

البرغيب والبرهيب

الإمام الحافظ أبو محمد زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري

(581 - 656) هـ

طبعة ضبوطة، مخروجة، مرفقة، مردسة، صحوة، حاكم على أماريتها
فهرس لأبائها وأماريتها وموضوعاتها

اعتق بـ

أوصيب الكرمي



حقوق الطبع والترجمة والنشر محفوظة
All Copyrights © Reserved

الأردن

هاتف +962 6 566 0201

فاكس +962 6 566 0209

ص.ب 927435 عمان الأردن 11190

السعودية

هاتف +966 1 404 2555

فاكس +966 1 403 4238

ص.ب 220705 الرياض السعودية 11311

الموتمن للتوزيع

هاتف +966 1 464 6688 / +966 1 404 2555

فاكس +966 1 464 2919 / +966 1 403 4238

ص.ب 69786 الرياض السعودية 11557

19416414	نداء
2435423 / 2435421	مستودع
02 5742532	مكة المكرمة
04 8344355	المدينة المنورة
06 3260350	القصيم
02 6873547	جدة
03 8264282	الدمام
07 2296615	أبها

www.afkar.ws

e-mail: ideashome@afkar.ws

الْبُرْعِيْبُ وَالْبُرْهِيْبُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نسية بعض الأحاديث لأصحابها.



مقدمة الطبعة

الثالث: أنه أوردَ في آخر كتابه قائمة بأسماء الرواة المختلفِ فيهم، إلا أنه لم يستوعب في قائمته كلَّ ما ذكر في الكتاب، إذ هناك بعض التراجم والتفصيلات لم تُذكر في القائمة.

الرابع: أنه أوردَ في كتابه جُملةً كبيرةً من بيان الانقطاعات بين التابعين والصحابة فيها بيانٌ واضحٌ لعلم المنذري، إذ كثيرٌ منه غيرٌ منقول، بل هو استنباطٌ من المنذري نفسه.

الخامس: أنه قد يضبطُ الكلمة أو العلم على وجهٍ من وجوه الضبط، وقد يكون المشهور خلافه.

وهذه الملاحظات مرّت أمثلة كثيرةً عليها أثناء قراءتي للكتاب، ولم أدونها، فاكفيتُ بالتبويه عليها.

أمّا عملي في هذه الطبعة فهو مستفادٌ من جُملة ما طبعَ تخريجاً وتحقيقاً وعزواً، ويمكن تفصيله بالآتي:

١- اعتني بالنصّ وضبطه قدر الإمكان، وقد يقحُ السهو أحياناً.

٢- خرّجت الأثار والنصوص من الكتب المشار إليها عند المنذري، وأحياناً من كتب فيها الكتاب الذي عزا إليه المنذري، كالعزو إلى «مجمع الزوائد» للهيتمي عند ذكر الطبراني في الكبير أو الأوسط مع عدم العثور عليه في المطبوع ونحو ذلك.

٣- تمييز التخريج وكلام المصنّف عن متن الحديث. فجعلنا التخريج بحرفٍ أسود صغير.

٤- ترقيم الكتب والأبواب في كلِّ كتابٍ وترقيم الأحاديث. وجعلنا من ترقيم الكتب الكتاب الأول الذي لم يُذكر له عنوان عند المنذري وهو كتاب «الإخلاص».

٥- أصلح في الكتاب بعض الخلل الواقع في أسانيد

إن الحمد لله محمدُه ونستعينُه ونستغفرُه، ونعوذُ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلّ له، ومن يضلّل فلا هادي له.

وأشهدُ أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهدُ أن محمداً عبده ورسوله.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾.

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا. يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾.

أمّا بعد:

فهذه طبعةٌ جديدةٌ من كتاب «الترغيب والترهيب» للإمام المنذري رحمه الله، وقد عرّف به الإمام في مقدمته طريقةً وشرحاً بما لا أجد بعده داعياً لإعادته، ولكني أجدُ أموراً وقعت في كتابه ينبغي التنبيه عليها:

الأول: أنه تساهل في الحكم على بعض الأحاديث، بل لم يورد فيها شيئاً مع أن أسانيدَها واضحة الضعيف مع أنها مصدرها ب (عن).

الثاني: أن هناك بعض الأوهام وقعت للمؤلف في

الأحاديث أو متونها، وذلك إذا جاء في المطبوع على غير الصواب.

٦- أشرتُ إلى ضعف كثيرٍ من الأحاديث المذكورة في الترغيب أولاً عقب الرقم المتسلسل، وهذا التضعيف في الغالب هو رأي بعض المعاصرين من المشتغلين في كتاب الترغيب، لكن لا يعني أن هذا هو الضعيف كله الذي في الكتاب، بل فيه الكثير أيضاً من الضعيف مما لم يُشَرَّ إلى ضعفه، وعلى أي فتعقبات المؤلف على الأحاديث، والأحكام التي ذكرناها قد تُفيدُ القارئ في الأحكام على الأحاديث في نسبة كبيرة منها.

٧- قُمنَا بعملٍ فهارسٍ شاملةٍ، وهي فهرسُ الآيات، وفهرسُ الأحاديث والآثار، وفهرسُ الموضوعات.

٨- لم نذكر فهرسَ المنذري لكتابه الذي ذكره عقب مقدمته، لأنَّ الفهرسَ الذي أوردناه في آخر الكتاب أغنى عنه. كما قد قُدمنا ذكرَ الرواة المتكلم فيهم في بداية الكتاب.

وآخر دعوانا أن الحمدُ لله ربِّ العالمين

أبو صُهيب الكرمي

ترجمة المصنف

٧- انقطع الحافظ بالكاملية التي بين القصرين بالقاهرة، وانقطع بها نحو العشرين سنة عاكفاً على التصنيف، والتاريخ والإفادة، وصنّف تصانيف مفيدة، وخرّج تخاريج حسنة وأملى وحذّث بالكثير إلى حين وفاته. واختصر صحيح مسلم بن الحجاج، والسنن لأبي داود، وتكلّم على أحاديثها. وعمل المعجم في مجلّد، والموافقات، وصنّف شرحاً كبيراً للتنبية في الفقه، وصنّف «الأربعين»، و«الترغيب والترهيب» وغيرها.

٨- قال الذهبي: وما كان في زمانه أحفظ منه.

وقال ابن السبكي: وأما ورعُه فأشهرُ من أن يُحكي.

وقال قطب الدين اليونيني: كانَ عديمَ النظر في معرفة الحديث على اختلاف فنونه عالماً بصحيحه وسقيمه ومعلوله وطرق مسانيد، متبحراً في معرفة أحكامه ومعانيه ومشكله قيماً بمعرفة عربيّه وإعرابه واختلاف الفاظه ماهراً في معرفة جرحهم وتعديلهم ووفياتهم ومواليدهم وأخبارهم، إماماً حُجّةً ثبناً ورعاً متحرياً فيما يقوله وينقله مثبّثاً فيما يرويه ويتحمّله، عدلاً ورعاً طاهر اللسان، مأمون الجانب سمحاً كثير الإيثار.

٩- كانت وفاته في رابع ذي القعدة بالقاهرة، ودُفِنَ من الغد بسفح المقطم رحمه الله، سنة ست وخمسين وست مئة، وهي سنة أعظم المصائب، النازلة عليهم بالكفار (التتار).

١٠- انظر ترجمته في «ذيل مرآة الزمان» لليونيني

١/٢٤٨-٢٥٣، «سير أعلام النبلاء» للذهبي ٢٣/٣١٩-٣٢٢، «طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي ٨/٢٥٩-٢٦١.

١- هو الإمام العلامة الحافظ المحقّق شيخ الإسلام زكيّ الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله بن سلامة بن سعد بن سعيد المنذري، الشامي الأصل، المصري، الشافعي.

٢- وُلِدَ بمصر في غرة شعبان سنة إحدى وثمانين وخمس مئة.

٣- سمع من أبي عبد الله الأرتاحي، وهو أول شيخ لقيّه، وعمر بن طبرزد، وأبي روح البيهقي، وأبي عبد الله بن البناء الصوفي، وأبي اليمن الكندي، وموفق الدين ابن قدامة، وآخرين. وكان يقول: إنه سمع من الحافظ عبد الغني.

٤- وتخرّج به الحافظ أبو محمد الدميّاطي، وأمام المتأخرين تقيّ الدين ابن دقيق العيد، وأبو الحسين اليونيني، والفخر ابن عساكر، وعلم الدين الدواداري، وابن الدوفي وآخرون.

٥- ويحكي أن شيخ الإسلام عزّ الدين بن عبد السلام كان يُسمع الحديث قليلاً بدمشق، فلما دخل القاهرة بطل ذلك، وصار يحضّر مجلس الشيخ زكيّ الدين، ويسمع عليه في جملة من يسمع ولا يُسمع، وأن الشيخ زكيّ الدين أيضاً ترك الفتيا، وقال: حيث دخل الشيخ عزّ الدين لا حاجة بالناس إليّ.

٦- درّس بالجامع الظافري في القاهرة مدة، ثم درّس بالأخرة في دار الحديث الكاملية، وكان لا يخرج منها إلا لصلاة الجمعة، حتى إنه كان له ولدٌ نجيبٌ محدثٌ فاضل، توفاه الله تعالى في حياته، ليضاعف له في حسناته، فصلّى عليه الشيخ داخل المدرسة، وشيّعهُ إلى بابها، ثم دمعت عيناه، وقال: أودعتك يا ولدي لله وفارقه.

سكتوا عنه. وقال ابن عدي: يكتب حديثه، وحسن له الترمذي.

أزهر بن مينان: قال ابن معين: ليس بشيء. وقال ابن عدي: ليست أحاديثه بالمتكررة جداً أرجو أنه لا بأس به.

إسحاق بن أسيد الخراساني: نزيل مصر، قال أبو حاتم: لا يشتغل به، ومشاها غيره.

إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن أبي فروة القروي: صدوق، روى عنه البخاري في صحيحه، وقال أبو حاتم وغيره: صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات، ووهاه أبو داود، وقال النسائي: ليس بثقة.

إسماعيل بن رافع المدني: نزيل البصرة، وإياه ومشاها بعضهم، وقال الترمذي: ضعفه بعض أهل العلم، وسمعت محمداً -يعني البخاري- يقول: هو ثقة مقارب الحديث.

إسماعيل بن عمرو بن نجيح الجلي الكوفي: ضعفه أبو حاتم والدارقطني، وقال ابن عدي: حدث بأحاديث لا يتابع عليها. وذكره ابن حبان في الثقات.

إسماعيل بن عياش الحمصي: عالم أهل الشام. قال النسائي: ضعيف. وقال ابن حبان: كثير الخطأ في حديثه فخرج عن حد الاحتجاج به. وقال علي بن المديني: إسماعيل عندي ضعيف. وقال ابن خزيمة: لا يُحتجج به. وقال أبو داود: سمعت ابن معين يقول: إسماعيل

بن عياش ثقة. وكذا روى عباس عن ابن معين أيضاً. وقال دُحيم: هو في الشاميين غاية، وخلط عن المدنيين. وقال الفسوي: تكلم قوم في إسماعيل وهو ثقة عدل أعلم الناس بحديث الشاميين، أكثر ما تكلموا فيه قالوا: يغرب عن ثقات الحجازيين. وقال البخاري: إذا حدث عن أهل بلده فصحيح، وإذا

باب ذكر الرواة المختلف فيهم

المشار إليهم في هذا الكتاب

الألف

أبان بن إسحاق المدني: لين الحديث. قال أبو الفتح الأزدي: متروك، وثقه أحمد والعجلي، وذكره ابن حبان في الثقات.

إبراهيم بن إسماعيل بن مجّمع الأنصاري المدني: قال يحيى بن معين: ليس بشيء. وقال البخاري: كثير الوهم ليس بالقويّ واستشهد به في صحيحه، وذكره ابن حبان في الثقات.

إبراهيم بن رُستم: قال ابن عدي: منكر الحديث. وقال أبو حاتم: ليس بذاك محله الصدق. وقال ابن معين: ثقة.

إبراهيم بن عبد الرحمن السكسكي: قال أحمد: ضعيف. وقال النسائي: ليس بذاك القويّ، ولئنه شعبة، وأخرج له البخاري. وقال ابن عدي: لم أر له حديثاً منكراً.

إبراهيم بن مسلم الهجري: ضعفه ابن معين، وقال أبو حاتم: ليس بالقويّ، وثقه ابن حبان وابن خزيمة، وأخرج له في صحيحيهما غير ما حديث عن أبي الأحوص، وقال ابن عدي، إنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبي الأحوص عن عبد الله، وعامتها مستقيمة.

إبراهيم بن هشام الغساني: وثقه الطبراني، وذكره ابن حبان في الثقات، وأخرج له في صحيحه غير ما حديث، وكذبه أبو زرعة وغيره.

إبراهيم بن يزيد الحوزي: بالخاء المعجمة والزاي منسوب إلى شعب الخوز بمكة، وإياه وقد وثق، وقال البخاري:

وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، ليس حديثه بالمنكر جداً.

التاء

تمام بن نجيح، عن الحسن: قال ابن عدي وغيره: غير ثقة. وقال البخاري: فيه نظر. وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث. ووثقه يحيى بن معين.

الثاء

ثابت بن محمد الكوفي العابد: صدوق احتج به البخاري وغيره، وفيه مقال.

الجيم

جابر بن يزيد الجعفي الكوفي: عالم الشيعة، ترك يحيى القطان حديثه، وقال النسائي وغيره: متروك ووثقه شعبة وسفيان الثوري، وقال وكيع: ما شككتم في شيء فلا تشكوا أن جابراً الجعفي ثقة.

جُميع بن عُمير التيمي تيم الله بن ثعلبة الكوفي: كذبه ابن غير. وقال ابن حبان: رافضي يضع الحديث. ووثقه أبو حاتم، وحسن له الترمذي.

جُنادة بن سلم: ضعفه أبو زرعة، ووثقه ابن خزيمة وابن حبان، وأخرجا حديثه في صحيحيهما.

الحاء

الحارث بن عبد الله الهمداني الأعور: من كبار علماء التابعين، كذبه الشعبي وابن المديني، وقال أيوب: كان ابن سيرين يرى أن عامة ما يروي عن علي عليه السلام باطل. وقال منصور عن إبراهيم: إن الحارث اتهم واختلف فيه ابن معين فقال مرة: ضعيف، وقال مرة: ليس به بأس، وقال مرة: ثقة. وقال النسائي: ليس به بأس واحتج به وقوى أمره، وروي عنه: ليس بالقوي. واختلف فيه رأي ابن حبان فقال: كان

حدث عن غيرهم ففيه نظر. وقال أبو حاتم: لئین.

أصبع بن زيد الجهني مولا هم الواسطي: صدوق، ضعفه ابن سعد، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به. وقال النسائي: لا بأس به. ووثقه ابن معين والدارقطني.

أيوب بن عُتبة أبو يحيى قاضي اليمامة: قال ابن معين: ليس بالقوي. وقال البخاري: هو عندهم لئین، وقال العجلي وابن عدي: يكتب حديثه. وقال النسائي: مضطرب الحديث. وقال أبو حاتم: أما كتبه عن يحيى بن أبي كثير فصحيحة، ولكنه يحدث من حفظ فيغلط.

الباء

بشار بن الحكم: ضعفه ابن حبان وغيره. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.

بشر بن رافع أبو الأسباط النجراني: ضعفه أحمد وغيره، وقواه ابن معين وغيره. وقال ابن عدي: لا بأس بأخباره، لم أر له حديثاً منكراً.

بقية بن الوليد: أحد الأعلام، ثقة عند الجمهور، لكنه مدلس. قال النسائي وغيره: إذا قال حدثنا أو أخبرنا؛ فهو ثقة. وقال أحمد: هو أحب إلي من إسماعيل بن عياش. وروى له مسلم في صحيحه شاهداً حديث «من دُعي إلى عرس أو نحوه فليجب» لم يرو له غيره، وفيه كلام كثير يرجع إلى ما ذكرناه.

بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة: قال ابن معين: ليس بشيء، وقال ابن عدي: هو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم، أرجو أنه لا بأس به.

بكر بن خنيس الكوفي العابد: واه ووثقه ابن معين في رواية. وقال أبو حاتم: ليس بقوي.

بكير بن معروف الخراساني: واه ابن المبارك وقد وثق.

وإِنَّهُ أَبُو زُرْعَةَ وَغَيْرِهِ، وَحَسَنَ لَهُ التِّرْمِذِيُّ.

الحفاء

خالد بن طهمان: صدوق شيعي، ضعفه ابن معين ووثقه أبو حاتم وحسن له الترمذي.

خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الدمشقي: قال النسائي: غير ثقة. وقال الدارقطني: ضعيف. وقال دُحيم: صاحب فُتيا. وقال أحمد بن صالح وأبو زرعة الدمشقي: ثقة.

الخليل بن مرة الضبيعي: ضعفه ابن معين، وقال البخاري: منكر الحديث. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي. وقال ابن عدي: ليس بمتروك. وقال أبو زرعة: شيخ صالح.

الرجال المهملة

دراج أبو السمح: ضعفه أبو حاتم والدارقطني وغيرهما، وقال أحمد: أحاديثه مناكير. وقال النسائي: منكر الحديث وقال مرة: ليس بالقوي. ووثقه يحيى بن معين وعلي بن المدني وغيرهما، وصحح حديثه عن أبي الهيثم الترمذي، واحتج به ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما والحاكم وغيرهم.

الرواء

راشد بن داود الصنعاني الدمشقي: قال الدارقطني: ضعيف لا يعتبر به. وقال البخاري: فيه نظر. ووثقه دُحيم وابن معين وغيرهما.

رُبيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري: قال البخاري: منكر الحديث. وقال أحمد: ليس بمعروف. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. وقال أبو زرعة: شيخ. وقال محمد بن عبد الله بن عمار: ربيح ثقة.

ربيعه بن كلثوم بن جُبَر البصري: ثقة، فيه كلام قريب لا

الحارث غالباً في التشريح واهياً في الحديث، وأخرج له في صحيحه حديثه عن ابن مسعود في الربا. وقال أبو بكر بن أبي داود: كان الحارث الأعور من أفقه الناس وأفرض الناس وأحسب الناس.

الحارث بن عُمير البصري: نزيل مكة، وثقه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي، وكان حماد بن زيد يثني عليه. وقال ابن حبان: روى عن الأثبات الأشياء الموضوعات. وقال الحاكم: يروي عن حميد وجعفر الصادق أحاديث موضوعة.

حجاج بن أرطاة: أحد الأعلام، قال الدارقطني وغيره: لا يحتج به. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن معين: ليس بالقوي وهو صدوق يندلس. وقال يحيى القطان: هو وابن إسحاق عندي سواء. وقال أبو حاتم: إذا قال حدثنا فهو صالح لا يرتاب في صدقه وحفظه. وقال الثوري: ما بقي أحد أعلم بما يخرج من رأسه منه. وقال حماد بن زيد: كان أحمد عندنا لحديثه من سفيان. وقال أحمد: كان من الحفاظ. وروى له مسلم في صحيحه مقروناً بآخر، وقال شعبة: اكتبوا عن الحجاج بن أرطاة وابن إسحاق فإنهما حافظان.

الحسن بن قتيبة الخزازي: ضعيف، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.

الحكم بن مصعب: صويلح الحديث. لم يرو عنه غير الوليد بن مسلم فيما أعلم، وذكره ابن حبان في الثقات، وفي الضعفاء أيضاً وقال: يخطئ.

حكيم بن جُبَيْر: قال الدارقطني وغيره: متروك. وقال النسائي: ليس بالقوي ومثاه بعضهم وحسن أمره.

حكيم بن نافع الرقي: قال أبو زرعة: ليس بشيء. ووثقه ابن معين وابن حبان وغيرهما.

هزة بن أبي محمد: قال أبو حاتم: منكر الحديث مجهول،

يضر. صحيحهما، وقال النسائي: ليس بالقوي. وضعفه

ابن معين في رواية. وقال أبو حاتم: محله الصدق، وفي حفظه سوء، وحديثه بالشام أنكر من حديثه بالعراق.

زياد بن عبد الله النميري: ضعفه ابن معين وغيره، ووثقه ابن عدي، وتناقض فيه قول ابن حبان فقال في الضعفاء: لا يجوز الاحتجاج به، وذكره في الثقات أيضاً وقال: يخطئ.

زيد بن الحواري العمي: أبو الحواري البصري قاضيتها، ضعفه النسائي وابن عدي، وقال الدارقطني: صالح. وكذا قال ابن معين مرة، وقال مرة: لا شيء. وقال أبو حاتم: ضعيف يُكتب حديثه.

السين

سعد بن سنان: ويقال سنان بن سعد - عن أنس: قال النسائي: منكر الحديث. وقال الجوزجاني: أحاديثه واهية. وقال الدارقطني: ضعيف. وروي عن أحمد توثيقه، وحسن الترمذي حديثه، واحتج به ابن خزيمة في صحيحه في غير ما موضع.

سعيد بن بشير: صاحب قتادة، قال أبو مسهر: منكر الحديث. وقال ابن معين والنسائي: ضعيف. وقال البخاري: يتكلمون في حفظه. وقال أبو حاتم: محله الصدق. ووثقه دُحيم وابن عيينة، وقال ابن عدي: لا أرى فيما يروي بأساً والغالب عليه الصدق.

سعيد بن عبد الله بن جُريح البصري: ذكره ابن حبان في الثقات، وصحح له الترمذي، وقال أبو حاتم: مجهول. سعيد بن المرزبان أبو سعد البقال: قال الفلاس: متروك الحديث. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال أبو زرعة: صدوق مدلس.

سعيد بن يحيى اللخمي: ضعيف.

رجاء بن صبيح السَّقْطِي: ضعفه ابن معين وألانه غيره، ووثقه ابن حبان وأخرج حديثه في صحيحه.

رشدين بن سعد: قال ابن معين: ليس بشيء. وقال النسائي: متروك. وقال أبو زرعة: ضعيف. وقال أحمد: لا يبالي عمن روى، وليس به بأس في الرقائق، وقال أيضاً: أرجو أنه صالح الحديث. وحسن له الترمذي.

رواد بن الجراح العسقلاني: قال الدارقطني: متروك. وقال ابن معين: عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الناس. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال أحمد: لا بأس به صاحب سنة إلا أنه حدث عن سفیان بمناكير. وقال ابن معين: ثقة مأمون، وعنه: لا بأس به إنما غلط في حديثه عن سفیان يعني حديث: «إذا صلت المرأة خمسها». وقال أبو حاتم: محله الصدق تغير حفظه. روح بن جناح: قال أبو حاتم: يُكتب حديثه ولا يحتج به. وقال النسائي وغيره: ليس بالقوي. ووثقه دُحيم.

الزاي

زبان بن فائد: ضعفه ابن معين. وقال أحمد: أحاديثه مناكير. ووثقه أبو حاتم، وقال ابن يونس: كان على مظالم مصر، وكان من أعدل ولأتهم.

زمنة بن صالح: ضعفه أحمد وأبو داود، ووثقه ابن معين، وأخرج له مسلم مقروناً بآخر، وأخرج له ابن خزيمة في صحيحه والحاكم حديثه عن سلمة بن وهرام. وقال ابن خزيمة في موضع من صحيحه: في القلب من زمنة شيء، وسكت عنه في مواضع.

زهير بن محمد التميمي المروزي: ثقة يغرب، وثقة أحمد وابن معين واحتج به ابن خزيمة وابن حبان في

إنكار. وقال ابن سعد: لا يحتج به. وقال ابن عينة: كان شرحبيل يفتي ولم يكن أحد أعلم بالمغازي منه. وذكره ابن حبان في الثقات وأخرج له في صحيحه غير ما حديث.

شريك بن عبد الله الكوفي القاضي: ضعفه يحيى القطان، وقال ابن معين: شريك بن عبد الله بن سنان بن أنس النخعي؛ جده قاتل الحسين. وقال النسائي: لا بأس به. وقال ابن المبارك: هو أعلم بمحدث الكوفيين من الثوري. ووثقه ابن معين وغيره. وقال معاوية بن صالح: سألت أحمد عن شريك فقال: كان عاقلاً صدوقاً محدثاً. وأخرج له مسلم في المتابعات، وحسن الترمذي حديثه.

شهر بن حوشب: قال ابن عون: تركوه. وقال شبابة عن شعبة: لقيت شهراً فلم أعتد به. وقال ابن عدي: شهر ممن لا يعتد بمحدثه ولا يتدين بمحدثه. وقال أبو حاتم: ليس بدون أبي الزبير ولا يحتج به. وقال النسائي وغيره: ليس بالقوي. وقال أبو زرعة: لا بأس به. وقال يعقوب بن شيبة: شهر ثقة طعن فيه بعضهم. ووثقه ابن معين وأحمد بن حنبل والعجلي والفسوي، وروى له مسلم مقروناً، واحتج به غير واحد.

الصاد

صالح بن أبي الأخصر: ضعفه ابن معين والنسائي وغيرهما، وقال العجلي: يكتب حديثه وليس بالقوي. وقال ابن عدي: هو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم. وقال أحمد: يستدل به ويعتبر به. وإليه البخاري.

صباح بن محمد البجلي: ذكره أبو حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات. وقال أحمد العجلي: صباح بن محمد؛ كوفي ثقة.

سعدان الكوفي: صويلح. قال الدارقطني: ليس بذاك. وقال أبو حاتم: محله الصدق. وقال ابن حبان: ثقة مأمون. سعد بن يحيى أبو سفيان الحميري: ثقة مشهور ضعفه ابن سعد، وقال الدارقطني: ليس بالقوي.

سلمة بن وردان: ضعف، وقال أبو حاتم: ليس بقوي، عامة ما عنده عن أنس منكر. وقال معاوية بن صالح عن يحيى: ليس حديثه بذاك. وحسن الترمذي حديثه.

سلمة بن وهرام: قال أبو داود: ضعيف. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. واحتج به ابن خزيمة والحاكم. سليمان بن موسى الأشدق: وثق. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال البخاري: عنده مناكير.

سليمان بن يزيد أبو المنشى الكعبي: ضعف، وحسن له الترمذي وصحح له الحاكم.

سهل بن معاذ بن أنس: ضعف. وحسن له الترمذي، وصحح له أيضاً، واحتج به ابن خزيمة والحاكم وغيرهما، وذكره ابن حبان في الثقات.

سويد بن إبراهيم البصري العطار: ضعفه النسائي وغيره، ووثقه ابن معين وغيره.

سويد بن عبد العزيز الدمشقي: قاضي بعلبك، قال ابن معين: ليس حديثه بشيء. وقال أحمد: ضعيف، وفي رواية: متروك. وقال ابن حبان: هو ممن أستخير الله فيه لأنه يقرب من الثقات. وقال أبو حاتم: لين، وقال الدارقطني: ووثقه دحيم.

الشين

شرحبيل بن سعد المدني: قال ابن معين: ضعيف. وروى بشر بن عمر عن مالك: ليس بثقة. وقال الدارقطني: ضعيف يعتبر به. اتهمه ابن أبي ذئب. وقال أبو زرعة: فيه لين. وقال ابن عدي: في عامة ما يرويه

النسائي: ليس بثقة. وكان ابن عيينة ينهى عن ذكره إلا بخير. وقال البخاري: فيه نظر. وقال أبو مطيع: كان عندنا ثقة أخرج من قبره بعد ثلاث سنين فلم يفقد منه إلا شعيرات.

عباد بن منصور الناجي: ضعفه النسائي والساجي، وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال ابن حبان: كان داعية إلى القدر. وروى عباس عن يحيى: ليس حديثه بالقوي ولكن يكتب. وقال أبو حاتم: ضعيف ويكتب حديثه، وحسن له الترمذي غير ما حديث.

عبد الله بن أبي جعفر الرازي: قال محمد بن حميد: الرازي كان فاسقاً. وقال ابن عدي: من حديثه ما لا يتابع عليه. ووثقه أبو حاتم وأبو زرعة وابن حبان.

عبد الله بن صالح: أبو صالح كاتب الليث بن سعد على أمواله، صالح الحديث وله مناكير. قال صالح جزرة: كان ابن معين يوثقه وهو عندي يكذب في الحديث. وقال النسائي: ليس بثقة، يحيى بن بكير أحب إلينا منه. وقال أبو حاتم: سمعت ابن معين يقول: أقل أحواله أن يكون قرأ هذه الكتب على الليث وأجازها له. قال: وسمعت أحمد بن حنبل يقول: كان أول أمره متمسكاً ثم فسد بأخرة. وقال عبد الملك بن شعيب بن الليث: ثقة مأمون. وقال أبو حاتم: صدوق أمين ما علمت. وقال ابن عدي: هو عندي مستقيم الحديث إلا أنه يقع في أسانيده ومتونه غلط ولا يعتمد. وقال ابن حبان: كان في نفسه صدوقاً وإنما وقعت المناكير في حديثه من قبل جاره له، فسمعت ابن خزيمة يقول: كان له جار كان بينه وبينه عداوة، كان يضع الحديث على شيخ أبي صالح ويكتبه بخط يشبه خط عبد الله ويرميه بين كتبه، فيتوهم عبد الله أنه خطه فيتحدث به. وقد روى عنه البخاري في

صدقة بن عبد الله السمين: ضعفه أحمد والبخاري وابن نمير والنسائي والدارقطني. وقال أبو زرعة: كان قدراً لينا. وقال ابن عدي: أكثر حديثه مما لا يتابع عليه وهو إلى الضعف أقرب. ووثقه دحيم وأبو حاتم وأحمد بن صالح المصري.

صدقه بن موسى الدقيقي: ضعفه ابن معين والنسائي وغيرهما، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه وليس بالقوي. ووثقه مسلم بن إبراهيم.

الضحاك بن حمزة الأملوكي: قال ابن معين: ليس بشيء. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال البخاري: منكر الحديث مجهول. وذكره ابن حبان في الثقات، وحسن له الترمذي.

الطاء

طلحة بن خراش: قال الأزدي: له ما ينكر. ووثقه ابن حبان، وأخرج له في صحيحه.

طليق بن محمد: قال الدارقطني: لا يُحتج به ووثقه ابن حبان.

طيب بن سليمان: ضعفه الدارقطني ووثقه ابن حبان.

العين

عاصم بن بهدلة: وهو عاصم بن أبي النجود الكوفي أحد القراء السبعة، قال يحيى القطان: ما وجدت رجلاً اسمه عاصم إلا وجدته رديء الحفظ. وقال النسائي عاصم ليس بحافظ. وقال الدارقطني: في حفظ عاصم شيء، وقال أبو حاتم: ليس محله أن يقال ثقة. وقال أبو زرعة وأحمد: ثقة. قال ابن سعد: ثقة إلا أنه كثير الخطأ في حديثه. وروى له البخاري ومسلم مقروناً، وحديثه حسن والله أعلم.

عباد بن كثير الرُملي: قال ابن معين: ضعيف. وقال

صحيحه.

روايتين وضعّفه في رواية. وقال ابن سعد: ثقة
وصحّح له ابن خزيمة وابن حبان وغيرهما.

عبد الله بن ميسرة أبو ليلى: وثقة ابن حبان وحده فيما
أعلم وضعّفه ابن معين وغيره.

عبد الحميد بن بهرام: صاحب شهر بن حوشب. قال أبو
حاتم: لا يُحتج به. وقال مرة: أحاديثه عن شهر
صحاح. وقال أحمد: أحاديثه عن شهر مقاربة. وثقه
ابن معين وأبو داود وغيرهما.

عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين: ضعّفه دُخيم.
وقال النسائي: ليس بالقوي. ووثقه أحمد وأبو حاتم.

عبد الحميد بن الحسن الهلالي: ضعّفه ابن المديني وأبو زرعة
والدارقطني، ووثقه ابن معين. وقال أبو حاتم: شيخ.

عبد الرحمن بن إسحاق: ضعيف. قال البخاري: فيه نظر.
وروى عبد الله بن أحمد عن أبيه: له مناكير وليس هو
في الحديث بذاك. وحسن له الترمذي.

عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان الدمشقي: صدوق رُمي
بالقدر، وثقه ابن المديني وأبو حاتم ودُحيم وابن معين
وقال صالح جزّرة: قدر صدوق. وقال أحمد:
أحاديثه مناكير. وقال النسائي: ليس بالقوي. وصحّح
له الترمذي وغيره.

عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي: قال أبو حاتم: لا يُحتج به
وضعّفه يحيى القطان، وليّته البخاري. ووثقه ابن
معين، وقال النسائي: ليس به بأس. وقال ابن عدي:
لم أر له حديثاً منكراً.

عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي: قال أحمد: ليس
بشيء نَحْن لا نروي عنه شيئاً. وقال ابن حبان: يروي
الموضوعات عن الثقات ويدلس عن محمد بن سعيد
المصلوب. وفيما قاله نظر. ولم يذكره البخاري في

عبد الله بن عبد العزيز الليثي: قال يحيى: ليس بشيء.
وقال البخاري: منكر الحديث. وضعّفه النسائي وأبو
حاتم. وقال أبو زرعة: ليس بالقوي. ووثقه مالك
وسعيد بن منصور.

عبد الله بن عياش بن عباس القتياني: قال أبو داود
والنسائي: ضعيف. وقال أبو حاتم: صدوق ليس
بالمتمين. وأخرج له مسلم.

عبد الله بن كيسان المروزي: قال البخاري: منكر الحديث.
وقال أبو حاتم: ضعيف. وقال النسائي: ليس بالقوي.
ووثقه ابن حبان. وأخرج له في صحيحه.

عبد الله بن لهيعة: عالم مصر، قال ابن معين وأبو زرعة: لا
يُحتج به. وقال النسائي: ضعيف. وقال ابن المهدي:
ما أعتد بشيء سمعته من حديث ابن لهيعة إلا سماع
ابن المبارك. وقال ابن معين: هو ضعيف قبل أن
تُحترق كتبه وبعد احتراقها. وقال ابن وهب: حدثني
الصادق البار -والله- عبد الله بن لهيعة. وقال زيد
بن الحباب: سمعت سفيان يقول: كان عند ابن لهيعة
الأصول وعندنا الفروع. وقال قتيبة: حضرت موت
ابن لهيعة فسمعت الليث يقول: ما خلف مثله. وقال
أحمد: من كان مثل ابن لهيعة بمصر في كثرة حديثه
وضبطه وإتقانه؟ وقال أبو داود: سمعت أحمد يقول:
ما كان محدث مصر إلا ابن لهيعة.

عبد الله بن عقيل بن أبي طالب: ضعّفه ابن معين. وقال
ابن خزيمة: لا أحتج به. وقال أبو حاتم وغيره: لئن
الحديث. وقال الترمذي: صدوق تكلم فيه من قبل
حفظه. واحتج به أحمد وإسحاق والحميدي وغيرهم.

عبد الله بن المؤمل المخزومي المكي: ضعيف. وقال أبو
حاتم وأبو زرعة: ليس بقوي وثقه ابن معين في

عُبَيْدُ اللَّهِ وَعَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ وَالْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ الْحَدِيثَ إِلَّا مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِيهِمْ. وَقَالَ الدَّارِقُطِيُّ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ. وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ: صَدُوقٌ. وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَا بَأْسَ بِهِ وَحَسَنَ التِّرْمِذِيُّ غَيْرَ مَا حَدِيثَ لَهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الْقَاسِمِ.

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الْقِدَاحُ: قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: ضَعِيفٌ. وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: أَحَادِيثُهُ مَنَاقِبٌ. وَقَالَ أَحْمَدُ: لَيْسَ بِثِقَةٍ. وَقَالَ مَرَّةً: صَالِحُ الْحَدِيثِ. وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ عِنْدَهُمْ. وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: لَمْ أَرْ لَهُ شَيْئاً مَنَكُراً. وَقَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: كَانَ وَسْطاً لَيْسَ بِذَلِكَ. وَصَحَّحَ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثَهُ فِي اسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ.

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو النَيْبِ الْعَتَكِيُّ: ضَعَفَهُ النَّسَائِيُّ. وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: عِنْدَهُ مَنَاقِبٌ. وَقَالَ ابْنُ حِبَانَ: يَنْفَرِدُ عَنِ الثَّقَاتِ بِالْمَقْلُوبَاتِ. وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: هُوَ عِنْدِي لَا بَأْسَ بِهِ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَالِحُ الْحَدِيثِ. وَوَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ.

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: لَا يُحْتَجُّ بِهِ. وَوَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ.

عُبَيْدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَطَّارُ: قَالَ الْأَزْدِيُّ: مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ. وَضَعَفَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَالدَّارِقُطِيُّ. وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: عَامَّةُ حَدِيثِهِ مَنَكِرٌ. وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: عِنْدَهُ مَنَاقِبٌ. وَرَضِيَهُ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، وَوَثَّقَهُ ابْنُ حِبَانَ وَغَيْرُهُ.

عُبَيْدُ بْنُ حُمَيْدٍ: قَالَ أَحْمَدُ: ضَعِيفٌ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَالِحُ الْحَدِيثِ. وَوَثَّقَهُ ابْنُ حِبَانَ وَغَيْرُهُ.

عُثْمَانُ بْنُ عَطَاءَ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ الْخِرَاسَانِيُّ: ضَعَفَهُ مُسْلِمٌ وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَالدَّارِقُطِيُّ وَغَيْرُهُمْ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: يَكْتُبُ حَدِيثَهُ. وَوَثَّقَهُ دُحَيْمٌ.

عُطَّافُ بْنُ خَالِدِ الْمَخْزُومِيِّ: قَالَ الْبُخَارِيُّ: لَمْ يَحْمِدهُ مَالِكٌ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَيْسَ بِذَلِكَ. وَوَثَّقَهُ أَحْمَدُ وَابْنُ مَعِينٍ.

كِتَابُ الضَّعْفَاءِ، وَكَانَ يَقْوِي أَمْرَهُ وَيَقُولُ: هُوَ مَقَارِبُ الْحَدِيثِ. وَقَالَ الدَّارِقُطِيُّ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ. وَوَثَّقَهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ. وَرَوَى عَبَّاسٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ وَقَدْ ضَعَّفَ، وَهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ. وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ. وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: قُلْتُ لِأَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ: أَمْتَحَجُّ بِهِ - يَعْنِي بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ -؟ قَالَ: نَعَمْ.

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ أَبِي الْجَوْنِ: صَوِيلِحٌ، ضَعَفَهُ أَبُو دَاوُدَ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: يَكْتُبُ حَدِيثَهُ وَلَا يُحْتَجُّ بِهِ. وَوَثَّقَهُ دُحَيْمٌ وَابْنُ حِبَانَ وَابْنُ عَدِيٍّ.

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَطَاءَ: مَدَنِيٌّ، ضَعَفَهُ النَّسَائِيُّ، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: عِنْدَهُ مَنَاقِبٌ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: شَيْخٌ قَبِيلٌ لَهُ: أَدْخَلَهُ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ الضَّعْفَاءِ! فَقَالَ: يَحْوَلُ مِنْ هُنَاكَ.

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَغْرَاءَ: ثِقَةٌ، وَفِيهِ مَقَالٌ.

عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مَيْمُونِ أَبُو مَرْحُومٍ: ضَعَفَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: يَكْتُبُ حَدِيثَهُ وَلَا يُحْتَجُّ بِهِ. وَقَوَّاهُ بَعْضُهُمْ، وَحَسَنَ التِّرْمِذِيُّ رَوَايَتَهُ عَنْ سَهْلِ بْنِ مَعَاذٍ، وَصَحَّحَهَا أَيْضاً هُوَ وَابْنُ خَزِيمَةَ وَالْحَاكِمُ وَغَيْرُهُمْ.

عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ الْفَضْلِ: لَا بَأْسَ بِهِ، لَمْ أَرْ فِيهِ جَرْحاً.

عَبْدُ الْمُجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِوَادٍ: قَالَ ابْنُ حِبَانَ: يَسْتَحِقُّ التَّرْكَ، مَنَكِرُ الْحَدِيثِ جَدّاً. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ يَكْتُبُ حَدِيثَهُ. وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: فِي حَدِيثِهِ بَعْضُ الْإِخْتِلَافِ لَا نَعْرِفُ لَهُ خَمْسَةَ أَحَادِيثٍ صَحَّاحٍ. وَقَالَ الدَّارِقُطِيُّ: لَا يُحْتَجُّ بِهِ. وَيُعْتَدُّ بِهِ وَوَثَّقَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَأَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَغَيْرُهُمْ.

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زُحْرٍ: قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ بِشَيْءٍ. وَقَالَ ابْنُ حِبَانَ: يَرَوِي الْمَوْضُوعَاتِ عَنِ الْأَثْبَاتِ، وَإِذَا رَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ أَتَى بِالطَّامَاتِ، وَإِذَا اجْتَمَعَ فِي إِسْنَادِ

علي بن يزيد الأهاني: قال الدارقطني: متروك، وقال البخاري: منكر الحديث. وقال أبو زرعة: ليس بقوي. ووثقه أحمد وابن حبان.

عمار بن سيف الضبي: ضعفه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم، وروى عثمان عن يحيى: ثقة. وقال أحمد المعجلي: هو ثقة ثبت متعبد صاحب سنة.

عمر بن راشد اليمامي: ضعفه الجمهور. وقال أبو زرعة: لين. وقال المعجلي: لا بأس به.

عمر بن أبي شيبه: وثقه أبو حاتم وابن حبان وغيرهما، وقال بعضهم: هو مجهول.

عمر بن عبد الله مولى غفرة: ضعفه ابن معين والنسائي وقال أحمد: ليس به بأس لكن أكثر حديثه مراسيل. وقال ابن سعد: ثقة كثير الحديث.

عمر بن هارون البلخي: ضعفه الجمهور ووثقه قتيبة وغيره.

عمران بن داود القطان: قال عباس عن يحيى: ليس بشيء. وضعفه أبو داود والنسائي. وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه. وحدث عنه عفان ووثقه، ومثاه أحمد، واحتج به ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وغيرهم.

عمران بن ظبيان: قال البخاري: فيه نظر. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه. ووثقه ابن حبان.

عمران بن عيينة الهلالي: قال أبو حاتم: لا يُحتج به. وقال أبو زرعة: ضعيف. وقال ابن معين وغيره: صالح الحديث.

عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص: فيه كلام طويل والجمهور على توثيقه وعلى الاحتجاج بروايته عن أبيه عن جده.

عطاء بن السائب بن زيد الثقفي: قال يحيى: لا يُحتج به. وقال أحمد: ثقة ثقة رجل صالح، من سمع منه قديماً كان صحيحاً، ومن سمع منه حديثاً لم يكن بشيء. وقال النسائي: ثقة في حديثه القديم لكنه تغير، ورواية شعبة والثوري وحماد بن زيد عنه جيدة. وصحح حديثه الترمذي وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وغيرهم.

عطاء بن مسلم الخفاف: ضعفه أبو داود، وقال أبو حاتم: كان شيخاً صالحاً يشبه يوسف بن أسباط، وكان دقن كتبه فلا يثبت حديثه، ووثقه وكيع وغيره.

عطية بن سعيد العوفي: قال أحمد وغيره: ضعيف الحديث. وقال أبو حاتم: ضعيف يكتب حديثه. ووثقه ابن معين وغيره، وحسن له الترمذي غير ما حديث، وأخرج حديثه ابن خزيمة في صحيحه، وقال: في القلب من عطية شيء.

علي بن زيد بن جدعان: قال البخاري وأبو حاتم: لا يُحتج به. وضعفه ابن عيينة وأحمد وغيرهما. وروى عن يحيى: ليس بشيء. وروى عنه: ليس بذاك القوي. وقال أحمد المعجلي: كان يتشيع وليس بالقوي. وقال الدارقطني: لا يزال عندي فيه لين. وقال الترمذي: صدوق. وصحح له حديثاً في السلام، وحسن له غير ما حديث.

علي بن مسعدة الباهلي: لين الحديث، قال البخاري: فيه نظر. وقال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة. وقال ابن حبان: لا يُحتج بما انفرد به. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال أبو حاتم: لا بأس به. وقال ابن معين: صالح.

والجوزجاني والترمذي وصحَّح له. وقال يعقوب بن شيبه: منهم من يضعفه.

القاسم بن الحكم: صدوق، وثقه الناس وقال أبو حاتم وحده فيما أعلم: لا يحتج به.

قرّة بن عبد الرحمن بن حيّوئيل: قال أحمد: منكر الحديث جداً. وضعفه ابن معين، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. وصحَّح حديثه ابن حبان، وأخرج له مسلم مقروناً بعمر بن الحارث وغيره.

قيس بن الربيع الأسدي الكوفي: وضعفه وكيع وابن معين وعلي بن المديني والدارقطني: وقال النسائي: متروك، وكان شعبة يثني عليه. وقال أبو حاتم: محله الصدق، وليس بقوي. وقال عفان: كان ثقة. وقال ابن عدي: عامة رواياته مستقيمة. والقول ما قال شعبة وأنه لا بأس به.

الكاف

كثير بن زيد الأسلمي المدني: وضعفه النسائي. وقال أبو زرعة: صدوق وفيه لين. وقال ابن المديني: صالح وليس بقوي. وقال ابن معين: ثقة. وقال ابن عدي: لم أر بحديثه كثير بأس، وأخرج حديثه ابن خزيمة في صحيحه.

اللام

ليث بن أبي سليم: فيه خلاف، وقد حدّث عنه الناس وضعفه يحيى بن معين والنسائي. وقال ابن حبان: اختلط في آخر عمره. وقال مؤمل بن الفضل: سألت عيسى بن يونس عن ليث فقال: قد رأيته، وكان قد اختلط، وكنت ربما مررت به ارتفاع النهار، وهو على المنارة يؤذن. وقال الدارقطني: كان صاحب سنة إنما أنكروا عليه الجمع بين عطاء وطاوس ومجاهد حسب، وثقه ابن معين في رواية.

عيسى بن سنان: أبو سنان القسملّي، وضعفه أحمد وابن معين وقواه آخرون، وأخرج ابن حبان حديثه في صحيحه.

الغين

غسان بن عبيد الموصلي: قال أحمد: كتبنا عنه ثم خرقت أحاديثه. وقال ابن عدي: الضعف على حديثه بيّن. وضعفه يحيى في رواية ووثقه في أخرى، ووثقه ابن حبان. وقال الدارقطني: صالح.

الفاء

فرقد السبخي: الزاهد، وضعفه النسائي والدارقطني، وقال البخاري: في حديثه مناكير. وقال أبو حاتم: ليس بقوي. وقال ابن معين: ثقة.

الفضل بن ذهم: القصاب: قال ابن معين: ضعيف. وقال مرة: ليس به بأس. وقال أبو داود: صالح. وقال أحمد: لا يحفظ. وقال مرة: ليس بالقوي ولا الحافظ. وقال ابن حبان: هو غير محتج به إذا انفرد.

الفضل بن موفّق: وضعفه أبو حاتم، ووثقه ابن حبان.

القاف

قابوس بن أبي ظبيان: قال أبو حاتم: لا يُحتج به. وقال ابن حبان: رديء الحفظ، انفرد عن أبيه بما لا أصل له، وربما رفع المرسل وأسند الموقوف. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال أحمد: ليس بذلك. ووثقه ابن معين في رواية، وقال ابن عدي: أحاديثه متقاربة أرجو أنه لا بأس به. وصحَّح له ابن خزيمة والترمذي والحاكم.

القاسم بن عبد الرحمن: أبو عبد الرحمن صاحب أبي أمامة: قال أحمد: روى عنه علي بن يزيد أعاجيب وما أراها إلا من قبل القاسم. وقال ابن حبان: كان يروي عن أصحاب رسول الله ﷺ المعضلات. ووثقه ابن معين

الميم

فيه. وقال ابن حبان. كان رديء الحفظ، فاحش الخطأ، فكثرت المناكير في حديثه، فاستحق الترك. تركه أحمد ويحيى. كذا قال.

محمد بن عتبة بن هرم السدوسي: ضعفه أبو حاتم، ووثقه ابن حبان.

محمد بن عمرو الأنصاري الواقفي: ذكره ابن حبان في الثقات وضعفه غيره.

محمد بن يزيد أبو هشام الرفاعي الكوفي: حديثه حسن. وقال البخاري: رأيتهم مجتمعين على ضعفه. وقال أحمد العجلي: لا بأس به. وقال البرقاني: أبو هشام ثقة أمرني الدارقطني أن أخرج حديثه في الصحيح.

الماضي بن محمد الغافقي المصري: قال ابن عدي: منكر الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات وقال في صحيحه: قال ابن وهب حدثنا الماضي بن محمد؛ مصري ثقة.

مبارك بن حسان: قال الأزدي: يُرمى بالكذب. وقال أبو داود: منكر الحديث. وذكره البخاري ولم يجرحه. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن معين: ثقة.

مبارك بن فضالة: ضعفه النسائي وغيره. وقال أبو داود: شديد التدليس فإذا قال حدثنا فهو ثبت. وكذا قال أبو زرعة: وقال أبو زرعة ما روي عن الحسن فيُحتج به، وروى عنه عفان وكان يرفعه ويوثقه. قال أبو حاتم: وكان يحيى القطان يحسن الثناء عليه. وقال ابن معين: صالح. وقال ابن عدي: عامة أحاديثه أرجو أن تكون مستقيمة ووثقه ابن خزيمة وابن حبان وأخرجها له في صحيحهما غير ما حدث.

جماعة بن الزبير: ضعفه الدارقطني. وقال ابن عدي: هو ممن يحتمل ويكتب حديثه. وقال أحمد: لم يكن به بأس في نفسه.

محمد بن إسحاق بن يسار: أحد الأئمة الأعلام، حديثه حسن، كذبه هشام بن عروة وسليمان التيمي. وقال الدارقطني: لا يُحتج به. وقال وهيب: سألت مالكا عنه فاتهمه. وقال عبد الرحمن بن مهدي: كان يحيى بن سعيد الأنصاري ومالك يجرحان ابن إسحاق. وقال ابن معين: قد سمع من أبي سلمة بن عبد الرحمن، ووثقه غير واحد ووهاه آخرون، وهو صالح الحديث ما له عندي ذنب إلا ما قد حشاه في السيرة من الأشياء المنكرة المقطعة والأشعار المكذوبة. قال الفلاس: وسمعت يحيى القطان يقول لعبد الله القواريري: إلى أين تذهب؟ قال: إلى وهب بن جرير أكتب السيرة، قال: تكتب كذبا كثيرا. وقال يعقوب بن شيبة سألت ابن معين كيف ابن إسحاق؟ قال: ليس بذاك، قلت: ففي نفسي من صدقة شيء قال: لا، كان صدوقاً. وقال أحمد بن حنبل: هو حسن الحديث. وقال أحمد العجلي: ثقة. وقال علي بن المديني: حديثه عندي صحيح. وقال شعبة: ابن إسحاق أمير المؤمنين في الحديث، وقد استشهد مسلم في صحيحه، بجملة من حديث ابن إسحاق وصحح له الترمذي حديث سهل بن حنيف في المذي واحتج به ابن خزيمة في صحيحه، وبالجملة فهو ممن اختلف فيه، وهو حسن الحديث كما تقدم والله أعلم.

محمد بن جحادة: ثقة فيه كلام لا يضر.

محمد بن عبد الله بن مهاجر الشعبي: قال أبو حاتم: لا يُحتج به ووثقه دُحيم. وقال النسائي: ليس به بأس. وحسن له الترمذي.

محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي الأنصاري الكوفي: صدوق إمام ثقة رديء الحفظ كثيراً، كذا قال الجمهور

بالقوي. وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: أدخله البخاري في كتاب الضعفاء، فسمعت أبي يقول يُحوَّلُ اسمه من كتاب الضعفاء. واختلف فيه قول ابن معين. وقال النسائي في رواية أخرى عنه: ليس به بأس. ووثقه وكبح. وقال ابن داود: صالح. وقال ابن عدي: هو عندي لا بأس به.

المهال بن خليفة البكري العجلي: ضعفه ابن معين وغيره. وقال البخاري: فيه نظر. وقال النسائي في رواية أبي بشر الدولابي: ليس بالقوي. وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به. ووثقه أبو حاتم وأبو داود والبخاري.

مَهْدِي بن جعفر الرملي الزاهد: قال البخاري: حديثه منكر. وقال ابن عدي: يروي عن الثقات أشياء لا يتابعه عليها أحد. ووثقه ابن معين وغيره.

موسى بن وردان: ضعفه أبو داود في رواية، والمشهور عنه توثيقه، وابن معين في رواية وفي أخرى قال: ليس بالقوي، وفي أخرى: صالح. وقال أحمد: لا أعلم عنه إلا خيراً، وقال العجلي: مصري تابعي ثقة. وقال أبو حاتم والداقطني: لا بأس به وحسن الترمذي حديثه.

موسى بن يعقوب الزمعي: قال ابن المديني: ضعيف منكر الحديث. وقال النسائي: ليس بالقوي. ووثقه ابن معين وأبو داود وابن حبان.

ميمون بن موسى المرثي: قال أحمد بن حنبل: ما أرى به بأساً، كان يدلس. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال أبو داود: ليس به بأس. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال عمرو بن علي: صدوق ولكنه ضعيف. ووثقه ابن حبان.

النون

نعيم بن حماد الخزازي المروزي: الإمام المشهور. قال الأزدي: كان نعيم يضع الحديث في تقوية السنة

مجالد بن سعيد الهمداني: ضعفه يحيى بن سعيد والدارقطني وغيرهما، ووثقه النسائي وغيره، وروى له مسلم مقروناً.

مسروق بن المرزبان: قال أبو حاتم: ليس بالقوي. ووثقه غيره.

مسلم بن خالد الزنجي: ضعفه ابن معين في رواية وأبو داود. وقال أبو حاتم: لا يُحتج به. وقال البخاري: منكر الحديث. ووثقه ابن معين أيضاً في روايتين عنه وابن حبان، وأخرج له غير ما حديث في صحيحه. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به وهو حسن الحديث.

المسيب بن واضح الحمصي: ضعفه الدارقطني. وقال أبو حاتم: صدوق يخطئ كثيراً، فإذا قيل له لم يقبل، ووثقه النسائي وابن حبان. وروى له غير ما حديث في صحيحه.

مصعب بن ثابت عن عبد الله بن الزبير: ضعفه ابن معين وأحمد وقال النسائي: ليس بالقوي، ووثقه ابن حبان وكان صالحاً عبداً، قيل: كان يصوم الدهر ويصلي في اليوم والليلة ألف ركعة.

معارك بن عباد: ذكره ابن حبان في الثقات وضعفه غيره.

معاوية بن صالح الحضرمي الحمصي: قال أبو حاتم: لا يحتج به، وكان يحيى القطان لا يرضاه. ووثقه أحمد وأبو زرعة وغيرهما، واحتج به مسلم.

معدى بن سليمان: قال أبو زرعة: واهي الحديث. وقال النسائي: ضعيف. ووثقه أبو حاتم وغيره وصحح له الترمذي.

مُغيرة بن زياد الموصلي: ضعفه أحمد، وقال أبو زرعة وأبو حاتم: لا يُحتج به. وقال النسائي والدارقطني: ليس

يحيى بن دينار أبو هشام الرُماني: ثقة مشهور تكلم فيه.
يحيى بن راشد البصري: قال ابن معين: ليس بشيء.
وضعه النسائي وأبو حاتم وقال: أرجو أن لا يكون
من يكذب. وقال أبو زُرعة: شيخ لئِن الحديث.
ووثقه ابن حبان وقال: يخطئ ويخالف.

يحيى بن سُلَيم أو ابن أبي سُلَيم: أبو بلج، ضعفه أحمد
وقال: روى حديثاً منكراً. وقال الجوزجاني: غير ثقة.
وقال البخاري: فيه نظر وقال ابن حبان: كان يخطئ.
وقال أبو حاتم الرازي: صالح الحديث لا بأس به.
ووثقه ابن معين والنسائي والدارقطني وغيرهم.

يحيى بن أبي سليمان المدني: قال البخاري: منكر الحديث.
وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث يكتب حديثه ليس
من يكذب. وذكره ابن حبان في الثقات.

يحيى بن عبد الله أبو حجّية الكندي الأجلح: قال
الجوزجاني: الأجلح مفتر. وقال النسائي: ضعيف له
رأي سوء. وقال أبو حاتم الرازي: ليس بقوي،
مضطرب الحديث، يكتب حديثه ولا يُحتج به. وقال
ابن عدي: يعد في شيعة الكوفة، وهو مستقيم
الحديث، صدوق. ووثقه ابن معين وأحمد العجلي
وغيرهما.

يحيى بن عبد الله بن الضحّاك البجلي: ضعفه غير واحد
وقد وثق، واستشهد به البخاري.

يحيى بن عبد الحميد الحماني الكوفي: قال أحمد: كان
يكذب جهاراً وضعفه النسائي وغيره. وقال
الجوزجاني: ساقط ترك حديثه. وقال ابن معين:
صدوق مشهور ما بالكوفة مثله، ما يقال فيه إلا من
حسد. وقال ابن محمد بن هارون الهمداني سألت ابن
معين عن الحماني فقال: ثقة، فقلت: يقولون فيه،
فقال: يمسدونه، هو - والله الذي لا إله إلا هو - ثقة.

وحكايات مزورة في ثلب النعمان. وقال أبو زُرعة
الدمشقي: كان يصل أحاديث يوقفها الناس. وقال
ابن يونس: كان يفهم الحديث، وروى أحاديث منكري
عن الثقات. وقال النسائي: هو ضعيف. وقال ابن
معين: صدوق أنا أعرف الناس به، كان رفيقي
بالصرة كتب عن روح بن عبادة خمسين ألف حديث.
ووثقه أحمد وقال العجلي: ثقة صدوق. وأخرج له
البخاري مقروناً.

نعيم بن مورّع: ضعفه الجمهور وفيه توثيق لين.

الواو

واصل بن عبد الرحمن: أبو حُرّة الرّقاشي، ضعفه ابن معين
والنسائي في رواية عنهما، وعن يحيى بن معين:
صالح. وقال النسائي في موضع آخر: ليس به بأس.
وقال البخاري: يتكلمون في روايته عن الحسن. قال
شعبة: هو أصدق الناس. وذكره ابن حبان في الثقات
وأخرج له مسلم.

الوليد بن جميل: قال أبو حاتم: له عن القاسم أبي عبد
الرحمن أحاديث منكورة وقال أبو داود: ليس به بأس.
وقال أبو زُرعة: شيخ لئِن. وذكره ابن حبان في
الثقات.

الوليد بن عبد الملك الحرّاني: ذكره ابن حبان في الثقات
وقال: مستقيم الحديث إذا روى عن الثقات.

الياء

يحيى بن أيوب الغافقي: عالم مصر، صالح الحديث. قال أبو
حاتم: لا يُحتج به. وقال أحمد: سيئ الحفظ. وقال
النسائي: ليس بالقوي. وقال الدارقطني: في بعض
حديثه اضطراب. وقال ابن معين: صالح الحديث.
وقال ابن عدي: هو عندي صدوق واحتج به
البخاري ومسلم وابن حبان وغيرهم.

يزيد بن أبي مالك الدمشقي: ثقة: وقال بعضهم: لين.
يمان بن المغيرة العنزي: روى عباس عن يحيى: ليس حديثه بشيء. وقال البخاري: منكر الحديث. وضعفه أبو زرعة والدارقطني وقال ابن عدي: لا أرى به بأساً وصحح الحاكم حديثه.

يوسف بن ميمون: قال البخاري: منكر الحديث جداً.
وقال النسائي: ليس بثقة. وقال مرة: ليس بقوي.
وقال ابن عدي: لا أرى بحديثه بأساً، وثقه ابن حبان.

الكنى وغيرها

أبو الأحوص: عن أبي ذر: قال ابن معين ليس بشيء.
وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمثين عندهم ونقل توثيقه عن الزهري وحسن له الترمذي، وأخرج له ابن خزيمة وابن حبان غير ما حديث في صحيحهما.

أبو إسرائيل الملائي الكوفي: اسمه إسماعيل بن أبي إسحاق، قال أبو حاتم: لا يُحتج به وهو حسن الحديث وله أغاليط. وقال البخاري: تركه ابن مهدي واختلف فيه قول ابن معين، فقال مرة ضعيف، وقال مرة: هو ثقة. وقال أبو زرعة: صدوق في رأية غلو.
وقال أحمد: يكتب حديثه. وقال الفلاس: ليس هو من أهل الكذب قال الحافظ: ذكر غير واحد أنه كان شيعياً غالباً في التشيع يكفر عثمان رضي الله عنه.

أبو سلمى الجهني: وثقه ابن حبان وأخرج له في الصحيح وقال بعض مشايخنا: لا يدرى من هو؟

أبو سنان القسطلي: اسمه عيسى بن سنان، تقدم.

أبو هشام الرماني: اسمه يحيى بن دينار، تقدم.

أبو هشام الرفاعي: اسمه محمد بن يزيد الكوفي، تقدم.

أبو يحيى القتات: مختلف في اسمه فقيل: زاذان، وقيل:

وقال أبو عبيد الأجري: سمعت أبا داود يقول: كان حافظاً. وقال الرمادي: هو عندي أوثق من أبي بكر أبي شيبة، وما يتكلمون فيه إلا من الحسد. وقال ابن عدي: ليحيى الحماني مسند صالح، ويقال إنه أول من صنف المسند بالكوفة، وأول من صنف المسند بالبصرة: مسدد، وأول من صنف المسند بمصر: أسد بن موسى. قال ابن عدي: ولم أر في مسنده وأحاديثه أحاديث مناكير وأرجو أنه لا بأس به.

يحيى بن عمرو بن مالك النكري: رماه حماد بن زيد بالكذب وضعفه ابن معين وأبو داود والنسائي وغيرهم. وقال الدارقطني: صويلح يعتبر به.

يحيى بن مسلم البكاء: ويقال فيه يحيى بن أبي خليد. قال النسائي: متروك الحديث. وقال الدارقطني: ضعيف. وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به. وقال يحيى بن معين: يحيى البكاء ليس بذلك. وقال أبو زرعة: ليس بقوي. وقال ابن سعد: ثقة إن شاء الله.

يزيد بن أبان الرقاشي: زاهد كثير العبادة، ضعيف وثقة ابن معين في رواية وابن عدي.

يزيد بن أبي زياد الكوفي: أحد الأعلام. قال يحيى: لا يُحتج به. وقال مرة: ليس بالقوي. ووهاه ابن المبارك. وقال علي بن عاصم: قال لي شعبة: ما أبالي إذا كتبت عن يزيد بن أبي زياد أن لا أكتبه عن أحد. وقال أحمد: حديثه ليس بذلك. وأخرج له مسلم مقروناً، وحسن له الترمذي.

يزيد بن سنان أبو فروة الرهاوي: وضعفه ابن معين وأحمد وابن المديني وغيرهم، ووثقه البخاري وغيره.

يزيد بن عطاء اليشكري: قال أبو حاتم لا يُحتج به. وقال النسائي: ليس بالقوي. ووثقه أحمد، وقال ابن عدي: حسن الحديث.

دينار، وقيل: يزيد، وقيل: عبد الرحمن بن دينار. قال أحمد: كان شريك يضعف أبا يحيى القتات. وقال النسائي: ليس بالقوي. واختلف فيه قول ابن معين فروي عنه تضعيفه، وروي عنه توثيقه.

ابن هبة: اسمه عبد الله، تقدم.

قال الحافظ عبد العظيم: وقد تم هذا الإملاء المبارك، فله الحمد على ما أولى حمداً يليقُ بجلاله، لا نهاية لعدده ولا آخر لأمده، ونسأله أن يجعله، لوجهه الكريم، مخلصاً من شوائب الرياء ودواعي التعظيم، وأن ينفعني به وكل من وقف عليه إنه ذو الفضل العظيم والمنعم.

وصلى الله وسلم على أشرف خلقه وأعلامه مكانه عنده محمد وآله وأصحابه وأزواجه وذرياته والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون، والحمد لله رب العالمين.



وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
تسليماً

مقدمة المؤلف

أولي الهمم العالية ممن اتصف بالزهد في الدنيا والإقبال على الله عز وجل بالعلم والعمل، زاده الله قرباً منه وعزواً عن دار الغرور أن أملي عليه كتاباً جامعاً في الترغيب والترهيب، مجرداً عن التطويل بذكر إسناد أو كثرة تعليل.

فاستخرت الله تعالى وأسعفته بطيئته؛ لما وقر عندي من صدق نيته وإخلاص طويته، وأمليت عليه هذا الكتاب؛ صغير الحجم غزير العلم، حاوياً لما تفرق في غيره من الكتب مقتصراً فيه على ما ورد، صريحاً في الترغيب والترهيب، ولم أذكر ما كان من أفعال النبي ﷺ المجردة عن زيادة نوع من صريحهما إلا نادراً في ضمن باب أو نحوه لأنني لو فعلت ذلك لخرج هذا الإملاء إلى حد الإسهاب الملل، مع أن الهمم قد داخلها القصور، والبواعث قد غلب عليها الفتور، وقصر العمر مانع من استيفاء المقصود.

فأذكر الحديث ثم أعزوه إلى من رواه من الأئمة أصحاب الكتب المشهورة التي يأتي ذكرها، وقد أعزوه إلى بعضها دون بعض، طلباً للاختصار، لا سيما إن كان في الصحيحين أو في أحدهما، ثم أشير إلى صحة إسناده وحسنه أو ضعفه ونحو ذلك، إن لم يكن من عزوته إليه ممن التزم إخراج الصحيح، ولا أذكر الإسناد كما تقدم؛ لأن المقصود الأعظم من ذكره إنما هو معرفة حاله من الصحة والحسن والضعف ونحو ذلك، وهذا لا يدركه إلا الأئمة الحفظة أو من له المعرفة التامة والانتقان.

فإذا أشير إلى حالة أغنى عن التطويل بإيراده، واشترك في معرفة حاله من له يد في هذه الصناعة وغيره. وأما دقائق العلل فلا مطمع في شيء منها لغير الجهابذة النقاد من أئمة هذا الشأن، وقد أضربت عن ذكر كثير منها في هذا الكتاب طلباً للاختصار، وخوفاً من التنفير المناقض للمقصود؛ ولأن من تقدم من العلماء أساغوا التساهل في

الحمد لله المبدئ المعيد، الغني الحميد، ذي العفو الواسع والعقاب الشديد، من هداه الله فهو السديد السعيد، ومن أضله فهو الطريد البعيد، ومن أرشده إلى سبيل النجاة ووقفه فهو الرشيد كل الرشيد، يعلم ما ظهر وما بطن، وما خفي وما علن، وما هجس وما كمن، وهو أقرب إلى كل مرید من حبل الوريد. قسّم الخلقَ قسمين، وجعل لهم منزلتين، فريق في الجنة وفريق في السعير، إن ربك فعال لما يريد، رغب في ثوابه، ورهب من عقابه، ولله الحجة البالغة، فمن عمل صالحاً فلنفسه ومن أساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد. أحمده وهو أهل الحمد والتمجيد، وأشكره والشكر لديه من أسباب المزيد، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ذو العرش المجيد، والبطش الشديد شهادة كافلة لي عنده بأعلى درجات أولي التوحيد، في دار القرار والتأييد.

وأشهد أن محمداً عبده ورسوله البشير النذير، أشرف من أظلت السماء وأقلت البيداء، صلى الله عليه وعلى أصحابه أولي المعونة على الطاعة والتأييد، صلاة دائمة في كل حين تنمو وتزيد، ولا تنفد ما دامت الدنيا والآخرة ولا تبيد، وسلم تسليمات كثيرة.

أما بعد:

فلما وفق الله سبحانه وتعالى لإملاء كتاب مختصر أبي داود، وإملاء كتاب الخلافات، ومذاهب السلف، وذلك من فضل الله علينا وسعة منته؛ سألتني بعض الطلبة الحدائق

وقد استوعبت جميع ما كان من هذا النوع من:

- ١- كتاب موطأ مالك.
- ٢- كتاب مسند الإمام أحمد.
- ٣- كتاب صحيح البخاري.
- ٤- كتاب صحيح مسلم.
- ٥- كتاب سنن أبي داود.
- ٦- كتاب المراسيل له.
- ٧- كتاب جامع أبي عيسى الترمذي.
- ٨- كتاب سنن النسائي الكبرى.
- ٩- كتاب اليوم والليلة له.
- ١٠- كتاب سنن ابن ماجه.
- ١١- كتاب المعجم الكبير.
- ١٢- كتاب المعجم الأوسط.
- ١٣- كتاب المعجم الصغير، والثلاثة للطبراني.
- ١٤- كتاب مسند أبي يعلى الموصلي.
- ١٥- كتاب مسند أبي بكر البزار.
- ١٦- كتاب صحيح ابن حبان.
- ١٧- كتاب المستدرک علی الصحیحین للحاکم أبي عبد الله النيسابوري.

رضي الله عنهم أجمعين.

ولم أترك شيئاً من هذا النوع في الأصول السبعة، وصحيح ابن حبان ومستدرک الحاکم إلا ما غلب عليّ فيه ذهول حال الإملاء أو نسيان أو أكون قد ذكرت غيره أو ما يعني عنه، وقد يكون للحديث دلالتان فأذكره في باب ثم لا أعيده فيتوهم الناظر أنني تركته، وقد يرد الحديث عن جماعة من الصحابة بلفظ واحد أو بالفاظ

أنواع الترغيب والترهيب، حتى إن كثيراً منهم ذكروا الموضوع ولم يبينوا حاله، وقد أشبعنا الكلام على علل كثير من الأحاديث الواردة في هذا الكتاب وفي غيره من كتبنا. فإذا كان إسناد الحديث صحيحاً أو حسناً أو ما قاربهما صدرته بلفظة (عن).

وكذلك إن كان مرسلًا أو منقطعاً أو معضلاً أو في إسناده راوٍ مبهم أو ضعيف وثق أو ثقة ضُعِفَ وبقيّة رواية الإسناد ثقات أو فيهم كلام لا يضرّ. أو روي مرفوعاً والصحيح وقفه، أو متصلًا والصحيح إرساله، أو كان إسناده ضعيفاً لكن صححه أو حسّنه بعض من خرّجه، أصدّره أيضاً بلفظة (عن)، ثم أشير إلى إرساله أو انقطاعه أو عضله، أو ذلك الراوي المختلف فيه، فأقول: رواه فلان من رواية فلان أو من طريق فلان أو في إسناده فلان أو نحو هذه العبارة ولا أذكر ما قيل فيه من جرح وتعديل خوفاً من تكرار ما قيل فيه كلما ذُكر، وأفردت لهؤلاء المختلف فيهم باباً في آخر الكتاب، أذكرهم فيه، مرتباً على حروف المعجم، وأذكر ما قيل في كل منهم من جرح وتعديل على سبيل الاختصار، وقد لا أذكر ذلك الراوي المختلف فيه فأقول إذا كان رواية إسناد الحديث ثقات وفيهم من اختلف فيه: إسناده حسن أو مستقيم أو لا بأس به ونحو ذلك حسبما يقتضيه حال الإسناد والمتن وكثرة الشواهد.

وإذا كان في الإسناد من قيل فيه كذب أو وضاع أو متهم أو مجمع على تركه أو ضعفه أو ذاهب الحديث أو هالك أو ساقط أو ليس بشيء أو ضعيف جداً أو ضعيف فقط أو لم أر فيه توثيقاً بحيث لا يتطرق إليه احتمال التحسين صدرته بلفظة (رُوي)، ولا أذكر ذلك الراوي ولا ما قيل فيه البتة فيكون للإسناد الضعيف دلالتان: تصدّره بلفظة: رُوي، وإهمال الكلام عليه في آخره.

به كاتبه وقارئه ومستمعه وجميع المسلمين، وأن يرزقني فيه من الإخلاص، ما يكون كفيلاً لي في الآخرة بالخلاص، ومن التوفيق ما يدلني على أرشد طريق، وأرجو منه الإعانة على حزن الأمر وسهله، وأتوكل عليه، وأعتصم بحبله، وهو حسبي ونعم الوكيل.

ثم بعد تمامه رأيت أن أقدم فهرست ما فيه من الأبواب والكتب ليسهل الكشف على من أراد شيئاً من ذلك، والله المستعان.

متقاربة فأكتفي بواحد منها عن سائرهما، وكذلك لا أترك شيئاً من المسانيد والمعاجم إلا ما غلب عليّ فيه ذهول أو نسيان أو يكون ما ذكرت أصلح إسناداً مما تركت أو يكون ظاهر النكارة جداً، أو قد أجمع على وضعه أو بطلانه.

وأضفت إلى ذلك جُملاً من الأحاديث معزوة إلى أصولها

١٨- كصحيح ابن خزيمة.

١٩- وكتب ابن أبي الدنيا.

٢٠- وشعب الإيمان للبيهقي.

٢١- وكتاب الزهد الكبير له.

٢٢- وكتاب الترغيب والترهيب لأبي القاسم الأصبهاني. وغير ذلك كما ستقف عليه إن شاء الله تعالى.

واستوعبت جميع ما في كتاب أبي القاسم الأصبهاني مما لم يكن في الكتب المذكورة وهو قليل، وأضربت عن ذكر ما فيه من الأحاديث المتحققة الوضع.

وإذا كان الحديث في الأصول السبعة، لم أعزّه إلى غيرها من المسانيد والمعاجم إلا نادراً لفائدة طلباً للاختصار، وقد أعزوه إلى صحيح ابن حبان ومستدرک الحاكم إن لم يكن متنه في الصحيحين.

وأنبّه على كثير مما حضرني في حال الإملاء مما تساهل أبو داود في السكوت عن تضعيفه أو الترمذي في تحسينه أو ابن حبان والحاكم في تصحيحه، لا انتقاداً عليهم رضي الله عنهم بل مقياساً لتبصر في نظائرها من هذا الكتاب، وكل حديث عزوته إلى أبي داود وسكت عنه فهو كما ذكره أبو داود ولا ينزل عن درجة الحسن، وقد يكون على شرط الصحيحين أو أحدهما.

وأنا أستمّد العون على ما ذكرت من القويّ المتين، وأمدّ كف الضراعة إلى من يجيب دعوة المضطرين، أن ينفع

تَرَكَ الَّذِي لَهُ وَذَهَبَ، فَمَمَرْتُ أَجْرَهُ حَتَّى كَثُرَتْ مِنْهُ
الْأَمْوَالُ فَجَاءَنِي بَعْدَ حِينٍ، فَقَالَ لِي: يَا عَبْدَ اللَّهِ أَدَّ إِلَيَّ
أَجْرِي؟ فَقُلْتُ: كُلُّ مَا تَرَى مِنْ أَجْرِكَ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ
وَالغَنَمِ وَالرَّقِيقِ. فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ لَا تَسْتَهْزِئْ بِي؟ فَقُلْتُ:
إِنِّي لَا أَسْتَهْزِئُ بِكَ، فَأَخَذَهُ كُلَّهُ فَسَاقَهُ فَلَمْ يَتْرَكْ مِنْهُ شَيْئًا:
اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ، فَافْرُجْ عَنَّا مَا
نَحْنُ فِيهِ. فَانْفَرَجَتِ الصَّخْرَةُ فَفَرَجُوا يَمْسُونَ».

(وفي رواية) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «بَيْنَمَا ثَلَاثَةٌ نَفَرٌ مِمَّنْ
كَانَ قَبْلَكُمْ يَمْسُونَ إِذْ أَصَابَهُمْ مَطَرٌ فَأَوَّأُوا إِلَى غَارٍ فَانطَبَقَ
عَلَيْهِمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: إِنَّهُ وَاللَّهِ يَا هَؤُلَاءِ لَا يُنَجِّيكُمْ
إِلَّا الصَّدَقُ فَلْيَدْعُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِمَا يَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ صَدَقَ
فِيهِ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي أَجِيرٌ
عَمِلَ لِي عَلَى فَرْقٍ مِنْ أَرزٍ فَذَهَبَ وَتَرَكَهُ، وَإِنِّي عَمَدْتُ
إِلَى ذَلِكَ الْفَرْقِ فَرَزَعْتُهُ فَصَارَ مِنْ أَمْرِهِ إِلَى أَنْ اشْتَرَيْتُ مِنْهُ
بَقْرًا، وَإِنَّهُ أَنَانِي يَطْلُبُ أَجْرَهُ، فَقُلْتُ لَهُ: اعْمِدْ إِلَيَّ تِلْكَ
الْبَقْرَ، فَإِنَّهَا مِنْ ذَلِكَ الْفَرْقِ. فَسَاقَهَا، فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي
فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا فَاَنْسَاحَتْ عَنْهُمْ
الصَّخْرَةُ» (فذكر الحديث قريباً من الأول).

رواه البخاري (٣٤٦٥) ومسلم (٢٧٤٣) والنسائي.

ورواه ابن حبان في صحيحه (٢٠٢٧) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه
باختصار وبأبي لفظه في بر الوالدين إن شاء الله تعالى.

قوله: وكنت لا أغيب قبلهما أهلا ولا مالا. الغيب بفتح الغين
المعجمة: هو الذي يشرب بالعشي، ومعناه كست لا أقدم عليهما في شرب
اللين أهلا ولا غيرهم.

يتضاغون: بالضاد والغين المعجمتين، أي يصبحون من الجوع.

والسنة: العام المقطع الذي لم تبت الأرض فيه شيئا سواء نزل غيث
أم لم ينزل.

تفض الحاتم: هو بتشديد الضاد المعجمة، وهو كناية عن الوطاء.

الفرق: بفتح الفاء والراء: مكياك معروف.

فانساحت: هو بالسین والحاء المهملتين أي تحت الصخرة وزالت عن

فم الغار.

٢ - (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ

١ - كتاب الإخلاص

١ - الترغيب في الإخلاص

والصدق والنية الصالحة

١ - عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «انطَلَقُ ثَلَاثَةٌ نَفَرٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ
حَتَّى آوَاهُمْ الْمَيْتُ إِلَى غَارٍ فَدَخَلُوا فَانْحَدَرَتْ صَخْرَةٌ مِنْ
الْجَبَلِ فَسَدَّتْ عَلَيْهِمُ الْغَارُ، فَقَالُوا: إِنَّهُ لَا يُنَجِّيكُمْ مِنْ هَذِهِ
الصَّخْرَةِ، إِلَّا أَنْ تَدْعُوا اللَّهَ بِصَالِحِ أَعْمَالِكُمْ، فَقَالَ رَجُلٌ
مِنْهُمْ: اللَّهُمَّ كَانَ لِي ابْنَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ، وَكُنْتُ لَا أَغْبِقُ
قَبْلَهُمَا أَهْلًا وَلَا مَالًا، فَأَتَى بِي طَلَبُ شَجَرٍ يَوْمًا فَلَمْ أَرِحْ
عَلَيْهِمَا حَتَّى نَامَا، فَحَلَبْتُ لَهُمَا غُبُوقَهُمَا، فَوَجَدْتُهُمَا
نَائِمَيْنِ، فَكْرِهْتُ أَنْ أَغْبِقُ قَبْلَهُمَا أَهْلًا أَوْ مَالًا، فَلَبِثْتُ
وَالْقَدْحَ عَلَى يَدِي، أَنْتَظِرُ اسْتَيْقَاطَهُمَا حَتَّى يَبْرُقَ الْفَجْرُ.
«زاد بعض الرواة: وَالصَّيِّئَةُ يَتَضَاغُونَ عِنْدَ قَدَمِي» فَاسْتَيْقَظَا
فَشَرِبَا غُبُوقَهُمَا. اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ،
فَفَرِّجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ. فَانْفَرَجَتْ شَيْئًا لَا
يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ مِنْهَا». قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَالَ الْآخَرُ:
اللَّهُمَّ كَانَتْ لِي ابْنَةٌ عَمٌّ كَانَتْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ فَأَرَدْتُهَا عَنْ
نَفْسِيهَا فَاْمْتَنَعَتْ مِنِّي حَتَّى أَلَمْتُ بِهَا سَنَةً مِنَ السَّنِينَ
فَجَاءَتْنِي فَأَعْطَيْتُهَا عِشْرِينَ وَمِائَةَ دِينَارٍ، عَلَى أَنْ تُخَلِّيَ بَيْنِي
وَبَيْنَ نَفْسِيهَا فَفَعَلَتْ حَتَّى إِذَا قَدَرْتُ عَلَيْهَا قَالَتْ: لَا يَجِلُّ
لَكَ أَنْ تَفْضُ الْحَاتِمَ إِلَّا بِحَقِّهِ، فَتَحَرَّجْتُ مِنَ الْوُقُوعِ عَلَيْهَا،
فَانصَرَفْتُ عَنْهَا، وَهِيَ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ، وَتَرَكَتُ الذَّهَبَ
الَّذِي أُعْطَيْتُهَا: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ،
فَافْرُجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ. فَانْفَرَجَتِ الصَّخْرَةُ غَيْرَ أَنَّهُمْ لَا
يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ مِنْهَا». قَالَ النَّبِيُّ: «وَقَالَ الثَّلَاثُ: اللَّهُمَّ
إِنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجْرَاءَ وَأَعْطَيْتُهُمْ أَجْرَتَهُمْ غَيْرَ رَجُلٍ وَاحِدٍ

وأبي قرقافة جندرة بن خيشنة وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم.
وبعض أسانيدهم صحيح.

عَنْ قَالَ: «مَنْ فَارَقَ الدُّنْيَا عَلَى الْإِخْلَاصِ لِلَّهِ وَحَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ، وَآتَى الزَّكَاةَ فَارَقَهَا وَاللَّهُ عَنْهُ رَاضٍ».

رواه ابن ماجه (٧٠) والحاكم (٣٣٢/٢)، وقال: صحيح على شرط الشيخين.

٧- وَعَنْ مُصَنَّبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِيهِ ﷺ أَنَّهُ ظَنَّ أَنَّ لَهُ فَضْلاً عَلَى مَنْ دُونَهُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّمَا يُبْصِرُ اللَّهُ هَذِهِ الْأُمَّةَ بضعيفها بدعوتهم وصلاتهم وإخلاصهم».

رواه النسائي (٤٥٦) وغيره، وهو في البخاري (٢٨٩٦) وغيره دون ذكر الإخلاص.

٣- وَعَنْ أَبِي فِرَاسٍ «رَجُلٌ مِنْ أَسْلَمَ» قَالَ: نَادَى رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: «الْإِخْلَاصُ».

وفي لفظ آخر قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَلُونِي عَمَّا شِئْتُمْ» فَتَادَى رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ: «إِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِتْيَاءُ الزَّكَاةِ». قَالَ: فَمَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: «الْإِخْلَاصُ». قَالَ: فَمَا الْيَقِينُ؟ قَالَ: «التَّصَدِيقُ».

رواه البيهقي في شعب الإيمان (٦٧٥٨)، وهو مرسل.

٨- وَعَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ: أَنَا خَيْرُ شَرِيكَ، فَمَنْ أَشْرَكَ مَعِي شَرِيكًا فَهُوَ لِشَرِيكِي، يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَخْلِصُوا أَعْمَالَكُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَا يَقْبَلُ مِنَ الْأَعْمَالِ إِلَّا مَا خَلَّصَ لَهُ وَلَا يَقُولُوا: هَذَا لِلَّهِ وَلِلرَّحِمِ فَإِنَّهَا لِلرَّحِمِ وَلَيْسَ لِلَّهِ مِنْهَا شَيْءٌ، وَلَا تَقُولُوا: هَذَا لِلَّهِ وَلِوَجْهِكُمْ، فَإِنَّهَا لِوَجْهِكُمْ، وَلَيْسَ لِلَّهِ مِنْهَا شَيْءٌ».

رواه الزوار (كشف الأستار ٣٥٦٧) بإسناد لا بأس به والبيهقي في الشعب (٦٨٣٦).

قال الحافظ: لكن الضحاك بن قيس مختلف في صحته.

٤- (ضعيف) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ حِينَ بُعِثَ إِلَى الْيَمَنِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي، قَالَ: «أَخْلِصْ وَبِكَ يَكْفِكَ الْعَمَلُ الْقَلِيلُ».

رواه الحاكم (٣٠٦/٤) من طريق عبيد الله بن زحر عن ابن أبي عمران، وقال: صحيح الإسناد كذا قال.

٥- (موضوع) وَرَوَى عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «طُوبَى لِلْمُخْلِصِينَ أَوْلِيكَ مَصَابِيحَ الْهُدَى تَنْجِلِي عَنْهُمْ كُلَّ فِتْنَةٍ ظَلَمَاءَ».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٥٨٦١).

٩- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَرَأَيْتَ رَجُلًا غَرًّا يَلْتَمِسُ الْأَجْرَ وَالذِّكْرَ، مَا لَهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا شَيْءَ لَهُ». فَأَعَادَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَتَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا شَيْءَ لَهُ»، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَقْبَلُ مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا مَا كَانَ لَهُ خَالِصًا، وَابْتَغَى وَجْهَهُ».

رواه أبو داود والنسائي (٢٥/٦) بإسناد جيد، وسياقي أحاديث من هذا النوع في الجهاد إن شاء الله تعالى

٦- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: «نَصَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَاعَاهَا فَرُبَّ حَامِلٍ فِيهِ لَيْسَ بِفَقِيهِ. ثَلَاثٌ لَا يَنْفَعُ عَلَيْهِمْ قَلْبُ امْرِئٍ مُؤْمِنٍ: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ، وَالْمُنَاصَحَةُ لِأَيِّمَةِ الْمُسْلِمِينَ وَلُزُومُ جَمَاعَتِهِمْ فَإِنَّ دُعَاءَهُمْ مُحِيطٌ مِنْ وَرَائِهِمْ».

رواه الزوار (كشف الأستار ١٤١) بإسناد حسن.

ورواه ابن حبان (٦٧٩) في صحيحه من حديث زيد بن ثابت، ويأتي في سماع الحديث إن شاء الله تعالى.

١٠- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ مَلْعُونٌ مَا فِيهَا إِلَّا مَا ابْتَغَى بِهِ وَجْهَ اللَّهِ».

رواه الطبراني بإسناد لا بأس به. [مجمع الزوائد (٢٢٢/١٠)]

١١- (ضعيف) وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ قَالَ:

قال الحافظ عبد العظيم: وقد روي هذا الحديث أيضاً عن ابن مسعود، ومعاذ بن جبل، والنعمان بن بشير، وجبير بن مطعم، وأبي الدرداء،

يُجَاءُ بِالذُّبْيَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُقَالُ: مِيرُوا مَا كَانَ مِنْهَا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَيَمَارُ، وَيُرْمَى سَائِرُهُ فِي النَّارِ.
رواه البيهقي في الشعب (١٠٥١٥) عن شهر بن حوشب عنه موقوفاً.

رواه البخاري (١) ومسلم (١٩٠٧)، وأبو داود (٢٢٠١) والزمذني (١٦٤٧) والنسائي (٥٩١/٦٠).

قال الحافظ: وزعم بعض المتأخرين أن هذا الحديث بلغ مبلغ التواتر، وليس كذلك فإنه انفرد به يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن إبراهيم الصمي، ثم رواه عن الأنصاري خلق كثير نحو ماتي راو، وقيل: سبعمائة راو، وقيل: أكثر من ذلك، وقد روي من طرق كثيرة غير طريق الأنصاري، ولا يصح منها شيء. كذا قاله الحافظ علي بن المديني وغيره من الأئمة. وقال الخطابي: لا أعلم في ذلك خلافاً بين أهل الحديث، والله أعلم.

١٢- (ضعيف) وَرَوَاهُ أَيْضاً عَنْ شَهْرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَّسَةَ رضي الله عنه قَالَ: إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جِيءَ بِالذُّبْيَا فَيَمِيرُ مِنْهَا مَا كَانَ لِلَّهِ، وَمَا كَانَ لِغَيْرِ اللَّهِ رُمِيَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ.
موقوف أيضاً.
قال الحافظ: وقد يقال: إن مثل هذا لا يقال من قبل الرأي والاجتهاد فسيله سبيل المرفوع.

١٦- وَعَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «يَغْزَوُ جَيْشُ الْكُفَّةِ فَإِذَا كَانُوا بَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ يُخَسِّفُ بِأَوْلِيهِمْ وَأَخْرِيهِمْ». قَالَتْ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ يُخَسِّفُ بِأَوْلِيهِمْ وَأَخْرِيهِمْ، وَفِيهِمْ أَسْوَأُهُمْ، وَمَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ؟ قَالَ: «يُخَسِّفُ بِأَوْلِيهِمْ وَأَخْرِيهِمْ، ثُمَّ يُبْعَثُونَ عَلَى بَيْتَانِهِمْ».
رواه البخاري (٢١١٨) ومسلم (٢٨٨٤) وغيرهما.

١٣- (ضعيف) وَرَوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ أَخْلَصَ لِلَّهِ أَرْبَعِينَ يَوْماً ظَهَرَتْ بَيِّنَاتُ الْحِكْمَةِ مِنْ قَلْبِهِ عَلَى لِسَانِهِ».
ذكره زَيْن العبدري في كتابه، ولم أره في شيء من الأصول التي جمعها ولم أقف له على إسناده صحيح ولا حسن، إنما ذكر في كتب الضعفاء كالكمال وغيره، لكن رواه الحسين بن الحسن المرزوي في زوانده في كتاب الزهد لعبد الله بن المبارك، فقال: حدثنا أبو معاوية أنبأنا حجاج عن مكحول عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره مرسلًا، وكذا رواه أبو الشيخ ابن حبان وغيره عن مكحول مرسلًا والله أعلم.

١٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّمَا يُبْعَثُ النَّاسُ عَلَى بَيْتَانِهِمْ».
رواه ابن ماجه (٤٢٢٩) بإسناد حسن، ورواه أيضاً من حديث جابر إلا أنه قال: «يُخَسِّرُ النَّاسَ».

١٤- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَخْلَصَ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ، وَجَعَلَ قَلْبَهُ سَلِيمًا، وَلسانه صادقًا، ونفسه مطمئنة، وخليقته مستقيمة، وجعل أذنه مستمعة، وعينه ناظرة، فأما الأذن فتعي، والعين مقرة بما يوعي القلب، وقد أفلح من جعل قلبه واعياً».
رواه أحمد (١٤٧/٥) والبيهقي في الشعب (١٠٨)، وفي إسناده أحمد احتمالاً للتحسين.

١٨- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: رَجَعْنَا مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: «إِنَّ أَقْوَامًا خَلَفْنَا بِالْمَدِينَةِ مَا سَلَكْنَا شِعْبًا وَلَا وادياً إِلَّا وَهُمْ مَعَنَا، حَسَبَهُمُ الْعُدْرَ».
رواه البخاري (٢٨٣٩) وأبو داود (٢٥٠٨) ولفظه: إِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَقَدْ تَرَكْتُمُ بِالْمَدِينَةِ أَقْوَامًا مَا سِرْتُمْ سِيرًا، وَلَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ، وَلَا قَطَعْتُمْ مِنْ وادٍ إِلَّا وَهُمْ مَعَكُمْ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَكَيْفَ يَكُونُونَ مَعَنَا وَهُمْ بِالْمَدِينَةِ؟ قَالَ: «حَسَبَهُمُ الْمَرْصَ».

٢- فصل

١٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى أَجْسَامِكُمْ وَلَا إِلَى صُورِكُمْ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ [وأشار بأصابعه إلى صدره]،

١٥- عَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ» [وفي رواية]: «بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى. فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى

[وأعمالكم].

رواه مسلم (٢٥٦٤).

حَسَنَةً كَامِلَةً، وَإِنْ هُوَ هَمٌّ بِهَا فَعَمَلُهَا كَتَبَهَا اللَّهُ سَيِّئَةً وَاحِدَةً
زاد في رواية: أَوْ مَحَاها وَلَا يَهْلِكُ عَلَى اللَّهِ إِلَّا هَالِكٌ.
رواه البخاري (٦٤٩١) ومسلم (١٣١).

٢٠- وَعَنْ أَبِي كَبْشَةَ الْأَنْمَارِيِّ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ
اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «ثَلَاثٌ أَقْسِمُ عَلَيْهِنَّ وَأُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا
فَاحْفَظُوهُ. قَالَ: مَا نَقَصَ مَالٌ عَبْدِي مِنْ صَدَقَةٍ، وَلَا ظَلَمَ عَبْدٌ
مُظْلَمَةً صَبَرَ عَلَيْهَا إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ عِزًّا، وَلَا فَتَحَ عَبْدٌ بَابَ
مَسْأَلَةٍ إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ (أو كلمة نحوها)
وَأُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا فَاحْفَظُوهُ»، قَالَ: «إِنَّمَا الدُّنْيَا لَارِبَعَةٍ نَفَرِ:
عَبْدٌ رَزَقَهُ اللَّهُ مَالًا وَعِلْمًا فَهُوَ يَتَّقِي فِيهِ رَبَّهُ، وَيَصِلُ فِيهِ
رَحْمَتُهُ، وَيَعْلَمُ لَهُ فِيهِ حَقًّا، فَهَذَا بِأَفْضَلِ الْمَنَازِلِ، وَعَبْدٌ
رَزَقَهُ اللَّهُ عِلْمًا وَلَمْ يَرْزُقْهُ مَالًا فَهُوَ صَادِقُ النَّيَّةِ يَقُولُ: لَوْ
أَنْ لِي مَالًا لَعَمِلْتُ بِعَمَلِ فُلَانٍ فَهُوَ بِنَيْتِهِ فَأَجْرُهُمَا سَوَاءٌ،
وَعَبْدٌ رَزَقَهُ اللَّهُ مَالًا، وَلَمْ يَرْزُقْهُ عِلْمًا يَخْطِ فِي مَالِهِ بِغَيْرِ
عِلْمٍ، وَلَا يَتَّقِي فِيهِ رَبَّهُ، وَلَا يَصِلُ فِيهِ رَحْمَتُهُ، وَلَا يَعْلَمُ لَهُ
فِيهِ حَقًّا، فَهَذَا بِأَخْسَرِ الْمَنَازِلِ، وَعَبْدٌ لَمْ يَرْزُقْهُ اللَّهُ مَالًا
وَلَا عِلْمًا، فَهُوَ يَقُولُ: لَوْ أَنْ لِي مَالًا لَعَمِلْتُ فِيهِ بِعَمَلِ
فُلَانٍ فَهُوَ بِنَيْتِهِ فَوَزْرُهُمَا سَوَاءٌ».

٢٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ:
«يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِذَا أَرَادَ عَبْدِي أَنْ يَعْمَلَ سَيِّئَةً فَلَا
تَكْتُبُهَا عَلَيْهِ حَتَّى يَعْمَلَهَا، فَإِنْ عَمِلَهَا فَكْتُبُهَا بِمِثْلِهَا، وَإِنْ
تَرَكَهَا مِنْ أَجْلِي فَكْتُبُهَا لَهُ حَسَنَةً، وَإِنْ أَرَادَ أَنْ يَعْمَلَ
حَسَنَةً فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبُوهَا لَهُ حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا فَكْتُبُوهَا لَهُ
بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَعِيمَتِهِ».

رواه البخاري (٧٥٠١)، واللفظ له، ومسلم (١٢٨).

وفي روايةٍ لمسلم: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا
كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ، وَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَعَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ إِلَى سَعِ
مَتِهِ ضِعْفٍ، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ تَكُتَبْ عَلَيْهِ، وَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ».
وفي أخرى له: قَالَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ: إِذَا تَحَدَّثَ عَبْدِي بِأَنْ يَعْمَلَ حَسَنَةً فَأَنَا أَكْتُبُهَا لَهُ حَسَنَةً مَا لَمْ يَعْمَلْهَا،
فَإِذَا عَمِلَهَا فَأَنَا أَكْتُبُهَا لَهُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَإِذَا تَحَدَّثَ بِأَنْ يَعْمَلَ سَيِّئَةً فَأَنَا
أَغْفِرُهَا لَهُ مَا لَمْ يَعْمَلْهَا، فَبِأَذَا عَمِلَهَا فَأَنَا أَكْتُبُهَا لَهُ بِمِثْلِهَا، وَإِنْ تَرَكَهَا
فَكَتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً، إِنَّمَا تَرَكَهَا مِنْ جَرَايِ».

قوله: من جرّاي بفتح الجيم وتشديد الراء: أي من أجلي.

رواه أحمد (٢٣١/٤) والرمذي (٢٣٢٥)، واللفظ له، وقال حديث
حسن صحيح. ورواه ابن ماجه (٤٢٢٨)، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:
«مَثَلُ هَلِيبِ الْأُمَةِ كَمَثَلِ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا وَعِلْمًا فَهُوَ يَعْمَلُ بِعِلْمِهِ
فِي مَالِهِ يُنْفِقُهُ فِي حَقِّهِ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ عِلْمًا وَلَمْ يُؤْتِهِ مَالًا وَهُوَ يَقُولُ: لَوْ
كَانَ لِي مِثْلُ هَذَا عَمِلْتُ فِيهِ بِعَمَلِ الَّذِي يَعْمَلُ». قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:
«فَهُمَا لِي الْأَجْرُ سَوَاءٌ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا وَلَمْ يُؤْتِهِ عِلْمًا فَهُوَ يَخْطِ فِي
مَالِهِ يُنْفِقُهُ فِي غَيْرِ حَقِّهِ، وَرَجُلٌ لَمْ يُؤْتِهِ اللَّهُ عِلْمًا وَلَا مَالًا وَهُوَ يَقُولُ: لَوْ
كَانَ لِي مِثْلُ هَذَا عَمِلْتُ فِيهِ بِعَمَلِ الَّذِي يَعْمَلُ». قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «فَهُمَا
لِي الْوِزْرُ سَوَاءٌ».

٢٣- وَعَنْ مَعْنِ بْنِ يَزِيدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ
أَبِي يَزِيدَ أَخْرَجَ دَنَائِيرَ يَتَصَدَّقُ بِهَا فَوَضَعَهَا عِنْدَ رَجُلٍ فِي
الْمَسْجِدِ فَجَنَّتْ فَأَخَذَتْهَا فَأَتَيْتُهُ بِهَا، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا إِلَيْكَ
أَرَدْتُ فَخَاصَمْتُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: «لَكَ مَا نَوَيْتَ
يَا يَزِيدُ! وَلَكَ مَا أَخَذْتَ يَا مَعْنُ!».
رواه البخاري (١٤٢٢).

٢٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ:
«قَالَ رَجُلٌ لِأَتَصَدَّقَنَّ اللَّيْلَةَ بِصَدَقَةٍ فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا
فِي يَدِ سَارِقٍ فَاصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ: تُصَدَّقُ اللَّيْلَةَ عَلَى
سَارِقٍ! فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، عَلَى سَارِقٍ، لِأَتَصَدَّقَنَّ
بِصَدَقَتِهِ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ زَانِيَةٍ فَاصْبَحُوا
يَتَحَدَّثُونَ: تُصَدَّقُ اللَّيْلَةَ عَلَى زَانِيَةٍ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ

٢١- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ فِيمَا
يُرْوَى عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْحَسَنَاتِ
وَالسَّيِّئَاتِ، ثُمَّ بَيَّنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ، فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ
يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً، فَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا
كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَعِ مَتِهِ ضِعْفٍ إِلَى
أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ

حَتَّى آتَيْتَنِي فِي النَّارِ، وَرَجَلٌ وَسَعَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَعْطَاهُ مِنْ
أَصْنَافِ الْمَالِ فَأَتَيْتَنِي بِهِ فَعَرَفْتُهُ نَعْمَهُ فَعَرَفْتُهَا. قَالَ: فَمَا عَمِلْتُ
فِيهَا؟ قَالَ: مَا تَرَكْتُ مِنْ سَبِيلِ تَحِبِّ أَنْ يُنْفَقَ فِيهَا إِلَّا
أَنْفَقْتُ فِيهَا لَكَ. قَالَ: كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ فَعَلْتُمْ لِيُقَالَ: هُوَ
جَوَادٌ فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُجِبَ عَلَيَّ وَجْهِهِ حَتَّى آتَيْتَنِي
فِي النَّارِ».

رواه مسلم (١٩٠٥) والنسائي (٢٣/٦).

رواه الزمذمي (٢٣٨٧) وحسنه، وابن حبان في صحيحه كلاهما بلفظ
واحد عن الوليد بن أبي الوليد أبي عثمان المديني أَنَّ عَقِبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ حَدَّثَهُ
أَنَّ شَقِيْبَ الْأَصْحَجِيَّ دَخَلَ الْمَدِينَةَ، فَبَادَا هُوَ بِرَجُلٍ قَدِ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ،
فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: أَبُو هُرَيْرَةَ. قَالَ: فَدَسَّوْتُ بِهِ حَتَّى قَدَمْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ
وَهُوَ يُحَدِّثُ النَّاسَ، فَلَمَّا سَكَتَ وَخَلَا، قُلْتُ لَهُ: أَسَأَلُكَ بِحَقِّ وَيْحٍ لِمَا
حَدَّثْتَنِي حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَقَلْتَهُ وَعَلِمْتَهُ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ:
أَفْعَلُ لِأَخَذْتِكَ حَدِيثًا حَدَّثْتَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَقَلْتَهُ وَعَلِمْتَهُ، ثُمَّ نَشَعَ أَبُو
هُرَيْرَةَ نَشَعَةً لَمْ كُنَّا قَبْلَئِذَا نُمُ الْأَقْ قَالَ: لِأَخَذْتِكَ حَدِيثًا حَدَّثْتَنِي رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ أَنَا وَهُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ مَا مَعَنَا أَحَدٌ غَيْرِي وَغَيْرِي ثُمَّ نَشَعَ أَبُو هُرَيْرَةَ
نَشَعَةً أُخْرَى، ثُمَّ الْأَقْ وَمَسَحَ عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ: أَفْعَلُ لِأَخَذْتِكَ حَدِيثًا
حَدَّثْتَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَهُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ مَا مَعَنَا أَحَدٌ غَيْرِي وَغَيْرِي ثُمَّ نَشَعَ
أَبُو هُرَيْرَةَ نَشَعَةً أُخْرَى، ثُمَّ الْأَقْ وَمَسَحَ عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ: أَفْعَلُ لِأَخَذْتِكَ
حَدِيثًا حَدَّثْتَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَهُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ مَا مَعَنَا أَحَدٌ غَيْرِي
وغيره ثم نَشَعَ أَبُو هُرَيْرَةَ نَشَعَةً شَدِيدَةً ثُمَّ مَالَ خَارًا عَلَى وَجْهِهِ فَأَسْتَنْدَتُهُ
طَوِيلًا، ثُمَّ الْأَقْ فَقَالَ: حَدَّثْتَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا
كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُنْزِلُ إِلَى الْعِبَادِ يُقْضِي بَيْنَهُمْ، وَكُلُّ أُمَّةٍ جَائِئَةٌ، فَأُولُو مَنْ
يُدْعَى بِهِ رَجُلٌ جَمَعَ الْقُرْآنَ وَرَجُلٌ قِيلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَرَجُلٌ كَثُرَ الْمَالُ،
فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْقَارِيَةِ: أَلَمْ أَغْنِكُ مَا أَنْزَلْتُ عَلَى رَسُولِي؟ قَالَ: بَلَى
يَا رَبِّ. قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيمَا عَلِمْتَ؟ قَالَ: كُنْتُ أَقُومُ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَأَتَاءَ
النَّهَارِ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ: كَذَبْتَ، وَيَقُولُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ: كَذَبْتَ، وَيَقُولُ
اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: بَلْ أَرَدْتُ أَنْ يَقَالَ: فَلَنْ قَارِيَةٍ، وَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ، وَيُؤْتَى
بِصَاحِبِ الْمَالِ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَلَمْ أُورِثْكَ حَتَّى لَمْ أَغْنِكُ تَخَاجًا
إِلَى أَحَدٍ؟ قَالَ: بَلَى يَا رَبِّ. قَالَ: فَمَاذَا عَمِلْتَ فِيمَا آتَيْتَكَ؟ قَالَ: كُنْتُ
أَصِيلُ الرَّحِمِ وَأَتَصَدَّقُ فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: كَذَبْتَ، وَيَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: كَذَبْتَ،
وَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: بَلْ أَرَدْتُ أَنْ يَقَالَ: فَلَنْ جَوَادٍ، وَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ،
وَيُؤْتَى بِالَّذِي قِيلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: فِيمَاذَا قِيلْتَ؟ فَيَقُولُ: أَيْ
رَبِّ! أَمَرْتُ بِالْجِهَادِ فِي سَبِيلِكَ، فَقَاتَلْتُ حَتَّى قُتِلْتُ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: كَذَبْتَ،
وَيَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: كَذَبْتَ، وَيَقُولُ اللَّهُ بَلْ أَرَدْتُ أَنْ يَقَالَ: فَلَنْ جَرِيٍّ، فَقَدْ
قِيلَ ذَلِكَ. ثُمَّ ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رِجْلِي، فَقَالَ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ!
أُولَئِكَ التَّلَاةُ أُولَئِكَ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى سَمْعَهُمُ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». قَالَ الْوَلِيدُ أَبُو
عثمان المديني: وَأَخْبَرْتَنِي عَقِبَةَ أَنَّ شَقِيْبًا هُوَ الَّذِي دَخَلَ عَلَى معاوية فَأَخْبَرَهُ

عَلَى زَانِيَةٍ! لِأَنْتَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَتِهِ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي
يَدِ غَنِيٍّ فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ: تَصَدَّقَ الْبَيْتَةَ عَلَى غَنِيٍّ! فَقَالَ:
اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، عَلَى سَارِقٍ وَزَانِيَةٍ وَغَنِيٍّ، فَأْتَيْتَنِي فَقِيلَ لَهُ:
أَمَا صَدَقْتُكَ عَلَى سَارِقٍ فَلَعَلَّكَ أَنْ تَسْتَعْفُ عَنْ سَرِقَتِهِ. وَأَمَا
الزَّانِيَةُ فَلَعَلَّهَا أَنْ تَسْتَعْفُ عَنْ زَانِهَا، وَأَمَا الْغَنِيُّ فَلَعَلَّكَ أَنْ
يَعْتَبِرَ فَيُنْفِقَ مِمَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى».

رواه البخاري (١٤٢١) واللفظ له، ومسلم (١٠٢٢) والنسائي (٥٥/٥) وقال فيه: «فَقِيلَ لَهُ: أَمَا صَدَقْتُكَ فَقَدْ قَبِلْتَهُ»، ثم ذكر الحديث.

٢٥ - وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ يُبَلِّغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ
آتَى فِرَاشَهُ وَهُوَ يُنَوِي أَنْ يَقُومَ يُصَلِّيَ مِنَ اللَّيْلِ فَلَعَبْتَهُ عَيْنَاهُ
حَتَّى أَصْبَحَ كَتَبَ لَهُ مَا نَوَى، وَكَانَ نَوْمُهُ صَدَقَةً عَلَيْهِ مِنْ
رَبِّهِ».

رواه النسائي (٢٥٨/٣) وابن ماجه (١٣٤٤) بإسناد جيد، ورواه ابن
حبان في صحيحه (٢٥٧٩) من حديث أبي ذرٍّ أو أبي الدَّرْدَاءِ عَلَى الشُّكِّ.
قال الحافظ عبد العظيم: ومثلي أحاديث من هذا النوع مفارقة في
أبواب متعددة من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى.

٣ - الزهيب من الرياء

وما يقوله من خاف شيئاً منه

٢٦ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَقُولُ: «إِنَّ أَوْلَ النَّاسِ يُقْضَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ رَجُلٌ
اسْتَشْهَدَ فَأَتَيْتَنِي بِهِ فَعَرَفْتُهُ نَعْمَهُ فَعَرَفْتُهَا قَالَ: فَمَا عَمِلْتُ فِيهَا؟
قَالَ: قَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّى اسْتَشْهَدْتُ. قَالَ: كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ
قَاتَلْتَ لِأَنْ يُقَالَ: هُوَ جَرِيءٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُجِبَ
عَلَيَّ وَجْهِهِ حَتَّى آتَيْتَنِي فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَعَلِمَهُ،
وَقَرَأَ الْقُرْآنَ فَأَتَيْتَنِي بِهِ فَعَرَفْتُهُ نَعْمَهُ فَعَرَفْتُهَا. قَالَ: فَمَا عَمِلْتُ
فِيهَا؟ قَالَ: تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ وَعَلِمْتُهُ، وَقَرَأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ.
قَالَ: كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ لِيُقَالَ: عَلِيمٌ، وَقَرَأْتُ الْقُرْآنَ
لِيُقَالَ: هُوَ قَارِيءٌ فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُجِبَ عَلَيَّ وَجْهِهِ

بهذا، قال أبو عثمان: وحدثنني العلاء بن أبي حكيم أنه كان سيفاً لمعاوية قال: فدخل عليه رجل فأخبره بهذا عن أبي هريرة. فقال معاوية: قد فعل بهؤلاء هذا، فكيف بمن بقي من الناس؟ بكى معاوية بكاءً شديداً، حتى ظننا أنه هالك، وقلنا: قد جاءنا هذا الرجل يشو. ثم أفاق معاوية، ومسح عن وجهه، وقال: صدق الله ورسوله: ﴿مَنْ كَانَ يُؤِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَرَبَّتْهَا نُوفًا إِلَيْهِمْ أَعْمَالُهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ (١٥) أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الآخِرَةِ إِلا النَّارُ وَحِطَّ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبِاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١٦)﴾.

[هود: ١٦، ١٥].

رواه ابن خزيمة في صحيحه نحو هذا لم يختلف إلا في حرف أو حرفين. قوله: «جَرِيءٌ» هو يفتح الجيم وكسر الراء وبالمد: أي شجاع، نشغ بفتح النون والشين المعجمة وبمعناها غين معجمة: أي شهق حتى كاد يغشى عليه أسفاً أو شوقاً.

٢٧- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي عَنِ الْجِهَادِ وَالْعُرْوَةِ؟ فَقَالَ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ بِنَ عَمْرٍو، إِنَّ قَاتِلَتَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا بَعَثَكَ اللَّهُ صَابِرًا مُحْتَسِبًا، وَإِنْ قَاتِلَتَ مُرَائِيًا مُكَاتِرًا بَعَثَكَ اللَّهُ مُرَائِيًا مُكَاتِرًا، يَا عَبْدَ اللَّهِ بِنَ عَمْرٍو، عَلَيَّ أَيُّ حَالٍ قَاتِلْتِ، أَوْ قِيلَتِ بَعَثَكَ اللَّهُ عَلَيَّ تِلْكَ الْحَالِ».

رواه أبو داود (٢٥١٩).

قال الحفاظ: وسأني أحاديث من هذا النوع في باب مفرد في الجهاد إن شاء الله تعالى.

٢٨- وَعَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «بَشِّرْ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِالسَّنَاءِ وَالرَّفْعَةِ وَالذِّكْرِ وَالتَّمَكِينِ فِي الْأَرْضِ، فَمَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ عَمَلًا لِلدُّنْيَا لَمْ يَكُنْ لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ».

رواه أحمد (١٣٤/٥) وابن حبان (٤٠٥) في صحيحه، والحاكم (٣١٨/٤) والبيهقي في الشعب (٦٨٣٣) وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

وفي رواية للبيهقي، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بَشِّرْ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِالتَّيْسِيرِ وَالسَّنَاءِ، وَالرَّفْعَةِ بِالدِّينِ، وَالتَّمَكِينِ فِي الْبِلَادِ، وَالتَّضَرُّ، فَمَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ بِعَمَلِ الآخِرَةِ لِلدُّنْيَا فَلَيْسَ لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ».

٢٩- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ: رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أَتَيْتُ الْمَوْقِفَ أُرِيدُ وَجْهَ اللَّهِ، وَأُرِيدُ أَنْ يُرَى مَوْطِنِي؟ فَلَمْ يَرِدْ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حَتَّى نَزَلَتْ:

﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾ [الكهف: ١١٠].

٣٠- وَعَنْ أَبِي هِنْدٍ الدَّارِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ قَامَ مَقَامَ رِيَاءٍ وَسَمِعَهُ رَأَى اللَّهُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَسَمِعَ».

رواه أحمد (٢٧٠/٥) بإسناد جيد والبيهقي والطبراني (٣١٩/٢٢) (٣٢٠) ولفظه: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ رَأَى بِاللَّهِ بَغْيًا لِبِئْرٍ فَقَدْ بَرَأَ مِنَ اللَّهِ». (ضعيف جدا)

٣١- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ سَمِعَ النَّاسَ بِعَمَلِهِ سَمِعَ اللَّهُ بِهِ مَسَامِيعَ خَلْقِهِ وَصَغْرَهُ وَحَقْرَهُ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد أحدها صحيح، والبيهقي. [مجمع الزوائد (٢٢٢/١٠)].

٣٢- وَعَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ سَمِعَ سَمِعَ اللَّهُ بِهِ، وَمَنْ يُرَاءَ بِرِءِ اللَّهِ بِهِ».

رواه البخاري (٦٤٩٩) ومسلم (٢٩٨٧).

«سمع» بتشديد الميم، ومعناه: من أظهر عمله للناس رياء أظهر الله نيته الفاسدة في عمله يوم القيامة وفضحه على رؤوس الأشهاد.

٣٣- وَعَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ الأَشْجَعِيِّ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ قَامَ مَقَامَ رِيَاءٍ رَأَى اللَّهُ بِهِ، وَمَنْ قَامَ مَقَامَ سَمْعَةٍ سَمِعَ اللَّهُ بِهِ».

رواه الطبراني بإسناد حسن. [مجمع الزوائد (٢٢٣/١٠)].

٣٤- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُومُ فِي الدُّنْيَا مَقَامَ سَمْعَةٍ وَرِيَاءٍ إِلا سَمِعَ اللَّهُ بِهِ عَلَيَّ رُؤُوسَ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني بإسناد حسن. [مجمع الزوائد (٢٢٣/١٠)].

٣٥- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «مَنْ

رَأَى يَشِيءُ فِي الدُّنْيَا مِنْ عَمَلِهِ وَكَلَّهُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَقَالَ: انظُرْ هَلْ يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا».

رواه البيهقي في الشعب (٦٨٣٩) موقوفاً.

٣٦- (موضوع) وَرُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ تَزَيَّنَ بِعَمَلِ الْآخِرَةِ وَهُوَ لَا يُرِيدُهَا وَلَا يَطْلُبُهَا لِعَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ».

رواه الطبراني في الأوسط. [مجمع الزوائد (١٠/٢٢٠)]

٣٧- (ضعيف جداً) وَرُوِيَ عَنِ الْجَارُودِ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا بِعَمَلِ الْآخِرَةِ طَمِسَ وَجْهَهُ، وَمُحِقَّ ذِكْرَهُ، وَأَثَبَتْ أَسْمُهُ فِي النَّارِ».

رواه الطبراني في الكبير. [مجمع الزوائد (١٠/٢٢٠)]

٣٨- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ رَجَالٌ يَخْتَلُونَ الدُّنْيَا بِالدُّنْيَانِ، يَلْبَسُونَ لِلنَّاسِ جُلُودَ الضَّأْنِ مِنَ اللَّيْلِ أَلْسِنَتَهُمْ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الذُّنَابِ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَبِي يَعْتَرُونَ، أَمْ عَلِيٌّ يَجْتَرُونَ؟ فَبِي خَلَفْتُ لِأَبْعَثَنَّ عَلَى أَوْلِيكَ مِنْهُمْ فِتْنَةً تَدْعُ الْحَلِيمَ [منهم] حَيْرَانَ».

رواه الزمدي (٢٤٠٤) من رواية يحيى بن عبد الله، سمعت أبي

يقول: سمعت أبا هريرة فذكره، ورواه مختصراً من حديث ابن عمر، وقال: حديث حسن.

٣٩- (موضوع) وَرُوِيَ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:

«مَنْ تَحَبَّبَ إِلَى النَّاسِ بِمَا يُحِبُّونَ، وَبَارَزَ اللَّهَ بِمَا يَكْرَهُ لِقِيَّ اللَّهُ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ».

رواه الطبراني في الأوسط (٢٨٣٨).

٤٠- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْهُ أَيْضاً، قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «تَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنْ جُبِّ الْخُزْنِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا جُبُّ الْخُزْنِ؟ قَالَ: «وَادٍ فِي جَهَنَّمَ تَعَوَّدُ مِنْهُ جَهَنَّمُ كُلُّ يَوْمٍ مِثَّةً مَرَّةً» قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ يَدْخُلُهُ؟ قَالَ: «الْقُرَاءُ الْمُرَاوُونَ بِأَعْمَالِهِمْ».

رواه الزمدي (٢٣٨٣) وقال: حديث غريب وابن ماجه (٢٥٦)، ولفظه: «تَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنْ جُبِّ الْخُزْنِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا جُبُّ الْخُزْنِ؟ قَالَ: «وَادٍ فِي جَهَنَّمَ تَعَوَّدُ مِنْهُ جَهَنَّمُ كُلُّ يَوْمٍ أَرْبَعِينَ مَرَّةً» قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ يَدْخُلُهُ؟ قَالَ: «أَعْدُ الْقُرَاءُ الْمُرَاتِينَ بِأَعْمَالِهِمْ، وَإِنَّ مِنْ أُنْفُسِ الْقُرَاءِ إِلَى اللَّهِ الَّذِينَ يُزَوِّونَ الْأَمْرَاءَ». وفي بعض النسخ: «الأمراء الجوزة». (ضعيف)

ورواه الطبراني في الأوسط (٦١٨٥) بنحوه إلا أنه قال: «تعوذوا بالله من جب الخزن»..... «يلقى فيه القرأون». قيل: يا رسول الله، وما القرأون؟ قال: «المرأون بأعمالهم في الدنيا». (ضعيف جداً)

٤١- (ضعيف) وَرَوَاهُ أَيْضاً عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ فِي جَهَنَّمَ لَوَادِيًا تَسْتَعِيدُ جَهَنَّمَ مِنْ ذَلِكَ الْوَادِي فِي كُلِّ يَوْمٍ أَرْبَعِينَ مَرَّةً أَعْدُ ذَلِكَ الْوَادِي لِلْمُرَاتِينَ مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّلَةٍ صلى الله عليه وسلم: لِحَامِلِ كِتَابِ اللَّهِ، وَالْمُصَدِّقِ فِي غَيْرِ ذَاتِ اللَّهِ، وَالْحَاجِّ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ، وَلِلْخَارِجِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

قال الحافظ: رفع حديث ابن عباس غريب ولعله موقوف، والله أعلم.

٤٢- (ضعيف) وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ أَحْسَنَ الصَّلَاةَ حَيْثُ يَرَاهُ النَّاسُ وَأَسَاءَهَا حَيْثُ يَخْلُو فَيَلْقَى اسْتِهَانَةَ اسْتِهَانٍ بِهَا رَبُّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى».

رواه عبد الرزاق في كتابه (المصنف ٣٧٣٨) وأبو يعلى (٥١١٧)، كلاهما من رواية إبراهيم بن مسلم الهجري عن أبي الأحوص عنه. ورواه من هذه الطرق ابن جرير الطبري مرفوعاً أيضاً وموقوفاً على ابن مسعود وهو أشبه.

٤٣- (ضعيف) وَعَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ صَامَ يُرَاتِي فَقَدْ أَشْرَكَ، وَمَنْ صَلَّى يُرَاتِي فَقَدْ أَشْرَكَ، وَمَنْ تَصَدَّقَ يُرَاتِي فَقَدْ أَشْرَكَ».

رواه البيهقي في شعب الإيمان (٦٨٤٤) من طريق عبد المجيد بن بهرام عن شهر بن حوشب، وسيأتي أتم من هذا إن شاء الله تعالى.

٤٤- وَعَنْ رُبَيْعِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَنَحْنُ نَتَذَكَّرُ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ فَقَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا هُوَ أَخْوَفُ عَلَيْكُمْ عِنْدِي مِنَ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ؟ فَقُلْنَا: بَلَى يَا

البخاري قال: له صحة. قال: وقال أبي لا يعرف له صحة، ورجح ابن عبد البر أن له صحة، وقد رواه الطبراني بإسناد جيد عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج، وقيل: إن حديث محمود هو الصواب دون ذكر رافع بن خديج فيه، والله أعلم.

٤٨- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ أَبِي فَضَالَةَ، وَكَانَ مِنْ الصَّحَابَةِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِيَوْمٍ لَا رَبِّبَ فِيهِ نَادَى مُنَادٍ: مَنْ كَانَ أَشْرَكَ فِي عَمَلِهِ لِلَّهِ أَحَدًا فَلْيَطْلُبْ ثَوْبَهُ مِنْ عِنْدِي فَإِنَّ اللَّهَ أَغْنَى الشُّرَكَاءَ عَنِ الشُّرْكِ».

رواه الزمزمي (٣١٥٤) في التفسير من جامعه، وابن ماجه (٤٢٠٣) وابن حبان في صحيحه (٧٣٠١) والبيهقي في الشعب (٦٨١٧).

٤٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا أَغْنَى الشُّرَكَاءَ عَنِ الشُّرْكِ، فَمَنْ عَمِلَ لِي عَمَلًا أَشْرَكَ فِيهِ غَيْرِي فَأَنَا مِنْهُ بَرِيءٌ وَهُوَ لِلَّذِي أَشْرَكَ».

رواه ابن ماجه (٤٢٠٢)، واللفظ له وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي (الاسماء والصفات ٢١٣). ورواه ابن ماجه ثقات.

٥٠- (ضعيف) وَعَنْ شَهْرٍ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ قَالَ: لَمَّا دَخَلْتُ مَسْجِدَ الْجَابِيَةِ أَلْفَيْنَا عَبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ، فَأَخَذَ يَمِينِي بِشِمَالِهِ، وَشِمَالِ أَبِي الدَّرْدَاءِ بِيَمِينِهِ فَخَرَجَ يَمْشِي بَيْنَنَا وَنَحْنُ نَتَّبِعِي وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَنَاجَى، فَقَالَ عَبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ: لَئِنْ طَالَ بِكَمَا عُمِرُ أَحَدِكُمَا، أَوْ كِلَاكُمَا لَتَوْشِكَا أَنْ تَرَبَّيَا الرَّجُلَ مِنْ تَبَّحِ الْمُسْلِمِينَ (يعني من وسط) قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ فَأَعَادَهُ وَأَبْدَاهُ فَاحْلُ حَلَالُهُ وَحَرَمٌ حَرَامُهُ، وَنَزَلَ عِنْدَ مَنْزِلِهِ لَا يَحُورُ مِنْهُ إِلَّا كَمَا يَحُورُ رَأْسُ الْجِمَارِ الْمَيْتِ. قَالَ: فَبَيْنَمَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا شَدَادُ بْنُ أَوْسٍ، وَعَوَفُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَجَلَسَا إِلَيْهِ، فَقَالَ شَدَادُ: إِنَّ أَحْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ لَمَّا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مِنَ الشُّهُورَةِ الْخَفِيَّةِ وَالشُّرْكِ» فَقَالَ عَبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ وَأَبُو الدَّرْدَاءِ: اللَّهُمَّ غَفِرًا، أَوْ لَمْ يَكُنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ حَدَّثَنَا إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ تَبَّسَّ أَنْ يُعْبَدَ فِي

رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «الشُّرْكَ الْخَفِيُّ أَنْ يَقُومَ الرَّجُلُ فَيُصَلِّيَ فَيُرِيَنَّ صَلَاتَهُ لِمَا يَرَى مِنْ نَظَرِ رَجُلٍ».

رواه ابن ماجه (٤٢٠٤) والبيهقي في الشعب (٦٨٣٢).

«رَبِّحْ»: بضم الراء وفتح الباء الموحدة بعدها ياء آخر الحروف وحاء مهملة، ويأتي الكلام عليه إن شاء الله تعالى.

٤٥- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ قَالَ: خَرَجَ [علينا] النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، يَا أَكْمَ وَشِرْكَ السَّرَائِرِ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا شِرْكَ السَّرَائِرِ؟ قَالَ: «يَقُومُ الرَّجُلُ فَيُصَلِّيَ فَيُرِيَنَّ صَلَاتَهُ جَاهِدًا لِمَا يَرَى مِنْ نَظَرِ النَّاسِ إِلَيْهِ، فَذَلِكَ شِرْكَ السَّرَائِرِ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه.

٤٦- (ضعيف جدا) وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ ﷺ، خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَوَجَدَ مُعَاذًا عِنْدَ قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَبْكِي، فَقَالَ: مَا يَبْكِيكَ؟ قَالَ: حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْيَسِيرُ مِنَ الرِّيَاءِ شِرْكَ، وَمَنْ عَادَى أَوْلِيَاءَ اللَّهِ فَقَدْ بَارَزَ اللَّهَ بِالْمُحَارَبَةِ: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْأَبْرَارَ الْأَتْقِيَاءَ الْأَخْيَاءَ الَّذِينَ إِنْ عَابُوا لَمْ يُفْتَقَدُوا، وَإِنْ حَضَرُوا لَمْ يُعْرَفُوا، قُلُوبُهُمْ مَصَابِيحُ الْهُدَى يَخْرُجُونَ مِنْ كُلِّ غَبْرَاءٍ مُظْلِمَةٍ».

رواه ابن ماجه (٣٩٨٩) والحاكم (٤/١) (٢٧٠/٣) والبيهقي في كتاب الزهد (١٩٥) وغيره، قال الحاكم: صحيح ولا علة له.

٤٧- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَحْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ الشُّرْكَ الْأَصْغَرَ». قَالُوا: وَمَا الشُّرْكَ الْأَصْغَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الرِّيَاءُ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا جَزَى النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ: اذْهَبُوا إِلَى الَّذِينَ كُنْتُمْ تَرَأَوْنَ فِي الدُّنْيَا فَانظُرُوا هَلْ تَجِدُونَ عِنْدَهُمْ جَزَاءً».

رواه أحمد (٤٢٨/٥) بإسناد جيد، وابن أبي الدنيا والبيهقي (٤٨٣١)

في الزهد وغيره.

قال الحافظ رحمه الله: ومحمود بن لبيد رأى النبي ﷺ، ولم يصح له منه سماع فيما أرى. وقد خرج أبو بكر بن خزيمة حديث محمود المصدم في صحيحه مع أنه لا يخرج فيه شيئاً من المراسيل، وذكر ابن أبي حاتم أن

قال الحافظ: كيف وعبد الواحد بن زيد الزاهد مزوك!

رواه ابن ماجه مختصراً من رواية رواد بن الجراح عن عامر بن عبد الله عن الحسن بن ذكوان عن عباد بن نسي عن شداد قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أخوف ما أخاف على أمي الإشراك بالله، أما إني لست أقول: يعبدون شمساً ولا قمرًا ولا وثنًا، ولكن أعمالا لغير الله، وشهوة خفية.» (ضعيف)

وعامر بن عبد الله لا يعرف، ورواد يأتي الكلام عليه إن شاء الله تعالى، وروى البيهقي في الشعب (٦٨٤٤) عن يعلى بن شداد عن أبيه قال: كنا نعد الرباء في زمن النبي ﷺ الشرك الأصغر.

٥١- (ضعيف) وَعَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ «لَا يَقْبَلُ اللَّهُ عَمَلًا فِيهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ رِبَاءٍ».

رواه ابن جرير الطبري مرسلًا.

٥٢- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُؤْمَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِنَاسٍ مِنَ النَّارِ إِلَى الْجَنَّةِ حَتَّى إِذَا دَنَوْا مِنْهَا، وَاسْتَشَقُّوا رِيحَهَا، وَنَظَرُوا إِلَى قُصُورِهَا، وَمَا أَعَدَّ اللَّهُ لِأَهْلِهَا فِيهَا نُودُوا أَنْ اصْرِفُوهُمْ عَنْهَا لَا نَصِيبَ لَهُمْ فِيهَا، فَيَرْجِعُونَ بِحَسْرَةٍ مَا رَجَعَ الْأَوْلُونَ بِمِثْلِهَا يَقُولُونَ: رَبَّنَا لَوْ أَدْخَلْتَنَا النَّارَ قَبْلَ أَنْ تُرِينَا الْجَنَّةَ، - وفي رواية: قبل أن ترينا ما أرئتنا من ثوابك، وما أعددت فيها لأوليائك كان أهون علينا، قال: ذلك أزدت بكم، كنتم إذا خلوتهم بارزتموني بالعظام، وإذا لقيتم الناس لقيتموهم مخبيين، تراؤون الناس بخلاف ما تعطوني من قلوبكم هيتم الناس ولم تهابوني، وأجلتكم الناس ولم تجلوني، وتركتهم للناس ولم تتركوا لي اليوم أذيقكم ألم العذاب مع ما حرمتهم من الثواب».

رواه الطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب (٦٨٠٩). [مجمع الزوائد (١٠/٢٢٠)]

٥٣- (ضعيف) وروى عن أبي الدرداء ؓ عن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ الْإِقْتَاءَ عَلَى الْعَمَلِ أَشَدُّ مِنَ الْعَمَلِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ الْعَمَلَ فَيُكْتَبُ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ، مَعْمُولٌ بِهِ فِي السَّرِّ، يُضَعَفُ أَجْرُهُ سَبْعِينَ ضِعْفًا، فَلَا يَزَالُ

جَزِيرَةَ الْعَرَبِ، فَأَمَّا الشَّهْوَةُ الْخَفِيَّةُ فَقَدْ عَرَفْنَاهَا هِيَ شَهَوَاتُ الدُّنْيَا مِنْ نِسَائِهَا وَشَهَوَاتِهَا فَمَا هَذَا الشَّرْكَ الَّذِي تَخَوَّفْنَا بِهِ يَا شَدَّادُ؟ فَقَالَ شَدَّادُ: أَرَأَيْتُمْ لَوْ رَأَيْتُمْ رَجُلًا يُصَلِّي لِرَجُلٍ، أَوْ يَصُومُ لِرَجُلٍ، أَوْ يَتَصَدَّقُ لَهُ [اترون أنه قد أشرك؟ قالوا: نعم والله، إنه من صلى لرجل أو صام له أو تصدق له] لَقَدْ أَشْرَكَ [فقال شداد: فإني قد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من صلى يراني فقد أشرك، ومن صام يراني فقد أشرك، ومن تصدق يراني فقد أشرك»] قَالَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ عِنْدَ ذَلِكَ: أَفَلَا يَعْبُدُ اللَّهُ إِلَى مَا ابْتَغِي بِهِ وَجْهَهُ مِنْ ذَلِكَ الْعَمَلِ كُلِّهِ فَيَقْبَلُ مَا خَلَصَ لَهُ، وَيَدْعُ مَا أَشْرَكَ بِهِ؟ قَالَ شَدَّادُ عِنْدَ ذَلِكَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: أَنَا خَيْرُ قَسِيمٍ لِمَنْ أَشْرَكَ بِي، مَنْ أَشْرَكَ بِي شَيْئًا فَإِنَّ حَسَدَهُ عَمَلَهُ وَقَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ لِشَرِيكِهِ الَّذِي أَشْرَكَ بِهِ وَأَنَا عَنْهُ غَنِيٌّ».

رواه أحمد (١٢٦/٤)، وشهر يأتي ذكره.

رواه البيهقي في الشعب (٦٨٤٣) و(٦٨٤٤)، ولفظه عن عبد الرحمن بن غنم: أن عبد الرحمن بن غنم: كان في مسجد دمشق مع نفر من أصحاب النبي ﷺ فيهم معاذ بن جبل فقال عبد الرحمن: يا أيها الناس إن أخوف ما أخاف عليكم: الشرك الخفي، فقال معاذ بن جبل: اللهم غفراً أو ما سمعت رسول الله ﷺ يقول، حيث ودعنا: «إن الشيطان قد ييسر أن يعبد في جزيرتكم هذه، ولكن نطاع فيما تخفون من أعمالكم فقد رضي بذلك» فقال عبد الرحمن: أشدك الله يا معاذ! أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ صَامَ رِبَاءً فَقَدْ أَشْرَكَ، وَمَنْ تَصَدَّقَ رِبَاءً فَقَدْ أَشْرَكَ؟» فذكر الحديث وإسناده ليس بالقائم. (موضوع)

رواه أحمد أيضاً، والحاكم (٣٣٠/٤) من رواية عبد الواحد بن زيد بن عباد بن نسي قال: دخلت على شداد بن أوس في مصلاه وهو يبكي، فقلت: يا أبا عبد الرحمن! ما الذي أبكاك؟ قال: حديث سمعته من رسول الله ﷺ. قلت: وما هو؟ قال: بينما أنا عند رسول الله ﷺ إذ رأيت بوجهه أمراً ساعني، فقلت: أبني وأمي يا رسول الله! ما الذي أرى بوجهك؟ قال: «أمراً اتخوفه على أمي، الشرك، وشهوة خفية». قلت: وتشرك امتك من بعدك؟ قال: «يا شداد! إنهم لا يعبدون شمساً، ولا وثنًا، ولا حجراً، ولكن يراؤون الناس أعمالهم». قلت: يا رسول الله! الرباء شرك هو؟ قال: «نعم». قلت: فما الشهوة الخفية؟ قال: «يصبح أحدهم صائماً، فعرض له شهوة من شهوات الدنيا فيفطر». (ضعيف جداً)

قال الحاكم، واللفظ له: صحيح الإسناد.

والبيهقي في الشعب (٦٨٣٦). [مجمع الزوائد (١٠/٣٥٠)]

٥٦- (موضوع) وَرَوِيَّ عَنْ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ:

حَدَّثَنِي حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: فَبَكَى مُعَاذٌ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ لَا يَسْكُتُ، ثُمَّ سَكَتَ ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِي: «يَا مُعَاذُ قُلْتُ لَهُ: لَيْتَ بَابِي أَنْتَ وَأُمِّي. قَالَ: «إِنِّي مُحَدِّثُكَ حَدِيثًا إِنْ أَنْتَ حَفِظْتَهُ نَفَعَكَ، وَإِنْ أَنْتَ ضَيَعْتَهُ وَلَمْ تَحْفَظْهُ انْقَطَعَتْ حُجَّتُكَ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ يَا مُعَاذُ: إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ سَبْعَةَ أَمْثَالِكُ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، ثُمَّ خَلَقَ السَّمَوَاتِ فَجَعَلَ لِكُلِّ سَمَاءٍ مِنَ السَّبْعَةِ مَلَكًا يَوْبَأُ عَلَيْهَا قَدْ جَلَّلَهَا عَظْمًا فَتَصْعَدُ الْحَفْظَةُ بِعَمَلِ الْعَبْدِ مِنْ حِينَ أَصْبَحَ إِلَى أَنْ أَمْسَى، لَهُ نُورٌ كَنُورِ الشَّمْسِ حَتَّى إِذَا صَعِدَتْ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ذَكَرَتْهُ فَكَثَّرَتْهُ، فَيَقُولُ الْمَلِكُ لِلْحَفْظَةِ: اضْرِبُوا بِهَذَا الْعَمَلِ وَجْهَ صَاحِبِهِ، أَنَا صَاحِبُ الْغَيْبَةِ أَمْرِي رَبِّي أَنْ لَا أَدْعَ عَمَلٌ مَنِ اغْتَابَ النَّاسَ يُجَاوِزُنِي إِلَى غَيْرِي قَالَ: ثُمَّ تَأْتِي الْحَفْظَةُ بِعَمَلِ صَالِحٍ مِنْ أَعْمَالِ الْعَبْدِ فَمَرُّ فَرْكِهِ وَتَكْثُرُهُ حَتَّى تَبْلُغَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ، فَيَقُولُ لَهُمُ الْمَلِكُ الْمُوَكَّلُ بِالسَّمَاءِ الثَّانِيَةِ: قِفُوا وَاضْرِبُوا بِهَذَا الْعَمَلِ وَجْهَ صَاحِبِهِ إِنَّهُ أَرَادَ بِعَمَلِهِ هَذَا عَرْضَ الدُّنْيَا، أَمْرِي رَبِّي أَنْ لَا أَدْعَ عَمَلُهُ يُجَاوِزُنِي إِلَى غَيْرِي، إِنَّهُ كَانَ يَفْتَخِرُ عَلَى النَّاسِ فِي مَجَالِسِهِمْ قَالَ: وَتَصْعَدُ الْحَفْظَةُ بِعَمَلِ الْعَبْدِ يَنْهَجُ نُورًا مِنْ صَدَقَةٍ وَصِيَامٍ وَصَلَاةٍ قَدْ أَعْجَبَ الْحَفْظَةَ فَتَجَاوِزُ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الثَّلَاثَةِ، فَيَقُولُ لَهُمُ الْمَلِكُ الْمُوَكَّلُ بِهَا: قِفُوا وَاضْرِبُوا بِهَذَا الْعَمَلِ وَجْهَ صَاحِبِهِ أَنَا مَلِكُ الْكِبَرِ، أَمْرِي رَبِّي أَنْ لَا أَدْعَ عَمَلُهُ يُجَاوِزُنِي إِلَى غَيْرِي إِنَّهُ كَانَ يَتَكَبَّرُ عَلَى النَّاسِ فِي مَجَالِسِهِمْ. قَالَ: وَتَصْعَدُ الْحَفْظَةُ بِعَمَلِ الْعَبْدِ يَزْهَرُ كَمَا يَزْهَرُ الْكَوْكَبُ الدُّرِّيُّ، لَهُ دَوِيٌّ مِنْ تَسْبِيحٍ وَصَلَاةٍ وَحَسْبٍ وَعُمْرَةٍ حَتَّى يُجَاوِزُوا بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ، فَيَقُولُ لَهُمُ الْمَلِكُ الْمُوَكَّلُ بِهَا: قِفُوا وَاضْرِبُوا بِهَذَا الْعَمَلِ وَجْهَ صَاحِبِهِ، اضْرِبُوا ظَهْرَهُ وَبَطْنَهُ، أَنَا صَاحِبُ الْعُجْبِ أَمْرِي رَبِّي

بِهِ الشَّيْطَانُ حَتَّى يَذْكُرَهُ لِلنَّاسِ وَوَعَيْنُهُ فَيَكْتَبُ [لَهُ] عَلَانِيَةً، وَيُمْحَى تَضَعِيفَ أَجْرِهِ كُلِّهِ. ثُمَّ لَا يَزَالُ بِهِ الشَّيْطَانُ حَتَّى يَذْكُرَهُ لِلنَّاسِ الثَّانِيَةَ، وَيُحِبُّ أَنْ يَذْكُرَ بِهِ وَيُحَمَدَ عَلَيْهِ، فَيُمْحَى مِنَ الْعَلَانِيَةِ، وَيُكْتَبُ رِيَاءً؛ فَاتَّقَى اللَّهَ أَمْرًا صَانًا دِينَهُ، وَإِنَّ الرِّيَاءَ شِرْكٌ».

رواه البيهقي في الشعب (٦٨١٣) و(٦٨٦٤)، وقال: هذا من أفراد بقية عن شيوخه المجهولين.

قال الحافظ عبد العظيم: أظنه موقوفًا، والله أعلم.

٥٤- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا كَانَ آخِرُ الزَّمَانِ صَارَتْ أُمَّتِي ثَلَاثَ فِرَقٍ: فِرْقَةٌ يَعْبُدُونَ اللَّهَ خَالِصًا، وَفِرْقَةٌ يَعْبُدُونَ اللَّهَ رِيَاءً، وَفِرْقَةٌ يَعْبُدُونَ اللَّهَ لِيَسْتَأْكِلُوا بِهِ النَّاسَ، فَإِذَا جَمَعَهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ لِلَّذِي يَسْتَأْكِلُ النَّاسَ: بِعِزَّتِي وَجَلَالِي مَا أَرَدْتَ بِعِبَادَتِي؟ فَيَقُولُ: وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ، أَسْتَأْكِلُ بِهِ النَّاسَ، قَالَ: لَمْ يَنْفَعَكَ مَا جَمَعْتَ، انْطَلِقُوا بِهِ إِلَى النَّارِ، ثُمَّ يَقُولُ لِلَّذِي كَانَ يَعْبُدُهُ رِيَاءً: بِعِزَّتِي وَجَلَالِي مَا أَرَدْتَ بِعِبَادَتِي؟ قَالَ: بِعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ رِيَاءَ النَّاسِ، قَالَ: لَمْ يَصْعَدْ إِلَيَّ مِنْهُ شَيْءٌ، انْطَلِقُوا بِهِ إِلَى النَّارِ، ثُمَّ يَقُولُ لِلَّذِي كَانَ يَعْبُدُهُ خَالِصًا: بِعِزَّتِي وَجَلَالِي مَا أَرَدْتَ بِعِبَادَتِي؟ قَالَ: بِعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ أَنْتَ أَعْلَمُ بِذَلِكَ مَنْ أَرَدْتُ بِهِ أَرَدْتُ بِهِ ذِكْرَكَ وَوَجْهَكَ؟ قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي انْطَلِقُوا بِهِ إِلَى الْجَنَّةِ».

رواه الطبراني في الأوسط (٥١٠١) من رواية عبيد بن إسحاق العطار، وبقية رواه ثقات، والبيهقي في الشعب (٦٨٠٨) عن مولى أنس ولم يسمه قال: قَالَ أَنَسٌ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَهُ بِاخْتِصَارٍ.

٥٥- (ضعيف) وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«يُؤْتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصُحُفٍ مُخْتَمَةٍ فَتَنْصَبُ بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ تَعَالَى، فَيَقُولُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَلْقُوا هَذِهِ وَأَقْبَلُوا هَذِهِ، فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ مَا رَأَيْنَا إِلَّا خَيْرًا، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِنَّ هَذَا كَانَ لِغَيْرِ وَجْهِي وَإِنِّي لَا أَقْبَلُ إِلَّا مَا أُنْبِئِي بِهِ وَجْهِي».

رواه الجوزي والطبراني بإسنادين، رواه أحدهما رواة الصحيح،

لعتك ولعتنا، وتقول السموات كلها: عليه لعنة الله ولعتنا، وتلعنه السموات السبع ومن فيهن. قال معاذ: قلت: يا رسول الله! أنت رسول الله وأنا معاذ. قال: «أقدت بي، وإن كان في عملك تقصير، يا معاذ! حافظ على لسانك من الوقعة في إخوانك من حمله القرآن، واحمل ذنوبك عليك، ولا تحملها عليهم، ولا ترك نفسك بدمهم، ولا ترفع نفسك عليهم، ولا تدخل عمل الدنيا في عمل الآخرة، ولا تتكبر في مجلسك؛ لكي يخذ الناس من سوء خلقك، ولا تاج رجالا وعندك آخر، ولا تتعظم علة الناس، فيقطع عنك خير الدنيا والآخرة، ولا تمزق الناس، فتمزقك كلاب النار يوم القيامة في النار قال الله تعالى: ﴿والناشطات نشطاً﴾، أتدري ما هن يا معاذ؟ قلت: ما هن بأبي أنت وأمي؟ قال: «كلاب في النار، تنشط اللحم والعظم». قلت: بأبي وأمي! فمن يطيق هذه الخصال، ومن ينجو منها؟ قال: «يا معاذ! إنه ليسر على من يسره الله عليه». قال: فما رأيت أكثر تلاوة للقرآن من معاذ؛ للحدذر بما في هذا الحديث.

رواه ابن المبارك في كتاب الزهد عن رجل لم يسمه عن معاذ، ورواه ابن حبان في غير الصحيح والحاكم وغيرهما، وروي عن علي وغيره، وبالجملة آثار الوضع ظاهرة عليه في جميع طرقه وجميع ألفاظه، والله أعلم.

٤- فصل

٥٧- عَنْ أَبِي عَلِيٍّ رَجُلٍ مِنْ بَنِي كَاهِلٍ قَالَ: خَطَبْنَا أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! اتَّقُوا هَذَا الشَّرْكَ فَإِنَّهُ أَخْفَى مِنْ دَيْبِ النَّمْلِ فَصَامَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَزْنٍ وَقَيْسُ بْنُ الْمُضَارِبِ. فَقَالَا: وَاللَّهِ لَنَخْرُجَنَّ مِمَّا قُلْتَ أَوْ لِنَأْتِيَنَّ عُمَرَ مَاذُونًا لَنَا أَوْ غَيْرَ مَاذُونٍ. فَقَالَ: بَلْ أَخْرُجُ مِمَّا قُلْتُمْ خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا هَذَا الشَّرْكَ فَإِنَّهُ أَخْفَى مِنْ دَيْبِ النَّمْلِ. فَقَالَ لَهُ مَنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ: وَكَيْفَ نَتَّقِيهِ وَهُوَ أَخْفَى مِنْ دَيْبِ النَّمْلِ

رَبِّي أَنْ لَا أَدْعَ عَمَلَهُ يُجَاوِزُنِي إِلَى غَيْرِي إِنَّهُ كَانَ إِذَا عَمِلَ عَمَلًا أَذْخَلَ الْعُجْبَ فِي عَمَلِهِ. قَالَ: وَتَصْعَدُ الْحَفْظَةُ بِعَمَلِ الْعَبْدِ حَتَّى يُجَاوِزُوا بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ كَأَنَّهُ الْعُرْسُ الْمَرْفُوفَةُ إِلَى بَعْلِهَا، فَيَقُولُ لَهُمُ الْمَلِكُ الْمُوَكَّلُ بِهَا: قِفُوا وَاضْرِبُوا بِهَذَا الْعَمَلِ وَجْهَ صَاحِبِهِ، وَاحْمِلُوهُ عَلَى عَاتِقِهِ، أَنَا مَلِكُ الْحَسَدِ؛ إِنَّهُ كَانَ يَحْسَدُ النَّاسَ مَنْ يَتَعَلَّمُ وَيَعْمَلُ بِمِثْلِ عَمَلِهِ، وَكُلٌّ مِنْ كَانَ يَأْخُذُ فَضْلًا مِنَ الْعِبَادَةِ يَحْسَدُهُمْ وَيَقَعُ فِيهِمْ، أَمْرِي رَبِّي أَنْ لَا أَدْعَ عَمَلَهُ يُجَاوِزُنِي إِلَى غَيْرِي. قَالَ: وَتَصْعَدُ الْحَفْظَةُ بِعَمَلِ الْعَبْدِ مِنَ صَلَاةٍ وَزَكَاةٍ وَحَجٍّ وَعَمْرَةٍ وَصِيَامٍ فَيُجَاوِزُونَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، فَيَقُولُ لَهُمُ الْمَلِكُ الْمُوَكَّلُ بِهَا: قِفُوا وَاضْرِبُوا بِهَذَا الْعَمَلِ وَجْهَ صَاحِبِهِ، إِنَّهُ كَانَ لَا يَرْحَمُ إِنْسَانًا قَطُّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ أَصَابَهُ بِلَاءٌ أَوْ ضَرْ، بَلْ كَانَ يَشْتُمُ بِهِ، أَنَا مَلِكُ الرَّحْمَةِ أَمْرِي رَبِّي أَنْ لَا أَدْعَ عَمَلَهُ يُجَاوِزُنِي إِلَى غَيْرِي. قَالَ: وَتَصْعَدُ الْحَفْظَةُ بِعَمَلِ الْعَبْدِ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ؛ مِنْ صَوْمٍ وَصَلَاةٍ وَنَفَقَةٍ وَاجْتِهَادٍ وَوَرَعٍ، لَهُ دَوِي كَدَوِي الرَّعْدِ، وَضَوْءُ كَضْوَاءِ الشَّمْسِ، مَعَهُ ثَلَاثَةُ آلْفِ مَلِكٍ، فَيُجَاوِزُونَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ: فَيَقُولُ لَهُمُ الْمَلِكُ الْمُوَكَّلُ بِهَا: قِفُوا وَاضْرِبُوا بِهَذَا الْعَمَلِ وَجْهَ صَاحِبِهِ، اضْرِبُوا جَوَارِحَهُ، أَقْفَلُوا عَلَى قَلْبِهِ، إِنِّي أَحْبَبْتُ عَنْ رَبِّي كُلَّ عَمَلٍ لَمْ يَرِدْ بِهِ وَجْهَ رَبِّي، إِنَّهُ أَرَادَ بِعَمَلِهِ غَيْرَ اللَّهِ؛ إِنَّهُ أَرَادَ بِهِ رِفْعَةً عِنْدَ الْفُقَهَاءِ، وَذِكْرًا عِنْدَ الْعُلَمَاءِ، وَصَوْتًا فِي الْمَدَائِنِ، أَمْرِي رَبِّي أَنْ لَا عَمَلَهُ يُجَاوِزُنِي إِلَى غَيْرِي، وَكُلٌّ عَمَلٌ لَمْ يَكُنْ لِلَّهِ خَالصًا فَهُوَ رِيَاءٌ، وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ عَمَلُ الْمُرَائِي. قَالَ: وَتَصْعَدُ الْحَفْظَةُ بِعَمَلِ الْعَبْدِ مِنَ صَلَاةٍ وَزَكَاةٍ وَصِيَامٍ وَحَجٍّ وَعَمْرَةٍ، وَخَلَقَ حَسَنًا، وَصَمَتَ، وَذَكَرَ لِلَّهِ تَعَالَى، وَتَشَبَّهَ بِمَلَائِكَةِ السَّمَوَاتِ حَتَّى يَقْطَعُوا بِهِ الْحَجْبَ كُلَّهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَيَقْفُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَيَشْهَدُونَ لَهُ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ الْمَخْلُصِ لِلَّهِ، قَالَ: فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُمْ: أَنْتُمْ الْحَفْظَةُ عَلَى عَمَلِ عِبْدِي، وَأَنَا الرَّقِيبُ عَلَى نَفْسِهِ، إِنَّهُ لَمْ يَرُدَّنِي بِهَذَا الْعَمَلِ، وَأَرَادَ بِهِ غَيْرِي، فَعَلِيهِ لَعْنَتِي، فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهَا: وَعَلِيهِ

عِنْدَ اللَّهِ؟» قَالَتْ: بَلَى. قَالَ: «فَأَبشِرُوا، فَإِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ طَرْفُهُ بِيَدِ اللَّهِ، وَطَرْفُهُ بِأَيْدِيكُمْ فَتَمَسَّكُوا بِهِ، فَإِنَّكُمْ لَنْ تَضِلُّوا وَلَنْ تَهْلِكُوا بَعْدَهُ أَبَدًا».

رواه الزباز (كشف الأستار ١٢٠) والطبراني في الكبير والصغير (٩٨/٢).

يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ نُشْرِكَ بِكَ شَيْئًا نَعْلَمُهُ، وَنَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَا نَعْلَمُهُ».

رواه أحمد (٤٠٣/٤) والطبراني: ورواه إلى أبي عليّ محج بهم في الصحيح. وأبو عليّ وقه ابن حبان، ولم أر أحداً جرّحه ورواه أبو يعلى بنحوه من حديث حذيفة إلا أنه قال فيه: يَقُولُ كُلُّ يَوْمٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

٥- الرغيب في آتباع الكتاب والسنة

٦١- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ طَيِّبًا وَعَمِلَ فِي سُنَّةٍ وَأَمِنَ النَّاسُ بِوَأَيْقَهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا فِي أُمَّتِكَ الْيَوْمَ كَثِيرٌ. قَالَ: «وَسَيَكُونُ فِي قَوْمٍ بَعْدِي».

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت (٢٦) وغيره، والحاكم (١٠٤/٤) واللفظ له، وقال صحيح الإسناد.

٦٢- (ضعيف جداً) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

قَالَ: «مَنْ تَمَسَّكَ بِسُنَّتِي عِنْدَ فَسَادِ أُمَّتِي فَلَهُ أَجْرُ مِثْقَلِ شَهِيدٍ».

رواه البيهقي من رواية الحسن بن قبيصة، ورواه الطبراني من حديث أبي هريرة بإسناد لا بأس به إلا أنه قال: «فَلَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ».

٦٣- وَعَنْهُ أَيْضًا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ

فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَقَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ بَيَّسَ أَنْ يُعْبَدَ بِأَرْضِيكُمْ وَلَكِنْ رَضِي أَنْ يُطَاعَ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ وَمَا تَخَافُونَ مِنْ أَعْمَالِكُمْ فَاحْذَرُوا، إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ فَلَنْ تَضِلُّوا أَبَدًا: كِتَابَ اللَّهِ، وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ» الحديث.

رواه الحاكم (٩٣/١)، وقال: صحيح الإسناد. احتج البخاري بعكومة، واحتج مسلم بابي أويس، وله أصل في الصحيح.

٦٤- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: الْاِقْتِصَادُ فِي السُّنَّةِ

أَحْسَنُ مِنَ الْاجْتِهَادِ فِي الْبِدْعَةِ.

رواه الحاكم (١٠٣/١) موقوفاً، وقال: إسناده صحيح على شرطهما.

٦٥- وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ قَالَ: خَرَجَ

عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مَرْغُوبٌ فَقَالَ: «أَطِيعُونِي مَا كُنْتُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ، وَعَلَيْكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ: أَحِلُّوا حَلَالَهُ،

٥٨- عَنِ الْعُرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ ﷺ قَالَ: وَعَظَّنَا

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَوْعِظَةً، وَجَلَّتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، وَذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَأَنَّهَا مَوْعِظَةٌ مُودِعٌ فَأَوْصِنَا.

قَالَ: «أَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ تَأَمَّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ، وَإِنَّهُ مَنْ يَمِشْ مِنْكُمْ فَسَيَرَى اخْتِلافًا كَثِيرًا، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ، فَإِنَّ كُلَّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ».

رواه أبو داود (٤٦٠٧) والترمذي (٢٦٧٦) وابن ماجه (٤٣) وابن حبان في صحيحه (٥) وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

قوله: عضوا عليها بالنواجذ: أي اجهدوا على السنة، والزموها واحرصوا عليها كما يلزم العاص على الشيء بواجده حولاً من ذهابه وقتلته.

والنواجذ: بالنون والجيم والذال المعجمة: هي الأنساب، وقيل: الأضراس.

٥٩- وَعَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْخَزَاعِيِّ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «[أَبشِرُوا] أَلَيْسَ تَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟» قَالُوا: بَلَى. قَالَ: «إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ طَرْفُهُ بِيَدِ اللَّهِ، وَطَرْفُهُ بِأَيْدِيكُمْ فَتَمَسَّكُوا بِهِ فَإِنَّكُمْ لَنْ تَضِلُّوا، وَلَنْ تَهْلِكُوا بَعْدَهُ أَبَدًا».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد جيد. [مجمع الزوائد (١٦٩/١)]

٦٠- وَرَوَى عَنْ جَبْرِ بْنِ مُطَعَمٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ

ﷺ بِالْجُحْفَةِ فَقَالَ: «أَلَيْسَ تَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، وَأَنَّ الْقُرْآنَ جَاءَ مِنْ

وَحَرَّمُوا حَرَامَهُ».

رواه الطبراني في الكبير، ورواه ثقات. [مجمع الزوائد (١٧٠/١)]

مُعَاوِيَةَ وَلَا ابْنَهُ قَطُّ فِي شِتَاءٍ، وَلَا صَيْفٍ إِلَّا مُطْلَقِي الْأَرْزَارِ
رواه ابن ماجه (٣٥٧٨) وابن حبان في صحيحه (٥٤٢٨) واللفظ له،
وقال ابن ماجه: إِلَّا مُطْلَقَةَ أَرْزَارِهِمَا.

٦٦- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: إِنَّ
هَذَا الْقُرْآنَ شَافِعٌ مُشْفَعٌ، مَنْ اتَّبَعَهُ قَادَهُ إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَنْ
تَرَكَهُ أَوْ أَعْرَضَ عَنْهُ «أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا» رُجٌّ فِي قَفَاهُ إِلَى
النَّارِ.

رواه البزار (١٢١) هكذا موقوفاً على ابن مسعود، ورواه مرفوعاً من
حديث جابر، وإسناد المرفوع جيد.

٧٠- (ضعيف) وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ
عُمَرَ يُصَلِّي مَحْلُولاً أَرْزَارُهُ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: رَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ.

رواه ابن خزيمة في صحيحه عن الوليد بن مسلم عن زيد، ورواه
البيهقي في السنن الكبرى (٢٤٠/٢) وغيره عن زهير بن محمد عن زيد.

٦٧- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:
خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي
حَقٍّ حَقَّهُ إِلَّا أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ فَرَائِضَ، وَسَنُّ سُنَّتِنَا، وَحَدُّ
حُدُودِنَا، وَأَحْلَى حَلَالِنَا، وَحَرَّمَ حَرَامِنَا، وَشَرَعَ لِلدِّينِ فَجَعَلَهُ
سَهْلاً سَمْحاً وَاسِعاً وَلَمْ يَجْعَلْهُ ضَيْقاً، أَلَا إِنَّهُ لَا إِيمَانَ لِمَنْ
لَا أَمَانَةَ لَهُ، وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا عَهْدَ لَهُ، وَمَنْ نَكَثَ ذِمَّةَ اللَّهِ
طَلَبَهُ، وَمَنْ نَكَثَ ذِمَّتِي خَاصَمْتُهُ، وَمَنْ خَاصَمْتُهُ فَلَجْتُ
عَلَيْهِ، وَمَنْ نَكَثَ ذِمَّتِي لَمْ يَنْلِ شَفَاعَتِي وَلَمْ يَرِدْ عَلَيَّ
الْحَوْضِ». الحديث.

رواه الطبراني في الكبير. [مجمع الزوائد (١٧٢/١)]

قوله: «فلجنت عليه» بالجم: أي ظهرت عليه بالحجة والبرهان
وظفرت به.

٧١- وَعَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ ابْنِ عُمَرَ رَجِمَهُ اللَّهُ
فِي سَفَرٍ فَمَرَّ بِمَكَانٍ فَحَادَ عَنْهُ فَسُئِلَ: لِمَ فَعَلْتَ ذَلِكَ؟ قَالَ:
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَّ هَذَا فَعَلْتُ.

رواه احمد (٣٢/٢) والبزار في الكشف (١٢٨) بإسناد جيد.

قوله: حاد بالهاء والداد المهملين: أي تحي عنه وأخذ يميناً أو شمالاً.

٧٢- وَعَنْ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَأَنَّ يَأْتِي
شَجْرَةَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ فَيَقِيلُ تَحْتَهَا، وَيُخْبِرُ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ.

رواه البزار في الكشف (١٢٩) بإسناد لا بأس به.

٧٣- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ سَبْرِينَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ
عُمَرَ رَجِمَهُ اللَّهُ بِعَرَفَاتٍ، فَلَمَّا كَانَ حِينَ رَاحَ رُحْتُ مَعَهُ
حَتَّى أَتَى الْإِمَامَ فَصَلَّى مَعَهُ الْأُولَى وَالْعَصْرَ، ثُمَّ وَقَفَ وَأَنَا
وَأَصْحَابِي لِي حَتَّى أَفَاضَ الْإِمَامُ فَأَفْضُنَا مَعَهُ حَتَّى انْتَهَى
إِلَى الْمَضِيقِ دُونَ الْمَأْزَمِينَ، فَأَنَاحَ وَأَنَخْنَا، وَنَحْنُ نَحْسِبُ
أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُصَلِّيَ، فَقَالَ غُلَامُهُ الَّذِي يُمْسِكُ رَاحِلَتَهُ: إِنَّهُ
لَيْسَ يُرِيدُ الصَّلَاةَ وَلَكِنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا انْتَهَى إِلَى
هَذَا الْمَكَانِ قَضَى حَاجَتَهُ فَهُوَ يُجِبُ أَنْ يَقْضِيَ حَاجَتَهُ.

رواه احمد (١٣١/٢)، ورواه صحيح بهم في الصحيح.

قال الحافظ رحمه الله: والآثار عن الصحابة رضي الله عنهم في
اتباعهم له واقفالهم سنة كثيرة جداً.

٦٨- وَعَنْ عَابِسِ بْنِ رِبِيعَةَ قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ
الْخَطَّابِ ﷺ يُقْبَلُ الْحَجَرَ «بِعَنِي الْأَسْوَدَ» وَيَقُولُ: إِنِّي
لَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ لَا تَنْفَعُ وَلَا تَضُرُّ، وَلَوْ لَا أَنِّي رَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُقْبَلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ.

رواه البخاري (١٥٩٧) ومسلم (١٢٧٠) وأبو داود (١٨٧٣) والترمذي (٨٦٠) والنسائي (٢٢٧/٥).

٦٩- وَعَنْ عُرْوَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي
مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي رَهْطٍ
مِنْ مَرْثِيَّةَ فَبَايَعَنَاهُ وَإِنَّهُ لَمُطْلَقُ الْأَرْزَارِ فَأَدْخَلْتُ يَدِي فِي
جَنْبِ قَمِيصِهِ فَمَسَسْتُ الْخَاتَمَ. قَالَ عُرْوَةُ: فَمَا رَأَيْتُ

٦- الزهيب من ترك السنة وارتكاب

البدع والأهواء

٧٤- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحَدَّثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ». رواه البخاري (٢٦٩٧) ومسلم (١٧١٨) وأبو داود (٤٦٠٦) ولقظه: «مَنْ صَنَعَ أَمْرًا عَلَى غَيْرِ أَمْرِنَا فَهُوَ رَدٌّ». وابن ماجه (١٤) وفي رواية لمسلم: «مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ». أي مردود.

٧٥- وَعَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَطَبَ أَحْرَمَتْ عَيْنَاهُ، وَعَلَا صَوْتُهُ، وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ كَأَنَّهُ مُنْذِرٌ جَيْشٍ، يَقُولُ: «صَبِّحْكُمْ وَمَسَاكُمُ»، وَيَقُولُ: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ»، وَيَقْرُنُ بَيْنَ أَصْبَعَيْهِ السَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى. وَيَقُولُ: «أَمَّا بَعْدُ: فَإِنَّ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ، وَخَيْرُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ، وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ». ثُمَّ يَقُولُ: «أَنَا أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ، مَنْ تَرَكَ مَا لَا فَلَاحَ لَهُ، وَمَنْ تَرَكَ دِينًا أَوْ ضِيَاعًا فَأَلَيَّ وَعَلَيَّ». رواه مسلم (٨٦٧) وابن ماجه (٢٥) وغيرهما.

٧٦- وَعَنْ مُعَاوِيَةَ ﷺ قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَلَا إِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ اقْتَرَفُوا عَلَيَّ يُتَبِّينَ وَسَبْعِينَ مَلَّةً، وَإِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ سَتَفْتَرِقُ عَلَيَّ ثَلَاثَ وَسَبْعِينَ يُتَبِّانِ وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ، وَوَأَحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ، وَهِيَ الْجَمَاعَةُ». رواه احمد (١٠٢/٤) وأبو داود (٤٥٩٧)، وزاد في روايته: «وَأَنَّهُ سَيَخْرُجُ فِي أُمَّتِي أَقْوَامٌ تَتَجَارَى بِهِمُ الْأَهْوَاءُ كَمَا تَتَجَارَى الْكَلْبُ بِصَاحِبِهِ وَلَا يَبْقَى مِنْهُ عِرْقٌ، وَلَا تَفْصِلُ إِلَّا دَخَلَهُ». قوله: «الكلب» يفتح الكاف واللام. قال الخطابي: هو داء يعرض للإنسان من عضة الكلب الكلب قال: وعلامة ذلك في الكلب أن تحمر عينه، ولا يزال يدخل ذنبه بين رجليه، فإذا رأى إنساناً متأزراً.

٧٧- (ضعيف) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «سَيَّةٌ لَعْنَتُهُمْ وَلَعْنَةُ اللَّهِ، وَكُلُّ نَبِيٍّ

مُجَابِبِ الدَّعْوَةِ: الزَّائِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَالْمُكَذِّبُ بِقَدْرِ اللَّهِ، وَالْمُسْتَطَلُّ عَلَى أُمَّتِي بِالْجَبْرُوتِ لِيُذِلَّ مَنْ أَعَزَّ اللَّهُ، وَيُعِزَّ مَنْ أَدَلَّ اللَّهُ، وَالْمُسْتَجَلُّ حُرْمَةَ اللَّهِ، وَالْمُسْتَجَلُّ مِنْ عَتْرَتِي مَا حَرَّمَ اللَّهُ، وَالتَّارِكُ السَّنَةِ».

رواه الطبراني في الكبير وابن حبان في صحيحه (٥٧١٩) والحاكم (١/٣٦٦/٤٠٩٠)، وقال: صحيح الإسناد، ولا أعرف له علة. راجع الزوائد (١/١٧٦١)

٧٨- وَعَنْ أَبِي بُرْزَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا أَخَشَى عَلَيْكُمْ شَهَوَاتِ الْغَيِّ فِي بُطُونِكُمْ، وَفُرُوجِكُمْ، وَمُضِيلَاتِ الْهَوَى».

رواه احمد (٤٢٣/٤) والبخاري في كشف الاستار (١٣٢) والطبراني في معاجمه الثلاثة، وبعض أسانيدهم رواه ثقات.

٧٩- (ضعيف جداً) وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنِّي أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي مِنْ ثَلَاثٍ: مِنْ زَلَّةٍ عَالِمٍ، وَمِنْ هَوَى مُتَّبِعٍ، وَمِنْ حُكْمٍ جَائِرٍ». رواه الزبار في الكشف (١٨٢) والطبراني (كفر العمال ٤٣٨٠) من طريق كثير بن عبد الله، وهو واه، وقد حسنها الرمذي في مواضع، وصححها في موضع فانكر عليه واحج بها ابن خزيمة في صحيحه.

٨٠- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ الثَّمَالِيِّ قَالَ: بَعَثَ إِلَيَّ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ فَقَالَ: يَا أَبَا سُلَيْمَانَ إِنَّا قَدْ جَمَعْنَا النَّاسَ عَلَى أَمْرَيْنِ، فَقَالَ: وَمَا هُمَا؟ قَالَ: رَفَعُ الْأَيْدِي عَلَى الْمَنَابِرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالْقَصَصُ بَعْدَ الصَّبْحِ وَالْعَصْرِ، فَقَالَ: أَمَّا إِنَّهُمَا أَمْثَلُ بَدْعَيْكُمْ عِنْدِي وَلَسْتُ بِمُجِيبِكُمْ إِلَى شَيْءٍ مِنْهُمَا. قَالَ: لِمَ؟ قَالَ: لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا أَحَدَّثَ قَوْمٌ بَدْعًا إِلَّا رُفِعَ مِثْلُهَا مِنَ السَّنَةِ، فَمَسَّكَ سِنُّهُ خَيْرٌ مِنْ إِحْدَاثِ بَدْعَةٍ».

رواه احمد (١٠٥/٤) والبخاري في الكشف (١٣١) وَرَوَى عَنْهُ الطَّبْرَانِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ أُمَّةٍ ابْتَدَعَتْ بَدْعًا نَبِيَّهَا فِي دِينِهَا بَدْعًا، إِلَّا أَصَاعَتْ بِمِثْلِهَا مِنَ السَّنَةِ». (ضعيف)

٨١- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تَحْتَ ظِلِّ السَّمَاءِ مِنْ إِلَهٍ يُعْبَدُ أَعْظَمُ

عِنْدَ اللَّهِ مِنْ هَوَى مُتَّبِعٍ».

رواه الطبراني في الكبير وابن أبي عاصم في كتاب السنة (٣). [مجمع الزوائد (١٨٨/١)]

٨٢- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَأَمَّا الْمُهْلِكَاتُ: فَشُحُّ مَطَاعٍ، وَهَوَى مُتَّبِعٍ، وَإِعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ».

رواه الزيار (كشف الأستار ٨٠) والبيهقي في الشعب (٧٤٥) وغيرهما. ويأتي بتمامه في انتظار الصلاة إن شاء الله تعالى.

٨٣- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ حَجَبَ التَّوْبَةِ عَنْ كُلِّ صَاحِبٍ بِذَعَةٍ حَتَّى يَدْعَ بِذَعْتِهِ».

رواه الطبراني وإسناده حسن. [مجمع الزوائد (١٨٩/١٠)]

٨٤- رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ (٥٠) وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي كِتَابِ السَّنَةِ (٣٩) مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَلَفْظُهُمَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبَى اللَّهُ أَنْ يَقْبَلَ عَمَلُ صَاحِبٍ بِذَعَةٍ حَتَّى يَدْعَ بِذَعْتِهِ».

٨٥- (موضوع) رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ (٤٩) أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ حَذِيفَةَ، وَلَفْظُهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَقْبَلُ اللَّهُ لِصَاحِبٍ بِذَعَةٍ صَوْمًا، وَلَا صَلَاةً، وَلَا حَجًّا، وَلَا عُمْرَةً، وَلَا جِهَادًا، وَلَا صَرْفًا، وَلَا عَدْلًا يَخْرُجُ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَخْرُجُ الشَّعْرُ مِنَ الْعَجِينِ».

٨٦- وَعَنْ الْعُرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالْمُحَدَّثَاتِ، فَإِنَّ كُلَّ مُحَدَّثَةٍ ضَلَالَةٌ».

رواه أبو داود (٤٦٠٧) والترمذي (٢٦٧٦)، وابن ماجه (٤٢) وابن حبان في صحيحه (٥)، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح، وتقديم بتمامه بنحوه.

٨٧- (موضوع) رَوَاهُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ إِبْلِيسَ قَالَ: أَهْلَكْتُهُمْ بِالذُّنُوبِ فَأَهْلَكُونِي بِالاسْتِغْفَارِ، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ أَهْلَكْتُهُمْ بِالْأَهْوَاءِ».

فَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ فَلَا يَسْتَغْفِرُونَ».

رواه ابن أبي عاصم (السنة ٧) وغيره.

٨٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِكُلِّ عَمَلٍ شِرْءٌ، وَلِكُلِّ شِرْءٍ فِتْرَةٌ، فَمَنْ كَانَتْ فِتْرَتُهُ إِلَى سُنَّتِي فَقَدْ اهْتَدَى، وَمَنْ كَانَتْ فِتْرَتُهُ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ فَقَدْ هَلَكَ».

رواه ابن أبي عاصم (السنة ٥١) وابن حبان في صحيحه (١١).

٨٩- رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانٍ فِي صَحِيحِهِ (٣٥٠) أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لِكُلِّ عَمَلٍ شِرْءٌ، وَلِكُلِّ شِرْءٍ فِتْرَةٌ، فَإِنْ كَانَ صَاحِبُهَا سَدَدًا أَوْ قَارِبًا فَارْجُوهُ، وَإِنْ أَشِيرَ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ فَلَا تَعُدُّوهُ».

«الشِّرْءُ» بِكسر الشين المعجمة وتشديد الراء بعدها تاء تانيث: هي النشاط والهمة، وشره الشباب: أوّله وحدته.

٩٠- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ رَغِبَ عَنِ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي».

رواه مسلم (١٤٠١).

٩١- (ضعيف جدا) وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِبِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ يَوْمًا: «اعْلَمْ يَا بِلَالُ» قَالَ: مَا أَعْلَمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «اعْلَمْ أَنَّهُ مَنْ أَحْيَا سُنَّةً مِنْ سُنَّتِي أُبَيِّتَ بِعَدِي كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِهِمْ شَيْئًا، وَمَنْ ابْتَدَعَ بِذَعَةٍ ضَلَالَةٌ لَا يَرْضَاهَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ عَمِلَ بِهَا لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أَوْزَارِ النَّاسِ شَيْئًا».

رواه الترمذي (٢٦٧٧) وابن ماجه (٢١٠) كلاهما من طريق كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده، وقال الترمذي: حديث حسن.

قال الحافظ: بل كثير بن عبد الله مزكوك، رواه كما تقدم، ولكن للحديث شواهد.

٩٢- وَعَنْ الْعُرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَقَدْ تَرَكْتُكُمْ عَلَى مِثْلِ الْبَيْضَاءِ لَيْلُهَا كَنَهَارِهَا لَا يَزِيغُ عَنْهَا إِلَّا هَالِكٌ».

رواه ابن أبي عاصم في كتاب السنة (٤٨ و٤٩) بإسناد حسن.

والترمذي (٢٦٧٥) باختصار القصة.

قوله: «مجانبي» هو بالجيم الساكنة ثم تاء مشاة وبعد الألف باء موحدة.

«والنمار»: جمع نمر، وهي كساء من صوف محطط: أي لابس النمار قد خرفوها في رؤوسهم.

والجوب: القطع. وقوله: «تعر»: هو بالعين المهملة المشددة أي تعبر. وقوله: «كانه مذهبة» ضبطه بعض الحفاظ بدال مهملة، وهاء مضمومة ونون، وضبطه بعضهم بدال معجمة، وفتح الهاء وبعدها باء موحدة، وهو الصحيح المشهور، ومعناه على كلا التقديرين: ظهر البشر في وجهه ﷺ حتى استنار وأشرق من السرور.

والمذهبة: صحيفة منقشة بالذهب، أو ورقة من القرطاس مطلية بالذهب.

٩٣- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ زُرَّارَةَ قَالَ: وَقَفَ عَلَيَّ عَبْدُ اللَّهِ، يُعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ وَأَنَا أَقْصَى، فَقَالَ: يَا عَمْرُو لَقَدْ ابْتَدَعْتَ بَدْعَةَ ضَلَالَةٍ، أَوْ إِنَّكَ لَأَهْدَى مِنْ مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ! فَلَقَدْ رَأَيْتَهُمْ تَفَرَّقُوا عَنِّي حَتَّى رَأَيْتُ مَكَانِي مَا فِيهِ.

رواه الطبراني في الكبير بإسنادين أحدهما صحيح [مجمع الزوائد (١/١٨٩)]

قال الحفاظ عبد العظيم رحمه الله: وتأتي أحاديث مفرقة من هذا النوع في هذا الكتاب إن شاء الله تعالى.

٧- الترغيب في البداية بالخير ليستن به

والتزهيب من البداية بالشر خوف أن يستأن به

٩٥- وَعَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ عَلِيَّ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمْسَكَ الْقَوْمُ، ثُمَّ إِنَّ رَجُلًا أَعْطَاهُ فَأَعْطَى الْقَوْمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَنَّ خَيْرًا فَاسْتَنَّ بِهِ كَانَ لَهُ أَجْرُهُ، وَمِثْلُ أَجُورٍ مَنْ تَبِعَهُ غَيْرَ مُتَّقِصٍ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنْ سَنَّ شَرًّا فَاسْتَنَّ بِهِ كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهُ وَمِثْلُ أَوْزَارٍ مَنْ تَبِعَهُ غَيْرَ مُتَّقِصٍ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئًا».

رواه أحمد (٣٨٧/٥) والحاكم (٥١٦/٢) وقال: صحيح الإسناد. ورواه ابن ماجه (٢٠٤) من حديث أبي هريرة.

٩٦- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنْ نَفْسٍ تَقْتُلُ ظُلْمًا إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الْأَوَّلِ كِفْلٌ مِنْ دِيهَا لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ».

رواه البخاري (٦٨٦٧) ومسلم (١٦٧٧) والترمذي (٢٦٧٣).

٩٧- وَعَنْ وَائِلَةَ بِنِ الْأَسْفَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا مَا عَمِلَ بِهَا فِي حَيَاتِهِ وَيَعُدُّ مَمَاتِهِ حَتَّى تَتْرَكَ، وَمَنْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً فَعَلَيْهِ إِثْمُهَا حَتَّى تَتْرَكَ، وَمَنْ مَاتَ مُرَابِطًا جَرَى عَلَيْهِ عَمَلُ الْمُرَابِطِ حَتَّى يُبْعَثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد لا بأس به. [مجمع الزوائد (١/١٦٨)] قال الحفاظ: وتقدم في الباب قبله حديث كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ قال ليلال بن الحارث: «اعلم يا ليلال» قال: ما أعلم يا رسول الله؟ قال: «إنه من أحبا منة من سني قد

٩٤- عَنْ جَرِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا فِي صَدْرِ النَّهَارِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَهُ قَوْمٌ غَزَاةٌ مُجْتَابِي النَّمَارِ وَالْعَبَاءِ مُتَقَلِّدِي السُّيُوفِ عَامَّتُهُمْ مِنْ مُضَرٍّ، بَلَّ كُلُّهُمْ مِنْ مُضَرٍّ فَتَمَعَّرَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمَّا رَأَى مَا بِهِمْ مِنَ الْفَاقَةِ فَدَخَلَ، ثُمَّ خَرَجَ فَأَمَرَ بِلَالًا فَادَّنَ وَأَقَامَ فَصَلَّى، ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ» إِلَى آخِرِ الْآيَةِ: «إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا»؛ وَالْآيَةُ الَّتِي فِي الْحَشْرِ: «اتَّقُوا اللَّهَ وَتَنْتَظِرْ نَفْسَ مَا قَدَّمْتَ لِغَدٍ» تَصَدَّقَ رَجُلٌ مِنْ دِينَارِهِ، مِنْ ذَرَمِيهِ مِنْ نُوَيْبَةَ، مِنْ صَاعِ بُرِّهِ، مِنْ صَاعِ تَمْرِهِ» حَتَّى قَالَ: «وَلَوْ بَشِقَ تَمْرَةٌ». قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِصُرَّةٍ كَادَتْ كَفَّهُ تَعْجُزُ عَنْهَا بَلَّ قَدْ عَجَزَتْ، قَالَ: ثُمَّ تَابَعَ النَّاسُ حَتَّى رَأَيْتُ كَوْمَيْنِ مِنْ طَعَامٍ وَنِيَابٍ حَتَّى رَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَهْتَلُّ كَأَنَّهُ مُدْهَبَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْءٌ، وَمَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ».

رواه مسلم (١٠١٧) والنسائي (٧٥/٥) وابن ماجه (٢٠٣)

أُيِّمَتْ بَعْدِي كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِهِمْ شَيْئاً، وَمَنْ ابْتَدَعَ بَدْعَةً ضَلَالَةٌ لَا يَرْضَاهَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ عَمِلَ بِهَا لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أَوْزَارِ النَّاسِ شَيْئاً. (ضعيف جداً)

رواه ابن ماجه (٢١٠)، والترمذي (٢٦٧٧) وحسنه.

٩٨- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ هَذَا الْخَيْرَ خَزَائِنٌ، وَلِتِلْكَ الْخَزَائِنِ مَفَاتِيحُ، فَطُوبَى لِعَبْدٍ جَعَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِفْتَاحاً لِلْخَيْرِ مِغْلَقاً لِلشَّرِّ، وَوَيْلٌ لِعَبْدٍ جَعَلَهُ اللَّهُ مِفْتَاحاً لِلشَّرِّ مِغْلَقاً لِلْخَيْرِ».

رواه ابن ماجه (٢٣٨)، واللفظ له، وابن أبي عمير (السنن ٢٩٦)، وفي سننه ابن وهو في الترمذي بقصة.

٩٩- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ دَاعٍ يَدْعُو إِلَى شَيْءٍ إِلَّا وَقَفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِأَزْمَا لِدَعْوَتِهِ مَا دَعَا إِلَيْهِ، وَإِنْ دَعَا رَجُلٌ رَجُلًا».

رواه ابن ماجه (٢٠٨)، ورواه ثقات.

إِذَا أُعْجِبَ بِرَأْيِهِ».

٢- كتاب العلم

١- التزغيب في العلم وطلبه وتعلمه وتعليمه وما

جاء في فضل العلماء والمتعلمين

٢- فصل

١٠٠- عَنْ مُعَاوِيَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ».

رواه البخاري (٧١) ومسلم (١٠٣٧) وابن ماجه (٢٢١)، ورواه أبو يعلى (المسند ٧٣٤٣) وزاد فيه: «وَمَنْ لَمْ يُفَقِّهْ لَمْ يَبَالِ بِهِ».

رواه الطبراني في الكبير، ولفظه سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بِنَا أَنبِيَ النَّاسَ إِنَّمَا الْعِلْمُ بِالْعِلْمِ، وَالْفَقْهُ بِالْفَقْهِ، وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَهُنَمَا يَخْتَصِي اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءَ» [طاهر: ٢٢٨].
ولي إسناده راو لم يسم.

١٠١- (منكر) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ، يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا فَفَقَّهُهُ فِي الدِّينِ وَالْهَمَّهُ رُشْدَهُ».

رواه البزار في الكشف (١٣٧) والطبراني في الكبير بإسناد لا بأس به.

١٠٢- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ الْفَقْهُ، وَأَفْضَلُ الدِّينِ الْوَرَعُ».

رواه الطبراني في معاجمه الثلاثة وفي إسناده محمد بن أبي ليلي.

١٠٣- وَعَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَضَّلُ الْعِلْمِ خَيْرٌ مِنْ فَضْلِ الْعِبَادَةِ، وَخَيْرٌ دِينِكُمْ الْوَرَعُ».

رواه الطبراني في الأوسط (٣٩٧٢)، والبزار في الكشف (١٣٩) بإسناد حسن.

١٠٤- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَلِيلُ الْعِلْمِ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرِ الْعِبَادَةِ، وَكَفَى بِالْمَرْءِ فِقْهًا إِذَا عَبْدَ اللَّهَ، وَكَفَى بِالْمَرْءِ جَهْلًا

رواه الطبراني في الأوسط (٨٦٩٣) وفي إسناده إسحاق بن أسيد وفيه توثيق لين، ورفع هذا الحديث غريب، قال البيهقي: ورويناه صحيحاً من قول مطرف بن عبد الله بن الشخير ثم ذكره في الشعب (١٧٠٥).

١٠٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ يَسَّرْ عَلَى مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَعَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ، وَمَنْ بَطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ».

رواه مسلم (٢٦٩٩) وأبو داود (٤٩٤٦) والترمذي (١٩٣٠) والنسائي وابن ماجه (٢٢٥)، وابن حبان في صحيحه (٥٣٤) والحاكم (٣٨٣/٤) وقال: صحيح على شرطهما.

١٠٦- وَعَنْ أَبِي الدُّدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَصْنَعُ، وَإِنَّ الْعَالِمَ لَيْسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ حَتَّى الْعَيَّانُ فِي الْمَاءِ، وَفَضَّلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ، وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُورَثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا إِنَّمَا وَرَثُوا الْعِلْمَ فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحِطِّ وَافِرٍ».

رواه أبو داود (٣٦٤١) والترمذي (٢٦٨٢) وابن ماجه (٢٢٣) وابن حبان في صحيحه (٨٨) والبيهقي في الشعب (١٦٩٦) - (١٦٩٧)، وقال الترمذي: لا يعرف إلا من حديث عاصم بن رجاء بن

حيوة، وليس إسناده عندي متصل، وإنما يروى عن عاصم بن رجاء بن حيوة عن داود بن جميل عن كثير بن قيس عن أبي الدرديان عن النبي ﷺ وهذا أصح.

قال المصنف رحمه الله: ومن هذه الطريق رواه أبو داود، وابن ماجه، وابن حبان في صحيحه، والبيهقي في الشعب وغيرها، وقد روي عن الأوزاعي عن كثير بن قيس عن يزيد بن سمرة عنه، وعن الأوزاعي عن عبد السلام بن سليم عن يزيد بن سمرة عن كثير بن قيس عنه، قال البخاري: وهذا أصح، وروي غير ذلك، وقد اختلف في هذا الحديث اختلافًا كثيرًا ذكرت بعضه في مختصر السنن، وسطته في غيره، والله أعلم.

أَحْمَرٌ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي جُنْتُ أَطْلُبُ الْعِلْمَ، فَقَالَ: «مَرْحَبًا بِطَالِبِ الْعِلْمِ، إِنَّ طَالِبَ الْعِلْمِ تَحْفَهُ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْحِيَّتِهَا ثُمَّ يَرْكَبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا حَتَّى يَبْلُغُوا السَّمَاءَ الدُّنْيَا مِنْ مَحَبَّتِهِمْ لِمَا يَطْلُبُ».

رواه أحمد (٢٣٩/٤) والطبراني بإسناد جيد واللفظ له، وابن حبان (٨٥ - ١٣٢٢) في صحيحه، والحاكم (١٠٠/١) وقال: صحيح الإسناد، وروى ابن ماجه (٢٢٦) نحوه باختصار، ويأتي لفظه إن شاء الله تعالى.

١٠٩- (ضعيف جداً) وَرُوِيَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَوَاضِعُ الْعِلْمِ عِنْدَ أَهْلِهِ كَمُقَلِّدِ الْخَزَائِرِ الْجَوْهَرِ وَاللُّؤْلُؤِ وَالذَّهَبِ».

رواه ابن ماجه (٢٢٤) وغيره.

١١٠- (ضعيف جداً) وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ جَاءَهُ أَجَلُهُ وَهُوَ يَطْلُبُ الْعِلْمَ لِقِيِّ اللَّهِ وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّينَ إِلَّا دَرَجَةٌ النَّبُوَّةِ».

رواه الطبراني في الأوسط (٩٤٥٠).

١١١- (ضعيف جداً) وَعَنْ وَاثِلَةَ بِنِ الْأَسْفَعِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ طَلَبَ عِلْمًا فَأَذْرَكَ كِتَابَ اللَّهِ لَهُ كَيْفَلَيْنِ مِنَ الْأَجْرِ، وَمَنْ طَلَبَ عِلْمًا فَلَمْ يَدْرِكْهُ كِتَابَ اللَّهِ لَهُ كَيْفَلًا مِنَ الْأَجْرِ».

رواه الطبراني في الكبير، ورواه ثقات وفيهم كلام. [مجمع الزوائد

١٢٣/١]

١١٢- (موضوع) وَرُوِيَ عَنْ سَخْبَرَةَ ﷺ قَالَ: مَرُّ رَجُلَانِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ يُذَكِّرُ فَقَالَ: «اجْلِسَا فَإِنكَمَا عَلَى خَيْرٍ»، فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَتَفَرَّقَ عَنْهُ أَصْحَابُهُ قَامَا فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ قُلْتَ لَنَا اجْلِسَا فَإِنكَمَا عَلَى خَيْرٍ، أَلْنَا خَاصَّةً أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةً، قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَطْلُبُ الْعِلْمَ إِلَّا كَانَ كَفَّارَةً مَا تَقَدَّمَ».

رواه الرمذي (٢٦٤٨) مختصراً، والطبراني في الكبير واللفظ له.

١٠٧- (موضوع) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ، فَإِنَّ تَعَلُّمَهُ لِلَّهِ خَشْيَةٌ وَطَلَبُهُ عِبَادَةٌ، وَمُذَاكَرَتُهُ تَسْبِيحٌ، وَالتَّحْقُّقُ عَنْهُ جِهَادٌ، وَتَعْلِيمُهُ لِمَنْ لَا يَعْلَمُهُ صَدَقَةٌ، وَتَذَلُّهُ لِأَهْلِهِ قُرْبَةٌ لِأَنَّهُ مَعَالِمُ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَمَنَارٌ سَبِيلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَهُوَ الْأَنْبَسُ فِي الْوَحْشِيَّةِ، وَالصَّاحِبُ فِي الْغُرْبَةِ، وَالْمُحَدِّثُ فِي الْخَلْوَةِ، وَالذَّلِيلُ عَلَى السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ، وَالسَّلَاحُ عَلَى الْأَعْدَاءِ وَالزَّيْنُ عِنْدَ الْأَخْيَاءِ، يَرْفَعُ اللَّهُ بِهِ أَقْوَامًا فَيَجْعَلُهُمْ فِي الْخَيْرِ قَادَةَ قَائِمَةً تَقْتَضِي أَنَارَهُمْ وَيُقْتَدَى بِفِعَالِهِمْ، وَيُنْتَهَى إِلَى رَأْيِهِمْ، تَرْغَبُ الْمَلَائِكَةُ فِي خَلَّتِهِمْ، وَيَأْجِحِيَّتِهَا تَسْتَحْفِرُهُمْ، وَيَسْتَعْفِرُ لَهُمْ كُلُّ رَطْبٍ وَبَابِسٍ، وَحَيْثَانُ الْبَحْرِ وَهُوَامُهُ، وَسِيَّاحُ الْبَرِّ وَأَنْعَامُهُ لِأَنَّ الْعِلْمَ حَيَاةُ الْقُلُوبِ مِنَ الْجَهْلِ، وَمَصَابِيحُ الْأَبْصَارِ مِنَ الظُّلْمِ، يَبْلُغُ الْعَبْدُ بِالْعِلْمِ مَنَازِلَ الْأَخْيَارِ وَالذَّرَجَاتِ الْعُلَى فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، التَّفَكُّرُ فِيهِ يُعَدِّلُ الصِّيَامَ، وَمُذَارَسَتُهُ تُعَدِّلُ الصِّيَامَ، بِهِ تُوصَلُ الْأَرْحَامُ وَيَبْ يَعْرِفُ الْحَلَالُ مِنَ الْحَرَامِ، وَهُوَ إِسَامُ الْعَمَلِ، وَالْعَمَلُ تَابِعُهُ، يُلْهَمُهُ السُّعْدَاءُ، وَيُحْرِمُهُ الْأَشْقِيَاءُ».

رواه ابن عبد البر النمري (جامع بيان العلم ٥٤/١ ٥٥) في كتاب العلم من رواية موسى بن محمد بن عطاء القرشي، حدثنا عبد الرحيم بن زيد العمي عن أبيه عن الحسن عنه وقال: هو حديث حسن ولكن ليس له إسناد قوي، وقد رواه من طرق شتى موقوفاً، كذا قال رحمه الله، ورفعه غريب جداً، والله أعلم.

١٠٨- وَعَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالِ الْمُرَادِيِّ ﷺ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ مُتَكِيٌّ عَلَى بُرْدٍ لَهُ

«سغيرة» بالسین المهملة المفتوحة والحاء المعجمة الساكنة وباء موحدة

وراء بعدها تاء تانيث: في صحبه اختلاف.

رَكْعَةً.

رواه ابن ماجه (٢١٩) بإسناد حسن.

١١٣- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«سَبْعٌ يُجْزَى لِلْعَبْدِ لِأَجْرُهُنَّ وَهُوَ فِي قَبْرِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ: مَنْ عَلَّمَ عِلْمًا، أَوْ كَرَى نَهْرًا، أَوْ حَفَرَ بَيْرًا، أَوْ غَرَسَ نَخْلًا، أَوْ بَنَى مَسْجِدًا، أَوْ وَرَّثَ مُصْحَفًا، أَوْ تَرَكَ وَلَدًا يَسْتَغْفِرُ لَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ».

رواه البزار في الكشف (١٤٩) وأبو نعيم في الحلية (٣٤٤/٢)،

وقال: هذا حديث غريب من حديث قتادة، تفرد به أبو نعيم عن العزمي، ورواه البيهقي الشعب (٣٤٩٩) لم قال محمد بن عبد الله: العزمي ضعيف غير أنه قد تقدم ما يشهد لبعضه، وهما يعني هذا الحديث والحديث الذي ذكره قبله لا يخالفان الحديث الصحيح فقد قال فيه: «إلا من صدقة جاريتيه». وهو يجمع ما وردا به من الزيادة، انتهى.

قال الحافظ عبد العظيم: وقد رواه ابن ماجه (٢٤٢)، وابن خزيمة في صحيحه بنحوه من حديث أبي هريرة، ويأتي إن شاء الله تعالى.

١١٤- (ضعيف جداً) وَعَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا اكْتَسَبَ مُكْتَسِبٌ مِثْلَ فَضْلِ عِلْمٍ يَهْدِي صَاحِبِيهِ إِلَى هُدًى، أَوْ يَرُدُّهُ عَنِ رُدًى، وَمَا اسْتَقَامَ دِينُهُ حَتَّى يَسْتَقِيمَ عَمَلُهُ».

رواه الطبراني في الكبير واللفظ له، والصغير (٢٤١/١) إلا أنه قال

فيه: «حَتَّى يَسْتَقِيمَ عَقْلُهُ». وإسنادهما مقارب. [مجمع الزوائد ١/١٢١].

١١٥- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي ذَرٍّ، وَأَبِي

هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا قَالَا: لَبَّابٌ يَتَعَلَّمُهُ الرَّجُلُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ أَلْفِ رَكْعَةٍ تَطَوُّعًا، وَقَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا جَاءَ الْمَوْتُ لِطَالِبِ الْعِلْمِ وَهُوَ عَلَى هَذِهِ الْحَالَةِ مَاتَ وَهُوَ شَهِيدٌ».

رواه البزار في الكشف (١٣٨) والطبراني في الأوسط، إلا أنه قال:

«خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَلْفِ رَكْعَةٍ».

١١٦- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ! لَأَنْ تُعَدُّوا فَتَعَلَّمُوا آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ مِئَةَ رَكْعَةٍ، وَلَأَنْ تُعَدُّوا فَتَعَلَّمُوا بَابًا مِنْ الْعِلْمِ عَجِلَ بِهِ أَوْ لَمْ يَعْمَلْ بِهِ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ أَلْفَ

١١٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ مَلْعُونًا مَا فِيهَا إِلَّا ذِكْرُ اللَّهِ، وَمَا وَالَاهُ، وَعَالِمًا وَمُتَعَلِّمًا».

رواه الرمزي (٢٣٢٢) وابن ماجه (٤١١٢) والبيهقي في الشعب

(١٧٠٨)، وقال الرمزي: حديث حسن.

١١٨- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَعَلَّمَ بَابًا مِنَ الْعِلْمِ لِيُعَلِّمَ النَّاسَ أُعْطِيَ ثَوَابَ سَبْعِينَ صِدْقًا».

رواه أبو منصور الدبلي في مسند الفردوس، وفيه نكارة.

١١٩- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ رَجُلٍ تَعَلَّمَ كَلِمَةً، أَوْ كَلِمَتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثًا، أَوْ أَرْبَعًا، أَوْ خَمْسًا مِمَّا فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَيَعَلَّمُهُنَّ وَيُعَلِّمُهُنَّ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ». قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَمَا نَسِيتُ حَدِيثًا بَعْدَ إِذْ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

رواه أبو نعيم (الحلية ١/١٥٩)، وإسناده حسن لو صح سماع الحسن

من أبي هريرة.

١٢٠- (ضعيف) وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ أَنْ يَتَعَلَّمَ الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ عِلْمًا ثُمَّ يَعَلِّمُهُ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ».

رواه ابن ماجه (٢٤٣) بإسناد حسن من طريق الحسن أيضاً عن أبي

هريرة.

١٢١- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَسَلَطَهُ عَلَى هَلَكِيَّتِهِ فِي الْحَقِّ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْحِكْمَةَ فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا».

رواه البخاري (٧٣) ومسلم (٨١٥ و٨١٦).

«الحسد» يطلق، ويراد به غمي زوال النعمة عن المحسود، وهذا حرام،

ويطلق ويراد به البغظة، وهو غمي مثل ما له، وهذا لا بأس به وهو المراد

هنا

١٢٦- (ضعيف جداً) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عُلَمَاءُ هَذِهِ الْأُمَّةِ رَجُلَانِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ عِلْمًا فَبَدَّلَهُ لِلنَّاسِ، وَلَمْ يَأْخُذْ عَلَيْهِ طَمَعًا، وَلَمْ يَشْتَرِ بِهِ ثَمَنًا فَذَلِكَ تَسْتَغْفِرُ لَهُ حَيْثَانُ الْبَحْرِ، وَدَوَابُّ الْبَرِّ، وَالطَّيْرُ فِي جَوْ السَّمَاءِ، وَيُقَدِّمُ عَلَى اللَّهِ سَيِّدًا شَرِيفًا، حَتَّى يِرَافِقَ الْمُسْلِمِينَ] وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ عِلْمًا فَبَجَلَ بِهِ عَنْ عِبَادِ اللَّهِ، وَأَخَذَ عَلَيْهِ طَمَعًا، وَاشْتَرَى بِهِ ثَمَنًا فَذَلِكَ يُلْجَمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ، وَيُنَادَى مُنَادٍ: هَذَا الَّذِي آتَاهُ اللَّهُ عِلْمًا فَبَجَلَ بِهِ عَنْ عِبَادِ اللَّهِ، وَأَخَذَ عَلَيْهِ طَمَعًا، وَاشْتَرَى بِهِ ثَمَنًا، وَكَذَلِكَ حَتَّى يُرْفَعَ [مِنْ] الْحِسَابِ».

رواه الطبراني في الأوسط، وفي إسناده عبد الله بن خديش، وثقه ابن حبان وحده فيما أعلم. [مجمع الزوائد ١/١٢٤٤].

١٢٧- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعِلْمِ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ، وَقَبْضُهُ أَنْ يُرْفَعَ، وَجَمَعَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ: الْوَسْطَى وَالَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ هَكَذَا، ثُمَّ قَالَ: الْعَالِمُ وَالْمُتَعَلِّمُ شَرِيكَانِ فِي الْخَيْرِ، وَلَا خَيْرَ فِي سَائِرِ النَّاسِ».

رواه ابن ماجه (٢٢٨) من طريق علي بن يزيد عن القاسم عنه. قوله: «ولا خير في سائر الناس»، أي في بقية الناس بعد العالم والمعلم، وهو قريب المعنى من قوله: «الَّذِي تَلِي الْإِبْهَامَ مَلْفُونٌ مَلْفُونٌ مَا فِيهَا إِلَّا ذِكْرُ اللَّهِ وَمَا وَالَاهُ وَعَالِمًا وَمُتَعَلِّمًا». وتقدم.

١٢٨- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مَثَلَ الْعُلَمَاءِ فِي الْأَرْضِ كَمَثَلِ النُّجُومِ يَهْتَدَى بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، فَإِذَا انْطَمَسَتِ النُّجُومُ أَوْشَكَ أَنْ تَضِلَّ الْهَدَاةُ».

رواه احمد (١٥٧/٣) عن أبي حفص صاحب أنس عنه، ولم يعرفه، وفيه رشدين أيضاً.

١٢٩- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ عَلَّمَ عِلْمًا فَلَهُ أَجْرٌ مَنْ عَمِلَ بِهِ لَا يُقْصَرُ مِنْ أَجْرِ الْعَامِلِ».

رواه ابن ماجه (٢٤٠)، وسهل يأتي الكلام عليه.

١٢٢- وَعَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَصَابَ أَرْضًا فَكَانَتْ مِنْهَا طَائِفَةٌ طَيِّبَةٌ قَبِلَتْ الْمَاءَ وَأَبْتَتِ الْكَلَّا وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ فَكَانَ مِنْهَا أَجَادِبُ أَسْكَتِ الْمَاءَ فَفَضَّ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ فَشَرِبُوا مِنْهَا وَسَقَوْا وَرَزَعُوا، وَأَصَابَ طَائِفَةٌ أُخْرَى مِنْهَا إِنَّمَا هِيَ قَيْحَانٌ لَا تُمْسِكُ مَاءً، وَلَا تَنْبِتُ كَلَّا فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فَقَهُ فِي دِينِ اللَّهِ تَعَالَى، وَفَقَّهَ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ فَعَلِمَ وَعَلَّمَ، وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ».

رواه البخاري (٧٩) ومسلم (٢٢٨٢).

١٢٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِمَّا يَلْحَقُ الْمُؤْمِنَ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ عِلْمًا عَلَّمَهُ وَنَشَرَهُ وَوَلَدًا صَالِحًا تَرَكَهُ أَوْ مُصْحَفًا وَرَثَهُ، أَوْ مَسْجِدًا بَنَاهُ أَوْ نَيْتًا لِابْنِ السَّبِيلِ بَنَاهُ، أَوْ نَهْرًا أَجْرَاهُ، أَوْ صَدَقَةً أَخْرَجَهَا مِنْ مَالِهِ فِي صِحَّتِهِ وَحَيَاتِهِ تَلَحُّفُهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ».

رواه ابن ماجه (٢٤٢) بإسناد حسن والبيهقي في الشعب (٣٤٤٨)، ورواه ابن خزيمة في صحيحه مثله إلا أنه قال: أَوْ نَهْرًا كَرَاهَهُ، وَقَالَ: يَعْنِي خَفَرَهُ وَلَمْ يَذْكُرِ الْمَصْحَفَ.

١٢٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَاتَ ابْنُ آدَمَ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ».

رواه مسلم (١٦٣١) وغيره.

١٢٥- وَعَنْ أَبِي قَتَادَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرٌ مَا يَخْلُفُ الرَّجُلُ مِنْ بَعْدِهِ ثَلَاثٌ: وَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ، وَصَدَقَةٌ تَجْرِي بِنَلْعِهِ أَجْرُهَا، وَعِلْمٌ يَعْمَلُ بِهِ مِنْ بَعْدِهِ».

رواه ابن ماجه (٢٤١) بإسناد صحيح.

حَتَّى تَشْفَعَ بِمَا أَحْسَنْتَ أَدْبَهُمْ».

رواه البيهقي في الشعب (١٧١٧) وغيره.

١٣٥- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ سَبْعُونَ دَرَجَةً مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ حُضْرُ الْفَرَسِ سَبْعِينَ عَامًا، وَذَلِكَ لِأَنَّ الشَّيْطَانَ يُبَدِّعُ الْبِدْعَةَ لِلنَّاسِ فَيُبْصِرُهَا الْعَالِمُ فَيَنْهَى عَنْهَا، وَالْعَابِدُ مُقْبِلٌ عَلَى عِبَادَةِ رَبِّهِ لَا يَتَوَجَّهُ لَهَا وَلَا يَعْرِفُهَا».

رواه الأصبهاني (الترغيب والترهيب ٢١١٦)، وعجز الحديث يشبه

المدرج.

«حُضْرُ الْفَرَسِ» يعني: غزوه.

١٣٦- (ضعيف جداً) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَقِيَّةٌ وَاحِدٌ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ».

رواه الزمزمي (٢٦٨١) وابن ماجه (٢٢٢) والبيهقي في الشعب

(١٧١٥) من رواية روح بن جناح، تفرد به عن مجاهد عنه.

١٣٧- (موضوع) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ

ﷺ قَالَ: «مَا عَبْدُ اللَّهِ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ فِقْهِ فِي دِينٍ، وَلَفَقِيَّةٍ وَاحِدٌ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ، وَلِكُلِّ شَيْءٍ عِمَادٌ، وَعِمَادُ هَذَا الدِّينِ الْفَقْهُ».

وقال أبو هريرة: لأن أجلس ساعة فالفقه، أحب إلي من أن أخشى ليلة

القدر. (موضوع)

رواه الدارقطني في سننه (٧٩/٣) والبيهقي في الشعب (١٧١٢) إلا

أنه قال: أحب إلي من أن أخشى ليلة إلی الصباح، وقال: اخصرظ هذا اللفظ من قول الزهري.

١٣٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّهُ مَرَّ بِسُوقِ الْمَدِينَةِ

فَوَقَّفَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: يَا أَهْلَ السُّوقِ مَا أَعْجَزَكُمْ! قَالُوا: وَمَا

ذَلِكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: ذَلِكَ مِيرَاثُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يُقْسَمُ

وَأَنْتُمْ مَا هُنَا، أَلَا تَذْهَبُونَ فَتَأْخُذُونَ نَصِيحَتَكُمْ مِنْهُ قَالُوا: وَآيْنَ

هُوَ؟ قَالَ: فِي الْمَسْجِدِ فَخَرَجُوا سِرَاعًا، وَوَقَّفَ أَبُو هُرَيْرَةَ

لَهُمْ حَتَّى رَجَعُوا فَقَالَ لَهُمْ: مَا لَكُمْ؟ قَالُوا: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ

١٣٠- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ: ذَكَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ

ﷺ رَجُلَانِ: أَحَدُهُمَا عَابِدٌ وَالْآخَرُ عَالِمٌ، فَقَالَ عَلَيْهِ أَفْضَلُ

الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ: «فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِي عَلَى

أَدْنَاكُمْ»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ،

وَأَهْلَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ حَتَّى النَّمْلَةُ فِي جُحْرِهَا، وَحَتَّى

الْحُوتُ لَيُصَلُّونَ عَلَى مُعَلِّمِ النَّاسِ الْخَيْرِ».

رواه الزمزمي (٢٦٨٥)، وقال: حديث حسن صحيح، ورواه البزار

في الكشف (١٣٣) من حديث عائشة مختصراً قال: «مُعَلِّمُ الْخَيْرِ يَسْتَفِيرُ لَهُ

كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى النِّجْيَانِ فِي الْبَحْرِ».

١٣١- (موضوع) وَعَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَكَمِ الصَّحَابِيِّ

ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

لِلْعُلَمَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا قَعَدَ عَلَى كُرْسِيِّهِ لِفَضْلِ عِبَادِهِ: إِنِّي

لَمْ أَجْعَلْ عِلْمِي وَحِلْمِي فِيكُمْ إِلَّا وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَغْفِرَ لَكُمْ

عَلَى مَا كَانَ فِيكُمْ وَلَا أَبَالِي».

رواه الطبراني في الكبير (١٣٨١)، ورواه ثقات.

قال الحافظ رحمه الله: وانظر إلى قوله سبحانه وتعالى عِلْمِي وَحِلْمِي،

وأمعن النظر فيه يتضح لك بإضافته إليه عز وجل أنه ليس المراد به علم أكثر

أهل الزمان المجرّد عن العمل به والإخلاص.

١٣٢- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَبْعَثُ اللَّهُ الْعِبَادَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ يُمَيِّزُ

الْعُلَمَاءَ يَقُولُ: يَا مَعْشَرَ الْعُلَمَاءِ إِنِّي لَمْ أَضَعْ عِلْمِي فِيكُمْ

لَأَعَذِّبْكُمْ، أَذْهَبُوا فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ».

رواه الطبراني في الكبير. [مجمع الزوائد ١/١٢٦١].

١٣٣- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُجَاءُ بِالْعَالِمِ وَالْعَابِدِ، وَيُقَالُ لِلْعَابِدِ:

ادْخُلِ الْجَنَّةَ، وَيُقَالُ لِلْعَالِمِ: قِفْ حَتَّى تَشْفَعَ لِلنَّاسِ».

رواه الأصبهاني (الترغيب والترهيب ٢١٣٠) وغيره.

١٣٤- (موضوع) وَرَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَبْعَثُ الْعَالِمُ

وَالْعَابِدَ، وَيُقَالُ لِلْعَابِدِ: ادْخُلِ الْجَنَّةَ وَيُقَالُ لِلْعَالِمِ: اثْبَتْ

٤- الرغبة في الرحلة في طلب العلم

١٤٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ».

رواه مسلم (٢٦٩٩) وغيره، وتقدم بتمامه في الباب قبله.

١٤٣- وَعَنْ زُرَّابِ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ: أَتَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالِ الْمُرَادِيِّ رضي الله عنه قَالَ: مَا جَاءَ بِكَ؟ قُلْتُ: أَتَيْتُ الْعِلْمَ، قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَا مِنْ خَارِجٍ مِنْ بَيْتِهِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ إِلَّا وَضَعَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ أُجْرَهَا رِضًا بِمَا يَصْنَعُ».

رواه الرمزي (٢٦٨٢) وصححه، وابن ماجه (٢٢٦) واللفظ له، وابن حبان في صحيحه (٨٥) والحاكم (١٠٠/١) وقال صحيح الإسناد. قوله: «أُتِبَ العلم»: أي أُطِبه واستخرجه.

١٤٤- (ضعيف) وَعَنْ قَبِيصَةَ بِنِ الْمَخَارِقِ رضي الله عنها قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: «يَا قَبِيصَةُ مَا جَاءَ بِكَ؟» قُلْتُ: كَبُرَتْ سِنِّي وَرَقَّ عَظْمِي، فَأَتَيْتُكَ لِتُعَلِّمَنِي مَا يَنْفَعُنِي اللَّهُ تَعَالَى بِهِ، فَقَالَ: «يَا قَبِيصَةُ مَا مَرَّرْتَ بِحَجْرٍ، وَلَا شَجَرٍ، وَلَا مَدْرٍ إِلَّا اسْتَفْقَرْتُ لَكَ، يَا قَبِيصَةُ: إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَقُلْ ثَلَاثًا سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ تَعَاَفَ مِنَ الْعَمَى وَالْجُدَامِ وَالْفَلَجِ يَا قَبِيصَةُ: قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِمَّا عِنْدَكَ وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ، وَأَنْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ».

رواه أحمد (٦٠/٥)، وفي إسناده راوٍ لم يسم.

١٤٥- وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ لَا يَرِيدُ إِلَّا أَنْ يَتَعَلَّمَ خَيْرًا أَوْ يُعَلِّمَهُ كَانَ لَهُ كَأَجْرِ حَاجٍ تَامًا حَجَّتَهُ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد لا بأس به. [مجمع الزوائد ١/١٢٣].

١٤٦- وَرُوي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ جَاءَ مَسْجِدِي هَذَا لَمْ يَأْتِهِ إِلَّا

قَدْ أَتَيْتَا الْمَسْجِدَ فَدَخَلْنَا فِيهِ فَلَمْ نَرِ فِيهِ شَيْئًا يُقَسِّمُ فَقَالَ لَهُمْ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَمَا رَأَيْتُمْ فِي الْمَسْجِدِ أَحَدًا؟ قَالُوا: بَلَى، رَأَيْنَا قَوْمًا يَصْلُونَ، وَقَوْمًا يَقْرؤون الْقُرْآنَ، وَقَوْمًا يَتَذَكَّرُونَ الْحَلَالَ وَالْحَرَامَ، فَقَالَ لَهُمْ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَيُحْكِمُ! فَذَلِكَ مِيرَاثُ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم.

رواه الطبراني في الأوسط بإسناد حسن. [مجمع الزوائد ١/١٢٣].

٣- فصل: العلمُ علماً

١٣٩- (ضعيف) وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «الْعِلْمُ عِلْمَانِ: عِلْمٌ فِي الْقَلْبِ فَذَلِكَ الْعِلْمُ النَّافِعُ، وَعِلْمٌ عَلَى اللِّسَانِ، فَذَلِكَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى ابْنِ آدَمَ».

رواه الحافظ أبو بكر الخطيب في تاريخه (٣٤٦/٤) بإسناد حسن، ورواه ابن عبد البر النمري في كتاب العلم عن الحسن مرسلًا بإسناد صحيح.

١٤٠- (ضعيف جداً) وَرُوي عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «الْعِلْمُ عِلْمَانِ: فَعِلْمٌ ثَابِتٌ فِي الْقَلْبِ فَذَلِكَ الْعِلْمُ النَّافِعُ، وَعِلْمٌ فِي اللِّسَانِ فَذَلِكَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ».

رواه أبو منصور الدبلي في مسند الفردوس (٤١٩٤)، والأصبهاني (الرغبة ٢١٩٢) في كتابه ورواه البيهقي في الشعب (١٨٢٥) عن الفضيل بن عياض من قوله: غير مرفوع.

١٤١- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ مِنَ الْعِلْمِ كَهَيْئَةِ الْمَكُونِ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا الْعُلَمَاءُ بِاللَّهِ تَعَالَى، فَإِذَا نَطَقُوا بِهِ لَا يَنْكُرُهُ إِلَّا أَهْلُ الْغُرَّةِ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

رواه أبو منصور الدبلي في المسند (٧٩٩)، وأبو عبد الرحمن السلمي في الأربعين التي له في التصوف.

٥- الرغبة في سماع الحديث وتبليغه ونسخه والتهيب من الكذب على رسول الله ﷺ

١٥٠- عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «نَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مِنْهُ شَيْئًا فَلَبَّغَهُ كَمَا سَمِعَهُ قُرْبَ مَبْلَغٍ أَوْ عَمَى مِنْ سَامِعٍ».

رواه أبو داود والترمذي (٢٦٥٧) وابن حبان في صحيحه (٦٦) - (٦٩) إلا أنه قال: «رَجَمَ اللَّهُ أَمْرًا».

وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

قوله: «نضروا»: هو بتشديد الضاد المعجمة وتخفيفها حكاية الخطأ، ومعناه الدعاء بالنعارة، وهي النعمة والبهجة والحسن، فيكون تقديره: جملته الله وزينه، وقيل غير ذلك.

١٥١- وَعَنْ زَيْدِ بْنِ نَابِتٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «نَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مِنْهُ حَدِيثًا فَلَبَّغَهُ غَيْرَهُ قُرْبَ حَامِلٍ فَقِهِ إِلَى مَنْ هُوَ أَقْفَهُ مِنْهُ، وَرَبُّ حَامِلٍ فَقِهِ لَيْسَ بِفَقِيهِ، ثَلَاثٌ لَا يُغْلِبُ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُسْلِمٍ: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ، وَمُنَاصَحَةُ وِلَاةِ الْأَمْرِ وَلِزُومُ الْجَمَاعَةِ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحِيطُ مِنْ رِوَايَتِهِمْ، وَمَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا بَيْنَهُ فَرَّقَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ، وَجَعَلَ قَفْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا كَيْبَ لَهُ، وَمَنْ كَانَتْ الْآخِرَةُ بَيْنَهُ جَمَعَ اللَّهُ أَمْرَهُ وَجَعَلَ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٦٧) والبيهقي في الشعب (١٧٣٦) بتقديم وتأخير وروى صدره إلى قوله: «لَيْسَ بِفَقِيهِ»: أبو داود (٣٦٦٠) والترمذي (٢٦٥٨) وحسنه، والسنائي وابن ماجه (٢٣٠) بزيادة عليهما.

١٥٢- وَرُوِيَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَسْجِدِ الْخَيْفِ مِنْ مَنَى فَقَالَ: «نَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَحَظَّطَهَا وَوَعَاَهَا وَوَلَّغَهَا مَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا، ثُمَّ ذَهَبَ بِهَا إِلَى مَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا، أَلَا قُرْبُ حَامِلٍ فَقِهِ لَا فَقَهُ لَهُ، وَرَبُّ حَامِلٍ فَقِهِ إِلَى مَنْ هُوَ أَقْفَهُ مِنْهُ». الحديث.

رواه الطبراني في الأوسط (٩٤٤٠).

لِيُخَيَّرَ يَتَعَلَّمَهُ، أَوْ يَعْلَمَهُ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمَنْ جَاءَ بِغَيْرِ ذَلِكَ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ يَنْظُرُ إِلَى مَسَاعٍ غَيْرِهِ».

رواه ابن ماجه (٢٢٧) والبيهقي في الشعب (١٦٩٨)، وليس في إسناده من ترك ولا أجمع على ضعفه.

١٤٧- (موضوع) وَرُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا اتَّعَلَّ عَدَدَ قَطْ، وَلَا تَخَفَتْ، وَلَا لَيْسَ نُورًا فِي طَلَبِ عِلْمٍ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ حَيْثُ يَخْطُو عَثْبَةً دَارًا».

رواه الطبراني في الأوسط (٥٧١٨).

قوله: «تخفف»: أي ليس تخففه.

١٤٨- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ خَرَجَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَرْجِعَ».

رواه الترمذي (٢٦٤٧) وقال حديث حسن.

١٤٩- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ عَدَا يُرِيدَ الْعِلْمَ يَتَعَلَّمُهُ لِلَّهِ، فَتَحَّ اللَّهُ لَهُ بَابًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَفَرَسَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ أَكْنَافَهَا، وَصَلَّتْ عَلَيْهِ مَلَائِكَةُ السَّمَوَاتِ، وَحِيتَانُ الْبَحْرِ، وَلِلْعَالَمِ مِنَ الْفَضْلِ عَلَى الْعَابِدِ كَالْقَمَرِ لَيْلَةُ الْبَدْرِ عَلَى أَصْغَرِ كَوْكَبٍ فِي السَّمَاءِ، وَالْعُلَمَاءُ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، إِنْ الْأَنْبِيَاءُ لَمْ يُوْرَثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا، وَلَكِنَّهُمْ وَرَثُوا الْعِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحِطِّ وَافِرٍ. وَمَوْتُ الْعَالِمِ مُصِيبَةٌ لَا تُجْبَرُ وَتَلْمَةٌ لَا تُسَدُّ، وَهُوَ نَجْمٌ طُمِسَ، وَمَوْتُ قَبِيلَةٍ أَيْسَرُ مِنْ مَوْتِ عَالِمٍ».

رواه أبو داود (٣٦٤١) والترمذي (٢٦٨٢) وابن ماجه (٢٢٣) وابن حبان في صحيحه (٨٨)، وليس عندهم: موت العالم إلى آخره، ورواه البيهقي واللفظ له من رواية الوليد بن مسلم. حدثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك عن عثمان بن أيمن عنه، وسياقي في الباب بعده حديث أبي الرُّؤَيْنِ إن شاء الله تعالى.

١٥٣- وَعَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ

النافع مما يوجب الإثم عليه وزره ووزر من قرأه، أو نسخه، أو عمل به من بعده ما بقي خطه، والعمل به لا تقدم من الأحاديث: «مَنْ سَنَّ سُنَّةَ حَسَنَةً أَوْ سَيِّئَةً. وَاللَّهِ أَعْلَمُ».

١٥٧- (موضوع) وَرُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي كِتَابٍ لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تَسْتَغْفِرُ لَهُ مَا دَامَ اسْمِي فِي ذَلِكَ الْكِتَابِ».

رواه الطبراني وغيره، وروي من كلام جعفر بن محمد موقوفاً عليه وهو أشبه. [مجمع الزوائد ١/١٣٦].

١٥٨- وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

رواه البخاري (١١٠) ومسلم (٣) وغيرهما، وهذا الحديث قد روي عن غير واحد من الصحابة في الصحاح والسنن والمسائيد وغيرها حتى بلغ مبلغ التواتر، والله أعلم.

١٥٩- وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ حَدَّثَ عَنِّي بِحَدِيثٍ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ».

رواه مسلم (٩/١) وغيره.

١٦٠- وَعَنْ الْمُغِيرَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «إِنَّ كَذِبًا عَلَيَّ لَيْسَ كَكَذِبِ عَلَيَّ أَحَدٍ، فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا؛ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

رواه مسلم (٤) وغيره.

٦- الرغبة في مجالسة العلم

١٦١- (ضعيف) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «مَجَالِسُ الْعُلَمَاءِ».

رواه الطبراني في الكبير، وفيه راوٍ لم يسم. [مجمع الزوائد ١/١٢٦].

١٦٢- (ضعيف) عَنِ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ

رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِالْخَيْفِ (خَيْفِ مِثَى) يَقُولُ: «اتَّصَرَ اللَّهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَحَفِظَهَا وَوَعَاَهَا وَبَلَّغَهَا مَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا، فَرُبَّ حَامِلٍ فِقْهٍ لَهُ، وَرُبَّ حَامِلٍ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ. ثَلَاثٌ لَا يُعِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ، وَالنَّصِيحَةُ لِأَيِّمَةِ الْمُسْلِمِينَ، وَالتُّزُومُ جَمَاعَتِهِمْ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تَحْفَظُ مَنْ وَرَاءَهُمْ».

رواه أحمد (٨٠/٤) وابن ماجه (٢٣١) والطبراني في الكبير مختصراً ومطولاً إلا أنه قال: تحيط بياء بعد الحاء، ورواه كلهم عن محمد بن إسحاق عن عبد السلام عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه، وله عند أحمد طريق عن صالح بن كيسان عن الزهري وإسناد هذه حسن.

١٥٤- (موضوع) وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «اللَّهُمَّ ارْحَمْ خُلَفَائِي». قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ خُلَفَاؤُكَ؟ قَالَ: «الَّذِينَ يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِي يَزُورُونَ أَحَادِيثِي وَيُعَلِّمُونَهَا النَّاسَ».

رواه الطبراني في الأوسط (٥٨٤٢).

١٥٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي الرُّدَيْنِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَا مِنْ قَوْمٍ يَجْتَمِعُونَ عَلَيَّ كِتَابَ اللَّهِ يَتَعَاطَوْنَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا كَانُوا أَضْيَافًا لِلَّهِ وَإِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يَقُومُوا، أَوْ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ، وَمَا مِنْ عَالِمٍ يَخْرُجُ فِي طَلَبِ عِلْمٍ مَخَافَةَ أَنْ يَمُوتَ، أَوْ انْتِسَاحِهِ مَخَافَةَ أَنْ يُدْرَسَ إِلَّا كَانَ كَالْغَازِي الرَّائِحِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمَنْ يُنْطِئَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ».

رواه الطبراني في الكبير من رواية إسماعيل بن عياض. [مجمع الزوائد ١/١٢٢].

١٥٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِذَا مَاتَ ابْنُ آدَمَ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ».

رواه مسلم (١٦٣١) وغيره، وتقدم هو وما ينظم في سلكه، ويأتي له نظائر في نشر العلم وغيره إن شاء الله تعالى.

قال الحفاظ: وناسخ العلم النافع له أجره وأجر من قرأه أو نسخه أو عمل به من بعده ما بقي خطه والعمل به لهذا الحديث وأمثاله، وناسخ غير

مَنْ لَمْ يُوقِرِ الْكَبِيرَ وَيَرْحَمْ الصَّغِيرَ، وَيَأْمُرَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ».

رواه أحمد (٢٥٧/١) والزمذني (١٩٢١) وابن حبان في صحيحه (٤٥٩).

١٦٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُبَلِّغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيَعْرِفَ حَقَّ كَبِيرَنَا».

رواه الحاكم (٦٢/١)، وقال صحيح على شرط مسلم.

١٦٩- وَعَنْ عَبْدِ بَنِ الصَّامِتِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنِّي مَنْ لَمْ يُجِلِّ كَبِيرَنَا، وَيَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيَعْرِفَ لِعَالِمِنَا حَقَّهُ».

رواه أحمد (٣٢٣/٥) بإسناد حسن، والطبراني والحاكم (١٢٢/١) إلا أنه قال: «لَيْسَ مِنَّا».

١٧٠- وَعَنْ وَائِلَةَ بِنِ الْأَسْفَعِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيُجِلِّ كَبِيرَنَا».

رواه الطبراني من رواية ابن شهاب عن وائلة، ولم يسمع منه. [مجمع الزوائد ١٤/٨].

١٧١- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيَعْرِفَ شَرَفَ كَبِيرَنَا» وفي رواية: «وَيَعْرِفَ حَقَّ كَبِيرَنَا».

رواه الزمذني (١٩٢٠) وأبو داود (٤٩٤٣) إلا أنه قال: «وَيَعْرِفُ حَقَّ كَبِيرَنَا».

١٧٢- (ضعيف جداً) وَرُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ وَتَعَلَّمُوا لِلْعِلْمِ السَّكِينَةَ وَالْوَقَارَ، وَتَوَاضَعُوا لِمَنْ تَعَلَّمُونَ مِنْهُ».

رواه الطبراني في الأوسط (٦١٨٠).

١٧٣- (ضعيف) وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَا يُدْرِكُنِي زَمَانٌ»، أَوْ قَالَ: «لَا تُدْرِكُوا زَمَانًا لَا يُتَّبَعُ فِيهِ الْعَلِيمُ وَلَا يُسْتَحْيَا فِيهِ مِنْ».

اللَّهُ ﷺ: «إِنَّ لِقَمَانَ قَالَ لِابْنِهِ: يَا بُنَيَّ عَلَيْكَ بِمُجَالَسَةِ الْعُلَمَاءِ، وَاسْمَعْ كَلَامَ الْحُكَمَاءِ فَإِنَّ اللَّهَ لِيُخَيِّبِي الْقَلْبَ الْمَيِّتَ بِنُورِ الْحِكْمَةِ كَمَا يُخَيِّبِي الْأَرْضَ الْمَيِّتَةَ بِوَابِلِ الْمَطَرِ».

رواه الطبراني في الكبير من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم، وقد حسنها الزمذني لغير هذا المتن، ولعله موقوف، والله أعلم.

١٦٣- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَيُّ جُلَسَائِنَا خَيْرٌ؟ قَالَ: «مَنْ ذَكَرَكُمْ اللَّهَ رُؤْيَتُهُ، وَزَادَ فِي عَمَلِكُمْ مَنْطِقَهُ، وَذَكَرَكُمْ بِالْآخِرَةِ عَمَلُهُ».

رواه أبو يعلى (المسند ٢٤٣٦)، ورواه رواية الصحيح إلا مبارك بن حسان.

٧- الرغبة في إكرام العلماء وإجلالهم وتوقيرهم والتزهيب من إضاعتهم وعدم المبالاة بهم

١٦٤- عَنْ جَابِرِ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى أَحَدٍ «يعني في القبر» ثُمَّ يَقُولُ: «أَيُّهُمَا أَكْثَرُ أَخْذًا لِلْقُرْآنِ، فَإِذَا أُشِيرَ إِلَى أَحَدِهِمَا قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ».

رواه البخاري (١٣٤٧).

١٦٥- وَعَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ إِكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ، وَحَامِلِ الْقُرْآنِ غَيْرِ الْعَالِي فِيهِ، وَلَا الْجَافِي عَنْهُ، وَإِكْرَامَ ذِي السُّلْطَانِ الْمُقْسِطِ».

رواه أبو داود (٤٨٤٣).

١٦٦- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْبِرَّةُ مَعَ أَكَابِرِكُمْ».

رواه الطبراني في الأوسط (٨٩٨٦)، والحاكم (٦٢/١)، وقال صحيح على شرط مسلم.

١٦٧- (ضعيف) وَعَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنَّا

العلم وَعَلِمَهُ، وَقَرَأَ الْقُرْآنَ فَأَبَىٰ بِهِ فَعَرَفَهُ بِعَمَلِهِ فَعَرَفَهَا. فَقَالَ: فَمَا عَلِمْتَ لِيهَا؟ قَالَ: تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ وَعَلِمْتُهُ، وَقَرَأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ. قَالَ: كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ يَقَالُ: عَلِمَهُ، وَقَرَأْتُ الْقُرْآنَ يَقَالُ: هُوَ قَارِئُهُ، فَقَدْ قِيلَ: ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَسَجَدَ عَلَىٰ وَجْهِهِ حَتَّىٰ أَتَىٰ لِي النَّارِ. الحديث رواه مسلم وغيره.

١٧٨ - وَرَوَىٰ عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِيُجَارِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ، أَوْ لِيُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ، وَيَصْرِفَ بِهِ وَجْهَهُ النَّاسِ إِلَيْهِ أَذْخَلَهُ اللَّهُ النَّارَ».

رواه الزمذمي (٢٦٥٤)، واللفظ له، وابن أبي الدنيا في كتاب الصمت (١٤٠) وغيره، والحاكم شاهداً (٨٥/١) والبيهقي (شعب ١٧٧٢)، وقال الزمذمي: حديث غريب.

١٧٩ - وَعَنْ جَابِرِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:

«لَا تَعْلَمُوا الْعِلْمَ لِيَتَّبِعُوا بِهِ الْعُلَمَاءَ، وَلَا تَمَارُوا بِهِ السُّفَهَاءَ، وَلَا تُخَيِّرُوا بِهِ الْمَجَالِسَ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَالْتَأَرْ النَّارَ».

رواه ابن ماجه (٢٥٤) وابن حبان في صحيحه (٧٧) والبيهقي (شعب ١٧٧١) كلهم من رواية يحيى بن أيوب الغافقي عن ابن جريح عن أبي الزبير عنه، ويحيى هذا لفة أحج به الشيخان وغيرهما، ولا يلبس إلى من شد فيه. ورواه ابن ماجه أيضاً بنحوه من حديث حذيفة (٢٥٩).

١٨٠ - وَرَوَىٰ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ

النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِيُتَّبِعَ بِهِ الْعُلَمَاءَ، وَيُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ، أَوْ لِيَصْرِفَ بِهِ وَجْهَهُ النَّاسِ إِلَيْهِ فَهُوَ فِي النَّارِ».

رواه ابن ماجه (٢٥٣).

١٨١ - وَرَوَىٰ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ لِيُتَّبِعَ بِهِ الْعُلَمَاءَ وَيُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ، وَيَصْرِفَ بِهِ وَجْهَهُ النَّاسِ أَذْخَلَهُ اللَّهُ جَهَنَّمَ».

رواه ابن ماجه أيضاً (٢٦٠).

١٨٢ - (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا لِغَيْرِ اللَّهِ، أَوْ أَرَادَ بِهِ غَيْرَ اللَّهِ فَلْيَتَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

رواه الزمذمي (٢٦٥٥) وابن ماجه (٢٥٨) كلاهما عن خالد بن

الْحَلِيمِ، قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الْأَعَاجِمِ وَالسِّيْتُهُمُ أَلْسِنَةُ الْعَرَبِ». رواه أحمد (٣٤٠/٥)، وفي إسناده ابن هبيرة.

١٧٤ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ

اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «ثَلَاثٌ لَا يَسْتَحِفُّ بِهِمْ إِلَّا مُنَافِقٌ: ذُو الشَّيْبَةِ فِي الْإِسْلَامِ، وَذُو الْعِلْمِ، وَإِمَامٌ مُقْسِطٌ».

رواه الطبراني في الكبير من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم، وقد حسنها الزمذمي لغير هذا المتن. [مجمع الزوائد ١٢٧/١].

١٧٥ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ رضي الله عنه قَالَ: لَقَدْ

سَمِعْتُ حَدِيثًا مُنْذُ زَمَانٍ: «إِذَا كُنْتُ فِي قَوْمٍ عَشْرِينَ رَجُلًا أَوْ أَقَلَّ أَوْ أَكْثَرَ فَتَصَفَّحْتُ وَجُوهَهُمْ فَلَمْ تَرَ فِيهِمْ رَجُلًا يَهَابُ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَاعْلَمْ أَنَّ الْأَمْرَ قَدْ رَقَّ».

رواه أحمد (١٨٨/٤) والطبراني في الكبير، وإسناده حسن. [مجمع الزوائد ٢٧٦/٧].

١٧٦ - (ضعيف) وَرَوَىٰ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ

رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «لَا أَحَافُ عَلَىٰ أُمَّتِي إِلَّا ثَلَاثَ خِلَالَ: أَنْ يَكْثُرَ لَهُمْ مِنَ الدُّنْيَا فَيَتَحَاسَدُوا [فيقتلوا]، وَأَنْ يَفْتَحَ لَهُمُ الْكِتَابَ يَأْخُذُهُ الْمُؤْمِنُ يَتَّغِي تَأْوِيلَهُ، وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ» وَأَنْ يَرَوْا ذَا عِلْمٍ يُضَيِّعُونَهُ وَلَا يُبَالُونَ عَلَيْهِ».

رواه الطبراني في الكبير. [مجمع الزوائد ١٢٨/١].

٨ - التزهيب من تعلم العلم لغير وجه الله تعالى

١٧٧ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم: «مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا مِمَّا يَتَّغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَىٰ لَا يَتَعَلَّمُهُ إِلَّا لِيُصِيبَ بِهِ عَرَضًا مِنَ الدُّنْيَا لَمْ يَجِدْ عَرَفَ الْجَنَّةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». يعني ربحها.

رواه أبو داود (٣٦٦٤) وابن ماجه (٢٥٢) وابن حبان في صحيحه

(٧٨) والحاكم (٨٥/١) وقال: صحيح على شرط البخاري ومسلم.

وقدم حديث أبي هريرة في أول باب الرِّبَا وفيه: «... رَجُلٌ تَعَلَّمَ

دريك عن ابن عمر ولم يسمع منه، ورجال إسنادهما ثقات.

(ضعيف)

٩- التزغيب في نشر العلم والدلالة على الخير

١٨٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ مِمَّا يَلْحَقُ الْمُؤْمِنَ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ: عِلْمًا عَلَّمَهُ وَنَشَرَهُ أَوْ وُلَدًا صَالِحًا تَرَكَ أَوْ مُصْحَفًا وَرُثَةً أَوْ مَسْجِدًا بَنَاهُ أَوْ بَيْتًا لِابْنِ السَّبِيلِ بَنَاهُ أَوْ نَهْرًا أَجْرَاهُ أَوْ صَدَقَةً أَخْرَجَهَا مِنْ مَالِهِ فِي صِحَّتِهِ وَحَيَاتِهِ يَلْحَقُهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ».

رواه ابن ماجه (٢٤٢) بإسناد حسن والبيهقي (في شعب الإيمان ٣٤٤٨)، ورواه ابن خزيمة في صحيحه بنحوه.

١٨٨- وَعَنْ قَتَادَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «خَيْرٌ مَا يَخْلُفُ الرَّجُلَ مِنْ بَعْدِهِ ثَلَاثٌ: وَوَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ، وَصَدَقَةٌ تَجْرِي يَلْبَغُهُ أَجْرُهَا، وَعِلْمٌ يُعْمَلُ بِهِ مِنْ بَعْدِهِ».

رواه ابن ماجه (٢٤١) بإسناد صحيح. وقدم حديث أبي هريرة: «إِذَا مَاتَ ابْنُ آدَمَ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: صَدَقَةٌ جَارِيَةٌ، أَوْ عِلْمٌ يُنْفَعُ بِهِ، أَوْ وَوَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ».

١٨٩- (ضعيف جداً) وَرُوِيَ عَنْ سَمُرَةَ بِنْتِ جُنْدُبٍ رضي الله عنها قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَا تَصَدَّقَ النَّاسُ بِصَدَقَةٍ يَبْتَغِي عِلْمًا يُنْتَشَرُ».

١٩٠- (ضعيف جداً) وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «نِعْمَ الْعَطِيَّةُ كَلِمَةٌ حَتَّى تَسْمَعَهَا، ثُمَّ تَحْمِلُهَا إِلَى أَخٍ لَكَ مُسْلِمٍ فَعَلِمَهَا بِإِيَّاهُ».

١٩١- (ضعيف جداً) وَرُوِيَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنِ الْأَجْوَدِ الْأَجْوَدِ، اللَّهُ الْأَجْوَدُ الْأَجْوَدُ، وَأَنَا أَجْوَدُ وَلَدِ آدَمَ، وَأَجْوَدُكُمْ مِنْ بَعْدِي رَجُلٌ عَلَّمَ عِلْمًا فَنَشَرَ عِلْمَهُ يُبْعَثُ يَوْمَ

١٨٣- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: «إِنَّ نَاسًا مِنْ أُمَّتِي سَيَفْقَهُونَ فِي الدِّينِ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ، يَقُولُونَ نَأْتِي الْأَمْرَاءَ فَصَيِّبُ مِنْ دُنْيَاهُمْ وَنَعَزُّهُمْ بِدِينِنَا، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ، كَمَا لَا يُجْتَنَى مِنَ الْقِتَادِ إِلَّا الشُّوْكَ كَذَلِكَ لَا يُجْتَنَى مِنْ قُرْبِهِمْ إِلَّا» قال ابن الصباح كانه يعني «الخطايا».

رواه ابن ماجه (٢٥٥)، ورواه ثقات.

١٨٤- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ تَعَلَّمَ صَرْفَ الْكَلَامِ لِيَسْبِي بِهِ قُلُوبَ الرِّجَالِ، أَوْ النَّاسِ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا».

رواه أبو داود (٥٠٠٦).

قال الحافظ: يشبه أن يكون فيه انقطاع لسان الضحك لسان شرحيل ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكروا له رواية عن الصحابة، والله أعلم.

١٨٥- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: كَيْفَ بِكُمْ إِذَا لَبَسْتُمْ فِتْنَةً يُرَبُّ فِيهَا الصَّغِيرُ وَيَهْرُمُ فِيهَا الْكَبِيرُ وَتَتَّخِذُ سَنَةً فَإِنْ غَيَّرْتُ يَوْمًا قِيلَ: هَذَا مُنْكَرٌ. قَالَوا: وَمَتَى ذَلِكَ؟ قَالَ إِذَا قَلَّتْ أَمْنَاؤُكُمْ وَكَثُرَتْ أَمْرَاؤُكُمْ وَقَلَّتْ قَهَاؤُكُمْ وَكَثُرَتْ قُرَاؤُكُمْ وَتَفَقَّهَ لِغَيْرِ الدِّينِ وَالتَّمَسَّتِ الدُّنْيَا بِعَمَلِ الْآخِرَةِ.

رواه عبد الرزاق (المصنف ٣٥٩/١١) في كتابه موقوفاً

١٨٦- (ضعيف جداً) وَعَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه أَنَّهُ ذَكَرَ فِتْنًا تَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: مَتَى ذَلِكَ يَا عَلِيُّ؟ قَالَ: إِذَا تَفَقَّهَ لِغَيْرِ الدِّينِ، وَتَعَلَّمَ الْعِلْمَ لِغَيْرِ الْعَمَلِ، وَالتَّمَسَّتِ الدُّنْيَا بِعَمَلِ الْآخِرَةِ.

رواه عبد الرزاق (المصنف ٣٦٠/١١) أيضاً في كتابه موقوفاً، وقدم حديث ابن عباس المرفوع فيه: «وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ عِلْمًا فَيَجِلُّ بِهِ عَنْ عِبَادِ اللَّهِ، وَأَخَذَ عَلَيْهِ طَمَعًا، وَاشْتَرَى بِهِ لِمَنَا فَذَلِكَ يُلْجِمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ، وَيُنَادِي مُنَادٍ هَذَا الَّذِي آتَاهُ اللَّهُ عِلْمًا فَيَجِلُّ بِهِ عَنْ عِبَادِ اللَّهِ، وَأَخَذَ عَلَيْهِ طَمَعًا، وَاشْتَرَى بِهِ لِمَنَا، وَكَذَلِكَ حَسَى يَفْرغُ [مِنْ] الْحِسَابِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٢٨٩)، ورواه البيزار (١٥٤) مختصراً:
«الدالُّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ».

ورواه الطبراني في الكبير والأوسط من حديث سهل بن سعد.

١٩٦- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ، وَاللَّهُ يُجِيبُ إِغَاثَةَ اللَّهْفَانِ».

رواه البيزار (كشف) (١٩٥١) من رواية زياد بن عبد الله النميري وقد وثق، وله شواهد.

١٩٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورٍ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئاً، وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامٍ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئاً».

رواه مسلم (٢٦٤٧) وغيره، وتقدم هو وغيره في باب الباءة بالخير.

١٩٨- وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَاراً﴾ قَالَ: «لَعَلُّوا أَهْلِيكُمْ الْخَيْرِ».

رواه الحاكم (٤٩٤/٢) موقوفاً، وقال: صحح على شرطهما.

١١- التزهيب من كتم العلم

١٩٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكْتَمَهُ أَلْجِمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ».

رواه أبو داود (٣٦٥٨) والترمذي (٢٦٤٩) وحسنه وابن ماجه (٢٦١ - ٢٦٦) وابن حبان في صحيحه (٩٥) والبيهقي (شعب) (١٧٤٣)، ورواه الحاكم (١٠٢/١) بنحوه وقال: صحح على شرط الشيخين ولم يخزجاه.

وفي رواية لابن ماجه قال: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَحْتَقِظُ عِلْماً فَيَكْتُمُهُ إِلَّا آتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَلْجُوماً بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ».

٢٠٠- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ كَتَمَ عِلْماً أَلْجِمَهُ اللَّهُ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَحَدَهُ، وَرَجُلٌ جَادَ بِنَفْسِهِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يُقْتَلَ».

رواه أبو يعلى (١٧٦/٥) رقم (٢٧٩٠) والبيهقي (شعب) (١٧٦٧).

١٩٢- (ضعيف) وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَنْعَشُ لِسَانَهُ حَقًّا يَعْمَلُ بِهِ بَعْدَهُ إِلَّا جَرَى لَهُ أَجْرُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ وَقَاهُ اللَّهُ نَوَابَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه احمد (٢٦٦/٣) يساند فيه نظر، ولكن الاصول تعضده.

قوله: «ينعش»، أي يقول ويذكر.

١٩٣- وَرَوَى عَنْ أَبِي أَمَانَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «أَرْبَعَةٌ تَجْرِي عَلَيْهِمْ أُجُورُهُمْ بَعْدَ الْمَوْتِ: رَجُلٌ مَاتَ مُرَابِطاً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَرَجُلٌ عَلَّمَ عِلْماً فَأَجْرُهُ يَجْرِي عَلَيْهِ مَا عَمِلَ بِهِ، وَرَجُلٌ أَجْرَى صَدَقَةً فَأَجْرُهَا لَهُ مَا جَرَتْ وَرَجُلٌ تَرَكَ وَلِداً صَالِحاً يَدْعُو لَهُ».

رواه الإمام احمد (٢٦١/٥) والبيزار والطبراني في الكبير والأوسط، وهو صحيح مرفقاً من حديث غير واحد من الصحابة رضي الله عنهم. [مجمع الزوائد ١٣٧/٣].

١٠- فصل: الدال على خير كفاعله

١٩٤- وَعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا آتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَحْمِلُهُ فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ أَبْدَعَ بِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنْتِ فُلَانَا» فَأَنَاهُ فَحَمَلَهُ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ»، أَوْ قَالَ: «عَامِلِهِ».

رواه مسلم (١٨٩٣) وأبو داود (٥١٢٩) والترمذي (٢٦٧١).

قوله: «أبدع بي»، هو بضم الهمة وكسر الدال: يعني ظلمت ركابي، يقال: أبدع به إذا كلت ركابه أو عطبت وبقي مقطعاً به.

١٩٥- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: آتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ فَقَالَ: «مَا عِنْدِي مَا أُعْطِيكَ، وَلَكِنْ أَنْتِ فُلَانَا»، فَأَتَى الرَّجُلَ فَأَعْطَاهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ، أَوْ عَامِلِهِ».

الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٩٦) والحاكم (١٠٢/١)، وقال: صحيح لا غبار عليه.

٢٠١- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكْتَمَهُ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْجَمًا بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ، وَمَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِغَيْرِ مَا يَعْلَمُ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْجَمًا بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ».

رواه أبو يعلى (المسند ٢٥٨٥)، ورواه ثقات صحيح بهم في الصحيح، ورواه الطبراني في الكبير والأوسط بسند جيد بالشطر الأول فقط.

٢٠٢- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَتَمَ عِلْمًا مِمَّا يَنْفَعُ اللَّهَ بِهِ النَّاسَ فِي أَمْرِ الدِّينِ أَلْجَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ».

رواه ابن ماجه (٢٦٥).

قال الحافظ: وقد روي هذا الحديث دون قوله: «ما ينفع الله به» عن جماعة من الصحابة غير من ذكر منهم جابر بن عبد الله، وأنس بن مالك، وعبد الله بن عمرو، وعبد الله بن مسعود، وعمرو بن عبسة، وعلي بن طلق وغيرهم رضي الله عنهم.

٢٠٣- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا لَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوْلَهَا فَمَنْ كَتَمَ حَدِيثًا فَقَدْ كَتَمَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ».

رواه ابن ماجه (٢٦٣) وفيه انقطاع، والله أعلم.

٢٠٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الَّذِي يَتَعَلَّمُ الْعِلْمَ ثُمَّ لَا يُحَدِّثُ بِهِ كَمَثَلِ الَّذِي يَكْتُمُ الْكَنْزَ ثُمَّ لَا يُفْقِدُ مِنْهُ».

رواه الطبراني في الأوسط (٦٩٣)، وفي إسناده ابن هبيرة.

٢٠٥- (ضعيف) وَعَنْ عَلْقَمَةَ بِنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْرَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَأَتَى عَلَى طَوَائِفٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا، ثُمَّ قَالَ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ لَا يُفْقَهُونَ جِرَانَهُمْ، وَلَا يَعْلَمُونَهُمْ، وَلَا

يَعْطُونَهُمْ، وَلَا يَأْمُرُونَهُمْ وَلَا يَنْهَوْنَهُمْ، وَمَا بَالُ أَقْوَامٍ لَا يَتَعَلَّمُونَ مِنْ جِرَانِهِمْ، وَلَا يَتَفَقَّهُونَ، وَلَا يَتَعَطَّوْنَ. وَاللَّهُ لَيَعْلَمَنَّ قَوْمَ جِرَانِهِمْ، وَيَفْقَهُونَهُمْ، وَيَعْطُونَهُمْ، وَيَأْمُرُونَهُمْ، وَيَنْهَوْنَهُمْ، وَلَيَتَعَلَّمَنَّ قَوْمٌ مِنْ جِرَانِهِمْ، وَيَتَفَقَّهُونَ، وَيَتَعَطَّوْنَ أَوْ لِأَعَاجِلِنَهُمُ الْعُقُوتَةَ»، ثُمَّ نَزَلَ فَقَالَ قَوْمٌ: مَنْ تَرَوْنَهُ عَنَى بِهِؤُلَاءِ؟ قَالَ: الْأَشْعَرِيِّينَ هُمْ قَوْمٌ فَهَشَاءُ، وَلَهُمْ جِرَانٌ جُنَاحَةٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ وَالْأَعْرَابِ قَبْلَ ذَلِكَ الْأَشْعَرِيِّينَ، فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَكَرْتَ قَوْمًا بِخَيْرٍ، وَذَكَرْتَنَا بِشَرٍّ فَمَا بَالُنَا؟ قَالَ: «لَيَعْلَمَنَّ قَوْمٌ جِرَانَهُمْ، وَلَيَعْظُنَّهُمْ، وَيَأْمُرُهُمْ، وَلَيَنْهَوْنَهُمْ، وَلَيَتَعَلَّمَنَّ قَوْمٌ مِنْ جِرَانِهِمْ، وَيَتَعَطَّوْنَ وَيَتَفَقَّهُونَ أَوْ لِأَعَاجِلِنَهُمُ الْعُقُوتَةَ فِي الدُّنْيَا»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْفَطَنَ غَيْرُنَا؟ فَأَعَادَ قَوْلَهُ عَلَيْهِمْ، فَأَعَادُوا قَوْلَهُمْ، أَنْفَطَنَ غَيْرُنَا؟ فَقَالَ ذَلِكَ أَيْضًا، فَقَالُوا: أَمَهَلْنَا سَنَةً فَأَمَهَلُهُمْ سَنَةً لِيُفْقَهُوهُمْ، وَيَعْلَمُونَهُمْ، وَيَعْطُونَهُمْ، ثُمَّ قرأ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هذه الآية: ﴿لَعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ﴾ الآية.

رواه الطبراني في الكبير عن بكر بن معروف عن علقمة. [مجمع الزوائد ١٦٤/١].

٢٠٦- (موضوع) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «تَنَاصَحُوا فِي الْعِلْمِ، فَإِنَّ خِيَانَةَ أَحَدِكُمْ فِي عِلْمِهِ أَشَدُّ مِنْ خِيَانَتِهِ فِي مَالِهِ، وَإِنَّ اللَّهَ مَسْأَلُكُمْ».

رواه الطبراني في الكبير أيضاً، ورواه ثقات إلا أبا سعد البقال، واسمه سعيد بن المرزبان فيه خلاف يأتي.

١٢- الزهيب من أن يعلم ولا يعمل بعلمه

ويقول ما لا يفعل

٢٠٧- عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ

٢١٠- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ صُهَيْبٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَا آمَنَ بِالْقُرْآنِ مَنِ اسْتَحْلَلَ مَحَارِمَهُ».

رواه الترمذي (٢٩١٨)، وقال: هذا حديث غريب ليس إسناده بالقوي.

٢١١- وَعَنْ أَبِي بَرزَةَ الْأَسْلَمِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ [يَوْمَ الْقِيَامَةِ] حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ عُمْرِهِ فِيْمَ أَفْنَاهُ، وَعَنْ عِلْمِهِ فِيْمَ فَعَلَ فِيهِ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ، وَعَنْ جِسْمِهِ فِيْمَ أَبْلَاهُ؟».

رواه الترمذي (٢٤١٧) وقال: حديث حسن صحيح.

٢١٢- ورواه البيهقي (شعب ١٨٧٥) وغيره من حديث معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «مَا تَزَالُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ: عَنْ عُمْرِهِ فِيْمَ أَفْنَاهُ، وَعَنْ شَبَابِهِ فِيْمَ أَبْلَاهُ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ، وَعَنْ عِلْمِهِ مَاذَا عَمِلَ فِيهِ؟».

٢١٣- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَا يَزُولُ قَدَمَا ابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ خَمْسِينَ: عَنْ عُمْرِهِ فِيْمَ أَفْنَاهُ، وَعَنْ شَبَابِهِ فِيْمَ أَبْلَاهُ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ، وَمَا عَمِلَ فِيْمَا عَلِمَ؟».

رواه الترمذي أيضاً (٢٤١٦) والبيهقي (شعب ١٧٨٤)، وقال الترمذي: حديث غريب لا نعرفه من حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من حديث حسين بن قيس.

قال الخافظ: حسين هذا هو حنش، وقد ولقه حصين بن نمير، وضعفه غيره، وهذا الحديث حسن في المتابعات إذا أُضيف إلى ما قبله، والله أعلم.

٢١٤- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ أَنَا سَأَلْتُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَنْطَلِقُونَ إِلَى أَنَاسٍ مِنَ أَهْلِ النَّارِ، فَيَقُولُونَ بِمِمْ دَخَلْتُمْ النَّارَ؟ فَوَاللَّهِ مَا دَخَلْنَا الْجَنَّةَ إِلَّا بِمَا تَعَلَّمْنَا مِنْكُمْ، فَيَقُولُونَ: إِنَّا كُنَّا نَقُولُ وَلَا نَفْعَلُ».

رواه الطبراني في الكبير.

٢١٥- (ضعيف) وَعَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ الْحَسَنِ

قَلْبِي لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسِي لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ دَعْوَةِ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا».

رواه مسلم (٢٧٢٢) والترمذي (٣٤٨٢) والنسائي (٢٦٠/٨)، وهو قطعة من حديث.

٢٠٨- وَعَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «يُجَاءُ بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ فَتَنْدَلِقُ أَقْتَابُهُ فَيَدُورُ بِهَا كَمَا يَدُورُ الْجِمَارُ بِرَحَاهُ، فَتَجْتَمِعُ أَهْلُ النَّارِ عَلَيْهِ فَيَقُولُونَ: يَا فُلَانُ مَا شَأْنُكَ؟ أَلَسْتَ كُنْتَ تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ؟ فَيَقُولُ: كُنْتُ أَمُرُكُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا آتِيهِ، وَأَنْهَأُكُمْ عَنِ الشَّرِّ وَآتِيهِ». قَالَ: وَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ بِعَيْنِي النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «مَرَرْتُ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي بِأَقْوَامٍ تَقْرُضُ شِفَاهَهُمْ بِمَقَارِيضَ مِنْ نَارٍ، قُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِيلُ؟ قَالَ: خُطَبَاءُ أُمَّتِكَ الَّذِينَ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ» فِي رِوَايَةٍ: «وَيَقْرَؤُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَلَا يَعْمَلُونَ بِهِ».

رواه البخاري (٣٢٦٧) ومسلم (٢٩٨٩) واللفظ له، ورواه ابن أبي الدنيا (٥١٢ - ٥٧٥) وابن حبان (٥٣) والبيهقي (شعب ٧٧٣) من حديث أنس، وزاد ابن أبي الدنيا والبيهقي في رواية هما: «وَيَقْرَؤُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَلَا يَعْمَلُونَ بِهِ».

قال الخافظ: وسيأتي أحاديث نحوه في باب من أمر بمعروف أو نهى عن منكر وخالف قوله فعله.

٢٠٩- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «الزَّبَانِيَةُ أُسْرِعَ إِلَى فَسَقَةِ الْقُرَاءِ مِنْهُمْ إِلَى عَبْدَةِ الْأَوْثَانِ، فَيَقُولُونَ يَبْدَأُ بِنَا قَبْلَ عَبْدَةِ الْأَوْثَانِ؟ فَيَقَالُ لَهُمْ: لَيْسَ مَنْ يَعْلَمُ كَمَنْ لَا يَعْلَمُ».

رواه الطبراني كما في كثر العمال (٢٩٠٥)، وأبو نعيم (الحلية ٢٨٦/٨)، وقال: غريب من حديث أبي طوالة، فَرَدَّ به العمري عنه، يعني عبد الله بن عمر بن عبد العزيز الزاهد.

قال الخافظ رحمه الله: وهذا الحديث مع غرابته شواهد، وهو حديث أبي هريرة الصحيح: «إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يَدْعَى اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ جَمَعَ الْقُرْآنَ يُقَالُ قَارِئُهُ». وفي آخره: «أَوَّلِيكَ الْفَلَائِتَةُ: أَوَّلُ خَلْقِ اللَّهِ تُسْعَرُ بِهِمُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

وتقدم لفظ الحديث بتمامه في الزيادة.

صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الَّذِي يُعَلِّمُ النَّاسَ الْخَيْرَ وَيَنْسَى نَفْسَهُ كَمَثَلِ السَّرَّاجِ يُضِيءُ لِلنَّاسِ وَيَحْرِقُ نَفْسَهُ». الحديث.

رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن إن شاء الله تعالى.

٢٢١- (ضعيف جداً) وَعَنْ وَائِلَةَ بِنِ الْإِسْقَعِ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ بُنْيَانٍ وَيَالَ عَلَى صَاحِبِهِ إِلَّا مَا كَانَ هَكَذَا، وَأَشَارَ بِكَفِّهِ، وَكُلُّ عِلْمٍ وَيَالَ عَلَى صَاحِبِهِ إِلَّا مَنْ عَمِلَ بِهِ».

رواه الطبراني في الكبير أيضاً، وفيه هائي بن المتوكل تكلم فيه ابن حبان.

٢٢٢- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَالِمٌ لَمْ يَنْفَعُهُ عِلْمُهُ».

رواه الطبراني في الصغير (١٨٢/١ - ١٨٣) والبيهقي (شعب

١٧٧٨).

٢٢٣- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ﷺ

قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى حَيٍّ مِنْ قَيْسِ أَعْلَمُهُمْ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ، فَإِذَا قَوْمٌ كَانَتْهُمْ الْإِبِلُ الْوَحْشِيَّةُ طَامِحَةً أَبْصَارَهُمْ لَيْسَ لَهُمْ هَمٌّ إِلَّا شَاةٌ أَوْ بَعِيرٌ، فَانصَرَفْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا عَمَّارُ مَا عَمِلْتَ؟» فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ قِصَّةَ الْقَوْمِ وَأَخْبَرْتُهُ بِمَا فِيهِمْ مِنَ السَّهْوَةِ، فَقَالَ: «يَا عَمَّارُ أَلَا أَخْبَرُكَ بِأَعْجَبٍ مِنْهُمْ قَوْمٌ عَلِمُوا مَا جَهَلُوا أَوْلِيكَ، ثُمَّ سَهَوْا كَسَهَوْهُمْ».

رواه الزبارة (كشف ١٧٧) والطبراني في الكبير.

٢٢٤- (ضعيف) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَا أَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِي مُؤْمِنًا وَلَا مُشْرِكًا: فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيُخْرِجُهُ إِيمَانُهُ، وَأَمَّا الْمُشْرِكُ فَيَمْتَعُهُ كُفْرُهُ، وَلَكِنْ أَتَخَوَّفُ عَلَيْكُمْ مُتَافِقًا عَالِمِ اللِّسَانِ، يَقُولُ مَا تَعْرِفُونَ وَيَعْمَلُ مَا تُكْفِرُونَ».

رواه الطبراني في الصغير (٩٣/٢) والأوسط من رواية الحارث وهو

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَخْطُبُ خُطْبَةً إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سَائِلُهُ عَنْهَا». أَظُنُّهُ قَالَ: «مَا أَرَادَ بِهَا». قَالَ جَعْفَرٌ: كَانَ مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ بَكَى حَتَّى يَنْقَطِعَ، ثُمَّ يَقُولُ: تَحْسَبُونَ أَنَّ عَيْنِي تَقْرَأُ بِكَلَامِي عَلَيْكُمْ، وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ سَائِلِي عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا أَرَدْتُ بِهِ؟».

رواه ابن أبي الدنيا (٥١٤) والبيهقي (شعب ١٧٨٧) مرسلًا بإسناد

جيد.

٢١٦- وَعَنْ لُقْمَانَ يَغْنِيهِ ابْنُ عَامِرٍ قَالَ: كَانَ أَبُو

الدَّرْدَاءِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّمَا أَحْسَنَى مِنْ رَبِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَدْعُوَنِي عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ يَقُولُ لِي: يَا عُوَيْمِرُ، فَأَقُولُ: لَيْتَ رَبِّ، يَقُولُ: مَا عَمِلْتَ فِيمَا عَلِمْتَ؟».

رواه البيهقي (شعب ١٨٥٢).

٢١٧- (ضعيف) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ قَالَ:

تَعَرَّضْتُ أَوْ تَصَدَّقْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ شَرُّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ غَفْرًا، سَلْ عَنِ الْخَيْرِ، وَلَا تَسْأَلْ عَنِ الشَّرِّ شِرَارُ النَّاسِ، شِرَارُ الْعُلَمَاءِ فِي النَّاسِ».

رواه الزبارة (كشف ١٦٧)، وفيه الخليل بن مرة، وهو حديث غريب.

٢١٨- وَرَوَى عَنْ أَبِي بَرْزَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الَّذِي يُعَلِّمُ النَّاسَ الْخَيْرَ وَيَنْسَى نَفْسَهُ، مَثَلُ الْفَتِيلَةِ تُضِيءُ عَلَى النَّاسِ وَتَحْرِقُ نَفْسَهَا».

رواه الزبارة.

٢١٩- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَبُّ حَامِلٍ فِيهِ غَيْرُ فِقِيهِ، وَمَنْ لَمْ يَنْفَعُهُ عِلْمُهُ ضَرَّهُ جَهْلُهُ، أَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَا نَهَاكَ، فَإِنْ لَمْ يَنْهَكَ فَلَسْتَ تَقْرؤُهُ».

رواه الطبراني في الكبير وفيه شهر بن حوشب.

٢٢٠- وَعَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيِّ ﷺ

الأعور وقد وفقه ابن حبان وغيره.

٢٢٥- وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنْ أَخَوْفَ مَا أَخَافَ عَلَيْكُمْ بَعْدِي كُلُّ مُنَافِقٍ عَلِيمِ اللِّسَانِ».

رواه الطبراني في الكبير والبخاري (كشف ١٧٠)، ورواه صحيح بهيم في الصحيح، ورواه أحمد (٢٢/١، ٤٤) من حديث عمر بن الخطاب.

٢٢٦- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَا يَكُونُ مُؤْمِنًا حَتَّى يَكُونَ قَلْبُهُ مَعَ لِسَانِهِ سَوَاءً، وَيَكُونُ لِسَانُهُ مَعَ قَلْبِهِ سَوَاءً، وَلَا يُخَالِفُ قَوْلُهُ عَمَلُهُ، وَيَأْمَنُ جَارُهُ بِوَالِقَتِهِ».

رواه الأصبهاني (الزغب والزهيب (٥٣)) بإسناد فيه نظر.

٢٢٧- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: إِنِّي لِأَحْسِبُ الرَّجُلَ يَنْسَى الْعِلْمَ كَمَا تَعَلَّمَهُ لِلْخَطِيئَةِ يَعْمَلُهَا.

رواه الطبراني موقوفاً من رواية القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله عن جده عبد الله ولم يسمع منه، ورواه ثقات.

٢٢٨- (ضعيف جداً) وَعَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَادَانَ قَالَ: بُنِيتُ أَنْ بَعْضُ مَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ يَتَأَذَى أَهْلَ النَّارِ بِرِيحِهِ، فَيَقَالُ لَهُ: وَيَلِكُ مَا كُنْتَ تَعْمَلُ؟ مَا يَكْفِينَا مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ الشَّرِّ حَتَّى أَتَيْنَا بِكَ، وَبِتَنِّ رِيحِكَ؟ فَيَقُولُ: كُنْتُ عَالِمًا فَلَمْ أَنْتَفِعْ بِعِلْمِي.

رواه أحمد (٤٥١) والبيهقي (شعب ١٨٩٩).

١٣- الزهيب من الدعوى في العلم والقرآن

٢٢٩- عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رضي الله عنه عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «قَامَ مُوسَى عليه السلام خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَسُئِلَ: أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا أَعْلَمُ فَعَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرِدْ الْعِلْمَ إِلَيْهِ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنَّ عَبْدًا مِنْ عِبَادِي بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ. قَالَ: يَا رَبِّ كَيْفَ بِهِ؟ فَيَقِيلُ لَهُ: أَحْمِلْ حُوتًا فِي

مِكَتَلٍ فَإِذَا فَقَدْتَهُ فَهُوَ نَمٌّ». فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي اجْتِمَاعِهِ بِالْخَضِيرِ إِلَى أَنْ قَالَ: «فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ لَيْسَ لَهُمَا سَفِينَةٌ فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ فَكَلَّمُوهُمَا أَنْ يَحْمِلُوهُمَا فَعَرَفَ الْخَضِيرُ فَحَمَلُوهُمَا بِغَيْرِ نَوْلٍ فَجَاءَ عُصْفُورٌ فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَفَرَّ نَفْرَةً أَوْ تَقَرَّبَتْنِ فِي الْبَحْرِ، فَقَالَ الْخَضِيرُ: يَا مُوسَى مَا نَقَصَ عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا كَنَفْرَةِ هَذَا الْعُصْفُورِ فِي هَذَا الْبَحْرِ». فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ.

وفي رواية: «بَيْنَمَا مُوسَى يَمْشِي فِي مَلَأٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ لَهُ: هَلْ تَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمُ مِنْكَ؟ قَالَ مُوسَى: لَا، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى مُوسَى تَلَّ عَبْدُنَا الْخَضِيرُ، فَسَأَلَ مُوسَى السَّبِيلَ إِلَيْهِ. الْحَدِيثُ.

رواه البخاري (١٢٢) ومسلم (٢٣٨٠) وغيرهما.

٢٣٠- وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «يُظْهِرُ الْإِسْلَامَ حَتَّى تَخْتَلِفَ التُّجَّارُ فِي الْبَحْرِ، وَحَتَّى تَخُوضَ الْخَيْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ يَظْهَرُ قَوْمٌ يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ يَقُولُونَ: مَنْ أَقْرَأَ مِنَّا؟ مَنْ أَعْلَمَ مِنَّا؟ مَنْ أَفْقَهُ مِنَّا؟ ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: هَلْ فِي أَوْلِيكَ مَنْ خَيْرٍ؟ وَقَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «أَوْلِيكَ مِنْكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَأَوْلِيكَ هُمْ وَوَدَّ النَّارَ».

رواه الطبراني في الأوسط والبخاري (كشف ١٧٣) بإسناد لا بأس به، ورواه أبو يعلى (المسند ٦٦٩٨) والبخاري أيضاً من حديث العباس بن عبد المطلب.

٢٣١- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَامَ لَيْلَةً بِمَكَّةَ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتَ» (ثلاث مرات) فَقَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَكَانَ أَوْهَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ نَعَمْ، وَحَرَضَتْ وَجْهَدَتْ وَنَصَحَتْ، فَقَالَ: «لِيُظْهِرَنَّ الْإِيمَانَ حَتَّى يَرُدَّ الْكُفْرُ إِلَى مَوَاطِنِهِ، وَلِتَخَاضَنَّ الْبِحَارُ بِالْإِسْلَامِ، وَلِيَسْأَلَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَتَعَلَّمُونَ فِيهِ الْقُرْآنَ يَتَعَلَّمُونَهُ وَيَقْرَؤُونَهُ، ثُمَّ يَقُولُونَ: قَدْ قَرَأْنَا وَعَلِمْنَا، فَمَنْ ذَا الَّذِي هُوَ خَيْرٌ مِنَّا، فَهَلْ فِي أَوْلٍ مِنْكَ مِنْ خَيْرٍ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَوْلِيكَ؟ قَالَ:

«أَوْلَيْكَ مِنْكُمْ، وَأَوْلَيْكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ».

رواه الطبراني في الكبير، وإسناده حسن إن شاء الله تعالى.

٢٣٢- (ضعيف) وَعَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ إِنِّي عَالِمٌ، فَهُوَ جَاهِلٌ».

رواه الطبراني عن ليث، هو ابن أبي سليم عنه وقال: لا يروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد.

قال الحافظ: ومثاني أحاديث تنظم في سلك هذا الباب بعده إن شاء الله تعالى.

شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الدِّينِ فَغَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا لَمْ يَغْضَبْ مِثْلَهُ، ثُمَّ انْتَهَرْنَا، فَقَالَ: «مَهْلًا يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِهَذَا، ذُرُّوا الْمِرَاءَ لِقَلْبَةِ خَيْرِهِ، ذُرُّوا الْمِرَاءَ فَإِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يُمَارِي، ذُرُّوا الْمِرَاءَ فَإِنَّ الْمُمَارِيَ قَدْ تَمَّتْ خَسَارَتُهُ، ذُرُّوا الْمِرَاءَ، فَكَفَىٰ إِنَّمَا أَنْ لَا تَزَالَ مُمَارِيًا، ذُرُّوا الْمِرَاءَ، فَإِنَّ الْمُمَارِيَ لَا أَشْفَعُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ذُرُّوا الْمِرَاءَ، فَإِنَّا رَعِيمٌ بِثَلَاثَةِ آيَاتٍ فِي الْجَنَّةِ فِي رِيَابِهَا وَسَطِهَا وَأَعْلَاهَا لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَهُوَ صَادِقٌ، ذُرُّوا الْمِرَاءَ فَإِنَّ أَوَّلَ مَا نَهَانِي عَنْهُ رَبِّي بَعْدَ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ الْمِرَاءَ». الحديث.

رواه الطبراني في الكبير.

١٤- الترهيب من المراء والجدال

وهو المخاصمة والمحااجة وطلب القهر

والغلبة والترغيب في تركه للمحق والمبطل

٢٣٦- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا رَعِيمٌ بَيِّتٌ فِي رَيْضِ الْجَنَّةِ، وَبَيِّتٌ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ، وَبَيِّتٌ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ مُحِقًّا، وَتَرَكَ الْكُذِبَ وَإِنْ كَانَ مَارِحًا وَحَسَنَ خُلُقَهُ».

رواه الزوار والطبراني في معاجمه الثلاثة، وفيه سويد بن إبراهيم بن حاتم. [الأوسط (٥٣٢٤)].

٢٣٧- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ بَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَذَاكَرُ يَنْزِعُ هَذَا بآيَةٍ، وَيَنْزِعُ هَذَا بآيَةٍ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَأَنَّمَا يُفْقَأُ فِي وَجْهِهِ حَبُّ الرُّمَانِ فَقَالَ: «يَا هَؤُلَاءِ بِهَذَا بُعِثْتُمْ أَمْ بِهَذَا أُمِرْتُمْ؟ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كَفَارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ».

رواه الطبراني في الكبير، وفيه سويد أيضا.

٢٣٨- وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا ضَلَّ قَوْمٌ بَعْدَ هُدًى كَانُوا عَلَيْهِ إِلَّا أَوْتُوا الْجَدَلَ». ثُمَّ قَرَأَ: «مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا» [الزخرف: ٥٨].

رواه الزمذي (٣٢٥٣) وابن ماجه (٤٨) وابن أبي الدنيا في كتاب الصمت (١٣٦) وغيره، وقال الزمذي: حديث حسن صحيح.

٢٣٩- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَبْغَضَ الرُّجَالِ إِلَيَّ الْأَلْدُ

٢٣٣- وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَهُوَ مُبْطِلٌ بِنِي لَهُ بَيْتٌ فِي رَيْضِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ تَرَكَهُ وَهُوَ مُحِقٌّ بِنِي لَهُ فِي وَسْطِهَا، وَمَنْ حَسَنَ خُلُقَهُ بِنِي لَهُ فِي أَعْلَاهَا».

رواه أبو داود (٤٨٠٠) والزمذي (١٩٩٣)، واللفظ له، وابن ماجه (٥١) والبيهقي الشعب (٨٠١٧)، وقال الزمذي: حديث حسن.

٢٣٤- (ضعيف) ورواه الطبراني في الأوسط من حديث ابن عمر ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا رَعِيمٌ بَيِّتٌ فِي رَيْضِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَهُوَ مُحِقٌّ، وَبَيِّتٌ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْكُذِبَ وَهُوَ مَارِحٌ، وَبَيِّتٌ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ لِمَنْ حَسَنَتْ سَرِيرَتُهُ».

«رَيْضِ الْجَنَّةِ»، هو يفتح المراء والباء الموحدة وبالضاد المعجمة: وهو ما حوّلها.

٢٣٥- (موضوع) وَرُوِيَ عَنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَأَبِي أَمَامَةَ وَوَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ، وَأَسْبِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا وَنَحْنُ تَمَارِي فِي

الخصيم».

رواه البخاري (٧١٨٨) ومسلم (٢٦٦٨) والترمذي (٢٩٧٦) والنسائي (٢٤٧/٨).

«الألذ» بتشديد الدال المهملة: هو الشديد الخصومة «الخصم» بكسر الصاد المهملة: هو الذي يُحجُّ من مخاصمه.

٢٤٠- (ضعيف) وَرَوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كَفَى بِكَ إِثْمًا أَنْ لَا تَزَالَ مُخَاصِمًا».

رواه الترمذي (١٩٩٤) وقال: حديث غريب.

٢٤١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمِرَاءُ فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ».

رواه أبو داود (٤٦٠٣) وابن حبان في صحيحه (١٤٦٢)، ورواه الطبراني وغيره من حديث زيد بن ثابت.

٢٤٢- (ضعيف جداً) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنْ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّمَا الْأُمُورُ ثَلَاثَةٌ: أَمْرٌ تَبَيَّنَ لَكَ رُشْدُهُ فَاتَّبِعْهُ، وَأَمْرٌ تَبَيَّنَ لَكَ غِيَّهُ فَاجْتَنِبْهُ، وَأَمْرٌ اخْتَلَفَ فِيهِ فَرُدَّهُ إِلَى عَالِمٍ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد لا بأس به.

رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن.

٣- كتاب الطهارة

١- الترهيب من التخلي على طرق الناس أو ظلمهم أو مواردهم والترغيب في الانحراف عن استقبال القبلة واستدبارها

٢٤٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «اتَّقُوا اللَّعَانِينَ». قَالُوا: وَمَا اللَّعَانَانِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الَّذِي يَتَخَلَّى فِي طُرُقِ النَّاسِ، أَوْ فِي ظِلِّهِمْ».

رواه مسلم (٢٦٩) وأبو داود (٢٥) وغيرهما.
قوله: «اللعانان»، يريد الأمرين الجالين اللعن، وذلك أن من فعلهما لمن وشم، فلما كانا سبياً لذلك أضيف الفعل لهما فكانا كأنهما الاعتان.

٢٤٤- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «اتَّقُوا الْمَلَاعِنَ الثَّلَاثَ: الْبَرَّازَ فِي الْمَوَارِدِ وَقَارِعَةَ الطَّرِيقِ، وَالظَّلَّ».

رواه أبو داود (٢٦) وابن ماجه (٣٢٨) كلاهما عن أبي سعيد الحميري عن معاذ، وقال أبو داود: هو مرسل يعني أن أبا سعيد لم يدرك معاذاً.

«الملاعن»: مواضع اللعن. قال الخطابي: والمراد هنا بالظل هو الظل الذي اتخذته الناس مقبلاً ومنزلاً يبرزونه، وليس كل ظل يجرم قضاء الحاجة تحته، فقد قضى النبي صلى الله عليه وسلم حاجته تحت حائش من النخل، وهو لا محالة له ظل انتهى.

٢٤٥- وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «اتَّقُوا الْمَلَاعِنَ الثَّلَاثَ»، قِيلَ: مَا الْمَلَاعِنُ الثَّلَاثُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَنْ يَقْعُدَ أَحَدُكُمْ فِي ظِلٍّ يَسْتَظِلُّ بِهِ، أَوْ فِي طَرِيقٍ، أَوْ تَقَعُ مَاءً».

رواه أحمد (٢٩٩/١).

٢٤٦- وَعَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ آذَى الْمُسْلِمِينَ فِي طُرُقِهِمْ وَجَبَتْ عَلَيْهِ لَعْنَتُهُمْ».

٢٤٧- (ضعيف) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِأَبِي هُرَيْرَةَ أَفْتَيْنَا فِي كُلِّ شَيْءٍ يُوْشِكُ أَنْ تَفْتِنَنَا فِي الْخِرَاءِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ سَلَّ سَخِيمَتَهُ عَلَى طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ الْمُسْلِمِينَ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ».

رواه الطبراني في الأوسط (٥٤٢٢) والبيهقي (في سننه ٩٨/١) وغيرهما، ورواه لقات إلا محمد بن عمرو الأنصاري.
«يوشك» بكسر الشين المعجمة وفتحها لغية. معناه يكاد ويسرع، والخيراء والسخيمة، الغائط.

٢٤٨- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِيَّاكُمْ وَالتَّغْرِيسَ عَلَى جَوَادِ الطَّرِيقِ، وَالصَّلَاةَ عَلَيْهَا، فَإِنَّهَا مَأْوَى الْحَيَاتِ وَالسَّبَاعِ، وَقَضَاءُ الْحَاجَةِ عَلَيْهَا، فَإِنَّهَا الْمَلَاعِنُ».

رواه ابن ماجه (٣٢٩)، ورواه لقات.

٢٤٩- وَعَنْ مَكْحُولٍ رضي الله عنه قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ يُيَالَّ بِأَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ.

رواه أبو داود في مراسيله (٣).

٢٥٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ لَمْ يَسْتَقْبَلِ الْقَبِيلَةَ وَلَمْ يَسْتَدْبِرْهَا فِي الْغَائِطِ كُتِبَ لَهُ حَسَنَةٌ، وَمُحِي عَنْهُ سَيِّئَةٌ».

رواه الطبراني في الأوسط (١٣٤٣) ورواه رواية الصحيح.

قال الحافظ: وقد جاء النهي عن استقبال القبلة واستدبارها في الخلاء في غير ما حديث صحيح مشهور نفي شهرته عن ذكره لكونه نهياً مجرداً، والله أعلم.

٢- الترهيب من البول في الماء والمغتسل والجحر

٢٥١- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: نَهَى أَنْ يُيَالَّ فِي الْمَاءِ الرَّائِدِ.

رواه مسلم (٢٨١) وابن ماجه (٣٤٣) والنسائي (٣٤١/١).

قَالَ: «لَا يَتَنَجَّى اثْنَانِ عَلَى غَائِطِهِمَا يُنْظَرُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى عَوْرَةِ صَاحِبِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ يَمُقْتُ عَلَى ذَلِكَ».

رواه أبو داود (١٥) وابن ماجه (٣٤٢) واللفظ له، وابن خزيمة في صحيحه (٣٩/١)، ولفظه كلفظ أبي داود قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَخْرُجُ الرَّجُلَانِ يَضْرِبَانِ الْغَائِطَ كَاشِفَيْنِ عَنِ عَوْرَاتِهِمَا يَتَحَدَّثَانِ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَمُقْتُ عَلَى ذَلِكَ».

رواه كلهم من رواية هلال بن عياض، أو عياض بن هلال عن أبي سعيد، وعياض هذا روى له أصحاب السنن، ولا يعرفه بجرح ولا عدالة، وهو في عداد المجهولين.

قوله: «يضربان الغائط»: قال أبو عمرو صاحب لعلب، يقال: ضربت الأرض إذا أتيت الخلاء، وضربت في الأرض إذا سالت.

٢٥٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَخْرُجُ اثْنَانِ مِنَ الْغَائِطِ فَيَجْلِسَانِ يَتَحَدَّثَانِ كَاشِفِينَ عَنِ عَوْرَاتِهِمَا، فَإِنَّ اللَّهَ يَمُقْتُ عَلَى ذَلِكَ».

رواه الطبراني في الأوسط (١٢٨٦) بإسناد لين.

٤- الزهيب من إصابة البول الثوب وغيره، وعدم الاستبراء منه

٢٥٩- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِقَبْرَيْنِ، فَقَالَ: «إِنَّهُمَا لَيَعَذَّبَانِ، وَمَا يَعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ، بَلَى إِنَّهُ كَبِيرٌ. أَمَا أَحَدُهُمَا فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ، وَأَمَا الْآخَرُ فَكَانَ لَا يَسْتَتِرُ مِنْ بَوْلِهِ».

رواه البخاري (٢١٨) وهذا أحد ألفاظه، ومسلم (٢٩٢) وأبو داود (٢٠) والزمذني (٧٠) والنسائي (٢٨/١) وابن ماجه (٣٤٧).

وفي رواية للبخاري (٢١٦) وابن خزيمة في صحيحه (٣٢/١) - (٣٣) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِحَاظِمٍ مِنْ حِطَّانٍ مَكَّةَ أَوْ الْمَدِينَةَ، فَسَمِعَ صَوْتَ إِنْسَانَيْنِ يُعَذَّبَانِ فِي قُبُورِهِمَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّهُمَا لَيَعَذَّبَانِ، وَمَا يَعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ»، ثُمَّ قَالَ: «بَلَى كَمَا أَحَدُهُمَا لَا يَسْتَتِرُ مِنْ بَوْلِهِ، وَكَانَ الْآخَرُ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ». الحديث.

ويؤبَّ البخاري عليه باب من الكبار أن لا يستتر من بوله.

قال الخطابي: قوله: «وما يعذبان في كبير»: معناه أنهما لم يعذبا في أمر كان يكبر عليهما أو يشق فعله لو أرادا أن يفعلاه، وهو التنزه من البول، وترك النميمه، ولم يرد أن المعصية في هاتين الحصلتين ليست بكبيرة في حق الدين، وأن الذنب فيهما هين سهل.

٢٥٢- (ضعيف) وَعَنْهُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُبَالَ فِي الْمَاءِ الْجَارِي.

رواه الطبراني في الأوسط (١٧٧٠) بإسناد جيد.

٢٥٣- وَعَنْ بَكْرِ بْنِ مَاعِزٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يُنْقَعُ بَوْلٌ فِي طَسْتٍ فِي النَّيْتِ فَإِنَّ الْمَلَأِيكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ بَوْلٌ مُنْتَقِعٌ وَلَا تَبُولَنَّ فِي مُغْتَسَلِكَ».

رواه الطبراني في الأوسط (٢٠٩٨) بإسناد حسن، والحاكم (١٦٧/١ و١٨٥)، وقال صحيح الإسناد.

٢٥٤- وَعَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: لَقِيتُ رَجُلًا صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ كَمَا صَحِبَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَمْشِي بِأَحَدُنَا كُلِّ يَوْمٍ أَوْ يَبُولَ فِي مُغْتَسَلِهِ.

رواه أبو داود (٢٨) والنسائي (١٣٠/١) في أول حديث.

٢٥٥- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَبُولَ الرَّجُلُ فِي مُسْتَحْمِهِ، وَقَالَ: «إِنَّ عَامَّةَ الْوَسْوَاسِ مِنْهُ».

رواه أحمد (٥٦/٥) والنسائي (٣٤/١) وابن ماجه (٣٠٤) والزمذني (٢١) واللفظ له، وقال: حديث غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث أشعث بن عبد الله، ويقال له: أشعث الأعمى.

قال الحافظ: إسناده صحيح متصل، وأشعث بن عبد الله ثقة صدوق، وكذلك بقية روايته، والله أعلم.

٢٥٦- (ضعيف) وَعَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجَسٍ رضي الله عنه قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُبَالَ فِي الْجُحْرِ. قَالُوا لِقَتَادَةَ: مَا يَكْرَهُ مِنَ الْبَوْلِ فِي الْحَجَرِ؟ قَالَ: يُقَالُ: «إِنَّهَا مَسَاكِنُ الْجِنِّ».

رواه أحمد (٨٢/٥) وأبو داود (٢٩) والنسائي (٣٣/١).

٣- الزهيب من الكلام على الخلاء

٢٥٧- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

قال الحافظ عبد العظيم: وخوف توهم مثل هذا استدرك، فقال ﷺ: «بلى إنه كبير». والله أعلم.

٢٦٠- وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «عامّة عذاب القبر في البول فاستنزها من البول».

رواه البزار (كشف ٢٤٣) والطبراني في الكبير والحاكم (١٨٤/١) والدارقطني (السنن ١٢٨/١) كلهم من رواية أبي يحيى القتات عن مجاهد عنه، وقال الدارقطني: إسناده لا بأس به، والقتات مختلف في توثيقه.

٢٦١- وعن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «تنزها من البول فإنّ عامّة عذاب القبر من البول».

رواه الدارقطني (١٢٧/١) وقال: محفوظ مرسل.

٢٦٢- وعن أبي بكره ﷺ قال: بينما النبي ﷺ يمشي بيني وبين رجل آخر إذ أتى على قبرين فقال: «إنّ صاحبي هذين القبرين يعذبان فأتيني بجريدة». قال أبو بكره: فاستبقت أنا وصاحبي فأتيته بجريدة فشققها نصفين، فوضع في هذا القبر واحدة، وفي ذا القبر واحدة، قال: «لعله يخفف عنهما ما دامتا رطبتين، إنهما يعذبان بغير كبير، الغيبة والبول».

رواه أحمد (٣٥/٥) والطبراني في الأوسط واللفظ له، وابن ماجه مختصراً (٣٤٩) من رواية بحر بن مرار عن جده أبي بكره ولم يذكره.

٢٦٣- وعن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «أكثر عذاب القبر من البول».

رواه أحمد (٣٢٦/٢) وابن ماجه (٣٤٨) واللفظ له، والحاكم (١٨٣/١) وقال: صحيح على شرط الشيخين ولا أعلم له علة. قال الحافظ: وهو كما قال.

٢٦٤- (ضعيف) وعن أمامة ﷺ قال: مر النبي ﷺ في يوم شديد الحر نحو بقيع الغرقدي، قال: وكان الناس يمشون خلفه، قال: فلما سمع صوت النعال وفر ذلك في نفسه فجلس حتى قدمهم أمامه، [لثلا يقع في نفسه من الكبر] فلما مر ببيع الغرقدي إذا بقبرين قد دفنوا فيهما

رجلين. قال: فوقف النبي ﷺ فقال: «من دفنتم ههنا اليوم؟» قالوا: فلان وفلان. ﷺ قال: «إنهما ليعذبان الآن ويفتان في قبريهما». قالوا: يا نبي الله وما ذاك؟ قال: «أما أحدهما فكان لا يتزّه من البول وأما الآخر فكان يمشي بالنسيمة»، وأخذ جريدة رطبة فشققها، ثم جعلها على القبرين قالوا: يا نبي الله لِم فعلت هذا؟ قال: «ليخففن عنهما». قالوا: يا رسول الله حتى متى هما يعذبان قال: «غيب لا يعلمه إلا الله، ولولا تمرغ قلوبكم وتزويدكم في الحديث لسمعتن ما أسمع».

رواه أحمد (٢٦٦/٥) واللفظ له وابن ماجه، كلاهما من طريق علي بن يزيد الالهي عن القاسم عنه.

٢٦٥- وعن عبد الرحمن بن حسنة ﷺ قال: خرج علينا رسول الله ﷺ في يده الدرة فوضعها، ثم جلس فبال إليها، فقال بعضهم: انظروا إليه يبول كما يبول المرأة فسمعه النبي ﷺ فقال: «ويحك ما علمت ما أصاب صاحب بني إسرائيل؟ كانوا إذا أصابهم البول قرصوه بالمقاريض فنهاهم فعدّب في قبره».

رواه ابن ماجه (٣٤٦) وابن حبان في صحيحه (٣١٢٧).

٢٦٦- وعن أبي هريرة ﷺ قال: كنا نمشي مع رسول الله ﷺ فمررتنا على قبرين فقام فقمنا معه فجعل لونه يتغير حتى رعد كم قميصه، قلنا: ما لك يا رسول الله؟ فقال: «أما تسمعون ما أسمع؟» قلنا: وما ذاك يا نبي الله؟ قال: «هذان رجلان يعذبان في قبورهما عذاباً شديداً في ذنب هين»، قلنا: فيم ذلك؟ قال: «كان أحدهما لا يستزّه من البول، وكان الآخر يؤذي الناس بلسانه ويمشي بينهم بالنسيمة»، فدعا بجريدين من جرائد النخل فجعل في كل قبر واحدة، قلنا: وهل ينعفهم ذلك؟ قال: «نعم يخفف عنهما ما دامتا رطبتين».

رواه ابن حبان في صحيحه (٨٢١).

قوله: «في ذنب هين»، يعني هين عندهما وفي ظهما، أو هين عليهما

اجتبايه، لا أنه هين في نفس الأمر لأن النميمة محرمة اتفاقاً.

٢٧٠- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «سَتَفْتَحُ عَلَيْكُمْ أَرْضُ الْعَجَمِ، وَسَتَجِدُونَ فِيهَا يَبُوتًا يُقَالُ لَهَا الْحَمَامَاتُ فَلَا يَدْخُلْنَهَا الرَّجَالُ إِلَّا بِالْأُزْرِ، وَامْتَنِعُوا النِّسَاءَ إِلَّا مَرِيضَةً أَوْ نَفْسَاءً».

رواه ابن ماجه (٣٧٤٨) وأبو داود (٤٠١١)، وفي إسناده عبد الرحمن بن زياد بن أنعم.

٢٧١- (ضعيف) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ دُخُولِ الْحَمَامَاتِ، ثُمَّ رَخَّصَ لِلرِّجَالِ أَنْ يَدْخُلُوهَا بِالْمَآزِرِ.

رواه أبو داود (٤٠٠٩) ولم يصفه واللفظ له والرمذي (٢٨٠٢) وابن ماجه (٣٧٤٩)، وزاد: نهى الرجال والنساء، وزاد ابن ماجه: ولم يرخص للنساء.

قال الحافظ رحمه الله: روه كلهم من حديث أبي عذرة عن عائشة، وقد سنل أبو زرعة الرازي عن أبي عذرة هل يسمى؟ فقال: لا أعلم أحداً سماه، وقال أبو بكر بن حازم: لا يعرف هذا الحديث إلا من هذا الوجه، وأبو عذرة غير مشهور، وقال الرمذي: إسناده ليس بذلك القاتم.

٢٧٢- وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْحَمَامُ حَرَامٌ عَلَى نِسَاءِ أُمَّيَّي».

رواه الحاكم (٢٩٠/٤)، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد.

٢٧٣- وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلِ الْحَمَامَ إِلَّا بِمِئْزَرٍ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقْتُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْنُتْ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ مِنْ نِسَائِكُمْ فَلَا يَدْخُلِ الْحَمَامَ».

قال: فسميت بذلك إلى عمر بن عبد العزيز ﷺ في خلافته، فكتب إلى أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن سل محمد بن ثابت عن حديثه فإنه رضي فسأله، ثم كتب إلى عمر: فمنع النساء عن الحمام.

رواه ابن حبان في صحيحه (٥٥٦٨) واللفظ له والحاكم (٢٨٩/٤)

٢٦٧- (ضعيف) وَعَنْ شَفِيِّ بْنِ مَاتِعِ الْأَصْبَحِيِّ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «أَرْبَعَةٌ يُؤْذُونَ أَهْلَ النَّارِ عَلَى مَا بِهِمْ مِنَ الْأَذَى يَسْعَوْنَ بَيْنَ الْحَمِيمِ وَالْحَجِيمِ يَدْعُونَ بِالْوَيْلِ وَالثُّبُورِ يَقُولُ أَهْلُ النَّارِ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: مَا بَالُ هَؤُلَاءِ قَدْ آذَوْنَا عَلَى مَا بِنَا مِنَ الْأَذَى؟ قَالَ: فَرَجُلٌ مُغْلَقٌ عَلَيْهِ تَابُوتٌ مِنْ حِمْرٍ، وَرَجُلٌ يَجْرُ أَمْعَاءَهُ، وَرَجُلٌ يَسِيلُ فُوهَ قَيْحًا وَدَمًا، وَرَجُلٌ يَأْكُلُ لَحْمَهُ».

قال: فَيَقَالُ لِصَاحِبِ التَّابُوتِ مَا بَالُ الْأَبْعَدِ قَدْ آذَانَا عَلَى مَا بِنَا مِنَ الْأَذَى، فَيَقُولُ: إِنَّ الْأَبْعَدَ مَاتَ وَفِي عُنُقِهِ أَمْوَالُ النَّاسِ مَا يَجِدُ لَهَا قَضَاءً أَوْ وَقَاءً، ثُمَّ يُقَالُ لِلَّذِي يَجْرُ أَمْعَاءَهُ مَا بَالُ الْأَبْعَدِ قَدْ آذَانَا عَلَى مَا بِنَا مِنَ الْأَذَى فَيَقُولُ: إِنَّ الْأَبْعَدَ كَانَ لَا يَبَالِي آيْنَ أَصَابَ الْيَوْمُ مِنْهُ لَا يُغْسِلُهُ». وذكر بقية الحديث.

٢٦٨- (موضوع) وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اتَّقُوا الْيَوْمَ فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ فِي الْقَبْرِ».

رواه الطبراني في الكبير أيضاً بإسناد لا بأس به.

٥- الزهيب من دخول الرجال الحمام بغير أزر
ومن دخول النساء بأزر وغيرها إلا نفساء أو مريضة، وما جاء في النهي عن ذلك

٢٦٩- عَنْ جَابِرِ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلِ الْحَمَامَ إِلَّا بِمِئْزَرٍ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلِ حَلِيلَتَهُ الْحَمَامَ».

رواه النسائي (١٩٨/١) والرمذي (٢٨٠١) وحسنه، والحاكم (٢٨٨/٤) وقال: صحيح على شرط مسلم.

وقال: صحيح الإسناد ورواه الطبراني في الكبير والأوسط من رواية عبد الله بن صالح كاتب الليث، وليس عنده ذكر عمر بن عبد العزيز.

٢٧٤- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اخْذَرُوا بَيْتًا يُقَالُ لَهُ الْحَمَامُ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ يُقْبِي الْوَسْخَ؟ قَالَ: «فَاسْتَبْرُوا».

رواه البزار (كشف ٣١٩)، وقال: رواه الناس عن طامس مرسلًا.

قال الحافظ: ورواه كلهم محتج بهم في الصحيح، ورواه الحاكم (٣٨٨/٤) وقال: صحيح على شرط مسلم ولفظه: «اقْرَأُوا بَيْتًا يُقَالُ لَهُ الْحَمَامُ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ يُذْبِحُ الدَّرَنَ، وَيَنْفَعُ الْمَرِيضَ قَالَ: «فَمَنْ دَخَلَهُ فَلْيَسْتَبِرْ». (ضعيف)

ورواه الطبراني في الكبير بنحو الحاكم، وقال في أوله: «شَرُّ الْبَيْتِ الْحَمَامُ تُرْفَعُ فِيهِ الْأَصْوَاتُ وَتُكْتَفَى فِيهِ الْفُزَاتُ». (الدَّرَنُ) يفتح الدال والراء هو الوسخ.

٢٧٥- وَعَنْ قَاصِّ الْأَجْنَادِ بِالْقُسْطَنْطِينِيَّةِ أَنَّهُ حَدَّثَ أَنَّ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَقْعُدَنَّ عَلَى مَائِدَةٍ يُدَارُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلُ الْحَمَامَ إِلَّا بِإِزَارٍ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلُ حَلِيلَتَهُ الْحَمَامَ».

رواه أحمد (٢٠/١). وقاص الأجناد لا يعرفه، وروي آخره أيضاً عن أبي هريرة، وفيه أبو خيرة لا يعرفه أيضاً. (الحليلة): يفتح الحاء المهملة: هي الزوجة.

٢٧٦- وَعَنْ أَبِي الْمَلِيحِ الْهَذَلِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «أَنْ نِسَاءً مِنْ أَهْلِ جَمْعٍ، أَوْ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ دَخَلْنَ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَتْ: أَتُنَّ اللَّاتِي تَدْخُلْنَ نِسَاؤَكُنَّ الْحَمَامَاتِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ امْرَأَةٍ تَضَعُ بَيْتَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِ زَوْجِهَا إِلَّا هَتَكَتِ السُّرَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَ رَبِّهَا».

رواه الترمذي (٢٨٠٣) واللفظ له، وقال: حديث حسن، وأبو داود (٤٠١٠) وابن ماجه (٣٧٥٠) والحاكم (٢٨٩/٤) وقال: صحيح على شرطهما.

٢٧٧- وَرَوَى أَحْمَدُ وَأَبُو يَعْنَى وَالطَّبْرَانِيُّ وَالْحَاكِمُ أَيْضًا مِنْ طَرِيقِ دِرَاجِ أَبِي السَّمْعِ عَنْ السَّائِبِ أَنَّ نِسَاءً دَخَلْنَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَسَأَلَتْهُنَّ مَنْ أَتُنَّ؟ قُلْنَ: مِنْ أَهْلِ جَمْعٍ. قَالَتْ: مِنْ أَصْحَابِ الْحَمَامَاتِ؟ قُلْنَ: وَبِهَا بَاسٌ؟ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَيُّ امْرَأَةٍ نَزَعَتْ بَيْتَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِهَا حَرَقَ اللَّهُ عَنْهَا سِتْرَهُ».

٢٧٨- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلُ الْحَمَامَ إِلَّا بِمِزْرٍ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلُ حَلِيلَتَهُ الْحَمَامَ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَسْعَ إِلَى الْجُمُعَةِ. وَمَنْ اسْتَعْنَى عَنْهَا بِالْهَوِ أَوْ تِجَارَةَ اسْتَعْنَى اللَّهُ عَنْهُ، وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ».

رواه الطبراني في الأوسط واللفظ له، والبزار (كشف ٣١٨) دون ذكر الجمعة، وفيه علي بن يزيد الألهاني.

٢٧٩- (ضعيف) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَمَامِ؟ فَقَالَ: «إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي حَمَامَاتٌ، وَلَا خَيْرَ فِي الْحَمَامَاتِ لِلنِّسَاءِ»، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا تَدْخُلُهُ بِإِزَارٍ؟ فَقَالَ: «لَا، وَإِنْ دَخَلَتْهُ بِإِزَارٍ وَدِرْعٍ وَخِمَارٍ، وَمَا مِنْ امْرَأَةٍ تَنْزِعُ خِمَارَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِ زَوْجِهَا إِلَّا كَشَفَتِ السُّرَّ فِيمَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ رَبِّهَا».

رواه الطبراني في الأوسط (٣٣١٠) من رواية عبد الله بن لهيعة.

٢٨٠- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلُ الْحَمَامَ، [إِلَّا بِمِزْرٍ] مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلُ حَلِيلَتَهُ الْحَمَامَ، مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ، مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَجْلِسُ عَلَى مَائِدَةٍ يُشْرَبُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ، مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَخْلُونَ بِامْرَأَةٍ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا مُحْرَمٌ».

رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى بن أبي سليمان المدني.

٢٨١- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكِرِبَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ كُمْ سَفَقْتُمْ

٧- الترهيب في الوضوء وإسباغته

٢٨٥- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي سُؤَالِ جِبْرَائِيلَ إِثَاءَهُ عَنِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ: «الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَأَنْ تُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَحُجَّ، وَتَتَصَمَّرَ، وَتَغْتَسِلَ مِنْ الْجَنَابَةِ، وَأَنْ تَسِمَ الْوُضُوءَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ». قَالَ: فَلِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَنَا مُسْلِمٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: صَدَقْتَ.

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٤/١) هكذا، وهو في الصحيحين وغيرهما بنحوه، بغير هذا السياق.

٢٨٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أُمَّتِي يُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ، فَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيلَ غُرَّتَهُ فَلْيَفْعَلْ».

رواه البخاري (١٣٦) ومسلم (٢٤٦)، وقد قيل: إن قوله من استطاع إلى آخره، إنما هو مدرج من كلام أبي هريرة موقوف عليه، ذكره غير واحد من الحفاظ، والله أعلم.

٢٨٧- وَلِمُسْلِمٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ أَبِي هُرَيْرَةَ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ، فَكَانَ يُمَدُّ يَدَهُ حَتَّى يَبْلُغَ إِبْطَهُ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا هَذَا الْوُضُوءُ؟ فَقَالَ: يَا بَنِي فَرُوحِ أَنْتُمْ هَاهُنَا لَوْ عَلِمْتُمْ أَنْكُمْ هَهُنَا مَا تَوَضَّأْتُمْ هَذَا الْوُضُوءَ، سَمِعْتُ خَلِيلِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تَبْلُغُ الْجَلِيَّةَ مِنَ الْمُؤْمِنِ حَيْثُ الْوُضُوءُ».

ورواه ابن خزيمة في صحيحه (٧/١) بنحو هذا إلا أنه قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْجَلِيَّةَ تَبْلُغُ مَوَاضِعَ الطُّهُورِ». «الجليئة»: ما يجلى به أهل الجنة من الأساور ونحوها.

٢٨٨- وَعَنْهُ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ آتَى الْمَقْبَرَةَ فَقَالَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ عَنْ قَرِيبٍ لِاحِقُونَ، وَدِدْتُ أَنَا قَدْ رَأَيْتُمْ إِخْوَانَنَا». قَالُوا: أَوْلَسْنَا إِخْوَانَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَنْتُمْ أَصْحَابِي، وَإِخْوَانُنَا الَّذِينَ لَمْ يَأْتُوا بَعْدُ». قَالُوا: كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ لَمْ

أَفْصَأَ فِيهَا بَيُّوتٌ يُقَالُ لَهَا الْحَمَامَاتُ حَرَامٌ عَلَى أُمَّتِي دُخُولُهَا». فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا تَذْهَبُ الْوُضُوءَ، وَتَنْقِي الدَّرَنَ؟ قَالَ: «كَأَنَّهَا حَلَالٌ لِذِكُورِ أُمَّتِي فِي الْأُزْرِ، حَرَامٌ عَلَى إِنَاثِ أُمَّتِي».

رواه الطبراني.

«الأفوق»: بضم الألف وسكون الفاء، وبضمها أيضاً: هي الناحية، «الوضوء»: المرض.

٦- الترهيب من تأخير الغسل لغير عذر

٢٨٢- عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا تَقْرُبُهُمُ الْمَلَائِكَةُ: جِيْفَةُ الْكَافِرِ، وَالْمُتَضَمِّخُ بِالْخُلُقِ، وَالْجُنُبُ إِلَّا أَنْ يَتَوَضَّأَ».

رواه أبو داود (٤٨٠) عن الحسن بن أبي الحسن عن عمار ولم يسمع منه. ورواه هو وغيره عن عطاء الخراساني عن يحيى بن يعمر عن عمار قال: قَدِمْتُ عَلَى أَهْلِ لَيْلَا وَقَدْ تَشَقَّقَتْ يَدَايَ لِخَلْقِي بِرُغْفَرَانٍ لَقَدِزْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَزِدْ عَلَيَّ السَّلَامَ وَلَمْ يَرْحَبْ بِي، وَقَالَ: «أَذْهَبَ فَاغْتَسِلَ عَنْكَ هَذَا» فَسَلَّمْتُ، ثُمَّ جِئْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَزَّ عَلَيَّ وَرَحَّبَ بِي وَقَالَ: «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَخْضُرُ جَنَازَةَ الْكَافِرِ بِخَيْرٍ، وَلَا الْمُتَضَمِّخُ بِرُغْفَرَانٍ، وَلَا الْجُنُبُ». قَالَ: وَرَحَّبَ لِلْجُنُبِ إِذَا نَامَ، أَوْ أَكَلَ، أَوْ شَرِبَ أَنْ يَتَوَضَّأَ.

قال الحفاظ رحمه الله: المراد بالملائكة هنا هم الذين يتزولون بالرحمة والبركة دون المحافظة لأنهم لا يفارقونه على حال من الأحوال، ثم قيل: هذا في حق كل من آخر الغسل لغير عذر ولعذر إذا أمكنه الوضوء فلم يوضأ، وقيل: هو الذي يؤخره تهاونا وكسلا ويتخذ ذلك عادة، والله أعلم.

٢٨٣- (ضعيف) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ، وَلَا كَلْبٌ وَلَا جُنُبٌ».

رواه أبو داود (٢٢٧) و(٤١٥٢) والنسائي (١٤١/١) وابن حبان في صحيحه (١٢٠٥).

٢٨٤- وَرَوَى الْبَرَارُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ثَلَاثَةٌ لَا تَقْرُبُهُمُ الْمَلَائِكَةُ: الْجُنُبُ، وَالسُّكْرَانُ، وَالْمُتَضَمِّخُ بِالْخُلُقِ.

٢٩٢- وعن عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ جَسَدِهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِهِ».

وفي رواية: أَنَّ عُثْمَانَ تَوَضَّأَ لَمْ قَالَ: رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ يُمَلُّ وَضُوبِي هَذَا، لَمْ قَالَ: مَنْ تَوَضَّأَ هَكَذَا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَكَانَتْ صَلَاتُهُ وَمَشِيَّتُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ نَائِلَةً.

رواه مسلم (٢٤٥)، والنسائي (٩١/١) مختصراً، ولفظه قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ أُمَّرِيءٍ تَوَضَّأَ فَيُحْسِنُ وَضُوءَهُ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلَاةِ الْأُخْرَى حَتَّى يُصَلِّيَهَا» وإسناده على شرط الشيخين، ورواه ابن خزيمة في صحيحه (٤/١) مختصراً بنحو رواية النسائي (٩١/١)، ورواه ابن ماجه (٢٨٥) أيضاً باختصار، وزاد في آخره: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَلَا يَغْتَرُ أَحَدٌ».

وفي لفظ النسائي قال: «مَنْ آمَنَ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ فَالصَّلَاةَ الْغُضْنَ كَفَّارَاتٍ لِمَا يَنْهَى».

٢٩٣- وَعَنْهُ رضي الله عنه أَنَّهُ [أَتَى بِطَهْوَرٍ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى

الْمَقَاعِدِ] فَتَوَضَّأَ، فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، [ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَتَوَضَّأُ وَهُوَ فِي هَذَا الْمَجْلِسِ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ] ثُمَّ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ مِثْلَ وَضُوبِي هَذَا، ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ فَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَغْتَرُوا».

رواه البخاري (٦٤٣٣) وغيره.

٢٩٤- وَعَنْهُ رضي الله عنه أَيْضاً أَنَّهُ دَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ

ضَحِكَ فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: أَلَا تَسْأَلُونِي مَا أَضْحَكُنِي؟ فَقَالُوا: مَا أَضْحَكَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ كَمَا تَوَضَّأَتْ ثُمَّ ضَحِكَ فَقَالَ: «أَلَا تَسْأَلُونِي مَا أَضْحَكَكَ؟» فَقَالُوا: مَا أَضْحَكَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا دَعَا بِوُضُوءٍ فَغَسَلَ وَجْهَهُ حَطَّ اللَّهُ عَنْهُ كُلَّ خَطِيئَةٍ أَصَابَهَا بِوَجْهِهِ، فَإِذَا غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ كَانَ كَذَلِكَ، وَإِذَا طَهَّرَ قَدَمَيْهِ كَانَ كَذَلِكَ».

رواه أحمد (٥٨/١) بإسناد جيد، وأبو يعلى، ورواه البيهقي (كشف) (٢٧١) بإسناد صحيح، وزاد فيه: فَإِذَا مَسَحَ رَأْسَهُ كَانَ كَذَلِكَ.

٢٩٥- (ضعيف) وَعَنْ حُمْرَانَ رضي الله عنه قَالَ: دَعَا عُثْمَانَ

يَأْتِ بَعْدَ مِنْ أُمَّتِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا لَهُ خَيْلٌ غَرٌّ مُحَجَّلَةٌ بَيْنَ ظَهْرِي خَيْلٍ ذَهْمٌ بِهِمْ أَلَا يَعْرِفُ خَيْلَهُ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «فَإِنَّهُمْ يَأْتُونَ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنَ الْوُضُوءِ، وَأَنَا فَرَطُهُمْ عَلَى الْحَوْضِ».

رواه مسلم (٢٤٩) وغيره.

٢٨٩- وَعَنْ زُرَّعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه أَنَّهُمْ قَالُوا: يَا

رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نَعْرِفُ مَنْ لَمْ تَرَ مِنْ أُمَّتِكَ؟ قَالَ: «غُرٌّ مُحَجَّلُونَ بَلَقٌ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ».

رواه ابن ماجه (٢٨٤) وابن حبان في صحيحه (١٠٤٤)، ورواه أحمد (٤٥٢/١) والطبراني بإسناد جيد نحوه من حديث أبي أمامة.

٢٩٠- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «أَنَا أَوَّلُ مَنْ يُؤَدِّنُ لَهُ بِالسُّجُودِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يُرْفَعُ رَأْسُهُ فَأَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيَّ فَأَعْرِفُ أُمَّتِي مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ، وَمِنْ خَلْفِي مِثْلَ ذَلِكَ، وَعَنْ يَمِينِي مِثْلَ ذَلِكَ، وَعَنْ شِمَالِي مِثْلَ ذَلِكَ». فَقَالَ رَجُلٌ: كَيْفَ نَعْرِفُ أُمَّتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ فِيمَا بَيْنَ نُوحٍ إِلَى أُمَّتِكَ؟ قَالَ: «هُمْ غُرٌّ مُحَجَّلُونَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ لَيْسَ لِأَحَدٍ كَذَلِكَ غَيْرِهِمْ وَأَعْرِفُهُمْ أَنَّهُمْ يُؤْتُونَ كِتَابَهُمْ بِأَيْمَانِهِمْ، وَأَعْرِفُهُمْ تَسْمَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ذُرِّيَّتُهُمْ».

رواه أحمد (١٩٩/٥)، وفي إسناده ابن فيعة، وهو حديث حسن في

المتابعات.

٢٩١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: «إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ، أَوْ الْمُؤْمِنُ فَغَسَلَ وَجْهَهُ خَرَجَ مِنْ وَجْهِهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ نَظَرَ إِلَيْهَا بِعَيْنَيْهِ مَعَ الْمَاءِ، أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَ مِنْ يَدَيْهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ كَانَ بَطْنُهَا يَدَاهُ مَعَ الْمَاءِ، أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ، فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتْ كُلُّ خَطِيئَةٍ مَسَّتْهَا رِجْلَاهُ مَعَ الْمَاءِ، أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ حَتَّى يَخْرُجَ نَقِيًّا مِنَ الذُّنُوبِ».

رواه مالك (الموطأ ٣٢/١) ومسلم (٢٤٤) والترمذي (٢)، وليس

عند مالك والترمذي غسل الرجلين.

وَضُوءُهُ فَيَمْضِضُ، وَيَسْتَنْشِقُ فَيَنْشُرُ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا
وَجْهِهِ مِنْ أَطْرَافِ لِحْيَتِهِ مَعَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَيْهِ إِلَى
الْجُرْفَتَيْنِ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا يَدَيْهِ مِنْ أُنَامِلِهِ مَعَ الْمَاءِ، ثُمَّ
يَمْسَحُ رَأْسَهُ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا رَأْسِهِ مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِهِ مَعَ
الْمَاءِ، ثُمَّ يَغْسِلُ رِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا رِجْلَيْهِ
مِنْ أُنَامِلِهِ مَعَ الْمَاءِ، فَإِنْ هُوَ قَامَ فَصَلَّى، فَحَمِدَ اللَّهَ تَعَالَى
وَأَثَى عَلَيْهِ، وَمَجَّدَهُ بِالَّذِي هُوَ لَهُ أَهْلٌ، وَفَرَّغَ قَلْبَهُ لِلَّهِ
تَعَالَى إِلَّا انصَرَفَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَهَيْتِهِ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

رواه مسلم (٨٣٢).

٢٩٩- وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ:

«إِنَّمَا رَجُلٌ قَامَ إِلَى وَضُوءِهِ يُرِيدُ الصَّلَاةَ، ثُمَّ غَسَلَ كَفَيْهِ
نَزَلَتْ كُلُّ خَطِيئَةٍ مِنْ كَفَيْهِ مَعَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ، فَإِذَا مَضْمَضَ،
وَأَسْتَنْشَقَ وَاسْتَنْشَرَى، نَزَلَتْ خَطِيئَتُهُ مِنْ لِسَانِهِ وَشَفْتَيْهِ مَعَ أَوَّلِ
قَطْرَةٍ، فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ نَزَلَتْ كُلُّ خَطِيئَةٍ مِنْ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ
مَعَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ إِلَى الْجُرْفَتَيْنِ وَرِجْلَيْهِ إِلَى
الْكَعْبَيْنِ سَلِمَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ كَهَيْتِهِ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ. قَالَ: فَإِذَا
قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ رَفَعَ اللَّهُ دَرَجَتَهُ، وَإِنْ قَعَدَ قَعَدَ سَالِمًا».

رواه أحمد (٢٦٣/٥) وغيره من طريق عبد الحميد بن بهرام عن شهر
بن حوشب، وقد حسنها الرمذي لعمر هذا المتن، وهو إسناده حسن في
المنابع لا بأس به.

٣٠٠- (ضعيف) وفي رواية له أيضاً (٢٦٣/٥) قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ،
غَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ، وَمَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ وَأَذُنَيْهِ، وَغَسَلَ
رِجْلَيْهِ، ثُمَّ قَامَ إِلَى صَلَاةٍ مَقْرُوضَةٍ، غَفِرَ لَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ
مَا مَشَتْ إِلَيْهِ رِجْلُهُ، وَقَبِضَتْ عَلَيْهِ يَدَاهُ، وَسَمِعَتْ إِلَيْهِ
أُذُنَاهُ، وَنَظَرَتْ إِلَيْهِ عَيْنَاهُ، وَحَدَّثَتْ بِهِ نَفْسَهُ مِنْ سُوءٍ». قَالَ:
وَاللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَا لَا أَحْصِيهِ».

٣٠١- ورواه أيضاً (٢٥١/٥) بنحوه من طريق

صحيح، وزاد فيه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «الْوُضُوءُ يُكَفِّرُ
مَا قَبْلَهُ ثُمَّ تَصِيرُ الصَّلَاةُ نَافِلَةً».

صلى الله عليه وسلم بُوْضُوءٍ وَهُوَ يُرِيدُ الْخُرُوجَ إِلَى الصَّلَاةِ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ
فَجِئْتُهُ بِمَاءٍ فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، فَقُلْتُ: حَسْبُكَ [قد
أسبغت الوضوء] وَاللَّيْلَةُ [باردة] شَدِيدَةُ الْبَرْدِ، فَقَالَ:
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «لَا يَسْبِغُ عَبْدُ الْوُضُوءِ إِلَّا
غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ».

رواه البزار في كشف الاستار (٢٦٢) بإسناد حسن.

٢٩٦- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ الْخِصْلَةَ الصَّالِحَةَ تَكُونُ فِي الرَّجُلِ
فَيُصْلِحُ اللَّهُ بِهَا عَمَلَهُ كُلَّهُ، وَطُهُورُ الرَّجُلِ لِصَلَاتِهِ يُكَفِّرُ
اللَّهُ بِطُهُورِهِ ذُنُوبَهُ، وَيَتَبَّى صَلَاتُهُ لَهُ نَافِلَةٌ».

رواه أبو يعلى (٣٢٩٧) والبزار (كشف ٢٥٣) والطبراني في
الأوسط من رواية بشار بن الحكم.

٢٩٧- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ الصَّنَابِجِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ فَمَضْمَضَ خَرَجَتْ الْخَطَايَا مِنْ
فِيهِ، فَإِذَا اسْتَنْشَرَى خَرَجَتْ الْخَطَايَا مِنْ أَنْفِهِ، فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ
خَرَجَتْ الْخَطَايَا مِنْ وَجْهِهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَشْفَارِ
عَيْنَيْهِ، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَتْ الْخَطَايَا مِنْ يَدَيْهِ حَتَّى
تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِ يَدَيْهِ، فَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ خَرَجَتْ
الْخَطَايَا مِنْ رَأْسِهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ أُذُنَيْهِ، فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ
خَرَجَتْ الْخَطَايَا مِنْ رِجْلَيْهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِ
رِجْلَيْهِ، ثُمَّ كَانَ مِثْلَهُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَصَلَاتِهِ نَافِلَةٌ».

رواه مالك (الموطأ ٣١/١) والنسائي (٧٤/١)، وابن ماجه (٢٨٢)
والحاكم (١٢٩/١) وقال: صحيح على شرطهما، ولا علة له، والصنابجي
صحابي مشهور.

٢٩٨- وَعَنْ عَمْرٍو بْنِ عَبْسَةَ السَّلْمِيِّ رضي الله عنه قَالَ:

كُنْتُ وَأَنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَظُنُّ أَنَّ النَّاسَ عَلَى ضَلَالَةٍ، وَأَنَّهُمْ
لَيْسُوا عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَعْبُدُونَ الْأَوْثَانَ، فَسَمِعْتُ بَرَجْلِي فِي
مَكَّةَ يُخْبِرُ أَخْبَارًا فَقَعَدْتُ عَلَى رِجْلَيْهِ فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ، فَإِذَا
رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَيَّ أَنْ قَالَ: فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ
اللَّهِ فَالْوُضُوءُ حَدَّثَنِي عَنْهُ، فَقَالَ: «مَا مِنْكُمْ رَجُلٌ يُقْرَبُ

٣٠٢- وفي أُخْرَى لَهُ (٢٥٧/٥) (٢٥٦): قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «إِذَا تَوَضَّأَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ خَرَجَتْ ذُنُوبُهُ مِنْ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ، وَيَدَيْهِ، وَرِجْلَيْهِ، فَإِنْ قَعَدَ قَعْدًا مَغْفُورًا لَهُ».

إِسْنَادٌ هَذِهِ حَسَنٌ.

٣٠٣- وفي أُخْرَى لَهُ أَيْضًا (٢٥٥/٥): «إِذَا تَوَضَّأَ

الْمُسْلِمُ فَغَسَلَ يَدَيْهِ كَفَّرَ عَنْهُ مَا عَمِلَتْ يَدَاؤُهُ، فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ كَفَّرَ عَنْهُ مَا نَظَرَتْ إِلَيْهِ عَيْنَاهُ، وَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ كَفَّرَ بِهِ مَا سَمِعَتْ أذْنَاؤُهُ، فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ كَفَّرَ عَنْهُ مَا مَسَّتْ إِلَيْهِ قَدَمَاهُ، ثُمَّ يَقُومُ إِلَى الصَّلَاةِ فِيهَا فَضِيلَةٌ».

إِسْنَادٌ هَذِهِ حَسَنٌ أَيْضًا.

٣٠٤- وفي رِوَايَةٍ لِلطَّبْرَانِيِّ فِي الْكَبِيرِ، قَالَ أَبُو

أُمَامَةَ: لَوْ لَمْ أَسْمَعُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا سَبْعَ مَرَّاتٍ مَا حَدَّثْتُ بِهِ. قَالَ: «إِذَا تَوَضَّأَ الرَّجُلُ كَمَا أَمَرَ ذَهَبَ الْإِثْمُ مِنْ سَمْعِهِ، وَبَصَرِهِ، وَيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ».

إِسْنَادُهُ حَسَنٌ أَيْضًا.

٣٠٥- وَعَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُبَادٍ عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: مَا

أَدْرِي كَمْ حَدَّثْتَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَزْوَاجًا أَوْ أَفْرَادًا، قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَتَوَضَّأُ وَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ فَيَغْسِلُ وَجْهَهُ حَتَّى يَسِيلَ الْمَاءُ عَلَى ذَقْنِهِ، ثُمَّ يَغْسِلُ ذِرَاعَيْهِ حَتَّى يَسِيلَ الْمَاءُ عَلَى مِرْفَقَيْهِ ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ حَتَّى يَسِيلَ الْمَاءُ مِنْ كَعْبَيْهِ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّيَ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا سَلَفَ مِنْ ذَنْبِهِ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد ثين.

«الذقن»: يفتح الذال المعجمة والقاف أيضا. وهو جمع اللحين من أسفلهما.

٣٠٦- وَعَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأَانِ، أَوْ تَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو فَيَبْتَغِي

نَفْسَهُ فَمُعْتَقُهَا أَوْ مُؤَبِّقُهَا».

رواه مسلم (٢٢٣) والرمذي (٣٥١٧) وابن ماجه (٢٨٠) إلا أنه قال: «إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ شَطْرُ الْإِيمَانِ».

ورواه النسائي (٥/٥) دون قوله: «كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو» إِلَى آخِرِهِ.

قال الحافظ عبد العظيم: وقد أوردت لهذا الحديث وطرقه وحكمه ولوائده جزءاً مفرداً.

٣٠٧- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيَسْبِغُ الْوُضُوءَ، ثُمَّ يَقُومُ فِي صَلَاتِهِ فَيَعْلَمُ مَا يَقُولُ إِلَّا انْقَلَبَ وَهُوَ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ...». الحديث.

رواه مسلم (٢٣٤) وأبو داود (١٦٩) والنسائي (١٤/١)، وابن ماجه (٤٧٠)، وابن خزيمة والحاكم (٣٩٩/٢) واللفظ له، وقال: صحيح الإسناد.

٣٠٨- وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ قَالَ: «إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي الْمَكَارِهِ، وَإِعْمَالُ الْأَقْدَامِ إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ يَغْسِلُ الْخَطَايَا غَسْلًا».

رواه أبو يعلى (٤٨٨) والبيهقي (٤٤٧) بإسناد صحيح، والحاكم (١٣٢/١) وقال: صحيح على شرط مسلم.

٣٠٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: «أَلَا أَدْلِكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا، وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟». قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَذَلِكُمْ الرِّبَاطُ، فَذَلِكُمْ الرِّبَاطُ، فَذَلِكُمْ الرِّبَاطُ».

رواه مالك (١٦١/١) ومسلم (٢٥١) والرمذي (٥١) والنسائي (٨٩/١) وابن ماجه (٤٢٨) بمعناه.

رواه ابن ماجه (٤٢٧) أيضاً، وابن حبان في صحيحه من حديث أبي سعيد الخدري إلا أنها قالوا فيه: قال رسول الله ﷺ: «أَلَا أَدْلِكُمْ عَلَى مَا يُكَفِّرُ اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا، وَيَرْبِّدُ بِهِ فِي الْحَسَنَاتِ؟». قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ فَذَكَرَهُ، وَيَأْتِي بِتَمَاهِي فِي انْتِظَارِ الصَّلَاةِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

٣١٠- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أَدْلِكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ

اللَّهُ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَوَضَّأَ كَمَا أَمَرَ وَصَلَّى كَمَا أَمَرَ؛ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ عَمَلٍ».

رواه النسائي (٩١/١)، وابن ماجه (١٣٩٦)، وابن حبان في صحيحه (١٠٣٩) إلا أنه قال: «غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

٨- الترغيب في المحافظة على الوضوء وتجديده

٣١٦- عَنْ ثَوْبَانَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا، وَأَعْلَمُوا أَنْ خَيْرَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةُ، وَلَنْ يُحَافِظَ عَلَى الْوُضُوءِ إِلَّا مُؤْمِنٌ».

رواه ابن ماجه (٢٧٧) بإسناد صحيح، والحاكم (١٣٠/١) وقال: صحيح على شرطهما ولا علة له سوى وهم أبي بلال الأشعري، ورواه ابن حبان في صحيحه (١٠٣٤) من غير طريق أبي بلال، وقال في أوله: «سَدَّدُوا وَقَارِبُوا وَأَعْلَمُوا أَنْ خَيْرَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةُ». الحديث.

رواه ابن ماجه أيضاً (٢٧٨) من حديث ليث هو ابن أبي سليم عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو (٢٧٩) ومن حديث أبي حفص الدمشقي، وهو مجهول عن أبي أمامة يرفعه.

٣١٧- (ضعيف) وَعَنْ رَبِيعَةَ الْجُرَشِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اسْتَقِيمُوا، وَبِعَمَّا إِنْ اسْتَقَمْتُمْ، وَحَافِظُوا عَلَى الْوُضُوءِ، فَإِنَّ خَيْرَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةُ، وَتَحَفَظُوا مِنَ الْأَرْضِ فَإِنَّهَا أُمُكُمْ، وَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ عَامِلٌ عَلَيْهَا خَيْرًا أَوْ شَرًّا إِلَّا وَهِيَ مُخْبِرَةٌ بِهِ».

رواه الطبراني في الكبير من رواية ابن هبة. قال المصنف الحافظ عبد العظيم: ورواه الجرجاني مختلف في صحته، وروى عن عائشة وسعد وغيرهما، قتل يوم مرج راهط.

٣١٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ لَا أَنْ أَسُقَى عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ بِوُضُوءٍ، وَمَعَ كُلِّ وُضُوءٍ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ».

رواه أحمد (٤٦٠/٢) بإسناد حسن.

٣١٩- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَصَحَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَدَعَا بِبِلَالٍ، فَقَالَ: يَا بِلَالُ بِمَ سَبَقْتَنِي إِلَى الْجَنَّةِ؟ إِنِّي دَخَلْتُ الْبَارِحَةَ الْجَنَّةَ

بِهِ الْخَطَايَا وَيُكْفِّرُ بِهِ الذُّنُوبَ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكْرُوهَاتِ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَذَلِكَ لَكُمْ الرِّبَاطُ».

رواه ابن حبان في صحيحه (١٠٣٦) عن شرحبيل بن سعد عنه.

٣١١- (ضعيف جداً) وَرُوِيَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ اسْتَبَحَّ الْوُضُوءَ فِي الْبُرْدِ الشَّدِيدِ كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٣١٢- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَانِي اللَّيْلَةُ رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَتَدْرِي فِيْمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قُلْتُ: نَعَمْ فِي الْكَفَّارَاتِ، وَالذَّرَجَاتِ، وَتَقَلُّ الْأَقْدَامِ لِلْجَمَاعَاتِ، وَإِسْبَاغِ الْوُضُوءِ فِي السَّبَرَاتِ، وَانْتِظَارِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، وَمَنْ حَافِظَ عَلَيْهِنَّ عَاشَ بِخَيْرٍ، وَمَاتَ بِخَيْرٍ، وَكَانَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

رواه الزمذني (٣٢٣١ و ٣٢٣٤) في حديث يأتي بتمامه إن شاء الله تعالى في صلاة الجماعة، وقال: حديث حسن. «السبرات»: جمع سبرة، وهي شدة البرد.

٣١٣- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ وَاحِدَةً فَلَيْتَ وَطَيْفَةَ الْوُضُوءِ الَّتِي لَا بُدَّ مِنْهَا، وَمَنْ تَوَضَّأَ اثْنَيْنِ فَلَهُ كِفْلَانِ مِنَ الْأَجْرِ، وَمَنْ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا فَذَلِكَ وَضُوءِي وَوُضُوءُ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي».

رواه الإمام (٩٨/٢) أحمد وابن ماجه (٤٢٠)، وفي إسنادهما زيد العمي، وقد وثق، وبقية رواة أحمد رواة الصحيح، ورواه ابن ماجه (٤١٩) أطول منه من حديث ابن عمر بإسناد ضعيف.

٣١٤- وَعَنْ عُمَانَ بْنِ عَفَّانَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ آمَنَ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ فَالْصَّلَوَاتُ الْمَكْتُوبَاتُ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ».

رواه النسائي (٩١/١) وابن ماجه (٢٨٥) بإسناد صحيح.

٣١٥- وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ

الرمذي: وأبوها سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل.

قال الحافظ: وفي الباب أحاديث كثيرة لا يسلم شيء منها عن مقال. وقد ذهب الحسن وإسحاق بن راهويه، وأهل الظاهر إلى وجوب التسمية في الوضوء، حتى إنه إذا تعد تركها أعاد الوضوء، وهو رواية عن الإمام أحمد، ولا شك أن الأحاديث التي وردت فيها، وإن كان لا يسلم شيء منها عن مقال، فإنها تتعاضد بكثرة طرقها، وتكتسب قوة، والله أعلم.

١٠- الترغيب في السواك وما جاء في فضله

٣٢٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ:

«لَوْلَا أَنْ أُشِقَّ عَلَى أُمَّتِي لِأَمْرَتِهِمْ بِالسَّوَاكِ مَعَ كُلِّ صَلَاةٍ»
وفي رواية: «عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ».

رواه البخاري (٨٨٧) واللفظ له، ومسلم (٢٥٢) إلا أنه قال: «عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ» والنسائي (٢٦٦/١) وابن ماجه (٢٨٧) وابن حبان في صحيحه (١٠٦٥)، إلا أنه قال: «لَوْلَا أَنْ أُشِقَّ عَلَى أُمَّتِي لِأَمْرَتِهِمْ بِالسَّوَاكِ مَعَ الْوُضُوءِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ».

ورواه أحمد (٢٤٥/٢) وابن خزيمة في صحيحه (٧٣/١)، وعندهما: «لَوْلَا أَنْ أُشِقَّ عَلَى أُمَّتِي لِأَمْرَتِهِمْ بِالسَّوَاكِ مَعَ كُلِّ وُضُوءٍ».

٣٢٥- وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَوْلَا أَنْ أُشِقَّ عَلَى أُمَّتِي لِأَمْرَتِهِمْ بِالسَّوَاكِ مَعَ كُلِّ وُضُوءٍ».

رواه الطبراني في الأوسط (١٢٦٠) بإسناد حسن.

٣٢٦- وَعَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشِ رَضِيَّيَ اللَّهُ عَنْهَا

قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «لَوْلَا أَنْ أُشِقَّ عَلَى أُمَّتِي لِأَمْرَتِهِمْ بِالسَّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ كَمَا يَتَوَضَّؤُونَ».

رواه أحمد بإسناد جيد (٤٢٩/٦).

٣٢٧- ورواه البزار والطبراني في الكبير من حديث العباس

بن عبد المطلب ولفظه: «لَوْلَا أَنْ أُشِقَّ عَلَى أُمَّتِي لَفَرَضْتُ عَلَيْهِمُ السَّوَاكَ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ كَمَا فَرَضْتُ عَلَيْهِمُ الْوُضُوءَ».

رواه أبو يعلى بحوه وزاد فيه: وقالت عائشة رضي الله عنها: وَمَا زَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَذْكُرُ السَّوَاكَ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يُنْزَلَ فِيهِ قُرْآنٌ. (ضعيف)

٣٢٨- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَّيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم

فَسَمِعْتُ خَشْخَشَتَكَ أَمَامِي»، فَقَالَ بِلَالٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا أَذْنْتُ قَطُّ إِلَّا صَلَّيْتُ رُكْعَتَيْنِ، وَلَا أَصَابِيي حَدَثُ قَطُّ إِلَّا تَوَضَّأْتُ عِنْدَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لِهَذَا».

رواه ابن خزيمة في صحيحه.

٣٢٠- (ضعيف) وَرَوَى عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَّيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ تَوَضَّأَ عَلَى طَهْرٍ كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ».

رواه أبو داود (٦٢) والرمذي (٥٩) وابن ماجه (٥١٢).

قال الحافظ: وأما الحديث الذي يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «الْوُضُوءُ عَلَى الْوُضُوءِ نَوْزٌ عَلَى نَوْزٍ» فلا يصحني له أصل من حديث النبي صلى الله عليه وسلم ولعله من كلام بعض السلف، والله أعلم. (لا أصل له)

٩- الترهيب من ترك التسمية على الوضوء عامداً

٣٢١- قَالَ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ:

ثَبِتَ لَنَا أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يُسَمِّ اللَّهَ». كَذَا قَالَ.

٣٢٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم: «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وُضُوءَ لَهُ، وَلَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ».

رواه أحمد (٤١٨/٢) وأبو داود (١٠١) وابن ماجه (٣٩٩)

والطبراني والحاكم (١٤٦/١) وقال صحيح الإسناد.

قال الحافظ عبد العظيم: وليس كما قال، فإنهم روه عن يعقوب بن سلمة الليثي عن أبيه عن أبي هريرة، وقد قال البخاري وغيره: لا يعرف لسلمة سماع من أبي هريرة، ولا ليعقوب سماع من أبيه انتهى، وأبو سلمة أيضاً لا يعرف ما روي عنه غير أبيه يعقوب، فإين شرط الصحة؟

٣٢٣- وَعَنْ رِيَّاحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ

بْنِ حُوَيْطِبٍ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِيهَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «لَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ».

رواه الرمذي (٢٥) واللفظ له، وابن ماجه (٣٩٨) والبيهقي

(٤٣/١)، وقال الرمذي: قال محمد بن إسماعيل يعني البخاري: أحسن شيء في هذا الباب حديث رباح بن عبد الرحمن عن جدته عن أبيها، قال

قَالَ: «السَّوَاكُ مَطَهْرَةٌ لِلْفَمِ، مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ».

رواه النسائي (١٠/١) وابن خزيمة (٧٠/١) في صحيحهما، ورواه البخاري معلقاً مجزوماً (١٥٨/٤)، وتعليقاته المجزومة صحيحة.

٣٢٩- ورواه الطبراني في الأوسط والكبير من حديث ابن

عباس، وزاد فيه: «وَمَجْلَاةٌ لِلْبَصْرِ».

لِلرَّبِّ، مَا جَاءَنِي جَبْرِيلُ إِلَّا أَوْصَانِي بِالسَّوَاكِ حَتَّى لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يُفْرَضَ عَلَيَّ وَعَلَى أُمِّي، وَلَوْلَا أَنِّي أَخَافُ أَنْ أَشْتُقَّ عَلَى أُمِّي لَفَرَضْتُهُ عَلَيْهِمْ، وَإِنِّي لَأَسْتَاكُ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ أَحْفِي مَقَادِمَ فَمِي».

رواه ابن ماجه (٢٨٩) من طريق علي بن يزيد عن القاسم عنه.

٣٣٠- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ

ﷺ قَالَ: «لَقَدْ أَمَرْتُ بِالسَّوَاكِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ يُنَزَّلُ عَلَيَّ فِيهِ قُرْآنٌ؛ أَوْ وَحْيٌ».

رواه أحمد (٣٣٧/١) أبو يعلى (٢٣٣٠)، ولفظه قال: «لَقَدْ أَمَرْتُ بِالسَّوَاكِ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يُوْحَى إِلَيَّ فِيهِ شَيْءٌ».

ورواه ثقات.

٣٣٧- (منكر) وَعَنْ وَاثِلَةَ بِنِ الْأَسْفَعِ ﷺ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَرْتُ بِالسَّوَاكِ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يُكْتَبَ عَلَيَّ».

رواه أحمد (٤٩٠/٣) والطبراني، وفيه ليث بن أبي سليم.

٣٣٨- (منكر) وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا زَالَ جَبْرِيلُ يُوصِينِي بِالسَّوَاكِ حَتَّى خِفْتُ عَلَى أَضْرَاسِي».

رواه الطبراني في الكبير (٢٥١/٢٣) بإسناد لثين.

٣٣٩- (ضعيف) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَزِمْتُ السَّوَاكَ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يُدْرَدَ فِيَّ».

رواه الطبراني في الأوسط (٦٥٢٢)، ورواه رواة الصحيح، ورواه

البيهقي (كشف ٤٩٧) من حديث أنس، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ أَمَرْتُ بِالسَّوَاكِ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ أَذْرَدَ».

«الذرد»: سقوط الأسنان.

٣٤٠- وَعَنْ عَلِيٍّ ﷺ أَنَّهُ أَمَرَ بِالسَّوَاكِ، وَقَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَسَوَّكَ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي قَامَ الْمَلِكِ خَلْفَهُ فَيَسْتَمِعُ لِقِرَاءَتِهِ فَيَذْنُو مِنْهُ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا حَتَّى يَضَعَ فَاهُ عَلَى فِيهِ، فَمَا يَخْرُجُ مِنْ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ

٣٣٠- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ ﷺ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْبَعٌ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ: الْخِطَابُ، وَالتَّعَطُّرُ، وَالسَّوَاكُ، وَالنِّكَاحُ».

رواه الترمذي (١٠٨٠) وقال: حديث حسن غريب.

٣٣١- وَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ

ﷺ قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالسَّوَاكِ، فَإِنَّهُ مَطْيَبَةٌ لِلْفَمِ، مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى».

رواه أحمد (١٠٨/٢) من رواية ابن هبة.

٣٣٢- وَعَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِيءٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يُبْدَأُ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ؟ قَالَتْ: بِالسَّوَاكِ.

رواه مسلم (٢٥٣) وغيره.

٣٣٣- (ضعيف) وَعَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ﷺ

قَالَ: مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ لِشَيْءٍ مِنَ الصَّلَاةِ حَتَّى يَسْتَاكُ.

رواه الطبراني بإسناد لا بأس به.

٣٣٤- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ رُكْعَتَيْنِ رُكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَيَسْتَاكُ.

رواه ابن ماجه (٢٨٨) والسنائي في الكبرى (كما في تحفة الأشراف

٤٠٦/٤) ورواه ثقات.

٣٣٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

ﷺ قَالَ: «تَسَوَّكُوا، فَإِنَّ السَّوَاكَ مَطَهْرَةٌ لِلْفَمِ، مَرْضَاةٌ

إِلَّا صَارَ فِي جَوْفِ الْمَلِكِ، فَطَهَرُوا أَفْوَاهَكُمْ لِقُرْآنٍ».

رواه البزار بإسناد جيد لا بأس به (كشف ٤٩٦)، وروى ابن ماجه بعضه موقوفاً، ولعله أضيف.

٣٤١- (ضعيف) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فَضَّلُ الصَّلَاةَ بِالسَّوَالِكِ عَلَى الصَّلَاةِ بِغَيْرِ سِوَالِكٍ سَبْعُونَ ضِعْفًا».

رواه أحمد (٢٧٢/٦) والبزار (كشف ٥٠١)، وأبو يعلى (المسند ٤٧٣٨)، وابن خزيمة في صحيحه (٧١/١)، وقال: في القلب من هذا الخبر شيء، فإني أخاف أن يكون محمد بن إسحاق لم يسمعه من ابن شهاب، ورواه الحاكم (١٤٦/١) وقال: صحيح على شرط مسلم، كذا قال، ومحمد بن إسحاق إنما أخرج له مسلم في المتابعات.

٣٤٢- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَأَنْ أُصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ بِسِوَالِكٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُصَلِّيَ سَبْعِينَ رَكَعَةً بِغَيْرِ سِوَالِكٍ».

رواه أبو نعيم في كتاب السواك بإسناد جيد (كما في كشف الخفاء ٣٤٢/٢).

٣٤٣- (ضعيف) وَعَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَكَعَتَانِ بِالسَّوَالِكِ أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِينَ رَكَعَةً بِغَيْرِ سِوَالِكٍ».

رواه أبو نعيم أيضاً بإسناد حسن.

١١- الرغبة في تحليل الأصابع،

والتزهيب من تركه وترك الإصباح

إذا أخل بشيء من القدر الواجب

٣٤٤- (ضعيف) عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، يَعْنِي الْأَنْصَارِيَّ ﷺ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «جَبَدًا الْمُتَخَلِّلُونَ مِنْ أُمَّتِي». قَالُوا: وَمَا الْمُتَخَلِّلُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْمُتَخَلِّلُونَ فِي الْوُضُوءِ، وَالْمُتَخَلِّلُونَ مِنَ الطَّعَامِ. أَمَّا تَخْلِيلُ الْوُضُوءِ: فَالْمُضْمَضَةُ، وَالْأَسْتِنْشَاقُ، وَبَيْنَ الْأَصَابِعِ، وَأَمَّا تَخْلِيلُ الطَّعَامِ فَمِنَ الطَّعَامِ، إِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ أَشَدَّ عَلَى

الْمَلَكَيْنِ مِنْ أَنْ يَرَيَا بَيْنَ أَسْنَانِ صَاحِبِهِمَا طَعَامًا وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي».

رواه الطبراني في الكبير، ورواه أيضاً هو والإمام أحمد (٤١٦/٥) كلاهما مختصراً عن أبي أيوب وعطاء، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «جَبَدًا الْمُتَخَلِّلُونَ مِنْ أُمَّتِي فِي الْوُضُوءِ وَالطَّعَامِ».

ورواه في الأوسط من حديث أنس. ومدارُ طرده كلها على واصل بن عبد الرحمن الرقاشي، وقد وثقه شعبة وغيره.

٣٤٥- (ضعيف جداً) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ، يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَخَلَّلُوا، فَإِنَّهُ نَفَاطَةٌ، وَالنَّفَاطَةُ تَدْعُو إِلَى الْإِيمَانِ، وَالْإِيمَانُ مَعَ صَاحِبِهِ فِي الْجَنَّةِ».

رواه الطبراني في الأوسط (٧٣٠٧) هكذا مرفوعاً، ووثقه في الكبير على ابن مسعود بإسناد حسن، وهو الأشبه.

٣٤٦- (ضعيف جداً) وَرُوي عَنْ وَائِلَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَمْ يَخْلُلْ أَصَابِعَهُ بِالْمَاءِ خَلَّلَهَا اللَّهُ بِالنَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني في الكبير.

٣٤٧- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَتَنْتَهِكَنَّ الْأَصَابِعُ بِالطُّهُورِ، أَوْ لَتَنْتَهِكَنَّهَا النَّارُ».

رواه الطبراني في الأوسط (٢٦٩٥) مرفوعاً ووثقه في الكبير على ابن مسعود بإسناد، والله أعلم.

وفي رواية له في الكبير موقوفة قال: خَلَّلُوا الْأَصَابِعَ الْخَمْسَ لَا يَخْشَوْهَا اللَّهُ تَارًا.

قوله: «لتنهكن»، أي لتبالغن في غسلها، أو لتبالغن النار في إحراقها، والنهك: المبالغة في كل شيء.

٣٤٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا لَمْ يَغْسِلْ عَقَبِيَّهُ فَقَالَ: «وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ».

رواه البخاري (١٦٥)، ومسلم (٢٤٢) والنسائي (٧٧/١) وابن ماجه (٤٥٣) مختصراً.

وروى الترمذي منه: «وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ». ثم قال: وقد روي عن النبي ﷺ أنه قال: «وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ وَنَطُونِ»

الأقدام من النار».

قال الحافظ: وهذا الحديث الذي أشار إليه الرمزي، رواه الطبراني في الكبير وابن عزيمة في صحيحه من حديث عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي مرفوعاً، ورواه أحمد مرفوعاً عليه.

٣٤٩- (ضعيف) وعن أبي الهيثم قال: رأيت رسول الله ﷺ أتوضأ فقال: «بطن القدم يا أبا الهيثم».

رواه الطبراني في الكبير، وفيه ابن هبة.

يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء».

رواه مسلم (٢٣٤)، وأبو داود (١٦٩) وابن ماجه (٤٧٠)، وقالوا: ليحسن الوضوء. وزاد أبو داود (١٦٩): «ثم يرفعه طرفه إلى السماء ثم يقول: فذكره، ورواه الرمزي (٥٥) كتابي داود وزاد: «اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين». الحديث. وتكلم فيه.

٣٥٤- وعن أبي سعيد الخدري ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ سورة الكهف كانت له نوراً يوم القيامة من مقامه إلى مكة، ومن قرأ عشر آيات من آخرها، ثم خرج الدجال لم يضره، ومن توضأ فقال: سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك، كتب له به في رق. ثم جعل في طابع فلم يكسر إلى يوم القيامة».

رواه الطبراني في الأوسط (١٤٧٨)، ورواه رواية الصحيح واللفظ له، ورواه النسائي، وقال في آخره: «خيم عليها بحاتم فوضعت تحت القرض فلم تكسر إلى يوم القيامة». وصوب وقعه على أبي سعيد.

٣٥٥- (موضوع) ورؤي عن عثمان بن عفان ﷺ أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من توضأ فغسل يديه، ثم مضمض ثلاثاً، واستنشق ثلاثاً، وغسل وجهه ثلاثاً، ويديه إلى المرفقين ثلاثاً، ومسح رأسه، ثم غسل رجليه، ثم لم يتكلم حتى يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، غير له ما بين الوضوءين».

رواه أبو يعلى والدارقطني (٨٥/١).

٣٥٠- وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ رأى قوماً وأغقابهم تلوح فقال: «ويل للأغقاب من النار، أسبغوا الوضوء».

رواه مسلم (٢٤١) وأبو داود (٩٧) واللفظ له، والنسائي (٧٨/١) وابن ماجه (٤٥٠)، ورواه البخاري (١٦٣) بنحوه.

٣٥١- وعن أبي روح الكلاعي قال: صلى بنا نبي الله ﷺ صلاة فقرأ فيها بسورة الروم فلبس عليه بعضها، فقال: «إنما لبس علينا الشيطان القراءة من أجل أقوام يأتون الصلاة بغير وضوء، فإذا أتيت الصلاة، فأحسنوا الوضوء» وفي رواية: فتردد في آية، فلما انصرف قال: «إنه لبس علينا القرآن إن أقواماً منكم يصلون معنا لا يحرصون الوضوء، فمن شهد الصلاة معنا فليحسن الوضوء».

رواه أحمد هكذا (٤٧١/٣)، ورجال الروایتين صحح بهم في الصحيح، ورواه النسائي (١٥٦/٢) عن أبي روح عن رجل.

٣٥٢- وعن رفاعة بن رافع أنه كان جالساً عند رسول الله ﷺ فقال: «إنها لا يتم صلاة لأحد حتى يسبغ الوضوء كما أمر الله، يغسل وجهه ويديه إلى المرفقين، ومسح برأسه ورجليه إلى الكعبين».

رواه ابن ماجه (٤٦٠) بإسناد جيد.

١٣- الرغبة في ركعتين بعد الوضوء

٣٥٦- عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال لبلال: «يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته في الإسلام، فإني سمعت دف نعلك بين يدي في الجنة؟». قال: ما

١٢- الرغبة في كلمات يقوهن بعد الوضوء

٣٥٣- عن عمر بن الخطاب ﷺ عن النبي ﷺ قال: «ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ، أو يسبغ الوضوء ثم

عَمِلْتُ عَمَلًا أَرْجَى عِنْدِي مِنْ أَنِّي لَمْ أَتَطَهَّرْ طَهُورًا فِي سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ إِلَّا صَلَّيْتُ بِذَلِكَ الطُّهُورِ مَا كُتِبَ لِي أَنْ أُصَلِّيَ.

رواه البخاري (١١٤٩) ومسلم (٢٤٥٨).

«الدف» بالضم: صوت العمل حال المشي.

٣٥٧- وَعَنْ عُثْمَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ أَحَدٍ تَوَضَّأَ فَيُحْسِنُ الوُضُوءَ، وَيُصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ يُقْبَلُ بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ عَلَيْهِمَا، إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ».

رواه مسلم (٢٣٤) وأبو داود (٩٠٦) والنسائي (٩٥/١) وابن ماجه (٤٧٠)، وابن خزيمة في صحيحه في حديث.

٣٥٨- وَعَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وَضُوءَهُ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ، لَا يَسْهُو فِيهِمَا؛ غُفِرَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

رواه أبو داود (٩٠٥).

٣٥٩- وَعَنْ حُمْرَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه أَنَّهُ رَأَى عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رضي الله عنه دَعَا بِوَضُوءٍ فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ مِنْ إِبَانِهِ فَغَسَلَهُمَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ ادْخَلَ يَمِينَهُ فِي الوُضُوءِ، ثُمَّ تَمَضَّمْضَ وَاسْتَنْشَقَ وَاسْتَنْشَرَتْ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَيَدَيْهِ إِلَى المِرْفَقَيْنِ ثَلَاثًا، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ نَحْوَ وَضُوءِي هَذَا، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وَضُوءِي هَذَا ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

رواه البخاري (١٦٤) ومسلم (٢٢٦) وغيرهما.

٣٦٠- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعًا يَشْكُ سَهْلًا يُحْسِنُ فِيهِنِ الذِّكْرَ وَالْحُشُوعَ، ثُمَّ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ، غُفِرَ لَهُ».

رواه أحمد بإسناد حسن (٤٥٠/٦).

٤ - كتاب الصلاة

١ - الترغيب في الأذان وما جاء في فضله

٣٦١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النِّدَاءِ، وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ، ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهْمُوا عَلَيْهِ لَاسْتَهَمُوا، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهَجِيرِ لَاسْتَقْبُوا إِلَيْهِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْغَنَمَةِ وَالصَّبْحِ لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا».

رواه البخاري (٦١٥) ومسلم (٤٣٧).

قوله: لَاسْتَهَمُوا، أي لافترعوا، والتهجير: هو التكرار إلى الصلاة.

٣٦٢ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي التَّأْدِينِ لَتَضَارَبُوا عَلَيْهِ بِالسُّيُوفِ».

رواه أحمد (٢٩/٣)، وفي إسناده ابن هبة.

٣٦٣ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعَصَعَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رضي الله عنه قَالَ لَهُ: إِنِّي أَرَاكَ تَحِبُّ الْغَنَمَ وَالْبَادِيَةَ، فَإِذَا كُنْتُ فِي غَنَمِكَ أَوْ بَادِيَتِكَ فَأَذِنْتُ لِلصَّلَاةِ، فَأَرْفَعُ صَوْتَكَ بِالنِّدَاءِ، فَإِنَّهُ «لَا يَسْمَعُ مَدَى صَوْتِ الْمُؤَذِّنِ جِبٌّ وَلَا إِنْسٌ وَلَا شَيْءٌ إِلَّا شَهِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَادَ بَعْضُهُمْ: وَلَا حَجَرٌ وَلَا شَجَرٌ إِلَّا شَهِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

رواه مالك (٦٩/١) والبخاري (٦٠٩) والنسائي (١٢/٢) وابن ماجه (٧٢٣). وزاد: وَلَا حَجَرٌ وَلَا شَجَرٌ إِلَّا شَهِدَ لَهُ. وابن خزيمة في صحيحه (٢٠٣/١)، ولفظه قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَسْمَعُ صَوْتَهُ شَجَرٌ، وَلَا مَدْرٌ، وَلَا حَجَرٌ، وَلَا جِبٌّ وَلَا إِنْسٌ إِلَّا شَهِدَ لَهُ».

٣٦٤ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُغْفَرُ لِلْمُؤَذِّنِ مَتَّهِىَ أَذَانِهِ، وَيَسْتَغْفِرُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ سَمِعَهُ».

رواه أحمد (١٣٦/١) بإسناد صحيح، والطبراني في الكبير، والبخاري (٣٥٥)، إلا أنه قال: «وَيُجِبُّهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ».

٣٦٥ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ مَدَى صَوْتِهِ، وَيُصَدِّقُهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ»

رواه أحمد (٤١١/٢) واللفظ له، وأبو داود (٥١٥)، وابن خزيمة في صحيحه (٢٠٤/١)، وعندهما: «وَيَشْهَدُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ» والنسائي (١٣/٢)، وزاد فيه: «وَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ صَلَّى مَعَهُ». وابن ماجه (٧٢٤)، وعنده: «يُغْفَرُ لَهُ مَدَى صَوْتِهِ، وَيَسْتَفْرِغُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ». وشاهد الصلاة تُكْتَبُ لَهُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ حَسَنَةً، وَيُكْفَرُ عَنْهَا مَا بَيْنَهُمَا».

قال الخطابي رحمه الله: مدى الشيء غايته، والمعنى أنه يستكمل مغفرة الله تعالى إذا استرعى رسعه في رفع الصوت فيبلغ الغاية من المغفرة إذا بلغ الغاية من الصوت.

قال الحافظ رحمه الله: ويشهد هذا القول رواية من قال: «يُغْفَرُ لَهُ مَدَى صَوْتِهِ». بتشديد الدال: أي بقدر مدة صوته.

قال الخطابي رحمه الله: وفيه وجه آخر وهو أنه كلام ثميل وتشبيه، يريد أن الكلام الذي ينتهي إليه الصوت لو يقدر أن يكون ما بين القصاه وبين مقامه الذي هو فيه ذنوب تملأ تلك المسافة غفرها الله، انتهى.

٣٦٦ - وَعَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنه أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْمُقَدِّمِ، وَالْمُؤَذِّنِ يُغْفَرُ لَهُ مَدَى صَوْتِهِ، وَيُصَدِّقُهُ مَنْ سَمِعَهُ مِنْ رَطْبٍ وَيَابِسٍ، وَلَهُ [مثل] أَجْرٍ مَنْ صَلَّى مَعَهُ».

رواه أحمد (٢٨٤/٤) والنسائي (١٣/٢) بإسناد حسن جيد.

٣٦٧ - ورواه الطبراني عن أبي امامة، ولفظه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ مَدَى صَوْتِهِ، وَأَجْرُهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ صَلَّى مَعَهُ».

٣٦٨ - (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَدُ الرَّحْمَنِ فَوْقَ رَأْسِ الْمُؤَذِّنِ، وَإِنَّهُ لَيُغْفَرُ لَهُ مَدَى صَوْتِهِ آيْنَ بَلَّغَ».

رواه الطبراني في الأوسط (٢٠٠٨).

٣٦٩ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْإِمَامُ ضَامِنٌ، وَالْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ، اللَّهُمَّ أَزْهِدِ الْأَيْمَةَ وَأَغْفِرْ لِلْمُؤَذِّنِينَ».

رواه أبو داود (٥١٧) والترمذي (٢٠٧)، وابن خزيمة (١٥٢٨)، وابن حبان (١٦٧٢) في صحيحهما، إلا أنهما قالوا: «الْإِمَامُ ضَامِنٌ،

وَالْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ، فَأَرَشَدَ اللَّهُ الْأئِمَّةَ، وَغَفَرَ لِلْمُؤَذِّنِينَ». ولاسن خزيمة رواية كرواية أبي داود.

٣٧٥- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَوْ أَقْسَمْتُ لَبَرَرْتُ، إِنْ أَحَبَّ عِبَادُ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ لِرُغَاةِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ». يَعْنِي الْمُؤَذِّنِينَ، «وَأِنَّهُمْ لَيُعْرَفُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِطَوْلِ أَعْنَاقِهِمْ». رواه الطبراني في الأوسط (٤٨٠٥).

٣٧٠- وَفِي أُخْرَى لَهُ (١٥٣١): قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «الْمُؤَذِّنُونَ أَمْنَاءُ وَالْأئِمَّةُ ضَمْنَاءُ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤَذِّنِينَ، وَسَدِّدْ الْأئِمَّةَ». ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. رواه أحمد من حديث أبي امامة يساند حسن (٢٦٠/٥).

٣٧٦- وَعَنْ ابْنِ أَبِي أُوْفَى رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنْ خَيَّرَ عِبَادُ اللَّهِ الَّذِينَ يُرَاعُونَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ لِذِكْرِ اللَّهِ».

٣٧١- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «الْإِسَامُ ضَامِرٌ، وَالْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ، فَأَرَشَدَ اللَّهُ الْأئِمَّةَ، وَعَفَا عَنِ الْمُؤَذِّنِينَ». رواه ابن حبان في صحيحه (١٦٦٩).

رواه الطبراني واللفظ له والبيزار والحاكم (٥١/١) وقال: صحيح الإسناد، ثم رواه موقوفاً، وقال: رواه الطبراني هذا لا يفسد الأول لأن ابن عيينة حافظ، وكذلك ابن المبارك انتهى. ورواه أبو حفص بن شاهين، وقال: تفرد به ابن عيينة عن مسعر، وحدث به غيره، وهو حديث غريب صحيح.

٣٧٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِذَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ ضُرَاطٌ حَتَّى لَا يَسْمَعَ النَّادِينَ، فَإِذَا قُضِيَ الْأَذَانُ أَقْبَلَ، فَإِذَا نُوبَ أَدْبَرَ، فَإِذَا قُضِيَ التَّوْبَةُ أَقْبَلَ حَتَّى يَخْطُرَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ يَقُولُ: أَذْكَرُ كَذَا، أَذْكَرُ كَذَا لِمَا لَمْ يَكُنْ يَذْكَرُ مِنْ قَبْلُ، حَتَّى يَظَلَّ الرَّجُلُ مَا يَذْرِي كَمْ صَلَّى».

٣٧٧- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ الْمُؤَذِّنِينَ وَالْمَلْبِينَ يَخْرُجُونَ مِنْ بُيُوتِهِمْ يُؤَذِّنُ الْمُؤَذِّنُ وَيَلْبِي الْمَلْبِي». رواه الطبراني في الأوسط (٣٥٨٢).

رواه مالك (٦٩/١) والبخاري (٦٠٨) ومسلم (٣٨٩)، وأبو داود (٥١٦) والنسائي (٢١/٢).

٣٧٨- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «ثَلَاثَةٌ عَلَى كِتَابِ الْمِسْكِ». أَرَاهُ قَالَ: «يَوْمَ الْقِيَامَةِ». زَادَ فِي رِوَايَةٍ: «يَغِيْطُهُمُ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ: عَبْدٌ أَدَّى حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ مَوْلِيهِ، وَرَجُلٌ أَمَّ قَوْمًا وَهُمْ بِهِ رَاضُونَ، وَرَجُلٌ يُنَادِي بِالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ».

قال الخطابي رحمه الله: التوب هنا الإقامة، والعام لا تعرف التوب إلا قول المؤذن في صلاة الفجر: الصلاة خير من النوم، ومعنى التوب الإعلام بالشيء والإنذار بوقوعه، وإنما سميت الإقامة توبياً لأنه إعلام بإقامة الصلاة، والأذان إعلام بوقت الصلاة.

رواه أحمد (٢٦/٢) والترمذي (١٩٨٦) من رواية سفيان عن أبي اليقظان عن زاذان عنه، وقال: حديث حسن غريب. قال الحافظ: وأبو اليقظان وإيه، وقد روى عنه الثقات، واسمه عثمان بن قيس، قاله الترمذي، وقيل: عثمان بن عمير، وقيل: عثمان بن أبي حميد، وقيل غير ذلك.

٣٧٣- وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ النَّدَاءَ بِالصَّلَاةِ ذَهَبَ حَتَّى يَكُونَ مَكَانَ الرَّوْحَاءِ». قَالَ الرَّأْوِي: وَالرَّوْحَاءُ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى سِتَّةِ وَثَلَاثِينَ مَيْلًا». رواه مسلم (٣٨٨).

٣٧٩- (ضعيف) وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَالصَّغِيرِ يَسَانِدًا لَا بَأْسَ بِهِ. وَلَفْظُهُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «ثَلَاثَةٌ لَا يَهُوُّهُمْ الْفَرْعُ الْأَكْبَرُ، وَلَا يَسْأَلُهُمُ الْحِسَابُ، هُمْ عَلَى كَتِّبٍ مِنْ مِسْكِ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ حِسَابِ الْخَلَائِقِ: رَجُلٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ».

٣٧٤- وَعَنْ مُعَاوِيَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «الْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ». رواه مسلم (٣٨٧). ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه (١٦٦٧).

٣٨٤- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤَذِّنُ الْمُحْتَسِبُ كَالشَّهِيدِ الْمُشْحَطِ فِي دَمِهِ يَتَمَنَّى عَلَى اللَّهِ مَا يَشْتَهِي بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ».

رواه الطبراني في الأوسط (١٢٤٣).

٣٨٥- (ضعيف) ورواه في الكبير. عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤَذِّنُ الْمُحْتَسِبُ كَالشَّهِيدِ الْمُشْحَطِ فِي دَمِهِ، إِذَا مَاتَ لَمْ يُدَوِّدْ فِي قَبْرِهِ».

وفيها إبراهيم بن رستم، وقد وثق.

٣٨٦- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَدَّنَ فِي قَرْيَةٍ أَمَّنَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ عَذَابِهِ ذَلِكَ الْيَوْمَ».

رواه الطبراني في معجمه الثلاثة (الأوسط ٣٦٨٤).

٣٨٧- (ضعيف) وَرَوَاهُ فِي الْكَبِيرِ مِنْ حَدِيثِ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، وَلَفْظُهُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا قَوْمٍ نُودِيَ فِيهِمْ بِالْأَذَانِ صَبَاحًا إِلَّا كَانُوا فِي أَمَانٍ اللَّهُ حَتَّى يُمْسُوا، وَأَيُّمَا قَوْمٍ نُودِيَ فِيهِمْ بِالْأَذَانِ مَسَاءً إِلَّا كَانُوا فِي أَمَانٍ اللَّهُ حَتَّى يُصْبِحُوا».

٣٨٨- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يُعْجَبُ رُبُّكَ مِنْ رَاعِي غَنَمٍ فِي رَأْسِ شَطِئَةٍ لِلْجَبَلِ يُؤَذِّنُ بِالصَّلَاةِ وَيُصَلِّي. فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: انظُرُوا إِلَى عَبْدِي هَذَا، يُؤَذِّنُ وَيُقِيمُ الصَّلَاةَ، يَخَافُ مِنِّي، قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي وَأَذَحَلْتُهُ الْجَنَّةَ».

رواه أبو داود (١٢٠٣) والسنائي (٢٠/٢).

«الشطية»: بفتح الشين وكسر الطاء معجمين وبعدهما ياء مشاة تحت مشددة، ولاء تانيث، هي: القطعة تقطع من الجبل ولم تنفصل منه.

٣٨٩- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَدَّنَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ».

إِتْبَاعًا وَجْهَ اللَّهِ، وَأَمَّ بِهِ قَوْمًا وَهُمْ بِهِ رَاضُونَ، وَدَاعٍ يَدْعُو إِلَى الصَّلَاةِ إِتْبَاعًا وَجْهَ اللَّهِ، وَعَبَدَ أَحْسَنَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ، وَفِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَوَالِيهِ».

٣٨٠- (ضعيف جداً) ورواه في الكبير. ولفظه عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَوْ لَمْ أَسْمَعُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا مَرَّةً وَمَرَّةً وَمَرَّةً، حَتَّى عَدَّ سَبْعَ مَرَّاتٍ لَمَا حَدَّثْتُ بِهِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «ثَلَاثَةٌ عَلَى كُتُبَانِ الْمَسْكِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَهْوِلُهُمُ الْقَرْعُ، وَلَا يَفْزَعُونَ حِينَ يَفْزَعُ النَّاسُ، رَجُلٌ عَلِمَ الْقُرْآنَ فَقَامَ يَطْلُبُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ وَمَا عِنْدَهُ، وَرَجُلٌ نَادَى فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خَمْسَ صَلَوَاتٍ يَطْلُبُ وَجْهَ اللَّهِ وَمَا عِنْدَهُ، وَمَمْلُوكٌ لَمْ يَمْنَعَهُ رِقُّ الدُّنْيَا مِنْ طَاعَةِ رَبِّهِ».

٣٨١- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا وَهُوَ فِي مَسِيرٍ لَهُ يَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ. فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «عَلَى الْفِطْرَةِ». فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ: «خَرَجَ مِنَ النَّارِ»، فَاسْتَبَقَ الْقَوْمَ إِلَى الرَّجْلِ. فَإِذَا رَاعِي غَنَمٍ حَضَرَتْهُ الصَّلَاةُ فَقَامَ يُؤَذِّنُ.

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٢٠٨/١) وهو في مسلم بنحوه (٣٨٢).

٣٨٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ بِلَالٌ يُنَادِي. فَلَمَّا سَكَتَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ مِثْلَ هَذَا يَقِينًا دَخَلَ الْجَنَّةَ».

رواه السنائي (٢٤/٢) وابن حبان في صحيحه (١٦٦٥).

٣٨٣- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: عَلَّمَنِي أَوْ دَلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يَدْخِلُنِي الْجَنَّةَ؟ قَالَ: «كُنْ مُؤَذِّنًا»، قَالَ: لَا أَسْتَطِيعُ قَالَ: «كُنْ إِمَامًا»، قَالَ: لَا أَسْتَطِيعُ، قَالَ: «فَقُمْ بِإِزَاءِ الْإِمَامِ».

رواه البخاري في تاريخه (٣٧/١) والطبراني في الأوسط.

وَكُتِبَ لَهُ بِتَأْذِينِهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ سِتُونَ حَسَنَةً وَبِكُلِّ إِقَامَةٍ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً».

رواه ابن ماجه (٧٢٨) والدارقطني (٢٤٠/١) والحاكم (٢٠٤/١) - (٢٠٥)، وقال: صحيح على شرط البخاري.

رواه مسلم (٣٨٥) وأبو داود (٥٢٧) والترمذي والنسائي (عمل اليوم والليلة ٤٠).

قال الحافظ: وهو كما قال، فإن عبد الله بن صالح كتب الليث، وإن كان فيه كلام فقد روى عنه البخاري في الصحيح.

٣٩٤- وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ أَحَدُكُمْ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ قَلْبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

رواه مسلم (٣٨٤) وأبو داود (٥٢٣) والنسائي (٢٥/٢).

٣٩٥- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَدَّى مُحْتَسِبًا سَبْعَ سِنِينَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ».

ورواه ابن ماجه (٧٢٧) والترمذي (٢٠٦) وقال: حديث غريب.

٣٩٦- وَعَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ الرَّجُلُ بِأَرْضٍ قَبِي فَحَانَتْ الصَّلَاةُ فَلْتَوَضَّأْ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ مَاءً فَلْيَتِيمَّمْ، فَإِنْ أَقَامَ صَلَّى مَعَهُ مَلَكَاهُ، وَإِنْ أَدَّى وَأَقَامَ صَلَّى خَلْفَهُ مِنْ جُنُودِ اللَّهِ مَا لَا يَرَى طَرَفَاهُ».

رواه عبد الرزاق في كتابه المصنف (١٩٥٥) عن ابن التميمي عن

أبيه عن أبي عثمان النهدي عنه.

«القي»: بكسر القاف وتشديد الياء: هي الأرض القفر.

٢- الترغيب في إجابة المؤذن، وماذا يجيبه؟ وما

يقول بعد الأذان؟

٣٩٧- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ، فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ».

رواه البخاري (٦١١) ومسلم (٣٨٣) وأبو داود (٥٢٢) والترمذي

(٢٠٨) والنسائي (٢٣/٢) وابن ماجه (٧٢٠).

٣٩٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ، فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ [عليه] بِهَا عَشْرًا، ثُمَّ سَلُّوا اللَّهُ لِي الْوَسِيلَةَ

٣٩٥- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ، وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ، آتَ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مُحَمَّدًا الَّذِي وَعَدْتَهُ، حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه البخاري (٦١٤) وأبو داود (٥٢٩) والترمذي (٢١١)

والنسائي (٢٧/٢) وابن ماجه (٧٢٢)، ورواه البيهقي في سننه الكبرى

(٤١٠/١)، وزاد في آخره: «إِنَّكَ لَا تُخَلِّفُ الْوَعْدَةَ».

٣٩٦- وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ

اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ: وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ رَسُولًا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ».

رواه مسلم (٣٨٦) والترمذي (٢١٠) واللفظ له، والنسائي

(٢٦/٢) وابن ماجه (٧٢١) وأبو داود (٥٢٥) ولم يقل: ذُنُوبَهُ، وقال

مسلم: «غَفِرَ لَهُ ذُنُوبُهُ».

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قُلْ كَمَا يَقُولُونَ، فَإِذَا انْتَهَيْتَ فَسَلْ تَعُطَهُ».

رواه أبو داود (٥٢٤) والنسائي (عمل اليوم والليلة ٤٤) وابن حبان في صحيحه (١٦٩٣).

٤٠٣ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ: «اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ النَّامِيَّةُ، وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَعْطِهِ سُؤْلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، وَكَانَ يُسْمِعُهَا مَنْ حَوْلَهُ، وَيُجِيبُ أَنْ يَقُولُوا مِثْلَ ذَلِكَ إِذَا سَمِعُوا الْمُؤَذِّنَ، قَالَ: «وَمَنْ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ وَجَبَتْ لَهُ شَفَاعَةُ مُحَمَّدٍ ﷺ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط. ولفظه: كان رسول الله ﷺ إذا سمع النداء قال: «اللهم رب هذه الدعوة النامية، والصلاة القائمة، صل على محمد وعبدك وزورك، واجعلنا في شفاعته يوم القيامة». قال رسول الله ﷺ: «من قال هذا عند النداء جعله الله في شفاعتي يوم القيامة». وفي إسنادهما صدقة بن عبد الله السمين (ضعيف).

٤٠٤ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَلُوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَسْأَلْهَا لِي عَبْدٌ فِي الدُّنْيَا إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا أَوْ شَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني في الأوسط من رواية الوليد بن عبد الملك الطبراني عن موسى بن أعين، والوليد مستقيم الحديث فيما رواه عن الثقات، وابن أعين ثقة مشهور.

٤٠٥ - (ضعيف جداً) وَرَوَاهُ فِي الْكَبِيرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: «مَنْ سَمِعَ النَّدَاءَ فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَبَلِّغْهُ دَرَجَةَ الْوَسِيلَةِ عِنْدَكَ، وَاجْعَلْنَا فِي شَفَاعَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَجَبَتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ».

وفيه إسحاق بن عبد الله بن كيسان، وهو ثين الحديث.

٤٠٦ - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ يَشْهَدُ قَالَ: «وَأَنَا وَأَنَا».

٣٩٧ - (ضعيف) وَعَنْ هِلَالِ بْنِ سَيَافٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ فَقَالَ مِثْلَ مَا يَقُولُ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ».

رواه الطبراني في الكبير من رواية إسماعيل بن عباس عن الحجازيين، لكن منته حسن، وشواهد كثيرة.

٣٩٨ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْ مَيْمُونَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ بَيْنَ صَفِّ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ إِذَا سَمِعْتُمْ أَذَانَ هَذَا الْحَبَشِيِّ وَإِقَامَتَهُ، فَقُلْنَ كَمَا يَقُولُ، فَإِنَّ لِكُلِّ حَرْفٍ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ». قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هَذَا لِلنِّسَاءِ، فَمَا لِلرِّجَالِ؟ قَالَ: «ضِعْفَانِ يَا عُمَرُ».

رواه الطبراني في الكبير، وفيه نكارة.

٣٩٩ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ بِلَالٌ يَنَادِي، فَلَمَّا سَكَتَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ هَذَا يَقِينًا دَخَلَ الْجَنَّةَ».

رواه النسائي (٢٤/٢) وابن ماجه في صحيحه (١٦٦٥) والحاكم (٢٠٤/١) وقال: صحيح الإسناد.

٤٠٠ - (ضعيف جداً) وَرَوَاهُ أَبُو يَعْلَى (المسند ٤١٣٨) عَنْ يَزِيدِ الرِّقَاشِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ. وَلَفْظُهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَرَسَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَأَذَّنَ بِلَالٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ مِثْلَ مَقَالَتِي، وَشَهِدَ مِثْلَ شَهَادَتِي فَلَهُ الْجَنَّةُ».

«عرس المسافر»: بتشديد الراء: إذا نزل آخر الليل ليسرّح.

٤٠١ - (ضعيف) وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَنَادِي الْمُنَادِي: اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ النَّامِيَّةُ، وَالصَّلَاةُ النَّافِعَةُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَأَرْضَ عَنِّي رِضًا لَا سَخَطَ بَعْدَهُ اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ دَعْوَتُهُ».

رواه أحمد (٣٣٧/٣) والطبراني في الأوسط، وفيه ابن لهيعة، وسيأتي في باب الدعاء بين الأذان والإقامة حديث أبي أمامة إن شاء الله تعالى.

٤٠٢ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْمُؤَذِّنِينَ يُفْضِلُونَنَا. فَقَالَ

رواه أبو داود (٥٢٦) واللفظ له، وابن حبان في صحيحه (١٦٨١) والحاكم (٢٠٤/١) وقال: صحيح الإسناد.

ثُمَّ لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ إِلَّا مُنَافِقٌ.

رواه الطبراني في الأوسط، ورواه محتج بهم في الصحيح.

٣- الترغيب في الإقامة

٤١٢- وَرُوِيَ عَنْ عُمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَدْرَكَهُ الْأَذَانُ فِي الْمَسْجِدِ، ثُمَّ خَرَجَ لَمْ يَخْرُجْ لِحَاجَةٍ، وَهُوَ لَا يُرِيدُ الرَّجْعَةَ فَهُوَ مُنَافِقٌ».

رواه ابن ماجه (٧٣٤).

٤١٣- وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا يَخْرُجُ مِنَ الْمَسْجِدِ أَحَدٌ بَعْدَ النَّدَاءِ إِلَّا مُنَافِقٌ، إِلَّا أَحَدٌ أَخْرَجْتَهُ حَاجَةً، وَهُوَ يَرِيدُ الرَّجُوعَ».

رواه أبو داود في مراسله (٢٤).

الحديث تقدم، والمراد بالترغيب هنا الإقامة.

٤٠٨- وَعَنْ جَابِرِ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَوَبَّ بِالصَّلَاةِ فَتِيحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَاسْتَجِيبَ الدُّعَاءُ».

رواه أحمد (٣٤٢/٣) من رواية ابن لهيعة.

٥- الترغيب في الدعاء بين الأذان والإقامة

٤١٤- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الدُّعَاءُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ لَا يُرَدُّ».

رواه أبو داود (٥٢١) والترمذي (٢١٢)، واللفظ له، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٦٧ - ٧٠)، وابن خزيمة (٢٢٢/١) وابن حبان (١٦٩٤) في صحيحهما، وزاد: «فأذغوا»، وزاد الترمذي في رواية: قالوا: فَمَاذَا نَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «سَلُوا اللَّهَ الْعَالِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ».

٤٠٩- (منكر) وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَاعَتَانِ لَا تَرُدُّ عَلَى دَاعٍ دَعْوَتُهُ حِينَ تَقَامُ الصَّلَاةُ، وَفِي الصَّفِّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (١٧٦١).

٤- الترهيب من الخروج من المسجد بعد الأذان

لغير عذر

٤١٥- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَاعَتَانِ تَفْتَحُ فِيهِمَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَقَلَمًا تَرُدُّ عَلَى دَاعٍ دَعْوَتُهُ عِنْدَ حُضُورِ النَّدَاءِ، وَالصَّفِّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». وفي لفظ قال: «بُتْنَانِ لَا تَرُدُّانِ»، أَوْ قَلَمًا يَرُدُّانِ: الدُّعَاءُ عِنْدَ النَّدَاءِ، وَعِنْدَ الْبَأْسِ حِينَ يُلْحَمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا».

رواه أبو داود (٢٥٤٠)، وابن خزيمة (٢١٩/١)، وابن حبان (١٧١٧) في صحيحه إلا أنه قال: في هذه «عِنْدَ حُضُورِ الصَّلَاةِ».

وفي رواية له (١٧٦١): «سَاعَتَانِ لَا تَرُدُّ عَلَى دَاعٍ دَعْوَتُهُ: حِينَ تَقَامُ الصَّلَاةُ، وَفِي الصَّفِّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

رواه الحاكم (١٩٨/١) وصححه، ورواه مالك (الموطأ ٧٠/١) موفقاً.

قوله: «يلحم»، هو بالحاء المهملة: أي حين ينشب بعضهم ببعض في الحرب.

٤١٠- (ضعيف) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: خَرَجَ رَجُلٌ بَعْدَمَا أَدَّنَ الْمُؤَذِّنُ، فَقَالَ: أَمَا هَذَا فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ رضي الله عنه، ثُمَّ قَالَ: أَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا كُنْتُمْ فِي الْمَسْجِدِ فَنُودِيَ بِالصَّلَاةِ فَلَا يَخْرُجُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُصَلِّيَ».

رواه أحمد (٥٣٧/٢) واللفظ له، وإسناده صحيح. ورواه مسلم (٦٥٥) وأبو داود (٥٣٦) والترمذي (٢٠٤) والنسائي (٢٩/٢) وابن ماجه (٧٣٣) دون قوله: أَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الخ.

٤١١- وَعَنْهُ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَسْمَعُ النَّدَاءَ فِي مَسْجِدِي هَذَا، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْهُ إِلَّا لِحَاجَةٍ،

٤١٦- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا نَادَى الْمُنَادِي فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَاسْتُجِيبَ الدُّعَاءُ، فَمَنْ نَزَلَ بِهِ كَرْبٌ، أَوْ شِدَّةٌ فَلْيَتَحَيَّنِ الْمُنَادِي، فَإِذَا كَبَّرَ كَبْرًا، وَإِذَا تَشَهَّدَ تَشَهُدًا، وَإِذَا قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، وَإِذَا قَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ قَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةَ التَّامَّةَ الصَّادِقَةَ الْمُسْتَجَابَةَ، الْمُسْتَجَابَ لَهَا دَعْوَةُ الْحَقِّ، وَكَلِمَةُ التَّقْوَى أَحْيَا عَلَيْهَا وَأَمِتْنَا عَلَيْهَا، وَابْعَثْنَا عَلَيْهَا، وَاجْعَلْنَا مِنْ خِيَارِ أَهْلِهَا أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا، ثُمَّ سَأَلَ اللَّهُ حَاجَتَهُ».

رواه الحاكم (٥٤٦/١) من رواية غفير بن معدان وهو واه، وقال صحيح الإسناد.
قوله: «فلينحني المنادي»: أي ينتظر بدعوته حين يؤذن المؤذن فيحييه، ثم يسأل الله تعالى حاجته.

٤١٧- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْمُؤَذِّنِينَ يَفْضُلُونَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قُلْ كَمَا يَقُولُونَ، فَإِذَا انْتَهَيْتَ فَسَبِّحْ تَعْبَهُ».

رواه أبو داود (٥٢٤) والنسائي (في عمل اليوم والليلة (٤٤))، وابن حبان في صحيحه (١٦٩٣)، وقال: تعبط بغير هاء.

٦- الرغبة في بناء المساجد

في الأمكنة المحتاجة إليها

٤١٨- وَعَنْ عُمَانَ بْنِ عَفَانَ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ عِنْدَ قَوْلِ النَّاسِ فِيهِ حِينَ بَنَى مَسْجِدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «إِنكُمْ أَكْثَرْتُمْ عَلَيَّ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : يَقُولُ: «مَنْ بَنَى مَسْجِدًا [قال كبير: حسبته أنه قال:] يَتَّبِعِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ» وَفِي رِوَايَةٍ: «بَنَى اللَّهُ لَهُ مِثْلَهُ فِي الْجَنَّةِ».

رواه البخاري (٤٥٠) ومسلم (٥٣٣) وغيرهما.

٤١٩- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا قَدَّرَ مَفْخَصٍ قَطَاةً بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

رواه البزار في كشف الأستار (٤٠١) واللفظ له، والطبراني في الصغير (١٢٠/٢)، وابن حبان في صحيحه (١٦٠٨ - ١٦٠٩).

٤٢٠- وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا يُذَكِّرُ فِيهِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

رواه ابن ماجه (٧٣٥) وابن حبان في صحيحه (١٦٠٦).

٤٢١- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَفَرَ مَاءً لَمْ يَشْرَبْ مِنْهُ كَبِدَ حَرَّى مِنْ جِنٍّ، وَلَا إِنْسٍ، وَلَا طَائِرٍ إِلَّا آجَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا كَمَفْخَصٍ قَطَاةٍ أَوْ أَصْغَرَ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٢٦٩/٢)، وروى ابن ماجه منه ذكر المسجد فقط (٧٣٨) بإسناد صحيح. ورواه أحمد (٢٤١/١) والبزار (كشف ٤٠٢) عن ابن عباس عن النبي ﷺ : «إِلَّا أَنَّهُمَا قَالَا: كَمَفْخَصٍ قَطَاةٍ يُبْضِئُهَا».

«مفخص القطاة»: بفتح الميم والحاء المهملة، وهو مجتمها.

٤٢٢- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا صَغِيرًا كَانَ أَوْ كَبِيرًا، بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

رواه الترمذي (٣١٩).

٤٢٣- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا أَوْسَعَ مِنْهُ».

رواه أحمد (٢٢١/٢) بإسناد لين.

٤٢٤- (منكر) وَرُوِيَ عَنْ بَشْرِ بْنِ حَيَّانَ قَالَ: جَاءَ وَابِلَةٌ بِنُ الْأَسْفَعِ، وَنَحْنُ بَنِي مَسْجِدًا قَالَ: فَوَقَفَ عَلَيْنَا فَسَلَّمْنَا، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ بَنَى

مَسْجِدًا يُصَلِّي فِيهِ بَنَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ فِي الْجَنَّةِ أَفْضَلَ مِنْهُ».

رواه أحمد (٤٩٠/٣) والطبراني في الكبير.

٤٢٥- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ بَنَى بَيْتًا يُعْبُدُ اللَّهَ فِيهِ مِنْ مَالِ حَلَالِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ مِنْ ذُرِّ وَيَأْقُوتِ».

رواه الطبراني في الأوسط، والبراز (كشف ٤٠٥) دون قوله: «مِنْ ذُرِّ وَيَأْقُوتِ».

٤٢٦- وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لَا يَرِيدُ بِهِ رِيَاءَ وَلَا سُمْعَةَ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٤٢٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنْ مِمَّا يَلْحَقُ الْمُؤْمِنَ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ، عِلْمًا عَلَّمَهُ وَنَشَرَهُ، أَوْ وُلْدًا صَالِحًا تَرَكَهُ، أَوْ مَضْحَكًا وَرَثَهُ، أَوْ مَسْجِدًا بَنَاهُ، أَوْ بَيْتًا لِابْنِ السَّبِيلِ بَنَاهُ، أَوْ نَهْرًا أَجْرَاهُ، أَوْ صَدَقَةً أَخْرَجَهَا مِنْ مَالِهِ فِي صِحِّهِ وَحَيَاتِهِ تَلَحُّقُهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ».

رواه ابن ماجه (٢٤٢)، واللفظ له، وابن خزيمة في صحيحه، والبيهقي (في شعب الإيمان (٣٤٤٨))، وإسناد ابن ماجه حسن، والله أعلم.

٧- الرغبة في تنظيف المساجد

وتطهيرها وما جاء في تجميرها

٤٢٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ امْرَأَةً سَوْدَاءَ كَانَتْ تَقُمُ الْمَسْجِدَ فَفَقَدَهَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَسَأَلَ عَنْهَا بَعْدَ أَيَّامٍ، فَقِيلَ لَهُ: «إِنَّهَا مَاتَتْ»، فَقَالَ: «فَهَلَا آذَنْتُمُونِي»، فَأَتَى قَبْرَهَا فَصَلَّى عَلَيْهَا.

رواه البخاري (٤٥٨) ومسلم (٩٥٦) وابن ماجه (١٥٢٧) بإسناد صحيح، واللفظ له وابن خزيمة في صحيحه إلا أنه قال: «إِنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَنْظِفُ الْحَرَقَ، وَالْعِيدَانَ مِنَ الْمَسْجِدِ».

٤٢٩- وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ أَيْضًا (١٥٣٣) وَابْنُ خُرَيْمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَتْ سَوْدَاءُ تَقُمُ الْمَسْجِدَ، فَتُوقِفَتْ لَيْلًا، فَلَمَّا أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَخْبَرَ بِهَا فَقَالَ: «أَلَا آذَنْتُمُونِي» فَخَرَجَ بِأَصْحَابِهِ فَوَقَفَ عَلَى قَبْرِهَا فَكَبَّرَ عَلَيْهَا وَالنَّاسُ خَلْفَهُ وَدَعَا لَهَا، ثُمَّ انصَرَفَ.

٤٣٠- (ضعيف) وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَلْقُطُ الْقَذَى مِنَ الْمَسْجِدِ فَتُوقِفَتْ فَلَمْ يُؤْذَنَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بِدَفْنِهَا. فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «إِذَا مَاتَ لَكُمْ مَيِّتٌ فَأَذِّنُونِي»، وَصَلَّى عَلَيْهَا، وَقَالَ: «إِنِّي رَأَيْتُهَا فِي الْجَنَّةِ [لَمَّا كَانَتْ] تَلْقُطُ الْقَذَى مِنَ الْمَسْجِدِ».

٤٣١- (ضعيف) وَرَوَى أَبُو الشَّيْخِ الْأَصْبَهَانِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْزُوقٍ قَالَ: كَانَتْ امْرَأَةٌ بِالْمَدِينَةِ تَقُمُ الْمَسْجِدَ فَمَاتَتْ فَلَمْ يَعْلَمْ بِهَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم، فَمَرَّ عَلَى قَبْرِهَا فَقَالَ: «مَا هَذَا الْقَبْرِ؟» فَقَالُوا: «قَبْرُ أُمِّ مِخْجَنٍ». قَالَ: «الَّتِي كَانَتْ تَقُمُ الْمَسْجِدَ؟» قَالُوا: نَعَمْ. فَصَفَّ النَّاسُ فَصَلَّى عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ: «أَيُّ الْعَمَلِ وَجَدْتَ أَفْضَلَ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَسْمَعُ؟ قَالَ: «مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعُ مِنْهَا»، فَذَكَرَ أَنَّهَا أَجَابَتْهُ: قَمُ الْمَسْجِدِ. وهذا مرسل.

«قَمُ الْمَسْجِدِ»: بالقاف وتشديد الميم: هو كسه.

٤٣٢- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي قُرَيْبَةَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «ابْنَاوُ الْمَسَاجِدِ، وَأَخْرَجُوا الْقِمَامَةَ مِنْهَا، فَمَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ»، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَهَذِهِ الْمَسَاجِدُ الَّتِي تُبْنَى فِي الطَّرِيقِ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَإِخْرَاجُ الْقِمَامَةِ مِنْهَا مُهُورُ الْحُورِ الْعَيْنِ».

رواه الطبراني في الكبير.

«الْقِمَامَةُ»: بالضم: الكناسة، واسم أبي قريظة بكسر القاف: جندرة بن خيشنة.

٤٣٣- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «عُرِضَتْ عَلَيَّ أَجُورُ أُمَّيِّ حَتَّى الْقَذَاةُ يُخْرِجُهَا

وَجَمَرُوهَا فِي الْجُمُعِ».

رواه ابن ماجه (٧٥٠) ورواه الطبراني في الكبير عن أبي الدرداء وأبي أمامة ووالدة. ورواه في الكبير أيضاً بتقديم وتأخير من رواية مكحول عن معاذ، ولم يسمع منه.

«جرورها»: أي يخروها وزناً ومعنى.

٨ - الزهيب من البصاق في المسجد، وإلى القبلة،

ومن إنشاد الضالة فيه، وغير ذلك مما يذكر

٤٣٨ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمًا إِذْ رَأَى نُخَامَةً فِي قَلْبِهِ الْمَسْجِدِ فَتَغَيَّظَ عَلَى النَّاسِ، ثُمَّ حَكَّهَا قَالَ: وَأَحْسَبُهُ قَالَ: فَذَعَا بَرَعْرَانَ فَلَطَّخَهُ بِهِ وَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَبِلَ وَجْهِي أَحَدِكُمْ إِذَا صَلَّى فَلَا يَبْصُقُ بَيْنَ يَدَيْهِ».

رواه البخاري (٤٠٦) ومسلم (٥٤٧) وأبو داود (٤٧٩) واللفظ

له.

٤٣٩ - وَرَوَى ابْنُ مَاجَةَ (١٠٢٢) عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مَهْرَانَ، وَهُوَ مَعْبُورٌ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى نُخَامَةً فِي قَلْبِهِ الْمَسْجِدِ فَأَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: «مَا بَالُ أَحَدِكُمْ يَقُومُ مُسْتَقْبِلَ رَبِّهِ فَيَتَنَخَّعُ أَمَامَهُ، أَيْجِبُ أَحَدَكُمْ أَنْ يُسْتَقْبَلَ فَيَتَنَخَّعَ فِي وَجْهِهِ؟ إِذَا بَصَقَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْصُقْ عَنْ شِمَالِهِ، أَوْ لِيَتَقَلَّ هَكَذَا فِي نَوْبِهِ»، ثُمَّ أَرَانِي إِسْمَاعِيلُ - يَعْنِي ابْنَ عَلِيَّةٍ - يَبْصُقُ فِي نَوْبِهِ، ثُمَّ يَذَلُّكَهُ.

٤٤٠ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ تَعْبِجُهُ الْعَرَاجِينُ أَنْ يُمْسِكَهَا بِيَدِهِ، فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ ذَاتَ يَوْمٍ، وَفِي يَدِهِ وَاحِدٌ مِنْهَا، فَرَأَى نُخَامَاتٍ فِي قَلْبِهِ الْمَسْجِدِ فَحَثَّهِنَّ حَتَّى انْقَاهُنَّ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ مُغْضِبًا فَقَالَ: «أَيْجِبُ أَحَدَكُمْ أَنْ يُسْتَقْبَلَ رَجُلٌ فَيَبْصُقُ فِي وَجْهِهِ، إِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَإِنَّمَا يُسْتَقْبَلُ رَبُّهُ، وَالْمَلَكُ عَنْ يَمِينِهِ، فَلَا يَبْصُقُ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ». الحديث.

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٦٣/٢). وفي رواية له ينخوه إلا أنه قال

الرَّجُلُ مِنَ الْمَسْجِدِ، وَعَرِضَتْ عَلَيَّ ذُنُوبٌ أُمِّي فَلَمْ أَرْ ذَنْبًا أَكْبَرَ مِنْ سُورَةِ مِنَ الْقُرْآنِ، أَوْ آيَةٍ أَوْيَهَا رَجُلٌ ثُمَّ نَسِيَهَا».

رواه أبو داود (٤٦١) والترمذي (٢٩١٦) وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه (٢٧١/٢)، كلهم من رواية المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أنس، وقال الترمذي: حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه قال: وذاكرت به محمد بن إسماعيل، يعني البخاري فلم يعرفه واستغربه، وقال محمد: لا أعرف للمطلب بن عبد الله سماعاً من أحد من أصحاب النبي ﷺ إلا قوله: حدثني من شهد خطبة النبي ﷺ، وسمعت عبد الله بن عبد الرحمن يقول: لا نعرف للمطلب سماعاً من أحد من أصحاب النبي ﷺ، قال عبد الله: وأنكر علي بن المديني أن يكون المطلب سمع من أنس.

قال الحافظ عبد العظيم: قال أبو زرعة: المطلب ثقة أرجو أن يكون سمع من عائشة، ومع هذا ففي إسناده عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، وفي توثيقه خلاف يأتي في آخر الكتاب إن شاء الله تعالى.

٤٣٤ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَخْرَجَ أَدَى مِنَ الْمَسْجِدِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

رواه ابن ماجه (٧٥٧)، وفي إسناده احتمال للتحسين.

٤٣٥ - وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَتَّخِذَ الْمَسَاجِدَ فِي دِيَارِنَا، وَأَمَرَنَا أَنْ نَنْظِفَهَا.

رواه أحمد (١٧/٥) والزمدي، وقال: حديث صحيح.

٤٣٦ - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِنَاءِ الْمَسَاجِدِ فِي الدُّورِ، وَأَنْ نَنْظِفَ وَنُطِّبَ.

رواه أحمد (٢٧٩/٦) وأبو داود (٤٥٥)، وابن ماجه (٧٥٨) - (٧٥٩)، وابن خزيمة في صحيحه (٢٧٠/٢)، ورواه الزمدي (٥٩٤) مستنداً ومرسلاً، وقال في الرسل: هذا صحيح.

٤٣٧ - (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ وَاثِلَةَ بِنِ الْأَسْفَعِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «جَنَّبُوا مَسَاجِدَكُمْ صِبْيَانَكُمْ، وَمَجَانِيَكُمْ، وَشِبْرَاءَكُمْ وَبَيْعَكُمْ، وَخُصُومَاتِكُمْ، وَرَفَعَ أَصْوَابِكُمْ، وَإِقَامَةَ حُدُودِكُمْ، وَسَلَّ سِيُوفِكُمْ، وَاتَّخِذُوا عَلَى أَبْوَابِهَا الْمَطَاهِرَ،

ﷺ: «التَّمَلُّ فِي الْمَسْجِدِ سَيِّئَةٌ، وَدَفَنُهُ حَسَنَةٌ».

رواه أحمد (٢٦٠/٥) بإسناد لا بأس به.

فيه. «فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَبْنِي أَيْدِيكُمْ فِي صَلَاتِكُمْ، فَلَا تُوجِّهُوا شَيْئًا مِنَ الْأَيْدِي بَيْنَ أَيْدِيكُمْ» الحديث. ويؤيد عليه ابن خزيمة باب الزجر عن توجيه جميع ما يقع عليه اسم أدى لتقاء القبلة في الصلاة.

٤٤١- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَنَا

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَسْجِدِنَا، وَفِي يَدِي عُرْجُونَ، فَسَرَأَى فِي قَلْبِي الْمَسْجِدُ نَحَامَةً، فَأَقْبَلَ عَلَيْهَا فَحَتَّهَا بِالْعُرْجُونَ، ثُمَّ قَالَ: «أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يُعْرِضَ اللَّهُ عَنْهُ؟! إِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّي، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَبَلَ وَجْهَهُ، فَلَا يُصَفِّرُ قَبْلَ وَجْهِهِ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ، وَيَبْصُقُ عَنْ سِيسَارِهِ تَحْتَ رِجْلِهِ الْيُسْرَى، فَإِنْ عَجَلَتْ بِهِ بَادِرَةٌ فَلْيَتَمَلَّ بِثَوْبِهِ هَكَذَا»، وَوَضَعَهُ عَلَى فِيهِ، ثُمَّ ذَلِكَ...» الحديث.

رواه أبو داود (٤٨٥) وغيره.

٤٤٢- وَعَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَنْ بَقَلَ تَجَاهَ الْقِبْلَةِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَتَفَلَّتُهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ».

رواه أبو داود (٣٨٢٤) وابن خزيمة (٦٣/٢)، وابن حبان (١٦٣٧) في صحيحهما.

٤٤٣- (ضعيف جداً) ورواه الطبراني في الكبير من حديث

أبي أمامة، ولفظه قال: «مَنْ بَصَقَ فِي قِبْلَةٍ وَلَمْ يُوَارِهَا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحْمَىٰ مَا تَكُونُ حَتَّىٰ تَقَعَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ».

«تقل»: بالناء المشاة فوق: أي بصق بوزنه ومعناه.

٤٤٤- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُبْعَثُ صَاحِبُ النُّخَامَةِ فِي الْقِبْلَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهِيَ فِي وَجْهِهِ».

رواه البزار (كشف ٤١٣) وابن خزيمة في صحيحه (٢٧٩/٢)، وهذا لفظه، وابن حبان في صحيحه (١٦٣٦).

٤٤٥- وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْبُصَاقُ

فِي الْمَسْجِدِ حَظِيئَةٌ، وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا».

رواه البخاري (٤١٥) ومسلم (٥٥٢) وأبو داود (٤٧٥) والترمذي

والنسائي (٥١/٢).

٤٤٦- وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

٤٤٧- وَعَنْ أَبِي سَهْلَةَ السَّائِبِ بْنِ خَلَادٍ مِنْ

أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَجُلًا أَمَّ قَوْمًا فَبَصَقَ فِي الْقِبْلَةِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ فَرَغَ: «لَا يُصَلِّي لَكُمْ هَذَا»، فَأَرَادَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يُصَلِّي لَهُمْ فَمَنَعُوهُ وَأَخْبَرُوهُ بِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «نَعَمْ»، وَحَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّكَ آذَيْتَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ».

رواه أبو داود (٤٨١) وابن حبان في صحيحه (١٦٣٤).

٤٤٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يُصَلِّي بِالنَّاسِ الظُّهَرَ فَتَمَلَّ فِي الْقِبْلَةِ، وَهُوَ يُصَلِّي لِلنَّاسِ، فَلَمَّا كَانَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ أُرْسِلَ إِلَى آخَرَ، فَأَشْفَقَ الرَّجُلَ الْأَوَّلُ، فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْزِلْ فِي شَيْءٍ؟ قَالَ: «لَا، وَلَكِنَّكَ تَمَلَّتَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَأَنْتَ قَائِمٌ تَوْمُ النَّاسِ، فَأَذَيْتَ اللَّهَ وَالْمَلَائِكَةَ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد جيد.

٤٤٩- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا قَامَ فِي الصَّلَاةِ فَتَحَّتْ لَهُ الْجِنَانُ، وَكَشِفَتْ لَهُ الْحُجُبُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ، وَاسْتَقْبَلَهُ الْحُورُ الْعِينُ مَا لَمْ يَمْنَحْطُ، أَوْ يَتَنَخَّعُ».

رواه الطبراني في الكبير، وإي إسناده نظر.

٤٥٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ

ﷺ يَقُولُ: «مَنْ سَمِعَ رَجُلًا يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ فَلْيَقُلْ: لَا رَدَّهَا اللَّهُ عَلَيْكَ، فَإِنَّ الْمَسَاجِدَ لَمْ تَبْنِ لِهَذَا».

رواه مسلم (٥٦٨) وأبو داود (٤٧٣) وابن ماجه (٧٦٧) وغيرهم.

٤٥١- وَعَنْهُ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا

رَأَيْتُمْ مَنْ يَبِيعُ، أَوْ يَتَّاعُ فِي الْمَسْجِدِ، فَقُولُوا: لَا أَرَبِحَ اللَّهُ تِجَارَتَكَ، وَإِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَنْشُدُ ضَالَّةً، فَقُولُوا: لَا رَدَّهَا اللَّهُ

٤٥٦ - وَعَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ

رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ نَسَّمَ خَرَجَ عَامِداً إِلَى الصَّلَاةِ فَلَا يُشَبِّكَنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ فَإِنَّهُ فِي صَلَاةٍ».

رواه أحمد (٢٤١/٤ و٢٤٣) وأبو داود (٥٦٢) بإسناد جيد والزمذي (٣٨٦)، واللفظ له من رواية سعيد المقبري عن رجل عن كعب بن عجرة، وابن ماجه من رواية سعيد المقبري أيضاً عن كعب، وأسقط الرجل المهم.

وإي رواية لأحمد رضي الله عنه قَالَ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي الْمَسْجِدِ وَقَدْ شَبَّكَتَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، فَقَالَ: «وَيْ كَعْبُ! إِذَا كُنْتَ فِي الْمَسْجِدِ فَلَا تُشَبِّكَنَّ بَيْنَ أَصَابِعِكَ، فَأَنْتَ فِي صَلَاةٍ مَا أَنْظَرْتَ الصَّلَاةَ».

ورواه ابن حبان في صحيحه (٢٠٣٤) بنحو هذه.

٤٥٧ - (ضعيف) وَرَوَى عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «حِصَالٌ لَا يَبْغِينَ فِي الْمَسْجِدِ: لَا يَتَّخِذُ طَرِيقاً، وَلَا يُشَهِّرُ فِيهِ سِلَاحاً، وَلَا يُبْضُ فِيهِ

بِقَوْسٍ، وَلَا يُنْثِرُ فِيهِ نَبْلٌ، وَلَا يُمَرُّ فِيهِ بِلُحْمٍ نِيءٍ، وَلَا يُضْرَبُ فِيهِ حَدٌّ، وَلَا يُقْتَصُّ فِيهِ مِنْ أَحَدٍ، وَلَا يُتَّخَذُ سَوْقاً».

رواه ابن ماجه (٧٤٨)، وروى منه الطبراني في الكبير: «وَلَا تَتَّخِذُوا الْمَسَاجِدَ طُرُقاً إِلَّا لِلدُّعَا، أَوْ صَلَاةٍ». وإسناد الطبراني لا بأس به.

قوله: «وَلَا يَبْضُ فِيهِ بِقَوْسٍ»، يقال: انْبَضَ الْقَوْسُ بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةَ إِذَا حَرَكَ وَتَرَاهَا لَوْنًا.

«نِيءٍ»: بكسر النون، وهمزة بعد الياء ممدوداً: هو الذي لم يطبخ، وقيل: لم يبيض.

٤٥٨ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: أَبُو بَدْرٍ

أَرَاهُ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ «إِنَّ الْحَصَاةَ تَنَاشِدُ الَّذِي يُخْرِجُهَا مِنَ الْمَسْجِدِ».

رواه أبو داود (٤٦٠) بإسناد جيد، وقد سئل الدارقطني عن هذا الحديث فذكر أنه روي موقوفاً على أبي هريرة، وقال: رفعه وهم من أبي بدر، والله أعلم.

٤٥٩ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ، يُعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «سَيِّكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَكُونُ حُدَيْثُهُمْ فِي مَسَاجِدِهِمْ، لَيْسَ اللَّهُ فِيهِمْ حَاجَةً».

رواه ابن حبان في صحيحه (٦٧٢٣).

عَلَيْكَ».

رواه الزمذي (١٣٢١)، وقال: حديث حسن صحيح، والنسائي (عمل اليوم والليلة (١٧٦)) وابن خزيمة (٢٧٤/٢) والحاكم (٥٦/٢)، وقال: صحيح على شرط مسلم، ورواه ابن حبان في صحيحه (١٦٤٨) بنحوه بالشرط الأول.

٤٥٢ - وَعَنْ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا نَشَدَ فِي الْمَسْجِدِ

فَقَالَ: مَنْ دَعَا إِلَى الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَا وَجَدْتُ إِنَّمَا بَنِيَتِ الْمَسَاجِدُ لِمَا بَنِيَتْ لَهُ».

رواه مسلم (٥٦٩) والنسائي (عمل اليوم والليلة (١٧٤)) وابن ماجه (٧٦٥).

٤٥٣ - (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ سِيرِينَ رضي الله عنه أَوْ غَيْرِهِ قَالَ:

سَمِعَ ابْنَ مَسْعُودٍ رَجُلًا يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ فَأَسَكَّتَهُ وَأَنْتَهَرَهُ، وَقَالَ: قَدْ نَهَيْتُنَا عَنْ هَذَا.

رواه الطبراني في الكبير، وابن سيرين لم يسمع من ابن مسعود. وقدم حديث وثالثه في الباب قبله: «جِئُوا مَسَاجِدَكُمْ صَيَّانَكُمْ وَمَجَانِيَكُمْ، وَبِرَاءَتِكُمْ وَبِعَمَلِكُمْ». الحديث.

٤٥٤ - (ضعيف) وَعَنْ مَوْلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ

رضي الله عنه قَالَ: بَيْنَا أَنَا مَعَ أَبِي سَعِيدٍ وَهُوَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِذْ دَخَلْنَا الْمَسْجِدَ، فِإِذَا رَجُلٌ جَالِسٌ فِي وَسْطِ الْمَسْجِدِ

مُحْتَبِياً مُشَبِّكاً أَصَابِعَهُ بَعْضَهَا فِي بَعْضٍ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَلَتَمَّتْ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ، فَقَالَ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الْمَسْجِدِ فَلَا

يُشَبِّكَنَّ فَإِنَّ التَّشْبِيكَ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَإِنْ أَحَدُكُمْ لَا يَزَالُ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَ فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى يُخْرِجَ مِنْهُ».

رواه أحمد (٤٢/٣، ٤٣) بإسناد حسن.

٤٥٥ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم: «إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ كَانَ فِي الصَّلَاةِ حَتَّى يَرْجِعَ، فَلَا يَقْلُ هَكَذَا»، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ.

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٢٢٩/١) والحاكم (٢٠٦/١)، وقال: صحيح على شرطهما، وفيما قاله نظر.

٩- الرغبة في المشي إلى المساجد سيما في الظلم

وما جاء في فضلها

٤٦٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي الْجَمَاعَةِ تَصْعَقُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ، وَفِي سُوقِهِ خَمْسًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ لَا يَخْرُجُهَا إِلَّا الصَّلَاةُ لَمْ يَخْطُ خَطْوَةً إِلَّا رُفِعَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ، وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ، فَإِذَا صَلَّى لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَيْهِ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ؛ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، وَلَا يَزَالُ فِي صَلَاةٍ مَا أَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ» وَفِي رِوَايَةٍ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ تَبَّ عَلَيْهِ مَا لَمْ يُؤْذِ فِيهِ، مَا لَمْ يُحْدِثْ فِيهِ».

رواه البخاري (٦٤٧) ومسلم (٦٤٩) وأبو داود (٥٥٩) والترمذي (٦٠٣) وابن ماجه (٧٧٤ و٧٨٦ و٧٨٧) باختصار. وسالك في المواضع (٣٣/١)، ولفظه: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ، ثُمَّ خَرَجَ عَابِدًا إِلَى الصَّلَاةِ، فَإِنَّهُ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَ يَغْتَدُّ إِلَى الصَّلَاةِ، وَأَنَّهُ يُكْتَبُ لَهُ بِأَخْذِ خَطْوَتَيْهِ حَسَنَةٌ، وَيُمحَى عَنْهُ بِالْآخِرَى سَيِّئَةٌ، فَإِذَا سَمِعَ أَحَدَكُمْ الْإِلَامَةَ فَلَا يَسْبَحْ، فَإِنَّ أَكْثَرَكُمْ أَجْرًا أَبْعَدَكُمْ دَارًا».

قالوا: لِمَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: مِنْ أَجْلِ كَثْرَةِ الْخَطَا.

٤٦١- ورواه ابن حبان في صحيحه (١٦٢٠)، ولفظه: أَنْ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مِنْ حِينَ يَخْرُجُ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنْزِلِهِ إِلَى مَسْجِدِي فَرَجُلٌ تَكْتُبُ لَهُ حَسَنَةٌ، وَرَجُلٌ تَحُطُّ عَنْهُ سَيِّئَةٌ حَتَّى يَرْجِعَ».

ورواه النسائي (٤٢/٢) والحاكم (٢١٧/١) بنحو ابن حبان، وليس عندهما حتى يرجع، وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، وتقدم في الباب قبله حديث أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ لِمَا بَيْنَهُ، لَمْ يَأْتِ الْمَسْجِدَ كَانَ فِي صَلَاةٍ حَتَّى يَرْجِعَ». الحديث.

٤٦٢- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا تَطَهَّرَ الرَّجُلُ، ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ يَرْعَى الصَّلَاةَ كَتَبَ لَهُ كَاتِبَاهُ أَوْ كَاتِبُهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ يَخْطُوهَا إِلَى الْمَسْجِدِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَالْفَاعِدُ يَرْعَى الصَّلَاةَ كَالْقَائِمِ، وَيُكْتَبُ مِنَ الْمُصَلِّينَ مِنْ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْهِ».

رواه أحمد (١٥٧/٤) وأبو يعلى (١٧٤٧) والطبراني في الكبير والأوسط وبعض طرقه صحيح، وابن خزيمة في صحيحه (٣٧٤/٢)، ورواه ابن حبان في صحيحه (٢٠٣٦ و٢٠٤٣) مفرقاً في موضعين.

«القنوت»: يطلق بإزاء معان منها: السكوت، والدعاء، والطاعة، والتواضع، وإداعة الحج، وإداعة الغزو، والقيام في الصلاة، وهو المراد في هذا الحديث، والله أعلم.

٤٦٣- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ رَاحَ إِلَى مَسْجِدِ الْجَمَاعَةِ فَخَطْوَةٌ تَمْحُو سَيِّئَةً، وَخَطْوَةٌ تَكْتُبُ لَهُ حَسَنَةً ذَاهِبًا وَرَاجِعًا».

رواه أحمد (١٧٢/٢) بإسناد حسن والطبراني وابن حبان في صحيحه (٢٠٣٧).

٤٦٤- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «عَلَى كُلِّ مَيْسَمٍ مِنَ الْإِنْسَانِ صَلَاةٌ كُلُّ يَوْمٍ». فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: هَذَا مِنْ أَسَدٍ مَا أَنْبَأَنَا بِهِ. قَالَ: «أَشْرَكَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْكَ عَنِ الْمُنْكَرِ صَلَاةً، وَحَلَمَكَ عَلَى الضَّعِيفِ صَلَاةً، وَإِنْحَاؤُكَ الْقَدْرَ عَنِ الطَّرِيقِ صَلَاةً، وَكُلُّ خَطْوَةٍ تَخْطُوهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَلَاةٌ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٣٧٧/٢).

٤٦٥- وَعَنْ عُثْمَانَ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الوُضُوءَ، ثُمَّ مَشَى إِلَى صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ فَصَلَّاهَا مَعَ الْإِمَامِ غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ».

رواه ابن خزيمة أيضاً (٣٧٣/٢).

٤٦٦- وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ رضي الله عنه قَالَ: حَضَرَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ الْمَوْتَ فَقَالَ: إِنِّي مُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا مَا أَحَدُكُمْوَهُ إِلَّا اخْتِسَابًا؛ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ لَمْ يَرْفَعْ قَدَمَهُ الِئْمَنَى إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ حَسَنَةً، وَلَمْ يَضَعْ قَدَمَهُ الِئْسَرَى إِلَّا حَطَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ سَيِّئَةً، فَلْيَقْرُبْ أَحَدُكُمْ أَوْ لِيُعْتَدِ، فَإِنِ أَتَى الْمَسْجِدَ فَصَلَّى فِي جَمَاعَةٍ غُفِرَ لَهُ، فَإِنِ أَتَى الْمَسْجِدَ وَقَدْ صَلَّوْا بَعْضًا وَبَقِيَ

٤٧١- وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الابتعد فإلّا يبعد من المسجد أعظم أجراً».

رواه أحمد (٤٢٨/٢) وأبو داود (٥٥٦) وابن ماجه (٧٨٢) والحاكم (٢٠٨/١)، وقال: حديث صحيح مدني الإسناد.

٤٧٢- (ضعيف) وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال: كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نريد الصلاة، فكان يقارب الخطأ، فقال: «أندرون لِمَ أقارب الخطأ؟» قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «لا يزال العبد في صلاة ما دام في طلب الصلاة». وفي رواية: إنما فعلت لتكثر خطاي في طلب الصلاة.

رواه الطبراني في الكبير مرئوعاً ومرفوعاً على زيد، وهو الصحيح.

٤٧٣- وعن أبي موسى رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن أعظم الناس أجراً في الصلاة أبعدهم إليها ممشي فأبعدهم، والذي ينتظر الصلاة حتى يصل إليها مع الإمام أعظم أجراً من الذي يصل إليها ثم ينأى».

رواه البخاري (٦٥١) ومسلم (٦٦٢) وغيرهما.

٤٧٤- وعن أبي بن كعب رضي الله عنه قال: كان رجل من الأنصار لا أعلم أحداً أبعد من المسجد منه كانت لا تخطئه صلاة، فقيل له: لو اشتريت حماراً تركبه في الظلماء وفي الرمضاء، فقال: ما يسرني أن منزلي إلى جنب المسجد، إني أريد أن يكتب لي ممشاي إلى المسجد، ورجوعي إذا رجعت إلى أهلي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قد جمع الله لك ذلك كله». وفي رواية: فتوجعت له، فقلت له: يا فلان! لو أنك اشتريت حماراً يقيك الرمضاء وهوام الأرض؟ قال: أما والله ما أحب أن يبتي مطب بيتي محملاً صلى الله عليه وسلم قال: فحملت به حملاً حتى أتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فدعا، فقال له مثل ذلك، وذكر أنه يرجو أجر الأثر، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «[إن لك ما أحسنت».

رواه مسلم (٦٦٣) وغيره، ورواه ابن ماجه (٧٨٣) بنحو الثانية.

«الرمضاء» ممدود: هي الأرض الشديدة الحرارة من وقع الشمس.

بعض صلى ما أدرك وأتم ما بقي كان كذلك، فإن أتى المسجد وقد صلوا فآتم الصلاة كان كذلك».

رواه أبو داود (٥٦٣).

٤٦٧- وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أتاني الليلة ربي»، فذكر الحديث إلى أن قال: «قال لي يا محمد! أتدري فيم يختصم الملا الأعلى؟ قلت: نعم، في الدرجات والكفارات، ونقل الأقدام إلى الجماعة، وإستماع الوضوء في السبرات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، ومن حافظ عليهن عاش بخير، ومات بخير، وكان من ذنوبه كيوم ولدته أمه...» الحديث.

رواه الرمزي (٣٢٣١ و٣٢٣٤)، وقال حديث حسن غريب، ويأتي بتمامه إن شاء الله تعالى.

٤٦٨- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يتوضأ أحدكم فيحسين وضوءه فيسبغه، ثم يأتي المسجد لا يريد إلا الصلاة فيه إلا تبسبش الله إليه كما تبسبش أهل الغائب بطلعته».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٣٧٤/٢).

٤٦٩- وعن جابر رضي الله عنه قال: خلت البقاع حول المسجد فأراد بنو سلمة أن يتقلوا قرب المسجد فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم: «بلغني أنكم تريدون أن تتقلوا قرب المسجد؟» قالوا: نعم يا رسول الله! قد أردنا ذلك، فقال: «يا بني سلمة! دياركم تكتب آثاركم دياركم تكتب آثاركم»، فقالوا: ما يسرنا أن كنا تحولنا.

رواه مسلم (٦٦٥) وغيره. وفي رواية بمعناه، وفي آخره: «إن لكم بكل خطوة درجة».

٤٧٠- وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كانت الأنصار بعيدة منازلهم من المسجد فأرادوا أن يتقربوا فنزلت: «ونكتب ما قدموا وآثارهم» [يس: ١٢] ففتتوا.

رواه ابن ماجه (٧٨٥) بإسناد جيد.

٤٧٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «كُلُّ سَلَامَةٍ مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلُّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ: تَعْدِلُ بَيْنَ الْإِنْسَانَيْنِ صَدَقَةٌ، وَتُعِينُ الرَّجُلَ فِي ذَاتِهِ فَتَحْمِلُهُ عَلَيْهَا، أَوْ تَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ، وَبِكُلِّ خَطْوَةٍ يَمْشِيهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ، وَتَمِيطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ».

رواه أبو يعلى (٤٨٨) والبزار (كشف ٤٤٧) بإسناد صحيح.

٤٨٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ، أَوْ رَاحَ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ نَزْلاً كَلَّمَا غَدَا أَوْ رَاحَ».

رواه البخاري (٦٦٢) ومسلم (٦٦٩) وغيرهما.

٤٨١- (موضوع) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «الْعُدْوُ وَالرَّوْحُ إِلَى الْمَسْجِدِ مِنَ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

رواه الطبراني في الكبير من طريق القاسم عن أبي أمامة.

٤٨٢- وَعَنْ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «بَشِّرِ الْمَسْائِينَ فِي الظُّلْمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ النَّامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه أبو داود (٥٦١) والترمذي (٢٢٣) وقال: حديث غريب. قال الملي عبد العظيم رحمه الله: ورجال إسناده ثقات. ورواه ابن ماجه (٧٨١) بلفظ من حديث أنس.

٤٨٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَيُضِيءُ لِلَّذِينَ يَتَخَلَّلُونَ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي الظُّلْمِ نُبُورَ سَاطِعِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني في الأوسط بإسناد حسن.

٤٨٤- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ مَشَى فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ إِلَى الْمَسْجِدِ لِقِيِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ نُبُورَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن، وابن حبان في صحيحه (٢٠٤٤). ولفظه قال: «مَنْ مَشَى فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ إِلَى الْمَسْجِدِ آتَاهُ اللَّهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٤٨٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «بَشِّرِ الْمُذَلِّجِينَ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي الظُّلْمِ بِمَنَابِرٍ مِنَ النُّورِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَفْرَعُ النَّاسُ وَلَا يَفْرَعُونَ».

رواه الطبراني في الكبير، وفي إسناده نظر.

٤٧٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «كُلُّ سَلَامَةٍ مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلُّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ: تَعْدِلُ بَيْنَ الْإِنْسَانَيْنِ صَدَقَةٌ، وَتُعِينُ الرَّجُلَ فِي ذَاتِهِ فَتَحْمِلُهُ عَلَيْهَا، أَوْ تَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ، وَبِكُلِّ خَطْوَةٍ يَمْشِيهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ، وَتَمِيطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ».

رواه البخاري (٢٩٨٩) ومسلم (١٠٠٩).

«السلامي»: بضم السين، وتخفيف اللام، والميم مقصور: هو واحد السلاميات وهي: مفاصل الأصابع. قال أبو عبيد: هو في الأصل عظم يكون في فرس البعير، فكان المعنى على كل عظم من عظام ابن آدم صدقة. «تعديل بين الاثنين»: أي تصلح بينهما بالعدل. «تميط الأذى عن الطريق»: أي تحية وتبعده عنها.

٤٧٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «أَلَا أَدْلِكُكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا، وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «إِسْبَاغُ الوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخَطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَأَنْتَظَرُ الصَّلَاةَ بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَذَلِكُمْ الرِّبَاطُ، فَذَلِكُمْ الرِّبَاطُ، فَذَلِكُمْ الرِّبَاطُ، فَذَلِكُمْ الرِّبَاطُ».

رواه مالك (١٦١/١) ومسلم (٢٥١) والترمذي (٥١) والنسائي (٨٩/١) وابن ماجه (٤٢٨). ولفظه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «كَفَّارَةُ الْخَطَايَا إِسْبَاغُ الوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ، وَإِعْمَالُ الْأَقْدَامِ إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَأَنْتَظَرُ الصَّلَاةَ بَعْدَ الصَّلَاةِ».

٤٧٧- وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ أَيْضاً (٤٢٧ و ٧٧٦) مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه إِلا أَنَّهُ قَالَ: «أَلَا أَدْلِكُكُمْ عَلَى مَا يُكَفِّرُ اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا، وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَذَكَرَهُ.

٤٧٨- وَرَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي صَحِيحِهِ (١٠٣٦) مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ، وَعِنْدَهُ: «أَلَا أَدْلِكُكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا، وَيُكَفِّرُ بِهِ الذُّنُوبَ؟».

٤٧٩- وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِسْبَاغُ الوُضُوءِ فِي الْمَكَارِهِ، وَإِعْمَالُ الْأَقْدَامِ إِلَى

٤٨٦ - وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْشُرُ الْمَشَاوِرُونَ فِي الظُّلْمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه ابن ماجه (٧٨٠) وابن خزيمة في صحيحه (٣٧٧/٢)، واللفظ له، والحاكم (٢١٢/١) وقال: صحيح على شرط الشيخين كذا قال.

قال الحفاظ: وقد روي هذا الحديث، عن ابن عباس، وابن عمر، وأبي سعيد الخدري وزيد بن حارثة، وعائشة وغيرهم.

٤٨٧ - (ضعيف) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَشَاوِرُونَ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي الظُّلْمِ أَوْلِيكَ الْخَوَاضُونَ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى».

رواه ابن ماجه (٧٧٩)، وفي إسناده إسماعيل بن رافع تكلم فيه الناس، وقال الرمذي: ضعفه بعض أهل العلم، وسمعت محمداً، يعني البخاري يقول: هو لقة مقارب الحديث.

٤٨٨ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ مُتَطَهَّرًا إِلَى صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ، فَاجْرُهُ كَأَجْرِ الْحَاجِّ الْمُحْرِمِ، وَمَنْ خَرَجَ إِلَى تَسْبِيحِ الضُّحَى لَا يَنْصِبُهُ إِلَّا إِيَّاهُ فَاجْرُهُ كَأَجْرِ الْمُعْتَمِرِ، وَصَلَاةٌ عَلَى أَثَرِ صَلَاةٍ لَا لَعْنُ بَيْنَهُمَا كِتَابٌ فِي عِلِّيْنِ».

رواه أبو داود (٥٥٨) من طريق القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة. تسبيح الضحى يبرد صلاة الضحى، وكل صلاة يتطوع بها فهي تسبيح وسبحة.

قوله: لا ينصبه: أي لا يتبعه، ولا يزعمه: «إلا ذلك».

«والنصب»: بفتح النون والصاد المهملة جميعاً: هو التعب.

٤٨٩ - وَعَنْهُ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ كُلُّهُمْ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ، إِنْ عَاشَ رُزِقَ وَكُفِيَ، وَإِنْ مَاتَ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ؛ مَنْ دَخَلَ بَيْتَهُ فَسَلَّمَ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ».

رواه أبو داود (٢٤٩٤) وابن حبان في صحيحه (٤٩٩)، ويأتي أحاديث من هذا النوع في الجهاد وغيره إن شاء الله تعالى.

٤٩٠ - وَعَنْ سَلْمَانَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ

تَوَضَّأَ فِي بَيْتِهِ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ، ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ فَهُوَ زَائِرُ اللَّهِ، وَحَقٌّ عَلَى الْمُزُورِ أَنْ يُكْرِمَ الزَّائِرَ».

رواه الطبراني في الكبير بإسنادين أحدهما جيد. وروى البيهقي نحوه موقوفاً على أصحاب رسول الله ﷺ بإسناد صحيح.

٤٩١ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى الصَّلَاةِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ، وَبِحَقِّ مَمْنَائِي هَذَا، فَإِنِّي لَمْ أَخْرُجْ أَشْرًا، وَلَا بَطْرًا، وَلَا رِيَاءً، وَلَا سُمْعَةً، وَخَرَجْتُ اتِّقَاءَ سَخَطِكَ، وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ، فَاسْأَلُكَ أَنْ تُعِيدَنِي مِنَ النَّارِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ أَقْبَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ وَاسْتَغْفَرَ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ».

رواه ابن ماجه (٧٧٨).

قال المصنف رضي الله عنه: ويأتي باب فيما يقوله إذا خرج إلى المسجد إن شاء الله تعالى.

قال الهروي: إذا قيل: فعل فلان ذلك أشراً وبطراً، فالمنعنى: أنه لم يجرى البطر.

وقال الجوهري: الأشر والبطر بمعنى واحد.

٤٩٢ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَحَبُّ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مَسَاجِدُهَا، وَأَبْغَضُ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ أَسْوَأُهَا».

رواه مسلم (٦٧١).

٤٩٣ - وَعَنْ جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْبُلْدَانِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ، وَأَيُّ الْبُلْدَانِ أَبْغَضُ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: «لَا أَدْرِي حَتَّى أَسْأَلَ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ»، فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ فَأَخْبَرَهُ: أَنَّ أَحْسَنَ الْبِقَاعِ إِلَى اللَّهِ الْمَسَاجِدُ، وَأَبْغَضُ الْبِقَاعِ إِلَى اللَّهِ الْأَسْوَاقُ.

رواه أحمد (٨١/٤) والبخاري واللفظ له، وأبو يعلى والحاكم (٧/٢) وقال: صحيح الإسناد.

٤٩٤ - (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الْبِقَاعِ خَيْرٌ، وَأَيُّ

صحيحهما والحاكم (٢١٢/١)، كلهم من طريق دراج أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

٤٩٨- وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «مَا تَوَطَّنَ رَجُلٌ رَجُلًا الْمَسَاجِدَ لِلصَّلَاةِ، وَالذِّكْرَ إِلَّا تَبَشَّشَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ كَمَا يَبَشَّشُ أَهْلُ الْعَائِبِ بِغَائِبِهِمْ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِمْ».

رواه ابن أبي شيبة وابن ماجه (٨٠٠) وابن خزيمة (٣٧٩/٢) وابن حبان في صحيحهما (١٦٠٥) والحاكم (٢١٣/١)، وقال: صحيح على شرط الشيخين.

وفي رواية لابن خزيمة قال: «مَا مِنْ رَجُلٍ كَانَ تَوَطَّنَ الْمَسَاجِدَ فَتَنَقَّلَهُ أَمْرٌ أَوْ عِلَّةٌ، ثُمَّ عَادَ إِلَى مَا كَانَ إِلَّا يَبَشَّشُ اللَّهُ إِلَيْهِ كَمَا يَبَشَّشُ أَهْلُ الْعَائِبِ بِغَائِبِهِمْ إِذَا قَدِمَ».

٤٩٩- وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ قال: «سِتُّ مَجَالِسَ الْمُؤْمِنِ صَائِمٍ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى مَا كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْهَا: فِي مَسْجِدٍ جَمَاعَةٍ وَعِنْدَ مَرِيضٍ، أَوْ فِي جَنَازَةٍ، أَوْ فِي بَيْتِهِ، أَوْ عِنْدَ إِمَامٍ مُقْسِطٍ يُعَزِّرُهُ وَيُوقِرُهُ، أَوْ فِي مَشْهَدٍ جِهَادٍ».

رواه الطبراني في الكبير والبخاري (كشف ٤٣٥)، وليس إسناده بذلك، لكن روي من حديث معاذ بإسناد صحيح، ويأتي في الجهاد وغيره إن شاء الله تعالى.

٥٠٠- (ضعيف) وروى عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ عُمَارَ بُيُوتِ اللَّهِ هُمْ أَهْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

رواه الطبراني في الأوسط (٢٥٢٣).

٥٠١- (ضعيف) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَلْفَ الْمَسْجِدَ أَلْفَهُ اللَّهُ».

رواه الطبراني في الأوسط (٦٣٧٩)، وفيه ابن هبيرة.

٥٠٢- (ضعيف) وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ الشَّيْطَانَ ذُنْبُ الْإِنْسَانِ كَذُنْبِ الْغَنَمِ يَأْخُذُ الشَّاةَ الْقَاصِيَةَ وَالنَّاحِيَةَ فَيَأْكُمُ وَالشُّعَابَ، وَعَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ وَالْعَامَّةِ وَالْمَسْجِدِ».

البِقَاعِ شَرًّا؟ قَالَ: «لَا أَدْرِي حَتَّى أَسْأَلَ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ»، فَسَأَلَ جَبْرِيلَ، فَقَالَ: لَا أَدْرِي حَتَّى أَسْأَلَ مِيكَائِيلَ فَجَاءَهُ فَقَالَ: خَيْرُ الْبِقَاعِ الْمَسَاجِدُ، وَشَرُّ الْبِقَاعِ الْأَسْوَاقُ.

رواه الطبراني في الكبير، وابن حبان في صحيحه (١٥٩٧).

٤٩٥- (ضعيف) وروى عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِجَبْرِيلَ: «أَيُّ الْبِقَاعِ خَيْرٌ؟» قَالَ: لَا أَدْرِي. قَالَ: «فَأَسْأَلُ عَنْ ذَلِكَ رَبِّكَ عَزَّ وَجَلَّ». قَالَ: فَبَكَى جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ وَلَنَا أَنْ نَسْأَلَهُ، هُوَ الَّذِي يُخْبِرُنَا بِمَا يَنْشَأُ فَعَرَّجَ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ: خَيْرُ الْبِقَاعِ بُيُوتُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ. قَالَ: «فَأَيُّ الْبِقَاعِ شَرُّ؟» فَعَرَّجَ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ: «شَرُّ الْبِقَاعِ الْأَسْوَاقُ».

رواه الطبراني في الأوسط.

١٠- التزغيب في لزوم المساجد والجلوس فيها

٤٩٦- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: الْإِمَامُ الْعَادِلُ، وَالشَّابُّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ بِالْمَسَاجِدِ، وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ اجْتَمَعَا عَلَى ذَلِكَ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالَ، فَقَالَ: إِنَّي أَخَافُ اللَّهَ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ بِيَمِينِهِ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا ففَاضَتْ عَيْنَاهُ».

رواه البخاري (٦٦٠) ومسلم (١٠٣١) وغيرهما.

٤٩٧- (ضعيف) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَتَعَادَى الْمَسَاجِدَ فَاشْهَدُوا لَهُ بِالْإِيمَانِ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ» [التوبة: ١٨].

رواه الرمذي (٢٦١٧) واللفظ له، وقال: حديث حسن غريب، وابن ماجه (٨٠٢)، وابن خزيمة (٣٧٩/٢) وابن حبان (١٧١٨) في

رواه أحمد (٢٣٣/٥) من رواية العلاء بن زياد عن معاذ ولم يسمع

منه.

٥٠٣ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ:

«إِنَّ لِلْمَسَاجِدِ أَوْلَادًا، الْمَلَائِكَةُ جُلَسَاءُؤُهُمْ، إِنْ غَابُوا يَفْتَقِدُوهُمْ، وَإِنْ مَرَضُوا عَادُوهُمْ، وَإِنْ كَانُوا فِي حَاجَةٍ أَعَانُوهُمْ، ثُمَّ قَالَ: جَلِيسُ الْمَسْجِدِ عَلَى ثَلَاثِ خِيصَالٍ: أَخٌ مُسْتَفَادٌ أَوْ كَلِمَةٌ حِكْمِيَّةٌ، أَوْ رَحْمَةٌ مُنْتَظَرَةٌ.»

رواه أحمد (٤١٨/٢) من رواية ابن شعبة. ورواه الحاكم (٣٩٨/٢) من حديث عبد الله بن سلام دون قوله: جلس المسجد إلى آخره، فإنه ليس في أصلي، وقال: صحيح على شرطهما.

٥٠٤ - وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: سمعت رسول

الله ﷺ يقول: «الْمَسْجِدُ بَيْتٌ كُلُّ تَيْبٍ، وَتَكْفَلُ اللَّهُ لِمَنْ كَانَ الْمَسْجِدُ بَيْتَهُ بِالرُّوحِ وَالرَّحْمَةِ وَالْجَوَازِ عَلَى الصِّرَاطِ إِلَى رِضْوَانِ اللَّهِ إِلَى الْجَنَّةِ.»

رواه الطبراني في الكبير والأوسط والبخاري، وقال: إسناده حسن، وهو كما قال رحمه الله تعالى، وفي الباب أحاديث غير ما ذكرنا تأتي في

١١ - الزهيب من إتيان المسجد لمن أكل بصلا أو

ثوماً أو كراثاً أو فجلًا ونحو ذلك مما له رائحة

كريهة

٥٠٥ - عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ

قال: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، يَعْنِي الثُّومَ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا.»

رواه البخاري (٨٥٣) ومسلم (٥٦١). وفي رواية لمسلم: «فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسَاجِدَنَا» وفي رواية لهما: «فَلَا يَأْتِيَنَّ الْمَسَاجِدَ.» وفي رواية لأبي داود (٣٨٢٥): «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ الْمَسَاجِدَ.»

٥٠٦ - وعن أنس رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «مَنْ

أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرَبْنَا وَلَا يُصَلِّينَ مَعَنَا.»

رواه البخاري (٨٥٦) ومسلم (٥٦٢) ورواه الطبراني ولقظه قال: «يَأْكُمُ وَهَاتَيْنِ الْبُقْلَتَيْنِ الْمُسْتَبِينَ أَنْ تَأْكُلُوهُمَا وَتَدْخُلُوا مَسَاجِدَنَا، فَإِنْ كُنْتُمْ لَا بُدَّ أَكَلُوهُمَا أَقْلُوهُمَا بِالْأَنْدِ قَلِيلًا.»

٥٠٧ - وعن جابر رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «مَنْ

أَكَلَ بَصَلًا، أَوْ ثُومًا، فَلْيَعْتَزِلْنَا، أَوْ فَلْيَعْتَزِلْ مَسَاجِدَنَا، وَلْيَقْعُدْ فِي بَيْتِهِ.»

رواه البخاري (٨٥٤) ومسلم (٥٦٤) وأبو داود (٣٨٥٥) والترمذي (١٨٠٧) والنسائي (٤٣/٢).

وفي رواية لمسلم: «مَنْ أَكَلَ الْبَصَلَ، وَالثُّومَ، وَالْكَرَاثَ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَأْذَى مِمَّا يَأْذَى مِنْهُ بَنُو آدَمَ.»

وفي رواية: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ الْبَصْلِ وَالْكَرَاثِ، فَقَلَبْنَا الْحَاجَةَ فَأَكَلْنَا مِنْهَا، فَقَالَ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْحَيَّةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَأْذَى مِمَّا يَأْذَى مِنْهُ النَّاسُ.»

رواه الطبراني في الأوسط والصغير (٢٢/١) ولقظه قال: إن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْخَضِرَاوَاتِ الثُّومِ وَالْبَصْلِ وَالْكَرَاثِ وَالْفَصْلِ، فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَأْذَى مِمَّا يَأْذَى مِنْهُ بَنُو آدَمَ.» ورواه ثقات إلا يحيى بن راشد البصري.

٥٠٨ - وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه ذكر عند

رسول الله ﷺ الثُّومَ، وَالْبَصَلَ، وَالْكَرَاثَ. وَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَأَشَدُّ ذَلِكَ كُلَّهُ الثُّومَ أَفْتَحَرُمُهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّهُ، مَنْ أَكَلَهُ مِنْكُمْ فَلَا يَقْرَبْ هَذَا الْمَسْجِدَ حَتَّى يَذْهَبَ رِيحُهُ مِنْهُ.»

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٨٥/٣).

٥٠٩ - وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خطب يوم

الجمعة فقال في خطبته: «ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ تَأْكُلُونَ شَجَرَتَيْنِ لَا أَرَاهُمَا إِلَّا خَيْبَتَيْنِ الْبَصَلَ وَالثُّومَ، لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا وَجَدَ رِيحَهُمَا مِنَ الرَّجُلِ فِي الْمَسْجِدِ أَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ إِلَى الْبُقَيْعِ فَمَنْ أَكَلَهُمَا فَلْيَمْتِنْتُمَا طَبْحًا.»

رواه مسلم (٥٦٧) والنسائي (٤٣/٢) وابن ماجه (١٠١٤).

٥١٠ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله

ﷺ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الثُّومِ فَلَا يُؤَدِّئْنَا بِهَا فِي مَسْجِدِنَا هَذَا.»

رواه مسلم (٥٦٣) وابن ماجه (١٠١٥) واللفظ له.

٥١١ - وعن أبي ثعلبة رضي الله عنه أنه غزا مع رسول الله

٥١٤- وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ مَسَاجِدِ النِّسَاءِ قَعْرُ بَيْتِهِنَّ».

رواه أحمد (٢٩٧/٦) والطبراني في الكبير، وفي إسناده ابن هبيرة، ورواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم (٢٠٩/١) من طريق دراج أبي السمح عن السائب مولى أم سلمة عنها، وقال ابن خزيمة: لا أعرف السائب مولى أم سلمة بعدالة ولا جرح، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

٥١٥- وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةُ الْمَرْأَةِ فِي بَيْتِهَا خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِهَا فِي حُجْرَتِهَا، وَصَلَاتِهَا فِي حُجْرَتِهَا خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِهَا فِي دَارِهَا، وَصَلَاتِهَا فِي دَارِهَا خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِهَا خَارِجًا».

رواه الطبراني في الأوسط بإسناد جيد.

٥١٦- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَمْنَعُوا نِسَاءَكُمْ الْمَسَاجِدَ وَيُوتِهِنَّ خَيْرَ لِهِنَّ».

رواه أبو داود (٥٦٧).

٥١٧- وَعَنْهُ ﷺ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمَرْأَةُ عَوْرَةٌ وَإِنَّمَا إِذَا خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهَا اسْتَشْرَفَهَا الشَّيْطَانُ، وَإِنَّمَا لَا تَكُونُ أَقْرَبَ إِلَى اللَّهِ مِنْهَا فِي قَعْرِ بَيْتِهَا».

رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح.

٥١٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «صَلَاةُ الْمَرْأَةِ فِي بَيْتِهَا أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِهَا فِي حُجْرَتِهَا وَصَلَاتِهَا فِي حُجْرَتِهَا فِي مَسْجِدِ قَوْمِهَا خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِهَا فِي مَسْجِدِي». قَالَ: فَأَمَرْتُ فَبَنِي لَهَا مَسْجِدًا فِي أَقْصَى شَيْءٍ مِنْ بَيْتِهَا وَأَظْلَمِهِ، وَكَانَتْ تُصَلِّي فِيهِ حَتَّى لَقِيََتِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ.

رواه أحمد (٣٧١/٦) وابن خزيمة (٩٥/٣) وابن حبان (٢٢١٤) في صحيحهما، ويؤيد عليه ابن خزيمة: باب اختيار صلاة المرأة في حُجْرَتِهَا عَلَى صَلَاتِهَا فِي دَارِهَا، وَصَلَاتِهَا فِي مَسْجِدِ قَوْمِهَا عَلَى صَلَاتِهَا فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ، وَإِنْ كَانَتْ صَلَاةً فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ تَعْدِلُ أَلْفَ صَلَاةٍ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْمَسَاجِدِ، وَالذَّلِيلُ عَلَى أَنْ قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ لِمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ». إِنَّمَا أَرَادَ بِهِ صَلَاةَ الرَّجَالِ دُونَ صَلَاةِ النِّسَاءِ. هَذَا كَلَامُهُ.

٥١٩- وَعَنْهُ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمَرْأَةُ عَوْرَةٌ فَإِذَا خَرَجَتْ اسْتَشْرَفَهَا الشَّيْطَانُ».

رواه الرمزي (١١٧٣) وقال: حديث حسن صحيح غريب، وابن خزيمة (٩٣/٣) وابن حبان في صحيحهما (٥٥٧٠) بلفظه. وزاد: «وَأَقْرَبُ مَا تَكُونُ مِنْ رَجُلٍ رَجُلًا وَهِيَ فِي قَعْرِ بَيْتِهَا»

ﷺ خَيْرٌ فَوَجَدُوا فِي جَنَائِهَا بَصَلًا وَتُومًا وَكَرَاتًا فَأَكَلُوا مِنْهُ وَهُمْ جِيَاعٌ، فَلَمَّا رَاحَ النَّاسُ إِلَى الْمَسْجِدِ إِذَا رِيحُ الْمَسْجِدِ بَصَلٌ وَتُومٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْخَبِيثَةِ فَلَا يَقْرَبْنَا». فذكر الحديث بطوله.

رواه الطبراني بإسناد حسن وهو في مسلم (٥٦٥) من حديث أبي سعيد الخدري بنحوه ليس فيه ذكر البصل.

٥١٢- وَعَنْ حُدَيْفَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَقَلَّ تُجَاهَ الْقِبْلَةِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَتَقَلُّهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَمَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ الْخَبِيثَةِ؛ فَلَا يَقْرَبُنَا مَسْجِدَنَا، (ثَلَاثًا)».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٢٧٨/٢).

١٢- ترغيب النساء في الصلاة في بيوتهن ولزومها وترهيبهن من الخروج منها

٥١٣- عَنْ أُمِّ حُمَيْدٍ امْرَأَةِ أَبِي حُمَيْدِ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُحِبُّ الصَّلَاةَ مَعَكَ؟ قَالَ: «قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَحْسِنُ الصَّلَاةَ مَعِي، وَصَلَاتُكَ فِي بَيْتِكَ خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِكَ فِي حُجْرَتِكَ، وَصَلَاتُكَ فِي حُجْرَتِكَ خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِكَ فِي دَارِكَ، وَصَلَاتُكَ فِي دَارِكَ خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِكَ فِي مَسْجِدِ قَوْمِكَ، وَصَلَاتُكَ فِي مَسْجِدِ قَوْمِكَ خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِكَ فِي مَسْجِدِي». قَالَ: فَأَمَرْتُ فَبَنِي لَهَا مَسْجِدًا فِي أَقْصَى شَيْءٍ مِنْ بَيْتِهَا وَأَظْلَمِهِ، وَكَانَتْ تُصَلِّي فِيهِ حَتَّى لَقِيََتِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ.

رواه أحمد (٣٧١/٦) وابن خزيمة (٩٥/٣) وابن حبان (٢٢١٤) في صحيحهما، ويؤيد عليه ابن خزيمة: باب اختيار صلاة المرأة في حُجْرَتِهَا عَلَى صَلَاتِهَا فِي دَارِهَا، وَصَلَاتِهَا فِي مَسْجِدِ قَوْمِهَا عَلَى صَلَاتِهَا فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ، وَإِنْ كَانَتْ صَلَاةً فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ تَعْدِلُ أَلْفَ صَلَاةٍ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْمَسَاجِدِ، وَالذَّلِيلُ عَلَى أَنْ قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ لِمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ». إِنَّمَا أَرَادَ بِهِ صَلَاةَ الرَّجَالِ دُونَ صَلَاةِ النِّسَاءِ. هَذَا كَلَامُهُ.

٥٢٠ - وَعَنْهُ أَيْضاً ﷺ قَالَ: «مَا صَلَّتْ امْرَأَةٌ مِنْ صَلَاةٍ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَشَدِّ مَكَانٍ فِي بَيْتِهَا ظِلْمَةٌ».
رواه الطبراني في الكبير.

٥٢١ - وَرَوَاهُ ابْنُ خُرَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ (٩٦/٣) مِنْ رِوَايَةِ إِبْرَاهِيمَ الْمَجْرِيِّ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْهُ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَحَبَّ صَلَاةِ الْمَرْأَةِ إِلَى اللَّهِ فِي أَشَدِّ مَكَانٍ فِي بَيْتِهَا ظِلْمَةٌ».

٥٢٢ - وَفِي رِوَايَةٍ عِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ قَالَ: «النِّسَاءُ عَوْرَةٌ، وَإِنَّ الْمَرْأَةَ لَتَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهَا وَمَا بِهَا بِأَسْفَسَتْشَرَفُهَا الشَّيْطَانُ يَقُولُ: إِنَّكَ لَا تَمُرِّينَ بِأَحَدٍ إِلَّا أَعَجَبْتِيهِ وَإِنَّ الْمَرْأَةَ لَتَلْبَسُ نِيَابَهَا، فَيُقَالُ أَيْنَ تَرِيدِينَ؟ فَتَقُولُ: أَعُوذُ مَرِيضًا، أَوْ أَشْهَدُ جَنَازَةً، أَوْ أَصَلِّي فِي مَسْجِدٍ، وَمَا عَبَدَتْ امْرَأَةٌ رَبَّهَا مِثْلَ أَنْ تَعْبُدَهُ فِي بَيْتِهَا».
وإسناد هذه حسن.

قوله: «فيمشرفها الشيطان»، أي يتصب، ويرفع بصره إليها، وبهم بها لأنها قد تعاطت سبياً من أسباب تسلطه عليها، وهو خروجها من بيتها.

٥٢٣ - وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ يُخْرِجُ النِّسَاءَ مِنَ الْمَسْجِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَيَقُولُ: اخْرُجْنَ إِلَى بِيوتكن خَيْر لكن.
رواه الطبراني في الكبير بإسناد لا بأس به.

١٣ - الرغيب في الصلوات الخمس

والمحافظة عليها والإيمان بوجوبها

٥٢٤ - فِيهِ حَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍو وَغَيْرِهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «بُيِّئَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ، وَحَجُّ الْبَيْتِ».

رواه البخاري (٨) ومسلم (٤٥) وغيرهما عن غير واحد من الصحابة.

٥٢٥ - وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ

جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ، لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ وَلَا يُعْرَفُهُ مِنَّا أَحَدٌ حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفْتَيْهِ عَلَى فَخْذَيْهِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَتَقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ». الحديث.

رواه البخاري (٥٠) ومسلم (١٠) وغيرهما، وهو مروى عن غير واحد من الصحابة في الصحاح وغيرها.

٥٢٦ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ هَلْ يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ؟ قَالُوا: لَا يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ. قَالَ: فَكَذَلِكَ مِثْلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ يَمْحُو اللَّهُ بِهِنَ الْخَطَايَا».

رواه البخاري (٥٢٨) ومسلم (٦٦٧) والترمذي (٢٨٦٨) والنسائي (٢٣٠/١، ٢٣١). ورواه ابن ماجه (١٣٩٧) من حديث عثمان «الدرن»: بفتح الدال المهملة والراء جمعاً: هو الوسخ.

٥٢٧ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضاً ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ، وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ مَا لَمْ تَعْسُ الْكَبَايِرُ».
رواه مسلم (٢٣٣) والترمذي (٢١٤) وغيرهما.

٥٢٨ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ: كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهَا، نَمُّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَغْتَسِلُ وَكَانَ بَيْنَ مَنزِلَيْهِ وَبَيْنَ مَعْتَمَلِهِ خَمْسَةَ أَهْوَارٍ، فَإِذَا أَتَى مَعْتَمَلَهُ عَجَلَ فِيهِ مَا شَاءَ اللَّهُ فَاصْبَاهُ الْوَسْخُ أَوْ الْعَرَقُ، فَكَلَّمَا مَرَّ بِنَهْرٍ اغْتَسَلَ، مَا كَانَ ذَلِكَ يُبْقِي مِنْ دَرَنِهِ؟ فَكَذَلِكَ الصَّلَاةُ كَلَّمَا عَجَلَ خَطِيئَةً فَذَعَا وَاسْتَغْفَرَ غُفْرَ لَهُ مَا كَانَ قَبْلُهَا».

رواه البزار (كشف الأستار ٣٤٤) والطبراني في الأوسط والكبير بإسناد لا بأس به، وشواهده كثيرة.

٥٢٩- وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ كَمَثَلِ نَهْرِ جَارِ عَمْرٍِ عَلَى بَابِ
أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلُّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ».

رواه مسلم (٦٦٨).

«والغمر»: بفتح الغين المعجمة وإسكان الميم بعدهما راء: هو الكثير.

٥٣٠- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَحْتَرِقُونَ تَحْتَرِقُونَ، فَإِذَا صَلَّيْتُمْ الصُّبْحَ
غَسَلْتَهَا، ثُمَّ تَحْتَرِقُونَ تَحْتَرِقُونَ فَإِذَا صَلَّيْتُمْ الظُّهْرَ غَسَلْتَهَا
ثُمَّ تَحْتَرِقُونَ تَحْتَرِقُونَ، فَإِذَا صَلَّيْتُمْ الْعَصْرَ غَسَلْتَهَا، ثُمَّ
تَحْتَرِقُونَ تَحْتَرِقُونَ، فَإِذَا صَلَّيْتُمْ الْمَغْرِبَ غَسَلْتَهَا، ثُمَّ
تَحْتَرِقُونَ تَحْتَرِقُونَ، فَإِذَا صَلَّيْتُمْ الْعِشَاءَ غَسَلْتَهَا، ثُمَّ تَنَامُونَ،
فَلَا يَكْتُبُ عَلَيْكُمْ حَتَّى تَسْتَيْقِظُوا».

رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وإسناده حسن، ورواه في الكبير
موقوفاً عليه، وهو أشبه، ورواه محتج بهم في الصحيح.

٥٣١- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ مَلَكَ يُنَادِي عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ: يَا بَنِي آدَمَ!
قُومُوا إِلَى نَيْرَانِكُمْ الَّتِي أَوْقَدْتُمُوهَا فَأَطْفِئُوهَا».

رواه الطبراني في الأوسط والصغير (١٣٠/٢)، وقال: تفرد به يحيى
بن زهير القرشي.

قال الملي رضي الله عنه: ورجاله كلهم محتج بهم في الصحيح سواه.

٥٣٢- وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «يُعْتَمِدُ مَنَادٍ عِنْدَ حَضْرَةِ كُلِّ صَلَاةٍ،
فَيَقُولُ: يَا بَنِي آدَمَ قُومُوا فَأَطْفِئُوا [عنكم] مَا أَوْقَدْتُمْ عَلَى
أَنْفُسِكُمْ، فَيَقُومُونَ فَيَطْفِئُونَ وَيُصَلُّونَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ مَا بَيْنَهُمَا
فَإِذَا حَضَرَتِ الْعَصْرُ فَيَمِثُلُ ذَلِكَ، فَإِذَا حَضَرَتِ الْمَغْرِبُ
فَيَمِثُلُ ذَلِكَ، فَإِذَا حَضَرَتِ الْعَتَمَةُ فَيَمِثُلُ ذَلِكَ فَيَنَامُونَ [فيغفر
لهم] فَمُدْلِجٌ فِي خَيْرٍ، وَمُدْلِجٌ فِي شَرٍّ».

رواه الطبراني في الكبير. [جمع الزوائد ٢٩٩/١]

٥٣٣- وَعَنْ أَن طَارِقِ بْنِ شَيْهَابٍ أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ
سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رضي الله عنه لَيَنْظُرُ مَا اجْتِهَادُهُ. قَالَ: فَقَامَ يُصَلِّي

مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَكَانَتْ لَمْ يَرَ الَّذِي كَانَ يَنْظُرُ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لَهُ
فَقَالَ سَلْمَانُ: حَافِظُوا عَلَيَّ هَذِهِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ، فَإِنَّهُنَّ
كَفَّارَاتٌ لِهَذِهِ الْجَرَاحَاتِ مَا لَمْ تُصِيبِ الْمَقْتَلَةَ.

رواه الطبراني في الكبير موقوفاً هكذا بإسناد لا بأس به، ويأتي بتصامه
إن شاء الله تعالى.

٥٣٤- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ مَرَّةٍ الْجَهَنِيِّ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ
رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ إِنْ
شَهِدْتُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَصَلَّيْتُ
الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ، وَأَذَيْتَ الزَّكَاةَ، وَصُمْتُ رَمَضَانَ وَقُمْتُه
فَمِمَّنْ أَنَا؟ قَالَ: «مِنَ الصَّادِقِينَ وَالشَّاهِدَاءِ».

رواه السبزي (كشف ٤٥)، وابن خزيمة (٢٢١٢)، وابن حبان
(٣٤٢٩) في صحيحهما واللفظ لابن حبان.

٥٣٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي مُسْلِمٍ التَّغْلِبِيِّ قَالَ:
دَخَلْتُ عَلَى أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقُلْتُ: يَا أبا
أُمَامَةَ إِنَّ رَجُلًا حَدَّثَنِي عَنْكَ أَنَّكَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَقُولُ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الوُضُوءَ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ، وَوَجَّهَهُ،
وَمَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ، وَأَذْيَبَهُ، ثُمَّ قَامَ إِلَى صَلَاةٍ مَقْرُوضَةٍ غَفَرَ
اللَّهُ لَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَا مَشَتْ إِلَيْهِ رِجْلَاهُ، وَقَبِضَتْ عَلَيْهِ
يَدَاهُ، وَسَمِعَتْ إِلَيْهِ أَذْنَاهُ، وَنَظَرَتْ إِلَيْهِ عَيْنَاهُ، وَحَدَّثَتْ بِهِ
نَفْسَهُ مِنْ سُوءٍ». فَقَالَ: وَاللَّهِ قَدْ سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ
مَرَّارًا.

رواه أحمد (٢٦٣/٥)، والغالب على سنده الحسن، وتقدم له شواهد
في الرضوء، والله أعلم.

٥٣٦- وَعَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ: «الْمُسْلِمُ يُصَلِّي وَخَطَايَاهُ مَرْفُوعَةٌ عَلَى رَأْسِهِ
كَلَّمَا سَجَدَ تَحَاتَّ عَنْهُ فَيَفْرُغُ مِنْ صَلَاتِهِ، وَقَدْ تَحَاتَّتْ عَنْهُ
خَطَايَاهُ».

رواه الطبراني في الكبير والصغير، وفيه أشعث بن أشعث السعداني لم
أقف على ترجمته.

٥٣٧- وَعَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ سَلْمَانَ رضي الله عنه

تَحْتَ شَجَرَةٍ فَأَخَذَ غُضْناً مِنْهَا يَابِساً فَهَزَّهُ حَتَّى تَحَاتَّ وَرَقُهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا عُمَانَ! أَلَا تَسْأَلُنِي لِمَ أَفْعَلُ هَذَا؟ قُلْتُ: وَلِمَ تَفْعَلُهُ؟ قَالَ: هَكَذَا فَعَلَ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ تَحْتَ شَجَرَةٍ، وَأَخَذَ مِنْهَا غُضْناً يَابِساً فَهَزَّهُ حَتَّى تَحَاتَّ وَرَقُهُ. فَقَالَ: «يَا سَلْمَانَ أَلَا تَسْأَلُنِي لِمَ أَفْعَلُ هَذَا». قُلْتُ: وَلِمَ تَفْعَلُهُ؟ قَالَ: «إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ صَلَّى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ، تَحَاتَّتْ خَطَايَاهُ كَمَا تَحَاتَّ هَذَا الْوَرَقُ»، وَقَالَ: «أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرْفِي النَّهَارِ وَرُؤْفَا مِنْ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرِي لِلذَّاكِرِينَ» [هود: ١١٤].

رواه أحمد (٤٣٧/٥) والنسائي والطبراني، ورواه أحمد محتج بهم في الصحيح إلا علي بن زيد.

٥٣٨ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَكْبَأَ فَأَكْبَأَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْ يَمِينِي، لَا نَذْرِي عَلَى مَاذَا حَلَفَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، وَفِي وَجْهِهِ الْبُشْرَى وَكَانَتْ أَحَبَّ إِلَيْنَا مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ. قَالَ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يُصَلِّي الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ، وَيَصُومُ رَمَضَانَ، وَيُخْرِجُ الزَّكَاةَ، وَيَجْتَنِبُ الْكِبَائِرَ السَّبْعَ إِلَّا فَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَقِيلَ لَهُ: ادْخُلْ بِسَلَامٍ».

رواه النسائي (٨/٥ - ٩) واللفظ له، وابن ماجه، وابن خزيمة في صحيحه (١٦٣/١)، والحاكم (٢٠٠/١، ٢٤٠/٢)، إلا أنهم قالوا: «فُتِحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ النَّامِيَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى إِنَّهَا لَتَصْطَفِقُ»، ثُمَّ تَلَا: «إِنَّ تَحِيْبُوا كِبَائِرَ مَا تَهْتُونَ عَنْهُ تَكْفُرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَتَدْخُلَكُمْ مَدْخَلًا كَرِيمًا» [النساء: ٣١]. وقال الحاكم صحيح الإسناد.

٥٣٩ - وَعَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ انْصِرَافِنَا مِنْ صَلَاتِنَا، أَرَاهُ قَالَ: الْعَمْرُ. فَقَالَ: «مَا أَذْرِي أَحَدَكُمْ أَوْ اسْكُتْ؟» قَالَ: فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ خَيْرًا فَحَدَّثَنَا، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ فَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَطَهَّرُ فَيَتِمُّ الطَّهَارَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَيُصَلِّي هَذِهِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ إِلَّا كَانَتْ كَفَّارَاتٍ لِمَا

بَيْنَهَا».

وِي رِوَايَةٍ: أَنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: وَاللَّهِ لَا أَخَذْتُكُمْ خَدِيحًا لَوْلَا آيَةُ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَا خَدَعْتُكُمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَتَوَضَّأُ رَجُلٌ فَيُحْسِنُ وَضُوءَهُ، ثُمَّ يُصَلِّي الصَّلَاةَ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الصَّلَاةِ الَّتِي تَلِيهَا».

رواه البخاري (١٦٠) ومسلم (٢٢٧ - ٢٣١).

٥٤٠ - فِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ (٢٣٢) قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ، فَاسْتَبَعِ الْوُضُوءَ، ثُمَّ مَشَى إِلَى الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ فَصَلَّاهَا مَعَ النَّاسِ أَوْ مَعَ الْجَمَاعَةِ، أَوْ فِي الْمَسْجِدِ غَفِرَ لَهُ ذُنُوبُهُ».

٥٤١ - فِي رِوَايَةٍ لَهُ أَيْضًا (٢٢٨) قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ امْرِئٍ مُسْلِمٍ تَحَضَّرَهُ صَلَاةٌ مَكْتُوبَةٌ، فَيُحْسِنُ وَضُوءَهَا وَخَشُوعَهَا وَرُكُوعَهَا إِلَّا كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا قَبَلَهَا مِنَ الذُّنُوبِ مَا لَمْ تَوْتَ كَبِيرَةٌ، وَذَلِكَ الدَّهْرُ كُلُّهُ».

٥٤٢ - وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ كُلُّ صَلَاةٍ تَحَطُّ مَا بَيْنَ يَدَيْهَا مِنْ خَطِيئَةٍ».

رواه أحمد (٤١٣/٥) بإسناد حسن.

٥٤٣ - وَعَنْ الْحَارِثِ مَوْلَى عُثْمَانَ قَالَ: جَلَسَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمًا وَجَلَسْنَا مَعَهُ فَجَاءَ الْمُؤَذِّنُ فَدَعَا بِمَاءٍ فِي إِهَاءِ أَظْنُهُ يَكُونُ فِيهِ مُدٌّ قَوْضًا، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ وَضُوءِي هَذَا، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ وَضُوءِي هَذَا ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي صَلَاةَ الظُّهْرِ غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الصُّبْحِ، ثُمَّ صَلَّى الْعَمْرُ غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الظُّهْرِ، ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعَمْرِ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ، ثُمَّ لَعَلَّهُ يَبِيْتُ يَمْرُغُ لَيْلَتَهُ، ثُمَّ إِنْ قَامَ قَوْضًا فَصَلَّى الصُّبْحَ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ، وَهُنَّ: «الْحَسَنَاتُ يُدْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ»». قَالُوا: هَذِهِ الْحَسَنَاتُ فَمَا الْبَاقِيَاتُ يَا عُثْمَانُ؟ قَالَ: هِيَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

رواه أحمد (٧١/١) بإسناد حسن، وأبو يعلى (١٥) والبزار (كشف
٣٠٧٦).

٥٤٤- وعن جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ فَلَا يَطْلُبُكُمْ اللَّهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ، فَإِنَّهُ مَنْ يَطْلُبُهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ يُدْرِكُهُ ثُمَّ يَكْبَهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ».

رواه مسلم (٦٥٧) واللفظ له وأبو داود الطيالسي (٩٣٨)،
والزمذني (٢٢٢) وغيرهم. ويأتي في باب صلاة الصبح والعصر إن شاء الله تعالى.

٥٤٥- وعن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «تَعَابِقُونَ فِيكُمْ مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ، وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ، وَصَلَاةِ الْعَصْرِ، ثُمَّ يَخْرُجُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ - وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ: كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي؟ فَيَقُولُونَ: تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ، وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ».

رواه مالك (في الموطأ ١٧٠/١) والبخاري (٥٥٥) ومسلم (٦٣٢)
والنسائي (٢٤٠/١).

٥٤٦- (ضعيف) وروى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ أَوَّلَ مَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَى النَّاسِ مِنْ دِينِهِمُ: الصَّلَاةُ، وَأَخْرَجَ مَا يُبْقَى الصَّلَاةُ، وَأَوَّلُ مَا يُحَاسِبُ بِهِ: الصَّلَاةُ، وَيَقُولُ اللَّهُ: انظُرُوا فِي صَلَاةِ عَبْدِي، فَإِنْ كَانَتْ تَامَةً كَيْتَتْ تَامَةً، وَإِنْ كَانَتْ نَاقِصَةً يَقُولُ: انظُرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ؟ فَإِنْ وَجِدَ لَهُ تَطَوُّعٌ تَمَّتِ الْفَرِيضَةُ مِنَ التَّطَوُّعِ، ثُمَّ قَالَ: انظُرُوا هَلْ رُكَّاتُهُ تَامَةٌ؟ فَإِنْ كَانَتْ تَامَةً كَيْتَتْ تَامَةً، وَإِنْ كَانَتْ نَاقِصَةً، قَالَ: انظُرُوا هَلْ لَهُ صَدَقَةٌ؟ فَإِنْ كَانَتْ لَهُ صَدَقَةٌ تَمَّتْ لَهُ رُكَّاتُهُ».

رواه أبو يعلى في مسنده (٤١٢٤).

٥٤٧- وعن أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «خَمْسٌ مَنْ جَاءَ بِهِنَّ مَعَ إِيْمَانٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ: مَنْ حَافَظَ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، عَلَى وَضُوئِهِنَّ، وَرُكُوعِهِنَّ،

وَسُجُودِهِنَّ، وَمَوَاقِيْتِهِنَّ، وَصَامَ رَمَضَانَ، وَحَجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا، وَأَتَى الرُّكَاةَ طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ، وَأَدَّى الْأَمَانَةَ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا آدَاءُ الْأَمَانَةِ؟ قَالَ: «الْعُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ، إِنْ اللَّهُ لَمْ يَأْمَنْ ابْنَ آدَمَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ دِينِهِ غَيْرَهَا».

رواه الطبراني بإسناد جيد.

٥٤٨- وعن عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «خَمْسٌ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ، فَمَنْ جَاءَ بِهِنَّ وَلَمْ يُضَيِّعْ مِنْهُنَّ شَيْئًا اسْتِخْفَافًا بَحَقِّهِنَّ كَانَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَمْ يَأْتِ بِهِنَّ فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ، وَإِنْ شَاءَ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ».

رواه مالك (١٢٣/١) وأبو داود (١٤٢٠) والنسائي (٢٣٠/١)
وابن حبان في صحيحه (١٧٢٩).

٥٤٩- وفي رِوَايَةِ أَبِي دَاوُدَ (٤٢٥): سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «خَمْسٌ صَلَوَاتٍ افْتَرَضَهُنَّ اللَّهُ، مَنْ أَحْسَنَ وَضُوءَهُنَّ، وَصَلَاهُنَّ بِوَقْتِهِنَّ، وَأَتَمَّ رُكُوعَهُنَّ وَسُجُودَهُنَّ، وَخَشُوعَهُنَّ كَانَ لَهُ عَلَى اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ، وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلَيْسَ عَلَى اللَّهِ عَهْدٌ، إِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ، وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ».

٥٥٠- وعن سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَجُلَانِ أَخْرَا نَ فَهَلَكَ أَحَدُهُمَا قَبْلَ صَاحِبِهِ بَارِعَيْنِ لَيْلَةً، فَذَكَرَتْ فُضَيْلَةُ الْأَوَّلِ مِنْهُمَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «أَلَمْ يَكُنِ الْآخِرُ مُسْلِمًا؟» قَالُوا: بَلَى وَكَانَ لَا بَأْسَ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «وَمَا يُدْرِكُكُمْ مَا بَلَغَتْ بِهِ صَلَاتُهُ إِنَّمَا مَثَلُ الصَّلَاةِ كَمَثَلِ نَهْرٍ عَذِبَ غَمْرٍ بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَفْتَحُهُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ فَمَا تَرَوْنَ فِي ذَلِكَ يُبْقِي مِنْ دَرَنِيهِ، فَإِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ مَا بَلَغَتْ بِهِ صَلَاتُهُ».

اللَّهُ ﷺ: «أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الصَّلَاةُ، فَإِنْ صَلَحَتْ صَلَحَ سَائِرُ عَمَلِهِ، وَإِنْ فَسَدَتْ فَسَدَ سَائِرُ عَمَلِهِ».

رواه الطبراني في الأوسط، ولا بأس بإسناده إن شاء الله.

٥٥٥ - وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الصَّلَاةُ يُنْظَرُ فِي صَلَاتِهِ، فَإِنْ صَلَحَتْ فَقَدْ أَفْلَحَ وَإِنْ فَسَدَتْ خَابَ وَخَسِرَ».

رواه في الأوسط أيضاً.

٥٥٦ - (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ، وَلَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا طَهْرَ لَهُ، وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا صَلَاةَ لَهُ، إِنَّمَا مَوْضِعُ الصَّلَاةِ مِنَ الدِّينِ كَمَوْضِعِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ».

رواه الطبراني في الأوسط والصغير (٦١/١)، وقال: تفرد به الحسين بن الحكم الحبري.

٥٥٧ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْفَلُوا لِي بَيْتَ أَكْفَلْ لَكُمْ بِالْحَنَّةِ». قَالُوا: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ، وَالزُّكَاةُ وَالْأَمَانَةُ، وَالْفَرْجُ، وَالْبَطْنُ، وَاللِّسَانُ».

رواه الطبراني في الأوسط، وقال: لا يروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد. قال الحافظ: ولا بأس بإسناده.

٥٥٨ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصَّلَاةُ». قَالَ: ثُمَّ مَهْ؟ قَالَ: «ثُمَّ الصَّلَاةُ». قَالَ: ثُمَّ مَهْ؟ قَالَ: «ثُمَّ الصَّلَاةُ». قَالَ: ثُمَّ مَهْ؟ قَالَ: «ثُمَّ الصَّلَاةُ». قَالَ: ثُمَّ مَهْ؟ قَالَ: «ثُمَّ الصَّلَاةُ» ثلاث مرات.

قَالَ: ثُمَّ مَهْ؟ قَالَ: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»، فذكر الحديث.

رواه أحمد (١٧٢/٢) وابن حبان في صحيحه (١٧١٩) واللفظ له.

٥٥٩ - وَعَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُخْصُوا، وَاعْمَلُوا أَنْ خَيْرَ أَعْمَالِكُمْ الصَّلَاةُ».

رواه مالك (١٧٤/١) واللفظ له، وأحمد (١٧٧/١) بإسناد حسن والنسائي وابن خزيمة (١٦٠/١) في صحيحه والحاكم (٢٠٠/١) إلا أنه قال عن عامر بن سعد بن أبي وقاص: قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدًا وَنَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُونَ: كَانَ رَجُلَانِ أَحْوَانَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ أَحَدُهُمَا أَفْضَلَ مِنَ الْآخَرِ، فَوُفِيَ الَّذِي هُوَ أَفْضَلُهُمَا، ثُمَّ عُمِرَ الْآخَرُ بَعْدَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ تُوُفِيَ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «وَأَلَمْ يَكُنْ يَصَلِّي؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَانَ لَا بَأْسَ بِهِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَمَاذَا يُدْرِيكُمْ مَا بَلَغَتْ بِهِ صَلَاتُهُ». الحديث.

٥٥١ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَجُلَانِ مِنَ بَنِي حَنِيٍّ مِنْ قَضَاعَةَ أَسْلَمَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَشْهِدَا أَحَدُهُمَا، وَأَخَّرَ الْآخَرُ سَنَةً. قَالَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ: فَرَأَيْتَ الْمُؤَخَّرَ مِنْهُمَا أَدْخِلَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الشَّهِيدِ فَتَعَجَّبْتُ لِذَلِكَ فَاصْبَحْتُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، أَوْ ذَكَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «الْأَسَى قَدْ صَامَ بَعْدَهُ رَمَضَانَ، وَصَلَّى سِتَّةَ آلاَفِ رَكَعَةٍ، وَكَذَا وَكَذَا رَكَعَةَ صَلَاةِ سَنَةٍ».

رواه أحمد (٣٣٣/٢) بإسناد حسن. ورواه ابن ماجه (٣٩٢٥) وابن حبان في صحيحه (٢٩٧١) والبيهقي (الزهدي ٦٣٢) والسنن الكبرى (٣٧١/٣ - ٣٧٢)، كلهم عن طلحة بنحوه أطول منه وزاد ابن ماجه وابن حبان في آخره: «فَلَمَّا بَيَّنَّهْمَا أَبْعَدَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ».

٥٥٢ - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثٌ أَحْلَفُ عَلَيْهِنَّ لَا يَجْعَلُ اللَّهُ مِنْ لَهْ سَهْمٌ فِي الْإِسْلَامِ كَمَنْ لَا سَهْمَ لَهُ، وَأَسْهَمُ الْإِسْلَامِ ثَلَاثَةٌ: الصَّلَاةُ وَالصَّوْمُ وَالزُّكَاةُ، وَلَا يَتَوَلَّى اللَّهُ عَبْدًا فِي الدُّنْيَا فَيُؤَلِّيهِ غَيْرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُجِبُ رَجُلٌ قَوْمًا إِلَّا جَعَلَهُ اللَّهُ مَعَهُمْ، وَالرَّابِعَةُ لَوْ حَلَفْتُ عَلَيْهَا رَجَوْتُ أَنْ لَا إِثْمَ: لَا يَسْتَرُ اللَّهُ عَبْدًا فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَتَرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه أحمد (١٤٥/٦) بإسناد جيد. ورواه الطبراني في الكبير من حديث ابن مسعود.

٥٥٣ - (ضعيف) وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مِفْتَاحُ الْجَنَّةِ الصَّلَاةُ».

رواه الدارمي، وفي إسناده أبو يحيى القتات.

٥٥٤ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطُيبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

وَلَنْ يُحَافِظَ عَلَى الْوُضُوءِ إِلَّا مُؤْمِنٌ». رواه الحاكم (١٣٠/١) وقال: صحيح على شرطهما، ولا علة له سوى وهم أبي بلال، ورواه ابن حبان في صحيحه (١٠٣٤) من غير طريق أبي بلال بنوه، وتقدم هو وغيره في المحافظة على الوضوء. ورواه الطبراني في الأوسط من حديث سلمة بن الأكوع، وقال فيه: «اعلموا أن أفضل أعمالكم الصلاة».

٥٦٤ - وَعَنْ مُغْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ رضي الله عنه قَالَ: لَقِيتُ نَبِيَّكُمْ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ حَافِظَ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ: رُكُوعِيْنَ وَسُجُودِيْنَ، وَمَوَاقِيْتِيْنَ، وَعَلِمَ أَنَّهُنَّ حَقٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ»، أَوْ قَالَ: «وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ»، أَوْ قَالَ: «حُرِّمَ عَلَى النَّارِ». رواه أحمد (٢٦٧/٤) بإسناد جيد، ورواه صحيح.

٥٦٦ - وَعَنْ عُثْمَانَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ عَلِمَ أَنَّ الصَّلَاةَ حَقٌّ مَكْتُوبٌ وَاجِبٌ دَخَلَ الْجَنَّةَ». رواه أبو يعلى، وعبد الله ابن الإمام أحمد على المسند (٦٠/١)، والحاكم (٧٢/١)، وصححه، وليس عنده ولا عند عبد الله لفظه «مكتوب».

٥٦٥ - وَعَنْ عَبْدِ بَنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً وَمَعَ عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةٌ، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً فَاسْتَكْبَرُوا مِنَ السُّجُودِ». رواه ابن ماجه (١٤٢٣).

٥٦٦ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ سَاجِدٌ، فَاتَّكِرُوا الدُّعَاءَ». رواه مسلم (٤٨٢).

٥٦٧ - وَعَنْ رَيْبَعَةَ بِنِ كَعْبٍ رضي الله عنها قَالَ: كُنْتُ أَخْدُمُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم نَهَارِي، فَإِذَا كَانَ اللَّيْلُ أَوَيْتُ إِلَى بَابِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَبِتُّ عِنْدَهُ فَلَا أَزَالُ أَسْمَعُهُ يَقُولُ: «سُبْحَانَ اللَّهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ، سُبْحَانَ رَبِّي» حَتَّى أَمَلُّ أَوْ تَغْلِيْبِي عَيْنِي فَأَنَامُ، فَقَالَ يَوْمًا: «يَا رَيْبَعَةُ سَلْنِي فَأَعْطِيكَ؟» فَقُلْتُ: أَنْظِرْنِي حَتَّى أَنْظُرَ، وَتَذَكَّرْتُ أَنَّ الدُّنْيَا فَانِيَةٌ مُنْقَطِعَةٌ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ

٥٦٠ - وَعَنْ حَنْظَلَةَ الْكَاتِبِ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ حَافِظَ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ: رُكُوعِيْنَ وَسُجُودِيْنَ، وَمَوَاقِيْتِيْنَ، وَعَلِمَ أَنَّهُنَّ حَقٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ»، أَوْ قَالَ: «وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ»، أَوْ قَالَ: «حُرِّمَ عَلَى النَّارِ». رواه أحمد (٢٦٧/٤) بإسناد جيد، ورواه صحيح.

٥٦١ - وَعَنْ عُثْمَانَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ عَلِمَ أَنَّ الصَّلَاةَ حَقٌّ مَكْتُوبٌ وَاجِبٌ دَخَلَ الْجَنَّةَ». رواه أبو يعلى، وعبد الله ابن الإمام أحمد على المسند (٦٠/١)، والحاكم (٧٢/١)، وصححه، وليس عنده ولا عند عبد الله لفظه «مكتوب».

قال الحافظ رحمه الله: وستأتي أحاديث آخر تنظم في سلك هذا الباب في الزكاة والحج وغيرهما إن شاء الله تعالى.

١٤ - الرغبة في الصلاة مطلقاً،

وفضل الركوع والسجود والخشوع

٥٦٢ - عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأَانِ، أَوْ تَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ، أَوْ عَلَيْكَ». رواه مسلم (٢٢٣) وغيره، وتقدم.

٥٦٣ - وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم خَرَجَ فِيهِ الشَّيْءُ، وَالْوَرَقُ يَتَهَافَتُ فَأَخَذَ بَعْضُنِ مِنْ شَجَرَةٍ. قَالَ:

٥٧٢- وَعَنْ مُطَرِّفٍ رضي الله عنه قَالَ: قَعَدْتُ إِلَى نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَجَعَلَ يُصَلِّي، وَيَرْفَعُ وَيَسْجُدُ، وَلَا يَقْعُدُ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ مَا أَرَى هَذَا يَذَرِي تَنْصَرِفُ عَلَى شَفْعٍ، أَوْ عَلَى وَتِرٍ، فَقَالُوا: أَلَا تَقُومُ إِلَيْهِ فَتَقُولُ لَهُ؟ قَالَ: فَقُمْتُ فَقُلْتُ لَهُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ! مَا أَرَاكَ تَذَرِي تَنْصَرِفُ عَلَى شَفْعٍ، أَوْ عَلَى وَتِرٍ؟ قَالَ: وَلَكِنَّ اللَّهَ يَذَرِي! سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ سَجَدَ لِلَّهِ سَجْدَةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً»، فَقُلْتُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ: أَبُو ذَرٍّ، فَرَجَعْتُ إِلَى أَصْحَابِي، فَقُلْتُ: جَزَاكُمُ اللَّهُ مِنْ جُلَسَاءِ شَرٍّ أَمَرْتُمُونِي أَنْ أَعْلَمَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم.

وفي رواية: فَرَأَيْتُهُ يُطِيلُ الْفَيْسَامَ، وَيَكْثُرُ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: مَا الْوَتُّ أَنْ أَحْسِنَ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ رَكَعَ رَكَعَةً، أَوْ سَجَدَ سَجْدَةً رَفَعَ اللَّهُ لَهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ».

رواه أحمد (١٤٧/٥) والبخاري بنحوه، وهو بمجموع طرقه حسن أو صحيح.

ما ألوت: أي قصرت.

٥٧٣- وَعَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه فِي مَرَضِهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي مَا أَعْمَلُكَ إِلَى هَذِهِ الْبَلَدَةِ، أَوْ مَا جَاءَ بِكَ؟ قَالَ: قُلْتُ لَا؛ إِلَّا صِلَةٌ مَا كَانَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ وَالِدِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، فَقَالَ: بِنَسْ سَاعَةَ الْكُذِبِ هَذِهِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، أَوْ أَرْبَعًا يَشْكُ سَهْلًا يُحْسِنُ فِيهِنَّ الذِّكْرَ وَالْخُشُوعَ ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ غَفْرًا لَهُ».

رواه أحمد (٤٥٠/٦) بإسناد حسن.

٥٧٤- وَعَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ لَا يَسْهُو فِيهِمَا غَفَرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

اللَّهُ أَسْأَلُكَ أَنْ تَدْعُوَ اللَّهَ أَنْ يُجِيبَنِي مِنَ النَّارِ، وَيُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ، فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ أَمَرَكَ بِهَذَا؟» قُلْتُ: مَا أَمَرَنِي بِهِ أَحَدٌ، وَلَكِنِّي عَلِمْتُ أَنَّ الدُّنْيَا مُنْقَطِعَةٌ فَإِنِّي، وَأَنْتَ مِنَ اللَّهِ بِالْمَكَانِ الَّذِي أَنْتَ مِنْهُ فَأَحْبَبْتُ أَنْ تَدْعُوَ اللَّهَ لِي، قَالَ: «إِنِّي فَأَعِلُّ فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ».

رواه الطبراني في الكبير من رواية ابن إسحاق واللفظ له، ورواه مسلم (٤٨٩) وأبو داود مختصراً، ولفظ مسلم قال: كُنْتُ أَيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَأَبَى بوضوئه وخاجبه، فقال لي: «سألني؟» قُلْتُ: أَسْأَلُكَ مَرَّافَتَكَ فِي الْجَنَّةِ. قَالَ: «أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ؟» قُلْتُ: هُوَ ذَلِكَ قَالَ: «فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ».

٥٦٨- وَعَنْ أَبِي فَاطِمَةَ رضي الله عنها قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ اسْتَقِيمَ عَلَيْهِ، وَأَعْمَلُهُ؟ قَالَ: «عَلَيْكَ بِالسُّجُودِ فَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَكَ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةٌ».

رواه ابن ماجه (١٤٢٢) بإسناد جيد، ورواه أحمد مختصراً (٤٢٨/٣). ولفظه قال: قَالَ لِي نَبِيُّ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «يَا أَبَا فَاطِمَةَ إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَلْقَانِي فَأَكْثِرِ السُّجُودَ».

٥٦٩- (ضعيف) وَعَنْ حُدَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَا مِنْ حَالَةٍ يَكُونُ الْعَبْدُ عَلَيْهَا أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَنْ يَرَاهُ سَاجِدًا يُغْفَرُ وَجْهَهُ فِي التُّرَابِ».

رواه الطبراني في الأوسط (٦٠٧٢)، وقال: تفرد به عثمان.

قال الحافظ: عثمان هذا هو ابن القاسم ذكره ابن حبان في الثقات.

٥٧٠- وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «الصَّلَاةُ خَيْرٌ مَوْضُوعٍ فَمَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَسْتَكْبِرَ فَلْيَسْتَكْبِرْ».

رواه الطبراني في الأوسط (٢٤٥).

٥٧١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَرَّ بِقَبْرِ فَقَالَ: «مَنْ صَاحَبُ هَذَا الْقَبْرِ؟» فَقَالُوا: فُلَانٌ، فَقَالَ: «رَكَعَتَانِ أَحَبَّ إِلَيَّ هَذَا مِنْ بَيْتَةِ دُنْيَاكُمْ».

رواه الطبراني في الأوسط (٩٢٤) بإسناد حسن.

صَلَاتِ افْتَرَضَهُنَّ اللَّهُ مِنْ أَحْسَنِ وَضُوءِهِنَّ، وَصَلَاهُنَّ لَوْفِهِنَّ، وَأَمَّ رُكُوعَهُنَّ، وَسُجُودَهُنَّ، وَخُشُوعَهُنَّ؛ كَانَ لَهُ عَلَى اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ. وباتي في الباب بعده حديث انس إن شاء الله تعالى.

رواه أبو داود (٩٠٥). وفي رواية عنده (٩٠٦): «مَا مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ وَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ يَقْبَلُ بِقَلْبِهِ وَيُوجِّهُهُ عَلَيْهِمَا إِلَّا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ».

١٥- الزغيب في الصلاة في أول وقتها

٥٧٧- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَيَّ اللَّهُ تَعَالَى؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا»، قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «بِرُّ الْوَالِدَيْنِ». قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ، قَالَ: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» قَالَ: حَدَّثَنِي بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وَلَوْ اسْتَزِدُّهُ لَزَادَنِي.

رواه البخاري (٥٢٧) ومسلم (٨٥) والترمذي (١٨٩٨) والنسائي (٢٩٢/١).

٥٧٨- (موضوع) وَرَوَى عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْقَيْسِ يُقَالُ لَهُ عِيَاضٌ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «عَلَيْكُمْ بِذِكْرِ رَبِّكُمْ، وَصَلَاةِ صَلَاتِكُمْ فِي أَوَّلِ وَقْتِكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ يُضَاعِفُ لَكُمْ».

رواه الطبراني في الكبير.

٥٧٩- (موضوع) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «الْوَقْتُ الْأَوَّلُ مِنَ الصَّلَاةِ رِضْوَانُ اللَّهِ، وَالْآخِرُ غَفْوُ اللَّهِ». رواه الترمذي (١٧٢) والدارقطني (٢٤٩/١).

٥٨٠- (موضوع) وَرَوَى الدَّارِقُطِيُّ أَيْضاً (٢٥٠/١) مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي مَخْلُودَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «أَوَّلُ الْوَقْتِ رِضْوَانُ اللَّهِ، وَوَسَطُ الْوَقْتِ رَحْمَةُ اللَّهِ، وَآخِرُ الْوَقْتِ غَفْوُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

٥٨١- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «فَضَّلْ أَوَّلَ الْوَقْتِ عَلَى آخِرِهِ؛ فَفَضَّلْ الْآخِرَةَ عَلَى الدُّنْيَا».

٥٧٥- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حُدَّامٌ أَنْفُسِنَا نَتَنَاوَبُ الرَّعَايَةَ رَعَايَةً إِبِلِنَا، فَكَانَتْ عَلَيَّ رَعَايَةُ الْإِبِلِ فَرَوْحَتْهَا بِالْعَيْسِيِّ، فِإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَخْطُبُ النَّاسَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَرُكِعُ رَكَعَتَيْنِ يَقْبَلُ عَلَيْهِمَا بِقَلْبِهِ وَيُوجِّهُهُ، فَقَدْ أُوجِبَ»، قُلْتُ: بَيْحُ بَيْحٍ مَا أَجُودُ هَذَا!.

رواه مسلم (٢٣٤) وأبو داود (١٦٩) واللفظ له، والنسائي (١٤/١) وابن ماجه (٤٧٠) وابن خزيمة في صحيحه، وهو بعض حديث، ورواه الحاكم (٣٩٩/٢) إلا أنه قال: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيَسْبِغُ الْوُضُوءَ، ثُمَّ يَقُومُ فِي صَلَاتِهِ فَيَعْلَمُ مَا يَقُولُ إِلَّا افْتَقَلَ، وَهُوَ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ». الحديث. وقال: «صحيح الإسناد».

«أوجب»: أي أتى بما يوجب له الجنة.

٥٧٦- وَعَنْ عَاصِمِ بْنِ سُفْيَانَ التَّفَيْسِيِّ رضي الله عنه أَنَّهُمْ غَزَوْا غَزْوَةَ السَّلَامِلِ فَفَاتَهُمُ الْغَزْوُ فَرَأَبَطُوا ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى مُعَاوِيَةَ، وَعِنْدَهُ أَبُو أَيُّوبَ، وَعُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ، فَقَالَ عَاصِمٌ: يَا أَبَا أَيُّوبَ! فَاتَنَا الْغَزْوُ الْعَامَ، وَقَدْ أُخِيرْنَا أَنَّهُ مَنْ صَلَّى فِي الْمَسَاجِدِ الْأَرْبَعَةِ غَيْرَ لَهُ ذَنْبُهُ، فَقَالَ: يَا بَنَ أَخِي! أَلَا أُدْلِكَ عَلَى أَيْسَرَ مِنْ ذَلِكَ؟ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ تَوَضَّأَ كَمَا أَمَرَ، وَصَلَّى كَمَا أَمَرَ، غَفِرَ لَهُ مَا قَدَّمَ مِنْ عَمَلٍ» كَذَلِكَ يَا عُقْبَةُ؟ قَالَ: نَعَمْ.

رواه النسائي (٩٠/١ - ٩١) وابن ماجه (١٣٩٦) وابن حبان في صحيحه (١٠٣٩).

وتقدم في الوضوء حديث عمرو بن عبسة، وفي آخره: «فَإِنَّهُ هُوَ قَامَ فَصَلَّى فَحَمِدَ اللَّهَ، وَآتَى عَلَيْهِ، وَمَجَّدَهُ بِاللَّيْلِ هُوَ لَهُ أَهْلٌ، وَلَفَّرَ قَلْبَهُ لِلَّهِ تَعَالَى إِلَّا انْصَرَفَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَهَيْئَةِ يَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ». رواه مسلم (٨٣٢).

وتقدم في الباب قبله حديث عثمان، وفيه: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «مَا مِنْ أَمْرِيءٍ مُسْلِمٍ تَخَضَّرَ صَلَاةً مَكْتُوبَةً فَيُحْسِنُ وَضُوءَهَا، وَخُشُوعَهَا، وَرُكُوعَهَا إِلَّا كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهَا مِنَ الذُّنُوبِ مَا لَمْ يَبُذِّبْ كِبِيرَةً، وَكَذَلِكَ الدُّهْرُ كُلُّهُ، وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٢٨)».

وتقدم أيضاً حديث عبادة: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «خَمْسُ

رواه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس (٤٢٤٣).

أَذِخْلَهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَمْ يُصَلِّهَا يَوْفِئَهَا، وَلَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهَا، وَصَيَّعَهَا اسْتِخْفَافًا بِحَقِّهَا، فَلَا عَهْدَ لَهُ عَلَيَّ، إِنْ شِئْتُ عَذِّبْتَهُ، وَإِنْ شِئْتُ عَفَّرْتُ لَهُ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، واحد (٢٤٤/٤) بنحوه.

«أَرْمَ»: هو يفتح الراء وتشديد الميم: أي سكت.

٥٨٦ - (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه أَنَّ

النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم مَرَّ عَلَى أَصْحَابِهِ يَوْمًا، فَقَالَ لَهُمْ: «هَلْ تَذَرُونَ مَا يَقُولُ رَبُّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَهَا ثَلَاثًا، قَالَ: «وِعَزَّتِي وَجَلَالِي لَا يُصَلِّيَهَا أَحَدٌ يَوْفِئَهَا، إِلَّا أَذِخَلْتُهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ صَلَّاهَا بِغَيْرِ يَوْفِئَهَا، إِنْ شِئْتُ رَجَمْتُهُ، وَإِنْ شِئْتُ عَذَّبْتُهُ».

رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن إن شاء الله تعالى.

٥٨٧ - (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ صَلَّى الصَّلَوَاتِ يَوْفِئَهَا، وَاسْتَبَغَّ لَهَا وَضُوءَهَا، وَأَتَمَّ لَهَا قِيَامَهَا وَخُشُوعَهَا وَرُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا، خَرَجَتْ وَهِيَ بَيْضَاءُ مُسْفِرَةٌ تَقُولُ: حَفِظَكَ اللَّهُ كَمَا حَفِظْتَنِي، وَمَنْ صَلَّاهَا لِغَيْرِ يَوْفِئَهَا، وَلَمْ يُسَبِّغْ لَهَا وَضُوءَهَا، وَلَمْ يُتِمَّ لَهَا خُشُوعَهَا، وَلَا رُكُوعَهَا، وَلَا سُجُودَهَا، خَرَجَتْ وَهِيَ سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ، تَقُولُ: ضَيَّعَكَ اللَّهُ كَمَا ضَيَّعْتَنِي، حَتَّى إِذَا كَانَتْ حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ لَفَّتْ كَمَا يُلْفُ الثُّوبُ الْخَلْقَ، ثُمَّ ضَرَبَ بِهَا وَجْهَهُ».

رواه الطبراني في الأوسط، وتقدم في باب الصلوات الخمس حديث

أبي الدرداء وغيره.

٥٨٢ - وَعَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: سئِلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ شُعْبَةٌ: [أَوْ] قَالَ: «أَفْضَلُ الْعَمَلِ [قَالَ]: الصَّلَاةُ يَوْفِئَهَا، وَيَسْرُ الوَالِدَيْنِ، وَالْجِهَادُ».

رواه أحمد (٣٦٨/٥)، ورواه صحيح بهم في الصحيح.

٥٨٣ - وَعَنْ أُمِّ فُرُوزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَكَانَتْ مِمَّنْ بَايَعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَتْ: سئِلْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ لِأَوَّلِ يَوْفِئَهَا».

رواه أبو داود (٤٢٦)، والترمذي (١٧٠)، وقال: لا يروى إلا من حديث عبد الله بن عمر العمري. وليس بالقوي عند أهل الحديث. واضطربوا في هذا الحديث.

قال الحافظ رضي الله عنه: عبد الله هذا صدوق حسن الحديث فيه لين. قال أحمد: صالح الحديث لا بأس به، وقال ابن معين: يكتب حديثه، وقال ابن عدي: صدوق لا بأس به، وضعفه أبو حاتم، وابن المديني. وأم فروة هذه هي أخت أبي بكر الصديق لأبيه، ومن قال فيها أم فروة الأصبارية فقد وهم.

٥٨٤ - وَعَنْ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه قَالَ: أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «خَمْسُ صَلَوَاتٍ افْتَرَضَهُنَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، مَنْ أَحْسَنَ وَضُوءَهُنَّ وَصَلَاهُنَّ يَوْفِئَهُنَّ وَأَتَمَّ رُكُوعَهُنَّ وَسُجُودَهُنَّ وَخُشُوعَهُنَّ كَانَ لَهُ عَلَى اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ، وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلَيْسَ لَهُ عَلَى اللَّهِ عَهْدٌ، إِنْ شَاءَ عَفَّرَ لَهُ، وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ».

رواه مالك (١٢٣/١) وأبو داود (١٤٢٠) والنسائي (٢٣٠/١)،

وابن حبان في صحيحه (١٧٢٩).

٥٨٥ - وَرَوَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَنَحْنُ سَبْعَةٌ نَقَرًا؛ أَرْبَعَةٌ مِنْ مَوَالِينَا وَثَلَاثَةٌ مِنْ غُرَبَانَا مُسْنِدِي ظُهُورِنَا إِلَى مَسْجِدِهِ، فَقَالَ: «مَا أَحَلَسَكُمْ؟» قُلْنَا: جَلَسْنَا نَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ، قَالَ: فَأَرْمَ قَلِيلًا، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: «هَلْ تَذَرُونَ مَا يَقُولُ رَبُّكُمْ؟» قُلْنَا: لَا، قَالَ: «فَأَنْ رَبُّكُمْ يَقُولُ: مَنْ صَلَّى الصَّلَاةَ يَوْفِئَهَا، وَحَافِظَ عَلَيْهَا، وَلَمْ يُصَيَّعَهَا اسْتِخْفَافًا بِحَقِّهَا، فَلَهُ عَلَيَّ عَهْدٌ أَنْ

١٦ - الرغبة في صلاة الجماعة وما جاء فيمن

خرج يريد الجماعة فوجد الناس قد صلوا

٥٨٨ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم: «صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَضَعُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ، وَفِي سُوْقِهِ، خَمْسًا وَعِشْرِينَ ضِعْفًا، وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا

٥٩١- وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَضَّلُ صَلَاةَ الرَّجُلِ فِي الْجَمَاعَةِ عَلَى صَلَاتِهِ وَحْدَهُ بِضِعِّ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً» (وفي رواية): «كُلُّهَا مِثْلُ صَلَاتِهِ».

رواه أحمد (٣٧٦/١) بإسناد حسن، وأبو يعلى والبيزار (كشف الأستار (٤٥٥ - ٤٥٨)) والطبراني، وابن خزيمة في صحيحه (٣٦٣/٢) بنحوه.

٥٩٢- وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيُعْجِبُ مِنَ الصَّلَاةِ فِي الْجَمْعِ».

رواه أحمد (٥٠/٢) بإسناد حسن، وكذلك رواه الطبراني من حديث ابن عمر بإسناد حسن.

٥٩٣- وَعَنْ عُمَانَ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الوُضُوءَ، ثُمَّ مَشَى إِلَى صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ فَصَلَّاهَا مَعَ الْإِمَامِ غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٣٧٣/٢).

٥٩٤- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَانِي اللَّيْلَةُ رَبِّي». (وفي رواية): «رَأَيْتُ رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، فَقَالَ لِي: يَا مُحَمَّدُ! قُلْتُ: لَيْسَ رَبٌّ وَسَعْدَيْكَ. قَالَ: هَلْ تَذَرِي فِيْمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قُلْتُ: لَا أَعْلَمُ، فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَيْفَيَّ حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ نَدْيِي، أَوْ قَالَ: فِي نَحْرِي، فَعَلِمْتُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ، أَوْ قَالَ: مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ. قَالَ: يَا مُحَمَّدُ! تَذَرِي فِيْمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قُلْتُ: نَعَمْ. فِي الدَّرَجَاتِ، وَالْكَفَارَاتِ، وَتَنْقِلُ الْأَقْدَامَ إِلَى الْجَمَاعَاتِ، وَإِسْبَاغِ الوُضُوءِ فِي السَّيْرَاتِ، وَانْتِظَارِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، وَمَنْ حَافِظٌ عَلَيْهِنَّ عَاشَ بِخَيْرٍ وَمَاتَ بِخَيْرٍ، وَكَانَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ. قَالَ: يَا مُحَمَّدُ! قُلْتُ: لَيْسَ وَسَعْدَيْكَ، فَقَالَ: إِذَا صَلَّيْتَ قُلِ اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَإِذَا أَرَدْتَ بِعِبَادِكَ فِتْنَةً فَأَقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مُقْتَنُونَ. قَالَ: وَاللَّذْرَجَاتِ؛

تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ لَمْ يَخْطُ خَطْوَةً إِلَّا رَفَعَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ، فَإِذَا صَلَّى لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تَصَلِّي عَلَيْهِ مَا دَامَ فِي مُصَلَاةٍ مَا لَمْ يُحْدِثِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، وَلَا يَزَالُ فِي صَلَاةٍ مَا أَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ».

رواه البخاري (٦٤٧)، واللفظ له، ومسلم (٦٤٩)، وأبو داود (٥٥٩) والزمذني (٦٠٣)، وابن ماجه (٧٧٤ و٧٨٦ و٧٨٧).

٥٨٩- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ الْفَذِّ بِسَبْعِ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً».

رواه مالك (١٢٩/١) والبخاري (٦٤٥) ومسلم (٦٥٠)، والزمذني (٢١٥)، والنسائي (١٠٣/٢).

٥٩٠- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ غَدًا مُسْلِمًا فَلْيَحَافِظْ عَلَى هَؤُلَاءِ الصَّلَوَاتِ حَيْثُ يُنَادَى بِهِنَّ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى شَرَعَ لِنَبِيِّكُمْ ﷺ سُنَنَ الْهُدَى، وَأَنْهَى مِنْ سُنَنِ الْهُدَى، وَلَوْ أَنَّكُمْ صَلَّيْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ كَمَا يُصَلِّي هَذَا الْمُتَخَلِّفُ فِي بَيْتِهِ، لَتَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ، وَلَوْ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ لَضَلَلْتُمْ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ يَنْظُرُ فِيْحَسِينِ الطُّهْرِ، ثُمَّ يَغْمِدُ إِلَى مَسْجِدٍ مِنْ هَذِهِ الْمَسَاجِدِ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ يَخْطُوهَا حَسَنَةً، وَيَرْفَعُهُ بِهَا دَرَجَةً، وَيَحْطُ عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةً، وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا، وَمَا يَتَخَلَّفُ عَنْهَا إِلَّا مُتَأَفِّقٌ مَعْلُومُ النَّفَاقِ، وَلَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ يُؤْتَى بِهِ يَهَادِي بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ حَتَّى يُقَامَ فِي الصَّفِّ. (وفي رواية): لَقَدْ رَأَيْتُنَا، وَمَا يَتَخَلَّفُ عَنِ الصَّلَاةِ إِلَّا مُتَأَفِّقٌ قَدْ عَلِمَ نِفَاقَهُ أَوْ مَرِيضٌ، إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيْمَسِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ حَتَّى يَأْتِيَ الصَّلَاةَ، وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَنَا سُنَنَ الْهُدَى، وَإِنْ مِنْ سُنَنِ الْهُدَى الصَّلَاةُ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي يُؤَدُّ فِيهِ.

رواه مسلم (٦٥٤)، وأبو داود (٥٥٠)، والنسائي (١٠٨/٢)، وابن ماجه (٧٧٧).

قوله: يهادي بين الرجلين: يعني يرفد من جانبه ويؤخذ بعضده يمشى به إلى المسجد.

سعيد بن المسيب عن رجل من الأنصار قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول، فذكر الحديث، وفيه: «لإن أتى المسجد لصلّى في جماعة غفر له، فإن أتى المسجد وقد صلوا بغضاً وبقي بعض صلتى ما أدرك، وأنتم ما بقي كان كذلك، فإن أتى المسجد وقد صلوا قائم الصلاة كان كذلك».

إششاء السلام، وإطعام الطّعام، والصّلاة بالليل والنّاس نيام».

رواه الرمزي (٣٢٣١ و ٣٢٣٤) وقال: حديث حسن غريب.

«الملا الأعلى»: هم الملاكة المقربون «السرّات»: بفتح السين المهملة، وسكون الباء المرحة، جمع سيرة، وهي شدة البرد.

١٧- الرغبة في كثرة الجماعة

٥٩٥- (منكر) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم

٥٩٩- عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رضي الله عنه قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ الصُّبْحِ فَقَالَ: «أَشَاهِدُ فُلَانًا؟» قَالُوا: لَا. قَالَ:

قَالَ: «وَلَوْ يَعْلَمُ هَذَا الْمُخَلَّفُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْجَمَاعَةِ مَا لِهَذَا الْمَاشِي إِلَيْهَا لِأَنَّا هَا وَنَحْنُ حَيٌّ عَلَى يَدَيْهِ وَرَجُلِيهِ».

«أَشَاهِدُ فُلَانًا؟» قَالُوا: لَا. قَالَ: «إِنَّ هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ أَثْقَلُ الصَّلَوَاتِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ، وَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لِأَتِيَهُمَا وَلَوْ حَبْرًا عَلَى الرَّكْبِ، وَإِنَّ الصَّفَّ الْأَوَّلَ عَلَى مِثْلِ صَفِّ الْمَلَائِكَةِ، وَلَوْ عَلِمْتُمْ مَا فِي فَضِيلَتِهِ لَابْتَدَرْتُمُوهُ، وَإِنَّ صَلَاةَ الرَّجُلِ مَعَ الرَّجُلِ أَزْكَى مِنْ صَلَاتِهِ وَحْدَهُ، وَصَلَاتُهُ مَعَ الرَّجُلَيْنِ أَزْكَى مِنْ صَلَاتِهِ مَعَ الرَّجُلِ، وَكُلَّمَا كَثُرَ فَهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ».

رواه الطبراني في حديث ياتي بتمامه في ترك الجماعة إن شاء الله تعالى.

٥٩٦- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ

رواه احمد (١٤٠/٥) وأبو داود (٥٥٤) والنسائي (١٠٤/٢)، وابن خزيمة (٣٦٦/٢) وابن حبان (٢٠٥٤) في صحيحهما، والحاكم (٢٤٧/١)، وقد جزم يحيى بن معين والذهلي بصحة هذا الحديث.

اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ صَلَّى لِلَّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا فِي جَمَاعَةٍ يُدْرِكُ التَّكْبِيرَةَ الْأُولَى كَتَبَ لَهُ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ، وَبَرَاءَةٌ مِنَ النَّفَاقِ».

رواه الرمزي (٢٤١)، وقال: لا أعلم أحدا رفعه إلا ما روى مسلم

بن قبية عن طعمة بن عمرو. قال المنذرى رضي الله عنه: ومسلم وطعمة وبقية رواه ثقات، وقد تكلمنا على هذا الحديث في غير هذا الكتاب.

٦٠٠- وَعَنْ قِيَاثِ بْنِ أَشِيمِ اللَّيْثِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «صَلَاةَ الرَّجُلَيْنِ يَوْمٌ أَحَدُهُمَا صَاحِبُهُ أَزْكَى عِنْدَ اللَّهِ مِنْ صَلَاةِ أَرْبَعَةٍ تَتْرَى، وَصَلَاةِ أَرْبَعَةٍ أَزْكَى عِنْدَ اللَّهِ مِنْ صَلَاةِ ثَمَانِيَةٍ تَتْرَى، وَصَلَاةِ ثَمَانِيَةٍ يَوْمُهُمْ أَحَدُهُمْ أَزْكَى عِنْدَ اللَّهِ مِنْ صَلَاةِ مِائَةٍ تَتْرَى».

٥٩٧- (ضعيف) وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى فِي مَسْجِدِ جَمَاعَةٍ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً لَا تَفُوتُهُ الرَّكْعَةُ الْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عِتْقًا مِنَ النَّارِ».

رواه ابن ماجه (٧٩٨) واللفظ له، والرمزي (٨/٢ - ٩) وقال نحو حديث أنس: يعني المقدم، ولم يذكر لفظه، وقال: هذا الحديث مرسل. يعني ان عمارة بن غزوية الراوي عن أنس لم يدرك أنسا، وذكره زوين العبدري في جامعه، ولم أره في شيء من الأصول التي جمعها، والله أعلم.

رواه البرز (كشف ٤٦١) والطبراني بإسناد لا بأس به.

١٨- الرغبة في الصلاة في القلاة

قال الحافظ رحمه الله: وقد ذهب بعض العلماء إلى تفضيلها على الصلاة في الجماعة.

٥٩٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ رَاحَ فَوَجَدَ النَّاسَ قَدْ صَلُّوا أَعْطَاهُ اللَّهُ مِثْلَ أَجْرٍ مِنْ صَلَاتِهِمْ وَحَضَرَهَا لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أَجْرِهِمْ شَيْئًا».

٦٠١- وَعَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ

رواه أبو داود (٥٦٤) والنسائي (١١١/٢) والحاكم (٢٠٨/١) وقال: صحيح على شرط مسلم، وقدم في باب المشي إلى المساجد حديث

١٩- الرغبة في صلاة العشاء والصبح خاصة في جماعة والرهيب من التأخر عنهما

٦٠٤- عَنْ عُمَانَ بْنِ عَفَانَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ بِصَفَى اللَّيْلِ، وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ».

رواه مالك (الموطأ ١/١٣٢) ومسلم (٦٥٦) واللفظ له وأبو داود (٥٥٥)، ولفظه: «مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ كَانَ كَقِيَامِ بِنُصْفِ لَيْلَةٍ، وَمَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ وَالْفَجْرَ فِي جَمَاعَةٍ كَانَ كَقِيَامِ لَيْلَةٍ». ورواه الترمذي (٢٢١) كرواية أبي داود، وقال: حديث حسن صحيح، قال ابن خزيمة في صحيحه (٣٦٥/٢): باب فضل صلاة العشاء والفجر في جماعة وبيان: أن صلاة الفجر في الجماعة أفضل من صلاة العشاء في الجماعة، وأن فضلها في الجماعة ضيقاً فضلاً للعشاء في الجماعة. ثم ذكره بنحو لفظ مسلم، ولفظ أبي داود والترمذي يدالع ما ذهب إليه، والله أعلم.

٦٠٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَتَقَلَّ صَلَاةٌ عَلَى الْمُتَأَفِّفِينَ صَلَاةُ الْعِشَاءِ وَصَلَاةُ الْفَجْرِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لِأَتْوَهُمَا، وَلَوْ حَبَوُا، وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَّ بِالصَّلَاةِ فَنَقَامَ، ثُمَّ أَمَرَ رَجُلًا فَيُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، ثُمَّ أَنْطَلِقَ مَعِيَ بِرِجَالٍ مَعَهُمْ حُزْمٌ مِنْ حَطَبٍ إِلَى قَوْمٍ لَا يَشْهَدُونَ الصَّلَاةَ فَأَحْرَقَ عَلَيْهِمْ بِيُوتَهُمْ بِالنَّارِ».

رواه البخاري (٦٥٧) ومسلم (٦٥١).

٦٠٦- وَفِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ (٦٥١): أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَدْ نَاسًا فِي بَعْضِ الصَّلَوَاتِ فَقَالَ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَّ رَجُلًا يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، ثُمَّ أُخَالِفَ إِلَى رِجَالٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنْهَا فَأَمُرَّ بِهِمْ فَيَحْرَقُوا عَلَيْهِمْ بِحُزْمِ الْحَطَبِ بِيُوتَهُمْ، وَلَوْ عَلِمَ أَحَدُهُمْ أَنَّهُ يَجِدُ عَظْمًا سَمِينًا لَشَهِدَهَا»، يَعْنِي صَلَاةَ الْعِشَاءِ.

وفي بعض روايات الإمام أحمد (٣٦٧/٢) لهذا الحديث: «لَوْ مَا فِي الْيُوتِ مِنَ النَّسَاءِ وَاللُّرْبِيَّةِ أَقْنَتْ صَلَاةَ الْعِشَاءِ، وَأَمَرْتُ فَيُنَائِي يَحْرَقُونَ مَا فِي الْيُوتِ بِالنَّارِ».

٦٠٧- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: كُنَّا إِذَا

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصَّلَاةُ فِي الْجَمَاعَةِ تَعْدِلُ حَمْسًا وَعِشْرِينَ صَلَاةً، فَإِذَا صَلَّاهَا فِي فَلَاةٍ فَآتَمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا بَلَّغَتْ حَمْسِينَ صَلَاةً».

رواه أبو داود (٥٦٠)، وقال: قال عبد الواحد بن زياد في هذا الحديث: صلاة الرجل في الفلاة تضاعف على صلاته في الجماعة. رواه الحاكم (٢٠٨/١) بلفظه وقال: صحيح على شرطهما، وصدر الحديث عند البخاري وغيره، ورواه ابن حبان في صحيحه (١٧٤٦)، ولفظه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَوْبِدُ عَلَى صَلَاتِهِ وَحَدَهُ بِخَمْسِ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً، فَإِنْ صَلَّاهَا بِأَرْضٍ فِي قَوْمٍ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا تَكْتَبُ صَلَاةً بِخَمْسِينَ دَرَجَةً».

«القي»: بكسر القاف وتشديد الياء: هو الفلاة كما هو مفسر في رواية أبي داود.

٦٠٢- (ضعيف) وَرُويَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ بَقْعَةٍ يُذَكَّرُ اللَّهُ عَلَيْهَا بِصَلَاةٍ أَوْ يُذَكَّرُ إِلَّا اسْتَبَشَّرَتْ بِذَلِكَ إِلَى مُتَهَاوَأِهَا إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ، وَفَحَرَتْ عَلَى مَا حَوْلَهَا مِنَ الْبِقَاعِ، وَمَا مِنْ عَبْدٍ يَقُومُ بِصَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ يُرِيدُ الصَّلَاةَ إِلَّا تَرَحَّرَفَتْ لَهُ الْأَرْضُ».

رواه أبو يعلى (مسند ٤١١٠).

٦٠٣- وَعَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ الرَّجُلُ بِأَرْضٍ فِي فَحَاثِ الصَّلَاةِ فَلْيَتَوَضَّأْ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ مَاءً فَلْيَتَيْمَّمْ، فَإِنْ أَقَامَ صَلَّى مَعَهُ مَلَكَاهُ، وَإِنْ أَذَّنَ وَأَقَامَ صَلَّى خَلْفَهُ مِنْ جُنُودِ اللَّهِ مَا لَا يَرَى طَرَفَاهُ».

رواه عبد الرزاق (١٩٥٥) عن ابن أبي عمير عن أبيه عن أبي عثمان الهدي عن سلمان.

وتقدم حديث عتبة بن عامر عن النبي ﷺ: «يُعَجَّبُ رُبُّكَ مِنْ رَاعِي عَتَمٍ، فِي رَأْسِ شَيْطَانَةٍ، يُؤَدِّنُ بِالصَّلَاةِ وَيُصَلِّي، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: انظروا إلى عبدي هذا يؤدِّنُ وَيَقِمُ الصَّلَاةَ، يَخَالِفُ مَنِي، فَذَغَرْتُ لِعَبْدِي، وَأَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ».

رواه أبو داود (١٢٠٣) والنسائي (٢٠/٢)، وتقدم في الأذان.

فَقَدْنَا الرَّجُلَ فِي الْفَجْرِ وَالْعِشَاءِ أَسَانًا بِهِ الظَّنَّ.

رواه الطبراني وابن خزيمة في صحيحه (٣٧١/٢).

٦٠٨ - وَعَنْ رَجُلٍ مِنَ النَّخَعِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه جِبِينَ حَضَرْتَهُ الْوَفَاءَ قَالَ: أَخَذْتُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «اعْبُدِ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ وَاعْبُدْ نَفْسَكَ فِي الْمَوْتَى، وَإِيَّاكَ وَدَعْوَةَ الْمَطْلُومِ فَإِنَّهَا تُسْتَجَابُ، وَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَشْهَدَ الصَّلَاتَيْنِ الْعِشَاءَ وَالصُّبْحَ وَلَوْ حَبْوًا فَلْيَفْعَلْ».

رواه الطبراني في الكبير. وسُمِّي الرَّجُلُ الْمَنَّهُمْ جَابِرًا، وَلَا يَخْضُرُنِي خَالَهُ.

٦٠٩ - (موضوع) وَرَوِي عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَقَدْ أَخَذَ بِحَظِّهِ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ».

رواه الطبراني في الكبير.

٦١٠ - (ضعيف) وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى فِي مَسْجِدِ جَمَاعَةٍ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً لَا تَقْوَتُهُ الرُّكْعَةُ الْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عِتْقًا مِنَ النَّارِ».

رواه ابن ماجه (٧٩٨) من رواية إسماعيل عن عمارة بن غزيرة عن أنس بن مالك عن عمر، وأشار إليه الرمذي (٨/٢ - ٩) ولم يذكر لفظه، وقال: هو حديث مرسل، يعني أن عمارة بن غزيرة، وهو المازني المدني لم يدرك أنسا.

٦١١ - (منكر) وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ، ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ، ثُمَّ جَلَسَ حَتَّى يُصَلِّيَ الْفَجْرَ كَبِّتَ صَلَاتُهُ يَوْمَئِذٍ فِي صَلَاةِ الْأَبْرَارِ وَكُتِبَ فِي وَفْدِ الرَّحْمَنِ».

رواه الطبراني عن القاسم أبي عبد الرحمن عن أبي أمامة.

٦١٢ - وَعَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رضي الله عنه قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ الصُّبْحِ فَقَالَ: «أَشَاهِدُ فُلَانًا؟» قَالُوا:

لَا. قَالَ: «أَشَاهِدُ فُلَانًا؟» قَالُوا: لَا. قَالَ: «إِنَّ هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ أَثْقَلُ الصَّلَوَاتِ عَلَى الْمُتَأَفِّتِينَ، وَلَوْ تَعَلَّمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَيْتُمُوهُمَا وَلَوْ حَبْوًا عَلَى الرُّكْبِ...». الحديث.

رواه أحمد (١٤٠/٥) وأبو داود (٥٥٤) وابن خزيمة (٣٦٦/٢) وابن حبان (٢٠٥٤) في صحيحهما والحاكم (٢٤٧/١) وتقدم بتمامه في كثرة الجماعة.

٦١٣ - وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ تَعَالَى».

رواه ابن ماجه (٣٩٤٦)، بإسناد صحيح.

٦١٤ - وَرَوَاهُ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه، وَزَادَ فِيهِ: «فَلَا تُخْفِرُوا اللَّهَ فِي عَهْدِهِ، فَمَنْ قَتَلَهُ طَلَبَهُ اللَّهُ حَتَّى يَكْبَهُ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ».

رواه مسلم (٦٥٧) من حديث جندب، وتقدم في الصلوات الخمس. يقال: أخفرت الرجل بالخاء المعجمة: إذا نقضت عهده.

٦١٥ - (ضعيف جدا) وَرَوِي عَنْ سَلْمَانَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ غَدَا إِلَى صَلَاةِ الصُّبْحِ غَدَا بِرَأْيَةِ الْإِيمَانِ، وَمَنْ غَدَا إِلَى السُّوقِ غَدَا بِرَأْيَةِ الشَّيْطَانِ».

رواه ابن ماجه (٢٢٣٤).

٦١٦ - وَرَوِي عَنْ مَيْمَنٍ، رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «بَلَّغْنِي أَنْ الْمَلَكَ يَغْدُو بِرَأْيَتِهِ مَعَ أَوَّلِ مَنْ يَغْدُو إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا يَزَالُ بِهَا مَعَهُ حَتَّى يَرْجِعَ فَيَدْخُلَ بِهَا مَنْزِلَهُ، وَأَنَّ الشَّيْطَانَ يَغْدُو بِرَأْيَتِهِ إِلَى السُّوقِ مَعَ أَوَّلِ مَنْ يَغْدُو فَلَا يَزَالُ بِهَا مَعَهُ حَتَّى يَرْجِعَ فَيَدْخُلَهَا مَنْزِلَهُ».

رواه ابن أبي عاصم، وأبو نعيم في معرفة الصحابة وغيرها.

٦١٧ - وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَنْمَةَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه فَقَدْ سَلَّمَ بِنِ أَبِي حَنْمَةَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ، وَأَنَّ عُمَرَ غَدَا إِلَى السُّوقِ، وَمَسَّكَ سُلَيْمَانَ تَبْنَ الْمَسْجِدِ وَالسُّوقِ، فَمَرَّ عَلَى الشَّمَاءِ أُمَّ سُلَيْمَانَ، فَقَالَ لَهَا:

بِالْجَمَاعَةِ، فَإِنَّمَا يَأْكُلُ الذَّنْبُ مِنَ الْغَنَمِ الْقَاصِيَةَ».

رواه أحمد (١٩٦/٥) وأبو داود (٥٤٧) والنسائي (١٠٦/٢) وابن خزيمة (٣٧١/٢) وابن حبان (٢٠٩٨) في صحيحهما والحاكم، وزاد رزين في جامعه: «وَإِنَّ ذَنْبَ الْإِنْسَانِ الشَّيْطَانُ إِذَا خَلَا بِهِ أَكَلَهُ».

رواه مالك (الموطأ ١/١٣١).

٦٢٣- وتقدم حديث ابن مسعود رضي الله عنه، وفيه: «وَلَوْ أَنْكُم صَلَّيْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ كَمَا يُصَلِّي هَذَا الْمُتَخَلِّفُ فِي بَيْتِهِ لَتَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ، وَلَوْ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ لَضَلَلْتُمْ»، الحديث.

رواه مسلم (٦٥٤) وأبو داود (٥٥٠) وغيرهما. وفي رواية لأبي داود: «لَوْ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ لَكَفَرْتُمْ». (ضعيف) وتقدم حديث أبي امامة في المعنى مرفوعاً.

٦٢٤- (ضعيف) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ: «الْجَفَاءُ كُلُّ الْجَفَاءِ، وَالْكَفْرُ وَالنَّفَاقُ: مَنْ سَمِعَ مُنَادِيَ اللَّهِ يُنَادِي إِلَى الصَّلَاةِ فَلَا يُجِيبُهُ». رواه أحمد (٤٣٩/٣) والطبراني من رواية زبان بن فائد.

٦٢٥- (ضعيف) وفي رواية للطبراني: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «بِحَسْبِ الْمُؤْمِنِ مِنَ الشَّقَاءِ وَالْخَيْبَةِ أَنْ يَسْمَعَ الْمُؤَذِّنَ يُنَادِي بِالصَّلَاةِ فَلَا يُجِيبُهُ». «التوب: هنا: اسم لإقامة الصلاة».

٦٢٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَّ فِتْيَتِي فَيَجْمَعُوا لِي حُزْماً مِنْ حَطَبٍ ثُمَّ آتِي قَوْماً يُصَلُّونَ فِي بُيُوتِهِمْ لَيْسَتْ بِهِمْ عِلَّةٌ فَأُحَرِّقُهَا عَلَيْهِمْ». فقيل ليزيد: هُوَ ابْنُ الْأَصَمِّ، الْجُمُعَةُ عَنِّي أَوْ غَيْرَهَا. قَالَ: صُمْتُ أَذْنَائِي إِنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَأْتِرُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وَلَمْ يَذْكُرْ جُمُعَةً وَلَا غَيْرَهَا.

رواه مسلم (٦٥١) وأبو داود (٥٤٩) وابن ماجه (٧٩١) والزملي (٢١٧) مختصراً.

٦٢٧- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَنَا ضَرِيرٌ شَامِخُ الدَّارِ، وَلِي قَائِدٌ لَا يَلَامِينِي، فَهَلْ تَجِدُ لِي رُخْصَةً أَنْ أَصَلِّيَ فِي بَيْتِي؟ قَالَ: «أَسْمَعُ

لَمْ أَرِ سَلِيمَانَ فِي الصُّبْحِ؟ فَقَالَتْ لَهُ: إِنَّهُ بَاتَ يُصَلِّي فَعَلَبْتُهُ عَيْنَاهُ! قَالَ عُمَرُ: لِأَنَّ أَشْهَدَ صَلَاةَ الصُّبْحِ فِي جَمَاعَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقُومَ لَيْلَةً».

رواه مالك (الموطأ ١/١٣١).

٦١٨- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ مَسَى فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ إِلَى الْمَسَاجِدِ لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِنُورِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن، وابن حبان في صحيحه (٢٠٤٤) نحوه.

٦١٩- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «بَشِّرِ الْمَسَائِرِينَ فِي الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه ابن ماجه (٧٨٠) وابن خزيمة في صحيحه (٣٧٧/٢)، والحاكم (٢١٢/١) واللفظ له، وقال: صحيح على شرط الشيخين، وتقدم مع غيره.

٢٠- الترهيب من ترك حضور الجماعة لغير عذر

٦٢٠- (ضعيف) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ فَلَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ اتِّبَاعِهِ عُدْرًا». قَالُوا: وَمَا الْعُدْرَةُ؟ قَالَ: «خَوْفٌ، أَوْ مَرَضٌ، لَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ الصَّلَاةَ الَّتِي صَلَّى».

رواه أبو داود (٥٥١) وابن حبان (٢٠٦١) في صحيحه وابن ماجه (٧٩٣) نحوه.

٦٢١- وَعَنْهُ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ فَلَمْ يُجِبْ فَلَا صَلَاةَ لَهُ إِلَّا مِنْ عُدْرٍ».

رواه القاسم بن أصبغ في كتابه، وابن ماجه (٧٩٣) وابن حبان في صحيحه (٤٢٦)، والحاكم (٢٤٥/١ - ٢٤٦) وقال: صحيح على شرطهما.

٦٢٢- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَا مِنْ ثَلَاثَةِ فِي قَرْبَةٍ، وَلَا بَدْوٍ لَا تَقَامُ فِيهِمُ الصَّلَاةُ إِلَّا قَدِ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ، فَعَلَيْكُمْ

٦٣٠ - وَعَنْ أَبِي الشَّعَثَاءِ الْمُحَارِبِيِّ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا

قُعُودًا فِي الْمَسْجِدِ فَأَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْمَسْجِدِ يَمْشِي فَاتَّبَعَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ بَصْرَهُ حَتَّى خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَمَا هَذَا فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ رضي الله عنه.

رواه مسلم (٦٥٥) وغيره، وقدم.

٦٣١ - (منكر) وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: أَقْبَلَ ابْنُ أُمِّ

مَكْتُومٍ، وَهُوَ أَعْمَى وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ: ﴿عَسَى وَتَوَلَّى أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى﴾ [عيس: ١ - ٢] وَكَانَ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ، إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا أَبِي وَأُمِّي أَنَا كَمَا تَرَانِي قَدْ ذَبَرْتَ سَيِّئِي، وَرَقَّ عَظْمِي، وَذَهَبَ بَصْرِي، وَكَيْ قَائِدٌ لَا يَلَامُنِي قِيَادَهُ إِيَّايَ، فَهَلْ تَجِدُ لِي رُخْصَةً أَصَلِّي فِي بَيْتِي الصَّلَوَاتِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «هَلْ تَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ فِي الْبَيْتِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ؟» قَالَ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَا أَجِدُ لَكَ رُخْصَةً، وَلَوْ يَعْلَمُ هَذَا الْمُتَخَلِّفُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْجَمَاعَةِ مَا لِهَذَا الْمَاشِي إِلَيْهَا لِأَتَاهَا وَلَوْ حَبْرًا عَلَى يَدَيْهِ وَرَجُلِي».

رواه الطبراني في الكبير من طريق علي بن يزيد الالهاني عن القاسم عن أبي امامة.

٦٣٢ - (منكر) وَعَنْ جَابِرِ رضي الله عنه قَالَ: آتَى ابْنُ أُمِّ

مَكْتُومِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ مَنَزِلِي شَاسِعٌ، وَأَنَا مَكْفُوفُ الْبَصَرِ، وَأَنَا أَسْمَعُ الْأَذَانَ، قَالَ: «فَإِنْ سَمِعْتَ الْأَذَانَ فَاجِبٌ وَلَوْ حَبْرًا أَوْ رَحْطًا».

رواه أحمد (٣٦٧/٣) وأبو يعلى والطبراني في الأوسط، وابن حبان في صحيحه (٢٠٦٠)، ولم يقل: أَوْ رَحْطًا.

٦٣٣ - (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ يَصُومُ النَّهَارَ، وَيَقُومُ اللَّيْلَ، وَلَا يَشْهَدُ الْجَمَاعَةَ، وَلَا الْجُمُعَةَ، فَقَالَ: هَذَا فِي النَّارِ.

رواه الترمذي (٢١٨) موقوفًا.

٦٣٤ - وَعَنْهُ أَيْضًا رضي الله عنه قَالَ: مَنْ سَمِعَ حَيًّا عَلَى

الْفَلَاحِ فَلَمْ يُجِبْ فَقَدْ تَرَكَ سُنَّةَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم.

النَّدَاءِ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «مَا أَجِدُ لَكَ رُخْصَةً».

رواه أحمد (٤٢٣/٣) وأبو داود (٥٥٢) وابن ماجه (٧٩٢) وابن خزيمة (٣٦٩/٢) في صحيحه والحاكم (٢٤٧/١).

٦٢٨ - وَفِي رِوَايَةٍ لِأَخِي (٤٢٣/٣) عَنْهُ أَيْضًا أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَتَى الْمَسْجِدَ فَرَأَى فِي الْقَوْمِ رَقَّةً فَقَالَ: «إِنِّي لَهُمْ أَنْ أَجْعَلَ لِلنَّاسِ إِمَامًا، ثُمَّ أَخْرُجُ فَلَا أَقْدِرُ عَلَى إِنْسَانٍ يَتَخَلَّفُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا أَحْرَقْتُهُ عَلَيْهِ»، فَقَالَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ بَنَيْتِي وَبَيْنَ الْمَسْجِدِ نَخْلًا وَشَجْرًا، وَلَا أَقْدِرُ عَلَى قَائِدٍ كُلِّ سَاعَةٍ أَسْعِي أَنِ أَصَلِّيَ فِي بَيْتِي. قَالَ: «أَسْمَعُ الْإِقَامَةَ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَاتَّيْبَهَا».

واستاد هذه جيد.

قوله شاسع الدار: هو بالشين المعجمة أولا والسين والعين المهملتين بعد الألف: أي بعيد الدار، ولا يلامني: أي لا يوافقني، وفي نسخ أبي داود، لا يلامني بالواو، وليس بصواب، قاله الخطابي وغيره.

قال الحافظ أبو بكر بن المنذر: روي عن غير واحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم قالوا: مَنْ سَمِعَ النَّدَاءَ ثُمَّ لَمْ يُجِبْ مِنْ غَيْرِ عَذْرٍ فَلَا صَلَاةَ لَهُ، مِنْهُمْ ابْنُ مَسْعُودٍ، وَأَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ. وَقَدْ رَوَى ذَلِكَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم.

وَمَنْ كَانَ يَرَى أَنَّ حُضُورَ الْجَمَاعَاتِ فُرْضٌ: عطاء وأحمد بن حنبل، وأبو ثور، وقال الشافعي رضي الله عنه: لَا أُرْخِصُ لِمَنْ قَدَرَ عَلَى صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ فِي تَرْكِ إِتْيَانِهَا إِلَّا مِنْ عَذْرٍ، أَنْتَهَى.

وقال الخطابي بعد ذكر حديث ابن أم مكتوم: وفي هذا دليل على أن حضور الجماعة واجب، ولو كان ذلك نداءً لكان أولى من يسمعه المتخلف عنها أهل الضرورة والضعف، ومن كان في مثل حال ابن أم مكتوم، وكان عطاء بن أبي رباح يقول: ليس لأحد من خلق الله في الحضرة وبالقرية رخصة إذا سمع النداء في أن يدع الصلاة.

وقال الأوزاعي: لا طاعة للوالد في ترك الجمعة والجماعات. انتهى.

٦٢٩ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: آتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم

رَجُلٌ أَعْمَى فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ لِي قَائِدٌ يَقُودُنِي إِلَى الْمَسْجِدِ، فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ يُرْخِصَ لَهُ فَيُصَلِّيَ فِي بَيْتِهِ فَرُخِّصَ لَهُ، فَلَمَّا وَلى دَعَاهُ فَقَالَ: «هَلْ تَسْمَعُ النَّدَاءَ بِالصَّلَاةِ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَاجِبٌ».

رواه مسلم (٦٥٣) والسنائي (١٠٩/٢) وغيرهما.

رواه الطبراني في الأوسط (٧٩٨٦) بإسناد حسن.

٦٤٠- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: سَأَلْتُ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيُّمَا أَفْضَلُ؛ الصَّلَاةُ فِي بَيْتِي، أَوْ الصَّلَاةُ فِي الْمَسْجِدِ؟ قَالَ: «أَلَا تَرَى إِلَى بَيْتِي مَا أَقْرَبَهُ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَلَا أَنْصَلِّي فِي بَيْتِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَصَلِّيَ فِي الْمَسْجِدِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَلَاةً مَكْتُوبَةً».

رواه أحمد (٣٤٢/٤) وابن ماجه (١٣٧٨) وابن خزيمة (٢١٠/٢) في صحيحه.

٦٣٥- وَعَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْتَنِي رَجُلٌ عَن تَرَكِ الْجَمَاعَةِ أَوْ لَأَحْرَقَنُ بُيُوتَهُمْ».

رواه ابن ماجه (٧٩٥) من رواية الزبير بن عمرو الضمري عن أسامة ولم يسمع منه.

٦٣٦- وَعَنْ ابْنِ بَرِيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَمِعَ النَّدَاءَ فَارِغًا صَاحِحًا فَلَمْ يُجِبْ فَلَا صَلَاةَ لَهُ».

رواه الحاكم (٢٤٦/١) من رواية أبي بكر بن عياش عن أبي حصين عن ابن بريدة، وقال: صحيح الإسناد. قال المصنف رحمه الله: الصحيح وقفه.

٦٤١- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه قَالَ: خَرَجَ

نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ إِلَى عُمَرَ، فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَيْهِ سَأَلُوهُ عَنْ صَلَاةِ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ، فَقَالَ عُمَرُ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَمَّا صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ فَنُورٌ فَنُورٌ فَنُورٌ بُيُوتِكُمْ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه.

٦٤٢- وَعَنْ زَيْدِ بْنِ نَابِتٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«صَلُّوا أَيُّهَا النَّاسُ فِي بُيُوتِكُمْ، فَإِنَّ أَفْضَلَ صَلَاةِ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ».

رواه النسائي (١٩٨/٣) بإسناد جيد، وابن خزيمة في صحيحه.

٦٤٣- وَعَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

أَرَاهُ رَفَعَهُ، قَالَ: «فَضَّلُ صَلَاةَ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ عَلَى صَلَاتِهِ حَيْثُ يَرَاهُ النَّاسُ كَفَضَّلِ الْفَرِيضَةَ عَلَى التَّطَوُّعِ».

رواه البيهقي، وإسناده جيد إن شاء الله تعالى.

٦٤٤- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْرِمُوا بُيُوتَكُمْ بِبَعْضِ صَلَاتِكُمْ».

رواه ابن خزيمة (٢١٣/٢) في صحيحه.

٢١- الرغبة في صلاة النافلة في البيوت

٦٣٧- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اجْعَلُوا مِنْ صَلَاتِكُمْ فِي بُيُوتِكُمْ، وَلَا تَتَّخِذُوهَا قُبُورًا».

رواه البخاري (٤٣٢) ومسلم (٧٧٧)، وأبو داود (١٠٤٣) والترمذي (٥٤١) والنسائي (١٩٧/٣).

٦٣٨- وَعَنْ جَابِرِ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ الصَّلَاةَ فِي مَسْجِدِهِ فَلْيَجْعَلْ لِبَيْتِهِ نَصِيبًا مِنْ صَلَاتِهِ فَإِنَّ اللَّهَ جَاعِلٌ فِي بَيْتِهِ مِنْ صَلَاتِهِ خَيْرًا».

رواه مسلم (٧٧٨) وغيره. ورواه ابن خزيمة (٢١٢/٢) في صحيحه من حديث أبي سعيد.

٦٣٩- وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مِثْلُ الْبَيْتِ الَّذِي يُذَكَّرُ اللَّهُ فِيهِ، وَالْبَيْتُ الَّذِي لَا يُذَكَّرُ اللَّهُ فِيهِ، مِثْلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ».

رواه البخاري (٦٤٠٧) ومسلم (٧٧٩).

٢٢- الرغبة في انتظار الصلاة بعد الصلاة

٦٤٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«لَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَتِ الصَّلَاةُ تَحْبِسُهُ لَا يَمْنَعُهُ أَنْ يُنْقَلِبَ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا الصَّلَاةَ».

رواه البخاري (٦٥٩، ٣٢٢٩) في أثناء حديث، ومسلم (٦٤٩).

«وَصَلَاةٌ فِي إِثْرِ صَلَاةٍ لَا لَعُوَ بَيْنَهُمَا كِتَابٌ فِي عَلَيَيْنِ».

رواه أبو داود (٥٥٨)، وتقدم بتمامه.

٦٥٠- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِنَّ صَلَاةَ فِي إِثْرِ صَلَاةٍ لَا لَعُوَ بَيْنَهُمَا كِتَابٌ فِي عَلَيَيْنِ». قَالَ: «أَلَا أَذْلكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيُكَفِّرُ بِهِ الذُّنُوبَ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «إِسْبَاغُ الوُضُوءِ عَلَى الْمَكَرُوهَاتِ وَكَثْرَةُ الْخَطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ وَأَنْتَظَرُ الصَّلَاةَ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَذَلِكَ الرِّبَاطُ».

رواه ابن حبان في صحيحه (١٠٣٦) ورواه مسالك (١٦١/١) ومسلم (٢٧١) والترمذي (٥١) والسنائي (٨٩/١) من حديث أبي هريرة، وتقدم.

٦٥١- وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِسْبَاغُ الوُضُوءِ فِي الْمَكَارِهِ، وَإِعْمَالُ الْأَفْئَامِ إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَأَنْتَظَرُ الصَّلَاةَ بَعْدَ الصَّلَاةِ يَغْسِلُ الْخَطَايَا غَسْلًا».

رواه أبو يعلى (٤٨٨) واليزار (كشف ٤٤٧) بإسناد صحيح، والحاكم (١٣٢/١) وقال: صحيح على شرط مسلم.

٦٥٢- (ضعف) وَعَنْهُ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا جَلَسَ فِي مُصَلَاةٍ بَعْدَ الصَّلَاةِ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ، وَصَلَاتُهُمْ عَلَيْهِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، وَإِنْ جَلَسَ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ صَلَّتْ عَلَيْهِ، وَصَلَاتُهُمْ عَلَيْهِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ».

رواه أحمد (١٤٤/١)، وفيه عطاء بن السائب.

٦٥٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ بَعْدَ الصَّلَاةِ، كَفَّارِسٍ اشْتَدَّ بِهِ فَرَسُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَلَى كَشْحِهِ، وَهُوَ فِي الرِّبَاطِ الْأَكْبَرِ».

رواه أحمد (٣٥٢/٢) والطبراني في الأوسط (٨١٤٠)، وإسناد أحمد صالح.

٦٥٤- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «أَتَانِي الْيَلَّةُ رَبِّي (وفي رواية): رَأَيْتَ رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، فَقَالَ لِي: يَا مُحَمَّدُ، قُلْتُ: لِيَيْكَ رَبِّي

وَاللُّبْحَارِيُّ: «إِنْ أَحَدَكُمُ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَتِ الصَّلَاةُ تَخِيئُهُ، وَالْمَلَائِكَةُ تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ مَا لَمْ يَقُمْ مِنْ مُصَلَاةٍ أَوْ يُعْذِرُ».

وفي رواية لمسلم وأبو داود (٤٧١): قَالَ «لَا يَزَالُ الْعَبْدُ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَ فِي مُصَلَاةٍ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ، وَالْمَلَائِكَةُ تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ حَتَّى يَنْصَرِفَ أَوْ يُعْذِرُ». قِيلَ: وَمَا يُعْذِرُ؟ قَالَ: «تَفْسُو، أَوْ يَضْرِبُ».

ورواه مالك (الموطأ ١٦١/١) موقوفاً عن نعيم بن عبد الله المجرم أنه سمع أبا هريرة يقول: إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ، ثُمَّ جَلَسَ فِي مُصَلَاةٍ لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَيْهِ؛ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، فَإِنْ قَامَ مِنْ مُصَلَاةٍ فَجَلَسَ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ لَمْ يَزَلْ فِي صَلَاةٍ حَتَّى يُصَلِّيَ.

٦٤٦- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَخْرَجَ لَيْلَةَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ، ثُمَّ أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ بَعْدَ مَا صَلَّى، فَقَالَ: «صَلَّى النَّاسُ وَرَقَدُوا، وَلَمْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مُنْذُ أَنْتَظَرْتُمُوهَا».

رواه البخاري (٥٧٢) (٦٦١).

٦٤٧- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾، نَزَلَتْ فِي أَنْتَظَارِ الصَّلَاةِ الَّتِي تُدْعَى الْعَتَمَةَ.

رواه الترمذي (٣١٩٦) وقال: حديث حسن صحيح غريب.

٦٤٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الْمَغْرِبَ فَرَجَعَ مَنْ رَجَعَ، وَعَقَبَ مَنْ عَقَبَ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مُسْرِعًا قَدْ حَفَرَهُ النَّفْسُ قَدْ حَسَرَ عَنْ رُكْبَتَيْهِ، قَالَ: «أَبْشِرُوا، هَذَا رَبُّكُمْ قَدْ فَتَحَ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ السَّمَاءِ يُبَاهِي بِكُمْ الْمَلَائِكَةَ يَقُولُ: أَنْظِرُوا إِلَى عِبَادِي قَدْ قَضَوْا فَرِيضَةَ وَهُمْ يَنْتَظِرُونَ أُخْرَى».

رواه ابن ماجه (٨٠١) عن أبي أيوب عنه، ورواه ثقات، وأبو أيوب هو المراهي العنكي ثقة، ما أراه سمع عبد الله، والله أعلم.

«حفره النفس»: هو يفتح الحاء المهملة والفاء ويعددهما زاي، أي ساقه وتعبه من شدة سعيه.

«وحسره»: هو يفتح الحاء والسين المهملتين، أي كشف عن ركبته.

٦٤٩- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ:

رواه الزوار (كشف ٨٠) واللفظ له، والبيهقي وغيرهما، وهو مروى عن جماعة من الصحابة، وأسانيده وإن كان لا يسلم شيء منها من مقال، لهور بمجموعها حسن إن شاء الله تعالى.

«السيرات»: جمع سيرة، وهي شدة البرد.

٦٥٧- (ضعيف) وَعَنْ دَاوُدَ بْنِ صَالِحٍ قَالَ: قَالَ لِسِي أَبُو سَلَمَةَ: يَا ابْنَ أَخِي تَذَرِي فِي أَيِّ شَيْءٍ نَزَلْتَ: «اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا»؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: لَمْ يَكُنْ فِي زَمَانِ النَّبِيِّ ﷺ غَزْوٌ يُرَابِطُ فِيهِ، وَكَانَ مِنْ أُنْتِظَارِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ.

رواه الحاكم (٣٠١/٢)، وقال: صحيح الإسناد.

٦٥٨- وَعَنْ عُثْبَةَ بْنِ غَابِرٍ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «الْقَاعِدُ عَلَى الصَّلَاةِ كَالْقَانِتِ، وَكُتِبَ مِنَ الْمُصَلِّينَ مِنْ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْهِ».

رواه ابن حبان (٢٠٣٦) في صحيحه، ورواه أحمد (١٥٧/٤) وغيره أطول منه، إلا أنه قال: «وَالْقَاعِدُ يَزْعُمُ الصَّلَاةَ كَالْقَانِتِ». وتقدم بتمامه في المشي إلى المساجد.

قوله: «القاعد على الصلاة كالقانت»، أي أجره كأجر المصلي قائماً ما دام قاعداً ينتظر الصلاة، لأن المراد بالقنوت هنا القيام في الصلاة.

٦٥٩- وَعَنْ امْرَأَةٍ مِنَ الْمَيَابِغَاتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ فَقَرَّبْنَا إِلَيْهِ طَعَامًا فَأَكَلَ، ثُمَّ قَرَّبْنَا إِلَيْهِ وَضُوءًا فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ أَصْحَابِي فَقَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمُكْفَرَاتِ الْخَطَايَا؟» قَالُوا: بَلَى، قَالَ: «إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخَطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ».

رواه أحمد (٢٧١/٥)، وفي رجل لم يسم، وبقيته إسناده صحيح بهم في الصحيح.

٢٣- الترغيب في المحافظة على الصبح والعصر

٦٦٠- عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى الْبُرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

رواه البخاري (٥٧٤) ومسلم (٦٣٥).

وَسَعْدِيكَ، قَالَ: هَلْ تَذَرِي فِيهِمْ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قُلْتُ: لَا أَعْلَمُ، فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيْ، حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَيْ، أَوْ قَالَ: فِي نَحْرِي، فَعَلِمْتُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ، أَوْ قَالَ: مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَتَذَرِي فِيهِمْ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فِي الدَّرَجَاتِ، وَالْكَفَارَاتِ وَتَقِلُّ الْأَقْدَامُ إِلَى الْجَمَاعَاتِ، وَإِسْبَاغِ الْوُضُوءِ فِي السَّبْرَاتِ، وَانْتِظَارِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، وَمَنْ حَافِظٌ عَلَيْهِنَّ عَاشَ بِخَيْرٍ، وَمَاتَ بِخَيْرٍ، وَكَانَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ». الحديث.

رواه الرمزي (٣٢٣١، ٣٢٣٤)، وقال: حديث حسن غريب، وتقدم بتمامه [في باب صلاة الجمعة].

٦٥٥- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَكْفُرُ اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا، وَيَزِيدُ فِي الْحَسَنَاتِ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ أَوْ الطُّهُورُ فِي الْمَكَارِهِ وَكَثْرَةُ الْخَطَا إِلَى الْمَسْجِدِ وَالصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، وَمَا مِنْ أَحَدٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ مُتَطَهِّرًا، حَتَّى يَأْتِيَ الْمَسْجِدَ فَيُصَلِّيَ فِيهِ مَعَ الْمُسْلِمِينَ، أَوْ مَعَ الْإِمَامِ، ثُمَّ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ الَّتِي بَعْدَهَا، إِلَّا قَالَتْ الْمَلَائِكَةُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ». الحديث.

رواه ابن ماجه (٤٢٧، ٧٧٦)، وابن عزيمة (١٧٧)، وابن حبان في صحيحه (٤٠٢) واللفظ له.

٦٥٦- وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «ثَلَاثٌ كَفَارَاتٌ، وَثَلَاثٌ دَرَجَاتٌ، وَثَلَاثٌ مُنْجِيَاتٌ، وَثَلَاثٌ مُهْلِكَاتٌ. فَأَمَّا الْكَفَارَاتُ فِإِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي السَّبْرَاتِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، وَتَقِلُّ الْأَقْدَامُ إِلَى الْجَمَاعَاتِ. وَأَمَّا الدَّرَجَاتُ فِإِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَإِفْتَاءُ السَّلَامِ، وَالصَّلَاةُ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسِ نِيَامًا. وَأَمَّا الْمُنْجِيَاتُ فَالْعَدْلُ فِي الْعُصْبِ وَالرِّضَا، وَالْقَصْدُ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى، وَحَسَنِيَّةُ اللَّهِ فِي السَّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ. وَأَمَّا الْمُهْلِكَاتُ فَشُحُّ مَطْعَمٍ، وَهَوَى مُتَّبِعٍ، وَإِعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ».

«البردان»: هما الصبح والعصر.

«مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ، فَمَنْ أَحْفَرَ ذِمَّةَ اللَّهِ كَبَّهُ اللَّهُ فِي النَّارِ لِيُوجِّهَهُ».

رواه ابن ماجه (٣٩٤٥) والطبراني في الكبير واللفظ له، ورجال إسناده رجال الصحيح.

٦٦٧- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَلَا تُخْفِرُوا اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي ذِمَّتِهِ، فَإِنَّهُ مَنْ أَحْفَرَ ذِمَّتَهُ طَلَبَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَتَّى يَكْبَهُ عَلَى وَجْهِهِ».

رواه أحمد (١١١/٢) والبخاري (كشف ٣٣٤٢).

رواه الطبراني في الكبير والأوسط بنحوه. وفي أول قصة: «وهو: أن الحجاج أمر سالم بن عبد الله بقتل رجل، فقال له سالم: أعلّيت الصبح؟ فقال الرجل: نعم. قال: انطلق، فقال له الحجاج: ما منعك من قتله؟ فقال سالم: خذني أبي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ كَانَ فِي جِوَارِ اللَّهِ يَوْمَهُ، فَكْرِهْتُ أَنْ أَتْلُ زَجْلًا أَجَارَهُ اللَّهُ، فَقَالَ الْحَجَّاجُ لِابْنِ عُمَرَ: أَنْتَ صِفْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: نَعَمْ».

قال الحافظ: وفي الأولى: ابن هبة، وفي الثانية: يحيى بن عبد الحميد الحماني.

٦٦٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَتَعَاقِبُونَ فِيكُمْ مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ، وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ، وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ، وَصَلَاةِ الْعَصْرِ، ثُمَّ يَعْرُجُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي؟ فَيَقُولُونَ: تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ، وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ».

رواه البخاري (٥٥٥) ومسلم (٦٣٢) والنسائي (٢٤٠/١) وابن خزيمة في صحيحه، ولفظه في إحدى رواياته قال: «تَجَمُّعُ مَلَائِكَةِ اللَّيْلِ، وَمَلَائِكَةِ النَّهَارِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ فَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ، فَصَعِدَ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ، وَتَبَّتْ مَلَائِكَةُ النَّهَارِ، وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ، فَصَعِدَ مَلَائِكَةُ النَّهَارِ، وَتَبَّتْ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ، فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي؟ فَيَقُولُونَ: أَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ، وَتَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ، فَاعْفُزْ لَهُمْ يَوْمَ الدِّينِ».

٦٦١- وَعَنْ أَبِي زُهَيْرَةَ عِمَارَةَ بْنِ رُوَيْسَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَنْ يَلِجَ النَّارَ أَحَدٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا»، يَعْنِي الْفَجْرَ وَالْعَصْرَ. رواه مسلم (٦٣٤).

٦٦٢- وَعَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، ورواه رواية الصحيح إلا الهيثم بن بيان، وتكلم فيه، للحدث شواهد. «أبو مالك»: هو سعد بن طارق.

٦٦٣- وَعَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ فَلَا يَطْلُبُكُمُ اللَّهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ، فَإِنَّهُ مَنْ يَطْلُبُهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ يُدْرِكُهُ، ثُمَّ يَكْبَهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ».

رواه مسلم (٦٥٧) وغيره.

٦٦٤- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ فَأُصِيبَتْ ذِمَّتُهُ، فَقَدْ اسْتَبِيحَ حِمَى اللَّهِ وَأَخْفَرَتْ ذِمَّتَهُ وَأَنَا طَالِبٌ بِذِمَّتِهِ».

رواه أبو يعلى (المستد ٤١٢٠).

٦٦٥- وَعَنْ أَبِي بَصْرَةَ الْغَفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَصْرَ بِالْمُحَمَّصِ، وَقَالَ: «إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ عَرَضَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَضَيَعُوهَا، وَمَنْ حَافِظٌ عَلَيْهَا كَانَ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ»، الْحَدِيثُ. - يعني العصر -

رواه مسلم (٨٣٠) والنسائي (٢٥٩/١).

«المحمص»: بضم الميم، وفتح الحاء المعجمة والميم جميعاً، وقيل: بفتح الميم وسكون الحاء وكسر الميم بعدها، وفي آخره صاد مهيّلة: اسم طريق.

٦٦٦- وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

٢٤- الرغبة في جلوس المرء في مصلاه بعد

صلاة الصبح وصلاة العصر

٦٦٩- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ، ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ كَانَتْ لَهُ كَأَجْرِ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ»، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَامَةٌ تَامَةٌ تَامَةٌ». رواه الزملي (٥٨٦)، وقال: حديث حسن غريب.

٦٧٠- وَعَنْهُ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَنْ أَقْعُدَ أَصْلِي مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَةَ مِنْ وَلَدٍ إِسْمَاعِيلَ، وَلَأَنْ أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَةَ». رواه أبو داود (٣٦٦٧) وأبو يعلى (المسند ٣٣٩٢). قال في الموضوعين: «أحب إلي من أن أعيق أربعة من ولد إسماعيل، دية كل واحد منهم اثنا عشر ألفاً». رواه ابن أبي الدنيا بالشرط الأول إلا أنه قال: «أحب إلي مما طلعت عليه الشمس».

٦٧١- (ضعيف) وَعَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ عَنِ أَبِيهِ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَعَدَ فِي مُصَلَّاهُ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ حَتَّى يُسَبِّحَ رَكَعَتِي الضُّحَى لَا يَقُولُ إِلَّا خَيْرًا غَيْرَ لَهُ خَطَايَاهُ، وَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَيْدِ الْبَحْرِ». رواه أحمد (٤٣٩/٣) وأبو داود (١٢٨٧)، وأبو يعلى (المسند ١٤٨٧)، وأظنه قال: «مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الْفَجْرِ لَمْ قَعْدَ يَذْكُرِ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ». (ضعيف)

قال الحافظ: رواه الثلاثة من طريق زبانه بن لثاند عن سهل، وقد حسنت، وصححها بعضهم.

٦٧٢- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَرْفَعُهُ، قَالَ: «مَنْ صَلَّى الْفَجْرَ، ثُمَّ ذَكَرَ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ؛ لَمْ تَمَسَّ جِلْدَهُ النَّارُ أَبَدًا». رواه ابن أبي الدنيا.

٦٧٣- (موضوع) وَرَوَى عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رضي الله عنه يَرْفَعُهُ قَالَ: مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ ثُمَّ ذَكَرَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ لَمْ تَمَسَّ جِلْدَهُ النَّارُ وَأَخَذَ الْحُسْنَ بِجِلْدِهِ فَمَدَّهُ. رواه البيهقي (شعب الإيمان ٣٩٥٧).

٦٧٤- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَأَنْ أَقْعُدَ أَذْكَرُ اللَّهَ تَعَالَى، وَأَكْبَرُهُ، وَأَحْمَدُهُ، وَأُسَبِّحُهُ وَأَهْلُلُهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ رَقَبَتَيْنِ [أو أكثر] مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَمِنْ بَعْدِ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَ [رقاب] مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ». رواه أحمد (٢٥٥/٥) بإسناد حسن.

٦٧٥- وَعَنْهُ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الْغَدَاةِ فِي جَمَاعَةٍ، ثُمَّ جَلَسَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ انْقَلَبَ بِأَجْرِ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ». رواه الطبراني وإسناده جيد.

٦٧٦- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ لَمْ يَقُمْ مِنْ مَجْلِسِهِ حَتَّى تَمْكِنَهُ الصَّلَاةُ، وَقَالَ: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ، ثُمَّ جَلَسَ فِي مَجْلِسِهِ حَتَّى تَمْكِنَهُ الصَّلَاةُ كَانَ بِمَنْزِلَةِ عُمْرَةٍ، وَحَجَّةٍ مُتَقَبَّلَتَيْنِ». رواه الطبراني في الأوسط (٥٥٩٨)، ورواه ثقات إلا الفضل بن الموفق فيه كلام.

٦٧٧- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَابِرٍ أَنَّ أُمَامَةَ وَعُثْبَةَ بِنْتِ عَبْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَاهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ فِي جَمَاعَةٍ، ثُمَّ نَبَتَ حَتَّى يُسَبِّحَ لِلَّهِ سُبْحَةَ الضُّحَى كَانَ لَهُ كَأَجْرِ حَاجٍ وَمُعْتَمِرٍ تَامًا لَهُ حَجُّهُ وَعُمْرَتُهُ». رواه ابن أبي الدنيا.

رواه الطبراني وبعض رواه مختلف فيه، وللحديث شواهد كثيرة.

٢٥ - الرغيب في أذكار يقولها بعد الصبح

والعصر والمغرب

٦٨١ - عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

«مَنْ قَالَ فِي ذُبُرِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَهُوَ ثَانِ رَجُلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَكَانَ يَوْمَهُ ذَلِكَ كُلَّهُ فِي حِرْزٍ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ، وَحُرِّسَ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَلَمْ يَنْبَغْ لِذَنْبٍ أَنْ يُدْرِكَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَّا الشُّرْكَ بِاللَّهِ تَعَالَى».

رواه الترمذي (٣٤٧٠) واللفظ له، وقال: حديث حسن غريب صحيح، والنسائي (عمل اليوم والليلة ١٢٧)، وزاد فيه: «بِيَدِهِ الْخَيْرُ». وزاد فيه أيضاً: «وَكَانَ لَهُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ قَالَهَا عِنْتُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ». ورواه النسائي أيضاً من حديث معاذ. وزاد فيه: «مَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يُصْرَفُ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ أُعْطِيَ بِمِثْلِ ذَلِكَ فِي لَيْلَتِهِ».

٦٨٢ - (ضعيف) وَعَنْ الْحَارِثِ بْنِ مُسْلِمِ التَّمِيمِيِّ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ، فَقُلْ قَبْلَ أَنْ تَتَكَلَّمَ: اللَّهُمَّ أَجْرِي مِنَ النَّارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَإِنَّكَ إِذَا مِتَّ مِنْ يَوْمِكَ كَتَبَ اللَّهُ لَكَ جِوَاراً مِنَ النَّارِ، وَإِذَا صَلَّيْتَ الْمَغْرِبَ، فَقُلْ قَبْلَ أَنْ تَتَكَلَّمَ: اللَّهُمَّ أَجْرِي مِنَ النَّارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَإِنَّكَ إِذَا مِتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ كَتَبَ اللَّهُ لَكَ جِوَاراً مِنَ النَّارِ».

رواه النسائي (عمل اليوم والليلة ١١١) وهذا لفظه، وأبو داود (٥٠٧٩) عن الحارث بن مسلم عن أبيه مسلم بن الحارث. قال الحافظ: وهو الصواب لأن الحارث بن مسلم تابعي، قاله أبو زرعة وأبو حاتم الرازي.

٦٨٣ - وَعَنْ عَمَارَةَ بْنِ شَبِيبِ السَّبَّائِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ عَلَى إِثْرِ الْمَغْرِبِ بَعَثَ اللَّهُ

٦٧٨ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَمْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

قَالَتْ: سَمِعْتُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، تَعْنِي عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى الْفَجْرَ أَوْ قَالَ الْغَدَاةَ فَقَعَدَ فِي مَقْعَدِهِ فَلَمْ يَلْغُ بِشَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا، وَيَذْكُرَ اللَّهَ حَتَّى يُصَلِّيَ الضُّحَى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ لَا ذَنْبَ لَهُ».

رواه أبو يعلى (المسند ٤٣٦٥) واللفظ له والطبراني.

٦٧٩ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بَعْثًا بَعَثَ قَبْلَ أَنْ يَجِدَ فَعَنِمُوا غَنَائِمَ كَثِيرَةً وَأَسْرَعُوا الرَّجْعَةَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِمَّنْ لَمْ يَخْرُجْ: مَا رَأَيْنَا بَعْثًا أَسْرَعَ رَجْعَةً وَلَا أَفْضَلَ غَنِيمَةً مِنْ هَذَا الْبَعْثِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا أَدْلُكُمْ عَلَى قَوْمٍ أَفْضَلَ غَنِيمَةً وَأَسْرَعَ رَجْعَةً؟ قَوْمٌ شَهِدُوا صَلَاةَ الصُّبْحِ ثُمَّ جَلَسُوا يَذْكُرُونَ اللَّهَ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، أُولَئِكَ أَسْرَعُ رَجْعَةً وَأَفْضَلُ غَنِيمَةً».

رواه الرمذي (٣٥٦١) في الدعوات من جامعه، ورواه السبزي (كشف ٣٠٩٢) وأبو يعلى، وابن حبان (٢٥٢٦) في صحيحه من حديث أبي هريرة بنحوه. وذكر البزار فيه أن القائل ما رأينا هو أبو بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقال في آخره: فقال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَا أَدْلُكُمْ عَلَى مَا هُوَ أَسْرَعُ إِيَابًا وَأَفْضَلُ مَغْنَمًا؟ مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ فِي جَمَاعَةٍ، ثُمَّ ذَكَرَ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ». (ضعيف)

٦٨٠ - وَعَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ تَرَبَّعَ فِي مَجْلِسِهِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ حَسَنًا.

رواه مسلم (٦٧٠) وأبو داود (٤٨٥٠)، والترمذي (٥٨٥) والنسائي (٨٠٣) والطبراني (١٥٠/٢)، ولفظه: كان إذا صلى الصبح جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس وابن خزيمة في صحيحه، ولفظه قال: عن سيبك أنه سألت جابر بن سمرة: كيف كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يصنع إذا صلى الصبح؟ قال: كان يقعد في مصلاه إذا صلى الصبح حتى تطلع الشمس.

شريك له، له المُلْكُ، وله الحمدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مِنْهُ مَرَّةٌ قَبْلَ أَنْ يَنْبِي رَجُلِيهِ كَانَ يُؤَمِّدُ مِنْ أَفْضَلِ أَهْلِ الْأَرْضِ عَمَلًا إِلَّا مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ، أَوْ زَادَ عَلَى مَا قَالَ».

رواه الطبراني في الأوسط (٧١٩٦) بإسناد جيد.

٦٨٧- (موضوع) ورواه فيه (٤٦٤٠)، وفي الكبير أيضاً من

حديث أبي الدرداء، ولفظه: «مَنْ قَالَ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَهُوَ ثَانٍ رَجُلِيهِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ. كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ مَرَّةٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَكَانَ لَهُ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ حِزْبًا مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ، وَحَرَسًا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَكَانَ لَهُ بِكُلِّ مَرَّةٍ عَشْرُ رَقَبَاتٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، تَمُنُّ كُلُّ رَقَبَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، وَلَمْ يَلْحَقْهُ يَوْمٌ مِنْ يَوْمٍ إِلَّا الشَّرُّكَ بِاللَّهِ، وَمَنْ قَالَ ذَلِكَ بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ».

٦٨٨- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم

أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ، وَيَنْبِي رَجُلِيهِ مِنْ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ وَالصُّبْحِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِزْبًا مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ، وَحِزْبًا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَلَمْ يَحِلَّ لِدُنْبٍ أَنْ يُذْرِكَ إِلَّا الشَّرُّكَ، وَكَانَ مِنْ أَفْضَلِ النَّاسِ عَمَلًا إِلَّا رَجُلًا يَفْضَلُهُ يَقُولُ أَفْضَلَ مِمَّا قَالَ».

رواه أحمد (٢٢٧/٤) ورجاله رجال الصحيح غير شهر بن حوشب، وعبد الرحمن بن غنم مختلف في صحته، وقد روي هذا الحديث عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم.

٦٨٩- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ قَالَ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ

لَهُ مَسْلَحَةٌ يَحْفَظُونَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُصْبِحَ، وَكَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ مُوجِبَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ مُؤِيبَاتٍ، وَكَانَتْ لَهُ بِعَدَلِ عَشْرِ رَقَبَاتٍ مُؤِيبَاتٍ».

رواه النسائي (عمل اليوم والليلة ٥٧٧) والترمذي (٣٥٣٤)، وقال: حديث حسن لا يعرفه إلا من حديث ليث بن سعد ولا تعرف لعمارة سماعاً من النبي صلى الله عليه وسلم.

٦٨٤- وَعَنْ أَبِي أَيُّوبٍ رضي الله عنه أَنَّهُ رَسُوْلُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم

قَالَ: «مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ: (لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له المُلْكُ، وله الحمدُ، وهو على كل شيء قديرٌ عشرَ مرَّاتٍ) كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهِنَّ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا بِهِنَّ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرَفَعَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَكَانَ لَهُ عِدْلُ عَنَاقَةِ أَرْبَعِ رِقَابٍ، وَكَانَ لَهُ حَرَسًا حَتَّى يُمِيتَ، وَمَنْ قَالَهِنَّ إِذَا صَلَّى الْمَغْرِبَ دُبِّرَ صَلَاتِهِ فَمِثْلُ ذَلِكَ حَتَّى يُصْبِحَ».

رواه أحمد (٤٢٠/٥) والنسائي (عمل اليوم والليلة ٢٤ و٥٧٨) وابن حبان في صحيحه (٢٠٢٠)، وهذا لفظه. وفي رواية: «وَكُنْ لَهُ عِدْلُ عَشْرِ رِقَابٍ».

٦٨٥- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ قَالَ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلَاةِ الْعَدَاةِ: (لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له المُلْكُ، وله الحمدُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) عَشْرَ مَرَّاتٍ أُعْطِيَ بِهِنَّ سَبْعًا: كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهِنَّ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ بِهِنَّ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرَفَعَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَكَانَ لَهُ عِدْلُ عَشْرِ نَسَمَاتٍ، وَكَانَ لَهُ حِفْظًا مِنَ الشَّيْطَانِ، وَحِزْبًا مِنَ الْمَكْرُوهِ، وَلَمْ يَلْحَقْهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ذَنْبٌ إِلَّا الشَّرُّكَ بِاللَّهِ، وَمَنْ قَالَهِنَّ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ أُعْطِيَ مِثْلَ ذَلِكَ لَيْلَتَهُ».

رواه ابن أبي الدنيا والطبراني بإسناد حسن واللفظ له. «العدل»: بالكسر وفتح لفة، هو الثلج، وقال بعضهم: العدل بالكسر ما عادل الشيء من جنسه، وبالفتح ما عادل من غير جنسه.

٦٨٦- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم: «مَنْ قَالَ دُبِّرَ صَلَاةِ الْعَدَاةِ: (لا إله إلا الله وحده لا

ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَيَعْدُ الْعَصْرَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ كُفِّرَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَيْدِ الْبَحْرِ».

رواه ابن السني (عمل اليوم والليلة ١٢٦) في كتابه.

قال الحافظ: وأما ما يقوله دبر الصلوات، وإذا أصبح، وإذا أمسى فلكل منهما باب إن شاء الله تعالى.

وتقدم في باب الرحلة في طلب العلم حديث قبصة، وفيه: أن النبي ﷺ قَالَ لَهُ: «يَا قَبِصَةَ إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَقُلْ ثَلَاثًا: سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَيَحْمَدُهُ، تَعَالَى مِنَ الْعَمَى وَالْجَذَامِ، وَالْفَلَجِ». (ضعيف) رواه أحمد (٦٠/٥).

٢٧- الترهيب في الإمامة مع الإتمام والإحسان

والترهيب منها عند عدمهما

٦٩٤- عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْبَصْرِيِّ قَالَ: سَأَفَرْنَا مَعَ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ ﷺ فَحَضَرْنَا الصَّلَاةَ فَأَرَدْنَا أَنْ يَتَقَدَّمَ نَا. فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَمَّ قَوْمًا، فَإِنْ أَمَّ فَلَهُ التَّمَامُ وَلَهُمُ التَّمَامُ، وَإِنْ لَمْ يُتِمَّ فَلَهُمُ التَّمَامُ وَعَلَيْهِ الْإِنْمُ».

رواه أحمد (١٥٤/٤) واللفظ له، وأبو داود (٥٨٠) وابن ماجه (٩٨٣) والحاكم (٢٧/١) وصححه، وابن خزيمة (٨/٣) وابن حبان (٢٢١٨) في صحيحهما، ولفظهما: «مَنْ أَمَّ النَّاسَ فَأَصَابَ الْوَقْتَ، وَأَتَمَّ الصَّلَاةَ فَلَهُ وَلَهُمُ، وَمَنْ انْقَصَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعَلَيْهِ وَلَا عَلَيْهِمْ». قال الحافظ: هو عندهم من رواية عبد الرحمن بن حرملة عن أبي علي المصري، وعبد الرحمن يأتي الكلام عليه.

٢٦- الترهيب من فوات العصر بغير عذر

٦٩٠- عَنْ بُرَيْدَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ».

رواه البخاري (٥٥٣) والنسائي (٢٣٦/١) وابن ماجه (٦٩٤)، ولفظه قال: «بَكَرُوا بِالصَّلَاةِ فِي يَوْمِ الْغَيْمِ فَإِنَّهُ مِنْ فَاتَةِ صَلَاةِ الْعَصْرِ حَبِطَ عَمَلُهُ».

٦٩٥- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَمَّ قَوْمًا فَلَيْتَقِ اللَّهُ، وَلْيَعْلَمْ أَنَّهُ ضَامِرٌ مَسْؤُولٌ لِمَا ضَمِنَ، وَإِنْ أَحْسَنَ كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجْرٍ مِنْ صَلَّى خَلْفَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجْرِهِمْ شَيْئًا، وَمَا كَانَ مِنْ نَقْصٍ فَهُوَ عَلَيْهِ».

رواه الطبراني في الأوسط (٧٧٥١) من رواية معارك بن عباد.

٦٩١- وَعَنْ أَبِي الدُّرْدَاءِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ مُتَعَمِّدًا فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ».

رواه أحمد (٤٤٢/٦) بإسناد صحيح.

٦٩٢- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الَّذِي تَقَوُّهُ صَلَاةَ الْعَصْرِ فَكَأَنَّمَا وَبَرَ مَالُهُ وَأَهْلُهُ».

رواه مالك (الموطأ ١١/١ - ١٢) والبخاري (٥٥٢) ومسلم (٦٢٦) وأبو داود (٤١٤ - ٤١٥) والترمذي (١٧٥) والنسائي (٢٣٨/١) وابن ماجه (٦٨٥) وابن خزيمة في صحيحه (١٧٣/١)، وزاد في آخره قال مالك: تفسيره ذهب الوقت.

٦٩٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُصَلُّونَ لَكُمْ، فَإِنْ أَصَابُوا فَلَكُمْ، وَإِنْ أَخْطَؤُوا فَلَكُمْ وَعَلَيْهِمْ».

رواه البخاري (٦٩٤) وغيره، وابن حبان في صحيحه (٢٢٢٥)، ولفظه: «سَيِّئٌ أَوْ سَيِّئُونَ أَوْ سَيِّئُونَ أَقْوَامٌ يُصَلُّونَ الصَّلَاةَ، فَإِنْ أَمَّوْا فَلَكُمْ [وهم]، وَإِنْ انْقَضُوا فَغَلَبَتْكُمْ وَلَكُمْ».

٦٩٧- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ عَلَى كَتَبَانِ الْمِسْكِ

٦٩٣- وَعَنْ نَوْفَلِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ فَاتَتْهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَكَأَنَّمَا وَبَرَ أَهْلُهُ وَمَالُهُ». وفي رواية، قَالَ نَوْفَلٌ: صَلَاةٌ مِنْ فَاتَتْهُ فَكَأَنَّمَا وَبَرَ أَهْلُهُ وَمَالُهُ. قَالَ ابْنُ عُمَرَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هِيَ

كَارِهُونَ، وَرَجُلٌ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ وَلَمْ يُؤَمِّرْ، وَأَمْرَأَةً دَعَاها
رَوْجُهَا مِنَ اللَّيْلِ فَأَبَتْ عَلَيْهِ.

رواه ابن خزيمة في صحيحه (١١٣/١) هكذا مرسلًا. وروى له سند
آخر (١٢/٣) إلى انس برلعه.

٧٠١ - (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا تَرْفَعُ صَلَاتَهُمْ فَوْقَ
رُؤُوسِهِمْ شَيْئًا: رَجُلٌ أَمَّ قَوْمًا وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ، وَأَمْرَأَةٌ
بَاتَتْ وَرَوْجُهَا عَلَيْهَا سَاحِطٌ، وَأَخْوَانٌ مُتَصَارِمَانِ».

رواه ابن ماجه (٩٧١) وابن حبان في صحيحه (١٧٥٤)، ولفظه: قال
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُمُ صَلَاةً: إِمَامٌ قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ،
وَأَمْرَأَةٌ بَاتَتْ وَرَوْجُهَا عَلَيْهَا غَضْبَانٌ، وَأَخْوَانٌ مُتَصَارِمَانِ» (ضعيف)

٧٠٢ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا تَجَاوِزُ صَلَاتَهُمْ آذَانَهُمْ: الْعَبْدُ الْآبِيُّ حَتَّى
يَرْجِعَ، وَأَمْرَأَةٌ بَاتَتْ وَرَوْجُهَا عَلَيْهَا سَاحِطٌ، وَإِمَامٌ قَوْمٍ وَهُمْ
لَهُ كَارِهُونَ».

رواه الترمذي (٣٦٠) وقال: حديث حسن غريب

٢٩ - الترغيب في الصف الأول

وما جاء في تسوية الصفوف والتراص فيها،

وفضل ميامنها، ومن صلى في الصف المؤخر مخافة

إيذاء غيره لو تقدم

٧٠٣ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:
«لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النَّدَاءِ وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ، ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا
إِلَّا أَنْ يَسْتَهْمُوا عَلَيْهِ لَاسْتَهَمُوا».

رواه البخاري (٦١٥) ومسلم (٤٣٧).

ولي رواية لمسلم (٤٣٩): «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِي الصَّفِّ الْمَقْدَمِ لَكَانَتْ
فُرْعَانَةً».

٧٠٤ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوْلَاهَا وَشَرُّهَا آخِرُهَا».

أَرَاهُ قَالَ: يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَبْدٌ أَدَّى حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ مَوَالِيهِ،
وَرَجُلٌ أَمَّ قَوْمًا وَهُمْ بِهِ رَاضُونَ، وَرَجُلٌ يُسَادِي بِالصَّلَوَاتِ
الْمَحْسِنِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَيَلْتَلِي».

رواه أحمد (٢٦/٢) والترمذي (١٩٨٦) وقال: حديث حسن، ورواه
الطبراني في الصغير والأوسط بإسناد لا بأس به، ولفظه: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«ثَلَاثَةٌ لَا يَهْوِلُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ، وَلَا يَنْأَلُهُمُ الْحِسَابُ، وَهُمْ عَلَى كَيْبٍ مِنْ
مَسْئَلٍ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ حِسَابِ الْخَلَائِقِ: رَجُلٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ ابْتِغَاءً وَجْهَ اللَّهِ،
وَأَمَّ بِهِ قَوْمًا وَهُمْ بِهِ رَاضُونَ» الحديث. (ضعيف)
وفي الباب أحاديث: «الإمام ضامن، والمؤذن مؤتمن» وغيرها، وتقدم
في الأذان.

٢٨ - الزهيب من إمامة الرجل القوم

وهم له كارهون

٦٩٨ - (ضعيف) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ
مِنْهُمْ صَلَاةً: مَنْ تَقَدَّمَ قَوْمًا وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ وَرَجُلٌ يَأْتِي
الصَّلَاةَ دِيَارًا، وَالذَّبَّارُ أَنْ يَأْتِيهَا بَعْدَ أَنْ تَقَوَّتْ، وَرَجُلٌ اعْتَبَدَ
مُحَرَّرًا».

رواه أبو داود (٥٩٣) وابن ماجه (٩٧٠) كلاهما من رواية عبد
الرحمن بن زياد الإفريقي.

٦٩٩ - وَعَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَنَّهُ صَلَّى بِقَوْمٍ،
فَلَمَّا انصَرَفَ قَالَ: إِنِّي نَسِيتُ أَنْ أَسْتَأْمِرَكُمْ قَبْلَ أَنْ أَتَقَدَّمَ،
أَرْضَيْتُمْ بِصَلَاتِي؟ قَالُوا: نَعَمْ، وَمَنْ يَكْرَهُ ذَلِكَ يَا حَوَارِيَّ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:
«إِنَّمَا رَجُلٌ أَمَّ قَوْمًا وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ لَمْ تَجَاوِزْ صَلَاتَهُ
أُذُنِي».

رواه الطبراني في الكبير من رواية سليمان بن أبيوب، وهو الطلحي
الكوبي، قيل فيه: له منكر.

٧٠٥ - وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ دِينَارِ الْهَدَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُمُ صَلَاةً، وَلَا تَصْنَعُ
إِلَى السَّمَاءِ، وَلَا تَجَاوِزُ رُؤُوسَهُمْ: رَجُلٌ أَمَّ قَوْمًا وَهُمْ لَهُ

وَحَيْرٌ صُفُوفِ النَّسَاءِ آخِرُهَا وَشَرْهَاهُ أَوَّلُهَا».

رواه مسلم (٤٤٠) وأبو داود (٦٧٨) والترمذي (٢٢٤) والنسائي (٩٣/٢) وابن ماجه (١٠٠٠).

وروي عن جماعة من الصحابة منهم: ابن عباس، وعمر بن الخطاب، وأنس بن مالك، وأبو سعيد، وأبو أمامة، وجابر بن عبد الله وغيرهم.

٧٠٥- وَعَنْ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَسْتَعْمِرُ لِلصَّفِّ الْمَتَمِّدِ ثَلَاثًا، وَلِلثَّانِي مَرَّةً.

رواه ابن ماجه (٩٩٦) والنسائي (٩٢/٢، ٩٣) وابن خزيمة في صحيحه (٢٧/٣)، والحاكم (٢١٤/١) وقال: صحيح على شرطهما، ولم يجزجا لليرباض، وابن حبان في صحيحه (٢١٥٥)، ولفظه: كَانَ يُصَلِّي عَلَى الصَّفِّ الْمَتَمِّدِ ثَلَاثًا، وَعَلَى الثَّانِي وَاحِدَةً. ولفظ النسائي كإبن حبان إلا أنه قال: كَانَ يُصَلِّي عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ مَرَّتَيْنِ.

٧٠٦- وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ».

قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَعَلَى الثَّانِي؟ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَعَلَى الثَّانِي؟ قَالَ: «وَعَلَى الثَّانِي». وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «سَوُّوا صُفُوفَكُمْ، وَحَادُوا بَيْنَ مَنَاكِبِكُمْ وَلِينُوا فِي أَيْدِي إِخْوَانِكُمْ، وَسُدُّوا الْخَلَلَ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ فِيمَا بَيْنَكُمْ بِمَنْزِلَةِ الْحَذَفِ»، يعني أولاد الضأن الصغار.

رواه أحمد بإسناد لا بأس به (٢٦٢/٥) والطبراني وغيره.

«الحذف»: بالحاء المهملة والذال المعجمة مفتوحين وبعدهما فاء.

٧٠٧- وَعَنْ التُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ أَوْ الصُّفُوفِ الْأَوَّلِ».

رواه أحمد (٢٦٩/٤) بإسناد جيد.

٧٠٨- وَعَنْ الْبُرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَأْتِي نَاحِيَةَ الصَّفِّ، وَيُسَوِّي بَيْنَ صُدُورِ الْقَوْمِ وَمَنَاكِبِهِمْ، وَيَقُولُ: «لَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٢٦/٣).

٧٠٩- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:

«سَوُّوا صُفُوفَكُمْ، فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ».

رواه البخاري (٧٢٣) ومسلم (٤٣٣) وابن ماجه (٩٩٣) وغيرهم. وفي رواية للبخاري: «سَوُّوا صُفُوفَكُمْ فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصُّفُوفِ مِنْ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ».

ورواه أبو داود (٦٦٧ - ٦٧١) ولفظه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «رُصُّوا صُفُوفَكُمْ، وَقَارِبُوا بَيْنَهَا، وَحَادُوا بِالْأَعْنَاقِ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَأَرَى الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ مِنْ خَلْلِ الصَّفِّ كَأَنَّهُا الْحَذَفُ».

رواه النسائي (٩١/٢) وابن خزيمة (٢٢/٣) وابن حبان (٢١٦٣) في صحيحهما نحو رواية أبي داود.

«الحذف»: بفتح الحاء المعجمة واللام أيضاً. هو ما يكون بين الاثنين من الاتساع عند عدم التواضع.

٧١٠- (ضعيف) وَرَوِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «اسْتَوُّوا تَسْوِيَةَ قُلُوبِكُمْ، وَتَمَاسُوا تَرَاحُمًا».

قال شريح: تَمَاسُوا، يَعْنِي تَرَاحُمًا، فِي الصَّلَاةِ. وقال غيره: «تَمَاسُوا تَوَاصَلُوا». رواه الطبراني في الأوسط (٥١١٧).

٧١١- وَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «أَيُّمُوا الصُّفُوفَ، وَحَادُوا بَيْنَ الْمَنَاكِبِ، وَسُدُّوا الْخَلَلَ، وَلِينُوا بِأَيْدِي إِخْوَانِكُمْ، وَلَا تَذَرُوا فُرُجَاتٍ لِلشَّيْطَانِ، وَمَنْ وَصَلَ صَفًّا وَصَلَهُ اللَّهُ، وَمَنْ قَطَعَ صَفًّا قَطَعَهُ اللَّهُ».

رواه أحمد (٩٨/٢) وأبو داود (٦٦٦)، وعند النسائي (٩٣/٢) وابن خزيمة (٢٣/٣) آخره.

«الفرجات»: جمع فرجة، وهي المكان الخالي بين الاثنين.

٧١٢- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رضي الله عنه قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: «أَلَا تُصَفُّونَ كَمَا تُصَفُّ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا»، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَكَيْفَ تُصَفُّ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا؟ قَالَ: «يُتِمُّونَ الصُّفُوفَ الْأَوَّلَ، وَيَتَرَاصُّونَ فِي الصَّفِّ».

رواه مسلم (٤٣٨) وأبو داود (٦٨٠) والنسائي (٨٣/٢) وابن

ماجه (٩٩٢).

ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يَصَلُّونَ الصُّفُوفَ».

رواه أحمد (٦٧/٦)، وابن ماجه (٩٩٥)، وابن خزيمة (٢٣/٣)، وابن حبان (٢١٦٠) في صحيحهما، والحاكم (٢١٤/١)، وقال: صحيح على شرط مسلم، زاد ابن ماجه: «مَنْ سَدَّ فُرْجَةَ رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً».

٧٢٠- وَعَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ﷺ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِي الصَّفَّ مِنْ نَاحِيَةٍ إِلَى نَاحِيَةٍ فَيَمْسَحُ مَنَاكِبَنَا، أَوْ صُدُورَنَا وَيَقُولُ: «لَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ». قَالَ: وَكَانَ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يَصَلُّونَ الصُّفُوفَ الْأُولَى».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٢٦/٣).

٧٢١- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ وَصَلَ صَفًّا وَصَلَهُ اللَّهُ، وَمَنْ قَطَعَ صَفًّا قَطَعَهُ اللَّهُ».

رواه السنائي (٩٣/٢) وابن خزيمة في صحيحه (٢٣/٣)، والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم، ورواه أحمد (٩٨/٢) وأبو داود (٦٦٦) في آخر حديث تقدم قريبا.

٧٢٢- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خِيَارُكُمْ الَّذِينَ مَنَاكِبَ فِي الصَّلَاةِ، وَمَا مِنْ خَطْوَةٍ أَعْظَمَ أَجْرًا مِنْ خَطْوَةِ مَنْهَا رَجُلٌ إِلَى فُرْجَةٍ فِي الصَّفِّ فَسَدَّهَا».

رواه البزار (كشف ٥١٢) بإسناد حسن، وابن حبان في صحيحه (١٧٥٦) كلاهما بالشرط الأول، ورواه بنماه الطبراني في الأوسط (٥٢١٣).

٧٢٣- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَدَّ فُرْجَةَ رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً، وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

رواه الطبراني في الأوسط (٥٧٩٣) من رواية مسلم بن خالد الزنجي، وتقدم عند ابن ماجه في أول الباب دون قوله: «وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ». ورواه الأصبهاني بالزيادة أيضاً من حديث أبي هريرة، وفي إسناده عصمة بن محمد. قال أبو حاتم: ليس بقوي، وقال غيره: مزكوك.

٧١٣- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خِيَارُكُمْ الَّذِينَ مَنَاكِبَ فِي الصَّلَاةِ».

رواه أبو داود (٦٧٢).

٧١٤- وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: أُقِمَتِ الصَّلَاةُ فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَوَّجَهُ، فَقَالَ: «أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ وَتَرَاصُوا، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وِرَاءِ ظَهْرِي».

رواه البخاري (٧١٨)، ومسلم (٤٣٤) بنحوه. وفي رواية: «فَكَانَ أَحَدًا يَلْزُقُ مَنَكِبَهُ بِمَنَكِبِ صَاحِبِهِ وَقَدَمَهُ بِقَدَمِهِ».

٧١٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَحْسِنُوا إِقَامَةَ الصُّفُوفِ فِي الصَّلَاةِ».

رواه أحمد (٤٨٥/٢)، ورواه صحيح.

٧١٦- (ضعيف) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى مَيَّامِنِ الصُّفُوفِ».

رواه أبو داود (٦٧٦) وابن ماجه (١٠٠٥) بإسناد حسن.

٧١٧- وَعَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ﷺ قَالَ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحْبَبْنَا أَنْ نَكُونَ عَنْ يَمِينِهِ يُقْبَلُ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «رَبِّ قَبِي عَذَابِكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ».

رواه مسلم (٧٠٩).

٧١٨- (موضوع) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَرَكَ الصَّفَّ الْأَوَّلَ مَخَافَةَ أَنْ يُوْذِيَ أَحَدًا، أضعف الله له اجر الصف الأول».

رواه الطبراني في الأوسط (٥٤١).

٣٠- الرغبة في وصل الصفوف وسد الفرج

٧١٩- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٧٢٤- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَدَّ فَرْجَهُ فِي الصَّفِّ غُفِرَ لَهُ».

رواه البراء (كشف ٥١١) بإسناد حسن، واسم أبي جحيفة وهب بن عبد الله السوائي.

٣١- التزهيب من تأخر الرجال إلى أواخر

صفوفهم وتقدم النساء إلى أوائل صفوفهن ومن
اعوجاج الصفوف

٧٢٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يَصِلُونَ
الصفوف، وَلَا يَصِلُ عَبْدٌ صَفًّا إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهِ دَرَجَةً،
وَدَرَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ مِنَ الْبِرِّ».

رواه الطبراني في الأوسط، ولا بأس بإسناده.

٧٣٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوْلَاهَا، وَشَرُّهَا آخِرُهَا، وَخَيْرُ
صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا، وَشَرُّهَا أَوْلَاهَا».

رواه مسلم (٤٤٠) وأبو داود (٦٧٨) والرمذي (٢٢٤) والنسائي
(٩٣/٢)، وقدم.

٧٢٦- وَعَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنه قَالَ: وَكَانَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى
الَّذِينَ يَصِلُونَ الصُّفُوفَ الْأُولَى، وَمَا مِنْ خَطْوَةٍ أَحَبَّ إِلَى
اللَّهِ مِنْ خَطْوَةٍ يَمْسِيهَا الْعَبْدُ يَصِلُ بِهَا صَفًّا».

رواه أبو داود (٦٦٤) في حديث، وابن خزيمة (٢٦/٣) بدون ذكر
الخطوة، وقدم.

٧٣١- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

رَأَى فِي أَصْحَابِهِ تَأَخُّرًا، فَقَالَ لَهُمْ: «تَقَدَّمُوا فَاتَّمُوا بِي،
وَلْيَأْتِمَنَّ بِكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ لَا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ حَتَّى يُؤَخَّرَهُمُ
اللَّهُ».

رواه مسلم (٤٣٨) وأبو داود (٦٨٠) والنسائي (٨٣/٢) وابن
ماجه (٩٧٨).

٧٢٧- (ضعيف) وَعَنْ مُعَاذٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«خَطْوَتَانِ إِحْدَاهُمَا أَحَبُّ الْخُطَا إِلَى اللَّهِ، وَالْأُخْرَى أَبْغَضُ
الخطا إلى الله؛ فَأَمَّا الَّتِي يُجِيبُهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ؛ فَرَجُلٌ نَظَرَ
إِلَى خَلَلٍ فِي الصَّفِّ فَسَدَّهُ، وَأَمَّا الَّتِي يُبْغِضُهَا اللَّهُ؛ فِإِذَا
أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يَقُومَ مَدَّ رِجْلَهُ الْيُمْنَى، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا،
وَأَثْبَتَ الْيُسْرَى ثُمَّ قَامَ».

رواه الحاكم (٢٧٢/١)، وقال: صحيح على شرط مسلم.

٧٣٢- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ عَنِ الصَّفِّ الْأَوَّلِ
حَتَّى يُؤَخَّرَهُمُ اللَّهُ فِي النَّارِ».

رواه أبو داود (٦٧٩)، وابن خزيمة في صحيحه (٢٧/٣) وابن حبان
(٢١٥٣) إلا أنها قال: «حَتَّى يُخَلِّفَهُمُ اللَّهُ فِي النَّارِ».

٧٢٨- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّ مِيسِرَةَ الْمَسْجِدِ قَدْ تَعَطَّلَتْ
فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ عَمَرَ مِيسِرَةَ الْمَسْجِدِ كَتَبَ لَهُ كِفْلَانِ
مِنَ الْأَجْرِ».

رواه ابن ماجه (١٠٠٧) وغيره.

٧٣٣- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ يَمْسَحُ مَنَاكِبَنَا فِي الصَّلَاةِ وَيَقُولُ: «اسْتَوْوُوا وَلَا تَخْتَلِفُوا
فَتَخْتَلِفَ قُلُوبِكُمْ لِيَلْسِنِي مِنْكُمْ أَوْلُو الْأَحْلَامِ وَالنُّهَى، ثُمَّ
الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ».

رواه مسلم (٤٣٢) وغيره.

٧٢٩- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ عَمَرَ جَانِبَ الْمَسْجِدِ

٧٣٤- وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما

قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَتَسُوُّ صُفُوفَكُمْ، أَوْ

لِيَخْلِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ».

غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

رواه مالك والبخاري (٧١٧) ومسلم (٤٣٦) وأبو داود (٦٦٣) والترمذي والنسائي (٨٩/٢) وابن ماجه (٩٩٤).

رواه مالك (٨٧/١) والبخاري (٧٨٠)، واللفظه، ومسلم (٤١٠) وأبو داود (٩٣٥) والنسائي (١٤٤/٢) وابن ماجه (٨٥١ - ٨٥٢).

وفي رواية البخاري (٧٨١): «إِذَا قَالَ أَخَذَكُمْ آمِينَ، وَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ فِي السَّمَاءِ آمِينَ، فَوَاقَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

وفي رواية لابن ماجه والنسائي: «إِذَا آمَنَ الْقَارِئُ قَامُوا» الحديث.

وفي رواية للنسائي: «وَإِذَا قَالَ: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ فَقُولُوا: آمِينَ. فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ كَلِمَةَ كَلَامِ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لِمَنْ فِي الْمَسْجِدِ».

«آمِينَ»: عند وقصر، وتشديد المدود ليع، وقيل: هو اسم من أسماء الله تعالى، وقيل: معناها اللهم استجب، أو كذلك فاعل، أو كذلك فليكن.

وفي رواية لأبي داود (٦٦٢) وابن حبان في صحيحه (٢١٧٣): «أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى النَّاسِ يُوْجِهُهُمْ فَقَالَ: «أَقْبِلُوا صُفُوفَكُمْ، أَوْ لِيَخْلِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ». قَالَ: قَرَأَتِ الرَّجُلُ يَلْزُقُ مَنكَبَهُ بِنَكْبِكَ صَاحِبِهِ وَرَكْبَتَهُ بِرَكْبَةِ صَاحِبِهِ وَكَعْبَهُ بِكَعْبِهِ».

وفي رواية لآبي داود (٦٦٢) وابن حبان في صحيحه (٢١٧٣): «أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى النَّاسِ يُوْجِهُهُمْ فَقَالَ: «أَقْبِلُوا صُفُوفَكُمْ، أَوْ لِيَخْلِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ». قَالَ: قَرَأَتِ الرَّجُلُ يَلْزُقُ مَنكَبَهُ بِنَكْبِكَ صَاحِبِهِ وَرَكْبَتَهُ بِرَكْبَةِ صَاحِبِهِ وَكَعْبَهُ بِكَعْبِهِ».

(القدح) بكسر القاف: جمع (قدح)، وهو خشب السهم إذا بري قبل أن يجعل فيه الصل والریش.

٧٣٥- وَعَنْ الْبِرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَخَلَّلُ الصَّفَّ مِنْ نَاحِيَةٍ إِلَى نَاحِيَةٍ يَمْسُحُ صُدُورَنَا وَمَنَاكِبَنَا وَيَقُولُ: «لَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ»، وَكَانَ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصُّوفِ الْأَوَّلِ».

رواه أبو داود (٦٦٤) والنسائي (٨٩/٢ - ٩٠) وابن خزيمة (٢٦/٣) وابن حبان في صحيحه، ولفظه: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِينَا فَيَمْسُحُ غَرَاقِبَنَا وَصُدُورَنَا وَيَقُولُ: «لَا تَخْتَلِفْ صُفُوفَكُمْ فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ».

وفي رواية لابن خزيمة: «لَا تَخْتَلِفْ صُدُورَكُمْ فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ».

٧٣٦- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَتَسُوُّ الصُّفُوفَ، أَوْ لَتُطْمَسَنَّ الْوُجُوهُ، وَلَتَغْضَنَ أَبْصَارُكُمْ أَوْ لَتَخْطَفَنَّ أَبْصَارُكُمْ».

رواه أحمد (٢٥٨/٥) والطبراني من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد وقد مشاه بعضهم.

٣٢- الرغبة في التأمين خلف الإمام

وفي الدعاء وما يقوله في الاعتدال والاستفتاح

٧٣٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ [الفاتحة: ٧] فَقُولُوا: آمِينَ. فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلَهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ

٧٣٨- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا حَسَدْتِكُمْ الْيَهُودَ عَلَى شَيْءٍ مَا حَسَدْتِكُمْ عَلَى السَّلَامِ وَالتَّأْمِينِ».

رواه ابن ماجه (٨٥٦) بإسناد صحيح وابن خزيمة في صحيحه (٣٩، ٣٨/٣)، وأحمد (١٣٥/٦)، ولفظه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: ذُكِرَتْ عِنْدَهُ الْيَهُودُ فَقَالَ: «إِنَّهُمْ لَمْ يَحْسَدُونَا عَلَى شَيْءٍ كَمَا حَسَدُونَا عَلَى الْجُمُعَةِ الَّتِي هَذَا اللَّهُ لَهَا وَحَلُّوا عَنْهَا، وَعَلَى الْبَيْتَةِ الَّتِي هَذَا اللَّهُ لَهَا، وَحَلُّوا عَنْهَا، وَعَلَى قَوْلِنَا خَلْفَ الْإِمَامِ: آمِينَ».

رواه الطبراني في الأوسط (٤٩٠٧) عن معاذ بإسناد حسن، ولفظه: قَالَ: «إِنَّ الْيَهُودَ قَدْ سَبَّوْا دِينَهُمْ، وَهُمْ قَوْمٌ حَسَدٌ، وَلَمْ يَحْسَدُوا الْمُسْلِمِينَ عَلَى أَفْضَلٍ مِنْ ثَلَاثٍ: رَدِّ السَّلَامِ وَأَقَامَةِ الصُّفُوفِ، وَقَوْلِهِمْ خَلْفَ إِمَامِهِمْ فِي الْمَكْتُوبَةِ آمِينَ». (ضعيف)

٧٣٩- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ جُلُوسًا فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَانِي خِصَالًا ثَلَاثَةً: أَعْطَانِي صَلَاةً فِي الصُّفُوفِ، وَأَعْطَانِي التَّجِيَّةَ إِنَّهَا لَتَجِيَّةٌ أَهْلِ النَّجَّةِ، وَأَعْطَانِي التَّأْمِينَ وَلَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا مِنَ النَّبِيِّينَ قَبْلِي إِلَّا أَنْ يَكُونَ اللَّهُ قَدْ أَعْطَاهُ هَارُونَ يُدْعُو مُوسَى، وَيُؤْمِنُ هَارُونَ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٣٩/٣) من رواية زريسي مولى آل المهلب، وتردد في بيوته.

٧٤٠- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ قَالَ الَّذِينَ خَلْفَهُ: آمِينَ. لَتَقَّتْ مِنْ أَهْلِ

رواه أبو داود (٩٣٨).

«مصحح»: بضم الميم وكسر الباء الموحدة بعدها حاء مهملة.

«المقراني»: بضم الميم، وقيل: بفتحها، والضم أشهر، ويسكون القاف وبعدها راء ممدودة: نسبة إلى قرية بدمشق.

٧٤٥ - (ضعيف) وَعَنْ حَبِيبِ بْنِ سَلَمَةَ الْفَهْرِيِّ رضي الله عنه،

وَكَانَ مَجَابِ الدُّعْوَى قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ:

«لَا يَجْتَمِعُ مَلَائِكَةٌ يَدْعُو بَعْضُهُمْ وَيُؤْمِنُ بَعْضُهُمْ إِلَّا أَجَابَهُمُ اللَّهُ».

رواه الحاكم (٣/٣٤٧).

٧٤٦ - وَعَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِيٍّ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: بَيْنَمَا

نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِذْ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: اللَّهُ

أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا،

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ الْقَائِلُ كَلِمَةً كَذَا وَكَذَا؟» فَقَالَ

رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «عَجِبْتُ لَهَا! فَبَحَّتْ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ». قَالَ ابْنُ عَمْرٍو: فَمَا تَرَكَتُهَا مُنْذُ

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ ذَلِكَ.

رواه مسلم (٦٠١) وغيره.

٧٤٧ - وَعَنْ رِافِعَةَ بِنْتِ رَافِعِ بْنِ الرَّزْقِيِّ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا

نُصَلِّي وَرَاءَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ قَالَ:

«سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ». قَالَ رَجُلٌ مِنْ وَرَائِهِ: رَبَّنَا وَلَكَ

الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، فَلَمَّا انصَرَفَ قَالَ: «مَنْ

الْمُتَكَلِّمُ؟» قَالَ: أَنَا. قَالَ: «رَأَيْتُ بِضَعَّةٍ وَثَلَاثِينَ مَلَكًا

يَتَلَدِرُونَهَا أَيُّهُمْ يَكْتُبُهَا أَوْلَى؟».

٧٤٨ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم

قَالَ: «إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ

رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلَهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ

مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

رواه مالك والبخاري (٧٩٦) ومسلم (٤٠٩) وأبو داود (٨٤٨)

السَّمَاءِ، وَأَهْلُ الْأَرْضِ آمِينَ غُفِرَ اللَّهُ لِعَبْدٍ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ

قَالَ: «وَمَثَلُ الَّذِي لَا يَقُولُ آمِينَ كَمَثَلِ رَجُلٍ غَزَا مَعَ قَوْمٍ

فَاقْتَرَعُوا فَخَرَجَ سِيْهَامَهُمْ، وَلَمْ يَخْرُجْ سَهْمُهُ، فَقَالَ: مَا

لِسَهْمِي لَمْ يَخْرُجْ؟ قَالَ: إِنَّكَ لَمْ تَقُلْ آمِينَ».

رواه أبو يعلى (المسند ٦٤١١) من رواية لث بن أبي سليم.

٧٤٩ - وَعَنْ سَمُرَةَ بِنْتِ جُنْدُبٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ

صلى الله عليه وسلم: «إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: «غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا

الضَّالِّينَ» فَقُولُوا: (آمِينَ) يُجِيبُكُمْ اللَّهُ».

رواه الطبراني في الكبير

٧٤٢ - ورواه مسلم (٤٠٤) وأبو داود (٩٧٢) والنسائي

(١٩٦/٢، ١٩٧) في حديث طويل عن أبي موسى الأشعري قال

فيه: «إِذَا صَلَّيْتُمْ فَأَتَيْمُوا صُفُوفَكُمْ، وَتَيَمَّمُوا أَحَدَكُمْ، فَإِذَا

كَبُرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا قَالَ: «غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا

الضَّالِّينَ» فَقُولُوا: آمِينَ يُجِيبُكُمْ اللَّهُ».

٧٤٣ - (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيٍّ

اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَا حَسَدْتُمْكُمُ الْيَهُودَ

عَلَى شَيْءٍ مَا حَسَدْتُمْكُمْ عَلَى آمِينَ، فَكَبِّرُوا مِنْ قَوْلِ آمِينَ».

رواه ابن ماجه (٨٥٧).

٧٤٤ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي مُصْبِحٍ الْمَقْرَانِيِّ قَالَ: كُنَّا

نَجْلِسُ إِلَى أَبِي زُهَيْرِ النَّمِيرِيِّ رضي الله عنه، وَكَانَ مِنَ الصَّحَابَةِ

يُحَدِّثُ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ، فَإِذَا دَعَا الرَّجُلُ مِنَّا بِدَعَاءٍ قَالَ:

اخْتِمْهُ بِآمِينَ، فَإِنَّ آمِينَ مِثْلُ الطَّابِعِ عَلَى الصَّحِيفَةِ. قَالَ أَبُو

زُهَيْرِ النَّمِيرِيِّ: أَخْبِرْكُمْ عَنْ ذَلِكَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم ذَاتَ لَيْلَةٍ نَمْشِي فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ قَدْ أَحْبَّ فِي الْمَسْأَلَةِ

فَوَقَفَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَسْتَمِعُ مِنْهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «أَوْجِبَ إِنْ

خْتِمَ»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: بِأَيِّ شَيْءٍ يَخْتِمُ؟ فَقَالَ:

«آمِينَ، فَإِنَّهُ إِنْ خْتِمَ بِآمِينَ فَقَدْ أُوجِبَ»، فَانصَرَفَ الرَّجُلُ

الَّذِي سَأَلَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَأَتَى الرَّجُلَ فَقَالَ: اخْتِمْ يَا فُلَانُ بِآمِينَ

وَأَبَشِرْ.

والزمذي (٢٦٧) والنسائي (١٩٦/٢).

وفي رواية للبخاري (٧٩٥) ومسلم: فقولوا: «ربنا ولك الحمد»، بالواو.

٣٣- الزهيب من رفع المأموم رأسه قبل الإمام في الركوع والسجود

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُجْزِيءُ صَلَاةَ الرَّجُلِ حَتَّى يُقِيمَ ظَهْرَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ».

رواه أحمد (١٩٩/٤، ١٢٢) وإسرو داود (٨٥٥)، واللفظ له، والزمذي (٢٦٥) والنسائي (١٨٣/٢) وابن ماجه (٨٧٠) وابن خزيمة (٣٠٠/١) وابن حبان (١٨٨٩، ١٨٩٠) في صحيحهما، ورواه الدارقطني (٣٤٨/١) والبيهقي في سننه الكبرى (٨٩/٢، ١١٧)، وقالوا: إسناده صحيح ثابت، وقال الزمذي: حديث حسن صحيح.

٧٥٢- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَيْبَةَ قَالَ: نَهَى

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَقْرَةِ الْغُرَابِ، وَافْتِرَاشِ السَّمْعِ، وَأَنْ يُوْطِنَ الرَّجُلُ الْمَكَانَ فِي الْمَسْجِدِ كَمَا يُوْطِنُ الْبَعِيرُ.

رواه أحمد (٤٢٨/٣) وأبو داود (٨٦٢) والنسائي (٢١٤/٢)، وابن ماجه (١٤٢٩) وابن خزيمة (٣٣١/١) وابن حبان (٢٢٧٤) في صحيحهما.

٧٥٣- وَعَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «أَسْوَأُ النَّاسِ سَرِيقَةً، الَّذِي يَسْرِقُ مِنْ صَلَاتِهِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يَسْرِقُ مِنَ الصَّلَاةِ؟ قَالَ: «لَا يُتِمُّ رُكُوعَهَا، وَلَا سُجُودَهَا»، أَوْ قَالَ: «لَا يُقِيمُ صَلْبَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ».

رواه أحمد (٣١٠/٥) والطبراني وابن خزيمة في صحيحه (٣٣٢/١)، والحاكم (٢٢٩/١) وقال: صحيح الإسناد.

٧٥٤- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَسْرَقُ النَّاسَ الَّذِي يَسْرِقُ صَلَاتَهُ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ يَسْرِقُ صَلَاتَهُ؟ قَالَ: «لَا يُتِمُّ رُكُوعَهَا وَلَا سُجُودَهَا، وَأَخْلَى النَّاسَ مَنْ بَخِلَ بِالسَّلَامِ».

رواه الطبراني في معجمه الثلاثة بإسناد جيد.

٧٥٥- وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ شَيْبَانَ قَالَ: خَرَجْنَا حَتَّى

قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَبَايَعْنَاهُ وَصَلَيْنَا خَلْفَهُ فَلَمَحَ بِمَوْخَرِ عَيْنِهِ رَجُلًا لَا يُقِيمُ صَلَاتَهُ، يَعْنِي صَلْبَهُ فِي الرُّكُوعِ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ صَلَاتَهُ قَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ! لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا يُقِيمُ صَلْبَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ».

رواه أحمد (٢٢/٤) وابن ماجه (٨٧١)، وابن خزيمة (٣٣٣/١)،

٧٤٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَمَّا يَخْشَى أَحَدَكُمْ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ، أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ صُورَتَهُ صُورَةَ حِمَارٍ».

رواه البخاري (٦٩١) ومسلم (٤٢٧)، وأبو داود (٦٢٣) والزمذي (٥٨٢) والنسائي (٩٦/٢) وابن ماجه (٩٦١).

رواه الطبراني في الأوسط بإسناد جيد، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يُؤْمِنُ أَحَدَكُمْ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يَحُولَ اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ كَلْبٍ» (شاذ).

رواه في الكبير موقوفاً على عبد الله بن مسعود بإسناد أحدهما جيد. ورواه ابن حبان في صحيحه (٢٢٨٠) من حديث أبي هريرة أيضاً عن النبي ﷺ، ولفظه: «أَمَّا يَخْشَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يَحُولَ اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ كَلْبٍ» (شاذ).

قال الخطابي: اختلف الناس فيما فعل ذلك، فروي عن ابن عمر أنه قال: لا صلاة لمن فعل ذلك، وأما عائشة أهل العلم فيأنهم قالوا: قد أساءت وصلاته تخزيه غير أن أكثرهم يأثرون بأن يعود إلى السجود، ويمكث في سجوده بعد أن يرفع الإمام رأسه بقدر ما كان تركه انتهى.

٧٥٠- (ضعيف) وعنه أيضاً رضي الله عنه عن النبي

ﷺ قَالَ: «الَّذِي يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ قَبْلَ الْإِمَامِ؛ إِنَّمَا نَاصِبَتُهُ بِيَدِ شَيْطَانٍ».

رواه الزوار (كشف) (٤٧٥) والطبراني بإسناد حسن، ورواه مالك في الموطأ (٩٢/١)

لوقفه عليه ولم يرفعه.

٣٤- الزهيب من عدم إتمام الركوع والسجود وإقامة الصلب بينهما وما جاء في الخشوع

٧٥١- عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ

وابن حبان (١٨٨٨) في صحيحهما.

مِلَّةٌ مُحَمَّدٌ ﷺ.

رواه الطبراني، ورواه ثقات.

٧٥٦- وَعَنْ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ الْخَنَفِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى صَلَاةِ عَبْدٍ لَا يُقِيمُ فِيهَا صَلْبُهُ بَيْنَ رُكُوعِهَا وَسُجُودِهَا».

رواه الطبراني في الكبير، ورواه ثقات.

٧٥٧- وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا لَا يُتِمُّ رُكُوعَهُ، وَيَنْقُرُ فِي سُجُودِهِ وَهُوَ يُصَلِّي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ مَاتَ هَذَا عَلَى حَالِهِ

هَذِهِ مَاتَ عَلَى غَيْرِ مِلَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِثْلُ الَّذِي لَا يُتِمُّ رُكُوعَهُ، وَيَنْقُرُ فِي سُجُودِهِ مِثْلُ

الْجَائِعِ يَأْكُلُ الثَّمَرَةَ وَالْتَمَرَيْنِ لَا تَغْنِيَانِ عَنْهُ شَيْئًا». قَالَ أَبُو

صَالِحٍ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ: مَنْ حَدَّثَ بِهَذَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَمْرَاءُ الْأَجْنَادِ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَخَالِدُ بْنُ

الْوَلِيدِ، وَشُرْحِبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ سَمِعُوهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. رواه الطبراني في الكبير، وأبو يعلى (٧١٨٤) بإسناد حسن، وابن خزيمة في صحيحه (٣٣٢/١).

٧٥٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ الرَّجُلَ لِيُصَلِّيَ سِتِينَ سَنَةً، وَمَا تُقْبَلُ لَهُ صَلَاةٌ لَعَلَّهُ يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَلَا يُتِمُّ السُّجُودَ، وَيُتِمُّ السُّجُودَ وَلَا يُتِمُّ الرُّكُوعَ».

رواه أبو القاسم الأصبهاني (في الرغيب والذهب ١٨٩٥)، وينظر سننه.

٧٥٩- (موضوع) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضًا ﷺ قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا لِأَصْحَابِهِ، وَأَنَا حَاضِرٌ: «لَوْ كَانَ لِأَحَدِكُمْ هَذِهِ السَّارِيَةُ لَكَرِهَ أَنْ تُجَدَّعَ كَيْفَ يَعْمَدُ أَحَدُكُمْ فَيَجْدَعُ صَلَاتَهُ الَّتِي هِيَ لِلَّهِ، فَأَتِمُّوا صَلَاتِكُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ إِلَّا تَامًا».

رواه الطبراني في الأوسط (٦٢٩٢) بإسناد حسن.

«الجدع: قطع بعض الشيء».

٧٦٠- وَعَنْ أَنْبَلِ بْنِ بِلَالٍ ﷺ أَبْصَرَ رَجُلًا لَا يُتِمُّ

الرُّكُوعَ وَلَا السُّجُودَ فَقَالَ: لَوْ مَاتَ هَذَا لَمَاتَ عَلَى غَيْرِ

٧٦١- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِلصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ عِنْدَ اللَّهِ وَزُنًا مَنِ انْتَقَصَ مِنْهَا شَيْئًا حُسِبَ بِهِ فِيهَا عَلَى مَا

انْتَقَصَ».

رواه الأصبهاني (الرغيب والذهب ١٨٩٢).

٧٦٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى عَبْدٍ لَا يُقِيمُ صَلْبُهُ بَيْنَ رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ».

رواه أحمد (٥٢٥/٢) بإسناد جيد.

٧٦٣- وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ أَنْ أَتْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ، وَقَالَ: «يَا عَلِيُّ مِثْلُ الَّذِي لَا يُقِيمُ صَلْبَهُ فِي صَلَاتِهِ كَمِثْلِ خَيْلِي حَمَلَتْ فَلَمَّا دَنَا يَفَاسَهَا

أَسْفَطَتْ، فَلَا هِيَ ذَاتُ حَمَلٍ، وَلَا هِيَ ذَاتُ وَلَدٍ».

رواه أبو يعلى (المسند ٣١٥) والأصبهاني في الرغيب والذهب

(١٨٨٦)، وزاد: «مِثْلُ الْمُصَلِّيِ كَمِثْلِ السَّاجِدِ لَا يَخْلُصُ لَهُ رِغْمٌ حَتَّى يَخْلُصَ لَهُ رَأْسُ مَالِهِ، كَذَلِكَ الْمُصَلِّيُّ لَا يَقْبَلُ نَائِلَةٌ حَتَّى يُؤَدِّيَ الْفَرِيضَةَ».

٧٦٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «أَسْوَأُ النَّاسِ سَرِقَةُ الَّذِي يَسْرِقُ صَلَاتَهُ». قَالَ: وَكَيْفُ يَسْرِقُ صَلَاتَهُ؟ قَالَ: «لَا يُتِمُّ رُكُوعَهَا وَلَا سُجُودَهَا».

رواه الطبراني في الأوسط (٨١٧٥) عن أبي قتادة) وابن حبان في

صحيحه (١٨٨٥) والحاكم (٢٢٩/١) وصححه.

٧٦٥- وَرَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُصَلٍّ إِلَّا وَمَلَكَ عَنْ يَمِينِهِ، وَمَلَكَ عَنْ يَسَارِهِ، فَإِنْ أْتَمَّهَا عَرَجًا بِهَا، وَإِنْ لَمْ يُتِمَّهَا ضَرْبًا

بِهَا عَلَى وَجْهِهِ».

رواه الأصبهاني في الرغيب والذهب (١٨٨٧).

٧٦٦- وَعَنْ النُّعْمَانَ بْنِ مُرَّةٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

٧٦٨- وعن رفاعَةَ بنِ رَافِعٍ رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ فِيهِ: فَقَالَ الرَّجُلُ: لَا أَذْرِي مَا عَيْتَ عَلَيَّ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّهُ لَا تَبِمُ صَلَاةٍ أَحَدِكُمْ حَتَّى يُسْبِغَ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَيَغْسِلَ وَجْهَهُ، وَيَذِيبَهُ إِلَى الْمِرْقَتَيْنِ، وَيَمْسَحَ بِرَأْسِهِ وَرِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، ثُمَّ يُكَبِّرُ لِلَّهِ، وَيَحْمَدُهُ وَيُجَمِّدُهُ وَيَقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا أُوذِنَ اللَّهُ لَهُ فِيهِ وَيَسْرُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ وَيَرْكَعُ، فَيَضَعُ كَفَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ حَتَّى تَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ وَتَسْتَرُخِي، ثُمَّ يَقُولُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، وَيَسْتَوِي قَائِمًا حَتَّى يَأْخُذَ كُلُّ عَظْمٍ مَأْخُذَهُ، وَيُقِيمُ صَلَاتَهُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ فَيَسْجُدُ، وَيُمْكِنُ جِهَتَهُ مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى تَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ وَتَسْتَرُخِي، ثُمَّ يُكَبِّرُ فَيَرْفَعُ رَأْسَهُ، وَيَسْتَوِي قَاعِدًا عَلَى مَقْعَدَيْهِ وَيُقِيمُ صَلَاتَهُ. فَوَصَفَ الصَّلَاةَ هَكَذَا حَتَّى فَرَغَ، ثُمَّ قَالَ: «لَا تَبِمُ صَلَاةٍ أَحَدِكُمْ حَتَّى يَفْعَلَ ذَلِكَ».

رواه النسائي (٢٢٥/٢ - ٢٢٦)، وهذا لفظه، والرمزي (٣٠٢) وقال: حديث حسن، وقال في آخره: «فإذا فعلت ذلك فقد نمت صلاتك، وإن انقضت منها شيئاً انقضت من صلاتك». قال أبو عمر بن عبد البر النمري: هذا حديث ثابت.

٧٦٩- وعن عَمَارِ بْنِ يَاسِرٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَنْصَرِفُ، وَمَا كُتِبَ لَهُ إِلَّا عَشْرُ صَلَاتِهِ تُسَعُّهَا ثُمْنُهَا سُبْعُهَا سُدُسُهَا خُمْسُهَا رُبْعُهَا ثُلُثُهَا نِصْفُهَا».

رواه أبو داود (٧٩٦) والنسائي (في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٤٨٤/٧)) وابن حبان في صحيحه (١٨٨٦) بنحوه.

٧٧٠- وعن أَبِي الْيَسْرِ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مِنْكُمْ مَنْ يُصَلِّي الصَّلَاةَ كَامِلَةً، وَمِنْكُمْ مَنْ يُصَلِّي النَّصْفَ، وَالثُّلُثَ، وَالرُّبْعَ، وَالْخُمْسَ». حَتَّى بَلَغَ الْعُشْرَ.

رواه النسائي (في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٣٠٨/٨)) بإسناد حسن، واسم أبي اليسر بالياء المشاة تحت والسين المهملة مفتوحين؛ كعب بن عمر السلمى، شهد بدرًا.

رضي الله عنه قَالَ: «مَا تَرَوْنَ فِي الشَّارِبِ، وَالزَّائِي، وَالسَّارِقِ؟» وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَنْزَلَ فِيهِمُ الْحُدُودُ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَهْلَمُ، قَالَ: «هُنَّ فَوَاحِشٌ، وَفِيهِنَّ عَقُوبَةٌ، وَأَسْوَأُ السَّرِقَةِ الَّذِي يَسْرِقُ صَلَاتَهُ». قَالُوا: وَكَيْفَ يَسْرِقُ صَلَاتَهُ؟ قَالَ: «لَا يُبِمُ رُكُوعَهَا وَلَا سُجُودَهَا».

رواه مالك (الموطأ ١/١٦٧).

وقدم في باب الصلاة على وقتها حديث أنس عن النبي ﷺ وفيه: «ومن صلاها بغبر وفيها، ولم يسبغ لها وضوءها، ولم ييم لها خشوعها، ولا ركوعها، ولا سجودها، خرجت وهي سوداء مظلمة تقول: ضيعك الله كما ضيعني حتى إذا كانت حيث شاء الله لفت كما يلف الثوب الخلق، ثم ضرب بها وجهه» (ضعيف جداً).

رواه الطبراني.

٧٦٧- وعن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ فَصَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَعَلَيْكَ السَّلَامُ ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»، فَصَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ، فَقَالَ: «وَعَلَيْكَ السَّلَامُ فَارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»، فَصَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ فَقَالَ: «وَعَلَيْكَ السَّلَامُ فَارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ». فَقَالَ فِي الثَّانِيَةِ: أَوْ فِي الْأُثْرَى تَلَيْهَا عَلْمِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَاسْبِغِ الْوُضُوءَ، ثُمَّ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا تَسْرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْزُقْ حَتَّى تَسْتَوِيَ قَائِمًا ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْزُقْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْزُقْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا، ثُمَّ افْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا». وَفِي رِوَايَةٍ: «ثُمَّ ارْزُقْ حَتَّى تَسْتَوِيَ قَائِمًا»، يَعْنِي مِنَ السُّجُودِ الثَّانِيَةِ.

رواه البخاري (٧٥٧ و ٦٢٥١) ومسلم (٣٩٧)، وقال في حديثه: «فقال الرجل: والذي بعتك بالحق ما أخين غير هذا فلعنني، ولم تذكر غير سجدة واحدة».

رواه أبو داود (٨٥٦) والرمزي (٣٠٣) والنسائي (١٢٥/٢) وابن ماجه (١٠٦٠). وفي رواية لأبي داود «فإذا فعلت ذلك، فقد نمت صلاتك، وإن انقضت من هذا فإنما انقضت من صلاتك».

رواه محمد بن نصر الروزي في كتاب الصلاة هكذا مراسلا، ووصله أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس بأي من كتب، والمرسل أصح.

٧٧٥- (ضعيف) وَعَنْ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصَّلَاةُ مُنْتَى مُنْتَى تَشْهَدُ فِي كُلِّ رُكْعَتَيْنِ، وَتَخْشَعُ وَتَضَرَّعُ، وَتَمَسْكُنُ وَتَقْبَعُ يَدَيْكَ تَقُولُ: تَرَفَعُهُمَا إِلَى رَبِّكَ مُسْتَقْبِلًا بَطُونَهُمَا وَجْهَكَ وَتَقُولُ: يَا رَبَّ يَا رَبَّ، مَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَهِيَ كَذَا وَكَذَا؟».

رواه الترمذي (٣٨٥) والنسائي (في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٢٦٤/٨)) وابن خزيمة في صحيحه (٢٢٠/٢)، وتردد في ثبوته، روجه كلهم عن: ليث بن سعد حدثنا عبد ربه بن سعيد، عن عمران بن أبي أنس، عن عبد الله بن نافع ابن العمياء، عن ربيعة بن الحارث، عن الفضل، وقال الترمذي: قال غير ابن المبارك في هذا الحديث: من لم يفعل ذلك فهي خداج، وقال: سمعت محمد بن إسماعيل يعني البخاري يقول: روى شعبة هذا الحديث عن عبد ربه، فاختط في مواضع، قال: وحديث ليث بن سعد أصح من حديث شعبة.

قال الحافظ: وعبد الله بن نافع ابن العمياء؛ لم يرو عنه غير عمران بن أبي أنس، وعمران ثقة.

٧٧٦- ورواه أبو داود (١٢٦٩) وابن ماجه (١٣٢٥) من طريق شعبة، عن عبد ربه، عن ابن أبي أنس، عن عبد الله بن نافع ابن العمياء، عن عبد الله بن الحارث، عن المطلب بن أبي وداعة. ولفظ ابن ماجه قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصَّلَاةُ مُنْتَى مُنْتَى، وَتَشْهَدُ فِي كُلِّ رُكْعَتَيْنِ، تَبَاءَسُ، وَتَمَسْكُنُ، وَتَقْبَعُ، وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَهِيَ خِدَاجٌ».

قال الخطابي: أصحاب الحديث يغلطون شعبة في هذا الحديث، ثم حكى قول البخاري المتقدم وقال: قال يعقوب بن سفيان في هذا الحديث مثل قول البخاري، وخطأ شعبة، وصوب الليث بن سعد، وكذلك قال محمد بن إسحاق بن خزيمة قال: وقوله تَبَاءَسُ معناه إظهار اليأس والفاقة، وتمسكن من المسكنة، وقيل معناه: السكون والوقار، والميم مزيدة فيها، وإقناع اليمين: رفهما في الدعاء والمسألة، والخداج: معناه ها هنا: النقص في الأجر والفضيلة انتهى.

٧٧٧- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِنَّمَا أُنْقَبِلُ الصَّلَاةَ مِمَّنْ تَوَاضَعُ بِهَا لِعَظْمَتِي، وَلَمْ يَسْتَظِلْ عَلَيَّ خَلْقِي،

٧٧١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصَّلَاةُ ثَلَاثَةٌ ثَلَاثَةٌ: الطُّهُورُ ثُلُثٌ، وَالرُّكُوعُ ثُلُثٌ، وَالسُّجُودُ ثُلُثٌ. فَمَنْ آدَاهَا بِحَقِّهَا قَبِلَتْ مِنْهُ، وَقَبِلَ مِنْهُ سَائِرُ عَمَلِهِ، وَمَنْ رُدَّتْ عَلَيْهِ صَلَاتُهُ رُدَّ عَلَيْهِ سَائِرُ عَمَلِهِ».

رواه الزبير (كشف ٣٤٩)، وقال: لا نعلمه مرفوعاً إلا من حديث المغيرة بن مسلم.
قال الحافظ: وإسناده حسن.

٧٧٢- وَعَنْ حُرَيْثِ بْنِ قَبِيصَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ وَقُلْتُ: اللَّهُمَّ ارزُقْنِي جَلِيصاً صَالِحاً. قَالَ: فَجَلَسْتُ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ فَقُلْتُ: إِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يَرْزُقَنِي جَلِيصاً صَالِحاً فَخَدَّنِي بِحَدِيثِ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَنِي بِهِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ أَوْلَ مَا يُحَاسِبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عَمَلِهِ صَلَاتُهُ، فَإِنْ صَلَحَتْ فَقَدْ أَفْلَحَ وَأَنْجَحَ، وَإِنْ فَسَدَتْ فَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ، وَإِنْ أَنْقَصَ مِنْ فَرِيضَتِهِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: أَنْظِرُوا هَلْ لِعِبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ يَكْمُلُ بِهِ مَا أَنْقَصَ مِنَ الْفَرِيضَةِ، ثُمَّ يَكُونُ سَائِرُ عَمَلِهِ عَلَى ذَلِكَ».

رواه الترمذي (٤١٣) وغيره، وقال: حديث حسن غريب.

٧٧٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا، ثُمَّ انصَرَفَ فَقَالَ: «يَا فَلَانُ، أَلَا تُحْسِنُ صَلَاتَكَ، أَلَا يَنْظُرُ الْمُصَلِّي إِذَا صَلَّى كَيْفَ يُصَلِّي، فَإِنَّمَا يُصَلِّي لِنَفْسِهِ، إِنِّي لِأَبْصِرُ مِنْ وَرَائِي كَمَا أَبْصِرُ مِنْ بَيْنَ يَدَيَّ».

رواه مسلم (٤٢٣) والنسائي (١١٩/٢)، وابن خزيمة في صحيحه (٢٤١/١)، ولفظه قال: صَلَّى بِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الطُّهُورَ، فَلَمَّا سَلَّمَ نَادَى رَجُلًا كَانَ فِي آخِرِ الصُّفُوفِ، فَقَالَ: «يَا فَلَانُ، أَلَا تَتَّبِعِي اللَّهَ أَلَا تَنْظُرُ كَيْفَ تُصَلِّي؟ إِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّي إِنَّمَا يَقُومُ يُنَاجِي رَبَّهُ، فَلْيَنْظُرْ كَيْفَ يُنَاجِيهِ، إِنَّكُمْ تَرَوْنَ أَنِّي لَا أَرَاكُمْ، إِنِّي وَاللَّهِ لَأَرَى مِنْ خَلْفِ ظَهْرِي كَمَا أَرَى مِنْ بَيْنَ يَدَيَّ».

٧٧٤- وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي دَهْرَشٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْ عَبْدٍ عَمَلًا حَتَّى يُشْهَدَ قَلْبُهُ مَعَ بَدَنِهِ».

الحجيم: هو القدر، يعني أن لجوفه حيناً كصوت غليان القدر.

٧٨٢- وعن عليٍّ عليه السلام قال: مَا كَانَ فِينَا فَارِسٌ يَوْمَ بَدْرٍ غَيْرَ الْمُقْدَادِ، وَلَقَدْ رَأَيْتَنَا وَمَا فِينَا إِلَّا نَائِمٌ إِلَّا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم تَحْتَ شَجَرَةٍ يُصَلِّي وَيَبْكِي حَتَّى أَصْبَحَ.
رواه ابن خزيمة في صحيحه (٥٣/٢).

٧٨٣- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيَّ رضي الله عنه كَانَ يُصَلِّي فِي حَائِطٍ لَهُ، فَطَارَ دُبْسِيٌّ فَطَفِقَ يَتَرَدَّدُ يَلْتَمِسُ مَخْرَجًا فَلَا يَجِدُ، فَأَعْجَبَهُ ذَلِكَ فَجَعَلَ يُنْبِعُهُ بَصْرَهُ سَاعَةً، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى صَلَاتِهِ، فَإِذَا هُوَ لَا يَذْرِي كَمْ صَلَّى، فَقَالَ: لَقَدْ أَصَابَنِي فِي مَالِي هَذَا فِتْنَةٌ، فَجَاءَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَذَكَرَ لَهُ الَّذِي أَصَابَهُ فِي صَلَاتِهِ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ صَدَقَةٌ فَضَعَهُ حَيْثُ شِئْتَ.

رواه مالك (موطأ ٩٨/١ - ٩٩)، وعبد الله بن أبي بكر لم يدرك القصة، ورواه من طريق آخر فلم يذكر فيه أبا طلحة ولا رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولفظه: إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ يُصَلِّي فِي حَائِطٍ لَهُ بِالْقَفِّ، وَإِدٍ مِنْ أُوْدِيَةِ الْمَدِينَةِ فِي زَمَانِ النَّبِيِّ، وَالنَّخْلُ قَدْ ذَلَّتْ وَهِيَ مَطْوُوقَةٌ بِمَرْمَرِهَا فَطَرَّ إِلَيْهَا فَأَعْجَبَتْهُ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى صَلَاتِهِ، فَإِذَا هُوَ لَا يَذْرِي كَمْ صَلَّى؟ فَقَالَ: لَقَدْ أَصَابَنِي فِي مَالِي هَذَا فِتْنَةٌ، فَجَاءَ عُثْمَانُ رضي الله عنه وَهُوَ يَوْمئِذٍ خَلِيفَةٌ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، وَقَالَ هُوَ صَدَقَةٌ فَاجْعَلْهُ فِي سَبِيلِ الْخَيْرِ، فَبَاعَهُ بِخَمْسِينَ أَلْفًا فَسَمَى ذَلِكَ الْمَالَ الْخَمْسِينَ. (ضعيف)

«الحائط»: هو البستان. «والدبسي»: بضم الدال المهملة، ومسكون الباء الواحدة، وكسر السين المهملة بعدها ياء مشددة: هو طائر صغير، قيل: هو ذكر اليمام.

٧٨٤- (ضعيف) وَعَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ، يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ، إِذَا صَلَّى كَأَنَّهُ تَوْبٌ مُلْقَى.
رواه الطبراني في الكبير، والأعمش لم يدرك ابن مسعود.

٧٨٥- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيَسْبِغُ الْوُضُوءَ، ثُمَّ يَقُومُ فِي صَلَاتِهِ، فَيَعْلَمُ مَا يَقُولُ؛ إِلَّا انْفَتَلَ وَهُوَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ.»

رواه الحاكم (٣٩٩/٢)، وقال: صحيح الإسناد، وهو في مسلم (٢٣٤) وغيره بنحوه، وتقدم.

وَلَمْ يَبْتَ مُصْبِرًا عَلَى مَعْصِيَتِي، وَقَطَعَ النَّهَارَ فِي ذِكْرِي، وَرَجِمَ الْمُسْكِينِ، وَأَبْنُ السَّيْلِ، وَالْأَرْمَلَةَ، وَرَجِمَ الْمُصَابَ ذَلِكَ نُورُهُ كَنُورِ الشَّمْسِ أَكْلُوهُ بِعِزَّتِي، وَأَسْتَحْفِظُهُ مَلَائِكَتِي، أَجْعَلُ لَهُ فِي الظُّلْمَةِ نُورًا، وَفِي الْجَهَالَةِ حِلْمًا، وَمَثَلُهُ فِي خَلْقِي كَمَثَلِ الْفَرْدَوْسِ فِي الْجَنَّةِ.»

رواه البزار (كشف ٣٤٨) من رواية عبد الله بن واقد الحراني، وبقية رواه لقات.

٧٧٨- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا صَلَّى فَلَمْ يُتِمِّ صَلَاتَهُ خَشَوْعَهَا، وَلَا رُكُوعَهَا وَأَكْثَرَ الْاَلْتِمَاتِ لَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ، وَمَنْ جَرَّ نَوْبَهُ خِيَلَاءَ لَمْ يُنْظَرِ اللَّهُ إِلَيْهِ، وَإِنْ كَانَ عَلَى اللَّهِ كَرِيمًا.»
رواه الطبراني.

٧٧٩- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «أَوَّلُ شَيْءٍ يُرْفَعُ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ: الْخَشُوعُ حَتَّى لَا تَرَى فِيهَا خَاشِعًا.»

رواه الطبراني بإسناد حسن. ورواه ابن حبان في صحيحه في آخر حديث موقوفاً على شداد بن أوس. ورفعه الطبراني أيضاً، والموقوف أشبه.

٧٨٠- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَرْفُوعًا قَالَ: «مَثَلُ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ كَمَثَلِ الْمِيزَانِ مَنْ أَوْفَى اسْتَوْفَى.»

رواه البيهقي (شعب ٣١٥١) هكذا، ورواه غيره عن الحسن مرسلًا وهو الصواب.

٧٨١- وَعَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي وَفِي صَدْرِهِ أَرِيزٌ كَأَرِيزِ الرَّحَى مِنْ الْبُكَاءِ.

رواه أبو داود (٩٠٤) والنسائي (١٣/٣)، ولفظه: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي وَلِجْوَافِهِ أَرِيزٌ كَأَرِيزِ الْمُرْجَلِ، يَعْنِي يَبْكِي.

ورواه ابن خزيمة (٥٣/٢) وابن حبان (٥٢٢) في صحيحهما نحو رواية النسائي إلا أن ابن خزيمة قال: وَلِصَدْرِهِ.

أَرِيزٌ كَأَرِيزِ الرَّحَى. بزايين: هو صوتها، والمرجل: بكسر الميم، وفتح

الصلاة، الا ترجع إليهم أبصارهم».

٣٥- الترهيب من رفع البصر إلى السماء في

الصلاة

٣٦- الترهيب من الالتفات في الصلاة

وغيره مما يذكر

٧٨٦- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي صَلَاتِهِمْ» فَاسْتَدَّ قَوْلُهُ فِي ذَلِكَ حَتَّى قَالَ: «لَيْتَهُنَّ عَنْ ذَلِكَ، أَوْ لَتُخَطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ».

رواه البخاري (٧٥٠) وأبو داود (٩١٣) والنسائي (٧/٣) وابن ماجه (١٠٤٤).

٧٨٧- وَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَرْفَعُوا أَبْصَارَكُمْ إِلَى السَّمَاءِ فَتَلْتَمِيعٌ» يَعْنِي فِي الصَّلَاةِ.

رواه ابن ماجه (١٠٤٣) والطبراني في الكبير، ورواهما رواة الصحيح، وابن حبان في صحيحه (٢٢٧٨).

٧٨٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَيْضاً ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

ﷺ قَالَ: «لَيْتَهُنَّ أَقْوَامٌ عَنْ رَفْعِهِمْ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ عِنْدَ الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ أَوْ لَتُخَطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ».

رواه مسلم (٤٢٩) والنسائي (٣٩/٣).

٧٨٩- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلَا يَرْفَعُ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ لَا يُلْتَمِيعُ».

رواه الطبراني في الأوسط، من رواية ابن لهيعة، ورواه النسائي (٧/٣) عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة: أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَهُ وَأَمَّ سُبْعَةَ.

«يلتمع بصره»: بضم الياء المشددة تحت: أي يذهب به.

٧٩٠- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لَيْتَهُنَّ أَقْوَامٌ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي الصَّلَاةِ، أَوْ لَا تَرْجِعُ إِلَيْهِمْ».

رواه مسلم (٤٢٨)، وأبو داود (٩١٢)، وابن ماجه (١٠٤٥).

ولأبي داود: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ فَرَأَى فِيهِ نَاسًا يُصَلُّونَ رَافِعِي أَبْصَارِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ: «لَيْتَهُنَّ رِجَالٌ يَشْخَصُونَ أَبْصَارَهُمْ فِي

٧٩١- عَنِ الْحَارِثِ الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ يَعْمَلَ بِهَا، وَيَأْمُرَ بِنَبِيِّ إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهَا، وَإِنَّهُ كَادَ أَنْ يُطِغَى بِهَا». قَالَ عِيسَى: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَكَ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ لِتَعْمَلَ بِهَا،

وَتَأْمُرَ بِنَبِيِّ إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهَا. فَأَمَّا أَنْ تَأْمُرَهُمْ، وَإِنَّمَا أَنْ أَمُرَهُمْ، فَقَالَ يَحْيَى: أَخْشَى إِنْ سَبَقْتَنِي بِهَا أَنْ يُخَسِّفَ بِي، أَوْ أَعْدَبَ، فَجَمَعَ النَّاسُ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَامْتَلَأُوا وَقَعَدُوا

عَلَى الشُّرْفِ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ أَعْمَلَ بِهِنَّ وَأَمُرُكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِنَّ. أَوْلَاهُنَّ: أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ، وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَإِنْ مَثَلَ مَنْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ كَمَثَلِ

رَجُلٍ اشْتَرَى عَبْدًا مِنْ خَالِصٍ مَالِهِ بِذَهَبٍ أَوْ وَرَقٍ، فَقَالَ: هَذِهِ دَارِي وَهَذَا عَمَلِي، فَأَعْمَلَ وَأَدَّى إِلَيَّ فَكَانَ يَعْمَلُ، وَيُؤَدِّي إِلَيَّ غَيْرَ سَيِّدِهِ، فَأَيُّكُمْ يَرْضَى أَنْ يَكُونَ عَبْدُهُ كَذَلِكَ.

وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَكَ بِالصَّلَاةِ، فَإِذَا صَلَّيْتُمْ فَلَا تَلْتَمِعُوا، فَإِنَّ اللَّهَ يَنْصِبُ وَجْهَهُ لِيُوجِهَ عَبْدَهُ فِي صَلَاتِهِ مَا لَمْ يَلْتَمِعْ. وَأَمَرَكَ بِالصِّيَامِ فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ فِي عِصَابَةٍ مَعَهُ صُرَّةٌ

فِيهَا مِسْكٌ فَكُلُّهُمْ يَعْجَبُ أَوْ يُعْجِبُهُ رِيحُهَا، وَإِنْ رِيحَ الصَّائِمِ أَطِيبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، وَأَمَرَكَ بِالصَّدَقَةِ، فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَسْرَهُ الْعَدُوَّ فَأَوْثَقُوا يَدَهُ إِلَى

عُنُقِهِ، وَقَدَمُوهُ لِيَضْرِبُوا عُنُقَهُ، فَقَالَ: أَنَا أَفْذِي نَفْسِي مِنْكُمْ بِالْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ، فَقَدَى نَفْسَهُ مِنْهُمْ. وَأَمَرَكَ أَنْ تَذْكُرُوا اللَّهَ، فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ خَرَجَ الْعَدُوُّ فِي إِثْرِهِ سِرَاعًا حَتَّى

إِذَا آتَى عَلَى حِصْنٍ حَصِينٍ فَأَخْرَزَ نَفْسَهُ مِنْهُمْ كَذَلِكَ الْعَبْدُ لَا يُخْرِزُ نَفْسَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ إِلَّا بِذِكْرِ اللَّهِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«وَأَنَا أَمَرَكَ بِخَمْسٍ: اللَّهُ أَمَرَنِي بِهِنَّ: السَّمْعُ، وَالطَّاعَةُ،

بالأرض، وينصب ساقيه، ويضع يديه بالأرض كما يقعي الكلب. قال: وفسره الفقهاء بأن يضع اليه على عقبه بين السجدين. قال: والقول هو الأول.

٧٩٥- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَامَ الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ أَقْبَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ، فَإِذَا تَنَفَّتْ، قَالَ: يَا ابْنَ آدَمَ إِلَى مَنْ تَلْتَفِتُ؟ إِلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنِّي، أَقْبِلْ إِلَيَّ، فَإِذَا تَنَفَّتِ الثَّانِيَةَ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، فَإِذَا تَنَفَّتِ الثَّلَاثَةَ صَرَفَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَجْهَهُ عَنْهُ».

رواه البزار (كشف ٥٥٢).

٧٩٦- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ أَحْسَبُهُ قَالَ: فَإِنَّمَا هُوَ بَيْنَ يَدَيِ الرَّحْمَنِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَإِذَا تَنَفَّتْ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: إِلَى مَنْ تَلْتَفِتُ؟ إِلَى خَيْرٍ مِنِّي، أَقْبِلْ يَا ابْنَ آدَمَ إِلَيَّ فَإِنَّا خَيْرٌ مِمَّنْ تَلْتَفِتُ إِلَيْهِ».

رواه البزار (كشف ٥٥٣) أيضاً.

٧٩٧- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا بُنَيَّ إِذَا كُنْتَ وَاللَّيْلَاتِ فِي الصَّلَاةِ، فَإِنَّ اللَّيْلَاتِ فِي الصَّلَاةِ هَلَكَةٌ». الحديث.

رواه الرمزي (٥٨٩) من رواية علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن أنس، وقال: حديث حسن، وفي بعض النسخ صحيح. قال المصنف: وعلي بن زيد بن جعدان يأتي الكلام عليه، ورواية سعيد عن أنس غير مشهورة.

٧٩٨- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي الدُّدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ فَدَعَا رَبَّهُ إِلَّا كَانَتْ دَعْوَتُهُ مُسْتَجَابَةً مُعْجَلَةً، أَوْ مُؤَخَّرَةً، إِذَا كُنْتَ وَاللَّيْلَاتِ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّهُ لَا صَلَاةَ لِمَلَأْتِمْ، فَإِنَّ عَلَيْنَكُمْ فِي التَّطَوُّعِ فَلَا تُغْلَبُوا فِي الْفَرِيضَةِ».

رواه الطبراني في الكبير.

وفي رواية له أيضاً قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَامَ فِي

وَالْجِهَادِ، وَالْهِجْرَةَ وَالْجَمَاعَةَ، فَإِنَّهُ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ قِيدَ شِبْرٍ، فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ إِلَّا أَنْ يَرْاجِعَ، وَمَنْ ادَّعَى دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ، فَإِنَّهُ مِنْ جُنَاءِ جَهَنَّمَ»، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنْ صَلَّى وَصَامَ؟ فَقَالَ: «وَإِنْ صَلَّى وَصَامَ، فَادْعُوا بِدَعْوَى اللَّهِ الَّتِي سَمَاكُمْ الْمُسْلِمِينَ الْمُؤْمِنِينَ، عَبْدَ اللَّهِ!».

رواه الرمزي (٢٨٦)، وهذا لفظه، وقال: حديث حسن صحيح، والنسائي ببعضه، وابن خزيمة (٦٤/٢) وابن حبان (٦٢٠٠) في صحيحهما، والحاكم (٢٣٦/١) وقال: صحيح على شرط البخاري ومسلم.

قال الحافظ: وليس للحارث في الكتب الستة سوى هذا.

«والربقة»: بكسر الراء وفتحها وسكون الباء الموحدة، واحدة الرقيق وهي عرى في جبل تشد به البهيم، وتستعار لغيره. وقوله: «من جئنا جنتهم»، يضم الجيم بعدها لاء مثلثة: أي من جماعات جهنم.

٧٩٢- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ التَّلَفُّتِ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: «اخْتِلَاسٌ يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنْ صَلَاةِ الْعَبْدِ».

رواه البخاري (٧٥١) والنسائي (٨/٣) وأبو داود (٩١٠) وابن خزيمة (٦٥/٢).

٧٩٣- وَعَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزَالُ اللَّهُ مُقْبِلًا عَلَى الْعَبْدِ فِي صَلَاتِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ، فَإِذَا صَرَفَ وَجْهَهُ أَنْصَرَفَ عَنْهُ».

رواه أحمد (١٧٢/٥) وأبو داود (٩٠٩) والنسائي (٨/٣) وابن خزيمة في صحيحه (٦٢/٢) والحاكم (٢٣٦/١) وصححه.

قال المصنف الحافظ عبد العظيم رضي الله عنه: وأبو الأحوص هذا لا يعرف اسمه لم يرو عنه غير الزهري، وقد صحح له الرمزي وابن حبان وغيرهما.

٧٩٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ أَوْصَانِي خَلِيلِي رضي الله عنه ثَلَاثًا، وَنَهَانِي عَنْ ثَلَاثٍ: نَهَانِي عَنْ نَقْرَةٍ كَنَقْرَةِ الدَّيْلِكِ، وَأَقْعَاءِ كَأَقْعَاءِ الْكَلْبِ، وَالنَّفَاتِ كَالنَّفَاتِ الثُّعْلَبِ».

رواه أحمد (٢٦٥/٢) وأبو يعلى (المسند ٢٦١٩)، وإسناده أحمد حسن، ورواه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٨٥/١) وقال: كَأَقْعَاءِ الْقِرْدِ: تَكَانِ الْكَلْبِ.

«الإقعاء»: بكسر الهمزة. قال أبو عبيد: هو أن يلزق الرجل اليه

الصلاة فَالْتَقَتْ رِذَّ اللَّهِ عَلَيْهِ صَلَاتُهُ. (ضعيف)

صحيحهما، ولفظ ابن خزيمة: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ الرُّحْمَةَ تَوَاجَهُ فَلَا تُحْرِكُوا الْحَصَى». (ضعيف)
رووه كلهم من رواية أبي الأحوص عنه.

٧٩٩- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: لَا يَزَالُ اللَّهُ مُقْبِلًا عَلَى الْعَبْدِ بِوَجْهِهِ مَا لَمْ يَلْتَمِثْ أَوْ يُحَدِّثْ.

رواه الطبراني في الكبير موثقاً عن أبي قلابة عن ابن مسعود ولم يسمع منه.

٨٠٣- وَعَنْ مُعْتَقِيبِ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَا تَمْسَحُ الْحَصَى وَأَنْتَ تُصَلِّي، فَإِنْ كُنْتَ لَا بُدَّ فَأَعِلا فَوَاحِدَةً تَسْوِيَةُ الْحَصَى».

رواه البخاري (١٢٠٧) ومسلم (٥٤٦) والترمذي (٣٨٠) والنسائي (٧/٣)، وأبو داود (٩٤٦)، وابن ماجه (١٠٢٦).

٨٠٠- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَلْيُقْبِلْ عَلَيْهَا حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهَا، وَإِيَّاكُمْ وَالْإِنْفَاتِ فِي الصَّلَاةِ، فَإِنْ أَحَدُكُمْ يُنَاجِي رَبَّهُ مَا دَامَ فِي الصَّلَاةِ».

رواه الطبراني في الأوسط (٣٩٤٧).

٨٠٤- وَعَنْ جَابِرِ رضي الله عنه قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم عَنِ مَسْحِ الْحَصَى فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: «وَاحِدَةً وَلِأَنَّ تَمْسِكَ عَنْهَا خَيْرٌ لَكَ مِنْ مِئَةِ نَاقَةٍ كُلَّهَا سُودٌ الْحَدَقِ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٥٢/٢).

٨٠١- (ضعيف) وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ بِنْتِ أَبِي أُمَيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ النَّاسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا قَامَ الْمُصَلِّيُ يُصَلِّي لَمْ يَعُدْ بَصَرَ أَحَدِهِمْ مَوْضِعَ قَدَمَيْهِ، فَلَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَكَانَ النَّاسُ إِذَا قَامَ أَحَدُهُمْ يُصَلِّي لَمْ يَعُدْ بَصَرَ أَحَدِهِمْ مَوْضِعَ جَنِينِهِ، فَتَوَفَّى أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه، فَكَانَ عُمَرُ رضي الله عنه، فَكَانَ النَّاسُ إِذَا قَامَ أَحَدُهُمْ يُصَلِّي لَمْ يَعُدْ بَصَرَ أَحَدِهِمْ مَوْضِعَ الْقَيْلَةِ ثُمَّ تَوَفَّى عُمَرُ رضي الله عنه، فَكَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رضي الله عنه وَكَانَتْ الْفِتْنَةُ، فَالْتَمَسَ النَّاسُ مِيمًا وَشِمَالًا».

٨٠٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى طَلْحَةَ رضي الله عنه، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَاتَى ذُو قَرَابَتَيْهَا شَابٌ ذُو جُمَّةٍ فَقَامَ يُصَلِّي، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ نَفَخَ، فَقَالَتْ: لَا تَفْعَلْ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَقُولُ لِبُغْلَامٍ لَنَا أَسْوَدٌ: «يَا رِيَّاحُ تَرَبِّ وَجْهَكَ».

رواه ابن حبان في صحيحه (١٩١٠). ورواه الترمذي (٣٨١، ٣٨٢) من رواية ميمون أبي حمزة، عن أبي صالح، عن أم سلمة قالت: رَأَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم غُلَامًا لَنَا يُقَالُ لَهُ أَلْفَلَحُ إِذَا سَجَدَ نَفَخَ، فَقَالَ: «يَا أَلْفَلَحُ تَرَبِّ وَجْهَكَ».

(ضعيف)

وتقدم في الترغيب في الصلاة حديثُ حَدِيثِ خَدِيجَةَ رضي الله عنها قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَا مِنْ حَالَةٍ يَكُونُ الْعَبْدُ فِيهَا أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَنْ يَرَاهُ سَاجِدًا يَغْفِرُ وَجْهَهُ فِي التَّرَابِ». رواه الطبراني. (ضعيف)

٣٧- الترهيب من مسح الحصى

وغيره في موضع السجود والنفخ فيه لغير ضرورة

٣٨- الترهيب من وضع اليد على

الخاصرة في الصلاة

٨٠٢- (ضعيف) عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ:

«إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلَا يَمْسَحُ الْحَصَى، فَإِنَّ الرُّحْمَةَ تَوَاجَهُ».

٨٠٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: نَهَى عَنِ الْخَصْرِ فِي الصَّلَاةِ.

رواه البخاري (١٢١٩، ١٢٢٠) ومسلم (٥٤٥) والترمذي (٣٨٣)، ولفظهما: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم نَهَى أَنْ يُصَلِّي الرَّجُلُ مُخْتَصِرًا. والنسائي

رواه الترمذي (٣٧٩) وحسنه أبو داود (٩٤٥) والنسائي (٦/٣)، وابن ماجه (١٠٢٧)، وابن خزيمة (٥٩/٢)، وابن حبان (٢٢٧٠) في

(١٢٧/٢) نحوه أبو داود (٩٤٧)، وقام يعني: يضع يده على خاصرته.

٨٠٧- (ضعيف) وعنه ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «الاختصاصُ في الصلاة راحة أهل النار».

رواه ابن خزيمة (٥٧/٢) وابن حبان (٢٢٨٣) في صحيحهما.

٣٩- الترهيب من المرور بين يدي المصلي

٨٠٨- عَنْ أَبِي أَنَجْمٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الصَّمَّةِ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ».

قال أبو النَّضْرِ: لا أدري. قال أربعين يوماً، أو شهراً، أو سنةً.

رواه البخاري (٥١٠) ومسلم (٥٠٧) وأبو داود (٧٠١) والترمذي (٣٣٦) والنسائي (٦٦/٢) وابن ماجه (٩٤٥).

رواه البزار، ولفظه: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ». (شاذ)
وَرَجَّاهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

٨٠٩- (ضعيف) قال الترمذي (سنه ١٦٠/٢): وقد روي عن أنس أنه قال: لأن يقف أحدكم مئة عام خير له من أن يمر بين يدي أخيه وهو يصلي.

٨١٠- (ضعيف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لو يعلم أحدكم ما له في أن يمسي بين يدي أخيه معترضاً وهو يساجي ربه، لكان أن يقف في ذلك المقام مائة عام؛ أحب إليه من الخطوة التي خطاها».

رواه ابن ماجه (٩٤٦)

ياسناد صحيح، وابن خزيمة (١٤/٢)، وابن حبان (٢٣٥٩) في صحيحهما، واللفظ له.

٨١١- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى شَيْءٍ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ فَأَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَجْتَازَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلْيَدْفَعْ فِي نَحْرِهِ، فَإِنَّ أَبِي فَلْيَقَاتِلْهُ، فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ». وَفِي لَفْظٍ آخَرَ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَدْعُ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَيَسْتُرُهُ مَا اسْتَطَاعَ، فَإِنَّ أَبِي فَلْيَقَاتِلْهُ، فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ».

رواه البخاري (٥٠٩) ومسلم (٥٠٥)، واللفظ له وأبو داود (٦٩٧) - (٧٠٠) نحوه.

قوله: «وليدراه»: بديل مهملة: أي فليدفعه بوزنه ومعناه.

٨١٢- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَدْعُ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَإِنَّ أَبِي فَلْيَقَاتِلْهُ، فَإِنَّ مَعَهُ الْقَرِينَ».

رواه ابن ماجه (٩٥٥) ياسناد صحيح، وابن خزيمة (١٧/٢) في صحيحه.

٨١٣- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَأَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ رَمَادًا يُذْرَى بِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيِ رَجُلٍ مَتَعَمِّدًا وَهُوَ يُصَلِّي.

رواه ابن عبد البر في التمهيد موقوفاً.

٤٠- الترهيب من ترك الصلاة تعمداً وإخراجها عن وقتها تهاوناً

٨١٤- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ».

رواه أحمد (٣٧٠/٣، ٣٨٩) ومسلم (٨٢) وقال: «بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشُّرْكِ وَالْكَفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ». وأبو داود (٤٦٧٨) والنسائي (٢٣٢/١)، ولفظه: «بَيْنَ تَيْسَنِ الْعَبْدِ، وَبَيْنَ الْكُفْرِ إِلَّا تَرَكَ الصَّلَاةَ». والترمذي (٢٦٢٢)، ولفظه قال: «بَيْنَ الْكُفْرِ وَالْإِيمَانِ تَرْكُ الصَّلَاةِ». وابن ماجه (١٠٧٨) ولفظه قال: «بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ».

٨١٥- وَعَنْ بُرَيْدَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ

بن الحكم الجبيري.

قَالَ يَقُولُ: «الْعَهْدُ الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ الصَّلَاةُ، فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ كَفَرَ».

٨٢١- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي

رواه أحمد (٣٤٦/٥) وأبو داود والنسائي (٢٣١/١) والترمذي (٢٦٢١)، وقال: حديث حسن صحيح، وابن ماجه، وابن حبان (١٠٧٩) في صحيحه (١٤٥٢)، والحاكم (٧/١) وقال: صحيح، ولا يعرف له علة.

قَالَ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا، وَإِنْ قَطَعْتَ، وَإِنْ حُرِّقْتَ، وَلَا تَتْرُكْ صَلَاةَ مَكْتُوبَةٍ مُتَعَمِّدًا، فَمَنْ تَرَكَهَا مُتَعَمِّدًا فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذَّمَّةُ، وَلَا تُشْرِبِ الخَمْرَ، فَإِنَّهُ مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ.

٨١٦- (ضعيف) وَعَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه قَالَ:

رواه ابن ماجه (٤٠٣٤) والبيهقي في سننه (٣٠٤/٧) عن شهر عن أم الدرداء عنه.

أَوْصَانِي خَلِيلِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِسَبْعِ خِصَالٍ قَالَتْ: «لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَإِنْ قَطَعْتُمْ أَوْ حُرِّقْتُمْ، أَوْ صُلِبْتُمْ، وَلَا تَتْرُكُوا الصَّلَاةَ مُتَعَمِّدِينَ، فَمَنْ تَرَكَهَا مُتَعَمِّدًا فَقَدْ خَرَجَ مِنَ الْمِلَّةِ، وَلَا تَرْكَبُوا الْمَعْصِيَةَ، فَإِنَّهَا سَخَطُ اللَّهِ، وَلَا تُشْرَبُوا الخَمْرَ، فَإِنَّهَا رَأْسُ الخَطِيَا كُلِّهَا». الحديث.

٨٢٢- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

ورواه الطبراني، ومحمد بن نصر في كتاب الصلاة بإسنادين لا بأس بهما.

قَالَ: لَمَّا قَامَ بَصْرِي، قِيلَ: نُدَاوِيكَ وَتَدْعُ الصَّلَاةَ أَيَّامًا قَالَ: لَا، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ».

رواه الزبارة (كشف ٤٣) والطبراني في الكبير، وإسناده حسن. «قامت العين: إذا ذهب بصرها والحدثة صحيحة.

٨١٧- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقِ العُقَيْلِيِّ رضي الله عنه قَالَ:

٨٢٣- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ مُتَعَمِّدًا، فَقَدْ كَفَرَ جَهْرًا».

كَانَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم لَا يَرَوْنَ شَيْئًا مِنَ الأَعْمَالِ تَرَكَهُ كَفَرٌ غَيْرَ الصَّلَاةِ.

رواه الترمذي (٢٦٢٢).

رواه الطبراني في الأوسط (٣٣٧٢) بإسناد لا بأس به.

رواه محمد بن نصر في كتاب الصلاة، ولفظه: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «بَيْنَ العَبْدِ وَالْكَافِرِ أَوْ الشُّرْكَ تَرَكَ الصَّلَاةَ، فَإِذَا تَرَكَ الصَّلَاةَ فَقَدْ كَفَرَ».

٨١٨- وَعَنْ ثَوْبَانَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «بَيْنَ العَبْدِ وَبَيْنَ الكُفْرِ وَالْإِيمَانِ الصَّلَاةُ، فَإِذَا تَرَكَهَا فَقَدْ أَشْرَكَ».

ورواه ابن ماجه (١٠٨٠) عن يزيد الرقاشي عنه: عن النبي صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَيْسَ بَيْنَ العَبْدِ وَالشُّرْكِ إِلا تَرَكَ الصَّلَاةَ، فَإِذَا تَرَكَهَا، فَقَدْ أَشْرَكَ».

رواه هبة الله الطبري بإسناد صحيح.

٨٢٤- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

٨١٩- (ضعيف جدا) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه

قَالَ حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلا قَدْ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «عَرَى الإسلام، وَقَوَاعِدُ الدِّينِ ثَلَاثَةٌ عَلَيَّهِنَّ أُسِّسَ الإسلامُ، وَمَنْ تَرَكَ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ فَهُوَ بِهَا كَافِرٌ، حَلَالَ الدِّمِّ شَهَادَةٌ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَالصَّلَاةَ المَكْتُوبَةَ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ».

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لا سَهْمَ فِي الإسلامِ لِمَنْ لا صَلَاةَ لَهُ، وَلا صَلَاةَ لِمَنْ لا وَضوءَ لَهُ».

رواه الزبارة كشف الأستار (٣٣٤).

رواه أبو يعلى (المسند ٢٣٤٩/٤) بإسناد حسن، ورواه سعيد بن زيد أحو حماد بن زيد عن عمرو بن مالك التكري عن أبي الجوزاء عن ابن عباس مرفوعاً وقال فيه: «مَنْ تَرَكَ مِنْهُنَّ وَاحِدَةً فَهُوَ بِاللَّهِ كَافِرٌ، وَلا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ، وَلا عَدْلٌ، وَقَدْ حَلَّ ذَمُّ وَمَالُهُ».

٨٢٠- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لا إِيمَانَ لِمَنْ لا أمانةَ لَهُ، وَلا صَلَاةَ لِمَنْ لا طُهورَ لَهُ، وَلا دِينَ لِمَنْ لا صَلَاةَ لَهُ، إِنَّمَا مَوْضِعُ الصَّلَاةِ مِنَ الدِّينِ كَمَوْضِعِ الرَّأْسِ مِنَ الجَسَدِ».

رواه الطبراني في الأوسط والصغير (٦١/١)، وقال: تفرد به الحسين

رواه الطبراني، وفي إسناده يزيد بن سنان الرهاوي.

٨٢٩- (ضعيف) وَعَنْ زِيَادِ بْنِ نُعَيْمِ الْحَضْرَمِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْبَعٌ فَرَضَهُنَّ اللَّهُ فِي الْإِسْلَامِ، فَمَنْ أَتَى بِثَلَاثٍ لَمْ يُغْنَيْنِ عَنْهُ شَيْئاً حَتَّى يَأْتِيَ بِهِنَّ جَمِيعاً: الصَّلَاةُ، وَالزَّكَاةُ، وَصِيَامُ رَمَضَانَ، وَحَجُّ الْبَيْتِ».

رواه أحمد (٢٠١/٤)، وهو مرسل.

٨٣٠- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَتَنْقُضَنَّ عُرَى الْإِسْلَامِ عُرْوَةَ عُرْوَةَ، فَكُلَّمَا انْتَقَضَتْ عُرْوَةٌ تَشَبَّهَتِ النَّاسُ بِأَتْيِ تَلِيهَا، فَأَوْلَاهُنَّ نَقْضُ الْحُكْمِ وَأَخْرَهُنَّ الصَّلَاةَ».

رواه ابن حبان (٦٦٨٠) في صحيحه.

٨٣١- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَرَكَ صَلَاةً مُتَعَمِّداً أَحْطَ اللَّهُ عَمَلَهُ، وَبَرَّتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللَّهِ حَتَّى يُرَاجِعَ لَهُ عَزْرٌ وَجَلُّ تَوْبَةٍ».

رواه الأصبهاني (ترغيب ١٩٠٠).

٨٣٢- وَعَنْ أُمِّ آيْمَنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُتْرَكُ الصَّلَاةُ مُتَعَمِّداً، فَإِنَّهُ مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ مُتَعَمِّداً، فَقَدْ بَرَّتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ».

رواه أحمد (٤٢١/٦) والبيهقي، ورجال أحمد رجال الصحيح إلا أن مكحولاً لم يسمع من أم أيمن.

٨٣٣- (ضعيف) وَعَنْ عَلِيِّ رضي الله عنه قَالَ: مَنْ لَمْ يُصَلِّ فَهُوَ كَافِرٌ.

رواه أبو بكر بن أبي شيبة في كتاب الإيمان (١٢٦)، والبخاري في تاريخه موقوفاً.

٨٣٤- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ فَقَدْ كَفَرَ.

رواه محمد بن نصر المروزي (عظيم قدر الصلاة ٩٣٩)، وابن عبد البر موقوفاً.

٨٢٥- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه قَالَ: أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! عَلَّمَنِي عَمَلًا إِذَا أَنَا عَمِلْتُهُ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ. فَقَالَ: «لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئاً، وَإِنْ عُدْبْتَ وَحُرِّقْتَ، أَطْعَمَ وَالذَّبِيكَ وَإِنْ أَخْرَجَكَ مِنْ مَالِكَ، وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ هُوَ لَكَ، وَلَا تُتْرَكِ الصَّلَاةُ مُتَعَمِّداً، فَإِنْ مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ مُتَعَمِّداً، فَقَدْ بَرَّتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللَّهِ». الحديث.

رواه الطبراني في الأوسط (٧٩٥٢)، ولا بأس بإسناده في التابعات.

٨٢٦- وَعَنْهُ رضي الله عنه قَالَ: أَوْصَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَشْرٍ كَلِمَاتٍ، قَالَ: «لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئاً، وَإِنْ قُتِلْتَ وَحُرِّقْتَ، وَلَا تَعْفَنَّ وَالذَّبِيكَ، وَإِنْ أَمْرَاكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ، وَلَا تَتْرُكَنَّ صَلَاةً مَكْتُوبَةً مُتَعَمِّداً، فَإِنَّ مَنْ تَرَكَ صَلَاةً مَكْتُوبَةً مُتَعَمِّداً، فَقَدْ بَرَّتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللَّهِ، وَلَا تُشْرِبَنَّ خَمْرًا، فَإِنَّهُ رَأْسُ كُلِّ فَاحِشَةٍ، وَإِيَّاكَ وَالْمَعْصِيَةَ فَإِنَّهُ بِالْمَعْصِيَةِ حَلَّ سَخَطَ اللَّهِ، وَإِيَّاكَ وَالْفِرَارَ مِنَ الرَّحْفِ، وَإِنْ هَلَكَ النَّاسُ، وَإِنْ أَصَابَ النَّاسَ مَوْتٌ فَاقْبِتْ، وَأَنْفِقْ عَلَى أَهْلِكَ مِنْ طَوْلِكَ، وَلَا تَرْفَعْ عَنْهُمْ عَصَاكَ أَدْبَا، وَأَخْفِهِمْ فِي اللَّهِ».

رواه أحمد (٢٣٨/٥) والطبراني في الكبير، وإسناده أحمد صحيح لو سلم من الانقطاع، فإن عبد الرحمن بن جبر بن نعيم لم يسمع من معاذ.

٨٢٧- (ضعيف) وَعَنْ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «بَكْرُوا بِالصَّلَاةِ فِي يَوْمِ الْغَيْمِ، فَإِنَّهُ مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ فَقَدْ كَفَرَ».

رواه ابن حبان (١٤٦١) في صحيحه.

٨٢٨- وَعَنْ أُمَيْمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَوْلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: كُنْتُ أَصْبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَضَوْءُهُ فَدَخَلَ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَوْصِنِي فَقَالَ: «لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئاً، وَإِنْ قُطِعَتْ وَحُرِّقَتْ بِالنَّارِ، وَلَا تَعْصِ وَالذَّبِيكَ، وَإِنْ أَمْرَاكَ أَنْ تَخْلَى مِنْ أَهْلِكَ وَدُنْيَاكَ فَتَخَلَّ، وَلَا تُشْرِبَنَّ خَمْرًا فَإِنَّهَا مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ، وَلَا تَتْرُكَنَّ صَلَاةً مُتَعَمِّداً، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ بَرَّتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللَّهِ، وَذِمَّةُ رَسُولِهِ». الحديث.

٨٣٥- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ فَلَا زَيْنَ لَهُ.

رواه محمد بن نصر أيضاً (تعظيم قدر الصلاة ٩٣٦ و ٩٣٧) موقوفاً.

٨٣٦- (ضعيف) وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَنْ لَمْ يُصَلِّ فَهُوَ كَأَيِّفٍ.

رواه ابن عبد البر (٢٢٦/٤) موقوفاً.

٨٣٧- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا صَلَاةَ لَهُ، وَلَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وُضُوءَ لَهُ.

رواه ابن عبد البر (٢٢٦/٤) وغيره موقوفاً. وقال ابن أبي شيبة (الإيمان ٤٦): قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ فَقَدْ كَفَرَ». وقال محمد بن نصر المروزي (في تعظيم قدر الصلاة ٩٤٥): سمعت إسحاق يقول: صحَّ عن النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: أَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ كَأَيِّفٍ، وَكَذَلِكَ كَانَ رَأْيُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ لَدُنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: أَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ عُتْدًا مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ حَتَّى يَنْتَهَبَ وَقْتُهَا كَأَيِّفٍ.

٨٣٨- وَرَوَى عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: تَرَكَ الصَّلَاةَ كُفْرًا لَا يُخْتَلَفُ فِيهِ.

٨٣٩- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ ذَكَرَ الصَّلَاةَ يَوْمًا فَقَالَ: «مَنْ حَافَظَ عَلَيْهَا - الصَّلَاةَ - كَانَتْ لَهُ نُورًا، وَبُرْهَانًا، وَنَجَاةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ لَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهَا لَمْ يَكُنْ لَهُ نُورٌ، وَلَا بُرْهَانٌ، وَلَا نَجَاةٌ، وَكَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ قَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَأَبِي بَنٍ خَلْفٍ».

رواه أحمد (١٦٩/٢) بإسناد جيد، والطبراني في الكبير والأوسط (١٧٨٨)، وابن حبان في صحيحه (١٤٦٥).

٨٤٠- (ضعيف جداً) وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ»، قَالَ: «هُمْ الَّذِينَ يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا».

رواه البزار في كشف الاستار (٣٩٢) من رواية عكرمة بن إبراهيم، وقال: رواه الحفاظ موقوفاً، ولم يرفعه غيره.

قال الحفاظ رضي الله عنهم: وعكرمة هذا هو الأزدي مجمع على ضعفه، والصواب وقفه.

٨٤١- وَعَنْ مُصَنَّبِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي: يَا أَبَتَاهُ أَرَأَيْتَ قَوْلَهُ: «الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ». أَيُّنَا لَا يَسْهُو، أَيُّنَا لَا يُحَدِّثُ نَفْسَهُ؟ قَالَ: لَيْسَ ذَلِكَ، إِنَّمَا هُوَ إِضَاعَةُ الْوَقْتِ يَلْهُو حَتَّى يُضَيِّعَ الْوَقْتَ.

رواه أبو يعلى (مسند ٧٠٤) بإسناد حسن.

٨٤٢- وَعَنْ نَوْفَلِ بْنِ مُعَاوِيَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ فَاتَتْهُ صَلَاةٌ فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلُهُ وَمَالُهُ».

رواه ابن حبان في صحيحه (١٤٦٦).

٨٤٣- (ضعيف جداً) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ جَمَعَ بَيْنَ صَلَاتَيْنِ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ فَقَدْ آتَى بَاباً مِنْ أَبْوَابِ الْكِبَائِرِ».

رواه الحاكم (٢٧٥/١) وقال: حش هو ابن ليس: لفة.

قال الحفاظ: بل واه بكرة، لا نعلم أحداً وقفه غير حصين بن نمير.

٨٤٤- وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مِمَّا يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ لِأَصْحَابِهِ: «هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ رُؤْيَا؟» فَيَقْصُرُ عَلَيْهِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقْصُرَ، وَإِنَّهُ قَالَ لَنَا ذَاتَ غَدَاةٍ: «إِنَّهُ أَتَانِي اللَّيْلَةَ اثْنَانِ وَإِنَّهُمَا ابْتَعَانِي، وَإِنَّهُمَا قَالَا لِي: انْطَلِقْ، وَإِنِّي انْطَلَقْتُ مَعَهُمَا، وَإِنَّا آتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُضْطَجِعٍ، وَإِذَا آخِرُ قَائِمٍ عَلَيْهِ بَصْخَرَةٌ، وَإِذَا هُوَ يَهْوِي بِالصَّخْرَةِ لِرَأْسِهِ فَيُلْغُ رَأْسَهُ فَيَتَدَهَّدُهُ الْحَجَرُ فَيَأْخُذُهُ فَلَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ حَتَّى يَصِيحَ رَأْسُهُ كَمَا كَانَ. ثُمَّ يَعُودُ عَلَيْهِ فَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ الْمَرَّةَ الْأُولَى. قَالَ: قُلْتُ:

سُبْحَانَ اللَّهِ! مَا هَذَا؟ قَالَا لِي: انْطَلِقْ انْطَلِقْ. فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُسْتَلْقٍ عَلَى قَفَاهُ، وَإِذَا آخِرُ قَائِمٍ عَلَيْهِ بَكُوبٍ مِنْ حَدِيدٍ، وَإِذَا هُوَ يَأْتِي أَحَدَ شِقْيَيْ وَجْهِهِ فَيَشْرُشِرُ شِدْقَهُ إِلَى قَفَاهُ وَنَخْرَهُ إِلَى قَفَاهُ، وَعَيْنُهُ إِلَى قَفَاهُ». قَالَ: وَرَبَّمَا قَالَ أَبُو رَجَاءٍ فَيَسْتَقْ. قَالَ: «ثُمَّ يَتَحَوَّلُ إِلَى الْجَانِبِ الْأَخْرَى، فَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ بِالْجَانِبِ الْأَوَّلِ. قَالَ: فَمَا يَفْرُغُ مِنْ ذَلِكَ الْجَانِبِ حَتَّى يَصِيحَ ذَلِكَ الْجَانِبُ كَمَا كَانَ، ثُمَّ يَعُودُ

سُبْحَانَ اللَّهِ! مَا هَذَا؟ قَالَا لِي: انْطَلِقْ انْطَلِقْ. فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُسْتَلْقٍ عَلَى قَفَاهُ، وَإِذَا آخِرُ قَائِمٍ عَلَيْهِ بَكُوبٍ مِنْ حَدِيدٍ، وَإِذَا هُوَ يَأْتِي أَحَدَ شِقْيَيْ وَجْهِهِ فَيَشْرُشِرُ شِدْقَهُ إِلَى قَفَاهُ وَنَخْرَهُ إِلَى قَفَاهُ، وَعَيْنُهُ إِلَى قَفَاهُ». قَالَ: وَرَبَّمَا قَالَ أَبُو رَجَاءٍ فَيَسْتَقْ. قَالَ: «ثُمَّ يَتَحَوَّلُ إِلَى الْجَانِبِ الْأَخْرَى، فَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ بِالْجَانِبِ الْأَوَّلِ. قَالَ: فَمَا يَفْرُغُ مِنْ ذَلِكَ الْجَانِبِ حَتَّى يَصِيحَ ذَلِكَ الْجَانِبُ كَمَا كَانَ، ثُمَّ يَعُودُ

عَلَيْهِ فَيَفْعَلُ مِثْلَ مَا فَعَلَ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى. قَالَ: قُلْتُ: سُبْحَانَ اللَّهِ، مَا هَذَا؟ قَالَا لِي: انْطَلِقْ انْطَلِقْ، فَاَنْطَلَقْنَا فَأَتَيْنَا عَلَى مِثْلِ التَّنُورِ، قَالَ: فَأَحْسِبُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: فَإِذَا فِيهِ لَعَطٌ وَأَصْوَاتٌ. قَالَ: فَاَنْطَلَقْنَا فِيهِ، فَإِذَا فِيهِ رِجَالٌ وَنِسَاءٌ عُرَاةٌ وَإِذَا هُمْ يَأْتِيهِمْ لَهَبٌ مِنْ أَسْفَلٍ مِنْهُمْ، فَإِذَا أَنَاهُمْ ذَلِكَ اللَّهَبُ ضَوْضُوا، قَالَ: قُلْتُ: مَا هَؤُلَاءِ؟ قَالَا لِي: انْطَلِقْ انْطَلِقْ، قَالَ: فَاَنْطَلَقْنَا فَأَتَيْنَا عَلَى نَهْرٍ حَسِيبٌ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: أَحْمَرُ مِثْلَ الدَّمِ، وَإِذَا فِي النَّهْرِ رَجُلٌ سَابِحٌ يَسْبِغُ، وَإِذَا عَلَى شَطِّ النَّهْرِ رَجُلٌ قَدْ جَمَعَ عِنْدَهُ حَجَارَةٌ كَثِيرَةٌ، وَإِذَا ذَلِكَ السَّابِحُ يَسْبِغُ مَا يَسْبِغُ ثُمَّ يَأْتِي ذَلِكَ الَّذِي قَدْ جَمَعَ عِنْدَهُ الْحِجَارَةَ، فَيَفْعَرُ فَاهُ فَيَلْقِمُهُ حَجْرًا فَيَنْطَلِقُ فَيَسْبِغُ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ كُلَّمَا رَجَعَ إِلَيْهِ فَعَرَّ فَاهُ فَالْقَمَمَةُ حَجْرًا، قُلْتُ لَهُمَا: مَا هَذَا، قَالَا لِي: انْطَلِقْ انْطَلِقْ. فَاَنْطَلَقْنَا فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ كَرِيهٍ الْمَرْأَةَ كَأَكْرَهٍ مَا أَنْتَ رَاءَ رَجُلًا مَرَأَةً، وَإِذَا عِنْدَهُ نَارٌ يَحْشُهَا وَيَسْعَى حَوْلَهَا. قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: مَا هَذَا؟ قَالَا لِي: انْطَلِقْ انْطَلِقْ، فَاَنْطَلَقْنَا فَأَتَيْنَا عَلَى رَوْضَةٍ مُعْتَمَةٍ فِيهَا مِنْ كُلِّ نَوْرِ الرَّبِيعِ، وَإِذَا بَيْنَ ظَهْرِي الرَّوْضَةَ رَجُلٌ طَوِيلٌ لَا أَكَادُ أَرَى رَأْسَهُ طَوِلًا فِي السَّمَاءِ، وَإِذَا حَوْلَ الرَّجُلِ مِنْ أَكْثَرِ وَلَدَانِ رَأَيْتُهُمْ قَط. قَالَ: قُلْتُ: مَا هَذَا، مَا هَؤُلَاءِ؟ قَالَا لِي: انْطَلِقْ انْطَلِقْ، فَاَنْطَلَقْنَا فَأَتَيْنَا عَلَى دَوْحَةٍ عَظِيمَةٍ لَمْ أَرِ دَوْحَةً قَطُّ أَعْظَمَ، وَلَا أَحْسَنَ مِنْهَا. قَالَ: قَالَا لِي: ارْقُ فِيهَا فَارْتَقِينَا إِلَى مَدِينَةٍ مَبْنِيَّةٍ بِلَيْنِ ذَهَبٍ وَلَيْبِنِ فِضَّةٍ. فَأَتَيْنَا بَابَ الْمَدِينَةِ فَاسْتَفْتَحْنَا فَفُتِحَ لَنَا فَدَخَلْنَاهَا، فَتَلَقَّانَا رِجَالٌ شَطْرَ مَنْ خَلَقِيهِمْ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَاءَ، وَشَطْرَ مِنْهُمْ كَأَفْحِشِ مَا أَنْتَ رَاءَ. قَالَ: قَالَا لِي: اذْهَبُوا فَعَمُوا فِي ذَلِكَ النَّهْرِ. قَالَ: وَإِذَا نَهْرٌ مُعْتَرِضٌ يَجْرِي كَأَنَّ مَاءَهُ الْمَحْضُ فِي الْبِيَاضِ، فَذْهَبُوا فَوَقَعُوا فِيهِ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيْنَا قَدْ ذَهَبَ ذَلِكَ السُّوءُ عَنْهُمْ فَصَارُوا فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ. قَالَ: قَالَا لِي: هَذِهِ جَنَّةٌ عَدْنٌ، وَهَذَا مَنْرَلُكَ. قَالَ: فَمِمَّا بَصَّرِي صُعْدًا، فَإِذَا قَصْرٌ مِثْلُ الرَّبَابَةِ الْبَيْضَاءِ. قَالَ: قَالَا لِي: هَذَا مَنْرَلُكَ. قَالَ: قُلْتُ:

لَهُمَا: بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ فَذَرَانِي فَأَدْخِلْهُ؟ قَالَا: أَمَا الْآنَ فَلَا وَأَنْتَ دَاخِلُهُ. قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: فَإِنِّي [قد] رَأَيْتُ مُنْذُ اللَّيْلَةِ عَجَبًا فَمَا هَذَا الَّذِي رَأَيْتُ؟ قَالَ: قَالَا لِي: إِنَّا سَخَّرْنَاكَ؛ أَمَا الرَّجُلُ الْأَوَّلُ الَّذِي أَتَيْتَ عَلَيْهِ يُنَلِّغُ رَأْسَهُ بِالْحَجَرِ؛ فَإِنَّهُ الرَّجُلُ يَأْخُذُ الْقُرْآنَ فَيَرْفُضُهُ وَيَسَامُ عَنْ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ، وَأَمَا الرَّجُلُ الَّذِي أَتَيْتَ عَلَيْهِ يُشْرِشِرُ شِدْقَهُ إِلَى قَفَاهُ وَمِنْخَرَهُ إِلَى قَفَاهُ، وَعَيْنُهُ إِلَى قَفَاهُ؛ فَإِنَّهُ الرَّجُلُ يَغْدُو مِنْ بَيْتِهِ فَيَكْذِبُ الْكَذْبَةَ تَبْلُغُ الْأَفَاقَ، وَأَمَا الرَّجَالُ وَالنِّسَاءُ الْعُرَاةُ الَّذِينَ هُمْ فِي مِثْلِ بِنَاءِ التَّنُورِ؛ فَإِنَّهُمْ الرِّئَاءُ وَالرَّوْائِي، وَأَمَا الرَّجُلُ الَّذِي أَتَيْتَ عَلَيْهِ يَسْبِغُ فِي النَّهْرِ وَيُلْقِمُ الْحَجَرَ فَإِنَّهُ أَكَلُ الرِّبَا، وَأَمَا الرَّجُلُ الْكَرِيهَ الْمَرْأَةَ الَّذِي عِنْدَ النَّارِ يَحْشُهَا وَيَسْعَى حَوْلَهَا؛ فَإِنَّهُ مَالِكٌ خَازِنٌ جَهَنَّمَ، وَأَمَا الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الَّذِي فِي الرَّوْضَةِ؛ فَإِنَّهُ إِبْرَاهِيمُ، وَأَمَا الْوَلَدَانِ الَّذِينَ حَوْلَهُ؛ فَكُلُّ مَوْلُودٍ مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ. قَالَ: فَقَالَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَأَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «وَأَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ، وَأَمَا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَانُوا شَطْرَ مِنْهُمْ حَسَنًا، وَشَطْرَ مِنْهُمْ قَبِيحًا؛ فَإِنَّهُمْ قَوْمٌ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا، وَأَخَّرَ سَيِّئًا تَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُمْ».

رواه البخاري (١٣٨٦، ٢٧٩١، ٧٠٤٧)، وذكرته بتمامه لأحيل عليه فيما يأتي إن شاء الله تعالى.

٨٤٥ - (ضعيف) وَرَوَى الْبَزَّازُ (كشف ٥٥) مِنْ حَبِيبِ الرَّبِيعِ

بْنِ أَنَسٍ عَنِ أَبِي الْعَالِيَةِ أَوْ غَيْرِهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: ثُمَّ أَتَى، يُعْبِي النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم عَلَى قَوْمٍ تُرْضَخُ رُؤُوسُهُمْ بِالصَّخْرِ، كُلَّمَا رُضِخَتْ عَادَتْ كَمَا كَانَتْ، وَلَا يُفْتَرُ عَنْهُمْ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ. قَالَ: «يَا جَبْرِيلُ مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ تَسَاقَلْتُ رُؤُوسَهُمْ عَنِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ». فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي قِصَّةِ الْإِسْرَاءِ وَفَرَضَ الصَّلَاةَ.

قوله: يبلغ رأسه: أي يشدخ. قوله: فيتلده: أي فيتدحرج. «والكلوب»: بفتح الكاف وضمها، وتشديد اللام: هو حديدة معوجة الرأس. وقوله: يشرشر شدقه: هو يشين معجمتين، الأولى منهما مفحوة، والثانية مكسورة، ورأين الأولى منهما ساكنة، ومعناه: يقطعه ويشقه،

واللفظ محرّكاً: هو الصخب والجلبة والصبح. وقوله: ضوضوا: بفتح الضاين المعجمين وسكون الواوين وهو الصباح مع الانضمام والفرع. وقوله: ففر فاه: بفتح الفاء والعين المعجمة معاً بعدهما راء: أي فتحه. وقوله: يحشها: هو بالحاء المهملة المضمومة والشين المعجمة: أي يوقدها. وقوله: معتمة: أي طويلة النبات. يقال: أعتمت النبات، إذا طال. «والنورة»: بفتح النون: هو الزهر. «واخضض»: بفتح الميم وسكون الحاء المهملة: هو الخالص من كل شيء. وقوله: فسما بصري صعداً: بضم الصاد والعين المهملتين: أي ارتفع بصري إلى فوق. «والربابة»: هنا هي السحابة البيضاء.

قال أبو محمد بن حزم رحمه الله: وقدة جاء عن عمر، وعبد الرحمن بن عوف، ومعاذ بن جبل، وأبي هريرة وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم: أن من ترك صلاة فرض واحدة تمعداً حتى يخرج وقتها فهو كافر مرتد، ولا نعلم هؤلاء من الصحابة مخالفاً.

قال الحافظ عبد العظيم: قد ذهب جماعة من الصحابة، ومن بعدهم إلى تكفير من ترك الصلاة تمعداً لتركها حتى يخرج جميع وقتها، منهم: عمر بن الخطاب، وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس، ومعاذ بن جبل، وجابر بن عبد الله، وأبو الدرداء رضي الله عنهم، ومن غير الصحابة: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وعبد الله بن المبارك، والنخعي، والحكم بن عتيبة، وأيوب السختياني، وأبو داود الطيالسي، وأبو بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب وغيرهم، رجمهم الله تعالى.

٥- كتاب النوافل

١- الرغيب في المحافظة على ثني عشرة ركعة من السنة في اليوم واللييلة

٨٤٦- عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ رَمَلَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُصَلِّيَ لِلَّهِ تَعَالَى فِي كُلِّ يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رُكْعَةً تَطَوُّعًا غَيْرَ فَرِيضَةٍ إِلَّا بَنَى اللَّهُ تَعَالَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، أَوْ إِلَّا بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ».

رواه مسلم (٧٢٨) وأبو داود (١٢٥٠) والنسائي (٢٦١/٣) والرمزي (٤١٥)، وزاد: «أَرَبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرُكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَرُكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، وَرُكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ وَرُكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْعِدَاةِ».

ورواه بالزيادة ابن خزيمة (٢٠٢/٢) وابن حبان (١٤٤٢) - (١٤٤٣) في صحيحهما، والحاكم (٣١١/١) وقال: صحيح على شرط مسلم إلا أنهم زادوا: «وَرُكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْعَصْرِ» ولم يذكروا رُكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ. وهو كذلك عند النسائي في رواية.

رواه ابن ماجه (١٤١١) فقال: «وَرُكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ»، وَرُكْعَتَيْنِ أُمَّتُهُ قَبْلَ الْعَصْرِ. ووافق الرمزي على الباقي.

٨٤٧- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَابَرَ عَنِّي ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رُكْعَةً فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ دَخَلَ الْجَنَّةَ: أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرُكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَرُكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، وَرُكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ، وَرُكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ».

رواه النسائي (٢٦٠/٣)، وهذا لفظه، والرمزي (٤١٤) وابن ماجه (١١٤٠). كلهم من رواية المغيرة بن زياد عن عطاء عن عائشة وقال النسائي: هذا خطأ، ولعله أراد عبيسة بن أبي سفيان فصحيح، ثم رواه النسائي عن ابن جريج عن عطاء عن عبيسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة. وقال: عطاء بن أبي رباح لم يسمعه من عبيسة، انتهى.

«شابر»: بالشاء المثناة وبعد الألف بياء موحدة ثم راء: أي لازم وواظب.

٢- الرغيب في المحافظة على ركعتين قبل الصبح

٨٤٨- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «رُكْعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا». رواه مسلم (٧٢٥) والرمزي (٤١٦). وفي رواية لمسلم: «لَهُمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعًا».

٨٤٩- وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى شَيْءٍ مِنَ النَّوَافِلِ أَشَدَّ تَعَاهُدًا مِنْهُ عَلَى رُكْعَتَيْ الْفَجْرِ.

رواه البخاري (١١٦٩) ومسلم (٧٢٥) أبو داود (١٢٤٥) والنسائي (٢٥٢/٣) وابن خزيمة (١٦١/٢) في صحيحه. وفي رواية لابن خزيمة قالت: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَى شَيْءٍ مِنَ النَّوَافِلِ أَشَدَّ تَعَاهُدًا مِنْهُ إِلَى رُكْعَتَيْ الْفَجْرِ، وَلَا إِلَى غَيْمَةٍ.

٨٥٠- (ضعيف) وَرَوَى عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ذُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهِ؟ قَالَ: «عَلَيْكَ بِرُكْعَتَيْ الْفَجْرِ فَإِنَّ فِيهَا فَضِيلَةً».

رواه الطبراني في الكبير.

وفي رواية له أيضا قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَدْعُوا الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ، فَإِنَّ فِيهِمَا الرِّغَابَ». (ضعيف) روى احمد منه: «وَرُكْعَتَيْ الْفَجْرِ حَافِظُوا عَلَيْهِمَا، فَإِنَّ فِيهِمَا الرِّغَابَ». (ضعيف)

٨٥١- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ: بِصَوْمٍ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَالْوَيْتِ قَبْلَ النَّوْمِ، وَرُكْعَتَيْ الْفَجْرِ.

رواه الطبراني في الكبير بإسناد جيد. وهو عند أبي داود (١٤٣٣) وغيره خلا قوله: وَرُكْعَتَيْ الْفَجْرِ، وَذَكَرَ مَكَانَهُمَا: رُكْعَتَيْ الضُّحَى، وَيَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

٨٥٢- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» تُعَدُّ ثَلَاثُ الْقُرْآنِ، وَ«قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ» تُعَدُّ رُبْعَ الْقُرْآنِ، وَكَانَ يَقْرَأُهُمَا فِي رُكْعَتَيْ الْفَجْرِ، وَقَالَ: «هَاتَانِ الرُّكْعَتَانِ

فِيهِمَا رُغْبُ الدُّرِّ».

رواه أبو يعلى (١٠١٧) بإسناد حسن والطبراني في الكبير، واللفظ له.

٨٥٣- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَا تَدْعُوا رَكَعَتِي الْفَجْرِ، وَلَوْ طَرَدَتْكُمْ الْخَيْلُ».

رواه أبو داود (١٢٥٨).

٣- الترغيب في الصلاة قبل الظهر وبعدها

٨٥٤- عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ يُحَافِظُ عَلَيَّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَأَرْبَعَ بَعْدَهَا؛ حَرَمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ».

رواه أحمد (٤٢٦٦) وأبو داود (١٢٦٩) والنسائي (٢٦٥/٣) والترمذي (٤٢٨) من رواية القاسم أبي عبد الرحمن صاحب أبي امامة عن عيسى بن أبي سفيان عن أم حبيبة، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح غريب، والقاسم بن عبد الرحمن شامي ثقة، انتهى.

وِي رِوَايَةِ لِلنَّسَائِيِّ: «قَمَسَ وَجْهَهُ النَّارُ أَبَدًا». ورواه ابن خزيمة (٢٠٥/٢) في صحيحه عن سليمان بن موسى عن محمد بن أبي سفيان عن أمه أم حبيبة.

قال الحافظ صلى الله عليه وسلم: ورواه أبو داود والنسائي، وابن خزيمة في صحيحه أيضاً وغيرهم من رواية مكحول عن عبيسة، ومكحول لم يسمع من عبيسة. قال أبو زرعة وأبو يسهر والنسائي وغيرهم: ورواه الترمذي أيضاً وحسنه، وابن ماجه (١١٦٠) كلاهما من رواية محمد بن عبد الله الشعبي عن أبيه عن عبيسة، ويأتي الكلام على محمد.

٨٥٥- وَرَوَى عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «أَرْبَعٌ قَبْلَ الظُّهْرِ لَيْسَ فِيهِنَّ تَسْلِيمٌ تَفْتَحُ لَهُنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ».

رواه أبو داود (١٢٧٠) واللفظ له وابن ماجه (١١٥٧)، وفي إسنادهما احتمال للتحسين.

رواه الطبراني في الكبير والأوسط ولفظه قال: لَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلَيَّ رَأَيْتُهُ يُدِيمُ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ وَقَالَ: «إِنَّهُ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ فَتَفْتَحُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ فَلَا يُغْلَقُ مِنْهَا بَابٌ حَتَّى تُصَلِّيَ الظُّهْرَ فَإِنَّ أَحَبَّ أَنْ يُرْفَعَ لِي فِي تِلْكَ السَّاعَةِ خَيْرٌ».

٨٥٦- وَعَنْ قَابُوسٍ رضي الله عنه عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أُرْسِلَ أَبِي

إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَيُّ صَلَاةٍ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ أَحَبَّ إِلَيْهِ أَنْ يُوَاطِبَ عَلَيْهَا؟ قَالَتْ: كَانَ يُصَلِّي أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ يُطِيلُ فِيهِنَّ الْقِيَامَ، وَيُحَسِّنُ فِيهِنَّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ.

رواه ابن ماجه (ضعيف السنن ٢٣٩). وقابوس هو ابن أبي طيبان وثق وصحح له الترمذي وابن خزيمة والحاكم وغيرهم لكن المرسل إلى عائشة مبهم، والله أعلم.

٨٥٧- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يُصَلِّي أَرْبَعًا بَعْدَ أَنْ تَزُولَ الشَّمْسُ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَقَالَ: «إِنَّهَا سَاعَةٌ تَفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ، فَأَحَبُّ أَنْ يَصْعَدَ لِي فِيهَا عَمَلٌ صَالِحٌ».

رواه أحمد (٤١١/٣) والترمذي (٤٧٨) وقال: حديث حسن غريب.

٨٥٨- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ ثَوْبَانَ رضي الله عنه أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَسْتَجِبُ أَنْ يُصَلِّيَ بَعْدَ نِصْفِ النَّهَارِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَرَاكَ تَسْتَجِبُ الصَّلَاةَ هَذِهِ السَّاعَةَ؟ قَالَ: «تَفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ، وَيَنْظُرُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِالرُّحْمَةِ إِلَى خَلْقِهِ، وَهِيَ صَلَاةٌ كَانَ يُحَافِظُ عَلَيْهَا آدَمُ، وَنُوحٌ وَإِبْرَاهِيمُ، وَمُوسَى وَعِيسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ».

رواه البزار (كشف ٧٠٠).

٨٥٩- (ضعيف) وَرَوَى عَنِ السَّرِيَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنه

عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ صَلَّى قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ كَأَنَّمَا تَهَجَّدَ بِهِنَّ مِنْ لَيْلَتِهِ، وَمَنْ صَلَّى بَعْدَ الْعِشَاءِ كَمَثَلِهِنَّ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٨٦٠- (ضعيف) وَعَنْ بَشِيرِ بْنِ سَلْمَانَ عَنْ عَمْرِو

بِْنِ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ صَلَّى قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا كَانَ كَعَدْلِ رَجَبٍ مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ».

رواه الطبراني في الكبير، ورواه إلى بشر نقات.

٨٦١- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ رضي الله عنه عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «صَلَاةُ الْهَجِيرِ مِثْلُ صَلَاةِ اللَّيْلِ». قَالَ الرَّاوي: فَسَأَلْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ حُمَيْدٍ عَنِ الْهَجِيرِ؟ فَقَالَ: إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ.
رواه الطبراني في الكبير، وفي سنه لين، وجدَّ عبد الرحمن هذا هو عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه.

٨٦٢- (ضعيف) وَعَنْ الْأَسْوَدِ وَهْرَةَ وَمَسْرُوقٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالُوا: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَيْسَ شَيْءٌ يَغْدُلُ صَلَاةَ اللَّيْلِ مِنْ صَلَاةِ النَّهَارِ إِلَّا أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ، وَفَضْلُهُنَّ عَلَى صَلَاةِ النَّهَارِ كَفَضْلِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ عَلَى صَلَاةِ الْوَحْدَةِ. (عن ابن مسعود).
رواه الطبراني في الكبير وهو موقوف لا بأس به.

٨٦٣- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «أَرْبَعٌ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَتَعْدُ الزَّوَالِ تُحَسَّبُ بِمِثْلِهِنَّ فِي السَّحَرِ، وَمَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَهُوَ يُسَبِّحُ اللَّهَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ». ثُمَّ قرأ: «تَتَفَيَّؤُ ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ».

رواه الترمذي (٣١٢٧) في الضمير من جامعه، وقال: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث علي بن عاصم.

٤- الرغبة في الصلاة قبل العصر

٨٦٤- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «رَجِمَ اللَّهُ امْرَأً صَلَّى قَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعًا».
رواه أحمد (١١٧/٢) وأبو داود (١٢٧١) والترمذي (٤٣٠) وحسنه، وابن خزيمة (٢٠٦/٢)، وابن حبان (٢٤٤٤) في صحيحهما.

٨٦٥- (ضعيف) وَعَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ حَافَظَ عَلَى أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الْعَصْرِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».
رواه أبو يعلى (مسند ٧١٣٧)، وفي إسناده محمد بن سعد المؤذن، لا يدري من هو؟

٨٦٦- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الْعَصْرِ حَرَّمَ اللَّهُ بَدَنَهُ عَلَى النَّارِ». الحديث.
رواه الطبراني في الكبير.

٨٦٧- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جِئْتُ وَرَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَاعِدًا فِي أَنَسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه فَأَذْرَكْتُ مِنْ آخِرِ الْحَدِيثِ، وَرَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الْعَصْرِ لَمْ تَمَسَّهُ النَّارُ».
رواه الطبراني في الأوسط (٢٦٠١).

٨٦٨- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَا تَزَالُ أُمَّتِي يُصَلُّونَ هَذِهِ الْأَرْبَعِ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الْعَصْرِ حَتَّى تَمُتِيَ عَلَى الْأَرْضِ مَغْفُورًا لَهَا مَغْفِرَةٌ حَتْمًا».
رواه الطبراني في الأوسط (٥١٢٧)، وهو غريب.

٥- الرغبة في الصلاة بين المغرب والعشاء

٨٦٩- (ضعيف جداً) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ صَلَّى بَعْدَ الْمَغْرِبِ سِتًّا رَكَعَاتٍ لَمْ يَتَكَلَّمْ فِيهَا بَيْنَهُنَّ بِسُوءٍ عُذِلْنَ بِعِبَادَةِ بِنْتِي عَشْرَةَ سَنَةً».
رواه ابن ماجه (١٣٧٤) وابن خزيمة في صحيحه (٢٠٧/٢) والترمذي (٤٣٥)، كلهم من حديث عمر بن خنم عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عنه، وقال الترمذي: حديث غريب.

٨٧٠- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ صَلَّى بَعْدَ الْمَغْرِبِ عِشْرِينَ رَكَعَةً بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ». انتهى.
وهذا الحديث الذي أشار إليه الترمذي في الجامع الصحيح (٢٩٩/٢)، رواه ابن ماجه (١٣٧٣) من رواية يعقوب بن الوليد المدائني عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، ويعقوب كذبه أحمد وغيره.

٨٧١- (ضعيف) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رضي الله عنه

بَعْدَ الْعِشَاءِ كَعَدْلَهُنَّ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ». رواه الطبراني في «الأوسط». وتقدم حديث البراء: «من صلى قبل الظهر أربع ركعات كأنما تهجد بهن من ليلته ومن صلاههن بعد العشاء كمنظهن من ليلة القدر»

قَالَ: رَأَيْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يُصَلِّي بَعْدَ الْمَغْرِبِ سِتًّا رَكَعَاتٍ، وَقَالَ: رَأَيْتُ حَبِيبِي رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي بَعْدَ الْمَغْرِبِ سِتًّا رَكَعَاتٍ، وَقَالَ: «مَنْ صَلَّى بَعْدَ الْمَغْرِبِ سِتًّا رَكَعَاتٍ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ». حديث غريب.

٨٧٧- (ضعيف) وَفِي الْكَبِيرِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ فِي جَمَاعَةٍ، وَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ، كَانَ كَعَدْلِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ».

رواه الطبراني في الثلاثة، وقال: تفرد به صالح بن قطن البخاري. قال الحافظ: وصالح هذا لا يحضرنه الآن فيه جرح ولا تعديل.

وَالْبَابُ أَحَادِيثُ: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ إِذَا صَلَّى الْعِشَاءَ وَرَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، أَضْرِبَتْ عَنْ ذِكْرِهَا لِأَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ شَرْطِ كِتَابِنَا.

٨٧٢- (ضعيف) وَعَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ زَيْدٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه: نِعْمَ سَاعَةٌ الْعَقْلَةِ، يَعْنِي الصَّلَاةَ فِيمَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ. رواه الطبراني في الكبير من رواية جابر الجعفي، ولم يرفعه.

٧- الترغيب في صلاة الوتر وما جاء فيمن لم يوتر

٨٧٨- عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: الْوِتْرُ لَيْسَ بِحَتْمٍ كَصَلَاةِ الْمُكْتَوِيَّةِ، وَلَكِنْ سَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ وَتَرَّ يُحِبُّ الْوِتْرَ فَأَوْتِرُوا يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ».

٨٧٣- (ضعيف) وَعَنْ مَكْحُولٍ رضي الله عنه يَتْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ صَلَّى بَعْدَ الْمَغْرِبِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ رَكَعَتَيْنِ». وَفِي رِوَايَةٍ: «أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ رُفِعَتْ صَلَاتُهُ فِي عَالِيَيْنِ». ذكره زرّين، ولم اره في الأصول.

رواه أبو داود (١٤١٦) والترمذي (٤٥٣)، واللفظ له، والنسائي (٢٢٨/٣) وابن ماجه (١١٦٩)، وابن خزيمة في صحيحه (١٣٧/٢)، وقال الترمذي: حديث حسن.

٨٧٩- وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ خَافَ أَنْ لَا يَقُومَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ أَوَّلَهُ، وَمَنْ طَمِعَ أَنْ يَقُومَ آخِرَهُ فَلْيُوتِرْ آخِرَ اللَّيْلِ، فَإِنَّ صَلَاةَ آخِرِ اللَّيْلِ مَشْهُودَةٌ مُحْضُورَةٌ، وَذَلِكَ أَفْضَلُ».

٨٧٤- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾ نَزَلَتْ فِيهِ انْتِظَارِ الصَّلَاةِ الَّتِي تُدْعَى الْعَتَمَةَ.

رواه الترمذي (٣١٩٦)، وقال: حديث حسن صحيح غريب، وأبو داود (١٣٢١) إلا أنه قال: كانوا يتحققون ما بين المغرب والعشاء يصلون، (عن أنس) وكان الحسن يقول: قَامَ اللَّيْلِ.

رواه مسلم (٧٥٥) والترمذي (٤٥٥) وابن ماجه (١١٨٧) وغيرهم.

٨٧٥- وَعَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ الْمَغْرِبَ فَصَلَّى إِلَى الْعِشَاءِ.

٨٨٠- وَعَنْهُ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ أَوْتِرُوا، فَإِنَّ اللَّهَ وَتَرَّ يُحِبُّ الْوِتْرَ».

رواه النسائي (في الكبرى (٣٨٠)) بإسناد جيد.

رواه أبو داود (١٤١٦). ورواه ابن خزيمة في صحيحه (١٣٨/٢) مختصراً من حديث أبي هريرة رضي الله عنه: «إِنَّ اللَّهَ وَتَرَّ يُحِبُّ الْوِتْرَ».

٦- الترغيب في الصلاة بعد العشاء

٨٨١- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى

٨٧٦- (ضعيف جداً) رُوِيَ عَنِ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «أَرْبَعٌ قَبْلَ الظُّهْرِ كَأَرْبَعٍ بَعْدَ الْعِشَاءِ وَأَرْبَعٌ

الضُّحَى، وَصَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ، وَلَمْ يَتْرِكِ الْوِتْرَ فِي سَفَرٍ وَلَا حَضَرَ كِتَابَ لَهُ أَجْرٌ شَهِيدٍ.

رواه الطبراني في الكبير وفيه نكارة.

٨٨٢- (ضعيف) وَعَنْ خَارِجَةَ بْنِ حُدَافَةَ رضي الله عنه قَالَ:

خَرَجَ عَلَيْنَا يَوْمًا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: «قَدْ أَمَدَكُمُ اللَّهُ بِصَلَاةٍ هِيَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ، وَهِيَ الْوِتْرُ فَجَعَلَهَا لَكُمْ فِيمَا بَيْنَ الْعِشَاءِ وَالْآخِرَةِ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ».

رواه أبو داود (١٤١٨) وابن ماجه (١١٦٨) والترمذي (٤٥٢)،

وقال: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث يزيد بن أبي حبيب. انتهى. وقال البخاري: لا يعرف لإسناده، يعني لإسناد هذا الحديث سماع بعضهم من بعض.

٨٨٣- وَعَنْ أَبِي تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيِّ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ

عَمْرَوَ بْنَ الْعَاصِ رضي الله عنه يَقُولُ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ زَادَكُمْ صَلَاةً فَصَلُّوْهَا فِيمَا بَيْنَ الْعِشَاءِ إِلَى الصُّبْحِ: الْوِتْرُ الْوِتْرُ». أَلَا وَإِنَّهُ أَبُو بَصْرَةَ الْغِفَارِيُّ.

رواه أحمد (٣٩٧/٦) والطبراني، وأحد إسناده أحمد رواه

الصحيح، وهذا الحديث قد روي من حديث معاذ بن جبل، وعبد الله بن عمرو، وابن عباس وعقبة بن عامر الجهني، وعمرو بن العاص وغيرهم.

٨٨٤- (ضعيف) وَعَنْ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ

رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «الْوِتْرُ حَقٌّ فَمَنْ لَمْ يُوتِرْ فَلَيْسَ مِنَّا، الْوِتْرُ حَقٌّ، فَمَنْ لَمْ يُوتِرْ فَلَيْسَ مِنَّا، الْوِتْرُ حَقٌّ، فَمَنْ لَمْ يُوتِرْ فَلَيْسَ مِنَّا».

رواه أحمد (٣٥٧/٥) وأبو داود (١٤١٩) واللفظ له، وفي إسناده

عبد الله بن عبد الله أبو المنيب العنكي، ورواه الحاكم (٣٠٥/١)، وقال: صحيح الإسناد.

٨- الرغيب في أن ينام الإنسان طاهراً نائماً للقيام

٨٨٥- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ بَاتَ طَاهِرًا بَاتَ فِي شِعَارِهِ مَلَكٌ فَلَا

يَسْتَقِظُ إِلَّا قَالَ الْمَلَكُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِكَ فَلَانَ فَإِنَّهُ بَاتَ طَاهِرًا».

رواه ابن حبان في صحيحه (١٠٤٨).

«الشعارة»: بكسر الشين المعجمة: هو ما يلي بدن الإنسان من ثوب وغيره.

٨٨٦- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ:

«مَا مِنْ مُسْلِمٍ بَيَّتَ طَاهِرًا فَيَبْتَغِي مِنَ اللَّيْلِ فَيَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ».

رواه أبو داود (٥٠٤٢) من رواية عاصم بن بهدلة عن شهر عن أبي ظبية عن معاذ، ورواه السنائي (في عمل اليوم والليلة ٨٠٦) وابن ماجه (٣٨٨١). وذكر أن ثابتاً البثاني رواه أيضاً عن شهر عن أبي ظبية.

قال الحافظ: وأبو ظبية يفتح الغاء المعجمة، وسكون الباء الموحدة شامي ثقة.

٨٨٧- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «طَهَّرُوا هَذِهِ الْأَجْسَادَ طَهَّرَكُمُ اللَّهُ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ بَيَّتَ طَاهِرًا إِلَّا بَاتَ مَعَهُ فِي شِعَارِهِ مَلَكٌ، لَا يَنْقَلِبُ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِكَ فَإِنَّهُ بَاتَ طَاهِرًا».

رواه الطبراني في الأوسط (٥٠٨٣) بإسناد جيد.

٨٨٨- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ

رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ طَاهِرًا يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى يُدْرِكَهُ النَّعَاسُ لَمْ يَنْقَلِبْ سَاعَةً مِنْ لَيْلٍ يَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ».

رواه الترمذي (٣٥٢٦) عن شهر بن حوشب عن أبي أمامة، وقال: حديث حسن.

٨٨٩- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَا مِنْ أَمْرِيءٍ تَكُونُ لَهُ صَلَاةٌ بَلِيلٌ فَيَعْلِيهِ عَلَيْهَا نَوْمٌ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرَ صَلَاتِهِ، وَكَانَ نَوْمُهُ عَلَيْهِ صَدَقَةً».

رواه مالك (١١٧/١) وأبو داود (١٣١٤) والسنائي (٢٥٧/٣)، وفي إسناده رجل لم يسم، وشاه السنائي في رواية له: الأسود بن يزيد وهو ثقة ثبت، وبقية إسناده ثقات، ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب التهجد بإسناد جيد، رواه صحيح بهم في الصحيح.

مُتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ، وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ خَيْرًا.
«أوى»: غير ممدود.

٨٩٣- (ضعيف) وَعَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: «إِذَا اضْطَجَعَ أَحَدُكُمْ عَلَى جَنْبِهِ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَالْحَاثُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، أَوْ مِنْ بَيْتَابِكَ وَبِرَسُولِكَ، فَإِنْ مَاتَ مِنْ لَيْلَيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

رواه الترمذي (٣٣٩٥) وقال: هذا حديث حسن غريب.

٨٩٤- (منكر) وَعَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ لِابْنِ عَبِيدٍ: أَلَا أُحَدِّثُكَ عَنِّي وَعَنْ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وَكَأَنْتَ مِنْ أَحَبِّ أَهْلِهِ إِلَيْهِ، وَكَأَنْتَ عِنْدِي؟ قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: إِنَّهَا جَرَّتْ بِالرَّحَى حَتَّى أَثْرَتْ فِي يَدَيْهَا، وَأَسْتَقَتْ بِالْقَرْبَةِ حَتَّى أَثْرَتْ فِي نَحْرِهَا، وَكَنَسَتْ الْبَيْتَ حَتَّى اغْبَرَّتْ ثِيَابَهَا، فَأَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم حَذَمٌ، فَقُلْتُ: لَوْ أَتَيْتَ أَبَاكَ فَسَأَلْتَهُ خَادِمًا، فَأَتَيْتُهُ فَوَجَدْتُهُ عِنْدَهُ حُدَانًا فَرَجَعْتُ فَأَتَاهَا مِنَ الْعَدْرِ فَقَالَتْ: «مَا كَانَ حَاجَتُكَ؟». فَسَكَتَتْ، فَقُلْتُ: أَنَا أُحَدِّثُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، جَرَّتْ بِالرَّحَا حَتَّى أَثْرَتْ فِي يَدَيْهَا، وَحَمَلَتْ بِالْقَرْبَةِ حَتَّى أَثْرَتْ فِي نَحْرِهَا، فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْخَدَمُ أَمَرْتُهَا أَنْ تَأْتِيكَ فَتَسْتَحْدِمُكَ خَادِمًا يَبِيهَا حَرًّا مَا هِيَ فِيهِ، قَالَ: «أَتَقِي اللَّهَ يَا فَاطِمَةُ، وَأَدِي فَرِيضَةَ رَبِّكَ، وَأَعْمَلِي عَمَلَ أَهْلِكَ، فَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ: فَسَبِّحِي ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَأَحْمِدِي ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبِّرِي أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، فَيَلِكُ مَنَّةً، فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ خَادِمٍ»، قَالَتْ: رَضِيتُ عَنِ اللَّهِ وَعَنْ رَسُولِهِ. زاد في رواية: وَلَمْ يُخْدِمْهَا.

رواه البخاري (٦٣١٨) ومسلم (٢٧٢٧) وأبو داود (٢٩٨٨)، (٢٩٨٩) واللفظ له، والترمذي (٣٤٠٨ - ٣٤٠٩) مختصراً. وقال: وفي الحديث قصة ولم يذكرها.

٨٩٥- وَعَنْ فُرْوَةَ بِنْتِ نَوْفَلٍ عَنِ أَبِيهِ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ لِنَوْفَلٍ: «اقْرَأْ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، ثُمَّ نَمَّ عَلَى

٨٩٠- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ أَتَى فِرَاشَهُ وَهُوَ يَتَوَى أَنْ يَقُومَ يُصَلِّيَ مِنَ اللَّيْلِ فَعَلَبْتُهُ عَيْنُهُ حَتَّى أَصْبَحَ كَيْبَ لَهُ مَا نَوَى وَكَأَنَّ نَوْمَهُ صَدَقَةٌ عَلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ».

رواه النسائي (٢٥٨/٣) ابن ماجه (١٣٤٤) بإسناد جيد وابن خزيمة في صحيحه (٢٥٧٩) ورواه النسائي أيضاً، وابن خزيمة عن أبي الدرداء، وأبي ذر موقوفاً. قال الدارقطني: وهو المحفوظ، وقال ابن خزيمة: هذا خير لا أعلم أحداً أسنده غير حسين بن علي عن زائدة، وقد اختلف الرواة في إسناد هذا الخبر.

٨٩١- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَوْ أَبِي الدَّرْدَاءِ شَكَ شُعْبَةَ رضي الله عنه قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَحْدِثُ نَفْسَهُ بَقِيَامِ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ فَيَنَامُ عَنْهَا؛ إِلَّا كَانَ نَوْمُهُ صَدَقَةً تَصَدَّقُ اللَّهُ بِهَا عَلَيْهِ، وَكَتَبَ لَهُ أَجْرَ مَا نَوَى».

رواه ابن حبان (٢٥٧٩) في صحيحه مرفوعاً، ورواه ابن خزيمة (١٩٧/٢) في صحيحه موقوفاً لم يرفعه.

٩- الترغيب في كلمات يقوهن حين ياوي

إلى فراشه وما جاء فيمن نام ولم يذكر الله تعالى

٨٩٢- عَنِ النَّبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَالْحَاثُ ظَهْرِي إِلَيْكَ رَغَبَةً وَرَهَبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ. أَمَنْتُ بِكَ يَا نَبِيَّ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبَيْتِكَ الَّذِي أُرْسَلْتَ» فَإِنْ مِتُّ مِنْ لَيْلَتِكَ فَأَنْتَ عَلَى الْفِطْرَةِ، وَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ»، قَالَ: فَردَدْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَلَمَّا بَلَغْتُ، أَمَنْتُ بِكَ يَا نَبِيَّ الَّذِي أَنْزَلْتَ، قُلْتُ وَرَسُولِكَ، قَالَ: «لَا، وَبَيْتِكَ الَّذِي أُرْسَلْتَ».

رواه البخاري (٢٤٧) ومسلم (٢٧١٠) وأبو داود (٥٠٤٦) - (٥٠٤٨) والترمذي (٣٣٩٤) والنسائي (عمل اليوم والليلة ٧٨١) وابن ماجه (٣٨٧٦). وفي روايةٍ لِلْبُخَارِيِّ وَالتِّرْمِذِيِّ: «فَبَيْنَ أَنْ مِتُّ مِنْ لَيْلَتِكَ

خَاتِمَتِهَا فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشَّرِكِ».

رواه أبو داود (٥٠٥٥)، واللفظ له والزمذي (٣٤٠٠) والنسائي (عمل اليوم والليلة ٨٠٢ - ٨٠٤) متصلا ومرسلا، وابن حبان في صحيحه (٧٨٧) والحاكم (٥٣٨/٢) وقال: صحيح الإسناد.

٨٩٦- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَصَلْتَانِ، أَوْ خَلْتَانِ لَا يُحَافِظُ عَلَيْهِمَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ، هُمَا يَسِيرٌ، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ يُسَبِّحْ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا، وَيَحْمَدُ عَشْرًا، وَيُكَبِّرُ عَشْرًا فَذَلِكَ خَمْسُونَ وَمِئَةً بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ وَخَمْسُمِئَةٌ فِي الْمِيزَانِ، وَيُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ، وَيَحْمَدُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَيُسَبِّحُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فَذَلِكَ مِئَةٌ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ». فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَعْقِدُهَا. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ: كَيْفَ «هُمَا يَسِيرٌ، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ»؟ قَالَ: «يَأْتِي أَحَدَكُمُ، يَعْنِي الشَّيْطَانُ فِي مَنَامِهِ فَيَنُومُهُ قَبْلَ أَنْ يَقُولَهُ وَيَأْتِيهِ فِي صَلَاتِهِ فَيَذْكُرُهُ حَاجَةً قَبْلَ أَنْ يَقُولَهَا».

رواه أبو داود (٥٠٦٥) واللفظ له والزمذي (٣٤٠٧)، وقال: حديث حسن صحيح، والنسائي (٧٤/٣) وابن حبان في صحيحه (٢٠٠٩)، وزاد بعد قوله: «وَأَلْفٌ وَخَمْسُمِئَةٌ فِي الْمِيزَانِ»، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَأَلْفٌ يَعْمَلُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ الْفَتْنِ وَخَمْسُمِئَةٌ سَبِيحًا».

٨٩٧- (ضعيف) وَعَنْ الْعُرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ الْمُسَبِّحَاتِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ، وَيَقُولُ: «إِنَّ فِيهِنَّ آيَةً خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ آيَةٍ».

رواه أبو داود (٥٠٥٧) والزمذي (٣٤٠٦) واللفظ له، وقال: حديث حسن غريب، والنسائي (عمل اليوم والليلة ٧١٣، ٧١٥)، وقال: قال معاوية يعني ابن صالح: إن بعض أهل العلم كانوا يجعلون المسبِّحات سبأ: سورة الحديد، والحشر، والحجرات، وسورة الجمعة، والتغابن، وسبَّح اسم ربك الأعلى.

٨٩٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ،

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ، أَوْ خَطَايَاهُ شَكَ سَمِعَرٌ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ» وفي رواية: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُهُ» وقال في آخره: «غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَلَوْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ».

رواه النسائي (عمل اليوم والليلة ٨١٠، ٨١١) وابن حبان في صحيحه (٥٥٠٣) واللفظ له، وعند النسائي: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُهُ». وقال في آخره: «غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَلَوْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ».

٨٩٩- (ضعيف) وَعَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَأْخُذُ مَضْجَعَهُ فَيَقْرَأُ سُورَةَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا وَكَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ مَلَكًا فَلَا يَقْرَأُ شَيْءًا يُؤْذِيهِ حَتَّى يَهْبُ مِنْ نَوْمِهِ مَتَى هَبَ».

رواه الزمذي (٣٤٠٤)، ورواه أحمد (١٢٥/٤) إلا أنه قال: «بَعَثَ اللَّهُ لَهُ مَلَكًا يَحْفَظُهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيهِ حَتَّى يَهْبَ مَتَى هَبَ». ورواه أحمد رواة الصحيح. «هب»: اتيه من نومه.

٩٠٠- (ضعيف) وَعَنْ جَابِرٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَوَى الرَّجُلُ إِلَى فِرَاشِهِ ابْتَدَرَهُ مَلَكٌ وَشَيْطَانٌ، فَيَقُولُ الْمَلَكُ: اخْتِمْ بِخَيْرٍ، وَيَقُولُ الشَّيْطَانُ: اخْتِمْ بِشَرٍّ، فَإِنْ ذَكَرَ اللَّهُ ثُمَّ نَامَ بَاتَ الْمَلَكُ يَكَلِّمُهُ. وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ الْمَلَكُ: افْتَحْ بِخَيْرٍ، وَقَالَ الشَّيْطَانُ: افْتَحْ بِشَرٍّ، فَإِنْ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ عَلَيَّ نَفْسِي وَلَمْ يَمِتْهَا فِي مَنَامِهَا، ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُمَسِّكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُمَسِّكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَإِنْ وَقَعَ عَنْ سَرِيرِهِ فَمَاتَ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

رواه أبو يعلى (مسند ١٧٩١) بإسناد صحيح، والحاكم (٥٤٨/١)، وزاد في آخره: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُخَيِّمُ الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ». وقال: صحيح على شرط مسلم. «يكلمه»: أي يحرسه ويحفظه.

٩٠١- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا وَضَعْتَ جَنْبَكَ عَلَى الْفِرَاشِ، وَقَرَأْتَ

﴿فَاتِحَةَ الْكِتَابِ﴾، و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، فَقَدْ أَمِنْتَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا الْمَوْتَ».

رواه البزار (كشف ٣١٠٩)، ورجاله رجال الصحيح إلا غسان بن عبيد.

٩٠٢- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنَامَ عَلَى فِرَاشِهِ، فَسَامَ عَلَى يَمِينِهِ ثُمَّ قَرَأَ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ مِثْلَ مَرَّةٍ، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَقُولُ لَهُ الرَّبُّ: يَا عَبْدِي اذْخُلْ عَلَى يَمِينِكَ الْجَنَّةَ».

رواه الترمذي (٢٨٩٨)، وقال: حديث غريب.

٩٠٣- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ [العظيم] الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ [ثلاث مرات] غَفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ، وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ وَرَقِ الشَّجَرِ، وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ رَمْلِ عَالِيَجٍ، وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ أَيَّامِ الدُّنْيَا».

رواه الترمذي (٣٣٩٧) من طريق الوصافي عن عطية عن أبي سعيد، وقال: حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث عبيد الله بن الوليد الوصافي.

قال الملي: عبيد الله هذا وإنه لکن تابعه عليه عصام بن قدامة، وهو ثقة خرج البخاري في تاريخه من طريقه بنحوه، وعطية هذا: هو العوفي يأتي الكلام عليه.

٩٠٤- وَعَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ رضي الله عنه قَالَ: أَخْرَجَ إِلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قِرْطَاسًا وَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُعَلِّمُنَا يَقُولُ: «اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ. أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ، وَإِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا، أَوْ أَجْرَهُ إِلَى مُسْلِمٍ». قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُعَلِّمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو وَيَقُولُ ذَلِكَ حِينَ يُرِيدُ أَنْ يَنَامَ.

رواه أحمد (١٧١/٢) بإسناد حسن.

٩٠٥- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ قَالَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَا فَقَهَرٌ وَبَطْنٌ فَخْبَرٌ وَمَلِكٌ فَقَدَّرَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ كَلِمَةٍ وَلَدَنَّهُ أُمُّهُ».

رواه الطبراني في الأوسط (٧٨٨٧) والحاكم، ومن طريقه البيهقي في الشعب وغيره.

٩٠٦- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ قَالَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانِي وَأَوَانِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي وَسَقَانِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيَّ فَأَفْضَلَ. فَقَدْ حَمِدَ اللَّهُ بِجَمِيعِ مَخَائِدِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ».

رواه البيهقي (شعب ٤٣٨٢) ولا يحضرنه إسناده الآن.

٩٠٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: وَكَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِحِفْظِ زَكَاةٍ رَمَضَانَ فَأَتَانِي آتٍ فَجَعَلَ يَخْشُو مِنْ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ، فَقُلْتُ لِأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: إِنِّي مُحْتَاجٌ، وَعَلَيَّ دَيْنٌ وَعِيَالٌ، وَلِي حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ فَخَلَيْتُ عَنْهُ فَأَصْبَحْتُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ: مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ؟» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ شَكَأَ حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ، وَعِيَالًا فَرَجَمْتُهُ فَخَلَيْتُ سَبِيلَهُ. قَالَ: «أَمَّا إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ وَسَيَعُودُ»، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ سَيَعُودُ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّهُ سَيَعُودُ» فَرَصَدْتُهُ فَجَاءَ يَخْشُو مِنَ الطَّعَامِ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ: فَأَخَذْتُهُ، يَعْنِي فِي الثَّلَاثَةِ، فَقُلْتُ: لِأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَهَذَا آخِرُ ثَلَاثِ مَرَّاتٍ، تَزْعُمُ أَنَّكَ لَا تَعُودُ ثُمَّ تَعُودُ. قَالَ: دَعْنِي أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهَا. قُلْتُ: مَا هُنَّ؟ قَالَ: إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ: «اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ» حَتَّى تَخْتِمَ الْآيَةَ، فَإِنَّكَ لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ وَلَا يَفْرُكَكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ، فَخَلَيْتُ سَبِيلَهُ، فَأَصْبَحْتُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ؟» قُلْتُ: يَا

رواه البخاري (١١٥٤) وأبو داود (٥٠٦٠) والترمذي (٣٤١٤) والنسائي (عمل اليوم والليلة ٨٦١) وابن ماجه (٣٨٧٨).
«تعارف»: بتشديد الراء: أي استيقظ.

٩١٠- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا رَدَّ إِلَى الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ نَفْسَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَسَبَّحَهُ وَمَجَّدَهُ وَاسْتَغْفَرَهُ فَدَعَاهُ تَقَبَّلَ مِنْهُ». رواه ابن أبي الدنيا.

٩١١- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَتَحَرَّكُ مِنَ اللَّيْلِ (بِسْمِ اللَّهِ) عَشْرَ مَرَّاتٍ، وَ(سُبْحَانَ اللَّهِ) عَشْرًا (أَمَّنْتُ بِاللَّهِ، وَكَفَّرْتُ بِالطَّاعُوتِ) عَشْرًا، وَوَيْ كُلُّ ذَنْبٍ يَخَوْفُهُ وَلَمْ يَبْنُغْ لِيَذْنِبْ أَنْ يُدْرِكَهُ إِلَى مِثْلِهَا». رواه الطبراني في الأوسط (٩٠١٣)، وفي الباب أحاديث كثيرة من فعله صلى الله عليه وسلم ليست صريحة في الترغيب لم أذكرها.

١١- الترغيب في قيام الليل

٩١١م- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَائِمَةٍ رَأْسَ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلَاثَ عُقَدٍ يَضْرِبُ عَلَى كُلِّ عُقْدَةٍ عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ، فَإِنْ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ تَعَالَى انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عُقْدُهُ كُلُّهَا فَأَصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسَلَانًا».

رواه مالك (١٧٦/١) والبخاري (١١٤٢) ومسلم (٧٧٦)، وأبو داود (١٣٦٠) والنسائي (٢٠٣/٣)، وابن ماجه (١٣٢٩) وقال: «فِيضِيحٌ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ قَدْ أَصَابَ خَيْرًا، وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ أَصْبَحَ كَسَلًا خَبِيثَ النَّفْسِ لَمْ يَصِبْ خَيْرًا».

رواه ابن خزيمة في صحيحه نحوه، وزاد في آخره: فَخَلُّوا عُقْدَ الشَّيْطَانِ وَتَلَوْا بِرُكْعَتَيْنِ.
«قافية الرأس»: مؤخره، ومنه سمي آخر بيت الشعر قافية.

٩١٢- وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:

رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم زَعَمَ أَنَّهُ يَعْلُمُنِي كَلِمَاتٌ يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهَا فَخَلِّتُ سَبِيلَهُ. قَالَ: مَا هِيَ؟ قُلْتُ: قَالَ لِي: إِذَا أُوْتِيتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَأَقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مِنْ أَوَّلِهَا حَتَّى تَخْتِمَ الْآيَةَ: «اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ» وَقَالَ: لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ، وَلَا يَفْرُتُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ، وَكَانُوا أَحْرَصَ شَيْءٍ عَلَى الْحَيْرِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «أَمَّا إِنَّهُ قَدْ صَدَقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ تَعْلَمُ مَنْ تَخَاطَبُ مُنْذُ ثَلَاثِ لَيَالٍ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «ذَاكَ الشَّيْطَانُ».

رواه البخاري (٢٣١١ تعليقاً) وابن خزيمة وغيرهما ورواه الترمذي (٢٨٨٣) وغيره من حديث أبي أيوب بنحوه، وفي بعض طرقه عنده قال: أُرْسِلُنِي وَأَعْلَمُنِي آيَةَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ لَا تَضَعُهَا عَلَيَّ مَالٌ وَلَا وَكَلْدٌ فَيَفْرُتُكَ شَيْطَانٌ أَبَدًا. قُلْتُ: وَمَا هِيَ؟ قَالَ: لَا اسْتَطِيعُ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِهَا؛ آيَةُ «الكرسي» (ضعيف)
قال الحافظ رحمه الله: وفي الباب أحاديث كثيرة من فعل النبي صلى الله عليه وسلم ليست من شرط كتابنا أضربنا عن ذكرها.

٩٠٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ اضْطَجَعَ مَضْجَعًا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهِ كَانَ عَلَيْهِ تِرَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ قَعَدَ مَقْعَدًا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهِ كَانَ عَلَيْهِ تِرَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه أبو داود (٥٠٥٩)، وروى النسائي (عمل اليوم والليلة ٤٠٤، ٨١٨) منه ذكر الاضطجاع فقط.
«الترّة»: بكسر التاء الشاة فوق مخففاً: هو النقص، وقيل: التبعة.

١٠- الترغيب في كلمات يقوهن إذا

استيقظ من الليل

٩٠٩- عَنْ عَبْدِ بَنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ تَعَارَفَ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، أَوْ دَعَا اسْتَجِيبَ لَهُ، فَإِنْ تَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى قُبِلَتْ صَلَاتُهُ».

«مَا مِنْ ذَكَرٍ وَلَا أَنْتَى إِلَّا عَلَى رَأْسِهِ جَرِيرٌ مَعْقُودٌ حِينَ يَرْقُدُ بِاللَّيْلِ، فَإِنْ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عُقْدُهُ، وَإِذَا قَامَ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى انْحَلَّتْ الْعُقْدُ وَأَصْبَحَ خَفِيفًا طَيِّبَ النَّفْسِ قَدْ أَصَابَ خَيْرًا».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (١٧٥/٢)، وقال «الجرير»: العُبلُ.
رواه ابن حبان في صحيحه (٢٥٤٥)، ويأتي لفظه.

٩١٧- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ: يَا

رَسُولَ اللَّهِ إِنْ سَأَلْتُكَ إِذَا رَأَيْتَكَ طَابَتْ نَفْسِي، وَقَرَّتْ عَيْنِي، أَنْبِئْنِي عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ: «كُلُّ شَيْءٍ خَلِقَ مِنَ الْمَاءِ»، فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ إِذَا عَمِلْتَهُ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: «أَطْعِمِ الطَّعَامَ، وَأَفْشِ السَّلَامَ، وَصَلِّ الْأَرْحَامَ، وَصَلِّ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ».

رواه أحمد (٢٩٥/٢) وابن أبي الدنيا في كتاب التهجد، وابن حبان في صحيحه (٢٥٥٠) واللفظ له، والحاكم (١٦٠/١) وصححه.

٩١٨- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ

رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجْرَةً يَخْرُجُ مِنْ أَعْلَاهَا حُلٌّ، وَمِنْ أَسْفَلِهَا خَيْلٌ مِنْ ذَهَبٍ مُسْرَجَةٌ مُلْجَمَةٌ مِنْ دُرٍّ وَيَاقُوتٍ لَا تَرُوتُ، وَلَا يُؤَلِّ لَهَا أَجْنَحَةٌ خَطُوهَا مَدُّ الْبَصَرِ فَيَرُكُهَا أَهْلُ الْجَنَّةِ فَتَطِيرُ بِهِمْ حَيْثُ شَاؤُوا، فَيَقُولُ الَّذِينَ أَسْفَلُ مِنْهُمْ دَرَجَةً: يَا رَبِّ بِمَا بَلَغَ عِبَادُكَ هَذِهِ الْكِرَامَةَ كُلَّهَا؟ قَالَ: فَيَقَالُ لَهُمْ: كَانُوا يُصَلُّونَ بِاللَّيْلِ، وَكُنْتُمْ تَنَامُونَ، وَكَانُوا يَصُومُونَ وَكُنْتُمْ تَأْكُلُونَ، وَكَانُوا يُنْفِقُونَ وَكُنْتُمْ تَبْخُلُونَ، وَكَانُوا يُعَاقِلُونَ وَكُنْتُمْ تَجْبُنُونَ».

رواه ابن أبي الدنيا (حادي الأرواح ٣٧٤).

٩١٩- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ زَيْدٍ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «يُحْشَرُ النَّاسُ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُنَادِي مُنَادٍ فَيَقُولُ: آيْنَ الَّذِينَ كَانُوا يُتَّجَفَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ؟، فَيَقُومُونَ وَهُمْ قَلِيلٌ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، ثُمَّ يُؤَمَّرُ بِسَائِرِ النَّاسِ إِلَى الْحِسَابِ».

٩١٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «أَفْضَلُ الصِّيَامِ، بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمِ، وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ صَلَاةُ اللَّيْلِ».

رواه مسلم (١١٦٣) وأبو داود (٢٤٢٩) والترمذي (٧٤٠) والنسائي (٢٠٧/٣) وابن خزيمة في صحيحه (١٧٦/٢).

٩١٤- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ رضي الله عنه قَالَ: أَوَّلُ مَا

قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الْمَدِينَةَ أَنْجَلَّ النَّاسُ إِلَيْهِ فَكَتَبَتْ فِيمَنْ جَاءَهُ، فَلَمَّا تَأَمَّلَتْ وَجْهَهُ وَاسْتَبْتَهُ عَرَفْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ. قَالَ: فَكَانَ أَوَّلَ مَا سَمِعْتُ مِنْ كَلَامِهِ أَنْ قَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ أَنْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصَلُّوا الْأَرْحَامَ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ».

رواه الترمذي (٢٨٨٥) وقال: حديث حسن صحيح، وابن ماجه (٣٢٥١) والحاكم (١٣/٣) وقالوا: صحيح على شرط الشيخين.

«انجفل الناس»، بالجمع: أي أسرعوا ومضوا كلهم.

«استبته»: أي تحققت وتبينته.

٩١٥- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «فِي الْجَنَّةِ عُرْفَةٌ يَرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا، وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا»، فَقَالَ أَبُو مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ: لِمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لِمَنْ أَطَابَ الْكَلَامَ، وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَبَاتَ قَائِمًا وَالنَّاسُ نِيَامٌ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن، والحاكم وقال: صحيح على شرطهما.

٩١٦- وَعَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ عُرْفًا يَرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا،

رواه البيهقي (شعب الإيمان، ٣٢٤٤).

رواه مسلم (٧٥٧).

٩٢٠- وَعَنْ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم حَتَّى تَوَزَّيْتُمْ قَدَمَاهُ، فَيَقِيلُ لَهُ: قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ. قَالَ: «أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا».

رواه البخاري (١١٣٠) ومسلم (٢٨١٩) والنسائي (٢١٩/٣).

وَبِإِثْنَيْنِ لَهَا وَلِلرَّمْذِيِّ (٤١٢) قَالَ: إِنْ كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لَيَقُومُ أَوْ لَيُصَلِّي حَتَّى تَرَمَّ قَدَمَاهُ أَوْ سَاقَاهُ، فَيَقَالُ لَهُ، فَيَقُولُ: «أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا؟».

٩٢٥- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ، فَإِنَّهُ ذَابُّ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ، وَقُرْبَةٌ إِلَى رَبِّكُمْ، وَمَكْفَرَةٌ لِلْسَّيِّئَاتِ، وَمَنْهَةٌ عَنِ الْإِنْتِمَاءِ».

رواه الرمذني (٣٥٤٩) في كتاب الدعاء من جامعه، وابن أبي الدنيا في كتاب التهجد، وابن خزيمة في صحيحه (١٧٧/٢) والحاكم (٣٠٨/١)، كلهم من رواية عبد الله بن صالح كاتب الليث رحمه الله. وقال الحاكم: صحح على شرط البخاري.

٩٢٦- (ضعيف) وَعَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ، فَإِنَّهُ ذَابُّ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ، وَمَقْرَبَةٌ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ، وَمَكْفَرَةٌ لِلْسَّيِّئَاتِ، وَمَنْهَةٌ عَنِ الْإِنْتِمَاءِ، وَمَطْرَدَةٌ لِلدَّاءِ عَنِ الْجَسَدِ».

رواه الطبراني في الكبير من رواية عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون. ورواه الرمذني (٣٥٤٩) في الدعوات من جامعه من رواية بكر بن خنيس، عن محمد بن سعيد الشامي، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، وعن بلال رضي الله عنه، وعبد الرحمن بن سليمان أصلح حالا من محمد بن سعيد.

٩٢٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «رَجِمَ اللَّهُ رَجُلًا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى، وَأَيَّظَ امْرَأَتَهُ فَإِنْ أَبَتْ نَضَحَ فِي وَجْهِهَا الْمَاءَ، وَرَجِمَ اللَّهُ امْرَأَةً قَامَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّتْ، وَأَيَّظَتْ زَوْجَهَا، فَإِنْ أَبَى نَضَحَتْ فِي وَجْهِ الْمَاءِ».

رواه أبو داود (١٣٠٨)، وهذا لفظه، والنسائي (٢٠٥/٣) وابن ماجه (١٣٣٦) وابن خزيمة (١٨٣/٢) وابن حبان (٢٥٥٨) في صحيحهما، والحاكم (٣٠٩/١) وقال: صحح على شرط مسلم، وعند بعضهم: رش، ورشّت بدل نضح ونضحت. وهو بمعناه.

٩٢٨- (ضعيف) وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَسْتَقِظُ مِنَ اللَّيْلِ فَيُوقِظُ امْرَأَتَهُ، فَإِنْ غَلَبَهَا النَّوْمُ نَضَحَ فِي وَجْهِهَا الْمَاءَ فَيَقُومَانِ فِي بَيْنَهُمَا فَيَذْكُرَانِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا غُفِرَ لَهُمَا».

٩٢١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُومُ حَتَّى تَرَمَّ قَدَمَاهُ، فَيَقِيلُ لَهُ: أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ أَنْصَنُ هَذَا وَقَدْ جَاءَكَ مِنَ اللَّهِ أَنْ (قَدْ غَفَرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ). قَالَ: «أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا».

رواه ابن خزيمة في صحيحه.

٩٢٢- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى تَتَفَطَّرَ قَدَمَاهُ فَقُلْتُ لَهُ: لِمَ تَصْنَعُ هَذَا، وَقَدْ غَفَرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ؟ قَالَ: «أَفَلَا أُحِبُّ أَنْ أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا».

رواه البخاري (١١٣٠) ومسلم (١٨١٩)، (١٨٢٠).

٩٢٣- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «أَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ، وَأَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ، وَيَقُومُ ثُلُثَهُ، وَيَنَامُ سُدُسَهُ وَيَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمًا».

رواه البخاري (١٣٣١) ومسلم (١١٥٩) وأبو داود (٢٤٤٨).

والنسائي (٢١٤/٣) وابن ماجه (١٧٠٧)، وذكر الرمذني (٧٧٠) منه الصوم فقط.

٩٢٤- وَعَنْ جَابِرِ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «إِنْ فِي اللَّيْلِ لَسَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ، وَذَلِكَ كُلُّ لَيْلَةٍ».

٩٣٤- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: فَذَكَرْتُ قِيَامَ اللَّيْلِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُصَفُّهُ ثَلَاثَةُ رُعْتَهُ، فُوقًا حَلْبِ نَاقَةٍ، فُوقًا حَلْبِ شَاةٍ». رواه أبو يعلى (٢٦٧٧) ورجاله محتج بهم في الصحيح، وهو بعض حديث.

«فُوقًا الناقه»: بضم الفاء: وهو هنا قدر ما بين رفع يديك عن الضرع وقت الحلب وضمهما.

٩٣٥- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَلَاةِ اللَّيْلِ، وَرَغَبَ فِيهَا حَتَّى قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِصَلَاةِ اللَّيْلِ وَلَوْ رَكْعَةً». رواه الطبراني في الكبير والأوسط.

٩٣٦- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَ جَبْرِيْلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ عِشْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ، وَاعْمَلْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَجْزِيٌّ بِهِ، وَأَحِبِّ مَنْ شِئْتَ فَإِنَّكَ مُفَارِقُهُ، وَاعْلَمْ أَنَّ شَرَفَ الْمُؤْمِنِ قِيَامَ اللَّيْلِ، وَعِزَّهُ اسْتِغَاوُهُ عَنِ النَّاسِ. رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن.

٩٣٧- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَشْرَافُ أُمَّتِي حَمَلَةُ الْقُرْآنِ، وَأَصْحَابُ اللَّيْلِ». رواه ابن أبي الدنيا والبيهقي (شعب الإيمان ٢٧٠٣).

٩٣٨- (موضوع) وَرُوِيَ عَنِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى مِنْكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَجْهَرْ بِقِرَاءَتِهِ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَصَلِّي بِصَلَاتِهِ وَتَسْتَمِعُ لِقِرَاءَتِهِ، وَإِنَّ مُؤْمِنِي الْجِنِّ الَّذِينَ يَكُونُونَ فِي السَّمَاءِ وَجِوَاهِرِهَا فِي مَسْجِدِهِ يَصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ وَيَسْتَمِعُونَ قِرَاءَتَهُ، وَإِنَّهُ يَطْرُدُ بِقِرَاءَتِهِ عَنِ دَارِهِ وَعَنِ الدُّورِ الَّتِي حَوْلَهُ فَسَاقِ الْجِنِّ، وَمَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ، وَإِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي يُقْرَأُ فِيهِ الْقُرْآنُ عَلَيْهِ خِيَمَةٌ مِنْ نُورٍ يَهْتَدِي بِهَا أَهْلُ السَّمَاءِ كَمَا يَهْتَدِي بِالْكَوْكَبِ الدَّرِّيِّ فِي لُجَجِ الْبَحَارِ فِي الْأَرْضِ الْفَقِيرِ. فَإِذَا مَاتَ

٩٢٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَيْقِظَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلِّ، أَوْ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ جَمِيعاً كِتَاباً فِي الذَّاكِرِينَ وَالذَّاكِرَاتِ». رواه أبو داود، وقال: رواه ابن كثير (الفسر ٤٩٦/٣) موقوفاً على أبي سعيد، ولم يذكر أبا هريرة.

رواه النسائي (في السنن الكبرى كما في تحفة الأشراف ٣٣١/٣) وابن ماجه (١٣٣٥) وابن حبان في صحيحه (٢٥٦٠)، والحاكم (٣١٦/١) والفاطمه مقاربة: «مَنْ اسْتَيْقِظَ مِنَ اللَّيْلِ، وَأَيْقِظَ أَهْلَهُ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ». زاد النسائي: «جَمِيعاً كِتَاباً مِنَ الذَّاكِرِينَ اللَّهُ كَثِيراً وَالذَّاكِرَاتِ». قال الحاكم: صحح على شرط الشيخين.

٩٣٠- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَضْلُ صَلَاةِ اللَّيْلِ عَلَى صَلَاةِ النَّهَارِ كَفَضْلِ صَدَقَةِ السَّرِّ عَلَى صَدَقَةِ الْعَلَانِيَةِ». رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن.

٩٣١- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنِ سَمُرَةَ بِنْتِ جُنْدُبٍ ﷺ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَصَلِّيَ مِنَ اللَّيْلِ مَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ، وَنَجْعَلَ آخِرَ ذَلِكَ وَتَرَأً. رواه الطبراني والبرز (كشف الاستار ٧١٣ - ٧١٤).

٩٣٢- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنِ أَنَسٍ ﷺ يَرْفَعُهُ قَالَ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي تُعَدُّ بِعَشْرَةِ آلَابِ صَلَاةٍ، وَصَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ تُعَدُّ بِمِئَةِ أَلْفِ صَلَاةٍ، وَالصَّلَاةُ بِأَرْضِ الرَّبِّاطِ تُعَدُّ بِأَلْفِي أَلْفِ صَلَاةٍ، وَأَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ الرُّكْعَتَانِ يُصَلِّيهِمَا الْعَبْدُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ لَا يَرِيدُ بِهِمَا إِلَّا مَا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». رواه أبو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب.

٩٣٣- (ضعيف) وَعَنْ إِيَّاسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْمُرْزَبِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا بُدَّ مِنْ صَلَاةِ لَيْلٍ، وَلَوْ حَلْبِ شَاةٍ، وَمَا كَانَ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ فَهُوَ مِنَ اللَّيْلِ». رواه الطبراني، ورواه ثقات إلا محمد بن إسحاق.

وَالْإِسْتَبْرَقُ، وَيُسْرَجُ لَهُ سِرَاجَانِ مِنْ نُورِ الْجَنَّةِ عِنْدَ رَأْسِهِ وَرَجُلَيْهِ يَزْهَرَانِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ تُضَجُّهُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى شِقِيهِ الْأَيْمَنِ مُسْتَقْبِلَ الْقَبِيلَةِ، ثُمَّ يُؤْتَى بِيَاسَمِينَ الْجَنَّةِ وَتَضَعُهُ عَنْهُ، وَيَبْقَى هُوَ وَالْقُرْآنُ فَيَأْخُذُ الْقُرْآنَ الْيَاسَمِينَ فَيَضَعُهُ عَلَى أَفْئِهِ غَضًّا فَيَسْتَشْفِيهِ حَتَّى يَبْعَثَ، وَيَرْجِعُ الْقُرْآنُ إِلَى أَهْلِهِ فَيُخْبِرُهُمْ [بخبره] كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، وَيَتَعَاهَدُهُ كَمَا يَتَعَاهَدُ الْوَالِدُ الشَّقِيقَ وَلَدَهُ بِالْخَيْرِ، فَإِنْ تَعَلَّمَ أَحَدٌ مِنْ وَلَدِهِ الْقُرْآنَ بَشْرَةً بِذَلِكَ، وَإِنْ كَانَ عَقِبَهُ عَقَبٌ سَوْءٌ دَعَا لَهُمْ بِالصَّلَاحِ وَالْإِقْبَالِ، أَوْ كَمَا ذَكَرَ.

رواه البزار (الكشف ٧١٢)، وقال: خالد بن معدان لم يسمع من معاذ. ومعناه أنه يجيء ثواب القرآن كما قال: «إِنَّ اللَّقْمَةَ نَجِيءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلُ أُخْبَدٍ، وَإِنَّمَا يَجِيءُ قَوْلَانِهَا». انتهى.

قال الحافظ: في إسناده من لا يعرف حاله، وفي متنه غرابة كثيرة، بل نكارة ظاهرة، وقد تكلم فيه العقيلي وغيره ورواه ابن أبي الدنيا وغيره، عن غيابة بن الصامت موقوفاً عليه، ولعله أشبه.

٩٣٩- (موضوع) وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَاتَ لَيْلَةً فِي خِصْفَةٍ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ يُصَلِّي تَدْرَأَكَتَ حَوْلَهُ الْحُورُ الْعِينُ حَتَّى يُصْبِحَ».

رواه الطبراني في الكبير.

٩٤٠- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الرَّبُّ مِنَ الْعَبْدِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ الْآخِرِ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَذْكُرُ اللَّهَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَكُنْ».

رواه الرمذي (٣٥٧٩) واللفظ له، وابن خزيمة في صحيحه (١٨٢/٢)، وقال الرمذي: حديث حسن صحيح غريب.

٩٤١- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا خَيَّبَ اللَّهَ امْرَأً قَامَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ فَافْتَتَحَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ» و«آلِ عِمْرَانَ».

رواه الطبراني في الأوسط (١٧٩٣)، وفي إسناده بقية.

صَاحِبِ الْقُرْآنِ رُفِعَتْ تِلْكَ الْخِيَمَةُ فَتَنْظُرُ الْمَلَائِكَةُ مِنَ السَّمَاءِ فَلَا يَرُونَ ذَلِكَ النُّورَ فَتَلْقَاهُ الْمَلَائِكَةُ مِنْ سَمَاءِ إِلَى سَمَاءٍ فَتُصَلِّي الْمَلَائِكَةُ عَلَى رُوحِهِ فِي الْأَرْوَاحِ، ثُمَّ تَسْتَقْبِلُ الْمَلَائِكَةُ الْحَافِظِينَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ، ثُمَّ تَسْتَغْفِرُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ إِلَى يَوْمِ يَبْعَثُ؛ وَمَا مِنْ رَجُلٍ تَعَلَّمَ كِتَابَ اللَّهِ، ثُمَّ صَلَّى سَاعَةً مِنْ لَيْلٍ إِلَّا أَوْصَتْ بِهِ تِلْكَ اللَّيْلَةُ الْمَاضِيَةَ اللَّيْلَةَ الْمُسْتَأْنَفَةَ أَنْ تَنْبَهُ لِسَاعَتِهِ، وَأَنْ تَكُونَ عَلَيْهِ خَفِيفَةً، فَإِذَا مَاتَ وَكَانَ أَهْلُهُ فِي جِهَارِهِ جَاءَ الْقُرْآنُ فِي صُورَةٍ حَسَنَةٍ جَمِيلَةٍ فَوَقَفَ عِنْدَ رَأْسِهِ حَتَّى يُدْرَجَ فِي أَكْفَانِهِ فَيَكُونُ الْقُرْآنُ عَلَى صَدْرِهِ دُونَ الْكَفَنِ، فَإِذَا وَضِعَ فِي قَبْرِهِ وَسُويَ وَتَفَرَّقَ عَنْهُ أَصْحَابُهُ، أَنَاهُ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ فَيَجْلِسَانِيهِ فِي قَبْرِهِ، فَيَجِيءُ الْقُرْآنُ حَتَّى يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمَا يَقُولَانِ لَهُ: إِلَيْكَ حَتَّى نَسْأَلَهُ؟ يَقُولُ: لَا وَرَبِّ الْكَعْبَةِ إِنَّهُ لَصَاحِبِي وَخَلِيلِي، وَلَسْتُ أَخْذُلُهُ عَلَى حَالٍ فَإِنْ كُتِمَا أَمْرُتُمَا بِشَيْءٍ فَأَمُضِيَا لِمَا أَمْرْتُمَا، وَدَعَانِي مَكَانِي، فَإِنِّي لَسْتُ أَفَارِقُهُ حَتَّى أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، ثُمَّ يَنْظُرُ الْقُرْآنُ إِلَى صَاحِبِهِ يَقُولُ: أَنَا الْقُرْآنُ الَّذِي كُنْتَ تَجْهَرُ بِي، وَتَخْفِي بِي، وَتَجِيئِي وَأَنَا حَبِيبُكَ، وَمَنْ أَحَبَّهُ أَحَبَّهُ اللَّهُ، لَيْسَ عَلَيْكَ بَعْدَ مَسْأَلَةِ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ هَمٌّ وَلَا حُزْنٌ، فَيَسْأَلُهُ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ وَتَضَعْدَانِ، وَيَبْقَى هُوَ وَالْقُرْآنُ، يَقُولُ: لَا فُرْشَتُكَ فِرَاشًا لَنَا وَلَا دُرَّتُكَ دِنَارًا حَسَنًا جَمِيلًا بِمَا أَسْهَرْتَ لَيْلِكَ، وَأَنْصَبْتَ نَهَارَكَ. قَالَ: فَيَضَعُهُ الْقُرْآنُ إِلَى السَّمَاءِ أَسْرَعَ مِنَ الطَّرْفِ، فَيَسْأَلُ اللَّهَ ذَلِكَ لَهُ فَيُعْطِيهِ ذَلِكَ، فَيَنْزِلُ بِهِ أَلْفَ أَلْفِ مَلَكٍ مِنْ مَقْرَبِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، فَيَجِيءُ الْقُرْآنُ فَيَحْيِيهِ يَقُولُ: هَلِ اسْتَوْحَشْتَ، مَا زِدْتُ مِنْذُ فَارِقَتُكَ أَنْ كَلِمَتِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَتَّى أَخَذْتُ لَكَ فِرَاشًا وَدِنَارًا وَمِصْبَاحًا، وَقَدْ جِئْتُكَ بِهِ فَقُمْ حَتَّى تَفْرَشَكَ الْمَلَائِكَةُ. قَالَ: فَتَنْهَضُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنِّهَاضًا لَطِيفًا، ثُمَّ يُنْسَخُ لَهُ فِي قَبْرِهِ مَسِيرَةَ أَرْبَعِمِائَةِ عَامٍ، ثُمَّ يُوَضَّعُ لَهُ فِرَاشٌ بَطَانَتُهُ مِنْ حَرِيرٍ أَخْضَرَ، حَشْوُهُ الْمِسْكَ الْأَذْفَرُ، وَيُوَضَّعُ لَهُ مَرَاقِقٌ عِنْدَ رِجْلَيْهِ وَرَأْسِهِ مِنَ السُّنْدُسِ

٩٤٢- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «ثَلَاثَةٌ يُجِبُهُمُ اللَّهُ، وَيَضْحَكُ إِلَيْهِمْ، وَيَسْتَبْشِرُ بِهِمْ» الَّذِي إِذَا انْكَشَفَتْ فِتْنَةٌ قَاتَلَ وَرَاءَهَا بِنَفْسِهِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِذَا أَنْ يُقْتَلَ، وَإِذَا أَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيَكْفِيهِ فَيَقُولُ: انظُرُوا إِلَى عَبْدِي هَذَا كَيْفَ صَبَرَ لِي بِنَفْسِي؟ وَالَّذِي لَهُ امْرَأَةٌ حَسَنَةٌ، وَفِرَاشٌ لَيْسَ حَسَنًا، فَيَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ فَيَقُولُ: يَذُرُّ شَهْوَتَهُ، وَيَذْكُرُنِي، وَلَوْ شَاءَ رَفَدَ، وَالَّذِي إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ، وَكَانَ مَعَهُ رَكْبٌ فَسَهَرُوا، ثُمَّ هَجَعُوا فَقَامَ مِنَ السَّحْرِ فِي سَرَّاءٍ وَضُرَّاءٍ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن. [جمع الزوائد ٢/٢٥٥]

٩٤٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَةِ: لَقَدْ أَعَدَّ اللَّهُ لِلَّذِينَ تَجَافَى جُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ مَا لَمْ تَرَوْا، وَلَمْ تَسْمَعْ أَدْنَ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، وَلَا يَعْلَمُهُ مَلَكٌ مُقْرَبٌ، وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ. قَالَ وَنَحْنُ نَقْرُؤُهَا: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ الآية.

رواه الحاكم وصححه (٤١٤/٢).

قال الحافظ: أبو عبيدة لم يسمع من عبد الله بن مسعود، وقيل: سمع.

٩٤٦- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: لَا تَدَعُ قِيَامَ اللَّيْلِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ لَا يَدَعُهُ، وَكَانَ إِذَا مَرِضَ أَوْ كَسِلَ صَلَّى قَاعِدًا.

رواه أبو داود (١٣٠٧)، وابن خزيمة في صحيحه (١٧٨/٢).

٩٤٧- وَعَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ: أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ سَلْمَانَ رضي الله عنه لِيَنْظُرَ اجْتِهَادَهُ. قَالَ: فَقَامَ يُصَلِّي مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَكَانَهُ لَمْ يَرَ الَّذِي كَانَ يَنْظُرُ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ سَلْمَانُ: حَافِظُوا عَلَيَّ هَذِهِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ. فَإِنَّهُنَّ كَفَّارَاتٌ لِهَيْبِهِ الْجِرَاحَاتِ مَا لَمْ تُصَبِّ الْمَقْتَلَةُ، فَإِذَا صَلَّى النَّاسُ الْعِشَاءَ صَدَرُوا عَنْ ثَلَاثِ مَنَازِلَ مِنْهُمْ: مَنْ عَلَيْهِ وَلَا لَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَهُ وَلَا عَلَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَا لَهُ وَلَا عَلَيْهِ. فَرَجُلٌ اغْتَنَمَ ظِلْمَةَ اللَّيْلِ وَعَقَلَةَ النَّاسِ، فَرَكِبَ فَرَسَهُ فِي الْمَعَاصِي، فَذَلِكَ عَلَيْهِ وَلَا لَهُ. وَمَنْ لَهُ وَلَا عَلَيْهِ: فَرَجُلٌ اغْتَنَمَ ظِلْمَةَ اللَّيْلِ وَعَقَلَةَ النَّاسِ فَقَامَ يُصَلِّي فَذَلِكَ لَهُ وَلَا عَلَيْهِ. وَمَنْ لَا لَهُ وَلَا عَلَيْهِ: فَرَجُلٌ صَلَّى ثُمَّ نَامَ [فذلك] لَا لَهُ وَلَا عَلَيْهِ. يُبَاكَ وَالْحَقِيقَةَ وَعَلَيْكَ بِالْقَصْدِ وَدَاوِمٍ.

رواه الطبراني في الكبير موقوفًا بإسناد لا بأس به، ورفعه جماعة.

«الحقيقة»: مجاميع مهملتين مفتوحتين وقافين، الأولى ساكنة، والثانية

٩٤٣- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «عَجِبَ رَبُّنَا مِنْ رَجُلَيْنِ: رَجُلٌ نَارَ عَنِّ وَطَائِبِهِ وَلِحَافِهِ مِنْ بَيْنِ أَهْلِهِ وَحَبِوَهُ إِلَى صَلَاتِهِ، فَيَقُولُ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا: [أيا ملائكتي] انظُرُوا إِلَى عَبْدِي نَارَ عَنِّ فِرَاشِهِ وَطَائِبِهِ مِنْ بَيْنِ حَبِوِهِ وَأَهْلِيهِ إِلَى صَلَاتِهِ رَغْبَةً فِيمَا عِنْدِي، وَشَفَقَةً مِمَّا عِنْدِي. وَرَجُلٌ غَزَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَنْهَزَمَ أَصْحَابُهُ وَعَلِمَ مَا عَلَيْهِ فِي الْأَنْهَرَامِ، وَمَا لَهُ فِي الرَّجُوعِ فَرَجَعَ حَتَّى يُهْرِقَ دَمَهُ فَيَقُولُ اللَّهُ [لملائكته]: انظُرُوا إِلَى عَبْدِي رَجَعَ رَجَاءً فِيمَا عِنْدِي وَشَفَقَةً مِمَّا عِنْدِي حَتَّى يُهْرِقَ دَمَهُ».

رواه أحمد (٤١٦/١)، وأبو يعلى والطبراني، وابن حبان في صحيحه (٢٥٤٨، ٢٥٤٩).

رواه الطبراني موقوفًا بإسناد حسن، ولفظه: «إِنَّ اللَّهَ لَيَضْحَكُ إِلَى رَجُلَيْنِ: رَجُلٌ قَامَ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ مِنْ فِرَاشِهِ وَلِحَافِهِ وَدِنَارِهِ فَرَضًا ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَلَائِكَتِي: مَا حَمَلَ عَبْدِي هَذَا عَلَى مَا صَنَعَ؟ فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا رَجَاءً مَا عِنْدَكَ، وَشَفَقَةً مِمَّا عِنْدَكَ، فَيَقُولُ: فَإِنِّي لَقَدْ أَغْطَيْتُهُ مَا رَجَا وَأَمْتَنَتْهُ مِمَّا يَخَافُ». وذكر بقيته.

٩٤٤- وَعَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «الرَّجُلُ مِنْ أُمَّتِي يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ يُعَالِجُ نَفْسَهُ إِلَى الطُّهُورِ، وَعَلَيْهِ عَقْدٌ فَإِذَا وَضَأَ يَدَيْهِ انْحَلَّتْ عَقْدَتُهُ، وَإِذَا وَضَأَ وَجْهَهُ انْحَلَّتْ عَقْدَتُهُ، وَإِذَا مَسَحَ رَأْسَهُ انْحَلَّتْ عَقْدَتُهُ، وَإِذَا وَضَأَ رِجْلَيْهِ انْحَلَّتْ عَقْدَتُهُ، فَيَقُولُ اللَّهُ

اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةِ كَيْبٍ لَهُ قِنْطَارٌ [من الأجر]، وَالْقِنْطَارُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ: أَفْرَأَ وَارِقُ بِكُلِّ آيَةٍ دَرَجَةً حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى آخِرِ آيَةٍ مَعَهُ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْعَبْدِ: أَقْبِضْ، فَيَقُولُ الْعَبْدُ بِيَدِهِ: يَا رَبِّ أَنْتَ أَعْلَمُ، يَقُولُ بِهَذِهِ الْخُلْدُ، وَبِهَذِهِ النَّعِيمُ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط بإسناد حسن، وفيه إسماعيل بن عباس عن الشاميين، وروايته عنهم مقبولة عند الأكثرين.

٩٥٢- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَامَ بِعَشْرِ آيَاتٍ لَمْ يَكْتَسِبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَمَنْ قَامَ بِمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَائِلِينَ، وَمَنْ قَامَ بِالْأَلْفِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْمُقْتَدِرِينَ».

رواه أبو داود (١٣٩٨) وابن خزيمة (١٨١/٢) في صحيحه، كلاهما من رواية أبي سريّة عن أبي حجرية عن عبد الله بن عمرو، وقال ابن خزيمة: إن صحّ الخبر فإنّي لا أعرف أبا سريّة بعدالة ولا جرح، ورواه ابن حبان (٢٥٦٣) في صحيحه من هذه الطريق أيضاً إلا أنه قال: ومن قام بمائتي آية كتب من المقترنين.

قوله: من المقترنين، أي من كتب له قنطار من الأجر.
قال الحفاظ: من سورة تبارك الذي بيده الملك إلى آخر القرآن الف آية والله أعلم.

٩٥٣- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْقِنْطَارُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ أُوقِيَةٍ، الْأُوقِيَةُ خَيْرٌ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ».

رواه ابن حبان (٢٥٦٤) في صحيحه.

٩٥٤- (ضعيف جداً) وَرُوِيَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةِ لَسْمٍ يَكْتَسِبُ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَمَنْ قَرَأَ مِئَةَ آيَةٍ كُتِبَ لَهُ قَنْوَتٌ لَيْلَةٍ، وَمَنْ قَرَأَ مِئَتِي آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَائِلِينَ، وَمَنْ قَرَأَ أَرْبَعَمِئَةَ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْعَابِدِينَ، وَمَنْ قَرَأَ خَمْسَمِئَةَ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْحَافِظِينَ، وَمَنْ قَرَأَ سِتْمِئَةَ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْخَاشِعِينَ، وَمَنْ قَرَأَ ثَمَانِمِئَةَ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْمُخْبِتِينَ، وَمَنْ قَرَأَ أَلْفَ آيَةٍ أَصْبَحَ

مفوحة: هو أشدّ السر، وقيل: هو أن يجهد في السر، ويلج فيه حتى تعطب راحلته، أو تقف، وقيل: غير ذلك.

٩٤٨- وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَنَا: «لَيْسَ فِي الدُّنْيَا حَسَدٌ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: الرَّجُلُ يُغْبِطُ الرَّجُلَ أَنْ يُعْطِيَهُ اللَّهُ الْمَالَ الْكَثِيرَ فَيُنْفِقَ مِنْهُ فَيَكْثُرَ النَّفَقَةَ، يَقُولُ الْآخَرُ: لَوْ كَانَ لِي مَالٌ لَأَنْفَقْتُ مِثْلَ مَا يُنْفِقُ هَذَا وَأَحْسَنَ فَهُوَ يَحْسُدُهُ، وَرَجُلٌ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَيَقُومُ اللَّيْلَ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ إِلَى جَنْبِهِ لَا يَعْلَمُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَحْسُدُهُ عَلَى قِيَامِهِ وَعَلَى مَا عَلَّمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْقُرْآنِ فَيَقُولُ: لَوْ عَلَّمَنِي اللَّهُ مِثْلَ هَذَا لَقُمْتُ مِثْلَ مَا يَقُومُ».

رواه الطبراني في الكبير، وفي سنده لين.

«الحسد»: يطلق ويراد به غمي زوال النعمة عن المحسود، وهذا حرام بالاتفاق، ويطلق ويراد به الغبطة، وهو غمي حالة كحالة المغبط من غير غمي زوالها عنه، وهو المراد في هذا الحديث وفي نظائره، فإن كانت الحالة التي عليها المغبط محمودة فهو عن محمود، وإن كانت مذمومة فهو عن مذموم يأتي عليه التمني.

٩٤٩- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا حَسَدٌ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يُنْفِقُهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ».

رواه مسلم (٨١٥ و ٨١٦) وغيره.

٩٥٠- وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَخْنَسِ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَسَافَسْ [بينكم] إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ قُرْآنًا فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، [ويتبع ما فيه] فَيَقُولُ رَجُلٌ: لَوْ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَانِي مَا أَعْطَى فَلَانًا فَأَقُومُ بِهِ كَمَا يَقُومُ، وَرَجُلٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ وَتَصَدَّقُ، فَيَقُولُ رَجُلٌ مِثْلَ ذَلِكَ».

رواه الطبراني في الكبير، وروايته ثقات مشهورون. ورواه أبو يعلى من حديث أبي سعيد نحوه بإسناد جيد.

٩٥١- وَعَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُيَيْبٍ وَتَمِيمِ الدَّارِيِّ رَضِيَ

٩٥٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَاسْتَعْجَمَ الْقُرْآنُ عَلَى لِسَانِهِ، فَلَمْ يَذَرْ مَا يَقُولُ؛ فَلْيَضْطَجِعْ».

رواه مسلم (٧٨٧)

وأبو داود (١٣١١) والترمذي وابن ماجه (١٣٧٢).

لَهُ قِنطَارٌ، وَالْقِنطَارُ أَلْفٌ وَمِثْرًا أَوْفَيَّةً، وَالْأَوْفِيَّةُ خَيْرٌ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَوْ قَالَ: خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، وَمَنْ قَرَأَ آيَةَ كَانَتْ مِنَ الْمُوجِبِينَ».

رواه الطبراني.

«الموجب»: الذي أتى بفعل يوجب له الجنة، ويطلق أيضاً على من أتى بفعل يوجب له النار.

١٣- الترهيب من نوم الإنسان إلى الصباح وترك

قيام شيء من الليل

٩٥٩- عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ نَامَ لَيْلَةً حَتَّى أَصْبَحَ قَالَ: «ذَاكَ رَجُلٌ بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنَيْهِ، أَوْ قَالَ: فِي أُذُنِهِ».

رواه البخاري (١١٤٤) ومسلم (٧٧٤) والنسائي (٢٠٤/٣)، وابن ماجه (١٣٣٠) وقال: فِي أُذُنَيْهِ عَلَى النَّبِيِّ، مِنْ غَيْرِ شَكٍّ. ورواه أحمد (٤٢٧/١) بإسناد صحيح عن أبي هريرة وقال: فِي أُذُنِهِ عَلَى الْإِنْفَادِ مِنْ غَيْرِ شَكٍّ، وَزَادَ فِي آخِرِهِ. قَالَ الْحَسَنُ: إِنَّ بَوْلَهُ وَاللَّهُ تَقِيلُ.

٩٥٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَافَظَ عَلَى هَؤُلَاءِ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوباتِ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَمَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ مِئَةَ آيَةٍ لَمْ يَكُتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، أَوْ كُتِبَ مِنَ الْقَاتِلِينَ».

رواه ابن خزيمة (١٨٠/٢) في صحيحه. والحاكم (٣٠٨/١) ولفظه وهو رواية لابن خزيمة أيضاً قال: «مَنْ صَلَّى فِي لَيْلَةٍ مِئَةَ آيَةٍ؛ لَمْ يَكُتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَمَنْ صَلَّى فِي لَيْلَةٍ بِمِئَةِ آيَةٍ؛ كُتِبَ مِنَ الْقَاتِلِينَ الْمُخْلِصِينَ». وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم. وفي رواية له قَالَ فِيهَا عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ أَيْضاً: «مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يَكُتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ».

٩٦٠- (ضعيف جداً) وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ

(٨٢٨٩) حَدِيثَ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَرَادَ الْعَبْدُ الصَّلَاةَ مِنَ اللَّيْلِ أَنَاهُ مَلَكَ فَقَالَ لَهُ: قُمْ فَقَدْ أَصْبَحْتَ، فَصَلِّ وَادْكُرْ رَبَّكَ، فَإِنَّهُ الشَّيْطَانُ يَقُولُ: عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ وَسَوْفَ تَقُومُ، فَإِنْ قَامَ فَصَلَّى أَصْبَحَ نَشِيطاً خَفِيفَ الْجِسْمِ قَرِيرَ الْعَيْنِ، وَإِنْ هُوَ أَطَاعَ الشَّيْطَانَ حَتَّى أَصْبَحَ بَالَ فِي أُذُنَيْهِ».

٩٦١- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ! لَا تَكُنْ مِثْلَ فُلَانٍ كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ».

رواه البخاري ومسلم والنسائي وغيرهم.

٩٦٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَائِمَةٍ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلَاثَ عَقَدٍ يَضْرِبُ عَلَى كُلِّ عَقْدَةٍ: عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ».

١٢- الترهيب من صلاة الإنسان

وقراءته حال النعاس

٩٥٦- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَرُقُدْ حَتَّى يَذْهَبَ عَنْهُ النَّوْمُ، فَإِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا صَلَّى وَهُوَ نَاعِسٌ لَعَلَّهُ يَذْهَبُ يَسْتَغْفِرُ فَيَسِبُّ نَفْسَهُ».

رواه مالك (الموطأ ١١٨/١) والبخاري (٢١٢) ومسلم (٧٨٦) وأبو داود (١٣١٠) والترمذي (٣٥٥) وابن ماجه (١٣٧٠) والنسائي (١٠٠/١)، ولفظه: «إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ، وَهُوَ يُصَلِّي فَلْيَنْصِرِفْ لَلْعَلَّةَ يَذْغُرُ عَلَى نَفْسِهِ وَهُوَ لَا يَذْهَبُ».

٩٥٧- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَنْتَبِهْ حَتَّى يَعْلَمَ مَا يَقْرَأُ».

رواه البخاري (٢١٣) والنسائي (٢١٦/١) إلا أنه قال: «إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَنْصِرِفْ وَلْيَرُقُدْ».

فَإِنْ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَأَصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ، وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسَلَانَ».

رواه مالك والبخاري ومسلم، وأبو داود والنسائي وابن ماجه، وعنده: «فَيُصْبِحُ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ قَدْ أَصَابَ خَيْرًا، وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ أَصْبَحَ كَسَلَانَ خَبِيثَ النَّفْسِ لَمْ يُصِبْ خَيْرًا». وتقدم في الباب قبله.

٩٦٣- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ بِنْتُ دَاوُدَ لِسَلِيمَانَ: يَا بُنَيَّ لَا تُكْثِرِ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ، فَإِنَّ كَثْرَةَ النَّوْمِ بِاللَّيْلِ تَتْرُكُ الرَّجُلَ قَلِيلًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه ابن ماجه والبيهقي، وفي إسناده احتمال للتخسين.

٩٦٤- وَعَنْهُ ﷺ أَيْضًا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ ذَكَرَ وَلَا أَنْتَى يَنَامُ إِلَّا وَعَلَيْهِ جَرِيرٌ مَعْفُودٌ، فَإِنْ هُوَ تَوَضَّأَ وَقَامَ إِلَى الصَّلَاةِ أَصْبَحَ نَشِيطًا قَدْ أَصَابَ خَيْرًا وَقَدْ انْحَلَّتْ عُقْدُهُ كُلُّهَا، وَإِنْ اسْتَيْقَظَ وَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ أَصْبَحَ وَعُقْدُهُ عَلَيْهِ، وَأَصْبَحَ تَقِيلًا كَسَلَانَ وَلَمْ يُصِبْ خَيْرًا».

رواه ابن خزيمة، وابن حبان في صحيحهما، واللفظ لابن حبان، وتقدم لفظ ابن خزيمة.

٩٦٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَبْغِضُ كُلَّ جَفْظَرِيٍّ جَوَاطِظٍ، صَخَابٍ فِي الْأَسْوَاقِ، جَيْفَةٍ بِاللَّيْلِ، حَمَارٍ بِالنَّهَارِ، عَالِمٍ بِأَمْرِ الدُّنْيَا، جَاهِلٍ بِأَمْرِ الْآخِرَةِ».

رواه ابن حبان في صحيحه والاصهاني، وقال أهل اللغة: الجفطري: الشديد الغليظ، والجواطظ: الأكل، والمصخاب: الصباح، انتهى.

١٤- الترغيب في آيات وأذكار يقولها

إذا أصبح وإذا أمسى

٩٦٦- عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُنَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: خَرَجْنَا فِي لَيْلَةٍ مَطَرٍ وَظُلْمَةٍ شَدِيدَةٍ نَطْلُبُ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ بِنَا فَأَذْرَكُنَاهُ، فَقَالَ: «قُلْ»، فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ: «قُلْ»، فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ: «قُلْ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا أَقُولُ؟ قَالَ: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ»، وَ«الْمَعُودَتَيْنِ» حِينَ تُمَسِّي وَحِينَ تُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ».

رواه أبو داود، واللفظ له والترمذي، وقال: حسن صحيح غريب، ورواه النسائي مسنداً ومرسلاً.

٩٦٧- (ضعيف) وَعَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَقَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ «الْحَشْرِ»، وَكَلَّمَ اللَّهَ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ حَتَّى يُمِيسِيَ، وَإِنْ مَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَاتَ شَهِيدًا، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُمِيسِيَ كَانَ بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ».

رواه الترمذي (٢٩٢٣) من رواية خالد بن طهمان، وقال: حديث غريب، وفي بعض النسخ حسن غريب.

٩٦٨- (ضعيف جداً) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: «فَسَبَّحَانَ اللَّهَ حِينَ تُمَسُّونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ يُخْرِجَ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجَ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ»؛ أَذْرَكَ مَا فَاتَهُ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ، وَمَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يُمِيسِيَ أَذْرَكَ مَا فَاتَهُ فِي لَيْلَتِهِ».

رواه أبو داود (٥٠٧٦) ولم يصفه، وتكلم فيه البخاري في تاريخه.

٩٦٩- وَعَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «سَيِّدُ الْأَسْتِغْفَارِ [أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ]: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتَ أَبْوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبْوءُ [لَكَ] بِذُنُوبِي فَاعْفُرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ. مَنْ قَالَهَا مُوقِنًا بِهَا حِينَ يُمِيسِيَ، فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ قَالَهَا مُوقِنًا بِهَا حِينَ يُصْبِحُ فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ

«الحمة»: بضم الحاء المهمله، وتخفيف الميم: هو السم، وقيل: لدغة كل ذي سم، وقيل: غير ذلك.

٩٧٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ، وَحِينَ يُمَسِّي: سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُهُ مِثْلَ مَرَّةٍ، لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَفْضَلٍ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدًا قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ، أَوْ زَادَ عَلَيْهِ».

رواه مسلم (٢٦٩١) واللفظ له والترمذي (٣٤٦٩) والنسائي (في عمل اليوم والليلة ٥٦٨)، وأبو داود (٥٠٩١)، وعنده: «سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَيَحْمَدُهُ»، ورواه ابن أبي الدنيا والحاكم (٥١٨/١)، وقال: صحيح على شرط مسلم، ولفظه: «مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ مِثْلَ مَرَّةٍ، وَإِذَا أَمْسَى مِثْلَ مَرَّةٍ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُهُ غَفِرَتْ ذُنُوبُهُ، وَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَيْدِ الْبَحْرِ».

٩٧٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَيضًا رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فِي يَوْمٍ مِثْلَ مَرَّةٍ كَانَتْ لَهُ عِزْلٌ عَشْرَ رِقَابٍ، وَكُتِبَ لَهُ مِثْلُ حَسَنَةٍ، وَمُحِبَّتٌ عَنْهُ مِثْلُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمَسِّيَ وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلٍ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا رَجُلٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْهُ».

رواه البخاري (٦٤٠٣) ومسلم (٢٦٩١).

٩٧٤- وَعَنْ أَبِي بَنْ عُمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَانَ بْنَ عَفَّانَ رضي الله عنه يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ فِي صَبَاحِ كُلِّ يَوْمٍ وَمَسَاءِ كُلِّ لَيْلَةٍ: بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَيَضُرَّهُ شَيْءٌ»، وَكَانَ أَبَانُ قَدْ أَصَابَهُ طَرْفٌ فَالِحٌ فَجَعَلَ الرَّجُلُ يُنْظَرُ إِلَيْهِ، فَقَالَ أَبَانُ: مَا تَنْظُرُ؟ أَمَا إِنَّ الْحَدِيثَ كَمَا حَدَّثْتَنِي، وَلَكِنِّي لَمْ أَقُلْهُ يَوْمَئِذٍ لِيُضْمِيَ اللَّهُ قَدْرَهُ».

رواه أبو داود (٥٠٨٨) والنسائي (في عمل اليوم والليلة ١٥)، وابن ماجه (٣٨٦٩) والترمذي (٣٣٨٨)، وقال: حديث حسن غريب صحيح، وابن حبان (٢٣٥٢) في صحيحه، والحاكم (٥١٤/١)، وقال: صحيح الإسناد.

دَخَلَ الْجَنَّةَ» وفي رواية: «لَا يَقُولُهَا أَحَدٌ حِينَ يُمَسِّيَ فَيَأْتِي عَلَيْهِ قَدْرٌ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ إِلَّا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَلَا يَقُولُهَا حِينَ يُصْبِحُ فَيَأْتِي عَلَيْهِ قَدْرٌ قَبْلَ أَنْ يُمَسِّيَ إِلَّا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ».

رواه البخاري (٦٣٠٦) والنسائي (٢٧٩/٨) والترمذي (٣٣٩٠)، وعنده: «لَا يَقُولُهَا أَحَدٌ حِينَ يُمَسِّيَ فَيَأْتِي عَلَيْهِ قَدْرٌ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ إِلَّا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَلَا يَقُولُهَا حِينَ يُصْبِحُ فَيَأْتِي عَلَيْهِ قَدْرٌ قَبْلَ أَنْ يُمَسِّيَ إِلَّا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ»، وليس لشداد في البخاري غير هذا الحديث. ورواه أبو داود (٥٠٧٠)، وابن حبان (٩٢٩) والحاكم (٤٥٨/٢) من حديث بريدة رضي الله عنه. «أَبُوهُ»: بياء موحدة مضمومة، وهزمة بعد الواو ممدوداً معناه: أقر وأعترف.

٩٧٥- (منكر) وَرَوَى عَنْ حُدَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ خَلَفَ بِالْأَمَانَةِ، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ خَانَ امْرَأً مُسْلِمًا فِي أَهْلِهِ وَخَادِمِهِ. وَمَنْ قَالَ حِينَ يُمَسِّي، وَحِينَ يُصْبِحُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ غَيْرُكَ، فَإِنِ قَالَهَا مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ حِينَ يُصْبِحُ فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُمَسِّيَ مَاتَ شَهِيدًا، وَإِنِ قَالَهَا حِينَ يُمَسِّيَ فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ مَاتَ شَهِيدًا».

رواه أبو القاسم الأصبهاني (في الترغيب والترهيب ٢٥٤) وغيره.

٩٧٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا لَقِيتُ مِنْ عَقْرَبٍ لَدَغْتَنِي الْبَارِحَةَ؟ قَالَ: «أَمَا لَوْ قُلْتِ حِينَ أَمْسَيْتِ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ تَضُرُّكَ».

رواه مالك (٩٥٢/٢) ومسلم (٢٧٠٩)، وأبو داود (٣٨٩٨) والنسائي (في عمل اليوم والليلة ٥٨٥ - ٥٨٧)، وابن ماجه (٣٥١٨) والترمذي (٣٦٠٠) وحسنه، ولفظه: «مَنْ قَالَ حِينَ يُمَسِّي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ تَضُرَّهُ حُمْةٌ بَلْكَ اللَّيْلَةَ». قال سهيل: فكان أهلنا تعلمونها فكانوا يقولونها كل ليلة فلدغت جارية منهم فلم تجد لها وجعاً.

رواه ابن حبان (١٠١٨) بنحو الترمذي.

«أبو عياش»: بآلاء المشاة تحت والشين المعجمة، ويقال: ابن أبي عياش ذكره الخطيب، ويقال: ابن عياش الزرقى الأنصاري ذكره أبو أحمد والحاكم، واسمه زيد بن الصامت، وقيل: زيد بن النعمان، وقيل غير ذلك، وليس له في الأصول الستة غير هذا الحديث فيما أعلم، وحديث آخر في قصر الصلاة، رواه أبو داود، «العدل»: بالكسر وفتح لفة، هو الثلج، وقيل: بالكسر، ما عادل الشيء من جنسه وبالفتح: ما عاد له من غير جنسه.

٩٧٨- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَلَامٍ رضي الله عنه وَهُوَ مَمْطُورُ الْحَبَشِيِّ كَانَ فِي مَسْجِدِ حِمْنٍ فَمَرَّ بِوَجْهِ رَجُلٍ، فَقَالُوا: هَذَا خِدْمُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَقَامَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَمْ يَدَاوُلْهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ الدَّجَالُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى: رَضِيْنَا بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم رَسُولًا إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرَضِيَهُ».

رواه أبو داود (٥٠٧٢) واللفظ له والترمذي (٣٣٨٦) من رواية أبي سعد سعيد بن المرزبان عن أبي سلمة عن ثوبان، وقال: حديث حسن غريب، وفي بعض النسخ: حسن صحيح، وهو بعد وعنده: «وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا» فينبغي أن يُجمع بينهما فيقال: «وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا وَرَسُولًا».

رواه ابن ماجه (٣٨٧٠) عن سابق عن أبي سلام رضي الله عنه خادم النبي صلى الله عليه وسلم، ورواه أحمد (٣٣٧/٤، ٣٦٧/٥) والحاكم (٥١٨/١) فقالا: عن أبي سلام سابق بن ناجية.

وعند أحمد أنه يقول ذلك ثلاث مرات حين يمسى وحين يصبح، وهو في مسلم (١٨٨٤) من حديث أبي سعيد: من غير ذكر الصباح والمساء، وقال في آخره: «وَجَبَّتْ لَهُ الْجَنَّةُ». وصحح ابن عبد البر النمري في الاستيعاب (٩٨/٤ - ٩٩) رواية ابن ماجه، وقال: رواه وكيع عن مسعر عن أبي عقيل عن أبي سلامة عن سابق، فأخطأ فيه، وكذا في سلام أبي سلامة فأخطأ فيه. قال: ولا يصح سابق في الصحابة.

٩٧٩- وَعَنْ الْمُتَيْذِرِ رضي الله عنه صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَكَانَ يَكُونُ بِإِفْرِيقِيَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ: رَضِيْنَا بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، فَأَنَا الرَّعِيمُ لَأَحْذَنُ بِيَدِهِ حَتَّى أَدْخِلَهُ الْجَنَّةَ».

رواه الطبراني بإسناد حسن.

٩٨٠- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَنَمِ الْبَيْضِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِبِي مِنْ نِعْمَةٍ، أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فَمِنْكَ وَخَدَّكَ

٩٧٥- (ضعيف) وَعَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى: «حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ» سَمِعَ مَرَاتٍ كَفَاهُ اللَّهُ مَا أَمَّهُ صَادِقًا كَانَ أَوْ كَاذِبًا.

رواه أبو داود (٥٠٨١) هكذا موقوفًا، ورفع ابن السني (٧١) وغيره، وقد يقال: إن مثل هذا لا يقال من قبل الرائي والاختصاص فسيئله سبيل المرفوع.

٩٧٦- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ أَوْ يُمَسِّي: اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أَشْهَدُكَ، وَأَشْهَدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَمَلَائِكَتَكَ، وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنْتَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ أَعْتَقَ اللَّهُ رُبْعَهُ مِنَ النَّارِ، فَمَنْ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَعْتَقَ اللَّهُ نِصْفَهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ قَالَهَا ثَلَاثًا، أَعْتَقَ اللَّهُ ثَلَاثَةَ أَرْبَاعِهِ مِنَ النَّارِ، فَإِنْ قَالَهَا أَرْبَعًا: أَعْتَقَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ».

رواه أبو داود (٥٠٧٨) واللفظ له، والترمذي (٣٥٠١) بنحوه وقال: حديث حسن، والنسائي (في عمل اليوم والليلة ٩)، وزاد فيه بعد: «إِلَّا أَنْتَ وَخَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ».

رواه الطبراني في الأوسط ولم يقل: أَعْتَقَ اللَّهُ إِلَيَّ أَجْرَهُ، وَقَالَ: «إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا أَصَابَ مِنْ ذَنْبٍ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ، فَإِنْ قَالَهَا إِذَا أَمْسَى غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا أَصَابَ فِي لَيْلَتِهِ ذَلِكَ». وهو كذلك عند الترمذي.

٩٧٧- وَعَنْ أَبِي عِيَّاشٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَخَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَهُوَ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. كَانَ لَهُ عَدَلٌ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَكُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَحُطُّ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكَانَ فِي حِرْزٍ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُمَسِّي، فَإِنْ قَالَهَا إِذَا أَمْسَى كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ حَتَّى يُصْبِحَ». قَالَ حَمَّادٌ: فَرَأَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِيمَا يَرَى النَّائِمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا عِيَّاشٍ يُحَدِّثُ عَنْكَ بِكَذَا وَكَذَا. قَالَ: «صَدَقَ أَبُو عِيَّاشٍ».

رواه أبو داود (٥٠٧٧)، وهذا لفظه، والنسائي (عمل اليوم والليلة ٢٧) وابن ماجه (٣٨٦٧) وابن السني (٦٤)، وزاد: «يُنْبِغِي وَيُجِبُّ وَهُوَ حَتَّى لَا يَمُوتَ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ». واتفقوا كلهم على المنام.

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، فَإِنَّهُ مَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يُصْبِحُ حُفِظَ حَتَّى يُمْسِيَ، وَمَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يُمْسِي حُفِظَ حَتَّى يُصْبِحَ».

رواه أبو داود (٥٠٧٥) والنسائي (عمل اليوم والليلة ١٢)، وأم عبد الحميد لا أعرفها.

٩٨٣- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمْ

يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُ هؤُلاءِ الْكَلِمَاتِ حِينَ يُمْسِي وَحِينَ يُصْبِحُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي. اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي، وَآمِنْ رُوعَاتِي. اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْ، وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي».

قال وكيع: وهو ابن الجراح: يعني الخسف.

٩٨٤- وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ وَهُوَ

فِي أَرْضِ الرُّومِ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ غُدُوَّةً: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. عَشْرَ مَرَّاتٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَكُنَّ لَهُ قَدْرُ عَشْرِ رِقَابٍ، وَأَجَارَهُ اللَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَمَنْ قَالَهَا عَشِيَّةً مِثْلَ ذَلِكَ».

رواه أحمد (٤٢٠/٥) والنسائي (في عمل اليوم والليلة (٢٤ و٥٧٨)) واللفظ له، وابن حبان في صحيحه (٢٠٢٠)، وتقدم لفظه فيما يقول بعد الصبح والعصر والمغرب.

وزاد أحمد في روايته بعد قوله: «وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَقَالَ: كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ قَالَهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهَا بِهَا عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَكُنَّ لَهُ كَعَشْرِ رِقَابٍ، وَكُنَّ لَهُ مَسْلَحَةٌ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ إِلَى آخِرِهِ، وَلَمْ يَعْمَلْ يَوْمَئِذٍ عَمَلًا يَقْهَرُهُنَّ، فَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي فَيُفِئِلَ ذَلِكَ».

ورواه الطبراني بنحو أحمد، وإسنادهما جيد.

«المسلاة»: بفتح الميم واللام، وبالسين والحاء المهملتين: القوم إذا كانوا ذوي سلاح.

لَا شَرِيكَ لَكَ فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ، فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ يَوْمِيهِ، وَمَنْ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ حِينَ يُمْسِي فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ لَيْلَتِهِ».

رواه أبو داود (٥٠٧٣) والنسائي (عمل اليوم والليلة ٧) واللفظ له. ورواه ابن حبان في صحيحه (٨٥٨) عن ابن عباس بلفظ دون ذكر المساء، ولعله سقط من أصلي.

٩٨١- (ضعيف) وَعَنْ عُمَرُو بْنِ شُعَيْبٍ ﷺ عَنْ

أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ مِئَةَ بِالْعَدَاةِ وَمِئَةَ بِالْعَشِيِّ كَانَ كَمَنْ حَجَّ مِئَةَ حَجَّةٍ، وَمَنْ حَمِدَ اللَّهَ مِئَةَ بِالْعَدَاةِ، وَمِئَةَ بِالْعَشِيِّ كَانَ كَمَنْ حَمَلَ عَلَى مِئَةِ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ قَالَ: غَزَا مِئَةَ غَزْوَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمَنْ هَلَّلَ اللَّهَ مِئَةَ بِالْعَدَاةِ، وَمِئَةَ بِالْعَشِيِّ، كَانَ كَمَنْ أَغْتَسَقَ مِائَةَ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَمَنْ كَبَّرَ اللَّهَ مِئَةَ بِالْعَدَاةِ، وَمِئَةَ بِالْعَشِيِّ لَمْ يَأْتِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَحَدٌ بِأَكْثَرَ مِثْلًا أَتَى بِهِ إِلَّا مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ، أَوْ زَادَ عَلَى مَا قَالَ».

رواه الزمزمي (٣٤٧١) من رواية أبي سفيان الحميري، واسمه سعيد بن يحيى عن الضحاک بن حمزة عن عمرو بن شعيب، وقال: حديث حسن غريب.

قال الحافظ: وأبو سفيان والضحاک وعمرو بن شعيب يأتي الكلام عليهم.

رواه النسائي (في عمل اليوم والليلة ٨٢١)، ولفظه: «مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ مِئَةَ مَرَّةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَقَبْلَ غُرُوبِهَا كَانَ أَفْضَلَ مِنْ مِئَةِ بَدَنَةٍ، وَمَنْ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ مِئَةَ مَرَّةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَقَبْلَ غُرُوبِهَا كَانَ أَفْضَلَ مِنْ مِئَةِ فَرَسٍ يَحْمِلُ عَلَيْهَا لِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَنْ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ مِئَةَ مَرَّةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا كَانَ أَفْضَلَ مِنْ عَقِي مِائَةِ رَقَبَةٍ، وَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مِئَةَ مَرَّةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا لَمْ يَجِبْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَدٌ يَعْمَلُ أَفْضَلَ مِنْ عَمَلِهِ إِلَّا مَنْ قَالَ مِثْلَ قَوْلِهِ، أَوْ زَادَهُ».

٩٨٢- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ

ﷺ أَنَّ أُمَّهُ حَدَّثَتْهُ، وَكَانَتْ تَخْدُمُ بَعْضَ بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ ابْنَةَ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَتْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهَا: «قُولِي حِينَ تُصْبِحِينَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ

الْجَنَّةَ»، ثُمَّ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْلِفُ مَا لَا يَخْلِفُ عَلَيَّ غَيْرِهِ، يَقُولُ: «وَاللَّهُ مَا قَالَهَا عَبْدٌ فِي يَوْمٍ فَيَمُوتُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ»، وَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُمَسِّي فَيُتَوَفَّى فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط واللفظ له.

٩٨٩- وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، مِنْ حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَخْلِفُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَا يَسْتَتِيهِ «إِنَّهُ مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ فَيَمُوتُ مِنْ يَوْمِهِ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُمَسِّي فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ». فَذَكَرَهُ بِاخْتِصَارٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ سَيِّءِ عَمَلِي». وَهُوَ أَقْرَبُ مِنْ قَوْلِهِ «شَرُّ عَمَلِي». وَلَعَلَّهُ تَصْحِيفٌ، وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ أَعْلَمُ.

٩٩٠- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ أَلْفَ مَرَّةٍ فَقَدِ اشْتَرَى نَفْسَهُ مِنَ اللَّهِ، وَكَانَ آخِرَ يَوْمِهِ عَيْقُ اللَّهِ».

رواه الطبراني في الأوسط والحراطين والأصبهاني (الرغب والرهيب ٧٤٠) وغيرهم.

٩٩١- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَسْمَعِي مَا أُوصِيكَ بِهِ أَنْ تَقُولِي إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتِ: يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ».

رواه النسائي (عمل اليوم والليلة ٥٧٠) والبرز (كشف الأستار ٣١٠٧) بإسناد صحيح، والحاكم (٥٤٥/١)، وقال: صحيح على شرطهما.

٩٩٢- وَعَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ ﷺ أَنَّهُ كَانَ لَهُ جُرْنٌ مِنْ تَمْرٍ فَكَانَ يَقْصُصُ فَحَرَسَهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَإِذَا هُوَ بَدَائِيَةٌ شَبِهُ الْغُلَامَ الْمُخْتَلِمَ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ، فَقَالَ: مَا أَنْتَ جَنِّي أَمْ إِنْسِي؟ قَالَ: جَنِّي. قَالَ: فَنَاوَلْنِي يَدَكَ فَنَاوَلَهُ

٩٨٥- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لَا يَدْعُ رَجُلٌ مِنْكُمْ أَنْ يَعْمَلَ لِلَّهِ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفِي حَسَنَةٍ حِينَ يُصْبِحُ يَقُولُ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مِئَةَ مَرَّةٍ فَإِنَّهَا أَلْفَا حَسَنَةٍ، وَاللَّهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَنْ يَعْمَلَ فِي يَوْمِهِ مِنَ الذُّنُوبِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَيَكُونُ مَا عَمِلَ مِنْ خَيْرٍ سِوَى ذَلِكَ وَأَفْرَأ».

رواه الطبراني، واللفظ له واحد (٤٤٠/٦)، وعنده ألف حسنة.

٩٨٦- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ الدُّخَانَ كُلَّهَا، وَأَوَّلَ حَمِ غَافِرٍ» إِلَى «وَالْيَوْمِ الْمَصِيرِ»، وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ حِينَ يُمَسِّي حُفِظَ بِهَا حَتَّى يُصْبِحَ، وَمَنْ قَرَأَهَا حِينَ يُصْبِحُ حُفِظَ بِهَا حَتَّى يُمَسِّي».

رواه الرمزي (٢٨٨٢)، وقال: حديث غريب، وقد تكلم بعضهم في عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة من قبل حفظه.

٩٨٧- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اسْتَفْتَحَ أَوَّلَ نَهَارِهِ بِخَيْرٍ، وَخَتَمَهُ بِخَيْرٍ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَلَائِكَتِهِ: لَا تَكْتُبُوا عَلَيْهِ مَا بَيْنَ ذَلِكَ مِنَ الذُّنُوبِ».

رواه الطبراني، وإسناده حسن إن شاء الله.

٩٨٨- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ آمَنْتُ بِكَ مُخْلِصاً لَكَ دِينِي إِنِّي أَصْبَحْتُ عَلَيَّ عَهْدُكَ وَوَعْدُكَ مَا اسْتَطَعْتُ أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ شَرِّ عَمَلِي، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِذُنُوبِي الَّتِي لَا يَغْفِرُهَا إِلَّا أَنْتَ، فَإِنْ مَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَإِنْ قَالَ حِينَ يُمَسِّي: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ آمَنْتُ بِكَ مُخْلِصاً لَكَ دِينِي، إِنِّي أَمْسَيْتُ عَلَيَّ عَهْدُكَ وَوَعْدُكَ مَا اسْتَطَعْتُ أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ شَرِّ عَمَلِي، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِذُنُوبِي الَّتِي لَا يَغْفِرُهَا إِلَّا أَنْتَ، فَمَاتَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ دَخَلَ

يَدُهُ، فِإِذَا يَدُهُ يَدُ كَلْبٍ، وَسَعْرُهُ شَعْرُ كَلْبٍ. قَالَ: هَذَا خَلْقُ الْجِنِّ؟ قَالَ: قَدْ عَلِمْتَ الْجِنُّ أَنْ مَا فِيهِمْ رَجُلٌ أَشَدُّ مِنِّي، قَالَ: فَمَا جَاءَ بِكَ؟ قَالَ: بَلَّغْنَا أَنَّكَ تَحِبُّ الصَّدَقَةَ، فَجَنَّا نُصِيبُ مِنْ طَعَامِكَ. قَالَ: فَمَا يُنَجِّبُنَا مِنْكُمْ؟ قَالَ: هَذِهِ الْآيَةُ الَّتِي فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ مَنْ قَالَهَا حِينَ يُمَسِّي أُجِرَ مِنْهَا حَتَّى يُصْبِحَ، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُصْبِحُ أُجِرَ مِنْهَا حَتَّى يُمَسِّي، فَلَمَّا أَصْبَحَ آتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «صَدَقَ الْخَبِيثُ».

رواه النسائي (عمل اليوم والليلة ٩٦٠) والطبراني بإسناد جيد، واللفظ له.

«الجنون»: بضم الجيم وسكون الراء: هو البدر، وكذلك الجرين.

٩٩٣- (ضعيف) وَعَنِ الْحَسَنِ ﷺ قَالَ: قَالَ سَمُرَةٌ بِنُ جُنْدَبٍ: أَلَا أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِرَارًا، وَمِنْ أَبِي بَكْرٍ مِرَارًا؟ وَمِنْ عُمَرَ مِرَارًا؟ قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: «مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى: اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَنِي، وَأَنْتَ تَهْدِينِي، وَأَنْتَ تَطْعِمُنِي، وَأَنْتَ تَسْقِينِي، وَأَنْتَ تُمِيتُنِي، وَأَنْتَ تُحْيِينِي لَمْ يَسْأَلِ اللَّهُ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ». قَالَ: فَلَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ، فَقُلْتُ: أَلَا أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِرَارًا، وَمِنْ أَبِي بَكْرٍ مِرَارًا، وَمِنْ عُمَرَ مِرَارًا؟ قَالَ: بَلَى، فَحَدَّثْتُهُ بِهِذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: بِأَبِي وَأُمِّي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: «هُؤُلَاءِ الْكَلِمَاتُ كَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَعْطَاهُنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَكَانَ يَدْعُو بِهِنَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعَ مَرَّاتٍ، فَلَا يَسْأَلُ اللَّهُ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ».

رواه الطبراني في الأوسط (١٠٣٢) بإسناد حسن.

٩٩٤- (ضعيف) وَعَنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ حِينَ يُصْبِحُ عَشْرًا وَحِينَ يُمَسِّي عَشْرًا، أَدْرَكْتَهُ شِفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني بإسنادين أحدهما جيد.

٩٩٥- (ضعيف) وَعَنْ زَيْدِ بْنِ نَابِتٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ دُعَاءً، وَأَمَرَهُ أَنْ يَتَعَاهَدَهُ،

وَيَتَعَاهَدَ بِهِ أَهْلُهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ. قَالَ: «قُلْ حِينَ تُصْبِحُ: لَيْتَكَ اللَّهُمَّ لَيْتَكَ، لَيْتَكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ، وَمِنْكَ وَإِلَيْكَ، اللَّهُمَّ مَا قُلْتَ مِنْ قَوْلٍ، أَوْ خَلَقْتَ مِنْ حَلِيفٍ، أَوْ نَذَرْتَ مِنْ نَذْرٍ فَمَشَيْتُكَ بَيْنَ يَدَيْهِ، مَا شِئْتَ كَانَ وَمَا لَمْ تَشَأْ لَمْ يَكُنْ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ مَا صَلَّيْتُ مِنْ صَلَاةٍ فَعَلَى مَنْ صَلَّيْتُ، وَمَا لَعَنْتُ مِنْ لَعْنَةٍ فَعَلَى مَنْ لَعَنْتُ إِنَّكَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوْفِيئِي مُسْلِمًا، وَالْحَقِيقِي بِالصَّالِحِينَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَا، وَبَرَدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَلَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ، وَشَوْقًا إِلَى لِقَائِكَ فِي غَيْرِ ضَرَاءٍ مُضِرَّةٍ، وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ. وَأَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ أَنْ أَظْلِمَ، أَوْ أَظْلَمَ، أَوْ أَغْدِبَ، أَوْ يُغْدَبَ عَلَيَّ، أَوْ أَكْتَسِبَ حَاطِيَةً، أَوْ ذَنْبًا لَا تَغْفِرُهُ. اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، فإِنِّي أَشْهَدُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَأَشْهَدُكَ، وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا، إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ، لَكَ الْمُلْكُ، وَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ وَعْدَكَ حَقٌّ، وَلِقَاءَكَ حَقٌّ وَالْجَنَّةَ حَقٌّ، وَالسَّاعَةَ آيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا، وَأَنَّكَ تَبَعْتَ مَنْ فِي الْقُبُورِ، وَأَنَّكَ إِنْ تَكَلَّمْتَ إِلَى نَفْسِي تَكَلَّمْتَ إِلَيَّ إِلَى ضَعِيفٍ، وَعَوْرَةٌ، وَذَنْبٍ، وَخَطِيئَةٍ، وَإِنِّي لَا أَتَّقِي إِلَّا بِرَحْمَتِكَ، فَاسْتَغْفِرُ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ».

رواه أحمد (١٩١/٥) والطبراني والحاكم (٥١٦/١)، وقال: صحيح الإسناد، وروى ابن أبي عاصم منه إلى قوله: «بعد القضاء».

٩٩٦- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ ﷺ أَنَّهُ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ مَقَالِيدِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ، تَفْسِيرُهَا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُهُ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، الْأَوَّلِ الْآخِرِ، الظَّاهِرِ الْبَاطِنِ، يَسُدُّهُ

عَلَيْهِ، فَإِذَا هُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ، فَقُلْتُ: شَيْئًا تَقُولُهُ إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ، فَأَبَى أَنْ يُخْبِرَنِي، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا رَأَيْتُ وَمَا سَمِعْتُ، فَقَالَ: مَا أَذْرِي غَيْرَ أَنِّي أَقُولُ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ: أَمَنْتُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، وَكَفَرْتُ بِالْجَنَّةِ وَالطَّاغُوتِ، وَأَسْتَمْسِكُ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ، إِذَا أَصْبَحْتُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَإِذَا أَمْسَيْتُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

رواه ابن أبي الدنيا في مكابيد الشيطان.

«أوشك»: أي أسرع بوزنه ومعناه.

٩٩٩- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ حَافِظِينَ يَرَفَعَانِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا حَفِظَا مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ فَيَجِدُ اللَّهُ فِي أَوَّلِ الصَّحِيفَةِ وَفِي آخِرِهَا خَيْرًا إِلَّا قَالَ لِلْمَلَائِكَةِ: أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لِعِبْدِي مَا بَيْنَ طَرْفِي الصَّحِيفَةِ».

رواه الترمذي (٩٨١) والبيهقي (شعب الإيمان ٧٠٥٣) من رواية قام

بن نجیح عن الحسن عنه.

١٥- التزغيب في قضاء الإنسان وزده

إذا فاته من الليل

١٠٠٠- عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَامَ عَنْ حَزْبِهِ، أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ، فَقَرَأَهُ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الظُّهْرِ؛ كَتَبَ لَهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ».

رواه مسلم (٧٤٧) وأبو داود (١٣١٣) والترمذي (٥٨١)

والنسائي (٢٥٩/١)، وابن ماجه (١٣٤٣)، وابن خزيمة (١٩٥/٢) في صحيحه.

١٦- التزغيب في صلاة الضحى

١٠٠١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي

الْخَيْرُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، يَا عُمَانُ مَنْ قَالَهَا إِذَا أَصْبَحَ عَشْرَ مَرَّاتٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ بِهَا سِتًّا حِصَالًا. أَمَّا وَاحِدَةٌ: فَيُحَرِّسُ مِنْ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ، وَأَمَّا الثَّانِيَةُ: فَيُعْطَى فَنَطَارًا فِي الْجَنَّةِ، وَأَمَّا الثَّلَاثَةُ: فَتَرْفَعُ لَهُ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ، وَأَمَّا الرَّابِعَةُ فَيُزَوِّجُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، وَأَمَّا الْخَامِسَةُ: فَلَهُ فِيهَا مِنَ الْأَجْرِ كَمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ، وَأَمَّا السَّادِسَةُ [فله من الأجر كمن قرأ القرآن والتوراة والإنجيل والزبور وله مع هذا] يَا عُمَانُ: لَهُ كَمَنْ حَجَّ وَاعْتَمَرَ فَقَبِلَ اللَّهُ حَجَّهَ وَعُمْرَتَهُ، وَإِنْ مَاتَ مِنْ يَوْمِهِ، خَتِمَ لَهُ بِطَابِعِ الشُّهَدَاءِ».

رواه ابن أبي عاصم، وأبو يعلى، وابن السني (عمل اليوم والليلة ٧٣)، وهو أصلهم إسناداً وغيرهم وفيه نكارة، وقد قيل فيه موضوع، وليس ببيد، والله أعلم.

٩٩٧- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبَانَ الْمُحَارَبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى: (الحمد لله الذي لا أشرك به شيئاً وأشهد أن لا إله إلا الله) إِلَّا غَفَرْتُ لَهُ ذُنُوبَهُ حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِذَا قَالَهَا إِذَا أَمْسَى غَفَرْتُ لَهُ حَتَّى يَصْبَحَ».

رواه البزار (كشف الأستار ٣١٠٤) وغيره.

٩٩٨- (ضعيف) وَعَنْ وَهَبِ بْنِ الْوَرْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ رَجُلٌ إِلَى الْجَبَانَةِ بَعْدَ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: فَسَمِعْتُ حِسًا وَأَصْوَاتًا شَدِيدَةً وَجِيءَ بِسَرِيرٍ حَتَّى وُضِعَ، وَجَاءَ شَيْءٌ حَتَّى جَلَسَ عَلَيْهِ. قَالَ: وَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ جُنُودُهُ، ثُمَّ صَرَخَ فَقَالَ: مَنْ لِي بِعُرْوَةِ بَنِ الرَّبِيعِ، فَلَمْ يَجِبْهُ أَحَدٌ حَتَّى قَالَ: مَا شَاءَ اللَّهُ مِنَ الْأَصْوَاتِ؟ فَقَالَ وَاحِدٌ أَنَا أَكْفِيكَهُ قَالَ: فَتَوَجَّهَ نَحْوَ الْمَدِينَةِ، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَمَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ أَوْشَكَ الرَّجْعَةَ فَقَالَ: لَا سَبِيلَ لِي إِلَى عُرْوَةَ. قَالَ: وَتِلْكَ لِمَ؟ قَالَ: وَجَدْتُهُ يَقُولُ كَلِمَاتٍ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى فَلَا يَخْلُصُ إِلَيْهِ مَعَهُنَّ. قَالَ الرَّجُلُ: فَلَمَّا أَصْبَحْتُ قُلْتُ لِأَهْلِي جَهْرُونِي، فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَسَأَلْتُ عَنْهُ حَتَّى دُلِلْتُ

رواه مسلم (٧٢٢) وأبو داود (١٤٣٣) والنسائي (٢٢٩/٣).

١٠٠٦- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه

قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى الضُّحَى نِتِي عَشْرَةَ رَكْعَةً بَنَى اللَّهُ لَهُ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ مِنْ ذَهَبٍ».

رواه ابن ماجه (١٣٨٠) والرمذي (٤٧٣) بإسناد واحد عن شيخ واحد، وقال الرمذي: حديث غريب.

١٠٠٧- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً فَعِيْمُوا وَأَسْرَعُوا الرَّجْعَةَ، فَتَحَدَّثَ النَّاسُ بِقُرْبِ مَغْرَاهُمْ، وَكَثْرَةِ غِيْمَتِهِمْ، وَسُرْعَةِ رَجْعَتِهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أَدْلُكُمْ عَلَى أَقْرَبِ مِنْهُمُ مَغْرَى، وَأَكْثَرِ غِيْمَةٍ، وَأَوْشَكِ رَجْعَةٍ؟ مَنْ تَوَضَّأَ، ثُمَّ عَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ لِسُبْحَةِ الضُّحَى، فَهُوَ أَقْرَبُ مِنْهُمْ مَغْرَى وَأَكْثَرُ غِيْمَةً وَأَوْشَكُ رَجْعَةً».

رواه أحمد (١٧٥/٢) من رواية ابن هبيرة، والطبراني بإسناد جيد.

١٠٠٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ

اللَّهُ ﷺ بَعْثًا فَأَعْظَمُوا الْغِيْمَةَ وَأَسْرَعُوا الْكُرَّةَ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا رَبَّنَا بَعْثًا قَطُّ أَسْرَعَ كُرَّةً، وَلَا أَعْظَمَ غِيْمَةً مِنْ هَذَا الْبَعْثِ، فَقَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَسْرَعَ كُرَّةٍ مِنْهُمْ، وَأَعْظَمَ غِيْمَةً؟ رَجُلٌ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَصَلَّى فِيهِ الْغَدَاةَ ثُمَّ عَقَبَ بِصَلَاةِ الضُّحَى فَقَدْ أَسْرَعَ الْكُرَّةَ، وَأَعْظَمَ الْغِيْمَةَ».

رواه أبو يعلى (٦٤٧٣ - ٦٥٥٩)، ورجال إسناده رجال الصحيح، والبخاري وابن حبان في صحيحه (٢٥٢٧)، وبين البزار في روايته أن الرجل أبو بكر رضي الله عنه. وقد روى هذا الحديث الرمذي في الدعوات من جامعه من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وتقدم.

١٠٠٩- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرِ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَا ابْنَ آدَمَ اكْفَيْني أَوَّلَ النَّهَارِ بِأَرْبَعِ رَكَعَاتٍ أَكْفَيْكَ بِهِنَّ آخِرَ يَوْمِكَ».

رواه أحمد (١٥٣/٤) وأبو يعلى، ورجال أحدهما رجال الصحيح.

١٠١٠- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَأَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ

ﷺ بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكَعَتِي الضُّحَى، وَأَنْ أُوْتِرَ قَبْلَ أَنْ أُرْقُدَ.

رواه البخاري (١١٨٧) ومسلم (٧٢١) وأبو داود (١٤٣٢)، ورواه الرمذي (٧٦٠) والنسائي (٢٢٩/٣) نحوه، وابن خزيمة (٢٢٧/٢)، ولفظه قال: أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثِ بَلَاثٍ لَسْتُ بَيَّارِكِيْنَ: أَنْ لَا آتَامَ إِلَّا عَلَى وَتِرٍ، وَأَنْ لَا أَدْعُ رَكَعَتِي الضُّحَى، فَإِنَّهَا صَلَاةُ الْأَوَّابِينَ، وَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ.

١٠٠٢- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سَلَامِي مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ، فَكُلُّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَيُجْزَى مِنْ ذَلِكَ رَكَعَتَيْنِ يَرَكُهُمَا مِنَ الضُّحَى».

رواه مسلم (٧٢٠).

١٠٠٣- وَعَنْ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ

ﷺ يَقُولُ: «فِي الْإِنْسَانِ سِتُونَ وَثَلَاثِيْنَ مَفْصِلًا مَفْصِلٌ عَلَيْهِ أَنْ يَتَصَدَّقَ عَنْ كُلِّ مَفْصِلٍ مِنْهَا صَدَقَةٌ». قَالُوا: فَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «النُّخَاعَةُ فِي الْمَسْجِدِ تَدْفِنُهَا، وَالشَّيْءُ تَنْحِيهِ عَنِ الطَّرِيقِ، فَإِنْ لَمْ تَقْدِرْ فَرَكْعَتَا الضُّحَى تُجْزَى عَنْكَ».

رواه أحمد (٣٥٤/٥ - ٣٥٩) واللفظ له وأبو داود (٥٢٤٢) وابن خزيمة (٢٢٩/٢)، وابن حبان (٢٥٣١) في صحيحهما.

١٠٠٤- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَافَظَ عَلَيَّ شَفَعَةَ الضُّحَى غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَيْدِ الْبَحْرِ».

رواه ابن ماجه (١٣٨٢) والرمذي (٤٧٦) وقال: وقد روى غير واحد من الأئمة هذا الحديث عن نهاس بن قهم انتهى، وأشار إليه ابن خزيمة في صحيحه بغير إسناد.

«شَفَعَةُ الضُّحَى»: بضم الشين المعجمة، وقد فتح: أي ركعتا الضحى.

١٠٠٥- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: أَوْصَانِي

حَبِيبِي ﷺ بِثَلَاثِ لَنْ أَدْعُهُنَّ مَا عِشْتُ: بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَصَلَاةِ الضُّحَى، وَأَنْ لَا آتَامَ إِلَّا عَلَى وَتِرٍ.

عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّهُ قَالَ:

«يَا ابْنَ آدَمَ لَا تُعْجِزْنِي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ أَكْفِكَ آخِرَهُ».

رواه الترمذي (١٥٣/٤)، وقال: حديث حسن غريب.

قال الحافظ: في إسناده إسماعيل بن عياش، ولكنه إسناده شامي، ورواه أحمد (٤٤٠/٦) عن أبي الدرداء وحده، ورواه كلهم ثقات. ورواه أبو داود (١٢٨٩) من حديث نعيم بن همار.

يُلْهِمُهُ ذِكْرُهُ».

رواه الطبراني في الكبير ورواه ثقات، وفي موسى بن يعقوب الزمعي خلاف، وقد روي عن جماعة من الصحابة ومن طرق، وهذا أحسن أسانيد فيما أعلم. ورواه البزار (الكشف ٦٩٤) من طريق حسين بن عطاء عن زيد بن أسلم عن ابن عمر، قال: قُلْتُ لِأَبِي ذَرٍّ: يَا عَمَّاهُ أَوْصِيَنِي. قَالَ: سَأَلْتَنِي كَمَا سَأَلْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنْ صَلَّيْتَ الضُّحَى رَكَعَتَيْنِ لَمْ تُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ» فذكر الحديث. ثُمَّ قَالَ: لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا مِنْ هَذَا الرَّجُلِ. كَذَا قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

١٠١٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ مِنْ مَطْلَعِهَا كَهَيْئَتِهَا لِصَلَاةِ الْعَصْرِ حِينَ تَغْرُبُ مِنْ مَغْرِبِهَا، فَصَلَّى رَجُلٌ رَكَعَتَيْنِ وَأَرْبَعِ سَجَدَاتٍ، فَإِنَّ لَهُ أَجْرَ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَحَسْبَتْهُ قَالَ: وَكَفَّرَ عَنْهُ خَطِيئَتَهُ وَإِثْمَهُ»، وَأَحْسِبُهُ قَالَ: «وَإِنْ مَاتَ مِنْ يَوْمِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

رواه الطبراني وإسناده مقارب، وليس في رواه من ترك حديثه، ولا اجمع على ضعفه.

١٠١٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «لَا يُحَافِظُ عَلَيَّ صَلَاةَ الضُّحَى إِلَّا أَوَّابٌ». قَالَ: وَهِيَ صَلَاةُ الْأَوَّابِينَ.

رواه الطبراني وابن خزيمة في صحيحه (٢٢٨/٢)، وقال: لم يتابع إسماعيل بن عبد الله يعني ابن زرارَةَ الرُّمِّيَّ عَلَى اتِّصَالِ هَذَا الْحَدِيثِ، وَرَوَاهُ الدَّرَاوَرْدِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلْمَةَ مَرْسَلًا، وَرَوَاهُ هَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلْمَةَ قَوْلَهُ.

١٠١٧- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْهُ ﷺ أَيْضاً عَنِ

النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَاباً يُقَالُ لَهُ الضُّحَى، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَادَى مَنَادٌ: أَيُّنَ الَّذِينَ كَانُوا يَدْعُونَ صَلَاةَ الضُّحَى؟ هَذَا بِابِكُمْ فَادْخُلُوهُ بِرَحْمَةِ اللَّهِ».

رواه الطبراني في الأوسط (٥٠٥٦).

١٧- الترغيب في صلاة التسيح

١٠١٨- عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

١٠١١- وَعَنْ أَبِي مُرَّةَ الطَّائِفِيِّ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ابْنُ آدَمَ! صَلِّ لِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ أَكْفِكَ آخِرَهُ».

رواه أحمد (٢٨٦/٥ - ٢٨٧) ورواه صحيحهم في الصحيح.

١٠١٢- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عُقْبَةَ بْنِ غَامِرٍ ﷺ أَنَّهُ

خَرَجَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا يُحَدِّثُ أَصْحَابَهُ فَقَالَ: «مَنْ قَامَ إِذَا اسْتَقْبَلَتْهُ الشَّمْسُ، فَتَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وَضُوءَهُ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ غُفِرَتْ لَهُ خَطَايَاهُ، وَكَانَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

رواه أبو يعلى (المسند ٢٤٩).

١٠١٣- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: «مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ مُتَطَهَّرًا إِلَى صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ فَأَجْرُهُ كَأَجْرِ الْحَاجِّ الْمُحْرِمِ، وَمَنْ خَرَجَ إِلَى تَسْبِيحِ الضُّحَى لَا يَنْصِبُهُ إِلَّا إِيَّاهُ فَأَجْرُهُ كَأَجْرِ الْمُعْتَمِرِ، وَصَلَاةٌ عَلَى إِبْرَ صَلَاةٍ لَا لَعْوَى بَيْنَهُمَا كِتَابٌ فِي عَلَيْنِ».

رواه أبو داود (٥٥٨)، وتقدم.

١٠١٤- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى الضُّحَى رَكَعَتَيْنِ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَمَنْ صَلَّى أَرْبَعًا كُتِبَ مِنَ الْعَابِدِينَ، وَمَنْ صَلَّى سِتًّا كُفِيَ ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَمَنْ صَلَّى ثَمَانِيًا كَتَبَهُ اللَّهُ مِنْ الْقَائِمِينَ، وَمَنْ صَلَّى بِنْتِي عَشْرَةَ رَكَعَةً بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، وَمَا مِنْ يَوْمٍ وَلَا لَيْلَةٍ إِلَّا لِلَّهِ مَنْ يَمُنُّ بِهِ عَلَى عِبَادِهِ وَصَدَقَهُ، وَمَا مِنْ اللَّهِ عَلَى أَحَدٍ مِنْ عِبَادِهِ أَفْضَلَ مِنْ أَنْ

فذكر الحديث، ثم قال: هذا إسناده صحيح لا غبار عليه.
قال الملمي رحمه الله: وشيخه أحمد بن داود بن عبد الغفار أبو صالح
الحراني، ثم المصري تكلم فيه غير واحد من الأئمة، وكذبه الدارقطني.

١٠١٩- وَرَوَى عَنْ أَبِي رَافِعٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ: «يَا عَمَّ أَلَا أَحْبُوكَ، أَلَا أَنْفَعُكَ، أَلَا
أَصْلِحُكَ؟» قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَصَلِّ أَرْبَعَ
رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ بِ(فَاتِحَةِ الْكِتَابِ) وَسُورَةٍ، فَإِذَا
انْقَضَتِ الْقِرَاءَةُ قُلْتَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً قَبْلَ أَنْ تَرُكَّعَ، ثُمَّ ارْكَعْ
فَقُلْهَا عَشْرًا، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَقُلْهَا عَشْرًا، ثُمَّ اسْجُدْ فَقُلْهَا
عَشْرًا، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَقُلْهَا عَشْرًا، ثُمَّ اسْجُدْ فَقُلْهَا عَشْرًا،
ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَقُلْهَا عَشْرًا قَبْلَ أَنْ تَقُومَ، فَذَلِكَ خَمْسُ
وَسَبْعُونَ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ، وَهِيَ ثَلَاثُمِائَةٍ فِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ،
فَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُكَ مِثْلَ رَمْلِ عَالِيَجِ غَفَرَهَا اللَّهُ لَكَ». قَالَ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ! وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ يَقُولُهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ؟ قَالَ:
«قُلْهَا فِي كُلِّ جُمُعَةٍ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَقُلْهَا فِي شَهْرٍ، حَتَّى
قَالَ: قُلْهَا فِي سَنَةٍ».

رواه ابن ماجه (١٣٨٦) والزمذني (٤٨٢) والدارقطني والبيهقي (في
سنه ٥١٣/٣ - ٥٢)، وقال: كان عبد الله بن المبارك يفتلها، وتداولها
الصالحون بعضهم من بعض، وفيه تقوية للحديث المرفوع، انتهى. وقال
الزمذني: حديث غريب من حديث أبي رافع، ثم قال: وقد رأى ابن
المبارك وغير واحد من أهل العلم صلاة النسيح، وذكروا الفضل فيه.
حدثنا أحمد بن عبدة الضبي حدثنا أبو وهب قال: سألت عبد الله بن
المبارك عن الصلاة التي يسبح فيها؟ قال: يكبر، ثم يقول: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ
وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، ثُمَّ يَقُولُ خَمْسَ
عَشْرَةَ مَرَّةً: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ يَتَعَوَّذُ
وَيَقْرَأُ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ»، و﴿فَاتِحَةَ الْكِتَابِ﴾ وَسُورَةٍ، ثُمَّ يَقُولُ
عَشْرَ مَرَّاتٍ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ
يَرْكَعُ يَقُولُهَا عَشْرًا، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ يَقُولُهَا عَشْرًا، ثُمَّ يَسْجُدُ يَقُولُهَا عَشْرًا،
ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ يَقُولُهَا عَشْرًا، ثُمَّ يَسْجُدُ الثَّانِيَةَ يَقُولُهَا عَشْرًا يُصَلِّي أَرْبَعَ
رَكَعَاتٍ عَلَى هَذَا، فَذَلِكَ خَمْسُ وَسَبْعُونَ نَسِيحَةً، فِي كُلِّ رَكَعَةٍ يَبْدَأُ فِي
كُلِّ رَكَعَةٍ بِخَمْسَ عَشْرَةَ نَسِيحَةً، ثُمَّ يَقْرَأُ، ثُمَّ يَسْجُدُ عَشْرًا، فَإِنْ صَلَّى لَيْلًا
فَأَجِبَ أَنْ يُسَلِّمَ فِي كُلِّ رَكَعَتَيْنِ، وَإِنْ صَلَّى نَهَارًا، فَإِنْ شَاءَ سَلَّمَ، وَإِنْ شَاءَ
لَمْ يُسَلِّمَ.

قال أبو وهب: وأخبرني عبد العزيز هو ابن أبي رزمة عن عبد الله أنه

عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ:
«يَا عَبَّاسُ يَا عَمَّاهُ! أَلَا أُعْطِيكَ، أَلَا أَمْنُحُكَ، أَلَا أَحْبُوكَ،
أَلَا أَفْعَلُ لَكَ عَشْرَ خِصَالٍ إِذَا أَنْتَ فَعَلْتَ ذَلِكَ غَفَرَ اللَّهُ
لَكَ ذَنْبَكَ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، وَقَدِيمَهُ وَحَدِيثَهُ، وَخَطَاهُ وَعَمَدَهُ،
وَصَغِيرَهُ وَكَبِيرَهُ، وَسِرَّهُ وَعَلَانِيَتَهُ، عَشْرَ خِصَالٍ: أَنْ تُصَلِّيَ
أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ فَإِذَا
فَرَعْتَ مِنَ الْقِرَاءَةِ فِي أَوَّلِ رَكَعَةٍ قُلْتَ وَأَنْتَ قَائِمٌ: سُبْحَانَ
اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ خَمْسَ عَشْرَةَ
مَرَّةً، ثُمَّ تَرُكَّعَ فَتَقُولُهَا وَأَنْتَ رَاكِعٌ عَشْرًا، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ
مِنَ الرَّكُوعِ فَتَقُولُهَا عَشْرًا، ثُمَّ تَهْوِي سَاجِدًا فَتَقُولُ وَأَنْتَ
سَاجِدٌ عَشْرًا، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ فَتَقُولُهَا عَشْرًا ثُمَّ
تَسْجُدُ فَتَقُولُهَا عَشْرًا، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ فَتَقُولُهَا
عَشْرًا، فَذَلِكَ خَمْسُ وَسَبْعُونَ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ تَفْعَلُ ذَلِكَ فِي
أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ وَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُصَلِّيَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً
فَأَفْعَلْ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ
فَفِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ
تَفْعَلْ فَفِي عُمْرِكَ مَرَّةً».

رواه أبو داود (١٢٩٧) وابن ماجه (١٣٨٧) وابن خزيمة في
صحيحه (٢٢٣/٢)، وقال: إن صح الخبر لكان في القلب من هذا الإسناد
شيئا، فذكره، ثم قال: ورواه إبراهيم بن الحكم بن أبان عن أبيه عن عكرمة
مرسلا لم يذكر ابن عباس.

قال الحافظ: ورواه الطبراني، وقال في آخره: «فَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُكَ مِثْلَ
رَبْدِ الْبَحْرِ، أَوْ رَمْلِ عَالِيَجِ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ».

قال الحافظ: وقد روي هذا الحديث من طرق كثير، وعن جماعة من
الصحابة وأمثلها حديث عكرمة هذا، وقد صححه جماعة منهم: الحافظ أبو
بكر الأجرى، وشيخنا أبو محمد عبد الرحيم المصري، وشيخنا الحافظ أبو
الحسن المقدسي رحمه الله تعالى. لا يروى في هذا الحديث إسناده أحسن من
هذا، يعني إسناده حديث عكرمة عن ابن عباس، وقال الحاكم (٣١٨/١): قد
صحت الرواية عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ علم ابن عمه هذه الصلاة،
ثم قال: حدثنا أحمد بن داود بمصر حدثنا إسحاق بن كامل حدثنا إدريس بن
يحيى عن حيوة بن شريح عن يزيد بن أبي حبيب عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال:

رَوَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِلَى بِلَادِ الْحِشَّةِ، فَلَمَّا قَدِمَ
اعْتَقَهُ، وَقَبِلَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أَهْبُ لَكَ، أَلَا أَبْشُرُكَ، أَلَا أَمْنُحُكَ؟»

قال: يَبْدَأُ فِي الرَّكْعَةِ بِسُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ، وَفِي السُّجُودِ بِسُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى فَلَمَّا، ثُمَّ يَسْبُحُ التَّسْبِيحَاتِ. (ضعيف)

قال أحمد بن عبدة، وحدثنا وهب بن زعمرة قال أخبرني عبد العزيز وهو ابن أبي رزمة. قال: قلت لعبد الله بن المبارك: إن سبأ فيها أَسْبَحُ فِي سَجْدَتِي الشُّهُورَ عَشْرًا عَشْرًا؟ قَالَ: لَا. إِنَّمَا هِيَ لِثَلَاثِينَ تَسْبِيحَةً. انتهى ما ذكره الرمذي.

قال الملي الحافظ رحمته: وهذا الذي ذكره عن عبد الله بن المبارك من صفها موافق لما في حديث ابن عباس، وأبي رافع إلا أنه قال: «يُسَبِّحُ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ، وَبَعْدَهَا عَشْرًا، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي جَلْسَةِ الْاِسْتِزَاحَةِ تَسْبِيحًا، وَفِي حَدِيثِهِمَا: أَنَّهُ يُسَبِّحُ بَعْدَ الْقِرَاءَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً، وَلَمْ يَذْكُرْ قَبْلَهَا تَسْبِيحًا وَيُسَبِّحُ أَيْضًا بَعْدَ الرَّكْعِ فِي جَلْسَةِ الْاِسْتِزَاحَةِ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ عَشْرًا».

قال الملي الحافظ رحمته: وهذا الذي ذكره عن عبد الله بن المبارك من صفها موافق لما في حديث ابن عباس، وأبي رافع إلا أنه قال: «يُسَبِّحُ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ، وَبَعْدَهَا عَشْرًا، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي جَلْسَةِ الْاِسْتِزَاحَةِ تَسْبِيحًا، وَفِي حَدِيثِهِمَا: أَنَّهُ يُسَبِّحُ بَعْدَ الْقِرَاءَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً، وَلَمْ يَذْكُرْ قَبْلَهَا تَسْبِيحًا وَيُسَبِّحُ أَيْضًا بَعْدَ الرَّكْعِ فِي جَلْسَةِ الْاِسْتِزَاحَةِ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ عَشْرًا».

١٠٢٢- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: يَا أَبَا الْعُزَّاءِ أَلَا أُحِبُّكَ أَلَا أَعْلَمُكَ أَلَا أُعْطِيكَ؟ قُلْتُ: بَلَى، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فَذَكَرَ نَحْوَهُ بِاِحْتِسَابٍ، وَإِسْنَادِهِ وَاهٍ، وَقَدْ وَقَعَ فِي صَلَاةِ التَّسْبِيحِ كَلَامٌ طَوِيلٌ، وَخِلَافٌ مُنْتَشِرٌ، ذَكَرْتُهُ فِي غَيْرِ هَذَا الْكِتَابِ مَبْسُوطًا، وَهَذَا كِتَابٌ تَرْغِيبٌ وَتَرْهيبٌ، وَلَيْمَّا ذَكَرْتُهُ كِتَابَةً وَاللَّهِ أَعْلَمُ».

رواه أحمد (المسند ١٢٠/٣) والرمذي (٤٨١)، وقال: حديث حسن غريب، والنسائي (٥١٣) وابن خزيمة (كما في في إتحاف السادة المثقين ٤٨١/٣) وابن حبان (٢٠٠٨) في صحيحهما، والحاكم (٣١٧/١)، (٣١٨)، وقال: صحيح على شرط مسلم.

١٨- الرغبة في صلاة التوبة

١٠٢٣- عَنْ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا ثُمَّ يَقُومُ فَيَتَطَهَّرُ، ثُمَّ يُصَلِّي، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ﴾».

إلى آخر الآية.

رواه الرمذي (٤٠٦)، وقال: حديث حسن، وأبو داود (١٥٢١) والنسائي (عمل اليوم والليلة ٤١٧) وابن ماجه (١٣٩٥) وابن حبان في صحيحه (١٦٢٢) والبيهقي (الشعب ٧٠٧٩)، وقال: لم يصلي ركعتين، وذكره ابن خزيمة في صحيحه (٢١٤/٢) بغير إسناد، وذكره في الركعتين.

قال: يَبْدَأُ فِي الرَّكْعَةِ بِسُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ، وَفِي السُّجُودِ بِسُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى فَلَمَّا، ثُمَّ يَسْبُحُ التَّسْبِيحَاتِ. (ضعيف)

قال أحمد بن عبدة، وحدثنا وهب بن زعمرة قال أخبرني عبد العزيز وهو ابن أبي رزمة. قال: قلت لعبد الله بن المبارك: إن سبأ فيها أَسْبَحُ فِي سَجْدَتِي الشُّهُورَ عَشْرًا عَشْرًا؟ قَالَ: لَا. إِنَّمَا هِيَ لِثَلَاثِينَ تَسْبِيحَةً. انتهى ما ذكره الرمذي.

قال الملي الحافظ رحمته: وهذا الذي ذكره عن عبد الله بن المبارك من صفها موافق لما في حديث ابن عباس، وأبي رافع إلا أنه قال: «يُسَبِّحُ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ، وَبَعْدَهَا عَشْرًا، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي جَلْسَةِ الْاِسْتِزَاحَةِ تَسْبِيحًا، وَفِي حَدِيثِهِمَا: أَنَّهُ يُسَبِّحُ بَعْدَ الْقِرَاءَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً، وَلَمْ يَذْكُرْ قَبْلَهَا تَسْبِيحًا وَيُسَبِّحُ أَيْضًا بَعْدَ الرَّكْعِ فِي جَلْسَةِ الْاِسْتِزَاحَةِ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ عَشْرًا».

١٠٢٠- (ضعيف) وَرَوَى التَّبَيْهِيُّ (في سننه ٥٢/٣) مِنْ حَدِيثِ أَبِي حَتَّابٍ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي الْعُزَّاءِ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «أَلَا أُحِبُّكَ، أَلَا أُعْطِيكَ».

فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِالصَّفْحَةِ الَّتِي رَوَاهَا الرَّمْذِيُّ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ. ثم قال: وهذا يوافق ما روياه عن ابن المبارك، ورواه قتيبة عن سعيد عن يحيى بن سليم عن عمران بن مسلم عن أبي الجوزاء، قال: نَزَلَ عَلَيَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَخَالَفَهُ فِي رَفْعِهِ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، وَلَمْ يَذْكُرْ التَّسْبِيحَاتِ فِي الْبِدَاءِ الْقِرَاءَةِ إِنَّمَا ذَكَرَهَا بَعْدَهَا، ثُمَّ ذَكَرَ جَلْسَةَ الْاِسْتِزَاحَةِ كَمَا ذَكَرَهَا سَائِرُ الرُّوَاةِ. انتهى.

قال الحافظ: جمهور الرواة على الصفة المذكورة في حديث ابن عباس، وأبي رافع، والعمل بها أولى، إلا يصح رفع غيرها، والله أعلم.

١٠٢١- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ لَهُ: «يَا غُلَامُ أَلَا أُحِبُّكَ، أَلَا أَنْحَلُكَ، أَلَا أُعْطِيكَ؟» قَالَ: قُلْتُ: بَلَى يَا أَبَا أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيَقْطَعُ لِي قِطْعَةً مِنْ مَالٍ، فَقَالَ لِي: «أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ تُصَلِّيَهُنَّ». فذكر الحديث كما تقدم، وقال في آخره: «فَإِذَا فَرَعْتَ قُلْتَ بَعْدَ التَّشَهُدِ، وَقَبْلَ السَّلَامِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَوْفِيقَ أَهْلِ الْهُدَى، وَأَعْمَالَ أَهْلِ الْبَقِيَّةِ، وَمُنَاصَحَةَ أَهْلِ التَّوْبَةِ، وَعَزْمَ أَهْلِ الصَّبْرِ، وَجِدَّ أَهْلِ الْخَشْيَةِ، وَطَلَبَ أَهْلِ الرُّغْبَةِ، وَتَعَبُدَ أَهْلِ النُّورِ، وَعِزِّزَانِ أَهْلِ الْعِلْمِ حَتَّى أَحَافِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَخَافَةَ تَحْجُزِي عَنِ مَعَاصِيكَ حَتَّى أَعْمَلَ بِطَاعَتِكَ عَمَلًا أَسْتَجِيبُ بِهِ رِضَاكَ،

عُثْمَانُ بْنُ عَفَانَ رضي الله عنه في حاجة له، وكان عُثْمَانُ لَا يَلْبَسُ إِلَيْهِ، وَلَا يَنْظُرُ فِي حَاجِبِهِ، فَلَقِيَ عُثْمَانَ بْنَ حُنَيْفٍ فَشَكَكَ ذَلِكَ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ بْنُ حُنَيْفٍ: أَنْتَ الْمِيضَاءُ قَرُوشًا، ثُمَّ أَنْتَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّ إِلَيْهِ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، يَا مُحَمَّدُ! إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى رَبِّي قَفْضِي حَاجِبِي، وَقَدْ كُفِّرْتُ حَاجَتَكَ زُرْحًا إِلَى حَتَّى أُرْوَحَ مَعَكَ، فَأَنْطَلِقَ الرَّجُلُ فَصَنَعَ مَا قَالَ لَهُ، ثُمَّ أَتَى بَابَ عُثْمَانَ فَجَاءَهُ الْيُؤَابُ حَتَّى أَخَذَ يَدَيْهِ، فَأَذْخَلَهُ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ فَاجْتَلَسَهُ مَعَهُ عَلَى الطَّنْفَسَةِ، وَقَالَ: مَا حَاجَتُكَ؟ فَذَكَرَ حَاجَتَهُ فَقَضَاهَا لَهُ، ثُمَّ قَالَ: مَا ذَكَرْتَ حَاجَتَكَ حَتَّى كَانَتْ هَذِهِ السَّاعَةُ، وَقَالَ: مَا كَانَتْ لَكَ مِنْ حَاجَةٍ فَأَتَيْتَا، ثُمَّ إِنَّ الرَّجُلَ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ فَلَقِيَ عُثْمَانَ بْنَ حُنَيْفٍ، فَقَالَ لَهُ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا، مَا كَانَ يَنْظُرُ فِي حَاجِبِي، وَلَا يَلْبَسُ إِلَيْ حَتَّى كَلَّمْتُهُ لِي، فَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ حُنَيْفٍ: وَاللَّهِ مَا كَلَّمْتُهُ، وَلَكِنْ شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وَأَتَاهُ رَجُلٌ ضَرِيرٌ فَشَكَكَ إِلَيْهِ ذَهَابَ بَصَرِهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «أَوْ تَصْبِرُ»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ لَيْسَ لِي قَائِدٌ، وَقَدْ شَقَّ عَلَيَّ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «أَنْتَ الْمِيضَاءُ قَرُوشًا، ثُمَّ صَلِّ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ ادْعُ بِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ»، فَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ حُنَيْفٍ: فَوَاللَّهِ مَا تَفَرَّقَا، وَطَالَ بِنَا الْخَبِيثَ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْنَا الرَّجُلُ كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِهِ عُسْرٌ قَطُّ». (ضعيف)

قال الطبراني بعد ذكر طرده: والحدِيث صحيح.

«الطنفسة»: مثلة الطاء والفاء أيضاً، وقد تفتح الطاء وتكسر الفاء: اسم للسباط، وتطلق على حصر من سف يكون عرضه ذراعاً.

١٠٢٤- (ضعيف) وَعَنْ الْحَسَنِ، يَغْيِي الْبَصْرِيَّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَا أَذْنَبَ عَبْدٌ ذَنْبًا، ثُمَّ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى بَرَازٍ مِنَ الْأَرْضِ فَصَلَّى فِيهِ رَكَعَتَيْنِ، وَاسْتَعْفَرَ اللَّهَ مِنْ ذَلِكَ الذَّنْبِ إِلَّا غَفَرَهُ اللَّهُ لَهُ».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٧٠٨١) مرسلًا.

قوله: البراز، بكسر الباء، وبعدها راء، ثم الف، ثم زاي: هو الأرض الفضاء.

١٠٢٥- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمًا، فَدَعَا بِبِلَالٍ، فَقَالَ: «يَا بِلَالُ بِمَ سَبَقْتَنِي إِلَى الْجَنَّةِ؟ إِنِّي دَخَلْتُ الْبَارِحَةَ الْجَنَّةَ، فَسَمِعْتُ حَشْحَشْتَنِكَ أَمَامِي»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَذْنَبْتُ قَطُّ إِلَّا صَلَّيْتُ رَكَعَتَيْنِ، وَمَا أَصَابَنِي حَدَثٌ قَطُّ إِلَّا تَوَضَّأْتُ عِنْدَهَا، وَصَلَّيْتُ رَكَعَتَيْنِ.

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٢١٤/٢).

وفي رواية: «ما أذنت». والله أعلم.

١٩- الترغيب في صلاة الحاجة ودعائها

١٠٢٧- (ضعيف جداً) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ كَانَتْ لَهُ إِلَى اللَّهِ حَاجَةٌ، أَوْ إِلَى أَحَدٍ مِنْ بَنِي آدَمَ فَلْيَتَوَضَّأْ وَلْيُحْسِنِ الْوُضُوءَ وَلْيُصَلِّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ لِيُثْنِ عَلَى اللَّهِ، وَلْيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، ثُمَّ لِيَقُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ نَمٍّ، لَا تَدْعُ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ وَلَا حَاجَةً هِيَ لَكَ رِضًا إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ».

رواه الرمذي (٤٧٩) وابن ماجه (١٣٨٤) كلاهما من رواية فائد بن عبد الرحمن بن أبي الوراق عنه، وزاد ابن ماجه بعد قوله: «يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ» ثُمَّ يُسْأَلُ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَا شَاءَ فَإِنَّهُ يُعْذَرُ» ورواه الحاكم (٣٢٠/١) باختصار، ثم قال: أخرجه شاهدًا، وفائد مسقيم الحديث، وزاد بعد قوله: «وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ».

قال الحافظ: فائد مبروك، روى عنه الثقات، وقال ابن عدي: مع

١٠٢٦- عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ رضي الله عنه أَنَّ أَعْمَى أَتَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَكْتِيفَ لِي عَنْ بَصَرِي قَالَ: «أَوْ ادْعُكَ» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّهُ قَدْ شَقَّ عَلَيَّ ذَهَابَ بَصَرِي. قَالَ: «فَانْطَلِقْ فَتَوَضَّأْ، ثُمَّ صَلِّ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، يَا مُحَمَّدُ! إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَى رَبِّي بِكَ أَنْ يَكْتِيفَ لِي عَنْ بَصَرِي اللَّهُمَّ شَفِّعْهُ فِيَّ، وَشَفِّعْنِي فِي نَفْسِي». فَرَجَعَ وَقَدْ كَشَفَ اللَّهُ عَنْ بَصَرِهِ.

رواه الرمذي (٣٥٧٨)، وقال: حديث حسن صحيح غريب والنسائي (عمل اليوم والليلة ٦٦٠)، واللفظ له وابن ماجه (١٣٨٥)، وابن خزيمة في صحيحه، والحاكم (٥٢٦/١)، وقال: صحيح على شرط البخاري ومسلم، وليس عند الرمذي: «ثُمَّ صَلِّ رَكَعَتَيْنِ»، إِنَّمَا قَالَ: فَأَمْرَةٌ أَنْ يَتَوَضَّأَ قِيَحِينَ وَضُوءَهُ، ثُمَّ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ، فَذَكَرَهُ بِخَوِّهِ. ورواه في الدعوات.

رواه الطبراني وذكر في أوله قصة: وهو أن رجلاً كان يتخلف إلى

ضعفه يكتب حديثه.

الحافظ أبو الحسن: كان صاحب مناكير، وقد تفرّد به عن عمر بن هارون البلخي وهو مزوك منهم أثنى عليه ابن مهدي وحده فيما أعلم، والاعتماد في مثل هذا على التجربة، لا على الإستاد، والله أعلم.

١٠٣٠- (موضوع) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «جَاءَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِدَعْوَاتٍ فَقَالَ: إِذَا نَزَلَ بِكَ أَمْرٌ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاكَ فَقَدِّمْنَهُ، ثُمَّ سَلْ حَاجَتَكَ يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا صَرِيحَ الْمُسْتَضَرِّحِينَ، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، يَا كَاشِفَ السُّوءِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ بِكَ أَنْزِلْ حَاجَتِي، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهَا، فَاقْضَاهَا».

رواه الأصبهاني (في الرغبة والرهيب ١٢٨٠)، وفي إسناده إسماعيل بن عياش. وله شواهد كثيرة.

٢٠- الرغبة في صلاة الاستخارة

وما جاء في تركها

١٠٣١- (ضعيف) عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَعَادَةَ ابْنِ آدَمَ اسْتِخَارَتْهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ».

رواه أحمد (١٦٨/١) وأبو يعلى والحاكم (٥١٨/١)، وزاد بعضهم: «وَمِنْ شِقْوَةِ ابْنِ آدَمَ: تَرْكُهُ اسْتِخَارَةَ اللَّهِ». وقال: صحيح الإسناد كذا قال، ورواه الرمذي، ولفظه: «مَنْ سَعَادَةَ ابْنِ آدَمَ: كَثْرَةُ اسْتِخَارَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَرِضَاهُ بِمَا قَضَى اللَّهُ لَهُ، وَمِنْ شِقْوَةِ ابْنِ آدَمَ تَرْكُهُ اسْتِخَارَةَ اللَّهِ تَعَالَى وَسَخَطُهُ بِمَا قَضَى اللَّهُ لَهُ». وقال: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث محمد بن أبي حميد، وليس بالقوي عند أهل الحديث.

رواه البزار (كشف الاستار ٧٥٠)، ولفظه: أَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَعَادَةَ الْمَرْءِ اسْتِخَارَتْهُ رَبَّهُ، وَرِضَاهُ بِمَا قَضَى وَمِنْ شِقْوَةِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ اسْتِخَارَةَ اللَّهِ تَعَالَى وَسَخَطُهُ بَعْدَ الْقَضَاءِ». (ضعيف)

ورواه أبو الشيخ ابن حبان في كتاب النوافل، والأصبهاني (الرغبة والرهيب ١٣٩١) بنحو البزار (٧٥٠).

١٠٣٢- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا اسْتِخَارَةَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا

١٠٢٨- (ضعيف) وَرَوَاهُ الْأَصْبَهَانِيُّ (الرغبة والرهيب ١٢٧٨) مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَلَفْظُهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَا عَلِيُّ أَلَا أَعْلَمُكَ دُعَاءً إِذَا أَصَابَكَ غَمٌّ أَوْ هَمٌّ تَدْعُو بِهِ رَبَّكَ فَيُسْتَجَابُ لَكَ بِإِذْنِ اللَّهِ، وَيُفْرَجُ عَنْكَ: تَوْضُأً، وَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ، وَاحْمَدِ اللَّهَ، وَأَثْنِ عَلَيْهِ، وَصَلِّ عَلَى نَبِيِّكَ، وَاسْتَغْفِرْ لِنَفْسِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، ثُمَّ قُلْ: اللَّهُمَّ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ: اللَّهُمَّ كَاشِفَ الْغَمِّ، مُفْرَجَ الْهَمِّ، مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ إِذَا دَعَوْكَ رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَرَحِيمَهُمَا فَارْحَمْنِي فِي حَاجَتِي هَذِهِ بِقَضَائِهَا وَنَجَّاجِهَا رَحْمَةً تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةٍ مِنْ سِوَاكَ».

١٠٢٩- (موضوع) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اِتَّسَاعُ عَشْرَةِ رَكَعَةٍ تَصَلِّيَهُنَّ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ، وَتَشْهَدُ بَيْنَ كُلِّ رَكَعَتَيْنِ، فَإِذَا تَشْهَدْتَ فِي آخِرِ صَلَاتِكَ فَاتَّنِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَاقْرَأْ وَأَنْتَ سَاجِدٌ (فَاتِيحَةَ الْكِتَابِ) سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَ(آيَةَ الْكُرْسِيِّ) سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَقُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَاوِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ، وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، وَأَسْمِكَ الْأَعْظَمِ، وَجَدِّكَ الْأَعْلَى، وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ، ثُمَّ سَلْ حَاجَتَكَ، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ، ثُمَّ سَلِّمْ يَمِينًا وَشِمَالًا وَلَا تَعْلَمُوهَا السُّفَهَاءُ، فَإِنَّهُمْ يَدْعُونَ بِهَا فَيُسْتَجَابُونَ».

رواه الحاكم، وقال: قال أحمد بن حرب: قد جرّبه فوجدته حقًا، وقال إبراهيم بن علي الديلمي: قد جرّبه فوجدته حقًا، وقال الحاكم: قال لنا أبو زكريا: قد جرّبه فوجدته حقًا. قال الحاكم: قد جرّبه فوجدته حقًا. تفرّد به عامر بن خدّاش، وهو ثقة مأمون، انتهى.

قال الحافظ: أما عامر بن خدّاش هذا هو النيسابوري. قال شيخنا

كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ يَقُولُ: «إِذَا هُمْ أَخَذَكُم بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ، ثُمَّ لِيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي، وَعَاقِبَةِ أَمْرِي، أَوْ قَالَ: عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَأَقْدِرْهُ لِي، وَيَسِّرْهُ لِي، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي، وَعَاقِبَةِ أَمْرِي، أَوْ قَالَ: عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ، فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْني عَنْهُ، وَأَقْدِرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ أَرْضِنِي بِهِ». قَالَ: «وَيُسَمَّى حَاجَتَهُ».

رواه البخاري (٦٣٨٢)، وأبو داود (١٥٣٨) والترمذي (٤٨٠) والسنائي (٨٠/٦)، وابن ماجه (١٣٨٣).

٦- كتاب الجمعة

١- الترغيب في صلاة الجمعة والسعي إليها

وما جاء في فضل يومها وساعتها

١٠٣٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ، ثُمَّ أَتَى الجُمُعَةَ فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ غَفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الجُمُعَةِ الأُخْرَى، وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَمَنْ مَسَّ الحَصَا فَقَدْ لَعَا».

رواه مسلم (٨٥٧) وأبو داود (١٠٥٠) والترمذي (٤٩٨) وابن ماجه (١٠٩٠).

«لعا»: قيل معناه خاب من الأجر، وقيل: أخطأ، وقيل: صارت جمعة ظهراً، وقيل: غير ذلك.

١٠٣٤- وَعَنْهُ رضي الله عنه عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الصَّلَاةُ الخَمْسُ وَالجُمُعَةُ إِلَى الجُمُعَةِ، وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ مُكْفَرَاتٌ مَا بَيْنَهُنَّ إِذَا اجْتُنِبَتِ الكِبَائِرُ».

رواه مسلم (٢٣٣) وغيره.

١٠٣٥- وَرَوَى الطِّرَافِيُّ فِي الكَبِيرِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مَالِكٍ الأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الجُمُعَةُ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الجُمُعَةِ الَّتِي تَلِيهَا، وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: «مَنْ جَاءَ بِالحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أمْثَالِهَا»».

١٠٣٦- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «خَمْسٌ مِنْ عَمَلِهِنَّ فِي يَوْمِ كَتَبَهُ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ: مَنْ عَادَ مَرِيضاً، وَشَهِدَ جَنَازَةً وَصَامَ يَوْماً وَرَاحَ إِلَى الجُمُعَةِ، وَأَعْتَقَ رَقَبَةً».

رواه ابن حبان (٢٧٦٠) في صحيحه.

١٠٣٧- وَعَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ رضي الله عنه قَالَ: لِحَقِّي عِيَابَةُ بْنُ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ رضي الله عنه، وَأَنَا أَمْشِي إِلَى الجُمُعَةِ، فَقَالَ: أَسْبِرْ، فَإِنَّ خَطَاكَ هَذِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؛ سَمِعْتُ أَبَا

عَبَسٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اغْتَبَرَتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُمَا حَرَامٌ عَلَى النَّارِ».

رواه الترمذي (١٦٣٢)، وقال: حديث حسن صحيح، ورواه البخاري (٩٠٧). وعنده قال عباية: أذكر كسي أبو عبس وأنا ذاهب إلى الجمعة، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ اغْتَبَرَتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ»

وفي رواية: «مَا اغْتَبَرْتَ قَدَمَا عَبْدٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَقَمْتُمَا النَّارَ». وليس عنده قول عباية ليزيد.

١٠٣٨- وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الجُمُعَةِ وَمَسَّ مِنْ طَيِّبٍ إِنْ كَانَ عِنْدَهُ، وَلَبَسَ مِنْ أَحْسَنِ ثِيَابِهِ، ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى يَأْتِيَ المَسْجِدَ فَيَرْكَعَ مَا بَدَأَ لَهُ وَلَمْ يُؤْذِ أَحَدًا ثُمَّ أَنْصَتَ حَتَّى يُصَلِّيَ كَانَ كَفَّارَةً لِمَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الجُمُعَةِ الأُخْرَى».

رواه أحمد (٤٢٠/٥) والطبراني في الكبير وابن خزيمة في صحيحه (١٣٠/٣ - ١٣١)، ورواه أحمد ثقات.

١٠٣٩- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي الدُّدَّاءِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الجُمُعَةِ، ثُمَّ لَبَسَ مِنْ أَحْسَنِ ثِيَابِهِ، وَمَسَّ طَيِّباً إِنْ كَانَ عِنْدَهُ ثُمَّ مَسَى إِلَى الجُمُعَةِ وَعَلِيهِ السَّكِينَةُ، وَلَمْ يَتَخَطَّ أَحَدًا وَلَمْ يُؤْذِ ثُمَّ رَكَعَ مَا قَضَى لَهُ ثُمَّ أَنْتَظَرَ حَتَّى يَنْصَرِفَ الإمامُ غَفِرَ لَهُ مَا بَيْنَ الجُمُعَتَيْنِ».

رواه أحمد والطبراني من رواية حرب عن أبي الدرداء ولم يسمع منه.

١٠٤٠- (ضعيف) وَعَنْ عَطَاءِ الخُرَّاسَانِيِّ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ نُبَيْشَةَ الهُدَلِيُّ رضي الله عنه يُحَدِّثُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ المُسْلِمَ إِذَا اغْتَسَلَ يَوْمَ الجُمُعَةِ، ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى المَسْجِدِ لَا يُؤْذِي أَحَدًا، فَإِنْ لَمْ يَجِدِ الإمامَ خَرَجَ صَلَّى مَا بَدَأَ لَهُ، وَإِنْ وَجَدَ الإمامَ قَدْ خَرَجَ جَلَسَ فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ حَتَّى يَقْضِيَ الإمامُ جُمُعَتَهُ وَكَلَامَهُ إِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَهُ فِي جُمُعَتِهِ تِلْكَ ذُنُوبُهُ كُلُّهَا أَنْ يَكُونَ كَفَّارَةً لِلجُمُعَةِ الَّتِي تَلِيهَا».

رواه أحمد (٧٥/٥)، وعطاء لم يسمع من نبيشة فيما أعلم.

وقال بعضهم قوله: «غَسَّلَ»، معناه غسل الرأس خاصة، وذلك لأن العرب لم يَلْمَ وشعور، وفي غسلها مؤنة فأراد غسل الرأس من أجل ذلك، وإلى هذا ذهب مكحول، وقوله: «وَأَغْتَسَلَ»، معناه غسل سائر الجسد، وزعم بعضهم أن قوله: «غَسَّلَ»، معناه أصاب أهله قبل خروجه إلى الجمعة ليكون أملاك لنفسه، واحتفظ في طريقه لبره، وقوله: «وَبَكَرَ وَابْتَكَّرَ». زعم بعضهم أن معنى بَكَرَ أدرك باكورة الخطبة، وهي أولها، ومعنى ابتكر: قدم في الوقت، وقال ابن الأباري: معنى بكر: تصدق قبل خروجه. وتأول في ذلك ما روي في الحديث من قوله ﷺ: «بَاكِرُوا بِالصَّدَقَةِ فَإِنَّ الْبِلَاءَ لَا يَنْحَطُّهَا».

وقال الحافظ أبو بكر بن خزيمة: من قال في الخبر: «غَسَّلَ وَأَغْتَسَلَ». يعني بالتشديد معناه جامع فأوجب الغسل على زوجته، أو أمته، وأغْتَسَلَ، ومن قال: «غَسَّلَ وَأَغْتَسَلَ». يعني بالتخفيف أراد غسل رأسه، وأغْتَسَلَ فضل سائر الجسد خير طواس عن ابن عباس ثم روى بإسناده الصحيح إلى طواس. قال: قلت لابن عباس: زعموا أن رسول الله ﷺ قال: «اغْتَسِلُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاغْتَسِلُوا زُؤُسَكُمْ وَإِنْ لَمْ تَكُونُوا جُنُبًا، وَمَسُوا مِنَ الطَّيِّبِ». قال ابن عباس: أَمَا الطَّيِّبُ فَلَا أَدْرِي، وَأَمَا الْغُسْلُ: فَتَعَمُّ.

١٠٤٤- وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ غَسَّلَ وَأَغْتَسَلَ، وَدَنَا وَابْتَكَّرَ، وَأَقْرَبَ وَاسْتَمَعَ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ يَخْطُوهَا قِيَامٌ سَنَةٍ وَصِيَامُهَا».

رواه أحمد (٢٠٩/٢)، ورجاله رجال الصحيح.

١٠٤٥- وعن أنس بن مالك ﷺ قال: عُرِضَتْ الْجُمُعَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، جَاءَهُ بِهَا جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كَفِّهِ كَالْمَرْأَةِ الْبَيْضَاءِ فِي وَسْطِهَا كَالنَّكْتَةِ السُّودَاءِ، فَقَالَ: «مَا هَذَا يَا جِبْرَائِيلُ؟» قَالَ: هَذِهِ الْجُمُعَةُ يَعْرُضُهَا عَلَيْكَ رَبُّكَ لِتَكُونَ لَكَ عِيدًا، وَلِقَوْمِكَ مِنْ بَعْدِكَ، وَلَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ، تَكُونُ أَنْتَ الْأَوَّلُ وَتَكُونُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى مِنْ بَعْدِكَ، وَفِيهَا سَاعَةٌ لَا يَدْعُو أَحَدٌ رَبَّهُ فِيهَا بِخَيْرٍ هُوَ لَهُ قَسِيمٌ إِلَّا أَعْطَاهُ، أَوْ يَتَعَوَّذُ مِنْ شَرِّ إِلَّا دَفَعَ عَنْهُ مَا هُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ، وَنَحْنُ نَدْعُوهُ فِي الْآخِرَةِ يَوْمَ الْمَرْبِدِ» الحديث.

رواه الطبراني في الأوسط بإسناد جيد.

١٠٤٦- (ضعيف) وعن أبي ثبابة بن عبد المنذر

١٠٤١- وعن سلمان ﷺ قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَغْتَسِلُ رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَتَطَهَّرُ مَا اسْتَطَاعَ مِنْ الطُّهُورِ وَيُدْهِنُ مِنْ ذَهَبِهِ وَيَمَسُّ مِنْ طِيبِ بَيْتِهِ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَلَا يُفْرَقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ، ثُمَّ يُصَلِّي مَا كَتَبَ لَهُ، ثُمَّ يُنْصِتُ إِذَا تَكَلَّمَ الْإِمَامُ إِلَّا غَفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْآخَرَى».

رواه البخاري (٩١٠) والسنائي (١٠٤/٣). وفي رواية للسنائي: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَتَطَهَّرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَمَا أَمَرَ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى يَأْتِيَ الْجُمُعَةَ، وَيُنْصِتُ حَتَّى يَقْضِيَ صَلَاتَهُ إِلَّا كَانَ كَقَرَارَةٍ لِمَا قَبْلَهُ مِنَ الْجُمُعَةِ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن نحو رواية السنائي وقال في آخره: «إِلَّا كَانَ كَقَرَارَةٍ لِمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْآخَرَى، مَا اجْتَبَيْتِ الْمُقْتَلَةَ وَذَلِكَ الشَّرُّ كُلُّهُ».

١٠٤٢- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عَتِيبِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَفَّرَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ وَخَطَايَاهُ، فَإِذَا أَخَذَ فِي الْمَشْيِ كَتَبَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ عَشْرُونَ حَسَنَةً، فَإِذَا انْصَرَفَ مِنَ الصَّلَاةِ أُجِيزَ بِعَمَلِ مِثْوِي سَنَةٍ» وفي رواية: «كَانَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ عَمَلٌ عِشْرِينَ سَنَةً».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفي الأوسط أيضاً عن أبي بكر وحده، وقال فيه: «كَانَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ عَمَلٌ عِشْرِينَ سَنَةً».

١٠٤٣- وعن أوس بن أوس الثقفي ﷺ قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ غَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَأَغْتَسَلَ وَبَكَرَ وَابْتَكَّرَ وَمَشَى وَلَمْ يَرْكَبْ وَدَنَا مِنَ الْإِمَامِ فَاسْتَمَعَ وَلَمْ يَلْغُ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ عَمَلٌ سَنَةٍ أَجْرُ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا».

رواه أحمد (٨٠٤/٤)، وأبو داود (٣٤٥) والترمذي (٤٩٦)، وقال: حديث حسن، والسنائي (٩٥/٣ - ٩٦) وابن ماجه (١٠٧٨) وابن خزيمة (١٢٨/٣ - ١٣٩) وابن حبان (٢٧٧٠) في صحيحهما، والحاكم (٨١/١) وصححه. ورواه الطبراني في الأوسط من حديث ابن عباس.

قال الخطابي: قوله عليه الصلاة والسلام: «غَسَّلَ وَأَغْتَسَلَ وَبَكَرَ وَابْتَكَّرَ». اختلف الناس في معناه، فمنهم من ذهب إلى أنه من الكلام المظاهر الذي يراد به التوكيد، ولم تقع المخالفة بين المعنيين لاختلاف اللفظين، وقال: إلا تراه يقول في هذا الحديث: «وَمَشَى وَلَمْ يَرْكَبْ»، ومعناها واحد، وإلى هذا ذهب الأثرم صاحب أحمد.

أرمت بضم الهزرة وسكون الميم.

١٠٤٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ وَلَا تَغْرُبُ عَلَيَّ أَفْضَلَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، وَمَا مِنْ ذَاتِي إِلَّا وَهِيَ تَفْرَعُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا هَذَيْنِ الثَّقَلَيْنِ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ».

رواه ابن خزيمة (١١٥/٣) وابن حبان (٢٧٥٩) في صحيحهما، ورواه أبو داود (١٠٤٦) وغيره أطول من هذا، وقال في آخره: «مَا مِنْ ذَاتِي إِلَّا وَهِيَ مُصِيخَةٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِنْ حِينَ تُصْبِحُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ شَفِيقًا مِنَ السَّاعَةِ إِلَّا الْإِنْسَ وَالْجِنَّ».

«مصيخة»: معناه مستمعة مصغية تتوقع قيام الساعة.

١٠٥٠- وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «تَحْشُرُ الْأَيَّامُ عَلَيَّ هَيْبَتَهَا، وَتَحْشُرُ الْجُمُعَةَ زَهْرَاءَ مُبِيرَةَ أَهْلِهَا يَحْفُونَ بِهَا كَالْعُرُوسِ تَهْدِي إِلَى خَيْرِهَا نُضِيءُ لَهُمْ يَمَشُونَ فِي ضَوْئِهَا أَلْوَانُهُمْ كَالثَّلْجِ بَيَاضًا، وَرِيحُهُمْ كَالْمِسْكِ، يَخْوَضُونَ فِي جِبَالِ الْكَافُورِ، يَنْظُرُ إِلَيْهِمُ الثَّقَلَانُ لَا يَطْرُقُونَ تَعْجَبًا حَتَّى يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ، لَا يَخَالِطُهُمْ أَحَدٌ إِلَّا الْمُؤَدَّبُونَ الْمُحْتَسِبُونَ».

رواه الطبراني وابن خزيمة في صحيحه (١١٧/٣)، وقال: إن صح هذا الخبر، فإن في النفس من هذا الإسناد شيئاً. قال الحافظ: إسناده حسن، وفي متنه: غرابة.

١٠٥١- (موضوع) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيْسَ بِتَارِكٍ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا غَفَرَ لَهُ».

رواه الطبراني في الأوسط مرفوعاً فيما أرى بإسناد حسن.

١٠٥٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَحَدِيثَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «أَصَلَّ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَنِ الْجُمُعَةِ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا، كَانَ لِلْيَهُودِ يَوْمَ السَّبْتِ وَالْأَحَدِ لِلنَّصَارَى فَهَمَّ لَنَا تَبِعَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، نَحْنُ الْآخِرُونَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا، وَالْأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُقْضَى لَهُمْ قَبْلَ الْخَلَائِقِ».

رواه ابن ماجه (١٠٨٣) والبخاري (كشف الأستار ٦١٧)، ورجاله

رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَيِّدُ الْأَيَّامِ وَأَعْظَمُهَا عِنْدَ اللَّهِ، وَهُوَ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ يَوْمِ الْأَضْحَى، وَيَوْمِ الْفِطْرِ، وَفِيهِ خَمْسُ خِلَالَ: خَلَقَ اللَّهُ فِيهِ آدَمَ، وَأَهْبَطَ اللَّهُ فِيهِ آدَمَ إِلَى الْأَرْضِ، وَفِيهِ تَوَفَّى اللَّهُ آدَمَ، وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يَسْأَلُ اللَّهُ فِيهَا الْعَبْدُ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ مَا لَمْ يَسْأَلْ حَرَامًا، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ، مَا مِنْ مَلَكٍ مُقْرَّبٍ، وَلَا سَمَاءٍ، وَلَا أَرْضٍ، وَلَا رِيَّاحٍ، وَلَا جِبَالٍ، وَلَا بَحْرٍ إِلَّا وَهْنٌ يُشْفِقُنَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ».

رواه أحمد (٤٣٠/٣) وابن ماجه (١٠٨٤) بلفظ واحد، وفي إسنادهما عبد الله بن محمد بن عقيل، وهو من احتج به أحمد وغيره. ورواه أحمد أيضاً والبخاري (كشف الأستار ٦١٥) من طريق عبد الله أيضاً من حديث سعد بن عباد. وبقيّة رواياته ثقات مشهورون.

١٠٤٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهِ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا».

رواه مسلم (٨٥٤)، وأبو داود (١٠٤٦) والترمذي (٤٨٨) (٤٩٦) والنسائي (٨٩/٣ - ٩٠)، وابن خزيمة في صحيحه (١١٤/٣)، ولفظه قال: «مَا طَلَعَتْ الشَّمْسُ، وَلَا غَرَبَتْ عَلَى يَوْمٍ خَيْرٍ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، هَذَا اللَّهُ لَهُ، وَصَلَّى النَّاسُ عَنْهُ، فَالْأَنْسُ لَنَا فِيهِ تَبِعَ فَهُوَ لَنَا، وَلِلْيَهُودِ يَوْمَ السَّبْتِ، وَالنَّصَارَى يَوْمَ الْأَحَدِ، إِنَّ فِيهِ سَاعَةٌ لَا يُؤَالِفُهَا مُؤْمِنٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهُ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ». فذكر الحديث.

١٠٤٨- وَعَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ، وَفِيهِ قَبِضُ، وَفِيهِ النَّفْخَةُ وَفِيهِ الصُّعْقَةُ، فَأَكْبَرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ، فَإِنَّ صَلَاتِكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ»، قَالُوا: وَكَيْفَ تُعْرَضُ صَلَاتُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ: أَيُّ بَلَيْتِ؟ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَعَلَا حَرَّمَ عَلَيَّ الْأَرْضَ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَامَنَا».

رواه أبو داود (١٠٤٧) والنسائي (٩١/٣ - ٩٢)، وابن ماجه (١٦٣٦)، وابن حبان في صحيحه (٩٠٧)، واللفظ له، وهو أمّ، وله علة دقيقة امتاز إليها البخاري وغيره، ليس هذا موضعها وقد جمعت طرقه في جزء.

قوله «أرمت»: بفتح الراء وسكون الميم: أي صرت رميمًا، وروي

رجال الصحيح إلا أن البرار قال: «نَحْنُ الْآخِرُونَ فِي الدُّنْيَا الْأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الْمَغْفُورُ لَهُمْ قَبْلَ الْخَلَاقِ». وهو في مسلم نحو اللفظ الأول من حديث حذيفة وحده.

١٠٥٣- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَلَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ سَاعَةً لَيْسَ فِيهَا سَاعَةٌ إِلَّا وَلِلَّهِ فِيهَا سِتْمِيَةٌ أَلْفَ عِتِيقٍ مِنَ النَّارِ». قَالَ: فَخَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ فَدَخَلْنَا عَلَى الْحَسَنِ فَذَكَرْنَا لَهُ حَدِيثَ ثَابِتٍ، فَقَالَ: سَمِعْتُهُ، وَزَادَ فِيهِ: «كُلُّهُمْ قَدْ اسْتَوْجَبُوا النَّارَ».

رواه أبو يعلى (المسند ٣٤٨٤) والبيهقي باختصار، ولفظه: «لله في كل جمعة ستمية ألف عتق من النار». (ضعيف جداً)

١٠٥٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

ذَكَرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ: «فِيهَا سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا أُعْطَاهُ»، وَأَشَارَ بِيَدِهِ يُقَلِّلُهَا.

رواه البخاري (٩٣٥) ومسلم (٨٥٢) والسنائي (١١٤/٣) - (١١٦) وابن ماجه (١١٣٧).

«وأما تعين الساعة»: فقد ورد فيه أحاديث كثيرة صحيحة، واختلف العلماء فيها اختلافاً كثيراً بسطته في غير هذا الكتاب، وأذكر هنا نبذة من الأحاديث الدالة لبعض الأقوال.

١٠٥٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى

الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَسَمِعْتَ أَبَاكَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شَأْنِ سَاعَةِ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «هِيَ مَا بَيْنَ أَنْ يَجْلِسَ الْإِمَامُ إِلَى أَنْ تُقْضَى الصَّلَاةُ».

رواه مسلم (٨٥٣)، وأبو داود (١٠٤٩)، وقال: يعني على المنبر، وإلى هذا القول ذهب طوائف من أهل العلم.

١٠٥٦- (ضعيف جداً) وَعَنْ عَمْرٍو بْنِ عَسَوِفِ

الْمُرْزَبِيِّ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يَسْأَلُ اللَّهُ الْعَبْدَ فِيهَا شَيْئًا إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ». قَالُوا: يَا رَسُولَ

اللَّهُ أَيَّةُ سَاعَةٍ هِيَ؟ قَالَ: «هِيَ حِينَ تَقَامُ الصَّلَاةُ إِلَى الْأَنْصِرَافِ مِنْهَا».

رواه الزمذي (٤٩٠) وابن ماجه (١١٣٨) كلاهما من طريق كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده، وقال الزمذي: حديث حسن غريب.

قال الحافظ: كثير بن عبد الله وإبراهيم، وقد حسن له الزمذي هذا وغيره، وصحح له حديثاً في الصلح فانقذ له الحفاظ تصحيحه له بل وتحسينه، والله أعلم.

١٠٥٧- وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ

ﷺ قَالَ: «التَّمَسُّوا السَّاعَةَ الَّتِي تُرْجَى فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى غَيْبِ الشَّمْسِ».

رواه الزمذي (٤٨٩)، وقال: حديث غريب، ورواه الطبراني من رواية ابن شعبة، وزاد في آخره: وهي قدر هذا، يعني قبضة، وإسناده أصلح من إسناده الزمذي.

١٠٥٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ

وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ: إِنَّا لَنَجِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى: فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُؤْمِنٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهَ بِهَا شَيْئًا إِلَّا قَضَى اللَّهُ لَهُ حَاجَتَهُ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَأَشَارَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَوْ بَعْضِ سَاعَةٍ، فَقُلْتُ: صَدَقْتَ، أَوْ بَعْضِ سَاعَةٍ. قُلْتُ: أَيُّ سَاعَةٍ هِيَ؟ قَالَ: «آخِرُ سَاعَاتِ النَّهَارِ». قُلْتُ: إِنَّهَا لَيْسَتْ سَاعَةً صَلَاةً؟ قَالَ: «بَلَى إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا صَلَّى، ثُمَّ جَلَسَ لَمْ يُجْلِسْهُ إِلَّا الصَّلَاةُ فَهُوَ فِي صَلَاةٍ».

رواه ابن ماجه (١١٣٩)، وإسناده على شرط الصحيح.

١٠٥٩- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قِيلَ

لِلنَّبِيِّ ﷺ: «أَيُّ شَيْءٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ: «لَأَنَّ فِيهَا طَبِيعَتُ طِينَةِ أَبِيكَ أَدَمَ، وَفِيهَا الصَّعَقَةُ وَفِيهَا الْبُعْثَةُ وَفِيهَا الْبُطْشَةُ، وَفِي آخِرِ ثَلَاثِ سَاعَاتِ مِنْهَا: سَاعَةٌ مَنْ دَعَا اللَّهَ فِيهَا اسْتَجِيبَ لَهُ».

رواه أحمد (٣١١/٢) من رواية علي بن أبي طلحة عن أبي هريرة، ولم يسمع منه، ورجاله محتج بهم في الصحيح.

١٠٦٠- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَفَّرَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ، وَخَطَايَاهُ». الحديث. (موضوع)

١٠٦٢- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْغُسْلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَيَسُلُّ الْخَطَايَا مِنْ أَصُولِ الشَّعْرِ اسْتِثْلَالًا».

رواه الطبراني في الكبير ورواه ثقات.

١٠٦٣- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ﷺ قَالَ: دَخَلَ عَلَيَّ أَبِي وَأَنَا اغْتَسِلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: غُسْلُكَ هَذَا مِنْ جَنَابَةٍ أَوْ لِلْجُمُعَةِ؟ قُلْتُ: مِنْ جَنَابَةٍ. قَالَ أَعِدْ غُسْلًا آخَرَ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَانَ فِي طَهَارَةٍ إِلَى الْجُمُعَةِ الْآخَرَى».

رواه الطبراني في الأوسط، وإسناده قريب من الحسن، وابن خزيمة في صحيحه (١٣٠/٣)، وقال: هذا حديث غريب لم يروه غير هارون، يعني ابن مسلم صاحب الحنا، ورواه الحاكم (٢٨٢/١) بلفظ الطبراني، وقال: صحيح على شرطهما، ورواه ابن حبان في صحيحه (١٢١٨)، ولفظه: «مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَمْ يَزَلْ طَاهِرًا إِلَى الْجُمُعَةِ الْآخَرَى».

١٠٦٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَاغْتَسَلَ الرَّجُلُ، وَغَسَلَ رَأْسَهُ، ثُمَّ تَطَيَّبَ مِنْ أَطْيَبِ طَيِّبِهِ، وَلَبَسَ مِنْ صَالِحِ ثِيَابِهِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ، وَلَمْ يَفْرَقْ بَيْنَ الثَّيْبَيْنِ، ثُمَّ اسْتَمَعَ الْإِمَامَ غَيْرَ لَهُ مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ، وَزِيَادَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ».

رواه ابن خزيمة (١٥٢/٣) في صحيحه.

قال الحافظ: وفي هذا الحديث دليل على ما ذهب إليه مكحول، ومن تابعه في تفسير قوله: غَسَلَ وَغَسَّلَ. والله أعلم.

١٠٦٥- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «غُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ، وَسِوَاكَ، وَمَسُّ مِنَ الطَّيِّبِ مَا قَدَرَ عَلَيْهِ».

رواه مسلم (٨٤٦) وغيره.

١٠٦٦- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ هَذَا يَوْمٌ عِيدٌ جَعَلَهُ اللَّهُ

ﷺ أَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «السَّاعَةُ الَّتِي يُسْتَجَابُ فِيهَا الدُّعَاءُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ آخِرُ سَاعَةٍ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَغْفَلَ مَا يَكُونُ النَّاسُ».

رواه الأصبهاني (الترغيب والترهيب ٨٨٠).

١٠٦١- وَعَنْ جَابِرِ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَوْمَ الْجُمُعَةِ اثْنَا عَشْرَةَ سَاعَةً لَا يُوجَدُ عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ شَيْئًا إِلَّا آتَاهُ إِيَّاهُ فَالْتَمِسُوهَا آخِرَ سَاعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ».

رواه أبو داود (١٠٤٨) والنسائي (٩٩/٣ - ١٠٠)، واللفظ له، والحاكم (٢٧٩/١) وقال: صحيح على شرط مسلم، وهو كما قال الرمزي.

ورأى بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم أن السَّاعَةَ الَّتِي تُرْجَى بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَقْرُبَ الشَّمْسُ، وَبِهِ يَقُولُ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ وَقَالَ أَحْمَدُ: أَكْثَرُ الْخَبِيثِ فِي السَّاعَةِ الَّتِي تُرْجَى فِيهَا إِجَابَةُ الدُّعْوَةِ أَنهَا بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ. قَالَ: وَتُرْجَى بَعْدَ الزَّوَالِ ثُمَّ رَوَى حَدِيثَ عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ الْمَقْدَمِ، وَقَالَ الْخَافِضُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُنْذِرِ: اخْتَلَفُوا فِي وَقْتِ السَّاعَةِ الَّتِي يُسْتَجَابُ فِيهَا الدُّعَاءُ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَرَوَيْنَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: هِيَ مِنْ بَعْدِ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ. وَقَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ، وَأَبُو الْعَالِيَةِ: هِيَ بَعْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ، وَبِهِ قَوْلُ بَالِثٍ، وَهُوَ أَنَّهُ إِذَا أَدَّى الْمُؤَدَّنُ لِصَلَاةِ الْجُمُعَةِ، رَوَى ذَلِكَ عَنْ عَائِشَةَ، وَرَوَيْنَا عَنْ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ: هِيَ إِذَا قَدَّمَ الْإِمَامُ عَلَى الضَّمِيرِ حَتَّى يَفْرَغَ. وَقَالَ أَبُو بُرْدَةَ: هِيَ السَّاعَةُ الَّتِي اخْتَارَ اللَّهُ فِيهَا الصَّلَاةَ، وَقَالَ أَبُو السَّوَارِ الْعَدَوِيُّ: كَانُوا يَرَوْنَ الدُّعَاءَ مُسْتَجَابًا مَا بَيْنَ أَنْ تَزُولَ الشَّمْسُ إِلَى أَنْ تَدْخُلَ فِي الصَّلَاةِ، وَبِهِ قَوْلُ سَابِقٍ، وَهُوَ أَنَّهُ مَا بَيْنَ أَنْ تَرِيغَ الشَّمْسُ بِشَيْءٍ إِلَى ذِرَاعٍ، وَرَوَيْنَا هَذَا الْقَوْلَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ وَبِهِ قَوْلُ ثَائِمٍ وَهُوَ أَنَّهُ مَا بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَقْرُبَ الشَّمْسُ: كَذَا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ، وَبِهِ قَالَ طَاوُسٌ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٢- الترغيب في الغسل يوم الجمعة

وقد تقدّم ذكر الغسل في الباب قبله في حديث نيشة الهذلي، وسلمان الفارسي، وأوس بن أوس، وعبد الله بن عمرو.

وتقدّم أيضاً حديث أبي بكر، وعمران بن حصين،

وفي أُخْرَى لَهُ قَالَ: عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مَلَكَانِ يَكْتُبَانِ الْأَوَّلُ فَلِأَوَّلِ كَرَجُلٍ قَدَّمَ بَدَنَةً، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ بَقْرَةً، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ شَاةً، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ طَيْرًا، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ بَيْضَةً، فَإِذَا قَعَدَ الْإِمَامُ طُوِبَتِ الصُّحُفُ.
«المهجر»: هو المَكْر الآمِي فِي أَوَّلِ سَاعَةٍ.

١٠٧٠- وَعَنْ سُمْرَةَ بِنْتِ جُنْدَبٍ رضي الله عنها أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ضَرَبَ مِثْلَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ التَّبَكِيرِ: [كناحر البدنة] كَنَاحِرِ الْبَقْرَةِ، كَنَاحِرِ الشَّاةِ حَتَّى ذَكَرَ الدَّجَاجَةَ.
رواه ابن ماجه (١٠٩٣) بإسناد حسن.

١٠٧١- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «تَقَعُدُ الْمَلَائِكَةُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ مَعَهُمُ الصُّحُفُ يَكْتُبُونَ النَّاسَ، فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ طُوِبَتِ الصُّحُفُ»، قُلْتُ: يَا أَبَا أُمَامَةَ لَيْسَ لِمَنْ جَاءَ بَعْدَ خُرُوجِ الْإِمَامِ جُمُعَةٌ؟ قَالَ: بَلَى وَلَكِنْ لَيْسَ مِمَّنْ يُكْتَبُ فِي الصُّحُفِ.

رواه أحمد (٢٦٣/٥) والطبراني في الكبير، وفي إسناده مبارك بن فضالة.

١٠٧٢- وَفِي رِوَايَةٍ لِأَخِيهِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «تَقَعُدُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ فَيَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ وَالثَّانِي وَالثَّلَاثَ حَتَّى إِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ رُفِعَتِ الصُّحُفُ».
ورواة هذا ثقات.

١٠٧٣- (ضعيف) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه قَالَ: «إِذَا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ خَرَجَتِ الشَّيَاطِينُ يُرْتَبُونَ النَّاسَ إِلَى أَسْوَاقِهِمْ، وَتَقَعُدُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ يَكْتُبُونَ النَّاسَ عَلَى قَدْرِ مَنَازِلِهِمْ: السَّابِقُ وَالْمُصَلِّي وَالَّذِي يَلِيهِ حَتَّى يَخْرُجَ الْإِمَامُ، فَمَنْ دَنَا مِنَ الْإِمَامِ فَأَنْصَتَ وَاسْتَمَعَ، وَلَمْ يَلْغُ، كَانَ لَهُ كِفْلَانِ مِنَ الْأَجْرِ، وَمَنْ نَأَى فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ، وَلَمْ يَلْغُ كَانَ لَهُ كِفْلٌ مِنَ الْأَجْرِ وَمَنْ دَنَا مِنَ الْإِمَامِ فَلَغَا وَلَمْ يُنْصِتْ وَلَمْ يَسْتَمِعْ كَانَ عَلَيْهِ كِفْلَانِ

لِلْمُسْلِمِينَ، فَمَنْ جَاءَ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ، وَإِنْ كَانَ طَيِّبَ فليمس منه، وعليكم بالسواك».

رواه ابن ماجه (١٠٩٨) بإسناد حسن، وسناني أحاديث تدل لهذا الباب فيما يأتي من الأبواب إن شاء الله تعالى.

٣- الرغيب في التكير إلى الجمعة

وما جاء فيمن يتأخر عن التكير من غير عذر

١٠٦٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غَسَلَ الْجَنَابَةَ، ثُمَّ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْأُولَى فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ: فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَقْرَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ: فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشًا أَقْرَنَ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ: فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ دَجَاجَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ: فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً، فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ حَضَرَتِ الْمَلَائِكَةُ يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ».

رواه مالك (الموطأ ١٠١/١) والبخاري (٨٨١) ومسلم (٨٥٠)، وأبو داود (٣٥١) والترمذي (٤٩٩) والنسائي (٩٧/٣)، وابن ماجه (١٠٩٢).

١٠٦٨- وَفِي رِوَايَةِ الْبُخَارِيِّ (٩٢٩) وَمُسْلِمٍ (٨٥٠) وَابْنِ مَاجَةَ (١٠٩٢): «إِذَا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَقَفَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ فَلِأَوَّلِ، وَمِثْلُ الْمُهْجَرِ كَمِثْلِ الَّذِي يُهْدِي بَدَنَةً ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدِي بَقْرَةً، ثُمَّ كَبْشًا، ثُمَّ دَجَاجَةً، ثُمَّ بَيْضَةً، فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ طَوَّرُوا صُحُفَهُمْ يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ».

ورواه ابن خزيمة (١٣٣/٣) في صحيحه بنحو هذه.

١٠٦٩- وَفِي رِوَايَةِ (١٣٣/٣) لَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «الْمُسْتَعْجِلُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَالْمُهْدِي بَدَنَةً، وَالَّذِي يَلِيهِ كَالْمُهْدِي بَقْرَةً، وَالَّذِي يَلِيهِ كَالْمُهْدِي شَاةً، وَالَّذِي يَلِيهِ كَالْمُهْدِي طَيْرًا».

مِنَ الْوِزْرِ، وَمَنْ قَالَ صَهَ فَقَدْ تَكَلَّمَ، وَمَنْ تَكَلَّمَ فَلَا جُمُعَةَ لَهُ. ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا سَمِعْتُ نَبِيَكُمْ ﷺ يَقُولُ.

رواه أحمد (٩٣/١)، وهذا لفظه. وأبو داود (١٠٥١)، ولفظه: «إِذَا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غَدَتِ الشَّيَاطِينُ بِرَأْيَاتِهَا إِلَى الْأَسْرَاقِ فَيَرْمُونَ النَّاسَ بِالرَّيْبِ أَوْ الرَّيَابِ، وَيَكْطِبُونَ عَنْ الْجُمُعَةِ، وَتَغْدُو الْمَلَائِكَةُ فَيَجْلِسُونَ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ، وَيَكْتُبُونَ الرَّجُلَ مِنْ سَاعَةِ، وَالرَّجُلَ مِنْ سَاعَتَيْنِ، حَتَّى يَخْرُجَ الْإِمَامُ، فَإِذَا جَلَسَ مُجَلِّسًا يَسْتَمَكِنُ فِيهِ مِنَ الْاسْتِمَاعِ وَالنَّظَرِ فَأَنْصَتَ وَلَمْ يَلْغُ كَانَ لَهُ كِفْلَانٌ مِنَ الْأَجْرِ، فَإِنْ نَأَى حَيْثُ لَا يَسْمَعُ فَأَنْصَتَ وَلَمْ يَلْغُ كَانَ لَهُ كِفْلٌ مِنَ الْأَجْرِ، فَإِنْ جَلَسَ مُجَلِّسًا لَا يَسْتَمَكِنُ فِيهِ مِنَ الْاسْتِمَاعِ وَالنَّظَرِ فَلَمَّا وَلَمْ يَنْصِتْ كَانَ لَهُ كِفْلَانٌ مِنَ وَزْرِ، فَإِنْ جَلَسَ مُجَلِّسًا يَسْتَمَكِنُ فِيهِ مِنَ الْاسْتِمَاعِ وَالنَّظَرِ، وَلَمَّا وَلَمْ يَنْصِتْ كَانَ لَهُ كِفْلٌ مِنَ وَزْرِ، قَالَ: وَمَنْ قَالَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِصَاحِبِهِ أَنْصِتْ فَقَدْ لَغَا، وَمَنْ لَغَا فَلَيْسَ لَهُ فِي جُمُعَتِهِ [تِلْكَ] شَيْءٌ». ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِ ذَلِكَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ.

رواه ابن خزيمة (١٣٤/٣ - ١٣٥) في صحيحه. «العالم»: الفقير.

١٠٧٦- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: سَارِعُوا إِلَى الْجُمُعَةِ، فَإِنَّ اللَّهَ يَبْرِزُ إِلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ جُمُعَةً فِي كَثِيبٍ كَأَفْوَرٍ فَيَكُونُوا مِنْهُ فِي الْقُرْبِ عَلَى قَدَرِ تَسَارُعِهِمْ فَيُحَدِّثُ اللَّهُ لَهُمْ مِنَ الْكِرَامَةِ شَيْئًا لَمْ يَكُونُوا قَدْ رَأَوْهُ قَبْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَرْجِعُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ فَيُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا أَحَدَّثَ اللَّهُ لَهُمْ. قَالَ: ثُمَّ دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ الْمَسْجِدَ فَإِذَا هُوَ بِرَجُلَيْنِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَدْ سَبَقَاهُ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: رَجُلَانِ وَأَنَا الثَّلَاثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يُبَارِكَ فِي الثَّلَاثِ.

رواه الطبراني في الكبير. وأبو عبيدة، اسمه عامر ولم يسمع من أبيه عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقيل: سمع منه.

١٠٧٧- (ضعيف) وَعَنْ عَلْقَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَوَجَدَ ثَلَاثَةَ قَدْ سَبَقُوهُ، فَقَالَ: رَابِعٌ أَرْبَعَةٌ، وَمَا رَابِعٌ أَرْبَعَةٌ مِنَ اللَّهِ بِعِيدٍ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ النَّاسَ يَجْلِسُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى قَدَرِ رَوَاجِهِمْ إِلَى الْجُمُعَاتِ: الْأَوَّلُ، ثُمَّ الثَّانِي، ثُمَّ الثَّلَاثُ، ثُمَّ الرَّابِعُ، وَمَا رَابِعٌ أَرْبَعَةٌ مِنَ اللَّهِ بِعِيدٍ».

رواه ابن ماجه (١٠٩٤) وابن أبي عاصم، وإسنادهما حسن.

قال الملي رحمه الله: وتقدم حديث عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال: «مَنْ غَسَلَ وَاغْتَسَلَ، وَذَنَّا وَابْتَكَّرَ، وَاقْتَرَبَ وَاسْتَمَعَ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ خَطْرَةٍ يَخْطُوهَا قِيَامُ سَنَةٍ وَصِيَامُهَا». وكذلك تقدم حديث أوس بن أوس نحوه.

١٠٧٨- وَرَوَى عَنْ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ

رِوَاهُ أَحْمَدُ (٩٣/١)، وَهَذَا لَفْظُهُ. وَأَبُو دَاوُدَ (١٠٥١)، وَلَفْظُهُ: «إِذَا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غَدَتِ الشَّيَاطِينُ بِرَأْيَاتِهَا إِلَى الْأَسْرَاقِ فَيَرْمُونَ النَّاسَ بِالرَّيْبِ أَوْ الرَّيَابِ، وَيَكْطِبُونَ عَنْ الْجُمُعَةِ، وَتَغْدُو الْمَلَائِكَةُ فَيَجْلِسُونَ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ، وَيَكْتُبُونَ الرَّجُلَ مِنْ سَاعَةِ، وَالرَّجُلَ مِنْ سَاعَتَيْنِ، حَتَّى يَخْرُجَ الْإِمَامُ، فَإِذَا جَلَسَ مُجَلِّسًا يَسْتَمَكِنُ فِيهِ مِنَ الْاسْتِمَاعِ وَالنَّظَرِ فَأَنْصَتَ وَلَمْ يَلْغُ كَانَ لَهُ كِفْلَانٌ مِنَ الْأَجْرِ، فَإِنْ نَأَى حَيْثُ لَا يَسْمَعُ فَأَنْصَتَ وَلَمْ يَلْغُ كَانَ لَهُ كِفْلٌ مِنَ الْأَجْرِ، فَإِنْ جَلَسَ مُجَلِّسًا لَا يَسْتَمَكِنُ فِيهِ مِنَ الْاسْتِمَاعِ وَالنَّظَرِ فَلَمَّا وَلَمْ يَنْصِتْ كَانَ لَهُ كِفْلَانٌ مِنَ وَزْرِ، فَإِنْ جَلَسَ مُجَلِّسًا يَسْتَمَكِنُ فِيهِ مِنَ الْاسْتِمَاعِ وَالنَّظَرِ، وَلَمَّا وَلَمْ يَنْصِتْ كَانَ لَهُ كِفْلٌ مِنَ وَزْرِ، قَالَ: وَمَنْ قَالَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِصَاحِبِهِ أَنْصِتْ فَقَدْ لَغَا، وَمَنْ لَغَا فَلَيْسَ لَهُ فِي جُمُعَتِهِ [تِلْكَ] شَيْءٌ». ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِ ذَلِكَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ.

قال الحافظ: وفي إسنادهما راو لم يسم.

«الرياب»: بالراء والياء الموحدة، ثم ألف وياء مشاة تحت بعدها ثاء متلثة: جمع ريبية وهي الأمر الذي يحبس المرء عن مقصده ويثبطه عنه، ومعناه أن الشياطين تشغلهم وتقيدهم عن السعي إلى الجمعة إلى أن تفضي الأوقات الفاضلة.

قال الخطابي: الرياب ليس بشيء إنما هو الرياب، وقوله: «فيريون الناس» إنما هو فيريون الناس. قال وكذلك روي لنا في غير هذا الحديث قال الحافظ: يشير إلى لفظ رواية أحمد المذكورة.

وقوله: «صه»: بسكون الهاء وتكسر مونة، وهي كلمة زجر للمتكلم: أي اسكت. و«الكفل»: بكسر الكاف، هو النصب من الأجر أو الوزر.

١٠٧٤- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَعَدَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ فَيَكْتُبُونَ مَنْ جَاءَ مِنَ النَّاسِ عَلَى مَنْزِلِهِمْ، فَرَجُلٌ قَدَّمَ جُزُورًا، وَرَجُلٌ قَدَّمَ بَقْرَةً، وَرَجُلٌ قَدَّمَ شَاةً، وَرَجُلٌ قَدَّمَ دَجَاجَةً، وَرَجُلٌ قَدَّمَ بَيْضَةً. قَالَ: فَإِذَا أَدَّنَ الْمُؤَدَّنُ، وَجَلَسَ الْإِمَامُ عَلَى الْمُنْبَرِ طُوِيَتِ الصُّحُفُ وَدَخَلُوا الْمَسْجِدَ يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ».

رواه أحمد (٨١/٣) بإسناد حسن، ورواه السنائي (٩٧/٣ - ٩٩) نحوه من حديث أبي هريرة.

١٠٧٥- (ضعيف) وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٠٨٢- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنِ الْأَرْقَمِ بْنِ أَبِي الْأَرْقَمِ رضي الله عنه، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ الَّذِي يَتَخَطَى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَيُفْرَقُ بَيْنَ الْاِثْنَيْنِ بَعْدَ خُرُوجِ الْإِمَامِ كَجَارِ قَصَبِهِ فِي النَّارِ». رواه أحمد (٤١٧/٣) والطبراني في الكبير.

اللَّهُ صلى الله عليه وسلم: «أَحْضُرُوا الْجُمُعَةَ وَأَدْنُوا مِنَ الْإِمَامِ؛ فَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكُونُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيَتَأَخَّرُ...، فَيُؤَخَّرُ عَنِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّهُ لَمِنْ أَهْلِهَا». رواه الطبراني في الصغير (١٢٥/١) والأصبهاني (الترغيب والترهيب ٩١٣) وغيرهما.

٤- الترهيب من تخطى الرقاب يوم الجمعة

٥- الترهيب من الكلام والإمام

يخطب، والترغيب في الإنصات

١٠٨٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ: أَنْصِتْ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ لَعْنَتْ». رواه البخاري (٣٩٤) ومسلم (٨٥١)، وأبو داود (١١١٢) والترمذي (٥١٢) والنسائي (١٠٣/٣ - ١٠٤)، وابن ماجه (١١١٠) وابن خزيمة (١٥٤/٣).

قوله: «لَعْنَتْ»: قيل: معناه خيت من الأجر، وقيل: تكلمت، وقيل: أخطأت، وقيل: بطلت فضيلة جمعك، وقيل: صارت جمعك ظهراً، وقيل غير ذلك.

١٠٨٤- وَعَنْهُ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِذَا تَكَلَّمْتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَدْ لَعْنَتْ وَأَلْعَيْتَ، يَعْنِي وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ». رواه ابن خزيمة (١٥٣/٣) في صحيحه.

١٠٨٥- (ضعيف) وَرَوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ تَكَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ، فَهُوَ كَمَثَلِ الْجِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا، وَالَّذِي يَقُولُ لَهُ: أَنْصِتْ لَيْسَ لَهُ جُمُعَةٌ». رواه أحمد (٢٣٠/١) والبيهقي (كشف الأستار ٦٤٤) والطبراني في الكبير.

١٠٨٦- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي بَسْمٍ كَسْبٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَرَأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ «تَبَارَكَ» وَهُوَ قَائِمٌ يُدَكِّرُ بِأَيَّامِ اللَّهِ، وَأَبُو ذَرٍّ يَغْمِزُ أَبِي بَنٍ كَعْبٍ، فَقَالَ: مَتَى أَنْزَلْتَ هَذِهِ السُّورَةَ إِنِّي لَمْ أَسْمَعْهَا إِلَى الْآنِ، فَأَنْشَأَ إِلَيْهِ أَنْ

١٠٧٩- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ يَتَخَطَى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالنَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَخْطُبُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «اجْلِسْ فَقَدْ آذَيْتَ وَأَنْتِ» وفي رواية: «فَقَدْ آذَيْتَ وَأُوذِيتَ».

رواه أحمد (١٨٨/٤) وأبو داود (١١١٨) والنسائي (١٠٣/٣)، وابن خزيمة (١٥٦/٣)، وابن حبان (٢٧٧٩) صحيحهما، وليس عند أبي داود والنسائي: «وَأَنْتِ»، وعند ابن خزيمة: «فَقَدْ آذَيْتَ وَأُوذِيتَ». ورواه ابن ماجه من حديث جابر بن عبد الله.

«أَنْتِ»: بمد الهزلة وبعدها نون ثم ياء مثناة تحت: أي أخرجت الجيء، وآذيت بتخطيك رقاب الناس.

رواه ابن ماجه (١١١٦) والترمذي (٥١٣)، وقال: حديث غريب، والعمل عليه عند أهل العلم.

١٠٨١- (ضعيف) وَرَوَى عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَخْطُبُ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ يَتَخَطَى رِقَابَ النَّاسِ حَتَّى جَلَسَ قَرِيبًا مِنَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم صَلَاتَهُ قَالَ: «مَا مَعَكَ يَا فُلَانُ أَنْ تُجْمَعَ مَعَنَا؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ حَرَصْتُ أَنْ أَضَعُ نَفْسِي بِالْمَكَانِ الَّذِي تَرَى، قَالَ: «قَدْ رَأَيْتُكَ تَتَخَطَى رِقَابَ النَّاسِ وَتُؤَدِّيهِمْ، مَنْ آذَى مُسْلِمًا فَقَدْ آذَانِي، وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ».

رواه الطبراني في الصغير (١٦٨/١) والأوسط.

رواه أحمد (١٤٣/٥) من رواية حرب بن قيس عن أبي الدرداء، ولم يسمع منه.

١٠٨٩- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه لِرَجُلٍ: لَا جُمُعَةَ لَكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «لِمَ يَا سَعْدُ؟» قَالَ: لِأَنَّهُ كَانَ يَكَلِّمُ وَأَنْتَ تَخْطُبُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «صَدَقَ سَعْدٌ».

رواه أبو يعلى (المسند ٧٠٨) والبخاري (كشف الاستار ٦٤٢).

١٠٩٠- وَعَنْ جَابِرٍ أَيْضاً رضي الله عنه قَالَ: دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه الْمَسْجِدَ وَالنَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَخْطُبُ فَجَلَسْتُ قَرِيباً مِنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ فَقَرَأَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم سُورَةَ «بَرَاءةٍ»، فَقُلْتُ لِأَبِي: مَتَى نَزَلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ؟ قَالَ: فَتَجَهَّمَنِي وَلَمْ يُكَلِّمَنِي، ثُمَّ مَكَثْتُ سَاعَةً، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَتَجَهَّمَنِي وَلَمْ يُكَلِّمَنِي، ثُمَّ مَكَثْتُ سَاعَةً، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَتَجَهَّمَنِي وَلَمْ يُكَلِّمَنِي، فَلَمَّا صَلَّى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم قُلْتُ لِأَبِي: سَأَلْتِكَ فَتَجَهَّمَنِي وَلَمْ تُكَلِّمَنِي، قَالَ أَبِي: مَا لَكَ مِنْ صَلَاتِكَ إِلَّا مَا لَعَوْتُ، فَذَهَبْتُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهُ كُنْتُ بِجَنْبِ أَبِي وَأَنْتَ تَقْرَأُ «بَرَاءةً»، فَسَأَلْتُهُ: مَتَى نَزَلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ؟ فَتَجَهَّمَنِي وَلَمْ يُكَلِّمَنِي، ثُمَّ قَالَ: مَا لَكَ مِنْ صَلَاتِكَ إِلَّا مَا لَعَوْتُ، قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «صَدَقَ أَبِي».

رواه أبو يعلى (المسند ١٧٩٩) بإسناد جيد، وابن حبان في صحيحه (٢٧٨٣).

١٠٩١- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: «كَفَى لَعْوًا أَنْ تَقُولَ لِصَاحِبِكَ: أَنْصَبْتَ إِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ فِي الْجُمُعَةِ».

رواه الطبراني في الكبير موقوفاً بإسناد صحيح، وتقدم في حديث علي المرفوع: «وَمَنْ قَالَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِصَاحِبِهِ أَنْصَبْتَ فَقَدْ لَعَا، وَمَنْ لَعَا فَلَيْسَ لَهُ فِي جُمُعَتِهِ بَلَدٌ شَيْءٌ».

١٠٩٢- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَمَسَّ مِنْ طَيْبٍ أَمْرَأَتَهُ إِنْ كَانَ لَهَا، وَلَبَسَ مِنْ صَالِحِ ثِيَابِهِ، ثُمَّ لَمْ يَتَخَطَّ رِقَابَ النَّاسِ، وَلَمْ يَلْغُ عِنْدَ الْمُوعِظَةِ كَانَ كَفَّارَةً لِمَا بَيْنَهُمَا، وَمَنْ لَعَا وَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ كَانَتْ لَهُ ظَهْرًا».

اسْكُتْ، فَلَمَّا أَنْصَرَفُوا قَالَ: سَأَلْتُكَ مَتَى أَنْزَلْتُ هَذِهِ السُّورَةَ فَلَمْ تُخْبِرْنِي؟ فَقَالَ أَبِي: لَيْسَ لَكَ مِنْ صَلَاتِكَ الْيَوْمَ إِلَّا مَا لَعَوْتُ، فَذَهَبَ أَبُو ذَرٍّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وَأَخْبِرَهُ بِالَّذِي قَالَ أَبِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «صَدَقَ أَبِي».

رواه ابن ماجه (١١١١) بإسناد حسن ورواه ابن خزيمة (١٥٤/٣) في صحيحه.

١٠٨٧- عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالنَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَخْطُبُ فَجَلَسْتُ قَرِيباً مِنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ فَقَرَأَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم سُورَةَ «بَرَاءةٍ»، فَقُلْتُ لِأَبِي: مَتَى نَزَلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ؟ قَالَ: فَتَجَهَّمَنِي وَلَمْ يُكَلِّمَنِي، ثُمَّ مَكَثْتُ سَاعَةً، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَتَجَهَّمَنِي وَلَمْ يُكَلِّمَنِي، ثُمَّ مَكَثْتُ سَاعَةً، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَتَجَهَّمَنِي وَلَمْ يُكَلِّمَنِي، فَلَمَّا صَلَّى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم قُلْتُ لِأَبِي: سَأَلْتُكَ فَتَجَهَّمَنِي وَلَمْ تُكَلِّمَنِي، قَالَ أَبِي: مَا لَكَ مِنْ صَلَاتِكَ إِلَّا مَا لَعَوْتُ، فَذَهَبْتُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهُ كُنْتُ بِجَنْبِ أَبِي وَأَنْتَ تَقْرَأُ «بَرَاءةً»، فَسَأَلْتُهُ: مَتَى نَزَلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ؟ فَتَجَهَّمَنِي وَلَمْ يُكَلِّمَنِي، ثُمَّ قَالَ: مَا لَكَ مِنْ صَلَاتِكَ إِلَّا مَا لَعَوْتُ، قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «صَدَقَ أَبِي».

قوله: «فجهمني»: معناه فطب وجهه وعبس ونظر إلي نظر الغضب المكبر.

١٠٨٨- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي السُّدْرَاءِ رضي الله عنه قَالَ: جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمَماً عَلَى الْمِنْبَرِ فَخَطَبَ النَّاسَ، وَتَلَا آيَةً، وَإِلَى جَنْبِي أَبِي بِنِ كَعْبٍ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبِي وَمَتَى أَنْزَلْتَ هَذِهِ الْآيَةَ؟ قَالَ: فَأَبَى أَنْ يُكَلِّمَنِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَبَى أَنْ يُكَلِّمَنِي حَتَّى نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ أَبِي: مَا لَكَ مِنْ جُمُعَتِكَ إِلَّا مَا لَعَيْتَ، فَلَمَّا أَنْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم جِئْتُهُ فَأَخْبِرْتُهُ، فَقُلْتُ: أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّكَ تَلَوْتَ آيَةً، وَإِلَى جَنْبِي أَبِي بِنِ كَعْبٍ، فَقُلْتُ لَهُ: مَتَى أَنْزَلْتَ هَذِهِ الْآيَةَ؟ فَأَبَى أَنْ يُكَلِّمَنِي حَتَّى إِذَا نَزَلَتْ رَعِمَ أَبِي أَنَّهُ لَيْسَ لِي مِنْ جُمُعَتِي إِلَّا مَا لَعَيْتَ، فَقَالَ: «صَدَقَ أَبِي»، إِذَا سَوَّغْتَ إِمَامَكَ يَتَكَلَّمُ فَأَنْصَبْتَ حَتَّى يَفْرُغَ».

١٠٩٦- وَعَنْ أَبِي الْجَعْدِ الضَّمْرِيِّ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ عليه السلام عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جُمُعٍ تَهَاوُنًا بِهَا طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ».

رواه أحمد (٤٢٤/٣) وأبو داود (١٠٥٢) والنسائي (٨٨/٣) والترمذي (٥٠٠) وحسنه، وابن ماجه (١١٢٥)، وابن خزيمة (١٧٦/٣)، وابن حبان (٢٥٨) في صحيحهما والحاكم (٢٨٠/١)، وقال: صحيح على شرط مسلم.

وفي رواية لابن خزيمة، وابن خبان: «مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلَاثًا مِنْ غَيْرِ عَذْرِ فَهُوَ مُنَاقِقٌ».

وفي رواية ذَكَرَهَا رُزَيْنٌ: «وَلَيْسَتْ فِي الْأَصُولِ: «فَقَدْ بَرِيءٌ مِنَ اللَّهِ». «أَبُو الْجَعْدِ»: اسْمُهُ أَدْرَعُ، وَقِيلَ: جِنَادَةٌ، وَذَكَرَ الْكِرَائِسِيُّ أَنَّ اسْمَهُ عَمْرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ. وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: سَأَلْتُ مُحَمَّدًا، يَعْنِي الْبَخَارِيَّ عَنْ اسْمِ أَبِي الْجَعْدِ فَلَمْ يَعْرِفْهُ.

١٠٩٧- وَعَنْ أَبِي قَتَادَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ».

رواه أحمد (٣٣٢/٣) بإسناد حسن والحاكم (٤٨٨/٢)، وقال صحيح الإسناد.

١٠٩٨- وَعَنْ أُسَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جُمُعَاتٍ مِنْ غَيْرِ عَذْرِ كُتِبَ مِنْ الْمُنَاقِقِينَ».

رواه الطبراني في الكبير من رواية جابر الجعفي، وله شواهد.

١٠٩٩- وَعَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «الْيَتِيمَيْنِ أَقْوَامٌ يَسْمَعُونَ النِّدَاءَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ لَا يَأْتُونَهَا، أَوْ لَيُطَبَعَنَّ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ ثُمَّ لَيَكُونَنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن.

١١٠٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «أَلَا هَلْ عَسَى أَحَدُكُمْ أَنْ يَتَّخِذَ الصَّبَّةَ مِنَ الْغَنَمِ عَلَى رَأْسِ مِيلٍ أَوْ مِيلَيْنِ فَيَتَعَدَّرَ عَلَيْهِ الْكَلْبُ فَيَرْتَفِعُ، ثُمَّ تَجِيءُ الْجُمُعَةُ فَلَا يَجِيءُ وَلَا يَشْهَدُهَا، وَتَجِيءُ الْجُمُعَةُ فَلَا

رواه أبو داود (٣٤٧)، وابن خزيمة في صحيحه (١٥٦/٣) من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو. ورواه ابن خزيمة في صحيحه من حديث أبي هريرة بنحوه، وتقدم.

١٠٩٣- وَعَنْهُ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «يَحْضُرُ الْجُمُعَةَ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ، فَرَجُلٌ حَضَرَهَا يَلْعَبُ، فَذَلِكَ حَقُّهُ مِنْهَا، وَرَجُلٌ حَضَرَهَا بِدَعَاءٍ فَهُوَ رَجُلٌ دَعَا اللَّهَ: إِنْ شَاءَ أَعْطَاهُ، وَإِنْ شَاءَ مَنَعَهُ، وَرَجُلٌ حَضَرَهَا بِانْتِصَاتٍ وَسُكُوتٍ وَلَمْ يَتَخَطَّ رَجَبَةً مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُؤْذِ أَحَدًا فَهِيَ كَفَّارَةٌ إِلَى الْجُمُعَةِ الَّتِي تَلِيهَا، وَزِيَادَةٌ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ: «مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا»».

رواه أبو داود (١١١٣)، وابن خزيمة في صحيحه (١٥٧/٣)، وتقدم في حديث علي رضي الله عنه «فَمَنْ ذَاكَ مِنَ الْإِمَامِ فَأَنْتُمْ وَاسْتَمَعَ وَلَمْ يَلْعَبْ» كَانَ لَهُ كَفْلَانِ مِنَ الْأَجْرِ، الْحَدِيثُ.

٦- الترهيب من ترك الجمعة لغير عذر

١٠٩٤- عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ لِقَوْمٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الْجُمُعَةِ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُمَرَ رَجُلًا يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، ثُمَّ أَحْرَقَ عَلَى رِجَالِ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الْجُمُعَةِ بِيُونَهُمْ».

رواه مسلم (٦٥٢) والحاكم (٢٩٢/١) بإسناد على شرطهما. وتقدم في باب الحمام حديث أبي سعيد، وفيه: «وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَسْعَ إِلَى الْجُمُعَةِ، وَمَنْ اسْتَعْنَى عَنْهَا بَلْهُوَ أَوْ بِجَارَةٍ اسْتَعْنَى اللَّهُ عَنْهُ، وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ». (ضعيف) رواه الطبراني.

١٠٩٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ عَلَى أَعْوَادٍ مِنْبَرِهِ: «الْيَتِيمَيْنِ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ أَوْ لَيَخْتِمَنَّ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ، ثُمَّ لَيَكُونَنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ».

رواه مسلم (٨٦٥)، وابن ماجه (٧٩٤) وغيرهما.

قوله: «ودعهم الجمعة»، هو بفتح الواو، وسكون الدال: أي تركهم الجمعة. ورواه ابن خزيمة بلفظ تركهم من حديث أبي هريرة، وأبي سعيد الخدري.

يَشْهَدُهَا [وتعني الجمعة فلا يشهدها] حَتَّى يُطْبِعَ عَلَيَّ قَلْبِي».

رواه ابن ماجه (١١٢٧) بإسناد حسن، وابن خزيمة في صحيحه (١٧٧/٣).

«الصبية»: بضم الصاد المهملة، وتشديد الباء الواحدة: هي السرية إما من الخيل أو الإبل أو الغنم. ما بين العشرين إلى الثلاثين تصاف إلى ما كانت منه، وقيل: هي ما بين العشرة إلى الأربعين.

١١٠١- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطِيبًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ: «عَسَى رَجُلٌ تَحْضُرُهُ الْجُمُعَةُ وَهُوَ عَلَى قَدْرِ مِيلٍ مِنَ الْمَدِينَةِ فَلَا يَحْضُرُ الْجُمُعَةَ، ثُمَّ قَالَ فِي الثَّانِيَةِ: عَسَى رَجُلٌ تَحْضُرُهُ الْجُمُعَةُ وَهُوَ عَلَى قَدْرِ مِيلَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ فَلَا يَحْضُرُهَا، وَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ: عَسَى يَكُونُ عَلَى قَدْرِ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ فَلَا يَحْضُرُ الْجُمُعَةَ وَيَطْبِعُ اللَّهُ عَلَيَّ قَلْبِي».

رواه أبو يعلى (٢١٩٨) بإسناد لين. وروى ابن ماجه (١١٢٦) عنه بإسناد جيد مرفوعاً: «مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلَاثًا مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ طَبِعَ اللَّهُ عَلَيَّ قَلْبِي».

١١٠٢- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَيْضًا قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ تَوَبُّوا إِلَى اللَّهِ قَبْلَ أَنْ تَمُوتُوا، وَبَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ قَبْلَ أَنْ تَسْأَلُوا، وَصَلُّوا اللَّيْلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَبِّكُمْ بِكَثْرَةٍ ذَكَرْتُمْ لَهُ، وَكَثْرَةٍ الصَّدَقَةِ فِي السَّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ تُرْزَقُوا، وَتَنْصَرُوا، وَتُجَبَّرُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْكُمُ الْجُمُعَةَ فِي مَقَامِي هَذَا، فِي يَوْمِي هَذَا، فِي شَهْرِي هَذَا، مِنْ عَامِي هَذَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَمَنْ تَرَكَهَا فِي حَيَاتِي، أَوْ بَعْدِي وَلَهُ إِمَامٌ عَادِلٌ أَوْ جَائِزٌ اسْتِخْفَافًا بِهَا وَجُحُودًا بِهَا، فَلَا جَمَعَ اللَّهُ لَهُ شَمْلُهُ، وَلَا بَارَكَ لَهُ فِي أَمْرِهِ، أَلَا وَلَا صَلَاةَ لَهُ، أَلَا وَلَا زَكَاةَ لَهُ، أَلَا وَلَا حِجَّ لَهُ، أَلَا وَلَا صَوْمَ لَهُ، أَلَا وَلَا بَرَّ لَهُ حَتَّى يَتُوبَ، فَمَنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ».

رواه ابن ماجه (١٠٨١). ورواه الطبراني في الأوسط من حديث أبي سعيد الخدري أحضر منه.

١١٠٣- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلَاثَ جَمْعٍ مُتَوَالِيَاتٍ، فَقَدْ نَبَذَ الْإِسْلَامَ وَرَاءَ ظَهْرِهِ».

رواه أبو يعلى (المسند ٢٧١٢) موقوفاً بإسناد صحيح.

١١٠٤- وَعَنْ حَارِثَةَ بْنِ التُّعْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَتَّخِذُ أَحَدُكُمْ السَّائِمَةَ فَيَشْهَدُ الصَّلَاةَ فِي جَمَاعَةٍ فَتَعَذَّرَ عَلَيْهِ سَائِمَتُهُ، يَقُولُ: لَوْ طَلَبْتُ لِسَائِمَتِي مَكَانًا هُوَ أَكْلًا مِنْ هَذَا فَيَتَحَوَّلُ، وَلَا يَشْهَدُ إِلَّا الْجُمُعَةَ فَتَعَذَّرَ عَلَيْهِ سَائِمَتُهُ يَقُولُ: لَوْ طَلَبْتُ لِسَائِمَتِي مَكَانًا هُوَ أَكْلًا مِنْ هَذَا فَيَتَحَوَّلُ، فَلَا يَشْهَدُ الْجُمُعَةَ وَلَا الْجَمَاعَةَ فَيَطْبِعُ اللَّهُ عَلَيَّ قَلْبِي».

رواه أحمد (٤٣٤/٥) من رواية عمر بن عبد الله مولى غفيرة، وهو لفة عنده، وتقدم حديث أبي هريرة عند ابن ماجه، وابن خزيمة بمعناه. قوله: أكلاً من هذا، أي أكثر أكلاً. والكلا: بفتح الكاف واللام، ولي آخره همزة غير ممدودة: هو العشب الرطب واليابس.

١١٠٥- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زُرَّارَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ وَلَمْ أَرِ رَجُلًا مِثْلًا بِهِ شَبِيهَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَمِعَ النَّدَاءَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَلَمْ يَأْتِهَا، ثُمَّ سَمِعَهُ فَلَمْ يَأْتِهَا، ثُمَّ سَمِعَهُ فَلَمْ يَأْتِهَا طَبِعَ اللَّهُ عَلَيَّ قَلْبِي، وَجَعَلَ قَلْبَهُ قَلْبَ مُنَافِقٍ».

رواه البيهقي (الشعب ٣٠٠٥).

١١٠٦- وَرَوَى الزُّمَيْدِيُّ (٢١٨) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ يَصُومُ النَّهَارَ، وَيَقُومُ اللَّيْلَ، وَلَا يَشْهَدُ الْجَمَاعَةَ، وَلَا الْجُمُعَةَ، قَالَ: هَذَا فِي النَّارِ.

٧- الترغيب في قراءة سورة الكهف وما يذكر

معه

ليلة الجمعة ويوم الجمعة

١١٠٧- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

قَالَ: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ ﴿الْكَهْفِ﴾ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَضَاءَ لَهُ مِنَ النُّورِ مَا بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ».

رواه النسائي (عمل اليوم والليلة ٩٥٢ - ٩٥٤) والبيهقي (في سننه ٢٤٩/٣) مرفوعاً والحاكم (٣٦٨/٢) مرفوعاً وموقوفاً أيضاً، وقال: صحيح الإسناد، ورواه الدارمي (سنن ٤٥٤/٢) في مسنده موقوفاً على أبي سعيد، ولفظه قال: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ ﴿الْكَهْفِ﴾ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ أَضَاءَ لَهُ مِنَ النُّورِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّ الْعَلِيِّ». وفي أسانيدهم كلها إلا الحاكم أبو هاشم يحيى بن دينار الروماني، والأكثرون على توثيقه، وبقية الإسناد ثقات، وفي إسناد الحاكم الذي صححه نعيم بن حماد، ويأتي الكلام عليه وعلى أبي هاشم.

١١٠٨- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ ﴿الْكَهْفِ﴾ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَطَعَ لَهُ نُورٌ مِنْ تَحْتِ قَدَمَيْهِ إِلَى عَنَانِ السَّمَاءِ يُضِيءُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعُفِّرَ لَهُ مَا بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ».

رواه أبو بكر بن مردويه في تفسيره بإسناد لا بأس به.

١١٠٩- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ ﴿حِمَّ الدُّخَانِ﴾ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ عُفِّرَ لَهُ».

وفي رواية: «مَنْ قَرَأَ ﴿حِمَّ الدُّخَانِ﴾ فِي لَيْلَةِ أَصْحَحَ يَسْتَفِيرُ لَهُ سِتُّونَ أَلْفَ مَلَكٍ». (موضوع)

رواه الترمذي (٨٨٨، ٢٢٨٩) والأصبهاني (الرغيب والرهيب ٩١٨)، ولفظه: «مَنْ صَلَّى بِسُورَةِ ﴿الدُّخَانِ﴾ فِي لَيْلَةِ بَاتَ يَسْتَفِيرُ لَهُ سِتُّونَ أَلْفَ مَلَكٍ». (موضوع)

١١١٠- (ضعيف جداً) ورواه الطبراني والأصبهاني أيضاً من حديث أبي أمامة، ولفظهما، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ ﴿حِمَّ الدُّخَانِ﴾ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ أَوْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بِهَا بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ».

١١١١- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْهُ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ ﴿يس﴾ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ عُفِّرَ لَهُ».

رواه الأصبهاني (الرغيب والزهب ٩٢١).

١١١٢- (موضوع) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ السُّورَةَ الَّتِي يُذَكَّرُ فِيهَا ﴿أَلْ عِمْرَانَ﴾ يَوْمَ الْجُمُعَةِ صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ حَتَّى تَغِيَّبَ الشَّمْسُ».

رواه الطبراني في الأوسط (٦١٥٣) والكبير.

٧- كتاب الصدقات

١- الترغيب في أداء الزكاة وتأكيده وجوبها

١١١٣- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ. وَحَجُّ الْبَيْتِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ».

رواه البخاري (٨) ومسلم (٤٥) وغيرهما.

١١١٤- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: حَظَبْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَكَبْتُ، فَأَكَبَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا يَبْكِي لَا يَدْرِي عَلَى مَاذَا حَلَفَ؟ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، وَفِي وَجْهِهِ الْبُشْرَى فَكَانَتْ أَحَبَّ إِلَيْنَا مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ.

قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يُصَلِّي الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ، وَيَصُومُ رَمَضَانَ وَيُخْرِجُ الزَّكَاةَ، وَيَجْتَنِبُ الْكَبَائِرَ السَّعِيحَ إِلَّا فَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ وَقِيلَ لَهُ ادْخُلْ بِسَلَامٍ».

رواه النسائي (٨/٥ - ٩) واللفظ له، وابن ماجه، وابن خزيمة (١٦٣/١)، وابن حبان (١٧٤٥) في صحيحهما، والحاكم (٢٠٠/١) و٢٤٠/٢ وقال: صحيح الإسناد.

١١١٥- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ مِنْ تَمِيمٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي ذُو مَالٍ كَثِيرٍ، وَذُو أَهْلِ وَمَالٍ، وَحَاضِرَةٌ، فَأَخْبَرَنِي كَيْفَ أَصْنَعُ، وَكَيْفَ أَنْفِقُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تُخْرِجُ الزَّكَاةَ مِنْ مَالِكَ، فَإِنَّهَا طَهْرَةٌ تُطَهِّرُكَ، وَتَصِلُ أَقْرَبَاءَكَ، وَتَعْرِفُ حَقَّ الْمِسْكِينِ، وَالْجَارِ، وَالسَّائِلِ». الحديث.

رواه أحمد (١٣٦/٣)، ورجال رجال الصحيح.

١١١٦- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَمْسٌ مَنْ جَاءَ بِهِنَّ مَعَ إِيمَانٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ: مَنْ

حَافِظَ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، عَلَى وَضُوئِهِنَّ، وَرُكُوعِهِنَّ، وَسُجُودِهِنَّ، وَمَوَاقِيِهِنَّ، وَصَامَ رَمَضَانَ، وَحَجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا، وَأَعْطَى الزَّكَاةَ طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ».

الحديث.

رواه الطبراني في الكبير بإسناد جيد، وتقدم.

١١١٧- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَأَصْبَحْتُ يَوْمًا قَرِيبًا مِنْهُ، وَنَحْنُ نَسِيرُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ، وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ؟ قَالَ: «لَقَدْ سَأَلْتُ عَنْ عَظِيمٍ، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَيَّ مَنْ يَسِرَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ: تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتُحِجُّ الْبَيْتَ». الحديث.

رواه أحمد (٢٣١/٥) والزمذني (٢٦١٦) وصححه والنسائي (في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٣٩٩/٨) وابن ماجه (٣٩٧٣) ويأتي بتمامه في الصمت إن شاء الله تعالى.

١١١٨- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الزَّكَاةُ قَطْرَةٌ الْإِسْلَامِ».

رواه الطبراني في الأوسط والكبير وفيه ابن شعبة، والبيهقي (الشعب ٣٣١٠) وفيه بقية بن الوليد.

١١١٩- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثٌ أَحْلَفُ عَلَيْهِنَّ: لَا يَجْعَلُ اللَّهُ مَنْ لَهُ سَهْمٌ فِي الْإِسْلَامِ كَمَنْ لَا سَهْمَ لَهُ، وَأَسْهَمُ الْإِسْلَامِ ثَلَاثَةٌ: الصَّلَاةُ وَالصَّوْمُ، وَالزَّكَاةُ، وَلَا يَتَوَلَّى اللَّهُ عَبْدًا فِي الدُّنْيَا قَبُولِيهِ غَيْرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». الحديث.

رواه أحمد (١٤٥/٦) بإسناد جيد.

١١٢٠- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ مِنْ أُمَّتِهِ: «أَكْفَلُوا لِي بَيْتَ أَكْفَلُ لَكُمْ بِالْجَنَّةِ». قُلْتُ: مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ، وَالزَّكَاةُ، وَالْأَمَانَةُ، وَالْفَرَجُ، وَالْبَطْنُ، وَاللِّسَانُ».

رواه الطبراني في الأوسط (٤٩٢٢) بإسناد لا بأس به، وله شواهد

كثرة.

ابن عمر، وهو الصحيح.

١١٢١- وَعَنْ حُدَيْفَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «الْإِسْلَامُ ثَمَانِيَةٌ أَسْهُمٌ: الْإِسْلَامُ سَهْمٌ، وَالصَّلَاةُ سَهْمٌ، وَالزُّكَاةُ سَهْمٌ، وَالصَّوْمُ سَهْمٌ، وَحَجُّ الْبَيْتِ سَهْمٌ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ سَهْمٌ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ سَهْمٌ، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَهْمٌ، وَقَدْ خَابَ مَنْ لَا سَهْمَ لَهُ».

رواه البزار (الكشف ٨٧٥) مرفوعاً، وفيه: يزيد بن عطاء البشكري. ورواه أبو يعلى (٥٢٣) من حديث علي مرفوعاً أيضاً، وروي موقوفاً على حذيفة وهو أصح، قاله الدارقطني وغيره.

١١٢٢- وَعَنْ جَابِرِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم «إِنْ أَدَّى الرَّجُلُ زَكَاةَ مَالِهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ أَدَّى زَكَاةَ مَالِهِ، فَقَدْ ذَهَبَ عَنْهُ شُرُّهُ».

رواه الطبراني في الأوسط (١٦٠٢)، واللفظ له، وابن خزيمة في صحيحه (١٣/٤)، والحاكم (٣٩٠/١) مختصراً: «إِذَا أَذَيْتَ زَكَاةَ مَالِكَ فَقَدْ أَذَيْتَ عَنكَ شُرُّهُ». وقال: صحيح على شرط مسلم.

١١٢٣- (ضعيف) وَعَنِ الْحَسَنِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «حَصَّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزُّكَاةِ، وَدَاوُوا مَرْضَاتِكُمْ بِالصَّدَقَةِ، وَاسْتَقْبَلُوا أَمْوَاجَ الْبَلَاءِ بِالذُّعَاءِ وَالتَّضَرُّعِ».

رواه أبو داود في المراسيل (١٠٥)، ورواه الطبراني والبيهقي (الشعب ٣٥٥٧) وغيرهما عن جماعة من الصحابة مرفوعاً متصلاً، والمرسل أشبه.

١١٢٤- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَلْقَمَةَ رضي الله عنها أَنَّهُمْ أَنْوَأَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «إِنْ تَمَامَ إِسْلَامِكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ».

رواه البزار (كشف الأستار ٨٧٦). والطبراني في الكبير، ولفظه: «إِنْ مِنْ تَمَامَ».

١١٢٥- (ضعيف) وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «كُلُّ مَالٍ وَإِنْ كَانَ تَحْتَ سِنِّهِ أَرْضِيحِينَ يُؤَدَّى زَكَاةُ فَلَيْسَ بِكَتْرٍ، وَكُلُّ مَالٍ لَا تُؤَدَّى زَكَاةُ وَإِنْ كَانَ ظَاهِراً فَهُوَ كَثْرٌ».

رواه الطبراني في الأوسط (٨٢٧٥) مرفوعاً، ورواه غيره موقوفاً على

١١٢٦- وَعَنْ سَمُرَةَ رضي الله عنها قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «أَقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَأَتُوا الزُّكَاةَ، وَحُجُّوا وَاعْتَمِرُوا، وَاسْتَقِيمُوا يُسْتَقَمَ بِكُمْ».

رواه الطبراني في الثلاثة (٥٢/١)، وإسناده جيد إن شاء الله تعالى، عمران القطان صدوق.

١١٢٧- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ، وَآتَى الزُّكَاةَ، وَحَجَّ الْبَيْتِ، وَصَامَ رَمَضَانَ، وَفَرَى الضَّيْفَ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

رواه الطبراني في الكبير، وله شواهد.

١١٢٨- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَيُؤَدُّ زَكَاةَ مَالِهِ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَلْيَقُلْ حَقًّا، أَوْ لَيْسَ كُنْتَ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ».

رواه الطبراني في الكبير.

١١٢٩- وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: «أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ؟ قَالَ: «تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِي الزُّكَاةَ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ».

رواه البخاري (١٣٩٦) ومسلم (١٣).

١١٣٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! دَلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمِلْتَهُ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: «تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ، وَتُؤْتِي الزُّكَاةَ الْمَقْرُوضَةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ». قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَزِيدُ عَلَى هَذَا، وَلَا أَنْقُصُ مِنْهُ، فَلَمَّا وَلَّى قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا».

رواه البخاري (١٣٩٧) ومسلم (١٤).

١١٣١- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ الْجَهَنِيِّ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ قُضَاعَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: إِنِّي شَهِدْتُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَصَلَّيْتُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ، وَصُمْتُ رَمَضَانَ وَقَمَيْتُهُ، وَأَتَيْتُ الزَّكَاةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ مَاتَ عَلَى هَذَا كَانَ مِنْ الصَّادِقِينَ وَالشَّهَدَاءِ».

رواه الزبار (في كشف الأستار (٤٥)) بإسناد حسن، وابن خزيمة في صحيحه (٢٢١٢)، وابن حبان (٣٤٢٩)، وتقدم لفظه في الصلاة.

١١٣٢- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْغَضَائِرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «ثَلَاثٌ مَنْ فَعَلَهُنَّ فَقَدْ طَعِمَ طَعْمَ الْإِيمَانِ: مَنْ عَبَدَ اللَّهَ وَحَدَّهُ وَعَلِمَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَعْطَى زَكَاةَ مَالِهِ طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ رَافِدَةٌ عَلَيْهِ كُلُّ عَامٍ وَلَمْ يُعْطِ الْهَرَمَةَ، وَلَا الدَّرَنَةَ، وَلَا الْمَرِيضَةَ، وَلَا الشَّرْطَ اللَّثِيمَةَ، وَلَكِنْ مِنْ وَسَطِ أَمْوَالِكُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَسْأَلْكُمْ خَيْرَهُ وَلَمْ يَأْمُرْكُمْ بِشَرِّهِ».

رواه أبو داود (١٥٨٢).

قوله: «رافدة عليه»: من الرلذ، وهو الإعانة ومعناه: أنه يغطي الزكاة ونفسه تبعاً على أدائها بطيبها وعدم خيبتها له بالتمتع. «والشرط»: بفتح الشين المعجمة والراء، وهي الرذيلة من المال كالسنة والعجفاء ونحوهما. «والدرة»: الجرباء.

١١٣٣- وَعَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِتْيَانِ الزَّكَاةِ، وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ.

رواه البخاري (٥٧) ومسلم (٥٦) وغيرهما.

١١٣٤- (ضعيف) وَعَنْ عُمَيْرِ بْنِ عُمَيْرِ اللَّيْثِيِّ رضي الله عنه عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: «إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ الْمُصَلُّونَ، وَمَنْ يُقِيمُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ الَّتِي كَتَبَهُنَّ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَيَصُومُ رَمَضَانَ، وَيَحْتَسِبُ صَوْمَهُ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ مُحْتَسِبًا، طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ، وَيَجْتَنِبُ الْكِبَائِرَ الَّتِي نَهَى

اللَّهُ عَنْهَا، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَمْ الْكِبَائِرُ؟ قَالَ: تِسْعٌ أَعْظَمُهُنَّ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ الْمُؤْمِنِ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَالْفِرَارُ مِنَ الرَّحْفِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَةِ، وَالسَّخَرُ، وَأَكْلُ مَالِ النَّيِّمِ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ الْمُسْلِمِينَ، وَاسْتِحْلَالُ النَّيْتِ الْعَتِيقِ الْحَرَامِ فَبَلَّتْكُمْ أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا، لَا يَمُوتُ رَجُلٌ لَمْ يَعْمَلْ هَؤُلَاءِ الْكِبَائِرَ، وَيُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ إِلَّا رَافِقٌ مُحْمَدًا صلى الله عليه وسلم فِي بُحْبُوحَةِ جَنَّةِ آبَائِهَا مَصَارِيعِ الذَّهَبِ» (في حجة الوداع).

رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات، وفي بعضهم كلام، وعند أبي

داود بعضه.

«بحبوحة الجنة»: بضم الباءين الموحدين وبجاءين مهملتين: هو وسطها.

١١٣٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِذَا أَدَّيْتَ الزَّكَاةَ فَقَدْ قَضَيْتَ مَا عَلَيْكَ، وَمَنْ جَمَعَ مَالًا حَرَامًا ثُمَّ تَصَدَّقَ بِهِ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِيهِ أَجْرٌ، وَكَانَ إِصْرُهُ عَلَيْهِ».

رواه ابن خزيمة (٢٤٧١)، وابن حبان (٧٩٧) موارد) في صحيحهما، والحاكم (٣٩٠/١)، وقال: صحيح الإسناد.

١١٣٦- وَعَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ رضي الله عنه كَانَ عِنْدَهُ غُلَامٌ يَقْرَأُ فِي الْمُنْحَفِ وَعِنْدَهُ أَصْحَابُهُ، فَجَاءَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ حَضْرَمَةٌ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَيُّ دَرَجَاتِ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: الصَّلَاةُ. قَالَ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: الزَّكَاةُ.

رواه الطبراني في الكبير بإسناد لا بأس به.

قال المصنف: وتقدم في كتاب الصلاة أحاديث تدل لهذا الباب، وتأتي

أحاديث أخر في كتاب الصوم والحج إن شاء الله تعالى.

٢- الزهيب من منع الزكاة

وما جاء في زكاة الحلبي

١١٣٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَا مِنْ صَاحِبِ ذَهَبٍ، وَلَا فِضَّةٍ لَا يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا

إِلَّا إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ صُمِّحَتْ لَهُ صَفَاتُ مِنْ نَارٍ فَأَحْمِيَّ عَلَيْهَا فِي نَارٍ جَهَنَّمَ فَيُكْوَى بِهَا جَنْبُهُ وَجَيْبُهُ وَظَهْرُهُ كُلَّمَا بَرَدَتْ أُعِيدَتْ لَهُ ﴿فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ حَتَّى يَقْضَى بَيْنَ الْعِبَادِ فَيُرَى سَبِيلُهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِمَّا إِلَى النَّارِ. قيل: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَالْإِبِلُ؟ قَالَ: «وَلَا صَاحِبَ إِبِلٍ لَا يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا، وَمِنْ حَقَّهَا حَلْبُهَا يَوْمَ وَرْدِهَا إِلَّا إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يَطْبُحُ لَهَا بِقَاعٍ قَرَقَرٍ أَوْفَرٌ مَا كَانَتْ لَا يَفْقِدُ مِنْهَا فَصِيلاً وَاحِداً تَطْوُهُ بِأَخْفَائِهَا، وَتَعْضُهُ بِأَفْوَاهِهَا كُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ أَوْ لَهَا رُدُّ عَلَيْهِ أَخْرَاهَا ﴿فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ حَتَّى يَقْضَى بَيْنَ النَّاسِ.»

رواه البخاري (١٤٠٢) ومسلم (٩٨٧)، واللفظ له، والنسائي (١٢/٥) مختصراً.

١١٣٨ - وفي رواية للنسائي (١١/٥): قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ رَجُلٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاةَ مَالِهِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعاً مِنْ نَارٍ فَيُكْوَى بِهَا جَنْبُهُ وَجَيْبُهُ وَظَهْرُهُ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى يَقْضَى بَيْنَ النَّاسِ.»

١١٣٩ - وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ لَا يَفْعَلُ فِيهَا حَقَّهَا إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرَ مَا كَانَتْ وَقَعِدَ لَهَا بِقَاعٍ قَرَقَرٍ تَسْتَنْ عَلَيْهِ بِقَوَائِمِهَا وَأَخْفَائِهَا. وَلَا صَاحِبِ بَقَرٍ لَا يَفْعَلُ فِيهَا حَقَّهَا إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوْفَرٌ مَا كَانَتْ، وَقَعِدَ لَهَا بِقَاعٍ قَرَقَرٍ فَتَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا، وَتَطْوُهُ بِقَوَائِمِهَا. وَلَا صَاحِبِ غَنَمٍ لَا يَفْعَلُ فِيهَا حَقَّهَا إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرَ مَا كَانَتْ، وَقَعِدَ لَهَا بِقَاعٍ قَرَقَرٍ فَتَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا وَتَطْوُهُ بِقَوَائِمِهَا. وَأَمَّا إِلَى النَّارِ. قيل: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَالْخَيْلُ؟ قَالَ: «الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ هِيَ لِرَجُلٍ وَرَزٌّ، وَهِيَ لِرَجُلٍ سِتْرٌ، وَهِيَ لِرَجُلٍ أَجْرٌ، فَأَمَّا الَّتِي هِيَ لَهُ وَرَزٌّ، فَرَجُلٌ رَبَطَهَا رِيَاءً وَفَخْرًا وَنِوَاءً لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فَهِيَ لَهُ وَرَزٌّ، وَأَمَّا الَّتِي هِيَ لَهُ سِتْرٌ: فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، تُسَمِّ لَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ فِي ظَهْرِهَا وَلَا رِقَابِهَا، فَهِيَ لَهُ سِتْرٌ، وَأَمَّا الَّتِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ، فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ، فَمَا أَكَلَتْ مِنْ ذَلِكَ الْمَرْجِ أَوْ الرُّوْضَةِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا كَتَبَ لَهُ عِدَدَ مَا أَكَلَتْ حَسَنَاتٍ، وَكَتَبَ لَهُ عِدَدَ أَرْوَاتِهَا وَأَبْوَالِهَا حَسَنَاتٍ، وَلَا تَقْطَعُ طَوْلَهَا فَاسْتَنْتَّ شُرْفاً أَوْ شُرْفَيْنِ إِلَّا كَتَبَ لَهُ عِدَدَ آثارِهَا وَأَرْوَاتِهَا حَسَنَاتٍ، وَلَا مَرَبَّ بِهَا صَاحِبِهَا عَلَى نَهْرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ، وَلَا يُرِيدُ أَنْ يَسْقِيَهَا؛ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ عِدَدَ مَا شَرِبَتْ حَسَنَاتٍ.» قيل: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَالْحُمْرُ؟ قَالَ: «مَا أَنْزَلَ

رواه مسلم (٩٨٨).

«اللقاء»: المكان المسوي من الأرض. «والقرقر»: بقاين مفتوحين، وراءين مهملتين. هو الأملس. «والظلف»: للبقر والغنم بمنزلة الحافر للفرس. «والعقضاء»: هي المتوية القرن. «والجلحاء»: هي التي ليس لها قرن. «والعضاء»: بالضاد المعجمة هي المكسورة القرن. «والطول»: بكسر الطاء وفتح الوار، وهو جبل تشد به قائمة الدابة وترسلها ترعى أو تمسك طرفه وترسلها. «واستت»: بتشديد النون: أي جرت بقوة. «شرفاً»: بفتح الشين المعجمة والراء: أي شوطاً. وقيل: نحو ميل. «والنواء»: بكسر النون وبالمد: هو المعادة. «والشجاع»: بضم الشين المعجمة وكسرها هو الحية، وقيل: الذكر خاصة، وقيل: نوع من الحيات. «والأقرع»: منه الذي ذهب

شعر رأسه من طول عمره.

١١٤٤- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «وَيُنَالُ لِلْأَغْنِيَاءِ مِنَ الْفُقَرَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُونَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا حُقُوقَنَا الَّتِي فَرَضْتَ لَنَا عَلَيْهِمْ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا ذُنُوبَكُمْ وَلَا بَعْدَتَهُمْ». ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ لِلْسَائِلِ وَالْمَحْرُومِ» [المعارج: ٢٤، ٢٥].

رواه الطبراني في الصغير (٢٤٦/١) والأوسط، وأبو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب كلاهما من رواية الحارث بن النعمان. قال أبو حاتم: ليس بقوي، وقال البخاري: منكر الحديث.

١١٤٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عُرِضَ عَلَيَّ أَوَّلُ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، وَأَوَّلُ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ النَّارَ، فَأَمَّا أَوَّلُ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، فَالشَّهِيدُ، وَعَبْدٌ مَمْلُوكٌ أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ، وَنَصَحَ لِسَيِّدِهِ، وَعَقِيفٌ مُتَعَفِّفٌ ذُو عِيَالٍ، وَأَمَّا أَوَّلُ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ النَّارَ فَأَمِيرٌ مُسْلَطٌ، وَذُو ثُرُودٍ مِنْ مَالٍ لَا يُؤَدِّي حَقَّ اللَّهِ فِي مَالِهِ، وَفَقِيهٌ فَخُورٌ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٨/٤)، وابن حبان (٧٢٠٤ و٧٤٣٨) مرفقاً في موضعين.

١١٤٦- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه

قَالَ: أَمْرُنَا بِإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِتْيَانِ الزَّكَاةِ، وَمَنْ لَمْ يُزَكِّ فَلَا صَلَاةَ لَهُ.

رواه الطبراني في الكبير مرفقاً هكذا بإسناد أحدهما صحيح، والأصبهاني (الترغيب والزهيب ١٠١٨).

وفي رواية للأصبهاني (في الترغيب والزهيب ١٤٥٠) قَالَ: مَنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ وَلَمْ يُؤْتَ الزَّكَاةَ فَلَيْسَ بِمُسْلِمٍ يَنْفَعُهُ عَمَلُهُ. (ضعيف)

١١٤٧- وَعَنْ ثَوْبَانَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ تَرَكَ بَعْدَهُ كَنْزاً مِثْلَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَجَاعاً أَفْرَعُ لَهُ رَيْبَتَانِ يَتَّبَعُهُ يَقُولُ: مَنْ أَنْتَ؟ يَقُولُ: أَنَا كَنْزُكَ الَّذِي خَلَفْتَ، فَلَا يَزَالُ يَتَّبَعُهُ حَتَّى يُلْقِمَهُ يَدَهُ فَيَقْضِمُهَا ثُمَّ يَتَّبَعُهُ سَائِرَ جَسَدِهِ».

رواه النزار (الكشف ٨٨٢) وقال: إسناده حسن، والطبراني وابن

١١٤٠- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ

اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ أَحَدٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاةَ مَالِهِ إِلَّا مِثْلَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَجَاعاً أَفْرَعٌ حَتَّى يَطُوقَ بِهِ عُنُقَهُ»، ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ مِصْدَاقَهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ: «وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَتَّخِلُونَ بِمَا آتَاهُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ» [آل عمران: ١٨٠] الآية.

رواه ابن ماجه (١٧٨٤)، واللفظ له، والنسائي (١١٦/٥) بإسناد صحيح، وابن خزيمة (١٢/٣) في صحيحه.

١١٤١- (ضعيف) وَعَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَيَّ أَغْنِيَاءَ الْمُسْلِمِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ بِقَدْرِ الَّذِي يَسَعُ فُقَرَاءَهُمْ وَلَنْ يُجْهَدَ الْفُقَرَاءُ إِذَا جَاعُوا وَعَرُوا إِلَّا بِمَا يَصْنَعُ أَغْنِيَاؤُهُمْ، أَلَا وَإِنَّ اللَّهَ يُحَاسِبُهُمْ حِسَاباً شَدِيداً وَيُعَذِّبُهُمْ عَذَاباً أَلِيماً».

رواه الطبراني في الأوسط (٣٦٠٣) والصغير (١١٢٦/١)، وقال: تفرد به ثابت بن محمد الزاهد.

قال الحافظ: وثابت ثقة صدوق روى عنه البخاري وغيره، وبقيه رواه لا بأس بهم، وروى موقوفاً على علي رضي الله عنه، وهو أشف.

١١٤٢- وَعَنْ مَسْرُوقٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ:

أَكِلُ الرِّبَا وَمَوْكِلُهُ وَشَاهِدَاهُ إِذَا عَلِمَاهُ وَالْوَأَشِمَةُ وَالْمُوتَشِمَةُ، وَلَا وِي الصَّدَقَةِ، وَالْمُرْتَدُّ أَعْرَابِيًّا بَعْدَ الْهَجْرَةِ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

رواه ابن خزيمة (٩/٤) في صحيحه واللفظ له، ورواه أحمد (٣٩٣/١، ٤٠٢) وأبو يعلى وابن حبان في صحيحه (٣٢٤١) عن الحارث الأعور عن ابن مسعود رضي الله عنه.

«لا وِي الصدقة»: هو الماطل بها المتع من أدائها.

١١٤٣- وَرَوَى الْأَصْبَهَانِيُّ (الترغيب ١٣٨١) عَنْ عَلِيٍّ

رضي الله عنه قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكِلَ الرِّبَا وَمَوْكِلَهُ، وَشَاهِدَهُ، وَكَاتِبَهُ، وَالْوَأَشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ وَمَنَاعِ الصَّدَقَةِ، وَالْمَحَلَّلَ وَالْمَحَلَّلَ لَهُ».

خزعة (١١/٣) وابن حبان (٣٢٤٦) في صحيحهما.

١١٤٨- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الَّذِي لَا يُؤَدِّي زَكَاةَ مَالِهِ يُحِيلُ إِلَيْهِ مَالَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَجَاعًا أَفْرَعُ لَهُ زَيْبَتَانِ قَالَ: فَيَلْزُمُهُ، أَوْ يُطَوِّقُهُ يَقُولُ: أَنَا كَنْزُكَ. أَنَا كَنْزُكَ».

رواه النسائي (٣٨/٥ - ٣٩) بإسناد صحيح.

«الزيبتان»: هما الزبدتان في الشدقين، وقيل: هم الكنتان السوداوان لوق عينيه. والشجاع تقدم.

١١٤٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ مِثْلَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَجَاعًا أَفْرَعُ لَهُ زَيْبَتَانِ يُطَوِّقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِلَهْزِمَتَيْهِ، يَغْشَى شِدْقَيْهِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا مَالُكَ أَنَا كَنْزُكَ»، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ آيَةَ: ﴿وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَنْخَلُوعُونَ﴾ [آل عمران: ١٨٠] الآية.

رواه البخاري (١٤٠٣) والنسائي (١٢/٥ - ١٤) ومسلم.

١١٥٠- (ضعيف) وَعَنْ عُمَارَةَ بْنِ حَزْمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْبَعٌ فَرَضَهُنَّ اللَّهُ فِي الْإِسْلَامِ فَمَنْ جَاءَ بِنَلَاثٍ لَمْ يُغْنِيَنَّ عَنْهُ شَيْئًا حَتَّى يَأْتِيَّ بِهِنَّ جَمِيعًا: الصَّلَاةُ، وَالزَّكَاةُ، وَصِيَامُ رَمَضَانَ، وَحَجُّ الْبَيْتِ».

رواه أحمد (٢٠١/٤)، وفي إسناده ابن لهيعة، ورواه أيضاً عن نعيم بن

زياد الحضرمي مرسلًا.

١١٥١- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بِفَرَسٍ يَجْعَلُ كُلَّ خَطْوَةٍ مِنْهُ أَقْصَى بَصَرِهِ، فَسَارَ وَسَارَ مَعَهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَأَتَى عَلَى قَوْمٍ يَزْرَعُونَ فِي يَوْمٍ، وَيَحْصُدُونَ فِي يَوْمٍ، كُلَّمَا حَصَدُوا عَادَ كَمَا كَانَ، فَقَالَ: «يَا جِبْرِيلُ مَنْ هَؤُلَاءِ؟» قَالَ: هَؤُلَاءِ الْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، تَضَاعَفُ لَهُمُ الْحَسَنَةُ بِسَبْعِمِئَةٍ ضِعْفٍ، وَمَا أَنْفَقُوا مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ، ثُمَّ أَتَى عَلَى قَوْمٍ تُرْضِعُ رُؤُوسَهُمْ بِالصَّخْرِ كُلَّمَا رُضِخَتْ عَادَتْ كَمَا كَانَتْ، وَلَا يُفْتَرُ عَنْهُمْ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ. قَالَ: يَا جِبْرِيلُ مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ تَنَاقَلَتْ رُؤُوسُهُمْ عَنِ الصَّلَاةِ ثُمَّ أَتَى

عَلَى قَوْمٍ عَلَى أَدْبَارِهِمْ رِقَاعٌ، وَعَلَى أَقْبَالِهِمْ رِقَاعٌ يَسْرَحُونَ كَمَا تَسْرَحُ الْأَنْعَامُ إِلَى الضَّرِيعِ، وَالرُّقُومِ، وَرَضَفَ جَهَنَّمَ. قَالَ: «مَا هَؤُلَاءِ يَا جِبْرِيلُ؟» قَالَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ لَا يُؤَدُّونَ صَدَقَاتِ أَمْوَالِهِمْ، وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ: وَمَا اللَّهُ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ».

الحديث بطوله في قصّة الإسراء وفرض الصلاة.

رواه البرز (الكشف ٥٥) عن الربيع بن أنس عن أبي العالية أو غيره

عن أبي هريرة.

١١٥٢- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ مِنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا سَمِعْتُهُ مِنْهُ، وَكُنْتُ أَكْثَرُهُمْ لُزُومًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ عُمَرُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تَلَفَ مَالٌ فِي بَرٍّ وَلَا بَحْرٍ إِلَّا بِحَبْسِ الزَّكَاةِ».

رواه الطبراني في الأوسط، وهو حديث غريب.

١١٥٣- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَخِلَ الزَّكَاةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي النَّارِ».

رواه الطبراني في الصغير (٥٨/١) عن سعد بن سنان، ويقال فيه:

سنان بن سعد عن أنس.

١١٥٤- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا خَالَطَتِ الصَّدَقَةَ، أَوْ قَالَ: الزَّكَاةَ مَالًا إِلَّا أَفْسَدَتْهُ».

رواه البرز (الكشف ٨٨١) والبيهقي (في سننه ١٥٩/٤).

وقال الحافظ: وهذا الحديث يحتمل معنيين: أحدهما أن الصدقة ما تركت في مال ولم تخرج منه إلا أهلكته. ويشهد لهذا حديث عمر المظدم: «مَا تَلَفَ مَالٌ فِي بَرٍّ وَلَا بَحْرٍ إِلَّا بِحَبْسِ الزَّكَاةِ». والثاني: «أَنَّ الرَّجُلَ يَأْخُذُ الزَّكَاةَ وَهُوَ غَنِيٌّ عَنْهَا فَيَضَعُهَا مَعَ مَالِهِ فَتَهْلِكُ». وبهذا فسره الإمام أحمد، والله أعلم.

١١٥٥- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ظَهَرَتْ لَهُمُ الصَّلَاةُ فَبَلَّوْهَا، وَخَفِيََتْ لَهُمُ الزَّكَاةُ فَأَكَلَوْهَا، أَوْلَيْكَ هُمْ الْمُنَافِقُونَ».

رواه البرز (الكشف ٨٨٣).

١١٥٦- وَعَنْ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مَنَعَ قَوْمَ الزَّكَاةِ إِلَّا ابْتِلَاهُمْ اللَّهُ بِالسَّيِّئِ».

رواه الطبراني في الأوسط، ورواه ثقات، والحاكم (١٢٦/٢) والبيهقي (في سننه ٣٤٦/٣) في حديث إلا أنهما قالا: «وَمَا مَنَعَ قَوْمَ الزَّكَاةِ إِلَّا حَسِبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الْقَطْرَ». وقال الحاكم: صحح على شرط مسلم.

١١٥٧- ورواه ابن ماجه (٤٠١٩) والبخاري والبيهقي (الشعب ٣٣١٤) من حديث ابن عمر، ولفظ البيهقي أن رسول الله ﷺ قال: «يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ! خِصَالٌ خَمْسٌ إِنْ ابْتَلَيْتُمْ بِهِنَّ وَنَزَلَنْ بِكُمْ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ تَذَرِكُوهُنَّ: لَمْ تَظْهَرْ الْفَاحِشَةَ فِي قَوْمٍ قَطُّ حَتَّى يُعْلِنُوا بِهَا إِلَّا فَشَا فِيهِمُ الطَّاعُونَ وَالْأَوْجَاعُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ فِي أَسْلَافِهِمْ وَلَمْ يَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِلَّا أُحْذُوا بِالسَّيِّئِ، وَشِدَّةُ الْمُؤْتَةِ، وَجُورُ السُّلْطَانِ، وَلَمْ يَمْنَعُوا زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ إِلَّا مِينُوا الْقَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ، وَلَوْ لَا التَّهَانِثُ لَمْ يُمْطَرُوا، وَلَا نَقَضُوا عَهْدَ اللَّهِ وَعَهْدَ رَسُولِهِ إِلَّا سَلَطَ عَلَيْهِمْ عَدُوٌّ مِنْ غَيْرِهِمْ فَيَأْخُذُ بَعْضُ مَا فِي أَيْدِيهِمْ، وَمَا لَمْ تَحْكَمْ أَيْمَتُهُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ إِلَّا جُعِلَ بِأَسْهُمٍ بَيْنَهُمْ».

١١٥٨- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَمْسٌ بِخَمْسٍ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا خَمْسٌ بِخَمْسٍ؟ قَالَ: «مَا نَقَضَ قَوْمٌ الْعَهْدَ إِلَّا سَلَطَ عَلَيْهِمْ عَدُوَّهُمْ، وَمَا حَكَمُوا بِغَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَّا فَشَا فِيهِمْ [الفقر، ولا ظهرت فيهم الفاحشة، إلا فشأ فيهم] الْمَوْتُ، وَلَا مَنَعُوا الزَّكَاةَ إِلَّا حُسِبَ عَنْهُمْ الْقَطْرُ، وَلَا طَفَفُوا الْمِكْيَالَ إِلَّا حُسِبَ عَنْهُمْ النَّبَاتُ وَأُحْذُوا بِالسَّيِّئِ».

رواه الطبراني في الكبير وسنده قريب من الحسن وله شواهد.
«السين»: جمع سنة، وهي العام المقطع الذي لم تبت الأرض فيه شيئاً سواء وقع قطر أو لم يقع.

١١٥٩- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: لَا يُكْوَى رَجُلٌ بِكَنْزٍ فِيمَسَّ دِرْهَمًا وَدِرْهَمًا، وَلَا دِينَارٌ دِينَارًا يُوسِّعُ جِلْدَهُ حَتَّى يُوضَعَ كُلُّ دِينَارٍ وَدِرْهَمٍ عَلَى جِدَّتِهِ.

رواه الطبراني في الكبير موقوفاً بإسناد صحيح.

١١٦٠- (ضعيف) وَعَنْهُ رضي الله عنه قَالَ: مَنْ كَسَبَ طَيِّبًا حَبْنَهُ مَنَعَ الزَّكَاةَ، وَمَنْ كَسَبَ خَبِيثًا لَمْ تُطَيَّبْهُ الزَّكَاةُ.

رواه الطبراني في الكبير موقوفاً بإسناد منقطع.

١١٦١- وَعَنِ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ رضي الله عنه قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى مَلَا مِنْ قُرَيْشٍ فَجَاءَ رَجُلٌ خَشِنَ الشَّعْرَ وَالنِّيَابَ وَالْهَيْئَةَ حَتَّى قَامَ عَلَيْهِمْ فَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: بَشِّرِ الْكَانِزِينَ بِرَضْفٍ يُحْمَى عَلَيْهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، ثُمَّ يُوضَعُ عَلَى حَلْمَةِ نَدْيٍ أَحَدِهِمْ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ نَغْصِ كَيْفِهِ، وَيُوضَعُ عَلَى نَغْصِ كَيْفِهِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ حَلْمَةِ نَدْيِهِ يَنْزَلُزُلًا، ثُمَّ وَلَّى فَجَلَسَ إِلَى سَارِيَةٍ، وَتَبِعْتُهُ وَجَلَسْتُ إِلَيْهِ، وَأَنَا لَا أُدْرِي مَنْ هُوَ، فَقُلْتُ: لَا أَرَى الْقَوْمَ إِلَّا قَدْ كَرِهُوا الَّذِي قُلْتُ. قَالَ: إِنَّهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا. قَالَ لِي خَلِيلِي. قُلْتُ: مَنْ خَلِيلُكَ؟ قَالَ: النَّبِيُّ ﷺ: «[يا أبا ذر! ا]نْبَصِرْ أَحَدًا؟» قَالَ: فَظَنَرْتُ إِلَى الشَّمْسِ مَا بَقِيَ مِنَ النَّهَارِ، وَأَنَا أَرَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُرْسِلُنِي فِي حَاجَةٍ لَهُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «مَا أَحْبَبُّ أَنْ لِي مِثْلُ أَحَدٍ ذَهَبًا أَنْفَقَهُ كُلَّهُ إِلَّا ثَلَاثَةَ دَنَانِيرَ، وَإِنْ هُوَ لَا يَعْقِلُونَ إِنَّمَا يَجْمَعُونَ الدُّنْيَا، لَا وَاللَّهِ لَا أَسْأَلُهُمْ دُنْيَا، وَلَا أَسْتَفْتِيهِمْ عَنْ دِينٍ حَتَّى أَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ».

رواه البخاري (١٤٠٧، ١٤٠٨) ومسلم (٩٩٢).

١١٦٢- وَفِي رِوَايَةٍ لِمسْلِمٍ (٩٩٢) (٣٥) أَنَّهُ قَالَ: «بَشِّرِ الْكَانِزِينَ بِكَيْ فِي ظُهُورِهِمْ يَخْرُجُ مِنْ جُنُوبِهِمْ، وَبِكَيْ مِنْ قِبَلِ أَقْفَانِهِمْ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ جِبَاهِهِمْ». قَالَ: ثُمَّ تَنَحَّى فَقَعَدَ. قَالَ: قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا أَبُو ذَرٍّ. قَالَ: فَقَمْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ: مَا شَيْءٌ سَمِعْتُكَ تَقُولُ قَبْلُ؟ قَالَ: مَا قُلْتُ إِلَّا شَيْئًا قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ نَبِيِّهِمْ ﷺ قَالَ: قُلْتُ: مَا تَقُولُ فِي هَذَا الْعَطَاءِ؟ قَالَ: خُذْهُ فَإِنَّ فِيهِ الْيَوْمَ مَعُونَةً، فَإِذَا كَانَ مِمَّا لِدِينِكَ فَدَعَهُ.

«الرضف»: بفتح الراء، وسكون الضاد المعجمة: هو الحجارة الغمامة.
«والنغص»: بضم النون وسكون الغين المعجمة بعدها ضاد معجمة: وهو غضروف الكف.

٣- فصل في زكاة الحلبي

١١٦٥- وَعَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ زَيْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

قَالَتْ: دَخَلْتُ أَنَا وَخَالَتِي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَيْنَا أُسُورَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ لَنَا: «أَتُعْطِيَانِ زَكَاتَهُ؟» قَالَتْ: قَلْنَا: لَا، فَقَالَ:

«أَمَا تَخَافَانِ أَنْ يُسَوِّرَكُمَا اللَّهُ أُسُورَةً مِنْ نَارٍ، أَدْيَا زَكَاتَهُ».

رواه أحمد (٤٦١/٦) بإسناد حسن.

١١٦٦- (ضعيف) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ﷺ قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ وَهُوَ يَسْأَلُ عَنْ حَلِيَّةِ السُّيُوفِ أَمِينَ الْكُنُوزِ هِيَ؟ قَالَ: نَعَمْ مِنَ الْكُنُوزِ، فَقَالَ رَجُلٌ: هَذَا شَيْخٌ أَحْمَقٌ قَدْ ذَهَبَ عَقْلُهُ، فَقَالَ أَبُو أُمَامَةَ: أَمَا إِنِّي مَا أَحَدْتُكُمْ إِلَّا مَا سَمِعْتُ.

رواه الطبراني. وفي إسناده بقية بن الوليد.

١١٦٧- وَعَنْ ثَوْبَانَ ﷺ قَالَ: جَاءَتْ هِنْدُ بِنْتُ

هَبِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِي يَدِهَا فَخٌّ مِنْ ذَهَبٍ، أَيْ خَوَاتِيمُ ضِحَاخٍ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضْرِبُ يَدَهَا، فَدَخَلَتْ عَلَى فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَشْكُو إِلَيْهَا الَّذِي صَنَعَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَانْتَزَعَتْ فَاطِمَةُ سِلْسِلَةً فِي عُنُقِهَا مِنْ ذَهَبٍ قَالَتْ: هَذِهِ أَهْدَاها أَبُو حَسَنٍ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ والسلسلة في يدها، فَقَالَ: «يَا فَاطِمَةُ أَيُّغْرِكُ أَنْ يَقُولَ النَّاسُ ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَفِي يَدِكَ سِلْسِلَةٌ مِنْ نَارٍ»، ثُمَّ خَرَجَ وَلَمْ يَقْعُدْ فَأَرْسَلَتْ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِالسِّلْسِلَةِ إِلَى السُّوقِ فَبَاعَتْهَا وَاشْتَرَتْ بِمَنْيَها غَلَامًا، وَقَالَ مَرَّةً عَبْدًا، وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا فَاعْتَقْتَهُ فَحَدَّثَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْجَى فَاطِمَةَ مِنَ النَّارِ».

رواه النسائي (١٥٨/٨) بإسناد صحيح.

١١٦٨- (ضعيف) وَعَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ زَيْدِ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ تَقَلَّدَتْ قِلَادَةً مِنْ ذَهَبٍ قَلَّدَتْ فِي عُنُقِهَا مِثْلَهَا مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ جَعَلَتْ فِي أُذُنِهَا خُرْصًا مِنْ ذَهَبٍ جَعَلَتْ فِي أُذُنِهَا مِثْلَهُ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

١١٦٣- رُوِيَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ﷺ عَنْ أَبِيهِ

عَنْ جَدِّهِ أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ، وَمَعَهَا ابْنَةٌ لَهَا، وَفِي يَدِ ابْنَتِهَا مَسَكَنَانِ غَلِيظَتَانِ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ لَهَا: «أَتُعْطِيَانِ زَكَاتَهُ هَذَا؟» قَالَتْ: لَا. قَالَ: «أَيْسُرُكَ أَنْ يُسَوِّرَكَ اللَّهُ بِهِمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ سِوَارَتَيْنِ مِنْ نَارٍ؟» قَالَ: فَخَلَعْتُهُمَا فَالْتَقَتَهُمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَالَتْ: هُمَا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ.

رواه أحمد (٤٦١/٦) وأبو داود (١٥٦٢)، واللفظ له والزمدي (٦٣٧) والدارقطني (في سنة ١٠٨/٢).

ولفظ الزمدي والدارقطني نحوه: أَنَّ امْرَأَتَيْنِ أَتَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَفِي أَيْدِيهِمَا سِوَارَتَانِ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ لَهُمَا: «أَتُؤَدِّيَانِ زَكَاتَهُ؟» قَالَتَا: لَا. فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتُجِبَانِ أَنْ يُسَوِّرَكُمَا اللَّهُ سِوَارَتَيْنِ مِنْ نَارٍ؟» قَالَتَا: لَا. قَالَ: «فَأَدْيَا زَكَاتَهُ». ورواه النسائي (٣٨/٥) مرسلًا ومتصلًا، ورجح المرسل.

«المسكنة»: محرمة، واحدة المسك، وهو أسورة من ذبل أو قرن أو عاج، فإذا كانت من غير ذلك أضيفت إليه.

قال الخطابي: في قوله ﷺ: «أَيْسُرُكَ أَنْ يُسَوِّرَكَ اللَّهُ بِهِمَا سِوَارَتَيْنِ مِنْ نَارٍ». إِنَّمَا هُوَ تَأْوِيلُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: «يَوْمَ يُخَمِّسُ عَلَيْهَا فِي نَارٍ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ» (التوبة: ٥٣) انتهى.

١١٦٤- وَعَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَأَى فِي يَدِي فَتَحَاتٍ مِنْ وَرْقٍ، فَقَالَ: «مَا هَذَا يَا عَائِشَةُ؟» فَقُلْتُ: صَنَعْتُهُنَّ أَتْرَتَيْنِ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «أَتُؤَدِّيَانِ زَكَاتَهُنَّ؟» قُلْتُ: لَا، أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ. قَالَ: «هِيَ حَسْبُكَ مِنَ النَّارِ».

رواه أبو داود (١٥٦٥) والدارقطني (في سننه ١٠٥/٢)، وفي إسناده يحيى بن أيوب العلافقي، وقد احتج به الشيخان وغيرهما، ولا اعتبار بما ذكره الدارقطني من أن محمد بن عطاء مجهول، فإنه محمد بن عمر بن عطاء نسب إلى جده وهو ثقة ثبت. روى له أصحاب السنن، واحتج به الشيخان في صحيحهما.

«الفتحات»: بالخاء المعجمة جمع فتحة، وهي: حلقة لا لص لها تجملها المرأة في أصابع رجلها، وربما وضعها في يدها، وقال بعضهم: هي خواتم كبار كان النساء يتخمن بها.

قال الخطابي: والغالب أن الفتحات لا تبلغ بانفرادها نصاباً، وإنما معناه أن تضم إلى بقية ما عندها من الحلبي فتزدي زكاتها فيه.

رواه أبو داود (٤٢٣٨) والنسائي (١٥٧/٨) بإسناد جيد.

١١٦٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُحَلَّقَ حَبِيبَهُ حَلَقَةً مِنْ نَارٍ فَلْيُحَلِّقْهُ حَلَقَةً مِنْ ذَهَبٍ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُطَوَّقَ جَبِينَهُ طَوْقًا مِنْ نَارٍ فَلْيُطَوِّقْهُ طَوْقًا مِنْ ذَهَبٍ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُسَوَّرَ جَبِينَهُ بِسِوَارٍ مِنْ نَارٍ فَلْيُسَوِّرْهُ بِسِوَارٍ مِنْ ذَهَبٍ وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِالْفِضَّةِ فَالْعَبُوا بِهَا».

رواه أبو داود (٤٢٣٦) بإسناد صحيح.

قال المصلي رحمه الله: وهذه الأحاديث التي ورد فيها الوعيد على تحلي النساء بالذهب تحمل وجوهاً من التأويل.

أحدها: أن ذلك منسوخ فإنه قد ثبت إباحة تحلي النساء بالذهب.

الثاني: أن هذا في حق من لا يؤدي زكاته دون من أذاها، ويدل على هذا حديث عمرو بن شعيب، وعائشة وأسماء. وقد اختلف العلماء في ذلك، فروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه: أنه أوجب في الحلبي الزكاة، وهو مذهب عبد الله بن عباس، وعبد الله بن مسعود، وعبد الله بن عمرو، وسعيد بن المسيب، وعطاء، وسعيد بن جبير، وعبد الله بن شداد، وميمون بن مهران، وابن سيرين، ومجاهد، وجابر بن زيد، والزهرري، وسفيان الثوري، وأبي حنيفة وأصحابه واختاره ابن المنذر. ومن أسقط الزكاة فيه عبد الله بن عمر وجابر بن عبد الله، وأسماء ابنة أبي بكر، وعائشة والشعبي، والقاسم بن محمد، ومالك، وأحمد، وإسحاق، وأبو عبيدة. قال ابن المنذر: وقد كان الشافعي قال بهذا إذا هو بالعراق، ثم وقف عنه بمصر، وقال: هذا لما استخبر الله تعالى فيه.

وقال الخطابي: الظاهر من الآيات، يشهد لقول من أوجها، والأثر يؤيده، ومن أسقطها ذهب إلى النظر، ومعه طرف من الأثر، والاحتياط أذاها، والله أعلم.

الثالث: أنه في حق من تزنت به وأظهرته، ويدل لهذا ما رواه النسائي وأبو داود عن ربعي بن خراش عن امرأته.

١١٧٠- (ضعيف) عن أخت لحذيفة أن رسول الله ﷺ قَالَ: «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ! مَا لَكُنَّ فِي الْفِضَّةِ مَا تَحْلِينَ بِهِ؟ أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ مِنْكُمْ أَمْرَأَةٌ تَحَلَّى ذَهَبًا وَتُظَهِّرُهُ إِلَّا عُدَّتْ بِهِ».

وأخت حذيفة اسمها فاطمة. وفي بعض طرقه عند النسائي عن ربعي عن امرأة عن أخت لحذيفة رضي الله عنها، وكان له أخوات قد أدركن النبي ﷺ وقال النسائي: باب الكراهة للنساء في إظهار حلبي الذهب، ثم صدره بحديث عتبة بن عامر أن رسول الله ﷺ كان يمع أهله الحلبي

والحرير، ويقول: «إن كنتم تحبون حلبي الجنة وحريرها فلا تلبسوها في الدنيا». وهذا الحديث رواه الحاكم أيضاً، وقال: صحح على شرطهما، لم رأى النسائي في الباب حديث ثوبان المذكور، وحديث أسماء.

١١٧١- (ضعيف) وَرَوَى أَيْضاً عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَتْهُ أَمْرَأَةٌ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ سِوَارَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ؟ قَالَ: «سِوَارَتَيْنِ مِنْ نَارٍ». قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ طَوْقٌ مِنْ ذَهَبٍ؟ قَالَ: «طَوْقٌ مِنْ نَارٍ». قَالَتْ: قُرْطَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ؟ قَالَ: «قُرْطَيْنِ مِنْ نَارٍ» قَالَ: وَكَانَ عَلَيْهَا سِوَارٌ مِنْ ذَهَبٍ فَرَمَتْ بِهِ. الحديث.

الرابع من الاحتمالات: أنه إنما منع منه في حديث الأسورة والفتنات لما رأى من غلظه فإنه مظنة الفخر والحياء وبقية الأحاديث محمولة على هذا. وفي هذا الاحتمال شيء ويدل عليه ما رواه النسائي (١٦١/٨) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما؛ أن رسول الله ﷺ: «نهى عن لبس الذهب إلا مقطوعاً».

وروى أبو داود (٤٢٣٩) والنسائي (١٦١/٨) أيضاً عن أبي فلابة عن معاوية بن أبي سفيان: «أن رسول الله ﷺ نهى عن ركوب النمار، وعن لبس الذهب إلا مقطوعاً». وأبو فلابة لم يسمع من معاوية لكن روى النسائي أيضاً عن قتادة عن أبي شيخ أنه سمع معاوية فذكر نحوه وهذا متصل وأبو شيخ ثقة مشهور.

١١٧٢- (ضعيف) وفي السنن (١٧٨٥) والنسائي (١٧٢/٨)، وصحيح ابن حبان (٥٤٦٤) عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ حَدِيدٍ فَقَالَ: «مَا لِي أَرَى عَلَيْكَ حَلِيَةَ أَهْلِ النَّارِ» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ: مِنْ أَيِّ شَيْءٍ أَتَّخِذُهُ؟ قَالَ: «مِنْ وَرَقٍ لَا تُتَمَّةٌ بِثِقَالًا» وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٤- الرغيب في العمل على الصدقة بالتقوى

والترهيب من التعدي فيها والخيانة، واستحباب

ترك العمل لمن لا يثق بنفسه، وما جاء في المكاسين

والعشارين والعرفاء

١١٧٣- عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ

الْقِيَامَةِ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! اصْرِفْهَا عَنِّي، فَصَرَفَهَا عَنْهُ.

رواه أحمد (٢٨٥/٥) والبخاري (الكشف ٨٩٧) والطبراني، ورواه أحمد ثقافت إلا أن سعيد بن المسيب لم يدرك سعداً. ورواه البخاري (الكشف ٨٩٨) أيضاً عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَرَوَاهُ مَتَّحِجٌ بِهِمْ فِي الصَّحِيحِ.

«البيكرو»: بفتح الباء الموحدة وسكون الكاف: هو الفتي من الإبل، والأنتى بكرة.

١١٧٩- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ اسْتَعْمَلَنَاهُ عَلَى عَمَلٍ فَرَزَقْنَاهُ رِزْقًا فَمَا أَخَذَ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ غُلُولٌ».

رواه أبو داود (٢٩٤٣).

١١٨٠- وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ عَلَى الصَّدَقَةِ فَقَالَ: «يَا أَبَا الْوَلِيدِ اتَّقِ اللَّهَ لَا تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِبَعِيرٍ تَحْمِلُهُ لَهُ رُغَاءٌ، أَوْ بَقْرَةٌ لَهَا حَوَارٌ، أَوْ شَاةٌ لَهَا نُغَاءٌ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ذَلِكَ لَكَذِيبٌ؟ قَالَ: «إِي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ». قَالَ: فَوَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَعْمَلُ لَكَ عَلَى شَيْءٍ أَبَدًا.

رواه الطبراني في الكبير، وإسناده صحيح.

«الرغاء»: بضم الراء وبالعين المعجمة والمد: صوت البعير. «والحوار»: بضم الحاء المعجمة، صوت البقر. «والنغاء»: بضم الناء المثناة، وبالعين المعجمة ممدوداً، هو صوت الغنم.

١١٨١- وَعَنْ عَدِيِّ بْنِ عُمَيْرَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ اسْتَعْمَلَنَاهُ مِنْكُمْ عَلَى عَمَلٍ فَكْتَمْنَا مَخِطًا فَمَا فَوْقَهُ كَانَ غُلُولًا يَأْتِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ أَسْوَدٌ مِنَ الْأَنْصَارِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْبِلْ عَنِّي عَمَلِكَ. قَالَ: «وَمَا لَكَ؟» قَالَ: سَمِعْتُكَ تَقُولُ كَذَا وَكَذَا. قَالَ: «وَأَنَا أَقُولُ الْآنَ: مَنْ اسْتَعْمَلَنَاهُ مِنْكُمْ عَلَى عَمَلٍ فَلْيَجِيءَ بِقَلْبِهِ وَكَلْبِهِ، فَمَا أُوتِيَ مِنْهُ أَخَذَ وَمَا نُهِيَ عَنْهُ انْتَهَى».

رواه مسلم (١٨٣٣)، وأبو داود (٣٥٨١) وغيرهما.

١١٨٢- وَعَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ ﷺ قَالَ:

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْعَامِلُ عَلَى الصَّدَقَةِ بِالْحَقِّ لَوْجِهَ اللَّهِ تَعَالَى كَالْعَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ».

رواه أحمد (٤٦٥/٣)، واللفظ له، وأبو داود (٢٩٣٦)، والرمزي (٦٤٥)، وابن ماجه (١٨٠٩)، وابن خزيمة (٥١/٣) في صحيحه، وقال الرمزي: حديث حسن.

١١٧٤- وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَلَفْظُهُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعَامِلُ إِذَا اسْتَعْمِلَ فَأَخَذَ الْحَقَّ، وَأَعْطَى الْحَقَّ لَمْ يَزَلْ كَالْمَجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ».

١١٧٥- وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ الْخَازِنَ الْمُسْلِمَ الْأَمِينُ الَّذِي يُنْقِذُ مَا أَمَرَ بِهِ فَيُعْطِيهِ كَامِلًا مَوْفِرًا طَيِّبَةً بِهِ نَفْسُهُ فَيُدْفَعُهُ إِلَى الَّذِي أَمَرَ بِهِ أَحَدَ الْمُتَصَدِّقِينَ».

رواه البخاري (١٤٣٨) ومسلم (١٠٢٣) وأبو داود (١٦٨٤).

١١٧٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ الْكَسْبِ كَسْبُ الْعَامِلِ إِذَا نَصَحَ».

رواه أحمد (٣٣٤/٢) ورواه ثقافت.

١١٧٧- (ضعيف) وَعَنْ مَسْعُودِ بْنِ قَبِيصَةَ، أَوْ قَبِيصَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: صَلَّى هَذَا الْحَيُّ مِنْ مُحَارِبِ الصَّبْحِ، فَلَمَّا صَلَّوْا قَالَ شَابٌّ مِنْهُمْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّهُ سَتَفْتَحُ عَلَيْكُمْ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا، وَإِنْ عَمَلَهَا فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ اتَّقَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَدَّى الْأَمَانَةَ».

رواه أحمد (٣٦٦/٥). وفي إسناده شقيق بن حبان، وهو مجهول، ومسعود لا يعرفه.

١١٧٨- وَعَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ: «قُمْ عَلَى صَدَقَةِ بَنِي فَلَانٍ، وَأَنْظُرْ أَنْ تَأْتِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِبَكْرٍ تَحْمِلُهُ عَلَى عَاتِقِكَ أَوْ كَاهِلِكَ لَهُ رُغَاءٌ يَوْمَ».

رواه النسائي (١١٥/٢) وابن خزيمة (٥٢/٤ - ٥٣) في صحيحه.
«الرمرة»: بكسر الميم: كساء من صوف مخطط.

١١٨٥- وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنِّي مُسِيكٌ بِحُجْرِكُمْ عَنِ النَّارِ هَلُمَّ عَنِ النَّارِ، وَتَغْلِبُونِي تَقَاحِمُونَ فِيهِ تَقَاحِمُ الْفَرَّاشِ أَوْ الْجَنَادِبِ فَأَوْشِكُ أَنْ أُرْسَلَ بِحُجْرِكُمْ، وَأَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ فَرْدُونَ عَلَيَّ مَعًا وَأَشْنَاتًا فَأَعْرِفُكُمْ بِسِمَاتِكُمْ وَأَسْمَائِكُمْ كَمَا يَعْرِفُ الرَّجُلُ الْغَرِيْبَةَ مِنَ الْإِبِلِ فِي إِبِلِهِ، وَيَذْهَبُ بِكُمْ ذَاتَ الشَّمَالِ، وَأَنَا شِدُّ فِيكُمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ فَأَقُولُ: أَيُّ رَبِّ أُمِّي!!» فَيَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَحَدْتُوا بَعْدَكَ إِنَّهُمْ كَانُوا يَشْتُونَ بَعْدَكَ الْقَهْقَرَى عَلَى أَعْقَابِهِمْ، فَلَا أَعْرِفُنَّ أَحَدَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُ شَاءَ لَهَا نُعَاءً، فَيُنَادِي يَا مُحَمَّدُ يَا مُحَمَّدُ، فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ بَلَّغْتُكَ، فَلَا أَعْرِفُنَّ أَحَدَكُمْ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُ بَعِيرًا لَهُ رِعَاءٌ، فَيُنَادِي: يَا مُحَمَّدُ يَا مُحَمَّدُ، فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ بَلَّغْتُكَ، فَلَا أَعْرِفُنَّ أَحَدَكُمْ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُ فَرَسًا لَهُ حَمْحَمَةٌ، فَيُنَادِي: يَا مُحَمَّدُ يَا مُحَمَّدُ! فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ بَلَّغْتُكَ، فَلَا أَعْرِفُنَّ أَحَدَكُمْ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُ سِقَاءً مِنْ أَدَمٍ يُنَادِي يَا مُحَمَّدُ يَا مُحَمَّدُ! فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ بَلَّغْتُكَ».

رواه أبو يعلى والبخاري (الكشف ٩٠٠)، إلا أنه قال: فُتِعًا مَكَانَ بَيْعَاءَ، وَإِسَادَهُمَا جِدَّ إِذَا شَاءَ اللَّهُ.

«القرط»: بالتحريك: هو الذي يقذف القوم إلى المنزل ليهيئهم مصالحهم. «والحجر»: بضم الحاء المهملة، وفتح الجيم بعلهما زاي، جمع حجرة يسكون الجيم، وهو مفرد الإزار، وموضع التكة من السراويل. «والحمحة»: بجاءين مهملين مفتوحين، هو صوت الفرس، وتقدم تفسير الغناء، والرغاء: «والقشع»: مثلة القاف، وفتح الشين المعجمة، هو هنا القرية اليابسة، وقيل: بيت من آدم، وقيل: هو النطع، وهو محتمل التلاوة غير أنه بالقرية أمس.

١١٨٦- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «الْمُعْتَدِي فِي الصَّدَقَةِ كَمَا نِعِيهَا».

رواه أبو داود (١٥٨٥) والترمذي (٦٤٦)، وابن ماجه (١٨٠٨)، وابن خزيمة (٥٢/٣) في صحيحه كلهم من رواية سعد بن سنان عن أنس، وقال الترمذي: حديث غريب، وقد تكلم أحمد بن حنبل في سعد بن سنان،

اسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم رَجُلًا مِنَ الْأَزْدِ يُقَالُ لَهُ ابْنُ اللَّيْبِيِّ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ: هَذَا مَالِكُمْ، وَهَذَا أَهْدِي لِي. قَالَ: فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَتَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَا بَعْدُ فَإِنِّي اسْتَعْمِلُ الرَّجُلَ مِنْكُمْ عَلَى الْعَمَلِ مِمَّا وَلَا يَبِي اللَّهَ، فَيَأْتِي فَيَقُولُ: هَذَا مَالِكُمْ، وَهَذَا هَدِيَّةٌ أَهْدَيْتُ لِي! أَفَلَا جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ حَتَّى تَأْتِيَهُ هَدِيَّتُهُ إِنْ كَانَ صَادِقًا؟ وَاللَّهِ لَا يَأْخُذُ أَحَدٌ مِنْكُمْ شَيْئًا بِغَيْرِ حَقِّهِ إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ يَحْمِلُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَا أَعْرِفُنَّ أَحَدًا مِنْكُمْ لَقِيَ اللَّهَ يَحْمِلُ بَعِيرًا لَهُ رِعَاءٌ، أَوْ بَقْرَةً لَهَا حَوَارٍ، أَوْ شَاةً تَبْعُرُ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رُئِيَ بَيَاضُ إِبْطِيهِ يَقُولُ: اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ».

رواه البخاري (٦٩٧٩) ومسلم (١٨٣٢)، وأبو داود (٢٩٤٦).
«الليبية»: بضم اللام، وسكون التاء المشاة فوق وكسر الباء الواحدة، بعدها ياء مشاة تحت مشددة ثم هاء تانيث: نسبة إلى حي يقال لهم: بنو لب. بضم اللام، وسكون التاء، واسم ابن الليبية: عبد الله.
وقوله: «وتبعر»: هو بمشاة فوق مفتوحة، ثم مشاة تحت ساكنة، ثم عين مهملة مفتوحة وقد تكسر: أي تصيح، واليعار: صوت الشاة.

١١٨٣- وَعَنْ أَبِي سَعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم سَاعِيًا، ثُمَّ قَالَ: «انطَلِقْ أَبَا سَعُودٍ لَا أَلْفِينِكَ تَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى ظَهْرِكَ بَعِيرٌ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ لَهُ رِعَاءٌ قَدْ عَلَلْتَهُ». قَالَ: فَقُلْتُ: إِذَا لَا أَنْطَلِقُ قَالَ: «إِذَا لَا أَكْرِهَكَ».

رواه أبو داود (٢٩٤٧).

١١٨٤- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي رَافِعٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ ذَهَبَ إِلَى بَنِي عَبِيدِ الْأَشْهَلِ فَيَتَحَدَّثُ عِنْدَهُمْ حَتَّى يَنْحَدِرَ لِلْمَغْرِبِ. قَالَ أَبُو رَافِعٍ: فَبَيْنَمَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مُسْرِعٌ إِلَى الْمَغْرِبِ مَرَرْنَا بِالْبَيْعِ، فَقَالَ: «أَفْ لَكَ أَفْ لَكَ»، فَكَبُرَ ذَلِكَ فِي ذُرْعِي، فَاسْتَأْخَرْتُ وَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُرِيدُنِي، فَقَالَ: «مَا لَكَ؟ امْسِرْ»، فَقُلْتُ: أَحَدَنْتُ حَدَنًا؟ قَالَ: «وَمَا ذَاكَ؟» قُلْتُ: أَفْقَتَ بِي، قَالَ: «لا»، وَلَكِنْ هَذَا فَلَانَ بَعَثَهُ سَاعِيًا عَلَى بَنِي فَلَانَ فَعَلَّ نَعِيرَةً فَدَرَعُ الْآنَ مِثْلَهَا مِنَ النَّارِ».

ثم قال: وقوله: «الْمُعْتَدِي فِي الصَّدَقَةِ كَمَا بَيَّهَا»، يقول على المعتدي من الإثم كما على المانع إذا منع.
قال الحافظ: وسعد بن سنان، وثق كما سيأتي.

١١٨٧- (ضعيف) وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «سَيَأْتِيكُمْ رُكْبٌ مَبْعُوثُونَ، فَإِذَا جَاؤُوكُمْ فَرَحَبُوا بِهِمْ وَخَلُّوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَبْتَغُونَ، فَإِنْ عَدَلُوا فَلَا تُنْفِسِهِمْ، وَإِنْ ظَلَمُوا فَعَلَيْهِمْ وَأَرْضُهُمْ، فَإِنْ تَمَامَ رُكَايِكُمْ رِضَاهُمْ وَيَدْعُوا لَكُمْ».
رواه أبو داود (١٥٨٨).

٥- فصل ما جاء في المكاسين والعشارين والعرفاء

١١٨٨- (ضعيف) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَدْخُلُ صَاحِبُ مَكْسٍ الْجَنَّةَ».
قَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: يَعْنِي الْعَشَّارَ.

رواه أبو داود (٢٩٣٧) وابن خزيمة (٥١/٣) في صحيحه والحاكم (٤٠٤/١)، كلهم من رواية محمد بن إسحاق، وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم كذا قال، ومسلم إنما خرج محمد بن إسحاق في التابعات. قال البغوي: يريد بصاحب المكس الذي يأخذ من التجار إذا مروا عليه مكساً باسم العُشَّارِ.
قال الحافظ: أما الآن فإنهم يأخذون مكساً باسم العُشَّارِ ومكوساً آخر ليس لها اسم، بل شيء يأخذونه خراماً، وسخياً وتأكلونه في بطونهم ناراً حجتهم فيه داحضة عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد.

١١٨٩- (ضعيف) وَعَنْ الْحَسَنِ ﷺ قَالَ: مَرَّ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ ﷺ عَلَى كِلَابِ بْنِ أُمَيَّةَ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى مَجْلِسِ الْعَاشِرِ بِالْبَصْرَةِ، فَقَالَ: مَا يُجْلِسُكَ هَهُنَا؟ قَالَ: اسْتَعْمَلَنِي عَلَى هَذَا الْمَكَانِ، يَعْنِي زِيَادًا، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: أَلَا أَحَدَثْتُكَ حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: بَلَى، فَقَالَ عُثْمَانُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كَانَ لِدَاوُدَ نَبِيٌّ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَاعَةً يُوقِظُ فِيهَا أَهْلَهُ، يَقُولُ: يَا آلَ دَاوُدَ قُومُوا فَصَلُّوا فَإِنَّ هَذِهِ سَاعَةٌ يَسْتَجِيبُ اللَّهُ فِيهَا الدُّعَاءَ إِلَّا لِسَاجِرٍ أَوْ عَاشِرٍ»، فَرَكِبَ كِلَابُ بْنُ أُمَيَّةَ سَفِينَةً فَاتَى

زِيَادًا فَاسْتَعْفَاهُ فَأَعْفَاهُ.

رواه أحمد (٢٢/٤) والطبراني في الكبير والأوسط، ولفظه: عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «نُفْتُحُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ نِصْفَ اللَّيْلِ يُنَادِي مُنَادٍ: هَلْ مِنْ دَاعٍ لِيَسْتَجَابَ لَهُ، هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَيُنْفِقُ؟ هَلْ مِنْ مَكْرُوبٍ فَيُفْرِجُ عَنْهُ؟ فَلَا يَتَقَى مُسَلِّمٌ يَدْعُو بِدَعْوَةِ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ إِلَّا زَانِيَةً تَسْعَى بِفَرْجِهَا أَوْ عَشَّارًا».

وفي رواية له في الكبير أيضاً: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَدْعُو مِنْ خَلْفِهِ لِيُفْرِغَ لِمَنْ يَسْتَغْفِرُ إِلَّا لِبُعِي بِفَرْجِهَا، أَوْ عَشَّارًا». وإسناد أحمد فيه علي بن يزيد، وبقية رواه محتج بهم في الصحيح، واختلف في سماع الحسن بن عثمان ﷺ. (ضعيف)

١١٩٠- وَعَنْ أَبِي الْخَيْرِ ﷺ قَالَ: عَرَضَ مَسْلَمَةٌ بِنُ مَخْلَدٍ وَكَانَ أَمِيرًا عَلَى مِصْرَ عَلَى رُوَيْعِ بْنِ ثَابِتٍ ﷺ أَنْ يُوَلِّيَهُ الْعُشُورَ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ صَاحِبَ الْمَكْسِ فِي النَّارِ».

رواه أحمد (١٠٩/٤) من رواية ابن هبيرة والطبراني بنحوه، وزاد يعني العاشِرِ.

١١٩١- (ضعيف جداً) وَرُوِيَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّحْرَاءِ، فَإِذَا مُنَادٍ يُنَادِيهِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَالْتَفَتَ فَلَمْ يَرَ أَحَدًا، ثُمَّ التَفَتَ فَإِذَا ظَلِيَّةٌ مُوَقَّعةٌ، فَقَالَتْ: اذْنُ مِثِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَذَنَا مِنْهَا، فَقَالَ: «مَا حَاجَتُكَ؟» قَالَتْ: إِنَّ لِي خِشْمَيْنِ فِي هَذَا الْجَبَلِ فَحَلَّنِي حَتَّى أَذْهَبَ فَأَرْضِعُهُمَا، ثُمَّ أَرْجِعَ إِلَيْكَ. قَالَ: «وَتَفْعَلِينَ؟» قَالَتْ: عَذَّبَنِي اللَّهُ عَذَابَ الْعَشَّارِ إِنْ لَمْ أَفْعَلْ، فَأَطْلَقَهَا فَذَهَبَتْ فَأَرْضَعَتْ خِشْفِيهَا، ثُمَّ رَجَعَتْ فَأَوْتَقَهَا، وَاتَّبَعَتِ الْأَعْرَابِيَّ فَقَالَ: أَلَيْكَ حَاجَةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ تُطْلِقُ هَذِهِ» فَأَطْلَقَهَا فَخَرَجَتْ تَعْدُو، وَهِيَ تَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ».

رواه الطبراني.

١١٩٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَيْلٌ لِلأَمْرَاءِ، وَوَيْلٌ لِلْعُرَفَاءِ، وَوَيْلٌ لِلأَمْنَاءِ، لِيَتَمَيَّنَّ أَقْوَامٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ دَوَائِبَهُمْ مُعَلَّقةٌ بِالرِّيَاءِ يَتَذَلَّبُونَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَلَمْ يَكُونُوا عَمِلُوا عَلَى شَيْءٍ».

رواه احمد (٣٥٢/٢) من طرق رواة بعضها ثقات.

١١٩٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «وَيْلٌ لِلأَمْرَاءِ، وَيْلٌ لِلعُرَفَاءِ، وَيْلٌ لِلأَمْنَاءِ، لَيَتَمَيَّنَنَّ أَقْوَامٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ ذَوَابِئَهُمْ مُعَلَّقَةٌ بِالثَّرِيثِ يُدَلُّونَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَإِنَّهُمْ لَمْ يَلُوا عَمَلًا».

رواه ابن حبان (٤٤٦٦) في صحيحه والحاكم (٩١/٤) واللفظ له، وقال: صحيح الإسناد.

مِثَّةٌ مِنَ الإِبِلِ عَلَى أَنْ يُسَلِّمُوا فَاسْلُمُوا، وَفَسَمَ الإِبِلَ بَيْنَهُمْ، وَبَدَأَ لَهُ أَنْ يَرْتَجِعَهَا، فَأَرْسَلَ ابْنَهُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَفِي آخِرِهِ: ثُمَّ قَالَ: إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ وَهُوَ عَرِيفُ الْمَاءِ، وَإِنَّهُ يَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي الْعِرَافَةَ بَعْدَهُ. قَالَ: «إِنَّ الْعِرَافَةَ حَقٌّ وَلَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ عِرَافَةٍ، وَلَكِنَّ الْعُرَفَاءَ فِي النَّارِ».

رواه أبو داود (٢٩٣٤)، ولم يسم الرجل ولا أباه ولا جده.

١١٩٤- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ فِي النَّارِ حَجْرًا يُقَالُ لَهُ وَيْلٌ يَصْعَدُ عَلَيْهِ الْعُرَفَاءُ وَيَنْزِلُونَ فِيهِ».

رواه البزار (الكشف ٩٠٤).

١١٩٩- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لِيَأْتِيَنَّ عَلَيْكُمْ أَمْرَاءُ يُقْرَبُونَ شِرَازَ النَّاسِ، وَيُؤَخَّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ مَوَاقِيتِهَا، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ، فَلَا يَكُونَنَّ عَرِيفًا وَلَا شَرْطِيًّا وَلَا جَابِيًّا وَلَا خَازِنًا».

رواه ابن حبان (٤٥٦٧) في صحيحه.

١١٩٥- (ضعيف جدا) وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم مَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ فَقَالَ: «طُوبَى لَهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ عَرِيفًا».

رواه أبو يعلى (٣٩٣٩)، وإسناده حسن إن شاء الله تعالى.

٦- التزهب من المسألة وتحريمها مع الغنى وما جاء في ذم الطمع والترغيب في التعفف والقناعة والأكل من كسب يده

١١٩٦- (ضعيف) وَعَنْ الْمُقَدَّمِ بْنِ مَعْدِيكَرَبٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ضَرَبَ عَلَى مَنْكِبِيهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَفْلَحْتَ يَا قَدِيمٌ إِنْ مِتُّ وَلَمْ تَكُنْ أَمِيرًا وَلَا كَاتِبًا، وَلَا عَرِيفًا».

رواه أبو داود (٢٩٣٣).

١٢٠٠- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَا تَزَالُ الْمَسْأَلَةُ بِأَحَدِكُمْ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ تَعَالَى، وَلَيْسَ فِي وَجْهِهِ مُرْعَةٌ لَحْمٌ».

رواه البخاري (١٤٧٤) ومسلم (١٠٤٠) والسنائي (٩٤/٥).
«المرعة»: بضم الميم، وسكون الزاء، وبالعين المهملة: هي القطعة.

١١٩٧- (ضعيف) وَعَنْ مَوْدُودِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ كُرَيْبِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ سَيْفِ بْنِ حَارِثَةَ السَّرِيبِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رضي الله عنه أَنَّهُ أَتَيْتِ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ذَهَبَ بِمَالِي كُلِّهِ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَيْسَ عِنْدِي مَا أُعْطِيكَهُ»، ثُمَّ قَالَ: «هَلْ لَكَ أَنْ تَعْرِفَ عَلَى قَوْمِكَ، أَوْ أَلَا أَعْرِفُكَ عَلَى قَوْمِكَ؟» قُلْتُ: لَا. قَالَ: «أَمَا إِنَّ الْعَرِيفَ يُدْفَعُ فِي النَّارِ دَفْعًا».

رواه الطبراني ومودود لا يعرفه.

١٢٠١- وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّمَا الْمَسْأَلُ كُدُوحٌ يَكْدُحُ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ، فَمَنْ شَاءَ أَبْقَى عَلَى وَجْهِهِ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ إِلَّا أَنْ يَسْأَلَ ذَا سُلْطَانٍ، أَوْ فِي أَمْرٍ لَا يَجِدُ مِنْهُ بُدْأً».

١١٩٨- (ضعيف) وَعَنْ غَالِبِ الْقَطَّانِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رضي الله عنه أَنَّ قَوْمًا كَانُوا عَلَى مَنَهْلِ مِنْ الْمَنَاهِلِ، فَلَمَّا بَلَغَهُمُ الْإِسْلَامُ جَعَلَ صَاحِبُ الْمَاءِ لِقَوْمِهِ

رواه أبو داود (١٦٣٩) والسنائي (١٠٠/٥) والترمذي (٦٨١). وعنده المسألة كدّ يكدّ بها الرجل وجهه. الحديث. وقال: حديث حسن صحيح، ورواه ابن حبان في صحيحه (٣٣٨٨) بلفظ: كدّ في رواية وكدوح في أخرى.

«الكدوح»: بضم الكاف: آثار الحموش.

١٢٠٨- وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَسْأَلَةُ الْغَنِيِّ شَيْنٌ فِي وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه أحمد (٤٣٦/٤) بإسناد جيد والطبراني. والبخاري (الكشف ٩٢٢)، وزاد: «مَسْأَلَةُ الْغَنِيِّ نَارٌ إِنْ أُعْطِيَ قَلِيلًا قَلِيلًا، وَإِنْ أُعْطِيَ كَثِيرًا كَثِيرًا». (منكر)

١٢٠٩- وَعَنْ ثَوْبَانَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ

سَأَلَ مَسْأَلَةً وَهُوَ عَنْهَا غَنِيٌّ كَانَتْ شَيْنًا فِي وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه أحمد (٢٨١/٥) والبخاري (الكشف ٩٢٣) والطبراني، ورواه أحمد صحح بهم في الصحيح.

١٢١٠- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَأَلَ وَهُوَ غَنِيٌّ عَنِ الْمَسْأَلَةِ يُخْشِرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَهِيَ خُمُوشٌ فِي وَجْهِهِ».

رواه الطبراني في الأوسط بإسناد لا بأس به.

١٢١١- وَعَنْ مَسْعُودِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

أَنَّهُ أُتِيَ بِرَجُلٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ فَقَالَ: «كَمْ تَرَكَ؟» قَالُوا: دِينَارَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةَ. قَالَ: «تَرَكَ كَثِيرِينَ أَوْ ثَلَاثَ كِيَاتٍ». فَلَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْقَاسِمِ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ لَهُ: ذَلِكَ رَجُلٌ كَانَ يَسْأَلُ النَّاسَ تَكْرًا.

رواه البيهقي (الشعب ٣٥١٥) من رواية يحيى بن عبد الحميد الحماني.

١٢١٢- وَعَنْ حَبِشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ سَأَلَ مِنْ غَيْرِ فَقَرَّ فَكَانَ مَا يَأْكُلُ الْجَمْرَ».

رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح، وابن خزيمة في صحيحه (١٠٠/٣) والبيهقي (الشعب ٣٥١٧)، ولفظه: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الَّذِي يَسْأَلُ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ كَمَثَلِ الَّذِي يَلْقَطُ الْحُمْرَ».

رواه الرمذي (٦٥٣) من رواية مجالد عن عامر عن حبشي أطول من هذا، ولفظه: سمعت رسول الله ﷺ في حجة الوداع وهو واقف يعرفه آتاه أعزابي فأخذ يطرّف رذابه فسأله إياه فأغضاه وذهب، فبذذ ذلك خومت المسألة. فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَجِلُّ لِعَنِي وَلَا لِوَلَدِي مِرَّةً

١٢٠٢- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْمَسْأَلَةُ كَلُوحٌ فِي وَجْهِ صَاحِبِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَمَنْ شَاءَ اسْتَبْقَى عَلَى وَجْهِهِ». الحديث.

رواه أحمد (٩٤/٢)، ورواه كلهم ثقات مشهورون.

١٢٠٣- (ضعيف) وَعَنْ مَسْعُودِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه أَنَّ

النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا يَزَالُ الْعَبْدُ يَسْأَلُ وَهُوَ غَنِيٌّ حَتَّى يَخْلُقَ وَجْهَهُ فَمَا يَكُونُ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ وَجْهٌ».

رواه البخاري (الكشف ٩١٩) والطبراني في الكبير، وفي إسناده محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى.

١٢٠٤- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَأَلَ النَّاسَ فِي غَيْرِ فَاقَةٍ نَزَلَتْ بِهِ، أَوْ عِيَالٍ لَا يُطِيقُهُمْ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِوَجْهِ لَيْسَ عَلَيْهِ لَحْمٌ».

١٢٠٥- وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ فَتَحَ عَلَى

نَفْسِهِ بَابَ مَسْأَلَةٍ مِنْ غَيْرِ فَاقَةٍ نَزَلَتْ بِهِ، أَوْ عِيَالٍ لَا يُطِيقُهُمْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَاقَةٍ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ».

رواه البيهقي (الشعب ٣٥٢٦)، وهو حديث جيد في الشواهد.

١٢٠٦- وَعَنْ عَائِذِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا أَتَى

النَّبِيَّ ﷺ يَسْأَلُهُ فَأَعْطَاهُ، فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى أُسْكُفَةِ الْبَابِ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْمَسْأَلَةِ مَا مَسَى أَحَدٌ إِلَى أَحَدٍ يَسْأَلُهُ».

رواه النسائي (٩٤/٥ - ٩٥).

١٢٠٧- ورواه الطبراني في الكبير من طريق

قابوس عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما. قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ يَعْلَمُ صَاحِبُ الْمَسْأَلَةِ مَا لَهُ فِيهَا لَمْ يَسْأَلْ».

الْمَسْأَلَةُ؟ قَالَ: «قَدَّرَ مَا يُعَدِّيهِ وَيُعْشِيهِ».

رواه أحمد (١٨٠/٤) واللفظ له، وابن حبان (٨٤٤) في صحيحه، وقال فيه: «مَنْ سَأَلَ شَيْئًا وَعِنْدَهُ مَا يُغْيِيهِ فَإِنَّمَا يَسْتَكْبِرُ مِنْ جَهَنَّمَ». قالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا يُغْيِيهِ؟ قَالَ: «مَا يُعَدِّيهِ أَوْ يُعْشِيهِ» كَذَا عِنْدَهُ، أَوْ يُعْشِيهِ بِالْفَوِّ. ورواه ابن خزيمة (٧٩/٣ - ٨٠) باختصار إلا أنه قال: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْفَنَى الَّذِي لَا تَنْبِئِي مَعَهُ الْمَسْأَلَةُ؟ قَالَ: «أَنْ يَكُونَ لَهُ شَيْخٌ يَوْمَ وَلِيَّةٍ، أَوْ لِيَّةٌ وَيَوْمَ».

قوله: كصحيفة التلمس، هذا مثل تضربه العرب لمن حمل شيئاً لا يدري هل يعود عليه بنفع أو ضرر. وأصله أن التلمس، واسمه عبد المسيح قدم هو وطرفة العدي على الملك عمرو بن المنذر، فأقاما عنده فقم عليهما امرأ، فكتب إلى بعض عماله يأمره بقتلها، وقال هما: إني قد كتبت لكما بصلة، فاجازا بالحيرة فأعطى التلمس صحيفته صياً فقرأها فإذا فيها الأمر بقتله فألقاها وقال لطرفة: افعل مثل فعلني، فأبى عليه ومضى إلى عامل الملك فقرأها وقتله.

قال الحافظ: ادعاء النسخ مشترك بينهما، ولا أعلم مرجحاً لأحدهما على الآخر. وقد كان الشافعي رحمه الله يقول: قد يكون الرجل بالدرهم غنياً مع كسبه ولا يغييه الألف مع ضعفه في نفسه، وكثرة عياله، وقد ذهب سفيان الثوري، وابن المبارك، والحسن بن الصالح، وأحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه إلى أن من له خمسون درهماً، أو قيمتها من الذهب لا يدفع إليه شيء من الزكاة. وكان الحسن البصري، وأبو عبيدة يقولان: من له أربعون درهماً فهو غني، وقال أصحاب الرأي: يجوز دفعها إلى من يملك دون النصاب، وإن كان صحيحاً مكتسباً مع قورهم من كان له قوت يومه لا يحمل له السؤال استدلالاً بهذا الحديث وغيره، والله أعلم.

١٢١٦- وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَأَلَ النَّاسَ لِيُثْرِي مَالَهُ، فَإِنَّمَا هِيَ رِضْفٌ مِنَ النَّارِ مُلْهَبَةٌ فَمَنْ شَاءَ فَلْيَقْبَلْ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْبِرْ».

رواه ابن حبان (٣٣٨٢) في صحيحه.

«الرضف»: بفتح الراء وسكون الضاد المعجمة بعدها فاء: الهجرة الحماة.

١٢١٧- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ رضي الله عنه

قَالَ: جَاءَ مَالٌ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَدَعَا النَّبِيَّ ﷺ الْعَبَّاسُ رضي الله عنه فَحَفَنَ لَهُ، ثُمَّ قَالَ: «أَزِيدُكَ؟» قَالَ: نَعَمْ، فَحَفَنَ لَهُ، ثُمَّ قَالَ: «أَزِيدُكَ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «أَبَى لِمَنْ بَعْدُكَ»، ثُمَّ دَعَانِي، فَحَفَنَ لِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، خَيْرٌ لِي أَوْ شَرٌّ لِي؟ قَالَ: «لَا. بَلْ شَرٌّ لَكَ»،

سَوِي إِلَّا لِذِي فَقَرٍ مُدْقِعٍ أَوْ غُرْمٍ مُفْطِعٍ، وَمَنْ سَأَلَ النَّاسَ لِيُثْرِي بِهِ مَالَهُ كَانَ خُمُوشًا فِي وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَرِضْفًا يَأْكُلُهُ مِنْ جَهَنَّمَ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيَقْبَلْ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْبِرْ».

قال الرمذي: حديث غريب، زاد فيه رزين: «وَأَنِّي لِأُعْطِي الرَّجُلَ الْفُطَيْةَ فَيَنْطَلِقُ بِهَا نَحْتِ الْبَيْتِ، وَمَا هِيَ إِلَّا النَّارُ»، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: وَلِمَ تُعْطِي يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هُوَ نَارٌ؟ فَقَالَ: «أَبَى اللَّهُ لِي الْبُخْلُ، وَأَبَوْنَا إِلَّا سَأَلْتَنِي». قالوا: وَمَا الْفَنَى الَّذِي لَا تَنْبِئِي مَعَهُ الْمَسْأَلَةُ؟ قَالَ: «قَدَّرَ مَا يُعَدِّيهِ أَوْ يُعْشِيهِ». وهذه الزيادة لها شواهد كثيرة لكنني لم ألق عليها في شيء من نسخ الرمذي.

«الورة»: بكسر الميم وتشديد الراء: هي الشدة والقوة. «والسوي»: بفتح السين المهملة، وتشديد الياء، هو النام الخلق السالم من موانع الاكساب. «ويثري»: بالثاء المثلثة، أيما يزيد ماله به. «والرضف»: يأتي، وكذا بقية الغريب.

١٢١٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَأَلَ النَّاسَ تَكْتُرًا، فَإِنَّمَا يَسْأَلُ جَمْرًا فَلْيَسْتَقْبَلْ أَوْ لْيَسْتَكْبِرْ».

رواه مسلم (١٠٤١) وابن ماجه (١٨٣٧).

١٢١٤- وَعَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

: «مَنْ سَأَلَ مَسْأَلَةً عَنْ ظَهْرٍ غَنِيٍّ اسْتَكْبَرَ بِهَا مِنْ رِضْفِ جَهَنَّمَ». قالوا: وَمَا ظَهْرٌ غَنِيٌّ؟ قَالَ: «عَشَاءٌ لِيْلَةٍ».

رواه عبد الله بن أحمد بن زوانه على المسند، والطبراني في الأوسط، وإسناده جيد.

١٢١٥- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ الْحَنْظَلِيَّةِ رضي الله عنه قَالَ: قَدِمَ

عَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ، وَالْأَفْرَعُ بْنُ حَابِسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَاهُ فَأَمَرَ مُعَاوِيَةَ فَكَتَبَ لَهُمَا مَا سَأَلَا، فَأَمَّا الْأَفْرَعُ: فَأَخَذَ كِتَابَهُ فَلَفَّهُ فِي عِمَامَتِهِ وَأَنْطَلَقَ، وَأَمَّا عَيْنَةُ: فَأَخَذَ كِتَابَهُ وَأَتَى بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَتُرَانِي حَامِلًا إِلَى قَوْمِي كِتَابًا لَا أَدْرِي مَا فِيهِ كَصَحِيفَةِ الْمُتَمَلِّسِ، فَأَخْبَرَ مُعَاوِيَةَ بِقَوْلِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَأَلَ وَعِنْدَهُ مَا يُغْيِيهِ، فَإِنَّمَا يَسْتَكْبِرُ مِنَ النَّارِ». قال النفيلي وهو أحد رواة [في موضع آخر: «من جمر جهنم»] فقالوا: [يا رسول الله! وما يغنيه؟ وقال النفيلي في موضع آخر:] وَمَا الْغَنَى الَّذِي لَا تَنْبِئِي مَعَهُ

رواه مسلم (١٠٤٣) والترمذي والنسائي (٢٢٩/١) باختصار.

١٢٢١- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَايَعَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسًا، وَأَوْفَّقَنِي سَبْعًا، وَأَشْهَدَ اللَّهُ عَلَيَّ سَبْعًا: أَنْ لَا أَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمًا، قَالَ أَبُو الْمُثَنَّى: قَالَ أَبُو ذَرٍّ: فَذَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «هَلْ لَكَ إِلَى النَّبِيِّ، وَلَكَ الْجَنَّةُ» قُلْتُ: نَعَمْ، وَتَسَطَّتْ يَدِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَشْتَرِطُ عَلَيَّ أَنْ لَا أَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئًا؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «وَلَا سَوْطَكَ إِنْ سَقَطَ مِنْكَ حَتَّى تَنْزِلَ فَتَأْخُذَهُ».

وفي رواية: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «سِتَّةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ اغْتَمَلُ يَا أَبَا ذَرٍّ: مَا يُقَالُ لَكَ بَعْدَهُ، فَلَمَّا كَانَ أَيُّومَ السَّابِعِ قَالَ: «أَوْصِيكَ بِغُزَى اللَّهِ فِي سِرِّكَ وَعَلَانِيَةِ وَإِذَا أَسَأْتَ فَاحْسِنِ، وَلَا تَسْأَلَنَّ أَحَدًا شَيْئًا، وَإِنْ سَقَطَ سَوْطُكَ، وَلَا تَقْبِضَنَّ أَمَانَةً».

رواه أحمد (١٧٢/٥)، (١٨١)، ورواه ثقات.

١٢٢٢- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: رُبَّمَا سَقَطَ الْخِطَامُ مِنْ يَدِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَيَضْرِبُ بِذِرَاعِ نَاقَتِهِ فَيَبِيحُهَا فَيَأْخُذَهُ. قَالَ: فَقَالُوا لَهُ: أَفَلَا أَمَرْتَنَا فَنُؤَدِّكَ؟ قَالَ: إِنْ حَسِبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَرَنِي أَنْ لَا أَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئًا.

رواه أحمد (١١/١)، وابن أبي مليكة لم يذكره أبو بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

«الخطام»: بكسر الحاء المعجمة: هو ما يوضع على أنف الناقة وفمها ليقاد به.

١٢٢٣- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ يَبَايَعُ؟» فَقَالَ ثُوْبَانُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: بَايَعْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «عَلَى أَنْ لَا تَسْأَلَ أَحَدًا شَيْئًا»، فَقَالَ ثُوْبَانُ: فَمَا لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْجَنَّةُ»، فَبَايَعَهُ ثُوْبَانُ. قَالَ أَبُو أُمَامَةَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ بِمَكَّةَ فِي أَجْمَعَ مَا يَكُونُ مِنَ النَّاسِ يَسْقُطُ سَوْطُهُ وَهُوَ رَاكِبٌ، فَرُبَّمَا وَقَعَ عَلَى عَاتِقِ رَجُلٍ فَيَأْخُذُهُ الرَّجُلُ فَيَنَالُوهُ فَمَا يَأْخُذُهُ مِنْهُ حَتَّى يَكُونَ هُوَ يَنْزِلُ فَيَأْخُذَهُ.

رواه الطبراني في الكبير من طريق علي بن يزيد عن القاسم عن أبي

أمامة.

١٢٢٤- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي

فَرَدَدْتُ عَلَيْهِ مَا أَعْطَانِي ثُمَّ قُلْتُ: لَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَقْبَلُ مِنْ أَحَدٍ عَطِيَّةً بَعْدَكَ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ: قَالَ حَكِيمٌ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اذْعُ اللَّهُ أَنْ يَسَارِكَ لِي. قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُ فِي صَفَقَةِ يَدِهِ».

رواه الطبراني في الكبير.

١٢١٨- وَعَنْ أَسْلَمَ قَالَ: قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَرْقَمِ: أَذِلَّنِي عَلَى بَعِيرٍ مِنَ الْعَطَايَا أَسْتَحْمِلُ عَلَيْهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. قُلْتُ: نَعَمْ جَمَلٌ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَرْقَمِ: أَتُحِبُّ لَوْ أَنَّ رَجُلًا بَادَنًا فِي يَوْمٍ حَارٍّ غَسَلَ مَا تَحْتَ إِزَارِهِ وَرَفَعِيهِ، ثُمَّ أَعْطَاكَ فَشَرِبْتَهُ. قَالَ: فَغَضِبْتُ وَقُلْتُ: يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ لِمَ تَقُولُ مِثْلَ هَذَا لِي؟ قَالَ: فَإِنَّمَا الصَّدَقَةُ أَوْسَاخُ النَّاسِ يَغْسِلُونَهَا عَنْهُمْ.

رواه مالك (الموطأ ١/٢)، (١٠٠١).

«البادن»: السمين. «والرفع»: بضم الراء وفتحها، وبالعين المعجمة، هو الإبط، وقيل: وسخ الثوب، والأرماغ: المغاين التي يجمع لها العرق والوسخ من البدن.

١٢١٩- وَعَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ لِلْعَبَّاسِ سَلِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَعْمِلُكَ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَسَأَلَهُ قَالَ: «مَا كُنْتُ لِأَسْتَعْمِلَكَ عَلَى غَسَالَةِ ذُنُوبِ النَّاسِ».

رواه ابن خزيمة (٧٩/٤) في صحيحه.

١٢٢٠- وَعَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعَةَ، أَوْ ثَمَانِيَةَ، أَوْ سَبْعَةَ، فَقَالَ: «أَلَا تَبَايَعُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»، وَكُنَّا حَدِيثَ عَهْدٍ بِنَبِيِّهِ، فَقُلْنَا: قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: قَالَ: «أَلَا تَبَايَعُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَبَسَطْنَا أَيْدِيَنَا وَقُلْنَا: قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَغَلَامٌ تَبَايَعُكَ؟ قَالَ: «أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ، وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَالصَّلَاةَ وَالْخَمْسَ، وَتَطِيعُوا، وَأَسْرَ كَلِمَةَ حَقِيَّةً، وَلَا تَسْأَلُوا النَّاسَ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ أَوْلِئِكَ النَّفَرِ يَسْقُطُ سَوْطُ أَحَدِهِمْ فَمَا يَسْأَلُ أَحَدًا يَنَالُوهُ إِثَابَهُ».

ﷺ يَسْمَعُ: بِحُبِّ الْمَسَاكِينِ، وَأَنْ أَذْنُو مِنْهُمْ، وَأَنْ أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنِّي، وَلَا أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقِي، وَأَنْ أَصِلَ رَحِمِي، وَإِنْ جَفَانِي، وَأَنْ أَكْثِرَ مِنْ قَوْلٍ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَأَنْ أَتَكَلَّمَ بِمِرِّ الْحَقِّ، وَلَا تَأْخُذَنِي فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمًا، وَأَنْ لَا أَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئًا.

رواه أحمد (١٧٣/٥) والطبراني من رواية الشعبي عن أبي ذر، ولم يسمع منه.

١٢٢٥- وَعَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ ﷺ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ قَالَ: «يَا حَكِيمُ، هَذَا الْمَاءُ خَضِرٌ حُلُوٌّ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةٍ نَفْسُ بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافٍ نَفْسُ لَمْ يَبَارِكْ لَهُ فِيهِ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى». قَالَ حَكِيمٌ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَرُؤُا أَحَدًا بَعْدَكَ شَيْئًا حَتَّى أَفَارِقَ الدُّنْيَا، فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ يَدْعُو حَكِيمًا لِيُعْطِيَهُ الْعَطَاءَ، فَيَأْتِي أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ شَيْئًا، ثُمَّ إِنْ عَمَرَ ﷺ دَعَا لِيُعْطِيَهُ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهُ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ: أَشْهَدُكُمْ عَلَى حَكِيمٍ أَنِّي أَعْرَضُ عَلَيْهِ حَقَّهُ الَّذِي قَسَمَ اللَّهُ لَهُ فِي هَذَا النَّفْسِ، فَيَأْتِي أَنْ يَأْخُذَهُ، وَلَمْ يَرِزْ حَكِيمٌ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى تُوْفِيَ ﷺ.

رواه البخاري (١٤٧٢) ومسلم (١٠٣٥) والترمذي (٢٤٦٣) والنسائي (٦٠/٥) باختصار.

«يرزأ»: براء، ثم زاي، ثم همزة: معناه لم يأخذ من أحد شيئاً. وإشراف النفس: بكسر الهمزة، وبالشين المعجمة وآخره لاء: هو تطعمها وطعمها وشرها. «وسخاوة النفس»: ضد ذلك.

١٢٢٦- وَعَنْ ثَوْبَانَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَكْفَلَ لِي أَنْ لَا يَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئًا أَتَكْفَلُ لَهُ بِالْجَنَّةِ»، فَقُلْتُ: أَنَا، فَكَانَ لَا يَسْأَلُ أَحَدًا شَيْئًا.

رواه أحمد (٢٨١/٥) والنسائي (٩٦/٥) وابن ماجه (١٨٣٧)، وأبو داود (١٦٤٣) بإسناد صحيح. وعند ابن ماجه قال: «لا تسأل الناس شيئاً». قال: فكان ثوبان، يقع مسأله وهو راجب، فلا يقول لأحد نأوليه حتى ينزل قباخذة.

١٢٢٧- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثٌ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ كُنْتُ لِحَالِفًا عَلَيْهِنَ: لَا يَنْقُصُ مَالٌ مِنْ صَدَقَةٍ قَصَدْتُمْوَا، وَلَا يَغْفُو عَبْدٌ عَنْ مَظْلَمَةٍ إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ بِهَا عِزًّا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَفْتَحُ عَبْدٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ».

رواه أحمد (١٩٣/١)، وفي إسناده رجل لم يُسَمَّ، وأبو يعلى (٨٤٩) والبخاري، وتقدم في الإخلاص من حديث أبي كبشة الأثماري مطوَّلاً، رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح. ورواه الطبراني في الصغير من حديث أم سلمة، وقال في حديثه: «ولا عفا رجل عن مظلمة إلا زادة الله بها عِزًّا فأغفوا بيزركم الله». والباقي بحوه.

١٢٢٨- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ عُمَرُ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُ فُلَانًا وَفُلَانًا يُحْسِنَانِ الثَّنَاءَ يَذْكُرَانِ أَنَّكَ أَعْطَيْتَهُمَا دِينَارَيْنِ. قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَاللَّهِ لَكِنَّ فُلَانًا مَا هُوَ كَذَلِكَ لَقَدْ أَعْطَيْتَهُ مَا بَيْنَ عَشْرَةِ إِلَى مِائَةٍ فَمَا يَقُولُ ذَلِكَ، أَمَا وَاللَّهِ إِنْ أَخَذَكُمْ لِيَخْرُجُ مَسْأَلَتُهُ مِنْ عِنْدِي يَتَأَبَّطُهَا، يَعْنِي تَكُونُ تَحْتَ إِنْطِهِ نَارًا، فَقَالَ: قَالَ عُمَرُ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ تُعْطِيهَا إِيَّاهُمْ؟ قَالَ: «فَمَا أَصْنَعُ؟ يَأْتُونَ إِلَّا ذَلِكَ، وَيَأْتِي اللَّهُ لِي الْبُخْلِ».

رواه أحمد (١٦/٣) وأبو يعلى، ورجال أحمد رجال الصحيح. وفي رواية جيدة لأبي يعلى: «وإن أخذكم ليخرج بصدقي من عندي متأبَّطها، وإنما هي له نازة». قلت: يا رسول الله! كيف تطيبه وقد غلظت أنها له نازة؟ قال: «فما أصنع يأتون إلا مسألتي، ويأتي الله عز وجل لي البخل».

١٢٢٩- وَعَنْ أَبِي بَشْرٍ قُبَيْصَةَ بْنِ الْمُخَارِقِ ﷺ قَالَ: تَحَمَّلْتُ حَمَالَةً، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَسْأَلُهُ فِيهَا فَقَالَ: «أَقِمَّ حَتَّى تَأْتِيَنَا الصَّدَقَةُ فَتَأْمُرُ لَكَ بِهَا»، ثُمَّ قَالَ: «يَا قُبَيْصَةُ! إِنْ الْمَسْأَلَةُ لَا تَجُلُ إِلَّا لِأَحَدٍ ثَلَاثَةً: رَجُلٍ تَحْمَلُ حَمَالَةً فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصَيِّبَهَا ثُمَّ يُنْسِكَ، وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ اجْتَاَحَتْ مَالَهُ فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصَيِّبَ قَوْمًا مِنْ عَيْشٍ أَوْ قَالَ: سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ، وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ حَتَّى يَقُولَ ثَلَاثَةً مِنْ ذَوِي الْجِحَى مِنْ قَوْمِهِ: لَقَدْ أَصَابَتْ فُلَانًا فَاقَةٌ، فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصَيِّبَ

رواه البزار (الكشف ٩١٤)، وأبو سلمة لم يسمع من أبيه، قاله ابن معين وغيره.

١٢٣٤- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ وَهُوَ عَلَى الْجَبْرِ، وَذَكَرَ الصَّدَقَةَ، وَالتَّعَفُّفَ عَنْ الْمَسْأَلَةِ: «الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَالْعُلْيَا: هِيَ الْمُتَّقَةُ، وَالسُّفْلَى: هِيَ السَّائِلَةُ».

رواه مالك (الموطأ ٩٩٨/٢) والبخاري (١٤٢٩) ومسلم (١٠٣٣) وأبو داود (١٦٤٨) والنسائي (٦١٥)، وقال أبو داود: اخلف على أيوب عن نافع في هذا الحديث. قال عبد الوارث: اليد العليا المتفقة. وقال أكثرهم عن حماد بن زيد عن أيوب المتفقة، وقال واحد عن حماد: المتفقة.

قال الخطابي: رواية من قال: المتفقة أشبه وأصح في المعنى، وذلك أن ابن عمر ذكر أن رسول الله ﷺ ذكر هذا الكلام وهو يذكر الصدقة، والصفى عنها، فطفت الكلام جزم على سببه الذي خرج عليه وعلى ما يطابقه في معناه أولى، وقد يوهّم كثير من الناس أن معنى العليا أن يد المعطي مستعلة فوق يد الآخذ، يجعلونه من علو الشيء إلى فوق، وليس ذلك عندي بالوجه، وإنما هو من علا الجسد والكرم، يريد الصفء عن المسألة والرفق عنها، انتهى كلامه، وهو حسن.

١٢٣٥- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْأَيْدِي ثَلَاثَةٌ: يَدُ اللَّهِ الْعُلْيَا، وَيَدُ الْمُعْطِي الَّتِي تَلِيهَا، وَيَدُ السَّائِلِ السُّفْلَى إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَاسْتَعِيفْ عَنِ السُّؤَالِ، وَعَنِ الْمَسْأَلَةِ مَا اسْتَطَعْتَ، فَإِنْ أُعْطِيتَ شَيْئًا أَوْ قَالَ خَيْرًا فَلْيُرْ عَلَيْكَ، وَأَبْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، وَأَرْضَحْ مِنَ الْفَضْلِ، وَلَا تَلَامْ عَلَى الْكِفَافِ».

رواه أبو يعلى (المسنَد ٥١٢٥)، والغالب على رواته التوليق، ورواه الحاكم (٤٠٨/١)، وصححه إسناده.

١٢٣٦- وَعَنْ مَالِكِ بْنِ نَضَلَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْأَيْدِي ثَلَاثَةٌ: يَدُ اللَّهِ الْعُلْيَا، وَيَدُ الْمُعْطِي الَّتِي تَلِيهَا، وَيَدُ السَّائِلِ السُّفْلَى، فَأَعْطِ الْفَضْلَ، وَلَا تَعْجِزْ عَنِ نَفْسِكَ».

رواه أبو داود (١٦٤٩) وابن حبان في صحيحه (٨٠٩)، واللفظ له.

١٢٣٧- وَعَنْ حَكِيمِ بْنِ حِرْزَامٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَأَبْدَأْ

قِيَامًا مِنْ عَيْشٍ أَوْ قَالَ سِيدَادًا مِنْ عَيْشٍ، فَمَا سِوَاهُنَّ مِنْ الْمَسْأَلَةِ يَا قَبِيصَةَ سَحَتْ يَأْكُلُهَا صَاحِبُهَا سَحْتًا».

رواه مسلم (١٠٤٤) وأبو داود (١٦٤٠) والنسائي (٨٩/٥).

«الجمالة»: بفتح الحاء المهملة: هو الدبة يتحملها قوم من قوم، وقيل: هو ما يتحملة الصلح بين فئتين في ماله ليرتفع بينهم القتال وغيره. «والجانحة»: الآفة تصيب الإنسان في ماله. «والقوام»: بفتح القاف، وكسرها أفصح: هو ما يقوم به حال الإنسان من مال وغيره. «والسداد»: بكسر السين المهملة: هو ما يسد حاجة العون ويكفيه. «والفاقة»: الفقر والاحتياج. «والحجي»: بكسر الحاء المهملة مقصوراً: هو العقل.

١٢٣٠- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتَغْنُوا عَنِ النَّاسِ، وَلَوْ بِشَوْصِ السُّؤَالِ».

رواه البزار (الكشف ٩١٣) والطبراني بإسناد جيد والبيهقي (الشعب ٣٥٢٧).

١٢٣١- وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يَأْمَنَ جَارَهُ بِوَاتِقَةٍ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ: فَلْيَقُلْ خَيْرًا، أَوْ لَيْسُكَتْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْغَنِيَّ الْحَلِيمَ الْمُتَعَفِّفَ، وَيَبْغِضُ الْبُذِيَّ الْفَاجِرَ السَّائِلَ الْمُلِحَّ».

رواه البزار (كشف الأستار ٢٠٣١).

١٢٣٢- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَرِضَ عَلَيَّ أَوْلُ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، وَأَوْلُ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ النَّارَ، فَأَمَّا أَوْلُ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: فَالشَّهِيدُ، وَعَبْدٌ مَمْلُوكٌ أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ، وَنَصَحَ لِسَيِّدِهِ، وَعَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ ذُو عِيَالٍ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٨/٤)، وتقدم بتمامه في منع الركاة.

١٢٣٣- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: كَانَتْ لِي عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِدَّةٌ، فَلَمَّا فُتِحَتْ قُرْنِظَةٌ جَنَّتْ لِي نَجْرًا إِلَى مَا وَعَدَنِي فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ يَسْتَعْنِفُ بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَمَنْ يَنْتَعِ بِنِعْمَةِ اللَّهِ فَقَلْتُ فِي نَفْسِي: لَا جَرَمَ لَا أَسْأَلُهُ شَيْئًا».

رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «أَفْتَرَى قِلَّةَ الْمَالِ هُوَ الْفَقْرُ؟» قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «إِنَّمَا الْغِنَى غِنَى الْقَلْبِ وَالْفَقْرُ فَقْرُ الْقَلْبِ».

رواه ابن حبان (٦٨٤) في صحيحه في حديث يأتي إن شاء الله تعالى.

١٢٤٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَيْسَ الْمُسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ اللَّقْمَةُ وَاللَّقْمَتَانِ، وَالتَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ، وَلَكِنَّ الْمُسْكِينُ الَّذِي لَا يَجِدُ غِنَى يُغْنِيهِ، وَلَا يُفْظَنُ لَهُ فَيَصَدَّقَ عَلَيْهِ، وَلَا يَقُومُ فَيَسْأَلُ النَّاسَ».

رواه البخاري (١٤٧٩) ومسلم (١٠٣٩).

١٢٤٤- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ، وَرَزِقَ كَفَافًا، وَقَنَعَهُ اللَّهُ بِمَا آتَاهُ».

رواه مسلم (١٠٥٤) والترمذي (٢٣٤٩) وغيرهما.

١٢٤٥- وَعَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «طَوْبَى لِمَنْ هُدِيَ لِلْإِسْلَامِ، وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافًا وَفَيْعًا».

رواه الترمذي (٢٣٥٠) وقال: حديث حسن صحيح، والحاكم (٣٥/١) وقال: صحيح على شرط مسلم. «الكفاف»: من الرزق، ما كفا عن السؤال مع القناعة لا يزيد على قدر الحاجة.

١٢٤٦- وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ أَنْ تَبْذُلَ الْفَضْلَ خَيْرَ لَكَ، وَأَنْ تُسَبِّكَهُ شَرٌّ لَكَ، وَلَا تَلَامُ عَلَى كَفَافٍ، وَأَبْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى».

رواه مسلم (١٠٣٦) والترمذي (٢٣٤٤) وغيرهما.

١٢٤٧- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِيَّاكُمْ وَالطَّمَعُ، فَإِنَّهُ هُوَ الْفَقْرُ، وَإِيَّاكُمْ وَمَا يُعْتَدِرُ مِنْهُ».

رواه الطبراني في الأوسط (٧٧٤٩).

بِمَنْ تَعُولُ، وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنَى، وَمَنْ يَسْتَعْفُ يُعْفَهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَعْنِ يُغْنِيهِ اللَّهُ».

رواه البخاري (١٤٢٧) واللفظ له، ومسلم (١٠٣٤).

١٢٣٨- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَأَعْطَاهُمْ، ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ، ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ، حَتَّى إِذَا نَقِدَ مَا عِنْدَهُ قَالَ: «مَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَدْخِرَهُ عَنْكُمْ، وَمَنْ اسْتَعْفَى يُعْفَهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَعْنِ يُغْنِيهِ اللَّهُ، وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصْبِرْهُ اللَّهُ، وَمَا أَعْطَى اللَّهُ أَحَدًا عَطَاءً هُوَ خَيْرٌ لَهُ، وَأَوْسَعُ مِنَ الصَّبْرِ».

رواه مالك (الموطأ ٩٩٧/٢) والبخاري (١٤٦٩) ومسلم (١٠٥٣) وأبو داود (١٦٤٤) والترمذي (٢٠٢٤) والنسائي (٩٥/٥ - ٩٦).

١٢٣٩- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ جَبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ عِشْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ، وَاعْمَلْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَجْرِيٌّ بِهِ، وَأَحْبِبْ مَنْ شِئْتَ فَإِنَّكَ مُفَارِقُهُ، وَعَلِّمْ أَنْ شَرَفَ الْمُؤْمِنِ قِيَامُ اللَّيْلِ، وَعِزُّهُ اسْتِغْنَاؤُهُ عَنِ النَّاسِ».

رواه الطبراني في الأوسط (٤٢٩٠) بإسناد حسن.

١٢٤٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ، وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ».

رواه البخاري (٦٤٤٦) ومسلم (١٠٥١)، وأبو داود والترمذي (٢٣٧٤) والنسائي.

«العرض»: بفتح العين المهملة والراء: هو كل ما يقضى من المال وغيره.

١٢٤١- وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْزَمٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَسْبَعُ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا».

رواه مسلم (٢٧٢٢) وغيره.

١٢٤٢- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «يَا أَبَا ذَرٍّ أَرَأَيْتَ كَثْرَةَ الْمَالِ هُوَ الْغِنَى؟» قُلْتُ: نَعَمْ يَا

١٢٤٨- (ضعيف) وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ: قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي وَأَوْجِزْ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «عَلَيْكَ بِالْإِيَّاسِ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ، وَإِيَّاكَ وَالطَّمْعَ، فَإِنَّهُ قَفَرٌ حَاضِرٌ، وَإِيَّاكَ وَمَا يُعْتَدَرُ مِنْهُ».

رواه أبو داود (١٦٤١) والبيهقي (في سننه ٢٥/٧) بطوله، واللفظ لأبي داود، وأخرج الزمذي (١٢١٨) والنسائي (٢٥٩/٧) منه قصة بيع القدر فقط، وقال الزمذي: حديث حسن.

«الحلس»: بكسر الحاء المهملة، وسكون اللام وبالسین المهملة: هو كساء غليظ يكون على ظهر البعير، وسمي به غيره لما يداس، ويمتنع من الأكسية ونحوها. «الفقر المدقع»: بضم الميم، وسكون الدال المهملة، وكسر القاف: هو الشديد للمصق صاحبه بالدقعة، وهي الأرض التي لا نبات بها. «والغرم»: بضم الغين المعجمة، وسكون الراء: هو ما يلزم أداؤه تكلفاً لا في مقابلة عوض. «والمقطع»: بضم الباء، وسكون الفاء وكسر الظاء المعجمة: هو الشديد التشيع. «وذو الدم المروج»: هو الذي يتحمل دية عن قريبه، أو حميمه، أو نسيه القاتل يدفعها إلى أولياء القاتل، ولو لم يفعل قتل قريبه، أو حميمه الذي يتوجع لقتله.

١٢٥٢- وَعَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ أَحَبَّهُ قِيَّامِي بِحُرْمَةٍ مِنْ حَطَبٍ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعُهَا فَيَكْفٍ بِهَا وَجْهَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أَعْطَوْهُ أَمْ مَعْنُوهُ».

رواه البخاري (١٤٧١) وابن ماجه (١٨٣٦) وغيرهما.

١٢٥٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَأَنْ يَحْتَطِبَ أَحَدُكُمْ حُرْمَةً عَلَى ظَهْرِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ أَحَدًا فَيُعْطِيَهُ، أَوْ يَمْتَنِعَهُ».

رواه مالك (الموطأ ٩٩٨/٢) والبخاري (١٤٧٠) ومسلم (١٠٤٢) والترمذي (٦٨٠) والنسائي (٩٣/٦).

١٢٥٤- وَعَنْ الْمُقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: «مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ، وَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ».

رواه البخاري (٢٠٧٢).

١٢٤٩- (ضعيف جداً) وَرَوِي عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «الْقَنَاعَةُ كَنْزٌ لَا يَفْنَى».

رواه الحاكم (٣٢٦/٤) والبيهقي (١٠١) في كتاب الزهد واللفظ له، وقال الحاكم: صحيح الإسناد كذا قال.

١٢٥٠- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَخْصَنٍ الْخَطْمِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا فِي سِرْبِهِ مُعَافَى فِي بَدَنِهِ، عِنْدَهُ قُوتٌ يَوْمِهِ فَكَأَنَّمَا حَيَّرْتَ لَهُ الدُّنْيَا بِحَدِّ أَفْرِهَا».

رواه البيهقي في كتاب الزهد (١٠٤)، ورواه غريب.

١٢٥١- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: «أَمَا فِي بَيْتِكَ شَيْءٌ؟» قَالَ: بَلَى. جَلَسَ نَابِسٌ بَعْضُهُ، وَتَبَسُّطَ بَعْضُهُ، وَقَعَبَ تَشْرَبُ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ. قَالَ: «إِثْنِي بِهِمَا»، فَأَتَاهُ بِهِمَا فَأَخَذَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِيَدِهِ، وَقَالَ: «مَنْ يَشْتَرِي هَذَيْنِ».

رواه الرمذي (٢٣٤٧)، وقال: حديث حسن غريب. «في سربه»، بكسر السين المهملة: أي في نفسه.

قَالَ رَجُلٌ: أَنَا أَخَذَهُمَا بِدِرْهَمٍ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ يَزِيدُ عَلَى دِرْهَمٍ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثًا؟» قَالَ رَجُلٌ: أَنَا أَخَذَهُمَا بِدِرْهَمَيْنِ فَأَعْطَاهُمَا إِيَّاهُ، وَأَخَذَ الدَّرْهَمَيْنِ فَأَعْطَاهُمَا الْأَنْصَارِيَّ، وَقَالَ: «اشْتَرِ بِأَحَدِهِمَا طَعَامًا فَانْبِذْهُ إِلَى أَهْلِكَ، وَاشْتَرِ بِالْآخَرِ قَدُومًا فَاتَّبِعِي بِهِ»، فَأَتَاهُ بِهِ فَشَدَّ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عُودًا بِيَدِهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَذْهَبْ فَاحْتَطِبْ وَبِعْ، وَلَا أَرَبْتَكَ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا»، فَفَعَلَ فَجَاءَ وَقَدْ أَصَابَ عَشْرَةَ دَرَاهِمٍ فَاشْتَرَى بِبَعْضِهَا تَوْبًا وَبِبَعْضِهَا طَعَامًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «هَذَا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَجِيءَ الْمَسْأَلَةَ نُكْتَةً فِي

٧- ترغيب من نزلت به فاقة أو حاجة أن ينزلها بالله تعالى

١٢٥٥- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ، فَأَنْزَلَهَا بِالنَّاسِ لَمْ تَسُدَّ فَاقَتَهُ، وَمَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ، فَأَنْزَلَهَا بِاللَّهِ، فَيُوشِكُ اللَّهُ لَهُ بِرِزْقٍ عَاجِلٍ أَوْ آجِلٍ» وفي رواية: أَوْشَكَ اللَّهُ لَهُ بِالْغِنَى إِمَّا بِمَوْتٍ عَاجِلٍ أَوْ غِنَى آجِلٍ.

رواه أبو داود (١٦٤٥) والترمذي (٢٣٢٧) وقال: حديث حسن صحيح ثابت، والحاكم (٤٠٨/١) وقال: صحيح الإسناد إلا أنه قال فيه: أَوْشَكَ اللَّهُ لَهُ بِالْغِنَى إِمَّا بِمَوْتٍ عَاجِلٍ أَوْ غِنَى آجِلٍ. «يوشك»، أي يسرع وزناً ومعنى.

١٢٥٦- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ جَاعَ، أَوْ اِحْتَجَّ فَكَتَمَهُ النَّاسَ، وَأَفْضَى بِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَفْتَحَ لَهُ قُوَّةَ سَنَةٍ مِنْ حَلَالٍ». رواه الطبراني في الصغير (٧٩/١) والأوسط (٢٣٧٩).

٨- التزهيب من أخذ ما دفع من غير طيب نفس المعطي

١٢٥٧- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ مَنْ أَعْطَيْنَاهُ مِنْهَا شَيْئًا بِطَيْبِ نَفْسٍ مِثْلًا، وَحَسَنِ طَعْمَةٍ مِنْهُ مِنْ غَيْرِ شَرِّهِ نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَعْطَيْنَاهُ مِنْهَا شَيْئًا بِغَيْرِ طَيْبِ نَفْسٍ مِثْلًا، وَحَسَنِ طَعْمَةٍ مِنْهُ، وَشَرِّهِ نَفْسٍ كَانَ غَيْرَ مُبَارَكٍ لَهُ فِيهِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٣٣٩٧)، وروى أحمد (٦٨/٦) والبخاري (الكشف ٩٢٠) منه الشطر الأخير بنحوه بإسناد حسن. «الشرة»: بشين معجمة محركة: هو الحرص.

١٢٥٨- وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَا تَلْجُوا فِي الْمَسْأَلَةِ، فَوَاللَّهِ لَا يَسْأَلُنِي

أَحَدٌ مِنْكُمْ شَيْئًا فَتُخْرِجُ لَهُ مَسْأَلَتَهُ مِنِّي شَيْئًا، وَأَنَا لَهُ كَارِهِ فَيُبَارِكُ لَهُ فِيْمَا أُعْطِيَتْهُ».

رواه مسلم (١٠٣٨) والنسائي (٩٨/٥) والحاكم (٦٢/٢)، وقال صحيح على شرطهما.

١٢٥٩- وَفِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ (١٠٣٧) قَالَ: وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «إِنَّمَا أَنَا خَازِنٌ، فَمَنْ أُعْطِيَتْهُ عَنْ طَيْبِ نَفْسٍ فَيُبَارِكُ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أُعْطِيَتْهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ، وَشَرِّهِ نَفْسٍ كَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ». «لا تلحفوا»: أي لا تلحوا في المسألة.

١٢٦٠- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَا تَلْجُوا فِي الْمَسْأَلَةِ، فَإِنَّهُ مَنْ يَسْتَخْرِجُ مِنَّا شَيْئًا بِهَا لَمْ يُبَارِكْ لَهُ فِيهِ».

رواه أبو يعلى (في مسنده ٥٦٢٨)، ورواه صحيح بهم في الصحيح.

١٢٦١- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ الرَّجُلَ يَأْتِينِي فَيَسْأَلُنِي فَأَعْطِيهِ فَيَطْلِقُنِي، وَمَا يَحْجِلُ فِي حَضْرَتِهِ إِلَّا النَّارُ». رواه ابن حبان في صحيحه (٣٣٨٣).

١٢٦٢- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَفْسِمُ ذَهَبًا، إِذْ أَنَا رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَعْطِنِي، فَأَعْطَاهُ، ثُمَّ قَالَ: زِدْنِي فَزَادَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ وَلَّى مُدْبِرًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «يَأْتِينِي الرَّجُلُ فَيَسْأَلُنِي فَأَعْطِيهِ، ثُمَّ يَسْأَلُنِي فَأَعْطِيهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ وَلَّى مُدْبِرًا، وَقَدْ جَعَلَ فِي نَوْبِهِ نَارًا إِذَا انْقَلَبَ إِلَى أَهْلِهِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٣٢٥٤).

١٢٦٣- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! رَأَيْتُ فُلَانًا يَشْكُرُ يَذْكُرُ أَنَّكَ أَعْطَيْتَهُ دِينَارَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَكِنَّ فُلَانًا قَدْ أَعْطَيْتُهُ مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْجِمَّةِ فَمَا شَكَرُ وَمَا يَقُولُ؟ إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَخْرُجُ مِنْ عِنْدِي بِحَاجَتِهِ مُتَابِطَهَا، وَمَا هِيَ إِلَّا

عَنْهَا بِنَفَقَةٍ وَكُسُوفَةٍ، فَقَالَتْ لِلرَّسُولِ: أَيُّ بَنِي لَا أَقْبَلُ مِنْ أَحَدٍ شَيْئًا، فَلَمَّا خَرَجَ الرَّسُولُ، قَالَتْ: رُدُّوهُ عَلَيَّ، فَرُدُّوهُ قَالَتْ: إِنِّي ذَكَرْتُ شَيْئًا، قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَائِشَةُ مَنْ أَعْطَاكَ عَطَاءً مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ فَأَقْبَلِيهِ فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ عَرَّضَهُ اللَّهُ إِلَيْكَ».

رواه أحمد (٧٧/٦) والبيهقي (الشعب ٣٥٥٥)، ورواه أحمد ثقات لكن قد قال الرمذلي قال محمد: يعني البخاري لا اعرف للمطلب بن عبد الله سماعاً من أحد من أصحاب النبي ﷺ إلا قوله حدثني من شهد خطبة النبي ﷺ، وسمعت عبد الله بن عبد الرحمن يقول: لا تعرف للمطلب سماعاً من أحد من أصحاب النبي ﷺ.

قال المصلي رحمه الله: قد روي عن أبي هريرة، وأما عائشة، فقال أبو حاتم: المطلب لم يدرك عائشة، وقال أبو زرعة: لفة أرجو أن يكون سمع من عائشة، فإن كان المطلب سمع من عائشة فالإسناد متصل، وإلا فالرسول إليها لم يسم، والله أعلم.

١٢٦٧- وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رحمه الله قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ قُلْتُ لِي: إِنَّ خَيْرًا لَكَ أَنْ لَا تَسْأَلَ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ شَيْئًا. قَالَ: «إِنَّمَا ذَاكَ أَنْ تَسْأَلَ. وَمَا آتَاكَ اللَّهُ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ رَزَقَكَهُ اللَّهُ».

رواه الطبراني وأبو يعلى بإسناد لا بأس به.

١٢٦٨- وَعَنْ خَالِدِ بْنِ عَلِيِّ الْجُهَنِيِّ رحمه الله قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ بَلَغَهُ عَنْ أَخِيهِ مَعْرُوفٌ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ، وَلَا إِشْرَافٍ نَفْسٍ فَلْيَقْبَلْهُ وَلَا يَرُدَّهُ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ سَاقَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ».

رواه أحمد (٢٢١/٤) بإسناد صحيح، وأبو يعلى والطبراني، وابن حبان في صحيحه (٣٣٩٥، ٥٠٨٦) والحاكم (٦٢/٢)، وقال: صحيح الإسناد.

١٢٦٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رحمه الله عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ آتَاهُ اللَّهُ شَيْئًا مِنْ هَذَا الْمَالِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْأَلَ فَلْيَقْبَلْهُ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ سَاقَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ».

رواه أحمد (٢٩٢/٢) ورواه صحيح بهم في الصحيح.

١٢٧٠- وَعَنْ عَابِدِ بْنِ عَمْرٍو رحمه الله عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

النَّارُ». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ تُعْطِيهِمْ؟ قَالَ: «يَأْتُونَ إِلَّا أَنْ يَسْأَلُونِي، وَيَأْتِي اللَّهُ لِي الْبُخْلُ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٣٤١٤)، ورواه أحمد (٢٦/٣) وأبو يعلى من حديث أبي سعيد، وتقدم (١٢٠٢).

٩- ترغيب من جاءه شيء من غير مسألة ولا

إشراف نفس في قبوله سيما إن كان محتاجاً، والنهي عن رده وإن كان غنياً عنه

١٢٦٤- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْطِينِي الْعَطَاءَ، فَأَقُولُ أَعْطِهِ مَنْ هُوَ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي. قَالَ: فَقَالَ: «خُذْهُ إِذَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ شَيْءٌ، وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرَفٍ وَلَا سَائِلٍ، فَخُذْهُ فَمَوْلَاهُ، فَإِنْ شِئْتَ كُلَّهُ، وَإِنْ شِئْتَ تَصَدَّقْ بِهِ، وَمَا لَا فَلَا تَتَّبِعْ نَفْسَكَ». قَالَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: فَلَأَجَلْ ذَلِكَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ لَا يَسْأَلُ أَحَدًا شَيْئًا، وَلَا يَرُدُّ شَيْئًا أُعْطِيَهُ.

رواه البخاري (٧١٦٤) ومسلم (١٠٤٥) والنسائي (١٠٥/٥).

١٢٦٥- وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ رحمه الله أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرْسَلَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رحمه الله بِعَطَاءٍ فَرَدَّهُ عُمَرُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِمَ رَدَدْتَهُ؟» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ أَخْبَرْتَنَا أَنَّ خَيْرًا لَأَحَدِنَا أَنْ لَا يَأْخُذَ مِنْ أَحَدٍ شَيْئًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا ذَلِكَ عَنِ الْمَسْأَلَةِ، فَأَمَّا مَا كَانَ عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ رَزَقَكَهُ اللَّهُ»، فَقَالَ عُمَرُ رحمه الله: «أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَسْأَلُ أَحَدًا شَيْئًا، وَلَا يَأْتِيَنِي شَيْءٌ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ إِلَّا أَخَذْتُهُ».

رواه مالك (الموطأ ٩٩٨/٢) هكذا مرسلًا. ورواه البيهقي (الشعب ٣٥٤٦) عن زيد بن أسلم عن أبيه. قال: سمعت عمر بن الخطاب رحمه الله يقول: فذكر نحوه.

١٢٦٦- (ضعيف) وَعَنْ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَامِرٍ بَعَثَ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ

بِاللَّهِ فَأَعْطَوْهُ وَمَنْ دَعَاكُمْ فَاجِيبُوهُ، وَمَنْ صَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِئُوهُ فَادْعُوا لَهُ حَتَّى تَرَوْا أَنَّكُمْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ».

رواه أبو داود (١٦٧٢) والنسائي (٨٢/٥) وابن حبان في صحيحه (٣٤٠٠)، والحاكم (٤١٢/١)، وقال: صحيح على شرط الشيخين.

١٢٧٦- وَرَوَى عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ مَوْلَى رِفَاعَةَ عَنْ رَافِعٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَلْعُونٌ مَنْ سَأَلَ بِوَجْهِ اللَّهِ، وَمَلْعُونٌ مَنْ سُئِلَ بِوَجْهِ اللَّهِ فَمَنَعَ سَائِلَهُ».

رواه الطبراني.

١٢٧٧- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ النَّاسِ رَجُلٌ يُسْأَلُ بِاللَّهِ، وَلَا يُعْطِي».

رواه الرمذي (١٦٥٢) وقال: حديث حسن غريب والنسائي (٨٣/٥) وابن حبان في صحيحه في آخر حديث (٦٠٤) يأتي في الجهاد إن شاء الله تعالى.

١٢٧٨- وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ النَّبِيِّينَ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ: قَالَ: «الَّذِي يُسْأَلُ بِاللَّهِ وَلَا يُعْطِي».

رواه أحمد (٣٩٦/٢).

١٢٧٩- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «أَلَا أُحَدِّثُكُمْ عَنِ الْخَضِرِ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «بَيْنَمَا هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ يَمْشِي فِي سُوقِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَبْصَرَهُ رَجُلٌ مُكَاتَبٌ، فَقَالَ: تَصَدَّقْ عَلَيَّ، بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ فَقَالَ الْخَضِرُ: آمَنْتُ بِاللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ مَا عِنْدِي شَيْءٌ أُعْطِيكَهُ، فَقَالَ الْمَسْكِينُ: أَسْأَلُكَ بِوَجْهِ اللَّهِ لِمَا تَصَدَّقْتَ عَلَيَّ، فَإِنِّي نَظَرْتُ السَّمَاحَةَ فِي وَجْهِكَ وَرَجَوْتُ الْبَرَكََةَ عِنْدَكَ، فَقَالَ الْخَضِرُ: آمَنْتُ بِاللَّهِ مَا عِنْدِي شَيْءٌ أُعْطِيكَهُ إِلَّا أَنْ تَأْخُذَنِي فَتَبْعِنِي، فَقَالَ الْمَسْكِينُ: وَهَلْ يَسْتَقِيمُ هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، أَقُولُ لَقَدْ سَأَلْتَنِي بِأَمْرِ عَظِيمٍ أَمَا إِنِّي لَا أُخَيِّبُكَ بِوَجْهِ رَبِّي بَعْضِي. قَالَ: فَقَدَّمَهُ

قَالَ: «مَنْ عَرَضَ لَهُ مِنْ هَذَا الرِّزْقِ شَيْءٌ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ، وَلَا إِشْرَافٍ نَفْسٍ فَلْيَتَوَسَّعْ بِهِ فِي رِزْقِهِ، فَإِنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيُوجِّهْهُ إِلَى مَنْ هُوَ أَحْوَجُ إِلَيْهِ مِنْهُ».

رواه أحمد (٦٥/٥) والطبراني والبيهقي (الشعب ٣٥٥٤)، وإسناد أحمد جيد قوي. قال عبد الله بن أحمد بن حنبل رحمه الله: سألت أبي ما الاستشراف؟ قال: تقول في نفسك سمعت إني فلان سيصلي فلان.

١٢٧١- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَا الْمُعْطِيُّ مِنْ سَعَةٍ بِأَفْضَلٍ مِنَ الْإِخْدِ إِذَا كَانَ مُحْتَاجًا».

رواه الطبراني في الكبير.

١٢٧٢- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «مَا الَّذِي يُعْطِي بِسَعَةٍ بِأَعْظَمِ أَجْرًا مِنَ الَّذِي يَقْبَلُ إِذَا كَانَ مُحْتَاجًا».

رواه الطبراني في الأوسط (٨٢٣١)، وابن حبان في الضعفاء.

١٠- ترهيب السائل أن يسأل بوجه الله غير الجنة وترهيب المسؤول بوجه الله أن يمنع

١٢٧٣- عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَلْعُونٌ مَنْ سَأَلَ بِوَجْهِ اللَّهِ، وَمَلْعُونٌ مَنْ سُئِلَ بِوَجْهِ اللَّهِ، ثُمَّ مَنَعَ سَائِلَهُ مَا لَمْ يُسْأَلْ هُجْرًا».

رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح إلا شيخه يحيى بن عثمان بن صالح وهو ثقة، وفيه كلام.

«هجراً»: بضم الهاء، ومسكون الجيم: أي ما لم يسأل أمراً قبيحاً لا يليق. ويحتمل أنه أراد ما لم يسأل سؤالاً قبيحاً بكلام قبيح.

١٢٧٤- (ضعيف) وَعَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَا يُسْأَلُ بِوَجْهِ اللَّهِ إِلَّا الْجَنَّةُ».

رواه أبو داود (١٦٧١) وغيره.

١٢٧٥- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ اسْتَعَاذَ بِاللَّهِ فَأَعِيدُوهُ، وَمَنْ سَأَلَ

١١- الرغبة في الصدقة والحث عليها وما جاء في جهد المقل ومن تصدق بما لا يجب

١٢٨٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَصَدَّقَ بِعِدْلِ تَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ، وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا الطَّيِّبَ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُهَا بَيْنِيهِ، ثُمَّ يُرَبِّهَا لِصَاحِبِهَا كَمَا يُرَبِّي أَحَدَكُمْ فَلَوْهَ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ».

رواه البخاري (١٤١٠) ومسلم (١٠١٤) والنسائي (٥٧/٥) والرمزي (٦٦١) وابن ماجه (١٨٤٢) وابن خزيمة (٢٤٢٥) في صحيحه.

١٢٨١- وَفِي رَوَايَةٍ لَابْنِ خُزَيْمَةَ (٢٤٢٦): «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَصَدَّقَ مِنْ طَيِّبٍ تَقَبَّلَهَا اللَّهُ مِنْهُ، وَأَخَذَهَا بَيْنِيهِ فَرَبَّاهَا كَمَا يُرَبِّي أَحَدَكُمْ مَهْرَةً أَوْ فَصِيلَةً، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَصَدَّقُ بِاللَّقَمَةِ فَتُرَبَّى فِي يَدِ اللَّهِ، أَوْ قَالَ: فِي كَفِّ اللَّهِ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ فَتَصَدَّقُوا».

١٢٨٢- وَفِي رَوَايَةٍ صَحِيحَةٍ لِلرَّمِزِيِّ (٦٦٢): قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ، وَيَأْخُذُهَا بَيْنِيهِ فَيُرَبِّبُهَا لِأَحَدِكُمْ كَمَا يُرَبِّي أَحَدَكُمْ مَهْرَةً حَتَّى إِذَا لَقِمَتَهُ لَتَصِيرَ مِثْلَ أَحَدٍ، وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ: ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ﴾ [التوبة: ١٠٤]، ﴿يُمَحِّقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرِي الصَّدَقَاتِ﴾ [البقرة: ٢٧٦]».

رواه مالك (٩٩٥/٢) بنحو رواية الرمزي (٦٦٢) هذه عن سعيد بن يسار مرسلًا، لم يذكر أبا هريرة.

١٢٨٣- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَيُرَبِّي لِأَحَدِكُمْ الثَّمَرَةَ وَاللَّقَمَةَ كَمَا يُرَبِّي أَحَدَكُمْ فَلَوْهَ، أَوْ فَصِيلَهُ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ أَحَدٍ».

رواه الطبراني وابن حبان (٣٣٠٦) في صحيحه، واللفظ له.

«القلوب»: بفتح الفاء، وحزم السلام، وتشديد الواو: هو المهر أول ما يولد. «والفصيل»: ولد الناقة إلى أن يفصل عن أمه.

إِلَى السُّوقِ فَبَاعَهُ بِأَرْبَعِمِائَةٍ دِرْهَمٍ فَمَكَثَ عِنْدَ الْمُشْتَرِي زَمَانًا لَا يَسْتَعْمِلُهُ فِي شَيْءٍ، فَقَالَ: إِنَّمَا اشْتَرَيْتَنِي التِّمَّاسَ خَيْرَ عِنْدِي فَأَوْصِنِي بِعَمَلٍ. قَالَ: أَكْرَهُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ إِنَّكَ شَيْخٌ كَبِيرٌ ضَعِيفٌ قَالَ: لَيْسَ يَشُقُّ عَلَيَّ. قَالَ: ثُمَّ فَأَنْقَلُ هَذِهِ الْحِجَارَةَ، وَكَانَ لَا يَقْلُهَا دُونَ سِتَّةِ نَفَرٍ فِي يَوْمٍ فَخَرَجَ الرَّجُلُ لِيُبْعِضَ حَاجَتِهِ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَقَدْ نَقَلَ الْحِجَارَةَ فِي سَاعَةٍ. قَالَ: أَحْسَنْتَ وَأَجْمَلْتَ وَأَطَقْتَ مَا لَمْ أَرْكَ تَطِيقُهُ. قَالَ: ثُمَّ عَرَضَ لِلرَّجُلِ سَفَرًا فَقَالَ: إِنِّي أَحْسِبُكَ أَمِينًا فَاخْلُقْنِي فِي أَهْلِي وَمَالِي خِلَافَةً حَسَنَةً. قَالَ: وَأَوْصِنِي بِعَمَلٍ. قَالَ: إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ قَالَ: لَيْسَ يَشُقُّ عَلَيَّ. قَالَ: فَأَضْرِبْ مِنَ اللَّبَنِ لِيُنْتِي حَتَّى أَقْدِمَ عَلَيْكَ. قَالَ: فَمَرَّ الرَّجُلُ لِيَسْفِرَهُ قَالَ: فَزَجَّعَ الرَّجُلُ وَقَدْ شِيدَ بِنَاءَهُ قَالَ: أَسَأَلُكَ بِوَجْهِ اللَّهِ مَا سَبَّيْتُكَ وَمَا أَمْرُكَ؟ قَالَ: سَأَلْتَنِي بِوَجْهِ اللَّهِ وَوَجْهِ اللَّهِ أَوْفَعَنِي فِي هَذِهِ الْعُبُودِيَّةِ، فَقَالَ الْخَضِرُ: سَأَخْبِرُكَ مَنْ أَنَا، أَنَا الْخَضِرُ الَّذِي سَمِعْتَ بِهِ سَأَلْتَنِي مَسْكِينٌ صَدَقَةً فَلَمْ يَكُنْ عِنْدِي شَيْءٌ أُعْطِيهِ فَسَأَلْتَنِي بِوَجْهِ اللَّهِ فَأَمَكْتَهُ مِنْ رِقَبَتِي فَبَاعَنِي وَأَخْبِرُكَ أَنَّهُ مَنْ سُئِلَ بِوَجْهِ اللَّهِ فَرَدَّ سَائِلُهُ وَهُوَ يَقْدِرُ وَقَفَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جَلْدَةً، وَلَا لَحْمَ لَهُ يَتَقَفَعُ، فَقَالَ الرَّجُلُ: آمَنْتُ بِاللَّهِ، شَقَقْتُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَلَمْ أَعْلَمْ. قَالَ: لَا بَأْسَ، أَحْسَنْتَ وَأَنْقَنْتَ. فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا نَبِيَّ اللَّهِ! أَحْكُمْ فِي أَهْلِي بِمَا شِئْتَ، أَوْ اخْتَرْ فَأَخْلِي سَبِيلَكَ. قَالَ: أَحِبُّ أَنْ تَخْلِي سَبِيلِي فَأَعْبُدْ رَبِّي. فَخَلَّى سَبِيلَهُ. فَقَالَ الْخَضِرُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَوْفَقَنِي فِي الْعُبُودِيَّةِ، ثُمَّ نَجَّانِي مِنْهَا».

رواه الطبراني في الكبير وغير الطبراني، وحسن بعض مشايخنا إسناده، وفيه بعد، والله أعلم.

١٢٨٤- (ضعيف جداً) وَرُوِيَ عَنِ أَبِي بَرْزَةَ

الْأَسْلَمِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَصْدَقُ بِالْكَسْرَةِ تَرْتُبُو عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ أَحَدٍ».

رواه الطبراني في الكبير.

١٢٨٥- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَدْخِلُ بِلِقْمَةِ الْخَبْزِ، وَقَبْضَةِ التَّمْرِ، وَمِثْلِهِ مِمَّا يَتَفَعُّ بِهِ الْمُسْكِينُ ثَلَاثَةَ الْجَنَّةِ: رَبَّ النَّيْتِ الْأَمِيرِ بِهِ، وَالزُّوجَةَ تَصْلِحُهُ، وَالْخَادِمَ الَّذِي يُنَاوِلُ الْمُسْكِينِ»، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَنْسَ خَدَمَنَا».

رواه الحاكم (١٣٤/٤) والطبراني في الأوسط (٥٣٠٥)، واللفظ له

في حديث يابى بتمامه إن شاء الله.

«القبضة»: بفتح القاف وضمها، وإسكان الباء، وبالصاد المهملة: هو ما يتناوله الأخذ برؤوس أنامله الثلاث.

١٢٨٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: «مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ».

رواه مسلم (٢٥٨٨) والترمذي (٢٠٢٩)، ورواه مالك

(١٠٠٠/٢) مرسلًا.

١٢٨٧- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا يَرْفَعُهُ قَالَ: «مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَمَا مَدَّ عَبْدٌ يَدَهُ بِصَدَقَةٍ إِلَّا أَلْقَيْتُ فِي يَدِ اللَّهِ قَبْلَ أَنْ تَقَعَ فِي يَدِ السَّائِلِ، وَلَا فَتَحَ عَبْدٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ لَهُ عَنْهَا غَنَى إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ لَهُ بَابَ فَتْرٍ».

رواه الطبراني.

١٢٨٨- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ تَوَبُّوا إِلَى اللَّهِ قَبْلَ أَنْ تَمُوتُوا، وَبَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ قَبْلَ أَنْ تَسْغَلُوا، وَصَلُّوا الَّذِي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَبِّكُمْ بِكَرَّةٍ ذِكْرِكُمْ لَهُ، وَكَثْرَةِ الصَّدَقَةِ فِي السَّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ تَرْزُقُوا

وَتَنْصَرُّوا وَتُجَبِّرُوا».

رواه ابن ماجه (١٠٨١) في حديث تقدم في الجمعة.

١٢٨٩- وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهُمْ

دَبَّحُوا شَاةً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا بَقِيَ مِنْهَا؟» قَالَتْ: مَا بَقِيَ مِنْهَا إِلَّا كَيْفَهَا. قَالَ: «بَقِيَ كُلُّهَا غَيْرَ كَيْفَهَا».

رواه الزمذمي (٢٤٧٠)، وقال: حديث حسن صحيح، ومعناه: أنهم

تصدفوا بها إلا كيفها.

١٢٩٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «يَقُولُ الْعَبْدُ مَالِي مَالِي، وَإِنَّمَا لَهُ مِنْ مَالِهِ ثَلَاثٌ: مَا أَكَلَ فَأَقْتَى، أَوْ لَبَسَ فَأَبْلَى، أَوْ أُعْطِيَ فَأَقْتَنَى وَمَا سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ ذَاهِبٌ وَتَارِكُهُ لِلنَّاسِ».

رواه مسلم (٢٩٥٩).

١٢٩١- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «أَيُّكُمْ مَالٌ وَارِثُهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا مَالُهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ. قَالَ: «فَإِنَّ مَالَهُ مَا قَدَّمَ وَمَالٌ وَارِثُهُ مَا أَخَّرَ».

رواه البخاري (٦٤٤٢) والنسائي (٢٣٧/٦).

١٢٩٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «بَيْنَا رَجُلٌ فِي فَلَاحٍ مِنَ الْأَرْضِ فَسَمِعَ صَوْتًا فِي سَحَابَةٍ: اسْتَحْيِ حَدِيقَةَ فَلَانٍ، فَتَنَحَّى ذَلِكَ السَّحَابُ فَأَفْرَغَ مَاءَهُ فِي حَرَّةٍ، فَإِذَا شَرْجَةٌ مِنْ تِلْكَ الشُّرَاحِ قَدِ اسْتَوْعَبَتْ ذَلِكَ الْمَاءَ كُلَّهُ فَتَبِعَ الْمَاءَ، فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ فِي حَدِيقَةٍ يُحَوِّلُ الْمَاءَ بِمِسْحَاتِهِ، فَقَالَ لَهُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ! مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: فَلَانٌ لِلاِسْمِ الَّذِي سَمِعَ فِي السَّحَابَةِ، فَقَالَ لَهُ: يَا عَبْدَ

اللَّهُ! لِمَ سَأَلْتَنِي عَنِ اسْمِي. قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ صَوْتًا فِي السَّحَابِ الَّذِي هَذَا مَاؤُهُ يَقُولُ: اسْتَحْيِ حَدِيقَةَ فَلَانٍ لِاسْمِكَ فَمَا تَصْنَعُ فِيهَا؟ قَالَ: أَمَا إِذْ قُلْتَ هَذَا، فَإِنِّي أَنْظَرُ إِلَى مَا يَخْرُجُ مِنْهَا فَاتَّصَدَّقُ بِثُلُثِهِ وَأَكُلُ أَنَا وَعِيَالِي ثُلُثَهُ، وَأَرُدُّ فِيهَا ثُلُثَهُ».

رواه مسلم (٢٩٨٤).

«الحديقة»: البستان إذا كان عليه حائط. «الحرة»: بفتح الحاء المهملة، وتشديد الراء: الأرض التي بها حجارة سود. «والشرجة»: بفتح الشين المعجمة، وإسكان الراء بعدها جيم، وتاء تأنيث: مسيل الماء إلى الأرض السهلة. والمساحة: بالسين والحاء المهملتين: هي الحفرة من الحديد.

وَالصَّيَّامُ جَنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ المَاءُ النَّارَ، يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ: النَّاسُ غَادِيَانِ فَبَاتِعَ نَفْسَهُ فَمُوبِقٌ سَقَبَتَهُ، وَمُبْتَاعٌ نَفْسَهُ فِي عِتْقِ رَقَبَتِهِ.

رواه أبو يعلى (المسنود ١٩٩٩/٣) بإسناد صحيح.

١٢٩٣- وَعَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيَكَلُمُهُ اللَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ فَيَنْظُرُ أَيَمَنْ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ، فَيَنْظُرُ أَشْأَمَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ، فَيَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ تَلْقَاءَ وَجْهِهِ، فَاتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ».

وفي رواية: «مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَرَّ مِنَ النَّارِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَلْيَفْعَلْ».

رواه البخاري (٦٥٣٩) ومسلم (١٠١٦).

١٢٩٤- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَيْتَقَى أَحَدَكُمْ وَجْهُهُ النَّارَ، وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ».

رواه أحمد (في مسنده ٤٤٦/١) بإسناد صحيح.

١٢٩٥- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «يَا عَائِشَةُ اسْتَبْرِي مِنَ النَّارِ، وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَإِنَّهَا تَسُدُّ مِنَ الْجَائِعِ مَسَدَهَا مِنَ الشَّبَعَانِ».

رواه أحمد (٧٩/٦) بإسناد حسن.

١٢٩٦- (ضعيف جداً) وَرُوِيَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى أَعْوَادِ المَيْبَرِ يَقُولُ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَإِنَّهَا تَقْسِمُ العُوجَ، وَتَدْفَعُ مَيْتَةَ السُّوءِ، وَتَقَعُ مِنَ الْجَائِعِ مَوْقِعَهَا مِنَ الشَّبَعَانِ».

رواه أبو يعلى (المسنود ٨٥/١) والبيهقي (الكشف ٩٣٣)، وقد روي هذا الحديث عن أنس وأبي هريرة، وأبي أمامة، والعمان بن بشر، وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم.

١٢٩٧- وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ لِكَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ: «يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ! الصَّلَاةُ قُرْبَانٌ،

١٢٩٨- وَعَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ! إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ لَحْمٌ وَدَمٌ نَبَأَ عَلَى سُحْتِ النَّارِ أَوْلَى بِهِ. يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ النَّاسُ غَادِيَانِ، فَعَادِي فِي فَكَالِكَ نَفْسِهِ فَمُعْتَقُهَا، وَعَادِي فَمُوتِقُهَا. يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ: الصَّلَاةُ قُرْبَانٌ، وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الخَطِيئَةَ كَمَا يَذْهَبُ الجَلِيدُ عَلَى الصِّفَاءِ».

رواه ابن حبان (في صحيحه ٥٥٤١).

١٢٩٩- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي سَفَرٍ فَذَكَرَ الحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ فِيهِ: ثُمَّ قَالَ: يَعْنِي النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَبْوَابِ الخَيْرِ؟». قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «الصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ المَاءُ النَّارَ».

رواه الترمذي (٢٦١٥) وقال: حديث حسن صحيح، ويأتي بتمامه في الصمت وهو عند ابن حبان (١٥٦٩ موارد) من حديث جابر في حديث يأتي في كتاب القضاء إن شاء الله تعالى.

١٣٠٠- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ الصَّدَقَةَ لَتُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ وَتَدْفَعُ مَيْتَةَ السُّوءِ».

رواه الترمذي (٦٦٤) وابن حبان (في صحيحه ٣٢٩٨)، وقال الترمذي: حديث حسن غريب، وروى ابن المبارك في كتاب البر شرطه الأخير، ولفظه: «إِنَّ اللَّهَ لَيَذَرُ بِالصَّدَقَةِ سَبْعِينَ نَبَأًا مِنْ مَيْتَةِ السُّوءِ».

(ضعيف).

«يدرا»: بالذال المهملة: أي يدفع، وزنه ومعناه.

١٣٠١- وَعَنْ أَبِي كَبْشَةَ الأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «ثَلَاثٌ أَقْسِمُ عَلَيْهِنَّ، وَأَحَدُنَّكُمْ حَدِيثًا فَاحْفَظُوهُ، قَالَ: مَا نَقَصَ مَالٌ عَبْدًا مِنْ صَدَقَةٍ، وَلَا

١٣٠٣- (ضعيف) وَعَنْ مَالِكٍ رَجِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ بَلَغَهُ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ مِسْكِينًا سَأَلَ عَائِشَةَ وَهِيَ
صَائِمَةٌ، وَلَيْسَ فِي بَيْتِهَا إِلَّا رَغِيفٌ، فَقَالَتْ لِمَوْلَاةٍ لَهَا:
أَعْطِيهَا إِيَّاهُ، فَقَالَتْ: لَيْسَ لَكَ مَا تُطْطِرِينَ عَلَيْهِ، فَقَالَتْ:
أَعْطِيهَا إِيَّاهُ. قَالَتْ: فَفَعَلْتُ، فَلَمَّا أَسْسَيْنَا أَهْدَى لَهَا أَهْلُ
بَيْتِي، أَوْ إِنْسَانٌ مَا كَانَ يُهْدِي لَهَا شَاةً وَكَفَّنَهَا فَدَعْنَهَا
عَائِشَةُ، فَقَالَتْ: كُلِّي مِنْ هَذَا خَيْرٌ مِنْ قُرْصِكَ.
رواه مالك بلاغاً (٩٩٧/٢)

١٣٠٤- (ضعيف) قَالَ مَالِكٌ: وَبَلَّغَنِي أَنَّ مِسْكِينًا
اسْتَطْعَمَ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَبَيْنَ يَدَيْهَا
عَنْبٌ، فَقَالَتْ لِإِنْسَانٍ خَذَ حَبَّةً فَأَعْطَاهُ إِيَّاهَا فَجَعَلَ يَنْظُرُ
إِلَيْهَا وَيَعْجَبُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَتَعْجَبُ كَمْ
تَرَى فِي هَذِهِ الْحَبَّةِ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ؟

ذكره في الموطأ (٩٩٧/٢) هكذا بلاغاً بغير سند.

قوله: «وكفنها»: أي ما يسرها من طعام وغيره.

١٣٠٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم
قَالَ: «قَالَ رَجُلٌ: لَأَتَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَتِهِ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ
فَوَضَعَهَا فِي يَدِ سَارِقٍ فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ تَصَدَّقَ اللَّيْلَةَ
عَلَى سَارِقٍ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى سَارِقٍ لَأَتَصَدَّقَنَّ
بِصَدَقَتِهِ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ زَانِيَةٍ فَأَصْبَحُوا
يَتَحَدَّثُونَ تَصَدَّقَ اللَّيْلَةَ عَلَى زَانِيَةٍ! قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ
عَلَى زَانِيَةٍ، لَأَتَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَتِهِ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي
يَدِ غَنِيِّ فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ تَصَدَّقَ اللَّيْلَةَ عَلَى غَنِيِّ. قَالَ:
اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى سَارِقٍ وَزَانِيَةٍ وَغَنِيِّ فَأَيُّ قَبِيلٍ لَهْ:
أَمَّا صَدَقَتِكَ عَلَى سَارِقٍ: فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعِفَّ عَنْ سَرِقَتِهِ،
وَأَمَّا الزَّانِيَةُ: فَلَعَلَّهَا أَنْ تَسْتَعِفَّ عَنْ زَانَاهَا، وَأَمَّا الْغَنِيُّ:
فَلَعَلَّهُ أَنْ يُعْتَبِرَ فَيَنْفِقَ مِمَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ.»

رواه البخاري (١٤٢١)، واللفظ له، ومسلم (١٠٢٢)، والنسائي

(٥٥/٥)، وقالوا فيه: «فأَيُّ قَبِيلٍ لَهْ: أَمَّا صَدَقَتِكَ فَقَدْ تَقَبَّلْتَ»، ثم ذكر

الحديث.

ظَلِمَ عَبْدٌ مَظْلَمَةٌ صَبَرَ عَلَيْهَا إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ عِزًّا، وَلَا فَتَحَ عَبْدٌ
بَابَ مَسْأَلَةٍ إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ، أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا،
وَأَحَدْتُكُمْ حَدِيثًا فَاحْفَظُوهُ. قَالَ: إِنَّمَا الدُّنْيَا لِأَرْبَعَةٍ نَفَرٍ: عَبْدٌ
رَزَقَهُ اللَّهُ مَالًا وَعِلْمًا فَهُوَ يَتَّقِي فِيهِ رَبَّهُ، وَيَصِلُ فِيهِ رَجِمَهُ،
وَيَعْلَمُ لِلَّهِ فِيهِ حَقًّا فَهَذَا بِأَفْضَلِ الْمَنَازِلِ، وَعَبْدٌ رَزَقَهُ اللَّهُ
عِلْمًا وَلَمْ يَرِزُقْهُ مَالًا فَهُوَ صَادِقُ النَّبِيِّ يَقُولُ: لَوْ أَنَّ لِي مَالًا
لَعَمِلْتُ بِعَمَلِ فُلَانٍ فَهُوَ بَيْنَهُمَا سَوَاءٌ، وَعَبْدٌ رَزَقَهُ
اللَّهُ مَالًا وَلَمْ يَرِزُقْهُ عِلْمًا يَخْبِطُ فِي مَالِهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ، وَلَا
يَتَّقِي فِيهِ رَبَّهُ، وَلَا يَصِلُ فِيهِ رَجِمَهُ، وَلَا يَعْلَمُ لِلَّهِ فِيهِ حَقًّا
فَهَذَا بِأَخْبَثِ الْمَنَازِلِ، وَعَبْدٌ لَمْ يَرِزُقْهُ اللَّهُ مَالًا وَلَا عِلْمًا
فَهُوَ يَقُولُ: لَوْ أَنَّ لِي مَالًا لَعَمِلْتُ فِيهِ بِعَمَلِ فُلَانٍ فَهُوَ بَيْنَهُمَا
فَوَازٍهُمَا سَوَاءٌ.»

رواه الرمزي (٢٣٢٥) وابن ماجه (٤٢٢٨)، وقال الرمزي:

حديث حسن صحيح.

١٣٠٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: «ضَرَبَ رَسُولُ
اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَثَلَ الْبَخِيلِ وَالْمُتَّصِدِّ كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا
جُتَّانٍ مِنْ حَدِيدٍ قَدْ اضْطُرَّتْ أَيْدِيهِمَا إِلَى تُدْيِهِمَا
وَتَرَاقِيهِمَا، فَجَعَلَ الْمُتَّصِدُّ كُلَّمَا تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ انْبَسَطَتْ
عَنْهُ حَتَّى تَعْمَى أَنَامِلُهُ، وَتَعْفُو أَثَرُهُ، وَجَعَلَ الْبَخِيلُ كُلَّمَا
هَمَّ بِصَدَقَةٍ قَلَصَتْ، وَأَخَذَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ بِمَكَانِهَا». قَالَ أَبُو
هُرَيْرَةَ: فَأَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ بِأَصْبَعِيهِ هَكَذَا فِي
جَنِيهِ يُوسِعُهَا وَلَا تَتَوَسَّعُ.

رواه البخاري (٥٧٩٧) ومسلم (١٠٢١)، والنسائي (٧٠/٥) -

(٧٢)، ولفظه: «مَثَلُ الْمُتَّصِدِّ وَالْبَخِيلِ كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُتَّانٍ، أَوْ
جُتَّانٍ مِنْ حَدِيدٍ مِنْ لَدُنْ يَدَيْهِمَا إِلَى تَرَاقِيهِمَا، فَإِذَا أَرَادَ الْمُتَّصِدُّ أَنْ يَنْفِقَ
انْبَسَطَتْ عَلَيْهِ الدُّرُغُ، أَوْ مَرَّتْ حَتَّى تُجِنَّ بَنَانَهُ، وَتَعْفُو أَثَرَهُ، فَإِذَا أَرَادَ الْبَخِيلُ
أَنْ يَنْفِقَ قَلَصَتْ وَتَوَمَّتْ كُلُّ حَلْقَةٍ مَوْضِعِهَا حَتَّى يَتَرَفُّوهُ، أَوْ يَرْقِيَهُ.»
يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَشْهَدُ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُوسِعُهَا، وَلَا تَتَسَّعُ.

«الجَنَّةُ»: بضم الجيم، وتشديد النون: كل ما وفي الإنسان ويضاف إلى

ما يكون منه. «الترقي»: جمع ترقيق بفتح التاء، وضمها لحن: وهو العظيم

الذي يكون بين ثغرة نحر الإنسان وعاتقه. «وقلصت»: بفتح القاف واللام:

أي انجمعت وتشمزت، وهو ضد اسرخت وانبسخت. «والجيب»: هو الخرق

الذي يخرج الإنسان منه رأسه في الثوب ونحوه.

رواه الطبراني

١٣٠٦- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «كُلُّ أَمْرِيءٍ فِي ظِلِّ صَدَقَتِهِ حَتَّى يُفَضَّى بَيْنَ النَّاسِ». قَالَ يَزِيدُ: فَكَانَ أَبُو مَرْثَدٌ لَا يُحِطُّهُ يَوْمَ إِلَّا تَصَدَّقَ فِيهِ بِشَيْءٍ، وَلَوْ بِكَعْكَةٍ أَوْ بَصَلَةٍ.

رواه أحمد (١٤٧/٤) وابن خزيمة (٢٤٣١) وابن حبان (٣٢٩٩) في صحيحيهما، والحاكم (٤١٦/١) وقال: صحيح على شرط مسلم.

١٣٠٧- وَفِي رِوَايَةٍ لِابْنِ خُوَيْمَةَ (٢٤٣٢) أَيْضًا عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ مَرْثَدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ: أَنَّهُ كَانَ أَوَّلَ أَهْلِ مِصْرَ يَرُوحُ إِلَى الْمَسْجِدِ، وَمَا رَأَيْتُهُ دَاخِلًا الْمَسْجِدَ قَطُّ إِلَّا وَفِي كُمِّهِ صَدَقَةٌ: إِمَّا فُلُوسٌ، وَإِمَّا خَبْزٌ، وَإِمَّا فَمُحٌّ. قَالَ: حَتَّى رُبَّمَا رَأَيْتُ الْبَصَلَ يَحْمِلُهُ قَالَ: فَأَقُولُ يَا أَبَا الْخَيْرِ إِنَّ هَذَا يُتَيْنُ شَيْبَكَ، قَالَ: فَيَقُولُ: يَا ابْنَ أَبِي حَبِيبٍ! أَمَا إِنِّي لَمْ أَجِدْ فِي النَّبِيِّ شَيْئًا أَتَصَدَّقُ بِهِ غَيْرَهُ، إِنَّهُ حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «ظِلُّ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَدَقَتُهُ».

١٣٠٨- وَعَنْهُ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ الصَّدَقَةَ لَتُطْفِئُ عَنْ أَهْلِهَا حَرَّ الْقُبُورِ، وَإِنَّمَا يَسْتَظِلُّ الْمُؤْمِنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي ظِلِّ صَدَقَتِهِ».

رواه الطبراني في الكبير والبيهقي (الشعب ٣٣٤٧)، وفيه ابن لهيعة.

١٣٠٩- (ضعيف) وَعَنِ الْحَسَنِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِيمَا يَرُوي عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ يَقُولُ: «يَا ابْنَ آدَمَ أَفْرُغْ مِنْ كَنْزِكَ عِنْدِي وَلَا حَرَقَ، وَلَا عَرَقَ، وَلَا سَرَقَ أَوْفِيكَ أَحْوَجَ مَا تَكُونُ إِلَيْهِ».

رواه البيهقي (الشعب ٣٣٤٢)، وقال: هذا مرسل.

١٣١٠- وقد روينا عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ إِذَا اسْتَوْدَعَ شَيْئًا حَفِظَهُ».

١٣١١- (ضعيف) وَرَوِي عَنْ ابْنِ مَيْمُونَةَ بِنْتِ سَعْدِ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفْتِنَا عَنِ الصَّدَقَةِ؟ فَقَالَ: «إِنَّهَا حِجَابٌ مِنَ النَّارِ لِمَنْ احْتَسَبَهَا يُنْغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

١٣١٢- (ضعيف) وَعَنْ بُرَيْدَةَ رضي الله عنها قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَا يُخْرِجُ رَجُلٌ شَيْئًا مِنَ الصَّدَقَةِ حَتَّى يَفُكَّ عَنْهَا لَحْيَيْ سَبْعِينَ شَيْطَانًا».

رواه أحمد (٣٥٠/٥) والبرار (الكشف ٩٤٣) والطبراني وابن خزيمة في صحيحه (٢٤٥٧)، وتردد في سماع الأعمش من بريدة، والحاكم (٤١٧/١) والبيهقي، وقال الحاكم: صحيح على شرطهما.

رواه البيهقي أيضاً (الشعب ٣٤٧٤) عن أبي ذر موقوفاً عليه قال: «مَا حَرَجْتُ صَدَقَةً حَتَّى يَفُكَّ عَنْهَا لَحْيَيْ سَبْعِينَ شَيْطَانًا كُلَّهُمْ يَنْهَى عَنْهَا». (ضعيف)

١٣١٣- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ الْأَنْصَارِ بِالْمَدِينَةِ مَا لَا مِنْ نَخْلٍ، وَكَانَ أَحَبَّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرُحَاءَ، وَكَانَتْ مُسْتَقْبَلَةَ الْمَسْجِدِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ. قَالَ أَنَسٌ: فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: «لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ». قَامَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ: «لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ»، وَإِنَّ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْرُحَاءَ، وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ أَرْجُو بَرَهَا وَذُخْرَهَا عِنْدَ اللَّهِ فَضَعُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ. قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «بِخْ، ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ، ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ».

رواه البخاري (١٤٦١) ومسلم (٩٩٨) والترمذي (٢٩٩٧) والسنائي (٢٣١/٦ - ٢٣٢) مختصراً.

«بیرحاء»: بكسر الباء وفتحها ممدوداً: اسم لخديجة نخل كانت لأبي طلحة رضي الله عنه وقال بعض مشايخنا: صوابه بَيْرُحَى: بفتح الباء الموحدة، والراء مقصورة، وإنما صحفه الناس. وقوله: «رابح»: روي بالياء الموحدة، وبالياء المشددة تحت.

١٣١٤- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ: «تَمَامُ الْعَمَلِ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَسْأَلُكَ عَنِ الصَّدَقَةِ؟ قَالَ: «الْصَّدَقَةُ شَيْءٌ عَجَبٌ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَرَكْتُ أَفْضَلَ عَمَلٍ فِي نَفْسِي أَوْ خَيْرُهُ؟ قَالَ: «مَا هُوَ؟» قُلْتُ: الصَّوْمُ.

قَالَ: «خَيْرٌ وَلَيْسَ هُنَاكَ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَيُّ الصَّدَقَةِ وَذَكَرَ كَلِمَةً. قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ أَقْبِرْ؟ قَالَ: «بِفَضْلِ طَعَامِكَ».

قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ؟ قَالَ: «بِشِقِّ ثَمَرَةٍ». قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ؟ قَالَ: «بِكَلِمَةِ طَيِّبَةٍ». قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ؟ قَالَ: «دَعِ النَّاسَ مِنَ الشَّرِّ فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ تَصَدَّقُ بِهَا عَلَى نَفْسِكَ».

قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ؟ قَالَ: «تُرِيدُ أَنْ لَا تَدَعَ فَيْكَ مِنَ الْخَيْرِ شَيْئًا».

رواه البزار (الكشف ٩٤١)، واللفظ له وابن حبان في صحيحه (٨٦٣ موارد) أطول منه بنحوه، والحاكم (٦٣/١)، وياقوت لفظه إن شاء الله.

١٣١٥- وَرَوَى أَبُو نُهَيْسٍ (في الشعب ٣٢٢٧)، وَلَفْظُهُ لَيْسَ بِحَدِيثِ رِوَايَتِهِ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَاذَا يُنْجِي الْعَبْدَ مِنَ النَّارِ؟ قَالَ: «الْإِيمَانُ بِاللَّهِ». قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَعَ الْإِيمَانِ عَمَلٌ؟ قَالَ: «أَنْ تَرْضَخَ مِمَّا خَوَّلَكَ اللَّهُ، وَتَرْضَخَ مِمَّا رَزَقَكَ اللَّهُ». قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، فَإِنْ كَانَ فَقِيرًا لَا يَجِدُ مَا يَرْضَخُ؟ قَالَ: «يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ». قُلْتُ: إِنْ كَانَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَأْمُرَ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَا يَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ؟ قَالَ: «فَلْيَعْنِ الْأَخْرَقَ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ لَا يُحْسِنُ أَنْ يَصْنَعُ؟ قَالَ: «فَلْيَعْنِ مَظْلُومًا». قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ ضَعِيفًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُعِينَ مَظْلُومًا؟ قَالَ: «مَا تُرِيدُ أَنْ تَتْرَكَ لِصَاحِبِكَ مِنْ خَيْرٍ، لِيُؤْسِكَ إِذَا هُوَ عَنِ النَّاسِ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ فَعَلَ هَذَا يُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ يُطَلَبُ خِصْلَةٌ مِنْ هَذِهِ الْخِصَالِ إِلَّا أَحَدَتْ بِيَدِهِ حَتَّى تُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ».

١٣١٦- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ يَعْمَلَ بِهِنَّ، وَيَأْمُرَ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهِنَّ»، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ فِيهِ: «وَأَمْرُكُمْ بِالصَّدَقَةِ، وَمَثَلُ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَسْرَهُ الْعَدُوُّ، فَأَوْتَقُوا يَدَهُ إِلَى عُنُقِهِ، وَفَرَّبُوهُ لِيَضْرِبُوا عُنُقَهُ فَجَعَلَ يَقُولُ: هَلْ لَكُمْ أَنْ أَفْدِيَ نَفْسِي مِنْكُمْ، وَجَعَلَ يُعْطِي الْقَلِيلَ وَالْكَثِيرَ حَتَّى فَدَى نَفْسَهُ».

١٣٢٠- وَعَنِ الْحَارِثِ الْأَشْعَرِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ يَعْمَلَ بِهِنَّ، وَيَأْمُرَ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهِنَّ»، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ فِيهِ: «وَأَمْرُكُمْ بِالصَّدَقَةِ، وَمَثَلُ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَسْرَهُ الْعَدُوُّ، فَأَوْتَقُوا يَدَهُ إِلَى عُنُقِهِ، وَفَرَّبُوهُ لِيَضْرِبُوا عُنُقَهُ فَجَعَلَ يَقُولُ: هَلْ لَكُمْ أَنْ أَفْدِيَ نَفْسِي مِنْكُمْ، وَجَعَلَ يُعْطِي الْقَلِيلَ وَالْكَثِيرَ حَتَّى فَدَى نَفْسَهُ».

الحديث رواه الزملي (٢٨٦) وصححه، وابن خزيمة (٦٤/٢)، واللفظ له، وابن حبان في صحيحه (٦٢٠٠)، والحاكم (٢٣٦/١) وقال: صحيح على شرطهما، وتقدم بنمائه في الالفاظ في الصلاة.

١٣٢١- (ضعيف) وَعَنْ رَافِعِ بْنِ مَكَيْثٍ، وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ الْحَدِيثَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «حُسْنُ الْمَلَكََةِ نَمَاءٌ، وَسُوءُ الْخَلْقِ شَوْمٌ وَالرِّبُّ زِيَادَةٌ فِي الْعُمُرِ، وَالصَّدَقَةُ تَطْفِئُ الْخَطِيئَةَ، وَتَقِي مِيتَةَ السُّوءِ».

رواه الطبراني في الكبير، وفيه رجل لم يسم، وروى أبو داود (٥١٦٢) بعضه.

١٣٢٢- (ضعيف جداً) وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ﷺ

١٣١٧- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ

١٣١٨- (ضعيف جداً) وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ﷺ

١٣١٩- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَاكِرُوا بِالصَّدَقَةِ، فَإِنَّ الْبَلَاءَ لَا يَتَخَطَّى الصَّدَقَةَ».

رواه البيهقي (في شعب الإيمان ٣٣٥٣) مرفوعاً وموقوفاً على أنس، ولعله أشبه.

١٣١٨- (ضعيف) وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَصَدَّقُوا، فَإِنَّ الصَّدَقَةَ فَكَاكُكُمْ مِنَ النَّارِ».

رواه البيهقي (الشعب ٣٣٥٥) من طريق الحارث بن عمير عن حميد عنه.

١٣١٩- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَاكِرُوا بِالصَّدَقَةِ، فَإِنَّ الْبَلَاءَ لَا يَتَخَطَّىهَا».

رواه الطبراني، وذكره رزين في جامعه وليس في شيء من الأصول.

١٣٢٠- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَاكِرُوا بِالصَّدَقَةِ، فَإِنَّ الْبَلَاءَ لَا يَتَخَطَّىهَا».

١٣٢١- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ يَعْمَلَ بِهِنَّ، وَيَأْمُرَ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهِنَّ»، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ فِيهِ: «وَأَمْرُكُمْ بِالصَّدَقَةِ، وَمَثَلُ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَسْرَهُ الْعَدُوُّ، فَأَوْتَقُوا يَدَهُ إِلَى عُنُقِهِ، وَفَرَّبُوهُ لِيَضْرِبُوا عُنُقَهُ فَجَعَلَ يَقُولُ: هَلْ لَكُمْ أَنْ أَفْدِيَ نَفْسِي مِنْكُمْ، وَجَعَلَ يُعْطِي الْقَلِيلَ وَالْكَثِيرَ حَتَّى فَدَى نَفْسَهُ».

الحديث رواه الزملي (٢٨٦) وصححه، وابن خزيمة (٦٤/٢)، واللفظ له، وابن حبان في صحيحه (٦٢٠٠)، والحاكم (٢٣٦/١) وقال: صحيح على شرطهما، وتقدم بنمائه في الالفاظ في الصلاة.

١٣٢١- (ضعيف) وَعَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ يَعْمَلَ بِهِنَّ، وَيَأْمُرَ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهِنَّ»، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ فِيهِ: «وَأَمْرُكُمْ بِالصَّدَقَةِ، وَمَثَلُ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَسْرَهُ الْعَدُوُّ، فَأَوْتَقُوا يَدَهُ إِلَى عُنُقِهِ، وَفَرَّبُوهُ لِيَضْرِبُوا عُنُقَهُ فَجَعَلَ يَقُولُ: هَلْ لَكُمْ أَنْ أَفْدِيَ نَفْسِي مِنْكُمْ، وَجَعَلَ يُعْطِي الْقَلِيلَ وَالْكَثِيرَ حَتَّى فَدَى نَفْسَهُ».

رواه الطبراني في الكبير، وفيه رجل لم يسم، وروى أبو داود (٥١٦٢) بعضه.

١٣٢٢- (ضعيف جداً) وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ﷺ

١٣١٧- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ

١٣١٨- (ضعيف جداً) وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ﷺ

١٣١٩- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ

رواه أبو داود (١٦٧٧)، وابن خزيمة (٢٤٥١) في صحيحه والحاكم (٤١٤/١)، وقال: صحيح على شرط مسلم.

١٣٢٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَيضاً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَبَقَ دِرْهَمٌ مِثَّةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ، فَقَالَ رَجُلٌ: وَكَيْفَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «رَجُلٌ لَهُ مَالٌ كَثِيرٌ أَخَذَ مِنْ عَرْضِهِ مِثَّةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ تَصَدَّقَ بِهَا، وَرَجُلٌ لَيْسَ لَهُ إِلَّا دِرْهَمَانِ فَأَخَذَ أَحَدَهُمَا فَتَصَدَّقَ بِهِ».

رواه السنائي (٥٩/٥)، وابن خزيمة (٢٤٤٣)، وابن حبان (٣٣٣٦) في صحيحه، واللفظ له والحاكم (٤١٦/١) وقال: صحيح على شرط مسلم.

قوله: «من عرضه»، بضم العين المهملة، وبالضاد المعجمة: أي من جانبه.

١٣٢٩- وَعَنْ أُمِّ بُوَيْبِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَلَّتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ الْمَسْكِينِ لَيَقُومُ عَلَيَّ بِأَبْيِ فَمَا أَجِدُ لَهُ شَيْئاً أُعْطِيهِ إِيَّاهُ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ تَجِدِي إِلَّا ظِلْفًا مُخْرَقًا فَادْفَعِيهِ إِلَيْهِ فِي يَدِهِ».

رواه الرمذي (٦٦٥) وابن خزيمة (٢٤٧٣). وزاد في رواية (٢٤٧٢): «لَا تُرْمِي سَائِلًا وَلَوْ بِظُلْفِهِ». وابن حبان في صحيحه (٣٣٦٣)، وقال الرمذي: حديث حسن صحيح. «الظلف»، بكسر الظاء المعجمة للبر والغنم بمنزلة الخافر للفرس.

١٣٣٠- (منكر) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَبَّدَ عَابِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَعَبَّدَ اللَّهَ فِي صَوْمَعَتِهِ سِتِينَ عَامًا، فَأَمْطَرَتِ الْأَرْضُ فَأَخْضَرَتْ، فَأَشْرَفَ الرَّاهِبُ مِنْ صَوْمَعَتِهِ، فَقَالَ: لَوْ نَزَلَتْ فَذَكَرْتُ اللَّهَ، فَازْدَدْتُ خَيْرًا، فَنَزَلَ وَمَعَهُ رَغِيفٌ، أَوْ رَغِيفَانِ فَبَيْنَمَا هُوَ فِي الْأَرْضِ لَقِيَتْهُ امْرَأَةٌ فَلَمْ يَزَلْ يَكَلِّمُهَا وَتَكَلِّمُهَا حَتَّى غَشِيَهَا، ثُمَّ أَغْمِيَ عَلَيْهِ، فَنَزَلَ الْغَدِيرُ يَسْتَجِمُّ، فَجَاءَ سَائِلٌ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ أَنْ يَأْخُذَ الرَّغِيفَيْنِ، ثُمَّ مَاتَ فَوُزِنَتْ عِبَادَةُ سِتِينَ سَنَةً يَبْلُكُ الرَّبِّيَّةُ فَرَجَحَتْ الرَّبِّيَّةُ بِحَسَنَاتِهِ، ثُمَّ وَضِعَ الرَّغِيفُ أَوْ الرَّغِيفَانِ مَعَ حَسَنَاتِهِ، فَرَجَحَتْ حَسَنَاتُهُ فَغَفِرَ لَهُ».

رواه ابن حبان (٣٧٩) في صحيحه.

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ صَدَقَ الْمُسْلِمُ تَزِيدَ فِي الْعُمْرِ، وَتَمَنَعَ مِثَّةَ السُّوءِ، وَيُذِيبُ اللَّهُ بِهَا الْكَبِيرَ وَالْفَخْرَ».

رواه الطبراني من طريق كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده عمرو بن عوف، وقد حسنها الرمذي (٦٦٤)، وصححها ابن خزيمة لغير هذا المتن.

١٣٢٣- وَعَنْ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ: ذُكِرَ لِي أَنَّ الْأَعْمَالَ تَبَاهَى فَتَقُولُ الصَّدَقَةُ: أَنَا أَفْضَلُكُمْ.

رواه ابن خزيمة (٢٤٣٣) في صحيحه، والحاكم (٤١٦/١) وقال: صحيح على شرطهما.

١٣٢٤- وَعَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَيَدِيهِ عَصَا، وَقَدْ عَلَّقَ رَجُلٌ فَنَوَّ حَشْفِي، فَجَعَلَ يَطْعُنُ فِي ذَلِكَ الْقَنُوقِ، فَقَالَ: «لَوْ شَاءَ رَبُّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ تَصَدَّقَ بِأَطْيَبِ مِنْ هَذَا، إِنْ رَبُّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ يَأْكُلُ حَشْفًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه السنائي (٤٣/٥ - ٤٤) واللفظ له وأبو داود (١٦٠٨)، وابن ماجه (١٨٢١) وابن خزيمة (٢٤٦٧) وابن حبان (٨٣٧ موارد) في صحيحهما في حديث.

١٣٢٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ جَمَعَ مَالًا حَرَامًا، ثُمَّ تَصَدَّقَ بِهِ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِيهِ أَجْرٌ، وَكَانَ إِصْرُهُ عَلَيْهِ».

رواه ابن خزيمة (٢٤٧١) وابن حبان (٧٩٧ موارد) في صحيحهما والحاكم (٣٩٠/١)، كلهم من رواية دراج عن ابن حجرية عنه.

١٣٢٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا أَبَقَتْ غَنَى، وَالْيَدُ الْغُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ تَعُولُ امْرَأَتِكَ: أَنْفِقْ عَلَيَّ أَوْ طَلْقِي. وَيَقُولُ مَمْلُوكُكَ: أَنْفِقْ عَلَيَّ أَوْ بَعْني، وَيَقُولُ وَلَدُكَ إِلَى مَنْ تَكَلِّمُنَا؟».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٢٤٣٦)، ولعل قوله: تَعُولُ امْرَأَتِكَ، إلى آخره من كلام أبي هريرة مدرج.

١٣٢٧- وَعَنْهُ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: قَلَّتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «جَهْدُ الْمُقِلِّ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ».

اجْتَمَعَا عَلَى ذَلِكَ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالَ فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينَهُ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهُ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ.

رواه البخاري (٦٦٠) ومسلم (١٠٣١) عن أبي هريرة هكذا، ورويناه أيضاً، ومالك والرمذي عن أبي هريرة، أو أبي سعيد على الشك.

١٣٣٤- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْضَ جَعَلَتْ تَمِيدُ وَتَكْفَأُ فَأَرَسَاهَا بِالْجِبَالِ فَاسْتَقَرَّتْ فَعَجِبَتْ الْمَلَائِكَةُ مِنْ شِدَّةِ الْجِبَالِ، فَقَالَتْ: يَا رَبَّنَا! هَلْ خَلَقْتَ خَلْقًا أَشَدَّ مِنْ الْجِبَالِ؟ قَالَ: نَعَمْ الْحَدِيدَ قَالُوا: فَهَلْ خَلَقْتَ خَلْقًا أَشَدَّ مِنْ الْحَدِيدِ؟ قَالَ: النَّارَ. قَالُوا: فَهَلْ خَلَقْتَ خَلْقًا أَشَدَّ مِنَ النَّارِ؟ قَالَ: الْمَاءَ. قَالُوا: فَهَلْ خَلَقْتَ خَلْقًا أَشَدَّ مِنَ الْمَاءِ؟ قَالَ: الرِّيحَ قَالُوا: فَهَلْ خَلَقْتَ خَلْقًا أَشَدَّ مِنَ الرِّيحِ؟ قَالَ: ابْنُ آدَمَ إِذَا تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ بِيَمِينِهِ فَأَخْفَاهَا مِنْ شِمَالِهِ.

رواه الرمزي (٣٣٦٩) واللفظ له، والبيهقي وغيرهما، وقال الرمزي: حديث غريب.

١٣٣٥- وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ صَدَقَةَ السَّرِّ تَطْفِيءُ غَضَبَ الرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى». رواه الطبراني في الكبير، وفيه: صدقة بن عبد الله السمين، ولا بأس به في الشواهد.

١٣٣٦- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «صَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ تَقِي مَصَارِعَ السُّوءِ، وَصَدَقَةُ السَّرِّ تَطْفِيءُ غَضَبَ الرَّبِّ، وَصِلَةُ الرَّجْمِ تَزِيدُ فِي الْعُمْرِ». رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن.

١٣٣٧- وَرُوِيَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «صَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ تَقِي مَصَارِعَ السُّوءِ، وَالصَّدَقَةُ خَفِيًّا تَطْفِيءُ غَضَبَ الرَّبِّ، وَصِلَةُ الرَّجْمِ تَزِيدُ فِي الْعُمْرِ، وَكُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، وَأَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الْآخِرَةِ وَأَهْلُ

١٣٣١- ورواه البيهقي (الشعب ٣٤٨٨) عن ابن مسعود موقوفاً عليه، ولفظه: «إِنَّ رَاهِبًا عَبْدَ اللَّهِ فِي صَوْمَعِيهِ سِتِينَ سَنَةً، فَجَاءَتْ امْرَأَةٌ فَنَزَلَتْ إِلَى جَنْبِهِ، فَنَزَلَ إِلَيْهَا فَوَاقَعَهَا سِتَّ لَيَالٍ، ثُمَّ سَوَّطَ فِي يَدِهِ فَهَرَبَ فَأَتَى مَسْجِدًا فَأَوَى فِيهِ ثَلَاثًا لَا يَطْعَمُ فِيهِ شَيْئًا، فَأَتَى بِرَغِيفٍ فَكَسَرَهُ فَأَعْطَى رَجُلًا عَنْ يَمِينِهِ نِصْفَهُ، وَأَعْطَى آخَرَ عَنْ يَسَارِهِ نِصْفَهُ فَبَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكَ الْمَوْتِ فَقَبَضَ رُوحَهُ فَوَضِعَتْ السُّنُونَ فِي كِفَّةٍ، وَوَضِعَتْ السَّنَةُ فِي كِفَّةٍ فَرَجَحَتْ يَعْنِي السَّتُّ ثُمَّ وَضِعَ الرَّغِيفُ، فَرَجَحَ، يَعْنِي رَجَحَ السَّنَةُ».

١٣٣٢- وَعَنْ الْمُعِيرَةَ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُعْفِيِّ قَالَ: جَلَسْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يُقَالُ لَهُ خَصْفَةٌ أَوْ ابْنُ خَصْفَةٍ: فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى رَجُلٍ سَمِينٍ، فَقُلْتُ: مَا تَنْظُرُ إِلَيْهِ؟ فَقَالَتْ: ذَكَرْتُ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «هَلْ تَذَرُونَ مَا الشَّدِيدُ؟» قُلْنَا: الرَّجُلُ يَصْرُخُ الرَّجُلُ. قَالَ: «إِنَّ الشَّدِيدَ كُلَّ الشَّدِيدِ الرَّجُلِ: الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ، تَذَرُونَ مَا الرَّقُوبُ؟» قُلْنَا: الرَّجُلُ الَّذِي لَا يُوَلِّدُ لَهُ. قَالَ: «إِنَّ الرَّقُوبَ الرَّجُلُ الَّذِي لَهُ الْوَلَدُ، لَمْ يُقَدِّمْ مِنْهُمْ شَيْئًا»، ثُمَّ قَالَ: «تَذَرُونَ مَا الصُّعْلُوكُ؟» قَالَ: قُلْنَا: الرَّجُلُ الَّذِي لَا مَالَ لَهُ؟ قَالَ: «إِنَّ الصُّعْلُوكَ كُلَّ الصُّعْلُوكِ الَّذِي لَهُ الْمَالُ لَمْ يُقَدِّمْ مِنْهُ شَيْئًا».

رواه البيهقي (الشعب ٣٣٤١) وينظر سنه.

قال الحافظ: ويأتي إن شاء الله تعالى في كتاب الملبس: باب في الصدقة على الفقير بما يليه.

١٢- الترغيب في صدقة السر

١٣٣٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: الْإِمَامُ الْعَادِلُ، وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ بِالْمَسَاجِدِ، وَرَجُلَانِ تَحَابَّتَا فِي اللَّهِ

المُنْكَرِ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْمُنْكَرِ فِي الْآخِرَةِ، وَأَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ». رواه الطبراني في الأوسط (٦٠٨٢).

١٣٣٨- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه أَنَّ أَبَا ذَرٍّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الصَّدَقَةُ؟ قَالَ: «أَصْحَافٌ مُضَاعَفَةٌ، وَعِنْدَ اللَّهِ الْمَزِيدُ»، ثُمَّ قَرَأَ: «مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفُهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً؟» قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «سِرٌّ إِلَى فِقِيرٍ أَوْ جَهْدٌ مِنْ مِقْلٍ»، ثُمَّ قَرَأَ: «إِنْ تَبَدُّوا الصَّدَقَاتِ فَبِعِمَّا هِيَ» الآية. رواه أحمد مطرلا والطبراني واللفظ له، وفي إسنادهما علمي بن يزيد.

١٣٣٩- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ، وَثَلَاثَةٌ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ، فَأَمَّا الَّذِينَ يُحِبُّهُمْ: فَرَجُلٌ آتَى قَوْمًا فَسَأَلَهُمْ بِاللَّهِ، وَلَمْ يَسْأَلْهُمْ بِقَرَابَةِ بَيْنِهِمْ وَيَبْنِهِ فَمَنَعُوهُ فَتَخَلَّفَ رَجُلٌ بِأَعْقَابِهِمْ فَأَعْطَاهُ سِرًّا لَا يَلْمُهُ بِعَطِيئَتِهِ إِلَّا اللَّهُ وَالَّذِي أَعْطَاهُ، وَقَوْمٌ سَارُوا لِيَلْتَهُمْ حَتَّى إِذَا كَانَ النَّوْمُ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِمَّا يُعْدِلُ بِهِ فَوَضَعُوا رُؤُوسَهُمْ، فَحَمَّ يَتَمَلَّقِي وَيَتَلَوُّ آيَاتِي، وَرَجُلٌ كَانَ فِي سِرِّيَةٍ فَلَقِيَ الْعَدُوَّ فَهَزَمُوا، فَأَقْبَلَ بِصَدْرِهِ حَتَّى يُقْتَلَ، أَوْ يَفْتَحَ لَهُ وَالثَّلَاثَةُ الَّذِينَ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ الشُّيْخُ الرَّزَائِي وَالْفَقِيرُ الْمُخْتَالُ وَالْغَنِيُّ الظُّلْمُ» وفي رواية: «وَيَبْغِضُ الشُّيْخُ الرَّزَائِي، وَالْبَخِيلُ، وَالْمُنْكَرُ». رواه أبو داود، وابن خزيمة في صحيحه (٢٤٥٦)، واللفظ لهما إلا أن ابن خزيمة لم يقل لعموه. والنسائي (٢٠٧/٣)، والرمذي (٢٥٦٨) ذكره في باب كلام الجور العين وصححه، وابن حبان في صحيحه (٣٣٣٩)، (٤٧٥١) إلا أنه قال في آخره: «وَيَبْغِضُ الشُّيْخُ الرَّزَائِي، وَالْبَخِيلُ، وَالْمُنْكَرُ». والحاكم (١١٣/٢) وقال: صحيح الإسناد.

١٣- الترغيب في الصدقة على الزوج والأقارب
وتقديمهم على غيرهم

مَسْعُودٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «تَصَدَّقْنَ يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُمْ»، قَالَتْ: فَرَجَعْتُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، فَقُلْتُ: إِنَّكَ رَجُلٌ خَفِيفٌ ذَاتُ الْيَدِ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَدْ أَمَرَنَا بِالصَّدَقَةِ فَأَتَيْتُهُ فَسَلْتُهُ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ يُجْزِيءُ عَنِّي وَإِلَّا صَرَفْتُهَا إِلَى غَيْرِكُمْ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بَلِ آتَيْتِهِ أَنْتِ، فَأَنْطَلَقْتُ، فَإِذَا امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِبَابِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حَاجِبَتَا حَاجَتِي، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَدْ أَلْقَيْتَ عَلَيْهِ الْمَهَابَةَ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا بِلَالٌ رضي الله عنه فَقُلْنَا لَهُ: أَنْتِ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَأَخْبَرَهُ أَنَّ امْرَأَتَيْنِ بِالْبَابِ يَسْأَلَانِكَ أَنْ تُجْزِيءَ الصَّدَقَةَ عَنْهُمَا عَلَى أَرْوَاجِهِمَا وَعَلَى آيَتَامٍ فِي حُجُورِهِمَا وَلَا تُخْبِرُهُ مَنْ نَحْنُ. قَالَتْ: فَدَخَلَ بِلَالٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَسَأَلَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ هُمَا؟» فَقَالَ: امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَرَزِينَبُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «أَيُّ الرِّيَابِيَّةِ؟» قَالَ: امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَهُمَا أَجْرَانِ: أَجْرُ الْقَرَابَةِ، وَأَجْرُ الصَّدَقَةِ».

رواه البخاري (١٤٦٦) ومسلم (١٠٠٠)، واللفظ له.

١٣٤١- وَعَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «الصَّدَقَةُ عَلَى الْمَسْكِينِ صَدَقَةٌ، وَعَلَى ذِي الرَّجْمِ نِثْنَانِ: صَدَقَةٌ، وَصِلَةٌ».

رواه النسائي (٩٢/٥) والرمذي (٦٥٨) وحسنه، وابن خزيمة (٢٣٨٥)، وابن حبان (٣٣٣٣) في صحيحهما، والحاكم (٤٠٧/١) وقال: صحيح الإسناد، ولفظ ابن خزيمة قال: «الصَّدَقَةُ عَلَى الْمَسْكِينِ صَدَقَةٌ، وَعَلَى الْقَرِيبِ صَدَقَتَانِ: صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ».

١٣٤٢- وَعَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنِ الصَّدَقَاتِ أَيُّهَا أَفْضَلُ؟ قَالَ: «عَلَى ذِي الرَّجْمِ الْكَاشِيعِ».

رواه أحمد (٤٠٢/٣) والطبراني، وإسناد أحمد حسن.

«الكاشيح»: بالشين المعجمة: هو الذي يضر عداوته في كشمه، وهو خصمه، يعني: أن أفضل الصدقة على ذِي الرَّجْمِ الْقَاطِعِ الْمُضْمِرِ الْعَدَاوَةَ فِي بَاطِنِهِ.

١٣٤٣- وَعَنْ أُمِّ كَلْبُومَ بِنْتِ عُقْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

١٣٤٠- عَنْ رُزَيْنَةَ التَّنْفِيئِيَّةِ امْرَأَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

١٣٤٧ - وَعَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَا مِنْ ذِي رَحِمٍ يَأْتِي ذَا رَحِمِهِ، فَيَسْأَلُهُ فَضْلاً أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ فَيَخْلُ عَلَيْهِ إِلَّا أَخْرَجَ اللَّهُ لَهُ مِنْ جَهَنَّمَ حَيْثُ يُقَالُ لَهَا شُجَاعٌ يَتَلَمَّظُ فَيَطُوقُ بِهِ».

رواه الطبراني في الأوسط (٥٥٨٩) والكبير بإسناد جيد.
«التملظ»: تطعم ما يبقى في القم من آثار الطعام.

١٣٤٨ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «أَيُّمَا رَجُلٍ أَنَاهُ ابْنُ عَمِّهِ يَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلِهِ، فَمَنَعَهُ؛ مَنَعَهُ اللَّهُ فَضْلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». الحديث.
رواه الطبراني في الصغير (٣٧/١) والأوسط، وهو غريب.

١٥ - الترغيب في القرض، وما جاء في فضله

١٣٤٩ - عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ مَنَحَ مَيْبِخَةَ لَبَنٍ، أَوْ وَرْقٍ، أَوْ هَدَى زُقَافاً كَانَ لَهُ مِثْلُ عِتْقِ رَقَبَةٍ».

رواه أحمد (٢٩٦/٤) والزمذني (١٩٥٧)، واللفظ له، وابن حبان في صحيحه (٥٠٧٤)، وقال الزمذني: حديث حسن صحيح.

ومعنى قوله: مَنَحَ مَيْبِخَةَ وَرْقٍ، إنما يعني به قرض الدرهم، وقوله: أَوْ هَدَى زُقَافاً؛ إنما يعني به هداية الطريق، وهو إرشاد السبيل، انتهى.

١٣٥٠ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «كُلُّ قَرْضٍ صَدَقَةٌ».

رواه الطبراني (في الصغير ١٤٣/١) بإسناد حسن والبيهقي.

١٣٥١ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «ذَخَلَ رَجُلٌ الْجَنَّةَ فَرَأَى مَكْتُوباً عَلَى بَابِهَا: الصَّدَقَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَالْقَرْضُ بِمِائَةِ عَشْرٍ».

رواه الطبراني والبيهقي، كلاهما من رواية عتبة بن حميد.

١٣٥٢ - (ضعيف جداً) ورواه ابن ماجه (٣٤٣١) والبيهقي

أيضاً كلاهما عن خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أنس قال: قال رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ

أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ الصَّدَقَةُ عَلَى ذِي الرَّحِمِ الْكَاشِحِ».

رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح، وابن خزيمة في صحيحه (٢٣٨٦)، والحاكم (٤٠٦/١) وقال: صحيح على شرط مسلم.

١٣٤٤ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ الصَّدَقَةَ عَلَى ذِي قَرَابَةٍ يَضْعَفُ أَجْرُهَا مَرَّتَيْنِ».

رواه الطبراني في الكبير من طريق عبيد الله بن زحر.

١٤ - الزهيب من أن يسأل الإنسان مولاه أو

قريبه من فضل ماله فيدخل عليه، أو يصرف صدقته إلى الأجانب وأقرباؤه محتاجون

١٣٤٥ - (ضعيف) عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «وَالَّذِي بَعْتَنِي بِالْحَقِّ لَا يُعَذِّبُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ رَجِمَ النَّيِّمَ، وَلَا نَ لَهُ فِي الْكَلَامِ، وَرَجِمَ يُمَهُ وَصَعْفَهُ، وَلَمْ يَتَطَاوَلْ عَلَى جَارِهِ بِفَضْلِ مَا آتَاهُ اللَّهُ. وَقَالَ: «يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ وَالَّذِي بَعْتَنِي بِالْحَقِّ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَدَقَةَ مِنْ رَجُلٍ، وَلَهُ قَرَابَةٌ مُحْتَاجُونَ إِلَى صِلَتِهِ. وَيَصْرِفُهَا إِلَى غَيْرِهِمْ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني، ورواه ثقات، وعبد الله بن عامر الأسلمي، قال أبو حاتم: ليس بالمذكور.

١٣٤٦ - وَعَنْ بَهْرِ بْنِ حَكِيمٍ عَنِ أَبِيهِ عَنِ جَدِّهِ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَبْرُ؟ قَالَ: «أَمَّا، ثُمَّ أَمَّا، ثُمَّ أَمَّا، ثُمَّ أَمَّا، ثُمَّ أَمَّا، ثُمَّ الأَقْرَبُ فَالأَقْرَبُ». وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَا يَسْأَلُ رَجُلٌ مَوْلَاهُ مِنْ فَضْلٍ هُوَ عِنْدَهُ فَيَمْنَعُهُ إِسَاءَةً إِلَّا دُعِيَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَضْلُهُ الَّذِي مَنَعَهُ شُجَاعاً أَفْرَعاً».

رواه أبو داود (٥١٣٩) واللفظ له والنسائي (٨٢/٥) والزمذني (١٨٩٧) وقال: حديث حسن. قال أبو داود: الأقرع الذي ذهب شعر رأسه من السم.

مكتوباً: الصَّدَقَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَالْقَرْضُ بِمِائَةِ عَشْرٍ». الحديث.

وعنه بن حميد عندي أصلح حالا من خالد.

١٣٥٣- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُقْرِضُ مُسْلِمًا قَرْضًا مَرْتَيْنِ إِلَّا كَانَ كَصَدَقَتِهَا مَرَّةً».

رواه ابن ماجه (٢٤٣٠)، وابن حبان في صحيحه (٥٠١٨) والبيهقي (٣٥٣/٥ - ٣٥٤) مرفوعاً وموقوفاً.

١٣٥٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ سَرَّ عَلَى مُعْسِرٍ سَرَّ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٥٠٢٣)، ورواه مسلم والترمذي، وأبو داود والنسائي، وابن ماجه في حديث يأتي إن شاء الله تعالى.

١٦- الرغب في التيسر على المعسر وإنظاره والوضع عنه

١٣٥٥- عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رضي الله عنه: طَلَبَ غَرِيماً لَهُ فَتَوَارَى عَنْهُ، ثُمَّ وَجَدَهُ، فَقَالَ: إِنِّي مُعْسِرٌ؟ قَالَ: أَلَيْسَ؟ قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْجِيَهُ اللَّهُ مِنْ كُرْبٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلْيَنْفَسْ عَنْ مُعْسِرٍ أَوْ يَضَعْ عَنْهُ».

رواه مسلم (١٥٦٣) وغيره، ورواه الطبراني في الأوسط (٤٥٨٩) بإسناد صحيح، وقال فيه: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْجِيَهُ اللَّهُ مِنْ كُرْبٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَنْ يُظَلَّ نَحْتَ عَرَبِيٍّ فَلْيَنْظُرْ مُعْسِرًا».

١٣٥٦- وَعَنْ حُدَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «تَلَقَّتِ الْمَلَائِكَةُ رُوحَ رَجُلٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَقَالُوا: عَمِلْتَ مِنَ الْخَيْرِ شَيْئًا؟ قَالَ: لَا. قَالُوا: تَذَكَّرَ؟ قَالَ: كُنْتُ أَذَابُ النَّاسَ فَأَمَرُ فِتْيَانِي أَنْ يَنْظُرُوا الْمُعْسِرَ، وَيَتَجَوَّزُوا عَنِ الْمُوسِرِ قَالَ: قَالَ اللَّهُ: تَجَاوَزُوا عَنْهُ».

رواه البخاري (٣٤٥١) ومسلم (١٥٦٠) واللفظ له.

١٣٥٧- وَفِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ (١٥٦٠)، وَإِسْنِ مَاجِهٍ (٢٤٢٠)

عَنْ حُدَيْفَةَ أَيْضاً عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: «أَنْ رَجُلًا مَاتَ فَدَخَلَ الْجَنَّةَ فَقِيلَ لَهُ: مَا كُنْتَ تَعْمَلُ؟ قَالَ: فَإِنَّمَا ذَكَرْتُ، وَإِنَّمَا ذَكَرْتُ؟ فَقَالَ: كُنْتُ أُبَايِعُ النَّاسَ فَكُنْتُ أَنْظِرُ الْمُعْسِرَ، وَأَتَجَوَّزُ فِي السُّكَّةِ، أَوْ فِي التَّقْدِ فَعَفِرَ لَهُ».

١٣٥٨- وَفِي رِوَايَةِ الْبُخَارِيِّ (٢٠٧٧)، وَمُسْلِمٍ (١٥٦٠) عَنْهُ أَيْضاً قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «إِنَّ رَجُلًا مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ أَتَاهُ الْمَلَكُ لِيَقْبِضَ رُوحَهُ، فَقَالَ: هَلْ عَمِلْتَ مِنْ خَيْرٍ؟ قَالَ: مَا أَعْلَمُ. قِيلَ لَهُ: أَنْظِرْ! قَالَ: مَا أَعْلَمُ شَيْئًا غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ أُبَايِعُ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا فَأَنْظِرُ الْمُوسِرَ، وَأَتَجَوَّزُ عَنِ الْمُعْسِرِ، فَادْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ»، فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: وَأَنَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ ذَلِكَ.

١٣٥٩- وَعَنْهُ رضي الله عنه قَالَ: «أُتِيَ اللَّهُ بِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِهِ أَتَاهُ اللَّهُ مَالًا، فَقَالَ لَهُ: مَاذَا عَمِلْتَ فِي الدُّنْيَا؟ قَالَ: ﴿وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهُ حَدِيثًا﴾؟ قَالَ: يَا رَبِّ أَتَيْتَنِي مَالًا فَكُنْتُ أُبَايِعُ النَّاسَ، وَكَانَ مِنْ خَلْقِي الْجَوَّازُ فَكُنْتُ أَيْسُرُ عَلَى الْمُوسِرِ، وَأَنْظِرُ الْمُعْسِرَ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: أَنَا أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْكَ تَجَاوَزُوا عَنْ عَبْدِي». فقال عقبه بن عامر، وأبو مسعود الأنصاري: هكذا سمعناه من في رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم (١٥٦٠) هكذا مرفوعاً على حذيفة، ومرفوعاً عن عقبه وأبي مسعود.

١٣٦٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «كَانَ رَجُلٌ يُدَايِنُ النَّاسَ، وَكَانَ يَقُولُ لِفَتَاةٍ: إِذَا أَتَيْتِ مُعْسِرًا، فَتَجَاوَزْ عَنْهُ لَعَلَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَتَجَوَّزُ عَنْكَ، فَلَقِي اللَّهَ، فَتَجَاوَزَ عَنْهُ».

رواه البخاري (٢٠٧٨) ومسلم (١٥٦٢) والنسائي (٣١٨/٧)، ولفظه: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن رجلاً لم يعمَلْ خيراً قط، وكان يُدَايِنُ النَّاسَ، فَيَقُولُ لِرَسُولِهِ خُذْ مَا تَيْسِرُ، وَاتْرُكْ مَا عَسِرَ، وَتَجَاوَزْ لَعَلَّ اللَّهَ يَتَجَوَّزُ عَنْكَ، فَلَمَّا هَلَكَ. قَالَ اللَّهُ لَهُ: هَلْ عَمِلْتَ خَيْراً قط؟ قَالَ: لَا، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ لِي عِلْمٌ وَكُنْتُ أَذَابُ النَّاسَ، فِإِذَا بَعَثْتَهُ بِنَفْسِي. قُلْتُ لَهُ: خُذْ مَا تَيْسِرُ وَاتْرُكْ مَا عَسِرَ، وَتَجَاوَزْ لَعَلَّ اللَّهَ يَتَجَوَّزُ عَنْكَ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: قَدْ تَجَاوَزْتَ عَنْكَ».

١٣٦١- وَعَنْ أَبِي سَمُودٍ الْبَدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «حُوسِبَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَلَمْ يُوَجِدْ لَهُ مِنَ الْخَيْرِ شَيْءٌ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يُخَالِطُ النَّاسَ، وَكَانَ مُوسِرًا، وَكَانَ يَأْمُرُ غُلَامَانَهُ أَنْ يَتَجَاوَزُوا عَنِ الْمُعْسِرِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: نَحْنُ أَحَقُّ بِذَلِكَ تَجَاوَزُوا عَنْهُ».

رواه مسلم (١٥٦١) والترمذي (١٣٠٧).

١٣٦٢- وَعَنْ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا فَلَهُ كُلُّ يَوْمٍ مِثْلَهُ صَدَقَةٌ». ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا فَلَهُ كُلُّ يَوْمٍ مِثْلِيهِ صَدَقَةٌ»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ سَمِعْتُكَ تَقُولُ: مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا فَلَهُ كُلُّ يَوْمٍ مِثْلَهُ صَدَقَةٌ، ثُمَّ سَمِعْتُكَ تَقُولُ: مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا فَلَهُ كُلُّ يَوْمٍ مِثْلِيهِ صَدَقَةٌ؟ قَالَ لَهُ: «كُلُّ يَوْمٍ مِثْلَهُ صَدَقَةٌ قَبْلَ أَنْ يَجِلَّ الدِّينُ، فَإِذَا حَلَّ فَأَنْظَرَهُ فَلَهُ كُلُّ يَوْمٍ مِثْلِيهِ صَدَقَةٌ».

رواه أحمد (٣٦٠/٥)، ورواه صحيحهم في الصحيح.

ورواه أحمد أيضاً (٣٥١/٥)، وابن ماجه (٢٤١٨) والحاكم (٢٩/٢) مختصراً: «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا فَلَهُ كُلُّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ قَبْلَ أَنْ يَجِلَّ الدِّينُ، فَإِذَا حَلَّ الدِّينُ فَأَنْظَرَهُ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ كُلُّ يَوْمٍ مِثْلِيهِ صَدَقَةٌ». وقال الحاكم: صحيح على شرطهما.

١٣٦٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ نَفَسَ عَنْ مُسْلِمٍ كَرْبَةً مِنْ كَرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كَرْبَةً مِنْ كَرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ فِي الدُّنْيَا يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ عَلَى مُسْلِمٍ فِي الدُّنْيَا سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ».

رواه مسلم (٢٦٩٩) وأبو داود (٤٩٤٦) والترمذي (١٩٣٠) وحسنه والنسائي، وابن ماجه (٢٢٥) مختصراً والحاكم (٣٨٣/٤)، وقال: صحيح على شرطهما.

١٣٦٤- (موضوع) وَرُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَيْضاً رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كَرْبَةً جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُعْبَتَيْنِ مِنْ نُورٍ عَلَى الصِّرَاطِ يَسْتَضِيءُ بِضَوْنِهِمَا عَالَمٌ لَا يُحْصِيهِمْ إِلَّا رَبُّ الْعَرْشِ».

رواه الطبراني في الأوسط (٤٥٠١)، وهو غريب.

١٣٦٥- وَعَنْهُ رضي الله عنه أَيْضاً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا، أَوْ وَضَعَ لَهُ أَظْلَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ».

رواه الترمذي (١٣٠٦)، وقال: حديث حسن صحيح ومعنى وضع له: أي ترك له شيئاً مما له عليه.

١٣٦٦- وَعَنْ أَبِي الْيَسْرِ رضي الله عنه قَالَ: أَنْصَرْتُ عَيْنَايَ هَاتَانِ وَوَضَعْتُ أَصْبَعِي عَلَى عَيْنَيْهِ، وَسَمِعْتُ أَذْنَآيَ هَاتَانِ وَوَضَعْتُ أَصْبَعِي فِي أُذُنَيْهِ، وَوَعَاةَ قَلْبِي هَذَا وَأَشَارَ إِلَى نِيَّاطِ قَلْبِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا أَوْ وَضَعَ لَهُ أَظْلَهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ».

رواه ابن ماجه (٢٤١٩) والحاكم (٢٨٢/٢٩) واللفظ له، وقال: صحيح على شرط مسلم (٣٠٠٦)، ورواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن، ولفظه قال: أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم لسميغته يقول: «إن أول الناس يستظل في ظل الله يوم القيامة لرجل أنظر مغسراً حتى يجد شيئاً، أو تصدق عليه بما يطلبه يقول: مالي عليك صدقة أبعده وجه الله، ويخرق صحيفته» (منكر).

قوله: ويخرق صحيفته: أي يقطع العهدة التي عليه.

١٣٦٧- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ أَرَادَ أَنْ تَسْتَجَابَ دَعْوَتُهُ، وَأَنْ تُكْتَفَى كُرْبَتُهُ فَلْيَفْرِجْ عَنْ مُعْسِرٍ».

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب اصطناع المعروف.

١٣٦٨- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا إِلَى مَيْسَرَتِهِ أَنْظَرَهُ اللَّهُ بِذَنْبِهِ إِلَى تَوْبَتِهِ».

رواه ابن أبي الدنيا (١٠٢) والطبراني في الكبير والأوسط (٢٢٣٨).

١٣٦٩- (ضعيف جداً) وَعَنْهُ رضي الله عنه قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى الْمَسْجِدِ وَهُوَ يَقُولُ: هَكَذَا، وَأَوْمَأَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِيَدِهِ إِلَى الْأَرْضِ: «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا أَوْ وَضَعَ لَهُ، وَقَاهُ اللَّهُ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ».

رواه أحمد (٣٢٧/١) بإسناد جيد، وابن أبي الدنيا (١٠٥) في

يُخْرِجُ غَدًا، وَتَمَلَّكَ بَابٍ آخَرَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلْفًا، وَأَعْطِ مُسِيكًا تَلْفَاءً.

ورواه الطبراني مثل ابن حبان إلا أنه قال: «بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ السَّمَاءِ».

١٣٧٥- وَعَنْهُ ﷺ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَالَ

اللَّهُ تَعَالَى: يَا عَبْدِي أَنْفَقْ أَنْفَقْ عَلَيْكَ». وَقَالَ: «يَدُ اللَّهِ مَلَأَى لَا يَغِيضُهَا نَفَقَةً سَحَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مِنْذُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَغْضُ مَا بِيَدِهِ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ، وَيَبِيدُهُ الْآخِرَى الْمِيزَانَ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ».

رواه البخاري (٤٦٨٤) ومسلم (٩٩٣).

«لا يغيضها»: بفتح أوله: أي لا يقصها.

١٣٧٦- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

: «يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ إِنْ تَبَدَّلَ الْفَضْلُ خَيْرٌ لَكَ، وَإِنْ تَمْسِكَ شَرٌّ لَكَ، وَلَا تَلَامْ عَلَى كَفَافٍ، وَإِذَا بَمَنْ تَعُولُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى».

رواه مسلم (١٠٣٦) والترمذي (٢٣٤٤).

«الكفاف»: بفتح الكاف: ما كفا عن الحاجة إلى الناس مع الفاقة لا يزيد على قدر الحاجة. والفضل: ما زاد على قدر الحاجة.

١٣٧٧- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: «مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ قَطُّ إِلَّا وَبِجَنَّتِيهَا مَلَكَانِ يُنَادِيَانِ اللَّهُمَّ مَنْ أَنْفَقَ فَأَعْقَبَهُ خَلْفًا، وَمَنْ أَمْسَكَ فَأَعْقَبَهُ تَلْفَاءً».

رواه أحمد وابن حبان في صحيحه (٣٣١٩)، والحاكم (٤٤٥/٢)

ببحوه، وقال: صحيح الإسناد، والبيهقي (الشعب ٣٤١٢) من طريق الحاكم، ولفظه في إحدى رواياته: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ يَوْمٍ طَلَعَتْ شَمْسُهُ إِلَّا وَبِجَنَّتِيهَا مَلَكَانِ يُنَادِيَانِ بِنَاءٍ يَسْمَعُهُ خَلْقُ اللَّهِ كُلُّهُمْ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَلُمُّوا إِلَيَّ رِبْكُمْ، إِنْ مَا قُلْ وَكُنْتُمْ خَيْرًا مِمَّا كُنْتُمْ وَاللَّهِ، وَلَا آبَتْ الشَّمْسُ إِلَّا وَكَانَ بِجَنَّتِيهَا مَلَكَانِ يُنَادِيَانِ بِنَاءٍ يَسْمَعُهُ خَلْقُ اللَّهِ كُلُّهُمْ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلْفًا وَأَعْطِ مُسِيكًا تَلْفَاءً، وَأَنْزَلِ اللَّهُ فِي ذَلِكَ قُرْآنًا فِي قَوْلِ الْمَلَائِكَةِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَلُمُّوا إِلَيَّ رِبْكُمْ، فِي سُورَةِ «يُونُسَ»: «وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» وَأَنْزَلَ فِي قَوْلِهِمَا: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلْفًا، وَأَعْطِ مُسِيكًا تَلْفَاءً: «وَاللَّيْلُ إِذَا بَنَسَتْ وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى» إِلَى قَوْلِهِ «لِلْمُسْرَى» [الليل: ١ - ١٠].

١٣٧٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

اصطناع المعروف، ولفظه قال: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ وَهُوَ يَقُولُ: «إِلَيْكُمْ بِسُورَةِ أَنْ يَقِيَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ قَبْلِ جَهَنَّمَ» فَلَمَّا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَلَّمَا بِسُورَةِ. قَالَ: «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا، أَوْ وَضَعَ لَهُ وَقَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ قَبْلِ جَهَنَّمَ». (ضعيف جدا)

١٣٧٠- وَعَنْ أَبِي قَتَادَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ نَفَسَ عَنْ غَرِيْبِهِ، أَوْ مَحَى عَنْهُ كَأَن فِي ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الغوي في شرح السنة، وقال: هذا حديث حسن، وتقدم في أول الباب ببحوه.

١٣٧١- (ضعيف جدا) وَرَوَى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ

ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَظَلَّ اللَّهُ عَبْدًا فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ أَنْظَرَ مُعْسِرًا، أَوْ تَرَكَ لِغَارِمٍ».

رواه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند (٧٣/١).

١٣٧٢- وَرَوَى عَنْ أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُظِلَّهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ فَلْيَسِّرْ عَلَى مُعْسِرٍ، أَوْ لِيَضَعْ عَنْهُ».

رواه الطبراني في الكبير، وله شواهد.

١٣٧٣- وَرَوَى عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ﷺ قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا، أَوْ تَصَدَّقَ عَلَيْهِ؛ أَظَلَّهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني في الأوسط (٤١٣٧).

١٧- التزغيب في الإنفاق في وجوه الخير كرمًا

والترهيب من الإمساك والادخار شحًا

١٣٧٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

: «مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكَانِ يُنَزِّلَانِ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلْفًا وَيَقُولُ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُسِيكًا تَلْفَاءً».

رواه البخاري (١٤٤٢) ومسلم (١٠١٠)، وابن حبان (٣٣٢٣) في صحيحه ولفظه: «إِنَّ مَلَكًا بِبَابِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَقُولُ: مَنْ يَفْرُضِ الْيَوْمَ

١٣٨١- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «أَيْكُمْ مَالٌ وَارِثُهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا مِثْلُ أَحَدٍ إِلَّا مَالُهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِ وَارِثِهِ؟ قَالَ: فَإِنَّ مَالَهُ مَا قَدَّمَ، وَمَالُ وَارِثِهِ مَا أَخَّرَ». رواه البخاري (٦٤٤٢) والسنائي (٢٣٧/٦).

١٣٨٢- وَعَنْهُ رضي الله عنه قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَلَى بِلَالٍ وَعِنْدَهُ صَبْرٌ مِنْ تَمْرٍ، فَقَالَ: «مَا هَذَا يَا بِلَالُ؟» قَالَ: أَعَدُّ ذَلِكَ لِأَصْصِيْفِكِ. قَالَ: «أَمَا تَخْشَى أَنْ يَكُونَ لَكَ دُحَانٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، أَنْفِقْ يَا بِلَالُ، وَلَا تَخْشَى مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلَالًا».

رواه الجزار (كشف الأستار ٣٦٥٣) بإسناد حسن، والطبراني في الكبير، وقال: «أَمَا تَخْشَى أَنْ يُفَوِّزَ لَهُ بُخَارٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ».

١٣٨٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم عَادَ بِلَالًا، فَأَخْرَجَ لَهُ صَبْرًا مِنْ تَمْرٍ، فَقَالَ: «مَا هَذَا يَا بِلَالُ؟» قَالَ: ادَّخَرْتُهُ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «أَمَا تَخْشَى أَنْ يُجْعَلَ لَكَ بُخَارٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، أَنْفِقْ يَا بِلَالُ، وَلَا تَخْشَى مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلَالًا».

رواه أبو يعلى (٦٠٤٠)، والطبراني في الكبير، والأوسط بإسناد حسن.

١٣٨٤- وَعَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَا تُوكِي فُيُوكِي عَلَيْكَ». وَفِي رِوَايَةٍ: «أَنْفِقِي، أَوْ أَنْفِجِي أَوْ أَنْصِجِي، وَلَا تُخْصِي فُيُخْصِي اللَّهُ عَلَيْكَ، وَلَا تُوعِي فُيُوعِي اللَّهُ عَلَيْكَ». (لأسماء بنت أبي بكر)

رواه البخاري (١٤٣٣) ومسلم (١٠٢٩)، وأبو داود (١٦٩٩). «أنفجي»: بالحاء المهملة، و«أنفصي»، وأنفسي»: الثلاثة معنى واحد، وقوله: «لا توكي»: قال الخطابي: لا تذرني، والإيكاء: شد رأس الوعاء بالكاء، وهو الرباط الذي يربط به، يقول: لا تمنعي ما لي يدك لتقطع مادة بركة الرزق عنك انتهى.

١٣٨٥- (ضعيف) وَعَنْ بِلَالٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ لِي

صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مِثْلُ الْبَحِيلِ وَالْمُنْفِقِ كَمِثْلِ رَجُلَيْنِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُتَانٌ مِنْ حديدٍ مِنْ ثَدْيَيْهِمَا إِلَى تَرَاقِيهِمَا، فَأَمَّا الْمُنْفِقُ فَلَا يُنْفِقُ إِلَّا سَبَقَتْ، أَوْ وَقَرَّتْ عَلَى جِلْدِهِ حَتَّى تُخْفِيَ بَنَانَهُ وَتَعْمُو أَثَرَهُ وَأَمَّا الْبَحِيلُ فَلَا يُرِيدُ أَنْ يُنْفِقَ شَيْئًا إِلَّا لَزِمَتْ كُلُّ حَلَقَةٍ مَكَانَهَا فَهُوَ يُوسِعُهَا فَلَا تَسْعُ».

رواه البخاري (٥٧٩٧) ومسلم (١٠٢١).

«الجنة»: بضم الجيم: ما اجتمع الماء وسرته، والمراد به هنا: الدرع. ومعنى الحديث أن المنفق كلما أنفق طالت عليه، وسبغت حتى تسر بنان رجله ويديه، والبحيل كلما أراد أن ينفق لزمت كل حلقة مكانها فهو يوسعها ولا تسع، شبه صلى الله عليه وسلم نعم الله تعالى ورزقه بالجنة، وفي رواية: بالجنة، فالمنفق كلما أنفق اتسعت عليه النعم وسبغت، وولدت حتى تسره سراً كاملاً شاملاً. والبحيل كلما أراد أن ينفق منعه الشح، والحرص، وخوف النقص؛ فهو يوسعها يطلب أن يزيد ما عنده، وأن تسع عليه النعم فلا تسع ولا تسر منه ما يروم سره، والله سبحانه أعلم.

١٣٧٩- (ضعيف) وَعَنْ قَيْسِ بْنِ سَلَعِ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ إِخْوَتَهُ شَكَوَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالُوا: إِنَّهُ يُبْذَرُ مَالَهُ، وَيَبْسِطُ فِيهِ. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخَذَ نَصِيبِي مِنَ التَّمْرَةِ فَأَنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَلَى مَنْ صَحْبِي، فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم صَدْرَهُ وَقَالَ: «أَنْفِقْ يُنْفِقِ اللَّهُ عَلَيْكَ»، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ خَرَجْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمَعِيَ رَاحِلَةٌ، وَأَنَا أَكْثَرُ أَهْلِ بَيْتِي الْيَوْمَ وَأَيْسَرُهُ».

رواه الطبراني في الأوسط (٨٥٣١)، وقال: تفرد به سعيد بن زياد أبو عاصم.

١٣٨٠- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «الْأَخْيَالُ ثَلَاثَةٌ: فَأَمَّا خَلِيلٌ فَيَقُولُ: أَنَا مَعَكَ حَتَّى تَأْتِيَ بَابَ الْمَلِكِ ثُمَّ أَرْجِعْ وَأَتْرَكَكَ فَذَلِكَ أَهْلُكَ وَعَشْرَتُكَ، يَشْعُونَكَ حَتَّى تَأْتِيَ قَبْرَكَ، ثُمَّ يَرْجِعُونَ فَيَتْرَكُونَكَ وَأَمَّا خَلِيلٌ فَيَقُولُ: لَكَ مَا أَعْطَيْتَ وَمَا أَمْسَكْتَ فَلَيْسَ لَكَ فَذَلِكَ مَالُكَ، وَأَمَّا خَلِيلٌ فَيَقُولُ: أَنَا مَعَكَ حَيْثُ دَخَلْتَ، وَحَيْثُ خَرَجْتَ، فَذَلِكَ عَمَلُهُ، فَيَقُولُ: وَاللَّهِ لَقَدْ كُنْتُ مِنْ أَهْلِ الثَّلَاثَةِ عَلَيَّ».

رواه الحاكم (٧٤/١)، وقال: صحيح على شرطهما، ولا علة له.

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: «يَا بِلَالُ مَتَّ فَقِيرًا وَلَا تَمُتْ غَنِيًّا». قُلْتُ: وَكَيْفَ لِي بِذَلِكَ؟ قَالَ: «مَا زُرْقَتْ فَلَا تَخْبَأُ، وَمَا سُئِلَتْ فَلَا تَمْنَعُ»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ لِي بِذَلِكَ؟ قَالَ: «هُوَ ذَاكَ أَوْ النَّارُ».

رواه الطبراني في الكبير، وأبو الشيخ ابن حبان في كتاب السواب والحاكم (٣١٦/٤)، وقال: صحيح الإسناد، وعنده: قال لي: «ألق الله فقيرًا، ولا تلقه غنيًا». والباقي بنحوه. (ضعيف).

١٣٨٦- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكَيْتِهِ فِي الْحَقِّ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ حِكْمَةً فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا».

وفي رواية: «لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ، فَهُوَ يَقْرَأُ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ، وَآتَاءَ النَّهَارِ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يَفْقَهُ آتَاءَ اللَّيْلِ، وَآتَاءَ النَّهَارِ».

رواه البخاري (٧٣) ومسلم (٨١٥، ٨١٦)، والمراد بالחסد هنا الغبطة، وهو غمي مثل ما للمغيظ، وهذا لا بأس به، وله نية، فإن غمي زوالها عنه لذلك حرام، وهو الحسد المذموم.

١٣٨٧- وَعَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنِ جَدِّهِ سَعْدَى قَالَتْ: دَخَلْتُ يَوْمًا عَلَى طَلْحَةَ تَعْنِي ابْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ فَرَأَيْتُ مِنْهُ بَقْلًا، فَقُلْتُ لَهُ: مَا لَكَ؟ لَعَلَّهُ رَابِكٌ مِمَّا شَيْءٌ فَنَعَيْتِكَ؟ قَالَ: لَا، وَلَيْعَمَ خَلِيلَةَ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ أَنْتِ، وَلَكِنْ اجْتَمَعَ عِنْدِي مَالٌ، وَلَا أَدْرِي كَيْفَ أَصْنَعُ بِهِ. قَالَتْ: وَمَا يُعْمَلُ مِنْهُ؟ ادْعُ قَوْمَكَ فَاقْسِمِ بِهِمْ، فَقَالَ: يَا غُلَامُ عَلَيَّ بِقَوْمِي، فَسَأَلْتُ الْخَازِنَ كَمْ قَسَمَ؟ قَالَ: أَرْبَعِينَ أَلْفًا».

رواه الطبراني بإسناد حسن.

١٣٨٨- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَشَرَّ اللَّهُ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِهِ أَكْثَرَ لِهَمًّا مِنَ الْمَالِ وَالْوَالِدِ، فَقَالَ لِأَحَدِهِمَا: أَيُّ فَلَانِ ابْنِ فَلَانٍ؟ قَالَ: لَيْتَكَ رَبُّ وَسَعْدَيْكَ. قَالَ: أَلَمْ أَكْثِرْ لَكَ مِنَ الْمَالِ وَالْوَالِدِ؟ قَالَ: بَلَى أَيُّ رَبِّ. قَالَ: وَكَيْفَ صَنَعْتَ فِيمَا آتَيْتَكَ؟ قَالَ: تَرَكْتُهُ لَوْلَدِي مَخَافَةَ الْعَيْلَةِ. قَالَ: أَمَا إِنَّكَ لَوْ

تَعَلَّمَ الْعِلْمَ لَصَحَّحْتَ قَلِيلًا، وَلَبَكَّيْتَ كَثِيرًا، أَمَا إِنَّ الَّذِي تَخَوَّفْتَ عَلَيْهِمْ قَدْ أَنْزَلْتَ بِهِمْ، وَيَقُولُ لِأَخْرَجَ: أَيُّ فَلَانِ ابْنِ فَلَانٍ، فَيَقُولُ: لَيْتَكَ أَيُّ رَبِّ وَسَعْدَيْكَ؟ قَالَ لَهُ: أَلَمْ أَكْثِرْ لَكَ مِنَ الْمَالِ وَالْوَالِدِ؟ قَالَ: بَلَى. أَيُّ رَبِّ. قَالَ: فَكَيْفَ صَنَعْتَ فِيمَا آتَيْتَكَ؟ فَقَالَ: أَنْفَقْتُ فِي طَاعَتِكَ، وَوَقَّعْتُ لَوْلَدِي مِنْ بَعْدِي بِحُسْنِ طَوْلِكَ. قَالَ: أَمَا إِنَّكَ لَوْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ لَصَحَّحْتَ كَثِيرًا، وَلَبَكَّيْتَ قَلِيلًا، أَمَا إِنَّ الَّذِي قَدْ وَقَّعْتَ بِهِ أَنْزَلْتَ بِهِمْ».

رواه الطبراني في الصغير (٢١٥/١) والأوسط.

«العيلة»: يفتح العين المهملة، وسكون الياء: هو الفقر. «والطول»: يفتح الطاء: هو الفضل والقدرة والنفى.

١٣٨٩- وَعَنْ مَالِكِ الدَّارِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه أَخَذَ أَرْبَعِينَ دِينَارًا فَجَعَلَهَا فِي صُرَّوٍ، فَقَالَ لِلْغُلَامِ: اذْهَبْ بِهَا إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، ثُمَّ تَلَّه فِي الْبَيْتِ سَاعَةً حَتَّى تَنْظُرَ مَا يَصْنَعُ فَذَهَبَ بِهَا الْغُلَامُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: يَقُولُ لَكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ اجْعَلْ هَذِهِ فِي بَعْضِ حَاجَتِكَ، فَقَالَ: وَصَلَّهُ اللَّهُ وَرَحِمَهُ، ثُمَّ قَالَ: تَعَالَى يَا جَارِيَةَ أَذْهَبِي بِهِذِهِ السَّبْعَةَ إِلَى فَلَانٍ، وَبِهِذِهِ الْخَمْسَةَ إِلَى فَلَانٍ، وَبِهِذِهِ الْخَمْسَةَ إِلَى فَلَانٍ حَتَّى أَفْضَلَهَا، وَرَجَّعَ الْغُلَامُ إِلَى عُمَرَ فَأَخْبَرَهُ فَوَجَدَهُ قَدْ أَعَدَّ مِثْلَهَا لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، فَقَالَ: اذْهَبْ بِهَا إِلَى مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، وَتَلَّه فِي الْبَيْتِ حَتَّى تَنْظُرَ مَا يَصْنَعُ فَذَهَبَ بِهَا إِلَيْهِ، فَقَالَ: يَقُولُ لَكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ اجْعَلْ هَذِهِ فِي بَعْضِ حَاجَتِكَ، فَقَالَ: رَحِمَهُ اللَّهُ وَوَصَلَّهُ، تَعَالَى يَا جَارِيَةَ أَذْهَبِي إِلَى بَيْتِ فَلَانٍ بِكَذَا، أَذْهَبِي إِلَى بَيْتِ فَلَانٍ بِكَذَا، أَذْهَبِي إِلَى بَيْتِ فَلَانٍ بِكَذَا فَاطَّلَعَتِ امْرَأَةٌ مُعَاذٍ وَقَالَتْ: نَحْنُ وَاللَّهِ مَسَاكِينٌ فَأَعْطَانَا فَلَمْ يَبْقَ فِي الْحَرْقَةِ إِلَّا دِينَارَانِ فَدَحَى بِهِمَا إِلَيْهَا، وَرَجَّعَ الْغُلَامُ إِلَى عُمَرَ فَأَخْبَرَهُ فَسَرَّ بِذَلِكَ، فَقَالَ: إِنَّهُمْ إِخْوَةٌ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ.

رواه الطبراني في الكبير، ورواه إلى مالك الدار لقات مشهورون، ومالك الدار لا يعرفه.

«تلة»: هو يفتح الصاء المشاة فوق واللام أيضاً وتشديد الهاء: أي

تشاغل. «لدحى بهما»: بالخاء المهملة: أي رمى بهما.

ﷺ لا يَدَّخِرُ شَيْئًا لِعَدُوِّ.

رواه ابن حبان في صحيحه (٦٣٢٢ و ٦٣٤٤)، والبيهقي كلاهما من رواية جعفر بن سليمان الضبي عن ثابت عنه.

١٣٩٤- (ضعيف) وَعَنْ سَمْرَةَ بِنْتِ جُنْدُبٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «إِنِّي لِأُلِجُ هَذِهِ الْعُرْفَةَ مَا أَلِجُهَا إِلَّا خَشِيئَةً أَنْ يَكُونَ فِيهَا مَالٌ فَأَتُونَنِي، وَلَمْ أَنْفِقْهُ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن.

«الاج»: أي لادخل. «والعُرْفَةُ»: بضم العين المعجمة: هي العلية.

١٣٩٥- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا أَحَبُّ أَنْ لِي أُحْدَأَ ذَهَبًا أَبْقَى صَبْحَ ثَالِثَةٍ، وَعِنْدِي مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا شَيْئًا أُعِدُّهُ لِذَيْنِ».

رواه الزوار (الكشف ٣٦٥٩) من رواية عطية عن أبي سعيد، وهو إسناده حسن، وله شواهد كثيرة.

١٣٩٦- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ لِي أَبُو ذَرٍّ: يَا ابْنَ أَخِي كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ آخِذًا بِيَدِهِ، فَقَالَ لِي: «يَا أَبَا ذَرٍّ مَا أَحَبُّ أَنْ لِي أُحْدَأَ ذَهَبًا وَفِضَّةً أَنْفِقَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَمُوتَ يَوْمَ أَمُوتَ أَدْعُ مِنْهُ قِرَاطًا». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قِنطَارًا. قَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ أَذْهَبُ إِلَى الْأَقْلَى وَتَذْهَبُ إِلَى الْأَكْثَرِ، أُرِيدُ الْأَخْرَةَ، وَتُرِيدُ الدُّنْيَا، قِرَاطًا فَأَعَاذَهَا عَلَيَّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ».

رواه الزوار (كشف الأستار ٣٦٥٧) بإسناد حسن.

١٣٩٧- وَعَنْهُ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ التَّمَّتْ إِلَى أُحُدٍ، فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا يَسُرُّنِي أَنْ أُحْدَأَ تَحَوُّنَ لَالٍ مُحَمَّدٍ ذَهَبًا أَنْفِقَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتَ يَوْمَ أَمُوتَ أَدْعُ مِنْهُ دِينَارَيْنِ إِلَّا دِينَارَيْنِ أُعِدُّهُمَا لِلذَّيْنِ إِنْ كَانَ».

رواه أحمد (٣٠٠/١ - ٣٠١) وأبو يعلى (٢٦٨٤)، وإسناد أحمد جيد قوي.

١٣٩٨- وَعَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى سَعِيدِ بْنِ مَسْعُودٍ نَعُوذُهُ فَقَالَ: مَا أَذْرِي مَا يَقُولُونَ، وَلَكِنْ لَيْتَ مَا فِي تَابُوتِي هَذَا جَمْرٌ، فَلَمَّا مَاتَ نَظَرُوا، فَلِذَا

١٣٩٠- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ قَالَ: كَانَتْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَةُ دَنَائِرٍ وَضَعَهَا عِنْدَ عَائِشَةَ، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ مَرَضِهِ، قَالَ: «يَا عَائِشَةُ ابْعَثِي بِالذَّهَبِ إِلَى عَلِيٍّ»، ثُمَّ أُغْمِي عَلَيْهِ. وَسُغِّلَ عَائِشَةَ مَا بِهِ حَتَّى قَالَ ذَلِكَ مِرَارًا، كُلُّ ذَلِكَ يُغْمَى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَيُسْغَلُ عَائِشَةَ مَا بِهِ

فَبَعَثَ إِلَى عَلِيٍّ فَصَدَّقَ بِهَا وَأَمْسَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي جَدِيدِ الْمَوْتِ، فَأَرْسَلَتْ عَائِشَةَ بِمَصْبَاحٍ لَهَا إِلَى امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهَا، فَقَالَتْ: أَهْدِي لَنَا فِي مَصْبَاحِنَا مِنْ عَكْئِكَ السَّمْنِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمْسَى فِي حَدِيدِ الْمَوْتِ.

رواه الطبراني في الكبير، ورواه لقات محتج بهم في الصحيح. ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث عائشة بمعناه.

١٣٩١- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي ذَرٍّ ﷺ فَخَرَجَ عَطَاؤُهُ، وَمَعَهُ جَارِيَةٌ لَهُ. قَالَ: فَجَعَلْتُ تَقْضِي حَوَائِجَهُ فَفَضَّلَ مَعَهَا سَبْعَةَ فَا مَرَمَهَا أَنْ تَشْتَرِي بِهِ فُلُوسًا. قَالَ: قُلْتُ: لَوْ أَخْرَتَهُ لِلْحَاجَةِ تَتَوَكَّلُ أَوْ لِلضَّيْفِ يَنْزِلُ بِكَ. قَالَ: إِنْ خَلِيلِي عَهْدٌ إِلَيَّ «أَيُّمَا ذَهَبٍ، أَوْ فِضَّةٍ أَوْ كِيءٍ عَلَيْهِ، فَهُوَ جَمْرٌ عَلَى صَاحِبِهِ حَتَّى يُفْرِغَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

رواه أحمد (في المسند ١٥٦/٥ - ١٧٦) ورجاله رجال الصحيح.

ورواه أحمد أيضاً والطبراني باختصار أيضاً قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَوْكَى عَلَى ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ، وَلَمْ يُنْفِقْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ جَفْرًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْوَى بِهِ».

هذا لفظ الطبراني، ورجاله أيضاً رجال الصحيح.

١٣٩٢- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: أَهْدَيْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثَ طَوَائِرَ فَأَطْعَمَ خَادِمَهُ طَائِرًا. فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَدِ أَنَّهُ بِهَا، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَمْ أَنْهَكَ أَنْ تَرْفَعِي شَيْئًا لِعَدُوِّ. فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِرِزْقِ عَدُوِّ».

رواه أبو يعلى (المسند ٤٢٢٣) والبيهقي، ورواه أبي يعلى لقات.

١٣٩٣- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

فِيهِ أَلْفٌ أَوْ أَلْفَانِ.

رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن.

١٨- ترغيب المرأة في الصدقة من مال زوجها إذا

أذن وترهيبها منها ما لم يأذن

١٣٩٩- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا تُوْفِيَ عَلَى

عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَلَمْ يُوْجَدْ لَهُ كَفَنٌ، فَأَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: «انظُرُوا إِلَى دَاخِلَةِ إِزَارِهِ»، فَأَصِيبَ دِينَارٌ، أَوْ دِينَارَانِ، فَقَالَ: «كَيْتَانِ».

وفي رواية: تُوْفِيَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ فُوْجِدَ فِي مَيْتَرِهِ دِينَارٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «كَيْتَةٌ»، ثُمَّ تُوْفِيَ آخَرُ فُوْجِدَ فِي مَيْتَرِهِ دِينَارَانِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «كَيْتَانِ».

رواه أحمد (٢٥٢/٥، ٢٥٣) والطبراني من طرق، ورواه بعضها ثقات آليات غير شهر بن حوشب.

١٤٠٠- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: تُوْفِيَ

رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ فُوْجِدُوا فِي شِمْلَتَيْهِ دِينَارَيْنِ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: «كَيْتَانِ».

رواه أحمد (٤٥٧/١) وابن حبان في صحيحه (٣٢٥٢).

قال الحافظ: وإنما كان كذلك لأنه أذخر مع تلبسه بالفقر ظاهراً، ومشاركته الفقراء فيما يأتهم من الصدقة، والله أعلم.

١٤٠١- وَعَنْ سَلْمَةَ بِنِ الْأَكْوَعِ رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ

جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَأَتَانِي بَجَنَازَةٌ، ثُمَّ أَتَى بِأُخْرَى، فَقَالَ: «هَلْ تَرَكَ مِنْ دِينَارٍ؟» قَالُوا: لَا. قَالَ: «فَهَلْ تَرَكَ شَيْئًا؟» قَالُوا: نَعَمْ ثَلَاثَةَ دَنَانِيرٍ، فَقَالَ بِأَصَابِعِهِ: «ثَلَاثُ كَيْتَاتٍ»،

الحديث.

رواه أحمد (٤٧/٤) بإسناد حسن جيد، واللفظ له، والبخاري (٢٨٨٩) بنحوه، وابن حبان (٢٤٨٢) موارد في صحيحه.

١٤٠٢- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ أَعْرَابِيًّا

عَرَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم خَيْرٌ، فَأَصَابَهُ مِنْ سَهْمِهِ دِينَارَانِ فَأَخَذَهُمَا الْأَعْرَابِيُّ فَجَعَلَهُمَا فِي عَبَاءَةٍ فَحِطَّ عَلَيْهِمَا وَلَفَّ عَلَيْهِمَا فَمَاتَ الْأَعْرَابِيُّ فُوْجِدَ الدَّيْنَارَانِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: «كَيْتَانِ».

رواه أحمد (٣٥٦/٢)، وإسناده حسن لا بأس به في المتابعات.

١٤٠٣- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم

قَالَ: «إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَامِ بَيْتِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا بِمَا أَنْفَقَتْ، وَلِزَوْجِهَا أَجْرُهُ بِمَا اكْتَسَبَ، وَلِلْخَادِمِ مِثْلُ ذَلِكَ، لَا يَنْقُصُ بَعْضُهُمْ مِنْ أَجْرِ بَعْضٍ شَيْئًا».

رواه البخاري (١٤٢٥) ومسلم (١٠٢٤) واللفظ له، وأبو داود (١٦٨٥) وابن ماجه (٢٢٩٤) والترمذي (٦٧١) والنسائي (٦٥/٥)، وابن حبان في صحيحه (٢٣٤٧)، وعند بعضهم: إِذَا تَصَدَّقْتَ بَدَلٍ: أَنْفَقْتَ.

١٤٠٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم

قَالَ: «لَا يَحِلُّ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَصُومَ، وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَلَا تَأْذَنَ فِي بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ».

رواه البخاري (٥١٩٥) ومسلم (١٠٢٦) وأبو داود (٢٤٥٨).

١٤٠٥- وَفِي رِوَايَةٍ لِأَبِي دَاوُدَ (١٦٨٨) أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه

سُئِلَ عَنِ الْمَرْأَةِ هَلْ تَتَصَدَّقُ مِنْ نَيْتِ زَوْجِهَا؟ قَالَ: لَا إِلَّا مِنْ قُوَّتِهَا، وَالْأَجْرُ بَيْنَهُمَا، وَلَا يَحِلُّ لَهَا أَنْ تَتَصَدَّقَ مِنْ مَالِ زَوْجِهَا إِلَّا بِإِذْنِهِ.

زاد رزين البغدادي في جامعه: فَإِنْ أِذِنَ لَهَا فَالْأَجْرُ بَيْنَهُمَا، فَإِنْ فَعَلَتْ بِغَيْرِ إِذْنِهِ فَالْأَجْرُ لَهُ، وَالْإِنَّمُ عَلَيْهَا.

١٤٠٦- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَا يَجُوزُ لِمَرْأَةٍ عَطِيَّةٌ إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا».

رواه أبو داود (٣٥٤٧) والنسائي (٦٥/٥ - ٦٦) من طريق عمرو بن شعيب.

١٤٠٧- وَعَنْ أَسْمَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قُلْتُ:

يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِي مَالٌ إِلَّا مَا أَذْخَلَ عَلَيَّ الزُّبَيْرُ أَفَأَتَصَدَّقُ؟ قَالَ: «تَصَدَّقِي، وَلَا تُوعِي فِوَعِي عَلَيْكَ».

وفي رواية: أَنَهَا جَاءَتْ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ

لَيْسَ لِي شَيْءٌ إِلَّا مَا أَذْخَلَ عَلَيَّ الزُّبَيْرُ فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ أَنْ أَرْضَحَ مِمَّا يُذْخِلُ عَلَيَّ؟ قَالَ: «أَرْضَحِي مَا اسْتَطَعْتَ، وَلَا تُوعِي فَيُوعِيَ اللَّهُ عَلَيْكَ».

رواه البخاري (٢٥٩٠) ومسلم (١٠٢٩ - ١٠٣٠)، وأبو داود (١٦٩٩) والترمذي (١٩٦٠).

١٤٠٨- وَعَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَصَدَّقْتَ الْمَرْأَةَ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا كَانَ لَهَا أَجْرُهَا، وَلِزَوْجِهَا مِثْلُ ذَلِكَ، وَلِلْحَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَلَا يَنْقُصُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ أَجْرِ صَاحِبِهِ شَيْئًا، لَهُ بِمَا كَسَبَ، وَلَهَا بِمَا أَنْفَقَتْ».

رواه الترمذي، وقال: حديث حسن.

١٤٠٩- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ عَامَ حَجَّةِ الْوُدَاعِ: «لَا تُنْفِقُ امْرَأَةٌ شَيْئًا مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا إِلَّا بِلِذْنِ زَوْجِهَا». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَلَا الطَّعَامَ؟ قَالَ: «ذَلِكَ أَفْضَلُ أُمُورِنَا».

رواه الترمذي (٦٧٠)، وقال: حديث حسن.

١٩- التزغيب في إطعام الطعام وسقي الماء والترهيب من منعه

١٤١٠- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «تُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَهَنْ لَمْ تَعْرِفْ».

رواه البخاري (١٢) ومسلم (٣٩) والنسائي (١٠٧/٨).

١٤١١- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِذَا رَأَيْتَكَ طَابَتْ نَفْسِي، وَفَرَّتْ عَيْنِي، أَنْبِئَنِي عَنْ كُلِّ شَيْءٍ؟ قَالَ: «كُلُّ شَيْءٍ خَلِيقٌ مِنَ الْمَاءِ». فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ إِذَا عَمِلْتَهُ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: «أَطْعِمِ الطَّعَامَ، وَأَفْسِئِ السَّلَامَ، وَصِلِ الْأَرْحَامَ، وَصَلِّ بِاللَّيْلِ».

وَالنَّاسُ نِيَامٌ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ».

رواه أحمد (٢٩٥/٢)، وابن حبان في صحيحه (٢٥٥٠)، واللفظ له، والحاكم (١٦٠/٤)، وقال: صحيح الإسناد.

١٤١٢- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اعْبُدُوا الرَّحْمَنَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَأَفْشُوا السَّلَامَ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ».

رواه الترمذي (١٨٥٥) وقال: حديث حسن صحيح.

١٤١٣- وَعَنْهُ أَيْضًا ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غَرْفًا يُرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا، وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا»، فَقَالَ أَبُو مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ: لِمَنْ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: لِمَنْ أَطَابَ الْكَلَامَ، وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ وَبَاتَ قَائِمًا وَالنَّاسُ نِيَامٌ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن، والحاكم (٨٠/١) وقال: صحيح على شرطهما.

١٤١٤- وَعَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غَرْفًا يُرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا، وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا أَعَدَّهَا اللَّهُ تَعَالَى لِمَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَأَفْسَى السَّلَامَ، وَصَلَّى بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٥٠٩).

١٤١٥- وَعَنْ حَمْزَةَ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: قَالَ عُمَرُ لِصُهَيْبٍ: فَيْكَ سَرَفٌ فِي الطَّعَامِ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «خِيَارُكُمْ مَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ».

رواه أبو الشيخ ابن حبان في كتاب التواب، وفي إسناده عبد الله بن محمد بن عقيل، ومن لا يحضرني الآن حاله.

١٤١٦- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْكَفَّارَاتُ إِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَإِفْشَاءُ السَّلَامِ، وَالصَّلَاةُ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ».

رواه الحاكم (١٢٩/٤) وقال: صحيح الإسناد.

قال العملي ﷺ: كيف، وعبد الله بن أبي حميد مزورك!؟

«القبصة»: يفتح القاف وضمها وبالصاد المهملة: هي ما يتناولها الآخذ برؤوس أصابعه الثلاث.

١٤٢١- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَبَّدَ عَبْدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَعَبَدَ اللَّهَ فِي صَوْمَعِيهِ سِتِينَ عَامًا، وَأَمْطَرَتِ الْأَرْضُ فَاخْضَرَّتْ فَأَشْرَفَ الرَّاهِبُ مِنْ صَوْمَعِيهِ فَقَالَ: لَوْ نَزَلْتُ فَذَكَرْتُ اللَّهَ فَازْدَدْتُ خَيْرًا، فَتَزَلَّ وَمَعَهُ رَغِيفٌ أَوْ رَغِيفَانِ فَبَيْنَمَا هُوَ فِي الْأَرْضِ لِقَيْتَهُ امْرَأَةً، فَلَمْ يَزَلْ يُكَلِّمُهَا وَتَكَلَّمُهَا حَتَّى غَشِيَهَا، ثُمَّ أَغْمِي عَلَيْهِ فَتَزَلَّ الْعَدِيرُ يَسْتَجِمُّ، فَجَاءَ سَائِلٌ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ أَنْ يَأْخُذَ الرَّغِيفَيْنِ، ثُمَّ مَاتَ فَوُرِنَتْ عِبَادَةٌ سِتِينَ سَنَةً بِتِلْكَ الرَّغِيفَةِ فَرَجَحَتِ الرَّغِيفَةُ بِحَسَنَاتِهِ، ثُمَّ وُضِعَ الرَّغِيفُ، أَوْ الرَّغِيفَانِ مَعَ حَسَنَاتِهِ فَرَجَحَتْ حَسَنَاتُهُ فَغَفِرَ لَهُ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٣٧٩).

١٤٢٢- وَعَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمَنِي عَمَلًا يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ؟ قَالَ: «إِنْ كُنْتَ أَقْصَرْتَ الْخُطْبَةَ لَقَدْ أَعْرَضْتَ الْمَسْأَلَةَ: أَعْتِقِ النَّسَمَةَ، وَكُلْ الرُّقْبَةَ، فَإِنْ لَمْ تُطِيقْ ذَلِكَ فَأَطْعِمِ الْجَائِعَ، وَأَسْقِ الظَّمْآنَ». الحديث.

رواه احمد (٢٩٩/٤) وابن حبان في صحيحه (٣٧٥) والبيهقي (في السنن الكبرى (٢٧٣/١٠))، ويأتي بتمامه في العتق إن شاء الله تعالى.

١٤٢٣- (موضوع) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَطْعَمَ أَخَاهُ حَتَّى يُشْبِعَهُ، وَسَقَاهُ مِنَ الْمَاءِ حَتَّى يَرُوِيَهُ بَاعَدَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ سَبْعَ خَنَاقٍ مَا بَيْنَ كُلِّ خَنَاقَيْنِ مَسِيرَةٌ خَمْسِمِئَةَ عَامٍ».

رواه الطبراني في الكبير وأبو الشيخ ابن حبان في الثواب، والحاكم (١٢٩/٤) والبيهقي، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

١٤٢٤- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ أَنْ تُشْبِعَ كَبَدًا جَائِعًا».

رواه أبو الشيخ في الثواب، والبيهقي (كما في لفيض القدير ٣٩/٢)

واللفظ له والأصهباني (الرغب والزهب ٣٩٨) كلهم من رواية زربي مؤذن هشام عن أنس، ولفظ أبي الشيخ والأصهباني قال: سمعت رسول الله

١٤١٧- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَوَّلُ مَا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ أَنْجَفَلَ النَّاسُ إِلَيْهِ فَكُنْتُ فِيمَنْ جَاءَهُ، فَلَمَّا تَأَمَّلْتُ وَجْهَهُ وَاسْتَبْتُهُ عَلِمْتُ أَنْ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ. قَالَ: وَكَانَ أَوَّلَ مَا سَمِعْتُ مِنْ كَلَامِهِ أَنْ قَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ! أَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ».

رواه الزمذمي (٢٨٨٥)، وقال: حديث حسن صحيح، وابن ماجه (٣٢٥١)، والحاكم (١٣٣/٣) وقال: صحيح على شرط الشيخين.

«انجفل الناس»: بالجم: أي أسرعوا، ومضوا كلهم.

«استبته»: أي تحقفته وبيته، وقدمت أحاديث من هذا الباب في الرضوء والصلاة وغيرهما، ويأتي أحاديث آخر في السلام وطلاقة الوجه إن شاء الله تعالى.

١٤١٨- (ضعيف) وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مِنْ مُوجِبَاتِ الرَّحْمَةِ إِطْعَامُ الْمُسْلِمِ الْمُسْكِينِ».

رواه الحاكم (٥٢٤/٢) وصححه، والبيهقي متصلًا ومرسلًا من طريقه أيضاً إلا أنه قال: «إن من موجبات المغفرة إطعام المسلم السفهان»، وقال: قال عبد الوهاب يعني: الجائع ورواه أبو الشيخ في كتاب الثواب إلا أنه قال: «إن من موجبات الجنة: إطعام المسلم السفهان». (ضعيف)

«السفهان»: بالسين المهملة والسين المعجمة، بعدهما باء موحدة.

١٤١٩- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لِيُرِي لَأَحَدِكُمْ التَّمْرَةَ وَاللَّقْمَةَ كَمَا يُرِي أَحَدَكُمْ فَلْوَهُ، أَوْ فَصِيلَهُ حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ أُحُدٍ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٣٣٠٦)، وتقدم هو وحديث أبي برزة (١٢٥٥) أيضاً: «إن العبد ليتصدق بالكسرة ثرو عند الله عز وجل حتى تكون مثل أُحُدٍ».

١٤٢٠- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَدْخُلُ بِلَقْمَةِ الْخَبْزِ، وَقَبْصَةِ التَّمْرِ وَمِثْلِهِ مِمَّا يَنْفَعُ الْمُسْكِينِ ثَلَاثَةَ الْجَنَّةِ: الْأَمِيرِ بِهِ، وَالرَّوْحَةَ الْمُصْلِحَةَ لَهُ، وَالْخَادِمَ الَّذِي يُنَاوِلُ الْمُسْكِينِ». وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَنْسَ خَدَمَتَنَا».

رواه الطبراني في الأوسط والحاكم (١٣٤/٤) وتقدم.

﴿يَقُولُ: «مَا مِنْ عَمَلٍ أَفْضَلَ مِنْ إِشْبَاعِ كَبِدِ جَانِعٍ»﴾. (ضعيف)

رواه مسلم (٢٥٦٩).

١٤٢٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «أَيُّ مُؤْمِنٍ أَطْعَمَ مُؤْمِناً عَلَى جُوعٍ أَطْعَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ ثَمَارِ الْجَنَّةِ، وَأَيُّ مُؤْمِنٍ سَقَى مُؤْمِناً عَلَى ظَمَأٍ سَقَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ، وَأَيُّ مُؤْمِنٍ كَسَا مُؤْمِناً عَلَى عُرْيٍ كَسَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ خَضِرِ الْجَنَّةِ».

رواه الرمذي (٢٤٤٩)، واللفظ له وأبو داود (١٦٨٢). وبإسناده لفظه، وقال الرمذي: حديث غريب، وقد روي موقوفاً على أبي سعيد، وهو أصح وأشبه.

١٤٢٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَيْضاً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ صَائِماً؟» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه: أَنَا، فَقَالَ: «مَنْ أَطْعَمَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مَسْكِيناً؟» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا. فَقَالَ: «مَنْ تَبِعَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ جَسَازَةً؟» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا، فَقَالَ: «مَنْ عَادَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مَرِيضاً؟» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَا اجْتَمَعَتْ هَذِهِ الْخِصَالُ قَطُّ فِي رَجُلٍ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه.

١٤٢٩- وَرَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟» قَالَ: «إِذْ خَالَكَ السُّرُورُ عَلَى مُؤْمِنٍ أَتْبَعْتَ جُوعَتَهُ، أَوْ كَسَوْتَ عَوْرَتَهُ، أَوْ قَضَيْتَ لَهُ حَاجَةً».

رواه الطبراني في الأوسط. ورواه أبو الشيخ في الثواب من حديث ابن عمر بنحوه.

وفي رواية له: «أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَرْورٌ يُدْخِلُهُ عَلَى مُسْلِمٍ أَوْ تَكْثِيفٌ عَنْهُ كَرْمَةً، أَوْ تَطْرُدُ عَنْهُ جُوعاً، أَوْ تَقْضِي عَنْهُ ذَنْباً».

١٤٣٠- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ أَطْعَمَ مُؤْمِناً حَتَّى يُشْبِعَهُ مِنْ سَعْبٍ أَدْخَلَهُ اللَّهُ بَاباً مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ لَا يَدْخُلُهُ إِلَّا مَنْ كَانَ مِثْلَهُ».

رواه الطبراني في الكبير.

«السب» بفتح السين المهملة، والغين المعجمة جميعاً: هو الجوع.

١٤٣١- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ جَعْفَرِ الْعَبْسِيِّ وَالْحَسَنِ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُبَاهِي مَلَائِكَتَهُ بِالَّذِينَ يُطْعَمُونَ الطَّعَامَ مِنْ عِبِيدِهِ».

رواه أبو الشيخ في الثواب مرسلاً.

١٤٣٢- (موضوع) وَرَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ نَشَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ كَفَّهُ، وَأَدْخَلَهُ جَنَّةً: رَفَقٌ بِالضَّعِيفِ،

١٤٢٦- (ضعيف) رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا (٣٠ و٣١) فِي كِتَابِ اصْطِنَاعِ الْمَرْفُوعِ مَوْقُوفاً عَلَى ابْنِ مَسْعُودٍ، وَلَفْظُهُ قَالَ: «يُخَشِّرُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْرَى مَا كَانُوا قَطُّ، وَأَجْوَعُ مَا كَانُوا قَطُّ، وَأَطْمَأْ مَا كَانُوا قَطُّ، وَأَنْصَبُ مَا كَانُوا قَطُّ، فَمَنْ كَسَا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَسَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ أَطْعَمَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَطْعَمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ سَقَى لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سَقَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ عَمِلَ لِلَّهِ أَعْنَاهُ اللَّهُ، وَمَنْ عَفَا لِلَّهِ عَفَاً وَجَلَّ أَعْفَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ».

وروي مرفوعاً بهذا اللفظ.

١٤٢٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: يَا ابْنَ آدَمَ مَرَضْتُ فَلَمْ تَعُدْنِي قَالَ: يَا رَبِّ كَيْفَ أَعُوذُكَ، وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ قَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنْ عَبْدِي فَلَاناً مَرَضَ فَلَمْ تَعُدَّهُ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ عُدْتَهُ لَوَجَدْتَنِي عِنْدَهُ. يَا ابْنَ آدَمَ اسْتَطَعْمَتَكَ فَلَمْ تُطْعِمْنِي. قَالَ: يَا رَبِّ كَيْفَ أَطْعِمُكَ، وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ قَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ اسْتَطَعْمَكَ عَبْدِي فَلَاناً فَلَمْ تُطْعِمَهُ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ أَطْعَمْتَهُ لَوَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي. يَا ابْنَ آدَمَ اسْتَسْقَيْتَكَ، فَلَمْ تَسْقِنِي. قَالَ: يَا رَبِّ! وَكَيْفَ أَسْقِيكَ، وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ. قَالَ: اسْتَشْفَاكَ عَبْدِي فَلَاناً فَلَمْ تَسْقِهِ، أَمَا إِنَّكَ لَوْ سَقَيْتَهُ وَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي».

وَجَلَّ يَقُولُ يَا رَبِّ: قَدْ عَرَفْتُ يَدَهُ عِنْدِي، وَكَيْفَ أَتْرَنِي عَلَى نَفْسِي. يَا رَبِّ: هَبْ لِي يَقُولُ: هُوَ لَكَ فَيَجِيءُ فَيَأْخُذُ بِيَدِ أَخِيهِ فَيُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ، فَقُلْتُ لِأَبِي ظِلَالٍ: أَحَدْتُكَ أَنَسَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ.

رواه الطبراني في الأوسط (٢٩٢٧)، وأبو ظلال اسمه هلال بن سويد، أو ابن أبي سويد، وثقه البخاري، وابن حبان لا غيره.

رواه البيهقي في الشعب عن أبي ظلال أيضاً عن أنس بنحوه، ثم قال: وهذا الإسناد إن كان غير قويٍّ لله شاهد من حديث أنس، ثم روي بإسناده من طريق علي بن أبي سارة، وهو مزكوك.

١٤٣٦- (ضعيف جداً) وَعَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ «أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يُشْرِفُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَهْلِ النَّارِ، فَيُنَادِيهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَيَقُولُ: يَا فُلَانُ هَلْ تَعْرِفُنِي؟ فَيَقُولُ: لَا، وَاللَّهِ مَا أَعْرَفْتُكَ مَنْ أَنْتَ؟ فَيَقُولُ: أَنَا الَّذِي مَرَرْتُ بِبِي فِي الدُّنْيَا فَاسْتَسْقَيْتَنِي شَرْبَةً مِنْ مَاءِ فَسَقَيْتُكَ؟ قَالَ: قَدْ عَرَفْتُ، قَالَ: فَاشْفَعْ لِي بِهَا عِنْدَ رَبِّكَ. قَالَ: فَيَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى جَلَّ ذِكْرُهُ، فَيَقُولُ: إِنِّي أَشْرَفْتُ عَلَى النَّارِ فَنَادَانِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِهَا، فَقَالَ لِي هَلْ تَعْرِفُنِي؟ قُلْتُ لَا، وَاللَّهِ مَا أَعْرَفْتُكَ مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا الَّذِي مَرَرْتُ بِبِي فِي الدُّنْيَا فَاسْتَسْقَيْتَنِي شَرْبَةً مِنْ مَاءِ فَسَقَيْتُكَ، فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ فَشَفَعَنِي فِيهِ فَيُشْفَعُهُ اللَّهُ فَيَأْتِيهِ بِهِ، فَيُخْرِجُهُ مِنَ النَّارِ».

رواه ابن ماجه (٣٦٨٥)، ولفظه قال: «يُصَفُّ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صُفُوفًا، ثُمَّ يَمُرُّ أَهْلُ الْجَنَّةِ قِيَمَرُ الرَّجُلِ عَلَى الرَّجُلِ مِنَ أَهْلِ النَّارِ، فَيَقُولُ: يَا فُلَانُ أَمَا تَذَكُرُ يَوْمَ اسْتَسْقَيْتَ لِسَقَاتِكَ شَرْبَةً. قَالَ: فَيُشْفَعُ لَهُ، وَيَمُرُّ الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ فَيَقُولُ: أَمَا تَذَكُرُ يَوْمَ نَادَيْتَكَ طَهْرًا فَيُشْفَعُ لَهُ، وَيَمُرُّ الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ، فَيَقُولُ: يَا فُلَانُ أَمَا تَذَكُرُ يَوْمَ بَغَيْتَ لِحَاجَةً كَذَا وَكَذَا فَذَهَبْتَ لَكَ فَيُشْفَعُ لَهُ» (ضعيف جداً).

رواه الأصبهاني بنحو ابن ماجه.

قوله: «فيه رهن»: يفتح الراء والهاء بعدهما قاف: أي غشيان للمحارم، وارتكاب للظلمات، والمفاسد.

١٤٣٧- (ضعيف) وَعَنْ كُذَيْبِ الضَّبِّيِّ أَنَّ رَجُلًا أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: أَخْبَرَنِي بِعَمَلٍ يُعْرَفُنِي مِنَ الْجَنَّةِ،

وَشَفَقَةً عَلَى الْوَالِدَيْنِ، وَإِحْسَانًا إِلَى الْمَمْلُوكِ. وَثَلَاثَ مَنْ كُنَّ فِيهِ أَظْلَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَحْتَ عَرْشِهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: الْوُضُوءُ فِي الْمَكَارِهِ، وَالْمَشْيُ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي الظُّلَمِ، وَإِطْعَامُ الْجَائِعِ».

رواه الترمذي (٢٤٩٤) بالثلاث الأول فقط، وقال: حديث غريب. رواه الشيخ في الشواب، وأبو القاسم الأصبهاني بتصامه (في الزغب والزهب ١٤٨).

١٤٣٣- (ضعيف) وَعَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لِأَنَّ أَجْمَعَ نَفْرًا مِنْ إِخْرَانِي عَلَى صَاعٍ، أَوْ صَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُدْخَلَ سُوقَكُمْ فَأَشْتَرِي رَقَبَةً فَأَعْتِقَهَا.

رواه أبو الشيخ في الشواب موقوفاً عليه، وفي إسناده لبث بن أبي سليم.

١٤٣٤- (ضعيف) وَرَوَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لِأَنَّ أَطْعِمَ أَخَا لِي فِي اللَّهِ لُقْمَةً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَنْصَدِّقَ عَلَى مِسْكِينٍ بِدِرْهَمٍ، وَلِأَنَّ أُعْطِيَ أَخَا لِي فِي اللَّهِ دِرْهَمًا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَنْصَدِّقَ عَلَى مِسْكِينٍ بِمِئَةِ دِرْهَمٍ».

رواه أبو الشيخ أيضاً فيه، ولعله موقوف كالذي قبله.

١٤٣٥- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «سَلِكُ رَجُلَانِ سَلَكًا مَفَازَةً عَابِدٌ، وَالْآخَرُ بِهِ رَهَقٌ فَعَطِشَ الْعَابِدُ حَتَّى سَقَطَ فَجَعَلَ صَاحِبُهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَهُوَ صَرِيحٌ فَقَالَ: وَاللَّهِ إِنْ مَاتَ هَذَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ عَطِشًا، وَمَعِيَ مَاءٌ لَا أَصِيبُ مِنَ اللَّهِ خَيْرًا أَبَدًا، وَلَئِنْ سَقَيْتَهُ مَائِي لِأَمْوَنَ فَيَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَعَزَمَ فَرَسٌ عَلَيْهِ مِنْ مَائِهِ وَسَقَاهُ فَضْلَهُ، فَقَامَ فَقَطَعَ الْمَفَازَةَ فَيُوقِفُ الَّذِي بِهِ رَهَقٌ لِلْجِسَابِ فَيُؤَمِّرُ بِهِ إِلَى النَّارِ فَتَسُوقُهُ الْمَلَائِكَةُ فَيَرَى الْعَابِدَ، فَيَقُولُ: يَا فُلَانُ أَمَا تَعْرِفُنِي فَيَقُولُ: وَمَنْ أَنْتَ؟ فَيَقُولُ: أَنَا فُلَانُ الَّذِي أَتْرَكْتُكَ عَلَى نَفْسِي يَوْمَ الْمَفَازَةِ، فَيَقُولُ: بَلَى أَعْرَفْتُكَ، فَيَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ قِفُوا فَيَقِفُونَ فَيَجِيءُ حَتَّى يَبْقَى فَيَدْعُو رَبَّهُ عَزَّ

وَيَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَوْ هُمَا أَعْمَلْتَاكَ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «تَقُولُ الْعَذَلُ، وَتُعْطِي الْفَضْلَ». قَالَ: وَاللَّهِ لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُولَ الْعَذَلُ كُلَّ سَاعَةٍ، وَمَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أُعْطِيَ الْفَضْلَ. قَالَ: «فَتَطْعِمِ الطَّعَامَ وَتُقْسِي السَّلَامَ؟» قَالَ: هَذِهِ أَيْضًا شَدِيدَةٌ. قَالَ: «فَهَلْ لَكَ إِبِلٌ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَانظُرْ إِلَى بَعِيرٍ مِنْ إِبِلِكَ وَسِقَاءً، ثُمَّ اعْمِدْ إِلَى أَهْلِ بَيْتٍ لَا يَشْرَبُونَ الْمَاءَ إِلَّا غُبًا فَاسْقِهِمْ فَلَعَلَّكَ لَا يَهْلِكُ بَعِيرُكَ، وَلَا يَنْخَرِقُ سِقَاؤُكَ حَتَّى تَجِبَ لَكَ الْجَنَّةُ». قَالَ: فَانطَلَقَ الْأَعْرَابِيُّ يُكَبِّرُ فَمَا انْخَرَقَ سِقَاؤُهُ، وَلَا هَلَكَ بَعِيرُهُ حَتَّى قَتَلَ شَهِيدًا.

رواه الطبراني والبيهقي، ورواة الطبراني إلى كديسر، ورواه الصحيح، ورواه ابن خزيمة في صحيحه (٢٥٠٣)، باختصار، وقال: لست ألق على سمع أبي إسحاق هذا الخبر من كديسر.

قال الحافظ: قد سمع أبو إسحاق من كديسر، ولكن الحديث مرسل. وقد توهم ابن خزيمة أن لكديسر صحة، فأخرج حديثه في صحيحه، وإنما هو تابعي شيعي تكلم فيه البخاري والنسائي، وقواه أبو حاتم وغيره، وقد عذبه جماعة من الصحابة وهما منهم ولا يصح، والله أعلم.

«أعلمناك» أي بعثناك واستعملناك وحمّلناك على الإتيان والسؤال، وقوله: «لا يشربون الماء إلا غيبًا». بكسر العين المعجمة، وتشديد الباء الموحدة: أي يوماً دون يوم.

١٤٣٨- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: مَا عَمَلٌ إِنْ عَمِلْتُ بِهِ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: «أَنْتَ بِلَدٍ يُجْلَبُ بِهَ الْمَاءُ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَاشْتَرِ بِهَا سِقَاءً جَدِيدًا، ثُمَّ اسْقِ فِيهَا حَتَّى تُخْرِقَهَا، فَإِنَّكَ لَنْ تُخْرِقَهَا حَتَّى تَبْلُغَ بِهَا عَمَلُ الْجَنَّةِ».

رواه الطبراني في الكبير، ورواه إسناده ثقات إلا يحيى الحماني.

١٤٣٩- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي أَنْزَعُ فِي حَوْضِي حَتَّى إِذَا مَلَأْتُهُ لِإِبِلِي وَرَدَّ عَلَيَّ الْبَعِيرُ لِعُسْرِي فَسَقَيْتُهُ فَهَلْ فِي ذَلِكَ مِنْ أَجْرٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ حَرَى أَجْرٌ».

رواه أحمد (٢٢٢/٢)، ورواه ثقات مشهورون.

١٤٤٠- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ أَنَّ سُرَاقَةَ بْنَ جَعْسَمٍ. قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الضَّأَلَةُ تَرُدُّ عَلَيَّ حَوْضِي فَهَلْ لِي فِيهَا مِنْ أَجْرٍ إِنْ سَقَيْتُهَا. قَالَ: «اسْقِهَا، فَإِنَّ فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ حَرَاءً أَجْرًا».

رواه ابن حبان في صحيحه (٥٤٣)، ورواه ابن ماجه (٣٦٨٦) والبيهقي (في السنن الكبرى (١٨٦/٤))، كلاهما عن عبد الرحمن بن مالك بن جعشم عن أبيه عن عمه سراقه بن جعشم.

١٤٤١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْحَرُّ فَوَجَدَ بَيْتًا فَتَزَلَّ فِيهَا فَشَرِبَ، ثُمَّ خَرَجَ فَإِذَا كَلْبٌ يَلْهَثُ يَأْكُلُ الشَّرَى مِنَ الْعَطَشِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: لَقَدْ بَلَغَ هَذَا الْكَلْبُ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلَ الَّذِي كَانَ مِنِّي، فَتَزَلَّ الْبَيْتَ فَمَلَأَ خُفَّهُ مَاءً، ثُمَّ أَمْسَكَهُ بِيَدِهِ حَتَّى رَفِيَ فَسَقَى الْكَلْبَ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ، فَغَفَرَ لَهُ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنْ لَنَا فِي الْبَهَائِمِ أَجْرًا، فَقَالَ: «فِي كُلِّ كَبِدٍ رَطْبَةٌ أَجْرٌ».

رواه مالك (الموطأ ٢/٩٢٩، ٩٣٠) والبخاري (٢٣٦٣) ومسلم (٢٢٤٤)، وأبو داود (٢٥٥٠) وابن حبان في صحيحه (٥٤٥) إلا أنه قال: «فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَادَّخَلَهُ الْجَنَّةَ».

١٤٤٢- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؓ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَبْعَ تَجَرِي لِلْعَبْدِ بَعْدَ مَوْتِهِ وَهُوَ فِي قَبْرِهِ: مَنْ عَلَّمَ عِلْمًا، أَوْ كَرَى نَهْرًا، أَوْ حَفَرَ بَيْتًا، أَوْ غَرَسَ نَخْلًا، أَوْ بَنَى مَسْجِدًا، أَوْ وَرَثَ مُصْحَفًا، أَوْ تَرَكَ وَلَدًا يَسْتَغْفِرُ لَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ».

رواه البيهقي (في كشف الاستار (١٤٩))، وأبو نعيم في الحلية (٣٤٤/٢)، وقال: هذا حديث غريب من حديث قتادة تفرد به أبو نعيم عن الزعري.

قال الحافظ: تقدم أن ابن ماجه رواه من حديث أبي هريرة ياسناد حسن لكن لم يذكر ابن ماجه غرس النخل، ولا حفر البئر، وذكر مؤلفيهما الصدقة، وتبنت ابن السبيل. ورواه ابن خزيمة في صحيحه لم يذكر فيه المصحف وقال: أَوْ نَهْرًا أَكْرَاهُ. يعني حفره.

١٤٤٣- وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ صَدَقَةٌ أَكْبَرُ مِنْ مَاءٍ».

رواه البيهقي (في شعب الإيمان ٣٣٧٨).

١٤٤٤- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ سَعْدًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أُمَّي تُوُفِّيَتْ، وَلَمْ تَوْصِ أَتَيْتُهَا أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَعَلَيْكَ بِالمَاءِ».

رواه الطبراني في الأوسط، ورواه صحيح بهم في الصحيح.

١٤٤٥- وَعَنْ سَعْدِ بْنِ عِبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أُمَّي مَاتَتْ فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «المَاءُ» فَحَفَرَ بَيْتًا وَقَالَ: هَذَا لِأُمِّ سَعْدِ.

رواه أبو داود (١٦٨١)، واللفظ له، وابن ماجه (٣٦٨٤)، وابن خزيمة في صحيحه (٢٤٩٧) إلا أنه قال: إن صح الخبر، وابن حبان في صحيحه (٣٣٣٧)، ولفظه: قلت: يا رسول الله أي الصدقة أفضل؟ قال: «سقى الماء»، والحاكم بنحو ابن حبان، وقال: صحيح على شرطهما.

قال الملي الحافظ رحمه الله: بل هو منقطع الإسناد عند الكل فإنهم كلهم رووه عن سعيد بن المسيب عن سعد ولم يدركه، فإن سعدًا توفي بالشام سنة خمس عشرة، وقيل: سنة أربع عشرة، ومولد سعيد بن المسيب سنة خمس عشرة، ورواه أبو داود أيضًا، والنسائي (٢٥٤٦/٦) وغيرهما عن الحسن البصري عن سعد، ولم يدركه أيضًا، فإن مولد الحسن سنة إحدى وعشرين ورواه أبو داود أيضًا وغيره عن أبي إسحاق السبيعي عن رجل عن سعد، والله أعلم.

١٤٤٦- وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ حَفَرَ مَاءً لَمْ تَشْرَبْ مِنْهُ كَبِدَ حَرَّى مِنْ جِسْنٍ وَلَا إِنْسٍ وَلَا طَائِرٍ إِلَّا آجَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه البخاري في تاريخه، وابن خزيمة في صحيحه (٢٦٩/٢).

١٤٤٧- (ضعيف) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَرَحَّةٌ خَرَجَتْ فِي رُكْبَتِي مُنْذُ سَبْعِ سِنِينَ، وَقَدْ عَالَجْتُ بِأَنْوَاعِ الْعِلَاجِ، وَسَأَلْتُ الْأَطْيَاءَ فَلَمْ أَنْتَفِعْ بِهِ. قَالَ أَذْهَبُ فَنَنْظُرُ مَوْضِعًا يَحْتَاجُ النَّاسُ المَاءَ فَاحْفَرُ هُنَاكَ بَيْتًا فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ تَتَّبِعَ هُنَاكَ عَيْنٌ، وَيُمَسِّكَ عَنكَ الدَّمَّ، فَفَعَلَ الرَّجُلُ فَبَرَأَ.

رواه البيهقي (الشعب ٣٣٨١)، وقال: وفي هذا المعنى حكاية شيخنا الحاكم أبي عبد الله رحمه الله: فإنه فرِحَ وجه الحاكم أبي عبد الله وغالجه

بأنواع المغالجة فلم يذهب، وتبقي فيه قريباً من سنة فسأل الأستاذ الإمام أبا عثمان الصائبي أن يدعوه له في مجلسه يوم الجمعة، فدعا له وأكثر الناس الثامنين، فلما كان يوم الجمعة الأخرى ألفت امرأة في المجلس رقعةً بأنها عادت إلى نبيها، واجتهدت في الدعاء للحاكم أبي عبد الله تلك الليلة، فرأت في منامها رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كأنه يقول لها: فولي لابي عبد الله يوسع الماء على المسلمين، فحنت بالرقعة إلى الحاكم فأمر بسقاية بيت على باب داره وحين فرغوا من بنائها أمر بصب الماء فيها، وطرح الجسد في الماء، وأخذ الناس في الشرب، فما مر عليه أسبورح حتى ظهر الشفاء، وزالت تلك القروح، وعاد وجهه إلى أحسن ما كان، وعاش بعد ذلك سبب.

٢٠- فصل فيما لا يحل منه

١٤٤٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَكْتُمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلَا يَزَكِيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: رَجُلٌ عَلَى فَضْلٍ مَاءٍ بِفَلَاةٍ يَمْنَعُهُ ابْنَ السَّبِيلِ». زَادَ فِي رِوَايَةٍ: «يَقُولُ اللَّهُ لَهُ: الْيَوْمَ أَشْنَعُكَ فَضْلِي كَمَا مَنَعْتَ فَضْلَ مَا لَمْ تَعْمَلْ بِذَلِكَ»، الحديث.

رواه البخاري (٢٣٦٩) ومسلم (١٠٨) وأبو داود (٣٤٧٤) والنسائي (٢٤٧/٧) وابن ماجه (٢٠٧٧)، ويأتي بتمامه إن شاء الله تعالى.

١٤٤٩- (ضعيف) وَعَنْ امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا بُهَيْسَةَ عَنْ أَبِيهَا قَالَتْ: اسْتَأْذَنَ أَبِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ بَيْنَهُ وَيَسِينِ قَمِيصِهِ فَجَعَلَ يَقْبَلُ وَيَلْتَرِمُ، ثُمَّ قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَجِلُّ مِنْعُهُ؟ قَالَ: «المَاءُ». قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَجِلُّ مِنْعُهُ؟ قَالَ: «المِلْحُ». قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَجِلُّ مِنْعُهُ؟ قَالَ: «أَنْ تَفْعَلَ الْخَيْرَ خَيْرَ لَكَ».

رواه أبو داود (٣٤٧٦).

١٤٥٠- وَعَنْ رَجُلٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أَسْمَعُهُ يَقُولُ: «المُسْلِمُونَ شُرَكَاءُ فِي ثَلَاثٍ: فِي الْكَلَاءِ، وَالمَاءِ، وَالنَّارِ».

رواه أبو داود (٣٤٧٧).

١٤٥١- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَجِلُّ مِنْهُ؟ قَالَ: «الْمَاءُ، وَالْمِلْحُ، وَالنَّارُ». قَالَتْ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الْمَاءُ، وَقَدْ عَرَفْتَاهُ، فَمَا بَالُ الْمِلْحِ وَالنَّارِ؟ قَالَ: «يَا حُمْسِرَاءُ! مَنْ أَعْطَى نَارًا فَكَأَنَّمَا تَصَدَّقَ بِجَمِيعِ مَا أَنْضَجَتْ تِلْكَ النَّارُ، وَمَنْ أَعْطَى مِلْحًا فَكَأَنَّمَا تَصَدَّقَ بِجَمِيعِ مَا طَبِيتَ تِلْكَ الْمِلْحُ، وَمَنْ سَقَى مُسْلِمًا شُرْبَةً مِنْ مَاءٍ حَيْثُ يُوجَدُ الْمَاءُ فَكَأَنَّمَا أَعْتَقَ رَقَبَةً، وَمَنْ سَقَى مُسْلِمًا شُرْبَةً مِنْ مَاءٍ حَيْثُ لَا يُوجَدُ الْمَاءُ فَكَأَنَّمَا أَحْيَاهَا».

رواه ابن ماجه (٢٤٧٤).

١٤٥٢- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُسْلِمُونَ شُرَكَاءُ فِي ثَلَاثٍ: فِي الْمَاءِ، وَالْكَلْبِ، وَالنَّارِ، وَتَمَنُّهُ حَرَامٌ». قَالَ أَبُو سَعِيدٍ يَغْنِي: الْمَاءُ الْجَارِي. رواه ابن ماجه (٢٤٧٢) أيضاً. «الكلاب»: يفتح الكاف واللام بعدهما همزة غير ممدود: هو العشب رطبه ويابسه.

٢١- الرغبة في شكر المعروف ومكافأة فاعله والدعاء له وما جاء فيمن لم يشكر ما أولي إليه

١٤٥٣- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اسْتَعَاذَ بِاللَّهِ فَأَعِيدُوهُ، وَمَنْ سَأَلَكُمْ بِاللَّهِ فَأَعِطُوهُ، وَمَنْ اسْتَجَارَ بِاللَّهِ فَأَجِرُوهُ وَمَنْ آتَى إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَادْعُوا لَهُ حَتَّى تَعْلَمُوا أَنْ قَدْ كَفَأْتُمُوهُ».

رواه أبو داود (١٦٧٢)، والسنائي (٨٢/٥)، واللفظ له، وابن حبان في صحيحه (٣٤٠٠)، والحاكم (٤١٢/١)، وقال: صحيح على شرطهما. ورواه الطبراني في الأوسط مختصراً قال: «مَنْ اصْطَفَى إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَجَاوِزُوهُ فَإِنْ عَجَزْتُمْ عَنْ مُجَازَاتِهِ فَادْعُوا لَهُ حَتَّى تَعْلَمُوا أَنْ قَدْ شَكَرْتُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ يُحِبُّ الشَّاكِرِينَ». (ضعيف جدا)

١٤٥٤- وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَعْطَى عَطَاءً فَوَجَدَ فَلْيَجْزِ بِهِ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُتِنِ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَقَدْ شَكَرَ، وَمَنْ كَتَمَ فَقَدْ كَفَرَ، وَمَنْ تَحَلَّى بِمَا لَمْ يُعْطَ كَانَ كَلَابِسِ ثَوْبِي زُورًا».

رواه الرمزي (٢٠٣٤) عن أبي الزبير عنه، وقال: حديث حسن غريب، ورواه أبو داود (٤٨١٣) و(٤٨١٤) عن رجل عن جابر، وقال: هو شرحيل بن سعد، ورواه ابن حبان في صحيحه (٣٤٠٦) عن شرحيل عنه، ولفظه: «مَنْ أَوْلَى مَعْرُوفًا فَلَمْ يَجِدْ لَهُ جِزَاءً إِلَّا الشَّاءَ فَقَدْ شَكَرَهُ، وَمَنْ كَتَمَهُ فَقَدْ كَفَرَهُ، وَمَنْ تَحَلَّى بِبَابِلٍ فَهُوَ كَلَابِسِ ثَوْبِي زُورًا».

قال الحافظ وشرحيل بن سعد تأتي ترجمته.

وفي رواية جيدة لأبي داود: «مَنْ أَوْلَى مَعْرُوفًا فَلَمْ يَجِدْ لَهُ جِزَاءً إِلَّا الشَّاءَ فَقَدْ شَكَرَهُ، وَمَنْ كَتَمَهُ فَقَدْ كَفَرَهُ». قوله: «مَنْ أَوْلَى» أي من أُوِّعِمَ عليه، والإبلاء: الإنعام.

١٤٥٥- وَعَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَنِعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفًا فَقَالَ لِفَاعِلِهِ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا، فَقَدْ أَبْلَغَ فِي الشَّاءِ» وفي رواية: «مَنْ أَوْلَى مَعْرُوفًا، أَوْ أُسْدِيَّ إِلَيْهِ مَعْرُوفًا، فَقَالَ لِلَّذِي أُسْدَاهُ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا، فَقَدْ أَبْلَغَ فِي الشَّاءِ».

رواه الرمزي (٢٠٣٥)، وقال: حديث حسن غريب.

قال الحافظ: وقد اسقط من بعض نسخ الرمزي. ورواه الطبراني في الصغير مختصراً: «إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِأَخِيهِ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا، فَقَدْ أَبْلَغَ فِي الشَّاءِ».

١٤٥٦- (ضعيف) وَعَنْ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَشَكَرَ النَّاسُ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَشَكَرْتُمْ لِلنَّاسِ». وفي رواية: «لَا يَشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ».

رواه أحمد (٢١٢/٥) ورواه ثقات. ورواه الطبراني من حديث أسامة بن زيد بنحو الأولى.

١٤٥٧- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ آتَى إِلَيْهِ مَعْرُوفًا فَلْيُكَافِئْ بِهِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيَذْكُرْهُ فَإِنْ مَنَ ذَكَرَهُ فَقَدْ شَكَرَهُ، وَمَنْ تَشَبَّحَ بِمَا لَمْ يُعْطَ فَهُوَ كَلَابِسِ ثَوْبِي زُورًا».

رواه أحمد (٩٠/٦)، ورواه ثقات إلا صالح بن أبي الأخضر.

١٤٥٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَا يَشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ».

رواه أبو داود (٤٨١١) والترمذي (١٩٥٤)، وقال: صحيح.
قال الحافظ: روي هذا الحديث برفع الله، ويرفع الناس، ورؤي أيضاً بنصيهما، ويرفع الله ونصب الناس، وعكسه، أربع روايات.

١٤٥٩- وَرَوَى عَنْ طَلْحَةَ، يَعْنِي ابْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ أُولِيَ مَعْرُوفًا فَلْيَذْكُرْهُ، فَمَنْ ذَكَرَهُ فَقَدْ شَكَرَهُ، وَمَنْ كَتَمَهُ فَقَدْ كَفَرَهُ».

رواه الطبراني. ورواه ابن أبي الدنيا (في قضاء المحنجات ٧٩) من حديث عائشة.

١٤٦٠- وَعَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ لَمْ يَشْكُرِ الْقَلِيلَ لَمْ يَشْكُرِ الْكَثِيرَ، وَمَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ، وَالتَّحَدُّثُ بِنِعْمَةِ اللَّهِ شُكْرٌ، وَتَرْكُهَا كُفْرٌ، وَالْجَمَاعَةُ رَحْمَةٌ، وَالْفُرْقَةُ عَذَابٌ».

رواه عبد الله بن أحمد في زوائده (٢٧٨/٤) بإسناد لا بأس به، ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب اصطناع المعروف (٧٨) باختصار.

١٤٦١- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ الْمُهَاجِرُونَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ذَهَبَ الْأَنْصَارُ بِالْأَجْرِ كُلِّهِ! مَا رَأَيْنَا قَوْمًا أَحْسَنَ بَدَلًا لِكَثِيرٍ، وَلَا أَحْسَنَ مُوَاسَاةً فِي قَلِيلٍ مِنْهُمْ وَلَقَدْ كَفَوْنَا الْمُؤَنَّةَ. قَالَ: «أَلَيْسَ تَتَنَوَّنَ عَلَيْهِمْ بِهِ، وَتَدْعُونَ لَهُمْ؟» قَالُوا: بَلَى. قَالَ: «فَذَلِكَ بِذَلِكَ».

رواه أبو داود (٤١٨٢) والنسائي (في عمل اليوم والليلة ١٨١) واللفظ له.

٨- كتاب الصوم

١- الترغيب في الصوم مطلقاً وما جاء في فضله

وفضل دعاء الصائم

: «إِنَّ رَبَّكُمْ يَقُولُ: كُلُّ حَسَنَةٍ بَعَثَ أُمَّثَالَهَا إِلَيَّ سَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ، وَالصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ، وَلِخَلُوفٍ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ، وَإِنْ جَهِلَ عَلَى أَحَدِكُمْ جَاهِلٌ وَهُوَ صَائِمٌ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ، إِنِّي صَائِمٌ».

١٤٦٧- وفي رواية لابن خزيمة (١٨٩٦ و ١٨٩٧): قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَعْنِي، قَالَ اللَّهُ: كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّوْمَ فَهُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَالصَّيَامُ جُنَّةٌ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ: لَخَلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ. لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ بِفِطْرِهِ، وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ فَرِحَ بِصَوْمِهِ».

وفي أخرى له قال الله: «كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ، الْحَسَنَةُ بَعَثَ أُمَّثَالَهَا إِلَيَّ سَبْعِمِائَةَ ضِعْفٍ. قَالَ اللَّهُ: إِلَّا الصَّيَامَ فَهُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَدْعُ الطَّعَامَ مِنْ أَجْلِي، وَيَدْعُ الشَّرَابَ مِنْ أَجْلِي، وَيَدْعُ لَذَّتَهُ مِنْ أَجْلِي، وَيَدْعُ زَوْجَتَهُ مِنْ أَجْلِي، وَلِخَلُوفٍ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرِحَةَ حِينَ يُفْطِرُ، وَفَرِحَةَ حِينَ يَلْقَى رَبَّهُ».

«الرفق»: يفتح الراء والفاء؛ يطلق، ويراد به الجماع، ويطلق ويراد به الفحش، ويطلق، ويراد به خطاب الرجل والمرأة فيما يتعلق بالجماع. وقال كثير من العلماء: إن المراد به في هذا الحديث الفحش، ورديء الكلام. «والجنة»: بضم الجيم: هو ما يجنك. أي يسرك ويقبلك مما تخاف، ومعنى الحديث: إن الصوم يسر صاحبه، ويحفظه من الوقوع في المعاصي. «والخلوف»: يفتح الحاء المعجمة، وضم اللام: هو تغير رائحة الفم من الصوم.

وسئل سفيان بن عيينة عن قوله تعالى: «كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّوْمَ، فَإِنَّهُ لِي» فقال: إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحَاسِبُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَبْدَهُ، وَيُؤَدِّي مَا عَلَيْهِ مِنَ الْمَطَالِمِ مِنْ سَائِرِ عَمَلِهِ حَتَّى لَا يَبْقَى إِلَّا الصَّوْمُ فَيَتَحَمَّلُ اللَّهُ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَطَالِمِ، وَيُدْخِلُهُ بِالصَّوْمِ الْجَنَّةَ، هَذَا كَلَامُهُ، وَهُوَ غَرِيبٌ. وَفِي مَعْنَى هَذِهِ اللَّفْظَةِ أَوْجُهٌ كَثِيرَةٌ لَيْسَ هَذَا مَوْضِعَ اسْتِيفَانِهَا.

وتقدم حديث الحارث الأشعري، فيه: «وَأَمْرُكُمْ بِالصَّيَامِ، وَمَسَلْ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ فِي عَصَابَةِ مَعَةٍ صُرَّةَ مَسْكٍ، كُلُّهُمْ يُحِبُّ أَنْ يُجَدَّ رِيحُهَا، وَإِنْ

١٤٦٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَعْنِي: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ، إِلَّا الصَّوْمَ فَإِنَّهُ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَالصَّيَامُ جُنَّةٌ فَإِذَا كَانَ يَوْمَ صَوْمِ أَحَدِكُمْ فَلَا يَرْفُتُ وَلَا يَصْحَبُ، فَإِنْ سَأَبَهُ أَحَدٌ، أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ، إِنِّي صَائِمٌ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخَلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ، لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا: إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ بِفِطْرِهِ، وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ فَرِحَ بِصَوْمِهِ».

رواه البخاري (١٩٠٤)، واللفظ له، ومسلم (١١٥١/١٦٣).

١٤٦٣- وفي رواية للبخاري (١٨٩٤): «يَسْتُرُكَ طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ وَشَهْوَتُهُ مِنْ أَجْلِي، الصَّيَامُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَالْحَسَنَةُ بَعَثَ أُمَّثَالَهَا».

١٤٦٤- وفي رواية لمسلم (١٦٤/١١٥١): «كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ يُضَاعَفُ الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أُمَّثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: إِلَّا الصَّوْمَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَدْعُ شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ مِنْ أَجْلِي؛ وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرِحَةَ عِنْدَ فِطْرِهِ، وَفَرِحَةَ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ، وَلِخَلُوفٍ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ».

١٤٦٥- وفي أخرى له أيضاً لابن خزيمة (١٩٠٠): «وَإِذَا لَقِيَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَجَزَّاهُ فَرِحَ»، الحديث.

ورواه مالك (٣١٠/١) وأبو داود والترمذي والنسائي (١٦٢/٤) بمعناه مع اختلاف بينهم في الألفاظ.

١٤٦٦- وفي رواية للترمذي (٧٦٤): قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

الصيام أطيب عند الله من ربح الميسك». الحديث.

رواه الرمزي (٢٨٦٣) وصححه إلا أنه قال: «وإن ربح الصائم أطيب عند الله من ربح الميسك». وابن خزيمة في صحيحه، واللفظ له، وابن حبان والحاكم، وتقدم بتمامه في الالفاظ في الصلاة.

١٤٦٨ - (ضعيف جداً) وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْأَعْمَالُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سَبْعٌ: عَمَلَانِ مُوجِبَانِ، وَعَمَلَانِ بِأَثْمَلَيْهِمَا، وَعَمَلٌ بَعِشْرَ أَثْمَالَيْهِ، وَعَمَلٌ بِسَبْعِمِائَةٍ، وَعَمَلٌ لَا يَعْلَمُ ثَوَابَ عَامِلِيهِ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَأَمَّا الْمَوْجِبَانِ: فَمَنْ لَقِيَ اللَّهَ يُعْبُدُهُ مُخْلِصاً لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً وَجَبَّتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ لَقِيَ اللَّهَ قَدْ أَشْرَكَ بِهِ وَجَبَّتْ لَهُ النَّارُ، وَمَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً جُزِيَ بِهَا، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَعْمَلَ حَسَنَةً فَلَمْ يَعْمَلْهَا جُزِيَ بِمِثْلِهَا، وَمَنْ عَمِلَ حَسَنَةً جُزِيَ عَشْرًا، وَمَنْ أَنْفَقَ مَالَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ضَعُفَتْ لَهُ نَفَقَتُهُ: الذَّرْهَمُ بِسَبْعِمِائَةٍ، وَالذَّنْبَارُ بِسَبْعِمِائَةٍ، وَالصَّيَّامُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَعْلَمُ ثَوَابَ عَامِلِيهِ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ».

رواه الطبراني في الأوسط (٨٦٩) والبيهقي (شعب الإيمان ٣٥٨٩)، وهو في صحيح ابن حبان (٦١٧١) من حديث خريم بن فاتك بنحوه لم يذكر فيه الصوم.

١٤٦٩ - وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ الرَّيَّانُ يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ فَإِذَا دَخَلُوا أُغْلِقَ فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ».

رواه البخاري (١٨٩٦) ومسلم (١١٥٢) والنسائي (١٦٩/٤) والترمذي (٧٦٥). وزاد: «وَمَنْ دَخَلَهُ لَمْ يَطْمَأْأَبْأ». وابن خزيمة في صحيحه (١٩٠٢) إلا أنه قال: «فَإِذَا دَخَلَ أَحَدُهُمْ أُغْلِقَ، مَنْ دَخَلَ شَرِبَ، وَمَنْ شَرِبَ لَمْ يَطْمَأْأَبْأ».

١٤٧٠ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اغْرُزُوا تَعْمَنُوا، وَصُومُوا تَصِحُّوا، وَسَافِرُوا تَسْتَعْنُوا».

رواه الطبراني في الأوسط (٨٣٠٨)، ورواه ثقات.

١٤٧١ - وَرُوِيَ عَنِ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الصَّيَّامُ جَنَّةٌ، وَحِصْنٌ حَصِينٌ مِنَ النَّارِ».

رواه أحمد (٤٠٢/٢) بإسناد حسن والبيهقي (شعب الإيمان ٣٥٧١).

١٤٧٢ - وَعَنْ جَابِرِ ﷺ عَنِ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الصَّيَّامُ جَنَّةٌ يَسْتَجِنُّ بِهَا الْعَبْدُ مِنَ النَّارِ».

رواه أحمد (٣٩٦/٣) بإسناد حسن والبيهقي (شعب الإيمان ٣٥٧٠).

١٤٧٣ - وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الصَّيَّامُ جَنَّةٌ مِنَ النَّارِ كَجَنَّةِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْقِتَالِ، وَصِيَّامٌ حَسَنٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ».

رواه ابن خزيمة (١٨٩١) في صحيحه.

١٤٧٤ - وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَبْوَابِ الْخَيْرِ؟». قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «الصَّوْمُ جَنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ».

رواه الترمذي (٢٦١٦) في حديث وصححه، ويأتي بتمامه في الصمت إن شاء الله، وتقدم حديث كعب بن عجرة وغيره بمعناه.

١٤٧٥ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الصَّيَّامُ وَالْقُرْآنُ يَشْفَعَانِ لِلْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ الصَّيَّامُ: أَيُّ رَبِّ مَنَعْتَهُ الطَّعَامَ وَالشَّهْوَةَ فَشَفِّعْنِي فِيهِ. وَيَقُولُ الْقُرْآنُ: مَنَعْتَهُ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ فَشَفِّعْنِي فِيهِ، قَالَ: فَيُشَفِّعَانِ».

رواه أحمد (١٧٤/٢) والطبراني في الكبير، ورجاله محتج بهم في الصحيح، ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب الجوع، وغيره بإسناد حسن، والحاكم (٥٥٤/١) وقال: صحيح على شرط مسلم.

١٤٧٦ - (ضعيف) وَعَنْ سَلْمَةَ بْنِ قَيْصَرَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا ابْتِغَاءً وَجَّهَ اللَّهُ بَاعَدَهُ اللَّهُ مِنْ جَهَنَّمَ كَبُودِ غُرَابٍ طَارَ، وَهُوَ فَرِحَ حَتَّى مَاتَ هَرَمًا».

رواه أبو يعلى (المسند ٩٢١/٢) والبيهقي، ورواه الطبراني لسماه سلامة بزيادة الف، وفي إسناده عبد الله بن هبة. ورواه أحمد (٥٦٢/٢)،

رواه أحمد (٣٩١/٥) بإسناد لا بأس به، والأصبهاني (الرغبة والزهيب ١٠٤)، ولفظه: «يَا حُدَيْفَةَ مَنْ حَتِمَ لَهُ بِصِيَامِ يَوْمٍ يُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ».

١٤٨١- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مُرْنِي بِعَمَلٍ، قَالَ: «عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لَا عِدْلَ لَهُ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مُرْنِي بِعَمَلٍ، قَالَ: «عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لَا عِدْلَ لَهُ».

رواه النسائي (١٦٥/٤) وابن خزيمة في صحيحه (١٨٩٣) هكذا بالتكرار وبدونه، والحاكم (٤٢١/١) وصححه. وفي رواية للنسائي قال: آتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مُرْنِي بِأَمْرٍ يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهِ؟ قَالَ: «عَلَيْكَ بِالصَّيَامِ، فَإِنَّهُ لَا يَبُلُّ لَهُ».

١٤٨٢- رَوَاهُ ابْنُ حِبَانَ فِي صَحِيحِهِ (٣٤١٦) فِي حَدِيثٍ: قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ أَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: «عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لَا يَمِثُّ لَهُ». قَالَ: فَكَانَ أَبُو أُمَامَةَ لَا يُرَى فِي بَيْتِهِ الدُّحَانَ نَهَاراً إِلَّا إِذَا نَزَلَ بِهِمْ صَيْفٌ.

١٤٨٣- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَصُومُ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا بَاعَدَ اللَّهُ بِذَلِكَ الْيَوْمِ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفاً». رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٢٨٤٠) وَمُسْلِمٌ (١١٥٣) وَالترمذي (١٦٢٣) وَالنسائي (١٧٣/٤).

١٤٨٤- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ صَامَ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللَّهِ جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ خَنْدَقاً كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ». رَوَاهُ الطِّرْبَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٣٥٩٨) وَالصغير (١٦١/١) بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

١٤٨٥- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ صَامَ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللَّهِ بُعِدَتْ مِنْهُ النَّارُ مَسِيرَةَ مِئَةِ عَامٍ». رَوَاهُ الطِّرْبَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَالْأَوْسَطِ (٣٢٧٣) بِإِسْنَادٍ لَا بَأْسَ بِهِ.

١٤٨٦- (ضعيف) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ

الجزار (كشف الأستار ١٠٣٧) من حديث أبي هريرة، وفي إسناده رجل لم يسم.

١٤٧٧- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَوْ أَنَّ رَجُلًا صَامَ يَوْماً تَطَوُّعاً، ثُمَّ أُعْطِيَ مِثْلَ الْأَرْضِ ذَهَباً لَمْ يَسْتَوْفِ ثَوَابَهُ دُونَ يَوْمِ الْجِسَابِ». رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى (المسند ٤/٦١٣٠) والطبراني، ورواه ثقات إلا لست بن أبي سليم.

١٤٧٨- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بَعَثَ أَبَا مُوسَى عَلَى سَرِيَّةٍ فِي الْبَحْرِ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ قَدْ رَفَعُوا الشَّرَاحَ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ إِذَا هَاتِفٌ فَوْقَهُمْ يَهْتِفُ يَا أَهْلَ السَّفِينَةِ قِفُوا أُخْبِرْكُمْ بِقَضَاءِ قَضَاءِ اللَّهِ عَلَى نَفْسِهِ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى: أُخْبِرْنَا إِنْ كُنْتَ مُخْبِراً. قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَضَى عَلَى نَفْسِهِ أَنَّهُ مَنْ أَعْطَشَ نَفْسَهُ لَهُ فِي يَوْمٍ صَائِبٍ سَقَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْعَطَشِ.

رواه الجزار (كشف الأستار ١٠٣٩) بإسناد حسن إن شاء الله، ورواه ابن أبي الدنيا من حديث لقيط عن أبي بردة عن أبي موسى بنحوه إلا أنه قال فيه قال: إن الله تعالى قضى على نفسه أنه من عطش نفسه لله في يوم حار كان حقاً على الله عز وجل أن يرويه يوم القيامة. قال: وكان أبو موسى يتوخى اليوم الشديدة الحر الذي يكاد الإنسان ينسلخ فيه حرّاً فيصومه. (ضعيف) «الشرائح»: بكسر الشين المعجمة: هو قلع السفينة الذي يصفقه الريح فتشمي.

١٤٧٩- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لِكُلِّ شَيْءٍ زَكَاةٌ، وَزَكَاةُ الْجَسَدِ الصَّوْمُ، وَالصَّيَامُ يَنْصِفُ الصَّبْرَ». رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ (١٧٤٥).

١٤٨٠- وَعَنْ حُدَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ: أَسْنَدْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم إِلَى صَدْرِي فَقَالَ: «مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَتِمَ لَهُ بِهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ صَامَ يَوْماً ابْتِغَاءً وَجْهَ اللَّهِ حَتِمَ لَهُ بِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ ابْتِغَاءً وَجْهَ اللَّهِ حَتِمَ لَهُ بِهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ».

١٤٩٠- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ: الصَّائِمُ حَتَّى يُفْطِرَ، وَالْإِمَامُ الْعَادِلُ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ يَرْفَعُهَا اللَّهُ فَوْقَ الْعَمَامِ، وَتُفْتَحُ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَيَقُولُ الرَّبُّ: وَعِزَّتِي لَأَنْصُرَنَّكَ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ».

رواه أحمد (٤٤٥/٢) في حديث، والزمذني (٣٥٩٨) وحسنه، واللفظ له، وابن ماجه (١٧٥٢) وابن خزيمة (١٩٠١) وابن حبان (٣٤١٩) في صحيحهما والبيهقي، ولفظه: «إلا أنهم قالوا: (حتى يفطر)» ورواه السيزار مختصراً (كشف الاستار ٣١٣٩): «دَلَالَتُ حَقِّ عَلَيِّ اللَّهِ أَنْ لَا يَرُدُّ لَهُمْ دَعْوَةُ الصَّائِمِ حَتَّى يُفْطِرَ، وَالْمَظْلُومُ حَتَّى يَنْتَصِرَ، وَالْمُسَافِرُ حَتَّى يَرْجِعَ» (ضعيف جداً)

٣- الترغيب في صيام رمضان احتساباً،

وقيام ليلة سيما ليلة القدر وما جاء في فضله

١٤٩١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

رواه البخاري (١٩٠١) ومسلم (٧٥٩)، وأبو داود (١٣٧٢) والنسائي (١٥٥/٤)، وابن ماجه (١٦٤١) مختصراً.

١٤٩٢- وفي رواية للنسائي (١٥٧/٤) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

قال: وفي حديث قتيبة: «وَمَا تَأَخَّرَ».

قال الحافظ: انفرد بهذه الزيادة قتيبة بن سعيد عن سفيان، وهو ثقة ثبت، وإسناده على شرط الصحيح، ورواه أحمد بالزيادة بعد ذكر الصوم بإسناد حسن إلا أن حماداً شك في وصله أو إرساله.

قال الخطابي: قوله: «إيماناً واحتساباً، أي نية وعزيمة، وهو أن يصومه على التصديق، والرغبة في ثوابه طيبة به نفسه غير كاره له ولا مستطيل لصيامه، ولا مستطيل لأيامه، لكن يفتم طول أيامه لعظم الثواب.

وقال البغوي: قوله: احتساباً، أي طلباً لوجه الله تعالى وثوابه، يقال: فلان يحسب الأخبار، ويتحسبها: أي يتطلبها.

١٤٩٣- وَعَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرْغَبُ فِي

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي غَيْرِ رَمَضَانَ بَعْدَ مِنَ النَّارِ مِثَّةَ عَامِ سَيْرِ الْمُضْمَرِ الْجَوَادِ».

رواه أبو يعلى (المسند ١٤٨٦/٣) من طريق زيان بن لادن.

١٤٨٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ زَحْزَحَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ بِذَلِكَ الْيَوْمِ سَبْعِينَ خَرِيفًا».

رواه النسائي (١٢٧٢/٤) بإسناد حسن، والزمذني (١٦٢٢) من رواية ابن فيعة، وقال: حديث غريب، ورواه ابن ماجه (١٧١٨) من رواية عبد الله بن عبد العزيز اللبني، وبقي الإسناد ثقات.

١٤٨٨- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ خَنْدَقًا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ».

رواه الزمذني (١٦٢٤) من رواية الوليد بن جميل عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة، وقال: حديث غريب، ورواه الطبراني إلا أنه قال: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، بَعَدَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ مِثْرَةَ مِثْرَةِ عَامِ، رَكَّضَ الْفَرَسَ الْجَوَادَ الْمُضْمَرَّ» (ضعيف)

وقد

ذهب طوائف من العلماء إلى أن هذه الأحاديث جاءت في فضل الصوم في الجهاد، ويوب على هذا الزمذني وغيره، وذهبت طائفة إلى أن كل الصوم في سبيل الله كان خالصاً لوجه الله تعالى، ويأتي باب في الصوم في الجهاد إن شاء الله تعالى.

٢- فصل دعوة الصائم عند فطره

١٤٨٩- (ضعيف) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي

مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلصَّائِمِ عِنْدَ فِطْرِهِ لِدَعْوَةٍ مَا تَرُدُّ». قَالَ: وَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ عِنْدَ فِطْرِهِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ أَنْ تَغْفِرَ لِي. زَادَ فِي رِوَايَةٍ: «ذُنُوبِي».

رواه البيهقي عن إسحاق بن عبيد الله عنه، وإسحاق هذا مدني لا يعرف، والله أعلم.

يَافِرُ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِعَزِيمَةٍ ثُمَّ يَقُولُ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

رواه البخاري ومسلم (١٧٤/٧٥٩) وأبو داود (١٣٧١) والرمذي (٨٠٨) والنسائي (١٢٩/٤) والبيهقي (١٥٦).

١٤٩٤- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَعَرَفَ حُدُودَهُ، وَتَحَفَّظَ مِمَّا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَتَحَفَّظَ كَفَّرَ مَا قَبْلَهُ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٣٤٢٤) والبيهقي (الكبرى ٣٠٤/٤).

١٤٩٥- (موضوع) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ أَذْرَكَ شَهْرَ رَمَضَانَ بِمَكَّةَ فَصَامَهُ، وَقَامَ مِنْهُ مَا تيسَّرَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِائَةَ أَلْفِ شَهْرٍ رَمَضَانَ يَمِثُّ سِوَاهُ، وَكَتَبَ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ عِنَقَ رَقَبَةٍ، وَيَكُلُّ لَيْلَةَ عِنَقَ رَقَبَةٍ، وَكُلَّ يَوْمٍ حُمْلَانَ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَفِي كُلِّ يَوْمٍ حَسَنَةً، وَفِي كُلِّ لَيْلَةٍ حَسَنَةً».

رواه ابن ماجه (٣١١٧)، ولا يحضرني الآن سنده.

١٤٩٦- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «أَعْطَيْتُ أُمَّيِّي خَمْسَ خِصَالٍ فِي رَمَضَانَ لَمْ تُعْطَهُنَّ أُمَّةٌ قَبْلَهُمْ: خَلُوفٌ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، وَتَسْتَعْفِرُ لَهُمُ الْحَيَاتُ حَتَّى يُفْطِرُوا، وَيَزِينُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كُلَّ يَوْمٍ جَسَدَهُ، ثُمَّ يَقُولُ: يُوشِكُ عِبَادِي الصَّالِحُونَ أَنْ يُلْقُوا عَنْهُمْ الْمُؤَنَةَ، وَيَصْبِرُوا إِلَيْكَ، وَتَصْفَدُ فِيهِ مَرَدَّةُ الشَّيَاطِينِ، فَلَا يَخْلُصُونَ فِيهِ إِلَى مَا كَانُوا يَخْلُصُونَ إِلَيْهِ فِي غَيْرِهِ، وَيُغْفَرُ لَهُمْ فِي آخِرِ لَيْلَةٍ».

قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَهِيَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ؟ قَالَ: «لَا؛ وَلَكِنْ الْعَامِلُ إِنَّمَا يُؤْتَى أَجْرُهُ إِذَا قَضَى عَمَلَهُ».

رواه أحمد (٢٩٢/٢) والبيهقي (كشف الأستار ٩٦٣) والبيهقي (شعب الإيمان ٣٦٠٢)، ورواه أبو الشيخ ابن حبان في كتاب الواب إلا أن عنده: «وَتَسْتَعْفِرُ لَهُمُ الْمَلَائِكَةُ». يدل الحيان.

١٤٩٧- (ضعيف) وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «أَعْطَيْتُ أُمَّيِّي فِي شَهْرِ

رَمَضَانَ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ نَبِيٌّ قَبْلِي. أَمَّا وَاحِدَةٌ فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ أَوَّلَ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ نَظَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِمْ، وَمَنْ نَظَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ لَمْ يُعَذِّبْهُ أَبَدًا. وَأَمَّا الثَّانِيَةُ فَإِنَّ خَلُوفَ أَفْوَاهِهِمْ حِينَ يُسْتَوْنَ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ. وَأَمَّا الثَّلَاثَةُ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَسْتَعْفِرُ لَهُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ. وَأَمَّا الرَّابِعَةُ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَأْمُرُ جَسَدَهُ فَيَقُولُ لَهَا اسْتَعِيدِي وَتَزِينِي لِعِبَادِي أَوْشَكَ أَنْ يَسْتَرْجِعُوا مِنْ تَعَسُّبِ الدُّنْيَا إِلَى دَارِي وَكَرَامَتِي. وَأَمَّا الْخَامِسَةُ فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ آخِرُ لَيْلَةٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُمْ جَمِيعًا». فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَهِيَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ؟ فَقَالَ: لَا، أَلَمْ تَرَ إِلَى الْعُمَّالِ يَعْمَلُونَ فَإِذَا فَرَّغُوا مِنْ أَعْمَالِهِمْ وَفُؤَا أَجْرِهِمْ».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٣٦٠٣)، وإسناده مقارب أصلح مما قبله.

١٤٩٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان مكفرات ما بينهن إذا اجتنب الكبائر».

رواه مسلم (٢٣٣).

قال الحفاظ: وتقدم أحاديث كثيرة في كتاب الصلاة، وكتاب الزكاة تدل على فضل صوم رمضان فلم نعدنا لكرتها، فمن أراد شيئاً من ذلك فليراجع مظانه.

١٤٩٩- وَعَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «أَحْضَرُوا الْمَيْتَرَ»، فَحَضَرْنَا، فَلَمَّا ارْتَقَى دَرَجَةً قَالَ: «آمِينَ»، فَلَمَّا ارْتَقَى الدَّرَجَةَ الثَّانِيَةَ قَالَ: «آمِينَ»، فَلَمَّا ارْتَقَى الدَّرَجَةَ الثَّلَاثَةَ قَالَ: «آمِينَ»، فَلَمَّا نَزَلَ قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ سَمِعْنَا مِنْكَ الْيَوْمَ شَيْئًا مَا كُنَّا نَسْمَعُهُ؟ قَالَ: «إِنَّ جِبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَرَضَ لِي، فَقَالَ: بَعْدَ مَنْ أَذْرَكَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ قُلْتُ: آمِينَ، فَلَمَّا رَوَيْتُ الثَّانِيَةَ قَالَ: بَعْدَ مَنْ ذَكَرْتَ عِنْدَهُ، فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ، فَقُلْتُ: آمِينَ، فَلَمَّا رَوَيْتُ الثَّلَاثَةَ قَالَ: بَعْدَ مَنْ أَذْرَكَ أَبَوَيْهِ الْكَبِيرَ عِنْدَهُ أَوْ أَحَدَهُمَا فَلَمْ يُدْخِلْهُ الْجَنَّةَ قُلْتُ: آمِينَ».

رواه الحاكم (١٥٣/٤) وقال: صحيح الإسناد.

المشهورة ما يدل على هذا، أو لبعض معناه كذا قال رحمه الله.

١٥٠٣- (منكر) وَعَنْ سَلْمَانَ رضي الله عنه قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ أَظْلَكُمْ شَهْرٌ عَظِيمٌ مُبَارَكٌ، شَهْرٌ فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ جَعَلَ اللَّهُ صِيَامَهُ فَرِيضَةً، وَقِيَامَ لَيْلِهِ تَطَوُّعاً، مَنْ تَقَرَّبَ فِيهِ بِخِصْلَةٍ مِنَ الْخَيْرِ كَانَ كَمَنْ أَذَى فَرِيضَةَ فِيمَا سِوَاهُ، وَمَنْ أَذَى فَرِيضَةَ فِيهِ كَانَ كَمَنْ أَذَى سَبْعِينَ فَرِيضَةً فِيمَا سِوَاهُ، وَهُوَ شَهْرُ الصَّبْرِ، وَالصَّبْرُ نَوَابُةُ الْجَنَّةِ، وَشَهْرُ الْمُوَاسَاةِ، وَشَهْرٌ يَزَادُ فِي رِزْقِ الْمُؤْمِنِ فِيهِ، مَنْ فَطَّرَ فِيهِ صَائِمًا كَانَ مَغْفِرَةً لِدُنُوبِهِ وَعِثْقًا رَقَبَتِهِ مِنَ النَّارِ، وَكَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقْصَرَ مِنْ أَجْرِهِ شَيْءٌ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَيْسَ كَلْنَا نَجِدُ مَا يُعْطَرُ الصَّائِمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «يُعْطِي اللَّهُ هَذَا الثَّوَابَ مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا عَلَى تَمْرَةٍ، أَوْ عَلَى شَرْبَةِ مَاءٍ، أَوْ مَذَقَةِ لَبَنٍ، وَهُوَ شَهْرٌ أَوْلَاهُ رَحْمَةً، وَأَوْسَطُهُ مَغْفِرَةٌ، وَآخِرُهُ عِثْقٌ مِنَ النَّارِ، مَنْ خَفَّفَ عَنْ مَمْلُوكِهِ فِيهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ، وَأَعْتَقَهُ مِنَ النَّارِ، وَاسْتَكْرَاهَا فِيهِ مِنْ أَرْبَعِ خِصَالٍ؛ خَصَلْتَيْنِ تُرْضَوْنَ بِهِمَا رِبْكَمُ، وَخَصَلْتَيْنِ لَا غِنَاءَ بِكُمْ عَنْهُمَا. فَأَمَّا الْخَصَلَتَانِ اللَّتَانِ تُرْضَوْنَ بِهِمَا رِبْكَمُ: فَشَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَتَسْتَغْفِرُونَ؛ وَأَمَّا الْخَصَلَتَانِ اللَّتَانِ لَا غِنَاءَ بِكُمْ عَنْهُمَا. فَتَسْأَلُونَ اللَّهَ الْجَنَّةَ، وَتَعُوذُونَ بِهِ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ سَقَى صَائِمًا سَقَاهُ اللَّهُ مِنْ حَوْضِي شَرْبَةٍ لَا يَظْمَأُ حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّةَ».

١٥٠٤- (ضعيف جداً) وفي رواية لابي الشيخ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ كَسْبِهِ حَلَالٍ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ لَيْلِي رَمَضَانَ كُلَّهَا، وَصَافَحَهُ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، وَمَنْ صَافَحَهُ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ

١٥٠٠- وَعَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رضي الله عنه قَالَ: صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الْمُنْبِرَ، فَلَمَّا رَفِيَ عَتَبَةً. قَالَ: «آمِينَ»، ثُمَّ رَفِيَ أُخْرَى فَقَالَ: «آمِينَ»، ثُمَّ رَفِيَ عَتَبَةً ثَالِثَةً فَقَالَ: «آمِينَ»، ثُمَّ قَالَ: «أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ مَنْ أَدْرَكَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ، فَقُلْتُ: آمِينَ، قَالَ: وَمَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ، فَقُلْتُ: آمِينَ. قَالَ: وَمَنْ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ، فَقُلْتُ: آمِينَ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٠٩ موارد).

١٥٠١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم صَعِدَ الْمُنْبِرَ فَقَالَ: «آمِينَ. آمِينَ. آمِينَ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ صَعِدْتَ الْمُنْبِرَ، فَقُلْتُ: آمِينَ آمِينَ آمِينَ، فَقَالَ: «إِنْ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَانِي، فَقَالَ: مَنْ أَدْرَكَ شَهْرَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ، فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ قُلْ: آمِينَ، فَقُلْتُ: آمِينَ».

الحديث.

رواه ابن خزيمة (١٨٨٨) وابن حبان في صحيحه (٢٣٧٨ موارد)، واللفظ له.

١٥٠٢- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فَتُجْتَبَأُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ فَلَا يُغْلَقُ مِنْهَا بَابٌ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ، وَلَيْسَ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ يُصَلِّي فِي لَيْلَةٍ فِيهَا إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفًا وَخَمْسِمِائَةَ حَسَنَةٍ بِكُلِّ سَجْدَةٍ، وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ لَهَا سِتُونَ أَلْفَ بَابٍ لِكُلِّ بَابٍ قَصْرٌ مِنْ ذَهَبٍ مُوشِحٌ بِيَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ، فَإِذَا صَامَ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ غَفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ إِلَى مِثْلِ ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَاسْتَغْفَرَ لَهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ مِنْ صَلَاةِ الْعَدَاةِ إِلسَى أَنْ تَوَارَى بِالْحِجَابِ، وَكَانَ لَهُ بِكُلِّ سَجْدَةٍ يَسْجُدُهَا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ بَلِيلٌ أَوْ نَهَارٌ شَجَرَةٌ يَسِيرُ الرَّكِيبُ فِي ظِلِّهَا خَمْسِمِئَةَ عَامٍ».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٣٦٣٥) وقال: قد روي في الأحاديث

رواه ابن خزيمة في صحيحه (١٨٨٧)، ثم قال صح الخبر، ورواه من طريق البيهقي (شعب الإيمان ٣٦٠٨)، ورواه أبو الشيخ ابن حبان في الثواب باختصار عنهما.

١٥٠٤- (ضعيف جداً) وفي رواية لابي الشيخ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ كَسْبِهِ حَلَالٍ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ لَيْلِي رَمَضَانَ كُلَّهَا، وَصَافَحَهُ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، وَمَنْ صَافَحَهُ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ

«صفت»: بضم الصاد، وتشديد الفاء: أي شدت بالأغلال.

١٥٠٨- (موضوع) وَرُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضاً ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ نَظَرَ اللَّهُ إِلَى خَلْقِهِ، وَإِذَا نَظَرَ اللَّهُ إِلَى عَبْدٍ لَمْ يُعَذِّبْهُ أَبَدًا، وَلِلَّهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفُ أَلْفٍ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ، فَإِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ أَعْتَقَ اللَّهُ فِيهَا مِثْلَ جَمِيعِ مَا أَعْتَقَ فِي الشَّهْرِ كُلِّهِ، فَإِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ الْفِطْرِ ارْتَجَّتِ الْمَلَائِكَةُ، وَتَجَلَّى الْجَبَّارُ تَعَالَى بِسُورِهِ مَعَ أَنَّهُ لَا يَصِفُهُ الْوَاصِفُونَ، فَيَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ وَهُمْ فِي عِيدِهِمْ مِنَ الْغَدِ: يَا مَعْشَرَ الْمَلَائِكَةِ يُوحَى إِلَيْهِمْ مَا جَزَاءُ الْأَجِيرِ إِذَا وَفَى عَمَلَهُ؟ تَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: يُوفَى أَجْرُهُ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ».

رواه الأصبهاني (في الرغبة والزهد ١٧٣٩).

١٥٠٩- وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَاكُمْ شَهْرُ رَمَضَانَ، شَهْرُ مَبَارَكٍ فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ تَفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَتَعْلُقُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَحِيمِ، وَتَعْلُقُ فِيهِ مَرَدَّةُ الشَّيَاطِينِ، لَلَّهِ فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، مَنْ حُرِمَ خَيْرَهَا فَقَدْ حُرِمَ».

رواه النسائي (١٢٩/٤) والبيهقي (شعب الإيمان ٣٦٠٠) كلاهما عن أبي قلابة عن أبي هريرة، ولم يسمع منه فيما أعلم.

قال الحلبي: وتصفيد الشياطين في شهر رمضان، يحصل أن يكون المراد به أيامه خاصة وأراد الشياطين التي مسرقة السمع، ألا تراه قال: مرده الشياطين لأن شهر رمضان كان وقتاً لنزول القرآن إلى السماء الدنيا، وكانت الحراسة قد وقعت بالشهب كما قال تعالى: ﴿وَحَفِظْنَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ﴾ (الصافات: ٧). فزيدوا التصفيد في شهر رمضان مبالغة في الحفظ، والله أعلم، ويحتمل أن يكون المراد أيامه وبعده. والمعنى أن الشياطين لا يخلصون فيه من إفساد الناس إلى ما كانوا يخلصون إليه في غيره لاشتغال المسلمين بالصيام الذي فيه قمع الشهوات، وبقرأة القرآن، وسائر العبادات.

١٥١٠- (موضوع) وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمًا وَحَضَرَ رَمَضَانَ: «أَتَاكُمْ رَمَضَانُ شَهْرٌ بَرَكَهٌ يَغْشَاكُمْ اللَّهُ فِيهِ فَيَنْزِلُ الرَّحْمَةَ، وَيَحْطُ الْخَطَايَا،

السَّلَامُ يَرِقُ قَلْبُهُ وَتَكْثُرُ دُمُوعُهُ». قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَرَأَيْتَ مَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ؟ قَالَ: «فَقَبْضَةٌ مِنْ طَعَامٍ». قُلْتُ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ لَقَمَةٌ خَبِيزٍ؟ قَالَ: «فَمَدَقَةٌ مِنْ لَبَنِ». قَالَ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ تَكُنْ عِنْدَهُ؟ قَالَ: «فَشُرْبَةٌ مِنْ مَاءٍ».

قال الحافظ: وفي أمانيهم علي بن زيد بن جدهان، ورواه ابن خزيمة أيضاً، والبيهقي (الشعب ٣٩٥٥) باختصار عنه من حديث أبي هريرة، وفي إسناده كثير بن زيد.

١٥٠٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَظْلَكُمْ شَهْرُكُمْ هَذَا بِمَخْلُوفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مَا مَرَّ بِالْمُسْلِمِينَ شَهْرٌ خَيْرَ لَهُمْ مِنْهُ، وَلَا مَرَّ بِالْمُنَافِقِينَ شَهْرٌ شَرَّ لَهُمْ مِنْهُ بِمَخْلُوفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِنْ اللَّهُ لَيَكْتُبُ أَجْرَهُ وَنَوَافِلَهُ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهُ، وَيَكْتُبُ إِصْرَهُ وَشَقَاءَهُ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهُ، وَذَلِكَ أَنَّ الْمُؤْمِنَ يُعِدُّ فِيهِ الْقُوَّةَ مِنَ النَّفَقَةِ لِلْعِبَادَةِ، وَيُعِدُّ فِيهِ الْمُنَافِقُ اتِّبَاعَ غَفَلَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَاتِّبَاعَ عَوْرَاتِهِمْ فَنَسِمَ يَغْنَمُهُ الْمُؤْمِنُ»، وَقَالَ بُنْدَارٌ فِي حَدِيثِهِ: «فَهُوَ غَنَمٌ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغْتَنِمُهُ الْفَاجِرُ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (١٨٨٤) وغيره.

١٥٠٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَتَحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَغَلَقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ، وَصَفَدَتِ الشَّيَاطِينُ».

رواه البخاري (١٨٩٨) ومسلم (١٠٧٩).

١٥٠٧- وَفِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ (٢/١٠٧٩): «فَتَحَتْ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ، وَغَلَقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ».

رواه الرمزي (٦٨٢)، وابن ماجه (١٦٤٢)، وابن خزيمة في صحيحه (١٨٨٣) والبيهقي (الكبرى ٣٠٣/٤) كلهم من رواية أبي بكر بن عباس عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، ولفظهم: قال: «إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ صَفَدَتِ الشَّيَاطِينُ، وَمَرَدَّةُ الْجِنِّ»، وقال ابن خزيمة: «الشَّيَاطِينُ مَرَدَّةُ الْجِنِّ» بغير واو، «وَعَلَقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ فَلَمْ يَفْتَحْ مِنْهَا بَابٌ، وَفَتَحَتْ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ فَلَمْ يَغْلُقْ مِنْهَا بَابٌ، وَيَسْأَلُ مَنْ بَاغَى الْخَيْرَ أَقْبَلَ، وَيَا بَاغَى الشَّرَّ أَقْصَرَ، وَلِلَّهِ عِضَّةٌ مِنَ النَّارِ، وَذَلِكَ كُلُّ لَيْلَةٍ».

قال الرمزي: حديث غريب، ورواه النسائي (١٢٦/٤) والحاكم (٤٢١/١) بنحو هذا اللفظ، وقال الحاكم: صحيح على شرطهما.

بِالْأَغْلَالِ ثُمَّ أَقْدَفَهُمْ فِي الْبَحَارِ حَتَّى لَا يُنْصِدُوا عَلَى أُمَّةٍ مُّحَمَّدٍ حَبِيبِي ﷺ صِيَامَهُمْ». قَالَ: «وَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ لِمُنَادٍ يُنَادِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيهِ سُؤْلَهُ، هَلْ مِنْ تَائِبٍ فَأَتُوبَ عَلَيْهِ، هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ، مَنْ يَفْرُضِ الْمَلِيءَ غَيْرَ الْعَدُومِ، وَالْوَفِيَّ غَيْرَ الظُّلُومِ». قَالَ: «وَلِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عِنْدَ الْإِفْطَارِ أَلْفُ أَلْفِ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ كُلُّهُمْ قَدْ اسْتَوْجَبُوا النَّارَ، فَإِذَا كَانَ آخِرُ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ اعْتَقَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بِقَدْرِ مَا اعْتَقَ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ، وَإِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ الْقَدْرِ يَأْتُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ جِبْرَائِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَهْبِطُ فِي كَبْكَبَةٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، وَمَعَهُمْ لِيَاءٌ أَخْضَرُ فَيُرْكَزُوا اللَّوَاءَ عَلَى ظَهْرِ الْكَبْكَبَةِ، وَلَهُ مَائَةٌ جَنَاحٍ مِنْهَا جَنَاحَانِ لَا يَنْشُرُهُمَا إِلَّا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، فَيَنْشُرُهُمَا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، فَيَجَاوِرَانِ الْمَشْرِقَ إِلَى الْمَغْرِبِ فَيَحُثُّ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَلَائِكَةَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فَيَسْأَلُونُ عَلَى كُلِّ قَائِمٍ وَقَاعِدٍ وَمُصَلٍّ وَدَاكِرٍ، وَيُصَافِحُونَهُمْ، وَيُؤْمِنُونَ عَلَى دُعَائِهِمْ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ يُنَادِي جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَعَاشِرَ الْمَلَائِكَةِ الرَّحِيمِ الرَّحِيمِ، فَيَقُولُونَ: يَا جِبْرَائِيلُ فَمَا صَنَعَ اللَّهُ فِي حَوَائِجِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أُمَّةٍ أَحْمَدَ ﷺ؟ فَيَقُولُ: نَظَرَ اللَّهُ إِلَيْهِمْ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فَعَفَا عَنْهُمْ وَعَفَرَ لَهُمْ إِلَّا أَرْبَعَةً»، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هُمْ؟ قَالَ: «رَجُلٌ مُدْمِنٌ خَمْرًا، وَعَاقٌ لِيَوَالِدَيْهِ، وَقَاطِعٌ رَحِمًا، وَمُشَاحِنٌ». قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْمُشَاحِنُ؟ قَالَ: «هُوَ الْمُصَارِمُ، فَإِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ الْفِطْرِ سُمِّيَتْ تِلْكَ اللَّيْلَةُ لَيْلَةَ الْجَائِزَةِ، فَإِذَا كَانَتْ غَدَاةُ الْفِطْرِ بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمَلَائِكَةَ فِي كُلِّ بِلَادٍ فَيَهْبِطُونَ إِلَى الْأَرْضِ فَيَقُومُونَ عَلَى أَقْوَامِ السَّكَّكِ فَيُنَادُونَ بِصَوْتٍ يُسْمِعُهُ مَنْ خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا الْجِنَّ وَالْإِنْسَ، فَيَقُولُونَ: يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ اخْرُجُوا إِلَى رَبِّكُمْ كَرِيمٍ يُعْطِي الْجَزِيلَ، وَيَعْفُو عَنِ الْعَظِيمِ، فَإِذَا بَرَزُوا إِلَى مُصَلَّاهُمْ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْمَلَائِكَةِ: مَا جَزَاءُ الْأَجِيرِ إِذَا عَمِلَ عَمَلَهُ؟ قَالَ: فَتَقُولُ

وَيَسْتَجِيبُ فِيهِ الدُّعَاءَ، يَنْظُرُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى تَنَافُسِكُمْ فِيهِ، وَيُبَاهِي بِكُمْ مَلَائِكَتَهُ فَأَرَاوُ اللَّهَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ خَيْرًا، فَإِنَّ الشُّقْيَى مِنْ حُرْمٍ فِيهِ رَحْمَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

رواه الطبراني، ورواه ثقات إلا أن محمد بن قيس لا يحضرنى فيه جرح ولا تعديل.

١٥١١- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: دَخَلَ رَمَضَانَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ هَذَا الشَّهْرَ قَدْ حَضَرَكُمْ، وَفِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ مَنْ حَرَمَهَا فَقَدْ حَرَّمَ الْخَيْرَ كُلَّهُ، وَلَا يُحْرَمُ خَيْرُهَا إِلَّا مَحْرُومٌ».

رواه ابن ماجه (١٦٤٤)، وإسناده حسن إن شاء الله تعالى.

١٥١٢- (ضعيف) وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «هَذَا رَمَضَانٌ قَدْ جَاءَ، تَفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ النَّارِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ الشَّيَاطِينُ، بَعْدَ لَيْلَةِ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ، إِذَا لَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَمَتَى».

١٥١٣- (موضوع) وَرَوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْجَنَّةَ لَتُبْحَرُ، وَتُرْتَيْنُ مِنَ الْحَوْلِ إِلَى الْحَوْلِ لِدُخُولِ شَهْرِ رَمَضَانَ، فَإِذَا كَانَتْ أَوَّلَ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ هَبَّتْ رِيحٌ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ يُقَالُ لَهَا الْمُمِيرَةُ فَتَمُصِقُ وَرَقَ أَشْجَارِ الْجَنَانِ، وَحَلِقُ الْمَصَارِيحِ فَيَسْمَعُ لِذَلِكَ طِينٌ لَمْ يَسْمَعْ السَّامِعُونَ أَحْسَنَ مِنْهُ فَتَبْرُؤُ الْحُورِ الْعِينُ حَتَّى يَقِفْنَ بَيْنَ شُرَفِ الْجَنَّةِ فَيُنَادِينَ هَلْ مِنْ خَاطِبٍ إِلَى اللَّهِ فَيُرْوَجَهُ، ثُمَّ يَقْلَنُ الْحُورُ الْعِينُ: يَا رِضْوَانَ الْجَنَّةِ، مَا هَذِهِ اللَّيْلَةُ فَيُجِيبُهُنَّ بِالتَّلِيَّةِ، ثُمَّ يَقُولُ: هَذِهِ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَتَحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ لِلصَّائِبِينَ مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ»، قَالَ: «وَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: يَا رِضْوَانَ أَفْتَحْ أَبْوَابَ الْجَنَانِ، وَيَا مَالِكَُ أَعْلِقْ أَبْوَابَ الْجَحِيمِ عَنِ الصَّائِبِينَ مِنْ أُمَّةٍ أَحْمَدَ ﷺ، وَيَا جِبْرَائِيلُ اهْبِطْ إِلَى الْأَرْضِ فَاصْفِدْ مَرْدَةَ الشَّيَاطِينِ، وَعَلَّهِمْ

الْمَلَائِكَةُ: إِنْ لَاحَظْنَا وَسَيَدَنَا جَزَاؤُهُ أَنْ تُوَفِّيَهُ أَجْرَهُ. قَالَ: فَيَقُولُ: فَإِنِّي أَشْهَدُكُمْ يَا مَلَائِكَتِي أَنِّي قَدْ جَعَلْتُ ثَوَابَهُمْ مِنْ صِيَامِهِمْ شَهْرَ رَمَضَانَ وَيَقِيهِمْ رِضَايَ وَمَغْفِرَتِي، وَيَقُولُ: يَا عِبَادِي سَلُونِي فَوْعَزِّي وَجَلَالِي لَا تَسْأَلُونِي الْيَوْمَ شَيْئًا فِي جَمْعِكُمْ لِأَخِيرَتِكُمْ إِلَّا أَعْطَيْتُكُمْ وَلَا لِذُنُوبِكُمْ إِلَّا نَظَرْتُ لَكُمْ، فَوْعَزِّي لِأَسْتُرَنَّ عَلَيْكُمْ عِزَاتِكُمْ مَا رَاقَبْتُمُونِي، وَعَزِّي وَجَلَالِي لَا أَحْزِيكُمْ، وَلَا أَفْضَحُكُمْ بَيْنَ أَصْحَابِ الْخُدُودِ، وَانصَرِفُوا مَغْفُورًا لَكُمْ قَدْ أَرْضَيْتُمُونِي، وَرَضِيْتُ عَنْكُمْ فَتَفْرَحُ الْمَلَائِكَةُ، وَتَسْتَبْشِرُ بِمَا يُعْطِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ إِذَا أَفْطَرُوا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ».

رواه أبو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب، والبيهقي (شعب الإيمان ٣٦٩٥)، واللفظ له، وليس في إسناده من أجمع على ضعفه.

١٥١٤- (ضعيف جداً) وَرَوِيَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ شَهْرَ رَمَضَانَ شَهْرٌ أُمَّي يَمْرُضُ مَرِيضَهُمْ فَيَعُودُونَ، فَإِذَا صَامَ مُسْلِمٌ لَمْ يَكْذُوبْ وَلَمْ يَغْتَبْ، وَفِطْرُهُ طَيِّبٌ سَعَى إِلَى الْعَتَمَاتِ مُحَافِظًا عَلَى فَرَائِضِهِ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَمَا تَخْرُجُ الْحَيَّةُ مِنْ سَلْحِهَا».

رواه أبو الشيخ أيضاً.

١٥١٥- (موضوع) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْغَنَسَارِيِّ رضي الله عنه

قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ذَاتَ يَوْمٍ وَأَهْلُ رَمَضَانَ قَالُوا: «لَوْ يَعْلَمُ الْعِبَادُ مَا رَمَضَانَ لَتَمَنَّتْ أُمَّي أَنْ تَكُونَ السَّنَةُ كُلُّهَا رَمَضَانَ»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ خِزَاعَةَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ حَدِّثْنَا؟ فَقَالَ: «إِنَّ الْجَنَّةَ لَنَزْوِي لِرَمَضَانَ مِنْ رَأْسِ الْحَوْلِ إِلَى الْحَوْلِ، فَإِذَا كَانَ أَوَّلُ يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ هَبَّتْ رِيحٌ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ، فَصَفَقَتْ وَرَقَّ أَشْجَارُ الْجَنَّةِ، فَتَنْظُرُ الْحُورُ الْعِينُ إِلَى ذَلِكَ فَيَقُلْنَ: يَا رَبَّنَا اجْعَلْ لَنَا مِنْ عِيَادِكَ فِي هَذَا الشَّهْرِ أَزْوَاجًا تَقْرَأُ أَعْيُنًا بِهِمْ، وَتَقْرَأُ أَعْيُنَهُمْ بِنَا؟ قَالَ: فَمَا مِنْ عَبْدٍ يَصُومُ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ إِلَّا رُوجَ زَوْجَةٌ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ فِي خِيَمَةٍ مِنْ دُرٍّ كَمَا نَعَتْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «حُورٌ مَقْصُورَاتُ

فِي الْخِيَامِ». عَلَى كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ سَبْعُونَ حَلَّةً لَيْسَ مِنْهَا حَلَّةٌ عَلَى لَوْنٍ الْآخَرَى، وَتُعْطَى سَبْعِينَ لَوْنًا مِنَ الطَّيِّبِ لَيْسَ مِنْهُ لَوْنٌ عَلَى رِيحِ الْآخَرِ، لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ سَبْعُونَ أَلْفَ وَصِيْفَةٍ لِحَاجَتِهَا، وَسَبْعُونَ أَلْفَ وَصِيْفٍ مَعَ كُلِّ وَصِيْفٍ صَخْفَةٌ مِنْ ذَهَبٍ فِيهَا لَوْنٌ طَعَامٌ يَجِدُ لِأَخِيرِ لَقْمَةٍ مِنْهَا لَذَّةٌ لَمْ يَجِدْهُ لِأَوَّلِهِ، وَلِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ سَبْعُونَ سَرِيرًا مِنْ يَاقُوتِ حَمْرَاءَ، عَلَى كُلِّ سَرِيرٍ سَبْعُونَ فِرَاشًا بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ، فَوْقَ كُلِّ فِرَاشٍ سَبْعُونَ أَرِيكَةً وَيُعْطَى زَوْجُهَا مِثْلَ ذَلِكَ، عَلَى سَرِيرٍ مِنْ يَاقُوتِ أَحْمَرَ مُوسِحًا بِالذَّرِّ عَلَيْهِ سِيَوَارِيزَ مِنْ ذَهَبٍ، هَذَا بِكُلِّ يَوْمٍ صَامَهُ مِنْ رَمَضَانَ سِوَى مَا عَمِلَ مِنَ الْحَسَنَاتِ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (١٨٨٦)، والبيهقي (شعب الإيمان ٣٦٣٤) من طريقه، وأبو الشيخ في الثواب، وقال ابن خزيمة، وفي القلب من جرير بن أيوب شيء.

قال الحافظ: جرير بن أيوب البجلي وإياه، والله أعلم.

«الأريكة»: اسم لسرير عليه فراش وبشخانة، وقال أبو إسحاق: الأوائك القرش في الحجال، يعني البشخانات، وفي الحديث ما يفهم أن الأريكة اسم للبشخانة فوق الفراش والسرير، والله أعلم.

١٥١٦- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ:

«اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَ كُلِّ فِطْرِ عَتَاءٌ».

رواه أحمد (٢٥٦/٥) بإسناد لا بأس به، والطبراني والبيهقي (شعب الإيمان ٣٦٠٥)، وقال: هذا حديث غريب في رواية الأكاكير عن الأصاغر، وهو رواية الأعمش عن الحسين بن واقد.

١٥١٧- وَرَوِيَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَتَاءً فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ - يَعْنِي فِي رَمَضَانَ - وَإِنْ لِكُلِّ مُسْلِمٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ».

رواه البزار (كشف الاستار ٩٦٢)

١٥١٨- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «ثَلَاثَةٌ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ: الصَّائِمُ حَتَّى يُفْطِرَ، وَالْإِمَامُ الْعَادِلُ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ يَرْفَعُهَا اللَّهُ فَوْقَ

الْغَمَامِ، وَتَفْتَحُ لَهَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ، وَيَقُولُ الرَّبُّ: وَعَزَّيْتِي لِأَنْصُرَنَّكَ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ».

رواه أحمد (٤٤٥/٢) في حديث، والرمذي (٣٥٩٨) وحسنه، وابن خزيمة (١٩٠١)، وابن حبان (٣٤١٩) في صحيحهما والبخاري (كشف الاستار ٣١٣٩)، ولفظه: «ثَلَاثَةٌ حَتَّىٰ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَزِدَّ لَهُمْ ذَخْرَةً: الصَّائِمُ حَتَّىٰ يَفْطِرَ، وَالْمُتَّوَلِّمُ حَتَّىٰ يَنْتَصِرَ، وَالْمُسَافِرُ حَتَّىٰ يَرْجِعَ». (ضعيف جدا)

١٥١٩- (ضعيف) وَعَنْ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ سِتْمَائَةَ أَلْفِ عَتِقٍ مِنَ النَّارِ، فَإِذَا كَانَ آخِرَ لَيْلَةٍ أَعْتَقَ اللَّهُ بَعْدَهُ [كل] مَنْ مَضَى».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٣٦٠٤)، وقال: هكذا جاء مرسلًا.

١٥٢٠- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَتَحَتْ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ فَلَمْ يُعَلَّقْ مِنْهَا بَابٌ وَاحِدٌ الشَّهْرِ كُلِّهِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ فَلَمْ يَفْتَحْ مِنْهَا بَابٌ الشَّهْرِ كُلِّهِ، وَغُلِّقَتْ عَتَاةُ الْجِنِّ وَتَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ كُلِّ لَيْلَةٍ إِلَى أَنْفِجَارِ الصُّبْحِ: يَا بَاغِي الْخَيْرِ يَمِّمْ وَأَبْشِرْ، وَيَا بَاغِي الشَّرِّ أَقْصِرْ وَأَبْصِرْ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ يُغْفَرُ لَهُ. هَلْ مِنْ تَائِبٍ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِ. هَلْ مِنْ دَاعٍ يُسْتَجَابُ لَهُ، هَلْ مِنْ سَائِلٍ يُعْطَى سَوْؤُهُ، وَلِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَ كُلِّ فِطْرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ كُلِّ لَيْلَةٍ عِتْقًا مِنَ النَّارِ سِتُونَ أَلْفًا، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْفِطْرِ أَعْتَقَ اللَّهُ مِثْلَ مَا أَعْتَقَ فِي جَمِيعِ الشَّهْرِ ثَلَاثِينَ مَرَّةً سِتِينَ أَلْفًا سِتِينَ أَلْفًا».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٣٦٠٦)، وهو حديث حسن لا بأس به في المتابعات، في إسناده ناظم بن عمرو الشيباني وثق، وتكلم فيه الدارقطني.

١٥٢١- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَا كُرِيَ اللَّهُ فِي رَمَضَانَ مَغْفُورٌ لَهُ، وَسَائِلُ اللَّهِ فِيهِ لَا يَخِيبُ».

رواه الطبراني في الأوسط، والبيهقي (شعب الإيمان ٣٦٢٧)

والأصبهاني (في الرغيب والزهيب ١٧٥).

١٥٢٢- (منكر) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَاذَا يَسْتَقْبِلُكُمْ، وَتَسْتَقْبِلُونَهُ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ؟ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَحَيِّ نَسَزَلْ؟ قَالَ: «لا». قَالَ: عَدُوُّ حَضَرَ؟ قَالَ: «لا». قَالَ: فَمَاذَا؟ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ لِكُلِّ أَهْلِ هَذِهِ الْقِبْلَةِ». وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَيْهَا، فَجَعَلَ رَجُلٌ بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْرُ رَأْسَهُ، وَيَقُولُ: بَحْ بَحْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا فُلَانُ ضَاقَ بِهِ صَدْرُكَ؟» قَالَ: لا، وَلَكِنْ ذَكَرْتُ الْمُنَافِقَ، فَقَالَ: «إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْكَافِرُونَ، وَلَيْسَ لِلْكَافِرِينَ فِي ذَلِكَ شَيْءٌ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (١٨٨٥) والبيهقي (شعب الإيمان ٣٦٢١)، وقال ابن خزيمة: إن صح الخبر فإني لا أعرف خلفاً أبى الربيع بعدالة ولا جرح، ولا عمرو بن حمزة القيسي الذي دونه. قال الحافظ: قد ذكرهما ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيهما جرحاً، والله أعلم.

١٥٢٣- (منكر) وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ رَمَضَانَ يُفَضِّلُهُ عَلَى الشُّهُورِ فَقَالَ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

رواه النسائي (١٥٧/٤)، وقال: هذا خطأ، والصواب أنه عن أبي هريرة.

١٥٢٤- (ضعيف) وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ (١٥٨/٤) قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ صِيَامَ رَمَضَانَ، وَسَنَنْتُ لَكُمْ قِيَامَهُ، فَمَنْ صَامَهُ وَقَامَهُ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

١٥٢٥- وَعَنْ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةَ الْجُهَنِيِّ ﷺ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ شَهِدْتُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، وَصَلَّيْتُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ، وَأَدَيْتُ الزَّكَاةَ، وَصُمْتُ رَمَضَانَ، وَقَمَّئْتُ فَمِمَّنْ أَنَا؟ قَالَ: «مِنَ الصَّالِحِينَ وَالشَّاهِدِينَ».

رواه البخاري (٢٥)، وابن خزيمة (٢٢١٢)، وابن حبان (٣٤٢٩) في صحيحهما، واللفظ لابن حبان.

صَوْمِ الدَّهْرِ وَإِنْ صَامَهُ. (ضعيف)

وقال الرمذي: لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وسمعت محمداً، يعني البخاري يقول: أبو المطوس اسمه يزيد بن المطوس، ولا أعرف له غير هذا الحديث، انتهى. وقال البخاري أيضاً: لا أدري سمع أبوه من أبي هريرة أم لا، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج بما انفرد به والله أعلم.

١٥٣٠- وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أَنَايِي رَجُلَانِ فَأَخَذَا بِضَبْعِي، فَأَتَا بِي جَبَلًا وَغَرًّا، فَقَالَا: اصْعَدْ؟ فَقُلْتُ: إِنِّي لَا أُطِيقُهُ، فَقَالَا: إِنَّا سَنُسَهِّلُهُ لَكَ، فَصَعِدْتُ حَتَّى إِذَا كُنْتُ فِي سَوَاءِ الْجَبَلِ إِذَا بِأَصْوَاتٍ شَدِيدَةٍ. قُلْتُ: مَا هَذِهِ الْأَصْوَاتُ؟ قَالُوا: هَذَا عَوَاءُ أَهْلِ النَّارِ، ثُمَّ انْطَلَقَ بِي، فإِذَا أَنَا بِقَوْمٍ مُعَلِّقِينَ بَعْرًا بَيْنَهُمْ مُشَقَّةً أَشْدَقَهُمْ تَسِيلٌ أَشْدَقَهُمْ دَمَا قَالَ: قُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَا: الَّذِينَ يُفْطِرُونَ قَبْلَ تَجَلُّةِ صَوْمِهِمْ». الحديث.

رواه ابن خزيمة (١٩٨٦)، وابن حبان (٧٤٤٨) في صحيحهما. وقوله: «قبل غلة صومهم»: معناه يفترون قبل وقت الإفطار.

١٥٣١- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَدْ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «عَرَى الْإِسْلَامَ، وَقَوَاعِدُ الدِّينِ ثَلَاثَةٌ عَلَيْهِمْ أُسَسَ الْإِسْلَامُ، مَنْ تَرَكَ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ فَهُوَ بِهَا كَافِرٌ حَلَالُ الدَّمِ: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَالصَّلَاةُ الْمَكْتُوبَةُ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ».

رواه أبو يعلى (مسند ٢٣٤٩/٤) بإسناد حسن. وفي رواية: «مَنْ تَرَكَ مِنْهُنَّ وَاحِدَةً فَهُوَ بِاللَّهِ كَافِرٌ، وَلَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ، وَقَدْ حَلَّ دَمُهُ وَمَالُهُ». قال الحافظ: وقد تمت أحاديث تدل لهذا الباب في ترك الصلاة وغيره.

٥- الترغيب في صوم ست من شوال

١٥٣٢- عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، ثُمَّ اتَّبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ كَانَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ». كصيام الدهر.

١٥٢٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». الحديث.

أخرجاه في الصحيحين. وتقدم في رواية لمسلم (٧٥٩) قَالَ: «مَنْ يَقُمْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ قِيَامًا»، وأراه قال: «إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

١٥٢٧- (منكر) وَرَوَى أَحْمَدُ (٣٢٤/٥) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ غَفِيلٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ. قَالَ: «هِيَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ لَيْلَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ، أَوْ ثَلَاثِ وَعِشْرِينَ، أَوْ خَمْسِ وَعِشْرِينَ، أَوْ سَبْعِ وَعِشْرِينَ، أَوْ تِسْعِ وَعِشْرِينَ، أَوْ آخِرِ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ. مَنْ قَامَهَا احْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ». وتقدمت هذه الزيادة في حديث أبي هريرة في أول الباب.

١٥٢٨- (ضعيف) وَعَنْ سَالِكِ (الموطأ ٣٢١/١) رَجِمَةَ اللَّهُ أَنَّهُ سَمِعَ مَنْ يَقِي بِه مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَرَى أَعْمَارَ النَّاسِ قَبْلَهُ، أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ فَكَانَهُ تَقَاصِرَ أَعْمَارَ أُمَّتِهِ أَنْ يُبَلِّغُوا مِنَ الْعَمَلِ مِثْلَ الَّذِي بَلَغَ غَيْرُهُمْ، فَأَعْطَاهُ اللَّهُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ خَيْرًا مِنَ أَلْفِ شَهْرٍ. ذكره في الموطأ هكذا.

٤- الترهيب من إفتار شيء من

رمضان من غير عذر

١٥٢٩- (ضعيف) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ رُخْصَةٍ، وَلَا مَرَضٍ لَمْ يَقْضِهِ صَوْمُ الدَّهْرِ كُلِّهِ، وَإِنْ صَامَهُ».

رواه الرمذي (٧٢٣)، واللفظ له، وأبو داود (٢٣٩٦) والنسائي وابن ماجه (١٦٧٢)، وابن خزيمة في صحيحه (١٩٨٧)، والبيهقي (السنن الكبرى ٢٢٨/٤) كلهم من رواية ابن المطوس، وقيل: أبي المطوس عن أبيه عن أبي هريرة وذكره البخاري تعليقاً غير مجزوم، فقال: ويذكر عن أبي هريرة رفعه: «مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ عَذْرِ وَلَا مَرَضٍ لَمْ يَقْضِهِ

رواه مسلم (١١٦٤) وأبو داود (٢٤٣٣) والترمذي (٧٥٩) والنسائي وابن ماجه (١٧١٦) والطبراني. وزاد قال: قُلْتُ: بِكُلِّ يَوْمٍ عَشْرَةٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ». ورواه رواة الصحيح.

١٥٣٣- وَعَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ سِتَّةَ أَيَّامٍ بَعْدَ الْفِطْرِ كَانَ تَمَامَ السَّنَةِ: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَثْمَالِهَا﴾ [الأنعام: ١٦٠].»

رواه ابن ماجه (١٧١٥) والنسائي، ولفظه: «جَعَلَ اللَّهُ الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَثْمَالِهَا، فَشَهْرٌ بِعَشْرَةِ أَشْهُرٍ، وَصِيَامٌ سِتَّةَ أَيَّامٍ بَعْدَ الْفِطْرِ تَمَامُ السَّنَةِ». وابن خزيمة في صحيحه (٢١١٥)، ولفظه: وهو رواية النسائي قال: «صِيَامٌ شَهْرٌ رَمَضَانَ بِعَشْرَةِ أَشْهُرٍ، وَصِيَامٌ سِتَّةَ أَيَّامٍ بِشَهْرَيْنِ، فَذَلِكَ صِيَامُ السَّنَةِ». وابن حبان في صحيحه (٣٦٢٧)، ولفظه: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، وَمِثْلًا مِنْ شَوَّالٍ، فَقَدْ صَامَ السَّنَةَ».

رواه أحمد (٣٠٨/٣ - ٣٢٤) والبخاري والطبراني من حديث جابر بن عبد الله.

١٥٣٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، وَأَتْبَعَهُ بِسِتِّ مِائَةِ شَوَّالٍ فَكَأَنَّمَا صَامَ الدَّهْرَ».

رواه البزار (كشف الأستار ١٠٦٠، ١٠٦١)، وأحد طرقه عنده صحيح ورواه الطبراني في الأوسط بإسناد فيه نظر قال: «مَنْ صَامَ سِتَّةَ أَيَّامٍ بَعْدَ الْفِطْرِ مُتَابِعَةً فَكَأَنَّمَا صَامَ السَّنَةَ كُلَّهَا». (منكر)

١٥٣٥- (موضوع) وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِي اللَّهِ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَأَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ، خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ». رواه الطبراني في الأوسط (٨٦١٧).

٦- الزغيب في صيام يوم عرفة لمن لم يكن بها وما جاء في النهي عنها لمن كان بها حاجًا

١٥٣٦- عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ قَالَ: «يُكْفَرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ وَالْبَاقِيَةَ».

رواه مسلم (١٩٧/١١٦٢) واللفظ له، وأبو داود (٢٤٢٥) والنسائي وابن ماجه (١٧٣٠) والترمذي (٧٤٩)، ولفظه: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ إِنِّي أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ، وَالسَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ».

١٥٣٧- وَرَوَى ابْنُ مَاجَهَ (١٧٣١) أَيْضًا عَنْ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ غُفِرَ لَهُ سَنَةٌ أَمَامَهُ، وَسَنَةٌ بَعْدَهُ».

١٥٣٨- (ضعيف) وَعَنْ عَطَاءِ الْخُرَّاسَانِيِّ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَوْمَ عَرَفَةَ وَهِيَ صَائِمَةٌ وَالْمَاءُ يَرِشُ عَلَيْهَا، فَقَالَ لَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ: أَفْطِرِي؟ فَقَالَتْ: أَفْطِرُ وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ صَوْمَ يَوْمِ عَرَفَةَ يُكْفِرُ الْعَامَ الَّذِي قَبْلَهُ».

رواه أحمد (١٢٨/٦)، ورواه ثقات صحح بهم في الصحيح إلا أن عطاء الخراساني لم يسمع من عبد الرحمن بن أبي بكر.

١٥٣٩- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ غُفِرَ لَهُ ذَنْبُ سِتِّينَ مُتَابِعَتَيْنِ».

رواه أبو يعلى (في مسنده ٧٥٤٨/١٣)، ورجاله رجال الصحيح.

١٥٤٠- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ غُفِرَ لَهُ سَنَةٌ أَمَامَهُ، وَسَنَةٌ خَلْفَهُ، وَمَنْ صَامَ عَاشُورَاءَ غُفِرَ لَهُ سَنَةٌ».

رواه الطبراني في الأوسط بإسناد حسن.

١٥٤١- (ضعيف) وَعَنْ مَسْرُوقٍ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَوْمَ عَرَفَةَ، فَقَالَ: اسْقُونِي فَقَالَتْ: عَائِشَةُ: يَا غُلَامُ اسْقِنِي عَسَلًا، ثُمَّ قَالَتْ: وَمَا أَنْتَ بِصَائِمٍ يَا مَسْرُوقُ؟ قَالَ: لَا، إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ يَوْمَ الْأَضْحَى، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: لَيْسَ ذَلِكَ، إِنَّمَا عَرَفَةُ يَوْمٌ يُعْرَفُ الْإِمَامُ وَيَوْمَ النَّحْرِ يَوْمٌ يَنْحَرُ الْإِمَامُ، أَوْ مَا سَمِعْتَ يَا مَسْرُوقُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَغْدِلُهُ بِالْفَرِ يَوْمَ. وفي رواية للبيهقي:

٧- الترغيب في صيام شهر الله المحرم

قالت: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ كَصِيَامِ أَلْفِ يَوْمٍ»

رواه الطبراني في الأوسط بإسناد حسن والبيهقي (شعب الإيمان ٣٧٦٥).

١٥٤٢- وفي روايةٍ للبيهقي (شعب الإيمان ٣٧٦٤) قَالَتْ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ كَصِيَامِ أَلْفِ يَوْمٍ»

١٥٤٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحْرَمُ، وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ صَلَاةُ اللَّيْلِ».

رواه مسلم (١١٦٣) واللفظ له، وأبو داود (٢٤٢٩) والترمذي (٧٤٠) والنسائي (٢٠٧/٣)، ورواه ابن ماجه باختصار ذكر الصلاة.

١٥٤٧- (ضعيف) وَعَنْ عَلِيٍّ ﷺ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ سَأَلَ

رَجُلًا عَلَيْهِ فَقَالَ: أَيُّ شَهْرٍ تَأْمُرُنِي أَنْ أَصُومَ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ؟ فَقَالَ لَهُ: مَا سَمِعْتُ أَحَدًا يَسْأَلُ عَنْ هَذَا إِلَّا رَجُلًا سَمِعْتُهُ يَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا قَاعِدٌ عِنْدَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ شَهْرٍ تَأْمُرُنِي أَنْ أَصُومَ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ؟ قَالَ: «إِنْ كُنْتَ صَائِمًا بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ، فَصُمْ الْمُحْرَمَ فَإِنَّهُ شَهْرُ اللَّهِ، فِيهِ يَوْمٌ تَابَ اللَّهُ فِيهِ عَلَى قَوْمٍ، وَيَتُوبُ فِيهِ عَلَى قَوْمٍ آخَرِينَ».

رواه عبد الله ابن الإمام أحمد عن غير أبيه، والترمذي (٧٤١) من رواية عبد الرحمن بن إسحاق، وهو أبو شيبة عن النعمان بن سعد عن علي، وقال: حديث حسن غريب.

١٥٤٣- وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ عَبْدَ

اللَّهِ بْنِ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ فَقَالَ: كُنَّا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَعْدِلُهُ بِصَوْمِ سِتِّينَ.

رواه الطبراني في الأوسط بإسناد حسن، وهو عند النسائي (٢٨٢٨) بلفظ سنة.

١٥٤٤- (منكر) وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ ﷺ عَنْ رَسُولِ

اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ عَرَفَةَ قَالَ: «يُكْفَرُ السَّنَةُ الَّتِي أَنْتَ فِيهَا، وَالسَّنَةُ الَّتِي بَعْدَهَا».

رواه الطبراني في الكبير من رواية رشدين بن سعد.

١٥٤٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ بِعَرَفَةَ.

رواه أبو داود (٢٤٤٠) والنسائي (الكبرى ١/٢٨٣٠) وابن خزيمة في صحيحه. ورواه الطبراني في الأوسط عن عائشة.

قال الخافظ: اختلفوا في صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ بِعَرَفَةَ، فَقَالَ ابْنُ عَسْرٍ: لَمْ يَصُمْهُ النَّبِيُّ ﷺ، وَلَا أَبُو بَكْرٍ، وَلَا عُمَرُ، وَلَا عُثْمَانُ، وَأَنَا لَا أَصُومُهُ، وَكَانَ مَالِكٌ وَالثَّوْرِيُّ يَخْتَارَانِ الْفِطْرَ، وَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ وَعَلِيَّةُ يُصُومَانِ يَوْمَ عَرَفَةَ.

وروي ذلك عن عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِي، وَكَانَ إِسْحَاقُ يَجْعَلُ إِلَى الصَّوْمِ، وَكَانَ عَطَاءٌ يَقُولُ: أَصُومُ فِي الشَّيْءِ، وَلَا أَصُومُ فِي الصَّيْفِ، وَقَالَ قَتَادَةُ: لَا بَأْسَ بِهِ إِذَا لَمْ يَضَعْفَ عَنِ الدُّعَاءِ. وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: يُسْتَحَبُّ صَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ لِغَيْرِ الْحَاجِّ، فَأَمَّا الْحَاجُّ فَأَحَبُّ إِلَى أَنْ يَفْطَرَ لِقُوبِهِ عَلَى الدُّعَاءِ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: إِنْ قَدَّرَ عَلَى أَنْ يَصُومَ صَامٌ وَإِنْ أَفْطَرَ فَذَلِكَ يَوْمٌ يَحْتَاجُ فِيهِ إِلَى الْقُوَّةِ.

١٥٤٨- وَعَنْ جُنْدُبِ بْنِ سُفْيَانَ ﷺ قَالَ: كَانَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْمَقْرُوضَةِ الصَّلَاةُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، وَأَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الَّذِي تَدْعُونَهُ الْمُحْرَمَ».

رواه النسائي (السنن الكبرى ٢٩٠٤) والطبراني بإسناد صحيح.

١٥٤٩- (موضوع) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ كَانَ لَهُ كِفَارَةٌ سِتِّينَ، وَمَنْ صَامَ يَوْمًا مِنَ الْمُحْرَمِ فَلَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ ثَلَاثُونَ يَوْمًا».

رواه الطبراني في الصغير، وهو غريب، وإسناده لا بأس به. الهيثم بن حبيب وثقه ابن حبان.

٨- الترغيب في صوم يوم عاشوراء، والتوسع فيه على العيال

عاشوراء؛ أَوْسَعَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَائِرَ سَنَّتِهِ.

رواه البيهقي (الشعب ٣٧٩٥)

وغيره من طرق، وعن جماعة من الصحابة، وقال الصحابة، وقال البيهقي: هذه الأسانيد وإن كانت ضعيفة فهي إذا ضم بعضها إلى بعض أخذت قوة، والله أعلم.

٩- الترغيب في صوم شعبان

وما جاء في صيام النبي ﷺ له، وفضل ليلة نصفه

١٥٥٧- عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ أَرَكُ تَصُومُ مِنْ شَهْرٍ مِنَ الشُّهُورِ مَا تَصُومُ مِنْ شَعْبَانَ. قَالَ: «ذَاكَ شَهْرٌ يُغْفَلُ النَّاسُ عَنْهُ بَيْنَ رَجَبٍ وَرَمَضَانَ، وَهُوَ شَهْرٌ تُرْفَعُ فِيهِ الْأَعْمَالُ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَجِبْ أَنْ يُرْفَعَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ».

رواه النسائي (٢٠١/٤).

١٥٥٨- وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: كَانَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ وَلَا يُفْطِرُ، حَتَّى نَقُولَ مَا فِي نَفْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُفْطِرَ الْعَامَ، ثُمَّ يُفْطِرُ فَلَا يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ مَا فِي نَفْسِهِ أَنْ يَصُومَ الْعَامَ، وَكَانَ أَحَبَّ الصَّوْمِ إِلَيْهِ فِي شَعْبَانَ.

رواه أحمد (٢٣٠/٣) والطبراني.

١٥٥٩- (ضعيف) وَرَوَى التِّرْمِذِيُّ (٦٦٣) عَنْ أَنَسٍ ﷺ

قَالَ: سئِلَ النَّبِيُّ ﷺ أَيُّ الصَّوْمِ أَفْضَلُ بَعْدَ رَمَضَانَ؟ قَالَ: «شَعْبَانَ لِتَعْظِيمِ رَمَضَانَ». قَالَ: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «صَدَقَةٌ فِي رَمَضَانَ».

قال الترمذي (٦٦٣): حديث غريب.

١٥٦٠- (ضعيف) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ

النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ. قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَبُّ الشُّهُورِ إِلَيْكَ أَنْ تَصُومَهُ شَعْبَانَ؟ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَكْتُبُ فِيهِ عَلَيَّ كُلِّ نَفْسٍ مِثَّةَ تِلْكَ السَّنَةِ، فَأَحِبُّ أَنْ يَأْتِيَنِي

١٥٥٠- عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ فَقَالَ: «يُكْفَرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ».

رواه مسلم (١٩٧/١١٦٢) وغيره وابن ماجه (١٧٣٨) ولفظه قال: «صِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ إِنِّي أَحْسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ».

١٥٥١- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَامَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، أَوْ أَمَرَ بِصِيَامِهِ.

رواه البخاري (٢٠٠٤) ومسلم (١١٢٨ و ١١٣٠).

١٥٥٢- وَعَنْهُ ﷺ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ

عَاشُورَاءَ، فَقَالَ: مَا عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَامَ يَوْمًا يُطَلَّبُ فَضْلُهُ عَلَى الْأَيَّامِ إِلَّا هَذَا الْيَوْمَ، وَلَا شَهْرًا إِلَّا هَذَا الشَّهْرَ، يُغْنِي رَمَضَانَ.

رواه مسلم (١١٣٢).

١٥٥٣- وَعَنْهُ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَتَوَخَّى

فَضْلَ يَوْمٍ عَلَى يَوْمٍ بَعْدَ رَمَضَانَ إِلَّا عَاشُورَاءَ.

رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن بما قبله.

١٥٥٤- (منكر) وَعَنْهُ ﷺ أَيْضًا قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ لِيَوْمٍ فَضْلٌ عَلَى يَوْمٍ فِي الصِّيَامِ إِلَّا شَهْرُ رَمَضَانَ، وَيَوْمَ عَاشُورَاءَ».

رواه الطبراني في الكبير، والبيهقي، ورواه الطبراني ثقات.

١٥٥٥- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ؛ غُفِرَ لَهُ سَنَةٌ أَمَامَهُ وَسَنَةٌ خَلْفَهُ، وَمَنْ صَامَ عَاشُورَاءَ غُفِرَ لَهُ سَنَةٌ».

رواه الطبراني بإسناد حسن، وتقديم.

١٥٥٦- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَوْسَعَ عَلَى عِيَالِهِ وَأَهْلِهِ يَوْمَ

أَجَلِي وَأَنَا صَائِمٌ». ١٥٦٦- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم

قَالَ: «يَطَّلِعُ اللَّهُ إِلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ لَيْلَةَ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ. رواه أبو يعلى (في مسنده ٤٩١١/٨)، وهو غريب، وإسناده حسن.

١٥٦١- وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ لَا يُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ لَا يَصُومُ، وَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم اسْتَكْمَلَ صِيَامَ شَهْرٍ قَطُّ إِلَّا شَهْرَ رَمَضَانَ، وَمَا رَأَيْتُهُ فِي شَهْرٍ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ.

١٥٦٧- (ضعيف جداً) وَرَوَى الْبَيْهَقِيُّ (شعب الإيمان

٣٨٣٧) مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «أَتَانِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: هَذِهِ لَيْلَةُ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، وَاللَّهُ فِيهَا عَتَقَاءُ مِنَ النَّارِ بَعْدَ شُعُورِ عَمِّ كَلْبٍ وَلَا يَنْظُرُ اللَّهُ فِيهَا إِلَى مُشْرِكٍ وَلَا إِلَى مُشَاحِنٍ وَلَا إِلَى قَاطِعِ رَحِمٍ وَلَا إِلَى مُسْبِلٍ وَلَا إِلَى عَاقٍ لَوْلَادِيهِ وَلَا إِلَى مُذْمَنٍ حَمْرٍ».

رواه البخاري (١٩٦٩) ومسلم (١١٥٦) وأبو داود (٢٤٣٤).
ورواه النسائي (٢٠٠/٤) والترمذي (٧٣٦) وغيرهما قالت: مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فِي شَهْرٍ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ كَانَ يَصُومُهُ إِلَّا قَلِيلاً، بَلْ كَانَ يَصُومُهُ كُلَّهُ.

١٥٦٢- وَفِي رِوَايَةِ أَبِي دَاوُدَ (٢٤٣١): قَالَتْ: «كَانَ أَحَبَّ الشُّهُورِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ يَصُومَهُ شَعْبَانُ، ثُمَّ يَصَلِّهِ بِرَمَضَانَ».

١٥٦٨- (ضعيف) وَرَوَى الْإِمَامُ أَحْمَدُ (١٧٦/٢) عَنْ عَبْدِ

اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «يَطَّلِعُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى خَلْقِهِ لَيْلَةَ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَيَغْفِرُ لِعِبَادِهِ إِلَّا اثْنَيْنِ: مُشَاحِنٍ، وَقَاتِلِ نَفْسٍ».

١٥٦٩- (ضعيف) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

قَالَتْ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى فَأَطَّانَ السُّجُودَ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ قَدْ قُبِضَ، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ قُمْتُ حَتَّى حَرَكْتُ إِيَّاهُمَا فَتَحَرَّكَ فَوَجَعْتُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ:

«أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ، وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ إِلَيْكَ، لَا أَحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَيَّ نَفْسِكَ»، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ، وَفَرَعَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ، أَوْ يَا حُمَيْرَاءُ أَظَنَنْتِ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَدْ خَاسَ بِكَ؟» قُلْتُ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَكِنِّي ظَنَنْتُ أَنَّكَ قَبِضْتَ لَطُولِ سُجُودِكَ، فَقَالَ: «أَتَدْرِينَ أَيُّ لَيْلَةٍ هَذِهِ؟» قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «هَذِهِ لَيْلَةُ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَطَّلِعُ عَلَى عِبَادِهِ فِي لَيْلَةِ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَيَغْفِرُ لِلْمُسْتَغْفِرِينَ، وَيَرْحَمُ

١٥٦٤- وَفِي رِوَايَةِ الْبُخَارِيِّ (١٩٧٠) وَمُسْلِمٍ (٧٨٢)

قَالَتْ: لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَصُومُ شَهْرًا أَكْثَرَ مِنْ شَعْبَانَ، فَإِنَّهُ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ، وَكَانَ يَقُولُ: «خُذُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا»، وَكَانَ أَحَبَّ الصَّلَاةِ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مَا دُوِمَ عَلَيْهَا وَإِنْ قُلْتُ. وَكَانَ إِذَا صَلَّى صَلَاةً دَائِمًا عَلَّهَا.

١٥٦٥- وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «مَا

رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَصُومُ شَهْرَيْنِ مُتَابِعَيْنِ إِلَّا شَعْبَانَ وَرَمَضَانَ».

رواه الترمذي (٧٣٦)، وقال: حديث حسن، وأبو داود (٢٣٣٦) ولفظه: قَالَتْ: لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَصُومُ مِنَ السَّنَةِ شَهْرًا تَامًا إِلَّا شَعْبَانَ، كَانَ يَصَلِّهِ بِرَمَضَانَ. رواه النسائي (٢٠٠/٤) باللفظين جميعاً.

١٥٧٤- (ضعيف) وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «صَامَ نُوْحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ الدَّهْرَ كُلَّهُ إِلَّا يَوْمَ
الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى، وَصَامَ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ نِصْفَ الدَّهْرِ،
وَصَامَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صَامَ
الدَّهْرَ، وَأَفْطَرَ الدَّهْرَ».

رواه الطبراني في الكبير والبيهقي (شعب الإيمان ٣٨٤٦)، وفي
إسنادهما أبو فراس لم أقف فيه على جرح ولا تعديل، ولا أراه يعرف، والله
أعلم.

١٥٧٥- وَعَنْ أَبِي قَتَادَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ، فَهَذَا
صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ».

رواه مسلم (١١٦٢)، وأبو داود (٢٤٢٥) والنسائي (٢٠٩/٤).

١٥٧٦- وَعَنْ قُرَّةَ بِنِ ابْنِ إِيَّاسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صِيَامُ الدَّهْرِ
وَأَفْطَارُهُ».

رواه أحمد (٤٣٦/٣) بإسناد صحيح والبخاري (كشف الأستار
١٠٥٩) والطبراني، وابن حبان في صحيحه (٣٦٥٢).

١٥٧٧- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَوْمُ شَهْرِ الصَّبْرِ، وَثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ
كُلِّ شَهْرٍ يُذْهِبُ وَحَرَ الصَّدْرِ».

رواه البزار (كشف الأستار ١٠٥٧)، ورجاله رجال الصحيح. ورواه
أحمد (٣٦٣/٥) وابن حبان في صحيحه (٦٥٢٣)، والبيهقي، الثلاثة من
حديث الأعرابي، ولم يسموه. ورواه البزار أيضاً من حديث علي.
«شهر الصبر»: هو رمضان. «وحر الصدر»: هو بفتح الواو والحاء
المهمله بعدها راء: هو غشه وحفده ووساوسه.

١٥٧٨- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ سَعْدٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفْتِنَا عَنِ الصَّوْمِ؟
فَقَالَ: «مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَصُومَهُنَّ،
فَإِنَّ كُلَّ يَوْمٍ يُكْفَرُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَيُنْقَى مِنَ الْإِثْمِ كَمَا يُنْقَى
الْمَاءُ التُّوْبَ».

رواه الطبراني في الكبير.

الْمُسْتَرْحِمِينَ، وَيُؤَخَّرُ أَهْلَ الْحَقْدِ كَمَا هُمْ».

رواه البيهقي من طريق العلاء بن الحارث عنها، وقال: هذا مرسل
جيد، يعني أن العلاء لم يسمع من عائشة، والله سبحانه أعلم.

«يقال غسام به»: إذا غدره ولم يوفه حقه، ومعنى الحديث: أظننت أنني
غدرت بك، وذهبت في ليلتك إلى غيرك، وهو بالخاء المعجمة والسين
المهمله.

١٥٧٠- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ

ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ نِصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَقُومُوا لَيْلَهَا،
وَصُومُوا يَوْمَهَا، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَنْزِلُ فِيهَا لِعُرُوبِ
الشَّمْسِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: أَلَا مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ
لَهُ، أَلَا مِنْ مُسْتَرْزِقٍ فَأَرْزُقَهُ؟ أَلَا مِنْ مُتَبَلِّئٍ فَأَغْفِيَهُ، أَلَا
كَذَا، أَلَا كَذَا؟ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ».

رواه ابن ماجه (١٣٨٨).

١٠- الترغيب في صوم ثلاثة أيام من كل شهر

سيما الأيام البيض

١٥٧١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي

ﷺ بِثَلَاثٍ: صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكَعَتَيْ
الضُّحَى، وَأَنْ أُوتِرَ قَبْلَ أَنْ أَنْامَ.

رواه البخاري (١١٧٨) ومسلم (٧٢١) والنسائي (السنن الكبرى
١/١٣٨٦).

١٥٧٢- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ قَالَ: أَوْصَانِي

حَبِيبِي بِثَلَاثٍ لَنْ أَدْعَهُنَّ مَا عَشْتُ: بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ
كُلِّ شَهْرٍ، وَصَلَاةِ الضُّحَى، وَبِأَنْ لَا أَنْامَ حَتَّى أُوتِرَ.

رواه مسلم (٧٢٢).

١٥٧٣- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ
شَهْرٍ، صَوْمُ الدَّهْرِ كُلِّهِ».

رواه البخاري (١٩٧٩) ومسلم (١٨٧/١١٥٩).

يَوْمًا.

١٥٧٩- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «مَنْ صَامَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَذَلِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ: «مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرٌ أَمْثَالِهَا» الْيَوْمَ بِعَشْرَةِ أَيَّامٍ».

رواه أحمد (١٥٤/٥) والرمذي (٧٦٢)، واللفظ له وقال: حديث حسن، والنسائي (٢١٩/٤)، وابن ماجه (١٧٠٨) وابن خزيمة في صحيحه (٢١٢٦).

١٥٨٠- وَفِي رِوَايَةِ لِلنَّسَائِيِّ (٢١٩/٤): «مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ

أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، فَقَدْ تَمَّ صَوْمُ الشَّهْرِ، أَوْ فَلَهُ صَوْمُ الشَّهْرِ».

١٥٨٣- وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ (٢١٢/٤) ابْنُ سَلَمٍ

(١٩٢/١١٥٩): أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صُمُّ يَوْمًا، وَلَكَ أَجْرٌ مَا بَقِيَ». قَالَ: إِنِّي أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «صُمُّ يَوْمَيْنِ، وَلَكَ أَجْرٌ مَا بَقِيَ». قَالَ: إِنِّي أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «صُمُّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَلَكَ أَجْرٌ مَا بَقِيَ». قَالَ: إِنِّي أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «صُمُّ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ، وَلَكَ أَجْرٌ مَا بَقِيَ». قَالَ: إِنِّي أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «فَصُمُّ أَفْضَلَ الصِّيَامِ عِنْدَ اللَّهِ؛ صَوْمُ دَاوُدَ؛ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمًا».

١٥٨٤- وَفِي أُخْرَى لِلْبُخَارِيِّ (٣٤١٨) وَمُسْلِمٍ

(١٨١/١١٥٩) قَالَ: أَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ يَقُولُ: لِأَقْوَمَنْ اللَّيْلِ، وَلِأَصْوَمَنْ النَّهَارِ مَا عِشْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الَّذِي يَقُولُ ذَلِكَ؟» قُلْتُ لَهُ: قَدْ قُلْتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَبِأَنْكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ فَصُمْ، وَأَفْطِرْ، وَتَمَّ، وَقَمَّ، وَصَمَّ مِنْ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَذَلِكَ بِمِثْلِ صِيَامِ الدَّهْرِ». قَالَ: فَإِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: «صُمُّ يَوْمًا، وَأَفْطِرُ يَوْمَيْنِ». قَالَ: قُلْتُ: فَإِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَصُمُّ يَوْمًا، وَأَفْطِرُ يَوْمًا، وَذَلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ، وَهُوَ أَعْدَلُ الصِّيَامِ». قَالَ: فَإِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ».

زاد مسلم: قال عبد الله بن عمرو: لأن أكون قبلت الفلانة التي قال رسول الله ﷺ: أحب إلي من أهلي ومالي.

١٥٨٥- وَفِي أُخْرَى يُسَلِّمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«بَلَّغْنِي أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ، وَتَصُومُ النَّهَارَ؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَرَدْتُ بِذَلِكَ إِلَّا الْخَيْرَ، قَالَ: «لَا صَامَ مِنْ صَامِ الدَّهْرِ». وَفِي رِوَايَةٍ: «الْأَبَدَ، وَلَكِنْ أَدُلُّكَ عَلَى صَوْمِ الدَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ. الْحَدِيثُ.

١٥٨١- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحِبِيلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ رَجُلٍ

مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: رَجُلٌ يَصُومُ الدَّهْرَ؟ فَقَالَ: «وَدِدْتُ أَنَّهُ لَمْ يَطْعَمِ الدَّهْرَ». قَالُوا: فَنَلَيْتِهِ؟ قَالَ: «أَكْثَرُ». قَالُوا: فَيَنْصَفُهُ؟ قَالَ: «أَكْثَرُ»، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا يَذْهَبُ وَحَرَ الصَّدْرِ؟» قَالَ: «صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ».

رواه النسائي (٢٠٨/٤).

١٥٨٢- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «بَلَّغْنِي أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ، وَتَقُومُ اللَّيْلَ فَلَا تَفْعَلْ، فَإِنَّ لِحَسَدِكَ عَلَيْكَ حَطًّا وَلِعَيْنَيْكَ عَلَيْكَ حَطًّا، وَإِنَّ لِرُؤُوجِكَ عَلَيْكَ حَطًّا، صُمِّمْ وَأَفْطِرْ، صُمِّمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَذَلِكَ صَوْمُ الدَّهْرِ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي قُوَّةً؟ قَالَ: «فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ صُمِّمْ يَوْمًا، وَأَفْطِرْ يَوْمًا»، فَكَانَ يَقُولُ: يَا لَيْتَنِي أَخَذْتُ بِالرُّحْصَةِ.

رواه البخاري (١٩٧٥) ومسلم (١٨٦/١١٥٩)، والنسائي

(٢١١/٤)، ولفظه قال: ذَكَرْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ الصَّوْمَ، فَقَالَ: «صُمِّمْ مِنْ كُلِّ عَشْرَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا، وَلَكَ أَجْرُ بِلِكَ السَّبْعَةِ». قُلْتُ: إِنِّي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: «فَصُمْ مِنْ كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا، وَلَكَ أَجْرُ بِلِكَ السَّبْعَةِ». قُلْتُ: إِنِّي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: «لَمْ يَزَلْ حَتَّى قَالَ: «صُمِّمْ يَوْمًا، وَأَفْطِرْ

١٥٨٦- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا صُمْتَ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثًا: فَصُمْ ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ».

رواه أحمد (١٦٢/٥) والزمذني (٧٦١) والنسائي (٢٢٣/٤) وابن ماجه (١٧٠٨)، وقال الزمذني: حديث حسن. وزاد ابن ماجه: فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ: «مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرٌ أَثَابُهَا» [الأنعام: ١٦٠] فَالْيَوْمَ بِعَشْرَةِ أَيَّامٍ.

١٥٨٧- وَعَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قُدَامَةَ بْنِ مَلْحَانَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا بِصِيَامِ أَيَّامِ الْبَيْضِ: ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ. قَالَ: وَقَالَ ﷺ: «وَهُوَ كَهَيْئَةِ الدَّهْرِ».

رواه أبو داود (٢٤٤٩) والنسائي (٢٢٤/٤)، ولفظه: أَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُنَا بِهِ فِي أَيَّامِ الثَّلَاثِ الْبَيْضِ، وَيَقُولُ: «هُنَّ صِيَامُ الشَّهْرِ». قَالَ الْمَلِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هَكَذَا وَقَعَ فِي النَّسَائِيِّ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قُدَامَةَ، وَصَوَابِهِ قَادَةُ كَمَا جَاءَ فِي أَبِي دَاوُدَ وَابْنِ مَاجَةَ (١٧٠٧)، وَجَاءَ فِي النَّسَائِيِّ وَابْنِ مَاجَةَ أَيْضًا: عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْمُهَالِبِ عَنْ أَبِيهِ.

١٥٨٨- وَعَنْ جَرِيرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صِيَامُ الدَّهْرِ: أَيَّامُ الْبَيْضِ صَبِيحَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ».

رواه النسائي (٢٢١/٤) بإسناد جيد والبيهقي (شعب الإيمان: ٣٨٥٣).

١٥٨٩- (موضوع) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الصِّيَامِ؟ فَقَالَ: «عَلَيْكَ بِالْبَيْضِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ».

رواه الطبراني في الأوسط (٨٢٧٨)، ورواه ثقات.

١١- الرغيب في صوم الاثنين والخميس

١٥٩٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تُعْرَضُ الْأَعْمَالُ يَوْمَ الْأَثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ فَأَجِبُ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ».

رواه الزمذني (٧٤٧) وقال: حديث حسن غريب.

١٥٩١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْضًا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَصُومُ الْأَثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ تَصُومُ الْأَثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ، فَقَالَ: «إِنَّ يَوْمَ الْأَثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ يُغْفَرُ لِلَّهِ فِيهِمَا لِكُلِّ مُسْلِمٍ إِلَّا مُهْتَجِرِينَ يَقُولُ: دَعُهُمَا حَتَّى يَصْطَلِحَا».

رواه ابن ماجه (١٧٤٠)، ورواه ثقات. ورواه مالك (٩٠٩/٢) ومسلم (٢٥٦٥)، وأبو داود (٤٩١٦) والزمذني (٢٠٢٣) باختصار ذكر الصوم، ولفظ مسلم: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تُعْرَضُ الْأَعْمَالُ فِي كُلِّ اثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ يُغْفَرُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِكُلِّ امْرِئٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا امْرَأًا كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَخَاءٌ يَقُولُ: اتَّوَكَّلُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا».

وفي رواية له: «تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْأَثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ يُغْفَرُ لِكُلِّ عَبْدٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا رَجُلًا كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَخَاءٌ»، الحديث.

رواه الطبراني، ولفظه قال: «تُنَسَخُ ذَوَابِرُ أَهْلِ الْأَرْضِ فِي ذَوَابِرِ أَهْلِ السَّمَاءِ فِي كُلِّ اثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ يُغْفَرُ لِكُلِّ مُسْلِمٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا رَجُلًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَخَاءٌ». (ضعيف)

١٥٩٢- وَعَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّكَ تَصُومُ حَتَّى لَا تَكَادَ تَفْطِرُ، وَتَقْطِرُ حَتَّى لَا تَكَادَ تَصُومُ إِلَّا يَوْمَيْنِ إِنْ دَخَلَا فِي صِيَامِكَ، وَإِلَّا صُمْتَهُمَا، قَالَ: «أَيُّ يَوْمَيْنِ؟» قُلْتُ: يَوْمَ الْأَثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ، قَالَ: «ذَانِكَ يَوْمَانِ تُعْرَضُ فِيهِمَا الْأَعْمَالُ عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ فَأَجِبُ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ».

رواه أبو داود (٢٤٣٦) والنسائي (٢٠١/٤ - ٢٠٢)، وفي إسناده رجلان مجهولان: مولى قدامة، ومولى أسامة.

١٥٩٣- وَرَوَاهُ ابْنُ خُرَيْمَةَ (٢١١٩) فِي صَحِيحِهِ عَنْ شُرَحْبِيلِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أُسَامَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ الْأَثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ وَيَقُولُ: «إِنَّ هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ تُعْرَضُ فِيهِمَا الْأَعْمَالُ».

١٥٩٤- (ضعيف) وَعَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تُعْرَضُ الْأَعْمَالُ يَوْمَ الْأَثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ فَمَنْ مُسْتَغْفِرٍ يُغْفَرُ لَهُ، وَمَنْ تَأْتِبُ فِتَابَ عَلَيْهِ، وَيُرَدُّ أَهْلُ الضُّعَائِنِ بِضُعَائِنِهِمْ حَتَّى يَتُوبُوا».

رواه الطبراني، ورواه ثقات.

مِنَ الْخَطَابَا.

رواه الطبراني في الكبير والبيهقي (السنن الكبرى ٢٩٥/٤).

١٥٩٥- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَحَرَّى صَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ.

رواه النسائي (٢٠٢/٤) وابن ماجه (١٧٣٩) والترمذي (٧٤٥)،

وقال: حديث حسن غريب

١٢- الرغيب في صوم الأربعاء والخميس والجمعة

والسبت والأحد وما جاء في النهي عن تخصيص

الجمعة بالصوم أو السبت

١٦٠٠- (منكر) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَةَ

أَيَّامٍ عَدَدَهُنَّ مِنْ أَيَّامِ الْآخِرَةِ لَا تَشَاكُلُهُنَّ أَيَّامُ الدُّنْيَا».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٣٨٦٢ و٣٨٦٣) عن رجل من جنس

عن أبي هريرة، وعن رجل من أشجع عن أبي هريرة أيضاً، ولم يسم

الرجلين. وهذا الحديث على تقدير وجوده محمول على ما إذا صام يوم

الخميس قبله، أو عزم على صوم السبت بعده.

١٦٠١- (ضعيف) وَعَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ الْقُرَشِيِّ

عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ، أَوْ سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ،

فَقَالَ: «لَا، إِنْ لَاهِكْ عَلَيْكَ حَقًّا، صُمْ رَمَضَانَ وَالَّذِي

يَلِيهِ، وَكُلَّ أَرْبَعَاءٍ وَخَمِيسٍ، فإِذَنْ أَنْتَ قَدْ صُمْتَ الدَّهْرَ

وَأَفْطَرْتَ».

رواه أبو داود (٢٤٣٢) والنسائي (الكبرى ٢٧٨٠) والترمذي

(٧٤٨)، وقال: حديث حسن غريب.

قال الملي عبد العظيم ﷺ: ورواه ثقات.

١٦٠٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«لَا تَخْصُوا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بِقِيَامٍ مِنْ بَيْنِ اللَّيَالِي، وَلَا تَخْصُوا

يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِصِيَامٍ مِنْ بَيْنِ الْأَيَّامِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي صَوْمٍ

يَصُومُهُ أَحَدُكُمْ».

رواه مسلم (١٤٨/١١٤٤) والنسائي (الكبرى ٢٧٥١).

١٦٠٣- وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

يَقُولُ: «لَا يَصُومَنَّ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا أَنْ يَصُومَ يَوْمًا

قَبْلَهُ أَوْ يَوْمًا بَعْدَهُ».

رواه البخاري (١٩٨٥) واللفظ له، ومسلم (١١٤٤) والترمذي

(٧٤٣) والنسائي وابن ماجه (١٧٢٣) وابن خزيمة في صحيحه (٢١٥٨)

(٢١٦١).

وفي رواية لابن خزيمة: «إِنْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَوْمٌ عِيدٌ فَلَا تَجْعَلُوا يَوْمَ

عِيدِكُمْ يَوْمَ صِيَامِكُمْ إِلَّا أَنْ تَصُومُوا قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ». (ضعيف)

١٦٠٤- وَعَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ

١٥٩٦- (ضعيف) رُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ

وَالْخَمِيسِ كَتَبَتْ لَهُ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ».

رواه أبو يعلى (المسند ٥٦٣٦/١٠ و٥٦٣٧).

١٥٩٧- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْهُ أَيْضاً أَنَّهُ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ الْأَرْبَعَاءَ وَالْخَمِيسَ وَالْجُمُعَةَ

بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ يُرَى ظَاهِرُهُ مِنْ بَاطِنِهِ، وَبَاطِنُهُ مِنْ

ظَاهِرِهِ».

رواه الطبراني في الأوسط (٢٥٥). ورواه في الكبير من حديث أبي

امامة.

١٥٩٨- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ

أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَامَ الْأَرْبَعَاءَ، وَالْخَمِيسَ،

وَالْجُمُعَةَ بَنَى اللَّهُ لَهُ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ مِنْ لَوْلُؤٍ وَيَاقُوتٍ

وَرَبْرِجِدٍ، وَكَتَبَتْ لَهُ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ».

رواه الطبراني في الأوسط (٢٥٦) والبيهقي (السنن الكبرى

٢٩٥/٤).

١٥٩٩- (ضعيف جداً) وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ الْأَرْبَعَاءَ

وَالْخَمِيسَ، وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ تَصَدَّقَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِمَا قَلَّ

أَوْ كَثُرَ غَفِرَ لَهُ كُلُّ ذَنْبٍ عَمِلَهُ حَتَّى يَصِيرَ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ

١٦٠٩- وَرَوَاهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ (٢١٦٤) أَيْضاً عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ عَمِّهِ الصَّمَاءِ أَخْتِ بُسْرٍ أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ السَّبْتِ وَيَقُولُ: «إِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدَكُمْ إِلَّا عَوْدًا أَحْضَرَ فَلْيَفْطِرْ عَلَيْهِ».

«للحاء»: بكسر اللام وبالحاء المهملة ممدوداً: هو القشر.

قال الحافظ: وهذا البهي إنما هو عن إفراده بالصوم لما تقدم من حديث أبي هريرة: «لا يصوم أحدكم يوم الجمعة إلا أن يصوم يوماً قبله أو يوماً بعده».

١٦١٠- (ضعيف) وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكْثَرَ مَا كَانَ يَصُومُ مِنَ الْأَيَّامِ يَوْمَ السَّبْتِ، وَيَوْمَ الْأَحَدِ، كَانَ يَقُولُ: «إِنَّهُمَا يَوْمَا عِيدٍ لِلْمُشْرِكِينَ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَهُمْ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٢١٦٧) وغيره.

١٣- الترغيب في صوم يوم وإفطار يوم وهو صوم داود عليه السلام

١٦١١- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكَ لَتَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «إِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمْتَ لَهُ الْعَيْنَ، وَنَفَيْتَ لَهُ النَّفْسَ، لَا صَامَ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ، صَوْمٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ صَوْمُ الشَّهْرِ كُلِّهِ». قُلْتُ: فَإِنِّي أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: «فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمًا، وَلَا يَبْرُ إِذَا لَاقَى».

وفي رواية: «أَلَمْ أَخْبِرْ أَنَّكَ تَصُومُ وَلَا تَفْطِرُ، وَتَصَلِّي اللَّيْلَ، فَلَا تَفْعَلْ، فَإِنَّ لِعَيْنِكَ حَظًّا وَلِنَفْسِكَ حَظًّا، وَلَا هَلِكَ حَظًّا، فَصُمْ وَأَفْطِرْ وَصَلِّ وَتَمِّمْ، وَصُمْ مِنْ كُلِّ عَشْرَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا، وَلَكَ أَجْرٌ تِسْعَةٌ». قَالَ: إِنِّي أَجِدُ أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: «فَصُمْ صِيَامَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ». قَالَ: وَكَيْفَ كَانَ يَصُومُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: «كَانَ يَصُومُ يَوْمًا

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ جَوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَهِيَ صَائِمَةٌ. فَقَالَ: «أَصُمْتِ أَمْسِي؟». قَالَتْ: لَا. قَالَ: «أَتُرِيدِينَ أَنْ تَصُومِي عَدَا؟». قَالَتْ: لَا. قَالَ: «فَأَفْطِرِي».

رواه البخاري (١٩٨٦)، وأبو داود (٢٤٢٢).

١٦٠٥- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ أَنَّهُ نَبِيَّ ﷺ عَنْ صِيَامِ [يَوْمِ] الْجُمُعَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَرَبُّ هَذَا الْبَيْتِ. رواه البخاري (١٩٨٤) ومسلم (١١٤٣).

١٦٠٦- (ضعيف) وَعَنْ عَامِرِ بْنِ لُذَيْنِ الْأَشْعَرِيِّ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عِيدُكُمْ فَلَا تَصُومُوا إِلَّا أَنْ تَصُومُوا قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ». رواه البزار (كشف الأستار ١٠٦٩) بإسناد حسن.

١٦٠٧- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: كَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ ﷺ يُحِبِّي لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وَيَصُومُ يَوْمَهَا، فَأَتَاهُ سَلْمَانُ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ آخِي بَيْنَهُمَا، وَنَامَ عِنْدَهُ، فَأَرَادَ أَبُو الدَّرْدَاءِ أَنْ يَقُومَ لَيْلَتِهِ، فَقَامَ إِلَيْهِ سَلْمَانُ فَلَمْ يَدْعُهُ حَتَّى نَامَ وَأَفْطَرَ، فَجَاءَ أَبُو الدَّرْدَاءِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عُوَيْرُ، سَلْمَانُ أَعْلَمُ مِنْكَ، لَا تَخْصُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بِصَلَاةٍ، وَلَا يَوْمَهَا بِصِيَامٍ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد جيد.

١٦٠٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ عَنْ أُخْتِهِ الصَّمَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا فِيمَا افْتَرَضَ عَلَيْكُمْ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدَكُمْ إِلَّا لِحَاءَ عَيْنٍ، أَوْ عَوْدَ شَجَرَةٍ فَلْيَمْسُحْهُ».

رواه الرمذي (٧٤٤) وحسنه، والنسائي (الكبرى ٢٧٥٩)، وابن خزيمة في صحيحه (٢١٦٤)، وأبو داود (٢٤٢١)، وقال: هذا حديث منسوخ، ورواه النسائي أيضاً وابن ماجه (١٧٢٦) وابن حبان في صحيحه (٣٦٠٦) عن عبد الله بن بسر دون ذكر اخته.

وَيُفْطِرُ يَوْمًا، وَلَا يَغْفِرُ إِذَا لَاقَى». **١٦١٢-** وفي رواية لمسلم (١٩٢/١١٥٩): أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كَانَ يَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمًا». قَالَ: «وَأَقْرَأَ

الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: «فَأَقْرَأْهُ فِي كُلِّ عَشْرِينَ». قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: «فَأَقْرَأْهُ فِي كُلِّ عَشْرٍ». قَالَ: قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: «فَأَقْرَأْهُ فِي كُلِّ سَبْعٍ، وَلَا تَرُدَّ عَلَيَّ ذَلِكَ، فَإِنَّ لِرِزْوَجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِرِزْوَجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِرِجْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا».

١٦١٦- وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ، وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ، وَيَقُومُ ثُلُثَهُ، وَيَنَامُ سُدُسَهُ، وَكَانَ يُفْطِرُ يَوْمًا وَيَصُومُ يَوْمًا».

رواه البخاري (٣٤٢٠) ومسلم (١٩٢/١١٥٩)، وأبو داود

(٢٤٤٨) والنسائي (٢٠٩/٤) وابن ماجه (١٧١٢).

«هجمت العين»، بفتح الهاء والجيم: أي غارت وظهر عليها الضعف. و«نفهت النفس»: بفتح النون، وكسر الفاء: أي كلت وملت وأعبت. «والزور»: بفتح الزاي: هو الزائر، الواحد والجمع فيه سواء.

١٤- ترهيب المرأة أن تصوم تطوعاً وزوجها

حاضر إلا أن تستأذنه

١٦١٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: «لَا يَجِلُّ لِمَرْأَةٍ أَنْ تَصُومَ، وَرِزْوَجُهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَلَا تَأْذَنُ فِي بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ».

رواه البخاري (٥١٩٢) ومسلم (١٠٢٦) وغيرهما، ورواه أحمد

(٣١٦/٢) بإسناد حسن، وزاد: «إِلَّا رَمَضَانَ». وفي بعض روايات أبي داود:

«غَيْرَ رَمَضَانَ».

١٦١٨- وفي رواية للترمذي (٧٨٢) وابن ماجه (١٧٦١):

«لَا تَصُمُ الْمَرْأَةُ وَرِزْوَجُهَا شَاهِدٌ يَوْمًا مِنْ غَيْرِ شَهْرِ رَمَضَانَ إِلَّا بِإِذْنِهِ».

رواه ابن خزيمة وابن حبان (٣٥٧٢) في صحيحهما بنحو الترمذي.

وفي أخرى: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا صَوْمَ لِمَنْ صَامَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ شَطْرَ الدَّهْرِ، صُمَّ يَوْمًا، وَأُفْطِرَ يَوْمًا».

رواه البخاري (١٩٧٩ و١٩٨٠) ومسلم (١٨٦/١١٥٩) و(١٩٣)

وغيرهما.

١٦١٢- وفي رواية لمسلم (١٩٢/١١٥٩): أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

ﷺ قَالَ لَهُ: «صُمَّ يَوْمًا، وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ». قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: «[صم يومين، ولك اجر ما بقي]». قال: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ. قال: [«صم ثلاثة أيام، ولك أجر ما بقي»، قال: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قال: [«صم أربعة أيام، ولك اجر ما بقي» قال: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قال: [«صم أفضل الصيام عند الله صوم داود عليه السلام، كان يصوم يوماً ويفطر يوماً»].

١٦١٣- وفي رواية لمسلم (١٨١/١١٥٩) وأبي داود

(٢٤٢٧) قَالَ: «صُمَّ يَوْمًا وَأُفْطِرَ يَوْمًا، وَهُوَ أَعْدَلُ الصِّيَامِ وَهُوَ صِيَامُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ»، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ».

١٦١٤- وفي رواية للنسائي (٢١٢/٤): «صُمَّ أَحَبُّ

الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، صَوْمُ دَاوُدَ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمًا».

١٦١٥- وفي رواية لمسلم (١٨٢/١١٥٩) قَالَ: كُنْتُ

أَصُومُ الدَّهْرَ، وَأَقْرَأُ الْقُرْآنَ كُلَّ لَيْلَةٍ. قَالَ: فَإِنَّمَا ذُكِرْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَإِنَّمَا أُرْسِلَ إِلَيَّ، فَأَبَيْتَهُ، فَقَالَ: «أَلَمْ أُخْبِرْ أَنَّكَ تَصُومُ الدَّهْرَ، وَتَقْرَأُ الْقُرْآنَ كُلَّ لَيْلَةٍ؟» فَقُلْتُ بَلَى يَا نَبِيَّ اللَّهِ، وَلَمْ أَرِدْ بِذَلِكَ إِلَّا الْخَيْرَ. قَالَ: «فَإِنَّ بِحَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ»، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «فَإِنَّ لِرِزْوَجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِرِزْوَجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِرِجْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا» قَالَ: «فَصُمَّ صَوْمَ دَاوُدَ نَبِيِّ اللَّهِ فَإِنَّهُ كَانَ أَعْبَدَ النَّاسِ». قَالَ: قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَمَا صَوْمُ

اللَّهُ الَّتِي رَخَّصَ لَكُمْ». وفي رواية: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصُّومُ فِي السَّفَرِ».

رواه البخاري (١٩٤٦) ومسلم (١١١٥) وأبو داود (٢٤٠٧) والنسائي (١٧٥/٤).

١٦٢٣- وفي رواية للنسائي (١٧٦/٤): أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ يُرْسُ عَلَيْهِ الْمَاءُ، فَقَالَ: «مَا بَالُ صَاحِبِكُمْ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَائِمٌ قَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ أَنْ تَصُومُوا فِي السَّفَرِ، وَعَلَيْكُمْ بِرُخْصَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّتِي رَخَّصَ لَكُمْ فَاقْبَلُوهَا».

١٦٢٤- وَعَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ﷺ قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَزْوَةِ فِسْرِنَا فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ، فَتَزَلْنَا فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ فَاَنْطَلَقَ رَجُلٌ مِنَّا فَدَخَلَ تَحْتَ شَجَرَةٍ، فَإِذَا أَصْحَابُهُ يَلُودُونَ بِهِ، وَهُوَ مُضْطَجِعٌ كَهَيْئَةِ الْوَجِيعِ فَلَمَّا رَأَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا بَالُ صَاحِبِكُمْ؟» قَالُوا: صَائِمٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ أَنْ تَصُومُوا فِي السَّفَرِ، عَلَيْكُمْ بِالرُّخْصَةِ الَّتِي أَرْخَصَ اللَّهُ لَكُمْ فَاقْبَلُوهَا».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن.

١٦٢٥- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَتَزَلَّ بِأَصْحَابِهِ، وَإِذَا نَاسٌ قَدْ جَعَلُوا عَرِيشًا عَلَى صَاحِبِهِمْ وَهُوَ صَائِمٌ فَمَرَّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَا شَأْنُ صَاحِبِكُمْ، أَوْجِعُ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَكِنَّهُ صَائِمٌ، وَذَلِكَ فِي يَوْمٍ حَرُّورٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا بَرَّ أَنْ يُصَامَ فِي سَفَرٍ».

رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

١٦٢٦- وَعَنْ كَعْبِ بْنِ عَاصِمٍ الْأَشْعَرِيِّ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ».

رواه النسائي (١٥٧/٤) وابن ماجه (١٦٦٤) بإسناد صحيح. وهو عند أحمد (٤٣٤/٥) بلفظ: «لَيْسَ مِنْ أَمِّ بَرٍّ أَمِّ صِيَامٍ فِي أَمِّ سَفَرٍ». ورجاله رجال الصحيح (شاذ).

١٦١٩- (منكر) وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا أَمْرًاوُ صَامَتُ بَغَيْرِ إِذْنِ زَوْجِهَا فَأَرَادَهَا عَلَى شَيْءٍ فَامْتَنَعَتْ عَلَيْهِ، كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا ثَلَاثًا مِنَ الْكَبَائِرِ».

رواه الطبراني في الأوسط (٢٣) من رواية بنية، وهو حديث غريب، وفيه نكارة، والله أعلم.

١٦٢٠- (ضعيف جداً) وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ حَدِيثًا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَفِيهِ: «مِنْ حَقِّ الزَّوْجِ عَلَى الزَّوْجَةِ أَنْ لَا تَصُومَ تَطَوُّعًا إِلَّا بِإِذْنِهِ، فَإِنْ فَعَلَتْ جَاعَتْ وَعَطِشَتْ، وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا». وَيَأْتِي بِتَمَامِهِ فِي السَّكَاحِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

١٥- ترهيب المسافر من الصوم إذا كان يشق

عليه وترغيبه في الإفطار

١٦٢١- عَنْ جَابِرٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَامَ الْفَتْحِ إِلَى مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ كُرَاعَ الْغَمِيمِ فَصَامَ وَصَامَ النَّاسُ، ثُمَّ دَعَا بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ فَرَفَعَهُ حَتَّى نَظَرَ النَّاسُ إِلَيْهِ، ثُمَّ شَرِبَ، فَقِيلَ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ: إِنَّ بَعْضَ النَّاسِ قَدْ صَامَ فَقَالَ: «أُولَئِكَ الْعُصَاةُ، أُولَئِكَ الْعُصَاةُ».

وفي رواية: «قِيلَ لَهُ: إِنَّ النَّاسَ قَدْ شَقَّ عَلَيْهِمُ الصِّيَامَ، وَإِنَّمَا يَنْظُرُونَ فِيَمَا فَعَلْتَ، فَدَعَا بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ بَعْدَ الْعَصْرِ» الحديث.

رواه مسلم (١١١٤).

«كُرَاعُ»: بضم الكاف، «الغميم»: بفتح الغين المعجمة، وهو موضع على ثلاثة أميال من عسفان.

١٦٢٢- وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَرَأَى رَجُلًا قَدِ اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ وَقَدْ ظَلَّلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «مَا لَهُ؟» قَالُوا: رَجُلٌ صَائِمٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تَصُومُوا فِي السَّفَرِ». زاد في رواية: «وَعَلَيْكُمْ بِرُخْصَةِ

١٦٢٧- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ».

رواه ابن ماجه (١٦٦٥) وابن حبان في صحيحه (٣٥٤٠).

١٦٢٨- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَائِمٌ رَمَّصَانَ فِي السَّفَرِ كَالْمُفْطِرِ فِي الْحَضَرِ».

رواه ابن ماجه (١٦٦٦) مرفوعاً هكذا والنسائي (١٨٣/٤) بإسناد حسن إلا أنه قال: كان يقال: «الصائم في السفر كالإفطار في الحضر». وفي رواية: «الصائم في السفر كالْمُفْطِرِ فِي الْحَضَرِ». (ضعيف)

قال الحافظ: قول الصحابي: كان يقال كذا هل يلحق بالمرء أو الموقوف؟ فيه خلاف مشهور بين المحدثين والأصوليين ليس هذا موضع بسطه، لكن الجمهور على أنه إذا لم يصفه إلى زمن النبي ﷺ يكون موقفاً، والله أعلم.

١٦٢٩- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي طُعْمَةَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَمْرٍو فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنِّي أَقْوَى عَلَى الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ، فَقَالَ ابْنُ عَمْرٍو ﷺ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ لَمْ يَقْبَلْ رُخْصَةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ جِبَالِ عَرَفَةَ».

رواه أحمد (٧١/٢) والطبراني في الكبير. وكان شيخنا الحافظ أبو الحسن رحمه الله يقول: إسناده أحمد حسن، وقال البخاري في كتاب الضعفاء: هو حديث منكر، والله أعلم.

١٦٣٠- وَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخْصُهُ، كَمَا يَكْرَهُ أَنْ تُؤْتَى مَعْصِيَتُهُ».

رواه أحمد (٧١/٢) بإسناد صحيح والبخاري في الأوسك بإسناد حسن، وابن خزيمة (٢٠٢٧) وابن حبان (٢٧٤٢) في صحيحهما. وفي رواية لابن خزيمة قال:

«إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخْصُهُ، كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُتْرَكَ مَعْصِيَتُهُ».

١٦٣١- (موضوع) وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ أَيْضاً وَالْكَبِيرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَدَمَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الدَّرْدَاءِ، وَوَالِدُهُ ابْنُ الْأَسْمَعِ، وَأَبُو أَمَامَةَ، وَأَسْبُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ تُقْبَلَ رُخْصُهُ كَمَا يُحِبُّ الْعَبْدُ مَغْفِرَةَ رَبِّهِ».

١٦٣٢- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخْصُهُ كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى عَزَائِمُهُ».

رواه البزار بإسناد حسن والطبراني، وابن حبان في صحيحه (٣٥٤).

١٦٣٣- وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي السَّفَرِ فَمِنَّا الصَّائِمُ، وَمِنَّا الْمُفْطِرُ. قَالَ: فَزَلْنَا مَنَزِلًا فِي يَوْمٍ حَارٍّ أَكْثَرْنَا ظِلًا صَاحِبِ الْكِسَاءِ، فَمِنَّا مَنْ يَتَّقِي الشَّمْسَ بِيَدِهِ. قَالَ: فَسَقَطَ الصَّوْمُ، وَقَامَ الْمُفْطِرُونَ فَضَرَبُوا الْأَبْيَةَ، وَسَقَوَا الرِّكَابَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَهَبَ الْمُفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالْآخِرِ».

رواه مسلم (١١١٩).

١٦٣٤- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْسَتْ عَشْرَةٌ مَضَتْ مِنْ رَمَّصَانَ، فَمِنَّا مَنْ صَامَ وَمِنَّا مَنْ أَفْطَرَ، فَلَمْ يَجِبِ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ.

وفي رواية: يَرُونَ أَنْ مَنْ وَجَدَ قُوَّةَ فَصَامَ فَإِنَّ ذَلِكَ حَسَنٌ، وَيَرُونَ أَنْ مَنْ وَجَدَ ضَعْفًا فَأَفْطَرَ فَإِنَّ ذَلِكَ حَسَنٌ.

رواه مسلم (٩٣/١١١٦) و٩٦) وغيره.

قال الحافظ: اختلف العلماء إما الفضل في السفر الصوم أو الفطر؟ فذهب أنس بن مالك ﷺ إلى أن الصوم أفضل، وحكى ذلك أيضاً عن عثمان بن أبي العاصي. وإليه ذهب إبراهيم النخعي، وسعيد بن جبير، والثوري، وأبو ثور، وأصحاب الرأي. وقال مالك، والفضيل بن عياض، والشافعي: الصوم أحب إلينا من قولي عليه. وقال عبد الله بن عمر، وعبد الله بن عباس، وسعيد بن المسيب، والشعبي، والأوزاعي، وأحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه: الفطر أفضل، وروي عن عمر بن عبد العزيز، وقادة، ومجاهد: أفضلهما يسرهما على المرء، واختار هذا القول الحافظ أبو بكر بن المنذر، وهو قول حسن، والله أعلم.

١٦- الرغب في السحور سيما بالتمر

١٦٣٥- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَسَحَّرُوا، فَإِنَّ فِي السُّحُورِ بَرَكَهًا».

رواه البخاري (١٩٢٣) ومسلم (١٠٩٥) والترمذي (٧٠٨) والنسائي (١٤١/٤) وابن ماجه (١٦٩٢).

١٦٣٦- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ العَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «فَصَلُّ مَا بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ أَكَلَةَ الشَّحْرِ».

رواه مسلم (١٠٩٦)، وأبو داود (٢٣٤٣) والترمذي (٧٠٨) والنسائي (١٤٦/٤) وابن خزيمة (١٩٤٠).

١٦٣٧- وَعَنْ سَلْمَانَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبُرْكَهُ فِي ثَلَاثَةٍ: فِي الْجَمَاعَةِ، وَالثَّرِيدِ، وَالسُّحُورِ».

رواه الطبراني في الكبير ورواه ثقات، وفيهم أبو عبد الله البصري لا يدرى من هو.

١٦٣٨- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَيَّ الْمُسَحِّرِينَ».

رواه الطبراني في الأوسط (٦٤٣٠)، وابن حبان في صحيحه (٣٤٦٧).

١٦٣٩- وَعَنْ العَرَبِيَّاصِ بْنِ سَارِيَةَ رضي الله عنه قَالَ: دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى السُّحُورِ فِي رَمَضَانَ، فَقَالَ: «هَلُمَّ إِلَيَّ العِذَاءِ الْمُبَارِكِ».

رواه أبو داود (٢٣٤٤) والنسائي (١٤٥/٤)، وابن خزيمة (١٩٣٨) وابن حبان (٣٤٥٦) في صحيحهما.

قال المصنف رضي الله عنه: رَوَاهُ كُلُّهُمْ عَنِ الحَارِثِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ أَبِي رَهْمٍ عَنِ العَرَبِيَّاصِ، والحارث لم يرو عنه غير يونس بن سيف، وقال: أبو عمر النميري مجهول يروي عن أبي رهم حديثه منكر.

١٦٤٠- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ العِذَاءُ الْمُبَارِكُ»، يَعْنِي السُّحُورَ.

رواه ابن حبان في صحيحه (٣٤٥٥).

١٦٤١- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اسْتَعِينُوا بِطَعَامِ السُّحْرِ عَلَى صِيَامِ النَّهَارِ، وَالْقَيْلُولَةِ عَلَى قِيَامِ اللَّيْلِ» وفي رواية: «وبقيلولة النهار على قيام الليل».

رواه ابن ماجه (١٦٩٣) وابن خزيمة في صحيحه (١٩٣٩)، والبيهقي (فيض القدير ١/٤٩٤)، كلهم من طريق زعمة بن صالح عن سلمة هو ابن وهران عن عكرمة عنه إلا أن ابن خزيمة قال: «وَبِقَيْلُولَةِ النَّهَارِ عَلَى قِيَامِ اللَّيْلِ».

١٦٤٢- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الحَارِثِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَسَحَّرُ فَقَالَ: «إِنِّهَا بَرَكَهٌ أَعْطَاكُمْ اللَّهُ إِيَّاهَا فَلَا تَدَعُوهَا».

رواه النسائي (الكبرى ٢٤٧٢) بإسناد حسن.

١٦٤٣- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَيْسَ عَلَيْهِمْ حِسَابٌ فِيمَا طَعِمُوا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى إِذَا كَانَ حَلَالًا:

الصَّائِمِ، وَالْمُسَحِّرِ، وَالْمُرَابِطِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

رواه الزباز (كشف الأستار ٩٧٥) والطبراني في الكبير.

١٦٤٤- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «السُّحُورُ كُلُّهُ بَرَكَهَةٌ فَلَا تَدَعُوهَا وَلَوْ أَنَّ يَجْرَعُ أَحَدُكُمْ جَرْعَةً مِنْ مَاءٍ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَيَّ الْمُسَحِّرِينَ».

رواه أحمد (٤٤/٣)، وإسناده قوي.

١٦٤٥- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَسَحَّرُوا وَلَوْ بِجَرْعَةٍ مِنْ مَاءٍ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٣٤٦٧).

١٦٤٦- (ضعيف) وَرَوَى عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَغْمُ السُّحُورُ الثَّمْرَ». وَقَالَ: «يُرَحِّمُ اللَّهُ الْمُسَحِّرِينَ».

رواه الطبراني في الكبير.

١٦٤٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «يَنْعَمُ سَحُورُ الْمُؤْمِنِ التَّمْرُ». رواه أبو داود (٢٣٤٥) وابن حبان في صحيحه (٢٣٦٦).

رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَطُّ صَلَّى صَلَاةَ الْمَغْرِبِ حَتَّى يَفْطِرَ؛ وَلَوْ عَلَى شُرْبَةِ مِنْ مَاءٍ». رواه أبو يعلى (في مسنده ٣٧٩٢/٦) وابن خزيمة (٢٠٦٣)، وابن حبان (٣٤٩٦) في صحيحهما.

١٧- الترغيب في تعجيل الفطر وتأخير السحور

١٦٤٨- عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ». رواه مالك والبخاري (١٩٥٧) ومسلم (١٠٩٨) والترمذي (٦٩٩).

١٦٤٩- وَعَنْهُ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَا تَزَالُ أُمَّتِي عَلَى سُنَّتِي مَا لَمْ تَنْتَظِرْ بِفِطْرِهَا النُّجُومَ». رواه ابن حبان في صحيحه (٣٥٠١).

١٦٥٠- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِنْ أَحَبَّ عِبَادِي إِلَيَّ أَعَجَلْتُهُمْ فِطْرًا». رواه أحمد (٣٢٩٣/٣) والترمذي (٧٠٠) وحسنه، وابن خزيمة (٢٠٥٨) وابن حبان (٣٤٩٨) في صحيحهما.

١٦٥١- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: تَعْجِيلُ الْإِفْطَارِ، وَتَأْخِيرُ السُّحُورِ، وَضَرْبُ الْيَدَيْنِ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فِي الصَّلَاةِ». رواه الطبراني في الأوسط (٧٤٦٦).

١٦٥٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَا يَزَالُ الدِّينُ ظَاهِرًا مَا عَجَّلَ النَّاسُ الْفِطْرَ لِأَنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى يُؤَخَّرُونَ». رواه أبو داود (٢٣٥٣)، وابن ماجه (١٦٩٨)، وابن خزيمة (٢٠٦٠)، وابن حبان (٣٥٠٠) في صحيحهما، وعند ابن ماجه: «لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ...».

١٦٥٣- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: مَا رَأَيْتُ

١٨- الترغيب في الفطر على التمر،

فإن لم يجد فعلى الماء

١٦٥٤- (ضعيف) عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيَفْطِرْ عَلَى تَمْرٍ فَإِنَّهُ بَرَكَةٌ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ تَمْرًا فَالْمَاءُ، فَإِنَّهُ طَهُورٌ». رواه أبو داود (٢٣٥٥) والترمذي (٦٩٥) وابن ماجه (١٦٩٩) وابن حبان في صحيحه (٣٥٠٥)، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

١٦٥٥- وَعَنْ أَنَسِ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُفْطِرُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى رُطَبَاتٍ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ رُطَبَاتٍ فَتَمْرَاتٍ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ حَسَا حَسَوَاتٍ مِنْ مَاءٍ. رواه أبو داود (٢٣٥٦) والترمذي (٦٩٦)، وقال: حديث حسن.

١٦٥٦- (ضعيف) وَرَوَاهُ أَبُو يَعْلَى (في مسنده ١٣٠٥/٦) قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يُحِبُّ أَنْ يَفْطِرَ عَلَى ثَلَاثِ تَمْرَاتٍ، أَوْ شَيْءٍ لَمْ تُصَيِّبْهُ النَّارُ.

١٦٥٧- (ضعيف) وَعَنْهُ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ وَجَدَ تَمْرًا فَلْيَفْطِرْ عَلَيْهِ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَفْطِرْ عَلَى الْمَاءِ؛ فَإِنَّهُ طَهُورٌ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٢٠٦٦) والحاكم (٤٣١/١)، وقال: صحح على شرطهما.

١٩- الترغيب في إطعام الطعام

١٦٥٨- عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ فَطَرَ صَائِمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا

يُنْقَصُ مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ شَيْءٌ».

١٦٦١- (موضوع) وَعَنْ سَلِيمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه عَنْ

أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَيْلَالٌ: «الْعَدَاءُ يَا بِلَالُ؟»
فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «تَأْكُلُ أَرْزَاقَنَا،
وَقَضَلُ رِزْقِ بِلَالٍ فِي الْجَنَّةِ شِعْرَتُ يَا بِلَالُ أَنْ الصَّائِمَ
تُسَبِّحُ عِظَامُهُ، وَتَسْتَغْفِرُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ مَا أَكَلَ عِنْدَهُ».

رواه ابن ماجه (١٧٤٩) والبيهقي (شعب الإيمان ٣٥٨٦) كلاهما
من رواية بقیة، حدثنا محمد بن عبد الرحمن عن سليمان، ومحمد بن عبد
الرحمن هذا مجهول وبقیة، مدلس، وتصريحه بالتحديث لا يفيد مع الجهالة،
والله أعلم.

٢١- ترهيب الصائم من الغيبة

والفحش والكذب ونحو ذلك

١٦٦٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم:

«مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ، وَالْعَمَلَ بِهِ فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ فِي أَنْ
يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ».

رواه البخاري (١٩٠٣) وأبو داود (٢٣٦٢) والترمذي (٧٠٧)
والنسائي (١١٧/٤) وابن ماجه (١٦٨٩) وعنده: «مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ
وَالْجَهْلَ وَالْعَمَلَ بِهِ». وهو رواية للنسائي.

١٦٦٣- ورواه الطبراني في الصغير (١٧٠/١) والأوسط من

حديث أنس بن مالك ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ لَمْ
يَدَعْ الْحَنَاءَ وَالْكَذِبَ فَلَا حَاجَةَ لِلَّهِ أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ».

١٦٦٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَيضاً قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ
إِلَّا الصِّيَامَ فَإِنَّهُ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ، فَإِذَا كَانَ
يَوْمٌ صَوْمِ أَحَدِكُمْ فَلَا يَرِفُ، وَلَا يَصْحَبُ، فَإِنْ سَأَبَهُ أَحَدٌ
أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ إِنِّي صَائِمٌ». الحديث.

رواه البخاري (١٩٠٤)، واللفظ له، ومسلم (١٦٣/١١٥١) وأبو
داود والترمذي والنسائي (١٦٢/٤) وابن ماجه، وتقدم بطرقه، وذكر غريبه
في الصيام.

١٦٦٥- وَعَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ

رواه الترمذي (٨٠٧) والنسائي (الكبرى ٣٣٣٠)، وابن ماجه
(١٧٤٦)، وابن خزيمة (٢٠٦٤)، وابن حبان (٣٤٢٠) في صحيحهما،
وقال الرمذي: حديث صحيح. ولفظ ابن خزيمة والنسائي: «مَنْ جَهَّزَ غَازِبًا،
أَوْ جَهَّزَ حَاجَةً، أَوْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ، أَوْ فَطَرَ صَائِمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِمْ مِنْ
غَيْرِ أَنْ يُنْقَسَ مِنْ أَجْرِهِمْ شَيْءٌ».

١٦٥٩- (ضعيف جداً) وَرُوِيَ عَنْ سَلْمَانَ رضي الله عنه قَالَ:

«مَنْ فَطَرَ صَائِمًا عَلَى طَعَامٍ وَشَرَابٍ
مِنْ حَلَالٍ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ فِي سَاعَاتِ شَهْرِ رَمَضَانَ
وَصَلَّى عَلَيْهِ جِبْرَائِيلُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ»

رواه الطبراني في الكبير، وأبو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب إلا
أنه قال: «وَصَالِحَةٌ جِبْرَائِيلُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ». وزاد فيه: «وَمَنْ صَالِحَةٌ جِبْرَائِيلُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ يَرَى قَلْبَهُ، وَتَكْتَفِرُ دُمُوعُهُ» قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَرَأَيْتَ
مَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ؟ قَالَ: «فَقَبْضَةٌ مِنْ طَعَامٍ». قُلْتُ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ
لِقْمَةٌ خَيْرٌ؟ «فَلِقْمَةٌ مِنْ لَبَنٍ» قَالَ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ لِقْمَةٌ خَيْرٌ؟ قَالَ:
«فَلِقْمَةٌ مِنْ لَبَنٍ» قَالَ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ قَالَ: «فَشَرْبَةٌ مِنْ مَاءٍ».
(ضعيف جداً)

«القبصة»: بالصاد المهملة: هو ما يتناوله الآخذ بآنامله الثلاث.

وتقدم حديث سلمان الذي رواه ابن خزيمة في صحيحه، وفيه: «مَنْ
فَطَرَ فِيهِ صَائِمًا - بَعْضِي فِي رَمَضَانَ - كَانَ مَغْفِرَةً لِدُنُوبِهِ، وَعَنْ رَقِيبَةَ مِنْ
النَّارِ، وَكَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْقَسَ مِنْ أَجْرِهِ شَيْءٌ». قالوا: لَيْسَ
كُلُّهَا يَجِدُ مَا يَفْطَرُ الصَّائِمَ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «يَغْطِي اللَّهُ هَذَا الثَّوَابَ
مَنْ فَطَرَ صَائِمًا عَلَى ثَمَرَةٍ أَوْ شَرْبَةٍ مَاءٍ، أَوْ مَلَقَةٍ لَبَنٍ». الحديث. (متنكر)

٢٠- ترغيب الصائم في أكل المفطرين عنده

١٦٦٠- (ضعيف) عَنْ أُمِّ عُمَارَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم دَخَلَ عَلَى أُمِّ عُمَارَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ
فَقَدِمَتْ إِلَيْهِ طَعَامًا، فَقَالَ: «كُلِي»، فَقَالَتْ: إِنِّي صَائِمَةٌ،
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ الصَّائِمَ تَصَلَّى عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ إِذَا
أَكَلَ عِنْدَهُ حَتَّى يَفْرُغُوا»، وَرَبَّمَا قَالَ: «حَتَّى يَشْبَعُوا».

رواه الرمذي (٧٨٥) واللفظ له، وابن ماجه (١٧٤٨)، وابن خزيمة
(٢١٣٨)، وابن حبان (٣٤٢١) في صحيحهما، وقال الرمذي: حديث
حسن صحيح. وفي رواية للترمذي: «الصَّائِمُ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ الْمَفْطِيرُ صَلَّتْ
عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ». (ضعيف)

اللَّهُ ﷺ يَقُولُ: «الصِّيَامُ جُنَّةٌ مَا لَمْ يَخْرِقْهَا».

رواه النسائي (١٦٧/٤) بإسناد حسن، وابن خزيمة في صحيحه (١٨٩٢) والبيهقي (الكبرى ٢٧٠/٤)، ورواه الطبراني في الأوسط من حديث أبي هريرة وزاد: قيل: وبِمِ يَخْرِقُهَا؟ قال: «بِكُذِّبٍ، أَوْ غِيْبَةٍ».

تَمُوتَانَا؟ قَالَ: «اذْعُهُمَا»، قَالَ: فَجَاءَتَا. قَالَ: فَجِيءَ بِقَدَحٍ أَوْ عَسٍّ، فَقَالَ لِإِحْدَاهُمَا: «قِيْبِي» فَقَاءَتْ قِيْحًا وَدَمًا وَصَدِيدًا وَلَحْمًا حَتَّى مَلَأَتْ يَصْفَ الْقَدَحِ، ثُمَّ قَالَ لِالْآخَرَى: «قِيْبِي» فَقَاءَتْ مِنْ قِيْحٍ وَدَمٍ وَصَدِيدٍ وَلَحْمٍ غَبِيْطٍ وَعَبْرَةٍ حَتَّى مَلَأَتْ الْقَدَحَ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ هَاتَيْنِ صَامَتَا عَمَّا أَحَلَّ اللَّهُ لَهُمَا، وَأَفْطَرْتَا عَلَى مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا جَلَسْتِ إِحْدَاهُمَا إِلَى الْآخَرَى فَجَعَلْتَا تَأْكُلَانِ مِنْ لُحُومِ النَّاسِ».

رواه أحمد (٤٣١/٥) واللفظ له، وابن أبي الدنيا، وأبو يعلى (المسند ١٥٧٦/٣)، كلهم عن رجال لم يسم عن عبيد. ورواه أبو داود الطيالسي وابن أبي الدنيا في «دم الغيبة» والبيهقي من حديث أنس وباتني في «الغيبة» إن شاء الله تعالى.

(العس) بضم العين وتشديد السين المهملتين: هو القدح العظيم. (الغبط) بفتح العين المهملة بعدها باء موحدة ثم ياء مشاة تحت وطاء مهملة: هو الطري.

٢٢- الترغيب في الاعتكاف

١٦٧١- (موضوع) رُوِيَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ

أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اعْتَكَفَ عَشْرًا فِي رَمَضَانَ كَانَ كَحَجَّيْنِ وَعُمْرَتَيْنِ». رواه البيهقي (شعب الإيمان ٣٩٦٦ و٣٩٦٧).

١٦٧٢- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا كَانَ مُعْتَكِفًا فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ جَلَسَ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: يَا فُلَانُ أَرَأَيْكَ مُكْتَبِيًّا حَزِينًا؟ قَالَ: نَعَمْ يَا ابْنَ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ، لِفُلَانِ عَلِيٍّ حَقٌّ وَوَلَاءٌ، وَحُرْمَةٌ صَاحِبِ هَذَا الْقَبْرِ مَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَفَلَا أَكَلِمَةُ فَيْكِ، فَقَالَ: إِنَّ أَحْبَبْتِ؟ قَالَ: فَاتَّعَلَّ ابْنُ عَبَّاسٍ، ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ. فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: أَنْسَيْتِ مَا كُنْتَ فِيهِ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ صَاحِبَ هَذَا الْقَبْرِ ﷺ، وَالْعَهْدُ بِهِ قَرِيبٌ فَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ، وَهُوَ يَقُولُ: «مَنْ مَشَى فِي حَاجَةِ أَخِيهِ، وَبَلَغَ فِيهَا كَانَ خَيْرًا لَهُ مِنْ اعْتِكَافِ عَشْرِ سِنِينَ، وَمَنْ اعْتَكَفَ يَوْمًا ابْتِغَاءً وَجَّهَ اللَّهُ تَعَالَى جَعَلَ اللَّهُ

١٦٦٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «لَيْسَ الصِّيَامُ مِنَ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ، إِنَّمَا الصِّيَامُ مِنَ اللَّغْوِ وَالرَّفَثِ، فَإِنْ سَأَبْتَ أَحَدًا، أَوْ جَهَلَ عَلَيْكَ، فَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ إِنِّي صَائِمٌ».

رواه ابن خزيمة (١٩٩٦)، وابن حبان (٣٤٧٠) في صحيحهما، والحاكم (٤٣٠/١، ٤٣١) وقال صحيح على شرط مسلم.

١٦٦٧- وَلِي رِوَايَةٌ لِابْنِ خُرَيْمَةَ (١٩٩٤) عَنْهُ، عَنْ النَّبِيِّ

ﷺ قَالَ: «لَا نُسَابَ، وَأَنْتَ صَائِمٌ، فَإِنْ سَأَبْتَ أَحَدًا، فَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ وَإِنْ كُنْتُ قَائِمًا فَاجْلِسْ».

١٦٦٨- وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رُبُّ

صَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ صِيَامِهِ إِلَّا الْجُوعُ، وَرُبُّ قَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ قِيَامِهِ إِلَّا السُّهْرُ».

رواه ابن ماجه (١٦٠٩) واللفظ له، والنسائي (الكبرى ٣٣٣٣) وابن خزيمة في صحيحه (١٩٩٧)، والحاكم (٤٣١/١) وقال: صحيح على شرط البخاري، ولفظهما: «رُبُّ صَائِمٍ حَظُّهُ مِنْ صِيَامِهِ الْجُوعُ وَالْعَطَشُ، وَرُبُّ قَائِمٍ حَظُّهُ مِنْ قِيَامِهِ السُّهْرُ». ورواه البيهقي (الكبرى ٢٧٠/٤) ولفظه: «رُبُّ قَائِمٍ حَظُّهُ مِنَ الْقِيَامِ السُّهْرُ، وَرُبُّ صَائِمٍ حَظُّهُ مِنَ الصِّيَامِ الْجُوعُ وَالْعَطَشُ».

١٦٦٩- وَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رُبُّ صَائِمٍ حَظُّهُ مِنْ صِيَامِهِ الْجُوعُ وَالْعَطَشُ، وَرُبُّ قَائِمٍ حَظُّهُ مِنْ قِيَامِهِ السُّهْرُ».

رواه الطبراني في الكبير وإسناده لا بأس به.

١٦٧٠- (ضعيف) وَعَنْ عُبَيْدِ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

أَنَّ امْرَأَتَيْنِ صَامَتَا، وَأَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِنَّ هَاهُنَا امْرَأَتَيْنِ قَدْ صَامَتَا، وَإِنَّهُمَا قَدْ كَادَتَا أَنْ تَمُوتَا مِنَ الْعَطَشِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، أَوْ سَكَتَ، ثُمَّ عَادَ، وَأَرَاهُ قَالَ: بِالْهَاجِرَةِ قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّهُمَا، وَاللَّهِ قَدْ مَاتَا، أَوْ كَادَتَا أَنْ

بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ ثَلَاثَ خَنَادِقَ أَبْعَدَ مِمَّا بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ».

رواه الطبراني في الأوسط والبيهقي (الشعب ٣٩٦٥) واللفظ له. والحاكم مختصراً (المستدرک ٢٧٠/٤)، وقال: صحيح الإسناد، كذا قال. قال الحافظ: وأحاديث اعتكاف النبي ﷺ مشهورة في الصحاح وغيرها ليست من شرط كتابنا.

١٦٧٥- (ضعيف) وَعَنْ جَرِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «شَهْرٌ رَمَضَانَ مُعَلَّقٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَلَا يُرْفَعُ إِلَّا بِزَكَاةِ الْفِطْرِ».

رواه أبو حفص بن شاهين في فضائل رمضان، وقال: حديث غريب جيد الإسناد.

٢٣- الترغيب في صدقة الفطر وبيان تأكيدها

١٦٧٣- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَدَقَةَ الْفِطْرِ طَهْرَةً لِلصَّائِمِ مِنَ اللُّغْرِ وَالرَّفَثِ وَطَعْمَةً لِلْمَسَاكِينِ، فَمَنْ أَدَاهَا قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَهِيَ زَكَاةٌ مَقْبُولَةٌ، وَمَنْ أَدَاهَا بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَهِيَ صَدَقَةٌ مِنَ الصَّدَقَةِ.

رواه أبو داود (١٦٠٩) وابن ماجه (١٨٢٧) والحاكم (٤٠٩/١)، وقال: صحيح على شرط البخاري.

قال الخطابي رحمه الله: قوله فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر، فيه بيان: أن صدقة الفطر فرض واجب كالفروض الزكاة الواجبة في الأموال، وفيه بيان أن ما فرض رسول الله ﷺ فهو كما فرض الله لأن طاعته صادرة عن طاعة الله، وقد قال بفرضية زكاة الفطر ووجوبها عامة أهل العلم، وقد عللت بأنها طهارة للسان من الرفث واللغو. فهي واجبة على كل صائم غني ذي جدة، أو فقير يجدها فضلاً عن قوته إذا كان وجوبها لعله التطهير، وكل الصائمين محتاجون إليها، فإذا اشتركوا في العلة اشتركوا في الوجوب، انتهى. وقال الحافظ أبو بكر بن المنذر: أجمع عوام أهل العلم على أن صدقة الفطر فرض ومن حفظنا ذلك عنه من أهل العلم محمد بن سيرين، وأبو العالية، والضحاك، وعطاء، ومالك، وسفيان الثوري، والشافعي، وأبو ثور، وأحمد، وإسحاق، وأصحاب الرأي، وقال إسحاق: هو كالإجماع من أهل العلم، انتهى.

١٦٧٤- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، أَوْ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَعْبَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَاعٌ مِنْ بُرٍّ أَوْ قَمْحٍ عَلَى كُلِّ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ، حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ، ذَكَرَ أَوْ أَنْثَى، غَنِيٍّ أَوْ فَقِيرٍ، أَمَّا غَنِيُّكُمْ فَيُزَكِّيهِ اللَّهُ، وَأَمَّا فَقِيرُكُمْ فَيُرِدُّ اللَّهُ عَلَيْهِ أَكْثَرَ مِمَّا أُعْطِيَ».

رواه أحمد (٤٣٢/٥) وأبو داود (١٦١٩).

«ضعف»: هو بالعين المهملة مصغراً.

١٦٧٦- (ضعيف جداً) وَعَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

الْمُرَبِّيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: «قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى» قَالَ: «أَنْزَلَتْ فِي زَكَاةِ الْفِطْرِ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه. قال الحافظ: كثير بن عبد الله وإه.

٩- كتاب العيدين والأضحية

١- التزغيب في إحياء ليلتي العيدين

١٦٧٧- (موضوع) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ قَامَ لَيْلَتِي الْعَيْدَيْنِ مُخْتَسِبًا لَمْ يَمُتْ قَلْبُهُ يَوْمَ تَمُوتُ الْقُلُوبُ».

رواه ابن ماجه (١٧٨٢)، ورواه ثقات إلا أن بقية مدلس، وقد عمنه.

١٦٧٨- (موضوع) وَرُوِيَ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ أَحْيَا اللَّيَالِي الْخَمْسَ، وَجَبَّتْ لَهُ الْجَنَّةُ: لَيْلَةُ التَّرْوِيَةِ، وَلَيْلَةُ عَرَفَةَ، وَلَيْلَةُ النَّحْرِ، وَلَيْلَةُ الْفِطْرِ، وَلَيْلَةُ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ».

رواه الأصبهاني (ترغيب وترهيب ٣٦٧).

١٦٧٩- (موضوع) وَرُوِيَ عَنْ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ أَحْيَا لَيْلَةَ الْفِطْرِ، وَلَيْلَةَ الْأَضْحَى؛ لَمْ يَمُتْ قَلْبُهُ يَوْمَ تَمُوتُ الْقُلُوبُ».

رواه الطبراني في الأوسط والكبير.

٢- التزغيب في التكبير في العيد وذكر فضله

١٦٨٠- (منكر) رُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «رَبُّنَا أَعْيَادَكُمْ بِالتَّكْبِيرِ».

رواه الطبراني في الصغير (٢١٥/١) والأوسط، وفيه نكارة.

١٦٨١- (ضعيف) وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَوْسٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِذَا كَانَ يَوْمُ عِيدِ الْفِطْرِ وَقَفَّتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى أَبْوَابِ الطَّرِيقِ فَتَادُوا: اأَعْدُوا يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى رَبِّ كَرِيمٍ يَمُنُّ بِالْخَيْرِ، ثُمَّ يُيَبِّئُ عَلَيْهِ الْجَزِيلَ لَقَدْ أَمَرْتُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ فَفَعَلْتُمْ، وَأَمَرْتُمْ بِصِيَامِ النَّهَارِ

فَصُمْتُمْ، وَأَطَعْتُمْ رَبَّكُمْ فَأَقْبَضُوا جَوَائِزَكُمْ، فَإِذَا صَلَّوْا نَادَى مُنَادٍ: أَلَا إِنَّ رَبَّكُمْ قَدْ غَفَرَ لَكُمْ، فَارْجِعُوا رَاشِدِينَ إِلَيَّ رَحَالَكُمْ، فَهُوَ يَوْمُ الْجَائِزَةِ، وَيُسَمَّى ذَلِكَ الْيَوْمُ فِي السَّمَاءِ يَوْمَ الْجَائِزَةِ».

رواه الطبراني في الكبير من رواية جابر الجعفي. وتقدم في الصيام ما يشهد له.

٣- التزغيب في الأضحية، وما جاء فيمن لم يصح مع القدرة ومن باع جلد أضحيته

١٦٨٢- (ضعيف) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَا عَمِلَ آدَمِيُّ مِنْ عَمَلٍ يَوْمَ النَّحْرِ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ إِهْرَاقِ الدَّمِ، وَإِنَّهُ لَتَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي فَرْشِهِ بِقُرُونِهَا وَأَشْعَارِهَا وَأَطْلَافِهَا، وَإِنَّ الدَّمَ لَيَقَعُ مِنَ اللَّهِ بِمَكَانٍ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ مِنَ الْأَرْضِ فَطَبِّئُوا بِهَا نَفْسًا».

رواه ابن ماجه (٣١٢٦) والترمذي (١٤٩٣)، وقال: حديث حسن غريب، والحاكم وقال: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: روه من طريق أبي النبي، واسمه سليمان بن يزيد عن هشام بن عروة عن أبيه عنها، وسليمان وا، وقد وثق. قال الترمذي: ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «الأضحية لصاحبها بكل شفرة حسنة». وهذا الحديث الذي أشار إليه الترمذي رواه ابن ماجه (٣١٢٧) والحاكم (٣٨٩/٢)، وغيرهما كلهم عن عائذ الله عن أبي داود عن زيد بن أرقم قال:

١٦٨٣- (موضوع) قَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَذِهِ الْأَضَاحِي؟ قَالَ: «سُنَّةُ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ». قَالُوا: فَمَا لَنَا فِيهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «بِكُلِّ شَعْرَةٍ مِنَ الصُّوفِ حَسَنَةٌ». قَالُوا: فَالْصُّوفُ قَالَ: «بِكُلِّ شَعْرَةٍ مِنَ الصُّوفِ حَسَنَةٌ». وقال الحاكم صحيح الإسناد.

قال الحافظ: بل واهبه. عائذ الله. هو الجاشعي، وأبو داود: هو نفيح بن الحارث الأعمى، وكلاهما ساقط.

١٦٨٤- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَنْفَقْتَ الْوَرِقَ فِي شَيْءٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ نَحْرٍ يُنْحَرُ فِي يَوْمِ عِيدِهِ».

رواه الطبراني في الكبير والأصبهاني (الترغيب والترهيب ٣٥٠).

١٦٩٠- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ الْأَضْحِيَةِ الْكَبِشُ، وَخَيْرُ الْكَفْنِ الْحُلَّةُ».

رواه أبو داود (٣١٥٦) والرمذي (١٥١٧) وابن ماجه (٣١٣٠) إلا أنه قال: «الْكَبِشُ الْأَفْرَنُ». ورواه كلهم من رواية عفير بن معدان عن سليم بن عامر عن أبي أمامة. وقال الرمذي: حديث غريب.

قال الحافظ: عفير واو.

١٦٩١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ وَجَدَ سَعَةً لَأَنْ يَضْحِيَ فَلَمْ يَضْحَ: فَلَا يَحْضُرُ مُصَلَّاتَنَا».

رواه الحاكم (٣٨٩/٢) مرفوعاً هكذا، وصححه، وموقوفاً ولعله أشبه.

١٦٩٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَاعَ جِلْدَ أَضْحِيَّتِهِ فَلَا أَضْحِيَّةَ لَهُ».

رواه الحاكم (٣٩٠/٢)، وقال: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: في إسناده عبد الله بن عياش القتيبي المصري يختلف فيه، وقد جاء في غير ما حديث عن النبي ﷺ النهي عن بيع جلد الأضحية.

٤- الترهيب من المثلة بالحيوان ومن قتله لغير

الأكل وما جاء في الأمر بتحسين القتل والذبيحة

١٦٩٣- عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَةَ، وَلْيَجِدْ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ وَلْيُرِخْ ذَبِيحَتَهُ».

رواه مسلم (١٩٥٥)، وأبو داود (٢٨١٥) والسنائي (٢٢٩/٧) والترمذي وابن ماجه (٣١٧٠).

١٦٩٤- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَرَّ

عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ فِي يَوْمٍ أَضْحَى: «مَا عَجِلَ آدَمِيُّ فِي هَذَا الْيَوْمِ أَفْضَلَ مِنْ دَمٍ يُهْرَاقُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَحِمًا تُوَصَّلُ».

رواه الطبراني في الكبير، وفي إسناده يحيى بن الحسن الخثعمي لا يحضرنه حاله.

١٦٨٥- (منكر) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا فَاطِمَةُ قُومِي إِلَى أَضْحِيَّتِكَ فَاشْهَدِيهَا، فَإِنَّ لَكَ بِأَوَّلِ قَطْرَةٍ تَقْطُرُ مِنْ دِمَائِهَا أَنْ يُغْفَرَ لَكَ مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِكَ»، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَنَا خَاصَّةٌ أَهْلَ النَّبِيِّ، أَوْ لَنَا وَلِلْمُسْلِمِينَ؟ قَالَ: «بَلْ لَنَا وَلِلْمُسْلِمِينَ».

رواه البزار (كشف الأستار ١٢٠٢)، وأبو الشيخ ابن حبان في كتاب الضحايا وغيره، وفي إسناده: عطية بن قيس وثق وفيه كلام.

١٦٨٦- (موضوع) ورواه أبو القاسم الأصبهاني (في الترغيب والترهيب ٣٤٨) عن عليّ ولفظه: أَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَا فَاطِمَةُ قُومِي فَاشْهَدِي أَضْحِيَّتِكَ، فَإِنَّ لَكَ بِأَوَّلِ قَطْرَةٍ تَقْطُرُ مِنْ دِمَائِهَا مَغْفِرَةً لِكُلِّ ذَنْبٍ، أَمَا إِنَّهُ يُجَاءُ بِلَحْمِهَا وَدِمَائِهَا تُوَضَعُ فِي مِيزَانِكَ سَبْعِينَ ضِعْفًا». قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا لَأَلِ مُحَمَّدٍ خَاصَّةً، فَإِنَّهُمْ أَهْلٌ لِمَا خُصُّوا بِهِ مِنَ الْخَيْرِ، أَوْ لِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً؟ قَالَ: «لَأَلِ مُحَمَّدٍ خَاصَّةً، وَلِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً».

وقد حسن بعض مشايخنا حديث عليّ هذا والله أعلم.

١٦٨٧- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضَحُّوا وَأَحْسِنُوا بِدِمَائِهَا، فَإِنَّ الدَّمَ وَإِنْ وَقَعَ فِي الْأَرْضِ، فَإِنَّهُ يَقَعُ فِي حِزْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

رواه الطبراني في الأوسط (٨٣١٥).

١٦٨٨- (موضوع) وَرَوَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ ضَحَّى طَيْبَةً نَفْسُهُ مُحْتَسِبًا لِأَضْحِيَّتِهِ كَانَتْ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ».

رواه الطبراني في الكبير.

١٦٨٩- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَجُلٍ وَأَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى صَفْحَةِ شَاةٍ، وَهُوَ يُحِدُ شُفْرَتَهُ، وَهِيَ تَلْحُظُ إِلَيْهِ بِيَصْرَهَا. قَالَ: «أَفَلَا قَبِلَ هَذَا؟ أَوْ تُرِيدُ أَنْ تُمَيِّتَهَا مَوْتَيْنِ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، ورجاله رجال الصحيح، ورواه الحاكم (٢٣١/٤) إلا أنه قال: «أتريد أن تميتها موتات؟ هلا أخذت شفرتك قبل أن تضجعها». وقال: صحيح على شرط البخاري.

١٦٩٥- وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِحَذِّ الشُّمَّارِ. وَأَنْ تُوَارَى عَنِ الْبُهَائِمِ، وَقَالَ: «إِذَا ذَبَحَ أَحَدُكُمْ فَلْيُجْهِزْ».

رواه ابن ماجه (٣١٧٢).

«الشفارة، جمع شفرة: وهي السكين، ولليجهز: هو يضم الباء، وسكون الجيم وكسر الهاء، وآخره زاي: أي فليسرع ذبحها ويثمه».

١٦٩٦- وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ أَيْضاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ إِنْسَانٍ يُقْتَلُ عُصْفُوراً، فَمَا فَوْقَهَا بِغَيْرِ حَقِّهَا إِلَّا سَأَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهَا». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا حَقُّهَا؟ قَالَ: «أَنْ يَذْبَحَهَا فَيَأْكُلَهَا، وَلَا يَقْطَعَ رَأْسَهَا، وَيُرْجِي بِهَا».

رواه النسائي (٢٣٩/٧) والحاكم (٢٣٣/٤) وصححه.

١٦٩٧- (ضعيف) وَعَنِ الشَّرِيدِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَتَلَ عُصْفُوراً عَبَثاً عَجَّ إِلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ: يَا رَبِّ إِنَّ فُلاناً قَتَلَنِي عَبَثاً وَلَمْ يَقْتُلْنِي مَنَفَعَةً».

رواه النسائي (٢٣٩/٧) وابن حبان في صحيحه (٥٨٦٤).

١٦٩٨- (ضعيف) وَعَنِ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّ عُمَرَ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَسْحَبُ شَاةَ رِجْلَيْهَا لِيَذْبَحَهَا، فَقَالَ لَهُ: وَتِلْكَ قَدْهَا إِلَى الْمَوْتِ قَوْداً جَمِيلاً.

رواه عبد الرزاق (المصنف ٤/٤٩٠) في كتابه موقوفاً.

١٦٩٩- (ضعيف) وَرَوَاهُ أَيْضاً (٤٩٣/٤) مَرْوَعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَائِدٍ عَنِ الْوَضِيِّ بْنِ عَطَاءٍ قَالَ: إِنَّ جَزْراً فَتَحَ بَاباً عَلَى شَاةٍ لِيَذْبَحَهَا فَأَنْفَلْتُ مِنْهُ حَتَّى جَاءَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَاتَّبَعَهَا

فَأَخَذَهَا يَسْحَبُهَا بِرِجْلَيْهَا، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «اصْبِرِي لِأَمْرِ اللَّهِ، وَأَنْتِ يَا جَزْرُاءُ فَسَقَهَا سَوْقاً رَقيقاً».

وهذا مفضل، والوضيين فيه كلام.

١٧٠٠- (ضعيف) وَعَنِ أَبِي صَالِحِ الْحَنَفِيِّ عَنِ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ رَأَى ابْنَ عُمَرَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَثَلَ بِذِي رُوحٍ، ثُمَّ لَمْ يَتَّبِ مَثَلُ اللَّهِ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه أحمد (٩٢/٢، ١١٥) ورواه ثقات.

١٧٠١- وَعَنِ مَالِكِ بْنِ نَضْلَةَ ﷺ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «هَلْ تَنْتَجِ إِبِلُ قَوْمِكَ صِباحاً [آذانها] فَتَعْمِدُ إِلَى الْمَوْسَى فَتَقْطَعُ آذَانَهَا، وَتَشْقُ جُلُودَهَا وَتَقُولُ هذِهِ صِرْمٌ فَتَحْرُمُهَا عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِكَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «فَكُلْ مَا آتَاكَ اللَّهُ جِلٌّ، سَاعِدِ اللَّهُ أَشَدُّ مِنْ سَاعِدِكَ، وَمَوْسَى اللَّهُ أَحَدٌ مِنْ مَوْسَاكَ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٥٥٨٦)، وسناني في باب الشفقة والرحمة إن شاء الله تعالى.

«الصرم»: بضم الصاد المهملة، وسكون الراء: جمع الصريم وهو الذي صرم منه: أي قطع.

(الرغبة والرهبة ١٠٢٧) وزاد: «وَمَا سَجَّحَ الْحَاجُّ مِنْ تَسْبِيحَةٍ، وَلَا هَلَّلَ مِنْ تَهْلِيلَةٍ، وَلَا كَبَّرَ مِنْ تَكْبِيرَةٍ إِلَّا بَشَّرَ بِهَا تَسْبِيحَةً». (ضعيف)

١٠- كتاب الحج

١٧٠٥- وَعَنْ ابْنِ شِمَاسَةَ رضي الله عنه قَالَ: حَضَرْنَا عَمْرَوَ بْنَ الْعَاصِي وَهُوَ فِي سِيَاقَةِ الْمَوْتِ فَبَكَى طَوِيلًا، وَقَالَ: فَلَمَّا جَعَلَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ فِي قَلْبِي أَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْسُطْ يَمِينَكَ لِأَبَايَعَكَ فَبَسَطَ يَدَهُ فَقَبَضْتُ يَدِي، فَقَالَ: «مَا لَكَ يَا عَمْرُو؟» قَالَ: أَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِطَ. قَالَ: «تَشْتَرِطُ مَاذَا؟» قَالَ: أَنْ يُغْفَرَ لِي. قَالَ: «أَمَا عَلِمْتَ يَا عَمْرُو أَنَّ الْإِسْلَامَ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ، وَأَنَّ الْهِجْرَةَ تَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهَا، وَأَنَّ الْحَجَّ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٢٥١٥) هكذا مختصراً (٢٥١٥)، ورواه مسلم (١٢١) وغيره أطول منه.

١٧٠٦- وَعَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: إِنِّي جَبَانٌ، وَإِنِّي ضَعِيفٌ، فَقَالَ: «هَلُمَّ إِلَى جِهَادٍ لَا شَوْكَةَ فِيهِ: الْحَجُّ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط (٤٢٩٩) ورواه ثقات، وأخرجه عبد الرزاق (المصنف ٧/٥ - ٨) أيضاً.

١٧٠٧- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ نَرَى الْجِهَادَ أَفْضَلَ الْأَعْمَالِ أَفَلَا نُجَاهِدُ؟ فَقَالَ: «لَكِنَّ أَفْضَلَ الْجِهَادِ حَجٌّ مُبْرُورٌ».

رواه البخاري (١٥٢٠) وغيره وابن خزيمة في صحيحه (٣٠٧٤)، ولفظه قالت: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ عَلَى النِّسَاءِ مِنْ جِهَادٍ؟ قَالَ: «عَلَيْهِنَّ جِهَادٌ لَا يُقَاتَلُ فِيهِ، الْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ».

١٧٠٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «جِهَادُ الْكَبِيرِ وَالضَّعِيفِ وَالْمَرْأَةِ: الْحَجُّ، وَالْعُمْرَةُ».

رواه النسائي (١١٤/٦) بإسناد حسن.

١٧٠٩- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي سُؤَالِ جِبْرَائِيلَ إِيَّاهُ عَنِ الْإِسْلَامِ؟ فَقَالَ: «الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَأَنْ تَقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَحُجَّ، وَتَعْتَمِرَ، وَتَغْتَسِلَ مِنْ

١- الرغبة في الحج والعمرة وما

جاء فيمن خرج يقصدهما فمات

١٧٠٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ». قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «حَجٌّ مُبْرُورٌ».

رواه البخاري (٢٦) ومسلم (٨٣). ورواه ابن حبان في صحيحه (٤٥٧٨)، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى إِيْمَانٌ لَا شَكَّ فِيهِ، وَعَزْوٌ لَا غُلُولَ فِيهِ، وَحَجٌّ مُبْرُورٌ». قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: حِجَّةٌ مُبْرُورَةٌ تَكْفُرُ خَطَايَا سَنَةٍ (ضعيف)

«المبرور»: قيل: هو الذي لا يقع فيه معصية. وقد جاء من حديث جابر مرفوعاً: «إِنَّ بَرَّ الْحَجِّ إِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَطِيبُ الْكَلَامِ». وعند بعضهم: «إِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَإِنْتِشَاءُ السَّلَامِ». وسياقي.

١٧٠٣- وَعَنْهُ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ حَجَّ، فَلَمْ يَرَفْثْ، وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

رواه البخاري (١٥٢١) ومسلم (١٣٥٠) والنسائي (١١٤/٦)، وابن ماجه (٢٨٨٩) والترمذي (٨١١) إلا أنه قال: «غَيْرُ لَهْ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

«الرفث»: يفتح الراء والقاء جميعاً. روي عن ابن عباس أنه قال: الرفث ما روجع به النساء. وقال الأزهري: الرفث كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من المرأة.

قال الحافظ: الرفث، يطلق ويراد به الجماع، ويطلق ويراد به الفحش، ويطلق ويراد به خطاب الرجل المرأة فيما يتعلق بالجماع، وقد نقل في معنى الحديث كل واحد من هذه الثلاثة عن جماعة من العلماء، والله أعلم.

١٧٠٤- وَعَنْهُ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا، وَالْحَجُّ الْمُبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ».

رواه مالك (الموطأ ٣٤٦/١) والبخاري (١٧٧٣) ومسلم (١٣٤٩) والترمذي (٩٣٣) والنسائي (١١٢/٦) وابن ماجه (٢٨٨٨). والأصبهاني

١٧١٣- وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

«الْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ». قِيلَ: وَمَا بِرُّهُ؟
قَالَ: «إِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَطِيبُ الْكَلَامِ».

رواه أحمد (٣٢٥/٣) والطبراني في الأوسط بإسناد حسن، وابن خزيمة في صحيحه (٣٠٧٢) والبيهقي (في الشعب ٤١١٩) والمحاكم مختصراً، وقال: صحح الإسناد. وفي رواية لأحمد والبيهقي: «إِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَإِفْشَاءُ السَّلَامِ».

١٧١٤- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ، كَمَا يَنْفِي الْكَبِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلَيْسَ لِلْحَجَّةِ الْمَبْرُورَةِ ثَوَابٌ إِلَّا الْجَنَّةُ».

رواه الرملي (٨١٠) وابن خزيمة (٢٥١٢) وابن حبان (٣٦٨٥) في صحيحهما، وقال الرملي: حديث حسن صحيح. ورواه ابن ماجه (٢٨٨٧) والبيهقي (شعب الإيمان ٤٠٩٥) من حديث عمر، وليس عندهما: والذهب إلى آخره. وعند البيهقي: «لِإِنْ تَابَعَهُ بَيْنَهُمَا - الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ - يَزِيدَانِ فِي الْأَجْلِ، وَيَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الْكَبِيرُ الْخَبَثَ.» (منكر)

١٧١٥- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَرَادٍ

الصَّخَّابِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «حُجُّوا، فَإِنَّ الْحَجَّ يَغْسِلُ الذُّنُوبَ كَمَا يَغْسِلُ الْمَاءُ الذَّرْنَ».

رواه الطبراني في الأوسط (٤٩٩٤).

١٧١٦- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، رَفَعَهُ إِلَى

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الْحَاجُّ يَشْفَعُ فِي أَرْبَعِمِائَةٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ»، أَوْ قَالَ: «مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَيَخْرُجُ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

رواه الزوار (كشف الأستار ١١٥٤)، وله رواه لم يسم.

١٧١٧- وَعَنْ ابْنِ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:

سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا تَرَفَعُ إِلَّا لِحَاجِّ رَجُلًا، وَلَا تَضَعُ يَدًا إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً. أَوْ مَحَا عَنْهُ سَيِّئَةً، أَوْ رَفَعُ بِهَا دَرَجَةً».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٤١١٦) وابن حبان في صحيحه في حديث يأتي إن شاء الله.

الْحَنَابِلِيَّةِ، وَأَنْ تَسِمَ الْوُضُوءَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ». قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَأَنَا مُسْلِمٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: صَدَقْتَ.

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٤/١)، وهو في الصحيحين وغيرهما بغير هذا السياق.

وتقدم في كتاب الصلاة والزكاة أحاديث كثيرة تدل على فضل الحج، والزغب فيه وتأكيد وجوبه لم نعدنا لكثرتها فليراجعها من أراد شيئاً من ذلك.

١٧١٠- وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْحَجُّ جِهَادٌ كُلُّ ضَعِيفٍ».

رواه ابن ماجه (٢٩٠٢) عن أبي جعفر عنها.

١٧١١- (ضعيف) وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ: «أَنْ يُسَلِّمَ لِلَّهِ قَلْبُكَ، وَأَنْ يُسَلِّمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِكَ وَيَدِكَ»، قَالَ: فَأَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الْإِيمَانُ». قَالَ: وَمَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْبَعْثَ بَعْدَ الْمَوْتِ». قَالَ: فَأَيُّ الْإِيمَانِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الْهِجْرَةُ». قَالَ: وَمَا الْهِجْرَةُ؟ قَالَ: «أَنْ تَهْجُرَ السُّوءَ». قَالَ: فَأَيُّ الْهِجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الْجِهَادُ». قَالَ: وَمَا الْجِهَادُ؟ قَالَ: «أَنْ تَقَاتِلَ الْكُفَّارَ إِذَا لَقَيْتَهُمْ». قَالَ: فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ عَفِرَ جِوَادَهُ وَأَهْرَيْقَ دَمَهُ». قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ثُمَّ عَمَلَانَ هُمَا أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ إِلَّا مَنْ عَمِلَ بِمِثْلِهِمَا: حَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ، أَوْ عُمْرَةٌ مَبْرُورَةٌ».

رواه أحمد (١١٤/٤ و ٣/٥) بإسناد صحيح، ورواه محتج بهم في الصحيح والطبراني وغيره، ورواه البيهقي عن أبي قلابة عن رجل من أهل الشام عن أبيه.

١٧١٢- وَعَنْ مَاعِزٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ أَيُّ

الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَحُدُّهُ، ثُمَّ الْجِهَادُ، ثُمَّ حَجَّةٌ بَرَّةٌ تَفْضُلُ سَائِرَ الْأَعْمَالِ كَمَا بَيْنَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا».

رواه أحمد (٣٤٢/٤) والطبراني، ورواه أحمد إلى ماعز رواة الصحيح، وماعز هذا صحابي مشهور غير منسوب.

١٧١٨ - (ضعيف) زُرْوَيْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ رضي الله عنه يَقُولُ: «مَنْ جَاءَ يَوْمَ النَّبِيِّ الْحَرَامِ فَرَكَبَ بَعِيرَهُ، فَمَا يَرْفَعُ الْبَعِيرُ حُفًّا، وَلَا يَضَعُ حُفًّا إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً حَتَّى إِذَا انْتَهَى إِلَى النَّبِيِّ فَطَافَ وَطَافَ بَيْنَ الصُّفَا وَالْمُرْوَةِ، ثُمَّ حَلَقَ، أَوْ قَصَرَ إِلَّا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ فَهَلُمَّ نَسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ». فذكر الحديث.
رواه البيهقي (الشعب ٤١٥).

اللَّهُ، دَعَاهُمْ فَأَجَابُوهُ، وَسَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ». رواه ابن ماجه (٢٨٩٣) واللفظ له، وابن حبان في صحيحه (٤٥٩٤)، كلاهما من رواية عمران بن عيينة عن عطاء بن السائب.
١٧٢٣ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «الْحُجَّاجُ وَالْعُمَّارُ وَقَدَّ اللَّهُ، إِنْ دَعَا أَعْبَادَهُمْ، وَإِنْ اسْتَغْفَرُوا غُفِرَ لَهُمْ». رواه النسائي (١١٣/٥) وابن ماجه (٢٨٩٢). وابن خزيمة (٢٥١١)، وابن حبان (٩٦٥ موارد) في صحيحهما، ولفظهما قال: «وَقَدَّ اللَّهُ ثَلَاثَةَ: الْحَاجِّ، وَالْمُعْتَمِرِ، وَالْعَازِي». وقدم ابن خزيمة: الْعَازِي.

١٧١٩ - (موضوع) وَعَنْ زَادَانَ رضي الله عنه قَالَ: مَرَضَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَرَضًا شَدِيدًا، فَدَعَا وَلَدَهُ فَجَمَعَهُمْ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ حَجَّ مِنْ مَكَّةَ مَا شَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَكَّةَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ سَبْعِمِائَةَ حَسَنَةٍ، كُلُّ حَسَنَةٍ مِثْلُ حَسَنَاتِ الْحَرَمِ». قِيلَ لَهُ: وَمَا حَسَنَاتُ الْحَرَمِ؟ قَالَ: «بِكُلِّ حَسَنَةٍ مِائَةَ أَلْفِ حَسَنَةٍ».

١٧٢٤ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «يُعْفَرُ لِلْحَاجِّ، وَلَمَنْ اسْتَغْفَرَ لَهُ الْحَاجُّ». رواه البزار (كشف الأستار ١١٥٥) والطبراني في الصغير، وابن خزيمة (٢٥١٦) في صحيحه والحاكم (٤٤١/١)، ولفظهما قال: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْحَاجِّ، وَلَمَنْ اسْتَغْفَرَ لَهُ الْحَاجُّ». وقال الحاكم: صحح على شرط مسلم، قال مسلم:
قال الحافظ: في إسناده شريك القاضي، ولم يخرج له مسلم إلا في التابعات، ويأتي الكلام عليه إن شاء الله تعالى.

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٢٧٩١) والحاكم (٤٦١/١) كلاهما من رواية عيسى بن سودة. وقال الحاكم: صحح الإسناد، وقال ابن خزيمة: إن صح الخبر، فإن في القلب من عيسى بن سودة شيئاً.
قال الحافظ: قال البخاري: هو منكرو الحديث.

١٧٢٥ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «اسْتَمْتَعُوا بِهَذَا الْبَيْتِ فَقَدْ هُدِمَ مَرَّتَيْنِ، وَيُرْفَعُ فِي الثَّلَاثَةِ». رواه البزار (كشف الأستار ١٠٧٢) والطبراني في الكبير، وابن خزيمة (٢٥٠٦)، وابن حبان (٦٧١٨) في صحيحهما، والحاكم (٤٤١/١)، وقال صحيح الإسناد.
قال ابن خزيمة قوله: ويرفع في الثالثة، يريد بعد الثالثة.

١٧٢٠ - (ضعيف جداً) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ آتَى الْبَيْتَ أَلْفَ آتِيَةٍ لَمْ يَرْكَبْ قَطُّ فِيهِنَّ مِنَ الْهِنْدِ عَلَى رَجُلَيْهِ». رواه ابن خزيمة في صحيحه أيضاً، وقال: في القلب من القاسم بن عبد الرحمن.
قال الحافظ: القاسم هذا وإي.

١٧٢٦ - (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا أَهْبَطَ اللَّهُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْجَنَّةِ قَالَ: إِنِّي مُهْبِطٌ مَعَكَ بَيْتًا، أَوْ مَنَزَلًا يُطَافُ حَوْلَهُ كَمَا يُطَافُ حَوْلَ عَرْشِي، وَيُصَلَّى عِنْدَهُ كَمَا يُصَلَّى عِنْدَ عَرْشِي، فَلَمَّا كَانَ زَمَنَ الطُّوفَانِ رَفِعَ، وَكَانَ الْأَنْبِيَاءُ يَحْجُونَ، وَلَا يَعْلَمُونَ مَكَانَهُ فَبَوَّأَهُ لِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَبَنَاهُ مِنْ خَمْسَةِ أَجْبَلٍ حِرَاءَ، وَثَبِيرَ، وَلَيْبَانَ، وَجَبَلِ الطُّورِ، وَجَبَلِ الْخَبْرِ، فَتَمَتَّعُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ.

١٧٢١ - وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «الْحُجَّاجُ وَالْعُمَّارُ وَقَدَّ اللَّهُ دَعَاهُمْ فَأَجَابُوهُ، وَسَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ». رواه البزار (كشف الأستار ١١٥٣)، ورواه ثقات.

١٧٢٢ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «الْعَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالْحَاجُّ وَالْمُعْتَمِرُ وَقَدَّ

رواه الطبراني في الكبير موقوفاً، ورجال إسناده رجال الصحيح.

١٧٢٧- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَجَّلُوا إِلَى الْحَجِّ يَعْنِي الْفَرِيضَةَ فَإِنْ أَحَدَكُمْ لَا يَدْرِي مَا يَعْزِضُ لَهُ».

رواه أبو القاسم الأصبهاني (الرغبة والرهيب) (١٠١٩).

١٧٢٨- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَنْ يَا آدَمُ، حُجَّ هَذَا الْبَيْتَ قَبْلَ أَنْ يَخْدُثَ بِكَ حَدَثُ الْمَوْتِ. قَالَ: وَمَا يَخْدُثُ عَلَيَّ يَا رَبِّ؟ قَالَ: مَا لَا تَدْرِي وَهُوَ الْمَوْتُ. قَالَ: وَمَا الْمَوْتُ؟ قَالَ: سَوْفَ تَذُوقُ.

قَالَ: وَمَنْ اسْتَخْلَفُ فِي أَهْلِي؟ قَالَ: اغْرِضْ ذَلِكَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ، فَعَرَّضْ ذَلِكَ عَلَى السَّمَوَاتِ فَأَبَتْ، وَعَرَّضْ عَلَى الْأَرْضِ فَأَبَتْ، وَعَرَّضْ عَلَى الْجِبَالِ فَأَبَتْ، وَقِيلَ ابْنُهُ قَاتِلُ أَخِيهِ، فَخَرَجَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ أَرْضِ الْهِنْدِ حَاجًّا، فَمَا نَزَلَ مِنْزِلًا أَكَلُ فِيهِ وَشَرِبَ إِلَّا صَارَ عُمَرَانًا بَعْدَهُ وَقَسَرَى حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ فَاسْتَقْبَلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ، فَقَالُوا: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا آدَمُ بُرِّحْكَ، أَمَا إِنَّا قَدْ حَجَجْنَا هَذَا الْبَيْتَ قَبْلَكَ بِالْقَمِيِّ عَامٍ. قَالَ أَنَسٌ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالْبَيْتَ يَوْمَئِذٍ يَأْقُوتُهُ حَمْرَاءُ جَوْفَاءَ لَهَا بَابَانِ مَنْ يَطُوفُ يَرَى مَنْ فِي جَوْفِ الْبَيْتِ، وَمَنْ فِي جَوْفِ الْبَيْتِ يَرَى مَنْ يَطُوفُ، فَقَضَى آدَمُ نُسُكَهُ، فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ: يَا آدَمُ قَضَيْتَ نُسُكَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ يَا رَبِّ. قَالَ: فَسَلْ حَاجَتَكَ تُعْطَى؟ قَالَ: جُلُّ حَاجَتِي أَنْ تَغْفِرَ لِي ذَنْبِي وَذَنْبَ وَلَدِي، قَالَ: أَمَا ذَنْبُكَ يَا آدَمُ فَقَدْ غَفَرْنَا حِينَ وَقَعْتَ بِذَنْبِكَ. وَأَمَا ذَنْبُ وَلَدِكَ، فَمَنْ عَرَفَنِي وَأَمَنَ بِي، وَصَدَّقَ رُسُلِي وَكَتَبَنِي غَفَرْنَا لَهُ ذَنْبَهُ».

رواه الأصبهاني أيضاً (الرغبة والرهيب) (١٠٢١).

ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ وَلَا أَمَةٍ يَضُنُّ بِنَفَقَةٍ يُنْفِقُهَا فِيمَا يُرْضِي اللَّهَ إِلَّا أَنْفَقَ أضعافها فيما يُسخطُ الله، وَمَا مِنْ عَبْدٍ يَدْعُ الْحَجَّ لِحَاجَةٍ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا إِلَّا رَأَى الْمُخْلَفِينَ قَبْلَ أَنْ يَفْضِيَ تِلْكَ الْحَاجَةَ يَعْنِي حَجَّةَ الْإِسْلَامِ، وَمَا مِنْ عَبْدٍ يَدْعُ الْمَشْيَ فِي حَاجَةٍ أَحْيَاهُ الْمُسْلِمُ قَضَيْتَ أَوْ لَمْ تُقْضَ إِلَّا ابْتَلِيَ بِمَعُونَةٍ مِنْ يَأْتُمُّ عَلَيْهِ، وَلَا يُؤَجَّرُ فِيهِ».

رواه الأصبهاني (الرغبة والرهيب) (١٠٥٢) أيضاً، وفيه نكارة.

«يَضُنُّ»: بالضاد المعجمة، أي يخجل، ويشح.

١٧٣٠- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْكَعْبَةَ لَهَا لِسَانٌ وَشَفَتَانِ، وَلَقَدْ اشْتَكَّتْ فَقَالَتْ: يَا رَبِّ قَلِّ عَوَادِي، وَقَلِّ رُؤُؤَارِي؛ فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِنِّي خَالِقُ بَشَرًا خَشِعًا سَجْدًا يَجْتَنُونَ إِلَيْكَ كَمَا تَحْرُجُ الْحَمَامَةُ إِلَى بَيْضِهَا».

رواه الطبراني في الأوسط.

١٧٣١- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ دَاوُدَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: إلهي مَا لِعِبَادِكَ عَلَيْكَ إِذَا هُمْ زَارُوكَ فِي بَيْتِكَ؟ قَالَ: لِكُلِّ زَائِرٍ حَقٌّ عَلَى الْمَزُورِ حَقًّا، يَا دَاوُدُ، إِنَّ لَهُمْ عَلَيَّ أَنْ أَعْافِيَهُمْ فِي الدُّنْيَا، وَأَغْفِرَ لَهُمْ إِذَا لَقِيَهُمْ».

رواه الطبراني في الأوسط (٦٠٣٤) أيضاً.

١٧٣٢- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا رَاحَ مُسْلِمٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مُجَاهِدًا، أَوْ حَاجًّا مُهْلًا، أَوْ مُلْبِيًّا إِلَّا غَرَسَتْهُ الشَّمْسُ بِذُنُوبِهِ، وَخَرَجَ مِنْهَا».

رواه الطبراني في الأوسط (٦١٦١) أيضاً.

١٧٣٣- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَسْجِدِي مِنِّي، فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَرَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ، فَسَلَّمَا ثُمَّ قَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْنَا نَسْأَلُكَ، فَقَالَ: «إِنْ شِئْتُمَا أَخْبَرْتُكُمَا بِمَا جِئْتُمَا

١٧٢٩- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

تَسْأَلَانِي عَنْهُ فَعَلْتُ، وَإِنْ شِئْتُمَا أَنْ أُمْسِكَ وَتَسْأَلَانِي فَعَلْتُ؟» فَقَالَا: أَخْبِرْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ التَّقْفِيُّ لِلأَنْصَارِيِّ: سَلْ، فَقَالَ: أَخْبِرْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «جِئْتَنِي تَسْأَلُنِي عَنْ مَخْرَجِكَ مِنْ بَيْتِكَ تَوْمُ النَّبِيِّ الْحَرَامِ، وَمَا لَكَ فِيهِ، وَعَنْ رَكَعَتَيْكَ بَعْدَ الطَّوَافِ وَمَا لَكَ فِيهِمَا، وَعَنْ طَوَافِكَ بَيْنَ الصُّفَا وَالْمَرْوَةِ وَمَا لَكَ فِيهِ، وَعَنْ وَفُوفِكَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ وَمَا لَكَ فِيهِ، وَعَنْ رَمِيكَ الْجَمَارِ وَمَا لَكَ فِيهِ، وَعَنْ نَحْرِكَ وَمَا لَكَ فِيهِ مَعَ الإِفَاضَةِ»، فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَعَنَ هَذَا جِئْتُ أَسْأَلُكَ. قَالَ: «فَإِنَّكَ إِذَا خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِكَ تَوْمُ النَّبِيِّ الْحَرَامِ لَا تَضَعُ نَاقَتَكَ خَفًا، وَلَا تَرْفَعُهُ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَكَ بِهِ حَسَنَةً، وَمَحَا عَنْكَ خَطِيئَتَهُ، وَأَمَّا رَكَعَتَاكَ بَعْدَ الطَّوَافِ كَعَبْتِ رَقَبَةَ مِنْ بَيْتِي إِسْمَاعِيلَ، وَأَمَّا طَوَافُكَ بِالصُّفَا وَالْمَرْوَةِ كَعَبْتِ سَبْعِينَ رَقَبَةً، وَأَمَّا وَفُوفُكَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، فَإِنَّ اللَّهَ يَهْبِطُ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا فَيُبَاهِي بِكُمْ الْمَلَائِكَةَ يَقُولُ: عِبَادِي جَاءُونِي شِعْنًا مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ يَرْجُونَ رَحْمَتِي، فَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُكُمْ كَعَدَدِ الرَّمْلِ، أَوْ كَقَطْرِ الْمَطَرِ، أَوْ كَزَبَدِ الْبَحْرِ لَعَفَرْتُمَا، أَفِيضُوا عِبَادِي مَغْفُورًا لَكُمْ، وَلِمَنْ شَفَعْتُمْ لَهُ، وَأَمَّا رَمِيكَ الْجَمَارِ فَلِكُ بَكْلِ حَصَاةٍ رَمَيْتَهَا تَكْفِيرٌ كَبِيرٌ مِنَ الْمُوبِقَاتِ، وَأَمَّا نَحْرُكَ فَمَذْحُورٌ لَكَ عِنْدَ رَبِّكَ، وَأَمَّا حِلَاقُكَ رَأْسَكَ فَلِكُ بَكْلِ شَعْرَةٍ حَلَقْتَهَا حَسَنَةً، وَتُمَحَى عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةٌ، وَأَمَّا طَوَافُكَ بِالنَّبِيِّ بَعْدَ ذَلِكَ، فَإِنَّكَ تَطُوفُ وَلَا ذَنْبَ لَكَ، يَا نَبِيَّ مَلِكٌ حَتَّى يَضَعَ يَدَيْهِ بَيْنَ كَتِفَيْكَ يَقُولُ: اْعْمَلْ فِيمَا تَسْتَقْبِلُ فَقَدْ غَفِرَ لَكَ مَا مَضَى».

١٧٣٥ - (ضعيف) ورواه أبو القاسم الأصبهاني (الرغبة

والرهبة ١٠٠٩) من حديث أنس بن مالك نحوه إلا أنه قال فيه: «وَأَمَّا وَفُوفُكَ بِعَرَفَاتٍ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَطْلُعُ عَلَى أَهْلِ عَرَفَاتٍ يَقُولُ: عِبَادِي أَتَوْنِي شِعْنًا غَبْرًا أَتَوْنِي مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ، فَيُبَاهِي بِهِمُ الْمَلَائِكَةَ، فَلَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِنَ الذُّنُوبِ مِثْلُ رَمْلِ عَالِيحَ، وَنُجُومِ السَّمَاءِ وَقَطْرِ الْبَحْرِ وَالْمَطَرِ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ، وَأَمَّا رَمِيكَ الْجَمَارِ فَإِنَّهُ مَذْحُورٌ لَكَ عِنْدَ رَبِّكَ أَخْرَجَ مَا تَكُونُ إِلَيْهِ، وَأَمَّا حَلَقُكَ رَأْسَكَ فَإِنَّ لَكَ بِكُلِّ شَعْرَةٍ تَقَعُ مِنْكَ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَمَّا طَوَافُكَ بِالنَّبِيِّ فَإِنَّكَ تَصُدِّرُ، وَأَنْتَ مِنْ ذُنُوبِكَ كَهَيْئَةِ يَوْمٍ وَلَدَنْتَكَ أُمَّكَ».

١٧٣٦ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «مَنْ خَرَجَ حَاجًّا فَمَاتَ كُئِبَ لَهُ أَجْرُ الْحَاجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ خَرَجَ مُعْتَمِرًا فَمَاتَ كُئِبَ لَهُ أَجْرُ الْمُعْتَمِرِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ خَرَجَ غَازِيًا فَمَاتَ كُئِبَ لَهُ أَجْرُ الْغَازِيِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

رواه أبو يعلى (المسند ٦٣٥٧/١١) من رواية محمد بن إسحاق، وبقيته رواه لقات.

١٧٣٧ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ

بِنِ الصَّامِتِ، وَقَالَ فِيهِ: «فَإِنَّ لَكَ مِنَ الأَجْرِ إِذَا أُمَّتُ

رواه الطبراني في الكبير والبخاري (١٠٨٢) واللفظ له، وقال: وقد روي هذا الحديث من وجوه، ولا نعلم له أحسن من هذا الطريق. قال المصلي رضي الله عنه: وهي طريق لا بأس بها، رواها كلهم موثقون، ورواه ابن حبان في صحيحه (١٨٨٧)، ويأتي لفظه في الوقوف إن شاء الله تعالى.

١٧٣٤ - وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الأَوْسَطِ مِنْ حَدِيثِ عَبَّادَةَ

بِنِ الصَّامِتِ، وَقَالَ فِيهِ: «فَإِنَّ لَكَ مِنَ الأَجْرِ إِذَا أُمَّتُ

٢- الرغبة في النفقة في الحج والعمرة

وما جاء فيمن أنفق فيهما من مال حرام

١٧٤٢- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

ﷺ قَالَ لَهَا فِي عُمْرَتَيْهَا: «إِنَّ لَكَ مِنَ الْأَجْرِ عَلَى قَدْرِ نَصَبِكَ وَنَفَقَتِكَ».

رواه الحاكم (٤٧١/١) وقال صحيح على شرطهما. وفي رواية له (٤٧٢/١) وَصَحَّحَهَا: «إِنَّمَا أَجْرُكَ فِي عُمْرَتِكَ عَلَى قَدْرِ نَفَقَتِكَ». «النَّصَبُ»: هو العيب وزنا ومعنى.

١٧٤٣- (ضعيف) وَعَنْ بُرَيْدَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «النَّفَقَةُ فِي الْحَجِّ كَالنَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِسَبْعِمِئَةٍ ضِعْفٍ».

رواه أحمد (٣٥٥/٥) والطبراني في الأوسط والبيهقي، وإسناد أحمد حسن.

١٧٤٤- (ضعيف) وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ أَيْضًا عَنْ

أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَجُّ كَالنَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الدَّرْهَمُ بِسَبْعِمِئَةٍ».

١٧٤٥- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ

أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْحُجَّاجُ وَالْعُمَّارُ وَقَدْ لَلَّ اللَّهُ إِنْ سَأَلُوا أُعْطُوا، وَإِنْ دَعَرُوا أُجِيبُوا، وَإِنْ أَنْفَقُوا أُخْلِيفَ لَهُمْ، وَالَّذِي نَفَسَ أَبِي الْقَاسِمِ يَدِيهِ مَا كَبَّرَ مُكَبِّرًا عَلَى نَشْرٍ، وَلَا أَهْلٌ مُهَلٌّ عَلَى شَرْفٍ مِنَ الْأَشْرَافِ إِلَّا أَهْلٌ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَكَبَّرَ حَتَّى يَنْقَطِعَ مِنْهُ مُنْقَطِعُ التُّرَابِ».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٤١٠٤).

«النَشْرُ»: بفتح النون، وإسكان الشين المعجمة، وبالزاي هو المكان

المرفوع.

١٧٤٦- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحُجَّاجُ وَالْعُمَّارُ وَقَدْ لَلَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يُعْطِيهِمْ مَا سَأَلُوا، وَيَسْخَبُ لَهُمْ مَا دَعَا، وَيُخْلِيفُ عَلَيْهِمْ مَا أَنْفَقُوا، الدَّرْهَمُ أَلْفُ أَلْفِ دَرَاهِمٍ».

عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ خَرَجَ فِي هَذَا الْوَجْهِ لِحَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ، فَمَاتَ فِيهِ لَمْ يُعْرَضْ وَلَمْ يُحَاسَبْ، وَقِيلَ لَهُ: ادْخُلِ الْجَنَّةَ». قَالَتْ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُبَاهِي بِالطَّائِفِينَ».

رواه الطبراني وأبو يعلى، والدارقطني، والبيهقي.

١٧٣٨- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ جَابِرٍ ﷺ أَنَّ

النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ هَذَا النَّبِيَّ دَعَامَةً مِنَ دَعَائِمِ الْإِسْلَامِ، فَمَنْ حَجَّ النَّبِيَّتِ، أَوْ اعْتَمَرَ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ، فَإِنْ مَاتَ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ، وَإِنْ رَدَّهُ إِلَى أَهْلِهِ رَدَّهُ بِأَجْرِ وَعَنِيمَةٍ».

رواه الطبراني في الأوسط.

«الدَّعَامَةُ»: بكسر الدال: هي عمود البيت والحيا.

١٧٣٩- (موضوع) وَرَوَى عَنْهُ أَيْضًا ﷺ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ مَاتَ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ ذَاهِبًا، أَوْ رَاجِعًا لَمْ يُعْرَضْ وَلَمْ يُحَاسَبْ، أَوْ عُفِرَ لَهُ».

رواه الأصبهاني (الرغبة والرهب ١٠٣٦).

١٧٤٠- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:

بَيْنَا رَجُلٌ وَاقِفٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِعَرَفَةَ إِذْ وَقَعَ عَنْ رَاحِلَتِهِ فَأَقْعَصَتْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَكَفِّنُوهُ بِثَوْبَيْهِ، وَلَا تَحْمِرُوا رَأْسَهُ، وَلَا تَحْنَطُوهُ، فَإِنَّهُ يَبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْبِيًا».

رواه البخاري (١٢٦٧) ومسلم (١٢٠٦)، وابن خزيمة.

وفي رواية لهم: أَنَّ رَجُلًا كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَوَقَعَتْهُ نَاقَةٌ وَهُوَ مُخْرِمٌ فَمَاتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ، وَلَا تَمْسُوهُ بِطَبِّيبٍ، وَلَا تَحْمِرُوا رَأْسَهُ، فَإِنَّهُ يَبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْبِيًا».

١٧٤١- وَفِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ (١٠٢/١٢٠٦): فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ أَنْ يُغْسَلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَأَنْ يَكْشِفُوا وَجْهَهُ، حَسْبَتْهُ قَالَ: وَرَأْسَهُ، فَإِنَّهُ يَبْعَثُ وَهُوَ يُهَلُّ.

«وَقَعَتْهُ نَاقَةٌ»: معناه: رمته ناقته فكسرت عنقه. وكذلك فأقصته.

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٤١٠٥).

١٧٤٧- (ضعيف) وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَفَعَهُ قَالَ: «مَا أَمْعَرَ حَاجٌ قَطُّ». قِيلَ لِجَابِرٍ: مَا الْإِمْعَارُ؟ قَالَ: مَا افْتَقَرَ.

رواه الطبراني في الأوسط (٥٢٠٩) واليزار (كشف الأستار ١٠٨٠)، ورجاله رجال الصحيح.

١٧٤٨- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا خَرَجَ الْحَاجُّ حَاجًّا بِفَقْهٍ طَيِّبَةٍ، وَوَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْغَرْزِ فَنَادَى: لَيْتَكَ اللَّهُمَّ لَيْتَكَ. نَادَاهُ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ لَيْتَكَ وَسَعِيدِكَ، زَادَكَ حِلَالًا، وَرَاحِلَتِكَ حِلَالًا، وَحَجُّكَ مَبْرُورٌ غَيْرُ مَازُورٍ، وَإِذَا خَرَجَ بِالْفَقْهَةِ الْخَبِيثَةِ فَوَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْغَرْزِ، فَنَادَى: لَيْتَكَ، نَادَاهُ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ لَا لَيْتَكَ وَلَا سَعِيدِكَ. زَادَكَ حِرَامًا، وَتَفَقَّتَكَ حِرَامًا، وَحَجُّكَ مَازُورٌ غَيْرُ مَبْرُورٍ».

رواه الطبراني في الأوسط، ورواه الأصبهاني (الرغبة والرهيب ١٠٤٩) من حديث أسلم مولى عمر بن الخطاب مرسلًا مختصرًا.
«الغرز»: يفتح الفين المعجمة، وسكون الراء بعدها زاي: هو ركاب الدابة من جلد.

٣- الرغبة في العمرة في رمضان

١٧٤٩- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَجَّ، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ لِرِزْوَجِهَا: أَحْجِجْنِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: مَا عِنْدِي مَا أَحْجُجُكَ عَلَيْهِ، فَقَالَتْ: أَحْجِجْنِي عَلَى جَمَلِكَ فَلَانَ؟ قَالَ: ذَلِكَ حَيْسٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ امْرَأَتِي تَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ، وَإِنَّهَا سَأَلَتْنِي الْحَجَّ مَعَكَ، فَقُلْتُ: مَا عِنْدِي مَا أَحْجُجُكَ عَلَيْهِ، قَالَتْ أَحْجِجْنِي عَلَى جَمَلِكَ فَلَانَ، فَقُلْتُ: ذَلِكَ حَيْسٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ: «أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَحْجَجْتَهَا عَلَيْهِ كَانَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». قَالَ: وَإِنَّهَا أَمَرْتَنِي أَنْ أَسْأَلَكَ مَا تَعْدِلُ حَجَّةً مَعَكَ؟ قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْرَثُهَا السَّلَامَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ وَأَخْبَرَهَا أَنَّهَا تَعْدِلُ حَجَّةً مَعِيَ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ».

رواه أبو داود (١٩٩٠)، وابن خزيمة في صحيحه (٣٠٧٧) كلاهما بالقصة، واللفظ لأبي داود، وآخره عندهما سواء.

١٧٥٠- وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (١٧٨٢) وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ مُخْتَصِرًا: «عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً». وَمُسْلِمٌ (١٢٥٦) وَلَفْظُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَامْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ، يُقَالُ لَهَا أُمُّ سَيْتَانَ: «مَا مَنَعَكَ أَنْ تَحْجِي مَعَنَا؟». قَالَتْ: لَمْ يَكُنْ لَنَا إِلَّا نَاضِحَانِ، فَحَجَّ أَبُو وَلَدِيهَا وَابْنُهَا عَلَى نَاضِحٍ، وَتَرَكَ لَنَا نَاضِحًا نَنْضِعُ عَلَيْهِ. قَالَ: «فَإِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَاعْتَمِرِي فَإِنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً». وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ: «تَعْدِلُ حَجَّةً، أَوْ حَجَّةً مَعِيَ».

١٧٥١- وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: حَجَّ أَبُو طَلْحَةَ وَإِنَّهُ وَتَرَكَانِي؟ فَقَالَ: «يَا أُمَّ سُلَيْمٍ عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً مَعِيَ». رواه ابن حبان في صحيحه (٣٦٩١).

١٧٥٢- وَعَنْ أُمِّ مَعْقِلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمَّا حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَجَّةَ الْوُدَاعِ، وَكَانَ لَنَا جَمَلٌ فَجَعَلَهُ أَبُو مَعْقِلٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. قَالَتْ: وَأَصَابَنَا مَرَضٌ، وَهَلَكَ أَبُو مَعْقِلٍ. قَالَتْ: فَلَمَّا فَقَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ حَجَّةِ الْوُدَاعِ - حَسْبَانَا - قَالَ: «يَا أُمَّ مَعْقِلٍ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَخْرُجِي مَعَنَا؟» قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ تَهَيَّأْنَا، فَهَلْكَ أَبُو مَعْقِلٍ وَكَانَ لَنَا جَمَلٌ هُوَ الَّذِي نَحُجُّ عَلَيْهِ فَأَوْصَى بِهِ أَبُو مَعْقِلٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. قَالَ: «فَهَلَّا خَرَجْتَ عَلَيْهِ، فَإِنَّ الْحَجَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَأَمَّا إِذْ فَاسَتْكَ هَذِهِ الْحَجَّةُ فَاعْتَمِرِي فِي رَمَضَانَ فَإِنَّهَا كَحَجَّةٍ».

رواه أبو داود (١٩٨٩) والترمذي (٩٣٩) مختصرًا عنها: أن النبي ﷺ قال: «عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً». وقال: حديث حسن غريب، وابن خزيمة (٣٠٧٥) باختصار إلا أنه قال: «إِنَّ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً، أَوْ تَجْزِي حَجَّةً».

١٧٥٣- وُلِيَ رِوَايَةَ أَبِي دَاوُدَ (١٩٨٨) وَالنَّسَائِيَّ (الْكُوفِيِّ ٤٢٢٦) عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي امْرَأَةٌ قَدْ كَبِرْتُ وَسَقِمْتُ فَهَلْ مِنْ عَمَلٍ يَجْزِي عَنِّي مِنْ حَجَّتِي. قَالَ: «عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً». **«قُل»**: محركة: أي رجوع من سفره.

١٧٥٤- وَعَنْ أَبِي مَعْقِلٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً». رواه ابن ماجه (٢٩٩٣).

١٧٥٥- وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ (كشَفَ الْأَسْتَارَ ١١٥١) وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ فِي خَيْبِ طَوْلَبٍ بِإِسْنَادٍ خَيْرٍ عَنْ أَبِي طَلْحٍ قَالَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: فَمَا يَعْدِلُ الْحَجَّ مَعَكَ؟ قَالَ: «عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ». قال المصنف: أبو طليح هو أبو معقل، وكذلك زوجته أم معقل تسمى أم طليح أيضاً، ذكره ابن عبد البر السري.

٤- الرغبة في التواضع في الحج والتبذل

ولبس الدون من الثياب اقتداءً بالنبي صلى الله عليه وسلم

١٧٥٦- رُوِيَ عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: حَجَّ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَلَى رَحْلِ رَثٍّ وَقَطِيفَةَ خَلْقَةٍ تُسَاوِي أَرْبَعَةَ ذَرَاهِمٍ، أَوْ لَا تُسَاوِي، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ حَجَّةٌ لَا رِبَاءَ فِيهَا وَلَا سُمْعَةً».

رواه الرمذي في الشمال (٣٢٧)، وابن ماجه (٢٨٩٠) والأصبهاني إلا أنه قال: لا تُسَاوِي أَرْبَعَةَ ذَرَاهِمٍ. ورواه الطبراني في الأوسط من حديث ابن عباس. **«القطيفة»**: كساء له خمل.

١٧٥٧- وَعَنْ ثَمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: حَجَّ أَنَسٌ عَلَى رَحْلٍ وَلَمْ يَكُنْ شَحِيحاً وَحَدَّثَ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم حَجَّ عَلَى رَحْلٍ، وَكَانَتْ زَامِلَتُهُ. رواه البخاري (١٥١٧).

١٧٥٨- وَعَنْ قُدَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَهُوَ ابْنُ عُمَارٍ رضي الله عنه قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَرْمِي الْجُمُرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ عَلَى نَاقَةٍ صَهْبَاءَ لَا ضَرْبَ، وَلَا طَرْدَ، وَلَا إِلَيْكَ إِلَيْكَ. رواه ابن خزيمة في صحيحه (٢٨٧٨) وغيره.

١٧٥٩- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ فَمَرَرْنَا بِوَادٍ فَقَالَ: «أَيُّ وَادٍ هَذَا؟». قَالُوا: وَادِي الْأَرْزُقِ. قَالَ: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُوسَى صلى الله عليه وسلم، فَذَكَرَ مِنْ طُولِ شَعْرِهِ شَيْئاً، لَا يَحْفَظُهُ دَاوُدُ وَاضِعاً اصْبَعَيْهِ فِي أُذُنِهِ لَهُ جُؤَارٌ إِلَى اللَّهِ بِالتَّلْبِيَةِ مَرَّاً بِهَذَا الْوَادِي». قَالَ: ثُمَّ سِرْنَا حَتَّى آتَيْنَا عَلَى نَبِيِّهِ، فَقَالَ: «أَيُّ نَبِيِّهِ هَذَا؟» قَالُوا: نَبِيُّهُ هَرَشِيُّ، أَوْ لَفْشٍ. قَالَ: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يُونُسَ صلى الله عليه وسلم عَلَى نَاقَةٍ حَمْرَاءَ عَلَيْهِ جَبَّةٌ صُوفٍ وَحِطَامٌ نَاقَتِهِ خَلْبَةٌ. مَرَّاً بِهَذَا الْوَادِي مُلْبِياً».

رواه ابن ماجه (٢٨٩١) بإسناد صحيح، وابن خزيمة (٢٦٣٣)، واللفظ هما.

١٧٦٠- وَرَوَاهُ الْحَاكِمُ (٣٤٣/٢) بِإِسْنَادٍ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَفْظُهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم آتَى عَلَى وَادِي الْأَرْزُقِ، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» قَالُوا: وَادِي الْأَرْزُقِ، فَقَالَ: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُوسَى مُهْبِطاً لَهُ جُؤَارٌ إِلَى اللَّهِ بِالتَّكْبِيرِ»، ثُمَّ آتَى عَلَى نَبِيِّهِ، هَرَشِيُّ، فَقَالَ: «أَيُّ نَبِيِّهِ هَذَا؟». فَقَالُوا: نَبِيُّهُ هَرَشِيُّ فَقَالَ: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يُونُسَ بْنِ مَتَّى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى نَاقَةٍ حَمْرَاءَ جَعْدَةٌ خِطَامُهَا لَيْفٌ، وَهُوَ يُلْبِي، وَعَلَيْهِ جَبَّةٌ صُوفٍ».

«هرشي»: يفتح الهاء، وسكون الراء بعدهما شين معجمة مقصورة: نية قريب الجحفة. **«ولفت»**: بكسر اللام، وفتحها أيضاً: هو نية جبل لديد بين مكة والمدينة. **«والخلبة»**: بضم الخاء المعجمة، وسكون اللام، هي الليف كما جاء مفسراً في الحديث.

١٧٦١- وَعَنْهُ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «صَلَّى فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ سَبْعُونَ نَبِيّاً، مِنْهُمْ: مُوسَى صلى الله عليه وسلم كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَعَلَيْهِ عَبَاءَتَانِ قَطْرَانِيَّتَانِ، وَهُوَ مُحْرَمٌ عَلَى

أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الْعَجُّ وَالشَّجُّ». قَالَ: وَمَا السَّبِيلُ؟ قَالَ: «الرَّادُّ، وَالرَّحَالَةُ».

رواه ابن ماجه (٢٨٩٦) بإسناد حسن. وعند الرمزي (٨١٣) عنه: جَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يُوجِبُ الْحَجَّ؟ قَالَ: «الرَّادُّ وَالرَّحَالَةُ»، وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ.

١٧٦٧- وَتَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ: «وَأَمَّا وَقُوفُكَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، فَإِنَّ اللَّهَ يَهْبِطُ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا فَيَسْأَلُ بِكُمْ الْمَلَائِكَةَ يَقُولُنَّ: عِبَادِي جَائِئِي شُعْنًا مِنْ كُلِّ فِجٍّ عَمِيئِي يَرْجُونَ جَنَّتِي، فَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُكُمْ كَعَدَدِ الرَّمْلِ، أَوْ كَقَطْرِ الْمَطَرِ، أَوْ كَرَبْدِ الْبَحْرِ لَعَفَرْتُنَّهَا، أَيْضًا عِبَادِي مَغْفُورًا لَكُمْ، وَلِمَنْ شَفَعْتُمْ لَهُ». الحدِيث.

١٧٦٨- وَفِي رَوَايَةِ ابْنِ حِبَانَ (٣٨٤٢) قَالَ: «فَإِذَا وَقَفْتَ بِعَرَفَةَ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْزِلُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ: أَنْظِرُوا إِلَى عِبَادِي شُعْنًا غَيْرًا، أَشْهَدُوا أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ ذُنُوبَهُمْ، وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ قَطْرِ السَّمَاءِ، وَرَمَلِ عَالِجٍ».

«الشعث»: بكسر العين: هو البعيد المهد بتسريح شعره وغسله. «والظل»: بفتح الناء المشاة فوق، وكسر الفاء: هو الذي ترك الطيب والتظيف حتى تغبرت رائحته. «والعجج»: بفتح العين المهملة، وتشديد الجيم: هو رفع الصوت بالتلبية، وقيل: بالكبير. «والشحج»: بالمثلثة هو نحر البدن.

١٧٦٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَبْهِي بِأَهْلِ عَرَفَاتٍ مَلَائِكَةَ السَّمَاءِ فَيَقُولُ: أَنْظِرُوا إِلَى عِبَادِي هَؤُلَاءِ جَائِئِي شُعْنًا غَيْرًا».

رواه أحمد (٢٢٤/٢)، وابن حبان في صحيحه (٣٨٤١) والحاكم (٤٦٥/١)، وقال: صحيح على شرطهما، وسأني أحاديث من هذا النوع في الوقوف إن شاء الله تعالى.

٥- الرغبة في الإحرام والتلبية ورفع الصوت بها

١٧٧٠- عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنَّهُمَا يَفْتِيَانِ الْفَقْرَ

بَعِيرٍ مِنْ إِبِلٍ شَنُوءَةٍ مَخْطُومٍ بِخَطَامِ لَيْفٍ، لَهُ ضَفِيرَتَانِ».

رواه الطبراني في الأوسط (٥٤٠٣)، وإسناده حسن. «قطوان»: بفتح القاف والطاء المهملة جميعاً: موضع بالكوفة تنسب إليه العمى والاكسية.

١٧٦٢- (ضعيف) وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: لَمَّا مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِوَادِي عُسْفَانَ حِينَ حَجَّ. قَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ أَيُّ وَادٍ هَذَا؟» قَالَ: وَادِي عُسْفَانَ. قَالَ: «لَقَدْ مَرَّ بِهِ هُوْدٌ وَصَالِحٌ عَلَى بَكَرَاتٍ خَطَمُهَا اللَّيْفُ، أَرْزُهُمُ الْعَبَاءُ، وَأَرْوِيْتُهُمُ النَّمَارُ يَحْجُونَ النَّبِيَّ الْعَتِيقَ».

رواه أحمد (٢٣٢/١) والبيهقي (الكبرى ٤٢/٥) كلاهما من رواية زعمة بن صالح عن سلمة بن وهرام، ولا بأس بمحدثيهما في التابعات، وقد احتج بهما ابن خزيمة وغيره.

«عسفان»: بضم العين، وسكون السين المهملين: موضع على مرحلتين من مكة «البكرات»: جمع بكرة، يسكون الكاف: وهي الفضة من الإبل. «والنمرات»: بكسر الميم: جمع نمرة وهي: كساء مخطط.

١٧٦٣- (ضعيف) وَعَنْهُ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «حَجَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى تَوْرٍ أَحْمَرَ عَلَيْهِ عِبَاءَةٌ قَطَوَانِيَّةٌ».

رواه الطبراني من رواية ليث بن أبي سليم، وبقيّة روايته ثقات.

١٧٦٤- وَعَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ مَرَّ بِالرُّوْحَاءِ سَبْعُونَ نَبِيًّا فِيهِمْ نَبِيُّ اللَّهِ مُوسَى حَفَاءَةً عَلَيْهِمُ الْعَبَاءُ يُؤْمُونَ بِنَبِيِّ اللَّهِ الْعَتِيقِ».

رواه أبو يعلى (المسند ٧٢٣١) والطبراني، ولا بأس بإسناده في التابعات. ورواه أبو يعلى أيضاً من حديث أنس بن مالك.

١٧٦٥- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ فِي هَذَا الْوَادِي مُحْرِمًا بَيْنَ قَطَوَانِيَّتَيْنِ».

رواه أبو يعلى (المسند ٥٠٩٣/٩) والطبراني في الأوسط بإسناد حسن.

١٧٦٦- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: مَنْ الْحَاجُّ؟... قَالَ: فَأَيُّ الْحَجِّ

وَالذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الْكَبِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ،
وَلَيْسَ لِلْحَجَّةِ الْمَبْرُورَةِ ثَوَابٌ إِلَّا الْجَنَّةُ، وَمَا مِنْ مُؤْمِنٍ
يَظُلُّ يَوْمَهُ مُحْرِمًا إِلَّا غَابَتِ الشَّمْسُ بِذُنُوبِهِ».

رواه الترمذي (٨١٠)، وقال: حديث حسن صحيح، وليس في بعض
نسخ الترمذي: «وَمَا مِنْ مُؤْمِنٍ»، إلى آخره، وكذا هو في النسائي، وصحيح
ابن خزيمة (٢٥١٢) بدون الزيادة وزاد زرين فيه: «مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَلْبَسِي لَلَّهِ
بِالْحَجِّ إِلَّا شَهِدَ لَهُ مَا عَلَى يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ إِلَى مُنْقَطِعِ الْأَرْضِ». ولم أر هذه
الزيادة في شيء من نسخ الترمذي، ولا النسائي.

١٧٧١- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مُلْبٍ يَلْبَسِي إِلَّا لَبِي مَا عَنِ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ
مِنْ حَجْرٍ، أَوْ شَجَرٍ، أَوْ مَدْرٍ حَتَّى تَنْقَطِعَ الْأَرْضُ مِنْ هَهُنَا
وَهَهُنَا عَنِ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ».

رواه الترمذي (٨٢٨)، وابن ماجه (٢٩٢١)، والبيهقي (الكبرى
٤٣/٥) كلهم من رواية إسماعيل بن عياش عن عمارة بن غزيرة عن أبي
حازم عن سهل، ورواه ابن خزيمة في صحيحه (٢٦٣٤) عن عبيدة، يعني
ابن حميد، حدثني عمارة بن غزيرة عن أبي حازم عن سهل، ورواه الحاكم
(٤٥١/١)، وقال: صحيح على شرطهما.

١٧٧٢- وَعَنْ خَلَادِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَانِي جِبْرَائِيلُ فَأَمَرَنِي أَنْ أَمُرَ
أَصْحَابِي أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالْإِهْلَالِ أَوْ التَّلْبِيَةِ».

رواه مسالك (الموطأ ٣٣٤/١)، وأبو داود (١٨١٤) والنسائي
(١٦٢/٢)، وابن ماجه (٢٩٢٢) والترمذي (٨٢٩)، وقال: حديث حسن
صحيح، وابن خزيمة في صحيحه (٢٦٢٧)، وزاد ابن ماجه: «فَأَنهَا شِعَارُ
الْحَجِّ».

١٧٧٣- وَعَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ قَالَ: «جَاءَنِي جِبْرَائِيلُ فَقَالَ: مُرْ أَصْحَابَكَ فَلْيَرْفَعُوا
أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّلْبِيَةِ، فَإِنَّهَا مِنْ شِعَارِ الْحَجِّ».

رواه ابن ماجه (٢٩٢٣)، وابن خزيمة (٢٦٢٨) وابن حبان (٩٧٤)
موارد في صحيحهما، والحاكم (٤٥٠/١)، وقال: صحيح الإسناد.

١٧٧٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:
«مَا أَهْلٌ مُهَلٌّ قَطُّ، إِلَّا بَشَرٌ وَلَا كَبْرٌ مُكَبَّرٌ قَطُّ إِلَّا بَشَرٌ».

قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِالْجَنَّةِ؟ قَالَ: «نَعَمْ».

رواه الطبراني في الأوسط بإسنادين رجال الصحيح، والبيهقي
(الشعب ٤٠٢٩) إلا أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا أَهْلٌ مُهَلٌّ قَطُّ إِلَّا
أَبَتِ الشَّمْسُ بِذُنُوبِهِ».

«أهل المني»: إذا رفع صوته بالتلبية.

١٧٧٥- وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الْحَجُّ وَالنُّجُ».

رواه ابن ماجه (٢٩٢٤) والترمذي (٨٢٧)، وابن خزيمة في صحيحه
كلهم من رواية محمد بن المنكدر عن عبد الرحمن بن يربوع، وقال الترمذي:
لم يسمع محمد بن عبد الرحمن، ورواه الحاكم (٤٥١/١) وصححه، والبخاري
إلا أنه قال: «مَا بِالْحَجِّ؟ قَالَ: «الْحَجُّ وَالنُّجُ».

قال وكيع: يعني بالحج: الحج بالليلية، والنج: نحر البذن، وتقدم.

١٧٧٦- (منكر) وَرَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُحْرِمٍ يُضْحِي
لِلَّهِ يَوْمَهُ يَلْبَسِي حَتَّى تَغِيَّبَ الشَّمْسُ إِلَّا غَابَتِ بِذُنُوبِهِ، فَعَادَ
كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

رواه أحمد، وابن ماجه (٢٩٢٥) واللفظ له، ورواه الطبراني في الكبير
والبيهقي (٤٣/٥) من حديث عامر بن ربيعة.

وتقدم حديث سهل بن سعد في الباب الأول (رقم ١٩) وفيه: قال
رسول الله ﷺ: «مَا رَأَى مُسْلِمٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مُجَاهِدًا، أَوْ حَاجًّا مُهَلًّا أَوْ
مُكَبَّرًا إِلَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ بِذُنُوبِهِ وَخَرَجَ مِنْهَا». (ضعيف جداً)
رواه الطبراني في الأوسط

٦- الترغيب في الإحرام من المسجد الأقصى

١٧٧٧- (ضعيف) عَنْ أُمِّ حَكِيمٍ بِنْتِ أَبِي أُمَيَّةَ بِنِ
الْأَخْنَسِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قَالَ: «مَنْ أَهْلٌ بِعُمْرَةٍ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ غُفِرَ لَهُ».

رواه ابن ماجه (٣٠١١، ٣٠٠٢) بإسناد صحيح.

وفي رواية له قالت: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَهْلٌ بِعُمْرَةٍ مِنْ بَيْتِ
الْمَقْدِسِ كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهَا مِنَ الذُّنُوبِ»، قالت: فَعَرَجْتُ أُمِّي مِنْ بَيْتِ
الْمَقْدِسِ بِعُمْرَةٍ.

١٧٧٨- (ضعيف) وَرَوَاهُ ابْنُ حَبَانَ فِي صَحِيحِهِ (٣٦٩٣)،
وَلَفْظُهُ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَهْلٌ مِنْ

وإن خُزئمة في صحيحه (٢٧٥٣)، وَلَفْظُهُ قَالَ: إِنْ أَفْعَلُ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَسَّحَهُمَا يَحْطُ الْخَطَايَا». وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ لَمْ يَرْفَعْ قَدَمًا، وَلَمْ يَضَعْ قَدَمًا إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ حَسَنَةً، وَحَطَّ عَنْهُ خَطِيئَةٌ، وَكَتَبَ لَهُ دَرَجَةً». وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ أَحْصَى أُسْبُوعًا كَانَ كَعَتَقِ رَقَبَةٍ».

١٧٨٣- وَرَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي صَحِيحِهِ (٣٦٨٩، ٣٦٩٠) مُخْتَصِرًا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَسَّحَ الْحَجْرَ، وَالرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ يَحْطُ الْخَطَايَا حَطًّا».

قال المحافظ: رَوَاهُ كُلُّهُمْ عَنِ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ.

١٧٨٤- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُكَدِّرِ عَنِ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ أُسْبُوعًا لَا يَلْغُو فِيهِ كَانَ كَعَدَلِ رَقَبَةٍ يَتَّقُهَا».

رواه الطبراني في الكبير، ورواه ثقات.

١٧٨٥- (ضعيف) وَعَنْ حَمِيدِ بْنِ أَبِي سَوِيَّةٍ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ هِشَامٍ يَسْأَلُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ عَنِ الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ، وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَقَالَ عَطَاءُ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «وَكُلُّ بِهِ سَبْعُونَ مَلَكًا، فَمَنْ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ. قَالُوا: آمِينَ». فَلَمَّا بَلَغَ الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ قَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ مَا بَلَغَكَ فِي هَذَا الرُّكْنِ الْأَسْوَدِ؟ فَقَالَ عَطَاءُ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ فَاوَضَهُ فَإِنَّمَا يُفَاوِضُ يَدَ الرَّحْمَنِ». قَالَ لَهُ ابْنُ هِشَامٍ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ! فَالطَّوْفُ؟ قَالَ عَطَاءُ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا، وَلَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا بِسُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مُحِبَّتٍ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَكَيْبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَرَفِعَ لَهُ بِهَا عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَمَنْ طَافَ فَتَكَلَّمَ

الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى بِعُمْرَةٍ غَفَرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». قَالَ: فَرَكِبْتَ أَمْ حَكِيمٌ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ حَتَّى أَهَلَّتْ مِنْهُ بِعُمْرَةٍ».

١٧٧٩- (ضعيف) وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (١٧٤١) وَابْنُ أَبِي الْكَبَرِيِّ (٣٠/٥)، وَلَفْظُهُمَا: «مَنْ أَهَلَ بِحَجَّةٍ، أَوْ عُمْرَةٍ مِنَ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ غَفَرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَا تَأَخَّرَ، أَوْ وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ». شَكَ الرَّاوِي أَيْتَهُمَا.

١٧٨٠- (ضعيف) وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ (الشعب ٤٠٢٦) قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَهَلَ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ مِنَ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، غَفَرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، وَوَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ».

٧- الرغيب في الطواف واستلام الحجر

الأسود والركن اليماني وما جاء في

فضلهما، وفضل المقام ودخول البيت

١٧٨١- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ لِابْنِ عُمَرَ: مَا لِي لَا أَرَاكَ تَسْتَلِمُ إِلَّا هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ الْحَجْرَ الْأَسْوَدَ، وَالرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ؟ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: إِنْ أَفْعَلُ فَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ اسْتَلَمَهُمَا يَحْطُ الْخَطَايَا». قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «وَمَنْ طَافَ أُسْبُوعًا يُحْصِيهِ، وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ كَانَ كَعَدَلِ رَقَبَةٍ». قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَا رَفَعَ رَجُلٌ قَدَمًا وَلَا وَضَعَهَا إِلَّا كَتَبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَحَطَّ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرَفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ».

رواه أحمد (٣/٢)، وهذا لفظه، والسرمدى (٩٥٩)، ولفظه: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ مَسَّحَهُمَا كَفَّارَةً لِلْخَطَايَا». وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «لَا يَضَعُ قَدَمًا، وَلَا يَرْفَعُ أُخْرَى إِلَّا حَطَّ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً، وَكَتَبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةً».

١٧٨٢- وَرَوَاهُ الْخَاكِمُ (٤٨٩/١)، وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ،

وَهُوَ فِي تِلْكَ الْحَالِ خَاصٌّ فِي الرَّحْمَةِ بِرِجْلَيْهِ كَخَائِضِ الْمَاءِ بِرِجْلَيْهِ».

رواه ابن ماجه (٢٩٥٧) عن إسماعيل بن عياش، حدثني حميد بن أبي سوية، وحسنه بعض مشائخنا.

١٧٨٦- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُنَزَّلُ اللَّهُ كُلَّ يَوْمٍ عَلَى حُجَّاجٍ بَيْنَهُ الْحَرَامَ عَشْرِينَ وَمِائَةَ رَحْمَةٍ: سِتِّينَ لِلطَّائِفِينَ وَأَرْبَعِينَ لِلْمُصَلِّينَ وَعَشْرِينَ لِلنَّاطِقِينَ».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٤٠٥١) بإسناد حسن.

١٧٨٧- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَيْضاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الطَّوَّافُ حَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَكَلِّمُونَ فِيهِ، فَمَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ فَلَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا بِخَيْرٍ».

رواه الترمذي (٩٦٠)، واللفظ له وابن حبان في صحيحه (٣٨٢٥). قال الترمذي: وقد روي عن ابن عباس موقوفاً، ولا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث عطاء بن السائب.

١٧٨٨- (ضعيف) وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ طَافَ بِالنَّبِيِّ حَمْسِينَ مَرَّةً خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

رواه الترمذي (٨٦٦) وقال: حديث غريب، سألت عمداً، يعني البخاري عن هذا الحديث، فقال: إنما يروى عن ابن عباس من قوله.

١٧٨٩- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ طَافَ بِالنَّبِيِّ، وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، كَانَ كَعَتَقَ رَقَبَةٍ».

رواه ابن ماجه، وابن خزيمة في صحيحه (٢٧٥٣)، وتقدم

١٧٩٠- وَعَنْهُ أَيْضاً ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ طَافَ بِالنَّبِيِّ أَسْبُوعاً لَا يَضَعُ قَدَمًا، وَلَا يَرْفَعُ أُخْرَى إِلَّا حَطَّ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا حَظِيئَةً، وَكَسَبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةً، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٢٧٥٣)، وابن حبان (٣٦٨٩) - (٣٦٩٠)، واللفظ له.

١٧٩١- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَنْ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الوُضُوءَ، ثُمَّ أَتَى الرُّكْنَ يَسْتَلِمُهُ خَاصًّا فِي الرَّحْمَةِ، فَإِذَا اسْتَلَمَهُ فَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ غَمَرْتَهُ الرَّحْمَةَ، فَإِذَا طَافَ بِالنَّبِيِّ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ قَدَمٍ سَبْعِينَ أَلْفَ حَسَنَةٍ، وَحَطَّ عَنْهُ سَبْعِينَ أَلْفَ سَيِّئَةٍ، وَرَفَعَ لَهُ سَبْعِينَ أَلْفَ دَرَجَةٍ، وَشَفَعَ فِي سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، فَإِذَا أَتَى مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ فَصَلَّى عِنْدَهُ رَكَعَتَيْنِ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عِتْقَ رَقَبَةٍ مُحَرَّرَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَخَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ.

رواه أبو القاسم الأصبهاني (الرغيب والزهيب ١٠١٤) موقوفاً.

١٧٩٢- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَجَرِ: «وَاللَّهُ لَيَعْتِشُهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَهُ عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا، وَلِسَانٌ يُنْطِقُ بِهِ، يَشْهَدُ عَلَى مَنْ اسْتَلَمَهُ بِحَقٍّ».

رواه الترمذي (٩٦١)، وقال: حديث حسن، وابن خزيمة (٢٧٣٥)، وابن حبان (٣٧٠٤) في صحيحهما.

١٧٩٣- (ضعيف) وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَلَفْظُهُ: «يَبْعَثُ اللَّهُ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ، وَالرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَهُمَا عَيْنَانِ، وَلِسَانَانِ، وَشَفَقَتَانِ يَشْهَدَانِ لِمَنْ اسْتَلَمَهُمَا بِالْوَفَاءِ».

١٧٩٤- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَأْتِي الرُّكْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْظَمُ مِنْ أَبِي قُبَيْسٍ لَهُ لِسَانٌ وَشَفَقَتَانِ».

رواه أحمد (٢١٢/٢) بإسناد حسن، والطبراني في الأوسط. وزاد: «يَشْهَدُ لِمَنْ اسْتَلَمَهُ بِالْحَقِّ، وَهُوَ يَمِينُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يُصَالِحُ بِهَا خَلْقَهُ» وابن خزيمة في صحيحه (٢٧٣٧) وزاد: «يَتَكَلَّمُ عَنِ اسْتَلَمَةِ النَّبِيِّ وَهُوَ يَمِينُ اللَّهِ الَّتِي يُصَالِحُ بِهَا خَلْقَهُ». (ضعيف)

١٧٩٥- (ضعيف) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَشْهَدُوا هَذَا الْحَجَرَ خَيْرًا، فَإِنَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَافِعٌ يَشْفَعُ، لَهُ لِسَانٌ وَشَفَتَانِ، يَشْهَدُ لِمَنْ اسْتَلَمَهُ».

رواه الطبراني في الأوسط، ورواه ثقات إلا أن الوليد بن عباد مجهول.

١٧٩٦- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَزَلَ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَهُوَ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ فَسَوَّدَتْهُ خَطَايَا بَنِي آدَمَ».

رواه الزمذني (٨٧٧) وقال: حديث حسن صحيح، وابن خزيمة في صحيحه (٢٧٣٣) إلا أنه قال: «أشدُّ بياضاً من الفلج».

١٧٩٧- (ضعيف) وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَالْكَبِيرِ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ، وَلَفْظُهُ قَالَ: «الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ مِنْ حِجَارَةِ الْجَنَّةِ، وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنَ الْجَنَّةِ غَيْرُهُ، وَكَانَ أَبْيَضَ كَأَمْلَمَهَا، وَلَوْلَا مَا مَسَّهُ مِنْ رِجْسِ الْجَاهِلِيَّةِ مَا مَسَّهُ ذُو عَاهَةِ إِلَّا بَرًّا».

١٧٩٨- (ضعيف) وَفِي رِوَايَةٍ لِابْنِ خُزَيْمَةَ (٢٧٣٤) قَالَ: «الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ يَاقُوتَةٌ بَيَضَاءُ مِنْ يَواقِيتِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّمَا سَوَّدَتْهُ خَطَايَا الْمُشْرِكِينَ يَبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلَ أَحَدٍ، يَنْشَهُدُ لِمَنْ اسْتَلَمَهُ، وَقَبْلَهُ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا».

١٧٩٩- وَرَوَاهُ التَّبَهِيُّ (الكبرى ٧٥/٥) مُخْتَصَرًا قَالَ: «الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَكَانَ أَشَدَّ بَيَاضًا مِنَ الثَّلْجِ، حَتَّى سَوَّدَتْهُ خَطَايَا أَهْلِ الشُّرْكِ».

«المها»: مقصوراً: جمع مهة، وهي البلورة.

١٨٠٠- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «نَزَلَ الرُّكْنُ الْأَسْوَدُ مِنَ السَّمَاءِ فَوَضِعَ عَلَى أَبِي قُبَيْسٍ كَأَنَّهُ مَهَاءُ بَيَضَاءٍ فَمَكَثَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، ثُمَّ وَضِعَ عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ».

رواه الطبراني في الكبير موقوفاً بإسناد صحيح.

١٨٠١- وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهَرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ يَقُولُ: «الرُّكْنُ وَالْمَقَامُ يَاقُوتَانِ

مِنْ يَواقِيتِ الْجَنَّةِ، وَلَوْلَا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى طَمَسَ نُورَهُمَا لِأَضَاءَتَا مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ».

رواه الزمذني (٨٧٨)، وابن حبان في صحيحه (٣٧٠٢)، كلاهما من رواية رجاء بن صبيح والحاكم (٤٥٦/١)، ومن طريقه البيهقي (الكبرى ٧٥/٥).

١٨٠٢- وَفِي رِوَايَةِ التَّبَهِيِّ (الكبرى ٧٥/٥) قَالَ: «إِنَّ الرُّكْنَ وَالْمَقَامَ مِنْ يَاقُوتِ الْجَنَّةِ وَلَوْلَا مَا مَسَّهُ مِنْ خَطَايَا بَنِي آدَمَ لِأَضَاءِ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، وَمَا مَسَّهُمَا مِنْ ذَوِي عَاهَةِ، وَلَا سَقِيمٍ إِلَّا شَفِي».

١٨٠٣- وَفِي أُخْرَى لَهُ (٧٥/٥) ﷺ أَيْضاً رَفَعَهُ، قَالَ: «لَوْلَا مَا مَسَّهُ مِنْ أَنْجَاسِ الْجَاهِلِيَّةِ مَا مَسَّهُ ذُو عَاهَةِ إِلَّا شَفِي، وَمَا عَلَى الْأَرْضِ شَيْءٌ مِنَ الْجَنَّةِ غَيْرُهُ».

١٨٠٤- (ضعيف جداً) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: اسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَجَرَ، ثُمَّ وَضَعَ شَفْتَيْهِ عَلَيْهِ يَبْكِي طَوْسِلاً، ثُمَّ التَفَتَ فَإِذَا هُوَ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَبْكِي، فَقَالَ: «يَا عُمَرُ! هَا هُنَا تُسْكِبُ الْعَبْرَاتُ».

رواه ابن ماجه (٢٩٤٥)، وابن خزيمة في صحيحه (٢٧١٢)، والحاكم (٤٥٤/١) وصححه، ومن طريقه البيهقي (الشعب ٤٠٥٦)، وقال: تفرد به محمد بن عون.

قال الحافظ: لا نعرفه إلا من حديثه، وهو متروك.

١٨٠٥- (منكر) وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: فَدَخَلْنَا مَكَّةَ ارْتِفَاعَ الصُّخَى فَآتَى، يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ بَابَ الْمَسْجِدِ فَأَنَاحَ رَاحِلَتَهُ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَبَدَأَ بِالْحَجَرِ فَاسْتَلَمَهُ، وَفَاضَتْ عَيْنَاهُ بِالْبُكَاءِ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، قَالَ: وَرَمَلَ ثَلَاثًا، وَمَشَى أَرْبَعًا حَتَّى فَرَغَ، فَلَمَّا فَرَغَ قَبَلَ الْحَجَرَ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ، ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ.

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٢٧١٣)، واللفظ له، والحاكم (٤٥٥/١)، وقال: صحيح على شرط مسلم.

١٨٠١- وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهَرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ يَقُولُ: «الرُّكْنُ وَالْمَقَامُ يَاقُوتَانِ

«أَفْضَلُ أَيَّامِ الدُّنْيَا الْعَشْرُ»، يَعْنِي عَشْرَ ذِي الْحِجَّةِ. قِيلَ: وَلَا يَمْتَلِئُنَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَلَا يَمْتَلِئُنَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا رَجُلٌ عُمِرَ وَجْهَهُ بِالتُّرَابِ». الْحَدِيثُ.

رواه البزار (كشف الأستار ١١٢٨) بإسناد حسن، وأبو يعلى (٢٠٩٠) بإسناد صحيح، ولفظه قال: «مَا مِنْ أَيَّامٍ أَفْضَلَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ أَيَّامِ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ». قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هُنَّ أَفْضَلُ أَمْ عُدَّتْهُنَّ جِهَادًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: «هُنَّ أَفْضَلُ مِنْ عُدَّتْهُنَّ جِهَادًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا غَيْرَ يُعْفَرُ وَجْهَهُ فِي التُّرَابِ». الْحَدِيثُ. وَرَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي صَحِيحِهِ (٣٨٤٢)، وَيَأْتِي بِتَمَامِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

١٨١١- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَا مِنْ أَيَّامٍ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ أَنْ يُتَعَدَّ لَهُ فِيهَا مِنْ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ يُعَدُّ صِيَامُ كُلِّ يَوْمٍ مِنْهَا بِصِيَامِ سَنَةٍ، وَيَقَامُ كُلُّ لَيْلَةٍ مِنْهَا بِقِيَامِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ».

رواه الزمزمي (٧٥٨)، وابن ماجه (١٧٢٨)، والبيهقي (شعب الإيمان ٣٧٥٧)، وقال الزمزمي: حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث مسعود بن واصل عن النحاس بن قهم، وسألت محمداً، يعني البخاري عن هذا الحديث، فلم يعرفه من غير هذا الوجه.

قال الخالط: روى البيهقي وغيره، عن يحيى بن عيسى الرلمي. حدثنا يحيى بن أيوب البجلي عن عدي بن ثابت، وهؤلاء الثلاثة ثقات مشهورون تكلمتم فيهم.

١٨١٢- (ضعيف) وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَا مِنْ أَيَّامٍ أَفْضَلَ عِنْدَ اللَّهِ، وَلَا الْعَمَلُ فِيهَا أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ، يَعْنِي مِنَ الْعَشْرِ، فَأَكْثَرُوا فِيهَا مِنْ التَّهْلِيلِ وَالتَّكْبِيرِ، وَذَكَرَ اللَّهُ، وَإِنْ صِيَامَ يَوْمٍ مِنْهَا يُعَدُّ بِصِيَامِ سَنَةٍ، وَالْعَمَلُ فِيهَا يُضَاعَفُ بِسَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ».

١٨١٣- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ يُقَالُ فِي أَيَّامِ الْعَشْرِ بِكُلِّ يَوْمٍ أَلْفُ يَوْمٍ، وَيَوْمٌ عَرَفَةَ عَشْرَةَ أَلْفٍ يَوْمٍ. قَالَ: يَعْنِي فِي الْفَضْلِ.

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٣٧٦٦) والأصبهاني (في الرغبة والرهبة ٣٦٤)، وإسناد البيهقي لا بأس به.

١٨١٤- (ضعيف) وَعَنْ الْأَوْزَاعِيِّ رضي الله عنه قَالَ: بَلَّغَنِي

١٨٠٦- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ دَخَلَ التَّيْتُ دَخَلَ فِي حَسَنَةٍ، وَخَرَجَ مِنْ سَيِّئَةٍ مَغْفُورًا لَهُ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه من رواية عبد الله بن المؤمل.

٨- الرغبة في العمل الصالح في عشر ذي الحجة وفضله

١٨٠٧- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَا مِنْ أَيَّامِ الْعَمَلِ الصَّالِحِ فِيهَا أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ». يَعْنِي أَيَّامَ الْعَشْرِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، ثُمَّ لَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ».

رواه البخاري (٩٦٩)، والزمزمي (٧٥٧)، وأبو داود (٢٤٣٨) وابن ماجه (١٧٢٧)، والطبراني في الكبير بإسناد جيد. ولفظه قال: «مَا مِنْ أَيَّامٍ أَكْثَرَ عِنْدَ اللَّهِ، وَلَا أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ الْعَمَلُ فِيهَا مِنْ أَيَّامِ الْعَشْرِ فَأَكْثَرُوا فِيهَا مِنَ النَّسِيحِ، وَالتَّخْوِيدِ، وَالتَّهْلِيلِ، وَالتَّكْبِيرِ». (ضعيف)

١٨٠٨- وَلِي رِوَايَةٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ (شعب الإيمان ٣٧٥٢) قَالَ: «مَا مِنْ عَمَلٍ أَزْكَى عِنْدَ اللَّهِ، وَلَا أَكْثَرَ أَجْرًا مِنْ خَيْرٍ يَعْمَلُهُ فِي عَشْرِ الْأَضْحَى». قِيلَ: وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فَلَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ»، قَالَ: فَكَانَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ إِذَا دَخَلَ أَيَّامَ الْعَشْرِ اجْتَهَدَ اجْتِهَادًا شَدِيدًا حَتَّى مَا يَكَادُ يُقَدِّرُ عَلَيْهِ.

١٨٠٩- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ، يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَا مِنْ أَيَّامِ الْعَمَلِ الصَّالِحِ فِيهَا أَفْضَلُ مِنْ أَيَّامِ الْعَشْرِ». قِيلَ: وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

رواه الطبراني بإسناد صحيح.

١٨١٠- وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ:

هُوَ فِيهِ أَصْنَعُهُ، وَلَا أَدْحُرُهُ، وَلَا أَخْفَرُهُ، وَلَا أَعْظُمُ مِنْهُ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ، وَمَا ذَاكَ إِلَّا لِمَا يَرَى فِيهِ مِنْ تَنْزِيلِ الرَّحْمَةِ، وَتَجَاوِزِ اللَّهِ عَنِ الذُّنُوبِ الْعِظَامِ إِلَّا مَا رَأَى يَوْمَ بَدْرٍ، فَإِنَّهُ رَأَى جِبْرَائِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَزِعُ الْمَلَائِكَةَ».

رواه مالك (الموطا ١/٤٢٢) والبيهقي (شعب الإيمان ٤٠٦٩) من طريقه وغيرهما، وهو مرسل.

«أدحر»: بالدال والحاء المهملتين بعدهما راء: أي أبعد وأذل.

١٨١٧- (ضعيف) وَعَنْ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ عَرَفَةَ: «أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ تَطَوَّلَ عَلَيْكُمْ فِي هَذَا الْيَوْمِ، فَغَفَرَ لَكُمْ إِلَّا التَّبَعَاتِ فِيمَا بَيْنَكُمْ، وَوَهَبَ مُسِيئَتَكُمْ لِمُحْسِنِكُمْ، وَأَعْطَى لِمُحْسِنِكُمْ مَا سَأَلَ فَأَذْفَعُوا بِاسْمِ اللَّهِ، فَلَمَّا كَانَ بِجَمْعٍ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ غَفَرَ لِمُحْسِنِكُمْ، وَشَفَعَ صَالِحِكُمْ فِي طَالِحِكُمْ تَنْزِيلَ الرَّحْمَةِ فَتَعَمَّهُمْ، ثُمَّ تَفَرَّقُوا الْمَغْفِرَةَ فِي الْأَرْضِ فَتَقَعْ عَلَى كُلِّ تَائِبٍ مِنْ حَيْثُ لِسَانُهُ وَبَدَنُهُ، وَإِلَيْسَ وَجُودُهُ عَلَى جِبَالِ عَرَفَاتٍ يَنْظُرُونَ مَا يَصْنَعُ اللَّهُ بِهِمْ، فَإِذَا نَزَلَتِ الرَّحْمَةُ دَعَا إِبْلِيسَ وَجُودَهُ بِالْوَيْلِ وَالشُّورِ».

رواه الطبراني في الكبير، ورواه محتج بهم في الصحيح، إلا أن فهم رجلا لم يسم.

١٨١٨- (ضعيف) وَرَوَاهُ أَبُو بَعْلَى (٤١٠٦) مِنْ حَدِيثِ

أَنَسٍ، وَلَفْظُهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ تَطَوَّلَ عَلَى أَهْلِ عَرَفَاتٍ يَسْأَلُ بِهِمُ الْمَلَائِكَةَ، يَقُولُ: يَا مَلَائِكَتِي انظُرُوا إِلَى عِبَادِي شُعْنًا غَيْرًا، أَقْبَلُوا يَضْرِبُونَ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ فِجٍّ عَمِيقٍ، فَأَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَجَبْتُ دَعَاءَهُمْ، وَشَفَعْتُ رَعْبَتَهُمْ، وَوَهَبْتُ مُسِيئَتَهُمْ لِمُحْسِنِهِمْ، وَأَعْطَيْتُ لِمُحْسِنِهِمْ جَمِيعَ مَا سَأَلُونِي غَيْرَ التَّبَعَاتِ الَّتِي بَيْنَهُمْ، فَإِذَا أَقْضَى الْقَوْمُ إِلَى جَمْعٍ، وَوَقَفُوا وَعَادُوا فِي الرَّغْبَةِ، وَالطَّلَبِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، يَقُولُ يَا مَلَائِكَتِي: عِبَادِي وَقَفُوا فَعَادُوا فِي الرَّغْبَةِ وَالطَّلَبِ فَأَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَجَبْتُ دَعَاءَهُمْ، وَشَفَعْتُ

أَنَّ الْعَمَلَ فِي الْيَوْمِ مِنْ أَيَّامِ الْعَشْرِ كَقَدْرِ غَزْوَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، يُصَامُ نَهَارَهَا، وَيُحْرَسُ لَيْلُهَا إِلَّا أَنْ يَخْتَصَّ امْرُؤٌ بِشَهَادَةٍ. قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ: حَدَّثَنِي بِهَذَا الْحَدِيثِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي خَزْرَمٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

رواه البيهقي (الشعب ٣٧٥٣).

٩- الترغيب في الوقوف بعرفة

والمزدلفة، وفضل يوم عرفة

١٨١٥- (ضعيف) عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ أَيَّامٍ عِنْدَ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ». قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هُنَّ أَفْضَلُ أَمْ مِنْ عِدَّتَيْنِ جِهَادًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: «هُنَّ أَفْضَلُ مِنْ عِدَّتَيْنِ جِهَادًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمَا مِنْ يَوْمٍ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ تَنْزِيلَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَاهِي بِأَهْلِ الْأَرْضِ أَهْلَ السَّمَاءِ، فَيَقُولُ: انظُرُوا إِلَى عِبَادِي جَاؤُونِي شُعْنًا غَيْرًا ضَاحِينَ جَاؤُوا مِنْ كُلِّ فِجٍّ عَمِيقٍ يَرْجُونَ رَحْمَتِي وَلَمْ يَرَوْا عَذَابِي، فَلَمْ يَرُ يَوْمٌ أَكْثَرَ عَتِيقًا مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ».

رواه أبو يعلى (٢٠٩٠) والبخاري (كشف الاستار ١١٢٨)، وابن خزيمة، وابن حبان في صحيحه (٣٨٤٢) واللفظ له. والبيهقي، ولفظه:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَسْأَلُ بِهِمُ الْمَلَائِكَةَ فَيَقُولُ: انظُرُوا إِلَى عِبَادِي أَنِّي شُعْنًا غَيْرًا ضَاحِينَ مِنْ كُلِّ فِجٍّ عَمِيقٍ، أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ، فَتَوَلَّوْا الْمَلَائِكَةَ: إِنَّ فِيهِمْ فَلَانًا مُرْهَقًا وَفَلَانًا. قَالَ: يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ». قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ عَتِيقًا مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ». ولفظ ابن خزيمة نحوه لم يخلفا إلا في حرف، أو حرفين.

«المرقن»: هو الذي يعشى الحارم، ويرتكب المفساد. قوله: «ضاحين»: هو بالضاد المعجمة، والحاء المهملة: أي بارزين للشمس غير مستترين منها، يقال لكل من برز للشمس من غير شيء يظله ويكته: إنه لصاح.

١٨١٦- (ضعيف) وَعَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ

كُرَيْبٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا رُؤِيَ الشَّيْطَانُ يَوْمًا

مرداس السلمي، ولم يسمه عن أبيه عن جده عباس، ثم قال: وهذا الحديث له شواهد كثيرة، وقد ذكرناها في كتاب البعث، فإن صح بشواهد فيه الحجة، وإن لم يصح فقد قال الله تعالى: ﴿وَيُغْفِرُ مَا ذُنُوبَ ذَلِكَ لِمَنْ نَشَاءُ﴾ [النساء: ٨٤] وظلم بعضهم بعضاً دون الشرك، انتهى.

رَغِبْتُهُمْ، وَوَهَبْتُ مُسِيئَتَهُمْ لِمُحْسِنِيهِمْ، وَأَعْطَيْتُ مُحْسِنِيهِمْ جَمِيعَ مَا سَأَلُونِي، وَكَفَلْتُ عَنْهُمْ التَّبِعَاتِ الَّتِي بَيْنَهُمْ.

١٨١٩- (ضعيف) وَعَنْ عَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم دَعَا لِأَمِيَّةِ عَشِيَّةِ عَرَفَةَ، فَأَجِيبَ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ مَا خَلَا الْمَظَالِمَ، فَإِنِّي أَخِذٌ لِمَظْلُومٍ مِنْهُ. قَالَ: «أَيُّ رَبِّ إِنْ شِئْتَ أَعْطَيْتَ الْمَظْلُومَ الْجَنَّةَ، وَغَفَرْتَ لِلظَّالِمِ»، فَلَمْ يُجِبْ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ بِالْمُزْدَلِفَةِ أَعَادَ، فَأَجِيبَ إِلَى مَا سَأَلَ. قَالَ: فَضَجَّكَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، أَوْ قَالَ تَبَسَّمَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي إِنْ هَذِهِ لَسَاعَةٌ مَا كُنْتَ تَضْحَكُ فِيهَا، فَمَا الَّذِي أَضْحَكُكَ؟ أَضْحَكَكَ اللَّهُ سَيِّئًا. قَالَ: «إِنْ عَدُوُّ اللَّهِ إِبْلِيسَ لَمَّا عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ اسْتَجَابَ دُعَائِي، وَغَفَرَ لِأَمِيَّةِ أَخَذَ التُّرَابَ فَجَعَلَ يَحْشُوهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَيَدْعُو بِاللَّوِيلِ وَالتُّبُورِ فَأَضْحَكَنِي مَا رَأَيْتُ مِنْ جَزَعِهِ».

رواه ابن ماجه (٣٠١٣) عن عبد الله بن كنانة بن عباس بن مرداس ان اباه اخبره عن ابيه.

١٨٢٠- (ضعيف) وَرَوَاهُ ابْنُ يَهُيِّ (في شعب الإيمان ٣٤٦)، وَلَفْظُهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم دَعَا عَشِيَّةَ عَرَفَةَ لِأَمِيَّةٍ بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ فَأَكْثَرَ الدُّعَاءَ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: أَنِّي فَعَلْتُ إِلَّا ظَلَمْتُ بَعْضَهُمْ بَعْضًا، وَأَمَّا ذُنُوبُهُمْ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَقَدْ غَفَرْتُهَا، فَقَالَ: «يَا رَبِّ إِنَّكَ قَادِرٌ عَلَيَّ أَنْ تُبَيِّبَ هَذَا الْمَظْلُومَ خَيْرًا مِنْ مَظْلَمَتِي، وَتَغْفِرَ لِهَذَا الظَّالِمِ»، فَلَمْ يُجِبْهُ تِلْكَ الْعَشِيَّةَ، فَلَمَّا كَانَ غَدَاةَ الْمُزْدَلِفَةِ أَعَادَ الدُّعَاءَ، فَأَجَابَهُ اللَّهُ: أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ. قَالَ: فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ تَبَسَّمْتَ فِي سَاعَةٍ لَمْ تَكُنْ تَبَسِّمُ؟ قَالَ: «تَبَسَّمْتُ مِنْ عَدُوِّ اللَّهِ إِبْلِيسَ، إِنَّهُ لَمَّا عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ اسْتَجَابَ لِي فِي أُمَّتِي أَهْوَى يَدْعُو بِاللَّوِيلِ وَالتُّبُورِ، وَيَحْشُو التُّرَابَ عَلَى رَأْسِهِ».

رواه البيهقي (الشعب ٣٤٦) من حديث ابن كنانة بن عباس بن

١٨٢١- رَزَوَى ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ سَفِيَّانِ الْفَرَزِيِّ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ عَدِيٍّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: وَقَفَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِعَرَفَاتٍ، وَقَدْ كَادَتْ الشَّمْسُ أَنْ تَوُوبَ، فَقَالَ: يَا بِلَالُ أَنْصِتْ لِسِي النَّاسِ، فَقَامَ بِلَالٌ فَقَالَ: أَنْصِتُوا لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَأَنْصَتَ النَّاسُ فَقَالَ: «مَعَشَرَ النَّاسِ أَنَا بِي جِبْرَائِيلُ إِنَّمَا فَأَقْرَأَنِي مِنْ رَبِّي السَّلَامَ، وَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ غَفَرَ لِأَهْلِ عَرَفَاتٍ، وَأَهْلِ الْمُشْعَرِ، وَضَمِنَ عَنْهُمْ التَّبِعَاتِ»، فَقَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا لَنَا خَاصَّةٌ؟ قَالَ: «هَذَا لَكُمْ، وَلِمَنْ آتَى مِنْ بَعْدِكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: كَثُرَ خَيْرُ اللَّهِ وَطَابَ.

١٨٢٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يُبَاهِي بِأَهْلِ عَرَفَاتٍ أَهْلَ السَّمَاءِ، فَيَقُولُ لَهُمْ: انظُرُوا إِلَى عِبَادِي جَاءُونِي شُعْنًا غَبْرًا».

رواه احمد (٢٢٤/٢)، وابن حبان في صحيحه (٣٨١٤)، والحاكم (٤٦٥/١)، وقال: صحيح على شرطهما.

١٨٢٣- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُبَاهِي مَلَائِكَتَهُ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ بِأَهْلِ عَرَفَةَ فَيَقُولُ: انظُرُوا إِلَيَّ عِبَادِي شُعْنًا غَبْرًا».

رواه احمد (٢٢٤/٢) والطبراني في الكبير والصغير (٢٨/١)، وإسناد احمد لا بأس به.

١٨٢٤- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُعْتِقَ اللَّهُ فِيهِ عِبْدًا مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَإِنَّهُ لَيَذْنُو يَتَجَلَّى، ثُمَّ يُبَاهِي بِهِمُ الْمَلَائِكَةَ فَيَقُولُ: مَا أَرَادَ هُوَ لَا؟».

رواه مسلم (١٣٤٨) والنسائي (٢٥١/٦ - ٢٥٢)، وابن ماجه

(٣٠١٤). وزاد زَيْنُ فِي جَمَاعِهِ لِيهِ: «اشْهَدُوا مَلَائِكَتِي أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ».

١٨٢٥- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ قَيْسِ الْعَبْدِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: كَانَ فُلَانٌ رَدَّفَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ عَرَفَةَ فَجَعَلَ الْفَتَى يُلَاحِظُ النِّسَاءَ وَيَنْظُرُ إِلَيْهِنَّ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ابْنَ أَحْيَى، إِنَّ هَذَا يَوْمٌ مِنْ مَلَكٍ فِيهِ سَمْعُهُ وَبَصَرُهُ وَلِسَانُهُ غَفِرَ لَهُ».

رواه أحمد (٣٢٩/١) بإسناد صحيح والطبراني، ورواه ابن أبي الدنيا (٦٦٨) في كتاب الصمت، وابن خزيمة في صحيحه (٢٨٣٢)، والبيهقي، وعندهم: كان الفضل بن عباس رديف رسول الله ﷺ، الحديث. (ضعيف)

١٨٢٦- (ضعيف) وَرَوَاهُ أَبُو الشَّيْخِ ابْنُ حِبَانَ فِي كِتَابِ التَّوَابِ، وَابْنُ بَيْهَقٍ أَيْضاً عَنْ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُحْتَصِراً: قَالَ: «مَنْ حَفِظَ لِسَانَهُ وَسَمِعَهُ وَبَصَرَهُ يَوْمَ عَرَفَةَ غَفِرَ لَهُ مِنْ عَرَفَةَ إِلَى عَرَفَةَ».

١٨٢٧- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَوْ يَعْلَمُ أَهْلُ الْجَمْعِ بِمَنْ حَلُّوا لاسْتَبَشَرُوا بِالْفَضْلِ بَعْدَ الْمَغْفِرَةِ».

رواه الطبراني والبيهقي (الشعب ٤١١٣).

١٨٢٨- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَلِمَاتُ أَسْأَلُ عَنْهُنَّ، فَقَالَ: «الْجِلْسُ»، وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَلِمَاتُ أَسْأَلُ عَنْهُنَّ، فَقَالَ ﷺ: «سَبَقَكَ الْأَنْصَارِيُّ»؛ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: إِنَّهُ رَجُلٌ غَرِيبٌ، وَإِنَّ لِلْغَرِيبِ حَقًّا فَايْتَأَمَّرْ بِهِ، فَأَقْبَلَ عَلَى الثَّقِيفِيِّ فَقَالَ: «إِنْ شِئْتَ أَتَيْتُكَ عَمَّا كُنْتَ تَسْأَلُنِي عَنْهُ، وَإِنْ شِئْتَ تَسْأَلُنِي وَأَخْبِرُكَ»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَلْ أَجِيبْنِي عَمَّا كُنْتُ أَسْأَلُكَ؟ قَالَ: «جِئْتَ تَسْأَلُنِي عَنِ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، وَالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ»، فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَخْطَأْتُ مِمَّا كَانَ فِي نَفْسِي شَيْئاً، قَالَ: «فَإِذَا رَكَعْتَ فَضَعْ رَأْسَكَ

عَلَى رُكْبَتَيْكَ، ثُمَّ فَرِّجْ أَصَابِعَكَ، ثُمَّ اسْكُنْ حَتَّى يَأْخُذَ كُلُّ عَضْوٍ مَاخُذَهُ، وَإِذَا سَجَدْتَ فَمَكِّنْ جَبْهَتَكَ، وَلَا تَقْرُ نَقْرًا، وَصَلِّ أَوَّلَ النَّهَارِ وَآخِرَهُ»، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ فَإِنْ أَنَا صَلَّيْتُ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: «فَأَنْتَ إِذَا مُصَلِّ، وَصَمَّ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ».

فَقَامَ الثَّقِيفِيُّ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ: «إِنْ شِئْتَ أَخْبِرْتُكَ عَمَّا جِئْتَ تَسْأَلُنِي، وَإِنْ شِئْتَ تَسْأَلُنِي وَأَخْبِرُكَ»، فَقَالَ: لَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي بِمَا جِئْتُ أَسْأَلُكَ، قَالَ: «جِئْتَ تَسْأَلُنِي عَنِ الْحَاجِّ مَا لَهُ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ، وَمَا لَهُ حِينَ يَقُومُ بِعَرَفَاتٍ، وَمَا لَهُ حِينَ يَزِمِي الْجِمَارَ، وَمَا لَهُ حِينَ يَخْلُقُ رَأْسَهُ، وَمَا لَهُ حِينَ يَقْضِي آخِرَ طَوَافٍ بِالنَّبِيِّ»، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَخْطَأْتُ مِمَّا كَانَ فِي نَفْسِي شَيْئاً، قَالَ: «فَإِنْ لَهُ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ أَنْ رَأَجَلَتْهُ لَا تَخْطُرُ خَطْرَةٌ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً، أَوْ حَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ، فَإِذَا وَقَفَ بِعَرَفَةَ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْزِلُ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ: انظُرُوا إِلَى عِبَادِي شَيْئاً غَرِيباً، اشْهَدُوا أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ ذُنُوبَهُمْ، وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ قَطْرِ السَّمَاءِ وَزَلَمَ عَالِجٌ، وَإِذَا رَمَى الْجِمَارَ لَا يَدْرِي أَحَدٌ مَا لَهُ حَتَّى تُوَفَّاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِذَا حلق رَأْسَهُ، لِلَّهِ بِكُلِّ شَعْرَةٍ سَقَطَتْ مِنْ رَأْسِهِ نَوْرٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَإِذَا قَضَى آخِرَ طَوَافٍ بِالنَّبِيِّ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

رواه البزار (كشف الاستار ١٠٨٢) والطبراني، وابن حبان في صحيحه (٩٦٣ موارد)، واللفظ له.

١٨٢٩- (ضعيف) وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَقِفُ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ بِالْمَوْقِفِ فَيَسْتَقْبِلُ الْقَبِيلَةَ بِوَجْهِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مِائَةَ مَرَّةٍ، ثُمَّ يَقْرَأُ: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَةَ مَرَّةٍ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ مِائَةَ مَرَّةٍ، إِلَّا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: يَا مَلَائِكَتِي مَا جَزَاءُ عَبْدِ هَذَا سَبْحَنِي وَهَلَّلَنِي، وَكَبَّرَنِي، وَعَظَّمَنِي، وَعَرَفَنِي، وَأَتَى عَلِيَّ، وَصَلَّى عَلَيَّ نَبِيَّ. اشْهَدُوا مَلَائِكَتِي أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُ، وَشَفَعْتُهُ فِي نَفْسِهِ، وَلَوْ سَأَلَنِي عَبْدِي هَذَا لَشَفَعْتُهُ فِي أَهْلِ الْمَوْقِفِ».

رواه البيهقي (الشعب ٤٠٧٤)، وقال: هذا من غريب، وليس في إسناده من ينسب إلى الوضع، والله اعلم.

١٨٣٠- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ الدَّارَانِيِّ قَالَ: سئِلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام عَنِ الرُّؤُوفِ بِالْجَبَلِ، وَلَمْ لَمْ يَكُنْ فِي الْحَرَمِ. قَالَ: لِأَنَّ الْكَعْبَةَ بَيْتُ اللَّهِ، وَالْحَرَمَ بَابُ اللَّهِ، فَلَمَّا قَصَدُوهُ وَافِدِينَ أَوْفَقَهُمْ بِالْبَابِ يَتَضَرَّعُونَ. قِيلَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَالرُّؤُوفُ بِالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ؟ قَالَ: لِأَنَّهُ لَمَّا أُذِنَ لَهُمْ بِالدُّخُولِ إِلَيْهِ، وَقَفَهُمْ بِالْحِجَابِ الثَّانِي، وَهُوَ الْمُزْدَلِفَةُ، فَلَمَّا أَنْ طَالَ تَضَرُّعُهُمْ أُذِنَ لَهُمْ بِتَقْرِيْبِ قُرْبَانِهِمْ بِمَعْنَى. فَلَمَّا أَنْ قَضَوْا تَقَاتُلَهُمْ، وَقَرَّبُوا قُرْبَانَهُمْ فَطَهَّرُوا بِهَا مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ أُذِنَ لَهُمْ بِالزِّيَارَةِ إِلَيْهِ عَلَى الطَّهَارَةِ. قِيلَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَمِنْ أَيْنَ حُرْمُ الصِّيَامِ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ؟ قَالَ: لِأَنَّ الْقَوْمَ زَوَّارُ اللَّهِ، وَهُمْ فِي ضِيَافَتِهِ، وَلَا يَجُوزُ لِلضَّيْفِ أَنْ يَصُومَ دُونَ إِذْنِ مَنْ أَصَافَهُ. قِيلَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَتَعَلَّقَ الرَّجُلُ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ لَأَيِّ مَعْنَى هُوَ؟ قَالَ: هُوَ مِثْلُ الرَّجُلِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ صَاحِبِهِ جَنَابِيَّةً، فَيَتَعَلَّقُ بِثَوْبِهِ، وَيَنْصَلُّ إِلَيْهِ، وَيَتَخَدَّعُ لَهُ؛ لِئَلَّا يَلْهَبَ لَهُ جَنَابَتُهُ.

رواه البيهقي (الشعب ٤٠٨٤) وغيره هكذا منقطعاً، ورواه أيضاً عن ذي النون من قوله: وهو عندي أشبه، والله أعلم.

٩م- الترغيب في رمي الجمار، وما جاء في رفعها

قال الحافظ - رحمه الله - : تقدم الباب قبله في حديث ابن عمر الصحيح: «وإذا رمى الجمار لا يذري أحد ما له حتى يتوفاه الله عز وجل يوم القيامة». لفظ ابن حبان، ولفظ البزار: «وأما رمتك الجمار؛ فلك بكل خاصة رمتها تكفير كبيرة من الموبقات».

وتقدم في حديث أنس رضي عنه: «وأما رمتك الجمار قال الله عز وجل: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾» (السجدة: ١٧).

١٨٣١- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم عَنْ رَمِي الْجِمَارِ مَا لَنَا فِيهِ؟ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «تَجِدُ ذَلِكَ عِنْدَ رَبِّكَ أَحْوَجَ مَا تَكُونُ إِلَيْهِ».

رواه الطبراني في الأوسط والكبير من رواية الحجاج بن أرطاة.

وتقدم في حديث أنس رضي عنه: «وأما رمتك الجمار؛ فإنه مذخور لك عند ربك أخرج ما تكون إليه».

١٨٣٢- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: «لَمَّا أتَى إِبْرَاهِيمَ خَلِيلُ اللَّهِ الْمَنَاسِكَ عَرَضَ لَهُ الشَّيْطَانُ عِنْدَ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ، فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ حَتَّى سَاخَ فِي الْأَرْضِ، ثُمَّ عَرَضَ لَهُ عِنْدَ الْجَمْرَةِ الثَّانِيَةِ، فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ حَتَّى سَاخَ فِي الْأَرْضِ، ثُمَّ عَرَضَ لَهُ عِنْدَ الْجَمْرَةِ الثَّلَاثَةِ، فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ حَتَّى سَاخَ فِي الْأَرْضِ»، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «الشَّيْطَانُ تَرَجَّمُونَ، وَمِلَّةُ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ تَبْتَعُونَ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٢٩٦٧)، والحاكم (٤٦٦/١) واللفظ له، وقال: صحح على شرطهما.

١٨٣٣- وَعَنْهُ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِذَا رَمَيْتَ الْجِمَارَ كَانَ لَكَ نَوْرًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه البزار (كشف الأستار ١١٤٠) من رواية صالح مولى التوامة.

١٨٣٤- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي عنه قَالَ: قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ الْجِمَارُ الَّتِي تُرْمَى كُلُّ سَنَةٍ فَنَحْسِبُ أَنَّهَا تَنْقُصُ قَالَ: «مَا تَقْبَلُ مِنْهَا رُفِعَ، وَلَوْ لَا ذَلِكَ رَأَيْتُمُوهَا مِثْلَ الْجِبَالِ».

رواه الطبراني في الأوسط والحاكم (٤٧٦/١)، وقال: صحيح الإسناد.

قال المصنف: وفي إسنادهما يزيد بن سنان التميمي مختلف في توثيقه.

١٠- الترغيب في حلق الرأس بمنى

١٨٣٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلِلْمُقَصِّرِينَ. قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلِلْمُقَصِّرِينَ. قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلِلْمُقَصِّرِينَ؟ قَالَ: «وَلِلْمُقَصِّرِينَ».

رواه البخاري (١٧٢٨) ومسلم (١٣٠٢)، وغيرهما.

١٨٣٦- وَعَنْ أُمِّ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا

رواه البزار (كشف الأستار ١١٧١) بإسناد صحيح.
قوله: «طَعَامٌ طَعْمٌ». بضم الطاء وسكون العين: أي طعام يشبع من
أكله.

١٨٤٠- وَعَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: كُنَّا نَسْمِيهَا شِبَاعَةً، يُعْنِي
زَمْزَمَ، وَكُنَّا نَجِدُهَا نِعْمَ الْعَوْنِ عَلَى الْعِيَالِ. (عن ابن
عباس).

رواه الطبراني في الكبير، وهو موقوف صحيح الإسناد.

١٨٤١- (ضعيف) وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَاءُ زَمْزَمَ لِمَا شُرِبَ لَهُ،
إِنْ شَرِبْتَهُ تَشْتَفِي شِفَاكَ اللَّهُ، وَإِنْ شَرِبْتَهُ لِشَبَابِكَ أَشْبَعَكَ
اللَّهُ، وَإِنْ شَرِبْتَهُ لِقَطْعِ ظَمِّكَ قَطَعَهُ اللَّهُ، وَهِيَ: هَزْمَةٌ
جِبْرَائِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَسَقَى اللَّهُ إِسْمَاعِيلَ».

رواه الدارقطني (٢٨٩/٢) والحاكم (٤٧٣/١). وزاد: «وَإِنْ شَرِبْتَهُ
مُسْتَعِيداً أَغَاذَكَ اللَّهُ، وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﷺ إِذَا شَرِبَ مَاءَ زَمْزَمَ قَالَ: اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْماً نَافِعاً، وَرِزْقاً وَاسِعاً، وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ. وقال: صحيح
الإسناد إن سلم من الجارود، يعني محمد بن حبيب.

قال الحافظ: سلم منه فإنه صدوق، قاله الخطيب البغدادي وغيره لكن
الراوي عنه محمد بن هشام المروزي لا أعرفه، وروى الدارقطني دعاء ابن
عباس مفرداً من رواية حفص بن عمر العدني.
«الهمزة»: بفتح الهاء، وسكون الزاي: هو أن تغمز موضعاً بيدك، أو
رجلك فتصير فيه حفرة.

١٨٤٢- (ضعيف) وَعَنْ سُؤَيْدِ بْنِ سَعِيدٍ ﷺ قَالَ:
رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ بِمَكَّةَ أَتَى مَاءَ زَمْزَمَ وَاسْتَسْقَى
مِنْهُ شَرِبَةً، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْكَعْبَةَ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّ ابْنَ أَبِي
الْمَوَالِي حَدَّثَنِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَاءُ زَمْزَمَ لِمَا شُرِبَ لَهُ، وَهَذَا أَشْرَبُهُ لِعَطَشِ
يَوْمِ الْقِيَامَةِ»، ثُمَّ شَرِبَ.

رواه أحمد (٣٥٧/٣) بإسناد صحيح، والبيهقي (شعب الإيمان
٤٢١٨)، وقال: غريب من حديث ابن أبي الموالى عن ابن المكدر تفرّد به
سويد عن ابن المبارك من هذا الوجه عنه انتهى. وروى أحمد وابن ماجه
(٣٠٦٢) المرفوع منه عن عبد الله بن المؤمل أنه سمع أبا الزبير يقول: سمعت
جابر بن عبد الله يقول: فذكره، وهذا إسناد حسن.

سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ دَعَا لِلْمُحَلِّقِينَ ثَلَاثًا،
وَالْمُقَصِّرِينَ مَرَّةً وَاحِدَةً.

رواه مسلم (١٣٠٣).

١٨٣٧- وَعَنْ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ
لِلْمُحَلِّقِينَ». قَالَ: يَقُولُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: وَالْمُقَصِّرِينَ، فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الثَّلَاثَةِ أَوْ فِي الرَّابِعَةِ: «وَالْمُقَصِّرِينَ». ثُمَّ
قَالَ: وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مَخْلُوقُ الرَّأْسِ فَمَا يَسُرُّنِي بِخَلْقِ رَأْسِي
حُمْرُ النِّعَمِ أَوْ خَطَرُ الْعَظِيمِ.

رواه أحمد (١٧٧/٤) والطبراني في الأوسط بإسناد حسن.

قال الحافظ: وتقدم في حديث ابن عمر الصحيح: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ
لِلْأَنْصَارِيِّ: «وَأَنَا جِلْدُكَ رَأْسُكَ لَلِكُلِّ شَعْرَةٍ خَلَقْتَهَا حَسَنَةً، وَنَمَحَى
عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً. وقد أيضاً في حديث عبادة بن الصامت: «وَأَنَا خَلَقْتُ
رَأْسَكَ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ شَرْكَ شَعْرَةٍ تَقَعُ فِي الْأَرْضِ إِلَّا كَانَتْ لَكَ نُورًا يَوْمَ
الْقِيَامَةِ».

١١- الرغبة في شرب ماء زمزم،

وما جاء في فضله

١٨٣٨- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ مَاءٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، مَاءُ زَمْزَمَ فِيهِ
طَعَامُ الطَّعْمِ، وَشِفَاءُ السُّقْمِ، وَشَرُّ مَاءٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ،
مَاءُ بُوَادِي بَرْهُوتٍ بِقَبْضَةِ حَضْرَمَوْتٍ كَرَجَسْلِ الْجِرَادِ تُصْبِحُ
تَتَدَفَّقُ وَتُمْسِي لَا بِلَالٍ فِيهَا».

رواه الطبراني في الكبير ورواه ثقات، وابن حبان في صحيحه.

«برهوت»: بفتح الباء الموحدة والراء، وضم الهاء، آخره ناء
مشنة. «وحضرموت»: بفتح الحاء المهملة: اسم بلد. قال أهل اللغة: وهما
إسمان جملا واحداً، وإن شئت بيست حضر على الفتح وأعربت موت
إعراب ما لا ينصرف، وإن شئت أضفت الأول إلى الثاني فأعربت حضراً
وخفضت موت.

١٨٣٩- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: «زَمْزَمٌ طَعَامٌ طَعْمٌ، وَشِفَاءٌ سَقْمٌ».

وقال: قال علي بن المنذر: أخبرني بعض أصحابنا، قال: كان حسن بن يحيى يعجبه هذا الحديث وبه يأخذ. ويحبُّ لِلرَّجُلِ المُوسِرِ الصَّحِيحِ أَنْ لَا يَتْرُكَةَ الْحَجَّ خَمْسَ سِنِينَ.

١٨٤٣- (ضعيف) وَعَنِ السَّائِبِ رضي الله عنه أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: اشْرَبُوا مِنْ سِقَايَةِ الْعَبَّاسِ فَإِنَّهُ مِنَ السُّنَّةِ.

رواه الطبراني في الكبير، وفي إسناده رجل لم يسم، وبقيته لغات.

١٨٤٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ لَيْسَ لَهُ عَامَ حَجَّةِ الْوُدَّاعِ: «هذِهِ، ثُمَّ ظَهَرَ الْحُصْرُ». قَالَ: وَكُنْ كُلُّهُنَّ يَحْجُجْنَ إِلَّا زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ، وَسَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ، وَكَانَتَا تَقُولَانِ: وَاللَّهِ لَا تُحْرِكُنَا دَابَّةٌ بَعْدَ إِذْ سَمِعْنَا ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم. وَقَالَ إِسْحَاقُ فِي حَدِيثِهِ قَالَتَا: وَاللَّهِ لَا تُحْرِكُنَا دَابَّةٌ بَعْدَ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «هذِهِ ثُمَّ ظَهَرَ الْحُصْرُ».

رواه أحمد (٣٢٤/٦) وأبو يعلى (٧١٥٤)، وإسناده حسن، رواه عن صالح مولى التوامة بن أبي ذئب، وقد سمع منه قبل اختلاطه.

١٢- ترهيب من قَدَرَ على الحج فلم يحج
وما جاء في لزوم المرأة بيتها بعد قضاء فرض الحج

١٨٤٤- (ضعيف) رُوِيَ عَنِ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ مَلَكَ زَادًا وَرَاحِلَةً تُبْلَغُهُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ فَلَمْ يَحِجْ فَلَا عَلَيْهِ أَنْ يُمُوتَ يَهُودِيًّا، أَوْ نَصْرَانِيًّا، وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾».

رواه الزملي (٨١٢) والبيهقي (شعب الإيمان ٣٩٧٨) من رواية الحارث عن علي، وقال الزملي: حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

١٨٤٩- وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ: «إِنَّمَا هِيَ هَذِهِ الْحَجَّةُ، ثُمَّ الْجُلُوسُ عَلَى ظَهْرِ الْحُصْرِ فِي الْبُيُوتِ». رواه الطبراني في الكبير، وأبو يعلى (٦٨٨٥)، ورواه لغات.

١٨٤٥- (ضعيف) وَرَوَاهُ الْإِبْرَاهِيمِيُّ (الكبرى ٣٣٤/٤)، الشَّعْبِ (٣٩٧٩) أَيْضًا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ لَمْ تَحِبَّهُ حَاجَةٌ ظَاهِرَةٌ، أَوْ مَرَضٌ حَاسِبٌ، أَوْ سُلْطَانٌ جَائِرٌ، وَلَمْ يَحِجْ فَلَيْمَتْ إِنْ شَاءَ يَهُودِيًّا، وَإِنْ شَاءَ نَصْرَانِيًّا».

١٨٥٠- وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم لَمَّا حَجَّ بِنِسَائِهِ قَالَ: «إِنَّمَا هِيَ هَذِهِ، ثُمَّ عَلَيْكُمْ بِظَهْرِ الْحُصْرِ».

١٨٤٦- وَقَدَّمَ حَدِيثُ حُدَيْفَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «الْإِسْلَامُ ثَمَانِيَةٌ أَسْهُمٌ: الْإِسْلَامُ سَهْمٌ، وَالصَّلَاةُ سَهْمٌ، وَالزَّكَاةُ سَهْمٌ، وَالصَّوْمُ سَهْمٌ وَحَجُّ الْبَيْتِ سَهْمٌ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ سَهْمٌ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ سَهْمٌ، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَهْمٌ، وَقَدْ خَابَ مَنْ لَا سَهْمَ لَهُ». رواه البرز (كشف الاستار ٨٧٥).

١٨٥١- وَعَنْ ابْنِ أَبِي وَقَائِدٍ اللَّيْثِيِّ عَنِ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ لِأَزْوَاجِهِ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ: «هَذِهِ ثُمَّ ظَهَرَ الْحُصْرُ». رواه أبو داود (١٧٢٢)، ولم يسم ابن أبي والده.

١٣- الترغيب في الصلاة في المسجد الحرام

ومسجد المدينة وبيت المقدس وقيام

١٨٤٧- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِنْ عَبْدًا صَحَّحْتُ لَهُ جِسْمَهُ، وَوَسَّعْتُ عَلَيْهِ فِي الْمَعِيشَةِ تَمْضِي عَلَيْهِ خَمْسَةَ أَعْوَامٍ لَا يَقْدُ إِلَيَّ لِمَحْرُومٍ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٣٦٩٥) والبيهقي (الكبرى ٢٦٦/٥)،

١٨٥٢- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيَمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ».

رواه مسلم (١٣٩٥) والنسائي (٢١٣/٥) وابن ماجه (١٤٠٥).

وهو عند الرمزي بغير هذا اللفظ.

١٨٥٣- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيَمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ، وَصَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَفْضَلُ مِنْ مِئَةِ صَلَاةٍ فِي هَذَا».

رواه أحمد (٥/٤) وابن خزيمة وابن حبان في صحيحه (١٦١٨)، وزاد: يعني في مسجد المدينة. والبخاري ولفظه: أَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيَمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ فَإِنَّهُ يُزِيدُ عَلَيْهِ مِئَةَ صَلَاةٍ. وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ أَيْضًا».

١٨٥٤- وَعَنْ جَابِرِ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيَمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ، وَصَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَفْضَلُ مِنْ مِئَةِ أَلْفِ صَلَاةٍ».

رواه أحمد (٣٤٣/٣) وابن ماجه (١٤٠٦) بإسنادين صحيحين.

١٨٥٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيَمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ».

رواه البخاري (١١٩٠) واللفظ له، ومسلم (١٣٩٤) والرمزي (٣٢٥) والنسائي (٢١٤/٥) وابن ماجه (١٤٠٤).

١٨٥٦- وَرَوَى التِّرْمِذِيُّ (كشفت الأستار ١١٩٣) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا خَاتِمُ الْأَنْبِيَاءِ، وَمَسْجِدِي خَاتِمُ مَسَاجِدِ الْأَنْبِيَاءِ. أَحَقُّ الْمَسَاجِدِ أَنْ يُزَارَ، وَتُشَدُّ إِلَيْهِ الرُّوَاحِلُ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَسْجِدِي؛ وَصَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيَمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ».

١٨٥٧- (منكر) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى فِي مَسْجِدِي أَرْبَعِينَ صَلَاةً لَا تَفُوتُهُ صَلَاةٌ كَتَبْتُ لَهُ بِرَاءَةً مِنَ النَّارِ وَبِرَاءَةً مِنَ الْعَذَابِ، وَبَرِيءٌ مِنَ النَّفَاقِ».

رواه أحمد (١٥٥/٣)، ورواه رواية الصحيح، والطبراني في الأوسط،

١٨٥٨- (ضعيف جداً) وَعَنْهُ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ بِصَلَاةٍ، وَصَلَاتُهُ فِي مَسْجِدِ الْقِبَاةِ بِخَمْسِ وَعِشْرِينَ صَلَاةً، وَصَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي يُجْمَعُ فِيهِ بِخَمْسِمِائَةِ صَلَاةٍ، وَصَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى بِخَمْسِينَ أَلْفَ صَلَاةٍ، وَصَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي بِخَمْسِينَ أَلْفَ صَلَاةٍ، وَصَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بِمِائَةِ أَلْفِ صَلَاةٍ».

رواه ابن ماجه (١٤١٣)، ورواه ثقات إلا أن أبا الخطاب الدمشقي لا تحضرنه الآن ترجمته، ولم يخرج له من أصحاب الكتب الستة أحد إلا ابن ماجه، والله أعلم.

١٨٥٩- وَعَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِ بَعْضِ نِسَائِهِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الْمَسْجِدِينَ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى؟ فَأَخَذَ كَفًّا مِنْ حَصْبَاءٍ فَضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ. ثُمَّ قَالَ: «هُوَ مَسْجِدُكُمْ هَذَا» لِمَسْجِدِ الْمَدِينَةِ.

رواه مسلم (١٣٩٨) والرمزي (٣٠٩٩) والنسائي (٣٦/٢)، ولفظه قال: تَمَارَى رَجُلَانِ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ، فَقَالَ رَجُلٌ: هُوَ مَسْجِدُ قُبَاءَ، وَقَالَ رَجُلٌ: هُوَ مَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ مَسْجِدِي هَذَا».

١٨٦٠- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه قَالَ: اخْتَلَفَ رَجُلَانِ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى. فَقَالَ أَحَدُهُمَا: هُوَ مَسْجِدُ الْمَدِينَةِ، وَقَالَ الْآخَرُ: هُوَ مَسْجِدُ قُبَاءَ، فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «هُوَ مَسْجِدِي هَذَا».

رواه ابن حبان في صحيحه (١٦٠٢).

١٨٦١- (منكر) وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصَّلَاةُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بِمِائَةِ أَلْفِ صَلَاةٍ، وَالصَّلَاةُ فِي مَسْجِدِي بِأَلْفِ صَلَاةٍ، وَالصَّلَاةُ فِي بَيْتِ الْمُقَدَّسِ بِخَمْسِمِائَةِ صَلَاةٍ».

رواه الطبراني في الكبير، وابن خزيمة، في صحيحه، ولفظه قال: «صَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَفْضَلُ مِنْهَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ بِمِائَةِ أَلْفِ صَلَاةٍ».

أَرْبَعِ صَلَوَاتٍ فِيهِ، وَلَيَعْمُ الْمُصَلِّي، هُوَ أَرْضُ الْمُحَشَّرِ
وَالْمُنَشَّرِ، وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، وَلَقِيدُ سَوْطٍ، أَوْ قَالَ:
قَوْسُ الرَّجُلِ حَيْثُ يَرَى مِنْهُ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ خَيْرَ لَهُ، أَوْ
أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعاً.

رواه البيهقي (الشعب ٤١٤٥) بإسناد لا بأس به، وفي متنه غرابة.

١٨٦٦- (ضعيف جداً) وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصَّلَاةُ فِي
مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيَمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ
الْحَرَامَ، وَالْجُمُعَةَ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ جُمُعَةٍ
فِيَمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ، وَشَهْرُ رَمَضَانَ فِي مَسْجِدِي
هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ رَمَضَانَ فِيَمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ
الْحَرَامَ».

رواه البيهقي (الشعب ٤١٤٧). ورواه أيضاً هو وغيره من حديث
ابن عمر بنحوه، وتقدم حديث بلال مختصراً.

١٨٦٧- وعن أسيد بن ظهير الأنصاري رضي الله
عنه، وكان من أصحاب النبي ﷺ، يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ
قَالَ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِ قُبَاءَ كَعُمْرَةٍ».

رواه الترمذي (٣٢٤)، وابن ماجه (١٤١١)، والبيهقي (الكبرى
٢٤٨/٥) وقال الترمذي: حديث حسن غريب.

قال الحفاظ: ولا تعرف لأسيد حديثاً صحيحاً غير هذا، والله أعلم.

١٨٦٨- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ أَتَى مَسْجِدَ قُبَاءَ،
فَصَلَّى فِيهِ صَلَاةً كَانَ لَهُ كَأَجْرِ عُمْرَةٍ».

رواه أحمد (٤٨٧/٣) والنسائي (٣٧/٢)، وابن ماجه (١٤١٢)،
واللفظ له، والحاكم (١٢/٣)، وقال: صحيح الإسناد والبيهقي. وقال: ورواه
يوسف بن طهمان عن أبي امامة بن سهل عن أبيه عن النبي ﷺ بمعناه وزاد:
«مَنْ خَرَجَ عَلَى طَهْرٍ لَا يُؤِيدُ إِلَّا مَسْجِدِي هَذَا، يُؤِيدُ مَسْجِدَ الْمَدِينَةِ لِصَلَاةٍ
فِيهِ كَانَتْ بِمَنْزِلَةِ حَجَّةٍ». (ضعيف جداً)

قال الحفاظ: انفرد بهذه الزيادة يوسف بن طهمان، وهو واه، والله
أعلم.

١٨٦٩- (ضعيف جداً) وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ عَنْهُ

وَصَلَاةٌ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيَمَا سِوَاهُ، وَصَلَاةٌ فِي
مَسْجِدِ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِي مَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ بِخَمْسِمِائَةِ صَلَاةٍ.
(منكر)

ورواه البرز (كشف الأستار ٤٢٢)، ولقظه قال: «افضل الصلاة في
المسجد الحرام على غيره بمائة ألف صلاة، وفي مسجدي ألف صلاة وفي
مسجد بيت المقدس خمسمائة صلاة». وقال البرز: إسناده حسن، كذا
قال. (منكر)

١٨٦٢- (موضوع) وَرَوَى عَنْ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَمَضَانَ بِالْمَدِينَةِ خَيْرٌ مِنْ
أَلْفِ رَمَضَانَ فِيَمَا سِوَاهَا مِنَ الْبُلْدَانِ، وَجُمُعَةَ بِالْمَدِينَةِ خَيْرٌ
مِنْ أَلْفِ جُمُعَةٍ فِيَمَا سِوَاهَا مِنَ الْبُلْدَانِ».

رواه الطبراني في الكبير.

١٨٦٣- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَمَّا فَرَّخَ سَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا
السَّلَامُ مِنْ بِنَاءِ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ سَأَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثَلَاثًا أَنْ
يُعْطِيَهُ حُكْمًا يُصَادِفُ حُكْمَهُ، وَمَلَكًا لَا يُبْغِي لِأَحَدٍ مِنْ
بَعْدِهِ، وَأَنَّهُ لَا يَأْتِي هَذَا الْمَسْجِدَ أَحَدٌ لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ
فِيهِ إِلَّا خَرَجَ مِنْ دُونِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: «أَمَّا تَنْتَبِهَنَّ فَقَدْ أُعْطِيَهُمَا، وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدْ أُعْطِيَ
الثَّالِثَةَ».

رواه أحمد (١٧٦/٢) والنسائي (٣٤/٢)، وابن ماجه (١٤٠٨)،
واللفظ له، وابن خزيمة (١٣٣٤)، وابن حبان (١٦٣٣) في صحيحهما،
والحاكم (٣٠/١) أطول من هذا، وقال: صحيح على شرطهما، ولا علة له.

١٨٦٤- (شاذ) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي خَيْرٌ
مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيَمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ
الْأَقْصَى».

رواه أحمد (٢٧٧/٢ - ٢٧٨)، ورواه رواية الصحيح.

١٨٦٥- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ فِي بَيْتِ الْمُقَدَّسِ أَفْضَلُ، أَوْ فِي مَسْجِدِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ

١٨٧٥- وَعَنْ جَابِرٍ، يُعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا فِي مَسْجِدِ الْفَتْحِ ثَلَاثًا: يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ، وَيَوْمَ الثَّلَاثَاءِ، وَيَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ فَاسْتَجِيبَ لَهُ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فَعُرِفَ الْبَشْرُ فِي وَجْهِهِ. قَالَ جَابِرٌ: فَلَمْ يَنْزِلْ بِي أَمْرٌ مِثْلَهُمْ غَلِيظٌ إِلَّا تَوَخَّيْتُ تِلْكَ السَّاعَةَ، فَأَدْعُو فِيهَا، فَأَعْرِفُ الْإِجَابَةَ.

رواه أحمد (٣٣٢/٣) والبخاري وغيرهما، وإسناد أحمد جيد.

١٤- الترغيب في سكنى المدينة إلى الممات
وما جاء في فضلها وفضل أحد ووادي العقيق

قال الحافظ: تقدم في الباب قبله مما يتنظم في سلكه، ويقرب منه حديث بلال بن الحارث. «رَمَضَانَ بِالْمَدِينَةِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ رَمَضَانَ فِيمَا سِوَاهَا مِنَ الْبُلْدَانِ، وَجُمُعَةٌ بِالْمَدِينَةِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ جُمُعَةٍ فِيمَا سِوَاهَا مِنَ الْبُلْدَانِ». وحديث جابر أيضاً، وفيه: «إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ». (موضوع)

١٨٧٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يُصْبِرُ عَلَى لَأْوَاءِ الْمَدِينَةِ وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَوْ شَهِيداً». رواه مسلم (١٣٧٨) والترمذي (٢٩٢٤) وغيرهما.

١٨٧٧- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يُصْبِرُ أَحَدٌ عَلَيَّ لِأَوَائِهَا إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعاً، أَوْ شَهِيداً يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا كَانَ مُسْلِماً». رواه مسلم (٤٧٧/١٣٧٤).

«الأولاء»: مهوراً ممدوداً، هي شدة الصيق.

١٨٧٨- وَعَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لَاتِي الْمَدِينَةِ أَنْ يَنْقَطَعَ عَضَاهَا، أَوْ يُقْتَلَ صَيْدُهَا، وَقَالَ: الْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ لَا يَدْعُهَا أَحَدٌ رَغْبَةً عَنْهَا إِلَّا أَبَدَلَ اللَّهُ فِيهَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ، وَلَا

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ دَخَلَ مَسْجِدَ قُبَاءَ، فَبَرَّكَ فِيهِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ كَانَ ذَلِكَ عِدْلَ رَقَبَةٍ».

١٨٧٠- (ضعيف جداً) وَرُوِيَ عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ ثُمَّ عَمَدَ إِلَى مَسْجِدِ قُبَاءَ لَا يُرِيدُ غَيْرَهُ، وَلَا يَحْمِلُهُ عَلَى الْغَدُوِّ إِلَّا الصَّلَاةَ فِي مَسْجِدِ قُبَاءَ، فَصَلَّى فِيهِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يقرأ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ بِأَمِّ الْقُرْآنِ كَانَ لَهُ كَأَجْرِ الْمُعْتَمِرِ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ تَعَالَى».

رواه الطبراني في الكبير، وهذه الزيادة في الحديث منكروة.

١٨٧١- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَزُورُ قُبَاءَ، أَوْ يَأْتِي قُبَاءَ رَاكِباً وَمَاشِياً. زاد في رواية: «فِيصَلِّي فِيهِ رَكَعَتَيْنِ». رواه البخاري (١١٩١) ومسلم (١٣٩٩).

١٨٧٢- وَلِي رِوَايَةٌ لِلْبُخَارِيِّ (١١٩٣) وَالنَّسَائِيِّ (٣٧٢): أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْتِي مَسْجِدَ قُبَاءَ كُلَّ سَنَةٍ رَاكِباً وَمَاشِياً، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَفْعَلُهُ.

١٨٧٣- وَعَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، وَعَائِشَةَ بِنْتَ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ أَبِيهَامَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: «لَأَنْ أُصَلِّيَ فِي مَسْجِدِ قُبَاءَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُصَلِّيَ فِي مَسْجِدِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ». رواه الحاكم (١٢/٣)، وقال: إسناده صحيح على شرطهما.

١٨٧٤- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ شَهِدَ جَنَازَةَ بِالْأَوْسَاطِ فِي دَارِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فَأَقْبَلَ مَاثِياً إِلَى بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بَنِيَّ الْخَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، فَقِيلَ لَهُ: «أَيْنَ تَوُجُّ يَا أبا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟» قَالَ: «أُوْمُّ هَذَا الْمَسْجِدِ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى فِيهِ كَانَ كَعِدْلِ عُمَرَةَ»». رواه ابن حبان في صحيحه (١٦٢٥).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَخْرُجُونَ إِلَى الْأَرْيَافِ فَيُصِيبُونَ مِنْهَا مَطْعَمًا وَمَلْبَسًا وَمَرْكَبًا، أَوْ قَالَ: مَرَاكِبَ فَيَكْتَبُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ: هَلُمُّ الْبِنَا، فَإِنَّكُمْ بِأَرْضِ حِجَازٍ جَدْوِيَّةٍ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن.

«النمرة»: بفتح النون، وكسر الميم: وهي بُردة من صوف تلبسها الأعراب.

يُبْتُتْ أَحَدٌ عَلَى لَأَوَائِهَا وَجَهْدِهَا إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا، أَوْ شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

زاد في رواية: «وَلَا يُرِيدُ أَحَدٌ أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِسُوءٍ إِلَّا أَذَابَهُ اللَّهُ فِي النَّارِ ذُوبَ الرُّصَاصِ، أَوْ ذُوبَ الْمِلْحِ فِي الْمَاءِ».

رواه مسلم (١٣٦٣).

«الابتا المدينة»: بفتح الباء مخففة: هو حرثاها، وطرفاها. «والعصاه»: بكسر العين المهملة، وبالضاد المعجمة، وبعد الألف هاء، جمع عصاهة: وهي شجرة الحمط، وقيل: بل كل شجرة ذات شوك، وقيل: ما عظم منها.

١٨٨٢- (منكر) وَعَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: غَلَا السُّعْرُ بِالْمَدِينَةِ فَاشْتَدَّ الْجَهْدُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اصْبِرُوا وَأَبْشِرُوا، فَإِنِّي قَدْ بَارَكْتُ عَلَى صَاعِكُمْ وَمُدَّكُمْ، وَكُلُّوا وَلَا تَفَرَّقُوا، فَإِنَّ طَعَامَ الْوَاحِدِ يَكْفِي الْاِثْنَيْنِ، وَطَعَامَ الْاِثْنَيْنِ يَكْفِي الْارْبَعَةَ، وَطَعَامَ الْارْبَعَةَ يَكْفِي الْخَمْسَةَ وَالسَّتَةَ، وَإِنَّ الْبُرْكََةَ فِي الْجَمَاعَةِ، فَمَنْ صَبَرَ عَلَى لَأَوَائِهَا وَشِدَّتِهَا كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا وَشَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ خَرَجَ عَنْهَا رَغْبَةً عَمَّا فِيهَا أَبَدَلُ اللَّهُ بِهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ فِيهَا، وَمَنْ أَرَادَهَا بِسُوءٍ أَذَابَهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ».

رواه الزوار (كشف الأسرار ١١٨٥) بإسناد جيد.

١٨٧٩- وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِالْيَأْتِينَ عَلَى الْمَدِينَةِ زَمَانٌ يَطْلِقُ النَّاسُ مِنْهَا إِلَى الْأَرْيَافِ يَلْتَمِسُونَ الرِّحَاءَ فَيَجِدُونَ رِحَاءً، ثُمَّ يَأْتُونَ فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ إِلَى الرِّحَاءِ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ».

رواه أحمد (٣٤٢/٣) والبراز واللفظ له، ورجاله رجال الصحيح.

«الأرياف»: جمع ريف، بكسر الراء، وهو: ما قارب المياه في أرض العرب، وقيل: هو الأرض التي فيها الزرع والحصب، وقيل غير ذلك.

١٨٨٠- وَعَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تُفْتَحُ الْيَمَنُ، فَيَأْتِي قَوْمٌ يُسُونُ فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ، وَمَنْ أَطَاعَهُمْ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، وَتُفْتَحُ الشَّامُ، فَيَأْتِي قَوْمٌ يُسُونُ فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ، وَمَنْ أَطَاعَهُمْ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، وَتُفْتَحُ الْعِرَاقُ، فَيَأْتِي قَوْمٌ يُسُونُ، فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ».

رواه البخاري (١٨٧٥) ومسلم (١٣٨٨).

«اليسن»: السوق الشديد، وقيل: اليسن: سرعة الذهاب.

١٨٨١- وَعَنْ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَبْرِ حَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَجَعَلُوا يَجْرُونَ النَّمْرَةَ عَلَى وَجْهِهِ فَتَكْشِفُ قَدَمَاهُ وَيَجْرُونَهَا عَلَى قَدَمَيْهِ فَيَتَكْشِفُ وَجْهَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اجْعَلُوهَا عَلَى وَجْهِهِ، وَاجْعَلُوهَا عَلَى قَدَمَيْهِ مِنْ هَذَا الشَّجَرِ». قَالَ: فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ، فَإِذَا أَصْحَابُهُ يَكُونُونَ، فَقَالَ

١٨٨٣- وَعَنْ أَمِّهِ مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ مَرَّتْ بِزَيْدِ بْنِ نَابِتٍ، وَأَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَهُمَا قَاعِدَانِ عِنْدَ مَسْجِدِ الْجَنَائِزِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: تَذَكَّرُ حَدِيثًا حَدَّثَنَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ الَّذِي نَحْنُ فِيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، عَنِ الْمَدِينَةِ، سَمِعْتُهُ يُزَعِّمُ إِنَّهُ: «سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ تَفْتَحُ فِيهِ فَتَحَاتُ الْأَرْضُ فَتَخْرُجُ إِلَيْهَا رِجَالٌ يُصِيبُونَ رِحَاءً وَعَيْشًا وَطَعَامًا، فَيَمْرُونَ عَلَى إِخْوَانِهِمْ حِجَابًا أَوْ عُمَارًا، فَيَقُولُونَ: مَا يُقِيمُكُمْ فِي لَأَوَاءِ الْعَيْشِ، وَشِدَّةِ الْجُوعِ؟ فَذَاهِبْ وَقَاعِدْ حَتَّى قَالَهَا مِرَارًا وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَا يُبْتُتْ بِهَا أَحَدٌ فَيَصْبِرُ عَلَى لَأَوَائِهَا وَشِدَّتِهَا حَتَّى يَمُوتَ إِلَّا كُنْتُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا أَوْ شَهِيدًا».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد جيد، ورواه ثقات.

١٨٨٤- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ

١٨٩٠- (ضعيف) وَعَنْ حَاطِبٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ زَارَنِي بَعْدَ مَوْتِي فَكَأَنَّمَا زَارَنِي فِي حَيَاتِي، وَمَنْ مَاتَ بِأَحَدِ الْحَرَمَيْنِ بُعِثَ مِنَ الْأَمِينِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٤١٥١) عن رجل من آل حاطب لم يسمه، عن حاطب.

١٨٩١- (ضعيف) وَعَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ زَارَ قَبْرِي - أَوْ قَالَ: مَنْ زَارَنِي - كُنْتُ لَهُ شَفِيعاً أَوْ شَهِيداً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ مَاتَ فِي أَحَدِ الْحَرَمَيْنِ بَعَثَهُ اللَّهُ فِي الْأَمِينِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه البيهقي (السنن الكبرى ٢٤٥/٥) وغيره عن رجل من آل عمر لم يسمه عن عمر.

١٨٩٢- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ مَاتَ فِي أَحَدِ الْحَرَمَيْنِ، بُعِثَ مِنَ الْأَمِينِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ زَارَنِي مُحْتَسِباً إِلَى الْمَدِينَةِ كَانَ فِي جَوَارِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٤١٥٨) أيضاً.
قال المصنف الحافظ رحمه الله: وقد صح من غير ما طريق عن النبي ﷺ أن الوباء والدجال لا يدخلانها، اختصرت ذلك لشهرته.

١٨٩٣- وَعَنْ أَبِي قَتَادَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ، ثُمَّ صَلَّى بِأَرْضِ سَعْدٍ بِأَرْضِ الْحَرَّةِ عِنْدَ بَيْوتِ السُّفْيَا، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَكَ وَعَبْدَكَ وَنَبِيَّكَ دَعَاكَ لِأَهْلِ مَكَّةَ، وَأَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ أَذْعُوكَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ مِثْلَ مَا دَعَاكَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ لِمَكَّةَ، نَدْعُوكَ أَنْ تُبَارِكَ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ وَمُدِّهِمْ وَيَمَارِهِمْ. اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَمَا حَبَّبْتَ إِلَيْنَا مَكَّةَ، وَاجْعَلْ مَا بَهَا مِنْ بَنَاءٍ بِحَسْمٍ. اللَّهُمَّ إِنِّي حَرَمْتُ مَا بَيْنَ لَاتِيَّهَا كَمَا حَرَمْتَ عَلَى لِسَانِ إِبْرَاهِيمَ الْحَرَمَ».

رواه أحمد (٣٠٩/٥)، ورجال إسناده رجال الصحيح.
«حسم»: بضم الحاء المعجمة، وتشديد الهمزة: اسم غبطة بين الحرمين قريبا من المحفة لا يولد بها أحد فيعيش إلى أن يموت إلا أن يرحل عنها.

اللَّهُ ﷺ قَالَ: «مَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ بِهَا، فَإِنِّي أَشْفَعُ لِمَنْ يَمُوتُ بِهَا».

رواه الترمذي (٣٩١٧) وابن ماجه (٣١١٢) وابن حبان في صحيحه (٣٧٣٣)، والبيهقي (الشعب ٤١٨٤)، ولفظ ابن ماجه: «مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ بِهَا فَإِنَّهُ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَفْعَلْ، فَإِنِّي أَشْهَدُ لِمَنْ مَاتَ بِهَا».

١٨٨٥- وَفِي رِوَايَةٍ لِلْبَيْهَقِيِّ (شعب ٤١٨٣)، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ فَإِنَّهُ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ شَفَعْتُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

١٨٨٦- وَعَنْ الصُّمَيْتَةِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي لَيْثٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ لَا يَمُوتَ إِلَّا بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ بِهَا فَإِنَّهُ مَنْ يَمُتُ بِهَا نَشْفَعُ لَهُ، أَوْ نَشْهَدُ لَهُ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٣٧٣٤) والبيهقي (الشعب ٤١٨٢).

١٨٨٧- وَفِي رِوَايَةٍ لِلْبَيْهَقِيِّ (الشعب ٤١٨٤): أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «...مَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ، فَمَنْ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ كُنْتُ لَهُ شَفِيعاً أَوْ شَهِيداً».

١٨٨٨- وَعَنْ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ، فَإِنَّهُ لَا يَمُوتُ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعاً، أَوْ شَهِيداً يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني في الكبير، ورواه صحيحه في الصحيح إلا عبد الله بن عكرمة، روى عنه جماعة ولم يخرجوه أحد، وقال البيهقي: هو خطأ، وإنما هو عن صميته كما تقدم.

١٨٨٩- وَعَنْ امْرَأَةٍ يَتِيمَةٍ كَانَتْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ تَقِيفٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ، فَإِنَّهُ مَنْ مَاتَ بِهَا كُنْتُ لَهُ شَهِيداً، أَوْ شَفِيعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن.

لشدة ما بها من الوباء والحمى بدعوة النبي ﷺ، وأظن غدير خم مضافاً إليها.

١٨٩٨- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«اللَّهُمَّ اجْعَلْ بِالْمَدِينَةِ ضِعْفِي مَا جَعَلْتَ بِمَكَّةَ مِنَ الْبِرْكََةِ».

رواه البخاري (١٨٨٥) ومسلم (١٣٦٩).

١٨٩٩- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:

دَعَا نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمُدُنِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا وَيَمِينِنَا، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَعِرَاقِنَا؟ قَالَ: إِنَّ بِهَا قَرْنَ الشَّيْطَانِ، وَتَهِيحُ الْفَتَنِ، وَإِنَّ الْجَفَاءَ بِالْمَشْرِقِ».

رواه الطبراني في الكبير، ورواه ثقات.

«قرن الشيطان» قيل: معناه أتباع الشيطان وأشياعه، وقيل: شدته وقوته، ومحل ملكه وتصريفه، وقيل غير ذلك.

١٩٠٠- وَعَنْ ابْنِ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ امْرَأَةً سَوْدَاءَ ثَائِرَةَ الرَّأْسِ خَرَجَتْ حَتَّى قَامَتْ بِمَهْيَعَةٍ، وَهِيَ: الْجُحْفَةُ، فَأَوْلَتْ أَنْ وَتَاءَ الْمَدِينَةِ نُقِيلَ إِلَى الْجُحْفَةِ».

رواه الطبراني في الأوسط، ورواه إسناده ثقات.

«مهية»: يفتح الميم، وإسكان الهاء بعدها ياء مثناة تحت، وعين مهملة مفتوحين: هي اسم لقرية قديمة كانت بميقات الحج الشامي على الثين ولثلاثين ميلاً من مكة، فلما أخرج العمالق بني عييل إخوة عاد من يثرب نزلوها فجاءهم سيل الجحاف يضم الجيم فجحفهم، وذهب بهم لسميت حينئذ الجحفة، يضم الجيم، وإسكان الهاء المهملة.

١٩٠١- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَدِينَةُ بُئَةُ الْإِسْلَامِ، وَدَارُ الْإِيمَانِ، وَأَرْضُ الْهَجْرَةِ، وَمَثْوَى الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ».

رواه الطبراني في الأوسط (٥٦١٤) بإسناد لا بأس به.

١٩٠٢- وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«خَيْرُ مَا رُكِبَتْ إِلَيْهِ الرَّوَاحِلُ مُسْجِدُ إِبْرَاهِيمَ ﷺ، وَمَسْجِدِي».

رواه أحمد (٣٣٦/٣) بإسناد حسن، والطبراني وابن خزيمة في صحيحه إلا أنه قال: «مسجدِي هَذَا، وَأَثْبَتِ الْمَغْمُورُ». وابن حبان في

١٨٩٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ النَّاسُ

إِذَا رَأَوْا أَوَّلَ الثَّمَرِ جَاؤُوا بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا أَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي ثَمَرِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمُدُنِنَا. اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدُكَ وَخَلِيلُكَ وَنَبِيُّكَ، وَإِنِّي عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ وَإِنَّهُ دَعَاكَ لِمَكَّةَ، وَإِنِّي أَذْعُوكَ لِلْمَدِينَةِ بِمِثْلِ مَا دَعَاكَ بِهِ لِمَكَّةَ وَمِثْلِهِ مَعَهُ». قَالَ: ثُمَّ يَدْعُو أَصْغَرَ وَيَلِدِرُ يَرَاهُ فَيُعْطِيهِ ذَلِكَ الثَّمَرَ.

رواه مسلم (١٣٧٣) وغيره.

قوله: «في صاعنا ومدننا»، يريد في طعانا المكبل بالصاع والمد، ومعناه أنه دعا لهم بالبركة في أوقاتهم جميعاً.

١٨٩٥- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ، وَصَحِّحْهَا لَنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِهَا وَمُدُنِهَا، وَأَنْتَقِلْ حُمَاهَا فَاجْعَلْهَا بِالْجُحْفَةِ».

رواه مسلم (١٣٧٦) وغيره.

قيل: إنما دعا بنقل الحمى إلى الجحفة لأنها كانت إذ ذاك دار اليهود.

١٨٩٦- وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا كُنَّا عِنْدَ السُّقْيَا الَّتِي كَانَتْ لِسَعْدِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدُكَ وَخَلِيلُكَ دَعَاكَ لِأَهْلِ مَكَّةَ بِالْبِرْكََةِ، وَأَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَإِنِّي أَذْعُوكَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ أَنْ تَبَارِكَ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ وَمُدُنِهِمْ مِثْلَ مَا بَارَكْتَ لِأَهْلِ مَكَّةَ، وَاجْعَلْ مَعَ الْبِرْكََةِ بَرَكَتَيْنِ».

رواه الطبراني في الأوسط (٦٨١٤) بإسناد جيد قوي.

١٨٩٧- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا. اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَعَ الْبِرْكََةِ بَرَكَتَيْنِ؛ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِنْ الْمَدِينَةِ، شِعْبٌ وَلَا نَقَبٌ إِلَّا عَلَيْهِ مَلَكَانِ يَحْرُسَانِهَا».

صحيحه (١٦١٤)، ولفظه: «إِنْ خَيْرٌ مَا رَكِبْتَ إِلَيْهِ الرَّوَاجِلُ مَسْجِدِي هَذَا، وَاتَيْتَ الْعَقِيقَ».

قال الحافظ: وقد صح من غير ما طريق أن النبي ﷺ قال: «لَا تُشَدُّ الرَّوَاجِلُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ مَسْجِدِي هَذَا، وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى».

١٩٠٣- (منكر) وَعَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ تَبُوكَ تَلَقَّاهُ رِجَالٌ مِنَ الْمُخَلْفِينَ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ فَأَتَارَوْا غُبَاراً فَخَمَّرَ بَعْضُ مَنْ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْفَهُ، فَأَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اللَّتَامَ عَنْ وَجْهِهِ وَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِي إِنْ فِي غُبَارِهَا شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ». قَالَ: وَأَرَاهُ ذَكَرَ، «وَمِنْ الْجُدَامِ، وَالْبَرَصِ».

ذكره رزين العبدري في جامعه، ولم أره في الأصول.

١٩٠٤- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي طَلْحَةَ: «الْتِمِسْ لِي غُلَاماً مِنْ غِلْمَائِكُمْ يَخْدُمُنِي»، فَخَرَجَ أَبُو طَلْحَةَ يُرِدْفِنِي وَرَأَاهُ فَكُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كُلَّمَا نَزَلَ. قَالَ: ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا بَدَأَ لَهُ أَحَدٌ قَالَ: «هَذَا جَبَلٌ يُجِينَا وَنُجِيهِ» فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَيَّ الْمَدِينَةَ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْرَمُ مَا بَيْنَ جَبَلَيْهَا مِثْلَ مَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ»، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مُدْهَمٍ وَصَاعِهِمْ».

رواه البخاري (٥٤٢٥) ومسلم (١٣٦٥)، واللفظ له.

قال الخطابي: في قوله: «هذا جبل يجينا ونجيه»، أراد به أهل المدينة وسكانها، كما قال تعالى: ﴿وَإِنَّمَا الْقَرْيَةُ﴾ [يوسف: ٢٨]، أي أهل القرية. قال البغوي: والأولى إجرأوه على ظاهره، ولا ينكر وصف الجمادات بحب الأنبياء والأولياء، وأهل الطاعة كما تحت الأسطوانة على مفارقه ﷺ، حتى سمع القوم حبسها إلى أن سكنها، وكما أخبر أن حجراً كان يسلم عليه قبل الوحي، فلا ينكر عليه، ويكون جبل أحد، وجميع أجزاء المدينة تحبه، وتحن إلى لقائه حالة مفارقه إياها.

قال الحافظ: وهذا الذي قاله البغوي حسن جيد، والله أعلم.

١٩٠٥- وَقَدْ رَوَى التِّرْمِذِيُّ (٣٦٢٦) مِنْ حَدِيثِ الْوَلِيدِ بْنِ

أَبِي نُورٍ، عَنْ السَّيِّدِ عَنْ عِبَادَةَ بْنِ أَبِي نُورٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِمَكَّةَ فَخَرَجْنَا فِي بَعْضِ نَوَاحِيهَا

فَمَا اسْتَقْبَلَهُ جَبَلٌ وَلَا شَجَرٌ إِلَّا وَهُوَ يَقُولُ: «السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ». وقال الرمذي: حديث حسن غريب.

١٩٠٦- (ضعيف) وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحَدٌ جَبَلٌ يُجِينَا وَنُجِيهِ، فَإِذَا جِئْتُمُوهُ فَكَلُّوا مِنْ شَجَرِهِ وَكُلُّوا مِنْ عِضَاهِهِ».

رواه الطبراني في الأوسط (١٩٠٦) من حديث أنس) من رواية كثر بن زيد.

١٩٠٧- (ضعيف) وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ (٣١١٥) مِنْ رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَكْفَنٍ عَنْ أَنَسِ، وَهَذَا إِسْنَادٌ وَاهٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ جَبَلٌ أَحَدٌ يُجِينَا وَنُجِيهِ، وَهُوَ عَلَى تَرْعَةٍ مِنْ تَرْعِ الْجَنَّةِ، وَعَيْرٌ عَلَى تَرْعَةٍ مِنْ تَرْعِ النَّارِ».

قال المصلي ﷺ: وقد صح عن النبي ﷺ من غير ما طريق وعن جماعة من الصحابة أنه قال لأحد: «هذا جبل يجينا ونجيه». والزيادة على هذا عند الطبراني غريبة جداً. (ضعيف)

«العضاه»: تقدم. «الوعدة»: بضم التاء المشاة فوق، وسكون الراء بعدها عين مهملة مفتوحة: هي الروضة، والباب أيضاً، وهو المراد في هذا الحديث. فقد جاء مفسراً في حديث أبي عيسى بن جبر ﷺ أن النبي ﷺ قال لأحد: «هذا جبل يجينا ونجيه، على باب من أبواب الجنة، وهذا غير جبل يفضنا ونفضه، على باب من أبواب النار». (ضعيف)

رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط.

١٩٠٨- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحَدٌ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الْجَنَّةِ».

رواه أبو يعلى (٧٥١٦) والطبراني في الكبير.

١٩٠٩- (منكر) وَعَنْ سَلْمَةَ بِنِ الْأَكْوَعِ ﷺ قَالَ: كُنْتُ أَرْمِي الرُّوحَشَ وَأَصِيدُهَا وَأَهْدِي لِحَمَمِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَا لَوْ كُنْتَ تَصِيدُهَا بِالْعَقِيقِ لَشِيعْتِكَ إِذَا ذَهَبْتَ وَتَلَقَّيْتِكَ إِذَا جِئْتَ، فَإِنِّي أُحِبُّ الْعَقِيقَ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن.

١٩١٠- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

قَالَ: «أَتَانِي آتٍ وَأَنَا بِالْعَقِيقِ فَقَالَ: إِنَّكَ بِوَادِ مُبَارِكٍ».

رواه الزوار (كشف الاستار ١٢٠١) بإسناد جيد قوي.

١٩١١- وَعَنْ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: حَدَّثَنِي

رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «أَتَانِي اللَّيْلَةُ آتٍ مِنْ رَبِّي، وَأَنَا بِالْعَقِيقِ أَنْ: صَلَّ فِي هَذَا الْوَادِي الْمُبَارِكِ».

رواه ابن عزيمة في صحيحه.

١٥- الترهيب من إخافة أهل المدينة

أو إرادتهم بسوء

١٩١٢- عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم

يَقُولُ: «لَا يَكِيدُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَحَدٌ إِلَّا أَنْعَاعَ كَمَا يَنْعَاعُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ».

رواه البخاري (١٨٧٧) ومسلم (١٣٨٧).

١٩١٣- وَفِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ (١٣٦٣): «وَلَا يُرِيدُ أَحَدٌ

أَهْلَ الْمَدِينَةِ سُوءًا إِلَّا أَذَابَهُ اللَّهُ فِي النَّارِ ذُوبَ الرُّصَاصِ، أَوْ ذُوبَ الْمِلْحِ فِي الْمَاءِ».

وقد روي هذا الحديث عن جماعة من الصحابة في الصحاح وغيرها.

١٩١٤- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

أَنَّ أَمِيرًا مِنْ أَمْرَاءِ الْفِتْنَةِ قَدِمَ الْمَدِينَةَ، وَكَانَ قَدْ ذَهَبَ بَصْرُ جَابِرٍ، فَقِيلَ لَجَابِرٍ: لَوْ تَحَيَّيْتَ عَنْهُ فَخَرَجَ يَمْشِي بَيْنَ أُبْنَيْهِ فَانْكَبْتُ، فَقَالَ: تَعِسَ مَنْ أَخَافَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ ابْنَاهُ أَوْ أَحَدُهُمَا: يَا أَبْتَاهُ وَكَيْفَ أَخَافَ رَسُولَ اللَّهِ وَقَدْ مَاتَ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَقَدْ أَخَافَ مَا بَيْنَ جَنْبِي».

رواه أحمد (٥٥/٤)، ورواه رجال الصحيح.

١٩١٥- وَرَوَاهُ ابْنُ حَبَّانَ فِي صَحِيحِهِ (٣٧٣٠) مُخْتَصَرًا، قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَخَافَهُ اللَّهُ».

١٩١٦- وَعَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ

اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ: «اللَّهُمَّ مَنْ ظَلَمَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ وَأَخَافَهُمْ فَأَخَفَهُ، وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، وَلَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ».

رواه الطبراني في الأوسط (٣٦١٣) والكبير بإسناد جيد.

١٩١٧- وَرَوَى السَّيِّدِي (السنن الكبرى ٤٢٦٦) وَالطَّبْرَانِيُّ

عَنْ السَّائِبِ بْنِ خَلَادٍ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «اللَّهُمَّ مَنْ ظَلَمَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ وَأَخَافَهُمْ فَأَخَفَهُ، وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، وَلَا يُقْبَلُ مِنَ اللَّهِ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا».

١٩١٨- (ضعيف) وَفِي رِوَايَةٍ لِلطَّبْرَانِيِّ قَالَ: «مَنْ أَخَافَ

أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَخَافَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَغَضِبَ عَلَيْهِ، وَلَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ صَرْفًا، وَلَا عَدْلًا».

«الصرف»: هو الفريضة. «العدل»: التطوع، قاله سفيان الثوري.

وقيل: هو النافلة، والعدل: الفريضة، وقيل: الصرف التوبة، والعدل: القدية.

قاله مكحول. وقيل: الصرف الاكتساب، والعدل: القدية، وقيل: الصرف الوزن، والعدل: الكيل، وقيل غير ذلك.

١٩١٩- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ أَذَى أَهْلَ الْمَدِينَةِ آذَاهُ اللَّهُ، وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ».

رواه الطبراني في الكبير.

١٩٢٠- (ضعيف) وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «اللَّهُمَّ اكْفِهِمْ مَنْ دَهَمَهُمْ بِبِئْسَ يَغْنِي أَهْلَ الْمَدِينَةَ وَلَا يُرِيدُهَا أَحَدٌ سُوءًا إِلَّا أَذَابَهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ».

رواه الزوار (كشف الاستار ١١٨٣) بإسناد حسن، وآخر في

الصحيح بنحوه وتقديم.

«دهمهم»: محركة: أي غشيمهم بسرعة، والله أعلم.

مِنَ الْجَنَّةِ، وَيَجْرِي عَلَيْهِ أَجْرُ الْمُرَابِطِ حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ».

رواه الطبراني، ورواه ثقات.

١٩٢٥ - وَعَنْ الْعُرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «كُلُّ عَمَلٍ يَنْقَطِعُ عَنْ صَاحِبِهِ إِذَا مَاتَ إِلَّا الْمُرَابِطُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ يُنَمَّى لَهُ عَمَلُهُ، وَيُجْرَى عَلَيْهِ رِزْقُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني في الكبير بإسنادين، رواه أحدهما ثقات.

١٩٢٦ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ مَاتَ مُرَابِطًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُجْرِي عَلَيْهِ أَجْرُ عَمَلِهِ الصَّالِحِ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ، وَأُجْرِي عَلَيْهِ رِزْقُهُ، وَأَمِنَ مِنَ الْفَتَنِ، وَيَبْعَثُهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ آمِنًا مِنَ الْفِرْعِ».

رواه ابن ماجه (٢٧٦٧) بإسناد صحيح.

١٩٢٧ - والطبراني في الأوسط أطول منه، وقال فيه: «وَالْمُرَابِطُ إِذَا مَاتَ فِي رِبَاطِهِ كُتِبَ لَهُ أَجْرُ عَمَلِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَعُدِي عَلَيْهِ، وَرِيحَ بَرِّزْقِهِ، وَيُزَوِّجُ سَبْعِينَ حُورَاءً، وَقِيلَ لَهُ: قِفْ اشْفَعْ إِلَى أَنْ يُفْرَغَ مِنَ الْحِسَابِ».

وإسناده مقارب.

١٩٢٨ - (ضعيف) وَعَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ رضي الله عنها أَنَّهَا تَرَفَعُ الْحَدِيثَ قَالَ: «مَنْ رَابَطَ فِي شَيْءٍ مِنْ سَوَاحِلِ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَجْرَاتُ عَنْهُ رِبَاطَ سَنَةٍ».

رواه أحمد (٣٦٢/٦) من رواية إسماعيل بن عياش عن المدنيين، وبقيته

إسناده ثقات.

١٩٢٩ - وَعَنْ وَائِلَةَ بِنِ الْأَسْفَعِ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ سَنَّ سَنَةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا مَا عَمِلَ بِهَا فِي حَيَاتِهِ وَتَعَدَّ مَمَاتِهِ حَتَّى تَتَرَكَ، وَمَنْ سَنَّ سَنَةً سَيِّئَةً فَعَلَيْهِ إِثْمُهَا حَتَّى تَتَرَكَ، وَمَنْ مَاتَ مُرَابِطًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ جَرَى عَلَيْهِ عَمَلُ الْمُرَابِطِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَبْعَثَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد لا بأس به.

١١ - كتاب الجهاد

١ - الرغبة في الرباط في سبيل الله عز وجل

١٩٢١ - عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا، وَمَوْضِعُ سَوْطِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا. وَالرُّوحَةُ يَرُوحُهَا الْعَبْدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ الْغَدَاةُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا».

رواه البخاري (٢٨٩٢) ومسلم (١٨٨١) والترمذي (١٦٦٤) وغيرهم.

«الغدوة»: بفتح الغين المعجمة: هي المرة الواحدة من الذهاب. «الروحة»: بفتح الراء: المرة الواحدة من النهي.

١٩٢٢ - وَعَنْ سَلْمَانَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «رِبَاطُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ، وَإِنْ مَاتَ فِيهِ جَرَى عَلَيْهِ عَمَلُهُ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ، وَأُجْرِي عَلَيْهِ رِزْقُهُ، وَأَمِنَ مِنَ الْفَتَنِ».

رواه مسلم (١٩١٣) واللفظ له والترمذي (١٦٦٥) والسنائي والطبراني، وزاد: «وَيُعْتَمَدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَهِيدًا».

١٩٢٣ - وَعَنْ فَضَالَةَ بِنِ عَيْبِدٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «كُلُّ مَيْتٍ يُحْتَمُ عَلَى عَمَلِهِ إِلَّا الْمُرَابِطُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ يُنَمَّى لَهُ عَمَلُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَيُؤْمَنُ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ».

رواه أبو داود (٢٥٠٠) والترمذي (١٦٢١)، وقال: حديث حسن صحيح، والحاكم (٧٩/٢) وقال: صحيح على شرط مسلم، وابن حبان في صحيحه (٤٦٢٤). وزاد في آخره قال: «وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «الْمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». وَهَذِهِ الزِّيَادَةُ فِي بَعْضِ نَسَخِ التِّرْمِذِيِّ».

١٩٢٤ - وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «رِبَاطُ شَهْرٍ خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ دَهْرٍ، وَمَنْ مَاتَ مُرَابِطًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ آمِنَ مِنَ الْفِرْعِ الْأَكْبَرِ، وَعُدِي عَلَيْهِ بَرِّزْقِهِ، وَرِيحَ

١٩٣٤- وَعَنْ عُمَانَ بْنِ عَفَانَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَنَازِلِ». رواه النسائي (٤٠/٦) والزمذني (١٦٦٧)، وقال: حديث حسن غريب.

١٩٣٥- وَرَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي صَحِيحِهِ (٥٦٠) وَالْحَاكِمِ (٦٨/٢)، وَزَادَ: «فَلْيَنْظُرْ كُلُّ امْرِئٍ لِنَفْسِهِ». وهذه الزيادة مدرجة من كلام عثمان غير مرفوعة، كذا جاءت مينة في رواية الزمذني، وقال الحاكم: صحيح على شرط البخاري.

١٩٣٦- وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ (٢٧٦٦) إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ رَاطَبَ لَيْلَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَتْ كَأَلْفِ لَيْلَةٍ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا».

١٩٣٧- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ صَلَاةَ الْمُرَاطِبِ تَعْدِلُ خَمْسِمِائَةَ صَلَاةٍ، وَنَفَقَةَ الدِّينَارِ وَالذَّرْهَمِ مِنْهُ أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِمِائَةِ دِينَارٍ يُنْفِقُهُ فِي غَيْرِهِ». رواه البيهقي (شعب الإيمان ٤٢٩٥).

١٩٣٨- (ضعيف جداً) وَرَوَى أَبُو الشَّيْخِ وَغَيْرُهُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ: «إِنَّ الصَّلَاةَ بِأَرْضِ الرِّبَاطِ بِأَلْفِي أَلْفِ صَلَاةٍ». وفيه نكارة.

١٩٣٩- (ضعيف جداً) وَعَنْ عُثَيْبَةَ بْنِ الْمُنْذِرِ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِذَا انْتَابَ عَزُوكُمْ، وَكَثُرَتْ الْغَزَائِمُ، وَاسْتَحَلَّتِ الْغَنَائِمُ فَخَيْرٌ جِهَادِكُمْ الرِّبَاطُ». رواه ابن حبان في صحيحه (٤٨٣٦).

١٩٤٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «تَعَسَّ عِبْدُ الدِّينَارِ، وَعَبَدُ الذَّرْهَمِ، وَعَبَدُ الْخَمِيصَةِ». - زاد في رواية: «وَعَبَدُ الْقَطِيفَةِ - إِنْ أُعْطِيَ رَضِي، وَإِنْ لَمْ يُعْطَ سَخِطَ، تَعَسَّ وَانْتَكَسَ، وَإِذَا شَبَّكَ فَلَا انْتَقَشَ، طَوْبَى لِعَبْدٍ

١٩٣٠- (موضوع) وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ أَجْرِ الرِّبَاطِ فَقَالَ: «مَنْ رَاطَبَ لَيْلَةً حَارِسًا مِنْ وِرَاءِ الْمُسْلِمِينَ كَانَ لَهُ أَجْرٌ مِنْ خَلْفِهِ مِثْنُ صَامٍ وَصَلَّى». رواه الطبراني في الأوسط (٨٠٥٥) بإسناد جيد.

١٩٣١- (ضعيف) وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ رَاطَبَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ سَبْعَ خَنَادِقٍ كُلُّ خَنَادِقٍ كَسَبْعِ سَمَوَاتٍ، وَسَبْعِ أَرْضِينَ».

رواه الطبراني في الأوسط (٤٨٢٢) وإسناده لا بأس به إن شاء الله، ومثته غريب.

١٩٣٢- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لِرِبَاطِ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ وِرَاءِ عَوْرَةِ الْمُسْلِمِينَ مُحْتَسِبًا مِنْ غَيْرِ شَهْرِ رَمَضَانَ أَكْبَرُ مِنْ سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ وِرَاءِ عَوْرَاتِ الْمُسْلِمِينَ؛ مُحْتَسِبًا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ؛ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَكْبَرُ أَجْرًا - أَرَاهُ قَالَ: أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ أَلْفِي سَنَةٍ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا فَإِنْ رَدَّهُ اللَّهُ إِلَى أَهْلِهِ سَالِمًا؛ لَمْ تَكْتُبْ عَلَيْهِ سِنَةٌ أَلْفَ سَنَةٍ وَتَكْتُبْ لَهُ الْحَسَنَاتُ وَيُجْرَى لَهُ أَجْرُ الرِّبَاطِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

رواه ابن ماجه (٢٧٦٨)، وآثار الوضع ظاهرة عليه، ولا عجب فراويه عمر بن صبيح الخراساني، ولولا أنه في الأصول لما ذكرته.

١٩٣٣- وَعَنْ مُجَاهِدٍ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ فِي الرِّبَاطِ فَفَزِعُوا إِلَى السَّاحِلِ، ثُمَّ قِيلَ: لَا بَأْسَ فَأَنْصَرَفَ النَّاسُ وَأَبُو هُرَيْرَةَ وَقَفَ فَمَرَّ بِهِ إِنْسَانٌ فَقَالَ: مَا يُوقِفُكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَوْقِفٌ سَاعَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ قِيَامِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ عِنْدَ الْحَجْرِ الْأَسْوَدِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٥٨٤) والبيهقي (الشعب ٤٢٨٦) وغيرهما.

حَدِيثُ أُمِّ مِشْرٍ تَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ النَّاسِ مَنْزِلَةٌ رَجُلٌ عَلَى مَتْنِ فَرَسٍ يَخِيفُ الْعَدُوَّ وَيُخَيِّفُونَهُ».

٢- الرغبة في الحراسة في سبيل الله تعالى

١٩٤٤- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «عَيْنَانِ لَا تَمْسُهُمَا النَّارُ؛ عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

رواه الرمذي (١٦٣٩)، وقال: حديث حسن غريب.

١٩٤٥- (ضعيف) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «مَنْ حَرَسَ مِنْ رِزَاءِ الْمُسْلِمِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مُنْطَوِّعًا لَا يَأْخُذُهُ سُلْطَانٌ لَمْ يَرِ النَّارَ بِعَيْنِهِ إِلَّا تَحَلَّةَ الْقَسَمِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾».

رواه أحمد (٤٣٧/٣) وأبو يعلى (١٤٩٠) والطبراني، ولا بأس بإسناده في التابعات.

«تحلة القسم»: هو بفتح التاء المشقة فوق، وكسر الحاء المهملة، وتشديد اللام بعدها تاء تانيث: معناه تكفير القسم، وهو اليمين.

١٩٤٦- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «حَرَسُ لَيْلَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ صِيَامِ رَجُلٍ وَقِيَامِهِ فِي أَهْلِهِ أَلْفَ سَنَةٍ ثَلَاثِمِائَةَ يَوْمٍ وَسِتُّونَ يَوْمًا، الْيَوْمُ كَأَلْفِ سَنَةٍ».

رواه ابن ماجه (٢٧٧٠)، ويشبه أن يكون موضوعاً.

١٩٤٧- (موضوع) وَرَوَاهُ أَبُو يَعْلَى (٤٢٨٣) مُخْتَصَرًا قَالَ: «مَنْ حَرَسَ لَيْلَةً عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ كَانَ أَفْضَلَ مِنْ عِيَادَتِهِ فِي أَهْلِهِ أَلْفَ سَنَةٍ».

١٩٤٨- وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَيْنَانِ لَا تَمْسُهُمَا النَّارُ أَبَدًا: عَيْنٌ بَاتَتْ تَكْلَأُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ».

أَخِذْ بِعَيْنَانِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَشْعَثَ رَأْسُهُ، مُغْبِرَةٌ قَدَمَاهُ. إِنْ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ كَانَ فِي الْجِرَاسَةِ، وَإِنْ كَانَ فِي السَّاقَةِ كَانَ فِي السَّاقَةِ، إِنْ اسْتَأْذَنَ، لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ، وَإِنْ شَفَعَ لَمْ يُشْفَعْ».

رواه البخاري (٢٨٨٦ و ٢٨٨٧).

«القطيفة»: كساء له حل يجعل دثاراً. «والخميصة»: بفتح الحاء المعجمة: ثوب معلّم من خز، أو صوف. «وانتكس»: أي انقلب على رأسه خيبة، وخساراً. «وشيك»: بكسر الشين المعجمة، وسكون الياء المشقة تحت: أي دخلت في جسمه شوكة، وهي واحدة الشوك، وقيل: الشوكة هنا السلاح، وقيل: النكاية في العدو. «والانقشاش»: بالقياف والشين المعجمة: نزعه بالانقشاش. وهذا مثل معناه: إذا أصيب فلا يجير. «وطوبى»: اسم الجنة، وقيل: اسم شجرة فيها، وقيل: فعلى من الطيب، وهو الأظهر.

١٩٤١- وَعَنْهُ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مِنْ خَيْرِ مَعَاشِ النَّاسِ لَهُمْ رَجُلٌ مُمَسِّكٌ بِعَيْنَانِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَطِيرُ عَلَى مَتْنِهِ، كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً أَوْ فَرْعَةً طَارَ عَلَيْهِ يَنْبَغِي الْقَتْلَ، أَوْ الْمَوْتَ مَظَانُهُ. وَرَجُلٌ فِي غَيْمَةٍ فِي رَأْسِ شَعْفَةٍ مِنْ هَذِهِ الشَّعْفِ، أَوْ بَطْنِ وَادٍ مِنْ هَذِهِ الْأَوْدِيَةِ، يُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَيَعْبُدُ رَبَّهُ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْيَقِينُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ إِلَّا فِي خَيْرٍ».

رواه مسلم (١٨٨٩) والنسائي.

«من الفرس»: ظهره. «والهيعة»: بفتح الهاء وسكون الياء كل ما الفرع من جانب العدو من صوت أو خير. «والشعفة»: بالشين المعجمة والعين المهملة مفتوحين: هي رأس الجبل.

١٩٤٢- وَعَنْ أُمِّ مَالِكِ الْبُهْرِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِتْنَةً فَفَرَّهَا، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ خَيْرُ النَّاسِ فِيهَا؟ قَالَ: «رَجُلٌ فِي مَائِيَّةٍ يُؤَدِّي حَقَّهَا وَيَعْبُدُ رَبَّهُ، وَرَجُلٌ أَخِذَ بِرَأْسِ فَرَسِهِ يُخَيِّفُ الْعَدُوَّ وَيُخَيِّفُونَهُ».

رواه الرمذي (٢١٧٧) عن رجل عن طاوس عن أم مالك، وقال: حديث غريب من هذا الوجه، ورواه ليث بن أبي سليم عن طاوس عن أم مالك، انتهى.

١٩٤٣- وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ (الشعب ٤٢٩١) مُخْتَصَرًا مِنْ

رواه أبو يعلى (المسند ٤٣٤٦/٧)، ورواه ثقات، والطبراني في الأوسط (٥٧٧٥) إلا أنه قال: «عَيَانٌ لَا تَرَى النَّارَ». «نكلاً، مهموزاً: أي تحفظ وتحرس».

١٩٤٩- وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَبْدَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «ثَلَاثَةٌ لَا تَرَى أَعْيُنُهُمُ النَّارَ: عَيْنٌ حَرَسَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ كَفَّتْ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ».

رواه الطبراني ورواه ثقات إلا أن أبا الحبيب العقبري لا يحضرنه حاله.

١٩٥٠- وَعَنْ ابْنِ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «أَلَا أُبَيِّنُكُمْ بَلِيلَةَ أَفْضَلِ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، حَارِسٌ حَرَسَ فِي أَرْضٍ خَوْفٌ لَعَلَّهُ أَنْ لَا يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ». رواه الحاكم (٨٠/٢)، وقال: صحيح على شرط البخاري.

١٩٥١- (ضعيف) وَعَنْ عُثْمَانَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «حَرَسَ لَيْلَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ لَيْلَةٍ يُقَامُ لَيْلَهَا، وَيَصَامُ نَهَارُهَا». رواه الحاكم (٨١/٢)، وقال: صحيح الإسناد.

١٩٥٢- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «ثَلَاثَةٌ أَعْيُنٌ لَا تَمْسُهُ النَّارُ: عَيْنٌ فَقَّتَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ حَرَسَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ».

رواه الحاكم (٨٢/٢)، وقال: صحيح الإسناد.

قال المصنف رضي الله عنه: بل في إسناده عمر بن راشد اليماني.

١٩٥٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَيْضاً أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «حَرَمٌ عَلَى عَيْنَيْنِ أَنْ تَتْلَاهُمَا النَّارُ: عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكُفْرِ». رواه الحاكم (٨٣/٢)، وفي إسناده انقطاع.

١٩٥٤- وَعَنْ أَبِي رِيحَانَةَ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي غَزْوَةٍ فَأَتَيْنَا ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى شَرْفٍ فَبَيْتَنَا عَلَيْهِ

فَأَصَابَنَا بَرْدٌ شَدِيدٌ حَتَّى رَأَيْتُ مَنْ يَخْفِرُ فِي الْأَرْضِ حُفْرَةً يَدْخُلُ فِيهَا، وَيُلْقِي عَلَيْهِ الْحَجَفَةَ يَعْنِي الثَّرْسَ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مِنَ النَّاسِ قَالَ: «مَنْ يَحْرُسُنَا اللَّيْلَةَ، وَأَدْعُو لَهُ بِدَعَاءٍ يَكُونُ فِيهِ فَضْلٌ؟» فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: «أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «إِذْنُهُ» فَذَنَا، فَقَالَ: «مَنْ أَنْتَ؟» فَتَسَمَّى لَهُ الْأَنْصَارِيُّ، فَفَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِالِدَعَاءِ فَأَكْتَرَ مِنْهُ. قَالَ أَبُو رِيحَانَةَ: فَلَمَّا سَمِعْتُ مَا دَعَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَقُلْتُ: «أَنَا رَجُلٌ آخِرٌ قَالَ: «إِذْنُهُ» فَذَنُوتُ، فَقَالَ: «مَنْ أَنْتَ؟» فَقُلْتُ: أَبُو رِيحَانَةَ فَدَعَا لِي بِدَعَاءٍ هُوَ دُونَ مَا دَعَا لِلْأَنْصَارِيِّ: ثُمَّ قَالَ: «حُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى عَيْنِي ذَمَعْتُ، أَوْ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَحُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى عَيْنِي سَهَرْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ قَالَ: حُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى عَيْنِي أُخْرَى ثَالِثَةٌ لَمْ يَسْمَعْهَا مُحَمَّدٌ بْنُ شُمَيْرٍ».

رواه أحمد (١٣٤/٤) واللفظ له، ورواه ثقات والنسائي (٤٣٢٥) وبعضه الطبراني في الكبير، والأوسط والحاكم (٨٣/٢)، وقال: صحيح الإسناد.

١٩٥٥- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «كُلُّ عَيْنٍ بَايَكَةَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا عَيْنٌ غَضَّتْ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ سَهَرَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ خَرَجَ مِنْهَا مِثْلُ رَأْسِ الذَّبَابِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ». رواه الأصبهاني (الرغيب والرهيب ٤٧٧).

١٩٥٦- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ الْحَنْظَلِيَّةِ رضي الله عنه أَنَّهُمْ سَارُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ حُنَيْنٍ فَأَطْبَقُوا السَّيْرَ حَتَّى كَانَ عَشِيَّةً، فَحَضَرَتْ الصَّلَاةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَجَاءَ فَارِسٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي انْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ حَتَّى طَلَعْتُ عَلَى جَبَلٍ كَذَا وَكَذَا، فِإِذَا أَنَا بِهَوَازِنَ عَلَى بَكْرَةِ أَبِيهِمْ يَطْعَنُهُمْ وَيَنْعِيهِمْ وَشَانَهُمْ اجْتَمَعُوا إِلَى حُنَيْنٍ، فَتَسَمَّى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَقَالَ: «تِلْكَ غَيْمَةُ الْمُسْلِمِينَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى»، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ يَحْرُسُنَا اللَّيْلَةَ؟» قَالَ أَنَسُ بْنُ أَبِي مَرْزُوقٍ الْغَنَوِيُّ: «أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «ارْكَبْ»، فَارْكَبَ فَرَسًا

لَهُ، وَجَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتَقْبِلْ هَذَا الشَّعْبَ حَتَّى تَكُونَ فِي أَعْلَاهُ، وَلَا تُغْرَبْ مِنْ قِبَلِكَ اللَّيْلَةَ»، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى مُصَلَاهُ فَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: «هَلْ أَحْسَنْتُمْ فَارِسَكُمْ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَحْسَنْتَاهُ فَنُوبَ بِالصَّلَاةِ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي، وَهُوَ يَلْتَفِتُ إِلَى الشَّعْبِ حَتَّى إِذَا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاتَهُ وَسَلَّم قَالَ: «أَبشِرُوا فَقَدْ جَاءَ فَارِسُكُمْ»، فَجَعَلْنَا نَنْظُرُ إِلَى خِلَالِ الشَّجَرِ فِي الشَّعْبِ، فَإِذَا هُوَ قَدْ جَاءَ حَتَّى وَقَفَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي انْطَلَقْتُ حَتَّى كُنْتُ فِي أَعْلَى هَذَا الشَّعْبِ حَيْثُ أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ اطَّلَعْتُ الشَّعْبَيْنِ كِلَاهُمَا فَظَنَرْتُ فَلَمْ أَرَ أَحَدًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ نَزَلْتُ اللَّيْلَةَ؟» قَالَ: لَا، إِلَّا مُصَلِّيًا أَوْ قَاضِي حَاجَةٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ أُوْجِبْتَ، فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَعْمَلَ بَعْدَهَا».

رواه النسائي، وأبو داود (٢٥٠١) واللفظ له «أوجب»: أي أتيت بفعل أوجب لك الجنة.

٣- الرغبة في النفقة في سبيل الله وتجهيز الغزاة وخلفهم في أهلهم

١٩٥٧- عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَايَكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَتَبَتْ لَهُ بِسَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ».

رواه النسائي (٤٩/٦) والرمذي (١٦٢٥)، وقال: حديث حسن، وابن حبان في صحيحه (٤٦٢٨) والحاكم (٨٧/٢)، وقال: صحيح الإسناد.

١٩٥٨- (ضعيف) وَرَوَى التِّرْمِذِيُّ (كشوف ٥٥) حَدِيثَ الْإِسْرَائِيلِيِّ بْنِ طَرْبِيقِ بْنِ الرُّبَيْعِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، أَوْ غَيْرِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بِفَرَسٍ يَجْعَلُ كُلَّ حَظْوٍ مِنْهُ أَفْصَى بَصَرِهِ فَسَارَ وَسَارَ مَعَهُ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَأَتَى عَلَى قَوْمٍ

١٩٥٩- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: «مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ». قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَبِّ زِدْ أُمَّيَّي»، فَتَرَلَّتْ: «إِنَّمَا يُوقَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ» [الزمر: ١٠].
رواه ابن حبان في صحيحه (٤٦٢٩) والبيهقي (شعب الإيمان ٤٢٨٠).

١٩٦٠- (ضعيف) وَعَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، وَجَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، وَعُمَرَ بْنَ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، كُلُّهُمْ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ أَرْسَلَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَقَامَ فِي بَيْتِهِ فَلَهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ سَبْعِمِائَةِ دِرْهَمٍ، وَمَنْ غَزَا بِنَفْسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَنْفَقَ فِي وَجْهِهِ ذَلِكَ فَلَهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ سَبْعِمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ». ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: «وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ» [البقرة: ٢٦١].

رواه ابن ماجه (٢٧٦١) عن الخليل بن عبد الله، ولا يحضرنى فيه جرح، ولا عدالة عن الحسن عنهم، ورواه ابن أبي حاتم عن الحسن عن عمران فقط.

قال الحافظ: والحسن لم يسمع من عمران، ولا من ابن عمر، وقال الحاكم: أكثر مشايخنا على أن الحسن سمع من عمران، انتهى. والجمهور على أنه لم يسمع من أبي هريرة أيضاً وقد سمع من غيرهم، والله أعلم.

١٩٦١- (ضعيف) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «طُوبَى لِمَنْ أَكْثَرَ فِي الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ، فَإِنَّ لَهُ بِكُلِّ كَلِمَةٍ سَبْعِينَ أَلْفَ حَسَنَةٍ، كُلُّ

خَلَفَ غَازِيَا فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ، وَأَنْفَقَ عَلَى أَهْلِهِ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ».

رواه الطبراني في الأوسط (٧٨٧٩)، ورجاله رجال الصحيح.

١٩٦٧- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ رضي الله عنه أَنَّ سَهْلًا رضي الله عنه حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ أَعَانَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ غَارَمًا فِي عُسْرَتِهِ أَوْ مُكَاتِبًا فِي رَحْمَتِهِ أَظَلَّهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ».

رواه أحمد (٤٨٧/٣) والبيهقي (السنن الكبرى ٣٢٠/١٠) كلاهما عن عبد الله بن محمد بن عقيل عنه.

١٩٦٨- (ضعيف) وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ أَظَلَّ رَأْسَ غَازٍ أَظَلَّهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ، وَمَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا يُذَكِّرُ فِيهِ اسْمُ اللَّهِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٦٠٩) والبيهقي (السنن الكبرى ١٧٢/٩).

١٩٦٩- وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «أَفْضَلُ الصَّدَقَاتِ ظِلُّ فُسْطَاطٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمِنْحَةُ خَادِمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ طُرُوقَةٌ فَحَلٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

رواه الترمذي (١٦٢٧)، وقال: حديث حسن صحيح.

«طُرُوقَةُ الْفَحْلِ» بفتح الفاء والإضافة: هي الناقة التي صلحت لطرق الفحل، وأقل منها ثلاث سنين، وبعض الرابعة، وهذه هي الحققة، ومعناه أن يعطى الغازي خادماً، أو ناقة هذه صفتها، فإن ذلك أفضل الصدقات.

٤- الرغبة في احتباس الخيل للجهاد لا رياء ولا

سمعة، وما جاء في فضلها والرغبة فيما يذكر منها، والنهي عن قصر نواصيها لأن فيها الخير

والبركة

١٩٧٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

حَسَنَةً مِنْهَا عَشْرَةٌ أَضْعَافٍ مَعَ الَّذِي لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ الْمَزِيدِ». قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: النَّفَقَةُ؟ قَالَ: «النَّفَقَةُ عَلَى قَدْرِ ذَلِكَ». قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَقُلْتُ لِمُعَاذٍ: إِنَّمَا النَّفَقَةُ بِسَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ، فَقَالَ مُعَاذٌ: قَلَّ فَهْمُكَ، إِنَّمَا ذَلِكَ إِذَا أَنْفَقُوا وَهُمْ مُقِيمُونَ فِي أَهْلِيهِمْ غَيْرَ غَزَاةٍ، فَلِذَا غَزَوْا وَأَنْفَقُوا، خَبَأَ اللَّهُ لَهُمْ مِنْ خَزَائِنِ رَحْمَتِهِ مَا يَنْقُطِعُ عَنْهُ عِلْمُ الْعِيَادِ وَصِفَتُهُمْ فَأُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ، وَحِزْبُ اللَّهِ هُمُ الْعَالِيُونَ».

رواه الطبراني في الكبير، وفي إسناده راو لم يسم.

١٩٦٢- وَعَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَزَا، وَمَنْ خَلَفَ غَازِيًا فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا».

رواه البخاري (٢٨٤٣) ومسلم (١٨٩٥)، وأبو داود (٢٥٠٩) والترمذي (١٦٢٨) والنسائي (٤٦/٦).

١٩٦٣- وَرَوَاهُ ابْنُ جِبَانَ فِي صَحِيحِهِ (٤٦١١)، وَلَفْظُهُ: «مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِثْلَ أَجْرِهِ حَتَّىٰ أَنَّهُ لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الْغَازِي شَيْءٌ».

ورواه ابن ماجه (٢٧٥٩) بنحو ابن حبان لم يذكر خلفه لي اهله.

١٩٦٤- (ضعيف) وَرَوَى ابْنُ مَاجَةَ أَيْضًا (٢٧٥٨) عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا حَتَّىٰ يَسْتَقِيلَ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ حَتَّىٰ يَمُوتَ، أَوْ يَرْجِعَ».

١٩٦٥- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بَعَثَ إِلَىٰ بَنِي لِحْيَانَ: «لِيَخْرُجَ مِنْ كُلِّ رَجُلَيْنِ رَجُلٌ»، ثُمَّ قَالَ لِلْقَاعِدِ: «إِيَّاكُمْ خَلَفَ الْخَارِجُ فِي أَهْلِهِ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ».

رواه مسلم (١٨٩٦)، وأبو داود (٢٥١٠) وغيرهما.

١٩٦٦- وَعَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ، وَمَنْ

ﷺ: «مَنْ احْتَبَسَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِيمَانًا بِاللَّهِ وَتَصَدِيقًا بِوَعْدِهِ فَإِنَّ شِبَعَهُ وَرِيَّةَ وَرَوْنَهُ، وَبَوْلَهُ فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يُعْتَبَى حَسَنَاتٍ».

رواه البخاري (٢٨٥٣) والنسائي (٤٤٠٣) وغيرهما.

تَعَفُّوًا وَتَكْرُمًا وَتَجَمُّلًا، وَلَمْ يَنْسَ حَقَّ ظُهُورِهَا، وَبُطُونِهَا فِي عُسْرِهِ وَيُسْرِهِ، وَأَمَّا خَيْلُ الْأَجْرِ فَمَنْ ارْتَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَإِنَّهَا لَا تُعْتَبَى فِي بُطُونِهَا شَيْئًا إِلَّا كَانَ لَهُ أَجْرٌ حَتَّى ذَكَرَ أَرْوَانَهَا وَأَبْوَالَهَا، وَلَا تَعُدُّو فِي وَادٍ شَوْطًا أَوْ شَوْطَيْنِ إِلَّا كَانَ فِي مِيزَانِهِ، وَأَمَّا خَيْلُ الْوِزْرِ، فَمَنْ ارْتَبَطَهَا تَبْدُخًا عَلَى النَّاسِ، فَإِنَّهَا لَا تُعْتَبَى فِي بُطُونِهَا شَيْئًا إِلَّا كَانَ وَزْرًا عَلَيْهِ حَتَّى ذَكَرَ أَرْوَانَهَا وَأَبْوَالَهَا، وَلَا تَعُدُّو فِي وَادٍ شَوْطًا أَوْ شَوْطَيْنِ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِ وَزْرٌ».

«النواة»: بكسر النون وبالله، هو المعادة. «الطَّوَل»: بكسر الطاء، وفتح الواو: هو خيل تشد به الدابة، وترسلها ترعى. واستت: بتشديد النون: أي جرت بقوة. «والشرف»: بفتح الشين المعجمة، والراء جمعاً هو الشوط، معناه جرت بقوة شوطاً، أو شوطين كما جاء مفسراً في لفظ البيهقي. «البدخ»: بفتح الباء الموحدة، وسكون الدال المعجمة آخره خاء معجمة: هو الكبر، والبدخ: التكبر، ومعناه أنه اتخذ الخيل تكبراً وتعاطفاً واستعلاءً على ضعفاء المسلمين وفقراءهم.

١٩٧٣ - (ضعيف) وَعَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ مَعْقُودٌ أَبَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَمَنْ ارْتَبَطَهَا عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَتَّقَى عَلَيْهَا احْتِسَابًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَإِنَّ شِبَعَهَا وَجُوعَهَا وَرِيَّةَ وَظَمَامَهَا وَأَرْوَانَهَا وَأَبْوَالَهَا فَلَاخٌ فِي مَوَازِينِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ ارْتَبَطَهَا رِيَاءً وَسُمْنَةً وَمَرَحًا وَفَرَحًا، فَإِنَّ شِبَعَهَا وَجُوعَهَا وَرِيَّةَ وَظَمَامَهَا، وَأَرْوَانَهَا وَأَبْوَالَهَا خُسْرَانٌ فِي مَوَازِينِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه البخاري (١٤٠٢) ومسلم (٩٨٧) واللفظ له، وهو قطعة من حديث تقدم بتمامه في منع الزكاة.

رواه ابن خزيمة في صحيحه إلا أنه قال: «فَأَمَّا الَّذِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ، فَالَّذِي يُتَعَدُّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَيُتَعَدُّ لَهُ لَا تُعْتَبَى فِي بُطُونِهَا شَيْئًا إِلَّا كُتِبَ لَهُ بِهَا أَجْرٌ، وَلَوْ عَرَضَ مَرْجًا، أَوْ مَوْجِبِينَ فَرَعَاها صَاحِبِها يَبِ كُتِبَ لَهُ بِمَا عَيْتَ فِي بُطُونِها أَجْرٌ، وَلَوْ اسْتَتَّ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ خَطَاها أَجْرٌ، وَلَوْ عَرَضَ نَهْرًا فَسَقَاها بِهِ كَانَ لَهُ بِكُلِّ قَطْرَةٍ عَيْتٌ فِي بُطُونِها مِنْهُ أَجْرٌ حَتَّى ذَكَرَ الْأَجْرَ فِي أَرْوَالِها وَأَبْوَالِها. وَأَمَّا الَّذِي هِيَ لَهُ مِيزٌ، فَالَّذِي يُتَعَدُّها تَعَفُّوًا وَتَجَمُّلًا وَتُسْرًا وَلَا يُخَسُّ حَقَّ ظُهُورِها وَبُطُونِها فِي سُورِها وَعُسْرِها، وَأَمَّا الَّذِي هِيَ لَهُ وَزْرٌ، فَالَّذِي يُتَعَدُّها أَشْرًا وَيَطْرَأُ وَيَبْدُخُ عَلَيْهِمْ».

الحديث.

١٩٧٤ - (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ خَبَابِ بْنِ

الْأَرْتِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ: فَرَسٌ لِلرَّحْمَنِ، وَفَرَسٌ لِلنَّسَانِ، وَفَرَسٌ لِلشَّيْطَانِ؛ فَأَمَّا فَرَسُ الرَّحْمَنِ فَمَا اتَّخَذَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَقِيلَ عَلَيْهِ أَعْدَاءُ اللَّهِ، وَأَمَّا فَرَسُ الْإِنْسَانِ فَمَا اسْتَبَطَّنَ وَتَجَمَّلَ عَلَيْهِ، وَأَمَّا فَرَسُ الشَّيْطَانِ، فَمَا رُوِّهِنَ عَلَيْهِ، وَقُوِّمِرَ عَلَيْهِ».

رواه الطبراني وهو غريب.

١٩٧٢ - وَرَوَاهُ التَّيْهَمِيُّ (السنن الكبرى ١٥/١٠) مُخْتَصَرًا بِنَحْوِ

لَفْظِ ابْنِ خُزَيْمَةَ، وَلَقَطَهُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْخَيْلُ مَعْقُودَةٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. وَالْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ: خَيْلٌ أَجْرٌ، وَخَيْلٌ وَزْرٌ، وَخَيْلٌ سِيرٌ. فَأَمَّا خَيْلُ سِيرٍ، فَمَنْ اتَّخَذَهَا

وقال: صحيح الإسناد.

١٩٧٥- وَعَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ: فَرَسٌ يَرْتَبِطُهُ الرَّجُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَفَمَنْهُ أَجْرٌ، وَرُكُوبُهُ أَجْرٌ، وَعَارِيَتُهُ أَجْرٌ، وَعَلْفُهُ أَجْرٌ وَفَرَسٌ يُغَالِقُ عَلَيْهِ الرَّجُلُ وَيُرَاهُنْ، فَمَنْهُ وَزْرٌ، وَعَلْفُهُ وَزْرٌ وَرُكُوبُهُ وَزْرٌ، وَفَرَسٌ لِلْبِطْنَةِ، فَعَسَى أَنْ يَكُونَ سِدَادًا مِنَ الْفَقْرِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى».

رواه أحمد (٦٩/٤)، ورجاله رجال الصحيح.

١٩٧٦- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ: فَرَسٌ لِرُحْمَنِ، وَفَرَسٌ لِلْإِنْسَانِ، وَفَرَسٌ لِلشَّيْطَانِ؛ فَأَمَّا فَرَسُ الرَّحْمَنِ فَالَّذِي يُرْتَبِطُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَفَعْلَفُهُ وَبَوْلُهُ وَرُوثُهُ، وَذَكَرَ مَا شَاءَ اللَّهُ، وَأَمَّا فَرَسُ الشَّيْطَانِ، فَالَّذِي يُفَامِرُ عَلَيْهِ وَيُرَاهُنْ، وَأَمَّا فَرَسُ الْإِنْسَانِ، فَالْفَرَسُ يَرْتَبِطُهَا الْإِنْسَانُ يَلْتَمِسُ بَطْنَهَا، فَهِيَ سِتْرٌ مِنْ فَقْرٍ».

رواه أحمد (٣٩٥/١) أيضاً بإسناد حسن.

١٩٧٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «الْخَيْرُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِي الْخَيْلِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ؛ وَمَثَلُ الْمُتَّقِ عَلَيْهِ كَالْمُتَّكِفِ بِالصَّدَقَةِ».

رواه أبو يعلى (المستند ٢٦٤٠/٥ و٢٦٤١) والطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح، وهو في الصحيح باختصار النفقة.

١٩٧٨- وَرَوَى ابْنُ جِبَانَ فِي صَحِيحِهِ (٤٦٥٦) شَطْرَهُ الْأَخِيرَ قَالَ: «مَثَلُ الْمُتَّقِ عَلَى الْخَيْلِ كَالْمُتَّكِفِ بِالصَّدَقَةِ»، فَقُلْتُ لِعُمَرَ: مَا الْمُتَّكِفُ بِالصَّدَقَةِ؟ قَالَ: الَّذِي يُعْطِي بِكَفِّهِ».

١٩٧٩- وَعَنْ أَبِي كَبْشَةَ رضي الله عنه صَاحِبِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَأَهْلُهَا مُعَانُونَ عَلَيْهَا، وَالْمُتَّقِ عَلَيْهَا كَالْبَاسِطِ يَدَهُ بِالصَّدَقَةِ».

رواه الطبراني وابن جبان في صحيحه (٤٦٥٥) والحاكم (٩١/٢)،

١٩٨٠- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عُرَيْبِ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ وَالنَّيْلُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَأَهْلُهَا مُعَانُونَ عَلَيْهَا، وَالْمُتَّقِ عَلَيْهَا كَالْبَاسِطِ يَدَهُ بِالصَّدَقَةِ، وَأَبْوَالُهَا وَأَزْوَانُهَا لَاهِلُهَا عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ مَسْكِ الْجَنَّةِ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه نكارة.

١٩٨١- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ الْحَنْظَلِيَّةِ، وَهُوَ سَهْلُ بْنُ الرَّيِّحِ بْنِ عَمْرِو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «الْمُتَّقِ عَلَى الْخَيْلِ كَالْبَاسِطِ يَدَهُ بِالصَّدَقَةِ لَا يَقْبِضُهَا».

رواه أبو داود (٤٠٨٩).

١٩٨٢- وَعَنْ ابْنِ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

رواه مالك (الموطأ ٤٦٧/٢) والبخاري (٢٨٤٩) ومسلم (١٨٧١) والنسائي (٢٢٢/٦) وابن ماجه (٢٧٨٧).

١٩٨٣- وَعَنْ عُرْوَةَ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ وَالْمَغْنَمُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

رواه البخاري (٢٨٥٠) ومسلم (١٨٧٣) والترمذي (١٦٩٤) والنسائي (٢٢٢/٦) وابن ماجه (٢٧٨٦).

١٩٨٤- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ وَالنَّيْلُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَأَهْلُهَا مُعَانُونَ عَلَيْهَا فَامْسَحُوا بِنَوَاصِيهَا، وَادْعُوا لَهَا بِالْبَرَكَةِ وَقَلِّدُواهَا، وَلَا تَقَلِّدُواهَا الْأَوْتَارَ».

رواه أحمد (٣٥٢/٣) بإسناد جيد.

١٩٨٥- وَعَنْ جَرِيرِ رضي الله عنه قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَلْوِي نَاصِيَةَ فَرَسٍ بِإِصْبَعِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ

فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْأَجْرُ وَالْمَغْنَمُ.

رواه مسلم (١٨٧٢) والنسائي (٢٢١/٦).

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٦٥٧).

١٩٩٢- وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ (١٦٩٦)، وَابْنُ مَاجَهَ (٢٧٨٩)

وَالْحَاكِمُ (٩٢/٢) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ وَحَدَّثَهُ، وَلَفَّظَ التِّرْمِذِيُّ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ الْخَيْلِ الْأَذْهَمُ الْأَفْرَحُ الْأَرْتَمُ، ثُمَّ الْأَفْرَحُ الْمُحَجَّلُ طَلَّقَ الْيُمْنَى، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَذْهَمَ فَكُمَيْتٌ عَلَى هَذِهِ الشَّيْءِ».

قال الترمذي: حديث حسن صحيح، وقال الحاكم: صحيح على شرطهما.

«الأفرح»: هو الفرس يكون في وسط جهته فرحة، وهي بياض يسر. «والأرتم»: بفتح الهمزة، وفاء مثله مفتوحة: هو الفرس يكون به رتم محرماً ومضموم الرء ساكن الشاء، وهو بياض في شفته العليا، والأنتى رثاء. «وطلق اليمنى»: بفتح الطاء، وسكون اللام وبضمها أيضاً: إذا لم يكن بها تحجيل. «والكميت»: بضم الكاف، وفتح الميم: هو الفرس الذي ليس بالأشقر ولا الأدهم، بل يخالط حمرة سواد. «والشبية»: بكسر الشين المعجمة، وفتح الباء مخففة: هو كل لون في الفرس يكون معظم لونها على خلاله.

١٩٩٣- وَعَنْ عُثْبَةَ ﷺ أَيْضاً عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَغْزَوْ فَاشْتَرِ فَرَساً أَعْرَ مُحَجَّلاً مُطَلَّقَ الْيُمْنَى، فَإِنَّكَ تَغْنَمُ وَتَسَلِّمُ».

رواه الحاكم (٩٢/٢)، وقال: صحيح على شرط مسلم.

١٩٩٤- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي وَهَبٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عَلَيْكُمْ مِنَ الْخَيْلِ بِكُلِّ كُمَيْتٍ أَعْرَ مُحَجَّلٍ، أَوْ أَشْقَرَ أَعْرَ مُحَجَّلٍ، أَوْ أَذْهَمَ أَعْرَ مُحَجَّلٍ».

رواه أبو داود (٢٥٤٣)، واللفظ له، والنسائي (٢١٨/٦ - ٢١٩) أطول من هذا.

١٩٩٥- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُمْنُ الْخَيْلِ فِي شُقْرِهَا».

رواه أبو داود (٢٥٤٥) والترمذي (١٦٩٥)، وقال: حديث حسن

غريب.

«اليمن»: بضم الباء: هو البركة والقوة.

١٩٨٦- (ضعيف) وَعَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ﷺ قَالَ: لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْخَيْلِ ثُمَّ قَالَ: «غُفْرَانُكَ النَّسَاءُ».

رواه أحمد (٢٧/٥) ورواه ثقات.

١٩٨٧- (ضعيف) وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ (٢١٨/٦) مِنْ حَالِيسِثِ

أَنْسٍ، وَلَفَّظَهُ: لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ النَّسَاءِ مِنَ الْخَيْلِ.

١٩٨٨- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «مَا مِنْ فَرَسٍ عَرَبِيٍّ إِلَّا يُؤَدَّنُ لَهُ عِنْدَ كُلِّ سَحَرٍ بِكَلِمَاتٍ يَدْعُو بِهِنَّ اللَّهُمَّ خَوْلَتْنِي مَنْ خَوْلَتْنِي مِنْ بَنِي آدَمَ، وَجَعَلْتَنِي لَهُ فَاجْعَلْنِي أَحَبَّ أَهْلِهِ وَمَالِهِ، أَوْ مِنْ أَحَبِّ أَهْلِهِ وَمَالِهِ إِلَيْهِ».

رواه النسائي (٢٢٣/٦).

١٩٨٩- وَعَنْ أَنَسِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«الْبُرْكََةُ فِي نَوَاصِي الْخَيْلِ».

رواه البخاري (٢٨٥١) ومسلم (١٨٧٤).

١٩٩٠- (ضعيف) وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ السَّلْمِيِّ ﷺ

أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقْصُوا نَوَاصِي الْخَيْلِ، وَلَا مَعَارِفَهَا، وَلَا أَذْنَابَهَا، فَإِنَّ أَذْنَابَهَا مَذَابِهَا وَمَعَارِفَهَا دِفْوُهَا وَنَوَاصِيهَا مَعْقُودٌ فِيهَا الْخَيْرُ».

رواه أبو داود (٢٥٤٢)، وفي إسناده رجل مجهول.

١٩٩١- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، وَأَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ الْخَيْلِ الْأَذْهَمُ الْأَفْرَحُ الْأَرْتَمُ الْمُحَجَّلُ طَلَّقَ الْيُمْنَى». قَالَ يَزِيدُ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي حُبَيْبٍ: «فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَذْهَمَ فَكُمَيْتٌ عَلَى هَذِهِ الشَّيْءِ».

٥- ترغيب الغازي والمرابط في الإكثار من العمل الصالح من الصوم والصلاة والذكر ونحو ذلك

وتقدم في باب النفقة حديث عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ «بَلَّغَ أَسْرِي بِهِ أَتَى عَلَى قَوْمٍ يَزْرَعُونَ فِي يَوْمٍ، وَيَحْصُدُونَ فِي يَوْمٍ كُلَّمَا حَصَدُوا عَادَ كَمَا كَانَ، فَقَالَ: يَا جَبْرَائِيلُ مَنْ هَؤُلَاءِ؟» قَالَ: هَؤُلَاءِ الْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَضَاعَفَ لَهُمُ الْحَسَنَةُ بِسَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ، وَمَا أَنْفَقُوا مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلَفُهُ. (ضعيف) رواه البزار (٥٥).

١٩٩٦- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَصُومُ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا بَاعَدَ اللَّهُ بِذَلِكَ الْيَوْمِ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا». رواه البخاري (٢٨٤٠) ومسلم (١١٥٣) والترمذي (١٦٢٣) والنسائي (١٧٣/٤).

١٩٩٧- (ضعيف) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَطْوَعًا فِي غَيْرِ رَمَضَانَ بَعْدَ مِنَ النَّارِ مِائَةَ عَامٍ سِيرِ الْمُضْمَرِ الْجَوَادِ». رواه أبو يعلى (المسند ١٤٨١/٣) من طريق زيان بن فائد.

١٩٩٨- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ حَنْدَقًا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ». رواه الطبراني في الأوسط (٣٥٩٨) والصغير بإسناد حسن.

١٩٩٩- وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ حَنْدَقًا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ». رواه الترمذي (١٦٢٤) عن الوليد بن جميل عن القاسم عنه، وقال: حديث غريب.

٢٠٠٠- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بُعِدَتْ مِنْهُ

النَّارُ مَسِيرَةَ مِئَةِ عَامٍ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط بإسناد لا بأس به. رواه في الكبير من حديث أبي أمامة إلا أنه قال فيه: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي غَيْرِ رَمَضَانَ بَعْدَ اللَّهِ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ مِائَةَ عَامٍ رَكَضَ الْقَرَسِ الْجَوَادِ الْمُضْمَرِ». ورواه النسائي (١٧٤/٤) من حديث عفة لم يقل فيه: «رَكَضَ الْقَرَسِ» إلى آخره.

٢٠٠١- (ضعيف) وَعَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الصَّلَاةَ وَالصِّيَامَ وَالذِّكْرَ يُضَاعَفُ عَلَى النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِسَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ».

رواه أبو داود (٢٤٩٨) من طريق زيان عنه.

٢٠٠٢- (ضعيف) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «طُوبَى لِمَنْ أَكْثَرَ فِي الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ، فَإِنَّ لَهُ بِكُلِّ كَلِمَةٍ سَبْعِينَ أَلْفَ حَسَنَةٍ، كُلُّ حَسَنَةٍ مِنْهَا عَشْرَةٌ أَضْعَافٍ مَعَ الَّذِي لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْمَزِيدِ». الحديث.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه رجل لم يسم.

٢٠٠٣- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ مُعَاذِ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ فَقَالَ: أَيُّ الْمُجَاهِدِينَ أَعْظَمُ أَجْرًا؟ قَالَ: «أَكْثَرُهُمْ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ذِكْرًا»، الحديث.

رواه أحمد (٤٣٨/٣) والطبراني، ويأتي بصحاحه إن شاء الله تعالى.

٢٠٠٤- (ضعيف) وَعَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ أَلْفَ آيَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَتَبَهُ اللَّهُ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ».

رواه الحاكم (٨٧/٢) من طريق زيان عنه، وقال: صحيح الإسناد.

قال المصنف رضي الله عنه: والظاهر أن المرابط أيضا هو في سبيل الله ليضعف عمله الصالح كما يضعف عمل المجاهد.

٢٠٠٥- (ضعيف) وَقَدْ رَوَى عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه يَرْفَعُهُ قَالَ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي تُعَدُّ بِعَشْرَةِ آلَافِ صَلَاةٍ، وَصَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ تُعَدُّ بِمِائَةِ أَلْفِ صَلَاةٍ،

وَالصَّلَاةُ بِأَرْضِ الرِّبَاطِ بِأَلْفِي أَلْفِ صَلَاةٍ. الحديث.

رواه أبو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب.

٢٠٠٦- (ضعيف جداً) وَرَوَى أَنِّيهِمْ (شعب الإيمان

٤٢٩٥) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ صَلَاةَ الرِّبَاطِ تُعَدُّ خَمْسَةَ صَلَاةٍ، وَنَفَقَةُ الدِّينَارِ وَالدرهم منه أفضل من سبعمئة دينار ينفقه في غيره». والله أعلم.

٦- الرغيب في الغدوة في سبيل الله الروحة

وما جاء في فضل المشي والغبار في سبيل الله،

والخوف فيه

٢٠٠٧- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم

قَالَ: «لِغَدْوَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ رَوْحَةٍ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَقَابُ قَوْسٍ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ، أَوْ مَوْضِعٌ يَدِي يَعْنِي سَوَاطِئَهُ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ اطَّلَعَتْ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ لِأَصْأَتِ مَا بَيْنَهُمَا وَلَمَلَأَتْهُ رِيحًا، وَلَتَصَيَّفَهَا عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».

رواه البخاري (٢٧٩٦) ومسلم (١٨٨٠) وغيرهما.

«الغدوة»: بفتح الغين المعجمة: هي المرة الواحدة من الذهاب. «الزوجة»: بفتح الزاء: هي المرة الواحدة من الحجى.

٢٠٠٨- وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:

«غَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ أَوْ غَرَبَتْ».

رواه مسلم (١٨٨٣) والنسائي (١٥/٦).

٢٠٠٩- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «رِبَاطٌ يَوْمٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا، وَمَوْضِعٌ سَوَاطِئُ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا، وَالرَّوْحَةُ يَرْوِحُهَا الْعَبْدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

وَالغَدْوَةُ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا».

رواه البخاري (٢٨٩٢) ومسلم (١٨٨١)، والترمذي (١٦٦٤)،

وابن ماجه (٢٧٥٦)، وتقدم.

٢٠١٠- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْهُ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَا رَاحَ مُسْلِمٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مُجَاهِدًا، أَوْ حَاجًّا مُهْلًا، أَوْ مُلْبِيًّا إِلَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ بِذُنُوبِهِ».

رواه الطبراني في الأوسط (٦١٦١).

٢٠١١- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «الغَزَايُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْحَاجُّ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ وَالْمُعْتَمِرُ وَقَدْ دَعَاهُمُ اللَّهُ فَاجَابُوهُ».

رواه ابن ماجه (٢٨٩٣) وابن حبان في صحيحه (٩٥٩٤)، واللفظ

له كلاهما عن عمران بن عيينة عن عطاء بن السائب عن مجاهد عنه، والبيهقي من هذه الطريق لوقفه ولم يرفعه. ورواه بنحوه من حديث أبي هريرة السلمي (١٦/٦)، وابن ماجه، وابن خزيمة في صحيحه (٢٥١١)، وقال ابن ماجه في آخره: «إِنَّ دَعْوَةَ أَحَابِهِمْ، وَإِنَّ اسْتِغْفْرَهُ غَفَرَ لَهُمْ».

٢٠١٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:

«تَضَمَّنَ اللَّهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا جِهَادًا فِي سَبِيلِي، وَإِيمَانًا بِي، وَتَصَدِيقًا بِرُسُلِي فَهُوَ ضَامِنٌ أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ أَرْجِعَهُ إِلَى مَنْزِلِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ نَائِلًا مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ، أَوْ غَنِيمَةٍ، وَالَّذِي نَفْسٌ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا كَلِمٌ يُكَلِّمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَهَيْئَتِهِ حِينَ كَلِمٌ لَوْنُهُ لَوْنُ دَمٍ، وَرِيحُهُ رِيحُ مِسْكِ، وَالَّذِي نَفْسٌ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ لَا أَنْ أَشَقُّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مَا فَعَدْتُ خِلَافَ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَبَدًا، وَلَكِنْ لَا أُجِدُّ سَعَةً فَأَحْمِلُهُمْ وَلَا يَجِدُونَ سَعَةً، وَيَشْقُقُ عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي؛ وَالَّذِي نَفْسٌ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوَدِدْتُ أَنْ أَعْزَوْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَقْتُلَ، ثُمَّ أَعْزَوْ فَأَقْتُلَ، ثُمَّ أَعْزَوْ فَأَقْتُلَ».

رواه مسلم (١٨٧٦) واللفظ له. ورواه مالك (٤٤٣/٢ - ٤٤٤)

والبخاري (٣٦/٣٦) والنسائي (١٦/٦)، واللفظهم: «كَتَلَّ اللَّهُ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا الْجِهَادَ فِي سَبِيلِهِ، وَتَصَدِيقًا بِكَلِمَاتِهِ أَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يَرْجِعَهُ إِلَى مَنْزِلِهِ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ، أَوْ غَنِيمَةٍ». الحديث.

«الكلم»: بفتح الكاف، وسكون اللام: هو المرجح.

٢٠١٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «لَا يَلِجُ النَّارَ رَجُلٌ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ حَتَّى يَعُودَ
اللَّيْلَ فِي الضَّرْعِ، وَلَا يَجْتَمِعُ غَبَّارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانَ
جَهَنَّمَ».

رواه الرمذي (١٦٣٣) واللفظ له، وقال: حديث حسن غريب
صحيح. والنسائي (١٢/٦) والحاكم (٢٦٠/٤) والبيهقي (الشعب ٨٠٠)
إلا أنهم قالوا: «لَا يَجْتَمِعُ غَبَّارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَدُخَانَ جَهَنَّمَ فِي مَنْخَرِي
مُسْلِمٌ أَبَدًا». وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

٢٠١٨- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَبْرِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا اغْتَبَرْتُ قَدَمًا عَبْدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمَسَّهُ
النَّارُ».

رواه البخاري (٢٨١١) واللفظ له. ورواه النسائي (١٤/٦)
والرمذي (١٦٣٢) في حديث، ولفظه: «مَنْ اغْتَبَرَتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
فَلَهُمَا خَرَامٌ عَلَى النَّارِ».

٢٠١٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«لَا يَجْتَمِعَانِ فِي النَّارِ اجْتِمَاعًا يَصْرُؤُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ، مُسْلِمٌ
قَتَلَ كَافِرًا، ثُمَّ سَدَّدَ الْمُسْلِمُ وَقَارَبَ، وَلَا يَجْتَمِعَانِ فِي
جَوْفِ عَبْدٍ، غَبَّارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانَ جَهَنَّمَ، وَلَا
يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبِ عَبْدٍ، الْإِيمَانُ وَالشُّعْ».

رواه النسائي (١٣/٦) والحاكم (٧٢/٢)، واللفظ له وهو اتم، وقال:
صحيح على شرط مسلم، وقال النسائي: «الْإِيمَانُ وَالْحَسَدُ». وصدر الحديث
في مسلم (١٣١/١٨٩١).

٢٠٢٠- (ضعيف جداً) وَرُوِيَ عَنِ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَغْبُرُ وَجْهَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
إِلَّا أَمَنَهُ اللَّهُ دُخَانَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ تَغْبَرُ
قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا أَمَنَ اللَّهُ قَدَمَيْهِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني والبيهقي (شعب الإيمان ٤٢٩٦).

٢٠٢١- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه يَرْفَعُ

الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَجْمَعُ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي جَوْفِ عَبْدٍ غَبَّارًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانَ
جَهَنَّمَ، وَمَنْ اغْتَبَرَتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَ اللَّهُ مِنْهُ النَّارَ

٢٠١٣- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ فَصَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمَاتَ أَوْ
قُتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ، أَوْ وَقَصَهُ فَرَسُهُ، أَوْ بَعِيرُهُ، أَوْ لَدَغَتْهُ هَامَةٌ،
أَوْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ بِأَيِّ حَتْفٍ شَاءَ اللَّهُ مَاتَ فَإِنَّهُ شَهِيدٌ،
وَإِنَّ لَهُ الْجَنَّةَ».

رواه أبو داود (٢٤٩٩) من رواية بقة بن الوليد عن ابن ثوبان، وهو
عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، وبأبي الكلام على بقة وعبد الرحمن.

«فصل»: بالصاد المهملة محركاً: أي خرج. «وقصه»: بالقاف والصاد
المهملة محركاً: أي رماه فكسر عنقه. «الحنف»: بفتح المهملة، وسكون النناة
فوق: هو الموت.

٢٠١٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «مَنْ خَرَجَ حَاجًّا فَمَاتَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرَ الْحَاجِّ إِلَى
يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ خَرَجَ مُعْتَمِرًا فَمَاتَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرَ
الْمُعْتَمِرِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ خَرَجَ غَازِيًا فَمَاتَ كَتَبَ اللَّهُ
لَهُ أَجْرَ الْغَازِيِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

رواه أبو يعلى (المسند ٦٣٥٧/١١) من رواية محمد بن إسحاق وبقة
إسناده ثقات.

٢٠١٥- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ عَهْدَ الْإِنْسَانِ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي خَمْسٍ مِنْ فِعْلٍ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ كَانَ
ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ عَادَ مَرِيضًا، أَوْ خَرَجَ مَعَ
جَنَازَةٍ، أَوْ خَرَجَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ دَخَلَ عَلَى إِمَامٍ
يُرِيدُ بِذَلِكَ تَغْزِيرَهُ وَتَوْفِيرَهُ، أَوْ قَعَدَ فِي بَيْتِهِ فَسَلِمَ وَسَلِمَ
النَّاسُ مِنْهُ.

رواه أحمد (٢٤١/٥)، واللفظ له والبخاري (كشف الأستار ١٦٤٩)
والطبراني وابن خزيمة وابن حبان (٣٧٣) في صحيحهما.

٢٠١٦- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا يَحْكِي عَنْ رَبِّهِ قَالَ: «أَيُّمَا عَبْدٍ مِنْ
عِبَادِي خَرَجَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِي ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي ضَمِنْتُ لَهُ
إِنْ رَجَعْتَهُ أَرْجِعُهُ بِمَا أَصَابَ مِنْ أَجْرِ أَوْ غَنِيمَةٍ، وَإِنْ قَبِضْتَهُ
غَفَرْتُ لَهُ».

رواه النسائي (١٨/٦).

اللَّهُ اِرْكَبَ فَقَدْ حَمَلَكَ اللَّهُ، فَعَرَفَ جَابِرَ الَّذِي يُرِيدُ، فَقَالَ: أَصْلِحْ ذَاتِي، وَأَسْتَغْنِي عَنْ قَوْمِي، وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ اغْتَبَرْتُ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ»، فَتَوَائِبَ النَّاسِ عَنْ ذَوَابِهِمْ، فَمَا رَأَيْتُ يَوْمًا أَكْثَرَ مَا شِئْتُ مِنْهُ.

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٥٨٤). واللفظ له.

٢٠٢٥ - وَرَوَاهُ أَبُو يَعْلَى (المسند ٩٤٤/٢) بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ نَسِيرٌ، فَذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ، وَقَالَ فِيهِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا اغْتَبَرْتُ قَدَمَاهُ عَبْدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا النَّارَ». فَزَلَّ مَالِكٌ، وَنَزَلَ النَّاسُ يَمْسُونَ، فَمَا رُئِيَ يَوْمًا أَكْثَرَ مَا شِئْتُ مِنْهُ.

«المصيح»: بضم الميم، وفتح الصاد المهملة، وكسر الباء الموحدة. و«المقراني»: بضم الميم وقيل: بفتحها، والضم أشهر، ويسكون القاف بعدها راء وألف ممدودة، نسبة إلى قرية بدمشق.

٢٠٢٦ - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا خَالَطَ قَلْبَ امْرِئٍ رَهْجٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ».

رواه أحمد (٨٥/٦)، ورواه تقات.

«الرهج»: بفتح الراء، وسكون الهاء، وقيل: بفتحها، هو ما يداخل باطن الإنسان من الخوف والجرع ونحوه.

٢٠٢٧ - (موضوع) وَرَوَى عَنْ سَلْمَانَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَجَفَ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَحَاتَّتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ كَمَا تَحَاتُّ عِذْقُ النَّخْلَةِ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط (٨٣٤١).

«العذق»: بكسر العين المهملة، وإسكان الدال المعجمة، بعدها قاف هو القيق، وهو المراد هنا، ويفتح العين: النخلة.

٢٠٢٨ - وَعَنْ أُمِّ مَالِكٍ الْبَهْرِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِتْنَةً فَقَرَّبَهَا. قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ خَيْرُ النَّاسِ فِيهَا؟ قَالَ: «رَجُلٌ فِي مَا شِئْتُ مِنْهُ».

يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَسِيرَةَ أَلْفِ عَامٍ لِلرَّاكِبِ الْمُسْتَعْجِلِ، وَمَنْ جُرِحَ جِرَاحَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ خْتِمَ لَهُ بِخَاتَمِ الشُّهَدَاءِ، لَهُ نُورٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَوْنُهَا مِثْلُ لَوْنِ الرَّغْفَرَانِ، وَرِيحُهَا مِثْلُ رِيحِ الْمِسْكِ يَعْرِفُهَا بِهَا الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ يَقُولُونَ: فَلَانٌ عَلَيْهِ طَائِعُ الشُّهَدَاءِ، وَمَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فُوقَ نَاقَةٍ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ».

رواه أحمد (٤٤٤/٦)، ورواه إسناده ثقات إلا أن خالد بن دريك لم يدرك أبا الدرداء.

٢٠٢٢ - وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٥٥٢٩) عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ الْكِنْدِيِّ قَالَ: كُنَّا مَعَ أَبِي الدَّرْدَاءِ مُنْصَرِفِينَ مِنْ الصَّائِفَةِ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ اجْتَمِعُوا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ اغْتَبَرْتُ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَرَّمَ اللَّهُ سَائِرَ جَسَدِهِ عَلَى النَّارِ».

قوله: «من الصائفة»، أي من غزوة الصائفة، وهي غزوة الروم، سميت بذلك لأنهم كانوا يغزونها في الصيف، خوفًا من البرد والتلج في الشتاء.

٢٠٢٣ - (ضعيف) وَعَنْ رَبِيعِ بْنِ زِيَادٍ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسِيرُ إِذَا هُوَ بِغَلَامٍ مِنْ قُرَيْشٍ مُعْتَرِلٍ مِنَ الطَّرِيقِ يَسِيرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَيْسَ ذَلِكَ فَلَانٌ؟» قَالُوا: بَلَى. قَالَ: «فَادْعُوهُ»، فَدَعَوْهُ. قَالَ: «مَا بِأَلْكَ اعْتَرَلْتُ الطَّرِيقَ؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَرِهْتُ الْعُبَارَ. قَالَ: «فَلَا تَعْتَرِلْهُ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّهُ لَذَرِيرَةٌ الْجَنَّةِ».

رواه أبو داود في مراسله (٢٧١).

٢٠٢٤ - وَعَنْ أَبِي الْمُبَارِقِ الْمُبْرَاقِيِّ ﷺ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرٌ بِأَرْضِ الرُّومِ فِي طَائِفَةٍ عَلَيْهَا مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَثَمِيُّ إِذْ مَرَّ مَالِكُ بِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ يَقُودُ بَغَلًا لَهُ، فَقَالَ لَهُ مَالِكٌ: أَيُّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ اِرْكَبَ فَقَدْ حَمَلَكَ اللَّهُ؟ فَقَالَ جَابِرٌ: أَصْلِحْ ذَاتِي وَأَسْتَغْنِي عَنْ قَوْمِي، وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ اغْتَبَرْتُ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ»، فَسَارَ حَتَّى إِذَا كَانَ حَيْثُ لَمْ يَسْمِعْهُ الصَّوْتُ نَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ: يَا أَبَا عَبْدِ

٨- الترغيب في الرمي في سبيل الله وتعلمه

والترهيب من تركه بعد تعلمه رغبة عنه

٢٠٣٢- عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ يَقُولُ: «وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ: أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمِيَّ، أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمِيَّ، أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمِيَّ».

رواه مسلم (١٩١٧) وغيره.

٢٠٣٣- (ضعيف) وَعَنْهُ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ الْجَنَّةَ: صَانِعَهُ يَخْتَسِبُ فِي صَنْعِهِ الْخَيْرَ، وَالرَّامِيَ بِهِ وَمُنْبِلُهُ. وَارْمُوا وَارْكَبُوا، وَأَنْ تَرْمُوا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَرْكَبُوا. وَمَنْ تَرَكَ الرَّمِيَّ بَعْدَ مَا عَلِمَهُ رَغْبَةً عَنْهُ، فَإِنَّهَا نِعْمَةٌ تَرَكَهَا»، أَوْ قَالَ: «كَفَرَهَا».

رواه أبو داود (٢٥١٣)، واللفظ له والنسائي (٢٢٢/٦ - ٢٢٣)، والحاكم (٩٥/٢) وقال: صحيح الإسناد، والبيهقي (شعب الإيمان ٤٣٠١) من طريق الحاكم وغيرها.

وفي رواية للبيهقي قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ الْجَنَّةَ: صَانِعَهُ الَّذِي يَخْتَسِبُ فِي صَنْعِهِ الْخَيْرَ، وَالَّذِي يَجْهَزُ بِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالَّذِي يَرْمِي بِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

(ضعيف)

«منبله»: بضم الميم، وإسكان النون، وكسر الباء الموحدة. قال البغوي: هو الذي يناول الرامي النبل، وهو يكون على وجهين، أحدهما: يقوم بجنب الرامي، أو خلفه يناوله النبل واحداً بعد واحد، حتى يرمي. والآخر: أن يرد عليه النبل الرمي به. وبروي: والمد به، وأي الأمرين فعل، فهو مد به، انتهى.

قال الحافظ عبد العظيم: ويحتمل أن يكون المراد بقوله: منبله أي الذي يعطيه للمجاهد، ويجهز به من ماله، إمداداً له وتقوية، ورواية البيهقي تدل على هذا.

٢٠٣٤- وَعَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رضي الله عنه قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَلَى قَوْمٍ يَتَتَبِلُونَ، فَقَالَ: «ارْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ، فَإِنَّ آبَائَكُمْ كَانُوا رَامِيًا، ارْمُوا وَأَنَا مَعَ بَنِي فُلَانٍ»، فَأَمْسَكَ أَحَدُ الْفَرِيقَيْنِ بِأَيْدِيهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَا لَكُمْ لَا

يُؤَدِّي حَقَّهَا، وَيَعْبُدُ رَبَّهُ، وَرَجُلٌ أَخَذَ بِرَأْسِ فَرَسِهِ يُخِيفُ الْعَدُوَّ وَيُخِفُونَهُ».

رواه الترمذي (٢٧٧١) عن رجل عن طاوس عن أم مالك، وقال: حديث غريب، وتقدم.

٧- الترغيب في سؤال الشهادة في سبيل الله تعالى

٢٠٢٩- عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ سَأَلَ اللَّهَ تَعَالَى الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ، بَلَّغَهُ اللَّهُ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ، وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ».

رواه مسلم (١٩٠٩) وأبو داود (١٥٢٠) والترمذي (١٦٥٣) والنسائي (٣٧/٦) ابن ماجه (٢٧٩٧).

٢٠٣٠- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ طَلَبَ الشَّهَادَةَ صَادِقًا أُعْطِيَهَا، وَلَوْ لَمْ تُصَيِّهْ».

رواه مسلم (١٩٠٨) وغيره، والحاكم (٧٧/٢) وقال: صحيح على شرطهما.

٢٠٣١- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَوَاقَ نَاقَةَ، فَقَدْ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْقَتْلَ مِنْ نَفْسِهِ صَادِقًا، ثُمَّ مَاتَ، أَوْ قُتِلَ، فَإِنَّ لَهُ أَجْرَ شَهِيدٍ، وَمَنْ جُرِحَ جُرْحًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ نُكِبَ نَكْبَةً، فَإِنَّهَا تَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَعْرَ مَا كَانَتْ، لَوْ أَنَّهَا لَوْنُ الزَّعْفَرَانِ، وَرِيحُهَا رِيحُ الْمِسْكِ». فذكر الحديث.

رواه أبو داود (٢٥٤١) والترمذي (١٦٥٤)، وقال: حديث حسن صحيح، والنسائي (٢٥/٦ - ٢٦) وابن ماجه (٢٧٩٢)، وابن حبان (٤٥٩٩) في صحيحه بنحوه إلا أنه قال فيه: «وَمَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ مُخْلِصًا أُعْطَاهُ اللَّهُ أَجْرَ شَهِيدٍ وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ». ورواه الحاكم (٧٧/٢)، وقال: صحيح على شرطهما.

«فواق الناقة»: بضم الفاء، وتخفيف الواو: هو ما بين رقع يدك عن الضرع حال الحلب ووضعها، وقيل: هو ما بين الحلبتين. والله أعلم.

تَرْمُونَ؟» قَالُوا: كَيْفَ نَرْمِي وَأَنْتَ مَعَهُمْ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ارْمُوا وَأَنَا مَعَكُمْ كُلُّكُمْ».

رواه البخاري (٢٨٩٩) وغيره والدارقطني، إلا أنه قال فيه: «ارْمُوا وَأَنَا مَعَ نَبِيِّ الْأَذْرَعِ»، فَأَنْتَكَ الْقَرْمُ، وَقَالُوا: مَنْ كُنْتَ مَعَهُ فَأَنْتَى بِنَفْسِي؟ قَالَ: «ارْمُوا وَأَنَا مَعَكُمْ كُلُّكُمْ»، فَرَمُوا عَامَةً يَوْمَهُمْ فَلَمْ يَفْضَلْ أَحَدُهُمُ الْآخَرَ، أَوْ قَالَ: فَلَمْ يَسْبِقْ أَحَدُهُمُ الْآخَرَ، أَوْ كَمَا قَالَ.

٢٠٣٥- وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ ﷺ رَفَعَهُ قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالرَّمْيِ فَإِنَّهُ خَيْرٌ»، أَوْ «مِنْ خَيْرٍ لِهَوِكُمْ». رواه الزبير (كشف الاستار ١٧٠١) والطبراني في الأوسط وقال: «فإنه من خير ليهوكم». وإسنادهما جيد قوي.

٢٠٣٦- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَشَى بَيْنَ الْغُرَضَيْنِ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ حَسَنَةٌ». رواه الطبراني.

٢٠٣٧- وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ: رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، وَجَابِرَ بْنَ عُمَيْرِ الْأَنْصَارِيِّ يَرْمِيَانِ، فَمَلَأَ أَحَدُهُمَا فَجَلَسَ، فَقَالَ لَهُ الْآخَرُ: كَسَيْتَ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كُلُّ شَيْءٍ لَيْسَ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهُوَ لَهْوٌ، أَوْ سَهْوٌ إِلَّا أَرْبَعٌ خِصَالٌ: مَشَى الرَّجُلُ بَيْنَ الْغُرَضَيْنِ، وَتَأْيِيبُهُ فَرَسَهُ، وَمَلَاعِبَتُهُ أَهْلَهُ، وَتَعْلِيمُ السَّابِحَةِ». رواه الطبراني في الكبير بإسناد جيد.

«الغرض» بفتح الغين المعجمة، والرء بعدهما ضاد معجمة: هو ما يقصده الرماة بالإصابة.

٢٠٣٨- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «سَفَّتَحَ عَلَيْكُمْ أَرْضُونَ، وَيَكْفِيكُمْ اللَّهُ فَلَا يَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَلْهُوَ بِأَسْهُمِهِ». رواه مسلم (١٩١٨) وغيره.

٢٠٣٩- وَعَنْ أَبِي نَجِيحٍ عَمْرٍو بْنِ عَبَسَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ بَلَغَ بِسَهْمٍ، فَهُوَ لَهُ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ»، فَلَبَّتْ يَوْمَئِذٍ سِتَّةَ عَشْرَ سَهْمًا.

رواه النسائي (٢٧/٦).

٢٠٤٠- وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَهُوَ لَهُ عِدْلٌ مُحَرَّرٌ». رواه أبو داود (٣٩٦٥) في حديث، والترمذي (١٦٣٨) وقال: حديث حسن صحيح، والحاكم (١٢١/٢) وقال: صحيح على شرطهما، ولم يخرجاه.

٢٠٤١- وَعَنْهُ ﷺ أَيْضًا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الْإِسْلَامِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَبَّغَ بِهِ الْعَدُوَّ، أَوْ لَمْ يَلْبُغْ كَانَ لَهُ كَعْتَقَ رَقَبَةٍ، وَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً كَانَتْ فِدَاءَهُ مِنَ النَّارِ غُضْوًا بَعْضُو».

رواه النسائي (٢٦/٦ - ٢٧) بإسناد صحيح، والبرد الرومزي (١٦٣٥) منه ذكر الشيب، وأبو داود (٣٩٦٦) ذكر العتق، وابن ماجه (٢٨١٢) ذكر الرمي ولفظه: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ رَمَى الْعَدُوَّ بِسَهْمٍ، فَلَبَّغَ سَهْمُهُ أَصَابَ، أَوْ أَخْطَأَ فِدَاءً لِرَقَبَةٍ». وروى الحاكم (٣٩٥/٣) ذكر الرمي في حديث، والعتق في آخر.

٢٠٤٢- وَعَنْ كَتَّابِ بْنِ مُرَّةٍ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ بَلَغَ الْعَدُوَّ بِسَهْمٍ رَفَعَ اللَّهُ لَهُ دَرَجَةً»، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ النَّحَّامِ: وَمَا الدَّرَجَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَمَا إِنَّهَا لَيْسَتْ بِعَبْتَةِ أَمْكٍ، مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ مِئَةٌ عَامٌ».

رواه النسائي (٢٧/٦)، وابن حبان في صحيحه (٤٥٩٧). «النحام»: بفتح النون، وتشديد الحاء المهملة: هو الكثير النحم، وهو التححم.

٢٠٤٣- وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً». رواه ابن حبان في صحيحه (٤٥٩٥).

٢٠٤٤- وَعَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ﷺ قَالَ: حَاصِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الطَّائِفِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ بَلَغَ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ لَهُ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ». قَالَ:

فَبَلَغْتُ يَوْمَئِذٍ سِتَّةَ عَشَرَ سَهْمًا. (رواه ابن حبان في صحيحه (٤٥٩٦).
 اللَّهُ ﷺ: «مَنْ عَلِمَ الرَّمِيَّ ثُمَّ تَرَكَهُ فَلَيْسَ مِنَّا»، أَوْ «فَقَدْ عَصَى».

رواه مسلم (١٩١٩) وابن ماجه (٢٨١٤) إلا أنه قال: «مَنْ تَعَلَّمَ الرَّمِيَّ، ثُمَّ تَرَكَهُ فَقَدْ عَصَانِي». (منكر)

٢٠٥١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَعَلَّمَ الرَّمِيَّ، ثُمَّ نَسِيَهُ فَهِيَ نِعْمَةٌ جَحَدَهَا».

رواه البزار والطبراني في الصغير (١٩٧/١) والأوسط بإسناد حسن. وتقدم في أول الباب حديث عقبة بن عامر، وفيه: «وَمَنْ تَرَكَ الرَّمِيَّ بَغْدًا مَا عَلِمَهُ رَغْبَةً عَنْهُ، فَإِنَّهَا نِعْمَةٌ تَرَكَهَا، أَوْ قَالَ: كَفَرَهَا». (ضعيف)

٩- الرغبة في الجهاد في سبيل الله تعالى وما جاء في فضل الكلم فيه، والدعاء عند الصف والقتال

٢٠٥٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ». قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «حَجٌّ مُبْتَرِئًا».

رواه البخاري (٢٦) ومسلم (٨٣) والترمذي (١٦٥٨) والنسائي (١١٣/٥).

٢٠٥٣- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الْإِيمَانُ بِاللَّهِ، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». الحديث.
رواه البخاري (٢٥١٨) ومسلم (٨٤).

٢٠٥٤- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مُؤْمِنٌ يُجَاهِدُ بِنَفْسِهِ وَبِمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى»، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ مُؤْمِنٌ فِي شَيْبٍ مِنَ الشَّعَابِ يَعْبُدُ اللَّهَ، وَيَدْعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ».

رواه البخاري (٢٧٨٦) ومسلم (١٨٨٨)، وأبو داود (٢٤٨٥) والترمذي (١٦٦٠) والنسائي (١١/٦) والحاكم (٧١/٢) بإسناد على

٢٠٤٥- وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الْإِسْلَامِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَخْطَأَ أَوْ أَصَابَ كَانَ لَهُ بِعِثْلِ رَقِيَّةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ».

رواه الطبراني بإسنادين رواه أحدهما لقات.

٢٠٤٦- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ السَّلْمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: «قَوْمُوا فَقَاتِلُوا». قَالَ: فَرَمَى رَجُلٌ بِسَهْمٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَوْجَبَ هَذَا».

رواه أحمد (١٨٤/٤) بإسناد حسن.

«أوجب»: أي أوجب لنفسه الجنة بما فعل.

٢٠٤٧- (منكر) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ رَمَى رَقِيَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَصَرَ أَوْ بَلَغَ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ أَرْبَعَةِ أَنَاسٍ مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ اعْتَقَهُمْ».

رواه البزار (كشف الأستار ١٧٠٦) عن شبيب بن بشر عن أنس.

٢٠٤٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه البزار (كشف الأستار ١٧٠٧) بإسناد حسن.

٢٠٤٩- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْفِيَّةَ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا عَمْرٍو الْأَنْصَارِيَّ ﷺ، وَكَانَ بَدْرِيًّا عَقِيْبًا أَحْدِيْيًا، وَهُوَ صَائِمٌ يَتَلَوَّى مِنَ الْعَطْشِ، وَهُوَ يَقُولُ لِغُلَامِهِ: وَيَحْكُ تَرَسُنِي فَتَرَسُهُ الْغُلَامُ حَتَّى نَزَعَ بِسَهْمٍ نَزْعًا ضَعِيفًا، حَتَّى رَمَى بِثَلَاثَةِ أَسْهُمٍ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَصَرَ أَوْ بَلَغَ كَانَ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، فَقِيلَ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ ﷺ.

رواه الطبراني.

٢٠٥٠- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

شرطهما، ولفظه قال: عن النبي ﷺ سئل: أَيُّ التَّوَمِينَ أَكْمَلَ إِيمَانًا؟ قَالَ: «الَّذِي يُجَاهِدُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، وَرَجُلٌ يَعْبُدُ اللَّهَ فِي شِعْبٍ مِنَ الشُّعْبِ، وَقَدْ كَفَى النَّاسَ شُرَّةً».

٢٠٥٥ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ جُلُوسٌ فِي مَجْلِسٍ لَهُمْ، فَقَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ مَنْزِلًا؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «رَجُلٌ أَخَذَ بِرَأْسِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَمُوتَ أَوْ يُقْتَلَ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِالَّذِي يَلِيهِ؟» قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «أَمْرٌ مُعْتَرِلٌ فِي شِعْبٍ يُقِيمُ الصَّلَاةَ وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَيَعْتَزِلُ شُرُورَ النَّاسِ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ النَّاسِ؟» قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «الَّذِي يُسْأَلُ بِاللَّهِ وَلَا يُعْطِي».

رواه الترمذي (١٦٥٢)، وقال: حديث غريب، والنسائي (٨٣/٥) وابن حبان في صحيحه (٦٠٣)، واللفظ لهما، وهو آثم، ورواه مالك (٤٤٥/٢) عن عطاء بن يسار مرسلًا.

٢٠٥٦ - وَعَنْ سَبْرَةَ بِنِ الْفَاكِهَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ قَعَدَ لِابْنِ آدَمَ بِطَرِيقِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ: تُسَلِّمُ وَتَذَرُ دِينَكَ وَدِينَ آبَائِكَ فَعَصَا؛ فَقَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْهَجْرَةِ، فَقَالَ لَهُ: تَهَاجِرُ وَتَذَرُ دَارَكَ وَأَرْضَكَ وَسَمَاءَكَ فَعَصَا؛ فَهَاجَرَ فَقَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْجِهَادِ، فَقَالَ: تَجَاهِدُ وَهُوَ جَهْدُ النَّفْسِ وَالْمَالِ فَتُقَاتِلُ فَتَقْتُلُ فَتَنكِحُ الْمَرْأَةَ، وَيُقَسِّمُ الْمَالَ، فَعَصَا فَجَاهَدَ»، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَمَاتَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، وَإِنْ غَرِقَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، وَإِنْ وَقَصَتْهُ دَابَّةٌ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ».

رواه النسائي (٢١٦ - ٢٢)، وابن حبان في صحيحه (٤٥٧٤)، والبيهقي (الشعب ٤٢٤٦).

٢٠٥٧ - وَعَنْ فَضَالَةَ بِنِ عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَنَا زَعِيمٌ وَالزَّعِيمُ الْحَمِيلُ لِمَنْ آمَنَ بِي، وَأَسْلَمَ وَهَاجَرَ، يَبِيتُ فِي رِضِّ الْجَنَّةِ، وَيَبِيتُ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ؛ وَأَنَا زَعِيمٌ لِمَنْ آمَنَ بِي وَأَسْلَمَ وَجَاهَدَ فِي

سَبِيلِ اللَّهِ يَبِيتُ فِي رِضِّ الْجَنَّةِ، وَيَبِيتُ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ، وَيَبِيتُ فِي أَعْلَى عُرْفِ الْجَنَّةِ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ لَمْ يَدْعُ لِلْخَيْرِ مُطْلَبًا، وَلَا مِنَ الشَّرِّ مَهْرَبًا يَمُوتُ حَيْثُ شَاءَ أَنْ يَمُوتَ».

رواه النسائي (٢١٦)، وابن حبان في صحيحه (٤٦٠).

٢٠٥٨ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِشِعْبٍ فِيهِ عَيْشَةٌ مِنْ مَاءٍ عَذْبَةٍ فَأَعَجَبْتُهُ، فَقَالَ: لَوْ اعْتَرَلْتُ النَّاسَ فَأَقَمْتُ فِي هَذَا الشُّعْبِ، وَلَنْ أَفْعَلَ حَتَّى اسْتَأْذِنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «لَا تَفْعَلْ، فَإِنَّ مَقَامَ أَحَدِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ سَبْعِينَ عَامًا، أَلَا تَحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ، وَيُدْخِلَكُمُ الْجَنَّةَ؟ اغْرُؤْا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فُوقَ نَاقَةٍ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ».

رواه الترمذي (١٦٥٠)، وقال: حديث حسن، والحاكم (٦٨/٢)، وقال: صحيح على شرط مسلم. ورواه أحمد (٥٢٤/٢) من حديث أبي أمامة أطول منه، إلا أنه قال: «وَلَمَقَامَ أَحَدِكُمْ فِي الصَّفِّ خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِهِ سَبْعِينَ سَنَةً».

«فوق الناقة»: هو ما بين رفع يدك عن ضرعها وقت الحلب ووضوعها، وقيل: هو ما بين الحلبتين.

٢٠٥٩ - وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَقَامُ الرَّجُلِ فِي الصَّفِّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ عِبَادَةِ الرَّجُلِ سَبْعِينَ سَنَةً».

رواه الحاكم (٦٨/٢)، وقال: صحيح على شرط البخاري.

٢٠٦٠ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى إِيمَانٌ لَا شَكَّ فِيهِ، وَغُرُؤٌ لَا غُلُوفَ فِيهِ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ».

رواه ابن خزيمة (٣٠٧٢)، وابن حبان (٤٥٧٨) في صحيحهما، وهو في الصحيحين وغيرهما بنحوه، وقد تقدم.

٢٠٦١ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْضًا قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَعْدِلُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: «لَا

تَسْتَطِيعُونَهُ»، فَأَعَادُوا عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ: «لَا تَسْتَطِيعُونَهُ»، ثُمَّ قَالَ: «مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْفَائِمِ الْقَائِمِ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَفْتُرُ مِنْ صَلَاةٍ وَلَا صِيَامٍ، حَتَّى يَرْجِعَ الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». رواه البخاري (٢٧٨٧) ومسلم (١٨٧٨) واللفظ له.

٢٠٦٢- وفي رواية البخاري (٢٧٨٥): أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يَعْدِلُ الْجِهَادَ قَالَ: «لَا أَجِدُهُ»، ثُمَّ قَالَ: «هَلْ تَسْتَطِيعُ إِذَا خَرَجَ الْمُجَاهِدُ أَنْ تَدْخُلَ مَسْجِدَكَ فَتَقُومَ وَلَا تَفْتُرَ، وَتَصُومَ وَلَا تُفْطِرُ؟» فَقَالَ: وَمَنْ يَسْتَطِيعُ ذَلِكَ؟ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَإِنْ فَرَسَ الْمُجَاهِدُ لَيْسَتْهُ يَمْرُحُ فِي طَوْلِهِ فَيُكْتَبُ لَهُ حَسَنَاتٌ. رواه النسائي (١٩/٦) نحو هذا.

«استق الفرس»: عدا. «والطول»: بكسر الطاء، وفتح الواو: هو الحبل الذي يشد به الدابة، ويمسك طرفه لزعى.

٢٠٦٣- وَعَنْهُ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ فِي الْحِجَّةِ مِئَةٌ دَرَجَةٍ أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ». رواه البخاري (٢٧٩٠).

٢٠٦٤- (ضعيف) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ بِالنَّاسِ قَبْلَ غَزْوَةِ بَبُوكَ، فَلَمَّا أَنْ أَصْبَحَ صَلَّى بِالنَّاسِ صَلَاةَ الصُّبْحِ، ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ رَكِبُوا فَلَمَّا أَنْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ نَعَسَ النَّاسُ عَلَى إِثْرِ الدُّلْجَةِ وَلَزِمَ مُعَاذُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَلَوُّ إِثْرَهُ، وَالنَّاسُ تَفَرَّقَتْ بِهِمْ رِكَابُهُمْ عَلَى حَوَادِ الطَّرِيقِ تَأْكُلُ وَتَسِيرُ، فَبَيْنَا مُعَاذُ عَلَى إِثْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَنَاقَتُهُ تَأْكُلُ مَرَّةً وَتَسِيرُ أُخْرَى عَشْرَتِ نَاقَةٍ مُعَاذٍ فَحَنَكَهَا بِالرَّمَامِ فَهَبَتْ، حَتَّى نَفَرَتْ مِنْهَا نَاقَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَشَفَ عَنْهُ فَنَاعَهُ فَالْتَمَتَتْ، فَمِذَا لَيْسَ فِي الْجَيْشِ أَذْنَى إِلَيْهِ مِنْ مُعَاذٍ، فَنَادَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا مُعَاذُ!» فَقَالَ: لَيْسَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «إِذْ دُونَكَ»، فَذَنَا مِنْهُ حَتَّى لَصِقَتْ رَأْسَاتُهُمَا إِحْدَاهُمَا

بِالْأُخْرَى، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا كُنْتُ أَحْسِبُ النَّاسَ مِنَّا بِمَكَانِهِمْ مِنَ الْبُعْدِ». فَقَالَ مُعَاذُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ نَعَسَ النَّاسُ فَتَفَرَّقَتْ رِكَابُهُمْ تَرْتَعُ وَتَسِيرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَأَنَا كُنْتُ نَاعِسًا»، فَلَمَّا رَأَى مُعَاذُ بَشْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَخَلْوَتَهُ لَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ائْذَنْ لِي أَسْأَلُكَ عَنْ كَلِمَةٍ أَمْرَضَنِي وَأَسْقَمَتْنِي وَأَحْرَزْتَنِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَلْ عَمَّا شِئْتَ»، قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ حَدِّثْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ لَا أَسْأَلُكَ عَنْ شَيْءٍ غَيْرِهِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بِخْ بَخْ بَخْ. لَقَدْ سَأَلْتَ لِعَظِيمٍ، لَقَدْ سَأَلْتَ لِعَظِيمٍ ثَلَاثًا، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ الْخَيْرَ، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ الْبُخْ، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ الْخَيْرَ»، فَلَمْ يُحَدِّثْهُ بِشَيْءٍ إِلَّا أَعَادَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حِرْصًا لِكَيْمَا يُقَيِّنَهُ عَنْهُ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا حَتَّى تَمُوتَ وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعِدْ لِي فَعَادَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ شِئْتَ يَا مُعَاذُ حَدِّثْكَ بِرَأْسِ هَذَا الْأَمْرِ، وَقِيَامِ هَذَا الْأَمْرِ، وَذُرْوَةِ السَّامِ؟». فَقَالَ مُعَاذُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ حَدِّثْنِي بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ رَأْسَ هَذَا الْأَمْرِ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. وَإِنْ قِيَامَ هَذَا الْأَمْرِ، إِقَامَ الصَّلَاةِ، وَإِتْيَاءَ الزَّكَاةِ، وَأَنْ ذُرْوَةَ السَّامِ مِنْهُ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّمَا أَمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ، حَتَّى يُقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ، وَيَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَقَدْ اعْتَصَمُوا وَعَصَمُوا دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ»، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا شُجِبَ وَجْهٌ، وَلَا اغْبُرْتُ قَدَمٌ فِي عَمَلٍ تُبْغَى بِهِ دَرَجَاتُ الْآخِرَةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ الْمَفْرُوضَةِ كَجِهَادٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَا تَقْلَ مِيزَانَ عَبْدٍ كَذَّابَةٍ تَنْفُقُ لَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ يُحْمَلُ عَلَيْهَا فِي

سَبِيلِ اللَّهِ.

وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ.

رواه أحمد (٢٤٥/٥)، والبخاري من رواية شهر بن حوشب عن معاذ، ولا أراه سمع منه، ورواه أحمد أيضاً والزمذلي (٢٦١٦) وصححه والنسائي، وابن ماجه (٣٩٧٣) كلهم من رواية أبي النضر عن معاذ، ويأتي في الصمت إن شاء الله تعالى.

٢٠٦٩ - وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «إِيمَانٌ بِاللَّهِ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ، وَحُجٌّ مُبْرُورٌ»، فَلَمَّا وَلَّى الرَّجُلُ، قَالَ: «وَأَهْوَنُ عَلَيْكَ مِنْ ذَلِكَ إِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَلِينُ الْكَلَامِ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ»، فَلَمَّا وَلَّى الرَّجُلُ، قَالَ: «وَأَهْوَنُ عَلَيْكَ مِنْ ذَلِكَ لَا تَهْمِ اللَّهُ عَلَى شَيْءٍ قَضَاهُ عَلَيْكَ».

رواه أحمد (٣١٩/٥) والبخاري بإسنادين أحدهما حسن واللفظ له.

٢٠٧٠ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «ثَلَاثَةٌ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَزْوُهُمْ: الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالْمُكَاتِبُ الَّذِي يُرِيدُ الْأَدَاءَ، وَالنَّائِكُ الَّذِي يُرِيدُ الْعُفَاةَ».

رواه الزمذلي (١٦٥٥)، وقال: حديث حسن صحيح، وابن حبان في صحيحه (٤٠١٩)، والحاكم (١٦٠/٢)، وقال: صحيح على شرط مسلم.

٢٠٧١ - (ضعيف) وَعَنْ مَكْحُولٍ رضي الله عنه قَالَ: كَثُرَ الْمُسْتَأْذِنُونَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى الْحَجِّ يَوْمَ غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «غَزْوَةٌ لِمَنْ قَدْ حَجَّ أَفْضَلُ مِنْ أَرْبَعِينَ حَجَّةً».

رواه أبو داود في المراسيل (٢٧٠) من رواية إسماعيل بن عباس.

٢٠٧٢ - (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «حَجَّةٌ خَيْرٌ مِنْ أَرْبَعِينَ غَزْوَةً، وَغَزْوَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَرْبَعِينَ حَجَّةً يَقُولُ: إِذَا حَجَّ الرَّجُلُ حَجَّةً إِلَى الْإِسْلَامِ، فَغَزْوَةٌ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَرْبَعِينَ حَجَّةً، وَحَجَّةٌ إِلَى الْإِسْلَامِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَرْبَعِينَ غَزْوَةً».

رواه البزار (كشف الأستار ١٦٥١). ورواه ثقات معروفون.

«وعن ابن هبيرة: وثقه ابن حبان، ولم أقف فيه على جرح».

٢٠٧٣ - (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «حَجَّةٌ

٢٠٦٥ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم رَسُولًا، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ». فَعَجِبَ لَهَا أَبُو سَعِيدٍ، فَقَالَ: أَعِدُّهَا عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَعَادَهَا عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «وَأُخْرَى يَرْفَعُ اللَّهُ بِهَا لِبُعْدِ مِثَّةٍ دَرَجَةً فِي الْجَنَّةِ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ». قَالَ: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

رواه مسلم (١٨٨٤) وأبو داود والنسائي (١٩/٦).

٢٠٦٦ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «ذَرَوْهُ سَنَامَ الْإِسْلَامِ الْجِهَادُ لَا يَنَالُهُ إِلَّا أَفْضَلُهُمْ».

رواه الطبراني.

٢٠٦٧ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَمْرٍو بْنِ عَبْسَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَوَاقَ نَاقَةَ حَرَمِ اللَّهِ عَلَى وَجْهِ النَّارِ». رَوَاهُ أَحْمَدُ (٣٨٧/٤).

٢٠٦٨ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي الْمُنْذِرِ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ فَلَانًا هَلَكَ فَصَلِّ عَلَيْهِ، فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّهُ فَاجِرٌ فَلَا تُصَلِّ عَلَيْهِ فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَمْ تَرَ اللَّيْلَةَ الَّتِي صَبَحْتَ فِيهَا فِي الْحَرَسِ، فَإِنَّهُ كَانَ فِيهِمْ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَصَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ تَبِعَهُ حَتَّى جَاءَ قَبْرَهُ فَعَدَّ حَتَّى إِذَا فَرِغَ مِنْهُ حَتَّى عَلَيْهِ ثَلَاثَ حَبَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: «يُنْبِئُ عَلَيْكَ النَّاسُ شَرًّا، وَأُنْبِئُ عَلَيْكَ خَيْرًا»، فَقَالَ عُمَرُ: وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «دَعْنَا مِنْكَ يَا ابْنَ الْخَطَابِ، مَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ،

لِمَنْ لَمْ يَخُجْ خَيْرٌ مِنْ عَشْرِ غَزَوَاتٍ، وَعَزْوَةٌ لِمَنْ قَدْ حَجَّ خَيْرٌ مِنْ عَشْرِ حِجَجٍ». الحديث.

رواه الطبراني في الكبير والأوسط والبيهقي (السنن الكبرى ٣٣٤/٤)، وبإني بتمامه في غزاة البحر إن شاء الله تعالى.

٢٠٧٤- وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي وَهُوَ يَحْضُرَةُ الْعَدُوَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ»، فَقَامَ رَجُلٌ رَثٌ الْهَيْئَةَ، فَقَالَ: يَا أَبَا مُوسَى أَنْتَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، فَرَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ: أَقْرَأُ عَلَيْكُمْ السَّلَامَ ثُمَّ كَسَرَ جَفْنَ سَيْفِهِ فَأَلْفَاهُ، ثُمَّ مَشَى بِسَيْفِهِ إِلَى الْعَدُوِّ فَضْرَبَ بِهِ حَتَّى قُتِلَ.

رواه مسلم (١٩٠٢) والترمذي (١٦٥٩) وغيرهما.

«جفن السيف»، بفتح الجيم، وإسكان الفاء، هو لوائه.

٢٠٧٥- وَعَنْ الْبَرَاءِ رضي الله عنه قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ مُقَنَّعٌ بِالْحَدِيدِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقَاتِلُ أَوْ أَسْلِمُ؟ قَالَ: «أَسْلِمُ ثُمَّ قَاتِلُ»، فَاسْلَمَ ثُمَّ قَاتَلَ فَقُتِلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَمِلَ قَلِيلاً، وَأَجَرَ كَثِيراً».

رواه البخاري (٢٨٠٨) واللفظ له ومسلم (١٩٠٠).

٢٠٧٦- وَرَوَى مُسْلِمٌ (١٩٠٠) عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي النَّبَيْتِ قَبِيلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْتَ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ تَقَدَّمَ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَمِلَ هَذَا سَيِّئاً، وَأَجَرَ كَثِيراً». «مقنع» بضم الميم، وفتح النون المشددة، أي مغطى بالحديد، وقيل على راسه خوذة، وقيل غير ذلك.

٢٠٧٧- وَعَنْ أَنَسِ رضي الله عنه قَالَ: انْتَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ حَتَّى سَقَوْا الْمُشْرِكِينَ إِلَى بَدْرٍ، وَجَاءَ الْمُشْرِكُونَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَتَقَدَّمَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَى شَيْءٍ حَتَّى أَكُونَ أَنَا دُونَهُ». فَذَنَّا الْمُشْرِكُونَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَوْمُوا إِلَى جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ». قَالَ عَمِيرُ بْنُ الْجَحْمِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ جَنَّةٌ

عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: بَخِ بَخِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يَحْمِلُكَ عَلَى قَوْلِكَ بَخِ بَخِ؟» فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا رَجَاءٌ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِهَا قَالَ: «فَأَنْتَ مِنْ أَهْلِهَا»، فَأَخْرَجَ تَمْرَاتٍ مِنْ قَرْنِهِ، فَجَعَلَ يَأْكُلُ مِنْهُنَّ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ أَنَا حَبِيتُ حَتَّى أَكُلَ تَمْرَاتِي هَذِهِ إِنَّهَا لِحَيَاةٍ طَوِيلَةٍ فَرَمَى بِمَا كَانَ مَعَهُ مِنَ التَّمْرِ. ثُمَّ قَاتَلَهُمْ حَتَّى قُتِلَ رضي الله عنه.

رواه مسلم (١٩٠١).

«القرن»: بفتح القاف والراء، هو جمعة النشاب.

٢٠٧٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَجْتَمِعُ كَافِرٌ وَقَاتِلُهُ فِي النَّارِ أَبَداً».

رواه مسلم (١٨٩١) وأبو داود (٢٤٩٥)، ورواه النسائي (١٣/٦)

والحاكم (٧٢/٢) أطول منه. ورواه ابن حبان في صحيحه (٢٦٤٦) من حديث معاذ بن جبل.

٢٠٧٩- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بُعِيَّ» بِعُنَى «يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِي هُوَ عَلَيَّ ضَامِنٌ إِنْ قَبَضْتُهُ أَوْرَثْتُهُ الْجَنَّةَ، وَإِنْ رَجَعْتُهُ، رَجَعْتُهُ بِأَجْرٍ، أَوْ غَنِيمَةٍ».

رواه الترمذي (١٦٢٠)، وقال: حديث غريب صحيح، وهو في

الصحيحين وغيرهما بنحوه من حديث أبي هريرة، وتقديم.

٢٠٨٠- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ ضَامِناً عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ عَادَ مَرِيضاً كَانَ ضَامِناً عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ، أَوْ رَاحَ كَانَ ضَامِناً عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ دَخَلَ عَلَى إِمَامٍ يُعَزِّزُهُ كَانَ ضَامِناً عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ جَلَسَ فِي بَيْتِهِ لَمْ يَغْتَبِ إِنْسَاناً كَانَ ضَامِناً عَلَى اللَّهِ».

رواه ابن خزيمة وابن حبان (٣٧٣) في صحيحهما، واللفظ لهما.

ورواه أبو يعلى بنحوه، وعنده: «أَوْ خَرَجَ مَعَ جَنَازَةٍ» بَدَلًا: «وَمَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ». ورواه أحمد والطبراني، وتقديم لفظهما. وهو عند أبي داود (٢٤٩٤) من حديث أبي أمامة، إلا أن عنده الثالثة، «وَرَجُلٌ دَخَلَ بَيْتَهُ بِسَلَامٍ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ».

تَفْتَرِي، حَتَّى يَرْجِعَ؟» قَالَتْ: مَا أُطِيقُ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَطَقْتَهُ مَا بَلَغْتَ الْعُسُورَ مِنْ عَمَلِهِ».

رواه أحمد (٤٣٩/٣) من رواية رشدين بن سعد، وهو ثقة عنده، ولا بأس بحديثه في التابعات والرفاق.
«العشورة»: جمع عشرة، وهو الواحد من عشرة أجزاء.

٢٠٨٦- وَعَنْ النُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ نَهَارَهُ الْقَائِمِ لَيْلَهُ حَتَّى يَرْجِعَ مَتَى يَرْجِعُ».

رواه أحمد (٢٧٢/٤) والبخاري، ورجال أحمد محتج بهم في الصحيح.

٢٠٨٧- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ فَوَاقَ نَاقَةً، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ جُرِحَ جُرْحًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ نُكِبَ نَكْبَةً فَإِنَّمَا تَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَغْزَرٍ مَا كَانَتْ، لَوْنَهَا لَوْنُ الزَّرْعَفَرَانِ، وَرِيحُهَا رِيحُ الْمِسْكِ».

رواه أبو داود (٢٥٤١)، والترمذي (١٦٥٧)، والنسائي (٢٥/٦) - (٢٦)، وابن ماجه (٢٧٩٢)، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح، وصدقه في صحيح ابن حبان (٤٥٩٩).

٢٠٨٨- وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ جُرِحَ جُرْحًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رِيحُهُ كَرِيحِ الْمِسْكِ، وَلَوْنُهُ لَوْنُ الزَّرْعَفَرَانِ عَلَيْهِ طَائِعُ الشُّهَدَاءِ، وَمَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ مُخْلِصًا أَعْطَاهُ اللَّهُ أَجْرَ شَهِيدٍ وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٣١٧٥) و(٣١٨١) واللفظ له، والمحامد وقال: صحيح على شرطهما.

٢٠٨٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مَكْلُومٍ يُكَلِّمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَكَلِمَةُ يَذْمَى، اللَّوْنُ لَوْنُ دَمٍ وَالرِّيحُ رِيحُ مِسْكِ». وَفِي رِوَايَةٍ: «كُلُّ كَلِمٍ يُكَلِّمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَكُونُ يَوْمَ

٢٠٨١- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبَيْشٍ الْخَثْعَمِيِّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «إِيمَانٌ لَا شَكَّ فِيهِ، وَجِهَادٌ لَا غُلُوفَ فِيهِ، وَحِجَّةٌ مَبْرُورَةٌ». قِيلَ: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «جُهْدُ الْمُقْبِلِ». قِيلَ: فَأَيُّ الْهَجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ هَجَرَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ». قِيلَ: فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ جَاهَدَ الْمُشْرِكِينَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ». قِيلَ: فَأَيُّ الْقَتْلِ أَشْرَفُ؟ قَالَ: «مَنْ أَهْرَيْقَ دَمَهُ، وَعَعَّرَ جَوَادُهُ».

رواه أبو داود (١٤٤٩) والنسائي (٥٨/٥)، واللفظ له وهو أم.

٢٠٨٢- وَعَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «جَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَإِنَّ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ نَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يُنْجِي اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِهِ مِنَ الْهَمِّ وَالْغَمِّ».

رواه أحمد (٣١٦، ٣١٦، ٣٢٦) واللفظ له، ورواه ثقات والطيبراني في الكبير والأوسط والمحامد (٧٥/٢)، وصححه إسناده.

٢٠٨٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ الْقَائِمِ الصَّائِمِ لَا يَفْتَرُ صَلَاةً وَلَا صِيَامًا حَتَّى يُرْجِعَهُ اللَّهُ إِلَى أَهْلِهِ بِمَا يُرْجِعُهُ إِلَيْهِمْ مِنْ غَنِيمَةٍ أَوْ أَجْرٍ، أَوْ يَتَوَفَّاهُ فَيَدْخِلُهُ الْجَنَّةَ».

رواه ابن حبان في صحيحه عن شيخه عمرو بن سعيد بن سنان. قال: وكان قد صام النهار، وقام الليل ثمانين سنة غازياً ومراطاً.

قال المللي رحمه الله: وهو في الصحيحين (البخاري ٢٧٨٧) ومسلم (١٨٧٨) وغيرهما بنحوه أطول منه وتقدم.

٢٠٨٤- وَفِي رِوَايَةٍ لِلنَّسَائِيِّ (١٧/٦) فِي هَذَا الْخَبِيثِ: «مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الْخَاشِعِ الرَّائِعِ السَّاجِدِ».

٢٠٨٥- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْهُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْطَلَقَ زَوْجِي غَازِيًا، وَكُنْتُ أَقْتَدِي بِصَلَاتِهِ إِذَا صَلَّى وَبِفَعْلِهِ كُلِّهِ فَأَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُبَلِّغُنِي عَمَلَهُ حَتَّى يَرْجِعَ. قَالَ لَهَا: «أَتَسْتَطِيعِينَ أَنْ تَقُومِي وَلَا تَقْعُدِي، وَتَصُومِي وَلَا تَقْطُرِي، وَتَذْكُرِي اللَّهَ تَعَالَى وَلَا

الْقِيَامَةَ كَهَيْئَتِهَا يَوْمَ طُعِنَتْ تَفَجَّرَ دَمًا، اللَّوْنُ لَوْنُ دَمٍ،
وَالْعَرَفُ عَرَفٌ مِسْكٌ».

رواه البخاري (٢٨٠٣) ومسلم (١٠٥/١٨٧٦)، ورواه مالك
(الموطأ ٤٦١/٢) والترمذي (١٦٥٦) والنسائي (٢٨/٦) بنحوه.

«الكلم»: بفتح الكاف، وإسكان اللام: هو المجرح. «والعرف»: بفتح
العين المهملة، وإسكان الراء: هو الراتحة.

٢٠٩٠- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ:
«لَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ قَطْرَتَيْنِ وَأَثْرَيْنِ، قَطْرَةٌ دُمُوعٍ
مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَقَطْرَةٌ دَمٍ تَهْرَاقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَمَّا
الْأَثْرَانِ: فَأَثَرٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَثَرٌ فِي فَرِيضَةٍ مِنْ فَرَائِضِ
اللَّهِ».

رواه الترمذي (١٦٦٩)، وقال: حديث حسن غريب.

٢٠٩١- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «سَاعَتَانِ تَفْتَحُ فِيهِمَا أَبْوَابُ
السَّمَاءِ، وَقَلَمًا تَرُدُّ عَلَى دَاعٍ دَعْوَتُهُ عِنْدَ حُضُورِ النَّدَاءِ
وَالصَّفِّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». وَفِي لَفْظٍ: «بُتْنَانِ لَا تُرْدَانِ أَوْ قَلَمًا
تُرْدَانِ: الدُّعَاءُ عِنْدَ النَّدَاءِ، وَعِنْدَ النَّاسِ حِينَ يُلْجِمُ بَعْضُ
بَعْضًا».

رواه أبو داود (٢٤٥٠) وابن حبان في صحيحه (١٧١٧).

وفي رواية لابن حبان: «سَاعَتَانِ لَا تُرْدُّ عَلَى دَاعٍ دَعْوَتُهُ: حِينَ تَقَامُ
الصَّلَاةُ، وَفِي الصَّفِّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». (منكر)

«يلجم»: بالحاء المهملة: معناه يشب بعضهم ببعض في الحرب.

١٠- الترغيب في إخلاص النية في الجهاد

وما جاء فيمن يريد الأجر والغنيمة والذكر،

وفضل الغزاة إذا لم يغموا

٢٠٩٢- عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ
صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ الرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِلْمَغْنَمِ، وَالرَّجُلُ
يُقَاتِلُ لِيُذَكَّرَ، وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيُرَى مَكَانَهُ. فَمَنْ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ قَاتَلَ لِيَكُونَ كَلِمَةَ اللَّهِ هِيَ

الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

رواه البخاري (٢٨١٠) ومسلم (١٩٠٤) وأبو داود (٢٥١٧)
والترمذي (١٦٤٦) والنسائي (٢٣/٦) وابن ماجه (٢٧٨٣).

٢٠٩٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ الرَّجُلُ يُرِيدُ الْجِهَادَ، وَهُوَ يُرِيدُ عَرَضًا مِنَ الدُّنْيَا؟
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَا أُجْرَ لَهُ»، فَأَعْظَمَ ذَلِكَ النَّاسُ،
فَقَالُوا لِلرَّجُلِ: عُدْ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَلَعَلَّكَ لَمْ تَفْهَمْهُ، فَقَالَ
الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ الرَّجُلُ يُرِيدُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ،
وَهُوَ يَتَّغِي عَرَضًا مِنَ الدُّنْيَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَا
أُجْرَ لَهُ»، فَأَعْظَمَ ذَلِكَ النَّاسُ، وَقَالُوا: عُدْ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم،
فَقَالَ لَهُ الثَّلَاثَةُ: رَجُلٌ يُرِيدُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَهُوَ يَتَّغِي
عَرَضًا مِنَ الدُّنْيَا؟ فَقَالَ: «لَا أُجْرَ لَهُ».

رواه أبو داود (٢٥١٦)، وابن حبان في صحيحه (٤٦١٨) والحاكم
(٢/٨٥ و٣٧١) باختصار وصححه.

«العرض»: بفتح العين المهملة والراء جميعاً: هو ما يقتنى من مال
وغيره.

٢٠٩٤- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ
الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي
عَنِ الْجِهَادِ وَالْغَزْوِ؟ فَقَالَ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ بِنَ عَمْرٍو إِنْ قَاتَلْتَ
صَابِرًا مُخْتَبِئًا بَعَثَكَ اللَّهُ صَابِرًا مُخْتَبِئًا، وَإِنْ قَاتَلْتَ مُرَائِيًا
مُكَاتِرًا بَعَثَكَ اللَّهُ مُرَائِيًا مُكَاتِرًا، يَا عَبْدَ اللَّهِ بِنَ عَمْرٍو عَلَى
أَيِّ حَالٍ قَاتَلْتَ، أَوْ قَاتَلْتَ بَعَثَكَ اللَّهُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ».

رواه أبو داود (٢٥١٩).

٢٠٩٥- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ- وَفِي رَوَايَةٍ:
بِالنِّيَّاتِ- وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى
اللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَهَجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ
إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوْ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا فَهَجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ
إِلَيْهِ».

رواه البخاري (١) ومسلم (١٩٠٧)، وأبو داود (٢٢٠١) والترمذي
(١٦٤٧) والنسائي (٥٩/١) و٦٠.

٢١٠٠ - (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَقِفُ الْمَوْقِفَ أُرِيدُ وَجْهَ اللَّهِ، وَأُرِيدُ أَنْ يُرَى مَوْطِئِي فَلَمْ يَرُدْ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى نَزَلَتْ: ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾ [الكهف: ١١٠].

رواه الحاكم (١١١/٢)، وقال: صحيح على شرط الشيخين.

٢١٠١ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يُقْضَى عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ اسْتَشْهَدَ، فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَفَهُ نِعْمَهُ فَعَرَفَهَا. قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: قَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّى اسْتَشْهَدْتُ. قَالَ: كَذَبْتَ وَلَكِنَّ قَاتَلْتُ لَأَنْ يُقَالَ: هُوَ جَرِيءٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُجِبَ عَلَيَّ وَجْهِي حَتَّى أَلْقِيَ فِي النَّارِ». الحديث.

رواه مسلم (١٩٠٥) واللفظ له والنسائي (٢٣٦/٦ - ٢٤) والزمذني (٢٣٨٣) وابن خزيمة في صحيحه.

٢١٠٢ - وَعِنْدَ الزُّمَيْدِيِّ (٢٣٨٣) قَالَ: حَدَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَنْزِلُ إِلَى الْعِبَادِ لِيُقْضَى بَيْنَهُمْ وَكُلُّ أُمَّةٍ جَائِئَةٌ؛ فَأَوَّلُ مَنْ يَدْعُو بِهِ رَجُلٌ جَمَعَ الْقُرْآنَ، وَرَجُلٌ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَرَجُلٌ كَثُرَ الْمَالُ...». فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ: «وَيُؤْتَى بِالَّذِي قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: فِيمَاذَا قَاتَلْتُ؟ فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ أُمِرْتُ بِالْجِهَادِ فِي سَبِيلِكَ فَقَاتَلْتُ حَتَّى قَاتَلْتُ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: كَذَبْتَ وَقَوْلُ لَه الْمَلَائِكَةُ: كَذَبْتَ، وَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: بَلْ أَرَدْتَ أَنْ يُقَالَ: فَلَانَ جَرِيءٌ، فَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ»، ثُمَّ ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رُكْبَتَيْ، فَقَالَ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَوْلَيْكَ الثَّلَاثَةُ أَوَّلُ خَلْقِ اللَّهِ تَسْعَرُ بِهِمُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». وتقدم بتمامه في الرياء.

«جرية»: هو بفتح الجيم، وكسر الراء، وبالمد: أي شجاع.

٢١٠٣ - وَعَنْ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ ﷺ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَآمَنَ بِهِ وَأَتَمَّهُ، ثُمَّ قَالَ:

٢٠٩٦ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَرَأَيْتَ رَجُلًا غَزَا يَلْتَمِسُ الْأَجْرَ وَالذِّكْرَ مَا لَهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا شَيْءَ لَهُ»، فَأَعَادَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا شَيْءَ لَهُ»، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا مَا كَانَ خَالِصًا وَأَبْغْيَ بِهِ وَجْهَهُ».

رواه أبو داود والنسائي (٢٥/٦).

قوله: «يلتمس الأجر والذكر»، يعني يريد أجر الجهاد، ويريد مع ذلك أن يذكره الناس بأنه غاز أو شجاع، ونحو ذلك.

٢٠٩٧ - وَعَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَشُرْ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِالنَّبِيِّ، وَالسَّنَاءِ، وَالرَّفْعَةِ بِالذِّبْنِ، وَالتَّمَكِينِ فِي الْبِلَادِ، وَالنَّصْرِ، فَمَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ بِعَمَلِ الْآخِرَةِ لِلدُّنْيَا فَلَيْسَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ».

رواه أحمد (١٣٤/٥) وابن حبان في صحيحه (٢٥٠١) والبيهقي (شعب ٦٨٣٣) واللفظ له، وتقدم في الرياء هو وغيره.

وتقدم أيضاً حديث معاذ بن جبل ﷺ عن رسول الله ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُومُ فِي الدُّنْيَا مَقَامَ سَمْعَةَ وَرَبِيَاءَ إِلَّا سَمِعَ اللَّهُ بِهِ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني بإسناد حسن.

٢٠٩٨ - وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعَزْوُ عَزْوَانٌ: فَأَمَّا مَنْ ابْتَغَى وَجْهَ اللَّهِ، وَأَطَاعَ الْإِمَامَ، وَأَنْفَقَ الْكَرِيمَةَ، وَبَاسَرَ الشُّرَيْكَ، وَاجْتَنَبَ الْفَسَادَ، فَلَانَ نَوْمَهُ وَتَنَبَّهَهُ أَجْرُ كُلِّهِ، وَأَمَّا مَنْ غَزَا فُخْرًا وَرَبِيَاءَ، وَسَمِعَةَ وَعَصَى الْإِمَامَ، وَأَسَدَ فِي الْأَرْضِ، فَإِنَّهُ لَنْ يَرْجِعَ بِالْكَفَافِ».

رواه أبو داود (٢٥١٥) وغيره.

قوله: «ياسر الشريك»، معناه عامله باليسر والسماحة.

٢٠٩٩ - وَعَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ غَزَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَمْ يَبْوَ إِلَّا عَقْلًا فَلَهُ مَا نَوَى».

رواه النسائي (٢٤/٦) وابن حبان في صحيحه (٤٦١٩).

قَالَ: «الشُّرْكَ بِاللَّهِ، وَالسَّحْرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ وَالتَّوَلَّى يَوْمَ الرَّحْفِ وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ».

رواه البخاري (٢٧٦٦) ومسلم (٨٩) وأبو داود (٢٨٧٤) والنسائي (٢٥٧/٦) والبراز (كشف الأستار ١٠٩)، ولفظه: قال رسول الله ﷺ: «الْكِبَائِرُ سِتْعُ أَوْفُنَ: الإِشْرَاقُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ بِغَيْرِ حَقِّهَا، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَإِرَارُ يَوْمِ الرَّحْفِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ، وَالْإِنْفِاقُ إِلَى الْأَعْرَابِ بَعْدَ هِجْرَتِهِ».

٢١٠٦- (ضعيف جداً) وَرَوِي عَنْ نَوَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَنْفَعُ مَعَهُنَّ عَمَلٌ: الشُّرْكَ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَالْفِرَارُ مِنَ الرَّحْفِ».

رواه الطبراني في الكبير.

٢١٠٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَأَدَّى زَكَاةَ مَالِهِ طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ مُحْتَسِبًا، وَسَمِعَ وَأَطَاعَ فَلَهُ الْجَنَّةُ، أَوْ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَخَمْسٌ لَيْسَ لَهُنَّ كَفَّارَةٌ: الشُّرْكَ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَبَهْتُ مُؤْمِنٍ، وَالْفِرَارُ مِنَ الرَّحْفِ، وَبَيْعُ صَابِرَةٍ يَقْتُطِعُ بِهَا مَالًا بِغَيْرِ حَقٍّ».

رواه أحمد (٣٦٢/٢)، وفيه بقية بن الوليد.

٢١٠٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمِنْبَرَ فَقَالَ: «لَا أَقْسِمُ لَا أَقْسِمُ»، ثُمَّ نَزَلَ فَقَالَ: «أَبْشِرُوا أَبْشِرُوا، مَنْ صَلَّى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ، وَاجْتَنَبَ الْكِبَائِرَ دَخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ». قَالَ الْمُطَّلِبُ: سَمِعْتُ رَجُلًا يَسْأَلُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُهُنَّ؟ قَالَ: نَعَمْ، عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَالشُّرْكَ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَالْفِرَارُ مِنَ الرَّحْفِ، وَأَكْلُ الرِّبَا.

رواه الطبراني، وفي إسناده مسلم بن الوليد بن العباس لا يحضرنه فيه جرح ولا عدالة.

أَهَاجِرُ مَعَكَ فَأَوْصَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ بَعْضَ أَصْحَابِهِ، فَلَمَّا كَانَتْ غَزَاةَ غَنِيمِ النَّبِيِّ ﷺ شِينًا فَقَسَمَ وَقَسَمَ لَهُ فَأَعْطَى أَصْحَابَهُ مَا قَسَمَ لَهُ، وَكَانَ يَرَعَى ظَهْرَهُمْ، فَلَمَّا جَاءَ دَفَعُوهُ إِلَيْهِ، فَقَالَ مَا هَذَا؟ قَالُوا: قَسَمَ قَسَمَهُ لَكَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَخَذَهُ، فَجَاءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالَ: «قَسَمْتُهُ لَكَ». قَالَ: مَا عَلَيَّ هَذَا تَبِعْتِكَ، وَلَكِنْ اتَّبَعْتُكَ عَلَى أَنْ أُرْمِيَ إِلَى هَهُنَا، وَأَشَارَ إِلَى حَلْقِهِ بِهِمْ. فَأَمُوتَ فَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ، فَقَالَ: «إِنْ تُصَدِّقَ اللَّهُ بِصُدُقِكَ»، فَلْيَبُوا قَلِيلًا، ثُمَّ نَهَضُوا فِي قِتَالِ الْعَدُوِّ، فَأَتَى بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يُحْمَلُ قَدْ أَصَابَهُ سَهْمٌ حَيْثُ أَشَارَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَهُوَ هُوَ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «صَدَّقَ اللَّهُ فَصَدَّقَهُ»، ثُمَّ كَفَنَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي جَبِيئِهِ الَّتِي عَلَيْهِ، ثُمَّ قَدَّمَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ، وَكَانَ مِمَّا ظَهَرَ مِنْ صَلَاتِهِ: «اللَّهُمَّ هَذَا عَبْدُكَ خَرَجَ مَهَاجِرًا فِي سَبِيلِكَ، فَقَتِلْ شَهِيدًا أَنَا شَهِيدٌ عَلَى ذَلِكَ».

رواه النسائي (٦٠/٤).

٢١٠٤- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ غَازِيَةٍ، أَوْ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَسْلَمُونَ، وَيُصِيبُونَ إِلَّا كَانُوا قَدْ تَعَجَّلُوا ثَلْثِي أَجْرِهِمْ، وَمَا مِنْ غَازِيَةٍ، أَوْ سَرِيَّةٍ تُخَفِّقُ، وَتَصَابُ إِلَّا تَمَّ أَجْرُهُمْ». وَفِي رَوَايَةٍ: «مَا مِنْ غَازِيَةٍ، أَوْ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُصِيبُونَ الْغَنِيمَةَ إِلَّا تَعَجَّلُوا ثَلْثِي أَجْرِهِمْ مِنَ الْآخِرَةِ، وَيَبْقَى لَهُمُ الثَّلْثُ وَإِنْ لَمْ يُصِيبُوا غَنِيمَةً تَمَّ لَهُمْ أَجْرُهُمْ».

رواه مسلم (١٩٠٦)، وروى أبو داود (٢٤٩٧) والنسائي (١٨/٦) وابن ماجه (٢٧٨٥) الثانية.

«يقال»: أخفق الغازي، إذا غزا ولم يغم، أو لم يظفر.

١١- الزهيب من الفرار من الزحف

٢١٠٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُؤْمِنَاتِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا هُنَّ؟

١٢ - الرغب في الغزاة في البحر وأنها أفضل من عشر غزوات في البر

٢١١١ - عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أُمِّ حَرَامِ بِنْتِ مِلْحَانَ فَنُطْعِمُهُ، وَكَانَتْ أُمَّ حَرَامٍ تَحْتَ عِبَادَةِ بَنِي الصَّامِتِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُطْعِمَتْهُ، ثُمَّ جَلَسَتْ تَفْلِي رَأْسَهُ، فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ. قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يُضْحِكُكَ؟ قَالَ: «نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عَرَضُوا عَلَيَّ غَزَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَرْكَبُونَ بَنِي هَذَا الْبَحْرِ مُلُوكًا عَلَى الْأَسِيرَةِ، أَوْ مِثْلَ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِيرَةِ». قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ فِدْعًا لَهَا، ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ فَنَامَ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ. قَالَتْ: فَقُلْتُ: مَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عَرَضُوا عَلَيَّ غَزَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ»، كَمَا قَالَ فِي الْأُولَى. قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ؟ قَالَ: «أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ». فَرَكِبْتُ أُمَّ حَرَامِ بِنْتِ مِلْحَانَ الْبَحْرَ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ فَصُرِعَتْ عَنْ دَابَّتِهَا حِينَ خَرَجَتْ مِنَ الْبَحْرِ فَهَلَكَتْ رَضِي اللَّهُ عَنْهَا.

رواه البخاري (٢٧٨٨، ٢٧٨٩) ومسلم (١٩١٢) واللفظ له.

قال المصلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كان معاوية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قد أغزى عبادة بن الصامت قبرس، فركب البحر غازياً وركبت معه زوجته أم حرام. «لنج البحر»: هو بفتح الراء المطفة، والباء الموحدة بعدهما جيم: معناه وسط البحر ومعظمه.

٢١١٢ - (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «حَجَّةٌ لِمَنْ لَمْ يَحِجَّ خَيْرٌ مِنْ عَشْرٍ غَزَوَاتٍ، وَغَزْوَةٌ لِمَنْ قَدَّ حَجَّ خَيْرٌ مِنْ عَشْرٍ حِجَجٍ، وَغَزْوَةٌ فِي الْبَحْرِ خَيْرٌ مِنْ عَشْرٍ غَزَوَاتٍ فِي الْبَرِّ، وَمَنْ أَجَارَ الْبَحْرَ فَكَأَنَّهَا أَجَارَ الْأَوْدِيَةَ كُلَّهَا، وَالْمَائِدُ فِيهِ كَالْمُسْحَطِ فِي دَمِي».

رواه الطبراني في الكبير والبيهقي (السنن ٣٣٤/٤) كلاهما من رواية

حزَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ بِكِتَابٍ فِيهِ الْفَرَايِضُ وَالسُّنَنُ وَالذِّيَاتُ فَذَكَرَ فِيهِ: «وَأَنَّ أَكْبَرَ الْكِبَائِرِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الْمُؤْمِنَةِ بِغَيْرِ الْحَقِّ، وَالْفِرَارُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَوْمَ الرَّحْفِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَرَمْيُ الْمُحَصَّنَةِ، وَتَعَلُّمُ السَّحْرِ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ». الْحَدِيثُ. رواه ابن حبان في صحيحه (٦٥٥٥).

٢١١٠ - (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ بْنِ عُمَيْرِ اللَّيْثِيِّ عَنِ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: «إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ الْمُصَلُّونَ، وَمَنْ يُقِيمُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ الَّتِي كَتَبَهُنَّ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَيَصُومُ رَمَضَانَ، وَيَحْتَسِبُ صَوْمَهُ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ مُحْتَسِبًا طَيِّبَةً بِهَا نَفْسَهُ، وَيَحْتَسِبُ الْكِبَائِرَ الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَنْهَا». فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَمْ الْكِبَائِرُ؟ قَالَ: «تِسْعٌ أَعْظَمُهُنَّ: الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ الْمُؤْمِنِ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَالْفِرَارُ مِنَ الرَّحْفِ، وَقَذْفُ الْمُحَصَّنَةِ، وَالسَّحْرُ، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ الْمُسْلِمِينَ، وَاسْتِحْلَالُ نَيْتِ الْحَرَامِ قَبْلَيْكُمْ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا، لَا يَمُوتُ رَجُلٌ لَمْ يَعْمَلْ هَوْلَاءِ الْكِبَائِرِ. وَيُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ إِلَّا رَافِقٌ مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بُحْبُوحَةٍ جَنَّةِ أَبْوَابِهَا مَصَارِيعُ الذَّهَبِ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن.

«بُحْبُوحَةُ الْمَكَانِ»: بجاءين مهملتين وباءين موحدتين مضمومتين: هو وسطه.

قال الحافظ: كَانَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: إِذَا غَزَا الْمُسْلِمُونَ فَلَقُوا ضِعْفَهُمْ مِنَ الْعَدُوِّ حَرَمَ عَلَيْهِمْ أَنْ يُؤَلُّوا إِلَّا مُتَحَرِّفِينَ لِقِتَالِ، أَوْ مُتَحَرِّفِينَ إِلَى فِتْيَةٍ، وَإِنْ كَانَ الْمُشْرِكُونَ أَكْثَرَ مِنْ ضِعْفِهِمْ لَمْ أَحِبَّ لَهُمْ أَنْ يُؤَلُّوا، وَلَا يَسْتَوْجِبُونَ السَّخَطَ عِنْدِي مِنَ اللَّهِ لَوْ لَوْوا عَنْهُمْ عَلَى غَيْرِ التَّحَرُّفِ لِلْقِتَالِ، أَوْ التَّحَرُّفِ إِلَى فِتْيَةٍ: وهذا مذهب ابن عباس المشهور عنه.

والعلوفة، ونحوهما اختلافاً كثيراً ليس هذا موضع ذكره.

٢١١٧- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ بَوَادِي الْقُرَى، وَجَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: اسْتَشْهَدْ مُوَلَّاكَ، أَوْ قَالَ: غَلَامُكَ فَلَانَ قَالَ: «بَلْ يُجْرُ إِلَى النَّارِ فِي عِبَاءَةِ غَلْمَا». رواه أحمد (٧٧/٥) بإسناد صحيح.

٢١١٨- (ضعيف) وَعَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ ﷺ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ تُوْفِيَ فِي يَوْمِ خَيْبَرَ، فَذَكَرُوا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «صَلُّوا عَلَيَّ صَاحِبِكُمْ»، فَتَغَيَّرَتْ وَجْوهُ النَّاسِ لِذَلِكَ، فَقَالَ: «إِنَّ صَاحِبِكُمْ غُلٌّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»، فَتَشَنَّنَا مَتَاعَهُ، فَوَجَدْنَا خَرَزًا مِنْ خَرَزِ يَهُودٍ لَا يُسَاوِي ذَرْهَمَيْنِ.

رواه مالك (الموطأ ٤٥٨/٢) وأحمد (١١٤/٤) وأبو داود (٢٧١٠)، والنسائي (٦٤/٤)، وابن ماجه (٢٨٤٨).

٢١١٩- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ ﷺ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ خَيْبَرَ أَقْبَلَ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا: فُلَانٌ شَهِيدٌ، وَفُلَانٌ شَهِيدٌ، وَفُلَانٌ شَهِيدٌ، حَتَّى مَرُوا عَلَيَّ رَجُلٌ فَقَالُوا: فُلَانٌ شَهِيدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَلَّا إِنِّي رَأَيْتُهُ فِي النَّارِ فِي بُرْدَةٍ غَلْمَا، أَوْ فِي عِبَاءَةِ غَلْمَا»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا ابْنَ الْخَطَّابِ اذْهَبْ فَنَادِ فِي النَّاسِ إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ».

رواه مسلم (١١٤) والترمذي (١٥٧٤) وغيرهم.

٢١٢٠- (ضعيف) وَعَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ تَغْلُ أُمَّيِّ لَمْ يَقَمْ لَهُمْ عَدُوٌّ أَبَدًا». قَالَ أَبُو ذَرٍّ لِحَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ: هَلْ يَثْبُتُ لَكُمْ الْعَدُوُّ حَلَبَ شَاةٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَثَلَاثَ شِيَاهٍ غَزْرٍ قَالَ أَبُو ذَرٍّ: غَلْتُمْ، وَرَبَّ الْكَعْبَةِ.

رواه الطبراني في الأوسط بإسناد جيد ليس فيه ما يقال إلا تدليس

عبد الله بن صالح كاتب الليث. وروى الحاكم (١٤٣/٢) منه: «غَزْوَةٌ فِي الْبَحْرِ خَيْرٌ مِنْ عَشْرِ غَزَوَاتٍ فِي الْبَرِّ» إِلَى آخِرِهِ. وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَهُوَ كَمَا قَالَ: وَلَا يَضُرُّ مَا قِيلَ لِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ، فَإِنَّ الْبُخَارِيَّ احْتَجَّ بِهِ.

«المائد»: هو الذي يدوخ رأسه، ويميل من ريح البحر، والميد: الميل.

٢١١٣- (موضوع) وَرُوِيَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ غَزَا فِي الْبَحْرِ غَزَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يَغْزُو فِي سَبِيلِهِ فَقَدْ آدَى إِلَى اللَّهِ طَاعَتَهُ كُلَّهَا، وَطَلَبَ الْجَنَّةَ كُلَّ مَطْلَبٍ، وَهَرَبَ مِنَ النَّارِ كُلِّ مَهْرَبٍ».

رواه الطبراني في معاجمه الثلاثة.

٢١١٤- وَعَنْ أُمِّ حَرَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمَائِدُ فِي الْبَحْرِ الَّذِي يَصِيْبُهُ الْقِيءُ لَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ، وَالْغَرِيقُ لَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ».

رواه أبو داود (٢٤٩٣).

٢١١٥- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْ وَائِلَةَ بِنِ الْأَسْتَعِمْ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ فَاتَهُ الْغَزْوُ مَعِيَ فَلْيَغْزُ فِي الْبَحْرِ».

رواه الطبراني في الأوسط.

١٣- التزهيب من الغلول والتشديد فيه، وما جاء

فيمن ستر على غال

٢١١٦- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ عَلَيَّ ثَقْلٌ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: كُرْكُرَةٌ فَمَاتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ فِي النَّارِ»، فَذَهَبُوا يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فَوَجَدُوا عِبَاءَةً قَدْ غَلْمَا.

رواه البخاري (٣٠٧٤)، وقال: قال ابن سلام: كُرْكُرَةٌ، يعني بفتحهما. «الثقل محركا»: هو الغنيمة. «وكركرة»: ضبط بفتح الكافين وبكسرهما، وهو أشهر. «والغلول»: هو ما يأخذه أحد الغزاة من الغنيمة مختصاً به، ولا يحضره إلى أمين الجيش ليقسمه بين الغزاة سواء قتل أو كثر، وسواء كان الآخذ أمين الجيش أو أحدهم. واحتلف العلماء في الطعام

بقية بن الوليد، فقد صرح بالتحديث.

رواه أبو داود (٢٧١٢)، وابن حبان في صحيحه (٤٨٣٧).

٢١٢١ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ذَاتَ يَوْمٍ، فَذَكَرَ الْغُلُولَ فَعَظَّمَهُ وَعَظَّمَ أَمْرَهُ حَتَّى قَالَ: «لَا أَلْفَيْنَ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتَيْهِ بَعِيرٌ لَهُ رُغَاءٌ، فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اغْنَيْتَنِي فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ لَا أَلْفَيْنَ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتَيْهِ فَرَسٌ لَهُ حَمْحَمَةٌ، فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اغْنَيْتَنِي. فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ، لَا أَلْفَيْنَ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتَيْهِ شَاةٌ لَهَا نَعَاءٌ يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اغْنَيْتَنِي. فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ، لَا أَلْفَيْنَ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتَيْهِ نَفْسٌ لَهَا صِيَاحٌ، فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اغْنَيْتَنِي. فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ، لَا أَلْفَيْنَ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتَيْهِ رِقَاعٌ تَخْفِقُ، فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اغْنَيْتَنِي. فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ، لَا أَلْفَيْنَ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتَيْهِ صَامِتٌ، فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اغْنَيْتَنِي. فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ».

رواه البخاري (٣٠٧٣) ومسلم (١٨٣١) واللفظ له.

«لا ألفين»: أي لا أجدن. «والرغاء»: بضم الراء، وبالعين المعجمة والمد: هو صوت الإبل وذوات الحنف. «والحمحمة»: بماءين مهملتين مفتوحتين: هو صوت الفرس. «والنعاة»: بضم النون وبالعين المعجمة والمد: هو صوت الغنم. «والرقاع»: بكسر الراء جمع رقعة: وهو ما تكعب فيه الحفوق. «وتخفق»: أي تحرك وتضطرب.

٢١٢٢ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا أَصَابَ غَنِيمَةً أَمَرَ بِإِلَاقَةِ فَنَادَى فِي النَّاسِ فَيَجِيئُونَ بِغَنَائِمِهِمْ فَيُخَمِّسُهُ وَيَقْسِمُهُ، فَجَاءَ رَجُلٌ يَوْمًا بَعْدَ النَّدَاءِ بِزِمَامٍ مِنْ شَعْرٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا كَانَ يَمِينًا أَصْبَانَهُ مِنَ الْغَنِيمَةِ، فَقَالَ: «أَسْمِعْتَ بِلَالًا يُنَادِي ثَلَاثًا؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَمَا مَنَعَكَ أَنْ تَجِيءَ بِهِ»، فَأَعْتَدَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «كُنْ أَنْتَ تَجِيءُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَنْ أَقْبَلَهُ عَنْكَ».

٢١٢٣ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى خَيْبَرَ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْنَا فَلَمْ نَعْنَمْ ذَهَبًا وَلَا وَرِقًا، غَنِمْنَا الْمَتَاعَ وَالطَّعَامَ وَالثِّيَابَ، ثُمَّ انْطَلَقْنَا إِلَى الْوَادِي، يَعْنِي وَادِي الْقُرَى، وَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَبْدٌ لَهُ وَهَبٌ لَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي جُدَامٍ يُدْعَى رِفَاعَةَ بْنَ زَيْدٍ مِنْ بَنِي الضَّبَّيْبِ، فَلَمَّا نَزَلْنَا الْوَادِي قَامَ عَبْدُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُحِلُّ رَحْلَهُ فَرُمِي بِهِمْ، فَكَانَ فِيهِ حَقْفَةٌ، فَقُلْنَا: هَيْبًا لَهُ الشَّهَادَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «كَلَا، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّ الشَّمْلَةَ لَتَلْتَهُبُ عَلَيْهِ نَارًا، أَحَدَهَا مِنَ الْغَنَائِمِ لَمْ تُصَيِّبْهَا الْمَقَاسِمُ». قَالَ: فَفَرَعَ النَّاسُ، فَجَاءَ رَجُلٌ بِشِرَاكٍ أَوْ شِرَاكَيْنِ، فَقَالَ: أَصَبْتُ يَوْمَ خَيْبَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «شِرَاكٌ مِنْ نَارٍ، أَوْ شِرَاكَانِ مِنْ نَارٍ».

رواه البخاري (٦٧٠٧) ومسلم (١١٥)، وأبو داود (٢٧١١)

والنسائي (٢٤٧).

«الشملة»: كساء أصغر من القטיפه يُشخ به.

٢١٢٤ - وَعَنْ أَبِي رَافِعٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ ذَهَبَ إِلَى بَيْتِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ فَيَتَحَدَّثُ عِنْدَهُمْ حَتَّى يَتَحَدَّرَ لِلْمَغْرِبِ. قَالَ أَبُو رَافِعٍ: فَيَنِيمَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يُسْرِعُ إِلَى الْمَغْرِبِ مَرْرًا بِالْبَقِيعِ، فَقَالَ: «أَفْ لَكَ، أَفْ لَكَ، أَفْ لَكَ». قَالَ: فَكَبَّرَ ذَلِكَ فِي ذَرْعِي، فَاسْتَأْخَرْتُ، وَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُرِيدُنِي، فَقَالَ: «مَا لَكَ؟ أَمْشِ». قُلْتُ: أَحَدْتُ حَدَّثَ؟ فَقَالَ: «مَا ذَاكَ؟». قُلْتُ: أَقْفَتَ بِي. قَالَ: «لَا، وَلَكِنْ هَذَا فَلَانٌ بَعَثَنِي سَاعِيًا عَلَى بَنِي فَلَانَ، فَغَلَّ نَمْرَةً، فَدَرَعَ مِثْلَهَا مِنْ نَارٍ».

رواه النسائي (١١٥٢) وابن خزيمة في صحيحه.

«البيقع»: بالياء الموحدة: مواضع بالمدينة. منها بيقع الحيل، ويقع الخنجة بفتح الحاء المعجمة والجيم، ويقع الغرقد، وهو المراد هنا. كذا جاء مفسراً في رواية الزبير، وكبر في ذرعي: هو بالذال المعجمة المفتوحة بعدها راء ساكنة: أي عظم عندي موقعه. «والنمرة»: بفتح النون، وكسر الميم: بردة من صوف تلبسها الأعراب. وقوله: «فدرع»: بالذال المهملة المضمومة: أي جعل له درع مثلها من نار.

٢١٢٥- وَعَنْ ثَوْبَانَ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَرِيئاً مِنْ ثَلَاثٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ: الْكَبِيرَ، وَالْغُلُولَ، وَالذِّينَ».

رواه النسائي (الكبرى ٨٧٦٤)، والزمذني (١٥٧٢) وابن حبان في صحيحه (١٩٨) واللفظ له، والحاكم (٢٦/٢) وقال: صحيح على شرطهما.

رواه البخاري (٢٨١٧) ومسلم (١٠٩/١٨٧٧) والزمذني (١٦٦١).

٢١٣٠- وَعَنْهُ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:

«يُوتَى بِالرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: يَا ابْنَ آدَمَ كَيْفَ وَجَدْتَ مَنَزَلَكُ، فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ خَيْرٍ مَنَزَلٌ، فَيَقُولُ: سَلْ وَتَمَنَّهُ، فَيَقُولُ: وَمَا أَسْأَلُكَ وَأَتَمَنَّى؟ أَسْأَلُكَ أَنْ تُرَدِّيَنِي إِلَى الدُّنْيَا فَأَقْتُلَ فِي سَبِيلِكَ عَشْرَ مَرَاتٍ، لِمَا يَرَى مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ».

رواه النسائي (٣٦/٦) والحاكم (٧٥/٢)، وقال: صحيح على شرط مسلم.

٢١٣١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم

قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوِدِدْتُ أَنْ أَعْرُزَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَقْتُلَ، ثُمَّ أَعْرُزَ فَأَقْتُلَ، ثُمَّ أَعْرُزَ فَأَقْتُلَ».

رواه البخاري (٣٦) ومسلم (١٨٧٦) في حديث تقدم.

٢١٣٢- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «يُغْفَرُ لِلشَّهِيدِ كُلُّ ذَنْبٍ إِلَّا الذِّينَ».

رواه مسلم (١٨٨٦).

٢١٣٣- وَعَنْ أَبِي قَتَادَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم

قَامَ فِيهِمْ فَذَكَرَ أَنَّ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالْإِيمَانَ بِاللَّهِ أَفْضَلَ الْأَعْمَالِ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَكْفُرُ عَنِّي خَطَابَايَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «نَعَمْ إِنْ قُتِلْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ مُقْبِلٌ غَيْرُ مُذْبِرٍ»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «كَيْفَ قُلْتَ؟» قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنْتَكْفُرُ عَنِّي خَطَابَايَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «نَعَمْ. إِنْ قُتِلْتَ وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ مُقْبِلٌ غَيْرُ مُذْبِرٍ إِلَّا الذِّينَ، فَإِنَّ جِبْرَائِيلَ قَالَ لِي ذَلِكَ».

رواه مسلم (١٨٨٥) وغيره.

٢١٢٦- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي حَازِمٍ رضي الله عنه قَالَ: أَيْبَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بِنَطْعٍ مِنَ الْغَيْمَةِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا لَكَ تَسْتَظِلُّ بِهِ مِنَ الشَّمْسِ؟ قَالَ: «أَتَحْيُونَ أَنْ يَسْتَظِلُّ نَبِيكُمْ بِظِلِّ مَنْ نَارٍ؟».

رواه أبو داود في مراسله (٢٦١)، والطبراني في الأوسط وزاد: «يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٢١٢٧- (ضعيف) وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ رضي الله عنه أَنَّهُ

كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْبَصْرَةِ: سَلَامٌ عَلَيْكُمْ، أَمَا بَعْدُ، إِنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم زَمَاماً مِنْ شَعْرٍ مِنْ مَعْتَمٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «سَأَلْتَنِي زَمَاماً مِنْ نَارٍ لَمْ يَكُنْ لَكَ أَنْ تَسْأَلَنِيهِ وَلَمْ يَكُنْ لِي أَنْ أُعْطِيَهُ».

رواه أبو داود في المراسيل أيضاً.

٢١٢٨- (ضعيف) وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رضي الله عنه قَالَ:

أَمَا بَعْدُ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ يَكْتُمُ غَلا فِإِنَّهُ مِثْلُهُ».

رواه أبو داود (٢٧١٦).

«يَكْتُمُ غَلا»: أَي يَسْتُرُ عَلَيْهِ.

١٤- الرغبة في الشهادة، وما جاء في

فضل الشهداء

٢١٢٩- عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَا أَحَدٌ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا، وَإِنْ لَهُ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا الشَّهِيدُ فَإِنَّهُ يَتَمَنَّى أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا

٢١٣٤- وَعَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَا مِنْ نَفْسٍ مُسْلِمَةٍ يَفِضُهَا رَبُّهَا تُحِبُّ أَنْ تَرَجَعَ إِلَيْكُمْ، وَإِنَّ لَهَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا غَيْرَ الشَّهِيدِ»، قَالَ ابْنُ أَبِي عَمِيرَةَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَأَنْ أَقْتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي أَهْلُ الْوَبْرِ وَالْمَدْرِ».

رواه أحمد (٢١٦/٤) بإسناد حسن، والسنائي (٣٣/٦) واللفظ له.

«أهل الوبر»: هم الذين لا يابسون إلى جدار من الأعراب وغيرهم. «وأهل المدر»: أهل القرى والأمصار، والمدر: محرماً هو الطين الصلب المستحجر.

أَحْسَنُ مِنْهَا، قَالَ لِي: أَمَا هَذِهِ فَدَارُ الشُّهَدَاءِ». رواه البخاري (١٣٨٦، ٢٧٩١، ٧٠٧٤) في حديث طويل تقدم.

٢١٣٧- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جِيءَ بِأَبِي إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَذُمَّ بِهٖ فَوُضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَذَهَبَتْ أَكْشِفُ عَيْنَيْهِ وَجَهَهُ فَهَيَّيْتُ قَوْمِي فَسَمِعَ صَوْتَ صَارِخَةٍ، فَقِيلَ: ابْنَةُ عَمْرُو، أَوْ أُخْتُ عَمْرُو؟ فَقَالَ: لِمَ تَبْكِي؟ أَوْ فَلَا تَبْكِي، مَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ تَنْظُرُهُ بِأَجْحَتِهَا». رواه البخاري (٢٨١٦) ومسلم (٢٤٧١).

٢١٣٨- وَعَنْهُ رضي الله عنه قَالَ: لَمَّا قُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرُو بْنِ حَرَامٍ يَوْمَ أُحُدٍ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «يَا جَابِرُ أَلَا أُخْبِرُكَ مَا قَالَ اللَّهُ لِأَبِيكَ؟» قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: «مَا كَلَّمَ اللَّهُ أَحَدًا إِلَّا مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ، وَكَلَّمَ أَبَاكَ كِفَاحًا، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ تَمَنَّ عَلَيَّ أُعْطِيكَ. قَالَ: يَا رَبِّ تُخَيِّنِي فَأَقْتُلْ فِيكَ ثَانِيَةً. قَالَ: إِنَّهُ سَبَقَ مِنِّي أَنَّهُمْ إِلَيْهَا لَا يُرْجِعُونَ. قَالَ: يَا رَبِّ فَأَبْلِغْ مَنْ وَرَائِي، فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا﴾ الآية كلها.

رواه الزمذمي (٣٠١٠) وحسنه. وابن ماجه (١٦٠) بإسناد حسن أيضاً، والحاكم (٢٠٣/٣)، وقال: صحيح الإسناد.

٢١٣٩- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «رَأَيْتُ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ مَلَكًا يَطِيرُ فِي الْجَنَّةِ ذَا جَنَاحَيْنِ يَطِيرُ مِنْهَا حَيْثُ شَاءَ مُضْرَجَةً قَوَادِمُهُ بِالْدمَاءِ».

رواه الطبراني بإسنادين أحدهما حسن.

٢١٤٠- (ضعيف) وَعَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ رضي الله عنه قَالَ: أُرِيَهُمُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فِي النَّوْمِ، فَرَأَى جَعْفَرَ مَلَكًا ذَا جَنَاحَيْنِ مُضْرَجَيْنِ بِالْدمَاءِ، وَرَأَى مُقَابِلَهُ.

رواه الطبراني، وهو مرسل جيد الإسناد.

قال الحافظ: كان جعفر رضي الله عنه قد ذهبَ نَدَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَوْمَ مَوْئِدَةٍ فَأَبْدَلَهُ بِهِمَا جَنَاحَيْنِ لَمَّا أَجَلِيَ ذَلِكَ سَمِيَّ جَعْفَرَ الطَّيَارِ.

٢١٣٥- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: غَابَ عَمِّي أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ عَنْ قِتَالِ بَدْرٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ غَيْبْتُ عَنْ أَوَّلِ قِتَالٍ قَاتَلْتَ الْمُشْرِكِينَ لَيْسَ اللَّهُ أَشْهَدَنِي قِتَالَ الْمُشْرِكِينَ لَيْزِينَ اللَّهُ مَا أَصْنَعُ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَانْكَشَفَ الْمُسْلِمُونَ فَقَالَ لَهُمُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ». يَعْنِي أَصْحَابَهُ، «وَأَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ». فَقَالَ: «يَا سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ الْجَنَّةُ وَرَبُّ النَّضْرِ إِنِّي أَجِدُ رِيحَهَا دُونَ أُحُدٍ». قَالَ سَعْدُ: فَمَا اسْتَطَعْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا صَنَعُ. قَالَ أَنَسُ: فَوَجَدْنَا بِهِ بَعْضًا وَتَمَانِينَ ضَرْبَةً بِالسَّنْفِ، أَوْ طَعْنَةً بِرُمْحٍ، أَوْ رَمِيَةً بِسَهْمٍ وَوَجَدْنَاهُ قَدْ قُتِلَ وَقَدْ مَثَلَ بِهِ الْمُشْرِكُونَ، فَمَا عَرَفَهُ أَحَدٌ إِلَّا أُخْتَهُ بِنَاتِهِ، فَقَالَ أَنَسُ: كُنَّا نَرَى، أَوْ نَنْظُرُ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِيهِ، وَفِي أَشْبَاهِهِ: «مِنْ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ» إِلَى آخِرِ الْآيَةِ.

رواه البخاري (٢٨٠٥) واللفظ له، ومسلم (١٩٠٣) والسنائي (في السنن الكبرى ١١٤٠٣).

«البضع»: بفتح الباء، وكسرهما أفصح: وهو ما بين الثلاث إلى التسع، وقيل: ما بين الواحد إلى أربعة، وقيل: من أربعة إلى تسعة، وقيل: هو سبعة.

٢١٣٦- وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ آتِيَانِي فَصَعِدَا بِي الشَّجَرَةَ فَأَذْخَلَانِي دَارًا هِيَ أَحْسَنُ وَأَفْضَلُ لَمْ أَرَ قَطُّ

٢١٤١- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَيِّئْ لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَبُوكَ يَطِيرُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ فِي السَّمَاءِ». رواه الطبراني بإسناد حسن.

٢١٤٦- وَعَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَرْوَاحَ الشُّهَدَاءِ فِي أَجْوَابِ طَيْرٍ خُضِرَ تَعْلُقُ مِنْ ثَمَرِ الْجَنَّةِ، أَوْ شَجَرِ الْجَنَّةِ». رواه الرمزي (١٦٤١)، وقال: حديث حسن صحيح.

«تعلق»: بفتح المشاة لوق، وعين مهمله، وضم اللام: أي توعى من اعالي شجر الجنة.

٢١٤٢- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ كَانَ فِي غَزْوَةِ مُوتَةَ قَالَ: فَالْتَمَسْنَا جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَوَجَدْنَاهُ فِي الْقَتْلِى فَوَجَدْنَا بِمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ بَضْعًا وَتَسْعِينَ بَيْنَ ضَرْبَةٍ وَرَمِيَةٍ وَطَعْنَةٍ. وَفِي رِوَايَةٍ: فَعَدَدْنَا بِهِ خَمْسِينَ طَعْنَةً وَضَرْبَةً لَيْسَ مِنْهَا شَيْءٌ فِي ذُبُرِهِ. رواه البخاري (٤٢٦٠، ٤٢٦١).

٢١٤٧- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الشَّهِيدُ يَشْفَعُ فِي سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ». رواه أبو داود (٢٥٢٢) وابن حبان في صحيحه (٤٦٤١).

٢١٤٣- وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْدًا وَجَعْفَرًا، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ، وَدَفَعَ الرَّايَةَ إِلَى زَيْدٍ فَأَصِيبُوا جَمِيعًا. قَالَ أَنَسٌ: فَتَعَاهَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ الْخَبْرُ، فَقَالَ: «أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ، فَأَصِيبَ، ثُمَّ أَخَذَهَا جَعْفَرٌ فَأَصِيبَ، ثُمَّ أَخَذَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَأَصِيبَ، ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ سَنَفٌ مِنْ سَيُوفِ اللَّهِ، خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ». قَالَ: فَجَعَلَ يُحَدِّثُ النَّاسَ، وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ.

٢١٤٨- وَعَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ السَّلْمِيِّ ﷺ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْقَتْلَى ثَلَاثَةٌ: رَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَاهَدَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ، قَاتَلَهُمْ حَتَّى يُقْتَلَ، فَذَلِكَ الشَّهِيدُ الْمُتَمَتِّحُنْ فِي جَنَّةِ اللَّهِ تَحْتَ عَرْشِهِ لَا يَفْضُلُهُ النَّبِيُّونَ إِلَّا بِفَضْلِ دَرَجَةِ النَّبِيِّ، وَرَجُلٌ فَرَّقَ عَلَى نَفْسِهِ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا جَاهَدَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ قَاتَلَ حَتَّى يُقْتَلَ، فَذَلِكَ مُمْتَصِصَةٌ مَحَتْ ذُنُوبَهُ وَخَطَايَاهُ، إِنَّ السَّيْفَ مَحَاةٌ لِلْخَطَايَا، وَأَدْخِلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ، فَإِنَّ لَهَا ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ، وَلِجَهَنَّمَ سَبْعَةٌ أَبْوَابٍ، وَيَبْغُضُهَا أَفْضَلُ مِنْ تَبْغُضِ رَجُلٍ مُنَافِقٍ جَاهَدَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ حَتَّى إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يُقْتَلَ، فَذَلِكَ فِي النَّارِ، إِنَّ السَّيْفَ لَا يَمْحُو النَّفَاقَ».

وفي رواية قال: «وَمَا يُسْرُهُمْ أَنَّهُمْ عِنْدَنَا». رواه البخاري (٣٧٥٧) وغيره.

٢١٤٤- وَعَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «أَنْ يُغْفَرَ جَوَادُكَ وَيُهْرَاقَ دَمُكَ».

رواه أحمد (١٨٥/٤) بإسناد جيد والطبراني، وابن حبان في صحيحه (٤٦٦٣)، واللفظ له والبيهقي (السنن الكبرى ١٦٤/٩).

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٢٦٠). ورواه ابن ماجه (٢٧٩٤) من حديث عمرو بن عيسى قال: أتيت النبي ﷺ فقلت، فذكره.

«المتحن»: بفتح الحاء المهملة: هو المشروح صدره، ومنه: «أولئك الذين افتتن الله فلو أنهم لقتوى» [الحجرات: ٣]. أي ضرحها ووسعها. وفي رواية لأحمد: «فذلك المقتنح في خيمة الله تحت عرشه»، ولعله تصحيف. «ووفرق»: بكسر الراء: أي خائف وجزع. «والممصصة»: بضم الميم الأولى، وفتح الثانية، وكسر الثالثة، وبضادين مهملتين: هي المحصنة المكفرة.

٢١٤٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يَجِدُ الشَّهِيدُ مِنْ مَسِّ الْقَتْلِ إِلَّا كَمَا يَجِدُ أَحَدُكُمْ مِنْ مَسِّ الْقَرْصَةِ».

رواه الرمزي (١٦٦٨) والنسائي (٣٦/٦)، وابن ماجه (٢٨٠٢)، وابن حبان في صحيحه (٤٦٣٦)، وقال الرمزي: حديث حسن صحيح.

٢١٤٩- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ

حسن.

٢١٥١- وَعَنْ نَعِيمِ بْنِ هَمَارٍ رضي الله عنه أَن رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الشُّهَدَاءِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الَّذِينَ إِذَا قُتِلُوا فِي الصَّفِّ لَا يَلْفِتُونَ وَجُوهَهُمْ حَتَّى يَقْتُلُوا أَوْلِيكَ يَنْطَلِقُونَ فِي الْعُرْفِ الْعُلَا مِنَ الْجَنَّةِ، وَيَضْحَكُ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ، وَإِذَا ضَحِكَ رَبُّكَ إِلَى عَبْدٍ فِي الدُّنْيَا فَلَا حِسَابَ عَلَيْهِ».

رواه احمد (٢٨٧/٥) وابو يعلى (المسند ٢/٦٨٥٥)، ورواهما نقات.

٢١٥٢- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الْجِهَادِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يَلْتَمُونَ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ، فَلَا يَلْفِتُونَ وَجُوهَهُمْ حَتَّى يَقْتُلُوا أَوْلِيكَ يَتَلَبَّطُونَ فِي الْعُرْفِ مِنَ الْجَنَّةِ يَضْحَكُ إِلَيْهِمْ رَبُّكَ، وَإِذَا ضَحِكَ إِلَى قَوْمٍ، فَلَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ».

رواه الطبراني بإسناد حسن.

يتلطفون: معناه هنا: يضطجعون، والله اعلم.

٢١٥٣- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَوَّلُ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: الْفُقَرَاءُ الْمُهَاجِرُونَ الَّذِينَ تَقَى بِهِمُ الْمَكَارَهُ، إِذَا أَمَرُوا سَمِعُوا وَأَطَاعُوا، وَإِنْ كَانَتْ لِرَجُلٍ مِنْهُمْ حَاجَةٌ إِلَى السُّلْطَانِ لَمْ تَقْضَ لَهُ حَتَّى يَمُوتَ وَهِيَ فِي صَدْرِهِ وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَدْعُو يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْجَنَّةَ فَتَأْتِي بِزُخْرِفِهَا وَزِينَتِهَا يَقُولُ: أَيُّ عِبَادِي الَّذِينَ قَاتَلُوا فِي سَبِيلِي وَقُتِلُوا وَأَوْدُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِي؟ إِذْخُلُوا الْجَنَّةَ فَيَدْخُلُونَهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَتَأْتِي الْمَلَائِكَةُ فَيَسْجُدُونَ، فَيَقُولُونَ رَبَّنَا نَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَتُقَدِّسُ لَكَ، مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ آتَرْتَهُمْ عَلَيْنَا؟ يَقُولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ: هَؤُلَاءِ عِبَادِي الَّذِينَ قَاتَلُوا فِي سَبِيلِي، وَأَوْدُوا فِي سَبِيلِي فَتَدْخُلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ مِنْ كُلِّ بَابٍ: «سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَبِعَمِّ عُنُقِي الدَّارِ».

رواه الأصبهاني (الرغبة والرهيب ٨١٠) بإسناد حسن، لكن منه

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الشُّهَدَاءُ ثَلَاثَةٌ: رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يُرِيدُ أَنْ يُقَاتِلَ، وَلَا يَقْتُلَ، يُكْثِرُ سَوَادَ الْمُسْلِمِينَ، فَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ، غَمِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ كُلُّهَا وَأَجِيرَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَيُؤْمِنُ مِنَ الْفَرْعِ، وَيُزَوِّجُ مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ، وَحَلَّتْ عَلَيْهِ حُلَّةُ الْكِرَامَةِ وَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ وَالْخُلْدِ، وَالثَّانِي خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ مُحْتَسِبًا يُرِيدُ أَنْ يَقْتُلَ وَلَا يُقْتَلَ، فَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ كَانَتْ رُكْبَتُهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُقْتَدِرٍ﴾ [القمر: ٥٥] وَالثَّلَاثُ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ مُحْتَسِبًا يُرِيدُ أَنْ يَقْتُلَ وَيُقْتَلَ، فَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَاهِرًا سَيْفَهُ وَاضِعَهُ عَلَى عَاقِبَتِهِ، وَالنَّاسُ جَائِحُونَ عَلَى الرَّكْبِ، يَقُولُ: أَلَا أُنْفِخُوا لَنَا فَإِنَّا قَدْ بَدَلْنَا دِمَاءَنَا وَأَمْوَالَنَا لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى». قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ قَالَ ذَلِكَ لِإِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَوْ لِنَبِيِّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ لَزَحَلَّ لَهُمْ عَنِ الطَّرِيقِ لِمَا يَرَى مِنْ وَاجِبِ حَقِّهِمْ حَتَّى يَأْتُوا مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ تَحْتَ الْعَرْشِ، فَيَجْلِسُوا عَلَيْهَا يَنْظُرُونَ كَيْفَ يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ لَا يَجِدُونَ غَمَّ الْمَوْتِ، وَلَا يَغْتَمُونَ فِي النَّزْخِ، وَلَا تَفْرَعُهُمُ الصَّيْحَةُ، وَلَا يَهْمُهُمُ الْحِسَابُ، وَلَا الْمِيزَانُ، وَلَا الصَّرَاطُ، يَنْظُرُونَ كَيْفَ يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ، وَلَا يَسْأَلُونَ شَيْئًا إِلَّا أَعْطُوا، وَلَا يَشْفَعُونَ فِي شَيْءٍ إِلَّا شَفَعُوا فِيهِ، وَيُعْطُونَ مِنَ الْجَنَّةِ مَا أَحْبَبُوا، وَيَبْزَوُونَ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ أَحْبَبُوا».

رواه البزار (كشف الأسرار ١٧١٥) والبيهقي (الشعب ٤٢٥٥) والأصبهاني (الرغبة والرهيب ٨٠٥)، وهو حديث غريب.

«زحل»: بالزاي والحاء المهملة كذا في رواية البزار، وقال الأصبهاني في روايته: لتسعى لهم عن الطريق، ومعنى زحل وتسعى واحد.

٢١٥٠- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا وَقَفَ الْعِبَادُ لِلْحِسَابِ جَاءَ قَوْمٌ وَاضِعِي سُيُوفِهِمْ عَلَى رِقَابِهِمْ تَقَطَّرُ دَمًا، فَازْدَحَمُوا عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَقِيلَ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قِيلَ: الشُّهَدَاءُ كَانُوا أَحْيَاءَ مَرْرُوقِينَ».

رواه الطبراني في حديث ياتي بتمامه إن شاء الله تعالى، وإسناده

غريب.

اللَّهِ.

رواه الزمذني (١٦٦٩)، وقال: حديث حسن غريب.

٢١٥٨- وَعَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ شَجَرَةَ، وَكَانَ زَيْدُ بْنُ شَجَرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِمَّنْ يُصَدِّقُ قَوْلَهُ فَعَلَهُ خَطْبًا فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ مَا أَحْسَنَ نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ تَرَى مِنْ بَيْنِ أَخْضَرَ وَأَحْمَرَ وَأَصْفَرَ وَفِي الرِّجَالِ مَا فِيهَا! وَكَانَ يَقُولُ: إِذَا صُفِّ النَّاسُ لِلصَّلَاةِ، وَصَفُوا لِلِقَاتِلِ فَتَحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَأَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَعَلَقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ، وَزُيِّنَ الْحُورُ الْعَيْنُ وَأَطْلَعْنَ، فَإِذَا أَقْبَلَ الرَّجُلُ قَلْبًا: اللَّهُمَّ انصُرْهُ، وَإِذَا أَذْبَرَ اخْتَجِنِ مِنْهُ وَقَلْنِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ فَانْهَكُوا وَجْهَ الْقَوْمِ فِدَى لَكُمْ أَبِي وَأُمِّي، وَلَا تَحْزُوا الْحُورَ الْعَيْنِ، فَإِنَّ أَوَّلَ قَطْرَةٍ تَنْضَحُ مِنْ دَمِهِ تُكْفَرُ عَنْهُ كُلُّ شَيْءٍ عَمِلَهُ، وَتَنْزَلُ إِلَيْهِ رَوْحَانِ مِنَ الْحُورِ الْعَيْنِ يَمْسَحَانِ السَّرَابَ عَنْ وَجْهِهِ وَيَقُولَانِ قَدْ انسى لَكَ وَيَقُولُ: قَدْ انسى لَكُمْ، ثُمَّ يُكْسَى مِنْهُ حَلَّةٌ لَيْسَ مِنْ نَسِيجِ بَنِي آدَمَ، وَلَكِنْ مِنْ نَبْتِ الْجَنَّةِ لَوْ وَضِعْنَ بَيْنَ أَصْبَحَيْنِ لَوَسِعْنَ، وَكَانَ يَقُولُ: نُبْتُ أَنَّ السُّيُوفَ مَفَاتِيحُ الْجَنَّةِ.

رواه الطبراني من طريقين إحداهما جيدة صحيحة واليهي في كتاب البعث إلا أنه قال: «فإن أول قطرة تظفر من دم أحدكم يخطئ الله منه بها خطاياها كما يخطئ الفضة من ورق الشجر، وتبديرة التان من الحور العين، ويمسحان السراب عن وجهه ويقولان: قد انسى لك ويقول: قد انسى لكم يسكني مائة حلة لو وضعت بين أصبعي هاتين لوسعتهما ليست من نسج بني آدم، ولكنها من نبات الجنة مكتوبون عند الله باسمائكم وسمايتكم». الحديث.

رواه البزار (كشف الأستار ١٧١٤) والطبراني أيضاً عن يزيد بن شجرة مرفوعاً مختصراً، وعن جردان أيضاً مرفوعاً والصحيح الموقوف مع أنه قد يقال: إن مثل هذا لا يقال من قبل الراي لسبيل الموقوف فيه سبيل المرفوع، والله أعلم.

«وزيد بن شجرة»، بالشين المعجمة والهميم مفتوحين، قيل له صحبة، ولا يثبت والله أعلم.

«وانهكوا وجهه القوم»: هو بكسر الهمزة بعد النون أي اجهدوهم، وابلغوا جهدهم، والنهك: المبالغة في كل شيء.

٢١٥٩- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

٢١٥٤- (ضعيف جداً) وَرَوِيَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنِ الْأَجُودِ الْأَجُودِ: اللَّهُ الْأَجُودُ الْأَجُودِ، وَأَنَا أَجُودٌ وَلِدَ آدَمَ وَأَجُودُهُمْ مِنْ بَعْدِي رَجُلٌ عَلِيمٌ عَلِمًا فَتَشَرَّ عِلْمُهُ يَبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَحَدَهُ، وَرَجُلٌ جَادٌ بِنَفْسِهِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يُقْتَلَ».

رواه أبو يعلى (١٧٦/٥) رقم (٢٧٩٠) والبيهقي (الشعب ١٧٦٧).

٢١٥٥- وَعَنْ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ حَدِيثِ قَبْلِهِ، وَمَتْنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلشَّهِيدِ عِنْدَ اللَّهِ سَبْعَ حِصَالٍ: أَنْ يُغْفَرَ لَهُ فِي أَوَّلِ دَفْعَةٍ مِنْ دَمِهِ، وَيَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَيُحَلَّى حَلَّةَ الْإِيمَانِ، وَيُجَارَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَيَأْمَنُ مِنَ الْفَرْعِ الْأَكْبَرِ، وَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ، الْيَاقُوتَةُ مِنْهُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَيُزَوَّجُ اثْنَيْ سَبْعِينَ زَوْجَةً مِنَ الْحُورِ الْعَيْنِ، وَيَسْتَمَعُ فِي سَبْعِينَ إِنْسَانًا مِنْ أَقَارِبِهِ».

رواه أحمد (١٣١/٤) والطبراني، وإسناد أحمد حسن.

٢١٥٦- وَعَنْ الْمُقَدَّامِ بْنِ مَعْدِيكَرَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِلشَّهِيدِ عِنْدَ اللَّهِ سِتُّ حِصَالٍ: يُغْفَرُ لَهُ فِي أَوَّلِ دَفْعَةٍ، وَيَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَيُجَارُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَيَأْمَنُ مِنَ الْفَرْعِ الْأَكْبَرِ، وَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ، الْيَاقُوتَةُ مِنْهُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَيُزَوَّجُ اثْنَيْ سَبْعِينَ مِنَ الْحُورِ الْعَيْنِ، وَيَسْتَمَعُ فِي سَبْعِينَ مِنْ أَقَارِبِهِ».

رواه ابن ماجه (٢٧٩٩)، والزمذني (١٦٦٣)، وقال: حديث صحيح غريب.

«الدفعة»: بضم الدال المهملة، وسكون الفاء، وهي الدفقة من الدم وغيره.

٢١٥٧- وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ قَطْرَتَيْنِ وَأَثَرَيْنِ: قَطْرَةٌ دُمُوعٍ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَقَطْرَةٌ دَمٍ تَهْرَاقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَمَّا الْأَثَرَانِ: فَأَثَرٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَثَرٌ فِي فَرِيضَةٍ مِنْ فَرَايِضِ

ذَكَرَ الشَّهِيدُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «لَا تَجْفُأُ الْأَرْضُ مِنْ دَمِ الشَّهِيدِ حَتَّى تَبْدِرَهُ زَوْجَتَاهُ كَأَنَّهُمَا ظَنْرَانِ أَطْلَتَا فِصْلَيْهِمَا فِي بَرَاخٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَفِي يَدِ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا حُلَّةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».

رواه ابن ماجه (٢٧٩٨) من رواية شهر بن حوشب.

«الظتر»: بكسر الظاء المعجمة بعدها همزة ساكنة: هي المرضع ومعناها: أن زوجته من الحور العين تتدانه، وتحوان عليه وتظلمه كما تحنو الناقة المرضع على فصيلها، ويحتمل أن يكون أضلتا بالصاد، فيكون النبي ﷺ شبه بدارهما إليه باللفظة والحسن والشوق كبدار الناقة المرضع إلى فصيلها الذي أضله، ويؤيد هذا الاحتمال قوله: في براخ من الأرض، والله أعلم. «البراح»: بفتح الباء الموحدة وبالحاء المهملة: هي الأرض المتسعة لا زرع فيها ولا شجر.

٢١٦٠ - (ضعيف) وَعَنْ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الشُّهَدَاءُ أَرْبَعَةٌ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَيِّدٌ الْإِيمَانَ لَقِيَ الْعَدُوَّ فَصَدَّقَ اللَّهَ حَتَّى قُتِلَ فَذَاكَ الَّذِي يَرْفَعُ النَّاسَ إِلَيْهِ أَعْيُنُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَكَذَا»، وَرَفَعَ رَأْسَهُ حَتَّى وَقَعَتْ قَلَنْسُوتهُ فَلَا أُدْرِي قَلَنْسُوتهُ عُمَرُ أَرَادَ أَمْ قَلَنْسُوتهُ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: «وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَيِّدٌ الْإِيمَانَ لَقِيَ الْعَدُوَّ فَكَأَنَّما ضُرِبَ جِلْدُهُ بِشَوْكٍ طَلَعَ مِنَ الْجَبَنِ أَنَاهُ سَهْمٌ غَرِبَ فَقَتَلَهُ فَهُوَ فِي الدَّرَجَةِ الثَّانِيَةِ، وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ خَلَطَ عَمَلًا صَالِحًا، وَآخَرَ سَيِّئًا لَقِيَ الْعَدُوَّ فَصَدَّقَ اللَّهَ حَتَّى قُتِلَ فَذَاكَ فِي الدَّرَجَةِ الثَّلَاثَةِ، وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ أَسْرَفَ عَلَى نَفْسِهِ لَقِيَ الْعَدُوَّ فَصَدَّقَ اللَّهَ حَتَّى قُتِلَ فَذَاكَ فِي الدَّرَجَةِ الرَّابِعَةِ».

رواه الزمذني (١٦٤٤) والبيهقي (ضعف الإيمان ٤٢٦٢) وقال الزمذني: حديث حسن غريب.

«القلنسوة»: هو ما يلبس في الرأس. «والطلح»: بفتح الطاء المهملة، وسكون اللام: نوع من الأشجار ذي الشوك. «والجبن»: بضم الجيم، وإسكان الباء الموحدة: هو الخوف، وعدم الإقدام. «وسهم غرب»: غرب بالإضالة أيضاً، وسكون الواو وتحريكها في كليهما أيضاً أربعة وجوه: هو الذي لا يدري رايه، ولا من أين جاء.

وَعَشِيًّا».

رواه احمد (٢٦٦/١) وابن حبان في صحيحه (٤٦٣٩)، والحاكم (٧٤/٢) وقال: صحيح على شرط مسلم.

٢١٦٢ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَّا أُصِيبَ إِخْوَانُكُمْ جَعَلَ اللَّهُ أَرْوَاحَهُمْ فِي جَوْفِ طَيْرٍ خَضِرٍ تَرْدُ أَنْهَارَ الْجَنَّةِ تَأْكُلُ مِنْ ثِمَارِهَا، وَتَأْوِي إِلَى قَنَادِيلٍ مِنْ ذَهَبٍ مُعَلَّقَةٍ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ، فَلَمَّا وَجَدُوا طَيْبَ مَا كَلِمَهُمْ وَمَشْرَبَهُمْ وَمَقِيلَهُمْ، قَالُوا: مَنْ يَبْلُغُ إِخْوَانَنَا عَنَّا أَنَا أَحْيَاءُ فِي الْجَنَّةِ نُرْزَقُ لِشَأْلِ يَزْهَدُوا فِي الْجِهَادِ، وَلَا يَنْكَلُوا عَنِ الْحَرْبِ؟ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: أَنَا أَبْلَغُهُمْ عَنْكُمْ. قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا﴾. إلى آخر الآية.

رواه ابو داود (٢٥٢٠)، والحاكم (٢٩٧/٢) وقال: صحيح الإسناد. «ينكلوا» منلغة الكاف، أي يبجوا، ويتاخروا عن الجهاد.

٢١٦٣ - وَعَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا بَأْسُ الْمُؤْمِنِينَ يُقْتَلُونَ فِي قُبُورِهِمْ إِلَّا الشَّهِيدَ؟ قَالَ: «كَفَى بِنَارِقَةٍ السَّيْفِ عَلَى رَأْسِهِ فِتْنَةً».

رواه النسائي (٩٩/٤).

٢١٦٤ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا أَسْوَدَ أَمَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ أَسْوَدُ، مَثْنُ الرِّيحِ، قَبِيحُ الْوَجْهِ لَا مَالَ لِي، فَإِنِ أَنَا قَاتَلْتُ هَؤُلَاءِ حَتَّى أَقْتَلَ فَأَيُّنَ أَنَا؟ قَالَ: «فِي الْجَنَّةِ»، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «قَدْ بَيَّضَ اللَّهُ وَجْهَكَ، وَطَيَّبَ رِيحَكَ، وَأَكْثَرَ مَالَكَ»، وَقَالَ لِهَذَا أَوْ لِعَيْرِهِ: «فَقَدْ رَأَيْتَ زَوْجَتَهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ نَازِعَتُهُ جِبَّةً لَهُ مِنْ صُوفٍ تَدْخُلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ جِبَّتِهِ».

رواه الحاكم (٩٣/٢) وقال صحيح على شرط مسلم.

٢١٦٥ - وَعَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِخِيَاءِ أَعْرَابِيٍّ وَهُوَ فِي أَصْحَابِهِ يُرِيدُونَ الْغَزْوَ، فَرَفَعَ

٢١٦١ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الشُّهَدَاءُ عَلَى بَارِقٍ نَهْرٍ بِسَابِ الْجَنَّةِ فِي قُبَّةِ خَضْرَاءَ يَخْرُجُ عَلَيْهِمْ رِزْقُهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ بُكْرَةً

٢١٦٨- وَتَقَدَّمَ فِيهِ أَيْضًا حَدِيثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: «ثَلَاثَةٌ يُجِبُهُمُ اللَّهُ وَيَضْحَكُ إِلَيْهِمْ، وَيَسْتَبْشِرُ بِهِمْ: الَّذِي إِذَا انْكَثَفَتْ فِتْنَةٌ قَاتَلَ وَرَاءَهَا بِنَفْسِهِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِمَّا أَنْ يُقْتَلَ، وَإِمَّا أَنْ يُصْرَهُ اللَّهُ وَيَكْفِيَهُ، فَيَقُولُ: انظُرُوا إِلَى عَبْدِي هَذَا كَيْفَ صَبَّرَ لِي بِنَفْسِهِ». الحديث.
رواه الطبراني بإسناد حسن.

٢١٦٩- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ أَنَسٌ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالُوا: أَنْ ابْعَثْ مَعَنَا رَجُلًا يَلْعَمُونَ الْقُرْآنَ وَالسُّنَّةَ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُمْ: الْقُرَاءُ فِيهِمْ خَالِي حَرَامٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ، وَيَتَدَارَسُونَهُ بِاللَّيْلِ يَتَعَلَّمُونَهُ، وَكَانُوا بِالنَّهَارِ يَجِئُونَ بِالْمَاءِ، فَيَضَعُونَهُ فِي الْمَسْجِدِ، وَيَحْتَطِبُونَ فَيَبْعُونَهُ وَيَسْتَرُونَ بِهِ الطَّعَامَ لِأَهْلِ الصُّفَّةِ وَالْفُقَرَاءِ، فَبِعْتَهُمُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِلَيْهِمْ فَعَرَضُوا لَهُمْ، فَتَلَّوهُمْ قَبْلَ أَنْ يَلْعَمُوا الْمَكَانَ، فَقَالُوا: اللَّهُمَّ بَلِّغْ عَنَّا نَبِيَّنَا أَنَا قَدْ لَقِينَاكَ فَرَضِينَا عَنْكَ، وَرَضِيتَ عَنَّا. قَالَ: وَأَتَى رَجُلٌ حَرَامًا خَالَ أَنَسٍ مِنْ خَلْفِهِ فَطَعَنَهُ بِرُمْحٍ حَتَّى أَنْفَذَهُ فَقَالَ حَرَامٌ: فُرْتُ، وَرَبُّ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لِأَصْحَابِهِ: «إِنْ إِخْوَانَكُمْ قَدْ قِيلُوا، وَإِنَّهُمْ قَالُوا: اللَّهُمَّ بَلِّغْ عَنَّا نَبِيَّنَا أَنَا قَدْ لَقِينَاكَ فَرَضِينَا عَنْكَ وَرَضِيتَ عَنَّا».

رواه البخاري (٢٨٠١) ومسلم (٦٧٧) واللفظ له.

٢١٧٠- وَهِيَ رِوَايَةٌ لِلْبُخَارِيِّ (٤٠٩١) قَالَ أَنَسٌ رضي الله عنه: أَنْزَلَ فِي الَّذِينَ قُتِلُوا بِمِرِّ مَعُونَةَ قُرْآنَ قُرْآنَهُ، ثُمَّ نَسِخَ بَعْدُ بَلَّغُوا قَوْمَنَا أَنَا قَدْ لَقِينَا رَبَّنَا، فَرَضِي عَنَّا، وَرَضِينَا عَنْهُ.

٢١٧١- وَعَنْ مَسْرُوقٍ رضي الله عنه قَالَ: سَأَلْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنِ هَذِهِ الْآيَةِ: «وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ» فَقَالَ: أَمَا أَنَا قَدْ سَأَلْنَا عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ: «أَرْوَاهُمْ فِي جَوْفِ طَيْرٍ خَضِرٍ لَهَا قَنَادِيلٌ مَعْلُوقَةٌ بِالْعَرْشِ تَسْرَحُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءَتْ، ثُمَّ تَأْوِي إِلَى تِلْكَ الْقَنَادِيلِ، فَاطَّلَعَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ

الْأَعْرَابِيُّ نَاحِيَةً مِنَ الْحَيَاءِ فَقَالَ: مَنْ الْقَوْمُ؟ فَقِيلَ: رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وَأَصْحَابُهُ يُرِيدُونَ الْعَزْوَ، فَقَالَ: هَلْ مِنْ عَرَضَ الدُّنْيَا يُصِيبُونَ؟ قِيلَ لَهُ: نَعَمْ يُصِيبُونَ الْغَنَائِمَ، ثُمَّ تَقَسَّمُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فَعَمَدَ إِلَى بَكَرٍ لَهُ فَاغْتَلَقَهُ وَسَارَ مَعَهُمْ، فَجَعَلَ يَدْنُو بِبَكَرِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وَجَعَلَ أَصْحَابُهُ يَدْوِدُونَ بِكَرِهِ عَنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «دَعُوا لِي النَّجْدِيَّ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لِمِنْ مُلُوكِ الْجَنَّةِ». قَالَ: فَلَقُوا الْعَدُوَّ فَاسْتَنْهَدَ فَأَخْبَرَ بِذَلِكَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَأَتَاهُ فَعَمَدَ عِنْدَ رَأْسِهِ مُسْتَبْشِرًا، أَوْ قَالَ: مَسْرُورًا يَضْحَكُ، ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهُ، فَقَلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْنَاكَ مُسْتَبْشِرًا تَضْحَكُ، ثُمَّ أَعْرَضْتَ عَنْهُ، فَقَالَ: «أَمَا مَا رَأَيْتُمْ مِنْ اسْتِشَارِي أَوْ قَالَ مِنْ سُرُورِي فَلِمَا رَأَيْتَ مِنْ كَرَامَةِ رُوحِهِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَمَّا إِعْرَاضِي عَنْهُ، فَإِنَّ زَوْجَتَهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ الْآنَ عِنْدَ رَأْسِهِ».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٤٣١٧) بإسناد حسن.

٢١٦٦- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ أُمَّ الرَّبِيعِ بِنْتَ النَّبَرَاءِ، وَهِيَ أُمُّ حَارِثَةَ بِنْتُ سُرَاقَةَ أَتَتْ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَلَا تُحَدِّثُنِي عَنْ حَارِثَةَ، وَكَانَ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ، أَصَابَهُ سَهْمٌ غَرِبَ فَإِنْ كَانَ فِي الْجَنَّةِ صَبَّرْتُ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ اجْتَهَدْتُ عَلَيْهِ بِالْبُكَاءِ، فَقَالَ: «يَا أُمَّ حَارِثَةَ إِنَّهَا جَنَّاتٌ فِي الْجَنَّةِ، وَإِنَّ ابْنَكَ أَصَابَ الْفِرْدَوْسَ الْأَعْلَى».

رواه البخاري (٢٨٠٩).

٢١٦٧- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «عَجِبَ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْ رَجُلٍ عَزَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَانْهَزَمَ، يَعْنِي أَصْحَابَهُ فَعَلِمَ مَا عَلَيْهِ فَرَجَعَ حَتَّى أَهْرَيْقَ دَمَهُ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَلَائِكَتِهِ: انظُرُوا إِلَى عَبْدِي رَجَعَ رَغْبَةً فِيمَا عِنْدِي، وَشَفَقَةً مِمَّا عِنْدِي حَتَّى أَهْرَيْقَ دَمَهُ».

رواه أبو داود (٢٥٣٦) عن عطاء بن السائب عن مرة عنه. ورواه أحمد (٣٩٤٩) وأبو يعلَى، وابن جبان في صحيحه، وتقدم لفظهم في قيام الليل.

١٥- الترهيب من أن يموت الإنسان ولم يغز ولم ينو الغزو، وذكر أنواع من الموت تلحق أربابها بالشهداء، والترهيب من الفرار من الطاعون

٢١٧٥- عَنْ أَبِي عِمْرَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا بِمَدِينَةِ الرُّومِ، فَأَخْرَجُوا إِلَيْنَا صَفًّا عَظِيمًا مِنَ الرُّومِ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِثْلُهُمْ أَوْ أَكْثَرُ، وَعَلَى أَهْلِ مِصْرَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ، وَعَلَى الْجَمَاعَةِ فَضَالَةُ بْنُ عُسَيْدٍ، فَحَمَلَ رَجُلٌ مِنْ الْمُسْلِمِينَ عَلَى صَفِّ الرُّومِ حَتَّى دَخَلَ بَيْنَهُمْ، فَصَاحَ النَّاسُ، وَقَالُوا: سَبَّحَانَ اللَّهِ يَلْقَى بِيَدِيهِ إِلَى التَّهْلُكَةِ، فَقَامَ أَبُو أَيُّوبَ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ لَتَأْوِلُونَ هَذَا الْآيَةَ هَذَا التَّأْوِيلَ، وَإِنَّمَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةَ فِينَا مَعْتَرِ الْأَنْصَارِ لَمَّا أَعَزَّ اللَّهُ الْإِسْلَامَ، وَكَثُرَ نَاصِرُوهُ، فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ سِرًّا دُونَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنْ أَمَوْنَا قَدْ ضَاعَتْ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَعَزَّ الْإِسْلَامَ، وَكَثُرَ نَاصِرُوهُ فَلَوْ أَمَمْنَا فِي أَمْوَالِنَا، وَأَصْلَحْنَا مَا ضَاعَ مِنْهَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى نَبِيِّهِ مَا يَرُدُّ عَلَيْنَا مَا قَلْنَاهُ: ﴿وَانْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ وَكَانَتْ التَّهْلُكَةُ الْإِمَامَةَ عَلَى الْأَمْوَالِ وَإِصْلَاحَهَا، وَتَرْكُنَا الْغَزْوَ، فَمَا زَالَ أَبُو أَيُّوبَ شَاخِصًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى دُفِنَ بِأَرْضِ الرُّومِ.

رواه الرمذي (٢٩٧٢)، وقال: حديث غريب صحيح.

٢١٧٦- وَعَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا تَبَايَعْتُمْ بِالْعَيْنَةِ، وَأَخَذْتُمْ أَذْنَابَ الْبَقَرِ، وَرَضِيْتُمْ بِالزَّرْعِ، وَتَرَكْتُمْ الْجِهَادَ سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ذُلًّا لَا يَنْزِعُهُ حَتَّى تَرْجِعُوا إِلَى دِينِكُمْ».

رواه أبو داود (٣٤٦٢) وغيره من طريق إسحاق بن أسيد نزيل

مصر.

٢١٧٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ مَاتَ، وَلَمْ يَغْزُ، وَلَمْ يَحْدَثْ بِهِ نَفْسَهُ مَاتَ عَلَى شُعْبَةٍ مِنَ النَّفَاقِ».

أَطْلَاعَةً. فَقَالَ: هَلْ تَسْتَهْوُونَ شَيْئًا؟ قَالُوا: أَيُّ شَيْءٍ نَسْتَهْوِي، وَنَحْنُ نَسْرَحُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ شِئْنَا؟ فَفَعَلَ ذَلِكَ بِهِمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَلَمَّا رَأَوْا أَنَّهُمْ لَنْ يُرْكَوَا مِنْ أَنْ يَسْأَلُوا. قَالُوا: يَا رَبِّ نُرِيدُ أَنْ تُرَدَّ أَرْوَاحَنَا فِي أَجْسَادِنَا حَتَّى نُقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ مَرَّةً أُخْرَى، فَلَمَّا رَأَى أَنْ لَيْسَ لَهُمْ حَاجَةٌ تَرْكُوا».

رواه مسلم (١٨٨٧) واللفظ له، والرمذي (٣٠١١) وغيرهما.

٢١٧٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَأَلَ جِبْرَائِيلَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَنَفِخْ فِي الصُّورِ فَصُيْعَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ﴾ «مَنْ الَّذِينَ لَمْ يَشَأَ اللَّهُ أَنْ يَصْنَعَهُمْ؟ قَالَ: «هُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ».

رواه الحاكم (٢٥٣/٢)، وقال: صحيح الإسناد.

٢١٧٣- وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ أَطْوَلَ مِنْهُ، وَقَالَ فِيهِ: «هُمْ الشُّهَدَاءُ يَعْتَهُمُ اللَّهُ مُتَقَلِّدِينَ أَسْيَافَهُمْ حَوْلَ عَرْشِهِ، فَأَتَاهُمْ مَلَائِكَةٌ مِنَ الْمَحْشَرِ بِجَنَائِبِ مِنْ يَاقُوتٍ، أَرْمَتْهَا السُّدْرُ الْأَبْيَضُ بِرِجَالِ الذَّهَبِ، أَعْتَمَتْهَا السُّنْدُسُ وَالْإِسْتَبْرَقُ، وَنَمَارِقُهَا الرِّينُ مِنَ الْحَرِيرِ، مَدُّ خَطَاهَا مَدُّ أَبْصَارِ الرِّجَالِ يَسِيرُونَ فِي الْجَنَّةِ عَلَى خِيُولٍ يَقُولُونَ عِنْدَ طُولِ التُّرْهُةِ: انْطَلِقُوا بِنَا نَنْظُرَ كَيْفَ يَقْضِي اللَّهُ بَيْنَ خَلْقِهِ. يَضْحَكُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ، وَإِذَا ضَحِكَ اللَّهُ إِلَى عَبْدٍ فِي مَوْطِنٍ فَلَا حِسَابَ عَلَيْهِ».

٢١٧٤- (ضعيف) وَعَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى الصَّلَاةِ وَالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي، فَقَالَ حِينَ انْتَهَى الصَّفُّ: اللَّهُمَّ آتِنِي أَفْضَلَ مَا تُؤْتِي عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ قَالَ: مَنْ الْمُتَكَلِّمُ آتِفًا؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «إِذَا يُعْقَرُ جَوَادُكَ وَتَسْتَشْهَدُ».

رواه أبو يعلى (٦٩٧) والبخاري (كشف الأستار ١٧٠٨)، وابن حبان في صحيحه (٤٦٤٠)، والحاكم (٧٤/٢) وقال: صحيح على شرط مسلم.

رواه مسلم (١٩١٠)، وأبو داود (٢٥٠٢) والنسائي (٨/٦).

اللَّهُ.

٢١٧٨- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ لَمْ يَغْزِ أَوْ يُجَهَّزْ غَازِيًا، أَوْ يَخْلُفَ غَازِيًا فِي أَهْلِهِ بِخَيْرِ أَصَابِهِ اللَّهُ تَعَالَى بِقَارِعَةٍ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

رواه أبو داود (٢٥٠٣)، وابن ماجه (٢٧٦٢) عن القاسم عن أبي امامة.

٢١٧٩- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ لَقِيَ اللَّهَ بِغَيْرِ أَثَرٍ مِنْ جِهَادٍ لَقِيَ اللَّهَ وَفِيهِ ثَلَمَةٌ».

رواه الترمذي (١٦٦٦) وابن ماجه (٢٧٦٣) كلاهما من رواية إسماعيل بن رافع عن سمى عن أبي صالح عنه، وقال الترمذي: حديث غريب.

٢١٨٠- وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَا تَرَكَ قَوْمٌ الْجِهَادَ إِلَّا عَمَّهُمُ اللَّهُ بِالْعَذَابِ».

رواه الطبراني في الأوساط (٣٨٥١) بإسناد حسن.

١٦- فصل أنواع الشهادة، ومنها الطاعون

٢١٨١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَا تَعُدُّونَ الشُّهَدَاءَ فِيكُمْ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ. قَالَ: «إِنْ شُهِدَاءَ أُمَّتِي إِذَا لَقِيتُ!» قَالُوا: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ مَاتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ مَاتَ فِي الطَّاعُونِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ مَاتَ مِنَ الْبَطْنِ فَهُوَ شَهِيدٌ». قَالَ ابْنُ مِقْسَمٍ: أَشْهَدُ عَلَى أَبِيكَ، يَغْنِي أَبَا صَالِحٍ أَنَّهُ قَالَ: «وَالْغَرِيقُ شَهِيدٌ».

رواه مسلم (١٩١٥).

٢١٨٢- وَرَوَاهُ مَالِكٌ (١٣١/١) وَابْنُ خَبْرٍ (٦٥٣) وَالتِّرْمِذِيُّ

(١٠٦٣) وَلَفْظُهُمَا، وَهُوَ رِوَايَةٌ لِمُسْلِمٍ (١٩١٤) أَيْضًا فِي حَدِيثِهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «الشُّهَدَاءُ خَمْسَةٌ: الْمَطْعُونُ، وَالْمَبْطُونُ، وَالْغَرِيقُ، وَصَاحِبُ الْهَدْمِ، وَالشَّهِيدُ فِي سَبِيلِ

٢١٨٣- وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ نَعُوذُ، فَأُغْمِي عَلَيَّ، فَقُلْنَا: رَحِمَكَ اللَّهُ إِنْ كُنَّا لَنَجِبُ أَنْ تَمُوتَ عَلَيَّ غَيْرَ هَذَا، وَإِنْ كُنَّا لَنَرْجُو لَكَ الشَّهَادَةَ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَنَحْنُ نَذْكُرُ هَذَا، فَقَالَ: «وَفِيمَ تَعُدُّونَ الشَّهَادَةَ؟» فَأَرَمَ الْقَوْمَ وَتَحَرَّكَ عَبْدُ اللَّهِ، فَقَالَ: أَلَا تُجِيبُونَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، ثُمَّ أَجَابَهُ هُوَ، فَقَالَ نَعُدُّ الشَّهَادَةَ فِي الْقَتْلِ، فَقَالَ: «إِنْ شُهِدَاءَ أُمَّتِي إِذَا لَقِيتُ، إِنْ فِي الْقَتْلِ شَهَادَةٌ، وَفِي الطَّاعُونِ شَهَادَةٌ، وَفِي الْبَطْنِ شَهَادَةٌ، وَفِي الْغَرَقِ شَهَادَةٌ، وَفِي النُّفْسَاءِ يَقْتُلُهَا وَلَدُهَا جَمْعًا شَهَادَةٌ».

رواه أحمد (٣١٤/٥) و٣١٥ و٣١٧) والطبراني، واللفظ له ورواهما

نقات.

«أرم القوم»: بفتح الراء، وتشديد الميم، سكوا، وقيل: سكوا من خوف ونحوه، وقوله: «يقتلها ولدها جمعًا»: مثلثة الجيم ساكنة الميم: أي ماتت وولدها في بطنها، يقال: ماتت المرأة بجمع مثلثة الجيم: إذا ماتت وولدها في بطنها، وقيل: إذا ماتت عذراء أيضًا.

٢١٨٤- وَعَنْ رَبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَادَ ابْنَ أَخِي جَبْرِ الْأَنْصَارِيِّ، فَجَعَلَ أَهْلَهُ يَبْكُونَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُمْ جَبْرٌ: لَا تَوْذُوا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِأَصْوَاتِكُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «دَعُّوهُمْ يَبْكِينَ مَا دَامَ حَيًّا، فَإِذَا وَجِبَ فَلَيْسَ كُنْتُمْ». فَقَالَ بَعْضُهُمْ: مَا كُنَّا نَرَى أَنْ يَكُونَ مَوْتُكَ عَلَى فِرَاشِكَ حَتَّى تَقْتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «أَوْمًا الْقَتْلُ إِلَّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ إِنْ شُهِدَاءَ أُمَّتِي إِذَا لَقِيتُ: إِنْ الطَّعْنُ شَهَادَةٌ، وَالْبَطْنُ شَهَادَةٌ، وَالطَّاعُونُ شَهَادَةٌ، وَالنُّفْسَاءُ بِجَمْعِ شَهَادَةٌ، وَالْحَرَقُ شَهَادَةٌ وَالْغَرَقُ شَهَادَةٌ، وَذَاتُ الْجَنْبِ شَهَادَةٌ».

رواه الطبراني، ورواه محجج بهم في الصحيح. «إذا وجب»: أي إذا

مات. قوله: «بجمع»، تقدم قبله.

٢١٨٥- وَعَنْ رَاشِدِ بْنِ حُبَيْشٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم دَخَلَ عَلَى عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه يَعُوذُ فِي مَرَضِهِ،

الْحَرِيقُ شَهِيدٌ، وَالَّذِي يَمُوتُ تَحْتَ الْهَيْدَمِ شَهِيدٌ، وَالْمَرْأَةُ تَمُوتُ بِجَمْعِ شَهِيدٍ».

رواه أبو داود (٣١١١) والسنائي (١٣/٤) وابن ماجه (٢٨٠٣)، وابن حبان في صحيحه (٣١٧٩) و(٣١٨٠).

٢١٨٨ - وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الطَّاعُونَ شَهَادَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ».

رواه البخاري (٢٨٣٠) ومسلم (١٩١٦).

٢١٨٩ - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الطَّاعُونَ؟ فَقَالَ: «كَانَ عَذَابًا يَبْعَثُهُ اللَّهُ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَجَعَلَهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ، مَا مِنْ عَبْدٍ يَكُونُ فِي بَلَدٍ فَيَكُونُ فِيهِ، فَيَمْكُثُ لَا يَخْرُجُ صَابِرًا مُحْتَسِبًا، يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يُصِيبُهُ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ؛ إِلَّا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ شَهِيدٍ».

رواه البخاري (٦٦١٩).

٢١٩٠ - وَعَنْ أَبِي عَسِيْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَانِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْحَمَى وَالطَّاعُونَ، فَأَمْسَكْتُ الْحَمَى بِالْمَدِينَةِ، وَأَرْسَلْتُ الطَّاعُونَ إِلَى الشَّامِ، فَالطَّاعُونَ شَهَادَةٌ لِأُمَّتِي، وَرَجَزٌ عَلَى الْكَافِرِ».

رواه أحمد (٨١/٥)

والطبراني في الكبير، ورواه أحمد ثقات مشهورون.

«الرجز»: العذاب.

٢١٩١ - وَعَنْ أَبِي مُنِيبٍ الْأَخْذَبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَطَبَ مُعَاذٌ بِالشَّامِ فَذَكَرَ الطَّاعُونَ، فَقَالَ: إِنَّهَا رَحْمَةٌ بِكُمْ، وَدَعْوَةٌ بِنَبِيِّكُمْ، وَقَبْضُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ عَلَى آلِ مُعَاذٍ نَصِيْبَهُمْ مِنْ هَذِهِ الرَّحْمَةِ، ثُمَّ نَزَلَ عَنْ مُقَامِهِ ذَلِكَ، فَدَخَلَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاذٍ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: «الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُؤْمَرِينَ» [البقرة: ١٧٤].

فَقَالَ مُعَاذٌ: «سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ» [الصافات: ١٠٢].

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَعْلَمُونَ مِنَ الشَّهِيدِ مِنْ أُمَّتِي؟» فَأَرَمَ الْقَوْمُ، فَقَالَ عَبَادَةُ: سَأَيْدُونِي فَاسْتَدْوُهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ الصَّابِرُ الْمُحْتَسِبُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ شَهَادَةَ أُمَّتِي إِذَا لَقِيْلَ: الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ شَهَادَةٌ، وَالطَّاعُونَ شَهَادَةٌ، وَالغُرُقُ شَهَادَةٌ، وَالْبَطْنُ شَهَادَةٌ، وَالنَّفْسَاءُ يَجْرُهُمَا وَلَدَهَا بِسَرَرِهِ إِلَى الْجَنَّةِ». قَالَ: وَزَادَ أَبُو الْعَوَّامِ، سَادُنُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ: «وَالْحَرْقُ، وَالسُّلُّ».

رواه أحمد (٤٨٩/٣) بإسناد حسن، وراشد بن حبيش صحابي معروف.

«أرم القوم» تقدم. «والسادن»: بالسين والبدال المهملتين: هو الخادم. «والسل»: بكسر السين وضمها، وتشديد اللام: هو داء يحدث في الرئة يزول إلى ذات الجنب، وقيل: زكام، أو سعال طويل مع حمى عادية، وقيل: غير ذلك.

٢١٨٦ - وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَمْسٌ مِنْ قِبْضٍ فِي شَيْءٍ مِنْهُنَّ فَهِيَ شَهِيدَةٌ: الْمَقْتُولُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ، وَالغَرِيقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ، وَالْمَبْطُونُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ، وَالْمَطْعُونُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ، وَالنَّفْسَاءُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ».

رواه السنائي (٣٧/٦).

٢١٨٧ - وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَيْتِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَ يَعُوذُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَوَجَدَهُ قَدْ غَلِبَ عَلَيْهِ فَصَاحَ بِهِ فَلَمْ يُجِبْهُ فَاسْتَرْجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ: «غَلِبْنَا عَلَيْكَ يَا أَبَا الرَّبِيعِ». فَصَاحَتِ السُّوَّةُ وَتَكَيَّنَ، وَجَعَلَ ابْنُ عَيْتِكٍ يُسَكِّنُهُنَّ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «دَعْنَهُنَّ، فَإِذَا وَجِبَ فَلَا تَبْكِيْنَ بَاكِئَةً». قَالُوا: وَمَا الْوُجُوبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِذَا مَاتَ». قَالَتْ ابْنَتُهُ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ شَهِيدًا، فَإِنَّكَ كُنْتَ قَدْ فَضَيْتَ جِهَارَكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَوْفَعَ أَجْرَهُ عَلَى قَدْرِ نَبِيِّهِ، وَمَا تَعْدُونَ الشَّهَادَةَ؟» قَالُوا: الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الشَّهَادَةُ سَبْعٌ سِوَى الْقَتْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ: الْمَبْطُونُ شَهِيدٌ، وَالغَرِيقُ شَهِيدٌ، وَصَاحِبُ ذَاتِ الْجَنْبِ شَهِيدٌ، وَالْمَطْعُونُ شَهِيدٌ، وَصَاحِبُ

رواه أحمد (٢٤٠/٥) بإسناد جيد.

مَاتُوا عَلَى فُرُشِهِمْ كَمَا مَتْنَا، فَيَقُولُ رُبَّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى:
انظُرُوا إِلَى جِرَاحِهِمْ، فَإِنْ أَشْبَهَتْ جِرَاحَ الْمُتَوَفِّينَ، فَلَهُمْ
مِنْهُمْ وَمَعَهُمْ، فَإِذَا جِرَاحُهُمْ قَدْ أَشْبَهَتْ جِرَاحَهُمْ».

رواه النسائي (٣٧/٦).

٢١٩٧- وَعَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:
«يَأْتِي الشَّهَدَاءُ وَالْمُتَوَفِّونَ بِالطَّاعُونَ، فَيَقُولُ أَصْحَابُ
الطَّاعُونَ: نَحْنُ شُهَدَاءُ فَيَقُولُ: انظُرُوا فَإِنْ كَانَتْ جِرَاحُهُمْ
كَجِرَاحِ الشَّهَدَاءِ تَسِيلُ دَمًا كَرِيحِ الْمِسْكِ فَهُمْ شُهَدَاءُ
فَيَجِدُونَهُمْ كَذَلِكَ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد لا بأس به فيه إسماعيل بن عياش روايته
عن الشاميين مقولة، وهذا منها، ويشهد له حديث العرياض قبله.

٢١٩٨- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقْنَى أُمَّتِي إِلَّا بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونَ».
قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الطَّعْنُ قَدْ عَرَفْنَاهُ فَمَا الطَّاعُونَ؟
قَالَ: «غَدَّةٌ كَغَدَّةِ الْبَعِيرِ، الْمُقِيمُ بِهَا كَالشَّهِيدِ، وَالْفَارُ مِنْهُ
كَالْفَارِ مِنَ الرَّحْفِ».

رواه أحمد (١٣٣/٦)، وأبو يعلى (المسند ٤/٨٦٦٤) والطبراني في

الأوسط.

وفي رواية لابي يعلى: أن رسول الله ﷺ قال: «وخزوة نصيب أمتي
من أغذالهم من الجن كغذوة الإبل، من أقام عليها كان مريبًا، ومن أصيب
به كان شهيدًا، ومن فر منه كان كالفار من الرحف».

رواه البزار، وعنده: «لا تقنى أمتي إلا بالطعن والطاعون». قُلْتُ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ: هَذَا الطَّعْنُ قَدْ عَرَفْنَاهُ، فَمَا الطَّاعُونَ، قَالَ: «بِشْيَةِ الْمُسْلِمْ يَخْرُجُ
فِي الْآبَاطِ وَالْمِعْرَاقِ، وَفِيهِ تَرْكِيَةُ أَعْمَالِهِمْ، وَهُوَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ شَهَادَةٌ».
قال المصنف: أسانيد الكل، حسان.

٢١٩٩- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي الطَّاعُونَ: «الْفَارُ مِنْهُ
كَالْفَارِ مِنَ الرَّحْفِ، وَمَنْ صَبَّرَ فِيهِ كَانَ لَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ».

رواه أحمد (٣٥٢/٣) والبزار والطبراني، وإسناد أحمد حسن.

٢٢٠٠- وَعَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبَّيْعِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ
سَلِيمَانُ بْنُ صُرْدٍ لِيخَالِدِ بْنِ عَرْفَطَةَ، أَوْ خَالِدِ بْنِ سَلِيمَانَ

٢١٩٢- (ضعيف) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ قَالَ:
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «سَتَهَاجِرُونَ إِلَى الشَّامِ
فَتَفْتَحُ لَكُمْ، وَيَكُونُ فِيكُمْ دَاءٌ كَالدُّمْلِ، أَوْ كَالْجِرَّةِ يَأْخُذُ
بِمِرَاقِ الرَّجُلِ يَسْتَشْهَدُ اللَّهُ بِهِ أَنْفُسَهُمْ، وَيَرْكَبِي بِهِ
أَعْمَالَهُمْ». اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنْ مُعَاذًا سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ فَأَعْطِهِ هُوَ، وَأَهْلَ بَيْتِهِ الْحَطَّ الْأَوْفَرَ مِنْهُ فَأَصَابَهُمْ
الطَّاعُونَ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ فَطُعِنَ فِي أَصْبَعِهِ السَّبَابِيَةَ فَكَانَ
يَقُولُ: مَا يَسُرُّنِي أَنْ لِي بِهَا حُمْرُ النِّعَمِ».

رواه أحمد (٢٤١/٥) عن إسماعيل بن عبيد الله عن معاذ، ولم يذكره.

٢١٩٣- وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَنَاءُ أُمَّتِي بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونَ»، فَيَقِيلُ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الطَّعْنُ قَدْ عَرَفْنَاهُ فَمَا الطَّاعُونَ؟ قَالَ: «وَحَزْرُ
أَعْدَائِكُمْ مِنَ الْجَنِّ، وَفِي كُلِّ شَهَادَةٍ».

رواه أحمد (٣٩٥/٤، ٤١٧، ٢٥٥/٦) بإسناد أحدها صحيح، وأبو
يعلى (المسند ٧٢٢٦) والبزار والطبراني في الثلاثة.

«الرحز»: يفتح الواو، وسكون الحاء المعجمة بعدها زاي: هو الطعن.

٢١٩٤- وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِيهِ ﷺ
قَالَ: ذَكَرَ الطَّاعُونَ عِنْدَ أَبِي مُوسَى فَقَالَ: سَأَلْنَا عَنْهُ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «وَحَزْرُ أَعْدَائِكُمْ مِنَ الْجَنِّ، وَهُوَ لَكُمْ شَهَادَةٌ».
رواه الحاكم (٥٠/١)، وقال: صحيح على شرط مسلم.

٢١٩٥- وَعَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ قَيْسِ أَخِي أَبِي مُوسَى
ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ فَنَاءَ أُمَّتِي
قِتْلًا فِي سَبِيلِكَ بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونَ».

رواه أحمد بإسناد حسن (٢٣٨/٤) والطبراني في الكبير، ورواه
الحاكم (٩٣/٢) من حديث أبي موسى، وقال: صحيح الإسناد.

٢١٩٦- وَعَنْ الْعَرِيَّاضِ بْنِ سَارِيَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَخْتَصِمُ الشَّهَدَاءُ وَالْمُتَوَفِّونَ عَلَى فُرُشِهِمْ
إِلَى رَبَّنَا فِي الَّذِينَ يَتَوَفَّونَ فِي الطَّاعُونَ، فَيَقُولُ الشَّهَدَاءُ:
قُتِلُوا كَمَا قُتِلْنَا. وَيَقُولُ الْمُتَوَفِّونَ عَلَى فُرُشِهِمْ: إِخْوَانُنَا

١٢- كتاب قراءة القرآن

١- الرغبة في قراءة القرآن في الصلاة وغيرها
وفضل تعلمه وتعليمه والرغبة في سجود التلاوة

٢٢٠٥- عن عثمان بن عفان رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ».

رواه البخاري (٥٠٢٧) ومسلم، وأبو داود (١٤٥٢) والترمذي (٢٩٠٨)، والنسائي (فضائل القرآن ٦١، ٦٢) وابن ماجه (٢١١) وغيرهم.

٢٢٠٦- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، لَا أَقُولُ ﴿الْم﴾ حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ، وَلَا مٌ حَرْفٌ، وَمِيمٌ حَرْفٌ».

رواه الترمذي (٢٩١٠)، وقال: حديث حسن صحيح غريب.

٢٢٠٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ فِيمَا بَيْنَهُمْ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَعَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ، وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ».

رواه مسلم (٢٦٩٩) وأبو داود (١٤٥٥) وغيرهما.

٢٢٠٨- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ غَامِرٍ ﷺ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي الصُّفَةِ، فَقَالَ: «أَيْكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَغْدُوَ كُلُّ يَوْمٍ إِلَى بُطْحَانَ، أَوْ إِلَى الْعَقِيقِ فَيَأْتِي مِنْهُ بِسَاقَتَيْنِ كَوْمَاوَيْنِ فِي غَيْرِ إِثْمٍ وَلَا قَطْعِ رَحِمٍ؟» فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كُلُّنَا نُحِبُّ ذَلِكَ. قَالَ: «أَفَلَا يَغْدُو أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيَعْلَمُ، أَوْ يَقْرَأُ آيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ خَيْرَ لَهُ مِنْ نَاقَتَيْنِ، وَثَلَاثَ خَيْرٍ مِنْ ثَلَاثٍ، وَأَرْبَعٌ خَيْرٌ مِنْ أَرْبَعٍ، وَمِنْ أَعْدَادِهِنَّ مِنَ الْإِبِلِ».

رواه مسلم (٨٠٣)، وأبو داود (١٤٥٦)، وعنده: «كَوْمَاوَيْنِ زَهْرَاوَيْنِ يَغْدُوَ إِيَّاهُ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَا قَطْعِ رَحِمٍ». قَالُوا: كُلُّنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «فَلَنْ يَغْدُوَ أَحَدُكُمْ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيَعْلَمُ آيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ خَيْرَ لَهُ مِنْ نَاقَتَيْنِ، وَإِنْ ثَلَاثَ فَثَلَاثَ مِثْلَ أَعْدَادِهِنَّ».

«بطحان»: بضم الباء، وسكون الطاء: موضع بالمدية. «الكوماء»: بفتح الكاف، وسكون الواو، وبالمدية: هي الناقة العظيمة السنم.

٢٢٠٩- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ اسْتَمَعَ إِلَى آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ كَتَبَتْ لَهُ حَسَنَةً مُضَاعَفَةً، وَمَنْ تَلَاهَا كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه أحمد (٣٤١/٢) عن عباد بن مسرة. واختلف في توثيقه عن الحسن بن أبي هريرة، والجمهور على أن الحسن لم يسمع من أبي هريرة.

٢٢١٠- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: مَنْ شَغَلَهُ الْقُرْآنُ عَنْ مَسْأَلَتِي أُعْطِيَتْهُ أَفْضَلُ مَا أُعْطِيَ السَّائِلِينَ، وَفُضِّلَ كَلَامُ اللَّهِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ كَفُضِّلَ اللَّهُ عَلَى خَلْقِهِ».

رواه الترمذي (٢٩٢٦)، وقال: حديث غريب.

٢٢١١- وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْأَنْزَجَةِ، وَرِيحُهَا طَيِّبٌ، وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الثَّمَرَةِ لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا خُلُوٌّ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الرِّيحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ، وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْخَنْزَلَةِ لَيْسَ لَهَا رِيحٌ، وَطَعْمُهَا مُرٌّ».

وفي رواية: «مَثَلُ الْفَاجِرِ»، بَدَلُ «الْمُنَافِقِ».

رواه البخاري (٥٠٢٠) ومسلم (٧٩٧)، والنسائي (١٢٤/٨) - (١٢٥) وابن ماجه (٢١٤).

٢٢١٢- وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْأَنْزَجَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ، وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ

٢٢١٧- (ضعيف) وَعَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ عَنْ أَبِيهِ ﷺ أَن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ، وَعَمِلَ بِهِ أَلْبَسَ وَالِدَاهُ تَاجًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ضَوْؤُهُ أَحْسَنُ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ فِي بُيُوتِ الدُّنْيَا، فَمَا ظَنُّكُمْ بِالَّذِي عَمِلَ بِهَذَا».

رواه أبو داود (١٤٥٣) والحاكم (٥٦٧/١)، وكلاهما عن زبان عن سهل، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

٢٢١٨- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا أَدْنَى اللَّهُ لِعَبْدِهِ فِي شَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ رَكَعَتَيْنِ يُصَلِّيهِمَا، وَإِنَّ الْبِرَّ لَيُذَرُّ عَلَى رَأْسِ الْعَبْدِ مَا دَامَ فِي صَلَاتِهِ، وَمَا تَقَرَّبَ الْعِبَادُ إِلَى اللَّهِ بِعَمَلٍ مَا خَرَجَ مِنْهُ، يُعْنِي الْقُرْآنَ».

رواه الرمزي (٢٩١١)، وقال: حديث حسن غريب.

٢٢١٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَجِيءُ صَاحِبُ الْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُ الْقُرْآنُ: يَا رَبِّ حَلِّهِ فَيَلْبَسُ تَاجَ الْكِرَامَةِ ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ زِدْهُ فَيَلْبَسُ حُلَّةَ الْكِرَامَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ ارْضَ عَنْهُ فَيَرْضَى عَنْهُ، فَيَقَالُ لَهُ: اقْرَأْ وَارْقُ، وَيَزْدَادُ بِكُلِّ آيَةٍ حَسَنَةً».

رواه الرمزي (٢٩١٥)، وحسنه ابن خزيمة، والحاكم (٥٥٢/١)، وقال: صحيح الإسناد.

٢٢٢٠- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ اقْرَأْ وَارْقُ، وَرَتَّلْ كَمَا كُنْتَ تَرْتَلُ فِي الدُّنْيَا، فَإِنَّ مِثْلَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرَأُهَا».

رواه الرمزي (٢٩١٤)، وأبو داود (١٤٦٤) وابن ماجه (٣٧٨٠)، وابن حبان في صحيحه (٧٦٣)، وقال الرمزي: حديث صحيح.

قال الخطابي: جاء في الأثر أنه عدَّدَ آيَ الْقُرْآنِ عَلَى قَدْرِ ذَرَجِ الْجَنَّةِ، فَيُقَالُ لِلْقَارِئِ: ارْقُ فِي الذَّرَجِ عَلَى قَدْرِ مَا كُنْتَ تَقْرَأُ مِنْ آيِ الْقُرْآنِ، فَمَنْ اسْتَوْفَى قِرَاءَةَ جَمِيعِ الْقُرْآنِ اسْتَوَى عَلَى أَقْصَى ذَرَجِ الْجَنَّةِ فِي الْآخِرَةِ، وَمَنْ قَرَأَ جُزْءًا مِنْهُ كَانَ رُتْبُهُ فِي الذَّرَجِ عَلَى قَدْرِ ذَلِكَ، فَيَكُونُ مَتْنِي الْقَرَابِ عِنْدَ مَتْنِي الْقِرَاءَةِ.

٢٢٢١- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ

التَّمْرَةُ لَا رِيحَ لَهَا، وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمِثْلُ الْفَاجِرِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمِثْلِ الرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ، وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمِثْلُ الْفَاجِرِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمِثْلِ الْخَنْظَلَةِ طَعْمُهَا مُرٌّ، وَلَا رِيحَ لَهَا، وَمِثْلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ كَمِثْلِ صَاحِبِ الْمِسْكِ إِنْ لَمْ يُصْبِحْ مِنْهُ شَيْءٌ أَصَابَكَ مِنْ رِيحِهِ، وَمِثْلُ الْجَلِيسِ السُّوءِ كَمِثْلِ صَاحِبِ الْكِبْرِ إِنْ لَمْ يُصْبِحْ مِنْ سَوَادِهِ أَصَابَكَ مِنْ دُخَانِهِ».

رواه أبو داود (٤٨٢٩).

٢٢١٣- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ، وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَتَعْتَعُ فِيهِ، وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌ لَهُ أَجْرَانِ».

وفي رواية: «وَالَّذِي يَقْرَأُهُ، وَهُوَ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ لَهُ أَجْرَانِ». رواه البخاري (٤٩٣٧) ومسلم (٧٩٨) واللفظ له، وأبو داود (١٤٥٥) والرمزي (٢٩٠٤) والنسائي (في الكبرى ٨٠٤٥)، وابن ماجه (٣٧٧٩).

٢٢١٤- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي؟ قَالَ: «عَلَيْكَ بِقُرْآنِ اللَّهِ فَإِنَّهُ رَأْسُ الْأَمْرِ كُلِّهِ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي. قَالَ: «عَلَيْكَ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ، فَإِنَّهُ نُورٌ لَكَ فِي الْأَرْضِ، وَدُخْرٌ لَكَ فِي السَّمَاءِ». رواه ابن حبان في صحيحه (٣٦٢) في حديث طويل.

٢٢١٥- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْقُرْآنُ شَافِعٌ مُشَفَّعٌ، وَمَاحِلٌ مُصَدَّقٌ مَنْ جَعَلَهُ أَمَامَهُ فَادَّهُ إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَنْ جَعَلَهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ سَاقَهُ إِلَى النَّارِ». رواه ابن حبان في صحيحه (١٢٤).

«ماحل»: بكسر الحاء المهملة: أي ساع، وقيل: خصم مجادل.

٢٢١٦- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اقْرَأُوا الْقُرْآنَ، فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِصَاحِبِهِ». الحديث.

رواه مسلم (٨٠٤)، ويأتي بتمامه إن شاء الله.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا حَسَدَ إِلَّا عَلَى اثْنَيْنِ: رَجُلٍ آتَاهُ اللَّهُ هَذَا الْكِتَابَ، فَقَامَ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ، وَرَجُلٍ أُعْطَاهُ اللَّهُ مَا لَا تَقْضِدُ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ».

رواه البخاري (٥٠٢٥) ومسلم (٨١٥).

٢٢٢٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَيْنِ: رَجُلٌ عَلَّمَهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهَرَّ يَتْلُوهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ فَسَمِعَهُ جَارٌ لَهُ، فَقَالَ: لَيْتَنِي أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فَلَانَ فَعَمِلْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ. وَرَجُلٍ آتَاهُ اللَّهُ مَا لَا فَهُوَ يَهْلِكُهُ فِي الْحَقِّ، فَقَالَ رَجُلٌ: لَيْتَنِي أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فَلَانَ فَعَمِلْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ».

رواه البخاري (٥٠٢٦).

٢٢٢٥- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَقَدِ اسْتَدْرَجَ النُّبُوَّةَ بَيْنَ جَنْبَيْهِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يُوحَى إِلَيْهِ لَا يَنْبَغِي لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ أَنْ يَجِدَ مَعَ مَنْ وَجَدَ، وَلَا يَجْهَلَ مَعَ مَنْ جَهَلَ، وَفِي جَوْفِهِ كَلَامُ اللَّهِ».

رواه الحاكم (٥٥٢١)، وقال: صحيح الإسناد.

٢٢٢٦- وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الصِّيَامُ وَالْقُرْآنُ يَشْفَعَانِ لِلْعَبْدِ يَقُولُ الصِّيَامُ: رَبِّ إِنِّي مَنَعْتُهُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ بِالنَّهَارِ فَشَفَعْنِي فِيهِ وَيَقُولُ الْقُرْآنُ: رَبِّ مَنَعْتُهُ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ فَشَفَعْنِي فِيهِ فَيَشْفَعَانِ».

رواه احمد (١٧٤/٢) وابن أبي الدنيا في كتاب المجموع، والطبراني في الكبير والحاكم (٥٥٤/١) واللفظ له، وقال: صحيح على شرط مسلم.

٢٢٢٧- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ بَيْنَمَا هُوَ لَيْلَةً يَقْرَأُ فِي مِرْبَدِي إِذْ جَالَتْ فَرَسُهُ، فَقَرَأَ ثُمَّ جَالَتْ أُخْرَى، فَقَرَأَ ثُمَّ جَالَتْ أَيْضًا. قَالَ أُسَيْدٌ: فَخَشِيتُ أَنْ تَطَّأَ يَحْيَى فَقُمْتُ إِلَيْهَا، فَإِذَا مِثْلُ الظَّلَّةِ فَوْقَ رَأْسِي فِيهَا أَمْثَالُ السُّرُجِ عَرَجَتْ فِي الْجَوْ حَتَّى مَا أَرَاهَا قَالَ: فَعَدَوْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بَيْنَمَا أَنَا الْبَارِحَةَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ أَقْرَأُ فِي مِرْبَدِي إِذْ جَالَتْ فَرَسِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْرَأْ ابْنَ حُضَيْرٍ»، قَالَ: فَقَرَأْتُ ثُمَّ جَالَتْ أَيْضًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْرَأْ ابْنَ حُضَيْرٍ»، قَالَ: فَقَرَأْتُ، ثُمَّ جَالَتْ أَيْضًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْرَأْ ابْنَ حُضَيْرٍ»، قَالَ: فَانصرفتُ وَكَانَ يَحْيَى قَرِيبًا مِنْهَا خَشِيتُ أَنْ تَطَّأَ، فَرَأَيْتُ مِثْلَ الظَّلَّةِ فِيهَا أَمْثَالُ السُّرُجِ عَرَجَتْ فِي الْجَوْ

قال المصلي: والمراد بالحسد هنا الغبطة، وهو غمي مثل ما للمحسود، لا غمي زوال تلك النعمة عنه، فإن ذلك الحسد المذموم.

٢٢٢٣- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَهْوِلُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ، وَلَا يَنَالُهُمُ الْحِسَابُ، هُمْ عَلَى كَيْبٍ مِنْ مِسْكِ حَتَّى يُفْرَغَ مِنْ حِسَابِ الْخَلَائِقِ: رَجُلٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ، وَأُمٌّ بِهِ قَوْمًا، وَهُمْ بِهِ رَاضُونَ وَدَاعٍ يَدْعُو إِلَى الصَّلَوَاتِ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ، وَعَبْدٌ أَحْسَنَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ، وَفِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَوَالِيهِ».

رواه الطبراني في الأوسط، والصغير (١٢٤/٢) بإسناد لا بأس به. ورواه في الكبير بنحوه، وزاد في أوله، قَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: لَوْ لَمْ أَسْمَعُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا مَرَّةً وَمَرَّةً حَتَّى عَدَّ سِتْعَ مَرَاتٍ لَمَا حَدَّثْتُ بِهِ.

٢٢٢٤- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعَثًا وَهُمْ ذُوو عَدَدٍ فَاسْتَفْرَأَهُمْ فَاسْتَفْرَأَ كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ يَغْنِي مَا مَعَهُ مِنَ الْقُرْآنِ، فَآتَى عَلِيَّ رَجُلًا مِنْ أَحَدِيهِمْ سِنًا، فَقَالَ: «مَا مَعَكَ يَا فَلَانُ؟» قَالَ: مَعِيَ كَذَا وَكَذَا، وَسُورَةُ الْبَقَرَةِ، فَقَالَ: «أَمَعَكَ سُورَةُ الْبَقَرَةِ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «أَذْهَبَ فَأَنْتَ أَمِيرُهُمْ»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِهِمْ: وَاللَّهِ مَا مَنَعْنِي أَنْ أَعْلَمَ الْبَقَرَةَ إِلَّا خَشِيتُ أَلَا أَتُومَ بِهَا، فَقَالَ

حَتَّى مَا أَرَاهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَلِّغْ الْمَلَائِكَةَ كَمَا تَسْمِعُ لَكَ، وَلَوْ قَرَأْتَ لِأَصْبَحْتَ يَرَاهَا النَّاسُ مَا تَسْتَرِي مِنْهُمْ».

رواه البخاري (٥٠١٨)، ومسلم (٧٩٦)، واللفظ له. ورواه الحاكم (٥٥٤/١) بنحوه باختصار وقال فيه: «فَأَلْفَتْ فَيَا أُنْثَى الْمَصَابِيحِ، قَالَ: مُدْلَاةٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا اسْتَطَعْتُ أَنْ أَمْضِيَ، فَقَالَ: «بَلِّغِ الْمَلَائِكَةَ نَزَلَتْ لِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، أَمَا إِنَّكَ لَوْ مَضَيْتَ لَوَأَيْتَ الْعَجَائِبِ». وقال: صحح على شرط مسلم.

«الظلة»: بضم الظاء المعجمة، وتشديد اللام: هي العاشية، وقيل: السحابة.

٢٢٢٨- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكُمْ لَا تَرْجِعُونَ إِلَى اللَّهِ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِمَّا خَرَجَ مِنْهُ يُعْنِي الْقُرْآنَ».

رواه الحاكم (٥٥٥/١) وصححه، ورواه أبو داود في مراسيله (٤٨٩) عن جبير بن نفير.

٢٢٢٩- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ، يُعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ مَأْدِبَةُ اللَّهِ فَاقْبَلُوا مَأْدِبَتَهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ، إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ حَبْلُ اللَّهِ، وَالنُّورُ الْمُبِينُ، وَالشِّفَاءُ النَّافِعُ عِصْمَةٌ لِمَنْ تَمَسَّكَ بِهِ، وَنَجَاةٌ لِمَنْ اتَّبَعَهُ، لَا يَزِيغُ فَيَسْتَعْتَبُ، وَلَا يَفُوجُ فَيَقُومُ، وَلَا تَقْضِي عَجَائِزُهُ، وَلَا يَخْلُقُ مِنْ كَثْرَةِ الرَّدِّ اتْلُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْجُرُكُمْ عَلَى تِلَاوَتِهِ كُلَّ حَرْفٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، أَمَا إِنِّي لَا أَقُولُ لَكُمْ «الْمُ حَرْفٌ» وَلَكِنْ أَلْفٌ وَلَا مَ حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ».

رواه الحاكم (٥٥٥/١) من رواية صالح بن عمر عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عنه، وقال: تفرد به صالح بن عمر عنه، وهو صحيح.

٢٢٣٠- وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ». قَالُوا: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَهْلُ الْقُرْآنِ هُمْ أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ».

رواه النسائي (الكبرى ٨٠٣١) وابن ماجه (٢١٥) والحاكم (٥٥٦/١) كلهم عن ابن مهدي، حدثنا عبد الرحمن بن بديل عن أبيه عن أنس، وقال الحاكم: يروى من ثلاثة أوجه عن أنس هذا أوجهها.

قال الملي الحافظ عبد العظيم: وهو إسناد صحيح.

٢٢٣١- وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﷺ مَرَّ عَلَى قَارِيٍّ يَقْرَأُ، ثُمَّ سَأَلَ فَاسْتَرْجَعَ ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَلْيَسْأَلِ اللَّهَ بِهِ، فَإِنَّهُ سَيَجِيءُ أَقْوَامٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ يَسْأَلُونَ بِهِ النَّاسَ».

رواه الترمذي (٢٩١٧) وقال: حديث حسن.

٢٢٣٢- وَعَنْ بُرَيْدَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ، وَتَعَلَّمَ وَعَمِلَ بِهِ أَلَيْسَ وَالِدَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَاجًا مِنْ نُورٍ صَوَّوَهُ مِثْلَ صَوِّهِ الشَّمْسِ، وَيُكْسَى وَالِدَاهُ حُلَّتَانِ لَا تَقُومُ لَهُمَا الدُّنْيَا، فَيَقُولَانِ بِمِ كَسِينَا هَذَا؟» فَيَقَالُ: بِأَخْذِ وَلَدِكُمَا الْقُرْآنَ».

رواه الحاكم (٥٦٨/١)، وقال: صحح على شرط مسلم.

٢٢٣٣- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَاسْتَظَهَرَهُ فَاحْلَ حَلَالَهُ، وَحَرَمَ حَرَامَهُ أَدْخَلَهُ اللَّهُ بِهِ الْجَنَّةَ وَسَفَعَهُ فِي عَشْرَةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ كُلُّهُمْ قَدْ وَجَّهَتْ لَهُمُ النَّارُ».

رواه ابن ماجه (٢١٦) والترمذي (٢٩٠٥)، واللفظ له، وقال: حديث غريب.

٢٢٣٤- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ لَمْ يَرُدَّ إِلَى أَرْضِ الْعُمَرِ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ: «ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا» قَالَ: إِلَّا الَّذِينَ قَرَأُوا الْقُرْآنَ».

رواه الحاكم (٥٢٨/٢ - ٥٢٩)، وقال: صحيح الإسناد.

٢٢٣٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ لَأَنْ تَعْدُو فَتَعْلَمَ آيَةَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ مِائَةَ رَكَعَةٍ، وَلَأَنْ تَعْدُو فَتَعْلَمَ بَابًا مِنَ الْعِلْمِ عَجَلٌ بِهِ أَوْ لَمْ يُعْمَلْ بِهِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ أَلْفَ رَكَعَةٍ».

رواه ابن ماجه (٢١٩) بإسناد حسن.

٢٢٣٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

﴿مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يَكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ﴾.

رواه الحاكم (٥٥٥/١)، وقال: صحيح على شرط مسلم.

٢٢٣٧- وَعَنْهُ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَافِظٌ عَلَى هَؤُلَاءِ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوباتِ لَمْ يَكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَمَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ مِئَةَ آيَةٍ كَتِبَ مِنَ الْقَائِمِينَ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (١٨٠/٢) والحاكم (٣٠٨/١)، واللفظ له، وقال: صحيح على شرطهما.

قال الحافظ: وقد تقدم في صلاة الليل أحاديث نحو هذا.

٢٢٣٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

﴿إِذَا قَرَأَ ابْنُ آدَمَ السُّجْدَةَ فَسَجَدَ، اغْتَرَزَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي يَقُولُ: يَا وَيْلَهُ، وَفِي رِوَايَةٍ: «يَا وَيْلِي أَمِيرُ ابْنِ آدَمَ بِالسُّجُودِ فَسَجَدَ فَلَهُ الْجَنَّةُ، وَأَمْرُتُ بِالسُّجُودِ فَأَيَّبْتُ فَلِي النَّارُ».

رواه مسلم (٨١) وابن ماجه (١٠٥٢). ورواه البزار (كشف

الاستار ٧٥٤) من حديث أنس.

٢٢٣٩- ورواه الطبراني عن أبي إسحاق عن ابن مسعود

مرفوعاً قال: «إِذَا رَأَى الشَّيْطَانُ ابْنَ آدَمَ سَاجِداً صَاحَ، وَقَالَ: يَا وَيْلَهُ يَا وَيْلَ الشَّيْطَانِ، أَمَرَ اللَّهُ ابْنَ آدَمَ أَنْ يَسْجُدَ وَلَهُ الْجَنَّةُ فَطَاعَ وَأَمَرَنِي أَنْ أَسْجُدَ فَعَصَيْتُ فَلِي النَّارُ».

٢٢٤٠- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ

رَأَى رُؤْيَا، أَنَّهُ يَكْتُبُ (ص) فَلَمَّا بَلَغَ إِلَيَّ سَجَدْتُهَا قَالَ: رَأَى الدَّوَاءَ وَالْقَلَمَ وَكُلَّ شَيْءٍ بِحَضْرَتِهِ انْقَلَبَ سَاجِداً. قَالَ: فَعَصَيْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ يَزَلْ يَسْجُدُ بِهَا.

رواه احمد (٧٨/٣، ٨٤)، ورواه رواة الصحيح.

٢٢٤١- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:

جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَأَيْتُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ كَأَنِّي أَصْلِي خَلْفَ شَجْرَةٍ، فَرَأَيْتُ كَأَنِّي قَرَأْتُ سُجْدَةَ، فَرَأَيْتُ الشَّجْرَةَ كَأَنَّهَا تَسْجُدُ بِسُجُودِي فَسَمِعْتُهَا وَهِيَ سَاجِدَةٌ، وَهِيَ تَقُولُ: اللَّهُمَّ اكْتُبْ لِي بِهَا عِنْدَكَ أَجْراً، وَاجْعَلْهَا لِي عِنْدَكَ ذُخْراً، وَضَعَّ

عَنِّي بِهَا وَزْراً، وَاجْعَلْهَا مِنِّي كَمَا تَقْبَلْتُ مِنْ عَبْدِكَ دَاوُدَ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ السُّجْدَةَ، فَسَمِعْتُهُ، وَهُوَ سَاجِدٌ يَقُولُ مِثْلَ مَا قَالَ الرَّجُلُ عَنْ كَلَامِ الشَّجْرَةِ.

رواه الترمذي (٥٧٩)، وابن ماجه (١٠٥٣)، وابن حبان في صحيحه (٢٧٦٨)، واللفظ له.

قال الحافظ: رَوَاهُ كَلِمَةً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ خَيْسٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، انْتَهَى. وَالْحَسَنُ، قَالَ بَعْضُهُمْ: لَمْ يَرَوْهُ غَيْرَ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ، وَقَالَ الْعَيْلِيُّ: لَا يَتَّبَعُ عَلَى حَدِيثِهِ.

٢٢٤٢- وَرَوَاهُ أَبُو يَعْنَى (١٠٦٩) وَالطَّبْرَانِيُّ مِنْ

حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: رَأَيْتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ كَأَنِّي تَحْتَ شَجْرَةٍ، وَكَأَنَّ الشَّجْرَةَ تَقْرَأُ ﴿ص﴾، فَلَمَّا أَتَتْ عَلَيَّ السُّجْدَةَ سَجَدْتُ، فَقَالَتْ فِي سُجُودِهَا: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي بِهَا. اللَّهُمَّ حُطَّ عَنِّي بِهَا وَزْراً، وَأَخْبَدْتُ لِي بِهَا شُكْرًا، وَتَقَبَّلَهَا مِنِّي كَمَا تَقْبَلْتُ مِنْ عَبْدِكَ دَاوُدَ سَجْدَتَهُ فَغَدَوْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «سَجَدْتَ يَا أَبَا سَعِيدٍ؟» قُلْتُ: لَا، قَالَ: «فَأَنْتَ أَحَقُّ بِالسُّجُودِ مِنَ الشَّجْرَةِ»، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُورَةَ ﴿ص﴾، ثُمَّ أَتَى عَلَيَّ السُّجْدَةَ فَسَجَدَ وَقَالَ فِي سُجُودِهِ مَا قَالَتْ الشَّجْرَةُ فِي سُجُودِهَا.

وفي إسناده بمان بن نصر، لا أعرفه.

٢٢٤٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَتْ

عِنْدَهُ سُورَةُ ﴿النَّجْمِ﴾، فَلَمَّا بَلَغَ السُّجْدَةَ سَجَدَ! وَسَجَدْنَا مَعَهُ، وَسَجَدَتِ الدَّوَاءُ وَالْقَلَمُ».

رواه البزار بإسناد جيد.

٢- الزهيب من نسيان القرآن بعد تعلمه

وما جاء فيمن ليس في جوفه منه شيء

٢٢٤٤- (ضعيف) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الَّذِي لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ كَالْبَيْتِ الْخَرِبِ».

٣ - الرغيب في دعاء يدعى به لحفظ القرآن

٢٢٤٨ - (موضوع) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ فَقَالَ: يَا أَبِي أَنْتَ تَقَلَّتْ هَذَا الْقُرْآنُ مِنْ صَدْرِي فَمَا أَجِدُنِي أَقْدِرُ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا الْحَسَنِ أَفَلَا أَعَلَّمْتُكَ كَلِمَاتٍ يَفْعَلُكَ اللَّهُ بِهِنَّ، وَيَنْفَعُ بِهِنَّ مَنْ عَلَّمَهُ، وَبُتِّتَ مَا تَعَلَّمْتَ فِي صَدْرِكَ؟» قَالَ: أَجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَعَلَّمَنِي. قَالَ: «إِذَا كَانَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَقُومَ فِي ثُلُثِ اللَّيْلِ الْآخِرِ، فَإِنَّهَا سَاعَةٌ مَشْهُودَةٌ، وَالِدُعَاءُ فِيهَا مُسْتَجَابٌ فَقَدْ قَالَ أَخِي يَعْقُوبُ لِيْنِيهِ: «سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي»، يَقُولُ حَتَّى تَأْتِي لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ قُمْ فِي وَسْطِهَا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ قُمْ فِي أَوَّلِهَا، فَصَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَسُورَةَ يَسَ، وَفِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَحَمَّ الدُّخَانَ، وَفِي الرُّكْعَةِ الثَّالِثَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَالْم تَنْزِيلِ السَّجْدَةِ، وَفِي الرُّكْعَةِ الرَّابِعَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَتَبَارَكَ الْمُفْضَلُ، فَإِذَا فَرَعْتَ مِنَ الشَّهْرِ فَاحْمَدِ اللَّهَ، وَأَحْسِنِ الثَّنَاءَ عَلَى اللَّهِ، وَصَلِّ عَلَيَّ وَأَحْسِنِ، وَعَلَى سَائِرِ النَّبِيِّينَ، وَاسْتَغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَإِخْوَانِكَ الَّذِينَ سَبَقُوكَ بِالْإِيمَانِ، ثُمَّ قُلْ فِي آخِرِ ذَلِكَ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِتَرْكِ الْمَعَاصِي أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، وَارْحَمْنِي أَنْ أَتَكَلَّفَ مَا لَا يَعْينِي، وَارْزُقْنِي حَسْنَ النَّظَرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي. اللَّهُمَّ بَدِّعِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَالْعِزَّةِ الَّتِي لَا تَرَامُ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ بِجَلَالِكَ، وَنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تَلْزِمَ قَلْبِي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِي وَارْزُقْنِي أَنْ أَتْلُوهُ عَلَى النَّحْرِ الَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّي اللَّهُمَّ بَدِّعِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَالْعِزَّةِ الَّتِي لَا تَرَامُ. أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ بِجَلَالِكَ، وَنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تَسُوِّرَ بِكِتَابِكَ بَصْرِي، وَأَنْ تُطَلِّقَ بِهِ لِسَانِي، وَأَنْ تُفَرِّجَ بِهِ عَن قَلْبِي وَأَنْ تُشْرَحَ بِهِ

رواه الزمذي (٢٩١٣) والحاكم (٥٥٤/١) كلاهما من طريق قابوس بن أبي طيبان، عن أبيه عن ابن عباس، وقال الحاكم: صحيح الإسناد وقال الزمذي: حديث حسن صحيح.

٢٢٤٥ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: إِنَّ أَصْغَرَ الْبُيُوتِ بَيْتٌ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ. رواه الحاكم (٥٦٦/١) موفقاً، وقال: رفعه بعضهم.

٢٢٤٦ - (ضعيف) وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَرِضَتْ عَلَيَّ أُجُورُ أُمَّتِي حَتَّى الْقِذَاءُ يُخْرِجُهَا الرَّجُلُ مِنَ الْمَسْجِدِ، وَعَرِضَتْ عَلَيَّ ذُنُوبُ أُمَّتِي فَلَمْ أَرْ ذَنْبًا أَكْبَرَ مِنْ سُورَةِ مِنَ الْقُرْآنِ، أَوْ آيَةٍ أَوْيَهَا رَجُلٌ ثُمَّ نَسِيَهَا».

رواه أبو داود (٤٦١) والترمذي (٢٩١٦) وابن ماجه، وابن خزيمة في صحيحه (٢٧١/٢)، كلهم من رواية المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أنس.

قال الحافظ: وتقدم الكلام عليه في تنظيف المساجد.

٢٢٤٧ - (ضعيف) وَعَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ أَمْرٍ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، ثُمَّ يَنْسَاهُ إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ أَجْذَمًا».

رواه أبو داود (١٤٧٤) عن يزيد بن أبي زياد، عن عيسى بن فائد، عن سعد.

قال الحافظ: ويزيد بن أبي زياد هو الهاشمي مولاهم، كنيه أبو عبد الله، يأتي الكلام عليه، ومع هذا فليس بن فائد إنما روى عن سعد.

قال الخطابي: قال أبو عبيد: الأجدم، المقطوع اليد، وقال ابن قتيبة: الأجدم هاهنا المجذوم، وقال ابن الأعرابي: معناه أنه يلقى الله تعالى خالي اليدين من الخبز، كنى باليد عما تحويه اليد، وقال الآخر: معناه لا حجة له، وقد روينا عن سويد بن غفلة.

وَكَيْتَ، بَلْ هُوَ نَسِيٌّ، اسْتَذَكِرُوا الْقُرْآنَ، فَلَهُوَ أَشَدُّ تَفْصِيلاً
مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ بِعُقُلِهِمَا».

رواه البخاري (٥٠٣٢) هكذا، ومسلم (٧٩٠) موقوفاً.

٢٢٥١- وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ
صلى الله عليه وسلم قَالَ: «تَعَاهَدُوا الْقُرْآنَ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَهُوَ
أَشَدُّ ثَقَلًا مِنَ الْإِبِلِ فِي عُقُلِهَا».

رواه مسلم (٧٩١).

٢٢٥٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ:
«مَا أَدْنُ اللَّهُ لِشَيْءٍ كَمَا أَدْنُ لِنَبِيِّ حَسَنِ الصَّوْتِ يَتَغَنَّى
بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ».

رواه البخاري (٥٠٢٤) ومسلم (٧٩٢) واللفظ له، وأبو داود
(١٤٧٣) والسنائي (١٨٠/٢).

قال الحافظ: أدن بكسر الدال، أي ما استمع لشيء من كلام الناس
كما استمع الله إلى من يغني بالقرآن، أي يحسن به صوته. وذهب سفيان
بن عيينة وغيره إلى أنه من الاستغناء، وهو مردود.

وَرَوَى ابْنُ جَرِيرٍ الطَّبْرِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ، وَقَالَ فِيهِ: «مَا
أَدْنُ اللَّهُ لِشَيْءٍ مَا أَدْنُ لِنَبِيِّ حَسَنِ التَّرْتِيمِ بِالْقُرْآنِ». (شاذ)

٢٢٥٣- (ضعيف) وَرَوَى الْإِمَامُ أَحْمَدُ (٢٠/٦)، وَابْنُ مَاجَةَ
(١٣٤٠)، وَابْنُ جُرَّانٍ فِي صَحِيحِهِ (٧٥١/١)، وَالْحَسَاكِمُ (٥٧١/١)
وَالنَّبَهَيْيُّ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُيَيْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لِلَّهِ أَشَدُّ أَدْنًا
لِلرَّجُلِ الْحَسَنِ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ مِنْ صَاحِبِ الْقَيْنَةِ إِلَى
قَيْنَتِهِ».

وقال الحاكم: صحيح على شرطهما.

«القينة»: بفتح القاف، وإسكان الياء الشاة تحت بعدهما نون: هي
الأمّة اللعينة.

٢٢٥٤- وَعَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «زَيْنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ».

رواه أبو داود (١٤٦٨) والسنائي (١٧٩/٢)، وابن ماجه
(١٣٤٢).

قال الخطابي: معناه: زينوا أصواتكم بالقرآن. هكذا فسرّه غير واحد
من أئمة الحديث، وزعموا أنه من باب القلوب كما قالوا: عرضت الناقة
على الحوض: أي عرضت الحوض على الناقة، وكقولهم إذا طلعت الشمعى،

صَدْرِي، وَأَنْ تَسْتَعْمَلَ بِهِ بَدَنِي، فَإِنَّهُ لَا يُعِينُنِي عَلَى الْحَقِّ
غَيْرُكَ، وَلَا يُؤَيِّنِيهِ إِلَّا أَنْتَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. يَا أَبَا الْحَسَنِ تَفَعَّلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ جُمُوعٍ، أَوْ
خَمْسًا، أَوْ سَبْعًا تَجَابُ بِإِذْنِ اللَّهِ، وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مَا
أَخْطَأَ مُؤَمِنًا قَطُّ». قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: فَوَاللَّهِ
مَا لَبِثَ عَلِيٌّ إِلَّا خَمْسًا، أَوْ سَبْعًا حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم
فِي مِثْلِ ذَلِكَ الْمَجْلِسِ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنِّي كُنْتُ فِيْمَا
خَلَا لَا أَخَذُ إِلَّا أَرْبَعَ آيَاتٍ وَنَحْوَهَا، فِإِذَا قَرَأْتَهُنَّ عَلَى
نَفْسِي تَقَلَّتَنَ، وَأَنَا أَتَعَلَّمُ الْيَوْمَ أَرْبَعِينَ آيَةً وَنَحْوَهَا، فِإِذَا
قَرَأْتُهَا عَلَى نَفْسِي فَكَأَنَّمَا كِتَابُ اللَّهِ بَيْنَ عَيْنَيْي وَلَقَدْ كُنْتُ
أَسْمَعُ الْحَدِيثَ، فِإِذَا رَدَّدْتُهُ تَقَلَّتْ، وَأَنَا الْيَوْمَ أَسْمَعُ
الْأَحَادِيثَ، فِإِذَا تَحَدَّثْتُ بِهَا لَمْ أَخْرِمْ مِنْهَا حَرْفًا، فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عِنْدَ ذَلِكَ: «مُؤْمِنٌ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ، يَا أَبَا
الْحَسَنِ».

رواه الترمذي (٣٥٧٠)، وقال: حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من
حديث الوليد بن مسلم. ورواه الحاكم (٣١٦/١)، وقال: صحيح على
شرطهما، إلا أنه قال: «يقرأ في الثانية بـ﴿الفتح﴾، و﴿الم السجدة﴾،
وفي الثالثة بـ﴿الفتح﴾ و﴿الأحزاب﴾»، وقال في الدعاء: «وأن تشغل به
بدني». مكان: «وأن تستعمل». وهو كذلك في بعض نسخ الترمذي،
ومعناها واحد، وفي بعضها: «وأن تغفل».

قال المصنف رحمته الله: طريق أسانيد هذا الحديث جيدة ومثته غريب جداً،
والله أعلم.

٤- الزغيب في تعاهد القرآن وتحسين الصوت به

٢٢٤٩- عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّمَا مِثْلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمِثْلِ الْإِبِلِ
الْمُعَقَّلَةِ إِنْ عَاهَدَ عَلَيْهَا أَمْسَكَهَا، وَإِنْ أَطْلَقَهَا ذَهَبَتْ».

رواه البخاري (٥٠٣١) ومسلم (٧٨٩). وزاد مسلم في روايته: «إذا
فأم صاحب القرآن فقرأه بالليل والنهار ذكراً، وإذا لم يقم به نسيته».

٢٢٥٠- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «بِسْمَا لِأَحَدِهِمْ يَقُولُ: نَسِيْتُ آيَةَ كَيْتَ

تَعَالَى: «اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ» ثُمَّ قَالَ: «لَأَعْلَمَنَّكَ سُورَةَ هِيَ أَعْظَمُ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ»، فَأَخَذَ بِيَدِي، فَلَمَّا أَرَدْنَا أَنْ نَخْرُجَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ قُلْتَ لَأَعْلَمَنَّكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ. قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» هِيَ السُّبْحُ الْمَثَانِي، وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيَتْهُ.

رواه البخاري (٥٠٠٦)، وأبو داود والنسائي (١٣٩/٢) وابن ماجه. قال الحافظ: أبو سعيد هذا لا يعرف اسمه، وقيل: اسمه رافع بن أوس، وقيل: الحارث بن نفع بن العلى، ورجحه أبو عمر القمري، وقيل: غير ذلك، والله أعلم.

٢٢٥٩ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم خَرَجَ عَلَى أَبِي بِنِ كَعْبٍ، فَقَالَ: «يَا أَبِي»، وَهُوَ يُصَلِّي، فَالْتَفَتَ أَبِي فَلَمْ يُجِبْهُ، وَصَلَّى أَبِي فَخَفَّفَ، ثُمَّ انصَرَفَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «وَعَلَيْكَ السَّلَامُ، مَا مَنَعَكَ يَا أَبِي أَنْ تُجِيبَنِي إِذْ دَعَوْتُكَ؟» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ فِي الصَّلَاةِ. قَالَ: «فَلَمْ تَجِدْ فِيمَا أَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ أَنْ: «اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ؟» قَالَ: بَلَى، وَلَا أَعُوذُ إِلَّا بِشَاءِ اللَّهِ. قَالَ: «أَتُجِيبُ أَنْ أَعْلَمَنَّكَ سُورَةَ لَمْ يَنْزَلْ فِي التَّوْرَةِ، وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ وَلَا فِي الزَّبُورِ، وَلَا فِي الْفُرْقَانِ مِثْلَهَا؟» قَالَ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «كَيْفَ تَقْرَأُ فِي الصَّلَاةِ؟» قَالَ: فَقَرَأْتُ أُمَّ الْقُرْآنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِي التَّوْرَةِ وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ، وَلَا فِي الزَّبُورِ، وَلَا فِي الْفُرْقَانِ مِثْلَهَا، وَإِنَّهَا سُبْحٌ مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ الَّذِي أُعْطِيَتْهُ».

رواه الترمذي (٢٨٧٥)، وقال: حديث حسن صحيح، ورواه ابن خزيمة (٥٠٠)، وابن حبان (٧٧٢) في صحيحهما، والحاكم (٥٥٨/٢) بإحسان عن أبي هريرة عن أبي، وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم.

٢٢٦٠ - وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فِي مَسِيرٍ، فَنَزَلَ وَنَزَلَ رَجُلٌ إِلَى جَانِبِهِ، قَالَ: فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم

واسعوى العود على الحبراء: أي اسعوت الحبراء على العود، ثم روى بإسناده عن شعبة قال: نهاني أيوب أن أحدث، «زَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ» قَالَ: وَرَوَاهُ مَعْمَرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ طَلْحَةَ، فَتَقَدَّمَ الْأَصْوَاتُ عَلَى الْقُرْآنِ، وَهُوَ الصَّحِيحُ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا الدَّبْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، أَنَا وَمَعْمَرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ السَّرَاءِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «زَيَّنُوا أَسْوَاتِكُمْ بِالْقُرْآنِ». وَالْمَعْنَى: اشْغَلُوا أَسْوَاتِكُمْ بِالْقُرْآنِ، وَهَجُوا بِهِ، وَاتَّخَذُوهُ شِعَارًا، وَزِينَةً، انْتَهَى.

٢٢٥٥ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ نَزَلَ بِحُزْنٍ، فَإِذَا قَرَأْتُمُوهُ فَابْكُوا، فَإِنَّ لَمْ تَبْكُوا، فَابْكُوا وَتَعَنُّوا بِهِ، فَمَنْ لَمْ يَتَعَنَّ بِالْقُرْآنِ فَلَيْسَ مِنَّا». رواه ابن ماجه (١٣٣٧).

٢٢٥٦ - وَرَوَى عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ صَوْتًا بِالْقُرْآنِ الَّذِي إِذَا سَمِعْتُمُوهُ يقرأ حَسْبِيئُمُوهُ يَخْشَى اللَّهُ». رواه ابن ماجه (١٣٣٩) ايضاً.

٢٢٥٧ - وَعَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: مَرَّ بِنَا أَبُو لُبَابَةَ فَابْتَعَنَاهُ حَتَّى دَخَلَ بَيْتَهُ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ، إِذَا رَجُلٌ رَثَّ الْهَيْئَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَعَنَّ بِالْقُرْآنِ». قَالَ: فَقُلْتُ لِابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَكُنْ حَسَنَ الصَّوْتِ؟ قَالَ: يُحْسِنُهُ مَا اسْتَطَاعَ.

رواه أبو داود (١٤٧١)، والمروعي منه في الصحيحين من حديث أبي هريرة.

٥ - الترغيب في قراءة سورة الفاتحة، وما جاء في فضلها

٢٢٥٨ - عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمَعْلَى رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ أَصَلِّي بِالْمَسْجِدِ فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَلَمْ أُجِبْهُ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ أَصَلِّي، فَقَالَ: «أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ

فَقَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ الْقُرْآنِ؟» قَالَ: بَلَى. فَتَلَا: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٧٧١) والحاكم (٥٦٠/١) وقال: صحيح على شرط مسلم.

٢٢٦١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي بِصَفَيْنِ، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ». وَفِي رَوَايَةٍ: «فِيصْفُهَا لِي وَنِصْفُهَا لِعَبْدِي، فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» قَالَ اللَّهُ: حَمِدْتَنِي عَبْدِي، فَإِذَا قَالَ: «الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ» قَالَ: أَتَى عَلَيَّ عَبْدِي، فَإِذَا قَالَ: «مَالِكِ يَوْمَ الدِّينِ» قَالَ: مَجَّدَنِي عَبْدِي، وَإِذَا قَالَ: «إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ» قَالَ: هَذَا بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، فَإِذَا قَالَ: اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ». قَالَ: هَذَا لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ».

رواه مسلم (٣٩٥).

قوله: «قَسَمْتُ الصَّلَاةَ»: يعني القراءة بدليل تفسيره بها، وقد تسمى القراءة صلاة لكونها جزءاً من اجزائها، والله اعلم.

٢٢٦٢- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: بَيْنَمَا جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَاعِدٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم سَمِعَ نَقِيضاً مِنْ فَوْقِهِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: «هَذَا بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فَتُحِبُّ الْيَوْمَ لَمْ يُفْتَحْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ فَنَزَلَ مِنْهُ مَلَكٌ، فَقَالَ: هَذَا مَلَكٌ نَزَلَ إِلَى الْأَرْضِ لَمْ يَنْزَلْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ، فَسَلَّمَ وَقَالَ: أَبَشِيرُ بَنُورَيْنِ أَوْتَيْتُهُمَا لَمْ يُؤْتَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ: فَاتِحَةَ الْكِتَابِ، وَخَوَاتِيمِ سُورَةِ «الْبَقَرَةِ» لَنْ تَقْرَأَ بِحَرْفٍ مِنْهُمَا إِلَّا أُعْطِيَتْهُ».

رواه مسلم (٨٠٦) والنسائي (١٣٨/٢)، والحاكم (٥٥٨/١) وقال: صحيح على شرطهما.

«النقيض» بالمعجمة: هو الصوت.

٢٢٦٣- وَعَنْ وَاثِلَةَ بِنِ الْأَسْمَعِ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم قَالَ: «أُعْطِيَتْ مَكَانَ التَّوْرَةِ السَّبْعُ، وَأُعْطِيَتْ مَكَانَ الزَّبُورِ الْمِثْنِ، وَأُعْطِيَتْ مَكَانَ الْإِنْجِيلِ الْمَشَانِي، وَفُضِّلَتْ بِالْمُفْصَلِ».

رواه أحمد (١٠٧/٤)، وفي إسناده عمران القطان.

٦- الرغبة في قراءة سورة البقرة وآل عمران

وما جاء فيمن قرأ آخر آل عمران فلم يتفكر فيها

٢٢٦٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَفِرُّ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي تَقْرَأُ فِيهِ سُورَةَ «الْبَقَرَةِ»».

رواه مسلم (٧٨٠) والنسائي (٩٦٥) والزمذني (٢٨٧٧).

٢٢٦٥- (ضعيف) وَعَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «الْبَقَرَةُ سَنَامُ الْقُرْآنِ وَذُرْوَتُهُ نَزَلَ مَعَ كُلِّ آيَةٍ مِنْهَا ثَمَانُونَ مَلَكًا، وَاسْتُخْرِجَتْ: «اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ» [البقرة: ٥٥٢] مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ فَوُصِلَتْ بِهَا، أَوْ فَوُصِلَتْ بِسُورَةِ «الْبَقَرَةِ» وَ«يَس» قَلْبَ الْقُرْآنِ لَا يَفْرُوْهَا رَجُلٌ يُرِيدُ اللَّهُ وَالذَّارَ الْآخِرَةَ إِلَّا غَفِرَ لَهُ».

رواه أحمد (٢٦/٥) عن رجل عن معقل، وروى أبو داود (٣١٢١) والنسائي (١٠٧٥) وابن ماجه (١٥٥٨) منه ذكر يس.

٢٢٦٦- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: بَيْنَمَا جِبْرَائِيلُ قَاعِدٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم سَمِعَ نَقِيضاً مِنْ فَوْقِهِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «هَذَا بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فَتُحِبُّ الْيَوْمَ لَمْ يُفْتَحْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ، فَنَزَلَ مِنْهُ مَلَكٌ، فَقَالَ: هَذَا مَلَكٌ نَزَلَ إِلَى الْأَرْضِ لَمْ يَنْزَلْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ، فَسَلَّمَ وَقَالَ: أَبَشِيرُ بَنُورَيْنِ أَوْتَيْتُهُمَا لَمْ يُؤْتَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ: فَاتِحَةَ الْكِتَابِ، وَخَوَاتِيمِ سُورَةِ «الْبَقَرَةِ»، لَنْ تَقْرَأَ بِحَرْفٍ مِنْهُمَا إِلَّا أُعْطِيَتْهُ».

رواه مسلم (٨٠٦) والنسائي (١٣٨/٢) والحاكم (٥٥٨/١) وتقدم.

٢٢٦٧- وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «اقْرَأُوا الْقُرْآنَ، فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ

٢٢٧١- وَعَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بَيْنَمَا أَنَا أَقْرَأُ اللَّيْلَةَ سُورَةَ البقرة إِذْ سَمِعْتُ وَجِبَةً مِنْ خَلْفِي فَظَنَنْتُ أَنَّ فَرَسِي انْطَلَقَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «اقْرَأْ أَبَا عَيْتِكَ»، فَالْتَفَتُّ، فِإِذَا مِثْلُ الْعِصْبَاحِ مُدْلَى بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَرَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «اقْرَأْ أَبَا عَيْتِكَ»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا اسْتَطَعْتُ أَنْ أَمْضِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «تِلْكَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزَلَتْ لِقِرَاءَةِ سُورَةِ البقرة»، أَمَا إِنَّكَ لَوْ مَضَيْتَ لَرَأَيْتَ الْعَجَائِبَ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٧٧٦)، ورواه البخاري ومسلم من حديث أبي سعيد بنحوه وتقديم.

٢٢٧٢- وَعَنْ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «يُؤْتَى بِالْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَهْلِيهِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِهِ فِي الدُّنْيَا تَقْدُمُهُ سُورَةُ البقرة» و«آلِ عِمْرَانَ»، وَضَرَبَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ثَلَاثَةَ أَمْثَالٍ مَا نَسِيْتُهُنَّ بَعْدُ. قَالَ: «كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ، أَوْ ظُلْمَتَانِ سَوْدَاوَانِ بَيْنَهُمَا شَرْقٌ، أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافٍ يُحَاجَّانِ عَنْ صَاحِبَيْهِمَا».

رواه مسلم (٨٠٥) والترمذي (٢٨٨٣)، وقال: حديث حسن غريب. ومعنى هذا الحديث عند أهل العلم أنه يجيء ثواب قراءته، كذا فسر بعض أهل العلم هذا الحديث، وما يشبهه من الأحاديث أنه يجيء ثواب قراءة القرآن، وفي حديث نواس يعني هذا ما يدل على ما فسروا إذ قال: «وأهليه الذين كانوا يعملون به في الدنيا»، ففي هذا دلالة على أنه يجيء ثواب العمل، انتهى.

قوله: بينهما شرق، هو بفتح المعجمة، وقد تكسر، ويسكون الراء بعدهما قاف: أي بينهما فرق يضيء.

٢٢٧٣- وَعَنْ ابْنِ بَرِيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه مَرْفُوعًا: «تَعَلَّمُوا البقرة»، و«آلِ عِمْرَانَ»، فَإِنَّهُمَا الزُّهْرَاوَانِ يُظَلَّانِ صَاحِبَيْهِمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ، أَوْ غَيَّابَتَانِ، أَوْ فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافٍ».

رواه الحاكم (٥٦٠/١)، وقال: صحيح على شرط مسلم.

شَفِيعًا لِصَاحِبِهِ. أَقْرَأُوا الزُّهْرَاوَيْنِ البقرة»، وَسُورَةَ آل عمران»، فَإِنَّهُمَا يَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ أَوْ غَيَّابَتَانِ، أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافٍ تَحَاجَّانِ عَنْ صَاحِبَيْهِمَا أَقْرَأُوا سُورَةَ البقرة»، فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ وَتَرْكُهَا حَسْرَةٌ، وَلَا تَسْتَطِيعُهَا الْبَطْلَةُ». قَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ: بَلَّغَنِي أَنَّ الْبَطْلَةَ السَّحْرَةُ.

رواه مسلم (٨٠٤).

«الغيباتان»: مثنى غيبة بغير معجمة، وبإين مثليتين تحت، وهي: كل شيء أظلم الإنسان فوق رأسه كالسحابة والغاشية ونحوهما. «وفرقان»: أي قطعتان.

٢٢٦٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامٌ، إِنَّ سَنَامَ الْقُرْآنِ سُورَةُ البقرة»، وَفِيهَا آيَةٌ هِيَ سَيِّدَةُ آيِ الْقُرْآنِ».

رواه الترمذي (٢٨٧٨)، عن حكيم بن جبير، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، وقال: حديث غريب.

رواه الحاكم (٢٥٩/٢) من هذه الطريق أيضاً، ولفظه: «سورة البقرة فيها آية سيِّدة أي القرآن لا تُقرأ في بيتٍ ولده شيطانٌ إلا خرَّج منه، آية الكرسي». وقال صحيح الإسناد.

٢٢٦٩- (ضعيف) وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامًا وَإِنَّ سَنَامَ الْقُرْآنِ سُورَةُ البقرة» مَنْ قَرَأَهَا فِي بَيْتِهِ لَيْلًا لَمْ يَدْخُلِ الشَّيْطَانُ بَيْتَهُ ثَلَاثَ لَيَالٍ، وَمَنْ قَرَأَهَا نَهَارًا لَمْ يَدْخُلِ الشَّيْطَانُ بَيْتَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٧٧٧).

٢٢٧٠- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: أَقْرَأُوا سُورَةَ البقرة» فِي بُيُوتِكُمْ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَدْخُلُ بَيْتًا يُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ البقرة».

رواه الحاكم (٢٦٠/٢) (٥٦١/١) موقوفاً هكذا، وقال: صحيح على شرطهما. ورواه (٥٦١/١) عن زائدة عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي الأحوص عن عبد الله لفرعه.

قال الحفاظ: وهذا إسناد حسن بما تقدم، والله أعلم.

قَالَ: «مَنْ قَرَأَ آخِرَ آلِ عِمْرَانَ، وَلَمْ يَتَفَكَّرْ فِيهَا وَوَيْلَهُ» فَعَدَّ بِأَصَابِعِهِ عَشْرًا.

٧- الرغبة في قراءة آية الكرسي وما جاء في فضلها

٢٢٧٨- عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ كَانَتْ لَهُ سَهْوَةٌ فِيهَا تَمَرٌ، وَكَانَتْ تَحِيءُ الْعُوقُ فَتَأْخُذُ مِنْهُ. قَالَ: فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَ: «أَذْهَبْ فَإِذَا رَأَيْتَهَا فَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ أَجِيبِي رَسُولَ اللَّهِ»، قَالَ: فَأَخَذَهَا فَحَلَفَتْ أَنْ لَا تَعُودَ فَأَرْسَلَهَا، فَجَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ؟» قَالَ: حَلَفْتُ أَنْ لَا تَعُودَ. قَالَ: «كَذَبْتَ وَهِيَ مُعَاوِدَةٌ لِلْكَذِبِ». قَالَ: فَأَخَذَهَا مَرَّةً أُخْرَى فَحَلَفْتُ أَنْ لَا تَعُودَ فَأَرْسَلَهَا، فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ؟» قَالَ: حَلَفْتُ أَنْ لَا تَعُودَ فَقَالَ: «كَذَبْتَ وَهِيَ مُعَاوِدَةٌ لِلْكَذِبِ» فَأَخَذَهَا، فَقَالَ: مَا أَنَا بِتَارِكِكَ حَتَّى أَذْهَبَ بِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنِّي ذَاكِرَةٌ لَكَ شَيْئًا آيَةَ الْكُرْسِيِّ أَقْرَأُهَا فِي بَيْتِكَ فَلَا يَفْرُكُ شَيْطَانٌ وَلَا غَيْرُهُ، فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ؟» قَالَ: فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَتْ. قَالَ: «صَدَقْتَ وَهِيَ كَذُوبٌ».

رواه الزمذي (٢٨٨٠) وقال: حديث حسن غريب، وتقدم حديث أبي هريرة فيما يقوله إذا أوى إلى فراشه، وسناني أحاديث في فضلها فيما يقوله دبر الصلوات إن شاء الله.

«السهوة»: بفتح السين المهملة: هي الطاق في الحائط يوضع فيها الشيء، وقيل: هي الصفة، وقيل: المدح بين البيتين، وقيل: هو شيء شبيه بالرف، وقيل: بيت صغير كالخزانة الصغيرة.

قال الملي: كل واحد من هؤلاء يسمى السهوة، ولفظ الحديث يحتمل الكل، ولكن ورد في بعض طرق هذا الحديث ما يرجح الأول.

«والعول»: بضم العين المعجمة: هو شيطان يأكل الناس، وقيل: هو من يتلون من الجن.

٢٢٧٩- وَعَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ كَانَ لَهُمْ جَرِيْنٌ فِيهِ تَمَرٌ، وَكَانَ مِمَّا يَتَعَاهَدُ فَيَجِدُهُ يُقْصُ فَحَرَسَهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَإِذَا

٢٢٧٤- وَعَنْ النُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْفَيِّ عَامٍ أَنْزَلَ مِنْهُ آيَاتٍ خَتَمَ بِهِنَّ سُورَةَ «الْبَقَرَةِ» لَا يَقْرَأَنَ فِي دَارٍ ثَلَاثَ لَيَالٍ يَقْرُبُهَا شَيْطَانٌ».

رواه الزمذي (٢٨٨٢) واللفظ له، وقال: حديث حسن غريب والنسائي (٩٦٦)، وابن حبان في صحيحه (١٧٢٦) وموارد، والحاكم (٢٦٠/٢) إلا أن عنده: «وَلَا يَقْرَأَنَ فِي بَيْتٍ يَقْرُبُهُ شَيْطَانٌ ثَلَاثَ لَيَالٍ»، وقال: صحيح على شرط مسلم.

٢٢٧٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ خَتَمَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ بِآيَاتٍ أَعْطَاهُمَا مِنْ كَنْزِهِ الَّذِي تَحْتَ الْعَرْشِ فَتَعَلَّمُوهُنَّ وَعَلِّمُوهُنَّ نِسَاءَكُمْ وَأَبْنَاءَكُمْ فَإِنَّهُمَا: صَلَاةٌ وَقُرْآنٌ وَدُعَاءٌ».

رواه الحاكم (٥٦٢/١)، وقال: صحيح على شرط البخاري. قال الحافظ: معاوية بن صالح لم يمتح به البخاري، إنما احتج به مسلم، ويأتي الكلام عليه، ورواه أبو داود في مراسيله عن جبر بن نفير.

٢٢٧٦- وَعَنْ عُيَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ أَنَّهُ قَالَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَخْبِرِينَا بِأَعْجَبِ شَيْءٍ رَأَيْتِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: فَسَكَتَتْ، ثُمَّ قَالَتْ: لَمَّا كَانَتْ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي، قَالَ يَا عَائِشَةُ: «ذَرِينِي أَتَعَبَّدُ اللَّيْلَةَ لِرَبِّي». قُلْتُ: وَاللَّهِ إِنِّي أَحِبُّ قُرْبَكَ، وَأَحِبُّ مَا يَسُرُّكَ. قَالَتْ: فَقَامَ فَتَطَهَّرَ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي. قَالَتْ: فَلَمْ يَزَلْ يَبْكِي حَتَّى بَلَ حِجْرُهُ. قَالَتْ: وَكَانَ جَالِسًا فَلَمْ يَزَلْ يَبْكِي ﷺ حَتَّى بَلَ لِحْيَتِهِ. قَالَتْ: ثُمَّ بَكَى حَتَّى بَلَ الْأَرْضَ فَجَاءَ بِلَالٌ يُؤَدُّهُ بِالصَّلَاةِ، فَلَمَّا رَأَهُ يَبْكِي، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ تَبْكِي، وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ؟ قَالَ: «أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا. لَقَدْ أَنْزَلْتَ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ آيَةً: وَيْلٌ لِمَنْ قَرَأَهَا وَلَمْ يَتَفَكَّرْ فِيهَا: «إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ» الآية كلها.

رواه ابن حبان في صحيحه وغيره (٦١٩).

٢٢٧٧- (ضعيف) وَرَوَى ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا عَنْ سُفْيَانَ يَرْفَعُهُ

رواه مسلم (٨٠٩) واللفظ له وأبو داود (٤٣٢٣) والنسائي (في عمل اليوم والليلة ٩٥١)، وعندهما: «عصم من فِتْنَةِ الدُّجَالِ»، وهو كذا في بعض نسخ مسلم.

وفي رواية لمسلم وأبي داود: «من أجز سورة الكهف».

وفي رواية للنسائي: «من قرأ الفطر الأواخر من سورة الكهف».

رواه الترمذي (٢٨٨٦) واللفظ: «من قرأ ثلاث آيات من أول الكهف» عصم من فِتْنَةِ الدُّجَالِ. (شاذ)

٢٢٨٢- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ قرأ الكهف» كَمَا أَنْزَلْتَ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ مَقَامِهِ إِلَى مَكَّةَ. وَمَنْ قرأ عشر آيات مِنْ آخِرِهَا ثُمَّ خَرَجَ الدُّجَالُ لَمْ يُسَلِّطْ عَلَيْهِ، وَمَنْ قرأ نَوْضًا ثُمَّ قَالَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، كَتَبَ فِي رِقِّهِ، ثُمَّ طُعِعَ بِطَائِعٍ، فَلَمْ يُكْسَرْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

رواه الحاكم (٥٦٤/١) وقال: صحيح على شرط مسلم وذكر أن ابن مهدي وفقه على الثوري عن أبي هاشم الروماني. قال الحافظ: وتقدم باب في فضل قراءتها يوم الجمعة وليلة الجمعة في كتاب الجمعة.

٩- الترغيب في قراءة سورة يس وما جاء في

فضلها

٢٢٨٣- (ضعيف) عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «قَلْبُ الْقُرْآنِ يَسُ لا يَقْرُوهَا رَجُلٌ يُرِيدُ اللَّهُ وَالِدَارَ الْآخِرَةَ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ، أَقْرُوهَا عَلَيَّ مَوْتَاكُمْ».

رواه أحمد (٢٦/٥) وأبو داود (٣١٢١) والنسائي (١٠٧٥) واللفظ له، وابن ماجه (١٤٤٨) والحاكم (٥٦٥/١) وصححه.

٢٢٨٤- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنْ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبًا، وَقَلْبُ الْقُرْآنِ «يس»، وَمَنْ قرأ «يس» كَتَبَ اللَّهُ بِقِرَائَتِهَا قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ عَشْرَ مَرَّاتٍ» زاد في رواية: دُونَ «يس».

هُوَ بِدَائِبِهِ كَهَيْئَةِ الْعُلَامِ الْمُخْتَلِمِ. قَالَ: فَسَلَّمَ فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ، فَقُلْتُ: مَا أَنْتَ جِنٌّ أَمْ إِنْسٌ؟ قَالَ: جِنٌّ، فَقُلْتُ: نَاوِلْنِي يَدَكَ، فَإِذَا يَدُ كَلْبٍ، وَشَعْرُ كَلْبٍ، فَقُلْتُ: هَذَا خَلْقُ الْجِنِّ، فَقَالَ: لَقَدْ عَلِمْتَ الْجِنُّ أَنْ مَا فِيهِمْ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنِّي، فَقُلْتُ: مَا يُحْمِلُكَ عَلَيَّ مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: بَلَّغْتَنِي أَنَّ تُجِبُ الصَّدَقَةَ فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَصِيبَ مِنْ طَعَامِكَ، فَقُلْتُ: مَا الَّذِي يُخْرِزُنَا مِنْكُمْ؟ قَالَ: هَذِهِ الْآيَةُ، آيَةُ الْكُرْسِيِّ. قَالَ: فَتَرَكْتُهُ، وَعَدَا أَبِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: «صَدَقَ الْخَبِيثُ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٧٨١) وغيره.

«الجرين»: يفتح الجيم وكسر الراء: هو اليبس.

٢٢٨٠- وَعَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «يَا أَبَا الْمُنْذِرِ أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَعْظَمُ؟» قَالَ: قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «يَا أَبَا الْمُنْذِرِ أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَعْظَمُ؟» قُلْتُ: «اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ». قَالَ: فَضْرَبَ فِي صَدْرِي وَقَالَ: «وَاللَّهِ لِيُهَنَّكَ الْعِلْمُ يَا الْمُنْذِرِ».

رواه مسلم (٨١٠) وأبو داود (١٤٦٠).

ورواه أحمد (١٤٢/٥) وابن أبي شبة في كتابه بإسناد مسلم، وزاد: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ لِهَذِهِ الْآيَةِ لِسَانَ وَشَفْتَيْنِ نَفْسُ الْمَلِكِ عِنْدَ سَاقِ الْفَرْشِ».

وهذه حديث أبي هريرة: «لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامٌ، إِنْ سَنِمَ الْقُرْآنُ سُورَةُ الْبَقَرَةِ، وَفِيهَا آيَةٌ هِيَ سَيِّدَةُ آيِ الْقُرْآنِ». واللفظ الحاكم: «سورة البقرة فيها آية سيِّدة آي القرآن لا تُقرأ بيت، وفيه شيطان إلا خرج منه، آية الكرسي». والله الموفق.

٨- الترغيب في قراءة سورة الكهف أو عشر من

أولها أو عشر من آخرها

٢٢٨١- عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ سُورَةِ «الْكَهْفِ» عَصِمَ مِنَ الدُّجَالِ».

رواه الترمذي (٢٨٨٧) وقال: حديث غريب.

٢٢٨٩- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: «يُؤْتَى

٢٢٨٥- (ضعيف) وَعَنْ جُنْدُبٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ ﴿بِس﴾ فِي لَيْلَةٍ ابْتِغَاءً وَجْهَ اللَّهِ غُفِرَ لَهُ».

رواه مالك، وابن السني (في عمل اليوم والليلة ٦٧٤)، وابن حبان في صحيحه (٢٥٦٥).

قال الملي: ويأتي في باب ما يقرله بالليل والنهار غير مختص بصباح ولا مساء ذكر سورة الدخان.

الرَّجُلُ فِي قَبْرِهِ فَيُؤْتَى رَجُلًا، فَقَوْلُ: لَيْسَ لَكُمْ عَلَى مَا قَبَلِي سَبِيلٌ كَانَ يَقْرَأُ عَلَيَّ سُورَةَ ﴿الْمُلْكِ﴾، ثُمَّ يُؤْتَى مِنْ قَبْلِ صَدْرِهِ أَوْ قَالَ: بَطْنِهِ فَيَقُولُ: لَيْسَ لَكُمْ عَلَى مَا قَبَلِي سَبِيلٌ كَانَ أَوْعَى فِي سُورَةِ ﴿الْمُلْكِ﴾، ثُمَّ يُؤْتَى مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ، فَيَقُولُ: لَيْسَ لَكُمْ عَلَى مَا قَبَلِي سَبِيلٌ كَانَ يَقْرَأُ بِي سُورَةَ ﴿الْمُلْكِ﴾، فَهِيَ الْمَانِعَةُ تَمْنَعُ عَذَابَ الْقَبْرِ، وَهِيَ فِي التَّوْرَةِ سُورَةُ ﴿الْمُلْكِ﴾ مَنْ قَرَأَهَا فِي لَيْلَةٍ فَقَدْ أَكْثَرَ وَأَطْيَبَ».

١٠- الترغيب في قراءة سورة ﴿تبارك

الذي بيده الملك﴾

٢٢٨٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ سُورَةَ فِي الْقُرْآنِ ثَلَاثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّى غُفِرَ لَهُ، وَهِيَ: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾».

رواه ابو دارد (١٤٠٠) والترمذي (٢٨٩١) وحسنه واللفظ له، والنسائي (في عمل اليوم والليلة ٦١٠) وابن ماجه (٣٧٨٦) وابن حبان (١٧٦٦ موارد) في صحيحه، والحاكم (٥٦٥/١)، وقال: صحيح الإسناد.

١١- الترغيب في قراءة ﴿إذا الشمس

كورت﴾ وما يذكر معها

٢٢٨٧- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا قَالَ: ضَرَبَ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ خِيَاءَهُ عَلَى قَبْرِ وَهُوَ لَا يَحْسِبُ أَنَّهُ قَبْرٌ، فَبَادَا قَبْرُ إِنْسَانٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْمُلْكِ حَتَّى خَتَمَهَا، فَاتَى النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ضَرَبْتُ خِيَابِي عَلَى قَبْرِ، وَأَنَا لَا أَحْسِبُ أَنَّهُ قَبْرٌ، فَبَادَا قَبْرُ إِنْسَانٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْمُلْكِ حَتَّى خَتَمَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هِيَ الْمَانِعَةُ. هِيَ الْمُتَّجِيَةُ تَجِيهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ».

رواه الترمذي (٢٨٩٠) وقال: حديث غريب.

٢٢٩٠- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ رَأَى الْعَيْنِ فَلْيَقْرَأْ: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ و﴿إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ﴾ و﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾».

رواه الترمذي (٣٣٣٣) وغيره.

قال الملي: لم يصف الترمذي هذا الحديث بحسن ولا بغرابة، وإسناده متصل، ورواه ثقات مشهورون، ورواه الحاكم (٥٧٦/٤) وقال: صحيح الإسناد.

٢٢٨٨- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَدِدْتُ أَنَّهُا فِي قَلْبِ كُلِّ مُؤْمِنٍ: يَغْنِي تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ».

رواه الحاكم (٥٦٥/١)، وقال: هذا إسناده عند اليمانيين صحيح.

١٢- الترغيب في قراءة ﴿إذا زلزلت﴾

وما يذكر معها

٢٢٩١- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «... «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» تَعْدِلُ ثَلَاثُ

الْقُرْآنِ، وَ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ تَعْدِيلُ رُبُعِ الْقُرْآنِ».

رواه الرمزي (٢٨٩٤) والحاكم (٥٦٦/١) كلاهما عن يمان بن المغيرة العنزي، حدثنا عطاء عن ابن عباس، وقال الرمزي: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث يمان بن المغيرة، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

٢٢٩٢ - (ضعيف) وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ: «هَلْ تَزَوَّجْتَ يَا فُلَانُ؟» قَالَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَا عِنْدِي مَا أَتَزَوَّجُ بِهِ قَالَ: «أَلَيْسَ مَعَكَ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾؟» قَالَ: بَلَى. قَالَ: ثَلَاثُ الْقُرْآنِ». قَالَ: «أَلَيْسَ مَعَكَ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾؟» قَالَ: بَلَى. قَالَ: «رُبُعُ الْقُرْآنِ». قَالَ: «أَلَيْسَ مَعَكَ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾؟» قَالَ: بَلَى. قَالَ: «رُبُعُ الْقُرْآنِ». قَالَ: «أَلَيْسَ مَعَكَ: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ﴾؟». قَالَ: بَلَى. قَالَ: «رُبُعُ الْقُرْآنِ، تَزْوِجَ تَزْوِجًا».

رواه الرمزي (٢٨٩٥) عن سلمة بن وردان عن أنس، وقال: هذا حديث حسن، انتهى. وقد تكلم في هذا الحديث مسلم في كتاب التمييز، وسلمة يأتي الكلام عليه إن شاء الله تعالى.

١٣ - الترغيب في قراءة ﴿الهاكم التكاثر﴾

٢٢٩٣ - (ضعيف) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «أَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ أَلْفَ آيَةٍ كُلَّ يَوْمٍ؟» قَالُوا: قَالُوا: وَمَنْ يَسْتَطِيعُ ذَلِكَ قَالَ: «أَمَّا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ: ﴿الْهَآكُمُ التَّكَاثُرُ﴾».

رواه الحاكم (٥٦٧/١) عن عقبه بن محمد عن نافع عن ابن عمر، ورجال إسناده ثقات إلا أن عقبه لا يعرفه.

١٤ - الترغيب في قراءة ﴿قل هو الله أحد﴾

٢٢٩٤ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: أَقْبَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَسَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، اللَّهُ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «وَجَبَتْ»، فَسَأَلْتُهُ مَاذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ:

«الْحَنَّةُ»، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَأَرَدْتُ أَنْ أَذْهَبَ إِلَى الرَّجُلِ فَأَبْسَرُهُ، ثُمَّ فَرَقْتُ أَنْ يَقُوتَنِي الْغَدَاءُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، ثُمَّ ذَهَبْتُ إِلَى الرَّجُلِ فَوَجَدْتُهُ قَدْ ذَهَبَ.

رواه مالك (الموطأ ٢٠٨/١) واللفظ له والرمزي (٢٨٩٧)، وليس عنده قول أبي هريرة فأردت إلى آخره، وقال: حديث حسن صحيح غريب، والنسائي (في عمل اليوم والليلة ٧٠٢) والحاكم (٥٦٦/١) وقال: صحيح الإسناد.

«فرقت»: بكسر الراء: أي خفت.

٢٢٩٥ - وَعَنْهُ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «اِحْشُدُوا فَإِنِّي سَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ»، فَحَشَدَ مَنْ حَشَدَ، ثُمَّ خَرَجَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَقَرَأَ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثُمَّ دَخَلَ. فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ: إِنِّي نَرَى هَذَا خَبْرًا جَاءَهُ مِنَ السَّمَاءِ فَذَلِكَ الَّذِي أَذْخَلَهُ، ثُمَّ خَرَجَ نَبِيُّ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: «إِنِّي قُلْتُ لَكُمْ سَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ، أَلَا إِنَّهَا تَعْدِيلُ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ».

رواه مسلم (٨١٢) والرمزي (٢٩٠٠).

٢٢٩٦ - وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «أَيُعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ». قَالُوا: وَكَيْفَ يَقْرَأُ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ؟ قَالَ: «﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ تَعْدِيلُ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ». وَفِي رِوَايَةٍ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَزَأَ الْقُرْآنَ بِثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ، فَجَعَلَ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ جُزْءًا مِنْ أَجْزَاءِ الْقُرْآنِ».

رواه مسلم (٨١١).

٢٢٩٧ - وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «أَيُعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ، مَنْ قَرَأَ: ﴿اللَّهُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ﴾ فَقَدْ قَرَأَ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ».

رواه الرمزي (٢٨٩٦)، وقال: حديث حسن.

٢٢٩٨ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ يَرُدُّدَهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، وَكَانَ الرَّجُلُ يُتَقَالُهَا،

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ».

رَوَاهُ مَالِكُ (الموطأ ٢٠٨/١) والبخاري (٥٠١٣)، وأبو داود (١٤٦١) والنسائي (في عمل اليوم والليلة ٦٩٨).

قال الحافظ: والرجل القاري هو قسادة بن العمان أخو أبي سعيد الخدري من أمه.

٢٢٩٩- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ: «هَلْ تَزَوَّجْتَ؟» قَالَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ. وَمَا عِنْدِي مَا أَتَزَوَّجُ بِهِ قَالَ: «أَلَيْسَ مَعَكَ؟» «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» قَالَ: بَلَى. قَالَ: «ثُلُثُ الْقُرْآنِ».

رواه الترمذي (٢٨٩٥)، وقال: حديث حسن، وتقدم.

١٥- الرغبة في قراءة الموعظتين

٢٣٠٣- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَمْ تَرَ آيَاتِ أَنْزَلَتْ اللَّيْلَةَ لَمْ يُرَ مِثْلُهُنَّ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾».

رواه مسلم (٨١٤) والترمذي (٢٩٠٢) والنسائي (١٥٨/٢) وأبو داود (١٤٦٢)، ولفظه قال: كُنْتُ أَعُوذُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي السُّقْرِ، فَقَالَ: «وَمَا عُقْبَةُ إِلَّا أَعْلَمْتُكَ خَيْرَ سُورَتَيْنِ فَرَأَيْتَهُ، فَعَلِمْتِي: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾» فذكر الحديث.

٢٣٠٤- وَفِي رِوَايَةِ أَبِي دَاوُدَ (١٤٦٣): قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا أَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْجُحْفَةِ وَالْأَبْوَاءِ إِذْ غَشِيَتْنَا رِيحٌ وَظَلَمَتْ شَدِيدَةً، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ بـ ﴿أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، و﴿أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ وَيَقُولُ: «يَا عُقْبَةُ تَعَوَّذْ بِهِمَا، فَمَا تَعَوَّذْ مُتَعَوَّذْ بِمِثْلِهِمَا». قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يُؤْمِنُ بِهِمَا فِي الصَّلَاةِ.

٢٣٠٥- وَرَوَاهُ ابْنُ جِبَانَ فِي صَدِيقِهِ (١٨٣٩)، وَلَفْظُهُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْرَبُنِي أَيًّا مِنْ سُورَةِ ﴿هُودٍ﴾، وَأَيًّا مِنْ سُورَةِ ﴿يُوسُفَ﴾، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ، إِنَّكَ لَنْ تَقْرَأَ سُورَةَ أَحَبَّ إِلَيَّ اللَّهُ، وَلَا أَبْلَغَ عِنْدَهُ مِنْ أَنْ تَقْرَأَ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾. فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا تَعْفُوتَكَ فِي الصَّلَاةِ فَافْعَلْ».

رواه الحاكم (٥٤٠/٢) بنحو هذه. وقال: صحيح الإسناد، وليس عندهما ذكر: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾.

٢٣٠٦- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

٢٣٠٠- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسِ الْجُهَنِيِّ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ حَتَّى يَخْتِمَهَا عَشْرَ مَرَّاتٍ بَنَى اللَّهُ لَهُ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ»، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: إِذَا نَسْتَكْبِرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُ، أَكْبَرُ وَأَطْيَبُ».

رواه أحمد (٤٣٧/٣).

٢٣٠١- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ رَجُلًا عَلَى سَرِيَّةٍ وَكَانَ يَقْرَأُ لِأَصْحَابِهِ فِي صَلَاتِهِمْ فَيَخْتِمُ بِـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، فَلَمَّا رَجَعُوا ذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «سَلُّوهُ لَأَيِّ شَيْءٍ يَصْنَعُ ذَلِكَ؟» فَسَأَلُوهُ، فَقَالَ: لِأَنَّهَا صِفَةُ الرَّحْمَنِ، وَأَنَا أَحِبُّ أَنْ أَقْرَأَ بِهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَخْبِرُوهُ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّهُ».

رواه البخاري (٧٣٧٥) ومسلم (٨١٣) والنسائي (١٧٠/٢)، (١٧١).

٢٣٠٢- وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٧٧٤م) أَيْضًا وَالتِّرْمِذِيُّ (٢٩٠١) عَنْ أَنَسِ أَطْوَلَ مِنْهُ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ: فَلَمَّا أَنَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَخْبَرُوهُ الْخَبْرَ، فَقَالَ: «يَا فُلَانُ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَفْعَلَ مَا يَأْمُرُكَ بِهِ أَصْحَابُكَ وَمَا يَحْمِلُكَ عَلَى لُزُومِ هَذِهِ السُّورَةِ فِي كُلِّ

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْرَأْ يَا جَابِرُ»، فَقُلْتُ: وَمَا أَقْرَأُ
بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي؟ قَالَ: «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ»، وَ«قُلْ
أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ» فَقَرَأْتُهُمَا، فَقَالَ: «اقْرَأْ بِهِمَا، وَلَنْ تَقْرَأَ
بِمِثْلِهِمَا».

رواه النسائي (٢٥٤/٨)، وابن حبان في صحيحه (٧٩٣)، وسيأتي
ذكرهما في غير هذا الباب إن شاء الله تعالى.

١٣- كتاب الذكر والدعاء

١- التزغيب في الإكثار من ذكر الله سرّاً وجهراً

والمداومة عليه وما جاء فيمن لم يكثر ذكر الله

تعالى

٢٣٠٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِي، فَإِنِ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي وَإِنِ ذَكَرَنِي فِي مَلَأَ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأَ خَيْرٍ مِنْهُمْ، وَإِنِ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شَيْبَرًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَإِنِ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا، وَإِنِ اتَّانَى يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرَوَلَةً».

رواه البخاري (٧٤٠٥) ومسلم (٢٦٧٥)، والترمذي (٣٦٠٣) والنسائي وابن ماجه (٣٨٢٢). ورواه أحمد (١٣٨/٣) بنحوه بإسناد صحيح، وزاد في آخره: قال قتادة: «وَاللَّهُ أَسْرَعُ بِالْمَغْفِرَةِ».

٢٣٠٨- (منكر) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: لَا يَذْكُرُنِي عَبْدٌ فِي نَفْسِهِ إِلَّا ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأٍ مِنْ مَلَائِكَتِي، وَلَا يَذْكُرُونِي فِي مَلَأٍ إِلَّا ذَكَرْتُهُ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى».

رواه الطبراني بإسناد حسن.

٢٣٠٩- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ

النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: يَا ابْنَ آدَمَ إِذَا ذَكَرْتَنِي خَالِيًا ذَكَرْتَنِي خَالِيًا، وَإِذَا ذَكَرْتَنِي فِي مَلَأٍ ذَكَرْتَنِي فِي مَلَأٍ خَيْرٍ مِنَ الَّذِينَ تَذْكُرُونِي فِيهِمْ».

رواه الزوار بإسناد صحيح (كشف الاستار ٣٠٦٥).

٢٣١٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: أَنَا مَعَ عَبْدِي إِذَا هُوَ ذَكَرَنِي، وَتَحَرَّكَتْ بِي شَفَاتَاهُ».

رواه ابن ماجه (٣٧٩٢) واللفظ له، وابن حبان في صحيحه (٨١٢).

٢٣١١- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ رضي الله عنه أَنَّهُ رَجُلًا قَالَ:

يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ شَرَّ أَعْمَالِ الْإِسْلَامِ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ فَأَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ أَتَشْتَبُ بِهِ؟ قَالَ: «لَا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى».

رواه الترمذي (٣٣٧٥) واللفظ له، وقال: حديث حسن غريب، وابن ماجه (٣٧٩٣) وابن حبان في صحيحه (٨١١)، والحاكم (٤٩٥/١) وقال: صحيح الإسناد. وأثبت به: أي اتعلق.

٢٣١٢- وَعَنْ مَالِكِ بْنِ يُخَايمِرٍ أَنَّهُ مَعَاذَ بَنِ جَبَلٍ

رضي الله عنه قَالَ لَهُمْ: «إِنَّ أَحْرَجَ كَلَامٍ فَارْقَتْ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ قُلْتُ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: «أَنْ تَمُوتَ وَلِسَانُكَ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ».

رواه ابن أبي الدنيا والطبراني واللفظ له، والبخاري (كشف الاستار ٣٠٩٥) إلا أنه قال: قلت: أَخْبِرْنِي بِأَفْضَلِ الْأَعْمَالِ، وَأَقْرَبِهَا إِلَى اللَّهِ. وابن حبان في صحيحه (٨١٥).

٢٣١٣- (منكر) وَعَنْ أَبِي الْمُخَارِقِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ

النَّبِيُّ ﷺ: «مَرَزْتُ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي رَجُلٌ مُعَيَّبٌ فِي نُورِ الْعَرْشِ. قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ أَهَذَا مَلَكٌ؟ قِيلَ: لَا، قُلْتُ: نَبِيٌّ؟ قِيلَ: لَا. قُلْتُ: مَنْ هُوَ؟ قَالَ: هَذَا رَجُلٌ كَانَ فِي الدُّنْيَا لِسَانَهُ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ، وَقَلْبُهُ مُعَلَّقٌ بِالْمَسْجِدِ، وَلَمْ يَسْتَسِيبْ لَوْلِ الدُّنْيَا».

رواه ابن أبي الدنيا هكذا مرسلًا.

٢٣١٤- (ضعيف) وَعَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ رضي الله عنه

قَالَ: قِيلَ لِأَبِي الدُّرْدَاءِ رضي الله عنه: «إِنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ مِائَةَ نَسَمَةٍ قَالَ: إِنَّ مِائَةَ نَسَمَةٍ مِنْ مَالِ رَجُلٍ لَكَثِيرٍ، وَأَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ إِعَانَةُ مَلْزُومٍ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَأَنْ لَا يَزَالَ لِسَانُ أَحَدِكُمْ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ».

رواه ابن أبي الدنيا موقوفًا بإسناد حسن.

٢٣١٥- وَعَنْ أَبِي الدُّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُتْبِكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ وَأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ،

تَعَالَى». قِيلَ: وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا أَنْ يَضْرِبَ بِسَيْفِهِ حَتَّى يَنْقَطِعَ».

رواه الطبراني في الصغير (٧٧/١) والأوسط، ورجاهما رجال الصحيح.

٢٣٢٠- وَعَنْ الْحَارِثِ الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَى يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ يَعْمَلَ بِهِنَّ، وَيَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهِنَّ فَكَانَهُنَّ أَبْطَأَ بِهِنَّ، فَأَتَاهُ عِيسَى فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَكَ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ تَعْمَلَ بِهِنَّ، وَتَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهِنَّ، فَمَاذَا أَنْ تُخْبِرَهُمْ، وَإِنَّمَا أَنْ أُخْبِرَهُمْ، فَقَالَ: يَا أَحْيَى لَا تَفْعَلْ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ سَبَقْتَنِي بِهِنَّ أَنْ يُخَسِفَ بِي، أَوْ أَعَذَّبَ».

قَالَ: فَجَمَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَيْنَ الْمُقَدَّسِ حَتَّى امْتَلَأَ الْمَسْجِدُ وَتَعَدُّوا عَلَى الشُّرَفَاتِ ثُمَّ خَطَبَهُمْ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ

أَوْحَى إِلَيَّ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ أَعْمَلَ بِهِنَّ، وَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهِنَّ: أَوْلَاهُنَّ: أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، فَإِنَّ مَثَلَ مَنْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ كَمَثَلِ رَجُلٍ اشْتَرَى عَبْدًا مِنْ خَالِصِ مَالِهِ بِذَهَبٍ أَوْ وَرِقٍ، ثُمَّ أَسْكَنَهُ دَارًا. فَقَالَ: أَعْمَلْ وَارْفَعْ إِلَيَّ، فَجَعَلَ يَعْمَلُ وَيَرْفَعُ إِلَى غَيْرِ سَيِّدِهِ، فَأَبْكَرَ يَرْضَى أَنْ يَكُونَ عَبْدُهُ كَذَلِكَ، فَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَكُمْ وَرَزَقَكُمْ فَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا. وَإِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَلَا تَلْتَفِتُوا، فَإِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ بَوَاجِهِ إِلَى وَجْهِ عَبْدِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ. وَأَمَرَكَ بِالصِّيَامِ، وَمَثَلُ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ فِي عَصَابَةٍ مَعَهُ صُرَّةٌ مَسْكٌ، كُلُّهُمْ

يُحِبُّ أَنْ يَجِدَ رِيحَهَا، وَإِنَّ الصِّيَامَ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ. وَأَمَرَكَ بِالصَّدَقَةِ، وَمَثَلُ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَسْرَهُ الْعَدُوَّ فَأَوْثَقُوا يَدَهُ إِلَى عُنُقِهِ، وَقَرَّبُوهُ لِيَضْرِبُوا عُنُقَهُ، فَجَعَلَ يَقُولُ: هَلْ لَكُمْ أَنْ أَقْدِي نَفْسِي مِنْكُمْ، وَجَعَلَ يُعْطِي الْقَلِيلَ وَالْكَثِيرَ حَتَّى فَدَى نَفْسَهُ. وَأَمَرَكَ بِذِكْرِ اللَّهِ كَثِيرًا، وَمَثَلُ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ طَلَبَهُ الْعَدُوُّ سِرَاعًا فِي آثَرِهِ حَتَّى آتَى حِصْنًا حَصِينًا فَأَحْرَزَ نَفْسَهُ فِيهِ، وَكَذَلِكَ الْعَبْدُ لَا يَنْجُو مِنَ الشَّيْطَانِ إِلَّا بِذِكْرِ اللَّهِ». الحديث.

وَأَرْفَعَهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ، وَخَيْرٌ لَكُمْ مِنْ إِنْثَاقِ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ، وَخَيْرٌ لَكُمْ مِنْ أَنْ تَلْقُوا عَدُوَّكُمْ فَتَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ، وَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ؟» قَالُوا: بَلَى. قَالَ: «ذَكَرَ اللَّهُ». قَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ: مَا شَيْءٌ أَنْجَى مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ.

رواه أحمد (٤٤٦/٦) بإسناد حسن، وابن أبي الدنيا والترمذي (٣٣٧٧)، وابن ماجه (٣٧٩٠) والحاكم (٤٩٦/١) والبيهقي (شعب الإيمان ٥١٩)، وقال الحاكم (٤٩٦/١): صحيح الإسناد. ورواه أحمد أيضا من حديث معاذ بإسناد جيد إلا أن فيه انقطاعا.

٢٣١٦- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «... وَمَا مِنْ شَيْءٍ أَنْجَى مِنَ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ». قَالُوا: وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَلَوْ أَنْ يَضْرِبَ بِسَيْفِهِ حَتَّى يَنْقَطِعَ».

رواه ابن أبي الدنيا، والبيهقي (شعب الإيمان ٥٢٢) من رواية سعيد بن سنان، واللفظ له.

٢٣١٧- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ أَيُّ الْعِبَادِ أَفْضَلُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: «الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيرًا». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَبَيْنَ الْغَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: «لَوْ ضَرَبَ بِسَيْفِهِ فِي الْكُفَّارِ وَالْمُشْرِكِينَ حَتَّى يَنْكَسِرَ، وَيَخْتَصِمَ دَمًا لَكَانَ الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيرًا أَفْضَلُ مِنْهُ دَرَجَةً».

رواه الترمذي (٣٣٧٦)، وقال: حديث غريب. ورواه البيهقي (شعب الإيمان ٥٨٩) مختصرا. قال: قيل: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ أَغْظَمُ دَرَجَةً؟ قَالَ: «الذَّاكِرُونَ اللَّهَ». (ضعيف)

٢٣١٨- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ عَجَزَ مِنْكُمْ عَنِ اللَّيْلِ أَنْ يُكَابِدَهُ، وَيَخْلُ بِالْمَالِ أَنْ يُنْفِقَهُ، وَجِبْنَ عَنِ الْعَدُوِّ أَنْ يُجَاهِدَهُ فَلْيَكْثِرْ ذِكْرَ اللَّهِ».

رواه الطبراني والبخاري واللفظ له، وفي سننه أبو يحيى القنات، وبقيته محتج بهم في الصحيح، ورواه البيهقي (شعب الإيمان ٥٠٨) من طريقه أيضا.

٢٣١٩- وَعَنْ جَابِرِ رضي الله عنه رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا عَمِلَ آدَمِيٌّ عَمَلًا أَنْجَى لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ

رواه الرمزي (٢٨٦٣) والسائي ببعضه وابن خزيمة (٦٤/٢) في صحيحه واللفظ له، وابن حبان في صحيحه (٦٢٠٠)، والحاكم (٢٣٦/١)، وقال: صحيح على شرط البخاري ومسلم. وقال الرمزي: حديث حسن صحيح.

٢٣٢١- وَعَنْ ثُوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ﴾ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، فَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: أَنْزَلْتَ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ؟ لَوْ عَلِمْنَا أَيُّ الْمَالِ خَيْرٌ فَتَتَّخِذُهُ. فَقَالَ: «أَفْضَلُهُ لِسَانَ ذَاكِرٍ وَقَلْبُ شَاكِرٍ، وَرَوْحَةٌ مُؤْمِنَةٌ تَعِينُهُ عَلَى إِيْمَانِهِ».

رواه الرمزي (٣٠٩٤) واللفظ له، وابن ماجه (١٨٥٦)، وقال الرمزي: حديث حسن.

٢٣٢٢- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَرْبَعٌ مَنْ أُعْطِيَهُنَّ، فَقَدْ أُعْطِيَ خَيْرِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ: قَلْبًا شَاكِرًا، وَلِسَانًا ذَاكِرًا، وَبَدَنًا عَلَى الْبَلَاءِ صَابِرًا، وَرَوْحَةً لَا تَبْغِيهِ حَوْبًا فِي نَفْسِهَا وَمَالِهِ».

رواه الطبراني بإسناد جيد.

٢٣٢٣- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لِيَذْكُرَنَّ اللَّهُ أَقْوَامٌ فِي الدُّنْيَا عَلَى الْفُرْشِ الْمُمَهَّدَةِ يُذِلُّهُمْ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى».

رواه ابن حبان في صحيحه (٣٩٨) من طريق دراج عن أبي الهيثم.

٢٣٢٤- وَعَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ، وَالَّذِي لَا يَذْكُرُ اللَّهَ، مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ».

رواه البخاري (٤٤٠٧) ومسلم (٧٧٩) إلا أنه قال: «مَثَلُ الْيَتِيمِ الَّذِي يَذْكُرُ اللَّهَ فِيهِ».

٢٣٢٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَكْثَرُوا ذِكْرَ اللَّهِ حَتَّى يَقُولُوا مَجْنُونًا».

رواه أحمد (٦٨/٣)، وأبو يعلى وابن حبان في صحيحه (٨١٤)، والحاكم (٤٩٩/١) وقال: صحيح الإسناد.

٢٣٢٦- (ضعيف جداً) وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا يَقُولُ الْمُتَأَقُّبُونَ: إِنَّكُمْ مُرَاؤُونَ».

رواه الطبراني، ورواه البيهقي (شعب الإيمان ٥٢٧) عن أبي الجوزاء مرسلًا.

٢٣٢٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسِيرُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ، فَمَرَّ عَلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ: جُمْدَانُ، فَقَالَ: «سِيرُوا هَذَا جُمْدَانُ سَبَقَ الْمُفْرَدُونَ». قَالُوا: وَمَا الْمُفْرَدُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيرًا».

رواه مسلم (٢٦٧٦) واللفظ له، والرمزي (٣٥٩٦)، واللفظ: قيل: يَا رَسُولَ اللَّهِ: وَمَا الْمُفْرَدُونَ؟ قَالَ: «الْمُسْتَهْرُونَ بِذِكْرِ اللَّهِ يَضَعُ الذِّكْرُ عَنْهُمْ أَثْقَالَهُمْ فَيَأْتُونَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِفَاءً». (ضعيف)

«المفردون»: بفتح الفاء، وكسر الراء. «والمستهرون»: بفتح التاء بين المتنتين فوق: هم المولعون بالذكر، الداومون عليه. لا يبالون ما قيل فيهم، ولا ما فعل بهم.

٢٣٢٨- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ وَاضِعٌ خَطْمَهُ عَلَى قَلْبِ ابْنِ آدَمَ، فَإِنْ ذَكَرَ اللَّهَ حَسَنًا، وَإِنْ نَسِيَ التَّقَمَّ قَلْبُهُ».

رواه ابن أبي الدنيا، وأبو يعلى (المسنود ٤٣٠١/٧) والبيهقي (شعب الإيمان ٥٤٠).

«خطمته»: بفتح الخاء المعجمة، وسكون الطاء المهملة: هو قفله.

٢٣٢٩- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ إِلَّا وَلِلَّهِ عَزْرٌ وَجَلَّ فِيهِ صَدَقَةٌ يُمْنُ بِهَا عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ، وَمَا مِنْ لَهِجَةٍ ذَكَرَهُ».

رواه ابن أبي الدنيا.

٢٣٣٠- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْ مُعَاذِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ فَقَالَ: أَيُّ الْمَجَاهِدِينَ أَعْظَمُ أَجْرًا؟ قَالَ: «أَكْثَرُهُمْ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ذِكْرًا»، قَالَ: فَأَيُّ الصَّالِحِينَ أَعْظَمُ أَجْرًا؟ قَالَ: «أَكْثَرُهُمْ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ذِكْرًا»، ثُمَّ ذَكَرَ الصَّلَاةَ، وَالزَّكَاةَ، وَالْحَجَّ، وَالصَّدَقَةَ، كُلُّ ذَلِكَ وَرَسُولُ

اللَّهُ ﷺ يَقُولُ: «أَكْثَرُهُمْ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ذِكْرًا»، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ: يَا أَبَا حَنْصَلٍ ذَهَبَ الذَّاكِرُونَ بِكُلِّ خَيْرٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَجَلٌ».

رواه أحمد (٤٣٨/٣) والطبراني.

٢٣٣١- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أَنَّ رَجُلًا فِي حِجْرِهِ ذَرَاهِمُ يَنْفِسُهَا، وَآخَرَ يَذْكُرُ اللَّهَ كَانَ الذَّاكِرُ لِلَّهِ أَفْضَلَ».

وفي رواية: مَا صَدَقَ أَفْضَلُ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ. رواهما الطبراني، ورواهما حديثهم حسن.

٢٣٣٢- (ضعيف) وَعَنْ أُمِّ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي قَالَ: «الْهَجْرِيُّ الْمَعَاصِي، فَإِنَّهَا أَفْضَلُ الْهَجْرَةِ، وَحَافِظِي عَلَى الْفَرَائِضِ، فَإِنَّهَا أَفْضَلُ الْجِهَادِ وَأَكْثَرِي مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ، فَإِنَّكَ لَا تَأْتِيَنَّ اللَّهَ بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ كَثْرَةِ ذِكْرِهِ».

رواه الطبراني بإسناد جيد.

وفي روايةٍ لهما عن أم أنس: «وَأَذْكُرِي اللَّهَ كَثِيرًا، فَإِنَّهُ أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ أَنْ تَلْقَاهُ بِهَا». قال الطبراني: أم أنس هذه، يعني الثانية ليست أم أنس بن مالك.

٢٣٣٣- (ضعيف) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ يَتَحَسَّرُ أَهْلُ الْجَنَّةِ إِلَّا عَلَى سَاعَةٍ مَرَّتْ بِهِمْ لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ تَعَالَى فِيهَا».

رواه الطبراني عن شيخه محمد بن إبراهيم السوري، ولا يحضرني فيه جرح ولا عدالة، وبقي إسناده ثقات معروفون، ورواه البيهقي (شعب الإيمان ٥١٢، ٥١٣) بأسانيد أحدها جيد.

٢٣٣٤- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَمْ يَكْتِرْ ذِكْرَ اللَّهِ فَقَدْ بَرِي مِنَ الْإِيمَانِ».

رواه الطبراني في الأوسط والصغير وهو حديث غريب.

٢٣٣٥- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْهُ ﷺ أَيْضاً عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ! إِنَّكَ إِذَا ذَكَرْتَنِي

شَكَرْتَنِي، وَإِذَا نَسَيْتَنِي كَفَرْتَنِي». رواه الطبراني في الأوسط (٧٢٦١).

٢٣٣٦- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ سَاعَةٍ تَمُرُّ بِابْنِ آدَمَ لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهَا بِخَيْرٍ؛ إِلَّا تَحَسَّرَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه ابن أبي الدنيا، والبيهقي (شعب الإيمان ٥١١) وقال: في هذا الإسناد ضعف غير أن له شواهد من حديث معاذ المتقدم. قال الحافظ: وسأيت باب فيمن جلس مجلساً لم يذكر الله تعالى فيه إن شاء الله تعالى.

٢- الترغيب في حضور مجالس الذكر والاجتماع على ذكر الله تعالى

٢٣٣٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً يَطُوفُونَ فِي الطَّرِيقِ يَلْتَمِسُونَ أَهْلَ الذِّكْرِ، فَإِذَا وَجَدُوا قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَسَادَوْا هَلُمُّوا إِلَيَّ حَاجَتِكُمْ فَيُحْفَوْنَهُمْ بِأَجْنِحَتِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا. قَالَ: فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ، وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ: مَا يَقُولُ عِبَادِي؟ قَالَ: يَقُولُونَ: يُسَبِّحُونَكَ وَكَبَّرُونَكَ وَتَحْمَدُونَكَ وَيُتَمَجِّدُونَكَ. قَالَ: فَيَقُولُ: هَلْ رَأَوْنِي؟ قَالَ: فَيَقُولُونَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَبَّ مَا رَأَوْنَاكَ قَالَ: فَيَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْنِي؟ قَالَ: يَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْنَاكَ كَانُوا أَشَدَّ لَكَ عِبَادَةً، وَأَشَدَّ لَكَ تَمَجُّدًا، وَأَكْثَرَ لَكَ تَسْبِيحًا. قَالَ: فَيَقُولُ: فَمَا يَسْأَلُونِي؟ قَالَ: يَقُولُونَ: يَسْأَلُونَكَ الْجَنَّةَ. قَالَ: فَيَقُولُ: وَهَلْ رَأَوْنَا؟ قَالَ: يَقُولُونَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَبَّ مَا رَأَوْنَا. قَالَ: فَيَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْنَا؟ قَالَ: يَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْنَاكَ كَانُوا أَشَدَّ عَلَيْهَا حِرْصًا، وَأَشَدَّ لَهَا طَلْبًا، وَأَعْظَمَ فِيهَا رَغْبَةً. قَالَ: فَيَقُولُ: فَيَقُولُونَ: يَسْأَلُونَكَ مِنَ النَّارِ. قَالَ: فَيَقُولُ: وَهَلْ رَأَوْنَا؟ قَالَ: يَقُولُونَ: لَا وَاللَّهِ مَا رَأَوْنَا. قَالَ: فَيَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْنَا؟ قَالَ: يَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْنَاكَ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهَا فِرَارًا، وَأَشَدَّ لَهَا مَخَافَةً. قَالَ: فَيَقُولُ:

لِرَجُلٍ فَغَضِبَ الرَّجُلُ، فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَرَى إِلَى ابْنِ رَوَاحَةَ يَرِغَبُ عَنِ إِيمَانِكَ إِلَى إِيمَانِ سَاعَةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَرِغَمُ اللَّهُ ابْنَ رَوَاحَةَ إِنَّهُ يُجِيبُ الْمَجَالِسَ الَّتِي تَبَاهَى بِهَا الْمَلَائِكَةُ».

رواه أحمد (٢٦٥/٣) بإسناد حسن.

٢٣٤١- وَعَنْهُ أَيْضاً ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ قَوْمٍ اجْتَمَعُوا يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يُرِيدُونَ بِذَلِكَ إِلَّا وَجْهَهُ إِلَّا نَادَاهُمْ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَنْ قَوْمُوا مَغْفُوراً لَكُمْ قَدْ بَدَلْتُمْ سَيِّئَاتِكُمْ حَسَنَاتٍ».

رواه أحمد (١٤٢٣/٣) ورواه صحيح بهم في الصحيح إلا يمون المراني، وأبو يعلى (٤١٤١) والبخاري والطبراني. ورواه البيهقي (شعب الإيمان ٥٣٣) من حديث عبد الله بن مغفل.

٢٣٤٢- وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ عَنِ سَهْلِ ابْنِ الْحَنْظَلِيَّةِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِساً يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ فَيَقُومُونَ حَتَّى يُقَالَ لَهُمْ: قَوْمُوا قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ، وَبَدَلْتُمْ سَيِّئَاتِكُمْ حَسَنَاتٍ».

٢٣٤٣- (منكر) وَرَوَى عَنِ أَنَسٍ ﷺ أَيْضاً عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِلَّهِ سَيَّارَةً مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَطْلُبُونَ حَلِقَ الذِّكْرِ، فَإِذَا آتَوْا عَلَيْهِمْ حَفُّوا بِهِمْ، ثُمَّ يَقِفُونَ وَيَأْتِيهِمْ إِلَى السَّمَاءِ إِلَى رَبِّ الْعِزَّةِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا آتِنَا عَلَى عِبَادٍ مِنْ عِبَادِكَ يُعْظَمُونَ آلاءَكَ، وَيَتْلُونَ كِتَابَكَ، وَيُصَلُّونَ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَيَسْأَلُونَكَ لِأَخِيَرَتِهِمْ وَدُنْيَاهُمْ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: غَشَوْهُمُ رَحْمَتِي، فَهَمُ الْجُلَسَاءُ لَا يَشْفَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ».

رواه البزار (كشف الأستار ٣٠٦٢).

٢٣٤٤- (ضعيف) وَرَوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ وَهُوَ يَذْكُرُ أَصْحَابَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَا إِنَّكُمْ الْمَلَأَ الَّذِينَ أَمْرِي اللَّهُ أَنْ أَصْبِرَ نَفْسِي مَعَكُمْ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ:

أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ، قَالَ: يَقُولُ مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ: فِيهِمْ فَلَانٌ لَيْسَ مِنْهُمْ إِنَّمَا جَاءَ لِحَاجَتِهِ. قَالَ: هُمْ الْقَوْمُ لَا يَشْفَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ».

رواه البخاري (٦٤٠٨) واللفظ له، ومسلم (٢٦٨٩). ولفظه قال: «إِنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَلَائِكَةً سَيَّارَةً فَضَلَاءٌ يَتَفَوَّنُ مَجَالِسَ الذِّكْرِ فَإِذَا وَجَدُوا مَجْلِساً فِيهِ ذَكَرٌ قَعَدُوا مَعَهُمْ، وَحَفَّ بِغَضَبِهِمْ نَفْساً بِأَخِيَرَتِهِمْ حَتَّى يَطْلُؤُوا مَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ السَّمَاءِ، فَإِذَا تَفَرَّقُوا عَرَجُوا وَصَلُّوا إِلَى السَّمَاءِ. قَالَ: فَيَسْأَلُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ أَغْلَمُ: مِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: جِئْنَا مِنْ عِنْدِ عِبَادِكَ فِي الْأَرْضِ نَسْتَحْوِثُكَ وَنُكَبِّرُوكَ وَنَهْتَلُونَكَ وَنَعْبُدُوكَ وَنَسْأَلُوكَ. قَالَ: فَمَا يَسْأَلُونِي؟ قَالُوا: يَسْأَلُوكَ جَنَّتِكَ. قَالَ: وَهَلْ رَأَوْا جَنِّي؟ قَالُوا: لَا أَيْ رَبِّ. قَالَ: وَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا جَنِّي؟ قَالُوا: وَتَسْتَجِيرُونَكَ قَالَ: وَبِمِمْ تَسْتَجِيرُونِي؟ قَالُوا: مِنْ تَارِكٍ بَا رَبِّ. قَالَ: وَهَلْ رَأَوْا نَارِي؟ قَالُوا: لَا بَا رَبِّ. قَالَ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا نَارِي؟ قَالُوا: وَيَسْتَفِرُّونَكَ. قَالَ: فَيَقُولُونَ: قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ، وَأَعْطَيْتُهُمْ مَا سَأَلُوا، وَأَخْرَجْتَهُمْ مِمَّا اسْتَجَارُوا. قَالَ: فَيَقُولُونَ: رَبِّ فِيهِمْ فَلَانٌ عَبْدٌ حَفَاءٌ إِنَّمَا مَرُّ جَلِيسٍ مَعَهُمْ. قَالَ: فَيَقُولُ: وَلَهُ غَفَرْتُ، هُمُ الْقَوْمُ لَا يَشْفَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ».

٢٣٣٨- وَعَنْ مُعَاوِيَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَى حَلِقَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: «مَا أَجْلَسْتُمْ؟» قَالُوا: جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللَّهَ وَنُحَمِّدُهُ عَلَى مَا هَدَانَا لِلْإِسْلَامِ، وَمَنْ بِهِ عَلَيْنَا. قَالَ: «اللَّهُ مَا أَجْلَسْتُمْ إِلَّا ذَلِكَ؟» قَالُوا: اللَّهُ مَا أَجْلَسْنَا إِلَّا ذَلِكَ قَالَ: «أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ تَهْمَةً لَكُمْ، وَلَكِنَّهُ آتَانِي جِبْرَائِيلُ فَأَخْبِرُنِي أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَبَاهِي بِكُمْ الْمَلَائِكَةَ».

رواه مسلم (٢٧٠١) والزمذني (٣٣٧٩) والنسائي (٢٤٩/٨).

٢٣٣٩- (ضعيف) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: سَتِعَلِّمَ أَهْلَ الْجَمْعِ مَنْ أَهْلَ الْكَرَمِ»، فَقِيلَ: وَمَنْ أَهْلُ الْكَرَمِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَهْلُ مَجَالِسِ الذِّكْرِ».

رواه أحمد (٧٦/٣) وأبو يعلى (١٠٤٦)، وابن حبان في صحيحه (٨١٣) والبيهقي (شعب الإيمان ٥٣٥) وغيرهم.

٢٣٤٠- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ إِذَا لَقِيَ الرَّجُلَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: تَعَالَى نَوْمِي بَرَبَّنَا سَاعَةً، فَقَالَ ذَاتَ يَوْمٍ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ، وَكَلْتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ: رِجَالٌ لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ، وَلَا شُهَدَاءَ يَغْشَى بِيَاضُ وُجُوهِهِمْ نَظَرَ النَّاطِرِينَ يَغْطِهُمُ النَّيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ، بِمَقْعَدِهِمْ وَقُرْبِهِمْ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هُمْ؟ قَالَ: «هُمْ جُمَاعٌ مِنْ نَوَارِعِ الْقِبَائِلِ يَجْتَمِعُونَ عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ فَيَسْتَقُونَ أَطْيَابَ الْكَلَامِ كَمَا يَنْتَقِي أَكْلُ التَّمْرِ أَطْيَابَهُ».

رواه الطبراني، وإسناده مقارب لا بأس به.

«جماع»: بضم الجيم، وتشديد الميم: أي اختلاط من قبائل شتى، ومواقع مختلفة. «ونوارع»: جمع نازع، وهو الغريب، ومعناه: أنهم لم يجتمعوا لقربا بينهم، ولا نسب، ولا معرفة، وإنما اجتمعوا للذكر لله لا غير.

٢٣٤٨- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيُبْعَثَنَّ اللَّهُ أَقْوَامًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي وُجُوهِهِمُ النُّورُ عَلَى مَنَابِرِ اللُّؤْلُؤِ يَغْطِطُهُمُ النَّاسُ لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ، وَلَا شُهَدَاءَ». قَالَ: فَجِئْنَا أَعْرَابِيًّا عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ جَلَّهِمْ لَنَا نَعْرِفُهُمْ؟ قَالَ: «هُمْ الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ قِبَائِلَ شَتَّى، وَيَلَادِ شَتَّى يَجْتَمِعُونَ عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ يَذْكُرُونَهُ».

رواه الطبراني بإسناد حسن.

٢٣٤٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لَا يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَعَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ».

رواه مسلم (٢٧٠٠) والترمذي (٢٩٤٥) وابن ماجه (٢٢٥).

٢٣٥٠- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا». قَالُوا: وَمَا رِيَاضِ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «حَلَقِ الذِّكْرِ».

رواه الترمذي (٣٥١٠)، وقال: حديث حسن غريب.

«وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ» إِلَى قَوْلِهِ: «وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطًا» [الكهف: ٨٢] أما إنه ما جلس عذتكم إلا جلس معهم عذتكم من الملائكة إن سنحوا الله تعالى سنحوه، وإن حمدوا الله حمدوه، وإن كبروا الله كبروه، ثم يصعدون إلى الرب جل ثناؤه وهو أعلم بهم، فيقولون: يا ربنا عبادك سبحوك فسبحنا، وكبروك فكبرنا، وحمدوك فحمدنا، فيقول ربنا جل جلاله: يا ملائكتي: أشهدكم أنني قد عفرت لهم، فيقولون: فيهم فلان وفلان: الخطاء، فيقول: هم القوم لا يشقى بهم جليستهم».

رواه الطبراني في الصغير (١٠٩/٢).

٢٣٤٥- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا غَنِيمَةُ مَجَالِسِ الذِّكْرِ؟ قَالَ: «غَنِيمَةُ مَجَالِسِ الذِّكْرِ الْجَنَّةُ».

رواه أحمد (١٧٧/٢، ١٩٠) بإسناد حسن.

٢٣٤٦- (ضعيف) وَعَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ لِلَّهِ سَرَايَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ تَحِلُّ وَتَقِفُ عَلَى مَجَالِسِ الذِّكْرِ فِي الْأَرْضِ فَارْتَعُوا فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ»، قَالُوا: وَأَيْنَ رِيَاضِ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «مَجَالِسُ الذِّكْرِ فَاعْدُوا، أَوْ رُوْحُوا فِي ذِكْرِ اللَّهِ، وَذَكِّرُوهُ أَنْفُسَكُمْ، مَنْ كَانَ يُحِبُّ أَنْ يَعْلَمَ مَنْزِلَتَهُ عِنْدَ اللَّهِ فَلْيَنْظُرْ كَيْفَ مَنْزِلَةُ اللَّهِ عِنْدَهُ، فَإِنَّ اللَّهَ يُنَزِّلُ الْعَبْدَ مِنْهُ حَيْثُ أَنْزَلَهُ مِنْ نَفْسِهِ».

رواه ابن أبي الدنيا، وأبو يعلى (١٨٦٦) والبخاري، والطبراني والحاكم (٤٩٤/١) والبيهقي (شعب الإيمان ٥٢٨)، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

قال المصلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: في أسانيدهم كلها عمر مولى غفرة، وياتي الكلام عليه، وبقية أسانيدهم ثقات مشهورون محتج بهم، والحديث حسن، والله أعلم.

«الرتع»: هو الأكل والشرب في خصب وسعة.

٢٣٤٧- وَعَنْ عَمْرٍو بْنِ عَبْسَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ

٣- الزهيب من أن يجلس الإنسان مجلساً

لا يذكر الله فيه ولا يصلي على نبيه محمد ﷺ

رواه الطبراني في الكبير، والأوسط والبيهقي (شعب الإيمان ٥٣٣)،
ورواة الطبراني صحيح بهم في الصحيح.

٤- الزهيب في كلمات يكفرون لفظ المجلس

٢٣٥١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِساً لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ فِيهِ وَلَمْ يُصَلُّوا عَلَيَّ
نَبِيِّهِمْ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ تِرَةٌ، فَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُمْ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ
لَهُمْ».رواه أبو داود (٤٨٥٦) والترمذي (٣٣٨٠) واللفظ له، وقال:
حديث حسن، ورواه بهذا اللفظ ابن أبي الدنيا والبيهقي (شعب الإيمان
٥٤٦).

٢٣٥٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: «مَنْ جَلَسَ مَجْلِساً كَثُرَ فِيهِ لَغَطُهُ، فَقَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ
مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا كَانَ
فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ».رواه أبو داود والترمذي (٣٤٣٣) واللفظ له والنسائي (عمل اليوم
والليلة ٣٩٧ مكرر)، وابن حبان في صحيحه (٥٩٣)، والحاكم (٥٣٦/١)
- (٥٣٧)، وقال الرمذي: حديث حسن صحيح غريب.ولفظ أبي داود قال: «مَنْ قَعَدَ مَقْعَدًا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهِ، كَانَ عَلَيْهِ مِنْ
اللَّهِ تِرَةٌ، وَمَنْ اضْطَجَعَ مَضْجَعًا لَا يَذْكُرُ اللَّهَ فِيهِ كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ تِرَةٌ،
وَمَا مَشَى أَحَدٌ مَشْيًا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهِ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ تِرَةٌ».ورواه أحمد (٤٣٢/٢)، وابن أبي الدنيا، والنسائي (عمل اليوم والليلة
٤٠٤)، وابن حبان (٥٨٩) في صحيحه، كلهم بنحو أبي داود.«الترّة»: بكسر التاء المشاة فوق، وتخفيف الراء: هي النقص، وقيل:
التبعة.

٢٣٥٦- وَعَنْ أَبِي بَرَزَةَ الْأَسْلَمِيِّ ﷺ قَالَ: كَانَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ بِأَخْرِهِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ مِنَ الْمَجْلِسِ:
«سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ
لَتَقُولُ قَوْلًا مَا كُنْتَ تَقُولُهُ فِيمَا مَضَى، فَقَالَ: «كَفَّارَةٌ لِمَا
يَكُونُ فِي الْمَجْلِسِ».

رواه أبو داود (٤٨٥٩).

٢٣٥٢- وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا

قَعَدَ قَوْمٌ مَقْعَدًا لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَيُصَلُّونَ عَلَيَّ
النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِنْ دَخَلُوا
الْجَنَّةَ لِلثَّوَابِ».رواه أحمد (٤٦٣/٢) بإسناد صحيح، وابن حبان في صحيحه
(٥٩٠)، والحاكم (٥٥٠/١)، وقال: صحيح على شرط البخاري.

٢٣٥٧- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: إِذْ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا جَلَسَ مَجْلِسًا، أَوْ صَلَّى تَكَلَّمَ
بِكَلِمَاتٍ، فَسَأَلَتْهُ عَائِشَةُ عَنِ الْكَلِمَاتِ، فَقَالَ: «إِنْ تَكَلَّمْتَ
بِخَيْرٍ كَانَ طَابَعًا عَلَيْهِنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنْ تَكَلَّمْتَ بِشَرٍّ كَانَ
كَفَّارَةً لَهُ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ
وَأَتُوبُ إِلَيْكَ».رواه ابن أبي الدنيا والنسائي (عمل اليوم والليلة ٤٠٠)، واللفظ
لهما، والحاكم والبيهقي (الشعب ٦٢٩).

٢٣٥٨- وَعَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ
وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ

٢٣٥٤- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْقِلٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ قَوْمٍ اجْتَمَعُوا فِي مَجْلِسٍ فَتَفَرَّقُوا
وَلَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ، إِلَّا كَانَ ذَلِكَ الْمَجْلِسُ حَسْرَةً عَلَيْهِمْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ».

٥- الرغبة في قول لا إله إلا الله وما

جاء في فضلها

٢٣٦١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَسْعَدَ النَّاسَ بِشَفَاعَتِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَقَدْ ظَنَنْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَنْ لَا يَسْأَلَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَحَدٌ أَوْلَ مِنْكَ لِمَا رَأَيْتُ مِنْ حِرْصِكَ عَلَيَّ الْحَدِيثِ أَسْعَدُ النَّاسَ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَالِصاً مِنْ قَلْبِهِ أَوْ نَفْسِهِ».

رواه البخاري (٩٩).

٢٣٦٢- وَعَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ وَكَلِمَتُهُ أَلْفَاهَا إِلَى مَرْيَمَ، وَرُوحٌ مِنْهُ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ عَمَلٍ». رَأَى جُنَادَةَ: «مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ أَيْهَا شَاءَ».

رواه البخاري (٣٤٣٥) واللفظ له، ومسلم (٢٨).

وفي رواية لمسلم (٢٩) والترمذي (٣٦٢٨): سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ».

٢٣٦٣- وَعَنْ أَنَسِ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم وَمُعَاذَ رَدِيفَهُ عَلَى الرَّحْلِ قَالَ: «يَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ؟» قَالَ: لَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ ثَلَاثًا. قَالَ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صِدْقًا مِنْ قَلْبِهِ إِلَّا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْلًا أَخْبِرُ بِهِ النَّاسَ فَيَسْتَبْشِرُوا؟ قَالَ: «إِذَا تَبَكَّلُوا»، وَأَخْبِرُ بِهَا مُعَاذٌ عِنْدَ مَوْتِهِ تَائِماً.

رواه البخاري (١٢٨) ومسلم (٣٢).

«تائماً»: أي تخرجاً من الإلم، وخوفاً منه أن يلحقه إن كتمه.

قال المصنف عبد العظيم: وقد ذهب طوائف من أساطين أهل العلم إلى أن مثل هذه الإطلاقات التي وردت ليعين قول: لا إله إلا الله دخل الجنة، أو

إِلَيْكَ، فَقَالَهَا فِي مَجْلِسٍ ذَكَرَ كَانَ كَالطَّلَعِ يَطْبُحُ عَلَيْهِ، وَمَنْ قَالَهَا فِي مَجْلِسٍ لَعُوَ كَانَ كَقَفَارَةِ لَهُ».

رواه النسائي (عمل اليوم والليلة ٤٢٤) والطبراني (المعجم الكبير ١٥٨٦)، ورواهما رجال الصحيح، والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم.

رواه ابن أبي الدنيا، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ فِي مَجْلِسٍ فَلَا يَبْرَحُ مِنْهُ حَتَّى يَقُولَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَيَحْمَدُكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ، فَإِنْ كَانَ آتَى خَيْرًا كَانَ كَالطَّلَعِ عَلَيْهِ، وَإِنْ كَانَ مَجْلِسٍ لَعُوَ كَانَ كَقَفَارَةِ لِمَا كَانَ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ». (ضعيف جداً)

٢٣٥٩- (منكر) وَعَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِأَحْرَهُ إِذَا اجْتَمَعَ إِلَيْهِ أَصْحَابُهُ، فَارَادَ أَنْ يَنْهَضَ، قَالَ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَيَحْمَدُكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ». قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِنْ هَذِهِ كَلِمَاتٌ أَحَدْتُهُنَّ؟ قَالَ: «أَجَلْ، جَاءَنِي جِبْرَائِيلُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ هُنَّ كَقَارَاتُ الْمَجْلِسِ».

رواه النسائي (عمل اليوم والليلة ٤٢٦) واللفظ له، والحاكم وصححه (٥٣٧/١)، ورواه الطبراني في اللطائف باختصار بإسناد جيد.

«بأخرو»: يفتح الهمزة، والهاء المعجمة جميعاً غير ممدود: أي بأخرو أمره.

٢٣٦٠- (منكر) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ: كَلِمَاتٌ لَا يَتَكَلَّمُ بِهِنَّ أَحَدٌ فِي مَجْلِسٍ حَقٌّ، أَوْ مَجْلِسٍ بَاطِلٍ عِنْدَ قِيَامِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِلَّا كَفَّرَ بِهِنَّ عَنْهُ، وَلَا يَقُولُهُنَّ فِي مَجْلِسٍ خَيْرٍ وَمَجْلِسٍ ذَكَرَ إِلَّا حَتَمَ اللَّهُ لَهُ بِهِنَّ كَمَا يُحْتَمُ بِالْخَاتَمِ عَلَى الصَّحِيفَةِ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَيَحْمَدُكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ».

رواه أبو داود (٤٨٥٧)، وابن حبان في صحيحه (٥٩٢).

أَصَابَهُ».

رواه البزار (كشف الاستار ٣) والطبراني (الأوسط والصغير ١٤٠/١)، ورواه رواية الصحيح.

٢٣٦٨- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ: «قَالَ مُوسَى عليه السلام: يَا رَبِّ عَلَّمَنِي شَيْئًا أَذْكُرُكَ بِهِ، وَأَدْعُوكَ بِهِ؟ قَالَ: قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. قَالَ: يَا رَبِّ كُلُّ عِبَادِكَ يَقُولُ هَذَا؟ قَالَ: قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. قَالَ: إِنَّمَا أُرِيدُ شَيْئًا تَخْصِيئِي بِهِ؟ قَالَ: يَا مُوسَى لَوْ أَنَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعَ فِي كَيْفَةٍ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي كَيْفَةٍ مَاتَتْ بِهِمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».

رواه النسائي (عمل اليوم والليلة ٨٣٤ و١١٤١) وابن حبان في صحيحه (٦٢١٨) والحاكم (٥٢٨/١)، كلهم من طريق دراج عن أبي الهيثم عنه، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

٢٣٦٩- وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «أَفْضَلُ الذِّكْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَفْضَلُ الدُّعَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ».

رواه ابن ماجه (٣٨٠٠)، والنسائي (عمل اليوم والليلة ٨٣١) وابن حبان في صحيحه (٨٤٣)، والحاكم (٤٩٨/١)، كلهم من طريق طلحة بن خراش عنه، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

٢٣٧٠- (ضعيف) وَعَنْ يَعْلَى بْنِ شَدَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ رضي الله عنه، وَعِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ حَاضِرٌ يُصَدِّقُهُ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: «هَلْ فِيكُمْ غَرِيبٌ، يَغْنِي أَهْلَ الْكِتَابِ؟ قُلْنَا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَمَرَ بَعْلَقُ النَّبَابِ وَقَالَ: «ارْزُقُوا أَيْدِيَكُمْ وَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»، فَرَفَعْنَا أَيْدِينَا سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ بَعَثْتَنِي بِهِذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأَمَرْتَنِي بِهَا، وَوَعَدْتَنِي عَلَيْهَا الْجَنَّةَ، وَأَنْتَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ»، ثُمَّ قَالَ: «أَبشِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَكُمْ».

رواه أحمد (١٢٤/٤) بإسناد حسن، والطبراني وغيرهما.

٢٣٧١- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «جَدُّوا إِيمَانَكُمْ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ نَجِدُ إِيمَانَنَا؟ قَالَ: «أَكثِرُوا مِنْ قَوْلِ: لَا إِلَهَ إِلَّا

حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ. وَغَوَى ذَلِكَ إِنَّمَا كَانَ فِي ابْتِدَاءِ الْإِسْلَامِ، حِينَ كَانَتِ الدُّعْوَةُ إِلَى مَجْدِ الْإِقْرَارِ بِالْوَحِيدِ، فَلَمَّا فُرِضَتِ الْفَرَائِضُ، وَحُدَّتِ الْحُدُودُ نَسَخَ ذَلِكَ، وَالِدَلَالِلُ عَلَى هَذَا كَثِيرَةٌ مَتَظَاهِرَةٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ غَيْرُ مَا حَدِيثٌ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي كِتَابِ الصَّلَاةِ، وَالزَّكَاةِ، وَالصِّيَامِ، وَالْحَجِّ، وَيَأْتِي أَحَادِيثٌ أُخْرَى مُتَّفِرِّقَةٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَإِلَى هَذَا الْقَوْلِ ذَهَبَ الصَّحَّاحُ، وَالزَّهْرِيُّ، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَغَيْرُهُمْ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ أُخْرَى: لَا إِحْتِيَاجَ إِلَى ادِّعَاءِ النَّسْخِ فِي ذَلِكَ، فَإِنَّ كُلَّ مَا هُوَ مِنْ أَرْكَانِ الدِّينِ، وَفَرَائِضِ الْإِسْلَامِ هُوَ مِنْ لُؤْزَامِ الْإِقْرَارِ بِالشَّهَادَتَيْنِ، وَتَمَاتَهُ، فَإِذَا أَمْسَحَ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْفَرَائِضِ جُحْدًا، أَوْ تَهَاوُنًا عَلَى تَفْصِيلِ الْخِلَافِ فِيهِ حَكَمْنَا عَلَيْهِ بِالْكَفْرِ، وَعَدِمَ دُخُولَ الْجَنَّةِ، وَهَذَا الْقَوْلُ أَيْضًا قَرِيبٌ، وَقَالَتْ طَائِفَةٌ أُخْرَى: التَّلَفُّظُ بِكَلِمَةِ التَّوْحِيدِ سَبَبٌ يَقْضِي دُخُولَ الْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ، بِشَرَطِ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَرَائِضِ، وَيَجْتَسِبَ الْكِبَائِرَ، لِإِنَّ لَمْ يَأْتِ بِالْفَرَائِضِ، وَلَمْ يَجْتَسِبَ الْكِبَائِرَ لَمْ يَنْعَمِ التَّلَفُّظُ بِكَلِمَةِ التَّوْحِيدِ مِنْ دُخُولِ النَّارِ، وَهَذَا قَرِيبٌ مِمَّا قَبْلَهُ، أَوْ هُوَ هُوَ. وَقَدْ بَسَطْنَا الْكَلَامَ عَلَى هَذَا، وَالْخِلَافِ فِيهِ فِي غَيْرِ مَا مَوْضِعٍ مِنْ كِتَابِنَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٢٣٦٤- (موضوع) وَرَوَى عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصًا دَخَلَ الْجَنَّةَ». قِيلَ: وَمَا إِخْلَاصُهَا؟ قَالَ: «أَنْ تَحْجُزَهُ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ».

رواه الطبراني في الأوسط، وفي الكبير إلا أنه قال: «أَنْ تَحْجُزَهُ عَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ».

٢٣٦٥- وَعَنْ رِفَاعَةَ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْكَيْدِيَّةِ، أَوْ بِقَدِيدِ فَحَمِدَ اللَّهُ، وَقَالَ خَيْرًا. وَقَالَ: «أَشْهَدُ عِنْدَ اللَّهِ لَا يَمُوتُ عَبْدٌ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صِدْقًا مِنْ قَلْبِهِ، ثُمَّ يُسَدِّدُ إِلَّا سَلَكَ فِي الْجَنَّةِ».

رواه أحمد بإسناد لا بأس به، وهو قطعة من حديث.

٢٣٦٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَا قَالَ عَبْدٌ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَطُّ مُخْلِصًا، إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ حَتَّى يُفْضِيَ إِلَى الْعَرْشِ مَا اجْتَنَبَتْ الْكِبَائِرُ».

رواه الرمذي (٣٥٩٠)، وقال: حديث حسن غريب.

٢٣٦٧- وَعَنْهُ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ نَفَعْتَهُ يَوْمًا مِنْ ذَهْرِهِ يُصِيبُهُ قَبْلَ ذَلِكَ مَا

اللَّهُ.

عِنْدَ ذَلِكَ.

رواه أحمد (٣٥٩/٢) والطبراني، وإسناد أحمد حسن.

رواه البزار (كشف الأستار ٣٠٦٦)، وهو غريب.

٢٣٧٢- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ «مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ؟

٢٣٧٨- (ضعيف جداً) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ

قَالَ: «مَنْ جَاءَ بِإِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ»، «وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ؟

عَنْهَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ عَلَى أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا

قَالَ: «مَنْ جَاءَ بِالشَّرْكِ».

اللَّهُ وَخَشَتَهُ فِي قُبُورِهِمْ، وَلَا مَنْتَرِهِمْ، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ

رواه الحاكم (٤٠٦/٢) موفقاً، وقال: صحح على شرطهما.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَهُمْ يَنْفُضُونَ السُّرَابَ عَنِ رُؤُوسِهِمْ

٢٣٧٣- وَعَنْ عَمْرٍو ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ

وَيَقُولُونَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ». فِي رِوَايَةٍ:

ﷺ يَقُولُ: «إِنِّي لَا أَعْلَمُ كَلِمَةً لَا يَقُولُهَا عَبْدٌ حَقًّا مِنْ قَلْبِهِ

«لَيْسَ عَلَى أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَشَتَهُ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَلَا

فَيَمُوتُ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا حُرِّمَ عَلَى النَّارِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».

عِنْدَ الْقَبْرِ».

رواه الحاكم (٧٢/١). وقال: صحح على شرطهما، ورواه بنحوه.

رواه الطبراني، والبيهقي (شعب الإيمان ١٠٠) كلاهما من رواية يحيى

بن عبد الحميد الحماني، وفي منه نكارة.

٢٣٧٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

٢٣٧٩- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

ﷺ: «أَخْبِرُوا مِنْ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَبْلَ أَنْ يُحَالَ

أَيْضًا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِوَصِيَّةِ نُوحٍ

بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهَا».

ابْنُهُ؟» قَالُوا: بَلَى. قَالَ: «أَوْصَى نُوحٌ ابْنَهُ فَقَالَ لِابْنِهِ: يَا بُنَيَّ

رواه أبو يعلى (المسنَد ٦١٤٧/١١) بإسناد جيد قوي.

إِنِّي أَوْصِيكَ بِأَنْتَيْنِ، وَأَنْهَاكَ عَنِ اثْنَتَيْنِ: أَوْصِيكَ بِقَوْلِ لَا

٢٣٧٥- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ

إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَإِنَّهَا لَوْ وُضِعَتْ فِي كِفَّةٍ، وَوُضِعَتِ السَّمَوَاتُ

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَفَاتِيحُ الْجَنَّةِ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ

وَالْأَرْضُ فِي كِفَّةٍ لَرَجَحَتْ بِهِنَّ، وَلَوْ كَانَتْ حَلْقَةً

إِلَّا اللَّهُ».

لَقَصَمْتَهُنَّ حَتَّى تَخْلُصَ إِلَى اللَّهِ». فذكر الحديث.

رواه أحمد (٣٤٠/٣) والبزار (الكشف ٢).

رواه البزار (كشف الأستار ٣٠٦٩)، ورواه صحيح بهم في الصحيح

٢٣٧٦- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ

إِلَّا ابْنِ إِسْحَاقَ. وَهُوَ فِي السَّامِيِّ عَنْ صَاحِبِ بْنِ سَعِيدٍ رَفَعَهُ إِلَى سَلِيمَانَ بْنِ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي سَاعَةٍ

يَسَارٍ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ لَمْ يَسْمَهُ.

مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ إِلَّا طَمَسَتْ مَا فِي الصَّحِيفَةِ مِنَ السَّيِّئَاتِ،

رواه الحاكم (٤٩/١) عن عبد الله، وقال: صحيح الإسناد، ولفظه:

حَتَّى تَسْكُنَ إِلَى مِثْلِهَا مِنَ الْحَسَنَاتِ».

قَالَ: «وَأَمْرُكُمْ بِاللَّهِ، فَإِنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَمَا فِيهَا لَوْ

رواه أبو يعلى (٣٦١١).

وَضِعَتْ فِي كِفَّةٍ، وَوَضِعَتْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي الْكِفَّةِ الْآخِرَى كَانَتْ أَرْجَحَ

٢٣٧٧- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنْ

مِنْهُمَا، وَلَوْ أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهَا كَانَتْ حَلْقَةً لَوَضِعَتْ لَا إِلَهَ إِلَّا

النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَمُودًا مِنْ نُورٍ بَيْنَ

اللَّهُ عَلَيْهِمَا لَقَصَصْتَهُمَا، وَأَمْرُكُمْ بِاللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، فَإِنَّهَا صَلَاةٌ

يَدِّي الْعَرْشِ، فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ اهْتَرَى ذَلِكَ

كُلُّ شَيْءٍ، وَبِهَا يُرْزَقُ كُلُّ شَيْءٍ».

الْعَمُودُ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: اسْكُنْ، فَيَقُولُ: كَيْفَ

لَهَا دُونَ اللَّهِ حِجَابٌ حَتَّى تَخْلُصَ إِلَيْهِ».

أَسْكُنُ وَلَمْ تَغْفِرْ لِقَائِلِهَا؟ فَيَقُولُ: إِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُ، فَيَسْكُنُ

٢٣٨٠- (ضعيف) وَرَوَى التِّرْمِذِيُّ (٣٥١٨) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «التَّسْبِيحُ

يَضْفُفُ الْمِيزَانَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلُؤُهُ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَيْسَ

وقال الترمذي: حديث غريب.

لَهَا دُونَ اللَّهِ حِجَابٌ حَتَّى تَخْلُصَ إِلَيْهِ».

٢٣٨١- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَسْتَخْلِصُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَنْشُرُ عَلَيْهِ سَعَةً وَتِسْعِينَ سِجِلًا كُلُّ سِجِلٍ مِثْلُ مَدِّ الْبَصْرِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَتُنْكِرُ مِنْ هَذَا شَيْئًا، أَظَلَمَكَ كِتَابِي الْحَافِظُونَ؟» فَيَقُولُ: لَا يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: أَفَلَمْ تَعُدُّ؟ فَيَقُولُ: لَا يَا رَبِّ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: بَلَى إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَةً، فَإِنَّهُ لَا ظُلْمَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ فَتَخْرُجُ بِطَاقَةٍ فِيهَا: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَيَقُولُ: احْضُرْ وَرَنُوكَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ مَا هَذِهِ الْبِطَاقَةُ مَعَ هَذِهِ السُّجُلَاتِ، فَقَالَ: فَإِنَّكَ لَا تَظَلِّمُ، فَتَوْضَعُ السُّجُلَاتُ فِي كِفْمَةٍ، وَالْبِطَاقَةُ فِي كِفْمَةٍ، فَطَاشَتِ السُّجُلَاتُ، وَتَقَلَّتِ الْبِطَاقَةُ فَلَا يَتَقَلُّ مَعَ اسْمِ اللَّهِ شَيْءٌ».

رواه الترمذي (٢٦٣٩)، وقال: حديث حسن غريب، وابن ماجه (٤٣٠٠)، وابن حبان في صحيحه (٢٢٥)، والحاكم (٦/١) والبيهقي، وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم.

٦- الترغيب في قول لا إله إلا الله وحده لا شريك له

٢٣٨٢- عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ أَرْبَعَةَ أَنْفُسٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ».

رواه البخاري (٦٤٠٤) ومسلم (٢٦٩٣) والترمذي (٣٥٥٣) والنسائي (عمل اليوم والليلة ١٢٠ - ١٢١). وَرَوَاهُ أَحْمَدُ (٤١٨/٥) وَالتِّرْمِذِيُّ فَقَالَ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كُنَّ لَهُ عَدْلُ عَشْرِ رِقَابَاتٍ، أَوْ «رِقَابَةٍ». عَلَى الثَّنَكِ لِيهِ، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ فِي بَعْضِ الْفَاطِمَةِ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كُنَّ لَهُ عَدْلُ عَشْرِ رِقَابَاتٍ، أَوْ «رِقَابَةٍ». كُنَّ لَهُ كَعَدْلِ عَشْرِ رِقَابَاتٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ». مِنْ غَيْرِ ثَنَكٍ.

٢٣٨٣- (منكر) وَعَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَاصِمٍ ﷺ عَنْ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُمَا سَمِعَا النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَا قَالَ عَبْدٌ قَطُّ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مُخْلِصًا بِهَا رُوحَهُ، مُصَدِّقًا بِهَا قَلْبَهُ، نَاطِقًا بِهَا لِسَانَهُ إِلَّا فَتَقَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ السَّمَاءُ فَتَقَّا حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى قَائِلِهَا مِنَ الْأَرْضِ، وَحَقَّ لِعَبْدٍ نَظَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ يُعْطِيَهُ سَوْلَهُ».

رواه النسائي (عمل اليوم والليلة ٢٨).

٢٣٨٤- (شاذ) وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ كَانَ كَعَدْلِ مُحَرَّرٍ، أَوْ مُحَرَّرِينَ».

رواه الطبراني، ورواه ثقات محتج بهم.

٢٣٨٥- وَعَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَنَحَ مَيْحَةَ وَرَقٍ، أَوْ مَيْحَةَ لَبْنٍ، أَوْ هَدَى رُفَاقًا فَهُوَ كَعِتَاقٍ نَسَمَةٍ، وَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فَهُوَ كَعِتَقِ نَسَمَةٍ».

رواه أحمد (٢٨٥/٤)، ورواه محتج بهم في الصحيح وهو في الترمذي (١٩٥٧) باختصار التهليل، وقال: حديث حسن صحيح، ولفظه ابن حبان في صحيحه (٧٤٧ و ٥٠٧٤) في موضعين لذكر المنحة في موضع، والتهليل في آخر.

٢٣٨٦- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَمْ يَسْبِقْهَا عَمَلٌ وَلَمْ يَبْقَ مَعَهَا سَيِّئَةٌ».

رواه الطبراني، ورواه محتج بهم في الصحيح، وسليم بن عثمان الطائي، ثم الفوزي يكشف حاله.

٢٣٨٧- وَعَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ عَنِ أَبِيهِ عَنِ جَدِّهِ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ الدُّعَاءِ الدُّعَاءُ يَوْمَ عَرَفَةَ،

وَحَيْرٌ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

رواه الزمذني (٣٥٨٥)، وقال: «حديث حسن غريب».

قال المصلي: وفي أذكار المساء والصباح، وما يقوله بعد الصبح والعصر والمغرب، وما يقوله إذا دخل السوق، وغير ذلك أحاديث كثيرة من هذا الباب.

نوع منه:

٢٣٨٨- (ضعيف جداً) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَا يُرِيدُ بِهَا إِلَّا وَجْهَ اللَّهِ أَذْخَلَهُ اللَّهُ بِهَا جَنَّاتِ النَّعِيمِ».

رواه الطبراني من رواية يحيى بن عبد الله الباهلي.

نوع منه:

٢٣٨٩- (موضوع) رُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، أَحَدًا صَدَمًا، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ؛ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ حَسَنَةٍ».

رواه الطبراني.

٧- الرغبة في التسبيح والتكبير والتهلل

والتحميد على اختلاف أنواعه

٢٣٩٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ».

رواه البخاري (٦٤٠٦) ومسلم (٢٦٩٤)، والزمذني (٣٤٦٧)

والنسائي (عمل اليوم والليلة ٨٣٠)، وابن ماجه (٣٨٠٦).

٢٣٩١- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أُخْبِرُنِي بِأَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ، فَقَالَ: «إِنَّ أَحَبَّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ».

رواه مسلم (٢٧٣١) والنسائي (عمل اليوم والليلة ٤٢٤ و٨٢٥) والزمذني (٣٥٩٣) إلا أنه قال: «سُبْحَانَ رَبِّي وَبِحَمْدِهِ». وقال: حديث حسن صحيح.

وفي رواية مُسَلِّمٌ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَخِلَ أَيُّ الْكَلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَا اضْطَفَى اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ، أَوْ لِعِبَادِهِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ».

٢٣٩٢- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، كُتِبَ لَهُ مِائَةُ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ حَسَنَةٍ، وَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَانَ لَهُ بِهَا عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني بإسناد فيه نظر. زاد في رواية له عن أيوب بن غنبة عن عطاء عنه بنحوه، فقال رجل: كَيْفَ تَهْلِكُ بَعْدَ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْعَمَلِ لَوْ وَضِعَ عَلَى جَبَلٍ لَأَقْلَعَهُ فِقُومُ النِّعْمَةِ مِنْ بَعْمِ اللَّهِ تَكَادُ أَنْ تَسْتَفِذَ ذَلِكَ كُلَّهُ إِلَّا أَنْ يَنْطَوِّلَ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ».

٢٣٩٣- (ضعيف) وَرَوَاهُ الْخَاصِكَمُ (٢٥١/٤) مِنْ حَلِيبِ

إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ جَدِّهِ، وَلَفْظُهُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ، أَوْ وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِائَةَ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَأَرْبَعًا وَعِشْرِينَ أَلْفَ حَسَنَةٍ».

قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا لَا يَهْلِكُ مِنَّا أَحَدٌ؟ قَالَ: «بَلَى، إِنْ أَحَدَكُمْ لَيَجِيءُ بِالْحَسَنَاتِ لَوْ وَضِعَتْ عَلَى جَبَلٍ أَثْقَلَتْهُ، ثُمَّ تَجِيءُ النِّعْمُ فَتَذْهَبُ بِتِلْكَ، ثُمَّ يَنْطَوِّلُ الرَّبُّ بَعْدَ ذَلِكَ بِرَحْمَتِهِ».

قال الحاكم: صحيح الإسناد.

٢٣٩٤- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ: (سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ) غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ».

رواه الزباز (كشف الاستار ٣٠٧٩) بإسناد جيد.

٢٣٩٥- وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ قَالَ: (سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَيَحْمَدُوهُ) غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ».

رواه الرمزي (٣٤٦٤) وحسنه، واللفظ له والنسائي (عمل اليوم والليلة ٨٢٧) إلا أنه قال: «غُرِسَتْ لَهُ شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ». وابن حبان في صحيحه (٨٢٤)، والحاكم (٥٠١/١ و٥١٢) في موضعين بإسنادين قال في أحدهما: على شرط مسلم، وقال في الآخر: على شرط البخاري.

٢٣٩٦- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ هَالَهُ اللَّيْلُ أَنْ يُكَابِدَهُ أَوْ يَجْلُ بِالْمَالِ أَنْ يُنْفِقَهُ، أَوْ جَبُنَ عَنِ الْعَدُوِّ أَنْ يُقَاتِلَهُ فَلْيَكْبُرْ مِنْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدِهِ، فَإِنَّهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْجِبْلِ ذَهَبٍ يُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

رواه الفريابي والطبراني واللفظ له، وهو حديث غريب، ولا باس بإسناده إن شاء الله.

٢٣٩٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «وَمَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُهُ، فِي يَوْمٍ مِثَّةَ مَرَّةٍ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَيْدِ الْبَحْرِ».

رواه مسلم (٢٦٩١) والرمزي (٣٤٦٦)، والنسائي (عمل اليوم والليلة ٨٢٦) في آخر حديث يأتي إن شاء الله تعالى. وفي رواية للنسائي: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُهُ حَطَّ اللَّهُ غَنَةَ ذُنُوبِهِ، وَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَيْدِ الْبَحْرِ». لَمْ يَقُلْ لِي هَلِيبُ لِي يَوْمٍ، وَلَمْ يَقُلْ مِائَةَ مَرَّةٍ، وَإِسْنَادُهُمَا مُتَّصِلٌ، وَرَوَاهُمَا ثِقَاتٌ.

٢٣٩٨- وَعَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ رَجُلٍ مِنْ الْأَنْصَارِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «قَالَ نُوحٌ لِأَبْنِهِ: إِنِّي مُوصِيكَ بِوَصِيَّةٍ وَقَاصِرُهَا لِيَكْفِي لَّا تَسَاهَا، أَوْصِيكَ بِأَتْنَيْنِ، وَأَنْهَكَ عَنِ اثْنَيْنِ، أَمَّا اللَّتَانِ أَوْصِيكَ بِهِمَا: فَيَسْتَبْشِرُ اللَّهُ بِهِمَا، وَصَالِحُ خَلْقِهِ، وَهُمَا يُكْثِرَانِ الْوُلُوجَ عَلَى اللَّهِ، أَوْصِيكَ بِ (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ)، فَإِنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَوَ كَانَتَا حَلْقَةً فَصَمَّتَهُمَا، وَلَوْ كَانَتَا فِي كِفَّةٍ وَرَزَتْهُمَا، وَأَوْصِيكَ بِ (سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُهُ)، فَإِنَّهُمَا صَلَاةُ الْخَلْقِ، وَبِهِمَا يُرْزَقُ الْخَلْقُ، وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ، وَلَكِنْ لَّا

تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا»، وَأَمَّا اللَّتَانِ أَنْهَكَ عَنْهُمَا: فَيَحْتَجِبُ اللَّهُ مِنْهُمَا، وَصَالِحُ خَلْقِهِ: أَنْهَكَ عَنِ الشَّرِّ وَالْكِبْرِ».

رواه النسائي (عمل اليوم والليلة ٨٣٢)، واللفظ له والبخاري (كما في مجمع الزوائد ٨٤/١٠) والحاكم (٤٩/١) من حديث عبد الله بن عمرو، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.. «الولوج»: الدخول.

٢٣٩٩- (منكر) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُهُ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ. مَنْ قَالَهَا كَيْبَتْ لَهُ كَمَا قَالَهَا. ثُمَّ عَلِقَتْ بِالْعَرْشِ لَا يَمُحُوهَا ذَنْبٌ عَمِلَهُ صَاحِبُهَا حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهِيَ مَخْتُومَةٌ كَمَا قَالَهَا».

رواه الزبار (كشف الأستار ٣٠٨١)، ورواه ثقات إلا يحيى بن عمر بن مالك النكري.

٢٤٠٠- وَعَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «أَيُعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْتِيبَ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ؟» فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ: كَيْفَ يَكْتِيبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَنَةٍ؟ قَالَ: «يُسَبِّحُ مِئَةَ تَسْبِيحَةٍ فَتُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ، أَوْ تُحَطُّ عَنْهُ أَلْفُ حَطِيئَةٍ».

رواه مسلم (٢٦٩٨) والرمزي (٣٤٦٣)، وصححه والنسائي. قال الحميدي رحمه الله: كذا هو في كتاب مسلم في جميع الروايات، «أَوْ تُحَطُّ».

قال البرقاني: ورواه شعبه، وأبو عروبة، ويحيى القطان عن موسى الذي رواه مسلم من جهته، فقالوا: «وَتُحَطُّ» بِغَيْرِ أَلْفٍ، أَنْتَهَى. قال الحافظ: هكذا رواية مسلم، وأما الرمزي والنسائي، فإنهما قالوا: «وَتُحَطُّ» بِغَيْرِ أَلْفٍ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٢٤٠١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَأَنْ أَقُولَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ».

رواه مسلم (٢٦٩٥) والرمزي (٣٥٩٧).

٢٤٠٢- وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ، وَلَفْظُهُ: قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ قِيَعَانًا فَكثُرُوا مِنْ غَرَسِهَا». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا غَرَسُهَا؟ قَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ».

٢٤٠٢- وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ أَرْبَعٌ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ».

٢٤٠٧- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ غَرَسَ لَهُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ شَجَرَةً فِي الْجَنَّةِ».

رواه مسلم (٢١٣٧) وابن ماجه (٣٨١١) والنسائي (عمل اليوم والليلة ٨٤٥)، وزاد: «وَهُنَّ مِنَ الْقُرْآنِ». ورواه النسائي (٨٤١) أيضاً، وابن حبان في صحيحه (٨٣٣) من حديث أبي هريرة.

٢٤٠٣- وَعَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «أَفْضَلُ الْكَلَامِ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ».

رواه الطبراني وإسناده حسن لا بأس به في المتابعات.

رواه أحمد (٣٦/٤)، ورواه محتج بهم في الصحيح.

٢٤٠٨- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ هَلَّلَ مِائَةَ مَرَّةٍ، وَسَبَّحَ مِائَةَ مَرَّةٍ، وَكَبَّرَ مِائَةَ مَرَّةٍ كَانَ خَيْرًا لَهُ مِنْ عَشْرِ رِقَابٍ يُغْتَفَنُ، وَسَبَّحَ بَدَنَاتٍ يَنْحَرُهُنَّ». وَفِي رِوَايَةٍ: «وَسَبَّحَ بَدَنَاتٍ».

رواه ابن أبي الدنيا عن سلمة بن وردان عنه، وهو إسناده متصل حسن.

٢٤٠٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم مَرَّ بِهِ وَهُوَ يَغْرِسُ غَرْسًا، فَقَالَ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، مَا الَّذِي تَغْرِسُ؟» قُلْتُ: غَرْسًا. قَالَ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى غَرْسٍ خَيْرٍ مِنْ هَذَا؟ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، تَغْرِسُ لَكَ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ شَجَرَةً فِي الْجَنَّةِ».

رواه ابن ماجه (٣٨٠٧) بإسناده حسن، واللفظ له، والحاكم (٥١٢/١) وقال: صحيح الإسناد.

٢٤٠٩- وَعَنْ أُمِّ هَانِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ذَاتَ يَوْمٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ كَبُرْتَ وَضَعُفْتُ، أَوْ كَمَا قَالَتْ: فَمُرَّنِي بِعَمَلٍ أَعْمَلُهُ وَأَنَا جَالِسَةٌ؟ قَالَ: «سَبِّحِي اللَّهَ مِئَةَ تَسْبِيحَةٍ، فَإِنَّهَا تَعْدِلُ لَكَ مِئَةَ رَقَبَةٍ تُغْفِقِيهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَأَحْمَدِي اللَّهَ مِئَةَ تَحْمِيدَةٍ، فَإِنَّهَا تَعْدِلُ لَكَ مِئَةَ فَرَسٍ مُسْرَجَةٍ مُلْحَمَةٍ تَحْمِلِينَ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَكَبَّرِي اللَّهَ مِئَةَ تَكْبِيرَةٍ، فَإِنَّهَا تَعْدِلُ لَكَ مِئَةَ بَدَنَةٍ مُقَلَّدَةٍ مُتَقَلِّبَةٍ، وَهَلَّلِي اللَّهَ مِئَةَ تَهْلِيلَةٍ»، قَالَ أَبُو خَلْفَةَ: أَحْسِبُهُ قَالَ: «تَمَلَّا مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَلَا يُرْفَعُ يَوْمٌ إِلَّا أَحَدٌ عَمَلٌ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَ بِمِثْلِ مَا أَتَيْتَ».

٢٤٠٥- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي، فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ: أَقْرَى أُمَّتِكَ مِنِّي السَّلَامَ، وَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ الْجَنَّةَ طَيِّبَةُ التُّرْبَةِ عَذْبَةُ الْمَاءِ، وَأَنَّهَا قِيَعَانٌ، وَأَنَّ غَرَسَهَا: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ».

رواه الترمذي والطبراني في الصغير والأوسط وزاد: «وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ». ورواه عن عبد الواحد بن زياد عن عبد الرحمن بن إسحاق عن القاسم عن أبيه عن ابن مسعود، قال الترمذي: حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن مسعود رضي الله عنه.

رواه أحمد (٣٤٤/٦) بإسناده حسن، واللفظ له، والنسائي (عمل اليوم والليلة ٨٤٤)، ولم يقل: «وَلَا يُرْفَعُ»، إلى آخره. والبيهقي (في الشعب ٦٢١) بتسامه ورواه ابن أبي الدنيا فجعل ثواب الرقاب في التحميد، ومائة فرس في التسبيح، وقال فيه: «وَهَلَّلِي اللَّهَ مِئَةَ تَهْلِيلَةٍ لَا تَنْزُرُ ذَنْبًا، وَلَا يَسْبِقُهَا عَمَلٌ».

قال الحافظ: أبو القاسم، هو عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، وعبد الرحمن هذا لم يسمع من أبيه، وعبد الرحمن بن إسحاق هو أبو شيبة الكوفي وإيه.

رواه ابن ماجه (٣٨١٠) بمعناه باختصار، ورواه الطبراني في الكبير

٢٤٠٦- ورواه الطبراني أيضاً بإسناده وإيه من حديث

رواه مسلم (٢٢٣) والزمذني (٣٥١٧) والنسائي (الجعي ٥/٥).

٢٤١٣- (ضعيف) وَعَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ قَالَ: عَدَّهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي يَدِي، أَوْ فِي يَدِهِ. قَالَ: «التَّسْبِيحُ يَنْصِفُ الْعِيزَانَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلُؤُهُ، وَالتَّكْبِيرُ يَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالصُّومُ يَنْصِفُ الصَّبْرَ، وَالطَّهُّورُ يَنْصِفُ الْإِيمَانَ».

رواه الزمذني (٣٥١٩)، وقال: حديث حسن.

رواه أيضاً من حديث عبد الله بن عمرو بنحوه، وزاد فيه: «لا إله إلا الله ليس لها ذون الله حجاب حتى تخلص إليه». (ضعيف)

٢٤١٤- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ إِنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالْأَجُورِ يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَيَتَصَدَّقُونَ بِفُضُولِ أَمْوَالِهِمْ، قَالَ: «أَوْ لَيْسَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ مَا تَصَدَّقُونَ بِهِ؟ إِنَّ بِكُلِّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيٌ عَنِ مُنْكَرٍ صَدَقَةٌ، وَفِي بَضْعِ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّنَايِ أَحَدُنَا شَهَوْتُهُ، وَيَكُونُ لَهُ فِيهَا أَجْرٌ؟ قَالَ: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَضَعَهَا فِي حَرَامٍ أَكَانَ عَلَيْهِ وَزْرٌ فَكَذَلِكَ إِذَا وَضَعَهَا فِي الْحَلَالِ كَانَ لَهُ أَجْرٌ».

رواه مسلم (١٠٠٦) وابن ماجه (٩٢٧).

«الدُّثُورُ»: بضم الدال: جمع دثر بفتحها، وهو المال الكثير. «والبضع»: بضم الواو: هو الجماع، وقيل: هو الفرج نفسه.

٢٤١٥- وَعَنْ أَبِي سَلْمَى ﷺ رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَبِخُ بَيْحُ لِحْمَسٍ مَا أَثْقَلَهُنَّ فِي الْعِيزَانَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَالْوَلَدُ الصَّالِحُ يَتَوَقَّى لِلْمَرْءِ الْمُسْلِمِ فَيَحْتَسِبُهُ».

رواه النسائي (عمل اليوم والليلة ١٦٧) واللفظ له، وابن حبان في صحيحه (٨٣٣) والحاكم (٥١١/١) وصححه. ورواه البيهقي (كشف الأستار ٣٠٧٢) بلفظه من حديث لوبان، وحسن إسناده. ورواه الطبراني في الأوسط من حديث سفينة، ورجاله رجال الصحيح.

بنحو أحمد، ولم يقل: أحسبه. ورواه في الأوسط بإسناد حسن إلا أنه قال فيه: قَالَتْ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ كَبُرَتْ مَبِي، وَزَقَّ عَظْمِي فِدَائِي عَلَى عَمَلٍ يَدْخِلُنِي الْجَنَّةَ، قَالَ: «يَبِخُ بَيْحُ لِحْمَسٍ»، وَقَالَ فِيهِ: «وَقَوْلِي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِثْرَةً، لَهَا خَيْرٌ لَكَ مِمَّا أَطَقْتَ عَلَيْهِ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ، وَلَا يُرْفَعُ يُونُسُ عَمَلُ الْفَضْلِ مِمَّا يُرْفَعُ لَكَ إِلَّا مِنْ قَالٍ مِثْلَ مَا قُلْتَ، أَوْ زَادَ».

ورواه الحاكم (٥١٣/١) بنحو أحمد، وقال: صحيح الإسناد، وزاد: «وَقَوْلِي: وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ لَا تَتْرُكُ ذَنْبًا، وَلَا يُشْبِهُهَا عَمَلٌ».

٢٤١٠- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ كَانَ مِثْلَ مِائَةِ بَدَنَةٍ إِذَا قَالَهَا مِثْرَةً مَرَّةً، وَمَنْ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْرَةً مَرَّةً كَانَ عَدْلًا مِائَةَ فَرَسٍ مُسْرَجٍ مُلْجَمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمَنْ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ مِثْرَةً مَرَّةً كَانَ عَدْلًا مِائَةَ بَدَنَةٍ تَنْحَرُ بِمَكَّةَ».

رواه الطبراني، ورواه إسناده رواة الصحيح خلا مسلم بن عثمان الفوزي يكشف حاله فإنه لا يحضرنه إلا أن فيه جرح ولا عدالة.

٢٤١١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى مِنَ الْكَلَامِ أَرْبَعًا: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، فَمَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ كَبِيتَ لَهُ عِشْرُونَ حَسَنَةً، وَحُطَّتْ عَنْهُ عِشْرُونَ سَيِّئَةً، وَمَنْ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ فَمِثْلُ ذَلِكَ، وَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَمِثْلُ ذَلِكَ، وَمَنْ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ كَبِيتَ لَهُ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً وَحُطَّتْ عَنْهُ ثَلَاثُونَ سَيِّئَةً».

رواه أحمد (٣٠٧/٢، ٣٥/٣، ٣٧)، وابن أبي الدنيا، والنسائي (عمل اليوم والليلة ٨٤٠) واللفظ له، والحاكم (٥١٢/١) بنحوه، وقال: صحيح على شرط مسلم. والبيهقي (شعب الإيمان ٥٧٦)، ولي آخره: «مَنْ أَكْثَرَ ذَكَرَ اللَّهَ قَدَّرَ بَرِيًّا مِنَ النَّفَقَةِ». (ضعيف)

٢٤١٢- وَعَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الطَّهُّورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْعِيزَانَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأَنَّ أَوْ تَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ، أَوْ عَلَيْكَ كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو فَبَائِعٍ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا، أَوْ مُوقِفُهَا».

رواه مسلم (٢٧٩٦ - ٢٦٩٧).

٢٤١٩- أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ بِدَوْرِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمَنِي خَيْرًا. قَالَ: «قُلْ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ». قَالَ: وَعَقَدَ يَدَيْهِ أَرْبَعًا، ثُمَّ ذَهَبَ فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ رَجَعَ فَلَمَّا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم تَبَسَّمَ، وَقَالَ: «تَفَكَّرَ الْبَائِسُ»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، هَذَا كُلُّهُ لِمَا لِي؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِذَا قُلْتَ سُبْحَانَ اللَّهِ. قَالَ اللَّهُ: صَدَقْتَ، وَإِذَا قُلْتَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ. قَالَ اللَّهُ: صَدَقْتَ، وَإِذَا قُلْتَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. قَالَ اللَّهُ: صَدَقْتَ، وَإِذَا قُلْتَ: اللَّهُ أَكْبَرُ. قَالَ اللَّهُ: صَدَقْتَ. فَتَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، فَيَقُولُ اللَّهُ: قَدْ فَعَلْتُ، فَتَقُولُ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي، فَيَقُولُ اللَّهُ: قَدْ فَعَلْتُ، وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي، فَيَقُولُ اللَّهُ: قَدْ فَعَلْتُ». قَالَ: فَعَقَدَ الْأَعْرَابِيُّ سَبْعًا فِي يَدَيْهِ.

رواه ابن أبي الدنيا والبيهقي (الشعب ٦١٩)، وهو في المسند وسنن النسائي من حديث أبي هريرة بمعناه.

٢٤٢٠- وَعَنْ سَلْمَى أُمِّ بَنِي أَبِي رَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنَّهَا قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِكَلِمَاتٍ، وَلَا تُكْثِرْ عَلَيَّ؟ فَقَالَ: «قَوْلِي اللَّهُ أَكْبَرُ عَشْرَ مَرَّاتٍ يَقُولُ اللَّهُ: هَذَا لِي، وَقَوْلِي: سُبْحَانَ اللَّهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ يَقُولُ اللَّهُ: هَذَا لِي، وَقَوْلِي: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، يَقُولُ: قَدْ فَعَلْتُ، فَتَقُولِينَ عَشْرَ مَرَّاتٍ، وَيَقُولُ قَدْ فَعَلْتُ».

رواه الطبراني، ورواه صحيح بهم في الصحيح.

٢٤٢١- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «اسْتَكْبِرُوا مِنَ النَّبَاتِ الصَّالِحَاتِ»، قِيلَ: وَمَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «التَّكْبِيرُ وَالتَّهْلِيلُ، وَالتَّسْبِيحُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

رواه أحمد (٧٥/٣) وأبو يعلى (١٣٨٤) والنسائي في الكبرى،

٢٤١٦- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «خُلِقَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَنِي آدَمَ عَلَى سِتِّينَ وَثَلَاثِينَ مَفْصِلًا. مِنْ كَبَرِ اللَّهِ، وَحَمْدِ اللَّهِ، وَهَلْلِ اللَّهِ، وَسَبْحِ اللَّهِ، وَاسْتِغْفَرِ اللَّهَ، وَعَزَلَ حَجْرًا عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ، أَوْ شَوْكَةً أَوْ عَظْمًا عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ، وَأَمَرَ بِمَعْرُوفٍ، أَوْ نَهَى عَنْ مُنْكَرٍ عَدَدَ تِلْكَ السِّتِّينَ وَالثَّلَاثِينَ السَّلَامِي، فَإِنَّهُ يُنْسَى يَوْمَئِذٍ، وَقَدْ رُحِّحَ نَفْسُهُ عَنِ النَّارِ». قَالَ أَبُو نُؤَيْبَةَ: وَرُبَّمَا قَالَ: يَمْنِي، يَعْنِي بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ. رواه مسلم (١٠٠٧) والنسائي (عمل اليوم والليلة ٨٣٧).

٢٤١٧- وَعَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى رضي الله عنه قَالَ: قَالَ أَعْرَابِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ عَالَجْتُ الْقُرْآنَ، فَلَمْ أَسْتَطِعْهُ فَعَلَّمْنِي شَيْئًا يُجْزِي مِنَ الْقُرْآنِ، قَالَ: «قُلْ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ»، فَقَالَهَا وَأَسْكَنَهَا بِأَصْبَعِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا لِرَبِّي فَمَا لِي؟ قَالَ: «تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَعَافِنِي وَارْزُقْنِي»، وَأَخْسِبُهُ قَالَ: «وَاهْدِنِي»، وَمَضَى الْأَعْرَابِيُّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «ذَهَبَ الْأَعْرَابِيُّ وَقَدْ مَلَأَ يَدَيْهِ خَيْرًا».

رواه ابن أبي الدنيا عن الحجاج بن أرطاة عن إبراهيم السكسكي عنه، ورواه البيهقي (السنن ٣٨١/٢) و(شعب الإيمان ٦١٨) مختصراً، وزاد فيه: «وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ». وإسناده جيد.

٢٤١٨- وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: عَلَّمْنِي كَلَامًا أَقُولُهُ، قَالَ: «قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ». قَالَ: هُوَ لِرَبِّي فَمَا لِي؟ قَالَ: «قُلْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي». وزاد من حديث أبي مالك الأشجعي عن أبيه: «وَعَافِنِي».

وفي رواية قال: «فإن هؤلاء تجتمع لك ذنباك وأخبرتك».

واللفظ له، وابن حبان في صحيحه (٨٤٠)، والحاكم (٥١٢/١) وقال: صحح الإسناد.

٢٤٢٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خُدُوا جُنَّتَكُمْ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمِنْ عَدُوِّكَ قَدْ خَضَرَ؟ قَالَ: «لَا، وَلَكِنْ جُنَّتَكُمْ مِنَ النَّارِ. قُولُوا: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، فَإِنَّهُنَّ يَأْتِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَجْنَبَاتٍ وَمُعَقَّبَاتٍ، وَهُنَّ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتِ».

رواه النسائي (عمل اليوم والليلة ٨٤٨) واللفظ له، والحاكم (٥٤١/١) (شعب الإيمان ٦٠٦) والبيهقي وقال الحاكم: صحح على شرط مسلم.

«جنتكم»: بضم الجيم، وتشديد النون: أي ما يسركم ويقمكم. «ومجنبات»: بفتح النون: أي مقدمات أمامكم، وفي رواية الحاكم منجيات بتقديم النون على الجيم، وكذا رواه الطبراني في الأوسط، وزاد: «وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ». ورواه في الصغير من حديث أبي هريرة لجمع بين اللفظين فقال: «ومنجيات، ومجنبات»، وإسناده جيد قوي. «ومعقبات»: بكسر القاف المشددة أي تعقبكم، وتأتي من ورائكم.

٢٤٢٣- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُلْ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَإِنَّهُنَّ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ، وَهُنَّ يَخْطُطْنَ الْخَطَايَا كَمَا تَحْطُ الشَّجَرَةُ وَرَفَقَهَا، وَهِيَ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ».

رواه الطبراني بإسنادين أصحهما فيه عمر بن راشد، وبقية رواه محتج بهم في الصحيح، ولا بأس بهذا الإسناد في المتابعات، ورواه ابن ماجه (٣٨١٣) من طريق عمر أيضا باختصار.

٢٤٢٤- وَعَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ مِمَّا تَذْكُرُونَ مِنْ جَلَالِ اللَّهِ: التَّسْبِيحِ، وَالتَّهْلِيلِ، وَالتَّحْمِيدِ يَنْعَظِفْنَ حَوْلَ الْعَرْشِ لَهُنَّ ذَوِي كَدْوِي النَّحْلِ تَذْكُرُ بِصَاحِبِهَا، أَمَا يُجِيبُ أَحَدَكُمْ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَوْ لَا يَزَالُ لَهُ مَنْ يَذْكُرُ بِهِ».

رواه ابن أبي الدنيا، وابن ماجه (٣٨٠٩) واللفظ له، والحاكم (٥٠٠/١) وقال: صحح على شرط مسلم.

٢٤٢٥- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه

قَالَ: إِذَا حَدَّثْتُمْكُمْ بِحَدِيثِ آتَيْنَاكُمْ بِتَصْدِيقِ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ: إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَتَبَارَكَ اللَّهُ بَقَضَ عَلَيْهِنَّ مَلَكٌ فَضَمَّهُنَّ تَحْتَ جَنَاحِهِ، وَصَعِدَ بِهِنَّ لَا يَمُرُّ بِهِنَّ عَلَى جَمْعٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا اسْتَغْفَرُوا لِقَاتِلِهِنَّ حَتَّى يُحْيَا بِهِنَّ وَجْهَ الرَّحْمَنِ ثُمَّ تَلَا عَبْدُ اللَّهِ: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾. [فاطر: ١٠].

رواه الحاكم (٤٢٥/٢) وقال: صحح الإسناد.

قال الحافظ: كذا في نسختي بما لحاه المهمل، وتشديد المشاة تحت.

ورواه الطبراني فقال: حتى يجيء بالجيم، ولعله الصواب.

٢٤٢٦- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا عَلَى الْأَرْضِ أَحَدٌ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِلَّا كَفَّرَتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ: وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ».

رواه النسائي (عمل اليوم والليلة ٨٢٢) والرمذي (٣٤٦٠) واللفظ له، وقال: حديث حسن، وروى شعبة هذا الحديث من أبي بلج بهذا الإسناد نحوه ولم يرفعه، انتهى. ورواه ابن أبي الدنيا والحاكم (٥٠٣/١)، وزادا: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ». وقال الحاكم: حاتم ثقة، وزيادته مقبولة، يعني حاتم بن أبي صغيرة.

٢٤٢٧- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ عُصْفًا فَفَضَّضَهُ فَلَمْ يَتَّفِضْ، ثُمَّ نَفَضَهُ فَلَمْ يَتَّفِضْ، ثُمَّ نَفَضَهُ فَانْتَفَضَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ تَنَفُّضُ الْخَطَايَا كَمَا تَنَفُّضُ الشَّجَرَةَ وَرَفَقَهَا».

رواه أحمد (١٥٢/٣)، ورجاله رجال الصحيح، والرمذي (٣٥٣٣) ولفظه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِشَجَرَةٍ يَابِسَةٍ الْمُرَقِّ لَفَضَّضَهَا بَعْضًا لَفَتَّارَ وَرَفَقَهَا فَقَالَ: «إِنَّ الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ لَتَسَاقَطَ مِنْ ذُنُوبِ الْعَبْدِ كَمَا تَسَاقَطُ زُرْقُ هَذِهِ الشَّجَرَةِ». وقال: حديث غريب، ولا نعرف للأعمش سماعاً من أنس إلا أنه قد رآه، ونظر إليه، انتهى. قال الحافظ: لم يروه أحمد من طريق الأعمش.

٢٤٢٨- (ضعيف) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ: كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

الإيمان، فَمَنْ ضَنَّ بِالْمَالِ أَنْ يُنْفِقَهُ، وَهَابَ الْعَدُوَّ أَنْ يُجَاهِدَهُ، وَاللَّيْلَ أَنْ يُكَابِدَهُ، فَلْيَكْثِرْ مِنْ قَوْلِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ.

رواه الطبراني، ورواه لقات وليس لي أصله رفعه.

«ضنٌّ»: بالضاد المعجمة: أي يجل.

٢٤٣٢ - (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي الْمُنْذِرِ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ عَلَّمَنِي أَفْضَلَ الْكَلَامِ؟ قَالَ: «يَا أَبَا الْمُنْذِرِ قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مِئَةَ مَرَّةٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ فَإِنَّكَ يَوْمَئِذٍ أَفْضَلُ النَّاسِ عَمَلًا إِلَّا مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قُلْتُ، وَأَكْثَرَ مِنْ قَوْلِ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَإِنَّهَا سَيِّدُ السُّبْحَانِ، وَإِنَّهَا مَمْحَاةٌ لِلْخَطَايَا، أَحْسَبُهُ قَالَ: «مُوجِبَةٌ لِلْجَنَّةِ».

رواه الزبار (كشف الاستار ٣٠٧٣) من رواية جابر الجعفي.

٢٤٣٣ - (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ».

رواه ابن أبي الدنيا بإسناد لا بأس به.

٢٤٣٤ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، قَالَ اللَّهُ، أَسْلَمَ عَبْدِي وَأَسْتَسْلِمَ».

رواه الحاكم (٥٠٢/١)، وقال: صحيح الإسناد.

٢٤٣٥ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعَوْا». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: الْمَسَاجِدُ. قُلْتُ: وَمَا الرَّتْعُ؟ قَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا

عُمَرُ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عَمِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، فَقَالَ ابْنُ أَبِي عَمِيرَةَ: سَمِعْتُ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كَلِمَتَانِ إِحْدَاهُمَا لَيْسَ لَهَا نَاهِيَةٌ دُونَ الْعَرْشِ، وَالْأُخْرَى تَمَلُّ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ»، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ لَابْنِ أَبِي عَمِيرَةَ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ يَقُولُ ذَلِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَبَكَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ حَتَّى اخْتَضَبَتْ لِحْيَتُهُ بِدُمُوعِهِ، وَقَالَ: هُمَا كَلِمَتَانِ نَعْلَقُهُمَا وَنَأَلْفُهُمَا.

رواه الطبراني، ورواه إلى معاذ بن عبد الله لقات سوى ابن هبة، ولحديثه هذا شواهد.

«نعلقهما»: أي نجھما ونلزمهما.

٢٤٢٩ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَعْتَقَ اللَّهُ رُبْعَهُ مِنَ النَّارِ، وَلَا يَقُولُهَا اثْنَتَيْنِ إِلَّا أَعْتَقَ اللَّهُ شَطْرَهُ مِنَ النَّارِ، وَإِنْ قَالَهَا أَرْبَعًا أَعْتَقَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط.

٢٤٣٠ - (ضعيف) وَعَنْ عِمْرَانَ يَعْنِي ابْنَ حُصَيْنٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَعْمَلَ كُلَّ يَوْمٍ مِثْلَ أَحَدٍ عَمَلًا؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْمَلَ كُلَّ يَوْمٍ مِثْلَ أَحَدٍ؟ قَالَ: «كُلُّكُمْ يَسْتَطِيعُهُ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَاذَا؟ قَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ أَعْظَمُ مِنْ أَحَدٍ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَعْظَمُ مِنْ أَحَدٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَعْظَمُ مِنْ أَحَدٍ وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَعْظَمُ مِنْ أَحَدٍ».

رواه ابن أبي الدنيا والنسائي والطبراني والبخاري (الكشف ٣٠٧٥)، كلهم عن الحسن بن عمران، ولم يسمع منه، وقيل: سمع، ورجلهم رجال الصحيح إلا شيخ النسائي عمرو بن منصور، وهو ثقة.

٢٤٣١ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ، يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: إِنَّ اللَّهَ قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَخْلَاقَكُمْ كَمَا قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَرْزَاقَكُمْ، وَإِنَّ اللَّهَ يُؤْتِي الْمَالَ مَنْ يُجِيبُ وَمَنْ لَا يُجِيبُ، وَلَا يُؤْتِي الْإِيمَانَ إِلَّا مَنْ أَحَبَّ، فَإِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا أَعْطَاهُ

اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ».

رواه الترمذي (٣٥٠٩) وقال: حديث غريب.

قال الحافظ: وهو مع غرابته حسن الإسناد.

٨- الرغيب في جوامع من التسييح والتحميد

والتهليل والتكبير

٢٤٤١- عَنْ جُوَيْرِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

خَرَجَ مِنْ عِنْدِ جُوَيْرِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ أَنْ أَضْحَى وَهِيَ جَالِسَةٌ، فَقَالَ: «مَا زِلْتِ عَلَى الْحَالِ الَّتِي فَارَقْتُكَ عَلَيْهَا؟». قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَقَدْ قُلْتِ بَعْدَكَ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَوْ وَزِنْتَ بِمَا قُلْتِ مُنْذُ الْيَوْمِ لَوَزَنْتُهُنَّ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَاءِ نَفْسِهِ، وَزِنَةِ عَرْشِهِ، وَمِدَادِ كَلِمَاتِهِ».

رواه مسلم (٢٧٢٦)، وأبو داود (١٥٠٣) والنسائي (عمل اليوم

والليلة ١٠٦) وابن ماجه (٣٨٠٨) والترمذي (٣٥٥٥).

وفي رواية لمسلم: «سُبْحَانَ اللَّهِ مَدَدَ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رِضًا نَفْسِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ زِنَةَ عَرْشِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ». زاد النسائي في آخره: «وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَذَلِكَ».

وفي رواية لمسلم: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضًا نَفْسِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ».

ولفظ الترمذي: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ عَلَى جُوَيْرِيَةَ وَهِيَ فِي مَنْجِدِهَا، لَمْ مَرَّ بِهَا وَهِيَ فِي الْمَسْجِدِ قَرِيبَ نِصْفِ الْبَهَارِ، فَقَالَ لَهَا: «مَا زِلْتِ عَلَى حَالِكَ؟» فَقَالَتْ: نَعَمْ. فَقَالَ: «أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولِينَهَا: سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ رِضًا نَفْسِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رِضًا نَفْسِهِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَذَكَرَ زِنَةَ عَرْشِهِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ، لثَلَاثَ لَمَّاتٍ». وقال: حديث حسن صحيح. وفي رواية للنسائي: تَكَرَّرَ كُلُّ وَاحِدَةٍ وَاحِدَةً لثَلَاثَ أَيْضًا.

نوع آخر:

٢٤٤٢- (ضعيف) عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ أَبِي

وَقَاصٍ، عَنْ أَبِيهَا ﷺ أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى امْرَأَةٍ وَبَيْنَ يَدَيْهَا نَوَى، أَوْ حَصَى تُسَبِّحُ بِهِ، فَقَالَ: «أَخْبِرْكِ بِمَا هُوَ أَيْسَرُ عَلَيْكِ مِنْ هَذَا، أَوْ أَفْضَلُ؟» فَقَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّمَاءِ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي الْأَرْضِ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِثْلَ ذَلِكَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِثْلَ ذَلِكَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مِثْلَ

٢٤٣٦- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَّلُ مَنْ يُدْعَى إِلَى الْجَنَّةِ الَّذِينَ يَحْمَدُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ».

رواه ابن أبي الدنيا، والبيزار والطبراني في الثلاثة بإسناد أحدهما

حسن، والحاكم (٥٠٢/١) وقال: صحيح على شرط مسلم.

٢٤٣٧- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

قَالَ: «التَّائِي مِنَ اللَّهِ، وَالْعَجَلَةَ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَمَا أَحَدٌ أَكْثَرَ مَعَاذِيرَ مِنَ اللَّهِ، وَمَا مِنْ شَيْءٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْحَمْدِ».

رواه أبو يعلى (المستد ٤٢٥٦/٧)، ورجاله رجال الصحيح.

٢٤٣٨- (موضوع) وَعَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ مِنْ نِعْمَةٍ، فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ، إِلَّا أَدَّى شُكْرَهَا، فَإِنْ قَالَهَا ثَانِيًا جَدَّدَ اللَّهُ لَهُ ثَوَابَهَا، فَإِنْ قَالَهَا ثَالِثَةً غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ».

رواه الحاكم (٥١٤/١)، وقال: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: في إسناده عبد الرحمن بن قيس أبو معاوية الزعفراني،

واهي الحديث، وهذا الحديث مما أنكروا عليه.

٢٤٣٩- وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً فَحَمِدَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهَا إِلَّا كَانَ ذَلِكَ أَفْضَلَ مِنْ تِلْكَ النِّعْمَةِ وَإِنْ عَظُمَتْ».

رواه الطبراني، وفيه نكارة.

٢٤٤٠- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ كَلَامٍ لَا يُبْدَأُ فِيهِ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ فَهُوَ أَجْذَمٌ».

رواه أبو داود (٤٨٤٠)، واللفظ له، وابن ماجه (١٨٩٤) والنسائي

(عمل اليوم والليلة ٤٩٤) وابن حبان في صحيحه (١ و٢)، إلا أنهما قالا:

«كُلُّ أَمْرٍ ذِي نَالٍ لَا يُبْدَأُ فِيهِ بِحَمْدِ اللَّهِ، فَهُوَ أَفْطَمٌ». (ضعيف)

قال الحافظ: وفي الباب بعده أحاديث في الحمد.

ذَلِكَ».

رواه أبو داود (١٥٠٠) والزمذني (٣٥٦٨)، وقال: حديث حسن غريب من حديث سعد، والنسائي وابن حبان في صحيحه (٨٣٥)، والحاكم (٥٤٨/١) وقال: صحيح الإسناد.

٢٤٤٣ - (ضعيف) وَرَوَى التِّرْمِذِيُّ (٣٥٥٤) وَالْحَاكِمُ أَيْضاً (٥٤٧/١) عَنْ صَفِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: دَخَلَ عَلَى صَفِيَّةَ وَبَيْنَ يَدَيْهَا أَرْبَعَةُ أَلْفِ نَوَافٍ تَسْبُحُ بِهِنَّ، فَقَالَ: «أَلَا أَعْلَمُكُمْ بِأَكْثَرِ مِمَّا سَبَّحْتِ بِهِ؟» فَقَالَتْ: بَلَى عَلَّمَنِي، فَقَالَ: «قُولِي: سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ».

وقال الحاكم (٥٤٧/١): «قُولِي: سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ مِنْ شَيْءٍ».

وقال الترمذي: حديث غريب لا نعرفه من حديث صافية إلا من هذا الوجه من حديث هاشم بن سعيد الكوفي، وليس إسناده معروف. (ضعيف)

نوع آخر:

٢٤٤٤ - عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَنَا أُحْرِكُ شَفْتِي، فَقَالَ لِي: «بِأَيِّ شَيْءٍ تُحْرِكُ شَفْتَيْكَ يَا أَبَا أُمَامَةَ؟» فَقُلْتُ: أَذْكُرُ اللَّهَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَكْثَرِ وَأَفْضَلِ مِنْ ذِكْرِكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ؟» قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «تَقُولُ: سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِثْلَهُ مَا خَلَقَ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا فِي الْأَرْضِ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِثْلَهُ مَا فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِثْلَهُ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ مِثْلَهُ كُلِّ شَيْءٍ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَهُ مَا خَلَقَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَهُ مَا فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَهُ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَهُ كُلِّ شَيْءٍ».

رواه أحمد (٢٤٩/٥)، وابن أبي الدنيا واللفظ له، والنسائي (عمل اليوم والليلة ١٦٦)، وابن خزيمة، وابن حبان (٨٣٠) في صحيحهما باختصار، والحاكم (٥١٣/١) وقال: صحيح على شرط الشيخين. رواه الطبراني بإسنادين أحدهما حسن، ولفظه قال: «أَفْلا أُخْبِرُكَ

بشَيْءٍ إِذَا قُلْتَهُ، ثُمَّ ذَابَتْ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ لَمْ تَلْفَهْ؟» قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: «تَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَهُ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى خَلْقَهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَهُ مَا فِي خَلْقِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَهُ سَمَوَاتِهِ وَأَرْضِيهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، وَتَسْبُحُ مِثْلَ ذَلِكَ وَتُكَبِّرُ مِثْلَ ذَلِكَ».

نوع آخر:

٢٤٤٥ - (ضعيف) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَنِي: أَنَّ عَبْدًا مِنْ عِبَادِ اللَّهِ قَالَ: «يَا رَبِّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِكَ وَلِعَظِيمِ سُلْطَانِكَ فَعَضَلْتُ بِالْمَلَائِكِينَ فَلَمْ يَذَرُوا كَيْفَ يَكْتُبَانَهَا؟ فَصَعَدَا إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَا: يَا رَبَّنَا! إِنَّ عَبْدَكَ قَدْ قَالَ مَقَالَةً لَا تَذَرِي كَيْفَ نَكْتُبُهَا قَالَ اللَّهُ وَاللَّهِ أَعْلَمُ بِمَا قَالَ عَبْدُهُ: مَاذَا قَالَ عَبْدِي؟ قَالَا: يَا رَبُّ! إِنَّهُ قَدْ قَالَ: يَا رَبِّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِكَ وَعَظِيمِ سُلْطَانِكَ فَقَالَ اللَّهُ لَهُمَا: اكْتُبَاهَا كَمَا قَالَ عَبْدِي حَتَّى يَلْقَانِي فَأَجْزِيَهُ بِهَا».

رواه أحمد وابن ماجه (٣٨٠١)،

وإسناده متصل، ورواه ثقات إلا أنه لا يضرني الآن في صدقة بن بشر مولى العمرين جرح ولا عدالة. «عضلت بالمكين»: بتشديد الضاد المعجمة: أي اشتدت عليهما، وعظمت واستغلق عليهما معناها.

نوع آخر:

٢٤٤٦ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَيْضاً عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَمْدًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، حَمْدًا يُؤَلِّفِي نِعْمَةً، وَيُكَافِيهِ مُزِيدُهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقَوْلُ الْحَفْظَةِ: رَبَّنَا لَا نُحْسِنُ كُنْهَ مَا قَدَسَكَ عَبْدُكَ هَذَا وَحَمْدُكَ، وَمَا تَذَرِي كَيْفَ نَكْتُبُهُ، فَيُوحِي اللَّهُ إِلَيْهِمْ أَنْ اكْتُبُوهُ كَمَا قَالَ».

رواه البخاري في الضعفاء.

نوع آخر:

٢٤٤٧ - (ضعيف) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ أَبِي بِنِ كَعْبٍ: لِأَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ فَلَأَصَلِّينَ وَلَأُحَمِّدَنَّ اللَّهَ بِمَحَابِدٍ لَمْ يَحْمَدْهُ بِهَا أَحَدٌ، فَلَمَّا صَلَّى وَجَلَسَ لِيَحْمَدَ اللَّهَ

نوع آخر:

٢٤٥١- (ضعيف) عن أبي أيوب رضي الله عنه قال: قال رجل عند رسول الله ﷺ: الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، فقال رسول الله ﷺ: «من صاحب الكلمة؟» فسكت الرجل، ورأى أنه قد هجم من رسول الله ﷺ على شيء يكرهه، فقال رسول الله ﷺ: «من هو؟ فإنه لم يقل إلا صواباً»، فقال الرجل: أنا قلنتها يا رسول الله أزوج بها الخير، فقال: «والذي نفسي بيده لقد رأيت ثلاثة عشر ملكاً يتسردون كلمتك، أيهم يرفعها إلى الله تبارك وتعالى؟».

رواه ابن أبي الدنيا، والطبراني بإسناد حسن واللفظ له، والبيهقي (شعب الإيمان ٤٣٨٤).

٢٤٥٢- (ضعيف) وعن أنس رضي الله عنه قال: كنت مع النبي ﷺ جالساً في الحلقة إذ جاء رجل فسلم على النبي ﷺ والقوم، فقال: السلام عليكم ورحمة الله، فرد النبي ﷺ: «وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته»، فلما جلس الرجل قال: الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا أن يحمده ويتبني له، فقال له رسول الله ﷺ: «كيف قلت؟» فرد عليه كما قال: فقال النبي ﷺ: «والذي نفسي بيده لقد ابتدرها عشرة أملاك كلهم حريص على أن يكتبها فما ذروا كيف يكتبونها حتى رفعوها إلى ذي العزة»، فقال: اكتبوها كما قال عبدي».

رواه أحمد (١٥٨/٣)، ورواه ثقات، والنسائي (١٣٢/٢) وابن حبان في صحيحه (٨٤٢) إلا أنهما قال: «كما يجب ربنا ونرضى».

نوع آخر:

٢٤٥٣- عن سلمان رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «قال رجل: الحمد لله كثيراً فأعظمها الملك أن يكتبها، فراجع فيها ربه عز وجل فقال: اكتبها كما قال عبدي».

رواه الطبراني في الأوسط (٢٠٨٢) بإسناد فيه نظر.

وتبني عليه، فإذا هو بصوت عال من خلفه يقول: اللهم لك الحمد كله، ولك الملك كله، وببيدك الخير كله، وإليك يرجع الأمر كله علايته وسيره. لك الحمد إنك على كل شيء قدير، اغفر لي ما مضى من ذنوبي، واغصمني فيما بقي من عمري، وارزقني أعمالاً زاكية ترضى بها عني. وتب علي. فأتى رسول الله ﷺ فقص عليه فقال: «ذاك جبرائيل عليه السلام».

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الذكر، ولم يسم تابعه.

٢٤٤٨- وعن مصعب بن سعد عن أبيه رضي الله عنه أن أعرابياً قال للنبي ﷺ: علمني دعاء لعل الله أن ينفعي به. قال: «قل: اللهم لك الحمد كله، وإليك يرجع الأمر كله». رواه البيهقي (شعب الإيمان ٤٣٩٩) من رواية أبي بلج، واسمه يحيى بن سليم، أو ابن أبي سليم.

٢٤٤٩- (موضوع) وروى عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رجلاً قال للنبي ﷺ: أي الدعاء خير أذعو به في صلاتي؟ قال: «نزل جبرائيل عليه الصلاة والسلام فقال: إن خير الدعاء أن تقول في الصلاة: اللهم لك الحمد كله، ولك الملك كله، ولك الخلق كله، وإليك يرجع الأمر كله، أسألك من الخير كله، وأعوذ بك من الشر كله». رواه البيهقي (شعب الإيمان ٤٤٠٠) أيضاً.

نوع آخر:

٢٤٥٠- (ضعيف) روي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قال: الحمد لله الذي تواضع كل شيء لعظمته، والحمد لله الذي ذل كل شيء لعزته، والحمد لله الذي خضع كل شيء لملكه، والحمد لله الذي استسلم كل شيء لإقدارته، فقالها يطلب بها ما عند الله كتب الله له بها ألف حسنة، ورفع له بها ألف درجة، ووكل به سبعون ألف ملك يستغفرون له إلى يوم القيامة».

رواه الطبراني.

رواه الزمدي (٣٦٠١)، وقال: هذا حديث إسناده ليس بم متصل.
مكحول لم يسمع من أبي هريرة.

ورواه النسائي (عمل اليوم والليلة ١٣ و٣٥٨) والبخاري (كشف
الاستار ٣٠٨٩) مطولا، ورواه: «وَلَا مُلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ». ورواهما ثقات
محتج بهم، ورواه الحاكم (٥١٧/١)، وقال: صحيح ولا علة له، ولفظه: أَنْ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلَا أَعْلَمُكُمْ، أَوْ أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ
مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ؟» قَالُوا: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، لَقِيلَ لِلَّهِ: أَسَلِمَ عَبْدِي
وَأَسْتَلِمَ.

وفي رواية له وضحها أيضا، قال: «بِأَبَا هُرَيْرَةَ أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى كَنْزٍ
مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ؟» قَالَتْ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «تَقُولُونَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ، وَلَا مُلْجَأَ، وَلَا مُنْجَى مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ». ذكره في
حديث (ضعيف).

٢٤٥٨- (ضعيف) وَعَنْهُ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
قَالَ: «مَنْ قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ كَانَ دَوَاءً مِنْ
تِسْعَةِ وَتِسْعِينَ دَاءً أَبْسَرَهَا اللَّهُ».

رواه الطبراني في الأوسط، والحاكم (٥٤٢/١) وقال: صحيح
الإسناد.

قال الحافظ: بل في إسناده بشر بن رافع أبو الأسباط، ويأتي الكلام
عليه.

٢٤٥٩- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ قَالَ: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ؟» قَالَ: وَمَا
هُوَ؟ قَالَ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

رواه أحمد (٢٢٨/٥) والطبراني إلا أنه قال: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى كَنْزٍ مِنْ
كَنْزِ الْجَنَّةِ؟» قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ». وإسناده
صحيح إن شاء الله، فإن عطاء بن السائب ثقة، وقد حدث عنه حماد بن
سلمة قبل اختلاطه.

٢٤٦٠- وَعَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ أَبَاهُ
دَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَخْدُمُهُ. قَالَ: فَاتَى عَلِيَّ بْنَ أَبِي النَّبِيِّ ﷺ،
وَقَدْ صَلَّيْتُ رُكْعَتَيْنِ فَضَرَبْتَنِي بِرِجْلِهِ وَقَالَ: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى
بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ؟» قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: «لَا حَوْلَ وَلَا
قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

رواه الحاكم (٢٩٠/٤) وقال: صحيح على شرطهما.

٢٤٦١- وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ

٢٤٥٤- وَرَوَى أَبُو الشَّيْخِ، وَابْنُ حِبَّانَ مِنْ طَرِيقِ
عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَرْفُوعاً أَيضاً: «إِذَا قَالَ الْعَبْدُ الْحَمْدُ
لِلَّهِ كَثِيراً. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: اكْتُبُوا لِعَبْدِي رَحْمَتِي كَثِيراً.

نوع آخر:

٢٤٥٥- (ضعيف) عَنْ عَلِيٍّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَزَلَ
عَلَيْهِ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: «يَا مُحَمَّدُ إِذَا سَرَّكَ أَنْ
تَعْبُدَ اللَّهَ لَيْلَةً حَقَّ عِبَادَتِهِ، أَوْ يَوْماً، فَقُلْ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ
حَمْداً كَثِيراً خَالِداً مَعَ خُلُودِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً لَا
مُنْتَهَى لَهُ دُونَ عِلْمِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً لَا مُنْتَهَى لَهُ دُونَ
مَشِيئَتِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً لَا آخِرَ لِقَائِهِ إِلَّا رِضَاكَ».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٤٣٨٩)، وقال: لم أكتبه إلا هكذا، وفيه
انقطاع بين علي ومن دونه.

٩- الترغيب في قول لا حول ولا قوة إلا بالله

قال المصلي ﷺ: قد تقدم قريباً في أحاديث كثيرة ذكر: لا
حول ولا قوة إلا بالله منها حديث أبي هريرة، وحديث أم هانئ،
وحديث أبي سعيد، وحديث عبد الله بن عمرو، وحديث أبي
النذر وغيرها، فأغنى قريباها عن إعادتها

٢٤٥٦- وَعَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ
لَهُ: «قُلْ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَإِنَّهَا كَنْزٌ مِنْ كَنْزِ
الْجَنَّةِ».

رواه البخاري (٦٣٨٤) ومسلم (٢٧٠٤)، وأبو داود (١٥٢٦)،
الترمذي (٣٤٦١)، والنسائي (عمل اليوم والليلة ٣٥٦) وابن ماجه
(٣٨٢٤).

٢٤٥٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ: «أَكْثِرْ مِنْ قَوْلِ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ، فَإِنَّهَا كَنْزٌ مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ». قَالَ مَكْحُولٌ: مَنْ قَالَ:
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَلَا مُلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ،
كَتَبَ اللَّهُ عَنْهُ سَبْعِينَ بَاباً مِنَ الضَّرِّ أَدْنَاهُمْ الْفَقْرُ.

اللَّهُ ﷻ لَيْلَةَ أُسْرِي بِهِ مَرَّ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: «مَنْ مَعَكَ يَا جِبْرَائِيلُ؟ قَالَ: هَذَا مُحَمَّدٌ، فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا مُحَمَّدُ مَرُّ أُمَّتِكَ فَلْيُكْثِرُوا مِنْ غِرَاسِ الْجَنَّةِ، فَإِنَّ تُرَابَهَا طَيِّبَةٌ، وَأَرْضُهَا وَاسِعَةٌ. قَالَ: وَمَا غِرَاسُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

رواه أحمد (٤١٨/٥) بإسناد حسن، وابن أبي الدنيا، وابن حبان في صحيحه (٨١٨). ورواه ابن أبي الدنيا في الذكر، والطبراني من حديث ابن عمر قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْثَرُوا مِنْ غِرَاسِ الْجَنَّةِ، فَإِنَّهُ عَذْبٌ مَائِهَا، طَيِّبٌ تُرَابُهَا فَاتَّكِرُوا مِنْ غِرَاسِهَا». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا غِرَاسُهَا؟ قَالَ: «مَا شَاءَ اللَّهُ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

١٠- الترغيب في أذكار تقال بالليل والنهار

غير مختصة بالصباح والمساء

٢٤٦٥- عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ بِالْأَيِّتِينَ مِنْ آخِرِ سُورَةِ «الْبَقَرَةِ» فِي لَيْلَةٍ كَفَّتَاهُ».

رواه البخاري (٥٠٠٩) ومسلم (٨٠٧ و٨٠٨)، وأبو داود (١٣٩٧)، والترمذي والنسائي (في عمل اليوم والليلة ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠)، وابن ماجه (١٣٦٩)، وابن خزيمة.

«كفّته»: أي أجزأته عن قيام تلك الليلة، وقيل: كفّته ما يكون من الألفاظ تلك الليلة، وقيل: كفّته من كل شيطان فلا يقربه ليلته، وقيل: معناه حسبه بهما لفضلا وأجراً، وقال ابن خزيمة في صحيحه: باب ذكر أقل ما يجزئ من القراءة في قيام الليل ثم ذكره، وهذا ظاهر، والله أعلم.

٢٤٦٦- (ضعيف) وَعَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ يَسَ فِي لَيْلَةٍ ابْتِغَاءً وَجْهَ اللَّهِ غُفِرَ لَهُ».

رواه ابن السني (عمل اليوم والليلة ٦٧٤)، وابن حبان في صحيحه (٢٥٦٥).

٢٤٦٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه، والحاكم (٥٥٥/١)، وقال: صحيح على شرط مسلم.

٢٤٦٨- (ضعيف جداً) وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَمَنْ قَرَأَ مِثْرَةَ آيَةٍ كُتِبَ لَهُ قُنُوتٌ لَيْلَةٍ، وَمَنْ قَرَأَ مِائَتِي آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْفَالِيتِينَ، وَمَنْ قَرَأَ

٢٤٦٢- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ قَالَ: كُنْتُ أُنْسِي خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لِي: «يَا أَبَا ذَرٍّ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَىٰ كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟» قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

رواه ابن ماجه (٣٨٢٥)، وابن أبي الدنيا، وابن حبان في صحيحه (موارد ٢٣٣٩).

٢٤٦٣- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ نِعْمَةً فَأَرَادَ بَقَاءَهَا فَلْيُكْثِرْ مِنْ قَوْلِ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

رواه الطبراني.

٢٤٦٤- (ضعيف) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ﷺ قَالَ: جَاءَ مَالِكُ الْأَشْجَعِيُّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: أُسِرَ ابْنِي عَوْفٌ، فَقَالَ: «سَأَرْسِلُ إِلَيْهِ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكَ أَنْ تُكْثِرَ مِنْ قَوْلِ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»، فَأَتَاهُ الرَّسُولُ فَأَخْبَرَهُ فَأَكْبَ عَوْفٌ يَقُولُ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَكَانُوا قَدْ شَدُّوهُ بِالْقِدِّ فَسَقَطَ الْقِدُّ عَنْهُ فَخَرَجَ، فَإِذَا هُوَ بِنَاقَةٍ لَهُمْ فَرَكِبَهَا فَأَقْبَلَ، فَإِذَا هُوَ بِسَرْحِ الْقَوْمِ فَصَاحَ بِهِمْ. فَأَتَيْعَ آخِرُهَا أَوْلَهَا، فَلَمْ يَفْجَأْ أَبُوبِي إِلَّا وَهُوَ يُبَادِي بِالسَّابِ، فَقَالَ أَبُوهُ: عَوْفُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، فَقَالَتْ أُمُّهُ: وَأَسْوَأَتَاهُ وَعَوْفُ كَتَيْبٌ بِالْمِ مَا فِيهِ مِنَ الْقِدِّ فَاسْتَبَقَ الْأَبُ وَالنَّخَادِمُ إِلَيْهِ، فَإِذَا عَوْفٌ قَدْ مَلَأَ الْفَيْئَاءَ إِيلاً فَقَصَّ عَلَى أَبِيهِ أَمْرَهُ وَأَمَرَ الْإِبِلَ. فَأَتَى أَبُوهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِخَبْرِ عَوْفٍ وَخَبَرَ الْإِبِلِ،

أَرْبَعِمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْعَابِدِينَ، وَمَنْ قَرَأَ خَمْسَمِائَةَ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْحَافِظِينَ، وَمَنْ قَرَأَ سِتْمِائَةَ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْخَاشِعِينَ، وَمَنْ قَرَأَ ثَمَانِمِائَةَ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْمُخْبِتِينَ، وَمَنْ قَرَأَ أَلْفَ آيَةٍ أَصْبَحَ لَهُ قِنطَارٌ، وَالْقِنطَارُ أَلْفٌ وَمِائَتَانِ أَوْ قِيَّةٌ، وَالْأَوْقِيَّةُ خَيْرٌ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ»، أَوْ قَالَ: «خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، وَمَنْ قَرَأَ أَلْفَ آيَةٍ كَانَ فِي الْمَوْجِبِينَ».

المَلَايِكَةُ». رواه الزبار (كشف الأستار ٣١٠٨)، ورواه ثقات إلا أن أبا فروة الأسدي لم يرو عنه فيما أعلم غير النظر بن شميل.

٢٤٦٩ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «أَيَعْبُرُ أَحَدُكُمْ أَنْ يقرأَ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ؟» فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ، وَقَالُوا: أَيَّنَا يُطِيقُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «اللَّهُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ».

٢٤٧٣ - (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ قَرَأَ كُلَّ لَيْلَةٍ سُورَةَ الْوَاقِعَةِ لَمْ تُصِبْهُ فَاقَةٌ، وَفِي الْمُسَبِّحَاتِ آيَةٌ كَأَلْفِ آيَةٍ».

ذكره رزين في جامعه، ولم أره في شيء من الأصول، وذكره ابو القاسم الأصبهاني في كتابه بغير إسناد (الرغبة والرهيب ٩٣٠).

رواه البخاري (٥٠١٥) ومسلم (٨١١) والنسائي (في عمل اليوم والليلة ٦٧٩).

٢٤٧٤ - (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الدُّخَانِ فِي لَيْلَةٍ أَصْبَحَ يَسْتَغْفِرُ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ».

رواه الزمذي (٢٨٨٨) والدارقطني. وفي رواية للدارقطني: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ «يس» فِي لَيْلَةٍ أَصْبَحَ مَغْفُوراً لَهُ». «مَنْ قَرَأَ الدُّخَانَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ أَصْبَحَ مَغْفُوراً لَهُ».

٢٤٧٥ - (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي الْمُنذِرِ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ قَرَأَ كُلَّ يَوْمٍ مِائَتِي مَرَّةً قُلُّهُ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» مُحْيِي عَنْهُ ذُنُوبَ خَمْسِينَ سَنَةً إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ ذَنْبٌ».

٢٤٧٥ - (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي الْمُنذِرِ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «يَا أَبَا الْمُنذِرِ، قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مِثَّةً مَرَّةً فِي يَوْمٍ، فَإِنَّكَ يَوْمَئِذٍ أَفْضَلُ النَّاسِ عَمَلًا إِلَّا مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قُلْتُ». الحديث.

رواه الزمذي (٢٨٩٨) وقال: حديث غريب من حديث ثابت بن انس.

٢٤٧٦ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مِثَّةً مَرَّةً فِي كُلِّ يَوْمٍ لَمْ يُصِبْهُ فَقْرٌ أَبَدًا».

٢٤٧١ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: مَنْ قَرَأَ «تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ» كُلَّ لَيْلَةٍ مَنَعَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَكَانَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم نَسَمِيهَا الْمَانِعَةَ، وَإِنهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سُورَةٌ مَنْ قَرَأَ بِهَا فِي لَيْلَةٍ فَقَدْ أَكْثَرَ وَأَطَابَ».

رواه ابن أبي الدنيا عن أسد بن وداعة عن النبي صلى الله عليه وسلم، ورواه ثقات إلا أسدًا.

رواه النسائي (عمل اليوم والليلة ٧١١)، واللفظ له، والحاكم (٤٩٨/٢)، وقال: صحيح الإسناد.

٢٤٧٧ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فِي يَوْمٍ مِثَّةً مَرَّةً كَانَتْ لَهُ عَدْلٌ عَشْرَ رِقَابٍ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِثَّةٌ حَسَنَةٌ».

٢٤٧٢ - (ضعيف) وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ: «فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا». كَانَ لَهُ نُورٌ مِنْ عَدْنِ آيِسٍ إِلَى مَكَّةَ حَشْوُهُ».

وَمُحِبَّتٍ عَنْهُ مِثَّةٌ سَبْتِيَّةٌ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزاً مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمِيسِيَ وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلٍ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ».

رواه البخاري (٣٢٩٣) ومسلم (٢٦٩١) والترمذي (٣٤٦٨) والنسائي (عمل اليوم والليلة ٨٢٦) وابن ماجه (٣٧٩٨).
وزاد مسلم والترمذي والنسائي: «وَمَنْ قَالَ: (سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ) فِي يَوْمٍ مِثَّةً مَرَّةً حَطَّتْ خَطَايَاهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ رَبْدِ الْبَحْرِ».

١١ - التزغيب في آيات وأذكار بعد

الصلوات المكتوبات

٢٤٨١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ فُقْرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ اتَّوَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالُوا: ذَهَبَ أَهْلُ الدُّنُورِ بِالذَّرَجَاتِ الْعُلَا وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ. قَالَ: «وَمَا ذَلِكَ؟» قَالُوا: يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَيَتَصَدَّقُونَ وَلَا تَتَصَدَّقُ، وَيَعْتَمِرُونَ وَلَا نَعْتِقُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «أَفَلَا أَعَلَّمَكُمُ شَيْئاً تُدْرِكُونَ بِهِ مَنْ سَبَقَكُمْ وَتَسْبِقُونَ بِهِ مَنْ بَعْدَكُمْ، وَلَا يَكُونُ أَحَدٌ أَفْضَلَ مِنْكُمْ إِلَّا مَنْ صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعْتُمْ؟»

قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «تَسْبِحُونَ وَتُكَبِّرُونَ وَتَحْمَدُونَ ذِكْرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً». قَالَ أَبُو صَالِحٍ: فَرَجَعَ فُقْرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالُوا: سَمِعَ إِخْوَانُنَا أَهْلَ الْأَسْوَالِ بِمَا فَعَلْنَا فَفَعَلُوا مِثْلَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ». قَالَ سُمَيٌّ: فَحَدَّثْتُ بَعْضَ أَهْلِي بِهَذَا الْحَدِيثِ، فَقَالَ: وَهَمْتُ، إِنَّمَا قَالَ لَكَ: «تَسْبِحُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتَحْمَدُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ». قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى أَبِي صَالِحٍ، فَقُلْتُ لَهُ ذَلِكَ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، اللَّهُ أَكْبَرُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، حَتَّى يَبْلُغَ مِنْ جَمِيعِهِنَّ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ.

رواه البخاري (٦٣٢٩) ومسلم (٥٩٥)، واللفظ له.

وفي رواية لمسلم (٥٩٧) أيضاً قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ فِي ذِكْرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَحَمِدَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبَّرَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، فَلِكِ بِسَبْطَةِ وَتَسْتُونَ، ثُمَّ قَالَ تَمَامَ الْمِثَّةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ غَفِرَتْ لَهُ خَطَايَاهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ رَبْدِ الْبَحْرِ».

ورواه مالك وابن خزيمة في صحيحه بلفظ هذه إلا أن مالكا قال: «غَفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ رَبْدِ الْبَحْرِ».

٢٤٧٨ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مِثِّي مَرَّةً فِي يَوْمٍ لَمْ يَسْبِقْهُ أَحَدٌ كَانَ قَبْلَهُ وَلَمْ يَذْرُكْهُ أَحَدٌ بَعْدَهُ إِلَّا مَنْ عَمِلَ بِأَفْضَلٍ مِنْ عَمَلِهِ».

رواه أحمد (١٨٥/٢) بإسناد جيد والطبراني.

٢٤٧٩ - (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي السَّرْدَاءِ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَيْسَ مِنْ عَبْدِ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِثَّةً مَرَّةً إِلَّا بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَوَجْهُهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَلَمْ يُرْفَعْ يَوْمَئِذٍ لِأَحَدٍ عَمَلٌ أَفْضَلُ مِنْ عَمَلِهِ إِلَّا مَنْ قَالَ مِثْلَ قَوْلِهِ أَوْ زَادَ».

رواه الطبراني.

٢٤٨٠ - (ضعيف) وَعَنْ عَلِيِّ رضي الله عنه عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ نَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: «يَا مُحَمَّدُ إِنْ سَرَّكَ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ لَيْلَةً حَتَّى عِيَادَتِهِ فَقُلْ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا خَالِدًا مَعَ خُلُودِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا دَائِمًا لَا مُنْتَهَى لَهُ دُونَ مَشِيئَتِكَ وَعِنْدَ كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ، أَوْ تَنَفَّسِ نَفْسٍ» وفي رواية: «يَا مُحَمَّدُ إِنْ سَرَّكَ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ لَيْلًا حَتَّى عِيَادَتِهِ أَوْ يَوْمًا فَقُلْ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا خَالِدًا مَعَ خُلُودِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا جِزَاءَ لِقَاتِهِ إِلَّا رِضَاكَ، وَلِكَ الْحَمْدُ عِنْدَ كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ، أَوْ تَنَفَّسِ نَفْسٍ».

رواه الطبراني في الأوسط، وأبو الشيخ ابن حبان. ولفظه: قَالَ: «يَا مُحَمَّدُ إِنْ سَرَّكَ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ لَيْلًا حَتَّى عِيَادَتِهِ أَوْ يَوْمًا فَقُلْ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا خَالِدًا مَعَ خُلُودِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا جِزَاءَ لِقَاتِهِ إِلَّا رِضَاكَ، وَلِكَ

لا أُعْطِيكُمْ وَأَدْعُ أَهْلَ الصَّفَةِ تَطَوَّى بِطُرُقِهِمْ مِنَ الْجُوعِ لَا
أَجِدُ مَا أَنْفِقُ عَلَيْهِمْ، وَلَكِنْ أَيْعُهُمْ وَأَنْفِقُ عَلَيْهِمْ أَنْمَانَهُمْ،
فَرَجَعَا فَاتَاهُمَا النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ دَخَلَا فِي قَطِيفَتِهِمَا إِذَا غَطَّتْ
رُؤُوسَهُمَا تَكَشَّفَتْ أَقْدَامُهُمَا، وَإِذَا غَطَّتْ أَقْدَامَهُمَا تَكَشَّفَتْ
رُؤُوسُهُمَا فَتَارًا، فَقَالَ: «مَكَانِكُمَا»، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمَا
بِخَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَانِي؟» قَالَا: بَلَى. قَالَ: «كَلِمَاتٌ عَلَّمْتَهُنَّ
جِبْرَائِيلُ»، فَقَالَ: «تَسْبِحَانَ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا،
وَتَحْمَدَانِ عَشْرًا، وَتُكَبِّرَانِ عَشْرًا، فَإِذَا أَوْتُمَا إِلَى فِرَاشِكُمَا
فَسَبِّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَاحْمَدَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبِّرَا أَرْبَعًا
وَثَلَاثِينَ». قَالَ عَلِيُّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ قَوْلَهُ مَا تَرَكْتَهُنَّ مِنْذُ
سَمِعْتَهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: فَقَالَ لَهُ ابْنُ الْكَوَّازِ: وَلَا
لَيْلَةَ صَفِينِ، فَقَالَ: فَاتَلَّكُمُ اللَّهُ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ، وَلَا لَيْلَةَ
صَفِينِ.

رواه أحمد (١٠٦/١) واللفظ له، ورواه البخاري (٥٣٦٢) ومسلم
(٢٧٢٧)، وأبو داود (٥٠٦٣) والترمذي (٣٤٠٨)، وتقدم فيما يقول: إذا
أوى إلى فراشه بغير هذا السياق، وفي هذا السياق ما يستغرب، وإسناده
جيد، ورواه ثقات، وعطاء بن السائب ثقة، وقد سمع منه حماد بن سلمة قيل
اختلاطه، والله أعلم.

«الخميلة»: بفتح الحاء المعجمة، وكسر الميم: كساء له خصل يجعل
عاليًا، وهو القطيفة أيضاً «من آدم»: بفتح الألف والدال: أي من جلد،
وقيل: من جلد أحمر. «رَحِين»: بفتح الراء والحاء، وتخفيف الباء مشى
رحى، وقوله: «سَنَوْت»: بفتح السين المهملة والنون: أي اسقيت من البئر
فكنت مكان السانية، وهي النافقة التي تسقى عليها الأرضون. وقوله:
«فاستخدميه»: أي اسأله خادماً، وكذلك قوله «فاخذنا» بكسر الدال: أي
اعطنا خادماً، وقولها: «مجلت يداي»: بفتح الجيم وكسرها: أي نطقت من
كثرة الطعن.

٢٤٨٤ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَصَلْتَانِ لَا يُخْصِيهِمَا عَبْدٌ إِلَّا
دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَهُمَا يَسِيرٌ، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ يُسَبِّحُ اللَّهَ
أَحَدَكُمْ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا، وَيَحْمَدُهُ عَشْرًا، وَيُكَبِّرُهُ عَشْرًا
فَإِنَّكَ مِثَّةٌ وَخَمْسُونَ بِاللَّسَانِ، وَأَلْفٌ وَخَمْسَمِئَةٌ فِي الْمِيزَانِ؛
إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ يُسَبِّحُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَيَحْمَدُ ثَلَاثًا
وَثَلَاثِينَ، وَيُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ فَيَلْكَ مِثَّةٌ بِاللَّسَانِ، وَأَلْفٌ فِي

ورواه أبو داود (السنن ١٥٠٤)، ولفظه: قال أبو هريرة: قال أبو
ذرٍّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَهَبَ أَصْحَابُ الدُّثُورِ بِالْأَجُورِ، يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي،
وَيُصُومُونَ كَمَا نُصُومُ، وَلَهُمْ فَضُولٌ أَمْوَالٌ يَبْصُدُّونَ بِهَا، وَتَلَسَّنَا لَنَا مَا لَ
تَنْصَدُقُ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ تُدْرِكُ بِهَا
مَنْ سَبَقَكَ، وَلَا يُلْطَقُ مَنْ خَلْفَكَ إِلَّا مَنْ أَخَذَ بِعِطْلِ عَمَلِكَ؟» قَالَ: بَلَى يَا
رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «وَكَبِّرِ اللَّهَ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتَحْمَدُهُ ثَلَاثًا
وَثَلَاثِينَ، وَتَسْبِّحُهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتَحْمَدُهَا بِ (إِلَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَبِيرٌ) غَفِرَتْ ذُنُوبُهُ، وَلَوْ
كَانَتْ جِبِلَّ زَيْدِ الْبَحْرِ».

رواه الترمذي (٤١٠) وحسنه، والنسائي (عمل اليوم والليلة ١٤٢ -
١٤٣) من حديث ابن عباس نحوه.
وقالا فيه: «إِذَا صَلَّيْتُمْ فَقُولُوا: سُبْحَانَ اللَّهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً، وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً، وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً، وَإِلَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَشْرَ
مَرَّاتٍ، فَإِنَّكُمْ تَدْرِكُونَ مَنْ سَبَقَكُمْ وَلَا يَبْقِيَكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ» (ضعيف)
«الدُّثُورُ»: بضم الدال المهملة: جمع دثر، وهو المال الكثير.

٢٤٨٢ - وَعَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ قَالَ: «مُعْتَبَاتٌ لَا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ، أَوْ فَعَلُهُنَّ دُبُرَ كُلِّ
صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ: ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ تَسْبِيحَةً، وَثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ
تَحْمِيدَةً، وَأَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ تَكْبِيرَةً».

رواه مسلم (٥٩٦) والترمذي (٣٤١٢) والنسائي (عمل اليوم
والليلة ١٥٥ - ١٦٥) (سنن ٧٥/٣).

٢٤٨٣ - (ضعيف) وَعَنْ عَلِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ لَمَّا زَوَّجَهُ فَاطِمَةَ بَعَثَ مَعَهَا بِخَمِيلَةٍ، وَوَسَادَةً مِنْ أَدَمٍ
حَشْوَهَا لَيْفًا، وَرَحْحِينَ، وَسِقَاءً، وَجَرْتِينَ، فَقَالَ عَلِيُّ ﷺ
لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ذَاتَ يَوْمٍ: وَاللَّهِ لَقَدْ سَنَوْتُ حَتَّى
اشْتَكَيْتُ صَدْرِي، وَقَدْ جَاءَ اللَّهُ أَبَاكَ بِسِنِّي فَادَّهَيْتَنِي
فَاسْتخدمِيهِ، فَقَالَتْ: وَأَنَا وَاللَّهِ لَقَدْ طَحَنْتُ حَتَّى مَجَلَّتْ
يَدَايَ، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «مَا جَاءَ بِكَ أَيُّ بَنِيَّةٍ؟»
قَالَتْ: جِئْتُ لِأَسَلِّمَ عَلَيْكَ، وَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ تَسْأَلَهُ وَرَجَعْتُ،
فَقَالَ عَلِيُّ: مَا فَعَلْتِ؟ قَالَتْ: اسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ، فَأَتَيْتَا
جَمِيعًا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ عَلِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ سَنَوْتُ حَتَّى
اشْتَكَيْتُ صَدْرِي، وَقَالَتْ فَاطِمَةُ: قَدْ طَحَنْتُ حَتَّى مَجَلَّتْ
يَدَايَ، وَقَدْ جَاءَكَ اللَّهُ بِسِنِّي وَسَعَى فَأَخَذِمْنَا، فَقَالَ: «وَاللَّهِ

عَنْ أَبِيهِ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ دُبْرَ كُلِّ صَلَاةٍ: سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعَزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، فَقَدْ أَكْتَالَ بِالْجَرَبِ الْأَوْفَى مِنْ الْأَجْرِ».

رواه الطبراني.

٢٤٨٩- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ دُبْرَ الصَّلَاةِ: سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ قَامَ مَغْفُوراً لَهُ».

رواه الزوار (الكشف ٣٠٩٧) عن أبي الزهراء عن أنس، وسنده إلى أبي الزهراء جيد. وأبو الزهراء لا أعرفه.

٢٤٩٠- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ دَعَا بِهِؤَلَاءِ الْكَلِمَاتِ، أَوْ الدَّعَوَاتِ فِي دُبْرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: اللَّهُمَّ اعْطِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ، وَاجْعَلْ فِي الْمُصْطَفِينَ مَحَبَّتَهُ، وَفِي الْعَالِينَ دَرَجَتَهُ، وَفِي الْمُقَرَّبِينَ دَارَهُ».

رواه الطبراني وهو غريب.

٢٤٩١- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ دُبْرَ كُلِّ صَلَاةٍ: اسْتَغْفِرِ اللَّهُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ غُفِرَ لَهُ وَإِنْ كَانَ فَرَّ مِنَ الرَّحْمَةِ».

رواه الطبراني في الصغير (٢٦/٢) والأوسط.

٢٤٩٢- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ يَوْمًا، ثُمَّ قَالَ: «يَا مُعَاذُ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّكَ»، فَقَالَ لَهُ مُعَاذٌ: يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَأَنَا وَاللَّهِ أُحِبُّكَ، قَالَ: «أَوْصِيكَ يَا مُعَاذُ لَا تَدْعَنَّ دُبْرَ كُلِّ صَلَاةٍ أَنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ اعْنِي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ، وَحَسَنِ عِبَادَتِكَ»، وَأَوْصَى بِذَلِكَ مُعَاذَ الصَّنَابِجِيِّ، وَأَوْصَى بِهَا الصَّنَابِجِيُّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَوْصَى بِهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَقِبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ.

رواه أبو داود (١٥٢٢) والنسائي (عمل اليوم والليلة ١٠٩) (في السنن ٥٣/٣)، واللفظ له، وابن خزيمة (٧٥١)، وابن حبان (٢٠٢٠) في

الْمِيزَانَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَأَيْكُمْ يَعْمَلُ فِي يَوْمِهِ وَلَيْلِيهِ الْفَتِنِ وَخَمْسِمِئَةِ سَيِّئَةٍ؟» قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: زَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَغْقِدُهُنَّ بِيَدِهِ. قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ لَا تُخَصِّبُهَا؟ قَالَ: «يَأْتِي أَحَدَكُمْ الشَّيْطَانُ وَهُوَ فِي صَلَاتِهِ، فَيَقُولُ لَهُ: اذْكُرْ كَذَا، اذْكُرْ كَذَا، وَيَأْتِيهِ عِنْدَ مَتَابِهِ فَيُنَوِّمُهُ».

رواه أبو داود (٥٠٦٥) والزمذني (٣٤١٠)، وقال: حديث حسن صحيح والنسائي (٣٧/٣)، وابن ماجه (٩٢٦)، وابن حبان في صحيحه (٢٠١٥)، واللفظ له.

قال المصنف: رواه كلهم عن حماد بن زيد عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله.

٢٤٨٥- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ دُبْرَ كُلِّ صَلَاةٍ لَمْ يَمُنَعَهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلَّا أَنْ يَمُوتَ».

رواه النسائي (عمل اليوم والليلة ١٠٠) والطبراني في الكبير والأوسط وانظر في (الدعاء ٦٧٥) بإسناد أحدهما صحيح. وقال شيخنا أبو الحسن: هو على شرط البخاري وابن حبان في كتاب الصلاة وصححه. وزاد الطبراني في بعض طرقه: «وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ». وإسناده بهذه الزيادة جيد أيضاً.

٢٤٨٦- (ضعيف) وَعَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي دُبْرِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ كَانَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ إِلَى الصَّلَاةِ الْآخِرَى».

رواه الطبراني (الدعاء ٦٧٤) بإسناد حسن.

٢٤٨٧- (منكر) وَعَنْ أَبِي كَثِيرٍ مَوْلَى نَبِيِّ هَاشِمٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا ذَرٍّ الْغِفَارِيَّ ﷺ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كَلِمَاتٌ مَنْ ذَكَرَهُنَّ مِثَّةً مِثَّةً دُبْرَ كُلِّ صَلَاةٍ: اللَّهُ أَكْبَرُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ لَوْ كَانَتْ خَطَايَاهُ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ لَمَحْتَهُنَّ».

رواه أحمد. وهو موقوف.

٢٤٨٨- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَرْقَمٍ

صحيحهما، والحاكم (٢٧٣/١) وقال: صحيح على شرط الشيخين.

١٣- التزغيب في كلمات يقولهن من

يأرق أو يفرع بالليل

٢٤٩٦- عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ رضي الله عنه عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِذَا فَرَعَ أَحَدُكُمْ فِي النَّوْمِ، فَلْيَقُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ، وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَخْضُرُونَ، فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ». قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو يُلْقِنُهَا مَنْ عَقَلَ مِنْ وَلَدِيهِ، وَمَنْ لَمْ يَعْقِلْ كَتَبَهَا فِي صَكِّ، ثُمَّ عَلَّقَهَا فِي عُنُقِهِ.

رواه أبو داود (٣٨٩٣) والترمذي (٣٥٢٨) واللفظ له، وقال: حديث حسن غريب، والنسائي (عمل اليوم والليلة ٧٦٥) والحاكم، وقال: صحيح الإسناد، وليس عنده تخصيصها بالنوم.

٢٤٩٧- وفي رواية للنسائي (في عمل اليوم والليلة ٧٦٦) قَالَ: كَانَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَجُلًا يَفْرَعُ فِي مَنَامِهِ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «إِذَا اضْطَجَعْتَ، فَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ»، فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

وَقَالَ مَالِكٌ فِي الْمَوْطِئِ (٩٥٠/٢): تَلَفَّنِي أَنْ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: إِنِّي أَرْزُقُ فِي مَنَامِي، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «فَقُلْ». فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

ورواه أحمد (مسند ٦/٦) عن محمد بن يحيى بن حبان عن الوليد بن الوليد أنه قال: قلت: يا رسول الله إنني أجد وحشة. قال: «إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَقُلْ». فَذَكَرَ مِثْلَهُ. ومحمد لم يسمع من الوليد.

٢٤٩٨- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: حَدَّثَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ أَهْوَئِهِ يَرَاهَا بِاللَّيْلِ حَالَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ صَلَاةِ اللَّيْلِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «يَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولُهُنَّ، وَلَا تَقُولُهُنَّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حَتَّى يَذْهَبَ اللَّهُ عَنْكَ ذَلِكَ؟» قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، فَإِنَّمَا شَكَّوْتُ هَذَا إِلَيْكَ رَجَاءً هَذَا مِنْكَ. قَالَ: «قُلْ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَنْ يَخْضُرُونَ». قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: فَلَمْ أَلْبَثْ إِلَّا

١٢- التزغيب فيما يقوله ويفعله من رأى

في منامه ما يكره

٢٤٩٣- عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الرُّؤْيَا يَكْرَهُهَا فَلْيُصْبِقْ عَنْ بَسَارِهِ ثَلَاثًا وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ثَلَاثًا وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ». رواه مسلم (٢٢٦٢)، وأبو داود (٥٠٢٢) والنسائي (عمل اليوم والليلة ٩١١) وابن ماجه (٣٩٠٨).

٢٤٩٤- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الرُّؤْيَا يُحِبُّهَا فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ اللَّهِ فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ عَلَيْهَا، وَلْيُحَدِّثْ بِمَا رَأَى، وَإِذَا رَأَى غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَكْرَهُ فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا، وَلَا يَذْكُرْهَا لِأَحَدٍ فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ». رواه الترمذي (٣٤٥٣)، وقال: حديث حسن صحيح.

٢٤٩٥- وَعَنْ أَبِي قَتَادَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَمَنْ رَأَى شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيُفِثْ عَنْ شِمَالِهِ ثَلَاثًا، وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ». رواه البخاري (٦٩٨٦) ومسلم (٢٢٦١) وأبو داود (٥٠٢١) والترمذي (٢٢٧٧) والنسائي وابن ماجه (٣٩٠٩).

وفي رواية للبخاري ومسلم عن أبي سلمة: «وَإِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُهُ فَلْيُصْبِقْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ الشَّيْطَانِ، وَلْيُفِثْ عَنْ بَسَارِهِ ثَلَاثًا، وَلَا يَحْدِثْ بِهَا أَحَدًا فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ».

رواه أيضاً عن أبي هريرة، وفيه: «فَمَنْ رَأَى شَيْئًا يَكْرَهُهُ، فَلَا يَقْضِهِ عَلَى أَحَدٍ، وَلْيَقِمْ لِقِيصِهِ».

«الحلم»: بضم الحاء، وسكون اللام، وبضمها: هو الرؤيا، وبالضم والسكون فقط: هو رؤية الجماع في النوم، وهو المراد هنا. وقوله «الليث»: بضم اللام وكسرها: أي ليقبض، وقيل: الثقل أقل من البرق، والثقل أقل من الظل.

عبد الرحمن بن سابط لم يسمع من خالد. وقال في الكبير: «عَزَّ جَارَكَ، وَجَلَّ تَنَازُكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ».

رواه الرمزي (٣٥٢٣) من حديث بريدة يساند فيه ضعف، وقال في آخره: «عَزَّ جَارَكَ، وَجَلَّ تَنَازُكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ». (ضعيف جدا)

لِيَالِي حَتَّى جَاءَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أْتَمَمْتُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي عَلَّمْتَنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حَتَّى أَذْهَبَ اللَّهُ عَنِّي مَا كُنْتُ أَجِدُ، مَا أَبَالِي لَوْ دَخَلْتُ عَلَى أَسَدٍ فِي خَيْسَتِهِ بَلِيلٌ.

رواه الطبراني في الأوسط.

«خيسة الأسد»: بكسر الحاء المعجمة: هو موضعه الذي يأوي إليه.

١٤- الرغيب فيما يقول إذا خرج من بيته

إلى المسجد وغيره وإذا دخلهما

قال الحافظ: كان الأليق بهذا الباب أن يكون عقيب المشي

إلى المساجد لكن حصل ذهول عن إملائه هناك، وفي كل خير

٢٥٠١- عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ فَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ يُقَالَ لَهُ: حَسْبُكَ هُدَيْتَ وَكُفَيْتَ وَوُفِّيْتَ، وَتَنَحَّى عَنْهُ الشَّيْطَانُ».

رواه الرمزي (٣٤٢٦) وحسنه، والنسائي (عمل اليوم والليلة ٨٩) وابن حبان في صحيحه (٨٢٢).

ورواه أبو داود (٥٠٩٥)، ولفظه قال: «إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ، فَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، يُقَالَ لَهُ حِينَئِذٍ هُدَيْتَ وَكُفَيْتَ وَوُفِّيْتَ، وَتَنَحَّى عَنْهُ الشَّيْطَانُ، يَقُولُ لَهُ شَيْطَانُ آخَرَ: كَيْفَ لَكَ بِرَجُلٍ هُدِيَ وَكُفِيَ وَوُفِّيَ».

٢٥٠٢- (ضعيف) وَعَنْ عُمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ يُرِيدُ سَفَرًا أَوْ غَيْرَهُ، فَقَالَ حِينَ يَخْرُجُ: آمَنْتُ بِاللَّهِ، اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِلَّا رَزَقَ خَيْرَ ذَلِكَ الْمَخْرُجِ».

رواه أحمد عن رجل لم يسمه عن عثمان، وبقيته رواه ثقات.

٢٥٠٣- (منكر) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى الصَّلَاةِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ، وَيَخْرُجُ خُرُوجِي إِلَيْكَ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَمْ يُخْرِجْنِي أَشْرًا، وَلَا بَطْرًا، وَلَا سَمْعَةً، وَلَا رِيَاءَ خَرَجْتُ هَرَبًا وَفِرَارًا مِنْ ذُنُوبِي

٢٤٩٩- وَعَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ

بْنِ حَنْبَلٍ التَّمِيمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ كَبِيرًا: أَذْرَكْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ. قُلْتُ: كَيْفَ صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ كَادَتْهُ الْجَنُّ. قَالَ: إِنَّ الشَّيَاطِينَ تَحْدَرْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَوْدِيَةِ وَالشَّعَابِ، وَفِيهِمْ شَيْطَانٌ بِيَدِهِ شُعْلَةٌ مِنْ نَارٍ يُرِيدُ أَنْ يَحْرِقَ بِهَا وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَهَبَطَ إِلَيْهِ جَبْرِيْلٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: «يَا مُحَمَّدُ قُلْ، قَالَ: مَا أَقُولُ؟ قَالَ: قُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَدَرًا وَيَرَاءَ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنُ». قَالَ: فَطَفَيْتُ نَارَهُمْ، وَهَزَمْتُهُمُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى.

رواه أحمد (٤١٩/٣) وأبو يعلى (المسند ٦٨٤٤)، ولكل منهما إسناد جيد صحيح به. وقد رواه مالك في الموطأ (٩٥٠/٢ - ٩٥١) عن يحيى بن سعيد مرسلًا. ورواه النسائي (عمل اليوم والليلة ٩٥٦) من حديث ابن مسعود بنحوه.

«خبش»: هو يفتح الحاء المعجمة بعدها نون ساكنة وباء موحدة مفتوحة وشين معجمة.

٢٥٠٠- (ضعيف) وَعَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ

أَصَابَهُ أَرْقٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ نِمْتَ، قُلْ: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظَلَّتْ، وَرَبَّ الْأَرْضِينَ وَمَا أَقَلَّتْ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضَلَّتْ، كُنْ لِي جَارًا مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَوْ أَنْ يَطْفَعِي، عَزَّ جَارُكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ»

رواه الطبراني في الكبير والأوسط واللفظ له، وإسناده جيد إلا أن

لَمْ يَذْكُرِ اللَّهُ عِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ: أَذْرَكْتُمُ الْمَيْتَ وَالْعَشَاءَ».

رواه مسلم (٢٠١٨) وأبو داود (٣٧٦٥)، والترمذي والنسائي (عمل اليوم والليلة ١٧٨) وابن ماجه (٣٨٨٧).

٢٥٠٧- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا بُنَيَّ إِذَا دَخَلْتَ عَلَى أَهْلِكَ فَاسْلَمْ فَتَكُونَ بَرَكَهَ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ».

رواه الترمذي (٢٦٩٨) عن علي بن زيد عن ابن المسيب عنه، وقال: حديث حسن صحيح غريب.

٢٥٠٨- (موضوع) وَرَوَى عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ لَا يَجِدَ الشَّيْطَانَ عِنْدَهُ طَعَامًا، وَلَا مَقِيلًا، وَلَا مَبِيئًا فَلْيَسْلَمْ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ، وَلْيَسْلَمْ عَلَى طَعَامِهِ».

رواه الطبراني.

٢٥٠٩- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ كُلُّهُمْ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: رَجُلٌ خَرَجَ غَارِبًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُ فَيُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرِ أَوْ غِيْمَةٍ، وَرَجُلٌ رَاحَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُ فَيُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يَرُدَّهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرِ أَوْ غِيْمَةٍ، وَرَجُلٌ دَخَلَ بَيْتَهُ بِسَلَامٍ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

رواه أبو داود (٢٤٩٤) وابن حبان في صحيحه (٤٩٩). ولفظه: قال: «ثلاثة كلهم ضامن على الله، إن عاش زرق وكفي، وإن مات دخل الجنة: رجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله». فذكر الحديث.

١٥- الترغيب فيما يقوله من حصلت له وسوسة

في الصلاة وغيرها

٢٥١٠- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ أَحَدَكُمْ يَأْتِيهِ الشَّيْطَانُ فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَكَ؟

إِلَيْكَ، خَرَجْتَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ وَشَفَقًا مِنْ عَذَابِكَ، خَرَجْتَ انْقَاءَ سَخَطِكَ وَإِبْغَاءَ مَرْضَاتِكَ، أَسَأَلُكَ أَنْ تُتَقَدَّنِي مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ، وَكَلَّ اللَّهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ، وَأَقْبَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ صَلَاتِهِ».

ذكره رزين، ولم أره في شيء من الأصول التي جمعها، إنما رواه ابن ماجه (٧٧٨) بإسناد فيه مقال، وحسنه شيخنا الحافظ أبو الحسن رحمه الله.

ولفظه قال: سئفت رسول الله ﷺ يقول: «من خرج من بيته إلى الصلاة فقال: اللهم إني أسألك بحق السائلين عليك، وبحق ميثابي هذا، فأني لم أخرج أشراً، ولا بطراً، ولا رياءً، ولا سعةً، وخرجت انقضاء سخطك، وإبغاء مرضاتك أسألك أن تعيدني من النار وأن تغفر لي ذنوبي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، أقبل الله إليه بوجهه، واستغفر له سبعون ألف ملك». (منكر)

٢٥٠٤- وَعَنْ حَيَّوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ قَالَ: لَقِيتُ عُقْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ فَقُلْتُ لَهُ: بَلَّغْنِي أَنَّكَ حَدَّثْتَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ». قَالَ: أَقْطِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ قَالَ الشَّيْطَانُ حُفِظَ مِنِّي سَائِرَ ذَلِكَ الْيَوْمِ».

رواه أبو داود (٤٦٦).

٢٥٠٥- (منكر) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى الْمَسْجِدِ فَقَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، رَبِّي اللَّهُ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، فَوَضَعْتُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، قَالَ لَهُ الْمَلَكُ: كُفَيْتَ وَهَلَيْتَ وَوُتِيَتْ».

ذكره رزين (جامع الأصول ٣١٩/٤).

٢٥٠٦- وَعَنْ جَابِرِ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ، فَذَكَرَ اللَّهُ عِنْدَ دُخُولِهِ، وَعِنْدَ طَعَامِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ: لَا مَبِيئَ لَكُمْ، وَلَا عَشَاءَ، وَإِذَا دَخَلَ فَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهُ عِنْدَ دُخُولِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ: أَذْرَكْتُمُ الْمَيْتَ، وَإِذَا

فَيَقُولُ: اللَّهُ، فَيَقُولُ مَنْ خَلَقَ اللَّهُ؟ فَإِذَا وَجَدَ ذَلِكَ أَحَدَكُمْ، فَلْيَقُلْ: آمَنْتُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَإِنَّ ذَلِكَ يَذْهَبُ عَنْهُ.

رواه أحمد (٢٥٧/٦) بإسناد جيد وأبو يعلى (المسند ٤٧٠٤) والبخاري. ورواه الطبراني في الكبير، والأوسط من حديث عبد الله بن عمرو. رواه أحمد أيضاً من حديث خزيمه بن ثابت رضي الله عنه. وتقدم في الذكر وغيره حديث الحارث الأشعري، وفيه: «وَأَمْرُكُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ كَثِيرًا، وَمَنْ قَلَّ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ طَلَبَهُ الْعَدُوُّ سِرَاعًا فِي آتِهِ حَتَّى آتَى حِصْنًا حَصِينًا فَأَخْرَجَتْ نَفْسَهُ فِيهِ، وَكَذَلِكَ الْعَبْدُ لَا يَنْجُو مِنَ الشَّيْطَانِ إِلَّا بِذِكْرِ اللَّهِ».

رواه الرمذي (٣٨٦٣)، وصححه ابن خزيمة، وابن حبان (٦٢٠٠) وغيرهما.

٢٥١١- (ضعيف) وَعَنْ عُمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه قَالَ: تَمَيَّتُ أَنْ أَكُونَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَاذَا يُنَجِّنِي مِمَّا يُلْقِي الشَّيْطَانُ مِنْ أَنْفُسِنَا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه قَدْ سَأَلْتَهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: «يُنَجِّيكُمْ مِنْهُ مَا أَمَرْتُ بِهِ عَمِّي أَنْ يَقُولَهُ فَلَمْ يَقُلْهُ».

رواه أحمد (٨/١)، وإسناده جيد حسن. وعبد الرحمن بن معاوية أبو الحويرث: وفقه ابن حبان، وله شواهد.

٢٥١٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَ كَذَا، مَنْ خَلَقَ كَذَا، حَتَّى يَقُولَ: مَنْ خَلَقَ رَبَّكَ؟ فَإِذَا بَلَغَهُ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ وَلْيَتَنَّبَّهُ».

رواه البخاري (٣٢٧٦) ومسلم (١٣٤)، وأبو داود (٤٧٢١) - (٤٧٢٢) والنسائي (في عمل اليوم والليلة ٦٦١ - ٦٦٢ - ٦٦٣). وفي رواية لمسلم: «لَيَقُلْ: آمَنْتُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ». وفي رواية لأبي داود والنسائي: «فَقُولُوا: اللَّهُ أَحَدٌ، اللَّهُ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، ثُمَّ لِيَقُلْ: عَنِ يَسَارِهِ ثَلَاثًا، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ». وفي رواية للنسائي: «فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْهُ، وَمِنْ فِيهِ».

٢٥١٣- وَعَنْ أَبِي زُمَيْلٍ سِمَاكُ بْنُ الْوَلِيدِ رضي الله عنه قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ: مَا شَيْءٌ أَجِدُهُ فِي صَدْرِي. قَالَ: مَا هُوَ؟ قُلْتُ: وَاللَّهِ لَا أَتَكَلَّمُ بِهِ. قَالَ: فَقَالَ لِي: أَشْيَاءٌ مِنْ شَكٍّ؟ قَالَ: وَضَحِكٍ، قَالَ: مَا نَجَا مِنْ ذَلِكَ أَحَدٌ. قَالَ: حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «فَإِنَّ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا

إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَفْقُرُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ» [البقرة: ٧٤١]. قَالَ: فَقَالَ لِي: إِذَا وَجَدْتَ فِي نَفْسِكَ شَيْئًا، فَقُلْ: هُوَ الْأَوَّلُ، وَالْآخِرُ، وَالظَّاهِرُ، وَالْبَاطِنُ، وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ. رواه أبو داود (٥١١٠).

٢٥١٤- أَنْ عُمَانَ بْنَ الْعَاصِي رضي الله عنه أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ صَلَاتِي وَقِرَائَتِي يُبَسِّئُنِي عَلَيَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «ذَاكَ شَيْطَانٌ يُقَالُ لَهُ: حِزْبٌ، فَإِذَا أَحْسَسْتَهُ فَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ وَأَتَّقِ عَنْ يَسَارِكَ». قَالَ: فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَذْهَبَهُ اللَّهُ عَنِّي.

رواه مسلم (٢٢٠٣). «حيزب»: بكسر الحاء المعجمة، وسكون النون، وفتح الزاي بعدها باء موحدة.

١٦- الرغبة في الاستغفار

٢٥١٥- (منكر) عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ: «يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: يَا ابْنَ آدَمَ كُلُّكُمْ مُذْنِبٌ إِلَّا مَنْ عَافَيْتُ فَاسْتَغْفِرْ لِي وَأَغْفِرْ لَكُمْ، وَكُلُّكُمْ فَاقِرٌ إِلَّا مَنْ أَغْنَيْتُ فَاسْأَلْنِي أَعْطِيكُمْ وَكُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُ، فَاسْأَلْنِي الْهُدَى أَهْدِيكُمْ، وَمَنْ اسْتَغْفَرَنِي، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنِّي ذُو فَدْرَةٍ عَلَى أَنْ أَغْفِرَ لَهُ غَفْرَتَ لَهُ وَلَا أُبَالِي، وَلَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَأَخْرِكُمْ، وَحَيِّكُمْ وَمَيِّتَكُمْ، وَرَطْبَكُمْ وَيَابِسَكُمْ اجْتَمَعُوا عَلَى قَلْبِ أَشَقَى رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ سُلْطَانِي مِثْلَ جَنَاحِ بُعُوضَةٍ، وَلَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَأَخْرِكُمْ، وَحَيِّكُمْ وَمَيِّتَكُمْ، وَرَطْبَكُمْ وَيَابِسَكُمْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَتَقَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَا زَادُوا فِي سُلْطَانِي مِثْلَ جَنَاحِ بُعُوضَةٍ، وَلَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَأَخْرِكُمْ، وَحَيِّكُمْ وَمَيِّتَكُمْ وَرَطْبَكُمْ وَيَابِسَكُمْ سَأَلُونِي حَتَّى تَنْتَهِيَ مَسْأَلَةٌ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فَأَعْطَيْتُهُمْ مَا سَأَلُونِي مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ عَيْنِي كَمَغْرَزِ إِبْرَةِ لَوْ غَسَمَهَا أَحَدُكُمْ فِي الْبَحْرِ، وَذَلِكَ أَنِّي جَوَادٌ مَا جَدَّ

ماجه (٣٨١٩)، والحاكم (٢٦٢/٤) والبيهقي (شعب الإيمان ٦٤٥)، كلهم من رواية الحكم بن مصعب، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

٢٥٢٠- وَعَنْ عَبْدِ بْنِ بَسْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «طُوبَى لِمَنْ وُجِدَ فِي صَحِيفَتِهِ اسْتِغْفَارٌ كَثِيرٌ». رواه ابن ماجه (٣٨١٨)، بإسناد صحيح والبيهقي (شعب الإيمان ٦٤٧).

٢٥٢١- وَعَنْ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ تُسْرَهُ صَحِيفَتُهُ فَلْيَكْثِرْ فِيهَا مِنَ اسْتِغْفَارِي». رواه البيهقي (شعب الإيمان ٦٤٨) بإسناد لا بأس به.

٢٥٢٢- (ضعيف جداً) وَعَنْ أُمِّ عَصَمَةَ الْعَوْصِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعْمَلُ ذَنْبًا إِلَّا وَقَفَ الْمَلَكُ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ، فَإِنْ اسْتَغْفَرَ مِنْ ذَنْبِهِ لَمْ يَكْتُبْهُ عَلَيْهِ، وَلَمْ يَعْدْبَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». رواه الحاكم (٢٦٢/٤)، وقال: صحيح الإسناد.

٢٥٢٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَخْطَأَ خَطِيئَةً نَكَتَتْ فِي قَلْبِهِ نَكْتَةً، فَإِنْ هُوَ نَزَعَ وَاسْتَغْفَرَ صَلُقَتْ، فَإِنْ عَادَ زِيدَ فِيهَا حَتَّى تَعْلُوَ قَلْبَهُ، فَذَلِكَ الرَّأْيُ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى: «كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ» [المطففين: ١٤]». رواه الزمذمي (٣٣٣٤)، وقال: حديث حسن صحيح، والنسائي (عمل اليوم والليلة ٤١٨) وابن ماجه (٤٢٤٤) وابن حبان في صحيحه (٩٢٦)، والحاكم (٥١٧/٢) وقال: صحيح على شرط مسلم.

٢٥٢٤- وَرَوَى عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ لِلْقُلُوبِ صَدَأً كَصَدَأِ النُّحَاسِ وَجَلَاؤَهَا اسْتِغْفَارٌ». (ضعيف) رواه البيهقي (شعب الإيمان ٦٤٩).

٢٥٢٥- وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا نَفَعَنِي اللَّهُ بِهِ بِمَا شَاءَ أَنْ يَنْفَعَنِي، وَإِذَا حَدَّثَنِي أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ اسْتَحْلَفْتُهُ، فَإِذَا حَلَفَ لِي صَدَقْتُهُ، وَقَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَصَدَّقَ أَبُو

وَاحِدٌ، عَطَانِي كَلَامًا، وَعَدَابِي كَلَامًا، إِنَّمَا أَمْرِي لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْتُهُ أَنْ أَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ».

رواه مسلم (٢٥٧٧) والزمذمي (٢٤٩٥) وحسنه، وابن ماجه (٤٢٥٧) والبيهقي (الأسماء والصفات ٢٦٣/١) واللفظ له في إسناده شهر بن حوشب، وإبراهيم بن طهمان، ولفظ الزمذمي نحوه، إلا أنه لال: يا عبادي، وباتي لفظ لمسلم في الباب بعده إن شاء الله تعالى.

٢٥١٦- وَعَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ: يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَتْ مِنْكَ وَلَا أُبَالِي. يَا ابْنَ آدَمَ لَوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ، ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ وَلَا أُبَالِي. يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ لَوْ أَتَيْتَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا، ثُمَّ لَقِيتَنِي لَا تَشْرِكُ بِي شَيْئًا لَأَتَيْتَكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً». رواه الزمذمي (٣٥٤٠)، وقال: حديث حسن غريب.

«العنان»: بفتح العين المهملة. هو السحاب. «وقراب الأرض»: بضم القاف. ما يقارب ملاءها.

٢٥١٧- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «قَالَ إِبْلِيسُ: وَعَزَيْتُكَ لَا أَبْرَحُ أُغْوِي عِبَادَكَ مَا دَامَتْ أَرْوَاحُهُمْ فِي أَجْسَادِهِمْ، فَقَالَ: وَعَزَيْتَنِي وَجَلَالِي لَا أَرَأَى أَغْفِرُ لَهُمْ، مَا اسْتَغْفَرُونِي».

رواه أحمد (٧٦/٣) والحاكم (المستدرک ٢٦١/٤) من طريق دراج، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

٢٥١٨- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى دَائِكُمْ وَدَوَائِكُمْ، أَلَا إِنَّ دَاءَكُمْ الذُّنُوبُ، وَدَوَاءَكُمْ اسْتِغْفَارُكُمْ».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٧١٤٧)، وقد روي عن قتادة من قوله، وهو أشبه بالصواب.

٢٥١٩- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ لَرِمَ اسْتِغْفَارًا جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجًا، وَمِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجًا، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ».

رواه أبو داود (١٥١٨) والنسائي (عمل اليوم والليلة ٤٥٦)، وابن

عَمِلْتُ سُوءًا، وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَأَغْفِرْ لِي إِنَّكَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَيَحْمَدُكَ عَمِلْتُ سُوءًا، وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَأَرْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَيَحْمَدُكَ عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَتُبَّ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ». ذكر أنه عن النبي ﷺ ولكن شك فيهِ.

رواه البيهقي (٧١٧٣)، وفي إسناده من لا يحضرني حاله.

٢٥٢٩- (ضعيف) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «وَأَذْنُوبُهُ وَأَذْنُوبُهُ، فَقَالَ هَذَا الْقَوْلُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُلْ: اللَّهُمَّ مَغْفِرَتُكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي وَرَحْمَتُكَ أَرْجَى عِنْدِي مِنْ عَمَلِي»، فَقَالَهَا ثُمَّ قَالَ: «عُدَّ فَعَادَ»، ثُمَّ قَالَ: «عُدَّ فَعَادَ»، ثُمَّ قَالَ: «فَمُ فَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ».

رواه الحاكم (٥٤٣/١)، وقال: رواه مديون لا يعرف واحد منهم بجرح.

٢٥٣٠- وَعَنْ النَّبَرَاءِ ﷺ قَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا عِمَارَةَ، «وَلَا تَلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ» [البقرة: ٥٩١]، أَهْوَى الرَّجُلُ يَلْقَى الْعَدُوَّ فَيُقَاتِلُ حَتَّى يُقْتَلَ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ هُوَ الرَّجُلُ يُذِيبُ الذَّنْبَ، فَيَقُولُ: لَا يَغْفِرُهُ اللَّهُ.

رواه الحاكم (٢٧٥/٢) موقوفًا وقال: صحيح على شرطهما.

١٧- الرغبة في كثرة الدعاء وما جاء في فضله

٢٥٣١- عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا يَرُوي عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ قَالَ: «يَا عِبَادِي إِنِّي حَرَمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي، وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا فَلَا تَظَالَمُوا يَا عِبَادِي: كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ. يَا عِبَادِي: كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ فَاسْتَطْعِمُونِي أَطْعِمَكُمْ. يَا عِبَادِي: كُلُّكُمْ عَارٍ إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ فَاسْتَكْسُونِي أَكْسِكُمْ. يَا

بَكَرَ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يُذِيبُ ذَنْبًا فَيُحْسِنُ الطُّهُورَ ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِلَّا غَفَرَ لَهُ ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ﴾ [آل عمران: ٥٣١]، إِلَى آخِرِ الْآيَةِ.

رواه أبو داود (١٥٢١) والترمذي (٤٠٦) والنسائي (في عمل اليوم والليلة ٤١٧)، وابن ماجه (١٣٩٥)، وابن حبان (في صحيحه ٦٢٢)، وليس عند بعضهم: ذكر الركعتين، وقال الترمذي: حديث حسن غريب، وذكر أن بعضهم وقفه.

٢٥٢٦- وَعَنْ بِلَالِ بْنِ يَسَّارِ بْنِ زَيْدٍ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ غُفْرَ لَهُ، وَإِنْ كَانَ قَرًّا مِنَ الرَّحْضِ».

رواه أبو داود (١٥١٧) والترمذي (٣٥٧٧)، وقال: حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

قال الحافظ: وإسناده جيد متصل، فقد ذكر البخاري في تاريخه الكبير أن بلال سمع من أبيه يسار، وأن يسارًا سمع من أبيه زيد مولى رسول الله ﷺ، وقد اختلف في يسار والد بلال، هل هو بالياء الموحدة، أو بالياء المشددة تحت، وذكر البخاري في تاريخه أنه بالوحدة، والله أعلم.

رواه الحاكم (١١٨/٢) من حديث ابن مسعود، وقال: صحيح على شرطهما إلا أنه قال: «يَقُولُهَا ثَلَاثًا».

٢٥٢٧- (ضعيف) وَرُويَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَسِيرِهِ فَقَالَ: «اسْتَغْفِرُوا اللَّهَ»، فَاسْتَغْفَرْنَا فَقَالَ: «أَيُّمُوهَا سَبْعِينَ مَرَّةً»، يَعْنِي فَاتَمَمْنَاهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ، وَلَا أُمَّةٍ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ سَبْعِينَ ذَنْبًا، وَقَدْ خَابَ عَبْدٌ أَوْ أُمَّةٌ عَمِلَ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ ذَنْبًا».

رواه ابن أبي الدنيا والبيهقي (شعب الإيمان ٦٥٢) والأصبهاني (الرغبة والرهيب ٢٠٥).

٢٥٢٨- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ أَيْضًا ﷺ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: «فَتَلَقَى آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ»، قَالَ: قَالَ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَيَحْمَدُكَ

دَعَائِي».

رواه البخاري (٧٤٠٥) ومسلم (٢٦٧٥) واللفظ له والرمزي (٣٦٠٣)، والنسائي في الكبرى، ابن ماجه (٣٨٢٢).

٢٥٣٣ - وَعَنْ النُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ ثُمَّ قَرَأَ ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ
ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي
سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾».

رواه أبو داود (١٤٧٩) والرمزي (٣٣٧٢) واللفظ له، وقال:
حديث حسن صحيح، والنسائي في الكبرى وابن ماجه (٣٨٢٨) وابن حبان
في صحيحه (٨٨٧)، والحاكم (٤٩١/١) وقال: صحيح الإسناد.

٢٥٣٤ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قَالَ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَجِيبَ اللَّهُ لَهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ فَلْيُكْثِرْ مِنْ
الدُّعَاءِ فِي الرَّحَاءِ».

رواه الرمزي (٢٣٨٢) والحاكم (٥٤٤/١) من حديثه، ومن حديث
سلمان، وقال في كل منهما: صحيح الإسناد.

٢٥٣٥ - وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الدُّعَاءِ».

رواه الرمزي (٣٣٧٠)، وقال: غريب، وابن ماجه (٣٨٢٩)، وابن
حبان في صحيحه (٨٦٧)، والحاكم (٤٩٠/١) وقال: صحيح الإسناد.

٢٥٣٦ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ: يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي
وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ مِنْكَ وَلَا أُبَالِي».

رواه الرمزي (٢٤٩٥)، وقال: حديث حسن غريب، وتقدم بتمامه
في الاستفطار.

٢٥٣٧ - وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا عَلَى الْأَرْضِ مُسْلِمٍ يَدْعُو اللَّهَ بِدَعْوَةٍ إِلَّا
آتَاهُ اللَّهُ تَعَالَى إِيَّاهَا، أَوْ صَرَفَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا مَا لَمْ
يَدْعُ بِإِثْمٍ، أَوْ قَطِيعَةٍ رَجِمَ»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: إِذَا نُكِّرُ.
قَالَ: «اللَّهُ أَكْثَرُ».

عِبَادِي: إِنَّكُمْ تَخْطُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ
جَمِيعًا فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ. يَا عِبَادِي: إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا
ضُرِّيَ قَضْرُونِي، وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي فَتَفْعُونِي يَا عِبَادِي: لَوْ
أَنْ أَوْلَكُمْ وَأَخْرَجْتُكُمْ وَأَنْسَكْتُكُمْ وَجَنَكُمُ كَانُوا عَلَى أَنْفَى قَلْبِ
رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا. يَا عِبَادِي:
لَوْ أَنْ أَوْلَكُمْ وَأَخْرَجْتُكُمْ وَأَنْسَكْتُكُمْ وَجَنَكُمُ كَانُوا عَلَى أَفْجَرِ
قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا. يَا
عِبَادِي: لَوْ أَنْ أَوْلَكُمْ وَأَخْرَجْتُكُمْ وَأَنْسَكْتُكُمْ وَجَنَكُمُ قَامُوا فِي
صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلُونِي، فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ مَسْأَلَتَهُ مَا
نَقَصَ ذَلِكَ مِنِّي عِنْدِي إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْخَيْطُ إِذَا أُدْخِلَ
النَّخْرَ يَا عِبَادِي: إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أَحْصِيهَا لَكُمْ، ثُمَّ
أَوْفِيكُمْ إِيَّاهَا، فَمَنْ وَجَدَ خَيْرًا فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ
وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ».

قال سعيد: كَانَ أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا
الْحَدِيثِ جَثًّا عَلَى رُكْبَتَيْهِ.
رواه مسلم (٢٥٧٧) واللفظ له.

رواه الرمزي (٢٤٩٥)، وابن ماجه (٤٢٥٧) عن شهر بن حوشب
عن عبد الرحمن بن غنم عنه، ولفظ ابن ماجه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ
اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ: يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ مُذْئِبٌ إِلَّا مَنْ عَاقَبْتُهُ فَسَأَلُونِي
الْمَغْفِرَةَ أَغْفِرْ لَكُمْ، وَمَنْ عَلِمَ مِنْكُمْ أَنِّي ذُو فَدْرَةٍ عَلَى الْمَغْفِرَةِ، وَاسْتَغْفِرَنِي
يُقَدِّرَنِي غَفْرَتٌ لَهُ، وَكُلُّكُمْ صَالٌ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُ فَسَأَلُونِي الْهُدَى أَهْدِيكُمْ،
وَكُلُّكُمْ قَصِيرٌ إِلَّا مَنْ أَغْنَيْتُ فَسَأَلُونِي أَرْزُقْكُمْ، وَلَوْ أَنْ جَنَكُمُ وَمَيَّتْكُمْ،
وَأَوْلَكُمْ وَأَخْرَجْتُكُمْ، وَرَطَبْتُمْ وَتَابَسَكْتُمْ اجْتَمَعُوا فَكَانُوا عَلَى قَلْبِ أَنْفَى عُنْدِ
مِنْ عِبَادِي لَمْ يَزِدْ فِي مُلْكِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا فَكَانُوا عَلَى قَلْبِ
أَشْفَى عُنْدِ مِنْ عِبَادِي لَمْ يَنْقُصْ مِنْ مُلْكِي إِلَّا كَمَا لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ مَرَّ بِشَفَةِ
الْبَيْحْرِ لَفَعَسَ فِيهَا إِبْرَةً ثُمَّ نَزَعَهَا، ذَلِكَ بَأْتِي جَوَادٌ مَاجِدٌ، عَطَانِي كَلَامٌ، إِذَا
أَرَدْتَ شَيْئًا فَإِنَّمَا أَقُولُ لَهُ: كُنْ. فَيَكُونُ». (ضعيف)

رواه البيهقي (الاسماء والصفات ٢٦٣/١) بنحو ابن ماجه، وتقدم
لفظه في الباب قبله.

«المخيط»: بكسر الميم، وسكون الحاء المعجمة، وفتح الباء المشاء
تحت: هو ما يخاط به كالإبرة ونحوها.

٢٥٣٢ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا

وَكَذَآءَ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَلَا يَدْعُ اللَّهُ دَعْوَةً دَعَا بِهَا عَبْدُهُ الْمُؤْمِنُ إِلَّا بَيَّنَّ لَهُ إِمَّا أَنْ يَكُونَ عَجَلٌ لَهُ فِي الدُّنْيَا، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ آخِرٌ لَهُ فِي الْآخِرَةِ. قَالَ: فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ فِي ذَلِكَ الْمَقَامِ: يَا لَيْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَجَلٌ لَهُ شَيْءٌ مِنْ دَعَائِهِ».

رواه الحاكم (٤٩٤/١).

٢٥٤١- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَعَجِزُوا فِي الدُّعَاءِ، فَإِنَّهُ لَنْ يَهْلِكَ مَعَ الدُّعَاءِ أَحَدٌ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٨٦٨)، والحاكم (٤٩٤/١) وقال: صحيح الإسناد.

٢٥٤٢- (موضوع) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الدُّعَاءُ سِلَاحُ الْمُؤْمِنِ، وَعِمَادُ الدِّينِ، وَنُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ».

رواه الحاكم (٤٩٢/١)، وقال: صحيح الإسناد. ورواه أبو يعلى من حديث علي (المستند ٤٣٩/١).

٢٥٤٣- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ فَتِحَ لَهُ مِنْكُمْ بَابُ الدُّعَاءِ فَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ، وَمَا سُئِلَ اللَّهُ شَيْئًا يُعْنِي أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يُسْأَلَ الْعَاقِبَةَ». وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ الدُّعَاءَ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا نَزَلَ لَمْ يَنْزِلْ فَعَلَيْكُمْ عِيَادَ اللَّهِ بِالدُّعَاءِ».

رواه الترمذي (٣٥٤٨)، والحاكم (٤٩٨/١) كلاهما من رواية عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي، وهو ذاهب الحديث عن موسى بن عقبة عن نافع عنه، وقال الترمذي: حديث غريب، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

٢٥٤٤- وَعَنْ سَلْمَانَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ حَيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي إِذَا رَفَعَ الرَّجُلُ إِلَيْهِ يَدَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْرًا حَائِثِينَ».

رواه أبو داود (١٤٨٨) والترمذي (٣٥٥٦) وحسنه واللفظ له، وابن ماجه (٣٨٦٥) وابن حبان في صحيحه (٨٧٣)، والحاكم (٤٩٧/١) وقال: صحيح على شرط الشيخين.

«الصفرة»: بكسر الصاد المهملة، وإسكان الفاء، هو الفارغ.

رواه الترمذي (٣٥٧٣) واللفظ له، والحاكم (٤٩٣/١) كلاهما من رواية عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح غريب، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

قال الجراحي: يعني الله أكثر إجابة.

٢٥٣٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَنْصِبُ وَجْهَهُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي مَسْأَلَةٍ إِلَّا أَعْطَاهَا إِيَّاهُ: إِمَّا أَنْ يُعْجَلَهَا لَهُ، وَإِمَّا أَنْ يَدْخِرَهَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ».

رواه أحمد (٤٤٨/٢) بإسناد لا بأس به.

٢٥٣٩- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْعُو بِدَعْوَةٍ لَيْسَ فِيهَا أَنْفٌ، وَلَا قَطِيعَةٌ رَجِمَ إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ بِهَا إِحْدَى ثَلَاثٍ: إِمَّا أَنْ يُعْجَلَ لَهُ دَعْوَتُهُ، وَإِمَّا أَنْ يَدْخِرَهَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ، وَإِمَّا أَنْ يَصْرِفَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا». قَالُوا: إِذَا نَكَّرُ. قَالَ: «اللَّهُ أَكْثَرُ».

رواه أحمد (١٨/٣) والبخاري (الكشف ٣١٤٣ - ٣١٤٤)، وأبو يعلى بإسناد جيد، والحاكم (٤٩٣/١) وقال: صحيح الإسناد.

٢٥٤٠- (ضعيف) وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَدْعُو اللَّهُ بِالْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَوْقِفَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَيَقُولُ: عَبْدِي إِنْ أَمَرْتُكَ أَنْ تَدْعُوَنِي وَوَعَدْتُكَ أَنْ أَسْتَجِيبَ لَكَ، فَهَلْ كُنْتَ تَدْعُوَنِي؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: أَمَا إِنَّكَ لَمْ تَدْعُنِي بِدَعْوَةٍ إِلَّا اسْتَجَبْتُ لَكَ، أَلَيْسَ دَعْوَتِي يَوْمَ كَذَا وَكَذَا لِعَمِّ نَزَلَ بِكَ أَنْ أُفْرَجَ عَنْكَ فَفَرَجْتُ عَنْكَ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ يَا رَبِّ. فَيَقُولُ: إِنْ عَجَلْتُهَا لَكَ فِي الدُّنْيَا، وَدَعْوَتِي يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، وَدَعْوَتِي فِي حَاجَةٍ أَقْضِيهَا لَكَ فِي يَوْمٍ كَذَا وَكَذَا فَقَضَيْتَهَا، فَيَقُولُ: نَعَمْ يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: إِنْ عَجَلْتُهَا لَكَ فِي الدُّنْيَا، وَدَعْوَتِي يَوْمَ كَذَا وَكَذَا فِي حَاجَةٍ أَقْضِيهَا لَكَ فَلَمْ تَرَ قَضَاءَهَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: إِنْ أَدَخَرْتُ لَكَ بِهَا فِي الْجَنَّةِ كَذَا وَكَذَا، وَدَعْوَتِي فِي يَوْمٍ كَذَا وَكَذَا فِي حَاجَةٍ أَقْضِيهَا لَكَ فَلَمْ تَرَ قَضَاءَهَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: إِنْ أَدَخَرْتُ لَكَ بِهَا فِي الْجَنَّةِ كَذَا

حماد بن واقد هذا الحديث، وحماد بن واقد ليس بالمخالف، وروى أبو نعيم
الحلية (١٢٧/١ - ١٢٨) هذا الحديث عن إسرائيل عن حكيم بن جبير
عن رجل عن النبي ﷺ؛ وحديث أبي نعيم أشبه أن يكون أصح.

٢٥٥١- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الدُّعَاءُ مَخُّ الْعِيَادَةِ».

رواه الرمزي (٣٣٧١)، وقال: حديث غريب.

٢٥٥٢- (موضوع) رُوِيَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يُنَجِّكُمْ مِنْ
عَدُوِّكُمْ، وَيُدْرِكُ لَكُمْ أَرْزَاقَكُمْ؟ تَدْعُونَ اللَّهَ فِي لَيْلِكُمْ
وَنَهَارِكُمْ؛ فَإِنَّ الدُّعَاءَ سِلَاحُ الْمُؤْمِنِ».

رواه أبو يعلى (المسند ١٨١٢/٣).

١٨- الترغيب في كلمات يستفتح بها الدعاء وبعض ما جاء في اسم الله الأعظم

٢٥٥٣- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَحَدُ
الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ،
فَقَالَ: «لَقَدْ سَأَلْتَ اللَّهَ بِالْأَسْمِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ
أَعْطَى، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أُجَابَ».

رواه أبو داود (١٤٩٣) والرمزي (٣٤٧٥) وحسنه، وابن ماجه
(٣٨٥٧)، وابن حبان في صحيحه (٨٨٨) والحاكم (٥٠٤/١) إلا أنه قال
فيه: لَقَدْ سَأَلْتَ اللَّهَ بِأَسْمِهِ الْأَعْظَمِ. وقال: صحيح على شرطهما.
قال المصنف: قال شيخنا المخالف أبو الحسن المقدسي: وإسناده لا مطعن
فيه، ولم يرد في هذا الباب حديث أجود إسناده منه.

٢٥٥٤- (ضعيف) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ قَالَ:
سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا وَهُوَ يَقُولُ: يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ،
فَقَالَ: «قَدِرَ اسْتَجِيبَ لَكَ فَسَلْ».

رواه الرمزي (٣٥٢٧) وقال: حديث حسن.

٢٥٥٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ

٢٥٤٥- وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«إِنَّ اللَّهَ رَحِيمٌ كَرِيمٌ يَسْتَجِيبُ مِنْ عَبْدِهِ أَنْ يَرْفَعَ إِلَيْهِ يَدَيْهِ،
ثُمَّ لَا يَضَعُ فِيهِمَا خَيْرًا».

رواه الحاكم (٤٩٨/١) وقال: صحيح الإسناد، وفي ذلك نظر.

٢٥٤٦- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ فَأَنْزَلَهَا بِالنَّاسِ لَمْ تَسُدَّ
فَاقَتَهُ، وَمَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ فَأَنْزَلَهَا بِاللَّهِ فَيُوشِكُ اللَّهُ لَهُ بِرِزْقٍ
عَاجِلٍ أَوْ آجِلٍ».

رواه أبو داود (١٦٤٥) والرمزي (٢٣٢٧) والحاكم (٤٠٨/١)
وصححه، وقال الرمزي: حديث حسن صحيح ثابت.
«يوشك»: بكسر الشين المعجمة: أي يسرع وزنه ومعناه.

٢٥٤٧- وَعَنْ ثَوْبَانَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: «لَا يَرُدُّ الْقَدَرَ إِلَّا الدُّعَاءُ، وَلَا يَزِيدُ فِي الْعُمُرِ إِلَّا السِّرُّ،
وَإِنَّ الرَّجُلَ لِكَيْحَرَمَ الرُّزْقَ بِالذَّنْبِ يَذِيبُهُ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٨٧٢)، والحاكم (٤٩٣/١)، واللفظ له،
وقال: صحيح الإسناد.

٢٥٤٨- (ضعيف جداً) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُغْنِي حَذْرٌ مِنْ قَدَرٍ،
وَالدُّعَاءُ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزَلْ، وَإِنَّ الْبَلَاءَ لَيَنْزِلُ
فَيَلْقَاهُ الدُّعَاءُ فَيَنْتَلِجَانِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

رواه الزوار والطبراني والحاكم (٤٩٢/١) وقال: صحيح الإسناد.
«ينتليجان»: أي يتصارعان ويتدافعان.

٢٥٤٩- وَعَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ قَالَ: «لَا يَرُدُّ الْقَضَاءَ إِلَّا الدُّعَاءُ، وَلَا يَزِيدُ فِي الْعُمُرِ إِلَّا
السِّرُّ».

رواه الرمزي (٢٤٣٥)، وقال: حديث حسن غريب.

٢٥٥٠- (ضعيف جداً) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
أَنْ يُسْأَلَ، وَأَفْضَلُ الْعِيَادَةِ أَنْ تَنْظُرَ الْفَرْجَ».

رواه الرمزي (٣٥٧١) وابن أبي الدنيا، وقال الرمزي: هكذا روى

﴿وَالهَيْكُلُ لِلَّهِ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾
(البقرة: ٣٦١)، وَقَاتِحَةَ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ، ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [آل عمران: ٢٢].

رواه أبو داود (١٤٩٦) والزمذني (٣٤٧٨) وابن ماجه (٣٨٥٥).

وقال الزمذني: حديث حسن صحيح

قال المصلي عبد العظيم: روهه كلهم عن عبيد الله بن أبي زياد القداح عن شهر بن حوشب عن أسماء، ويأتي الكلام عليهما.

٢٥٦٠- (ضعيف) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطَّاهِرِ الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ الْأَحَبِّ إِلَيْكَ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَبْتَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيتَ، وَإِذَا اسْتُرْجِمْتَ بِهِ رَحِمْتَ، وَإِذَا اسْتَفْرَجْتَ بِهِ فَرَجْتَ». قُلْتُ: فَقَالَ يَوْمًا: «يَا عَائِشَةُ هَلْ عَلِمْتِ أَنَّ اللَّهَ قَدْ ذُنِّي عَلَى الْأَسْمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ؟» قَالَتْ: فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَعَلِمْتِيهِ؟ قَالَ: «إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لَكَ يَا عَائِشَةُ». قَالَتْ: فَتَنَحَّيْتُ، وَجَلَسْتُ سَاعَةً، ثُمَّ قُمْتُ فَنَبَيْتُ رَأْسَهُ، ثُمَّ قُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلِمْتِيهِ، قَالَ: «إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لَكَ يَا عَائِشَةُ أَنْ أُعَلِّمَكَ، إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ تَسْأَلِي بِهِ شَيْئًا لِلدُّنْيَا». قَالَتْ: فَقُمْتُ فَتَوَضَّأْتُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ قُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ اللَّهُ، وَأَدْعُوكَ الرَّحْمَنَ، وَأَدْعُوكَ الْبَرَّ الرَّحِيمَ، وَأَدْعُوكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، أَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي. قَالَتْ: فَاسْتَضْحَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّهُ لَفِي الْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَوْتُ بِهَا».

رواه ابن ماجه (٣٨٥٩).

٢٥٦١- وَعَنْ فَضَالَةَ بِنْتِ عُبَيْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: يَتِمُّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاعِدٌ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَجَلْتَ أَيُّهَا الْمُصَلِّي، إِذَا صَلَّيْتَ فَفَعَدْتَ فَاحْمَدِ اللَّهَ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ وَصَلِّ عَلَيَّ، ثُمَّ ادْعُهُ». قَالَ: ثُمَّ صَلَّيْتُ رَجُلًا آخَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَحَمِدَ اللَّهَ، وَصَلَّى عَلَيَّ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ:

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ مَلَكَ مُوَكَّلًا بِمَنْ يَقُولُ: يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، فَمَنْ قَالَهَا ثَلَاثًا، قَالَ الْمَلَكُ: إِنَّ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ قَدْ أَقْبَلَ عَلَيْكَ فَسَلِّ».

رواه الحاكم (٥٤٤/١).

٢٥٥٦- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِأَبِي عَبَّاسٍ زَيْدِ بْنِ الصَّامِتِ الرُّزْبِيِّ، وَهُوَ يُصَلِّي وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا حَنَّانُ، يَا مَنَّانُ، يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ سَأَلْتَ اللَّهَ بِأَسْمِهِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ».

رواه احمد (٣٤٩/٥، ٣٦٠) واللفظ له، وابن ماجه (٣٨٥٨).

ورواه أبو داود (١٤٩٥) والنسائي (المجتبى ٥٢/٣) وابن حبان في صحيحه (٨٩٠)، والحاكم (٥٠٤/١)، وزاد هؤلاء الأربعة: يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، وزاد الحاكم في روايته له: أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ.

٢٥٥٧- (ضعيف) وَعَنْ السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَى ﷺ عَنِ رَجُلٍ مِنْ طَيْفٍ، وَأَتَى عَلَيْهِ خَيْرًا قَالَ: كُنْتُ أَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُرِيَنِي الْأَسْمَ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ فَرَأَيْتُ مَكْتُوبًا فِي الْكُتُبِ فِي السَّمَاءِ، يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ. (عن رجل من طيء).

رواه أبو يعلى، ورواه ثقات.

٢٥٥٨- (ضعيف) وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ دَعَا بِهِؤَلَاءِ الْكَلِمَاتِ الْخَمْسِ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا أُعْطَاهُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط بإسناد حسن.

٢٥٥٩- وَعَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ زَيْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ فِي هَاتَيْنِ الْآيَاتَيْنِ:

«إِيَّهَا الْمُصَلِّي اذْعُ تُجِبْ».

فَأُعْطِيَهُ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي، فَأَغْفِرَ لَهُ؟».

رواه مالك (الموطأ ٢١٤/١) والبخاري (٧٤٩٤) ومسلم (٧٥٨) والترمذي (٣٤٩٨) وغيرهم.

رواه أحمد (١٨/٦)، وأبو داود (١٤٨١) والترمذي (٣٤٧٦) واللفظ له، وقال: حديث حسن، والنسائي (السنن ٤٤/٣)، ابن حبان (١٩٦٠) وابن خزيمة (٧١٠)، في صحيحهما.

وفي رواية لمسلم: «إِذَا مَضَى شَطْرُ اللَّيْلِ أَوْ ثُلُثَاهُ نَزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ لِيُعْطَى، هَلْ مِنْ دَاعٍ فَيَسْتَجَابُ لَهُ، هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ يُغْفَرُ لَهُ؟ حَتَّى يَنْفَجِرَ الصُّبْحُ».

٢٥٦٢- وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إِذْ دَعَاهُ وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٧٨]، فَإِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا رَجُلٌ مُسْلِمٍ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ».

٢٥٦٦- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنَ الرَّبِّ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ يَذْكُرُ اللَّهُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَكُنْ».

رواه الترمذي (٣٥٠٥) واللفظ له، والنسائي (عمل اليوم والليلة ٦٥٦) والحاكم (٥٠٥/١) وقال: صحيح الإسناد. وزاد في طريق عنده، قال رجل: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ كَانَتْ لِيُونُسَ خَاصَةً أَمْ لِلْمُؤْمِنِينَ عَامَةً؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَا تَسْمَعُ إِلَى قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَنَجِّنَا مِنْ الْقَمَمِ وَكَذَلِكَ نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنبياء: ٢٨٨]» (ضعيف جدا).

رواه أبو داود (٨٧٥) والترمذي (٣٥٧٩) واللفظ له، وقال: حديث حسن صحيح، والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم.

٢٥٦٣- (ضعيف جدا) وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِذَا قَالَ الْعَبْدُ: يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ. قَالَ اللَّهُ: لِيَبِّكَ عَبْدِي سَلِّ تَعْطُ».

٢٥٦٧- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الدُّعَاءِ أَسْمَعُ؟ قَالَ: «جَوْفَ اللَّيْلِ الْأَخِيرِ، وَدَبْرَ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ».

رواه ابن أبي الدنيا مرلوفا هكذا، وموقوفاً على أنس. وروى الحاكم (٥٠٥/١) وغيره عن أبي الدرداء وابن عباس أنهما قالا: اسْمُ اللَّهِ الْأَكْبَرُ رَبُّ رَبِّ. (ضعيف)

٢٠- التزهيب من استبطاء الإجابة وقوله: دعوت

فلم يستجب لي

١٩- الرغيب في الدعاء في السجود

ودبر الصلوات وجوف الليل الأخير

٢٥٦٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ يَقُولُ: دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي».

٢٥٦٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ سَاجِدٌ، فَكَثِّرُوا الدُّعَاءَ».

رواه البخاري (٦٣٤٠)، ومسلم (٢٧٣٥) وأبو داود (١٤٨٤) والترمذي (٣٣٨٧)، وابن ماجه (٣٨٥٣).

رواه مسلم (٤٨٢) وأبو داود (٨٧٥) والنسائي (٢٢٦/٢).

وفي رواية لمسلم والترمذي: «لَا يَزَالُ يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَدْعُ بِأَتَمِّ، أَوْ قَطِيعَةً رَجْمَ، مَا لَمْ يَسْتَعْجَلْ». قيل: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْأَمْتِجَالُ؟ قَالَ: يَقُولُ: قَدْ دَعَوْتُ، وَقَدْ دَعَوْتُ فَلَمْ أَرْ يُسْتَجَبْ لِي فَيَسْتَحْسِرُ عِنْدَ ذَلِكَ، وَيَدْعُ الدُّعَاءَ».

«فيستحسر»: أي عُلَّ ويعني فيرك الدعاء.

٢٥٦٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «يَنْزِلُ رَبُّنَا كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَخِيرِ، فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ مَنْ يَسْأَلُنِي

٢٥٦٩- وَعَنْ أَنَسِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَا يَزَالُ الْعَبْدُ بِخَيْرٍ مَا لَمْ يَسْتَعْجَلْ». قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ،

تَدْعُوا عَلَى أَوْلَادِكُمْ، وَلَا تَدْعُوا عَلَى خَدَمِكُمْ، وَلَا تَدْعُوا عَلَى أَمْوَالِكُمْ، لَا تَوَافِقُوا مِنَ اللَّهِ سَاعَةً يُسْأَلُ فِيهَا عَطَاءٌ فَيَسْتَجِيبَ لَكُمْ».

رواه مسلم (٣٠٠٩) وأبو داود (١٥٣٢)، وابن خزيمة في صحيحه وغيرهم.

٢٥٧٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ لَا شَكَّ فِي إِجَابَتِهِنَّ: دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ، وَدَعْوَةُ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ».

رواه الرمذي (٣٤٤٨) وحسنه.

٢٥٧٥- (ضعيف) وَرَوَى ابْنُ مَاجَه (٣٨٦٣) عَنْ أُمِّ حَكِيمٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «دُعَاءُ الْوَالِدِ يُفْضِي إِلَى الْحِجَابِ».

ويأتي في باب دعاء المرء لأخيه يظهر الغيب أحاديث فيها ذكر دعاء الوالد.

٢٣- الترهيب في إكثار الصلاة على النبي ﷺ والترهيب من تركها عند ذكره، ﷺ كثيراً دائماً

٢٥٧٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا».

رواه مسلم (٤٠٨)، وأبو داود (١٥٣٠) والنسائي (السنن الكبرى ٥٠/٣) والرمذي (٤٨٥) وابن حبان في صحيحه (٩٠٣).

وفي بعض ألفاظ الرمذي: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً وَاحِدَةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ».

٢٥٧٧- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ ذَكَرْتُ عِنْدَهُ فَلْيُصَلِّ عَلَيَّ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا».

وفي رواية: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَحُطُّ عَنْهُ بِهَا عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرَفَعَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ».

وَكَيْفَ يَسْتَعْجِلُ؟ قَالَ: يَقُولُ قَدْ دَعَوْتُ رَبِّي فَلَمْ يَسْتَجِبْ لِي».

رواه أحمد (١٩٣/٣ و ٢١٠) واللفظ له وأبو يعلى (المسند ٢٨٦٥/٥)، ورواها معجج بهم في الصحيح إلا أبا هلال الراسي.

٢١- الترهيب من رفع المصلي رأسه إلى السماء وقت الدعاء وأن يدعو الإنسان وهو غافل

٢٥٧٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ رَفْعِهِمْ أَبْصَارَهُمْ عِنْدَ الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ إِلَى السَّمَاءِ، أَوْ لَيُخَطَفَنَّ اللَّهُ أَبْصَارَهُمْ».

رواه مسلم (٤٢٩) والنسائي (٣٩/٣) وغيرهما.

٢٥٧١- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْقُلُوبُ أَوْعِيَّةٌ، وَبَعْضُهَا أَوْعَى مِنْ بَعْضٍ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِأَيِّهَا النَّاسُ، فَاسْأَلُوهُ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالْإِجَابَةِ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَجِيبُ لِعَبْدٍ دَعَاؤَهُ عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ غَافِلٍ».

رواه أحمد (١٧٧/٢) بإسناد حسن.

٢٥٧٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ادْعُوا اللَّهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالْإِجَابَةِ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَجِيبُ دُعَاءَ مَنْ قَلْبٌ غَافِلٌ لَاهٍ».

رواه الرمذي (٣٤٧٩)، والحاكم (٤٩٣/١) وقال: مستقيم الإسناد، تفرد به صالح المري، وهو أحد زهاد البصرة.

قال الحافظ: صالح المري لا شك في زهده، لكن تركه أبو داود والنسائي.

٢٢- الترهيب من دعاء الإنسان على

نفسه وولده وخادمه وماله

٢٥٧٣- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، وَلَا

٢٥٨٠- (ضعيف) وَعَنْ الْبِرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرَفَعَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَكَانَ لَهُ عَدْلُ عَشْرِ رِقَابٍ».

رواه ابن أبي عاصم في كتاب الصلاة عن مولى البراء لم يسمه عنه.

٢٥٨١- وَعَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَّارٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مِنْ أُمَّتِي صَلَاةً مُخْلِصًا مِنْ قَلْبِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرَ صَلَوَاتٍ وَرَفَعَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَكَتَبَ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ بِهَا عَشْرَ سَيِّئَاتٍ».

رواه النسائي (عمل اليوم والليلة ٦٤) والطبراني والبرز.

٢٥٨٢- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا سَمِعْتُمْ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ، ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، ثُمَّ سَلُّوا لِي الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ مِنَ الْجَنَّةِ لَا تَبْغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّقَاعَةُ».

رواه مسلم (٣٨٥) وأبو داود (٥٢٧) والترمذي (٣٦١٤).

٢٥٨٣- (منكر) وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: مَنْ صَلَّى عَلَيَّ النَّبِيِّ ﷺ وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَمَلَائِكَتُهُ سَبْعِينَ صَلَاةً.

رواه أحمد بإسناد حسن.

٢٥٨٤- وَعَنْ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه قَالَ: أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا طَيْبَ النَّفْسِ يُرَى فِي وَجْهِهِ الْبِشْرُ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَصْبَحْتَ الْيَوْمَ طَيْبَ النَّفْسِ يُرَى فِي وَجْهِكَ الْبِشْرُ؟ قَالَ: «أَجَلْ: أَنَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ: مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ مِنْ أُمَّتِكَ صَلَاةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرَفَعَهُ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَهَا».

رواه أحمد (١٠٢/٣، ٢٦١) والنسائي (عمل اليوم والليلة ٦٢) واللفظ له وابن حبان في صحيحه (٩٠١)، والحاكم واللفظ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ وَحُطَّ عَنْهُ عَشْرَ خَطِيئَاتٍ».

وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الصَّغِيرِ (٢٠٩/١ - ٤٨/٢) وَالْأَوْسَطِ، وَالْفُطَيْحِيُّ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ عَشْرًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِأَنْتَ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ بِأَنْتَ كَتَبَ اللَّهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ بَرَاءَةً مِنَ النَّفَاقِ، وَبَرَاءَةً مِنَ النَّارِ، وَأَسَكَنَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ الشُّهَدَاءِ». وَفِي إِسْنَادِهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَالِمٍ بْنِ شَيْبَةَ الْمَجْعِيُّ لَا أَعْرِفُهُ بِمَجْرَحٍ، وَلَا عَدَالَةٍ.

٢٥٧٨- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رضي الله عنه قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاتَّبَعْتُهُ حَتَّى دَخَلْتُ نَخْلًا فَسَجَدَ فَأَطَّانَ السُّجُودَ حَتَّى خِفْتُ، أَوْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ قَدْ تَوَفَّاهُ أَوْ قَبَضَهُ. قَالَ: فَجِئْتُ أَنْظُرُ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «مَا لَكَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ؟» قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ. قَالَ: فَقَالَ: «إِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِي: أَلَا أُبَشِّرُكَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ، وَمَنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ». زَادَ فِي رِوَايَةٍ: «فَسَجَدْتُ لِلَّهِ شُكْرًا».

رواه أحمد (١٩١/١) والحاكم (٢٢٢/١) وقال: صحيح الإسناد.

٢٥٧٩- وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا وَأَبُو يَعْقُبَ فِي الْمَسَدِ (٨٤٧/٢) وَالْفُطَيْحِيُّ: قَالَ: كَانَ لَا يُفَارِقُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِثْنَا خَمْسَةً، أَوْ أَرْبَعَةً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ لِمَا يُتَوَبُّ مِنْ حَوَائِجِهِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ. قَالَ: فَجِئْتُ وَقَدْ خَرَجَ فَاتَّبَعْتُهُ، فَدَخَلْتُ حَائِطًا مِنْ حَيْطَانِ الْأَشْرَافِ فَصَلَّيْتُ فَسَجَدَ فَأَطَّانَ السُّجُودَ فَبَكَيْتُ وَقُلْتُ قَبِضَ اللَّهُ رُوحَهُ، قَالَ: فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَذَعَانِي فَقَالَ: «مَا لَكَ؟» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَطَلَّتِ السُّجُودَ، وَقُلْتُ: قَبِضَ اللَّهُ رُوحَ رَسُولِهِ لَا أَرَاهُ أَبَدًا. قَالَ: «سَجَدْتُ شُكْرًا لِرَبِّي فِيمَا أَبْلَانِي فِي أُمَّتِي، مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً مِنْ أُمَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ».

لفظ أبي يعلى وقال ابن أبي الدنيا: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا». وَفِي إِسْنَادِهِمَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ الرَّبِذِيُّ.

قوله: «فِيمَا أَبْلَانِي»: أَي فِيمَا أَنْعَمَ عَلَيَّ، وَالْإِبْلَاءُ الْإِنْعَامُ.

رواه أحمد (٢٩/٤ و ٣٠) والنسائي (عمل اليوم والليلة ٦٠).

وفي رواية لآحمد أن رسول الله ﷺ جاء ذات يوم والشُّرُورُ يُزِي في وجهه، فقالوا: يا رسول الله! إننا نلزي الشُّرُورَ في وجهك؟ فقال: «إنه آتاني الملك، فقال: يا مُحَمَّدُ! أما يُؤذيك أن رثك عزَّ وجلَّ يقول: إنه لا يُصلي عليك أحدٌ من أمته إلا صليتُ عليه عشراً، ولا يُسلمُ عليك أحدٌ من أمته إلا سلَّمْتُ عليه عشراً؟ قال: بلى.»

ورواه ابن حبان في صحيحه (٩١٥) بنحو هذه.

ورواه الطبراني، ولفظه:

قال: دخلتُ على رسول الله ﷺ، وأسأروُ وجهه تزيقاً، فقلت: يا رسول الله ما رأيتُك أطيبَ نفساً، ولا أظَهَرَ بشراً من يؤمك هذا. قال: «وما لي لا تطيب نفسي، وتظهر بشري؟ وإنما فارقتُ جبريلَ عليه السلام الساعة، فقال: يا مُحَمَّدُ! من صلى عليك من أمته صلاةً كتب الله له بها عشرُ حسناتٍ، ومحا عنه عشرُ سيئاتٍ، ورَفَعَهُ بها عشرُ درجاتٍ، وقال له الملكُ مثل ما قال لك. فقلتُ: يا جبريلُ! وما ذاك الملك؟ قال: إن الله عزَّ وجلَّ، وكل ملكاً من لَدُن خلقك إلى أن يتخك لا يُصلي عليك أحدٌ من أمته إلا قال: وأنت صلي الله عليك.» (موضوع)

٢٥٨٥- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«أَكثِرُوا الصَّلَاةَ عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَإِنَّهُ آتَانِي جِبْرِيلُ أَيْضاً عَنْ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ: مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ مُسْلِمٍ يُصَلِّي عَلَيْكَ مَرَّةً وَاحِدَةً، إِلَّا صَلَّيْتُ أَنَا وَمَلَائِكَتِي عَلَيْهِ عَشْرًا.»

رواه الطبراني عن أبي ظلال عنه، وأبو ظلال وثق، ولا يضر في المتابعات.

٢٥٨٦- وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا، مَلَكَ مُوَكَّلٌ بِهَا حَتَّى يُبَلِّغَهَا.»

رواه الطبراني في الكبير.

٢٥٨٧- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً سَيَّاحِينَ يُبَلِّغُونِي عَنْ أُمَّتِي السَّلَامَ.»

رواه النسائي (عمل اليوم والليلة ٦٦) وابن حبان في صحيحه

(٩١٤).

رواه الطبراني في الكبير والأوسط بإسناد حسن.

٢٥٨٩- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ بَلَّغْتَنِي صَلَاتَهُ وَصَلَّيْتُ عَلَيْهِ، وَكَبَّ لَهُ سِوَى ذَلِكَ عَشْرُ حَسَنَاتٍ.»

رواه الطبراني في الأوسط بإسناد لا بأس به.

٢٥٩٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يُسَلِّمُ عَلَيَّ إِلَّا رَدَّ اللَّهُ إِلَيَّ رُوحِي حَتَّى أَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ.»

رواه أحمد (٥٢٧/٢) وأبو داود (٢٠٤١).

٢٥٩١- وَعَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ وَكُلَّ بَشَرِي مَلَكَ أَعْطَاهُ اللَّهُ أَسْمَاءَ الْخَلَائِقِ فَلَا يُصَلِّي عَلَيَّ أَحَدٌ إِلَّا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا أَبْلَغْنِي بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ: هَذَا فَلَانُ بْنُ فُلَانٍ قَدْ صَلَّى عَلَيْكَ.»

رواه البزار (كشف الاستار ٣١٦٢) وأبو الشيخ ابن حبان، ولفظه

قال:

قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَلَكَ أَعْطَاهُ أَسْمَاءَ الْخَلَائِقِ فَهُوَ قَائِمٌ عَلَى قَبْرِي إِذَا مِتُّ فَلَيْسَ أَحَدٌ يُصَلِّي عَلَيَّ صَلَاةً إِلَّا قَالَ: يَا مُحَمَّدُ صَلَّى عَلَيْكَ فَلَانُ بْنُ فُلَانٍ. قَالَ: قِيَصَلِّي الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ عَشْرًا.»

رواه الطبراني في الكبير بنحوه.

قال الحفاظ: رَوَاهُ كُلُّهُمْ عَنْ نَعِيمِ بْنِ ضَمْضَمٍ، وَفِيهِ خِلَافٌ عَنْ

عمران بن الحموي، ولا يعرف.

٢٥٩٢- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً.»

رواه الرمذي (٤٨٤)، وابن حبان في صحيحه (٩٠٨)، كلاهما من

رواية موسى بن يعقوب الرزمي.

٢٥٩٣- وَعَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ وَيَقُولُ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً لَمْ تَزَلْ الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَيَّ مَا صَلَّى عَلَيَّ فَلْيُقِلَّ عَبْدٌ مِنْ ذَلِكَ أَوْ لِيُكثِرْ.»

٢٥٨٨- وَعَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «حَيْثُمَا كُتِّمَ فَصَلُّوا عَلَيَّ. فَإِنَّ صَلَاتِكُمْ تَبَلِّغُنِي.»

٢٥٩٧- (منكر) وَرَوَى عَنْ أَبِي كَاهِلٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا كَاهِلٍ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَكُلَّ لَيْلَةٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حَسْبًا وَشَوْقًا إِلَيَّ كَانَ حَقًّا عَلَيَّ اللَّهُ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ ذُنُوبَهُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، وَذَلِكَ الْيَوْمَ».

رواه ابن أبي عاصم والطبراني في حديث طويل، إلا أنه قال: وكان حقاً على الله أن يغفر له بكل مرة ذنوب حوله، وهو بهذا اللفظ منكر، وأبو كاهل أحسني، وقيل: بجلي، يقال: اسمه عبد الله بن مالك، وقيل: قيس بن عائد، وقيل: غير ذلك والله أعلم.

٢٥٩٨- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «أَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ صَدَقَةٌ فَلْيَقُلْ فِي دُعَائِهِ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَصَلِّ عَلَيَّ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، فَإِنَّهَا زَكَاةٌ». وَقَالَ: «لَا يَسْبَعُ مُؤْمِنٌ خَيْرًا حَتَّى يَكُونَ مُتَهَيِّئًا الْجَنَّةَ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٩٠٠) من طريق دراج عن أبي الهيثم.

٢٥٩٩- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْبَرُوا مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيَّ كُلَّ يَوْمٍ الْجُمُعَةِ فَإِنَّهُ مَشْهُودٌ تَشْهَدُهُ الْمَلَائِكَةُ، وَإِنْ أَحَدًا لَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ إِلَّا عُرِضَتْ عَلَيَّ صَلَاتُهُ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهَا»، قَالَ: قُلْتُ: وَيَعْدُ الْمَوْتِ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيَّ الْأَرْضَ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ وَالسَّلَامُ».

رواه ابن ماجه (١٦٣٧) بإسناد جيد.

٢٦٠٠- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْبَرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ الْجُمُعَةِ، فَإِنَّ صَلَاةَ أُمَّتِي تُعْرَضُ عَلَيَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ جُمُعَةٍ، فَمَنْ كَانَ أَكْثَرَهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً كَانَ أَقْرَبَهُمْ مِنِّي مَنزِلَةً».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ١٧٨) بإسناد حسن إلا أن مكحولاً قيل: لم يسمع من أبي أمامة.

٢٦٠١- وَعَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ

رواه أحمد (٤٤٥/٣)، وأبو بكر بن أبي شيبة (القول البدع ١٦٩)، وابن ماجه كلهم عن عاصم بن عبد الله عن عبد الله بن عامر عن أبيه، وعاصم وإن كان واهي الحديث فقد مشاه بعضهم وصح له الترمذي، وهذا الحديث حسن في المتابعات، والله أعلم.

٢٥٩٤- وَعَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَهَبَ رُبِعَ اللَّيْلِ قَامَ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، اذْكُرُوا اللَّهَ، اذْكُرُوا اللَّهَ، جَاءَتِ الرَّاجِفَةُ تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ». قَالَ أَبِي بِنِ كَعْبٍ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَكْثَرُ الصَّلَاةِ فَكَمْ أَجْعَلُ لَكَ مِنْ صَلَاتِي. قَالَ: «مَا شِئْتَ» قَالَ: قُلْتُ: الرَّبِيعَ. قَالَ: «مَا شِئْتَ، وَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ؟» قَالَ: قُلْتُ: فَتَلْتَيْنِ؟ قَالَ: «مَا شِئْتَ، فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ». قُلْتُ: النَّصْفَ؟ قَالَ: «مَا شِئْتَ، وَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ». قَالَ: أَجْعَلُ لَكَ صَلَاتِي كُلِّهَا؟ قَالَ: «إِذَا يَكْفَى هَمُّكَ، وَيُغْفِرُ لَكَ ذَنْبَكَ».

رواه أحمد (١٣٦/٥) والترمذي (٢٤٥٧) والحاكم (٤٢١/٢) و٥٣١) وصححه، قال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وفي روايةٍ لآحمد غنة: قَالَ: قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ جَعَلْتُ صَلَاتِي كُلِّهَا عَلَيْكَ؟ قَالَ: «إِذَا يَكْفِيكَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَا أَهَمُّكَ مِنْ ذُنُوبِكَ وَآخِرَتِكَ». وإسناد هذه جيد.

قوله: أَكْثَرُ الصَّلَاةِ فَكَمْ أَجْعَلُ لَكَ مِنْ صَلَاتِي؟ معناه: أَكْثَرُ الدُّعَاءِ فَكَمْ أَجْعَلُ لَكَ مِنْ دُعَائِي صَلَاةً عَلَيْكَ.

٢٥٩٥- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبِيبَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَجْعَلْ ثُلُثَ صَلَاتِي عَلَيْكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ إِنْ شِئْتَ». قَالَ: التَّلْثِينَ؟ قَالَ: «نَعَمْ إِنْ شِئْتَ». قَالَ: فَصَلَاتِي كُلِّهَا؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا يَكْفِيكَ اللَّهُ مَا أَهَمُّكَ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاكَ وَآخِرَتِكَ».

رواه الطبراني بإسناد حسن.

٢٥٩٦- (منكر) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي يَوْمِ أَلْفِ مَرَّةٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ».

رواه أبو حفص بن شاهين.

اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا يَغِطُهُ فِيهِ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى
إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ
عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ،
وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

رواه ابن ماجه (٩٠٦) موقوفاً بإسناد حسن.

٢٦٠٦- وَعَنْ عَلِيٍّ عليه السلام قَالَ: «كُلُّ دُعَاءٍ مَحْجُوبٍ

حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ عليه السلام».

رواه الطبراني في الأوسط موقوفاً، ورواه ثقات، ورفعه بعضهم،

والموقوف أصح.

٢٦٠٧- وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ (٤٨٦) عَنْ أَبِي قُرَّةِ الْأَسَدِيِّ عَنِ

سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ مَوْقُوفاً قَالَ: «إِنَّ
الدُّعَاءَ مَوْقُوفٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا يَصْعَدُ مِنْهُ شَيْءٌ
حَتَّى تُصَلِّيَ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عليه السلام».

٢٦٠٨- وَعَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ عليه السلام قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام: «اخْضَرُوا الْمَيْتَةَ»، فَحَضَرْنَا، فَلَمَّا ارْتَقَى
دَرَجَةً قَالَ: «آمِينَ»، فَلَمَّا ارْتَقَى الدَّرَجَةَ الثَّانِيَةَ: قَالَ:
«آمِينَ»، فَلَمَّا ارْتَقَى الدَّرَجَةَ الثَّلَاثَةَ قَالَ: «آمِينَ»، فَلَمَّا نَزَلَ
قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ سَمِعْنَا مِنْكَ الْيَوْمَ شَيْئاً مَا كُنَّا
نَسْمَعُهُ؟ قَالَ: «إِنَّ جِبْرِيلَ عَرَّضَ لِي فَقَالَ: بَعْدَ مَنْ أَدْرَكَ
رَمَضَانَ فَلَمْ يُعْرِفْ لَهُ. قُلْتُ: آمِينَ، فَلَمَّا رَقِيتُ الثَّانِيَةَ. قَالَ:
بَعْدَ مَنْ ذَكَرْتَ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ، فَقُلْتُ: آمِينَ، فَلَمَّا
رَقِيتُ الثَّلَاثَةَ قَالَ: بَعْدَ مَنْ أَدْرَكَ أَبُوهُ الْكَبِيرَ عِنْدَهُ أَوْ
أَحَدَهُمَا فَلَمْ يُدْخِلْهُ الْجَنَّةَ. قُلْتُ: آمِينَ».

رواه الحاكم (١٥٣/٤)، وقال: صحيح الإسناد.

٢٦٠٩- وَعَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ

الْحَوَارِثِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عليه السلام قَالَ: صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام
الْمَيْتَةَ، فَلَمَّا رَقِيَ عَتَبَةَ. قَالَ: «آمِينَ»، ثُمَّ رَقِيَ أُخْرَى: فَقَالَ:
«آمِينَ»، ثُمَّ رَقِيَ عَتَبَةَ ثَالِثَةً، فَقَالَ: «آمِينَ»، ثُمَّ قَالَ: «أَتَأْنِي

اللَّهُ عليه السلام: «مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهِ خَلِقَ آدَمَ،
وَفِيهِ قُبُضَ، وَفِيهِ النَّفْخَةُ، وَفِيهِ الصَّفَقَةُ فَأَكْثَرُوا عَلَيَّ مِنْ
الصَّلَاةِ فِيهِ، فَإِنْ صَلَّاتِكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ». قَالُوا: يَا رَسُولَ
اللَّهِ وَكَيْفَ تُعَرِّضُ صَلَاتَنَا عَلَيْكَ، وَقَدْ أَرَمْتَ يُعْنِي بَلَيْتٌ؟
فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ
الْأَنْبِيَاءِ».

رواه أحمد (٤/٨) وأبو داود (١٠٤٧) وابن ماجه (١٠٨٥) وابن
حبان في صحيحه (٩٠٧)، والحاكم (٢٧٨/١) وصححه.

«أرمت»: بفتح الهمزة والراء وسكون الميم، وروي بضم الهمزة
وكسر الراء.

٢٦٠٢- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام: «مَنْ قَالَ جَزَى اللَّهُ
عَنَّا مُحَمَّدًا مَا هُوَ أَهْلُهُ أَنْعَبَ سَبْعِينَ كِتَابًا أَلْفَ صَبَاحٍ».
رواه الطبراني في الكبير والأوسط.

٢٦٠٣- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عليه السلام

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدَيْنِ مُتَحَابِّينِ يَسْتَقْبِلُ
أَحَدُهُمَا صَاحِبِيهِ، وَيُصَلِّيَانِ عَلَى النَّبِيِّ عليه السلام، لَمْ يَفْرَقَا حَتَّى
يُنْفِرَ لِهَمَّا ذُنُوبُهُمَا مَا تَقَدَّمَ مِنْهُمَا وَمَا تَأَخَّرَ».
رواه أبو يعلى (٢٩٦٠/٥).

٢٦٠٤- (ضعيف) وَعَنْ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ

عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام: «مَنْ قَالَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ، وَأَنْزِلْهُ الْمَقْعَدَ الْمُقَرَّبَ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجِبَتْ لَهُ
شَفَاعَتِي».

رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط، وبعض أسانيدهم حسن.

٢٦٠٥- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ عليه السلام قَالَ: إِذَا

صَلَّيْتُمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ عليه السلام فَأَحْسِنُوا الصَّلَاةَ فَإِنَّكُمْ لَا
تَدْرُونَ لَعَلَّ ذَلِكَ يُعْرَضُ عَلَيْهِ. قَالَ: فَسَالُوا لَهُ: فَعَلَّمْنَا،
قَالَ: قُولُوا: اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى
سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ، وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ
وَرَسُولِكَ، إِمَامِ الْخَيْرِ، وَقَائِدِ الْخَيْرِ، وَرَسُولِ الرَّحْمَةِ،

جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ مَنْ أَدْرَكَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ، فَقُلْتُ: آمِينَ. قَالَ: وَمَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا، فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ، فَقُلْتُ: آمِينَ. قَالَ: وَمَنْ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ، قُلْتُ: آمِينَ. فَقُلْتُ: آمِينَ».

رواه ابن حبان (٤٠٩) في صحيحه.

رواه ابن خزيمة (١٨٨٨)، وابن حبان (٢٣٨٧) في صحيحه، واللفظ له.

٢٦١٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ، وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ دَخَلَ عَلَيْهِ رَمَضَانَ، ثُمَّ أَسْلَخَ قَبْلَ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ، وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ أَدْرَكَ عِنْدَهُ أَبَوَاهُ الْكَبِيرَ، فَلَمْ يُدْخِلْهُ الْجَنَّةَ».

رواه الرمذي (٣٥٤٥)، وقال: حديث حسن غريب.

«رغم»: بكسر الغين المعجمة: أي لصق بالرغام، وهو الزراب ذلاً وهواناً، وقال ابن الأعرابي: هو يفتح الغين، ومعناه: ذل.

٢٦١٤- وَعَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ فَحَطِيءُ الصَّلَاةِ عَلَيَّ حَطِيءٌ طَرِيقَ الْجَنَّةِ».

رواه الطبراني وروى مرسلًا عن محمد بن الحنفية، وغيره، وهو أشبه.

٢٦١٥- وَفِي رِوَايَةٍ لِابْنِ أَبِي عَاصِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ فَنَسِيَ الصَّلَاةَ عَلَيَّ حَطِيءٌ طَرِيقَ الْجَنَّةِ».

٢٦١٦- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَسِيَ الصَّلَاةَ عَلَيَّ حَطِيءٌ طَرِيقَ الْجَنَّةِ».

رواه ابن ماجه (٩٠٨) والطبراني وغيرهما عن جبارة بن المغلس وهو مختلف في الاحتجاج به، وقد عدّه هذا الحديث من مناكيره.

٢٦١٧- وَعَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:

جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ مَنْ أَدْرَكَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ، فَقُلْتُ: آمِينَ. قَالَ: وَمَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا، فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ، فَقُلْتُ: آمِينَ. قَالَ: وَمَنْ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ، قُلْتُ: آمِينَ، فَقُلْتُ: آمِينَ».

٢٦١٠- (ضعيف جداً) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ارْتَقَى عَلَى الْمِنْبَرِ فَأَمَّنَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: «أَتَدْرُونَ لِمَ أَتَيْتُ؟» قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «جَاءَنِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: إِنَّهُ مَنْ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ، فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ، وَأَسْحَقَهُ. قُلْتُ: آمِينَ، قَالَ: وَمَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ، أَوْ أَحَدَهُمَا فَلَمْ يُبْرِهُمَا دَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ وَأَسْحَقَهُ. قُلْتُ: آمِينَ، وَمَنْ أَدْرَكَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ دَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ وَأَسْحَقَهُ، فَقُلْتُ: آمِينَ».

رواه الطبراني بإسناد لين.

٢٦١١- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءِ الزُّبَيْدِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ، وَصَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَقَالَ: «آمِينَ آمِينَ آمِينَ»، فَلَمَّا انْصَرَفَ. قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْتَكَ صَنَعْتَ شَيْئًا مَا كُنْتَ تَصْنَعُهُ، فَقَالَ: «إِنَّ جَبْرِيلَ تَبَدَّى لِي فِي أَوَّلِ دَرَجَةٍ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ فَلَمْ يُدْخِلْهُ الْجَنَّةَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ، ثُمَّ أَبْعَدَهُ، فَقُلْتُ: آمِينَ، ثُمَّ قَالَ لِي فِي الدَّرَجَةِ الثَّانِيَةِ: وَمَنْ أَدْرَكَ شَهْرَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ، ثُمَّ أَبْعَدَهُ، فَقُلْتُ: آمِينَ، ثُمَّ تَبَدَّى لِي فِي الدَّرَجَةِ الثَّالِثَةِ، فَقَالَ: وَمَنْ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ، ثُمَّ أَبْعَدَهُ. فَقُلْتُ: آمِينَ».

رواه البراء والطبراني.

٢٦١٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَقَالَ: «آمِينَ، آمِينَ، آمِينَ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ صَعِدْتَ الْمِنْبَرَ، فَقُلْتُ: آمِينَ، آمِينَ، آمِينَ، فَقَالَ: «إِنَّ

«الْبَخِيلُ مَنْ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ».

رواه النسائي (عمل اليوم والليلة ٥٦)، وابن حبان في صحيحه (٩٠٩)، والحاكم (٥٤٩/١) وصححه الزمذي (٣٥٤٦)، وزاد في سنده علي بن أبي طالب، وقال: حديث حسن صحيح غريب.

٢٦١٨- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجْتُ ذَاتَ يَوْمٍ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَبْخَلِ النَّاسِ؟». قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «مَنْ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ، فَذَلِكَ أَبْخَلُ النَّاسِ».

رواه ابن أبي عاصم في كتاب الصلاة من طريق علي بن يزيد عن

القاسم.

قال الحافظ المصلي: من هذا الكتاب أبواب مفترقة، وتأتي أبواب آخر إن شاء الله فتقدم: ما يقوله من خاف شيئاً من الرياء في باب الرياء، وما يقوله بعد الوضوء في كتاب الطهارة، وما يقوله بعد الأذان، وما يقوله بعد صلاة الصبح والعصر والمغرب والعشاء في كتاب الصلاة، وما يقول حين يأوي إلى فراشه في كتاب التوافل، وكذلك ما يقول إذا استيقظ من الليل، وما يقول إذا أصبح وأمسى، ودعاء الحاجة فيه أيضاً، ويأتي إن شاء الله في كتاب البيوع: ذكر الله في الأسواق، ومواطن الغفلة، وما يقوله المديون والمكروب والمسور، وفي كتاب اللباس: ما يقوله من لبس ثوباً جديداً. وفي كتاب الطعام: التسمية، وحمد الله بعد الأكل. وفي كتاب القضاء: ما يقوله من خاف ظالماً. وفي كتاب الأدب: ما يقول من ركب دابته، ومن عثرت به دابته، ومن نزل منزلاً، ودعاء المرء لأخيه بظهر الغيب. وفي كتاب الجنائز: الدعاء بالعالية، وما يقوله من رأى ميتاً وما يقوله من آله شيء من جسده، وما يدعى به للمريض، وما يدعى به المريض، وما يقول من مات له ميت. وفي كتاب صفة الجنة والنار: سؤال الجنة والإستعاذة من النار، ومن الله نسأل الإعانة والتيسير بمنه وكرمه.

١٤ - كتاب البيوع وغيرها

١ - الرغيب في الاكتساب بالبيع وغيره

٢٦١٩ - عَنْ الْمُقَدَّمِ بْنِ مَعْدِيكَرَبٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدَيْهِ، وَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدَيْهِ».

رواه البخاري (٢٠٧٢) وغيره، وابن ماجه (٢١٣٨) ولفظه قال: «مَا كَسَبَ الرَّجُلُ كَسْبًا أَطْيَبَ مِنْ عَمَلِ يَدَيْهِ، وَمَا أَتَّقَى الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِيهِ وَوَلَدِهِ وَخَادِمِيهِ لَهْوًا صَدَقَةً».

٢٦٢٠ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَأَنْ يَحْتَطِبَ أَحَدُكُمْ حُرْمَةً عَلَى ظَهْرِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ أَحَدًا فِيعِطِيَهُ، أَوْ يَمْتَعَهُ».

رواه مالك (الموطأ ٩٩٨/٢) والبخاري (١٤٧٠) ومسلم (١٠٤٢) والرمذي (٦٨٠) والنسائي (٩٣/٥).

٢٦٢١ - وَعَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ أَحْبَلَهُ، فَيَأْتِيَ بِحُرْمَةٍ مِنْ حَطْبٍ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهَا فَيَكْفَى اللَّهُ بِهَا وَجْهَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أَعْطَوْهُ أَمْ مَنَعُوهُ».

رواه البخاري (١٤٧١).

٢٦٢٢ - (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَسَأَلَهُ فَقَالَ: «أَمَا فِي بَيْتِكَ شَيْءٌ؟» قَالَ: بَلَى جِلْسٌ نَتَبَسُ بَعْضُهُ، وَنَبْسُطُ بَعْضُهُ. وَقَعْبٌ نَشْرَبُ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ، قَالَ: انْتَبِي بِهِمَا، فَأَتَاهُ بِهِمَا فَأَخَذَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِيَدَيْهِ، وَقَالَ: «مَنْ يَشْتَرِي هَذَيْنِ؟» قَالَ رَجُلٌ: أَنَا أَخَذَهُمَا بِدَرَاهِمٍ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ يَزِيدُ عَلَى دَرَاهِمٍ مَرْتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا؟» قَالَ رَجُلٌ: أَنَا أَخَذَهُمَا بِدَرَاهِمَيْنِ فَأَعْطَاهُمَا إِيَّاهُ، فَأَخَذَ الدَّرَاهِمَيْنِ فَأَعْطَاهُمَا الْأَنْصَارِيَّ،

وَقَالَ: «اشْتَرِ بِأَحَدِهِمَا طَعَامًا فَايْبِذْهُ إِلَى أَهْلِكَ، وَاشْتَرِ بِالْآخَرَ قَدُومًا فَاتَّبِعِي بِهِ»، فَأَتَاهُ بِهِ فَسَدَّ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عُودًا بِيَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَذْهَبْ فَاحْتَطِبْ وَبِعْ، وَلَا أَرَيْتُكَ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا»، فَفَعَلَ، فَجَاءَ وَقَدْ أَصَابَ عَشْرَةَ دَرَاهِمٍ، فَاشْتَرَى بِبَعْضِهَا ثَوْبًا، وَبِبَعْضِهَا طَعَامًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «هَذَا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَجِيءَ الْمَسْأَلَةَ نَكْتَةً فِي وَجْهِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». الحديث.

رواه أبو داود (١٦٤١) واللفظ له والنسائي (٢٥٩/٧) والرمذي (١٢١٨)، وقال: حديث حسن، وتقدم بضمه في المسألة.

٢٦٢٣ - وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَمِّهِ رضي الله عنه قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَيُّ الْكَسْبِ أَطْيَبُ؟ قَالَ: «عَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدَيْهِ، وَكُلُّ كَسْبٍ مَبْرُورٌ».

رواه الحاكم (١٠/٢) وقال: صحيح الإسناد. قال ابن معين: عم سعيد هو البراء. ورواه البيهقي (شعب الإيمان ١٢٢٨) عن سعيد بن عمرو مرسلا، وقال: هذا هو المحفوظ، وأخطأ من قال عن عمه.

٢٦٢٤ - وَعَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ خَالِهِ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ أَفْضَلِ الْكَسْبِ؟ فَقَالَ: «بَيْعُ مَبْرُورٍ، وَعَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدَيْهِ».

رواه أحمد (٤٦٦/٣) والبخاري والطيبراني في الكبير باختصار، وقال: عن خالد أبي بردة بن نيار، وروى البيهقي (الشعب ١٢٢٦) عن محمد بن عبد الله بن عمرو، وذكر له هذا الحديث، فقال: إنما هو عن سعيد بن عمرو.

٢٦٢٥ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَيُّ الْكَسْبِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «عَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدَيْهِ، وَكُلُّ بَيْعٍ مَبْرُورٌ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورواه ثقات.

٢٦٢٦ - وَعَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رضي الله عنه قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْكَسْبِ أَطْيَبُ؟ قَالَ: «عَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدَيْهِ، وَكُلُّ بَيْعٍ مَبْرُورٌ».

رواه أحمد (١٤١/٤) والبخاري، ورجال إسناده رجال الصحيح خلا المسعودي فإنه احتلط، واختلف في الاحتجاج به، ولا بأس به في المتابعات.

قال المصنف عبد العظيم: روه كلهم عن عمارة بن حديد عن صخر، وعمارة بن حديد بجلي، مثل عنه أبو حاتم الرازي، فقال: مجهول، وسئل عنه أبو زرعة، فقال: لا يعرف، وقال أبو عمر النمري: صخر بن وداعة الغامدي، وغامد في الأزدي، سكن الطائف، وهو معدود في أهل الحجاز، روى عنه عمارة بن حديد، وهو مجهول لم يرو عنه غير يعلى الطائفي، ولا أعراف لصخر غير حديث: «بُورِكَ لَأَمْتِي فِي بُكُورِهَا»، وهو لفظ رواه جماعة عن النبي ﷺ، انتهى كلامه.

قال المصنف رحمه الله: وهو كما قال أبو عمرو: قد رواه جماعة من الصحابة عن النبي ﷺ منهم: علي، وابن عباس، وابن مسعود، وابن عمر، وأبو هريرة، وأنس بن مالك، وعبد الله بن سلام، والنواسة بن سمعان، وعمران بن حصين، وجابر بن عبد الله وبعض أسانيد جيد، وبيط بن شريط، وزاد في حديثه: يوم خيبر، وبريدة وأوس بن عبد الله، وعائشة وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم أجمعين، وفي كثير من أسانيد مقال، وبعضها حسن، وقد جمعتها في جزء، وبسطت الكلام عليها.

٢٦٢١- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَاكِرُوا الْعُدُوَّ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ، فَإِنَّ الْعُدُوَّ بَرَكَةٌ وَنَجَاحٌ».

رواه البزار (كشف الاستار ١٢٤٧) والطبراني في الأوسط.

٢٦٢٢- (ضعيف جداً) وَرُوِيَ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصَّبِيحَةَ يَمْنَعُ الرِّزْقَ».

رواه أحمد (٧٣/١) والبيهقي (شعب الإيمان ٤٧٣١) وغيرهما، وأوردتهما ابن عدي في الكامل وهو ظاهر الكارئة.

٢٦٢٣- (موضوع) وَرُوِيَ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مُصْطَبِحَةٌ مَتَّصِحَةٌ فَحَرَكَنِي بِرِجْلِهِ، ثُمَّ قَالَ: «يَا بِنْتِ قَوْمِي أَشْهَدِي رِزْقَ رَبِّكَ، وَلَا تَكُونِي مِنَ الْغَافِلِينَ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقْسِمُ أَرْزَاقَ النَّاسِ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٤٧٣٥).

٢٦٢٤- (موضوع) وَرَوَاهُ أَيْضاً (الشعب ٤٧٣٦) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيَّ فَاطِمَةَ بَعْدَ أَنْ صَلَّى الصُّبْحَ، وَهِيَ نَائِمَةٌ فَذَكَرَهُ بِمَعْنَاهُ.

٢٦٢٧- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُؤْمِنَ الْمُخْتَرِفَ».

رواه الطبراني في الكبير والبيهقي (شعب الإيمان ١٠٧٥).

٢٦٢٨- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَمْسَى كَالَأَمْنِ مِنْ عَمَلٍ يَدُو، أَمْسَى مَغْفُوراً لَهُ».

رواه الطبراني في الأوسط والأصهاني (التزغيب والزهب ١٠٧٥) من حديث ابن عباس، وتقدم من هذا الباب غير ما حديث في المسألة أغنى عن إعادتها هنا.

٢٦٢٩- وَعَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَرَّ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلٌ، فَرَأَى أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ جَلْدِهِ وَنَشَاطِهِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ كَانَ هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى عَلَى وَلَدِهِ صِغَاراً فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى عَلَى أَبَوَيْنِ شَيْخَيْنِ كَبِيرَيْنِ، فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى عَلَى نَفْسِهِ يُعْفِئُهَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى رِيَاءً وَمَفَاخِرَةً فَهُوَ فِي سَبِيلِ الشَّيْطَانِ».

رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

٢- التزغيب في البكور في طلب الرزق

وغيره وما جاء في نوم الصبيحة

٢٦٣٠- عَنْ صَخْرِ بْنِ وَدَاعَةَ الْغَامِديِّ الصَّحَابِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَأَمْتِي فِي بُكُورِهَا»، وَكَانَ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً، أَوْ جَيْشاً بَعَثَهُمْ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ، وَكَانَ صَخْرٌ تَاجِراً فَكَانَ يَبْعَثُ تِجَارَتَهُ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ فَأَثَرِي وَكَثُرَ مَالُهُ.

رواه أبو داود (٢٦٠٦) والترمذي (١٢١٢) والنسائي، وابن ماجه (٢٢٣٦)، وابن حبان في صحيحه (٢٧٣٥)، وقال الترمذي: حديث حسن، ولا يعرف لصخر الغامدي عن النبي ﷺ غير هذا الحديث.

٢٦٣٥ - (ضعيف) زروى ابن ماجه (٢٢٠٦) من حديث علي قال: «نهى رسول الله ﷺ عن السوم قبل طلوع الشمس».

٢٦٣٩ - (ضعيف) وعن مالك ﷺ قال: بلغني أن رسول الله ﷺ كان يقول: «ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل خلف الفارين، وذاكر الله في الغافلين كعصن أخضر في شجر يابس».

٣ - الرغبة في ذكر الله تعالى في

الأسواق ومواطن الغفلة

٢٦٣٦ - عن عمر بن الخطاب ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «من دخل السوق فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت، بيده الخير وهو على كل شيء قدير. كتب الله له ألف ألف حسنة، ومحا عنه ألف ألف سيئة ورفق له ألف ألف درجة».

رواه الرمزي (٣٤٢٨)، وقال: حديث غريب.

قال المصنف: وإسناده متصل حسن، ورواه ثقات أثبت، وفي إزهر بن سنان خلاف، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وقال الرمزي في رواية له مكان: «ورفع له ألف ألف درجة، وبني له نيسا في الجنة». ورواه بهذا اللفظ ابن ماجه (٢٢٣٥)، وابن أبي الدنيا والحاكم (٥٣٨/١) وصححه كلهم من رواية عمرو بن دينار لفرمان آل الزبير عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن جده. ورواه الحاكم أيضاً من حديث عبد الله بن عمر مرفوعاً أيضاً، وقال: صحيح الإسناد كذا قال، وفي إسناده مرزوق بن المزيان يأتي الكلام عليه.

٢٦٣٧ - (ضعيف) وعن أبي قلابة ﷺ قال: التقى رجلان في السوق، فقال أحدهما لآخر: تعال نستغفر الله في غفلة الناس ففعل فمات أحدهما، فلقيه الآخر في النوم فقال: علمت أن الله غفر لنا عشيبة التقينا في السوق. رواه ابن أبي الدنيا وغيره.

٢٦٣٨ - (ضعيف) وعن يحيى بن أبي كثير ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ لرجل: «لا تزال مصلياً قائماً ما ذكرت الله قائماً، أو قاعداً، أو في سوقك أو في ناديك».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٥٦٩) مرسل، وفيه كلام.

وفي رواية: «مثل الشجرة الخضراء في وسط الشجر اليابس، وذاكر الله في الغافلين مثل مصباح في بيت مظلم، وذاكر الله في الغافلين يريه الله مقعده من الجنة وهو حي، وذاكر الله في الغافلين يغفر له بعدد كل فصيح وأعجم».

والفصيح: بنو آدم، والأعجم: البهائم، ذكره رزين، ولم اراه في شيء من نسخ المطا. إنما رواه البيهقي في الشعب (٥٦٧) عن عباد بن كثير، وفيه خلاف عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ لذكوره بنحوه.

ورواه أيضاً عن عباد بن كثير عن محمد بن جحادة عن سلمة بن كهيل عن ابن عمر، وزاد فيه: «ذاكر الله في الغافلين ينظر الله إليه نظرة لا يعذبه بعدها أبداً، وذاكر الله في السوق له بكل شجرة نور يوم القيامة». قال البيهقي: هكذا وجدته ليس بين سلمة وبين ابن عمر أحد، وهو منقطع الإسناد غير قوي.

٢٦٤٠ - (ضعيف) وعن ابن مسعود ﷺ عن النبي ﷺ قال: «ذاكر الله في الغافلين بمنزلة الصابر في الفارين».

رواه البزار (الكشف ٣٠٦٠) والطبراني في الكبير والأوسط بإسناد لا بأس به.

٢٦٤١ - (موضوع) وروى عن عصمة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «أحب الأعمال إلى الله عز وجل سبحة الحديث، وأبغض الأعمال إلى الله عز وجل التحريف». قلنا: يا رسول الله وما سبحة الحديث؟ قال: «يكون القوم يتحدثون، والرجل يسبح». قلنا: يا رسول الله وما التحريف؟ قال: «القوم يكونون بخير فيسألهم الجار والصاحب فيقولون: نحن بشر».

رواه الطبراني.

٤- الرغبة في الاقتصاد في طلب الرزق

والإجمال فيه وما جاء في ذم الحرص وحب المال

٢٦٤٢- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: «أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «السُّمْتُ الْحَسَنُ، وَالنُّوْدَةُ، وَالْاِقْتِصَادُ جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوَّةِ».

رواه الرمذي (٢٠١٠)، وقال: حديث حسن غريب، ورواه مالك (الموطأ ٤٧٧٦) وأبو داود بنحوه من حديث ابن عباس إلا أنهما قالا: «مِنْ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ».

٢٦٤٣- وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَا تَسْتَبْطِنُوا الرِّزْقَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَبْدٌ يَمُوتُ حَتَّى يُبْلَغَ آخِرَ رِزْقٍ هُوَ لَهُ، فَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ: أَخِذِ الْحَلَالَ، وَتَرَكِ الْحَرَامَ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٣٢٢٧)، والحاكم (٤/٢) وقال: صحيح على شرطهما.

٢٦٤٤- وَعَنْهُ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ، وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ، فَإِنَّ نَفْسًا لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَوْفِيَ رِزْقَهَا، وَإِنْ أَبْطَأَ عَنْهَا، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ، خُذُوا مَا حَلَّ وَدَعُوا مَا حَرَّمَ».

رواه ابن ماجه (٢١٤٤) واللفظ له، والحاكم (٤/٢) وقال: صحيح على شرط مسلم.

٢٦٤٥- وَعَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «أَجْمِلُوا فِي طَلَبِ الدُّنْيَا، فَإِنَّ كُلَّ مَيْسَرٍ لِمَا خَلِقَ لَهُ».

رواه ابن ماجه (٢١٤٢)، واللفظ له، وأبو الشيخ ابن حبان في كتاب الوصايا، والحاكم (٣/٢) إلا أنهما قالا: «فَإِنَّ كُلَّ مَيْسَرٍ لِمَا كُتِبَ لَهُ مِنْهَا». وقال الحاكم: صحيح على شرطهما.

٢٦٤٦- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَيْسَ مِنْ عَمَلٍ يُقَرِّبُ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا قَدْ أَمَرْتُكُمْ بِهِ، وَلَا عَمَلٍ يُقَرِّبُ مِنَ النَّارِ إِلَّا وَقَدْ نَهَيْتُمْ عَنْهُ فَلَا يَسْتَبْطِنَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ رِزْقَهُ، فَإِنَّ جِبْرِيلَ أَلْقَى فِي رُوعِي أَنَّ أَحَدًا

مِنْكُمْ لَنْ يَخْرُجَ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يَسْتَكْمِلَ رِزْقَهُ، فَاتَّقُوا اللَّهَ أَيُّهَا النَّاسُ: وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ، فَإِنْ اسْتَبْطَأَ أَحَدٌ مِنْكُمْ رِزْقَهُ فَلَا يَطْلُبُهُ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُنَالُ فَضْلَهُ بِمَعْصِيَتِهِ».

رواه الحاكم (٤/٢).

٢٦٤٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الْغِنَى لَيْسَ عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ، وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُؤْتِي عَبْدَهُ مَا كَتَبَ لَهُ مِنَ الرِّزْقِ فَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ، خُذُوا مَا حَلَّ وَدَعُوا مَا حَرَّمَ».

رواه أبو يعلى (مسند ٦٥٨٣/١١)، وإسناده حسن إن شاء الله تعالى.

٢٦٤٨- وَعَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَذَعَا النَّاسَ، فَقَالَ: «هَلُمُّوا إِلَيَّ»، فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ فَجَلَسُوا، فَقَالَ: «هَذَا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَفَثَ فِي رُوعِي أَنَّهُ لَا تَمُوتُ نَفْسٌ حَتَّى تَسْتَكْمِلَ رِزْقَهَا، فَإِنْ أَبْطَأَ عَلَيْهَا فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ، وَلَا يَحْمِلَنَّكُمْ اسْتِبْطَاءُ الرِّزْقِ أَنْ تَأْخُذُوهُ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُنَالُ مَا عِنْدَهُ إِلَّا بِطَاعَتِهِ».

رواه البزار، ورواه ثقات إلا قدامة بن قدامة، فإنه لا يحضرنه فيه جرح، ولا تعديل.

٢٦٤٩- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ الرِّزْقَ لَيَطْلُبُ الْعَبْدَ كَمَا يَطْلُبُهُ أَجَلُهُ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٣٢٢٨) والبزار (١٢٥٤)، ورواه الطبراني بإسناد جيد إلا أنه قال: «إِنَّ الرِّزْقَ لَيَطْلُبُ الْعَبْدَ أَخْفَرُ مِمَّا يَطْلُبُهُ أَجَلُهُ».

٢٦٥٠- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الْمِنْبَرَ يَوْمَ غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي مَا أَمَرْتُكُمْ إِلَّا بِمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ، وَلَا أَنَهَاكُمْ إِلَّا عَمَّا نَهَاكُمْ

اليوم، وإن العبد له رزقه، فلو اجتمع عليه الثقلان الجبن والإنس أن يصدوا عنه شيئاً من ذلك ما استطاعوا». رواه الطبراني بإسناد لين، ويشبه أن يكون موقوفاً.

٢٦٥٦- (منكر) وَعَنْ حَبَّةَ وَسَوَاءِ ابْنِي خَالِدِ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا أَبَيَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَعْمَلُ عَمَلًا يَبْنِي بِنَاءً، فَلَمَّا فَرَّغَ دَعَانَا فَقَالَ: «لَا تَنَافَسَا فِي الرِّزْقِ مَا تَهَزِّزْتِ رُؤُوسِكُمَا، فَإِنَّ الْإِنْسَانَ تَلِدُهُ أُمُّهُ أَحْمَرَ لَيْسَ عَلَيْهِ قِشْرٌ، ثُمَّ يُعْطِيهِ اللَّهُ وَيَرِزُّهُ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٣٢٣١).

٢٦٥٧- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهُ ﷺ: «مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ قَطُّ إِلَّا بُعِثَ بِجَنَّتِيهَا مَلَكَانِ يُنَادِيَانِ يُسْمِعَانِ أَهْلَ الْأَرْضِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَلُمُّوا إِلَى رَبِّكُمْ، فَإِنَّ مَا قَلَّ وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَاللَّهِ، وَلَا آبَتْ شَمْسٌ قَطُّ إِلَّا بُعِثَ بِجَنَّتِيهَا مَلَكَانِ يُنَادِيَانِ يُسْمِعَانِ أَهْلَ الْأَرْضِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ، اللَّهُمَّ اعْطِ مُنْفَقًا خَلْفًا، وَأَعْطِ مُسْكِيًا تَلْفًا».

رواه أحمد بإسناد صحيح واللفظ له، وابن حبان في صحيحه (٣٣١٩)، والحاكم (٤٤٥/٢) وصححه.

٢٦٥٨- (ضعيف) وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ ﷺ

قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «خَيْرُ الذَّكَرِ الْحَقِيءُ، وَخَيْرُ الرِّزْقِ مَا يَكْفِي».

رواه أبو عوانة وابن حبان (٨٠٦) في صحيحهما.

٢٦٥٩- (ضعيف) وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﷺ

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ انْقَطَعَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَفَاهُ اللَّهُ كُلَّ مَوْوَدَةٍ وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ، وَمَنْ انْقَطَعَ إِلَى الدُّنْيَا وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَيْهَا».

رواه أبو الشيخ في كتاب الثواب واليهيقي (شعب الإيمان ١٠٧٦) كلاهما من رواية الحسن بن عمران، وفي إسناده إبراهيم بن الأشعث خادم الفضل، وفيه كلام قريب.

اللَّهُ عَنْهُ فَأَجْمَلُوا فِي الطَّلَبِ، فَوَالَّذِي نَفْسُ أَبِي الْقَاسِمِ بِيَدِي إِنْ أَحَدَكُمْ لِيَطْلُبُهُ رِزْقُهُ كَمَا يَطْلُبُهُ أَجَلُهُ، فَإِنْ تَعَسَّرَ عَلَيْكُمْ شَيْءٌ مِنْهُ فَاطْلُبُوهُ بِطَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

رواه الطبراني في الكبير.

٢٦٥١- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ قَالَ: جَعَلَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ هَذِهِ الْآيَةَ: «وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ». فَجَعَلَ يُرِزُّهَا حَتَّى نَعَسَتْ فَقَالَ «يَا أَبَا ذَرٍّ: لَوْ أَنَّ النَّاسَ أَخَذُوا بِهَا لَكَفَّتْهُمْ».

رواه الحاكم (٤٩٢/٢)، وقال: صحيح الإسناد.

٢٦٥٢- وَعَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ فَرَّ أَحَدُكُمْ مِنْ رِزْقِهِ أَذْرَكَهُ كَمَا يُذْرِكُهُ الْمَوْتُ».

رواه الطبراني في الأوسط والصغير (٢٢٠/١) بإسناد حسن.

٢٦٥٣- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي

سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَعْجَلَنَّ إِلَى شَيْءٍ تَنْظُرُ أَنَّكَ إِنْ اسْتَعْجَلْتَ إِلَيْهِ أَنَّكَ مُذْرِكُهُ إِنْ كَانَ لَمْ يَقْدِرْ لَكَ ذَلِكَ، وَلَا تَسْتَأْخِرْهُ عَنْ شَيْءٍ تَنْظُرُ أَنَّكَ إِنْ اسْتَأْخَرْتَهُ عَنْهُ أَنَّهُ مَدْفُوعٌ عَنْكَ إِنْ كَانَ اللَّهُ قَدْرَهُ عَلَيْكَ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط.

٢٦٥٤- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ

ﷺ رَأَى تَمْرَةً غَابِرَةً فَأَخَذَهَا فَتَوَلَّاهَا سَائِلًا، فَقَالَ: «أَمَا إِنَّكَ لَوْ لَمْ تَأْتِهَا لَأَتَيْتَكَ».

رواه الطبراني بإسناد جيد، وابن حبان في صحيحه (٣٢٢٩) والبيهقي.

٢٦٥٥- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ صَبَّاحٍ يَعْلَمُ مَلَكًا مِنَ السَّمَاءِ، وَلَا فِي الْأَرْضِ مَا يَصْنَعُ اللَّهُ فِي ذَلِكَ

رواه البزار (كشف الأستار ٣٢٣٠) وغيره.

٢٦٦٥- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تُرْضَيْنَ أَحَدًا بِسَخَطِ اللَّهِ، وَلَا تَحْمَدَنَّ أَحَدًا عَلَى فَضْلِ اللَّهِ، وَلَا تَذُمَّنَّ أَحَدًا عَلَى مَا لَمْ يُؤْتِكِ اللَّهُ، فَإِنَّ رِزْقَ اللَّهِ لَا يُسَوِّقُهُ إِلَيْكَ حِرْصُ حَرِيصٍ، وَلَا يَزِدُّهُ عِنَّا كَرَاهِيَةَ كَارِهِ، وَإِنَّ اللَّهَ بِقِسْطِهِ وَعَدْلِهِ جَعَلَ الرُّوحَ وَالْفَرْجَ فِي الرِّضَا وَالْيَقِينِ، وَجَعَلَ الْهَمَّ وَالْحُزْنَ فِي السَّخَطِ».

رواه الطبراني في الكبير.

٢٦٦٦- وَعَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا ذُبَّانِ جَائِعَانِ أُرْسِلَا فِي غَنَمٍ بِأَفْسَدَ لَهَا مِنْ حِرْصِ الْمَرْءِ عَلَى الْمَالِ وَالشَّرَفِ لِدِينِهِ».

رواه الترمذي (٢٣٧٦) وابن حبان في صحيحه (٣٢١٨)، وقال الترمذي: حديث حسن.

قال المصلي رحمه الله: وسيأتي غير ما حديث من هذا النوع في الزهد إن شاء الله تعالى.

٢٦٦٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: «قَلْبُ الشَّيْخِ شَابٌ عَلَى حُبِّ اثْنَيْنِ: حُبِّ الْعَيْشِ أَوْ قَالَ طُولِ الْحَيَاةِ وَحُبِّ الْمَالِ».

رواه البخاري ومسلم (١٠٤٦) والترمذي (٢٣٣٨) إلا أنه قال: «طُولِ الْحَيَاةِ، وَكَثْرَةِ الْمَالِ».

٢٦٦٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَسْتَبِعُ، وَمِنْ دَعَاءٍ لَا يُسْمَعُ».

رواه كذا النسائي (٢٦٠/٨)، ورواه مسلم (٢٧٢٢) والترمذي (٣٤٨٢) وغيرهما من حديث زيد بن أرقم، وتقدم في العلم.

٢٦٦٩- وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَإِيَّانِ مِنْ مَالٍ لَا يَبْغَى إِلَيْهِمَا نَائِلًا، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ وَيَتَوَبُّ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ».

رواه البخاري (٦٤٣١) ومسلم (١٠٤٨).

٢٦٦٠- وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هَيْئَةً وَسَدَمَةً، وَلَهَا شَخْصٌ، وَإِيَّاهَا يَنْبُوِي جَعَلَ اللَّهُ الْفَقْرَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَنَسَتْ عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنْهَا إِلَّا مَا كَتَبَ لَهُ مِنْهَا، وَمَنْ كَانَتْ الْآخِرَةُ هَيْئَةً وَسَدَمَةً، وَلَهَا شَخْصٌ وَإِيَّاهَا يَنْبُوِي جَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْغِنَى فِي قَلْبِهِ، وَجَمَعَ عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ صَاغِرَةٌ».

رواه البزار والطبراني واللفظ له، وابن حبان في صحيحه (٦٧)، ورواه الترمذي أخصر من هذا، ويأتي لفظه في الفراغ للعبادة إن شاء الله. «سدمه»: بفتح السين، والبدال المهملتين: أي همه، وما يحرص عليه ويلهج به، وقوله: «نستت عليه ضيعته»: بفتح الصاد المعجمة: أي فرّق عليه حاله وصناعته، وما هو مهتم به، وشغبه عليه.

٢٦٦١- وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ فَحَمِدَ اللَّهُ، وَذَكَرَهُ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هَمَّهُ فَرَّقَ اللَّهُ شَمْلَهُ، وَجَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَلَمْ يُؤْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا كَتَبَ لَهُ».

رواه الطبراني.

٢٦٦٢- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَصْحَحَ وَهَمَّهُ الدُّنْيَا فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ، وَمَنْ لَمْ يَهْتَمَّ بِالْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ، وَمَنْ أَعْطَى الذَّلَّةَ مِنْ نَفْسِهِ طَائِعًا غَيْرَ مُكْرَهٍ فَلَيْسَ مِنَّا».

رواه الطبراني.

٢٦٦٣- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ

ﷺ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ» قَالَ: «فِي الدُّنْيَا».

رواه ابن حبان في صحيحه (٦٥١)، وهو في الصحيحين بمعناه في آخر حديث يأتي في آخر صفة الجنة إن شاء الله تعالى.

٢٦٦٤- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْبَعَةٌ مِنَ الشَّقَاءِ جُمُودُ الْعَيْنِ، وَقَسْوَةُ الْقَلْبِ، وَطُولُ الْأَمَلِ، وَالْحِرْصُ عَلَى الدُّنْيَا».

٥- الرغيب في طلب الحلال والأكل منه
والترهيب من اكتساب الحرام وأكله
ولبسه ونحو ذلك

٢٦٧٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا، وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُّوْا مِنْ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ» (المؤمنون: ١٥). وَقَالَ: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُّوْا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ» (البقرة: ٢٧١). ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلُ يُطِيلُ السَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ يَا رَبِّ، يَا رَبِّ، وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ، وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ، وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ، وَعُذِي بِالْحَرَامِ، فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لِذَلِكَ؟»

رواه مسلم (١٠١٥) والترمذي (٢٩٨٩).

٢٦٧٥- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «طَلَبُ الْحَلَالِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ». رواه الطبراني في الأوسط، وإسناده حسن إن شاء الله تعالى.

٢٦٧٦- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «طَلَبُ الْحَلَالِ فَرِيضَةٌ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ». رواه الطبراني والبيهقي (شعب الإيمان ٨٧٤١).

٢٦٧٧- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ أَكَلَ طَيِّبًا، وَعَمِلَ فِي سُنَّةٍ، وَأَمِنَ النَّاسُ بِوَأَيْقَهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا فِي أُمَّتِكَ الْيَوْمَ كَثِيرٌ؟ قَالَ: «وَسَيَكُونُ فِي قُرُونٍ بَعْدِي».

رواه الرمذني (٢٥٢٠)، وقال: حديث حسن صحيح غريب، والحاكم (١٠٤/٤) وقال: صحيح الإسناد.

٢٦٧٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

٢٦٧٠- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «لَوْ أَنَّ لَابْنَ آدَمَ وَاوِيَاءَ مِنْ ذَهَبٍ لَأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ إِلَيْهِ مِثْلُهُ، وَلَا يَمْلَأُ عَيْنَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابَ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ». رواه البخاري (٦٤٣٧) ومسلم (١٠٤٩).

٢٦٧١- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ عَلَى مِثْرٍ مَكَّةَ فِي خُطْبَتِهِ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَقُولُ: «لَوْ أَنَّ ابْنَ آدَمَ أُعْطِيَ وَاوِيَاءَ مِنْ ذَهَبٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ ثَانِيًا، وَلَوْ أُعْطِيَ ثَانِيًا أَحَبَّ إِلَيْهِ ثَالِثًا، وَلَا يَسُدُّ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ». رواه البخاري (٦٤٣٨).

٢٦٧٢- وَعَنْ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقْرَأُ فِي الصَّلَاةِ: «لَوْ أَنَّ لَابْنَ آدَمَ وَاوِيَاءَ مِنْ ذَهَبٍ لَابْتَغَى إِلَيْهِ ثَانِيًا، وَلَوْ أُعْطِيَ ثَانِيًا لَابْتَغَى إِلَيْهِ ثَالِثًا، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ». رواه الزبار (كشف الأستار ٣٦٣٤) بإسناد جيد.

٢٦٧٣- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «يُجَاءُ بِابْنِ آدَمَ كَأَنَّهُ بَدِجٌ فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: أَعْطَيْتُكَ، وَحَوَّلْتُكَ، وَأَنْعَمْتُ عَلَيْكَ فَمَا صَنَعْتَ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ جَمَعْتُهُ، وَتَمَرَّتْهُ فَتَرَكْتُهُ أَكْثَرَ مَا كَانَ فَارْجِعْنِي إِلَيْكَ بِهِ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: أَرْنِي مَا قَدَّمْتَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ جَمَعْتُهُ وَتَمَرَّتْهُ فَتَرَكْتُهُ أَكْثَرَ مَا كَانَ فَارْجِعْنِي إِلَيْكَ بِهِ، فَإِذَا عَبْدٌ لَمْ يَقْدَمْ خَيْرًا فَيُخْضَى بِهِ إِلَى النَّارِ».

رواه الرمذني (٢٤٢٧) عن إسماعيل بن مسلم المكي، وهو واه، عن الحسن، وقادة عنه، وقال: رواه غير واحد عن الحسن، ولم يستوفه.

قوله: «البدج» بياء موحدة مفتوحة، ثم ذال معجمة ساكنة، ثم جيم هو ولد الضان شبه به لما يأتي فيه من الصغار، والذل، والحفارة.

قال الحفاظ: وتأتي أحاديث كثيرة في ذم الحرص، وحب المال في الزهد وغيره إن شاء الله تعالى.

أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَرَبِحْ إِذَا كُنَّ فِيكَ عَلَيْكَ مَا فَاتَكَ مِنَ الدُّنْيَا: حَفِظْ أَمَانَةَ، وَصِدْقُ حَدِيثِهِ، وَحُسْنُ خَلِيقَتِهِ، وَعِفَّةٌ فِي طَعْمَةٍ».

رواه أحمد (١٧٧/٢) والطبراني، وإسنادهما حسن.

٢٦٧٩- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «أَيُّمَا رَجُلٍ اكَتَسَبَ مَالًا مِنْ حَلَالٍ فَأَطْعَمَ نَفْسَهُ، أَوْ كَسَاهَا، فَمَنْ دُونَهُ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ كَانَ لَهُ بِهِ زَكَاةٌ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٢٢٢) من طريق دراج عن أبي الهيثم.

٢٦٨٠- (ضعيف) وَعَنْ نَصِيحِ الْعَنْسِيِّ عَنْ رَكْبِ الْمَصْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «طُوبَى لِمَنْ طَابَ كَسْبُهُ، وَصَلَحَتْ سَرِيرَتُهُ، وَكُرُمَتْ عِلَاتَتُهُ وَعَزَلَتْ عَنِ النَّاسِ شَرُّهُ، طُوبَى لِمَنْ عَمِلَ بِعِلْمِهِ، وَأَنْفَقَ الْفَضْلَ مِنْ مَالِهِ، وَأَمْسَكَ الْفَضْلَ مِنْ قَوْلِهِ».

رواه الطبراني في حديث يأتي بتمامه في التواضع إن شاء الله.

٢٦٨١- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: تَلَيْتُ هَذِهِ الْآيَةَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ «يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا» [البقرة: ١٨٦]. فَقَامَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مُسْتَجَابَ الدَّعْوَةِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا سَعْدُ أَطْبِ مَطْعَمَكَ تَكُنْ مُسْتَجَابَ الدَّعْوَةِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّ الْعَبْدَ لَيَقْدِفُ اللَّقْمَةَ الْحَرَامَ فِي جَوْفِهِ مَا يُقْبَلُ مِنْهُ عَمَلٌ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَأَيُّمَا عَبْدٍ نَبَتْ لَحْمُهُ مِنْ سُخْتٍ فَالْتَارُ أَوْلَى بِهِ».

رواه الطبراني في الصغير.

٢٦٨٢- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنِ عَلِيِّ ﷺ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَطَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعَالِيَةِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِأَشَدِّ شَيْءٍ فِي هَذَا الدِّينِ وَالْآلِيَةِ؟ فَقَالَ: «الْيَنَةُ شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْ

مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشَدُّهُ يَا أَخَا الْعَالِيَةِ، الْأَمَانَةُ إِنَّهُ لَا دِينَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ، وَلَا صَلَاةَ لَهُ، وَلَا زَكَاةَ لَهُ، يَا أَخَا الْعَالِيَةِ، إِنَّهُ مَنْ أَصَابَ مَالًا مِنْ حَرَامٍ فَلَبَسَ مِنْهُ جِلْبَابًا، يَعْنِي قَمِيصًا لَمْ يَقْبَلْ صَلَاتَهُ حَتَّى يُنْحَى ذَلِكَ الْجِلْبَابُ عَنْهُ، إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَكْرَمَ وَأَجَلَّ يَا أَخَا الْعَالِيَةِ مَنْ أَنْ يَقْبَلَ عَمَلٌ رَجُلٍ أَوْ صَلَاتَهُ وَعَلَيْهِ جِلْبَابٌ مِنْ حَرَامٍ».

رواه البراز (كشف الأستار ٣٥٦١)، وفيه نكارة.

٢٦٨٣- (ضعيف) وَرَوَى عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «مَنْ اشْتَرَى ثَوْبًا بِعَشْرَةِ دَرَاهِمٍ، وَفِيهِ دِرْهَمٌ مِنْ حَرَامٍ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ صَلَاةَ مَا دَامَ عَلَيْهِ»، قَالَ: ثُمَّ أَدْخَلَ أَصْبَعِي فِي أُذُنِي، ثُمَّ قَالَ: صُمْنَا إِنْ لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ سَمِعْتُهُ يَقُولُهُ».

رواه أحمد (٩٨/٢).

٢٦٨٤- (ضعيف) وَرَوَى عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ اشْتَرَى سَرِقَةً، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهَا سَرِقَةٌ فَقَدْ اشْتَرَكَ فِي عَارِهَا وَإِثْمِهَا».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٥٥٠٠)، وفي إسناده احتمال للتحمين، ويشبه أن يكون موقوفًا.

٢٦٨٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَيْضًا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا نَأْخُذُ أَحَدَكُمْ تَرَابًا فَيَجْعَلُهُ فِي فِيهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْعَلَ فِي فِيهِ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ».

رواه أحمد (٢٥٧/٢) بإسناد جيد.

٢٦٨٦- وَعَنْهُ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَدَيْتَ زَكَاةَ مَالِكَ فَقَدْ قَضَيْتَ مَا عَلَيْكَ، وَمَنْ جَمَعَ مَالًا حَرَامًا، ثُمَّ تَصَدَّقَ بِهِ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِيهِ أَجْرٌ وَكَانَ إِصْرُهُ عَلَيْهِ».

رواه ابن خزيمة، وابن حبان (٢٢٠٦) في صحيحهما، والحاكم (٣٩٠/١)، كلهم من رواية دراج عن ابن حجرية عنه.

رواه الطبراني في حديث أبي الطفيل، ونقطة: قال: «مَنْ كَسَبَ مَالًا مِنْ حَرَامٍ، فَأَخَذَ مِنْهُ، وَوَصَلَ مِنْهُ رَحْمَةً كَانَ ذَلِكَ إِصْرًا عَلَيْهِ».

٢٦٨٧- وَرَوَى أَبُو دَاوُدَ فِي الْمُرَاسِيلِ (١١٧) عَنْ

يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّا لَنَسْتَحِيي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ. قَالَ: «لَيْسَ ذَلِكَ، وَلَكِنَّ الاسْتِحْيَاءَ مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ أَنْ تَحْفَظَ الرَّأْسَ وَمَا وَعَى، وَتَحْفَظَ الْبَطْنَ وَمَا حَوَى، وَلَتَذَكَّرَ الْمَوْتَ وَالْبِلَى، وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ تَرَكَ زِينَةَ الدُّنْيَا، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ، فَقَدْ اسْتَحْيَا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ».

رواه الترمذي (٢٤٥٨)، وقال: حديث غريب، إنما نعرفه من حديث أبان بن إسحاق عن الصباح بن محمد.

قال الحافظ: أبان والصباح مختلف فيهما، وقد ضعف الصباح بروعه هذا الحديث وصوابه عن ابن مسعود موقوفاً عليه. ورواه الطبراني من حديث عائشة مرفوعاً.

قوله: «تَحْفَظَ الْبَطْنَ وَمَا حَوَى» يعني ما وضع فيه من طعام وشراب حتى يكونا من حلهم.

٢٦٩٢ - (ضعيف جداً) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَغِيظَنَّ جَامِعَ الْمَالِ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ، أَوْ قَالَ: مِنْ غَيْرِ حَقِّهِ، فَإِنَّهُ إِنْ تَصَدَّقَ بِهِ لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ، وَمَا بَقِيَ كَانَ زَادَهُ إِلَى النَّارِ».

رواه الحاكم (٥/٢) من طريق حنش، واسمه حسين بن قيس، وقال: صحيح الإسناد.

قال المصلي: كيف وحش مزوك.

ورواه البيهقي (شعب الإيمان ٥٥٢٥) من طريقه، ولقطة: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَفْجَأَنَّ زَعْبَ الدَّرَاعِيْنَ بِاللِّمِّ، وَلَا جَامِعَ الْمَالِ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ، فَإِنَّهُ إِنْ تَصَدَّقَ لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ، وَمَا بَقِيَ كَانَ زَادَهُ إِلَى النَّارِ» (ضعيف جداً).

رواه البيهقي (٥٥٢٥) أيضاً من حديث ابن مسعود بنحوه.

٢٦٩٣ - وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا تَزَالَ قَدَمَا عَبْدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ، عَنْ عُمْرِهِ فِيْمَ أَفْنَاهُ؟ وَعَنْ شِبَابِهِ فِيْمَ أَبْلَاهُ؟ وَعَنْ مَالِهِ مِنْ آيِنِ اكْتَسَبَهُ، وَفِيْمَ أَنْفَقَهُ؟ وَعَنْ عِلْمِهِ مَاذَا عَمِلَ فِيهِ؟».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ١٨٧٥) وغيره. ورواه الترمذي من حديث أبي برة وصححه، وتقدم هو وغيره في العلم.

٢٦٩٤ - (ضعيف) وَرَوَى عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الدُّنْيَا حَضْرَةٌ خُلُوةٌ مِنْ اكْتَسَبَ فِيهَا مَالًا مِنْ حِلِّهِ، وَأَنْفَقَهُ فِي حَقِّهِ أَتَابَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ،

الْقَاسِمِ بْنِ غَيْمَرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اكْتَسَبَ مَالًا مِنْ مَأْتَمٍ فَوَصَلَ بِهِ رَجِمَهُ، أَوْ تَصَدَّقَ بِهِ، أَوْ أَنْفَقَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ جُمِعَ ذَلِكَ كُلُّهُ جَمِيعاً فَقَلِّدَ بِهِ فِي جَهَنَّمَ».

٢٦٨٨ - (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَخْلَاقَكُمْ كَمَا قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَرْزَاقَكُمْ، وَإِنَّ اللَّهَ يُعْطِي الدُّنْيَا مَنْ يُحِبُّ وَمَنْ لَا يُحِبُّ، وَلَا يُعْطِي الدِّينَ إِلَّا مَنْ يُحِبُّ، فَمَنْ أَعْطَاهُ اللَّهُ الدِّينَ فَقَدْ أَحَبَّهُ، وَلَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُسَلِّمُ أَوْ لَا يَسَلِّمُ عَبْدٌ حَتَّى يُسَلِّمَ، أَوْ يَسَلِّمَ قَلْبَهُ وَلِسَانَهُ، وَلَا يُؤْمِنُ حَتَّى يُؤْمِنَ جَارُهُ بِوَأْتِيقِهِ، قَالُوا: وَمَا بِوَأْتِيقِهِ؟ قَالَ: «عَشْمُهُ وَظَلْمُهُ، وَلَا يَكْسِبُ عَبْدٌ مَالًا حَرَامًا فَيَتَصَدَّقَ بِهِ فَيُقْبَلَ مِنْهُ، وَلَا يُنْفِقُ مِنْهُ فَيُبَارِكُ لَهُ فِيهِ، وَلَا يَتْرُكُهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ إِلَّا كَانَ زَادَهُ إِلَى النَّارِ. إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَمْحُو السَّيِّئَ بِالسَّيِّئِ وَلَكِنْ يَمْحُو السَّيِّئَ بِالْحَسَنِ، إِنَّ الْخَيْثَ لَا يَمْحُو الْخَيْثَ».

رواه أحمد (٣٨٧/١) وغيره من طريق أبان بن إسحاق عن الصباح بن محمد، وقد حسنها بعضهم، والله أعلم.

٢٦٨٩ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يُبَالِي الْمَرْءُ مَا أَخَذَ، آمِنَ الْحَلَالِ أَمْ مِنَ الْحَرَامِ».

رواه البخاري (٢٠٥٩) والنسائي (٢٤٢/٧)، وزاد رزين فيه: «فإذ ذلك لا تجاب لهم ذمّة».

٢٦٩٠ - وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْثَرِ مَا يُذْخِلُ النَّاسَ النَّارَ؟ قَالَ: «الْقَمُّ، وَالْفَرْجُ»، وَسُئِلَ عَنْ أَكْثَرِ مَا يُذْخِلُ النَّاسَ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: «تَقْوَى اللَّهِ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ».

رواه الترمذي (٢٠٠٤)، وقال: حديث صحيح غريب.

٢٦٩١ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ». قَالَ: قُلْنَا

يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمَى، أَلَا وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ مَحَارِمُهُ، أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ».

رواه البخاري (٥٢) ومسلم (١٥٩٩) والرمذي (١٢٠٥)، ولفظه: «الْحَلَالُ بَيْنَ، وَالْحَرَامُ بَيْنَ، وَبَيْنَ ذَلِكَ أُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ لَا يَدْرِي كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ مِنَ الْحَلَالِ هِيَ أَمْ مِنَ الْحَرَامِ؟ فَمَنْ تَرَكَهَا اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِزَّيْهِ فَقَدْ سَلِمَ، وَمَنْ وَاقَعَ شَيْئًا مِنْهَا يُوشِكُ أَنْ يُوَاقِعَ الْحَرَامَ كَمَا أَنَّهُ مَنْ يُرْغَى حَوْلَ الْجَمِيِّ أَوْشَكَ أَنْ يُوَاقِعَهُ، أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمَى، أَلَا وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ مَحَارِمُهُ».

وأبو داود (٣٣٢٩) باختصار، وابن ماجه (٣٩٨٤).

وفي رواية لأبي داود والنسائي: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْحَلَالَ بَيْنَ وَالْحَرَامِ بَيْنَ، وَبَيْنَهُمَا أُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ، وَسَأْتِرِبُكُمْ فِي ذَلِكَ مَثَلًا: إِنَّ اللَّهَ حَمَى حِمَى، وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ مَا حَرَّمَ، وَأَنَّهُ مَنْ يَرْتَعَ حَوْلَ الْجَمِيِّ يُوشِكُ أَنْ يُخَالِطَهُ، وَإِنَّ مَنْ يُخَالِطُ الرَّبِيَّةَ يُوشِكُ أَنْ يُخَسِرَ».

وفي رواية للبخاري والنسائي: «الْحَلَالُ بَيْنَ، وَالْحَرَامُ بَيْنَ، وَبَيْنَهُمَا أُمُورٌ مُشْتَبِهَةٌ، فَمَنْ تَرَكَ مَا شَبَّهَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ كَانَ لِمَا اسْتَبَانَ تَرَكَ، وَمَنْ اجْتَرَأَ عَلَى مَا يُشْتَكُّ فِيهِ مِنَ الْإِثْمِ أَوْشَكَ أَنْ يُوَاقِعَ مَا اسْتَبَانَ، وَالْمَعَاصِي حِمَى اللَّهِ، وَمَنْ يَرْتَعَ حَوْلَ الْجَمِيِّ يُوشِكُ أَنْ يُوَاقِعَهُ».

٢٦٩٩- وَرَوَاهُ الطِّرَايِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَلَفْظُهُ: «الْحَلَالُ بَيْنَ، وَالْحَرَامُ بَيْنَ، وَبَيْنَ ذَلِكَ شُبُهَاتٌ، فَمَنْ أَوْقَعَ بِهِنَ فَهُوَ قَمَنْ أَنْ يَأْتِمَنَّ، وَمَنْ اجْتَنَبَهُنَّ؛ فَهُوَ أَوْفَرُ لِدِينِهِ، كَمُرْتَعٍ إِلَى جَنْبِ حِمَى، وَحِمَى اللَّهِ الْحَرَامُ».

«رتع الحمى»: إذا رعى من حوله، وطاف به. «وأوشك» بفتح الألف والشين: أي كاد، وأسرع. «وأجزاء»: مهموز، أي أقدم. «وقمن»: في حديث ابن عباس: هو بفتح القاف، وكسر الميم: أي جدير وخلق.

٢٧٠٠- وَعَنْ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ، وَكَرِهْتَ أَنْ يُطَّلَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ».

رواه مسلم (٢٥٥٣).

«حاك»: بالحاء المهملة والكاف: أي جال وتورد.

٢٧٠١- وَعَنْ أَبِيصَةَ بْنِ مَعْبُدٍ ﷺ قَالَ: أُثْبِتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ لَا أَدْعَ شَيْئًا مِنَ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ إِلَّا

وَأُورَدَهُ جَنَّتَهُ، وَمَنْ اِكْتَسَبَ فِيهَا مَالًا مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ، وَأَنْفَقَهُ فِي غَيْرِ حَقِّهِ أَحَلَّهُ اللَّهُ دَارَ الْهَوَانِ، وَرُبُّ مَخْوَضٍ فِي مَالِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ لَهُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ اللَّهُ «كُلَّمَا حَبَيْتَ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا» [الإسراء: ٩٧].

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٥٥٢٧).

٢٦٩٥- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ نَبَتْ مِنْ سُحْتٍ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٥٥٤١) في حديث.

٢٦٩٦- وَعَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ وَدَمٌ نَبَتَا عَلَى سُحْتٍ، النَّارُ أَوْلَى بِهِ يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ النَّاسُ غَادِيَانِ فَغَادٍ فِي فَكَالِكَ نَفْسِهِ فَمَعْتَقُهَا، وَعَادٍ مَوْبِقُهَا».

رواه الرمذي (٦١٤)، وابن حبان في صحيحه (٥٥٤١) في حديث. ولفظ الرمذي: «يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ إِنَّهُ لَا يَرْتَبُو لَحْمٌ نَبَتْ مِنْ سُحْتٍ إِلَّا كَانَتْ النَّارُ أَوْلَى بِهِ».

«السحت»: بضم السين، وإسكان الحاء وبضمهما أيضاً: هو الحرام، وقيل: هو الخبيث من المكاسب.

٢٦٩٧- وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ جَسَدٌ غَدِّي بِحَرَامٍ».

رواه أبو يعلى (المستدرك ٨٣١/ ٨٤) والبيهقي والترمذي في الأوسط، في شعب الإيمان (٥٧٥٩)، وبعض أسانيدهم حسن.

٦- الرغيب في الورع وترك الشبهات

وما يحوك في الصدور

٢٦٩٨- عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْحَلَالُ بَيْنَ، وَالْحَرَامُ بَيْنَ، وَبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهَاتٌ لَا يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، فَمَنْ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِزَّيْهِ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ كَالرَّاعِي يَرْعَى حَوْلَ الْجَمِيِّ

قَالَ: كُنْتُ تَكْهَنُتُ لِإِنْسَانٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَمَا أَحْسِنُ الْكَهَانَةَ إِلَّا أَنِّي خَدَعْتُهُ، فَلَقَيْتَنِي فَأَعْطَانِي لِذَلِكَ هَذَا الَّذِي أَكَلْتُ مِنْهُ، فَأَذْخَلَ أَبُو بَكْرٍ يَدَهُ فَقَاءَ كُلَّ شَيْءٍ فِي بَطْنِهِ.

رواه البخاري (٣٨٤٢).

«الحراج»: شيء يفرضه المالك على عبده يؤديه إليه كل يوم مما يكتسبه، وبإني كسبه يأخذه لنفسه.

٢٧٠٦ - (ضعيف) وَعَنْ عَطِيَّةَ بِنِ عُرْوَةَ السَّعْدِيَّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَبْلُغُ الْعَبْدُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُتَّقِينَ حَتَّى يَدَعَ مَا لَا بَأْسَ بِهِ حَذَرًا لِمَا بِهِ بَأْسٌ».

رواه الرمزي (٢٤٥١)، وقال: حديث حسن، وابن ماجه (٤٢١٥)، والحاكم (٣١٩/٤) وقال: صحيح الإسناد.

٢٧٠٧ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ مَا الْإِنْمُ؟ قَالَ: «إِذَا حَالَكَ فِي نَفْسِكَ شَيْءٌ فَدَعَهُ». قَالَ: فَمَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: «إِذَا سَاءَتْكَ سَيِّئَتِكَ، وَسَرَّتَكَ حَسَنَتِكَ فَأَنْتَ مُؤْمِنٌ».

رواه احمد (٢٥١/٥) بإسناد صحيح.

٢٧٠٨ - (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ اسْتَوْجَبَ الثَّوَابَ، وَاسْتَكْمَلَ الْإِيمَانَ: خُلِقَ يَعْشَى بِهِ فِي النَّاسِ، وَوَرَعَ يَحْجِزُهُ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ، وَحَلِمَ يَرُدُّ بِهِ جَهْلَ الْجَاهِلِ».

رواه البزار (كشف الأستار ٣١).

٢٧٠٩ - (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ الْفِقْهُ، وَأَفْضَلُ الدِّينِ الْوَرَعُ».

رواه الطبراني في معاجمه الثلاثة، وفي إسناده محمد بن أبي الليلى.

٢٧١٠ - وَعَنْ حُدَيْفَةَ بِنِ الْيَمَانِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَضَّلُ الْعِلْمَ خَيْرًا مِنْ فَضْلِ الْعِبَادَةِ، وَخَيْرُ دِينِكُمْ الْوَرَعُ».

رواه الطبراني في الأوسط والبزار (الكشف ١٣٩) بإسناد حسن.

سَأَلْتُ عَنْهُ، فَقَالَ لِي: «إِذْ يَا وَابِصَةَ». فَذَنُوتُ مِنْهُ حَتَّى مَسَّتْ رُكْبَتِي رُكْبَتَهُ، فَقَالَ لِي: «يَا وَابِصَةَ أَخْبِرْكَ عَمَّا جِئْتَ تَسْأَلُ عَنْهُ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي قَالَ: «جِئْتَ تَسْأَلُ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِنْمِ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، فَجَمَعَ أَصَابِعَهُ الثَّلَاثَ، فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِهَا فِي صَدْرِي، وَيَقُولُ: «يَا وَابِصَةَ! اسْتَفْتِ قَلْبَكَ، وَالْبِرُّ مَا أَطْمَأَنَّنَ إِلَيْهِ النَّفْسُ، وَأَطْمَأَنَّنَ إِلَيْهِ الْقَلْبُ، وَالْإِنْمُ مَا حَالَكَ فِي الْقَلْبِ، وَتَرَدَّدَ فِي الصُّدْرِ، وَإِنْ أَتَاكَ النَّاسُ وَأَقْوَمُوا».

رواه احمد (٢٢٨/٤) بإسناد جيد.

٢٧٠٢ - وَعَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخَثَنِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي مَا يَجِلُّ لِي وَيَحْرُمُ عَلَيَّ؟ قَالَ: «الْبِرُّ مَا سَكَنَتْ إِلَيْهِ النَّفْسُ وَأَطْمَأَنَّنَ إِلَيْهِ الْقَلْبُ وَالْإِنْمُ مَا لَمْ تَسْكُنْ إِلَيْهِ النَّفْسُ، وَلَمْ يَطْمِئِنْ إِلَيْهِ الْقَلْبُ، وَإِنْ أَتَاكَ الْمُفْتُونَ».

رواه احمد (١٩٤/٤) بإسناد جيد.

٢٧٠٣ - وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَجَدَ تَمْرَةَ فِي الطَّرِيقِ فَقَالَ: «لَوْلَا أَنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ لَأَكَلْتُهَا».

رواه البخاري (٢٠٥٥) ومسلم (١٠٧١).

٢٧٠٤ - وَعَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «دَعْ مَا يَرِيكَ إِلَى مَا لَا يَرِيكَ».

رواه الرمزي (٢٥١٨) والسنائي (٣٢٧/٨ - ٣٢٨)، وابن حبان في صحيحه (٧٢٠)، وقال الرمزي: حديث حسن صحيح.

رواه الطبراني بنحوه من حديث واللة بن الأشعث، وزاد فيه: قيل: فَمَنْ الْوَرَعُ؟ قَالَ: «الَّذِي يَقِفُ عِنْدَ الشُّبُهَاتِ» (ضعيف جدا).

٢٧٠٥ - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ لِأَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رضي الله عنه غَلَامٌ يُخْرِجُ لَهُ الْخَرَاجَ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَأْكُلُ مِنْ خَرَاجِهِ، فَجَاءَ يَوْمًا بِشَيْءٍ فَأَكَلَ مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ لَهُ الْغَلَامُ: أَنْذَرِي مَا هَذَا؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَمَا هُوَ؟

٢٧١١- زُرِّي عَنْ وَائِلَةَ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُنْ وَدَعَا تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ، وَكُنْ قِيَعًا تَكُنْ أَشْكَرَ النَّاسِ، وَأَجِبْ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا، وَأَحْسِنِ مُجَاوِرَةً مَنْ جَاوَرَكَ تَكُنْ مُسْلِمًا، وَأَقِلَّ الضَّحِكَ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمَيِّتُ الْقَلْبَ».

رواه ابن ماجه (٤٢١٧)، والبيهقي في الزهد الكبير (٨٢٢)، وهو عند الرمزي (٢٣٠٥) بنحوه من حديث الحسن عن أبي هريرة، ولم يسمه.

٢٧١٢- (ضعيف جداً) زُرِّي عَنْ نَعِيمِ بْنِ هَمَّارٍ الْعَطْفَانِيِّ ﷺ أَنْ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ تَجَبَّرَ، وَاحْتَالَ، وَنَسِيَ الْكَبِيرَ الْمُتَعَالَى. بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ يَخْتَلِ الدُّنْيَا بِالَّذِينَ بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ يَسْتَجِلُّ الْمَحَارِمَ بِالشُّبُهَاتِ، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ هَوَى يَضِلُّهُ. بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ رَغَبَتْهُ تَذَلُّهُ».

رواه الطبراني ورواه الرمزي (٢٤٤٨) من حديث أسماء بنت عميس اطول منه، ويأتي لفظه في التواضع إن شاء الله تعالى.

٧- الرغيب في السماحة في البيع

والشراء وحسن التقاضي والقضاء

٢٧١٣- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا سَمَحًا إِذَا بَاعَ، سَمَحًا إِذَا اشْتَرَى، سَمَحًا إِذَا اقْتَضَى».

رواه البخاري (٢٠٧٦)، وابن ماجه (٢٢٠٣) واللفظ له، والرمزي (١٣٢٠)، ولفظه: قال رسول الله ﷺ: «غَفَرَ اللَّهُ لِرَجُلٍ كَانَ قَبْلَكُمْ، كَانَ سَهْلًا إِذَا بَاعَ، سَهْلًا إِذَا اشْتَرَى، سَهْلًا إِذَا اقْتَضَى».

٢٧١٤- وَعَنْ عُثْمَانَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَدْخَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رَجُلًا كَانَ سَهْلًا، مُشْتَرِيًا وَبَائِعًا، وَقَاضِيًا وَمُقْتَضِيًا الْجَنَّةَ».

رواه النسائي (٣١٩٧)، وابن ماجه (٢٢٠٢) لم يذكر قاضياً ومقتضياً.

٢٧١٥- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَنْ يَحْرُمُ عَلَى النَّارِ، وَمَنْ تَحْرُمُ عَلَيْهِ النَّارُ؟ عَلَى كُلِّ قَرِيبٍ، هَيْنَ سَهْلٍ».

رواه الرمزي (٢٤٨٨)، وقال: حديث حسن غريب، والطبراني في الكبير بإسناد جيد، وزاد: لَيْنٌ. وابن حبان في صحيحه (٤٦٩ و٤٧٠). وفي رواية لابن حبان: «إِنَّمَا تَحْرُمُ النَّارُ عَلَى كُلِّ هَيْنٍ لَيْنٍ قَرِيبٍ سَهْلٍ».

٢٧١٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ هَيِّنًا لَنَا قَرِيبًا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ».

رواه الحاكم (١٢٦/١)، وقال: صحيح على شرط مسلم.

٢٧١٧- وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسِ، وَلَفْظُهُ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ يَحْرُمُ عَلَى النَّارِ؟ قَالَ: «الْهَيْنُ اللَّيِّنُ السَّهْلُ الْقَرِيبُ».

٢٧١٨- وَرَوَاهُ فِي الْأَوْسَطِ أَيْضًا وَالْكَبِيرُ عَنْ مُعْتَبِرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَرَّمَتِ النَّارُ عَلَى الْهَيْنِ اللَّيِّنِ السَّهْلِ الْقَرِيبِ».

٢٧١٩- وَعَنْهُ ﷺ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ سَمَحَ الْبَيْعِ، سَمَحَ الشَّرَاءِ، سَمَحَ الْقَضَاءِ».

رواه الرمزي (١٣١٩)، وقال: غريب، والحاكم، وقال: صحيح الإسناد.

٢٧٢٠- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْمَحْ يُسْمَحْ لَكَ».

رواه احمد (٢٤٨/١)، ورجاله رجال الصحيح إلا مهدي بن جعفر.

٢٧٢١- (موضوع) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَفْضَلُ الْمُؤْمِنِينَ رَجُلٌ سَمَحٌ الْبَيْعِ، سَمَحٌ الشَّرَاءِ، سَمَحٌ الْقَضَاءِ، سَمَحٌ الْاِقْتِضَاءِ».

رواه الطبراني في الأوسط، ورواه ثقات.

٢٧٢٢- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَدْخَلَ رَجُلٌ الْجَنَّةَ بِسَمَاحَتِهِ».

قَاضِيًا وَمُقْتَضِيًا».

رواه أحمد (٢١٠/٢)، ورواه ثقات مشهورون.

٢٧٢٣ - وَعَنْ حَدِيثَةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ: «أَتَى اللَّهَ بِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِهِ أَنَا اللَّهُ مَالًا، فَقَالَ لَهُ: مَاذَا عَمِلْتَ فِي الدُّنْيَا؟ قَالَ: ﴿وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا﴾ [النساء: ٢٤]. قَالَ يَا رَبُّ: أَتَيْتَنِي مَالًا، فَكُنْتُ أَبِيعُ النَّاسَ، وَكَانَ مِنْ خُلُقِي الْجَوَازُ، فَكُنْتُ أَيْسُرُ عَلَى الْمُوسِرِ، وَأَنْظِرُ الْمُعْسِرَ، فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: أَنَا أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْكَ، تَجَاوَزُوا عَنْ عَبْدِي» فَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ، وَأَبُو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ: هَكَذَا سَمِعْنَاهُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

رواه مسلم (١٥٦٠) هكذا موقوفًا على حديفة، ومرفوعًا عن عقبه وأبي مسعود، وتقدمت بقية الفاظ هذا الحديث في إنظار المعسر.

٢٧٢٤ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَقَاضَاهُ فَأَعْلَظَ لَهُ فَهَمَّ بِهِ أَصْحَابُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «دَعُوهُ فَإِنَّ لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالًا» ثُمَّ قَالَ: «أَعْطُوهُ سِنًا مِثْلَ سِنِيهِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا نَجِدُ إِلَّا أَمْتًا مِنْ سِنِيهِ. قَالَ: «أَعْطُوهُ فَإِنَّ خَيْرَكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً».

رواه البخاري (٢٣٩٠) ومسلم (١٦٠١) والترمذي (١٣١٦) و(١٣١٧) مختصرًا ومطولًا، وابن ماجه مختصرًا.

٢٧٢٥ - وَعَنْ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: اسْتَسْلَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَكْرًا فَجَاءَتْهُ إِبِلٌ مِنَ الصَّدَقَةِ. قَالَ أَبُو رَافِعٍ: فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقْضِيَ الرَّجُلَ بَكْرَهُ، فَقُلْتُ: لَا أَجِدُ فِي الْإِبِلِ إِلَّا جَمَلًا خَيْرًا رِبَاعِيًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَعْطِيهِ إِيَّاهُ فَإِنَّ خَيْرَ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً».

رواه مالك (الموطأ ٢/٦٨٠) ومسلم (١٦٠٠)، وأبو داود (٣٣٤٦) والترمذي (١٣١٨) وصححه والسنائي (٢٩١/٧) وابن ماجه (٢٢٨٥).

٢٧٢٦ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْعَصْرِ، ثُمَّ قَامَ خَطِيْبًا، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ: «أَلَا وَإِنَّ مِنْهُمْ حَسَنَ الْقَضَاءِ

حَسَنَ الطَّلَبِ، وَمِنْهُمْ سَيِّئُ الْقَضَاءِ حَسَنَ الطَّلَبِ، فَبِتِلْكَ بِتِلْكَ، أَلَا وَإِنَّ مِنْهُمْ السَّيِّئَ الْقَضَاءِ، السَّيِّئَ الطَّلَبِ، أَلَا وَخَيْرُهُمُ الْحَسَنُ الْقَضَاءِ، الْحَسَنُ الطَّلَبِ، أَلَا وَشَرُّهُمْ سَيِّئُ الْقَضَاءِ سَيِّئُ الطَّلَبِ».

رواه الترمذي (٢١٩١) في حديث يأتي في الغضب إن شاء الله تعالى، وقال: حديث حسن.

٢٧٢٧ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: اسْتَسْلَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ أَرْبَعِينَ صَاعًا فَاجْتَنَحَ الْأَنْصَارِيُّ فَأَتَاهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا جَاءَنَا شَيْءٌ»، فَقَالَ الرَّجُلُ: وَأَرَادَ أَنْ يَتَكَلَّمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَقُلْ إِلَّا خَيْرًا، فَإِنَّهُ خَيْرٌ مَنْ تَسَلَّفَ فَأَعْطَاهُ أَرْبَعِينَ فَضْلًا، وَأَرْبَعِينَ لِسَلْفِهِ، فَأَعْطَاهُ ثَمَانِينَ».

رواه البرز (كشف الأستار ١٣٠٧) بإسناد جيد.

وَرَوَى ابْنُ مَاجَهَ (٢٤٢٥) عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ يَطْلُبُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدَيْنٍ فَتَكَلَّمَ بِغَضِّ الْكَلَامِ، فَهَمَّ بِهِ بَعْضُ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَهْ إِنْ صَاحِبَ الدَّيْنِ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى صَاحِبِهِ حَتَّى يَقْضِيَهُ». (ضعيف جدًا)

٢٧٢٨ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ يَتَقَاضَاهُ فَدَرَّ اسْتَسْلَفَ مِنْهُ شَطْرٌ وَسَنِي، فَأَعْطَاهُ وَسَقَا، فَقَالَ: «نِصْفٌ وَسَنِي لَكَ، وَنِصْفٌ وَسَنِي مِنْ عِنْدِي»، ثُمَّ جَاءَ صَاحِبُ الْوَسْنِيِّ يَتَقَاضَاهُ، فَأَعْطَاهُ وَسَقَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَسَنِي لَكَ وَوَسَنِي مِنْ عِنْدِي».

رواه البرز (كشف الأستار ١٣٠٦)، وإسناده حسن إن شاء الله. «شطر وسق»: أي نصف وسق. «والوسق»: بفتح الواو وسكون السين المهملة: سون صاعًا، وقيل: حمل بعير.

٢٧٢٩ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ وَعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ طَلَبَ حَقًّا فَلْيَطْلُبْهُ فِي عَفَافٍ وَافٍ، أَوْ غَيْرِ وَافٍ».

رواه الترمذي وابن ماجه (٢٤٢١)، وابن حبان في صحيحه (٥٠٥٧)، والحاكم (٣٢/٢) وقال: صحيح على شرط البخاري.

٢٧٣٠ - وَرَوَى ابْنُ مَاجَهَ (٢٤٢٤) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِبِيعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَسْلَفَ مِنْهُ حِينَ غَزَا حُنَيْنًا

قال الحافظ: كيف، وحسين بن قيس مزرك، والصحيح عن ابن عباس موقوف، كذا قاله الترمذي وغيره.

٢٧٣٥- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:

أَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ خَمْسُ خِصَالٍ إِذَا ابْتَلَيْتُمْ بِهِنَّ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ تُذَرَّكُمْ هُنَّ: لَمْ تَظْهَرِ الْفَاحِشَةَ فِي قَوْمٍ قَطُّ حَتَّى يُعْلِنُوا بِهَا إِلَّا فَشْنَا فِيهِمْ الطَّاعُونَ وَالْأَوْجَاعُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ مَضَتْ فِي أَسْلَافِهِمُ الَّذِينَ مَضُوا، وَلَمْ يَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِلَّا أَخَذُوا بِالسَّيْنِ، وَشِدَّةِ الْمُؤْتَةِ، وَجَوْرِ السُّلْطَانِ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يَمْنَعُوا زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ إِلَّا مَنَعُوا الْقَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ، وَلَوْ لَا الْبَهَائِمُ لَمْ يُمَطَّرُوا، وَلَمْ يَنْقُضُوا عَهْدَ اللَّهِ وَعَهْدَ رَسُولِهِ إِلَّا سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ فَأَخَذُوا بَعْضَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ، وَمَا لَمْ تَحْكَمْ أَيْمَتُهُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى، وَتَتَخَيَّرُوا فِيمَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ بِأَسْمِهِمْ بَيْنَهُمْ».

رواه ابن ماجه (٤٠١٩)، واللفظ له واليزار والبيهقي (الشعب ٣٣١٤). ورواه الحاكم بنحوه من حديث بريدة، قال: صحيح على شرط مسلم.

٢٧٣٦- (ضعيف) ورواه مالك (الموطأ ٤٦٠/٢) بنحوه

موقوفاً على ابن عباس، ولفظه: قال: «مَا ظَهَرَ الْعُلُوفُ فِي قَوْمٍ إِلَّا أَلْقَى اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ، وَلَا فَشْنَا الرِّثَا فِي قَوْمٍ إِلَّا كَثُرَ فِيهِمُ الْمَوْتُ، وَلَا نَقَصَ قَوْمٌ الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِلَّا قَطَعَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرِّزْقَ، وَلَا حَكَمَ قَوْمٌ بغيرِ حَقٍّ إِلَّا فَشْنَا فِيهِمُ الدِّمَّ، وَلَا خَرَّ قَوْمٌ بِالْعَهْدِ إِلَّا سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْعَدُوَّ».

ورفعه الطبراني وغيره إلى النبي ﷺ

«الحري»: بالخاء المعجمة، والتاء المشاء فوق: هو الفدر، ونقص العهد. «والسنين»: جمع سنة: وهي العام المحط الذي لم تبت الأرض فيه شيئاً سواء وقع فطر أو لم يقع.

٢٧٣٧- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: «الْقَتْلُ فِي

سَبِيلِ اللَّهِ يُكَفِّرُ الذُّنُوبَ كُلَّهَا إِلَّا الْأَمَانَةَ». ثُمَّ قَالَ: «يُؤْتَى بِالْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقَالُ أَدَّ أَمَاتَتَكَ فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ كَيْفَ وَقَدْ ذَهَبَتِ الدُّنْيَا. قَالَ: فَيَقَالُ:

ثَلَاثِينَ، أَوْ أَرْبَعِينَ أَلْفًا قَضَاهَا إِلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، إِنَّمَا جَزَاءُ السَّلْفِ الْوَفَاءُ، وَالْحَمْدُ».

٨- الترغيب في إقالة النادم

٢٧٣٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَنْ أَقَالَ مُسْلِمًا بِيَعْتَهُ أَقَالَهُ اللَّهُ عَثْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه أبو داود (٣٤٦٠)، وابن ماجه (٢١٩٩) وابن حبان في صحيحه (٥٠٠٧ و ٥٠٠٨) واللفظ له، والحاكم (٤٥/٢) وقال: صحيح على شرطهما.

وفي رواية لابن حبان: «مَنْ أَقَالَ مُسْلِمًا عَثْرَتَهُ أَقَالَهُ اللَّهُ عَثْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

وفي رواية لأبي داود في الترمذي: «مَنْ أَقَالَ نَادِمًا أَقَالَهُ اللَّهُ نَفْسَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» (منكر).

٢٧٣٢- وَعَنْ أَبِي شَرِيحٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَنْ أَقَالَ أَخَاهُ بِيَعَا أَقَالَهُ اللَّهُ عَثْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني في الأوسط، ورواه ثقات.

٩- الترهيب من بخس الكيل والوزن

٢٧٣٣- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا

قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ كَانُوا مِنْ أَخْبَثِ النَّاسِ كَيْلًا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ» [المطففين: ١] فَأَحْسَنُوا الْكَيْلَ بَعْدَ ذَلِكَ.

رواه ابن ماجه (٢٢٢٣)، وابن حبان في صحيحه (٤٨٩٨) والبيهقي (ضعب الإيمان ٥٢٨٦).

٢٧٣٤- (ضعيف جداً) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا أَيضاً قَالَ: قَالَ لِأَصْحَابِ الْكَيْلِ وَالْوِزْنِ: «إِنكُمْ قَدْ وُلِّيتُمْ أَمْرًا فِيهِ هَلَكْتُمُ الْأُمَمُ السَّالِفَةُ قَبْلَكُمْ».

رواه الترمذي (١٢١٧)، والحاكم (٣١/٢) كلاهما من طريق حسين بن قيس عن عكرمة عنه، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

يَدُهُ فِيهِ، فَإِذَا طَعَامَ رَدِيءٌ، فَقَالَ: «بِعْ هَذَا عَلَى حِدَّةٍ، وَهَذَا عَلَى حِدَّةٍ، فَمَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا».

رواه أحمد (٥٠/٢) والبخاري والطبراني في الأوسط، ورواه أبو داود (المراسيل ١٥٤) بنحوه عن مكحول مرسلًا.

٢٧٤١ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى السُّوقِ فَرَأَى طَعَامًا مُصَبَّرًا، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فَأَخْرَجَ طَعَامًا رَطْبًا قَدْ أَصَابَتْهُ السَّمَاءُ، فَقَالَ لِصَاحِبَيْهَا: «مَا حَمَلَكُمَا عَلَى هَذَا؟». قَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنَّهُ لَطَعَامٌ وَاحِدٌ. قَالَ: «أَفَلَا عَزَلْتَ الرُّطْبَ عَلَى حِدَّتَيْهِ وَالْيَابِسَ عَلَى حِدَّتَيْهِ فَتَبَايَعُونَ مَا تَعْرِفُونَ، مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا».

رواه الطبراني في الأوسط بإسناد جيد.

٢٧٤٢ - وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا، وَالْمَكْرُ، وَالْخِدَاعُ فِي النَّارِ».

رواه الطبراني في الكبير والصغير (٢٦١/١) بإسناد جيد، وابن حبان في صحيحه (٥٥٢٣). ورواه أبو داود في مراسيله (١٤٥) عن الحسن مرسلًا مختصرًا قَالَ: «الْمَكْرُ، وَالْخِدَاعُ، وَالْخِيَانَةُ فِي النَّارِ».

٢٧٤٣ - (منكر) وَعَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ رضي الله عنه قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِرَجُلٍ يَبِيعُ طَعَامًا، فَقَالَ: يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ أَسْفَلُ هَذَا مِثْلُ أَعْلَاهُ؟ فَقَالَ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ غَشَّ الْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ».

رواه الطبراني في الكبير، ورواه لُقَات.

٢٧٤٤ - (ضعيف) وَعَنْ صَفْوَانَ بْنِ سَلِيمٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه مَرَّ بِنَاحِيَةِ الْحَرَّةِ، فَإِذَا إِنْسَانٌ يَحْمِلُ لَبْنًا يَبِيعُهُ فَنظَرَ إِلَيْهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، فَإِذَا هُوَ قَدْ خَلَطَهُ بِالْمَاءِ، فَقَالَ لَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ: كَيْفَ بَكَ إِذْ قِيلَ لَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خَلَصَ الْمَاءُ مِنَ اللَّبَنِ.

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٥٣١٠) والأصبهاني (الترغيب والترهيب ٢٤٩) موقوفًا بإسناد لا يابس به.

٢٧٤٥ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّ

انْطَلَقُوا بِهِ إِلَى الْهَآوِيَةِ فَيَنْطَلِقُ بِهِ إِلَى الْهَآوِيَةِ، وَتُمَثَّلُ لَهُ أَمَانَتُهُ كَهَيْئَتِهَا يَوْمَ دُفِعَتْ إِلَيْهِ فَيَرَاهَا فَيَعْرِفُهَا فَيَهْوِي فِي أَثَرِهَا حَتَّى يُدْرِكَهَا فَيَحْمِلُهَا عَلَى مَنْكِبَيْهِ حَتَّى إِذَا نَظَرَ ظَنُّهُ أَنَّهُ خَارِجٌ زَلَّتْ عَنْ مَنْكِبَيْهِ فَهَوِيَ يَهْوِي فِي أَثَرِهَا أَبَدَ الْأَبْدِينَ، ثُمَّ قَالَ: «الصَّلَاةُ أَمَانَةٌ، وَالْوُضُوءُ أَمَانَةٌ، وَالْوَزْنُ أَمَانَةٌ، وَالْكَيْلُ أَمَانَةٌ»، وَأَشْيَاءُ عِنْدَهَا، «وَأَشَدُّ ذَلِكَ الْوَدَائِعُ». قَالَ يَعْنِي: زَادَانَ، فَأَتَيْتُ الْبِرَاءَ بْنَ عَازِبٍ فَقُلْتُ: أَلَا تَرَى إِلَى مَا قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: كَذَا قَالَ كَذَا. قَالَ: صَدَقَ، أَمَا سَمِعْتَ اللَّهَ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُوا الْأَمَانَاتَ إِلَى أَهْلِهَا» (النساء: ٥٨).

رواه البيهقي (في شعب الإيمان ٥٢٦٦) موقوفًا، ورواه بمعناه هو وغيره مرفوعًا، والموقوف أشبه.

١٠ - الترهيب من الغش والترغيب في

النصيحة في البيع وغيره

٢٧٣٨ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا، وَمَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا».

رواه مسلم (١٠١).

٢٧٣٩ - وَعَنْهُ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَرَّ عَلَى صَبْرَةَ طَعَامٍ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهَا فَتَالَتْ أَصَابِعُهُ بَلَلًا، فَقَالَ: «مَا هَذَا يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ؟» قَالَ: أَصَابَتْهُ السَّمَاءُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «أَفَلَا جَعَلْتَهُ فَوْقَ الطَّعَامِ حَتَّى يَرَاهُ النَّاسُ، مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا».

رواه مسلم (١٠٢)، وابن ماجه (٢٢٢٤)، والترمذي (١٣١٥)، وعنده: «مَنْ غَشَّ فَلَيْسَ مِنَّا». وأبو داود (٣٤٥٢) ولفظه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَرَّ بِرَجُلٍ يَبِيعُ طَعَامًا فَسَأَلَهُ كَيْفَ يَبِيعُ؟ فَأَخْبَرَهُ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ أَدْخِلْ يَدَكَ فِيهِ، فَإِذَا هُوَ مَبْتُورٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّ».

٢٧٤٠ - وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِطَعَامٍ، وَقَدْ حَسَنَتْهُ صَاحِبُهُ، فَأَدْخَلَ

الحاكم: صحيح الإسناد.

رواه ابن ماجه (السنن ٢٢٤٧) باختصار القصة إلا أنه قال: عن والدة بن الأسقع قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من باع عبياً لم يبيته لم يزل في مقت الله، ولم تزل الملائكة تلغنه». وروى هذا المن أيضاً من حديث أبي موسى.

٢٧٤٨- وَعَنْ عُبَيْةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، وَلَا يَجِلُّ لِمُسْلِمٍ إِذَا بَاعَ مِنْ أُخِيهِ بَيْعاً فِيهِ عَيْبٌ أَنْ لَا يَبِيْتَهُ».

رواه احمد (١٥٨/٤)، وابن ماجه (٢٢٤٦) والطبراني في الكبير، والحاكم (٨/٢)، وقال: صحيح على شرطهما، وهو عند البخاري موقوف على عقبه لم يرفعه.

٢٧٤٩- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «الْمُؤْمِنُونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ نَصِيحَةٌ وَأَدْوَانٌ، وَإِنْ بَعَدَتْ مَنَازِلُهُمْ وَأَبْدَانُهُمْ وَالْفَجْرَةُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَشِيَّةٌ مُتَخَاوِنُونَ وَإِنْ اقْتَرَبَتْ مَنَازِلُهُمْ وَأَبْدَانُهُمْ».

رواه أبو الشيخ ابن حبان في كتاب التوحيد.

٢٧٥٠- وَعَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ». قُلْنَا: لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ، وَلِأَيِّمَةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ».

رواه مسلم (٥٥) والنسائي (١٥٦/٧)، وعنده: «إِنَّمَا الدِّينُ النَّصِيحَةُ». وأبو داود (٤٩٤٤) وعنده قال: «إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ، إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ، إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ». الحديث.

رواه الرمذي (١٩٢٦) من حديث أبي هريرة بالتكرار أيضاً، وحسنه.

٢٧٥١- (منكر) ورواه الطبراني في الأوسط من حديث لويان إلا أنه قال: «رَأْسُ الدِّينِ النَّصِيحَةُ»، فقالوا: لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَلِدِينِهِ، وَلِأَيِّمَةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ».

٢٧٥٢- وَعَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ يَوْمَ مَاتَ الْمُعِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ: «أَمَا بَعْدُ فَإِنِّي أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقُلْتُ: أَسَأَلُكَ عَلَى الْإِسْلَامِ،

رَجُلًا كَانَ يَبِيعُ الْخَمْرَ فِي سَفِينَةٍ لَهُ، وَمَعَهُ قِرْدٌ فِي السَّفِينَةِ، وَكَانَ يَشُوبُ الْخَمْرَ بِالمَاءِ فَأَخَذَ الْقِرْدُ الْكَيْسَ فَصَعِدَ الذَّرْوَةَ، وَفَتَحَ الْكَيْسَ فَجَعَلَ يَأْخُذُ دِينَارًا فَيَلْقِيهِ فِي السَّفِينَةِ وَدِينَارًا فِي الْبَحْرِ حَتَّى جَعَلَهُ يَصْفَيْنِ».

ورواه البيهقي (شعب الإيمان ٥٣٠٧) أيضاً، ولا أعلم في روايته مجروحاً. وروى عن الحسن مسلاً.

وفي رواية للبيهقي (٥٣٠٨) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَا تَشُوبُوا النَّبِيَّ لِيَتَّبِعَ» لم ذكر حديث المغفلة، ثم قال موصولاً بالحدث: «أَلَا وَإِنْ رَجَلًا مِمَّنْ كَانَ قَلْبُكُمْ جَلْبُ خَمْرًا إِلَى قُرْبَةٍ فَسَاقَهَا بِالمَاءِ فَاحْتَفَفَ أَحْتَفَالًا فَاشْتَرَى قِرْدًا فَرَكِبَ الْبَحْرَ حَتَّى إِذَا لَجَّ فِيهِ أَلْهَمَ اللَّهُ الْقِرْدَ صُرَّةَ الدَّنَائِيرِ فَأَخَذَهَا فَصَعِدَ الدَّقْلَ فَفَتَحَ الصُّرَّةَ، وَصَاحِبُهَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ فَأَخَذَ دِينَارًا فَرَمَى بِهِ فِي الْبَحْرِ، وَدِينَارًا فِي السَّفِينَةِ حَتَّى لَسَمَهَا يَصْفَيْنِ».

وفي أخرى له أيضاً (٥٣٠٩) رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنْ رَجُلًا كَانَ يَمْنُ كَانَ قَلْبُكُمْ حَمَلٌ خَمْرًا، ثُمَّ جَعَلَ لِي كُلُّ رَقٍ نَصْفًا مَاءً، ثُمَّ بَاعَهُ، فَلَمَّا جَمَعَ الثَّمَنَ جَاءَ نَلَسِبُ فَأَخَذَ الْكَيْسَ وَصَعِدَ الدَّقْلَ، فَجَعَلَ يَأْخُذُ دِينَارًا فَرَمِي بِهِ فِي السَّفِينَةِ، وَيَأْخُذُ دِينَارًا فَرَمِي بِهِ فِي الْمَاءِ حَتَّى قَرَعَ مَا فِي الْكَيْسِ» (منكر).

٢٧٤٦- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ عَشِنَا فَلَيْسَ مِنَّا».

رواه الزوار (كشف الأستار ١٢٥٦) بإسناد جيد.

قال العملي عبد العظيم: قد روي هذا المن عن جماعة من الصحابة منهم: عبد الله بن عباس، وأنس بن مالك، والبراء بن عازب، وحذيفة بن اليمان، وأبو موسى الأشعري، وأبو بردة بن نيار وغيرهم، وتقدم من حديث ابن مسعود، وابن عمر، وأبي هريرة، وقيس بن أبي هريرة.

٢٧٤٧- وَعَنْ أَبِي سِيَّاحٍ رضي الله عنه قَالَ: اشْتَرَيْتُ نَاقَةً مِنْ دَارِ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْفَعِ، فَلَمَّا خَرَجْتُ بِهَا أَذْرَكِييَ يَجْرُ إِزَارَهُ، فَقَالَ: اشْتَرَيْتُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: أَتَيْتُ لَكَ مَا فِيهَا. قُلْتُ: وَمَا فِيهَا؟ قَالَ: إِنَّهَا لَسَمِيَّةٌ ظَاهِرَةٌ الصُّحَّةِ. قَالَ: أَرَدْتُ بِهَا سَفْرًا، أَوْ أَرَدْتُ بِهَا لَحْمًا؟ قُلْتُ: أَرَدْتُ بِهَا الْحَجَّ. قَالَ: فَارْتَجِعْهَا، فَقَالَ صَاحِبُهَا: مَا أَرَدْتُ إِلَى هَذَا، أَصْلَحَكَ اللَّهُ تَفْسِيْدُ عَلِيٍّ؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «لَا يَجِلُّ لِأَحَدٍ يَبِيعُ شَيْئًا إِلَّا بَيْنَ مَا فِيهِ، وَلَا يَجِلُّ لِمَنْ عَلِمَ ذَلِكَ إِلَّا بَيْتَهُ».

رواه الحاكم (١٠/٢) والبيهقي (شعب الإيمان ٥٢٩٥)، وقال

رواه مسلم (١٦٠٥) وأبو داود (٣٤٤٧) والترمذي (١٢٦٧) وصححه وابن ماجه (٢١٥٤). ولفظهما قال: «لَا يَحْتَكِرُ إِلَّا خَاطِيءٌ».

٢٧٥٨ - (منكر) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اخْتَكَرَ طَعَامًا أَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَقَدْ بَرَّئَ مِنَ اللَّهِ، وَبَرَّئَ مِنْهُ، وَأَيَّمَا أَهْلِ عَرَصَةِ أَصْبَحَ فِيهِمْ امْرُؤٌ جَائِعًا، فَقَدْ بَرَّتْ مِنْهُمْ ذِمَّةُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى».

رواه أحمد (٣٣/٢) وأبو يعلى (٥٧٤٦/١٠) والبخاري والحاكم (١٢/٢)، وفي هذا المتن غرابة، وبعض أسانيد جيد، وقد ذكر رزين شرطه الأول، ولم أره في شيء من الأصول التي جمعها.

٢٧٥٩ - (ضعيف) وَعَنْ عُمَرَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «الْجَالِبُ مَرْزُوقٌ، وَالْمُحْتَكِرُ مَلْعُونٌ».

رواه ابن ماجه (٢١٥٣) والحاكم (١١/٢) كلاهما عن علي بن سالم بن ثوبان عن علي بن زيد بن جدعان، وقال البخاري: والأزدي لا يتابع علي بن سالم على حديثه هذا.

قال الحافظ زكي الدين: لا أعلم لعلي بن سالم غير هذا الحديث، وهو في عداد المجهولين، والله أعلم.

٢٧٦٠ - (منكر) وَعَنْ الْهَيْثَمِ بْنِ رَافِعٍ عَنْ أَبِي يَحْيَى

الْمَكِّيِّ عَنْ فَرُوحِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَفَّانَ ﷺ أَنْ طَعَامًا أَلْفِي عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ، فَخَرَجَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ، وَهُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَئِذٍ، فَقَالَ: مَا هَذَا الطَّعَامُ؟ فَقَالُوا: طَعَامُ جَلْبِ إِلَيْنَا، أَوْ عَلَيْنَا، فَقَالَ: بَارَكَ اللَّهُ فِيهِ وَفِيمَنْ جَلَبَهُ إِلَيْنَا أَوْ عَلَيْنَا، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ الَّذِينَ مَعَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ

اخْتَكِرَ. قَالَ: وَمَنْ اخْتَكِرَهُ؟ قَالُوا: اخْتَكِرَهُ فَرُوحٌ، وَفُلَانٌ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمَا فَأَتِيَاهُ فَقَالَ: مَا حَمَلَكُمَا عَلَى اخْتِكَارِكُمَا طَعَامَ الْمُسْلِمِينَ؟ قَالُوا: يَا أَمِيرَ

الْمُؤْمِنِينَ نَشْتَرِي بِأَمْوَالِنَا وَنَبِيعُ، فَقَالَ عُمَرُ ﷺ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ اخْتَكَرَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ طَعَامَهُمْ ضَرَبَهُ اللَّهُ بِالْجُدَامِ وَالْإِفْلَاسِ»، فَقَالَ عِنْدَ ذَلِكَ فَرُوحٌ: يَا

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنِّي أَعَاهِدُ اللَّهَ وَأَعَاهِدُكَ أَنْ لَا أَعُودَ فِي اخْتِكَارِ طَعَامِ أَهْلِ بَيْتِي، فَتَحَوَّلَ إِلَى مِصْرَ، وَأَمَّا مَوْلَى عُمَرَ فَقَالَ: نَشْتَرِي بِأَمْوَالِنَا وَنَبِيعُ، فَزَعَمَ أَبُو يَحْيَى أَنَّهُ رَأَى مَوْلَى

فَمَسَّرَ عَلَيَّ، وَالنُّصْحُ لِكُلِّ مُسْلِمٍ فَبَايَعْتُهُ عَلَى هَذَا، وَرَبَّ هَذَا الْمَسْجِدِ إِنِّي لَكُمْ لَنَاصِحٌ.

رواه البخاري (٢٧١٤) ومسلم (٩٨/٥٦).

٢٧٥٣ - وَعَنْ جَرِيرٍ أَيْضًا ﷺ قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِنْيَاءِ الزَّكَاةِ وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ.

رواه البخاري (٥٧) ومسلم (٥٦) والترمذي.

رواه أبو داود والنسائي، ولفظهما: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَأَنْ أَنْصَحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ، وَكَانَ إِذَا بَاعَ الشَّيْءَ أَوْ اشْتَرَى قَالَ: «أَمَا إِنَّ الَّذِي أَخَذْتَا مِنْكَ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا أَعْطَيْتَاكَ فَأَخْتَرُ».

٢٧٥٤ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ عَنِ

النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَحَبُّ مَا تَعَبَّدَ لِي بِهِ عَبْدِي النَّصْحُ لِي».

رواه أحمد (٢٥٤/٥).

٢٧٥٥ - (ضعيف) وَعَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ﷺ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَا يَهْتَمُّ بِأَمْرِ الْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ، وَمَنْ لَمْ يُصْبِحْ وَيُمْسِ نَاصِحًا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَإِلْيَائِهِ، وَلِعَامَّةِ الْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ».

رواه الطبراني (الأوسط والصغير ٥٠/٢) من رواية عبد الله بن جعفر.

٢٧٥٦ - وَعَنْ أَنَسِ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا

يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ».

رواه البخاري (١٣)، ومسلم (٤٥) وغيرهما، ورواه ابن حبان في صحيحه (٢٣٥)، ولفظه: «لَا يَلِغُ الْعَبْدُ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى يُحِبَّ لِلنَّاسِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ».

١١ - الزهيب من الاحتكار

٢٧٥٧ - عَنْ مَعْمَرِ بْنِ أَبِي مَعْمَرٍ، وَقِيلَ: ابْنِ عَبْدِ

اللَّهِ بْنِ نَضَلَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اخْتَكَرَ طَعَامًا فَهُوَ خَاطِيءٌ».

عُمَرَ مَجْذُومًا مَشْدُوحًا.
رواه الأصبهاني (الترغيب والرهيب ٣٠٢) هكذا، وروى ابن ماجه (٢١٥٥) المرفوع منه فقط عن يحيى بن حكيم حدثنا أبو بكر الحنفي حدثنا الهيثم بن رافع حدثني أبو يحيى المكي. وهذا إسناد جيد متصل، ورواته ثقات، وقد أنكر على الهيثم روايته لهذا الحديث مع كونه ثقة، والله أعلم.

٢٧٦١- (منكر) وَعَنْ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «بَشِّرِ الْعَبْدَ الْمُحْتَكِرُ إِنْ أَرْحَصَ اللَّهُ الْأَسْعَارَ حَزَنًا، وَإِنْ أَغْلَاهَا فَرِحَ».

وفي رواية: «إِنْ سَمِعَ بِرُحْصٍ سَاءَةً، وَإِنْ سَمِعَ بِغَلَاءٍ فَرِحَ». (منكر) ذكره رزين في جامعه، ولم أره في شيء من الأصول التي جمعها، إنما رواه الطبراني وغيره بإسناد وإه.

٢٧٦٢- (منكر) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَهْلُ الْمَدَائِنِ هُمْ الْحُسَيَاءُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَا تَحْتَكِرُوا عَلَيْهِمُ الْأَقْوَاتِ، وَلَا تَغْلُوا عَلَيْهِمُ الْأَسْعَارَ، فَإِنَّ مَنْ اخْتَكَرَ عَلَيْهِمْ طَعَامًا أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ تَصَدَّقَ بِهِ لَمْ تَكُنْ كَفَّارَةً لَهُ».

ذكره رزين أيضاً ولم أجده.
٢٧٦٣- (منكر) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَمُعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يُحْتَسِرُ الْحَاكِرُونَ، وَقَتْلَةُ الْأَنْفُسِ فِي دَرَجَتِهِ، وَمَنْ دَخَلَ فِي شَيْءٍ مِنْ سَعْرِ الْمُسْلِمِينَ يُغْلِيهِ عَلَيْهِمْ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُعَذِّبَهُ فِي مُعْظَمِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

ذكره رزين أيضاً ولم أجده.
٢٧٦٤- (منكر) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَمُعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يُحْتَسِرُ الْحَاكِرُونَ، وَقَتْلَةُ الْأَنْفُسِ فِي دَرَجَتِهِ، وَمَنْ دَخَلَ فِي شَيْءٍ مِنْ سَعْرِ الْمُسْلِمِينَ يُغْلِيهِ عَلَيْهِمْ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُعَذِّبَهُ فِي مُعْظَمِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٢٧٦٥- (منكر) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الْخَيْكَارُ الطَّعَامِ بِمَكَّةَ لِإِلْحَادٍ».

رواه الطبراني في الأوسط من رواية عبد الله بن المؤمل.
٢٧٦٦- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ اخْتَكَرَ حَكْرَةَ يُرِيدُ أَنْ يُغَالِيَ بِهَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَهُوَ خَاطِئٌ، وَقَدْ بَرَّتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللَّهِ».

رواه الحاكم (١٢/٢) من رواية إبراهيم بن إسحاق الغسيلي، وفيه مقال، والله أعلم.

١٢- ترغيب التجار في الصدق وترهيبهم من الكذب والحلف وإن كانوا صادقين

٢٧٦٧- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «التَّاجِرُ الصَّدُوقُ الْأَمِينُ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصَّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ».

رواه الترمذي (١٢٠٩)، وقال: حديث حسن.

٢٧٦٨- وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ (٢١٣٩) عَنْ ابْنِ عُمَرَ، وَلَفْظُهُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «التَّاجِرُ الْأَمِينُ الصَّدُوقُ الْمُسْلِمُ مَعَ الشُّهَدَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٢٧٦٩- (موضوع) وَرَوَاهُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ

عُمَرَ مَجْذُومًا مَشْدُوحًا.
رواه الأصبهاني (الترغيب والرهيب ٣٠٢) هكذا، وروى ابن ماجه (٢١٥٥) المرفوع منه فقط عن يحيى بن حكيم حدثنا أبو بكر الحنفي حدثنا الهيثم بن رافع حدثني أبو يحيى المكي. وهذا إسناد جيد متصل، ورواته ثقات، وقد أنكر على الهيثم روايته لهذا الحديث مع كونه ثقة، والله أعلم.

٢٧٦١- (منكر) وَعَنْ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «بَشِّرِ الْعَبْدَ الْمُحْتَكِرُ إِنْ أَرْحَصَ اللَّهُ الْأَسْعَارَ حَزَنًا، وَإِنْ أَغْلَاهَا فَرِحَ».

وفي رواية: «إِنْ سَمِعَ بِرُحْصٍ سَاءَةً، وَإِنْ سَمِعَ بِغَلَاءٍ فَرِحَ». (منكر) ذكره رزين في جامعه، ولم أره في شيء من الأصول التي جمعها، إنما رواه الطبراني وغيره بإسناد وإه.

٢٧٦٢- (منكر) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَهْلُ الْمَدَائِنِ هُمْ الْحُسَيَاءُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَا تَحْتَكِرُوا عَلَيْهِمُ الْأَقْوَاتِ، وَلَا تَغْلُوا عَلَيْهِمُ الْأَسْعَارَ، فَإِنَّ مَنْ اخْتَكَرَ عَلَيْهِمْ طَعَامًا أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ تَصَدَّقَ بِهِ لَمْ تَكُنْ كَفَّارَةً لَهُ».

ذكره رزين أيضاً ولم أجده.

٢٧٦٣- (منكر) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَمُعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يُحْتَسِرُ الْحَاكِرُونَ، وَقَتْلَةُ الْأَنْفُسِ فِي دَرَجَتِهِ، وَمَنْ دَخَلَ فِي شَيْءٍ مِنْ سَعْرِ الْمُسْلِمِينَ يُغْلِيهِ عَلَيْهِمْ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُعَذِّبَهُ فِي مُعْظَمِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

ذكره رزين أيضاً، وهو مما انفرد به مهنا بن يحيى عن بقية بن الوليد عن سعيد بن عبد العزيز عن مكحول عن أبي هريرة، وفي هذا الحديث والحديثين قبله نكارة ظاهرة، والله أعلم.

٢٧٦٤- (ضعيف) وَعَنْ الْحَسَنِ قَالَ: ثَقُلَ مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ، فَاتَّاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَعُودُهُ فَقَالَ: هَلْ تَعْلَمُ يَا مَعْقِلُ أَنِّي سَفَكْتُ دَمًا حَرَامًا. قَالَ: لَا أَعْلَمُ. قَالَ: هَلْ عَلِمْتَ أَنِّي دَخَلْتُ فِي شَيْءٍ مِنْ أَسْعَارِ الْمُسْلِمِينَ. قَالَ: مَا عَلِمْتُ؟ قَالَ: أَجْلِسُونِي، ثُمَّ قَالَ: اسْمَعْ يَا عَبْدَ اللَّهِ حَتَّى أَحْذُنْكَ شَيْئًا مَا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً وَلَا مَرَّتَيْنِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ دَخَلَ فِي شَيْءٍ مِنْ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «التَّاجِرُ الصَّدُوقُ تَحْتَ ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الأصبهاني (الترغيب والترهيب ٧٦٧) وغيره.

٢٧٧٠ - (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ التَّاجِرَ إِذَا كَانَ فِيهِ أَرْبَعُ خِصَالٍ طَابَ كَسْبُهُ: إِذَا اشْتَرَى لَمْ يَدْزَمْ، وَإِذَا بَاعَ لَمْ يَمْدَحْ، وَلَمْ يُدْلَسْ فِي الْبَيْعِ، وَلَمْ يَخْلِفْ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ».

رواه الأصبهاني (الترغيب والترهيب ٧٧٠) أيضاً، وهو غريب جداً.

٢٧٧١ - (ضعيف) وَرَوَاهُ أَيْضاً هُوَ وَالتَّبَهِيُّ (في الشعب

٤٨٥٤) مِنْ حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، وَلَفْظُهُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَطْيَبَ الْكَسْبِ كَسْبُ التَّجَارِ الَّذِينَ إِذَا حَدَّثُوا لَمْ يَكْذِبُوا، وَإِذَا اتَّعَمُوا لَمْ يَخُونُوا، وَإِذَا وَعَدُوا لَمْ يَخْلِفُوا، وَإِذَا اشْتَرَوْا لَمْ يَدْزَمُوا، وَإِذَا بَاعُوا لَمْ يَمْدَحُوا، وَإِذَا كَانَ عَلَيْهِمْ لَمْ يَمْطَلُوا، وَإِذَا كَانَ لَهُمْ لَمْ يُعَسِّرُوا».

٢٧٧٢ - وَعَنْ حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَقَرَّفَا، فَإِنْ صَدَقَ الْبَيْعَانِ، وَبَيْنَا بُورِكٌ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا، وَإِنْ كَتَمَا وَكَذَبَا فَعَسَى أَنْ يَرْبِحَا رِبْحًا، وَيَمْحَقَا بَرَكَةَ بَيْعِهِمَا، الِيمِينُ الْفَاجِرَةُ مَنْفَقَةٌ لِلسَّلْعَةِ مَمْحَقَةٌ لِلْكَسْبِ».

رواه البخاري (٢٠٧٩)، ومسلم (١٥٣٢) وأبو داود (٣٤٥٩)

والترمذي (١٢٤٦) والسائي (٢٤٤/٧ - ٢٤٥).

٢٧٧٣ - وَعَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ أَبِيهِ

عَنْ جَدِّهِ رَضِيِّ اللَّهِ عَنْهُمَا أَنَّهُ خَرَجَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمُصَلَّى فَرَأَى النَّاسَ يَتَبَايَعُونَ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ التَّجَارِ، فَاسْتَجَابُوا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَرَفَعُوا أَعْنَاقَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «إِنَّ التَّجَارَ يَبْعَثُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَجَارًا إِلَّا مَنْ اتَّقَى اللَّهَ وَبَرَّ وَصَدَّقَ».

رواه الترمذي (١٢١٠)، وقال: حديث حسن صحيح، وابن ماجه

(٢١٤٦)، وابن حبان في صحيحه (٤٨٩٠)، والحاكم (٦/٢) وقال:

صحيح الإسناد.

٢٧٧٤ - وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَيْبَةَ ﷺ قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ التَّجَارَ هُمُ الْفُجَارُ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ قَدْ أَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ؟ قَالَ: «بَلَى، وَلَكِنَّهُمْ يَخْلِفُونَ فَيَأْتُمُونَ، وَيُحَدِّثُونَ فَيَكْذِبُونَ».

رواه أحمد (٤٢٨/٤، ٤٤٤) بإسناد جيد والحاكم (٦/٢) واللفظ له،

وقال: صحيح الإسناد.

٢٧٧٥ - (منكر) وَعَنْ ابْنِ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا الْخَلِيفُ حِنْثٌ، أَوْ نَذَمٌ».

رواه ابن ماجه (٢١٠٣)، وابن حبان في صحيحه (٤٣٤١).

٢٧٧٦ - وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُرَكِّبُهُمْ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ». قَالَ: فَقَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقُلْتُ: خَابُوا وَخَسِرُوا، وَمَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْمُسْبِلُ، وَالْمَنَانُ، وَالْمُنْفِقُ سَلَعَتُهُ بِالْخَلِيفِ الْكَاذِبِ».

رواه مسلم (١٠٦) وأبو داود (٤٠٨٧) والترمذي (١٢١١)

والسائي (٢٤٥/٧) وابن ماجه (٢٢٠٨) إلا أنه قال: «الْمُسْبِلُ لِرِزْقِهِ،

وَالْمَنَانُ غَطَاءٌ، وَالْمُنْفِقُ سَلَعَتُهُ بِالْخَلِيفِ الْكَاذِبِ».

٢٧٧٧ - وَعَنْ سَلْمَانَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

«ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَشْجِيظُ زَانٌ، وَعَائِلٌ مُسْتَكْبِرٌ، وَرَجُلٌ جَعَلَ اللَّهُ بِضَاعَتَهُ لَا يَشْتَرِي إِلَّا بِبَيْعِيهِ، وَلَا يَبِيعُ إِلَّا بِبَيْعِيهِ».

رواه الطبراني في الكبير، وفي الصغير والأوسط إلا أنه قال ليهما:

«ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلُمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يُرَكِّبُهُمْ، وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ».

فذكره، ورواه صحيحهم في الصحيح.

«أشجيط»: مصغر أشط، وهو من أبيض شعر رأسه كبيراً،

واخطط بأسوده. «والعائل»: الفقير.

٢٧٧٨ - (ضعيف جداً) وَرُوِيَ عَنْ عِصْمَةَ ﷺ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ غَدَاً: شَيْخٌ زَانٌ، وَرَجُلٌ اتَّخَذَ الْإِيمَانَ بِضَاعَتَهُ يَخْلِفُ فِي كُلِّ حَقٍّ وَيَبْاطِلُ، وَفَقِيرٌ مُخْتَالٌ مَزْهُومٌ».

رواه الطبراني في الكبير.

«مزهو»: أي متكرر معجب فخور.

٢٧٧٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «ثَلَاثَةٌ لَا يَكَلِمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: رَجُلٌ عَلَى فَضْلِ مَاءٍ بِفِلَاةٍ يَمْنَعُهُ ابْنُ السَّبِيلِ، وَرَجُلٌ بَاعَ رَجُلًا بِسِلْعَتِهِ بَعْدَ الْعَصْرِ، فَحَلَفَ بِاللَّهِ لِأَخَذَهَا بِكَذَا وَكَذَا فَصَدَقَهُ فَأَخَذَهَا وَهُوَ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ، وَرَجُلٌ بَاعَ إِمَامًا لَا يَبِيعُهُ إِلَّا لِلدُّنْيَا، فَإِنْ أَعْطَاهُ مِنْهَا مَا يُرِيدُ وَفَى لَهُ، وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ لَمْ يَفِ».

وفي رواية نحوه وَقَالَ: «وَرَجُلٌ حَلَفَ عَلَى سِلْعَتِهِ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا أَكْثَرَ مِمَّا أُعْطِيَ وَهُوَ كَاذِبٌ، وَرَجُلٌ حَلَفَ عَلَى بَيْعِ كَاذِبَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ لَيَقْتَطِعَ بِهَا مَا لَ امرئٍ مُسْلِمٍ وَرَجُلٌ مَنَعَ فَضْلَ مَاءٍ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ: الْيَوْمَ أَمْنَعُكَ فَضْلِي كَمَا مَنَعْتُ فَضْلًا مَا لَمْ تَعْمَلْ بِذَلِكَ».

رواه البخاري (٢٦٧٢) ومسلم (١٠٨) والنسائي (٢٤٧/٧) وابن ماجه (٢٢٠٧)، وأبو داود (٣٤٧٤) بنحوه.

٢٧٨٠- وَعَنْهُ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «أَرْبَعَةٌ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ: الْبَيْعُ الْخَلَافُ، وَالْفَقِيرُ الْمُخْتَالُ، وَالسُّنْبُحُ الزَّانِي، وَالْإِمَامُ الْجَائِرُ».

رواه النسائي (٨٦/٥)، وابن حبان في صحيحه (٥٥٣٢)، وهو في مسلم (١٠٧) بنحوه، دون ذكر البياع وباتي لفظه في الزهيب من الزنا إن شاء الله.

٢٧٨١- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ ثَلَاثَةً، وَيُبْغِضُ ثَلَاثَةً»، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ: قُلْتُ: فَمَنْ الثَّلَاثَةُ الَّذِينَ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ؟ قَالَ: «الْمُخْتَالُ الْفَخُورُ وَأَنْتُمْ تَجِدُونَهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ الْمُنْزَلِ ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ [لقمان: ٨١]. وَالْبَخِيلُ الْمُنَانُ وَالسَّاجِرُ، أَوْ الْبَائِعُ الْخَلَافُ».

رواه الحاكم (١١٣/٢) وقال: صحيح على شرط مسلم، ورواه أبو داود والترمذي (٢٥٦٨) والنسائي (٢٠٧/٣)، وابن خزيمة (٢٤٥٦)، وابن حبان في صحيحه (٣٣٣٩ - ٤٧٥١) بنحوه، وتقدم لفظهم في صدقة السر.

٢٧٨٢- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: مَرَّ أَعْرَابِيٌّ بِشَاةٍ، فَقُلْتُ: تَبِيعُهَا بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمٍ؟ فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ، ثُمَّ بَاعَهَا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: «بَاعَ آخِرَتَهُ بِدُنْيَا».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٨٨٩).

٢٧٨٣- وَعَنْ وَائِلَةَ بِنِ الْأَسْقَعِ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَخْرُجُ إِلَيْنَا وَكُنَّا تَجَارًا، وَكَانَ يَقُولُ: «يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ إِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد لا بأس به إن شاء الله.

٢٧٨٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «الْحَلْفُ مَنْفَعَةٌ لِلسُّلْعَةِ مَمْحَقَةٌ لِلْكَسْبِ».

رواه البخاري (٢٠٨٧) ومسلم (١٦٠٦)، وأبو داود (٣٣٣٥) إلا أنه قال: «ومنفقة للبركة».

٢٧٨٥- وَعَنْ قَتَادَةَ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «إِيَّاكُمْ، وَكَثْرَةَ الْحَلْفِ فِي التَّبِيعِ، فَإِنَّهُ يَنْفَقُ نَمَ يَمْحَقُ».

رواه مسلم (١٦٠٧) والنسائي (٢٤٦/٧)، وابن ماجه (٢٢٠٩).

١٣- الزهيب من خيانة أحد الشريكين الآخر

٢٧٨٦- (ضعيف) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا ثَالِثُ الشَّرِيكَيْنِ مَا لَمْ يَخُنْ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَإِذَا خَانَ خَرَجَتْ مِنْ بَيْنِهِمَا».

زاد رزين فيه: «وَجَاءَ الشَّيْطَانُ».

رواه أبو داود (٣٣٨٣)، والحاكم (٥٢/٢) وقال: صحيح الإسناد، والدارقطني (السنن ٣/٣٥)، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «يُدُّ اللَّهُ عَلَى الشَّرِيكَيْنِ مَا لَمْ يَخُنْ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَإِذَا خَانَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، رَفَعَهَا عَنْهُمَا» (ضعيف).

١٤ - الزهيب من التفريق بين الوالدة

وولدها بالبيع ونحوه

٢٧٨٧ - عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ وَالِدَةٍ وَوَلَدِهَا فَفَرَّقَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَحَبِّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الترمذي (١٢٨٣)، وقال: حديث حسن غريب، والحاكم (٥٥/٢) والدارقطني (٦٧/٣)، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

٢٧٨٨ - (ضعيف جداً) وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَلْعُونٌ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ وَالِدَةٍ وَوَلَدِهَا».

قال أبو بكر، يعني: ابن عماش، هذا مبهم، وهو عندنا في السبي والولد.

رواه الدارقطني (٦٧/٣) من طريق طليق بن محمد عنه، وطلق مع ما قبل فيه لم يسمع من عمران.

٢٧٨٩ - (ضعيف) ورواه ابن ماجه (٢٢٥٠) والدارقطني أيضاً من طريق إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، وقد ضعف عن طليق بن عمران عن أبي بردة عن أبي موسى قال: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الْوَالِدَةِ وَوَلَدِهَا، وَبَيْنَ الْأَخِ وَأَخِيهِ».

١٥ - الزهيب من الدّين وترغيب

المستدين والمتزوج أن ينويا الوفاء والمبادرة

إلى قضاء دين الميت

٢٧٩٠ - (ضعيف) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْكُفْرِ وَالذَّنْبِ». فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَعْدِلُ الْكُفْرَ بِالدِّينِ؟ قَالَ: «نَعَمْ».

رواه النسائي (٢٦٤/٨) والحاكم (٥٣٢/١) من طريق دراج عن أبي الهيثم، وقال: صحيح الإسناد.

٢٧٩١ - (موضوع) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «الدِّينُ رَايَةُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ، فَبِإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُدِلَّ عَبْدًا وَضَعَهُ فِي عُنُقِهِ».

رواه الحاكم (٢٤/٢)، وقال: صحيح على شرط مسلم.

قال الحافظ: بل فيه بشر بن عبيد الدارسي وإبه.

٢٧٩٢ - (ضعيف جداً) وَرُوِيَ عَنْهُ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ يُوصِي رَجُلًا وَهُوَ يَقُولُ: «أَقِلْ مِنَ الذُّنُوبِ يَهْنُ عَلَيْكَ الْمَوْتُ، وَأَقِلْ مِنَ الدِّينِ تَعِشْ حُرًّا».

رواه البيهقي (في الشعب ٥٥٥٧).

٢٧٩٣ - وَعَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «لَا تُخِفُوا أَنْفُسَكُمْ بَعْدَ أَمْنِهَا». قَالُوا: وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الدِّينُ».

رواه أحمد (١٥٤/٤) واللفظ له، وأحد إسناده ثقات، وأبو يعلى

(١٧٣٩)، والحاكم (٢٦/٢)، والبيهقي (شعب الإيمان ٥٥٥٢)، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

٢٧٩٤ - وَعَنْ ثَوْبَانَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ فَارَقَ رُوحَهُ جَسَدَهُ، وَهُوَ بَرِيءٌ مِنْ ثَلَاثٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ الْغُلُولِ، وَالذَّنْبِ، وَالْكَبِيرِ».

رواه الترمذي (١٥٧٢)، وابن ماجه، وابن حبان في صحيحه

(١٩٨)، وتقدم لفظه. والحاكم (٢٦/٢)، وهذا لفظه، وقال: صحيح على

شرطهما. قال الترمذي: قال سعيد بن أبي عروبة: الكنز يعني بالزاي، وقال

أبو عوانة في حديثه: الكبر يعني بالراء. قال: ورواية سعيد أصح، وقال

البيهقي في كتابه عن أبي عبد الله يعني الحاكم: الكنز مقيد بالزاي،

والصحيح في حديث أبي عوانة بالراء.

٢٧٩٥ - (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه مَرْفُوعًا: «مَنْ تَدَايَنَ بِدَيْنٍ، وَفِي نَفْسِهِ وَقَاؤُهُ ثُمَّ مَاتَ تَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُ، وَأَرْضَى غَرِيمَهُ بِمَا شَاءَ، وَمَنْ تَدَايَنَ بِدَيْنٍ وَلَيْسَ فِي نَفْسِهِ وَقَاؤُهُ، ثُمَّ مَاتَ أَقْتَصَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِغَرِيمِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الحاكم (٢٣/٢) عن بشر بن ميمر، وهو مزوك، عن القاسم عنه.

صحيحه (٥٠٤١).

٢٨٠٠- وَعَنْ صُهَيْبِ الْخَيْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا رَجُلٍ تَدِينُ دِينًا، وَهُوَ مُجْمَعٌ أَنْ لَا يُؤْفِقَهُ إِلَّا يَأَهُ لِقَى اللَّهِ سَارِقًا».

رواه ابن ماجه (٢٤١٠) والبيهقي (شعب الإيمان ٥٥٤٨)، وإسناده متصل لا بأس به إلا أن يوسف بن محمد بن صفي بن صهيب قال البخاري: فيه نظر.

رواه الطبراني في الكبير، ولفظه قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَيُّمَا رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً يَنْوِي أَنْ لَا يُعْطِيَهَا مِنْ صَدَاقِهَا شَيْئًا مَاتَ يَوْمَ يَمُوتُ وَهُوَ زَانٍ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ اشْتَرَى مِنْ رَجُلٍ بَيْعًا يَنْوِي أَنْ لَا يُعْطِيَهُ مِنْ ثَمِّهِ شَيْئًا مَاتَ يَوْمَ يَمُوتُ وَهُوَ خَائِنٌ، وَالْخَائِنُ فِي النَّارِ». (ضعيف جدا) وفي إسناده عمرو بن دينار مزك.

٢٨٠١- (ضعيف) وَعَنْ الْقَاسِمِ مَوْلَى مُعَاوِيَةَ رضي الله عنه أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَدِينُ بَدِينٍ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَقْضِيَهُ حَرِيصٌ عَلَى أَنْ يُؤَدِّيَهُ فَمَاتَ وَلَمْ يَقْضِ دَيْنَهُ، فَإِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُرْضِيَ غَرِيبَهُ بِمَا شَاءَ مِنْ عِنْدِهِ وَيَغْفِرَ لِلْمُتَوَفَّى، وَمَنْ تَدِينُ بَدِينٍ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ لَا يَقْضِيَهُ فَمَاتَ عَلَى ذَلِكَ وَلَمْ يَقْضِ دَيْنَهُ، فَإِنَّهُ يُقَالُ لَهُ: أَطْنَنْتَ أَنَا لَنْ نُؤْفِقِي فَلَانًا حَقَّهُ مِنْكَ فَيُؤَخَذُ مِنْ حَسَنَاتِهِ فَيُجْعَلُ زِيَادَةٌ فِي حَسَنَاتِ رَبِّ الدُّنْيَا، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ أُخِذَ مِنْ سَيِّئَاتِ رَبِّ الدُّنْيَا فَيُجْعَلَتْ فِي سَيِّئَاتِ الْمَطْلُوبِ».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٥٥٦١) وقال: هكذا جاء مرسلًا.

٢٨٠٢- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ دِينَارٌ، أَوْ دِرْهَمٌ قُضِيَ مِنْ حَسَنَاتِهِ، لَيْسَ ثَمَّ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ».

رواه ابن ماجه (٢٤١٤) بإسناد حسن والطبراني في الكبير. ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الَّذِينَ دِينَانِ، فَمَنْ مَاتَ وَهُوَ يَنْوِي قَضَاءَهُ فَأَنَا وَوَلِيُّهُ وَمَنْ مَاتَ وَهُوَ لَا يَنْوِي قَضَاءَهُ فَذَلِكَ الَّذِي يُؤَخَذُ مِنْ حَسَنَاتِهِ، لَيْسَ يُؤْمَدُ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ».

٢٨٠٣- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاعِدًا حَيْثُ تَوَضَّعَ الْجَائِزُ فَرَفَعَ رَأْسَهُ قِبَلَ السَّمَاءِ، ثُمَّ خَفَضَ بَصَرَهُ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ،

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ اطْوَلُ مِنْهُ، وَلَفْظُهُ: قَالَ: «مَنْ آذَانَ دِينًا وَهُوَ يَنْوِي أَنْ يُؤَدِّيَهُ وَمَاتَ أَذَاهُ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ اسْتَدَانَ دِينًا وَهُوَ لَا يَنْوِي أَنْ يُؤَدِّيَهُ فَمَاتَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: طَنَنْتَ أَنِي لَا أَخْذُ لِعَبْدِي بِحَقِّهِ فَيُؤَخَذُ مِنْ حَسَنَاتِهِ فَيُجْعَلُ فِي حَسَنَاتِ الْآخِرِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ أُخِذَ مِنْ سَيِّئَاتِ الْآخِرِ فَيُجْعَلُ عَلَيْهِ». (ضعيف جدا)

٢٧٩٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ أَدَاءَهَا أَدَّى اللَّهُ عَنْهُ، وَمَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ إِتْلَافَهَا أَتْلَفَهُ اللَّهُ».

رواه البخاري (٢٣٨٧)، وابن ماجه (٢٤١١) وغيرهما.

٢٧٩٧- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَمَلَ مِنْ أُمَّسِي دِينًا، ثُمَّ جَهَدَ فِي قَضَائِهِ، ثُمَّ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَقْضِيَهُ فَأَنَا وَوَلِيُّهُ».

رواه أحمد (١٥٤، ٧٤/٦)، بإسناد جيد، وأبو يعلى (المسند ٤٨٣٨/٨) والطبراني في الأوسط.

٢٧٩٨- وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تَدِينُ، فَقِيلَ لَهَا: مَا لَكَ وَلِلدَّيْنِ؟ وَلَكِ عَنْهُ مَنُذُوحَةٌ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ كَانَتْ لَهُ بَيْتَةٌ فِي أَذَاهُ دَيْنِهِ إِلَّا كَانَ لَهُ مِنَ اللَّهِ عَوْنٌ، فَأَنَا أَلْتَمِسُ ذَلِكَ الْعَوْنَ».

وفي رواية: «مَنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ هَمَّهُ قَضَاؤُهُ أَوْ هَمَّ بِقَضَائِهِ لَمْ يَزَلْ مَعَهُ مِنَ اللَّهِ حَارِسٌ».

رواه أحمد (١٩٩، ٧٢/٦، ١٣١، ٢٥٥)، ورواه صحيح بهم في الصحيح إلا أنه فيه انقطاع.

رواه الطبراني بإسناد متصل فيه نظر، وقال فيه: مَا مِنْ عَبْدٍ كَانَتْ لَهُ بَيْتَةٌ فِي أَذَاهُ دَيْنِهِ إِلَّا كَانَ لَهُ مِنَ اللَّهِ عَوْنٌ، وَسَبَبٌ لَهُ رِزْقًا.

٢٧٩٩- (ضعيف) وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَتْ مَيْمُونَةُ تَدَانُ فَتُكْتَبُ فَقَالَ لَهَا أَهْلُهَا فِي ذَلِكَ، وَلَا مَوْهَا وَوَجَدُوا عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: لَا أَتْرُكُ الدُّنْيَا، وَقَدْ سَمِعْتُ خَلِيلِي وَصْفِي ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَدَانُ دِينًا يَعْلَمُ اللَّهُ أَنَّهُ يُرِيدُ قَضَاءَهُ إِلَّا أَذَاهُ اللَّهُ عَنْهُ فِي الدُّنْيَا».

رواه النسائي (٣١٥/٧)، وابن ماجه (٢٤٠٨)، وابن حبان في

فَقَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ، مَا أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ». قَالَ: فَعَرَفْنَا وَسَكَنَّا حَتَّى إِذَا كَانَ الْغَدُ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْنَا: مَا التَّشْيِيدُ الَّذِي نَزَلَ؟ قَالَ: «فِي الدِّينِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ قُتِلَ رَجُلٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ عَاشَ، ثُمَّ قُتِلَ، ثُمَّ عَاشَ، ثُمَّ قُتِلَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ مَا دَخَلَ الْجَنَّةَ حَتَّى يُقْضَى دَيْنُهُ».

رواه النسائي والطبراني في الأوسط، والحاكم (٢٥/٢) واللفظ له، وقال: صحيح الإسناد.

٢٨٠٤ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَأَلَ بَعْضَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُسَلِّمَهُ أَلْفَ دِينَارٍ، فَقَالَ: اتَّبِنِي بِالشَّهْدَاءِ أَشْهَدُهُمْ، فَقَالَ: كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا قَالَ: فَاتَّبِنِي بِالْكَفِيلِ. قَالَ: كَفَى بِاللَّهِ كَفِيلًا، قَالَ: صَدَقْتَ، فَذَفَعَهَا إِلَيْهِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَخَرَجَ فِي الْبَحْرِ فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ التَّمَسَّ مَرْكَبًا يَرْكَبُهُ، وَيَقْدُمُ عَلَيْهِ لِلْأَجْلِ الَّذِي أَجَلُهُ فَلَمْ يَجِدْ مَرْكَبًا فَأَخَذَ خَشَبَةً فَفَرَّهَا، فَأَدْخَلَ فِيهَا أَلْفَ دِينَارٍ، وَصَحِيفَةً مِنْهُ إِلَى صَاحِبِهَا، ثُمَّ رَجَعَ مُوَضِعِهَا، ثُمَّ أَتَى بِهَا الْبَحْرَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي تَسَلَّفْتُ فَلَانًا أَلْفَ دِينَارٍ فَسَأَلَنِي كَفِيلًا فَقُلْتُ: كَفَى بِاللَّهِ كَفِيلًا فَرَضِي بِكَ، فَسَأَلَنِي شَهِيدًا، فَقُلْتُ: كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا فَرَضِي بِكَ، وَإِنِّي جَهَدْتُ أَنْ أَجِدَ مَرْكَبًا أَبْعَثُ إِلَيْهِ الَّذِي لَهُ فَلَمْ أَقْدِرْ، وَإِنِّي أَسْتَوِدِعُكَهَا، فَرَمَى بِهَا فِي الْبَحْرِ حَتَّى وَلَجَتْ فِيهِ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَهُوَ فِي ذَلِكَ يَلْتَمِسُ مَرْكَبًا يَخْرُجُ إِلَى بَلَدِهِ، فَخَرَجَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ أَسْلَفَهُ يَنْظُرُ لَعَلَّ مَرْكَبًا قَدْ جَاءَ بِمَالِهِ، فَإِذَا الْخَشَبَةُ الَّتِي فِيهَا الْمَالُ، فَأَخَذَهَا لِأَهْلِيهِ حَطْبًا، فَلَمَّا نَشَرَهَا وَجَدَ الْمَالَ وَالصَّحِيفَةَ. ثُمَّ قَدِمَ الَّذِي كَانَ أَسْلَفَهُ، وَأَتَى بِالْأَلْفِ دِينَارٍ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا زِلْتُ جَاهِدًا فِي طَلَبِ مَرْكَبٍ لِأَتِيكَ بِمَالِكَ فَمَا وَجَدْتُ مَرْكَبًا قَبْلَ الَّذِي جِئْتُ فِيهِ. قَالَ: هَلْ كُنْتَ بَعَثْتَ إِلَيَّ بِشَيْءٍ. قَالَ: أَخْبِرْكَ أَنِّي لَمْ أَجِدْ مَرْكَبًا قَبْلَ الَّذِي جِئْتُ فِيهِ. قَالَ: فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ آذَى عَنْكَ الَّذِي بَعَثْتَهُ فِي الْخَشَبَةِ،

فَانْصَرَفَ بِالْأَلْفِ الدِّينَارِ رَاشِدًا.

رواه البخاري (٢٢٩١) معلقاً مجزئاً، والنسائي، وغيره مستنداً. قوله: «زَجَجَ» بزاي وجمين: أي طلى نقر الخشبة بما يمنع سقوط شيء منه.

٢٨٠٥ - وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى صَدَاقٍ، وَهُوَ يَنْوِي أَنْ لَا يُؤَدِّيَ إِلَيْهَا، فَهُوَ زَانٌ، وَمَنْ آذَانَ دَيْنًا وَهُوَ يَنْوِي أَنْ لَا يُؤَدِّيَهُ إِلَى صَاحِبِهِ». أَحْسَبُهُ قَالَ: «فَهُوَ سَارِقٌ».

رواه البرز (كشف الأستار ١٤٣٠) وغيره.

٢٨٠٦ - وَعَنْ ثَيْمُونِ الْكُرْدِيِّ عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا رَجُلٌ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى مَا قَلَّ مِنَ الْمَهْرِ، أَوْ كَثُرَ لَيْسَ فِي نَفْسِهِ أَنْ يُؤَدِّيَ إِلَيْهَا حَقَّهَا خَدَعَهَا، فَمَاتَ وَلَمْ يُؤَدِّ إِلَيْهَا حَقَّهَا لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ زَانٌ، وَإِنَّمَا رَجُلٌ اسْتَدَانَ دَيْنًا لَا يُرِيدُ أَنْ يُؤَدِّيَ إِلَى صَاحِبِهِ حَقَّهُ خَدَعَهُ حَتَّى أَخَذَ مَالَهُ، فَمَاتَ وَلَمْ يُؤَدِّ دَيْنَهُ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ سَارِقٌ».

رواه الطبراني في الصغير والأوسط (٤٣/١)، ورواه ثقات، وقدم حديث صهيب بنحوه.

٢٨٠٧ - (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَدْعُو اللَّهَ بِصَاحِبِ الدِّينِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُوقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَيَقَالُ يَا ابْنَ آدَمَ: فِيمَ أَخَذْتَ هَذَا الدِّينَ، وَفِيمَ ضَيَّعْتَ حُقُوقَ النَّاسِ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي أَخَذْتُهُ، فَلَمْ أَكُلْ، وَلَمْ أَشْرَبْ، وَلَمْ أَتَسَبَّحْ، وَلَمْ أَصُيَّبْ، وَلَكِنْ أَتَى عَلَيَّ إِسَاءٌ حَرَقٌ، وَإِسَاءٌ سَرَقٌ، وَإِسَاءٌ وَصِيغَةٌ، فَيَقُولُ اللَّهُ: صَدَقَ عَبْدِي، أَنَا أَحَقُّ مَنْ قَضَى عَنْكَ، فَيَدْعُو اللَّهَ بِشَيْءٍ، فَيَضَعُهُ فِي كَفِّهِ مِيزَانِهِ، فَتَرَجَّحَ حَسَنَاتُهُ عَلَى سَيِّئَاتِهِ، فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ».

رواه أحمد (١٩٨/١)، والبرز، والطبراني، وأبو نعيم، أحد أسانيدهم

حسن

«الروضة»: هي البيعة بأقل مما اشترى به.

٢٨٠٨- (ضعيف) وَرَوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الدِّينَ يَقْضَى مِنْ صَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا مَاتَ إِلَّا مَنْ تَدَيَّنَ فِي ثَلَاثَ خِلَالَ: الرَّجُلُ تَضَعَفَ قُوَّتُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَيَسْتَدِينُ يَتَّقُوهُ بِهِ عَلَى عَدُوِّ اللَّهِ وَعَدُوِّهِ، وَرَجُلٌ يَمُوتُ عِنْدَهُ مُسْلِمٌ لَا يَجِدُ بِمَا يُكْفِتُهُ وَثَوَارِسِهِ إِلَّا بَدَيْنَ، وَرَجُلٌ خَافَ عَلَى نَفْسِهِ الْعُرْبَةَ فَيَنْكِحُ حَتِيئَةً عَلَى دِينِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقْضِي عَنْ هَؤُلَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه ابن ماجه (٢٤٣٥) هكذا، والسيار (كشف الأسفار ١٣٤٠). ولفظه: «ثَلَاثٌ مِنْ تَدَيَّنَ فِيهِمْ، ثُمَّ مَاتَ وَلَمْ يَقْضِ لِأَنَّ اللَّهَ يَقْضِي عَنْهُ: رَجُلٌ يَكُونُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَخْلُقُ ثَوْبَهُ، فَيَخَافُ أَنْ تَبْدُرَ عَوْرَتُهُ، أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا فَيَمُوتُ، وَلَمْ يَقْضِ دَيْنَهُ، وَرَجُلٌ مَاتَ عِنْدَهُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ لَمْ يَجِدْ مَا يُكْفِتُهُ بِهِ، وَلَا مَا يُوَارِيهِ فَمَاتَ وَلَمْ يَقْضِ دَيْنَهُ وَرَجُلٌ خَافَ عَلَى نَفْسِهِ الْعُرْبَةَ فَتَقَفَّ بِنِكَاحِ امْرَأَةٍ فَمَاتَ وَلَمْ يَقْضِ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقْضِي عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» (ضعيف).

«العتة»: يفتح العين والنون جميعاً: هو الإثم والفساد.

٢٨٠٩- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ مَعَ الدَّائِنِ حَتَّى يَقْضِيَ دَيْنَهُ مَا لَمْ يَكُنْ يَمَّا يَكْرَهُهُ اللَّهُ». قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ يَقُولُ لِخَازِنِيهِ: أَذْهَبَ فَخُذْ لِي بَدَيْنَ فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أُبَيِّتَ لَيْلَةً إِلَّا وَاللَّهِ مَعِي بَعْدَ إِذْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

رواه ابن ماجه (٢٤٠٩) بإسناد حسن، والحاكم (٢٣/٢) وقال: صحيح الإسناد، وله شواهد.

٢٨١٠- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَالَتْ شِقَاعَتُهُ دُونَ حَدِّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ، فَقَدْ ضَادَّ اللَّهَ فِي أَمْرِهِ، وَمَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ، فَلَيْسَ ثُمَّ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ وَلَكِنَّهَا الْحَسَنَاتُ وَالسَّيِّئَاتُ، وَمَنْ خَاصَمَ فِي بَاطِلٍ، وَهُوَ يَعْلَمُ لَمْ يَزَلْ فِي سَخَطِ اللَّهِ حَتَّى يَنْزِعَ، وَمَنْ قَالَ فِي مُؤْمِنٍ مَا لَيْسَ فِيهِ حُسْنٍ فِي رِذْوَةِ الْخَبَالِ حَتَّى يَأْتِيَ بِالْمَخْرَجِ مِمَّا قَالَ».

رواه الحاكم (٢٧/٢) وصححه، ورواه أبو داود (٣٥٩٧) والطبراني بنحوه، ويأتي لفظهما إن شاء الله تعالى.

٢٨١١- وَعَنْ سَمُرَةَ بِنْتِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «هَهُنَا أَحَدٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ؟ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، ثُمَّ قَالَ: هَهُنَا أَحَدٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ؟ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، ثُمَّ قَالَ: هَهُنَا أَحَدٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ؟ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ: مَنْ مَنَعَكَ أَنْ تَجِيبَنِي فِي الْمَرْتِنَيْنِ الْأُولَيْنِ. قَالَ: إِنِّي لَمْ أَتَوْهُ بِكُمْ إِلَّا خَيْرًا إِنَّ صَاحِبِكُمْ مَأْسُورٌ بِدَيْنِهِ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ أَدَّى عَنْهُ حَتَّى مَا أَحَدٌ يَطْلُبُهُ بِشَيْءٍ».

رواه أبو داود (٣٣٤١)، والنسائي (٣١٥/٧)، والحاكم (٢٥/٢) إلا أنه قال: «إِنَّ صَاحِبَكُمْ حَسِبَ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ بَدَيْنٌ كَانَ عَلَيْهِ». زَادَ فِي رِوَايَةٍ: «فَإِنْ شِئْتُمْ فَالْفَدْوَى، وَإِنْ شِئْتُمْ فَالْمُسْلِمُونَ إِلَى عَذَابِ اللَّهِ». فَقَالَ رَجُلٌ: عَلَيَّ دَيْنُهُ فَقَضَاهُ.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين.

قال الحافظ عبد العظيم: رَوَاهُ كُلُّهُمْ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ سَمْعَانَ، وَهُوَ ابْنُ مَشْجَعٍ عَنْ سَمُرَةَ، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ الْكَبِيرِ: لَا نَعْلَمُ لِسَمْعَانَ سَمَاعًا مِنْ سَمُرَةَ، وَلَا لِلشَّعْبِيِّ سَمَاعًا مِنْ سَمْعَانَ.

٢٨١٢- (ضعيف) وَعَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَاحِبُ الدَّيْنِ مَأْسُورٌ بِدَيْنِهِ يَشْكُو إِلَى اللَّهِ الرَّحْمَةَ».

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه المبارك بن فضالة.

٢٨١٣- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَعْظَمَ الذُّنُوبِ عِنْدَ اللَّهِ أَنْ يَلْقَاهُ بِهَا عَبْدٌ بَعْدَ الْكِبَائِرِ الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَنْهَا: أَنْ يَمُوتَ رَجُلٌ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ لَا يَدْعُ لَهُ قَضَاءً».

رواه أبو داود (٣٣٤٢) والبيهقي (شعب الإيمان ٥٥٤١).

٢٨١٤- (ضعيف) وَعَنْ شَقِيٍّ بْنِ مَتَاعٍ الْأَصْبَحِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَرْبَعَةٌ يُؤَدُّونَ أَهْلَ النَّارِ عَلَى مَا بِهِمْ مِنَ الْأَذَى: يَسْعَوْنَ مَا تَبَيَّنَ الْحَمِيمُ وَالْحَجِيمُ، يَدْعُونَ بِالزُّبُلِ وَالنُّبُورِ يَقُولُ بَعْضُ أَهْلِ النَّارِ لِبَعْضٍ: مَا بَالُ هَؤُلَاءِ قَدْ آذَوْنَا عَلَى مَا بِنَا مِنْ الْأَذَى. قَالَ: فَرَجُلٌ مُعَلَّقٌ عَلَيْهِ تَابُوتٌ مِنْ جَمْرٍ، وَرَجُلٌ يَجْرُ أَمْعَاءَهُ وَرَجُلٌ يَسِيلُ فَوْهُ فَيَحَا

وَدَمًا، وَرَجُلٌ يَأْكُلُ لَحْمَهُ، فَيَقَالُ لِصَاحِبِ التَّائِبِ: مَا بَالَ
الْأَتَعِدُ قَدْ آذَانًا عَلَى مَا بِنَا مِنْ الْأَذَى؟ فَيَقُولُ: إِنَّ الْأَبْعَدَ
مَاتَ، وَفِي عُنُقِهِ أَمْوَالُ النَّاسِ لَا يَجِدُ لَهَا قَضَاءً، أَوْ وَفَاءً.
الحديث.

رواه ابن أبي الدنيا (الصمت ١٨٧)، والطبراني بإسناد ليين، وبإتي
بتمامه في الغيبة إن شاء الله تعالى.

٢٨١٥ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ:
«نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ بِدِينِهِ حَتَّى يُقْضَى عَنْهُ».

رواه أحمد (٤٤٠/٢، ٤٧٥) والترمذي (١٠٧٨، ١٠٧٩)، وقال:
حديث حسن وابن ماجه (٢٤١٣)، وابن حبان في صحيحه (٣٠٥٠)،
ولفظه: قَالَ: «نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ مَا كَانَ عَلَيْهِ دِينٌ».

والحاكم (٢٦١/٢ - ٢٧) وقال: صحح على شرط الشيخين.

٢٨١٦ - وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: تُوْفِيَ رَجُلٌ فَعَسَلَنَاهُ
وَكَفَّمْنَاهُ وَحَطَّنَاهُ، ثُمَّ أَتَيْنَاهُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ،
فَقُلْنَا: تَصَلِّيْ عَلَيْهِ، فَحَطَّ خَطْوَةٌ ثُمَّ قَالَ: «أَعَلَيْهِ دِينٌ؟»
قُلْنَا: دِينَارَانِ، فَانصَرَفَ فَتَحَمَلَهُمَا أَبُو قَتَادَةَ فَاتَيْنَاهُ، فَقَالَ أَبُو
قَتَادَةَ: الدِّينَارَانِ عَلَيَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «قَدْ أَوْفَى اللَّهُ
حَقَّ الْغَرِيمِ وَبَرَّيْ مِنْهُمَا الْمَيْتَ؟» قَالَ: نَعَمْ، فَصَلَّى عَلَيْهِ،
ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ بِيَوْمَيْنِ: «مَا فَعَلَ الدِّينَارَانِ؟» قُلْتُ: إِنَّمَا
مَاتَ أُمْسٍ. قَالَ: فَعَادَ إِلَيْهِ مِنَ الْغَدَا؟ فَقَالَ: قَدْ قَضَيْتُهُمَا،
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «الآنَ بَرَدَتْ جِلْدَتُهُ».

رواه أحمد (٣٣٠/٣) بإسناد حسن، والحاكم (٥٨/٢) والدارقطني
(٧٩/٣)، وقال الحاكم: صحیح الإسناد، ورواه أبو داود (٣٣٤٣) وابن
حبان في صحيحه (٣٠٤٧، ٣٠٤٨) باختصار.

٢٨١٧ - (ضعيف جداً) وَرُوِيَ عَنِ عَلِيِّ رضي الله عنه قَالَ:
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا أَتَى بِالْجَنَازَةِ لَمْ يَسْأَلْ عَنْ شَيْءٍ
مِنْ عَمَلِ الرَّجُلِ، وَيَسْأَلُ عَنْ دِينِهِ، فَإِنْ قِيلَ عَلَيْهِ دِينٌ كَفَّ
عَنِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ، وَإِنْ قِيلَ لَيْسَ عَلَيْهِ دِينٌ صَلَّى عَلَيْهِ، فَأَتَى
بِجَنَازَةٍ فَلَمَّا قَامَ لِيُكَبِّرَ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «هَلْ عَلَى
صَاحِبِكُمْ دِينٌ؟» قَالُوا: دِينَارَانِ، فَعَدَلَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم،
وَقَالَ: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ»، فَقَالَ عَلِيُّ رضي الله عنه: هُمَا عَلَيَّ يَا

رَسُولَ اللَّهِ بَرِيٌّ مِنْهُمَا فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَصَلَّى عَلَيْهِ،
ثُمَّ قَالَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: «جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا فَكَ اللَّهُ
رِهَانًا كَمَا فَكَّكَتَ رِهَانَ أَخِيكَ. إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ مَيْتٍ يَمُوتُ
وَعَلَيْهِ دِينٌ إِلَّا وَهُوَ مُرْتَهَنٌ بِدِينِهِ، وَمَنْ فَكَ رِهَانَ مَيْتٍ فَكَ
اللَّهُ رِهَانَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: هَذَا لِعَلِيِّ خَاصَّةٌ أَمْ
لِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةٌ؟ قَالَ: «بَلْ لِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً».

رواه الدارقطني (٧٨/٣). ورواه أيضاً بنحوه عن طريق عبيد الله
الوصافي عن عطية عن أبي سعيد. (ضعيف)

٢٨١٨ - (ضعيف جداً) وَرُوِيَ عَنِ أَنَسِ رضي الله عنه أَنَّ
النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَتَى بِجَنَازَةٍ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهَا قَالَ: «هَلْ عَلَيْهِ دِينٌ؟»
قَالُوا: نَعَمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ جَبْرِيلَ نَهَانِي أَنْ أُصَلِّيَ
عَلَى مَنْ عَلَيْهِ دِينٌ، فَقَالَ: إِنَّ صَاحِبَ الدِّينِ مُرْتَهَنٌ فِي
قَبْرِهِ حَتَّى يُقْضَى عَنْهُ دِينُهُ»، فَأَبَى أَنْ يَصَلِّيَ عَلَيْهِ.

رواه أبو يعلى (المسند ٣٤٧٧/٦)، والطبراني، ولفظه قال: كَمَا عِنْدَ
النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: فَأَبَى بِرَجُلٍ يَصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «هَلْ عَلَى صَاحِبِكُمْ دِينٌ؟» قَالُوا:
نَعَمْ. قَالَ: «فَمَا يَنْفَعُكُمْ أَنْ أُصَلِّيَ عَلَى رَجُلٍ رُوْحُهُ مُرْتَهَنٌ فِي قَبْرِهِ لَا تَضَعُ
رُوْحَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَلَوْ ضَمِنَ رَجُلٌ دِينَهُ قُتِلَ، فَصَلَّيْتُ عَلَيْهِ، فَإِنْ صَلَّيْتُ
تَفَعَّلَهُ». (ضعيف جداً)

قال الحافظ: قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان لا يصلِّي على المدين، ثم
نسخ ذلك.

٢٨١٩ - فَرَوَى مُسْلِمٌ (١٦١٩) وَغَيْرُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي
هُرَيْرَةَ وَغَيْرِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يُؤْتِي بِالرَّجُلِ الْمَيْتِ
عَلَيْهِ الدِّينُ، فَيَسْأَلُ هَلْ تَرَكَ لِدِينِهِ قَضَاءً؟ فَإِنْ حُدِّثَ أَنَّهُ
تَرَكَ وَفَاءً صَلَّى عَلَيْهِ، وَإِلَّا قَالَ: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ»،
فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْفُتُوحَ قَالَ: «أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ
أَنْفُسِهِمْ، فَمَنْ تُوْفِيَ وَعَلَيْهِ دِينٌ؛ فَعَلَيْ قَضَاؤُهُ، وَمَنْ تَرَكَ
مَالًا؛ فَهُوَ لَوْرَثَتِهِ».

١٦- الترهيب من مطل الغني والترغيب

في إرضاء صاحب الدين

٢٨٢٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَطْلُ الْغَنِيِّ ظَلَمٌ وَإِذَا أُتْبِعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيءٍ فَلْيَتَّبِعْ».

رواه البخاري (٢٢٨٨) ومسلم (١٥٦٤)، وأبو داود (٣٣٤٥) والترمذي (١٣٠٨)، والنسائي (٣١٦/٧)، وابن ماجه (٢٤٠٣).

«أتبع»: يضم الهزرة وسكون التاء: أي أحيل.

قال الخطابي: وأهل الحديث يقول: اتبع بتشديد التاء، وهو خطأ.

٢٨٢١- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لِيُ الْوَاجِدِ يَحِلُّ عِرْضُهُ وَعَقُوبَتُهُ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٢٨٣ موارد)، والحاكم (١٠٢/٤) وقال: صحيح الإسناد.

«لي الواجد»: بفتح اللام، وتشديد الياء: أي مطل الواجد الذي هو قادر على وفاء دينه بحل عرضه، أي يبيع أن يذكر بسوء المعاملة، وعقوبته حبه.

٢٨٢٢- (ضعيف) وَعَنْ عَلِيِّ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «لَا يُجِبُّ اللَّهُ الْغَنِيَّ الظُّلْمَ، وَلَا الشَّيْخَ الْجَهُولَ، وَلَا الْفَقِيرَ الْمُخْتَالَ».

وفي رواية: «إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ الْغَنِيَّ الظُّلْمَ، وَالشَّيْخَ الْجَهُولَ، وَالْفَقِيرَ الْمُخْتَالَ». (ضعيف)

رواه الزوار (كشف الأستار ١٣٠٠) والطبراني في الأوسط من رواية الحارث الأعور عن علي، والحارث وثق، ولا بأس به في المتابعات.

٢٨٢٣- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «ثَلَاثَةٌ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ، وَثَلَاثَةٌ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ»، فذكر الحديث إلى أن قال: «وَالثَّلَاثَةُ الَّذِينَ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ: الشَّيْخُ الزَّانِي، وَالْفَقِيرُ الْمُخْتَالَ، وَالْغَنِيُّ الظُّلْمُ».

رواه أبو داود، وابن خزيمة في صحيحه (٢٤٥٦) واللفظ هما، ورواه بنحوه النسائي (٨٤/٥)، وابن حبان في صحيحه (٣٣٣٩) والترمذي (٢٥٧١) والحاكم (١١٣/٢) وصحاحه.

٢٨٢٤- وَرَوَى عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ قَيْسٍ امْرَأَةَ حَمْرَةَ

بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَا قَدَسَ اللَّهُ أُمَّةً لَا يَأْخُذُ ضَعِيفَهَا الْحَقُّ مِنْ قَوِيَّهَا غَيْرَ مُتَّعٍ». ثُمَّ قَالَ: «مَنْ أَنْصَرَفَ غَرِيمُهُ عَنْهُ وَهُوَ رَاضٍ، صَلَّتْ عَلَيْهِ دَوَابُّ الْأَرْضِ، وَتَوَّنُ الْمَاءُ، وَمَنْ أَنْصَرَفَ غَرِيمُهُ وَهُوَ سَاخِطٌ كُيِّبَ عَلَيْهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَجُمُعَةٍ وَسَهْرٍ ظَلَمٌ».

رواه الطبراني في الكبير.

٢٨٢٥- (ضعيف) وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ:

كَانَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَسَقَى مِنْ تَمْرٍ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ فَأَتَاهُ يَمْتَضِيهِ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَنْ يَقْضِيَهُ، فَقَضَاهُ تَمْرًا دُونَ تَمْرِهِ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهُ، فَقَالَ: أَتَرُدُّ عَلَيَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم؟ قَالَ: نَعَمْ، وَمَنْ أَحَقُّ بِالْعَدْلِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم؟ فَانْتَحَلَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَدْمُوعِهِ، ثُمَّ قَالَ: «صَدَقَ، وَمَنْ أَحَقُّ بِالْعَدْلِ مِنِّي، لَا قَدَسَ اللَّهُ أُمَّةً لَا يَأْخُذُ ضَعِيفَهَا حَقُّهُ مِنْ شَدِيدِهَا وَلَا يُتَّعِيهَا»، ثُمَّ قَالَ: «يَا خَوْلَةَ عُدِّيهِ وَأَقْضِيهِ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ غَرِيمٍ يَخْرُجُ مِنْ عِنْدِ غَرِيمِهِ رَاضِيًّا إِلَّا صَلَّتْ عَلَيْهِ دَوَابُّ الْأَرْضِ، وَتَوَّنُ الْبَحَارُ، وَلَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يَلْوِي غَرِيمَهُ وَهُوَ يَجِدُ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ إِثْمًا».

رواه الطبراني في الأوسط والكبير من رواية حبان بن علي، واختلف في توثيقه. ورواه بنحوه الإمام أحمد من حديث عائشة بإسناد جيد قوي.

«تضعه»: بتاءين مشتابين فوق، وعينين مهملتين: أي ألقه وأتبعه بكثرة ترداده إليه ومطله إياه. «نون البحار»: حوتها. وقوله «يلوي غريمه»: أي عطله ويسوقه.

٢٨٢٦- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَا قَدَسَتْ أُمَّةٌ لَا يُعْطَى الضَّعِيفُ فِيهَا حَقُّهُ غَيْرَ مُتَّعٍ».

رواه أبو يعلى (المسنود ١٠٩١/٢)، ورواه رواة الصحيح.

ورواه ابن ماجه (٢٤٢٦) بقصه، ولقظه قال: جَاءَ أَغْرَابِي إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يَتَّقَضَاهُ دِينًا كَانَ عَلَيْهِ فَأَشَدَّ عَلَيْهِ حَتَّى قَالَ: أَخْرَجَ عَلَيْكَ إِلَّا قَضِيَّتِي فَانْتَهَرَهُ أَصْحَابُهُ، فَقَالُوا: وَيْحَكَ تَدْرِي مَنْ تَكَلَّمَ؟ فَقَالَ: إِنِّي أَطْلُبُ حَقِّي، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «هَلَا مَعَ صَاحِبِ الْحَقِّ كُتْمٌ»، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى خَوْلَةَ بِنْتِ

اللَّهُ ﷺ لِمُعَاذٍ: «أَلَا أَعْلَمُكَ دُعَاءَ تَدْعُو بِهِ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ
مِثْلُ جَبَلٍ أَحَدٍ دُنْيَا لِأَدَاءِ اللَّهِ عَنْكَ؟ قُلْ يَا مُعَاذُ: اللَّهُمَّ
مَالِكِ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ، وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ
تَشَاءُ، وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ، وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. رَحِمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا تُعْطِيهِمَا
مَنْ تَشَاءُ، وَتَمْنَعُ مِنْهُمَا مَنْ تَشَاءُ ارْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِيَنِي بِهَا
عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ».

رواه الطبراني في الصغير (٢٠٢/١) بإسناد جيد.

٢٨٣٠- (ضعيف) وَرَوِي عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ أَنْ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ افْتَقَدَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُوْلُ اللَّهِ
ﷺ أَمَى مُعَاذًا، فَقَالَ: «يَا مُعَاذُ مَا لِي لَمْ أَرَكَ؟» فَقَالَ: يَا
رَسُوْلَ اللَّهِ لِيَهُودِيٌّ عَلَيَّ أَوْقِيَةٌ مِنْ تَبَرٍّ فَخَرَجْتُ إِلَيْكَ
فَحَبَسَنِي عَنْكَ، فَقَالَ لَهُ رَسُوْلُ اللَّهِ ﷺ: «يَا مُعَاذُ
أَلَا أَعْلَمُكَ دُعَاءَ تَدْعُو بِهِ، فَلَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِنَ الدِّينِ مِثْلُ
صَبِيرٍ أَدَاءُ اللَّهِ عَنْكَ». «وصبير»: جبل باليمن، «فادعُ الله يا
مُعَاذُ، قُلِ: اللَّهُمَّ مَالِكِ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ، وَتَنْزِعُ
الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ، وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ، وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ
بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ
وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ، وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ، وَتُخْرِجُ
الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ، وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ رَحِمَنَ
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا، تُعْطِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمَا، وَتَمْنَعُ
مَنْ تَشَاءُ ارْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِيَنِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ».

وفي رواية قال مُعَاذُ: كَانَ لِرَجُلٍ عَلَيَّ بَعْضُ الْحَقِّ
فَحَشِيئَتُهُ، فَلَبِثْتُ يَوْمَيْنِ لَا أَخْرُجُ، ثُمَّ خَرَجْتُ فَجِئْتُ رَسُوْلَ
اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «يَا مُعَاذُ مَا خَلَّفَكَ؟» قُلْتُ: كَانَ لِرَجُلٍ
عَلَيَّ بَعْضُ الْحَقِّ، فَحَشِيئَتُهُ حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ وَكَرِهْتُ أَنْ
يَلْقَانِي. قَالَ: «أَلَا أَمْرُكَ بِكَلِمَاتٍ تَقُولُهُنَّ، لَوْ كَانَ عَلَيْكَ
أَمْثَالُ الْجِبَالِ قَضَاءُ اللَّهِ؟» قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُوْلَ اللَّهِ. قَالَ:
«قُلِ: اللَّهُمَّ مَالِكِ الْمُلْكِ». فذكر نحوه باختصار.

قَسِي، فَقَالَ لَهَا: «إِنْ كَانَ عِنْدَكَ تَمْرٌ فَأَقْرِضِينَا حَتَّى نَأْتِيَا تَمْرَ قَفْصِيكَ؟»
فَقَالَتْ: نَعَمْ يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُوْلَ اللَّهِ، فَأَقْرِضْنَهُ قَفْصِي الْأَعْرَابِي
وَأَطْعَمَهُ، فَقَالَ: أَوْقَيْتَ أَوْقَى اللَّهِ لَكَ، فَقَالَ: «أَوْلَيْكَ خِيَارُ النَّاسِ، إِنَّهُ لَا
قُدْسَ أُمَّةٍ لَا يَأْخُذُ الضَّعِيفَ فِيهَا حَقَّهُ غَيْرَ مُنْعَمٍ».

رواه البزار من حديث عائشة مختصراً، والطبراني من حديث ابن
مسعود كما في مجمع الزوائد (١٩٧/٤) بإسناد جيد.

١٧- الترغيب في كلمات يقوهن المديون

والمهموم والمكروب والمأسور

٢٨٢٧- عَنْ عَلِيٍّ ﷺ أَنْ مَكَاتَبًا جَاءَهُ، فَقَالَ: إِنِّي
عَجَزْتُ عَنْ مَكَاتِبِي فَأَعْنِي، فَقَالَ: أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ
عَلَّمْتِيهِنَّ رَسُوْلُ اللَّهِ ﷺ، لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلٍ صَبِيرٍ
دُنْيَا أَدَاءُ اللَّهِ عَنْكَ، قُلِ: «اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ
حَرَامِكَ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ».

رواه الترمذي (٣٥٦٣) واللفظ له، وقال: حديث حسن غريب،
والحاكم (٥٣٨)، وقال: صحيح الإسناد.

٢٨٢٨- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ
قَالَ: دَخَلَ رَسُوْلُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ الْمَسْجِدَ، فإِذَا هُوَ
بِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ: أَبُو أُمَامَةَ جَالِسًا فِيهِ، فَقَالَ: «يَا
أَبَا أُمَامَةَ مَا لِي يَا أَرَاكَ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ فِي غَيْرِ وَقْتِ
صَلَاةٍ؟» قَالَ: هُمُومٌ لَزِمْتَنِي وَدُيُوءٌ يَا رَسُوْلَ اللَّهِ. قَالَ:
«أَفَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمًا إِذَا قُلْتَهُ أَذْهَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَمَّكَ،
وَقَضَى عَنْكَ دَيْنَكَ؟» فَقَالَ: بَلَى يَا رَسُوْلَ اللَّهِ؟ قَالَ: «قُلِ،
إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ
وَالْحَزَنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ
الْبُخْلِ وَالْجَبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ غَلَبَةِ الدِّينِ، وَفَقْهَرِ الرَّجَالِ»
قَالَ: فَقُلْتُ ذَلِكَ، فَأَذْهَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَمِّي، وَقَضَى عَنِّي
دَيْنِي.

رواه أبو داود (١٥٥٥).

٢٨٢٩- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ

وزاد في آخره: «اللَّهُمَّ اغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ، وَأغْنِنِي مِنَ الدَّيْنِ، وَتَوَلَّيْ فِي عِبَادَتِكَ وَجْهًا لِي سَبِيلَكَ». (ضعيف)
رواه الطبراني.

٢٨٣١- (موضوع) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دُعَاءَ عَلَّمَنِيهِ، قُلْتُ: مَا هُوَ؟ قَالَ: «كَانَ عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ يُعَلِّمُ أَصْحَابَهُ، قَالَ: لَوْ كَانَ عَلَى أَحَدِكُمْ جَبَلٌ ذَهَبٍ دُونَ مَا دَعَا اللَّهُ بِذَلِكَ لَقَضَاهُ اللَّهُ عَنْهُ: اللَّهُمَّ فَارِحْ أَلْهَمَ، وَكَاشِفَ الْعَمِّ، وَمُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، رَحِمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا، أَنْتَ تَرْحَمُنِي فَارْحَمْنِي بِرَحْمَةٍ تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ». قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ ﷺ: «وَكَانَتْ عَلَيَّ بَقِيَّةٌ مِنَ الدَّيْنِ، وَكُنْتُ لِلدَّيْنِ كَارِهًا فَكُنْتُ أَدْعُو اللَّهَ بِذَلِكَ، فَأَتَانِي اللَّهُ بِفَائِدَةٍ فَقَضَى عَنِّي دَيْنِي، قَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَ لِاسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَلَيَّ دِينَارٌ وَثَلَاثَةٌ ذَرَاهِمَ، وَكَانَتْ تَدْخُلُ عَلَيَّ فَاسْتَحْيِي أَنْ أَنْظِرَ فِي وَجْهِهَا لَا أَجِدُ مَا أَقْضِيهَا فَكُنْتُ أَدْعُو بِذَلِكَ الدُّعَاءَ فَمَا لَبِثْتُ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى رَزَقَنِي اللَّهُ رِزْقًا مَا هُوَ بِصَدَقَةٍ تُصَدَّقُ بِهَا عَلَيَّ، وَلَا مِيرَاثٍ وَرَثَتُهُ، فَقَضَاهُ اللَّهُ عَنِّي، وَقَسَمْتُ فِي أَهْلِي قَسْمًا حَسَنًا، وَحَلَيْتُ ابْنَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِثَلَاثِ أَوْاقٍ مِنْ وَرِقٍ، وَفَضَّلْتُ لَنَا فَضْلًا حَسَنًا.

رواه البزار، والحاكم (٥١٥/١)، والأصبهاني (الرغبة والرهيب ١٢٥٤)، كلهم عن الحكم بن عبد الله الأبلبي عن القاسم عنها، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

قال الحافظ عبد العظيم: كيف والحكم مزوك منهم، والقاسم مع ما قيل فيه لم يسمع من عائشة.

٢٨٣٢- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ: أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا أَصَابَ أَحَدًا قَطُّ هَمٌّ، وَلَا حُزْنٌ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ، وَابْنُ عَبْدِكَ، وَابْنُ أَمَتِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِي حُكْمِكَ، عَدَلٌ قَضَاؤُكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ

رَبِيعَ قَلْبِي، وَتَوَرَّ صَدْرِي، وَجَلَاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي إِلَّا أَذْهَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَمَّهُ، وَأَبْدَلَهُ مَكَانَ حُزْنِهِ فَرَحًا». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ بِنَبِيِّ لَنَا أَنْ تَتَعَلَّمَ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ؟ قَالَ: «أَجَلٌ، يَنْبَغِي لِمَنْ سَمِعَهُنَّ أَنْ يَتَعَلَّمَهُنَّ».

رواه أحمد (٣٩٩/١) والبزار وأبو يعلى (٥٣٩٧)، وابن حبان في صحيحه (٩٧٢)، والحاكم (٥٠٩/١) كلهم عن أبي سلمة الجهني عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن مسعود، وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم إن سلم من إرسال عبد الرحمن عن أبيه. قال الحافظ: لم يسلم، وأبو سلمة الجهني يأتي ذكره.

وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ بِنَحْوِهِ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ: قَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ الْمُؤْمِنُونَ لَمَنْ غَبِنَ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ. قَالَ: «أَجَلٌ فَقُولُوهُنَّ وَعَلِّمُوهُنَّ، فَإِنَّهُنَّ مِنْ قَالَهُنَّ وَعَلَّمَهُنَّ الْيَمَانَ مَا فِيهِنَّ أَذْهَبَ اللَّهُ كَرْهَهُ، وَأَطَالَ فَرَحَهُ». (ضعيف)

٢٨٣٣- وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ ﷺ: أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كَلِمَاتُ الْمَكْرُوبِ: اللَّهُمَّ رَحِمْتِكَ أَرْجُو، فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ».

رواه الطبراني، وابن حبان في صحيحه (٢٣٧٠ موارد)، وزاد في آخره: «لا إله إلا أنت».

٢٨٣٤- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَزِمَ الِاسْتِغْفَارَ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ صَيِّبٍ مَخْرَجًا، وَمِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجًا، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ».

رواه أبو داود (١٥١٨) واللفظ له، والنسائي (عمل اليوم والليلة ٥٤٦)، وابن ماجه (٣٨١٩)، والحاكم (٢٦٢/٤) والبيهقي (٣٥١/٣)، كلهم من رواية الحكم بن مصعب، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

٢٨٣٥- (موضوع) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَبْقَى رَبَّنَا وَيَقْنَى كُلُّ شَيْءٍ عُوْفِي مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ».

رواه الطبراني.

٢٨٣٦- (ضعيف) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ كَانَ دَوَاءً

مِنْ تَسْعَةٍ وَيَسْعِينَ ذَاةً أَيْسَرُهَا هَلْمٌ».

رواه الطبراني في الأوسط، والحاكم (٥٤٢/١) كلاهما من رواية بشر بن رافع أبي الأسباط، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

٢٨٣٧ - وَعَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولِيهِنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ، أَوْ فِي الْكَرْبِ: اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا».

رواه أبو داود (١٥٢٥) واللفظ له، والنسائي (عمل اليوم والليلة ٦٤٨ - ٦٤٩)، وابن ماجه (٣٨٨٢). ورواه الطبراني في الدعاء (١٠٢٥)، وعنده: أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولِيهِنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ وَقَلْتُمْ: اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَزَادَ: وَكَانَ ذَلِكَ آخِرَ كَلَامِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عِنْدَ الْمَوْتِ. (موضوع)

٢٨٣٨ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ».

رواه البخاري (٦٣٤٥) ومسلم (٢٧٣٠) والترمذي (٣٤٣١) إلا أنه قال في الأولى: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَلِيمُ». والنسائي (عمل اليوم والليلة ٦٥٢) وابن ماجه (٣٨٨٢) إلا أنه قال: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ. سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ. سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السُّعْيِ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ».

٢٨٣٩ - وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعْوَةُ ذِي السُّنُونِ إِذَا دَعَا وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنْ الظَّالِمِينَ﴾» [الأنبياء: ٧٨]. فَإِنَّهُ لَمْ يَذْعُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ».

رواه الترمذي (٣٥٠٥)، واللفظ له والنسائي (في عمل اليوم والليلة ٦٥٦)، والحاكم (٥٠٥/١، ٣٨٣/٢) وقال: صحيح الإسناد.

وزاد الحاكم في رواية له: دعوة ذِي السُّنُونِ إِذَا دَعَا وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ كَانَتْ لِيُونُسَ خَاصَّةً أَمْ لِلْمُؤْمِنِينَ عَامَّةً؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا تَسْمَعُ إِلَى قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَنَجِّنَاهُ مِنْ الْقَمْرِ وَكَذَلِكَ نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ﴾» [الأنبياء: ٨٨]. (ضعيف جدا)

٢٨٤٠ - (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أَعْلَمُكَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ جَاوَزَ الْبَحْرَ بَيْنِي إِسْرَائِيلَ؟» فَقُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، وَإِلَيْكَ الْمُشْتَكَى، وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ». قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَمَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

رواه الطبراني في الأوسط والصغير (١٢٢/١) بإسناد جيد.

٢٨٤١ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا نَادَى الْمُنَادِي فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَاسْتَجِيبَ الدُّعَاءُ، فَمَنْ نَزَلَ بِهِ كَرْبٌ، أَوْ شِدَّةٌ فَلْيَتَحَيَّنْ الْمُنَادِي، فَإِذَا كَبَّرَ كَبْرًا، وَإِذَا تَشَهَّدَ تَشَهَّدًا، وَإِذَا قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، وَإِذَا قَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ قَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ الثَّامَةُ الصَّادِقَةُ الْمُسْتَجَابَةُ الْمُسْتَجَابُ لَهَا دَعْوَةُ الْحَقِّ، وَكَلِمَةُ التَّقْوَى أَحْيَانًا عَلَيْهَا، وَأَمِينًا عَلَيْهَا، وَأَبْعَثْنَا عَلَيْهَا، وَاجْعَلْنَا مِنْ خِيَارِ أَهْلِهَا أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا، ثُمَّ يَسْأَلُ اللَّهُ حَاجَتَهُ».

رواه الحاكم (٥٤٦/١) من رواية عفر بن معدان، وهو واه، وقال: صحيح الإسناد.

٢٨٤٢ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا كَرَّبْتَنِي أَمْرٌ إِلَّا تَمَثَّلَ لِي جِبْرِيلُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ قُلْ: تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلَّةِ، وَكَبْرُهُ كَبِيرًا».

رواه الطبراني، والحاكم (٥٠٩/١) وقال: صحيح الإسناد.

٢٨٤٣ - (ضعيف) وَرَوَى الْأَصْهَابِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، يُعْنِي ابْنَ الْأَشْعَثِ قَالَ: سَمِعْتُ الْفَضِيلَ يَقُولُ: «إِنْ رَجُلًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اسْرَهُ الْعَدُوُّ، فَأَرَادَ أَبْوَهُ أَنْ يَفْدِيَهُ فَأَبَوْا عَلَيْهِ إِلَّا بِشَيْءٍ كَثِيرٍ لَمْ يُطْفِئْهُ فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «اكْتُبْ إِلَيْهِ فَلْيَكْتَبِرْ مِنْ قَوْلِي: تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا

يَمُوتُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَخْذُ وَلَدًا، إِلَى آخِرِهَا قَالَ: فَكَتَبَ بِهَا الرَّجُلُ إِلَى أَبِيهِ، فَجَعَلَ يَقُولُهَا، فَعَقَلَ الْعَدُوُّ عَنْهُ فَاسْتَأْقَ أَرْبَعِينَ بَعِيرًا، فَقَدِمَ وَقَدِمَ بِهَا إِلَى أَبِيهِ.

قال الحافظ: وهذا معطل، وتقدم في باب: لا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ مَالِكُ الْأَشْجَعِيُّ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: أَسِرَّ ابْنِي عَوْفَ، فَقَالَ لَهُ: «أرسل إليه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر أن تكثر من قول: لا حول ولا قوة إلا بالله». فذكر الحديث.

١٨- الزهيب من اليمين الكاذبة الغموس

٢٨٤٤- عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى مَالِ امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ بِغَيْرِ حَقِّ لِقَئِي اللَّهِ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ». قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: ثُمَّ قرأ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مِصْدَاقَهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا» [آل عمران: ٧٧] إلى آخر الآية.

زاد في رواية معناه قال: فَدَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسِ الْكِنْدِيِّ، فَقَالَ: مَا يُحَدِّثُكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ فَقُلْنَا: كَذَا وَكَذَا، قَالَ: صدق أبو عبد الرحمن، وكان نبيي وبين رجل خصومة في بني، فاختصمنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «شاهدك، أو يمينه»، قلت: إذا تخلف ولا يبالي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَبْرَ يَقْطَعُ بِهَا مَالَ امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لِقَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ»، وَتَرَأْتِ: «إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا» إلى آخر الآية.

رواه البخاري (٦٦٧٦ و٦٦٧٧)، ومسلم (١١٠)، وأبو داود (٣٢٤٢)، والترمذي (١٦٦٩)، وابن ماجه (٢٣٢٣) مختصراً.

٢٨٤٥- وَعَنْ وَاثِلِ بْنِ حُجْرٍ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ حَضْرَمَوْتٍ، وَرَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ الْحَضْرَمِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَذَا قَدْ عَلَيَّنِي عَلَى أَرْضٍ كَانَتْ لِأَبِي، فَقَالَ الْكِنْدِيُّ: هِيَ أَرْضِي فِي يَدِي أَرْضُهَا لَيْسَ لَهُ فِيهَا حَقٌّ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لِلْحَضْرَمِيِّ: «أَلَيْسَ بِئْسَ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «فَلَيْسَ بِئْسَ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الرَّجُلَ فَاجِرٌ لَا يُبَالِي عَلَى مَا حَلَفَ عَلَيْهِ، وَلَيْسَ يَتَوَرَّعُ عَنْ شَيْءٍ، فَقَالَ: «لَيْسَ لَكَ مِنْهُ إِلَّا يَمِينُهُ»، فَانْطَلَقَ لِيُحْلِفَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَمَّا أَذْبَرَ: «لَئِنْ حَلَفَ عَلَى مَالٍ لِيَأْكُلَهُ ظُلْمًا

لَيَلْقَيْنَ اللَّهَ وَهُوَ عَنْهُ مُعْرِضٌ».

رواه مسلم (١٣٩)، وأبو داود (٣٢٤٥)، والترمذي (١٣٤٠).

٢٨٤٦- (ضعيف) وَعَنْ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا مِنْ كِنْدَةَ، وَآخَرَ مِنْ حَضْرَمَوْتٍ اخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي أَرْضٍ مِنَ الْيَمَنِ فَقَالَ الْحَضْرَمِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَرْضِي اغْتَصَبَتْهَا أَبُو هَذَا، وَهِيَ فِي يَدِي قَالَ: «هَلْ لَكَ بَيِّنَةٌ؟» قَالَ: لَا، وَلَكِنْ أَحْلَفُهُ، وَاللَّهُ مَا يَعْلَمُ أَنَّهَا أَرْضِي اغْتَصَبَتْهَا أَبُوهُ فَهَيَّا الْكِنْدِيُّ لِلْيَمَنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَا يَقْتَطِعُ أَحَدٌ مَالًا يَمِينٍ إِلَّا لِقَى اللَّهَ وَهُوَ أَجْذَمٌ»، فَقَالَ الْكِنْدِيُّ: هِيَ أَرْضُهُ.

رواه أبو داود (٣٢٤٤)، واللفظ له، وابن ماجه (٢٣٢٣) مختصراً، قال: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ لِيَقْطَعَ بِهَا مَالَ امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لِقَى اللَّهَ أَجْذَمٌ». (ضعيف)

٢٨٤٧- وَعَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه قَالَ: اخْتَصَمَ رَجُلَانِ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي أَرْضٍ أَحَدُهُمَا مِنْ حَضْرَمَوْتٍ. قَالَ: فَجَعَلَ يَمِينُ أَحَدِهِمَا فَضَحَّ الْآخَرُ. قَالَ: إِذَا يَذْهَبُ بِأَرْضِي، فَقَالَ: «إِنَّ هُوَ أَقْطَعَهَا بِيَمِينِهِ ظُلْمًا كَانَ مِمَّنْ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُزَكِّيهِ وَلَهُ عَذَابُ أَلِيمٍ». قَالَ: وَوَرَعَ الْآخَرَ فَرَدَّهَا.

رواه أحمد (٣٩٤/٤) بإسناد حسن، وأبو يعلى والبزار والطبراني في الكبير. ورواه أحمد أيضاً بنحوه من حديث عدي بن عميرة إلا أنه قال: خاضم رجلٌ من كِنْدَةَ يُقَالُ لَهُ: امْرُؤُ الْقَيْسِ بْنِ عَابِسٍ رَجُلًا مِنْ حَضْرَمَوْتٍ، فَذَكَرَهُ. ورواه ثقات.

قال الحافظ عبد العظيم: وقد وردت هذه القصة من غير ما وجوه، ولهما ذكرناه كفاية.

«ورع»: بكسر الراء: أي تخرج من الإثم، وكف عما هو قاصد، ويحتمل أنه بفتح الراء: أي جن، وهو بمعنى ضمها أيضاً، والأول أظهر.

٢٨٤٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «الْكَبَائِرُ: الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ».

وفي رواية أن أعرابياً جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا

رَسُولَ اللَّهِ مَا الْكَبَائِرُ؟ قَالَ: «الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ»، قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «الْيَمِينُ الْغَمُوسُ». قَالَ: وَمَا الْيَمِينُ الْغَمُوسُ؟ قَالَ: «الَّذِي يَقْتَطِعُ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، يَعْنِي بِيَمِينِهِ هُوَ فِيهَا كَاذِبٌ».

رواه البخاري (٦٦٧٥) والرمذي (٣٠٢١) والنسائي (٦٣/٨).

قال الحافظ: سميت اليمين الكاذبة التي يملفها الإنسان معصداً يقطع بها مال امرئ مسلم علماً أن الأمر بخلاف ما يملف. «غموساً»: بفتح العين المعجمة لأنها تغمس الحالف في الإثم في الدنيا، وفي النار في الآخرة.

٢٨٤٩ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَيْسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَخْلِفُ رَجُلٌ عَلَيَّ مِثْلَ جَنَاحِ بَعُوضَةٍ إِلَّا كَانَتْ كِيًّا فِي قَلْبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الرمذي (٣٠٢٠) وحسنه والطبراني في الأوسط، وابن حبان في صحيحه (٥٥٣٧)، واللفظ له والبيهقي (شعب الإيمان ٤٨٤٣) إلا أنه قال فيه: «مَا خَلَفَ خَلْفٌ بِاللَّهِ يَمِينٌ صَبْرٌ فَأَدْخَلَ فِيهَا مِثْلَ جَنَاحِ بَعُوضَةٍ إِلَّا جُعِلَتْ نَكْتَةً فِي قَلْبِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». وقال الرمذي في حديثه: «مَا خَلَفَ خَلْفٌ بِاللَّهِ يَمِينٌ صَبْرٌ، فَأَدْخَلَ فِيهَا مِثْلَ جَنَاحِ بَعُوضَةٍ إِلَّا جُعِلَتْ نَكْتَةً فِي قَلْبِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

٢٨٥٠ - وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا نَعُدُّ مِنْ

الدَّنْبِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ كَفَّارَةٌ الْيَمِينُ الْغَمُوسُ. قِيلَ: وَمَا الْيَمِينُ الْغَمُوسُ؟ قَالَ: الرَّجُلُ يَقْتَطِعُ بِيَمِينِهِ مَالَ الرَّجُلِ.

رواه الحاكم (٢٩٦/٤)، وقال: صحيح على شرطهما.

٢٨٥١ - وَعَنْ الْحَارِثِ بْنِ الرَّصَاءِ رضي الله عنه قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَجِّ بَيْنَ الْجَمْرَتَيْنِ، وَهُوَ يَقُولُ: «مَنْ أَقْطَعَ مَالَ أَحِيهِ بِيَمِينٍ فَاجِرَةٌ، فَلْيَبْزُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، لِيُبْلَغَ شَاهِدُكُمْ غَايِكُمْ مَرْتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثًا».

رواه أحمد (٢٩٥/٤)، والحاكم وصححه، واللفظ له، وهو أتم. ورواه الطبراني في الكبير (٣٣٣٠)، وابن حبان في صحيحه (٥١٦٥) إلا أنها قال: «فَلْيَبْزُوا نِتَانًا فِي النَّارِ».

٢٨٥٢ - وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ

ﷺ قَالَ: «الْيَمِينُ الْفَاجِرَةُ تَذْهَبُ الْمَالَ، أَوْ تَذْهَبُ بِالْمَالِ». رواه الزوار (كشف الأستار ١٣٤٥) وإسناده صحيح لو صح سماع أبي سلمة من أبي عبد الرحمن بن عوف.

٢٨٥٣ - وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِمَّا عَصِيَ اللَّهُ بِهِ هُوَ أَعْجَلُ عِقَابًا مِنَ الْبَغْيِ، وَمَا مِنْ شَيْءٍ أَطِيعَ اللَّهُ فِيهِ أَسْرَعُ ثَوَابًا مِنَ الصَّلَاةِ، وَالْيَمِينُ الْفَاجِرَةُ تَدْعُ الدَّيَارَ بِلَاقِعٍ».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٤٨٤٢).

٢٨٥٤ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضًا رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَأَدَّى زَكَاةَ مَالِهِ طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ مُحْتَسِبًا، وَسَمِعَ وَأَطَاعَ فَلَهُ الْجَنَّةُ، أَوْ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَخَمْسَ لَيْسَ لَهُنَّ كَفَّارَةٌ: الشُّرْكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَبُهْتٌ مُؤْمِنٍ، وَالْفِرَارُ مِنَ الرَّحْفِ، وَبَيِّنٌ صَابِرَةٌ يَقْتَطِعُ بِهَا مَا لَا يَغْيُرُ حَقًّا».

رواه أحمد (٣٦٢/٢)، وفيه بقية ولم يصرح بالسماح.

٢٨٥٥ - وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ

ﷺ قَالَ: «مَنْ خَلَفَ عَلَيَّ يَمِينٍ مَصْبُورَةٍ كَاذِبَةٍ فَلْيَبْزُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

رواه أبو داود، والحاكم (٢٩٤/٤) وقال: صحيح على شرطهما. قال الخطابي: اليمين المصورة هي اللازمة لصاحبها من جهة الحكم فيصير من أجلها إلى أن يجبس، وهي يمين الصبر، وأصل الصبر الحبس، ومنه قولهم: قتل فلان صبراً، أي حبساً على القتل، وقهراً عليه.

٢٨٥٦ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ أَنَّهُ آتَى عَبْدَ

الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه وَهُوَ فِي إِزَارِ خَزْزِي طَاقِ خَلِقٍ قَدْ التَّبَّبَ بِهِ وَهُوَ أَعْمَى يُقَادُ قَالَ: فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ: هَلْ سَمِعْتَ أَبَاكَ يُحَدِّثُ بِحَدِيثِ؟ قُلْتُ: لَا أَذْرِي.

قَالَ سَمِعْتُ أَبَاكَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَقْطَعَ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينٍ كَاذِبَةٍ كَانَتْ نَكْتَةً سَوْدَاءَ فِي قَلْبِهِ لَا يُغْيَرُهَا شَيْءٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

رواه الحاكم (٢٩٤/٤)، وقال: صحيح الإسناد.

ذلك أبو عبيد والخطابي، واستشهد بحديث أبي هريرة المقدم، والله أعلم.
 ٢٨٦٢- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا الْحَلْفُ حِنْثٌ، أَوْ نَدَمٌ».
 رواه ابن ماجه (٢١٠٣)، وابن حبان في صحيحه (٤٣٤١) أيضاً.

٢٨٦٣- (ضعيف) وَعَنْ جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ﷺ: أَنَّهُ
 اقْتَدَى يَمِينَهُ بَعَشْرَةَ آلَافٍ، ثُمَّ قَالَ: وَرَبِّ الْكَعْبَةِ لَوْ حَلَفْتُ
 حَلَفْتُ صَادِقًا، وَإِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ اقْتَدَيْتُ بِهِ يَمِينِي.
 رواه الطبراني في الأوسط بإسناد جيد.

وروى فيه أيضاً عن الأشعث بن قيس رضي الله قال: اشترت يميني
 مرةً بستين ألفاً. (ضعيف)

١٩- الزهيب من الربا

٢٨٦٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:
 «اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُؤِيقَاتِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا هُنَّ؟
 قَالَ: «الشُّرْكَ بِاللَّهِ، وَالسَّحْرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ
 إِلَّا بِالْحَقِّ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَالتَّوَلَّى يَوْمَ
 الرَّحْفِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ».

رواه البخاري (٢٧٦٦)، ومسلم (٨٩) وأبو داود (٢٨٧٤)،
 والنسائي (٢٥٧/٦).
 «المؤوقات»: المهلكات.

٢٨٦٥- وَعَنْ سَمُرَةَ بِنْتِ جُنْدُبٍ ﷺ قَالَ: قَالَ
 النَّبِيُّ ﷺ: «رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ أَيْبَانِي، فَأَخْرَجَانِي إِلَى
 أَرْضٍ مُقَدَّسَةٍ، فَنَاطَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى نَهْرٍ مِنْ دَمٍ فِيهِ رَجُلٌ
 قَائِمٌ، وَعَلَى شَطِّ النَّهْرِ رَجُلٌ بَيْنَ يَدَيْهِ حِجَارَةٌ، فَأَقْبَلَ
 الرَّجُلُ الَّذِي فِي النَّهْرِ، فِإِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ رَمَى الرَّجُلُ
 بِحَجَرٍ فِي فِيهِ فَرْدَةٌ حَيْثُ كَانَ فَجَعَلَ كُلَّمَا جَاءَ لِيَخْرُجَ
 رَمَى فِي فِيهِ بِحَجَرٍ فَيَرْجِعُ كَمَا كَانَ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا الَّذِي
 رَأَيْتَهُ فِي النَّهْرِ؟ قَالَ: أَكِلُ الرِّبَا».

رواه البخاري (١٣٨٦) و٢٧٩١ و٤٠٤٧ هكلذا في البيوع مختصراً،
 وقدم في ترك الصلاة مطولاً.

٢٨٥٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ جَلَّ ذِكْرُهُ أَدْنَى لِي أَنْ أُحَدِّثَ عَنْ دَيْكٍ قَدْ
 فَرَّقَتْ رَجُلًا مِنَ الْأَرْضِ وَعَنْقَهُ مَثْبُيٌّ تَحْتَ الْعَرَشِ، وَهُوَ
 يَقُولُ: سَبَّحَانَكَ مَا أَعْظَمَكَ رَبَّنَا، فَبُرْدُ عَلَيْهِ مَا عَلِمَ ذَلِكَ
 مَنْ حَلَفَ بِي كَاذِبًا».

رواه الطبراني بإسناد صحيح، والحاكم (٢٩٧/٤) وقال: صحيح
 الإسناد.

٢٨٥٨- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَيْتِكٍ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ
 اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ اقْطَعْ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ حَرَّمَ اللَّهُ
 عَلَيْهِ الْجَنَّةَ، وَأَوْجِبَ لَهُ النَّارَ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنْ كَانَ
 شَيْئًا يَسِيرًا. قَالَ: «وَإِنْ كَانَ سِوَاكَ».

رواه الطبراني في الكبير، واللفظ له، والحاكم (٢٩٥/٤) وقال:
 صحيح الإسناد.

٢٨٥٩- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ إِيَّاسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْحَارِثِيِّ
 ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ اقْطَعْ حَقَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ
 بِيَمِينِهِ، فَقَدْ أَوْجِبَ لَهُ النَّارَ، وَحَرَّمَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ»، قَالُوا: وَإِنْ
 كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «وَإِنْ كَانَ قَضِيًّا مِنْ
 أَرَاكَ».

رواه مسلم (١٣٧) والنسائي (٢٤٦/٨) وابن ماجه (٢٣٢٤).
 ورواه مالك (الموطأ ٧٢٧/٢) إلا أنه كرر: «وَإِنْ كَانَ قَضِيًّا مِنْ أَرَاكَ»
 ثلاثاً.

٢٨٦٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ: «لَا يَحْلِفُ عِنْدَ هَذَا الْمَبْرِ عَبْدِ، وَلَا أَمَةٌ عَلَى يَمِينِ
 آئِمَّةٍ، وَلَوْ عَلَى سِوَاكَ رَطْبٍ إِلَّا وَجِبَتْ لَهُ النَّارُ».

رواه ابن ماجه (٢٣٢٦) بإسناد صحيح.

٢٨٦١- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ آئِمَّةٍ عِنْدَ
 قَبْرِي هَذَا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، وَلَوْ عَلَى سِوَاكَ أَخْضَرَ».

رواه ابن ماجه (٢٣٢٥)، واللفظ له، وابن حبان في صحيحه
 (٤٣٥٣) لم يذكر السواك.

قال الحافظ: كانت اليمين على عهد رسول الله ﷺ عند المبر، ذكر

٢٨٦٦ - وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم آكِلَ الرِّبَا وَمُؤْكِلَهُ.

رواه مسلم (١٥٩٧) والنسائي (١٤٧/٨)، ورواه أبو داود (٣٣٣٣)، والترمذي (١٢٠٦) وصححه، وابن ماجه (٢٢٧٧)، وابن حبان في صحيحه (٥٠٠٣)، كلهم من رواية عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه، ولم يسمع منه وزادوا فيه: وشاهدته وكتابه.

٢٨٦٧ - وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم آكِلَ الرِّبَا، وَمُؤْكِلَهُ، وَكَاتِبَهُ، وَشَاهِدَيْهِ، وَقَالَ: «هُمُ سَوَاءٌ». رواه مسلم (١٥٩٨) وغيره.

٢٨٦٨ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «الْكَبَائِرُ سَبْعٌ: أَوْلُهُنَّ الْإِشْرَاقُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ بِغَيْرِ حَقِّهَا، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَفِرَارُ يَوْمِ الزَّحْفِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ، وَالْإِنْتِقَالُ إِلَى الْأَعْرَابِ بَعْدَ هِجْرَتِهِ». رواه البزار (الكشف ١٠٩) من رواية عمرو بن أبي شيبه، ولا بأس به في المتابعات.

٢٨٦٩ - وَعَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ، وَآكِلَ الرِّبَا، وَمُؤْكِلَهُ، وَنَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَكَسْبِ الْبَغِيِّ، وَلَعَنَ الْمُصَوِّرِينَ.

رواه البخاري (٢٢٣٨)، وأبو داود (٣٤٨٣). قال الحافظ: واسم أبي جحيفة، وهب بن عبد الله السوائي.

٢٨٧٠ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: آكِلُ الرِّبَا، وَمُؤْكِلُهُ، وَشَاهِدَاةُ، وَكَاتِبَاهُ إِذَا عَلِمُوا بِهِ، وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ لِلْحَسَنِ، وَلَاوِي الصَّدَقَةِ، وَالْمُرْتَدُّ أَعْرَابِيًّا بَعْدَ الْهِجْرَةِ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم.

رواه أحمد (٤٠٩/١)، وأبو يعلى، وابن خزيمة (٢٢٥٠)، وابن حبان (١١٥٤) موارد في صحيحهما. وزاد في آخره: يَوْمَ الْقِيَامَةِ. قال الحافظ: رَوَاهُ كُلُّهُمْ عَنِ الْحَارِثِ، وَهُوَ الْأَعْمُورُ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ إِلَّا ابْنَ خُرَيْمَةَ لِأَنَّهُ رَوَاهُ عَنِ مَسْرُوقٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ.

٢٨٧١ - (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنْ

النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «أَرْبَعٌ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُدْخِلَهُمُ الْجَنَّةَ، وَلَا يُذَيِّقَهُمْ نَعِيمَهَا: مُدْمِنُ الْخَمْرِ، وَآكِلُ الرِّبَا، وَآكِلُ مَالِ الْيَتِيمِ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَالْعَاقُ لِوَالِدَيْهِ».

رواه الحاكم (٣٧/٢) عن إبراهيم بن خنيس بن عراك، وهو واه عن أبيه عن جده عن أبيه، وقال: صحيح الإسناد.

٢٨٧٢ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ، يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «الرِّبَا ثَلَاثٌ وَسَبْعُونَ بَابًا أَيْسَرُهَا مِثْلُ أَنْ يَنْكِحَ الرَّجُلُ أُمَّهُ».

رواه الحاكم (٣٧/٢) وقال: صحيح على شرط البخاري ومسلم، ورواه البيهقي (شعب الإيمان ٥٥١٩) من طريق الحاكم، ثم قال: هذا إسناد صحيح، والمثل منكر بهذا الإسناد، ولا أعلمه إلا وهماً؛ وكانه دخل لبعض رواته إسناد في إسناد.

٢٨٧٣ - وَعَنْهُ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «الرِّبَا بَضْعٌ وَسَبْعُونَ بَابًا، وَالشَّرْكَ مِثْلُ ذَلِكَ».

رواه البزار (كشف الأستار ٩١)، ورواه رواية الصحيح، وهو عند ابن ماجه (٢٢٧٥) بإسناد صحيح باختصار: «وَالشَّرْكَ مِثْلُ ذَلِكَ».

٢٨٧٤ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «الرِّبَا سَبْعُونَ بَابًا أَذْنَاهَا كَالَّذِي يَقَعُ عَلَى أُمَّهُ».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٥٥٢٠) بإسناد لا بأس به، ثم قال: غريب بهذا الإسناد، وإنما يعرف بعبد الله بن زياد عن عكرمة، يعني ابن عمار. قال: وعبد الله بن زياد هذا منكر الحديث.

٢٨٧٥ - (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «الدَّرْهَمُ يَصِيبُهُ الرَّجُلُ مِنَ الرِّبَا أَكْثَرُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ ثَلَاثَةِ وَثَلَاثِينَ زَيْنَةً يَزِينُهَا فِي الْإِسْلَامِ».

رواه الطبراني في الكبير من طريق عطاء الخراساني عن عبد الله، ولم يسمع منه. ورواه ابن أبي الدنيا والتبوي وغيرهما مؤلفاً على عبد الله، وهو الصحيح.

ولفظ المؤلف في أخذ طرفه. قال عبد الله: الربا اثنان وسبعون حوباً أصغرهما حوباً كمن أتى أمه في الإسلام، ووزم من الربا أشد من بضع وثلاثين زينة. قال: وتأذن الله بالقيام للبر والفاجر يوم القيامة إلا آكل الربا، فإنه لا يقسوم إلا كما يقسوم الذي يتخطئه الشيطان بمن الممن (ضعيف)

رواه الطبراني في الأوسط من رواية عمر بن راشد، وقد وثق.

٢٨٨١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرِّبَا سَبْعُونَ حَوْبًا، أَيْسَرُهَا أَنْ يَنْكِحَ الرَّجُلُ أُمَّهُ».

رواه ابن ماجه (٢٢٧٤) والبيهقي (شعب الإيمان ٥٥٢٢) كلاهما عن أبي معشر، وقد وثق عن سعيد المقبري عنه، ورواه ابن أبي الدنيا عن عبد الله بن سعيد وهو واه عن أبيه عن أبي هريرة، وتقدم بنحوه. «المحرب»: بضم الحاء المهملة، ولصحتها: هو الإلم.

٢٨٨٢- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُشْتَرَى الشَّمْرَةُ حَتَّى تُطْعَمَ، وَقَالَ: «إِذَا ظَهَرَ الزُّنَا وَالرِّبَا فِي قَرْيَةٍ فَقَدْ أَحْلَاوْا بِنَفْسِهِمْ عَذَابَ اللَّهِ».

رواه الحاكم (٣٧/٢)، وقال: صحيح الإسناد.

٢٨٨٣- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه ذَكَرَ حَدِيثًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَقَالَ فِيهِ: «مَا ظَهَرَ فِي قَوْمٍ الزُّنَا وَالرِّبَا إِلَّا أَحْلَاوْا بِنَفْسِهِمْ عَذَابَ اللَّهِ».

رواه أبو يعلى (المسنود ٤٩٨١) بإسناد جيد.

٢٨٨٤- (ضعيف) وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ قَوْمٍ يَظْهَرُ فِيهِمُ الرِّبَا إِلَّا أُخِذُوا بِالسِّنَةِ، وَمَا مِنْ قَوْمٍ يَظْهَرُ فِيهِمُ الرِّبَا إِلَّا أُخِذُوا بِالرُّعْبِ».

رواه أحمد (٢٠٥/٤) بإسناد فيه نظر.

«السنة»: العام المقطع، سواء نزل فيه غيث أو لم ينزل.

٢٨٨٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَأَيْتُ لَيْلَةً أُسْرِي بِي لَمَّا اتَّهَيْتُنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَظَنَرْتُ قُوَّتِي، فإِذَا أَنَا بِرَعْدٍ وَبِرُوقٍ وَصَوَاعِقٍ. قَالَ: فَاتَّيْتُ عَلَى قَوْمٍ بَطُونُهُمْ كَالثَّبَاتِ فِيهَا الْحَيَاتُ تُرَى مِنْ خَارِجِ بَطُونِهِمْ، قُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ أَكَلَةُ الرِّبَا».

رواه أحمد (٣٥٣/٢) في حديث طويل، وابن ماجه (٢٢٧٣) مختصراً والأصبهاني (الزغب والرهيب ٦٤٧ ١٣٧٧) كلهم من رواية علي بن

٢٨٧٦- وَرَوَى أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ عَنْ كَعْبِ الْأَحْبَارِ قَالَ: لِأَنَّ أَرْبِي ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ زَنْبَةً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكُلَ دِرْهَمَ رِبَا، يَعْلَمُ اللَّهُ أَنِّي أَكَلْتُهُ حِينَ أَكَلْتُهُ رِبَا.

٢٨٧٧- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ غَسِيلِ الْمَلَائِكَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دِرْهَمُ رِبَا يَأْكُلُهُ الرَّجُلُ وَهُوَ يَعْلَمُ أَشَدُّ مِنْ سِتَّةِ وَثَلَاثِينَ زَنْبَةً».

رواه أحمد (٢٢٥/٥) والطبراني في الكبير، ورجال أحمد رجال الصحيح.

قال الحافظ: حَنْظَلَةُ وَالِدُ عَبْدِ اللَّهِ، لُقِبَ بِغَسِيلِ الْمَلَائِكَةِ لِأَنَّهُ كَانَ يَوْمَ أُخْبِرَ جُنًّا، وَقَدْ غَسَلَ أَحَدَ شَيْئِي رَأْسِهِ، فَلَمَّا سَمِعَ الْهَيْعَةَ خَرَجَ فَاسْتَشْهَدَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ رَأَيْتُ الْمَلَائِكَةَ تَعْلَمُهُ».

٢٨٧٨- وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ أَمْرَ الرِّبَا، وَعَظَّمْ شَأْنَهُ، وَقَالَ: «إِنَّ الدَّرْهَمَ يُصِيبُهُ الرَّجُلُ مِنَ الرِّبَا أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ فِي الْخَطِيئَةِ مِنْ سِتِّ وَثَلَاثِينَ زَنْبَةً يَرِيضُهَا الرَّجُلُ، وَإِنْ أَرَسَى الرِّبَا عَرَضُ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ».

رواه ابن أبي الدنيا (الغيبة والنميمة ٦٣) في كتاب ذم الغيبة والبيهقي (شعب الإيمان ٥٥٢٣).

٢٨٧٩- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَعَانَ ظَالِمًا بِبِاطِلٍ لِيُدْحِضَ بِهِ حَقًّا فَقَدْ بَرِئَ مِنْ ذِمَّةِ اللَّهِ وَذِمَّةِ رَسُولِهِ وَمَنْ أَكَلَ دِرْهَمًا مِنْ رِبَا فَهُوَ مِثْلُ ثَلَاثَةِ وَثَلَاثِينَ زَنْبَةً، وَمَنْ نَبَتَ لَحْمُهُ مِنْ سُخْتِ النَّارِ أَوْلَى بِهِ».

رواه الطبراني في الصغير والأوسط والبيهقي (شعب الإيمان ٦٧١٥) لم يذكر: مَنْ أَعَانَ ظَالِمًا، وَقَالَ: «إِنَّ الرِّبَا يُفْتَمُّ وَسَبْعُونَ بَابًا أَهْوَنُهُنَّ بَابًا مِثْلُ مَنْ آتَى أُمَّهُ فِي الْإِسْلَامِ، وَدِرْهَمٌ مِنْ رِبَا أَشَدُّ مِنْ خَمْسِ وَثَلَاثِينَ زَنْبَةً».

الحديث. (ضعيف)

٢٨٨٠- وَعَنْ الْبِرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرِّبَا اثْنَانِ وَسَبْعُونَ بَابًا أَذْنَاهَا مِثْلُ إِيْتَانِ الرَّجُلِ أُمَّهُ، وَإِنْ أَرَسَى الرِّبَا اسْتِطَالَهُ الرَّجُلُ فِي عَرَضِ أَخِيهِ».

زيد، عن أبي الصلت، عن أبي هريرة.

٢٨٩٠ - (موضوع) ورواه والأصبهاني (الترهيب

والترهيب (١٣٧٤) من حديث أنس، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَأْتِي آكِلُ الرِّبَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُجْبَلًا يُجْرُ شِقِيهَ». ثُمَّ قَرَأَ: ﴿لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ﴾.

قال الاصبهاني (الترهيب والترهيب (١٣٧٤): «المجل»: المجنون.

٢٨٩١ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ

ﷺ قَالَ: «مَا أَحَدٌ أَكْثَرَ مِنَ الرِّبَا إِلَّا كَانَ عَاقِبَتُهُ أَمْرَهُ إِلَى قِلَّةٍ».

رواه ابن ماجه (٢٢٧٩)، والحاكم (٣٧/٢) وقال: صحيح الإسناد، وفي لفظ له قال: «الرِّبَا وَإِنْ كَثُرَ، فَإِنَّ عَاقِبَتَهُ إِلَى قِلَّةٍ». وقال فيه أيضاً: صحيح الإسناد.

٢٨٩٢ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبَائِسُ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَتَقَى مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَكَلَ الرِّبَا فَمَنْ لَمْ يَأْكُلْهُ أَصَابَهُ مِنْ غُبَارِهِ».

رواه أبو داود (٣٣٣١) وابن ماجه (٢٢٧٨) كلاهما من رواية الحسن عن أبي هريرة، واختلف في سماعه، والجمهور على أنه لم يسمع منه.

٢٨٩٣ - وَرَوَى عَنْ عَبْدِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ عَنِ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَسْتَنَّ أَنَّاسٌ مِنْ أُمَّيِّ عَلَى أَشْرٍ، وَيَطَّرُ وَلَعِبٍ، وَلَهُوٍ، فَيُصْبِحُوا قِرْدَةً وَخَنَازِيرَ، بَاسِخِلَالِهِمُ الْمُحَارِمَ وَاتَّخَذَهُمُ الْقَيْنَاتِ وَشَرِبَهُمُ الْخَمْرَ، وَيَأْكُلُهُمُ الرِّبَا، وَلَيْسَهُمُ الْحَرِيرُ».

رواه عبد الله ابن الإمام أحمد في زوائده (٣٢٩/٥).

٢٨٩٤ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ عَنِ

النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «بَيْتٌ قَوْمٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى طُعْمٍ، وَشُرْبٍ، وَلَهُوٍ، وَلَعِبٍ، فَيُصْبِحُونَ قَدْ مَسَّخُوا قِرْدَةً وَخَنَازِيرَ، وَيُصْبِحُهُمْ حَسْفٌ، وَقَذَفَ حَتَّى يُصْبِحَ النَّاسُ، فَيَقُولُونَ: خَسِيفَ اللَّيْلَةَ بَيْنِي فَلَانٍ، وَخَسِيفَ اللَّيْلَةَ بِنَارِ فَلَانٍ، وَلَتُرْسَلَنَّ عَلَيْهِمْ حِجَارَةٌ مِنَ السَّمَاءِ كَمَا أُرْسِلَتْ عَلَى قَوْمٍ لُوَطٍ عَلَى قَبَائِلٍ فِيهَا، وَعَلَى دُورٍ بِشَرِبِهِمُ الْخَمْرَ،

٢٨٨٦ - (ضعيف جداً) وَرَوَى الْأَصْبَهَانِيُّ أَيْضًا مِنْ طَرِيقِ

أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ، وَاسْمُهُ عُمَارَةُ بْنُ جُوَيْنٍ وَهُوَ وَاهٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا عُرِجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ نَظَرَ فِي سَمَاءِ الدُّنْيَا، فَإِذَا رِجَالٌ يُطُونُهُمْ كَأَمْثَالِ الْبُسُوتِ الْعِظَامِ قَدْ مَالَتْ يُطُونُهُمْ وَهُمْ مُنْصُدُونَ عَلَى سَابِلَةِ آلِ فِرْعَوْنَ يُوقِفُونَ عَلَى النَّارِ كُلَّ غَدَاةٍ وَعَشِيٍّ يَقُولُونَ: رَبَّنَا لَا تَقِمِ السَّاعَةَ أَبَدًا. قُلْتُ: «يَا جَبْرِيلُ مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ أَكَلَةُ الرِّبَا مِنْ أُمَّتِكَ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ».

قال الاصبهاني: قوله «منصدون»: أي طرح بعضهم على بعض، والسابلة: المارة. أي يوقظهم آل فرعون الذين يعرضون على النار كل غداة وعشي. انتهى.

٢٨٨٧ - وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ يَظْهَرُ الرِّبَا، وَالزُّنَا، وَالْخَمْرُ».

رواه الطبراني ورواه رواة الصحيح.

٢٨٨٨ - (ضعيف) وَعَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْوَرَّاقِ قَالَ:

رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي السُّوقِ فِي الصِّيَارِفَةِ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الصِّيَارِفَةِ أْبَشِرُوا، قَالُوا: بِشَرِّكَ اللَّهُ بِالْجَنَّةِ، بِمَ تَبَشِّرُنَا يَا أَبَا مُحَمَّدٍ؟ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أْبَشِرُوا بِالنَّارِ».

رواه الطبراني بإسناد لا بأس به.

٢٨٨٩ - وَرَوَى عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِيَّاكَ وَالذُّنُوبَ الَّتِي لَا تَغْفَرُ: الْغُلُوقُ فَمَنْ غَلَّ شَيْئًا أَبِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَكَلَ الرِّبَا، فَمَنْ أَكَلَ الرِّبَا بُعِثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَجْنُونًا يَتَخَبَّطُ، ثُمَّ قَرَأَ: «الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ» [البقرة: ٢٧٥].

رواه الطبراني.

ولبسهم الحرير، واتخاذهم القينات، وأكلهم الربا، وقطيعة
الرحم»، وحصلت نسيها جعفر.

رواه أحمد (٢٥٩/٥) مختصراً، والبيهقي (شعب الإيمان ٥٦١٤)
واللفظ له.

«القينات»: جمع قبة، وهي الغيبة.

٢٠- التزهيب من غضب الأرض وغيرها

بخبرة حتى تبلغ الماء، ثم يخمله إلى المخبث». (ضعيف جداً)

٢٨٩٩- (ضعيف جداً) وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ
بِغَيْرِ حِلِّهِ طَوْفَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا
عَدْلٌ».

رواه أحمد والطبراني من رواية حمزة بن أبي محمد.

٢٩٠٠- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ:

يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الظُّلْمِ أَظْلَمُ؟ فَقَالَ: «ذِرَاعٌ مِنَ الْأَرْضِ
يَنْتَقِصُهَا الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ مِنْ حَقِّ أَحِبِّهِ فَلَيْسَ حَصَاةً مِنَ
الْأَرْضِ يَأْخُذُهَا إِلَّا طَوْفَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى قَعْرِ الْأَرْضِ،
وَلَا يَعْلَمُ قَعْرَهَا إِلَّا اللَّهُ الَّذِي خَلَقَهَا».

رواه أحمد (٣٩٧/١) والطبراني في الكبير، وإسناد أحمد حسن.

٢٩٠١- وَعَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَعْظَمُ الظُّلْمِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ذِرَاعٌ مِنَ
الْأَرْضِ، تَجِدُونَ الرَّجُلَيْنِ جَارَيْنِ فِي الْأَرْضِ أَوْ فِي السَّدَارِ
فَيَقْتَطِعُ أَحَدُهُمَا مِنْ حَظِّ صَاحِبِهِ ذِرَاعًا إِذَا اقْتَطَعَهُ طَوْفَهُ مِنْ
سَبْعِ أَرْضِينَ».

رواه أحمد (٣٤١/٥) بإسناد حسن، والطبراني في الكبير.

٢٩٠٢- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «مَنْ غَضَبَ رَجُلًا أَرْضًا ظَلَمًا لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ
غَضَبَانٌ».

رواه الطبراني من رواية يحيى بن عبد الحميد الحماني.

٢٩٠٣- (ضعيف) وَعَنْ الْحَكَمِ بْنِ الْحَارِثِ

السُّلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَخَذَ مِنْ طَرِيقِ
الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَخْمَلُهُ مِنْ سَبْعِ
أَرْضِينَ».

رواه الطبراني في الكبير والصغير من رواية محمد بن عتبة السدوسي.

٢٩٠٤- وَعَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ أَنْ النَّبِيِّ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «لَا يَجِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَأْخُذَ عَصَاً بِغَيْرِ طَيْبِ نَفْسٍ

٢٨٩٥- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «مَنْ ظَلَمَ قَيْدَ شَيْبٍ مِنَ الْأَرْضِ طَوْفَهُ مِنْ سَبْعِ
أَرْضِينَ».

رواه البخاري (٢٤٥٣) ومسلم (١٦١٢).

٢٨٩٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «مَنْ أَخَذَ مِنْ

الْأَرْضِ شَيْئًا بِغَيْرِ حَقِّهِ طَوْفَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ».

رواه أحمد (٣٨٧/٢، ٣٨٨) بإسنادين أحدهما صحيح، ومسلم
(١٦١١) إلا أنه قال: «لَا يَأْخُذُ أَحَدٌ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ إِلَّا طَوْفَهُ
اللَّهُ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

قوله: طَوْفَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ، قيل: أَرَادَ طَوَّقَ التَّكْلِيفِ، لَا طَوَّقَ
الْقَلِيدِ، وَهُوَ أَنْ يَطْوِقَ خَلْقَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَقِيلَ: إِنَّهُ أَرَادَ أَنَّهُ يَخْسَفُ بِهِ
الْأَرْضُ قَصِيرًا بِنَفْعَةِ الْمَغْضُوبَةِ فِي غَفْوِهِ كَالطَّوَّقِ. قَالَ الْبَغَوِيُّ: وَهَذَا أَصَحُّ.

٢٨٩٧- ثُمَّ رَوَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ أَخَذَ مِنَ الْأَرْضِ شَيْئًا
بِغَيْرِ حَقِّهِ خُسِيفَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ».

وهذا الحديث (٣١٩٦) رواه البخاري وغيره.

٢٨٩٨- وَعَنْ يَعْلَى بْنِ مَرْة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ

النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «أَيُّمَا رَجُلٍ ظَلَمَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ كَلَّفَهُ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَخْفِرَهُ حَتَّى يَبْلُغَ بِهِ سَبْعَ أَرْضِينَ، ثُمَّ
يُطَوَّقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَقْضِي بَيْنَ النَّاسِ».

رواه أحمد (١٧٣/٤) والطبراني، وابن حبان في صحيحه (٥١٤٢).

وفي روايةٍ لأحمد والطبراني عنهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:
«مَنْ أَخَذَ أَرْضًا بِغَيْرِ حَقِّهَا كَلَّفَ أَنْ يَحْمِلَ ثَوَابَهَا إِلَى الْمَخْبَثِ».

وفي روايةٍ للطبراني في الكبير: «مَنْ ظَلَمَ مِنَ الْأَرْضِ شَيْئًا كَلَّفَ أَنْ

منه». قَالَ: «ذَلِكَ لِشِدَّةِ مَا حَرَّمَ اللَّهُ مِنْ مَالِ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (١١٦٦ موارد).

قال الحافظ: وسياهي باب في الظلم إن شاء الله تعالى.

٢١ - الذهب من البناء فوق الحاجة تفاخراً وتكاثراً

٢٩٠٥ - عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدٌ بَيَاضِ النَّيَابِ، شَدِيدٌ سَوَادِ الشَّعْرِ لَا يَرَى عَلَيْهِ أُنْزُ السَّمْرِ، وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ، حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فِجَذَيْهِ، وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَتَقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ، إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا». قَالَ: صَدَقْتَ فَعَجِبْنَا لَهُ سَأَلُهُ وَوَصَدَقَهُ. قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ؟ قَالَ: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ»، فَقَالَ: صَدَقْتَ. قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ؟ قَالَ: «أَنْ تُعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ». قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ؟ قَالَ: «مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ». قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ أَمَارَاتِهَا؟ قَالَ: «أَنْ تَلِدَ الْأُمَّةُ رَجُلًا، وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّيْءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُيُوتِ». قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقَ فَلَبِثْتُ مَلِيًّا. ثُمَّ قَالَ: «يَا عُمَرُ أَنْذِرِي مِنَ السَّائِلِ». قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ! قَالَ: «فَإِنَّهُ جَبْرِيلُ أَنَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ».

رواه البخاري ومسلم (٨) وغيرهما.

٢٩٠٦ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «سَلُونِي»، فَهَابُوهُ أَنْ يَسْأَلُوهُ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَجَلَسَ عِنْدَ

رُكْبَتَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ: «لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا، وَتَقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ». قَالَ: صَدَقْتَ. قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ كُلِّهِ»، قَالَ: صَدَقْتَ. قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِحْسَانُ؟ قَالَ: «أَنْ تَخْشَى اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنَّكَ إِنْ لَا تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ». قَالَ: صَدَقْتَ. قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ؟ قَالَ: «مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ، وَسَأَخْبُرُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا، إِذَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ تَلِدَ رَبَّهُا فَذَلِكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا، وَإِذَا رَأَيْتَ الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الصُّمَّ الْبُكْمَ مُلُوكَ الْأَرْضِ فَذَلِكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا، وَإِذَا رَأَيْتَ رِعَاءَ الْبُهْمِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُيُوتِ فَذَلِكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا». الحديث.

رواه البخاري (٥٠، ٤٧٧٧) ومسلم (٩ و ١٠) واللفظ له وهذا الحديث له دلالات كثيرة، ولم نذكره إلا في هذا المكان حسبما اتفق في الإمامة.

٢٩٠٧ - وَعَنْ أَنَسِ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم خَرَجَ يَوْمًا وَنَحْنُ مَعَهُ، فَرَأَى قُبَّةً مُشْرِفَةً فَقَالَ: «مَا هَذِهِ؟». قَالَ أَصْحَابُهُ: هَذِهِ لِفُلَانٍ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَسَكَتَ وَحَمَلَهَا فِي نَفْسِهِ حَتَّى إِذَا جَاءَ صَاحِبُهَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَسَلَّمَ عَلَيْهِ فِي النَّاسِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ صَنَعَ ذَلِكَ مِرَارًا حَتَّى عَرَفَ الرَّجُلُ الْغَضَبَ فِيهِ، وَالْإِعْرَاضَ عَنْهُ فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَنْكُرُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالُوا: خَرَجَ فَرَأَى قُبَّتِكَ، فَوَجَّعَ إِلَى قُبَّتَيْهِ، فَهَدَمَهَا حَتَّى سَوَّاهَا بِالْأَرْضِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ذَاتَ يَوْمٍ فَلَمَّ يَرَهَا. قَالَ: «مَا فَعَلْتَ الْقُبَّةُ؟» قَالُوا: شَكَا إِلَيْنَا صَاحِبُهَا إِعْرَاضَكَ عَنْهُ، فَأَخْبَرْنَاكَ فَهَدَمَهَا، فَقَالَ: «أَمَا إِنَّ كُلَّ بِنَاءٍ وَبِنَالٍ عَلَى صَاحِبِهِ إِلَّا مَا لَا إِلَّا مَا لَا».

رواه أبو داود (٥٢٣٧) واللفظ له، وابن ماجه (٤١٦١) أخصر منه، ولفظه قال: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِقُبَّةٍ عَلَى بَابِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: «مَا هَذِهِ؟» قَالُوا: قُبَّةٌ بِنَاهَا فُلَانٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «كُلُّ مَا كَانَ هَكَذَا فَهُوَ وَبِنَالٍ عَلَى صَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، فَبَلَغَ الْأَنْصَارِيَّ ذَلِكَ فَوَضَعَهَا، فَمَرَّ

اللَّهُ ﷺ: «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، وَمَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ كَيْبَ لَهُ صَدَقَةٌ، وَمَا وَقَى بِهِ الْمَرْءُ عِرْضَهُ كَيْبَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ، وَمَا أَنْفَقَ الْمُؤْمِنُ مِنْ نَفَقَةٍ، فَإِنْ خَلَفَهَا عَلَى اللَّهِ، وَاللَّهُ ضَامِنٌ إِلَّا مَا كَانَ فِي بُيُوتَانِ، أَوْ مَعْصِيَةٍ».

رواه الدارقطني (السنن ٢٨/٣) والحاكم (٥٠/٢) كلاهما عن عبد الحميد بن الحسن الهلالي عن محمد بن المنكدر عنه، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: ويأتي الكلام على عبد الواحد.

٢٩١٤- وَعَنْ حَارِثَةَ بْنِ مَضْرِبٍ قَالَ: أَتَيْنَا خُبَابًا نَعُودُهُ، وَقَدْ اِكْتَوَى سَبْعَ كَيَاتٍ، فَقَالَ: لَقَدْ تَطَاوَلَ مَرَضِي، وَلَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ» لَتَمَنَيْتُ، وَقَالَ: «يُؤَجِّرُ الرَّجُلُ فِي نَفَقَتِهِ كُلَّهَا إِلَّا فِي التُّرَابِ»، أَوْ قَالَ: «فِي الْبِنَاءِ».

رواه الرمزي (٢٤٨٣) وقال: حديث حسن صحيح.

٢٩١٥- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْفَقَّةُ كُلُّهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا الْبِنَاءَ فَلَا خَيْرَ فِيهِ».

رواه الرمزي (٢٤٨٢).

٢٩١٦- (ضعيف) وَعَنْ عَطِيَّةِ بْنِ قَيْسٍ ﷺ قَالَ: كَانَ حَجْرٌ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ بِحَرِيدِ النَّخْلِ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مَغْزَى لَهُ، وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ مُوسِرَةً، فَجَعَلَتْ مَكَانَ الْحَرِيدِ لَبْنًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا هَذَا؟». قَالَتْ: أَرَدْتُ أَنْ أَكْفَ عَنِّي أَبْصَارَ النَّاسِ، فَقَالَ: «يَا أُمَّ سَلَمَةَ إِنَّ شَرًّا مَا ذَهَبَ فِيهِ مَالُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ الْبُنْيَانُ».

رواه أبو داود في المراسيل (٤٥١).

٢٩١٧- وَعَنْ الْحَسَنِ ﷺ قَالَ: لَمَّا بَنَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ. قَالَ: «ابْنُوهُ عَرِيشٌ كَعَرِيشِ مُوسَى». قِيلَ لِلْحَسَنِ: وَمَا عَرِيشُ مُوسَى؟ قَالَ: إِذَا رَفَعَ يَدَهُ بَلَّغَ الْعَرِيشَ، يَعْنِي السَّقْفَ.

رواه ابن أبي الدنيا مرسلًا، وفيه نظر.

النبي ﷺ بَعْدَ قَلَمِ يَرْحَاهَا لَسَانَ عَنْهَا فَأَخْبِرَ أَنَّهُ وَضَعَهَا لَمَّا بَلَّغَا، فَقَالَ: «يَرْحَمُهُ اللَّهُ، يَرْحَمُهُ اللَّهُ».

ورواه الطبراني بإسناد جيد مختصراً أيضاً: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِبَيْتَةٍ لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» قَالُوا: قَبَّةٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كُلُّ بِنَاءٍ وَأَشَارَ بِيَدِهِ عَلَى رَأْسِهِ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا فَهُوَ وَيَسَّالُ عَلَى صَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

قوله: إلا ما لا، أي إلا ما لا بد منه مما يسره من الحر والبرد والسباع ونحو ذلك.

٢٩٠٨- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْمَعِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ بُيُوتَانٍ وَيَسَّالُ عَلَى صَاحِبِهِ إِلَّا مَا كَانَ هَكَذَا»، وَأَشَارَ بِكَفِّهِ، «وَكُلُّ عِلْمٍ وَيَسَّالُ عَلَى صَاحِبِهِ إِلَّا مَنْ عَمِلَ بِهِ».

رواه الطبراني، وله شواهد.

٢٩٠٩- (ضعيف) وَعَنْ جَابِرِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بَعْدَ شَرِّ خَضْرُ لَهْ فِي اللَّبَنِ وَالطَّيْنِ حَتَّى يُبْنِي».

رواه الطبراني في الثلاثة بإسناد جيد.

٢٩١٠- (ضعيف جداً) وَرَوَى فِي الْأَوْسَطِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بَعْدَ هَوَانَا أَنْفَقَ مَالَهُ فِي الْبُنْيَانِ».

٢٩١١- (ضعيف جداً) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَنَى فَوْقَ مَا يَكْفِيهِ كَلَّفَ أَنْ يَحْمِلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني في الكبير من رواية المسيب بن واضح، وهذا الحديث لما أنكر عليه، وفي سننه القطع.

٢٩١٢- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ أَنَّ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ﷺ بَنَى عُرْفَةَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَهْدِمَهَا»، فَقَالَ: «أَهْدِمَهَا، أَوْ أَنْصَدُقْ بِمَنْهَا؟» فَقَالَ: «أَهْدِمَهَا».

رواه أبو داود (٤٥٢) في المراسيل والطبراني في الكبير، واللفظ له، وهو مرسل جيد الإسناد.

٢٩١٣- (ضعيف) وَعَنْ جَابِرِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

٢٩١٨ - (موضوع) وَعَنْ عَمَّارِ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه قَالَ: «إِذَا رَفَعَ الرَّجُلُ بِنَاءً فَوْقَ سَبْعِ أذْرَعِ نُودِيَ يَا أَفْسَقَ الْفَاسِقِينَ إِلَى آيْنٍ!؟»
رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً عليه، ورفعه بعضهم، ولا يصح.

٢٢ - الترهيب من منع الأجير أجره والأمر بتعجيل إعطائه

فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ». رواه البخاري (٢٥٤٦) ومسلم (١٦٦٤) وأبو داود (٥١٦٩).
٢٩٢٣ - وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَمْلُوكُ الَّذِي يُحْسِنُ عِبَادَةَ رَبِّهِ، وَيُؤَدِّي إِلَى سَيِّدِهِ الَّذِي عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ، وَالنَّصِيحَةَ وَالطَّاعَةَ، لَهُ أَجْرَانِ». رواه البخاري (٢٥٤٧).

٢٩٢٤ - وَعَنْهُ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَهُمْ أَجْرَانِ: رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنَ بِنَبِيِّهِ، وَآمَنَ بِمُحَمَّدٍ ﷺ، وَالْعَبْدُ الْمَمْلُوكُ إِذَا أَدَّى حَقَّ اللَّهِ، وَحَقَّ مَوْلَاهِ وَرَجُلٌ كَانَتْ لَهُ أُمَةٌ فَأَدَّبَهَا، فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهَا، وَعَلَّمَهَا فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا، ثُمَّ اعْتَقَهَا فَتَرَوَّجَهَا، فَلَهُ أَجْرَانِ».

رواه البخاري (٩٧)، ومسلم (١٥٤) وابن ماجه، والترمذي (١١١٦) وحسنه، ولفظه قال: «ثَلَاثَةٌ يُؤْتُونَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ: عَبْدٌ أَدَّى حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ مَوْلَاهِ، فَذَلِكَ يُؤْتَى أَجْرَهُ مَرَّتَيْنِ، وَرَجُلٌ كَانَتْ عِنْدَهُ جَارِيَةٌ وَحَبِيبَةٌ فَأَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهَا، ثُمَّ اعْتَقَهَا، ثُمَّ تَرَوَّجَهَا يَتَّقِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ، فَذَلِكَ يُؤْتَى أَجْرَهُ مَرَّتَيْنِ، وَرَجُلٌ آمَنَ بِالْكِتَابِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ جَاءَ الْكِتَابَ الْآخَرَ فَأَمَّنَ بِهِ فَذَلِكَ يُؤْتَى أَجْرَهُ مَرَّتَيْنِ».

«الوضيعة»: بفتح الواو، وكسر الصاد المعجمة ممدوداً: هي الحسنه الجميلة النظيفه.

٢٩٢٥ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِلْعَبْدِ الْمَمْلُوكِ الْمُصْلِحِ أَجْرَانِ، وَالَّذِي نَفَسَ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ لَوْلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالْحَجُّ، وَبِرُّ أُمِّي لَأَحْبَبْتُ أَنْ أَمُوتَ وَأَنَا مَمْلُوكٌ». رواه البخاري (٢٥٤٨) ومسلم (١٦٦٥).

٢٩٢٦ - (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: «عَبْدٌ أَطَاعَ اللَّهَ، وَأَطَاعَ مَوْلَاهُ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ قَبْلَ مَوْلَاهِ بِسَبْعِينَ خَرِيفًا، فَيَقُولُ السَّيِّدُ: رَبِّ هَذَا كَانَ عَبْدِي فِي الدُّنْيَا؟ قَالَ: جَازَيْتُهُ بِعَمَلِهِ، وَجَازَيْتُكَ بِعَمَلِكَ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وقال: تفرد به يحيى بن عبد الله

٢٩١٩ - (ضعيف) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصَمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ كُنْتُ خَصَمُهُ خَصَمْتُهُ: رَجُلٌ أُعْطِيَ بِي ثُمَّ عَدَرَ، وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ، وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَاسْتَوْفَى مِنْهُ، وَلَمْ يُعْطِهِ أَجْرَهُ».

رواه البخاري (٢٢٧٠) وابن ماجه (٢٤٤٢) وغيرهما.

٢٩٢٠ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعْطُوا الْأَجِيرَ أَجْرَهُ قَبْلَ أَنْ يَجِفَّ عَرْقُهُ».

رواه ابن ماجه (٢٤٤٣) من رواية عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وقد وثق. قال ابن عدي: أحاديثه حسان، وهو ممن احتمله الناس وصدقه بعضهم، وهو ممن يكتب حديثه، انتهى. وبقي رواه ثقات، وهوب بن سعيد بن عطية السلمي اسمه عبد الوهاب وثقه ابن حبان وغيره.

٢٩٢١ - وَرُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعْطُوا الْأَجِيرَ أَجْرَهُ قَبْلَ أَنْ يَجِفَّ عَرْقُهُ».

رواه أبو يعلى (المسند ٦٦٨٢) وغيره. ورواه الطبراني في الأوسط من حديث جابر، وبالجملة فهذا المتن مع غرابته يكتب بكثرة طرقه قوة. والله أعلم.

٢٣ - ترغيب المملوك في أداء حق الله تعالى وحق مواليه

٢٩٢٢ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا نَصَحَ لِسَيِّدِهِ وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ اللَّهِ

بن عبد ربه الصغار عن أبيه.

قال الحافظ: لا يحضرني فيهما جرح ولا عدالة.

٢٩٢٧- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ رَجُلًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، فَرَأَى عَبْدَهُ فَوْقَ دَرَجَتِهِ، فَقَالَ: يَا رَبِّ هَذَا عَبْدِي فَوْقَ دَرَجَتِي؟ قَالَ: نَعَمْ جَزَيْتُهُ بِعَمَلِهِ، وَجَزَيْتَكَ بِعَمَلِكَ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٢٩٢٨- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَيْضاً أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عُرِضَ عَلَيَّ أَوَّلُ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: شَهِيدٌ، وَعَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ، وَعَبْدٌ أَحْسَنَ عِبَادَةَ اللَّهِ، وَنَصَحَ لِمَوَالِيهِ».

رواه الرمزي (١٦٤٢) وحسنه واللفظ له، وابن حبان في صحيحه

(٤٣١٢).

٢٤- ترهيب العبد من الإباق من سيده

٢٩٢٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْضاً أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «نِعِمَّا لَأَحَدِكُمْ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَيُؤَدِّيَ حَقَّ سَيِّدِهِ»، يَعْنِي الْمَمْلُوكَ.

رواه الرمزي (١٩٨٥)، وقال: حديث حسن صحيح.

٢٩٣٣- عَنْ جَبْرِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«أَيُّمَا عَبْدٍ أَبَقَ، فَقَدْ بُرِّئَ مِنْهُ الذَّمَّةُ».

رواه مسلم (٦٩).

٢٩٣٤- وَعَنْهُ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَبَقَ

الْعَبْدُ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ». وَفِي رِوَايَةٍ: «فَقَدْ كَفَرَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ».

رواه مسلم (٦٨ و٧٠).

٢٩٣٥- (ضعيف) وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ لَهُمْ صَلَاةً، وَلَا تَصْعَدُ لَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ حَسَنَةٌ: السُّكْرَانُ حَتَّى يَصْحَوْ، وَالْمَرْأَةُ السَّاحِطُ عَلَيْهَا زَوْجُهَا، وَالْعَبْدُ الْأَبْسُ حَتَّى يَرْجِعَ فَيَضَعَ يَدَهُ فِي يَدِ مَوْلَاهُ».

رواه الطبراني في الأوسط من رواية عبد الله بن محمد بن عقيل، واللفظ له، وابن خزيمة (٩٤٠)، وابن حبان (٥٣٣١) في صحيحهما من رواية زهير بن محمد.

٢٩٣٦- وَعَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ رضي الله عنه عَنِ رَسُولِ اللَّهِ

٢٩٣١- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ رَجُلًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، فَرَأَى عَبْدَهُ فَوْقَ دَرَجَتِهِ، فَقَالَ: يَا رَبِّ هَذَا عَبْدِي فَوْقَ دَرَجَتِي؟ قَالَ: نَعَمْ جَزَيْتُهُ بِعَمَلِهِ، وَجَزَيْتَكَ بِعَمَلِكَ».

ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا تَسْأَلُ عَنْهُمْ: رَجُلٌ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ، وَعَصَى إِمَامَهُ، وَعَبَدَ أَبَيْقَ مِنْ سَيِّدِهِ فَمَاتَ مَاتَ عَاصِيًا، وَامْرَأَةٌ غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا وَقَدْ كَفَاهَا مَوْوَنَةُ الدُّنْيَا فَخَاتَنَتْهُ بَعْدَهُ وَثَلَاثَةٌ لَا تَسْأَلُ عَنْهُمْ: رَجُلٌ نَارَعَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ رِذَاءَهُ، فَإِنْ رَدَّاهُ الْكَبِيرُ وَإِرَارَهُ الْعِزُّ، وَرَجُلٌ فِي شَكٍّ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ وَالْقَائِطُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٥٤١). وروى الطبراني والحاكم شرطه الأول، وعند الحاكم (١١٩/١): «فَتَرَجَّتْ بَعْدَهُ بَدَلًا: «فَخَاتَنَتْ». وقال في حديثه: «وَأَمَةٌ أَوْ عَبْدٌ أَبَيْقَ مِنْ سَيِّدِهِ». وقال: صحح على شرطهما ولا أعلم له علة.

٢٩٤١ - وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ ﷺ وَغَيْرِهِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَ امْرَأَةً مُسْلِمًا كَانَ فِكَأَكَةً مِنَ النَّارِ يُجْزِي كُلُّ عَضْوٍ مِنْهُ عَضْوًا مِنْهُ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَ امْرَأَتَيْنِ مُسْلِمَتَيْنِ كَانَتَا فِكَأَكَةً مِنَ النَّارِ، يُجْزِي كُلُّ عَضْوٍ مِنْهُمَا عَضْوًا مِنْهُ».

رواه الرمزي (١٥٤٧)، وقال: حديث حسن صحيح.

٢٩٤٢ - ورواه ابن ماجه (٢٥٢٢) من حديث كعب بن مرة، أو مرة بن كعب، ورواه أحمد (٢٣٥/٤) وأبو داود (٣٩٦٧)، بمعناه من حديث كعب بن مرة السلمى. وزاد فيه: «وَأَيُّمَا امْرَأَةً مُسْلِمَةً أَعْتَقَتْ امْرَأَةً مُسْلِمَةً كَانَتْ فِكَأَكَةً مِنَ النَّارِ، يُجْزِي كُلُّ عَضْوٍ مِنْ أَعْضَائِهَا عَضْوًا مِنْ أَعْضَائِهَا».

٢٩٤٣ - وَعَنْ عُقَيْبَةَ بْنِ غَامِرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً فَهِيَ فِكَأَكُهُ مِنَ النَّارِ».

رواه أحمد (١٤٧/٤) بإسناد صحيح واللفظ له.

٢٩٤٤ - ورواه أبو داود (٣٩٦٦) والنسائي (٢٦/٦) في حديث مرٍّ في الرمي، وأبو يعلى والحاكم وقال: صحيح الإسناد، ولفظه: قال: «مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً فَكَّ اللَّهُ بِكُلِّ عَضْوٍ مِنْ أَعْضَائِهِ عَضْوًا مِنْ أَعْضَائِهِ مِنَ النَّارِ».

٢٩٤٥ - (ضعيف) وَعَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ ﷺ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ فَإِذَا نَفَرْنَا مِنْ بَنِي سَلِيمٍ، فَقَالُوا: إِنَّ صَاحِبَنَا قَدْ أَوْجَبَ، فَقَالَ: «أَعْتَقُوا عَنْهُ».

٢٩٣٧ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا تُجَاوِزُ صَلَاتَهُمَا رُؤُوسَهُمَا: عَبْدٌ أَبَيْقَ مِنْ مَوَالِيهِ حَتَّى يَرْجِعَ، وَامْرَأَةٌ عَصَّتْ زَوْجَهَا حَتَّى تَرْجِعَ».

رواه الطبراني في الأوسط، والصغير بإسناد جيد، والحاكم.

٢٩٣٨ - وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا تُجَاوِزُ صَلَاتَهُمْ آذَانَهُمْ: الْعَبْدُ الْآبَيْقُ حَتَّى يَرْجِعَ، وَامْرَأَةٌ بَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَلَيْهَا سَاحِطٌ، وَإِمَامٌ قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ».

رواه الرمزي (٣٦٠)، وقال: حديث حسن غريب.

٢٩٣٩ - (ضعيف) وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا عَبْدٍ مَاتَ فِي يَأْقِيَتِهِ دَخَلَ النَّارَ، وَإِنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

رواه الطبراني في الأوسط من رواية عبد الله بن محمد بن عقيل، وبقية رواياته ثقات.

٢٥ - الترغيب في العتق والترهيب من اعتياد الحر أو بيعه

٢٩٤٠ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

- رَقَبَةٌ يُعْتَقُ اللَّهُ بِكُلِّ عَضْوٍ مِنْهَا عَضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ». رواه أبو داود (٣٩٦٤) وابن حبان في صحيحه (٤٢٩٥)، والحاكم (٢١٢/٢) وقال: صحيح على شرطهما. «أوجب»: أي أتى بما يوجب له النار.
- ٢٩٤٦- وَعَنْ شُعْبَةَ الْكُوفِيِّ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى فَقَالَ: أَيُّ نَبِيِّ أَلَا أَحَدُنْكُمْ حَدِيثًا؟ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عَضْوٍ مِنْهَا عَضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ». رواه أحمد (٤٠٤/٤) ورواه ثقات.
- ٢٩٤٧- وَعَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ ضَمَّ يَتِيمًا مِنْ أَوْثَانِ مُسْلِمِينَ إِلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ حَتَّى يَسْتَعْنِي عَنْهُ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ الْبَتَّةَ، وَمَنْ أَعْتَقَ امْرَأَةً مُسْلِمًا كَانَ فِكَأَكُهُ مِنَ النَّارِ يُجْزِي بِكُلِّ عَضْوٍ مِنْهُ عَضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ». رواه أحمد (٢٩/٥) من طريق علي بن زيد عن زرارة بن أبي أوفى عنه.
- ٢٩٤٨- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ﷺ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ اللَّيْلِ أَسْمَعُ؟ قَالَ: «جَوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرُ، ثُمَّ الصَّلَاةُ مَقْبُولَةٌ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، ثُمَّ لَا صَلَاةَ حَتَّى تَكُونَ الشَّمْسُ قِيدَ رُمْحٍ أَوْ رُمْحَيْنِ، ثُمَّ الصَّلَاةُ مَقْبُولَةٌ حَتَّى يَقُومَ الظُّلُّ قِيَامَ الرُّمْحِ، ثُمَّ لَا صَلَاةَ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ قِيدَ رُمْحٍ أَوْ رُمْحَيْنِ، ثُمَّ الصَّلَاةُ مَقْبُولَةٌ، ثُمَّ لَا صَلَاةَ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ، قَالَ: ثُمَّ وَأَيُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ امْرَأَةً مُسْلِمًا! فَهُوَ فِكَأَكُهُ مِنَ النَّارِ، يُجْزِي بِكُلِّ عَضْوٍ مِنْهُ عَضْوًا مِنْهُ، وَأَيُّ امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَتْ امْرَأَةً مُسْلِمَةً فَهِيَ فِكَأَكُهَا مِنَ النَّارِ يُجْزِي بِكُلِّ عَضْوٍ مِنْهَا عَضْوًا مِنْهَا وَأَيُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ امْرَأَتَيْنِ مُسْلِمَتَيْنِ فَهَمَّا فِكَأَكُهُ مِنَ النَّارِ، يُجْزِي بِكُلِّ عَضْوَيْنِ مِنْ عَضْوَاهِمَا عَضْوًا مِنْهُ». رواه الطبراني، ولا بأس برواه إلا أن أبا سلمة بن عبد الرحمن لم يسمع من أبيه.
- ٢٩٤٩- وَعَنْ أَبِي نَجِيحِ السُّلَمِيِّ ﷺ قَالَ: خَاصَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الطَّائِفَ، وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ رَجُلًا مُسْلِمًا، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَاعِلٌ وَقَاءَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عَظَامِهِ عَظْمًا مِنْ عِظَامِ مُحَرَّرِهِ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَتْ امْرَأَةً مُسْلِمَةً، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَاعِلٌ وَقَاءَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهَا عَظْمًا مِنْ عِظَامِ مُحَرَّرَتِهَا مِنَ النَّارِ». رواه أبو داود (٣٩٦٥)، وابن حبان في صحيحه (٤٢٩٧) وفي رواية لأبي داود والنسائي (٢٧/٦): سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً كَانَتْ فِدَاءً مِنَ النَّارِ». قال الحافظ: أبو نجیح هو عمرو بن عبسة.
- ٢٩٥٠- وَعَنْ الزَّبَاءِ بْنِ عَزَابٍ ﷺ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمَنِي عَمَلًا يَدْخِلُنِي الْجَنَّةَ؟ قَالَ: «إِنْ كُنْتَ أَقْصَرْتَ الْخُطْبَةَ لَقَدْ أَعْرَضْتَ الْمَسْأَلَةَ، أَعْتَقِ النَّسَمَةَ، وَفَكَ الرَّقَبَةَ». قَالَ: أَلَيْسَتْ وَاحِدَةً؟ قَالَ: «لَا، عَتَقَ النَّسَمَةَ أَنْ تَنْفَرَدَ بِعِتْقِهَا، وَفَكَ الرَّقَبَةَ أَنْ تُعْطِيَ فِي ثَمَنِهَا، وَالْمِنْحَةَ الْوُكُوفَ وَالْفَيْءُ عَلَى ذِي الرَّحْمِ الْقَاطِعِ، فَإِنْ لَمْ تَطِيقِ ذَلِكَ، فَأَطْعِمِ الْجَائِعَ، وَاسْقِ الظَّمَانَ، وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ، فَإِنْ لَمْ تَطِيقِ ذَلِكَ فَكُفَّ لِسَانَكَ إِلَّا عَنْ خَيْرٍ». رواه أحمد (٢٩٩/٤)، وابن حبان في صحيحه (٣٧٥) واللفظ له والبيهقي (شعب الإيمان ٤٣٣٥) وغيره.
- ٢٩٥١- وَعَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «خَمْسٌ مِنْ عَمَلِهِنَّ فِي يَوْمِ كَتَبَهُ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ: مَنْ عَادَ مَرِيضًا، وَشَهِدَ جَنَازَةً، وَصَامَ يَوْمًا، وَرَاحَ إِلَى الْجُمُعَةِ، وَأَعْتَقَ رَقَبَةً». رواه ابن حبان في صحيحه (٢٧٦٠).

٢٦ - فصل اعتياد المحرر

٢٩٥٢ - (ضعيف) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ صَلَاةٌ: مَنْ تَقَدَّمَ قَوْمًا وَهُمْ لَهُ كَارُهُونَ، وَرَجُلٌ أَتَى الصَّلَاةَ دِبَارًا. وَالدَّبَارُ أَنْ يَأْتِيَهَا بَعْدَ أَنْ تَوَفَّتْهُ، وَرَجُلٌ اعْتَبَدَ مُحَرَّرَهُ».

رواه أبو داود (٥٩٣)، وابن ماجه (٩٧٠) من طريق عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عمران المعافري عنه.

قال الخطابي: واعتياد المحرر يكون من وجهين، أحدهما: أن يعقده، ثم يكتم عقده أو ينكره، وهذا أشد الأمرين، والثاني: أن يعقده بعد العتق فيستخدمه كرهاً.

٢٩٥٣ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصَمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ كُنْتُ خَصَمُهُ خَصَمْتُهُ: رَجُلٌ أَعْطَى بِي نُسْمَ غَدَرٍ وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا وَأَكْسَلَ ثَمَنَهُ، وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَأَسْتَوْفَى، وَلَمْ يُؤَفِّهِ أَجْرَهُ».

رواه البخاري (٢٢٧٠)، وابن ماجه (٢٤٤٢) وغيرها.

١٥- كتاب النكاح وما يتعلق به

١- الرغيب في غض البصر والزهب من إطلاقه
ومن الخلوۃ بالأجنبية ولمسها

٢٩٥٤- (ضعيف جداً) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَغْيِي عَنْ رَبِّهِ عَسْرٌ وَجَلٌّ: «النَّظْرَةُ سَهْمٌ مَسْمُومٌ مِنْ سِهَامِ إِبْلِيسَ، مَنْ تَرَكَهَا مِنْ مَخَافَتِي أَبَدَلْتُهُ إِيمَانًا يَجِدُ حَلَاوَتَهُ فِي قَلْبِهِ».

رواه الطبراني، والحاكم من حديث حذيفة قال: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: خرجه من رواية عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي، وهو واه.

٢٩٥٥- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَنْظُرُ إِلَى مَحَاسِنِ امْرَأَةٍ، أَوْ لِمَا فِي بَصَرِهَا إِلَّا أَحَدَّثَ اللَّهُ لَهُ عِبَادَةً يَجِدُ حَلَاوَتَهَا فِي قَلْبِهِ».

رواه أحمد (٢٦٤/٥) والطبراني إلا أنه قال: «يَنْظُرُ إِلَى امْرَأَةٍ أَوْلَ رَمَقَةٍ، وَبِالْيَهْقِي قَالَ: إِنَّمَا أَرَادَ إِنْ صَحَّ، وَاللَّهِ أَعْلَمُ: أَنْ يَقَعُ بَصَرُهُ عَلَيْهَا مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ قِصْرَفُ بَصَرَةٍ عَنَّا تَوْرَعًا».

٢٩٥٦- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ عَيْنٍ بَاكِئَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا عَيْنٌ غَضَّتْ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ سَهَرَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ خَرَجَ مِنْهَا مِثْلُ رَأْسِ الذُّبَابِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ».

رواه الأصبهاني (في الرغيب والزهب ٤٧٧).

٢٩٥٧- وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا تَرَى أَعْيُنُهُمُ النَّارَ: عَيْنٌ حَرَسَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ كَفَّتْ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ».

رواه الطبراني، ورواه لقات معروفون إلا أن أبا حبيب العقري ويقال له القنوي لم أقف على حاله.

٢٩٥٨- وَعَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَضْمِنُوا لِي سِتًّا مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَضْمَنْ لَكُمْ الْجَنَّةَ: اصْدُقُوا إِذَا حَدَّثْتُمْ، وَأَوْفُوا إِذَا وَعَدْتُمْ، وَأَدُّوا الْأَمَانَةَ إِذَا اتَّيَمَّمْتُمْ، وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ وَغَضُّوا أَبْصَارَكُمْ وَكَفُّوا أَيْدِيَكُمْ».

رواه أحمد (٣٢٣/٥)، وابن حبان في صحيحه (٢٧١)، والحاكم (٣٥٨/٤ - ٣٥٩)، كلهم من رواية المطلب بن عبد الله بن حنبل عنه، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: بل المطلب لم يسمع من عبادة، والله أعلم.

٢٩٥٩- وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «يَا عَلِيُّ إِنَّ لَكَ كِتَابًا فِي الْجَنَّةِ، وَإِنَّكَ ذُو قَرْنَيْهَا فَلَا تَتَّبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ فَإِنَّمَا لَكَ الْأُولَى، وَلَيْسَتْ لَكَ الْآخِرَةُ».

رواه أحمد (١٥٩/١).

٢٩٦٠- ورواه الترمذي (٢٧٧٧)، وأبو داود (٢١٤٩) من حديث بريدة قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيِّ: «يَا عَلِيُّ لَا تَتَّبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ، فَإِنَّمَا لَكَ الْأُولَى، وَلَيْسَتْ لَكَ الْآخِرَةُ».

وقال الترمذي: حديث حسن غريب لا يعرفه إلا من حديث شريك.

قوله ﷺ لِعَلِيِّ: «وَإِنَّكَ ذُو قَرْنَيْهَا»: أي ذُو قَرْنَيْ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ شَخَانٌ فِي قَرْنَيْ رَبَائِهِ إِحْدَاهُمَا مِنَ ابْنِ مَلْجَمٍ لَعَنَهُ اللَّهُ، وَالْآخَرَى مِنْ عَسْرٍ بِنِ وَدٍ، وَيَسْلُ مَغَاةً: إِنَّكَ ذُو قَرْنَيْ الْجَنَّةِ: أَي ذُو طَرَفَيْهَا وَمَلِكَيْهَا الْمَكْنُ فِيهَا الَّذِي يَسْلُكُ جَمِيعَ نَوَاحِيهَا كَمَا سَلَكَ الْإِسْكَندَرُ جَمِيعَ نَوَاحِي الْأَرْضِ شَرْقًا وَغَرْبًا فَسُمِّيَ ذَا الْقَرْنَيْنِ عَلَى أَخِي الْأَقْوَالِ، وَهَذَا قَرِيبٌ، وَقِيلَ: غَيْرَ ذَلِكَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٢٩٦١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كُتِبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ نَصِيحَةٌ مِنَ الرَّئِيسِ، فَهُوَ مُدْرِكُ ذَلِكَ لَا مَحَالَةَ، الْعَيْنَانِ: زَنَاهُمَا النَّظْرُ، وَالْأَذْنَانِ: زَنَاهُمَا الْأَسْتِمَاعُ، وَاللِّسَانُ: زَنَاهُ الْكَلَامُ، وَالْيَدُ: زَنَاهَا الْبَطْشُ، وَالرِّجْلُ: زَنَاهَا الْخَطْيُ، وَالْقَلْبُ يَهْوَى وَيَتَمَنَّى، وَيُصَدِّقُ ذَلِكَ الْفَرْجُ، أَوْ يُكَذِّبُهُ».

رواه مسلم (٢٦٥٧) والبخاري (٦٣٤٣) بإختصار، وأبو داود (٢١٥٢) والنسائي.

دَخَلَتْ امْرَأَةً مِنْ مُزَيْنَةَ تَزُولُ فِي زِينَةِ لَهَا فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ النَّبِيُّ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ انْهَوْا نِسَاءَكُمْ عَنْ لُبْسِ الزَّيْنَةِ وَالتَّبَخُّثِ فِي الْمَسْجِدِ، فَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَلْعَنُوا حَتَّى لَبَسَ نِسَاؤُهُمُ الزَّيْنَةَ، وَتَبَخَّثُوا فِي الْمَسَاجِدِ».

رواه ابن ماجه (٤٠٠١).

٢٩٦٨ - وَعَنْ عُقَيْبَةَ بِنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالذُّخُولَ عَلَى النِّسَاءِ»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: أَفَرَأَيْتَ الْحَمَّ؟ قَالَ: «الْحَمُّ الْمَوْتُ».

رواه البخاري (٥٢٣٢) ومسلم (٢١٧٢) والترمذي (١١٧١)، ثم قال: ومعنى كراهية الدخول على النساء، على نحو ما روي عن النبي ﷺ قال: «لا يَخْلُونُ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إِلَّا كَانَ تَالِفَهُمَا الشَّيْطَانُ».

«الحموم»: بفتح الحاء المهملة، وتخفيف الميم، ويالبت الوار أيضاً، وبالمعنى أيضاً: هو أبو الزوج، ومن أدلى به كالأخ والعم، وابن العم ونحوهم، وهو المراد هنا كذا فسره الليث بن سعد وغيره، وأبو المرأة أيضاً، ومن أدلى به، وقيل: بل هو قريب الزوج فقط، وقيل: قريب الزوجة فقط. قال أبو عبيد في معناه: يعني فليمت، ولا يفعلن ذلك، فهذا كان هذا رواية في أب الزوج، وهو محرم فكيف بالغير؟ انتهى.

٢٩٦٩ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَخْلُونُ أَحَدُكُمْ بِامْرَأَةٍ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ».

رواه البخاري (٥٢٣٣) ومسلم (١٣٤١).
وتقدم في أحاديث الحمم حديث ابن عباس عن النبي ﷺ ولبيه: «وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَخْلُونُ بِامْرَأَةٍ لَيْسَ بَيْنَهُمَا وَتَيْئُهُ مَحْرَمٌ».

رواه الطبراني.

٢٩٧٠ - وَعَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَنْ يُطْعَنَ فِي رَأْسِ أَحَدِكُمْ بِمِخْطَبٍ مِنْ حَدِيدٍ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمَسَّ امْرَأَةً لَا تَحِلُّ لَهُ».

رواه الطبراني والبيهقي، ورجال الطبراني ثقات رجال الصحيح.
«المخبط»: بكسر الميم، وفتح الباء، هو ما يخاط به كالإبرة والمسلة ونحوهما.

٢٩٧١ - (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ

وفي رواية لمسلم، وأبي داود: «وَالْيَدَانِ تَزِينَانِ، فَرِنَاهُمَا الْبَطْشُ، وَالرَّجْلَانِ تَزِينَانِ، فَرِنَاهُمَا الشَّيْءُ، وَالْقَمَّ يَزِينُ فَرِنَاهُ الْقَبْلُ».

٢٩٦٢ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْعَيْنَانِ تَزِينَانِ، وَالرَّجْلَانِ تَزِينَانِ، وَالْفَرْجُ يَزِينِي».

رواه أحمد (٤١٢/١) بإسناد صحيح والبرز (١٥٥٠) وأبو يعلى (٥٣٦٤).

٢٩٦٣ - وَعَنْ جَرِيرِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَظَرِ الْفُجَاءَةِ، فَقَالَ: «اصْرِفْ بَصْرَكَ».

رواه مسلم (٢١٥٩)، وأبو داود (٢١٤٨) والترمذي (٢٧٧٦).

٢٩٦٤ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ، يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْإِثْمُ حَوَازُ الْقُلُوبِ، وَمَا مِنْ نَظْرَةٍ إِلَّا وَلِلشَّيْطَانِ فِيهَا مَطْمَعٌ».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٥٤٣٤) وغيره، ورواه لا أعلم لهم مجروحاً، لكن قبل صوابه الوقوف.

«حواز القلوب»: بفتح الحاء المهملة، وتشديد الواو، وهو ما يجوزها، ويغلب عليها حتى ترتكب ما لا يحسن، وقيل: بتخفيف الواو، وتشديد الزاي: جمع حازة، وهي الأمور التي تحز في القلوب، وتحك وتوتر، وتتخالج في القلوب أن تكون معاصي، وهذا أشهر.

٢٩٦٥ - (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَتَغْضُنَّ أَبْصَارَكُمْ، وَلَتَحْفَظُنَّ فُرُوجَكُمْ، وَلَتَقِيمَنَّ وَجُوهَكُمْ».

رواه الطبراني.

٢٩٦٦ - (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ صَبَاحٍ إِلَّا وَمَلَكَانِ يُنَادِيَانِ: وَيْلٌ لِلرَّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ، وَيَوْلٌ لِلنِّسَاءِ مِنَ الرِّجَالِ».

رواه ابن ماجه (٣٩٩٩)، والحاكم (١٥٩/٢) وقال: صحيح الإسناد.

٢٩٦٧ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ

٢٩٧٦- (ضعيف) وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الدُّنْيَا مَتَاعٌ، وَمِنْ خَيْرِ مَتَاعِهَا امْرَأَةٌ تُعِينُ زَوْجَهَا عَلَى الْآخِرَةِ: مَسْكِينٌ مَسْكِينٌ رَجُلٌ لَا امْرَأَةَ لَهُ، مَسْكِينَةٌ مَسْكِينَةٌ امْرَأَةٌ لَا زَوْجَ لَهَا».

ذكره زرين، ولم أره في شيء من أصوله، وشرطه الأخير منك.

٢٩٧٧- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «مَا اسْتَفَادَ الْمُؤْمِنُ بَعْدَ تَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ خَيْرًا لَهُ مِنْ زَوْجَةٍ صَالِحَةٍ، إِنْ أَمَرَهَا أَطَاعَتْهُ، وَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهَا سَرَّتْهُ، وَإِنْ أَقْسَمَ عَلَيْهَا أَبْرَتْهُ، وَإِنْ غَابَ عَنْهَا نَصَحَتْهُ فِي نَفْسِهَا وَمَالِهَا».

رواه ابن ماجه (١٨٥٧) عن علي بن يزيد عن القاسم عنه.

٢٩٧٨- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَرْبَعٌ مَنْ أُعْطِيَهُنَّ، فَقَدْ أُعْطِيَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ: قَلْبًا شَاكِرًا، وَلِسَانًا ذَاكِرًا، وَبَدَنًا عَلَى الْبَلَاءِ صَابِرًا، وَزَوْجَةً لَا تُغَيِّبُهُ خَوْنًا فِي نَفْسِهَا وَمَالِهَا».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وإسناد أحدهما جيد.

«الحوب»: يفتح الحاء المهملة، وتضم: هو الإلم.

٢٩٧٩- وَعَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ﴾ [التوبة: ٤٣]، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، فَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: أَنْزَلَتْ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ لَوْ عَلِمْنَا أَيُّ الْمَالِ خَيْرٌ فَتَّخِذْهُ؟ فَقَالَ: «أَفْضَلُهُ لِسَانٌ ذَاكِرٌ، وَقَلْبٌ شَاكِرٌ، وَزَوْجَةٌ مُؤْمِنَةٌ تُعِينُهُ عَلَى إِيْمَانِهِ».

رواه ابن ماجه (١٨٥٦)، والترمذي (٣٠٩٤) وقال: حديث حسن،

سألت محمد بن إسماعيل، يعني البخاري، فقلت له: سالم بن أبي الجعد سمع من ثوبان؟ فقال: لا.

٢٩٨٠- وَعَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ ثَلَاثَةٌ: وَمِنْ شَقَاوَةِ ابْنِ آدَمَ ثَلَاثَةٌ: مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ: الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ، وَالْمَسْكُونُ

اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِيَّاكَ وَالْخَلْوَةَ بِالنِّسَاءِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا خَلَا رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إِلَّا وَدَخَلَ الشَّيْطَانُ بَيْنَهُمَا، وَلَآنَ يَرْحَمُ رَجُلٌ خَيْرًا مِنْ لَطِخًا بِطِينٍ، أَوْ حَمَاءً خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَرْحَمَ مِنْكِهُ مِنْكِبَ امْرَأَةٍ لَا تَحِلُّ لَهُ».

حديث غريب، رواه الطبراني.

«الحمأة»: يفتح الحاء المهملة، وسكون الميم بعدها همزة، وتاء تانيث: هو الطين الأسود المنق.

٢- الترغيب في النكاح سيما بذات الدين الولود

٢٩٧٢- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّهُ أَغْضَى لِبَصَرِهِ وَأَحْصَنَ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ».

رواه البخاري (٥٠٦٦) ومسلم (١٤٠٠) واللفظ لهما، وأبو داود (٢٠٤٦) والترمذي (١٠٨١) والنسائي (٥٨٦).

٢٩٧٣- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ طَاهِرًا مُطَهَّرًا فَلْيَتَزَوَّجِ الْخَرَائِرَ».

رواه ابن ماجه (١٨٦٢).

٢٩٧٤- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْبَعٌ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ: الْحِنَاءُ، وَالتَّعَطُّرُ، وَالسَّوَالِكُ، وَالنِّكَاحُ». وقال بعض الرواة: الحياء بالياء.

رواه الترمذي (١٠٨٠)، وقال: حديث حسن غريب.

٢٩٧٥- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الدُّنْيَا مَتَاعٌ، وَخَيْرُ مَتَاعِهَا الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ».

رواه مسلم (١٤٦٧) والنسائي وابن ماجه (١٨٥٥). ولفظه قال: «إِنَّمَا الدُّنْيَا مَتَاعٌ، وَلَيْسَ مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا شَيْءٌ أَفْضَلُ مِنَ الْمَرْأَةِ الصَّالِحَةِ». (ضعيف)

صحيح على شرط مسلم.

الصَّالِحُ، وَالْمَرْكَبُ الصَّالِحُ. وَمِنْ شَقَاوَةِ ابْنِ آدَمَ: الْمَرْأَةُ السُّوءُ، وَالْمَسْكُنُ السُّوءُ، وَالْمَرْكَبُ السُّوءُ».

٢٩٨٤- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي نَجِيحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ مُوسِرًا لَأَنْ يَنْكِحَ، ثُمَّ لَمْ يَنْكِحْ فَلَيْسَ مِنِّي».

رواه أحمد (١٦٨/١) بإسناد صحيح، والطبراني والبخاري (١٤١٢)، والحاكم وصححه إلا أنه قال: وَالْمَسْكُنُ الضَّيْقُ. وابن حبان في صحيحه (٤٠٢١) إلا أنه قال: أَرْبَعٌ مِنَ السَّعَادَةِ: الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ، وَالْمَسْكُنُ الْوَاسِعُ، وَالْجَارُ الصَّالِحُ، وَالْمَرْكَبُ الْهَيْئَةُ، وَأَرْبَعٌ مِنَ الشَّقَاءِ: الْجَارُ السُّوءُ، وَالْمَرْأَةُ السُّوءُ، وَالْمَرْكَبُ السُّوءُ، وَالْمَسْكُنُ الضَّيْقُ.

رواه الطبراني بإسناد حسن، والبيهقي (شعب الإيمان ٥٤٨١ ٥٤٨٢)، وهو مرسل، واسم أبي نجيح يسار بالياة المشاة تحت، وهو والد عبد الله بن أبي نجيح المكي.

٢٩٨١- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثٌ مِنَ السَّعَادَةِ: الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ تَرَاهَا تُعْجِبُكَ وَتَغِيبُ فَتَأْمَنُهَا عَلَى نَفْسِهَا وَمَالِكِ، وَالذَّابَّةُ تَكُونُ وَطِئَةً فَتُلْحِقُكَ بِأَصْحَابِكَ، وَالذَّارُ تَكُونُ وَاسِعَةً كَثِيرَةَ الْمَرَافِقِ، وَثَلَاثٌ مِنَ الشَّقَاءِ: الْمَرْأَةُ تَرَاهَا فَتَسُوؤُكَ، وَتَحْجِلُ لِسَانَهَا عَلَيْكَ، وَإِنْ غَيْبَتْ عَنْهَا لَمْ تَأْمَنُهَا عَلَى نَفْسِهَا وَمَالِكِ، وَالذَّابَّةُ تَكُونُ قُطُوفًا، فَإِنْ ضَرَبْتَهَا أَتَعَبَكَ، وَإِنْ تَرَكْتَهَا لَمْ تُلْحِقْكَ بِأَصْحَابِكَ، وَالذَّارُ تَكُونُ ضَيْقَةً قَلِيلَةَ الْمَرَافِقِ».

٢٩٨٥- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَهْطٌ إِلَى بُيُوتِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ يَسْأَلُونَ عَنْ عِبَادَةِ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمَّا أُخْبِرُوا كَانَهُمْ تَقَالُوهَا، فَقَالُوا: وَأَيْنَ نَحْنُ مِنْ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَدْ غَفَرَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ. قَالَ أَحَدُهُمْ: أَمَا أَنَا فَلَانِي أَصَلِّي اللَّيْلُ أَبَدًا، وَقَالَ آخَرُ: أَنَا أَصُومُ الدَّهْرَ وَلَا أَفْطِرُ أَبَدًا، وَقَالَ آخَرُ: وَأَنَا أَعْتَرِلُ النِّسَاءَ فَلَا أَتَزَوِّجُ أَبَدًا، فَجَاءَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: «أَنْتُمْ الْقَوْمُ الَّذِينَ قُلْتُمْ كَذَا كَذَا؟ أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لِأَخْشَاكُمْ لِلَّهِ، وَأَنْفَاكُمْ لَهُ لَكِنِّي: أَصُومُ، وَأَفْطِرُ، وَأَصَلِّي، وَأَرْقُدُ وَأَتَزَوِّجُ النِّسَاءَ، فَمَنْ رَغِبَ عَنِّي سَتَيْتِي، فَلَيْسَ مِنِّي».

رواه الحاكم (١٦٢/٢)، وقال: تفرد به محمد، يعني ابن بكر الحضرمي، فإن كان حفظه بإسناده على شرطهما.
قال الحافظ: محمد هذا صدوق، ولقه غير واحد.

رواه البخاري (٥٠٦٣)، واللفظ له ومسلم (١٤٠١) وغيرهما.

٢٩٨٢- وَعَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ زَوَّجَ اللَّهُ امْرَأَةً صَالِحَةً، فَقَدْ أَعَانَهُ عَلَى شَطْرِ دِينِهِ، فَلْيَتَّقِ اللَّهَ فِي الشَّطْرِ الْبَاقِي».

٢٩٨٦- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: «تَنْكِحُ الْمَرْأَةَ عَلَى إِحْدَى خِصَالِهَا: لِحْجَمَالِهَا، وَمَالِهَا، وَخَلْقِهَا، وَدِينِهَا، فَعَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ، وَالْخَلْقِ تَرَبَّتْ بِعَيْنِكَ».

رواه الطبراني في الأوسط، والحاكم (١٦١/٢)، ومن طريقه للبيهقي (الشعب ٥٤٨٧)، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

رواه أحمد (٨٠/٣) بإسناد صحيح والبخاري (١٤٠٣)، وأبو يعلى (١٠١٢)، وابن حبان (٤٠٢٦) في صحيحه.

وفي رواية البيهقي (شعب الإيمان ٥٤٨٧) قَالَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا تَزَوَّجَ الْعَبْدُ فَقَدْ اسْتَكْمَلَ يَصِفُ الدِّينَ، فَلْيَتَّقِ اللَّهَ فِي النَّصْرِ الْبَاقِي».

٢٩٨٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَنْكِحُ الْمَرْأَةَ لِأَرْبَعٍ: لِمَالِهَا وَلِحَسْبِهَا، وَلِحْجَمَالِهَا، وَلِدِينِهَا، فَاطْفُرْ بِذَاتِ الدِّينِ تَرَبَّتْ بِذَلِكَ».

٢٩٨٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ حَقَّ عَلَى اللَّهِ عَوْنُهُمْ: الْمَجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالْمَكَاتِبُ الَّذِي يُرِيدُ الْأَدَاءَ، وَالنَّائِكُ الَّذِي يُرِيدُ الْعُقَافَ».

رواه البخاري (٥٠٩٠) ومسلم (١٤٦٦)، وأبو داود (٢٠٤٧) والنسائي (٦٨/٦) وابن ماجه (١٨٥٨).

رواه الزمذي (١٦٥٥) واللفظ له، وقال: حديث حسن صحيح، وابن حبان له في صحيحه (٤٠١٩)، والحاكم (١٦٠/٢) (٢١٧) وقال:

«تربت يداك»: كلمة معناها الحث والتحفيز، وقيل: هي هنا دعاء عليه بالفقر، وقيل: بكثرة المال، واللفظ مشترك بينهما قابل لكل منهما،

٣- ترغيب الزوج في الوفاء بحق زوجته،

وحسن عشرتها والمرأة بحق زوجها وطاعته،

وترهيبها من إسقاطه ومخالفته

قال الحافظ: قد تقدم في باب الزهيب من الذين حديث ميمون
عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَيُّمَا رَجُلٍ تَزَوَّجَ
امْرَأَةً عَلَى مَا قُلَّ مِنَ الْمَهْرِ، أَوْ كَثُرَ لَيْسَ فِي نَفْسِهِ أَنْ يُؤَدِّيَ
إِلَيْهَا حَقَّهَا خَدَعَهَا، فَمَاتَ وَلَمْ يُؤَدِّ إِلَيْهَا حَقَّهَا لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ وَهُوَ زَانٍ» الحديث.

وتقدم في معناه أيضاً حديث أبي هريرة، وحديث صهيب الجهمي

٢٩٩١- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ
رَعِيَّتِهِ، الْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي
أَهْلِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا
وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا، وَالْخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَمَسْئُولٌ
عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ».
رواه البخاري (٥١٨٨) ومسلم (١٨٢٩).

٢٩٩٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا
وَخِيَارُكُمْ خِيَارُكُمْ لِنِسَائِهِمْ».

رواه الرمزي (١١٦٢)، وابن حبان في صحيحه (٤١٦٤)، وقال
الرمزي: حديث حسن صحيح.

٢٩٩٣- (ضعيف) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَكْمَلِ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا
أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا وَالْأَطْفَهُمْ بِأَهْلِهِ».

رواه الرمزي (٢٦١٢)، والحاكم (٥٣/١) وقال: صحيح على
شرطهما كذا قال: وقال الرمزي: حديث حسن، ولا تعرف لأبي قلابة
سماعاً من عائشة.

٢٩٩٤- وَعَنْ عَائِشَةَ أَيْضاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ:

والآخر هنا أظهر، ومعناه: اظفر بذات الدين، ولا تلتفت إلى المال، أكثر الله
مالك، وروي الأول عن الزهري، وأن النبي ﷺ إنما قال له ذلك لأنه رأى
الفقر خيراً له من الغنى، والله أعلم بمراد نبيه ﷺ.

٢٩٨٨- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً لِعِزِّهَا لَمْ يَزِدْهُ اللَّهُ إِلَّا ذُلًّا،
وَمَنْ تَزَوَّجَهَا لِمَالِهَا لَمْ يَزِدْهُ اللَّهُ إِلَّا فَقْرًا، وَمَنْ تَزَوَّجَهَا
لِحَسَبِهَا لَمْ يَزِدْهُ اللَّهُ إِلَّا ذَنَاءَةً، وَمَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً لَمْ يَرِدْ بِهَا
إِلَّا أَنْ يَغْضُ بَصَرَهُ وَيُحْصِنَ فَرْجَهُ، أَوْ يَصِلَ رَجْمَهُ بَارَكَ
اللَّهُ لَهُ فِيهَا وَبَارَكَ لَهَا فِيهِ».
رواه الطبراني في الأوسط.

٢٩٨٩- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَزَوَّجُوا النِّسَاءَ
لِحُسْنِهِنَّ فَتَسِيَ حُسْنُهُنَّ أَنْ يُرِيدَهُنَّ، وَلَا تَزَوَّجُوهُنَّ
لَأَمْوَالِهِنَّ فَتَسِيَ أَمْوَالُهُنَّ أَنْ تَطْعَمَهُنَّ، وَلَكِنْ تَزَوَّجُوهُنَّ
عَلَى الدِّينِ، وَلَا مَةَ خَرْمَاءَ سَوْدَاءَ ذَاتِ دِينٍ أَفْضَلُ».
رواه ابن ماجه (١٨٥٩) من طريق عبد الرحمن بن زياد بن أنعم.

٢٩٩٠- وَعَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:
جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي
أَصْبْتُ امْرَأَةً ذَاتَ حَسَبٍ وَمَنْصِيبٍ، وَمَالَ إِلَّا أَنَّهَا لَا تَلِدُ
أَفَأَتَزَوَّجُهَا؟ فَتَهَا، ثُمَّ أَنَا الثَّانِيَةَ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ أَنَا
الثَّلَاثَةَ فَقَالَ لَهُ: «تَزَوَّجُوا الْوَدُودَ الْوَلُودَ، فَسِلْنِي مُكَاتِرٌ بِكُمْ
الْأَمَمُ».

رواه أبو داود (٢٠٥٠)، والنسائي (٦٥/٦)، والحاكم (١٦٢/٢)
واللفظ له وقال: صحيح الإسناد.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِيهِ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤١٦٥).

٢٩٩٥- وَعَنْ أَبِي عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِيهِ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي».

رواه ابن ماجه (١٩٧٧)، والحاكم (١٧٣/٤) إلا أنه قال: خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِلنِّسَاءِ. وقال: صحيح الإسناد.

٢٩٩٦- وَعَنْ سُمْرَةَ بِنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضَلْعٍ، فَإِنْ أَقَمْتَهَا كَسَرْتَهَا فَدَارِهَا تَعِشْ بِهَا».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤١٦٦).

٢٩٩٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ. فَإِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضَلْعٍ، وَإِنَّ أَعْوَجَ مَا فِي الضَّلْعِ أَغْلَاهُ فَإِنْ ذَهَبَتْ تَقِيمُهُ كَسَرْتَهُ، وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ فَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ».

رواه البخاري (٣٣٣١) ومسلم (١٤٦٨) وغيره.

وفي رواية لمسلم: إِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضَلْعٍ لَنْ تَسْتَقِيمَ لَكَ عَلَى طَرِيقَةٍ، فَإِنْ اسْتَمْتَعْتَ بِهَا، اسْتَمْتَعْتَ بِهَا وَفِيهَا عِوَجٌ، وَإِنْ ذَهَبَتْ تَقِيمُهَا كَسَرْتَهَا، وَكَسَرْتُهَا طَلَقُهَا.

«الضلع»: بكسر الصاد، وفتح اللام، ويسكونها أيضاً، والفتح أفصح.

«والعوج»: بكسر العين، وفتح الواو، وقيل: إذا كان فيما هو منتصب

كالخالط والعصا قيل: فيه عوج بفتح العين والواو، وفي غير المنتصب كالدين

والخالط والأرض ونحو ذلك، يقال فيه عوج بكسر العين وفتح الواو، قاله ابن

السكيت.

٢٩٩٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَفْرَكُ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً إِنْ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقاً رَضِيَ مِنْهَا آخَرَ». أَوْ قَالَ غَيْرُهُ».

رواه مسلم (١٤٦٩).

«يفرك»: يسكون الفاء، وفتح الباء، والمراد أيضاً وضمها شاذ: أي

يفض.

٢٩٩٩- وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَبِيدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا حَقُّ زَوْجَةِ أَحَدِنَا عَلَيْهِ؟ قَالَ: «أَنْ تَطْعَمَهَا إِذَا طَعَمْتَ، وَتَكْسُوَهَا إِذَا اكْتَسَيْتَ، وَلَا تَضْرِبَ الْوَجْهَ، وَلَا تَقْبَحَ، وَلَا تَهْجُرُ إِلَّا فِي الْبَيْتِ».

رواه أبو داود (٢١٤٢) وابن حبان في صحيحه (٤١٦٣) إلا أنه

قال: إِنَّ زَجْلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا حَقُّ الْمَرْأَةِ عَلَى الزَّوْجِ؟ فَذَكَرَهُ.

«لا تقبح»: بتشديد الباء: أي لا تسلمها المكروه، ولا تسلمها، ولا

تقل قبحك الله، ونحو ذلك.

٣٠٠٠- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْأَخْوَصِ الْحَشَمِيِّ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ يَقُولُ،

بَعْدَ أَنْ حَمِدَ اللَّهَ وَأَثَى عَلَيْهِ، وَذَكَرَ وَعَظَ. ثُمَّ قَالَ: «أَلَا

اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا فَإِنَّمَا هُنَّ عَوَانٌ عِنْدَكُمْ، لَيْسَ

تَمْلِكُونَّ مِنْهُنَّ شَيْئًا غَيْرَ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ،

فَإِنْ فَعَلْنَ فَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَأَضْرِبُوهُنَّ ضَرْباً غَيْرَ

مُبْرَحٍ، فَإِنْ أَعْطَتْكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلاً، أَلَا إِنَّ لَكُمْ

عَلَى نِسَائِكُمْ حَقًّا، وَلِنِسَائِكُمْ عَلَيْكُمْ حَقًّا، فَحَقِّقْكُمْ عَلَيْهِنَّ

أَنْ لَا يُوطِئَنَّ فُرُشَكُمْ مَنْ تَكْرَهُونَ، وَلَا يَأْذَنَنَّ فِي بُيُوتِكُمْ

لِمَنْ تَكْرَهُونَ، أَلَا وَحَقُّهُنَّ عَلَيْكُمْ أَنْ تُحْسِنُوا إِلَيْهِنَّ فِي

كِسْوَتِهِنَّ وَطَعَامِهِنَّ».

رواه ابن ماجه (١٨٥١) والزمذني (١١٦٣)، وقال: حديث حسن

صحيح.

«عوان»: بفتح العين المهملة، وتخفيف الواو أي أسيرات.

٣٠٠١- (منكر) وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَنْهَا

رَاضٍ دَخَلَتْ الْجَنَّةَ».

رواه ابن ماجه (١٨٥٤) والزمذني (١١٦١) وحسنه والحاكم

(١٧٣/٤) كلهم عن مساور الحميري عن أمه عنها وقال الحاكم: صحيح

الإسناد.

٣٠٠٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ حَمْسَهَا، وَحَصَّنَتْ

فَرْجَهَا، وَأَطَاعَتْ بَعْلَهَا دَخَلَتْ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ

شَاءَتْ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤١٥١).

٣٠٠٣- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ حَمْسَهَا، وَصَامَتْ شَهْرَهَا، وَحَفِظَتْ فَرْجَهَا، وَأَطَاعَتْ زَوْجَهَا. قِيلَ لَهَا: ادْخُلِي الْجَنَّةَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شِئْتَ».

رواه أحمد (١٩١/١) والطبراني، ورواه أحمد ورواه صحيح خلا ابن هبة وحديثه حسن في المتابعات.

٣٠٠٤- وَعَنْ حُصَيْنِ بْنِ مِحْصَنِ رضي الله عنه أَنَّ عَمَّةَ لِحْصَيْنِ بْنِ مِحْصَنِ أَنْتَبِئْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فِي حَاجَةٍ، فَفَرَعْتُ مِنْ حَاجَتِهَا فَقَالَ لَهَا: «أَذَاتُ زَوْجٍ أَنْتِ؟» قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ: «فَأَيْنَ أَنْتِ مِنْهُ؟» قَالَتْ: مَا أَلُوهُ إِلَّا مَا عَجَزْتُ عَنْهُ. قَالَ: «فَكَيْفَ أَنْتِ لَهُ، فَإِنَّهُ جَنَّتْ وَنَارُكَ».

رواه أحمد (٣٤١/٤) والنسائي (٧٦) بإسنادين جيدين، والحاكم (١٨٩/٢) وقال: صحيح الإسناد.

٣٠٠٥- (ضعيف) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيُّ النَّاسِ أَعْظَمُ حَقًّا عَلَى الْمَرْأَةِ؟ قَالَ: «زَوْجُهَا». قُلْتُ: فَأَيُّ النَّاسِ أَعْظَمُ حَقًّا عَلَى الرَّجُلِ؟ قَالَ: «أُمُّهُ».

رواه البزار (كشف الاستار ١٤٦٢) والحاكم (١٥٠/٤) و(١٧٥)، وإسناد البزار حسن.

٣٠٠٦- (ضعيف) وَرَوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَنَا وَاقِدَةُ النَّسَاءِ إِلَيْكَ، هَذَا الْجِهَادُ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى الرِّجَالِ، فَإِنِ يُصِيبُوا أُجْرُوا، وَإِنِ قُتِلُوا كَانُوا أَحْيَاءَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ، وَنَحْنُ مَعْتَمِرَاتُ النَّسَاءِ نَقُومُ عَلَيْهِمْ، فَمَا لَنَا مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبْلِغِي مَنْ لَقِيتِ مِنَ النِّسَاءِ أَنَّ طَاعَةَ الزَّوْجِ، وَاعْتِرَافًا بِحَقِّهِ يَغْدِلُ ذَلِكَ، وَقَلِيلٌ مِمَّنْ يَفْعَلُهُ».

رواه البزار (كشف الاستار ١٤٧٤) هكذا مختصراً والطبراني في حديث قال في آخره: ثُمَّ جَاءَتْهُ بَغِيضَةُ النَّبِيِّ ﷺ - امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: إِنِّي رَسُولُ النَّسَاءِ إِلَيْكَ، وَمَا مِنْهُنَّ امْرَأَةٌ عَلِمْتُ، أَمْ لَمْ تَعْلَمْ إِلَّا وَهِيَ تَهْوِي مَخْرَجِي

إِلَيْكَ اللَّهُ رَبُّ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَافْتِهِنَّ، وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ إِلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، كَتَبَ اللَّهُ الْجِهَادَ عَلَى الرِّجَالِ، فَإِنِ أَصَابُوا أُجِرُوا وَإِنِ اسْتَشْهِدُوا كَانُوا أَحْيَاءَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ، فَمَا يَغْدِلُ ذَلِكَ مِنْ أَعْمَالِهِمْ مِنَ الطَّاعَةِ؟ قَالَ: «طَاعَةُ زَوْجِهِنَّ، وَالْمَرْفَعَةُ بِحَقِّقِهِنَّ، وَقَلِيلٌ مِمَّنْ يَفْعَلُهُ» (ضعيف)

٣٠٠٧- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: أَتَى رَجُلٌ بِأَبْنَتِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ ابْنَتِي هَذِهِ أَبْتُ أَنْ تَتَزَوَّجَ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَطِيعِي أَبَاكَ». فَقَالَتْ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَتَزَوَّجُ حَتَّى تُخْبِرَنِي مَا حَقُّ الزَّوْجِ عَلَيَّ زَوْجَتِي؟ قَالَ: «حَقُّ الزَّوْجِ عَلَيَّ زَوْجَتِي لَوْ كَانَتْ بِه فَرَحَةٌ فَلَحَسْتَهَا، أَوْ انْتَرْتُ مِنْخَرَاهُ صَدِيداً أَوْ دَمًا ثُمَّ ابْتَلَعْتُهُ مَا أَذْتُ حَقَّهُ». قَالَتْ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَتَزَوَّجُ أَبَدًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَنْكِحُوهُنَّ إِلَّا بِإِذْنِهِنَّ».

رواه البزار (كشف الاستار ١٤٦٥) بإسناد جيد، ورواه تقيت مشهورون، وابن حبان في صحيحه (٤١٥٢).

٣٠٠٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: أَنَا فَلَانَةٌ بِنْتُ فُلَانٍ. قَالَ: «قَدْ عَرَفْتُكَ فَمَا حَاجَتُكَ؟» قَالَتْ: حَاجَتِي إِلَى ابْنِ عَمِّي فُلَانٍ الْعَابِدِ. قَالَ: «قَدْ عَرَفْتَهُ». قَالَتْ: يَخْطُبُنِي فَأَخْبِرُنِي مَا حَقُّ الزَّوْجِ عَلَيَّ الزَّوْجَةِ؟ فَإِنِ كَانَ شَيْئاً أُطِيقُهُ تَزَوَّجْتُهُ، قَالَ: «مِنْ حَقِّهِ أَنْ لَوْ سَأَلَ مِنْخَرَاهُ دَمًا وَقَيْحًا فَلَحَسْتَهُ بِلِسَانِهَا مَا أَذْتُ حَقَّهُ، لَوْ كَانَ يُنْجِي لَيْسَرَ أَنْ يَسْجُدَ لَيْسَرَ لَامَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا لِمَا فَضَّلَهُ اللَّهُ عَلَيْهَا». قَالَتْ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَتَزَوَّجُ مَا بَقِيَتْ الدُّنْيَا.

رواه البزار (كشف الاستار ١٤٦٦) والحاكم (١٧٢/٤) كلاهما عن سليمان بن داود المامي عن القاسم بن الحكم، وقال: صحيح الإسناد. قال الحافظ: سليمان وإيه، والقاسم تأتي ترجمته.

٣٠٠٩- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ أَهْلُ بَيْتٍ مِنَ الْأَنْصَارِ لَهُمْ جَمَلٌ يَسْتَوْنَ عَلَيْهِ. وَإِنَّهُ اسْتَصْعَبَ عَلَيْهِمْ فَمَتَعَهُمْ ظَهْرَهُ، وَإِنَّ الْأَنْصَارَ جَاؤُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: إِنَّهُ كَانَ لَنَا جَمَلٌ نَسَبِي عَلَيْهِ، وَإِنَّهُ اسْتَصْعَبَ

عَلَيْنَا، وَمَنْعَنَا ظَهْرَهُ، وَقَدْ عَطِشَ الزَّرْعُ وَالنَّخْلُ؟ فَقَالَ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «قَوْمُوا»، فَمَامُوا فَدَخَلَ الْحَايِطُ، وَالْجَمَلُ فِي نَاحِيَةِ فَمَشَى النَّبِيُّ ﷺ نَحْوَهُ، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ صَارَ مِثْلَ الْكَلْبِ نَخَافُ عَلَيْكَ صَوْلَتَهُ؟ قَالَ: «لَيْسَ عَلَيَّ مِنْهُ بَأْسٌ»، فَلَمَّا نَظَرَ الْجَمَلُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَقْبَلَ نَحْوَهُ حَتَّى خَرَّ سَاجِدًا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَصْبَحِيهِ أَدْلَى مَا كَانَتْ قَطُّ حَتَّى أَدْخَلَهُ فِي الْعَمَلِ، فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا بَهِيمَةٌ لَا يَفْعَلُ يَسْجُدُ لَكَ، وَنَحْنُ نَفْعَلُ فَتَحْنُ أَحَقُّ أَنْ نَسْجُدَ لَكَ، قَالَ: «لَا يَصْلُحُ لِيَسْرُ أَنْ يَسْجُدَ لِيَسْرٍ، وَلَوْ صَلَحَ لِيَسْرُ أَنْ يَسْجُدَ لِيَسْرٍ لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا لِعِظَمِ حَقِّهِ عَلَيْهَا، لَوْ كَانَ مِنْ قَدَمِهِ إِلَى مَفْرَقِ رَأْسِهِ قَرْحَةٌ تَنْجِسُ بِالصَّدِيدِ ثُمَّ اسْتَقْبَلْتَهُ فَلَحَسْتَهُ مَا أَذَتْ حَقَّهُ».

رواه أحمد (١٥٨/٣) بإسناد جيد رواه ثقات مشهورون، والبخاري بنحوه. ورواه النسائي (٢٦٥) مختصراً، وابن حبان في صحيحه (٤١٦٢) من حديث أبي هريرة بنحوه باختصار، ولم يذكر قوله، «لو كان...» إلى آخره، وروي معنى ذلك في حديث أبي سعيد المقدم. قوله: «يسنون عليه»: بفتح الياء، وسكون السين المهملة، أي يسقون عليه الماء من البئر. «والحائط»: هو البستان. «تجس»: أي تضجر وتبغ.

رواه ابن ماجه (١٨٥٣)، وابن حبان في صحيحه (٤١٧١) واللفظ له.

ولفظ ابن ماجه فقال رسول الله ﷺ: «فلا تفعلوا، فإني لو كنت أمراً أخذاً أن يسجد لغير الله لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها، والذي نفس محمد بيده لا تؤذي المرأة حق زوجها حتى تؤذي حق زوجها، ولو سألتها نفسها وهي على ظهر قتب لم تنفقه».

٣٠١٢- وروى الحاكم (١٧٢/٤) المروغ منه من حديث معاذ، ولفظه قال: لو أمرت أحداً أن يسجد لأحدٍ لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها من عظم حقه عليها، ولا تجد امرأة حلاوة الإيمان حتى تؤذي حق زوجها، ولو سألتها نفسها، وهي على ظهر قتب.

٣٠١٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْ كُنْتُ أَمراً أحداً أن يسجد لأحدٍ لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها».

رواه الرمذي (١١٥٩) وقال: حديث حسن صحيح.

٣٠١٤- (ضعيف) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ أَمَرْتُ أَحداً أن يسجد لأحدٍ لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها، ولو أن رجلاً أمر امرأته أن تتقل من جبل أحمر إلى جبل أسود، أو من جبل أسود إلى جبل أحمر لكان نولها أن تفعل».

رواه ابن ماجه (١٨٥٢) من رواية علي بن زيد بن جدعان، وبقي رواه محتج بهم في الصحيح.

٣٠١٥- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ألا أخبركم برجالكم في الجنة؟ قلنا: بلى يا رسول الله، قال: النبي في الجنة، والصديق في الجنة، والرجل».

٣٠١٠- (ضعيف) وَعَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَيْتُ الْحَيْرَةَ فَرَأَيْتُهُمْ يَسْجُدُونَ لِمَرْزَبَانَ لَهُمْ، فَقُلْتُ: رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَحَقُّ أَنْ يَسْجُدَ لَهُ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنِّي أَتَيْتُ الْحَيْرَةَ فَرَأَيْتُهُمْ يَسْجُدُونَ لِمَرْزَبَانَ لَهُمْ فَأَنْتَ أَحَقُّ أَنْ يَسْجُدَ لَكَ، فَقَالَ لِي: «أَرَأَيْتَ لَوْ مَسَرَّتْ بِقَبْرِي أَكُنْتُ تَسْجُدُ لَهُ؟» فَقُلْتُ: لَا، فَقَالَ: «لَا تَفْعَلُوا لَوْ كُنْتُ أَمراً أحداً أن يسجد لأحدٍ لأمرت النساء أن يسجدوا لزوجهن لما جعل الله لهن عليهن من الحق».

رواه أبو داود (٢١٤٠)، في إسناده شريك، وقد أخرج له مسلم في المتابعات، وولق.

٣٠١١- وَعَنْ ابْنِ أَبِي أَوْسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ مِنَ الشَّامِ سَجَدَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

٣٠١١- وَعَنْ ابْنِ أَبِي أَوْسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ مِنَ الشَّامِ سَجَدَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

٣٠١١- وَعَنْ ابْنِ أَبِي أَوْسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ مِنَ الشَّامِ سَجَدَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

تَرْجَعُ». قَالَتْ: لَا جَرَمَ، وَلَا أَتَزَوِّجُ أَبَدًا.
رواه الطبراني.

٣٠١٩- وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَرْأَةُ لَا تُؤَدِّي حَقَّ اللَّهِ عَلَيْهَا حَتَّى تُؤَدِّيَ حَقَّ زَوْجِهَا كَلَّهُ، وَلَوْ سَأَلَهَا وَهِيَ عَلَى ظَهْرِ قَتَبٍ لَمْ تَمْنَعُهُ نَفْسَهَا».
رواه الطبراني في الكبير والأوسط بإسناد جيد.

٣٠٢٠- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يُنْظَرُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى امْرَأَةٍ لَا تَشْكُرُ لِرِزْقِهَا وَهِيَ لَا تَسْتَعِينِي عَنْهُ».
رواه النسائي (٢٤٩) والبخاري بإسنادين رواة أحدهما رواة الصحيح، والحاكم (١٩٠/٢) وقال: صحيح الإسناد.

٣٠٢١- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تُؤَدِّي امْرَأَةٌ زَوْجَهَا فِي الدُّنْيَا إِلَّا قَالَتْ زَوْجَتُهُ مِنْ الْخُورِ الْعَيْنِ: لَا تُؤَدِّيهِ قَاتِلُكَ اللَّهُ، فَإِنَّمَا هُوَ عِنْدَكَ دَخِيلٌ، يُوشِكُ أَنْ يُفَارِقَكَ إِلَيْنَا».
رواه ابن ماجه (٢٠١٤)، والترمذي وقال: حديث حسن. «يوشك»: أي يقرب، ويسرع، ويكاد.

٣٠٢٢- وَعَنْ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَعَا الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ لِحَاجَتِهِ فَلَتَاتِهِ، وَإِنْ كَانَتْ عَلَى التَّنَوُّرِ».
رواه الترمذي (١١٦٠) وقال: حديث حسن، والنسائي (في الكبرى كما في التحفة ٤/٢٥٤)، وابن حبان (في صحيحه ٤١٥٣).

٣٠٢٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ فَلَمْ تَأْتِهِ، فَبَاتَ غَضْبَانَ عَلَيْهَا لَعْنَتُهَا الْمَلَايِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ».
رواه البخاري (٥١٩٣) ومسلم (١٤٣٦)، وأبو داود (٢١٤١) والنسائي (في عشرة النساء ٨٤).

وفي رواية للبخاري ومسلم قال رسول الله ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِنْ رَجُلٍ يَدْعُو امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ فَسَأَى عَلَيْهِ إِلَّا كَانَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ سَاحِطًا عَلَيْهَا حَتَّى يَرْضَى عَنْهَا».

يَزُورُ أَخَاهُ فِي نَاحِيَةِ الْمِصْرِ لَا يَزُورُهُ إِلَّا لِلَّهِ فِي الْجَنَّةِ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِسَائِكُمْ فِي الْجَنَّةِ؟ قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «وَدُوْدٌ وَلَوْ دُ إِذَا غَضِبْتَ أَوْ أَسِيءَ إِلَيْهَا أَوْ غَضِبَ زَوْجُهَا قَالَتْ: هَلْهُ يَدِي فِي يَدِكَ لَا أَكْتَجِلُ بِغَمَضٍ حَتَّى تَرْضَى».
رواه الطبراني في الصغير (٤٦/١) والأوسط، ورواه صحيح بهم في الصحيح إلا إبراهيم بن زياد القرشي، فإني لم أقف فيه على جرح ولا تعديل، وقد روي هذا المتن من حديث ابن عباس، وكعب بن عجرة وغيرهما.

٣٠١٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَجِلُّ لَامْرَأَةٍ أَنْ تَصُومَ وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَلَا تَأْدَنْ فِي بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ».
رواه البخاري (٥١٩٢)، واللفظ له، ومسلم (١٠٢٦) وغيرهما.

٣٠١٧- (منكر) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَجِلُّ لَامْرَأَةٍ تُوْمِنُ بِاللَّهِ أَنْ تَأْدَنْ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا، وَهُوَ كَارِهِ، وَلَا تَخْرُجَ وَهُوَ كَارِهِ، وَلَا تَطِيعَ فِيهِ أَحَدًا، وَلَا تَحْشَنَ بَصَدْرَهُ وَلَا تَعْرَلَ فِرَاشَهُ، وَلَا تَضْرِبَهُ، فَإِنْ كَانَ هُوَ أَظْلَمَ فَلَتَاتِيهِ حَتَّى تَرْضِيَهُ، فَإِنْ قَبِلَ مِنْهَا فَبِهَا وَيَعْمَتُ، وَقَبِلَ اللَّهُ عُذْرَهَا وَأَفْلَحَ حُجَّتُهَا وَلَا إِنْ سَأَلَهَا، وَإِنْ هُوَ لَمْ يَرْضَ، فَقَدْ أَبْلَغْتَ عِنْدَ اللَّهِ عُذْرَهَا».
رواه الحاكم (١٩٠/٢) وقال: صحيح الإسناد كذا قال. «أفلق»: بالجمجمة حجتها: أي أظهر حجتها وقواها.

٣٠١٨- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ امْرَأَةً مِنْ حُتَمَمٍ آتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أُخْبِرْتِي مَا حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى الزَّوْجَةِ فَيَأْتِي امْرَأَةً أَيْمَ، فَإِنْ اسْتَطَعَتْ، وَإِلَّا جَلَسْتُ أَيْمًا قَالَ: فَلِإِنَّ حَقَّ الزَّوْجِ عَلَى زَوْجَتِهِ إِنْ سَأَلَهَا نَفْسَهَا وَهِيَ عَلَى ظَهْرِ قَتَبٍ أَنْ لَا تَمْنَعَهُ نَفْسَهَا، وَمِنْ حَقِّ الزَّوْجِ عَلَى الزَّوْجَةِ أَنْ لَا تَصُومَ تَطَوُّعًا إِلَّا بِإِذْنِهِ، فَإِنْ فَعَلَتْ جَاعَتْ وَعَطِشَتْ، وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا، وَلَا تَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهَا إِلَّا بِإِذْنِهِ، فَإِنْ فَعَلَتْ لَعْنَتُهَا مَلَايِكَةُ السَّمَاءِ، وَمَلَايِكَةُ الرَّحْمَةِ، وَمَلَايِكَةُ الْعَذَابِ حَتَّى

وفي رواية لهما والنسائي: «إِذَا بَاتَتِ الْمَرْأَةُ هَاجِرَةً فِرَاشَ زَوْجِهَا لَعَنَتْهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تَصْبِحَ».

وتقدم في الصلاة حديث ابن عباس عن النبي ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا تَرْتَفِعُ صَلَاتُهُمْ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ شَيْئًا: رَجُلٌ أُمٌّ قَوْمًا وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ وَامْرَأَةٌ بَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَلَيْهَا سَاحِطٌ وَأَخْوَانٌ مُضَارِمَانٌ» (ضعيف)

رواه ابن ماجه، وابن حبان في صحيحه، واللفظ لابن ماجه، وروى الترمذي نحوه من حديث أبي أمامة وحسنه، وتقدم في إبقاء العبد.

٣٠٢٤- (ضعيف) وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا تَقْبَلُ لَهُمْ صَلَاةٌ وَلَا تَصْعَدُ لَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ حَسَنَةٌ: الْعَبْدُ الْأَبْقَى حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَوْلَاهِ فَيَضَعُ يَدَهُ فِي أَيْدِيهِمْ، وَالْمَرْأَةُ السَّاحِطُ عَلَيْهَا زَوْجُهَا حَتَّى يَرْضَى وَالسَّكْرَانُ حَتَّى يَصْحُو».

رواه الطبراني في الأوسط من رواية عبد الله بن محمد بن عقيل وابن خزيمة (٩٤٠) وابن حبان (٥٣٣١) في صحيحهما من رواية زهير بن محمد، واللفظ لابن حبان.

٣٠٢٥- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اِثْنَانِ لَا تَجَاوِرُ صَلَاتُهُمَا رُؤُوسَهُمَا عَبْدٌ أَبْقَى مِنْ مَوْلَاهِ حَتَّى يَرْجِعَ، وَامْرَأَةٌ عَصَتْ زَوْجَهَا حَتَّى تَرْتَجِعَ».

رواه الطبراني في الصغير (١٧٢/١) والأوسط بإسناد جيد والحاكم (١٧٣/٤).

٣٠٢٦- (ضعيف جداً) وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهَا وَزَوْجُهَا كَارَهُ لِدَلِكْ لَعَنَهَا كُلُّ مَلِكٍ فِي السَّمَاءِ، وَكُلُّ شَيْءٍ مَرَّتْ عَلَيْهِ غَيْرِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ حَتَّى تَرْتَجِعَ».

رواه الطبراني في الأوسط، ورواه ثقات إلا سويد بن عبد العزيز.

الْقِيَامَةَ، وَشِقَّةُ سَاقِطٌ».

رواه الترمذي (١١٤١)، وتكلم فيه، والحاكم (١٨٦/٢) وقال: صحيح على شرطهما.

ورواه أبو داود (٢١٣٣)، ولفظه: «مَنْ كَانَتْ لَهُ امْرَأَتَانِ، فَمَالَ إِلَى إِحْدَاهُمَا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشِقَّةُ مَا بَلَ».

والنسائي (٦٣/٧) ولفظه: «مَنْ كَانَتْ لَهُ امْرَأَتَانِ يَمِيلُ لِأَحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَخَذَ شِقَّةَ مَا بَلَ».

ورواه ابن ماجه (١٩٦٩)، وابن حبان في صحيحه (٤١٩٤) بنحو رواية النسائي هذه إلا أنهما قالا: «جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَخَذَ شِقَّةَ سَاقِطٌ».

٣٠٢٨- (ضعيف) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْسِمُ فِعْدِلُ، وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ هَذَا قَسْمِي فِيمَا أَمْلِكُ فَلَا تَلْمِئِي فِيمَا تَمْلِكُ وَلَا أَمْلِكُ، يَغْنِي الْقَلْبَ».

رواه أبو داود (٢١٣٤) والترمذي (١١٤٠) والنسائي (٦٤/٧)، وابن ماجه (١٩٧١)، وابن حبان في صحيحه (٤١٩٤)، وقال الترمذي: روي مرسلًا، وهو أصح.

٣٠٢٩- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمُقْسِطِينَ عِنْدَ اللَّهِ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ عَنِ عَيْنِ الرَّحْمَنِ، وَكَلْنَا يَدَيْهِ يَمِينًا، الَّذِينَ يَعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وَمَا وَلُوا».

رواه مسلم (١٨٢٧) وغيره.

٥- الترهيب في النفقة على الزوجة والعيال والترهيب من إضاعتهن وما جاء في النفقة على البنات وتأديبهن

قال الحافظ: وقد تقدم في كتاب الصدقة باب في الترهيب

في الصدقة على الزوج والأقارب، وتقديمهم على غيرهم

٣٠٣٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَيْبَارُ أَنْفَقْتُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَوَيْبَارُ أَنْفَقْتُهُ فِي رَقَبَةٍ، وَوَيْبَارُ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَلَى مَسْكِينٍ، وَوَيْبَارُ أَنْفَقْتُهُ عَلَى أَهْلِكَ،

٤- الترهيب من ترجيح إحدى

الزوجات، وترك العدل بينهما

٣٠٢٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ امْرَأَتَانِ، فَلَمْ يَعْدِلْ بَيْنَهُمَا جَاءَ يَوْمَ

أَعْظَمَهَا أَجْرًا الَّذِي أَنْفَقَهُ عَلَى أَهْلِكَ».

رواه مسلم (٩٩٥).

أَطْعَمْتَ وَلَدَكَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ، وَمَا أَطْعَمْتَ زَوْجَتَكَ فَهُوَ
لَكَ صَدَقَةٌ، وَمَا أَطْعَمْتَ خَادِمَكَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ.

رواه أحمد (١٣١/٤) بإسناد جيد.

٣٠٣١- وَعَنْ ثَوْبَانَ رضي الله عنه مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

أَفْضَلُ دِينَارٍ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ دِينَارًا يُنْفِقُهُ عَلَى عِيَالِهِ، وَدِينَارًا
يُنْفِقُهُ عَلَى فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَدِينَارًا يُنْفِقُهُ عَلَى أَصْحَابِهِ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ. قَالَ أَبُو قَلَابَةَ: بَدَأَ بِالْعِيَالِ، ثُمَّ قَالَ أَبُو
قَلَابَةَ: أَيُّ رَجُلٍ أَعْظَمَ أَجْرًا مِنْ رَجُلٍ يُنْفِقُ عَلَى عِيَالٍ
صِغَارٍ يُعْفَهُمُ اللَّهُ بِهِ، أَوْ يُنْفِقُهُمُ اللَّهُ بِهِ وَيُعْجِبُهُمْ؟

رواه مسلم (٩٩٤) والترمذي (١٩٦٦).

٣٠٣٦- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَأَبْدَأُ
بِمَنْ تَعُولُ: أُمَّكَ، وَأَبَاكَ، وَأَخْتِكَ وَأَخَاكَ وَأَدْنَاكَ فَأَدْنَاكَ».

رواه الطبراني بإسناد حسن، وهو في الصحيحين، وغيرهما بنحو من
حديث حكيم بن حزام، وتقدم.

٣٠٣٧- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «مَنْ أَنْفَقَ عَلَى نَفْسِهِ نَفَقَةً يَسْتَعِفُّ بِهَا فَهِيَ صَدَقَةٌ،
وَمَنْ أَنْفَقَ عَلَى امْرَأَتِهِ وَوَلَدِهِ، وَأَهْلِ بَيْتِهِ فَهِيَ صَدَقَةٌ».

رواه الطبراني في الأوسط والكبير بإسنادين: أحدهما حسن.

٣٠٣٢- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَرَضَ عَلَيَّ أَوَّلُ ثَلَاثَةِ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ،
وَأَوَّلُ ثَلَاثَةِ يَدْخُلُونَ النَّارَ، فَأَمَّا أَوَّلُ ثَلَاثَةِ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ،
فَالشَّهِيدُ، وَعَبْدُ مَمْلُوكٍ أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ، وَنَصَحَ لِسَيِّدِهِ،
وَعَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ ذُو عِيَالٍ. وَأَمَّا أَوَّلُ ثَلَاثَةِ يَدْخُلُونَ النَّارَ،
فَأَمِيرٌ مُسَلِّطٌ، وَذُو أَثَرٍ مِنْ مَالٍ لَا يُؤَدِّي حَقَّ اللَّهِ فِي مَالِهِ،
وَفَقِيرٌ فَخُورٌ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه، ورواه الترمذي (١٦٤٢)، وابن حبان
(٤٣١٢) بنحوه.

٣٠٣٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ يَوْمًا لِأَصْحَابِهِ: «تَصَدَّقُوا»، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ!
عِنْدِي دِينَارٌ، قَالَ: «أَنْفِقْهُ عَلَى نَفْسِكَ». قَالَ: إِنَّ عِنْدِي
آخَرَ، قَالَ: «أَنْفِقْهُ عَلَى زَوْجَتِكَ». قَالَ: إِنَّ عِنْدِي آخَرَ؟
قَالَ: «أَنْفِقْهُ عَلَى وَلَدِكَ». قَالَ: إِنَّ عِنْدِي آخَرَ، قَالَ: «أَنْفِقْهُ
عَلَى خَادِمِكَ». قَالَ: عِنْدِي آخَرَ، قَالَ: «أَنْتَ أَبْصَرُ بِهِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٣٣٢٦). وفي رواية له: تَصَدَّقْ بِذَلِكَ أَنْفِقْ
فِي الْكُلِّ.

٣٠٣٣- وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَهُ: «وَأَنْتَ لَنْ تَنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ
اللَّهِ إِلَّا أَجْرَتْ عَلَيْهَا حَتَّى مَا تَجْعَلَ فِي فِي امْرَأَتِكَ».

رواه البخاري (٥٦) ومسلم (١٦٢٨) في حديث طويل.

٣٠٣٤- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ

ﷺ قَالَ: «إِذَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً وَهُوَ يَحْتَسِبُهَا
كَأَنَّ لَهُ صَدَقَةً».

رواه البخاري (٥٥) ومسلم (١٠٠٢) والترمذي (١٩٦٥) والنسائي
(٦٩/٥).

٣٠٣٥- وَعَنْ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَطْعَمْتَ نَفْسَكَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ، وَمَا

٣٠٣٩- وَعَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: مَرَّ عَلَيَّ

النَّبِيُّ ﷺ رَجُلٌ فَرَأَى أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ جَلْدِهِ
وَنَشَاطِهِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَوْ كَانَ هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ،
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى عَلَى وُلْدِهِ
صِغَارًا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى عَلَى
أَبْوَيْنَ شَيْخَيْنِ كَبِيرَيْنِ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ خَرَجَ
يَسْعَى عَلَى نَفْسِهِ يُعْفِئُهَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ خَرَجَ
يَسْعَى رِيَاءً وَمَفَاخَرَةً فَهُوَ فِي سَبِيلِ الشَّيْطَانِ».

رواه الطبراني ورجال رجال الصحيح.

٣٠٤٠- وَرَوَى عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَنْفَقَ الْمَرْءُ عَلَى نَفْسِهِ وَوَلَدِهِ وَأَهْلِهِ، وَذِي رَحْمَةٍ وَقَرَابَتِهِ، فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ».

رواه الطبراني في الأوسط، وشواهده كثيرة.

٣٠٤١- (ضعيف) وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه أَيْضاً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، وَمَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ كَتَبَ لَهُ صَدَقَةٌ، وَمَا وَفَى بِهِ الْمَرْءُ عِرْضَهُ كَتَبَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ، وَمَا أَنْفَقَ الْمُؤْمِنُ مِنْ نَفَقَةٍ، فَإِنْ خَلَفَهَا عَلَى اللَّهِ، وَاللَّهُ ضَامِنٌ إِلَّا مَا كَانَ فِي بُنْيَانٍ، أَوْ مَعْصِيَةٍ». قَالَ عَبْدُ الْحَمِيدِ، يَعْنِي ابْنَ الْحَسَنِ الْهَلَالِيَّ: قُلْتُ لِابْنِ الْمُنْكَدِرِ: وَمَا وَفَى بِهِ الْمَرْءُ عِرْضَهُ؟ قَالَ: مَا يُعْطِي الشَّاعِرُ وَذَا اللِّسَانِ الْمُتَّقِي.

رواه الدارقطني السنن (٢٨/٣)، والحاكم (٥٠/٢) وصححه إسناده.

قال الحافظ: وعبد الحميد المذكور يأتي الكلام عليه.

٣٠٤٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمُعْتُونَ تَأْتِي مِنَ اللَّهِ عَلَى قَدَرِ الْمُؤْتُونَ، وَإِنَّ الصَّابِرَ يَأْتِي مِنَ اللَّهِ عَلَى قَدَرِ الْبَلَاءِ».

رواه البيهقي (كشف الاستار ١٥٠٦)، ورواه صحيحهم في الصحيح

إلا طارق بن عمار ففيه كلام قريب، ولم يترك، والحديث غريب.

٣٠٤٣- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَوَّلُ مَا يُوضَعُ فِي مِيزَانِ الْعَبْدِ نَفَقَتُهُ عَلَى أَهْلِهِ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٣٠٤٤- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ رضي الله عنه قَالَ: مَرَّ عُمَانُ بْنُ عُفَانَ، أَوْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ بِمِرْطٍ، وَاسْتَعْلَاهُ. قَالَ: فَمَرَّ بِهِ عَلَى عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ فَاسْتَرَاهُ فَكَسَاهُ امْرَأَتَهُ سُخَيْلَةَ بِنْتَ عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُطَّلِبِ، فَمَرَّ بِهِ عُمَانُ أَوْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ الْمِرْطُ الَّذِي ابْتَعْتَ؟ قَالَ عَمْرُو: تَصَدَّقْتُ بِهِ عَلَى سُخَيْلَةَ بِنْتَ عُبَيْدَةَ، فَقَالَ: إِنَّ كُلَّ مَا صَنَعْتَ إِلَى أَهْلِكَ صَدَقَةٌ، فَقَالَ عَمْرُو: سَمِعْتُ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ، فَذَكَرَ مَا قَالَ عَمْرُو لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: صَدَقَ عَمْرُو كُلَّ مَا صَنَعْتَ إِلَى أَهْلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ عَلَيْهِمْ.

رواه أبو يعلى (المسند ٦٨٧٧/١٢) والطبراني ورواه ثقات، وروى

أحمد (١٧٩/٤) المرفوع منه قال: ما أعطى الرجل أهله، فهو صدقة.

«المرط»: بكسر الميم: كساء من صوف، أو خز يؤتزر به.

٣٠٤٥- وَرَوَى عَنِ الْعَرِيضِ بْنِ سَارِيَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا سَقَى امْرَأَتَهُ مِنَ الْمَاءِ أُجِرَ». قَالَ: فَأَتَيْتُهَا فَسَقَيْتُهَا وَحَدَّثْتُهَا بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

رواه أحمد (١٢٨/٤) والطبراني في الكبير والأوسط.

٣٠٤٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلْفًا، وَيَقُولُ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا تَلْفًا».

رواه البخاري (١٤٤٢) ومسلم (١٠١٠) وغيرهما.

قال الحافظ عبد العظيم: وقد تقدم هذا الحديث وغيره في باب الإنفاق والإمساك.

٦- فصل مسؤلية الراعي

٣٠٤٧- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُضَيِّعَ مَن يَقُوتُ».

رواه أبو داود (١٦٩٢) والنسائي (في عشرة النساء ٢٩٤) والحاكم (٤١٥/١) إلا أنه قال: من يقول، وقال: صحيح الإسناد.

٣٠٤٨- وَعَنِ الْحَسَنِ رضي الله عنه عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ سَائِلٌ كُلَّ رَاعٍ عَمَّا اسْتَرْعَاهُ حَفِظَ أَمْ ضَيَّعَ حَتَّى يَسْأَلَ الرَّجُلَ عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٤٧٦).

رواه مسلم (٢٦٣١) واللفظ له، والترمذي (١٩١٤). ولفظه: «مَنْ عَلَّ جَارِيَتَيْنِ دَخَلَتْ أَنَا وَهُوَ الْجَنَّةَ كَهَاتَيْنِ» وَأَشَارَ بِأصْبَعَيْهِ السَّبَابِ وَالْيَمَانِيَّةِ.

وابن حبان في صحيحه (٤٤٨). ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ عَلَّ ابْنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، أَوْ أُخْتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا حَتَّى يَمُوتَ عَنْهُنَّ كُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ» وَأَشَارَ بِأصْبَعَيْهِ السَّبَابِ وَالْيَمَانِيَّةِ.

٣٠٥٣- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ لَهُ ابْنَتَانِ فَيُحْسِنُ إِلَيْهِمَا مَا صَحِيحَتَاهُ، أَوْ صَحِيحَتَهُمَا إِلَّا أَدْخَلْتَاهُ الْجَنَّةَ».

رواه ابن ماجه (٣٦٧٠) بإسناد صحيح وابن حبان (٢٩٣٤) في صحيحه من رواية شرحبيل عنه، والحاكم (١٧٨/٤) وقال: صحيح الإسناد.

٣٠٥٤- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَفَلَ يَتِيمًا لَهُ ذَا قَرَابَةٍ، أَوْ لَا قَرَابَةَ لَهُ، فَإِنَّا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ، وَضَمَّ أَصْبَعَيْهِ، وَمَنْ سَعَى عَلَى ثَلَاثِ بَنَاتٍ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ، وَكَانَ لَهُ كَأَجْرِ مُجَاهِدٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ صَائِمًا قَائِمًا».

رواه البزار (كشف الأستار ١٩٠٩، ١٩١٢) من رواية ليث بن أبي سليم.

٣٠٥٥- وروى الطبراني عن عوف بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَكُونُ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ فَيُفْنِقَ عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَمُوتَ أَوْ يَمُوتَ إِلَّا كُنَّ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ». فقالت له امرأة: أو يتنان؟ قال: «وَيَتْنَانِ». وشواهد كثيرة.

٣٠٥٦- وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ أَوْ ثَلَاثُ أُخَوَاتٍ، أَوْ بَنَاتٍ، أَوْ أُخْتَانِ، فَأَحْسَنَ صُحْبَتَهُنَّ وَأَتَقَى اللَّهَ فِيهِنَّ؛ فَلَهُ الْجَنَّةُ».

رواه الترمذي (١٩١٦) واللفظ له، وأبو داود (٥١٤٧)

إلا أنه قال: «فَأَدْبَهُنَّ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ وَزَوَّجَهُنَّ؛ لِلَّهِ الْجَنَّةُ». وابن حبان في صحيحه (٤٤٧). وفي رواية للترمذي (في سننه ١٩١٢)، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَكُونُ لِأَحَدِكُمْ ثَلَاثُ بَنَاتٍ، أَوْ ثَلَاثُ أُخَوَاتٍ، فَيُحْسِنُ إِلَيْهِنَّ؛ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ».

٣٠٤٩- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ سَائِلٌ كُلَّ رَاعٍ عَمَّا اسْتَرْعَاهُ حَفِظَ أُمَّ صَبَّحَ». زَادَ فِي رِوَايَةٍ: «حَتَّى يَسْأَلَ الرَّجُلَ عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٤٧٥) أيضاً.

قال الحافظ: وَتَقَدَّمَ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: كَلَّمَكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، الْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا، وَالْحَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَكَلَّمَكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ».

رواه البخاري ومسلم وغيرهما.

٧- فصل إعاله البنات

٣٠٥٠- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلَتْ عَلَيَّ امْرَأَةٌ وَمَعَهَا ابْنَتَانِ لَهَا تَسْأَلُ، فَلَمْ تَجِدْ عِنْدِي شَيْئًا غَيْرَ تَمْرَةٍ وَاحِدَةٍ فَأَعْطَيْتُهَا إِيَّاهَا فَفَسَمَتْهَا بَيْنَ ابْنَتَيْهَا وَلَمْ تَأْكُلْ مِنْهَا شَيْئًا، ثُمَّ قَامَتْ فَخَرَجَتْ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْنَا فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ: «مَنْ ابْتُلِيَ مِنْ هَذِهِ الْبَنَاتِ بِشَيْءٍ، فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ».

رواه البخاري (١٤١٨) ومسلم (٢٦٢٩) والترمذي (١٩١٥). وفي لفظ له: «مَنْ ابْتُلِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الْبَنَاتِ فَصَبَّرَ عَلَيْهِنَّ كُنَّ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ».

٣٠٥١- وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: جَاءَتْنِي مِنْسَكِيَّةٌ تَحْمِلُ ابْنَتَيْنِ لَهَا فَأَطْعَمْتُهُمَا ثَلَاثَ تَمَرَاتٍ فَأَعْطَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا تَمْرَةً، وَرَفَعَتْ إِلَيَّ فِيهَا تَمْرَةً لِتَأْكُلَهَا فَاسْتَعْطَمَتْهَا ابْنَتَاهَا فَشَقَّتِ التَّمْرَةَ الَّتِي كَانَتْ تُرِيدُ أَنْ تَأْكُلَهَا بَيْنَهُمَا، فَأَعْجَبَنِي شَأْنُهَا فَذَكَرْتُ الَّذِي صَنَعْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَوْجَبَ لَهَا بِهِمَا الْجَنَّةَ، أَوْ أَعْطَقَهَا بِهِمَا مِنَ النَّارِ».

رواه مسلم (٢٦٣٠).

٣٠٥٢- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ عَلَّ جَارِيَتَيْنِ حَتَّى تَبْلُغَا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَا وَهُوَ وَضَمَّ أَصَابِعَهُ».

قال الحافظ: وفي أسانيدهم اختلاف ذكرته في غير هذا الكتاب.

٣٠٥٧ - (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَنْتَى فَلَمْ يَدَّهَا، وَلَمْ يُهْنُهَا، وَلَمْ يُؤَيِّرْ وَلَدَهُ، يُعْنِي الذُّكُورَ عَلَيْهَا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ».

رواه أبو داود (٥١٤٦)، والحاكم (١٧٧/٤)، كلاهما عن ابن حدير، وهو غير مشهور عن ابن عباس، وقال الحاكم: صحيح الإسناد. قوله: «لم يددها»: أي لم يدفنها حية، وكانوا يدفنون البنات أحياء، ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ﴾ [التكوير: ٨]

٣٠٥٨ - وَعَنْ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَخْزُومِيِّ ﷺ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا بُنَيَّ أَلَا أُحَدِّثُكَ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قُلْتُ: بَلَى يَا أُمَّهُ. قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: «مَنْ أَنْفَقَ عَلَى ابْنَتَيْنِ، أَوْ أُخْتَيْنِ، أَوْ ذَوَاتِي قَرَابَةٍ يُحْسِبُ النَّفَقَةَ عَلَيْهِمَا حَتَّى يُغْنِيَهُمَا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ، أَوْ يَكْفِيَهُمَا كَانَتْ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ».

رواه أحمد (٢٩٣٦) والطبراني من رواية محمد بن أبي حميد المدني ولم يرك، ومشاه بعضهم، ولا يضر في متابعت.

٣٠٥٩ - وَعَنْ جَابِرِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كُنَّ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ يُؤْوِهِنَّ وَيَرْحَمُهُنَّ، وَيَكْفُلُهُنَّ، وَجَبَّتْ لَهُ الْجَنَّةُ أَلْبَنَةً». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنْ كَانَتْ ابْنَتَيْنِ؟ قَالَ: «وَأِنْ كَانَتْ ابْنَتَيْنِ». قَالَ: فَرَأَى بَعْضُ الْقَوْمِ أَنْ لَوْ قَالَ: وَوَأَحَدَةً لَقَالَ وَوَأَحَدَةً.

رواه أحمد (٣٠٣/٣) بإسناد جيد، والبخاري في الأوسط، وزاد: «وَيُؤْوِيَهُنَّ».

٣٠٦٠ - (منكر) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كُنَّ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ فَصَبَّرَ عَلَى لَأْوَائِهِنَّ وَضَرَّائِهِنَّ وَسَرَائِهِنَّ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ إِسْهَانًا»، فَقَالَ رَجُلٌ: وَابْنَتَانِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَابْنَتَانِ». قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: وَوَأَحَدَةً؟ قَالَ: «وَوَأَحَدَةً».

رواه الحاكم (١٧٦/٤) وقال: صحيح الإسناد، ويأتي بساب في كفالة اليتيم، والنفقة على المسكين، والأرملة إن شاء الله.

٨ - الترغيب في الأسماء الحسنة

وما جاء في النهي عن الأسماء القبيحة وتغييرها

٣٠٦١ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكُمْ تَدْعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَسْمَائِكُمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِكُمْ فَحَسِّنُوا أَسْمَاءَكُمْ».

رواه أبو داود (٤٩٤٨)، وابن حبان في صحيحه (٥٧٨٨) كلاهما عن عبد الله بن أبي زكريا عنه، وعبد الله بن أبي زكريا ثقة عابد. قال الواقدي: كان يعدل بعمر بن عبد العزيز لكنه لم يسمع من أبي الدرداء، واسم أبي زكريا: إياس بن يزيد.

٣٠٦٢ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «... أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى: عَبْدُ اللَّهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ».

رواه مسلم (٢١٣٢) وأبو داود (٤٩٤٩) والترمذي (٢٨٣٣)، وابن ماجه (٣٧٢٨).

٣٠٦٣ - وَعَنْ أَبِي وَهَبِ الْجَشْمِيِّ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَسَمَّوْا بِأَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ: عَبْدُ اللَّهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ. وَأَصْدَقُهَا: حَارِثٌ، وَهَمَامٌ. وَأَقْبَحُهَا: حَرْبٌ، وَمُرَّةٌ».

رواه أبو داود (٤٩٥٠) واللفظ له والنسائي (٢١٨/٦): وَزَيْنًا كَانَ حَارِثٌ وَهَمَامٌ أَصْدَقُ الْأَسْمَاءِ لِأَنَّ الْحَارِثَ هُوَ الْكَاسِبُ، وَالْهَمَامُ هُوَ السَّيِّئُ يَهْمُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى، وَكُلُّ إِنْسَانٍ لَا يَنْفَكُ عَنْ هَذَيْنِ.

٣٠٦٤ - وَعَنْ سَمُرَةَ بِنْتِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ أَرْبَعٌ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ، لَا تُسَمِّنَنَّ غُلَامَكَ يَسَارًا، وَلَا رَبَاحًا، وَلَا نَجِيحًا وَلَا أَفْلَحَ فَإِنَّكَ تَقُولُ: أَنْتُمْ هُوَ فَلَا يَكُونُ فَيَقُولُ:

لا، إِنَّمَا هُنَّ أَرْبَعٌ فَلَا تَزِيدُنَّ عَلَيَّ».

رواه مسلم (٢١٣٧) واللفظ له، وأبو داود (٤٩٥٨) والترمذي (١٨٣٦)، وابن ماجه (٣١٣٠) مختصراً، ولفظه قال: نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْ نُسَمِّيَ رِقِيقًا أَوْ بَعَةً أَسْمَاءَ: الْفُلْحِ، وَنَافِعِ، وَزَبَاحِ وَبَسَارِ».

رواه مسلم (٢١٤٢) وأبو داود (٤٩٥٣) و(٥٩٥٦).

قال أبو داود: وَغَيْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اسْمَ الْقَاصِي، وَغَيْرِ، وَغَتَلَةَ، وَشَيْطَانَ، وَالْحَكَمَ، وَغَرَابَ، وَحَبَابَ، وَشِهَابَ، فَسَمَّاهُ هِشَامًا، وَسَمَّى حَرْبًا: سَلْمًا، وَسَمَّى الْمُضْطَجِعَ: الْمُبْعَثَ، وَأَرْضًا نُسَمِّيَ غَفْرَةَ سَمَّاهَا: حَضْرَةَ، وَشَيْبَ الضَّلَالَةِ سَمَّاهُ: شَيْبَ الْهَيْدَى، وَيَسَى الرَّئِيفَةَ سَمَّاهُمْ: يَسَى الرَّشْدَةَ، وَسَمَّى يَسَى مُغْرِبَةَ يَسَى رِشْدَةَ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: تَرَكَتْ أَسَانِيدَهَا اخْتِصَارًا.

قال الخطابي: أما القاصي، فإنما غيره كراهية لعنى العصبان، وإنما سمى المؤمن: الطاعة، والاستسلام، والعزير: إنما غيره لأن العزة لله، وشعار العبد الذلة، والاستكانة. وغتلة: معناها الشدة والغلظ، ومنه قولهم: رجل عتل: أي شديد غليظ. ومن صفة المؤمن اللين والسهولة. وشيطان: اشتقاقه من الشطن، وهو البعد من الخير، وهو اسم المارد الحبيث من الجن والإنس. والحكم: هو الحاكم الذي لا يُرد حكمه، وهذه الصفة لا تليق إلا بالله تعالى، ومن أسمائه الحكم. وغراب: مأخوذ من الغرب، وهو البعد، ثم هو حيوان خبيث المظهر أباح رسول الله ﷺ قتله في الحل والحرم. وحباب: يعني بضم الحاء الهملية، وتخفيف الباء الموحدة: نوع من الحيات، وروي أنه اسم شيطان. والشهاب: الشعلة من النار، والنار عقوبة الله، وأما غفرة: يعني بفتح العين، وكسر الفاء: فهي نعت الأرض التي لا تنبت شيئاً. فسماها حضرة على معنى التفاضل حتى تحضّر. انتهى.

٣٠٦٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ أُخْتِجَ اسْمٌ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ رَجُلٌ نَسَمَى مَلِكَ الْأَمْلاَكِ».

زاد في رواية: يَا مَلِكُ إِلَّا اللَّهُ. قَالَ سَفْيَانُ: يُقَالُ شَاهَنشَاهُ.

وقال أحمد بن حنبل: سَأَلْتُ أَبَا عَمْرٍو، يَغْنِي الشَّيْثَانِي: عَنْ أُخْتِجَ، فَقَالَ: أَوْضَحَ.

رواه البخاري (٦٢٠٦) ومسلم (٢١٤٣). وللمسلم: أَغْطَى رَجُلٌ عَلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَخْبَهُ رَجُلٌ كَانَ نَسَمَى مَلِكَ الْأَمْلاَكِ لَا مَلِكَ إِلَّا اللَّهُ.

٩- فصل

٣٠٦٦- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُغَيِّرُ الْأَسْمَاءَ الْقَبِيحَ.

رواه الترمذي (٣٨٣٩)، وقال: قال أبو بكر بن نافع: وربما قال عمر بن علي في هذا الحديث هشام بن عروة عن أبيه عن النبي ﷺ مرسل، ولم يذكر فيه عائشة.

٣٠٦٧- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ ابْنَةَ لِعُمَرَ كَانَ يُقَالُ لَهَا عَاصِيَةٌ، فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَمِيلَةَ.

رواه الترمذي (٢٨٣٨)، وابن ماجه (٣٧٣٣)، وقال الترمذي: حديث حسن. ورواه مسلم (٢١٣٩) باختصار قال: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَيَّرَ اسْمَ عَاصِيَةَ، قَالَ: «أَنْتِ جَمِيلَةٌ».

٣٠٦٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ كَانَ اسْمُهَا بَرَّةً، فَقِيلَ تُرْكِي نَفْسَهَا، فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْنَبَ.

رواه البخاري (٦١٩٢) ومسلم (٢١٤١)، وابن ماجه (٣٧٣٢) وغيرهم.

٣٠٦٩- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمَّيْتُ ابْنَتِي بَرَّةً، فَقَالَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ:

١٠- الترغيب في تأديب الأولاد

٣٠٧٠- (ضعيف) عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَنْ يُؤَدَّبَ الرَّجُلُ وَلَدَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِصَاعٍ».

رواه الترمذي (١٩٥١) من رواية ناصح عن سماك عنه، وقال: حديث حسن غريب.

قال الحافظ: ناصح هذا هو ابن عبد الله الخلمي وإبه، وهذا بما أنكره عليه الحافظ.

٣٠٧١- (ضعيف) وَعَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا نَحَلُ وَالِدٌ وَلَدًا مِنْ نَحْلِ أَفْضَلٍ مِنْ أَدَبٍ حَسَنٍ».

رواه الرمزي (١٩٥٢) أيضاً، وقال: حديث غريب، وهذا عندي
مرسل.
«نحل»: بفتح النون، والحاء المهملة: أي أعطى ووهب.

٣٠٧٢- (ضعيف جداً) وروى ابن ماجه (٣٦٧١) عن
ابن عباس عن النبي ﷺ: «أكرموا أولادكم، وأحسنوا
أدبهم».

يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ، فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِماً فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ
وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
عَدْلًا وَلَا صِرْفًا، وَمَنْ أَدْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ انْتَمَى إِلَى
غَيْرِ مَوْلِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا
يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَدْلًا وَلَا صِرْفًا.
رواه البخاري (١٨٧٠) ومسلم (١٣٧٠)، وأبو داود (٢٠٣٤)
والرمزي (٢١٢٧) والنسائي (في الكبرى ٤٢٧٨).

١١- الزهيب أن ينتسب الإنسان إلى غير أبيه أو
يتولى غير مواليه

٣٠٧٣- عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَدْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، وَهُوَ يَعْلَمُ
أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ».

رواه البخاري (٦٧٦٦ و٦٧٦٧) ومسلم (٦٣)، وأبو داود
(٥١١٣) وابن ماجه (٢٦١٠)، عن سعد، وأبي بكره جميعاً.

٣٠٧٤- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ أَدْعَى بِغَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ
يَعْلَمُ إِلَّا كَفَرٌ، وَمَنْ أَدْعَى مَا لَيْسَ لَهُ فَلَيْسَ مِنَّا وَلَيْتَبَوُّا
مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ دَعَا رَجُلًا بِالْكَفْرِ»، أَوْ قَالَ: «عَدُوُّ
اللَّهِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ إِلَّا حَارٌّ عَلَيْهِ».

رواه البخاري (٣٥٠٨) ومسلم (٦١).
«حار»: بالحاء المهملة والراء: أي رجع عليه ما قال.

٣٠٧٥- وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ شَرِيكٍ بْنِ طَارِقِ التَّمِيمِيِّ
قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْمُنْبَرِ يَخْطُبُ فَسَمِعْتُهُ
يَقُولُ: لَا وَاللَّهِ مَا عِنْدَنَا مِنْ كِتَابٍ نَقْرُؤُهُ إِلَّا كِتَابَ اللَّهِ،
وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ فَتَسْرَهَا، فَإِذَا فِيهَا أَسْنَانُ الْإِبْلِ،
وَأَنْبِيَاءُ مِنَ الْجِرَاحَاتِ، وَفِيهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَدِينَةُ
حَرَامٌ مَا بَيْنَ غَيْرِ إِلَى نُورٍ، فَمَنْ أَخَذَتْ فِيهَا حَدَثًا أَوْ أَرَى
مُحْدِثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ
اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَدْلًا، وَلَا صِرْفًا، وَدَمَةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ

٣٠٧٦- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَفَرُ تَبْرُؤٌ مِنْ
نَسَبٍ وَإِنْ دَقَّ، وَادْعَاءُ نَسَبٍ لَا يُعْرَفُ».

رواه أحمد (٢١٥/٢) والطبراني في الصغير (١٠٨/١٠)، وعمرو
ياتي الكلام عليه.
٣٠٧٧- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَدْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ لَمْ يَرَحْ
رَائِحَةَ الْجَنَّةِ، وَإِنْ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ قَدْرِ سَبْعِينَ عَامًا، أَوْ
مَسِيرَةَ سَبْعِينَ عَامًا».

رواه أحمد (١٧١/٢) وابن ماجه (٢٦١١) إلا أنه قال: وَإِنْ رِيحَهَا
لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ، وَرِجَالُهُمَا رِجَالُ الصَّحِيحِ، وَعَبْدُ الْكَرِيمِ
هُوَ الْجَزْرِيُّ لَقِيَ أَصْحَابَ الشَّيْخَانِ وَغَيْرَهُمَا، وَلَا بَلُغَتْ إِلَى مَا قِيلَ فِيهِ.
٣٠٧٨- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَدْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ
مَوْلِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ».

رواه أحمد (٣٢٨/١) وابن ماجه (٢٦٠٩) وابن حبان في صحيحه
(٤١٨).
٣٠٧٩- (ضعيف) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَوَلَّى إِلَى غَيْرِ مَوْلِيهِ
فَلَيْتَبَوُّا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٣١٢).
٣٠٨٠- وَعَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَدْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ انْتَمَى

إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ الْمَتَّبَعَةُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

رواه أبو داود (٥١١٥).

٣٠٨١- وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ ادَّعَى نَسَبًا لَا يُعْرَفُ كَفَرَ بِاللَّهِ، أَوْ انْتَفَى مِنْ نَسَبٍ وَإِنْ دَقَّ، كَفَرَ بِاللَّهِ».

رواه الطبراني في الأوسط من رواية الحجاج بن أرفطه، وحديث عمرو بن شعيب بعضه.

١٢- ترغيب من مات له ثلاثة من الأولاد أو

اثنان أو واحد فيما يذكر من جزيل الثواب

٣٠٨٢- عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ لَهُ ثَلَاثَةٌ لَمْ يَلْغُوا الْجَنَّةَ، إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ».

رواه البخاري (١٢٤٨) ومسلم (٣٦٣٤) والنسائي (٢٤/٤)، وابن ماجه (١٦٥٥).

وفي رواية للنسائي: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ اخْتَسَبَ ثَلَاثَةً مِنْ صُلْبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ»، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: «أَوْ اثْنَانِ؟» فَقَالَ: «أَوْ اثْنَانِ». قَالَتْ: الْمَرْأَةُ: يَا لَيْتِي قُلْتَ: يَا وَاحِدًا.

ورواه ابن حبان في صحيحه (٢٩٣٢) مختصراً: «مَنْ اخْتَسَبَ ثَلَاثَةً مِنْ صُلْبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

«الخت»: بكسر الحاء، وسكون النون، هو الإثم والذنب، والمعنى أنهم لم يبلغوا السن الذي تكتب عليهم فيه الذنوب.

٣٠٨٣- وَعَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ السَّلْمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَالِدِ لَمْ يَلْغُوا الْجَنَّةَ إِلَّا تَلَقَّوهُ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ دَخَلَ».

رواه ابن ماجه (١٦٠٤) بإسناد حسن.

٣٠٨٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَمُوتُ لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَالِدِ فَتَمَسَّهُ النَّارُ إِلَّا تَجَلَّهَ الْقَسَمُ».

رواه مالك (٢٣٥/١) والبخاري (١٢٥١) ومسلم (٢٦٣٢)

والترمذي (١٠٦٠) والنسائي (٣٥/٤) وابن ماجه (١٦٠٣).

وَلِمُسْلِمٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِيَسْرَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ: «لَا يَمُوتُ لِأَحَدٍ مِنْ ثَلَاثَةٍ مِنَ الْوَالِدِ فَتَحْسِبُهُ إِلَّا دَخَلَتْ الْجَنَّةَ». فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُمْ: أَوْ اثْنَانِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَوْ اثْنَانِ».

وفي أخرى له أيضاً قال: آتَتْ امْرَأَةٌ بِصَبِيٍّ لَهَا، فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ لِي فَلَقَدْ دَفَنْتُ ثَلَاثَةً، فَقَالَ: «أَدَفَنْتُ ثَلَاثَةً؟» قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ: «لَقَدْ اخْطَرْتَ بِحِطَاءٍ شَدِيدٍ مِنَ النَّارِ».

«الخطارة»: بكسر الحاء المهملة، وبالطاء المعجمة: هو الخطأ يجعل حول الشيء كالمسور المانع، ومعناه: لقد أحتمت وتحصنت من النار بحمي عظيم، وحصن حصين.

٣٠٨٥- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَالِدِ لَمْ يَلْغُوا الْجَنَّةَ إِلَّا أَدْخَلَهُمَا اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٢٩٢٩). وهو في المسند من حديث أم أنس بن مالك. وفي النسائي (٣٥/٤) نحوه من حديث أبي هريرة. وزاد فيه قال: «يَقَالُ لَهُمْ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ، يَقُولُونَ: حَتَّى تَدْخُلَ آبَاؤُنَا، فَيَقَالُ لَهُمْ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ».

٣٠٨٦- وَعَنْ أَبِي حَسَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي هُرَيْرَةَ: إِنَّهُ قَدْ مَاتَ لِي ابْنَانِ، فَمَا أَنْتَ مُحَدِّثِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِحَدِيثٍ يُطِيبُ أَنْفُسَنَا عَنْ مَوْتَانَا، قَالَ: نَعَمْ، صِغَارُهُمْ دَعَامِيصُ الْجَنَّةِ يَتَلَقَى أَحَدُهُمْ أَبَاهُ، أَوْ قَالَ أَبُوئِهِ، فَيَأْخُذُ بِرُؤُوسِهِ، أَوْ قَالَ: يَبْدُو كَمَا آخُذُ أَنَا بِصَفْتَةِ تُوَيْسِكَ هَذَا، فَلَا يَنْتَاهِي، أَوْ قَالَ: يَنْتَهِي حَتَّى يَدْخُلَهُ اللَّهُ وَأَبَاهُ الْجَنَّةَ.

رواه مسلم (٢٦٣٥).

«الدعاميص»: بفتح الدال: جمع دَعَمَوْصَ بضمها، وهي: دوية صغيرة يضرب لونها إلى السواد تكون في العدران إذا نشفت، شبه الطفل بها في الجنة لصغره، وسرعة حركته، وقيل: هو اسم للرجل الزوار للملوك، الكثير الدخول عليهم والخروج، لا يتوقف على إذن منهم، ولا يخاف أين ذهب من ديارهم، شبه طفل الجنة به لكثرة ذهابه في الجنة حيث شاء لا يتمع من بيت فيها ولا موضع، وهذا قول ظاهر، والله أعلم.

«وصفّة الثوب»: بفتح الصاد المهملة والنون، بعدهما فاء وتاء تأتي: هي حاشيته وطرفه الذي لا هدب له، وقيل: بل هي الناحية ذات الهدب.

اللَّهُ عَنْهَا، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهَا فَقَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمِينَ يَمُوتُ لَهُمَا ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَالِدِ لَمْ يَتْلَعُوا الْجَنَّةَ إِلَّا جِيءَ بِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُوقَفُوا عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَيُقَالُ لَهُمْ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ فَيَقُولُونَ: حَتَّى تَدْخُلَ آبَاؤُنَا، فَيُقَالُ لَهُمْ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن جيد.

٣٠٩٢- وَعَنْ زُهَيْرِ بْنِ عَلْقَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

جَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ابْنٍ لَهَا مَاتَ فَكَأَنَّ الْقَوْمَ عَنَّفَوْهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: قَدْ مَاتَ لِي ابْنَانُ مِنْدُ دَخَلْتُ فِي الْإِسْلَامِ سِوَى هَذَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَاللَّهِ لَقَدْ أَحْضَرْتُ مِنَ النَّارِ بِحِطَّارٍ شَدِيدٍ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد صحيح، وتقديم معنى الحِطَّارِ.

٣٠٩٣- (ضعيف) وَعَنْ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي شَرِيحَةَ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمِينَ يَمُوتُ لَهُمَا أَرْبَعَةٌ مِنْ أَوْلَادِهِمْ إِلَّا أَدْخَلَهُمَا اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ». قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: وَثَلَاثَةٌ؟ قَالَ: «وِثَلَاثَةٌ». قَالُوا: وَاثْنَانِ؟ قَالَ: «وَاثْنَانِ».

رواه عبد الله ابن الإمام أحمد في زوائده (٣١٢/٥ - ٣١٣)، وأبو يعلى (١٥٨١) بإسناد صحيح، والحاكم (٥٩٣/٤) وقال: صحيح على شرط مسلم.

ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمِينَ يَمُوتَانِ ثَلَاثَةً لَمْ يَتْلَعُوا الْجَنَّةَ إِلَّا أَدْخَلَهُمَا اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَذَوَا الْإِثْنَيْنِ؟ قَالَ: «وَذَوَا الْإِثْنَيْنِ، إِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِي أَكْثَرَ مِنْ مَضْرُوءِ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِي».

٣٠٩٤- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي بُرْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمِينَ يَمُوتُ لَهُمَا أَرْبَعَةٌ أَفْرَاطٍ إِلَّا أَدْخَلَهُمَا اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَثَلَاثَةٌ؟ قَالَ: «وِثَلَاثَةٌ». قَالُوا: وَاثْنَانِ؟ قَالَ: «وَاثْنَانِ». قَالَ: «وَإِنَّ مِنْ أُمَّتِي لَمَنْ يُعْظَمُ لِلنَّارِ حَتَّى يَكُونَ أَحَدَ زَوَائِبَاهَا...، وَإِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ مِثْلَ مُضْرَةٍ».

٣٠٨٧- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ الرَّجَالُ بِحَدِيثِكَ فَاجْعَلْ لَنَا مِنْ نَفْسِكَ يَوْمًا نَأْتِيكَ فِيهِ تَعْلَمُنَا مِمَّا عَلَّمَكَ اللَّهُ. قَالَ: «اجْتَمِعْنَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا فِي مَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا». فَاجْتَمِعْنَ فَأَتَاهُنَّ النَّبِيُّ ﷺ فَعَلَّمَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ، ثُمَّ قَالَ: «مَا مِنْكُنَّ مِنْ امْرَأَةٍ تَقْدَمُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَالِدِ إِلَّا كَانُوا لَهَا حِجَابًا مِنَ النَّارِ»، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ: وَاثْنَيْنِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَاثْنَيْنِ وَاثْنَيْنِ».

رواه البخاري (١٠١) ومسلم (٢٦٣٣) وغيرهما.

٣٠٨٨- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ أَتَّكَلَّ ثَلَاثَةً مِنْ صُلْبِهِ فَاحْتَسَبَهُمْ عَلَى اللَّهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ».

رواه أحمد (١٤٤/٤) والطبراني، ورواه ثقات.

٣٠٨٩- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَالِدِ لَمْ يَتْلَعُوا الْجَنَّةَ لَمْ يَرِدِ النَّارَ إِلَّا عَبْرَ سَبِيلٍ يَعْنِي الْجَوَازَ عَلَى الصِّرَاطِ».

رواه الطبراني بإسناد لا بأس به، وله شواهد كثيرة.

٣٠٩٠- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ عَنِ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: حَدَّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ فِيهِ إِتْقَانٌ، وَلَا وَهْمٌ. قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ وُلِدَ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنْ أَوْلَادِهِ فِي الْإِسْلَامِ فَمَاتُوا قَبْلَ أَنْ يَتْلَعُوا الْجَنَّةَ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ، وَمَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَإِنَّ لِلْجَنَّةِ مِائَةَ أَبْوَابٍ يَدْخُلُهُ اللَّهُ مِنْ أَيِّ بَابٍ شَاءَ مِنْهَا الْجَنَّةُ».

رواه أحمد (٣٨٦/٤) بإسناد حسن.

٣٠٩١- وَعَنْ حَبِيبَةَ أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ عَائِشَةَ رَضِيَ

فَقَالَ: «مَا لِي لَا أَرَى فُلَانًا؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ: بَيْتُهُ الَّذِي رَأَيْتَهُ هَلَكَ، فَلَقِيْتَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ بَيْتِهِ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ هَلَكَ فَعَزَّاهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «يَا فُلَانُ! أَيْمًا كَانَ أَحَبَّ إِلَيْكَ؟ أَنْ تَمْتَحَّ بِهِ غُضْرُكَ، أَوْ لَا تَأْتِي إِلَى بَابِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ إِلَّا وَجَدْتَهُ قَدْ سَبَقَكَ إِلَيْهِ بِفَتْحِكَ لَكَ». قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ بِنِ الْبَيْتِ الَّذِي رَأَيْتَهُ فِي الْجَنَّةِ فَفَتَحْتَهُا، لَهْوٌ أَحَبُّ إِلَيَّ، قَالَ: «فَذَكَ لَكَ».

٣٠٩٨- (ضعيف) وَعَنْ مُعَاذِ رَضِيَّيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَفَّى لَهَا ثَلَاثَةٌ مِنْ الْوَلَدِ إِلَّا أَدْخَلَهَا اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِي إِيَّاهُمْ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْ اثْنَانِ؟ قَالَ: «أَوْ اثْنَانِ». قَالُوا: أَوْ وَاحِدًا، ثُمَّ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ السَّقَطُ لَيَجْرُ أُمَّهُ بِسَرَرِهِ إِلَى الْجَنَّةِ إِذَا احْتَسِبْتَهُ».

رواه أحمد (٢٤١/٥) والطبراني، وإسناد أحمد حسن، أو قريب من الحسن.

«السرة»: بسين مهملة، وراء مكورة محركا: هو ما تقطعه القابلة، وما بقي بعد القطع فهو السرة.

٣٠٩٩- وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ رَضِيَّيَ اللَّهُ عَنْهُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بَخَّ بَخٌّ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ «لِخُمْسٍ مَا أَثْقَلَهُنَّ فِي الْمِيزَانِ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَالْوَلَدُ الصَّالِحُ يَتَوَفَّى لِلْمَرْءِ الْمُسْلِمِ فَيَحْسِبُهُ».

رواه النسائي (عمل اليوم والليلة ١٦٧) وابن حبان في صحيحه (٨٣٠)، واللفظ له والحاكم (٥١١/١). ورواه البزار (كشف الأستار ٣٠٧٢) من حديث ثوبان، وحسن إسناده. والطبراني من حديث سفيان، ورجاله رجال الصحيح وقدم.

٣١٠٠- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَّيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَانَ لَهُ فَرَطَانٌ مِنْ أُمَّتِي أَدْخَلَهُ اللَّهُ بِهِمَا الْجَنَّةَ»، فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ: فَمَنْ كَانَ لَهُ فَرَطٌ؟ فَقَالَ: «وَمَنْ كَانَ لَهُ فَرَطٌ يَا مُوقَفَةُ». قَالَتْ: فَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فَرَطٌ مِنْ أُمَّتِكَ؟ قَالَ: «فَأَنَا فَرَطٌ أُمَّتِي لَنْ يُصَابُوا بِجِئَلِي».

رواه الترمذي (١٠٦٢)، وقال: حديث حسن غريب. «الفرط»: بفتح الفاء والراء: هو الذي يدرك من الأولاد الذكور

رواه عبد الله ابن الإمام أحمد (٢١٢/٤)، ورواه ثقات، وأراه حديث الحارث بن أقيش الذي قبله، ويأتي بيان ذلك إن شاء الله.

٣٠٩٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْأَشْجَعِيِّ رَضِيَّيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَاتَ لِي وَلَدَانِ فِي الْإِسْلَامِ، فَقَالَ: «مَنْ مَاتَ لَهُ وَلَدَانِ فِي الْإِسْلَامِ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِي إِيَّاهُمَا»، قَالَ: فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ لَتَيْتَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، فَقَالَ لِي: أَنْتَ الَّذِي قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الرَّائِدِينَ مَا قَالَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: لِأَنْ يَكُونَ قَالَهُ لِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا غَلَقْتُ عَلَيْهِ حِمِصُ فِلَسْطِينُ.

رواه أحمد (٣٩٦/٦) والطبراني ورواه أحمد ثقات. «فلسطين»: بكسر الفاء، وفتح اللام، وسكون السين المهملة: كورة بالشام، وقد تفتح الفاء.

٣٠٩٦- وَعَنْ جَابِرِ رَضِيَّيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ فَاحْتَسَبَهُمْ دَخَلَ الْجَنَّةَ». قَالَ: فَلَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَأَنْثَانِ؟ قَالَ: «وَأَنْثَانِ». قَالَ مَحْمُودٌ يَعْنِي ابْنَ لَيْدٍ فَقُلْتُ لِيَجَابِرِ: أَرَأَيْتَ لَوْ قُلْتُمْ: وَاحِدًا لَقَالَ وَاحِدًا. قَالَ: وَأَنَا وَاللَّهِ أَظُنُّ ذَلِكَ.

رواه أحمد (٣٠٦/٣)، وابن حبان في صحيحه (٢٩٣٥).

٣٠٩٧- وَعَنْ قُرَّةَ بِنِ إِيَّاسِ رَضِيَّيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَأْتِي النَّبِيَّ ﷺ وَمَعَهُ ابْنٌ لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تُحِبُّهُ؟» قَالَ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَبُّكَ اللَّهُ كَمَا أَحْبَبْتَهُ فَقَعَدَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «مَا فَعَلَ فُلَانٌ بِنِ فُلَانٍ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَاتَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَبِيهِ: «أَلَا تُحِبُّ أَنْ لَا تَأْتِي أَبَا مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ إِلَّا وَجَدْتَهُ يَتَطَرَّكَ؟» فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَمْ يَكُنْ أُمَّ لِكُنَّا؟ قَالَ: «بَلْ لِكُلُّكُمْ».

رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح، وابن حبان في صحيحه (٢٩٤٧) باختصار قول الرجل: أله خاصة... إلى آخره.

وفي رواية للنسائي (٢٢/٤) قَالَ: كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَلَسَ جَلَسَ إِلَيْهِ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: فِيهِمْ رَجُلٌ لَهُ ابْنٌ صَغِيرٌ يَأْتِيهِ مِنْ خَلْفِ ظَهْرِهِ فَيُعْذِدُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَهَلْكَ فَاتَّحَ الرَّجُلُ أَنْ يَحْضُرَ الْحَلْفَةَ لِذِكْرِ أَبِيهِ، فَقَعَدَهُ النَّبِيُّ ﷺ

والإناث وجمعه أفراط.

عَلَى أَهْلِهِ فَلَيْسَ مِنَّا، وَمَنْ أَفْسَدَ امْرَأَةً عَلَى زَوْجِهَا فَلَيْسَ مِنَّا.

رواه الطبراني في الصغير (٢٤٨/١) والأوسط بنحوه من حديث ابن عمر. ورواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط من حديث ابن عباس، ورواه أبي يعلى كلهم ثقات.

٣١٠٥- وَعَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنْ أَيْلِسَ بَضْعُ عَرَشَتُهُ عَلَى الْمَاءِ ثُمَّ يَتَعَثَّ سَرَّايَاهُ فَأَذْنَاهُمْ مِنْهُ مَنَزَلَةٌ أَغْظَاهُمْ فَتَنَّةٌ، يَجِيءُ أَحَدَهُمْ، فَيَقُولُ: فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا، فَيَقُولُ مَا صَنَعْتَ شَيْئًا، ثُمَّ يَجِيءُ أَحَدَهُمْ فَيَقُولُ: مَا تَرَكْتُهُ حَتَّى فَرَّقْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ امْرَأَتِهِ! فَيَذْنِبُهُ مِنْهُ وَيَقُولُ: نَعَمْ أَنْتَ. فَيَلْتَرِمُهُ».

رواه مسلم (٢٨١٣) وغيره.

١٤- ترهيب المرأة أن تسأل زوجها

الطلاق من غير بأس

٣١٠٦- عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ سَأَلَتْ زَوْجَهَا طَلَاقَهَا مِنْ غَيْرِ مَا بَأْسٍ، فَحَرَامٌ عَلَيْهَا رَائِحَةُ الْجَنَّةِ».

رواه أبو داود (٢٢٢٦) والترمذي (٢٢٨٧) وحسنه، وابن ماجه (٢٠٥٥)، وابن حبان في صحيحه (٤١٧٢) والبيهقي في حديث قال: «وإن المختلفات من المناقشات، وما من امرأة تسأل زوجها الطلاق من غير بأس فتجد ريح الجنة»، أو قال: «ورائحة الجنة».

٣١٠٧- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَبْغَضُ الْحَلَالِ إِلَى اللَّهِ الطَّلَاقُ».

رواه أبو داود (٢١٧٨) وغيره.

قال الخطابي: والمشهور فيه عن محارب بن دثار عن النبي ﷺ مرسل لم يذكر فيه ابن عمر، والله أعلم.

١٥- ترهيب المرأة أن تخرج من بيتها متعطرة

متزينة

٣١٠٨- عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

٣١٠١- وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَدَّمَ ثَلَاثَةَ مِنَ الْوَالِدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحَنْتَ كَانُوا لَهُ حَصْنًا حَصِينًا مِنَ النَّارِ»، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: قَدَّمْتَ اثْنَيْنِ، قَالَ: «وَإِثْنَيْنِ». قَالَ أَبِيُّ بْنُ كَعْبٍ سَيِّدُ الْقُرَاءِ: قَدَّمْتَ وَاحِدًا؟ قَالَ: «وَوَاحِدًا».

رواه ابن ماجه (١٦٠٦).

٣١٠٢- وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا مَاتَ وَوَلَدٌ لِعَبْدٍ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَلَائِكَتِهِ: قَبَضْتُمْ وَوَلَدَ عَبْدِي؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: قَبَضْتُمْ ثَمَرَةَ فَوَادِيهِ؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: مَاذَا قَالَ عَبْدِي؟ فَيَقُولُونَ: حَمِيدٌ وَاسْتَرْجَحَ، فَيَقُولُ: ابْنُوا لِعَبْدِي بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، وَسَمُوهُ بَيْتَ الْحَمِيدِ».

رواه الترمذي (١٠٢١)، وابن حبان في صحيحه (٢٩٣٧)، وقال الرمذي: حديث حسن غريب.

١٣- الترهيب من إفساد المرأة على

زوجها والعبد على سيده

٣١٠٣- عَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ خَلَفَ بِالْأَمَانَةِ، وَمَنْ خَبَبَ عَلَى امْرَأَةٍ زَوْجَتَهُ أَوْ مَمْلُوكَهُ فَلَيْسَ مِنَّا».

رواه أحمد (٣٥٢/٥) بإسناد صحيح واللفظ له، والبخاري، وابن حبان في صحيحه (٤٣٦٣).

«خبب»: بفتح الحاء المعجمة، وتشديد الباء الموحدة الأولى معناها: خدع وألسد.

٣١٠٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ خَبَبَ امْرَأَةً عَلَى زَوْجِهَا، أَوْ عَبْدًا عَلَى سَيِّدِهِ».

رواه أبو داود (٢١٧٥)، وهذا أحد ألفاظه، والنسائي (في عشرة النساء ٣٣٢)، وابن حبان في صحيحه (٥٥٦٠)، ولفظه: «مَنْ خَبَبَ عَبْدًا

«كُلُّ عَيْنٍ رَائِيَةٌ، وَالْمَرْأَةُ إِذَا اسْتَعْطَرَتْ، فَمَرَّتْ بِالْمَجْلِسِ كَذَا وَكَذَا، يَعْنِي رَائِيَةٌ».

رواه ابن ماجه (٤٠٠١).
قال الحافظ: وتقدم في كتاب الصلاة جملة أحاديث في صلاحهن في يولهن.

رواه أبو داود (٤١٧٣)، والزمذني (٢٧٨٦) وقال: حديث حسن صحيح.

ورواه النسائي (١٥٣/٨)، وابن خزيمة (١٦٨١)، وابن حبان (٤٤٠٧) في صحيحهم، ولفظهم: قال النبي ﷺ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ اسْتَعْطَرَتْ، فَمَرَّتْ عَلَى قَوْمٍ لِيَجِدُوا رِيحَهَا فِيهَا رَائِيَةٌ وَكُلُّ عَيْنٍ رَائِيَةٌ».

رواه الحاكم (٣٦٩/٢) أيضاً، وقال: صحيح الإسناد.

١٦- الزهيب من إفشاء السر سيما ما

كان بين الزوجين

٣١١٢- (منكر) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَسْرِّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنَزَلَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الرَّجُلُ يُفْضِي إِلَى امْرَأَتِهِ وَتُفْضِي إِلَيْهِ، ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا».

وفي رواية: «إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْأَمَانَةِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الرَّجُلُ يُفْضِي إِلَى امْرَأَتِهِ وَتُفْضِي إِلَيْهِ، ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا».

رواه مسلم (١٤٣٧) وأبو داود (٤٨٧٠) وغيرهما.

٣١١٣- وَعَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ فَعُوذُ عِنْدَهُ فَقَالَ: «لَعَلَّ رَجُلًا يَقُولُ مَا فَعَلَ بِأَهْلِيهِ، وَلَعَلَّ امْرَأَةً تُخْبِرُ بِمَا فَعَلَتْ مَعَ زَوْجِهَا»، فَأَرَمَ الْقَوْمَ، فَقُلْتُ: إِي وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُمْ لَيَفْعَلُونَ وَإِنَّهُمْ لَيَفْعَلْنَ؟ قَالَ: «فَلَا تَفْعَلُوا، فَإِنَّمَا مَثَلُ ذَلِكَ مَثَلُ شَيْطَانٍ لَقِيَ شَيْطَانَةَ فَغَشِيَهَا، وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ».

رواه أحمد (٤٥٦/٦) من رواية شهر بن حوشب.
«أرم القوم»: يفتح الراء، وتشديد الميم: أي سكتوا، وليل: سكتوا من خوف وغوه.

٣١١٤- وَرَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَلَا عَسَىٰ أَحَدُكُمْ أَنْ يَخْلُوَ بِأَهْلِيهِ يُغْلِقُ بَابًا، ثُمَّ يَرْخِي سِتْرًا، ثُمَّ يُفْضِي حَاجَتَهُ، ثُمَّ إِذَا خَرَجَ حَدَّثَ أَصْحَابَهُ بِذَلِكَ، أَلَا عَسَىٰ إِحْدَاكُمْ أَنْ تُغْلِقَ بَابَهَا وَتَرْخِي سِتْرَهَا، فَإِذَا فَضَّتْ حَاجَتَهَا حَدَّثَتْ صَوَاحِبَهَا»، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ سَفْعَاءُ الْخُدَيْيِّ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُمْ لَيَفْعَلْنَ، وَإِنَّهُمْ

٣١٠٩- وَعَنْ مُوسَىٰ بْنِ يَسَارٍ رضي الله عنه قَالَ: مَرَّتْ بِأَبِي هُرَيْرَةَ امْرَأَةً وَرِيحُهَا تَعْصِفُ، فَقَالَ لَهَا: أَيْنَ تَرِيدِينَ يَا أُمَّةَ الْجَبَّارِ؟ قَالَتْ: إِلَى الْمَسْجِدِ. قَالَ: وَتَطَيَّبْتِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ: فَارْجِعِي فَاعْتَسِلِي فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْ امْرَأَةٍ صَلَاةً خَرَجَتْ إِلَى الْمَسْجِدِ، وَرِيحُهَا تَعْصِفُ حَتَّىٰ تَرْجِعَ فَتَعْتَسِلَ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (١٦٨٢). قال: باب إيجاب الفسل على الطيبة للخروج إلى المسجد، ونفى قبول صلاحها إن صلت قبل أن تعتسل، إن صح الخبر.

قال الحافظ: إسناده متصل، ورواه ثقات، وعمرو بن هاشم البيروني ثقة، وفيه كلام لا يضر. ورواه أبو داود (٤١٧٤)، وابن ماجه (٤٠٠٢) من طريق عاصم بن عبيد الله العمري، وقد مشاه بعضهم، ولا يحتج به: وإنما أمرت بالعتسل لذهب رايحها، والله أعلم.

٣١١٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَصَابَتْ بِخُورًا فَلَا تَشْهَدَنَّ مَعَنَا الْعِشَاءَ».

قَالَ أَبُو نَقْلٍ: الْآخِرَةُ.

رواه أبو داود (٤١٧٥) والنسائي (١٥٤/٨) والزمذني (١٩٠) وقال: لا أعلم أحداً تابع يزيد بن خصيفة عن بشر بن سعيد على قوله: عن أبي هريرة، وقد خالقه يعقوب بن عبد الله بن الأشج. رواه عن زيب الضفيع، ثم ساق حديث بشر عن زيب من طرق به.

٣١١١- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: يَنْتَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ دَخَلَتْ امْرَأَةً مِنْ مَنَزَةِ تَرَفُلٍ فِي زِينَةٍ لَهَا فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ انْهَوْا نِسَاءَكُمْ عَنِ لُبْسِ الزَّيْنَةِ وَالتَّبَخُّرِ فِي الْمَسْجِدِ فَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَلْعَنُوا حَتَّىٰ لَبَسَ

لَيَفْعَلُونَ؟ قَالَ: «فَلَا تَفْعَلُوا فَإِنَّمَا مَثَلُ ذَلِكَ مَثَلُ شَيْطَانٍ لَقِيَّ شَيْطَانَةٌ عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ، فَقَضَى حَاجَتَهُ مِنْهَا، ثُمَّ أَنْصَرَفَ وَتَرَكَهَا».

رواه البزار (كشف الأستار ١٤٥٠) وله شواهد تقويه. وهو عند أبي داود مطولاً بنحوه من حديث شيخ من طفاوة، ولم يسمه عن أبي هريرة.

٣١١٥ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَيْضاً ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «السَّبَاعُ حَرَامٌ» قَالَ ابْنُ لَهْيَعَةَ: يَعْنِي بِهِ الَّذِي يَفْتَخِرُ بِالْجَمَاعِ.

رواه أحمد (٢٩/٣)، وأبو يعلى (١٣٩٦) والبيهقي، كلهم من طرق فزاج عن أبي الهيثم، وقد صححها غير واحد.
«السباع»: بكسر السين المهملة بعدها باء موحدة: هو المشهور، وقيل: بالشين المعجمة.

٣١١٦ - (ضعيف) وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمَجْلِسُ بِالْأَمَانَةِ إِلَّا ثَلَاثَ مَجَالِسٍ: سَفْكُ دَمٍ حَرَامٍ، أَوْ فَرْجٍ حَرَامٍ، أَوْ اقْتِطَاعُ مَالٍ بِغَيْرِ حَقٍّ».

رواه أبو داود (٤٨٦٩) من رواية ابن أخي جابر بن عبد الله، وهو مجهول، وفيه أيضاً عبد الله بن نافع الصائغ. روى له مسلم وغيره، وفيه كلام.

٣١١٧ - وَعَنْهُ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا حَدَّثَ رَجُلٌ رَجُلًا بِحَدِيثٍ، ثُمَّ التَّمَّتْ فَهُوَ أَمَانَةٌ».

رواه أبو داود (٤٨٦٨)، والزمذني (١٩٥٩) وقال: حديث حسن إنما نعرفه من حديث ابن أبي ذئب.
قال الحافظ: وفي إسناده عبد الرحمن بن عطاء المدني ولا يمنع من تحسين الإسناد، والله أعلم.

«مَا أَسْفَلَ مِنَ الْكُعْبَيْنِ مِنَ الْإِزَارِ فِيهِ النَّارُ».

رواه البخاري (٥٨٨٧) والنسائي (٢٠٧/٨). وفي رواية النسائي (الكبرى ٩٧١٢): «أُزْرَةُ الْمُؤْمِنِ إِلَى غَضَلَةِ سَاقِهِ، ثُمَّ إِلَى نِصْفِ سَاقِهِ، ثُمَّ إِلَى كَعْبِهِ، وَمَا تَحْتَ الْكُعْبَيْنِ مِنَ الْإِزَارِ فِيهِ النَّارُ».

١٦- كتاب اللباس والزينة

١- الرغبة في لبس الأبيض من الثياب

٣١٢٣- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْإِزَارِ فَهُوَ فِي الْقَمِيصِ.
رواه أبو داود (٤٠٩٥).

٣١٢٤- وَعَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ﷺ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ عَنِ الْإِزَارِ، فَقَالَ: عَلَى الْخَبِيرِ بِهَا سَقَطَتْ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُزْرَةُ الْمُؤْمِنِ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ وَلَا حَرَجَ»، أَوْ قَالَ: «لَا جُنَاحَ عَلَيْهِ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكُعْبَيْنِ، وَمَا كَانَ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ فِي النَّارِ، وَمَنْ جَرَّ إِزَارَهُ بَطْرًا لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه مالك (الموطأ ١٩٤/٢ - ٩١٥)، وأبو داود (٤٠٩٣) والنسائي (الكبرى ٩٧١٤ - ٩٧١٧)، وابن ماجه (٣٥٧٣)، وابن حبان في صحيحه (٥٤٢٦).

٣١٢٥- وَعَنْ أَنَسِ ﷺ قَالَ حَمِيدٌ: كَأَنَّهُ يُعْنِي النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْإِزَارُ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ» فَشَقَّ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: «أَوْ إِلَى الْكُعْبَيْنِ لَا خَيْرَ فِيمَا فِي أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ».
رواه أحمد (١٤٠/٣)، ورواه رواة الصحيح.

٣١٢٦- وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَعَلَى إِزَارٍ يَتَقَعَّقُ فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟» فَقُلْتُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَالَ: «إِنْ كُنْتَ عَبْدَ اللَّهِ فَارْفَعْ إِزَارَكَ»، فَرَفَعْتُ إِزَارِي إِلَى نِصْفِ السَّاقَيْنِ، فَلَمْ تَزَلْ أُرْزَتُهُ حَتَّى مَاتَ.

رواه أحمد (١٤١/٢، ١٤٧) ورواه ثقات.

٣١٢٧- وَعَنْ أَبِي ذَرِّ الْغِفَارِيِّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلَا يُرَكِّبُهُمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ». قَالَ: فَقَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. قَالَ أَبُو ذَرٍّ: خَابُوا وَخَسِرُوا، مَنْ هُمْ يَا

٣١١٨- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْبَسُوا مِنْ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاضَ، فَإِنَّهَا مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ، وَكَفَّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ».

رواه أبو داود (٣٨٧٨)، والترمذي (٩٩٤) وقال: حديث حسن صحيح، وابن حبان في صحيحه (٥٣٩٩).

٣١١٩- وَعَنْ سَمُرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبَسُوا الْبَيَاضَ، فَإِنَّهَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ، وَكَفَّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ».

رواه الترمذي (٢٨١٠)، وقال: حديث حسن صحيح، والنسائي (٣٤/٤ و ٢٠٥/٨)، وابن ماجه (٣٥٦٧)، والحاكم (١٨٥/٤) وقال: صحيح على شرطهما.

٣١٢٠- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَبِي السَّرْدَاءِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَحْسَنَ مَا رُزْتُمْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ فِي قُبُورِكُمْ وَمَسَاجِدِكُمْ؛ الْبَيَاضُ».
رواه ابن ماجه (٣٥٦٨).

٢- الرغبة في القميص والتهيب من طوله

وطول غيره مما يلبس وجره خيلاء، وإسباله في الصلاة وغيرها

٣١٢١- عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ أَحَبَّ الثِّيَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقَمِيصُ.

رواه أبو داود (٤٠٢٥)، والنسائي (الكبرى ٩٦٦٨) والترمذي وحسنه، والحاكم وصححه، وابن ماجه (٣٥٧٥)، ولفظه: وهو رواية لأبي داود: لم يكن نوبة أحب إلى رسول الله ﷺ من القميص.

٣١٢٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«الخيلاء»: بضم الخاء المعجمة وكسر هاء أيضاً ويفتح الباء النشأة تحت
ممدوداً: هو الكبر والعجب. «المخيلة»: بفتح الميم، وكسر الخاء المعجمة، من
الاختيال، وهو الكبر واستحقار الناس.

٣١٣٢- وَعَنْ الْمُعْبِرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رضي الله عنه قَالَ: رَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَخَذَ بِحُجْرَةِ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي سَهْلٍ، فَقَالَ: يَا
سُفْيَانُ لَا تُسَبِّلْ إِزَارَكَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُسَبِّلِينَ.

رواه ابن ماجه (٣٥٧٤)، وابن حبان في صحيحه (٥٤١٨)، واللفظ
له.

قال الحافظ: ويأتي إن شاء الله تعالى في طلاقة الوجه حديث أبي
جري الهجيمي، وفيه: «وَأَيْتُكَ وَاسْتَبَالَ إِزَارِ فَإِنَّهُ مِنَ الْمُخِيلِ وَلَا يُحِبُّهَا اللَّهُ».

٣١٣٣- وَعَنْ هَبِيبِ بْنِ مُعْقِلٍ بَضِمَ الْمِيمَ وَسَكُونِ
الْمَعْجَمَةِ وَكَسَرَ الْفَاءَ، رضي الله عنه أَنَّهُ رَأَى مُحَمَّدًا الْقُرَشِيَّ قَامَ فَجَرَّ
إِزَارَهُ، فَقَالَ هَبِيبٌ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ
وَطِنَهُ خِيَلَاءَ وَطِنَهُ فِي النَّارِ».

رواه احمد بإسناد جيد (٤٣٧/٣، ٢٣٧/٤)، وابو يعلى (١٥٤٢)
والطبراني.

٣١٣٤- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا
عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَأَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ يَخْطُرُ فِي حُلَّتِهِ لَهُ،
فَلَمَّا قَامَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «يَا بُرَيْدَةُ، هَذَا لَا يُقِيمُ اللَّهُ لَهُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَرِثًا».

رواه البزار (الكشف ٢٩٥٦).

٣١٣٥- (ضعيف جداً) وَرُوِيَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم،
وَنَحْنُ مُجْتَمِعُونَ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، اتَّقُوا اللَّهَ
وَصَلُّوا أَرْحَامَكُمْ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ ثَوَابِ أَسْرَعٍ مِنْ صِلَةِ
الرَّحِمِ. وَإِيَّاكُمْ وَابْنِي فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَقُوبَةِ أَسْرَعٍ مِنْ
عَقُوبَةِ بَنِي. وَإِيَّاكُمْ وَعُقُوقِ الْوَالِدَيْنِ، فَإِنَّ رِيحَ الْجَنَّةِ يُوجَدُ
مِنْ مَسِيرَةِ أَلْفِ عَامٍ، وَاللَّهُ لَا يَجِدُهَا عَائِقٌ، وَلَا قَاطِعٌ
رَحِمٍ، وَلَا شَيْخَ زَانٍ، وَلَا جَارَ إِزَارِهِ خِيَلَاءَ، إِنَّمَا الْكِبْرِيَاءُ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» الحديث.

رواه الطبراني في الأوسط.

رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْمُسَبِّلُ، وَالْمَنَانُ وَالْمُنْفِقُ سَلَعَتَهُ بِالْحَلِيفِ
الْكَاذِبِ» وفي رواية: «الْمُسَبِّلُ إِزَارَهُ».

رواه مسلم (١٠٦)، وأبو داود (٤٠٨٧) والترمذي (١٢١١)
والنسائي (٢٠٨/٨)، وابن ماجه (٢٢٠٨).

«المسبل»: هو الذي يطول ثوبه، ويرسله إلى الأرض كأنه يفعل ذلك
تجوراً واختيلاً.

٣١٣٨- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ
صلى الله عليه وسلم قَالَ: «الْإِسْبَالُ فِي الْإِزَارِ وَالْقَمِيصِ وَالْعِمَامَةِ، مَنْ جَرَّ
شَيْئًا خِيَلَاءَ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه أبو داود (٤٠٩٤) والنسائي (٢٠٨/٨)، وابن ماجه (٣٥٧٦)
من رواية عبد العزيز بن أبي رواد، والجمهور على توليقه.

٣١٣٩- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَيْضًا أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ جَرَّ
ثَوْبَهُ خِيَلَاءَ».

رواه مالك (الموطأ ٩١٤/٢)، والبخاري (٥٧٨٣)، ومسلم
(٢٠٨٥)، والترمذي (١٧٣٠) والنسائي في الكبرى (٩٦٧٨) وابن ماجه
(٣٥٦٩).

٣١٣٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم
قَالَ: «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ بِطَرَأَ».

رواه مالك (الموطأ ٩١٤/٢) والبخاري (٥٧٨٨)، ومسلم (٢٠٨٧)
وابن ماجه (٣٥٧١) إلا أنه قال: «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ
مِنْ الْخِيَلَاءِ».

٣١٣١- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خِيَلَاءَ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ»، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رضي الله عنه: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ
إِزَارِي يَسْتَرْخِي إِلَّا أَنْ أُنْعَاهِدَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:
«إِنَّكَ لَسْتَ وَمَنْ يَفْعَلُهُ خِيَلَاءَ».

رواه البخاري (٥٧٨٤) ومسلم (٢٠٨٥) وأبو داود (٤٠٨٥)
والنسائي (٢٠٨/٨).

ولفظ مسلم قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِأَذُنِي هَاتَيْنِ يَقُولُ: «مَنْ
جَرَّ إِزَارَهُ لَا يُرِيدُ بِذَلِكَ إِلَّا الْمَخِيلَةَ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ».

ذَنبِهِ، وَمَنْ لَبَسَ ثَوْبًا جَدِيدًا فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةَ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ.

رواه أبو داود (٤٠٢٣) والحاكم (٥٠٧/١)، ولم يقل: وَمَا تَأَخَّرَ. وقال: صحيح الإسناد، وروى الترمذي (٣٤٥٨)، وابن ماجه (٣٢٨٥) شرطه الأول، وقال الترمذي: حديث حسن غريب.

قال الحافظ عبد العظيم: رواه هؤلاء الأربعة من طريق عبد الرحيم أبي مرحوم عن سهل بن معاذ عن أبيه، وعبد الرحيم وسهل يأتي الكلام عليهما.

٣١٤١- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: لَبَسَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه ثَوْبًا جَدِيدًا فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي، وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ لَبَسَ ثَوْبًا جَدِيدًا فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي، وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى الثَّوْبِ الَّذِي أُخْلِقَ فَتَصَدَّقَ بِهِ كَأَن كَانَ فِي كَتَفِ اللَّهِ، وَفِي حِفْظِ اللَّهِ، وَفِي سِتْرِ اللَّهِ حَيًّا وَمَيِّتًا».

رواه الترمذي (٣٥٦٠) واللفظ له، وقال: حديث غريب، وابن ماجه (٣٥٥٧)، والحاكم (١٩٣/٤) كلهم من رواية أصبغ بن زيد عن أبي العلاء عنه، وأبو العلاء مجهول، وأصبغ يأتي ذكره، ورواه البيهقي (الآداب ٦٤١) وغيره من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عنه فذكره، وقال فيه: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «مَنْ لَبَسَ ثَوْبًا أَحْسِبُهُ قَالَ: جَدِيدًا فَقَالَ حِينَ يَتَلَعَّ تَرْتُوفَهُ بِمِثْلِ ذَلِكَ، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى ثَوْبِهِ الْخَلِيقِ فَكَسَاهُ مِسْكِيًا لَمْ يَزَلْ فِي جِوَارِ اللَّهِ، وَفِي ذِمَّةِ اللَّهِ، وَفِي كَتَفِ اللَّهِ حَيًّا وَمَيِّتًا مَا بَقِيَ مِنَ الثَّوْبِ سِلْكٌ». زاد في بعض رواياته قال يامين افقلت لعبيد الله من أي الثوبين؟ قال: لا أدري. (ضعيف)

٣١٤٢- (ضعيف جداً) وَعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ عَبْدٌ نِعْمَةً فَعَلِمَ أَنَّهَا مِنَ اللَّهِ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ شُكْرَهَا قَبْلَ أَنْ يَخْتَمَهُ عَلَيْهَا، وَمَا أَذْنَبَ عَبْدٌ ذَنْبًا فَندِمَ عَلَيْهِ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مَغْفِرَةً قَبْلَ أَنْ يَسْتغْفِرَهُ، وَمَا اشْتَرَى عَبْدٌ ثَوْبًا بِدِينَارٍ، أَوْ نِصْفَ دِينَارٍ فَلَسَهُ فَحَمِدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا لَمْ يَتَلَعَّ رُكْبَتَيْهِ حَتَّى يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُ».

٣١٣٦- (ضعيف) وَعَنْ إِبْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خِيَلًا لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِنْ كَانَ عَلَى اللَّهِ كَرِيماً». رواه الطبراني من رواية علي بن يزيد الأهلي.

٣١٣٧- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّهَا عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ: «أَتَانِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لِي: هَذِهِ لَيْلَةُ النُّصْرِ مِنْ شُعْبَانَ، وَلِلَّهِ فِيهَا عُقَاءٌ مِنَ النَّارِ بَعْدَ شَعْرِ غَمِّ كَلْبٍ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ فِيهَا إِلَى مُشْرِكٍ، وَلَا إِلَى مُشَاحِنٍ، وَلَا إِلَى قَاطِعِ رَحِمٍ، وَلَا إِلَى عَاقٍ لِيُوَالِدِيهِ، وَلَا إِلَى مُدْمِنٍ خَمْرٍ». رواه البيهقي (الشعب ٣٨٣٧).

٣١٣٨- وَعَنْ إِبْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ أَسْبَلَ إِزَارَهُ فِي صَلَاتِهِ خِيَلًا فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي حِلٍّ، وَلَا حَرَامٍ». رواه أبو داود (٦٣٧) وقال: ورواه جماعة موقوفاً على ابن مسعود.

٣١٣٩- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: بَيْنَمَا رَجُلٌ يُصَلِّي مُسْبِلًا إِزَارَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِذْهَبْ فَتَوَضَّأْ»، فَذَهَبَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ جَاءَ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: «إِذْهَبْ فَتَوَضَّأْ»، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ آخَرٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لَكَ أَمَرْتَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ، ثُمَّ سَكَتَ عَنْهُ؟ قَالَ: «إِنَّهُ كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ مُسْبِلٌ إِزَارَهُ، وَإِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ صَلَاةَ رَجُلٍ مُسْبِلٍ إِزَارَهُ».

رواه أبو داود (٦٣٨) وأبو جعفر المدني، إن كان محمد بن علي بن الحسين، فروايته عن أبي هريرة مرسله، وإن كان غيره فلا اعرفه.

٣- الرغيب في كلمات يقولهن من لبس ثوباً جديداً

٣١٤٠- عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ أَكَلَ طَعَامًا فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةَ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ

رواه ابن أبي الدنيا، والحاكم (٥١٤/١) والبيهقي (الشعب ٤٣٨١)
وقال الحاكم: رواه لا أعلم فيهم معروفاً، كذا قال.

٥- ترهيب الرجال من لبسهم الحرير وجلوسهم
عليه والتحلي بالذهب وترغيب النساء في تركهما

٤- التزهيب من لبس النساء الرقيق من الثياب
التي تصف البشرية

٣١٤٦- عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ، فَإِنَّهُ مِنْ لِبْسَةِ فِي الدُّنْيَا
لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ».

رواه البخاري (٥٨٣٣) ومسلم (٢٠٦٩) والترمذي (٢٨١٧)
والنسائي (٢٠٠/٨). وزاد وقال ابن الزبير: مَنْ لَبَسَهُ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَدْخُلِ
الْجَنَّةَ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «وَلْيَأْسَأْهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ» [الحج: ٢٣، ولاط: ٣٣].

٣١٤٧- وَعَنْهُ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم
يَقُولُ: «إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ مَنْ لَا خَلْقَ لَهُ».

رواه البخاري (٦٠٨١) وابن ماجه (٣٥٩١) والنسائي (٢٠١/٨)
في رواية: «مَنْ لَا خَلْقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ».

٣١٤٨- (منكر) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ
نَبِيَّ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي
الْآخِرَةِ، وَإِنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ لَبَسَهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَلَمْ يَلْبَسْهُ».

رواه النسائي، وابن حبان في صحيحه (٥٤١٣)، والحاكم (١٩١/٤)
وقال: صحيح الإسناد.

٣١٤٩- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:
«مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ».

رواه البخاري (٥٨٣٢)، ومسلم (٢٠٧٣)، وابن ماجه (٣٥٨٨).

٣١٥٠- وَعَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم
أَخَذَ حَرِيرًا فَجَعَلَهُ فِي يَمِينِهِ وَدَهَبًا فَجَعَلَهُ فِي شِمَالِهِ،
ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ هَذَيْنِ حَرَامٌ عَلَيَّ ذِكُورٌ أُمَّتِي».

رواه أبو داود (٤٠٥٧) والنسائي (١٦٠/٨).

٣١٥١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم
قَالَ: «مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ، وَمَنْ
شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الْآخِرَةِ، وَمَنْ شَرِبَ
فِي آيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ لَمْ يَشْرَبْ بِهَا فِي الْآخِرَةِ»، ثُمَّ
قَالَ: «لِبَاسُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَشَرَابُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَآيَةُ أَهْلِ

٣١٤٣- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما
قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «يَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي
رِجَالٌ يَرْكَبُونَ عَلَى سُرُجٍ كَأَشْبَاهِ الرِّجَالِ يَنْزِلُونَ عَلَى
أَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ يَسْأَلُهُمْ كَأَسِيَّاتٍ عَارِيَّاتٍ عَلَى رُؤُوسِهِنَّ
كَأَسِيْمَةِ الْبُخْتِ الْعِجَافِ الْعَنُوهُنَّ فَإِنَّهُنَّ مَلْعُونَاتٌ، لَوْ كَانَ
وَرَاءَكُمْ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَّةِ خَدَمْتَهُنَّ يَسْأَلُكُمْ كَمَا خَدَمَكُمْ نِسَاءُ
الْأُمَّةِ قَبْلَكُمْ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٥٧٥٣) واللفظ له، والحاكم (٤٣٦/٤)
وقال: صحيح على شرط مسلم.

٣١٤٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:
«صِفَانِ مِنَ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا: قَوْمٌ مَعَهُمْ سَيِّئَاتٌ
كَأَذْنَابِ الْبَقَرِ يَضْرِبُونَ بِهَا النَّاسَ وَنِسَاءٌ كَأَسِيَّاتٍ عَارِيَّاتٍ
مُحِيلَاتٍ مَائِلَاتٍ رُؤُوسُهُنَّ كَأَسِيْمَةِ الْبُخْتِ الْمَائِلَةِ لَا يَدْخُلْنَ
الْجَنَّةَ، وَلَا يَجِدْنَ رِيحَهَا، وَإِنْ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ كَذَا
وَكَذَا».

رواه مسلم (٢١٢٨) وغيره.

٣١٤٥- وَعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّ أَسْمَاءَ
بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وَعَلَيْهَا ثِيَابٌ
رَفَاقٌ، فَأَعْرَضَ عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَقَالَ: «يَا أَسْمَاءُ: إِنَّ
الْمَرْأَةَ إِذَا بَلَغَتِ الْمَحِيضَ لَمْ يَصْلُحْ أَنْ يُرَى مِنْهَا إِلَّا هَذَا».

وَأَشَارَ إِلَى وَجْهِهِ وَكَفِيهِ.

رواه أبو داود (٤١٠٤)، وقال: هذا مرسل، وخالد بن دريك لم
يدرك عائشة.

الْحَجَّةِ».

رواه الحاكم (١٤١/٤)، وقال: صحيح الإسناد.

٣١٥٢- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه قَالَ: أُرْسِلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَرُوجُ حَرِيرٍ فَلَبَسَهُ، ثُمَّ صَلَّى فِيهِ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَتَزَعَهُ نَزْعًا شَدِيدًا كَالْكَارِهِ لَهُ، ثُمَّ قَالَ: «لَا يَنْبَغِي هَذَا لِلْمُتَّقِينَ».

رواه البخاري (٥٨٠١) ومسلم (٢٠٧٥).

والفروج: بفتح الفاء، وتشديد الراء وضما وبالجم: هو القباء الذي شق من خلفه.

٣١٥٣- وَعَنْ أَبِي رُوَيْبَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ مَسْلَمَةَ بْنَ مَخْلَدٍ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَخْطُبُ النَّاسَ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَمَا لَكُمْ فِي الْعَصَبِ وَالْكَتَانِ مَا يُغْنِيكُمْ عَنِ الْحَرِيرِ وَهَذَا رَجُلٌ يُخْبِرُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَمِيًّا عَقْبَةً فَقَامَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ، وَأَنَا أَسْمَعُ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَبْسُؤْا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»، وَأَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا حَرَمَهُ أَنْ يَلْبَسَهُ فِي الْآخِرَةِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٥٤٣٦).

والعصب: بفتح العين، وسكون الصاد مهملين: هو ضرب من البرود.

٣١٥٤- وَعَنْ حَدِيثَةَ رضي الله عنها قَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ نَشْرَبَ فِي آيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَأَنْ نَأْكُلَ فِيهَا، وَعَنْ لَيْسَ الْحَرِيرِ وَاللِّبْيَاجِ، وَأَنْ نَجْلِسَ عَلَيْهِ.

رواه البخاري (٥٨٣٦).

٣١٥٥- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَا يَسْتَمْتِعُ بِالْحَرِيرِ مَنْ يَرْجُو أَيَّامَ اللَّهِ».

رواه أحمد (٢٦٧/٥)، وفيه قصة.

٣١٥٦- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ فِي

الدُّنْيَا، مَنْ لَا يَرْجُو أَنْ يَلْبَسَهُ فِي الْآخِرَةِ». قَالَ الْحَسَنُ: فَمَا بَالُ أَقْوَامٍ يَلْبَسُهُمْ هَذَا عَنْ نِيَّتِهِمْ فَيَجْعَلُونَ حَرِيرًا فِي ثِيَابِهِمْ وَيُوتِرُهُمْ.

رواه أحمد (٣٢٩/٢) من طريق مبارك بن فضالة عن الحسن عنه.

٣١٥٧- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِذَا اسْتَحَلَّتْ أُمَّتِي خَمْسًا فَعَلَيْهِمُ الدَّمَارُ إِذَا ظَهَرَ التَّلَاعُنُ، وَشَرِبُوا الْخُمُورَ، وَلَبَسُوا الْحَرِيرَ، وَاتَّخَذُوا الْقِيَابَاتِ، وَاكْتَفَى الرَّجَالُ بِالرِّجَالِ، وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٥٤٦٩) عقب حديث، ثم قال: إسناده وإسناده ما قبله غير قوي غير أنه إذا ضمَّ بعضه إلى بعض أخذ قوة.

٣١٥٨- وَعَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ قَالَ: اسْتَأْذَنَ سَعْدُ رضي الله عنه عَلَى ابْنِ عَامِرٍ، وَتَحْتَهُ مَرَافِقُ مِنْ حَرِيرٍ، فَأَمَرَ بِهَا فَرُفِعَتْ فَدَخَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ عَلَى مَطْرَفٍ مِنْ خَزٍّ، فَقَالَ لَهُ: اسْتَأْذَنْتَ وَتَحْتِي مَرَافِقُ مِنْ حَرِيرٍ، فَأَمَرْتُ بِهَا فَرُفِعَتْ، فَقَالَ لَهُ: نَعَمْ الرَّجُلُ أَنْتَ يَا ابْنَ عَامِرٍ إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَوْمِ اللَّهِ: «أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمْ الدُّنْيَا»، وَاللَّهِ لَأَنْ أَضْطَجِعَ عَلَى جَمْرِ الْغَضَا أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَضْطَجِعَ عَلَيْهَا.

رواه الحاكم (٤٥٥/٢) وقال: صحيح على شرطهما.

«المرافق»: بفتح الميم جمع مرفقة بكسرها، وفتح الفاء: وهي شيء يتكا عليه شبيه بالحددة.

٣١٥٩- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم جَبَّةً مُجَبَّيَةً بِحَرِيرٍ، فَقَالَ: «طَوَّقَ مِنْ نَارِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

رواه البزار والطبراني في الأوسط، ورواه ثقات.

«مجبية»: بضم الميم، وفتح الجيم بعدهما ياء مشاة تحت مفتوحة، ثم باء موحدة: أي لها جيب يفتح الجيم من حرير، وهو الطوق.

٣١٦٠- (ضعيف جداً) وَعَنْ جُوَيْرِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ لَبَسَ ثَوْبَ حَرِيرٍ فِي الدُّنْيَا أَلْبَسَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثَوْبًا مِنْ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

ابن الزبير يخطبُ ويقولُ: لا تلبسوا نساءكم الحريرَ، فإنِّي سمعتُ عمرَ بنَ الخطابِ رضي الله عنه يقولُ: قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: «لا تلبسوا الحريرَ، فإنه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة».

رواه البخاري (٥٨٣٣) ومسلم (٢٠٦٩) والنسائي (٢٠٠/٨). وزاد في رواية: «ومن لم يلبسه في الآخرة لم يدخل الجنة». قال الله تعالى: ﴿وَلباسَهُمْ فِيهَا خَيْرٌ﴾ [الحج: ٢٣، وفاطر: ٣٣].

٣١٦٧- وَعَنْ عُمَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يُنْعَى أَهْلَ الْجَنَّةِ وَالْحَرِيرِ وَيَقُولُ: «إِنْ كُتِمَ نُحْيُونَ جَلِيَّةَ الْجَنَّةِ وَحَرِيرَهَا فَلَا تَلْبَسُوهَا فِي الدُّنْيَا».

رواه النسائي (١٥٦/٨)، والحاكم (١٩١/٤) وقال: صحح على شرطهما.

٣١٦٨- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: مَنْ تَرَكَ الْخَمْرَ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ لِاسْتِقْبَالِهِ مِنْهُ فِي حَظِيرَةِ الْقُدْسِ، وَمَنْ تَرَكَ الْحَرِيرَ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ لِاسْتِقْبَالِهِ فِي حَظِيرَةِ الْقُدْسِ».

رواه البزار (الكشف ٢٩٣٩ و٣٠٠٢) بإسناد حسن، ويأتي في باب شرب الخمر أحاديث نحو هذا إن شاء الله تعالى.

٣١٦٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْقِيَهُ اللَّهُ الْخَمْرَ فِي الْآخِرَةِ فَلْيَتْرُكْهَا فِي الدُّنْيَا، وَمَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكْسُوَهُ اللَّهُ الْحَرِيرَ فِي الْآخِرَةِ فَلْيَتْرُكْهُ فِي الدُّنْيَا».

رواه الطبراني في الأوسط، ورواه ثقات إلا شيخه المقدم بن داود، وقد وثق، وله شواهد.

٣١٧٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «وَيْلٌ لِلنِّسَاءِ مِنَ الْأَخْمَرَيْنِ: الذَّهَبِ، وَالْمَعْصَرِ». رواه ابن حبان في صحيحه (٥٩٣٧).

٣١٧١- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «أُرِيتُ أَنِّي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَإِذَا أَعْلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ قُرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ، وَذَرَارِيُّ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِذَا لَيْسَ فِيهَا

وفي رواية: «مَنْ لَبَسَ ثَوْبَ حَرِيرٍ فِي الدُّنْيَا أَلْبَسَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَوْبَ مَذَلَّةٍ، أَوْ ثَوْبًا مِنَ النَّارِ».

رواه أحمد (٤٣٠ و٣٢٤/٦) والطبراني، وفي إسناده جابر الجعفي.

٣١٦١- ورواه البزار (الكشف ٣٠٠١) عن حذيفة موقوفاً: مَنْ لَبَسَ ثَوْبَ حَرِيرٍ أَلْبَسَهُ اللَّهُ يَوْمًا مِنْ نَارٍ لَيْسَ مِنْ أَيَّامِكُمْ، وَلَكِنْ مِنْ أَيَّامِ اللَّهِ الطَّوَالِ.

٣١٦٢- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَلْبَسُ حَرِيرًا، وَلَا ذَهَبًا».

رواه أحمد ورواه ثقات (٢٦١/٥).

٣١٦٣- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي وَهُوَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ شُرْبَهَا فِي الْجَنَّةِ، وَمَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي وَهُوَ يَتَحَلَّى بِالذَّهَبِ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ لِبَاسَهُ فِي الْجَنَّةِ».

رواه أحمد (٢٠٩/٢)، ورواه ثقات، والطبراني.

٣١٦٤- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم رَأَى خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ فِي يَدِ رَجُلٍ فَنَزَعَهُ وَطَرَحَهُ، وَقَالَ: «يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ إِلَى جَمْرَةٍ مِنْ نَارٍ فَيَطْرُقُهَا فِي يَدِهِ»، فَقِيلَ لِلرَّجُلِ بَعْدَ مَا ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: خُذْ خَاتَمَكَ انْتَفِعْ بِهِ؟ فَقَالَ: لَا، وَاللَّهِ لَا آخِذَهُ، وَقَدْ طَرَحَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم.

رواه مسلم (٢٠٩٠).

٣١٦٥- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا قَدِيمًا مِنْ نَجْرَانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَقَالَ: «إِنَّكَ جَيْتِي، وَفِي يَدِكَ جَمْرَةٌ مِنْ نَارٍ».

رواه النسائي (١٧٠/٨).

٣١٦٦- وَعَنْ تَخْلِيفَةَ بْنِ كَعْبٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ

والنسائي (عشرة النساء ٣٦٩)، وابن ماجه (١٩٠٤) والطبراني، وعنده: أَنَّ امْرَأَةً مَرَّتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُتَقَلِّدَةً قَوْسًا، فَقَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ، وَالْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ».

وفي رواية البخاري (٥٨٨٦): لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُخْتَبِينَ مِنَ الرِّجَالِ، وَالْمُرْجَلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ.

«المُخْتَبُ»: بفتح النون وكسرها: من فيه اختناث، وهو التكسر والتي كما يفعله النساء لا الذي يأتي الفاحشة الكبرى.

٣١٧٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّجُلَ يَلْبَسُ لِبْسَةَ الْمَرْأَةِ، وَالْمَرْأَةَ تَلْبَسُ لِبْسَةَ الرَّجُلِ.

رواه أبو داود (٤٠٩٨) والنسائي (في عشرة النساء ٣٧١) وابن ماجه وابن حبان في صحيحه (٥٧٢٢) والحاكم (١٩٤/٤)، وقال: صحيح على شرط مسلم.

٣١٧٦- (ضعيف) وَعَنْ رَجُلٍ مِنْ هَذَا قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَمَنْزِلُهُ فِي الْجِلِّ، وَمَسْجِدُهُ فِي الْحَرَمِ، قَالَ: فَبَيْنَا أَنَا عِنْدَهُ رَأَى أُمَّ سَعِيدِ بِنْتِ أَبِي جَهْلٍ مُتَقَلِّدَةً قَوْسًا، وَهِيَ تَمْشِي مِشْيَةَ الرَّجُلِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: مَنْ هَذِهِ؟ فَقُلْتُ: هَذِهِ أُمُّ سَعِيدِ بِنْتِ أَبِي جَهْلٍ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ تَشَبَّهَ بِالرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ، وَلَا مَنْ تَشَبَّهَ بِالنِّسَاءِ مِنَ الرِّجَالِ».

رواه أحمد (٢٠٠/٢) واللفظ له، ورواه ثقات إلا الرجل المبهم، ولم يسم، والطبراني مختصراً، وأسقط المبهم فلم يذكره.

٣١٧٧- (متكرر) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُخْتَبِي الرِّجَالِ الَّذِينَ يَتَشَبَّهُونَ بِالنِّسَاءِ وَالْمُرْجَلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ الْمُتَشَبِّهَاتِ بِالرِّجَالِ، وَرَأَيْتُ الْفَلَاةَ وَحَدَّه.

رواه أحمد (٢٨٧/٢، ٢٨٩) ورجال الصحيح إلا طيب بن محمد، وفيه مقال، والحديث حسن.

٣١٧٨- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرَبَعَةٌ لِعُنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَأَمْسَتْ الْمَلَائِكَةُ: رَجُلٌ جَعَلَهُ اللَّهُ ذَكَرًا، فَأَتَتْ نَفْسَهُ وَتَشَبَّهَ بِالنِّسَاءِ، وَامْرَأَةٌ جَعَلَهَا اللَّهُ أُنْثَى فَتَذَكَّرَتْ وَتَشَبَّهَتْ بِالرِّجَالِ، وَالَّذِي

أَحَدٌ أَقْلٌ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ وَالنِّسَاءِ، فَقِيلَ لِي: أَمَّا الْأَغْنِيَاءُ فَلِيَانَهُمْ عَلَى الْبَابِ يُحَاسِبُونَ وَيُمَحَّصُونَ، وَأَمَّا النِّسَاءُ فَأَلْهَاهُنَّ الْأَحْمَرَانِ: الذَّهَبُ، وَالْحَرِيرُ» الحديث.

رواه أبو الشيخ ابن حبان وغيره من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عنه.

٣١٧٢- (ضعيف) وَتَقَدَّمَ حَدِيثُ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «بَيَّتُ قَوْمٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى طَعْمٍ، وَشُرْبٍ، وَلَهْوٍ وَلَعِبٍ فَيُضْحِكُونَ، وَقَدْ مَسَّحُوا قِرْدَةً وَخَنَازِيرَ، وَكَبِيبِيَهُمْ حَسَفًا، وَقَذَفَ حَتَّى يُصْبِحَ النَّاسُ، يَقُولُونَ: حَسِيفَ اللَّيْلَةَ بَيْنِي فَلَانٍ، وَحَسِيفَ اللَّيْلَةَ بِذَارِ فَلَانٍ، وَكَيْرَسَلَنَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ كَمَا أُرْسِلَتْ عَلَى قَوْمٍ لوطٍ عَلَى قَبَائِلِ فِيهَا وَعَلَى دُورٍ وَتُرْسَلَنَ عَلَيْهِمُ الرِّيحُ الْعَقِيمُ الَّتِي أَهْلَكَتْ عَادًا عَلَى قَبَائِلِ فِيهَا، وَعَلَى دُورٍ بِشُرْبِهِمُ الْخَمْرَ، وَلَيْسَهُمُ الْحَرِيرُ، وَأَتَّخَذِهِمُ الْفَيْسَاتِ، وَأَكَلَهُمُ الرِّبَا، وَقَطِيعَةَ الرَّحِمِ»، وَحَصَلَةَ نَسِيهَا جَعَفَرًا.

رواه أحمد (٢٥٩/٥) والبيهقي (شعب الإيمان ٥٦١٤).

٣١٧٣- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمِ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَامِرٍ، وَأَبُو مَالِكِ الْأَشْعَرِيُّ وَاللَّهُ يَمِينُ أُخْرَى مَا كَذَّبَنِي أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيَكُونَنَّ مِنْ أُمَّتِي أَقْوَامٌ يَسْتَجِلُّونَ الْخَمْرَ وَالْحَرِيرَ»، وَذَكَرَ كَلَامًا قَالَ: «يَمَسَّحُ مِنْهُمْ قِرْدَةً وَخَنَازِيرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

رواه البخاري (٥٥٩٠) تعليقاً، وأبو داود (٤٠٣٩)، واللفظ له.

٦- الزهيب من تشبه الرجل بالمرأة والمرأة بالرجل في لباس أو كلام أو حركة أو نحو ذلك

٣١٧٤- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ، وَالْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ.

رواه البخاري (٥٨٨٥) وأبو داود (٤٠٩٧) والترمذي (٢٧٨٤)

٧ - الترغيب في ترك الترفع في اللباس تواضعاً

واقْتِدَاءَ بِأَشْرَفِ الْخَلْقِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَأَصْحَابِهِ

وَالتَّرْهِيْبَ مِنْ لِبَاسِ الشُّهُرَةِ وَالْفَخْرِ وَالْمِبَاهَاةِ

٣١٨٢ - عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: «مَنْ تَرَكَ اللَّبَاسَ تَوَاضِعاً لِلَّهِ، وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ دَعَاةَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ حَتَّى يُخَيَّرَهُ مِنْ أَيِّ حُلِّ الْإِيمَانِ شَاءَ يَلْبَسُهَا».

رواه الترمذي (٤٨١٢)، وقال: حديث حسن، والحاكم في موضعين من المستدرک (١/٦١ و ٤/١٨٤)، وقال في أحدهما: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: رواه من طريق أبي مرحوم، وهو عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ، ويأتي الكلام عليهما.

٣١٨٣ - وَعَنْ رَجُلٍ مِنْ أَبْنَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ

أَبِيهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَرَكَ لُبْسَ ثَوْبٍ جَمَالاً، وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ». قَالَ بَشْرٌ: أَحْسِبُهُ قَالَ: «تَوَاضِعاً، كَسَاءَ اللَّهِ حُلَّ الْكِرَامَةِ».

رواه أبو داود (٤٧٧٨) في حديث، ولم يسم ابن الصحابي، ورواه البيهقي (الشعب ٨٣٠٤) من طريق زيان بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه بزيادة.

٣١٨٤ - وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيِّ -

وَاسْمُهُ إِبَاسٌ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: ذَكَرَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا عِنْدَهُ الدُّنْيَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا تَسْمَعُونَ، أَلَا تَسْمَعُونَ؟ إِنَّ الْبِدَاةَ مِنَ الْإِيمَانِ، إِنَّ الْبِدَاةَ مِنَ الْإِيمَانِ. يَعْنِي التَّفَحُّلَ».

رواه أبو داود (٤١٦١) وابن ماجه (٤١١٨) كلاهما من رواية محمد بن إسحاق، وقد تكلم أبو عمر النعمري في هذا الحديث. «الْبِدَاةُ»: بفتح الباء الواحدة، وذالين معجمتين: هي التواضع في اللباس برتانة الهيئة وترك الزينة، والرُّضَا بالذُّون من الثياب.

٣١٨٥ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ الْمُتَبَدِّلَ اللَّيْثِي لَا يَلْبَسِي مَا لَبَسَ».

يُضِلُّ الْأَعْمَى، وَرَجُلٌ حَصُورٌ وَلَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ حَصُوراً إِلَّا يَخِيئُ بَنَ زَكَرِيَّا».

رواه الطبراني من طريق علي بن يزيد الألهاني، وفي الحديث غرابة.

٣١٧٩ - (منكر) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: أَيْبَى

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمُخْتَبَرٍ قَدْ خَصَّبَ يَدَيْهِ وَرَجَلَيْهِ بِالْحِنَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا بَالُ هَذَا؟» قَالُوا: يَتَشَبَّهُ بِالنِّسَاءِ فَأَمَرَ بِهِ فَنُفِيَ إِلَى النَّبِيعِ قَبِيلٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَقْتُلُهُ؟ فَقَالَ: «إِنِّي نَهَيْتُ عَنْ قَتْلِ الْمُصَلِّينَ».

رواه أبو داود (٤٩٢٨). قال: وقال أبو أسامة: «وَالنَّبِيعُ»: ناحية من المدينة، وليس بالبيع، يعني أنه بالنون لا بالياء.

قال الحافظ: رواه أبو داود عن أبي يسار القرظي عن أبي هاشم عن أبي هريرة، وفي متنه نكارة، وأبو يسار هذا لا أعرف اسمه، وقد قال أبو حاتم الرازي لما سئل عنه: مجهول وليس كذلك، فإنه قد روى عنه الأوزاعي والليث، فكيف يكون مجهولاً، والله أعلم.

٣١٨٠ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: الْعَاقُ لِوَالِدَيْهِ، وَالذُّيُوثُ، وَرَجُلَةُ النَّسَاءِ».

رواه النسائي (الكبرى ٢٣٤٣) والبخاري (الكشف ١٨٧٥ و ١٨٧٦) في حديث يأتي في العقوق إن شاء الله، والحاكم (٧٢/١)، واللفظ له، وقال: صحيح الإسناد.

«الذُّيُوثُ»: بفتح الدال، وتشديد الياء المشاة تحت: هو الذي يعلم الفاحشة في أهله، ويقرهم عليها.

٣١٨١ - وَعَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ أَبَدًا: الذُّيُوثُ، وَالرَّجُلَةُ مِنَ النَّسَاءِ وَمُذْمِنُ الْخَمْرِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمَا مُذْمِنُ الْخَمْرِ فَقَدْ عَرَفْنَا، فَمَا الذُّيُوثُ؟ قَالَ: «الَّذِي لَا يَسَالِي مَنْ دَخَلَ عَلَى أَهْلِهِ». قُلْنَا: فَمَا الرَّجُلَةُ مِنَ النَّسَاءِ؟ قَالَ: «الَّتِي تَشَبَّهُ بِالرِّجَالِ».

رواه الطبراني، ورواته ليس فيهم مجروحاً.

٣١٩٠- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَتْ الْأَنْبِيَاءُ يَسْتَحْبُونَ أَنْ يَلْبَسُوا الصُّوفَ، وَيَخْتَلِبُوا الْغَنَمَ، وَيَرْكَبُوا الْحُمْرَ.

رواه الحاكم (١٨٧/٤) وموقولا، وقال: صحيح على شرطهما.

٣١٩١- (ضعيف) وَرَوَى ابْنُ مَاجَهَ (٣٥٦٣) عَنْ عِبَادَةَ

بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ وَعَلَيْهِ جِيَّةٌ مِنْ صُوفٍ، ضَيْقَةُ الْكَمِيْنِ، فَصَلَّى بِنَا فِيهَا، لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ غَيْرُهَا.

٣١٩٢- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بِرَاءَةٌ مِنَ الْكِبْرِ: لِبُوسِ الصُّوفِ، وَمُجَالَسَةِ فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ، وَرُكُوبِ الْجِمَارِ، وَاعْتِقَالِ الْعَنْزِ أَوْ الْبَعِيرِ».

رواه البيهقي (الشعب ٦١٦١) وغيره.

٣١٩٣- (ضعيف) وَعَنْ الْحَسَنِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

ﷺ كَانَ يُصَلِّي فِي مُرُوطٍ نِسَائِيٍّ، وَكَانَتْ أَكْسِيَّةً مِنْ صُوفٍ مِمَّا يَشْتَرِي بِالسَّعَةِ وَالسَّبْعَةِ، وَكُنَّ نِسَاؤُهُ يَتَزَرَّنُ بِهَا.

رواه البيهقي (الشعب ٦١٥٥)، وهو مرسل، وفي سنده لين.

٣١٩٤- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: خَرَجَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مُرْحَلٌ مِنْ شَعْرِ أَسْوَدَ.

رواه مسلم (٢٠٨١)، وأبو داود (٤٠٣٢) والترمذي (٢٨١٣).

«المرط»: بكسر الميم وسكون الراء: كساء يوتر به. قال أبو عبيد: وقد تكون من صوف ومن خز. «ومرحل»: بفتح الحاء المهملة وتشديد الهاء: أي فيه صور رجال الجمال.

٣١٩٥- وَعَنْ عَائِشَةَ أَيْضاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ:

كَانَ وَسَادُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي يُكْبَى عَلَيْهِ مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهُ لَيْفٌ.

٣١٩٦- وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: إِنَّمَا كَانَ

فِرَاشُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي يَنَامُ عَلَيْهِ أَدَمًا حَشْوُهَا لَيْفٌ.

رواه مسلم (٢٠٨٢) وغيره.

رواه البيهقي (الشعب ٦١٧٦).

٣١٨٦- وَعَنْ أَبِي بُرْدَةَ ﷺ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى

عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَأَخْرَجَتْ إِلَيْنَا كِسَاءً مُلْبَدًا مِنَ التِّي تَسْمُونَهَا الْمَلْبَدَةُ، إِذَا رَأَى عَظِيمًا مِمَّا يُصْنَعُ بِالْيَمَنِ، وَأَقْسَمَتْ بِاللَّهِ لَقَدْ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَيْنِ التَّوْبِيْنِ.

رواه البخاري (٣١٠٨) ومسلم (٢٠٨٠) وأبو داود (٤٠٣٦)، والترمذي (١٧٣٣) أخصر منه.

«التبدي»: المرقع، وقيل غير ذلك.

٣١٨٧- وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا قَالَ: تُوْفِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَإِنْ نَمِرَةً مِنْ صُوفٍ تُسَجُّ لَهُ.

رواه البيهقي (الشعب ٦١٦٥).

٣١٨٨- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

ﷺ أَكَلَ خَشِيئًا، وَلَيْسَ خَشِيئًا، لَيْسَ الصُّوفَ، وَاحْتَذَى الْمَخْصُوفَ. قِيلَ لِلْحَسَنِ: مَا الْخَشِيْنُ؟ قَالَ: غَلِيظُ الشَّعِيرِ، مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَيِّغُهُ إِلَّا بِجَرَعَةٍ مِنْ مَاءٍ.

رواه ابن ماجه (٣٥٥٦) والحاكم (٣٢٦/٤)، واللفظ له، كلاهما من رواية يوسف بن أبي كثير عن نوح بن ذكوان وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: يوسف، لا يعرف، ونوح بن ذكوان، قال أبو حاتم: ليس بشيء.

٣١٨٩- (ضعيف جداً) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ عَنِ

النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كَانَ عَلَى مُوسَى يَوْمَ كَلَّمَهُ رَبُّهُ كِسَاءً صُوفٍ، وَجِيَّةً صُوفٍ، وَكُمَّةً صُوفٍ، وَسَرَاوِيلُ صُوفٍ، وَكَانَتْ نَعْلَاهُ مِنْ جِلْدِ جِمَارٍ مَيْتٍ».

رواه الترمذي (١٧٣٤)، وقال: حديث حسن غريب، والحاكم (٣٧٩/٢) كلاهما عن حميد الأعرج عن عبد الله بن الحارث عن ابن مسعود، وقال الحاكم: صحيح على شرط البخاري.

قال الحافظ: لوهم الحاكم أن حميداً الأعرج هذا هو حميد بن قيس المكي، وإنما هو حميد بن علي، وقيل: ابن عمار أحد المروكين، والله أعلم.

«الكُمَّة»: بضم الكاف، وتشديد الميم: الفلنسة الصغيرة.

رواه الرمذي (٢٤٧٣) إلا أنه قال: خَرَجْتُ فِي يَوْمٍ شَاتٍ مِنْ نَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ أَخَذْتُ إِهَابًا مَغْطُونًا، فَجَوَّيْتُ وَسَطَهُ، فَأَدْخَلْتُهُ فِي عُنُقِي، وَشَدَدْتُ وَسْطِي، فَخَزَمْتُهُ بِخَوْصِ النَّخْلِ، وَإِنِّي لَشَدِيدُ الْجُوعِ لِفَدْرِكِ الْحَدِيثِ. وَلَمْ يَذْكَرْ فِيهِ مَصْعَبُ بْنُ عَمِيرٍ، وَذَكَرَ قِصَّتَهُ فِي مَوَاضِعٍ أُخْرَى مَفْرَدَةً، وَقَالَ فِي كُلِّ مَهْمَا: حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. (ضعيف)

قال الحافظ: ولي إسناده، وإسناده أبي يعلى رجل لم يسم.

«جَوَّيْتُ وَسَطَهُ»: بتشديد الواو، أي: خرقت في وسطه خرقة كالجب، وهو الطوق الذي يخرج الإنسان منه رأسه. «والإهاب»: بكسر الهمزة: هو الجلد، وقيل: ما لم يدبغ.

٣٢٠٠- (ضعيف) وَعَنْ عُمَرَ ﷺ قَالَ: نَظَرَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ إِلَى مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ مُقْبِلًا عَلَيْهِ إِهَابٌ كَبِشَ قَدْ تَنَطَّقَ بِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «انظُرُوا إِلَى هَذَا الَّذِي نَوَّرَ اللَّهُ قَلْبَهُ! لَقَدْ رَأَيْتُهُ بَيْنَ أَيْوَمِي يَغْدُوَانِهِ بِأَطْبِيبِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَلَيْهِ حُلَّةَ شَرَاهَا أَوْ شَرِيَتْ بِمَاتِي دِرْهَمٍ، فَدَعَاهُ حُبُّ اللَّهِ، وَحُبُّ رَسُولِهِ إِلَى مَا تَرَوْنَ».

رواه الطبراني والبيهقي (الشعب ٦١٨٩).

٣٢٠١- وَعَنْ أَنَسِ ﷺ قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ ﷺ،

وَهُوَ يَوْمِئِذٍ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَقَدْ رَفَعَ بَيْنَ كَيْفَيْهِ بَرِيقَ ثَلَاثِ لُبْدٍ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ.

رواه مالك (الموطأ ٩١٨/٢).

٣٢٠٢- وَعَنْ أَنَسِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«كَمْ مِنْ أَشْتَعَتْ أَغْبَرَ ذِي طِمْرَيْنِ لَا يُؤْبَهُ لَهُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَةٍ، مِنْهُمْ الْبِرَاءُ بْنُ مَالِكٍ».

رواه الرمذي (٣٨٥٤)، وقال: حديث حسن.

قال الحافظ: ويأتي في باب الفقر أحاديث من هذا النوع وغيره إن شاء الله تعالى.

٣٢٠٣- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنِ الشَّامِ بْنِ عَبْدِ

اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَسْأَلُهُ، فَجَعَلَ يَغْتَدِرُ إِلَيَّ، وَأَنَا أَلُومُهُ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَخَرَجْتُ، فَدَخَلْتُ عَلَى ابْنَتِي، وَهِيَ تَحْتَ شُرْحَيْلِ بْنِ حَسَنَةَ، فَوَجَدْتُ شُرْحَيْلَ فِي النَّيْتِ، فَقُلْتُ: قَدْ حَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَأَنْتِ فِي النَّيْتِ وَجَعَلْتَ أَلُومُهُ، فَقَالَ: يَا خَالَتُ، لَا تَلُومِيَنِي،

٣١٩٧- وَعَنْ عُثْبَةَ بْنِ عَبْدِ السَّلَمِيِّ ﷺ قَالَ:

اسْتَكْسَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَكَسَانِي خَيْشَتَيْنِ، فَلَقَدْ رَأَيْتَنِي، وَأَنَا أَكْسَى أَصْحَابِي.

رواه أبو داود (٤٠٣٢) والبيهقي (الشعب ٦١٨١) كلاهما من

رواية إسماعيل بن عياش.

«الخيشة»: بفتح الخاء المعجمة، وسكون الياء المشاءة تحت بعدها شين معجمة: هو ثوب يتخذ من مشافة الكتان يغزل غزلاً غليظاً، وينسج نسجاً رقيقاً، وقوله: وَأَنَا أَكْسَى أَصْحَابِي: يعني أعظمهم، وأعلامهم كسوة.

٣١٩٨- وَعَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ: قَالَ لِي أَبِي لَوْ

رَأَيْتَنَا، وَنَحْنُ مَعَ نَبِيْنَا، وَقَدْ أَصَابَتْنَا السَّمَاءُ حَسِيَّتٌ أَنْ رِيحَنَا رِيحُ الصَّائِنِ.

رواه أبو داود (٤٠٣٣) وابن ماجه (٣٥٦٢) والرمذي (٢٤٧٩)،

وقال: حديث صحيح. ومعنى الحديث: أنه كان ثيابهم الصوف، وكان إذا أصابهم المطر يحيى من ثيابهم ريح الصوف انتهى. ورواه الطبراني بإسناد صحيح أيضاً نحوه. وزاد في آخره: إِنَّمَا لَبِئْسَ الصُّوفُ، وَطَعَامُنَا الْأَسْوَدَانِ: التَّمْرُ وَالْمَاءُ. (منكر)

٣١٩٩- (ضعيف) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ

قَالَ: خَرَجْتُ فِي غَدَاةٍ شَائِيَّةٍ جَائِعًا، وَقَدْ أَوْقَيْتِي الْبُرْدُ، فَأَخَذْتُ ثَوْبًا مِنْ صُوفٍ قَدْ كَانَ عِنْدَنَا، ثُمَّ أَدْخَلْتُهُ فِي عُنُقِي،

وَخَزَمْتُهُ عَلَى صَدْرِي أَسْتَدْفِيءُ بِهِ، وَاللَّهُ مَا كَانَ فِي بَيْتِي شَيْءٌ أَكَلُ مِنْهُ، وَلَوْ كَانَ فِي بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ شَيْءٌ لَبَلَّغْنِي....

فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ: ثُمَّ جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ، وَهُوَ مَعَ عِصَابَةِ مَنْ أَصْحَابِهِ،

فَطَلَعَ عَلَيْنَا مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ فِي بُرْدَةٍ مَرْقُوعَةٍ بِفَرَوَةٍ، وَكَانَ أَنْعَمَ غَلَامٍ بِمَكَّةَ وَأَرْفَهُهُ عَيْشًا، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ ﷺ ذَكَرَ مَا

كَانَ فِيهِ مِنَ النِّعَمِ، وَرَأَى حَالَهُ الَّذِي هُوَ عَلَيْهَا، فَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ، فَبَكَى، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرٌ أَمْ

إِذَا غَدَوِي عَلَى أَحَدِكُمْ بِجَفْنَةٍ مِنْ خُبْزٍ وَلَحْمٍ، وَرِيحٍ عَلَيْهِ بِأُخْرَى، وَعَدَا فِي حُلَّةٍ، وَرَاحَ فِي أُخْرَى، وَسَتَرْتُمْ بِيُوتِكُمْ كَمَا تَسْتُرُ الْكَعْبَةَ». قُلْنَا: بَلْ نَحْنُ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ تَفَرَّغْ لِلْعِبَادَةِ.

قال: «بَلْ أَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرٌ».

رواه أبو يعلى (٥٠٢)، واللفظ له.

فَإِنَّهُ كَانَ لِي نُوبٌ فَاسْتَعَارَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا أَبِي وَأُمِّي كُنْتُ الْوَمُءُ مِنْذُ الْيَوْمِ، وَهَذِهِ حَالُهُ، وَلَا أَشْعُرُ، فَقَالَ شُرْحَبِيلٌ: مَا كَانَ إِلَّا دِرْعٌ رَفَعْنَاهُ.

رواه الطبراني (انظر ميزان الاعتدال ٦٧٩/٢) والبيهقي.

٣٢٠٤- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ قَالَ: رَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى الْمِنْبَرِ عَلَيْهِ إِزَارٌ عَدْنِيٌّ غَلِيظٌ ثَمَنُهُ أَرْبَعَةٌ ذَرَاهِمٌ أَوْ خَمْسَةٌ وَرِثَاطَةٌ كَوْفِيَّةٌ مُمَشَّقَةٌ، ضَرْبُ اللَّحْمِ، طَوِيلُ اللَّحْيَةِ، حَسَنُ الْوَجْهِ.

رواه الطبراني بإسناد حسن، والبيهقي (الشعب ٦١٨٨).

«عدني»: يفتح العين والدال المهملتين: منسوب إلى عدن. «والرثاطة»: يفتح الراء، وسكون الياء المثناة تحت: كل ملاء تكون قطعة واحدة، ونسجاً واحداً ليس لها لفقان. «وضرب اللحم»: يفتح الصاد المعجمة، وسكون الراء: تخفيفه. «وممشقة»: أي مصبوغة بالمشق بكسر الميم: وهو الفرة.

٣٢٠٥- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: حَضَرْنَا عُرْسَ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَمَا رَأَيْنَا عُرْساً كَانَ أَحْسَنَ مِنْهُ، حَشُونًا الْفِرَاشِ بَعْغِي اللَّيْفِ، وَأَتَيْنَا بِتَمْرٍ وَرَبِيبٍ فَأَكَلْنَا، وَكَانَ فِرَاشُهَا لَيْلَةً عَرَسَهَا إِهَابٌ كَبِشٍ.

رواه البزار (١٤٠٨).

٣٢٠٦- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، وَعَلَيْهِ نُوْبَانٌ مُمَشَّقَانِ مِنْ كَتَانٍ فَمَخَّطٌ فِي أَحَدِهِمَا، ثُمَّ قَالَ: بَخٌ بَخٌ يَمْتَخِطُ أَبُو هُرَيْرَةَ فِي الْكَتَانِ، لَقَدْ رَأَيْتَنِي، وَإِنِّي لَأَجْرٌ فِيمَا بَيْنَ مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَحُجْرَةِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مِنَ الْجُوعِ مَغْشِيًّا عَلَيَّ، فَيَجِيءُ الْجَائِي، فَيَضَعُ رِجْلَهُ عَلَى عُنُقِي يَرَى أَنَّ بِي الْجُنُونَ، وَمَا هُوَ إِلَّا الْجُوعُ.

رواه البخاري (٧٢٢٤) والزمذني (٢٣٦٧) وصححه.

٣٢٠٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ مَا مِنْهُمْ رَجُلٌ عَلَيْهِ رِذَاءٌ إِثْمًا إِزَارًا، وَإِثْمًا كِسَاءً، قَدْ رَطَبُوا فِي أَعْنَاقِهِمْ، فَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ نِصْفَ السَّاقَيْنِ، وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ الْكَعْبَيْنِ، فَيَجْمَعُهُ بِيَدِهِ كَرَاهِيَةً أَنْ

نَرَى عَوْرَتَهُ.

رواه البخاري (٤٤٢).

٣٢٠٨- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ نُوْبَانَ ﷺ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا يَكْفِينِي مِنَ الدُّنْيَا؟ قَالَ: «مَا سَدَّ جَوْعَتَكَ وَوَارَى عَوْرَتَكَ، وَإِنْ كَانَ لَكَ بَيْتٌ يُظْلِكَ فَذَلِكَ وَإِنْ كَانَ لَكَ ذَابَةٌ فَبِخٌ بَخٌ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٣٢٠٩- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي يَغْفُورٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ: مَا أَلْبَسُ مِنَ الثِّيَابِ؟ قَالَ: مَا لَا يَزِدُّكَ فِيهِ السُّهَاءُ، وَلَا يَبْعِيكَ بِهِ الْحُكَمَاءُ. قَالَ: مَا هُوَ؟ قَالَ: مَا بَيْنَ الْخَمْسَةِ ذَرَاهِمَ إِلَى الْعِشْرِينَ دِرْهَمًا.

رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

٣٢١٠- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَلْبَسُ نُوْبًا لِيُنَاهِي بِهِ، وَيَنْظُرُ النَّاسَ إِلَيْهِ إِلَّا لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ حَتَّى يَنْزِعَهُ مَتَى نَزَعُهُ».

رواه الطبراني.

٣٢١١- (ضعيف) وَعَنْ ضَمْرَةَ بِنْتِ نَعْلَبَةَ ﷺ أَنَّهُ آتَيْتِ النَّبِيَّ ﷺ، وَعَلَيْهِ حُلَّتَانِ مِنْ حُلَلِ الْبِمَنِ، فَقَالَ: «يَا ضَمْرَةَ أَتَرَى نُوْبِيكَ هَذَيْنِ مُذْخِلِيكَ الْجَنَّةَ» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَئِنِ اسْتَعْفَرْتُ لِي لِأَفْعُدُ حَتَّى أَنْزِعَهُمَا عَنِّي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِضَمْرَةَ»، فَاَنْطَلَقَ سَرِيعاً حَتَّى نَزَعَهُمَا عَنْهُ.

رواه أحمد (٣٣٩/٤)، ورواه ثقات، إلا بقية.

٣٢١٢- وَرَوَى عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «شِرَارُ أُمَّتِي الَّذِينَ غَدُوا بِالنِّعَمِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَلْوَانَ الطَّعَامِ، وَيَلْبَسُونَ أَلْوَانَ الثِّيَابِ، وَيَسْتَدْقُونَ فِي الْكَلَامِ».

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب ذم الغيبة (١٠) وغيره.

عَلَى ظَمًا سَقَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ».

رواه أبو داود (١٦٨٢) من رواية أبي خالد يزيد بن عبد الرحمن الدالاني وحديثه حسن، والترمذي (٢٤٤٩) بتقديم وتأخير، وتقدم لفظه في إتمام الطعام، وقال: حديث غريب، وقد روي موقوفاً على أبي سعيد، وهو أصح وأشبه.

٣٢١٨- (ضعيف) قال الحافظ: ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب

اصطناع المعروف عن ابن مسعود موقوفاً عليه قال: يُحَسِّنُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْرَى مَا كَانُوا قَطُّ، وَأَجْوَعُ مَا كَانُوا قَطُّ، وَأَطْمَأَ مَا كَانُوا قَطُّ، وَأَنْصَبَ مَا كَانُوا قَطُّ، فَمَنْ كَسَا لَهِ عَزَّ وَجَلَّ كَسَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ أَطْعَمَ لَهِ عَزَّ وَجَلَّ أَطْعَمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ سَقَى لَهِ عَزَّ وَجَلَّ سَقَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ عَمِلَ لَهِ عَزَّ وَجَلَّ عَمِلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ عَفَا لَهِ عَزَّ وَجَلَّ عَفَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

«انصب»: أي اتعب.

قال الحافظ: وتقدم حديث أبي أمامة (٣٠٢٥) في باب ما يقول إذا لبس ثوباً جديداً، وفيه قال عمر: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ لَبَسَ ثَوْبًا أَحْسَبَهُ قَالَ: جَدِيدًا لَقَالَ حِينَ يَبْلُغُ تَرْفُوتُهُ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى ثَوْبِهِ الْخَلْقِيِّ فَكَسَاهُ مَسْكِينًا لَمْ يَزَلْ فِي جِوَارِ اللَّهِ، وَفِي ذِمَّةِ اللَّهِ، وَفِي كَفِّهِ اللَّهُ حَتَّى وَمِتْنَا، مَا بَقِيَ مِنَ الثَّوْبِ سِلْكٌ» (ضعيف).

٣٢١٩- وَرَوَى عَنْ عُمَرَ ﷺ مَرْفُوعًا: «أَفْضَلُ

الْأَعْمَالِ إِذْخَالَ السُّرُورِ عَلَى الْمُؤْمِنِ، كَسَوْتَ عَوْرَتَهُ، وَأَشْبَعْتَ جُوعَهُ، أَوْ قَضَيْتَ لَهُ حَاجَةً».

رواه الطبراني.

٩- الترغيب في إبقاء الشيب وكراهة نتفه

٣٢٢٠- عَنْ عُمَرَ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَتَيْفَسُوا الشَّيْبَ فَإِنَّهُ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَشِيبُ شَيْبَةً فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ». وفي رواية: «كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ».

رواه أبو داود (٤٢٠٢) والترمذي (٢٨٢١)، وقال: حديث

٣٢١٣- وَرَوَى عَنْ أَبِي أَمَامَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ:

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَيَكُونُ رَجَالٌ مِنْ أُمَّتِي يَأْكُلُونَ الْوَانَ الطَّعَامَ، وَيَشْرَبُونَ الْوَانَ الشَّرَابَ، وَيَلْبَسُونَ الْوَانَ الثِّيَابَ، وَيَتَشَدَّقُونَ فِي الْكَلَامِ، وَأَوْلَيْكَ شِرَارُ أُمَّتِي».

رواه الطبراني في الكبير (٧٥١٣) والأوسط (٢٣٧٢).

٣٢١٤- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَرْفَعُهُ

قَالَ: «مَنْ لَبَسَ ثَوْبَ شَهْرَةِ أَلْبَسَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ أَهْلَبَ فِيهِ النَّارَ، وَمَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ».

ذكره زرّين في جامعه، ولم أره في شيء من الأصول التي جمعها إنما رواه ابن ماجه (٣٦٠٧) بإسناد حسن، ولفظه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ لَبَسَ ثَوْبَ شَهْرَةِ فِي الدُّنْيَا أَلْبَسَهُ اللَّهُ ثَوْبَ مَذَلَّةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ أَهْلَبَ فِيهِ نَارًا». ورواه أيضاً أخصر منه.

٣٢١٥- (ضعيف) وَرَوَى أَيْضاً عَنْ عُمَانَ بْنِ جَهْمٍ

عَنْ زَيْدِ بْنِ حُبَيْشٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَبَسَ ثَوْبَ شَهْرَةِ أَعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى يَضَعَهُ مَتَى وَضَعَهُ».

رواه ابن ماجه (٣٦٠٨).

٨- الترغيب في الصدقة على الفقير بما

يلبسه كالثوب ونحوه

٣٢١٦- (ضعيف) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ كَسَا مُسْلِمًا ثَوْبًا إِلَّا كَانَ فِي حِفْظِ اللَّهِ مَا دَامَ عَلَيْهِ مِنْهُ خِرْقَةٌ».

رواه الترمذي (٢٤٨٤) والحاكم (١٩٦/٤)، كلاهما من رواية خالد بن طهمان، ولفظ الحاكم: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَسَا مُسْلِمًا ثَوْبًا لَمْ يَزَلْ فِي سِتْرِ اللَّهِ مَا دَامَ عَلَيْهِ مِنْهُ خِطٌّ أَوْ سِلْكٌ» (ضعيف).

قال الترمذي: حديث حسن غريب، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

٣٢١٧- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَيُّمَا مُسْلِمٍ كَسَا مُسْلِمًا ثَوْبًا عَلَى عُرْيٍ كَسَاهُ اللَّهُ مِنْ خَضِرِ الْجَنَّةِ، وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ أَطْعَمَ مُسْلِمًا عَلَى جُوعٍ أَطْعَمَهُ اللَّهُ مِنْ ثَمَارِ الْجَنَّةِ، وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ سَقَى مُسْلِمًا

حسن. ولقطة: أن النبي ﷺ نهى عن تصف الثيب، وقال: «إنه نور المسلم».
ورواه النسائي (١٣٦/٨) وابن ماجه (٣٧٢١).

بِالسَّوَادِ كَحَوَاصِلِ الْحَمَامِ لَا يَرِيحُونَ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ.
رواه أبو داود (٤٢١٢) والنسائي (١٣٨/٨) وابن حبان في
صحيحه، والحاكم وقال: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: روه كلهم من رواية عبد الله بن عمرو الرقي عن عبد
الكريم، فذهب بعضهم إلى أن عبد الكريم هذا هو ابن أبي المخارق،
وضعف الحديث بسببه، والصواب أنه عبد الكريم بن مالك الجزري، وهو
ثقة احتج به الشيخان وغيرهما؛ والله أعلم.

٣٢٢١- وَعَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ قَالَ: «مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الْإِسْلَامِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ
الْقِيَامَةِ»، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ عِنْدَ ذَلِكَ: فَإِنْ رَجُلًا يَتَفَوَّنُ
الشَّيْبَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَاءَ فَلْيَتَفَنِّ نُورَهُ».
رواه البزار (الكشف ٢٩٧٣) والطبراني في الكبير والأوسط من
رواية ابن هبعة، وبقي إسناده ثقات.

١١- ترهيب الواصلة والمستوصلة، والواشمة

والمستوشمة والنامصة والمتنمصة، والمتفلجة

٣٢٢٧- عَنْ أَسْمَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ امْرَأَةً
سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ ابْتَدَيْتِ أَصَابَتَهَا
الْحَصْبَةُ فَتَمَرَّقَ شَعْرُهَا، وَإِنِّي رَوَّجْتُهَا، أَفَأَصِلُ فِيهِ؟ فَقَالَ:
«لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُوصُولَةَ». وفي رواية: قَالَتْ أَسْمَاءُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: لَعَنَ النَّبِيُّ ﷺ الْوَاصِلَةَ وَالْمُوصُولَةَ.
رواه البخاري (٥٩٤١) ومسلم (٢١٢٢) وابن ماجه (١٩٨٨).

٣٢٢٢- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ قَالَ: «مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الْإِسْلَامِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ
الْقِيَامَةِ».
رواه النسائي (٢٦٦/٦ - ٢٧) في حديث، والترمذي (١٦٣٥)
وقال: حديث حسن صحيح.

٣٢٢٣- وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَتْ لَهُ
نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».
رواه ابن حبان في صحيحه (٢٩٧٢).

٣٢٢٨- وَعَنْ ابْنِ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ لَعَنَ الْوَاصِلَةَ وَالْمُوصُولَةَ، وَالْوَاشِمَةَ
وَالْمُسْتَوْشِمَةَ.
رواه البخاري (٥٩٤٠) ومسلم (٢١٢٤) وأبو داود (٤١٦٨)
والترمذي (١٧٥٩) والنسائي (١٤٥/٨) وابن ماجه (١٩٨٧).

٣٢٢٤- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ يَكْرَهُ
أَنْ يَتَفَنِّ الرَّجُلُ الشَّعْرَةَ الْبَيْضَاءَ مِنْ رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ.
رواه مسلم (٢٣٤١).

٣٢٢٩- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: لَعَنَ
رَسُولُ اللَّهِ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ، وَالْمُتَمَصَّصَاتِ،
وَالْمُتَفَلَجَاتِ لِلْحُسْنِ الْمُغَيْرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ، فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَةٌ فِي
ذَلِكَ، فَقَالَ: وَمَا لِي لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَفِي
كِتَابِ اللَّهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا
نَهَاكُمُ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ [الحشر: ٧].

٣٢٢٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:
«لَا تَتَفَنُّوا الشَّيْبَ، فَإِنَّهُ نُورٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. مَنْ شَابَ شَيْبَةً؛
كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا
دَرَجَةً».
رواه ابن حبان في صحيحه (٢٩٧٤).

١٠- الترهيب من خضب اللحية بالسواد

رواه البخاري (٥٩٣٩) ومسلم (٢١٢٥) وأبو داود (٤١٦٩)
والترمذي (٢٧٨٢) والنسائي (١٨٨/٨) وابن ماجه (١٩٨٩).
«المتفلجة»: هي التي تفلح أسنانها بالبرد ونحوه للتخسين.

٣٢٢٦- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَكُونُ قَوْمٌ يَخْضِبُونَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ

٣٢٣٠- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لُعِنَتِ الْوَاصِلَةُ وَالْمُسْتَوْصِلَةُ، وَالنَّامِصَةُ وَالْمُتَنَمِّصَةُ، وَالْوَاشِمَةُ وَالْمُسْتَوْشِمَةُ مِنْ غَيْرِ دَاءٍ.
رواه أبو داود (٤١٧٠) وغيره.

«الواصله»: التي تصل الشعر بشعر النساء. «المستوصله»: المعمول بها ذلك. «النامصة»: التي تقش الحاجب حتى ترفقه، كما قال أبو داود. وقال الخطابي: هو من النمص، وهو تفت الشعر عن الوجه. «المتمصه»: المعمول بها ذلك. «الواشمة»: التي تعزز اليد أو الوجه بالإبر، ثم تحشي ذلك المكان بكحل أو مداد. «المستوشمة»: المعمول بها ذلك.

١٢- الرغبة في الكحل بالإثمد للرجال والنساء

٣٢٣١- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ جَارِيَةَ مِنْ الْأَنْصَارِ تَزَوَّجَتْ، وَأَنَّهَا مَرِضَتْ فَتَمَعَّطَ شَعْرُهَا، فَأَرَادُوا أَنْ يَصِلُوهَا، فَسَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ».

وفي رواية: «أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ زَوَّجَتْ ابْتَهَا فَتَمَعَّطَ شَعْرَ رَأْسِهَا، فَجَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ وَقَالَتْ: إِنَّ زَوْجَهَا أَمْرِي أَنْ أَصِلَ فِي شَعْرِهَا، فَقَالَ: «لَا، إِنَّهُ قَدْ لَعِنَ الْمُؤْصِلَاتُ».

رواه البخاري (٥٩٣٤) ومسلم (٢١٢٣).

٣٢٣٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ أَكْحَالِكُمْ الْإِثْمِدُ يُبَيِّتُ الشَّعْرَ، وَيَجْلُو الْبَصَرَ».

رواه الزبير (الكشف ٣٠٣١)، ورواه رواة الصحيح.

٣٢٣٢- وَعَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ سَمِعَتْ مُعَاوِيَةَ عَامَ حَجِّ عَلَى الْمَيْبَرِ، وَتَنَاولَ قِصَّةً مِنْ شَعْرِ كَانَتْ فِي يَدِ حَرَسِيٍّ فَقَالَ: يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ مِثْلِ هَذَا، وَيَقُولُ: «إِنَّمَا هَلَكْتُ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ اتَّخَذَهَا نِسَاءَهُمْ».

رواه مالك (الموطأ ٩٤٧/٢) والبخاري (٣٤٦٨) ومسلم (٢١٢٧) وأبو داود (٤١٦٧) والنسائي (١٨٦/٨).

وفي رواية للبخاري (٥٩٣٨) ومسلم (٢١٢٧): عن ابن المسيب قال: قَدِمَ مُعَاوِيَةَ الْمَدِينَةَ فَحَطَبْنَا، وَأَخْرَجَ كُبَّةً مِنْ شَعْرِ، فَقَالَ: مَا كُنْتُ أَرَى أَنْ أَخَذَ يُفَعِّلُهُ إِلَّا الْيَهُودَ. إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَلَغَهُ لَسْمَةُ الزُّورِ.

وفي أخرى للبخاري ومسلم: أَنَّ مُعَاوِيَةَ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ: إِنَّكُمْ قَدْ أَخَذْتُمْ زِيَّ سُوءٍ وَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الزُّورِ. قَالَ قَادَةُ: يُعْنِي مَا يَكْتُمُ بِهِ النِّسَاءُ أَشْعَارَهُنَّ مِنَ الْحَرَقِ. قَالَ: وَجَاءَ رَجُلٌ بَعْضًا عَلَى رَأْسِهَا حَرَقَةً، فَقَالَ مُعَاوِيَةَ: أَلَا هَذَا الزُّورُ. قَالَ قَادَةُ: يُعْنِي مَا يَكْتُمُ بِهِ النِّسَاءُ أَشْعَارَهُنَّ مِنَ الْحَرَقِ. قَالَ: وَجَاءَ رَجُلٌ بَعْضًا عَلَى رَأْسِهَا حَرَقَةً، فَقَالَ مُعَاوِيَةَ: أَلَا هَذَا

الزُّورُ.
٣٢٣٣- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ بِقِصَّةٍ، فَقَالَ: «إِنَّ نِسَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُنَّ يَجْعَلْنَ هَذَا فِي رُؤُوسِهِنَّ، فَلَعْنُ، وَحَرَّمَ عَلَيْهِنَّ الْمَسَاجِدَ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط من رواية ابن هبة، وبقية إسناده قات.

٣٢٣٤- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اكَتَحَلُّوا بِالْإِثْمِدِ، فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ، وَيُبَيِّتُ الشَّعْرَ». وَزَعَمَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَتْ لَهُ مَكْحَلَةٌ يَكْتَحِلُ مِنْهَا كُلَّ لَيْلَةٍ ثَلَاثَةَ فِي هَذِهِ، وَثَلَاثَةَ فِي هَذِهِ.

رواه الزمذني (١٧٥٧)، وقال: حديث حسن. والنسائي (٩١/٣)، وابن حبان في صحيحه (٦٠٤٠) في حديث، ولقظهما: قال: «إِنَّ مِنْ خَيْرِ أَكْحَالِكُمْ الْإِثْمِدُ. إِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ، وَيُبَيِّتُ الشَّعْرَ».

٣٢٣٦- وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالْإِثْمِدِ، فَإِنَّهُ مُبَيِّتٌ لِلشَّعْرِ مَذْهَبَةٌ لِلْقَدَى، مِصْفَاءَةٌ لِلْبَصْرِ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط بإسناد حسن.

١٧- كتاب الطعام وغيره

١- التزغيب في التسمية على الطعام،

والتزهب من تركها

٣٢٣٧- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْكُلُ طَعَامَهُ فِي سِتَّةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ، فَأَكَلَهُ بِلِقْمَتَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَا إِنَّهُ لَوْ سَمِيَ كَفَاكُم».

رواه أبو داود (٣٧٦٧) والترمذي (١٨٥٨)، وقال: حديث حسن صحيح، وابن ماجه (٣٢٦٤)، وابن حبان في صحيحه (٥١٩١). ورواه: «فَإِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامَهُ، فَلْيَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ، فَإِنَّ نَبِيَّ فِي أَوَّلِهِ لِلْبُقُلِ: بِسْمِ اللَّهِ أَوْلُهُ وَأَخِيرُهُ». وهذه الزيادة عند أبي داود وابن ماجه مفردة.

٣٢٣٨- (موضوع) وَرَوَى عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ لَا يَجِدَ الشَّيْطَانَ عِنْدَهُ طَعَامًا، وَلَا مَقِيلًا، وَلَا مَبِيَّتًا، فَلْيَسْلَمْ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ، وَلْيَسْلَمْ عَلَى طَعَامِهِ».

رواه الطبراني.

٣٢٣٩- وَعَنْ جَابِرٍ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ، فَذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى عِنْدَ دُخُولِهِ، وَعِنْدَ طَعَامِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ: لَا مَبِيَّتَ لَكُمْ وَلَا عَشَاءَ، وَإِذَا دَخَلَ فَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ: أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيَّتَ، وَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ: أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيَّتَ وَالْعَشَاءَ».

رواه مسلم (٢٠/٨) وأبو داود (٣٧٦٥) والترمذي والسائي (عمل اليوم والليلة ١٧٨) وابن ماجه (٣٨٨٧).

٣٢٤٠- (ضعيف) وَعَنْ أُمِّهِ بْنِ مَخْشِيٍّ ﷺ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَأْكُلُ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَنْظُرُ، فَلَمْ يُسَمِّ اللَّهَ حَتَّى كَانَ فِي آخِرِ طَعَامِهِ فَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ أَوْلُهُ وَأَخِيرُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا زَالَ الشَّيْطَانُ

يَأْكُلُ مَعَهُ حَتَّى سَمَّى، فَمَا بَقِيَ فِي بَطْنِهِ شَيْءٌ إِلَّا قَاءَهُ».

رواه أبو داود (٣٨٦٨) والنسائي (عمل اليوم والليلة ٢٨٢) والحاكم (١٠٨/٤)، وقال: صحيح الإسناد.

«مخشي»: بفتح الميم، وسكون الحاء المعجمة، بعدهما شين معجمة مكسورة وياء. قال الدارقطني: لم يسند أمية عن النبي ﷺ غير هذا الحديث، وكذا قال أبو عمر الترمذي وغيره.

٣٢٤١- وَعَنْ حُدَيْفَةَ هُوَ ابْنُ الْيَمَانِيِّ ﷺ قَالَ: كُنَّا إِذَا حَضَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا لَمْ يَضَعْ أَحَدُنَا يَدَهُ حَتَّى يَبْدَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَإِنَّا حَضَرْنَا مَعَهُ طَعَامًا، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ كَأَنَّمَا يَذْفَعُ، فَذَهَبَ لِيَضَعَ يَدَهُ فِي الطَّعَامِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ، ثُمَّ جَاءَتْ جَارِيَةٌ كَأَنَّمَا تَذْفَعُ، فَذَهَبَتْ لِيَضَعَ يَدَهَا فِي الطَّعَامِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهَا، وَقَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَسْتَحِلُّ الطَّعَامَ الَّذِي لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَإِنَّهُ جَاءَ بِهَذَا الْأَعْرَابِيَّ يَسْتَحِلُّ بِهِ فَأَخَذَتْ يَدَهُ، وَجَاءَ بِهَذِهِ الْجَارِيَةَ يَسْتَحِلُّ بِهَا؛ فَأَخَذَتْ يَدَهَا، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ يَدُهُ لَفِي يَدِي مَعَ أَيَّدِيهِمَا».

رواه مسلم (٢٠/١٧) والنسائي (عمل اليوم والليلة ٢٧٣) وأبو داود (٣٧٦٦).

قال الحافظ: ويأتي ذكر التسمية في حديث ابن عباس رضي الله عنهما في الحمد بعد الأكل، إن شاء الله تعالى.

٢- التزهب من استعمال أواني الذهب

أو الفضة وتحريمه على الرجال والنساء

٣٢٤٢- عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الَّذِي يَشْرَبُ فِي آيَةِ الْفِضَّةِ إِنَّمَا يُجْرَجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ».

رواه البخاري (٥٦٣٣) ومسلم (٢٠٦٥). وفي رواية لمسلم: «إِنَّ الَّذِي يَأْكُلُ أَوْ يَشْرَبُ فِي آيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ إِنَّمَا يُجْرَجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ».

وفي أخرى له: «مَنْ شَرِبَ فِي إِنَاءٍ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ، فَإِنَّمَا يُجْرَجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارًا مِنْ جَهَنَّمَ».

«لِيَأْكُلْ أَحَدُكُمْ بِيَمِينِهِ، وَيَشْرَبُ بِيَمِينِهِ، وَلِيَأْخُذُ بِيَمِينِهِ، وَلِيُعْطِيَ بِيَمِينِهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ، وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ، وَيُعْطِي بِشِمَالِهِ».

رواه ابن ماجه (٣٢٦٦) بإسناد صحيح.

٣٢٤٨ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم

نَهَى عَنِ النَّفْخِ فِي الشَّرَابِ، فَقَالَ رَجُلٌ: الْقَذَاءُ أَرَاهَا فِي الْإِنَاءِ، فَقَالَ: «أَهْرَفَهَا»، قَالَ: فَإِنِّي لَا أُرَوِي مِنْ نَفْسٍ وَاحِدٍ، قَالَ: «فَأَبِنِ الْقَدْحَ إِذَا عَنِ فِكَ».

رواه الزمذمي (١٨٨٧)، وقال: حديث حسن صحيح.

٣٢٤٩ - وَعَنْهُ رضي الله عنه قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنِ

الشُّرْبِ مِنْ ثَلْمَةِ الْقَدْحِ، وَأَنْ يُنْفَخَ فِي الشَّرَابِ.

رواه أبو داود (٣٧٢٢) وابن حبان في صحيحه (٥٢٩١) كلاهما

من رواية قرة بن عبد الرحمن بن حويل المصري المعالوي.

٣٢٥٠ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم

نَهَى أَنْ يَنْفَسَ فِي الْإِنَاءِ، أَوْ يُنْفَخَ فِيهِ.

رواه أبو داود (٣٧٢٨) والزمذمي (١٨٨٨)، وقال: حديث حسن

صحيح وابن حبان (٥٢٩٢) في صحيحه. ولفظه: إن رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم نَهَى أَنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ مِنْ فِي السَّقَاءِ، وَأَنْ يَنْفَسَ فِي الْإِنَاءِ.

قال الحافظ: وروى البخاري ومسلم والزمذمي والنسائي الهيثمي عن

النفسي في الإناء. من حديث أبي قتادة.

٣٢٥١ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ

يَنْفَسُ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثًا، وَيَقُولُ: «هُوَ أَمْرٌ وَأَرْوَى».

رواه الزمذمي (١٨٨٤)، وقال: حديث حسن غريب. وروى أيضاً

عَنْ ثَمَامَةَ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَنْفَسُ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثًا. وَقَالَ: هَذَا صَحِيحٌ.

قال الحافظ عبد العظيم: وهذا محمول على أنه كان يبين القدح عن

فيه كل مرة، ثم ينفس كما جاء في حديث أبي سعيد المقدم، لا أنه كان ينفس في الإناء.

٣٢٥٢ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: نَهَى

رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنِ اخْتِنَاتِ الْأَسْتِقِيَّةِ، يَعْنِي أَنْ تُكْسَرَ أَفْوَاهُهَا، فَيُشْرَبَ مِنْهَا.

٣٢٤٣ - وَعَنْ حُدَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم

يَقُولُ: «لَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ، وَلَا الدِّيَابَجَ، وَلَا تَشْرَبُوا فِي آيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلَا تَأْكُلُوا فِي صِحَافِهَا، فَإِنَّهَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا، وَلَكُمْ فِي الْآخِرَةِ».

رواه البخاري (٥٦٣٣) ومسلم (٢٠٦٧).

٣٢٤٤ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم

قَالَ: «مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ، وَمَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الْآخِرَةِ، وَمَنْ شَرِبَ فِي آيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ لَمْ يَشْرَبْ بِهَا فِي الْآخِرَةِ»، ثُمَّ قَالَ: «لِيَأْسَ أَهْلُ الْجَنَّةِ، وَشَرَابُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَآيَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ».

رواه الحاكم (١٤١/٤)، وقال: صحيح الإسناد.

٣٢٤٥ - (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ، وَشَرِبَ مِنَ الْفِضَّةِ فَلَيْسَ مِنَّا. وَمَنْ حَبَّبَ امْرَأَةً عَلَى زَوْجِهَا أَوْ عَبْدًا عَلَى مَوْلَاهِ، فَلَيْسَ مِنَّا».

رواه الطبراني (٢٤٨/١).

ورواته ثقات إلا عبد الله بن مسلم أبا طيبة.

٣ - الترهيب من الأكل والشرب بالشمال

وما جاء في النهي عن النفخ في الإناء والشرب

من في السقاء ومن ثلمة القدح

٣٢٤٦ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَا يَأْكُلَنَّ أَحَدُكُمْ بِشِمَالٍ، وَلَا يَشْرَبَنَّ بِهَا، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ وَيَشْرَبُ بِهَا»، قَالَ: وَكَانَ نَافِعٌ يَزِيدُ فِيهَا: «وَلَا يَأْخُذُ بِهَا وَلَا يُعْطِي بِهَا».

رواه مسلم (٢٠٢٠) والزمذمي (١٨٠٠) بدون الزيادة. رواه مالك

(الموطأ ٩٢٣/٢) وأبو داود (٣٧٧٦) بحقه.

٣٢٤٧ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ:

رواه البخاري (٥٦٢٥) ومسلم (٢٠٢٣) وغيرهما.

٣٢٥٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم نَهَى أَنْ يُشْرَبَ مِنْ فِي السَّقَاءِ، فَأَنْبِتُ أَنْ رَجُلًا شَرِبَ مِنْ فِي السَّقَاءِ، فَخَرَجَتْ عَلَيْهِ حَيَّةٌ.

رواه البخاري (٥٦٢٨) مختصراً دون قوله: فَأَنْبِتُ إِلَى آخِرِهِ، وَرَوَاهُ الْحَاكِمُ (١٤٠/٤) بِتَمَامِهِ، وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ.

٣٢٥٤- (ضَعِيفٌ) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ اخْتِنَاتِ الْأَسْقِيَةِ، فَإِنَّ رَجُلًا بَعْدَ مَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ ذَلِكَ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ إِلَى السَّقَاءِ فَاخْتَنَتْهُ، فَخَرَجَتْ عَلَيْهِ مِنْهُ حَيَّةٌ.

رواه ابن ماجه (٣١٤٩) من طريق زعنة بن صالح عن سلمة بن وهرام، وبقية إسناده ثقات. وَخَسَتْ السَّقَاءُ وَاخْتَنَتْ: إِذَا كَسَرَ فَمَهُ إِلَى خَارِجِ فُشْرَبَ مِنْهُ.

٣٢٥٥- (ضَعِيفٌ) وَعَنْ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم دَعَا بِإِدَاوَةٍ يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالَ: «اخْتِنِ قَمَّ الإِدَاوَةِ، ثُمَّ اشْرَبْ مِنْ فِيهَا».

رواه أبو داود (٣٧٢١) عن عبيد الله بن عمر عنه، ومن طريقه البيهقي (الشعب ٦٠٢٣)، وقال: الظاهر أن خير النهي كان بعد هذا. قال الحافظ: ورواه الترمذي (١٨٩١) أيضاً، وقال: ليس إسناده بصحيح. عبيد الله بن عمر يضعف في الحديث، ولا أدري سمع من عيسى أم لا، والله أعلم.

٤- التزغيب في الأكل من جوانب

القصة دون وسطها

٣٢٥٦- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَسْرٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَصْعَةٌ يُقَالُ لَهَا الْغُرَاءُ يَحْمِلُهَا أَرْبَعَةُ رِجَالٍ، فَلَمَّا أَضْحَوْا، وَسَجَدُوا الضُّحَى أَتَى بِنْتُكَ الْقَصْعَةَ يَغْنِي، وَقَدْ أَثْرَدَ فِيهَا، فَالْتَفَتُوا عَلَيْهَا، فَلَمَّا كَثُرُوا جَسَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: مَا هَذِهِ الْجِلْسَةُ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ اللَّهَ جَعَلَنِي عَبْدًا كَرِيمًا، وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا عَيْدًا»، ثُمَّ قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «كُلُوا مِنْ جَوَائِبِهَا، وَدَعُوا ذُرُوتَهَا يَبَارِكْ لَكُمْ فِيهَا».

رواه أبو داود (٣٧٧٣) وابن ماجه (٣٢٦٣). «ذروتها» بكسر الهمزة: هي أعلاها.

٣٢٥٧- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «الْبَرَكَةُ تَنْزِلُ وَسَطَ الطَّعَامِ، فَكُلُوا مِنْ حَافَتَيْهِ، وَلَا تَأْكُلُوا مِنْ وَسْطِهِ».

رواه أبو داود (٣٧٧٢) والترمذي (١٨٠٥) والنسائي (في الكبرى ٦٧٦٢) وابن ماجه (٣٢٧٧) وابن حبان (في صحيحه ٥٢٤٥)، كلهم عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عنه، وقال الترمذي: واللفظ له، حديث حسن صحيح.

ولفظ أبي داود وغيره: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا، فَلَا يَأْكُلُ مِنْ أَعْلَى الصُّحْفَةِ، وَلَكِنْ لِيَأْكُلَ مِنْ أَسْفَلِهَا؛ فَإِنَّ الْبَرَكَةَ تَنْزِلُ مِنْ أَعْلَاهَا».

٥- التزغيب في أكل الخل والزيت

ونهى اللحم دون تقطيعه بالسكين إن صح الخبز

٣٢٥٨- عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم سَأَلَ أَهْلَهُ الْأَذْمَ فَقَالُوا: مَا عِنْدَنَا إِلَّا الْخَلُّ، فَدَعَا بِهِ، فَجَعَلَ يَأْكُلُ بِهِ، وَيَقُولُ: نَعَمْ الإِدَامُ الْخَلُّ، نَعَمْ الإِدَامُ الْخَلُّ، نَعَمْ الإِدَامُ الْخَلُّ. قَالَ جَابِرٌ: فَمَا زِلْتُ أُحِبُّ الْخَلَّ مُنْذُ سَمِعْتُهَا مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم. قَالَ طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ: وَمَا زِلْتُ أُحِبُّ الْخَلَّ مُنْذُ سَمِعْتُهَا مِنْ جَابِرٍ.

رواه مسلم (٢٠٥٢)، وروى أبو داود (٣٨٢٠) والترمذي (١٨٣٩) وابن ماجه (٣٣١٧) منه: نَعَمْ الإِدَامُ الْخَلُّ.

٣٢٥٩- وَعَنْ أُمِّ هَانِيَةَ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ: «هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ شَيْءٍ؟» فَقُلْتُ: لَا إِلَّا كِسْرَةٌ يَابِسَةٌ وَخَلٌّ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «قَرِيبِي، فَمَا أَقْرَبَ بَيْتٍ مِنْ إِدَامٍ فِيهِ خَلٌّ».

رواه الترمذي (١٨٤١) وقال: حديث حسن غريب.

والله أعلم.

٣٢٦٠- (موضوع) ورؤى ابن ماجه (٣٣١٨) عن محمد بن زاذان قال: حَدَّثَنِي أُمُّ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيَّ عَائِشَةَ وَأَنَا عِنْدَهَا، فَقَالَ: «هَلْ مِنْ غَدَاء؟» قَالَتْ: عِنْدَنَا خَبِزٌ وَتَمْرٌ وَخَلٌّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَنْعَمُ الْإِدَامُ الْخَلُّ، اللَّهُمَّ بَارِكْ فِي الْخَلِّ، فَإِنَّهُ كَانَ إِدَامَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي، وَلَمْ يَقْفُرْ بَيْتٌ فِيهِ خَلٌّ».

٣٢٦٥- (منكر) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقْطَعُوا اللَّحْمَ بِالسَّكِينِ، فَإِنَّهُ صَنِيعُ الْأَعَاجِمِ، وَأَنْهَشُوهُ نَهْشًا، فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ».

رواه أبو داود (٣٧٧٨) وغيره عن أبي معشر عن هشام بن عروة عن أبيه عنها، وأبو معشر هذا اسمه: نجیح لم يترك، ولكن هذا الحديث مما أنكر عليه، وقد صح أن النبي ﷺ اختز من تحف شاةٍ فأكل ثم صلى، والله أعلم.

٣٢٦١- وَعَنْ أَبِي أُسَيْدٍ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كُلُوا الزَّيْتِ، وَأَذْهِبُوا بِهِ، فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ».

رواه الرمزي (١٨٥٢)، وقال: حديث غريب، والحاكم (٣٩٨/٢) وقال: صحيح الإسناد.

٦- الرغبة في الاجتماع على الطعام

٣٢٦٦- عَنْ وَخْشِيِّ بْنِ حَرْبِ بْنِ وَخْشِيِّ بْنِ حَرْبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ﷺ قَالَ: قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَأْكُلُ، وَلَا نَشْبِعُ؟ قَالَ: «تَجْتَمِعُونَ عَلَيَّ طَعَامِكُمْ أَوْ تَتَفَرَّقُونَ؟» قَالُوا: نَتَفَرَّقُ، قَالَ: «اجْتَمِعُوا عَلَيَّ طَعَامِكُمْ، وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ تَعَالَى يَبَارِكْ لَكُمْ فِيهِ».

رواه أبو داود (٣٧٦٤)، وابن ماجه (٣٢٨٦)، وابن حبان في صحيحه (٥٢٢٤).

٣٢٦٢- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ مَرْفُوعًا قَالَ: «كُلُوا الزَّيْتِ، وَأَذْهِبُوا بِهِ فَإِنَّهُ طَيِّبٌ مُبَارَكٌ».

رواه الحاكم (٣٩٨/٢) شاهداً.

٣٢٦٣- وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُوا الزَّيْتِ، وَأَذْهِبُوا بِهِ، فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ».

٣٢٦٧- (ضعيف جداً) وَرَوَى ابْنُ مَاجَه (٣٢٨٧) أَيْضاً عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُوا جَمِيعًا، وَلَا تَتَفَرَّقُوا، فَإِنَّ الْبُرْكَهَ مَعَ الْجَمَاعَةِ».

وفيه عمرو بن دينار لفرمان آل الزبير وهي الحديث.

رواه ابن ماجه (٣٣١٩)، والرمزي (١٨٥١). وقال: لا نعرفه إلا من حديث عبد الرزاق، وكان عبد الرزاق يضطرب في رواية هذا الحديث ورواه الحاكم، وقال: صحيح على شرط الشيخين، وهو كما قال.

٣٢٦٤- (ضعيف) وَعَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ ﷺ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَنْهَسُوا اللَّحْمَ نَهْشًا، فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ».

٣٢٦٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «طَعَامُ الْأَثْنَيْنِ كَافِي الثَّلَاثَةِ، وَطَعَامُ الثَّلَاثَةِ كَافِي الْأَرْبَعَةِ».

رواه البخاري (٥٣٩٢) ومسلم (٢٠٥٨).

رواه أبو داود (٣٧٧٨) والرمزي (١٨٣٥)، واللفظ له والحاكم (١١٣/٤)، وقال: صحيح الإسناد، ولفظه قال: رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا أَخَذْتُ اللَّحْمَ عَنِ النَّظْمِ بِيَدِي، فَقَالَ: «يَا صَفْوَانُ»، قُلْتُ: لَيْتَ، قَالَ: «قَرِّبِ اللَّحْمَ مِنْ لِيكِ فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ» (ضعيف).

قال الحافظ عبد العظيم: رواه الرمزي عن عبد الكريم بن أبي أمية المعلم عن عبد الله بن الحارث عنه، قال: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الكريم.

٣٢٦٩- وَعَنْ جَابِرِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الْأَثْنَيْنِ، وَطَعَامُ الْأَثْنَيْنِ يَكْفِي الْأَرْبَعَةَ، وَطَعَامُ الْأَرْبَعَةَ يَكْفِي الثَّمَانِيَةَ».

رواه مسلم (٢٠٥٩) والرمزي (١٨٢٠) وابن ماجه (٣٢٥٤).
رواه البزار (في كشف الاستار ٢٨٧٤) من حديث سمرة دون قوله:

قال الحافظ: عبد الكريم هذا، روى له البخاري تعليقا، ومسلم متابعة، وقد روي من غير حديثه فروى أبو داود، والحاكم من حديث عبد الرحمن بن معاوية عن عثمان بن أبي سليمان عنه، وعثمان لم يسمع من صفوان،

«وَطَعَامُ الْأَرْبَعَةِ يَكْفِي الثَّمَانِيَةَ». «وَطَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الْاِثْنَيْنِ، وَطَعَامُ الْاِثْنَيْنِ يَكْفِي الْأَرْبَعَةَ، وَطَعَامُ الْأَرْبَعَةِ يَكْفِي الثَّمَانِيَةَ». وزاد في آخره: «وَيَدَّ اللَّهُ عَلَى الْجَمَاعَةِ».

مَحَالَّةً، فَكُلْتُ لِطَعَامِهِ، وَكُلْتُ لِشَرَابِهِ، وَكُلْتُ لِنَفْسِي».

رواه الزمدي (٢٣٨٠) وحسنه، وابن ماجه (٣٣٤٩) وابن حبان في صحيحه (٥٢١٣) إلا أن ابن ماجه قال: «فَإِنْ غَلَبَتِ الْأَدْمِيُّ نَفْسَهُ فَكُلْتُ لِلطَّعَامِ... الحديث».

٣٢٧٠- وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُوا جَمِيعاً وَلَا تَتَفَرَّقُوا، فَإِنَّ طَعَامَ الْوَاحِدِ يَكْفِي الْاِثْنَيْنِ، وَطَعَامُ الْاِثْنَيْنِ يَكْفِي الْأَرْبَعَةَ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٣٢٧٤- وَعَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ ﷺ قَالَ: أَكَلْتُ ثَرِيدَةً مِنْ خَبْزٍ وَلَحْمٍ، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَجَعَلْتُ أَنْجَشًا، فَقَالَ: «يَا هَذَا كَفَّ عَنَّا مِنْ جُشَائِكَ، فَإِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ شَبِيعاً فِي الدُّنْيَا أَكْثَرُهُمْ جُوعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٣٢٧١- وَعَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَحَبَّ الطَّعَامُ إِلَى اللَّهِ مَا كَثُرَتْ عَلَيْهِ الْأَيْدِي».

رواه الحاكم (١٢١/٤)، وقال: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: بل واه جداً، فيه فهد بن عوف، وعمر بن موسى لكن رواه البراز ياسادين، رواية أحدهما لقات، ورواه ابن أبي الدنيا، والطبراني في الكبير والأوسط والبيهقي (الشعب ٥٦٤٢ - ٥٦٤٤). وزادوا: فما أكل أبو جحيفة بليةً بطنيه حتى لارتق الدنيا، كان إذا تغذى لا يتعشى، وإذا تعشى لا يتغذى. (ضعيف)

رواه أبو يعلى (٢٠٤٥) والطبراني وأبو الشيخ في كتاب التواب، كلهم من رواية عبد المجيد بن أبي داود، وقد وثق، ولكن في هذا الحديث تكارة.

وفي رواية لابن أبي الدنيا: قال أبو جحيفة: فما ملأت بطني منذ ثلاثين سنة. (ضعيف)

٧- الترهيب من الإمعان في الشيع

والتوسع في الماكل والمشارب شرهاً وبطراً

٣٢٧٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُسْلِمُ يَأْكُلُ فِي مَعَى وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءَ».

رواه مالك (الموطأ ٩٢٤/٢) والبخاري (٥٣٩٦) ومسلم (٢٠٦٢) وابن ماجه (٣٢٥٦) وغيرهم.

٣٢٧٥- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: تَجَسَّنَا رَجُلٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «كَفَّ عَنَّا جُشَاءَكَ، فَإِنَّ أَكْثَرَهُمْ شَبِيعاً فِي الدُّنْيَا أَطْوَلُهُمْ جُوعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الزمدي (٣٤٧٨)، وابن ماجه (٣٣٥٠) والبيهقي (الشعب ٥٦٤٦) كلهم من رواية يحيى الكياك عنه، وقال الزمدي: حديث حسن.

وفي رواية للبخاري (٥٣٩٣): «أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَأْكُلُ أَكْثَلَ كَثِيرًا فَاسْتَلَمَ، فَكَانَ يَأْكُلُ أَكْثَلَ قَلِيلًا، فَذَكَرَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَأْكُلُ فِي مَعَى وَاحِدٍ، وَإِنَّ الْكَافِرَ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءَ».

وفي رواية لمسلم (٢٠٦٣) قال: أن رسول الله ﷺ صالته ضئيف كافر، فأمر له رسول الله ﷺ بشاة فخلبت، فشرّب جلابها، ثم أخرى فشرّب جلابها ثم أخرى فشرّب جلابها حتى شرّب جلاب سبع شياها، ثم إنه أصبح فاستلم، فأمر له رسول الله ﷺ بشاة، فشرّب جلابها، ثم أخرى فلم يستلمها فقال رسول الله ﷺ: «المؤمن ليشرب في معى واحد، والكافر يشرب في سبعة أمعاء».

٣٢٧٦- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَهْلَ الشَّيْخِ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْجُوعِ غَدًا فِي الْآخِرَةِ».

رواه الطبراني بإسناد حسن.

رواه مالك (الموطأ ٩٢٤/٢) والزمدي (١٨١٩) بنحو هذه.

٣٢٧٣- وَعَنْ الْمُقَدِّمِ بْنِ مَعْدِيكَرْبٍ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مَلَآ آدَمِيٌّ وَعَاءً شَرًّا مِنْ بَطْنٍ، بِحَسَبِ ابْنِ آدَمَ أَكْيَلَاتٍ يُقِمْنَ صَلْبَهُ، فَإِنْ كَانَ لَا

٣٢٧٧- وَرُوِيَ عَنِ عَطِيَّةِ بْنِ عَابِرٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ سَلْمَانَ ﷺ وَأَكْرَهَ عَلَى طَعَامٍ يَأْكُلُهُ، فَقَالَ: حَسْبِي أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ شَبِيعاً فِي الدُّنْيَا أَطْوَلُهُمْ جُوعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه ابن ماجه (٣٣٥١) والبيهقي (الشعب ٥٦٤٥)؛ وزاد في آخره: «وقال يا سلمان: الدنيا سجن المؤمن، وجنة الكافر».

٣٢٧٨- (منكر) وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَوَّلُ بَلَاءٍ حَدَثَ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا الشَّيْخُ، فَإِنَّ الْقَوْمَ لَمَّا شَبِعَتْ بَطُونُهُمْ سَمِنَتْ أَبْدَانُهُمْ، فَضَعُفَتْ قُلُوبُهُمْ، وَجَمَحَتْ شَهْوَاتُهُمْ.

رواه البخاري في كتاب الضمفاء، وابن أبي الدنيا في كتاب الجوع.

٣٢٧٩- (ضعيف) وَعَنْ جَعْدَةَ رضي الله عنها أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم رَأَى رَجُلًا عَظِيمَ الْبَطْنِ، فَقَالَ بِأَصْبَعِهِ: «لَوْ كَانَ هَذَا فِي غَيْرِ هَذَا لَكَانَ خَيْرًا لَكَ».

رواه ابن أبي الدنيا والطبراني بإسناد جيد، والحاكم (٣١٧/٤) والبيهقي (الشعب ٥٦٦٦).

٣٢٨٠- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: «لَيُؤْتَيْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْعَظِيمِ، الطَّوِيلِ، الْأَكُولِ، الشَّرُوبِ، فَلَا يَزُنُّ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ، وَأَقْرَبُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿فَلَا نَقِيسَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا﴾ [الكهف: ١٠٥].»

رواه البيهقي (الشعب ٥٦٧٠)، واللفظ له. ورواه البخاري (٤٧٢٩) ومسلم (٢٧٨٥) باختصار قال: إِنَّهُ لَيَأْتِي الرَّجُلَ الْعَظِيمَ السَّمِينُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَلَا يَزُنُّ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ.

٣٢٨١- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى الْجُوعِ فِي وَجْهِهِ وَأَصْحَابِهِ، فَقَالَ: «أَبْشِرُوا! فَإِنَّهُ سَيَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ يُغْدَى عَلَى أَحَدِكُمْ بِالْقِصْعَةِ مِنَ الشَّرِيدِ، وَيُرَاحُ عَلَيْهِ بِمِثْلِهَا». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ نَحْنُ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ؟ قَالَ: «بَلْ أَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنْكُمْ يَوْمَئِذٍ».

رواه البزار (الكشف ٣٦٧٥) بإسناد جيد.

٣٢٨٢- وَعَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «أَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرٌ أَمْ إِذَا غَدَيْ عَلَى أَحَدِكُمْ بِجَفْنَةٍ مِنْ خَبِرٍ وَلَحْمٍ وَرِيحٍ عَلَيْهِ بِأُخْرَى، وَغَدَا فِي حَلْوَةٍ، وَرَاحَ فِي أُخْرَى، وَسَرْتُمْ بِيُوتِكُمْ كَمَا الْكَعْبَةَ؟ قُلْنَا: بَلْ نَحْنُ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ تَفَرَّغَ لِلْعِبَادَةِ، فَقَالَ: «بَلْ أَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرٌ».

رواه الرمذي (٢٤٧٣) في حديث تقدم في اللباس وحسنه.

٣٢٨٣- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ ابْنِ بُجَيْرٍ رضي الله عنه، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: أَصَابَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم جُوعٌ يَوْمًا فَعَمَدَ إِلَى حَجَرٍ فَوَضَعَهُ عَلَى بَطْنِهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا رَبُّ نَفْسٍ طَاعِمَةٌ نَاعِمَةٌ فِي الدُّنْيَا جَائِعَةٌ غَارِيَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. أَلَا رَبُّ مُكْرَمٍ لِنَفْسِهِ، وَهُوَ لَهَا مُهِينٌ. أَلَا رَبُّ مُهِينٍ لِنَفْسِهِ وَهُوَ لَهَا مُكْرَمٌ».

رواه ابن أبي الدنيا.

٣٢٨٤- (ضعيف) وَعَنْ اللَّجْلَاجِ رضي الله عنه قَالَ: مَا مَلَأْتُ بَطْنِي طَعَامًا مُنْذُ أُسَلَّمْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَكَلْتُ حَسْبِي، وَأَشْرَبْتُ حَسْبِي، يَغْنِي قُوتِي.

رواه الطبراني بإسناد لا بأس به، والبيهقي (شعب الإيمان ٥٦٨٥). وزاد: وَكَانَ قَدْ عَاشَ مِائَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً. حَمْسِينَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَتِسْعِينَ فِي الْإِسْلَامِ.

٣٢٨٥- (ضعيف) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَقَدْ أَكَلْتُ فِي الْيَوْمِ مَرَّتَيْنِ، فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ أَمَا تَحْيِينُ أَنْ يَكُونَ لَكَ شُغْلٌ إِلَّا جُوفُكَ، الْأَكْلُ فِي الْيَوْمِ مَرَّتَيْنِ مِنَ الْإِسْرَافِ، وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٥٦٤٠)، وفيه ابن لهيعة.

وفي رواية له (في شعب الإيمان ٥٦٦٥) فقال: «يَا عَائِشَةُ، اتَّخَذْتُ الدُّنْيَا بَطْنِكَ، أَكْثَرَ مِنْ أَكَلَةِ كُلِّ يَوْمٍ سَرَفًا، وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ» (موضوع).

٣٢٨٦- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مِنَ الْإِسْرَافِ أَنْ تَأْكُلَ كُلُّ مَا اشْتَهَيْتَ».

رواه ابن ماجه (٣٣٢٥) وابن أبي الدنيا في كتاب الجوع، والبيهقي (الشعب ٥٧٢١)، وقد صحح الحاكم إسناده لمن غير هذا، وحسنه غيره.

٣٢٨٧- وَعَنْ أَبِي بَرزَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّمَا أَخْشَى عَلَيْكُمْ شَهَوَاتِ الْغَيِّ فِي بَطُونِكُمْ، وَفُرُوجِكُمْ، وَمُضْبِلَاتِ الْهَوَى».

رواه احمد (٤٢٠/٤) (٤٢٣) والطبراني والبزار، وبعض أسانيدهم

رجاله لقات.

٣٢٩١- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُوا، وَاشْرَبُوا، وَتَصَدَّقُوا مَا لَمْ يُخَالِطَهُ إِسْرَافٌ وَلَا مَخِيلَةٌ».

رواه النسائي (٧٩/٥) وابن ماجه (٣٦٠٥)، ورواه إلى عمر لقات
بفتح بهم في الصحيح.

٣٢٩٢- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

ﷺ لَمَّا بَعَثَ بِهِ إِلَى الْيَمَنِ قَالَ لَهُ: «إِيَّاكَ وَالنَّعْمَ، فَإِنَّ عِبَادَ اللَّهِ لَيُسَوُّوا بِالْمُنْتَعِمِينَ».

رواه أحمد (٢٢٤/٥) والبيهقي (الشعب ٦١٧٨)، ورواه أحمد لقات.

٣٢٩٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «إِنَّ أَشْرَارَ أُمَّتِي الَّذِينَ غَدَّوْا بِالنَّعِيمِ، وَنَبَتَتْ عَلَيْهِمْ أَجْسَامُهُمْ».

رواه البزار، ورواه لقات إلا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم.

٣٢٩٤- وَرُوِيَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «سَيَكُونُ رَجَالٌ مِنْ أُمَّتِي يَأْكُلُونَ الْوَأَانَ الطَّعَامِ، وَيَشْرَبُونَ الْوَأَانَ الشَّرَابِ، وَيَلْبَسُونَ الْوَأَانَ الثِّيَابِ، وَيَتَشَدَّقُونَ فِي الْكَلَامِ، فَأُولَئِكَ شِرَارُ أُمَّتِي».

رواه ابن أبي الدنيا والطبراني في الكبير (٧٥١٣) والأوسط (٢٣٧٢).

٣٢٩٥- وَرُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ﷺ قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «شِرَارُ أُمَّتِي الَّذِينَ وَلِدُوا فِي النَّعِيمِ، وَغَدَّوْا بِهِ يَأْكُلُونَ مِنَ الطَّعَامِ الْوَأَانَ، وَيَتَشَدَّقُونَ فِي الْكَلَامِ».

رواه ابن أبي الدنيا والطبراني في حديث.

٣٢٩٦- وَعَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مَطْعَمَ ابْنِ آدَمَ جِيلٌ مَثَلًا لِلدُّنْيَا، وَإِنَّ قَرْحَهُ وَمَلْحَهُ، فَاَنْظُرْ إِلَى مَا يَصِيرُ».

رواه عبد الله بن أحمد (١٣٦/٥) في زوائده بإسناد جيد قوي، وابن حبان في صحيحه (٧٠٢) والبيهقي (الزهد ٤١٤). وزاد في بعض طرقه، لم يقول الحسن: أَمَا زَا رَأَيْتَهُمْ يَطْبُخُونَهُ بِالْأَفْوَاهِ وَالطَّبِيبِ، ثُمَّ يَزْمُونَ كَمَا رَأَيْتُمْ. قوله: «قرحه» بتشديد الزاي: أي وضع فيه القرحة، وهو السابل،

٣٢٨٨- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ: لَقِينِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ، وَقَدِ ابْتَعْتُ لَحْمًا بَدْرَهُمْ، فَقَالَ: مَا هَذَا يَا جَابِرُ؟ قُلْتُ: قَرِمَ أَهْلِي فَأَبْتَعْتُ لَهُمْ لَحْمًا بَدْرَهُمْ، فَجَعَلَ عُمَرُ يَرُدُّ: قَرِمَ أَهْلِي حَتَّى تَمَنَيْتُ أَنَّ الدَّرْهَمَ سَقَطَ مِنِّي وَلَمْ أَلَقْ عُمَرَ. رواه البيهقي (الشعب ٥١٧٣).

٣٢٨٩- (ضعيف) زروي مالك عن يحيى بن سعيد أن عمر

بن الخطاب ﷺ أَدْرَكَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، وَمَعَهُ حَامِلٌ لَحْمٍ، فَقَالَ عُمَرُ: أَمَا يُرِيدُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَطْوِي بَطْنَهُ لِيَجَارِهِ، وَأَبْنُ عَمِّهِ، فَأَيْنَ تَذْهَبُ عَنْكُمْ هَذِهِ الْآيَةُ: «أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا» [الأحقاف: ٢٠].

قال البيهقي (الشعب ٥٦٧٢): زروي عن عبد الله بن دينار مرسلا وموصولا

قوله: «قرم أهلي»: أي اشتدت شهوتهم للحم.

قال الحلبي رحمه الله: وهذا الوعيد من الله تعالى، وإن كان للكفار الذين يقدمون على الطيبات المحظورة، ولذلك قال: «فَأَيُّوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ» [الأحقاف: ١٠٢] فقد يخشى مثله على النهمكين في الطيبات المباحة لأن من يعودها مالت نفسه إلى الدنيا، فلم يؤمن أن يرتكب في الشهوات والملاذ كلما أجاب نفسه إلى واحد منها دعت إلى غيرها، فيصير إلى أن لا يمكنه عصيان نفسه في هوى لظ، ويسد باب العبادة دونه، فإذا آل به الأمر إلى هذا لم يعد أن يقال: «أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَأَيُّوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ»، فلا ينبغي أن يعود النفس ربما تميل به إلى الشره ثم يصعب تداركها، وتلزم من أول الأمر على السداد، فإن ذلك أهون من أن تدرج على الفساد ثم يجهد في إعادتها إلى الصلاح، والله أعلم.

٣٢٩٠- قال البيهقي (الشعب ٥٦٧٥): وَرَوَيْنَا عَنْ ابْنِ

عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ ابْنَ عُمَرَ اشْتَرَى مِنَ اللَّحْمِ الْمَهْزُولِ، وَجَعَلَ عَلَيْهِ سَمًّا، فَرَفَعَ عُمَرُ يَدَهُ، وَقَالَ: وَاللَّهِ مَا اجْتَمَعَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَطُّ إِلَّا أَكَلَ أَحَدُهُمَا، وَتَصَدَّقَ بِالْآخِرِ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: اطْعَمَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَوَاللَّهِ لَا يَجْتَمِعَانِ عِنْدِي أَبَدًا إِلَّا فَعَلْتُ ذَلِكَ.

وملحه بتخفيف اللام معروف.

فَلْيَأْتِيَهَا».

رواه البخاري (٥١٧٣) ومسلم (١٤٢٩) وأبو داود (٣٧٣٦).

٣٣٠١ - وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَجِبْ عِرْسًا كَانَ أَوْ نَحْوَهُ».

رواه مسلم (١٤٢٩) (١٠٠ و ١٠٤) وأبو داود (٣٧٣٨). وفي رواية لمسلم: «إِذَا دُعِيتُمْ إِلَى كِرَاعٍ فَأَجِيبُوهُ».

٣٣٠٢ - وَعَنْ جَابِرٍ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَلْيَجِبْ، فَإِنْ شَاءَ طَعِمَ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ».

رواه مسلم (١٤٣٠) وأبو داود (٣٧٤٠) والنسائي وابن ماجه (١٧٥١).

٣٣٠٣ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ: رُدُّ السَّلَامِ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ».

رواه البخاري (١٢٤٠) ومسلم (٢١٦٢)، ويأتي أحاديث من هذا النوع إن شاء الله تعالى.

٣٣٠٤ - وَرَوَى أَبُو الشَّيْخِ ابْنُ حِيَانَ فِي كِتَابِ التَّوْبِيخِ وَغَيْرِهِ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَبْتُ خِصَالٍ وَاجِبَةً لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ، مَنْ تَرَكَ شَيْئًا مِنْهُنَّ فَقَدْ تَرَكَ حَقًّا وَاجِبًا: يُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ، وَإِذَا لَقِيَهُ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيْهِ، وَإِذَا عَطَسَ أَنْ يُشَمِّتَهُ، وَإِذَا مَرِضَ أَنْ يَعُودَهُ وَإِذَا اسْتَنْصَحَهُ أَنْ يُنْصَحَ لَهُ».

٣٣٠٥ - وَعَنْ عِكْرِمَةَ ﷺ قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ طَعَامِ الْمُتَبَارِئِينَ أَنْ يُؤْكَلَ.

رواه أبو داود (٣٧٥٤)، وقال أكثر من رواه عن جرير لا يذكر فيه، وابن عباس يريد أن أكثر الرواة أرسلوه.

قال الحافظ: الصحيح أنه عن عكرمة عن النبي ﷺ مرسل.

«المتباريان»: هما المتباريان المشاهيان.

٣٢٩٧ - وَعَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ سَفْيَانَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ: «يَا ضَحَّاكُ، مَا طَعَامُكَ؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اللَّهُ اللَّحْمُ وَاللَّبَنُ. قَالَ: «ثُمَّ يَصِيرُ إِلَى مَاذَا؟» قَالَ: إِلَى مَا قَدْ عَلِمْتُ، قَالَ: «فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى ضَرَبَ مَا يَخْرُجُ مِنْ ابْنِ آدَمَ مَثَلًا لِلدُّنْيَا».

رواه أحمد (٤٥٢٣)، ورواه رواية الصحيح إلا علي بن زيد بن جعدان.

قال الحافظ: ويأتي في الزهد ذكر عيش النبي ﷺ وأصحابه، إن شاء الله تعالى.

٨ - الترهيب من أن يدعى الإنسان إلى الطعام

فيمتنع من غير عذر والأمر بإجابة الداعي وما جاء في طعام المتبارين

٣٢٩٨ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ يُدْعَى إِلَيْهَا الْأَغْنِيَاءُ، وَتَتْرُكُ الْمَسَاكِينُ، وَمَنْ لَمْ يَأْتِ الدَّعْوَةَ، فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ.

رواه البخاري (٥١٧٧) ومسلم (١٤٣٢) وأبو داود (٣٧٤٢) والنسائي وابن ماجه (١٩١٣) مولوفاً على أبي هريرة.

ورواه مسلم أيضاً مرفوعاً إلى النبي ﷺ: «شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ يَمْتَنَعُ مِنْ يَأْتِيهَا، وَيُدْعَى إِلَيْهَا مِنْ يَأْتِيهَا، وَمَنْ لَمْ يَجِبِ الدَّعْوَةَ، فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ».

٣٢٩٩ - (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ دُعِيَ فَلَمْ يَجِبْ، فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَمَنْ دَخَلَ عَلَى غَيْرِ دَعْوَةٍ دَخَلَ سَارِقًا، وَخَرَجَ مُغْبِرًا».

رواه أبو داود (٣٧٤١)، ولم يضعفه عن درست بن زياد، والجمهور على تضعفه، ورواه أبو زرعة عن إسمان بن طارق، وهو مجهول، قاله أبو زرعة وغيره.

٣٣٠٠ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيمَةِ

٩- الترغيب في لعق الأصابع قبل مسحها

لإحراز البركة

(٣٨٤٧) وابن ماجه (٣٢٦٩).

١٠- الترغيب في حمد الله تعالى بعد الأكل

٣٣٠٦- عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بَلْعُقِ الْأَصَابِعِ وَالصَّخْفَةَ، وَقَالَ: «إِنَّكُمْ لَا تَذُرُونَ فِي أَيِّ طَعَامِكُمُ الْبِرْكَهَ».

رواه مسلم (٢٠٣٣).

٣٣٠٧- وَعَنْهُ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا وَقَعْتَ لُقْمَةً أَحَدِكُمْ فَلْيَأْخُذْهَا، فَلْيَمِطْ مَا كَانَ بِهَا مِنْ أَدَى، وَلْيَأْكُلْهَا، وَلَا يَدْعُهَا لِلشَّيْطَانِ، وَلَا يَمْسُحْ يَدَهُ بِالْمِنْدِيلِ حَتَّى يَلْعُقَ أَصَابِعَهُ، فَإِنَّهُ لَا يَذْرِ فِي أَيِّ طَعَامِهِ الْبِرْكَهَ».

رواه مسلم (٢٠٣٣) (١٣٤).

٣٣٠٨- وَعَنْهُ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَخْضُرُ أَحَدَكُمْ عِنْدَ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ شَأْيِهِ حَتَّى يَخْضُرَهُ عِنْدَ طَعَامِهِ، فَإِذَا سَقَطَتْ لُقْمَةٌ أَحَدِكُمْ فَلْيَأْخُذْهَا، فَلْيَمِطْ مَا كَانَ بِهَا مِنْ أَدَى، ثُمَّ لْيَأْكُلْهَا، وَلَا يَدْعُهَا لِلشَّيْطَانِ، فَإِذَا فَرَّغَ فَلْيَلْعُقْ أَصَابِعَهُ، فَإِنَّهُ لَا يَذْرِ فِي أَيِّ طَعَامِهِ الْبِرْكَهَ».

رواه مسلم (٢٠٣٣) (١٣٥)، وابن حبان في صحيحه (٥٢٢٩). وقال: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يُرْصِدُ النَّاسَ أَوْ الْإِنْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى عِنْدَ مِطْفَعِهِ أَوْ طَعَامِهِ، وَلَا يُزْفَعُ الصَّخْفَةَ حَتَّى يَلْعُقَهَا أَوْ يَلْعُقَهَا، فَإِنَّ أَحْرَجَ الطَّعَامِ الْبِرْكَهَ».

٣٣٠٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَلْعُقْ أَصَابِعَهُ، فَإِنَّهُ لَا يَذْرِ فِي أَيِّ طَعَامِهِ الْبِرْكَهَ».

رواه مسلم (٢٠٣٥) والترمذي (١٨٠١).

٣٣١٠- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا، فَلَا يَمْسُحُ أَصَابِعَهُ حَتَّى يَلْعُقَهَا أَوْ يَلْعُقَهَا».

رواه البخاري (٥٤٥٦) ومسلم (٢٠٣١) (١٢٩) وأبو داود

٣٣١١- عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ أَكَلَ طَعَامًا، ثُمَّ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا الطَّعَامَ، وَزَوَّقَنِي مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ غَيْرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِي».

رواه أبو داود (٤٠٢٣) وابن ماجه (٣٢٨٥) والترمذي (٣٤٥٨)، وقال: حديث حسن غريب.

قال الحفاظ: روه كلهم من طريق عبد الرحيم أبي مرحوم عن سهل بن معاذ، وبأبي الكلام عليهما.

٣٣١٢- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَيَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الْأَكْلَةَ، فَيَحْمَدُهُ عَلَيْهَا، وَيَشْرَبَ الشَّرْبَةَ، فَيَحْمَدُهَا عَلَيْهَا».

رواه مسلم (٢٧٣٤) والبيهقي (٦٨٩٩) والترمذي (١٨١٦) وحسنه.

«الأكلة» بفتح الهمزة: المرة الواحدة من الأكل، وقيل: بضم الهمزة، وهي اللقمة.

٣٣١٣- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ بِالْهَاجِرَةِ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَسَمِعَ بِذَلِكَ عُمَرَ، فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ مَا أَخْرَجَكَ هَذِهِ السَّاعَةَ؟ قَالَ: مَا أَخْرَجَنِي إِلَّا مَا أَجِدُ مِنْ حَاقِ الْجُوعِ. قَالَ: وَأَنَا وَاللَّهِ مَا أَخْرَجَنِي غَيْرُهُ، فَبَيْنَمَا هُمَا كَذَلِكَ إِذْ خَرَجَ عَلَيْهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَا أَخْرَجَكُمَا هَذِهِ السَّاعَةَ؟ قَالَا: وَاللَّهِ مَا أَخْرَجَنَا إِلَّا مَا نَجِدُهُ فِي بُطُونِنَا مِنْ حَاقِ الْجُوعِ، قَالَ: «وَأَنَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أَخْرَجَنِي غَيْرُهُ فَقَوْمًا؛ فَانْطَلَقُوا حَتَّى أَتَوْا بَابَ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، وَكَانَ أَبُو أَيُّوبَ يَدْخُرُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا كَانَ أَوْ لَبْنَا، فَأَبْطَأَ عَلَيْهِ يَوْمَئِذٍ، فَلَمَّ يَأْتِ لِحَبِيئِهِ، فَاطْعَمَهُ لَأَهْلِهِ، وَانْطَلَقَ إِلَى نَخْلِهِ يَعْمَلُ فِيهِ، فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى الْبَابِ خَرَجَتْ امْرَأَتُهُ، فَقَالَتْ: مَرَّحِبًا بِنَبِيِّ

٣٣١٤- (موضوع) وَرُوِيَ عَنْ حَمَادِ بْنِ أَبِي سَلِيمَانَ قَالَ: تَعَسَّيْتُ مَعَ أَبِي بُرْدَةَ رضي الله عنه فَقَالَ: أَلَا أُحَدِّثُكَ مَا حَدَّثَنِي بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ أَكَلَ فَشَبَّعَ وَشَرِبَ فَرَوَى. فَقَالَ: (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي وَأَشْبَعَنِي، وَسَقَانِي، وَأَرْوَانِي خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

رواه أبو يعلى (المسند ٧٢٤٦).

قال الحافظ: وفي الباب أحاديث كثيرة مشهورة من قول النبي صلى الله عليه وسلم ليست من شرط كتابنا لم نذكرها.

١١- الرغبة في غسل اليد قبل الطعام

إن صح الخبر وبعده والتهيب أن ينام

وفي يده ريح الطعام لا يغسلها

٣٣١٥- (ضعيف) عَنْ سَلْمَانَ رضي الله عنه قَالَ: قَرَأْتُ فِي التَّوْرَةِ: إِنَّ بَرَكََةَ الطَّعَامِ الْوُضُوءَ بَعْدَهُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، وَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَرَأْتُ فِي التَّوْرَةِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «بَرَكََةُ الطَّعَامِ الْوُضُوءُ قَبْلَهُ، وَالْوُضُوءُ بَعْدَهُ».

رواه أبو داود (٣٧٦١) والزمذني (١٨٤٦)، وقال: لا يعرف هذا الحديث إلا من حديث قيس بن الربيع، وقيس بصرف في الحديث. انتهى.
قال الحافظ: قيس بن الربيع صدوق، وفيه كلام لسوء حفظه لا يخرج الإسناد عن حد الحسن، وقد كان سفيان يكره الوضوء قبل الطعام. قال البيهقي: وكذلك مالك بن أنس كرهه، وكذلك صاحبنا الشافعي استحبه تركه، واحتج بالحديث، يعني حديث ابن عباس قال: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَأَتَى الْخَلَاءَ، ثُمَّ إِنَّهُ رَجَعَ، فَأَتَى بِالطَّعَامِ، فَيَقِيلُ: «أَلَا تَرَوْنَا؟» قَالَ: لَمْ أَصَلْ فَأَتَوْنَا.

رواه مسلم (٣٧٤) وأبو داود (٣٧٦٠) والزمذني (١٨٤٧) بنحوه إلا أنهما قالا: فقال: «إِنَّمَا أُبْرِتَ بِالْوُضُوءِ إِذَا قُمْتُ إِلَى الصَّلَاةِ».

٣٣١٦- (ضعيف جداً) وَرُوِيَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُكَبِّرَ اللَّهُ خَيْرَ نَبِيِّهِ، فَلْيَتَوَضَّأْ إِذَا حَضَرَ غَدَاؤَهُ، وَإِذَا رَفَعَهُ».

رواه ابن ماجه (٣٢٦٠) والبيهقي، والمراد بالوضوء: غسل اليدين.

اللَّهُ صلى الله عليه وسلم، وَيَمْنُ مَعَهُ. قَالَ لَهَا نَبِيُّ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «أَبْنُ أَبِي أَيُّوبَ؟» فَسَمِعَهُ، وَهُوَ يَعْمَلُ فِي نَخْلٍ لَهُ، فَجَاءَ يَشْتَدُّ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِنَبِيِّ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَيَمْنُ مَعَهُ، يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَيْسَ بِالْحَيِّنِ الَّذِي كُنْتُ تَجِيءُ فِيهِ؟ فَقَالَ صلى الله عليه وسلم: «صَدَقْتُ». قَالَ: فَانْطَلَقَ، فَقَطَعَ عِذْقًا مِنَ النَّخْلِ فِيهِ مِنْ كُلِّ مِنَ الثَّمَرِ وَالرُّطْبِ وَالْبُسْرِ، فَقَالَ صلى الله عليه وسلم: «مَا أَرَدْتُ إِلَى هَذَا، أَلَا جِئْتِ لَنَا مِنْ تَمْرِهِ؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحْبَبْتُ أَنْ تَأْكُلَ مِنْ تَمْرِهِ وَرُطْبِهِ وَبُسْرِهِ، وَلَا ذُبْحَنَ لَكَ مَعَ هَذَا، قَالَ: «إِنْ ذُبْحَتِ، فَلَا تَذُبْحَنَ ذَاتَ دَرٍّ» فَأَخَذَ عَنَاقًا أَوْ جَدِيًا، فَذَبَحَهُ، وَقَالَ لِامْرَأَتِهِ: اخْبِرِي وَاعْجِبِي لَنَا، وَأَنْتِ اعْلَمِي بِالْخَبْرِ فَأَخَذَ يَصْفَ الْجَدِيَّ، فَطَبَخَهُ وَسَوَّى نَصْفَهُ، فَلَمَّا أَذْرَكَ الطَّعَامَ، وَوَضِعَ بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَأَصْحَابِهِ أَحَدٌ مِنَ الْجَدِيَّ فَجَعَلَهُ فِي رَغِيفٍ، وَقَالَ: «يَا أَبَا أَيُّوبَ! أَلْبِغْ بِهَذَا فَاطِمَةَ، فَإِنَّهَا لَمْ تُصِيبْ مِثْلَ هَذَا مِنْذُ أَيَّامٍ». فَذَهَبَ أَبُو أَيُّوبَ إِلَى فَاطِمَةَ فَلَمَّا أَكَلُوا وَشَبِعُوا، قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «خَبِرِي، وَلِحْمٌ، وَتَمْرٌ، وَبُسْرٌ، وَرُطْبٌ» وَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ، «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ هَذَا هُوَ النَّعِيمُ الَّذِي تُسْأَلُونَ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، فَكَبَّرَ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: «بَلْ إِذَا أَصَبْتُمْ مِثْلَ هَذَا، فَصَرُّتُمْ بِأَيْدِيكُمْ، فَقُولُوا: بِسْمِ اللَّهِ، فَإِذَا شَبِعْتُمْ، فَقُولُوا: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَشْبَعَنَا، وَأَنْعَمَ عَلَيْنَا فَأَفْضَلُ، فَإِنَّ هَذَا كَفَافٌ بِهَذَا) فَلَمَّا نَهَضَ قَالَ لِأَبِي أَيُّوبَ: «إِنِّيْنَا غَدَا» وَكَانَ لَا يَأْتِي أَحَدًا إِلَيْهِ مَعْرُوفًا إِلَّا أَحَبَّ أَنْ يُجَازِيَهُ. قَالَ: وَإِنْ أَبَا أَيُّوبَ لَمْ يَسْمَعْ ذَلِكَ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَأْمُرُكَ أَنْ تَأْتِيَهُ غَدَا فَأَتَاهُ مِنَ الْغَدِ فَأَعْطَاهُ وَلَيْدَتَهُ فَقَالَ: «يَا أَبَا أَيُّوبَ! اسْتَوْصِ بِهَا خَيْرًا فَإِنَّا لَمْ نَرِ إِلَّا خَيْرًا مَا دَامَتْ عِنْدَنَا». فَلَمَّا جَاءَ بِهَا أَبُو أَيُّوبَ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: لَا أَجِدُ لَوْصِيَةَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ أَعْتَقَهَا فَأَعْتَقَهَا.

رواه الطبراني في الصغير (٦٨/١) والأوسط وابن حبان في صحيحه (٥٢١٦) كلاهما من رواية عبد الله بن كيسان عن عكرمة عن ابن عباس.

«حق الجوع» بماء مهمله، وقاف مشددة: هو شدته وكماله.

رواه الطبراني بإسناد حسن.

«الوضع»: بفتح الواو والضاد المعجمة جميعاً بعدهما حاء مهمله، والمراد به هنا: البرص.

٣٣١٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَامَ، وَفِي يَدَيْهِ غَمْرٌ، وَلَمْ يَغْسِلْهُ، فَأَصَابَهُ شَيْءٌ، فَلَا يُلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ».

رواه أبو داود (٣٨٥٢) والترمذي (١٨٦٠) وحسنه، وابن ماجه (٣٢٩٧)، وابن حبان في صحيحه (٥٥٢١). ورواه ابن ماجه (٣٢٩٦) أيضاً عن فاطمة رضي الله عنها بنحوه.
«الغمر»: بفتح الغين المعجمة والميم بعدهما راء: هو ریح اللحم وزهومته.

٣٣١٨- (موضوع) وَعَنْهُ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ حَسَّاسٌ لِحَاسٍ فَأَحْذَرُوهُ عَلَى أَنْفُسِكُمْ. مَنْ بَاتَ وَفِي يَدَيْهِ رِيحٌ غَمْرٌ، فَأَصَابَهُ شَيْءٌ، فَلَا يُلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ».

رواه الترمذي (١٨٥٩) والحاكم (١١٩/٤) كلاهما عن يعقوب بن الوليد المدني عن ابن أبي ذئب عن المقبري عنه، وقال الترمذي: حديث غريب من هذا الوجه؛ وقد روي من حديث سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة انتهى، وقال الحاكم صحيح الإسناد.

قال الحافظ: يعقوب بن الوليد الأزدي هذا كذاب واتهم، لا يمتح به لكن رواه البيهقي والبخاري، وغيرهما من حديث زهير بن معاوية عن سهيل بن أبي صالح عن أبي هريرة كما أشار إليه الترمذي، وقال البخاري في شرح السنة: حديث حسن. وهو كما قال رحمه الله: فإن سهيل بن أبي صالح وإن كان تكلم فيه، فقد روى له مسلم في الصحيح احتجاجاً واستشهاداً، وروى له البخاري مقروناً، وقال السلمى: سألت الدارقطني: لِمَ ترك البخاري سهيلاً في الصحيح؟ فقال: لا أعرف له فيه عذراً، وبالجملة فالكلام فيه طويل، وقد روى عنه شعبة ومالك، ووثقه الجمهور، وهو حديث حسن، والله اعلم.

٣٣١٩- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ بَاتَ وَفِي يَدَيْهِ رِيحٌ غَمْرٌ فَأَصَابَهُ شَيْءٌ فَلَا يُلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ».

رواه الزوار (الكشف ٢٨٨٦) والطبراني بإسناد رجال أحدها رجال الصحيح إلا الزبير بن بكار، وقد تفرد به كما قال الطبراني، ولا يضر تفرده، فإنه ثقة إمام.

٣٣٢٠- (منكر) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ بَاتَ وَفِي يَدَيْهِ رِيحٌ غَمْرٌ فَأَصَابَهُ وَضَحٌ، فَلَا يُلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ».

١٨ - كتاب القضاء وغيره

١ - الزهيب من تولى السلطنة والقضاء والإمارة

سيما لمن لا يثق بنفسه وترهيب من وثق بنفسه أن

يسأل شيئاً من ذلك

٣٣٢١ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ: الْإِمَامُ رَاعٍ، وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا، وَالْخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ».

رواه البخاري (٥١٨٨) ومسلم (١٨٢٩).

٣٣٢٢ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ سَائِلٌ كُلَّ رَاعٍ عَمَّا اسْتَرْعَاهُ حَفِظَ أَمْ ضَيَّعَ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٤٧٥).

٣٣٢٣ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ وَلِيَ الْقَضَاءَ، أَوْ جُعِلَ قَاضِيًا بَيْنَ النَّاسِ، فَقَدْ ذُبِحَ بِغَيْرِ سِكِّينٍ».

رواه أبو داود (٣٥٧١) والترمذي (١٣٢٥)، واللفظ له، وقال: حديث حسن غريب، وابن ماجه (٢٣٠٨)، والحاكم (٩١/٤)، وقال: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: ومعنى قوله: ذبح بغير سكين أن الذبح بالسكين يحصل به إراحة الذبيحة بتصجيل إزهاق روحها، فإذا ذبحت بغير سكين كان فيه تعذيب لها. وقيل: إن الذبح لما كان في ظاهر العرف، وغالب العادة بالسكين عدل ﷺ عن ظاهر العرف والعادة إلى غير ذلك، ليعلم أن مراده ﷺ بهذا القول ما يخاف عليه من هلاك دينه دون هلاك بدنه ذكره الخطابي، ويحتمل غير ذلك.

٣٣٢٤ - وَعَنْ بُرَيْدَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«الْقَضَاءُ ثَلَاثَةٌ: وَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ، وَاثْنَانِ فِي النَّارِ، فَأَمَّا الَّذِي فِي الْجَنَّةِ، فَرَجُلٌ عَرَفَ الْحَقَّ فَقَضَى بِهِ وَرَجُلٌ عَرَفَ الْحَقَّ فَجَارَ فِي الْحُكْمِ فَهُوَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ قَضَى لِلنَّاسِ عَلَى جَهْلٍ، فَهُوَ فِي النَّارِ».

رواه أبو داود (٣٥٧٣) والترمذي (١٣٢٢) وابن ماجه (٢٣١٥).

٣٣٢٥ - (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ أَنَّ عُمَانَ بْنَ عَمَّانٍ ﷺ قَالَ لِابْنِ عُمَرَ: أَذْهَبَ فُكْرٌ قَاضِيًا. قَالَ: أَوْ تُعْفِينِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: أَذْهَبَ فَأَقْضِ بَيْنَ النَّاسِ. قَالَ: تُعْفِينِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: عَزَمْتُ عَلَيْكَ إِلَّا ذَهَبْتَ فَقَضَيْتَ بَيْنَ النَّاسِ، قَالَ: لَا تَعْجَلْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ عَادَ بِاللَّهِ، فَقَدْ عَادَ بِمَعَادِ». قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَإِنِّي أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ قَاضِيًا. قَالَ: وَمَا يَنْتَعِلُكَ، وَقَدْ كَانَ أَبُوكَ يَقْضِي؟ قَالَ: لِأَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَانَ قَاضِيًا فَقَضَى بِالْجَهْلِ كَانَ مِنَ أَهْلِ النَّارِ، وَمَنْ كَانَ قَاضِيًا فَقَضَى بِالْجَوْرِ كَانَ مِنَ أَهْلِ النَّارِ، وَمَنْ كَانَ قَاضِيًا فَقَضَى بِحَقٍّ أَوْ بِعَدْلِ سَأَلَ التُّفْلَتَ كَفَافًا، فَمَا أَرْجُو مِنْهُ بَعْدَ ذَا».

رواه أبو يعلى (٥٧٢٧) وابن حبان في صحيحه (٥٠٣٤)، والترمذي (١٣٢٢) باختصار عنهما، وقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ كَانَ قَاضِيًا، فَقَضَى بِالْعَدْلِ فَبِالْحَرِيِّ أَنْ تَنْفِلْتَ مِنْهُ كَفَافًا، فَمَا أَرْجُو مِنْهُ ذَلِكَ؟» ولم يذكر الآخرين، وقال: حديث غريب، وليس إسناده عندي متصل، وهو كما قال، فإن عبد الله بن موهب لم يسمع من عثمان ﷺ.

٣٣٢٦ - (ضعيف) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيَأْتِيَنَّ عَلَى الْقَاضِيِ الْعَدْلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَاعَةً يَمْنَى أَنَّهُ لَمْ يَقْضِ بَيْنَ اثْنَيْنِ فِيهِ تَمَرَةٌ قَطُّ».

رواه أحمد (٧٥/٦) وابن حبان في صحيحه (٥٠٣٣)، ولفظه قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يُدْعَى الْقَاضِيِ الْعَدْلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُلْقَى مِنْ شِدَّةِ الْحِسَابِ مَا يَمْنَى أَنَّهُ لَمْ يَقْضِ بَيْنَ اثْنَيْنِ فِي عَمْرِهِ قَطُّ» (ضعيف) قال الحافظ: كذا في أصل من المسند والصحيح: تمر، وعمره، وهما

مقاربان ولعل أحدهما تصحيف، والله أعلم.

٣٣٢٧- وَعَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله قَالَ: «إِنْ شِئْتُمْ أَنْبَأْتُكُمْ عَنِ الْإِمَارَةِ وَمَا هِيَ؟» فَذَاتُ بَأَعْلَى صَوْتِي: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَوْلَاهَا مَلَامَةٌ، وَثَابِتَاهَا نَدَامَةٌ، وَثَالِثُهَا عَذَابٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَنْ عَدَلَ، وَكَيْفَ يُعَدَّلُ مَعَ قَرَابَتِهِ».

رواه البزار والطبراني في الكبير، ورواه رواة الصحيح.

٣٣٢٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: شَرِيكَ لَا أَذْرِي رَفَعَهُ أَمْ لَا. قَالَ: الْإِمَارَةُ أَوْلَاهَا نَدَامَةٌ، وَأَوْسَطُهَا غَرَامَةٌ، وَآخِرُهَا عَذَابٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

رواه الطبراني بإسناد حسن.

٣٣٢٩- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله أَنَّهُ قَالَ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَلِي أَمْرَ عَشْرَةٍ فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ إِلَّا أَتَى اللَّهُ مَغْلُوبًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَدُهُ إِلَى عُنُقِهِ فَكَهْرُهُ، أَوْ أَوْفَقَهُ إِثْمُهُ: أَوْلَاهَا مَلَامَةٌ، وَأَوْسَطُهَا نَدَامَةٌ، وَآخِرُهَا خِزْيٌ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه احمد (٢٦٧/٥)، ورواه ثقات إلا يزيد بن ابي مالك.

٣٣٣٠- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْ أَبِي وَائِلِ شَقِيقِ ابْنِ سَلَمَةَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه اسْتَعْمَلَ بَشْرَ بْنَ عَاصِمٍ رضي الله عنه عَلَى صَدَقَاتِ هَوَازِنَ، فَتَخَلَّفَ بَشْرٌ، فَلَقِيَهُ عُمَرُ، فَقَالَ: مَا خَلَّفَكَ؟ أَمَا لَنَا سَمْعًا وَطَاعَةً؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله يَقُولُ: «مَنْ وَلِيَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ أُتِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُوقَفَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ، فَإِنْ كَانَ مُحْسِنًا نَجَا، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا انْحَرَقَ بِهِ الْجِسْرُ فَهَوَى فِيهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا». قَالَ: فَخَرَجَ عُمَرُ رضي الله عنه كَثِيرًا مَخْزُونًا، فَلَقِيَهُ أَبُو ذَرٍّ، فَقَالَ: مَا لِي أَرَاكَ كَثِيرًا خَرِينًا؟ فَقَالَ: مَا لِي لَا أَكُونُ كَثِيرًا خَرِينًا، وَقَدْ سَمِعْتُ بَشْرَ بْنَ عَاصِمٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله يَقُولُ: «مَنْ وَلِيَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ أُتِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُوقَفَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ، فَإِنْ كَانَ مُحْسِنًا نَجَا، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا انْحَرَقَ بِهِ الْجِسْرُ

فَهَوَى فِيهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا»، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: أَوْ مَا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله؟ قَالَ: لَا، قَالَ: أَنَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله يَقُولُ: «مَنْ وَلِيَ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ أُتِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُوقَفَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ، فَإِنْ كَانَ مُحْسِنًا نَجَا، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا انْحَرَقَ بِهِ الْجِسْرُ فَهَوَى فِيهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا، وَهِيَ سَوْدَاءٌ مُظْلِمَةٌ، فَأَيُّ الْحَدِيثَيْنِ أَوْجَعُ لِقَابِكَ؟» قَالَ: كِلَاهُمَا قَدْ أَوْجَعُ قَلْبِي، فَمَنْ يَأْخُذُهَا بِمَا فِيهَا؟ فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: مَنْ سَلَّتْ اللَّهُ أَنْفَهُ، وَالصَّوْقُ حُدَّهُ بِالْأَرْضِ، أَمَا إِنَّا لَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا، وَعَسَى أَنْ وَلَّيْتَهَا مَنْ لَا يَعْدِلُ فِيهَا أَنْ لَا تَنْجُو مِنْ إِثْمِهَا.

رواه الطبراني، ويأتي احاديث نحو هذه في الباب بعده إن شاء الله تعالى.

«سَلَّتْ أَنْفَهُ»: بفتح السين المهملة واللام بعدهما تاء مشددة فوق: أي جدده.

٣٣٣١- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ، يَغْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله: «مَا مِنْ حَاكِمٍ يَحْكُمُ بَيْنَ النَّاسِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَلَكَتْ آخِذٌ بِقَفَاهُ، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَإِنْ قَالَ: أَلَيْتَهُ أَلْقَاهُ فَهَوَى فِي مَهْوَاةٍ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا».

رواه ابن ماجه (٢٣١١)، واللفظ له، والبزار (الكشف ٣٢٤٥)، ويأتي لفظه في الباب بعده إن شاء الله، وفي إسنادهما مجالد بن سعيد.

٣٣٣٢- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَ حَمْرَةَ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنه إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اجْعَلْنِي عَلَى شَيْءٍ أَعِيشُ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله: «يَا حَمْرَةُ! نَفْسٌ تَحْيِيهَا أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ نَفْسٌ تُمِيتُهَا؟» قَالَ: نَفْسٌ أَحْيِيهَا. قَالَ: «عَلَيْكَ نَفْسُكَ».

رواه احمد (١٧٥/٢)، ورواه ثقات إلا ابن لهيعة.

٣٣٣٣- (ضعيف) وَعَنْ الْمُقَدَّمِ بْنِ مَعْدِيكَرَبٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله ضَرَبَ عَلَى مَنْكِبِيهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَفَلَحْتَ يَا قَلِيمُ إِنْ مِتَّ، وَلَمْ تَكُنْ أَمِيرًا، وَلَا كَاتِبًا، وَلَا عَرِيفًا».

رواه أبو داود (٢٩٣٣). ولي صالح بن يحيى بن القدام كلام قريب

لا يقدح.

رواه البخاري (٧١٤٦) ومسلم (١٦٥٢).

٣٣٣٩- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ: «مَنْ ابْتَغَى الْقَضَاءَ، وَسَأَلَ فِيهِ شُعْمَاءَ، وَكَلَّ إِلَى نَفْسِهِ، وَمَنْ أَكْرَهَ عَلَيْهِ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ مَلَكًا يُسَدِّدُهُ».

رواه أبو داود (٣٥٧٨) والترمذي (١٣٢٤)، واللفظ له، وقال:

حديث حسن غريب، وابن ماجه (٢٣٠٩) ولفظه، وهو رواية الترمذي (١٣٢٣)، قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ سَأَلَ الْقَضَاءَ وَكَلَّ إِلَى نَفْسِهِ، وَمَنْ أَحْبَبَ عَلَيْهِ يَنْزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ يُسَدِّدُهُ». (ضعيف)

٣٣٣٤- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَسْتَعْمِلُنِي؟ قَالَ: فَضْرَبَ بِيَدِهِ عَلَى مَنْكِبِي، ثُمَّ قَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ! إِنَّكَ ضَعِيفٌ، وَإِنَّهَا أَمَانَةٌ، وَإِنَّهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِزْيٌ وَنَدَامَةٌ إِلَّا مَنْ أَحَدَهَا بِحَقِّهَا، وَأَدَّى الَّذِي عَلَيْهِ فِيهَا».

- الإمارة -

رواه مسلم (١٨٢٥).

٣٣٣٥- وَعَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ: «يَا أَبَا ذَرٍّ إِنِّي

أَرَاكَ ضَعِيفًا، وَإِنِّي أَحِبُّ لَكَ مَا أَحْبَبُ لِنَفْسِي لَا تَوَمَّرُنْ عَلَيَّ أَنْتَيْنِ، وَلَا تَلَيْنَ مَالَ تَيْبِمٍ».

رواه مسلم (١٨٢٦) وأبو داود (٢٨٦٨) والحاكم (٩١/٤)، وقال:

صحيح على شرطهما.

٣٣٣٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ: «إِنَّكُمْ سَتَحْرُصُونَ عَلَيَّ الْإِمَارَةَ، وَسَتَكُونُ نَدَامَةَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَنِعْمَتِ الْمُرْصِعةُ، وَبِئْسَتِ الْفَاطِمَةُ».

رواه البخاري (٧١٤٨) والنسائي (١٦٢/٧) والترمذي (٢٢٥/٨).

٣٣٣٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ: «وَيْلٌ لِلْأَمْرَاءِ، وَوَيْلٌ لِلْعُرَفَاءِ، وَوَيْلٌ لِلْأَمْنَاءِ لَيْتَمِيئِينَ أَقْوَامٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ ذَوَابِهِمْ مَعْلُقةٌ بِالرِّثْيَا يَدُلُّونَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَإِنَّهُمْ لَمْ يَلُوا عَمَلًا».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٤٦٦) والحاكم (٩١/٤) واللفظ له،

وقال: صحيح الإسناد. وفي رواية له وصحح إسناده أيضاً قال: سمعتُ رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «كَيْفَ يَكُونُ رَجُلٌ أَنْ يَمُتَ أَنَّهُ خَرَّ مِنَ الرِّثْيَا، وَلَمْ يَلِ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئًا».

قال الحافظ: وقد وقع في الإملاء التقدم باب فيما يعلق بالعمال والعرفاء والمكاسين والعشارين في كتاب الزكاة أغنى عن إعادته هنا.

٣٣٣٨- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سَمُرَةَ: لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ، فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَهَا مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا، وَإِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وَكَلَّتْ إِلَيْهَا» الحديث.

٢- ترغيب من ولي شيئاً من أمور المسلمين في

العدل إماماً كان أو غيره وترهيبه أن يشقى على

رعيته، أو يجور، أو يغشهم، أو يحتجب عنهم أو

يغلق بابَه دون حوائجهم

٣٣٤٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

«سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: إِمَامٌ عَادِلٌ وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ بِالْمَسَاجِدِ، وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ اجْتَمَعَا عَلَيْهِ، وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالَ فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ، فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا ففَاضَتْ عَيْنَاهُ».

رواه البخاري (٦٦٠) ومسلم (١٠٣١).

٣٣٤١- (ضعيف) وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

: «ثَلَاثَةٌ لَا تَرُدُّ دَعْوَتُهُمْ: الصَّائِمُ حَتَّى يُفْطِرَ، وَالْإِمَامُ الْعَادِلُ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ يَرْفَعُهَا اللَّهُ فَوْقَ الْعَمَامِ، وَيَفْتَحُ لَهَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ، وَيَقُولُ الرَّبُّ: وَعِزَّتِي لَأَنْصُرَنَّكَ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ».

رواه أحمد (٤٤٥/٢) في حديث، والترمذي (٣٥٩٨). وحسنه ابن

ماجه، وابن خزيمة (١٩٠١)، وابن حبان (٣٤١٩) في صحيحهما.

٣٣٤٢- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمُقْسِطِينَ عِنْدَ اللَّهِ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ، وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ. الَّذِينَ يَغْدُلُونَ فِي حُكْمِهِمْ، وَأَهْلِيهِمْ، وَمَا وَلَّوْا». رواه مسلم (١٨٢٧) والنسائي (٢٢١/٨).

٣٣٤٣- وَعَنْ عِيَّاصِ بْنِ حِمَارٍ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَهْلُ الْجَنَّةِ ثَلَاثَةٌ ذُو سُلْطَانٍ مُقْسِطٌ مُوَفَّقٌ وَرَجُلٌ رَحِيمٌ رَقِيقُ الْقَلْبِ لِكُلِّ ذِي قُرْبَى مُسْلِمٍ، وَعَقِيفٌ مُتَعَفِّفٌ ذُو عِيَالٍ». رواه مسلم (٢٨٦٥) «المُقْسِطُ»: العادل.

٣٣٤٤- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَوْمَ مِنْ إِمَامٍ عَادِلٍ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ سِتِينَ سَنَةً، وَحَدَّ يَفَامُ فِي الْأَرْضِ بِحَقِّهِ أَزْكَى فِيهَا مِنْ مَطَرٍ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا». رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وإسناد الكبير حسن.

٣٣٤٥- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ: عَدَلْ سَاعَةً أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ سِتِينَ سَنَةً: قِيَامٌ لَيْلَهَا وَصِيَامٌ نَهَارَهَا، وَيَا أَبَا هُرَيْرَةَ: جَوْرٌ سَاعَةً فِي حُكْمٍ أَشَدُّ وَأَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ مَعَاصِي سِتِينَ سَنَةً». وفي رواية: «عَدَلْ يَوْمٌ وَاحِدٌ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ سِتِينَ سَنَةً». رواه الأصبهاني (في الترغيب والترهيب ٢١٥١ و٢١٥٢).

٣٣٤٦- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَذْنَاهُمْ مِنْهُ مَجْلِسًا: إِمَامٌ عَادِلٌ، وَأَبْغَضُ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَأَبْغَضُهُمْ مِنْهُ مَجْلِسًا: إِمَامٌ جَائِرٌ». رواه الترمذي (١٣٢٩) والطبراني في الأوسط مختصراً، إلا أنه قال: «أَشَدُّ النَّاسِ عَدَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِمَامٌ جَائِرٌ». وقال الترمذي: حديث حسن غريب. (ضعيف).

٣٣٤٧- (ضعيف جداً) وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَفْضَلُ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِمَامٌ عَادِلٌ رَفِيقٌ، وَشُرَّ عِبَادِ اللَّهِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جَائِرٌ خَرَقٌ».

رواه الطبراني في الأوسط من رواية ابن هبيرة وحديثه حسن في المتابعات.

٣٣٤٨- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «جَاءَ بِالْإِمَامِ الْجَائِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَتَخَاصِمُهُ الرَّعِيَّةُ فَيَفْلَجُوا عَلَيْهِ، فَيَقَالُ لَهُ: سُدُّ رُكْنًا مِنْ أَرْكَانِ جَهَنَّمَ».

رواه البزار (الكشف ١٦٤٤)، وهذا الحديث مما أنكر على أغلب بن تميم. «ففلجوا عليه»: بالجم: أي يظهروا عليه بالحجة والبرهان، ويقهروه حال المخاصمة.

٣٣٤٩- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَشَدَّ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَتَلَ نَبِيًّا، أَوْ قَتَلَ نَبِيًّا، وَإِمَامًا جَائِرًا».

رواه الطبراني، ورواه ثقات إلا لث بن أبي سليم، وفي الصحيح بعضه. ورواه البزار (الكشف ١٦٠٣) بإسناد جيد إلا أنه قال: وإمام ضلالة.

٣٣٥٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْبَعَةٌ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ: الْبَيْعُ الْخَلَافُ، وَالْفَتَى الْمُخْتَلَأُ، وَالتَّيْخُ الزَّائِي، وَالْإِمَامُ الْجَائِرُ».

رواه النسائي (٨٦/٥)، وابن حبان في صحيحه (٥٥٣٢)، وهو في مسلم (١٠٧) بنحوه إلا أنه قال: وَعَلَيْكَ كَذَابٌ، وَعَائِلٌ مُسْتَكْبِرٌ.

٣٣٥١- (ضعيف جداً) وَعَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «أَلَا أَيُّهَا النَّاسُ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ إِمَامٍ جَائِرٍ».

رواه الحاكم (٨٩/٤) من رواية عبد الله بن محمد العدوي وقال: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: وعبد الله هذا وإمامهم، وهذا الحديث مما أنكر عليه.

٣٣٥٢ - (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ لَهُمْ شَهَادَةَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»، فَذَكَرَ مِنْهُمْ الْإِمَامَ الْجَائِزَ.

رواه الطبراني في الأوسط.

٣٣٥٣ - (موضوع) وَرَوَى عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «السُّلْطَانُ ظِلُّ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ يَأْوِي إِلَيْهِ كُلُّ مَظْلُومٍ مِنْ عِبَادِهِ، فَإِنْ عَدَلَ كَانَ لَهُ الْأَجْرُ، وَكَانَ يُعْنَى عَلَى الرَّعِيَةِ الشُّكْرُ، وَإِنْ جَارَ، أَوْ خَافَ، أَوْ ظَلَمَ كَانَ عَلَيْهِ الْوِزْرُ، وَعَلَى الرَّعِيَةِ الصَّبْرُ، وَإِذَا جَارَتْ الْوَلَاةُ فَحِطَّتِ السَّمَاءُ، وَإِذَا مِيعَتِ الزَّكَاةُ هَلَكَتِ الْمَوَاشِي، وَإِذَا ظَهَرَ الرِّثَا ظَهَرَ الْفَقْرُ، وَالْمَسْكَنَةُ، وَإِذَا أَخْفَرَتِ الذَّمَّةُ أُدْبِلَ الْكُفَّارُ أَوْ كَلِمَةٌ نَحْوَهَا».

رواه ابن ماجه (٤٠١٩). وتقدم لفظه، والبخاري (الكشف ١٥٩٠)

واللفظ له، والبيهقي (١٠٥٥٠)، ولفظه عن ابن عمر قال: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا وَقَعَتْ فِيكُمْ خَمْسٌ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ تَكُونَ فِيكُمْ، أَوْ تُدْرِكُوهُنَّ؟ مَا ظَهَرَتْ الْفَاجِسَةُ فِي قَوْمٍ فَطُ يَعْمَلُ بِهَا فِيهِمْ غَلَايَةُ إِلَّا ظَهَرَ فِيهِمُ الطَّاعُونَ وَالْأَوْجَاعُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ فِي أَسْلَابِهِمْ، وَمَا نَسَخَ قَوْمٌ الزَّكَاةَ إِلَّا مَيِّقُوا الْقَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ، وَأَوْلَا أَيْهَابَهُمْ لَمْ يُعْطَرُوا، وَمَا نَخَسَ قَوْمٌ الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِلَّا أَخَذُوا بِالسِّنِينَ، وَبِدَةِ الْمَرْئِيَّةِ، وَجَوْرَ السُّلْطَانِ وَلَا حَكْمَ أَمْرَاهُمْ بَعِيرٌ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَّا سَلْطَ عَلَيْهِمْ عَذَابَهُمْ فَاسْتَقْدَرُوا بَعْضَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ، وَمَا عَطَّلُوا كِتَابَ اللَّهِ، وَسَنَةَ نَبِيِّهِ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ».

رواه الحاكم (٥٤٠/٤) بنحوه من حديث بريدة، وقال: صحيح على

شروط مسلم.

٣٣٥٤ - وَعَنْ بُكَيْرِ بْنِ وَهَبٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ لِي أَنَسٌ: أَحَدْتُكَ حَدِيثًا مَا أَحَدْتُهُ كُلَّ أَحَدٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ عَلَى بَابِ الْبَيْتِ وَنَحْنُ فِيهِ، فَقَالَ: «الْأَيْمَةُ مِنْ قُرَيْشٍ، إِنَّ لِي عَلَيْكُمْ حَقًّا، وَلَهُمْ عَلَيْكُمْ حَقًّا مِثْلَ ذَلِكَ مَا إِنْ اسْتَرْجَمُوا رَجْمُوا، وَإِنْ عَاهَدُوا وَفُوا، وَإِنْ حَكَمُوا عَدَلُوا، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ».

رواه أحمد (١٢٩/٣) بإسناد جيد واللفظ له، وأبو يعلى (المسند

٤٠٣٣ و ٤٠٣٢) والطبراني في الأوسط.

٣٣٥٥ - وَعَنْ سَيَّارِ بْنِ سَلَامَةَ أَبِي الْمُنْهَالِ رضي الله عنه قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلِيٍّ أَبِي بَرْزَةَ، وَإِنَّ فِي أُذُنِي لَقُرْطَيْنِ وَأَنَا غُلَامٌ قَالَ: قَالَ ﷺ: «الْأَمْرَاءُ مِنْ قُرَيْشٍ ثَلَاثًا مَا فَعَلُوا ثَلَاثًا: مَا حَكَمُوا فَعَدَلُوا، وَاسْتَرْجَمُوا فَرَجَمُوا، وَعَاهَدُوا وَفَوْفُوا، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ».

رواه أحمد، ورواه ثقات والبخاري (الكشف ١٥٨٣) وأبو يعلى (المسند

٣٦٤٥) بنحوه.

٣٣٥٦ - وَعَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَابِ بَيْتٍ فِيهِ نَفَرٌ مِنْ قُرَيْشٍ، وَأَخَذَ بِعُضَادَتِي الْبَابِ، فَقَالَ: «هَلْ فِي الْبَيْتِ إِلَّا قُرَيْشِي؟» قَالَ: قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: غَيْرَ فُلَانِ ابْنِ أُخْتِنَا، فَقَالَ: «إِنَّ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ»، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ فِي قُرَيْشٍ مَا إِذَا اسْتَرْجَمُوا رَجَمُوا، وَإِذَا حَكَمُوا عَدَلُوا، وَإِذَا قَسَمُوا أَقْسَطُوا، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْهُمْ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ».

رواه أحمد (٣٩٦/٤) ورواه ثقات، والبخاري (الكشف ١٥٨٢)

والطبراني.

٣٣٥٧ - وَعَنْ مُعَاوِيَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُقَدَّسُ أُمَّةٌ لَا يُبْضَى فِيهَا بِالْحَقِّ، وَلَا يَأْخُذُ الضَّعِيفُ حَقَّهُ مِنَ الْقَوِيِّ غَيْرَ مُتَعَتِّعٍ».

رواه الطبراني، ورواه ثقات. ورواه البخاري (الكشف ١٣٥٢) بنحوه

من حديث عائشة مختصراً. والطبراني من حديث ابن مسعود بإسناد جيد.

ورواه ابن ماجه (٢٤٢٦) مطولاً من حديث أبي سعيد.

٣٣٥٨ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ طَلَبَ قَضَاءَ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى يَنَالَهُ ثُمَّ غَلَبَ عَدْلَهُ جَوْرُهُ فَلَهُ الْجَنَّةُ وَإِنْ غَلَبَ جَوْرَهُ عَدْلَهُ فَلَهُ النَّارُ».

رواه أبو داود (٣٥٧٥).

٣٣٥٩ - وَعَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

يَقُولُ: «لَا يَلِي أَحَدٌ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئاً إِلَّا وَقَفَهُ اللَّهُ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ، فَرَلَزَلُ بِهِ الْجِسْرُ زَلْزَلَةً، فَتَاجِحُ، أَوْ غَيْرُ تَاجِحٍ، فَلَا يَبْقَى مِنْهُ عَظْمٌ إِلَّا فَارَقَ صَاحِبَهُ، فَإِنْ هُوَ لَمْ يَنْجُ ذَهَبَ بِهِ فِي جُبِّ مُظْلِمٍ كَالْقَبْرِ فِي جَهَنَّمَ لَا يَبْلُغُ فَعَرَهُ سَبْعِينَ خَرِيفاً، وَإِنْ عَمَرَ ﷺ سَأَلَ سَلْمَانَ وَأَبَا ذَرٍّ: هَلْ سَمِعْتُمَا ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَا: نَعَمْ.

رواه ابن أبي الدنيا وغيره.

٣٣٦٤- (ضعيف) وَعَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ وَلِيَ أُمَّةً مِنْ أُمَّتِي قَلَّتْ أَوْ كَثُرَتْ فَلَمْ يَعْدِلْ فِيهِمْ كَبَهُ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ».

رواه الطبراني في الأوسط من رواية عبد العزيز بن الحصين، وهو واه، والحاكم (٩٠/٤) وقال: صحيح الإسناد. ولفظه قال: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَكُونُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ أُمُورِ هَذِهِ الْأُمَّةِ فَلَمْ يَعْدِلْ فِيهِمْ إِلَّا كَبَهُ اللَّهُ فِي النَّارِ» (ضعيف)

وهو في الصحيحين بغير هذا اللفظ، وسيأتي لفظه إن شاء الله تعالى.

٣٣٦٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ فِي جَهَنَّمَ وَاوِيّاً وَفِي الْوَاوِيّ بَثْرٌ يُقَالُ لَهُ: هَيْهَبٌ، حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُسْكِنَهُ كُلَّ جَبَّارٍ عَيْنِي».

رواه الطبراني بإسناد حسن وأبو يعلى (٧٢٤٩)، والحاكم (٥٩٧/٤) وقال: صحيح الإسناد.

٣٣٦٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ أَمِيرٍ عَشْرَةَ إِلَّا يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولاً لَا يَفْكُهُ إِلَّا الْعَدْلُ».

رواه أحمد (٤٣١/٢) بإسناد جيد رجاله رجال الصحيح.

٣٣٦٧- وَعَنْ رَجُلٍ عَنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ أَمِيرٍ عَشْرَةَ إِلَّا يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولاً لَا يَفْكُهُ مِنْ ذَلِكَ الْعَلُّ إِلَّا الْعَدْلُ».

رواه أحمد (٢٨٥/٥) والبخاري، ورجال أحمد رجال الصحيح إلا الرجل المبهم.

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْقَضَاءُ ثَلَاثَةٌ: قَاضِيَانِ فِي النَّارِ، وَقَاضٍ فِي الْجَنَّةِ: رَجُلٌ قَضَى بِغَيْرِ حَقٍّ يَعْلَمُ بِذَلِكَ، فَذَلِكَ فِي النَّارِ، وَقَاضٍ لَا يَعْلَمُ فَأَهْلَكَ حُقُوقَ النَّاسِ فَهُوَ فِي النَّارِ، وَقَاضٍ قَضَى بِالْحَقِّ فَذَلِكَ فِي الْجَنَّةِ».

رواه أبو داود (٣٥٧٣)، وتقدم لفظه، وابن ماجه (٢٣١٥) والترمذي (١٣٢٢/م)، واللفظ له، وقال: حديث حسن غريب.

٣٣٦٠- وَعَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ مَعَ الْقَاضِي مَا لَمْ يَجْرُ، فَإِذَا جَارَ تَخَلَّى عَنْهُ، وَلَزِمَهُ الشَّيْطَانُ».

رواه الترمذي (١٣٣٠) وابن ماجه وابن حبان في صحيحه (٥٠٦٢) والحاكم (٩٣/٤) إلا أنه قال: «فَإِذَا جَارَ تَبَرَّأَ اللَّهُ مِنْهُ» رَوَاهُ كُلُّهُمْ مِنْ حَدِيثِ عِمْرَانَ الْقَطَانِ، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عِمْرَانَ الْقَطَانِ، وَقَالَ الْحَاكِمُ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ. قَالَ الْحَافِظُ: وَعِمْرَانُ يَأْتِي الْكَلَامَ عَلَيْهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

٣٣٦١- وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ﷺ أَنَّ مُسْلِمًا وَيَهُودِيًّا اخْتَصَمَا إِلَى عُمَرَ ﷺ فَرَأَى الْحَقَّ لِلْيَهُودِيِّ، فَقَضَى لَهُ عُمَرُ بِهِ، فَقَالَ لَهُ الْيَهُودِيُّ: وَاللَّهِ لَقَدْ قَضَيْتَ بِالْحَقِّ، فَضَرَبَهُ عُمَرُ بِالذَّرَّةِ، وَقَالَ: وَمَا يُدْرِيكَ؟ فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: وَاللَّهِ إِنْ نَجِدُ فِي التَّوْرَةِ لَيْسَ قَاضٍ يَقْضِي بِالْحَقِّ إِلَّا كَانَ عَنْ يَمِينِهِ مَلَكٌ، وَعَنْ شِمَالِهِ مَلَكٌ يُسَدِّدَانِي، وَيُؤَفِّقَانِي لِلْحَقِّ مَا دَامَ مَعَ الْحَقِّ، فَإِذَا تَرَكَ الْحَقَّ عَرَجَا وَتَرَكَاهُ».

رواه مالك (الموطأ ٧١٩/٢).

٣٣٦٢- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ، يُعْنَى ابْنَ مَسْعُودٍ ﷺ يَرْفَعُهُ قَالَ: يُؤْتَى بِالْقَاضِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُوقَفُ عَلَى شَفِيرِ جَهَنَّمَ، فَإِنْ أَمَرَ بِهِ دُفِعَ فَهُوَ فِيهَا سَبْعِينَ خَرِيفاً.

رواه ابن ماجه (٣٢١٤) والبخاري (الكشف ١٣٥١)، واللفظ له كلاهما من رواية جبالد عن عامر عن مسروق عنه، وتقدم لفظ ابن ماجه في الباب قبله.

٣٣٦٣- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ بَشْرَ بْنَ عَاصِمِ الْجُسَمِيِّ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

٣٣٦٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ:

«مَا مِنْ أَمِيرٍ عَشْرَةَ إِلَّا يُؤْتَى بِهِ مَغْلُولًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَفْكُهُ الْعَدْلُ، أَوْ يُوبِقَهُ الْجَوْرُ».

رواه البزار (الكشف ١٦٤٠) والطبراني في الأوسط، ورجال البزار رجال الصحيح. وزاد وإن كان مسيئاً زيد غلاً إلى غلّه. ورواه الطبراني في الأوسط بهذه الزيادة أيضاً من حديث بريدة.

٣٣٦٩- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَرْفَعُهُ

قَالَ: مَا مِنْ رَجُلٍ وَلِيَ عَشْرَةَ إِلَّا أُتِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولَةً يَدُهُ إِلَى عُنُقِهِ حَتَّى يَقْضَى بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجاله ثقات.

٣٣٧٠- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَا مِنْ وَالِيٍّ ثَلَاثَةَ إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ مَغْلُولَةً يَمِينُهُ فَكَّهُ عَدْلُهُ، أَوْ غَلَّهُ جَوْرُهُ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٥٠٨) من رواية إبراهيم بن هشام الغساني.

٣٣٧١- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «عُرِضَ عَلَيَّ أَوْلُ ثَلَاثَةَ يَدْخُلُونَ النَّارَ: أَمِيرٌ مُسَلِّطٌ وَذُو ثُرُوءٍ مِنْ مَالٍ لَا يُؤَدِّي حَقَّ اللَّهِ فِيهِ وَقَبِيرٌ فَخُورٌ».

رواه ابن خزيمة، وابن حبان (٧٢٣٨) في صحيحهما.

٣٣٧٢- (ضعيف جداً) وَعَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه

قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «إِنِّي أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي مِنْ أَعْمَالٍ ثَلَاثَةٍ». قَالُوا: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «رِزْلَةٌ عَالِمٍ، وَحُكْمٌ جَائِرٍ، وَهَوَى مُتَّبِعٌ».

رواه البزار (الكشف ١٨٢) والطبراني من طريق كثير بن عبد الله المزني، وهو واه، وقد احتج به الترمذي، وأخرج له ابن خزيمة في صحيحه، وبقية إسناده ثقات.

٣٣٧٣- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ فِي بَيْتِي هَذَا: «اللَّهُمَّ مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئًا فَشَقَّ عَلَيْهِمْ، فَاشْتَقَّ عَلَيْهِ وَمَنْ وَلِيَ مِنْ

أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئًا فَرَفَقَ بِهِمْ، فَارْفُقْ بِهِ».

رواه مسلم (١٨٢٨) والنسائي (في الكبرى ٨٨٧٣). ورواه أبو عوانة في صحيحه، وقال فيه: «مَنْ وَلِيَ مِنْهُمْ شَيْئًا فَشَقَّ عَلَيْهِمْ لَعَلَّيْهِ نَهْلَةُ اللَّهِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا نَهْلَةُ اللَّهِ؟ قَالَ: «لَعْنَةُ اللَّهِ» (منكر) قال الحافظ: ويأتي في باب الشفقة إن شاء الله.

٣٣٧٤- وَعَنْ أَبِي عَثْمَانَ قَالَ: كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ

رضي الله عنه، وَنَحْنُ بِأَذْرَبِجَانَ: يَا عَثْبَةَ بْنَ فَرْقَدٍ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ كَذَلِكَ، وَلَا كَذَّ أَبِيكَ، وَلَا كَذَّ أَمْسِكَ، فَاشْتَبِعَ الْمُسْلِمِينَ فِي رِحَالِهِمْ مِمَّا تَشْتَبِعُ مِنْهُ فِي رَحْلِكَ، وَإِيَّاكُمْ وَالتَّعْمُ، وَزِيَّ أَهْلِي الشُّرَكِيِّ، وَكُبُوسَ الْحَرِيرِ.

رواه مسلم (٢٠٦٩) (١٢).

٣٣٧٥- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَا مِنْ أُمَّتِي أَحَدٌ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئًا لَمْ يَحْفَظْهُمْ بِمَا يَحْفَظُ بِهِ نَفْسَهُ إِلَّا لَمْ يَجِدْ رَاحَةَ الْجَنَّةِ».

رواه الطبراني في الصغير (٥٤/٢) والأوسط.

٣٣٧٦- (ضعيف جداً) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَيْضاً رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ وَلِيَ شَيْئًا مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهَ فِي حَاجَتِهِ حَتَّى يَنْظُرَ فِي حَوَائِجِهِمْ».

رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح إلا حسين بن قيس المعروف بحنش، وقد وثقه ابن عمير، وحسن له، والترمذي غير ما حديث، وصحح له الحاكم، ولا يضر في المتابعات.

٣٣٧٧- وَعَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ

رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَا مِنْ عَدُوٍّ يَسْتَرْعِيهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رَعِيَّةً يَمُوتُ يَوْمَ يَمُوتُ، وَهُوَ غَاشٌّ رَعِيَّتَهُ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ الْجَنَّةَ». وفي رواية: «فَلَمْ يَحْطُهَا بِنُصْحِهِ لَمْ يَرَحْ رَاحَةَ الْجَنَّةِ».

رواه البخاري (٧١٥٠) ومسلم (١٤٢).

٣٣٧٨- وَعَنْهُ أَيْضاً رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَا مِنْ

أَمِيرٍ لِيْلِي أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ لَا يَجْهَدُ لَهُمْ، وَيَنْصَحُ لَهُمْ إِلَّا

لَمْ يَدْخُلْ مَعَهُمُ الْجَنَّةَ.

رواه مسلم (١٤٢) (٢٢) والطبراني في الصغير (٢١٣/٥)، وزاد: «كُتِبَ بِهِ وَجْهَهُ لِنَفْسِهِ».

أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ إِمَامٍ وَلَا وَالِ بَاتَ لَيْلَةً سَوْدَاءَ غَاشًا لِرُغْبَتِهِ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ».

رواه الطبراني بإسناد حسن.

وفي رواية له: «مَا مِنْ إِمَامٍ بَيْتَ غَاشًا لِرُغْبَتِهِ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ، وَعَرَفَهَا يَوْمَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَسِيرَةَ سَبْعِينَ غَامًا».

٣٣٧٩- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ وُلِيَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا فَعَشَنَهُمْ فَهُوَ فِي النَّارِ».

رواه الطبراني في الأوسط والصغير، ورواه ثقات إلا عبد الله بن مسرة أبا ليلى.

٣٣٨٤- وَعَنْ ابْنِ مَرْيَمَ عَمْرٍو بْنِ مَرَّةَ الْجُهَنِيِّ ﷺ أَنَّهُ

قَالَ لِمَعَاوِيَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ وُلَاهُ اللَّهُ شَيْئًا مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ فَاحْتَجَبَ دُونَ حَاجَتِهِمْ وَخَلَّتْهُمْ وَفَقَّرَهُمْ احْتَجَبَ اللَّهُ دُونَ حَاجَتِهِ وَخَلَّتْهُ وَفَقَّرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، فَجَعَلَ مَعَاوِيَةَ رَجُلًا عَلَى حَوَائِجِ الْمُسْلِمِينَ.

رواه أبو داود واللفظ له والترمذي.

ولفظه قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ إِمَامٍ يُفْلِقُ بَابَهُ دُونَ ذَوِي الْحَاجَةِ، وَالْعَلَّةِ وَالْمَسْكِينَةِ إِلَّا أَغْلَقَ اللَّهُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ دُونَ خَلِيهِ وَحَاجِيهِ وَمَسْكِينِهِ».

الحاكم (٩٣/٤) بنحو لفظ أبي داود، وقال: صحيح الإسناد.

٣٣٨٠- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ الْمُرْزَبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ قَالَ: أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ إِمَامٍ وَلَا وَالِ بَاتَ لَيْلَةً سَوْدَاءَ غَاشًا لِرُغْبَتِهِ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ».

رواه الطبراني بإسناد حسن. وفي رواية له: «مَا مِنْ إِمَامٍ بَيْتَ غَاشًا لِرُغْبَتِهِ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ، وَعَرَفَهَا يَوْمَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَسِيرَةَ سَبْعِينَ غَامًا».

٣٣٨٥- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «مَنْ وُلِيَ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئًا، فَاحْتَجَبَ عَنْ أَوْلِي الضَّعْفِ وَالْحَاجَةِ احْتَجَبَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه أحمد (٢٣٩/٥) بإسناد جيد والطبراني وغيره.

٣٣٨١- وَعَنْ أَبِي مَرْيَمَ عَمْرٍو بْنِ مَرَّةَ الْجُهَنِيِّ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِمَعَاوِيَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ وُلَاهُ اللَّهُ شَيْئًا مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ فَاحْتَجَبَ دُونَ حَاجَتِهِمْ وَخَلَّتْهُمْ وَفَقَّرَهُمْ، احْتَجَبَ اللَّهُ دُونَ حَاجَتِهِ وَخَلَّتْهُ وَفَقَّرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، فَجَعَلَ مَعَاوِيَةَ رَجُلًا عَلَى حَوَائِجِ الْمُسْلِمِينَ.

رواه أبو داود (٢٩٤٨) واللفظ له، والترمذي (١٣٣٣). ولفظه

قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ إِمَامٍ يُفْلِقُ بَابَهُ دُونَ ذَوِي الْحَاجَةِ، وَالْعَلَّةِ، وَالْمَسْكِينَةِ إِلَّا أَغْلَقَ اللَّهُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ دُونَ حَاجَتِهِ وَخَلَّتْهُ وَمَسْكِينَتِهِ».

٣٣٨٦- وَعَنْ أَبِي السَّمَّاحِ الْأَزْدِيِّ عَنِ ابْنِ عَمٍّ لَهُ

مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ أَتَى مَعَاوِيَةَ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ وُلِيَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ أَغْلَقَ بَابَهُ دُونَ الْمُسْكِينِ وَالْمَظْلُومِ، وَذَوِي الْحَاجَةِ أَغْلَقَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَبْوَابَ رَحْمَتِهِ دُونَ حَاجَتِهِ وَفَقَّرَهُ أَفْقَرَ مَا يَكُونُ إِلَيْهَا».

رواه أحمد (٤٨٠/٣) وأبو يعلى (٧٣٧٨)، وإسناد أحمد حسن

(٤٤١/٣ و ٤٤١/٤ و ٤٨٠).

٣٣٨٢- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «مَنْ وُلِيَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا فَعَشَنَهُمْ فَهُوَ فِي النَّارِ».

رواه الطبراني في الأوسط والصغير، ورواه ثقات إلا عبد الله بن مسرة

أبا ليلى.

٣٣٨٧- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي جَحْفَةَ أَنَّ مَعَاوِيَةَ بْنَ

أَبِي سَفْيَانَ ﷺ ضَرَبَ عَلَى النَّاسِ نَعْتًا فَخَرَجُوا. فَرَجَعَ أَبُو الدُّخْدَاحِ، فَقَالَ لَهُ مَعَاوِيَةُ: أَلَمْ تَكُنْ خَرَجْتَ؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنْ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا أَحْبَبْتُ أَنْ أَضَعُهُ

٣٣٨٣- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ الْمُرْزَبِيِّ ﷺ قَالَ:

عِنْدَكَ مَخَافَةَ أَنْ لَا تَلْقَانِي، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! مَنْ وَلِيَ عَلَيْكُمْ عَمَلًا، فَحَجَبَ بَابَهُ عَنِّي ذِي حَاجَةٍ الْمُسْلِمِينَ؛ حَجَبَهُ اللَّهُ أَنْ يَلْجَأَ بَابَ الْجَنَّةِ، وَمَنْ كَانَتْ هَيْمَتُهُ الدُّنْيَا؛ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ جَوَارِي، فَإِنِّي بَعَثْتُ بِخَرَابِ الدُّنْيَا، وَلَمْ أَبْعَثْ بِعِمَارَتِهَا».

رواه الطبراني، ورواه ثقات إلا شيخه جبرون بن عيسى، فإني لم أقف فيه على جرح ولا تعديل، والله أعلم به.

٣- ترهيب من ولي شيئا من أمور المسلمين

أن يولي عليهم رجلا وفي رعيته خير فيه

٣٣٨٨- (ضعيف) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا مِنْ عَصَابِيَّةٍ، وَفِيهِمْ مَنْ هُوَ أَرْضَى لِلَّهِ مِنْهُ، فَقَدْ خَانَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ».

رواه الحاكم (٩٢/٤ - ٩٣) من طريق حسين بن قيس عن عكرمة عنه، قال: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: حسين هذا هو حنش، وإياه، وتقدم في الباب قبله.

٣٣٨٩- (ضعيف جدا) وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ﷺ حِينَ بَعَثَنِي إِلَى الشَّامِ: يَا يَزِيدُ! إِنَّ لَكَ قَرَابَةَ عَسِيْبَتٍ أَنْ تُؤْتِرَهُمْ بِالْإِمَارَةِ، وَذَلِكَ أَكْثَرُ مَا أَخَافُ عَلَيْكَ بَعْدَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا، فَأَمَرَ عَلَيْهِمْ أَحَدًا مُحَابَاةً، فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا، وَلَا عَدْلًا حَتَّى يُدْخِلَهُ جَهَنَّمَ».

رواه الحاكم (٩٣/٤)، وقال: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: فيه بكر بن خنيس يأتي الكلام عليه، ورواه أحمد (٦/١) باختصار، وفي إسناده رجل لم يسم.

٤- ترهيب الراشي والمرثسي والساعي بينهما

٣٣٩٠- عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ: لَعَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الرَّاشِيَّ وَالْمُرْتَشِيَّ.

رواه أبو داود (٣٥٨٠) والزمذلي (١٣٣٧)، وقال: حديث حسن صحيح. وابن ماجه (٢٣١٣)، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الرَّاشِيِّ وَالْمُرْتَشِيِّ». وابن حبان في صحيحه (٥٠٥٤) والحاكم (١٠٢/٤ - ١٠٣)، وقال: صحيح الإسناد.

٣٣٩١- وَعَنْهُ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الرَّاشِيُّ وَالْمُرْتَشِيُّ فِي النَّارِ». (منكر)

رواه الطبراني في الصغير (٢٨/١)، ورواه ثقات معروفون. ورواه البزار بلفظه من حديث عبد الرحمن بن عوف.

٣٣٩٢- (ضعيف) وَعَنْ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ قَوْمٍ يَظْهَرُ فِيهِمُ الرَّبَا إِلَّا أُخِذُوا بِالسِّنَّةِ، وَمَا مِنْ قَوْمٍ يَظْهَرُ فِيهِمُ الرُّشَا إِلَّا أُخِذُوا بِالرُّعْبِ».

رواه أحمد (٢٠٥/٤) بإسناد فيه نظر.

٣٣٩٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: لَعَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الرَّاشِيَّ وَالْمُرْتَشِيَّ فِي الْحُكْمِ.

رواه الزمذلي (١٣٣٦) وحسنه، وابن حبان في صحيحه (٥٠٥٣) والحاكم (١٠٣/٤)، وزادوا: وَالرَّائِشَ، يَعْنِي الَّذِي يَسْتَعِي تَيْتَهُمَا.

٣٣٩٤- (ضعيف) وَعَنْ ثَوْبَانَ ﷺ قَالَ: لَعَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الرَّاشِيَّ وَالْمُرْتَشِيَّ، وَالرَّائِشَ، يَعْنِي الَّذِي يَمْشِي بَيْنَهُمَا.

رواه الإمام أحمد (٢٧٩/٥) والبزار والطبراني، وفيه أبو الخطاب لا يعرف.

«الرائش»: بالشين المعجمة: هو السفير بين الرائش والمرثسي.

٣٣٩٥- (ضعيف) وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَعَنَّ اللَّهَ الرَّاشِيَّ وَالْمُرْتَشِيَّ فِي الْحُكْمِ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد جيد.

٣٣٩٦- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْهُمَا مَرْفُوعًا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ وَلِيَ عَشْرَةَ فَحَكَّمَ

وَالشُّحُّ فَإِنَّ الشُّحَّ دَعَا مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَسَفَكُوا دِمَاءَهُمْ
وَاسْتَحْلَوْا مَحَارِمَهُمْ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٦٢١٥) والحاكم (١١/١).

٣٤٠٢- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنِ الْهَرْمَاسِ بْنِ زِيَادٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ عَلَيَّ نَاقِيَهُ، فَقَالَ:
«إِيَّاكُمْ وَالْحَيَانَةَ فَإِنَّهَا بِنَسْتِ الْبِطَانَةِ وَإِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ، فَإِنَّهُ
ظَلَمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ، فَإِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ
قَبْلَكُمْ الشُّحُّ، حَتَّى سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ، وَقَطَعُوا أَرْحَامَهُمْ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وله شواهد كثيرة.

٣٤٠٣- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَظْلِمُوا فَتَدْعُوا فَلَا يُسْتَجَابُ لَكُمْ،
وَتَسْتَسْقُوا فَلَا تُسْقُوا، وَتَسْتَنْصِرُوا فَلَا تُنصَرُوا».

رواه الطبراني في الأوسط.

٣٤٠٤- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: «صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَنْ تَنَالَهُمَا شَفَاعَتِي: إِمَامٌ ظَلَمَ
عَشْرًا، وَكُلٌّ غَالٌ مَارِقٌ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، ورجاله ثقات.

٣٤٠٥- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ
ﷺ كَانَ يَقُولُ: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يَخْذُلُهُ
وَيَقُولُ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا تَوَادَّ اثْنَانِ فَيُفَرِّقُ بَيْنَهُمَا إِلَّا
بِذَنْبٍ يُحْدِثُهُ أَحَدُهُمَا».

رواه أحمد (٦٨/٢) بإسناد حسن.

٣٤٠٦- وَعَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُمْلِي لِلظَّالِمِ إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُغْلِبْهُ، ثُمَّ قَرَأَ:
﴿وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ
أَلِيمٌ شَدِيدٌ﴾ [هود: ١٠٢]».

رواه البخاري (٤٦٨٦) ومسلم (٢٥٨٣) والزمذني (٣١١٠).

٣٤٠٧- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ

بَيْنَهُمْ بِمَا أَحْبَبُوا، أَوْ بِمَا كَرِهُوا جِيءَ بِهِ مَغْلُوبَةً يَدُهُ، فَإِنَّ
عَدْلًا، وَلَمْ يَزْتَسِ وَلَمْ يَجِفْ فَكَ اللَّهُ عَنْهُ، وَإِنْ حَكَمَ بِغَيْرِ
مَا أَنْزَلَ اللَّهُ، وَأَزْتَسَى وَحَلَبَى فِيهِ شُدَّتْ سَيَارُهُ إِلَيَّ يَمِينِهِ،
ثُمَّ رُمِيَ بِهِ فِي جَهَنَّمَ، فَلَمْ يَبْلُغْ قَعْرَهَا خَمْسَمِائَةَ عَامًا».

رواه الحاكم (١٠٣/٤) عن سعدان بن الوليد عن عطاء عنه، وقال:
سمعت الحسن بن بشر البجلي منه، وسعدان بن الوليد البجلي الكوفي قليل
الحدِيث لم يخرج عنه.

٣٣٩٧- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: الرِّشْوَةُ فِي
الْحُكْمِ كُفْرٌ، وَهِيَ بَيْنَ النَّاسِ سُخْتٌ.
رواه الطبراني في الكبير موقوفًا بإسناد صحيح.

٥- الزهيب من الظلم، ودعاء المظلوم وخذله،

والترغيب في نصرته

٣٣٩٨- عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا يَرُوي
عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ قَالَ: «يَا عِبَادِي إِنِّي حَرَمْتُ الظُّلْمَ
عَلَيَّ نَفْسِي، وَحَرَمْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا فَلَا تَظَالَمُوا» الحديث.

رواه مسلم (٢٥٧٧)، والزمذني (٢٤٩٥)، وابن ماجه (٤٢٥٧)،
وتقدم بتمامه في الدعاء وغيره.

٣٣٩٩- وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:
«اتَّقُوا الظُّلْمَ، فَإِنَّ الظُّلْمَ ظَلَمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَاتَّقُوا الشُّحَّ
فَإِنَّ الشُّحَّ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، حَمَلَهُمْ عَلَيَّ أَنْ سَفَكُوا
دِمَاءَهُمْ، وَاسْتَحْلَوْا مَحَارِمَهُمْ».

رواه مسلم (٢٥٧٨) وغيره.

٣٤٠٠- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الظُّلْمُ ظَلَمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه البخاري (٢٤٤٧) ومسلم (٢٥٧٩) والزمذني (٢٠٣٠).

٣٤٠١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ:
«إِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ، فَإِنَّ الظُّلْمَ هُوَ ظَلَمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِيَّاكُمْ
وَالْفُحْشَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَاحِشَ وَالْمُتَفَحِّشَ، وَإِيَّاكُمْ

حَتَّى عَدَّ سِتَّةَ أَوْ سَعَةَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا: إِنَّ الرَّجُلَ لَتُرْفَعُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَحِيفَتُهُ حَتَّى يَرَى أَنَّهُ نَاجٍ، فَمَا تَزَالُ مَظَالِمُ بَنِي آدَمَ تَتَّبَعُهُ حَتَّى مَا يَبْقَى لَهُ حَسَنَةٌ، وَيُحْمَلُ عَلَيْهِ مِنْ سَيِّئَاتِهِمْ».

رواه البيهقي في البعث بإسناد جيد.

٣٤١١ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ: «اتَّقُوا دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ».

رواه البخاري (١٤٩٦) ومسلم (١٩) وأبو داود (١٥٨٤) والنسائي (٢/٥ - ٤) في حديث، والترمذي (٦٢٥) مختصراً هكذا، واللفظ له ومطولا كالجماعة.

٣٤١٢ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا تَرُدُّ دَعْوَتُهُمْ: الصَّائِمُ حَتَّى يُفْطِرَ، وَالْإِمَامُ الْعَادِلُ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ يَرْفَعُهَا اللَّهُ فَوْقَ الْعَمَامِ وَيَنْفِثُ لَهَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ، وَيَقُولُ الرَّبُّ: وَعِزَّتِي لَأَنْصُرَنَّكَ وَلَوْ بَعْدَ جَهَنَّمَ».

رواه أحمد (٤٤٥/٢) في حديث، والترمذي (٣٥٩٨) وحسنه، وابن ماجه (١٧٥٢)، وابن خزيمة (١٩٠١)، وابن حبان (٣٤١٩) في صحيحهما، والبخاري (الكشف ٣١٣٩) مختصراً: «ثَلَاثٌ حَقَّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَرُدُّ لَهُمْ دَعْوَةَ: الصَّائِمِ حَتَّى يُفْطِرَ، وَالْمَظْلُومِ حَتَّى يَنْصُرَهُ الْمَسَافِرُ حَتَّى يَرْجِعَ». (ضعيف)

وفي رواية للترمذي (٣٤٤٨) حَسَنَةً: «ثَلَاثٌ دَعَوَاتٌ لَا شَكَّ فِي إِجَابَتِهِنَّ: دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ، وَدَعْوَةُ الْمَسَافِرِ، وَدَعْوَةُ الْوَالِدِ عَلَى الْوَالِدِ». روى أبو داود هذه بتقديم وتأخير.

٣٤١٣ - وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ تَسْتَجَابُ دَعْوَتُهُمْ: الْوَالِدُ، وَالْمَسَافِرُ، وَالْمَظْلُومُ».

رواه الطبراني في حديث بإسناد صحيح.

٣٤١٤ - وَعَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَّقُوا دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهَا تَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ كَأَنَّهَا شَرَارَةٌ».

ﷺ قَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَبْسُ أَنْ تُعْبَدَ الْأَصْنَامُ فِي أَرْضِ الْعَرَبِ، وَلَكِنَّهُ سَيَرْضَى مِنْكُمْ بِدُونِ ذَلِكَ بِالْمُحَقَّرَاتِ، وَهِيَ الْمَوْبِقَاتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، اتَّقُوا الظُّلْمَ مَا اسْتَطَعْتُمْ، فَإِنَّ الْعَبْدَ يَجِيءُ بِالْحَسَنَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَرَى أَنَّهَا سَتُنَجِّيهِ، فَمَا زَالَ عَبْدٌ يَقُولُ: يَا رَبِّ ظَلَمْتَنِي عَبْدُكَ مَظْلَمَةً، يَقُولُ: امْحُوا مِنْ حَسَنَاتِي، وَمَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى مَا يَبْقَى لَهُ حَسَنَةٌ مِنَ الذُّنُوبِ، وَإِنْ مَثَلُ ذَلِكَ كَسَفَرٍ نَزَلُوا بِقَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ لَيْسَ مَعَهُمْ حَطَبٌ فَتَفَرَّقَ الْقَوْمُ لِيَحْتَطِبُوا فَلَمْ يَلْبَسُوا أَنْ حَطَبُوا، فَأَعْظَمُوا النَّارَ، وَطَبَّخُوا مَا أَرَادُوا، وَكَذَلِكَ الذُّنُوبُ».

رواه أبو يعلى (٥١٢٢) من طريق إبراهيم بن مسلم الهجري عن أبي الأحرص عن ابن مسعود، ورواه أحمد (٤٠٢/١) والطبراني بإسناد حسن نحوه باختصار.

٣٤٠٨ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ مَظْلَمَةٌ لِأَخِيهِ مِنْ عِرْضٍ أَوْ مِنْ شَيْءٍ، فَلْيَتَحَلَّلْهُ مِنْهُ يَوْمَ مِنْ قَبْلِ أَنْ لَا يَكُونَ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ إِنْ كَانَ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ أُخِذَ مِنْهُ بِقَدَرِ مَظْلَمَتِهِ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ أُخِذَ مِنْ سَيِّئَاتٍ صَاحِبِهِ فَحُمِلَ عَلَيْهِ».

رواه البخاري (٣٥٣٤) والترمذي (٢٤١٩). وقال في أوله: «رَجِمَ اللَّهُ عَبْدًا كَانَتْ لَهُ عِنْدَ أَخِيهِ مَظْلَمَةٌ فِي عِرْضٍ أَوْ مَالٍ...» الحديث.

٣٤٠٩ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَيْضاً ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَتَدْرُونَ مَا الْمُفْلِسُ؟» قَالُوا: الْمُفْلِسُ فِينَا مَنْ لَا دِرْهَمَ لَهُ وَلَا مَتَاعَ، فَقَالَ: «إِنَّ الْمُفْلِسَ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ وَصِيَامٍ وَزَكَاةٍ، وَيَأْتِي وَقَدْ شَتَمَ هَذَا، وَقَذَفَ هَذَا، وَأَكَلَ مَالَ هَذَا، وَسَفَكَ دَمَ هَذَا، وَضَرَبَ هَذَا، فَيُعْطَى هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، فَإِنْ فُيِّتَ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْضَى مَا عَلَيْهِ أُخِذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطَرِحَتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ طَرِحَ فِي النَّارِ».

رواه مسلم (٢٥٨١) والترمذي (٢٤١٨).

٣٤١٠ - وَعَنْ أَبِي عُمَانَ عَنِ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، وَسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، وَخَدِيفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ

صَدْرِهِ، بِحَسَبِ أَمْرِيءٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ، كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ: دُمُهُ وَعَرَضُهُ وَمَالُهُ.

رواه مسلم (٢٥٦٤).

٣٤٢١- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ:

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كَانَتْ صُحُفُ إِبْرَاهِيمَ؟ قَالَ: «كَانَتْ أُمَّثَلًا كُلُّهَا: أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمَسْلُطُ الْمُبْتَلَى الْمَعْرُورُ. إِنِّي لَمْ أَبْعَثْكَ

لِتَجْمَعَ الدُّنْيَا بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، وَلِكَيْنِي بَعَثْتُكَ لِسَرْدٍ عَنِّي دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ، فَإِنِّي لَا أُرَدُّهَا وَإِنْ كَانَتْ مِنْ كَافِرٍ، وَعَلَى الْعَاقِلِ مَا لَمْ يَكُنْ مَغْلُوبًا عَلَى عَقْلِهِ أَنْ يَكُونَ لَهُ سَاعَاتُ.

فَسَاعَةٌ يُنَاجِي فِيهَا رَبَّهُ، وَسَاعَةٌ يُحَاسِبُ فِيهَا نَفْسَهُ، وَسَاعَةٌ يَتَفَكَّرُ فِيهَا فِي صُنْعِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَسَاعَةٌ يَخْلُو فِيهَا

لِيَحَاجِبَهُ مِنَ الطَّعْمِ وَالشَّرْبِ وَعَلَى الْعَاقِلِ أَنْ لَا يَكُونَ طَافِعًا إِلَّا لِثَلَاثٍ: تَزُودُ لِمَعَادٍ أَوْ مَرَمَةً لِمَعَاشٍ، أَوْ لَدَيْهِ فِي

غَيْرِ مُحَرَّمٍ، وَعَلَى الْعَاقِلِ أَنْ يَكُونَ بَصِيرًا بِزَمَانِهِ مُقْبِلًا عَلَى شَأْنِهِ حَافِظًا لِسَانِهِ، وَمَنْ حَسَبَ كَلَامَهُ مِنْ عَمَلِهِ قُلَّ كَلَامُهُ

إِلَّا فِيمَا يَغْنِيهِ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا كَانَتْ صُحُفُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ؟ قَالَ: «كَانَتْ عِبْرًا كُلُّهَا: عَجِبْتُ لِمَنْ

أَيَّقَنَ بِالْمَوْتِ ثُمَّ هُوَ يَفْرَحُ، عَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالنَّارِ، ثُمَّ هُوَ يَضْحَكُ. عَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْقَدَرِ ثُمَّ هُوَ يَنْصَبُ، عَجِبْتُ

لِمَنْ رَأَى الدُّنْيَا وَقَبَّلَهَا بِأَهْلِهَا ثُمَّ اطْمَأَنَّ إِلَيْهَا، عَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْحِسَابِ غَدًا ثُمَّ لَا يَعْمَلُ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ

أَوْصِنِي؟ قَالَ: «أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ، فَإِنَّهَا رَأْسُ الْأَمْرِ كُلِّهِ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي. قَالَ: «عَلَيْكَ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ

وَذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنَّهُ نُورٌ لَكَ فِي الْأَرْضِ، وَذُخْرٌ لَكَ فِي السَّمَاءِ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي، قَالَ: «إِيَّاكَ وَكَثْرَةَ

الضَّحِكِ فَإِنَّهُ يُبَيِّتُ الْقَلْبَ، وَيَذْهَبُ بِنُورِ الْوَجْهِ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي، قَالَ: «عَلَيْكَ بِالْجِهَادِ فَإِنَّهُ رَهْبَانِيَّةٌ أُمَّتِي».

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي، قَالَ: «أَحِبِّ الْمَسَاكِينَ وَجَالِسَهُمْ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي. قَالَ: «انظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ تَحْتَكَ، وَلَا تَنْظُرْ إِلَى مَا هُوَ فَوْقَكَ، فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ لَا

رواه الحاكم (٢٩/١) وقال: رواه مضيق على الاحتجاج بهم، إلا عاصم بن كليب فاحتج به مسلم وحده.

٣٤١٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ مُسْتَجَابَةٌ، وَإِنْ كَانَ فَاجِرًا، فَفُجُورُهُ عَلَى نَفْسِهِ».

رواه أحمد (٣٦٧/٢) بإسناد حسن.

٣٤١٦- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعْوَتَانِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ: دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ، وَدَعْوَةُ الْمَرْءِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْعَيْبِ».

رواه الطبراني وله شواهد كثيرة.

٣٤١٧- وَعَنْ خَزِيمَةَ بِنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَّقُوا دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهَا تُحْمَلُ عَلَى الْعِمَامِ يَقُولُ اللَّهُ: وَعِزِّي وَجَلَالِي لِأَنْصُرَنَّكَ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ».

رواه الطبراني، ولا بأس بإسناده في المتابعات.

٣٤١٨- وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ، وَإِنْ كَانَ كَافِرًا لَيْسَ دُونَهَا حِجَابٌ»، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعُ مَا يُرِيكَ إِلَى مَا لَا يُرِيكَ».

رواه أحمد (١٥٣/٣)، ورواه إلى أبي عبد الله محتج بهم في الصحيح، وأبو عبد الله لم أقف فيه على جرح ولا تعديل.

٣٤١٩- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ: اشْتَدَّ غَضَبِي عَلَى مَنْ ظَلَمَ مَنْ لَا يَجِدُ لَهُ نَاصِرًا غَيْرِي».

رواه الطبراني في الصغير (٣١/١) والأوسط.

٣٤٢٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يَخْذُلُهُ، وَلَا يَحْقِرُهُ. التَّقْوَى هَهُنَا. التَّقْوَى هَهُنَا. التَّقْوَى هَهُنَا. وَشِيرٌ إِلَى

٣٤٢٤- (ضعيف) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَنْزَلَةَ قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ الْمُهَدِيُّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَصْلُبَ فِي الْحُكْمِ، وَقَالَ فِي كِتَابِهِ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا تَنْقِمَنَّ مِنَ الظَّالِمِ فِي عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، وَلَا تَنْقِمَنَّ مِمَّنْ رَأَى مَظْلُوماً فَقَدَّرَ أَنْ يَنْصُرَهُ فَلَمْ يَفْعَلْ».

رواه أبو الشيخ أيضاً فيه من رواية أحمد بن محمد بن يحيى، وفيه نظر. عن أبيه، وجد المهدي هو محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، وروايته عن ابن عباس مرسلة، والله أعلم.

٣٤٢٥- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْصُرْ أَخَاكَ ظَالِماً أَوْ مَظْلُوماً»، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْصُرُهُ إِذَا كَانَ مَظْلُوماً، أَمْ آيَاتُ إِنْ كَانَ ظَالِماً كَيْفَ أَنْصُرُهُ؟ قَالَ: «تَحْجِزُهُ أَوْ تَمْنَعُهُ عَنِ الظُّلْمِ، فَإِنَّ ذَلِكَ نَصْرُهُ».

رواه البخاري (٦٩٥٢) والزمذي (٢٢٥٥).

٣٤٢٦- رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٥٨٤) فِي حَدِيثٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «وَلْيَنْصُرِ الرَّجُلُ أَخَاهُ ظَالِماً أَوْ مَظْلُوماً، إِنْ كَانَ ظَالِماً فَلْيَنْهَهُ فَإِنَّهُ لَهُ نَصْرَةٌ، وَإِنْ كَانَ مَظْلُوماً فَلْيَنْصُرْهُ».

٣٤٢٧- (ضعيف) وَعَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسِ الْجُهَنِيِّ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَمَى مُؤْمِناً مِنْ مُنَافِقٍ، أَرَاهُ قَالَ: بَعَثَ اللَّهُ مَلَكاً يَحْمِي لِحْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ».

الحديث رواه أبو داود (٤٨٨٣) ويأتي بتمامه في الغيبة إن شاء الله تعالى.

٦ - الرغيب في كلمات يقولهن من خاف ظالماً

٣٤٢٨- (ضعيف) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَخَوَّفَ أَحَدُكُمْ السُّلْطَانَ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ كُنْ لِي جَاراً

تَزِدُنِي نِعْمَةَ اللَّهِ عِنْدَكَ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي، قَالَ: «فَلْيَقُلْ الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ مَرُءاً». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي، قَالَ: «لِيَزِدَّكَ عَنِ النَّاسِ مَا تَعْلَمُهُ مِنْ نَفْسِكَ وَلَا تَجِدُ عَلَيْهِمْ فِيمَا تَأْتِي، وَكَفَى بِكَ عَيْباً أَنْ تَعْرِفَ مِنَ النَّاسِ مَا تَجْهَلُهُ مِنْ نَفْسِكَ، وَتَجِدَ عَلَيْهِمْ فِيمَا تَأْتِي»، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى صَدْرِي فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ! لَا عَقْلَ كَالْتَدْبِيرِ، وَلَا وَرَعَ كَالْكَفِّ، وَلَا حَسَبَ كَحَسَنِ الْخُلُقِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٣٦١)، واللفظ له، والحاكم (٥٩٧/٢)، وقال: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: انفرد به إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني عن أبيه، وهو حديث طويل في أوله ذكر الأنبياء عليهم السلام، ذكرت منه هذه القطعة لما فيها من الحكم العظيمة والمواعظ الجسيمة، ورواه الحاكم أيضاً، ومن طريق البيهقي كلاهما عن يحيى بن سعيد السعدي البصري حدثنا عبد الملك بن جريج عن عطاء بن عبيد بن عمر عن أبي ذر بنحوه، ويحيى بن سعيد فيه كلام، والحديث منكر من هذه الطريق، وحديث إبراهيم بن هشام هو المشهور، والله أعلم.

٣٤٢٢- (ضعيف) وَعَنْ جَابِرِ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَخْذُلُ أَمْرَأً مُسْلِماً فِي مَوْضِعٍ تَنْتَهَكُ فِيهِ حُرْمَتُهُ، وَيُنْتَقِصُ فِيهِ مِنْ عِزِّهِ إِلَّا خَذَلَهُ اللَّهُ فِي مَوْطِنٍ يُجِبُ فِيهِ نَصْرَتُهُ، وَمَا مِنْ أَمْرٍ أَنْصُرَ مُسْلِماً فِي مَوْضِعٍ يُنْتَقِصُ فِيهِ مِنْ عِزِّهِ وَيُنْتَهَكُ فِيهِ مِنْ حُرْمَتِهِ إِلَّا نَصَرَهُ اللَّهُ فِي مَوْطِنٍ يُجِبُ فِيهِ نَصْرَتَهُ».

رواه أبو داود (٤٨٨٤).

٣٤٢٣- رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، يَعْني ابْنَ مَسْعُودٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَمْرٌ بَعْدُ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ يَضْرِبُ فِي قَبْرِهِ مِائَةَ جَلْدَةٍ فَلَمْ يَزَلْ يَسْأَلُ وَيَدْعُو حَتَّى صَارَتْ جَلْدَةٌ وَاحِدَةً، فَاثْتَلَا قَبْرَهُ عَلَيْهِ نَاراً، فَلَمَّا ارْتَفَعَ عَنْهُ وَأَفَاقَ قَالَ: عَلَامَ جَلْدَتُومِي؟ قَالَ: إِنَّكَ صَلَّيْتَ صَلَاةً بَغَيْرِ طَهْوَرٍ، وَمَرَّرْتَ عَلَى مَظْلُومٍ فَلَمْ تَنْصُرْهُ».

رواه أبو الشيخ ابن حبان في كتاب التوبخ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَدَأَ جَفَاً، وَمَنْ اتَّبَعَ الصَّيِّدَ غَفَلَ، وَمَنْ أَتَى السُّلْطَانَ افْتَنَّ».

رواه أبو داود (٢٨٥٩)، والترمذي (٢٢٥٦)، والنسائي (١٩٥/٧)، وقال الترمذي: حديث حسن.

٣٤٣٣- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِكَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ: «أَعَاذَكَ اللَّهُ مِنْ إِمَارَةِ السُّفَهَاءِ»، قَالَ: وَمَا إِمَارَةُ السُّفَهَاءِ؟ قَالَ: «أَمْرَاءُ يَكُونُونَ بَعْدِي لَا يَهْتَدُونَ بِهَدْيِي، وَلَا يَسْتَوُونَ بِسَيِّئِي، فَمَنْ صَدَقْتَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَأُولَئِكَ لَيْسُوا مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُمْ، وَلَا يَرُدُّونَ عَلَيَّ حَوْضِي، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَأُولَئِكَ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُمْ، وَسَيَرُدُّونَ عَلَيَّ حَوْضِي. يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ: الصِّيَامُ جُنَّةٌ وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ، وَالصَّلَاةُ قُرْبَانٌ»، أَوْ قَالَ: «بُرْهَانٌ. يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ، النَّاسُ غَادِيَانِ فَمَتَاعَ نَفْسِهِ فَمَعَيْقُهَا، وَبِتَاعَ نَفْسِهِ فَمُوبِقُهَا».

رواه أحمد (٣٢١/٣) واللفظ له والبراز (١٦٠٩)، ورواهما صحيح في الصحيح.

رواه ابن حبان (١٧٢٣) في صحيحه إلا أنه قال: «وَسَكُونُ أَمْرَاءَ مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ، فَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، فَلَيْسَ مِنِّي، وَلَسْتُ مِنْهُ، وَلَنْ يَرُدَّ عَلَيَّ الْحَوْضُ، وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، وَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ، فَهُوَ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُ، وَسَيَرُدُّ عَلَيَّ الْحَوْضُ» الحديث.

٣٤٣٤- ورواه الترمذي (٢٢٥٩) والنسائي من حديث

كعب بن عجرة قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعْيَدُكَ بِاللَّهِ يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ مِنْ أَمْرَاءَ يَكُونُونَ مِنْ بَعْدِي، فَمَنْ غَشِيَ آبَائَهُمْ، فَصَدَّقْتَهُمْ فِي كَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي، وَلَسْتُ مِنْهُ، وَلَا يَرُدُّ عَلَيَّ الْحَوْضُ، وَمَنْ غَشِيَ آبَائَهُمْ أَوْ لَمْ يَغْشَ، فَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ فِي كَذِبِهِمْ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَهُوَ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُ، وَسَيَرُدُّ عَلَيَّ الْحَوْضُ» الحديث. واللفظ للترمذي.

وفي رواية له أيضاً عن كعب بن عجرة قال: خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ بَسْمَةَ حَسَنَةَ وَأَرْعَةَ: أَحَدُ الْعَدَائِينَ مِنَ الْعَرَبِ وَالْآخَرُ مِنَ الْعَجَمِ، فَقَالَ: «اسْمَعُوا هَلْ سَمِعْتُمْ؟ إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي أَمْرَاءُ لَمَنْ دَخَلَ

مِنْ شَرِّ فُلَانٍ بِنِ فُلَانٍ، يَغِيبِي الَّذِي يُرِيدُهُ، وَشَرُّ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَأَتْبَاعِهِمْ أَنْ يَفْرَطَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ، عَزَّ جَارُكَ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ».

رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح إلا جناد بن سلم، وقد وثق، ورواه الأصبهاني، وغيره موقوفاً على عبد الله لم يرفعه.

٣٤٢٩- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:

إِذَا أَتَيْتَ سُلْطَانًا مَهِيئاً تَخَافُ أَنْ يَسْطُوَ بِكَ فَقُلْ: اللَّهُ أَكْبَرُ. اللَّهُ أَعَزُّ مِنْ خَلْقِهِ جَمِيعاً. اللَّهُ أَعَزُّ مِمَّا أَحَافَ وَأَحْذَرُ. أَعُوذُ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمُسِيكُ السَّمَوَاتِ أَنْ يَقَعْنَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ مِنْ شَرِّ عَبْدِكَ فُلَانٍ وَجُودِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ. اللَّهُمَّ كُنْ لِي جَاراً مِنْ شَرِّهِمْ، جَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَعَزَّ جَارُكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ».

رواه ابن أبي شيبة (المصنف ٩٢٢٦) موقوفاً، وهذا لفظه وهو أم، ورواه الطبراني، وليس عنده، ثلاث مرات، ورجاله صحيح بهم في الصحيح.

٣٤٣٠- وَعَنْ أَبِي مِجَلِّزٍ، وَاسْمُهُ لَاحِقُ بْنُ حُمَيْدٍ

ﷺ قَالَ: مَنْ خَافَ مِنْ أَمِيرٍ ظَلَمًا فَقَالَ: رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا، وَبِالْقُرْآنِ حَكَمًا وَإِمَامًا نَجَّاهُ اللَّهُ مِنْهُ.

رواه ابن أبي شيبة (المصنف ٩٢٣٠) موقوفاً عليه، وهو تابعي ثقة.

٧- الرغبة في الامتناع عن الدخول على الظلمة

والترهيب من الدخول عليهم وتصديقهم وإعانتهم

٣٤٣١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «مَنْ بَدَأَ جَفَاً، وَمَنْ تَبِعَ الصَّيِّدَ غَفَلَ وَمَنْ أَتَى أَبْوَابَ السُّلْطَانِ افْتَنَّ، وَمَا أَرْدَادَ عَبْدٍ مِنَ السُّلْطَانِ قُرْبًا إِلَّا أَرْدَادَ مِنَ اللَّهِ بُعْدًا».

رواه أحمد (٣٧١/٢) (٤٤٠) بإسنادين رواه أحدهما رواة الصحيح.

٣٤٣٢- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:

عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ نَاسًا مِنْ أُمَّتِي سَيَتَفَقَّهُونَ فِي الدِّينِ، وَيَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ يَقُولُونَ تَأْتِي الْأَمْرَاءَ، فَتُصِيبُ مِنْ دُنْيَاهُمْ، وَتَعْتَزِلُهُمْ بِدِينِنَا وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ، كَمَا لَا يُجْتَنَى مِنَ الْقِتَادِ إِلَّا الشُّرُوكُ كَذَلِكَ لَا يُجْتَنَى مِنْ قُرْبِهِمْ إِلَّا». قال ابن الصباح: كَأَنَّهُ يَعْنِي: الْخَطَايَا.

رواه ابن ماجه (٢٥٥)، ورواه ثقات.

٣٤٣٩ - (ضعيف) وَعَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا لِأَهْلِيهِ، فَذَكَرَ عَلِيًّا وَقَاطِمَةَ وَغَيْرَهُمَا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ، قَالَ: «نَعَمْ مَا لَمْ تَقُمْ عَلَى بَابِ سُدَّةٍ، أَوْ تَأْتِي أَمِيرًا تَسْأَلُهُ».

رواه الطبراني في الأوسط، ورواه ثقات، والمراد بالسُّدَّة هنا: باب السلطان ونحوه؛ وبأبي في باب الفقر ما يدل له.

٣٤٤٠ - عَنْ عَلْقَمَةَ بِنِ أَبِي وَقَّاصٍ اللَّيْثِيِّ أَنَّهُ مَرَّ

بِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَهُ شَرَفٌ وَهُوَ جَالِسٌ بِسُوقِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ عَلْقَمَةُ: يَا فُلَانُ! إِنَّ لَكَ حُرْمَةً، وَإِنَّ لَكَ حَقًّا، وَإِنِّي رَأَيْتُكَ تَدْخُلُ عَلَى هَؤُلَاءِ الْأَمْرَاءِ، فَتَتَكَلَّمُ عِنْدَهُمْ، وَإِنِّي سَمِعْتُ بِلَالَ بْنَ الْخَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ، فَيَكْتُبُ اللَّهُ لَهُ بِهَا رِضْوَانَهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ، وَإِنْ أَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سُخْطِ اللَّهِ مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ، فَيَكْتُبُ اللَّهُ لَهُ بِهَا سُخْطَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». قَالَ عَلْقَمَةُ: انظُرْ وَنَحَكَ مَاذَا تَقُولُ: وَمَا تَكَلَّمُ بِهِ؟ قُرْبٌ كَلَامٍ قَدْ مَنَعِيهِ مَا سَمِعْتُ مِنْ بِلَالِ بْنِ الْخَارِثِ.

رواه ابن ماجه (٣٩٦٩) وابن حبان في صحيحه (٢٨١)، وروى الزمدي (٢٣١٩) والحاكم (٤٥/١) الرافعي منه وصحاه. ورواه الأصبهاني (الرغب والرهب) (٢١٥٨) إلا أنه قال عن بلال بن الخارث أنه قال لبي: «إِذَا حَضَرْتُمْ عِنْدَ ذِي سُلْطَانٍ فَاحْسِنُوا الْخُضْرَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ... فَذَكَرَهُ».

عَلَيْهِمْ فَصَدَّقْتُهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَلَيْسَ مِنِّي، وَلَسْتُ مِنْهُ، وَلَيْسَ بِوَارِدٍ عَلَى الْحَوْضِ، وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يُعْنَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، وَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ، فَهُوَ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَارِدٌ عَلَى الْحَوْضِ». قال الزمدي: حديث غريب صحيح.

٣٤٣٥ - وَعَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ فَرَفَعَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ خَفَضَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ حَدَّثَ فِي السَّمَاءِ أَمْرًا، فَقَالَ: «أَلَا إِنَّهَا سَتَكُونُ بَعْدِي أَمْرَاءُ يَظْلِمُونَ وَيَكْذِبُونَ، فَمَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَمَالَاهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَلَيْسَ مِنِّي، وَلَا أَنَا مِنْهُ، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَلَمْ يَمْلَأْنَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَهُوَ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُ».

الحديث.

رواه احمد (٢٦٧/٤)، وفي إسناده راوٍ لم يسم، وبقية ثقات معج بهم

في الصحيح.

٣٤٣٦ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا قَعُودًا عَلَى بَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا فَقَالَ: «اسْمَعُوا»، قُلْنَا: قَدْ سَمِعْنَا، قَالَ: «اسْمَعُوا»، قُلْنَا: قَدْ سَمِعْنَا، قَالَ: «إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي أَمْرَاءٌ، فَلَا تُصَدِّقُوهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَلَا تَعِينُوهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَإِنَّ مَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ لَمْ يَرِدْ عَلَى الْحَوْضِ».

رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه (٢٨٤).

٣٤٣٧ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَكُونُ أَمْرَاءٌ تَغْشَاهُمْ غَوَاشٍ أَوْ حَوَاشٍ مِنَ النَّاسِ يَكْذِبُونَ وَيَظْلِمُونَ، فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ، فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَلَيْسَ مِنِّي، وَلَسْتُ مِنْهُ، وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَلَمْ يُعْنَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَهُوَ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُ».

رواه احمد (٢٤/٣) واللفظ له وأبو يعلى، ومن طريق ابن حبان في صحيحه (٢٦٨) إلا أنها قالوا: فَمَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَأَنَا مِنْهُ بِرِيءٌ».

٣٤٣٨ - (ضعيف) وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

٨- الترهيب من إعانة المبطل ومساعدته والشفاعة المانعة من حد من حدود الله وغير ذلك

٣٤٤١- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ حَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَدْ ضَادَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ خَاصَمَ فِي بَاطِلٍ وَهُوَ يَعْلَمُ لَمْ يَزَلْ فِي سُخْطِ اللَّهِ حَتَّى يَنْزِعَ، وَمَنْ قَالَ فِي مُؤْمِنٍ مَا لَيْسَ فِيهِ أَسْكَنُهُ اللَّهُ رَدْعَةَ الْجَبَالِ حَتَّى يَخْرُجَ مِمَّا قَالَ».

رواه أبو داود (٣٥٩٧ و ٣٥٩٨)، واللفظ له، والطبراني يأسناد جيد نحوه، وزاد في آخره: وَلَيْسَ بِخَارِجٍ، ورواه الحاكم (٩٩/٤ و ٣٨٣) مطولاً ومختصراً وقال في كل منها: صحح الإسناد.

ولفظ المختصر قال: مَنْ أَعَانَ عَلَى خُصُومَةٍ بِغَيْرِ حَقِّ كَانَ فِي سُخْطِ اللَّهِ حَتَّى يَنْزِعَ. وفي رواية لأبي داود: مَنْ أَعَانَ عَلَى خُصُومَةٍ يَظْلِمُ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبِ مِنَ اللَّهِ.

«الردعة»: ففتح الراء وسكون الدال المهملة وتحريكها أيضاً وبالفتح المعجمة: هي الوحل، وردعة الخيال بفتح الحاء المعجمة والباء الموحدة: هي عصارة أهل النار، أو عرقهم كما جاء مفسراً في صحيح مسلم وغيره.

٣٤٤٢- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ

عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الَّذِي يُعِينُ قَوْمَهُ عَلَى غَيْرِ الْحَقِّ كَمَثَلِ بَعِيرٍ تَرَدَّى فِي بِنْرِ فَهُوَ يَنْزِعُ مِنْهَا بِذَنْبِهِ».

رواه أبو داود (٥١١٧) وابن حبان في صحيحه (٥٩١٢)، وعبد الرحمن لم يسمع من أبيه.

قال الحافظ: ومعنى الحديث أنه قد وقع في الإثم، وهلك كالبعير إذا تردى في بئر لصار ينزع بذنبيه، ولا يقدر على الخلاص.

٣٤٤٣- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ

ﷺ قَالَ: «إِيْمًا رَجُلٍ حَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ لَمْ يَزَلْ فِي غَضَبِ اللَّهِ حَتَّى يَنْزِعَ، وَإِيْمًا رَجُلٍ شَدَّ غَضَبًا عَلَى مُسْلِمٍ فِي خُصُومَةٍ لَا يَعْلَمُ لَهُ بِهَا فَقْدٌ عَانَدَ اللَّهَ حَقَّهُ، وَحَرَّصَ عَلَى سُخْطِهِ وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ تَتَابِعُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِيْمًا رَجُلٍ أَشَاعَ عَلَى رَجُلٍ مُسْلِمٍ بِكَلِمَةٍ وَهُوَ

مِنْهَا بَرِيءٌ سَبَّهُ بِهَا فِي الدُّنْيَا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدَيِّبَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي النَّارِ حَتَّى يَأْتِيَ بِفَأَذٍ مَا قَالَ».

رواه الطبراني ولا يحضرني الآن حال إسناده. وروى بعضه يأسناد جيد قال: «مَنْ ذَكَرَ امْرَأً بِشَيْءٍ لَيْسَ فِيهِ لِيَعِينَهُ حَسَنَةُ اللَّهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ حَتَّى يَأْتِيَ بِفَأَذٍ مَا قَالَ فِيهِ» (ضعيف).

٣٤٤٤- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ فَقَدْ ضَادَّ اللَّهَ فِي مُلْكِهِ، وَمَنْ أَعَانَ عَلَى خُصُومَةٍ لَا يَعْلَمُ أَحَقُّ أَوْ بَاطِلُ فَهُوَ فِي سُخْطِ اللَّهِ حَتَّى يَنْزِعَ، وَمَنْ مَشَى مَعَ قَوْمٍ يَرَى أَنَّهُ شَاهِدٌ، وَلَيْسَ بِشَاهِدٍ، فَهُوَ كَشَاهِدٍ زُورٍ، وَمَنْ تَحَلَّمَ كَاذِبًا كَلَّفَ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ طَرْفَيْ شَعِيرَةٍ، وَسِيَابِ مُسْلِمٍ فَسُوقٌ، وَتَأْلَهُ كُفْرٌ».

رواه الطبراني من رواية رجاء بن صبيح السقطي.

٣٤٤٥- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَعَانَ ظَالِمًا بِبَاطِلٍ لِيُدْحِضَ بِهِ حَقًّا بَرِيءٌ مِنْ ذِمَّةِ اللَّهِ، وَذِمَّةُ رَسُولِهِ».

رواه الطبراني في الثلاثة في الأوسط والأصهاني (الترهيب والترهيب ٢٠٨٦).

٣٤٤٦- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنِ أَوْسِ بْنِ

شُرْحِبِيلٍ أَحَدِ بَنِي أَشْجَعِ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ مَشَى مَعَ ظَالِمٍ لِيَعِينَهُ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ ظَالِمٌ؛ فَقَدْ خَرَجَ مِنَ الْإِسْلَامِ».

رواه الطبراني في الكبير، وهو حديث غريب.

٩- ترهيب الحاكم وغيره من إرضاء الناس بما

يسخط الله عز وجل

٣٤٤٧- عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قَالَ: كَتَبَ

مُعَاوِيَةَ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنْ اكْتُبِي لِي كِتَابًا تُوَصِّينِي فِيهِ، وَلَا تُكْثِرِي عَلَيَّ، فَكَتَبَتْ عَائِشَةُ إِلَى مُعَاوِيَةَ:

٣٤٥١- (موضوع) وَرُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِصْمَةَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَجَبَّ إِلَى النَّاسِ بِمَا يُحِبُّونَهُ، وَبَارَزَ اللَّهَ تَعَالَى؛ لِقَى اللَّهَ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ».

رواه الطبراني في الأوسط.

سَلَامَ عَلَيْكَ، أَمَا بَعْدُ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ التَّمَسَّ رِضَاَ اللَّهِ بِسُخْطِ النَّاسِ كَفَأَهُ اللَّهُ مَوْوَنَةَ النَّاسِ، وَمَنْ التَّمَسَّ رِضَاَ النَّاسِ بِسُخْطِ اللَّهِ وَكَلَّهُ اللَّهُ إِلَى النَّاسِ»، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ.

رواه الترمذي (٢٤١٤)، ولم يسم الرجل، ثم روى بإسناده عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها كتبت إلى معاوية قال: فذكر الحديث بمعناه، ولم يرفعه.

وروى ابن حبان في صحيحه المرفوع منه فقط (٢٧٦)، ولفظه قالت: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ التَّمَسَّ رِضَاَ اللَّهِ بِسُخْطِ النَّاسِ ﷻ وَأَرْضَى عَنْهُ النَّاسَ، وَمَنْ التَّمَسَّ رِضَاَ النَّاسِ بِسُخْطِ اللَّهِ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَأَسْخَطَ عَلَيْهِ النَّاسَ».

١٠- الترغيب في الشفقة على خلق الله تعالى من الرعية والأولاد والعيبد وغيرهم، ورحمتهم والرفق بهم والترهيب من ضد ذلك، ومن تعذيب العبد والدابة وغيرهما بغير سبب شرعي وما جاء في النهي عن وسم الدواب في وجوهها

٣٤٥٢- عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷻ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ لَا يَرْحَمُهُ اللَّهُ».

رواه البخاري (٦٠١٣) ومسلم (٢٣١٩) والترمذي (١٩٢٢)، ورواه أحمد (٤٠/٣) وزاد: «مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ لَا يَرْحَمُهُ اللَّهُ وَمَنْ لَا يَغْفِرُ لَا يَغْفِرُ لَهُ».

وهو في المسند أيضاً من حديث أبي سعيد بإسناد صحيح.

٣٤٥٣- وَعَنْ أَبِي مُوسَى ﷻ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَنْ تُؤْمِنُوا حَتَّى تَرَاحَمُوا». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَلْنَا رَحِيمًا؟ قَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ بِرَحْمَةٍ أَحَدِكُمْ صَاحِبِيَّ، وَلَكِنَّهَا رَحْمَةُ الْعَامَّةِ».

رواه الطبراني، ورواه رواية الصحيح.

٣٤٥٤- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷻ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ لَمْ يَرْحَمِ النَّاسَ لَمْ يَرْحَمَهُ اللَّهُ».

رواه الطبراني بإسناد حسن.

٣٤٥٥- وَعَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷻ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ لَا يَرْحَمُ مَنْ فِي الْأَرْضِ لَا يَرْحَمُهُ مَنْ فِي السَّمَاءِ».

٣٤٤٨- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَسْخَطَ اللَّهَ فِي رِضَا النَّاسِ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَأَسْخَطَ عَلَيْهِ مَنْ أَرْضَاهُ فِي سُخْطِهِ، وَمَنْ أَرْضَى اللَّهَ فِي سُخْطِ النَّاسِ ﷻ، وَأَرْضَى عَنْهُ مَنْ أَسْخَطَهُ فِي رِضَاِهِ حَتَّى يُزِيَنَهُ وَيُزِينَ قَوْلُهُ عَمَلُهُ فِي عَيْنِي».

رواه الطبراني بإسناد جيد قوي.

٣٤٤٩- (موضوع) وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَرْضَى سُلْطَانًا بِمَا يُسْخِطُ رَبَّهُ خَرَجَ مِنْ دِينِ اللَّهِ».

رواه الحاكم (١٠٤/٤)، وقال: تفرد به علاء بن أبي مسلم عن جابر، والزُّوْءَةُ إليه كلهم ثقات.

٣٤٥٠- (منكر) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ طَلَبَ مَحَامِدَ النَّاسِ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ عَادَ حَامِدُهُ لَهُ دَامًا».

رواه البيهقي (الكشف ٣٥٦٨) وابن حبان في صحيحه (٢٧٧)، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَرْضَى اللَّهَ بِسُخْطِ النَّاسِ كَفَأَهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَسْخَطَ اللَّهَ بِرِضَاِ النَّاسِ، وَكَلَّهُ اللَّهُ إِلَى النَّاسِ».

رواه البيهقي (٨٩٠) بنحوه في كتاب الزهد الكبير. وفي رواية له: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَرَادَ سُخْطَ اللَّهِ، وَرِضَاَ النَّاسِ عَادَ حَامِدُهُ مِنْ النَّاسِ دَامًا» (منكر).

رواه الطبراني بإسناد جيد قوي.

٣٤٥٦- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ، ارْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمَكُمُ مَنْ فِي السَّمَاءِ». رواه أبو داود (٤٩٤١) والترمذي (١٩٢٤) بزيادة وقال: حديث حسن صحيح.

٣٤٥٧- وَعَنْهُ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «ارْحَمُوا تُرْحَمُوا، وَاعْفُوا يُعْفَرُ لَكُمْ، وَتِلْ لَأَمْعَاقُ الْقَوْلِ، وَتِلْ لِلْمُصْرِينَ الَّذِينَ يُصِرُونَ عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ». رواه أحمد (١٦٥/١) و٢١٩) بإسناد جيد.

٣٤٥٨- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُوَقِّرِ الْكَبِيرَ، وَيَرْحَمِ الصَّغِيرَ، وَيَأْمُرَ بِالْمَعْرُوفِ، وَيَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ». رواه أحمد (٢٥٧/١) والترمذي (١٩٢١) وابن حبان في صحيحه (٤٥٩)، وقد روي هذا اللفظ من حديث جماعة من الصحابة وتقدم بعض ذلك في إكرام العلماء.

٣٤٥٩- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَيْتٍ فِيهِ نَفَرٌ مِنْ قُرَيْشٍ، فَأَخَذَ بَعْضَادَتِي الْبَابِ، فَقَالَ: «هَلْ فِي الْبَيْتِ إِلَّا قُرَشِيٌّ؟» فَقَالُوا: لَا، إِلَّا ابْنُ أُخْتٍ لَنَا، قَالَ: «ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ»، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ فِي قُرَيْشٍ مَا إِذَا اسْتَرْجَمُوا رَجَمُوا، وَإِذَا حَكَمُوا عَدَلُوا، وَإِذَا أَقْسَمُوا أَقْسَطُوا، وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ». رواه الطبراني في الصغير والأوسط، ورواته ثقات.

٣٤٦٠- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: كُنَّا فِي بَيْتٍ فِيهِ نَفَرٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَجَعَلَ كُلُّ رَجُلٍ يُوسِعُ رَجَاءً أَنْ يَجْلِسَ إِلَيَّ جَنْبِهِ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الْبَابِ فَأَخَذَ بَعْضَادَتِي، فَقَالَ: «الْأَيْمَةُ مِنْ قُرَيْشٍ وَلِي عَلَيْكُمْ حَقٌّ عَظِيمٌ، وَلَهُمْ ذَلِكَ مَا فَعَلُوا ثَلَاثًا: إِذَا اسْتَرْجَمُوا رَجَمُوا، وَإِذَا حَكَمُوا عَدَلُوا، وَإِذَا عَاهَدُوا

وَقُوا، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن واللفظ له، وأحمد (١٢٩/٣) بإسناد جيد، وتقدم بلفظه، وأبو يعلى (المسند ٤٠٣٢ و٤٠٣٣). ورواه ابن حبان في صحيحه مختصراً من حديث أبي هريرة، وتقدم حديث بنحوه لأبي برزة، وحديث لأبي موسى في العدل والمجور.

٣٤٦١- (ضعيف) وَعَنْ نَصِيحِ الْعَنْسِيِّ عَنْ رَكْبِ الْمِصْرِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «طَوَسِي لِمَنْ تَوَاضَعَ فِي غَيْرِ مَنْقَصَةٍ، وَذَكَ فِي نَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ، وَاتَّقَى مَا لَا جَعْمَةَ فِي غَيْرِ مَعْصِيَةٍ، وَرَجَمَ أَهْلَ الذَّلَّةِ وَالْمَسْكِنَةِ، وَخَالَطَ أَهْلَ الْفِقْهِ وَالْحِكْمَةِ» الحديث.

رواه الطبراني، ورواه إلى نصيح ثقات.

٣٤٦٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ الصَّادِقَ الْمُسَدِّقَ صَاحِبَ هَذِهِ الْحُجْرَةِ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَنْزِعُ الرَّحْمَةَ إِلَّا مِنْ شَقِيٍّ».

رواه أبو داود (٤٩٤٢)، واللفظ له، والترمذي (١٩٢٣) وابن حبان في صحيحه (٤٦٢). وقال الترمذي: حديث حسن، وفي بعض النسخ حسن صحيح.

٣٤٦٣- وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: قَبِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَسَنَ أَوْ الْحُسَيْنَ بِنِ عُلِيِّ، وَعِنْدَهُ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ التَّمِيمِيُّ. فَقَالَ الْأَقْرَعُ: إِنَّ لِي عَشْرَةَ مِنْ الْوَلَدِ مَا قَبِلْتُ مِنْهُمْ أَحَدًا قَطُّ، فَظَنَرُ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يَرْحَمُ».

رواه البخاري (٥٩٩٧) ومسلم (٢٣١٨) وأبو داود (٥٢١٨) والترمذي (١٩١١).

٣٤٦٤- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّكُمْ تَقْبَلُونَ الصَّبِيَّانَ وَمَا تَقْبَلُهُنَّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوْ أَمَلِكُ لَكَ أَنْ نَزِعَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ مِنْ قَلْبِكَ».

رواه البخاري (٥٩٩٨) ومسلم (٢٣١٧).

رَأَى رَجُلًا يَسْحَبُ شَاةَ بَرِّجْلِهَا لِيَذْبَحَهَا، فَقَالَ لَهُ: وَبَلِّغْهَا
قُدُّهَا إِلَى الْمَوْتِ قَوْدًا جَمِيلًا.
رواه عبد الرزاق (المصنف ٤/٤٩٠) أيضاً موقوفاً.

٣٤٧١- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَرَّ بِبَيْتَانِ
مِنْ قُرَيْشٍ قَدْ نَصَبُوا طَيْرًا أَوْ دَجَاجَةً يَتَرَامُونَهَا، وَقَدْ جَعَلُوا
لِصَاحِبِ الطَّيْرِ كُلِّ حَاطِئَةٍ مِنْ نَبْلِهِمْ، فَلَمَّا رَأَوْا ابْنَ عُمَرَ
تَفَرَّقُوا، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: مَنْ فَعَلَ هَذَا؟ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ فَعَلَ
هَذَا، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ مَنْ اتَّخَذَ شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ
غَرَضًا.

رواه البخاري (٥٥١٥) ومسلم (١٩٥٨).

«الغرض»: بفتح الغين المعجمة والراء: هو ما ينصبه الرماة بقصدون
إصابته من قرطاس وغيره.

٣٤٧٢- وَعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَانْطَلَقَ لِحَاجَتِهِ، فَرَأَيْنَا حُمْرَةً مَعَهَا فَرْخَانِ،
فَأَخَذْنَا فَرْخَيْهَا، فَجَاءَتِ الْحُمْرَةُ فَجَعَلَتْ تَغْرِشُ فَجَاءَ النَّبِيُّ
ﷺ فَقَالَ: «مَنْ فَجَعَ هَذِهِ بَوْلَدَيْهَا؟ رُدُّوا وَلَدَيْهَا إِلَيْهَا»،
وَرَأَى قُرَيْةً نَمَلٌ قَدْ حَرَقَتْهَا فَقَالَ: «مَنْ حَرَقَ هَذِهِ؟ قَلْنَا:
نَحْنُ، قَالَ: «إِنَّهُ لَا يَبْتَعِي أَنْ يُعَذَّبَ بِالنَّارِ إِلَّا رَبُّ النَّارِ».

رواه أبو داود (٢٦٧٥).

«قورية النمل»: هي موضع النمل مع النمل.

٣٤٧٣- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ: أَرَدْتُ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَلْفَهُ ذَاتَ يَوْمٍ، فَأَسْرَ إِلَيَّ
حَدِيثًا لَا أَحَدٌ بِهِ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ، وَكَانَ أَحَبُّ مَا اسْتَرَّ
بِهِ النَّبِيُّ ﷺ لِحَاجَتِهِ هَذَا أَوْ حَائِشٍ نَخَلٍ، فَدَخَلَ حَائِطًا
لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَإِذَا فِيهِ جَمَلٌ فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ ﷺ حَنَّ
وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ، فَأَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَمَسَحَ ذِفْرَاهُ فَسَكَتَ،
فَقَالَ: «مَنْ رَبُّ هَذَا الْجَمَلِ؟ لِمَنْ هَذَا الْجَمَلُ؟» فَجَاءَ فَتَى
مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «أَفَلَا تَقِي اللَّهَ
فِي هَذِهِ الْبَيْمَةِ الَّتِي مَلَكَتْ اللَّهُ إِيَّاهَا، فَإِنَّهُ شَكَا إِلَيَّ أَنَّكَ
تُجِيعُهُ وَتَذْبِيهُ».

٣٤٦٥- وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ عَنْ أَبِيهِ ﷺ أَنَّ
رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لِأَرْحَمُ الشَّاةَ أَنْ أَذْبَحَهَا،
فَقَالَ: «إِنْ رَحِمْتَهَا رَحِمَكَ اللَّهُ».

رواه الحاكم (٥٨٦/٣ - ٥٨٧) وقال: صحيح الإسناد، والأصبهاني
(الرغب والرهب ١٥٥٣) ولفظه: قال: قلت: يا رسول الله إني أخذت
شاةً وأريد أن أذبحها فأرحمها، قال: «والشاة إن رحمتها رحمتك الله».

٣٤٦٦- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ
رَجُلًا أَضْجَعَ شَاةً، وَهُوَ يُحَدِّثُ شَفْرَتَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَتُرِيدُ
أَنْ تُمَيِّتَهَا مَوْتَيْنِ، هَلَا أَحَدُذَتْ شَفْرَتَكَ قَبْلَ أَنْ تُضْجِعَهَا».
رواه الطبراني في الكبير والأوسط والحاكم (٢٣٣/٤)، واللفظ له،
وقال: صحيح على شرط البخاري.

٣٤٦٧- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ إِنْسَانٍ يُقْتَلُ عُصْفُورًا فَمَا فَوْقَهَا
بِغَيْرِ حَقِّهَا إِلَّا يَسْأَلُ اللَّهُ عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ». قِيلَ: يَا رَسُولَ
اللَّهِ! وَمَا حَقُّهَا؟ قَالَ: «حَقُّهَا أَنْ تَذْبَحَهَا فَتَأْكُلَهَا، وَلَا تَقْطَعَ
رَأْسَهَا فَتُرْمِيَ بِهِ».

رواه النسائي (٢٣٩/٧) والحاكم (٢٣٣/٤)، وقال: صحيح الإسناد.

٣٤٦٨- (ضعيف) وَعَنْ الشَّرِيدِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَتَلَ عُصْفُورًا عَبَثًا عَجَّ إِلَى اللَّهِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ: يَا رَبِّ إِنَّ فُلَانًا قَتَلَنِي عَبَثًا، وَلَمْ يُقْتَلْنِي
مَنْفَعَةً».

رواه النسائي (٢٣٩/٧) وابن حبان في صحيحه (٥٨٦٤).

٣٤٦٩- (ضعيف) وَعَنْ الْوَصِيِّ بْنِ عَطَاءٍ قَالَ: إِنَّ
جَزَارًا فَتَحَ بَابًا عَلَى شَاةٍ لِيَذْبَحَهَا، فَانْقَلَبَتْ مِنْهُ حَتَّى جَاءَتْ
إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتْبَعَهَا، فَأَخَذَ يَسْحَبُهَا بِرَجْلِهَا، فَقَالَ لَهَا
النَّبِيُّ ﷺ: «اصْبِرِي لِأَمْرِ اللَّهِ، وَأَنْتِ يَا جَزَارُ فَسُقِهَا سَوْفًا
رَفِيقًا».

رواه عبد الرزاق (المصنف ٤/٤٩٣) في كتابه عن محمد بن راشد
عنه، وهو مُعْضَل.

٣٤٧٠- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّ عُمَرَ ﷺ

رواه أحمد (٢٠٥/١) وأبو داود (٢٥٤٩).

٣٤٧٤- وروى أحمد (١٧٠/٤ - ١٧١) أيضاً في حديث

طويل عن يحيى بن مرة قال فيه: كُنْتُ مَعَهُ، يَعْنِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ جَالِساً ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ جَاءَ جَمَلٌ يَحْبُ حَتَّى ضَرَبَ بِجِرَانِهِ بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ ذَرَفَتْ عَيْنَاهُ، فَقَالَ: «وَيْحَكَ أَنْظِرْ لِمَنْ هَذَا الْجَمَلُ؟ إِنَّ لَهُ لَشَأْناً»، قَالَ: «فَخَرَجْتُ أَلْتَمِسُ صَاحِبَهُ فَوَجَدْتُهُ لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَدَعَوْتُهُ إِلَيْهِ فَقَالَ: «مَا شَأْنُ جَمَلِكَ هَذَا؟» فَقَالَ: وَمَا شَأْنُهُ؟ لَا أَذْرِي وَاللَّهِ مَا شَأْنُهُ عَمِلْنَا عَلَيْهِ، وَنَضَخْنَا عَلَيْهِ حَتَّى عَجَزَ عَنِ السَّقَايَةِ فَاتَّخَرْنَا الْبَارِحَةَ أَنْ نَنْحَرَهُ وَنُقَسِّمَ لَحْمَهُ. قَالَ: «فَلَا تَفْعَلْ، هَبْهُ لِي أَوْ بَعْيْهِ»، قَالَ: بَلْ هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: فَوَسَّمَهُ بِعَيْسِمِ الصَّدَقَةِ، ثُمَّ بَعَثَ بِهِ.

وإسناده جيد.

وفي رواية له نحوه إلا أنه قال فيه: إِنَّهُ قَالَ لِصَاحِبِ الْبَعِيرِ: «مَا لِبَعِيرِكَ يَشْكوكُ؟ زَعَمَ أَلَّا سَأَلْتَهُ حَتَّى كَبُرَ، تُرِيدُ أَنْ تَنْحَرَهُ»، قَالَ: صَدَقْتُ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَفْعَلُ.

وفي أخرى له أيضاً قال يعلى بن مرة: بَيْنَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَهُ، يَعْنِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، إِذْ مَرَرْنَا بِبَعِيرٍ يُسْتَى عَلَيْهِ، فَلَمَّا رَأَى الْبَعِيرُ جِرَانَهُ، وَوَضِعَ جِرَانَهُ فَوَقَّفَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «أَيْنَ صَاحِبُ هَذَا الْبَعِيرِ؟» فَجَاءَ، فَقَالَ: «بَعْيْهِ». قَالَ: «لَا، بَلْ أَهْبُهُ لَكَ، وَإِنَّهُ لِأَهْلٍ بَيْنَ مَا لَهُمْ مَعِي شَيْءٌ غَيْرُهُ، فَقَالَ: «مَا إِذَا ذَكَرْتَ هَذَا مِنْ أَثَرِهِ، فَإِنَّهُ شَكَكَ كَثْرَةَ الْعَمَلِ، وَقَلَّةَ الْغَلْفِ، فَاحْسِنُوا إِلَيْهِ»، الْحَدِيثُ.

٣٤٧٥- (منكر) ورزى ابن ماجه عن تميم الداري ﷺ

قَالَ: كُنَّا جُلُوساً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ أَقْبَلَ بَعِيرٌ يَعْدُو حَتَّى وَقَفَ عَلَيَّ هَامَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ ﷺ: «أَيُّهَا الْبَعِيرُ اسْكُنْ، فَإِنَّ تَكُ صَادِقاً فَلَاكَ صِدْقُكَ، وَإِنْ تَكُ كَاذِباً، فَعَلَيْكَ كَذِبُكَ مَعَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَمَّنَ عَائِدَتَنَا، وَلَيْسَ بِخَائِبٍ لِإِيْدِنَا»، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَقُولُ هَذَا الْبَعِيرُ؟ فَقَالَ: «هَذَا بَعِيرٌ قَدْ هَمَّ أَهْلُهُ بِنَحْرِهِ وَأَكَلَ لَحْمَهُ فَهَرَبَ مِنْهُمْ وَاسْتَعَاثَ بِبَنِيكُمْ ﷺ»، فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ أَقْبَلَ أَصْحَابُهُ يَتَعَادُونَ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِمُ الْبَعِيرُ عَادَ إِلَى هَامَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَاذَ بِهَا»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا بَعِيرُنَا

هَرَبَ مُنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَلَمْ نَلْقَهُ إِلَّا بَيْنَ يَدَيْكَ، فَقَالَ ﷺ: «أَمَا إِنَّهُ يَشْكُو إِلَيَّ، فَبَسَّتِ الشُّكَايَةُ»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَقُولُ؟ قَالَ: «يَقُولُ إِنَّهُ رَبِّي فِي أَمْنِكُمْ أَحْوَالاً، وَكُتْمٌ تَحْمِلُونَ عَلَيْهِ فِي الصَّيْفِ إِلَى مَوْضِعِ الْكَلَالِ، فَإِذَا كَانَ الشِّتَاءُ رَحَلْتُمْ إِلَى مَوْضِعِ الدَّفَاءِ، فَلَمَّا كَبُرَ اسْتَفْخَلْتُمُوهُ، فَرَزَقَكُمُ اللَّهُ مِنْهُ إِيلاً سَائِمَةً، فَلَمَّا أَذْرَكْتُهُ هَذِهِ السَّنَةَ الْخَصْبَةَ هَمَمْتُمْ بِنَحْرِهِ، وَأَكَلَ لَحْمِهِ»، فَقَالُوا: قَدْ وَاللَّهِ كَانَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «مَا هَذَا جَزَاءُ الْمَمْلُوكِ الصَّالِحِ مِنْ مَوَالِيهِ»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنَّا لَا نَبِيعُهُ وَلَا نَنْحَرُهُ، فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «كَذَبْتُمْ قَدْ اسْتَعَاثَ بِكُمْ فَلَمْ تُعِيْثُوهُ، وَأَنَا أَوْلَى بِالرَّحْمَةِ مِنْكُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ نَزَعَ الرَّحْمَةَ مِنْ قُلُوبِ الْمُنَافِقِينَ، وَأَسْكَنَهَا فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ» فَاشْتَرَاهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مِنْهُمْ بِمِائَةِ دِرْهَمٍ، وَقَالَ: يَا أَيُّهَا الْبَعِيرُ أَنْطَلِقْ فَأَنْتَ حُرٌّ لِرُؤُوفِ اللَّهِ تَعَالَى» فَرَعَى عَلَيَّ هَامَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «آمِينَ»، ثُمَّ دَعَا فَقَالَ: «آمِينَ»، ثُمَّ دَعَا الرَّابِعَةَ فَبَكَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا يَقُولُ هَذَا الْبَعِيرُ؟ قَالَ: قَالَ: «جَزَاكَ اللَّهُ أَيُّهَا النَّبِيُّ عَنِ الْإِسْلَامِ وَالْقُرْآنِ خَيْراً، فَقُلْتُ: آمِينَ، ثُمَّ قَالَ: سَكَنَ اللَّهُ رُغْبَ أُمَّتِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا سَكَنْتَ رُغْبِي، فَقُلْتُ: آمِينَ، ثُمَّ قَالَ: حَقَّنَ اللَّهُ دِمَاءَ أُمَّتِكَ مِنْ أَعْدَائِهَا كَمَا حَقَنْتَ دَمِي، فَقُلْتُ: آمِينَ، ثُمَّ قَالَ: لَا جَعَلَ اللَّهُ بِأَسْهَأَ بَيْنَهَا «فَبَكَيْتُ، فَإِنَّ هَذِهِ الْخَصَالَ سَأَلَتْ رَبِّي فَأَعْطَانِيهَا وَمَنْعَنِي هَذِهِ، وَأَخْبَرَنِي جَبْرِيلُ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ فَنَاءَ أُمَّتِي بِالسَّيْفِ. جَرَى الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَاتِبٌ».

«الهدف»: بفتح الهاء والذال المهملة بعدهما فاء: هو ما ارتفع على وجه الأرض من بناء وغره. «والحاش»: بالحاء المهملة، وبالشين المعجمة ممدوداً: هو جماعة النخل، ولا واحد له من لفظه. «والحاطط»: هو البستان. «وذرفوا البعير»: بكسر الذال المعجمة مقصور: هي الموضع الذي يعرق في قفا البعير عند آذنه، وهما ذفريان. وقوله: «لذنبه»: بضم التاء، وodal مهملة ساكنة بعدها همزة مكسورة وباء موحدة: أي تصبه بكثرة العمل. «وجرآن البعير»: بكسر الجيم: مقدم عنقه من مذبحه إلى محره، قاله ابن فارس.

«يسنى عليه»: بالسین المهملة والنون: أي يسقى عليه.

٣٤٧٩- وَعَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى صَلَاةَ الْكُؤُوفِ، فَقَالَ: «دَنْتُ مِنِّي النَّارَ حَتَّى قُلْتُ: أَيُّ رَبٍّ وَأَنَا مَعَهُمْ، فَإِذَا امْرَأَةٌ حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: تَخْدِشُهَا هِرَّةٌ، قَالَ: مَا شَأْنُ هَذِهِ؟ قَالُوا: حَسِبْتُنَا حَتَّى مَاتَتْ جُوعًا».

رواه البخاري (٢٣٦٤).

٣٤٨٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: «دَنَا رَجُلٌ إِلَيَّ بِرُ فَنَزَلَ، فَشَرِبَ مِنْهَا، وَعَلَى الْبِئْرِ كَلْبٌ يَلْهَثُ، فَرَحِمْتُهُ، فَفَرَعَ أَحَدٌ خَفِيهِ فَسَفَأَهُ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٥٤٥)، ورواه مالك (الموطأ ٩٢٩/٢ - ٩٣٠) والبخاري (٢٣٦٣) ومسلم (٢٢٤٤) وأبو داود (٢٥٥٠) أطول من هذا. وتقدم في إطعام الطعام.

٣٤٨١- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّحْرِيشِ بَيْنَ الْبَهَائِمِ. رواه أبو داود (٢٥٦٢) والترمذي (١٧٠٨) والبيهقي (١٧٠٩) متصلًا ومرسلًا عن مجاهد، وقال في المرسل: هو أصح.

٣٤٨٢- وَعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ ؓ قَالَ: كُنْتُ

أَضْرِبُ غُلَامًا لِي بِالسُّوْطِ فَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ خَلْفِي: «اعْلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ»، فَلَمْ أَفْهَمْ الصَّوْتُ مِنَ الْغَضَبِ، فَلَمَّا دَنَا مِنِّي إِذَا هُوَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا هُوَ يَقُولُ: «اعْلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَأَفْزَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلَى هَذَا الْغُلَامِ»، فَقُلْتُ: لَا أَضْرِبُ مَمْلُوكًا بَعْدَهُ أَبَدًا. وفي رواية: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ حُرٌّ لِيُوجِبَ اللَّهُ تَعَالَى، فَقَالَ: «أَمَا لَوْ لَمْ تَفْعَلْ لَلْفَحْتِكَ النَّارَ، أَوْ لَمَسْتِكَ النَّارَ».

رواه مسلم (١٦٥٩) وأبو داود (٥١٥٩) والترمذي (١٩٤٨).

٣٤٨٣- وَعَنْ زَادَانَ وَهُوَ الْكِنْدِيُّ مَوْلَاهُمْ الْكُوفِيُّ

قَالَ: أَتَيْتُ ابْنَ عَمْرٍو، وَقَدْ اعْتَقَ مَمْلُوكًا لَهُ، فَأَخَذَ مِنْ الْأَرْضِ عُودًا أَوْ شَيْئًا، فَقَالَ: مَا لِي فِيهِ مِنَ الْأَجْرِ مَا يُسَاوِي هَذَا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ لَطَمَ

٣٤٧٦- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَخَلْتُ امْرَأَةً النَّارَ فِي هِرَّةٍ رَبَطْتَهَا، فَلَمْ تُطْعِمَهَا، وَلَمْ تَدْعُهَا تَأْكُلْ مِنْ خِشَاشِ الْأَرْضِ». وفي رواية: «عَذَّبْتُ امْرَأَةً فِي هِرَّةٍ سَجَّجْتُهَا حَتَّى مَاتَتْ، لَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا وَسَقَّتْهَا، إِذْ هِيَ حَسِبْتُهَا، وَلَا هِيَ تَرَكَهَا تَأْكُلْ مِنْ خِشَاشِ الْأَرْضِ».

رواه البخاري (٢٣٦٥) و(٣٤٨٢) وغيره. ورواه أحمد (٣٣٥/٣) من حديث جابر، فزاد في آخره: فَوَجَّحْتُ لَهَا النَّارَ بِذَلِكَ. «خشاش الأرض»: مثلثة الحاء المعجمة، وبشيين معجمتين: هو حشرات الأرض والعصافير ونحوها.

٣٤٧٧- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ الْخُظَيْمِيِّ ؓ قَالَ: مَرَّ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبَعِيرٍ قَدْ لَصِقَ ظَهْرُهُ بِبَطْنِهِ، فَقَالَ: «اتَّقُوا اللَّهَ فِي هَذِهِ الْبَهَائِمِ الْمُعْجَمَةِ، فَارْكَبُوهَا صَالِحَةً، وَكُلُّوهَا صَالِحَةً».

رواه أبو داود (٢٥٤٨) وابن خزيمة في صحيحه (ليض القدير ١٢٥/١) إلا أنه قال: قَدْ لَصِقَ ظَهْرُهُ.

٣٤٧٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ، وَأَطَّلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ، وَرَأَيْتُ فِيهَا ثَلَاثَةَ يُعَذَّبُونَ: امْرَأَةٌ مِنْ حِمِيرٍ طَوَّالَةٌ رَبَطَتْ هِرَّةً لَهَا لَمْ تُطْعِمَهَا، وَلَمْ تَسْقِهَا، وَلَمْ تَدْعُهَا تَأْكُلْ مِنْ خِشَاشِ الْأَرْضِ، فَهِيَ تَنْهَشُ قِبْلَهَا وَدُبْرَهَا، وَرَأَيْتُ فِيهَا أَخَا بَنِي دَعْدَعٍ الَّذِي كَانَ يَسْرِقُ الْحَاجَّ بِمِحْجَبِهِ، فَإِذَا فَطِنَ لَهُ قَالَ: إِنَّمَا تَعْلَقُ بِمِحْجَبِي، وَالَّذِي سَرَقَ بَدَنَتِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٧٤٤٦). وفي رواية له ذكر فيها الكسوف قال: «وَعَرَضْتُ عَلَيَّ النَّارَ، فَلَوْلَا أَنِّي دَفَعْتُهَا عَنْكُمْ لَفَشَيْتُكُمْ، وَرَأَيْتُ فِيهَا ثَلَاثَةَ يُعَذَّبُونَ: امْرَأَةٌ حِمِيرِيَّةٌ سَوْدَاءٌ طَوِيلَةٌ تُعَذَّبُ فِي هِرَّةٍ لَهَا أَوْقَعُهَا فَلَمْ تَدْعُهَا تَأْكُلْ مِنْ خِشَاشِ الْأَرْضِ، وَلَمْ تُطْعِمَهَا حَتَّى مَاتَتْ، فَهِيَ إِذَا أَقْبَلَتْ تَنْهَشُهَا، وَإِذَا أَدْبَرَتْ تَنْهَشُهَا»، الحديث.

«الحجين»: بكسر الميم وسكون الحاء المهملة بعدهما جيم مفتوحة: هي عصا حمية الرأس.

مَمْلُوكًا لَهُ أَوْ ضَرْبَهُ فَكَفَّارَتُهُ أَنْ يُعْتِقَهُ».

رواه أبو داود (٥١٦٨) واللفظ له، ورواه مسلم (١٦٥٧)، ولفظه قال: «مَنْ ضَرَبَ غُلَامًا لَهُ حَدًّا لَمْ يَأْتِهِ أَوْ لَطَمَهُ فَإِنَّ كَفَّارَتَهُ أَنْ يُعْتِقَهُ».

٣٤٨٤- وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُؤَيْدٍ بْنِ مُقَرَّنٍ قَالَ: لَطَمْتُ مَوْلَى لَنَا فَدَعَاهُ أَبِي وَدَعَانِي فَقَالَ: اقْتَصِ مِنْهُ فَإِنَّا مَعْشَرَ بَنِي مُقَرَّنٍ كُنَّا سَبْعَةً عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَلَيْسَ لَنَا إِلَّا خَادِمٌ، فَلَطَمَهَا رَجُلٌ مِنَّا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعْتَقُوهَا». قَالُوا: إِنَّهُ لَيْسَ لَنَا خَادِمٌ غَيْرُهَا، قَالَ: «فَلْتَخُدُّهُمْ حَتَّى يَسْتَعْنُوا فَإِذَا اسْتَعْنَوْا فَلْيُعْتِقُوهَا».

رواه مسلم (١٦٥٨) وأبو داود (٥١٦٦) واللفظ له والترمذي (١٥٤٢)، والسنائي (٥٠١١).

٣٤٨٥- وَعَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ ضَرَبَ مَمْلُوكَهُ ظُلْمًا أُقِيدَ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني، ورواه ثقات.

٣٤٨٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ نَبِيُّ التَّوْبَةِ: «مَنْ قَدَفَ مَمْلُوكَهُ بَرِيئًا مِمَّا قَالَ أَيْمَنَ عَلَيْهِ الْحَدُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ كَمَا قَالَ».

رواه البخاري (٦٨٥٨) ومسلم (١٦٦٠) والترمذي (١٩٤٧) واللفظ له، وقال: حسن صحيح.

٣٤٨٧- (ضعيف) وَعَنْ رَافِعِ بْنِ مَكِيثٍ، وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ الْحُدُوبِيَّةَ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «حُسْنُ الْمَلَكََةِ نَمَاءٌ، وَسَوْءُ الْخَلْقِ سُؤْمٌ».

رواه أحمد (٥٠٢٣) وأبو داود (٥١٦٢) عن بعض بني رافع بن مكيث، ولم يسمعه عنه، ورواه أبو داود أيضاً عن الحارث بن رافع بن مكيث عن رسول الله ﷺ مراسلاً.

٣٤٨٨- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَيِّءُ الْمَلَكََةِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ أَخْبَرْتَنَا أَنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ أَكْثَرُ الْأُمَمِ مَمْلُوكِينَ وَتِيَامِي. قَالَ: «نَعَمْ، فَأَكْرَمُوهُمْ كَرَامَةَ أَوْلَادِكُمْ،

وَأَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ». قَالُوا: فَمَا يَنْفَعُنَا مِنَ الدُّنْيَا؟ قَالَ: «فَرَسٌ تَرْتَبُّهُ تَقَاتِلُ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، مَمْلُوكٌ يَكْفِيكَ، فَإِذَا صَلَّى، فَهَوَّأْ حَوْكًا».

رواه أحمد (١٢٠٧/١) وابن ماجه (٣٦٩١) والترمذي (١٩٤٦) مقتصراً على قوله: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَيِّءُ الْمَلَكََةِ». وقال: حديث حسن غريب، وقد تكلم أيوب السخيتاني في فرقد السخبي من قبل حفظه، ورواه أبو يعلى (٩٤) والأصمهاني (الرغبة والرهيب ١٦١) أيضاً مختصراً، وقال: قال: أهل اللغة سَيِّءُ الْمَلَكََةِ إِذَا كَانَ سَيِّءُ الصِّبْغَةِ إِلَى مَمَالِكِهِ.

٣٤٨٩- وَعَنْ الْمُعَرُّورِ بْنِ سُؤَيْدٍ ﷺ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا ذَرٍّ بِالرَّبِذَةِ، وَعَلَيْهِ بُرْدٌ غَلِيظٌ، وَعَلَى غُلَامِهِ مِثْلُهُ. قَالَ: فَقَالَ الْقَوْمُ: يَا أَبَا ذَرٍّ لَوْ كُنْتَ أَحَدْتَ الَّذِي عَلَى غُلَامِكَ، فَجَعَلْتَهُ مَعَ هَذَا، فَكَانَتْ حَلَّةٌ، وَكَسَوْتَ غُلَامَكَ ثَوْبًا غَيْرَهُ؟ قَالَ: فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: إِنِّي كُنْتُ سَأَيْتُ رَجُلًا، وَكَانَتْ أُمُّهُ أَعْجَمِيَّةً فَعَرَّبْتُهُ بِأَمِّهِ، فَسُكَّانِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّكَ أَمْرٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ»، فَقَالَ: «إِنَّهُمْ إِخْوَانُكُمْ فَصَلِّكُمْ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، فَمَنْ لَمْ يَلَايَمِكُمْ فَيُعَوِّدْهُ، وَلَا تُعَذِّبُوا خَلْقَ اللَّهِ».

رواه أبو داود (٥١٥٧)، واللفظ له، وهو في البخاري (٦٠٥٠) ومسلم (١٦٦١) والترمذي (١٩٤٥) بمعناه، إلا أنهم قالوا فيه: «هُمْ إِخْوَانُكُمْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ، فَمَنْ جَعَلَ اللَّهُ أَخَاهُ تَحْتَ يَدَيْهِ فَلْيَطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ، وَلْيَلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ، وَلَا يَكْلَفْهُ مِنَ الْعَمَلِ مَا يَغْلِبُهُ، فَإِنْ كَلَّفَهُ مَا يَغْلِبُهُ فَلْيُعِنْ عَلَيْهِ». واللفظ للبخاري.

وفي رواية للترمذي قال: «إِخْوَانُكُمْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ فِيهِ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ، فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدَيْهِ فَلْيَطْعِمْهُ مِنْ طَعَامِهِ، وَلْيَلْبِسْهُ مِنْ لِبَاسِهِ، وَلَا يَكْلَفْهُ مَا يَغْلِبُهُ، فَإِنْ كَلَّفَهُ مَا يَغْلِبُهُ فَلْيُعِنْهُ».

وفي رواية لأبي داود (٥١٥٨) و(٥١٦١) عنه قال: دَخَلْنَا عَلَى أَبِي ذَرٍّ بِالرَّبِذَةِ، فَإِذَا عَلَيْهِ بُرْدٌ، وَعَلَى غُلَامِهِ مِثْلُهُ، فَلَقْنَا: يَا أَبَا ذَرٍّ لَوْ أَحَدْتَ بُرْدَ غُلَامِكَ إِلَى بُرْدِكَ فَكَانَتْ حَلَّةٌ، وَكَسَوْتَهُ ثَوْبًا غَيْرَهُ؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِخْوَانُكُمْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدَيْهِ، فَلْيَطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ، وَلْيَكْسِبْهُ مِمَّا يَكْسِبُ، وَلَا يَكْلَفْهُ مَا يَغْلِبُهُ فَإِنْ كَلَّفَهُ مَا يَغْلِبُهُ فَلْيُعِنْهُ».

وفي أخرى له: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَامَكُمْ مِنْ مَمْلُوكِكُمْ فَأَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ، وَاكْسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ، وَمَنْ لَمْ يَلَايَمِكُمْ مِنْهُمْ فَيُعَوِّدْهُ، وَلَا تُعَذِّبُوا خَلْقَ اللَّهِ».

قال الحافظ: الرجل الذي غيره أبو ذر هو بلال بن رباح مؤذن رسول

الله ﷺ

ﷺ: «الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ، اتَّقُوا اللَّهَ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ».

رواه أبو داود (٥١٥٦) وابن ماجه (٢٦٩٨) إلا أنه قال: «الصلاة وما ملكت أيمانكم».

٣٤٩٦ - وَرَوَى ابْنُ مَاجَهَ (١٦٢٥) وَغَيْرُهُ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوَفِّي فِيهِ: «الصَّلَاةُ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ»، فَمَا زَالَ يَقُولُهَا حَتَّى مَا يُفِيضُ لِسَانُهُ.

٣٤٩٧ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا،

وَجَاءَهُ فَهَرَمَانٌ لَهُ، فَقَالَ لَهُ: أَعْطَيْتَ الرَّيْقِ قُوتَهُمْ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَانْطَلِقْ فَأَعْطِهِمْ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَفَى إِثْمًا أَنْ تَحْسِبَ عَمَّنْ تَمْلِكُ قُوتَهُمْ».

رواه مسلم (٩٩٦).

٣٤٩٨ - وَعَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: عَهْدِي

بِنَيْكُمُ ﷺ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِخَمْسِ لَيَالٍ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «لَمْ يَكُنْ نَبِيًّا إِلَّا وَلَهُ خَلِيلٌ مِنْ أُمَّتِهِ، وَإِنَّ خَلِيلِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ، وَإِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَ صَاحِبِكُمْ خَلِيلًا، أَلَا وَإِنَّ الْأَمَمَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا يَتَّخِذُونَ فُيُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ، وَإِنِّي أَنَهَاكُمْ عَنْ ذَلِكَ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتَ»، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ اشْهَدْ»، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَأَغْمِي عَلَيْهِ هُنَيْهَةً، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ، أَشْبَعُوا بَطُونَهُمْ، وَاسْكُورَا ظُهُورَهُمْ، وَأَلْبِنُوا الْقَوْلَ لَهُمْ».

رواه الطبراني من طريق غيبه الله بن زحر عن علي بن يزيد، وقد وثقا، ولا بأس بهما في المتابعات.

٣٤٩٩ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَمْ أَعْفُو عَنِ الْخَادِمِ؟ قَالَ: «كُلُّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً».

رواه أبو داود (٥١٦٤) والترمذي (١٩٤٩)، وقال: حديث حسن غريب، وفي بعض النسخ حسن صحيح، وروى أبو يعلى (٥٧٦٠) بإسناد جيد عنه، وهو رواية للترمذي: أن رجلا أتى النبي ﷺ فقال: إن خادمي يسبيء ويظلم فأضربه؟ قال: «تغفوه عنه كل يوم سبعين مرة».

٣٤٩٠ - (ضعيف) وَعَنْ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ

ﷺ قَالَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: «أَرْقَاءُكُمْ أَرْقَاءُكُمْ أَطْعَمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ، وَاسْكُورُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ، فَإِنْ جَاؤُوا بِذَنْبٍ لَا تُرِيدُونَ أَنْ تَغْفِرُوهُ، فَيَبْعُوا عِبَادَ اللَّهِ وَلَا تُعَذِّبُوهُمْ».

رواه احمد (٣٦/٤) والطبراني من رواية عاصم بن عبيد الله، وقد مشاه بعضهم، وصح له الترمذي والحاكم، ولا يضر في المتابعات.

٣٤٩١ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْعَبِيدِ: «إِنْ أَحْسَنُوا فَاقْبَلُوا، وَإِنْ أَسَاؤُوا فَاعْفُوا، وَإِنْ غَلَبَكُمْ فَيَبْعُوا».

رواه البزار (الكنف ١٣٩١) وفيه عاصم أيضا.

٣٤٩٢ - (ضعيف جدا) وَرَوَى عَنْ حُدَيْفَةَ ﷺ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعَنَمُ بَرَكَةٌ عَلَى أَهْلِهَا، وَالْإِبِلُ عِزٌّ لِأَهْلِهَا، وَالْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرِ، وَالْعَبْدُ أَحْوَكُ فَأَحْسِنِ إِلَيْهِ، وَإِنْ رَأَيْتَهُ مَغْلُوبًا فَأَعِينْهُ».

رواه الأصبهاني (الزغب والرهيب ١٤٩).

٣٤٩٣ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: «لِلْمَمْلُوكِ طَعَامُهُ وَسَرَابُهُ وَكِسْوَتُهُ، وَلَا يَكْلَفُ إِلَّا مَا يُطَبَّقُ، فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فَأَعِينُوهُمْ وَلَا تُعَذِّبُوا عِبَادَ اللَّهِ خَلْقًا أَمْثَالَكُمْ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٢٩٤)، وهو في مسلم باختصار (١٦٦٢).

٣٤٩٤ - (ضعيف) وَعَنْ عَمْرِو بْنِ حَرْثِ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا خَفَّفْتَ عَلَى خَادِمِكَ مِنْ عَمَلِهِ كَانَ لَكَ أَجْرًا فِي مَوَازِينِكَ».

رواه أبو يعلى (١٤٧٢)، وابن حبان في صحيحه (٤٢٩٣).

قال الحافظ: وعمرو بن حرث قال ابن معين: لم ير النبي ﷺ، والذي عليه الجمهور أن له صحبة، وقيل: قبض النبي ﷺ وهو ابن اثني عشر سنة. وروى عن أبي بكر وابن مسعود، وغيرهم من الصحابة.

٣٤٩٥ - وَعَنْ عَلِيِّ ﷺ قَالَ: كَانَ آخِرُ كَلَامِ النَّبِيِّ

تَلَعَبُ بِنَهْمَةٍ فَقَالَتْ: أَلَا أَرَأَيْكَ تَلْعَبِينَ بِهَيْهَوِ الْبَهْمَةِ وَرَسُولُ
اللَّهِ ﷺ يَدْعُوكِ؟ فَقَالَتْ: لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا
سَمِعْتُكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْلَا حَشْيَةُ الْقَسْوَدِ
لَأَوْجَعْتُكَ بِهَذَا السَّوَالِكِ».

رواه أبو يعلى (٦٩٠١) بأسانيد أحدها جيد، واللفظ لسه، ورواه
الطبراني بنحوه.

٣٥٠٣- وعن هِشَامِ بْنِ حَكِيمٍ بْنِ حِزَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرَّةً
بِالثَّمَامِ عَلَى أَنَسِ بْنِ الْأَبْيَاطِ، وَقَدْ أَمِيمُوا فِي الشَّمْسِ،
وَصَبَّ عَلَى رُؤُوسِهِمُ الزَّيْتُ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قِيلَ: يُعَذِّبُونَ
فِي الْخُرَاجِ. وفي رواية: حُبِسُوا فِي الْجَزْيَةِ، فَقَالَ هِشَامٌ:
أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ الَّذِينَ
يُعَذِّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا»، فَدَخَلَ عَلَى الْأَمِيرِ فَحَدَّثَهُ فَأَمَرَ
بِهِمْ فُخِّلُوا.

رواه مسلم (٢٦١٣) وأبو داود (٣٠٤٥) والنسائي (الكبرى
٨٧٧١).

«الأنباط»: فلاحون من العجم يزلون بالبطائح بين العرائن.

٣٥٠٤- (موضوع) وَرُوي عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ نَشْرُ اللَّهِ عَلَيْهِ كَفَّهْ،
وَأَذْخَلَهُ جَنَّتَهُ: رَفَقَ بِالضَّعِيفِ، وَشَفَقَهُ عَلَى الْوَالِدَيْنِ،
وَإِحْسَانَ إِلَى الْمَمْلُوكِ».

رواه الترمذي (٢٤٩٤) وقال: حديث غريب.

١١- فصل في النهي عن الضرب والكي في الوجه

٣٥٠٥- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ
ﷺ مَرَّ عَلَى حِمَارٍ قَدْ وَسِمَ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ
الَّذِي وَسَمَهُ».

رواه مسلم (٢١١٦ و ٢١١٧). وفي رواية له: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
عَنِ الضَّرْبِ فِي الْوَجْهِ، وَعَنِ الوَسْمِ فِي الْوَجْهِ.

رواه الطبراني بإسناد جيد مختصراً: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ مَنْ وَسِمَ
فِي الْوَجْهِ.

قال الحافظ: كذا وقع في سماعنا عبد الله بن عمر، وفي بعض نسخ
أبي داود: عبد الله بن عمرو، وقد أخرجه البخاري في تاريخه من حديث
عباس بن جليل عن عبد الله بن عمرو بن العاص ومن حديثه أيضاً عن عبد
الله بن عمر، وقال الترمذي: روى بعضهم هذا الحديث بهذا الإسناد، وقال:
عن عبد الله بن عمرو، وذكر الأمير أبو نصر أن عباس بن جليل يروي
عنهما كما ذكره البخاري، ولم يذكر ابن يونس في تاريخ مصر، ولا ابن أبي
حاتم روايته عن عبد الله بن عمرو بن العاص، والله أعلم.

٣٥٠٠- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: جَاءَ
رَجُلٌ فَقَعَدَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ لِي
مَمْلُوكِينَ يُكْذِبُونَنِي، وَيَخُونُونَنِي، وَيَغْشَوْنَنِي، وَأَشْحَمُهُمْ
وَأَضْرِبُهُمْ، فَكَيْفَ أَنَا مِنْهُمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُحْسَبُ مَا خَانُوكَ وَعَصَوْكَ وَكَذَّبُوكَ، وَعِقَابُكَ
إِيَّاهُمْ بِقَدْرِ ذُنُوبِهِمْ كَانَ كَفَافًا لَكَ وَلَا عَلَيْكَ، وَإِنْ كَانَ
عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ فَوْقَ ذُنُوبِهِمْ اقْتَصَرَ لَهُمْ مِنْكَ الْفَضْلُ»،
فَتَنَحَّى الرَّجُلُ، وَجَعَلَ يَهْتَفُ وَيَبْكِي، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: «أَمَّا تَقْرَأُ قَوْلَ اللَّهِ: ﴿وَتَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقَيْسُطَ لِيَوْمِ
الْقِيَامَةِ فَلَا تَظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ
أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَىٰ بِنَا حَاسِبِينَ﴾ [الأنبياء: ٧٤]». فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ مَا أَجْدُ لِي وَلِهَؤُلَاءِ خَيْرًا مِنْ مَفَارِقَتِهِمْ أَشْهَدُكَ
أَنَّهُمْ أَحْرَارٌ كُلُّهُمْ.

رواه أحمد (٢٨٠/٦) والترمذي (٣١٦٥)، وقال: حديث غريب لا
نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن غزوان، وقد روى أحمد بن حنبل عن
عبد الرحمن بن غزوان هذا الحديث.

قال الحافظ: عبد الرحمن هذا ثقة احتج به البخاري، وبقية رجال أحمد
وثقهم البخاري ومسلم، والله أعلم.

٣٥٠١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: «مَنْ ضَرَبَ سَوْطًا ظَلَمًا اقْتَصَرَ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه البزار (الكشف ٣٤٥٤) والطبراني في الأوسط بإسناد جيد.

٣٥٠٢- (ضعيف) وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِي، وَكَانَ يَبْدُو سِوَالِكًا،
فَدَعَا وَصِيفَةً لَهُ أَوْ لَهَا حَتَّى اسْتَبَانَ الْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ،
وَخَرَجَتْ أُمُّ سَلَمَةَ إِلَى الْحُجُرَاتِ، فَوَجَدَتِ الْوَصِيفَةَ وَهِيَ

٣٥١٠- ورواه النسائي (١٥٨/٧) عن أبي هريرة وحده ولفظه، قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ وَاٍلٍ إِلَّا وَلَهُ بَطَانَتَانِ: بَطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ، وَتَنْهَاهُ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَبَطَانَةٌ لَا تَأْلُوهُ خَبَالًا فَمَنْ وُفِّيَ شَرْهًا فَقَدْ وُفِّيَ، وَهُوَ إِلَى مَنْ يَغْلِبُ عَلَيْهِ مِنْهُمَا».

٣٥١١- وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ، وَلَا كَانَ بَعْدَهُ مِنْ خَلِيفَةٍ إِلَّا لَهُ بَطَانَتَانِ: بَطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ، وَتَنْهَاهُ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَبَطَانَةٌ لَا تَأْلُوهُ خَبَالًا، فَمَنْ وُفِّيَ شَرْهًا فَقَدْ وُفِّيَ».

رواه البخاري (٧١٩٨).

١٣- الزهيب من شهادة الزور

٣٥١٢- عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ﷺ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَلَا أُتْبِكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَائِرِ ثَلَاثًا: الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ، أَلَا وَشَهَادَةُ الزُّورِ، وَقَوْلُ الزُّورِ»، وَكَانَ مُتَكَبِّمًا فَجَلَسَ، فَمَا زَالَ يُكْرِرُهَا حَتَّى قُلْنَا: لَيْتَهُ سَكَتَ.

رواه البخاري (٥٩٧٦) ومسلم (٨٧) والترمذي (١٩٠١).

٣٥١٣- وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكِبَائِرَ فَقَالَ: «الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ». وَقَالَ: «أَلَا أُتْبِكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَائِرِ؟ قَوْلِ الزُّورِ»، أَوْ قَالَ: «شَهَادَةُ الزُّورِ».

رواه البخاري (٥٩٧٧) ومسلم (٨٨).

٣٥١٤- (ضعيف) وَعَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ ﷺ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَامَ قَائِمًا فَقَالَ: «عَدَلْتُ شَهَادَةَ الزُّورِ، وَالْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَرَأَ ﴿فَاجْتَبِيُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَبِيُوا قَوْلَ الزُّورِ حَقْفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ﴾ [الحج: ٣١].

رواه أبو داود (٣٥٩٩)، واللفظ له والترمذي (٢٣٠٠) وابن ماجه

٣٥٠٦- وَعَنْ جُنَادَةَ بْنِ جَرَادَةَ أَحَدِ بَنِي غَيْلَانَ بْنِ جُنَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِبَابِلَ قَدْ وَسَمْتَهَا فِي أَنْفِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا جُنَادَةُ! فَمَا وَجَدْتَ عُضْوًا تَسْمُهُ إِلَّا فِي الْوَجْهِ؟! أَمَا إِنَّ أَمَامَكَ الْقَصَاصَ» فَقَالَ: أَمْرُهَا إِلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. (ضعيف)

الحديث رواه الطبراني

٣٥٠٧- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَرَّ حِمَارٌ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدْ كُوسِيَ فِي وَجْهِهِ يَفُورُ مِنْخَرَاهُ مِنْ دَمٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ فَعَلَ هَذَا»، ثُمَّ نَهَى عَنِ الْكَيِّْ فِي الْوَجْهِ وَالضَّرْبِ فِي الْوَجْهِ.

رواه ابن حبان في صحيحه (٥٥٩٧)، ورواه الترمذي (١٧١٠) مختصراً وصححه، والأحاديث في النهي عن الكي في الوجه كثيرة.

١٢- ترغيب الإمام وغيره من ولاية الأمور

في اتخاذ وزير صالح وبطانة حسنة

٣٥٠٨- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِالْأَمِيرِ خَيْرًا جَعَلَ لَهُ وَزِيرًا صِدْقًا، إِنْ نَسِيَ ذِكْرَهُ، وَإِنْ ذَكَرَ أَعَانَهُ، وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهِ غَيْرَ ذَلِكَ جَعَلَ لَهُ وَزِيرًا سُوءًا، إِنْ نَسِيَ لَمْ يُذَكِّرْهُ، وَإِنْ ذَكَرَ لَمْ يُعِنِّهِ».

رواه أبو داود (٢٩٣٢) وابن حبان في صحيحه (٤٤٧٧) والنسائي (١٥٩/٧)، ولفظه قالت: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ عَمَلًا، فَأَزَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا جَعَلَ لَهُ وَزِيرًا صَالِحًا إِنْ نَسِيَ ذِكْرَهُ، وَإِنْ ذَكَرَ أَعَانَهُ».

٣٥٠٩- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ، وَلَا اسْتَخْلَفَ مِنْ خَلِيفَةٍ إِلَّا كَانَتْ لَهُ بَطَانَتَانِ: بَطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَحْضُهُ عَلَيْهِ، وَبَطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمُنْكَرِ وَتَحْضُهُ عَلَيْهِ وَالْمَعْصُومُ مَنْ عَصَمَ اللَّهُ».

رواه البخاري (٧١٩٨) واللفظ له.

(٢٣٧٢)، ورواه الطبراني في الكبير موقوفاً على ابن مسعود يسانده حسن.

٣٥١٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ شَهِدَ عَلَيَّ مُسْلِمًا شَهِادَةً لَيْسَ لَهَا بِأَهْلٍ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

رواه أحمد (٥٠٩/٢) ورواه ثقات إلا أن ثابته لم يسم.

٣٥١٦- (موضوع) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَنْ تَزُولَ قَدَمُ شَهِيدِ الزُّورِ حَتَّى يُوجِبَ اللَّهُ لَهُ النَّارَ».

رواه ابن ماجه (٢٣٧٣) والحاكم (٩٨/٤)، وقال: صحيح الإسناد.

رواه الطبراني في الأوسط، ولفظه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ الطَّيْرَ لَتَضْرِبُ بِمَنَاقِبِهَا، وَتَحْرُكُ أَذْنَهَا مِنْ هَوْلِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَا يَتَكَلَّمُ بِهِ شَهِيدُ الزُّورِ، وَلَا تَفَارِقُ قَدَمَاهُ عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى يُنْذَفَ بِهِ فِي النَّارِ» (منكر).

٣٥١٧- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ كَتَمَ شَهِادَةً إِذَا دُعِيَ إِلَيْهَا كَانَ كَمَنْ شَهِدَ بِالزُّورِ».

حديث غريب رواه الطبراني في الكبير والأوسط من رواية عبد الله بن صالح كاتب الليث، وقد احتج به البخاري.

وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَتَصَدَّقُونَ بِفُضُولِ أَمْوَالِهِمْ قَالَ:
«أَوْ لَيْسَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ مَا تَصَدَّقُونَ بِهِ؟ إِنَّ بِكُلِّ
تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ، وَبِكُلِّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ، وَبِكُلِّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ،
وَبِكُلِّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيٌ عَنِ
مُنْكَرٍ صَدَقَةٌ».

رواه مسلم (١٠٠٦) وغيره.

٣٥٢٢- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ
صلى الله عليه وسلم قَالَ: «أَفْضَلُ الْجِهَادِ كَلِمَةٌ حَقٌّ عِنْدَ سُلْطَانٍ أَوْ أَمِيرٍ
جَائِرٍ».

رواه أبو داود (٤٣٤٤)، واللفظ له، والزمذني (٢١٧٤) وابن ماجه
(٤٠١١) كلهم عن عطية العوفي عنه، وقال الزمذني: حديث حسن غريب.

٣٥٢٣- وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ طَارِقِ بْنِ شِهَابِ
الْبَجَلِيِّ الْأَحْمَسِيِّ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، وَقَدْ وَضَعَ
رِجْلَهُ فِي الْغُرْزِ: أَيُ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «كَلِمَةٌ حَقٌّ عِنْدَ
سُلْطَانٍ جَائِرٍ».

رواه النسائي (١٦١٧) بإسناد صحيح.

«الغرز»: بفتح الغين المعجمة وسكون الراء بعدهما زاي: هو ركاب
كود الجمل إذا كان من جلد أو خشب، وقيل: لا يخص بهما.

٣٥٢٤- وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:
عَرَضَ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم رَجُلٌ عِنْدَ الْجُمُرَةِ الْأُولَى، فَقَالَ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ، فَلَمَّا رَمَى
الْجُمُرَةَ الثَّانِيَةَ سَأَلَهُ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ، فَلَمَّا رَمَى جُمُرَةَ الْعَقَبَةِ
وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْغُرْزِ لِيُرْكَبَ قَالَ: «أَيُّنَ السَّائِلُ؟». قَالَ: أَنَا
يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «كَلِمَةٌ حَقٌّ تَقَالُ عِنْدَ ذِي سُلْطَانٍ
جَائِرٍ».

رواه ابن ماجه (٤٠١٢) بإسناد صحيح.

٣٥٢٥- وَعَنْ جَابِرِ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «سَيِّدُ
الشُّهَدَاءِ حَمْرَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَرَجُلٌ قَامَ إِلَى إِسَامِ جَائِرٍ
فَأَمَرَهُ وَنَهَاهُ فَقَتَلَهُ».

رواه الحاكم (١٩٥/٣)، وقال: صحيح الإسناد.

١٩- كتاب الحدود وغيرها

١- التزغيب في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والترهيب من تركهما والمداهنة فيهما

٣٥١٨- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ،
فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ
أَضْعَفُ الْإِيمَانِ».

رواه مسلم (٤٩) والزمذني (٢١٧٢) وابن ماجه (١٢٧٥)
(٤٠١٣) والنسائي (١١١/٨ و١١٢)، ولفظه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ:
«مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَعَيَّرَهُ بِيَدِهِ فَقَدْ بَرِيَ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَغَيِّرْهُ بِيَدِهِ
فَعَيَّرَهُ بِلِسَانِهِ فَقَدْ بَرِيَ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَغَيِّرْهُ بِلِسَانِهِ فَقَعَّرَهُ بِقَلْبِهِ فَقَدْ
بَرِيَ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ».

٣٥١٩- وَعَنْ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه قَالَ: بَايَعَنَا
رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ،
وَالْمُنْشَطِ وَالْمَكْرُوهِ، وَعَلَى أَثَرَةٍ عَلَيْنَا، وَأَنْ لَا نُنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ
إِلَّا أَنْ تَرَوْا كُفْرًا بَوَاحًا عِنْدَكُمْ مِنَ اللَّهِ فِيهِ بُرْهَانٌ، وَعَلَى
أَنْ نَقُولَ بِالْحَقِّ أَيْنَمَا كُنَّا، لَا نَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ.

رواه البخاري (٧٠٥٦) ومسلم (١٧٠٩).

٣٥٢٠- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «عَلَى كُلِّ مَيْسَمٍ مِنَ
الْإِنْسَانِ صَلَاةٌ كُلُّ يَوْمٍ»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: هَذَا مِنْ
أَشَدِّ مَا أَتَيْتَنَا بِهِ. قَالَ: «أَمْرُكَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهْيُكَ عَنِ الْمُنْكَرِ
صَلَاةٌ، وَحَمْلُكَ عَنِ الضَّعِيفِ صَلَاةٌ، وَإِنْحَاؤُكَ الْقَدَى عَنِ
الطَّرِيقِ صَلَاةٌ، وَكُلُّ خَطْوَةٍ تَخْطُوهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَلَاةٌ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٣٧٧/٢) وسنن أبي داود (٣٧٧/٢) وغيره ما حديث من
هذا النوع في إمامة الأذى عن الطريق، إن شاء الله تعالى.

٣٥٢١- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه أَنَّ أَنَاسًا قَالُوا: يَا رَسُولَ
اللَّهِ ذَهَبَ أَهْلُ الدُّنُورِ بِالْأَجُورِ يُصَلُّونَ كَمَا نَصَلِّي،

٣٥٢٦- وَعَنْ التُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الْقَائِمِ فِي حُدُودِ اللَّهِ، وَالْوَاقِعِ فِيهَا
كَمَثَلِ قَوْمٍ اسْتَهْمُوا عَلَى سَفِينَةٍ، فَصَارَ بَعْضُهُمْ أَغْلَاهَا،
وَبَعْضُهُمْ أَسْفَلَهَا، فَكَانَ الَّذِينَ فِي أَسْفَلِهَا إِذَا اسْتَقَوْا مِنَ
الْمَاءِ مَرُّوا عَلَى مَنْ فَوْقَهُمْ، فَقَالُوا: لَوْ أَنَا خَرَقْنَا فِي نَصِيبِنَا
خَرْقًا، وَلَمْ نُؤْذِ مِنْ فَوْقِنَا، فَإِن تَرَكُوهُمْ وَمَا أَرَادُوا هَلَكُوا
جَمِيعًا، وَإِن أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ نَجْوًا، وَنَجَّوْا جَمِيعًا».
رواه البخاري (٢٤٩٣) والزمذي (٢١٧٣).

مَعَهُمْ، ثُمَّ يُبْعَثُونَ عَلَى نِيَّاتِهِمْ».
رواه ابن حبان في صحيحه (٧٢٧٠).
٣٥٣٠- وَعَنْ حُدَيْفَةَ ؓ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:
«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ، أَوْ
لَيُوشِكَنَّ اللَّهُ يَبْعَثُ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْهُ، ثُمَّ تَدْعُونَهُ فَلَا
يَسْتَجِيبُ لَكُمْ».
رواه الزمذي (٢١٦٩)، وقال: حديث حسن غريب.

٣٥٣١- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؓ
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُحْفَرُ أَحَدُكُمْ نَفْسَهُ»، قَالُوا:
يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَكَيْفَ يُحْفَرُ أَحَدُنَا نَفْسَهُ؟ قَالَ: «يَرَى أَنَّ
عَلَيْهِ مَقَالًا، ثُمَّ لَا يَقُولُ فِيهِ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَقُولَ فِي كَذَا وَكَذَا؟ فَيَقُولُ: خَشِيتُ
النَّاسَ، فَيَقُولُ: فَيَأْيَاي كُنْتُ أَحَقَّ أَنْ تَخْشَى».
رواه ابن ماجه (٤٠٠٨)، ورواه ثقات.

٣٥٣٢- وَعَنْ أَنَسٍ ؓ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ وَوَالِدِهِ،
وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ».
رواه مسلم (٤٤) وغيره.

٣٥٢٧- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ؓ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قَالَ: «مَا مِنْ نَبِيٍّ بَعَثَهُ اللَّهُ فِي أُمَّةٍ قَلْبِي إِلَّا كَانَ لَهُ مِنْ أُمَّتِهِ
حَوَارِيُونَ وَأَصْحَابٌ يَأْخُذُونَ بِسُنَّتِهِ، وَيَقْتَدُونَ بِأَمْرِهِ، ثُمَّ
إِنهَا تَخْلُفُ مِنْ بَعْدِهِمْ خُلُوفٌ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ،
وَيَفْعَلُونَ مَا لَا يُؤْمَرُونَ، فَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِيَدِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ،
وَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِلِسَانِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِقَلْبِهِ، فَهُوَ
مُؤْمِنٌ لَيْسَ وَرَاءَ ذَلِكَ مِنَ الْإِيمَانِ حَبَّةُ خَرْدَلٍ».
رواه مسلم (٥٠).

«الحواري»: هو الناصر للرجل، والمختص به، والمعين، والمصافي.

٣٥٢٨- وَعَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا دَخَلَ عَلَى زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَرَعَا يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَبِئْسَ لِلْعَرَبِ مِنْ
شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ، فَتُحِ الْيَوْمَ مِنْ رِذْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ
هَذِهِ»، وَحَلَّقَ بَيْنَ أَصْبُعَيْهِ الْإِبْهَامِ وَالَّتِي تَلِيهَا، فَقُلْتُ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ: أَنَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قَالَ: «نَعَمْ إِذَا كَثُرَ
الْخَبْثُ».
رواه البخاري (٣٣٤٦) ومسلم (٢٨٨٠).

٣٥٢٩- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قُلْتُ:
يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ سَطْوَتَهُ بِأَهْلِ الْأَرْضِ، وَفِيهِمْ
الصَّالِحُونَ، فَيُهْلِكُونَ بِهَلَاكِهِمْ؟ فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ! إِنَّ اللَّهَ إِذَا
أَنْزَلَ سَطْوَتَهُ بِأَهْلِ بَقَعَتِهِ، وَفِيهِمْ الصَّالِحُونَ، فَيَصِيرُونَ

٣٥٣٣- وَعَنْ جَرِيرٍ ؓ قَالَ: بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ
عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، فَلَقَنِي فِيمَا اسْتَطَعْتُ وَالنُّصْحَ لِكُلِّ
مُسْلِمٍ.
رواه البخاري (٧٢٠٤) ومسلم (٩٩/٥٥).
وتقدم حديث تميم الداري عن النبي ﷺ قال: «الَّذِينَ النَّصِيحَةُ». قَالَهُ
لَهُ لَفْلَاحٌ. قَالَ: فَلَنَا: لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لِلَّهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلِأُمَّةِ
الْمُسْلِمِينَ، وَعَالِيَتِهِمْ».
رواه البخاري ومسلم (٥٥)، واللفظ له.

٣٥٣٤- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ؓ قَالَ:
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا دَخَلَ النَّقْصُ عَلَى بَنِي
إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ كَانَ الرَّجُلُ يَلْقَى الرَّجُلَ، فَيَقُولُ: يَا هَذَا أَتَى
اللَّهُ وَدَعَا مَا تَصْنَعُ بِهِ فَإِنَّهُ لَا يَجِلُّ لَكَ، ثُمَّ يَلْقَاهُ مِنَ الْغَدِ

وَهُوَ عَلَى حَالِهِ، فَلَا يَمْنَعُهُ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ أَكِيلَهُ وَشَرِيبَهُ وَقَعِيدَهُ، فَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ ضَرَبَ اللَّهُ قُلُوبَ بَعْضِهِمْ بَبَعْضٍ، ثُمَّ قَالَ: «لَمِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ» كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرِ فَعْلُوهُ لَبَسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبَسَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُمْ أَنْفُسَهُمْ إِلَى قَوْلِهِ: «فَأَسْقُونَ» [المائدة: ١٨٧].

ثُمَّ قَالَ: «كَلَّا وَاللَّهِ لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَلَتَأْخُذُنَّ عَلَى يَدِ الظَّالِمِ، وَلَتَأْطُرُنَّهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا».

رواه أبو داود (٤٣٣٦) واللفظ له، والترمذي (٣٠٤٧)، وقال: حديث حسن غريب، ولفظه: قال رسول الله ﷺ: «لَمَّا وَقَعَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْمَعَاصِي نَهَاهُمْ غَلْمَاتُهُمْ فَلَسَمَ يَنْتَهَوْنَ، فَجَالَسُوهُمْ فِي مَجَالِسِهِمْ، وَرَأَوْهُمْ وَشَارَبُوهُمْ، فَضَرَبَ اللَّهُ قُلُوبَ بَعْضِهِمْ بَبَعْضٍ، وَلَعَنَهُمْ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ» فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ مُكِنًّا فَقَالَ: «لَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ حَتَّى تَأْطُرُوهُمْ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا» (ضعيف).

قال الحافظ: رويانه من طريق أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود، ولم يسمع من أبيه، وقيل سَمِعَ، ورواه ابن ماجه عن أبي عبيدة مرسلًا.

«تأطروهم»: أي تعطفوهم وتقهروهم، ولترموهم بتابع الحق.

٣٥٣٥ - وَعَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَكُونُ فِي قَوْمٍ يَعْمَلُ فِيهِمْ بِالْمَعَاصِي يَقْدِرُونَ عَلَى أَنْ يَغْيَرُوا عَلَيْهِ، وَلَا يَغْيَرُونَ إِلَّا أَصَابَهُمُ اللَّهُ مِنْهُ بَعْقَابٌ قَبْلَ أَنْ يَمُوتُوا».

رواه أبو داود (٤٣٣٩) عن أبي إسحاق قال: أظنه عن ابن جرير عن جرير، ولم يسمِ ابنه، ورواه ابن ماجه (٤٠٠٩) وابن حبان في صحيحه (٣٠٠٢) والأصبهاني (الرغب والرهب ٢٩٠) وغيرهم عن أبي إسحاق عن عبيد الله بن جرير عن أبيه.

٣٥٣٦ - وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ تَقْرَأُونَ هَذِهِ آيَةَ: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ» [المائدة: ٥٠١].

وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الظَّالِمَ فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ أَوْشَكَ أَنْ يَعْصِمَهُمُ اللَّهُ بِعِقَابٍ مِنْ عِنْدِهِ».

رواه أبو داود (٤٣٣٨) والترمذي (٣٠٥٧)، وقال: حديث حسن صحيح، وابن ماجه والنسائي (الكبرى ١١١٥٧) وابن حبان في صحيحه (٣٠٥٠٤).

ولفظ النسائي: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا رَأَوْا الْمُنْكَرَ فَلَمْ يَغْيَرُوهُ عَنْهُمْ اللَّهُ بِعِقَابٍ».

وفي رواية لابي داود: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ قَوْمٍ يُعْمَلُ فِيهِمْ بِالْمَعَاصِي، ثُمَّ يَقْدِرُونَ عَلَى أَنْ يَغْيَرُوا، ثُمَّ لَا يَغْيَرُوا إِلَّا يُوْشِكُ أَنْ يَعْصِمَهُمُ اللَّهُ مِنْهُ بِعِقَابٍ».

٣٥٣٧ - وَعَنْ أَبِي كَثِيرٍ السُّحَيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا ذَرٍّ قُلْتُ: ذُلِّي عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمِلَ الْعَبْدُ بِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: سَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ مَعَ الْإِيمَانِ عَمَلًا قَالَ: «يُرْضَخُ مِمَّا رَزَقَهُ اللَّهُ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فَقِيرًا لَا يَجِدُ مَا يَرْضَخُ بِهِ؟ قَالَ: «يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَنِيًّا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَأْمُرَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ؟ قَالَ: «يَصْنَعُ لِأَخْرَقٍ»، قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ أَخْرَقَ أَنْ يَصْنَعُ شَيْئًا؟ قَالَ: «يُعِينُ مَغْلُوبًا». قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ ضَعِيفًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُعِينُ مَغْلُوبًا؟ قَالَ: «مَا تُرِيدُ أَنْ يَكُونَ فِي صَاحِبِكَ مِنْ خَيْرٍ، يُمَسِّكُ عَنْ أَدَى النَّاسِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ دَخَلَ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُفْعَلُ خَصْلَةٌ مِنْ هَؤُلَاءِ إِلَّا أَخَذَتْ بِيَدِهِ حَتَّى تُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ».

رواه الطبراني في الكبير، واللفظ له، ورواه ثقات، وابن حبان في صحيحه (٣٧٣) والحاكم (٦٣/١)، وقال: صحيح على شرط مسلم.

٣٥٣٨ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ذَرَّةَ بِنْتِ أَبِي لَهَبٍ ﷺ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ خَيْرُ النَّاسِ؟ قَالَ: «أَتْقَاهُمْ لِرَبِّ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَوْصَلَهُمْ لِرَجْمٍ، وَأَمْرَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ، وَأَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ».

رواه أبو الشيخ في كتاب العوالم، والبيهقي في الزهد الكبير (٨٧٧) وغيره.

٣٥٣٩ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ مُرُوا بِالْمَعْرُوفِ، وَانْتَهُوا عَنِ الْمُنْكَرِ قَبْلَ أَنْ تَدْعُوا اللَّهَ فَلَا يَسْتَجِيبُ لَكُمْ، وَقَبْلَ أَنْ تَسْتَغْفِرُوهُ فَلَا يَغْفِرُ لَكُمْ. إِنَّ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ لَا يَدْفَعُ رِزْقًا، وَلَا يُقَرِّبُ أَجَلًا، وَإِنَّ الْأَحْبَارَ مِنَ الْيَهُودِ وَالرُّهْبَانَ مِنَ النَّصَارَى لَمَّا تَرَكُوا الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ لَعَنَهُمُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ أَنْبِيَائِهِمْ، ثُمَّ عُمُوا بِالْبَلَاءِ».

رواه الأصبهاني (الرغبة والرهيب ٢٩٩).

٣٥٤٠- (ضعيف جداً) وَرُوِيَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَزَالُ لِإِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ تَنْفَعُ مَنْ قَالَهَا، وَتَرُدُّ عَنْهُمْ الْعَذَابَ وَالْقَمَّةَ مَا لَمْ يَسْتَحْفُوا بِحَقِّهَا». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْاسْتِحْفَاءُ بِحَقِّهَا؟ قَالَ: «يُظْهِرُ الْعَمَلَ بِمَعَاصِي اللَّهِ، فَلَا يُنْكِرُ، وَلَا يُعَيِّرُ».

رواه الأصبهاني (الرغبة والرهيب ٣٠٠) أيضاً.

٣٥٤١- وَعَنْ حُدَيْفَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تَعْرِضُ الْفِتْنُ عَلَى الْقُلُوبِ كَالْحَصِيرِ عُوْدًا عُوْدًا، فَأَيُّ قَلْبٍ أَشْرَبَهَا نَكَبَتْ فِيهِ نَكْتَةٌ سَوْدَاءٌ، وَأَيُّ قَلْبٍ أَنْكَرَهَا نَكَبَتْ فِيهِ نَكْتَةٌ بَيْضَاءٌ حَتَّى تَصِيرَ عَلَى قَلْبَيْنِ عَلَى أَيْبَضٍ مِثْلِ الصَّنْفَاءِ فَلَا تَضُرُّهُ فِتْنَةٌ مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ، وَالْآخِرُ أَسْوَدٌ مُرْبَادًا كَالْكُوزِ مُجْحِيًا لَا يَعْرِفُ مَعْرُوفًا، وَلَا يُنْكِرُ مُنْكَرًا إِلَّا مَا أَشْرَبَ مِنْ هَوَاهُ».

رواه مسلم (١٤٤) وغيره.

قوله: مُجْحِيًا: هو بيم مضمومة، ثم جيم مفتوحة، ثم خاء معجمة مكسورة: يعني مائلًا، وفسره بعض الرواة بأنه المنكوس. ومعنى الحديث: أن القلب إذا اتقى، وخرجت منه حرمة المعاصي والمنكرات خرج منه نور الإيمان كما يخرج الماء من الكوز إذا مال أو انكسر.

٣٥٤٢- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا رَأَيْتَ أُمَّتِي نَهَابَ أَنْ تَقُولَ لِلظَّالِمِ يَا ظَالِمُ، فَقَدْ تَوَدَّعَ مِنْهُمْ».

رواه الحاكم (٩٦/٤)، وقال: صحيح الإسناد.

٣٥٤٣- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِخِصَالِ مِنَ الْخَيْرِ: أَوْصَانِي أَنْ لَا أَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمًا، وَأَوْصَانِي أَنْ أَقُولَ الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ مُرًّا.

مختصراً رواه ابن حبان في صحيحه (٤٥٠)، ويأتي بتمامه.

٣٥٤٤- وَعَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ، وَأَمْرُكَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيُكَ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ» الْحَدِيثُ.

رواه الزمذني (١٩٥٦) وحسنه، وابن حبان في صحيحه (٥٣٠)، ورواه البزار والطبراني من حديث ابن عمر بنحوه.

٣٥٤٥- وَعَنْ عُرْسِ بْنِ عَمِيرَةَ الْكِنْدِيِّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا عَمِلْتَ الْخَطِيئَةَ فِي الْأَرْضِ كَانَ مِنْ شَهَدَاتِهَا وَكَرِهَاتِهَا». وَفِي رِوَايَةٍ: «فَأَنْكَرَهَا كَمَنْ غَابَ عَنْهَا، وَمَنْ غَابَ عَنْهَا، فَرَضِيهَا كَانَ كَمَنْ شَهِدَهَا».

رواه أبو داود (٤٣٤٥) من رواية مغيرة بن زياد الموصلي.

٣٥٤٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْإِسْلَامُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتَقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتُحْجَّ، وَالْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَتَسْلِمَ عَلَى أَهْلِكَ، فَمَنْ اتَّقَصَّ شَيْئًا مِنْهُنَّ فَهُوَ سَهْمٌ مِنَ الْإِسْلَامِ يَدْعُهُ، وَمَنْ تَرَكَهُنَّ فَقَدْ وَلَّى الْإِسْلَامَ ظَهْرَهُ».

رواه الحاكم (٢١/١).

وتقدم حديث حذيفة عن النبي ﷺ: «الْإِسْلَامُ ثَمَانِيَةٌ أَسْهَمٌ: الْإِسْلَامُ سَهْمٌ، وَالصَّلَاةُ سَهْمٌ، وَالزَّكَاةُ سَهْمٌ، وَالصَّوْمُ سَهْمٌ، وَحَجُّ الْبَيْتِ سَهْمٌ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ سَهْمٌ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ سَهْمٌ، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَهْمٌ. وَقَدْ خَابَ مَنْ لَا سَهْمَ لَهُ».

رواه البزار.

٣٥٤٧- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ فَعَرَفْتُ فِي وَجْهِهِ أَنْ قَدْ حَضَرَهُ شَيْءٌ فَنَوَّصًا، وَمَا كَلَّمَ أَحَدًا، فَلَصِقَتْ بِالْحُجْرَةِ أَسْتَمِعُ مَا يَقُولُ، فَقَعَدَ عَلَيَّ الْمُنْبِرِ، فَحَمِدَ اللَّهَ، وَأَثَمَى عَلَيْهِ، وَقَالَ: «يَا أَيُّهَا

سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «يُجَاءُ بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ فَتَدْلِقُ أَقْتَابَهُ، فَيَدُورُ كَمَا يَدُورُ الْجَمَارُ بِرِخَاءِ فَيَجْمَعُ أَهْلُ النَّارِ عَلَيْهِ فَيَقُولُونَ: يَا فُلَانُ مَا شَأْنُكَ، أَلَيْسَ كُنْتَ تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ؟» فَيَقُولُ: كُنْتُ أَمُرُّكُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا آتِيهِ، وَأَنْهَأَكُمْ عَنِ الشَّرِّ وَآتِيهِ».

«الأقتاب»: الأعماء، واحدها قُتِبَ بكسر القاف ومكون التاء.

«تدلق»: أي تخرج.

٣٥٥١- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي رِجَالًا تَقْرَضُ شِفَاهَهُمْ بِمَقَارِيضَ مِنَ النَّارِ، فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: الْخُطْبَاءُ مِنْ أُمَّتِكَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ، وَيَنْسَوْنَ أَنْفُسَهُمْ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا يَعْقِلُونَ».

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت (٥١٣)، وابن حبان في صحيحه (٥٣)، واللفظ له والبيهقي (الشعب ١٧٧٣). وفي رواية لابن أبي الدنيا: «مَرَزْتُ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي عَلَى قَوْمٍ يَقْرَضُ شِفَاهَهُمْ بِمَقَارِيضَ مِنَ النَّارِ كُلَّمَا فَرَضْتَ عَادَتْ، فَقُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: خُطْبَاءُ مِنْ أُمَّتِكَ يَقُولُونَ مَا لَا يَعْقِلُونَ».

وفي رواية للبيهقي قال: «أَتَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي عَلَى قَوْمٍ يَقْرَضُ شِفَاهَهُمْ بِمَقَارِيضَ مِنَ النَّارِ، فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: خُطْبَاءُ أُمَّتِكَ الَّذِينَ يَقُولُونَ مَا لَا يَعْقِلُونَ، وَيَقْرَأُونَ كِتَابَ اللَّهِ، وَلَا يَعْقِلُونَ بِهِ».

٣٥٥٢- (ضعيف) وَعَنْ الْحَسَنِ ﷺ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَخْطُبُ خُطْبَةً إِلَّا اللَّهُ سَأَلَهُ عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا أَرَدْتَ بِهَا؟» قَالَ: فَكَانَ مَالِكٌ، يَعْنِي ابْنَ دِينَارٍ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا بَكَى، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَحْسَبُونَ أَنَّ عَيْنِي تَقْرَأُ بِكَلَامِي عَلَيْكُمْ، وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ سَائِلِي عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. قَالَ: مَا أَرَدْتَ بِهِ، فَأَقُولُ: أَنْتَ الشَّهِيدُ عَلَى قَلْبِي لَوْ لَمْ أَعْلَمْ أَنَّهُ أَحَبُّ إِلَيْكَ لَمْ أَقْرَأْ عَلَى اثْنَيْنِ أَبَدًا».

رواه ابن أبي الدنيا (الصمت ٥١٤) والبيهقي (شعب الإيمان ١٧٨٧) مرسلًا بإسناد جيد.

٣٥٥٣- (ضعيف) وَرَوَى عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ ﷺ

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَنْطَلِقُونَ إِلَى أَنَاسٍ مِنَ أَهْلِ النَّارِ فَيَقُولُونَ: بِمَ دَخَلْتُمُ النَّارَ؟ فَوَاللَّهِ مَا دَخَلْنَا الْجَنَّةَ إِلَّا بِمَا تَعَلَّمْنَا مِنْكُمْ، فَيَقُولُونَ: إِنَّا كُنَّا نَقُولُ

النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لَكُمْ: مُرُّوا بِالْمَعْرُوفِ، وَأَنْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ قَبْلَ أَنْ تَدْعُوا فَلَا أُجِيبَ لَكُمْ، وَتَسْأَلُونِي فَلَا أُعْطِيكُمْ، وَتَسْتَصِيرُونِي فَلَا أَنْصُرْكُمْ»، فَمَا زَادَ عَلَيْهِمْ حَتَّى نَزَلَ.

رواه ابن ماجه (٤٠٠٤) وابن حبان في صحيحه (٢٩٠) كلاهما من رواية عاصم بن عمر بن عثمان عن عروة عنهما.

٣٥٤٨- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيُوقِرْ كَبِيرَنَا، وَيَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ، وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ».

رواه أحمد (٢٥٧/١) والترمذي (١٩٢١)، واللفظ له، وابن حبان في صحيحه (٤٥٩).

٣٥٤٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: كُنَّا نَسْمَعُ أَنَّ

الرَّجُلَ يَتَعَلَّقُ بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ لَا يَعْرِفُهُ، فَيَقُولُ لَهُ: مَا لَكَ إِلَيَّ، وَمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ مَعْرِفَةٌ؟ فَيَقُولُ: كُنْتُ تَرَانِي عَلَى الْخَطَا وَعَلَى الْمُنْكَرِ وَلَا تَنْهَانِي.

ذكره رزين، ولم أراه.

٢- الترهيب من أن يأمر بمعروف وينهى عن منكر

ويخالف قوله فعله

٣٥٥٠- عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يُؤْتَى بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُلْقَى فِي النَّارِ فَتَدْلِقُ أَقْتَابَ بَطْنِيهِ، فَيَدُورُ بِهَا كَمَا يَدُورُ الْجَمَارُ فِي الرَّحَى، فَيَجْمَعُ إِلَيْهِ أَهْلُ النَّارِ، فَيَقُولُونَ: يَا فُلَانُ! مَا لَكَ؟ أَلَمْ تَكُنْ تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ؟» فَيَقُولُ: بَلَى كُنْتُ أَمُرُّ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَا آتِيهِ، وَأَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَآتِيهِ».

رواه البخاري (٣٢٦٧) ومسلم (٢٩٨٩). وفي رواية لمسلم: قال: قيل لأسامة بن زيد: لو أتيت عثمان فكلمته؟ فقال: إنكم لتروون أنني لا أكلمة إلا أسمعكم، وأني أكلمة في السر دون أن أفتح باباً لا أكون أول من فتحه، ولا أقول لرجل إن كان علي أميراً: إنه خير الناس بعد شيء.

وَلَا نَفْعُ لَهُ».

رواه الطبراني في الكبير.

٣٥٥٤- وَعَنْ أَبِي تَيْمَةَ عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الَّذِي يَعْلَمُ النَّاسَ الْخَيْرَ وَيَنْسَى نَفْسَهُ كَمَثَلِ السَّرَّاجِ يُضِيءُ لِلنَّاسِ، وَيُحْرِقُ نَفْسَهُ» الْحَدِيث.

رواه الطبراني وإسناده حسن إن شاء الله. ورواه الزوار من حديث أبي برة إلا أنه قال: «مَثَلُ الْقَبِيلَةِ».

٣٥٥٥- وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي كُلُّ مُنَافِقٍ عَلِيمٍ بِاللِّسَانِ».

رواه الطبراني في الكبير والزوار (الكشف ١٧٠)، ورواه محتج بهم في الصحيح.

٣٥٥٦- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَا يَكُونُ مُؤْمِنًا حَتَّى يَكُونَ قَلْبُهُ مَعَ لِسَانِهِ سَوَاءً، وَيَكُونُ لِسَانُهُ مَعَ قَلْبِهِ سَوَاءً وَلَا يَخَالِفُ قَوْلُهُ عَمَلُهُ، وَيَأْمَنُ جَارُهُ بِوَأَيْفَتِهِ».

رواه الأصبهاني (الترغيب والتهيب ٥٣) بإسناد فيه نظر.

٣٥٥٧- (ضعيف) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَا أَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِي مُؤْمِنًا، وَلَا مُشْرِكًا. أَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيَحْجُزُهُ إِيمَانُهُ، وَأَمَّا الْمُشْرِكُ، فَيَقْمَعُهُ كُفْرُهُ، وَلَكِنْ أَتَخَوَّفُ عَلَيْكُمْ مُنَافِقًا عَالِمَ اللِّسَانِ يَقُولُ مَا تَعْرِفُونَ، وَيَعْمَلُ مَا تَنْكُرُونَ».

رواه الطبراني في الصغير (٩٣/٢) والأوسط من رواية الحارث وهو الأعمور عن علي، والحارث هذا واه، وقد رصيه غير واحد.

٣٥٥٨- (ضعيف) وَعَنْ الْأَعْرَابِيِّ أَبِي مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا أَرَادَ أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَسْتَخْلِفَ عُمَرَ بَعَثَ إِلَيْهِ فِدْعَاهُ فَأَنَاهُ فَقَالَ: إِنِّي أَذْعُوكَ إِلَى أَمْرِ مُتَعَبٍ لِمَنْ وَلِيَهُ، فَاتَّقِ اللَّهَ يَا عُمَرُ بَطَاطِيهِ، وَأَطِيعُهُ بِتَقْوَاهُ، فَإِنَّ التَّقِيَّ آمِنٌ مَحْفُوظٌ، ثُمَّ إِنَّ الْأَمْرَ

مَعْرُوضٌ لَا يَسْتَوْجِبُهُ إِلَّا مَنْ عَمِلَ بِهِ، فَمَنْ أَمَرَ بِالْحَقِّ، وَعَمِلَ بِالْبَاطِلِ، وَأَمَرَ بِالْمَعْرُوفِ، وَعَمِلَ بِالْمُنْكَرِ يُوْشِكُ أَنْ تَقَطَّعَ أُمَّتِيَّتُهُ، وَأَنْ يُحْبَطَ عَمَلُهُ، فَإِنَّ أَنْتَ وَلَيْتَ عَلَيْهِمْ أَمْرَهُمْ، فَإِنَّ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُجِيفَ يَدَكَ مِنْ دِمَائِهِمْ، وَأَنْ تُضْمَرَ بَطْنَكَ مِنْ أَمْوَالِهِمْ، وَأَنْ تُجِيفَ لِسَانَكَ عَنْ أَعْرَاضِهِمْ فَافْعَلْ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

رواه الطبراني، ورواته ثقات إلا أن فيه انقطاعاً.

٣٥٥٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُصِيرُ أَحَدَكُمْ الْقَدَاةَ فِي عَيْنِ أَخِيهِ وَيَنْسَى الْجَذْعَ فِي عَيْنِهِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٥٧٣١)

٣- الترغيب في ستر المسلم والتهيب من

هتكه وتبوع عورته

٣٥٦٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ نَفَسَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ عَلَى مُسْلِمٍ سِتْرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ».

رواه مسلم (٢٦٩٩) وأبو داود (٤٩٤٦) واللفظ له والترمذي (١٩٣٠) وحسنه والنسائي وابن ماجه (٢٢٥).

٣٥٦١- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ، مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه أبو داود (٤٨٩٣) واللفظ له والترمذي (١٤٢٦)، وقال: حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن عمر.

٣٥٦٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لَا يَسْتُرُ عَبْدٌ عَبْدًا فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَتَرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه مسلم (٢٥٩٠).

٣٥٦٦ - وَعَنْ مَكْحُولٍ أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ رضي الله عنه أَسَى مَسْلَمَةَ بْنَ مَخْلَدٍ، فَكَانَ يَنْسُهُ وَيُنِنُ الْبُؤَابَ شَيْئًا، فَسَمِعَ صَوْتَهُ، فَأَذِنَ لَهُ، فَقَالَ: إِنِّي لَمْ آتِكَ زَائِرًا وَلَكِنْ جِئْتُكَ لِحَاجَةٍ، أَتَذْكُرُ يَوْمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ عَلِمَ مِنْ أَخِيهِ سِيئَةً فَسَتَرَهَا عَلَيْهِ سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: لِهَذَا جِئْتُ.

رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.

٣٥٦٣ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَا يَرَى مُؤْمِنٌ مِنْ أَخِيهِ عَوْرَةً فَسَتَرَهَا عَلَيْهِ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ بِهَا الْجَنَّةَ».

رواه الطبراني في الأوسط والصغير.

٣٥٦٤ - (ضعيف) وَعَنْ دُخَيْنِ أَبِي الْهَيْثَمِ كَاتِبِ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ قَالَ: قُلْتُ لِعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: إِنْ لَنَا جِيرَانًا يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ وَأَنَا دَاعٍ لَهُمْ الشَّرْطُ لِيَأْخُذُوهُمْ، قَالَ: لَا تَفْعَلْ وَعَظْمُهُمْ وَهَدَدُهُمْ، قَالَ: إِنِّي نَهَيْتُهُمْ فَلَمْ يَنْتَهُوا، وَأَنَا دَاعٍ لَهُمْ الشَّرْطُ لِيَأْخُذُوهُمْ، فَقَالَ عُقْبَةُ: وَيْحَكَ لَا تَفْعَلْ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ سَتَرَ عَوْرَةَ فَكَأَنَّمَا اسْتَحْيَا مَوْءُودَةً فِي قَبْرِهَا».

رواه أبو داود (٤٨٩٢) والسنائي (الكبرى ٣٠٧/٧) بذكر القصة وبدونها، وابن حبان في صحيحه (٥١٨) واللفظ له والحاكم (٣٨٤/٤)، وقال: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: رجال أسانيدهم ثقات، ولكن اختلف فيه على إبراهيم بن نشيط اختلافاً كثيراً، ذكرت بعضه في مختصر السنن.

«الشرط»: بضم الشين المعجمة وفتح الراء: هم أعوان الولاة والظلمة والواحد منه شرطي بضم الشين وسكون الراء.

٣٥٦٧ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ سَتَرَ عَوْرَةَ أَخِيهِ سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ كَشَفَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ كَشَفَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ حَتَّى يَفْضَحَهُ بِهَا فِي بَيْتِهِ».

رواه ابن ماجه (٢٥٤٦) بإسناد حسن.

٣٥٦٨ - وَعَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيَّوَةَ قَالَ: سَمِعْتُ مَسْلَمَةَ بْنَ مَخْلَدٍ رضي الله عنه يَقُولُ: بَيْنَا أَنَا عَلَى مِصْرَ فَأَتَى الْبُؤَابُ فَقَالَ: إِنْ أَعْرَابِيًّا عَلَى الْبَابِ يَسْتَأْذِنُ فَقُلْتُ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: فَاشْرَفْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ: أَنْزِلْ إِلَيْكَ أَوْ تَصْعَدْ؟ قَالَ: لَا تَنْزِلْ وَلَا أَصْعَدُ، حَدِيثٌ بَلَّغَنِي أَنْكَ تَرْوِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي سِتْرِ الْمُؤْمِنِينَ جِئْتُ أَسْمَعُهُ. قُلْتُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ سَتَرَ عَلَى مُؤْمِنٍ عَوْرَةَ فَكَأَنَّمَا أَحْيَا مَوْءُودَةً»، فَضَرَبَ بَعِيرَهُ رَاجِعًا.

رواه الطبراني في الأوسط من رواية أبي سنان القسملبي.

٣٥٦٥ - وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ نَعِيمٍ أَنَّ مَاعِزًا أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَأَقْرَأَ عِنْدَهُ أَرْبَعَ مِرَاتٍ، فَأَمَرَ بِرَجْمِهِ، وَقَالَ لِهَزَالٍ: «لَوْ سَتَرْتَهُ بِثَوْبِكَ كَانَ خَيْرًا لَكَ».

رواه أبو داود (٤٣٧٧) والسنائي (الكبرى ٧٢٠٥).

قال الحافظ: ونعيم هو ابن هزال، وقيل: لا صحة له، وإنما الصحة لأبيه هزال. وسبب قول النبي صلى الله عليه وسلم لِهَزَالٍ: «لَوْ سَتَرْتَهُ بِثَوْبِكَ»، ما رواه أبو داود وغيره عن محمد بن المنكدر أن هزالاً أمر ماعزاً أن يأتي النبي صلى الله عليه وسلم.

وروي في موضع آخر عن يزيد بن نعيم بن هزال عن أبيه قال: كان ماعزُ بْنُ مَالِكٍ يَتِيمًا فِي حَجْرٍ أَبِي، فَأَصَابَ جَارِيَةً مِنَ الْحَيِّ، فَقَالَ لَهُ أَبِي: أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَأَخْبِرْهُ بِمَا صَنَعْتَ لَعَلَّهُ يَسْتَفِيضُ لَكَ. وذكر الحديث في قصة رجمه، واسم المرأة التي وقع عليها ماعز: فاطمة، وقيل: غير ذلك، وكانت أمة لِهَزَالٍ.

٣٥٦٩ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الْمِنْبَرَ فَوَدَى بِصَوْتٍ رَفِيعٍ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ مَنْ أَسْلَمَ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يَفْضِ الْإِيمَانَ إِلَى قَلْبِهِ، لَا تُوَدُّوا الْمُسْلِمِينَ وَلَا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ، فَإِنَّهُ مَنْ تَتَّبَعَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ تَتَّبَعَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ وَمَنْ تَتَّبَعَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَفْضَحْهُ وَلَوْ فِي جَوْفِ رَحْلِهِ»، وَنَظَرَ ابْنُ عُمَرَ إِلَى الْكَعْبَةِ فَقَالَ: مَا أَعْظَمَكَ وَمَا أَعْظَمَ حُرْمَتَكَ! وَالْمُؤْمِنُ أَعْظَمُ حُرْمَةً عِنْدَ اللَّهِ مِنْكَ.

رواه الرمذي (٢٠٣٢) وابن حبان في صحيحه (٥٧٣٣) إلا أنه قال فيه: «يَا مَعْشَرَ مَنْ أَسْلَمَ بِلِسَانِهِ، وَلَمْ يَدْخُلِ الْإِيمَانُ قَلْبَهُ لَا تُؤْذُوا الْمُسْلِمِينَ، وَلَا تَعِزُّوهُمْ، وَلَا تَطْلُبُوا عِزَّائِهِمْ» الحديث.

أَفْلَحَ». الحديث.

رواه البزار (الكشف ١٥٣٦) من رواية لث بن أبي سليم

٣٥٧٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَغَارُ وَغَيْرَةُ اللَّهِ أَنْ يَأْتِيَ الْمُؤْمِنُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ».

رواه البخاري (٥٢٢٣) ومسلم (٢٧٦١).

٣٥٧٥- وَعَنْ ثُوْبَانَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ: «لَا عَلَمَ أَقْرَابًا مِنْ أُمَّتِي يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَعْمَالٍ أَشْثَالٍ جِبَالٍ تَهَامَةٌ بِيضَاءَ، فَيُجْعَلُهَا اللَّهُ هَبَاءً مَثُورًا». قَالَ ثُوْبَانُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَفِّهِمْ لَنَا، حَلِّهِمْ لَنَا، لَا نَكُونُ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَا نَعْلَمُ، قَالَ: «أَمَّا إِنَّهُمْ إِخْوَانُكُمْ، وَمِنْ جَلَدَتِكُمْ، وَيَأْخُذُونَ مِنَ اللَّيْلِ كَمَا تَأْخُذُونَ وَلِكَيْهِمْ قَوْمٌ إِذَا خَلُّوا بِمَحَارِمِ اللَّهِ انْتَهَكُوهَا».

رواه ابن ماجه (٤٢٤٥) ورواه ثقات.

٣٥٧٦- (موضوع) وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ: «الطَّائِعُ مُعَلَّقَةٌ بِقَائِمَةِ عَرْشِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فِإِذَا انْتَهَكَتِ الْحُرْمَةَ، وَعَمِلَ بِالْمَعَاصِي وَاجْتَرَى عَلَى اللَّهِ بَعَثَ اللَّهُ الطَّائِعَ، فَيَطْبَعُ عَلَى قَلْبِهِ، فَلَا يَعْقِلُ بَعْدَ ذَلِكَ شَيْئًا».

رواه البزار (الكشف ٣٢٩٨) والبيهقي (الشعب ٧٢١٣) واللفظ له.

٣٥٧٧- وَعَنْ الثَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ اللَّهَ ضَرَبَ مَثَلًا صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا، عَلَى كَنَفِي الصِّرَاطِ دَارَانِ لَهُمَا أَبْوَابٌ مُفْتَحَةٌ عَلَى الْأَبْوَابِ سُتُورٌ، وَدَاعٍ يَدْعُو فَوْقَهُ: ﴿وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [يونس: ٥٢]. وَالْأَبْوَابُ الَّتِي عَلَى كَنَفِي الصِّرَاطِ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا يَقَعُ أَحَدٌ فِي حُدُودِ اللَّهِ حَتَّى يَكْشِفَ السُّتْرَ، وَالَّذِي يَدْعُو مِنْ فَوْقِهِ وَاعِظْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

٣٥٧٠- وَعَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «يَا مَعْشَرَ مَنْ أَمَّنَ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يَدْخُلِ الْإِيمَانُ قَلْبَهُ لَا تَعْتَابُوا الْمُسْلِمِينَ، وَلَا تَتَّبِعُوا عِزَّائِهِمْ، فَإِنَّهُ مَنْ اتَّبَعَ عِزَّائِهِمْ تَتَّبَعَ اللَّهُ عِزَّتَهُ، وَمَنْ تَتَّبَعَ اللَّهُ عِزَّتَهُ يَفْضَحْهُ فِي بَيْتِهِ».

رواه أبو داود (٤٨٨٠) عن سعيد بن عبد الله بن جريح عنه. ورواه أبو يعلى (١٦٧٥ و ٧٤٢٣) بإسناد حسن من حديث البراء.

٣٥٧١- وَعَنْ مُعَاوِيَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «إِنَّكَ إِنْ اتَّبَعْتَ عِزَّاتِ الْمُسْلِمِينَ أَفْسَدْتَهُمْ أَوْ كَذَبْتَ تَفْسِيدَهُمْ».

رواه أبو داود (٤٨٨٨) وابن حبان في صحيحه (٥٧٣٠).

٣٥٧٢- وَعَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ، وَكَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، وَعَمْرِو بْنِ الْأَسْوَدِ، وَالْمُقْدَامِ بْنِ مَعْلُوكِ، وَأَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ الْأَمِيرَ إِذَا ابْتَغَى الرِّيَّةَ فِي النَّاسِ أَفْسَدَهُمْ».

رواه أبو داود (٤٨٨٩) من رواية إسماعيل بن عياش.

قال الحافظ عبد العظيم: جبير بن نفير أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وهو معدود في التابعين، وكثير بن مرة نص الأئمة على أنه تابعي، وذكره عبدان في الصحابة. وعمرو بن الأسود عسي حمصي أدرك الجاهلية، وروى عن عمر بن الخطاب، ومعاذ، وابن مسعود وغيرهم.

٤- الترهيب من موقعة الحدود وانتهاك المحارم

٣٥٧٣- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «أَنَا آخِذٌ بِحُجْرَتِكُمْ أَقُولُ: إِيَّاكُمْ وَجَهَنَّمَ، إِيَّاكُمْ وَالْحُدُودَ، إِيَّاكُمْ وَجَهَنَّمَ، إِيَّاكُمْ وَالْحُدُودَ، إِيَّاكُمْ وَجَهَنَّمَ، إِيَّاكُمْ وَالْحُدُودَ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَإِذَا أَنَا مِتُّ تَرَكْتُكُمْ وَأَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ فَمَنْ وَرَدَّ

٥ - التزيب في إقامة الحدود، والتزيب

من المداينة فيها

رواه الترمذي (٢٨٥٩) من رواية بنية عن بحير بن سعد وقال:

حديث حسن غريب.

«كفا الصراط»: بالنون: جانباه.

٣٥٧٨ - وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم

قَالَ: «صَرَبَ اللَّهُ مُثَلًا صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا وَعَنْ جَنْبَيْ الصِّرَاطِ سُورَانِ فِيهِمَا أَبْوَابٌ مُفْتَحَةٌ، وَعَلَى الْأَبْوَابِ سُتُورٌ مُرَخَّاةٌ، وَعِنْدَ رَأْسِ الصِّرَاطِ يَقُولُ: اسْتَقِيمُوا عَلَى الصِّرَاطِ وَلَا تَعْوِجُوا، وَفَوْقَ ذَلِكَ دَاعٍ يَدْعُو كُلَّمَا هَمَّ عَبْدٌ أَنْ يَفْتَحَ شَيْئًا مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ قَالَ: وَيَحَكْ لَا تَفْتَحْهُ، فَلْيَنْكُ إِِنْ تَفْتَحْهُ يَلِجْهُ، ثُمَّ فَسَّرَهُ فَأَخْبَرَ أَنَّ الصِّرَاطَ هُوَ الْإِسْلَامُ، وَأَنَّ الْأَبْوَابَ الْمَفْتَحَةَ مَحَارِمُ اللَّهِ، وَأَنَّ السُّتُورَ الْمُرَخَّاةَ حُدُودُ اللَّهِ وَالِدَّاعِي عَلَى رَأْسِ الصِّرَاطِ هُوَ الْقُرْآنُ، وَالِدَّاعِي مِنْ فَوْقِهِ هُوَ وَاعِظُ اللَّهِ فِي قَلْبِ كُلِّ مُؤْمِنٍ».

ذكره رزين ولم أره في أصوله، إنما رواه أحمد (١٨٢/٤) والبيزاد مختصراً بغير هذا اللفظ بإسناد حسن.

٣٥٧٩ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم

قَالَ: «مَنْ يَأْخُذْ مِنِّي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ فَيَعْمَلْ بِهِنَّ أَوْ يَعْلَمَ مَنْ يَعْمَلُ بِهِنَّ؟» فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قُلْتُ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَخَذَ بِيَدِي، وَعَدَّ خَمْسًا قَالَ: «اتَّقِ الْمَحَارِمَ تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ وَأَرْضٌ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لَكَ تَكُنْ أَعْنَى النَّاسِ، وَأَحْسِنْ إِلَى جَارِكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا، وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُسْلِمًا، وَلَا تَكْثُرِ الضَّحْكَ! فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحْكَ قَمِيتَ الْقَلْبَ».

رواه الترمذي (٢٣٠٥) وقال: حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من

حديث جعفر بن سليمان، والحسن لم يسمع من أبي هريرة: ورواه ابن ماجه والبيهقي وغيرهما من حديث واثلة عن أبي هريرة، وتقدم في هذا الكتاب أحاديث كثيرة جداً في فضل التقوى، وتأتي أحاديث آخر أيضاً إن شاء الله تعالى، والله أعلم.

٣٥٨٠ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم

«لَحْدٌ يُقَامُ فِي الْأَرْضِ خَيْرٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ مِنْ أَنْ يُمَطَّرُوا ثَلَاثِينَ صَبَاحًا». وفي رواية قال أبو هريرة رضي الله عنه: «إِقَامَةُ حَدٍّ فِي الْأَرْضِ خَيْرٌ لِأَهْلِهَا مِنْ أَنْ يُمَطَّرُوا أَرْبَعِينَ لَيْلَةً».

رواه النسائي (٧٦/٨) هكذا مرفوعاً وموقوفاً، وابن ماجه (٢٥٣٨) ولفظه: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «حَدٌّ يُعْمَلُ بِهِ فِي الْأَرْضِ خَيْرٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ مِنْ أَنْ يُمَطَّرُوا أَرْبَعِينَ صَبَاحًا». وابن ماجه في صحيحه (٤٣٨١)، ولفظه: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِقَامَةُ حَدٍّ بِأَرْضٍ خَيْرٌ لِأَهْلِهَا مِنْ مَطَرٍ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا».

٣٥٨١ - وَرَوَى ابْنُ مَاجَهَ (٢٥٣٧) أَيْضًا عَنْ ابْنِ عُمَرَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِقَامَةُ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ مَطَرٍ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً فِي بِلَادِ اللَّهِ».

٣٥٨٢ - (منكر) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «يَوْمٌ مِنْ إِمَامٍ عَادِلٍ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ سِتِّينَ سَنَةً، وَحَدٌّ يُقَامُ فِي الْأَرْضِ بِحَقِّهِ أَزْكَى فِيهَا مِنْ مَطَرٍ أَرْبَعِينَ عَامًا».

رواه الطبراني بإسناد حسن وهو غريب بهذا اللفظ.

٣٥٨٣ - وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «أَقِيمُوا حُدُودَ اللَّهِ فِي الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ، وَلَا تَأْخُذْكُمْ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ».

رواه ابن ماجه (٢٥٤٠) ورواته ثقات إلا أن ربيعة بن ناقد لم يروه عنه إلا أبو صادق فيما أعلم.

٣٥٨٤ - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ قُرَيْشًا

أَهَمُّهُمْ شَأْنُ الْمَخْرُومَةِ الَّتِي سَرَقَتْ فَقَالُوا: مَنْ يُكَلِّمُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم? ثُمَّ قَالُوا: مَنْ يَجْتَرِيءُ عَلَيْهِ إِلَّا أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ حِبُّ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَكَلَّمَهُ أَسَامَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «يَا أَسَامَةُ أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ؟» ثُمَّ قَامَ

فَاخْتَطَبَ فَقَالَ: «إِنَّمَا هَلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ، وَإِيمَ اللَّهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا».

رواه البخاري (٦٧٨٨) ومسلم (١٦٨٨) وأبو داود (٤٣٧٣) والترمذي (١٤٣٠) والنسائي (٧٢/٨) وابن ماجه (٢٥٤٧).

٣٥٨٧- وَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَنَ اللَّهُ الْخَمْرَ وَشَارِبَهَا وَسَاقِيَهَا وَمُبْتَاعَهَا وَبَائِعَهَا وَعَاصِرَهَا وَمُعْتَصِرَهَا وَحَامِلَهَا وَالْمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ».

رواه أبو داود (٣٦٧٤) واللفظ له وابن ماجه (٣٣٨٠)، وزاد ابن ماجه: وَآكِلَ ثَمَرِهَا.

٣٥٨٥- وَعَنْ النُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الْقَائِمِ فِي حُدُودِ اللَّهِ، وَالْوَاقِعِ فِيهَا كَمَثَلِ قَوْمٍ اسْتَهَامُوا عَلَى سَفِينَةٍ، فَأَصَابَ بَعْضُهُمْ أَعْلَاهَا، وَبَعْضُهُمْ أَسْفَلَهَا، فَكَانَ الَّذِينَ فِي أَسْفَلِهَا إِذَا اسْتَقَوْا مِنَ الْمَاءِ مَرُّوا عَلَى مَنْ فَوْقَهُمْ فَقَالُوا: لَوْ أَنَا خَرَقْنَا فِي نَصِيبِنَا خَرَقًا، وَلَمْ نُؤْذِ مَنْ فَوْقَنَا، فَإِن تَرَكُوهُمْ وَمَا أَرَادُوا هَلَكُوا جَمِيعًا، وَإِن أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ نَجُوا، وَنَجُوا جَمِيعًا».

رواه البخاري (٢٤٩٣)، واللفظ له والترمذي (٢١٧٣) وغيره، وقدمت أحاديث في الشفاعة المانعة من حد من حدود الله تعالى.

٣٥٨٨- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْخَمْرِ عَشْرَةَ: عَاصِرَهَا، وَمُعْتَصِرَهَا، وَشَارِبَهَا، وَحَامِلَهَا، وَالْمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ، وَسَاقِيَهَا، وَبَائِعَهَا، وَآكِلَ ثَمَرِهَا، وَالْمُشْتَرِيَ لَهَا، وَالْمُشْتَرَى لَهُ».

رواه ابن ماجه (٣٣٨١) والترمذي (١٢٩٥) واللفظ له، وقال: حديث غريب. قال الحفاظ: ورواه ثقات.

٣٥٨٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْخَمْرَ وَثَمَرَهَا، وَحَرَّمَ الْمَيْتَةَ وَثَمَرَهَا، وَحَرَّمَ الْخَنزِيرَ وَثَمَرَهُ».

رواه أبو داود (٣٤٨٥) وغيره.

٦- التزهب من شرب الخمر وبيعها وشرائها وعصرها وحملها وأكل ثمرها والتشديد في ذلك والترغيب في تركه والتوبة منه

٣٥٨٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَزِيئِي الرَّزَائِي حِينَ يَزِيئِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا، وَهُوَ مُؤْمِنٌ».

رواه البخاري (٢٤٧٥) ومسلم (٥٧) وأبو داود (٤٦٨٩) والترمذي (٢٦٢٥) والنسائي (٦٤/٨، ٦٥). وزاد مسلم: وفي رواية: وأبو داود بعد قوله: «وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَكِنَّ التَّوْبَةَ مَقْرُوضَةٌ بَعْدَهُ». وفي رواية النسائي قال: «لَا يَزِيئِي الرَّزَائِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ»، وذكر زبابعة قسيها، «فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ، فَإِن تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ» (منكر).

٣٥٩٠- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ ثَلَاثًا، إِذْ لَعَنَ اللَّهُ حَرَمَ عَلَيْهِمُ الشُّحُومَ فَبَاعَوْهَا، فَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا، إِنَّ اللَّهَ إِذَا حَرَّمَ عَلَى قَوْمٍ أَكَلَ شَيْءٌ حَرَّمَ عَلَيْهِمْ ثَمَرَهُ».

رواه أبو داود (٣٤٨٨).

٣٥٩١- (ضعيف) وَعَنْ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَاعَ الْخَمْرَ فَلْيَشْقِصِ الْخَنَازِيرَ».

رواه أبو داود (٣٤٨٩) أيضاً.

قال الخطابي: معنى هذا تأكيد التحريم، والتغليظ فيه. يقول: من استحل بيع الخمر فيستحل أكل الخنازير، فإنهما في الحرمة والإثم سواء، فإذا كنت لا تستحل أكل لحم الخنزير فلا تستحل ثمن الخمر. انتهى.

٣٥٩٢- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَنَا بِي جَبْرِيلَ فَقَالَ: يَا

مُحَمَّدٌ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْخَمْرَ وَعَاصِرَهَا وَمُعْتَصِرَهَا، وَشَارِبَهَا، وَالْمُخْتَوِلَةَ إِلَيْهِ، وَتَابِعَهَا وَمُبْتَاعَهَا، وَسَاقِيَهَا وَمُسْقَاهَا».

رواه أحمد (٣١٦/١) بإسناد صحيح وابن حبان في صحيحه (٥٣٢٢) والحاكم (٣١/٢)، وقال: صحيح الإسناد.

٣٥٩٣- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «بَيْتُ قَوْمٍ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى طَعْمٍ وَشَرْبٍ وَلَهْوٍ وَلَعِبٍ، فَيُصْبِحُوا قَدْ مَسَّحُوا قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ، وَيَكْصِبُهُمْ حَسَنٌ وَقَذْفٌ حَتَّى يُصْبِحَ النَّاسُ، يَقُولُونَ: حَسِيفَ اللَّيْلَةِ بَنِي فُلَانٍ، وَحَسِيفَ اللَّيْلَةِ بَدَارِ فُلَانٍ خَوَاصُّ، وَتُرْسَلُنَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةٌ مِنَ السَّمَاءِ كَمَا أُرْسِلَتْ عَلَى قَوْمٍ لُوَطٍ عَلَى قَبَائِلٍ فِيهَا، وَعَلَى دُورٍ، وَتُرْسَلُنَ عَلَيْهِمْ أَمْرِجُ الْعَقِيمِ الَّتِي أَهْلَكَتْ عَادًا عَلَى قَبَائِلٍ فِيهَا، وَعَلَى دُورٍ بِشَرْبِهِمُ الْخَمْرَ، وَلَيْسَهُمُ الْحَرِيرُ، وَأَتَّخَذِهِمُ الْقَيْنَاتُ، وَأَكَلَهُمُ الرَّبَا، وَقَطِيعَتُهُمُ الرَّجِيمُ»، وَخَصَلَتْ نَسَبَهَا جَعْفَرٌ.

رواه أحمد (٢٥٩/٥) مختصراً، وابن أبي الدنيا والبيهقي (شعب الإيمان) (٥٦١٤).

٣٥٩٤- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِذَا فَعَلْتَ أُمَّيِّي حَمْسَ عَشْرَةَ خَصَلَتْ حَلَّ بِهَا الْبِلَاءُ». قِيلَ: مَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِذَا كَانَ الْمَغْتَمُّ دُولًا، وَالْأَمَانَةُ مَغْنَمًا، وَالرِّزَاكَةُ مَغْرَمًا، وَأَطَاعَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ، وَعَقَّ أُمَّهُ، وَبَرَّ صَدِيقَهُ، وَجَفَّ أَبَاهُ، وَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ فِي الْمَسَاجِدِ، وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أَرْدَلَهُمْ، وَأَكْرَمَ الرَّجُلُ مَخَافَةَ شَرِّهِ، وَشَرِبَتْ الْخُمُورُ، وَلَيْسَ الْحَرِيرُ، وَأَتَّخَذَتِ الْقَيْنَاتُ وَالْمَعَازِفُ، وَلَعَنَ آخَرُ هَذِهِ الْأُمَّةَ أَوْلِيَهَا، فَلَمَّزْتُمْ بَيْنَهُمْ عِنْدَ ذَلِكَ رِيحاً حَمْرَاءَ، أَوْ حَسَنَاءَ وَمَسْحَاءَ».

رواه الزمذني (٢٢١٠)، وقال: حديث غريب.

٣٥٩٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ رَتَى أَوْ شَرِبَ الْخَمْرَ نَزَعَ اللَّهُ مِنْهُ الْإِيمَانَ كَمَا يَخْلَعُ الْإِنْسَانُ الْقَمِيصَ مِنْ رَأْسِهِ».

رواه الحاكم (٢٢/١).

وتقدم في باب الحمام حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَشْرِبُ الْخَمْرَ، مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَجْلِسُ عَلَى مَائِدَةٍ يَشْرَبُ عَلَيْهَا الْخَمْرَ» الحديث. رواه الطبراني.

٣٥٩٦- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْ خَبَّابِ بْنِ الْأَرْتِ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ: «إِيَّاكَ وَالْخَمْرَ فَإِنَّهَا تُفْرَعُ الْخَطَايَا كَمَا أَنَّ شَجَرَهَا يُفْرَعُ الشَّجَرُ».

رواه ابن ماجه (٣٣٧٢)، وليس في إسناده من ترك.

٣٥٩٧- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَمَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا فَمَاتَ وَهُوَ يُدْمِنُهَا لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الْآخِرَةِ».

رواه البخاري (٥٥٧٥) ومسلم (٢٠٠٣) وأبو داود (٣١٧٩) والترمذي (١٨٦١) والنسائي (٢٩٦/٨ - ٢٩٧) والبيهقي (السنن الكبرى ٢٨٧/٨) ولفظه في إحدى رواياته: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا وَلَمْ يُسَبِّ لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الْآخِرَةِ وَإِنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ». وفي رواية لمسلم قال: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا، ثُمَّ لَمْ يُسَبِّ فِيهَا حُرِّمَتْ فِي الْآخِرَةِ».

قال الخطابي لم الغوري في شرح السنة، وفي قوله: «حُرِّمَتْ فِي الْآخِرَةِ»، وعيد بأنه لا يدخل الجنة لأن شرب أهل الجنة خمر إلا أنهم لا يصدغون عنها ولا ينزفون، ومن دخل الجنة لا يعزَّم شرابها. انتهى.

٣٥٩٨- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «... مَنْ مَاتَ مُدْمِنَ الْخَمْرِ سَقَاهُ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا مِنْ نَهْرِ الْغُوطَةِ. قِيلَ: وَمَا نَهْرُ الْغُوطَةِ؟ قَالَ: «نَهْرُ يَجْرِي مِنْ فُرُوجِ الْمُؤْمِسَاتِ يُؤْذِي أَهْلَ النَّارِ رِيحُ فُرُوجِهِمْ».

رواه أحمد (٣٩٩/٤) وأبو يعلى (٧٢٤٨) وابن حبان في صحيحه (٥٣٤٦) والحاكم (١٤٦/٤)، وصححه.

في رواية لابن حبان: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُدْمِنٌ خَمْرٍ، وَلَا مُؤْمِنٌ بِسِخْرِ وَلَا قَاطِعُ رَجْمٍ».

«المومسات»: هن الزانيات.

٣٥٩٩- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «أَرْبَعُ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَدْخُلَهُمُ الْجَنَّةَ. وَلَا يُدْقِيَهُمْ نَعِيمَهَا: مُدْمِنُ الْخَمْرِ، وَآكِلُ الرَّبَا، وَآكِلُ مَالِ

التَّهْيِيبُ بِغَيْرِ حَقِّ، وَالْعَاقُ لِيَوْمِ الدِّينِ.

رواه الحاكم (٣٧/٢) وقال: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: فيه إبراهيم بن خثيم بن عراك، وهو متروك.

٣٦٠٠- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «لَا يَلِجُ حَائِطُ الْقُدْسِ مُدْمِنُ خَمْرٍ، وَلَا الْعَاقُ، وَلَا الْمَنَانُ عَطَاءً».

رواه أحمد (٢٢٦/٣) من رواية علي بن زيد والبرار إلا أنه قال: لا يَلِجُ جَنَّاتِ الْفِرْدَوْسِ.

٣٦٠١- وَعَنْ ابْنِ الْمَكْدِيرِ قَالَ: حَدَّثْتُ عَنْ ابْنِ

عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مُدْمِنُ الْخَمْرِ إِنْ مَاتَ لَقِيَ اللَّهَ كَعَابِدٍ وَتَنٍّ».

رواه أحمد (٢٧٢/١) هكذا، ورجاله رجال الصحيح

٣٦٠٢- وَرواه ابن حبان في صحيحه (٥٣٤٧) عن سعيد بن

جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ لَقِيَ اللَّهَ مُدْمِنٌ خَمْرٍ لَقِيَهِ كَعَابِدٍ وَتَنٍّ».

٣٦٠٣- وَعَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «مَا

أَبَالِي شَرِبْتُ الْخَمْرَ أَوْ عَبَدْتُ هَذِهِ السَّارِيَةَ دُونَ اللَّهِ».

رواه النسائي (٣١٤/٨).

٣٦٠٤- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُدْمِنٌ خَمْرٍ، وَلَا عَاقٌ، وَلَا مَنَانٌ». قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَشَقَّ ذَلِكَ

عَلَيَّ لِأَنَّ الْمُؤْمِنِينَ يُصِيبُونَ ذُنُوبًا حَتَّى وَجَدْتُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْعَاقِ: «فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقْتَعُوا أَرْحَامَكُمْ» [محمد: ٢٢]، وَفِي

الْمَنَانِ: «لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى» الْآيَةِ، وَفِي الْخَمْرِ: «إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ» [المائدة: ٩٠] الْآيَةِ.

رواه الطبراني ورواه ثقات إلا أن عتاب بن بشر لا أراه سمع من

بجاهد.

٣٦٠٥- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ حَرَّمَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَيْهِمُ الْجَنَّةَ: مُدْمِنُ الْخَمْرِ، وَالْعَاقُ، وَالدَّيْوُثُ الَّذِي يُقْرُ فِي أَهْلِهِ الْخَبْثُ».

رواه أحمد (٦٩/٢ و١٢٨) واللفظ له والنسائي (٨٠/٥) والبرار (الكشف ١٨٧٥)، والحاكم (٧٢/١) وقال: صحيح الإسناد.

٣٦٠٦- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بِرَّاحُ رِيحِ الْجَنَّةِ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ، وَلَا يَجِدُ رِيحَهَا مَنَانٌ بِعَمَلِهِ، وَلَا عَاقٌ وَلَا مُدْمِنٌ خَمْرٍ».

رواه الطبراني في الصغير.

٣٦٠٧- وَعَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ

ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ أَبَدًا: الدَّيْوُثُ، وَالرَّجُلَةُ مِنَ النِّسَاءِ، وَمُدْمِنُ الْخَمْرِ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمَا مُدْمِنُ الْخَمْرِ فَقَدْ عَرَفْنَا، فَمَا الدَّيْوُثُ؟ قَالَ: «الَّذِي لَا يُبَالِي مَنْ دَخَلَ عَلَى أَهْلِهِ». قُلْنَا: فَمَا الرَّجُلَةُ مِنَ النِّسَاءِ؟ قَالَ: «الَّتِي تَشَبَّهُ بِالرَّجَالِ».

رواه الطبراني، ورواه لا أعلم فيهم مجروحاً، وشواهد كثيرة.

٣٦٠٨- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اجْتَنِبُوا الْخَمْرَ فَإِنَّهَا مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ». رَوَاهُ الْحَاكِمُ (١٤٥/٤)، وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

٣٦٠٩- (ضعيف) وَعَنْ خُدَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْخَمْرُ جَمَاعُ الْإِنَّمِ، وَالنِّسَاءُ حَبَائِلُ الشَّيْطَانِ، وَحُبُّ الدُّنْيَا رَأْسُ كُلِّ خَطِيئَةٍ».

ذكره رزين، ولم أراه في شيء من أصوله.

٣٦١٠- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: أَوْصَانِي

خَلِيلِي رضي الله عنه أَنْ لَا تُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَإِنْ قَطَعْتَ وَإِنْ حُرِفَتْ، وَلَا تُتْرَكُ صَلَاةٌ مَكْتُوبَةٌ مُتَعَمِّدًا فَسَنْ تَرَكَهَا مُتَعَمِّدًا فَقَدْ بَرَأْتَ مِنْهُ الدَّمَةَ، وَلَا تُشْرَبِ الْخَمْرَ، فَإِنَّهَا مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ.

رواه ابن ماجه (٤٠٣٤) والبيهقي كلاهما عن شهر بن حوشب عن أم الدرداء عنه.

رواه ابن حبان في صحيحه (٥٣٢٤) واللفظ له، والبيهقي (في السنن الكبرى ٢٨٧/٨) مرلوفاً مثله وموقوفاً وذكر أنه مخفوف.

٣٦١١ - وَعَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ وَنَاسًا جَلَسُوا بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرُوا أَعْظَمَ الْكَبَائِرِ فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ فِيهَا عِلْمٌ فَأَرْسَلُونِي إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَسْأَلُهُ، فَأَخْبَرَنِي أَنَّ أَعْظَمَ الْكَبَائِرِ شُرْبُ الْخَمْرِ، فَأَتَيْتُهُمْ فَأَخْبَرْتُهُمْ، فَأَكْتَرُوا ذَلِكَ، وَوَبَّوْا إِلَيْهِ جَمِيعًا، حَتَّى أَتَوْهُ فِي دَارِهِ، فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مَلِكًا مِنْ مَلُوكِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَحَدَ رَجُلًا فَخَيْرُهُ بَيْنَ أَنْ يَشْرَبَ الْخَمْرَ، أَوْ يَقْتُلَ نَفْسًا، أَوْ يَزِيئَ، أَوْ يَأْكُلَ لَحْمَ خَيْزُرٍ، أَوْ يَقْتُلُوهُ؟ فَأَخْتَارَ الْخَمْرَ، وَإِنَّهُ لَمَّا شَرِبَ الْخَمْرَ لَمْ يَمْتَنِعْ مِنْ شَيْءٍ أَرَادُوهُ مِنْهُ»، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَشْرَبُهَا فَتَقْبَلُ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، وَلَا يَمُوتُ، وَفِي مَنَاتِهِ مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا حُرِّمَتْ بِهَا عَلَيْهِ الْجَنَّةُ، فَإِنْ مَاتَ فِي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً مَاتَ مَيِّتَةً جَاهِلِيَّةً».

رواه الطبراني بإسناد صحيح، والحاكم (١٤٧/٤) وقال: صحيح على شرط مسلم.

٣٦١٢ - (منكر) وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَانَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اجْتَنِبُوا أُمَّ الْخَبَائِثِ، فَإِنَّهُ كَانَ رَجُلٌ مِنْكُمْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَتَعَبَّدُ، وَيَعْتَزِلُ النَّاسَ، فَعَلِقَتْهُ امْرَأَةٌ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ خَادِمًا إِنَّا نَدْعُوكَ لِشَهَادَةِ فَدَخَلَ، فَطَفِقَتْ كُلَّمَا يَدْخُلُ بَابًا أَعْلَقَتْهُ دُونَهُ حَتَّى إِذَا أَفْضَى إِلَى امْرَأَةٍ وَصِيئَةٍ جَالِسَةٍ، وَعِنْدَهَا غُلَامٌ وَبَاتِيئَةٌ فِيهَا خَمْرٌ، فَقَالَتْ: إِنَّا لَمْ نَدْعِكَ لِشَهَادَةِ وَلَكِنْ دَعَوْتُكَ لِقَتْلِ هَذَا الْغُلَامِ، أَوْ تَقَعِ عَلَيَّ، أَوْ تَشْرَبْ كَأْسًا مِنَ الْخَمْرِ، فَإِنْ آتَيْتَ صَحْتُ بِكَ وَفَضَحْتُكَ. قَالَ: فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ لَا بُدَّ لَهُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ: اسْقِنِي كَأْسًا مِنَ الْخَمْرِ، فَسَقَتْهُ كَأْسًا مِنَ الْخَمْرِ فَقَالَ: زَيْدِي، فَلَمْ تَزَلْ حَتَّى وَقَعَ عَلَيْهَا وَقَتَلَ النَّفْسَ، فَاجْتَنِبُوا الْخَمْرَ فَإِنَّهُ وَاللَّهِ لَا يَجْتَمِعُ إِيمَانٌ وَإِدْمَانُ الْخَمْرِ فِي صَدْرِ رَجُلٍ أَبَدًا وَلِكَيْشَكَّنْ أَحَدُهُمَا يُخْرِجُ صَاحِبَهُ».

٣٦١٣ - (منكر) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ آدَمَ لَمَّا أَهْبَطَ إِلَى الْأَرْضِ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ: أَيُّ رَبِّ «أَنْجَعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ، وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ، قَالَ: إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ»، قَالُوا: رَبَّنَا نَحْنُ أَطْوَعُ لَكَ مِنْ بَنِي آدَمَ، قَالَ اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ: هَلُمُّوا مَلَائِكِينَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، فَتَنْظُرُ كَيْفَ يَعْمَلَانِ؟ قَالُوا: رَبَّنَا هَارُوتَ وَمَارُوتَ. قَالَ: فَاهْبِطَا إِلَى الْأَرْضِ، فَتَمَثَّلْتَ لهُمَا الزُّهْرَةُ امْرَأَةٌ مِنْ أَحْسَنِ الْبَشَرِ، فَجَاءَهَا، فَسَأَلَاهَا نَفْسَهَا، فَقَالَتْ: لَا وَاللَّهِ حَتَّى تَكَلِّمًا بِهِذِهِ الْكَلِمَةَ مِنَ الْإِشْرَاقِ، قَالَا: وَاللَّهِ لَا نُشْرِكُ بِاللَّهِ أَبَدًا، فَذَهَبَتْ عَنْهُمَا، ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَيْهِمَا وَمَعَهَا صَبِيٌّ تَحْمِلُهُ، فَسَأَلَاهَا نَفْسَهَا، فَقَالَتْ: لَا وَاللَّهِ حَتَّى تَقْتُلَا هَذَا الصَّبِيَّ، فَقَالَا: وَاللَّهِ لَا نَقْتُلُهُ أَبَدًا، فَذَهَبَتْ، ثُمَّ رَجَعَتْ بِقَدَحٍ مِنْ خَمْرٍ تَحْمِلُهُ، فَسَأَلَاهَا نَفْسَهَا، فَقَالَتْ: لَا وَاللَّهِ حَتَّى تَشْرَبَا هَذِهِ الْخَمْرَ، فَشَرِبَا فَسَكِرَا، فَوَقَعَا عَلَيْهَا، وَقَتَلَا الصَّبِيَّ، فَلَمَّا أَفَاقَا، قَالَتِ الْمَرْأَةُ: وَاللَّهِ مَا تَرَكْتُمَا مِنْ شَيْءٍ أَبْيَسَ عَلَيَّ إِلَّا فَعَلْتُمَاهُ حِينَ سَكِرْتُمَا، فَخَيْرًا عِنْدَ ذَلِكَ بَيْنَ عَذَابِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَأَخْتَارَا عَذَابَ الدُّنْيَا».

رواه أحمد (١٣٤/٢) وابن حبان في صحيحه (٦١٥٣) من طريق زهير بن محمد، وقد قيل: إن الصحيح وقفه على كعب، والله أعلم.

٣٦١٤ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا حُرِّمَتِ الْخَمْرُ مَسَى أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، وَقَالُوا: حُرِّمَتِ الْخَمْرُ، وَجُعِلَتْ عِدْلًا لِلشَّرْكِ. رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

٣٦١٥ - وَعَنْ أَبِي تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ قَيْسَ بْنَ سَعِيدٍ بْنَ عَبَادَةَ الْأَنْصَارِيَّ وَهُوَ عَلَى مِصْرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ كَذَبَةٌ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَّبِعُوا مَضْجَعًا مِنَ النَّارِ، أَوْ يَبْتَأْ فِي»

صَلَاةً، وَلَا تَصْعَدُ لَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ حَسَنَةً: الْعَبْدُ الْأَبْقَى حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَوَالِيهِ، فَيَصْعُقُ يَدَهُ فِي آيْدِيهِمْ، وَالْمَرْأَةُ السَّخِيطُ عَلَيْهِمَا زَوْجَهَا حَتَّى يَرْضَى، وَالسُّكْرَانُ حَتَّى يَصْحُوًّا.

رواه الطبراني في الأوسط وابن خزيمة (٩٤٠) وابن حبان (٥٣٣١) في صحيحهما، والبيهقي.

٣٦٢١- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ

ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ رَحْمَةً وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ، وَأَمْرِي أَنْ أَمْحَقَ الْمَزَامِيرَ، وَالْكُبَارَاتِ، يُعْنِي الْبَرَاطِ وَالْمَعَارِيفَ وَالْأَوْثَانَ الَّتِي كَانَتْ تُعْبَدُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَأَقْسَمَ رَبِّي بِعِزَّتِي: لَا يَشْرَبُ عَبْدٌ مِنْ عِبِيدِي جِرْعَةً مِنْ خَمْرٍ إِلَّا سَقَيْتُهُ مَكَانَهَا مِنْ حَمِيمٍ جَهَنَّمَ مُعَذَّباً أَوْ مَغْفُوراً لَهُ وَلَا يَسْقِيهَا صَبِيحاً صَبِيحاً إِلَّا سَقَيْتُهُ مَكَانَهَا مِنْ حَمِيمٍ جَهَنَّمَ مُعَذَّباً أَوْ مَغْفُوراً لَهُ، وَلَا يَدْعُهَا عَبْدٌ مِنْ عِبِيدِي مِنْ مَخَافَتِي إِلَّا سَقَيْتُهَا إِيَّاهُ مِنْ حَظِيرَةِ الْقُدُسِ».

رواه أحمد (٢٥٧/٥) من طريق علي بن زيد.

«البراط»: جمع برط، بفتح الباءين الموحدين: وهو العود.

٣٦٢٢- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ تَرَكَ الْخَمْرَ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ لِأَسْقِيئِهِ مِنْهُ فِي حَظِيرَةِ الْقُدُسِ. وَمَنْ تَرَكَ الْخَمْرَ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ لِأَكْسُونِهِ إِيَّاهُ فِي حَظِيرَةِ الْقُدُسِ».

رواه البزار (الكشف ٢٩٣٩) بإسناد حسن.

٣٦٢٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْقِيَهُ اللَّهُ الْخَمْرَ فِي الْآخِرَةِ فَلْيَتْرَكْهَا فِي الدُّنْيَا، وَمَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكْسُوهُ اللَّهُ الْخَمْرَ فِي الْآخِرَةِ فَلْيَتْرَكْهُ فِي الدُّنْيَا».

رواه الطبراني في الأوسط، ورواه ثقات إلا شيخه المقدم بن داود، وقد وثق، وله شواهد.

٣٦٢٤- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ شَرِبَ حَسَوَةً مِنْ خَمْرٍ، لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ صَرَفًا وَلَا

جَهَنَّمَ». وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ أَتَى عَطْشَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَلَا فَكُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرًا، وَكُلُّ خَمْرٍ حَرَامٌ، وَإِيَّاكُمْ وَالْعَبِيْرَاءَ»، وَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بَعْدَ ذَلِكَ يَقُولُ مِثْلَهُ، لَمْ يَخْتَلَفْ إِلَّا فِي بَيْتٍ أَوْ مَضْجَعٍ.

رواه أحمد (٤٢٢/٣) وأبو يعلى (١٤٣٦)، كلاهما عن شيخ من

حمير لم يسميها، عن أبي نعيم.

٣٦١٦- (منكر) وَرُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ خَرَجَ نُورُ الْإِيمَانِ مِنْ جَوْفِهِ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٣٦١٧- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ أَسْقَاهُ اللَّهُ مِنْ حَمِيمٍ جَهَنَّمَ».

رواه البزار (الكشف ٢٩٢٨).

٣٦١٨- وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَجُلًا قَدِمَ مِنْ

جَيْشَانَ، وَجَيْشَانَ مِنَ الْيَمَنِ فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ شَرَابٍ يَشْرَبُونَهُ بِأَرْضِهِمْ مِنَ الذَّرَّةِ، يُقَالُ لَهُ: الْمَزْرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوْ مُسْكِرٌ هُوَ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَإِنْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا لِمَنْ يَشْرَبُ الْمُسْكِرَ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ؟ قَالَ: «عَرَقُ أَهْلِ النَّارِ أَوْ عَصَاةُ أَهْلِ النَّارِ».

رواه مسلم (٢٠٠٢) والنسائي (٣٢٧/٨).

٣٦١٩- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:

ثَلَاثَةٌ لَا تَقْرُبُهُمُ الْمَلَائِكَةُ: الْجُنْبُ وَالسُّكْرَانُ، وَالْمُتَمَضِّخُ بِالْخُلُوقِ.

رواه البزار (الكشف ٢٩٣٠) بإسناد صحيح.

٣٦٢٠- (منكر) وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ لَهُمْ

عَدَلًا، وَمَنْ شَرِبَ كَأْسًا لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ صَلَاتَهُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، وَالْمُدْمِينُ الْخَمْرَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ نَهْرٍ الْخَبَالِ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا نَهْرُ الْخَبَالِ؟ قَالَ: «صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ».

رواه الطبراني من رواية حكم بن نافع.

٣٦٢٥- وَرَوِيَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَبْتَئَنَّ أَنْاسٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى أَشْرٍ وَيَطْرُ وَيَلْعَبُ وَلَهْوٍ فَيُصْبِحُوا قِرْدَةً وَخَنَازِيرَ بِاسْتِحْلَالِهِمُ الْمُحَارِمَ، وَاتِّخَاذِهِمُ الْقِنَاتِ وَشُرْبِهِمُ الْخَمْرَ وَبِأَكْلِهِمُ الرِّبَا، وَتُبْسِهِمُ الْحَرِيرَ».

رواه عبد الله ابن الإمام أحمد في زباده على المسند (٣٢٩/٥)، وتقدم حديث أبي امامة في معناه.

٣٦٢٦- وَعَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «يَشْرَبُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ يُسْمُونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا، يُضْرَبُ عَلَى رُؤُوسِهِمْ بِالْمَعَارِفِ وَالْقِنَاتِ يُخَسِفُ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ، وَيَجْعَلُ مِنْهُمْ الْقِرْدَةَ وَالْخَنَازِيرَ».

رواه ابن ماجه (٣٣٨٥) وابن حبان في صحيحه (٦٧٢١).

٣٦٢٧- وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ خَسْفٌ وَمَسْخٌ وَقَذْفٌ»، قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى ذَلِكَ؟ قَالَ: «إِذَا ظَهَرَتِ الْقِنَاتُ وَالْمَعَارِفُ، وَشُرِبَتِ الْخُمُورُ».

رواه الترمذي (٢٢١٢) من رواية عبد الله بن عبد القدوس، وقد وثق، وقال: حديث غريب، وقد روي عن الأعمش عن عبد الرحمن بن سابط مرسلاً.

٣٦٢٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي، وَهُوَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ شُرْبَهَا فِي الْجَنَّةِ، وَمَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي، وَهُوَ يَتَحَلَّى الذَّهَبَ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ لِيَأْسَهُ فِي الْجَنَّةِ».

رواه أحمد (٢٠٩/٢) والطبراني، ورواه أحمد ثقات.

٣٦٢٩- وَعَنْ مُعَاوِيَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ فَاقْتُلُوهُ».

رواه الترمذي (١٤٤٤) وأبو داود (٤٤٨٢). ولفظه: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إِذَا شَرِبُوا الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُمْ، ثُمَّ إِنْ شَرِبُوا فَاجْلِدُوهُمْ، ثُمَّ إِنْ شَرِبُوا فَاجْلِدُوهُمْ، ثُمَّ إِنْ شَرِبُوا فَاقْتُلُوهُمْ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٤٢٩) بنحوه.

٣٦٣٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِذَا سَكَّرَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ سَكَّرَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ سَكَّرَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ فَاقْتُلُوهُ».

رواه أبو داود (٤٤٨٤) والسنائي (٣١٤/٨) وابن ماجه (٢٥٧٢)، وعندهما: فَإِنْ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ فَأَضْرِبُوا عَقْفَهُ.

قال الحافظ: قد جاء قتل شارب الخمر في المرة الرابعة من غير ما وجو صحيح، وهو منسوخ، والله أعلم.

٣٦٣١- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَسَقَاهُ مِنْ نَهْرٍ الْخَبَالِ». قِيلَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! وَمَا نَهْرُ الْخَبَالِ؟ قَالَ: نَهْرٌ يَجْرِي مِنْ صَدِيدِ أَهْلِ النَّارِ.

رواه الترمذي (١٨٦٢) وحسنه، والحاكم (١٤٦/٤)، وقال: صحيح الإسناد ورواه السنائي (٣١٦/٨) موقوفاً عليه مختصراً. ولفظه: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَلَمْ يَتَّشَّ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ مَا دَامَ فِي جَوْفِهِ أَوْ غُرُوقِهِ مِنْهَا شَيْءٌ، وَإِنْ مَاتَ مَاتَ كَافِرًا، وَإِنْ اتَّشَى لَمْ تُقْبَلْ مِنْهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَإِنْ مَاتَ فِيهَا مَاتَ كَافِرًا».

٣٦٣٢- (منكر) ولي رواية للسنائي (٣١٦/٨) عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَجَعَلَهَا فِي بَطْنِهِ لَمْ تُقْبَلْ مِنْهُ صَلَاةٌ سَبْعًا، وَإِنْ مَاتَ فِيهَا مَاتَ كَافِرًا، فَإِنْ أَذْهَبَتْ عَقْلَهُ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْفَرَائِضِ»،

رواه أحمد (٤٦٠/٦) بإسناد حسن. ورواه أحمد (١٧١/٥) أيضاً
والبرز والطراني من حديث أبي ذر بإسناد حسن.

٣٦٣٦- (ضعيف) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِ
أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، وَمَا يُذْرِيهِ لَعَلَّ مَيْتَهُ تَكُونُ فِي تِلْكَ اللَّيَالِي،
فَإِنْ عَادَ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، وَمَا يُذْرِيهِ لَعَلَّ
مَيْتَهُ تَكُونُ فِي تِلْكَ اللَّيَالِي، فَإِنْ عَادَ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِ
أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَهَذِهِ عَشْرُونَ وَمِائَةٌ لَيْلَةً، فَإِنْ عَادَ فَهُوَ فِي
رِذْوَةِ الْخَبَالِ». قِيلَ: وَمَا رِذْوَةُ الْخَبَالِ؟ قَالَ: «عَرَقُ أَهْلِ
النَّارِ وَصَدِيدُهُمْ».

رواه الأصبهاني (الترغيب والترهيب ١٢١٩)، وفيه إسماعيل بن
عياض، ومن لا يحضرني حاله.

٣٦٣٧- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ فَارَقَ الدُّنْيَا وَهُوَ سَكْرَانٌ،
دَخَلَ الْقَبْرِ سَكْرَانًا، وَوُعِثَ مِنْ قَبْرِهِ سَكْرَانًا وَأَمْرٌ بِهِ إِلَى
النَّارِ سَكْرَانًا إِلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ سَكْرَانٌ فِيهِ عَيْنٌ يَجْرِي مِنْهَا
الْقَيْحُ وَالْدَّمُ وَهُوَ طَعَامُهُمْ وَشَرَابُهُمْ مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ
وَالْأَرْضُ».

رواه الأصبهاني (الترغيب والترهيب ١٢٢١) وأظنه في مسند أبي
يعلى أيضاً مختصراً، وفيه نكارة.

٣٦٣٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ سُكْرًا مَرَّةً وَاحِدَةً
فَكَأَنَّمَا كَانَتْ لَهُ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا فَسَلَبَهَا، وَمَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ
أَرْبَعَ مَرَّاتٍ سُكْرًا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ
الْخَبَالِ». قِيلَ: وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ؟ قَالَ: «عَصَاةُ أَهْلِ
جَهَنَّمَ».

رواه الحاكم (١٤٦/٤) وقال: صحيح الإسناد. وَرَوَى أَحْمَدُ
(١٧٨/٢) مِنْهُ: «مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ سُكْرًا مَرَّةً وَاحِدَةً فَكَأَنَّمَا كَانَتْ لَهُ الدُّنْيَا
وَمَا عَلَيْهَا فَسَلَبَهَا».

ورواه ثقات.

٣٦٣٩- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

وفي رواية: «عَنِ الْقُرْآنِ لَمْ تُقْبَلْ مِنْهُ صَلَاةُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا،
وَإِنْ مَاتَ فِيهَا مَاتَ كَافِرًا».

٣٦٣٣- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَسَكِرَ لَمْ
تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ مَاتَ دَخَلَ النَّارَ، فَإِنْ
تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ فَشَرِبَ فَسَكِرَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ
صَلَاةُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ مَاتَ دَخَلَ النَّارَ، فَإِنْ تَابَ تَابَ
اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ فَشَرِبَ فَسَكِرَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةُ أَرْبَعِينَ
صَبَاحًا، فَإِنْ مَاتَ دَخَلَ النَّارَ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ
عَادَ فِي الرَّابِعَةِ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ
الْخَبَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ؟
قَالَ: «عَصَاةُ أَهْلِ النَّارِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٥٣٣٣). ورواه الحاكم (٢٥٧/١) -
(٢٥٨) مختصراً ببعضه، قال: «لا يشرب الخمر رجل من امتي فقبل له
صلاة أربعين صباحاً».

وقال: صحيح على شرطهما.

٣٦٣٤- (منكر) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كُلُّ مُخْمَرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ مُسَكِرٍ حَرَامٌ،
وَمَنْ شَرِبَ مُسَكِرًا بُخِستَ صَلَاتُهُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ تَابَ
تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ الرَّابِعَةَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُسْقِيَهُ
مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ». قِيلَ: وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟
قَالَ: «صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ، وَمَنْ سَقَاهُ صَغِيرًا لَا يَعْرِفُ حَلَالَهُ
مِنْ حَرَامِهِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ».

رواه أبو داود (٣٦٨٠).

٣٦٣٥- (منكر) وَعَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ
لَمْ يَرْضَ اللَّهُ عَنْهُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، فَإِنْ مَاتَ مَاتَ كَافِرًا، وَإِنْ
تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُسْقِيَهُ
مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ؟
قَالَ: «صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ».

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَا نَعَايَا الْعَرَبِ! يَا نَعَايَا الْعَرَبِ، إِنَّ أَحْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ، الزَّانَا وَالشَّهْوَةَ الْخَفِيَّةَ».

رواه الطبراني بإسنادين أحدهما صحيح، وقد قيده بعض الحفاظ
الرياء بالبراء والياء.

٣٦٤٤ - وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِي رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ يَصْنَفُ اللَّيْلِ فَيُنَادِي مُنَادٍ: هَلْ مِنْ دَاعٍ فَيَسْتَجَابُ لَهُ؟ هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَيُعْطَى؟ هَلْ مِنْ مَكْرُوبٍ فَيُفْرَجُ عَنْهُ؟ فَلَا يَنْقَى مُسْلِمٌ يَدْعُو بِدَعْوَةٍ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ إِلَّا زَانِيَةً تَسْتَعِي بِفَرْجِهَا أَوْ عَشَارًا». وفي رواية: «إِنَّ اللَّهَ يَدْنُو مِنْ خَلْقِهِ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَسْتَغْفِرُ إِلَّا لِبَغِيِّ فَرْجِهَا أَوْ عَشَارًا».

رواه أحمد (٢٢/٤) والطبراني واللفظ له وتقدم في باب العمل على
الصدقة.

٣٦٤٥ - (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الزَّانَا تَشْتَعِلُ وَجُوهَهُمْ نَارًا».

رواه الطبراني بإسناد فيه نظر.

٣٦٤٦ - (منكر) وَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الزَّانَا يورث الفقر».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٥٤١٨)، وفي إسناده الماضي بن محمد.

٣٦٤٧ - وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

قَالَ: «رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ آتِيَانِي فَأَخْرَجَانِي إِلَى أَرْضٍ مُقَدَّسَةٍ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَيَّ أَنْ قَالَ: «فَانْطَلَقْنَا إِلَى نُقْبِ مِثْلِ النَّوْرِ أَغْلَا صَبَقٌ، وَأَسْفَلُهُ وَاسِعٌ يَتَوَقَّدُ تَحْتَهُ نَارًا، فَإِذَا ارْتَفَعَتْ ارْتَفَعُوا حَتَّى كَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا، وَإِذَا أَحْمَدَتْ رَجَعُوا فِيهَا، وَفِيهَا رِجَالٌ وَنِسَاءٌ عُرَاءٌ» الحديث. وفي رواية: «فَانْطَلَقْنَا عَلَى مِثْلِ النَّوْرِ». قَالَ: فَأَحْسِبُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «فَإِذَا فِيهِ لَعَطٌ وَأَصْوَاتٌ». قَالَ: «فَانْطَلَعْنَا فِيهِ فَإِذَا فِيهِ رِجَالٌ وَنِسَاءٌ عُرَاءٌ، وَإِذَا هُمْ يَأْتِيهِمْ لَهَبٌ مِنْ أَسْفَلٍ مِنْهُمْ، فَإِذَا آتَاهُمْ ذَلِكَ اللَّهَبُ ضَوْضُوا» الحديث، وفي آخره: «وَأَمَّا الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ الْعُرَاءُ الَّذِينَ هُمْ فِي مِثْلِ بِنَاءِ النَّوْرِ، فَلِإِنَّهُمْ

«إِذَا اسْتَحَلَّتْ أُمَّتِي خَمْسًا فَعَلَيْهِمُ الدَّمَارُ: إِذَا ظَهَرَ التَّلَاعُنُ، وَشَرِبُوا الْخُمُورَ، وَلَبَسُوا الْحَرِيرَ، وَاتَّخَذُوا الْفِيَانِ، وَآكَنَفَى الرِّجَالُ بِالرِّجَالِ، وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٥٤٦٩) وتقدم في لبس الحرير.

٧ - الترهيب من الزنا سيما بحليلة الجار والمغيبة

والتزغيب في حفظ الفرج

٣٦٤٥ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: «لَا يُزْنِي الزَّانِي حِينَ يُزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ».

رواه البخاري (٢٤٧٥) ومسلم (٥٧) وأبو داود (٤٦٨٩)

والنسائي (٦٥، ٦٤/٨). وزاد النسائي في روايته: «فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ خَلَعَ رِقَّةً مِنَ الْإِسْلَامِ مِنْ غَنِيَّةٍ، فَإِنَّ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ». ورواه البزار مختصراً: «لَا يَسْرِقُ السَّارِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يُزْنِي الزَّانِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ. الْإِيمَانُ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ» (ضعيف).

٣٦٤١ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَجِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثٍ: الثُّبُوبِ الزَّانِي، وَالنَّفْسِ بِالنَّفْسِ، وَالتَّارِكِ لِدِينِهِ الْمُفَارِقِ لِلْجَمَاعَةِ».

رواه البخاري (٦٨٧٨) ومسلم (١٦٧٦) وأبو داود (٤٣٥٢)

والرمذي (١٤٠٢)، والنسائي (٩٠/٧ - ٩١).

٣٦٤٢ - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا فِي إِحْدَى ثَلَاثٍ: زَانٍ بَعْدَ إِحْصَانٍ فَإِنَّهُ يُرْجَمُ، وَرَجُلٌ خَرَجَ مُحَارِبًا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ فَإِنَّهُ يُقْتَلُ أَوْ يُصَلَّبُ أَوْ يُنْفَى مِنَ الْأَرْضِ، أَوْ يُقْتَلُ نَفْسًا فَيُقْتَلُ بِهَا».

رواه أبو داود (٤٣٥٣) والنسائي (٩١/٧).

٣٦٤٣ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ

الرُّنَاءُ وَالرُّوَانِيَّ.

فَإِذَا أَقْلَعَ رَجَعَ إِلَيْهِ الْإِيمَانُ.

رواه البخاري (١٣٨٦ و ٢٧٩١ و ٧٠٤٧)، وتقدم بطوله في ترك الصلاة.

رواه أبو داود (٤٦٩٠) واللفظ له والرمذي (٢٦٢٧) والبيهقي (الشعب ٥٣٦٦) والحاكم (٢٢/١). ولفظه قال: «مَنْ زَنَى أَوْ شَرِبَ الْخَمْرَ نَزَعَ اللَّهُ مِنْهُ الْإِيمَانَ كَمَا يَخْلَعُ الْإِنْسَانُ الْقَيْصِمَ مِنْ رَأْسِهِ» (ضعيف)

وفي رواية للبيهقي قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْإِنْسَانَ سِرْبَالٌ يُسْرَبُ اللَّهُ مِنْ نِسَاءٍ، فَإِذَا زَنَى الْعَبْدُ نَزَعَ مِنْهُ سِرْبَالَ الْإِيمَانِ، فَإِنْ تَابَ زُدَّ عَلَيْهِ» (ضعيف جدا)

٣٦٥٠- (منكر) وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ عَنْ شَرِيكَ عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ زَنَى خَرَجَ مِنْهُ الْإِيمَانُ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ».

٣٦٥١- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ آتَى لَكُمْ أَنْ تَنْتَهَوْا عَنْ حُدُودِ اللَّهِ فَمَنْ أَصَابَ مِنْ هَذِهِ الْقَادُورَةِ شَيْئًا فَلْيَسْتَبِرْ بِسِتْرِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ مَنْ نَبَذَ لَنَا صَفْحَتَهُ يُقِمُّ عَلَيْهِ كِتَابَ اللَّهِ وَقَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ﴾ [الفرقان: ٨٦]. وَقَالَ: «قُرْنِ الرُّنَاءَ مَعَ الشَّرْكِ»، وَقَالَ: «وَلَا يَزْنِي الرُّوَانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ».

ذَكَرَهُ رَزِينٌ، وَلَمْ أَرَهُ بِهَذَا السِّيَاقِ فِي الْأَصُولِ.

٣٦٥٢- (منكر) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَبَّدَ عَبْدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَعَبَدَ اللَّهَ فِي صَوْمَعِيهِ سِتِينَ عَامًا، فَأَمْطَرَتِ الْأَرْضُ فَأَحْضَرَتْ، فَأَشْرَفَ الرَّاهِبُ مِنْ صَوْمَعِيهِ، فَقَالَ: لَوْ نَزَلَتْ فَذَكَرْتُ اللَّهَ فَازْدَدْتُ خَيْرًا، فَتَزَلَّ وَمَعَهُ رَغِيفٌ أَوْ رَغِيفَانِ فَبَيْنَمَا هُوَ فِي الْأَرْضِ لَقِيَتْهُ امْرَأَةٌ، فَلَمْ يَزَلْ يُكَلِّمُهَا وَكُلَّمَا حَتَّى غَشِيَتْهَا، ثُمَّ أَغْوِي عَلَيْهِ فَتَزَلَّ الْغَدِيرُ يَسْتَجِمُّ فَجَاءَ سَائِلٌ فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ أَنْ يَأْخُذَ الرَّغِيفَيْنِ ثُمَّ مَاتَ، فَوُزِنَتْ عِبَادَةُ سِتِينَ سَنَةً بِتِلْكَ الرُّنْيَةِ فَرَجَحَتْ تِلْكَ الرُّنْيَةَ بِحَسَنَاتِهِ، ثُمَّ وَضِعَ الرَّغِيفُ أَوْ الرَّغِيفَانِ مَعَ حَسَنَاتِهِ، فَرَجَحَتْ حَسَنَاتُهُ فَغَفِرَ لَهُ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٣٧٩).

٣٦٤٨- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أَتَانِي رَجُلَانِ فَأَخَذَا بَضْعِي، فَأَتَانِي بِي جَبَلًا وَعَرًا، فَقَالَا: اصْعَدْ، فَقُلْتُ: إِنِّي لَا أُطِيقُهُ، فَقَالَا: إِنَّا سَنَسَهْلُهُ لَكَ، فَصَعِدْتُ حَتَّى إِذَا كُنْتُ فِي سَوَاءِ الْجَبَلِ فَإِذَا أَنَا بِأَصْوَاتٍ شَدِيدَةٍ، فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ الْأَصْوَاتُ؟ قَالُوا: هَذَا عَوَاءُ أَهْلِ النَّارِ، ثُمَّ انْطَلَقَ بِي، فَإِذَا أَنَا بِقَوْمٍ مُعَلَّقِينَ بِعَرَاقِيهِمْ مُسْفَقَةً أَشْدَّاهُمْ تَسِيلٌ أَشْدَّاهُمْ دَمًا. قَالَ: قُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قِيلَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُفْطِرُونَ قَبْلَ تَجَلُّةِ صَوْمِهِمْ»، فَقَالَ: خَابَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى، فَقَالَ سُلَيْمٌ: مَا أَدْرِي أَسْمِعَهُ أَبُو أُمَامَةَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَمْ شَيْءٍ مِنْ رَأْيِهِ، «ثُمَّ انْطَلَقَ بِي فَإِذَا أَنَا بِقَوْمٍ أَشْدَّ شَيْءٍ انْتِفَاحًا، وَأَتْنِيهِ رِيحًا، وَأَسْوَأُهُ مَنْظَرًا، فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ قَتْلَى الْكُفَّارِ، ثُمَّ انْطَلَقَ بِي، فَإِذَا أَنَا بِقَوْمٍ أَشْدَّ شَيْءٍ انْتِفَاحًا وَأَتْنِيهِ رِيحًا كَأَنَّ رِيحَهُمُ الْمَرَايِضُ، قُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ الرُّانُونَ، ثُمَّ انْطَلَقَ بِي فَإِذَا أَنَا بِنِسَاءٍ تَنْهَشُ ثَدْيِيَهُنَّ الْحَيَّاتُ. قُلْتُ: مَا بَالُ هَؤُلَاءِ؟ قِيلَ: هَؤُلَاءِ يَمْنَعُونَ أَوْلَادَهُنَّ الْبَنَاتِهُنَّ، ثُمَّ انْطَلَقَ بِي فَإِذَا بَعْلَمَانِ يَلْعَبُونَ بَيْنَ نَهْرَيْنِ. قُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ ذُرَّارِي الْمُؤْمِنِينَ، ثُمَّ شَرَفَ بِي شَرَفًا فَإِذَا أَنَا بِثَلَاثَةِ يَشْرَبُونَ مِنْ خَمْرٍ لَهُمْ. قُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ جَعْفَرُ وَزَيْدٌ وَابْنُ رَوَاحَةَ، ثُمَّ شَرَفَ بِي شَرَفًا آخَرَ فَإِذَا أَنَا بِنَفَرٍ ثَلَاثَةٍ. قُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَذَا إِبْرَاهِيمُ وَمُوسَى وَعِيسَى وَهُمْ يَنْتَظِرُونَكَ».

رواه ابن خزيمة (١٩٨٦) وابن حبان (٧٤٤٨) في صحيحهما، واللفظ لابن خزيمة.

قال الحافظ: ولا علة له.

٣٦٤٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا زَنَا الرَّجُلُ خَرَجَ مِنْهُ الْإِيمَانُ، فَكَانَ عَلَيْهِ كَالظَّلَّةِ،

اللَّهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: حَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَنَحْنُ مُجْتَمِعُونَ فَقَالَ: فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ: «وَأَيْكُمْ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ فَإِنَّ رِيحَ الْجَنَّةِ يُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَلْفِ عَامٍ، وَاللَّهُ لَا يَجِدُهَا عَائِقٌ، وَلَا قَاطِعٌ رَحِمٍ، وَلَا شَيْخٌ زَانَ، وَلَا جَارٌ إِزَارُهُ خِيَلَاءٌ، إِنَّمَا الْكَبِيرِيَاءُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ».

رواه الطبراني، وباتي بتمامه في العقوق إن شاء الله.

٣٦٥٩ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْ بُرَيْدَةَ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ، وَالْأَرْضِينَ السَّبْعَ لَيَلْعَنُ الشَّيْخَ الزَّانِي، وَإِنَّ فُرُوجَ الزَّنَاةِ لَيُؤْذِي أَهْلَ النَّارِ تَنْبُحُ رِيحُهَا».

رواه البيهقي (الكشف ١٥٤٨).

٣٦٦٠ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ أَبِي الدُّنْيَا وَالْحَرَانِيِّ مَسَائِرَ الْأَخْلَاقِ (٤٧٥) وَغَيْرِهَا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ شَدَّادِ أَبِي طَالُوتَ، عَنْ غُرَّوَانَ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ عَالِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «إِنَّ النَّاسَ تُرْسِلُ عَلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رِيحٌ مُتَنَتَةٌ حَتَّى يَتَأَذَى مِنْهَا كُلُّ بَرٍّ وَفَاجِرٍ حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ مِنْهُمْ كُلَّ مَبْلَغٍ نَادَاهُمْ مُتَادٌ يُسْمِعُهُمُ الصَّوْتِ وَيَقُولُ لَهُمْ: هَلْ تَذَرُونَ هَذِهِ الرِّيحَ الَّتِي قَدْ آذَنَكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: لَا نَذَرِي وَاللَّهِ؛ إِلَّا أَنَّهُمَا قَدْ بَلَغَتْ مِنْهَا كُلَّ مَبْلَغٍ فَيُقَالُ: أَلَا إِنَّهَا رِيحُ فُرُوجِ الزَّنَاةِ؛ الَّذِينَ لَقُوا اللَّهَ بِزَنَاهُمْ وَلَمْ يَتُوبُوا مِنْهُ نَمَّ يَنْصَرِفُ بِهِمْ وَلَمْ يَذْكُرْ عِنْدَ الصَّرْفِ بِهِمْ جَنَّةً وَلَا نَارًا».

وتقدم في شرب الخمر حديث أبي موسى، وفيه: «وَمَنْ مَاتَ مُدْمَنَ الْخَمْرِ سَقَاهُ اللَّهُ مِنْ نَهْرِ الْغُوطَةِ» قِيلَ: وَمَا نَهْرُ الْغُوطَةِ؟ قَالَ: «نَهْرٌ يَجْرِي مِنْ فُرُوجِ الْمُؤْمِسَاتِ - يَعْنِي الزَّانِيَاتِ يُؤْذِي أَهْلَ النَّارِ رِيحُ فُرُوجِهِمْ».

(ضعيف)

٣٦٦١ - (ضعيف جداً) وَعَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدِ الْمُقْرَنِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَّا عُرِجَ بِي مَرَرْتُ بِرِجَالٍ تَقْرَضُ جُلُودَهُمْ بِمَقَارِيضَ مِنْ نَارٍ، فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِيلُ؟ قَالَ: الَّذِينَ يَتَزَيَّنُونَ لِلزَّيْنَةِ، قَالَ: ثُمَّ

٣٦٥٣ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: شَيْخٌ زَانَ، وَمَلِكٌ كَذَّابٌ، وَعَائِلٌ مُسْتَكْبِرٌ».

رواه مسلم (١٠٨) والنسائي (٢٤٧/٧). ورواه الطبراني في الأوسط ولفظه: «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى الشَّيْخِ الزَّانِي، وَلَا الْعَجُوزِ الزَّانِيَةِ».

(العائِل): الفقير.

٣٦٥٤ - وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْبَعَةٌ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ: الْبَيْعُ الْحِلَافُ، وَالْفَقِيرُ الْمُخْتَالُ، وَالشَّيْخُ الزَّانِي، وَالْإِمَامُ الْجَانِرُ».

رواه النسائي (٨٦/٥) وابن حبان في صحيحه (٥٥٣٢).

٣٦٥٥ - وَعَنْ سَلْمَانَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: الشَّيْخُ الزَّانِي، وَالْإِمَامُ الْكَذَّابُ، وَالْعَائِلُ الْمَرْهُوُّ».

رواه البيهقي بإسناد جيد.

وتقدم في باب صدقة السر حديث أبي ذر، وفيه: «الثلاثة الذين يبغضهم الله: الشيخ الزاني، والفقير المختال، والغني الظالم» (ضعيف)

رواه أبو داود والترمذي (٢٥٦٨) وابن حبان في صحيحه (٣٣٣٩) (٤٧٥١)، والحاكم (١١٣/٢) وقال: صحيح الإسناد.

٣٦٥٦ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى الْأَشْمِيطِ الزَّانِي، وَلَا الْعَائِلِ الْمَرْهُوِّ».

رواه الطبراني، ورواه ثقات إلا ابن هبيرة، وحديثه حسن في المنايع. «الأشميطة»: تصغير أشمط، وهو من اختلط شعر رأسه الأسود بالأبيض.

٣٦٥٧ - (منكر) وَعَنْ نَافِعِ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُسْكِينٌ مُسْتَكْبِرٌ، وَلَا شَيْخٌ زَانَ، وَلَا مَنَانٌ عَلَى اللَّهِ بِعَمَلِهِ».

رواه الطبراني من رواية الصباح بن خالد بن أبي أمية عن رافع، ورواه إلى الصباح ثقات.

٣٦٥٨ - (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ

وَلَنْ يُدْخِلَهَا اللَّهُ فِي شَيْءٍ، وَلَنْ يُدْخِلَهَا اللَّهُ جَنَّتَهُ، وَأَيَّمَا رَجُلٍ جَحَدَ وَلَدَهُ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ اجْتَجَبَ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَفَضَّحَهُ عَلَى رُؤُوسِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ».

رواه أبو داود (٢٢٦٣) والنسائي (١٧٩/٦) وابن حبان في صحيحه (٤٠٩٦).

٣٦٦٧- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ يَدًا، وَهُوَ خَلَقَكَ»، قُلْتُ: إِنَّ ذَلِكَ لَعَظِيمٌ، ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ مَخَافَةَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ»، قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «أَنْ تَزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ».

رواه البخاري (٤٤٧٧، ٤٧٦١، ٦٠٠١، ٦٨١١، ٧٥٢٠) ومسلم (٨٦)، ورواه الترمذي (٣١٨٢) والنسائي (٨٩/٧، ٩٠). وزاد في رواية هما: «وتلا هذه الآية: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخَلَّدُ فِيهِ مُهَانًا﴾ (الفرقان: ٦٨، ٦٩)».

«الحليلة»: بفتح الحاء المهملة: هي الزوجة.

٣٦٦٨- وَعَنْ الْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لِأَصْحَابِهِ: «مَا تَقُولُونَ فِي الزَّانَا؟ قَالُوا: حَرَامٌ حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولُهُ فَهُوَ حَرَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لِأَصْحَابِهِ: «لَأَنْ يَزْنِيَ الرَّجُلُ بِعَشْرٍ نِسْوَةٍ آيَسَّرَ عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يَزْنِيَ بِامْرَأَةٍ جَارِهِ».

رواه أحمد (٨/٦)، ورواه ثقات، والطبراني في الكبير والأوسط.

٣٦٦٩- (ضعيف جداً) وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «الزَّانِي بِحَلِيلَةِ جَارِهِ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُزَكِّيهِ، وَيَقُولُ: ادْخُلِ النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ».

رواه ابن أبي الدنيا والخرائطي (مساوي الأخلاق ٤٨٥) وغيرهما.

٣٦٧٠- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي قَتَادَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ قَعَدَ عَلَى فِرَاشٍ مُغَيَّبَةٍ قِيَضَ اللَّهُ لَهُ نُعْبَانًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني والكبير من رواية ابن هبيرة.

مَرَزَتْ بِجَبِّ مُتَيْنِ الرِّيحِ، فَسَمِعَتْ فِيهِ أَصْوَاتًا شَدِيدَةً، فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِيْلُ؟ قَالَ: نِسَاءٌ كُنَّ يَتَزَيَّنُّنَّ لِلزَّانِيَةِ، وَيَفْعَلْنَ مَا لَا يَحِلُّ لِهِنَّ».

رواه البيهقي (الشعب ٦٧٥٠) في حديث يأتي في الغيبة إن شاء الله تعالى.

٣٦٦٢- (ضعيف جداً) وَرُوِيَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «الْمُقِيمُ عَلَى الزَّانَا كَعَابِدٍ وَتَن». رواه الخرائطي (مساوي الأخلاق ٤٧٧) وغيره. وقد صح أن مُدْمِنَ الخمر إذا مات لقي الله كعابِدٍ وتَن، ولا شك أن الزنا أشد وأعظم عند الله من شرب الخمر، والله أعلم.

٣٦٦٣- وَعَنْ مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «لَا تَزَالُ أُمَّتِي بِخَيْرٍ مَا لَمْ يَفْشُ فِيهِمْ وَلَدُ الزَّانَا، فَإِذَا فَشَا فِيهِمْ وَلَدُ الزَّانَا فَأَوْشَكَ أَنْ يَعْمَهُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ».

رواه أحمد (٣٣٣/٦)، وإسناده حسن، وفيه ابن إسحاق، وقد صرح بالسماع. ورواه أبو يعلى (٧٠٩١) إلا أنه قال: «لَا تَزَالُ أُمَّتِي بِخَيْرٍ مُتَمَاكِبٍ أَمْرُهَا مَا لَمْ يَنْظُرْ فِيهِمْ وَلَدُ الزَّانَا» (ضعيف) وتقدم في كتاب القضاء حديث ابن عمر، وفي آخره: «وإذا ظهر الزَّانَا ظَهَرَ الْفَقْرُ وَالْمُسْكِنَةُ» (موضوع)

رواه البزار.

٣٦٦٤- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِذَا ظَهَرَ الزَّانَا وَالرَّبَا فِي قَرْيَةٍ فَقَدْ أَحْلَوْا بِأَنْفُسِهِمْ عَذَابَ اللَّهِ».

رواه الحاكم (٣٧/٢)، وقال: صحيح الإسناد.

٣٦٦٥- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه ذَكَرَ حَدِيثًا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَقَالَ فِيهِ: «مَا ظَهَرَ فِي قَوْمٍ الزَّانَا أَوْ الرَّبَا إِلَّا أَحْلَوْا بِأَنْفُسِهِمْ عَذَابَ اللَّهِ».

رواه أبو يعلى (المسند ٤٩٨١) بإسناد جيد.

٣٦٦٦- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ حِينَ نَزَلَتْ آيَةُ الْمَلَأْنَسَةِ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ ادْخَلْتَ عَلَى قَوْمٍ مِنْ لَيْسَ مِنْهُمْ فَلَيْسَتْ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ،

«الغبية»: بضم الميم وكسر الغين ويسكونها أيضاً مع كسر الياء: هي التي غاب عنها زوجها.

٣٦٧١- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، رَفَعَ الْحَدِيثَ، قَالَ: «مَثَلُ الَّذِي يَجْلِسُ عَلَى فِرَاشِ الْمَغِيْبَةِ مَثَلُ الَّذِي يَنْهَشُهُ أَسْوَدٌ مِنْ أَسْوَدِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني، ورواه ثقات.

«الأساود»: الحيات، واحدها أسود.

٣٦٧٢- وَعَنْ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«حُرْمَةُ نِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ كَحُرْمَةِ أُمَّهَاتِهِمْ، مَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْقَاعِدِينَ يَخْلُفُ رَجُلًا مِنَ الْمُجَاهِدِينَ فِي أَهْلِيهِ، فَيَحُونُهُ فِيهِمْ إِلَّا وَقَفَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَأْخُذُ مِنْ حَسَنَاتِهِ مَا شَاءَ حَتَّى يَرْضَى»، ثُمَّ التَفَّتْ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «فَمَا ظَنُّكُمْ؟».

رواه مسلم (١٨٩٧) وأبو داود (٢٤٩٦) إلا أنه قال فيه: «إلا نصب له يوم القيامة قبيل: هذا خلفك في اهلك، فخذ من حسنة ما شئت». ورواه النسائي (٥٠/٦) كإني داود، وزاد: «اترؤن يدع له من حسنة شيئا؟».

٨- فصل في حفظ الفروج

٣٦٧٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: الْإِمَامُ الْعَادِلُ، وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ بِالْمَسَاجِدِ، وَرَجُلَانِ تَخَافَا فِي اللَّهِ اجْتِمَاعًا عَلَيْهِ، وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالَ، فَقَالَ: إِنَّي أَخَافُ اللَّهَ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ بِيَمِينِهِ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ».

رواه البخاري (٦٦٠) ومسلم (١٠٣١).

٣٦٧٤- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُحَدِّثُ حَدِيثًا لَوْ لَمْ أَسْمَعُهُ

إِلَّا مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ حَتَّى عَدَّ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَلَكِنْ سَمِعْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كَانَ الْكَيْفَلُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَكَانَ لَا يَتَوَرَّعُ مِنْ ذَنْبِ عَمَلِهِ، فَآتَتْهُ امْرَأَةٌ، فَأَعْطَاهَا سِتْرَيْنِ دِينَارًا عَلَى أَنْ يَطَّاهَا، فَلَمَّا أَرَادَهَا عَلَى نَفْسِهَا ارْتَعَدَتْ وَبَكَتْ، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكِ؟ قَالَتْ: لِأَنَّ هَذَا عَمَلٌ مَا عَمِلْتُهُ، وَمَا حَمَلَنِي عَلَيْهِ إِلَّا الْحَاجَةُ، فَقَالَ: تَفْعَلِينَ أُنْتِ هَذَا مِنْ مَخَافَةِ اللَّهِ، فَأَنَا أُحْرَى، أَذْهَبِي فَلَيْتَ مَا أُعْطَيْتُكَ، وَاللَّهِ لَا أُعْصِيهِ بَعْدَهَا أَبَدًا، فَمَاتَ مِنْ لَيْلِهِ فَاصْبِحْ مَكْتُوبًا عَلَى بَابِي: إِنَّ اللَّهَ قَدْ عَفَرَ لِلْكَفَلِ، فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْ ذَلِكَ».

رواه الترمذي (٢٤٩٦) وقال: حديث حسن، وابن حبان في صحيحه، والحاكم (٢٥٤/٤) وقال: صحيح الإسناد.

٣٦٧٥- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «انْطَلَقَ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَتَّى أَوْاهُمُ الْمَيْتُ إِلَى غَارٍ فَدَخَلُوهُ فَانْخَدَرَتْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ فَسَدَّتْ عَلَيْهِمُ الْغَارَ فَقَالُوا: إِنَّهُ لَا يُنْجِيكُمْ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ إِلَّا أَنْ تَدْعُوا اللَّهَ بِصَالِحِ أَعْمَالِكُمْ»، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ الْآخِرُ: «اللَّهُمَّ كَانَتْ لِي ابْنَةٌ عَمٌّ، كَانَتْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ، فَأَرَدْتُهَا عَلَى نَفْسِهَا، فَامْتَنَعَتْ مِنِّي حَتَّى أَلَمْتُ بِهَا سَنَةً مِنَ السِّنِينَ، فَجَاءَنِي فَأَعْطَيْتُهَا عِشْرِينَ وَمِائَةَ دِينَارٍ عَلَى أَنْ تُخَلِّيَ بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِهَا فَفَعَلَتْ حَتَّى إِذَا قَدَرْتُ عَلَيْهَا قَالَتْ: لَا أَجِلُّ لَكَ أَنْ تَفْضُ الْخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ فَخَرَجْتُ مِنَ الْوُقُوعِ عَلَيْهَا فَانصَرَفَتْ عَنْهَا، وَهِيَ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ، وَتَرَكْتُ الدَّهَبَ الَّذِي أُعْطَيْتُهَا. اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهَكَ فَافْرُجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ فَانْفَرَجَتِ الصَّخْرَةُ» الحديث.

رواه البخاري (٣٤٦٥) ومسلم (٢٧٤٣)، وتقديمه بتامه في الإخلاص، ورواه ابن حبان في صحيحه (٢٠٢٧) من حديث أبي هريرة بنحوه، ويأتي في بر الوالدين إن شاء الله تعالى.

«المت»: هو بتشديد الميم، والمراد بالسنة: العام المقطع الذي لم تبتج الأرض فيه شيئا سواء نزل غيث أم لم ينزل، ومراده أنه حصل لها احتياج

ولفظة بسبب ذلك، وقوله: «نفض الحاتم»: هو كتابة عن الوطاء.

٣٦٨٢- وَعَنْ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اضْمُنُوا لِي سِتًّا مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَضْمَنْ لَكُمْ الْجَنَّةَ: اصْدُقُوا إِذَا حَدَّثْتُمْ، وَأَوْفُوا إِذَا وَعَدْتُمْ، وَأَدُوا إِذَا اتَّيَمَّتُمْ، وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ، وَغَضُّوا أَبْصَارَكُمْ، وَكَفُّوا أَيْدِيَكُمْ».

رواه أحمد (٣٢٣/٥) وابن أبي الدنيا (مكارم الأخلاق ١١٦) وابن حبان في صحيحه (٢٧١) والحاكم (٣٥٨/٤ - ٣٥٩) وقال: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: روه كلهم عن عبد الطلب بن عبد الله بن حنطب عن عبادة، ولم يسمع منه. والله أعلم.

٩- الزهيب من اللواط، وإتيان البهيمة،

والمرأة في دبرها سواء كانت زوجته أو أجنبية

٣٦٨٣- عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي مِنْ عَمَلٍ قَوْمٌ لُوطٌ».

رواه ابن ماجه (٢٥٦٣)، والترمذي (١٤٥٧)، وقال: حديث حسن غريب، والحاكم (٣٥٧/٤)، وقال: صحيح الإسناد.

٣٦٨٤- وَعَنْ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا

نَقَضَ قَوْمٌ عَهْدِي إِلَّا كَأَنَّ الْقَتْلَ بَيْنَهُمْ، وَلَا ظَهَرَ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ إِلَّا سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْمَوْتَ، وَلَا مَنَعَ قَوْمٌ الزَّكَاةَ إِلَّا حُسِبَ عَنْهُمْ الْقَطْرُ».

رواه الحاكم (١٢٦/٢)، وقال: صحيح على شرط مسلم.

٣٦٨٥- وَرواه ابن ماجه (٤٠١٩) والسيزار والبيهقي في

(الشعب ٣٣١٤) من حديث ابن عمر بنحوه، ولفظ ابن ماجه قال: أَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ خَمْسُ خِيصَالٍ إِذَا ابْتُلِيْتُمْ بِهِنَّ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ تُدْرِكُوهُنَّ: لَمْ تَظْهَرِ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ قَطُّ حَتَّى يُعْلِنُوا بِهَا إِلَّا فُتْنَا فِيهِمُ الطَّاعُونَ وَالْأَوْجَاعُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ مَضَتْ فِي أَسْلَافِهِمُ الَّذِينَ مَضُوا» الحديث.

٣٦٧٦- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:

«يَا شَبَابَ قُرَيْشٍ: احْفَظُوا فُرُوجَكُمْ، لَا تَزْنُوا، أَلَا مَنْ حَفِظَ فَرْجَهُ، فَلَهُ الْجَنَّةُ».

رواه الحاكم (٣٥٨/٤) والبيهقي (الشعب ٥٣٦٩ ٥٤٢٥ و ٥٤٢٦)، وقال الحاكم: صحيح على شرطهما. وفي رواية للبيهقي: «يَا فَيَّانَ قُرَيْشٍ لَا تَزْنُوا، فَإِنَّهُ مَنْ سَلِمَ لَهُ شَبَابُهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

٣٦٧٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ خَمْسَهَا، وَحَصَّنَتْ فَرْجَهَا، وَأَطَاعَتْ بَعْلَهَا دَخَلَتْ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَتْ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤١٥١).

٣٦٧٨- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَضْمَنْ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ تَضَمَّنْتُ لَهُ بِالْجَنَّةِ».

رواه البخاري (٦٤٧٤) واللفظ له، والترمذي (٢٤٠٨) وغيرهما.

قال الحافظ: المراد بما بين لحيه: اللسان، وبما بين رجليه: الفرج. واللحيان: هما عظما الحنك.

٣٦٧٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «مَنْ وَقَاهُ اللَّهُ شَرَّ مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ، وَشَرَّ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

رواه الترمذي (٢٤٠٩)، وقال: حديث حسن.

٣٦٨٠- وَعَنْ أَبِي رَافِعٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: «مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ قَفْمَيْهِ وَفَخِذَيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

رواه الطبراني بإسناد جيد.

«اللقمان»: بسكون القاف: هما اللحيان.

٣٦٨١- وَعَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ قَفْمَيْهِ وَفَرْجِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

رواه أبو يعلى (٧٢٧٥)، واللفظ له والطبراني، ورواهما ثقات. وفي

رواية الطبراني قال: قال لي رسول الله ﷺ: «أَلَا أُحَدِّثُكَ بَيْنَ مَنْ فَعَلَهُمَا دَخَلَ الْجَنَّةَ؟» قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «يَحْفَظُ الرَّجُلُ مَا بَيْنَ قَفْمَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ».

٣٦٨٦- (ضعيف جداً) وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا ظَلِمَ أَهْلُ الدِّمَةِ كَانَتِ الدَّوْلَةُ دَوْلَةَ الْعَدُوِّ، وَإِذَا كَثُرَ الزَّنَا كَثُرَ السَّبَاءُ، وَإِذَا كَثُرَ اللُّوْطِيُّ رَفَعَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَدَهُ عَنِ الْخَلْقِ، فَلَا يُبَالِي فِي أَيِّ وَادٍ هَلَكُوا».

رواه الطبراني، وفيه عبد الخالق بن زيد بن واقد ضعيف، ولم يترك.

٣٦٨٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ سَبْعَةَ مِنْ خَلْقِهِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتِهِ، وَرَدَّدَ اللَّعْنَةَ عَلَى وَاحِدٍ مِنْهُمْ ثَلَاثًا، وَلَعَنَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ لَعْنَةً تَكْفِيهِ، قَالَ: مَلْعُونٌ مَنْ عَمِلَ عَمَلُ قَوْمِ لُوطٍ، مَلْعُونٌ مَنْ عَمِلَ عَمَلُ قَوْمِ لُوطٍ، مَلْعُونٌ مَنْ دَبِحَ لِغَيْرِ اللَّهِ، مَلْعُونٌ مَنْ أَتَى شَيْئًا مِنَ الْبَهَائِمِ، مَلْعُونٌ مَنْ عَقَّ وَالِدَيْهِ، مَلْعُونٌ مَنْ جَمَعَ بَيْنَ امْرَأَةٍ وَأَبْنَتَيْهَا، مَلْعُونٌ مَنْ غَيَّرَ حُدُودَ الْأَرْضِ، مَلْعُونٌ مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ».

رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح، إلا محرز بن هارون التيمي، ويقال فيه: محرز بالإهمال، ورواه الحاكم من رواية هارون أخي محرز، وقال: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: كلاهما وإيه لكن محرز قد حسن له الزمذني، ومشاه بعضهم، وهو أصلح حالا من أخيه هارون، والله أعلم.

٣٦٨٨- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ دَبِحَ لِغَيْرِ اللَّهِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ تَحُومَ الْأَرْضِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ كَمَّهُ أَعْمَى عَنِ السَّبِيلِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَبَّ وَالِدَيْهِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ عَمِلَ عَمَلُ قَوْمِ لُوطٍ»، قَالَهَا ثَلَاثًا فِي عَمَلِ قَوْمِ لُوطٍ.

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٤٠٠) والبيهقي (الشعب ٥٣٧٣)، وعند النسائي (٢٣٢٧/٧) آخره مكرراً.

٣٦٨٩- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَرْبَعَةٌ يُصْبِحُونَ فِي غَضَبِ اللَّهِ وَيُتَسَوَّنَ فِي

سَخَطِ اللَّهِ». قُلْتُ: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْمُتَشَبِّهُونَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ، وَالْمُتَشَبِّهَاتُ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ، وَالَّذِي يَأْتِي الْبَهِيمَةَ، وَالَّذِي يَأْتِي الرِّجَالَ».

رواه الطبراني في الأوسط والبيهقي (الشعب ٥٣٨٥) من طريق محمد بن سلام الخزازي، ولا يعرف عن أبيه عن أبي هريرة، وقال البخاري: لا يتابع على حديثه.

٣٦٩٠- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَعْمَلُ عَمَلُ قَوْمِ لُوطٍ، فَاقْتُلُوا الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ».

رواه أبو داود (٤٤٦٢) والترمذي (١٤٥٦) وابن ماجه (٢٥٦١) والبيهقي (الشعب ٥٣٨٦) كلهم من رواية عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس، وعمرو هذا قد احتج به الشيخان وغيرهما، وقال ابن معين: ثقة ينكر عليه حديث عكرمة عن ابن عباس، يعني هذا انتهى.

٣٦٩١- وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٤٤٦٤) وَغَيْرُهُ بِالْإِسْنَادِ الْمَذْكُورِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَتَى بَهِيمَةً فَاقْتُلُوهُ وَأَقْتُلُوهَا مَعَهُ».

قال الخطابي: قد عارض هذا الحديث نهي النبي ﷺ عن قتل الحيوان إلا لما كَلَبَهُ.

٣٦٩٢- وَرَوَى الْبَيْهَقِيُّ أَيْضًا (٥٣٨٧) عَنْ مِفْضَلِ بْنِ فَضَالَةَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اقْتُلُوا الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ، وَالَّذِي يَأْتِي الْبَهِيمَةَ».

قال البغوي: اختلف أهل العلم في حد اللوطي، فذهب إلى أن حد الفاعل حد الزنا: إن كان محصناً يبرجم، وإن لم يكن محصناً يجلد مائة، وهو قول سعيد بن المسيب وعطاء بن أبي رباح والحسن وقادة والنخعي، وبه قال الثوري والأوزاعي، وهو قول الشافعي، وبكسب أيضاً عن أبي يوسف ومحمد بن الحسن. وعلى المقول به عند الشافعي على هذا القول جلد مائة، وتعريب عام رجلاً كان أو امرأة، محصناً كان أو غير محصن. وذهب قوم إلى أن اللوطي يبرجم محصناً كان أو غير محصن. رواه سعيد بن جبير ومجاهد عن ابن عباس، وروي ذلك عن الشعبي، وبه قال الزهري، وهو قول مالك وأحمد وإسحاق، وروى حماد بن إبراهيم عن إبراهيم، يعني النخعي، قال: لو كان أحد يستقيم أن يبرجم مرتين لرجم اللوطي. والقول الآخر للشافعي أنه يقتل الفاعل والمفعول به كما جاء في الحديث، انتهى.

قال الحافظ: حرق اللوطية بالنار أربعة من الخلفاء: أبو بكر الصديق وعلي بن أبي طالب وعبد الله بن الزبير، وهشام بن عبد الملك.

٣٦٩٣- وروى ابن أبي الدنيا، ومن طريقه البيهقي (الشعب ٥٣٨٩) بإسناد جيد عن محمد بن المكبر أن خالد بن الوليد كتب إلى أبي بكر الصديق عليه السلام أنه وجد رجلاً في بعض ضواحي العرب ينجح كما تنجح المرأة، فجمع لذلك أبو بكر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وفيهم علي بن أبي طالب، فقال علي: إن هذا ذنب لم تعمل به أمة إلا أمة واحدة، ففعل الله بهم ما قد علمتم، أرى أن تحرقه بالنار، فاجتمع رأي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يحرق بالنار، فأمر أبو بكر أن يحرق بالنار.

٣٦٩٤- (موضوع) وروى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ثلاثة لا تقبل لهم شهادة أن لا إله إلا الله: الرائب والمركوب، والراكب والمركوبة، والإمام الجائر».

حديث غريب جداً. رواه الطبراني في الأوسط.

٣٦٩٥- وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «لا ينظر الله عز وجل إلى رجل أتى رجلاً أو امرأة في دبرها».

رواه الزمذمي (١١٦٥) والنسائي (عشرة النساء ١١٥) وابن حبان في صحيحه (٤١٩١).

٣٦٩٦- وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «هي اللوطية الصغرى، يعني الرجل يأتي امرأته في دبرها».

رواه أحمد (١٨٢/٢، ٢١٠) والبخاري، ورجلها رجال الصحيح.

٣٦٩٧- وعن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «استحيوا فإن الله لا يستحي من الحق، ولا تأتوا النساء في أدبارهن».

رواه أبو يعلى بإسناد جيد.

٣٦٩٨- وعن خزيمه بن ثابت رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إن الله لا يستحي من الحق ثلاث

مرات، لا تأتوا النساء في أدبارهن».

رواه ابن ماجه (١٩٢٤) واللفظ له، والنساء (عشرة النسائي ١٠٣ - ١٠٦) بإسناد، أحدها جيد.

٣٦٩٩- وعن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن محاش النساء.

رواه الطبراني في الأوسط، ورواه ثقات، والدارقطني (السنن ٢٨٨/٣). واللفظ: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «استحيوا من الله فإن الله لا يستحي من الحق، لا يجعل مآك النساء في خشوشهن».

٣٧٠٠- وعن عتبة بن عامر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لعن الله الذين يأتون النساء في محاشهن».

رواه الطبراني من رواية عبد الصمد بن الفضل.

«المحاش»: بفتح الميم وبالهاء المهملة وبعد الألف شين معجمة مشددة، جمع محشة بفتح الميم وكسرها، وهي الدبر.

٣٧٠١- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من أتى النساء في أعجازهن فقد كفر».

رواه الطبراني في الأوسط، ورواه ثقات.

٣٧٠٢- وروى ابن ماجه (١٩٢٣) والبيهقي (الشعب ٥٣٧٦)، كلاهما عن الحارث بن مخلد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «لا ينظر الله إلى رجل جامع امرأة في دبرها».

٣٧٠٣- وعنه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «من ملعون من أتى امرأة في دبرها».

رواه أحمد (٤٤٤/٢) وأبو داود (٢١٦٢).

٣٧٠٤- وعنه رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «من أتى حائضاً أو امرأة في دبرها أو كاهناً فصدقه كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم».

رواه أحمد (٤٠٨/٢، ٤٧٦) والزمذمي (١٣٥) والنسائي وابن ماجه (٦٣٩) وأبو داود (٣٩٠٤) إلا أنه قال: «من أتى حائضاً أو امرأة في دبرها أو كاهناً فصدقه فقد برىء مما أنزل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم».

قال الحافظ: روه من طريق حكيم الأثرم عن أبي تيممة، وهو طريق ابن خالد عن أبي هريرة، وسئل علي بن المديني عن حكيم من هو؟ فقال: أعيانا هذا، وقال البخاري في تاريخه الكبير: لا يعرف لأبي تيممة صاع من

أبي هريرة.

النجاة منه.

٣٧٠٥ - وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ طَلْقٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «لَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَسْتَاهِهِنَّ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ».

رواه أحمد (٨٦/١) والترمذي (١١٦٤) وقال: حديث حسن، ورواه النسائي (عشرة النساء ١٣٧ و١٣٩) وابن حبان في صحيحه (٤١٨٧) بمعناه.

١٠ - الترهيب من قتل النفس التي حرم الله إلا بالحق

٣٧٠٦ - عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ».

رواه البخاري (٦٥٣٣) ومسلم (١٦٧٨) والترمذي (١٣٩٧) والنسائي (٧٣/٧ و٨٤) وابن ماجه (٢٦١٥ و٢٦١٧). وللنسائي أيضاً: «أَوَّلُ مَا يُجَاسَبُ عَلَيْهِ الْعَبْدُ الصَّلَاةَ، وَأَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ فِي الدِّمَاءِ».

٣٧٠٧ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: «الشِّرْكَ بِاللَّهِ، وَالسَّحَرُ وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَالتَّوَلَّى يَوْمَ الرَّحْفِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ».

رواه البخاري (٢٧٦٦) ومسلم (٨٩) وأبو داود (٢٨٧٤) والنسائي (٢٥٧/٦).

«الموبقات»: المهلكات.

٣٧٠٨ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَنْ يَزَالَ الْمُؤْمِنُ فِي فُسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ مَا لَمْ يُصِيبْ دَمًا حَرَامًا». وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: إِنَّ مِنْ وَرَطَاتِ الْأُمُورِ الَّتِي لَا مَخْرَجَ لِمَنْ أَوْقَعَ نَفْسَهُ فِيهَا سَفْكَ الدِّمِّ الْحَرَامِ بِغَيْرِ حِلِّهِ.

رواه البخاري (٦٨٦٢) والحاكم (٣٥١/٤) وقال: صحيح على شرطهما.

«الورطات»: جمع ورطة بسكون الراء، وهي الهلكة، وكل امرئ تعسر

٣٧٠٩ - وَعَنْ التِّرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَزَوَالِ الدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ قَتْلِ مُؤْمِنٍ بِغَيْرِ حَقٍّ».

رواه ابن ماجه (٢٦١٩) بإسناد حسن، ورواه البيهقي (الشعب ٥٣٤٥) والأصبهاني (الترغيب والترهيب ٢٢٩٥). وزاد فيه: «وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ سَمَاوَاتِهِ، وَأَهْلَ أَرْضِهِ اشْتَرَكُوا فِي دَمِ مُؤْمِنٍ لِأَذْخَلَهُمُ اللَّهُ النَّارَ».

وفي رواية للبيهقي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَزَوَالِ الدُّنْيَا جَمِيعاً أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ دَمِ سَفِكَ بِغَيْرِ حَقٍّ».

٣٧١٠ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَزَوَالِ الدُّنْيَا أَهْوَنُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ قَتْلِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ».

رواه مسلم والنسائي (٨٢/٧) والترمذي (١٣٩٥) مرلوفاً وموقوفاً، ورجح الموقوف.

٣٧١١ - وَرَوَى النَّسَائِيُّ (٨٢/٧ و٨٣) وَابِيهَيْقِي (الشعب ٥٣٤٢) أَيْضاً مِنْ حَدِيثِ بَرِيدَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «قَتْلُ الْمُؤْمِنِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ زَوَالِ الدُّنْيَا».

٣٧١٢ - وَرَوَى ابْنُ مَاجَةَ (٣٩٣٢) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ وَيَقُولُ: «مَا أَطْيَبَكَ، وَمَا أَطْيَبَ رِيحَكَ، مَا أَعْظَمَكَ وَمَا أَعْظَمَ حُرْمَتَكَ! وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لِحُرْمَةِ الْمُؤْمِنِ عِنْدَ اللَّهِ أَعْظَمُ مِنْ حُرْمَتِكَ: مَالِهِ وَدَمِهِ».

اللفظ لابن ماجه

٣٧١٣ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَوْ أَنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ وَأَهْلَ الْأَرْضِ اشْتَرَكُوا فِي دَمِ مُؤْمِنٍ لَأَكْبَهُمُ اللَّهُ فِي النَّارِ».

رواه الترمذي (١٣٩٨)، وقال: حديث حسن غريب.

٣٧١٤ - (ضعيف) وَرَوَى ابِيهَيْقِي (السنن الكبرى ٢٢/٨) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قِيلَ بِالْمَدِينَةِ قَتِيلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَمْ يَعْلَمْ مَنْ قَتَلَهُ، فَصَعِدَ النَّبِيُّ

عَنْ النَّبِيِّ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ يُقْتَلُ قَتِيلٌ وَأَنَا فِيكُمْ، وَلَا يُعْلَمُ مَنْ قَتَلَهُ، لَوْ اجْتَمَعَ أَهْلُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ عَلَى قَتْلِ امْرِئٍ لَعَذَّبَهُمُ اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُعْقَلَ مَا يَشَاءُ».

٣٧١٥- ورواه الطبراني في الصغير من حديث أبي بكرة عن النبي ﷺ قَالَ: «لَوْ أَنَّ أَهْلَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ اجْتَمَعُوا عَلَى قَتْلِ مُسْلِمٍ لَكَبَّهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا عَلَى وُجُوهِهِمْ فِي النَّارِ».

٣٧١٦- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَعَانَ عَلَى قَتْلِ مُؤْمِنٍ بِشَطْرِ كَلِمَةٍ لَقِيَ اللَّهَ مَكْتُوبًا بَيْنَ عَيْنَيْهِ آيسٍ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ».

رواه ابن ماجه (٢٦٢٠) والأصهباني (الترغيب ٢٣٠٢)، وزاد قال سفیان بن عیینة: هُوَ أَنْ يَقُولَ: أَقَى، يَعْنِي لَا يُنَمُّ كَلِمَةً أَقَلَ.

٣٧١٧- (ضعيف جداً) ورواه البيهقي (السنن الكبرى ٥٣٥٦) من حديث ابن عمر قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَعَانَ عَلَى دَمِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِشَطْرِ كَلِمَةٍ كُتِبَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ آيسٌ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ».

٣٧١٨- وَعَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ لَا يَحُولَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ مِائَةَ مِائَةٍ مِنْ دَمِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ أَنْ يُهْرِقَهُ كَمَا يَذْبَحُ بِهِ دَجَاجَةً كُلَّمَا تَعَرَّضَ لِأَبَابِ الْجَنَّةِ حَالَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ، وَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ لَا يَجْعَلَ فِي بَطْنِهِ إِلَّا طَيِّبًا فَلْيَفْعَلْ، فَإِنَّ أَوَّلَ مَا يُتَيْنُ مِنَ الْإِنْسَانِ بَطْنُهُ».

رواه الطبراني، ورواته ثقات، والبيهقي (الشعب ٥٣٥٠) مرفوعاً هكذا وموقوفاً، وقال: الصحيح أنه موقوف.

٣٧١٩- وَعَنْ مُعَاوِيَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ ذَنْبٍ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَغْفِرَهُ إِلَّا الرَّجُلُ يَمُوتُ كَافِرًا، أَوْ الرَّجُلُ يُقْتَلُ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا».

رواه السنائي (٨١/٧) والحاكم (٣٥١/٤) وقال: صحيح الإسناد.

٣٧٢٠- وَعَنْ أَبِي الذَّرْدَاءِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كُلُّ ذَنْبٍ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَغْفِرَهُ إِلَّا الرَّجُلُ يَمُوتُ مُشْرِكًا، أَوْ يُقْتَلُ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا».

رواه أبو داود (٤٢٧٠) وابن حبان في صحيحه (٥٩٤٨)، والحاكم (٣٥١/٤) وقال: صحيح الإسناد.

٣٧٢١- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَأَلَهُ سَائِلٌ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبَّاسٍ! هَلْ لِلْقَاتِلِ مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَالْمُعْجَبِ مِنْ شَأْنِهِ: مَاذَا تَقُولُ؟ فَأَعَادَ عَلَيْهِ مَسْأَلَتَهُ، فَقَالَ: مَاذَا تَقُولُ؟ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ يَقُولُ: «يَأْتِي الْمَقْتُولُ مُتَعَلِّقًا رَأْسُهُ بِإِخْدَى يَدَيْهِ مُتَلَبِّيًا قَاتِلَهُ بِالْيَدِ الْآخَرَى تَشْخُبُ أَوْ دَاجُهُ دَمًا حَتَّى يَأْتِيَ بِهِ الْعَرْشَ، فَيَقُولُ الْمَقْتُولُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ: هَذَا قَتَلَنِي، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْقَاتِلِ: تَعَسْتَ، وَيُذْهَبُ بِهِ إِلَى النَّارِ».

رواه الترمذي (٣٠٢٩) وحسنه الطبراني في الأوسط، ورواه رواية الصحيح، واللفظ له.

٣٧٢٢- وَرَوَاهُ فِيهِ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَجِيءُ الْمَقْتُولُ آخِذًا قَاتِلَهُ، وَأَوْدَاجُهُ تَشْخُبُ دَمًا عِنْدَ ذِي الْعِرَّةِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ سَلْ هَذَا فِيَّ قَتْلِي؟ فَيَقُولُ: فِيَّ قَتْلَتَهُ؟ قَالَ: قَتَلْتَهُ لِتَكُونَ الْعِرَّةَ لِفُلَانٍ. قِيلَ: هِيَ لِلَّهِ».

٣٧٢٣- وَعَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَصْبَحَ الْإِنْسَانُ بِثَ جُنُودِهِ فَيَقُولُ: مَنْ أَخَذَ الْيَوْمَ مُسْلِمًا أَلْبَسْتُهُ النَّارَ. قَالَ: فَيَجِيءُ هَذَا فَيَقُولُ: لَمْ أَزَلْ بِهِ حَتَّى طَلَقَ أَمْرَاتَهُ، فَيَقُولُ: يُوْشِكُ أَنْ يَتَزَوَّجَ، وَيَجِيءُ لِهَذَا فَيَقُولُ: لَمْ أَزَلْ بِهِ حَتَّى عَقَّ وَالِدَيْهِ فَيَقُولُ: يُوْشِكُ أَنْ يَبْرَهُمَا، وَيَجِيءُ هَذَا فَيَقُولُ: لَمْ أَزَلْ بِهِ حَتَّى أَشْرَكَ فَيَقُولُ: أَنْتَ أَنْتَ، وَيَجِيءُ هَذَا فَيَقُولُ: لَمْ أَزَلْ بِهِ حَتَّى قَتَلْتُ فَيَقُولُ: أَنْتَ أَنْتَ، وَيَلْبَسُهُ النَّارَ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٦١٥٦).

مُعَاهِدَةٌ بِغَيْرِ حَقِّهَا لَمْ يَرَحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ، وَإِنْ رِيحَ الْجَنَّةِ يُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ مِئَةِ عَامٍ.

«في غير كنهه»: أي في غير وقته الذي يجوز قتله في حين لا عهد له.

١١- الترهيب من قتل الإنسان نفسه

٣٧٢٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَنْ تَرَدَّى مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَهُوَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ يَتَرَدَّى فِيهَا خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا، وَمَنْ تَحَسَّى سُمًّا فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَسُمُّهُ فِي يَدِهِ يَتَحَسَّاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ، فَحَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ يَتَوَجَّأُ بِهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا».

رواه البخاري (٥٧٧٨) ومسلم (١٠٩) والترمذي (٢٠٤٤) بتقديم وتأخير والنسائي (٦٧/٤) والبيهقي (٣٨٧٢): «وَمَنْ حَسَا سُمًّا لَمَسَهُ فِي يَدِهِ يَتَحَسَّاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ».

«تردى»: أي رمى بنفسه من الجبل أو غيره فهلك. «يتوجأ بها»: مهموزًا: أي يضرب بها نفسه.

٣٧٢٩- وَعَنْهُ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«الَّذِي يَخْنُقُ نَفْسَهُ يَخْنُقُهَا فِي النَّارِ، وَالَّذِي يَطْعَنُ نَفْسَهُ يَطْعَنُ نَفْسَهُ النَّارِ، وَالَّذِي يَتَّحِمُ يَتَّحِمُ فِي النَّارِ».

رواه البخاري (١٣٦٥).

٣٧٣٠- وَعَنْ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا جُنْدُبُ

بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ، فَمَا نَسِينَا مِنْهُ حَدِيثًا، وَمَا نَخَافُ أَنْ يَكُونَ جُنْدُبٌ كَذَّبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: كَانَ بَرَجُلٍ جَرَّاحٌ، فَقَتَلَ نَفْسَهُ. فَقَالَ اللَّهُ: بَدَرَ عَبْدِي بِنَفْسِهِ، فَحَرَسْتُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ. وفي رواية: «كَانَ فِيمَنْ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ بِهِ جُرْحٌ فَجَرَّحَ، فَأَخَذَ سِكِّينًا، فَحَزَّ بِهَا يَدَهُ، فَمَا رَقَا الدَّمُ حَتَّى مَاتَ، فَقَالَ اللَّهُ: بَادَرَنِي عَبْدِي بِنَفْسِهِ»، الحديث.

رواه البخاري (١٣٦٤) ومسلم (١١٣)، ولفظه قال: «إِنْ رَجُلًا كَانَ مِنْكُمْ كَانَ قَبْلَكُمْ خَرَجَتْ بُوْجُوهُ فُرْجَةً فَلَمَّا آذَنَهُ انْتَزَعَ سَهْمًا مِنْ كِتَابِيهِ فَنَكَأَهَا، فَلَمْ يَرَقَا الدَّمُ حَتَّى مَاتَ. قَالَ رَبُّكُمْ: قَدْ حَرَسْتُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ».

«رقا»: مهموزًا: أي جف وسكن جريانه. «الكتابة»: بكسر الكاف:

٣٧٢٤- وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا فَأَعْتَبَ بِقَتْلِهِ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ صِرْفًا وَلَا عَدْلًا».

رواه أبو داود (٤٢٧٠)، ثم روى عن خالد بن دهقان سألت يحيى بن يحيى العسائي عن قوله: «فَأَعْتَبَ بِقَتْلِهِ؟» قَالَ: «الَّذِينَ يَقْتُلُونَ فِي الْفِتْنَةِ، يُقْتَلُ أَحَدُهُمْ قِتْرَى أَحَدُهُمْ أَنَّهُ عَلَى هَذِي لَا يَسْتَفِيرُ اللَّهُ».

«الصرف»: الناللة. «والعدل»: الفريضة، وقيل غير ذلك، وتقدم فيمن أخاف أهل المدينة.

٣٧٢٥- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«يَخْرُجُ عُتْقٌ مِنَ النَّارِ يَتَكَلَّمُ يَقُولُ: وَكَلْتُ الْيَوْمَ بِثَلَاثَةِ: بِكُلِّ جِبَارٍ عَنِي، وَمَنْ جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِمَّا آخَرَ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ حَقٍّ فَيَنْطَوِي عَلَيْهِمْ فَيُعَذِّفُهُمْ فِي حَمْرَاءِ جَهَنَّمَ».

رواه أحمد (٣٣٦/٢)، والبرزبار (الكشف ٣٥٠٠)، ولفظه: «تَخْرُجُ عُتْقٌ مِنَ النَّارِ تَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ طَلِقٍ ذَلِكُمْ لَهَا عَيْنَانِ تُبْصِرُ بِهِمَا، وَلَهَا لِسَانٌ تَتَكَلَّمُ بِهِ يَقُولُ: إِنِّي أَمَرْتُ مَنْ جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِمَّا آخَرَ، وَبِكُلِّ جِبَارٍ عَنِي، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ، فَتَطْلُقُ بِهِمْ قَتْلَ سَائِرِ النَّاسِ بِخُمْسِيَّةِ عَامٍ». وفي إسنادهما عطية العوفي، ورواه الطبراني بإسنادين رواة أحدهما رواة الصحيح، وقد روي عن أبي سعيد من قوله موقوفًا عليه.

٣٧٢٦- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَتَلَ مُعَاهِدًا لَمْ يَرَحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ، وَإِنْ رِيحَهَا يُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا».

رواه البخاري (٣١٦٦) واللفظ له، والنسائي (٢٥/٨) إلا أنه قال:

«مَنْ قَتَلَ قَبِيلاً مِنْ أَهْلِ الدِّمَةِ».

«لم يرح»: بفتح الراء: أي لم يجد ريحها ولم يشمها.

٣٧٢٧- وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَتَلَ مُعَاهِدًا فِي غَيْرِ كَنْهِهِ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ».

رواه أبو داود (٢٧٦٠) والنسائي (٢٤/٨)، وزاد: «أَنْ يَنْشَمَ

رِيحَهَا».

وفي رواية للنسائي قال: مَنْ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الدِّمَةِ لَمْ يَجِدْ رِيحَ الْجَنَّةِ وَإِنْ رِيحَهَا يُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ سِتِّينَ عَامًا.

رواه ابن حبان في صحيحه (٧٣٤٠)، ولفظه قال: «مَنْ قَتَلَ نَفْسًا

جمعة الشاب.

«نكاهاً»: بالهمز: أي نخسها وفجرها.

٣٧٣١- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا كَانَتْ بِهِ جِرَاحَةٌ فَأَتَى قَرْنًا لَهُ، فَأَخَذَ مِشْقَصًا فَدَبَّحَ بِهِ نَفْسَهُ، فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم.

رواه ابن حبان في صحيحه (٣٠٨٢).

«القرن»: بفتح القاف والراء: جمعة الشاب. «المشقص»: بكسر الميم وسكون الشين المعجمة، وفتح الصاد: سهم فيه نصل عريض وقيل: هو النصل وحده، وقيل: سهم فيه نصل طويل، وقيل: النصل وحده، وقيل: هو ما طال وعرض من النصال.

٣٧٣٢- وَعَنْ أَبِي قِلَابَةَ رضي الله عنه أَنَّ ثَابِتَ بْنَ الضَّحَّاكِ رضي الله عنه أَخْبَرَهُ بِأَيَّتِ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم تَحْتَ الشَّجَرَةِ، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَجِينٍ بِمِلَّةِ غَيْرِ الْإِسْلَامِ كَأَذْيَا مُتَعَمِّدًا فَهُوَ كَمَا قَالَ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عُدَّ بِهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيُسَّ عَلَى رَجُلٍ نَذْرٌ فِيمَا لَا يَمْلِكُ، وَلَعْنُ الْمُؤْمِنِ كَقَتْلِهِ، وَمَنْ رَمَى مُؤْمِنًا بِكُفْرٍ فَهُوَ كَقَتْلِهِ، وَمَنْ دَبَّحَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عُدَّ بِهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه البخاري (١٣٦٣) ومسلم (١١٠) وأبو داود (٣٢٥٧) والنسائي (٥٧) بإختصار، والترمذي (١٥٤٣) وصححه، ولفظه: إِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَيْسَ عَلَى الْمَرْءِ نَذْرٌ فِيمَا لَا يَمْلِكُ، وَلَا عِنَ الْمُؤْمِنِ كَقَتْلِهِ، وَمَنْ قَذَفَ مُؤْمِنًا بِكُفْرٍ فَهُوَ كَقَتْلِهِ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عُدَّ بِهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٣٧٣٣- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم التَّمَى هُوَ وَالْمُشْرِكُونَ فَاقْتَلُوا، فَلَمَّا مَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى عَسْكَرِهِ، وَمَالَ الْأَخْرُونَ إِلَى عَسْكَرِهِمْ، وَفِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم رَجُلٌ لَا يَدْعُ لَهُمْ شَاذَةً وَلَا فَاذَةً إِلَّا اتَّبَعَهَا يَضْرِبُهَا بِسَيْفِهِ، فَقَالُوا: مَا أَجْرًا مِنَّا الْيَوْمَ أَحَدٌ كَمَا أَجْرًا فَلَانَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «أَمَا إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ».

وفي رواية «فقالوا: أيُّنا من أهل الجنة إن كان هذا من أهل النار؟ فقال رجل من القوم: أنا صاحبه أبداً. قال: فخرج معه كلُّما وقف وقف معه، وإذا أسرع أسرع معه».

قَالَ: فَجَرِحَ الرَّجُلُ جُرْحًا شَدِيدًا، فَاسْتَعَجَلَ الْمَوْتَ فَوَضَعَ سَيْفَهُ بِالْأَرْضِ وَذَبَابَهُ بَيْنَ نَدْيَيْهِ، ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَى سَيْفِهِ، فَقَتَلَ نَفْسَهُ، فَخَرَجَ الرَّجُلُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ: «وَمَا ذَلِكَ؟» قَالَ: الرَّجُلُ الَّذِي ذَكَرْتَ أَيُّنَا أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَأَعْظَمَ النَّاسُ ذَلِكَ، فَقُلْتُ: أَنَا لَكُمْ بِهِ، فَخَرَجْتُ فِي طَلَبِهِ حَتَّى جُرِحَ جُرْحًا شَدِيدًا، فَاسْتَعَجَلَ الْمَوْتَ، فَوَضَعَ نَصْلَ سَيْفِهِ بِالْأَرْضِ وَذَبَابَهُ بَيْنَ نَدْيَيْهِ، ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَيْهِ، فَقَتَلَ نَفْسَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلُ أَهْلِ الْجَنَّةِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلُ أَهْلِ النَّارِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ».

رواه البخاري (٢٨٩٨) ومسلم (١١٢).

«الشاذة»: بالشين المعجمة «والفاذة»: بالفاء وتشديد الذال المعجمة فهما: هي التي انفردت عن الجماعة، وأصل ذلك في المنفردة عن الغم، فنقل إلى كل من فارق الجماعة، وانفرد عنها.

١٢- الزهيب أن يحضر الإنسان قتل إنسان ظلماً

أو ضربه وما جاء فيمن جرد ظهر مسلم بغير حق

٣٧٣٤- (ضعيف) عَنْ خُرَيْشَةَ بِنِ الْحُرِّ رضي الله عنه، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَا يَشْهَدُ أَحَدُكُمْ قِتِيلًا لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ مَظْلُومًا، فَتُصِيبَهُ السُّخْطَةُ».

رواه أحمد (١٦٧/٤)، واللفظ له، والطبراني إلا أنه قال: «فمضى أن يُقْتَلَ مَظْلُومًا، فَتَنْزِلَ السُّخْطَةُ عَلَيْهِمْ، فَيُصِيبُهُ مَتَهُمْ» (ضعيف) ورجالهما رجال الصحيح خلا ابن هبة.

٣٧٣٥- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَا يَقْفَنُ أَحَدُكُمْ مَوْفِقًا يُقْتَلُ فِيهِ رَجُلٌ ظَلَمًا، فَإِنَّ اللَّعْنَةَ تَنْزِلُ عَلَى كُلِّ مَنْ حَضَرَ حِينَ لَمْ يَدْفَعُوا عَنْهُ، وَلَا يَقْفَنُ أَحَدُكُمْ مَوْفِقًا يُضْرَبُ فِيهِ رَجُلٌ ظَلَمًا، فَإِنَّ اللَّعْنَةَ تَنْزِلُ عَلَى مَنْ حَضَرَهُ حِينَ لَمْ يَدْفَعُوا عَنْهُ».

رواه الطبراني والبيهقي بإسناد حسن.

٣٧٣٦ - (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ جَرَدَ ظَهْرَ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ حَقِّ لِقَايِ اللَّهِ، وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبًا».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط بإسناد جيد.

٣٧٣٧ - (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عِصْمَةَ رضي الله عنها قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «ظَهَرُ الْمُؤْمِنِ جَمَى إِلَّا بِحَقِّهِ».

رواه الطبراني، وعصمة هذا هو ابن مالك الحظمي الأنصاري.

١٣ - الترغيب في العفو عن القاتل والجاني والظالم والترهيب من إظهار الشماتة بالمسلم

٣٧٣٨ - (ضعيف) عَنْ عَبْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: هَشَمَ رَجُلٌ فَمَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ مُعَاوِيَةَ، فَأَعْطَى دِيْنَهُ، فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَ حَتَّى أُعْطِيَ ثَلَاثًا، فَقَالَ رَجُلٌ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ تَصَدَّقَ بِدَمٍ أَوْ دُونَهُ كَانَ كَفَّارَةً لَهُ مِنْ يَوْمٍ وُلِدَ إِلَى يَوْمٍ تَصَدَّقَ».

رواه أبو يعلى (٦٨٦٩)، ورواه رواة الصحيح غير عمران بن ظبيان.

٣٧٣٩ - وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يُجْرَحُ فِي جَسَدِهِ جِرَاحَةً، فَيَتَصَدَّقُ بِهَا إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَنْهُ مِثْلَ مَا تَصَدَّقَ بِهِ».

رواه أحمد (٤١٦/٥) ورجاله رجال الصحيح.

٣٧٤٠ - (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «ثَلَاثٌ مَنْ جَاءَ بِهِنَّ مَعَ إِيمَانٍ دَخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ، وَرُوجٌ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ كَمْ شَاءَ: مَنْ أَدَّى دَيْنًا خَفِيًّا، وَعَفَا عَنْ قَاتِلِهِ، وَقَرَأَ فِي دُبْرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ: قُلْ هُوَ

اللَّهُ أَحَدٌ»، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَوْ إِخْدَاهُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «أَوْ إِخْدَاهُنَّ».

رواه الطبراني في الأوسط. ورواه أيضاً من حديث أم سلمة بنحو.

٣٧٤١ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي السَّفَرِ قَالَ: دَقَّ رَجُلٌ مِنْ فُرَيْشِ سِنَّ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَاسْتَعْدَى عَلَيْهِ مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ لِمُعَاوِيَةَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ هَذَا دَقَّ سِنِّي، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةَ: إِنَّا سَنُرْضِيكَ مِنْهُ، وَأَلَحَّ الْأَخْرَجُ عَلَى مُعَاوِيَةَ شَتَائِكَ بِصَاحِبِكَ، وَأَبُو الدَّرْدَاءِ جَالِسٌ عِنْدَهُ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يُصَابُ بِشَيْءٍ فِي جَسَدِهِ، فَيَتَصَدَّقَ بِهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهِ دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْهُ بِهِ خَطِيئَةٌ»، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم? قَالَ: سَمِعْتَهُ أَذْنًا، وَوَعَاهُ قَلْبِي. قَالَ: فَإِنِّي أَذْرُهَا لَهُ. قَالَ مُعَاوِيَةَ: لَا جَرَمَ لَا أُحْيِيكَ. فَأَمَرَ لَهُ بِمَالٍ.

رواه الزمزمي (١٣٩٣)، وقال: حديث غريب، ولا أعرف لأبي السفر سماعاً من أبي الدرداء، وروى ابن ماجه (٢٦٩٣) المرفوع منه عن أبي السفر أيضاً عن أبي الدرداء، وإسناده حسن لولا الانقطاع.

٣٧٤٢ - وَعَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ أَصِيبَ بِشَيْءٍ فِي جَسَدِهِ فَتَرَكَهُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَانَ كَفَّارَةً لَهُ».

رواه أحمد (٤١٢/٥) موقوفاً من رواية مجالد.

٣٧٤٣ - وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «ثَلَاثٌ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ كُنْتَ لِحَالِفًا عَلَّيْهِنَّ: لَا يَنْقُصُ مَالٌ مِنْ صَدَقَةٍ فَتَصَدَّقُوا وَلَا يَعْفُوا عَنَّا عَنْ مَظْلَمَةٍ إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ بِهَا عِزًّا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَفْتَحُ عِنْدَ بَابٍ مَسْأَلَةٌ إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَتْرٍ».

رواه أحمد (١٩٣/١)، وفي إسناده رجل لم يسم، وأبو يعلى (٨٤٩) والبخاري، وله عند البخاري طريق لا بأس بها. ورواه الطبراني في الصغير والأوسط من حديث أم سلمة، وقال فيه: «ولا عفا رَجُلٌ عَنْ مَظْلَمَةٍ إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ بِهَا عِزًّا، فَاعْفُوا بِعِزِّكُمْ اللَّهُ». (ضعيف)

٣٧٤٤ - وَعَنْ أَبِي كَبْشَةَ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «ثَلَاثٌ أَقْسِمُ عَلَيْهِنَّ، وَأُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا فَاخْذُوهُ قَالَ: مَا نَقَصَ مَالٌ عَبْدٍ مِنْ صَدَقَةٍ، وَلَا ظَلَمَ عَبْدٌ مَظْلَمَةً صَبَرَ عَلَيْهَا إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ عِزًّا، فَاعْتَمُوا يُعِزُّكُمْ اللَّهُ وَلَا فَتَحَ عَبْدٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ قَفْرٍ»، أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا الْحَدِيثِ.
رواه أحمد (٢٣١/٤) والترمذي (٢٣٢٥) واللفظ له، وقال: حديث حسن صحيح.

٣٧٤٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ عِزًّا وَجَلَّ».
رواه مسلم (٢٥٨٨) والترمذي (٢٠٢٩).

٣٧٤٦- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي بِنِيسٍ كَعْبٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُشْرَفَ لَهُ الْبُنْيَانُ، وَتَرْفَعَ لَهُ الدَّرَجَاتُ، فَلْيَعْفُ عَمَّنْ ظَلَمَهُ، وَيُعْطِ مَنْ حَرَمَهُ، وَيَصِلْ مَنْ قَطَعَهُ».
رواه الحاكم (٢٩٥/٢)، وصحح إسناده، وفيه انقطاع.

٣٧٤٧- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُدْلِكُمْ عَلَى مَا يَرْفَعُ اللَّهُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟» قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «تَحْلُمُ عَلَى مَنْ جَهَلَ عَلَيْكَ، وَتَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ، وَتُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ، وَتَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ».
رواه البزار (١٩٤٧) والطربراني.

٣٧٤٨- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ حَاسِبُهُ اللَّهُ حِسَابًا يَسِيرًا، وَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ». قَالُوا: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، قَالَ: «تُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ، وَتَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ، وَتَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ، فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ».

رواه البزار (الكشف ١٩٠٦) والطربراني في الأوسط والحاكم وقال: صحيح الإسناد إلا أنه قال فيه: قال: فإذا فعلت ذلك فما لي يا رسول الله؟

قَالَ: «أَنْ تُخَاسِبَ حِسَابًا يَسِيرًا، وَتَدْخُلَكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ».
قال الحافظ: رواه الثلاثة من رواية سليمان بن داود اليماني عن يحيى بن أبي سلمة عنه، وسليمان هذا وإه.

٣٧٤٩- (ضعيف) وَعَنْ عَلِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَا أُدْلِكُ عَلَى أَكْرَمِ أَخْلَاقِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟ أَنْ تَصِلَ مَنْ قَطَعَكَ، وَتُعْطِيَ مَنْ حَرَمَكَ، وَأَنْ تَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ».
رواه الطبراني في الأوسط من رواية الحارث الأعور عنه.

٣٧٥٠- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «ارْحَمُوا تُرْحَمُوا، وَاعْفُوا يُعْفَرُ لَكُمْ».
رواه أحمد (١٦٥/٢، ٢١٩) بإسناد جيد.

٣٧٥١- وفي رواية له من حديث جرير بن عبد الله قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ لَا يَرْحَمُهُ اللَّهُ، وَمَنْ لَا يَغْفِرُ لَا يُغْفَرُ لَهُ».

٣٧٥٢- وَعَنْ عَلِيِّ ﷺ قَالَ: وَجَدْنَا فِي قَائِمِ سِنْفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: اعْفُ عَمَّنْ ظَلَمَكَ، وَصِلْ مَنْ قَطَعَكَ، وَأَحْسِنِ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْكَ، وَقُلِ الْحَقُّ وَلَوْ عَلَيَّ نَفْسِي.

ذكره رزين بن العبدري ولم أوه، ويأتي أحاديث من هذا النوع في صلة الرحم.

٣٧٥٣- أَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سُرِقَ لَهَا شَيْءٌ، فَجَعَلَتْ تَدْعُو عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُسَبِّحِي عَنَّهُ».

رواه أبو داود (١٤٩٧).
ومعنى: لا تسبني عنه، أي لا تخفني عنه العقوبة وتقضي أجرك في الآخرة بدعائك عليه. «والتسبيح: التخفيف»، وهو بسين مهملة ثم باء موحدة وحاء معجمة.

٣٧٥٤- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا وَقَفَ الْعِبَادُ لِلْحِسَابِ جَاءَ قَوْمٌ وَأَضْعَى سُرُوبَهُمْ عَلَى رِقَابِهِمْ تَقَطَّرُ دَمًا، فَارْذَحَمُوا عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ».

سمع من والده

٣٧٥٧- (موضوع) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ عَيَّرَ أَخَاهُ بِذَنْبٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَعْمَلَهُ». قَالَ أَحْمَدُ قَالُوا: مِنْ ذَنْبٍ قَدْ تَابَ مِنْهُ.
رواه الزمذدي (٢٥٠٥)، وقال: حديث حسن غريب، وليس إسناده متصل. خالد بن معدان لم يدرك معاذ بن جبل.

١٤- الزهيب من ارتكاب الصغائر والمحقرات من الذنوب والإصرار على شيء منها

٣٧٥٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَخْطَأَ خَطِيئَةً نَكَتَتْ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةً سَوْدَاءَ، فَإِنْ هُوَ نَزَعَ وَاسْتَغْفَرَ صَفَلَتْ فَإِنْ عَادَ زِيدَ فِيهَا حَتَّى تَعْلُوَ قَلْبَهُ، فَهُوَ الرَّأئِذِيُّ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [المطففين: ١٤].
رواه الزمذدي (٢٣٣٤)، وقال: حديث حسن صحيح والساني (عمل اليوم والليلة ٤١٨) وابن ماجه (٤٢٤٤) وابن حبان في صحيحه (٩٢٦)، والحاكم (٥١٧/٢) من طريقين قال في أحدهما: صحيح على شرط مسلم.
«الكنة»: بضم النون وبالتاء المشاة فوق: هي نقطة شبه الوسخ في المرأة.

٣٧٥٩- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَمِحْقَرَاتِ الذُّنُوبِ، فَإِنَّهُنَّ يَجْتَمِعْنَ عَلَى الرَّجُلِ حَتَّى يَهْلِكَنَّهُ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ضَرَبَ لَهَا نَؤُومًا مَثَلًا كَمَثَلِ قَوْمٍ نَزَلُوا أَرْضَ فِلاَةٍ، فَحَضَرَ صَبِيْعُ الْقَوْمِ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَنْطَلِقُ فَيَجِيءُ بِالْعُودِ، وَالرَّجُلُ يَجِيءُ بِالْعُودِ حَتَّى جَمَعُوا سَوَادًا، وَأَجْجُوا نَارًا، وَأَنْضَجُوا مَا قَدَفُوا فِيهَا».

رواه أحمد (٤٠٢/١) والطبراني والبيهقي (الشعب ٢٨٥) كلهم من رواية عمران القطان، وبقية رجال أحمد والطبراني رجال الصحيح، ورواه أبو يعلى (٥١٢٢) بنحوه من طريق إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عنه، وقال في أوله: «إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ نَيْسَ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ فِي أَرْضِ الْعَرَبِ،

فَقِيلَ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قِيلَ: الشُّهَدَاءُ كَانُوا أَحْبَاءَ مَرْزُوقِينَ، ثُمَّ نَادَى مُنَادٌ: لِيَقُمْ مَنْ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ فَلْيَدْخُلِ الْجَنَّةَ، ثُمَّ نَادَى الثَّانِيَةَ: لِيَقُمْ مَنْ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ فَلْيَدْخُلِ الْجَنَّةَ. قَالَ: وَمَنْ ذَا الَّذِي أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ؟ قَالَ: الْعَافُونَ عَنِ النَّاسِ، ثُمَّ نَادَى الثَّالِثَةَ: لِيَقُمْ مَنْ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، فَلْيَدْخُلِ الْجَنَّةَ، فَصَامَ كَذًا وَكَذَا أَلْفًا، فَدَخَلُوهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ».

رواه الطبراني بإسناد حسن.

٣٧٥٥- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم جَالِسٌ إِذْ رَأَيْنَاهُ صَحَّحَكَ حَتَّى بَدَتْ نَبَايَاهُ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: مَا أَضْحَكَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، قَالَ: «رَجُلَانِ مِنْ أُمَّي جَنِيًا بَيْنَ يَدَيِ رَبِّ الْعِزَّةِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: يَا رَبِّ خُذْ لِي مَظْمِئِي مِنْ أَحِي، فَقَالَ اللَّهُ: كَيْفَ تَصْنَعُ بِأَخِيكَ وَلَمْ تَبْقَ مِنْ حَسَنَاتِهِ شَيْءٌ؟ قَالَ: يَا رَبِّ فَلْيَحْمِلْ مِنْ أَوْزَارِي»، وَقَاضَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِالْبُكَاءِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ ذَلِكَ لَيَوْمٌ عَظِيمٌ يَحْتَسِبُ النَّاسُ أَنْ يُحْمَلَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ». فَقَالَ اللَّهُ لِلطَّلَابِ: ارْزُقْ بَصْرَكَ فَاَنْظُرْ فَرَفَعِ، فَقَالَ: يَا رَبِّ أَرَى مَدَائِنَ مِنْ ذَهَبٍ، وَقُصُورًا مِنْ ذَهَبٍ مُكَلَّلَةً بِاللُّؤْلُؤِ، أَيُّ نَبِيٍّ هَذَا؟ أَوْ لَأَيِّ صِدِّيقٍ هَذَا؟ أَوْ لَأَيِّ شَهِيدٍ هَذَا؟ قَالَ: لِمَنْ أَعْطَى الثَّمَنَ. قَالَ: يَا رَبِّ وَمَنْ يَمْلِكُ ذَلِكَ؟ قَالَ: أَنْتَ تَمْلِكُهُ. قَالَ: بِمَاذَا؟ قَالَ: بِعَقُوكَ عَنْ أَحِيكَ. قَالَ: يَا رَبِّ إِنِّي قَدْ عَفَوْتُ عَنْهُ. قَالَ اللَّهُ: فَخُذْ بِيَدِ أَحِيكَ وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ». فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عِنْدَ ذَلِكَ: «اتَّقُوا اللَّهَ، وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ يَصْلِحُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ».

رواه الحاكم (٥٧٦/٤) والبيهقي في البعث كلاهما عن عباد بن شيبه الحيطي عن سعيد بن أنس عنه، وقال الحاكم: صحيح الإسناد كذا قال.

٣٧٥٦- (ضعيف) وَعَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْمَعِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَا تُظْهِرِ الثَّمَامَةَ لِأَخِيكَ، فَيَرْحَمَهُ اللَّهُ وَيَبْتَلِيكَ».

رواه الزمذدي (٢٥٠٦)، وقال: حديث حسن غريب، ومكحول قد

وَلِكَيْهَ سَيَرَحِي مِنْكُمْ بَدُونَ ذَلِكَ بِالْمُحَقَّرَاتِ، وَهِيَ الْمَوْبِقَاتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»
الحدِيث. ورواه الطبراني والبيهقي أيضاً موقوفاً عليه.

٣٧٦٠- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَمُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ، فَإِنَّمَا مَثَلُ مُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ كَمَثَلِ قَوْمٍ نَزَلُوا بَطْنَ وَادٍ، فَجَاءَ ذَا بُعُودٍ، وَجَاءَ ذَا بُعُودٍ حَتَّى حَمَلُوا مَا أَنْضَجُوا بِهِ خُبْرَهُمْ، وَإِنْ مُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ مَتَى يَأْخُذُ بِهَا صَاحِبُهَا تَهْلِكُكَ».

رواه أحمد (٣٣١/٥) ورواه صحيح بهم في الصحيح.

٣٧٦١- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ سَعْدِ بْنِ جُنَادَةَ رضي الله عنه قَالَ: لَمَّا فَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ حُنَيْنٍ نَزَلْنَا قَفْرًا مِنَ الْأَرْضِ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «اجْمَعُوا، مَنْ وَجَدَ شَيْئًا، فَلْيَأْتِ بِهِ، وَمَنْ وَجَدَ عَظْمًا أَوْ سِنًا فَلْيَأْتِ بِهِ»، قَالَ: فَمَا كَانَ إِلَّا سَاعَةٌ حَتَّى جَعَلْنَاهُ رُكَامًا، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «أَتَرُونَ هَذَا؟ فَكَذَلِكَ تُجْمَعُ الذُّنُوبُ عَلَى الرَّجُلِ مِنْكُمْ كَمَا جَمَعْتُمْ هَذَا، فَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَجُلٌ فَلَا يُذِيبُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً، فَإِنَّهَا مُحْصَاةٌ عَلَيْهِ».

رواه الطبراني.

٣٧٦٢- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «يَا عَائِشَةُ إِيَّاكَ وَمُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ، فَإِنَّ لَهَا مِنْ اللَّهِ طَالِيًا».

رواه السنائي، واللفظ له وابن ماجه (٤٢٤٣)، وابن حبان في صحيحه (٥٥٤٢)، وقال: الأعمال، بدل الذنوب.

٣٧٦٣- (ضعيف) وَعَنْ ثَوْبَانَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لِيُحْرَمَ الرِّزْقَ بِالدُّنْبِ يُصِيبُهُ».

رواه السنائي بإسناد صحيح، وابن حبان في صحيحه (٨٦٩) بزيادة والحاكم (٤٩٣/١)، وقال: صحيح الإسناد.

٣٧٦٤- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: إِنِّي لِأُحْسِبُ الرَّجُلَ يَنْسَى الْعِلْمَ كَمَا تَعَلَّمَهُ لِلْخَطِيئَةِ يَعْمَلُهَا.

رواه الطبراني في الكبير موقوفاً، ورواه ثقات إلا أن القاسم لم يسمع من جده عبد الله.

٣٧٦٥- وَعَنْ أَنَسِ رضي الله عنه قَالَ: إِنَّكُمْ لَتَعْمَلُونَ أَعْمَالًا هِيَ أَدْقُ فِي أَعْيُنِكُمْ مِنَ الشَّعْرِ كُنَّا نَعُدُّهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مِنَ الْمَوْبِقَاتِ، يَعْنِي الْمُهْلِكَاتِ.

رواه البخاري (٦٤٩٢) وغيره. ورواه أحمد من حديث أبي سعيد الخدري بإسناد صحيح.

٣٧٦٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَوْ أَنَّ اللَّهَ يُؤَاخِذُنِي وَعَيْسَى بِذُنُوبِنَا لَعَدَبْنَا، وَلَا يَظْلِمُنَا شَيْئًا». قَالَ: وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ وَالَّتِي تَلِيهَا. وَفِي رِوَايَةٍ: «لَوْ يُؤَاخِذُنِي اللَّهُ وَأَبْنُ مَرْيَمَ بِمَا جَنَّتْ هَاتَانِ، يَعْنِي الْإِبْهَامَ وَالَّتِي تَلِيهَا لَعَدَبْنَا اللَّهُ ثُمَّ لَمْ يَظْلِمُنَا شَيْئًا».

رواه ابن حبان في صحيحه (٦٥٦ و٦٥٨).

٣٧٦٧- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَوْ غَفِرَ لَكُمْ مَا تَأْتُونَ إِلَى الْبَهَائِمِ لَغَفِرَ لَكُمْ كَثِيرًا».

رواه أحمد (٤٤١/٦) والبيهقي (الشعب ٥١٨٨) مرفوعاً هكذا، ورواه عبد الله في زيادته موقوفاً على أبي الدرداء، وإسناده أصح، وهو أشبه.

٣٧٦٨- وَعَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ قَالَ: قَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ: «وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى» [فاطر: ٥٤] الآية، فَقَالَ: كَأَدِ الْجُعْلِ يُعَذِّبُ فِي جُحْرِهِ بِذَنْبِ ابْنِ آدَمَ.

رواه الحاكم (٤٢٨/٢)، وقال: صحيح الإسناد.

«الجعل»: بضم الجيم وفتح العين: دوية تكاد تشبه الخنفساء تدرج

الروث.

٢٠- كتاب البر والصلة وغيرهما

١- الترغيب في بر الوالدين وصلتهما
وتأكيدهما طاعتهما والإحسان إليهما وبر

أصدقائهما من بعدهما

٣٧٧٣- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ
الْيَمَنِ هَاجَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: «هَلْ لَكَ أَحَدٌ
بِالْيَمَنِ؟» قَالَ: أَبُو آيٍ. قَالَ: «أَذِنَا لَكَ؟» قَالَ: لَا. قَالَ:
«فَارْجِعْ إِلَيْهِمَا، فَاسْتَأْذِنْهُمَا، فَإِنِ أَدِنَا لَكَ فَجَاهِدْ، وَإِلَّا
فَبِرَّهُمَا».

رواه أبو داود (٢٥٣٠).

٣٧٧٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى
النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يَسْتَأْذِنُهُ فِي الْجِهَادِ، فَقَالَ: «أَخِيَّ وَالِدَاكَ؟» قَالَ:
نَعَمْ. قَالَ: «فِيهِمَا فَجَاهِدْ».

رواه مسلم (٢٥٤٩) وأبو داود (٢٥٣٠) وغيره.

٣٧٧٥- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: أَتَى رَجُلٌ
رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ: إِنِّي أَشْهِي الْجِهَادَ وَلَا أَفْئِدُ عَلَيْهِ.
قَالَ: «هَلْ بَقِيَ مِنْ وَالِدَيْكَ أَحَدٌ؟» قَالَ: أُمِّي، قَالَ: «قَابِلِ
اللَّهَ فِي بَرِّهَا، فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَانْتَ حَاجٌّ وَمُعْتَمِرٌ
وَمُجَاهِدٌ».

رواه أبو يعلى (٢٧٦٠) والطبراني في الصغير والأوسط، وإسنادهما
جيد، ميمون بن نجیح وثقه ابن حبان، وبقية رواه لقات مشهورون.

٣٧٧٦- وَرُوِيَ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ السُّلَمِيِّ رضي الله عنه
قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُرِيدُ الْجِهَادَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: «أُمُّكَ حَيَّةٌ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ النَّبِيُّ
صلى الله عليه وسلم: «الزَّمْ رَجُلَهَا فَنَمَّ الْجَنَّةَ».

رواه الطبراني.

٣٧٧٧- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا
قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا حَقُّ الْوَالِدَيْنِ عَلَيَّ وَلَدَيْهِمَا؟ قَالَ:
«هُمَا جَنَّتُكَ وَنَارُكَ».

رواه ابن ماجه (٣٦٦٢) من طريق علي بن يزيد عن القاسم.

٣٧٧٨- وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَاهِمَةَ بْنِ جَاهِمَةَ أَنَّ جَاهِمَةَ جَاءَتْ
إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَدْتُ أَنْ أَعْرُزَ، وَقَدْ
جِئْتُ أَسْتَشِيرُكَ؟ فَقَالَ: «هَلْ لَكَ مِنْ أُمٍّ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ:

٣٧٦٩- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: سَأَلْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ
عَلَى وَقْتِهَا». قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «بِرُّ الْوَالِدَيْنِ». قُلْتُ: ثُمَّ
أَيُّ؟ قَالَ: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

رواه البخاري (٥٢٧) ومسلم (٨٥).

٣٧٧٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صلى الله عليه وسلم: «لَا يَجْزِيءُ وَلَدٌ وَالِدَهُ إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكًا فَيَسْتَتِرِيهِ
فَيَعْتِقَهُ».

رواه مسلم (١٥١٠) وأبو داود (٥١٣٧) والترمذي (١٩٠٦)
والنسائي وابن ماجه (٣٦٥٩).

٣٧٧١- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَاسْتَأْذَنَهُ فِي
الْجِهَادِ، فَقَالَ: «أَخِيَّ وَالِدَاكَ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فِيهِمَا
فَجَاهِدْ».

رواه البخاري (٣٠٠٤) ومسلم (٢٥٤٩) وأبو داود (٢٥٢٩)
والترمذي والنسائي (١٠/٦). وفي رواية لمسلم قال: أَقْبَلَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ
اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: أَبَايُكَ عَلَى الْهَجْرَةِ وَالْجِهَادِ أَنْتَبِعِي الْأَجْرَ مِنَ اللَّهِ، قَالَ:
«فَهَلْ مِنْ وَالِدَيْكَ أَحَدٌ حَيٌّ؟» قَالَ: نَعَمْ، بَلْ كِلَاهُمَا حَيٌّ. قَالَ: «فَتَبَيَّ
الْأَجْرَ مِنَ اللَّهِ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَارْجِعِي إِلَى وَالِدَيْكَ، فَأَخْبِرِي صَحْبَتَهُمَا».

٣٧٧٢- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ: جِئْتُ أَبَايُكَ
عَلَى الْهَجْرَةِ، وَتَرَكْتُ أَبُوَيَّ يَتِيمَيْنِ؟ فَقَالَ: «ارْجِعِي إِلَيْهِمَا،
فَأُضْحِكُهُمَا كَمَا أَبْكَيْتَهُمَا».

رواه أبو داود (٢٥٢٨).

فَالزَّمَمَهَا، فَإِنَّ الْجَنَّةَ عِنْدَ رِجْلَيْهَا».

رواه ابن ماجه (٢٧٨١) والنسائي (١١/٦)، واللفظ له والحاكم (١٠٤/٢)، وقال: صحيح الإسناد.

رواه الطبراني بإسناد جيد، ولفظه قال: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَسْتَشِيرُهُ فِي الْجِهَادِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَيْكَ وَالِدَانِ؟ قُلْتَ: نَعَمْ. قَالَ: «الزَّمَمَهَا، فَإِنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ أَرْجُلَيْهَا».

٣٧٧٩- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ أَنَّ رَجُلًا أَنَاهُ فَقَالَ: إِنَّ لِي امْرَأَةً، وَإِنَّ أُمَّي تَأْمُرُنِي بِطَلَاقِهَا؟ فَقَالَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، فَإِنْ شِئْتَ فَأَصْبِحْ هَذَا الْبَابَ أَوْ احْفَظْهُ».

رواه ابن ماجه (٢٠٨٩، ٣٦٦٣) والترمذي (١٩٠٠) واللفظ له، وقال: ربما قال سفيان أمي، وربما قال أبي، قال الترمذي: حديث صحيح.

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٢٦) ولفظه: أَنَّ رَجُلًا أَتَى أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَقَالَ: إِنَّ أَبِي لَمْ يَزَلْ يِي حَتَّى زَوَّجْتِي، وَإِنَّهُ الْآنَ يَأْمُرُنِي بِطَلَاقِهَا؟ قَالَ: مَا أَنَا بِأَلْدِي أَمْرًا أَنْ تَعَى وَالدَّتِيكِ، وَلَا بِأَلْدِي أَمْرًا أَنْ تُطَلِّقَ امْرَأَتَكَ غَيْرَ ذَلِكَ إِنْ شِئْتَ حَدَّثْتُكَ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «الْوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، فَمَحَافِظْ عَلَى ذَلِكَ الْبَابِ إِنْ شِئْتَ أَوْ ذَعْ» قَالَ: فَأَحْسِبْ عَطَاءً. قَالَ: فَطَلَّقَهَا.

٣٧٨٠- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ تَحْتِي امْرَأَةٌ أَحْبَبْتُهَا، وَكَانَ عُمَرُ يَكْرَهُهَا، فَقَالَ لِي: طَلَّقْهَا، فَأَبَيْتُ، فَأَتَى عُمَرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «طَلَّقْهَا».

رواه أبو داود (٥١٣٨) والترمذي (١١٨٩) والنسائي وابن ماجه (٢٠٨٨) وابن حبان في صحيحه (٤٢٦)، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

٣٧٨١- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُمَدَّ لَهُ فِي عُمُرِهِ وَيَزَادَ فِي رِزْقِهِ فَلْيَبْرِّ وَالِدَيْهِ وَيَصِلْ رَحِمَهُ».

رواه أحمد (٢٦٦/٣)، ورواه صحيح بهم في الصحيح، وهو في الصحيح باختصار ذكر البر.

٣٧٨٢- (ضعيف) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ بَرَّ وَالِدَيْهِ طُوبَى لَهُ زَادَ اللَّهُ فِي

عُمُرِهِ».

رواه أبو يعلى (١٤٩٤) والطبراني والحاكم (١٥٤/٤) والأصبهاني (الرغيب والزهب ٤٣٣)، كلهم من طريق زيان بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

٣٧٨٣- (ضعيف) وَعَنْ ثَوْبَانَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ لِكَيْحَرَمُ الرِّزْقِ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ، وَلَا يَرُدُّ الْقَدَرَ إِلَّا الدُّعَاءُ، وَلَا يَزِيدُ فِي الْعُمُرِ إِلَّا الْبِرُّ».

رواه ابن ماجه (٤٠٢٢) وابن حبان في صحيحه (٨٦٩)، واللفظ له، والحاكم (٤٩٣/١) بتقديم وتاخير، وقال: صحيح الإسناد.

٣٧٨٤- وَعَنْ سَلْمَانَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَرُدُّ الْقَضَاءُ إِلَّا الدُّعَاءُ، وَلَا يَزِيدُ فِي الْعُمُرِ إِلَّا الْبِرُّ».

رواه الترمذي وقال: حديث حسن غريب.

٣٧٨٥- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «عَفُوا عَنِ نِسَاءِ النَّاسِ تَعَفَّ نِسَاؤُكُمْ، وَبَرُّوا آبَاءَكُمْ تَبَرَّكُمْ أَبْنَاؤُكُمْ، وَمَنْ أَنَاهُ أَخُوهُ مُتَّصِلًا فَلْيَقْبَلْ ذَلِكَ مُحِقًّا كَانَ أَوْ مُبْطَلًا، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ لَمْ يَرِدْ عَلَى الْحَوْضِ».

رواه الحاكم (١٥٤/٤) من رواية سويد عن أبي رافع عنه وقال: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: سويد عن قتادة هو ابن عبد العزيز وإه.

٣٧٨٦- (ضعيف جداً) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَرُّوا آبَاءَكُمْ تَبَرَّكُمْ أَبْنَاؤُكُمْ، وَعَفُوا تَعَفَّ نِسَاؤُكُمْ».

رواه الطبراني بإسناد حسن. ورواه أيضاً هو وغيره من حديث عائشة.

٣٧٨٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «رَغِمَ أَنْفُهُ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ». قِيلَ: مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «مَنْ أَذْرَكَ وَالِدَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ أَوْ أَحَدَهُمَا ثُمَّ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ».

رواه مسلم (٢٥٥١).

«رغم أنفه»: أي لصق بالرغام، وهو التراب.

٣٧٨٨ - وَعَنْ جَابِرٍ، يُعْنِي ابْنَ سَمُرَةَ رضي الله عنه قَالَ: صَعِدَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم الْمَيْبَرُ فَقَالَ: «أَمِينَ، آمِينَ». قَالَ: «أَتَانِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ مَنْ أَدْرَكَ أَحَدَ آبَائِهِ فَمَاتَ، فَدَخَلَ النَّارَ، فَأَبَعَدَهُ اللَّهُ، فَقُلْ آمِينَ، فَقُلْتُ: آمِينَ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ مَنْ أَدْرَكَ شَهْرَ رَمَضَانَ فَمَاتَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَأَدْخِلِ النَّارَ، فَأَبَعَدَهُ اللَّهُ، فَقُلْ آمِينَ، فَقُلْتُ: آمِينَ. قَالَ: وَمَنْ ذَكَرْتِ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ فَمَاتَ، فَدَخَلَ النَّارَ، فَأَبَعَدَهُ اللَّهُ فَقُلْ: آمِينَ، فَقُلْتُ: آمِينَ».

رواه الطبراني بإسناد أحدها حسن. ورواه ابن حبان في صحيحه (٢٣٧٨) من حديث أبي هريرة إلا أنه قال فيه: «وَمَنْ أَدْرَكَ آبَائِهِ أَوْ أَخَذَهُمَا، فَلَمْ يَبْرَهُمَا فَمَاتَ، فَدَخَلَ النَّارَ، فَأَبَعَدَهُ اللَّهُ قُلْ آمِينَ. فَقُلْتُ: آمِينَ». ورواه أيضاً (٤٠٩) من حديث الحسن بن مالك الحويرث عن أبيه عن جده، وتقدم.

رواه الحاكم (١٥٣/٤) وغيره من حديث كعب بن عجرة، وقال في آخره: «فَلَمَّا رُفِعَتِ الثَّالِثَةُ قَالَ: بَعْدَ مَنْ أَدْرَكَ آبَائِهِ الْكَبِيرَ عِنْدَهُ أَوْ أَخَذَهُمَا فَلَمْ يَدْخُلْهُ الْجَنَّةَ. قُلْتُ: آمِينَ». وتقدم أيضاً. ورواه الطبراني من حديث ابن عباس بنحوه، وفيه: «وَمَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ أَوْ أَخَذَهُمَا فَلَمْ يَبْرَهُمَا دَخَلَ النَّارَ، فَأَبَعَدَهُ اللَّهُ وَأَسْحَقَهُ». قُلْتُ: آمِينَ».

٣٧٨٩ - وَعَنْ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو الْقَشِيرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً فَهِيَ فِدَاؤُهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ أَدْرَكَ أَحَدًا وَالِدَيْهِ ثُمَّ لَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَأَبَعَدَهُ اللَّهُ». زاد في رواية: «وَأَسْحَقَهُ».

رواه أحمد (٢٩/٥) من طرق أحدها حسن.

٣٧٩٠ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «انْطَلَقَ ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَتَّى آوَاهُمْ الْمَيْتَ إِلَى غَارٍ فَدَخَلُوهُ، فَانْحَدَرَتْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ، فَسَدَّتْ عَلَيْهِمُ الْعَارَ، فَقَالُوا: إِنَّهُ لَا يُجِئِكُمْ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ إِلَّا أَنْ تَدْعُوا اللَّهَ بِصَالِحِ أَعْمَالِكُمْ، قَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: اللَّهُمَّ كَانِ لِي أَبُوَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ، وَكُنْتُ لَا أَعْبُقُ قَبْلَهُمَا أَهْلًا وَلَا مَالًا، فَتَأَى بِي طَلَبُ شَجَرٍ يَوْمًا فَلَمْ أَرِحْ عَلَيْهِمَا حَتَّى نَامَا، فَحَلَيْتُ لَهُمَا غُبُوقَهُمَا فَوَجَدْتُهُمَا نَائِمَيْنِ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَعْبُقَ قَبْلَهُمَا أَهْلًا

أَوْ مَالًا، فَلَيْتُ وَالْقَدْحُ عَلَى يَدِي أَنْتَظِرُ اسْتَيْقَاطَهُمَا حَتَّى فَرَّقَ الْفَجْرُ فَاسْتَيْقَظَا فَشَرِبَا غُبُوقَهُمَا. اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ الْبَيْعَاءَ وَجَحَيْتُ فَفَرِّجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ، فَانْفَرَجَتْ شَيْئًا لَا يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ. وَقَالَ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ كَانَتْ لِي ابْنَةٌ عَمٌّ، وَكَانَتْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ فَأَرَدْتَهَا». الحديث.

رواه البخاري (٣٤٦٥) ومسلم (٢٧٤٣)، وتقدم بتمامه، وشرح غريبه في الإخلاص. وفي رواية البخاري قال: «بَيْنَمَا ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ يَتَمَاشُونَ أَخَذَهُمُ الْمَطَرُ فَمَالُوا إِلَى غَارٍ لِي الْجَبَلِ فَانْحَطَّتْ عَلَى فَمِ غَارِهِمْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ، فَأَطْبَقَتْ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: انظُرُوا أَعْمَالًا عَمِلْتُمُوهَا لِلَّهِ عَزَّ وَرَجُلٌ صَالِحٌ، فَادْعُوا اللَّهَ بِهَا لَعَلَّهُ يَفْرُجُهَا، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ وَلِي صَيْبَةٌ صِغَارٌ كُنْتُ أُرْعَى، فَبَادَأَ رَحُوتَ عَلَيْهِمْ فَحَلَيْتُ لَهُمْ بَدَأْتُ بِالَّذِي أَسْفِيهُمَا قَتَلَ وَلَدِي، وَإِنَّهُ تَأَى الشَّجَرُ لَمَّا آوَيْتُ حَتَّى أَسْتَيْتُ، فَوَجَدْتُهُمَا قَدْ نَامَا، فَحَلَيْتُ كَمَا كُنْتُ أُحْلِبُ، فَجِئْتُ بِالْجِلَابِ، فَكُنْتُ عِنْدَ رُؤُوسِهِمَا أَتْرَهُ أَنْ أَرُفِقَهُمَا مِنْ نَوْمِهِمَا، وَأَكْرَهُ أَنْ أَبْدَأَ بِالصَّيْبَةِ قَبْلَهُمَا، وَالصَّيْبَةُ يَتَضَاعُونَ عِنْدَ قَدَمِي فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ ذَائِبِي وَذَائِبُهُمْ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ، فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ الْبَيْعَاءَ وَجَحَيْتُ، فَافْرُجْ لَنَا فُرْجَةً نَرَى مِنْهَا السَّمَاءَ، فَفَرَّجَ اللَّهُ عَزَّ وَرَجُلٌ لَهُمْ حَتَّى رَأَوْا مِنْهَا السَّمَاءَ». وذكر الحديث.

٣٧٩١ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «خَرَجَ ثَلَاثَةٌ فَيَمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَرْتَادُونَ لِأَهْلِيهِمْ فَأَصَابَتْهُمُ السَّمَاءُ، فَلَجَّوْا إِلَى جَبَلٍ فَوَقَعَتْ عَلَيْهِمْ صَخْرَةٌ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: عَفَا الْأَثْرُ، وَوَقَعَ الْحَجَرُ، وَلَا تَعْلَمُ بِمَكَانِكُمْ إِلَّا اللَّهُ، فَادْعُوا اللَّهَ بِأَوْثَقِ أَعْمَالِكُمْ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَتْ لِي امْرَأَةٌ تُعْجِبُنِي فَطَلَبْتُهَا فَأَبَتْ عَلَيَّ فَجَعَلْتُ لَهَا جُفْلًا فَلَمَّا قَرَبْتُ نَفْسَهَا تَرَكْتُهَا، فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي إِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ، وَخَشْيَةَ عَذَابِكَ فَافْرُجْ عَنَّا، فَزَالَ ثَلْثُ الْحَجَرِ، وَقَالَ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ وَكُنْتُ أُحْلِبُ لَهُمَا فِي إِنَائِهِمَا، فَإِذَا أَتَيْتُهُمَا، وَهَمَا نَائِمَانِ قُمْتُ حَتَّى يَسْتَيْقِظَا، فَإِذَا اسْتَيْقَظَا شَرِبَا، فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ، وَخَشْيَةَ عَذَابِكَ، فَافْرُجْ عَنَّا، فَزَالَ ثَلْثُ الْحَجَرِ، وَقَالَ الثَّلَاثُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي اسْتَأْجَرْتُ أُجْرًا

٣٧٩٦- وَرَوَاهُ الْبَزَارُ (الكشف ١٨٦٥) مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَوْ ابْنِ عَمْرٍو، وَلَا يَحْضُرُنِي أُبَيْهِمَا. وَلَفْظُهُ قَالَ: «رِضَا الرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي رِضَا الْوَالِدَيْنِ، وَسُخْطُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي سُخْطِ الْوَالِدَيْنِ».

٣٧٩٧- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنِّي أَذْنَبْتُ ذَنْبًا عَظِيمًا فَهَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَقَالَ: «هَلْ لَكَ مِنْ أَمٍّ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «فَهَلْ لَكَ مِنْ خَالَةٍ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَبَرِّهَا».

رواه الترمذي (١٩٠٤)، واللفظ له وابن حبان في صحيحه (٤٣٦) والحاكم (١٥٥/٤) إلا أنها قالا: «هَلْ لَكَ وَالِدَانِ بِالْبَيْتِ»، وقال الحاكم: صحيح على شرطهما.

٣٧٩٨- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أُسَيْدٍ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ السَّاعِدِيِّ ﷺ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ بَقِيَ مِنْ بَرِّ آبَائِي شَيْءٌ أَبْرُهُمَا بِهِ بَعْدَ مَوْتِهِمَا؟ قَالَ: «نَعَمْ، الصَّلَاةُ عَلَيْهِمَا، وَالِاسْتِغْفَارُ لَهُمَا، وَإِنْفَاذُ عَهْدِهِمَا مِنْ بَعْدِهِمَا، وَصِلَةُ الرَّحِمِ الَّتِي لَا تُوَصَّلُ إِلَّا بِهِمَا، وَإِكْرَامُ صَدِيقَيْهِمَا».

رواه أبو داود (٥١٤٢) وابن ماجه (٣٦٦٤) وابن حبان في صحيحه (٤١٩)، وزاد في آخره: قَالَ الرَّجُلُ: مَا أَكْثَرَ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَطَقْتَهُ. قَالَ: «لَاغَمَلُ بِهِ».

٣٧٩٩- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ لَقِيَهُ بِطَرِيقِ مَكَّةَ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، وَحَمَلَهُ عَلَى حِمَارٍ كَانَتْ يَرْكَبُهُ، وَأَعْطَاهُ عِمَامَةً كَانَتْ عَلَى رَأْسِهِ. قَالَ ابْنُ دِينَارٍ فَقُلْنَا لَهُ: أَصْلَحَكَ اللَّهُ فَإِنَّهُمْ الْأَعْرَابُ وَهُمْ يَرْضَوْنَ بِالْيَسِيرِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: إِنَّ أَبَا هَذَا كَانَ وَدًّا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أَبْرَ الْأَبْرِ صِلَةُ الْوَالِدِ أَهْلًا وَوَدًّا أَبِيهِ».

رواه مسلم (٢٥٥٢).

يَوْمًا، فَعَمِلَ لِي نَصْفَ النَّهَارِ، فَأَعْطَيْتُهُ أَجْرًا، فَسَخِطَهُ وَلَمْ يَأْخُذْهُ، فَوَفَّرْتُهَا عَلَيْهِ حَتَّى صَارَ مِنْ كُلِّ الْمَالِ، ثُمَّ جَاءَ يَطْلُبُ أَجْرَهُ، فَقُلْتُ: خُذْ هَذَا كُلَّهُ وَلَوْ شِئْتُ لَمْ أُعْطِهِ إِلَّا أَجْرَهُ الْأَوَّلَ، فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَتَيْ فَعَلْتُ ذَلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ، وَخَشْيَةَ عَذَابِكَ فَافْرُجْ عَنَّا، فَزَالَ الْحَجَرُ، وَخَرَجُوا يَتِمَّاشُونَ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٩٦٧).

٣٧٩٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟ قَالَ: «أُمُّكَ». قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «أُمُّكَ». قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «أُمُّكَ». قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «أُمُّكَ».

رواه البخاري (٥٩٧١) ومسلم (٢٥٤٨).

٣٧٩٣- وَعَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ: قَدِمْتُ عَلَى أُمِّي، وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَفْتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ: قَدِمْتُ عَلَى أُمِّي، وَهِيَ رَاغِمَةٌ، أَفَأَصِلُ أُمِّي؟ قَالَ: «نَعَمْ صِلِي أُمَّكَ».

رواه البخاري (٥٩٧٩) ومسلم (١٠٠٣) وأبو داود، ولفظه قالت: قَدِمْتُ عَلَى أُمِّي رَاغِمَةٌ فِي عَهْدِ قُرَيْبٍ، وَهِيَ رَاغِمَةٌ مُشْرِكَةٌ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أُمِّي قَدِمَتْ عَلَيَّ، وَهِيَ رَاغِمَةٌ مُشْرِكَةٌ أَفَأَصِلُهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ، صِلِي أُمَّكَ».

«راغمة»: أي طامعة لئما عندي لسألني الإحسان إليها. «راغمة»: أي كارهة للإسلام.

٣٧٩٤- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رِضَا اللَّهِ فِي رِضَا الْوَالِدِ، وَسُخْطُ اللَّهِ فِي سُخْطِ الْوَالِدِ».

رواه الترمذي (١٨٩٩)، ورجح وقفه، وابن حبان في صحيحه (٤٣٠)، والحاكم (١٥٢/٤)، وقال: صحيح على شرط مسلم.

٣٧٩٥- وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «طَاعَةُ اللَّهِ طَاعَةُ الْوَالِدِ، وَمَعْصِيَةُ اللَّهِ مَعْصِيَةُ الْوَالِدِ».

اليمن، وبعث به مع عمرو بن حزم: «إِنَّ أَكْبَرَ الْكِبَائِرِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الْمُؤْمِنَةِ بِغَيْرِ الْحَقِّ، وَالْفِرَارُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَوْمَ الرُّحْبِ، وَعَقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَرَمِي الْمُحْصَنَةِ وَتَعَلُّمُ السَّحْرِ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ»، الحديث.

رواه ابن حبان في صحيحه (٦٥٥٥).

٣٨٠٦- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الْعَاقُ لِوَالِدَيْهِ، وَمُدْمِنُ الْخَمْرِ، وَالْمَنَانُ عَطَاءَهُ، وَثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: الْعَاقُ لِوَالِدَيْهِ، وَالذَّيْوثُ، وَالرَّجَلَةُ».

رواه النسائي (٨٠/٥) والبيزار (١٨٧٥ و ١٨٧٦)، واللفظ له بإسنادين جيدين، والحاكم (١٤٧/٤) وقال: صحيح الإسناد، وروى ابن حبان في صحيحه (٧٢٩٦) شرطه الأول.

«الذبيوث»: بتشديد الياء: هو الذي يقر أهله على الزنا مع علمه بهم. «والرجلة»: يفتح الراء وكسر الجيم: هي المترجلة المشبهة بالرجال.

٣٨٠٧- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ حَرَّمَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَيْهِمْ الْجَنَّةَ: مُدْمِنُ الْخَمْرِ، وَالْعَاقُ، وَالذَّيْوثُ الَّذِي يُقْرِ النَّحْبَ فِي أَهْلِهِ».

رواه أحمد (٦٩/٢، ١٢٨) واللفظ له، والنسائي (٨٠/٥) والبيزار (الكشف ١٨٧٥)، والحاكم (٧٢/١) وقال: صحيح الإسناد.

٣٨٠٨- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُرَاحُ رِيحُ الْجَنَّةِ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِمَائَةِ عَامٍ، وَلَا يَجِدُ رِيحَهَا مَنَّا بِعَمَلِهِ، وَلَا عَاقٌ وَلَا مُدْمِنُ خَمْرٍ».

رواه الطبراني في الصغير.

٣٨٠٩- وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُمْ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا: عَاقٌ، وَلَا مَنَّا، وَمُكْذَبٌ بِقَدْرٍ».

رواه ابن أبي عاصم في كتاب السنة (٣٢٣) بإسناد حسن.

وتقدم في شرب الخمر حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «أَرْمَعُ

٣٨٠٠- وَعَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَأَتَانِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَقَالَ: أَتَدْرِي لِمَ أَتَيْتُكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُصِلَ أَبَاهُ فِي قَبْرِهِ فَلْيُصِلْ إِخْوَانَ أَبِيهِ بَعْدَهُ، وَإِنَّهُ كَانَ بَيْنَ أَبِي عُمَرَ وَبَيْنَ أَبِيكَ إِخَاءٌ وَوَدٌّ، فَاحْبِبْ أَنْ أَصِلَ ذَلِكَ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٣٣).

٢- الزهيب من عقوق الوالدين

٣٨٠١- عَنِ الْغُبَيْرَةِ بِنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ عَقُوقَ الْأُمَّهَاتِ، وَوَادَّ الْبَنَاتِ، وَمَنْعًا وَهَاتِ، وَكَرِهَ لَكُمْ قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ».

رواه البخاري (٥٩٧٥) وغيره.

٣٨٠٢- وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُتْبِكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَائِرِ ثَلَاثًا؟ قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ وَعَقُوقُ الْوَالِدَيْنِ»، وَكَانَ مُتَكِنًا فَجَلَسَ، فَقَالَ: «أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ»، فَمَا زَالَ يُكْرِرُهَا حَتَّى قُلْنَا: لَيْتَهُ سَكَتَ».

رواه البخاري (٥٩٧٦) ومسلم (٨٧) والترمذي (١٩٠١).

٣٨٠٣- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْكِبَائِرُ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعَقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَالْيَمِينُ الْغُمُوسُ».

رواه البخاري (٦٦٧٥).

٣٨٠٤- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْكِبَائِرُ، فَقَالَ: «الشُّرْكُ بِاللَّهِ، وَعَقُوقُ الْوَالِدَيْنِ».

رواه البخاري (٥٩٧٧) ومسلم (٨٨) والترمذي.

٣٨٠٥- وفي كتاب النبي ﷺ الذي كتبه إلى أهل

حَقُّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُدْخِلَهُمُ الْجَنَّةَ، وَلَا يُدْفِقَهُمْ نَعِيمَهَا: مُدْمِنُ الْخَمْرِ وَآكِلُ الرِّبَا، وَآكِلُ مَالِ الْيَتِيمِ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَالْعَاقُ لِوَالِدَيْهِ». (ضعيف جداً) رواه الحاكم (٣٧/٢)، وقال: صحيح الإسناد.

٣٨١٠- (ضعيف جداً) وَرُوِيَ عَنْ ثَوْبَانَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَنْفَعُ مَعَهُمْ عَمَلٌ: الشِّرْكَ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَالْفِرَارُ مِنَ الرَّحْمَةِ». رواه الطبراني في الكبير.

٣٨١١- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مِنَ الْكَبَائِرِ شَتْمُ الرَّجُلِ وَالِدَيْهِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَهَلْ يَشْتَمُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ يَسُبُّ أَبَا الرَّجُلِ فَيَسُبُّ أَبَاهُ، وَيَسُبُّ أُمَّهُ فَيَسُبُّ أُمَّهُ».

رواه البخاري (٥٩٧٣) ومسلم (٩٠) وأبو داود (٥١٤٦)، والترمذي (١٩٠٢). وفي رواية للبخاري ومسلم: «إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ أَنْ يَلْفَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ يَلْفَنُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ: «يَسُبُّ أَبَا الرَّجُلِ، فَيَسُبُّ أَبَاهُ، وَيَسُبُّ أُمَّهُ فَيَسُبُّ أُمَّهُ».

٣٨١٢- وَعَنْ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةَ الْجُهَيْنِيِّ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ شَهِدْتُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، وَصَلَّيْتُ الْخَمْسَ، وَأَدَّيْتُ زَكَاةَ مَالِي، وَصُمْتُ رَمَضَانَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ مَاتَ عَلَى هَذَا كَانَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشَّهَدَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَكَذَا، وَنَصَبَ أُصْبُعِيهِ مَا لَمْ يَعُقْ وَالِدَيْهِ».

رواه أحمد والطبراني بإسنادين أحدهما صحيح، ورواه ابن خزيمة (٢٢١٢)، وابن حبان (٣٤٢٩) في صحيحهما باختصار.

٣٨١٣- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه قَالَ: أَوْصَانِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِعَشْرِ كَلِمَاتٍ قَالَ: «لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا وَإِنْ قُتِلْتَ وَحُرِّقْتَ، وَلَا تَعُقَنَّ وَالِدَيْكَ وَإِنْ أَمْرَاكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ»، الحديث.

رواه أحمد وغيره، وتقدم في ترك الصلاة بتمامه.

٣٨١٤- (ضعيف جداً) وَرُوِيَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَنَحْنُ مُجْتَمِعُونَ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ اتَّقُوا اللَّهَ، وَصَلُّوا أَرْحَامَكُمْ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ ثَوَابِ أَسْرَعٍ مِنْ صَلَاةِ الرَّحِيمِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْبَغْيِ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عُقُوبَةٍ أَسْرَعٍ مِنْ عُقُوبَةِ الْبَغْيِ، وَإِيَّاكُمْ وَعُقُوقَ الْوَالِدَيْنِ فَإِنَّ رِيحَ الْجَنَّةِ تُوَجِّدُ مِنْ سَبِيلَةِ أَلْفِ عَامٍ، وَاللَّهُ لَا يَجِدُهَا عَاقًا، وَلَا قَاطِعَ رَحِمٍ وَلَا شَيْخَ زَانَ وَلَا جَارَ إِزَارَةٍ خِيَلَاءَ إِنَّمَا الْكَبِيرِيَاءُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالْكَذِبُ كُلُّهُ إِثْمٌ إِلَّا مَا نَفَعْتَ بِهِ مُؤْمِنًا، وَدَفَعْتَ بِهِ عَنْ دِينٍ، وَإِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقًا مَا يُبَاعُ فِيهَا وَلَا يَشْتَرَى لَيْسَ فِيهَا إِلَّا الصُّورُ، فَمَنْ أَحَبَّ صُورَةَ مِنْ رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ دَخَلَ فِيهَا».

رواه الطبراني في الأوسط.

وتقدم في اللواط حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ سَبْعَةَ مِنْ لَوْحٍ سَبَعِ سَمَاوَاتِهِ، وَرَدَّدَ اللَّعْنَةَ عَلَى وَاحِدٍ مِنْهُمْ ثَلَاثًا، وَلَعَنَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ لَعْنَةً تَكْفِيهِ»، قَالَ: «مَلْفُونٌ مِنْ عَمَلِ عَمَلِ قَوْمٍ لُوطٍ، مَلْفُونٌ مِنْ عَمَلِ قَوْمِ لُوطٍ، مَلْفُونٌ مِنْ عَمَلِ قَوْمِ لُوطٍ، مَلْفُونٌ مِنْ ذَنبِ لَعْنَةِ اللَّهِ، مَلْفُونٌ مِنْ عَقِّ وَالِدَيْهِ». الحديث. رواه الطبراني والحاكم وقال: صحيح الإسناد.

وتقدم أيضاً حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لَعْنَةَ اللَّهِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَرَّ تَحُومِ الْأَرْضِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَبَّ وَالِدَيْهِ». الحديث. رواه ابن حبان في صحيحه.

٣٨١٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «كُلُّ الذُّنُوبِ يُؤَخَّرُ اللَّهُ مِنْهَا مَا شَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا عُقُوقَ الْوَالِدَيْنِ، فَإِنَّ اللَّهَ يُعَجِّلُهُ لِصَاحِبِهِ فِي الْحَيَاةِ قَبْلَ الْمَمَاتِ».

رواه الحاكم (١٥٦/٤) والأصبهاني (الترغيب والترهيب ٤٥٥) كلاهما من طريق بكار بن عبد العزيز وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

٣٨١٦- (ضعيف جداً) وَرُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَأَتَاهُ آتٌ، فَقَالَ: «شَابُّ يَجُودُ بِنَفْسِهِ»، فَقِيلَ لَهُ: قُلْ لِإِلَهِ إِلَّا اللَّهُ»، فَلَمْ يَسْتَطِعْ، فَقَالَ: «كَأَن يُصَلِّي؟» فَقَالَ: نَعَمْ، فَهَضَّ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَهَضَّنَا مَعَهُ، فَدَخَلَ عَلَى الشَّابِّ، فَقَالَ لَهُ: «قُلْ لِإِلَهِ إِلَّا

٣- الترغيب في صلة الرحم وإن قطعت،

والزهيب من قطعها

٣٨١٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم

قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَصِلْ رَجْمَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ».

رواه البخاري (١١٣٦ و ٦١٣٨) ومسلم (٤٨).

٣٨١٩- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ:

«مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ وَيُنَسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ، فَلْيَصِلْ رَجْمَهُ».

رواه البخاري (٥٩٨٦) ومسلم (٢٥٥٧).

«ينسأ»: بضم الياء وتشديد السين المهملة مهموزاً: أي يؤخر له في أجله.

٣٨٢٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ

اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَأَنْ يُنَسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ، فَلْيَصِلْ رَجْمَهُ».

رواه البخاري (٥٩٨٥) والترمذي (١٩٧٩)، ولقظه: قال: «تَعَلَّمُوا مِنْ أَنْسَابِكُمْ مَا تَصِلُونَ بِهِ أَرْحَامَكُمْ، فَإِنَّ صِلَةَ الرَّجْمِ مَجْتَبَةٌ فِي الْأَهْلِ مَثْرَةٌ فِي الْمَالِ مَنَسَةٌ فِي الْأَثَرِ». حديث غريب.

ومعنى منسأة في الأثر، يعني به الزيادة في العمر، انتهى. ورواه الطبراني من حديث العلاء بن خازجة كلفظ الترمذي بإسناد لا بأس به.

٣٨٢١- (ضعيف) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه

عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي عُمْرِهِ، وَيُوسَعَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَيُدْفَعَ عَنْهُ مِيتَةُ السُّوءِ، فَلْيَسِقِ اللَّهَ، وَلْيَصِلْ رَجْمَهُ».

رواه عبد الله ابن الإمام أحمد في زوانده (٢٦٦/٣)، والبخاري بإسناد

جيد والحاكم (١٦٠/٤).

٣٨٢٢- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ: «مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَةِ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُزَادَ فِي عُمْرِهِ، وَيُزَادَ فِي رِزْقِهِ فَلْيَصِلْ رَجْمَهُ».

اللَّهُ»، فَقَالَ: لَا أَسْتَطِيعُ. قَالَ: «لِمَ؟» قَالَ: كَانَ يَعْقُ وَالِدَتَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «أَحْيَا وَالِدَتَهُ؟» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «اذْعُوهَا» فَذَعُوهَا، فَجَاءَتْ، فَقَالَ: «هَذَا ابْنُكَ؟» قَالَتْ: نَعَمْ. فَقَالَ لَهَا: «أَرَأَيْتَ لَوْ أُجِجَتْ نَارٌ ضَخْمَةٌ، فَقِيلَ لَكَ: إِنْ شَفَعْتَ لَهُ خَلِيئًا عَنْهُ، وَإِلَّا حَرَقْتَهُ بِهَيْدِ النَّارِ، أَكُنْتَ تَشْفَعِينَ لَهُ؟» قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا أَشْفَعُ لَهُ. قَالَ: «فَأَشْهَدِي اللَّهَ وَأَشْهَدِيَنِي قَدْ رَضِيتَ عَنْهُ». قَالَتْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ، وَأَشْهَدُ رَسُولَكَ أَنِّي قَدْ رَضِيتُ عَنْ ابْنِي، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «يَا غُلَامُ قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»، فَقَالَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْقَذَهُ بِي مِنَ النَّارِ».

رواه الطبراني وأحمد مختصراً.

٣٨١٧- وَعَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ رضي الله عنه قَالَ: نَزَلَتْ

مَرَّةً حَيًّا، وَإِلَى جَانِبِ ذَلِكَ الْحَيِّ مَقْبِرَةٌ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ الْعَصْرِ انْتَشَقَ مِنْهَا قَبْرٌ فَخَرَجَ رَجُلٌ رَأْسُهُ رَأْسُ الْجِمَارِ وَجِسْدُهُ جِسْدُ إِنْسَانٍ فَنَهَقَ ثَلَاثَ نَهَقَاتٍ، ثُمَّ انْطَبَقَ عَلَيْهِ الْقَبْرُ، فَإِذَا عَجُوزٌ تَغَزَلُ شَعْرًا أَوْ صُوفًا، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ: تَرَى تِلْكَ الْعَجُوزَ؟ قُلْتُ: مَا لَهَا؟ قَالَتْ: تِلْكَ أُمُّ هَذَا، قُلْتُ: وَمَا كَانَ قِصَّتُهُ؟ قَالَتْ: كَانَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ فَإِذَا رَاحَ تَقُولُ لَهُ أُمُّ: يَا بُنَيَّ اتَّقِ اللَّهَ إِلَى مَتَى تَشْرَبُ هَذِهِ الْخَمْرَ؟ فَيَقُولُ لَهَا: إِنَّمَا أَنْتِ تَنْهَيْينِ كَمَا يَنْهَى الْجِمَارُ، قَالَتْ: فَمَاتَ بَعْدَ الْعَصْرِ، قَالَتْ: فَهِيَ يَنْشَقُّ عَنْهُ الْقَبْرَ بَعْدَ الْعَصْرِ كُلِّ يَوْمٍ، فَيَنْهَقُ ثَلَاثَ نَهَقَاتٍ، ثُمَّ يَنْطَبِقُ عَلَيْهِ الْقَبْرُ».

رواه الأصبهاني (الترغيب والترهيب ٤٥٨) وغيره، وقال الأصبهاني:

حدث أبو العباس الأصم إلهاء ببسايور بمشهد من الحفاظ وأهل العلم فلم يكرهه.

رواه الجوزي بإسناد لا بأس به والحاكم (١٦٠/٤) وصححه.

٣٨٢٣- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم سَمِعَهُ يَقُولُ: «إِنَّ الصَّدَقَةَ، وَصِلَةَ الرَّحِمِ يَزِيدُ اللَّهُ بِهِمَا فِي الْعُمْرِ، وَيَدْفَعُ بِهِمَا مِيتَةَ السُّوءِ، وَيَدْفَعُ بِهِمَا الْمَكْرُوهَ وَالْمَحْذُورَ».

رواه أبو يعلى (٤٤٠٤).

٣٨٢٤- وَعَنْ رَجُلٍ مِنْ خَنَعِمٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، وَهُوَ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقُلْتُ: أَنْتَ الَّذِي تَزْعُمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: «الْإِيمَانُ بِاللَّهِ». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ تُمْ مَهْ؟ قَالَ: «ثُمَّ صِلَةَ الرَّحِمِ». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ تُمْ مَهْ؟ قَالَ: «ثُمَّ الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْأَعْمَالِ أْبْغَضُ إِلَيَّ اللَّهُ؟ قَالَ: «الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ تُمْ مَهْ؟ قَالَ: «ثُمَّ قِطْعَةُ الرَّحِمِ». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ تُمْ مَهْ؟ قَالَ: «ثُمَّ الْأَمْرُ بِالْمُنْكَرِ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمَعْرُوفِ».

رواه أبو يعلى (٦٨٣٩) بإسناد جيد.

٣٨٢٥- وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ رضي الله عنه أَنَّ أَعْرَابِيًّا عَرَضَ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وَهُوَ فِي سَفَرٍ، فَأَخَذَ بِخِطَامِ نَاقَتِهِ أَوْ بِرِمَايِهَا ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْ يَا مُحَمَّدًا! أَخْبَرْنِي بِمَا يُقَرِّبُنِي مِنَ الْجَنَّةِ، وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ؟ قَالَ: فَكَفَّ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم، ثُمَّ نَظَرَ فِي أَصْحَابِهِ، ثُمَّ قَالَ: «لَقَدْ وَفَّقَ أَوْ لَقَدْ هَدَيْتُ»، قَالَ: كَيْفَ قُلْتُ؟ قَالَ: فَأَعَادَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَتَقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ، دَعِ النَّاقَةَ». وَفِي رِوَايَةٍ: «وَتَصِلُ ذَا رَحِمِكَ»، فَلَمَّا أَذْبَرَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنْ تَمَسَّكَ بِمَا أَمَرْتُهُ بِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

رواه البخاري (٥٩٨٣) ومسلم (١٣) واللفظ له.

٣٨٢٦- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ اللَّهَ لَيَعْمَرُ بِالْقَوْمِ الدِّيَارَ، وَيُثَمِّرُ لَهُمُ الْأَمْوَالَ وَمَا نَظَرَ إِلَيْهِمْ مُنْذُ خَلَقَهُمْ بَعْضًا لَهُمْ». قِيلَ: وَكَيْفَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «بِصِلَتِهِمْ أَرْحَامَهُمْ».

رواه الطبراني بإسناد حسن والحاكم (١٦/٤)، وقال: تفرد به عمران بن موسى الرملي الزاهد عن أبي خالد، فإن كان حفظه فهو غريب صحيح.

٣٨٢٧- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ لَهَا: «إِنَّهُ مَنْ أُعْطِيَ حِظَّهُ مِنَ الرَّفْقِ فَقَدْ أُعْطِيَ حِظَّهُ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَصِلَةَ الرَّحِمِ، وَحُسْنَ الْجَوَارِ، أَوْ حُسْنَ الْخَلْقِ يُعْمَرَانِ الدِّيَارَ، وَيَزِيدَانِ فِي الْأَعْمَارِ».

رواه أحمد (١٥٩/٦)، ورواه ثقات، إلا أن عبد الرحمن بن القاسم لم يسمع من عائشة.

٣٨٢٨- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ دُرَّةَ بِنْتِ أَبِي لَهَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ خَيْرُ النَّاسِ؟ قَالَ: «أَتْقَاهُمْ لِلرَّبِّ، وَأَوْصَلُهُمْ لِلرَّحِمِ، وَأَمْرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ، وَأَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ».

رواه أبو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب، والبيهقي في كتاب الزهد (٨٧٧) وغيره.

٣٨٢٩- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي صلى الله عليه وسلم بِخِصَالِ مِنَ الْخَيْرِ: أَوْصَانِي أَنْ لَا أَنْظَرَ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقِي، وَأَنْ أَنْظَرَ إِلَى مَنْ هُوَ دُونِي، وَأَوْصَانِي بِحُبِّ الْمَسَاكِينِ، وَالذُّنُوبِ مِنْهُمْ، وَأَوْصَانِي أَنْ أَصِلَ رَجِيمِي وَإِنْ أَذْبَرْتُ، وَأَوْصَانِي أَنْ لَا أَخَافَ فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ، وَأَوْصَانِي أَنْ أَقُولَ الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ مُرًّا، وَأَوْصَانِي أَنْ أَكْثِرَ مِنْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَإِنَّهَا كَثْرٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ».

رواه الطبراني في الصغير والكبير، وابن حبان في صحيحه (٤٥٠) واللفظ له.

٣٨٣٠- عَنْ مِمْوَنَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا أَعْتَقَتْ وَليدَةَ لَهَا، وَلَمْ تَسْتَأْذِنْ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُهَا الَّذِي

يَدُورُ عَلَيْهَا فِيهِ قَالَتْ: أَشَعَرْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنِّي أَعْتَقْتُ
وَلِيَدَيْي؟ قَالَ: «أَوْ فَعَلْتِ؟» قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: «أَمَا أَنْكَ لَوْ
أَعْطَيْتِهَا أَحْوَالِكَ كَانَ أَعْظَمَ لِأَجْرِكَ».

رواه البخاري (٢٥٩٢) ومسلم (٩٩٩) وأبو داود (١٦٩٠)

والنسائي.

وتقدم في البر حديث ابن عمر قال: أتى النبي ﷺ رجل فقال: إني
أذبت ذنباً عظيماً فهل لي من توبته؟ فقال: «هل لك من أم؟» قال: لا. قال:
«فهل لك من خاله؟» قال: نعم، قال: «فبرها».

رواه ابن حبان (٤٣٦) والحاكم (١٥٥/٤).

٣٨٣١- (ضعيف جداً) ورؤي عن ثوبان ﷺ قال:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ مُتَعَلِّقَاتٌ بِالْعَرْشِ: الرَّحِمُ
تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ فَلَا أَقْطَعُ، وَالْأَمَانَةُ تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي
بِكَ فَلَا أَحَانُ، وَالنِّعْمَةُ تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ فَلَا أَكْفُرُ».

رواه الزوار (الكشف ١٨٨٥).

٣٨٣٢- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

قَالَ: «الرَّحِمُ مُتَعَلِّقَةٌ بِالْعَرْشِ تَقُولُ: مَنْ وَصَلَنِي وَصَلَهُ
اللَّهُ، وَمَنْ قَطَعَنِي قَطَعَهُ اللَّهُ».

رواه البخاري (٥٩٨٩) ومسلم (٢٥٥٥).

٣٨٣٣- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ﷺ قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا اللَّهُ
وَأَنَا الرَّحْمَنُ خَلَقْتُ الرَّحِمَ، وَشَقَقْتُ لَهَا اسْمًا مِنْ اسْمِي،
فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتَهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتَهُ، أَوْ قَالَ بَنْتُهُ».

رواه أبو داود (١٦٩٤) والترمذي (١٩٠٧) من رواية أبي سلمة

عنه، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

قال الحافظ عبد العظيم: وفي تصحيح الرمذي له نظر، فإن أبا سلمة
بن عبد الرحمن لم يسمع من أبيه شيئاً، فإله يحيى بن معين وغيره، ورواه أبو
داود وابن حبان في صحيحه (٤٤٣) من حديث معمر عن الزهري عن أبي
سلمة عن رواد الليثي عن عبد الرحمن بن عوف، وقد أشار الترمذي إلى
هذا، ثم حكى عن البخاري أنه قال: وحديث معمر خطأ، والله أعلم.

٣٨٣٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ الْخَلْقَ حَتَّى إِذَا فَرَعَ مِنْهُمْ قَاسَمَتِ
الرَّحِمُ، فَقَالَتْ: هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ. قَالَ: نَعَمْ

أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مِنْ وَصْلِكَ، وَأَقْطَعَ مِنْ قَطْعِكَ؟
قَالَتْ: بَلَى، قَالَ: فَذَلِكَ لَكَ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
اقْرَأُوا إِن شِئْتُمْ: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي
الْأَرْضِ وَتَقَطُّعُوا أَرْحَامَكُمْ، أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ
فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ﴾ (عند: ٢٢، ٢٣).

رواه البخاري (٥٩٨٧) ومسلم (٢٥٥٤).

٣٨٣٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الرَّحِمَ شُجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ تَقُولُ يَا رَبِّ
إِنِّي قَطَعْتُ، يَا رَبِّ إِنِّي أُسِيءُ إِلَيْكَ، يَا رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ، يَا
رَبِّ، فَيُجِيبُهَا: أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مِنْ وَصْلِكَ، وَأَقْطَعَ مِنْ
قَطْعِكَ».

رواه أحمد (٢٩٥/٢) بإسناد جيد قوي، وابن حبان في صحيحه

(٤٤٥).

٣٨٣٦- وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ:

«الرَّحِمُ حَجَنَةٌ مُمَسَّكَةٌ بِالْعَرْشِ تَكَلِّمُ بِلِسَانِ ذَلِكَ: اللَّهُمَّ
صِلْ مِنْ وَصْلَتِي، وَأَقْطَعْ مِنْ قَطْعَتِي، فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى: أَنَا الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، وَإِنِّي شَقَقْتُ لِلرَّحِمِ مِنْ
اسْمِي، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتَهُ، وَمَنْ بَكَهَا بَكَتُهُ».

رواه الزوار بإسناد حسن.

«الحجينة»: بفتح الحاء المهملة والجمجمة وتخفيف النون: هي صنارة

المزول، وهي الحديدية العقفاء التي يعلق بها الحيط ثم يفلل المزول، وقوله: من
بكها بكته: أي من قطعها قطعته.

٣٨٣٧- وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ

قَالَ: «إِنَّ مِنْ أَرْبَى الرِّبَا الاسْتِطْلَافَةَ فِي عِرْضِ الْمُسْلِمِ بِغَيْرِ
حَقٍّ، وَإِنَّ هَذِهِ الرَّحِمُ شُجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ، فَمَنْ
قَطَعَهَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ».

رواه أحمد والبخاري، ورواه أحمد ثقافت.

قوله: «شحنة من الرحمن»: قال أبو عبيد: يعني قرابة مشبكة كاشتياك

العروق، وفيها لغتان شحنة بكسر الشين وبضمها وإسكان الجمجمة.

٣٨٣٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ الْوَأَصِيلُ بِالْمَكَافِي، وَلَكِنَّ الْوَأَصِيلَ الَّذِي إِذَا قُطِعَتْ رَحْمَتُهُ وَصَلَّهَا».

رواه البخاري (٥٩٩١) واللفظ له وأبو داود (١٦٩٧) والزمزدي (١٩٠٨).

الْبَجَنَةَ».

رواه البرز (الكشف ١٩٠٦) والطبراني والحاكم، وقال: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: وفي أسانيدهم سليمان بن داود اليماني وإه.

٣٨٣٩- (ضعيف) وَعَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَكُونُوا إِمْعَةً، تَقُولُونَ: إِنْ أَحْسَنَ النَّاسُ أَحْسَنًا، وَإِنْ ظَلَمُوا ظَلَمْنَا، وَلَكِنْ وَطْنَا أَنْفُسَكُمْ، إِنْ أَحْسَنَ النَّاسُ أَنْ تُحْسِنُوا، وَإِنْ أَسَاؤُوا أَنْ لَا تَظْلِمُوا».

رواه الزمزي (٢٠٠٧)، وقال: حديث حسن.

قوله: «إمعة»: هو بكسر الهمزة وتشديد الميم وفتحها وبالعين المهملة، قال أبو عبيد: الإمعة هو الذي لا رأي معه، فهو يتابع كل أحد على رأيه.

٣٨٤٣- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: ثُمَّ لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِفَوَاصِلِ الْأَعْمَالِ، فَقَالَ: «يَا عُقْبَةُ صِلْ مَنْ قَطَعَكَ، وَأَعْطِ مَنْ حَرَمَكَ، وَأَعْرِضْ عَمَّنْ ظَلَمَكَ». وفي رواية: «وَأَعْفُ عَمَّنْ ظَلَمَكَ».

رواه أحمد (١٤٨/٤، ١٥٨)، والحاكم وزاد: «ألا ومن أراد أن يمدد في عمره، ويتسبط في رزقه فليصل رحمه». ورواه أحمد إسنادي أحمد لقات.

٣٨٤٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لِي قَرَابَةٌ أَصْلَهُمْ وَيَقْطَعُونِي، وَأَحْسِنُ إِلَيْهِمْ وَيُسَيِّئُونَ إِلَيَّ، وَأَحْلُمُ عَلَيْهِمْ، وَيَجْهَلُونَ عَلَيَّ، فَقَالَ: «إِنْ كُنْتَ كَمَا قُلْتَ، فَكَأَنَّمَا تَسْفَهُمُ الْمَلَّ، وَلَا يَزَالُ مَعَكَ مِنَ اللَّهِ ظَهِيرٌ عَلَيْهِمْ مَا دُمْتَ عَلَى ذَلِكَ».

رواه مسلم (٢٥٥٨).

«المل»: بفتح الميم وتشديد اللام: هو الرماد الحار.

٣٨٤٤- (ضعيف) وَعَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى أَكْرَمِ أَخْلَاقِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ: أَنْ تَصِلَ مَنْ قَطَعَكَ، وَتُعْطِيَ مَنْ حَرَمَكَ، وَأَنْ تَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ».

رواه الطبراني في الأوسط من رواية الحارث الأعور عنه.

٣٨٤٥- (ضعيف) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ أَفْضَلَ الْفَضَائِلِ أَنْ تَصِلَ مَنْ قَطَعَكَ، وَتُعْطِيَ مَنْ حَرَمَكَ، وَتَصْفَحَ عَمَّنْ شَتَمَكَ».

رواه الطبراني من طريق زبان بن فاند.

٣٨٤١- وَعَنْ أُمِّ كَلثُومٍ بِنْتِ عُقْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ الصَّدَقَةُ عَلَى ذِي الرَّحِمِ الْكَاشِحِ».

رواه الطبراني وابن خزيمة في صحيحه (٢٣٨٦)، والحاكم (٤٠٦/١) وقال: صحيح على شرط مسلم.

ومعنى «الكاشح»: أنه الذي يضر عداوته في كسحه، وهو خصمه، يعني أن أفضل الصدقة الصدقة على ذي الرحم المضر العداوة في باطنه، وهو في معنى قوله ﷺ: «وَصَلِّ مَنْ قَطَعَكَ».

٣٨٤٦- (ضعيف جدا) وَرَوَى عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَرْفَعُ اللَّهُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟ قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «تَحْلُمُ عَلَى مَنْ جَهِلَ عَلَيْكَ، وَتَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ، وَتُعْطِيَ مَنْ حَرَمَكَ، وَتَصِلَ مَنْ قَطَعَكَ».

رواه البرز (١٩٤٧) والطبراني إلا أنه قال في أوّله: «أَلَا أُبَيِّنُكُمْ بِمَا يُشْرَفُ اللَّهُ بِهِ النَّبِيُّ، وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟». فذكره. (ضعيف جدا)

٣٨٤٧- (ضعيف جدا) وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَسْرَعُ الْخَيْرِ نَوَابِئُ الْبِرِّ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ، وَأَسْرَعُ الشَّرِّ عُقُوبَةُ الْبَغْيِ، وَقَطِيعَةُ الرَّحِمِ».

٣٨٤٢- (ضعيف جدا) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ حَاسِبَةُ اللَّهِ حِسَابًا يَسِيرًا، وَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِي». قَالُوا: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي؟ قَالَ: «تُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ، وَتَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ، وَتَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ، فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ يُدْخِلُكَ اللَّهُ الرَّحِمِ».

رواه ابن ماجه (٤٢١٢).

٣٨٥٢- وَعَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه قَالَ: قَالَ:

«ثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: مُدْمِنُ الْخَمْرِ، وَقَاطِعُ الرَّحِمِ، وَمُصَدِّقُ بِالْسُخْرِ».

رواه ابن حبان (٥٣٤٦) و٦١٣٧) وغيره، وتقدم بتمامه في شرب الخمر. وتقدم فيه أيضاً حديث أبي أمامة: «بَيْتٌ قَوْمٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى طَعْمٍ وَشُرْبٍ وَأَلْهٍ وَكَلْبٍ، فَيُصْبِحُوا قَدْ مَسَّخُوا لِرَدَّةِ وَخَسَائِرِ بِشْرِهِمْ الْخَمْرَ، وَلَيْسَ لَهُمْ الْخَيْرُ، وَأَتَاذِهِمُ الْقِيَاتُ وَقَطِيعَتُهُمُ الرَّحِمُ». (ضعيف)

٣٨٥٣- وَعَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ

ﷺ يَقُولُ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ». قَالَ سُفْيَانُ: يَعْنِي قَاطِعَ رَحِمٍ.

رواه البخاري (٥٩٨٤) ومسلم (٢٥٥٦) والزمذلي (١٩٠٩).

وتقدم في اللباس حديث جابر رضي الله عنه قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ مُخْتَمِعُونَ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ اتَّقُوا اللَّهَ وَحَلُوا أَرْحَامَكُمْ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ تَوَابِ أَسْرَعٍ مِنْ صِلَةِ الرَّحِمِ. وَإِيَّاكُمْ وَالْبَغْيَ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَقُوبَةٍ أَسْرَعُ مِنْ عَقُوبَةِ بَغْيٍ. وَإِيَّاكُمْ وَعُقُوقَ الْوَالِدَيْنِ، فَإِنَّ رِيحَ الْجَنَّةِ تُوَجِّدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَلْفِ عَامٍ، وَاللَّهِ لَا يَنْبَغِي عَاقٌ، وَلَا قَاطِعٌ رَحِمٍ، وَلَا جَارٌ إِزَارَةٌ خِيَلًا، إِنَّمَا الْكِبْرِيَاءُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ». (ضعيف جداً)

٣٨٥٤- (ضعيف) وَعَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: كَانَ ابْنُ

مَسْعُودٍ رضي الله عنه جَالِسًا بَعْدَ الصُّبْحِ فِي حَلَقَةٍ، فَقَالَ: أَنْشِدُوا اللَّهَ قَاطِعَ رَحِمٍ لِمَا قَامَ عَنَّا، فَإِنَّا نُرِيدُ أَنْ نَدْعُو رَبَّنَا، وَإِنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ مُرْتَجَّةٌ دُونَ قَاطِعِ رَحِمٍ.

رواه الطبراني، ورواه محتج بهم في الصحيح إلا أن الأعمش لم يدرك ابن مسعود.

«مرتبجة»: بضم الميم وفتح التاء المشاة فوق وتخفيف الجيم: أي مغلقة.

٣٨٥٥- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «لَا يُجَالِسُنَا الْيَوْمَ قَاطِعُ رَحِمٍ»، فَقَامَ فَتَى مِنَ الْحَلَقَةِ، فَآتَى خَالَهَ لَهُ قَدْ كَانَ بَيْنَهُمَا بَعْضُ الشَّيْءِ، فَاسْتَعْفَرَ لَهَا، وَاسْتَعْفَرَتْ لَهُ، ثُمَّ عَادَ إِلَى الْمَجْلِسِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ الرَّحْمَةَ لَا تَنْزِلُ عَلَى قَوْمٍ فِيهِمْ قَاطِعُ رَحِمٍ».

رواه الأصبهاني (الرغب والرهيب) (٢٢٩٠). ورواه الطبراني مختصراً: أن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَنْزِلُ عَلَى قَوْمٍ فِيهِمْ قَاطِعُ رَحِمٍ». (موضوع)

٣٨٤٨- وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ أَنْ يُعْجَلَ اللَّهُ لِصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا مَعَ مَا يَدَّخِرُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ، مِنَ الْبَغْيِ، وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ».

رواه ابن ماجه (٤٢١١) والزمذلي (٢٥١١)، وقال: حديث حسن

صحيح والحاكم (١٦٣/٤)، وقال صحيح الإسناد. ورواه الطبراني فقال فيه: «مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ أَنْ يُعْجَلَ اللَّهُ لِصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا مَعَ مَا يَدَّخِرُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ قَطِيعَةِ الرَّحِمِ وَالْحِيَانَةِ وَالْكَذِبِ، وَإِنْ أَعْجَلَ الْمَرْءُ تَوَاباً لَصَلَةِ الرَّحِمِ، حَتَّى إِنْ أَهْلُ الْبَيْتِ لَيَكُونُونَ فَخْرَةً قَسَمُوا أَمْوَالَهُمْ، وَيَكْتُرُ عِدَدَهُمْ إِذَا تَوَاصَلُوا». ورواه ابن حبان في صحيحه (٤٥٦)، ففرقه في مواضع، ولم يذكر الحيانة والكذب، وزاد في آخره: «وَمَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ يَتَوَاصَلُونَ فَيَخَاجُونَ».

٣٨٤٩- (موضوع) وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا رَفَعَهُ قَالَ: الطَّابِعُ مُعَلَّقٌ بِقَائِمَةِ الْعَرْشِ، فَإِذَا اشْتَكَّتِ الرَّحِمُ، وَعَمِلَ بِالْمَعَاصِي، وَاجْتَرَى عَلَى اللَّهِ بَعَثَ اللَّهُ الطَّابِعَ فَيَطْبَعُ عَلَى قَلْبِهِ، فَلَا يَعْقِلُ بَعْدَ ذَلِكَ شَيْئاً.

رواه الزوار (الكشف) (٣٢٩٨) واللفظ له والبيهقي (الشعب

٧٢١٣)، وتقدم لفظه في الحدود، وقال الزوار: لا نعلم رواه عن التيمي، يعني سليمان، لا سليمان بن مسلم، وهو بصري مشهور.

٣٨٥٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أَعْمَالَ بَنِي آدَمَ تَعْرَضُ كُلُّ خَمِيسٍ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، فَلَا يُقْبَلُ عَمَلُ قَاطِعِ رَحِمٍ».

رواه احمد (٤٨٤/٢)، ورواه ثقات.

٣٨٥١- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: هَذِهِ لَيْلَةُ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، وَاللَّهُ فِيهَا عَقَّاهُ مِنَ النَّارِ بَعْدَ شُعُورٍ غَنَمٍ كَلْبٍ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ فِيهَا إِلَى مُشْرِكٍ، وَلَا إِلَى مُشَاحِنٍ، وَلَا إِلَى قَاطِعِ رَحِمٍ، وَلَا إِلَى مُسْبِلٍ، وَلَا إِلَى عَاقٍ لَوْلَادَيْهِ، وَلَا إِلَى مُدْمِنِ خَمْرٍ».

رواه البيهقي (الشعب) (٣٨٣٧) في حديث يأتي بتمامه في الهاجر إن

شاء الله.

٤- الزغب في كفالة اليتيم ورحمته،

والنفقة عليه والسعي على الأرملة والمسكين

٣٨٥٦- عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا»، وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى، وَفَرَّجَ بَيْنَهُمَا.
رواه البخاري (٦٠٠٥) وأبو داود (٥١٥٠) والترمذي (١٩١٨).

٣٨٥٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَافِلُ الْيَتِيمِ لَهُ أَوْ لغيره، وَأَنَا وَهُوَ كَهَاتَيْنِ فِي الْجَنَّةِ». وَأَشَارَ مَالِكٌ بِالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى.

رواه مسلم (٢٩٨٣)، ورواه مالك (الموطأ ٩٤٨/٢) عن صفوان بن سليم مرسلاً. ورواه البزار (الكشف ٢٩٣٨) متصلاً، ولقظه قال: «مَنْ كَفَلَ يَتِيمًا لَهُ ذَا قَرَابَةٍ أَوْ لَا قَرَابَةَ لَهُ فَأَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ، وَضَمُّ أَصْبَغِيهِ، وَمَنْ سَعَى عَلَى ثَلَاثِ بَنَاتٍ، فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ، وَكَانَ لَهُ كَأَجْرِ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ صَالِمًا قَانِمًا». (ضعيف)

٣٨٥٨- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ عَالَ ثَلَاثَةَ مِنْ الْإِيْتَامِ كَانَ كَمَنْ قَامَ لَيْلَهُ، وَصَامَ نَهَارَهُ، وَعَدَا وَرَاحَ شَاهِرًا سَنَفَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَكَتَبَتْ أُنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ أَخَوَيْنِ كَمَا أَنَّ هَاتَيْنِ أُخْتَانِ» وَالصَّقُّ أَصْبَغِيهِ السَّبَّابَةُ وَالْوُسْطَى.
رواه ابن ماجه (٣٦٨٠).

٣٨٥٩- (ضعيف جداً) وَعَنْهُ رضي الله عنه أَيضاً أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَبِضَ يَتِيمًا مِنْ بَيْنِ مُسْلِمَيْنِ إِلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ الْبَيْتَةَ إِلَّا أَنْ يَعْمَلَ ذَنْبًا لَا يُغْفَرُ».
رواه الترمذي (١٩١٧)، وقال: حديث حسن صحيح.

٣٨٦٠- (ضعيف) وَعَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الْقَشِيرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ ضَمَّ يَتِيمًا مِنْ بَيْنِ أَبَوَيْنِ مُسْلِمَيْنِ إِلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ حَتَّى يُغْنِيَهُ اللَّهُ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ».

رواه أحمد (٢٩/٥) والطبراني، ورواه أحمد صحيح بهم إلا على بن

زيد.

٣٨٦١- وَعَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَبِي أَوْفَى، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ يُقَالُ لَهُ مَالِكٌ أَوْ ابْنُ مَالِكٍ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ ضَمَّ يَتِيمًا بَيْنَ مُسْلِمَيْنِ فِي طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ حَتَّى يَسْتَغْنِي عَنْهُ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ الْبَيْتَةَ، وَمَنْ أَذْرَكَ وَالِدَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا ثُمَّ لَمْ يَبْرَهُمَا دَخَلَ النَّارَ، فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ، وَإِيمَا مُسْلِمٍ أَعْتَقْتُ رَقَبَةً مُسْلِمَةً كَانَتْ فِكَاكُهُ مِنَ النَّارِ».

رواه أبو يعلى (٩٢٦) والطبراني وأحمد (٢٩/٥) مختصراً بإسناد

حسن.

٣٨٦٢- (موضوع) وَعَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا قَعَدَ يَتِيمٌ مَعَ قَوْمٍ عَلَى قَصْعَتِهِمْ، فَيَقْرُبُ قَصْعَتَهُمْ شَيْطَانًا».

حديث غريب رواه الطبراني في الأوسط والأصهباني (الزغب والزهيب ٢٥٠١) كلاهما من رواية الحسن بن واصل، وكان شيخنا الحافظ أبو الحسن رحمه الله يقول: هو حديث حسن، ورواه الأصهباني (٢٥٠٢) أيضاً من حديث أبي موسى.

٣٨٦٣- (ضعيف جداً) وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَحَبَّ الْيَتِيمُ إِلَيَّ اللَّهُ بَيْتَ فِيهِ يَتِيمٌ مُكْرَمٌ».
رواه الطبراني والأصهباني (الزغب والزهيب ١٩٩).

٣٨٦٤- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ بَيْتٍ فِي الْمُسْلِمِينَ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ يُحْسَنُ إِلَيْهِ، وَشَرُّ بَيْتٍ فِي الْمُسْلِمِينَ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ يُسَاءُ إِلَيْهِ».
رواه ابن ماجه (٣٦٧٩).

٣٨٦٥- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَنَا وَأَمْرَأَةٌ سَفْعَاءُ الْخَذَيْنِ كَهَاتَيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، وَأَمَّا بِيَدِهِ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: «أَمْرَأَةٌ وَالسَّبَّابَةُ»، «أَمْرَأَةٌ آمَتْ زَوْجَهَا ذَاتَ مَنْصَبٍ وَجَمَالٍ حَسَبَتْ نَفْسَهَا عَلَى يَتَامَاهَا حَتَّى بَانُوا أَوْ مَاتُوا».

رواه أبو داود (٥١٤٩).

«السفهاء»: بفتح السين المهملة وسكون الفاء بعدهما عين مهملة ممدوداً.

قال الخطابي: هي التي تغير لونها إلى الكمودة والسواد من طول الأيمة، يريد بذلك أنها حسنت نفسها على أولادها ولم تتزوج، فتحتاج إلى الزينة والتصنع للزوج.

«وآمت المرأة»: بحد الهزرة وتخفيف الميم: إذا صارت أيماً، وهي من لا زوج لها بكرة كانت أو لياً، تزوجت أو لم تزوج بعد، والمراد هنا من مات زوجها وتركها أيماً.

٣٨٦٦- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «أَنَا أَوْلُ مَنْ يَفْتَحُ بَابَ الْجَنَّةِ إِلَّا أَنِّي أَرَى امْرَأَةً تُبَادِرُنِي فَأَقُولُ لَهَا: «مَا لَكَ وَمَنْ أَنْتِ؟ فَتَقُولُ: أَنَا امْرَأَةٌ قَعَدْتُ عَلَى آيَاتِمِ لِي.

رواه أبو يعلى (٦٦٥١)، وإسناده حسن إن شاء الله تعالى.

٣٨٦٧- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ مَسَحَ عَلَى رَأْسِ يَتِيمٍ لَمْ يَمْسَحْهُ إِلَّا لِلَّهِ كَانَ لَهُ فِي كُلِّ شَعْرَةٍ مَرَّتْ عَلَيْهَا يَدُهُ حَسَنَاتٌ، وَمَنْ أَحْسَنَ إِلَى يَتِيمٍ أَوْ يَتِيمَةٍ عِنْدَهُ كُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ»، وَفَرَّقَ بَيْنَ أَصْبَعَيْهِ: السَّبَابَةَ وَالْوَسْطَى.

رواه أحمد (٢٥٠/٥) وغيره من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عنه.

٣٨٦٨- وَعَنْ أَبِي الدُّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم رَجُلٌ يَشْكُو قَسْوَةَ قَلْبِهِ، قَالَ: «أَتُحِبُّ أَنْ يَلِينَ قَلْبُكَ، وَتَذْرُكَ حَاجَتَكَ؟ ارْحَمِ الْيَتِيمَ، وَأَمْسَحْ رَأْسَهُ وَأَطْعِمْهُ مِنْ طَعَامِكَ يَلِينَ قَلْبُكَ، وَتَذْرُكَ حَاجَتَكَ».

رواه الطبراني من رواية بقبه، وفيه راوٍ لم يسم أيضاً.

٣٨٦٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا شَكَاَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَسْوَةَ قَلْبِهِ، فَقَالَ: «امْسَحْ رَأْسَ الْيَتِيمِ وَأَطْعِمِ الْمَسْكِينِ».

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

٣٨٧٠- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَيْضًا رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا لَا

يُعَذِّبُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ رَحِمَ الْيَتِيمَ وَلَا نَ لَهُ فِي الْكَلَامِ، وَرَحِمَ يَتِيمَهُ وَضَعَفَهُ، وَلَمْ يَتَطَاوَلْ عَلَى جَارِهِ بِفَضْلِ مَا آتَاهُ اللَّهُ».

رواه الطبراني، ورواه ثقات إلا عبد الله بن عامر، وقال أبو حاتم: ليس بالمتروك.

٣٨٧١- (ضعيف جداً) وَرُوِيَ عَنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِيَّاكُمْ وَبُكَاءَ الْيَتِيمِ، فَإِنَّهُ يَسْرِي فِي اللَّيْلِ، وَالنَّاسُ نِيَامٌ». رواه الأصبهاني (الرغبة والترهب ٢٥٠٣).

٣٨٧٢- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَنَسِ رضي الله عنه رَفَعَهُ إِلَى

النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِيَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا الَّذِي أَذْهَبَ بَصْرَكَ، وَحَيَّ ظَهْرَكَ؟ قَالَ: أَمَا الَّذِي أَذْهَبَ بَصْرِي فَأَلْبُكَاءُ عَلَى يَوْسَفَ، وَأَمَا الَّذِي حَيَّ ظَهْرِي فَأَلْحَزُنُ عَلَى أَخِيهِ بَنِيَامِينَ، فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: أَتَشْكُو لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: إِنَّمَا أَشْكُو بَنِيَّ وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ. قَالَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا قُلْتَ مِنْكَ. قَالَ: ثُمَّ انْفَلَقَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَدَخَلَ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَيْتَهُ، فَقَالَ: أَيُّ رَبِّ أَمَا تَرَحَّمُ الشَّيْخَ الْكَبِيرَ. أَذْهَبَتْ بَصْرِي، وَحَيَّتْ ظَهْرِي، فَارْزُدْ عَلَيَّ رِيحَانَتِي، فَأَشْمُهُمَا شَمَّةً وَاحِدَةً، ثُمَّ اصْنَعْ بِي بَعْدَ مَا شِئْتُمْ، فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ، فَقَالَ: يَا يَعْقُوبُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُفَرِّقُكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ: أَبَشِّرْ فَإِنَّهُمَا لَوْ كَانَا مَيِّينَ لَنَسَرْتُهُمَا لَكَ لِأَقْرَبَ بِهِمَا عَيْنِكَ، وَيَقُولُ لَكَ: يَا يَعْقُوبُ! أَتَذْرِي لِمَ أَذْهَبَتْ بَصْرَكَ، وَحَيَّتْ ظَهْرَكَ، وَلِمَ فَعَلَ إِخْوَةُ يَوْسَفَ يَوْسَفَ مَا فَعَلُوهُ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: إِنَّهُ أَتَاكَ يَتِيمٌ مِسْكِينٌ وَهُوَ صَائِمٌ جَائِعٌ وَدَبَّحْتَ أَنْتَ وَأَهْلُكَ شَاءَ فَآكَلْتُمُوهَا وَلَمْ تَطْعِمُوهُ، وَيَقُولُ: إِنِّي لَمْ أَحِبَّ شَيْئًا مِنْ خَلْقِي حَبِي الْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ، فَاصْنَعْ طَعَامًا، وَادْعُ الْمَسَاكِينَ» قَالَ أَنَسُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «فَكَانَ يَعْقُوبُ كُلَّمَا أَمْسَى نَادَى مُنَادِيَهُ: مَنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيَحْضُرْ طَعَامَ يَعْقُوبَ، وَإِذَا أَصْبَحَ نَادَى مُنَادِيَهُ: مَنْ كَانَ مُفْطَرًّا

٣٨٧٦- وَعَنْ الْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

رَوَاهُ الْحَاكِمُ (٣٤٨/٢) وَابِيهَتْسِي (الشعب ٣٤٠٣) وَالْأَصْبَهَانِيُّ (الزهد والزهيب ٢٥٠٦) وَاللَّفْظُ لَهُ، وَقَالَ الْحَاكِمُ (٣٤٨/٢): كَذَا فِي سَمَاعِ حَفْصِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الزُّبَيْرِ، وَأَطْنُ الزُّبَيْرِ وَهَمَاءُ، وَأَنَّهُ حَفْصُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، فَإِنَّ كَانَ كَذَلِكَ فَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوَيْهِ فِي تَفْسِيرِهِ قَالَ: أَبَانَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا زَاهِرُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ عَجِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

٣٨٧٣- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمَسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَحْسَبُهُ قَالَ: «وَكَالْقَائِمِ لَا يَفْتَرُ وَكَالصَّائِمِ لَا يُفْطِرُ».

رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ (٦٠٠٧) وَمُسْلِمٌ (٢٩٨٢) وَابْنُ مَاجَةَ (٢١٤٠) إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمَسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَكَالَّذِي يَقُومُ اللَّيْلَ وَيَصُومُ النَّهَارَ».

٣٨٧٤- وَرَوَى عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَخْزُومِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا بُنَيَّ أَلَا أُحَدِّثُكَ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قُلْتُ: بَلَى يَا أُمَّةَ. قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ أَنْفَقَ عَلَى بَيْتَيْنِ، أَوْ أُخْتَيْنِ، أَوْ ذَوَاتِي قَرَابَةٍ يَحْتَسِبُ النَّفَقَةَ عَلَيْهِمَا حَتَّى يُغْنِيَهُمَا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ، أَوْ يَكْفِيَهُمَا كَاتِبًا لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ».

رَوَاهُ أَحْمَدُ (٢٩٣/٦) وَالطَّبْرَانِيُّ، وَقَدَّمَ هَذَا الْحَدِيثَ نَظَائِرَ فِي النَّفَقَةِ عَلَى الْبَيْتِ.

رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ (٦٠١٦).

٣٨٧٩- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَا هُوَ بِمُؤْمِنٍ مَن لَمْ يَأْمَنْ جَارَهُ بِوَأَيْقَهُ».

رَوَاهُ أَبُو يَعْقُبَ (٤٢٥٢) مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ إِسْحَاقَ. وَالْأَصْبَهَانِيُّ (الترغيب والترهيب ٥٢) أَطْوَلُ مِنْهُ، وَلَفْظُهُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَا يَكُونُ مُؤْمِنًا حَتَّى يَأْمَنَ جَارَهُ بِوَأَيْقَهُ، بَيْتٌ حِينَ نَيْتٍ وَهُوَ آمِنٌ مِنْ شَرِّهِ، فَإِنَّ الْمُؤْمِنَ الَّذِي نَفْسُهُ مِنْهُ فِي غَنَاءٍ، وَالنَّاسُ مِنْهُ فِي رَاحَةٍ» (ضعيف).

٣٨٨٠- وَعَنْهُ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُحِبَّ لِجَارِهِ، أَوْ قَالَ لِأَخِيهِ، مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ».

٥- الزهيب من أذى الجار، وما جاء في تأكيد حقه

حقه

٣٨٧٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لَيْسَتْكَ».

رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ (٣١٣٦، ٦١٣٨) وَمُسْلِمٌ (٤٨). وَفِي رِوَايَةِ لِمُسْلِمٍ: «وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُحْسِنِ إِلَى جَارِهِ».

رواه مسلم (٤٥) (٧٢).

وظلمته، ولا يكسب مالا من حرام، فينق من فيارك فيه، ولا تصدق به فيقبل منه، ولا يتركه خلف ظهره إلا كان زاده إلى النار. إن الله لا يمحو السيئة بالسيئة، ولكن يمحو السيئة بالحسن. إن الخبيث لا يمحو الخبيث.

رواه أحمد (٣٨٧/١) وغيره من طريق ابن إسحاق عن الصباح بن محمد عنه.

٣٨٨٥ - (ضعيف) وروى عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من أذى جاره فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله، ومن حارب جاره فقد حاربتني، ومن حاربتني فقد حارب الله عز وجل».

رواه أبو الشيخ ابن حبان في كتاب التوبخ.

٣٨٨٦ - (ضعيف) وروى عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: «لا يصحبتنا اليوم من أذى جاره». فقال رجل من القوم: أنا بئس في أصل حائط جاري، فقال: «لا تصحبتنا اليوم».

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه نكارة.

٣٨٨٧ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان يقول: «اللهم إني أعوذ بك من جار السوء في دار المقامة فإن جار البادية يتحول».

رواه ابن حبان في صحيحه (١٠٢٩).

٣٨٨٨ - وعن عتبة بن عامر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أول خصمين يوم القيامة جاران».

رواه أحمد (١٥١/٤)، واللفظ له والطبراني بإسنادين أحدهما جيد.

٣٨٨٩ - وعن أبي جحيفة رضي الله عنه قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ يشكو جاره قال: «اطرح متاعك على طريق فطرحه، فجعل الناس يرمون عليه ويلعنونه، فجاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله لقيت من الناس. قال: «وما لقيت منهم؟ قال: يلعنوني. قال: «قد لعنك الله قبل الناس». فقال: إني لا أعوذ، فجاء الذي شكاه إلى النبي

٣٨٨١ - (ضعيف جداً) وروى عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال: أتى النبي ﷺ رجل فقال: يا رسول الله إني نزلت في محلّة بني فلان، وإن أشدّهم إليّ أذى أقرّبهم لي جواراً، فبعث رسول الله ﷺ أبا بكر وعمر وعلياً رضي الله عنهم يأتون المسجد، فيقومون على بابي، فيصيحون: ألا إن أربعين داراً جاراً، ولا يدخل الجنة من خاف جاره بوائقه.

رواه الطبراني.

«البواق»: جمع باقة، وهي الشرا، وغالته كما جاء في حديث أبي هريرة المتقدم.

٣٨٨٢ - وعن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه، ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه، ولا يدخل الجنة حتى يأمن جاره بوائقه».

رواه أحمد (١٩٨/٣)، وابن أبي الدنيا في الصمت (٩) كلاهما من رواية علي بن مسعدة.

٣٨٨٣ - وعنه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤمن من أمنه الناس، والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويديه، والمهاجر من هجر السوء، والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة عبد لا يأمن جاره بوائقه».

رواه أحمد (١٥٤/٣) وأبو يعلى (٤١٨٧) والبخاري (الكشف ٢١) وإسناد أحمد جيد، تابع علي بن زيد حميد، ويونس بن عبيد.

٣٨٨٤ - (ضعيف) وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم، وإن الله عز وجل يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب، ولا يعطي الدين إلا من أحب، فمن أعطاه الدين فقد أحبه، والذي نفسي بيده لا يسلم عبد حتى يسلم قلبه ولسانه، ولا يؤمن حتى يأمن جاره بوائقه». قلت: يا رسول الله، وما بوائقه؟ قال: «عشمة

ﷺ، فَقَالَ: «ارْفَعْ مَنَاعَكَ، فَقَدْ كُفِّتَ».

رواه الطبراني والبخاري (الكشف ١٩٠٣) بإسناد حسن بنحوه إلا أنه قال: ضح مَنَاعَكَ عَلَى الطَّرِيقِ أَوْ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ فَوَضَعَهُ، فَكَانَ كُلُّ مَنْ مَرَّ بِهِ قَالَ: مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: جَارِي يُؤْذِينِي. قَالَ: فَيَدْعُو عَلَيْهِ، فَجَاءَ جَارُهُ، فَقَالَ: رُدِّ مَنَاعَكَ، فَإِنِّي لَا أُوذِيكَ أَبَدًا.

٣٨٩٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَشْكُو جَارَهُ، فَقَالَ لَهُ: «اذْهَبْ فَاصْبِرْ»، فَأَتَاهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، فَقَالَ: «اذْهَبْ فَاطْرُحْ مَنَاعَكَ فِي الطَّرِيقِ» فَفَعَلَ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَمُرُّونَ وَيَسْأَلُونَهُ، فَيُخْبِرُهُمْ خَبْرَ جَارِهِ فَجَعَلُوا يَلْعَنُونَهُ فَعَلَّ اللَّهُ بِهِ وَقَعَلَ، وَبَعْضُهُمْ يَدْعُو عَلَيْهِ، فَجَاءَ إِلَيْهِ جَارُهُ، فَقَالَ: ارْجِعْ، فَإِنَّكَ لَنْ تَرَى مِنِّي شَيْئًا تَكَرَّهُهُ.

رواه أبو داود (٥١٥٣)، واللفظ له، وابن حبان في صحيحه (٥٢١) والحاكم (١٦٠/٤)، وقال: صحيح على شرط مسلم.

٣٨٩١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فُلَانَةَ تَكْثُرُ مِنْ صَلَاتِهَا وَصَدَقَتِهَا وَصَيَّابِهَا غَيْرَ أَنَّهُا تُؤْذِي جِيرَانَهَا بِلِسَانِهَا. قَالَ: «هِيَ فِي النَّارِ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنَّ فُلَانَةَ يُذَكِّرُ مِنْ قَلْبِ صَيَّابِهَا وَصَلَاتِهَا، وَأَنَّهَا تَصَدَّقُ بِالْأَنْوَارِ مِنَ الْأَقْطِ، وَلَا تُؤْذِي جِيرَانَهَا. قَالَ: «هِيَ فِي الْجَنَّةِ».

رواه أحمد (٤٤/٢) والبخاري (١٩٠٢) وابن حبان في صحيحه (٥٧٦٤) والحاكم (١٦٦/٤)، وقال: صحيح الإسناد، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة بإسناد صحيح أيضاً، ولفظه وهو لفظ بعضهم: قالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ فُلَانَةُ تَصُومُ النَّهَارَ، وَتَقْرَأُ اللَّيْلَ، وَتُؤْذِي جِيرَانَهَا، قَالَ: «هِيَ فِي النَّارِ». قالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ فُلَانَةُ تَصَلِّي الْمَكْتُوبَاتِ، وَتَصَدَّقُ بِالْأَنْوَارِ مِنَ الْأَقْطِ وَلَا تُؤْذِي جِيرَانَهَا. قَالَ: «هِيَ فِي الْجَنَّةِ».

«الألوار»: بالظلة جمع نور، وهي قطعة من الأقط. «والأقط»: بفتح الهمزة وكسر القاف وبضمها أيضاً وبكسر الهمزة والقاف معاً ويفتحهما: هو شيء يتخذ من مخيض اللبن الغنمي.

٣٨٩٢- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَعْلَقَ بَابَهُ دُونَ جَارِهِ مَخَافَةً عَلَى أَهْلِهِ وَمَالِهِ، فَلَيْسَ ذَلِكَ بِمُؤْمِنٍ، وَلَيْسَ

بِمُؤْمِنٍ مَنْ لَمْ يَأْمَنْ جَارَهُ بِوَأَيْقِهِ. أَنْذَرَنِي مَا حَقَّ الْجَارُ؟ إِذَا اسْتَعَانَكَ أَعْتَنَهُ، وَإِذَا اسْتَقْرَضَكَ أَقْرَضْتَهُ، وَإِذَا افْتَقَرَ عُدْتَ عَلَيْهِ، وَإِذَا مَرِضَ عُدْتَهُ، وَإِذَا أَصَابَهُ خَيْرٌ هَتَّأْتَهُ، وَإِذَا أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ عَزَّيْتَهُ، وَإِذَا مَاتَ اتَّبَعْتَ جَنَائِزَهُ، وَلَا تَسْتَطِيلُ عَلَيْهِ بِالْبَيْتَانِ فَتَحْجَبَ عَنْهُ الرِّيحُ إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَلَا تُؤْذِيهِ بِقَتَارٍ رِيحٍ قَدْرِكَ إِلَّا أَنْ تَعْرِفَ لَهُ مِنْهَا، وَإِنْ اشْتَرَيْتَ فَآكِهَةً فَأَهْدِ لَهُ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَأَدْخِلْهَا سِرًّا، وَلَا يَخْرُجْ بِهَا وَلَدُكَ لِيَغِيظَ بِهَا وَلَدَهُ».

رواه الخرائطي في المنقى من مكارم الأخلاق ومعاليها (١٠٤). قال الحافظ: ولعل قوله: أَنْذَرَنِي مَا حَقَّ الْجَارُ إِلَى آخِرِهِ فِي كَلَامِ الرَّوَايِ غَيْرِ مَرْفُوعٍ، لَكِنْ قَدْ رَوَى الطَّبْرَانِيُّ عَنْ معاوية بن حيدة قال: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا حَقُّ الْجَارِ عَلَيَّ؟ قَالَ: «إِنْ مَرِضَ عُدْتَهُ، وَإِنْ مَاتَ شِعْتَهُ، وَإِنْ اسْتَقْرَضَكَ أَقْرَضْتَهُ، وَإِنْ اغْوَزَ سَرْتَهُ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ. (ضعيف جداً)

٣٨٩٣- (ضعيف جداً) وَرَوَى أَبُو الشَّيْخِ ابْنَ حِبَانَ فِي كِتَابِ الصَّيْحِ عَنْ معاذ بن جبل قال: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا حَقُّ الْجَوَارِ؟ قَالَ: «إِنْ اسْتَقْرَضَكَ أَقْرَضْتَهُ، وَإِنْ اسْتَعَانَكَ أَعْتَنَهُ، وَإِنْ اِخْتَأَجَ أَعْطَيْتَهُ، وَإِنْ مَرِضَ عُدْتَهُ». فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ، وَزَادَ فِي آخِرِهِ: «هَلْ تَفْقَهُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ؟ لَنْ يُؤْذِيَ حَقَّ الْجَارِ إِلَّا قَلِيلٌ مِمَّنْ رَجِمَ اللَّهُ»، أَوْ كَلِمَةً مَخْوَاهَا.

٣٨٩٤- (ضعيف جداً) وَرَوَى أَبُو الْقَاسِمِ الْأَصْهَابِيُّ (الرغيب والزهيب ٨٣٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا حَقُّ الْجَارِ عَلَى الْجَارِ؟ قَالَ: «إِنْ سَأَلْتِ فَاعْطِيهِ».

فذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ وَلَمْ يَذْكَرْ فِيهِ الْفَاكِهَةَ.

وَلَا يَخْفَى أَنَّ كَثْرَةَ هَذِهِ الطَّرِيقِ تَكْسِبُهُ قُوَّةً، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٣٨٩٥- (ضعيف) وَعَنْ فَصَّالَةَ بِنْتِ عُبَيْدٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ مِنَ الْفَوَاقِرِ: إِسَامٌ إِنْ أَحْسَنْتَ لَمْ يَشْكُرْ وَإِنْ أَسَأَتْ لَمْ يَغْفِرْ وَجَارٌ سَوَاءٌ إِنْ رَأَى خَيْرًا

رواه مسلم (٤٨).

دَفَنَهُ، وَإِنْ رَأَى شِرْأً أَدَاعَهُ، وَأَمْرَاءَهُ إِنْ حَضَرَتْ أَدْتَكَّ وَإِنْ غَيَّبَتْ عَنْهَا حَاتَتَكَ».

رواه الطبراني بإسناد لا بأس به.

٣٨٩٦ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا آمَنَ بِي مَنْ بَاتَ شَبَعَانًا وَجَارُهُ جَانِعٌ إِلَى جَنْبِهِ وَهُوَ يَعْلَمُ».

رواه الطبراني والبخاري وإسناده حسن.

٣٨٩٧ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَشْتَبِعُ وَجَارَهُ جَانِعٌ».

رواه الطبراني وأبو يعلى (٢٦٩٩) ورواه نسفاً. ورواه الحاكم (١٢/٢) من حديث عائشة. ولفظه: «لَيْسَ الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَبْتَ شَبَعَانًا، وَجَارُهُ جَانِعٌ إِلَى جَنْبِهِ».

٣٨٩٨ - (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكْسَيْ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكْسَيْ. فَقَالَ: «أَنَا لَكَ جَارٌ لَهُ فَضْلٌ تَوْبِينٌ؟» قَالَ: بَلَى غَيْرُ وَاحِدٍ. قَالَ: «فَلَا يَجْمَعُ اللَّهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ فِي الْجَنَّةِ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٣٨٩٩ - وَرَوَى عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَمْ مِنْ جَارٍ مَتَعَلَّقٍ بِجَارِهِ يَقُولُ: يَا رَبِّ سَلْ هَذَا لِمَ أَغْلَقَ عَنِّي بَابَهُ، وَمَنْعَنِي فَضْلَهُ؟».

رواه الأصبهاني (الزهيب والزهيب) (٨٤٨).

٣٩٠٠ - وَعَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْخَزَاعِمِيِّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُحْسِنِ إِلَى جَارِهِ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمِ ضَنْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقِلْ خَيْرًا أَوْ لَيْسَكُنْ».

٣٩٠١ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقِلْ خَيْرًا أَوْ لَيْسَكُنْ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمِ جَارَهُ».

رواه أحمد (١٧٤/٢) بإسناد حسن.

٣٩٠٢ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَأْخُذْ عَنِّي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ فَيَعْمَلْ بِهِنَّ أَوْ يَعْلَمَ مَنْ يَعْمَلُ بِهِنَّ؟» فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قُلْتُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَعَدَّ خَمْسًا فَقَالَ: «اتَّقِ الْمَحَارِمَ تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ، وَأَرْضَ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لَكَ تَكُنْ أَذْنَى النَّاسِ، وَأَحْسِنْ إِلَى جَارِكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا، وَأَجِبْ لِلنَّاسِ مَا تُجِبُ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُسْلِمًا، وَلَا تُكْثِرِ الضَّحْكَ فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحْكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ».

رواه الرمذي (٢٣٠٥) وغيره من رواية الحسن عن أبي هريرة، وقال الرمذي: الحسن لم يسمع من أبي هريرة. ورواه البخاري (الزهيد ٨٢٢) بنحوه في كتاب الزهد عن مكحول عن والدة عنه، وقد سمع مكحول من والدة قاله الرمذي وغيره لكن بقية أمضاه، وفيه ضعف.

٣٩٠٣ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ الْأَصْحَابِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِصَاحِبِهِ، وَخَيْرُ الْجِيرَانِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِجَارِهِ».

٣٩٠٤ - وَعَنْ مُطَرِّفٍ، يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كَانَ يُلْغَنِي عَنْ أَبِي ذَرٍّ حَدِيثٌ وَكَتَبْتُ أَشْتَهِي لِقَاءَهُ فَلَقِيْتُهُ فَقُلْتُ: يَا أَبَا ذَرٍّ كَانَ يُلْغَنِي عَنْكَ حَدِيثٌ، وَكَتَبْتُ أَشْتَهِي لِقَاءَكَ، قَالَ: لِلَّهِ أَبُوكَ قَدْ لَقَيْتَنِي فَهَاتِ، قُلْتُ: حَدِيثٌ بَلَّغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَكَ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُجِبُ ثَلَاثَةً، وَيُبْغِضُ ثَلَاثَةً». قَالَ: فَمَا إِخَالِنِي أَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَقُلْتُ: فَمَنْ هُوَ لِثَلَاثَةِ الَّذِينَ يُجِبُهُمُ اللَّهُ

٣٩٠٨- وَعَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ذُبِحَتْ لَهُ شاةٌ فِي أَهْلِهِ، فَلَمَّا جَاءَ قَالَ: أَهْدَيْتُمْ لِحَارِنَا الْيَهُودِيَّ، أَهْدَيْتُمْ لِحَارِنَا الْيَهُودِيَّ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا زَالَ جَبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْحَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورُنِي».

رواه أبو داود (٥١٥٢) والرمذي (١٩٤٣) واللفظ له، وقال: حديث حسن غريب.
قال الحافظ: وقد روي هذا المتن من طرق كثيرة، وعن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم.

٣٩٠٩- وَعَنْ نَافِعِ بْنِ الْحَارِثِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ: الْجَارُ الصَّالِحُ، وَالْمَرْكَبُ الْهَيِّءُ، وَالْمَسْكَنُ الْوَاسِعُ».

رواه أحمد (٤٠٧/٣)، ورواه رواية الصحيح.

٣٩١٠- وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْبَعٌ مِنَ السَّعَادَةِ: الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ، وَالْمَسْكَنُ الْوَاسِعُ، وَالْجَارُ الصَّالِحُ، وَالْمَرْكَبُ الْهَيِّءُ. وَأَرْبَعٌ مِنَ الشَّقَاءِ: الْجَارُ السُّوءُ، وَالْمَرْأَةُ السُّوءُ، وَالْمَرْكَبُ السُّوءُ، وَالْمَسْكَنُ الضَّيِّقُ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٣٢).

٣٩١١- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَذْفَعُ بِالْمُسْلِمِ الصَّالِحِ عَنْ مِائَةِ أَهْلِ بَيْتٍ مِنْ حَيْرَانِهِ الْبَلَاءَ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ﴾ [البقرة: ٢٥١]».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط.

عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: رَجُلٌ عَزَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، وَأَنْتُمْ تَجِدُونَهُ عِنْدَكُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ تَلَا: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُورٌ﴾ [الصف: ٤٤]، قُلْتُ: وَمَنْ؟ قَالَ: رَجُلٌ كَانَ لَهُ جَارٌ سَوْءٌ يُؤْذِيهِ، فَيَصْبِرُ عَلَى آذَاهُ حَتَّى يَكْفِيَهُ اللَّهُ إِثَابَهُ بِحَيَاةٍ أَوْ مَوْتٍ. فذكر الحديث.

رواه أحمد والطبراني واللفظ له وأحد إسناده أحمد راجعاً محتج بهم في الصحيح، ورواه الحاكم (٨٩/٢) وغيره بنحوه وقال: صحيح على شرط مسلم.

٣٩٠٥- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ وَعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا زَالَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُوصِينِي بِالْحَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورُنِي».

رواه البخاري (٦٠١٤، ٦٠١٥) ومسلم (٢٦٢٤، ٢٦٢٥) والرمذي (١٩٤٢ و ١٩٤٣)، ورواه أبو داود (٥١٥١ و ٥١٥٢) وابن ماجه (٣٦٧٣ و ٣٦٧٤) من حديث عائشة وحدها. وابن ماجه أيضاً وابن حبان في صحيحه (٥١٢ و ٥١٣) من حديث أبي هريرة.

٣٩٠٦- وَعَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ أَهْلِي أُرِيدُ النَّبِيَّ ﷺ، وَإِذَا بِهِ قَائِمٌ، وَإِذَا رَجُلٌ مُقْبِلٌ عَلَيْهِ، فَظَنَنْتُ أَنَّ لَهُ حَاجَةً، فَجَلَسْتُ، فَوَاللَّهِ لَقَدْ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى جَعَلْتُ أَرْثِي لَهُ مِنْ طُولِ الْقِيَامِ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَجُمْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ قَامَ بِكَ هَذَا الرَّجُلُ حَتَّى جَعَلْتُ أَرْثِي لَكَ مِنْ طُولِ الْقِيَامِ. قَالَ: «أَتَدْرِي مَنْ هَذَا؟» قُلْتُ: لَا. قَالَ: «ذَاكَ جَبْرِيلُ ﷺ، مَا زَالَ يُوصِينِي بِالْحَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورُنِي، أَمَا إِنَّكَ لَوْ سَلَّمْتَ عَلَيْهِ لَرَدَّ عَلَيْكَ السَّلَامَ».

رواه أحمد (٣٦٥/٥) بإسناد جيد، ورواه رواية الصحيح.

٣٩٠٧- وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ الْجَدْعَاءِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ يَقُولُ: «أَوْصِيكُمْ بِالْحَارِ حَتَّى أَكْثَرَ، فَقُلْتُ: إِنَّهُ يُورُنِي».

رواه الطبراني بإسناد جيد.

٦- الترغيب في زيارة الإخوان والصالحين

وما جاء في إكرام الزائرين

٣٩١٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنْ

عَلَيْهِ يَقُولُونَ: اللَّهُمَّ كَمَا وَصَلَهُ فِيكَ فَصَلَّهُ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٣٩١٧- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: وَجَبْتُ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ، وَوَلَّيْتُ الْجَائِسِينَ فِيَّ، وَوَلَّيْتُ الْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ، وَوَلَّيْتُ الْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ».

رواه مالك في الموطأ (٢/٩٥٤) بإسناد صحيح، وفيه قصة أبي إدريس، وسيأتي بتمامه في الحب لله مع حديث عمرو بن عيسى.

٣٩١٨- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ عُرْفًا تَرَى ظَوَاهِرَهَا مِنْ بَوَاطِنِهَا، وَبَوَاطِنَهَا مِنْ ظَوَاهِرِهَا أَعْدَاهَا اللَّهُ لِلْمُتَحَابِّينَ فِيهِ وَالْمُتَزَاوِرِينَ فِيهِ وَالْمُتَبَاذِلِينَ فِيهِ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٣٩١٩- (ضعيف) وَعَنْ عَوْنٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: يَعْنِي - ابْنُ سَعُودٍ - رضي الله عنه لِأَصْحَابِهِ حِينَ قَدِمُوا عَلَيْهِ: هَلْ تَجَالَسُونَ؟ قَالُوا: لَا تَتْرُكُ ذَلِكَ. قَالَ: فَهَلْ تَزَاوِرُونَ؟ قَالُوا: نَعَمْ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّ الرَّجُلَ مِمَّا لَيَفْقِدُ أَخَاهُ، فَيَمْشِي عَلَى رِجْلَيْهِ إِلَى آخِرِ الْكُوفَةِ حَتَّى يَلْقَاهُ. قَالَ: إِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ.

رواه الطبراني وهو منقطع.

٣٩٢٠- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ زُرَّابِ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ: أَتَيْنَا صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالِ الْمُرَادِيِّ فَقَالَ: أَزَاوِرِينَ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ زَارَ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ خَاصًّا فِي الرِّحْمَةِ حَتَّى يَرْجِعَ، وَمَنْ عَادَ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ خَاصًّا فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ».

رواه الطبراني في الكبير.

٣٩٢١- وَعَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى بَيْتِي وَاقِفَ نَزْوَرُ الْبَصِيرِ»، رَجُلٌ كَانَ كَيْفَ الْبَصِيرِ.

رَجُلًا زَارَ أَخَاهُ فِي قَرْيَةِ فَارَصَدَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى مَدْرَجَتِهِ مَلَكًا فَلَمَّا أَتَى عَلَيْهِ قَالَ: آيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: أُرِيدُ أَخَا لِي فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ قَالَ: هَلْ لَكَ عَلَيْهِ مِنْ نِعْمَةٍ تَرْتُهَا؟ قَالَ: لَا، غَيْرَ أَنِّي أَحْبَبْتُهُ فِي اللَّهِ قَالَ: فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ بِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحْبَبَكَ كَمَا أَحْبَبْتَهُ فِيهِ».

رواه مسلم (٢٥٦٧).

«الدرجة»: بفتح اليم والراء: الطريق. وقوله: ترُها: أي تقوم بها، وتسمى في صلاحها.

٣٩١٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا، أَوْ زَارَ أَخَاهُ فِي اللَّهِ نَادَاهُ مُنَادٍ بِأَنْ طَيْبَتْ، وَطَابَ مَمْتَلِكُكَ، وَتَبَوَّأْتَ مِنَ الْجَنَّةِ مَنْزِلًا».

رواه ابن ماجه (١٤٤٣) والترمذي (٢٠٠٨)، واللفظ له، وقال: حديث حسن، وابن حبان في صحيحه (٢٩٥٠)، كلهم من طريق أبي سنان عن عثمان بن أبي سودة عنه.

٣٩١٤- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ أَتَى أَخَاهُ يَزُورُهُ فِي اللَّهِ إِلَّا نَادَاهُ مَلَكٌ مِنَ السَّمَاءِ أَنْ طَيْبَتْ وَطَابَتْ لَكَ الْجَنَّةُ، وَإِلَّا قَالَ اللَّهُ فِي مَلَكُوتِ عَرْشِهِ: عَبْدِي زَارَ فِيَّ، وَعَلَيَّ قِرَاهُ فَلَمْ يَرْضَ لَهُ بِشَوَابٍ دُونَ الْجَنَّةِ».

الحديث رواه البزار (الكشف ١٩١٨) وأبو يعلى (٤١٤١) بإسناد جيد.

٣٩١٥- وَعَنْ أَنَسٍ أَيْضًا رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِرِجَالِكُمْ فِي الْجَنَّةِ؟ قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «النَّبِيُّ فِي الْجَنَّةِ، وَالصَّالِحُ فِي الْجَنَّةِ، وَالرَّجُلُ يَزُورُ أَخَاهُ فِي نَاحِيَةِ الْمِصْرَ لَا يَزُورُهُ إِلَّا لِلَّهِ فِي الْجَنَّةِ» الحديث.

رواه الطبراني في الأوسط والصغير (٤٦/١)، وقدم بتمامه في حق الزوجين.

٣٩١٦- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي رَزِينِ الْعُقَيْلِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «يَا أَبَا رَزِينِ إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا زَارَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ شَبِعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ

رواه البراز (الكشف ١٩٢٠) بإسناد جيد.

٣٩٢٢- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رُغِبًا تَزُدُّ حُبًّا».

رواه الطبراني، ورواه البراز (الكشف ١٩٢٢ و١٩٢٣) من حديث أبي هريرة، لم قال: لا يعلم فيه حديث صحيح.

قال الحافظ: وهذا الحديث قد روي عن جماعة من الصحابة، وقد اعتنى غير واحد من الحفاظ بجميع طوره، والكلام عليه، ولم أقف له على طريق صحيح كما قال البراز بل له أسانيد حسان عند الطبراني وغيره، وقد ذكرت كثيراً منها في غير هذا الكتاب، والله أعلم.

٣٩٢٣- رَوَى ابْنُ حِبَّانٍ فِي صَحِيحِهِ (٦٢٠) عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا، وَعَبِيدُ بْنُ عَمِيرٍ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَقَالَتْ لِعَبِيدِ بْنِ عَمِيرٍ: قَدْ أَنْ لَكَ أَنْ تَزُورَنَا، فَقَالَ: أَقُولُ يَا أُمَّهُ كَمَا قَالَ الْأَوَّلُ: رُغِبًا تَزُدُّ حُبًّا. قَالَ: فَقَالَتْ: دَعُونَا مِنْ بَطَالَتِكُمْ هَذِهِ. قَالَ ابْنُ عَمِيرٍ: أَخْبَرِينَا بِأَعْجَبِ شَيْءٍ رَأَيْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي نَزُولِ: ﴿إِنْ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [آل عمران: ٤١٩٠].

٣٩٢٤- (ضعيف) وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَصْلِحِي لَنَا الْمَجْلِسَ، فَإِنَّهُ يَنْزِلُ مَلَكٌ إِلَى الْأَرْضِ لَمْ يَنْزِلْ إِلَيْهَا قَطُّ».

رواه أحمد (٢٩٦/٦)، ورواته ثقات إلا أن التابعي لم يسم.

٣٩٢٥- (ضعيف) وَعَنْ أُمِّ بَجِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهُ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِينَا فِي بَيْتِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ، فَاتَّخِذْ لَهُ سَوِيقًا فِي قَعْبَةٍ، فَإِذَا جَاءَ سَقَيْتُهَا إِيَّاهُ.

رواه أحمد، ورواته ثقات سوى ابن إسحاق.

«أم بجيد»: بضم الباء الموحدة وفتح الجيم، واسمها حواء بنت يزيد الأنصارية.

٣٩٢٦- (ضعيف) وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَشِيطٍ أَنَّهُ دَخَلَتْ عَلَيَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ جَزْءِ الرَّبِيدِيِّ ﷺ، فَرَمَى إِلَيْهِ بِيَسَادَةٍ كَانَتْ تَحْتَهُ، وَقَالَ: مَنْ لَمْ يُكْرَمْ جَلِيسُهُ فَلَيْسَ مِنْ أَحْمَدَ، وَلَا مِنْ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ.

رواه الطبراني موقوفاً، ورواه ثقات.

٧- الترغيب في الضيافة وإكرام الضيف، وتأكيد

حقه وترهيب الضيف أن يقيم حتى يؤثم أهل

المنزل

٣٩٢٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمِتْ».

رواه البخاري (٦١٣٦، ٦١٣٨) ومسلم (٤٨).

٣٩٢٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَلَمْ أَخْبِرْ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ، وَتَصُومُ النَّهَارَ؟» قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: «فَلَا تَفْعَلْ، فَمَنْ نَمَّ وَصَمَّ وَأَفْطَرَ، فَإِنَّ لِيْجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِيْعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِيْزُورِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِيْزُوجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا» الحديث.

رواه البخاري (٦١٣٤) واللفظ له، ومسلم (١١٥٩) وغيرهما.

وقوله: «وإن لزورك عليك حقاً»: أي وإن لسزورك وضيافك عليك حقاً، يقال للزائر: زور بفتح الزاي سواء في الواحد والجمع.

٣٩٢٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي مَجْهُودٌ، فَأَرْسَلْ إِلَيَّ بَعْضَ نِسَائِهِ، فَقَالَتْ: لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا عِنْدِي إِلَّا مَاءٌ، ثُمَّ أَرْسَلْ إِلَى أُخْرَى فَقَالَتْ مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى قُلْنَ كُلُّهُنَّ مِثْلَ ذَلِكَ: لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا عِنْدِي إِلَّا مَاءٌ، فَقَالَ: «مَنْ يُضَيِّفُ هَذَا اللَّيْلَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ»، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَانْطَلَقَ بِهِ إِلَى رَحْلِهِ فَقَالَ لَامْرَأَتِهِ: هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ؟ قَالَتْ: لَا، إِلَّا قُوتَ صِيْبَانِي. قَالَ: فَغَلَّبِيَهُمْ بِشَيْءٍ، فَإِذَا أَرَادُوا الْعِشَاءَ فَتَوَيَّبِيَهُمْ، فَإِذَا دَخَلَ ضَيْفُنَا فَأَطْفِئِي السَّرَاجَ، وَأَرِيسِ أَنَا نَأْكُلُ. وفي رواية: فَإِذَا

٣٩٣٣- وَعَنْ أَبِي كَرِيمَةَ وَهُوَ الْمِقْدَامُ بْنُ مَعْدِيكَرِبِ الْكِنْدِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْلَةُ الضَّيْفِ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، فَمَنْ أَصْبَحَ بِفَيْئَاتِهِ، فَهُوَ عَلَيْهِ دَيْنٌ إِنْ شَاءَ قَضَى، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ».

رواه أبو داود (١٣١/٤) وابن ماجه (٣٦٧٧).

٣٩٣٤- (منكر) وَعَنْهُ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِيمَا رَجُلٍ أَضَافَ قَوْمًا، فَأَصْبَحَ الضَّيْفُ مَحْرُومًا، فَإِنْ نَصَرَهُ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ حَتَّى يَأْخُذَ بِقَرَى لَيْلَتِهِ مِنْ زُرْعِهِ وَمَالِهِ».

رواه أبو داود (٣٧١٥) والحاكم (١٣٢/٤)، وقال: صحيح الإسناد.

٣٩٣٥- وَعَنِ التَّيْبِ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الضَّيْفَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ حَقٌّ لَارِمٍ، فَمَا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ فَصَدَقَةٌ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط بإسناد فيه نظر.

٣٩٣٦- وَعَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمِ ضَيْفَهُ»، قَالَهَا ثَلَاثًا. قَالَ رَجُلٌ: وَمَا كَرَامَةُ الضَّيْفِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، فَمَا زَادَ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ».

رواه أحمد (٧٦/٣) مطولاً مختصراً بإسناد أحدها صحيح والبخاري (١٩٣١) وأبو يعلى (٢٢٤٤).

٣٩٣٧- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ، يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الضَّيْفَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، فَمَا زَادَ فَهُوَ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ».

رواه البزار (كشف الأستار ١٩٢٨) ورواه ثقات.

٣٩٣٨- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ، وَأَتَى الزَّكَاةَ، وَصَامَ رَمَضَانَ، وَتَرَى الضَّيْفَ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

رواه الطبراني في الكبير.

٣٩٣٩- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ

أَهْوَى لِتَأْكُلَ، فَقَوْمِي إِلَى السَّرَاحِ حَتَّى تَطْفِيئِهِ. قَالَ: فَفَعَدُوا وَأَكَلَ الضَّيْفَ، وَبَاتَا طَائِفِينَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «فَدَّ عَجِبَ اللَّهُ مِنْ صَنِيعِكُمَا بِضَيْفِكُمَا». زاد في رواية فنزلت هذه الآية: «وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ» [الحشر: ٤٩].

رواه مسلم (٢٠٥٤) وغيره.

٣٩٣٠- وَعَنْ أَبِي شُرَيْحٍ خُوَيْلِدِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمِ ضَيْفَهُ، حَاجِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، وَالضَّيْفَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فَمَا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ، وَلَا يَجِلُّ لَهُ أَنْ يَتَوَيَّعَ عِنْدَهُ حَتَّى يُخْرِجَهُ».

رواه مالك (الموطأ ٩٢٩/٢) والبخاري (٦٠١٩) ومسلم (٤٨) (١٣٥٢/٣) وأبو داود (٣٧٤٨) والترمذي (١٩٦٨) وابن ماجه (٣٦٧٥).

قال الترمذي: ومعنى لا يتويي: لا يقيم حتى يشتد على صاحب المنزل، والخرج: الضيق، انتهى.

وقال الخطابي: معناه لا يجلب للضيف أن يقيم عنده بعد ثلاثة أيام من غير استدعاء منه حتى يضيق صدره، فيبطل أجره، انتهى.

قال الحافظ: وللعلماء في هذا الحديث تأويلان: أحدهما أنه يعطيه ما يجوز به ويكفيه في يوم وليلة إذا اجتزأ به، وثلاثة أيام إذا قصد. والثاني يعطيه ما يكفيه يوماً وليلة يستقبلهما بعد ضيافته.

٣٩٣١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لِلضَّيْفِ عَلَى مَنْ نَزَلَ بِهِ مِنَ الْحَقِّ ثَلَاثٌ، فَمَا زَادَ فَهُوَ صَدَقَةٌ، وَعَلَى الضَّيْفِ أَنْ يَرْتَجِلَ لَا يُؤْتَمُّ أَهْلَ الْمَنْزِلِ».

رواه أحمد وأبو يعلى (المستند ٦١٣٤) والبزار (الكشف ١٩٣٠)، ورواه ثقات سوى ليث بن أبي سليم.

٣٩٣٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِيمَا ضَيْفٍ نَزَلَ بِقَوْمٍ، فَأَصْبَحَ الضَّيْفُ مَحْرُومًا، فَلَهُ أَنْ يَأْخُذَ بِقَدْرِ قَرَاهُ، وَلَا حَرَجَ عَلَيْهِ».

رواه أحمد (٣٨٠/٢)، ورواه ثقات والحاكم (كما في فيض القدير ١٤٦/٣)، وقال: صحيح الإسناد.

عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لا تزال الملائكة تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَتْ مَايُدُّهُ مَوْضُوعَةً».

رواه الأصبهاني (في ترجمه ٢٠٠٩).

٣٩٤٠- (ضعيف جداً) وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْخَيْرُ أَسْرَعُ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي يُؤْكَلُ فِيهِ مِنَ الشُّفْرَةِ إِلَى سَنَامِ الْبَعِيرِ».

رواه ابن ماجه (٣٣٥٧). ورواه ابن أبي الدنيا من حديث انس

وغيره.

قال الحافظ: وتقدم باب في إطعام الطعام، وفيه غير ما حديث يليق بهذا الباب لم نعد منها شيئاً.

٣٩٤١- (ضعيف) وَعَنْ شِهَابِ بْنِ عَبَّادٍ أَنَّهُ سَمِعَ بَعْضَ وَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ وَهُمْ يَقُولُونَ: قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاشْتَدَّ فَرْحُهُمْ، فَلَمَّا اتَّهَيْنَا إِلَى الْقَوْمِ أَوْسَعُوا لَنَا، فَقَعَدْنَا، فَرَحَّبَ بِنَا النَّبِيُّ ﷺ، وَدَعَا لَنَا، ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْنَا، فَقَالَ:

«مَنْ سَيِّدُكُمْ وَرَعِيمُكُمْ؟ فَأَشْرْنَا جَمِيعاً إِلَى الْمُنِيرِ بْنِ عَائِذٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَهَذَا الْأَشْجُ؟ فَكَانَ أَوَّلَ يَوْمٍ وَضِعَ عَلَيْهِ الْأَسْمُ لِضَرْبَةِ كَانَتْ بِوَجْهِهِ بِخَافِرِ حِمَارٍ. فَلَمَّا نَعِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَتَخَلَّفَ نَعْدَ الْقَوْمِ، فَعَقَلَ رَوَاحِلَهُمْ، وَضَمَّ مَتَاعَهُمْ، ثُمَّ أَخْرَجَ عَيْتَهُ، فَالْقَى عَنْهُ ثِيَابَ السَّفَرِ، وَلَيْسَ مِنْ صَالِحِ ثِيَابِهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَقَدْ بَسَطَ النَّبِيُّ ﷺ رِجْلَهُ وَأَتَكَأَ، فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ الْأَشْجُ أَوْسَعَ الْقَوْمُ لَهُ، وَقَالُوا:

هَهُنَا يَا أَشْجُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ، وَاسْتَوَى قَاعِداً، وَقَبِضَ رِجْلَهُ: «هَهُنَا يَا أَشْجُ»، فَقَعَدَ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَوَحَّابَ بِهِ وَالطَّفَةَ، وَسَأَلَهُ عَنْ بِلَادِهِمْ، وَسَمَى لَهُمْ قَرْيَةً قَرْيَةَ الصَّفَا وَالْمَشْفَرِّ، وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ قُرَى هَجَرَ، فَقَالَ: يَا أَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَأَنْتَ أَعْلَمُ بِأَسْمَاءِ قُرَانَا مِنَّا، فَقَالَ:

«إِنِّي وَطِئْتُ بِلَادِكُمْ، وَفَسِخَ لِي فِيهَا». قَالَ: ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، أَكْرَمُوا إِخْوَانَكُمْ، فَإِنَّهُمْ أَشْبَاهُكُمْ فِي الْإِسْلَامِ أَشْبَهُ شَيْءٍ بِكُمْ أَشْعَاراً وَأَبْشَاراً. أَسَلَّمُوا طَائِعِينَ غَيْرَ مَكْرَهِينَ، وَلَا مَوْتُورِينَ إِذْ أَبِي قَوْمٌ أَنْ

يُسَلِّمُوا حَتَّى قَبِلُوا»، قَالَ: فَلَمَّا أَصْبَحُوا قَالَ: «كَيْفَ رَأَيْتُمْ كَرَامَةَ إِخْوَانِكُمْ لَكُمْ، وَضِيَّافَتَهُمْ يَاكُمُ». قَالُوا: خَيْرٌ إِخْوَانِ الْأَنْوَا فُرُشْنَا، وَأَطَابُوا مَطْعَمَنَا، وَبَاتُوا وَأَصْبَحُوا يَعْلَمُونَا كِتَابَ رَبِّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَسَنَّةَ نَبِيِّنَا ﷺ، فَأَعْجَبَ النَّبِيُّ ﷺ وَفَرِحَ بِهَا.

وهذا الحديث بطوله رواه احمد (٤٣٢/٣) بإسناد صحيح.

«العيبة»: يفتح العين المهملة وسكون الياء المشاة تحت بعدها بياء

موحدة: هي ما يجعل المسافر فيه الثياب.

٣٩٤٢- (منكر) وَعَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ

مَالِكٍ ﷺ قَالَ: دَخَلَ عَلَيْهِ قَوْمٌ يَعُودُونَهُ فِي مَرَضٍ لَهُ، فَقَالَ: يَا جَارِيَةَ هَلُمِّي لِأَصْحَابِنَا وَلَوْ كِسْرًا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ مِنْ أَعْمَالِ الْجَنَّةِ».

رواه الطبراني في الأوسط بإسناد جيد.

٣٩٤٣- (ضعيف) وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا خَيْرَ فِيْمَنْ لَا يُضَيِّفُ».

رواه احمد (١٥٥/٤) ورجاله رجال الصحيح خلا ابن لهيعة.

٨- الزهيب أن يحقر المرء ما قدم إليه

أو يحقر ما عنده أن يقدمه للضيف

٣٩٤٤- (ضعيف) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرَةَ قَالَ:

دَخَلَ عَلَيَّ جَابِرٌ ﷺ نَفَرَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَدَّمَ إِلَيْهِمْ خُبْزًا وَخَلًا، فَقَالَ: كُلُّوا فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «نِعْمَ الْإِدَامُ الْخُلُّ» إِنَّهُ هَلَكَ بِالرَّجُلِ أَنْ يَدْخُلَ إِلَيْهِ النَّفَرُ مِنْ إِخْوَانِهِ، فَيَحْتَقِرَ مَا فِي بَيْتِهِ أَنْ يَقْدَمَهُ إِلَيْهِمْ، وَهَلَكَ بِالْقَوْمِ أَنْ يَحْتَقِرُوا مَا قَدَّمَ إِلَيْهِمْ».

رواه احمد (٣٧١/٣) والطبراني وأبو يعلى (١٩٨١) إلا أنه قال:

«وكفى بالمرء شراً أن يحقر ما قُرب إليه». وبعض أسانيدهم حسن. «ونعم الإدام الخُلُّ». في الصحيح، ولعل قوله: «إنه هلاك بالرجل» إلى آخره من كلام جابر مدرج غير مرفوع، والله أعلم.

٩- الترغيب في الزرع وغرس الأشجار المثمرة

٣٩٤٥- عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا إِلَّا كَانَ مَا أَكَلَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةٌ، وَمَا سَرِقَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةٌ، وَلَا يَزْرَعُ أَحَدٌ إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». وفي رواية: «لَا يَغْرِسُ الْمُسْلِمُ غَرْسًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ، وَلَا دَابَّةٌ وَلَا طَيْرٌ إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». وفي رواية له: «لَا يَغْرِسُ مُسْلِمٌ غَرْسًا وَلَا يَزْرَعُ زَرْعًا، فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ وَلَا دَابَّةٌ، وَلَا شَيْءٌ إِلَّا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةٌ».

رواه مسلم (١٥٥٢).

«يرزؤه»: يسكون الرءاء وفتح الزاي بعدها همزة، معناه: يصيب منه ويقصه.

٣٩٤٦- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا، أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا، فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ، أَوْ إِنْسَانٌ إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ».

رواه البخاري (٦٠١٢) ومسلم (١٥٥٣) والزمذني (١٣٨٢).

٣٩٤٧- (ضعيف) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ بَنَى بُيْتَانًا فِي غَيْرِ ظَلَمٍ وَلَا اعْتِدَاءٍ، أَوْ غَرَسَ غَرْسًا فِي غَيْرِ ظَلَمٍ، وَلَا اعْتِدَاءٍ كَانَ لَهُ أَجْرٌ جَارِيًا مَا انْتَفَعَ بِهِ مِنْ خَلْقِ الرَّحْمَنِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى».

رواه أحمد (٤٣٨٣) من طريق زيان.

٣٩٤٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَغْرِسُ مُسْلِمٌ غَرْسًا وَلَا يَزْرَعُ زَرْعًا، فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ وَلَا طَائِرٌ وَلَا شَيْءٌ إِلَّا كَانَ لَهُ أَجْرٌ».

رواه الطبراني في الأوسط بإسناد حسن.

٣٩٤٩- وَعَنْ خَلَادِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ زَرَعَ زَرْعًا فَأَكَلَ مِنْهُ الطَّيْرُ أَوْ الْعَاقِيَةُ كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ».

رواه أحمد (٥٥/٤) والطبراني، وإسناد أحمد حسن.

٣٩٥٠- (ضعيف) وَعَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ بِأُذُنِي هَاتَيْنِ: «مَنْ نَصَبَ شَجْرَةً، فَصَبَّرَ عَلَى حِفْظِهَا، وَالْقِيَامِ عَلَيْهَا حَتَّى تَتَمِيرَ كَانَ لَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُصَابُ مِنْ ثَمَرِهَا صَدَقَةٌ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

رواه أحمد (٦١/٤) وفيه قصة، وإسناده لا بأس به.

٣٩٥١- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا مَرَّ بِهِ، وَهُوَ يَغْرِسُ غَرْسًا بِدِمَشْقَ. فَقَالَ لَهُ: أَتَفْعَلُ هَذَا وَأَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: لَا تَعْجَلْ عَلَيَّ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ غَرَسَ غَرْسًا لَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ آدَمِيٌّ، وَلَا خَلْقٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ».

رواه أحمد (٤٤٤/٦) وإسناده حسن.

٣٩٥٢- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَغْرِسُ غَرْسًا إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ قَدْرًا مَا يَخْرُجُ مِنْ ذَلِكَ الْغَرْسِ».

رواه أحمد (٤١٥/٥)، ورواه صحيحهم في الصحيح إلا عبد الله بن عبد العزيز اللبني.

وقدم في كتاب العلم وغيره حديث أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «سَبَّحَ نَجْرِي لِلْعَبْدِ أَجْرُهُنَّ وَهُوَ فِي قَبْرِهِ وَهُوَ بَعْدَ مَوْتِهِ: مَنْ عَلَّمَ عِلْمًا، أَوْ كَرَى نَهْرًا، أَوْ حَفَرَ بِنْرًا، أَوْ غَرَسَ نَخْلًا، أَوْ بَنَى مَسْجِدًا، أَوْ وَزَّتَ مَضْحَقًا، أَوْ تَرَكَ وَلَدًا يَسْتَغْفِرُ لَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ».

رواه البزار (الكشف ١٤٩) وأبو نعيم (٣٤٤/٢) والبيهقي (الشعب

٣٤٤٩).

٣٩٥٣- (ضعيف) وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَبِيَّ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ»، قَالُوا: لَيْسَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «كُتِمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِذَلِكَ تَعَبُدُونَ اللَّهَ تَحْمِلُونَ الْكُلَّ وَتَفْعَلُونَ فِي أَمْوَالِكُمُ الْمَعْرُوفَ، وَتَفْعَلُونَ إِلَى ابْنِ السَّبِيلِ حَتَّى إِذَا مَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ بِالْإِسْلَامِ وَبِنَبِيِّهِ إِذَا أَنْتُمْ تُحْصِنُونَ أَمْوَالَكُمْ: فِيمَا يَأْكُلُ ابْنُ آدَمَ أَجْرًا، وَفِيمَا يَأْكُلُ

السبع أجر، والطير أجر». قال: فرجع القوم فما منهم أحد إلا هدم من حديقته ثلاثين باباً.

رواه الحاكم (١٣٣/٤).

وقال: صحيح الإسناد، قال: وفيه النهي الواضح عن تحسين الحيطان والنخيل والكرم وغيرها عن المحتاجين والجانحين أن يأكلوا منها شيئاً، انتهى.

١٠- التزييب من البخل والشح،

والتزييب في الجود والسخاء

٣٩٥٤- عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ

إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَالْكَسَلِ، وَأَزْدَلِ الْعُمَرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ».

رواه مسلم (٢٧٠٦) وغيره.

٣٩٥٥- وَعَنْ جَابِرٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«اتَّقُوا الظُّلْمَ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَاتَّقُوا الشُّحَّ فَإِنَّ الشُّحَّ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَمَلَهُمْ عَلَى أَنْ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ، وَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَهُمْ».

رواه مسلم (٢٥٧٨).

«الشح»: مثل الشين: هو البخل والحرص، وقيل: الشح الحرص على ما ليس عندك، والبخل بما عندك.

٣٩٥٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِيَّاكُمْ وَالْفُحْشَ وَالتَّفَحُّشَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُجِيبُ الْفَاحِشَ التَّفَحُّشَ، وَإِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ، فَإِنَّهُ هُوَ الظُّلْمَاتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ، فَإِنَّهُ دَعَا مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَسَفَكُوا دِمَاءَهُمْ، وَدَعَا مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَقَطَعُوا أَرْحَامَهُمْ، وَدَعَا مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَاسْتَحَلُّوا حُرْمَاتِهِمْ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٦٢١٥) والحاكم (١٢/١) واللفظ له،

وقال: صحيح الإسناد.

٣٩٥٧- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ، فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْفُحْشَ وَالتَّفَحُّشَ،

وَإِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِالشُّحِّ، أَمَرَهُمْ بِالْقَطِيعَةِ فَقَطَعُوا، وَأَمَرَهُمْ بِالْبُخْلِ فَبُخِلُوا وَأَمَرَهُمْ بِالْفُجُورِ فَفَجَرُوا»، فَقَامَ رَجُلٌ: فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْإِسْلَامِ

أَفْضَلُ؟ قَالَ: «أَنْ يَسْلَمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِكَ وَيَدِكَ». فَقَالَ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَوْ غَيْرُهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْهَجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «أَنْ تَهْجُرَ مَا كَرِهَ رَبُّكَ، وَالْهَجْرَةُ هَجْرَتَانِ: هَجْرَةُ الْحَاضِرِ، وَهَجْرَةُ الْبَادِي. فَهَجْرَةُ الْبَادِي أَنْ يُجِيبَ إِذَا دُعِيَ، وَيُطِيعَ إِذَا أُمِرَ، وَهَجْرَةُ الْحَاضِرِ أَنْ تُعْظِمَ بَيْتَهُ، وَأَفْضَلُهَا أَجْرًا».

رواه أبو داود مختصراً (١٦٩٨) والحاكم (١١/١) واللفظ له، وقال: صحيح على شرط مسلم.

٣٩٥٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«شَرُّ مَا فِي الرَّجُلِ شُحُّ هَالِعٍ، وَجِبْنٌ خَالِعٍ».

رواه أبو داود (٢٥١١) وابن حبان في صحيحه (٣٢٣٩).

قوله: «شح هالع»: أي محزون، والهلع: أشد الفزع.

وقوله: «جبن خالع»: هو شدة الخوف، وعدم الإقدام، ومعناه أنه يملع قلبه من شدة تمكنه منه.

٣٩٥٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضاً ﷺ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَجْتَمِعُ عُجَابٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَدُخَانٌ جَهَنَّمَ فِي جَوْفِ عَبْدٍ أَبَدًا، وَلَا يَجْتَمِعُ شُحٌّ وَإِيمَانٌ فِي قَلْبِ عَبْدٍ أَبَدًا».

رواه النسائي (١٣/٦) وابن حبان في صحيحه (٤٥٨٧)، والحاكم (٧٢/٢) واللفظ له، ورواه أطول منه بإسناد على شرط مسلم، وتقدم في الجهاد.

٣٩٦٠- (موضوع) وَرُوِيَ عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مَحَقَّ الْإِسْلَامَ مَحَقَّ الشُّحِّ شَيْءٌ».

رواه أبو يعلى (المستدرك ٣٤٨٨) والطبراني.

٣٩٦١- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْ نَافِعٍ ﷺ قَالَ: سَمِعَ

ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَجُلًا يَقُولُ: الشُّحُّ أَغْدَرُ مِنَ الظَّالِمِ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: كَذَبْتَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

يَقُولُ: «الشَّحِيحُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٣٩٦٢- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه

عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ حَبٌّ، وَلَا مَنَانٌ، وَلَا بَخِيلٌ».

رواه الترمذي (١٩٦٣)، وقال: حديث حسن غريب.

«الحب»: بفتح الحاء المعجمة وتكسر: هو الخداع الحبيث.

٣٩٦٣- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «خَلَقَ اللَّهُ جَنَّةَ عَدْنٍ بِيَدَيْهِ، وَذَلَّى فِيهَا بِمَارَها، وَسَقَى فِيهَا أَنْهَارَها، ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْها، فَقَالَ لَهَا: تَكَلِّمِي، فَقَالَتْ: قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ، فَقَالَ: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا يُجَاوِرُنِي فِيكَ بَخِيلٌ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط بإسنادين أحدهما جيد. ورواه ابن

أبي الدنيا في صفة الجنة من حديث أنس بن مالك وباتى إن شاء الله تعالى.

٣٩٦٤- وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «ثَلَاثٌ مُهْلِكَاتٌ، وَثَلَاثٌ مُنْجِيَاتٌ، وَثَلَاثٌ كَفَّارَاتٌ، وَثَلَاثٌ دَرَجَاتٌ، فَأَمَّا الْمُهْلِكَاتُ: فَشُحٌّ مَطَاعٌ، وَهَوَى مُتَّبَعٌ، وَإِعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ» الحديث.

رواه الطبراني في الأوسط، وتقدم في باب انتظار الصلاة حديث أنس

بنحوه.

٣٩٦٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم قَالَ: «ثَلَاثَةٌ يُجِيبُهُمُ اللَّهُ، وَثَلَاثَةٌ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ». فذكر الحديث إلى أن قال: «وَيُبْغِضُ الشَّيْخُ الزَّانِي، وَالْبَخِيلُ، وَالْمُتَكَبِّرُ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٣٣٣٩ و٤٧٥١)، وهو بتمامه في

صدقة السر.

٣٩٦٦- وَرَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «حَصْلَتَانِ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي مُؤْمِنٍ: الْبُخْلُ وَسُوءُ الْخُلُقِ».

رواه الترمذي (١٩٦٢) وغيره وقال الترمذي: حديث غريب لا

نعرفه إلا من حديث صدقة بن موسى.

٣٩٦٧- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ

صلى الله عليه وسلم قَالَ: «السَّخِيُّ قَرِيبٌ مِنَ اللَّهِ، قَرِيبٌ مِنَ الْجَنَّةِ، قَرِيبٌ مِنَ النَّاسِ، بَعِيدٌ مِنَ النَّارِ، وَالْبَخِيلُ بَعِيدٌ مِنَ اللَّهِ، بَعِيدٌ مِنَ الْجَنَّةِ، بَعِيدٌ مِنَ النَّاسِ، قَرِيبٌ مِنَ النَّارِ، وَلِجَاهِلِ سَخِيٍّ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ عَابِدِ بَخِيلٍ».

رواه الترمذي (١٩٦١) من حديث سعيد بن محمد الوراق عن يحيى

بن سعيد عن الأعرج عن أبي هريرة، وقال: إنما يروى عن يحيى بن سعيد عن عائشة مرسلاً.

٣٩٦٨- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه

عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «أَلَا إِنَّ كُلَّ جَوَادٍ فِي الْجَنَّةِ خَتَمَ عَلَى اللَّهِ، وَأَنَا بِهِ كَفِيلٌ. أَلَا وَإِنَّ كُلَّ بَخِيلٍ فِي النَّارِ خَتَمَ عَلَى اللَّهِ، وَأَنَا بِهِ كَفِيلٌ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ الْجَوَادُ وَمَنْ الْبَخِيلُ؟ قَالَ: «الْجَوَادُ مَنْ جَادَ بِحُقُوقِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي مَالِهِ، وَالْبَخِيلُ مَنْ مَنَعَ حَقُوقَ اللَّهِ، وَبَخِلَ عَلَى رَبِّهِ، وَلَيْسَ الْجَوَادُ مَنْ أَخَذَ حَرَاماً وَأَنْفَقَ إِسْرَافاً».

رواه الأصبهاني (الترغيب والترهيب ٥١٣ و١٥٢٥) وهو غريب.

٣٩٦٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم: «الْمُؤْمِنُ عَزَّ كَرِيمٌ، وَالْفَاجِرُ خَبٌ لَيْمٌ».

رواه أبو داود (٤٧٩٠) والترمذي (١٩٦٤)، وقال: حديث غريب.

قال الحافظ: لم يضعفه أبو داود ورواهما ثقات سوى بشر بن الرافع

وقد وثق.

قوله: «عزَّ كريم»: أي ليس بذي مكر ولا فطنة للشر، فهو يتخذ

لانتقاده ولينه. «والخب»: بفتح الحاء المعجمة وتكسر: هو الخداع الساعي بين الناس بالشر والفساد.

٣٩٧٠- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِذَا كَانَ أَمْرًاؤُكُمْ خِيَارُكُمْ، وَأَعْيَابُؤُكُمْ سُمَحَاءُكُمْ، وَأُمُورُكُمْ سُورَى بَيْنِكُمْ، فَظَهَرَ الْأَرْضِ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ بَطْنِها، وَإِذَا كَانَتْ أَمْرًاؤُكُمْ شِيرَارُكُمْ، وَأَعْيَابُؤُكُمْ بُخَلَاءُكُمْ، وَأُمُورُكُمْ إِلَى نَسَائِكُمْ، فَبَطُنَ الْأَرْضِ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ ظَهْرِها».

رواه الزمذمي (٢٢٦٦)، وقال: حديث حسن غريب.

السَّخَاءُ.

رواه الطبراني وأبو الشيخ في كتاب التواب إلا أنه قال: «الْجَنَّةُ دَارُ الْأَسْحَابِ». قال الطبراني: تَفَرَّدَ بِهِ جَحْدَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

٣٩٧٧- (ضعيف جداً) وَرُوِيَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بَعَثَ حَبِيبِي جَبْرِيلَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ: يَا إِبْرَاهِيمُ إِنِّي لَمْ أَتُجِدْكَ خَلِيلاً عَلَيَّ أَنْتَ أَعْتَدَ عِبَادِي لِي وَلَكِنْ أَطْلَعْتُ عَلَى قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ، فَلَمْ أَجِدْ قَلْبًا أَسْخَى مِنْ قَلْبِكَ».

رواه أبو الشيخ في كتاب التواب والطبراني.

٣٩٧٨- (ضعيف جداً) وَرُوِيَ عَنْ جَابِرِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «الرِّزْقُ إِلَى أَهْلِ بَيْتِي فِيهِ السَّخَاءُ أَسْرَعُ مِنَ الشَّفَرَةِ إِلَى سَنَامِ الْبَعِيرِ».

رواه أبو الشيخ أيضاً. ولابن ماجه من حديث ابن عباس نحوه وتقديم لفظه في الضيافة.

٣٩٧٩- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «تَجَافَوْا عَنْ ذَنْبِ السَّخِيِّ فَإِنَّ اللَّهَ آخِذٌ بِيَدِهِ كُلَّمَا عَتَرَ».

رواه ابن أبي الدنيا والأصبهاني (ترغيبه ١٥٢١) ورواه أبو الشيخ من حديث ابن عباس.

١١- الزهيب من عود الإنسان في هبته

٣٩٨٠- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «اللَّذِي يَرْجِعُ فِي هَيْبَةٍ كَالْكَلْبِ يَرْجِعُ فِي قَيْبِهِ». وَفِي رِوَايَةٍ: «مِثْلُ الَّذِي يَعُودُ فِي هَيْبَةٍ كَمِثْلِ الْكَلْبِ يَقِيءُ، ثُمَّ يَعُودُ فِي قَيْبِهِ فَيَاكُلُهُ».

رواه البخاري (٢٦٢١ و ٢٦٢٢) ومسلم (١٦٢٢) وأبو داود (٣٥٣٨) والترمذي (١٢٩٨) والنسائي (٢٦٨/٦) وابن ماجه (٢٣٨٥). ولفظ أبي داود: «الْعَائِدُ فِي هَيْبَةٍ كَالْعَائِدِ فِي قَيْبِهِ». قال قتادة: ولا نعلم القبي إلا حراماً.

٣٩٧١- (ضعيف) وَعَنْ الْحَسَنِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ خَيْرًا وَلَّى أَمْرَهُمُ الْحُكَمَاءَ وَجَعَلَ الْمَالَ عِنْدَ السُّمَحَاءِ، وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ شَرًّا وَلَّى أَمْرَهُمُ السُّفَهَاءَ، وَجَعَلَ الْمَالَ عِنْدَ الْبُخَلَاءِ».

رواه أبو داود في مراسيله.

٣٩٧٢- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه أَنَّ اللَّهَ عَنُوهَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «السَّخَاءُ خُلِقَ اللَّهُ الْأَعْظَمُ».

رواه أبو الشيخ ابن حبان في كتاب التواب.

٣٩٧٣- (موضوع) وَرُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَا جُبِلَ وَلِيٌّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا عَلَى السَّخَاءِ وَحُسْنِ الْخُلُقِ».

رواه أبو الشيخ أيضاً.

٣٩٧٤- (موضوع) وَرُوِيَ عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ اللَّهَ اسْتَخْلَصَ هَذَا الدِّينَ لِنَفْسِهِ، فَلَا يَصْلُحُ لِذِيئِكُمْ إِلَّا السَّخَاءُ وَحُسْنُ الْخُلُقِ، أَلَا فَرَيْتُمْوَا ذِيئِكُمْ بِهِمَا».

رواه الطبراني في الأوسط والأصبهاني (في ترغيبه ١١٨٢، ١٥١٨) إلا أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «جاءني جبريل عليه السلام، فقال: يا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ اسْتَخْلَصَ هَذَا الدِّينَ لِنَفْسِهِ...» فذكره بلفظه.

٣٩٧٥- (ضعيف جداً) وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه أَنَّ اللَّهَ عَنُوهَا قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ السَّيِّدُ؟ قَالَ: «يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ». قَالُوا: فَمَا فِي أَمْرِكَ سَيِّدًا؟ قَالَ: «بَلَى رَجُلٌ أُعْطِيَ مَالًا، وَوَرِقٌ سَمَاحَةٌ، وَأَذَى الْفَقِيرِ، وَقَلَّتْ شِكَاتُهُ فِي النَّاسِ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٣٩٧٦- (منكر) وَعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَيْتًا يُقَالُ لَهُ: بَيْتُ

وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه البخاري (٢٤٤٢) ومسلم (٢٥٨٠) وأبو داود (٤٨٩٣). وزاد فيه زرين العبدري: «مَنْ مَتَى مَعَ مَطْلُومٍ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُ حَقَّهُ كَتَبَ اللَّهُ قَدَمَيْهِ عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ تَزُولُ الْأَفْدَانُ». وَلَمْ أَرْ هَذِهِ الزِّيَادَةَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَصُولِهِ، إِنَّمَا رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا وَالْأَصْهَانِيُّ كَمَا سَمِعْتِي.

٣٩٨٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ نَفَسَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسِّرَ عَلَى مُعْسِرٍ فِي الدُّنْيَا يَسِّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ عَلَى مُسْلِمٍ فِي الدُّنْيَا سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ».

رواه مسلم (٢٦٩٩) وأبو داود (٤٩٤٦) والترمذي (١٩٣٠) واللفظ له، والسنائي وابن ماجه (٢٢٥) والحاكم (٣٨٣/٤) وقال: صحيح على شرطهما.

٣٩٨٦- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ لِلَّهِ خَلْقًا خَلَقَهُمْ لِحَوَائِجِ النَّاسِ يَفْرَعُ النَّاسُ إِلَيْهِمْ فِي حَوَائِجِهِمْ، أَوْلَئِكَ الْأَيُّمُونَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ».

رواه الطبراني. ورواه أبو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب من حديث الجهم بن عثمان، ولا يعرف عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده. ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب اصطناع المعروف عن الحسن مرسلًا.

٣٩٨٧- وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ لِلَّهِ أَقْوَامًا نَعَمًا أَقْرَمًا عِنْدَهُمْ مَا كَانُوا فِي حَوَائِجِ الْمُسْلِمِينَ مَا لَمْ يَمْلُؤْهُمْ فَإِذَا مَلَّوْهُمْ نَقَلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ».

رواه الطبراني.

٣٩٨٨- وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ لِلَّهِ أَقْوَامًا اخْتَصَّهُمْ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ يُقْرِئُهُمْ فِيهَا مَا بَدَّلُوها، فَإِذَا مَنَعُوها نَزَعَهَا مِنْهُمْ فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ».

رواه ابن أبي الدنيا والطبراني في الكبير والأوسط ولو قيل بتحسين

٣٩٨١- وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: حَمَلْتُ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَأَرَدْتُ أَنْ أُشْتَرِيَهُ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَبِيعُهُ بِرُخْصٍ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: «لَا تَشْتَرُوهُ، وَلَا تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ، وَإِنْ أَعْطَاكَ بِدَرَاهِمٍ، فَإِنَّ الْعَائِدَ فِي صَدَقَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْتِهِ».

رواه البخاري (٢٦٢٣) ومسلم (١٦٢٠).

قوله: حَمَلْتُ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ: أَيِ اعْطَيْتُ فَرَسًا لِبَعْضِ الْغَزَاةِ لِجَاهِدِ عَلَيْهِ.

٣٩٨٢- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَا يَجُلُ لِرَجُلٍ أَنْ يُعْطِيَ لِرَجُلٍ عَطِيَّةً، أَوْ يَهَبَ هِبَةً، ثُمَّ يَرْجِعَ فِيهَا إِلَّا الْوَالِدُ فِيمَا يُعْطِي وَلَدَهُ، وَمِثْلُ الَّذِي يَرْجِعُ فِي عَطِيَّتِهِ أَوْ هِبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَأْكُلُ فَإِذَا شَبِعَ فَأَهَّ، ثُمَّ عَادَ فِي قَيْتِهِ».

رواه أبو داود (٣٥٣٩) والترمذي (٢١٣٢) والسنائي (٢٦٥/٦) وابن ماجه (٢٣٧٧)، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

٣٩٨٣- وَعَنْ عُمَرَ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مِثْلُ الَّذِي يَسْتَرِدُّ مَا وَهَبَ كَمِثْلِ الْكَلْبِ يَبْقِيُهُ، فَيَأْكُلُ قَيْتَهُ، فَإِذَا اسْتَرِدَّ الْوَاهِبُ فَلْيُوقِفْ فَلْيَعْرِفْ بِمَا اسْتَرِدَّ، ثُمَّ لِيَدْفَعْ مَا وَهَبَ».

رواه أبو داود (٣٥٤٠) والسنائي (٢٦٤/٦) وابن ماجه (٢٣٧٨).

١٢- الترغيب في قضاء حوائج المسلمين،

وإدخال السرور عليهم وما جاء فيمن

شفع فأهدي إليه

٣٩٨٤- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ، مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ،

سنده لكان ممكناً.

٣٩٩٤- وَعَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم

قَالَ: «لَا يَزَالُ اللَّهُ فِي حَاجَةِ الْعَبْدِ مَا دَامَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ».

رواه الطبراني، رواته ثقات.

٣٩٩٥- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْ أَنَسِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَرَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «يُخْرِجُ خَلْقٌ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَيَمُرُّ الرَّجُلُ بِالرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ: يَا فَلَانُ أَمَا تَعْرِفُنِي؟ فَيَقُولُ: وَمَنْ أَنْتَ؟ فَيَقُولُ: أَنَا الَّذِي اسْتَوْهَبْتَنِي وَضَوَّأْتُ، فَوَهَبْتُ لَكَ، فَيَسْتَفْعِلُ فِيهِ، وَيَمُرُّ الرَّجُلُ فَيَقُولُ: يَا فَلَانُ أَمَا تَعْرِفُنِي؟ فَيَقُولُ: وَمَنْ أَنْتَ؟ فَيَقُولُ: أَنَا الَّذِي بَعَثْتَنِي فِي حَاجَةٍ كَذَا وَكَذَا، فَقَضَيْتَهَا لَكَ فَيَسْتَفْعِلُ لَهُ فَيَسْتَفْعِلُ فِيهِ».

رواه ابن أبي الدنيا باختصار وابن ماجه، وتقدم لفظه والأصهباني (في ترجمته ١١٤٠)، واللفظ له.

«الوضوء»: بفتح الواو، وهو: الماء الذي يوضأ به.

٣٩٩٦- (ضعيف جداً) وَرُوِيَ عَنْهُ رضي الله عنه قَالَ: قَالَرَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ مَشَى فِي حَاجَةِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ سَبْعِينَ حَسَنَةً وَمَحَا عَنْهُ سَبْعِينَ سَيِّئَةً إِلَى أَنْ يَرْجِعَ مِنْ حَيْثُ فَارَقَهُ، فَإِنْ قَضَيْتَ حَاجَتَهُ عَلَى يَدَيْهِ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، وَإِنْ هَلَكَ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ دَخَلَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ».

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب اصطناع المعروف، والأصهباني (الزغيب ١١٤٨).

٣٩٩٧- وَعَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ:

«عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ». قِيلَ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَجِدْ؟ قَالَ: «يَعْتَمِلُ يَدَيْهِ، فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ وَيَصَدِّقُ»، قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ؟ قَالَ: «يُعِينُ ذَا الْحَاجَةِ الْمَلْهُوفَ». قَالَ: قِيلَ لَهُ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ؟ قَالَ: «يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ أَوْ الْخَيْرِ». قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قَالَ: «يُمْسِكُ عَنِ الشَّرِّ، فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ».

رواه البخاري (١٤٤٥) ومسلم (١٠٠٨).

٣٩٨٩- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَا عَظَّمْتُ نِعْمَةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى عَبْدٍ إِلَّا اشْتَدَّتْ إِلَيْهِ مُؤْنَةُ النَّاسِ، وَمَنْ لَمْ يَحْمِلْ تِلْكَ الْمُؤْنَةَ لِلنَّاسِ، فَقَدْ عَرَضَ تِلْكَ النِّعْمَةَ لِلزُّوَالِ».

رواه ابن أبي الدنيا (قضاء الحوائج ص ٥٥) والطبراني (فيض القدير ٤٥٦/٥) وغيرها.

٣٩٩٠- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَا مِنْ عَبْدٍ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِنِعْمَةٍ، فَأَسْبَغَهَا عَلَيْهِ، ثُمَّ جَعَلَ مِنْ حَوَائِجِ النَّاسِ إِلَيْهِ، فَتَبَرَّمَ، فَقَدْ عَرَضَ تِلْكَ النِّعْمَةَ لِلزُّوَالِ».

رواه الطبراني بإسناد جيد.

٣٩٩١- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَيْضاً رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ مَشَى فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ خَيْرًا لَهُ مِنْ اعْتِكَافِ عَشْرِ سِنِينَ، وَمَنْ اعْتَكَفَ يَوْمًا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ ثَلَاثَ خَنَادِقَ، كُلُّ خَنَدِقٍ أَبْعَدُ مِمَّا بَيْنَ الْخَائِقِيَيْنِ».

رواه الطبراني في الأوسط والحاكم (٢٧٠/٤)، وقال: صحیح الإسناد إلا انه قال: لان يمتحن مع أخيه في قضاء حاجته وأشار بأصبعه أفضل من أن يضحك في مسجدك هذا شهرين. (ضعيف جداً)

٣٩٩٢- (منكر) وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ

قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ مَشَى فِي حَاجَةِ أَخِيهِ حَتَّى يُبْتِهَا لَهُ أَظْلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِخَمْسَةِ وَسَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ لَهُ، وَيَدْعُونَ لَهُ إِنْ كَانَ صَبَاحاً حَتَّى يُمِيسِيَ، وَإِنْ كَانَ مَسَاءً حَتَّى يُصْبِحَ، وَلَا يَرْفَعُ قَدَمًا إِلَّا حَطَّ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً».

رواه أبو الشيخ ابن حبان وغيره.

٣٩٩٣- (ضعيف) وَرُوِيَ أَيْضاً عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَحَدَّثَهُ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ أَعَانَ عَبْدًا فِي حَاجَتِهِ بَتَّ اللَّهُ لَهُ مَقَامَهُ يَوْمَ تَزُولُ الْأَقْدَامُ».

٤٠٠٤- ورواه أبو الشيخ من حديث ابن عمر، ولفظه: أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سُرُورٌ تُدْخِلُهُ عَلَى مُسْلِمٍ، أَوْ تَكْشِفُ عَنْهُ كَرْبَةً أَوْ تَطْرُدُ عَنْهُ جَزَعًا، أَوْ تَقْضِي عَنْهُ دَيْنًا.

٤٠٠٥- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بَعْدَ الْفَرَائِضِ إِذْخَالَ السُّرُورِ عَلَى الْمُسْلِمِ». رواه الطبراني في الأوسط والكبير.

٤٠٠٦- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَدْخَلَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِي مِنْ الْمُسْلِمِينَ سُرُورًا لَمْ يَرْضَ اللَّهُ لَهُ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ». رواه الطبراني.

٤٠٠٧- وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ فَقَالَ: «أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ اللَّهُ أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ، وَأَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سُرُورٌ تُدْخِلُهُ عَلَى مُسْلِمٍ، تَكْشِفُ عَنْهُ كَرْبَةً، أَوْ تَقْضِي عَنْهُ دَيْنًا، أَوْ تَطْرُدُ عَنْهُ جُوعًا، وَلَئِنْ أَمْسَيْتَنِي مَعَ أَخٍ فِي حَاجَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتَكِفَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ، يَعْنِي مَسْجِدَ الْمَدِينَةِ شَهْرًا، وَمَنْ كَظَمَ غَيْظَهُ، وَلَوْ شَاءَ أَنْ يُمْضِيَهُ أَمْضَاهُ مَلَأَ اللَّهُ قَلْبَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رِضَى، وَمَنْ مَسَى مَعَ أَخِيهِ فِي حَاجَةٍ حَتَّى يَقْضِيَهَا لَهُ، ثَبَّتَ اللَّهُ قَدَمَيْهِ يَوْمَ تَرُولِ الْأَقْدَامِ».

رواه الأصبهاني (في ترغيبه ١١٣٥)، واللفظ له، ورواه ابن أبي الدنيا عن بعض أصحاب النبي ﷺ، ولم يسمه.

٤٠٠٨- (ضعيف جداً) وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَدْخَلَ رَجُلٌ عَلَى مُؤْمِنٍ سُرُورًا إِلَّا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ ذَلِكَ السُّرُورِ مَلَكًا يَعْبُدُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَيُوحِّدُهُ، فَإِذَا صَارَ الْعَبْدُ فِي قَبْرِهِ أَنَاهُ ذَلِكَ السُّرُورُ يَقُولُ: أَمَا تَعْرِفُنِي؟

٣٩٩٨- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي قِلَابَةَ أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَدِمُوا يَتَنَوَّنَ عَلَى صَاحِبٍ لَهُمْ خَيْرًا، قَالُوا: مَا رَأَيْنَا مِثْلَ فُلَانٍ هَذَا قَطُّ مَا كَانَ فِي مَسِيرٍ إِلَّا كَانَ فِي قِرَاءَةٍ، وَلَا نَزَلْنَا فِي مَنْزِلٍ إِلَّا كَانَ فِي صَلَاةٍ، قَالَ: «فَمَنْ كَانَ يَكْفِيهِ ضَيْعَتُهُ حَتَّى ذَكَرَ، وَمَنْ كَانَ يَعْلِفُ جَمَلَهُ أَوْ دَابَّتَهُ؟ قَالُوا: نَحْنُ. قَالَ: «فَكَلِّمُوا خَيْرَ مِنْهُ».

رواه أبو داود في ترمذي (٣٠٦).

٣٩٩٩- (ضعيف جداً) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ وَصَلَةٌ لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ إِلَى ذِي سُلْطَانٍ فِي مَبْلَغٍ بَرٍّ، أَوْ تَيْسِيرٍ عَسِيرٍ أَعَانَهُ اللَّهُ عَلَى إِجَارَةِ الصَّرَاطِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ دُخْضِ الْأَقْدَامِ».

رواه الطبراني في الصغير والأوسط وابن حبان في صحيحه (٥٣١)، كلاهما من رواية إبراهيم بن هشام الغساني.

٤٠٠٠- (ضعيف جداً) وَرواه الطبراني في الصغير والأوسط من حديث أبي الدرداء، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ وَصَلَةٌ لِأَخِيهِ إِلَى ذِي سُلْطَانٍ فِي مَبْلَغٍ بَرٍّ، أَوْ إِذْخَالَ سُرُورٍ رَفَعَهُ اللَّهُ فِي الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ».

٤٠٠١- (منكر) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَقِيَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ بِمَا يُحِبُّ لِيَسْرُهُ بِذَلِكَ سَرَّهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني في الصغير بإسناد حسن، وأبو الشيخ في كتاب الثواب.

٤٠٠٢- (ضعيف) وَرَوَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنْ مُوجِبَاتِ الْمَغْفِرَةِ إِذْخَالَكَ السُّرُورَ عَلَى أَخِيكَ الْمُسْلِمِ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط.

٤٠٠٣- وَرَوَى عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْفُوعًا: أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ إِذْخَالَ السُّرُورَ عَلَى الْمُؤْمِنِ كَسَوْتِ عَوْرَتِهِ، أَوْ أَشْبَعَتْ جُوعَتَهُ، أَوْ قَضَيْتَ لَهُ حَاجَةً».

رواه الطبراني في الأوسط.

فَيَقُولُ لَهُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَيَقُولُ: أَنَا السُّرُورُ الَّذِي أَدْخَلْتَنِي عَلَى
فُلَانٍ أَنَا الْيَوْمَ أَوْ نِسْ وَحَسْبُنَا، وَالْقَنْنُكَ حُجَّتُكَ، وَأَنْبِسُكَ
بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ، وَأَشْهَدُكَ مَشَاهِدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَشْفَعُ لَكَ
إِلَى رَبِّكَ، وَأُرِيكَ مَثَرِكَ مِنَ الْجَنَّةِ».

رواه ابن أبي الدنيا (قضاء الحوائج ص ٩٧) وأبو الشيخ في كتاب
الثواب، وفي إسناده من لا يحضرني الآن حاله، وفي متنه نكارة، والله أعلم.

٤٠٠٩- وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قَالَ: «مَنْ شَفَعَ شَفَاعَةً لِأَحَدٍ، فَأَهْدَى لَهُ هَدِيَّةً عَلَيْهَا فَقبلَهَا،
فَقَدْ أَتَى بَاباً عَظِيماً مِنْ أَبْوَابِ الرِّبَا».

رواه أبو داود (٣٥٤١) عن القاسم بن عبد الرحمن عنه.

شُعْبَتَانِ مِنَ النَّفَاقِ».

رواه الترمذي (٢٠٢٧)، وقال: حديث حسن غريب، إنما نعرفه من حديث أبي غسان محمد بن مطرف.

والعيا: قلة الكلام، «والبداء»: هو الفحش في الكلام، والبيان: هو كثرة الكلام، مثل هؤلاء الخطباء الذين يحطبون فيوسعون في الكلام، ويفضحون فيه من مدح الناس فيما لا يرضي الله، انتهى.

رواه الطبراني بنحوه، ولفظه قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْحَيَاءَ وَالْعِيَّ مِنَ الْإِيمَانِ، وَهَمَّا يُقْرَبَانِ مِنَ الْجَنَّةِ وَيَتَّعِدَانِ مِنَ النَّارِ، وَالْفَحْشُ وَالْبَدَاءُ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَهَمَّا يُقْرَبَانِ مِنَ النَّارِ، وَيَتَّعِدَانِ مِنَ الْجَنَّةِ». فَقَالَ أَغْرَابِيُّ لِأَبِي أَمَامَةَ: إِنَّا لَنَقُولُ فِي الشُّعْرِ: الْعِيُّ مِنَ الْحَقِّ، فَقَالَ: إِنِّي أَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَتَجَنَّبِي بِشِعْرِكَ الْتَيْنِ (مَوْضُوع)

٤٠١٥ - وَرَوَى عَنْ قُرَّةَ بِنِ إِيَّاسٍ ﷺ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ عِنْدَهُ الْحَيَاءَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ الْحَيَاءُ مِنَ الدِّينِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَلْ هُوَ الدِّينُ كُلُّهُ»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْحَيَاءَ وَالْعَفَافَ وَالْعِيَّ: عِيَّ اللِّسَانِ، لَا عِيَّ القَلْبِ، وَالْعَفَّةَ مِنَ الْإِيمَانِ، وَإِنَّهُنَّ يَزِدْنَ فِي الآخِرَةِ: وَيَنْقُصْنَ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَا يَزِدْنَ فِي الآخِرَةِ أَكْثَرَ مِمَّا يَنْقُصْنَ مِنَ الدُّنْيَا، وَإِنَّ الشُّحَّ وَالْعَجْزَ وَالْبَدَاءَ مِنَ النَّفَاقِ، وَإِنَّهُنَّ يَزِدْنَ فِي الدُّنْيَا، وَيَنْقُصْنَ مِنَ الآخِرَةِ، وَمَا يَنْقُصْنَ مِنَ الآخِرَةِ أَكْثَرَ مِمَّا يَزِدْنَ مِنَ الدُّنْيَا».

رواه الطبراني باختصار، وأبو الشيخ في التواب، واللفظ له.

٤٠١٦ - (ضعيف) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَائِشَةُ! لَوْ كَانَ الْحَيَاءُ رَجُلًا كَانَ رَجُلًا صَالِحًا، وَلَوْ كَانَ الْفَحْشُ رَجُلًا كَانَ رَجُلًا سَوْءًا».

رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وأبو الشيخ أيضاً، وفي إسنادهما ابن هبيرة، وبقيّة رواة الطبراني محتج بهم في الصحيح.

٤٠١٧ - وَعَنْ زَيْدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ رُكَّانَةَ يَرْفَعُهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ دِينٍ خَلْقًا، وَخُلِقَ الْإِسْلَامُ الْحَيَاءَ».

رواه مالك (الموطأ ٩٠٥/٢) ورواه ابن ماجه (٤١٨١)، وغيره عن أنس مرفوعاً. ورواه أيضاً من طريق صالح بن حسان عن محمد بن كعب

٢١ - كتاب الأدب وغيره

١ - الترغيب في الحياء، وما جاء في فضله،

والترهيب من الفحش والبداء

٤٠١٠ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَهُوَ يَعْطُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعَهُ فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ».

رواه البخاري (٢٤) ومسلم (٣٦) وأبو داود (٤٧٩٥) والترمذي (٢٦١٥) والنسائي (١٢١/٨) وابن ماجه (٥٨).

٤٠١١ - وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَيَاءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ».

رواه البخاري (٦١١٧) ومسلم (٣٧). وفي رواية لمسلم: «الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ».

٤٠١٢ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْإِيمَانُ يَضَعُ وَسَبْعُونَ، أَوْ يَضَعُ وَسِتُّونَ شُعْبَةً، فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ».

رواه البخاري (٩) ومسلم (٣٥) وأبو داود (٤٦٧٦) والترمذي (٢٦١٤) والنسائي (١١٠/٨) وابن ماجه (٥٧).

٤٠١٣ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْضاً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ، وَالْإِيمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَالْبَدَاءُ مِنَ الْجَفَاءِ، وَالْجَفَاءُ فِي النَّارِ».

رواه أحمد (٥٠١/٢)، ورجاله رجال الصحيح، والترمذي (٢٠٠٩) وابن حبان في صحيحه (٦٠٧ و٦٠٨) وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

٤٠١٤ - وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَيَاءُ وَالْعِيُّ شُعْبَتَانِ مِنَ الْإِيمَانِ، وَالْبَدَاءُ وَالْبَيَّانُ

القرظي عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ فذكره.

٤٠١٨- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا كَانَ الْفُحْشُ فِي شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ، وَمَا كَانَ الْحَيَاءُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ».

رواه ابن ماجه (٤١٨٥)، والترمذي (١٩٧٤)، وقال: حديث حسن غريب، ويأتي في الباب بعده أحاديث في ذم الفحش إن شاء الله تعالى.

٤٠١٩- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَيَاءُ، وَالْإِيمَانُ قَرْنَاؤُا جَمِيعًا، فَإِذَا رُفِعَ أَحَدُهُمَا رُفِعَ الْآخَرُ».

رواه الحاكم (٢٢/١)، وقال: صحيح على شرط الشيخين. ورواه الطبراني في الأوسط من حديث ابن عباس.

٤٠٢٠- (ضعيف) وَعَنْ مُجَمِّعِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ عَنْ عَمِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ: «الْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ، وَلَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا حَيَاءَ لَهُ».

رواه أبو الشيخ ابن حبان في الثواب، وفي إسناده بشر بن غالب الأسدي مجهول.

٤٠٢١- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ». قَالَ: قُلْنَا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! إِنَّا لَنَسْتَحْيِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ. قَالَ: «لَيْسَ ذَلِكَ، وَلَكِنْ اسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ: أَنْ تَحْفَظَ الرَّأْسَ وَمَا وَعَى، وَتَحْفَظَ الْبَطْنَ وَمَا حَوَى، وَتَتَذَكَّرُ الْمَوْتَ وَالْبَلَى، وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ تَرَكَ زِينَةَ الدُّنْيَا، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ، فَقَدِ اسْتَحْيَا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ».

رواه الترمذي (٢٤٥٨)، وقال: هذا حديث إنما نعرفه من هذا الوجه من حديث أبان بن إسحاق عن الصباح بن محمد.

قال الحافظ: أبان بن إسحاق فيه مقال، والصباح مختلف فيه، وتكلم فيه لرفعه هذا الحديث، وقالوا: الصواب عن ابن مسعود موقوف، ورواه الطبراني مرفوعاً من حديث عائشة، والله أعلم.

٤٠٢٢- (موضوع) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ عَبْدًا نَزَعَ مِنْهُ الْحَيَاءَ فَإِذَا نَزَعَ مِنْهُ الْحَيَاءَ لَمْ تَلْفِهِ إِلَّا

مَقِيَّتًا فَإِذَا لَمْ تَلْفِهِ إِلَّا مَقِيَّتًا مُمَقَّتًا نَزَعَتْ مِنْهُ الْأَمَانَةَ، فَإِذَا نَزَعَتْ مِنْهُ الْأَمَانَةَ لَمْ تَلْفِهِ إِلَّا خَائِنًا مُخَوَّنًا، فَإِذَا لَمْ تَلْفِهِ إِلَّا خَائِنًا مُخَوَّنًا نَزَعَتْ مِنْهُ الرَّحْمَةَ، فَإِذَا نَزَعَتْ مِنْهُ الرَّحْمَةَ لَمْ تَلْفِهِ إِلَّا رَجِيمًا مُلْعَنًا، نَزَعَتْ مِنْهُ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ

رواه ابن ماجه (٤٠٥٤).

«الربقة»: بكسر الراء وفتحها: واحدة الريق: وهي عرى في حبل تشد به البهيم، وتستعار لغيره.

٢- الترغيب في الخلق الحسن وفضله،

والترهيب من الخلق السيء وذمه

٤٠٢٣- عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلْتُ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِيمَانِ، فَقَالَ: «الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ، وَالْإِيمَانُ مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ، وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ». رواه مسلم (٢٥٥٣) والترمذي.

٤٠٢٤- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاحِشًا، وَلَا مُتَفَحِّشًا، وَكَانَ يَقُولُ: «إِنْ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا».

رواه البخاري (٣٥٥٩) ومسلم (٢٣٢١) والترمذي (١٩٧٥).

٤٠٢٥- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ شَيْءٍ أَثْقَلَ فِي مِيزَانِ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ خُلُقٍ حَسَنٍ، وَإِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ الْفَاحِشَ الْبُذِيءَ».

رواه الترمذي (٢٠٠٢) وابن حبان في صحيحه (٥٦٦٤)، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح. وزاد في رواية له: «إِنَّ صَاحِبَ حُسْنِ الْخُلُقِ يُبْلَغُ بِهِ ذَرَجَةَ صَاحِبِ الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ». رواه بهذه الزيادة البزار بإسناد جيد لم يذكر فيه: «الْفَاحِشُ الْبُذِيءُ» ورواه أبو داود مختصراً (٤٧٩٩) قال: «مَا مِنْ شَيْءٍ أَثْقَلَ فِي الْمِيزَانِ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ».

«الْبُذِيءُ»: بالذال المعجمة ممدوداً: هو المتكلم بالفحش، وردية الكلام.

٤٠٢٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْثَرِ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ الْجَنَّةَ؟ فَقَالَ: «تَقْوَى

اللَّهُ، وَحُسْنُ الْخَلْقِ»، وَسُئِلَ عَنِ أَكْثَرِ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ النَّارَ؟ فَقَالَ: «الْفَمُّ وَالْفَرْجُ».

رواه الترمذي (٢٠٠٤) وابن حبان في صحيحه (٤٧٦) والبيهقي في الزهد وغيره، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح غريب.

٤٠٢٧ - (ضعيف) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَكْمَلِ الْمُؤْمِنِينَ إِيْمَانًا أَحْسَنَهُمْ خُلُقًا، وَأَلَطْفَهُمْ بِأَهْلِيهِ».

رواه الترمذي (٢٦١٢) والحاكم (٥٣/١)، وقال: صحيح على شرطهما، كذا قال، وقال الترمذي: حديث حسن، ولا يعرف لأبي قلابة سماعاً من عائشة.

٤٠٢٨ - وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ كَيْدَرِكُ بِحُسْنِ الْخَلْقِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ وَالْقَائِمِ».

رواه أبو داود (٤٧٩٨) وابن حبان في صحيحه (٤٨٠)، والحاكم (٦٠/١) وقال: صحيح على شرطهما ولفظه: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ كَيْدَرِكُ بِحُسْنِ الْخَلْقِ دَرَجَاتِ قَائِمِ اللَّيْلِ، وَصَائِمِ النَّهَارِ».

٤٠٢٩ - رواه الطبراني من حديث أبي أمامة إلا أنه قال: «إِنَّ الرَّجُلَ كَيْدَرِكُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الْقَائِمِ بِاللَّيْلِ الظَّامِءِ بِأَهْلِهِ وَآجِرِ».

٤٠٣٠ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَيُبْلَغُ الْعَبْدَ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ».

رواه الطبراني في الأوسط، والحاكم (٦٠/١) وقال: صحيح على شرط مسلم. ورواه أبو يعلى (المسند ٤١٦٦) من حديث أنس، وزاد في أوله: «أَكْمَلِ الْمُؤْمِنِينَ إِيْمَانًا أَحْسَنَهُمْ خُلُقًا».

٤٠٣١ - (ضعيف) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيُبْلَغُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ عَظِيمَ دَرَجَاتِ الآخِرَةِ، وَشَرَفِ الْمَنَازِلِ، وَإِنَّهُ لَضَعِيفُ الْعِبَادَةِ، وَإِنَّهُ لَيُبْلَغُ بِسُوءِ خُلُقِهِ أَسْفَلَ دَرَجَةٍ فِي جَهَنَّمَ».

رواه الطبراني ورواه ثقات سوى شيخه المقدم بن داود، وقد وثق.

٤٠٣٢ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْمُسْلِمَ الْمُسَدَّةَ كَيْدَرِكُ دَرَجَةَ الصَّوْمِ الْقَوَامِ بِآيَاتِ اللَّهِ بِحُسْنِ خُلُقِهِ، وَكَرَمِ ضَرِيَّتِهِ».

رواه أحمد (٢٢٠/٢) والطبراني في الكبير، ورواه أحمد ثقات إلا ابن هبة. «الضريبة: الطبيعة، وزناً ومعنى».

٤٠٣٣ - (ضعيف) وَعَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَيَسَّرِ الْعِبَادَةِ، وَأَهْوَيْهَا عَلَى الْبَدَنِ: الصَّمْتُ، وَحُسْنُ الْخَلْقِ».

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت (٢٧) مرسلًا.

٤٠٣٤ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ كَيْدَرِكُ بِحُسْنِ الْخُلُقِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ وَالْقَائِمِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٨٣) والحاكم (١٦٣/٢) والبيهقي (السنن الكبرى ١٩٥/١٠) كلهم من رواية مسلم بن خالد الزنجي، وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم. ورواه البيهقي أيضاً موقوفاً على عمر صحح إسناده، ولعله أشبه

٤٠٣٥ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «يَا أَبَا ذَرٍّ لَا عَقْلَ كَالْتَنْبِيرِ، وَلَا وَرَعَ كَالْكَفِّ، وَلَا حَسَبَ كَحُسْنِ الْخَلْقِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٣٦١)، وغيره في آخر حديث طويل تقدم منه قطعة في الظلم.

وتقدم في الإخلاص حديث أبي ذر عن النبي ﷺ: «فَدَأْلَحَ مَنْ أَخْلَصَ قَلْبَهُ لِلْإِيْمَانِ، وَجَمَلَ قَلْبَهُ سَلِيمًا، وَلَسَانَهُ صَادِقًا، وَنَفْسَهُ مَطْمَئِنَةً، وَخَلِيقَتَهُ مُسْتَقِيمَةً». الحديث. (ضعيف)

٤٠٣٦ - (ضعيف) وَعَنْ الْعَلَاءِ بْنِ الشَّخِيرِ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ مِنْ قَبْلِ وَجْهِهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «حُسْنُ الْخَلْقِ» ثُمَّ أَتَاهُ عَنْ يَمِينِهِ؛ فَقَالَ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «حُسْنُ الْخَلْقِ» ثُمَّ أَتَاهُ عَنْ شِمَالِهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «حُسْنُ

أَظْلَمَ تَحْتَ عَرْمِيْسِي، وَأَنْ أَسْقِيَهُ مِنْ حَظِيْرَةِ قُدْسِي، وَأَنْ أَذِيْبَهُ مِنْ جَوَارِي.»
رواه الطبراني.

٤٠٤٢- (ضعيف) وَعَنْهُ أَيْضاً ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «وَاللَّهِ مَا حَسَنَ اللَّهُ خَلْقَ رَجُلٍ وَخَلْقَهُ، فَتَطْعَمُهُ النَّارُ أَبَداً.»
رواه الطبراني في الأوسط.

٤٠٤٣- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَحَبِّكُمْ إِلَيَّ، وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجْلِساً يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَأَعَادَهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثاً. قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «أَحْسَنُكُمْ خَلْقاً.»
رواه احمد (٢١٧/٢ - ٢١٨) وابن حبان في صحيحه (٤٨٥).

٤٠٤٤- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: لَقِي

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَبَا ذَرٍّ فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى خَصْلَتَيْنِ هُمَا أَحْفَى عَلَى الظَّهْرِ، وَأَثْقَلُ عَلَى المِيزَانِ مِنْ غَيْرِهِمَا؟» قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «عَلَيْكَ بِحَسَنِ الخَلْقِ، وَطَوْلِ الصَّمْتِ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا عَمِلَ الخَلَائِقُ بِمِثْلِهِمَا.»
رواه ابن أبي الدنيا (الصمت ٥٥٨) والطبراني والبخاري وأبو يعلى (المسند ٣٢٩٨) بإسناد جيد رواه ثقات، واللفظ له.

٤٠٤٥- (ضعيف جداً) ورواه أبو الشيخ ابن حبان في كتاب

العواب بإسناد واه عن أبي ذر، ولفظه: قال رسول الله ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَفْضَلِ العِبَادَةِ وَأَحْفَى عَلَى البَدَنِ، وَأَثْقَلَهَا فِي المِيزَانِ، وَأَهْوَنَهَا عَلَى اللِّسَانِ؟» قُلْتُ: بَلَى فِذَلِكَ أَبِي وَأُمِّي، قَالَ: «عَلَيْكَ بِطَوْلِ الصَّمْتِ، وَحَسَنِ الخَلْقِ، فَإِنَّكَ لَسْتَ بِعَامِلٍ يَا أَبَا ذَرٍّ بِمِثْلِهِمَا.»

٤٠٤٦- ورواه أيضاً من حديث أبي الدرداء قال:

قال النبي ﷺ: «يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ أَلَا أُنبِئُكَ بِأَمْرَيْنِ خَفِيفٍ مُؤْتَمَهَمًا، عَظِيمٍ أَجْرُهُمَا، لَمْ تَلَقِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِمِثْلِهِمَا:

الخُلُقُ» ثُمَّ آتَاهُ مِنْ بَعْدِهِ يَعْنِي مَنْ خَلَفَهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ العَمَلِ أَفْضَلُ؟ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَا لَكَ لَا تَفْقَهُ حَسَنَ الخَلْقِ هُوَ أَنْ لَا تَغْضَبَ إِنْ اسْتَطَعْتَ.»
رواه محمد بن نصر المروزي في كتاب الصلاة (٨٧٨) مرسلًا هكذا.

٤٠٣٧- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «أَنَا رَعِيمٌ بَيْتِي فِي رِضِّ الجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ المِرَاءَ، وَإِنْ كَانَ مُجَقًّا، وَبَيْتِي فِي وَسْطِ الجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الكَذِبَ، وَإِنْ كَانَ مَارِحًا، وَبَيْتِي فِي أَعْلَى الجَنَّةِ لِمَنْ حَسَنَ خَلْقَهُ.»
رواه أبو داود (٤٨٠٠)، واللفظ له، وابن ماجه (٥١) والترمذي (١٩٩٣)، وتقدم لفظه، وقال: حديث حسن.

٤٠٣٨- وَعَنْ جَابِرٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجْلِساً يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا» الحَدِيثُ.
رواه الترمذي (٢٠١٨)، وقال: حديث حسن.

٤٠٣٩- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ﷺ

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَسَنُ الخَلْقِ خَلْقُ اللَّهِ الأَعْظَمُ.»
رواه الطبراني في الكبير والأوسط.

٤٠٤٠- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ جَبْرِيلَ عَنْ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ: «إِنَّ هَذَا دِينِ ارْتِضِيْتَهُ لِنَفْسِي، وَلَسَنَ يَصْلُحُ لَهُ إِلا السُّخَاءُ، وَحَسَنُ الخَلْقِ، فَكْرِمُوهُ بِهِمَا مَا صَحِيْتُمُوهُ.»
رواه الطبراني في الأوسط، وتقدم في البخل والسخاء حديث عمران بن حصين بمعناه.

٤٠٤١- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ إِبرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا خَلِيلِي حَسَنَ خَلْقِكَ وَلَوْ مَعَ الكُفَّارِ تَدْخُلُ مَدْخَلَ الأَبْرَارِ، وَإِنَّ كَلِمَتِي سَبَقَتْ لِمَنْ حَسَنَ خَلْقَهُ أَنْ

طُولُ الصَّمْتِ، وَحُسْنُ الخُلُقِ».

رجلي في العزْرِ أَنْ قَانَ: «يَا مُعَاذُ أَحْسِنْ خُلُقَكَ لِلنَّاسِ».

٤٠٤٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «أَطْوَلُكُمْ أَعْمَارًا، وَأَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا».

رواه البزار (١٩٧١) وابن حبان في صحيحه (٤٨٤) كلاهما من رواية ابن إسحاق، ولم يصرح فيه بالتحديث.

٤٠٤٨- وَعَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم كَأَنَّمَا عَلَي رُؤُوسِنَا الطَّيْرُ، مَا يَتَكَلَّمُ مِنَّا مَتَكَلَّمُ إِذْ جَاءَهُ أَنَاسٌ فَقَالُوا: مَنْ أَحَبُّ عِبَادِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى؟ قَالَ: «أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا».

رواه الطبراني ورواه صحيح بهم في الصحيح، وابن حبان في صحيحه (٤٨٦). وفي رواية لابن حبان بنحوه إلا أنه قال: قالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا خَيْرٌ مَا أُعْطِيَ الْإِنْسَانُ؟ قَالَ: «خُلُقٌ حَسَنٌ». ورواه الحاكم (١٢١/١) والبيهقي (الأدب ١٤٦ و٨٥٨) بنحو هذه، وقال الحاكم: صحيح على شرطهما، ولم يخرجاه لأن أسامة ليس له سوى راو واحد، كذا قال، وليس بصواب فقد روى عنه زياد بن علاقة، وابن الأقرع وغيرهما.

٤٠٤٩- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم، وَسَمُرَةُ، وَأَبُو أُمَامَةَ، فَقَالَ: «إِنَّ الفُحْشَ وَالفُحْشَ لَيْسَا مِنَ الْإِسْلَامِ فِي شَيْءٍ، وَإِنْ أَحْسَنَ النَّاسُ إِسْلَامًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا».

رواه أحمد (٩٩/٥) والطبراني وإسناد أحمد جيد، ورواه ثقات.

٤٠٥٠- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ رضي الله عنه أَرَادَ سَفْرًا فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَوْصِيْنِي، قَالَ: «اعْبُدِ اللَّهَ لَا تُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا». قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ رَدِّنِي. قَالَ: «إِذَا أَسَأْتُ فَأَحْسِنِ». قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ رَدِّنِي، قَالَ: «اسْتَقِمْ، وَليَحْسُنْ خُلُقُكَ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٧٤٦٨)، والحاكم (٢٤٤/٤) وقال: صحيح الإسناد.

٤٠٥١- (ضعيف) ورواه مالك (الموطأ ٩٠٢/٢) عن معاذ قال: كَانَ آخِرَ مَا أَوْصَانِي بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حِينَ وَضَعْتُ

٤٠٥٢- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «أَتَى اللَّهَ خَيْمًا كُنْتُ، وَأَتَيْعَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ تَمَحُّهَا، وَخَالِقِ النَّاسِ بِخُلُقِي حَسَنًا».

رواه الرمذي (١٩٨٧)، وقال: حديث حسن صحيح.

٤٠٥٣- وَعَنْ عُمَيْرِ بْنِ قَتَادَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «طُولُ الْقُنُوتِ». قَالَ: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «جَهْدُ المِقْلِ». قَالَ: أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْمَلُ إِيمَانًا؟ قَالَ: «أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا».

رواه الطبراني في الأوسط من رواية سويد بن إبراهيم أبي حاتم، ولا بأس به في المتابعات.

٤٠٥٤- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «اللَّهُمَّ كَمَا أَحْسَنْتَ خُلُقِي فَأَحْسِنِ خُلُقِي».

رواه أحمد (٦٨/٦، ١٥٥)، ورواه ثقات.

٤٠٥٥- وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنْ أَحَبَبُّكُمْ إِلَيَّ أَحَابِسُكُمْ أَخْلَاقًا الْمُؤْتُونَ أَكْنَافًا الَّذِينَ يَأْتُونَ وَيُؤَلَّفُونَ، وَإِنْ أَبْغَضُّكُمْ إِلَيَّ الْمَشَاوِرُونَ بِالنَّيْمَةِ الْمُفْرَقُونَ بَيْنَ الْأَحْيَاءِ الْمُتَمَسِّمِينَ لِلْبُرَاءِ الْعَنِيْبِ».

رواه الطبراني في الصغير والأوسط. ورواه البزار من حديث عبد الله بن مسعود باختصار، ويأتي في النيمة إن شاء الله حديث عبد الرحمن بن غنم بمعناه.

٤٠٥٦- (منكر) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ الْمَرْأَةُ يَكُونُ لَهَا زَوْجَانِ، ثُمَّ تَمُوتُ فَتَدْخُلُ الْجَنَّةَ هِيَ وَزَوْجَاهَا لِأَيِّهِمَا تَكُونُ لِلأَوَّلِ أَوْ لِلآخِرِ؟ قَالَ: «تُخَيَّرُ، أَحْسَنُهُمَا خُلُقًا كَانَ مَعَهَا فِي الدُّنْيَا يَكُونُ زَوْجَهَا فِي الْجَنَّةِ، يَا أُمَّ حَبِيبَةَ ذَهَبَ حُسْنُ الخُلُقِ بِخَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ».

رواه الطبراني والبزار باختصار، ورواه الطبراني أيضاً في الكبير والأوسط من حديث أم سلمة في آخر حديث طويل يأتي في صفة الجنة إن

شاء الله تعالى.

رواه الطبراني في الأوسط.

٤٠٥٧- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْخُلُقُ الْحَسَنُ يُدْبِبُ الْخَطَايَا كَمَا يُدْبِبُ الْمَاءُ الْجَلِيدُ، وَالْخُلُقُ السُّوءُ يُفْسِدُ الْعَمَلَ كَمَا يُفْسِدُ الْخَلُّ الْعَسَلَ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط والبيهقي (الشعب ٨٠٣٦).

٤٠٥٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا، وَخِيَارُكُمْ خِيَارُكُمْ لِأَهْلِيهِ».

رواه أبو داود (٤٦٨٢) والترمذي (١١٦٢)، واللفظ له، وقال: حديث حسن صحيح، والبيهقي إلا أنه قال: «أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً، وخياركم خياركم ليسانيهم». والحاكم (٣/١) دون قوله: «وخياركم خياركم لأهله». ورواه بدونه أيضاً محمد بن نصر المروزي، وزاد فيه: «وإن المرة ليكون مؤمناً وإن في خلقه شيئاً فَيَقْصُ ذَلِكَ مِنْ إِيْمَانِهِ».

٤٠٥٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْضاً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنكُمْ لَنْ تَسْعُوا النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ، وَلَكِنْ يَسْعَهُمْ مِنْكُمْ بَسْطُ الْوَجْهِ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ».

رواه أبو يعلى (المستدرك ٦٥٥٠) والبيهقي (١٩٧٧) من طرق أحدها حسن جيد.

٤٠٦٠- (ضعيف) وَعَنْ رَجُلٍ مِنْ مُزَيْنَةَ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَفْضَلُ مَا أُوتِيَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ؟ قَالَ: «الْخُلُقُ الْحَسَنُ». قَالَ: فَمَا شَرُّ مَا أُوتِيَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ؟ قَالَ: «إِذَا كَرِهَتْ أَنْ يُرَى عَلَيْكَ شَيْءٌ فِي نَادِي الْقَوْمِ، فَلَا تَفْعَلْهُ إِذَا خَلَوْتَ».

رواه عبد الرزاق (المصنف ٢٠١٥١) في كتابه عن معمر عن أبي إسحاق عنه.

٤٠٦١- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ هَذِهِ الْأَخْلَاقَ مِنَ اللَّهِ، فَمَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا مَنَحَهُ خُلُقًا حَسَنًا، وَمَنْ أَرَادَ بِهِ سُوءًا مَنَحَهُ خُلُقًا سَيِّئًا».

٤٠٦٢- وَعَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَيْبِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ، وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي فِي الْآخِرَةِ مَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا، وَإِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ، وَأَبْعَدَكُمْ مِنِّي فِي الْآخِرَةِ أَسْوَأُكُمْ أَخْلَاقًا الثَّرَثَارُونَ الْمُتَفِيهُقُونَ».

رواه أحمد (١٩٣/٤)، ورواه رواية الصحيح والطبراني وابن حبان في صحيحه (٤٨٢). ورواه الترمذي (٢٠١٨) من حديث جابر، وحسنه لم يذكر فيه: «أسوأكم أخلاقاً». وزاد في آخره، قالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَلِمْنَا الثَّرَثَارُونَ وَالْمُتَفِيهُقُونَ، فَمَا الْمُتَفِيهُقُونَ؟ قَالَ: «الْمُكْتَبِرُونَ».

«الثَّرَثَارُ»: بَشَائِرٌ مِثْلُشَيْنِ مَفْتُوحَتَيْنِ: هُوَ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ تَكْلُفًا، وَالْمُتَشَدِّقُ: هُوَ الْمُكَلِّمُ بِعِلَّةِ شِدْقِهِ تَفَاصِحًا، وَتَعْظِيمًا لِكَلَامِهِ، وَالْمُتَفِيهُقُ: أَصْلُهُ مِنَ الْفَهْقِ، وَهُوَ الْإِمْتِلَاءُ، وَهُوَ بِمَعْنَى الْمُتَشَدِّقِ، لِأَنَّهُ الَّذِي يَمْلَأُ فَمَهُ بِالْكَلامِ، وَيَتَوَسَّعُ فِيهِ إِظْهَارًا لِفَصَاحَتِهِ وَفُضْلِهِ، وَاسْتِعْلَاءً عَلَى غَيْرِهِ وَهَذَا فَسَّرَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِالْمُكْتَبِرِ.

٤٠٦٣- (ضعيف) وَعَنْ رَافِعِ بْنِ مَكِينٍ، وَكَانَ يَمُنُّ شَهِدَ الْحَدِيثِيَّةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «حُسْنُ الْخُلُقِ نَمَاءٌ، وَسُوءُ الْخُلُقِ سُؤْمٌ، وَالْبِرُّ زِيَادَةٌ فِي الْعُمْرِ، وَالصَّدَقَةُ تَدْفَعُ مِيتَةَ السُّوءِ».

رواه أحمد (٥٠٢/٣) وأبو داود (٥١٦٢) و(٥١٦٣) باختصار، وفي إسنادهما راو لم يسم، وبقيته إسناده ثقات.

٤٠٦٤- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ جَابِرِ ﷺ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الشُّؤْمُ؟ قَالَ: «سُوءُ الْخُلُقِ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٤٠٦٥- (ضعيف) وَرواه فيه أيضاً من حديث عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «الشُّؤْمُ سُوءُ الْخُلُقِ».

٤٠٦٦- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا لَهُ تَوْبَةٌ إِلَّا صَاحِبُ سُوءِ الْخُلُقِ، فَإِنَّهُ لَا يَتُوبُ مِنْ ذَنْبِهِ إِلَّا عَادَ فِي شَرِّ مَنَةٍ».

رواه الطبراني في الصغير والأصهباني (في تربيته ١١٩٧).

٤٠٧٢- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الرَّفْقِ فَقَدْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الْخَيْرِ، وَمَنْ حُرِمَ حَظَّهُ مِنَ الرَّفْقِ فَقَدْ حُرِمَ حَظَّهُ مِنَ الْخَيْرِ». رواه الترمذي (٢٠١٣)، وقال: حديث حسن صحيح.

٤٠٧٣- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ الرَّفْقَ، وَيَرْضَاهُ، وَيُعِينُ عَلَيْهِ مَا لَا يُعِينُ عَلَى الْعُنْفِ».

رواه الطبراني من رواية صدقة بن عبد الله السمين، وبقيّة إسناده ثقات.

٤٠٧٤- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ لَهَا: «يَا عَائِشَةُ! ارْفُقِي، فَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ بِأَهْلِ بَيْتِ خَيْرًا أَدْخَلَ عَلَيْهِمُ الرَّفْقَ».

رواه أحمد (١٠٤/٦ - ١٠٥) والبخاري (١٩٦٥) من حديث جابر، ورواهما رواية الصحيح.

٤٠٧٥- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «الرَّفْقُ يُمْنٌ، وَالْخُرْقُ سُؤْمٌ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٤٠٧٦- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَا أُعْطِيَ أَهْلٌ بَيْتَ الرَّفْقِ إِلَّا نَفَعَهُمْ».

رواه الطبراني بإسناد جيد.

٤٠٧٧- (موضوع) وَرَوَى عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ نَشَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ كَنَفَهُ، وَأَدْخَلَهُ جَنَّتَهُ: رَفِقٌ بِالصَّعِيفِ، وَشَفَقَةٌ عَلَى الْوَالِدَيْنِ، وَإِحْسَانٌ إِلَى الْمَمْلُوكِ».

رواه الترمذي (٢٤٩٤)، وقال: حديث غريب.

٤٠٧٨- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَا كَانَ الرَّفْقُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا زَانَهُ، وَلَا كَانَ الْخُرْقُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا شَانَهُ، وَإِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ».

٤٠٦٧- (موضوع) وفي رواية للأصبهاني عن رجل من أهل الجزيرة لم يسمه عن ميمون بن مهران قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَا مِنْ ذَنْبٍ أَعْظَمَ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ سُوءِ الْخُلُقِ، وَذَلِكَ أَنْ صَاحِبَهُ لَا يَخْرُجُ مِنْ ذَنْبٍ إِلَّا وَقَعَ فِي ذَنْبٍ».

وهذا مرسل.

٤٠٦٨- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَدْعُو يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّقَاقِ، وَالنَّفَاقِ، وَسُوءِ الْأَخْلَاقِ».

رواه أبو داود (١٥٤٦) والنسائي (٢٦٤/٨).

٣- الزغيب في الرفق والأناة والحلم

٤٠٦٩- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ».

رواه البخاري (٦٠٢٤) ومسلم (٢١٦٥). وفي رواية لمسلم: «إِنَّ اللَّهَ لَرَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ وَيُعْطِي عَلَى الرَّفْقِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ، وَمَا لَا يُعْطِي عَلَى سِوَاهُ».

٤٠٧٠- وَعَنْهَا أَيْضاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ الرَّفْقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ، وَلَا يُنَزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ».

رواه مسلم (٢٥٩٤).

٤٠٧١- وَعَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيُعْطِي عَلَى الرَّفْقِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْخُرْقِ، وَإِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا أَعْطَاهُ الرَّفْقَ، مَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ يُحْرَمُونَ الرَّفْقَ إِلَّا حُرِمُوا الْخَيْرَ».

رواه الطبراني، ورواه ثقات ورواه مسلم (٢٥٩٢) وأبو داود (٤٨٠٩) مختصراً: «مَنْ يُحْرَمِ الرَّفْقَ يُحْرَمِ الْخَيْرَ». زاد أبو داود: كُلُّهُ.

رواه البزار (الكشف ١٩٦٣) بإسناد لين، وابن حبان في صحيحه (٥٥٢)، وعنده الفخشن مكان الحرق، ولم يقل: وإن الله إلى آخره.

٤٠٧٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ أَعْرَابِيٌّ فِي الْمَسْجِدِ فَقَامَ النَّاسُ إِلَيْهِ لِيَقْعُوا فِيهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «دَعُوهُ وَأَرِيقُوا عَلَى بَوْلِهِ سَجَلًا مِنْ مَاءٍ، أَوْ ذَنْبًا مِنْ مَاءٍ، فَإِنَّمَا بُعِثْتُمْ مَسِيرِينَ، وَلَمْ تَبْعُوا مُعَسِّرِينَ».

رواه البخاري (٢٢٠).

«السجل»: بفتح السين المهملة وسكون الجيم: هي الدلو المطلقة ماء. و«الذنوب»: بفتح الدال المعجمة مثل السجل، وقيل: هي الدلو مطلقاً سواء كان فيها ماء أو لم يكن، وقيل: دون الملاكي.

٤٠٨٠- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «يَسْرُوا، وَلَا تَعْسَرُوا، وَيَسْرُوا وَلَا تَنْفَرُوا».

رواه البخاري (٦٩) ومسلم (١٧٣٤).

٤٠٨١- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا خَيْرُ رَسُولٍ لِلَّهِ صلى الله عليه وسلم بَيْنَ أَمْرَيْنِ قَطُّ إِلَّا أَخَذَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا، فَإِنْ كَانَ ثَمَّ إِثْمٌ كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ، وَمَا انْتَقَمَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لِنَفْسِهِ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا أَنْ تَنْتَهَكَ حُرْمَةَ اللَّهِ، فَيَتَّقِمَ لِلَّهِ تَعَالَى».

رواه البخاري (٣٥٦٠)، ومسلم (٢٣٢٧).

٤٠٨٢- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَنْ يُحْرَمُ عَلَى النَّارِ، أَوْ بِمَنْ تَحْرَمُ عَلَيْهِ النَّارُ؟ تَحْرَمُ عَلَى كُلِّ هَيْنٍ لَيْنٍ سَهْلٍ».

رواه الرمذي (٢٤٨٨)، وقال: حديث حسن، وابن حبان في صحيحه (٤٦٩ و٤٧٠)، ولفظه في إحدى رواياته: «إنما تحرم النار على كل هينٍ كينٍ قريبٍ سهلٍ».

٤٠٨٣- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «التَّائِي مِنَ اللَّهِ، وَالْعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَمَا أَحَدٌ أَكْثَرَ مَعَاذِيرَ مِنَ اللَّهِ، وَمَا مِنْ شَيْءٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْحَمْدِ».

رواه أبو يعلى (المستند ٤٢٥٦/٧)، ورواه رواية الصحيح.

٤٠٨٤- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:

قَالَ لِلأَشْج: «إِنَّ فِيكَ لَخَصْلَتَيْنِ يُجِبُهُمَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ: الْحِلْمَ وَالْأَنَاءَةَ».

رواه مسلم (١٧).

٤٠٨٥- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْخَلَائِقَ نَادَى مُنَادٍ أَيْنَ أَهْلُ الْفَضْلِ؟ قَالَ: فَيَقُومُ نَاسٌ وَهُمْ يَسِيرٌ، فَيَنْطَلِقُونَ سِرَاعًا إِلَى الْجَنَّةِ، فَتَلْقَاهُمْ الْمَلَائِكَةُ، فَيَقُولُونَ: إِنَّا نَرَاكُمْ سِرَاعًا إِلَى الْجَنَّةِ، فَمَنْ أَنْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: نَحْنُ أَهْلُ الْفَضْلِ، فَيَقُولُونَ: وَمَا فَضْلُكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: كُنَّا إِذَا ظَلِمْنَا صَبْرْنَا، وَإِذَا أُسِيءَ إِلَيْنَا حَلْمْنَا، فَيَقَالُ لَهُمْ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ فَيَعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ».

رواه الأصبهاني (في ترغيبه ٢٣٧٤).

٤٠٨٦- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيُذْرِكُ بِالْحِلْمِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ» زاد بعض الرواة فيه: «وإنه ليكتبُ جباراً، وما يملكُ إلا أهل بيته».

رواه أبو الشيخ ابن حبان في كتاب الواب.

٤٠٨٧- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ أُمَشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَعَلَيْهِ بُرْدٌ نَجْرَانِيٌّ غَلِيظُ الْحَاشِيَةِ، فَأَذْرَكَهُ أَعْرَابِيٌّ، فَجَذَبَهُ بِرِدَائِهِ جَذْبَةً شَدِيدَةً، فَظَنَنْتُ إِلَى صَفْحَةٍ عُنُقِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وَقَدْ أَثَّرَ بِهَا حَاشِيَةُ الرِّدَاءِ مِنْ شِدَّةِ جَذْبَتِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ مُرِّي مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَكَ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ فَضَحِكَ ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِعَطَاءٍ.

رواه البخاري (٣١٤٩) ومسلم (١٠٥٧).

٤٠٨٨- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانِي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَحْكِي نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ صَرَبَهُ قَوْمُهُ، فَأَذْمُوهُ، وَهُوَ يَمْسَحُ الدَّمَّ عَنْ وَجْهِهِ، وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ».

رواه البخاري (٣٤٧٧) ومسلم (١٧٩٢).

صحيح، وصدرة في الصحيحين من حديث حذيفة وجابر.

٤٠٨٩- (موضوع) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «وَجِبَتْ مَحَبَّةُ اللَّهِ عَلَى مَنْ أَغْضِبَ فَحَلُمٌ».

رواه الأصبهاني (في تروغيه ١١٥٨)، وفي سننه أحمد بن داود بن عبد الغفار المصري شيخ الحاكم، وقد وثقه الحاكم وحده.

وتقدم حديث عبادة بن الصامت قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِمَا يُعْرَفُ اللَّهُ بِهِ الْبَيَّانَ، وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟» قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «تَعْلَمُ عَلَى مَنْ جَهْلَ عَيْلِكَ، وَتَغْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ، وَتُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ، وَتَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ» (ضعيف جداً) رواه الطبراني والبراز (١٩٤٧).

٤٠٩٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرْعَةِ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ».

رواه البخاري (٦١١٤) ومسلم (٢٦٠٩). قال الخافظ: وسيأتي باب في الغضب ودفعه إن شاء الله تعالى.

٤- الرغبة في طلاقة الوجه، وطيب الكلام،

وغير ذلك مما يذكر

٤٠٩١- عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا، وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ بِوَجْهِ طَلِيقٍ».

رواه مسلم (٢٦٢٦).

٤٠٩٢- وَعَنْ الْحَسَنِ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ الصَّدَقَةَ أَنْ تَسْلَمَ عَلَى النَّاسِ، وَأَنْتَ طَلِيقُ الْوَجْهِ».

رواه ابن أبي الدنيا، وهو مرسل.

٤٠٩٣- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، وَإِنْ مِنْ الْمَعْرُوفِ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ بِوَجْهِ طَلِيقٍ، وَأَنْ تَفْرَغَ مِنْ دَلْوِكَ فِي إِيَّاءِ أَخِيكَ».

رواه أحمد (٣٦٠/٣) والترمذي (١٩٧٠)، وقال: حديث حسن

٤٠٩٤- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَسْمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ صَدَقَةٌ، وَأَمْرُكَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهْيُكَ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَإِرْشَادُكَ الرَّجُلَ فِي أَرْضِ الضَّلَالِ لَكَ صَدَقَةٌ، وَإِمَاطَتُكَ الْأَذَى وَالشُّوكَ وَالْعَظْمَ عَنِ الطَّرِيقِ لَكَ صَدَقَةٌ، وَإِفْرَاقُكَ مِنْ دَلْوِكَ فِي ذَلْوِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ» وزاد بعضهم: وَتَصْرُوكَ لِلرَّجُلِ الرَّوِيءِ الْبَصَرَ لَكَ صَدَقَةٌ.

رواه الترمذي (١٩٥٦) وحسنه، وابن حبان في صحيحه (٥٣٠)،

وزاد: وَتَصْرُوكَ لِلرَّجُلِ الرَّوِيءِ الْبَصَرَ لَكَ صَدَقَةٌ.

٤٠٩٥- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ تَسْمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ يُكْتَبُ لَكَ بِهِ صَدَقَةٌ، وَإِمَاطَتُكَ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ يُكْتَبُ لَكَ بِهِ صَدَقَةٌ، وَإِنْ أَمْرُكَ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَإِرْشَادُكَ الضَّالَّ يُكْتَبُ لَكَ بِهِ صَدَقَةٌ».

رواه البراز والطبراني من رواية يحيى بن أبي عطاء، وهو مجهول.

٤٠٩٦- وَعَنْ أَبِي جَرِيٍّ الْهَجَيْمِيِّ ﷺ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، فَعَلَّمْنَا شَيْئًا يَنْفَعُنَا اللَّهُ بِهِ؟ فَقَالَ: «لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا، وَلَوْ أَنْ تَفْرَغَ مِنْ دَلْوِكَ فِي إِيَّاءِ الْمُسْتَسْقِي، وَلَوْ أَنْ تَكَلَّمَ أَخَاكَ وَوَجْهَكَ إِلَيْهِ مُبْسِطًا، وَإِيَّاكَ وَإِسْبَالَ الْإِزَارِ فَإِنَّهُ مِنَ الْمَخِيلَةِ وَلَا يُعْجِبُهَا اللَّهُ، وَإِنْ أَمْرُكَ شَتَمَكَ بِمَا يَعْلَمُ فِيكَ فَلَا تَشْتَمُهُ بِمَا تَعْلَمُ فِيهِ، فَإِنَّ أَجْرَهُ لَكَ وَوَالَهُ عَلَى مَنْ قَالَهُ».

رواه أبو داود (٤٠٨٤) والترمذي (٢٧٢٢)، وقال: حديث حسن صحيح، والنسائي (الكبرى ٩٦٩٤) مرفقاً، وابن حبان في صحيحه (٥٢١) واللفظ له. وفي رواية للنسائي، فقال: «لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا أَنْ تَأْتِيَهُ، وَلَوْ أَنْ تَهَبَ صِيْلَةَ الْحَبْلِ، وَلَوْ أَنْ تَفْرَغَ مِنْ دَلْوِكَ فِي إِيَّاءِ الْمُسْتَسْقِي، وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ الْمُسْلِمَ وَوَجْهَكَ بَسِطَ إِلَيْهِ، وَلَوْ أَنْ تُوَسِّدَ الْوُحْشَانَ بِفَيْسِكَ، وَلَوْ أَنْ تَهَبَ الشُّعْبَ».

رواه أبو داود (٤٠٨٤) والترمذي (٢٧٢٢)، وقال: حديث حسن صحيح، والنسائي (الكبرى ٩٦٩٤) مرفقاً، وابن حبان في صحيحه (٥٢١) واللفظ له. وفي رواية للنسائي، فقال: «لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا أَنْ تَأْتِيَهُ، وَلَوْ أَنْ تَهَبَ صِيْلَةَ الْحَبْلِ، وَلَوْ أَنْ تَفْرَغَ مِنْ دَلْوِكَ فِي إِيَّاءِ الْمُسْتَسْقِي، وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ الْمُسْلِمَ وَوَجْهَكَ بَسِطَ إِلَيْهِ، وَلَوْ أَنْ تُوَسِّدَ الْوُحْشَانَ بِفَيْسِكَ، وَلَوْ أَنْ تَهَبَ الشُّعْبَ».

٤٠٩٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ

«... الْكَلِمَةُ الطَّيْبَةُ صَدَقَةٌ.»

رواه البخاري (٢٩٨٩) ومسلم (١٠٠٩) في حديث.

خَيْرٌ؟ قَالَ: «تُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتُقْرِئُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ، وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ».

رواه البخاري (١٢) ومسلم (٣٩) وأبو داود والنسائي (١٠٧/٨) وابن ماجه.

٤٠٩٨- وَعَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَّقُوا النَّارَ، وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ».

رواه البخاري (٦٥٦٣) ومسلم (١٠١٦).

٤١٠٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفَشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ».

رواه مسلم (٥٤) وأبو داود (٥١٩٣) والروماني (٢٦٨٨) وابن ماجه (٣٦٩٢).

٤٠٩٩- وَعَنِ الْمُقَدَّمِ بْنِ شُرَيْحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ حَدِّثْنِي بِشَيْءٍ يُوجِبُ لِي الْجَنَّةَ، قَالَ: «مُوجِبُ الْجَنَّةِ إِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَإِفْشَاءُ السَّلَامِ، وَحُسْنُ الْكَلَامِ».

رواه الطبراني بإسنادين رواة أحدهما ثقات، وابن أبي الدنيا في كتاب الصمت (٣٠٣)، والحاكم (٢٣/١) إلا أنهما قالا: «عَلَيْكَ بِحُسْنِ الْكَلَامِ، وَبَذَلِ الطَّعَامِ.» وقال الحاكم: صحيح ولا علة له.

٤١٠٤- وَعَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «دَبَّ إِلَيْكُمْ ذَاءُ الْأَمَمِ قَبْلَكُمْ: الْبَغْضَاءُ وَالْحَسَدُ، وَالْبَغْضَاءُ هِيَ الْخَالِقَةُ لَيْسَ خَالِقَةَ الشَّعْرِ، وَلَكِنْ خَالِقَةُ الدِّينِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا أَلَا أُبَشِّرُكُمْ بِمَا يُثَبِّتُ لَكُمْ ذَلِكَ؟ أَفَشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ».

رواه الزبار (كشف الأمطار ٢٠٠٢) بإسناد جيد.

٤١٠٠- رواه الزبار (كشف الأمطار ٧١٩) من حديث أنس، قال: قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: عَلَّمَنِي عَمَلًا يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ؟ قَالَ: «أَطْعِمِ الطَّعَامَ، وَأَفْشِ السَّلَامَ، وَأَطِبِ الْكَلَامَ، وَصَلِّ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ تَدْخُلِ الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ».

٤١٠٥- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ شَيْبَةَ الْحُجْبِيِّ عَنْ عَمِّهِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ يُصْفَيْنَ لَكَ وَذُوْأَخِيكَ: تُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقَيْتَهُ، وَتُوسِّعُ لَهُ فِي الْمَجْلِسِ، وَتَدْعُوهُ بِأَحَبِّ أَسْمَائِهِ إِلَيْهِ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٤١٠١- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرْفَةً يَرَى ظَاهِرَهَا مِنْ بَاطِنِهَا، وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا»، فَقَالَ أَبُو مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ: لِمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لِمَنْ أَطَابَ الْكَلَامَ، وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَبَاتَ قَائِمًا وَالنَّاسُ نِيَامٌ».

رواه الطبراني والحاكم (٨٠/١)، وقال: صحيح على شرطهما، وتقدم جملة من أحاديث هذا النوع في قيام الليل، وفي إطعام الطعام.

٤١٠٦- وَعَنِ الْبَرَاءِ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَفَشُوا السَّلَامَ تَسَلَّمُوا».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٩١).

٤١٠٧- وَعَنْ أَبِي يُوسُفَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَفَشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ».

٥- الترغيب في إفشاء السلام وما جاء في فضله

وترهيب المرء من حب القيام له

٤١٠٢- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْإِسْلَامِ

رواه الترمذي (٢٤٨٥)، وقال: حديث حسن صحيح.

٤١٠٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اعْبُدُوا الرَّحْمَنَ، وَأَفْشُوا السَّلَامَ وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ».

رواه الترمذي (١٨٥٥) وصححه، وابن حبان في صحيحه (٤٨٩)، واللفظ له.

قال الحافظ: وتقدم غير ما حديث من هذا النوع في إطعام الطعام وغيره.

٤١٠٩- وَعَنْ أَبِي شُرَيْحٍ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ يُوجِبُ لِي الْجَنَّةَ؟ قَالَ: «طَيْبُ الْكَلَامِ وَبَدَلُ السَّلَامِ، وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ».

رواه الطبراني، وابن حبان في صحيحه (٥٠٤) في حديث، والحاكم (٢٣/١) وصححه.

وتقدم في رواية جيدة للطبراني قال: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ذَلِّبْنِي عَلَى عَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ؟ قَالَ: «إِنَّ مِنْ مَوْجِبَاتِ الْمَغْفِرَةِ بَدَلُ السَّلَامِ، وَحُسْنُ الْكَلَامِ».

٤١١٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ: رَدُّ السَّلَامِ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ، وَإِجَابَةُ الدُّعْوَةِ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ».

رواه البخاري (١٢٤٠) ومسلم (٢١٦٢) وأبو داود (٥٠٣٠).
ولمسلم: «حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ». قيل: وَمَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِذَا لَقِيتَهُ، فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، وَإِذَا دَعَاكَ فَاجِبْهُ، وَإِذَا اسْتَمْتَحَلَكَ فَانصَحْ لَهُ، وَإِذَا غَطَسَ فَحَمِدْ اللَّهَ فَشَمْتَهُ، وَإِذَا مَرَضَ فَعُدَّهُ، وَإِذَا مَاتَ فَاتَّبِعْهُ».

ورواه الترمذي (٢٨٠٩)، والسنائي (٥٤/٤) بنحو هذا.

٤١١١- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْشُوا السَّلَامَ كَيْ تَعْلَمُوا».

رواه الطبراني بإسناد حسن.

٤١١٢- وَعَنْ الْأَعْرَ أَعْرَ مُزَيْنَةَ ﷺ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمْرًا لِي بِجَرِيْبٍ مِنْ تَمْرٍ عِنْدَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَمَطَّلَنِي بِهِ. فَكَلَّمْتَنِيهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ:

«اغْدُ يَا أَبَا بَكْرٍ، فَخُذْ لَهُ تَمْرَهُ»، فَوَعَدَنِي أَبُو بَكْرٍ الْمَسْجِدَ إِذَا صَلَّيْنَا الصُّبْحَ فَوَجَدْتُهُ حَيْثُ وَعَدَنِي، فَانطَلَقْنَا، فَكَلَّمْنَا رَأَى أَبَا بَكْرٍ رَجُلًا مِنْ بَعِيدٍ سَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ: «أَمَا تَرَى مَا يُصِيبُ الْقَوْمَ عَلَيْكَ مِنَ الْفَضْلِ؟ لَا يَسْبِقُكَ إِلَى السَّلَامِ أَحَدٌ فَكُنَّا إِذَا طَلَعَ الرَّجُلُ مِنْ بَعِيدٍ بَادِرْنَاهُ بِالسَّلَامِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيْنَا».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وأحد إسنادي الكبير رواه محتج بهم في الصحيح حنه.

٤١١٣- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِاللَّهِ مَنْ بَدَأَهُمْ بِالسَّلَامِ».

رواه أبو داود (٥١٩٧) والترمذي (٢٦٩٤) وحسنه، ولفظه: قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! الرَّجُلَانِ يَلْتَقِيَانِ أَيُّهُمَا يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ؟ قَالَ: «أَوْلَاهُمَا بِاللَّهِ تَعَالَى».

٤١١٤- وَعَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُسَلِّمُ الرَّائِبُ عَلَى الْمَاشِي، وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْمَاشِيَانِ أَيُّهُمَا بَدَأَ، فَهُوَ أَفْضَلُ».

رواه البزار (الكشف ٢٠٠٦) وابن حبان في صحيحه (٤٩٨).

٤١١٥- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ، يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «السَّلَامُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَضَعَهُ فِي الْأَرْضِ فَأَفْشَوْهُ بَيْنَكُمْ فَإِنَّ الرَّجُلَ الْمُسْلِمَ إِذَا مَرَّ بِقَوْمٍ فَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ، فَارْدُّوا عَلَيْهِ كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ فَضْلٌ دَرَجَةٍ بِتَذْكِيرِهِ إِيَّاهُمْ السَّلَامَ، فَإِنْ لَمْ يَرُدُّوا عَلَيْهِ رَدَّ عَلَيْهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُمْ».

رواه البزار (الكشف ١٩٩٩) والطبراني، وأحد إسنادي البزار جيد قوي.

٤١١٦- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَفَضَّرَقُ بَيْنَنَا شَجَرَةً فَإِذَا التَّقَيْنَا يُسَلِّمُ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ.

رواه الطبراني بإسناد حسن.

٤١١٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

ﷺ: «إِذَا أَنْتَهَى أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَجْلِسِ فَلْيُسَلِّمْ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ فَلْيُسَلِّمْ، فَلْيَسِّتِ الْأُولَى بِأَحَقِّ مِنَ الْآخِرَةِ».

رواه أبو داود (٥٢٠٨) والترمذي (٢٧٠٦) وحسنه والنسائي (عمل اليوم والليلة ٣٦٩). وزاد رزين: مَنْ سَلَّمَ عَلَى قَوْمٍ حِينَ يَقُومُ عَنْهُمْ كَانَ شَرِيكُهُمْ فِيْمَا خَاصُوا مِنَ الْغَيْرِ بَعْدَهُ.

٤١١٨- روى أحمد بن طريق ابن لهيعة عن زبان بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه عن رسول الله ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «حَقٌّ عَلَى مَنْ قَامَ عَلَى جَمَاعَةٍ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيْهِمْ، وَحَقٌّ عَلَى مَنْ قَامَ مِنْ مَجْلِسٍ أَنْ يُسَلِّمَ»، فَقَامَ رَجُلٌ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَكَلَّمُ فَلَمْ يُسَلِّمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَسْرَعَ مَا نَسِيَ».

٤١١٩- وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: يَا بُنَيَّ إِذَا كُنْتَ فِي مَجْلِسٍ تَرَجُّو خَيْرَهُ، فَعَجَلْتُ بِكَ حَاجَةً، فَقُلِ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ، فَإِنَّكَ شَرِيكُهُمْ فِيْمَا يُصِيبُونَ فِي ذَٰلِكَ الْمَجْلِسِ.

رواه الطبراني موقوفاً هكذا، ومرفوعاً، والموقوف أصح.

٤١٢٠- وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ ﷺ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَرَدَّ عَلَيْهِ ثُمَّ جَلَسَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَشْرُونَ»، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَرَدَّ فَجَلَسَ، فَقَالَ: «عَشْرُونَ»، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ فَرَدَّ، فَجَلَسَ، فَقَالَ: «ثَلَاثُونَ».

رواه أبو داود (٥١٩٥) والترمذي (٢٦٨٩) وحسنه والنسائي في الكبرى والبيهقي (الأدب ٢٥٨) وحسنه أيضاً. ورواه أبو داود (٥١٩٦) أيضاً من طريق أبي مرحوم، واسمه عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ عن أبيه مرفوعاً بنحوه. وزاد: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: (السلام عليكم).... وزاد ثم أتى آخر، فقال: السلام عليكم وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ، فَقَالَ: «أَرْبَعُونَ». قال: «هَكَذَا تَكُونُ الْقَضَائِلُ». (منكر)

٤١٢١- وَرَوَى عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ: السَّلَامَ عَلَيْكُمْ، كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُونَ حَسَنَاتٍ، وَمَنْ قَالَ: السَّلَامَ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُونَ حَسَنَةً، وَمَنْ قَالَ: السَّلَامَ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ

وَبَرَكَاتُهُ كُتِبَتْ لَهُ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً».

رواه الطبراني.

٤١٢٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي مَجْلِسٍ، فَقَالَ: سَلَامٌ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ: «عَشْرُ حَسَنَاتٍ»، ثُمَّ مَرَّ آخَرُ فَقَالَ: سَلَامٌ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَقَالَ: «عَشْرُونَ حَسَنَةً»، ثُمَّ مَرَّ آخَرُ فَقَالَ: سَلَامٌ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَقَالَ: «ثَلَاثُونَ حَسَنَةً»، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْمَجْلِسِ، وَلَمْ يُسَلِّمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا أَوْشَكَ مَا نَسِيَ صَاحِبِيكُمْ، إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَجْلِسِ؛ فَلْيُسَلِّمْ، فَإِنْ بَدَأَ لَهُ أَنْ يَجْلِسَ فَلْيَجْلِسْ، وَإِنْ قَامَ فَلْيُسَلِّمْ، فَلْيَسِّتِ الْأُولَى بِأَحَقِّ مِنَ الْآخِرَةِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٩٣).

«ما أوشك»: أي ما أسرع.

٤١٢٣- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَرْبَعُونَ حَصَلَةً أَعْلَاهُنَّ مَيْبَحَةُ الْعَنْزِ مَا مِنْ عَامِلٍ يَعْمَلُ بِحَصَلَةٍ مِنْهَا رَجَاءً تَوَابِهَا، وَتَصْدِيقٌ مَوْعُودِهَا إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ بِهَا الْجَنَّةَ». قَالَ حَسَّانُ: فَمَدَدْنَا مَا دُونَ مَيْبَحَةِ الْعَنْزِ مِنْ رَدِّ السَّلَامِ، وَتَشْمِيسِ الْعَاطِسِ، وَإِمَاطَةِ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ وَنَحْوِهِ، فَمَا اسْتَفْطَعْنَا أَنْ تَبْلُغَ خَمْسَ عَشْرَةَ.

رواه البخاري (٢٦٣١) وغيره.

٤١٢٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعَجَزَ النَّاسُ مِنْ عَجَزَ فِي الدُّعَاءِ، وَأَبْخَلُ النَّاسِ مَنْ بَخِلَ بِالسَّلَامِ».

رواه الطبراني في الأوسط، وقال: لا يُرَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

قال الحافظ: وهو إسناد جيد قوي.

٤١٢٥- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَسْرَقَ النَّاسُ الَّذِي يَسْرِقُ صَلَاتَهُ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ يَسْرِقُ صَلَاتَهُ؟ قَالَ: «لَا يُسِمُّ رُكُوعَهَا، وَلَا سُجُودَهَا، وَأَبْخَلُ النَّاسِ مَنْ بَخِلَ بِالسَّلَامِ».

رواه الطبراني (المعجم الصغير ١٢١/١) بإسناد جيد.

٤١٢٦- وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنَّ لِفُلَانٍ فِي حَائِطِي عَذَقًا، وَإِنَّهُ قَدْ آذَانِي، وَشَقَّ عَلَيَّ مَكَانَ عَذَقِهِ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «بِعْنِي عَذَقَكَ الَّذِي فِي حَائِطِ فُلَانٍ»، قَالَ: لَا، قَالَ: «فَهَبْ لِي». قَالَ: لَا، قَالَ: «فَبِعْنِيهِ بِعَدَقٍ فِي الْجَنَّةِ». قَالَ: لَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا رَأَيْتُ الَّذِي هُوَ أَبْخَلُ مِنْكَ إِلَّا الَّذِي يَبْخُلُ بِالسَّلَامِ».

رواه أحمد (٣٢٨/٣) والبخاري، وإسناد أحمد لا بأس به.

قال الحافظ: وتقدم فيما يقول إذا دخل بينه أحاديث من السلام، فأغنى عن إعادتها هنا.

٤١٢٧- وَعَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَمَثَّلَ لَهُ الرَّجَالُ قِيَامًا، فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

رواه أبو داود (٥٢٢٩) بإسناد صحيح والزمذي (٢٧٥٥)، وقال: حديث حسن.

٤١٢٨- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَوَكِّئًا عَلَى عَصَا، فَقُمْنَا إِلَيْهِ، فَقَالَ: «لَا تَقُومُوا كَمَا تَقُومُ الْأَعَاجِمُ يُعْظَمُ بَعْضُهَا بَعْضًا».

رواه أبو داود (٥٢٣٠) وابن ماجه (٣٨٣٦)، وإسناده حسن. فيه أبو غالب، واسمه حزور ويقال نافع، ويقال: سعيد بن الحزور، فيه كلام طويل ذكرته في مختصر السنن وغيره، والغالب عليه التوثيق، وقد صحح له الزمذي وغيره، والله أعلم.

٦- الترغيب في المصافحة، والتهيب من الإشارة

في السلام وما جاء في السلام على الكفار

٤١٢٩- عَنِ الْبِرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ فَيَصَافِحَانِ إِلَّا غُفِرَ لَهُمَا قَبْلَ أَنْ يَتَفَرَّقَا».

رواه أبو داود (٥٢١٢) والزمذي (٢٧٢٧) كلاهما من رواية

الأجلح عن أبي إسحاق عن أبي البراء، وقال الزمذي: حديث حسن غريب. وفي رواية لأبي داود قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا لَقِيَ الْمُسْلِمَانِ تَصَافَحَا وَحَمِدَا اللَّهَ وَاسْتَفْرَفَا غُفِرَ لَهُمَا». (ضعيف)

قال الحافظ: وفي هذه الرواية أبو بلج، يفتح الباء وسكون اللام بعدها جيم، واسمه يحيى بن سليم، ويقال: يحيى بن أبي الأسود، ويأتي الكلام عليه، وعلى الأجلح، واسمه يحيى بن عبد الله أبو حجة الكندي، وإسناد هذا الحديث فيه اضطراب.

وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ عَنْ أَبِي دَاوُدَ الْأَعْمِيِّ، وَهُوَ مُتْرُوكٌ قَالَ: لَقِيتُ الْبِرَاءَ بْنَ عَازِبٍ، فَأَخَذَ يَدَيَّ وَصَافَحَنِي، وَضَجَّكَ فِي وَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ: أَتَدْرِي لِمَ أَخَذْتُ يَدَكَ؟ قُلْتُ: لَا، إِلَّا أَنِّي ظَنَنْتُ أَنَّكَ لَمْ تَفْعَلْهُ إِلَّا بِخَيْرٍ، فَقَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيتُ، فَقَالَ لِي ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: «أَتَدْرِي لِمَ قُلْتَ بِكَ ذَلِكَ؟» قُلْتُ: لَا، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الْمُسْلِمِينَ إِذَا لَقِيََا وَتَصَافَحَا، وَضَجَّكَ كُلُّ مِنْهُمَا فِي وَجْهِ صَاحِبِهِ لَا يَفْعَلَانِ ذَلِكَ إِلَّا لِلَّهِ لَمْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يُغْفَرَ لَهُمَا». (ضعيف جدا)

٤١٣٠- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ التَّقِيَا، فَأَخَذَ أَحَدُهُمَا بِيَدِ صَاحِبِهِ إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَخْضُرَ دُعَاؤُهُمَا وَلَا يُفْرَقُ بَيْنَ آيِدِيهِمَا حَتَّى يَغْفَرَ لَهُمَا».

رواه أحمد (١٤٢/٣) واللفظ له والبخاري (كشف الأستار ٢٠٠٤) وأبو يعلى (٤١٣٩)، ورواه أحمد كلهم فقات إلا ميمون المرادي، وهذا الحديث مما أنكر عليه.

٤١٣١- وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَلَاقُوا تَصَافَحُوا، وَإِذَا قَدِمُوا مِنْ سَفَرٍ تَعَانَقُوا». رواه الطبراني، ورواه صحيح بهم في الصحيح.

٤١٣٢- وَعَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا لَقِيَ الْمُؤْمِنَ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، وَأَخَذَ يَدَيْهِ، فَصَافَحَهُ تَنَاضَرَتْ خَطَايَاهُمَا كَمَا يَتَنَاضَرُ وَرَقُ الشَّجَرِ». رواه الطبراني في الأوسط، ورواه لا أعلم فيهم مجروحاً.

٤١٣٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَ حُدَيْفَةَ فَأَرَادَ أَنْ يَصَافِحَهُ، فَتَنَحَّى حُدَيْفَةُ، فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ جُبْنًا، فَقَالَ: «إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا صَافَحَ أَخَاهُ تَحَاثَّتْ خَطَايَاهُمَا كَمَا يَتَحَاثَّتُ وَرَقُ الشَّجَرِ».

رواه البخاري (كشف الأستار ٢٠٠٥) من رواية مصعب بن ثابت.

٤١٣٤- (منكر) وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمُسْلِمِينَ إِذَا تَقَيَّا فَتَصَافَحَا وَتَسَاءَلَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَيْنَهُمَا مِائَةَ رَحْمَةٍ: تِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ لِابْنَيْهِمَا وَأَطْلَقَهُمَا وَأَبْرَهُمَا وَأَحْسَنَهُمَا مَسَاءَلَةً بِأَخِيهِ».

رواه الطبراني بإسناد فيه نظر.

«الابنهما»: أي لأكثرهما بشاشة، وهي طلاقة الوجه مع الفرح والتبسم وحسن الإقبال واللفظ في المسألة. «وأطلقهما»: أي أكثرهما وأبلغهما طلاقة: وهي بمعنى البشاشة.

٤١٣٥- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا تَقَيَّ الرَّجُلَانِ الْمُسْلِمَانِ فَسَلَّمَ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ، فَإِنَّ أَحْبَبَهُمَا إِلَى اللَّهِ أَحْسَنَهُمَا بَشَرًا لَصَاحِبِهِ، فَإِذَا تَصَافَحَا نَزَلَتْ عَلَيْهِمَا مِئَةٌ رَحْمَةٍ، وَلِلْبَادِي مِنْهُمَا تِسْعُونَ، وَلِلْمُصَافِحِ عَشْرَةٌ».

رواه البيهقي (الكشف ٢٠٠٣).

٤١٣٦- (ضعيف جداً) وَعَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا لَقِيَ أَخَاهُ، فَأَخَذَ يَدَيْهِ تَحَاتَّتْ عَنْهُمَا ذُنُوبُهُمَا كَمَا يَتَحَاتُّ الْوَرَقُ عَنِ الشَّجَرَةِ الْبَاسِئَةِ فِي يَوْمٍ رِيحٍ عَاصِيفٍ، وَإِلَّا غَفِرَ لَهُمَا، وَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُهُمَا مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ».

رواه الطبراني بإسناد حسن.

٤١٣٧- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مِنْ تَمَامِ التَّحِيَّةِ الْأَخْذُ بِالْيَدِ».

رواه الترمذي (٢٧٣٠) عن رجل لم يسمه عنه، وقال: حديث غريب.

٤١٣٨- وَعَنْ قَتَادَةَ قَالَ: قُلْتُ لَأَنْسَ بَيْنَ مَالِكٍ ﷺ أَكَانَتْ الْمَصَافِحَةُ فِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ. رواه البخاري (٦٢٦٣) والترمذي (٢٧٢٩).

٤١٣٩- (ضعيف) وَعَنْ أَيُّوبَ بْنِ بَشِيرٍ الْعَدَوِيِّ عَنِ رَجُلٍ مِنْ عَشْرَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي ذَرٍّ حَيْثُ سِيرَ إِلَى الشَّامِ:

إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ حَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: إِذَنْ أُخْبِرُكَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ شَرًّا، قُلْتُ: إِنَّهُ لَيْسَ بِشَرًّا، هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَافِحُكُمْ إِذَا لَقَيْتُمُوهُ؟ قَالَ: مَا لَقَيْتُهُ قَطُّ إِلَّا صَافِحَنِي وَبَعَثَ إِلَيَّ ذَاتَ يَوْمٍ وَلَمْ أَكُنْ فِي أَهْلِي، فَجِئْتُ فَأَخْبِرْتُ أَنَّهُ أُرْسِلَ إِلَيَّ، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ عَلَى سَرِيرِهِ فَالْتَزَمَنِي، فَكَانَتْ تِلْكَ أَحْوَدٌ وَأَجْوَدٌ.

رواه أبو داود (٥٢١٤)، والرجل المجهول اسمه عبد الله مجهول.

٤١٤٠- (ضعيف) وَعَنْ عَطَاءِ الْخُرَّاسِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَصَافَحُوا يَذْهَبْ عَنْكُمْ الْغَيْلُ، وَتَهَادُوا تَحَابُّوا وَتَذْهَبِ الشُّحْنَاءُ».

رواه مالك (الموطأ ٩٠٨/٢) هكذا معضلاً وقد أسند من طرق فيها مقال.

٤١٤١- وَرَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ تَشَبَهَ بِغَيْرِنَا لَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ وَلَا بِالنَّصَارَى. فَإِنَّ تَسْلِيمَ الْيَهُودِ الْإِشَارَةُ بِالْأَصَابِعِ، وَإِنَّ تَسْلِيمَ النَّصَارَى بِالْأَكْفِ».

رواه الترمذي (٢٦٩٥) والطبراني، وزاد: «لَا تَقْضُوا التَّوَابِعِ، وَأَخْفُوا الشَّرَابِ، وَاعْفُوا النَّحْيِ، وَلَا تَمْشُوا فِي الْمَسَاجِدِ وَالْأَسْوَاقِ وَعَلَيْكُمْ الْقُمْصُ إِلَّا وَتَحْتَهَا الْأُزْرُ».

٤١٤٢- وَعَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَسْلِيمُ الرَّجُلِ بِأَصْبِعٍ وَاحِدَةٍ يُشِيرُ بِهَا فِعْلُ الْيَهُودِ».

رواه أبو يعلى (١٨٧٥)، ورواه رواة الصحيح، والطبراني واللفظ له.

٤١٤٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَبْدُؤُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى بِالسَّلَامِ، وَإِذَا لَقَيْتُمْ أَحَدَهُمْ فِي طَرِيقٍ، فَاضْطَرُّوهُمْ إِلَى أَضْفِئِهِ».

رواه مسلم (٢١٦٧) واللفظ له، وأبو داود (٥٢٠٥) والترمذي (٢٧٠٠).

٤١٤٤- وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ فَقُولُوا: وَعَلَيْكُمْ».

رواه البخاري (٦٩٠٠) ومسلم (٢١٥٧) وأبو داود (٥١٧١) والترمذي والنسائي (٦٠/٨)، ولفظه: أَنْ أَعْرَابِيًّا أَنِي بَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَقَمُّ عَيْنَهُ خِصَاصَةَ الْبَابِ، فَيَصْرُ بِه النَّبِيُّ ﷺ، فَوَرَّخَاهُ بِحَدِيدَةٍ أَوْ غُودٍ يَفْقَأُ عَيْنَهُ، فَلَمَّا أَنْ أَبْصَرَهُ انْفَمَحَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَّا إِنَّكَ لَوْ تَبَتَّ عَيْنُكَ لَفَقَأْتَ عَيْنَكَ».

رواه البخاري (٦٢٥٨) ومسلم (٢١٦٣) وأبو داود (٥٢٠٧) والترمذي، وابن ماجه (٣٦٩٧)، ومن نوع هذين الحديثين كثير ليس من شرط كتابنا فزكناها.

٧- الترهيب أن يطلع الإنسان في دار

قبل أن يستأذن

«المشقص»: بكسر الميم بعدها شين معجمة ساكنة، وقاف مفتوحة: هو سهم له نصل عريض، وقيل: طويل، وقيل: هو النصل العريض نفسه، وقيل: الطويل. «مخلة»: بكسر التاء المشاة فوق: أي يخلدهه ويبرأغه. «وخصاصة الباب»: يفتح الحياء المعجمة وصادين مهملتين: هي القبة فيه والشقوق، ومعناه أنه جعل الشق الذي في الباب محاذياً عينه. «توخاه»: بتشديد الحياء المعجمة: أي فصد.

٤١٤٩ - وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ ﷺ أَنَّ رَجُلًا أَطَّلَعَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ جُحْرِ فِي حُجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَمَعَ النَّبِيِّ ﷺ مِذْرَاءَ يَحُكُّ بِهَا رَأْسَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَنْظُرُ لَطَعَنْتُ بِهَا فِي عَيْنِكَ إِنَّمَا جُعِلَ الْاسْتِئْذَانُ مِنْ أَجْلِ الْبَصْرِ».

٤١٤٥ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَطَّلَعَ فِي بَيْتِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَقَدْ حَلَّ لَهُمْ أَنْ يَفْقَرُوا عَيْنَهُ».

رواه البخاري (٦٨٨٨) ومسلم (٢١٥٨) وأبو داود (٥١٧٢) إلا أنه قال: «فَفَقَرُوا عَيْنَهُ فَقَدْ هِدِرَتْ»، وفي رواية للنسائي (٦١/٨) أن النبي ﷺ قال: «مَنْ أَطَّلَعَ فِي بَيْتِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ، فَفَقَرُوا عَيْنَهُ، فَلَا دِيَةَ لَهُ وَلَا قِصَاصَ».

رواه البخاري (٥٩٢٤) ومسلم (٢١٥٦) والترمذي (٢٧٠٩) والنسائي (٦١/٨).

٤١٥٠ - (ضعيف) وَعَنْ ثَوْبَانَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ لَا يَجِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَفْعَلَهُنَّ: لَا يَزُومُ رَجُلٌ قَوْمًا فَيُخْصُ نَفْسَهُ بِالِدُّعَاءِ دُونَهُمْ، فَإِنْ فَعَلَ فَقَدْ خَانَهُمْ، وَلَا يَنْظُرُ فِي قَعْرِ بَيْتٍ قَبْلَ أَنْ يَسْتَأْذِنَ، فَإِنْ فَعَلَ فَقَدْ دَخَلَ، وَلَا يُصَلِّيَ وَهُوَ حَقِيْنٌ حَتَّى يَتَخَفَّفَ».

٤١٤٦ - وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا رَجُلٌ كَشَفَ سِتْرًا، فَأَدْخَلَ بَصْرَهُ قَبْلَ أَنْ يُؤْذَنَ لَهُ، فَقَدْ أَتَى حَدًّا لَا يَجِلُّ لَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ، وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا فَقَأَ عَيْنَهُ لَهْدِرَتْ، وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا مَرَّ عَلَى بَابٍ لَا سِتْرَ لَهُ، فَرَأَى عَوْرَةَ أَهْلِهِ، فَلَا حَظِيئَةَ عَلَيْهِ إِنَّمَا الْخَطِيئَةُ عَلَى أَهْلِ الْمَنْزِلِ».

رواه أحمد (١٨١/٥)، ورواه رواية الصحيح إلا ابن هبة، ورواه الترمذي (٢٧٠٧)، وقال: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن هبة.

رواه أبو داود (٩٠)، واللفظ له، والترمذي (٣٥٧) وحسنه وابن ماجه (٩٢٣) مختصراً، ورواه أبو داود (٩١) أيضاً من حديث أبي هريرة.

٤١٥١ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَسْرِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا، وَلَكِنْ ائْتَوْهَا مِنْ جَوَانِبِهَا، فَاسْتَأْذِنُوا، فَإِنْ أَذِنَ لَكُمْ فَادْخُلُوا، وَإِلَّا فَارْجِعُوا».

٤١٤٧ - (ضعيف) وَعَنْ عِبَادَةَ، يَعْنِي ابْنَ الصَّامِتِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْاسْتِئْذَانِ فِي الْبُيُوتِ؟ فَقَالَ: «مَنْ دَخَلَ عَيْنَهُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَأْذِنَ وَسَلَّمَ، فَلَا إِذْنَ، وَقَدْ عَصَى رَبَّهُ».

رواه الطبراني من حديث إسحاق بن يحيى عن عبادة، ولم يسمع منه، ورواه ثقات.

رواه الطبراني في الكبير من طرق أحدها جيد.

٤١٤٨ - وَعَنْ أَنَسِ ﷺ أَنَّ رَجُلًا أَطَّلَعَ مِنْ بَعْضِ حُجْرِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ بِمَشْقَصٍ أَوْ بِمَشْقِصٍ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَخْتَلُ الرَّجُلُ لِيُطْعَمَهُ.

٨- التزهيب أن يتسمع حديث قوم

يكرهون أن يسمعه

٤١٥٥- وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَا لِ الْمُسْلِمِ غَنَمٌ يَتَّبِعُ بِهَا شَعْفَ الْجِبَالِ، وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ يَغْرِ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ».

رواه مسالك (الموطأ ٢/٩٧٠) والبخاري (٣٣٠٠) وأبو داود (٤٢٦٧) والنسائي (١٢٤/٨) وابن ماجه (٣٩٨٠).

«شعف الجبال»: بالشين المعجمة والعين المهملة مفتوحين: هو أعلاها وروؤوسها.

٤١٥٦- وَعَنْهُ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ:

«مِنْ خَيْرِ مَعَايِشِ النَّاسِ لَهُمْ رَجُلٌ مُسِيكٌ عِنَانٌ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَطِيرُ عَلَى مَنِّهِ كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً أَوْ فَرْعَةً طَارَ عَلَيْهِ يُنْتَعِي الْقَتْلَ أَوْ الْمَوْتَ مَطَانَّةً، وَرَجُلٌ فِي غَنِيمَةٍ فِي رَأْسِ شَعْفَةٍ مِنْ هَذِهِ الشُّعْفِ، أَوْ بَطْنٍ وَادٍ مِنْ هَذِهِ الْأَوْدِيَةِ يُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَيَعْبُدُ رَبَّهُ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْيَقِينُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ إِلَّا فِي خَيْرٍ».

رواه مسلم (١٨٨٩)، وتقدم بشرح غيره في الجهاد.

٤١٥٧- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ

«أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ: رَجُلٌ مُسِيكٌ يَعْنَانُ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِالَّذِي يَتْلُوهُ: رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي غَنِيمَةٍ لَهُ يُؤَدِّي حَقَّ اللَّهِ فِيهَا، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ النَّاسِ؟ رَجُلٌ يُسْأَلُ بِاللَّهِ وَلَا يُعْطِي».

رواه النسائي (٨٣/٥) والترمذي (١٦٥٢)، واللفظ له، وقال:

حديث حسن غريب، وابن حبان في صحيحه (٦٠٣)، ولفظه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ جُلُوسٌ فِي مَجْلِسٍ لَهُمْ فَقَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ مَثْرَلاً؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «رَجُلٌ أَخَذَ بِرَأْسِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى نَمُوتَ أَوْ نَقُتَلَ. أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِالَّذِي يَلِيهِ؟» قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «الْمُرْتَدُّ مُعْتَزِلٌ فِي شَيْعِبٍ يَقِيمُ الصَّلَاةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَيَعْتَزِلُ شُرُورَ النَّاسِ. أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ النَّاسِ؟» قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «الَّذِي يُسْأَلُ بِاللَّهِ، وَلَا يُعْطِي».

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب العزلة من حديثه، ورواه أيضاً هو والطبراني من حديث أم مبشر الأنصارية أطول منه.

٤١٥٨- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ

«مَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ،

٤١٥٢- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَحَلَّمَ بِحُلْمٍ لَمْ يَرَهُ كَلْفٌ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ، وَلَنْ يَفْعَلَ، وَمَنْ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ، وَهُمْ لَهُ كَارَهُونَ صَبَّ فِي أذُنِهِ الْأَنْكُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ صَوَّرَ صُورَةَ عَذَبٍ، أَوْ كَلَّفَ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ وَلَيْسَ بِنَافِخٍ».

رواه البخاري (٧٠٤٢) وغيره.

«الأنك»: بمد الهزرة وضم النون: هو الرصاص المذاب.

٩- التزغيب في العزلة لمن لا يأمن على

نفسه عند الاختلاط

٤١٥٣- عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: كَانَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فِي بَيْتِهِ، فَجَاءَهُ ابْنُهُ عُمَرُ فَلَمَّا رَأَهُ سَعْدٌ قَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا الرَّكِيبِ، فَنَزَلَ فَقَالَ لَهُ: أَنْزَلْتَ فِي إِبِلِكَ وَغَنَمِكَ، وَتَرَكْتَ النَّاسَ يَتَنَازَعُونَ الْمُلْكَ بَيْنَهُمْ، فَضَرَبَ سَعْدٌ فِي صَدْرِهِ، وَقَالَ: اسْكُتْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ التَّقِيَّ الْغَنِيِّ الْخَفِيَّ».

رواه مسلم (٢٩٦٥).

«الغني»: أي الغني النفس القنوع.

٤١٥٤- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ:

رَجُلٌ: أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «مُؤْمِنٌ يُجَاهِدُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي شَيْعِبٍ مِنَ الشُّعَابِ يَعْبُدُ رَبَّهُ». وفي رواية: «يَتَّقِي اللَّهَ وَيَدْعُ النَّاسَ مِنْ شُرُوءِهِ».

رواه البخاري (٢٧٨٦) ومسلم (١٨٨٨) وغيرهما، ورواه الحاكم

(٧١/٢) بإسناد على شرطهما إلا أنه قال: عن النبي ﷺ أنه سئل: أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْمَلُ إِيمَانًا؟ قَالَ: «الَّذِي يُجَاهِدُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، وَرَجُلٌ يَعْبُدُ رَبَّهُ فِي شَيْعِبٍ مِنَ الشُّعَابِ، وَقَدْ كَفَى النَّاسَ شُرُوءَهُ».

قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا تَقَارِبُ أَسْوَاقِهَا؟ قَالَ: «كَسَادُهَا، وَمَطَرٌ وَلَا نَبَاتٌ، وَأَنْ تَفْشُو النَّبِيَّةُ وَتَكْتُرُ أَوْلَادُ النَّبِيَّةِ، وَأَنْ يُعْظَمَ رَبُّ الْمَالِ، وَأَنْ تَعْلُو أَسْوَاقُ الْفَسَقَةِ فِي الْمَسَاجِدِ، وَأَنْ يَظْهَرَ أَهْلُ الْمُنْكَرِ عَلَى أَهْلِ الْحَقِّ»، قَالَ رَجُلٌ: فَمَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: «فِرُّ بِدِينِكَ وَكُنْ جُلَسَاءَ مِنْ أَحْلَاسِ بَيْتِكَ».

رواه ابن أبي الدنيا هكذا مرسلًا.

٤١٦٤- وَعَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فِتْنًا كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا، وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا، وَيُصْبِحُ كَافِرًا، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي». قَالُوا: فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: «كُونُوا أَحْلَاسَ بِيُوتِكُمْ».

رواه أبو داود (٤٢٦٢)، وفي هذا المعنى أحاديث كثيرة في الصحاح وغيرها.

«الجلس»: هو الكساء الذي يلي ظهر البعير تحت القتب، يعني: الزموا بيوتكم في الفن كلزوم المجلس لظهر الدابة.

٤١٦٥- وَعَنْ الْمُقَدِّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: أُمِمَ اللَّهُ لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ السَّعِيدَ لَمَنْ جُنِبَ الْفِتْنِ، إِنَّ السَّعِيدَ لَمَنْ جُنِبَ الْفِتْنِ، إِنَّ السَّعِيدَ لَمَنْ جُنِبَ الْفِتْنِ، وَلَمَنْ ابْتَلِيَ فَصَبَرَ فَوَاهَا».

رواه أبو داود (٤٢٦٣).

«وَاهَا»: كلمة معناها التلهف، وقد توضع للإعجاب بالشيء.

٤١٦٦- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ ذَكَرَ الْفِتْنَةَ، فَقَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمُ النَّاسَ قَدْ مَرَجَتْ عُهُودُهُمْ، وَخَفَتْ أَمَانَاتُهُمْ وَكَانُوا هَكَذَا»، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، قَالَ: فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ: كَيْفَ أَفْعَلُ عِنْدَ ذَلِكَ جَعَلَنِي اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِدَاكَ؟ قَالَ: «الزَّمْ بَيْتَكَ، وَابْكِ عَلَى نَفْسِكَ، وَأَمْلِكِ عَلَيْكَ لِسَانَكَ، وَخُذْ مَا تَعْرِفُ، وَدَعْ مَا تَنْكُرُ، وَعَلَيْكَ بِأَمْرِ خَاصَّةِ نَفْسِكَ وَدَعْ عَنكَ أَمْرَ الْعَامَّةِ».

وَمَنْ عَادَ مَرِيضًا كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ دَخَلَ عَلَى إِمَامِهِ يُعْزِرُهُ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ جَلَسَ فِي بَيْتِهِ لَمْ يَغْتَبْ إِنْسَانًا كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى».

رواه أحمد والطبراني وابن خزيمة في صحيحه، وابن حبان (٣٧٣)، واللفظ له، وعند الطبراني: «أَوْ قَعْدَ فِي بَيْتِهِ فَسَلِمَ النَّاسُ مِنْهُ، وَسَلِمَ مِنَ النَّاسِ». وهو عند أبي داود بنحوه، وتقدم لفظه.

٤١٥٩- ورواه الطبراني في الأوسط من حديث عائشة، ولفظه: قَالَ: «حِصَالُ سِتِّ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فِي وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ إِلَّا كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ»، فَذَكَرَ مِنْهَا: «وَرَجُلٌ فِي بَيْتِهِ لَا يَغْتَابُ الْمُسْلِمِينَ، وَلَا يَجُرُّ إِلَيْهِمْ سُخْطًا وَلَا يَقْتَمَةَ».

٤١٦٠- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أَحَجَبَ النَّاسِ إِلَيَّ رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَيُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَيُعَمِّرُ مَالَهُ، وَيَحْفَظُ دِينَهُ، وَيَعْتَرِلُ النَّاسَ».

رواه ابن أبي الدنيا في العزلة.

٤١٦١- وَعَنْ ثَوْبَانَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «طُوبَى لِمَنْ مَلَكَ لِسَانَهُ، وَوَسِعَهُ بَيْتُهُ، وَبَكَى عَلَى حَظِيَّتِهِ».

رواه الطبراني في الأوسط والصغير، وحسن إسناده.

٤١٦٢- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا النَّجَاةُ؟ قَالَ: «أَمْسِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ، وَتَسْمَعْ بَيْتَكَ، وَابْكِ عَلَى حَظِيَّتِكَ».

رواه الرمذي (٢٤٠٦) وابن أبي الدنيا (الصمت ٢) والبيهقي (الشعب ٨٠٥)، كلهم من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد، وقال الرمذي (٢٤٠٦): حديث حسن.

٤١٦٣- (ضعيف) وَعَنْ مَكْحُولٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: مَتَى قِيَامُ السَّاعَةِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «مَا الْمَسْئُورُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ، وَلَكِنْ لَهَا أَشْرَاطٌ وَتَقَارِبُ أَسْوَاقٍ».

١٠- الترهيب من الغضب، والترغيب في دفعه

وكظمه وما يفعل عند الغضب

٤١٧٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّﷺ: أَوْصِنِي، قَالَ: «لَا تَغْضَبْ»، فَرَدَّدَ مِرَارًا، قَالَ: «لَا تَغْضَبْ».

رواه البخاري (٦١١٦).

٤١٧١- وَعَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ رَجُلٍ

مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي. قَالَ: «لَا تَغْضَبْ». قَالَ: فَفَكَرْتُ حِينَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا قَالَ، فَإِذَا الْغَضَبُ يَجْمَعُ الشَّرَّ كُلَّهُ.

رواه أحمد (٣٧٣/٥) ورواه صحيحهم في الصحيح.

٤١٧٢- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا

يُبَاعِدُنِي مِنَ غَضَبِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: «لَا تَغْضَبْ».

رواه أحمد (١٧٥/٢) وابن حبان في صحيحه (٢٩٦) إلا أنه قال: مَا يَبْعُدُنِي؟

٤١٧٣- وَعَنْ جَارِيَةَ بِنْتِ قُدَامَةَ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا

رَسُولَ اللَّهِ قُلْ لِي قَوْلًا وَأَقْلِيلْ لَعَلِّي أَعِيبُ، قَالَ: «لَا تَغْضَبْ». فَأَعَادَ عَلَيْهِ مِرَارًا، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ: «لَا تَغْضَبْ».

رواه أحمد (٤٨٤/٣) واللفظ له، ورواه رواية الصحيح، وابن حبان في صحيحه (٥٦٦٠)، ورواه الطبراني في الكبير والأوسط إلا أنه قال: عن الأحنف بن قيس عن عمه، وعمه جارية بن قدامة أنه قال: يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْ لِي قَوْلًا يَبْعُدُنِي مِنَ اللَّهِ بِهِ، فَذَكَرَهُ وَأَبُو بَكْرٍ (٦٨٣٨) إلا أنه قال: عن جارية بن قدامة أخبرني عم أبي أنه قال للنبي ﷺ فذكر نحوه، ورواه أيضاً رواية الصحيح.٤١٧٤- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه: قَالَ: قَالَ رَجُلٌلِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: ذُلِّسِي عَلَيَّ عَمَلٌ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَغْضَبْ وَلَكَّ الْجَنَّةَ».

رواه الطبراني بإسنادين أحدهما صحيح.

٤١٧٥- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ رضي الله عنه: قَالَ: بَيْنَمَا

رواه أبو داود (٤٣٤٣) والنسائي في الكبرى بإسناد حسن.

«مرجت»: أي فسدت، والظاهر أن معنى قوله: خفت أماناتهم، أي

قلت، من قولهم خفت القوم: أي قلوبا، والله أعلم.

٤١٦٧- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

أَنَّ عُمَرَ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَوَجَدَ مُعَاذًا عِنْدَ قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَبْكِي، فَقَالَ: مَا يَبْكِيكَ؟ قَالَ: حَدِيثُ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «السَّيْرُ مِنَ الرِّيَاءِ شِرْكٌ، وَمَنْ عَادَى أَوْلِيَاءَ اللَّهِ فَقَدْ بَارَزَ بِالْمُحَارَبَةِ. إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْأَبْرَارَ الْأَنْفِيَاءَ الْأَخْفِيَاءَ الَّذِينَ إِنْ غَابُوا لَمْ يُفْتَقَدُوا، وَإِنْ حَضَرُوا لَمْ يُعْرَفُوا قُلُوبُهُمْ مَصَابِيحُ الْهُدَى يَخْرُجُونَ مِنْ كُلِّ غَبْرَاءٍ مُظْلِمَةٍ».

رواه ابن ماجه (٣٩٨٩) والحاكم (٤/١) والبيهقي في الزهد

(١٩٥)، وقال الحاكم: صحيح ولا علة له.

٤١٦٨- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَسْلَمُ لِذِي دِينٍ دِينُهُ إِلَّا مَنْ هَرَبَ بِدِينِهِ مِنْ شَاهِقٍ إِلَى شَاهِقٍ، وَمَنْ جُحِرَ إِلَى جُحْرٍ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ لَمْ تَلَلِ الْمَعِيشَةُ إِلَّا بِسَخَطِ اللَّهِ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ كَانَ هَلَاكُ الرَّجُلِ عَلَى يَدَيْ زَوْجَتِهِ وَوَلَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ زَوْجَةٌ وَلَا وَلَدٌ كَانَ هَلَاكُهُ عَلَى يَدَيْ أَبَوَيْهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَبَوَانِ كَانَ هَلَاكُهُ عَلَى يَدَيْ قَرَابَتِهِ أَوْ الْجِيرَانِ». قَالُوا: كَيْفَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «يُعِيرُونَهُ بِضَيْقِ الْمَعِيشَةِ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يُورِدُ نَفْسَهُ الْمَوَارِدَ الَّتِي يَهْلِكُ فِيهَا نَفْسُهُ».

رواه البيهقي في كتاب الزهد (٤٣٩).

٤١٦٩- (ضعيف) وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنهقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ انْقَطَعَ إِلَى اللَّهِ كَفَاهُ اللَّهُ كُلَّ مُؤْنَةٍ، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ انْقَطَعَ إِلَى الدُّنْيَا وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَيْهَا».

رواه الطبراني وأبو الشيخ وابن حبان في الثواب، وإسناد الطبراني

مقارب، وأملىنا هذا الحديث نظائر في الاقتصاد والحرص، وباتي له نظائر في

الزهد إن شاء الله تعالى.

حَفِظَهُ مِنْ حَفِظَتِهِ، وَنَسِيَهُ مِنْ نَسِيَتِهِ، وَكَانَ فِيمَا قَالَ: «إِنَّ الدُّنْيَا حُلُوهٌ خَضِرَةٌ وَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا فَنَظِرٌ كَيْفَ تَعْمَلُونَ، أَلَا فَاتَقُوا الدُّنْيَا، وَاتَّقُوا النَّسَاءَ»، وَكَانَ فِيمَا قَالَ: «أَلَا لَا يَمْنَعُنْ رَجُلًا هَيْبَةُ النَّاسِ أَنْ يَقُولَ بِحَقِّ إِذَا عَلِمَهُ». قَالَ: فَبَكَى أَبُو سَعِيدٍ، وَقَالَ: وَقَدْ وَاللَّهِ رَأَيْتَا أَشْيَاءَ فَهَيْبْنَا، وَكَانَ فِيمَا قَالَ: «أَلَا إِنَّهُ يُنْصَبُ لِكُلِّ غَادِرٍ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ بِقَدْرِ غَدْرِيَّتِهِ، وَلَا عَذْرَةَ أَعْظَمَ مِنْ غَدْرَةِ إِمَامٍ عَامَّةٍ يَرْكُزُ لِيَوْمِ عِنْدَ اسْتِيهِ». وَكَانَ فِيمَا حَفِظْنَاهُ يَوْمَئِذٍ: «أَلَا إِنَّ بَنِي آدَمَ

خُلِقُوا عَلَى طَبَقَاتٍ شَتَّى فَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ مُؤْمِنًا وَيُحْيَى مُؤْمِنًا وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ كَافِرًا وَيُحْيَى كَافِرًا وَيَمُوتُ كَافِرًا وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ مُؤْمِنًا وَيُحْيَى مُؤْمِنًا وَيَمُوتُ كَافِرًا وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ كَافِرًا وَيُحْيَى كَافِرًا وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا أَلَا وَإِنَّ مِنْهُمْ بَطِيءَ الْغَضَبِ السَّرِيعِ الْفِيءِ. وَمِنْهُمْ سَرِيعَ الْغَضَبِ سَرِيعِ الْفِيءِ، فَيَلِكُ بِتَلِكِ. أَلَا وَإِنَّ مِنْهُمْ سَرِيعَ الْغَضَبِ بَطِيءَ الْفِيءِ. أَلَا وَخَيْرُهُمْ بَطِيءُ الْغَضَبِ سَرِيعِ الْفِيءِ، أَلَا وَشَرُّهُمْ سَرِيعُ الْغَضَبِ بَطِيءُ الْفِيءِ، أَلَا وَإِنْ مِنْهُمْ حَسَنُ الْقَضَاءِ حَسَنُ الطَّلَبِ وَمِنْهُمْ سَيِّئُ الْقَضَاءِ حَسَنُ الطَّلَبِ وَمِنْهُمْ حَسَنُ الطَّلَبِ وَمِنْهُمْ سَيِّئُ الْقَضَاءِ سَيِّئُ الطَّلَبِ أَلَا وَخَيْرُهُمُ الْحَسَنُ الْقَضَاءُ الْحَسَنُ الطَّلَبِ أَلَا وَشَرُّهُمُ سَيِّئُ الْقَضَاءِ سَيِّئُ الطَّلَبِ. أَلَا وَإِنَّ الْغَضَبَ جَمْرَةٌ فِي قَلْبِ ابْنِ آدَمَ، أَمَّا رَأَيْتُمْ إِلَى حُمْرَةِ عَيْنِيهِ، وَاتِّفَاحِ أَوْذَانِهِ فَمَنْ أَحْسَنَ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ فَلْيَلْصِقْ بِالْأَرْضِ».

رواه الزمذني (٢١٩١) وقال: حديث حسن.

٤١٧٩- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «اذْفَعْ بِأَلْتِي هِيَ أَحْسَنُ» قَالَ: الصَّبْرُ عِنْدَ الْغَضَبِ، وَالْعَفْوُ عِنْدَ الْإِسَاءَةِ، فَإِذَا فَعَلُوا عَصَمَهُمُ اللَّهُ وَخَصَّصَ لَهُمْ عَدُوَّهُمْ.

ذكره البخاري (٥٥٦/٨) تعليقاً.

٤١٨٠- (موضوع) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ، وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ وَقَعَ رَجُلٌ بِأَبِي بَكْرٍ ﷺ فَاتَاهُ، فَصَمَتَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ آذَاهُ الثَّانِيَةَ، فَصَمَتَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ آذَاهُ الثَّالِثَةَ فَانْتَصَرَ أَبُو بَكْرٍ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ: «أَوْجَدْتُ عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَزَلَ مَلَكٌ مِنَ السَّمَاءِ يُكَذِّبُهُ بِمَا قَالَ لَكَ، فَلَمَّا انْتَصَرْتَ ذَهَبَ الْمَلِكُ وَوَعَدَ الشَّيْطَانُ، فَلَمْ أَكُنْ لِأَجْلِسَ إِذْ نَزَلَ مَعَ الشَّيْطَانِ».

رواه أبو داود (٤٨٩٦) هكذا مرسلًا (٤٨٩٧) متصلًا من طريق محمد بن غيلان عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة بنحوه، وذكر البخاري في تاريخه أن المرسل أصح.

٤١٧٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرْعَةِ إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ».

رواه البخاري (٦١١٤) ومسلم (٢٦٠٩) وغيرهما. ورواه ابن حبان في صحيحه (٧١٥) مختصراً: «لَيْسَ الشَّدِيدُ مَنْ غَلَبَ النَّاسَ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ مَنْ غَلَبَ نَفْسَهُ».

٤١٧٧- (ضعيف) ورواه أحمد (٣١٧/٥) في حديث طويل عَنْ رَجُلٍ شَهِدَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ وَلَمْ يُسْمِعْهُ، وَقَالَ فِيهِ: ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا الصُّرْعَةُ؟» قَالَ: قَالُوا: الصُّرْعُ. قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصُّرْعَةُ كُلُّ الصُّرْعَةِ الصُّرْعَةُ كُلُّ الصُّرْعَةِ، الصُّرْعَةُ كُلُّ الصُّرْعَةِ الَّذِي يَغْضَبُ، فَيَشْتَدُّ غَضَبُهُ، وَيَحْمَرُّ وَجْهُهُ، وَيَفْشَعِرُ جِلْدُهُ، فَيَصْرَعُ غَضَبُهُ».

قال الحافظ: «الصرعة»: بضم الصاد وفتح الراء: هو الذي يصرع الناس كثيراً بقوته، وأما الصرعة بسكون الراء، فهو الضعيف الذي يصرعه الناس حتى لا يكاد يبيت مع أحد، وكل من يكره عنه الشيء يقال فيه: فُلَعْلَعٌ بضم اللام وفتح العين مثل: حَفِظَةٌ وَخُدَعَةٌ وَضَحَكَةٌ، وما أشبه ذلك، فإذا سَكَتَ ثَابِتٌ لِعَمَلِي الْعَكْسِ: أَي الَّذِي يَفْعَلُ بِهِ ذَلِكَ كَثِيرًا.

٤١٧٨- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا صَلَاةَ الْعَصْرِ، ثُمَّ قَامَ خَطِيبًا، فَلَمْ يَدْعُ شَيْئًا يَكُونُ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ إِلَّا أَخْبَرْنَا بِهِ،

وَجْهَهُ، وَتَتَفِيحُ أَوْدَاجَهُ، فَتَنْظُرُ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ ذَا: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»، فَقَامَ إِلَى الرَّجُلِ رَجُلٌ مِمَّنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: هَلْ تَذَرِي مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آيَافًا؟ قَالَ: لَا، قَالَ: إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ ذَا: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: أَمَجْنُونًا تُرَائِي؟

رواه البخاري (٦٠٤٨) ومسلم (٢٦١٠).

٤١٨٦- (ضعيف) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ قَالَ:

اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَغَضِبَ أَحَدُهُمَا غَضَبًا شَدِيدًا حَتَّى خِيلَ إِلَيَّ أَنْ أَنْفَهُ يَمْرُوعٌ مِنْ شِدَّةِ غَضَبِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ مِنَ الْغَضَبِ». فَقَالَ: مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ». قَالَ: فَجَعَلَ مُعَاذٌ يَأْمُرُهُ، فَأَبَى وَمَجَكَ، وَجَعَلَ يَزِدَادُ غَضَبًا.

رواه أبو داود (٤٧٨٠) والترمذي (٣٤٥٢) والنسائي، كلهم من رواية عبد الرحمن بن أبي ليلى عنه، وقال الترمذي: هذا حديث مرسل، عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ بن جبل. مات معاذ في خلافة عمر بن الخطاب، وقتل عمر بن الخطاب، وعبد الرحمن بن أبي ليلى غلام ابن مسعود، والذي قاله الترمذي واضح، فإن البخاري ذكر ما يدل على أن مولد عبد الرحمن بن أبي ليلى سنة سبع عشرة، وذكر غير واحد أن معاذ بن جبل توفي في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة، وقيل: سنة سبع عشرة، وقد روى النسائي هذا الحديث عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي بن كعب، وهذا متصل، والله أعلم.

٤١٨٧- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي وَائِلِ الْقَاصِرِ قَالَ:

دَخَلْنَا عَلَى عُرْوَةَ بِنْتِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيِّ فَاغْضَبَهُ، فَقَامَ قَتَوَضًا فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَطِيَّةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْغَضَبَ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ خَلَقَ مِنَ النَّارِ، وَإِنَّمَا تَطْفَأُ النَّارَ بِالْمَاءِ، فَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّ».

رواه أبو داود (٤٧٨٤).

عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ آوَاهُ اللَّهُ فِي كَتْفَيْهِ، وَسَتَرَ عَلَيْهِ بِرَحْمَتِهِ، وَأَدْخَلَهُ فِي مَحَبَّتِهِ، مَنْ إِذَا أُعْطِيَ شُكْرًا، وَإِذَا قَدَّرَ غَفْرًا، وَإِذَا غَضِبَ قَتَرَ».

رواه الحاكم (١٢٥/١) من رواية عمر بن راشد، وقال: صحيح الإسناد.

٤١٨١- (موضوع) وَرَوِيَ عَنْ أَنَسِ ﷺ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ دَفَعَ غَضَبَهُ دَفَعَ اللَّهُ عَنْهُ عَذَابَهُ، وَمَنْ حَفِظَ لِسَانَهُ سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٤١٨٢- وَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ جُرْعَةٍ أَعْظَمَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ جُرْعَةِ غَيْظٍ كَظَمَهَا عَبْدٌ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ».

رواه ابن ماجه (٤١٨٩)، ورواه صحيح بهم في الصحيح.

٤١٨٣- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسِ ﷺ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: «مَنْ كَظَمَ غَيْظًا وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُبْقِذَهُ دَعَاهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ حَتَّى يُخَيِّرَهُ مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ مَا شَاءَ».

رواه أبو داود (٤٧٧٧) والترمذي (٢٠٢١) وحسنه، وابن ماجه (٤١٨٦) كلهم من طريق أبي مرحوم، واسمه عبد الرحيم بن ميمون، عن سهل بن معاذ عنه، ويأتي الكلام على سهل وأبي مرحوم إن شاء الله تعالى.

٤١٨٤- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: «إِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ قَائِمٌ فَلْيَجْلِسْ، فَإِنِ ذَهَبَ عَنْهُ الْغَضَبُ، وَإِلَّا فَلْيُضْطَجِعْ».

رواه أبو داود (٤٧٨٢) وابن حبان في صحيحه (٥٦٥٩)، كلاهما من رواية أبي حرب بن الأسود عن أبي ذرٍّ، وقد قيل: إن أبا حرب إنما يروي عن عمه عن أبي ذرٍّ، ولا يحفظ له سماع من أبي ذرٍّ، وقد رواه أبو داود أيضاً عن داود، وهو ابن هند عن بكر أن النبي ﷺ بعث أبا ذرٍّ بهذا الحديث، ثم قال أبو داود: وهو أصح الحديثين، يعني أن هذا المرسل أصح من الأول، والله أعلم.

٤١٨٥- وَعَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ ﷺ قَالَ: اسْتَبَّ

رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَعَلَ أَحَدُهُمَا يَغْضَبُ، وَيَحْمَرُّ

١١- الزهيب من التهاجر والتشاحن والتدابير

٤١٨٨- عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«لَا تَقَاطَعُوا وَلَا تَدَابِرُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، وَلَا يَجِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ».

رواه مالك (الموطأ ٩٠٧/٢) والبخاري (٦٠٧٦) وأبو داود (٤٩١٠) والترمذي (١٩٣٥) والنسائي في الكبرى، ورواه مسلم (٢٥٥٩) إخصر منه، والطبراني، وزاد فيه: يَلْتَقِيَانِ فَيُعْرِضُ هَذَا، وَيُعْرِضُ هَذَا، وَخَيْرُهُمُ الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ، وَالَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ يَسْبِقُ إِلَى الْجَنَّةِ. قال مالك: وَلَا أَحْسِبُ التَّدَابِيرَ إِلَّا الْإِعْرَاضَ عَنِ الْمُسْلِمِ يُذَبِّرُ عَنْهُ يَوْجَهُ.

٤١٨٩- وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ:

قَالَ: «لَا يَجِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، يَلْتَقِيَانِ، فَيُعْرِضُ هَذَا، وَيُعْرِضُ هَذَا، وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ».

رواه مالك (الموطأ ٩٠٧/٢) والبخاري (٦٢٣٧) ومسلم (٢٥٦٠) والترمذي (١٩٣٢) وأبو داود (٤٩١١).

٤١٩٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«لَا يَجِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ، فَمَنْ هَجَرَ فَوْقَ ثَلَاثٍ فَمَاتَ دَخَلَ النَّارَ».

رواه أبو داود (٤٩١٤) والنسائي في الكبرى بإسناد على شرط البخاري ومسلم. وفي رواية لأبي داود (٤٩١٢)، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَجِلُّ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَهْجُرَ مُؤْمِنًا فَوْقَ ثَلَاثٍ، فَإِنْ مَرَّتْ بِهِ ثَلَاثٌ فَلْيَلْقَهُ فَلْيَسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَإِنْ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ فَقَدْ اشْتَرَكَ فِي الْأَجْرِ، وَإِنْ لَمْ يَرُدِّ عَلَيْهِ، فَقَدْ بَاءَ بِالْإِثْمِ، وَخَرَجَ الْمُسْلِمُ مِنَ الْهَجْرَةِ».

٤١٩١- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَكُونُ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ مُسْلِمًا فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، فَإِذَا لَقِيَهُ سَلَّمَ عَلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، كُلُّ ذَلِكَ لَا يَرُدُّ عَلَيْهِ، فَقَدْ بَاءَ بِإِثْمِهِ».

رواه أبو داود (٤٩١٣).

٤١٩٢- وَعَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «لَا يَجِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ مُسْلِمًا فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، فَإِنَّهُمَا نَاكِسَانِ عَنِ الْحَقِّ مَا دَامَا عَلَى صِرَامِهِمَا، وَأَوْلُهُمَا فِيءٌ يَكُونُ سَبْقُهُ بِالْفِيءِ كَفَّارَةً لَهُ، وَإِنْ سَلَّمَ فَلَمْ يَقْبَلْ وَرَدَّ عَلَيْهِ سَلَامَهُ رَدَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ، وَرَدَّ عَلَى الْآخِرِ الشَّيْطَانُ، فَإِنْ مَاتَا عَلَى صِرَامِهِمَا لَمْ يَدْخُلَا الْجَنَّةَ جَمِيعًا أَبَدًا».

رواه أحمد (٢٠/٤)، ورواه محتج بهم في الصحيح، وأبو يعلى (٧٢٠) والطبراني وابن حبان في صحيحه (٥٦٣٥) إلا أنه قال: «لَمْ يَدْخُلَا الْجَنَّةَ، وَلَمْ يَجْتَمِعَا فِي الْجَنَّةِ».

رواه أبو بكر بن أبي شيبة إلا أنه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَجِلُّ أَنْ يَنْظُرَ فَوْقَ ثَلَاثٍ، فَإِنْ اصْطَرَفَا فَوْقَ ثَلَاثٍ لَمْ يَجْتَمِعَا فِي الْجَنَّةِ أَبَدًا، وَأَلْهُمَا بَدَأَ صَاحِبَهُ كَفَّرَتْ ذُنُوبُهُ، وَإِنْ هُوَ سَلَّمَ فَلَمْ يَرُدِّ عَلَيْهِ وَلَمْ يَقْبَلْ سَلَامَهُ رَدَّ عَلَيْهِ الْمَلَكُ وَرَدَّ عَلَى ذَلِكَ الشَّيْطَانُ».

٤١٩٣- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَجِلُّ الْهَجْرُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، فَإِنْ التَّقِيَا، فَسَلِّمْ أَحَدُهُمَا، فَرَدَّ الْآخَرَ اشْتَرَكَ فِي الْأَجْرِ، وَإِنْ لَمْ يَرُدِّ بَرِيءٌ هَذَا مِنَ الْإِثْمِ، وَبَاءَ بِهِ الْآخِرُ، وَأَحْسِبُهُ قَالَ: «وَإِنْ مَاتَا وَهُمَا مُتَهَاجِرَانِ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي الْجَنَّةِ».

رواه الطبراني في الأوسط والحاكم (١٦٣/٤) واللفظ له، وقال: صحيح الإسناد.

٤١٩٤- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَدَابِرُوا وَلَا تَقَاطَعُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا هَجَرَ الْمُؤْمِنِينَ ثَلَاثًا، فَإِنْ نَكَلْنَا وَإِلَّا أَعْرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُمَا حَتَّى يَتَكَلَّمَا».

رواه الطبراني، ورواه ثقات إلا عبد الله بن عبد العزيز الليثي.

٤١٩٥- وَعَنْ فَضَالَةَ بِنْتِ عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

ﷺ قَالَ: «مَنْ هَجَرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ فَهُوَ فِي النَّارِ إِلَّا أَنْ يَتَذَرَكَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ».

رواه الطبراني ورواه رواية الصحيح.

٤١٩٦- وَعَنْ أَبِي حِرَاشٍ حَدَّثَنَا بَنِي أَبِي حَدْرَدٍ

الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ هَجَرَ أَخَاهُ

سَنَةً، فَهُوَ كَسَفَكَ دَمِيهِ.

انتهى.

رواه أبو داود (٤٩١٥) والبيهقي (الأدب ٢٨٠).

٤٢٠١- (ضعيف) وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

ﷺ قَالَ: «تُعْرَضُ الْأَعْمَالُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَميسِ، فَمَنْ مَسْتَغْفِرَ، فَيَغْفِرْ لَهُ، وَمَنْ تَأَيَّبَ فَيَتَابُ عَلَيْهِ، وَرَدُّ أَهْلِ الصَّغَائِنِ بِضَعَائِنِهِمْ حَتَّى يَتُوبُوا».

رواه الطبراني في الأوسط، ورواه ثقات.

«الضغائن»: بالضاد والغين المعجمتين: هي الأحقاد.

٤١٩٧- وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ بَيَّسَ أَنْ يَعْبُدَهُ الْمُصَلُّونَ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَلَكِنْ فِي التَّحْرِيشِ بَيْنَهُمْ».

رواه مسلم (٢٨١٢).

«التحريش»: هو الإغراء، وتغيير القلوب والقاطع.

٤٢٠٢- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

قَالَ: «يَطَّلِعُ اللَّهُ إِلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَيَغْفِرُ لَجَمِيعِ خَلْقِهِ إِلَّا لِمُشْرِكٍ أَوْ مُشَاحِنٍ».

رواه الطبراني في الأوسط وابن حبان في صحيحه (٥٦٣٦) والبيهقي.

ورواه ابن ماجه بلفظه من حديث أبي موسى الأشعري. والبراز والبيهقي من حديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه بنحوه بإسناد لا بأس به.

٤١٩٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: لَا

يَتَهَاجَرُ الرَّجُلَانِ قَدْ دَخَلَا فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا خَرَجَ أَحَدُهُمَا مِنْهُ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَا خَرَجَ مِنْهُ، وَرُجُوعُهُ أَنْ يَأْتِيَهُ فَيَسْلَمَ عَلَيْهِ».

رواه الطبراني موقوفاً بإسناد جيد. حنه

٤١٩٩- وَعَنْهُ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ

أَنَّ رَجُلَيْنِ دَخَلَا فِي الْإِسْلَامِ فَاهْتَجَرَا لَكَانَ أَحَدُهُمَا خَارِجاً عَنِ الْإِسْلَامِ حَتَّى يَرْجِعَ»، بَعْضِي الظَّالِمِ مِنْهُمَا.

رواه البراز (كشف الأستار ٢٠٥٠)، ورواه رواية الصحيح.

٤٢٠٣- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَوَضَعَ عَنْهُ تَوْبِيهِ، ثُمَّ لَمْ يَسْتِمِ أَنْ قَامَ فَلَبَسَهُمَا، فَأَخَذْتَنِي غَيْرَةً شَدِيدَةً ظَنَنْتُ أَنَّهُ يَأْتِي بَعْضَ صَوْبِحِيَّاتِي، فَخَرَجْتُ أَتْبَعُهُ، فَأَذْرَكُهُ بِالْبَيْعِ بَقِيعِ الْغَرْقَدِ يَسْتَغْفِرُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالشُّهَدَاءِ، فَقُلْتُ:

بِأَبِي وَأُمِّي أَنْتَ فِي حَاجَةِ رَبِّكَ، وَأَنَا فِي حَاجَةِ الدُّنْيَا، فَأَنْصَرَفْتُ فَدَخَلْتُ حُجْرَتِي، وَلِي نَفْسٌ عَالٍ، وَلِحَجَّتِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَا هَذَا النَّفْسُ يَا عَائِشَةُ؟ قُلْتُ:

بِأَبِي وَأُمِّي أَنْتِ بِي فَوَضَعْتَ عَنكَ تَوْبِيكَ، ثُمَّ لَمْ تَسْتِمِ أَنْ قَمْتُ فَلَبَسْتُهُمَا، فَأَخَذْتَنِي غَيْرَةً شَدِيدَةً ظَنَنْتُ أَنَّكَ تَأْتِي بَعْضَ صَوْبِحِيَّاتِي حَتَّى رَأَيْتُكَ بِالْبَيْعِ تَصْنَعُ مَا تَصْنَعُ».

فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ! أَكُنْتِ تَخَافِينَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَرَسُولُهُ! أَنَا بِي جَبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: هَذِهِ لَيْلَةُ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، وَلِلَّهِ فِيهَا عُقَبَاءٌ مِنَ النَّارِ بَعْدَ شُعُورِ غَمِّ كَلْبٍ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ فِيهَا إِلَى مُشْرِكٍ، وَلَا مُشَاحِنٍ، وَلَا إِلَى قَاطِعِ رَجَمٍ، وَلَا إِلَى مُسْبِلٍ، وَلَا إِلَى عَاقٍ لَوْلَا الدِّيْبِيُّ، وَلَا إِلَى مُدْمِنٍ حَمْرٍ».

قَالَ: ثُمَّ وَضَعَ عَنْهُ تَوْبِيهِ، فَقَالَ لِي: «يَا

٤٢٠٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «تُعْرَضُ الْأَعْمَالُ فِي كُلِّ يَوْمٍ اِثْنَيْنِ وَخَميسِ، فَيَغْفِرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِكُلِّ امْرِئٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً إِلَّا امْرُؤٌ كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءٌ، فَيَقُولُ: اتْرُكُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا».

رواه مالك (٩٠٩/٢) ومسلم (٢٥٦٥) واللفظ له، وأبو داود

(٤٩١٦) والرمذي (٢٠٢٣) وابن ماجه (١٧٤٠) بنحوه.

ولي رواية لمسلم: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فَتَحَّ أَنْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَميسِ، فَيَغْفِرُ لِكُلِّ عَبْدٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً إِلَّا رَجُلٌ كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءٌ، فَيَقُولُ: أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا، أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا».

رواه الطبراني، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَنْسَخُ ذَوَابِينُ أَهْلِ

الْأَرْضِ فِي ذَوَابِينِ أَهْلِ السَّمَاءِ فِي كُلِّ اِثْنَيْنِ وَخَميسِ، فَيَغْفِرُ لِكُلِّ مُسْلِمٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً إِلَّا رَجُلٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءٌ» (ضعيف)

قال أبو داود: إِذَا كَانَتْ الْهَجْرَةُ لِلَّهِ لَيْسَ مِنْ هَذَا بَشِيءٌ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ هَجَرَ بَعْضَ نَسَابِهِ أَرْبَعِينَ يَوْماً، وَابْنُ عَمْرٍو هَجَرَ ابْنَ أُمِّهِ إِلَى أَنْ مَاتَ.

السَّحْرَةَ، وَلَمْ يَحْفَظْ عَلَىٰ أَحِيهِ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط من رواية ليث بن أبي سليم.

٤٢٠٨- (ضعيف) وَعَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ، فَصَلَّى، فَأَطَالَ السُّجُودَ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ قَدْ قَبِضَ، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ قُمْتُ حَتَّى حَرَكْتُ إِيَّاهُمَا، فَتَحَرَكَ فَرَجَعُ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ، وَفَرَّغَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ! - أَوْ يَا حُمَيْرَاءُ - أَظَنَنْتِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ خَاسَ بِكَ!»؟! قُلْتُ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَلَكِنِّي ظَنَنْتُ أَنَّكَ قَبِضْتَ لِطَوْلِ سُجُودِكَ، فَقَالَ: «أَتَذَرِينَ أَيُّ لَيْلَةٍ هَذِهِ؟» قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «هَذِهِ لَيْلَةُ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَطَّلِعُ عَلَىٰ عِبَادِهِ فِي لَيْلَةِ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَيَغْفِرُ لِلْمُسْتَغْفِرِينَ وَيَرْحَمُ الْمُسْتَرْحَمِينَ، وَيُوَخِّرُ أَهْلَ الْحَقْدِ كَمَا هُمْ».

رواه البيهقي (الشعب ٣٨٣٥) أيضاً، وقال: هذا مرسل جيد، ويحتمل أن يكون العلاء أخذه من مكحول.

قال الأزهري: يقال للرجل إذا غدر بصاحبه، فلم يؤته حقه: قد خاس به، يعني بالخلاء المعجمة، والسين المهملة.

٤٢٠٩- (ضعيف) وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا تَرْفَعُ صَلَاتَهُمْ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ شَيْئاً: رَجُلٌ أَمَّ قَوْمًا، وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ، وَامْرَأَةٌ بَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَلَيْهَا سَاحِطٌ، وَأَخْوَانٌ مُتَصَارِمَانٌ».

رواه ابن ماجه (٩٧١)، واللفظ له، وابن حبان في صحيحه (١٧٥٤) إلا أنه قال: «ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ لَهُمْ صَلَاةً، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

قال الحافظ: ويأتي في باب الحمد حديث أنس الطويل إن شاء الله تعالى.

١٢- الترهيب من قوله لمسلم: يا كافر

٤٢١٠- عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِأَخِيهِ: يَا كَافِرُ فَقَدْ بَاءَ بِهَا

عائشة! أَتَأْذِرِينَ لِي فِي قِيَامِ هَذِهِ اللَّيْلَةِ؟» قُلْتُ: بَابِي وَأُمِّي، فَقَامَ فَسَجَدَ لَيْلًا طَوِيلًا حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ قَدْ قَبِضَ، فَقُمْتُ أَلْتَمِسُهُ وَوَضَعْتُ يَدِي عَلَىٰ بَاطِنِ قَدَمَيْهِ، فَتَحَرَكَ فَفَرَحْتُ، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: «أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ، وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، جَلَّ وَجْهَكَ لَا أَحْصِي ثَنَاءَ عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَيَّ نَفْسِي، فَلَمَّا أَصْبَحَ ذَكَرْتُهُنَّ لَهُ»، فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ! تَعَلَّمِيهِنَّ»، فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: «تَعَلَّمِيهِنَّ وَعَلِّمِيهِنَّ، فَإِنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَّمَتِيهِنَّ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَرُدَّهُنَّ فِي السُّجُودِ».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٣٨٣٧).

٤٢٠٤- (ضعيف) وَعَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَطَّلِعُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَىٰ خَلْقِهِ لَيْلَةَ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَيَغْفِرُ لِعِبَادِهِ إِلَّا اثْنَيْنِ: مُسَاحِرٍ، وَقَاتِلٍ نَفْسٍ».

رواه احمد (١٧٦/٢) بإسناد لين.

٤٢٠٥- وَعَنِ مَكْحُولٍ عَنْ كَثِيرِ بْنِ مَرَّةٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فِي لَيْلَةِ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ يَغْفِرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِأَهْلِ الْأَرْضِ إِلَّا مُشْرِكًا أَوْ مُسَاحِرًا».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٣٨٣١)، وقال: هذا مرسل جيد.

٤٢٠٦- قال الحافظ: ورواه الطبراني والبيهقي (الشعب ٣٨٣٢) أيضاً عن مكحول عن أبي ثعلبة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «يَطَّلِعُ اللَّهُ إِلَىٰ عِبَادِهِ لَيْلَةَ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَيَغْفِرُ لِلْمُؤْمِنِينَ، وَيُمْهَلُ الْكَافِرِينَ، وَيَدْعُ أَهْلَ الْحَقْدِ بِحِقْدِهِمْ، حَتَّى يَدْعُوهُ».

قال البيهقي: وهو أيضاً بين مكحول وأبي ثعلبة مرسل جيد.

٤٢٠٧- (ضعيف) وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ مَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ، فَإِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لَهُ مَا سِوَىٰ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ: مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً، وَلَمْ يَكُنْ سَاحِرًا يَتَّبِعُ

أَحَدُهُمَا، فَإِنْ كَانَ كَمَا قَالَ، وَإِلَّا رَجَعْتَ عَلَيْهِ.

رواه مالك (الموطأ ٢/٩٨٤) والبخاري (٦١٠٤) ومسلم (٦٠) وأبو داود (٤٦٨٧) والترمذي (٢٦٣٧).

١٣- الترهيب من السباب واللعن لا سيما لمعين

٤٢١١- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ دَعَا رَجُلًا بِالْكَفْرِ، أَوْ قَالَ: يَا عَدُوَّ اللَّهِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ إِلَّا حَارَ عَلَيْهِ».

رواه البخاري (٦٠٤٥) ومسلم (٦١) في حديث.

«حار»: البلاء المهمله والراء: أي رجع.

٤٢١٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الْمُسْتَبَانِ مَا قَالَا، فَعَلَى الْبَادِي مِنْهُمَا حَتَّى يَتَعَدَّى الْمَظْلُومُ».

رواه مسلم (٢٥٨٧) وأبو داود (٤٨٩٤) والترمذي (١٩٨١).

٤٢١٧- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «سِيَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ».

رواه البخاري (٦٠٤٤) ومسلم (٦٤) والترمذي (١٩٨٣) والنسائي (١٢١/٧، ١٢٢) وابن ماجه (٦٩).

٤٢١٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَفَعَهُ قَالَ: سِيَابُ الْمُسْلِمِ كَالْمَشْرِفِ عَلَى الْهَلَكَةِ.

رواه البزار (الكشف ٢٠٣٦) بإسناد جيد.

٤٢١٩- وَعَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ الرَّجُلُ يَشْتُمِي وَهُوَ دُونِي، أَعَلَيْي مِنْ بَأْسِ أَنْ أَنْصِرُ مِنْهُ؟ قَالَ: «الْمُسْتَبَانِ شَيْطَانَانِ يَهْتَاِرَانِ وَيَتَكَادِبَانِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٥٧٢٦).

٤٢٢٠- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ إِلَّا وَبَيْنَهُمَا سِتْرٌ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِذَا قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ كَلِمَةً هُجِرَ خَرَقَ سِتْرَ اللَّهِ».

رواه البيهقي (الشهب ٥٠١٧) هكذا مرفوعاً، وقال: الصواب موقوف.

«الهجر»: بضم الهاء وسكون الجيم: هو رديء الكلام وفحشه.

٤٢١١- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ دَعَا رَجُلًا بِالْكَفْرِ، أَوْ قَالَ: يَا عَدُوَّ اللَّهِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ إِلَّا حَارَ عَلَيْهِ».

رواه البخاري (٦٠٤٥) ومسلم (٦١) في حديث.

«حار»: البلاء المهمله والراء: أي رجع.

٤٢١٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ قَالَ لِأَخِيهِ: يَا كَافِرٌ فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا».

رواه البخاري (٦١٠٣).

٤٢١٣- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا أَكْفَرَ رَجُلٌ رَجُلًا إِلَّا بَاءَ أَحَدُهُمَا بِهَا إِنْ كَانَ كَافِرًا، وَإِلَّا كَفَرَ بِكَفِيرِهِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٢٤٨).

٤٢١٤- وَعَنْ أَبِي قِلَابَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ ثَابِتَ بْنَ الضُّحَّاكِ بَاعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ بِلِغَةِ غَيْرِ الْإِسْلَامِ كَاذِبًا مُتَعَمِّدًا، فَهُوَ كَمَا قَالَ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عُذِّبَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَيْسَ عَلَى رَجُلٍ نَذْرٌ فِيمَا لَا يَمْلِكُ، وَلَعَنُ الْمُؤْمِنُ كَقَتْلِهِ، وَمَنْ رَمَى مُؤْمِنًا بِكُفْرٍ فَهُوَ كَقَتْلِهِ، وَمَنْ دَبَحَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عُذِّبَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه البخاري (١٣٦٣) ومسلم (١١٠).

رواه أبو داود (٣٢٥٧) والنسائي (٥/٧) باختصار والترمذي وصححه (١٥٤٣)، ولفظه: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَيْسَ عَلَى الْمَرْءِ نَذْرٌ فِيمَا لَا يَمْلِكُ، وَلَا عَنِ الْمُؤْمِنِ كَقَتْلِهِ، وَمَنْ قَدَفَ مُؤْمِنًا بِكُفْرٍ فَهُوَ كَقَتْلِهِ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عُذِّبَ بِمَا قَتَلَ بِهِ نَفْسَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٤٢١٥- وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِأَخِيهِ يَا كَافِرٌ، فَهُوَ كَقَتْلِهِ».

٤٢٢١- وَعَنْ أَبِي جَرِيٍّ جَابِرِ بْنِ سَلِيمٍ رضي الله عنه قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلًا يَصْدُرُ النَّاسَ عَنْ رَأْيِهِ، لَا يَقُولُ شَيْئًا إِلَّا صَدَرُوا عَنْهُ. قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم. قُلْتُ: عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «لَا تَقُلْ: عَلَيْكَ السَّلَامُ، عَلَيْكَ السَّلَامُ تَحِيَّةَ الْمَيْتِ قُلِ السَّلَامَ عَلَيْكَ». قَالَ: قُلْتُ: أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَنَا رَسُولُ اللَّهِ الَّذِي إِذَا أَصَابَكَ ضَرْ، فَدَعْوَتُهُ كَشَفَهُ عَنْكَ، وَإِنْ أَصَابَكَ عَامٌ سَنَتْهُ فَدَعْوَتُهُ أَتَيْتَهَا لَكَ، وَإِذَا كُنْتَ بِأَرْضٍ قَفْرٍ أَوْ فَلَوةٍ، فَضَلَّتْ رَاحِلَتُكَ، فَدَعْوَتُهُ رَدَّهَا عَلَيْكَ». قَالَ: قُلْتُ: اعْهَدْ إِلَيَّ. قَالَ: «لَا تَسْبِنُ أَحَدًا» قَالَ: فَمَا سَبَيْتُ بَعْدَهُ حُرًّا وَلَا عَبْدًا، وَلَا بَعِيرًا، وَلَا شَاةً. قَالَ: «وَلَا تَحْقِرَنَّ شَيْئًا مِنَ الْمَعْرُوفِ، وَأَنْ تَكَلَّمَ أَخَاكَ وَأَنْتَ مُتَسَبِّطٌ إِلَيْهِ وَجْهَكَ، إِنْ ذَلِكَ مِنَ الْمَعْرُوفِ، وَارْفَعْ إِذَا رَكَ إِلَى نَصْفِ السَّاقِ، فَإِنْ آبَيْتَ، فَلِإِلَى الْكَعْبَتَيْنِ، وَإِيَّاكَ وَإِسْبَالَ الْإِزَارِ، فَإِنَّهَا مِنَ الْمَخِيلَةِ وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمَخِيلَةَ، وَإِنْ امْرُؤٌ شَتَمَكَ وَعَيَّرَكَ بِمَا يَعْلَمُ فِيكَ فَلَا تُعَيِّرْهُ بِمَا تَعْلَمُ فِيهِ فَإِنَّمَا وَيَالِ ذَلِكَ عَلَيْهِ».

رواه أبو داود (٤٠٨٤) واللفظ له، والترمذي (٢٧٢١) وقال: حديث حسن صحيح وابن حبان في صحيحه (٥٢٢) والنسائي مختصراً. في رواية لابن حبان نحوه، وقال فيه: «وإن امرؤ عيَّرَكَ بِشَيْءٍ يَعْلَمُهُ فِيكَ، فَلَا تُعَيِّرْهُ بِشَيْءٍ يَعْلَمُهُ فِيهِ، وَدَعْوَةُ يَكُونُ بِأَلْفِهِ، وَأَجْرُهُ لَكَ، وَلَا تَسْبِنَنَّ شَيْئًا». قَالَ: فَمَا سَبَيْتُ بَعْدَ ذَلِكَ ذَابَّةً وَلَا إِنْسَانًا.

«السنة»: هي العام المقطع الذي لم تبت فيه الأرض، سواء نزل غيث أو لم ينزل. «المخيلة»: بفتح الميم وكسر الحاء المعجمة، من الاختيال، وهو الكبر واستحقار الناس.

٤٢٢٢- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكِبَائِرِ أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ يَلْعَنُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ: «يَسُبُّ أَبَا الرَّجُلِ فَيَسُبُّ أَبَاهُ، وَيَسُبُّ أُمَّهُ فَيَسُبُّ أُمَّهُ».

رواه البخاري (٥٩٧٣) وغيره.

٤٢٢٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم

قَالَ: «لَا يَنْبَغِي لِصِدِّيقٍ أَنْ يَكُونَ لَعْنًا».

رواه مسلم (٢٥٩٧) وغيره، والحاكم (٤٧/١) وصححه، ولفظه: قَالَ: «لَا يَجُوعُ أَنْ تَكُونُوا لَعَانِينَ صِدِّيقِينَ».

٤٢٢٤- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَرَّ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِأَبِي بَكْرٍ وَهُوَ يَلْعَنُ بَعْضَ رَقِيقِهِ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ، وَقَالَ: «لَعَانِينَ وَصِدِّيقِينَ؟ كَلَّا وَرَبُّ الْكَعْبَةِ»، فَعَتَّقَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه يَوْمَئِذٍ بَعْضَ رَقِيقِهِ. قَالَ: ثُمَّ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: لَا أَعُوذُ.

رواه البيهقي (الشعب ٥١٥٤).

٤٢٢٥- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَا يَكُونُ اللَّعَانُونَ شَفَعَاءَ، وَلَا شُهَدَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه مسلم (٢٥٩٨)، وأبو داود (٤٩٠٧) لم يقل: يَوْمَ الْقِيَامَةِ

٤٢٢٦- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ لَعْنًا».

رواه الزمذي (٢٠١٩)، وقال: حديث حسن غريب.

٤٢٢٧- وَعَنْ جَرْمُوزِ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِيكَ؟ قَالَ: «أَوْصِيكَ أَلَّا تَكُونَ لَعْنًا».

رواه الطبراني من رواية عبيد بن هود عن جرmoz، وقد صححها ابن أبي حاتم، وتكلم فيها غيره، ورواته ثقات، ورواه أحمد (٧٠/٥)، فادخل بينهما رجلا لم يسم.

٤٢٢٨- وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَا تَلَاعَنُوا بِلَعْنَةِ اللَّهِ، وَلَا بِغَضَبِهِ، وَلَا بِالنَّارِ».

رواه أبو داود (٤٩٠٦) والزمذي (١٩٧٦)، وقال: حديث حسن صحيح، والحاكم (٤٨/١) وقال: صحيح الإسناد، ورواه كلهم من رواية الحسن البصري عن سمرة، واختلف في سماعه منه.

٤٢٢٩- وَعَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ بِلَعْنَةِ غَيْرِ الْإِسْلَامِ كَاذِبًا مُتَعَمِّدًا، فَهُوَ كَمَا قَالَ. وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عُدْبَ بِهِ

رواه أبو يعلى (المسند ٣٦٢٢) وابن أبي الدنيا (الصمت ٣٩٠) بإسناد جيد.

٤٢٣٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي سَفَرٍ يَسِيرُ، فَلَعَنَ رَجُلًا نَاقَةً، فَقَالَ: «أَيُّنَ صَاحِبُ النَّاقَةِ؟» فَقَالَ الرَّجُلُ: أَنَا، فَقَالَ: «أَخْرَهَا فَقَدْ أُجِيبَ فِيهَا».

رواه أحمد (٤٢٨/٢) بإسناد جيد.

٤٢٣٦- وَعَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَيْمِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَا تَسْبُوا الدِّيكَ فَإِنَّهُ يُوقِظُ لِلصَّلَاةِ».

رواه أبو داود (٥١٠١) وابن حبان في صحيحه (٥٧٠١) إلا أنه قال: «فإنه يذغو للصلاة»، ورواه السنائي (عمل اليوم والليلة ٩٤٥) مسنداً ومرسلًا.

٤٢٣٧- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه أَنَّهُ دِيكًا صَرَخَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَسَبَّهُ رَجُلٌ، فَنَهَى عَنْ سَبِّ الدِّيكِ فِي رِوَايَةٍ: لَا تَلْعَنُهُ وَلَا تَسْبُهُ، فَإِنَّهُ يَدْعُو إِلَى الصَّلَاةِ.

رواه البزار (الكشف ٢٠٤٠) بإسناد لا بأس به والطبراني إلا أنه قال فيه: قال: «لَا تَلْعَنُهُ وَلَا تَسْبُهُ، فَإِنَّهُ يَدْعُو إِلَى الصَّلَاةِ».

٤٢٣٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ دِيكًا صَرَخَ قَرِيبًا مِنَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ رَجُلٌ: اللَّهُمَّ الْعَنَّهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَهْ كَلَّا إِنَّهُ يَدْعُو إِلَى الصَّلَاةِ».

رواه البزار (الكشف ٢٠٤١)، ورواه رواة الصحيح إلا عباد بن منصور.

٤٢٣٩- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَلَدَعَتْ رَجُلًا بُرْعُوثٌ فَلَعَنَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «لَا تَلْعَنُهَا فَإِنَّهَا نَبِيَةٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ لِلصَّلَاةِ».

رواه أبو يعلى (٢٩٥٩) واللفظ له، والبزار (كشف الأستار ٢٠٤٢) إلا أنه قال: «لَا تَسْبُهُ فَإِنَّهُ أَتَقَطُّ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ». ورواه رواة الصحيح إلا سويد بن إبراهيم.

رواه الطبراني في الأوسط، ولفظه: ذُكِرَتْ الْبُرْعَاثُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: «إِنَّهَا تُوقِظُ لِلصَّلَاةِ». ورواه الطبراني ثقات إلا سعيد بن بشير.

٤٢٤٠- (موضوع) وَرُوِيَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَيْسَ عَلَى رَجُلٍ نَذْرٌ فِيمَا لَا يَمْلِكُ، وَلَعَنُ الْمُؤْمِنِ كَقَتْلِهِ».

رواه البخاري (١٣٦٣) ومسلم (١١٠)، وتقدم.

٤٢٣٠- وَعَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا إِذَا رَأَيْنَا الرَّجُلَ يَلْعَنُ أَحَاهُ رَأَيْنَا أَنْ قَدْ آتَى أَبَا مِنْ الْكِبَائِرِ.

رواه الطبراني بإسناد جيد.

٤٢٣١- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا لَعَنَ شَيْئًا صَدَدَتْ اللَّعْنَةُ إِلَى السَّمَاءِ، فَتُغْلَقُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ دُونَهَا، ثُمَّ تُهْبَطُ إِلَى الْأَرْضِ، فَتُغْلَقُ أَبْوَابُهَا دُونَهَا، ثُمَّ تَأْخُذُ بِيَمِينَا وَشِمَالِنَا، فَإِنْ لَمْ تَجِدْ مَسَاعًا رَجَعَتْ إِلَى الَّذِي لَعِنَ، فَإِنْ كَانَ أَهْلًا، وَإِلَّا رَجَعَتْ إِلَيَّ قَائِلَةً».

رواه أبو داود (٤٩٠٥).

٤٢٣٢- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «إِنَّ اللَّعْنَةَ إِذَا وُجِّهَتْ إِلَى مَنْ وُجِّهَتْ إِلَيْهِ، فَإِنْ أَصَابَتْ عَلَيْهِ سَبِيلًا أَوْ وَجَدَتْ فِيهِ مَسْلَكًا، وَإِلَّا قَالَتْ: يَا رَبِّ وُجِّهْ إِلَى فُلَانٍ، فَلَمْ أَجِدْ فِيهِ مَسْلَكًا، وَلَمْ أَجِدْ عَلَيْهِ سَبِيلًا، فَيَقَالُ لَهَا: ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ».

رواه أحمد (٤٠٨/١) وفيه قصة، وإسناده جيد إن شاء الله تعالى.

٤٢٣٣- وَعَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، وَأَمْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى نَاقَةٍ فَضَجِرَتْ فَلَعَنَتْهَا، فَسَمِعَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ: «خُذُوا مَا عَلَيْهَا وَدَعُوهَا، فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ». قَالَ عُمَرَانُ: فَكَأَنِّي أَرَاهَا الْآنَ تَمُشِي فِي النَّاسِ مَا يَعْزِضُ لَهَا أَحَدٌ».

رواه مسلم (٢٥٩٥) وغيره.

٤٢٣٤- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: سَارَ رَجُلٌ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَلَعَنَ بَعِيرَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «يَا عَبْدَ اللَّهِ لَا تَسِرْ مَعَنَا عَلَى بَعِيرٍ مَلْعُونٍ».

ﷺ قَالَ: نَزَلْنَا مَنْزِلًا، فَادَّتْنَا الْبَرَاغِيثُ فَسَبَّيْنَاهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَسُبُّوْهَا فَيُعَمَّتِ الدَّابَّةُ، فَإِنَّهَا أَيْقَظَتْكُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٤٢٤١- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا لَعَنَ الرِّيحَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «لَا تَلْعَنِ الرِّيحَ، فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ، مَنْ لَعَنَ شَيْئًا لَيْسَ لَهُ بِأَهْلٍ رَجَعَتْ اللَّعْنَةُ عَلَيْهِ».

رواه أبو داود (٤٩٠٨) والترمذي (١٩٧٨) وابن حبان في صحيحه (٥٧١٥)، وقال الترمذي: حديث غريب لا نعلم أحداً أسنده غير بشر بن عمر.

قال الحافظ: وبشر هذا ثقة احتج به البخاري ومسلم وغيرهما، ولا أعلم فيه جرحاً.

٤٢٤٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: «الشُّرْكَ بِاللَّهِ، وَالسَّحْرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَالتَّوَلَّى يَوْمَ الرَّحْفِ وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ».

رواه البخاري (٢٧٦٦) ومسلم (٨٩).

٤٢٤٣- وفي كتاب النبي ﷺ الذي كتبه إلى أهل اليمن قال: «وإنَّ أَكْبَرَ الْكِبَايِرِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الْمُؤْمِنَةِ بِغَيْرِ الْحَقِّ، وَالْفِرَارُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَوْمَ الرَّحْفِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَرَمْيُ الْمُحْصَنَةِ، وَتَعَلُّمُ السَّحْرِ» الحديث.

رواه ابن حبان في صحيحه (٦٥٥٩) من حديث أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده.

٤٢٤٤- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ ذَكَرَ امْرَأً بِشَيْءٍ لَيْسَ فِيهِ لِعَيْبِهِ بِهِ حِسْبَةُ اللَّهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ حَتَّى يَأْتِيَ بِنَفَادٍ مَا قَالَ فِيهِ».

رواه الطبراني بإسناد جيد، ويأتي هو وغيره في الغيبة إن شاء الله

تعالى.

٤٢٤٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَذَفَ مَمْلُوكَهُ بِالزَّنَا يُضَامَ عَلَيْهِ الْحَدُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ كَمَا قَالَ».

رواه البخاري (٦٨٥٨) ومسلم (١٦٦٠) والترمذي (١٩٧٤)، وتقدم لفظه في الشفقة.

٤٢٤٦- (موضوع) وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﷺ أَنَّ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ زَارَ عَمَةً لَهُ فَدَعَتْ لَهُ بِطَعَامٍ، فَأَبْطَأَتِ الْجَارِيَةَ فَقَالَتْ: أَلَا تَسْتَعْجِلِي يَا زَانِيَةٌ؟ فَقَالَ عَمْرُو: سُبْحَانَ اللَّهِ! لَقَدْ قُلْتِ عَظِيمًا هَلِ اطَّلَعْتَ مِنْهَا عَلَى زَنَاءٍ؟ قَالَتْ: لَا وَاللَّهِ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَيُّمَا عُنْدٍ أَوْ امْرَأَةٍ قَالَ أَوْ قَالَتْ لَوْلِيَدَيْهَا: يَا زَانِيَةٌ، وَلَمْ تَطَّلِعْ مِنْهَا عَلَى زَنَاءٍ جَلَدَتْهَا وَلِيَدَيْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِأَنَّهُ لَا حُدَّ لَهَا فِي الدُّنْيَا».

رواه الحاكم (٣٧٠/٤) وقال: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: كيف وعبد الملك بن هارون مزرك منهم؟ وتقدم في الشفقة أحاديث من هذا الباب لم نعد لها هنا.

١٤- الترهيب من سب الدهر

٤٢٤٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: يَسُبُّ بَنُو آدَمَ الدَّهْرَ، وَأَنَا الدَّهْرُ يَبْدِي اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ فِي رِوَايَةٍ: أَقْلَبُ لَيْلَهُ وَنَهَارَهُ وَإِذَا شِئْتُ قَبَضْتُهُمَا».

رواه البخاري (٦١٨١) ومسلم (٢٢٤٦) وغيرهما. وفي رواية لمسلم: «لَا يَسُبُّ أَحَدَكُمْ الدَّهْرَ، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ». وفي رواية البخاري: «لَا تَسُبُّوا الْعَيْبَ الْكَرِيمَ، وَلَا تَقُولُوا: خِيَّةَ الدَّهْرِ، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ».

٤٢٤٨- وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: يُؤَذِّنِي ابْنُ آدَمَ، يَقُولُ: يَا خِيَّةَ الدَّهْرِ، فَلَا يَقْبَلُ أَحَدَكُمْ: يَا خِيَّةَ الدَّهْرِ، فَإِنِّي أَنَا الدَّهْرُ، أَقْلَبُ لَيْلَهُ وَنَهَارَهُ».

رواه أبو دواد (٥٢٧٤) والحاكم (٤٥٣/٢)، وقال: صحيح على

«حَقَّقَ الرَّجُلَ»: إِذَا نَعَسَ.

شرط مسلم. ورواه مالك (الموطأ ٢/٩٨٤) مختصراً أن رسول الله ﷺ قال: «لَا يَقْلُ أَحَدُكُمْ: يَا خَيْبَةَ الدَّهْرِ، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ».

وفي رواية للحاكم (٤١٨/١)، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ: اسْتَفْرَضْتُ عَبْدِي، فَلَمْ يَفْرَضْنِي، وَشَحَنِي عَبْدِي، وَهُوَ لَا يَدْرِي يَقُولُ: وَادْفِرَاهُ وَادْفِرَاهُ، وَأَنَا الدَّهْرُ». قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم.

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٥٢٣٧)، ولفظه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَسُبُّوا الدَّهْرَ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا الدَّهْرُ، الْيَوْمَ وَاللَّيْلَةَ أُجَدِّدُهَا وَأَبِيهَا، وَأَبِي بِمُلُوكٍ بَعْدَ مُلُوكٍ».

قال الحفاظ: ومعنى الحديث أن العرب كانت إذا أنزلت بأحدهم نازلة، وأصابته مصيبة أو مكروه يسب الدهر اعتقاداً منهم أن الذي أصابه فعل الدهر، كما كانت العرب تستمطر بالأنواء، وتقول: مطرنا بسوء كذا اعتقاداً أن فعل ذلك فعل الأنواء، فكان هذا كاللعن للفاعل، ولا فاعل لكل شيء إلا الله تعالى خالق كل شيء، وفعله، ففهم النبي ﷺ عن ذلك، وكان أبو داود ينكر رواية أهل الحديث، وأنا الدهر بضم الراء، ويقول: لو كان كذلك كان الدهر اسماً من أسماء الله عز وجل، وكان يرويه: وأنا الدهر أقلب الليل والنهار بفتح راء الدهر على الظرف، معناه: أنا طول الدهر والزمان أقلب الليل والنهار، ورجح بعضهم هذا، ورواية من قال: «فإن الله هو الدهر» يرد هذا، والجمهور على ضم الراء، والله أعلم.

١٥- الزهيب من ترويع المسلم ومن الإشارة إليه بسلاح ونحوه جاداً أو مازحاً

٤٢٤٩- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا

أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ أَنَّهُمْ كَانُوا يَسِيرُونَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ، فَأَنْطَلَقَ بَعْضُهُمْ إِلَى حَبَلٍ مَعَهُ فَأَخَذَهُ، فَفَزِعَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَجِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُرْوَعَ مُسْلِمًا».

رواه أبو داود (٥٠٠٤).

٤٢٥٠- وَعَنْ التُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَسِيرٍ فَخَفَقَ رَجُلٌ عَلَيَّ رَاحِلَتِي، فَأَخَذَ رَجُلٌ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِي، فَأَتَيْتُهُ الرَّجُلَ فَفَزِعَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَجِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يُرْوَعَ مُسْلِمًا».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، ورواه ثقات.

٤٢٥١- ورواه الزبار من حديث ابن عمر مختصراً:

«لَا يَجِلُّ لِمُسْلِمٍ أَوْ مُؤْمِنٍ أَنْ يُرْوَعَ مُسْلِمًا».

٤٢٥٢- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ

أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَأْخُذَنَّ أَحَدُكُمْ مَتَاعَ أَخِيهِ لِأَعْيَابٍ، وَلَا جَادًا».

رواه الزمذني (٢١٦٠)، وقال: حديث حسن غريب.

٤٢٥٣- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْ غَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ﷺ

أَنَّ رَجُلًا أَخَذَ نَعْلَ رَجُلٍ فَنَعَيْهَا، وَهُوَ يَمْرُحُ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تُرْوَعُوا الْمُسْلِمَ، فَإِنَّ رَوْعَةَ الْمُسْلِمِ ظَلَمٌ عَظِيمٌ».

رواه الزبار والطبراني وأبو الشيخ ابن حبان في كتاب التويخ.

٤٢٥٤- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ، وَكَانَ

عَقَبِيًّا بَدْرِيًّا ﷺ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ رَجُلٌ، وَنَسِيَ نَعْلَيْهِ، فَأَخَذَهُمَا رَجُلٌ، فَوَضَعَهُمَا تَحْتَهُ، فَرَجَعَ الرَّجُلُ فَقَالَ: نَعْلِي، فَقَالَ الْقَوْمُ: مَا رَأَيْنَاهُمَا، فَقَالَ: رَجُلٌ هُوَ ذُو، فَقَالَ: «فَكَيْفَ بِرَوْعَةِ الْمُؤْمِنِ؟» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا صَنَعْتُهُ لِأَعْيَابٍ، فَقَالَ: «فَكَيْفَ بِرَوْعَةِ الْمُؤْمِنِ؟» مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا.

رواه الطبراني.

٤٢٥٥- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَخَافَ مُؤْمِنًا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُؤْمِنَهُ مِنْ أَفْزَاعِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٤٢٥٦- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَظَرَ إِلَى مُسْلِمٍ نَظْرَةً يُخِيفُهُ فِيهَا بَغَيْرِ حَقِّ أَخَافَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني. ورواه أبو الشيخ من حديث أبي هريرة.

٤٢٥٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: «لَا يُشِيرُ أَحَدُكُمْ إِلَى أَخِيهِ بِالسَّلَاحِ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي لَعْلَ

الشَّيْطَانُ يُنَزِّعُ فِي يَدِهِ، فَيَقَعُ فِي حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ».

رواه البخاري (٧٠٧٢) ومسلم (٢٦١٧).

«ينزع»: بالعين المهملة وكسر الراء: أي يرمي، وروي بالمعجمة مع فتح الزاي، ومعناه أيضاً: يرمي ويفسد، وأصل النزع: الطعن والفساد.

٤٢٥٨- وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: «مَنْ

أَشَارَ إِلَى أَخِيهِ بِحَدِيدَةٍ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَلْعَنُهُ حَتَّى يَنْتَهِيَ، وَإِنْ كَانَ أَحَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ».

رواه مسلم (٢٦١٦).

٤٢٥٩- وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «إِذَا تَوَاجَعَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ».

- وفي رواية: «إِذَا الْمُسْلِمَانِ حَمَلَا أَحَدُهُمَا عَلَى أَخِيهِ السَّلَاحَ فَهُمَا عَلَى حَرْفِ جَهَنَّمَ، فَإِذَا قَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ دَخَلَهَا جَمِيعًا». قال: فَفَلْنَا: أَوْ قَيْنَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا الْقَاتِلُ فَمَا بِالْمَقْتُولِ؟ قال: «إِنَّهُ قَدْ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ».

رواه البخاري ومسلم (٢٨٨٨).

٤٢٦٠- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «سَبَابُ الْمُؤْمِنِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ».

رواه البخاري (٧٠٧٦) ومسلم (٦٤) والترمذي والنسائي، والأحاديث من هذا النوع كثيرة، وتقدم بعضها.

١٦- الرغيب في الإصلاح بين الناس

٤٢٦١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «كُلُّ سَلَامَى مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلَّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ يُعَدَّلُ بَيْنَ الْأَثْنَيْنِ صَدَقَةٌ وَيُعِيرُ الرَّجُلُ فِي ذَاتَيْهِ، فَيَحْمِلُهُ عَلَيْهَا، أَوْ يَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ، وَبِكُلِّ حَطْوَةٍ يَمْشِيهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ، وَيُحِيطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ».

رواه البخاري (٢٩٨٩) ومسلم (١٠٠٩).

«يعدل بين الاثنين»: أي يصلح بينهما بالعدل.

٤٢٦٢- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلِ مِنْ دَرَجَةِ الصَّيَامِ وَالصَّلَاةِ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: «إِصْلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ، فَإِنَّ فَسَادَ ذَاتِ الْبَيْنِ هِيَ الْحَالِقَةُ».

رواه أبو داود (٤٩١٩) والترمذي (٢٥٠٩) وابن حبان في صحيحه (٥٠٧٠)، وقال الترمذي: حديث صحيح.

قال: ويروى عن النبي ﷺ أنه قال: «هي الحالقة، لا أقول تخليق الشفر، ولكن تخليق الدين». انتهى.

٤٢٦٣- وَعَنْ أُمِّ كَلثُومٍ بِنْتِ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَمْ يَكْذِبْ مَنْ نَمَى بَيْنَ اثْنَيْنِ يُصْلِحُ». وفي رواية: «لَيْسَ بِالْكَاذِبِ مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ فَقَالَ خَيْرًا أَوْ نَمَى خَيْرًا».

رواه أبو داود (٤٩٢٠).

وقال الحافظ: يقال: نمت الحديث بتخفيف الميم: إذا بلغته على وجه الإصلاح، وبتشديدها إذا كان على وجه إفساد ذات اليمين. كذا ذكر ذلك أبو عبيد، وابن قتيبة والأصمعي والجنهري وغيرهم.

٤٢٦٤- وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ

ﷺ قَالَ: «مَا عَمِلَ شَيْءٌ أَفْضَلَ مِنَ الصَّلَاةِ، وَإِصْلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ، وَخَلْقِ جَانِبَيْ بَيْنِ الْمُسْلِمِينَ».

رواه الأصبهاني (الرغيب ١٨٠).

٤٢٦٥- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ إِصْلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ».

رواه الطبراني والبخاري، وفي إسناده عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، وحديثه هذا حسن لحديث أبي الدرداء المتقدم.

٤٢٦٦- وَرَوَى عَنْ أَنَسِ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ

لَأَبِي أَيُّوبَ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى تِجَارَةٍ؟ قَالَ: بَلَى. قَالَ: «صِلْ بَيْنَ النَّاسِ إِذَا تَفَاسَدُوا، وَقَرِّبْ بَيْنَهُمْ إِذَا تَبَاعَدُوا».

رواه البزار والطبراني. وعنده: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى عَمَلٍ يَرْضَاهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ؟ قَالَ: بَلَى فَذَكَرَهُ».

٤٢٦٧- وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ أَيْضًا وَالْأَصْبَهَانِيُّ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ

٤٢٧١- (ضعيف) ورواه الطبراني في الأوسط من حديث

جابر بن عبد الله، ولفظه قال: «مَنْ اعْتَذَرَ إِلَى أَخِيهِ فَلَمْ يَقْبَلْ عَذْرَهُ كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ خَطِيئَةِ صَاحِبِ مَكْسٍ».

قال أبو الزبير: والمكس: العثار. وفي رواية: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَصَلَّ إِلَيْهِ فَلَمْ يَقْبَلْ لَمْ يَرِدْ عَلَيَّ الْخَوْضُ» (ضعيف)
قال الحافظ: روي عن جماعة من الصحابة، وحديث جودان أصح، وجودان مختلف في صحته، ولم ينسب.

٤٢٧٢- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عَفُوا تَعِفُوا نِسَاؤَكُمْ، وَبِرُوا آبَاءَكُمْ تَبَرَّكُمُ آبَاؤُكُمْ، وَمَنْ اعْتَذَرَ إِلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ فَلَمْ يَقْبَلْ عَذْرَهُ لَمْ يَرِدْ عَلَيَّ الْخَوْضُ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٤٢٧٣- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أَنْبُكُمْ بِشِرَارِكُمْ؟» قَالُوا: بَلَى إِنْ شِئْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «إِنْ شِرَارِكُمْ الَّذِي نَبِزُ لُ وَحَدُّهُ، وَبِجِلْدُ عِبْدِهِ، وَيَمْنَعُ رِفْدَهُ، أَفَلَا أَنْبُكُمْ بِشَرِّ مِنْ ذَلِكَ؟» قَالُوا: بَلَى إِنْ شِئْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «مَنْ يَغْضُ النَّاسَ وَيَغْضُونَهُ» قَالَ: «أَفَلَا أَنْبُكُمْ بِشَرِّ مِنْ ذَلِكَ؟» قَالُوا: بَلَى إِنْ شِئْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «مَنْ لَا يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُؤْمَنُ شَرُّهُ».

رواه الطبراني وغيره.

١٨- الترهيب من النميمة

٤٢٧٤- عَنْ حُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَمَامٌ». وفي رواية: «قَتَاتٌ».

رواه البخاري (٦٠٥٦)، ومسلم (١٠٥)، وأبو داود (٤٨٧١) والترمذي (٢٠٢٦).

قال الحافظ: القتات والنمام بمعنى واحد، وقيل: النمام، الذي يكون مع جماعة يتحدثون حديثاً فينم عليهم، والقتات: الذي يتسمع عليهم وهم لا يعلمون ثم ينم.

قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَبَا أَيُّوبَ! أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى صِدْقَةٍ يُجِبُّهَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ؟ تُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ إِذَا تَبَاغَضُوا وَتَفَاسَدُوا».

لفظ الطبراني.

ولفظ الأصهباني (ترغيب ١٧٩): قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى صِدْقَةٍ يُجِبُّ اللَّهُ مَوْضِعَهَا؟» قُلْتُ: بَابِي أَنْتَ وَأُمِّي، قَالَ: «تُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ، فَإِنَّهَا صِدْقَةٌ يُجِبُّ اللَّهُ مَوْضِعَهَا».

٤٢٦٨- (منكر) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

قَالَ: «مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ أَصْلَحَ اللَّهُ أَمْرَهُ، وَأَعْطَاهُ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا عَقْرَ رَقَبَةٍ وَرَجَعَ مَغْفُوراً لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

رواه الأصهباني (في ترغيبه ١٨٥) وهو حديث غريب جداً.

١٧- الترهيب أن يعتذر إلى المرء أخوه

فلا يقبل عذره

٤٢٦٩- (ضعيف) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

قَالَ: «عَفُوا عَنْ نِسَاءِ النَّاسِ تَعِفُوا نِسَاؤَكُمْ، وَبِرُوا آبَاءَكُمْ تَبَرَّكُمُ آبَاؤُكُمْ، وَمَنْ آتَاهُ أَخُوهُ مُتَّصِلاً فَلْيَقْبَلْ ذَلِكَ مُحِقّاً كَانَ أَوْ مُبْطِلاً، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ لَمْ يَرِدْ عَلَيَّ الْخَوْضُ».

رواه الحاكم (١٥٤/٤) من رواية سويد عن قتادة عن أبي رافع عنه،

وقال: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: بل سويد هذا هو ابن عبد العزيز وإيه.

وروى الطبراني وغيره صدره، دون قوله: «وَمَنْ آتَاهُ أَخُوهُ..» إِلَى

أخوه من حديث ابن عمر بإسناد حسن.

«التصل»: الاعتذار.

٤٢٧٠- (ضعيف) وَعَنْ جُودَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اعْتَذَرَ إِلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ، فَلَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ كَانَ عَلَيْهِ مَا عَلَى صَاحِبِ مَكْسٍ».

رواه أبو داود (٥٢١) في المراسيل وابن ماجه (٣٧١٨) بإسنادين

جيدين، إلا أنه قال: «كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ خَطِيئَةِ صَاحِبِ مَكْسٍ».

رواه أبو يعلى (المسند ١/٧٤٤٠) والطبراني وابن حبان في صحيحه (٥٧٣٥) والبيهقي.

قال الحافظ: روه كلهم من طريق زياد بن المنذر عن نافع بن الحارث عنه. «وزيادة»: هذا هو أبو الجارود الكوفي الأعمى تنسب إليه الجارودية من الروافض. «ونافع»: هو نافع أبو داود الأعمى أيضاً وكلاهما مزرك منهم بالوضع.

٤٢٧٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا نَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَمَرَرْنَا عَلَى قَبْرَيْنِ فَقَامَ فَمَنْنَا مَعَهُ، فَجَعَلَ لُونُهُ يَتَغَيَّرُ حَتَّى رَعَدَ كُمْ فَمِصِبِهِ فَقُلْنَا: مَا لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «أَمَا تَسْمَعُونَ مَا أَسْمَعُ؟» فَقُلْنَا: وَمَا ذَلِكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: «هَذَانِ رَجُلَانِ يُعَذِّبَانِ فِي قُبُورِهِمَا عَذَابًا شَدِيدًا فِي ذَنْبِ هَيْنٍ». قُلْنَا: فِيمَ ذَلِكَ؟ قَالَ: «كَانَ أَحَدُهُمَا لَا يَسْتَنْزِهُ مِنَ الْبَوْلِ، وَكَانَ الْآخَرُ يُؤْذِي النَّاسَ بِسَلْسَابِهِ، وَيَمْشِي بَيْنَهُمُ بِالنَّمِيمَةِ، فَذَعَا بِجَرِيدَتَيْنِ مِنْ جَرَائِدِ النَّخْلِ، فَجَعَلَ فِي كُلِّ قَبْرٍ وَاحِدَةً. قُلْنَا: وَهَلْ يَنْفَعُهُمْ ذَلِكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ يُخَفِّفُ عَنْهُمَا مَا دَامَتَا رَطْبَتَيْنِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٨٢١).

قوله: «في ذنب هين»: أي هين عندهما، وفي ظنهما، لا أنه هين في نفس الأمر، فقد تقدم في حديث ابن عباس قوله صلى الله عليه وسلم: «بلى إنه كبير»، وقد اجتمعت الأمة على تحريم النيمة، وأنها من أعظم الذنوب عند الله تعالى.

٤٢٨٠- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ رضي الله عنه قَالَ: «لَيْسَ مِنِّي ذُو حَسَدٍ، وَلَا نَمِيمَةٍ، وَلَا كَهَانَةٍ، وَلَا أَنَا مِنْهُ»، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «وَالَّذِينَ يُؤَدُّونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِنْمَاءً مُبِينًا» [الأحزاب: ٨٥].

رواه الطبراني

٤٢٨١- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ يُبَلِّغُ بِهِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «خِيَارُ عِبَادِ اللَّهِ الَّذِينَ إِذَا رُؤُوا ذَكَرَ اللَّهُ، وَشِرَارُ عِبَادِ اللَّهِ الْمُشَاوِرُونَ بِالنَّمِيمَةِ الْمُرُقُونَ بَيْنَ الْأَحْيَةِ الْبَاغُونَ لِلْبَرَاءَةِ الْعُنْتِ».

رواه أحمد (٢٢٧/٤) عن شهر عنه، وبقية إسناده محتج بهم في الصحيح. ورواه أبو بكر بن أبي شيبة، وابن أبي الدنيا (الغيبة والنيمة)

٤٢٧٥- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَرَّ بِقَبْرَيْنِ يُعَذَّبَانِ فَقَالَ: «إِنَّهُمَا يُعَذَّبَانِ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ بَلَى إِنَّهُ كَبِيرٌ؛ أَمَا أَحَدُهُمَا فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ، وَمَا الْآخَرُ فَكَانَ لَا يَسْتَنْزِهُ مِنْ بَوْلِهِ». الحديث.

رواه البخاري (١٣٧٨). واللفظ له، ومسلم (٢٩٢) وأبو داود (٢٠) والترمذي (٧٠) والنسائي (٢٨/١ - ٣٠) وابن ماجه (٣٤٧)، ورواه ابن خزيمة في صحيحه بنحوه.

٤٢٧٦- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ نَحْوَ بَيْعِ الْعَرْقَدِ قَالَ: فَكَانَ النَّاسُ يَمْشُونَ خَلْفَهُ. قَالَ: فَلَمَّا سَمِعَ صَوْتَ النَّعَالِ وَقَرَ ذَلِكَ فِي نَفْسِهِ، فَجَلَسَ حَتَّى قَدَّمَهُمْ أُمَامَةَ لِئَلَّا يَقَعَ فِي نَفْسِهِ شَيْءٌ مِنَ الْكِبْرِ، فَلَمَّا مَرَّ بِبَيْعِ الْعَرْقَدِ إِذَا بِقَبْرَيْنِ قَدْ دَفَنُوا فِيهِمَا رَجُلَيْنِ، قَالَ: فَوَقَّفَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: «مَنْ دَفَنْتُمُ الْيَوْمَ هَهُنَا؟» قَالُوا: فَلَانٌ وَفَلَانٌ. قَالَ: إِنَّهُمَا لِعَذْبَانِ الْآنَ وَفَتْنَانِ فِي قَبْرَيْهِمَا» قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَمَا ذَلِكَ؟ قَالَ: «أَمَا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لَا يَسْتَنْزِهُ مِنَ الْبَوْلِ، وَمَا الْآخَرُ فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ»، وَأَخَذَ جَرِيدَةً رَطْبَةً فَسَقَّهَا، ثُمَّ جَعَلَهَا عَلَى الْقَبْرَيْنِ. قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ لِمَ فَعَلْتَ هَذَا؟ قَالَ: «لِتُخَفَّفَ عَنْهُمَا». قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ حَتَّى مَتَى هُمَا يُعَذَّبَانِ؟ قَالَ: «غَيْبٌ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَوْ لَا تَمَرُّ قُلُوبِكُمْ وَتَرْيُدُكُمْ فِي الْحَدِيثِ لَسَمِعْتُمْ مَا أَسْمَعُ».

رواه أحمد (٢٦٦/٥) من طريق علي بن يزيد عن القاسم عنه.

٤٢٧٧- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «النَّمِيمَةُ وَالسُّيْمَةُ وَالْحَمِيَّةُ فِي النَّارِ». وَفِي لَفْظٍ: «إِنَّ النَّمِيمَةَ وَالْحَقْدَ فِي النَّارِ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبِ مُسْلِمٍ».

رواه الطبراني.

٤٢٧٨- (موضوع) وَعَنْ أَبِي بَرزَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «أَلَا إِنَّ الْكُذْبَ يُسْوَدُّ الْوَجْهَ، وَالنَّمِيمَةَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ».

(١١٨) عن شهر عن أسماء عن النبي ﷺ إلا أنهما قالا: «المُسَيِّدُونَ بَيْنَ الْأَحْيَاءِ». والطبراني من حديث عبادة عن النبي ﷺ وابن أبي الدنيا أيضاً في كتاب الصمت (٢٥٧) عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، وحديث عبد الرحمن أصح، وقد قيل له إن له صحة.

٤٢٨٢- (ضعيف) وَعَنْ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْهُمَّازُونَ وَاللَّمَّازُونَ، وَالْمَشَاوُونَ بِالنِّمَمَةِ الْبَاغُونَ لِلْبُرَاءِ الْعَيْبِ، يَحْشُرُهُمُ اللَّهُ فِي وُجُوهِ الْكِلَابِ».

رواه أبو الشيخ ابن حبان (٤١٣٨) في كتاب التوبخ ممضلاً هكذا.

وتقدم في باب الإصلاح حديث أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلِ مِنْ دَرَجَةِ الصَّيَّامِ وَالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ؟» قَالُوا: بَلَى. قَالَ: «إِصْلَاحُ ذَاتِ النَّبِيِّ، فَإِنَّ فَسَادَ ذَاتِ النَّبِيِّ هِيَ الْخَالِقَةُ».

رواه أبو داود (٤٩١٩) وابن حبان في صحيحه (٥٠٧٠) والترمذي (٢٥٠٩) وصححه، ثم قال يريزو عن النبي ﷺ أنه قال: «هِيَ الْخَالِقَةُ، لَا أَقُولُ تَحْلُقُ الشَّعْرَ، وَلَكِنْ أَقُولُ تَحْلُقُ الدِّينَ».

١٩- التزهيب من الغيبة والبهت وبيانهما،

والترغيب في ردهما

٤٢٨٣- عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي خُطْبَتِهِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: «إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ كَحَرَمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ».

رواه البخاري (٦٧) ومسلم (١٦٧٩) وغيرهما.

٤٢٨٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ دَمُهُ وَعِرْضُهُ وَمَالُهُ».

رواه مسلم (٢٥٦٤) والترمذي (١٩٢٧) في حديث.

٤٢٨٥- وَعَنْ الْبِرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرَّبَّاءُ اثْنَانِ وَسَعُونَ بَاباً، أَدْنَاهَا مِثْلُ إِيْتَانِ الرَّجُلِ أُمِّهِ، وَإِنَّ أَرَبِيَّ الرَّبَّاءِ اسْتِطَالَةَ الرَّجُلِ فِي عِرْضِ أَخِيهِ».

رواه الطبراني في الأوسط من رواية عمر بن راشد.

٤٢٨٦- وَرَوِيَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ أَمْرَ الرَّبَّاءِ، وَعَظَّمْ شَأْنَهُ، وَقَالَ: «إِنَّ الدَّرَهَمَ يُصَيِّبُهُ الرَّجُلُ مِنَ الرَّبَّاءِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ فِي الْخَطِيئَةِ مِنْ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ زَيْتَةً يَزِينُهَا الرَّجُلُ، وَإِنَّ أَرَبِيَّ الرَّبَّاءِ عِرْضُ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ».

رواه ابن أبي الدنيا (٣٦) في كتاب ذم الغيبة.

٤٢٨٧- (ضعيف) وَرَوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الرَّبَّاءَ نَيْفٌ وَسَبْعُونَ بَاباً، أَهْوَنُهُنَّ بَاباً مِنَ الرَّبَّاءِ مِثْلُ مَنْ آتَى أُمَّهُ فِي الْإِسْلَامِ، وَدِرْهَمٌ مِنَ الرَّبَّاءِ أَشَدُّ مِنْ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ زَيْتَةً وَأَشَدُّ الرَّبَّاءِ وَأَرَبِيَّ الرَّبَّاءِ، وَأَخْبَثُ الرَّبَّاءِ أَنْتَهَاكُ عِرْضِ الْمُسْلِمِ وَأَنْتَهَاكُ حُرْمَتِهِ».

رواه ابن أبي الدنيا والبيهقي (الشعب ٦٧١٥)، وروى الطبراني منه ذكر الربا في حديث تقدم.

٤٢٨٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِنْ أَرَبِيَّ الرَّبَّاءِ اسْتِطَالَةُ الْمَرْءِ فِي عِرْضِ أَخِيهِ».

رواه البزار بإسنادين أحدهما قوي، وهو في بعض نسخ أبي داود (٤٨٧٧) إلا أنه قال: «إِنَّ مِنَ الْكِبَائِرِ اسْتِطَالَةَ الرَّجُلِ فِي عِرْضِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ بغير حق، وَمِنَ الْكِبَائِرِ السَّبُّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ». ورواه ابن أبي الدنيا (الصمت ١٧٣) أطول منه، ولفظه: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرَّبَّاءُ سَبْعُونَ حُوباً، وَأَبْسَرُهَا كَيْحَاحُ الرَّجُلِ أُمَّهُ، وَإِنَّ أَرَبِيَّ الرَّبَّاءِ عِرْضُ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ».

«الحوب»: بضم الحاء المهملة: هو الإثم.

٤٢٨٩- (ضعيف) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «تَدْرُونَ أَرَبِيَّ الرَّبَّاءِ عِنْدَ اللَّهِ؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «فَإِنَّ أَرَبِيَّ الرَّبَّاءِ عِنْدَ اللَّهِ اسْتِطْحَالُ عِرْضِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ». ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا» [الأحزاب: ٥٨].

رواه أبو يعلى (المسند ٤٦٨٩)، ورواه رواة الصحيح.

٤٢٩٠- وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنْ أَرَبِيَّ الرَّبَّاءِ اسْتِطَالَةَ فِي عِرْضِ الْمُسْلِمِ بِغَيْرِ

حَقَّ». رواه أبو داود.

يُطْعَم، وَلَا يُرْحَلُ حَتَّى يُرْحَلَ لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اغْتَبُمُوهُ». فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّمَا حَدَّثْنَا بِمَا فِيهِ. قَالَ: «حَسْبُكَ إِذَا ذَكَرْتَ أَخَاكَ بِمَا فِيهِ».

رواه الأصبهاني (في ترغيبه ٢٢٠٨) بإسناد حسن.

٤٢٩٦- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَ رَجُلٌ فَوَقَعَ فِيهِ رَجُلٌ مِنْ بَعْدِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تَحَلَّلْ»، فَقَالَ: وَمِمَّا اتَّحَلَّلْتُ؟ مَا أَكَلْتُ لَحْمًا، قَالَ: «إِنَّكَ أَكَلْتَ لَحْمَ أَخِيكَ».

حديث غريب رواه أبو بكر بن أبي شيبة والطبراني، واللفظ له، ورواه رواية الصحيح.

٤٢٩٧- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ النَّاسَ بِصَوْمِ يَوْمٍ، وَقَالَ: «لَا يُفْطِرُونَ أَحَدًا مِنْكُمْ حَتَّى آذَنَ لَهُ»، فَصَامَ النَّاسُ حَتَّى إِذَا أَمْسَوْا، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ، فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي ظَلَمْتُ صَائِمًا، فَأَذَّنَ لِي فَأَفْطِرَ فَيَأْذَنُ لَهُ، الرَّجُلُ وَالرَّجُلُ حَتَّى جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَتَاتَانِ مِنْ أَهْلِكَ ظَلَمَا صَائِمَيْنِ، وَإِنَّهُمَا يَسْتَحِيحَانِ أَنْ يَأْتِيََاكَ فَأَذَّنَ لَهُمَا فَلَيْمَطِرَا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ عَاوَدَهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ عَاوَدَهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ عَاوَدَهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَقَالَ: «إِنَّهُمَا لَمْ يَصُومَا، وَكَيْفَ صَامَ مَنْ ظَلَمَ هَذَا الْيَوْمَ يَأْكُلُ لَحُومَ النَّاسِ، أَذْهَبَ فَمُرُّهُمَا إِنْ كَانَتَا صَائِمَتَيْنِ فَلَيْسَتْ حَقِيقَتَيْنِ»، فَرَجَعَ إِلَيْهِمَا فَأَخْبَرَهُمَا فَاسْتَقَاءَتَا، فَقَاءَتِ كُلُّ وَاحِدَةٍ عِلْقَةً مِنْ دَمٍ، فَرَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ بَقِيْنَا فِي بَطُونِهِمَا لَأَكَلْتَهُمَا النَّارُ».

٤٢٩٨- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَعْجَزَ فَلَانًا! - أَوْ قَالُوا: مَا أَضْعَفَ فَلَانًا! - فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اغْتَبْتُمْ صَاحِبَكُمْ وَأَكَلْتُمْ لَحْمَهُ».

رواه أبو يعلى (المسند ٦١٥١) والطبراني. ولفظه: أَنْ رَجُلًا قَامَ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَرَأَوْا فِي لِيَابِهِ عَجْرًا فَقَالُوا: مَا أَعْجَزَ فَلَانًا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكَلْتُمْ أَخَاكُمْ وَاغْتَبْتُمُوهُ» (ضعيف جداً).

٤٢٩٩- (ضعيف) وَرَوَاهُ أَحْمَدُ (٤٣١/٥) وَابْنُ أَبِي الدُّنْيَا (١٧٠) وَابْنُ أَبِي الدُّنْيَا (٩٦/٦).

٤٢٩٥- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُمْ ذَكَرُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا فَقَالُوا: لَا يَأْكُلُ حَتَّى

٤٢٩١- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: حَسْبُكَ مِنْ صَفِيَّةٍ كَذَا وَكَذَا. قَالَ بَعْضُ الرُّوَاةِ: تَغْنِي قَصِيرَةً. فَقَالَ: «لَقَدْ قُلْتَ كَلِمَةً لَوْ مُرِجَتْ بِمَاءِ الْبَحْرِ لَمُرِجَتْ». قَالَتْ: وَحَكَيْتَ لَهُ إِنْسَانًا فَقَالَ: «مَا أَحْبَبُ أَنْ حَكَيْتَ لِي إِنْسَانًا وَأَنْ لِي كَذَا وَكَذَا».

رواه أبو داود (٤٨٧٥) والترمذي (٢٥٠٣) والبيهقي، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

٤٢٩٢- وَعَنْ عَائِشَةَ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهُ اعْتَلَّ بِعَيْرٍ لَصَفِيَّةَ بِنْتِ حَتَّى، وَعِنْدَ زَيْنَبَ فَضَلَّ ظَهْرُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَزَيْنَبَ: «أَعْطَيْهَا بَعِيرًا»، فَقَالَتْ: أَنَا أَعْطَيْتُ تِلْكَ الْيَهُودِيَّةَ؟ فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَهَجَرَهَا ذَا الْحِجَّةِ وَالْمَحْرَمِ، وَبَعْضُ صَفْرٍ. رواه أبو داود (٤٦٠٢) عن سمية عنها، وسمية لم تنسب.

٤٢٩٣- (ضعيف) وَرَوَى عَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قُلْتُ لَامْرَأَةٍ مَرَّةً وَأَنَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ: إِنْ هَذِهِ لَطَوِيلَةٌ الذَّلِيلِ، فَقَالَ: «الْفِظِي الْفِظِي»، فَلَفْظَتْ بَضْعَةً مِنْ لَحْمٍ. رواه ابن أبي الدنيا (الغيبة ٦٧).

«الْفِظِي»: معناه: ارمي ما في فمك. «والبضعة»: القطعة.

٤٢٩٤- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَعْجَزَ فَلَانًا! - أَوْ قَالُوا: مَا أَضْعَفَ فَلَانًا! - فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اغْتَبْتُمْ صَاحِبَكُمْ وَأَكَلْتُمْ لَحْمَهُ».

٤٢٩٥- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُمْ ذَكَرُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا فَقَالُوا: لَا يَأْكُلُ حَتَّى

رواه أبو يعلى والطبراني وأبو الشيخ في كتاب التوبخ إلا أنه قال: يصح، بالصاد المهملة، كلهم من رواية محمد بن إسحاق، وبقي رواية بعضهم ثقات.

«يصح»: بالصاد المهملة بعدها جيم ويصح كلاهما بمعنى واحد كذا قال بعض أهل اللغة، والظاهر أن لفظة يصح بالصاد المعجمة فيها زيادة إشعار بمقارنة فرع أو فلق، والله أعلم. «ويكلم»: بالحاء المهملة: أي يعبس ويقبض وجهه من الكراهة.

٤٣٠١- وعن عمرو بن العاص رضي الله عنه مرَّ على بعل مَيْتٍ فَقَالَ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ: لَأَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ مِنْ هَذَا حَتَّى يَمَلَأَ بَطْنَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ رَجُلٍ مُسْلِمٍ.
رواه أبو الشيخ ابن حبان وغيره موقوفاً.

٤٣٠٢- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ الْأَسْلَمِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ بِالزُّنَا أَرْبَعِ شَهَادَاتٍ يَقُولُ: آتَيْتُ امْرَأَةً حَرَامًا وَفِي كُلِّ ذَلِكَ يُعْرَضُ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَذَكَرْتُ الْخَبِيثَ إِلَيْهِ أَنْ قَالَ: - «فَمَا تُرِيدُ بِهَذَا الْقَوْلِ؟» قَالَ: أُرِيدُ أَنْ تُطَهِّرَنِي، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ يُرْجَمَ، فُرْجِمَ، فَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم رَجُلَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ يَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: انظُرْ إِلَى هَذَا الَّذِي سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَدْعُ نَفْسَهُ حَتَّى رَجِمَ رَجْمَ الْكَلْبِ! قَالَ: فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، ثُمَّ سَارَ سَاعَةً، فَمَرَّ بِجِفَّةٍ حِمَارٍ شَائِلٍ بِرَجُلِهِ، فَقَالَ: «أَيْنَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ»، فَقَالُوا: نَحْنُ ذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ لَهُمَا: «كُلَا مِنْ جِفَّةِ هَذَا الْحِمَارِ»، فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ، مَنْ يَأْكُلُ مِنْ هَذَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَا يَلْتَمَأُ مِنْ عَرَضٍ هَذَا الرَّجُلِ أَنْفَأَ أَشَدُّ مِنْ أَكْلِ هَذِهِ الْجِفَّةِ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ الْآنَ فِي أَنْهَارِ الْجَنَّةِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٣٨٣).

قَالَ لِالْأَخْرَى: «قِيْبِي» فَقَاءَتْ مِنْ قَيْحٍ وَدَمٍ وَصَدِيدٍ وَلَحْمٍ عَبِيْطٍ وَغَيْرِهِ حَتَّى مَلَأَتْ الْقَدَحَ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ هَاتَيْنِ صَامَتَا عَمَّا أَحَلَّ اللَّهُ لَهُمَا، وَأَفْطَرْتَا عَلَى مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا جَلَسَتْ إِحْذَاهُمَا إِلَى الْآخْرَى، فَجَعَلْنَا تَأْكُلَانِ مِنْ لُحُومِ النَّاسِ».

وتقدم لفظ أحمد بتمامه في الصيام

٤٢٩٩- (ضعيف) وَعَنْ شُفِيِّ بْنِ مَاتِعِ الْأَصْبَحِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «أَرْبَعَةٌ يُؤْذُونَ أَهْلَ النَّارِ عَلَى مَا بِهِمْ مِنَ الْأَذَى يَسْنَعُونَ بَيْنَ الْحَيِّمِ وَالْجَحِيمِ يَدْعُونَ بِالزَّوِيلِ وَالتُّبُورِ يَقُولُ بَعْضُ أَهْلِ النَّارِ لِبَعْضٍ: مَا بَالُ هَؤُلَاءِ قَدْ آذَوْنَا عَلَى مَا بَنَّا مِنَ الْأَذَى؟ قَالَ: فَرَجُلٌ مُتَلَقٌّ عَلَيْهِ تَأْبُوتُ مِنْ جَمْرٍ وَرَجُلٌ يَجْرُ امْتِعَاءَهُ وَرَجُلٌ يَسِيلُ فُوهَ قَيْحًا وَدَمًا وَرَجُلٌ يَأْكُلُ لَحْمَهُ. فَيُقَالُ لِصَاحِبِ التَّأْبُوتِ: مَا بَالُ الْأَبْعَدِ قَدْ آذَانَا عَلَى مَا بَنَّا مِنَ الْأَذَى؟! فَيَقُولُ: إِنَّ الْأَبْعَدَ قَدْ مَاتَ وَفِي عُنُقِهِ أَمْوَالُ النَّاسِ. ثُمَّ يُقَالُ لِلَّذِي يَجْرُ امْتِعَاءَهُ: مَا بَالُ الْأَبْعَدِ قَدْ آذَانَا عَلَى مَا بَنَّا مِنَ الْأَذَى؟! فَيَقُولُ: إِنَّ الْأَبْعَدَ كَانَ لَا يُبَالِي أَيْنَ أَصَابَ الْبُؤْلُ مِنْهُ ثُمَّ يُقَالُ لِلَّذِي يَسِيلُ فُوهَ قَيْحًا وَدَمًا: مَا مَا بَالُ الْأَبْعَدِ قَدْ آذَانَا عَلَى مَا بَنَّا مِنَ الْأَذَى؟! فَيَقُولُ: إِنَّ الْأَبْعَدَ كَانَ يَنْظُرُ إِلَى كَلِمَةٍ فَيَسْتَلْذُهَا كَمَا يَسْتَلْذُ الرَّفْثَ ثُمَّ يُقَالُ لِلَّذِي يَأْكُلُ لَحْمَهُ: مَا بَالُ الْأَبْعَدِ قَدْ آذَانَا عَلَى مَا بَنَّا مِنَ الْأَذَى؟! فَيَقُولُ: إِنَّ الْأَبْعَدَ كَانَ يَأْكُلُ لُحُومَ النَّاسِ بِالْغِيْبَةِ وَبِشَيْءٍ بِالنَّمِيْمَةِ».

رواه ابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (١٨٧) وفي «دم الغيبة» والطبراني في «الكبير» بإسناد ابن أبي نعيم (الحلية ١٦٧/٥) وقال: «شفي بن ماتع مختلف في صحته فقيل: له صحة».

قال الحافظ: «شفي ذكره البخاري وابن حبان في التابعين»

٤٣٠٠- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ أَكَلَ لَحْمَ أَخِيهِ فِي الدُّنْيَا قُرْبَ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يُقَالُ لَهُ: كُلَّهُ مَيْتًا كَمَا أَكَلْتَهُ حَيًّا، فَيَأْكُلُهُ وَيَكْلُحُ وَيَصْبِحُ».

٤٣٠٣- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَيْلَةَ أُسْرِي بَنِي اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وَنَظَرَ فِي النَّارِ، فِإِذَا قَوْمٌ يَأْكُلُونَ الْجِيفَ. قَالَ: «مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِيلُ؟» قَالَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لُحُومَ النَّاسِ، وَرَأَى رَجُلًا أَحْمَرَ أَرْزَقَ

وَأَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الغيبَةُ أَشَدُّ مِنَ الزُّنَا» قِيلَ: وَكَيْفَ؟ قَالَ: «الرَّجُلُ يَزْنِي ثُمَّ يَتُوبُ فَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَإِنَّ صَاحِبَ الْغَيْبَةِ لَا يُغْفَرُ لَهُ حَتَّى يُغْفَرَ لَهُ صَاحِبُهُ».

رواه ابن أبي الدنيا (الغيبة ٢٥) في «كتاب الغيبة» والطبراني في «الأوسط» والبيهقي (شعب الإيمان ٦٧٤٠، ٦٧٤١، ٦٧٤٢). ورواه البيهقي أيضاً عن رجل لم يسم عن أنس. ورواه عن سفیان بن عيينة غير مرفوع، وهو الأشبه والله أعلم.

٤٣٠٨- وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ ﷺ قَالَ: بَيْنَا أَنَا وَأَمَاشِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِي، وَرَجُلٌ عَلَى سَارِهِ، فَإِذَا نَحْنُ بِقَبْرَيْنِ أَمَانًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ وَبَلَى، فَايَكُمُ يَأْتِينِي بِجَرِيدَةٍ، فَاسْتَبَقْنَا فَسَبَقْتَهُ، فَأَتَيْتُهُ بِجَرِيدَةٍ، فَكَسَرَهَا نِصْفَيْنِ، فَأَلْقَى عَلَى ذَا الْقَبْرِ قِطْعَةً وَعَلَى ذَا الْقَبْرِ قِطْعَةً، قَالَ: «إِنَّهُ يَهُونُ عَلَيْهِمَا مَا كَانَا رَطْبَتَيْنِ، وَمَا يُعَذَّبَانِ إِلَّا فِي الْغَيْبَةِ وَالْبَوْلِ».

رواه أحمد (٣٥/٥) وغيره بإسناد رواه ثقات.

٤٣٠٩- وَعَنْ يُعْلَى بْنِ سَيَّابَةَ ﷺ أَنَّهُ عَاهَدَ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَتَى عَلَى قَبْرِ يُعَذَّبُ صَاحِبُهُ، فَقَالَ: «إِنَّ هَذَا كَانَ يَأْكُلُ لُحُومَ النَّاسِ»، ثُمَّ دَعَا بِجَرِيدَةٍ رَطْبَةٍ، فَوَضَعَهَا عَلَى قَبْرِهِ، وَقَالَ: «لَعَلَّهُ أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُ مَا دَامَتْ هَذِهِ رَطْبَةً».

رواه أحمد والطبراني، ورواه أحمد ثقات إلا عاصم بن بهدلة.

٤٣١٠- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ ﷺ قَالَ: «أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمِغِ الْغَرَقَدِ فَوَقَفَ عَلَى قَبْرَيْنِ ثَرِيَيْنِ فَقَالَ: «أَدَفْتُمْ فَلَانًا وَفُلَانَةً» أَوْ قَالَ: «فُلَانًا وَفُلَانًا؟» قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «قَدْ أَعَدَّ فُلَانٌ الْآنَ فَضْرِبْ» ثُمَّ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَقَدْ ضَرَبَ ضَرْبَةً مَا بَقِيَ مِنْهُ عِضْوٌ إِلَّا انْقَطَعَ وَلَقَدْ تَطَايَرَ قَبْرُهُ نَارًا وَلَقَدْ صَرَخَ صَرْخَةً سَمِعَهَا الْخَلَائِقُ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ الْإِنْسَانَ وَالْجَنَّةَ وَلَوْ لَا تَمْرِجُ قُلُوبِكُمْ وَتَزِيدُكُمْ فِي الْحَدِيثِ لَسَمِعْتُمْ مَا أَسْمَعُ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا ذَنْبُهُمَا؟ قَالَ: «أَمَّا فُلَانٌ فَإِنَّهُ كَانَ لَا

جَعِدَا شَعْتًا إِذَا رَأَيْتَهُ، فَقَالَ: «مَنْ هَذَا يَا جَبْرِيلُ؟» قَالَ: هَذَا غَايِرُ النَّاقَةِ.

رواه أحمد (٢٥٧/١) ورواه رواة الصحيح خلا قابوس بن أبي طبيان.

٤٣٠٤- وَعَنْ أَنَسِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَّا عُرِجَ بِي مَرَرْتُ بِقَوْمٍ لَهُمْ أَظْفَارٌ مِنْ نُحَاسٍ يَخْوِشُونَ وَجُوهَهُمْ وَصُدُورَهُمْ، فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِيلُ؟» قَالَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لُحُومَ النَّاسِ، وَيَقْعُونَ فِي أَعْرَاضِهِمْ».

رواه أبو داود (٤٨٧٨)، وذكر أن بعضهم رواه مرسلًا.

٤٣٠٥- (ضعيف جداً) وَعَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدِ الْمُقْرَائِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَّا عُرِجَ بِي مَرَرْتُ بِرِجَالٍ تَقْرُضُ جُلُودَهُمْ بِمَقَارِيضَ مِنْ نَارٍ، فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِيلُ؟» قَالَ: الَّذِينَ يَتَزَيَّنُونَ لِلزَّيْتِيَّةِ. قَالَ: «ثُمَّ مَرَرْتُ بِجُبِّ مِثْنَيْنِ الرِّيحِ، فَسَمِعْتُ فِيهِ أَصْوَاتًا شَدِيدَةً، فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِيلُ؟» قَالَ: نِسَاءٌ كُنَّ يَتَزَيَّنْنَ لِلزَّيْتِيَّةِ، وَيَفْعَلْنَ مَا لَا يَجِلُّ لِهِنَّ، ثُمَّ مَرَرْتُ عَلَى نِسَاءٍ وَرِجَالٍ مُعَلِّقِينَ بِثَدْيِيْنِ، فَقُلْتُ: «مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِيلُ؟» فَقَالَ: هَؤُلَاءِ اللَّمَّازُونَ وَالْهَمَّازُونَ، وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ﴾ [المهزلة].

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٦٧٥٠) من رواية بقية عن سعيد بن سنان، وقال: هذا مرسل، وقد رواه موصولاً. ثم روي عن ابن جريج قال: (المهز) بالعين والشدق والبد، و(اللمز) باللسان. (عن ابن جريج) قال: ابن المبارك: وبلغني عن الليث أنه قال: (المهز) الذي يبيك في وجهك، و(المهزلة): الذي يبيك بالغيب.

٤٣٠٦- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَارْتَفَعَتْ رِيحٌ مُثْنِيَّةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَدْرُونَ مَا هَذِهِ الرِّيحُ؟ هَذِهِ رِيحُ الَّذِينَ يَغْتَابُونَ الْمُؤْمِنِينَ».

رواه أحمد (٣٥١/٣) وابن أبي الدنيا (الغيبة ٦٩)، ورواه أحمد ثقات.

٤٣٠٧- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

يَسْتَبْرئُ مِنَ الْبَوْلِ وَأَمَّا فُلَانٌ أَوْ فُلَانَةٌ فَإِنَّه كَانَ يَأْكُلُ لَحْمَ النَّاسِ.»

رواه ابن جرير الطبري من طريق علي بن يزيد عن القاسم عنه. ورواه من هذا الطريق أحمد (٢٦٦/٥) بغير هذا اللفظ، وزاد فيه: قالوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! حَتَّى مَتَى هُمَا يَعْذَبَانِ؟ قَالَ: «غَيْبٌ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ». وتقدم لفظه في «اللميمة».

قال الحفاظ: وقد روي هذا الحديث من طرق كثيرة مشهورة في الصحاح، وغيرها عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم، وفي أكثرها أنهمما يعذبان في النيمة والبول، والظاهر أنه اتفق مرور ﷺ مرة بقرين يعذب أحدهما في النيمة والآخر في البول، ومرة أخرى بقرين أحدهما في الغيبة، والآخر في البول، والله أعلم.

٤٣١١- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عُمَانَ بْنِ عَفَّانَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْغَيْبَةُ وَالنَّمِيمَةُ يَحْتَنِ الْإِيمَانَ كَمَا يَعْضِدُ الرَّاعِي الشَّجَرَةَ.»
رواه الأصبهاني (في ترغيبه) (٢٢٢١).

٤٣١٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَتَذَرُونَ مِنَ الْمُفْلِسِ؟» قَالُوا: الْمُفْلِسُ فِينَا مَنْ لَا دِرْهَمَ لَهُ، وَلَا مَتَاعَ، فَقَالَ: «إِنَّ الْمُفْلِسُ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ وَصِيَامٍ وَزَكَاةٍ، وَيَأْتِي قَدْ شَتَمَ هَذَا، وَقَذَفَ هَذَا، وَأَكَلَ مَالَ هَذَا، وَسَفَكَ دَمَ هَذَا، وَضْرَبَ هَذَا، فَيُعْطَى هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، فَإِنْ فَيِّتَ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يَقْضَى مَا عَلَيْهِ أُخِذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ.»

رواه مسلم (٢٥٨١) والترمذي (٢٤١٨) وغيرهما.

٤٣١٣- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيُوتَى كِتَابَهُ مَنْشُورًا فَيَقُولُ: يَا رَبِّ فَأَيْنَ حَسَنَاتُ كَذَا وَكَذَا عَمِلْتُهَا لَيْسَتْ فِي صَحِيفَتِي؟ فَيَقُولُ: مُحِيتَ بِأَعْيَابِكَ النَّاسُ.»
رواه الأصبهاني (في ترغيبه) (٢٢٢٣).

٤٣١٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَتَذَرُونَ مَا الْغَيْبَةُ؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ:

«ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ». قِيلَ: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَحْسَى مَا أَقُولُ؟ قَالَ: «إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ اغْتَيْبْتَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ بَهَّتَهُ.»

رواه مسلم (٢٥٨٩) وأبو داود (٤٨٧٤) والترمذي (١٩٣٤) والنسائي، وقد روي هذا الحديث من طرق كثيرة، وعن جماعة من الصحابة اكتفينا بهذا عن سائرنا لضرورة البيان.

٤٣١٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ ذَكَرَ أَمْرًا بِشَيْءٍ لَيْسَ فِيهِ لِيَعْيِبَهُ بِهِ حَسَبَهُ اللَّهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ حَتَّى يَأْتِيَ بِفَادٍ مَا قَالَ فِيهِ.»

رواه الطبراني بإسناد جيد. وفي رواية له: «أَلَيْمَا رَجُلٌ أَشَاعَ عَلَيَّ رَجُلٌ مُسْلِمٌ بِكَلِمَةٍ وَهُوَ مِنْهَا بَرِيءٌ يَشِينُهُ بِهَا فِي الدُّنْيَا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُذَيِّبَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي النَّارِ حَتَّى يَأْتِيَ بِفَادٍ مَا قَالَ.» (ضعيف)

٤٣١٦- وَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ فِي مُؤْمِنٍ مَا لَيْسَ فِيهِ أَسْكَنَهُ اللَّهُ رِذَّةَ الْخَبَالِ حَتَّى يَخْرُجَ مِمَّا قَالَ.»

رواه أبو داود (٣٥٩٧) في حديث، والطبراني، «وزاد: وتيسر بخارج» والحاكم (٩٩/٤ و٣٨٣) بنحوه، وقال: صحيح الإسناد. «رذغة الخبال»: هي عصارة أهل النار كذا جاء مفسراً مرفوعاً، وهو يفتح الراء وإسكان الدال المهملة، وبالغين المعجمة. «والخبال»: يفتح الحاء المعجمة وبالوحدة.

٤٣١٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَمْسٌ لَيْسَ لَهُنَّ كَفَّارَةٌ: الشُّرْكُ بِاللَّهِ وَقَتْلُ النَّفْسِ بِغَيْرِ حَقٍّ وَبُهْتٌ مُؤْمِنٍ وَالْفِرَارُ مِنَ الرَّحْفِ وَيَمِينٌ صَابِرَةٌ يَقْتَطِعُ بِهَا مَا لَا يَبْغِي حَقًّا.»

رواه أحمد (٣٦٢/٢) من طريق بقة، وهو قطعة من حديث.

٤٣١٨- وَعَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ ذَبَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ بِالْغَيْبَةِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُعْطَهُ مِنَ النَّارِ.»

رواه أحمد (٤٦١/٦) بإسناد حسن، وابن أبي الدنيا (الغيبة) (١٠٢) والطبراني وغيرهم.

٤٣١٩- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«مَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ رَدَّ اللَّهُ عَنْ وَجْهِهِ النَّارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه ابن أبي الدنيا (الغيبية ١٠٧) موقوفاً.

رواه الترمذي (١٩٣١)، وقال: حديث حسن. وابن أبي الدنيا (الصمت ٢٤٠) وأبو الشيخ في كتاب التوبخ، ولفظه قال: «مَنْ ذَبَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ رَدَّ اللَّهُ عَنْهُ عَذَابَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الروم: ٤٧].

٤٣٢٤ - (ضعيف) وَعَنْ جَابِرِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ أَمْرٍ مُسْلِمٍ يَخْذُلُ امْرَأً مُسْلِمًا فِي مَوْضِعٍ تَنْتَهَكَ فِيهِ حُرْمَتُهُ، وَيُنْتَقِصُ فِيهِ مِنْ عِرْضِهِ إِلَّا خَذَلَهُ اللَّهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ فِيهِ نَصْرَتَهُ، وَمَا مِنْ أَمْرٍ مُسْلِمٍ يَنْصُرُ مُسْلِمًا فِي مَوْضِعٍ يُنْتَقِصُ فِيهِ مِنْ عِرْضِهِ، وَيُنْتَهَكَ فِيهِ مِنْ حُرْمَتِهِ إِلَّا نَصَرَهُ اللَّهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ فِيهِ نَصْرَتَهُ».

رواه أبو داود (٤٨٨٤)، وابن أبي الدنيا (الغيبية ١٠٤) وغيرهما، واختلف في إسناده.

٤٣٢٥ - (ضعيف) وَعَنْ سَهْلِ بْنِ مَعَاذِ بْنِ أَنَسِ الْجُهَنِيِّ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَمَى مُؤْمِنًا مِنْ مُنَافِقٍ أَرَاهُ قَالَ: -؛ بَعَثَ اللَّهُ مَلَكًا يَحْمِي لَحْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ، وَمَنْ رَمَى مُسْلِمًا يُرِيدُ بِهِ شَيْئَهُ حَبَسَهُ اللَّهُ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ حَتَّى يَخْرُجَ مِمَّا قَالَ».

رواه أبو داود (٤٨٨٣) وابن أبي الدنيا.

قال الحافظ: وسهل بن معاذ يأتي الكلام عليه، وقد أخرج هذا الحديث ابن يونس في تاريخ مصر من رواية عبد الله بن المبارك عن يحيى بن أيوب بإسناد مصري كما أخرجه أبو داود، وقال ابن يونس: ليس هذا الحديث فيما علم بمصر، ومراده أنه إنما وقع له من حديث الغبراء، والله أعلم.

٢٠ - الترغيب في الصمت إلا عن خير،

والترهيب من كثرة الكلام

٤٣٢٥ - عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الْمُسْلِمِينَ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِيهِ».

رواه البخاري (١١) ومسلم (٤٢) والترمذي (٥٢٠٤) والسنائي (١٠٧/٨).

٤٣٢٦ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِيهِ وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ».

رواه البخاري (١٠) ومسلم (٤٠).

٤٣٢٧ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ عَلَى مِيقَاتِهَا». قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَنْ يَسَلَّمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِكَ».

رواه الطبراني بإسناد صحيح، وصدقه في الصحيحين.

٤٣٢١ - (ضعيف جداً) وَعَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَمَى عِرْضَ أَخِيهِ فِي الدُّنْيَا بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَلَكًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِيهِ عَنِ النَّارِ».

رواه ابن أبي الدنيا (الصمت ٢٤٢) عن شيخ من أهل البصرة لم يسمه عنه، وأظن هذا الشيخ أبنان بن أبي عياش وهو متروك كذا جاء مسمى في رواية غيره.

٤٣٢٢ - (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اغْتَيْبَ عِنْدَهُ أَخُوهُ الْمُسْلِمَ فَلَمْ يَنْصُرْهُ، وَهُوَ يَسْتَطِيعُ نَصْرَهُ أَدْرَكَهُ إِثْمُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ».

رواه أبو الشيخ في كتاب التوبخ، والأصبهاني (٢٢٠٧) أطول منه، ولفظه قال: «مَنْ اغْتَيْبَ عِنْدَهُ أَخُوهُ، فَاسْتَطَاعَ نَصْرَتَهُ، لَمْ يَنْصُرْهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَإِنْ لَمْ يَنْصُرْهُ أَذَلَّهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ» (ضعيف جداً).

٤٣٢٣ - وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَنْ نَصَرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ بِالْغَيْبِ نَصَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا

٤٣٢٨ - وَعَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ

دَخَلَ الْجَنَّةَ.

رواه الرمزي وحسنه (٤٢٠٩) وابن حبان في صحيحه. ورواه ابن أبي الدنيا إلا أنه قال: «مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ».

٤٣٣٤- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟» قَالَ: فَسَكَتُوا، فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، قَالَ: «هُوَ حِفْظُ اللِّسَانِ».

رواه أبو الشيخ ابن حبان والبيهقي (شعب الإيمان ٤٩٥٠)، وفي إسناده من لا يحضرنه الآن حاله.

٤٣٣٥- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ دَفَعَ غَضَبَهُ دَفَعَ اللَّهُ عَنْهُ عَذَابَهُ، وَمَنْ حَفِظَ لِسَانَهُ سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ».

رواه الطبراني في الأوسط، وأبو يعلى، ولفظه قال: «مَنْ حَزَنَ لِسَانَهُ سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ، وَمَنْ كَفَّ غَضَبَهُ كَفَّ اللَّهُ عَنْهُ عَذَابَهُ، وَمَنْ اغْتَدَرَ إِلَى اللَّهِ قَبِيلَ اللَّهِ غَدْرَهُ» (ضعيف جداً).

رواه البيهقي مرفوعاً وموقوفاً على أنس، ولعله الصواب. وروى الطبراني في الصغير والأوسط عنه أيضاً عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لَا يَبْلُغُ الْعَبْدَ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى يَخْزَنَ مِنْ لِسَانِهِ» (ضعيف).

٤٣٣٦- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ مَا عَلَيَّ ظَهْرُ الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ أَحْوَجَ إِلَيَّ طَوْلٍ سِجِّينَ مِنْ لِسَانٍ.

رواه الطبراني موقوفاً بإسناد صحيح

٤٣٣٧- وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ وَقَاهُ اللَّهُ شَرَّ اثْنَيْنِ وَلَجَّ الْجَنَّةَ»، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تُخْبِرُنَا؟ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَأَعَادَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَقَالَتَهُ، فَقَالَ الرَّجُلُ: أَلَا تُخْبِرُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مِثْلَ ذَلِكَ أَيْضاً، ثُمَّ ذَهَبَ الرَّجُلُ يَقُولُ مِثْلَ مَقَالَتِهِ، فَأَسَكَّتَهُ رَجُلٌ إِلَى جَنْبِهِ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ وَقَاهُ اللَّهُ شَرَّ اثْنَيْنِ وَلَجَّ الْجَنَّةَ: مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ، وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ».

رواه مالك (الموطأ ٢/٩٨٨) مرسلًا هكذا.

«ولج»: أي دخل الجنة.

أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمْنِي عَمَلًا يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ؟ قَالَ: «إِنْ كُنْتَ أَقْصَرْتَ الْخُطْبَةَ لَقَدْ أَعْرَضْتَ الْمَسْأَلَةَ: أَعْتَقَ النَّسَمَةَ، وَفَكَ الرِّقَبَةَ، فَإِنْ لَمْ تُطِيقْ ذَلِكَ، فَأَطْعِمِ الْجَائِعَ، وَاسْقِ الظَّمْآنَ، وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ، وَأَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ فَإِنْ لَمْ تُطِيقْ ذَلِكَ، فَكَفَّ لِسَانَكَ إِلَّا عَنْ خَيْرٍ».

مختصر رواه أحمد (٢٩٩/٤) وابن حبان في صحيحه (٣٧٥) والبيهقي (الشعب ٤٣٣٥) وتقدم بتمامه في العتق.

٤٣٣٩- وَعَنْ عُقَّةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا النَّجَاةُ؟ قَالَ: «أَمْسِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ، وَتَسْمِكْ يَتِّتِكَ، وَأَبْكْ عَلَى خَطِيئَتِكَ».

رواه أبو داود والترمذي (٢٤٠٦) وابن أبي الدنيا في (الصمت ٢) والبيهقي (الشعب ٨٠٥) وفي كتاب الزهد (١٣٤) وغيره، كلهم من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عنه، وقال الومدي: حديث حسن غريب.

٤٣٣٠- وَعَنْ ثَوْبَانَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «طُوبَى لِمَنْ مَلَكَ لِسَانَهُ، وَوَسِعَهُ بَيْتُهُ، وَبَكَى عَلَى خَطِيئَتِهِ».

رواه الطبراني في الأوسط والصغير وحسن إسناده.

٤٣٣١- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَيَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، فَلْيَسَعَهُ بَيْتُهُ، وَلْيَسِكْ عَلَى خَطِيئَتِهِ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيَقْلُ خَيْرًا لِيَعْنَمَ، وَلْيَسْكُتْ عَنْ شَرِّ فَيَسْلَمَ».

رواه الطبراني والبيهقي في (الزهد ٢٣٢).

٤٣٣٢- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ يَضْمَنُ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ، وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ أَضْمَنَ لَهُ الْجَنَّةَ».

رواه البخاري (٦٤٧٤) والترمذي (٢٤٠٨).

٤٣٣٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ وَقَاهُ اللَّهُ شَرَّ مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ، وَشَرَّ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ

حَتَّى يَسْتَقِيمَ لِسَانُهُ، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ رَجُلٌ لَا يَأْمَنُ جَارَهُ
بَوَائِقَهُ».

رواه أحمد (١٨٩/٣) وابن أبي الدنيا في الصمت (٩) كلاهما من
رواية علي بن مسعدة الباهلي عن قتادة عنه.

٤٣٤٥- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ مَعَ
النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي سَفَرٍ: فَأَصْبَحْتُ يَوْمًا قَرِيبًا مِنْهُ، وَنَحْنُ نَسِيرُ،
فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ،
وَيُبَاعِدُنِي عَنِ النَّارِ؟ قَالَ: «لَقَدْ سَأَلْتُ عَنْ عَظِيمٍ، وَإِنَّهُ
لَيَسِيرٌ عَلَيَّ مَنْ يَسِرُهُ اللَّهُ عَلَيْهِ: تَعَبُدُ اللَّهَ، وَلَا تُشْرِكُ بِهِ
شَيْئًا، وَتَقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَحُجُّ
الْبَيْتَ»، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَبْوَابِ الْخَيْرِ؟» قُلْتُ: بَلَى
يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «الصَّوْمُ جَنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ
كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ، وَصَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ شِعَارُ
الصَّالِحِينَ، ثُمَّ تَلَا قَوْلَهُ: «تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ
الْمَضَاجِعِ» حَتَّى بَلَغَ: «يَعْمَلُونَ» [السجدة: ٦١]، ثُمَّ قَالَ:
«أَلَا أُخْبِرُكَ بِرَأْسِ الْأَمْرِ، وَعَمُودِهِ، وَذِرْوَةِ سِنَامِهِ؟» قُلْتُ:
بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «رَأْسُ الْأَمْرِ: الْإِسْلَامُ، وَعَمُودُهُ:
الصَّلَاةُ وَذِرْوَةُ سِنَامِهِ: الْجِهَادُ»، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكَ بِمَلَكَ
ذَلِكَ كُلِّهِ.» قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «كَفَّ عَلَيْكَ
هَذَا»، وَأَشَارَ إِلَيَّ لِسَانِهِ، قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، وَإِنَّا لَمُؤَاخِدُونَ
بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ؟ قَالَ: «تَكَلَّمْتُ أُمَّكَ، وَهَلْ يَكُوبُ النَّاسَ فِي
النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ، أَوْ قَالَ: عَلَى مَنَاخِرِهِمْ: إِلَّا حَصَائِدُ
السَّيْتِهِمْ».

رواه أحمد والترمذي (٢٦١٦) والنسائي، وابن ماجه كلهم من رواية
أبي وائل عن معاذ، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.
قال الحافظ: وأبو وائل أدرك معاذاً بالسنن، وفي سماعه عندي نظر،
وكان أبو وائل بالكوفة، ومعاذ بالشام، والله أعلم.
قال الدارقطني: هذا الحديث معروف من رواية شهر بن حوشب عن
معاذ، وهو أشبه بالصواب على اختلاف علمه فيه كذا قال: وشهر مع ما
يقبل فيه لم يسمع معاذاً.

رواه البيهقي وغيره عن ميمون بن أبي شبيب عن معاذ، وميمون هذا
كوفي ثقة ما أراه سمع من معاذ بل ولا أدركه، فإن أبا داود قال: لم يدرك

٤٣٣٨- وَعَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ قَمَمَيْهِ وَفَرَجِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

رواه أحمد والطبراني، وأبو يعلى (٧٧٥)، واللفظ له ورواه ثقات.
وفي رواية للطبراني: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «أَلَا أُخْبِرُكَ بِشَيْئَيْنِ مَنْ
فَعَلَهُمَا دَخَلَ الْجَنَّةَ؟» قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «حَفِظَ الرَّجُلُ مَا بَيْنَ
قَمَمَيْهِ، وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ، وَالرُّوَادُ بَيْنَ قَمَمَيْهِ: هُوَ النَّسَانُ، وَبَيْنَ رِجْلَيْهِ:
هُوَ الْفَرْجُ.» والفقمان: بفتح الفاء وسكون القاف: هما اللحيان.

٤٣٣٩- وَعَنْ أَبِي رَافِعٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ:
«مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ قَمَمَيْهِ وَفَرَجَيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

رواه الطبراني بإسناد جيد.

٤٣٤٠- (ضعيف) وَعَنْ رَكِبِ الْمِصْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «طُوبَى لِمَنْ عَمِلَ بِعِلْمِهِ وَأَتَقَنَ
الْفَضْلَ مِنْ مَالِهِ، وَأَمْسَكَ الْفَضْلَ مِنْ قَوْلِهِ».

رواه الطبراني في حديث يأتي في التواضع إن شاء الله.

٤٣٤١- وَعَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التُّقَيْيِّ رضي الله عنه قَالَ:
قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ حَدِّثْنِي بِأَمْرٍ أَعْتَصِمُ بِهِ؟ قَالَ: «قُلْ رَبِّي
اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقِمْ». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَخَوْفُ مَا
تَخَافُ عَلَيَّ؟ فَأَخَذَ بِلِسَانِ نَفْسِهِ. ثُمَّ قَالَ: «هَذَا».

رواه الترمذي (٢٤١٠)، وقال: حديث حسن صحيح، وابن ماجه
(٣٩٧٢) وابن حبان في صحيحه (٥٦٦٨، ٥٦٦٩، ٥٦٧٠)، والحاكم
(٣١٣/٤) وقال: صحيح الإسناد.

٤٣٤٢- وَعَنْهُ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ
شَيْءٍ أَتَّقِي؟ فَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى لِسَانِهِ.

رواه أبو الشيخ ابن حبان في الثواب بإسناد جيد.

٤٣٤٣- عَنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ
لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: أَخْبِرْنِي بِأَمْرٍ أَعْتَصِمُ بِهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صلى الله عليه وسلم: «أَمْلِكْ هَذَا»، وَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ.

رواه الطبراني بإسنادين أحدهما جيد.

٤٣٤٤- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:
«لَا يَسْتَقِيمُ إِيمَانُ عَبْدٍ حَتَّى يَسْتَقِيمَ قَلْبُهُ، وَلَا يَسْتَقِيمَ قَلْبُهُ

ميمون بن أبي شبيب عائشة، وعائشة تأخرت بعد معاذ من نحو ثلاثين سنة.
وقال عمرو بن علي: كان يحدث عن أصحاب رسول الله ﷺ،
وليس عندنا في شيء منه يقول: سمعت ولم أخبر أن أحداً يزعم أنه سمع من
أصحاب النبي ﷺ. انتهى.

رواه الطبراني مختصراً قال: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكُلُّ مَا تَكَلَّمُ بِهِ
يُكْتَبُ عَلَيَّ؟ قَالَ: «تَكَلَّمْتُ أُمَّكَ، وَهَلْ يَكْتُبُ النَّاسُ عَلَيَّ مَنَاجِرَهُمْ فِي النَّارِ
إِلَّا حَصَائِدَ أَلْسِنِهِمْ، إِنَّكَ لَنْ تَزَالَ سَالِمًا مَا سَكَتَ، فَإِذَا تَكَلَّمْتَ كَيْبَ لَكَ
أَوْ عَلَيَّ».

رواه أحمد وغيره عن عبد الحميد بن بهرام، عن شهر بن حوشب،
عن عبد الرحمن بن غنم أن معاذاً سأل رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ بَعْدَ الصَّلَاةِ الْمَفْرُوضَةِ». قَالَ: لَا وَتَعْمًا
هِيَ. قَالَ: «الصَّوْمُ بَعْدَ صِيَامِ رَمَضَانَ». قَالَ: لَا وَتَعْمًا هِيَ. قَالَ: «فَالصَّدَقَةُ
بَعْدَ الصَّدَقَةِ الْمَفْرُوضَةِ». قَالَ: لَا وَتَعْمًا هِيَ. قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْأَعْمَالِ
أَفْضَلُ؟ قَالَ: فَأَخْرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِسَانَهُ، ثُمَّ وَضَعَ إصْبَعَهُ عَلَيْهِ، فَاسْتَرْخَعَ
مُعَاذٌ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْوَاحُ بَمَا تَقُولُ كُلُّهُ، وَيُكْتَبُ عَلَيَّ؟ قَالَ:
فَضْرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَتَكِبٌ مُعَاذٌ مِرَارًا، فَقَالَ لَهُ: «تَكَلَّمْتُ أُمَّكَ يَا مُعَاذُ
بِنِ جَبَلٍ وَهَلْ يَكْتُبُ النَّاسُ عَلَيَّ مَنَاجِرَهُمْ فِي نَارِ جَهَنَّمَ إِلَّا حَصَائِدَ
أَلْسِنِهِمْ».

٤٣٤٦- وَعَنْ سُودَ بْنِ أَصْرَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِيَنِي، فَقَالَ: «تَمْلِكُ يَدَكَ». قُلْتُ: فَمَاذَا
أَمْلِكُ إِذَا لَمْ أَمْلِكْ يَدِي؟ قَالَ: «تَمْلِكُ لِسَانَكَ». قُلْتُ:
فَمَاذَا أَمْلِكُ إِذَا لَمْ أَمْلِكْ لِسَانِي! قَالَ: «لَا تَبْسُطُ يَدَكَ إِلَّا
إِلَى خَيْرٍ، وَلَا تَقُلْ بِلِسَانِكَ إِلَّا مَعْرُوفًا».

رواه ابن أبي الدنيا (الصمت ٥) والطبراني بإسناد حسن والبيهقي
(شعب الإيمان ٤٩٣١).

٤٣٤٧- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ إِلَى أَنْ قَالَ: قُلْتُ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِيَنِي. قَالَ: «أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ، فَإِنَّهَا زِينٌ
لَأَمْرِكَ كُلِّهِ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي. قَالَ: «عَلَيْكَ
بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِنَّهُ ذَكَرَ لَكَ فِي
السَّمَاءِ، وَنُورٌ لَكَ فِي الْأَرْضِ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي.
قَالَ: «عَلَيْكَ بِطَوْلِ الصَّمْتِ، فَإِنَّهُ مَطْرَدَةٌ لِلشَّيْطَانِ، وَعَوْنٌ
لَكَ عَلَى أَمْرِ دِينِكَ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي. قَالَ:
«وَأَيَّاكَ وَكَثْرَةَ الضَّجْجِ، فَإِنَّهُ يُمِيتُ الْقَلْبَ، وَيَذْهَبُ بِنُورِ

الْوَجْهِ». قُلْتُ: زِدْنِي. قَالَ: «قُلِ الْحَقَّ، وَإِنْ كَانَ مُسْرًا».
قُلْتُ: زِدْنِي. قَالَ: «لَا تَخَفْ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمَةً» قُلْتُ:
زِدْنِي. قَالَ: «لِيَحْجُزَكَ عَنِ النَّاسِ مَا تَعْلَمُ مِنْ نَفْسِكَ».

رواه أحمد والطبراني وابن حبان في صحيحه (٣٦١) والحاكم
(٥٩٧/٢)، واللفظ له، وقال: صحيح الإسناد.

وقد أملىنا قطعة من هذا الحديث أطول من هذه بلفظ ابن حبان في
التهيب من الظلم، وفيها حكاية عن صحف إبراهيم عليه السلام. «وعلى
العاقل أن يكون بصيراً بزمانه، فمقلاً على شأنه، حافظاً للسانه، ومن حسب
كلامه من غمله؛ قل كلمة إلا فيما بغيه» الحديث (ضعيف جداً)

٤٣٤٨- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِيَنِي. قَالَ: «عَلَيْكَ
بِتَقْوَى اللَّهِ، فَإِنَّهَا جَمَاعٌ كُلُّ خَيْرٍ، وَعَلَيْكَ بِالْجِهَادِ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ، فَإِنَّهَا رَهْبَانِيَّةُ الْمُسْلِمِينَ، وَعَلَيْكَ بِذِكْرِ اللَّهِ وَتِلَاوَةِ
كِتَابِهِ، فَإِنَّهُ نُورٌ لَكَ فِي الْأَرْضِ، وَذَكَرَ لَكَ فِي السَّمَاءِ
وَاحْزَنُ لِسَانَكَ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ، فَإِنَّكَ بِذَلِكَ تَغْلِبُ الشَّيْطَانَ».

رواه الطبراني في الصغير وأبو الشيخ في التواب كلاهما من رواية
ليث بن أبي سليم، ورواه ابن أبي الدنيا وأبو الشيخ أيضاً مرفوعاً عليه
مختصراً.

٤٣٤٩- وَعَنْ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَوْصِيَنِي. قَالَ: «اعْبُدِ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، وَاعْدُدْ نَفْسَكَ فِي
الْمَوْتَى، وَإِنْ شِئْتَ أَتْبَأْتُكَ بِمَا هُوَ أَمْلَكُ بِكَ مِنْ هَذَا كُلِّهِ؟»
قَالَ: «هَذَا»، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى لِسَانِهِ.

رواه ابن أبي الدنيا (الصمت ٢٢) بإسناد جيد.

٤٣٥٠- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَقِيَ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ أَبَا ذَرٍّ فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى حَصَلَتَيْنِ
هُمَا خَفِيفَتَانِ عَلَى الظُّهْرِ وَأَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنْ غَيْرِهِمَا؟»
قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «عَلَيْكَ بِحُسْنِ الْخُلُقِ، وَطَوْلِ
الصَّمْتِ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا عَمِلَ الْخَلَائِقُ بِمِثْلِهِمَا».

رواه ابن أبي الدنيا (الصمت ٥٥٨) والبخاري والطبراني وأبو يعلى
(المسند ٣٢٩٨) ورواه ثقات والبيهقي بزيادة.

٤٣٥١- ورواه أبو الشيخ ابن حبان من حديث أبي

الدرء قال: قال النبي ﷺ: «يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ أَلَا أُتْبِكُ بِأَمْرَيْنِ خَفِيفٍ مُؤْتَتِهْمَا عَظِيمٍ أَحْرَهُمَا لَمْ تَلَقَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِعَيْبِهِمَا؟ طَوْلُ الصَّمْتِ، وَحُسْنُ الْخَلْقِ».

٤٣٥٦- (موضوع) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَرْبَعٌ لَا يُصْبَنُ إِلَّا بِعَجَبٍ: الصَّمْتُ، وَهُوَ أَوْلُ الْعِبَادَةِ، وَالتَّوَاضُّعُ، وَذِكْرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَقِلَّةُ الشَّيْءِ».

رواه الحاكم (٣١١/٤) وقال: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: في إسناده العوام، وهو ابن جويرية. قال ابن حبان: كان يروي الموضوعات، وقد عدّه هذا الحديث من منكره. وروي عن أنس موقوفاً عليه، وهو أشبه أخرجه أبو الشيخ في السواب وغيره.

٤٣٥٢- (ضعيف) ورواه ابن أبي الدنيا أيضاً عن صفوان بن سليم مرسلًا قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَيِّسَرِ الْعِبَادَةِ وَأَهْوَنِهَا عَلَى الْبَدَنِ الصَّمْتُ، وَحُسْنُ الْخَلْقِ».

٤٣٥٧- (ضعيف) وروي أيضاً عن وهيب قال: قال عيسى ابن مريم صلوات الله عليه: أَرْبَعٌ لَا يَجْتَمِعْنَ فِي أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ إِلَّا بِعَجَبٍ. الحديث».

أخرجه ابن أبي الدنيا (٦٤٧) في كتاب الصمت وأبو الشيخ وغيرهما

٤٣٥٣- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَفَعَهُ قَالَ: إِذَا أَصْبَحَ ابْنُ آدَمَ، فَإِنَّ الْأَعْضَاءَ كُلَّهَا تَفَكَّرُ اللِّسَانُ قَتْلُوقًا: اتَّقِ اللَّهَ فِينَا، فَإِنَّمَا نَحْنُ بِكَ، فَإِنِ اسْتَقَمَّتْ اسْتَقَمْنَا، وَإِنِ اعْوَجَجَتْ اعْوَجَجْنَا».

رواه الترمذي (٢٤٠٧) وابن أبي الدنيا (الصمت ١٢) وغيرهما، وقال الترمذي: رواه غير واحد عن حماد بن زيد ولم يرفعه قال: وهو أصح.

٤٣٥٨- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: خَمْسٌ لَهُنَّ أَحْسَنُ مِنَ الدُّهُمِ الْمُوقَفَةِ: لَا تَكَلِّمْ فِيمَا لَا يَعْنِيكَ، فَإِنَّهُ فَضْلٌ، وَلَا آمَنْ عَلَيْكَ الْوِزْرَ، وَلَا تَكَلِّمْ فِيمَا يَعْنِيكَ حَتَّى تَجِدَ لَهُ مَوْضِعًا، فَإِنَّهُ رَبُّ مُتَكَلِّمٍ فِي أَمْرٍ يَعْنِيهِ قَدْ وَضَعَهُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ فَيَعِيبُ، وَلَا تَمَارِ حَلِيمًا، وَلَا سَفِيهًا، فَإِنَّ الْحَلِيمَ يَقْلِبُكَ، وَإِنَّ السَّفِيهَةَ يُؤْذِيكَ، وَأَذْكَرُ أَحْسَنُ إِذَا تَعَيَّبَ عَنْكَ بِمَا تُحِبُّ أَنْ يَذْكَرَكَ بِهِ، وَأَعْفُوهُ مِمَّا تُحِبُّ أَنْ يُعْفِيكَ مِنْهُ، وَأَعْمَلُ عَمَلِ رَجُلٍ يَرَى أَنَّهُ مُجَازَى بِالْإِحْسَانِ مَاخُوذٌ بِالْإِجْرَامِ.

رواه ابن أبي الدنيا (الصمت ١١٤) موقوفاً.

٤٣٥٤- وَعَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ارْتَقَى الصَّفَا، فَأَخَذَ بِلِسَانِهِ، فَقَالَ: يَا لِسَانُ قُلْ خَيْرًا تَعْنَمُ، وَأَسْكُتْ عَنْ شَرٍّ تَسْلَمُ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَنْدَمَ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَكْثَرُ خَطَايَا ابْنِ آدَمَ فِي لِسَانِهِ».

رواه الطبراني، ورواه رواة الصحيح، وأبو الشيخ في التواب والبيهقي (الشعب ٤٩٣٣) بإسناد حسن.

٤٣٥٩- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَمَتَ نَجًا».

رواه الترمذي (٢٥٠١)، وقال: حديث غريب، والطبراني، ورواه ثقات.

٤٣٥٥- وَعَنْ أَسْلَمَ أَنَّ عُمَرَ دَخَلَ يَوْمًا عَلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ يَجِدُ لِسَانَهُ، فَقَالَ عُمَرُ: مَهْ، غَفَرَ اللَّهُ لَكَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ هَذَا أَوْرَدَنِي شَرَّ الْمَوَارِدِ.

رواه مالك (الموطأ ٩٨٨/٢) وابن أبي الدنيا (الصمت ١٣) والبيهقي (شعب الإيمان ٤٩٤٧). وفي لفظ للبيهقي قال: إن هذا أوردني شرّ الموارِدِ. إن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْجَسَدِ إِلَّا يَشْكُو ذَرْبَ اللِّسَانِ عَلَى جَدِّهِ».

٤٣٦٠- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْلَمَ فَلْيَلْزِمِ الصَّمْتَ».

رواه ابن أبي الدنيا (الصمت ١١) وأبو الشيخ وغيرهما.

«مَهْ»: أي اكتف بما فعله. «وَذَرْبُ اللِّسَانِ»: بفتح الذال المعجمة والراء جميعاً: هو جدته وشرة وفحشته.

٤٣٦١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مَا يَبِينُ فِيهَا يَزِلُّ بِهَا فِي النَّارِ أَبْعَدَ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ».

رواه البخاري (٦٤٧٧) ومسلم (٢٩٨٨) والنسائي، ورواه ابن ماجه (٣٩٧٠) والترمذي (٢٣٤١) إلا أنهما قالا: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ لَا يَزِي بِهَا نَاسًا يَهْوِي بِهَا سِتِينَ حَرِيْفًا».

قوله: «ما يبين فيها»: أي ما يفكر هل هي خير أو شر؟

٤٣٦٢- وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ تَعَالَى مَا يُلْقِي لَهَا بِأَلَا يَرْفَعُهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَاتٍ فِي الْجَنَّةِ وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ تَعَالَى لَا يُلْقِي لَهَا بِأَلَا يَهْوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ».

رواه مالك (الموطأ ٢/٩٨٥) والبخاري (٦٤٧٨) واللفظ له، والنسائي، والحاكم (٥٩٧/٤) وقال: صحيح على شرط مسلم، ولفظه: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مَا يَظُنُّ أَنْ تَلْعَ مَا بَلَغَتْ يَهْوِي بِهَا سِتِينَ حَرِيْفًا فِي النَّارِ».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٤٨٣٢)، ولفظه: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَقُولُ الْكَلِمَةَ لَا يَقُولُهَا إِلَّا لِيُضْحِكُ بِهَا الْمَجْلِسَ يَهْوِي بِهَا أَبْعَدَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَزِلُّ عَنْ لِسَانِهِ أَشَدَّ مِمَّا يَزِلُّ عَنْ قَلْبِهِ» (ضعيف جدا).

٤٣٦٣- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَحَدَّثُ بِالْحَدِيثِ مَا يُرِيدُ بِهِ سُوءًا إِلَّا لِيُضْحِكَ بِهِ الْقَوْمَ يَهْوِي بِهِ أَبْعَدَ مِنَ السَّمَاءِ».

رواه أبو الشيخ عن أبي إسرائيل عن عطية، وهو العوفي عنه.

٤٣٦٤- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «أَلَا هَلْ عَسَى رَجُلٌ مِنْكُمْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالْكَلِمَةِ يُضْحِكُ بِهَا الْقَوْمَ فَيَسْقُطُ بِهَا أَبْعَدَ مِنَ السَّمَاءِ، أَلَا هَلْ عَسَى رَجُلٌ مِنْكُمْ يَتَكَلَّمَ بِالْكَلِمَةِ يُضْحِكُ بِهَا أَصْحَابَهُ، فَيَسْخَطُ اللَّهُ بِهَا عَلَيْهِ لَا يَرْضَى عَنْهُ حَتَّى يُدْخِلَهُ النَّارَ».

رواه أبو الشيخ أيضاً بإسناد حسن، ورواه عن علي بن زيد عن الحسن مرسلًا.

٤٣٦٥- وَعَنْ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُزَنِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِمَّنْ

رِضْوَانِ اللَّهِ مَا كَانَ يَظُنُّ أَنْ تَلْعَ مَا بَلَغَتْ يَتَكَبُّ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ بِهَا رِضْوَانُهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ مَا كَانَ يَظُنُّ أَنْ تَلْعَ مَا بَلَغَتْ يَتَكَبُّ اللَّهُ لَهُ بِهَا سَخَطُهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ».

رواه مالك (الموطأ ٢/٩٨٥) والترمذي (٢٣١٩)، وقال: حديث حسن صحيح، والنسائي وابن ماجه (٣٩٦٩) وابن حبان في صحيحه (٢٨٧) والحاكم (٤٥/١) وقال: صحيح الإسناد.

٤٣٦٦- (ضعيف) وَعَنْ أَمَامَةَ بِنْتِ الْحَكَمِ الْغِفَارِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَذْنُو مِنَ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا قَيْدٌ رُمِحَ فَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ فَيَتَبَاعَدُ مِنْهَا أَبْعَدَ مِنْ صَنْعَاءَ».

رواه ابن أبي الدنيا (الصمت ٤٣٠) والأصبهاني (في ترغيبه ٢٣٦٢) كلاهما من رواية محمد بن إسحاق.

٤٣٦٧- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَا تُكْثِرُوا الْكَلَامَ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الْكَلَامِ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ قَسْوَةٌ لِلْقَلْبِ، وَإِنَّ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى الْقَلْبُ الْقَاسِي».

رواه الترمذي (٢٤١١) والبيهقي (شعب الإيمان ٤٩٥١)، وقال: الرمزى: حديث حسن غريب.

٤٣٦٨- (ضعيف) وَعَنْ مَالِكِ رضي الله عنه أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَيْسَى ابْنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَقُولُ: لَا تُكْثِرُوا الْكَلَامَ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ، فَتَقْسُو قُلُوبَكُمْ، فَإِنَّ الْقَلْبَ الْقَاسِي بَعِيدٌ مِنَ اللَّهِ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ، وَلَا تَنْظُرُوا فِي ذُنُوبِ النَّاسِ كَأَنَّكُمْ أَرْبَابٌ، وَأَنْظُرُوا فِي ذُنُوبِكُمْ كَأَنَّكُمْ عَيْدٌ، فَإِنَّمَا النَّاسُ مِثْلِي وَمُعَافَى، فَارْحَمُوا أَهْلَ الْبَلَاءِ، وَاحْمَدُوا اللَّهَ عَلَى الْعَاقِبَةِ».

ذكره في الموطأ (٩٨٦/٢).

٤٣٦٩- (ضعيف) وَعَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «كُلُّ كَلَامٍ ابْنِ آدَمَ عَلَيْهِ لَهْ إِلَّا أَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ نَهْيٌ عَنْ مُنْكَرٍ، أَوْ ذِكْرُ اللَّهِ».

رواه الترمذي (٢٤١٢) وابن ماجه (٣٩٧٤) وابن أبي الدنيا

(الصمت ١٤)، وقال الرمزي: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث محمد بن يزيد بن حنيس.

قال الحافظ: رواه ثقات، ولي محمد بن يزيد كلام قريب لا يقدر، وهو شيخ صالح.

٤٣٧٠- وَعَنْ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ كَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثًا: قِيلَ وَقَالَ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ».

رواه البخاري (١٤٧٧) واللفظ له ومسلم (٥٩٣)، وأبو داود.

رواه أبو يعلى وابن حبان في صحيحه (٥٦٩٠) من حديث أبي هريرة بنحوه.

٤٣٧١- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «أَكْثَرُ النَّاسِ ذُنُوبًا أَكْثَرُهُمْ كَلَامًا فِيمَا لَا يَعْنِيهِ».

رواه أبو الشيخ في الثواب.

٤٣٧٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ حَسَنَ إِسْلَامَ الْمَرْءِ تَرَكَهُ مَا لَا يَعْنِيهِ».

رواه الرمزي (٢٣١٧)، وقال: حديث غريب.

قال الحافظ: رواه ثقات إلا قوة بن حويل فيه خلاف، وقال ابن عبد البر النمري هو محفوظ عن الزهري بهذا الإسناد من رواية الثقات انتهى، فعلى هذا يكون إسناده حسناً لكن قال جماعة من الأئمة: الصواب أنه عن علي بن حسين عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل كذا قال أحمد وابن معين والبخاري وغيرهم، وهكذا رواه مالك عن الزهري عن علي بن حسين، ورواه الرمزي أيضاً عن قبية عن مالك به. وقال: وهذا عندنا أصح من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة، والله أعلم.

٤٣٧٣- وَعَنْ أَنَسِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ: تُوْفِيَ رَجُلٌ فَقَالَ رَجُلٌ آخَرُ وَرَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَسْمَعُ: أَبَشِيرٌ بِالْجَنَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «أَوْ لَا تَدْرِي؟ فَלَعَلَّهُ تَكَلَّمَ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ أَوْ بَخِلَ بِمَا لَا يَنْقُصُهُ».

رواه الرمزي (٢٣١٦) وقال: حديث حسن غريب.

قال الحافظ: رواه ثقات.

وَرَوَى ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا (الصمت ١٠٩)، وَأَبُو يَعْلَى (٤٠١٧) عَنْ أَنَسٍ أَيْضًا رضي الله عنه قَالَ: اسْتَشْهَدَ رَجُلٌ مِنَّا يَوْمَ أُحُدٍ فَوَجَدَ عَلِيَّ عَلَيْهِ سَخْرَةٌ مَرْبُوتَةٌ مِنَ الْجُوعِ فَصَحَّتْ أُمُّهُ الثَّرَابَ عَنْ وَجْهِهِ، وَقَالَتْ: هَيْبَا لَكَ يَا

بُنَى الْجَنَّةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «مَا يَذْرِيكَ؟ لَعَلَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ، وَيَسْئَعُ مَا لَا يَنْصُرُهُ».

٤٣٧٤- وَرَوَى أَبُو يَعْلَى أَيْضًا وَابْنُ بَيْهَقِي (شعب الإيمان ٥٠١٠)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قُتِلَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم شَهِيدًا، فَبَكَتْ عَلَيْهِ بَاكِيَةً، فَقَالَتْ: وَأَشْهِدَا، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «مَا يَذْرِيكَ أَنَّهُ شَهِيدٌ؟ لَعَلَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ، أَوْ يَبْخُلُ بِمَا لَا يَنْقُصُهُ».

٤٣٧٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ عِنْدَ عَائِشَةَ، وَمَعَهَا نِسْوَةٌ، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ: وَاللَّهِ لَأَدْخَلُنَّ الْجَنَّةَ، فَقَدْ أَسْلَمْتُ، وَمَا سَرَقْتُ، وَمَا زَيْتُ، فَأَتَيْتُ فِي الْمَنَامِ، فَقِيلَ لَهَا: أَنْتِ الْمُتَأَلِّمَةُ لَتَدْخُلِينَ الْجَنَّةَ؟ كَيْفَ وَأَنْتِ تَبْخُلِينَ بِمِ لَيْعِينِكَ، وَتَتَكَلَّمِينَ فِيمَا لَا يَعْنِيكَ، فَلَمَّا أَصْبَحَتِ الْمَرْأَةُ دَخَلَتْ عَلَى عَائِشَةَ، فَأَخْبَرَتْهَا بِمَا رَأَتْ، وَقَالَتْ: اجْمعي النسوة اللاتي كن عندك حين قلت ما قلت فأرسلت إليهن عائشة رضي الله عنها فجنن فحدثنهن المرأة بما رأت في المنام.

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٥٠٠٩).

٢١- التزهيب من الحسد وفضل سلامة الصدر

٤٣٧٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم

قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ، وَلَا تَحَسَّسُوا، وَلَا تَجَسَّسُوا، وَلَا تَنَافَسُوا، وَلَا تَخَاسَدُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا كَمَا أَمَرَكُمْ. الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يَخْذُلُهُ، وَلَا يَحْقِرُهُ. التَّقْوَى هُنَا، التَّقْوَى هُنَا، التَّقْوَى هُنَا. وَأَشَارَ إِلَى صَدْرِهِ بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ. كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ دَمُهُ وَعِرْضُهُ وَمَالُهُ».

رواه مالك (الموطأ ٩٠٨/٢) والبخاري (٦٠٦٤) ومسلم (٢٥٦٣) و٢٥٦٤)، واللفظ له، وهو أهم الروايات وأبو داود (٤٩١٧) والرمزي (١٩٨٨).

٤٣٧٧- وَعَنْهُ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَجْتَمِعُ فِي جَوْفِ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ غَبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَيَسُحُّ جَهَنَّمَ، وَلَا يَجْتَمِعُ فِي جَوْفِ عَبْدٍ الْإِيمَانُ وَالْحَسَدُ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٥٨٧)، ومن طريقه البيهقي (شعب الإيمان ٦٦٠٩).

٤٣٧٨- (ضعيف) وَعَنْهُ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالْحَسَدَ فَإِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ، أَوْ قَالَ: - الْعُشْبَ -».

رواه أبو داود (٤٩٠٣) والبيهقي (شعب الإيمان ٦٦٠٨).

٤٣٧٩- (ضعيف) ورواه ابن ماجه (٤٢١٠) والبيهقي (٦٦١٠) أيضاً وغيرهما من حديث أنس أن رسول الله ﷺ قال: «الْحَسَدُ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ، وَالصَّدَقَةُ تَطْفِئُ الْحَطِيطَةَ كَمَا يَطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ، وَالصَّلَاةُ نُورُ الْمُؤْمِنِ، وَالصِّيَامُ جَنَّةٌ مِنَ النَّارِ».

٤٣٨٠- وَعَنْ ضَمْرَةَ بِنْتِ ثَعْلَبَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا لَمْ يَتَحَاسَدُوا».

رواه الطبراني ورواه ثقات.

٤٣٨١- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنِّي ذُو حَسَدٍ، وَلَا نَمِيمَةٌ، وَلَا كَهَانَةٌ، وَلَا أَنَا مِنْهُ»، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا﴾ [الاحزاب: ٥٨].

رواه الطبراني.

وتقدم في باب اجلاء العلماء حديثه أيضاً عن النبي ﷺ: «لَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي إِلَّا ثَلَاثَ خِلَالَ أَنْ يَكْثُرَ لَهُمْ مِنَ الدُّنْيَا فَيَتَحَاسَدُونَ». الحديث. (ضعيف)

٤٣٨٢- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ أَبِيهِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا ذُبَّانَ جَائِعَانِ أُرْسِلَا فِي زَرْبِيَةٍ غَنَمٍ بِأَفْسَدَ لَهَا مِنَ الْجَرَصِ عَلَى الْمَالِ وَالْحَسَدِ فِي

بَيْنِ الْمُسْلِمِ، وَإِنَّ الْحَسَدَ لَيَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ». وفي رواية: «إِيَّاكُمْ وَالْحَسَدَ فَإِنَّهُ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْعُشْبَ».

ذكره رزين، ولم أره في شيء من أصوله بهذا اللفظ إنما روى الرمذي (٢٣٧٦) صدره وصححه، ولم يذكر الحسد بل قال: «عَلَى الْمَالِ وَالشَّرَفِ»، وبقية الحديث تقدمت عند أبي داود من حديث أبي هريرة.

٤٣٨٣- وَعَنْ الزُّبَيْرِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الْأَمَمِ قَبْلَكُمْ: الْحَسَدُ وَالْبَغْضَاءُ، وَالْبَغْضَاءُ هِيَ الْحَالِقَةُ: أَمَا إِنِّي لَا أَقُولُ تَخْلِيقَ الشَّعْرِ، وَلَكِنْ تَخْلِيقَ الدِّينِ».

رواه البزار (كشف الاستار ٢٠٠٢) بإسناد جيد والبيهقي (شعب الإيمان ٨٧٤٧) وغيرهما.

٤٣٨٤- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا بُنَيَّ إِنْ قَدَّرْتَ عَلَيَّ أَنْ تُصْبِحَ وَتُمْسِيَ لَيْسَ فِي قَلْبِكَ غَيْشٌ لِأَحَدٍ فَأَفْعَلْ» الحديث.

رواه الرمذي (٢٦٧٨) وقال: حديث حسن غريب.

٤٣٨٥- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَطْلُعُ الْآنَ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ»، فَطَلَعَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ تَطْفُفُ لِحْيَتُهُ مَنْ وَضُوهُ قَدْ عَلَّقَ نَعْلَيْهِ بِيَدِهِ الشَّمَالَ، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مِثْلُ ذَلِكَ، فَطَلَعَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مِثْلَ الْمَرْءِ الْأُولَى، فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمَ الثَّلَاثُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مِثْلُ مَقَالِيهِ أَيْضًا، فَطَلَعَ ذَلِكَ الرَّجُلُ عَلَى مِثْلِ حَالِهِ الْأَوَّلِ، فَلَمَّا قَامَ النَّبِيُّ ﷺ تَبِعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، فَقَالَ: إِنِّي لَأَحِبُّتُ أَبِي، فَأَقْسَمْتُ أَنِّي لَا أَدْخُلُ عَلَيْهِ ثَلَاثًا، فَإِنْ رَأَيْتُ أَنْ تُؤْوِيَنِي إِلَيْكَ حَتَّى تَمْضِيَ فَعَلْتُ. قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ أَنَسٌ: فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُحَدِّثُ أَنَّهُ بَاتَ مَعَهُ تِلْكَ الثَّلَاثَ اللَّيَالِي فَلَمْ يَرَهُ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ شَيْئًا غَيْرَ أَنَّهُ إِذَا تَعَارَى تَقَلَّبَ عَلَى فِرَاشِهِ ذَكَرَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَكَبَّرَ حَتَّى يَقُومَ لِصَلَاةِ الْفَجْرِ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: غَيْرَ أَنِّي لَمْ أَسْمَعُهُ يَقُولُ إِلَّا خَيْرًا، فَلَمَّا مَضَتْ الثَّلَاثُ اللَّيَالِي، وَكِدْتُ أَنْ

أَخْبَرَ عَمَلَهُ قُلْتُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ لَمْ يَكُنْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي غَضَبٌ وَلَا هَجْرَةٌ، وَلَكِنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَكَ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ: «يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ الْآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ»، فَطَلَعْتَ أَنْتِ الثَّلَاثَ الْمَرَّاتِ، فَأَرَدْتِ أَنْ أَوْبِي إِلَيْكَ، فَانظُرِي مَا عَمَلْتِ، فَأَتَدْبِرِي بِكَ، فَلَمْ أَرَاكَ عَمَلْتِ كَبِيرَ عَمَلٍ، فَمَا الَّذِي بَلَغَ بِكَ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: مَا هُوَ إِلَّا مَا رَأَيْتِ، فَلَمَّا وَكَيْتِ دَعَانِي، فَقَالَ: مَا هُوَ إِلَّا مَا رَأَيْتِ غَيْرَ أَنِّي لَا أَجِدُ فِي نَفْسِي لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ غِيْشًا وَلَا أَحْسَدًا أَحَدًا عَلَى خَيْرِ أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: هَذِهِ الَّتِي بَلَغْتِ بِكَ.

رواه احمد (١٦٦/٣) بإسناد على شرط البخاري ومسلم والنسائي (عمل اليوم والليلة ٨١٣)، ورواه احتجاجهم أيضاً إلا شيخه سويد بن نصر، وهو ثقة وأبو يعلى والزار بنحوه، وسمى الرجل المهيم سعداً. وقال في آخره: فَقَالَ سَعْدٌ: مَا هُوَ إِلَّا مَا رَأَيْتِ يَا ابْنَ أُمِّي إِلَّا أَنِّي لَمْ أَبْتَ ضَاغِبًا عَلَى مُسْلِمٍ، أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا زَادَ النَّسَائِيُّ فِي رِوَايَةِ لَهُ وَابِيهِي وَالْأَصْبَهَانِي (في ترمذيه ٢٢٤٧). فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: هَذِهِ الَّتِي بَلَغْتِ بِكَ، وَهِيَ الَّتِي لَا تُطِيقُ.

٤٣٨٦- (ضعيف) ورواه البيهقي (شعب الإيمان ٦٦٠٧) أيضاً عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَطَلَمْتُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ هَذَا الْبَابِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ». فَجَاءَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ فَدَخَلَ مِنْهُ قَالَ الْبِيهَقِيُّ: فَذَكَرَ الْحَدِيثَ قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: مَا أَنَا بِالَّذِي أَنْتَهِيَ حَتَّى أَبَايَ هَذَا الرَّجُلِ، فَانظُرِي عَمَلَهُ قَالَ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي دَخُولِهِ عَلَيْهِ قَالَ: فَنَاوَلْتِي عَبَاءَةَ، فَاضْطَجَعْتُ عَلَيْهَا قَرِيبًا مِنْهُ، وَجَعَلَتْ أَرْمَقُهُ بَعَيْنِي لَيْلَةً كُلَّمَا تَعَارَّ سَبَّحَ، وَكَبَّرَ، وَهَلَّلَ، وَحَمِدَ اللَّهَ حَتَّى إِذَا كَانَ فِي وَجْهِ السُّحْرِ قَامَ فَنَوَضًّا، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى بِنْتِي عَشْرَةَ رَكَعَةً بِأَنْتِي عَشْرَةَ سُورَةٍ مِنَ الْمُفْصَلِ لَيْسَ مِنْ طَوَالِيهِ، وَلَا مِنْ قِصَارِهِ، يَدْعُو فِي كُلِّ رَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الشُّهُدِ بِثَلَاثِ دَعَوَاتٍ يَقُولُ: اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ. اللَّهُمَّ اكْفِنَا مَا أَهْمُنَا

مِنْ أَمْرِ آخِرَتِنَا وَدُنْيَانَا. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ حَتَّى إِذَا فَرَعُ قَالَ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي اسْتِقْلَالِهِ عَمَلَهُ، وَعُودَهُ إِلَيْهِ ثَلَاثًا إِلَى أَنْ قَالَ: فَقَالَ: أَخَذَ مَضْجَعِي، وَلَيْسَ فِي قَلْبِي غَمْرٌ عَلَى أَحَدٍ.

«الغمير»: بكسر الغين المعجمة وسكون الميم: هو الحقد، وقوله: تطف: أي تظفر. «لاحيث»: الجاه المهمله بعدها ياء مشاة تحس: أي خاصمت. «عاز»: بتشديد الراء: أي استيقظ.

٤٣٨٧- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «كُلُّ مَخْمُومِ الْقَلْبِ صَدُوقِ اللِّسَانِ». قَالُوا: صَدُوقِ اللِّسَانِ نَعْرِفُهُ، فَمَا مَخْمُومُ الْقَلْبِ؟ قَالَ: «هُوَ النَّفْسِيُّ النَّفْسِيُّ لَا إِنْمْ فِيهِ وَلَا بَغْيِي، وَلَا غُلٌّ، وَلَا حَسَدٌ».

رواه ابن ماجه (٤٢١٦) بإسناد صحيح والبيهقي (شعب الإيمان ٦٦٠٤) وغيره أطول منه.

٤٣٨٨- (ضعيف) وَرَوَى الْحَسَنُ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ بُدِئَ أُمَّتِي لَمْ يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِكَثْرَةِ صَلَاةٍ، وَلَا صَوْمٍ، وَلَا صَدَقَةٍ، وَلَكِنْ دَخَلُوهَا بِرَحْمَةِ اللَّهِ، وَسَخَاوَةِ الْأَنْفُسِ، وَسَلَامَةِ الصُّدُورِ».

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الأولياء (٥٨) مرسلًا.

٤٣٨٩- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَخْلَصَ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ، وَجَعَلَ قَلْبَهُ سَلِيمًا وَلِسَانَهُ صَادِقًا وَنَفْسَهُ مُطْمَئِنَّةً وَخَلْقَتَهُ مُسْتَقِيمَةً الْحَدِيثِ

رواه احمد (١٤٧/٥) والبيهقي (الشعب ١٠٨)، وقلم بتمامه في الإخلاص.

٢٢- الرغب في التواضع، والزهيب من الكبر

والعجب والافتخار

٤٣٩٠- عَنْ عِيَاضِ بْنِ جِمَارٍ ﷺ قَالَ: قَالَ

وَلَوْ يَقُولُ ذَا غَيْرِكَ أَبَا عُبَيْدَةَ جَعَلْتُهُ نَكَالًا لِأُمَّةٍ مُّحَمَّدٍ. إِنَّا كُنَّا
أَذَلًّا قَوْمٌ فَأَعَزَّنَا اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ، فَمَهْمَا نَطْلُبُ الْعِزَّ بِغَيْرِ مَا
أَعَزَّنَا اللَّهُ بِهِ أَذَلَّنَا اللَّهُ.

رواه الحاكم (٦١/١ - ٦٢)، وقال: صحيح على شرطهما.

٤٣٩٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ دَرَجَةً يَرْفَعَهُ اللَّهُ
دَرَجَةً حَتَّى يَجْعَلَهُ اللَّهُ فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ، وَمَنْ تَكَبَّرَ عَلَى اللَّهِ
دَرَجَةً يَضَعُهُ اللَّهُ دَرَجَةً حَتَّى يَجْعَلَهُ فِي أَسْفَلِ سَافِلِينَ، وَلَوْ
أَنَّ أَحَدَكُمْ يَعْمَلُ فِي صَخْرَةٍ صَمَاءَ لَيْسَ عَلَيْهَا بَابٌ، وَلَا
كُوَّةَ لَخَرَجَ مَا عَيْبَهُ لِلنَّاسِ كَأَنَّ مَا كَانَ».

رواه ابن ماجه (٤١٧٦) وابن حبان في صحيحه (٥٦٤٩) كلاهما
من طريق دراج عن أبي الهيثم عنه وليس عند ابن ماجه: «وَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ
إِلَى آخِرِهِ».

٤٣٩٦- وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا
رَفَعَهُ قَالَ: «يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: مَنْ تَوَاضَعَ لِي هَكَذَا
وَجَعَلَ يَزِيدُ بَاطِنَ كَفِّهِ إِلَى الْأَرْضِ وَأَذَانَهَا رَفَعَهُ هَكَذَا
وَجَعَلَ بَاطِنَ كَفِّهِ إِلَى السَّمَاءِ، وَرَفَعَهَا نَحْوَ السَّمَاءِ».

رواه أحمد (٤٤/١) والبخاري ورواهما معج بهم في الصحيح
والطبراني، ولفظه: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه عَلَى الْغَيْبِ: أَيُّهَا النَّاسُ
تَوَاضَعُوا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ رَفَعَهُ اللَّهُ،
وَقَالَ: اتَّعِشْ نَعَشَكَ اللَّهُ فَهُوَ فِي أَغْيَسِ النَّاسِ عَظِيمٍ، وَلِي نَفْسِهِ صَغِيرٍ، وَمَنْ
تَكَبَّرَ قَصَمَهُ اللَّهُ، وَقَالَ: اخْسَأْ فَهُوَ فِي أَغْيَسِ النَّاسِ صَغِيرٍ، وَلِي نَفْسِهِ
كَبِيرٍ» (موضوع)

٤٣٩٧- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَا مِنْ آدَمِيٍّ إِلَّا فِي رَأْسِهِ حَكْمَةٌ يَسِدُ
مَلِكًا، فَإِذَا تَوَاضَعَ قِيلَ لِلْمَلِكِ: ارْفَعْ حَكْمَتَهُ وَإِذَا تَكَبَّرَ قِيلَ
لِلْمَلِكِ: ضَعْ حَكْمَتَهُ».

رواه الطبراني والبخاري بنحوه من حديث أبي هريرة وإسنادهما حسن.
«الحكمة»: بفتح الحاء الهمللة والكاف: هي ما تجعل في رأس الدابة
كاللجام ونحوه.

٤٣٩٨- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ:

رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا حَتَّى لَا
يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ، وَلَا يَتَّبِعِي أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ».

رواه مسلم (٢٨٦٥) وأبو داود (٤٨٩٥) وابن ماجه (٤٢١٤).

٤٣٩٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم
قَالَ: «مَا نَقَصَتْ صِدْقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا
عِزًّا وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ».

رواه مسلم (٢٥٨٨) والرمذي (٢٠٢٩).

٤٣٩٢- (ضعيف) وَعَنْ نَصِيحِ الْعَنْسَبِيِّ عَنْ رُكْبِ
الْبَصْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «طُوبَى لِمَنْ
تَوَاضَعَ فِي غَيْرِ مَنَفَصَةٍ، وَذَلَّ فِي نَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ، وَأَتَّقَى
مَا لَا جَمْعَ فِيهِ غَيْرِ مَعْصِيَةٍ، وَرَحِمَ أَهْلَ الذُّلِّ وَالْمَسْكِنَةِ،
وَخَالَطَ أَهْلَ الْفِقْرِ وَالْحِكْمَةَ. طُوبَى لِمَنْ طَابَ كَسْبُهُ،
وَصَلَحَتْ سَرِيرَتُهُ، وَكُرِمَتْ عِلَاقَتُهُ، وَعَزَلَّ عَنِ النَّاسِ
شَرَّهُ. طُوبَى لِمَنْ عَمِلَ بِعِلْمِهِ، وَأَتَّقَى الْفُضْلَ مِنْ مَالِهِ،
وَأَمْسَكَ الْفُضْلَ مِنْ قَوْلِهِ».

رواه الطبراني، ورواه إلى نصيح لقات، وقد حسن هذا الحديث أبو
عمر الترمذي وغيره. وركب، قال البغوي: لا أدري سمع من النبي صلى الله عليه وسلم أم
لا، وقال ابن منده: لا تعرف له صحة، وذكر غيرهما أن له صحة، ولا
أعرف له غير هذا الحديث.

٤٣٩٣- وَعَنْ ثَوْبَانَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صلى الله عليه وسلم: «مَنْ مَاتَ، وَهُوَ بَرِيءٌ مِنَ الْكِبْرِ وَالْعُلُولِ وَالذِّينِ
دَخَلَ الْجَنَّةَ».

رواه الرمذي (١٥٧٢)، واللفظ له والنسائي (الكبرى ٨٧٦٤) وابن
ماجه وابن حبان في صحيحه (١٩٨) والحاكم (٢٦/٢)، وقال: صحيح على
شرطهما، وقد ضبطه بعض الحفاظ: الكثر بالنون والزاي، وليس بمشهور،
وقدم الكلام عليه في اللذين.

٤٣٩٤- وَعَنْ طَارِقٍ قَالَ: خَرَجَ عُمَرُ رضي الله عنه إِلَى
الشَّامِ، وَمَعَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ، فَأَتَوْا عَلِيَّ مَخَاضَةَ، وَعُمَرُ عَلَى
نَاقَةٍ لَهُ، فَتَزَلَّ وَخَلَعَ خَفِيَّهِ، فَوَضَعَهُمَا عَلَى عَاتِقِهِ وَأَخَذَ
بِزِمَامِ نَاقَتِهِ فَخَاضَ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: يَا أَسِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْتَ
تَفْعَلُ هَذَا! مَا يَسُرُّنِي أَنَّ أَهْلَ الْبَلَدِ اسْتَشْرَفُوكَ، فَقَالَ: أَوْه،

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَوَاضَعَ لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ رَفَعَهُ اللَّهُ، وَمَنْ ارْتَفَعَ عَلَيْهِ وَضَعَهُ اللَّهُ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٤٣٩٩ - (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ، يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ

ﷺ قَالَ: مَنْ يُرَائِي يُرَائِي اللَّهَ بِهِ، وَمَنْ يُسْمَعُ يُسْمَعُ اللَّهَ بِهِ، وَمَنْ تَطَاوَلَ تَعْظِيمًا يَخْفِضُهُ اللَّهُ، وَمَنْ تَوَاضَعَ خَشْيَةً يَرْفَعُهُ اللَّهُ، الْحَدِيث.

رواه الطبراني من رواية المسعودي، وليس في أصلي رفعه.

٤٤٠٠ - (ضعيف جداً) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالْكَبِيرَ، فَإِنَّ الْكَبِيرَ يَكُونُ فِي الرَّجُلِ، وَإِنَّ عَلَيْهِ الْعِبَاءَةَ».

رواه الطبراني في الأوسط ورواه ثقات.

٤٤٠١ - وَعَنْ جَابِرٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ، وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحْسَنِكُمْ أَخْلَاقًا، وَإِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ، وَأَبْعَدَكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ التُّرْتَارُونَ وَالْمُنْتَشِدُونَ وَالْمُنْفِيهِقُونَ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَلِمْنَا التُّرْتَارِينَ وَالْمُنْتَشِدِينَ فَمَا الْمُنْفِيهِقُونَ؟ قَالَ: «الْمُتَكَبِّرُونَ».

رواه الرمذي (٢٠١٨)، وقال: حديث حسن غريب، ورواه أحمد

والطبراني، وابن حبان في صحيحه من حديث أبي ثعلبة، وتقدم.

«الترثار»: بناءين مثلتين مفتوحتين، وتكرير الراء هو الكثير الكلام تكلفاً. «المنتشدق»: هو المتكلم بجملة شديقه تفاصيحاً وتعاطفاً، واستعلاء على غيره، وهو معنى المضييق أيضاً.

٤٤٠٢ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعِزُّ إِزَارُهُ، وَالْكَبِيرِيَاءُ رِدَاؤُهُ، فَمَنْ يَبَارِعُنِي عَدَّتْهُ».

رواه مسلم (٢٦٢٠)، ورواه البرقاني في مستخرجه من الطريق الذي

أخرجه مسلم، ولفظه: «يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: الْعِزُّ إِزَارِي، وَالْكَبِيرِيَاءُ رِدَائِي، فَمَنْ نَارَعَنِي شَيْئًا مِنْهُمَا عَدَّتْهُ».

٤٤٠٣ - ورواه أبو داود (٤٠٩٠) وابن ماجه

(٤١٧٤) وابن حبان في صحيحه (٥٦٤٢) من حديث أبي هريرة وحده، قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: الْكَبِيرِيَاءُ رِدَائِي، وَالْعِظْمَةُ إِزَارِي، فَمَنْ نَارَعَنِي وَاجِدًا مِنْهُمَا قَدَفْتُهُ فِي النَّارِ».

٤٤٠٤ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا: الْكَبِيرِيَاءُ رِدَائِي، وَالْعِظْمَةُ إِزَارِي، فَمَنْ نَارَعَنِي وَاجِدًا مِنْهُمَا أَلْقَيْتُهُ فِي النَّارِ».

رواه ابن ماجه (٤١٧٥) واللفظ له، وابن حبان في صحيحه

(٥٦٤٣) كلاهما من رواية عطاء بن السائب.

٤٤٠٥ - وَعَنْ فَضَالَةَ بْنِ عَيْبِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يُسْأَلُ عَنْهُمْ: رَجُلٌ نَارَعَ اللَّهَ رِدَاءَهُ، فَإِنَّ رِدَاءَهُ الْكَبِيرُ، وَإِزَارَهُ الْعِزُّ، وَرَجُلٌ فِي شَكٍّ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ، وَالْقَنُوطُ مِنْ رَحْمَتِهِ».

رواه الطبراني واللفظ له وابن حبان في صحيحه (٤٥٥٩) أطول منه.

٤٤٠٦ - وَعَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهَبٍ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ؟ كُلُّ عَتَلٍ جَوَاطِئُ مُسْتَكْبِرٍ».

رواه البخاري (٤٩١٨) ومسلم (٢٨٥٣).

«العتل»: بضم العين والياء وتشديد اللام: هو الغليظ

الجمالي «الجواظ»: بفتح الجيم وتشديد الواو، وبالطاء المعجمة: هو الجموع النوع، وقيل: الضخم المختال في مشيته، وقيل: القصير البطين.

٤٤٠٧ - وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا

يَدْخُلُ الْجَنَّةَ الْجَوَاطِئُ، وَلَا الْجَعْفَرِيُّ». قَالَ: «وَالْجَوَاطِئُ الْغَلِيظُ الْفُظُّ».

رواه أبو داود (٤٨٠١).

٤٤٠٨ - وَعَنْ سُرَّاقَةَ بِنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشَمٍ ﷺ: أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَا سُرَّاقَةَ أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَهْلِ النَّارِ؟ قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «أَمَّا أَهْلُ النَّارِ

رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما (٧٢٣٨).

٤٤١٤- وَعَنْ سَلْمَانَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: الشَّيْخُ الرَّائِي، وَالْإِمَامُ
الْكَذَّابُ، وَالْعَائِلُ الْمَرْهُومُ».

رواه البراز ياسناد جيد.

«المرهوم»: هو المعجب بنفسه التكبر.

٤٤١٥- (منكر) وَعَنْ نَافِعِ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُسْتَكْبِرٌ،
وَلَا شَيْخٌ زَانٍ، وَلَا مَنَّانٌ عَلَى اللَّهِ بِعَمَلِهِ».

رواه الطبراني من رواية الصباح بن خالد بن أمية عن نافع، ورواه إلى

الصباح فقات.

٤٤١٦- وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

عَوْفٍ قَالَ: التَّقَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ
الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى الْمَرْوَةِ فَتَحَدَّثْنَا، ثُمَّ مَضَى عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، وَبَقِيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَبْكِي، فَقَالَ لَهُ
رَجُلٌ: مَا يَبْكِيكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قَالَ: هَذَا، يَعْنِي عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، زَعَمَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ
كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبَرٍ كَبَّهُ اللَّهُ لَوَجْهِهِ
فِي النَّارِ».

رواه أحمد (٢١٥/٢)، ورواه رواية الصحيح. وفي أخرى له أيضاً

رواهما رواية الصحيح: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ
إِنْسَانٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبَرٍ».

٤٤١٧- (ضعيف) وَعَنْ عُقَيْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَمُوتُ حِينَ يَمُوتُ،
وَفِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبَرٍ تَحِلُّ لَهُ الْجَنَّةُ أَنْ
يَرِيحَ رِيحَهَا، وَلَا يَرَاهَا» الحديث.

رواه أحمد (١٥١/٤) من رواية شهر بن حوشب عن رجل لم يسم

عنه.

٤٤١٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ رضي الله عنه مَرَّ فِي

السُّوقِ، وَعَلَيْهِ حُرْمَةٌ مِنْ حَطْبٍ، فَقِيلَ لَهُ: مَا يَحْمِلُكَ عَلَى

فَكُلِّ جَعْفَرِيٍّ جَوَاطِ مُسْتَكْبِرٍ، وَأَمَّا أَهْلُ الْجَنَّةِ فَالضُّعَفَاءُ
الْمَغْلُوبُونَ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط بإسناد حسن، والحاكم (٦١٩/٣)

وقال: صحح على شرط مسلم.

٤٤٠٩- وَعَنْ حُدَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ

فِي جَنَارَةٍ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ عِبَادِ اللَّهِ؟ الْفَطْ مُسْتَكْبِرٌ،
أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ عِبَادِ اللَّهِ؟ الضُّعِيفُ الْمُسْتَضْعَفُ ذُو
الطَّمْرَيْنِ لَا يُؤْتِيهِ لَهُ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبْرَهُ».

رواه أحمد (٤٠٧/٥)، ورواه رواية الصحيح إلا محمد بن جابر.

٤٤١٠- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ

ﷺ قَالَ: «اِحْتَجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ، فَقَالَتِ النَّارُ: فِيَّ
الْجَبَّارُونَ وَالتُّكْبُرُونَ، وَقَالَتِ الْجَنَّةُ: فِيَّ الضُّعَفَاءُ الْمُسْلِمِينَ
وَمَسَاكِينُهُمْ، فَقَضَى اللَّهُ بَيْنَهُمَا: إِنَّكَ الْجَنَّةُ رَحِمَتِي أَرْحَمُ
بِكَ مِنْ أَشْيَاءِ، وَإِنَّكَ النَّارُ عَذَابِي أَعْدَبُ بِكَ مِنْ أَشْيَاءِ،
وَلِكُلِّيَكُمَا عَلَيَّ مِلْؤُهَا».

رواه مسلم (٢٨٤٧).

٤٤١١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُرَكِّبُهُمْ، وَلَا
يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: شَيْخٌ زَانٍ، وَمَلِكٌ كَذَّابٌ،
وَعَائِلٌ مُسْتَكْبِرٌ».

رواه مسلم (١٠٨) والنسائي (٢٤٧/٧).

«العائل»: بالمد: هو الفقير.

٤٤١٢- وَعَنْهُ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«أَرْبَعَةٌ يَعْضُهُمُ اللَّهُ: النِّبَاعُ الْحَلْفُ، وَالْفَقِيرُ الْمُخْتَالُ،
وَالشَّيْخُ الرَّائِي، وَالْإِمَامُ الْجَائِرُ».

رواه النسائي (٨١/٥) وابن حبان في صحيحه (٥٥٣٢).

٤٤١٣- (ضعيف) وَعَنْهُ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «عَرِضَ عَلَيَّ أَوَّلُ ثَلَاثٍ يَدْخُلُونَ النَّارَ: أَمِيرٌ مُسَلِّطٌ،
وَذُو نَرْوَةٍ مِنْ مَالٍ لَا يُؤَدِّي حَقَّ اللَّهِ فِيهِ، وَفَقِيرٌ فَخُورٌ».

هَذَا؟ وَقَدْ أَغْنَاكَ اللَّهُ عَنْ هَذَا؟ قَالَ: أَرَدْتُ أَنْ أَدْفَعِ الْكِبَرَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ فِي قَلْبِهِ خَزَلَةٌ مِنْ كِبَرٍ» وفي رواية: «مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مِنْ كِبَرٍ».

رواه الطبراني بإسناد حسن، والأصبهاني (في تربيته ٦٠٠ و ٢٣٣١) إلا أنه قال: «مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مِنْ كِبَرٍ».

٤٤١٩ - وَعَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ: يُحْشَرُ الْمُتَكَبِّرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْثَالَ الذَّرِّ فِي صُورِ الرِّجَالِ يَغْشَاهُمْ الذُّلُّ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ يُسَاقُونَ إِلَى سِجْنٍ فِي جَهَنَّمَ يُقَالُ لَهُ: بُولَسٌ تَعْلُوهُمْ نَارُ الْأَنْبِيَاءِ، يُسْفُونَ مِنْ عَصَاةِ أَهْلِ النَّارِ طِينَةَ الْخَبَالِ.

رواه السائي والترمذي (٢٤٩٢) واللفظ له، وقال: حديث حسن. «بولس»: بضم الباء الموحدة وسكون الواو وفتح اللام بعدها سين مهملة. «والخبال»: بفتح الخاء المعجمة والياء الموحدة.

٤٤٢٠ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبَرٍ»، فَقَالَ رَجُلٌ: «إِنَّ الرَّجُلَ يُجِبُّ أَنْ يَكُونَ نَوْبُهُ حَسَنًا، وَتَعْلُهُ حَسَنَةً؟ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ: الْكِبَرُ بَطَرُ الْحَقِّ، وَغَمَطُ النَّاسِ».

رواه مسلم (٩١) والترمذي (١٩٩٩). «بطر الحق»: بفتح الباء الموحدة والطاء المهملة جمعاً: هو دفعه وردّه. «وغمط الناس»: بفتح الغين المعجمة وسكون الميم وبالطاء المهملة: احتقارهم وازدراؤهم وكذلك غمضهم بالصاد المهملة. وقد رواه الحاكم (٢٦١) فقال: «وَلَكِنَّ الْكِبَرَ مَنْ بَطَرَ الْحَقَّ، وَازْدَرَى النَّاسَ». وقال: احتجاً برواه.

٤٤٢١ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَحُرُّ إِزَارَهُ مِنْ الْخِيَلَاءِ حَسِيفٍ بِهِ، فَهُوَ يَتَجَلَّجَلُ فِي الْأَرْضِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

رواه البخاري (٣٤٨٥) والسائي (٢٠٦/٨) وغيرهما. «الخيلاء»: بضم الخاء المعجمة وتكسر وفتح الباء ممدوداً: هو الكبر والمعجب. «ويتجلجل»: أي يفوض وينزل فيها.

٤٤٢٢ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ خَرَجَ فِي بُرْدَيْنِ أَحْضَرَيْنِ يَخْتَالُ فِيهِمَا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْأَرْضَ فَأَخَذَتْهُ، فَهُوَ يَتَجَلَّجَلُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

رواه أحمد (٤٠/٣) والسيار بأسانيد رواة أحدهما صحح بهم لي الصحيح.

٤٤٢٣ - وَعَنْ جَابِرٍ ﷺ، أَحْسِبُهُ رَفَعَهُ: أَنَّ رَجُلًا كَانَ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ، فَتَحْتَرَّ وَاخْتَالَ فِيهَا، فَخَسَفَ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ، فَهُوَ يَتَجَلَّجَلُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

رواه البزار (١٢٦/٥)، ورواه رواة الصحيح.

٤٤٢٤ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي حُلَّةٍ تُعْجِبُهُ نَفْسُهُ مَرَجَلٌ رَأْسُهُ، يَخْتَالُ فِي مِشْيَتِهِ إِذْ خَسَفَ اللَّهُ بِهِ فَهُوَ يَتَجَلَّجَلُ فِي الْأَرْضِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

رواه البخاري (٥٧٨٩) ومسلم (٢٠٨٨).

«مرجل»: أي ممشط.

٤٤٢٥ - (منكر) وَرَوَى عَنْ كُرَيْبٍ قَالَ: كُنْتُ أَقُودُ ابْنَ عَبَّاسٍ فِي زُقَاقٍ أَبِي لَهَبٍ فَقَالَ: يَا كُرَيْبُ بَلِّغْنَا مَكَانَ كَذَا وَكَذَا؟ قُلْتُ: أَنْتَ عِنْدَهُ الْآنَ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَا أَنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ يَتَحْتَرُّ بَيْنَ بُرْدَيْنِ، وَيَنْظُرُ إِلَى عِطْفِيهِ، وَقَدْ أَعْجَبَتْهُ نَفْسُهُ إِذْ خَسَفَ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، فَهُوَ يَتَجَلَّجَلُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

رواه أبو يعلى (٦٩٩).

٤٤٢٦ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ جَرَّ نَوْبَهُ خِيَلَاءَ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ إِرَارِي يَسْتَرْخِي إِلَّا أَنْ أَتَعَاهَدَهُ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكَ لَسْتَ مِنْ يَفْعَلُهُ خِيَلَاءَ».

رواه مالك والبخاري (٥٧٨٤)، واللفظ له، وهو أمّ، ومسلم

«ههب»: بفتح الهاءين وموحدين.

٤٤٣١- (ضعيف) وَعَنْ سَلْمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَذْهَبُ بِنَفْسِهِ حَتَّى يُكْتَبَ فِي الْجَبَّارِينَ فَيُصِيبُهُ مَا أَصَابَهُمْ».
رواه الزمذمي (٢٠٠٠)، وقال: حديث حسن.
قوله: «يذهب بنفسه»: أي يزرع ويكبر.

٤٤٣٢- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَوْ لَمْ تُذَيَّبُوا لَخَشِيتُ عَلَيْكُمْ مَا هُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ: الْعُجْبُ».
رواه البزار (كشف الأستار ٣٦٣٣) بإسناد جيد.

٤٤٣٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَيْتَهُنَّ أَقْوَامٌ يَفْتَخِرُونَ بِأَبَائِهِمُ الَّذِينَ مَاتُوا إِنَّمَا هُمْ فَحْمٌ جَهَنَّمُ، أَوْ لِيَكُونَنَّ أَهْوَنَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْجُعْلِ الَّذِي يَذْهَبُ الْخُرَّةَ بَأَنْفِهِ إِنَّ اللَّهَ أَذْهَبَ عَنْكُمْ عِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَفَخَرَهَا بِالْأَبَاءِ. إِنَّمَا هُوَ مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ، وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ، النَّاسُ بَنُو آدَمَ، وَآدَمُ خَلِقٌ مِنْ تُرَابٍ».

رواه أبو داود (٥١١٦) والزمذمي (٣٩٥٥) واللفظ له، وقال: حديث حسن، وسناني أحاديث من هذا النوع في الزهيب من احتقار المسلم إن شاء الله.
«الجعل»: بضم الجيم وفتح العين المهملة: هو دوية أرضية. «يدهده»: أي يدحرج، وزنه ومعناه: «والعبيية»: بضم العين المهملة وكسرهما، وتشديد الباء الموحدة وكسرهما، وبعدها ياء مشاة تحت مشددة أيضاً: هي الكبر والفخر والنخوة.

٢٣- الزهيب من قوله لفاسق أو مبتدع: يا

سيدي أو نحوها من الكلمات الدالة على التعظيم

٤٤٣٤- عَنْ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَا تَقُولُوا لِلْمُتَأَفِّقِ سَيِّدًا، فَإِنَّهُ إِنْ يَكُ سَيِّدًا، فَقَدْ أَسْخَطْتُمْ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ».

رواه أبو داود (٤٩٧٧) والسنائي (عمل اليوم والليلة ٢٤٤) بإسناد صحيح، والحاكم (٣١١/٤)، ولفظه قال: «إذا قال الرجل للمتأفق: يا سيدي! فقد أغضب ربه». وقال: صحيح الإسناد كذا قال.

(٢٠٨٥) والزمذمي والسنائي (٢٠٨/٨) وتقدم في اللباس أحاديث من هذا.

٤٤٣٧- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ تَعَطَّمَ فِي نَفْسِهِ أَوْ اخْتَالَ فِي مِشْيَتِهِ، لَقِيَ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ».

رواه الطبراني في الكبير واللفظ له، ورواه محتج بهم في الصحيح، والحاكم (٦٠/١) بنحوه، وقال: صحيح على شرط مسلم.

٤٤٣٨- وَعَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ قَيْسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِذَا مَسَّتْ أُمَّتِي الْمُطِيطَاءُ، وَخَدَمَتْهُمْ فَارِسُ وَالرُّومُ سُلْطَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٦٦٨١). ورواه الزمذمي (٢٢٦١) وابن حبان أيضاً من حديث ابن عمر.

«المطيطاء»: بضم الميم وفتح الطاءين المهملتين بينهما ياء مشاة تحت ممدوداً ويقصر: هو البحر، ومد البدن في المشي.

٤٤٣٩- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ يَخْتَلُ وَاخْتَالَ، وَبِئْسَ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ. بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ تَجَبَّرَ وَاعْتَدَى، وَبِئْسَ الْجَبَّارُ الْأَعْلَى. بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ سَهَا وَلَهَا وَبِئْسَ الْمَقَابِرُ وَالْبَلَى. بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ عَتَى وَطَعَى، وَبِئْسَ الْمُبْتَدَأُ وَالْمُنْتَهَى. بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ يَخْتَلُ الدُّنْيَا بِالدُّنْيَانِ بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ يَخْتَلُ بِالذُّنُوبِ بِالشَّهَوَاتِ. بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ طَمَعُ يَفُودُهُ. بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ هَوَى مُضِلُّهُ. بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ رَغِبَ يُذِلُّهُ».

رواه الزمذمي (٢٤٤٨)، وقال: حديث غريب، ورواه الطبراني من حديث نعيم بن همار الغطفاني أخصر منه وتقدم.

٤٤٣٠- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ فِي جَهَنَّمَ وَايَاتٍ يُقَالُ لَهُ هَهَبُ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُسَكِّنَهُ كُلَّ جَبَّارٍ غَنِيْدٍ».

رواه أبو يعلى (المسنَد ٧٢٤٩) والطبراني والحاكم (٥٩٧/٤) كلهم من رواية أزهر بن سنان، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

٢٤ - الرغيب في الصدق، والزهيب من الكذب

٤٤٣٥ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي غَزْوَةِ بَنِي كَعْبٍ.

قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ: لَمْ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي غَزْوَةِ غَزَاهَا قَطُّ إِلَّا فِي غَزْوَةِ بَنِي كَعْبٍ، غَيْرَ أَنِّي قَدْ تَخَلَّفْتُ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ، وَلَمْ يَعَابَ أَحَدًا تَخَلَّفَ عَنْهُ إِلَّا مَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وَالْمُسْلِمُونَ يُرِيدُونَ عِيرَ قُرَيْشٍ، حَتَّى جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ عَلَى غَيْرِ مِعَادٍ، وَلَقَدْ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ حِينَ تَوَافَقْنَا عَلَى الْإِسْلَامِ، وَمَا أَحْبَبُّ أَنْ لِي بِهَا مَشْهَدٌ بِدَرٍ وَإِنْ كَانَتْ بَدْرٌ أَذْكَرُ فِي النَّاسِ مِنْهَا.

وَكَانَ مِنْ خَبْرِي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي غَزْوَةِ بَنِي كَعْبٍ أَنِّي لَمْ أَكُنْ قَطُّ أَقْوَى، وَلَا أَيْسَرُ مِنِّي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْهُ فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ، وَاللَّهِ مَا جَمَعْتُ قَبْلَهَا رَجُلَيْنِ قَطُّ حَتَّى جَمَعْتُهُمَا فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ، وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُرِيدُ غَزْوَةَ إِلَّا وَرَى بِغَيْرِهَا حَتَّى كَانَتْ تِلْكَ الْغَزْوَةُ فَمَزَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي حَرْ شَدِيدٍ، وَاسْتَقْبَلَ سَفْرًا بَعِيدًا وَمَقَاوِزَ، وَاسْتَقْبَلَ عَدُوًّا كَثِيرًا، فَجَلَلَ لِلْمُسْلِمِينَ أَمْرَهُمْ لِيَتَأَهَّبُوا أَهْبَةَ غَزْوِهِمْ، وَأَخْبَرَهُمْ بِوَجْهِهِمْ الَّذِي يُرِيدُ الْمُسْلِمُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وَكَبِيرٍ لَا يَجْمَعُهُمْ كِتَابٌ خَالِيفٌ، يُرِيدُ بِذَلِكَ الدِّيُونَ. قَالَ كَعْبٌ: فَقُلْتُ رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَتَّيَّبَ إِلَّا ظَنَّ أَنَّ ذَلِكَ سَيُخْفِي مَا لَمْ يَنْزِلْ فِيهِ وَخِيٌّ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

وَعَزَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم تِلْكَ الْغَزْوَةَ حِينَ طَابَتِ الشَّمَارُ وَالظَّلَالُ فَأَنَا إِلَيْهَا أَصْعَدُ، فَتَجَهَّزَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ، وَطَيَّفْتُ أَغْدُو لِكَيْ أَتَجَهَّزَ مَعَهُمْ، فَأَرْجِعُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا، وَأَقُولُ فِي نَفْسِي: أَنَا قَادِرٌ عَلَى ذَلِكَ إِذَا أَرَدْتُ، وَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ يَتَمَادَى بِي حَتَّى اسْتَمَرَّ بِالنَّاسِ الْجِدُّ، فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم غَادِيًا وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ، وَلَمْ أَقْضِ مِنْ جِهَارِي شَيْئًا، ثُمَّ غَدَوْتُ فَرَجَعْتُ، وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا، فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ يَتَمَادَى بِي حَتَّى أَسْرَعُوا، وَفَارَطَ الْغَزْوُ، فَهَمَمْتُ أَنْ أَرْتَجِلَ فَأَذْرِكُهُمْ، فَيَا لَيْتِي قُلْتُ، ثُمَّ لَمْ يَقْدِرْ لِي ذَلِكَ وَطَيَّفْتُ إِذَا خَرَجْتُ فِي النَّاسِ بَعْدَ خُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَحْزِنُنِي أَنِّي لَا أَرَى لِي أَسْوَةَ إِلَّا رَجُلًا مَغْمُوضًا عَلَيْهِ فِي النِّفَاقِ، أَوْ رَجُلًا مِنْ عَدْرِ اللَّهِ مِنَ الضُّعْفَاءِ.

وَلَمْ يَذْكُرْنِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حَتَّى بَلَغَ بَنُو كَعْبٍ قَقَالًا وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْقَوْمِ بِبَنِي كَعْبٍ، «مَا قَعَلَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ؟»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! حِسَّةٌ بُرْدَاءُ، وَالنَّظْرُ فِي عَقْفِيهِ فَقَالَ لَهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ: بِسْمَا قُلْتُ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا. فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَيْسِنَا هُوَ عَلَى ذَلِكَ فَرَأَى رَجُلًا مِثْبَعًا يَزُولُ بِهِ الشَّرَابُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «كُنْ أَبَا خَيْمَةَ»، لِإِذَا هُوَ أَبُو خَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ، وَهُوَ الَّذِي تَصَدَّقَ بِصَاعِ الشَّرِّ حِينَ لَمَزَهُ الْمُخَلَّفُونَ.

قَالَ كَعْبٌ: لِلَّهِ بِالْبَغْيِ أَنْ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَدْ تَوَجَّهَ قَقَالًا مِنْ بَنِي كَعْبٍ حَضْرَتِي بِي، فَطَلَفْتُ أَنْذُرُ الْكُذْبَ، وَأَقُولُ: بِمَا أَحْرَجَ مِنْ سَخِطِهِ عِدَا؟

وَأَسْتَعِينُ عَلَى ذَلِكَ بِكُلِّ ذِي رَأْيٍ مِنْ أَهْلِي فَلَمَّا قِيلَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَدْ ظَلَّ قَادِمًا زَاغَ عَنِّي الْبَاطِلُ حَتَّى عَرَفْتُ أَنِّي لَنْ أَنْجُو مِنْهُ بِشَيْءٍ أَبَدًا فَاجْتَمَعْتُ صَدَقَهُ وَصَحَّحْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَادِمًا، وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ فَرَفَعَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ لِلنَّاسِ فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ جَاءَهُ الْمُخَلَّفُونَ، فَطَلَفُوا يَحْدِثُونَ إِلَيْهِ وَيُخَلِّفُونَ لَهُ وَكَانُوا بِضِعْمَةِ وَفَسَانِ رَجُلًا، فَقَبِلَ مِنْهُمْ غَلَابَتَهُمْ، وَبَايَعَهُمْ وَاسْتَفْغَرَهُمْ، وَوَكَّلَ سِرَاتِهِمْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى جَنَّتْ، فَلَمَّا سَلِمْتُ تَبَسُّمَ تَبَسُّمِ الْمُغْضَبِ ثُمَّ قَالَ: «تَعَالَى» فَجَنَّتْ أُنْشِي حَتَّى جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ لِي: «مَا خَلَّفَكَ؟» أَلَمْ تَكُنْ قَدْ ابْتِغَتْ ظَهْرَكَ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي وَاللَّهِ لَوْ جَلَسْتُ عِنْدَ غَيْرِكَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا لَوَاتَيْتُ أَنِّي سَاخِرٌ مِنْ سَخِطِهِ بَعْدُ، وَلَقَدْ أُعْطِيتُ جَدَلًا وَلَكِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ لَنْ حَدِّثُكَ الْيَوْمَ حَدِيثَ كَذِبٍ تَرْضَى بِهِ عَنِّي لِيُشَكِّرَكَ اللَّهُ أَنْ يُسَخِّطَكَ عَلَيَّ، وَلَنْ حَدِّثُكَ حَدِيثَ صِدْقٍ تَجِدُ عَلَيَّ فِيهِ إِنِّي لِأَجُوهُ فِي عَفْوِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ - فِي رِوَايَةٍ: عَفْوِ اللَّهِ - وَاللَّهِ مَا كَانَ لِي مِنْ عَدْرِ، مَا كُنْتُ قَطُّ أَقْوَى وَلَا أَيْسَرُ مِنِّي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْكَ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «أَمَا هَذَا فَقَدْ صَدَّقَ قَوْمٌ حَتَّى يَقْضِي اللَّهُ لِيكَ»، فَصَمْتُ وَبَارَ رَجَالٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ فَاتَّبَعُونِي فَقَالُوا: وَاللَّهِ مَا عَلِمْنَاكَ أَذْبَتَ ذَبًّا قَبْلَ هَذَا لَقَدْ عَجَزْتَ فِي أَنْ لَا تَكُونَ اخْتَدَرْتَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِمَا اخْتَدَرْتَ إِلَيْهِ الْمُخَلَّفُونَ! فَقَدْ كَانَ كَالِيكَ ذَبِكَ اسْتَفْغَارُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَكَ!

قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا وَالُوا يُؤَيَّبُونِي حَتَّى أَرَدْتُ أَنْ أَرْجِعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَأَكْذَبَ نَفْسِي قَالَ: ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ: هَلْ لَقِيتُ هَذَا مَعِي أَحَدًا؟ قَالُوا: نَعَمْ، لَقِيتُ مَعَكَ رَجُلَانِ قَالَا مِثْلَ مَا قُلْتَ، وَقِيلَ لَهُمَا مِثْلَ مَا قِيلَ لَكَ قَالَ: قُلْتُ مَنْ هُمَا؟ قَالُوا: مُرَاةٌ بِنُ رُبَيْعَةَ الْعَامِرِيُّ وَهَلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ الْوَاقِفِيُّ قَالَ: فَذَكَرُوا لِي رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ قَدْ شَهِدَا بَدْرًا فِيهِمَا أَسْوَةٌ. قَالَ: فَمَضَيْتُ حِينَ ذَكَرْتُهُمَا لِي.

قَالَ: وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الْمُسْلِمِينَ عَنْ كَلَامِنَا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ مِنْ تَبَيَّنَ مِنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ قَالَ: فَاجْتَنَبْنَا النَّاسَ، أَوْ قَالَ: وَتَبَيَّرُوا لَنَا حَتَّى تَكَرَّرَتْ لِي فِي نَفْسِي الْأَرْضُ لَمَّا هِيَ بِالْأَرْضِ الَّتِي أَعْرَفْتُ فَلَبِثْنَا عَلَى ذَلِكَ خَمْسِينَ لَيْلَةً فَأَنَا صَاحِبِي فَاسْتَكْنَا وَقَدِمَا فِي بَيْتِهِمَا يَتَكَيَّفَانِ وَأَمَا أَنَا فَكُنْتُ أَضْبُ الْقَوْمِ وَأَجْلِدُهُمْ فَكُنْتُ أَحْرَجُ فَاشْهَدُ الصَّلَاةَ وَالطُّوْفَ فِي الْأَسْوَاقِ، فَلَا يَكْتُمُنِي أَحَدٌ وَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ فِي مَجْلِسِهِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَأَسْلَمْتُ فَأَقُولُ فِي نَفْسِي: هَلْ حَرَّكَ شَفِيئِي بَرْدَ السَّلَامِ أَمْ لَا؟ ثُمَّ أَصَلِي قَرِيبًا مِنْهُ وَأَسْأَلُهُ النَّظْرَ فَيَأْذُنِي عَلَى صَلَاتِي نَظْرَ إِلَيَّ فَيَأْذُنِي نَحْوَهُ اغْرَضَ عَنِّي حَتَّى إِذَا طَالَ عَلَيَّ ذَلِكَ مِنْ جَفْوَةِ الْمُسْلِمِينَ مَشَيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ جِدَارًا حَائِطَ أَبِي قَتَادَةَ وَهُوَ ابْنُ عَمِّي، وَأَحْبَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَوَاللَّهِ مَا رَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ فَقُلْتُ: يَا أَبَا قَتَادَةَ! أَنْشَدَكَ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُنَّ أَنِّي أَحْبَبُّ إِلَيْهِ وَرَسُولُهُ قَالَ: فَسَكَتَ فَدَاخِلْتُهُ فَسَكَتَ فَسَدَدْتُ فَدَاخِلْتُهُ فَقَالَ: وَاللَّهِ وَرَسُولُهُ اعْلَمُ قَفَاضَتِ عَيْنَيَّ، وَتَوَلَّيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ الْجِدَارَ.

لَيْسِنَا أَنَا أُنْشِي فِي سُوقِ الْمَدِينَةِ إِذَا نَبَطِي مِنْ نَبِطِ أَهْلِ الشَّامِ وَمِنْ قَدِمَ بِطَعَامٍ بَيْعُهُ بِالْمَدِينَةِ يَقُولُ: مَنْ يَدُلُّ عَلَيَّ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ؟ قَالَ: فَطَلِقِ النَّاسَ يُشِيرُونَ لَهُ إِلَيَّ حَتَّى جَاءَنِي فَدَفَعَ إِلَيَّ كِتَابًا مِنْ مَلِكِ عَسَانَ وَكُنْتُ كَاتِبًا

ان لا أحدث إلا صدقاً ما بقيت. قال: فوالله ما علمت أحداً أبلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله ﷺ أحسن مما ابتلي الله تعالى. والله ما تعددت كذبة منذ قلت ذلك لرسول الله ﷺ إلى يومي هذا وإنني لأرجو أن يحفظني الله فيما بقي.

قال: فانزل الله عز وجل: ﴿لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانتصار الذين أتوه في ساعة الفسرة﴾ حتى بلغ: ﴿إنه بهم رؤوف رحيم وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت﴾ حتى بلغ: ﴿اتقوا الله وكونوا مع الصادقين﴾ (البرية: ١١٧ - ١١٩).

قال كعب: **والله ما أنعم الله عليّ من نعمة قط بعد إذ هداني الله للإسلام أعظم في نفسي من صدقي لرسول الله ﷺ أن لا أكون كذبة فأهلك كما هلك الذين كذبوا، إن الله عز وجل قال للذين كذبوا حين أنزل الوحي شراً ما قال لأحد فقال: ﴿ستخلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم يعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم إنهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون. يخلفون لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين﴾** (البرية: ٩٥، ٩٦).

قال كعب: **كنا خلفنا أيها الثلاثة عن أمر أوليك الذين قبل منهم رسول الله ﷺ حين خلفوا له فباعهم واشترى لهم وأرجأ رسول الله ﷺ أمرنا حتى قضى الله تعالى فيه بذلك قال الله عز وجل ﴿وعلى الثلاثة الذين خلفوا﴾ وليس الذي ذكر ما خلفنا تخلفنا عن الغزو، وإنما هو تخليفه إيئانا، وأرجأه أمرنا عن خلف له واعتذر إليه، فقبل منه.**

رواه البخاري (٤٤١٨) ومسلم (٢٧٦٩)، واللفظ له، ورواه أبو داود (٢٢٠٢، ٤٦٠٠) والنسائي (١٥٢/٦) بنحوه مرفقاً مختصراً، وروى الرمزي (٣١٠٢) قطعة من أوله، ثم قال: وذكر الحديث.

«ورى عن الشيء»: إذا ذكره بلفظ يدل عليه، أو على بعضه دلالة خفية عند السامع. **«المقاز»** والمقازة: هي القلاة لا ماء بها. **«بصمادى بي»**: أي يتناول ويتأخر. وقوله: **«فطار الغزو»**: أي فات وقته من إرادته، وبعد عليه إدراكه. **«المعروض»**: بالغين والصاد المعجمتين: هو المعيب المشار إليه باليب. **«ويزول به السراب»**: أي يظهر شخصه خيالاً فيه. **«أولى على سلع»**: أي طلع عليه، وطلع جبل معروف في أرض المدينة. **«أيمم»**: أي أقصد. **«أرجأ أمرنا»**: أخره، والإرجاء: التأخير. وقوله: **«فانا إليها أصعر»**: يفتح الهمزة والعين المهملة جميعاً وسكون الصاد المهملة: أي أميل إلى البقاء فيها، واشتهي ذلك، والصعر: الليل، وقال الجوهري: في الحد خاصة.

٤٤٣٦ - **وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اضْمَنُوا لِي سِتًّا مِنْ أَنْفُسِكُمْ؛ اضْمَنَ لَكُمْ الْجَنَّةَ: اصْدَقُوا إِذَا حَدَّثْتُمْ وَأَوْفُوا إِذَا وَعَدْتُمْ وَأَدُّوا إِذَا اتَّيَمَّمْتُمْ وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ وَعَضُّوا أَبْصَارَكُمْ، وَكَفُّوا أَيْدِيَكُمْ».**

رواه أحمد (٣٢٣/٥) وابن أبي الدنيا (مكارم الأخلاق ١١٦) وابن

فقرأه فإذا فيه: **أما بعد فإنه قد بلغنا أن صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا متصية فالحق بنا نوسك قال: فقلت حين قرأتها: وهذه أيضاً من الآلاء فيصمت بها الثور فسجرتُها.**

حتى إذا مضت أربعمون من العُصمين واستنبت الوحي وإذا رسول رسول الله ﷺ يأتي فقال: **إن رسول الله ﷺ يأمرك أن تعزل امرأتك قال: فقلت: أطلقها أم ماذا أفعل؟ قال: لا بل اغزّلها فلا تقربها، وأرسل إلى صاحبي بمثل ذلك قال: فقلت لامرأتي: الحقني بأهلك فكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الأمر قال: فجاءت امرأة هلال بن أمية رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله إن هلال بن أمية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره أن اخذمه؟ قال: لا ولكن لا تقربك. قالت: إنه والله ما به حركة إلى شيء والله ما زال يئكي منذ كان من أمره ما كان إلى يومه هذا.**

قال: **فقال لي بعض أهلي: لو استأذنت رسول الله ﷺ فقد أذن لامرأة هلال بن أمية أن تحلمه قال: فقلت: والله لا استأذن فيها رسول الله ﷺ وما يذري بما يقول رسول الله ﷺ إذا استأذنه فيها وأنا رجل شاب؟ قال: فلبت بذلك عشر ليال، فكمّل لنا حُصُون ليلة من حين نهى عن كلامنا.**

قال: **ثم صليت صلاة الفجر صباح خمسين ليلة على ظهر بيت من بيوتنا فبينما أنا جالس على الخالة التي ذكر الله عز وجل ما قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الأرض بما رحبت سمعت صوت صارخ أوفى على منبع يقول باغلي صوته: يا كعب بن مالك! أبشر! قال: فحزرت مسجداً وعلمت أن قد جاء فرج.**

قال: **وآذن رسول الله ﷺ الناس بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فلذهب الناس يشيرون فلذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل إلي فرساً وسقى ساع من أسلم قبلي وأوفى على الجبل فكان الصوت أسرع من الفرس فلما جاغني الذي سمعت صوته يشيرون نزلت له لوزبي فكسوتها إياه ببشارته والله ما أمكلت غيرهما يومئذ، واستعرت لؤيسين فلبستهما وانطلقت أيمم رسول الله ﷺ فلقاني الناس فوجاً فوجاً يهتوني بالتوبة ويقولون: إيهنك توبة الله عليك حتى دخلنا المسجد، فإذا رسول الله ﷺ حوله الناس فقام طلحة بن عبيد الله يهزول حتى صالحتني وهناني، والله ما قام إلي رجل من المهاجرين غيره قال: فكان كعب لا ينساها لطلحة.**

قال كعب: **فلما سلمت على رسول الله ﷺ قال: وهو يبرق وجهه من السرور قال: «أبشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك أمك» قال: فقلت: أمن عندك يا رسول الله! أم من عند الله؟ قال: «نبل من عند الله».** وكان رسول الله ﷺ إذا سُر استأثر وجهه حتى كأن وجهه قطعة قمر قال: **«وكنا نعرف ذلك».**

قال: **فلما جلست بين يديه قلت: يا رسول الله! إن من توبيخني أن أتخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله؟ فقال رسول الله ﷺ: «أمسك بعض مالك فهو خير لك» قال: فقلت: فإني أمسك سهمي الذي بخير. قال: «قلت: يا رسول الله! إنما أتجاني الله بالصدق، وإن من توبيخني**

قَالَ: حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «دَعْ مَا يُرِيكَ إِلَى مَا لَا يُرِيكَ، فَإِنَّ الصَّدْقَ طَمَئِينَةٌ، وَالْكَذِبُ رِيَّةٌ».

رواه الزمدي (٢٥١٨) وقال: حديث حسن صحيح.

٤٤٤٢- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قُلْنَا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَنْ خَيْرُ النَّاسِ؟ قَالَ: «ذُو الْقَلْبِ الْمَخْمُومِ، وَاللِّسَانِ الصَّادِقِ». قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، قَدْ عَرَفْنَا اللِّسَانَ الصَّادِقَ فَمَا الْقَلْبُ الْمَخْمُومُ؟ قَالَ: «التَّقِيُّ النَّقِيُّ الَّذِي لَا إِثْمَ فِيهِ، وَلَا بَغْيَ وَلَا حَسَدَ». قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَنْ عَلَى آثَرِهِ؟ قَالَ: «الَّذِي يَشْنَأُ الدُّنْيَا، وَيُحِبُّ الْآخِرَةَ». قُلْنَا: مَا نَعْرِفُ هَذَا فِينَا إِلَّا رَافِعَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَنْ عَلَى آثَرِهِ؟ قَالَ: «مُؤْمِنٌ فِي خَلْقِي حَسَنٌ». قُلْنَا: أَمَا هَذِهِ فِينَا.

رواه ابن ماجه (٤٢٦٢) بإسناد صحيح، وتقدم لفظه، والبيهقي (الشعب ٦٦٠٤)، وهذا لفظه، وهو آثم.

٤٤٤٣- (ضعيف) وَعَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَحَرَّوْا الصَّدْقَ، وَإِنْ رَأَيْتُمْ أَنْ الْهَلَكَةَ فِيهِ فَإِنَّ فِيهِ النَّجَاةَ».

رواه ابن أبي الدنيا (الصمت ٤٤٩) في كتاب الصمت هكذا معضلا، ورواه ثقات.

٤٤٤٤- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالصَّدْقِ، فَإِنَّ الصَّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَالْبِرُّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ، وَيَتَحَرَّى الصَّدْقَ حَتَّى يَكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صَدِيقًا. وَإِنَّمَا وَالْكَذِبِ، فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَالْفُجُورُ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَمَا يَزَالُ الْعَبْدُ يَكْذِبُ، وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يَكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا».

رواه البخاري (٦٠٩٤) ومسلم (٢٦٠٧) وأبو داود (٤٩٨٩) والزمدي (١٩٧١) وصححه، واللفظ له.

٤٤٤٥- وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالصَّدْقِ، فَإِنَّهُ مَعَ الْبِرِّ، وَهُمَا فِي

جنان في صحيحه (٢٧١)، والحاكم (٣٥٨/٤ - ٣٥٩) والبيهقي كلهم من رواية المطلب بن عبد الله بن حنطب عنه، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: المطلب لم يسمع من عبادة.

٤٤٣٧- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تَقَبَّلُوا لِي سِتًّا أَتَقَبَّلُ لَكُمْ الْجَنَّةَ: إِذَا حَدَّثَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَكْذِبُ، وَإِذَا وَعَدَ فَلَا يُخْلِفُ، وَإِذَا أَتَمَّنَ فَلَا يَخُنُ غَضًّا أَبْصَارَكُمْ، وَكَفُّوا أَيْدِيَكُمْ، وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ».

رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأبو يعلى (المسند ٤٢٥٧) والحاكم (٣٥٩/٤) والبيهقي (في السنن ٢٨٨/٦)، ورواه ثقات إلا ساعد بن سنان.

٤٤٣٨- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَنَا زَعِيمٌ بَيْنِي وَبَيْنَ وَسْطِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ وَإِنْ كَانَ مَازِحًا».

رواه البيهقي (الشعب ٨٠١٧) بإسناد حسن. ورواه أبو داود (٤٨٠٠) والزمدي (١٩٩٣) وحسنه، وابن ماجه (٥١) في حديث تقدم في حسن الخلق.

٤٤٣٩- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي قُرَاحٍ السُّلَمِيِّ ﷺ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَدَعَا بِطَهْرٍ، فَغَمَسَ يَدَهُ فَتَوَضَّأَ فَتَبَعْنَاهُ فَحَسَوْنَاهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا حَمَلَكُمْ عَلَى مَا فَعَلْتُمْ؟» قُلْنَا: حُبُّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، قَالَ: «فَإِنْ أَحْبَبْتُمْ أَنْ يُحِبَّكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، فَأَدُّوا إِذَا أَتَمَّتُمْ، وَأَصْدُقُوا إِذَا حَدَّثْتُمْ، وَأَحْسِنُوا جِوَارَ مَنْ جَاوَزَكُمْ».

رواه الطبراني.

٤٤٤٠- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَرْمِعْ إِذَا كُنَّ فِيكَ فَلَا عَلَيْكَ مَا فَاتَكَ مِنَ الدُّنْيَا: حِفْظُ أَمَانَةٍ، وَصِدْقُ حَدِيثٍ، وَحُسْنُ خَلِيقَةٍ، وَعِفَّةٌ فِي طَعْمَةٍ».

رواه أحمد (١٧٧/٢) وابن أبي الدنيا والطبراني والبيهقي بإسناد حسنة.

٤٤٤١- وَعَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

الْجَنَّةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ، فَإِنَّهُ مَعَ الْفُجُورِ، وَهُمَا فِي النَّارِ.

رواه ابن حبان في صحيحه (٥٧٠٤).

صَلَّى وَصَامَ وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ.

٤٤٥١- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَرَبْعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا، وَمَنْ كَانَ فِيهِ خِصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خِصْلَةٌ النِّفَاقِ حَتَّى يَدْعَهَا: إِذَا اتَّخَمَ خَانَ، وَإِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ».

رواه البخاري (٣٤) ومسلم (٥٨) وأبو داود (٤٦٨٨) والترمذي

(٢٦٣٢) والنسائي (١١٦/٨).

٤٤٤٦- وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ فَإِنَّهُ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَهُمَا فِي الْجَنَّةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ فَإِنَّهُ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَهُمَا فِي النَّارِ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن.

٤٤٤٧- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا عَمَلُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «الصِّدْقُ، إِذَا صَدَقَ الْعَبْدُ بَرًّا، وَإِذَا بَرَّ آمَنَ، وَإِذَا آمَنَ دَخَلَ الْجَنَّةَ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا عَمَلُ النَّارِ؟ قَالَ: «الْكَذِبُ، إِذَا كَذَبَ الْعَبْدُ فَجَرَ، وَإِذَا فَجَرَ كَفَرَ، وَإِذَا كَفَرَ... يَعْنِي دَخَلَ النَّارَ».

رواه أحمد (١٧٦/٢) من رواية ابن هبة.

٤٤٥٢- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مُنَافِقٌ، وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى وَحَجَّ وَاعْتَمَرَ، وَقَالَ إِنِّي مُسْلِمٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا اتَّخَمَ خَانَ».

رواه أبو يعلى (المسند ٤٠٩٨) من رواية الرقاشي، وقد وفق، ولا

باس في المتابعات.

٤٤٥٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ الْعَبْدُ الْإِيمَانَ كُلَّهُ حَتَّى يَتْرَكَ الْكَذِبَ فِي الْمِرَاحَةِ وَالْمِرَاءِ وَإِنْ كَانَ صَادِقًا».

رواه أحمد (٣٥٢/٢ و٣٦٤) والطبراني.

٤٤٤٨- (ضعيف) وَعَنْ مَالِكِ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ ابْنَ

مَسْعُودٍ قَالَ: لَا يَزَالُ الْعَبْدُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ، فَتَنَّتْ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةً حَتَّى يَسْوَدَّ قَلْبُهُ، فَيَكْتَسِبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْكَاذِبِينَ».

ذكره مالك في الموطأ (٩٩٠/٢) هكذا، وتقدم نحوه متصلًا مرلوغًا.

٤٤٥٤- ورواه أبو يعلى من حديث عمر بن

الخطاب ﷺ، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَبْلُغُ الْعَبْدُ صَرِيحَ الْإِيمَانِ حَتَّى يَدَعَ الْمِرَاحَ وَالْكَذِبَ، وَيَدَعَ الْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ مُحِقًّا».

وفي أسانيدهم من لا يحضرني حاله، ولتته شواهد كثيرة.

٤٤٤٩- وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ

ﷺ: «رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ أَتَيَايَا قَالَا لِي: الَّذِي رَأَيْتُهُ يُسْئَلُ شَيْدُوهُ فَكَذَّابٌ يَكْذِبُ الْكَذْبَةَ فَتُحْمَلُ عَنْهُ حَتَّى يَبْلُغَ الْأَفَاقَ، فَيَصْنَعُ بِهِ هَكَذَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

رواه البخاري (١٣٨٦ و٢٧٩١ و٧٠٤٧) هكذا مختصرًا في الأدب

من صحيحه، وتقدم بطوله في ترك الصلاة.

٤٤٥٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُطْبَعُ الْمُؤْمِنُ عَلَى الْخِلَالِ كُلِّهَا إِلَّا الْخِيَانَةَ وَالْكَذِبَ».

رواه أحمد قال: حدثنا وكيع سمعت الأعمش قال: حدثت عن أبي

أمامة.

٤٤٥٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ».

رواه البخاري (٣٣) ومسلم (٥٩) وزاد في مسلم في رواية له: «وَأَنْ

٤٤٥٦- (ضعيف) وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ﷺ

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يُطْبَعُ الْمُؤْمِنُ عَلَى كُلِّ خَلَةٍ غَيْرِ الْخِيَانَةِ وَالْكَذِبِ».

رواه البزار (الكشف ١٠٢٣) وأبو يعلى، ورواه رواية الصحيح، وذكره الدارقطني في العلل مرفوعاً وموقوفاً، وقال: الموقف أشبه بالصواب. ورواه الطبراني في الكبير والبيهقي (شعب الإيمان ٤٨١١) من حديث أبي عمر مرفوعاً.

٤٤٥٧- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْكَذِبُ مُجَابِبُ الْإِيمَانِ».

رواه البيهقي (الشعب ٤٨٠٥)، وقال: الصحيح أنه موقوف.

٤٤٥٨- (ضعيف) وَعَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيَكُونُ الْمُؤْمِنُ جَبَانًا؟ قَالَ: «نَعَمْ». قِيلَ لَهُ: أَيَكُونُ الْمُؤْمِنُ بَخِيلًا؟ قَالَ: «نَعَمْ». قِيلَ لَهُ: أَيَكُونُ الْمُؤْمِنُ كَذَّابًا؟ قَالَ: «لَا».

رواه مالك (الموطأ ٩٩٠) هكذا مرسلًا.

٤٤٥٩- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَجْتَمِعُ الْكُفْرُ وَالْإِيمَانُ فِي قَلْبِ امْرِئٍ، وَلَا يَجْتَمِعُ الصِّدْقُ وَالْكَذِبُ جَمِيعًا، وَلَا تَجْتَمِعُ الْخِيَانَةُ وَالْأَمَانَةُ جَمِيعًا».

رواه أحمد (٣٤٩/٢) من رواية ابن هبة.

٤٤٦٠- (ضعيف) وَعَنْ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَبُرَتْ خِيَانَةٌ أَنْ تُحَدِّثَ أَحَاكَ حَدِيثًا هُوَ لَكَ مُصَدِّقٌ، وَأَنْتَ لَهُ كَاذِبٌ».

رواه أحمد (١٨٣/٤) عن شيخه عمر بن هارون، وفيه خلاف، وفيه رواه ثقات.

٤٤٦١- (ضعيف) وَعَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي سَيْدٍ الْحَضْرَمِيِّ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كَبُرَتْ خِيَانَةٌ أَنْ تُحَدِّثَ أَحَاكَ حَدِيثًا هُوَ لَكَ مُصَدِّقٌ، وَأَنْتَ لَهُ بِه كَاذِبٌ».

رواه أبو داود (٤٩٧١) من رواية يقيه بن الوليد، وذكر أبو القاسم البغوي في معجمه سفيان هذا، وقال: لا أعلم روى غير هذا الحديث.

٤٤٦٢- (موضوع) وَعَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ ﷺ

قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَلَا إِنَّ الْكَذِبَ يُسْوَدُ الْوَجْهَ، وَالنَّمِيمَةَ عَذَابُ الْقَبْرِ».

رواه أبو يعلى (المسند ١٧٤٤٠) والطبراني وابن حبان في صحيحه (٥٧٣٥) والبيهقي كلهم من رواية زياد بن المنذر عن نافع بن الحارث، وتقدم الكلام عليها في النيمة.

٤٤٦٣- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بُرِّ الْوَالِدَيْنِ زَيْدٌ فِي الْعُمُرِ، وَالْكَذِبُ يَنْقُصُ الرَّزْقَ، وَالِدُعَاءُ يُرَدُّ الْقَضَاءُ».

رواه الأصبهاني (في تزيهه ٤٢٠).

٤٤٦٤- (ضعيف جداً) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَذَّبَ الْعَبْدُ تَبَاعَدَ الْمَلِكُ عَنْهُ مِيلًا مِنْ تَتْنِ مَا جَاءَ بِهِ».

رواه الترمذي (١٩٧٢) وابن أبي الدنيا في كتاب الصمت (٤٨٠)، وقال الترمذي: حديث حسن.

٤٤٦٥- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا كَانَ مِنْ خَلْقِي أَبْغَضَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْكَذِبِ مَا أَطَّلَعَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ، فَيَخْرُجُ مِنْ قَلْبِهِ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّهُ قَدْ أَحْدَثَ تَوْبَةً.

رواه أحمد والبزار (١٥٢/٦) واللفظ له، وابن حبان في صحيحه (٥٧٠٦)، ولفظه قالت: ما كان من خلقي أبغض إلى رسول الله ﷺ من الكذب، وقد كان الرجل يكذب عنده الكذبة، فما يزال في نفسه حتى يعلم أنه قد أخذت فيها توبة.

ورواه الحاكم (٩٨/٤) وقال: صحيح الإسناد، ولفظه قالت: ما كان شيئاً أبغض إلى رسول الله ﷺ من الكذب، وما جزئه رسول الله ﷺ من أخذ وإن قل، فيخرج له من نفسه حتى يجدد له توبة.

٤٤٦٦- (ضعيف) وَعَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ قَالَتْ إِحْدَانَا لِشَيْءٍ تَشْتَهِيهِ: لَا أَشْتَهِيهِ بَعْدَ ذَلِكَ كَذِبًا؟ قَالَ: «إِنَّ الْكَذِبَ يُكْتَبُ كَذِبًا حَتَّى تُكْتَبَ الْكُذْبِيَّةُ كُذْبِيَّةً».

رواه أحمد في حديث (٤٣٨/٦، ٤٥٢، ٤٥٣)، وابن أبي الدنيا في الصمت (٥٢٤) والبيهقي (الشعب ٤٨٢١) كلهم من رواية يونس بن يزيد الأبلغي عن أبي شداد عن شهر بن حوشب عنها، وعن أبي شداد أيضاً عن

«العائل»: هو الفقير. «المزهو»: هو المعجب بنفسه المتكبر.

مجاهد عنها، وقد زعم بعض مشايخنا أن أبا شداد مجهول لم يرو عنه غير ابن جريج فقد روى عنه يونس أيضاً كما ذكرنا وغيره، وليس بمجهول، والله أعلم.

٢٥- ترهيب ذي الوجهن وذوي اللسانين

٤٤٦٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَالَ لِبَصِيٍّ تَعَالَ هَاكَ، ثُمَّ لَمْ يُعْطِهِ، فَهِيَ كَذْبَةٌ».

رواه أحمد (٤٥٢/٢) وابن أبي الدنيا كلاهما عن الزهري عن أبي هريرة، ولم يسمع منه.

٤٤٦٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه قَالَ: دَعَيْتَنِي أُمِّي يَوْمًا، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاعِدَةٌ فِي بَيْتِنَا، فَقَالَتْ: هَا تَعَالَ أُعْطِكَ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَرَدْتُ أَنْ تُعْطِيَهُ؟» قَالَتْ: أَرَدْتُ أَنْ أُعْطِيَهُ تَمْرًا، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا إِنَّكَ لَوْ لَمْ تُعْطِيَهُ شَيْئًا كَبَيْتَ عَلَيْكَ كَذْبَةٌ».

رواه أبو داود (٤٩٩١) والبيهقي (الشعب ٤٨٢٢) عن مولى عبد الله بن عامر، ولم يسمه عنه، ورواه ابن أبي الدنيا (الصمت ٦٥٢) فسماه زياداً.

٤٤٦٩- وَعَنْ يَهْزَبِ بْنِ حَكِيمٍ عَنِ أَبِيهِ عَنِ جَدِّهِ رَضِيِّ اللَّهِ عَنْهُمْ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «وَيْلٌ لِلَّذِي يُحَدِّثُ بِالْحَدِيثِ لِيُضْحِكَ بِهِ الْقَوْمَ فَيَكْذِبُ، وَيَلُ لُهُ، وَيَلُ لُهُ».

رواه أبو داود (٤٩٩٠) والترمذي (٢٣١٥) وحسنه والنسائي والبيهقي (شعب الإيمان ٤٨٣١).

٤٤٧٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلَمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُرَكِّبُهُمْ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: شَيْخٌ زَانٍ، وَمَلِكٌ كَذَّابٌ وَعَائِلٌ مُسْتَكْبِرٌ».

رواه مسلم (١٠٨) وغيره.

٤٤٧١- وَعَنْ سَلْمَانَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: الشَّيْخُ الرَّائِي، وَالْإِمَامُ الْكَذَّابُ، وَالْعَائِلُ الْمَزْهُو».

رواه البزار بإسناد جيد.

٤٤٧٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادِينَ خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَقَهُوا، وَتَجِدُونَ خِيَارَ النَّاسِ فِي هَذَا الشَّأْنِ أَشَدَّهُمْ لَهُ كِرَاهَةً، وَتَجِدُونَ شَرَّ النَّاسِ ذَا الْوَجْهَيْنِ الَّذِي يَأْتِي هَوْلًا بِوَجْهِهِ، وَهَوْلًا بِوَجْهِهِ».

رواه مالك (الموطأ ٩٩١/٢) والبخاري (٣٤٩٣ و٣٤٩٤) ومسلم (٢٥٢٦).

٤٤٧٣- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ نَاسًا قَالُوا لِحَدِيثِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ: «إِنَّا نَدْخُلُ عَلَى سُلْطَانِنَا فَتَقُولُ بِخِلَافِ مَا نَتَكَلَّمُ إِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ، فَقَالَ: كُنَّا نَعُدُّ هَذَا يَفَاقًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

رواه البخاري (٧١٧٨).

٤٤٧٤- (موضوع) وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «ذُو الْوَجْهَيْنِ فِي الدُّنْيَا يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَهُ وَجْهَانِ مِنْ نَارٍ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٤٤٧٥- وَعَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ لَهُ وَجْهَانِ فِي الدُّنْيَا كَانَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِسَانَانِ مِنْ نَارٍ».

رواه أبو داود (٤٨٧٣)، وابن حبان في صحيحه (٥٧٥٦).

٤٤٧٦- وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ ذَا لِسَانَيْنِ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِسَانَيْنِ مِنْ نَارٍ».

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت (٢٨٢)، والطبراني، والأصبهاني (في ترغيبه ١٢٩) وغيرهم.

٢٦- التزهيبي من الحلف بغير الله سيما بالأمانة،
ومن قوله أنا بريء من الإسلام أو كافر ونحو ذلك

قَالَ، وَإِنْ كَانَ صَادِقًا فَلَنْ يَرْجِعَ إِلَى الْإِسْلَامِ سَالِمًا.
رواه أبو داود (٣٢٥٨) وابن ماجه (٢١٠٠)، والحاكم (٢٩٨/٤)
وقال: صحيح على شرطهما.

٤٤٧٧- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ
ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَنْهَاكُمْ أَنْ تَخْلِفُوا بِأَبَائِكُمْ مَنْ كَانَ
خَالِفًا فَلْيُخْلِفْ بِاللَّهِ أَوْ لِيَصْمِتْ».

٤٤٨٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:
«مَنْ خَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَهُوَ كَمَا خَلَفَ إِنْ قَالَ: هُوَ يَهُودِيٌّ،
فَهُوَ يَهُودِيٌّ، وَإِنْ قَالَ: هُوَ نَصْرَانِيٌّ، فَهُوَ نَصْرَانِيٌّ، وَإِنْ قَالَ
هُوَ بَرِيءٌ مِنَ الْإِسْلَامِ فَهُوَ بَرِيءٌ مِنَ الْإِسْلَامِ، وَمَنْ ادَّعَى
دُعَاءَ الْجَاهِلِيَّةِ فَإِنَّهُ مِنْ جُنَاءِ جَهَنَّمَ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ،
وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى؟ قَالَ: «وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى».

رواه مالك (الموطأ ٢/٤٨٠) والبخاري (٦٦٤٦) ومسلم (١٦٤٦)
وأبو داود (٣٢٤٩) والترمذي (١٥٣٣) والنسائي (٤/٧) وابن ماجه
(٢٠٩٤).

٤٤٧٨- وفي رواية لابن ماجه (٢١٠١) من حديث بُرَيْدَةَ
قَالَ: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا يُخْلِفُ بِأَبِيهِ فَقَالَ: «لَا تَخْلِفُوا
بِأَبَائِكُمْ، مَنْ خَلَفَ بِاللَّهِ فَلْيَصِدُقْ، وَمَنْ خَلَفَ لَهُ بِاللَّهِ
فَلْيَرْضَ، وَمَنْ لَمْ يَرْضَ بِاللَّهِ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ».

رواه أبو يعلى (المسند ٦٠٠٦) والحاكم (٢٩٨/٤) واللفظ له،
وقال: صحيح الإسناد كذا قال.

٤٤٧٩- وَعَنْهُ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ: لَا
وَالْكَعْبَةَ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: لَا يُخْلِفُ بِغَيْرِ اللَّهِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ خَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ فَقَدْ كَفَرَ أَوْ
أَشْرَكَ».

٤٤٨٤- (ضعيف جداً) وَرَوَى ابْنُ مَاجَهَ (٢٠٩٩) مِنْ
حَدِيثِ أَنَسِ ﷺ قَالَ: سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يَقُولُ:
أَنَا إِذَا يَهُودِيٌّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَجَبْتَ».

رواه الترمذي (١٥٣٥) وحسنه، وابن حبان في صحيحه (٤٣٤٣)،
والحاكم (٥٢/١) وقال: صحيح على شرطهما. وفي رواية للحاكم
(١٨/١): سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كُلُّ يَمِينٍ يُخْلِفُ بِهَا ذُونَ اللَّهِ
شِرْكٌ».

٤٤٨٥- وَعَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ ﷺ قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ خَلَفَ بِمِلَّةٍ غَيْرِ الْإِسْلَامِ كَاذِبًا، فَهُوَ
كَمَا قَالَ».

رواه البخاري (٦٠٤٧) ومسلم (١١٠) في حديث، وأبو داود
(٣٢٥٧) والترمذي (١٥٤٣) والنسائي (٥/٧) وابن ماجه (٢٠٩٨).

٢٧- التزهيبي من احتقار المسلم

وأنه لا فضل لأحد على أحد إلا بالتقوى

٤٤٨٠- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: لَأَنْ
أَخْلِفَ بِاللَّهِ كَاذِبًا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَخْلِفَ بِغَيْرِهِ وَأَنَا
صَادِقٌ.

رواه الطبراني موقوفاً، ورواه رواية الصحيح

٤٤٨٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قَالَ: «الْمُسْلِمُ أَحْوَرُ الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يَخْذُلُهُ، وَلَا يَحْقِرُهُ،
التَّقْوَى هُنَا، التَّقْوَى هُنَا، التَّقْوَى هُنَا، وَرُشِيرٌ إِلَى
صَدْرِهِ، بِحَسَبِ أَمْرِيءٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَحَاهُ الْمُسْلِمِ، كُلُّ
الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ، دَمُهُ وَعِرْضُهُ وَمَالُهُ».

رواه مسلم (٢٥٦٤) وغيره.

٤٤٨١- وَعَنْ بُرَيْدَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:
«مَنْ خَلَفَ بِالْأَمَانَةِ فَلَيْسَ مِنَّا».

رواه أبو داود (٣٢٥٣).

٤٤٨٢- وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ
خَلَفَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنَ الْإِسْلَامِ، فَإِنْ كَانَ كَاذِبًا، فَهُوَ كَمَا

٤٤٨٧- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

أَنْتُمْ وَلَدَ آدَمَ طَفَّ الصَّاعُ لَمْ تَمْلُؤُوهُ لَيْسَ لِأَحَدٍ فَضْلٌ عَلَيَّ
أَحَدٌ إِلَّا بِالذِّينِ، أَوْ عَمَلٍ صَالِحٍ».

رواه أحمد (١٤٥/٤ و ١٥٨) والبيهقي (الشعب ٦٦٧٧) كلاهما من
رواية ابن هبيرة.

ولفظ البيهقي قال: «لَيْسَ لِأَحَدٍ عَلَيَّ فَضْلٌ إِلَّا بِالذِّينِ، أَوْ عَمَلٍ
صَالِحٍ. حَسَبَ الرَّجُلِ أَنْ يَكُونَ فَاجِحًا بَدِيًّا بَخِيلًا». وفي رواية له: «لَيْسَ
لِأَحَدٍ عَلَيَّ أَحَدٌ فَضْلٌ إِلَّا بِذَيْنٍ أَوْ تَقْوَى، وَكَفَى بِالرَّجُلِ أَنْ يَكُونَ بَدِيًّا
فَاجِحًا بَخِيلًا».

قوله: «طف الصاع» بالإضافة: أي قريب بعضكم من بعض.

٤٤٩٢- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ:
«انظُرْ فَإِنَّكَ لَسْتَ بِخَيْرٍ مِنْ أَحْمَرَ وَلَا أَسْوَدَ إِلَّا أَنْ تَفْضُلَهُ
بِتَقْوَى».

رواه أحمد (١٥٨/٥)، ورواه ثقات مشهورون إلا أن بكر بن عبد
الله المزني لم يسمع من أبي ذر.

٤٤٩٣- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ: حَطَبْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَوْسَطِ أَيَّامِ الشَّرِيقِ خُطْبَةً
الْوَدَاعِ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ رَبِّكُمْ وَاحِدٌ، وَإِنَّ أَبَاكُمْ
وَاحِدٌ. أَلَا لَا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَيَّ عَجْمِيٍّ، وَلَا لِعَجْمِيٍّ عَلَيَّ
عَرَبِيٍّ، وَلَا لِأَحْمَرَ عَلَيَّ أَسْوَدَ، وَلَا لِأَسْوَدَ عَلَيَّ أَحْمَرَ إِلَّا
بِالتَّقْوَى إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَاكُمْ. أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟»
قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «فَلْيَبْلُغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ». ثم
ذكر الحديث في تحريم الدماء والأموال والأعراض.

رواه البيهقي (الشعب ٥١٣٧)، وقال في إسناده بعض من يجهل.

٤٤٩٤- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَمَرَ اللَّهُ مُنَادِيًّا
يُنَادِي: أَلَا إِنِّي جَعَلْتُ نَسَبًا، وَجَعَلْتُمْ نَسَبًا، فَجَعَلْتُ
أَكْرَمَكُمْ أَتَقَاكُمْ، فَأَيُّكُمْ إِلَّا أَنْ تَقُولُوا: فَلَانُ بْنُ فُلَانٍ خَيْرٌ
مِنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ، فَالْيَوْمَ أَرْفَعُ نَسَبِي، وَأَضَعُ نَسَبَكُمْ أَيْنَ
الْمُتَّقُونَ؟».

رواه الطبراني في الأوسط والصغير والبيهقي (٢٢٧) مرفوعاً وموقوفاً،
وقال: اخفوظ الموقوف، وتقدم في أول كتاب العلم حديث أبي هريرة، وفيه:
«مَنْ بَطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ».

«لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبَرٍ». فَقَالَ
رَجُلٌ: إِنَّ الرَّجُلَ يُجِبُّ أَنْ يَكُونَ ثَوْبُهُ حَسَنًا، وَتَعَلُّهُ حَسَنًا؟
فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَمِيلٌ يُجِبُّ الْجَمَالَ. الْكِبَرُ بَطْرٌ
الْحَقُّ، وَعَمَطُ النَّاسِ».

رواه مسلم (٩٨) والترمذي (١٩٩٩)، والحاكم (٢٦/١) إلا أنه
قال: «وَالْكَبَرُ الْكِبَرُ مِنْ بَطْرٍ الْحَقُّ وَازْدَرَى النَّاسِ». وقال الحاكم: احتجنا
برواته.

«بطر الحق»: دفعه ورده. «وعمط الناس»: بفتح العين المعجمة وسكون
الميم وبالطاء المهملة: هو احتقارهم وازدراؤهم كما جاء مفسراً عند الحاكم.

٤٤٨٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا سَمِعْتُمْ الرَّجُلَ يَقُولُ: هَلَكَ النَّاسُ فَهُوَ أَهْلَكُهُمْ».

رواه مالك (٩٨٤/٢) ومسلم (٢٦٢٣) وأبو داود (٤٩٨٣).
وقال: قال أبو إسحاق: سمعته بالنصب والرفع، ولا أدري أيهما قال، يعني
ينصب الكاف من اهلكهم أو رفعها، وفسره مالك إذا قال ذلك معجباً
بنفسه مزدرباً بغيره، فهو أشد هلاكاً منهم لأنه لا يدري سرائر الله في خلقه،
انتهى.

٤٤٨٩- وَعَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قَالَ رَجُلٌ، وَاللَّهِ لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لِفُلَانٍ، فَقَالَ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: مَنْ ذَا الَّذِي يَتَأَلَّى عَلَيَّ أَنْ لَا أَغْفِرَ لَهُ؟ إِنِّي
فَدَغَفَرْتُ لَهُ وَأَحْبَبْتُ عَمَلَكَ».

رواه مسلم (٢٦٢١).

٤٤٩٠- (ضعيف) وَعَنْ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الْمُسْتَهْزِئِينَ بِالنَّاسِ يُفْتَحُ لِأَحَدِهِمْ فِي
الْآخِرَةِ بَابٌ مِنَ الْجَنَّةِ، فَيَقَالُ لَهُ: هَلُمَّ فَيَجِيءُ بِكَبْرِيهِ وَعَمِّهِ،
فَإِذَا جَاءَهُ أُغْلِقَ دُونَهُ ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ آخَرٌ، فَيَقَالُ لَهُ: هَلُمَّ
هَلُمَّ، فَيَجِيءُ بِكَبْرِيهِ وَعَمِّهِ، فَإِذَا جَاءَهُ أُغْلِقَ دُونَهُ، فَمَا يَزَالُ
كَذَلِكَ حَتَّىٰ إِذَا أَحَدَهُمْ لِيُفْتَحَ لَهُ الْبَابُ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ
فَيَقَالُ لَهُ: هَلُمَّ، فَمَا يَأْتِيهِ مِنَ الْإِيَّاسِ».

رواه البيهقي (الشعب ٦٧٥٧) مرسلًا.

٤٤٩١- وَعَنْ عُقَيْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ أَسَابِكُمْ هَذِهِ لَيْسَتْ بِسِيَّابٍ عَلَيَّ أَحَدٍ، وَإِنَّمَا

رواه مسلم (٢٦١٨) وابن ماجه (٣٦٨١).

٤٤٩٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «كُلُّ سَلَامَى مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلُّ يَوْمٍ تَطَّلَعُ فِيهِ الشَّمْسُ: تَعْدُلُ بَيْنَ الْاِثْنَيْنِ صَدَقَةٌ، وَبَيْنَ الرَّجُلِ فِي ذَاتَيْهِ، فَيَحْمِلُهُ عَلَيْهَا أَمْ يَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ، وَبِكُلِّ خَطْوَةٍ يَمْشِيهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ، وَبِكُلِّ خَطْوَةٍ يَمْشِيهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ».

رواه البخاري (٢٩٨٩) ومسلم (١٠٠٩).

٤٥٠٠- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «عَلَى كُلِّ مَيْسَمٍ مِنَ الْإِنْسَانِ صَلَاةٌ كُلُّ يَوْمٍ»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: هَذَا مِنْ أَشَدِّ مَا أَنْبَأْنَا بِهِ. قَالَ: «أَمْرُكَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهْيُكَ عَنِ الْمُنْكَرِ صَلَاةٌ وَحَمْلُكَ عَلَى الضَّعِيفِ صَلَاةٌ، وَإِنْ حَاوَاكَ الْقَدَرُ عَنِ الطَّرِيقِ صَلَاةٌ، وَكُلُّ خَطْوَةٍ تَخْطُوهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَلَاةٌ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٣٧٧/٢).

٤٥٠١- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «أَنْ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَيْسَ مِنْ نَفْسِ ابْنِ آدَمَ إِلَّا عَلَيْهَا صَدَقَةٌ فِي كُلِّ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ آيِنَ لَنَا صَدَقَةٌ تَتَصَدَّقُ بِهَا؟ فَقَالَ: «إِنَّ أَبْوَابَ الْخَيْرِ لَكَثِيرَةٌ: التَّسْبِيحُ وَالتَّحْمِيدُ وَالتَّكْبِيرُ، وَالتَّهْلِيلُ، وَالأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَتَمِيطُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَتَسْمِيعُ الأَصْمَمِ، وَتَهْدِي الأَعْمَى، وَتَدُلُّ الْمُسْتَبِيلَ عَلَى حَاجَتِهِ، وَتَسْعَى بِشِدَّةٍ سَاقِيكَ مَعَ اللَّهْفَانِ الْمُسْتَنِثِ، وَتَحْمِلُ بِشِدَّةٍ ذِرَاعِيكَ مَعَ الضَّعِيفِ، فَهَذَا كُلُّهُ صَدَقَةٌ مِنْكَ عَلَى نَفْسِكَ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٣٣٦٨)، والبيهقي (الشعب ٧٦١٨) مختصراً، وزاد في رواية: وَتَسْمِكُ فِي وَجْهِ أَعْيُنِكَ صَدَقَةٌ، وَإِمَاطَةُ الأَخْجَرِ وَالشُّوْكَةُ وَالأَفْظَمُ عَنِ طَرِيقِ النَّاسِ صَدَقَةٌ، وَهَدْيُكَ الرَّجُلَ فِي أَرْضِ الضَّالَّةِ صَدَقَةٌ.

٤٥٠٢- وَعَنْ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «فِي الْإِنْسَانِ سِتُونَ وَثَلَاثُمِائَةَ مَفْصِلٍ، فَعَلَيْهِ أَنْ

٤٤٩٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُيْبَةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَفَخَّرَهَا بِالْأَبَاءِ، النَّاسُ بَنُو آدَمَ، وَآدَمُ مِنْ تَرَابٍ: مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ، وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ. لَيْتَنَّهُنَّ أَقْوَامٌ يَفْخَرُونَ بِرِجَالٍ إِنَّمَا هُمْ فَحَمٌ مِنْ فَحَمِ جَهَنَّمَ، أَوْ لَيَكُونُنَّ أَهْوَنَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الْجُعْلَانِ الَّتِي تَدْفَعُ النَّتْنَ بِأَنْفِهَا».

رواه أبو داود (٥١١٦) والترمذي (٣٩٥٥) وحسنه، وتقدم لفظه والبيهقي (الأدب ٤٢٢) بإسناد حسن أيضاً، واللفظ له، وتقدم معنى غريبه في الكبر.

٢٨- الرغب في إمطة الأذى عن

الطريق، وغير ذلك مما يذكر

٤٤٩٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «الإِيمَانُ بَضْعٌ وَسِتُونَ أَوْ سَبْعُونَ شُعْبَةً أَذْنَاهَا إِمَاطَةُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَأَرْفَعُهَا قَوْلٌ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».

رواه البخاري (٩) ومسلم (٣٥) وأبو داود (٤٦٧٦) والترمذي (٢٦١٤) والنسائي (١١٠/٨) وابن ماجه (٥٧).
إمط الشيء عن الطريق: نأه وأزاله، والمراد بالأذى كل ما يؤذي المار كالحجر والشوكة والعظم والحجامة ونحو ذلك.

٤٤٩٧- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «عَرِضَتْ عَلَيَّ أَعْمَالُ أُمَّتِي حَسَنُهَا وَسَيِّئُهَا، فَوَجَدْتُ فِي مَحَاسِنِ أَعْمَالِهَا الأَذَى يَمَاطُ عَنِ الطَّرِيقِ وَوَجَدْتُ فِي مَسَاوِيءِ أَعْمَالِهَا النُّخَامَةَ تَكُونُ فِي الْمَسْجِدِ لَا تَدْفَعُ».

رواه مسلم (٥٥٣) وابن ماجه (٣٦٨٣).

٤٤٩٨- وَعَنْ أَبِي بَرَزَةَ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي لَا أَذْرِي نَفْسِي تَمْضِي أَوْ أَبْقَى بَعْدَكَ فَرَوْذِي شَيْئاً يُنْفَعُنِي اللَّهُ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «أَفْعَلْ كَذَا، أَفْعَلْ كَذَا، وَأَمْرُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ» وفي رواية: قال أبو برة: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ عَلَّمَنِي شَيْئاً أَنْفَعُ بِهِ، قَالَ: «اعْرِضِ الأَذَى عَنِ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ».

يَصَدَّقَ عَنْ كُلِّ مَفْصَلٍ مِنْهَا صَدَقَةٌ». قَالُوا: فَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «النَّخَامَةُ فِي الْمَسْجِدِ تَذْفِيهَا، وَالشَّيْءُ تَنْحِيهِ عَنِ الطَّرِيقِ، فَإِنْ لَمْ تَقْدِرْ، فَزَكَّعْنَا الضُّحَى تَجْزِي عَنْكَ».

رواه أحمد (٣٥٤/٥) و٣٥٩، واللفظ له، وأبو داود (٥٢٤٢) وابن خزيمة (٢٢٩/٢) وابن حبان (٢٥٣١) في صحيحهما.

٤٥٠٣- وَعَنْ الْمُسْتَبِيرِ بْنِ أَحْضَرَ بْنِ مَعَاوِيَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رضي الله عنه فِي بَعْضِ الطَّرِيقَاتِ، فَمَرَرْنَا بِأَذَى فَأَمَاطَهُ، أَوْ نَحَاهُ عَنِ الطَّرِيقِ، فَرَأَيْتُ مِثْلَهُ، فَأَخَذْتُهُ فَتَحَيْتُهُ، فَأَخَذَ بِيَدِي وَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قُلْتُ: يَا عَمُّ رَأَيْتَكَ صَنَعْتَ شَيْئًا، فَصَنَعْتُ مِثْلَهُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ أَمَاطَ أَدَى مِنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ كَيْتَبَ لَهُ حَسَنَةً، وَمَنْ تَقَبَّلَتْ مِنْهُ حَسَنَةً دَخَلَ الْجَنَّةَ».

رواه الطبراني في الكبير هكذا. ورواه البخاري في كتاب الأدب المفرد (٥٩٣)، فقال: عن المستبر بن أخضر بن معاوية بن قره عن جده. قال الحافظ: وهو الصواب.

٤٥٠٤- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: حَدَّثَ نَبِيُّ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِحَدِيثٍ فَمَا فَرِحْنَا بِشَيْءٍ مِنْذُ عَرَفْنَا الْإِسْلَامَ أَشَدَّ مِنْ فَرِحْنَا بِهِ، قَالَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُوجَرُ فِي إِمَاطَةِ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَفِي هِدَايَةِ السَّبِيلِ، وَفِي تَعْبِيرِهِ عَنِ الْأَرْثَمِ، وَفِي مَنَحِهِ اللَّبَنِ حَتَّى إِنَّهُ لَيُوجَرُ فِي السَّلْعَةِ تَكُونَ مَصْرُورَةً فَيَلْمَسُهَا فَتَحْطُوهَا يَدُهُ».

رواه أبو يعلى (المسند ٣٤٧٣) والبخاري (كشف الأستار ٩٥٧)، وزاد: «إِنَّهُ لَيُوجَرُ فِي إِيَابِهِ أَهْلُهُ حَتَّى إِنَّهُ لَيُوجَرُ فِي السَّلْعَةِ تَكُونَ فِي طَرَفِ ثَوْبِهِ، فَيَلْمَسُهَا، فَيَقْبَلُهَا مَكَانَهَا أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا فَيَحْفِقُ بِذَلِكَ فَوَادُهُ، فَيَرُدُّهَا اللَّهُ عَلَيْهِ، وَيَكْتَبُ لَهُ أَجْرَهَا». وفي إسناده المهال بن خليفة، وقد وثقه غير واحد، وتقدم ما يشهد هذا الحديث.

٤٥٠٥- وَعَنْ أَبِي شَيْبَةَ الْهَرَوِيِّ قَالَ: كَانَ مُعَاذٌ يَمْشِي، وَرَجُلٌ مَعَهُ، فَرَفَعَ حَجْرًا مِنَ الطَّرِيقِ فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ رَفَعَ حَجْرًا مِنْ

الطَّرِيقِ كَيْتَبَ لَهُ حَسَنَةً، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ حَسَنَةٌ دَخَلَ الْجَنَّةَ». رواه الطبراني في الكبير، ورواه ثقات.

٤٥٠٦- ورواه في الأوسط من حديث أبي الدرداء إلا أنه قال: «مَنْ أَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا يُؤْذِيهِمْ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهِ حَسَنَةً، وَمَنْ كَتَبَ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً أَذْخَلَهُ بِهَا الْجَنَّةَ».

٤٥٠٧- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «خَلِقَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَيْبَى آدَمَ عَلَى سِتِّينَ وَثَلَاثِمِائَةَ مَفْصِلٍ، فَمَنْ كَبَّرَ اللَّهَ، وَحَمِدَ اللَّهَ، وَهَلَّلَ اللَّهَ، وَسَبَّحَ اللَّهَ، وَاسْتَعْفَرَ اللَّهَ، وَعَزَلَ حَجْرًا عَنِ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ، أَوْ شَوْكَةً، أَوْ عَظْمًا عَنِ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ، وَأَمَرَ بِمَعْرُوفٍ، أَوْ نَهَى عَنِ مُكْرَهٍ عَدَدَ تِلْكَ السِّتِّينَ وَالثَّلَاثِمِائَةِ، فَإِنَّهُ يَمْسِي يَوْمَيْهِ وَقَدْ زَحَرَ نَفْسَهُ عَنِ النَّارِ».

قال أبو توبة: وربما قال: يمشي، يعني بالمعجمة. رواه مسلم (١٠٠٧) والنسائي (عمل اليوم والليلة ٨٣٧).

٤٥٠٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ وَجَدَ عُصْنَ شَوْكٍ فَأَخْرَهُ، فَشَكَرَ اللَّهَ لَهُ، فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُ».

رواه البخاري (٢٤٧٢) ومسلم (١٩١٤). وفي رواية لسلم قال: «لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا يَتَقَلَّبُ فِي الْجَنَّةِ فِي شَجَرَةٍ فَطَفَهَا مِنْ ظَهْرِ الطَّرِيقِ كَانَتْ تُؤْذِي الْمُسْلِمِينَ». وفي أخرى له: «مَرَّ رَجُلٌ بِعُصْنِ شَجَرَةٍ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا نَحْنُ هَذَا عَنِ الْمُسْلِمِينَ لَا يُؤْذِيهِمْ، فَأَذْخَلَ الْجَنَّةَ».

رواه أبو داود (٥٢٤٥)، ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «نَزَعَ رَجُلٌ لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا لَطَمَ عُصْنَ شَوْكٍ عَنِ الطَّرِيقِ، إِذَا قَالَ: كَانَ فِي شَجَرَةٍ فَطَفَعَهُ، وَإِذَا كَانَ مُضْوعًا، فَأَمَاطَهُ عَنِ الطَّرِيقِ، فَشَكَرَ اللَّهَ ذَلِكَ لَهُ، فَأَذْخَلَ الْجَنَّةَ».

٤٥٠٩- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَتْ شَجَرَةٌ تُؤْذِي النَّاسَ، فَأَتَاهَا رَجُلٌ فَعَزَلَهَا عَنِ طَرِيقِ النَّاسِ قَالَ: قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَتَقَلَّبُ فِي ظِلِّهَا فِي الْجَنَّةِ».

رواه أحمد (١٥٤/٣ و ٢٣٠) وأبو يعلى (٣٠٥٨)، وإسناده لا بأس به في المتابعات.

إبراهيم.

رواه البخاري (٣٣٥٩)، واللفظ له ومسلم (٢٢٣٧) والنسائي (٢٠٩/٥) باختصار ذكر الفخ.

٢٩- الترغيب في قتل الوزغ وما جاء في

قتل الحيات وغيرها مما يذكر

٤٥١٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَتَلَ وَرْغَةً فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةٌ، وَمَنْ قَتَلَهَا فِي الضَّرْبَةِ الثَّانِيَةِ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةٌ دُونَ الْحَسَنَةِ الْأُولَى، وَمَنْ قَتَلَهَا فِي الضَّرْبَةِ الثَّلَاثَةِ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةٌ لِدُونَ الثَّانِيَةِ».

رواه مسلم (٢٢٤٠) وأبو داود (٥٢٦٣) والترمذي (١٤٨٢) وابن ماجه (٣٢٢٩).

وفي رواية لمسلم: «مَنْ قَتَلَ وَرْغًا فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ كُنِيَ لَهُ مِائَةٌ حَسَنَةٍ، وَفِي الثَّانِيَةِ دُونَ ذَلِكَ، وَفِي الثَّلَاثَةِ دُونَ ذَلِكَ».

وفي أخرى لمسلم وأبي داود أنه قال: «فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ سَبْعِينَ حَسَنَةً».

قال الحافظ: وإسناده هذه الرواية الأخيرة منقطع لأن سهيلاً قال: حدثني أخي عن أبي هريرة، وفي بعض نسخ مسلم أخي. وعند أبي داود أخي أو أخي على الشك، وفي بعض نسخ أخي وأخي بواو العطف، وعلى كل تقدير، فأولاد أبي صالح، وهم سهيل وصالح وعباد وسودة ليس منهم من سماع من أبي هريرة، وقد وجد في بعض نسخ مسلم في هذه الرواية قال سهيل: حدثني أبي كما في الروايتين الأوليين، وهو غلط، والله أعلم.

«الوزغ»: هو الكبار من سمّ أبرص.

٤٥١١- وَعَنْ سَائِبَةَ مَوْلَاةِ الْفَاكِهَةِ بِنِ الْمَعِيرَةِ أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَرَأَتْ فِي بَيْتِهَا رُمْحًا مَوْضُوعًا، فَقَالَتْ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ مَا تَصْنَعِينَ بِهَذَا؟ قَالَتْ: أَقْتُلُ بِهِ الْأَوْزَاعَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَنَا: «أَنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا أَلْفِيَ فِي النَّارِ لَمْ تَكُنْ ذَابَّةً فِي الْأَرْضِ إِلَّا أَطْفَأَتِ النَّارَ عَنْهُ غَيْرَ الْوَزْغِ، فَإِنَّهُ كَانَ يَنْفُخُ عَلَيْهِ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِهِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٥٦٠٢) والنسائي بزيادة.

٤٥١٢- وَعَنْ أُمِّ شَرِيكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْأَوْزَاعِ، وَقَالَ: «كَانَ يَنْفُخُ عَلَى

٤٥١٣- وَعَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ أَبِيهِ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْوَزْغِ وَسَمَاءَهُ فَوْسِقًا.

رواه مسلم (٢٢٣٨) وأبو داود (٥٢٦٢).

٤٥١٤- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَتَلَ حَيَّةً فَلَهُ سَبْعُ حَسَنَاتٍ، وَمَنْ قَتَلَ وَرْغًا فَلَهُ حَسَنَةٌ، وَمَنْ تَرَكَ حَيَّةً مَخَافَةَ عَاقِبَتِهَا فَلَيْسَ مِنَّا».

رواه أحمد (٤٢٠/١) وابن حبان في صحيحه (٥٦٠١) دون قوله: «وَمَنْ تَرَكَ...» إلى آخره.

قال الحافظ: رواه عن المسيب بن رافع عن ابن مسعود، ولم يسمع منه.

٤٥١٥- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنِ أَبِي الْأَخْوَصِ الْجُسُوعِيِّ قَالَ: بَيْنَمَا ابْنُ مَسْعُودٍ يَخْطُبُ ذَاتَ يَوْمٍ فَإِذَا هُوَ بِحَيَّةٍ تَمْشِي عَلَى الْجِدَارِ فَقَطَعَ خَطْبَهُ، ثُمَّ ضَرَبَهَا بِقَضِيئِهِ حَتَّى قَتَلَهَا، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَتَلَ حَيَّةً، فَكَأَنَّمَا قَتَلَ مُشْرِكًا قَدْ حَلَّ دَمُهُ».

رواه أحمد (٣٩٥/١ و ٤٢١) وأبو يعلى والطبراني مرفوعاً وموقوفاً والبخاري إلا أنه قال: «مَنْ قَتَلَ حَيَّةً أَوْ غَفْرِيًّا».

٤٥١٦- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقتلوا الحيات كلها، فمن خاف نارهن فليس مني».

رواه أبو داود (٥٢١٩) والنسائي والطبراني بإسناد رواه ثقات إلا أن عبد الرحمن بن مسعود لم يسمع من أبيه.

٤٥١٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا سَأَلْتَهُمْ مُنْذُ حَارِبْتَهُنَّ يَغْنِي الْحَيَّاتِ وَمَنْ تَرَكَ قَتْلَ شَيْءٍ مِنْهُنَّ خِيفَةً فَلَيْسَ مِنَّا».

رواه أبو داود (٥٢٤٨) وابن حبان في صحيحه (٥٦١٥).

٤٥١٨- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَرَكَ الْحَيَاتِ مَخَافَةَ طَلَبِهِنَّ فَلَيْسَ مِنَّا مَا سَأَلْنَا عَنْهُنَّ مِنْذُ حَارْتَانَهُنَّ».

رواه أبو داود (٥٢٥٠)، ولم يجزم موسى بن مسلم رواه بان عكرمة رفعه إلى ابن عباس.

٤٥١٩- (ضعيف) وَعَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّا نُرِيدُ أَنْ نَكْتَسِبَ زَمْرَمَ، وَإِنَّ فِيهَا مِنْ هَذِهِ الْجَنَانِ،- يَعْنِي الْحَيَاتِ الصَّغَارَ - فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِقَتْلِهِنَّ.

رواه أبو داود (٥٢٥١)، وإسناده صحيح إلا أن عبد الرحمن بن سابط ما أراه سمع من العباس.

«الجنان»: بكسر الجيم وتشديد النون جمع جان، وهي الحية الصغيرة كما في الحديث، وقيل: الدقيقة الخفيفة، وقيل: الدقيقة البيضاء، ويروى عن ابن عباس: الجنان مسخ الجن كما مسخت القرود من بني إسرائيل.

٤٥٢٠- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي لَيْلَى ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ جِنَانِ الْبُيُوتِ، فَقَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهُنَّ شَيْئًا فِي مَسَاكِينِكُمْ فَقُولُوا: أَنْشِدْكُمْ الْعَهْدَ الَّذِي أَخَذَ عَلَيْكُمْ نَوْحٌ، أَنْشِدْكُمْ الْعَهْدَ الَّذِي أَخَذَ عَلَيْكُمْ سُلَيْمَانُ أَنْ لَا تُؤْذِنَا، فَإِنْ عُدْنَا فَاقْتُلُوهُنَّ».

رواه أبو داود (٥٢٥٩) والزمذني (١٤٨٥) والنسائي كلهم من رواية ابن أبي ليلي عن ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلي عن أبيه، وقال الزمذني: حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وابن أبي ليلي: هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي يأتي.

٤٥٢١- وَعَنْ نَافِعٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقْتُلُ الْحَيَاتِ كُلَّهِنَّ حَتَّى حَدَّثَنَا أَبُو لُبَابَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ قَتْلِ جِنَانِ الْبُيُوتِ فَأَمْسَكَ.

رواه مسلم (٢٢٣٣). وفي رواية له لأبي داود (٥٢٥٣): وقال أبو لُبَابَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ قَتْلِ الْجِنَانِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْبُيُوتِ إِلَّا الْأَبْرَ وَذَا الطُّفَيْتَيْنِ، فَإِنَّهُمَا اللَّذَانِ يَخْطَفَانِ الْبَصَرَ، وَيَتَعَانِ مَا فِي بَطُونِ النِّسَاءِ.

٤٥٢٢- وَعَنْ أَبِي السَّائِبِ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ فِي بَيْتِهِ قَالَ: فَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي، فَجَلَسْتُ أَنْتَظِرُهُ حَتَّى يَقْضِي صَلَاتَهُ، فَسَمِعْتُ تَحْرِيكًا فِي عَرَاجِينِ

فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ فَالْتَمَعْتُ، فَإِذَا حَيَّةٌ، فَوَيْبَتْ لِأَقْتُلَهَا، فَأَشَارَ إِلَيَّ أَنْ أَجْلِسَ فَجَلَسْتُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَشَارَ إِلَيَّ بِيَسْتِ فِي الدَّارِ، فَقَالَ: أَنْزَى هَذَا الْبَيْتِ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: كَانَ فِيهِ فِتْنَى مِنَّا حَالِيثُ عَهْدِ بَعْرَسٍ. قَالَ: فَخَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْخَنْدَقِ، فَكَانَ ذَلِكَ الْفَتَى يَسْتَأْذِنُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِأَنْصَافِ النَّهَارِ، فَيَرْجِعُ إِلَى أَهْلِهِ، فَاسْتَأْذَنَهُ يَوْمًا فَقَالَ: «خُذْ عَلَيْكَ سِلَاحَكَ، فَإِنِّي أَخَشَى عَلَيْكَ فُرَيْطَةَ»، فَأَخَذَ الرَّجُلُ سِلَاحَهُ، ثُمَّ رَجَعَ فَإِذَا امْرَأَتُهُ بَيْنَ الْبَابَيْنِ قَائِمَةٌ، فَأَهْوَى إِلَيْهَا بِالرُّمْحِ لِيَطْعَمَهَا بِهِ، وَأَصَابَتْهُ غَيْرَةٌ، فَقَالَتْ لَهُ: اكْفُفْ عَلَيْكَ رُمْحَكَ، وَأَدْخِلِ الْبَيْتَ حَتَّى تَنْظُرَ مَا الَّذِي أَخْرَجَنِي، فَدَخَلَ فَإِذَا بِحَيَّةٍ عَظِيمَةٍ مُنْطَوِيَةٍ عَلَى الْفِرَاشِ، فَأَهْوَى إِلَيْهَا بِالرُّمْحِ، فَانْتَهَمَهَا بِهِ، ثُمَّ خَرَجَ فَرَكَرَهُ فِي الدَّارِ، فَاضْطَرَبَتْ عَلَيْهِ، فَمَا يُدْرِي أَيُّهُمَا كَانَ أَسْرَعُ مَوْتًا: الْحَيَّةُ أَمْ الْفَتَى؟ قَالَ: فَجِئْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ، وَقُلْنَا: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يُخَيِّبَ لَنَا، فَقَالَ: «اسْتَغْفِرُوا لِصَاحِبِكُمْ». ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ بِالْمَدِينَةِ جِنًّا قَدْ أَسْلَمُوا، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهُمْ شَيْئًا، فَادْنُوهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنْ بَدَأَ لَكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فَاقْتُلُوهُ، فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ».

وفي رواية نحوه، وقال فيه: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِهَذِهِ الْبُيُوتِ عَوَامِرَ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا، فَخَرُجُوا عَلَيْهَا ثَلَاثًا، فَإِنْ ذَهَبَ، وَإِلَّا فَاقْتُلُوهُ فَإِنَّهُ كَافِرٌ»، وَقَالَ لَهُمْ: «ادْهَبُوا فَادْفِنُوا صَاحِبِكُمْ».

رواه مالك (الموطأ ٩٧٦/٢ - ٩٧٧) ومسلم (٢٢٣٦) (٢٢٣٣) وأبو داود (٥٢٥٧).

٤٥٢٣- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: «اقْتُلُوا الْحَيَاتِ، وَاقْتُلُوا ذَا الطُّفَيْتَيْنِ وَالْأَبْرَ، فَإِنَّهُمَا يَطْمَسَانِ الْبَصَرَ، وَيُسْقِطَانِ الْحَبْلَ». قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَبَيْنَا أَنَا أَطَارِدُ حَيَّةً أَقْتُلُهَا نَادَانِي أَبُو لُبَابَةَ: لَا تَقْتُلْهَا، قُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْحَيَاتِ، قَالَ: إِنَّهُ نَهَى بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ، وَهُنَّ الْعَوَامِرُ.

الجن تم، وبقوله ﷺ: «خمس من الفواسق تقتل في الحبل والخرم، وذكر منهن الحية».

وقالت طائفة: يقتل الأبرق وذو الطفتين من غير إنذار سواء كن بالمدينة أو غيرها لحديث أبي لابة: سمعت رسول الله ﷺ «نهى عن قتل الجنان التي تكون في البيوت، إلا الأبرق وذو الطفتين». ولكل من هذه الأقوال وجه قوي، ودليل ظاهر، والله أعلم.

٤٥٢٤ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

«إِنَّ نَمْلَةَ قَرَصَتْ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، فَأَمَرَ بِقَرِيصَةِ النَّمْلِ فَأَحْرَقَتْ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ فِي أَنْ قَرَصَتْكَ نَمْلَةٌ فَأَحْرَقْتَ أُمَّةً مِنَ الْأُمَمِ تُسَبِّحُ» زاد في رواية: فَهَلَا نَمْلَةٌ وَاحِدَةٌ.

رواه البخاري (٣٠١٩)، ومسلم (٢٢٤١)، وأبو داود (٥٢٦٦)، والسنائي (٢١٠٧، ٢١١) وابن ماجه (٣٢٢٥).

وفي رواية لمسلم وأبي داود قال: «نزل نبي من الأنبياء تحت شجرة، فلدغته نملة، فأمر بجهازه، فأخرج من تحتها، ثم أمر فأحرقته، فأوحى الله إليه خلا نملة واحدة».

قال الحافظ: قد جاء من غير ما وجه أن هذا النبي هو عزيز عليه السلام، وفي قوله: فَهَلَا نَمْلَةٌ وَاحِدَةٌ: دليل على أن الحريق كان جائزاً في شريعته، وقد جاء في خير أنه بقربة أو بمدينة أهلكها الله تعالى فقال: يا رب كان فيهم صيان ودواب، ومن لم يقترف ذنباً، ثم إنه نزل تحت شجرة فحرت به هذه القصة التي قدرها الله على يديه تبيها له على اعتراضه على بديع قدرة الله وقضائه في خلقه فقال: إنما قرصتك نملة واحدة فهلا قتلت واحدة، وفي الحديث تبيه على أن المنكر إذا وقع في بلد لا يؤمن العقاب العام.

٤٥٢٥ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

نَهَى عَنْ قَتْلِ أَرْبَعٍ مِنَ الدَّوَابِّ: النَّمْلَةَ وَالنَّحْلَةَ وَالْهُدْهُدَ وَالصَّرْدَ.

رواه أبو داود (٥٦١٧) وابن ماجه (٣٢٢٣) وابن حبان في صحيحه (٥٦١٧).

«الصدر»: بضم الصاد المهملة وفتح الراء: طائر معروف ضخم الرأس والمنقار له ريش عظيم نصفه أبيض، ونصفه أسود.

قال الخطابي: أما نهي عن قتل النمل، فإنما أراد نوعاً منه خاصاً، وهو الكبار ذوات الأرجل الطوال لأنها قليلة الأذى والضرر، وأما النحلة فلما فيها من المنفعة، وأما الهدهد والصدر، فإنما نهى عن قتلها لتحريم لحمها، وذلك أن الحيوان إذا نهي عن قتله، ولم يكن حرمة ولا لضرر فيه كان ذلك لتحريم لحمه.

رواه البخاري (٣٢٩٧) ومسلم (٢٢٣٣)، ورواه مالك وأبو داود (٥٢٥٤) والترمذي بألفاظ متقاربة.

وفي رواية لمسلم قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِقَتْلِ الْكِلَابِ يَقُولُ: «اقْتُلُوا الْحَيَاتِ وَالْكِلَابِ، وَاقْتُلُوا ذَا الطَّفِينِ وَالْأَبْرَقَ، فَإِنَّهُمَا يَلْتَمِسَانِ الْبَصَرَ، وَيَسْتَسْقِطَانِ الْحَيَاتِي».

قال الأزهري: ونرى ذلك من سميتهما، والله أعلم.

قال سالم قال عبد الله بن عمر: فَبَيْتٌ لَا أَتْرُكُ حَيَّةً أَرَاهَا إِلَّا قَتَلْتُهَا فَيَسِمًا أَنَا أَطَارِدُ حَيَّةً يَوْمًا مِنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ مَرَّ بِسَيِّ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ وَأَبُو لَيْبَةَ، وَأَنَا أَطَارِدُهَا، فَقَالَا: مَهَلَا يَا عَبْدَ اللَّهِ، فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِهِنَّ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ.

وفي رواية لأبي داود قال: إِنَّ ابْنَ عَمَرَ وَجَدَ بَعْدَ مَا حَدَّثَهُ أَبُو لَيْبَةَ حَيَّةً فِي دَارِهِ، فَأَمَرَ بِهَا، فَأَخْرَجَتْ إِلَى الْبَيْعِ. قَالَ نَافِعٌ: ثُمَّ رَأَيْتُهَا بَعْدَ فِي بَيْتِهِ.

«الطفتين»: بضم الطاء المهملة وإسكان الفاء: هما الخطان الأسودان في ظهر الحية، وأصل الطفية: حوصة المقل شبه الخطين على ظهر الحية بحوصتي المقل، وقال أبو عمر النمري: يقال: إن الطفتين جنس يكون على ظهر خطان أيضاً.

«والأبرق»: هو الأفعى، وقيل: جنس أبرق كأنه مقطوع الذنب، وقيل: هو صف من الحيات أزرق مقطوع الذنب إذا نظرت إليه الحامل أقت. قاله النضر بن شميل.

وقوله: «يلتمسان البصر»: معناه يطمسانه بمجرد نظرهما إليه بخافية جعلها الله فيهما.

قال الحافظ: قد ذهب طائفة من أهل العلم إلى قتل الحيات أجمع في الصحارى والبيوت بالمدينة، وغير المدينة، ولم يستوتوا في ذلك نوعاً ولا جنساً ولا موضعاً، واحتجوا في ذلك بأحاديث جاءت عامة كحديث ابن مسعود المتقدم، وأبي هريرة، وابن عباس.

وقالت طائفة: تقتل الحيات أجمع إلا مساكن البيوت بالمدينة وغيرها فإنهن لا يقتلن لما جاء في حديث أبي لابة وزيد بن الخطاب من النهي عن قتلهن بعد الأمر بقتل جميع الحيات.

وقالت طائفة: تنذر مساكن البيوت في المدينة وغيرها، فإن يذبن بعد الإنذار قتلن، وما وجد منهن في غير البيوت يقتل من غير إنذار.

وقال مالك: يقتل ما وجد منها في المساجد، واستدل هؤلاء بقوله ﷺ: «إِنَّ لِهَذِهِ الْبُيُوتِ عَوَامِرَ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا فَخَرُّوا عَلَيْهَا ثَلَاثًا، فَإِنْ ذَهَبَ، وَإِلَّا فَاقْتُلُوهُ». واختار بعضهم أن يقول لها ما ورد في حديث أبي ليلى المتقدم، وقال مالك: يكفيها أن يقول: أخرج عليك بالله واليوم الآخر أن لا تبدي لنا ولا تؤذينا، وقال غيره: يتزل لها: أنت في حرج إن عدت إلينا، فلا تلومينا أن نصيق عليك بالطرود والسبع.

وقال طائفة: لا تنذر إلا حيات المدينة فقط لما جاء في حديث أبي سعيد المتقدم من إسلام طائفة من الجن بالمدينة. وأما حيات غير المدينة في جميع الأرض والبيوت فقتلن من غير إنذار لأنها لا تتحقق وجود مسلمين من

٤٥٢٦- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَثْمَانَ رضي الله عنه أَنَّ طَبِيبًا سَأَلَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم عَنْ صِفَدَعٍ يَجْعَلُهَا فِي دَوَاءٍ فَنَهَاهُ عَنْ قَتْلِهَا.

رواه أبو داود (٥٢٦٩) والسنائي (٢١٠/٧).

قال الحافظ: الصفدع بكسر الصاد والداد، وفتح الـدال ليس بجيد، والله أعلم.

٣٠- الترغيب في إنجاز الوعد والأمانة،

والترهيب من إخلافه ومن الخيانة والغدر، وقتل

المعاهد أو ظلمه

٤٥٢٧- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «تَقَبَّلُوا لِي سِتًّا أَتَقَبَّلُ لَكُمْ بِالْجَنَّةِ: إِذَا حَدَّثْتَ أَحَدَكُمْ فَلَا يَكْذِبُ، وَإِذَا وَعَدَ فَلَا يُخْلِفُ، وَإِذَا اتَّخَمَ فَلَا يَخُنُ»، الْحَدِيث.

رواه أبو يعلى (المسند ٤٢٥٧) والحاكم (٣٥٩/٤) والبيهقي (السنن ٢٨٨/٦)، وتقدم في الصدق.

٤٥٢٨- وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «اضْمَنُوا لِي سِتًّا أَضْمَنَ لَكُمْ الْجَنَّةَ: اصْدُقُوا إِذَا حَدَّثْتُمْ، وَأَوْفُوا إِذَا وَعَدْتُمْ، وَأَدُوا إِذَا اتَّخَمْتُمْ»، الْحَدِيث.

رواه أحمد (٣٢٣/٥) وابن جبان في صحيحه (٢٧١) والحاكم (٣٥٨/٤ - ٣٥٩) والبيهقي وتقدم.

٤٥٢٩- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ مِنْ أُمَّتِهِ: «اكْفَلُوا لِي بَيْتَ أَكْفَلُ لَكُمْ بِالْجَنَّةِ». قُلْتُ: مَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ، وَالرُّكَاةُ، وَالْأَمَانَةُ، وَالْفَرْجُ، وَالْبَطْنُ، وَاللِّسَانُ».

رواه الطبراني في الأوسط بإسناد لا بأس به.

٤٥٣٠- وَعَنْ حَدِيقَةَ رضي الله عنه قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّ الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ، ثُمَّ نَزَلَ الْقُرْآنُ، فَعَلِمُوا مِنَ الْقُرْآنِ، وَعَلِمُوا مِنَ السُّنَنِ، ثُمَّ حَدَّثْنَا

عَنْ رَفْعِ الْأَمَانَةِ، فَقَالَ: «يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ، فَتُقْبَضُ الْأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ فَيُطَلُّ أَثَرُهَا مِثْلَ الْوَكْتِ، ثُمَّ يَنَامُ الرَّجُلُ فَتُقْبَضُ الْأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ فَيُطَلُّ أَثَرُهَا مِنْ أَثَرِ الْمَجْلِ كَجَمْرٍ دَخَرَجْتُهُ عَلَى رَجُلِكَ فَفَطَطَ، فَتَرَاهُ مُنْتَبِرًا، وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ» ثُمَّ أَخَذَ حَصَاةً فَدَحْرَجَهَا عَلَى رَجُلِهِ «فَيُصْبِحُ النَّاسُ يَتَبَايَعُونَ لَا يَكَادُ أَحَدٌ يُؤَدِّي الْأَمَانَةَ حَتَّى يُقَالَ: إِنَّ فِي بَيْتِي فُلَانٍ رَجُلًا أَمِينًا، حَتَّى يُقَالَ لِلرَّجُلِ: مَا أَظْرَفُهُ مَا أَعْقَلُهُ، وَمَا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ».

رواه مسلم (١٤٣) وغيره.

«الجزء»: بفتح الجيم وإسكان الـدال المعجمة: هو أصل الشيء. «والوقت»: بفتح الواو وإسكان الكاف بعدها تاء مشاة: هو الأثر اليسير. «المجل»: بفتح الميم وإسكان الجيم: هو تفسط اليد من العمل وغيره. «وقوله: منتبراً للبراء: أي مرتعاً».

٤٥٣١- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُكَفِّرُ الذُّنُوبَ كُلَّهَا إِلَّا الْأَمَانَةَ قَالَ: يُؤْتَى بِالْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، يُقَالَ: أَدَّ أَمَانَتَكَ، فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ كَيْفَ، وَقَدْ ذَهَبَتِ الدُّنْيَا، فَيُقَالَ: انْطَلِقُوا بِهِ إِلَى الْهَوَاوِيَةِ، فَيُنْطَلِقُ بِهِ إِلَى الْهَوَاوِيَةِ، وَتَمَثَّلُ لَهُ أَمَانَتُهُ كَهَيْئَتِهَا يَوْمَ دُعِيَ إِلَيْهِ، فَيَرَاهَا فَيَرْفُهَا، فَيَهْوِي فِي أَثَرِهَا حَتَّى يَدْرِكَهَا، فَيَحْمِلُهَا عَلَى مَنْكِبَيْهِ حَتَّى إِذَا ظَنَّ أَنَّهُ خَارِجٌ قَلْتُ عَنْ مَنْكِبَيْهِ، فَهُوَ يَهْوِي فِي أَثَرِهَا أَبَدَ الْأَبْدِينَ، ثُمَّ قَالَ: الصَّلَاةُ أَمَانَةٌ، وَالْوُضُوءُ أَمَانَةٌ، وَالْوَرْزُ أَمَانَةٌ، وَالْكَفِيلُ أَمَانَةٌ، وَأَشْتِيَاءُ عَدَدَهَا، وَأَشَدُّ ذَلِكَ الْوَدَائِعُ قَالَ يعني زاذان: فأتيت البراء بن عازب فقلت: ألا ترى إلى ما قال ابن مسعود؟ قال: كذا، قال: صدق. أما سمعت الله يقول: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ [النساء: ٥٨].

رواه أحمد والبيهقي (الشعب ٥٢٦٦) موقوفاً، وذكر عبد الله ابن الإمام أحمد في كتاب الزهد أنه سأل أباه عنه فقال: إسناده جيد.

٤٥٣٢- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَا إِيْمَانُ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ، وَلَا صَلَاةُ لِمَنْ لَا طَهْرَ لَهُ»، الْحَدِيث.

رواه الطبراني (الأوسط والصغير ٦١/١)، وتقدم في الصلوات.

٤٥٣٣ - (ضعيف جداً) زُرِّي عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَطَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعَالِيَةِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِأَشَدِّ شَيْءٍ فِي هَذَا الدِّينِ وَالْيَتِيمِ؟ فَقَالَ: «الْيَتِيمُ شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشَدُّهُ يَا أَخَا الْعَالِيَةِ الْأَمَانَةُ، إِنَّهُ لَا دِينَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ، وَلَا صَلَاةَ لَهُ، وَلَا زَكَاةَ لَهُ».

الحديث رواه البزار (الكشف ٣٥٦١).

٤٥٣٤ - (ضعيف جداً) وَعَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«إِذَا فَعَلْتَ أُمَّتِي خَمْسَ عَشْرَةَ خِصْلَةً، فَقَدْ حَلَّ بِهَا الْبِلَاءُ». قِيلَ: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِذَا كَانَ الْمَغْتَمُّ دُولًا، وَإِذَا كَانَتِ الْأَمَانَةُ مَغْتَمًا، وَالزَّكَاةُ مَغْرَمًا، وَأَطَاعَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ، وَعَقَّ أُمَّهُ، وَبَرَّ صَدِيقَهُ، وَجَسَّ أَبَاهُ، وَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ فِي الْمَسَاجِدِ، وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أَرْدَلَهُمْ، وَأَكْرَمَ الرَّجُلُ مَخَافَةَ شَرِّهِ، وَشَرِبَتِ الْخُمُرُ، وَلَبَسَ الْحَرِيرُ، وَاتَّخَذَتِ الْقَبَائِلُ وَالْمَعَارِفُ، وَلَمَنْ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوْلَاهَا، فَلْيَرْتَقِبُوا عِنْدَ ذَلِكَ رِيحًا حَمْرَاءَ، أَوْ حَسْفًا أَوْ مَسْحًا».

رواه الترمذي (٢٢١٠)، وقال: لا نعلم أحداً روى هذا الحديث عن يحيى بن سعيد الأنصاري غير الفرج بن فضالة.

٤٥٣٥ - (ضعيف) وفي رواية للترمذي (٢٢١١) من

حديث أبي هريرة: إِذَا اتَّخَذَ الْفِيءُ دُولًا وَالْأَمَانَةُ مَغْتَمًا، وَالزَّكَاةُ مَغْرَمًا، وَتَعَلَّمَ لِبَغْيِ دِينَ، وَأَطَاعَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ، وَعَقَّ أُمَّهُ، وَأَذْنَى صَدِيقَهُ، وَأَفْصَى أَبَاهُ وَظَهَرَتِ الْأَصْوَاتُ فِي الْمَسَاجِدِ، وَسَادَتِ الْقَبِيلَةُ فَاسْبَقَهُمْ وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أَرْدَلَهُمْ، وَأَكْرَمَ الرَّجُلُ مَخَافَةَ شَرِّهِ، وَظَهَرَتِ الْقَبَائِلُ وَالْمَعَارِفُ، وَشَرِبَتِ الْخُمُورُ، وَلَمَنْ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوْلَاهَا فَلْيَرْتَقِبُوا عِنْدَ ذَلِكَ رِيحًا حَمْرَاءَ وَحَسْفًا وَمَسْحًا وَقَذْفًا، وَآيَاتٍ تَتَابَعُ كَيْطَامٍ بَالٍ قَطِيعٍ سِلْكُهُ فَتَتَابَعُ.

قال الترمذي: حديث غريب

٤٥٣٦ - (ضعيف جداً) زُرِّي عَنْ ثَوْبَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ مُتَعَلِّقَاتٌ بِالْعَرْشِ: الرَّحْمُ تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ فَلَا أَطْعَمُ، وَالْأَمَانَةُ تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ فَلَا أُحَانُ، وَالنِّعْمَةُ تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ فَلَا أَكْفُرُ».

رواه البزار (الكشف ١٨٨٥).

٤٥٣٧ - وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُكُمْ فَرِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَكُونُ بَعْدَهُمْ قَوْمٌ يَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ، وَيَخُونُونَ وَلَا يُؤْتَمَنُونَ، وَيَنْذِرُونَ وَلَا يُؤْفُونَ، وَتُظْهَرُ فِيهِمُ السُّمْنُ».

رواه البخاري (٦٤٢٨) ومسلم (٢٥٣٥).

٤٥٣٨ - (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْخَمْسَاءِ

عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْعَ قَبْلِ أَنْ يُبْعَثَ فَبَيَّعَتْ لَهُ بَقِيَّةَ وَوَعَدْتُهُ أَنْ آتِيَهُ بِهَا فِي مَكَانِهِ، فَسَبَيْتُ، ثُمَّ ذَكَرْتُ بَعْدَ ثَلَاثٍ، فَجِئْتُ فَإِذَا هُوَ مَكَانَهُ فَقَالَ: «يَا قَتِي لَقَدْ شَقَقْتَ عَلَيَّ، أَنَا هَهُنَا مِنْذُ ثَلَاثِ أَنْظَرِكَ».

رواه أبو داود (٤٩٩٦) وابن أبي الدنيا في كتاب الصمت (٤٥٧)

كلاهما عن إبراهيم بن طهمان عن بديل بن ميسرة عن عبد الكريم عن عبد الله بن شقيق عن أبيه عنه، وقال أبو داود: قال محمد بن يحيى: هذا عندنا عبد الكريم بن عبد الله بن شقيق. وقد ذكر عبد الله بن أبي الخمساء أبو علي بن السكن في كتاب الصحابة فقال: روي حديث إبراهيم بن طهمان عن بديل بن ميسرة عن ابن شقيق عن أبيه، ويقال عن بديل عن عبد الكريم المعلم، ويشبه أن يكون ما ذكره أبو علي من إسقاط عبد الكريم منه هو الصواب، والله أعلم.

٤٥٣٩ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: «آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبًا، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا اتَّخَذَ حَانَ».

رواه البخاري (٣٣) ومسلم (٥٩). وزاد مسلم في رواية له: «وَإِنْ صَلَّى وَصَامَ وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ».

٤٥٤٠ - ورواه أبو يعلى (٤٠٩٨) من حديث أنس،

ولفظه قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ

فِيهِ فَهُوَ مُتَأَفِّقٌ، وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى وَحَجَّ وَاعْتَمَرَ، وَقَالَ إِنِّي مُسْلِمٌ». فذكر الحديث.

أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَدْلًا وَلَا صَرْفًا»،
الحديث.

رواه مسلم (١٣٧٠) وغيره.

يقال: «أخفر بالرجل»: إذا غدره ونقض عهده.

٤٥٤١- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُتَأَفِّقًا خَالِصًا، وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْ التَّفَاقُ حَتَّى يَدْعَهَا: إِذَا اتَّيَمَنَ خَانَ، وَإِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ».

رواه البخاري (٣٤) ومسلم (٥٨).

٤٥٤٢- وَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْأَوْلِيَيْنَ وَالْآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرْفَعُ لِكُلِّ غَادِرٍ لِيُؤَاةَ. فَقِيلَ: هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانِ ابْنِ فُلَانٍ».

رواه مسلم (١٧٣٥) وغيره. وفي رواية لـمسلم: «لِكُلِّ غَادِرٍ لِيُؤَاةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرْفَعُ بِهِ». يقال: هذه غدرة فلان.

٤٥٤٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ، فَإِنَّهُ يَنْسُ الضَّحِيحُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّهَا بِنَسْتِ الْبِطَانَةِ».

رواه أبو داود (١٥٤٧) والسنائي (٢٦٣/٨) وابن ماجه (٣٣٥٤).

٤٥٤٤- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضًا ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصَمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَجُلٌ أُعْطِيَ بِي ثُمَّ غَدَرَ، وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ، وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا، فَاسْتَوْفَى مِنْهُ الْعَمَلَ، وَلَمْ يُؤْفِهِ أَجْرَهُ».

رواه البخاري (٢٢٢٧).

٤٥٤٥- وَعَنْ يزيد بن شريك قال: رَأَيْتُ عَلِيًّا ﷺ عَلَى الْمِثْبَرِ يَخْطُبُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: لَا وَاللَّهِ مَا عِنْدَنَا مِنْ كِتَابٍ نَقَرُوهُ إِلَّا كِتَابَ اللَّهِ، وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ فَنَشْرَهَا، فَإِذَا فِيهَا أَسْنَانُ الْإِبِلِ، وَأَشْيَاءٌ مِنَ الْجَرَاحَاتِ، وَفِيهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ، فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا، فَغَلِبَهُ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ

٤٥٤٦- وَعَنْ أَنَسِ ﷺ قَالَ: مَا خَطَبْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَّا قَالَ: «لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ، وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا عَهْدَ لَهُ».

رواه أحمد (١٣٥/٣) و١٥٤ و٢١٠) والبخاري (١٠٠) والطبراني في الأوسط وابن حبان في صحيحه (١٩٤) إلا أنه قال: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ: «لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ، وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا عَهْدَ لَهُ» فذكر الحديث. ورواه الطبراني في الأوسط والصغير من حديث ابن عمر، وتقدم.

٤٥٤٧- وَعَنْ بُرَيْدَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا نَقَضَ قَوْمٌ الْعَهْدَ إِلَّا كَانَ الْقَتْلُ بَيْنَهُمْ، وَلَا ظَهَرَتْ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ إِلَّا سَلَطَ عَلَيْهِمُ الْمَوْتُ، وَلَا مَنَعَ قَوْمٌ الزُّكَاةَ إِلَّا حَبَسَ عَنْهُمْ الْقَطْرَ».

رواه الحاكم (١٢٦/٢)، وقال: صحيح على شرط مسلم.

٤٥٤٨- وَعَنْ صفوان بن سليم عن عده من أبناء أصحاب رسول الله ﷺ عَنْ آبَائِهِمْ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلَا مَنْ ظَلَمَ مُعَاهِدًا، أَوْ انْتَقَصَهُ، أَوْ كَلَّفَهُ فَوْقَ طَاقَتِهِ، أَوْ أَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا بِغَيْرِ طِيبِ نَفْسِهِ، فَأَنَا حَاجِبُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه أبو داود (٣٠٥٢). والأبناء مجهولون.

٤٥٤٩- وَعَنْ عَمْرٍو بْنِ الْحَمِقِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَيُّمَا رَجُلٍ أَمَّنَ رَجُلًا عَلَى دِمَتِهِ ثُمَّ قَتَلَهُ، فَأَنَا مِنَ الْفَائِزِينَ بِرِيءٍ، وَإِنْ كَانَ الْمَقْتُولُ كَافِرًا».

رواه ابن ماجه (٢٦٨٨) وابن حبان في صحيحه (٥٩٨٢)، واللفظ له، وقال ابن ماجه: «فَأَنَّهُ يَحْمِلُ لِيُؤَاةَ غَدْرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٤٥٥٠- وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهِدَةً بِغَيْرِ حَقِّهَا لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ، وَإِنْ رِيحَ الْجَنَّةِ لِيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَتِهِ مِثْقَالَ عَامٍ». وفي

رواية: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَيْنَ الْمُتَحَابُّونَ بِجَلَالِي الْيَوْمِ أَظْلَهُمْ فِي ظِلِّي يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلِّي».

رواه مسلم (٢٥٦٦).

٤٥٥٤ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَجِدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ فَلْيَجِبِ الْمَرْءَ لَا يُجِبُهُ إِلَّا لِلَّهِ».

رواه الحاكم (٣/١) من طريقين وصحح أحدهما.

٤٥٥٥ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَيْضاً رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: الْإِمَامُ الْعَادِلُ، وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي الْمَسَاجِدِ، وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ اجْتَمَعَا عَلَيْهِ، وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ، فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ بَيْنَهُ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ».

رواه البخاري (٦٦٠) ومسلم (١٠٣١) وغيرهما.

٤٥٥٦ - (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ، يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ مِنَ الْإِيمَانِ أَنْ يُحِبَّ الرَّجُلُ رَجُلًا لَا يُجِبُهُ إِلَّا لِلَّهِ مِنْ غَيْرِ مَالٍ أَعْطَاهُ فَذَلِكَ الْإِيمَانُ».

رواه الطبراني في الأوسط. ورواه ثقات.

٤٥٥٧ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَا تَحَابَّ رَجُلَانِ فِي اللَّهِ إِلَّا كَانَ أَحَبَّهُمَا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَشَدَّهُمَا حُبًّا لِصَاحِبِهِ» وفي رواية: «كَانَ أَفْضَلُهُمَا أَشَدَّهُمَا حُبًّا لِصَاحِبِهِ».

رواه الطبراني وأبو يعلى (٣٤١٩)، ورواه رواية الصحيح الإبراهيمي بن فضالة، ورواه ابن حبان في صحيحه (٥٦٦) والحاكم (١٧١/٤) إلا أنهما قالوا: كان أفضلهما أشدهما حبا لصاحبه وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

٤٥٥٨ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

رواية: «مَنْ قَتَلَ مُعَاهِدًا فِي عَهْدِهِ لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ، وَإِنْ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٨٨١ و ٤٨٨٢)، وهو عند أبي داود (٢٧٦٠) والنسائي (٢٤٨/٨، ٢٥) بغير هذا اللفظ، وتقدم.

وقوله: لم يريح قال الكسائي: هو بضم الياء، من قوله: أرحت الشيء فإنا أريحه إذا وجدت ريحه، وقال أبو عمرو: لم يريح بكسر الراء من رحا أريح إذا وجدت الريح، وقال غيرهما: بفتح الياء والراء، والمعنى واحد، وهو شم الرائحة.

٤٥٥٩ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «أَلَا مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهِدَةً لَهُ ذِمَّةُ اللَّهِ، وَذِمَّةُ رَسُولِهِ، فَقَدْ أَخْفَرَ بِذِمَّةِ اللَّهِ، فَلَا يَرِحُ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ، وَإِنْ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ سَبْعِينَ خَرِيفًا».

رواه ابن ماجه (٢٦٨٧) والترمذي (١٤٠٣)، واللفظ له وقال: حديث حسن صحيح.

٣١ - الرغبة في الحب في الله تعالى،

والترهيب من حب الأشرار وأهل البدع، لأن المرء مع من أحب

٤٥٥٢ - عَنْ أَنَسِ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ: مَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَمَنْ أَحَبَّ عَبْدًا لَا يُجِبُهُ إِلَّا لِلَّهِ، وَمَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ أَنْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ مِنْهُ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يَقْدَفَ فِي النَّارِ».

وفي رواية: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ وَطَعْمَهُ: أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ يُحِبَّ فِي اللَّهِ وَيُبْغِضَ فِي اللَّهِ، وَأَنْ تُوَفَّدَ نَارًا عَظِيمَةً فَيَقَعُ فِيهَا أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يُشْرَكَ بِاللَّهِ شَيْئًا».

رواه البخاري (٦٩٤١) ومسلم (٤٣) والترمذي (٢٦٢٤) والنسائي (٩٦/٨).

٤٥٥٣ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ الْأَصْحَابِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِصَاحِبِهِ، وَخَيْرُ الْجِرَانِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِجَارِهِ».
رواه الترمذي وحسنه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما، والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم.

٤٥٥٩- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: «مَا مِنْ رَجُلَيْنِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ يَظْهَرُ الْغَيْبُ إِلَّا كَانَ أَحَبَّهُمَا إِلَى اللَّهِ أَشَدَّهُمَا حُبًّا لِصَاحِبِهِ».
رواه الطبراني في الأوسط بإسناد جيد قوي.

٤٥٦٠- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ رَجُلًا لِلَّهِ، فَقَالَ: إِنِّي أَحِبُّكَ لِلَّهِ فَدَخَلَ جَمِيعًا الْجَنَّةَ، فَكَانَ الَّذِي أَحَبَّ أَرْفَعَ مَنْزِلَةً مِنَ الْآخِرِ، وَأَحَقَّ بِالَّذِي أَحَبَّ لِلَّهِ».
رواه البزار (٣٥٩٩) بإسناد حسن.

٤٥٦١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَجُلًا زَارَ أَخَاهُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَى، فَأَرَادَ اللَّهُ عَلَى مَذْرَجِهِ مَلَكًا، فَلَمَّا أَتَى عَلَيْهِ قَالَ: «أَيْنَ تَرِيدُ؟» قَالَ: «أُرِيدُ أَخًا لِي فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ».
قَالَ: «هَلْ لَكَ عَلَيْهِ مِنْ نِعْمَةٍ تَرْتَبُّهَا؟» قَالَ: «لَا، غَيْرَ أَنِّي أَحْبُّهُ فِي اللَّهِ».
قَالَ: «فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحْبَبَكَ كَمَا أَحْبَبْتَهُ فِيهِ».
رواه مسلم (٢٥٦٧).

«الدرجة»: بفتح الميم والراء: هي الطريق. «قوله: تربُّها»: أي تقوم بها، وتسمى في صلاحها.

٤٥٦٢- وَعَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ مَسْجِدَ دِمَشْقَ، فَإِذَا فِي بَرَاقِ النَّبَايَا، وَإِذَا النَّاسُ مَعَهُ فَإِذَا اخْتَلَفُوا فِي شَيْءٍ أَسْنَدُوهُ إِلَيْهِ، وَصَدَرُوا عَنْ رَأْيِهِ، فَسَأَلْتُ عَنْهُ فَقِيلَ: هَذَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ هَجَرْتُ فَوَجَدْتُهُ قَدْ سَبَقَنِي بِالنَّهْجِ، وَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي فَانْتظرْتُهُ حَتَّى قَضَى صَلَاتَهُ، ثُمَّ جِئْتُهُ مِنْ قِبَلِ وَجْهِهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، ثُمَّ قُلْتُ لَهُ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَحِبُّكَ لِلَّهِ، فَقَالَ: اللَّهُ. فَقُلْتُ: اللَّهُ، فَقَالَ: اللَّهُ، فَأَحَدٌ بِجَبْوَةٍ رِدَائِي، فَجَدَّنِي إِلَيْهِ،

فَقَالَ: أَبَشِيرُ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: وَجِبْتُ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ، وَلِلْمُتَجَالِسِينَ فِيَّ، وَلِلْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ».

رواه مالك (الموطأ ٩٥٣/٢، ٩٥٤) بإسناد صحيح، وابن حبان في صحيحه (٥٧٥).

٤٥٦٣- وَعَنْ أَبِي مُسْلِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِمُعَاذٍ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَحِبُّكَ لِغَيْرِ دُنْيَا أَرْجُو أَنْ أَصِيبَهَا مِنْكَ، وَلَا قَرَابَةَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ قَالَ: «فَلَا شَيْءَ؟» قُلْتُ: لِلَّهِ. قَالَ: فَجَذَبَ حُبِّي ثُمَّ قَالَ: «أَبَشِيرُ إِنَّ كُنْتُ صَادِقًا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ يَغِطُّهُمْ بِمَكَانِهِمُ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ»».
قَالَ: وَلَقِيتُ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ فَحَدَّثْتُهُ بِحَدِيثِ مُعَاذٍ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: «حَقَّتْ مَحَبَّتِي عَلَى الْمُتَحَابِّينَ فِيَّ وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي عَلَى الْمُتَنَاصِحِينَ فِيَّ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي عَلَى الْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ، هُمْ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ يَغِطُّهُمْ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ وَالصَّادِقُونَ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٥٧٧).

٤٥٦٤- وَرَوَى الترمذي (٢٣٩٠) حديث معاذ لفظ، ولفظه: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: الْمُتَحَابُّونَ فِي جَلَالِي لَهُمْ مَنَابِرٌ مِنْ نُورٍ يَغِطُّهُمْ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ».

وقال: حديث حسن صحيح.

٤٥٦٥- وَعَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْتُرُ عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ: «حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَوَاصِلِينَ فِيَّ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ».

رواه أحمد (٢٣٩/٥) بإسناد صحيح.

٤٥٦٦- وَعَنْ شُرْحَبِيلِ بْنِ السَّمْطِ أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرٍو

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: الْمُتَحَابُّونَ بِجَلَالِي فِي ظِلِّ عَرْشِي يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلِّي».

رواه أحمد (١٢٨/٤) بإسناد جيد.

٤٥٧١ - وَعَنْ أَبِي الدُّرْدَاءِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيَبْعَثَنَّ اللَّهُ أَقْوَامًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي وُجُوهِهِمُ النُّورُ عَلَى مَنَابِرِ اللُّؤْلُؤِ يَغِطُّهُمْ النَّاسُ لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ».

قال: فَجَنَّا أَعْرَابِيَّ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! جَلَّهْمُ لَنَا نَعْرِفُهُمْ، قَالَ: «هُمُ الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ قِبَائِلِ شَتَّى، وَيَلِدِ شَتَّى يَجْتَمِعُونَ عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ يَذْكُرُونَهُ».

رواه الطبراني بإسناد حسن.

٤٥٧٢ - وَعَنْ عُمَرَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ لَأَنَاسًا مَا هُمْ بِأَنْبِيَاءَ، وَلَا شُهَدَاءَ يَغِطُّهُمْ الْأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِمَكَانِهِمْ مِنَ اللَّهِ».

قالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَخَبِّرْنَا مَنْ هُمْ؟ قَالَ: «هُمُ قَوْمٌ تَحَابُّوا بِرُوحِ اللَّهِ عَلَى غَيْرِ أَرْحَامٍ بَيْنَهُمْ، وَلَا أَمْوَالٍ يَتَعَاطَوْنَهَا، فَوَاللَّهِ إِنْ وُجُوهُهُمْ نُورٌ، وَإِنَّهُمْ لَعَلَى نُورٍ، وَلَا يَخَافُونَ إِذَا خَافَ النَّاسُ، وَلَا يَحْزَنُونَ إِذَا حَزَنَ النَّاسُ، وَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾».

(ابن سيرين: ٦٢).

رواه أبو داود (٣٥٢٧).

٤٥٧٣ - وَعَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ اسْمَعُوا وَأَعْقِلُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عِبَادًا لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ، وَلَا شُهَدَاءَ، يَغِطُّهُمْ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ عَلَى مَنَابِرِهِمْ وَقُرْبِهِمْ مِنَ اللَّهِ»، فَجَنَى رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ مِنْ قَاصِيَةِ النَّاسِ، وَأَلْوَى يَدِيهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! نَاسٌ مِنَ النَّاسِ لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ يَغِطُّهُمْ الْأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ عَلَى مَجَالِسِهِمْ، وَقُرْبِهِمْ مِنَ اللَّهِ، أَنْعَمْتُمْ لَنَا جَلَّهْمُ لَنَا: يَعْنِي صِفَتُهُمْ لَنَا شَكْلَهُمْ لَنَا، فَسَرَّ وَجْهَ النَّبِيِّ ﷺ بِسُؤَالِ الْأَعْرَابِيِّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

بِنِ عَبَسَةَ: هَلْ أَنْتَ مُحَدَّثِي حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ فِيهِ نِسْيَانٌ، وَلَا كَذِبٌ؟ قَالَ: نَعَمْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: قَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَحَابُّونَ مِنْ أَجْلِي، وَقَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَزَاوَرُونَ مِنْ أَجْلِي، وَقَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَبَادَلُونَ مِنْ أَجْلِي، وَقَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَصَادَقُونَ مِنْ أَجْلِي».

رواه أحمد (٣٨٦/٤) ورواه ثقات، والطبراني في التلابة، واللفظ له، والحاكم (١٦٩/٤) وقال: صحيح الإسناد.

٤٥٦٧ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِلَّهِ جُلَسَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنِ يَمِينِ الْعَرْشِ، وَكِلْتَا يَدَيِ اللَّهِ يَمِينٌ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ وَجُوهُهُمْ مِنْ نُورٍ، لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ، وَلَا شُهَدَاءَ، وَلَا صِدِّيقِينَ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هُمْ؟ قَالَ: «هُمُ الْمُتَحَابُّونَ بِجَلَالِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، الْمُتَحَابُّونَ بِجَلَالِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى».

رواه أحمد بإسناد لا بأس به.

٤٥٦٨ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ عِبَادًا لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ يَغِطُّهُمْ الْأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ»، قِيلَ: مَنْ هُمْ لَعَلَّنَا نَجِيهِمْ؟ قَالَ: «هُمُ قَوْمٌ تَحَابُّوا بِنُورِ اللَّهِ مِنْ غَيْرِ أَرْحَامٍ وَلَا أَنْسَابٍ، وَجُوهُهُمْ نُورٌ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ. لَا يَخَافُونَ إِذَا خَافَ النَّاسُ، وَلَا يَحْزَنُونَ إِذَا حَزَنَ النَّاسُ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾».

(ابن سيرين: ٦٢).

رواه النسائي (السنن الكبرى ١١٢٣٦) وابن حبان في صحيحه (٥٧٣)، واللفظ له، وهو آثم.

٤٥٦٩ - (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ عِبَادًا يُجْلِسُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ يُعْشِي وَجُوهُهُمْ النُّورُ حَتَّى يَفْرَغَ مِنْ حِسَابِ الْخَلَائِقِ».

رواه الطبراني بإسناد جيد.

٤٥٧٠ - وَعَنْ الْعَرَبِاضِ بْنِ سَارِيَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ:

٤٥٧٨- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ أَعْطَى اللَّهَ، وَمَنَعَ لَهْ، وَأَحَبَّ لَهْ، وَأَنْكَحَ لَهْ، فَقَدْ اسْتَكْمَلَ إِيمَانَهُ».

رواه أحمد (٤٣٨/٣ و ٤٤٠) والرمذي (٢٥٢١). وقال: حديث منكر، والحاكم (٦١/١) وقال: صحيح الإسناد والبيهقي (شعب الإيمان ١٥) وغيرهم.

٤٥٧٩- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ لَهْ، وَأَبْغَضَ لَهْ، وَأَعْطَى لَهْ، وَمَنَعَ لَهْ، فَقَدْ اسْتَكْمَلَ الْإِيمَانَ».

رواه أبو داود (٤٦٨١).

٤٥٨٠- وَعَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: «أَيُّ عُرَى الْإِسْلَامِ أَوْثَقُ؟» قَالُوا: الصَّلَاةُ. قَالَ: «حَسَنَةٌ، وَمَا هِيَ بِهَا؟» قَالُوا: صِيَامُ رَمَضَانَ. قَالَ: «حَسَنٌ، وَمَا هُوَ بِهِ؟» قَالُوا: الْجِهَادُ. قَالَ: «حَسَنٌ، وَمَا هُوَ بِهِ؟» قَالَ: «إِنْ أَوْثَقَ عُرَى الْإِيمَانِ أَنْ تُجِبَّ فِي اللَّهِ وَتُبْغِضَ فِي اللَّهِ تَعَالَى».

رواه أحمد (٢٨٦/٤) والبيهقي (الشعب ١٣)، كلاهما من رواية ليث بن أبي سليم. ورواه الطبراني من حديث ابن مسعود أخصر منه.

٤٥٨١- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ الْحُبُّ فِي اللَّهِ، وَالْبُغْضُ فِي اللَّهِ».

رواه أبو داود (٤٥٩٩)، وهو عند أحمد (١٤٦/٥) أطول منه، وقال فيه: «إِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْحُبُّ فِي اللَّهِ، وَالْبُغْضُ فِي اللَّهِ». وفي إسنادهما راوٍ لم يسم.

٤٥٨٢- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: «وَمَا أَعْدَدْتُ لَهَا؟» قَالَ: لَا شَيْءَ إِلَّا أَنِّي أَحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ. قَالَ: «أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ». قَالَ أَنَسٌ: فَمَا فَرَحْنَا بِشَيْءٍ فَرَحْنَا بِقَوْلِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم «أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ». قَالَ أَنَسٌ: فَأَنَا أَحِبُّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ مَعَهُمْ بِحَبِي إِيَاهُمْ».

«هُمْ نَاسٌ مِنْ أَفْنَاءِ النَّاسِ، وَنَوَازِعِ الْقَبَائِلِ لَمْ تَصَلْ بَيْنَهُمْ أَرْحَامٌ مُتَقَارِبَةٌ، تَحَابُّوا فِي اللَّهِ وَتَصَافَوْا يَضَعُ اللَّهُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ فَيَجْلِسُونَ عَلَيْهَا، فَيَجْعَلُ وَجُوهُهُمْ نُورًا، وَيَبَاهِمُ نُورًا، يَفْرَحُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَفْرَعُونَ وَهُمْ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ، وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ».

رواه أحمد (٣٤٣/٥) وأبو يعلى (في مسنده ٦١١٠) بإسناد حسن، والحاكم (١٧٠/٤) وقال: صحيح الإسناد.

٤٥٧٤- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَعُمْدًا مِنْ يَأْقُوتٍ عَلَيْهَا عُرْفٌ مِنْ زَبْرَجَدٍ لَهَا أَبْوَابٌ مُفْتَحَةٌ تَضِيءُ كَمَا يَضِيءُ الْكَوْكَبُ الدُّرِّيُّ. قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ يَسْكُنُهَا؟ قَالَ: «الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ، وَالْمُتَبَادِلُونَ فِي اللَّهِ، وَالْمُتْلَقُونَ فِي اللَّهِ».

رواه البرز (كشف الأستار ٣٥٩٢).

٤٥٧٥- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ عُرْفًا تَرَى ظَوَاهِرَهَا مِنْ بَوَاطِينِهَا وَبَوَاطِينَهَا مِنْ ظَوَاهِرِهَا، أَعْدَهَا اللَّهُ لِلْمُتَحَابِّينَ فِيهِ، وَالْمُتَزَاوِرِينَ فِيهِ، وَالْمُتَبَادِلِينَ فِيهِ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٤٥٧٦- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّهُ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ أَفْضَلِ الْإِيمَانِ؟ قَالَ: «أَنْ تُحِبَّ لَهْ، وَتُبْغِضَ لَهْ، وَتَعْمَلَ لِسَانَكَ فِي ذِكْرِ اللَّهِ»، قَالَ: وَمَاذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَأَنْ تُحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ وَتَكْرَهُ لَهُمْ مَا تَكْرَهُ لِنَفْسِكَ».

رواه أحمد (٢٤٧/٥).

٤٥٧٧- (ضعيف) وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْجُمُوحِ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «لَا يَجِدُ الْعَبْدُ صَرِيحَ الْإِيمَانِ حَتَّى يُحِبَّ لِلَّهِ تَعَالَى، وَتُبْغِضَ لَهْ، فَإِذَا أَحَبَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَأَبْغَضَ لَهْ، فَقَدْ اسْتَحَقَّ الْوِلَايَةَ لِلَّهِ».

رواه أحمد (٤٣٠/٣) والطبراني، وفيه رشدين بن سعد.

رواه البخاري (٣٦٨٨ و ٦١٦٧) ومسلم (٢٦٣٩).

وفي رواية للبخاري: أن رجلاً من أهل البادية أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله متى الساعة قائمة؟ قال: «وذلك، وما أعددت لها؟» قال: ما أعددت لها إلا أني أحب الله ورسوله. قال: «إنك مع من أحببت». قال: وتخن كذلك؟ قال: «نعم». ففرحنا يومئذ فرحاً شديداً.

رواه الترمذي (٢٣٨٥)، ولفظه قال: رأيت أصحاب رسول الله ﷺ فرحوا بشيء لم أزمهم فرحوا بشيء أشد منه. قال رجل: يا رسول الله، الرجل يحب الرجل على العمل من الخير يعمل به، ولا يعمل بعظمه، فقال رسول الله ﷺ: «المرء مع من أحب».

٤٥٨٣ - وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ أَحَبَّ قَوْمًا وَلَمْ يَلْحَقْ بِهِمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «المرء مع من أحب».

رواه البخاري (٦١٧٠) ومسلم (٢٦٤٠). ورواه أحمد (٣٣٦/٣ - ٣٩٤) بإسناد حسن مختصراً من حديث جابر: «المرء مع من أحب».

٤٥٨٤ - وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْمَلَ بِعَمَلِهِمْ. قَالَ: «أَنْتَ يَا أَبَا ذَرٍّ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ». قَالَ: فَإِنِّي أَحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ. قَالَ: «فإِنَّكَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ». قَالَ: فَأَعَادَهَا أَبُو ذَرٍّ، فَأَعَادَهَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم.
رواه أبو داود (٥١٢٦).

٤٥٨٥ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «لَا تَصَاحِبْ إِلَّا مُؤْمِنًا، وَلَا يَأْكُلْ طَعَامَكَ إِلَّا تَقِيًّا».
رواه ابن حبان في صحيحه (٥٥٤).

٤٥٨٦ - وَعَنْ عَلِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «ثَلَاثٌ هُنَّ حَقٌّ: لَا يَجْعَلُ اللَّهُ مِنْ لَهُ سَهْمٌ فِي الْإِسْلَامِ كَمَنْ لَا سَهْمَ لَهُ، وَلَا يَتَوَلَّى اللَّهُ عَبْدًا فَيُؤَلِّيهُ غَيْرَهُ، وَلَا يُحِبُّ رَجُلٌ قَوْمًا إِلَّا حَسِرَ مَعَهُمْ».

رواه الطبراني في الصغير والأوسط بإسناد جيد. ورواه في الكبير من حديث ابن مسعود.

٤٥٨٧ - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «ثَلَاثٌ أَحْلَفُ عَلَيْهِنَّ: لَا يَجْعَلُ اللَّهُ مِنْ لَهُ سَهْمٌ فِي الْإِسْلَامِ كَمَنْ لَا سَهْمَ لَهُ، وَأَسْهُمُ الْإِسْلَامِ ثَلَاثَةٌ: الصَّلَاةُ وَالصَّوْمُ وَالزَّكَاةُ، وَلَا يَتَوَلَّى اللَّهُ عَبْدًا فِي الدُّنْيَا فَيُؤَلِّيهُ غَيْرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُحِبُّ رَجُلٌ قَوْمًا إِلَّا جَعَلَهُ اللَّهُ مَعَهُمْ» الحديث.

رواه أحمد (١٤٥/٦) بإسناد جيد.

٤٥٨٨ - (ضعيف جداً) وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «الشُّرْكَ أَخْفَى مِنْ ذَيْبِ الذَّرِّ عَلَى الصَّغَا فِي اللَّيْلَةِ الظُّلْمَاءِ، وَأَذَانُهُ أَنْ تُحِبَّ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْجَوْرِ، وَتُبْعِضَ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْعَدْلِ، وَهَلِ الدِّينُ إِلَّا الْحُبُّ وَالْبُغْضُ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾ [آل عمران: ٣١].
رواه الحاكم (٢٩١/٢)، وقال: صحيح الإسناد.

٣٢ - الزهيب من السحر وإتيان الكهان والعرافين والمنجمين بالرمل والحصى أو نحو ذلك وتصديقهم
٤٥٨٩ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «اجْتَنِبُوا السَّحْرَ الْمُؤَبَّاتِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا هُنَّ؟ قَالَ صلى الله عليه وسلم: «الشُّرْكَ بِاللَّهِ، وَالسَّحْرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَالتَّوَلَّى يَوْمَ الرَّحْفِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ».
رواه البخاري (٢٧٦٦) ومسلم (٨٩) وغيرهما.

٤٥٩٠ - (ضعيف) وَعَنْهُ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ عَقَدَ عَقْدَةً ثُمَّ نَفَثَ فِيهَا فَقَدْ سَحَرَ، وَمَنْ سَحَرَ فَقَدْ أَشْرَكَ، وَمَنْ تَعَلَّقَ بِشَيْءٍ وَكَلَّ إِلَيْهِ».

رواه السنائي (١١٢/٧) من رواية الحسن عن أبي هريرة، ولم يسمع منه عند الجمهور. «وقوله: «تعلق»: أي وعلق على نفسه العوز والحرور».

٤٥٩١ - (ضعيف) وَعَنْ الْحَسَنِ عَنِ عُمَانَ بْنِ أَبِي

العاصي رضي الله عنه قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كَانَ لِدَاوُدَ نَبِيٌّ اللَّهُ سَاعَةٌ يُوقِظُ فِيهَا أَهْلَهُ يَقُولُ: يَا آلَ دَاوُدَ قُومُوا فَصَلُّوا فَإِنَّ هَذِهِ السَّاعَةَ يَسْتَجِيبُ اللَّهُ فِيهَا الدُّعَاءَ إِلَّا لِسَاحِرٍ أَوْ عَاشِرٍ».

رواه أحمد (٢٢/٤) عن علي بن زيد عنه، وبقية رواه صحيح بهم في الصحيح، واختلف في سماع الحسن من عثمان.

٤٥٩٢- وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ تَطَيَّرَ، أَوْ تَطَيَّرَ لَهُ، أَوْ تَكَهَّنَ، أَوْ تَكَهَّنَ لَهُ، أَوْ سَحَرَ، أَوْ سَحَرَ لَهُ، وَمَنْ أَتَى كَاهِنًا فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أَنْزَلَ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ ﷺ».

رواه البزار (٣٠٤٤) بإسناد جيد. رواه الطبراني من حديث ابن عباس دون قوله: «وَمَنْ أَتَى...» إلى آخره بإسناد حسن.

٤٥٩٣- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ مَنْ لَمْ تَكُنْ فِيهِ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ؛ فَإِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لَهُ مَا سِوَى ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ: مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَمْ يَكُنْ سَاحِرًا يُتَّبَعُ السَّحْرَةَ، وَلَمْ يَخْتَدِ عَلَيَّ أَخِيه».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه ليث بن أبي سليم.

٤٥٩٤- (ضعيف) وَعَنْ عَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنْ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَكَمْ الْكَبَائِرُ؟ قَالَ: «تَسْبَعُ أَكْظَمُهُنَّ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ الْمُؤْمِنِ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَالْفِرَارُ مِنَ الرَّحْفِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَةِ، وَالسَّحْرُ، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَأَكْلُ الرِّبَا» الحديث.

رواه الطبراني في حديث تقدم في الفرار من الزحف.

٤٥٩٥- وَرَوَى ابْنُ حِبَانَ فِي صَحِيحِهِ (٦٥٥٩) حَدِيثَ أَبِي

بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده في كتاب النبي ﷺ الَّذِي كَتَبَهُ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ فِي الْفَرَاتِضِ وَالسُّنَنِ وَالذِّيَاتِ وَالرِّكَاءِ فَذَكَرَ فِيهِ: «وَأَنَّ أَكْبَرَ الْكَبَائِرِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الْمُؤْمِنَةِ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَالْفِرَارُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَوْمَ الرَّحْفِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَرَمِي

الْمُحْصَنَةِ، وَتَعَلُّمُ السَّحْرِ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ».

٤٥٩٦- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَتَى كَاهِنًا فَصَدَّقَهُ بِمَا قَالَ، فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أَنْزَلَ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ ﷺ».

رواه البزار (٣٠٤٥) بإسناد قوي جيد.

٤٥٩٧- (منكر) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَتَى كَاهِنًا فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ فَقَدْ بَرِيءٌ بِمَا أَنْزَلَ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ ﷺ، وَمَنْ أَتَاهُ غَيْرَ مُصَدِّقٍ لَهُ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً».

رواه الطبراني في الأوسط من رواية رشدين بن سعد.

«الكاهن»: هو الذي يخبر عن بعض المضمرات، فيصيب بعضها، ويخطئ أكثرها ويوزع أن الجن تخبره بذلك.

٤٥٩٨- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ وَائِلَةَ بِنِ الْأَسْفَعِ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَتَى كَاهِنًا فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ حُجِبَتْ عَنْهُ التَّوْبَةُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، فَإِنْ صَدَّقَهُ بِمَا قَالَ كَفَرَ».

رواه الطبراني.

٤٥٩٩- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَنْ يَبَالَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مَنْ تَكَهَّنَ، أَوْ اسْتَقْسَمَ، أَوْ رَجَعَ مِنْ سَفَرِهِ تَطَيَّرًا».

رواه الطبراني بإسنادين رواه أحدهما نقات.

٤٦٠٠- وَعَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عَيْدٍ عَنْ بَعْضِ أَرْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَتَى عَرَّافًا فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ فَصَدَّقَهُ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ يَوْمًا».

رواه مسلم (٢٢٣٠).

«العراف»: بفتح العين المهملة وتشديد الراء كالكاهن، وقيل: هو الساحر. وقال البغوي: العراف هو الذي يدعي معرفة الأمور بمقدمات وأسباب يستدل بها على مواقفها كالمسروق من الذي سرقه ومعرفة مكان الضالة، ونحو ذلك، ومنهم من يسمي المنجم كاهنًا، انتهى.

٤٦٠١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صحيحه (٦١٣١). قال أبو داود: الطرق الزجر، والعيافة: الخط، انتهى.
وقال ابن فارس: الطرق: الضرب بالعضى، وهو جنس من
التكهن. «الطرق»: بفتح الطاء وسكون الراء. «والجيت»: بكسر الجيم: كل
ما عبد من دون الله تعالى.

عَنْ أَنَّى عَرَفَا أَوْ كَاهِنًا فَصَدَقَهُ بِمَا يَقُولُ، فَقَدْ كَفَرَ
بِمَا أَنْزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ.

رواه أبو داود (٣٩٠٤) والزمذني (١٣٥) والنسائي (الكبرى
٩٠١٧) وابن ماجه (٦٣٩)، وفي أسانيدهم كلام ذكرته في مختصر السنن،
والحاكم (٨/١) وقال: صحيح على شرطهما.

٣٣- التزييب من تصوير الحيوانات

والطيور في البيوت وغيرها

٤٦٠٢- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: مَنْ أَنَّى عَرَفَا
أَوْ سَاحِرًا أَوْ كَاهِنًا فَسَأَلَهُ فَصَدَقَهُ بِمَا يَقُولُ، فَقَدْ كَفَرَ بِمَا
أَنْزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ رضي الله عنه.

رواه البزار (٢٠٦٧) وأبو يعلى (المسند ٥٤٠٨) بإسناد جيد موقوفاً.

٤٦٠٣- وَعَنْهُ رضي الله عنه قَالَ: مَنْ أَنَّى عَرَفَا أَوْ سَاحِرًا أَوْ
كَاهِنًا يُؤْمِنُ بِمَا يَقُولُ، فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أَنْزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ رضي الله عنه.
رواه الطبراني في الكبير، ورواه ثقات.

٤٦٠٤- وَعَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُذْمِنٌ خُمْرٍ، وَلَا مُؤْمِنٌ بِسِحْرِ،
وَلَا قَاطِعٌ رَحِمٍ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٥٣٤٦) و٦١٣٧.

٤٦٠٥- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ اقْتَبَسَ عِلْمًا مِنَ النُّجُومِ اقْتَبَسَ
شُعْبَةً مِنَ السَّحْرِ زَادَ مَا زَادَ».

رواه أبو داود (٣٩٠٥) وابن ماجه (٣٧٢٦).

قال الحافظ: والمنهي عنه من علم النجوم هو ما يدعيه أهلها من معرفة
الحوادث الآتية في مستقبل الزمان كجميء المطر، ووقوع الثلج، وهبوب
الريح، وتغير الأسعار، ونحو ذلك ويؤمنون أنهم يدركون ذلك بسير
الكواكب وأقترانها وفراقها وظهورها في بعض الأزمان وهذا علم استأثر
الله به لا يعلمه أحد غيره، فاما ما يدرك من طريق المشاهدة من علم النجوم
الذي يعرف به الزوال وجه القبلة، وكم مضى من الليل والنهار وكم بقي،
فإنه غير داخل في النهي، والله أعلم.

٤٦٠٦- (ضعيف) وَعَنْ قَطَنِ بْنِ قَبِيصَةَ عَنْ أَبِيهِ
رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «الْعِيَاةُ وَالطَّيْرَةُ
وَالطَّرْقُ مِنَ الْجِبْتِ».

رواه أبو داود (٣٩٠٧) والنسائي (الكبرى ٢٧٥/٨) وابن حبان في

٤٦٠٧- عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ
الَّذِينَ يَصْنَعُونَ هَذِهِ الصُّورَ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقَالُ لَهُمْ:
أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ».

رواه البخاري (٤٩٥١) ومسلم (٢٠١٨).

٤٦٠٨- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَدِمَ
رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ سَفَرٍ وَقَدْ سَتَرَتْ سَهْوَةً لِي بِقِرَامٍ فِيهِ
تَمَائِيلٌ، فَلَمَّا رَأَتْ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم تَلَوْنَ وَجْهَهُ، وَقَالَ: «يَا
عَائِشَةُ! أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ
يُضَاهُونَ بِخَلْقِ اللَّهِ». قَالَتْ: فَفَطَعْنَا مِنْهُ وَسَادَةً أَوْ
وِسَادَتَيْنِ.

وفي رواية قالت: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَفِي
النَّيْتِ قِرَامٌ فِيهِ صُورٌ، فَتَلَوْنَ وَجْهَهُ، ثُمَّ تَنَازَلَتِ السُّرُّ فَهَتَكَهُ
وقال: «إِنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُصَوِّرُونَ
هَذِهِ الصُّورَ».

وفي أخرى أنها أن عائشة اشتريت ثمرقة فبها تصاوير،
فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل،
فعرقت في وجهه الكراهية. قالت: فقلت: يا رسول الله
أتوب إلى الله وإلى رسوله ماذا أذنبت؟ فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: «ما بال هذه الثمرقة؟» فقلت: اشتريتها لك لتقعد
عليها وتوسد بها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ
الصُّورِ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقَالُ لَهُمْ: «أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ»
وقال: «إِنَّ النَّيْتِ الَّذِي فِيهِ الصُّورُ لَا تَدْخُلُهُ الْمَلَائِكَةُ».

رواه البخاري (٥٩٥٤ و ٥٩٥٧ و ٥٩٦١) ومسلم (٢١٠٥).

«السهوة»: يفتح السين المهملة: هي الطاق في الحائط يوضع فيه الشيء، وقيل: هي الصفة، وقيل: المخدع بين البين، وقيل: بيت صغير كالجزاة الصغيرة. «والقرام»: بكسر القاف: هو السر. «والنمرقة»: بضم النون والراء أيضاً، وقد تفتح الراء، وبكسرهما: هي المخدة.

٤٦٠٩- وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ لَهُ: إِنِّي رَجُلٌ أَصَوَّرْتُ هَذِهِ الصُّورَ فَأَقْبَتَنِي فِيهَا، فَقَالَ: اذْنُ مِنِّي، فَذَنَا، ثُمَّ قَالَ: اذْنُ مِنِّي، فَذَنَا، حَتَّى وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَقَالَ: أَتَيْتُكَ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم? سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «كُلُّ مُصَوِّرٍ فِي النَّارِ يُجْعَلُ لَهُ بِكُلِّ صُورَةٍ صَوَّرَهَا نَفْسًا، فَيُعَذِّبُهُ فِي جَهَنَّمَ». قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَإِنْ كُنْتُ لَا بُدَّ فَأَعْلَا فَاصْنَعِ الشَّجَرَ وَمَا لَا نَفْسَ لَهُ.

رواه البخاري (٢٢٢٥ و ٥٩٦٣) ومسلم (٢١١٠).

وفي رواية للبخاري قال: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا ابْنَ عَبَّاسِ! إِنِّي رَجُلٌ إِنَّمَا مَعِي شَيْءٌ مِنْ صَنْعَةِ يَدِي، وَإِنِّي أَصْنَعُ هَذِهِ الصُّوَرِ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَا أَحَدُكَ إِلَّا مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ صَوَّرَ صُورَةً، فَإِنَّ اللَّهَ مُعَذِّبُهُ حَتَّى يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ، وَلَيْسَ يَنْفُخُ فِيهَا أَبَدًا» فَرَأَى الرَّجُلُ رُتُوهَ شَدِيدَةً، فَقَالَ: «وَتَحَكُّ إِنْ آتَيْتَ إِلَّا أَنْ تَصْنَعَ، فَعَلَيْكَ بِهَذَا الشَّجَرِ وَكُلِّ شَيْءٍ لَيْسَ فِيهِ رُوحٌ». «ربا الإنسان»: إذا انضغ عظام أو كبرا.

٤٦١٠- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «إِنْ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُصَوِّرُونَ».

رواه البخاري (٥٩٥٠) ومسلم (٢١٠٩).

٤٦١١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَهَبَ يَخْلُقُ كَخَلْقِي فَلْيَخْلُقُوا ذَرَّةً، وَلْيَخْلُقُوا حَبَّةً، وَلْيَخْلُقُوا شَعِيرَةً».

رواه البخاري (٥٩٥٣) ومسلم (٢١١١).

٤٦١٢- وَعَنْ حَيَّانِ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ لِي عَلِيُّ رضي الله عنه: أَلَا أَبْعَثُكَ عَلَى مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم? أَنْ لَا

تَدْعَ صُورَةً إِلَّا طَمَسْتَهَا، وَلَا قَبْرًا مُشْرِفًا إِلَّا سَوَّيْتَهُ.

رواه مسلم (٩٦٩)، وأبو داود (٣٢١٨) والترمذي (١٠٤٩).

٤٦١٣- (منكر) وَرَوَى أَحْمَدُ (٨٧/١) عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي جَنَازَةٍ فَقَالَ: «إِيكُمْ يُنْطَلَقُ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَلَا يَدْعُ فِيهَا وَتَنَا إِلَّا كَسْرَهُ، وَلَا قَبْرًا إِلَّا سَوَّاهُ، وَلَا صُورَةً إِلَّا لَطَخَهَا»، فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَهَابَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ. فَرَجَعَ فَقَالَ عَلِيٌّ أَنَا أَنْطَلِقُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: فَانْطَلِقْ، فَانْطَلِقْ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ أَدْعُ بِهَا وَتَنَا إِلَّا كَسْرَتُهُ، وَلَا قَبْرًا إِلَّا سَوَّيْتُهُ، وَلَا صُورَةً إِلَّا لَطَخْتُهَا، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ عَادَ إِلَى صَنْعَةِ شَيْءٍ مِنْ هَذَا فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أَنْزَلَ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ صلى الله عليه وسلم». وإسناده جيد إن شاء الله.

٤٦١٤- وَعَنْ أَبِي طَلْحَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ».

رواه البخاري (٥٩٥٨) ومسلم (٢١٠٦) والترمذي (٢٨٠٥) والنسائي (٢١٢/٨ و ٢١٣) وابن ماجه (٣٦٤٩). وفي رواية لمسلم: «لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا تَمَاثِيلٌ».

٤٦١٥- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: وَاعَدَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم جَبْرِيلَ رضي الله عنه أَنْ يَأْتِيَهُ فَرَاثٌ عَلَيْهِ حَتَّى اشْتَدَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَخَرَجَ، فَلَقِيَهُ جَبْرِيلُ رضي الله عنه، فَشَكَا إِلَيْهِ فَقَالَ: إِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ.

رواه البخاري (٥٩٦٠).

«راث»: بالثاء المثلثة غير مهموز: أي أبطأ.

٤٦١٦- (منكر) وَعَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ، وَلَا جُنْبٌ، وَلَا كَلْبٌ».

رواه أبو داود (١٢٧ و ٤١٥٢) والنسائي (١٤١/١ و ١٨٥/٧) وابن حبان في صحيحه (١٢٠٥) كلهم من رواية عبد الله بن يحيى. قال البخاري: فيه نظر.

٤٦١٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم

بعض مشائخ الإجماع على تحريمه، واختلفوا في اللعب بالشطرنج، فذهب بعضهم إلى إباحته لأنه يستعان به في أمور الحرب ومكائده لكن بشروط ثلاثة: أحدها: أن لا يؤخر بسببه صلاة عن وقتها. والثاني: أن لا يكون فيه قمار. والثالث: أن يحفظ لسانه حال اللعب عن الفحش والخبثا ورديء الكلام، فمضى لعب به، وفعل شيئاً من هذه الأمور كان ساقط المروءة مردود الشهادة ومن ذهب إلى إباحته سعيد بن جبير والشعبي، وكرهه الشافعي كراهة تنزيه، وذهب جماعات من العلماء إلى تحريمه كالنرد، وقد ورد ذكر الشطرنج في أحاديث لا أعلم لشيء منها إسناداً صحيحاً ولا حسناً، والله أعلم.

٣٥- الترهيب في المجلس الصالح والترهيب من

المجلس السيئ، وما جاء فيمن جلس وسط الحلقة وأدب المجلس، وغير ذلك

٤٦٢١- عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّمَا مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالْجَلِيسِ السُّوءِ كَحَامِلِ الْمِسْكِ، وَنَافِخِ الْكَبِيرِ، فَحَامِلِ الْمِسْكِ إِذَا أُنْزِلَ يُحْذِيكُ، وَإِنَّمَا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ، وَإِنَّمَا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحاً طَيِّبَةً، وَنَافِخِ الْكَبِيرِ إِذَا أَنْ يَحْرِقَ ثِيَابَكَ، وَإِنَّمَا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحاً خَبِيثَةً».

رواه البخاري (٢١٠١) ومسلم (٢٦٢٨).

«محدثك»: أي يعطيك.

٤٦٢٢- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «وَمَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْمِسْكِ إِنْ لَمْ يُصِيبْكَ مِنْهُ شَيْءٌ أَصَابَكَ مِنْ رِيحِهِ، وَمَثَلُ الْجَلِيسِ السُّوءِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْكَبِيرِ إِنْ لَمْ يُصِيبْكَ مِنْ سَوَادِهِ أَصَابَكَ مِنْ دُخَانِهِ».

رواه أبو داود (٤٨٢٩) والنسائي (الكبرى ٢٣٧/١).

٤٦٢٣- (ضعيف) وَعَنْ حُدَيْفَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَعَنَ مَنْ جَلَسَ وَسَطَ الْحَلْفَةِ.

رواه أبو داود (٤٨٢٦).

٤٦٢٤- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي يَمْلَزٍ أَنَّ رَجُلًا قَعَدَ وَسَطَ حَلْفَةٍ. قَالَ حُدَيْفَةُ: مَلْعُونٌ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم -

صلى الله عليه وسلم: «أَتَانِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لِي: أَتَيْتُكَ الْبَارِحَةَ فَلَمْ يُعْنِنِي أَنْ أَكُونَ دَخَلْتُ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ عَلَى الْبَابِ تَمَائِيلٌ، وَكَانَ فِي الْبَيْتِ قِرَامٌ سَبْرٌ فِيهِ تَمَائِيلٌ، وَكَانَ فِي الْبَيْتِ كَلْبٌ فَمَرُّ بِرَأْسِ التَّمَائِلِ الَّذِي فِي الْبَيْتِ يَقْطَعُ فَيَصِيرُ كَهَيْئَةِ الشَّجَرَةِ، وَمَرُّ بِالسَّبْرِ يَقْطَعُ فَيُجْعَلُ وَسَادَتَيْنِ مُنْبُودَتَيْنِ تَوَطَّانَ، وَمَرُّ بِالْكَلْبِ فَلْيُخْرِجْ».

رواه أبو داود (٤١٥٨) والترمذي (٢٨٠٦) والنسائي (٢١٦/٨).

وابن حبان في صحيحه (٥٨٥٤)، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح، وتأتي أحاديث من هذا النوع في إقضاء الكلب إن شاء الله تعالى.

٤٦١٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضاً رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «يُخْرِجُ عَنْكَ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهُ عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا، وَأَذْنَانِ تَسْمَعَانِ، وَلِسَانٌ يَنْطِقُ يَقُولُ: إِنِّي وَكَلْتُ بِثَلَاثَةِ بَمَنٍ جَعَلَ مَعَ اللَّهِ لَهَا آخِرٌ، وَيَكُلُّ جَبَّارٍ غَنِيْدٍ، وَبِالْمُصَوِّرِينَ».

رواه الترمذي (٢٥٧٧)، وقال: حديث حسن صحيح غريب.

«عق»: بضم العين والنون: أي طائفة وجانب من النار.

٣٤- التزهيب من اللعب بالنرد

٤٦١٩- عَنْ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدِ شَبِيرٍ فَكَأَنَّمَا صَبَّغَ يَدَهُ فِي دَمِ خَنْزِيرٍ».

رواه مسلم (٢٢٦٠) وله ولأبي داود (٤٩٣٩) وابن ماجه

(٣٧٦٣): «فَكَأَنَّمَا غَسَسَ يَدَهُ فِي لَحْمِ خَنْزِيرٍ وَذَبِيحِهِ».

٤٦٢٠- وَعَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ لَعِبَ بَنَرْدٍ أَوْ نَرْدِشِيرٍ فَقَدْ غَضَى اللَّهُ وَرَسُولَهُ».

رواه مالك (الموطأ ٩٥٨/٢) واللفظ له وأبو داود (٤٩٣٨) وابن

ماجه (٣٧٦٢) والحاكم (٥٠/١) والبيهقي (شعب الإيمان ٦٤٩٨)، ولم يقولوا: أَوْ نَرْدِشِيرٍ. وقال الحاكم: صحيح على شرطهما. قال البيهقي: وروينا

من وجه آخر عن محمد بن كعب عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لَا يُقْبَلُ كَعْبِيهَا أَحَدٌ يَنْظُرُ مَا أَتَى بِهِ إِلَّا غَضَى اللَّهُ وَرَسُولَهُ» (ضعيف)

قال الحافظ: قد ذهب جمهور العلماء إلى أن اللعب بالنرد حرام، ونقل

أَوْ لَعَنَ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ - مَنْ جَلَسَ وَسَطَ
الْحَلْفَةِ.

رواه الزمذي (٢٧٥٤). وقال: حديث حسن صحيح، والحاكم
(٢٨١/٤) بنحوه، وقال: صحيح على شرطهما.

٤٦٢٥- وَعَنْ الشَّرِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ ﷺ قَالَ: مَرَّ بِي
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا جَالِسٌ وَقَدْ وَضَعْتُ يَدِي الْيُسْرَى
خَلْفَ ظَهْرِي، وَأَتَكَّأْتُ عَلَى أَلْيَةِ يَدِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: «لَا تَقْعُدْ قَعْدَةَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ».

رواه أبو داود (٤٨٤٨) وابن حبان في صحيحه (٥٦٧٤). وزاد قال
ابن جريج: وَضَعُ رَأْسِيكَ عَمَى الْأَرْضِ.

٤٦٢٦- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَ
رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ لَهُ رَجُلٌ عَنْ مَجْلِسِهِ،
فَذَهَبَ لِيَجْلِسَ فِيهِ، فَهَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.
رواه أبو داود (٤٨٢٨).

٤٦٢٧- وفي رواية (٤٨٢٧) له عن سعد بن أبي
الحسن قال: جَاءَ أَبُو بَكْرَةَ فِي شَهَادَةٍ، فَقَامَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ
مَجْلِسِهِ، فَأَبَى أَنْ يَجْلِسَ فِيهِ، وَقَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ
ذَا.

٤٦٢٨- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ أَيْضاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُقِيمَنَّ أَحَدُكُمْ رَجُلًا مِنْ
مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ، وَلَكِنْ تَوَسَّعُوا وَتَفَسَّحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ
لَكُمْ»

وفي رواية قال: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا قَامَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ
مَجْلِسِهِ لَمْ يَجْلِسْ فِيهِ.
رواه البخاري (٦٢٧٠) ومسلم (٢١٧٧).

٤٦٢٩- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ: كُنَّا إِذَا أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ جَلَسْنَا أَحَدُنَا حَيْثُ يَنْتَهِي.
رواه أبو داود (٤٨٢٥) والزمذي (٢٧٢٥) وحسنه (٢٧٢٥)،
وابن حبان في صحيحه (٦٤٣٣).

٤٦٣٠- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَجِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَ اثْنَيْنِ إِلَّا
يَأْذِنَهُمَا».

رواه أبو داود (٤٨٤٤ ٤٨٤٥) والزمذي (٢٧٥٣)، وقال:
حديث حسن. وفي رواية لأبي داود: لَا يَجْلِسُ بَيْنَ رَجُلَيْنِ إِلَّا يَأْذِنُهُمَا.

٤٦٣١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قَالَ: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَجْلِسٍ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ فَهُوَ أَحَقُّ
بِهِ».

رواه مسلم (٢١٧٩) وأبو داود (٤٨٥٣) وابن ماجه (٣٧١٧).

٤٦٣٢- وَعَنْ وَهْبِ بْنِ حُدَيْفَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ قَالَ: «الرَّجُلُ أَحَقُّ بِمَجْلِسِهِ، فَإِذَا خَرَجَ لِحَاجَتِهِ ثُمَّ
رَجَعَ فَهُوَ أَحَقُّ بِمَجْلِسِهِ».

رواه الزمذي (٢٧٥٢) وابن حبان في صحيحه (٥٨٨).

٤٦٣٣- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ:
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «خَيْرُ الْمَجَالِسِ أَوْسَعُهَا».
رواه أبو داود (٤٨٢٠).

٤٦٣٤- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَيْضاً ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ بِالطَّرِيقَاتِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ
اللَّهِ مَا لَنَا بَدُّ مِنْ مَجَالِسِنَا تَتَحَدَّثُ فِيهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: «إِنْ أَبَيْتُمْ فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ». قَالُوا: وَمَا حَقُّ
الطَّرِيقِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «غَضُّ الْبَصْرِ، وَكَفُّ الْأَدَى،
وَرَدُّ السَّلَامِ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ».

رواه البخاري (٢٤٥٦) ومسلم (٢١٢١) وأبو داود (٤٨١٥).

٣٦- الترهيب أن ينام المرء على سطح لا تحجير له
أو يركب البحر عند ارتجاعه

٤٦٣٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ: يُعْنِي ابْنُ
شَيْبَانَ عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَاتَ

٣٧ - الترهيب أن ينام الإنسان على

وجهه من غير عذر

٤٦٣٩ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِرَجُلٍ مُضْطَجِعٍ عَلَى بَطْنِهِ، فَعَمَزَهُ بِرِجْلِهِ، وَقَالَ: «إِنَّ هَذِهِ ضَيْجَعَةٌ لَا يُجِئُهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ».

رواه أحمد (٢٨٧/٢ و ٣٠٤) وابن حبان في صحيحه (٥٥٤٩).

واللفظ له، وقد تكلم البخاري في هذا الحديث.

٤٦٤٠ - وَعَنْ يَعِيشُ بْنِ طَخْفَةَ بْنِ قَيْسِ الْعِفَارِيِّ

قَالَ: كَانَ أَبِي مِنْ أَصْحَابِ الصَّفَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:

«انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى بَيْتِ عَائِشَةَ». فَانْطَلَقْنَا، فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ!

أَطْعِمِينَا»، فَجَاءَتْ بِحَيْسَةٍ فَأَكَلْنَا، ثُمَّ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ!

أَطْعِمِينَا»، فَجَاءَتْ بِحَيْسَةٍ مِثْلَ الْقَطَاةِ فَأَكَلْنَا، ثُمَّ قَالَ: «يَا

عَائِشَةُ! اسْقِينَا». فَجَاءَتْ بِعُسٍّ مِنْ لَبَنٍ فَشَرَبْنَا، ثُمَّ قَالَ: «يَا

عَائِشَةُ! اسْقِينَا». فَجَاءَتْ بِقَدَحٍ صَغِيرٍ فَشَرَبْنَا، ثُمَّ قَالَ: «إِنْ

شِئْتُمْ بِئْسَ، وَإِنْ شِئْتُمْ انْطَلِقْتُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ». قَالَ: فَبَيْنَا أَنَا

مُضْطَجِعٌ مِنَ السَّحَرِ عَلَى بَطْنِي إِذْ جَاءَ رَجُلٌ يُحْرِكُنِي

بِرِجْلِهِ، فَقَالَ: «إِنَّ هَذِهِ ضَيْجَعَةٌ يُغَضُّهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ».

قَالَ: فَظَنَرْتُ، فَإِذَا هُوَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم.

رواه أبو داود (٥٠٤٠) واللفظ له، ورواه النسائي (تحفة الأشراف

٢١٠/٤) عن قيس بن طرفة بالعين المعجمة قال: حدثني أبي فذكره وابن

ماجه (٧٥٢ و ٣٧٢٣ و ٣٧٢٤) عن قيس بن طرفة بالهاء عن أبيه مختصراً،

ورواه ابن حبان في صحيحه (٥٥٥٠) عن قيس بن طرفة بالعين المعجمة عن

أبيه كالنسائي.

رواه ابن ماجه أيضاً عن ابن طهفة أو طهفة على اختلاف النسخ عن

أبي ذر قال: مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وَأَنَا مُضْطَجِعٌ عَلَى بَطْنِي، فَرَكَضَنِي

بِرِجْلِهِ، وَقَالَ: «يَا جُنَيْدُ! إِنَّمَا هَذِهِ ضَيْجَعَةٌ أَهْلِ النَّارِ» (ضعيف)

قال أبو عمر النمري: اختلف فيه اختلافاً كثيراً واضطرب فيه

اضطراباً شديداً، فقبل: طهفة بن قيس بالهاء، وقبل: طهفة بالحاء، وقبل:

صفقة بالعين، وقبل: طهفة بالقاف والفاء، وقبل: قيس بن طهفة، وقبل: عبد

الله بن طهفة عن النبي صلى الله عليه وسلم، وقبل: طهفة عن أبي ذر رضي الله عنه عن

النبي صلى الله عليه وسلم، وحديثهم كلهم واحد. قال: كُنْتُ نَائِمًا بِالصَّفَةِ، فَرَكَضَنِي رَسُولُ

اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِرِجْلِهِ، وَقَالَ: «هَذِهِ نَوْمَةٌ يَغْضُّهَا اللَّهُ». وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّفَةِ،

وَمِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مَنْ يَقُولُ إِنَّ الصَّحْبَةَ لِأَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ، وَإِنَّ صَاحِبَ الْقِصَّةِ

عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ لَيْسَ لَهُ حِجَارٌ فَقَدْ بَرَّتْ مِنْهُ الذَّمَّةُ».

رواه أبو داود (٥٠٤١).

قال الحافظ: هكذا وقع في روايتنا حجار بالراء بعد الألف، وفي بعض

النسخ: حجاب بالياء الموحدة وهو بمعناه.

٤٦٣٦ - وَرُوِيَ عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: نَهَى رَسُولُ

اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ يَنَامَ الرَّجُلُ عَلَى سَطْحٍ لَيْسَ بِمَحْجُورٍ عَلَيْهِ.

رواه الترمذي (٢٨٥٤)، وقال: حديث غريب.

٤٦٣٧ - (ضعيف جداً) وَرُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ رَمَانَا بِاللَّيْلِ

فَلَيْسَ مِنَّا، وَمَنْ رَفَدَ عَلَيَّ سَطْحٍ لَا جِدَارَ لَهُ فَمَاتَ فَدَمُهُ

هَذْرًا».

رواه الطبراني.

٤٦٣٨ - وَعَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ قَالَ: كُنَّا

بِفَارِسَ، وَعَلَيْنَا أَمِيرٌ يُقَالُ لَهُ: زُهَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، فَأَبْصَرَ

إِنْسَانًا فَوْقَ بَيْتٍ أَوْ إِجَارٍ لَيْسَ حَوْلَهُ شَيْءٌ، فَقَالَ لِي:

سَمِعْتَ فِي هَذَا شَيْئًا؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ بَاتَ فَوْقَ إِجَارٍ، أَوْ فَوْقَ بَيْتٍ

لَيْسَ حَوْلَهُ شَيْءٌ يَرُدُّ رِجْلَهُ فَقَدْ بَرَّتْ مِنْهُ الذَّمَّةُ، وَمَنْ

رَكِبَ الْبَحْرَ بَعْدَمَا يَرْتَجُّ فَقَدْ بَرَّتْ مِنْهُ الذَّمَّةُ».

رواه أحمد (٧٩/٥) مرفوعاً هكذا وموقوفاً ورواهما تقات والبيهقي

(شعب الإيمان ٤٧٢٤ و ٤٧٢٥) مرفوعاً.

وفي رواية للبيهقي عن أبي عمران أيضاً قال: كُنْتُ مَعَ زُهَيْرِ الشَّنَوِيِّ،

فَأْتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ نَائِمٍ عَلَى ظَهْرِ جِدَارٍ، وَلَيْسَ لَهُ مَا يَدْفَعُ رِجْلَيْهِ، فَضَرَبْتُهُ

بِرِجْلِي، ثُمَّ قَالَ لِي: «مَنْ قَالَ زُهَيْرٌ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ بَاتَ عَلَى ظَهْرِ

جِدَارٍ، وَلَيْسَ لَهُ مَا يَدْفَعُ رِجْلَيْهِ، فَوَقَّعَ فَمَاتَ فَقَدْ بَرَّتْ مِنْهُ الذَّمَّةُ، وَمَنْ

رَكِبَ الْبَحْرَ فِي ارْتِجَاجِهِ، فَفَرَّقَ فَقَدْ بَرَّتْ مِنْهُ الذَّمَّةُ».

قال البيهقي: ورواه شعبة عن أبي عمران عن محمد بن أبي زهير،

وقيل: عن محمد بن زهير بن أبي علي، وقيل: عن زهير بن أبي جبل عن

النبي صلى الله عليه وسلم، وقيل: غير ذلك.

«الإجَار»: بكسر الهمزة وتشديد الجيم: هو السطح. «وارتجاج البحر»

: هيجانه.

انتهى، وذكر البخاري اختلافاً كثيراً، وقال طففة بالغين خطأ، والله أعلم.
«الحيسة»: على معنى القطعة من الخبز؛ وهو الطعام المتخذ من التمر والأفط والسمن، وقد يجعل عوض الألف دقيق. «والعس»: القدح الكبير الضخم حرز ثمانية أرتال أو تسعة.

عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ شَرْفًا، وَإِنْ أَشْرَفَ الْمَجَالِسُ؛ مَا اسْتَقْبَلَ بِهِ الْقِبْلَةَ».
رواه الطبراني، وفيه أحاديث غير هذه لا تسلم من مقال.

٣٨- الزهيب من الجلوس بين الظل والشمس

والزهيب في الجلوس مستقبل القبلة

٣٩- الزهيب في سكنى الشام وما جاء في فضلها

٤٦٤٦- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي يَمَنِنَا». قَالُوا: وَفِي نَجْدِنَا؟ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي يَمَنِنَا». قَالُوا: وَفِي نَجْدِنَا؟ قَالَ: «هُنَاكَ الرَّزَالِزُ وَالْفَقَنُ وَبِهَا أَوْ قَالَ: مِنْهَا يَخْرُجُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ».
رواه الزمذدي (٥٩٥٣)، وقال: حديث حسن غريب.

٤٦٤١- عَنْ أَبِي عِيَّاضٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَجْلِسَ الرَّجُلُ بَيْنَ الصُّحُ وَالظَّلِّ، وَقَالَ: «مَجْلِسُ الشَّيْطَانِ».
رواه أحمد (٤١٤/٣) بإسناد جيد. والزار بنحوه من حديث جابر. وابن ماجه بالنهي وحده من حديث بريدة.
«الضح»: يفتح الضاد المعجمة، وبالهاء المهمله: هو ضوء الشمس إذا استمكن من الأرض. وقال ابن الأعرابي: هو لون الشمس.

٤٦٤٧- وَعَنْ ابْنِ حَوَالَةَ، وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَيَصِيرُ الْأَمْرُ أَنْ تَكُونُوا أَجْنَادًا مُجَنَّدَةً: جُنْدٌ بِالشَّامِ، وَجُنْدٌ بِالْيَمَنِ، وَجُنْدٌ بِالْعِرَاقِ». قَالَ ابْنُ حَوَالَةَ: خِرَ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَدْرَكْتُ ذَلِكَ، فَقَالَ: «عَلَيْكَ بِالشَّامِ فَإِنَّهَا خَيْرَةٌ لِلَّهِ مِنْ أَرْضِهِ يَجْتَنِي إِلَيْهَا خَيْرَتُهُ مِنْ عِيَادِهِ، فَأَمَّا إِنْ آبَيْتُمْ فَعَلَيْكُمْ بِيَمِينِكُمْ، وَأَسْقُوا مِنْ غَدْرِكُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ تَوَكَّلَ»، وَفِي رِوَايَةٍ: «تَكْفَلْ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِيهِ».

٤٦٤٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الْفَيْءِ»، وَفِي رِوَايَةٍ: «فِي الشَّمْسِ، فَقَلَصَ عَنْهُ الظِّلُّ، فَصَارَ بَعْضُهُ فِي الشَّمْسِ، وَبَعْضُهُ فِي الظِّلِّ فَلْيُتَمِّمْ».
رواه أبو داود (٤٨٢١)، وتابعه مجهول، والحاكم (٢٧١/٤) وقال: صحيح الإسناد، ولفظه:
نهى رسول الله ﷺ أن يجلس الرجل بين الظل والشمس.

رواه أبو داود (٢٤٨٣) وابن حبان في صحيحه (٧٣٠٦) والحاكم (٥١٠/٤)، وقال: صحيح الإسناد.

٤٦٤٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ سَيِّدًا، وَإِنَّ سَيِّدَ الْمَجَالِسِ قِبَالَةُ الْقِبْلَةِ».
رواه الطبراني في الأوسط بإسناد حسن.

٤٦٤٨- (ضعيف) وَعَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ خِرْ لِي بِلَدَا أَكُونَ فِيهِ، فَلَمْ أَعْلَمْ أَنَّكَ تَبْقَى لَمْ أَخْتَرْ عَنْ قُرْبِكَ شَيْئًا، فَقَالَ: «عَلَيْكَ بِالشَّامِ»، فَلَمَّا رَأَى كَرَاهِيَتِي لِلشَّامِ قَالَ: «أَتَدْرِي مَا يَقُولُ اللَّهُ فِي الشَّامِ؟ إِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ يَقُولُ: يَا شَامُ أَنْتِ صَفْوَتِي مِنْ بِلَادِي أَدْخِلِي فِيكَ خَيْرَتِي مِنْ عِيَادِي. إِنَّ اللَّهَ تَكْفَلْ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِيهِ».
رواه الطبراني من طريقين إحداهما جيدة.

٤٦٤٤- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْرَمُ الْمَجَالِسِ مَا اسْتَقْبَلَ بِهِ الْقِبْلَةَ».
رواه الطبراني في الأوسط.

٤٦٤٩- وَعَنْ الْعِرْبَانِضِ بْنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٤٦٤٥- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، والحاكم (٥٠٩/٤)، وقال: صحح على شرطهما. وفي رواية للطبراني: إذا وَقَعَتِ الْفِتْنُ فَلَا تُنْجِي بِالشَّامِ. ورواه أحمد (١٩٨/٤) من حديث عمرو بن العاص.

٤٦٥٣ - وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ عَمُودَ الْكِتَابِ اخْتَمِلَ مِنْ تَحْتِ رَأْسِي، فَعُمِدَ بِهِ إِلَى الشَّامِ. أَلَا وَإِنَّ الْإِيمَانَ حِينَ تَقَعُ الْفِتْنُ بِالشَّامِ».

رواه أحمد (١٩٩/٥)، ورواه رواية الصحيح.

٤٦٥٤ - (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوَالَةَ رضي الله عنه قَالَ: «رَأَيْتُ لَيْلَةً أُسْرِي بِي عَمُودًا أَيْضًا كَأَنَّهُ لَوْلَاؤُهُ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ. قُلْتُ: مَا تَحْمِلُون؟ فَقَالُوا: عَمُودُ الْكِتَابِ أَمْرًا أَنْ نَضَعَهُ بِالشَّامِ، وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ عَمُودَ الْكِتَابِ اخْتَمِلَ مِنْ تَحْتِ وَسَادَتِي. فَظَنَنْتُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ تَخَلَّى مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ، فَأَتْبَعْتُهُ بَصْرِي، فَإِذَا هُوَ نُورٌ سَاطِعٌ بَيْنَ يَدَيَّ حَتَّى وُضِعَ بِالشَّامِ». فَقَالَ ابْنُ حَوَالَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ خِرْ لِي. قَالَ: «عَلَيْكَ بِالشَّامِ».

رواه الطبراني، ورواه ثقات.

٤٦٥٥ - (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: «رَأَيْتُ عَمُودَ الْكِتَابِ اخْتَمِلَ مِنْ تَحْتِ وَسَادَتِي. فَظَنَنْتُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ تَخَلَّى مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ، فَأَتْبَعْتُهُ بَصْرِي، فَإِذَا هُوَ نُورٌ سَاطِعٌ بَيْنَ يَدَيَّ حَتَّى وُضِعَ بِالشَّامِ».

رواه الطبراني والحاكم (٥٠٩/٤ - ٥١٠) كلاهما من رواية غفر بن معدان، وهو واه عن سليم بن عامر عنه، وقال الحاكم: صحيح الإسناد كذا قال.

٤٦٥٦ - (ضعيف) وَعَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «نَزَلَتْ عَلَيَّ النُّبُوءَةُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَمَاكِنَ: مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ وَالشَّامَ، فَإِنْ أَخْرَجْتُمْ مِنْ إِحْدَاهُنَّ لَمْ تَرَجِعْ إِلَيْهِنَّ أَبَدًا».

رواه أبو داود في المراسيل من رواية بنية.

٤٦٥٧ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ

ﷺ أَنَّهُ قَامَ يَوْمًا فِي النَّاسِ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ تَوْشِكُونُ أَنْ تَكُونُوا أَجْنَادًا مُجَنَّدَةً: جُنُدُ بِالشَّامِ وَجُنُدُ بِالْعِرَاقِ، وَجُنُدُ بِالسَّيْمَنِ». فَقَالَ ابْنُ حَوَالَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ الرَّمَانُ فَاحْتَرِ لِي. قَالَ: «إِنِّي اخْتَارْتُ لَكَ الشَّامَ، فَإِنَّهُ خَيْرَةٌ الْمُسْلِمِينَ، وَصَفْوَةٌ لِلَّهِ مِنْ بِلَادِهِ يَجْتَنِبِي إِلَيْهَا صَفْوَتُهُ مِنْ خَلْقِهِ، فَمَنْ أَبِي فَلْيَلْحَقْ بِمَنْه، وَلَيْسَ مِنْ غُدْرِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ تَكَمَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ».

رواه الطبراني، ورواه ثقات. ورواه البزار والطبراني أيضاً من حديث أبي الدرداء بنحوه بإسناد حسن.

٤٦٥٠ - وَعَنْ وَاثِلَةَ بِنِ الْأَسْفَعِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُجُنِّدُ النَّاسُ أَجْنَادًا: جُنُدُ بِالسَّيْمَنِ، وَجُنُدُ بِالشَّامِ، وَجُنُدُ بِالْمَشْرِقِ، وَجُنُدُ بِالْمَغْرِبِ». فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ خِرْ لِي فِي شَأْبٍ فَلَعَلِّي أَدْرِكُ ذَلِكَ، فَأَيُّ ذَلِكَ تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: «عَلَيْكَ بِالشَّامِ».

رواه الطبراني في الكبير من طريقين إحداهما حسنة.

وفي رواية عنه قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِبُخَيْرَةَ بِنِ الْيَمَانِ، وَمَعَاذِ بْنِ حَبِيلٍ، وَهَمَّا يَسْتَشِيرَانِي فِي الْمَثَرِ، فَأَوْتَمَّا إِلَى الشَّامِ، ثُمَّ سَأَلَا فَأَوْتَمَّا إِلَى الشَّامِ قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ، فَإِنَّهَا صَفْوَةٌ بِلَادِ اللَّهِ يُسْكِنُهَا خَيْرَتَهُ مِنْ خَلْقِهِ، فَمَنْ أَبِي فَلْيَلْحَقْ بِمَنْه، وَلَيْسَ مِنْ غُدْرِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ تَكَمَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ».

٤٦٥١ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «سَتَكُونُ هِجْرَةٌ بَعْدَ هِجْرَةٍ، فَخِيَارُ أَهْلِ الْأَرْضِ الْأَرْضُ الْأَرْضُ الْأَرْضُ الْمَهَاجِرُ إِبْرَاهِيمَ، وَيَبْقَى فِي الْأَرْضِ شِرَارُ أَهْلِهَا تَلْفِظُهُمْ أَرْضُهُمْ، وَتَقْدَرُهُمْ نَفْسُ اللَّهِ، وَتَحْشُرُهُمْ النَّارُ مَعَ الْقَرْدَةِ وَالْحَنَازِيرِ».

رواه أبو داود (٢٤٨٢) عن شهر عنه، والحاكم (٥١٠/٤، ٥١١) عن أبي هريرة عنه، وقال: صحيح على شرط الشيخين كذا قال.

٤٦٥٢ - وَعَنْهُ رضي الله عنه قَالَ: «إِنِّي رَأَيْتُ كَأَنَّ عَمُودَ الْكِتَابِ انْتَرَعَتْ مِنْ تَحْتِ وَسَادَتِي، فَأَتْبَعْتُهُ بَصْرِي، فَإِذَا هُوَ نُورٌ سَاطِعٌ عُمِدَ بِهِ إِلَى الشَّامِ. أَلَا وَإِنَّ الْإِيمَانَ إِذَا وَقَعَتِ الْفِتْنُ بِالشَّامِ».

قوله: «فسطاط المسلمين»: بضم الفاء: أي مجتمع المسلمين.

٤٠- الزهيب من الطيرة

٤٦٦٢- عن ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال: «الطيرة شريك، الطيرة شريك، الطيرة شريك، وما منا إلا ولكن الله يذهب بالتوكل».

رواه أبو داود (٣٩١٠)، واللفظ له والزمذي (١٦٦٤) وابن حبان في صحيحه (٦١٢٢)، وقال الزمذي: حديث حسن صحيح.

قال الخافظ: قال أبو القاسم الأصبهاني وغيره: في الحديث إضمار والتقدير وما منا إلا وقد وقع في قلبه شيء من ذلك، يعني قلوب أمته، ولكن الله يذهب ذلك عن قلب كل من يعرقل على الله، ولا يبيت على ذلك، هذا لفظ الأصبهاني، والصواب ما ذكره البخاري وغيره أن قوله: وما منا إلى آخره من كلام ابن مسعود مدرج غير مرفوع.

قال الخطابي: وقال محمد بن إسماعيل: كان سليمان بن حرب ينكر هذا الحرف، ويقول: ليس من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانه قول ابن مسعود، وحكى الزمذي عن البخاري أيضاً عن سليمان بن حرب نحو هذا.

٤٦٦٣- (ضعيف) وعَنْ قَطَنِ بْنِ قَيْصَةَ عَنْ أَبِيهِ

رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «الْعَيْافَةُ وَالطَّيْرَةُ وَالطَّرْقُ مِنَ النَّجَبِ».

رواه أبو داود (٣٩٠٧) والسنائي (تحفة الأشراف ٢٧٥/٨)، وابن حبان في صحيحه (٦١٣١)، وقال أبو داود: الطروق: الزجر، والعيافة: الحظ.

٤٦٦٤- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَنْ يَنَالَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مَنْ تَكَهَّنَ أَوْ اسْتَقَسَمَ، أَوْ رَجَعَ مِنْ سَفَرٍ تَطْيِراً».

رواه الطبراني والبيهقي، وأحد إسنادي الطبراني قات، والله أعلم.

٤١- الزهيب من اقتناء الكلب إلا لصيد أو

ماشية

٤٦٦٥- عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ اقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ

رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «أَهْلُ الشَّامِ، وَأَزْوَاجُهُمْ، وَذَرَارِيهِمْ، وَعَبِيدُهُمْ، وَإِمَاؤُهُمْ إِلَى مُتْنَى الْجَزِيرَةِ مُرَابِطُونَ، فَمَنْ نَزَلَ مَدِينَةَ مِنَ الْمَدَائِنِ فَهُوَ فِي رِبَاطٍ، أَوْ نَعْرًا مِنَ النَّعُورِ فَهُوَ فِي جِهَادٍ».

رواه الطبراني وغيره من معاوية بن يحيى أبي مطيع، وهو حسن الحديث عن أرطاة بن المنذر عن حدثه عن أبي الدرداء، ولم يسمه.

٤٦٥٨- وَعَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمًا وَنَحْنُ عِنْدَهُ: «طَوْبَى لِلشَّامِ. إِنَّ مَلَائِكَةَ الرَّحْمَنِ بَاسِطَةَ أَجْنِحَتِهَا عَلَيْهِ».

رواه الزمذي وصححه (٣٩٥٤)، وابن حبان في صحيحه (٧٣٠٤) والطبراني بإسناد صحيح ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَنَحْنُ عِنْدَهُ: «طَوْبَى لِلشَّامِ. قُلْنَا: مَا لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِنَّ الرَّحْمَانَ بَاسِطُ رَحْمَتِهِ عَلَيْهِ» (ضعيف جداً).

٤٦٥٩- وَعَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «سَيَخْرُجُ عَلَيْكُمْ فِي آخِرِ الزَّمَانِ نَارٌ مِنْ حَضَرٍ مَوْتٌ تَحْشُرُ النَّاسَ». قَالَ: قُلْنَا: بِمَا تَأْمُرُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ».

رواه أحمد (٦٩/٢، ٩٩، ١١٩) والزمذي (٢٢١٧)، وابن حبان في صحيحه (٧٣٠٥)، وقال الزمذي: حديث حسن صحيح.

٤٦٦٠- (ضعيف) وَعَنْ خُرَيْمِ بْنِ قَاتِكٍ رضي الله عنه أَنَّهُ

سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «أَهْلُ الشَّامِ سَوَاطُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ يَنْتَقِمُ بِهِمْ مِنْ شَاءِ مِنْ عِبَادِهِ، وَحَرَامٌ عَلَيَّ مُنَاقِبِهِمْ أَنْ يَظْهَرُوا عَلَيَّ مُؤْمِنِينَ، وَلَا يَمُوتُوا إِلَّا هَمًّا وَغَمًّا».

رواه الطبراني مرفوعاً هكذا، وأحمد (٤٩٩/٣) موقوفاً ولعل الصواب، ورواها قات، والله أعلم.

٤٦٦١- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ

رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «فِي الْمَلْحَمَةِ الْكُبْرَى فُسْطَاطُ الْمُسْلِمِينَ بِأَرْضٍ يُقَالُ لَهَا: الْعُوْطَةُ؛ فِيهَا مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا: دِمَشْقُ؛ خَيْرُ مَنَازِلِ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ».

رواه الحاكم (٤٨٦/٤)،

وقال: صحيح الإسناد.

صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ، فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانَ.

رواه مالك (٩٦٩/٢) والبخاري (٥٤٨١) ومسلم (١٥٧٤) والزمذني (١٤٨٧) والنسائي (١٨٧/٧).

وفي رواية للبخاري: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَقْتَى كَلْبًا لَيْسَ يَكْتَلِبُ مَاشِيَةً أَوْ صَيْدًا نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانَ»

ولمسلم: «أَيُّمَا أَهْلِ دَارٍ اتَّخَذُوا كَلْبًا إِلَّا كَلَبَ مَاشِيَةً أَوْ كَلَبَ صَيْدًا نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِمْ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانَ».

٤٦٦٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «مَنْ أَمْسَكَ كَلْبًا فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطًا إِلَّا كَلَبَ حَرْثٍ أَوْ مَاشِيَةٍ».

رواه البخاري (٢٣٢٢ و ٣٣٢٤) ومسلم (١٥٧٥). وفي رواية

لمسلم: «مَنْ أَقْتَى كَلْبًا لَيْسَ يَكْتَلِبُ صَيْدًا وَلَا مَاشِيَةً، وَلَا أَرْضًا، فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانَ».

٤٦٦٧- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ ﷺ قَالَ: إِنِّي

لَمِمَّنْ يَرْفَعُ أَغْصَانَ الشَّجَرَةِ عَنْ وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ فَقَالَ: «لَوْلَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَّمِ لَأَمْرْتُ بِقَتْلِهَا، فَاقْتُلُوا مِنْهَا كُلَّ أَسْوَدَ بَيْهَمٍ، وَمَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ يَرْتَبُطُونَ كَلْبًا إِلَّا نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِمْ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطًا إِلَّا كَلَبَ صَيْدًا، أَوْ كَلَبَ حَرْثًا، أَوْ كَلَبَ غَنَمًا».

رواه الزمذني (١٤٨٦) وقال: حديث حسن وابن ماجه (٣٢٠٥)

إلا أنه قال: «وما من قوم اتخذوا كلبًا إلا كلب ماشية، أو كلب صيد، أو كلب حرت، إلا نقص من أجورهم كل يوم قيراطان».

٤٦٦٨- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: وَاعَدَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَبْرِيلَ ﷺ فِي سَاعَةٍ أَنْ يَأْتِيَهُ، فَجَاءَتْ تِلْكَ السَّاعَةُ وَلَمْ يَأْتِهِ. قَالَتْ: وَكَانَ بِيَدِهِ عَصَا، فَطَرَحَهَا مِنْ يَدِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: «مَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَا رُسُلَهُ»، ثُمَّ التَفَّتْ، فَإِذَا جَرُّوْهُ كَلَبٌ تَحْتَ سَرِيرِهِ، فَقَالَ: «مَتَى دَخَلَ هَذَا الْكَلَبُ؟» فَقُلْتُ: وَاللَّهِ مَا دَرَيْتُ، فَأَمَرَ بِهِ فَأَخْرَجَ، فَجَاءَهُ جَبْرِيلُ ﷺ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَعَدْتَنِي فَجَلَسْتُ لَكَ، وَلَمْ تَأْتِنِي؟» فَقَالَ: مَعْنَى الْكَلَبِ الَّذِي كَانَ فِي بَيْتِكَ، إِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلَبٌ وَلَا صَوْرَةٌ.

رواه مسلم (٢١٠٤).

٤٦٦٩- وَعَنْ بُرَيْدَةَ ﷺ قَالَ: أَحْبَبَسَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ

السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَهُ: «مَا حَبَسَكَ؟» قَالَ: إِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلَبٌ.

رواه أحمد (٣٥٣/٥)، ورواه رواة الصحيح.

٤٦٧٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «أَتَانِي جَبْرِيلُ فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَتَيْتُكَ الْبَارِحَةَ، فَلَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَكُونَ دَخَلْتُ عَلَيْكَ النَّبِيَّتِ الَّذِي كُنْتُ فِيهِ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فِي بَابِ النَّبِيِّ تِمْنَالُ الرُّجَالِ، وَكَانَ فِي النَّبِيِّ قِرَامٌ سِتْرٌ فِيهِ تَمَائِيلُ، وَكَانَ فِي النَّبِيِّ كَلَبٌ فَمَرُّ بِرَأْسِ التَّمْنَالِ الَّذِي فِي الْبَابِ فَلَيَقْطَعُ فَيَصِيرُ كَهَيْئَةِ الشَّجَرَةِ، وَمُرٌّ بِالسِّتْرِ فَلَيَقْطَعُ وَيُجْعَلُ مِنْهُ وَسَادَتَيْنِ مُتَبَدِّلَتَيْنِ تَوَطَّانَ، وَمُرٌّ بِالْكَلْبِ فَيُخْرِجُ، فَفَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ ذَلِكَ الْكَلَبُ جِرَواً لِلْحُسَيْنِ أَوْ لِلْحَسَنِ تَحْتَ نَصْدِ لَهُ، فَأَمَرَ بِهِ فَأَخْرَجَ».

رواه أبو داود (٤١٥٨) والزمذني (٢٨٠٦)، واللفظ له، وقال:

حديث حسن صحيح، والنسائي (٢١٦/٨) وابن حبان في صحيحه (٥٨٥٤).

«الصد»: بفتح النون والضاد المعجمة: هو السرير لأنه ينصد عليه المتاع.

٤٦٧١- وَعَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ﷺ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَعَلَيْهِ الْكَأْبَةُ، فَسَأَلْتُهُ مَا لَهُ؟ فَقَالَ: «لَمْ يَأْتِنِي جَبْرِيلُ مُنْذُ ثَلَاثِ»، فَإِذَا جَرُّوْهُ كَلَبٌ بَيْنَ بِيُوتِهِ، فَأَمَرَ بِهِ فَقَتِلْ، فَبَدَأَ لَهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَهَشَّ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَا لَكَ لَمْ تَأْتِنِي؟» قَالَ: إِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلَبٌ وَلَا تَصَاوِيرٌ.

رواه أحمد (٢٠٣/٥)، ورواه محتج بهم في الصحيح، ورواه الطبراني

في الكبير ببحوه، وقد روى هذه القصة غير واحد من الصحابة باللفظ مقاربة، وفيما ذكرناه كفاية.

٤٢- الترهيب من سفر الرجل وحده

أو مع آخر فقط وما جاء في خبر الأصحاب عدة

٤٦٧٢- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أَنَّ النَّاسَ يَعْلَمُونَ مِنَ الْوَحْدَةِ مَا أَعْلَمُ مَا سَارَ رَاكِبٌ بِلَيْلٍ وَحْدَهُ».

رواه البخاري (٢٩٩٨) والترمذي (١٦٧٣) وابن خزيمة في صحيحه (٢٥٦٩).

٤٦٧٣- (منكر) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: لَعَنَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُخْتَبِي الرِّجَالِ الَّذِينَ يَتَسَبَّهُونَ بِالنِّسَاءِ، وَالمَرَجَلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ الْمُتَسَبِّهَاتِ بِالرِّجَالِ، وَرَاكِبِ الْفَلَاحِ وَحْدَهُ».

رواه أحمد (٢٠٠/٢) من رواية الطيب بن محمد، وبقية رواه الصحيح.

٤٦٧٤- وَعَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ

أَنَّ رَجُلًا قَدِيمَ مِنْ سَفَرٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَحِبْتَ؟» قَالَ: مَا صَحِبْتُ أَحَدًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرَّاكِبُ شَيْطَانًا، وَالرَّاكِبَانِ شَيْطَانَانِ وَالثَّلَاثَةُ رَكْبٌ».

رواه الحاكم وصححه (١٠٢/٢)، وروى المروغ منه مالك (الموطأ ٩٧٨/٢) وأبو داود (٢٦٠٧) والترمذي (١٦٧٤) وحسنه والنسائي (٨٨٤٩)، وابن خزيمة في صحيحه، وبوب عليه باب النهي عن سير الاثنين، والدليل على أن ما دون الثلاثة من المسافرین عصاة إذ النبي ﷺ قد أعلم أن الواحد شيطان، والاثنان شيطانان، وبشبه أن يكون معنى قوله شيطان: أي عاص كقوله: شياطين الإنس والجن معناه عصاة الإنس والجن، انتهى.

٤٦٧٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: «الْوَّاحِدُ شَيْطَانٌ، وَالْاِثْنَانِ شَيْطَانَانِ، وَالثَّلَاثَةُ رَكْبٌ».

رواه الحاكم (١٠٢/٢)، وقال: صحيح على شرط مسلم.

٤٦٧٦- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ الصَّحَابَةِ أَرْبَعَةٌ، وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُمَائَةٍ، وَخَيْرُ الْجُيُوشِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ، وَلَنْ يُغْلَبَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قَلَةٍ».

رواه أبو داود (٢٦١١) والترمذي (١٥٥٥)، وابن خزيمة (٢٥٣٨)، وابن حبان (٤٧١٧) في صحيحهما، وقال الرمزي: حديث حسن غريب، المازدي يسنده كبير أحد، غير جرير بن حازم وذكر أنه روي عن الزهري مرسلًا.

٤٣- ترهيب المرأة أن تسافر وحدها بغير محرم

٤٦٧٧- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَجِلُّ لَامْرَأَةٍ تُوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُسَافِرَ سَفْرًا يَكُونُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَصَاعِدًا إِلَّا وَمَعَهَا أَبُوهَا، أَوْ أُخُوها، أَوْ زَوْجُهَا، أَوْ ابْنُهَا، أَوْ ذُو مَحْرَمٍ مِنْهَا».

رواه البخاري (١١٩٧) ومسلم (٨٢٧) وأبو داود (١٧٢٦) والترمذي (١١٦٩) وابن ماجه (٢٨٩٨).

وفي رواية للبخاري ومسلم: «لَا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ يُؤَمِّنُ مِنَ الذَّهْرِ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ مِنْهَا أَوْ زَوْجُهَا».

٤٦٧٨- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَجِلُّ لَامْرَأَةٍ تُوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُسَافِرَ ثَلَاثًا إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ مِنْهَا».

رواه البخاري (١٠٨٧) ومسلم (١٣٣٨) وأبو داود (١٧٢٧).

٤٦٧٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «لَا يَجِلُّ لَامْرَأَةٍ تُوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تُسَافِرُ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ عَلَيْهَا».

وفي رواية: «مَسِيرَةَ يَوْمٍ». وفي أخرى: «لَا يَجِلُّ لَامْرَأَةٍ تُوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تُسَافِرُ مَسِيرَةَ لَيْلَةٍ إِلَّا وَمَعَهَا رَجُلٌ ذُو حُرْمَةٍ مِنْهَا».

رواه مالك (الموطأ ٩٧٩/٢) والبخاري (١٠٨٨) ومسلم (١٣٣٩) وأبو داود (١٧٢٣) و١٧٢٤ و١٧٢٥) والترمذي (١١٧٠) وابن ماجه (٢٨٩٩) وابن خزيمة في صحيحه (٢٥٢٦). وفي رواية لأبي داود وابن خزيمة: «أَنْ تُسَافِرَ بَرِيدًا».

رواه الطبراني بإسناد حسن.

٤٤ - الترغيب في ذكر الله لمن ركب دابته

٤٥ - الترغيب من استصحاب الكلب

والجرس في سفر وغيره

٤٦٨٤ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: «لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةَ رُقْفَةً فِيهَا كَلْبٌ أَوْ جَرَسٌ».

رواه مسلم (٢١١٣) وأبو داود (٢٥٥٥) والترمذي (١٧٠٣). وفي رواية لأبي داود: «لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةَ رُقْفَةً فِيهَا جِلْدُ نَمِرٍ». ذكرها في اللسان.

٤٦٨٥ - وَعَنْهُ رضي الله عنه أَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْجَرَسُ

مَرَامِيرُ الشَّيْطَانِ».

رواه مسلم (٢١١٤) وأبو داود (٢٥٥٦) والنسائي (الكبرى ٨٨١٢) وابن خزيمة في صحيحه.

٤٦٨٦ - (ضعيف) وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ جَرَسٌ، وَلَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةَ رُقْفَةً فِيهَا جَرَسٌ».

رواه النسائي (١٨٠/٨).

٤٦٨٧ - وَعَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ

ﷺ قَالَ: «لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةَ رُقْفَةً فِيهَا جَرَسٌ».

رواه أبو داود (٢٥٥٤) والنسائي (الكبرى ٨٨١١) وابن حبان في صحيحه (٤٧٠٠)، ولفظه: قال: «إِنَّ أَلَمِيرَ النَّبِيِّ فِيهَا الْجَرَسُ لَا تَصْحَبُهَا الْمَلَائِكَةُ».

٤٦٨٨ - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِالْأَجْرَاسِ أَنْ تَقَطَعَ مِنْ أَعْنَاقِ الْإِبِلِ يَوْمَ بَدْرٍ.

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٦٩٩).

٤٦٨٩ - وَعَنْ أَنَسِ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِقَطْعِ

الْأَجْرَاسِ.

رواه ابن حبان في صحيحه أيضاً (٤٧٠١).

٤٦٩٠ - (ضعيف) وَعَنْ غَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ

٤٦٨٠ - عَنْ أَبِي لَاسٍ الْخَزَاعِيِّ رضي الله عنه قَالَ: حَمَلْنَارَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى إِبِلٍ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ بُلْحٍ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا نَرَى أَنْ تَحْمِلَنَا هَذِهِ؟ فَقَالَ: «مَا مِنْ بَعِيرٍ إِلَّا فِي ذُرْوَتِهِ شَيْطَانٌ، فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا رَكِبْتُمُوهَا كَمَا أَمَرَكُمْ اللَّهُ، ثُمَّ امْتَنِعُواهَا لِأَنْفُسِكُمْ، فَإِنَّمَا يَحْمِلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ».

رواه أحمد (٢٢١/٤) والطبراني وابن خزيمة في صحيحه (٢٣٧٧) (٢٥٤٣).

«قوله: بلح»: هو بضم الموحدة وتشديد اللام بعدها حاء مهملة، ومعناها أنها قد أعيت وعجزت عن السير. يقال: بلح الرجل بتخفيف اللام وتشديدها: إذا أعيا، فلم يقدر أن يتحرك واسم أبي لاس بالسین المهملة عبد الله بن غنمة، وقيل: زياد له حديتان عن النبي ﷺ أحدهما هذا.

٤٦٨١ - وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَزَةَ عَنْ عَمْرِو

الْأَسْلَمِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «عَلَى كُلِّ بَعِيرٍ شَيْطَانٌ، فَإِذَا رَكِبْتُمُوهَا، فَسَمُّوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَا تَقْصُرُوا عَنْ حَاجَاتِكُمْ».

رواه أحمد (٤٩٤/٣) والطبراني وإسنادهما جيد.

٤٦٨٢ - (ضعيف) وَرَوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرْدَفَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَلَى دَابَّتِهِ فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَيْهَا كَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثًا وَحَمِدَ اللَّهَ ثَلَاثًا، وَسَبَّحَ اللَّهَ ثَلَاثًا، وَهَلَّلَ اللَّهَ وَاحِدَةً، ثُمَّ اسْتَلْفَى عَلَيْهِ فَضَحِكَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ: «مَا مِنْ أَمْرٍ يَرْكَبُ دَابَّتَهُ، فَصَنَعَ مَا صَنَعْتُ إِلَّا أَقْبَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ، فَضَحِكَ إِلَيْهِ».

رواه أحمد (٣٣٠/١).

٤٦٨٣ - (ضعيف) وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ غَامِرٍ رضي الله عنه قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ رَاكِبٍ يَخْلُو فِي مَسِيرِهِ بِاللَّهِ وَذَكَرَهُ؛ إِلَّا رَدَفَهُ مَلَكٌ، وَلَا يَخْلُو بِشِعْرٍ وَنَحْوِهِ؛ إِلَّا رَدَفَهُ شَيْطَانٌ».

غَابَتِ الشَّمْسُ حَتَّى تَذَهَبَ فُحْمَةُ العِشَاءِ، فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تُبْعَثُ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ حَتَّى تَذَهَبَ فُحْمَةُ العِشَاءِ».

رواه مسلم (٢٠١٣) وأبو داود (٢٦٠٤) والحاكم (٢٨٤/٤) ولفظه: «أَجِسُوا صَبَاتِكُمْ حَتَّى تَذَهَبَ فُوعَةُ العِشَاءِ، فَإِنَّهَا سَاعَةٌ تَحْرِقُ فِيهَا الشَّيَاطِينَ».

وقال: صحیح علی شرط مسلم.

٤٦٩٥- وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَقْبِلُوا الخُرُوجَ إِذَا هَدَأَتِ الرَّجُلُ. إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَبْثُ فِي لَيْلِهِ مِنْ خَلْقِهِ مَا يَشَاءُ».

رواه أبو داود (٥١٠٤) وابن خزيمة في صحيحه، واللفظ له، والحاكم (٤٤٥/١) وقال: صحیح علی شرط مسلم.

٤٦٩٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الخَصْبِ، فَأَعْطُوا الإِبِلَ حَظَّهَا مِنَ الأَرْضِ، وَإِذَا سَافَرْتُمْ فِي الجَدْبِ، فَاسْرِعُوا عَلَيْهَا السَّيْرَ، وَتَادِرُوا بِهَا نَفْسَهَا، وَإِذَا عَرَسْتُمْ فَاجْتَنِبُوا الطَّرِيقَ فَإِنَّهَا طَرِيقُ الدُّوَابِّ وَمَأْوَى الهَوَامِّ بِاللَّيْلِ».

رواه مسلم (١٩٢٦) وأبو داود (٢٥٦٩) والترمذي (٢٨٦٢) والنسائي (الكبرى ٨٨١٤).

«نفيها»: بكسر النون وسكون القاف بعدها ياء مشاة تحت: أي مجها، ومعناه: اسرعوا حتى تصلوا مقصدكم قبل أن يذهب مجها من ضنك السير والصب.

٤٦٩٧- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالتَّعْرِيسَ عَلَى جَوَادِ الطَّرِيقِ، وَالصَّلَاةَ عَلَيْهَا، فَإِنَّهَا مَأْوَى الحَيَاتِ وَالسَّبَاعِ، وَقَضَاءُ الحَاجَةِ عَلَيْهَا، فَإِنَّهَا المَلَاعِينُ».

رواه ابن ماجه (٣٢٩)، ورواه ثقات.

«التعريس»: هو نزول المسافر آخر الليل ليسريح.

٤٦٩٨- وَعَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الخُسَيْبِيِّ ﷺ قَالَ: كَانَ النَّاسُ إِذَا نَزَلُوا تَفَرَّقُوا فِي الشَّعَابِ وَالأَوْدِيَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ تَفَرُّقَكُمْ فِي الشَّعَابِ وَالأَوْدِيَةِ إِنَّمَا ذَلِكُمْ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَلَمْ يَنْزَلُوا بَعْدَ ذَلِكَ مَنَزِلًا إِلَّا انْضَمَّ بَعْضُهُمْ إِلَى

أَنَّ مَوْلَاهُ لَهُمْ ذَهَبَتْ بَابِنَةُ الرَّبِيرِ إِلَى عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ ﷺ وَفِي رَجُلَيْهَا أَجْرَاسٌ، فَقَطَعَهَا عُمَرُ وَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ مَعَ كُلِّ جَرَسٍ شَيْطَانًا».

رواه أبو داود (٤٢٣٠)، ومولاه لم يجهولة، وعامر لم يدرك عمر بن الخطاب.

٤٦٩٩- وَعَنْ بِنَانَةَ مَوْلَاةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَيَّانَ الأنصاري كَانَتْ عِنْدَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِذْ دَخَلَ عَلَيْهَا جَارِيَةٌ وَعَلَيْهَا جَلَاجِلُ يَصُوتُنَّ، فَقَالَتْ: لَا تَدْخِلْنَهَا إِلَّا أَنْ تَقْطَعَنَّ جَلَاجِلَهَا، وَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَدْخُلُ المَلَانِكَةُ بَيْتًا فِيهِ جَرَسٌ».

رواه أبو داود (٤٢٣١).

«بنانة»: بضم الباء الموحدة ونونين.

٤٦٩٢- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَصْحَبِ المَلَانِكَةَ رُقْفَةً فِيهَا جُلْجُلٌ». وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْخٍ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ سَالِمٍ، فَمَرَّ بِنَا رَكْبٌ لَمْ أَلْبَسِ مَعَهُمْ أَجْرَاسًا، فَحَدَّثْتُ سَالِمَ عَنِ ابْنِهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَصْحَبِ المَلَانِكَةَ رَكْبًا مَعَهُمْ جُلْجُلٌ». كَمْ تَرَى مَعَ هؤُلاءِ مِنْ جُلْجُلٍ؟

رواه النسائي (١٨٠/٨).

٤٦- التزغيب في الدلجة، وهو السفر

بالليل والزهب من السفر أوله، ومن التعريس في الطرق، والافتراق في المنزل والتزغيب في الصلاة إذا عرس الناس

٤٦٩٣- عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالدَّلْجَةِ، فَإِنَّ الأَرْضَ تَطْوِي بِاللَّيْلِ».

رواه أبو داود (٢٥٧١).

٤٦٩٤- وَعَنْ جَابِرٍ، وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُرْسِلُوا مَوَاشِيَكُمْ إِذَا

بَعْضُ».

رواه أبو داود (٢٦٢٨) والنسائي (الكبرى ٨٨٥٦).

٤٨- الترغيب في كلمات يقوهن من نزل منزلا

٤٧٠٢- عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ نَزَلَ مِنْزِلًا، ثُمَّ قَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَجِلَ مِنْ مَنزِلِهِ ذَلِكَ».

رواه مالك (الموطأ ٩٧٨/٢) ومسلم (٢٧٠٨) والترمذي (٣٤٣٣) وابن خزيمة في صحيحه (١٥٠/٤).

٤٦٩٩- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ، وَثَلَاثَةٌ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ. أَمَّا الَّذِينَ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ: فَمَنْ سَارُوا لَيْتَهُمْ حَتَّى إِذَا كَانَ النَّوْمُ أَحَبَّ إِلَى أَحَدِهِمْ مِمَّا يُعَدُّلُ بِهِ نَزَلُوا فَوَضَعُوا رُؤُوسَهُمْ، فَصَامَ يَتَمَلَّقُنِي وَيَتَلَوُّ آيَاتِي». فذكر الحديث.

رواه أبو داود (٢٥٦٨) والنسائي (٢٠٧/٣) وابن خزيمة (٢٤٥٦) وابن حبان (٣٣٣٩) في صحيحهما. وتقدم في صدقة السر بتمامه.

٤٧٠٣- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجْتُ مِنْ حِمَصَ، فَأَوَانِي اللَّيْلُ إِلَى الْبَيْعَةِ، فَحَضَرَنِي مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ، فَفَرَأْتُ هَذِهِ الْآيَةَ مِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ (الأعراف: ٤٥) إلى آخر الآية. فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: اخْرُسُوهُ الْآنَ حَتَّى يُصْبِحَ، فَلَمَّا أَنْ أَصْبَحْتُ رَكِبْتُ دَابَّتِي.

رواه الطبراني ورواه رواة الصحيح إلا المسيب بن واضح.

٤٧- الترغيب في ذكر الله لمن عثرت دابته

٤٧٠٠- عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ فَعَثَرَ بِعَيْرِنَا. فَقُلْتُ: تَعَسَّ الشَّيْطَانُ فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَقُلْ تَعَسَّ الشَّيْطَانُ فَإِنَّهُ يَعْظُمُ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ النَّيْتِ، وَتَقُولُ: بِقُوَّتِي، وَلَكِنْ قُلْ: بِسْمِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ يَصْغُرُ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الذُّبَابِ».

رواه النسائي (عمل اليوم والليلة ٥٥٥) والطبراني والحاكم (٢٩٢/٤)، وقال: صحيح الإسناد.

٤٩- الترغيب في دعاء المرء لأخيه بظهر

الغيب سيما المسافر

٤٧٠٤- عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: حَدَّثَنِي سَيِّدِي أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا دَعَا الرَّجُلُ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْعُغَيْبِ قَالَتْ الْمَلَائِكَةُ: وَلَكَ بِمِثْلِ».

رواه مسلم (٢٧٣٢) وأبو داود (١٥٣٤) واللفظ له.

قال الحافظ: أم الدرداء هذه هي الصغرى تابعية، واسمها هجيمة، ويقال: هجيمة بقديم الجيم، ويقال: هجامة ليس لها صحبة إنما الصحبة لأم الدرداء الكبرى، واسمها خيرة، وليس لها في البخاري ولا مسلم حديث قاله غير واحد من الحفاظ.

٤٧٠١- وَعَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهَجِيمِيِّ عَمَّنْ كَانَ رَدِفَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: كُنْتُ رَدِفَهُ عَلَى حِمَارٍ، فَعَثَرَ الْجِمَارُ، فَقُلْتُ: تَعَسَّ الشَّيْطَانُ، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَقُلْ تَعَسَّ الشَّيْطَانُ، فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ: تَعَسَّ الشَّيْطَانُ، تَعَاظَمَ فِي نَفْسِهِ، وَقَالَ: صَرَعْتَهُ بِقُوَّتِي، وَإِذَا قُلْتَ: بِسْمِ اللَّهِ تَصَاغَرَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ حَتَّى يَكُونَ أَصْغَرَ مِنْ ذُّبَابٍ».

رواه أحمد (٥٩/٥، ٧١) بإسناد جيد والبيهقي (الأدب ٤٠١) والحاكم (٢٩٢/٤) إلا أنه قال: «وَأَذَا قِيلَ: بِسْمِ اللَّهِ خَسَّ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الذُّبَابِ». وقال: صحيح الإسناد.

٤٧٠٥- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعْوَتَانِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ: دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ، وَدَعْوَةُ الْمَرْءِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ

الْغَيْبِ».

رواه الطبراني.

٤٧١١- (ضعيف جداً) وروى الطبراني من طريق عبد الملك

بن هارون بن عترة، وهو مزوك عن أبيه عن جده، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ: «مَا تَعُدُّونَ الشَّهِيدَ فِيكُمْ؟» قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، قَالَ: «إِنْ شَهِدَاءَ أُمَّتِي إِذَا لَقِيلَ، مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَالْمُتَرَدِّي شَهِيدٌ، وَالنُّفْسَاءُ شَهِيدٌ، وَالْغَرِقُ شَهِيدٌ، وَالسَّلُّ شَهِيدٌ، وَالْحَرِيقُ شَهِيدٌ، وَالْغَرِيبُ شَهِيدٌ».

قال الحافظ: وقد جاء في أن موت الغريب شهادة جملة من الأحاديث لا يبلغ شيء منها درجة الحسن فيما أعلم.

٤٧٠٦- (ضعيف جداً) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَسْرَعَ الدَّعَاءِ إِجَابَةٌ دَعْوَةَ غَائِبٍ لِغَائِبٍ».

رواه أبو داود (١٥٣٥) والترمذي (١٩٨١) كلاهما من رواية عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، وقال الترمذي: حديث غريب.

٤٧٠٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثٌ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ لَا شَكَّ فِيهِنَّ: دَعْوَةُ الْوَالِدِ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ، وَدَعْوَةُ الْمَسَافِرِ».

رواه أبو داود والترمذي (١٥٣٦) (٢٤٤٢) في موضعين وحسنه في أحدهما. والبراز (٣١٣٩)، ولفظه قال: «ثَلَاثٌ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَرُدُّ لَهُمْ دَعْوَةَ: الصَّائِمِ حَتَّى يَفْطِرَ وَالْمَظْلُومِ حَتَّى يَتَصَمَّرَ، وَالْمَسَافِرِ حَتَّى يَرْجِعَ» (ضعيف).

٤٧٠٨- وَعَنْ عُفَيْبَةَ بِنْتِ عَامِرِ الْجُهَيْنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثٌ مُسْتَجَابَاتٌ دَعْوَتُهُمْ: الْوَالِدُ وَالْمَسَافِرُ وَالْمَظْلُوم».

رواه الطبراني في حديث بإسناد جيد.

٥٠- الترغيب في الموت في الغربة

٤٧٠٩- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَاتَ رَجُلٌ بِالْمَدِينَةِ مِمَّنْ وُلِدَ بِهَا، فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «يَا لَيْتَهُ مَاتَ بِغَيْرِ مَوْلِدِهِ». قَالُوا: وَلِمَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا مَاتَ بِغَيْرِ مَوْلِدِهِ قِيسَ بَيْنَ مَوْلِدِهِ إِلَى مُنْقَطِعِ آثَرِهِ فِي الْجَنَّةِ».

رواه النسائي (٧/٨)، واللفظ له، وابن ماجه (١٦١٤) وابن حبان في صحيحه (٢٩٣٤).

٤٧١٠- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَوْتُ غُرْبَةٍ شَهَادَةٌ».

رواه ابن ماجه (١٦١٣).

رواه أبو يعلى (٥٠١٢) والطبراني بإسناد جيد.

٤٧١٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ أَحْطَأْتُمْ حَتَّى تَبْلُغَ السَّمَاءَ ثُمَّ تُبْسَمَ لَتَأَبَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ».

رواه ابن ماجه (٤٢٤٨) بإسناد جيد.

٤٧١٧- (ضعيف) وَعَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ أَنْ يَطُولَ عُمْرُهُ، وَيَرْزُقَهُ اللَّهُ الْإِنَابَةَ».

رواه الحاكم (٢٤٠/٤)، وقال: صحيح الإسناد.

٤٧١٨- (ضعيف جداً) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْبِقَ الدَّائِبَ الْمُجْتَهِدَ فَلْيَكْفَ عَنِ الذُّنُوبِ».

رواه أبو يعلى (٤٩٥٠)، ورواه الصحيح إلا يوسف بن يعقوب.

«الدائب»: بهزئة بعد الألف: هو المتعب نفسه في العبادة المجهد فيها.

٤٧١٩- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ وَاهٍ رَاقِعٌ، فَسَعِيدٌ مَنْ هَلَكَ عَلَى رَقِيهِ».

رواه البزار (٣٢٣٦) والطبراني في الصغير والأوسط وقال: معنى واه: مذنب، وراقع يعني تائب مستغفر.

٤٧٢٠- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ وَمَثَلُ الْإِيمَانِ كَمَثَلِ الْفَرَسِ فِي آخِيَّتِهِ، يَجُولُ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى آخِيَّتِهِ وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ يَسْهُوُ ثُمَّ يَرْجِعُ، فَأَطْعَمُوا طَعَامَكُمْ الْأَنْقِيَاءَ، وَأَوْلُوا مَعْرُوفَكُمْ الْمُؤْمِنِينَ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٦١٦).

«الآخية»: بمد الهزئة وكسر الحاء المعجمة بعدها ياء مشاة تحت مشددة: هي جبل يلدن في الأرض مشياً، ويرز منه كالغزوة تشد إليها الدابة، وقيل: هو عود يعرض في الحائط تشد إليه الدابة.

٤٧٢١- وَعَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ قَالَ:

٢٢- كتاب التوبة والزهد

١- الترغيب في التوبة، والمبادرة بها

وإتباع السيئة الحسنة

٤٧١٢- عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ النَّهَارِ، وَيَنْسُطُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ اللَّيْلِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا».

رواه مسلم (٢٧٥٩) والنسائي (الكبرى ٥/١١١٨٠).

٤٧١٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ».

رواه مسلم (٢٧٠٣).

٤٧١٤- وَعَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنْ قَبْلِ الْمَغْرِبِ لَبَاباً مَسِيرَةً عَرْضُهُ أَرْبَعُونَ عَاماً أَوْ سَبْعُونَ سَنَةً فَتَحَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلتَّوْبَةِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فَلَا يُغْلَقُهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْهُ».

رواه الرمزي (٣٥٣٥، ٣٥٣٦) في حديث البيهقي (الشعب: ٧٠٧٦)، واللفظ له، وقال الرمزي: حديث حسن صحيح.

وفي رواية له وضحها أيضاً، قال زر، يعني ابن حبيش: فما برح يعني صفوان يحدثني حتى حدثني أن الله جعل بالمغرب باباً عرضه مسيرة سبعين عاماً للتوبة لا يغلَقُ ما لم تطلع الشمس من قبليه، وذلك قول الله: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا﴾ الآية. وليس في هذه الرواية ولا الأول تصريح برفعه كما صرح البيهقي، وإسناده صحيح أيضاً.

٤٧١٥- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ: سَبْعَةٌ مَغْلَقَةٌ، وَتَابٌ مَفْتُوحٌ لِلتَّوْبَةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ نَحْوِهِ».

«كُلُّ ابْنِ آدَمَ خَطَّاءٌ، وَخَيْرَ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ».

رواه الرمزي (٢٥٠١) وابن ماجه (٤٢٥١) والحاكم (٢٤٤/٤) كلهم من رواية علي بن مسعدة، وقال الرمزي: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث علي بن مسعدة، عن قتادة، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

٤٧٢٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ عَبْدًا أَصَابَ ذَنْبًا، فَقَالَ: يَا رَبِّ إِنِّي أَذْنَبْتُ ذَنْبًا فَاغْفِرْهُ، فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ: عَلِمَ عَبْدِي أَنْ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ، فَغَفَرَ لَهُ، ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَصَابَ ذَنْبًا آخَرَ، وَرَبِّمَا قَالَ، ثُمَّ أَذْنَبَ ذَنْبًا آخَرَ، فَقَالَ: يَا رَبِّ إِنِّي أَذْنَبْتُ ذَنْبًا آخَرَ فَاغْفِرْهُ لِي. قَالَ رَبُّهُ: عَلِمَ عَبْدِي أَنْ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ، فَغَفَرَ لَهُ، ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ أَصَابَ ذَنْبًا آخَرَ، وَرَبِّمَا قَالَ، ثُمَّ أَذْنَبَ ذَنْبًا آخَرَ فَقَالَ: يَا رَبِّ إِنِّي أَذْنَبْتُ ذَنْبًا فَاغْفِرْهُ لِي، فَقَالَ رَبُّهُ: عَلِمَ عَبْدِي أَنْ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ، وَيَأْخُذُ بِهِ، فَقَالَ رَبُّهُ: غَفَرْتُ لِعَبْدِي فَلْيَعْمَلْ مَا شَاءَ».

رواه البخاري ومسلم.

«قوله: ليعمل ما شاء»: معناه والله أعلم: أنه ما دام كلما أذنب ذنبًا استغفر وتاب منه، ولم يعد إليه بدليل قوله: ثم أصاب ذنبًا آخر ليعمل إذا كان هذا ذنبه ما شاء لأنه كلما أذنب كانت توبته واستغفاره كفارة لذنبه فلا يضره، لا أنه يذنب الذنب، فيستغفر منه بلسانه من غير إقلاع لم يعاوده، فإن هذه توبة الكذابين.

٤٧٢٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَذْنَبَ ذَنْبًا كَانَتْ نُكْتَةً سَوْدَاءَ فِي قَلْبِهِ، فَإِنْ تَابَ، وَنَزَعَ، وَاسْتَغْفَرَ صُجِّلَ مِنْهَا، وَإِنْ زَادَ زَادَتْ حَتَّى يُغْلَفَ بِهَا قَلْبُهُ، فَذَلِكَ الرَّأْيُ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ [المطففين: ١٤].»

رواه الرمزي (٣٣٣٤) وصححه والنسائي (عمل اليوم والليلة: ٤١٨)، وابن ماجه (٤٢٤٤) وابن حبان في صحيحه (٩٣٠) والحاكم (٥١٧/٢)، واللفظ له من طريقين قال في أحدهما: صحيح على شرط مسلم. ولفظ ابن حبان وغيره: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَخْطَأَ خَطِيئَةً نَكَّتْ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةً، فَإِنْ هُوَ نَزَعَ وَاسْتَغْفَرَ وَتَابَ صَقَلَتْ، فَإِنْ غَادَ زِيدَ لِيهَا حَتَّى تَغْلُو قَلْبَهُ» (الحديث).

٤٧٢٤- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَتْ قُرَيْشٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ اذْعُ لَنَا رَبِّكَ يَجْعَلْ لَنَا الصَّمَا ذَهَبًا، فَإِنْ أَصْبَحَ ذَهَبًا اتَّبَعْنَاكَ، فَذَعَا رَبُّهُ فَأَتَاهُ جَبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: إِنَّ رَبِّكَ يَقْرُتُكَ السَّلَامُ، وَيَقُولُ لَكَ: إِنَّ شَيْئًا أَصْبَحَ لَهُمُ الصَّمَا ذَهَبًا، فَمَنْ كَفَرَ مِنْهُمْ عَذَّبْتُهُ عَذَابًا لَا أَعْدِيهِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ، وَإِنْ شِئْتَ فَتَحْتُ لَهُمْ بَابَ التَّوْبَةِ وَالرَّحْمَةِ. قَالَ: «بَلْ بَابَ التَّوْبَةِ وَالرَّحْمَةِ».

رواه الطبراني، ورواه رواية الصحيح.

٤٧٢٥- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يُغْرَغِرْ». رواه ابن ماجه (٤٢٥٣)، والرمزي (٣٥٣٧) وقال: حديث حسن. «يفرغ»: بغيرين معجمتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة وبسواء مكررة: معناه ما لم تبلغ روحه حلقومه ليكون بمنزلة الشيء الذي يفرغ به.

٤٧٢٦- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي، قَالَ: «عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ مَا اسْتَطَعْتَ، وَادْكُرْ اللَّهَ عِنْدَ كُلِّ حَجَرٍ وَشَجَرٍ، وَمَا عَمِلْتَ مِنْ سُوءٍ فَأَحْدِثْ لَهُ تَوْبَةً، السَّرَّ بِالسَّرِّ، وَالْعَلَانِيَةَ بِالْعَلَانِيَةِ». رواه الطبراني بإسناد حسن إلا أن عطاء لم يدرك معاذًا، ورواه البيهقي، فادخل بينهما رجلا لم يسم.

٤٧٢٧- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا تَابَ الْعَبْدُ مِنْ ذُنُوبِهِ أَنْسَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَفَظَتَهُ ذُنُوبَهُ، وَأَنْسَى ذَلِكَ جَوَارِحَهُ وَمَعَالِمَهُ مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَأْسَى عَلَيْهِ شَاهِدٌ مِنَ اللَّهِ بِذَنْبِهِ». رواه الأصبهاني (الرغبة ٧٥١).

٤٧٢٨- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «النَّوْمُ يَنْتَظِرُ مِنَ اللَّهِ الرَّحْمَةَ، وَالْمَعْجَبُ يَنْتَظِرُ الْمَقْتَّ، وَعَلِمُوا عِيَادَ اللَّهِ أَنْ كُلَّ عَابِلٍ سَيَقْدُمُ عَلَى عَمَلِهِ، وَلَا يَخْرُجُ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يَرَى حُسْنَ عَمَلِهِ، وَسُوءَ عَمَلِهِ، وَإِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِخَوَاتِيمِهَا،

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ، وَلَيْسَ أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَرَمَ الْفَوَاحِشِ، وَلَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْعُدْرُ مِنَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَنْزَلَ الْكِتَابَ، وَأَرْسَلَ الرَّسُلَ».

رواه مسلم (٢٧٦٠).

٤٧٣٤ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ لَمْ تُذْبِحُوا لَذَهَبَ اللَّهُ بِكُمْ، وَلَجَاءَ بِقَوْمٍ يُذْبِحُونَ، فَيَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ، فَيَغْفِرُ لَهُمْ».

رواه مسلم (٢٧٤٩) وغيره.

٤٧٣٥ - وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ آتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ حُبْلَى مِنَ الزَّانَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَبْتُ حَدًّا، فَأَقِمْهُ عَلَيَّ، فَذَعَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ وَلَيْهَا فَقَالَ: «أَحْسِنِ إِلَيْهَا، فَإِذَا وَضَعْتَ فَأَتِينِي بِهَا، فَفَعَلَ، فَأَمَرَ بِهَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ، فَشُدَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَرُجِمَتْ، ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: تَصَلِّي عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَقَدْ زَنْتِ؟ قَالَ: لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قَسَمْتُ بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَوَسِعَتْهُمْ، وَهَلْ وَجَدْتُ أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جَادَتْ بِنَفْسِهَا لِلَّهِ تَعَالَى».

رواه مسلم (١٦٩٦).

٤٧٣٦ - (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُحَدِّثُ حَدِيثًا لَوْ لَمْ أَسْمَعَهُ إِلَّا مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ حَتَّى عَدَّ سَبْعَ مَرَاتٍ، وَلَكِنْ سَمِعْتُهُ أَكْثَرَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «كَانَ الْكَفَلُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَتَوَرَّعُ مِنْ ذَنْبِ عَمَلِهِ، فَآتَتْهُ امْرَأَةٌ فَأَعْطَاهَا سِتْرَيْنِ دِينَارًا عَلَى أَنْ يَطَّأَهَا، فَلَمَّا قَعَدَ مِنْهَا مَقْعَدَ الرَّجُلِ مِنْ أَمْرَاتِهِ أُرْعِدَتْ وَتَبَكَتْ، فَقَالَ: مَا يَبْكُكِ أَكْرَهْتِكِ؟ قَالَتْ: لَا، وَلَكِنَّهُ عَمَلٌ مَا عَمَلْتَهُ قَطُّ، وَمَا حَمَلْتَنِي عَلَيْهِ إِلَّا الْحَاجَةَ، فَقَالَ: تَفْعَلِينَ أَنْتِ هَذَا، وَمَا فَعَلْتِهِ قَطُّ أَذْهَبِي فِيهِ لَكَ، وَقَالَ: لَا وَاللَّهِ لَا أَعْصِي اللَّهَ بَعْدَهَا أَبَدًا، فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ،

وَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَطْبُحَانِ، فَأَحْسِنُوا السِّرَّ عَلَيْهِمَا إِلَى الْآخِرَةِ، وَاحْذَرُوا التَّسْوِيفَ، فَإِنَّ الْمَوْتَ يَأْتِي بَغْتَةً، وَلَا يَغْتَرُّ أَحَدُكُمْ بِحِلْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِنَّ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ أَقْرَبُ إِلَيَّ أَحَدِكُمْ مِنْ شِرَاكٍ نَعْلِيهِ، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ، وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ» [الزلزلة: ٧، ٨].

رواه الأصبهاني (الترغيب ٧٥٢) من رواية ثابت بن محمد الكوفي العابد.

٤٧٢٩ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ».

رواه ابن ماجه (٤٢٥٠) والطبراني كلاهما من رواية أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن أبيه، ولم يسمع منه، ورواه الطبراني رواة الصحيح، ورواه ابن أبي الدنيا والبيهقي مرفوعاً أيضاً من حديث ابن عباس، وزاد: «والمستغفر من الذنب وهو مقيم عليه كالمنتهز بربه، وقد روي بهذه الزيادة مرفوعاً، ولعله أشبه».

٤٧٣٠ - وَعَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ قَالَ: قُلْتُ لِأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «النَّدَمُ تَوْبَةٌ؟» قَالَ: نَعَمْ.

رواه ابن حبان في صحيحه (٦١٣).

٤٧٣١ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَأَبِي عَلَى ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ أَبِي: سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «النَّدَمُ تَوْبَةٌ؟» قَالَ: نَعَمْ.

رواه الحاكم (٢٤٣/٤)، وقال: صحيح الإسناد.

«النَّدَمُ تَوْبَةٌ».

٤٧٣٢ - (موضوع) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا عَلِمَ اللَّهُ مِنْ عَبْدٍ نَدَامَةً عَلَى ذَنْبٍ إِلَّا غَفَرَ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَغْفِرَهُ مِنْهُ».

رواه الحاكم (٢٥٣/٤) من رواية هشام بن زياد، وهو ساقط، وقال: صحيح الإسناد.

٤٧٣٣ - وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ

فَأَصْبَحَ مَكْتُوبًا عَلَى بَابِهِ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لِكُلِّهِ».

رواه الرمذي (٢٤٩٦) وحسنه، واللفظ له، وابن حبان في صحيحه (٣٨٧) إلا أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ أكثر من عشرين مرة يقول: فذكر بنحوه، والحاكم (٢٥٤/٤) والبيهقي (الشعب ٧١٠٩) من طريقه وغيرها، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

٤٧٣٧- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَتْ قَرْيَتَانِ إِحْدَاهُمَا صَالِحَةً، وَالْأُخْرَى ظَالِمَةً، فَخَرَجَ رَجُلٌ مِنَ الْقَرْيَةِ الظَّالِمَةِ يُرِيدُ الْقَرْيَةَ الصَّالِحَةَ، فَأَتَاهُ الْمَوْتُ حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ، فَاخْتَصَمَ فِيهِ الْمَلَكُ وَالشَّيْطَانُ، فَقَالَ الشَّيْطَانُ: وَاللَّهِ مَا عَصَانِي قَطُّ فَقَالَ الْمَلَكُ: إِنَّهُ قَدْ خَرَجَ يُرِيدُ التَّوْبَةَ، فَقَضَى بَيْنَهُمَا أَنْ يُنْظَرَ إِلَى أَيِّهِمَا أَقْرَبُ، فَوَجَدُوهُ أَقْرَبَ إِلَى الْقَرْيَةِ الصَّالِحَةِ بِشَيْبَرٍ فَعَفِّرَ لَهُ. قَالَ مَعْمَرٌ: وَسَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ: قَرَّبَ اللَّهُ إِلَيْهِ الْقَرْيَةَ الصَّالِحَةَ. رواه الطبراني بإسناد صحيح، وهو هكذا في نسختي غير مرفوع.

٤٧٣٨- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةَ وَتِسْعِينَ نَفْسًا، فَسَأَلَ عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَدُلَّ عَلَى رَاهِبٍ، فَأَتَاهُ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَتَلَ تِسْعَةَ وَتِسْعِينَ نَفْسًا فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَقَالَ: لَا، فَقَتَلَهُ فَكَمَّلَ بِهِ مِئَةَ، ثُمَّ سَأَلَ عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ، فَدُلَّ عَلَى رَجُلٍ عَلِيمٍ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَتَلَ مِائَةَ نَفْسٍ فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَقَالَ: نَعَمْ مِنْ يَحْوُلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ التَّوْبَةِ انْطَلِقْ إِلَى أَرْضِ كَذَا وَكَذَا، فَإِنْ بِهَا أَنْسَأَ يَعْبُدُونَ اللَّهَ، فَاعْبُدِ اللَّهَ مَعَهُمْ، وَلَا تَرْجِعْ إِلَى أَرْضِكَ فَإِنَّهَا أَرْضُ سُوءٍ. فَانْطَلِقْ حَتَّى إِذَا نَصَفَ الطَّرِيقَ، فَأَتَاهُ مَلَكُ الْمَوْتِ فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ، فَقَالَتْ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ: جَاءَ تَائِبًا مُقْبِلًا بِقَلْبِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَقَالَتْ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ: إِنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ فَأَتَاهُمْ مَلَكٌ فِي صُورَةِ آدَمِيِّ فَجَعَلُوهُ بَيْنَهُمْ، فَقَالَ: «يَسُوءُ مَا بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ، فَإِلَى أَيِّهِمَا كَانَ أَدْنَى فَهُوَ لَهُ، فَفَاسُوا فَوَجَدُوهُ أَدْنَى إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَرَادَ، فَفَبَضَّتْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ».

وفي رواية: «فَكَانَ إِلَى الْقَرْيَةِ الصَّالِحَةِ أَقْرَبَ بِشَيْبَرٍ فَجُعِلَ مَنْ أَهْلِهَا».

وفي رواية: «فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى هَذِهِ أَنْ تَبَاعِدِي، وَإِلَى هَذِهِ أَنْ تَقْرَبِي، وَقَالَ: قِيسُوا بَيْنَهُمَا فَوَجَدُوهُ إِلَى هَذِهِ أَقْرَبَ بِشَيْبَرٍ فَعَفِّرَ لَهُ».

وفي رواية: قال قتادة قال الحسن: ذُكِرَ لَنَا أَنَّهُ لَمَّا أَتَاهُ مَلَكُ الْمَوْتِ نَأَى بِصَدْرِهِ نَحْوَهَا». رواه البخاري (٣٤٧٠) ومسلم (٢٧٦٦) وابن ماجه (٢٦٢٢) بنحوه.

٤٧٣٩- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي عَبْدِ رَبِّهِ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ عَلَى الْمِنْبَرِ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ رَجُلًا أَسْرَفَ عَلَى نَفْسِهِ فَلَقِيَ رَجُلًا فَقَالَ: إِنَّ الْأَخْرَ قَتَلَ تِسْعَةَ وَتِسْعِينَ نَفْسًا كُلَّهُمْ ظُلْمًا، فَهَلْ تَجِدُ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَقَالَ: إِنْ حَدَّثْتِكُ أَنْ اللَّهَ لَا يَتُوبُ عَلَى مَنْ تَابَ كَذْبَتِكَ هَهُنَا قَوْمٌ يَتَعَبَّدُونَ، فَأَيُّهُمْ تَعْبُدُ اللَّهَ مَعَهُمْ، فَتَوَجَّهَ إِلَيْهِمْ، فَمَاتَ عَلَى ذَلِكَ فَاجْتَمَعَتْ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ فَبَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِمْ مَلَكًا فَقَالَ: قِيسُوا مَا بَيْنَ الْمَكَائِنِ، فَأَيُّهُمْ كَانَ أَقْرَبَ فَهُوَ مِنْهُمْ، فَوَجَدُوهُ أَقْرَبَ إِلَى دَيْرِ التَّوَابِينَ بِأَمْلَةٍ فَعَفِّرَ لَهُ».

رواه الطبراني بإسنادين أحدهما جيد.

٤٧٤٠- (ضعيف) ورواه أيضاً بنحوه بإسناد لا بأس به عن عبد الله بن عمرو فذكر الحديث إلى أن قال: «ثُمَّ أَتَى رَاهِبًا آخَرَ فَقَالَ: إِنِّي قَتَلْتُ مِائَةَ نَفْسٍ فَهَلْ تَجِدُ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَقَالَ: لَقَدْ أَسْرَفْتَ وَمَا أَذْرِي، وَلَكِنْ هَهُنَا قَرْيَتَانِ: قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا: نَصْرَةٌ، وَالْأُخْرَى يُقَالُ لَهَا: كَفْرَةٌ، فَأَمَّا أَهْلُ نَصْرَةَ فَيَعْمَلُونَ عَمَلُ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَا يَبْتَئُ فِيهَا غَيْرُهُمْ، وَأَمَّا أَهْلُ كَفْرَةَ، فَيَعْمَلُونَ عَمَلُ أَهْلِ النَّارِ لَا يَبْتَئُ فِيهَا غَيْرُهُمْ، فَانْطَلِقْ إِلَى أَهْلِ نَصْرَةَ، فَإِنْ ثَبَتَ فِيهَا، وَعَمِلْتَ عَمَلُ أَهْلِهَا، فَلَا شَكَّ فِي تَوْبَتِكَ، فَانْطَلِقْ يَوْمَهَا حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَ

كذلك إذا هو بها قائمة عنده، فأخذ بخطابها، ثم قال من شدة الفرح: اللهم أنت عبيدي، وأنا ربك أخطأ من شدة الفرح.

٤٧٤٥ - وعن الحارث بن سويد عن عبد الله رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اللهم أفرح بتوبة عبده المؤمن من رجل نزل في أرض دوتة مهلكة معه راحلته عليها طعامه وشرابه، فوضع رأسه فنام فاستيقظ، وقد ذهب راحلته، فطلبها حتى إذا اشتد عليه الحر والعطش، أو ما شاء الله تعالى. قال: أرجع إلى مكابي الذي كنت فيه، فأنام حتى أموت، فوضع رأسه على ساعده ليَموت، فاستيقظ، فإذا راحلته عنده عليها زاده وشرابه، قاله أشد فرحاً بتوبة العبد المؤمن من هذا براحلته».

رواه البخاري (٦٣٠٨) ومسلم (٢٧٤٤).

«الدوتة»: بفتح الدال المهملة، وتشديد الواو والياء جميعاً: هي القلاة القفر والمفازة.

٤٧٤٦ - وعن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من أحسن فيما بقي غير له ما مضى، ومن أساء فيما بقي أخذ بما مضى وما بقي».

رواه الطبراني بإسناد حسن.

٤٧٤٧ - وعن عتبة بن عابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن مثل الذي يعمل السيئات، ثم يعمل الحسنات كمثل رجل كانت عليه ذراع ضيقة قد خفتته، ثم عمل حسنة فانفكت حلقة، ثم عمل حسنة أخرى، فانفكت أخرى حتى يخرج إلى الأرض».

رواه أحمد (١٤٥/٤) والطبراني بإسنادين، رواه أحدهما رواة الصحيح.

٤٧٤٨ - وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن معاذ بن جبل أراد سقراً فقال: يا رسول الله أوصيني. قال: «اعبد الله ولا تشرك به شيئاً»، قال: يا رسول الله زدني، قال: «إذا أسأت فأحسن وليحسن خلقتك».

القرئتين أذركه الموت، فسألت الملائكة ربها عنه، فقال: انظروا إلى أي القرئتين كان أقرب، فأكبوه من أهلها، فوجدوه أقرب إلى نصرته بقيد أنملة فكُتِبَ من أهلها».

٤٧٤١ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «قال الله عز وجل: أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه حيث يذكرني، والله لله أفرح بتوبة عبده من أحدكم يجذ ضالته بالفلاة، ومن تقرب إلي شبراً تقربت إليه ذراعاً، ومن تقرب إلي ذراعاً تقربت إليه باعاً، وإذا أقبل إلي يمشي أقبلت إليه أهراً».

رواه مسلم (٢٦٧٥)، واللفظ له، والبخاري (٧٤٠٥) بنحوه.

٤٧٤٢ - (ضعيف) وعن يزيد بن نعيم قال، سمعت أبا ذر الغفاري رضي الله عنه، وهو على المنبر بالفسطاط يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: «من تقرب إلى الله عز وجل شبراً تقرب إليه ذراعاً، ومن تقرب إليه ذراعاً تقرب إليه باعاً، ومن أقبل إلى الله عز وجل ما شياً أقبل إليه مهرولاً، والله أعلى وأجل، والله أعلى وأجل، والله أعلى وأجل».

رواه أحمد (١٥٥/٥) والطبراني، وإسنادهما حسن.

٤٧٤٣ - وعن شريح هو ابن الحارث قال: سمعت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ يقول: قال النبي ﷺ قال الله عز وجل: «يا ابن آدم قم إلي أمش إليك، وامش إلي أهراً إليك».

رواه أحمد (٤٧٨/٣) بإسناد صحيح.

٤٧٤٤ - وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لله أفرح بتوبة عبده من أحدكم سقط على بعيره، وقد أضلته بأرض فلاة».

رواه البخاري (٦٣٠٩) ومسلم (٢٧٤٧).

وفي رواية لمسلم: «لله أشد فرحاً بتوبة عبده حين يتوب إليه من أحدكم كان على راحليه بأرض فلاة، فانقلت عنده، وغلبها طعامه وشرابه، فليس منها، فأتى شجرة، فاضطجع في ظلها فذأب من راحليه، فبينما هو

رواه ابن حبان في صحيحه، والحاكم وقال: صحيح الإسناد.

رواه الطبراني بإسناد، ورواه ثقات: عن أبي سلمة عن معاذ قال: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِيَنِي، قَالَ: «اعْبُدِ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، وَاعْذُرْ نَفْسَكَ فِي الْمَوْتَى، وَادْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ كُلِّ حَجَرٍ، وَعِنْدَ كُلِّ شَجَرٍ، وَإِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً فَأَعْمَلْ بِحَيْثُهَا حَسَنَةً السَّرِّ بِالسَّرِّ، وَالْقَلْبِيَّةَ بِالْقَلْبِيَّةِ». وَأَبُو سَلْمَةَ لَمْ يَدْرِكْ مَعَاذًا.

رواه البيهقي في كتاب الزهد من رواية إسماعيل بن رافع المدني عن ثعلبة بن صالح عن سليمان بن موسى عن معاذ قال: أَخَذَ بِيَدِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَشَى قَلِيلًا، ثُمَّ قَالَ: «يَا مَعَاذُ أَوْصِيكَ بِقَوْلِي اللَّهِ، وَصِدْقِ الْحَدِيثِ، وَزَفَاءِ الْعَهْدِ، وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ، وَتَرْكِ الْعِيَانَةِ، وَرَحْمَةِ التَّيْمِ، وَحِفْظِ الْجَوَارِ، وَتَطْمِئِنِّ الْفَيْضِ، وَلِينِ الْكَلَامِ، وَتَبَذْلِ السَّلَامِ، وَتُرُومِ الْإِمَامِ، وَالتَّفَقُّهِ فِي الْقُرْآنِ، وَحُبِّ الْأَخِيَّةِ، وَالْحَزْرَجِ مِنَ الْحَسَابِ، وَقَصْرِ الْأَمَلِ، وَحُسْنِ الْعَمَلِ، وَأَنْهَاكَ أَنْ تَشْتِمَ مُسْلِمًا، أَوْ تَصَدَّقَ كَاذِبًا، أَوْ تَكْذِبَ صَادِقًا، أَوْ تَعْصِي إِمَامًا عَادِلًا، وَأَنْ تَفْسِدَ فِي الْأَرْضِ. يَا مَعَاذُ ادْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ كُلِّ شَجَرٍ وَحَجَرٍ، وَأَخِذْتُ لِكُلِّ ذَنْبٍ تَوْبَةً، السَّرِّ بِالسَّرِّ، وَالْقَلْبِيَّةَ بِالْقَلْبِيَّةِ». (ضعيف)

٤٧٤٩- وعن أبي ذرٍّ ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما قال: «اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَاتَّبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمَحُّجُهَا، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقِ حَسَنٍ». (رواه الترمذي (١٩٨٨)، وقال: حديث حسن صحيح.)

٤٧٥٠- روى أحمد (١٧٢/٥، ١٨١) بإسناد جيد عن أبي ذرٍّ ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «سَيِّئَةٌ أَيَّامٌ، ثُمَّ اعْقِلْ يَا أَبَا ذَرٍّ مَا يُقَالُ لَكَ بَعْدَ» فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمَ السَّابِعَ قَالَ: «أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ فِي سِرٍّ أَسْرَكَ وَعَلَانِيَةٍ، وَإِذَا أَسَأْتَ فَأَحْسِنِ، وَلَا تَسْأَلَنَّ أَحَدًا شَيْئًا. وَإِنْ سَقَطَ سَوَطُكَ، وَلَا تَقْبِضْ أَمَانَةً».

٤٧٥١- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِيَنِي، قَالَ: «إِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً فَاتَّبِعْهَا حَسَنَةً تَمَحُّجُهَا. قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمِينَ الْحَسَنَاتِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟ قَالَ: هِيَ أَفْضَلُ الْحَسَنَاتِ».

رواه أحمد (١٦٩/٥) عن شمر بن عطية عن بعض أشياخه عنه.

٤٧٥٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنْ امْرَأَةٍ قُبْلَةً وَفِي رِوَايَةٍ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ

فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي عَالَجْتُ امْرَأَةً فِي أَفْصَى الْمَدِينَةِ، وَإِنِّي أَصَبْتُ مِنْهَا مَا دُونَ أَنْ أَمْسَهَا، فَأَنَا هَذَا فَاقْضِ فِيَّ مَا شِئْتَ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: لَقَدْ سَتَرَكَ اللَّهُ لَوْ سَتَرْتَ نَفْسَكَ. قَالَ: وَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا، فَقَامَ الرَّجُلُ فَانْطَلَقَ، فَاتَّبَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا فَدَعَاهُ فَتَلَا عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَرُلْعًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْهِبُنَّ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ﴾ (مورد: ٤١١). فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ هَذَا لَهُ خَاصَّةٌ؟ قَالَ: «بَلِ لِلنَّاسِ كَافَّةٌ».

رواه مسلم (٢٧٦٣) وغيره.

٤٧٥٣- وعن أبي طویلٍ شطب الممدود أنه أتى النبي ﷺ فقال: «أَرَأَيْتَ مَنْ عَمِلَ الذُّنُوبَ كُلَّهَا، وَلَمْ يَتْرُكْ مِنْهَا شَيْئًا، وَهُوَ فِي ذَلِكَ لَمْ يَتْرُكْ حَاجَةَ وَلَا دَاجَةَ إِلَّا أَتَاهَا، فَهَلْ لِيذَلِكَ مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ: فَهَلْ أَسْلَمْتَ؟ قَالَ: أَمَا أَنَا فَاشْتَهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ. قَالَ: فَتَعْمَلُ الْخَيْرَاتِ، وَتَتْرُكُ السَّيِّئَاتِ، فَجَعَلَهُنَّ اللَّهُ لَكَ خَيْرَاتٍ كُلَّهِنَّ. قَالَ: وَعَدْرَاتِي وَفَجْرَاتِي؟ قَالَ: نَعَمْ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، فَمَا زَالَ يُكَبِّرُ حَتَّى تَوَارَى».

رواه البرز والطرابي واللفظ له، وإسناده جيد قوي، وشطب قد ذكره غير واحد في الصحابة إلا أن البغوي ذكر في معجمه أن الصواب عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير مرسلًا: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ طَوِيلٌ شَطْبٌ. وَالشُّطْبُ فِي اللُّغَةِ: الْمَمْدُودُ: فَصَحَّفَهُ بَعْضُ الرُّوَاةِ، وَظَنَّهُ اسْمَ رَجُلٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٢- الرغيب في الفراغ للعبادة، والإقبال

على الله تعالى والترهيب من الاهتمام

بالدنيا، والانهماك عليها

٤٧٥٤- عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ رَبُّكُمْ: يَا ابْنَ آدَمَ تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي أَمْلًا قَلْبِكَ غِنَى، وَأَمْلًا يَدُكَ رِزْقًا، يَا ابْنَ آدَمَ لَا تَبَاعِدْ مِنِّي أَمْلًا قَلْبِكَ

فَقَرَأَ، وَأَمْلَأَ يَدَكَ شُغْلًا».

رواه الحاكم (٣٢٦/٤) وقال: صحيح الإسناد.

هَمَّهُ جَمَعَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ أُمُورَهُ، وَجَعَلَ غِنَاءَهُ فِي قَلْبِهِ، وَمَا أَقْبَلَ عَبْدٌ بِقَلْبِهِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ قُلُوبَ الْمُؤْمِنِينَ تَقْدُ إِلَيْهِ بِالْوُدِّ وَالرَّحْمَةِ، وَكَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ بِكُلِّ خَيْرٍ أَسْرَعَ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط والبيهقي في الزهد.

٤٧٥٨- وَعَنْ زَيْدِ بْنِ نَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَانَتِ الدُّنْيَا هَمَّهُ فَرَّقَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ، وَجَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا كُتِبَ لَهُ، وَمَنْ كَانَتِ الْآخِرَةُ يَتَنَّهُ جَمَعَ اللَّهُ لَهُ أَمْرَهُ، وَجَعَلَ غِنَاءَهُ فِي قَلْبِهِ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ».

رواه ابن ماجه (٤١٠٧) والترمذي (٢٤٦٦)، واللفظ له، وقال: حديث حسن، وابن حبان في صحيحه (٣٩٣) باختصار إلا أنه قال: «ملاّت يَدَكَ شُغْلًا»، والحاكم (٤٤٣/٢) والبيهقي (الزهد ٩٨٨) في كتاب الزهد، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

٤٧٥٦- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ قَطُّ إِلَّا بَعِثَ بِجَنَّتَيْهَا مَلَكَانِ إِنْهَمَا يَسْمَعَانِ أَهْلَ الْأَرْضِ إِلَّا الضَّالِّينَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَلُمُّوا إِلَيَّ رِيكُمُ، فَإِنَّ مَا قَلَّ وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَاللَّهِ، وَلَا عَزَبَتْ شَمْسٌ قَطُّ إِلَّا وَبَعَثَ بِجَنَّتَيْهَا مَلَكَانِ يُنَادِيَانِ: اللَّهُمَّ عَجِّلْ لِمُنْفِقٍ خَلْفًا، وَعَجِّلْ لِمُتْسِكٍ تَلْفًا».

رواه ابن ماجه (٤١٠٥) ورواه ثقات والطبراني، ولفظه: قال رسول الله ﷺ: «إنه من تكن الدنيا يتنه جعل الله فقره بين عينيه، وتشتت عليه ضيعته، ولا يؤتبه منها إلا ما كتب له، ومن تكن الآخرة يتنه جعل الله غناه في قلبه، ويكفيه ضيعته، وآتته الدنيا وهي راغمة».

رواه في حديث بإسناد لا بأس به، ورواه ابن حبان في صحيحه بنحوه، وتقدم لفظه في العلم.

٤٧٥٩- وَعَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَتِ الْآخِرَةُ هَمَّهُ جَعَلَ اللَّهُ غِنَاءَهُ فِي قَلْبِهِ، وَجَمَعَ لَهُ شَمْلَهُ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ، وَمَنْ كَانَتِ الدُّنْيَا هَمَّهُ جَعَلَ اللَّهُ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَفَرَّقَ عَلَيْهِ شَمْلَهُ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا قُدِّرَ لَهُ».

رواه أحمد وابن حبان في صحيحه (٣٣١٩) والحاكم (٧٧٥/٢)، واللفظ له، وقال: صحيح الإسناد.

رواه البيهقي من طريق الحاكم، ولفظه: قال رسول الله ﷺ: «ما من يوم طلعت شمسنا إلا وكان بجنتيها ملكان يناديان ببدء يسمعه ما خلق الله كلهم غير الضالين: يا أيها الناس هلموا إلى ربكم. إن ما قل وكفى خير مما كثر وألهى، ولا آتت الشمس إلا وكان بجنتيها ملكان يناديان ببدء يسمعه خلق الله كلهم غير الضالين: اللهم أعط منفقاً خلفاً، وأعط متسكياً تلفاً، وأنزل الله عز وجل في ذلك قرآناً في قول الملكين: يا أيها الناس هلموا إلى ربكم في سورة يونس: ﴿وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾، [يونس: ٥٢] وأنزل الله في قولهما: اللهم أعط منفقاً خلفاً، وأعط متسكياً تلفاً: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى، وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى، وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى﴾ إلى قوله: ﴿اللَّعْسَى﴾ [الليل: ١ - ٣٦].

٤٧٥٧- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَفَرَّغُوا مِنْ هُمُومِ الدُّنْيَا مَا اسْتَطَعْتُمْ، فَإِنَّهُ مَنْ كَانَتِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّهِ أَفْسَى اللَّهُ ضِيَعَتَهُ، وَجَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَمَنْ كَانَتِ الْآخِرَةُ أَكْبَرَ

٤٧٦٠- (ضعيف) وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «مَنْ كَانَتِ الدُّنْيَا هَمَّهُ فَرَّقَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ، وَجَعَلَ غِنَاءَهُ فِي قَلْبِهِ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ».

رواه الطبراني بلفظ تقدم في الاقتصاد.

٤٧٦٠- (ضعيف) وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «مَنْ كَانَتِ الدُّنْيَا هَمَّهُ فَرَّقَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ، وَجَعَلَ غِنَاءَهُ فِي قَلْبِهِ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ».

في هذه الآية: ﴿عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾؟ قَالَ: أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ سَأَلْتُ عَنْهَا خَيْرًا، سَأَلْتُ عَنْهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: بَلِ «اتَّجَرُوا بِالْمَعْرُوفِ، وَاتَّقُوا عَنِ الْمُنْكَرِ حَتَّى إِذَا رَأَيْتَ شُحًا مُطَاعًا وَهَوَى مُتَّبَعًا وَدُنْيَا مُؤَثَّرَةً وَإِعْجَابَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ بِرَأْيِهِ، فَعَلَيْكَ بِنَفْسِكَ، وَدَعْ عَنكَ الْعَوَامَ فَإِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّامَ الصَّبْرِ فِيهِنَّ مِثْلُ الْقَبْضِ عَلَى الْجَمْرِ لِلْعَامِلِ فِيهِنَّ مِثْلُ أَجْرِ خَمْسِينَ رَجُلًا يَعْمَلُونَ مِثْلَ عَمَلِهِ».

رواه ابن ماجه (٤٠١٤) والترمذي (٣٠٦٠). وقال: حديث حسن غريب، وأبو داود (٤٣٤١)، وزاد: قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَجْرُ خَمْسِينَ رَجُلًا مِثْلَ أَوْ مِثْلَهُمْ؟ قَالَ: «بَلِ أَجْرُ خَمْسِينَ مِنْكُمْ».

٤٧٦٦- وَعَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عِيَادَةٌ فِي الْهَرَجِ كَهَجْرَةِ إِلَيَّ».

رواه مسلم (٢٩٤٨) والترمذي (٢٢٠٣) وابن ماجه (٣٩٨٥). «الهرج»: هو الاختلاف والفتن، وقد فسر في بعض الأحاديث بالقتل لأن الفتن والاختلاف من أسبابه، فالقيم المسبب مقام السبب.

٤- الترغيب في المداومة على العلم وإن قل

٤٧٦٧- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَصِيرٌ، وَكَانَ يَخْجُرُهُ بِاللَّيْلِ، فَيُصَلِّي عَلَيْهِ، وَيَسْطُرُهُ بِالنَّهَارِ فَيَجْلِسُ عَلَيْهِ فَجَعَلَ النَّاسُ يَتَوْبُونَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَيُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ حَتَّى كَثُرُوا فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ خُذُوا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تَطِيقُونَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا، وَإِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ مَا دَامَ وَإِنْ قَلَّ».

وفي رواية: «وَكَانَ أَلَّ مُحَمَّدٍ إِذَا عَمِلُوا عَمَلًا أَتَتْهُ».

وفي رواية قالت: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: «أَدْوَمُهُ وَإِنْ قَلَّ».

وفي رواية: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «سَدَّدُوا وَقَارِبُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَنْ يُدْخَلَ أَحَدَكُمْ عَمَلُهُ النَّجَّةَ، وَإِنْ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ».

اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ انْقَطَعَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَفَاهُ اللَّهُ كُلَّ مُؤَنِّيَةٍ، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ، وَمَنْ انْقَطَعَ إِلَى الدُّنْيَا وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَيْهَا».

رواه أبو الشيخ ابن حبان والبيهقي (شعب الإيمان ١٠٧٦) من رواية الحسن بن عمران، واختلف في سماعه منه.

٤٧٦١- وَعَنْ ابْنِ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ جَعَلَ اللَّهُ هَمًّا وَاحِدًا كَفَاهُ اللَّهُ هَمَّ دُنْيَاهُ، وَمَنْ تَشَبَعَتْهُ الْهُمُومُ لَمْ يَبَالِ اللَّهُ فِي أَيِّ أَوْدِيَةِ الدُّنْيَا هَلَكَ».

رواه الحاكم (٤٤٣/٢) والبيهقي (الشعب ١٠٣٤٠) من طريقه وغيرها، وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ورواه ابن ماجه (٢٥٧) في حديث عن ابن مسعود.

٤٧٦٢- وفي رواية له عن ابن مسعود أيضاً قَالَ سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ جَعَلَ الْهُمُومَ هَمًّا وَاحِدًا هَمَّ الْمَعَادِ كَفَاهُ اللَّهُ هَمَّ دُنْيَاهُ، وَمَنْ تَشَبَعَتْ بِهِ الْهُمُومُ أَحْوَالَ الدُّنْيَا لَمْ يَبَالِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَيِّ أَوْدِيَةِ هَلَكَ».

٤٧٦٣- (ضعيف جداً) وَرُوِيَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَصْبَحَ وَهَمَّهُ الدُّنْيَا فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ». الحديث. رواه الطبراني.

٤٧٦٤- (ضعيف جداً) وَرُوِيَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَصْبَحَ حَزِينًا عَلَى الدُّنْيَا أَصْبَحَ سَاخِطًا عَلَى رَبِّهِ».

رواه الطبراني. قال الحافظ: وتقدم في الاقتصاد في طلب الرزق وغيره غير ما حديث يليق بهذا الباب، ويأتي في الزهد إن شاء الله تعالى أحاديث أخر.

٣- الترغيب في العمل الصالح عند فساد الزمان

٤٧٦٥- (ضعيف) عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الشَّعْبَانِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخَثَمِيَّ قَالَ: قُلْتُ يَا أَبَا ثَعْلَبَةَ كَيْفَ تَقُولُ

وَرَأَيْكُمْ عَقَبَةَ كَوْوَدًا لَا يَجُورُهَا الْمُتَّقِلُونَ فَأَنَا أَحَبُّ أَنْ
أَنْخَفَّ لِتِلْكَ الْعَقَبَةِ».

رواه الطبراني بإسناد صحيح.

«الكؤود»: بفتح الكاف وبعدها همزة مضمومة: هي العقبة الصعبة.

٤٧٧١- (ضعيف جداً) وَرَوِي عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ أَبِي ذَرٍّ،
فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ أَعْلِمْتُمْ أَنَّ نِسْنَ أَيْدِينَا عَقَبَةٌ كَوْوَدًا لَا
يَضَعُهَا إِلَّا الْمُخْضِفُونَ». قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْسَنَ
الْمُخْضِفِينَ أَنَا أَمْ مِنَ الْمُتَّقِلِينَ؟ قَالَ: «عِنْدَكَ طَعَامٌ يَوْمٍ؟» قَالَ:
نَعَمْ، «وَطَعَامٌ غَدًا؟» قَالَ: «وَطَعَامٌ بَعْدَ غَدٍ؟» قَالَ: لَا. قَالَ:
«لَوْ كَانَ عِنْدَكَ طَعَامٌ ثَلَاثَ كُنْتُمْ مِنَ الْمُتَّقِلِينَ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٤٧٧٢- وَعَنْ أَبِي أَسْمَاءَ أَنَّهُ دَخَلَتْ عَلَى أَبِي ذَرٍّ
وَهُوَ بِالرَّبِذَةِ وَعِنْدَهُ امْرَأَةٌ سَوْدَاءٌ مَشْنَعَةٌ لَيْسَ عَلَيْهَا أَثَرُ
الْحَاسِنِ، وَلَا الْخُلُوقِ، فَقَالَ: أَلَا تَنْظُرُونَ إِلَيَّ مَا تَأْمُرُنِي
هَذِهِ السُّوَيْدَاءُ؟ تَأْمُرُنِي أَنْ آتِيَ الْعِرَاقَ، فَإِذَا أَتَيْتُ الْعِرَاقَ
مَالُوا عَلَيَّ بِدُنْيَاهُمْ، وَإِنَّ خَلِيلِي ﷺ عَهْدَ إِلَيَّ أَنْ دُونَ جِسْرِ
جَهَنَّمَ طَرِيقًا ذَا دَخْصٍ وَمَزَلَّةٍ، وَإِنَّا إِنْ نَأْتَيْ عَلَيْهِ، وَفِي
أَحْمَالِنَا أَقْبَادًا وَاضْطِمَارًا أُخْرَى أَنْ نَنْجُو مِنْ أَنْ نَأْتِيَ عَلَيْهِ،
وَنَحْنُ مَوَاقِيرُ.

رواه أحمد (١٥٩/٥). ورواه رواية الصحيح.

«الدَّخْصُ»: بفتح الدال وسكون الحاء المهملين، وبفتح الحاء أيضاً،

وآخره ضاد معجمة: هو الزلق.

٤٧٧٣- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَحْسِي عِنْدَهُ الْمُؤْمِنَ
الدُّنْيَا، وَهُوَ يُجِبُّهُ كَمَا تَحْمُونَ مَرِيضَكُمْ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ
تَخَافُونَ عَلَيْهِ».

رواه الحاكم (٢٠٧/٤) وقال: صحيح الإسناد.

٤٧٧٤- وَعَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَبْدًا حَمَاهُ

رواه البخاري (٤٣، ٦٤٦٤) ومسلم (٧٨٢، ٧٨٣).

والمالك والبخاري أيضاً: قالت: كان أحب الأعمال إلى الله عز وجل
الذي يلزم عليه صاحبه.

ولمسلم: كان أحب الأعمال إلى الله أذومها وإن قل، وكانت عائشة
رضي الله عنها إذا عملت العمل لزمته.

رواه أبو داود (١٣٦٨، ١٣٦٩)، ولفظه: أن رسول الله ﷺ قال:
«اكلفوا من العمل ما تطيقون، فإن الله لا يملأ حتى تملوا، وإن أحب
العمل إلى الله أذومه، وإن قل، وكان إذا عمل عملاً أتته».

وفي رواية له قال: سألت عائشة: رضي الله عنها كيف كان عمل
رسول الله ﷺ هل كان يخص شيئاً من الأيام؟ قالت: لا، كان عمله دقة،
وأيكم يستطيع ما كان رسول الله ﷺ يستطيع.

رواه الترمذي (٢٨٥٦). ولفظه: كان أحب الأعمال إلى رسول الله
ﷺ ما ديم عليه.

وفي رواية له: سئلت عائشة وأم سلمة رضي الله عنهما: أي العمل
كان أحب إلى رسول الله ﷺ؟ قالتا: ما ديم عليه وإن قل.

«بجرحه»: أي يتخذ حجرة وناحية يفرد عليه فيها. «يبرون»: بناء
مثلة ثم وار ثم باء موحدة: أي يرجعون إليه، ويعتمدون عنده.

٤٧٦٨- وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ حَتَّى كَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ، وَهُوَ جَالِسٌ، وَكَانَ أَحَبُّ
الْعَمَلِ إِلَيْهِ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ الْعَبْدُ وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا».

رواه ابن حبان في صحيحه (٢٥٠٧).

٥- الرغبة في الفقر وقلة ذات اليد وما

جاء في فضل الفقراء والمساكين

والمستضعفين وحبهم ومجالستهم

٤٧٦٩- عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ عَقَبَةٌ كَوْوَدًا لَا يَنْجُو مِنْهَا
إِلَّا كُلُّ مُخْفٍ».

رواه البزار (٣٦٩٦) بإسناد حسن.

٤٧٧٠- وَعَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قُلْتُ لَهُ: مَا لَكَ لَا تَطْلُبُ مَا يَطْلُبُ فَلَانٌ
وَفَلَانٌ؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ

الدُّنْيَا كَمَا يَظَلُّ أَحَدُكُمْ يَحْمِي سَقِيمَهُ الْمَاءَ.

رواه الطبراني بإسناد حسن. ورواه ابن حبان في صحيحه (٦٦٩) والحاكم (٢٠٧/٤) بلفظه من حديث أبي قتادة وقال الحاكم: صحيح الإسناد

٤٧٧٥- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اطَّلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ، وَاطَّلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ.»

رواه البخاري (٦٤٤٩) ومسلم (٢٧٣٧). ورواه أحمد (١٧٣/٢) بإسناد جيد من حديث عبد الله بن عمرو إلا أنه قال فيه: وَاطَّلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْأَغْيَاءَ وَالنِّسَاءَ. (منكر)

٤٧٧٦- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ مُوسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ قَالَ: أَيُّ رَبِّ عَبْدِكَ الْمُؤْمِنُ تَقَرَّرَ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا؟ قَالَ: فَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنَ الْجَنَّةِ فَيَنْظُرُ فِيهَا، قَالَ لَهُ: يَا مُوسَى! هَذَا مَا أَعَدَدْتُ لَهُ»، فَقَالَ مُوسَى: أَيُّ رَبِّ وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ لَوْ كَانَ أَنْطَعَ الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ يُسْحَبُ عَلَى وَجْهِهِ مِنْذُ يَوْمِ خَلَقْتَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَكَانَ هَذَا مَصِيرَهُ لِمَنْ يَرِ بُؤْسًا قَطًّا. قَالَ: ثُمَّ قَالَ مُوسَى: أَيُّ رَبِّ عَبْدِكَ الْكَافِرُ تَوَسَّعَ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا؟ قَالَ: فَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنَ النَّارِ، فَيَقَالُ لَهُ: يَا مُوسَى! هَذَا مَا أَعَدَدْتُ لَهُ. فَقَالَ مُوسَى: أَيُّ رَبِّ وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ لَوْ كَانَ لَهُ الدُّنْيَا مِنْذُ يَوْمِ خَلَقْتَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَكَانَ هَذَا مَصِيرَهُ كَأَنَّ لَمْ يَرِ خَيْرًا قَطًّا.»

رواه أحمد (٨١/٣) من طريق ابن لهيعة عن دراج

٤٧٧٧- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «هَلْ تَذَرُونَ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ: «الْفُقَرَاءُ الْمُهَاجِرُونَ الَّذِينَ نَسَدُوا بِهِمُ الثُّغُورَ، وَتَقَى بِهِمُ الْمَكَارَهُ وَتَمُوتُ أَحَدُهُمْ وَحَاجَتُهُ فِي صَدْرِهِ لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا قَضَاءً، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَنْ يَنْشَأُ مِنْ مَلَائِكَتِهِ: اتَّوَهُمُ فَحَيُّوهُمْ، فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: رَبَّنَا نَحْنُ

سَكَانُ سَمَائِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، أَتَمَرْنَا أَنْ نَأْتِيَ هَؤُلَاءَ فَنَسَلَمَ عَلَيْهِمْ؟ قَالَ: إِنَّهُمْ كَانُوا عِبَادًا يَعْبُدُونِي، وَلَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا، وَتَسَدُّ بِهِمُ الثُّغُورَ، وَتَقَى بِهِمُ الْمَكَارَهُ، وَتَمُوتُ أَحَدُهُمْ وَحَاجَتُهُ فِي صَدْرِهِ لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا قَضَاءً قَالَ: فَتَأْتِيهِمُ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ ذَلِكَ، فَيَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ» «سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فِعْنَمُ عُنَى الدَّارِ».

رواه أحمد (١٦٨/٢) والبخاري (٣٦٦٥) ورواهما تقات وابن حبان في صحيحه (٧٤٢١).

٤٧٧٨- وَعَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ حَوْضِي مَا بَيْنَ عَدْنٍ إِلَى عَمَّانَ أَكْوَابُهُ عَدَدُ النُّجُومِ، مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ التَّلْجِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَأَكْثَرُ النَّاسِ وَرُودًا عَلَيْهِ فَقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ». قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ صِفْهُمْ لَنَا قَالَ «شُعْتُ الرُّؤُوسِ دُنْسُ الثِّيَابِ الَّذِينَ لَا يَنْكِحُونَ الْمُتَعَمَّاتِ، وَلَا تَفْتَحُ لَهُمُ السُّدُودُ الَّذِينَ يُعْطُونَ مَا عَلَيْهِمْ، وَلَا يُعْطُونَ مَا لَهُمْ».

رواه الطبراني، ورواه رواة الصحيح، وهو في الرمذي وابن ماجه بنحوه. «السدد» هنا: هي الأبواب.

٤٧٧٩- وَعَنْ أَبِي سَلَامٍ الْأَسْوَدِ أَنَّهُ قَالَ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ: سَمِعْتُ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَوْضِي مَا بَيْنَ عَدْنٍ إِلَى عَمَّانَ الْبَلْقَاءِ مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَأَوَائِيهِ عَدَدُ النُّجُومِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرِبَتْهُ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا، وَأَوَّلُ النَّاسِ وَرُودًا عَلَيْهِ فَقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ شُعْتُ رُؤُوسًا، الدُّنْسُ ثِيَابًا، الَّذِينَ لَا يَنْكِحُونَ الْمُتَعَمَّاتِ، وَلَا تَفْتَحُ لَهُمُ السُّدُودُ قَالَ عُمَرُ: لَكِنِّي قَدْ نَكَحْتُ الْمُتَعَمَّاتِ فَاطْمَءَ بِنْتُ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَفِيحَتْ إِلَيَّ السُّدُودُ، لَا جَرَمَ أَنِّي لَا أَعْمِلُ رَأْسِي حَتَّى يَسْتَعِثَّ، وَلَا ثَوْبِي الَّذِي يَلْبِي جَسَدِي حَتَّى يَسْبِخَ.»

رواه الرمذي (٢٤٤٤)، وابن ماجه (٤٣٠٣) والحاكم (١٨٤/٤)، واللفظ له، وقال: صحيح الإسناد.

٤٧٨٠ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَدْخُلُ قُرَاءُ أُمَّيِي الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِأَرْبَعِينَ خَرِيْفًا»، فَقِيلَ: صِفْهُمْ لَنَا؟ قَالَ: «الَّذِينَ يَتَابَعُونَ الشَّجْعَةَ رُؤُوسَهُمُ الَّذِينَ لَا يُؤْذَنُ لَهُمْ عَلَى السُّدَاتِ، وَلَا يَنْكِحُونَ الْمُتَعَمَّاتِ تُوكَلُّ بِهِمْ مَشَارِقُ الْأَرْضِ وَمَغَارِبُهَا يُعْطَوْنَ كُلُّ الَّذِي عَلَيْهِمْ، وَلَا يُعْطَوْنَ كُلُّ الَّذِي لَهُمْ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، ورواه ثقات.

ورواه مسلم (٢٩٧٩) مختصراً: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ قُرَاءَ أُمَّيِي الْمُهَاجِرِينَ يَسْبِقُونَ الْأَغْنِيَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَرْبَعِينَ خَرِيْفًا». رواه ابن حبان في صحيحه (٦٧٧) مختصراً أيضاً، وقال: بِأَرْبَعِينَ عَامًا.

٤٧٨١ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَجْتَمِعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُقَالُ: آيْنَ قُرَاءُ هَذِهِ الْأُمَّةِ؟ قَالَ: فَيُقَالُ لَهُمْ: مَاذَا عَمِلْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا ابْتَلَيْتَنَا فَصَبْرْنَا، وَوَلَّيْتَ الْأَمْوَالَ وَالسُّلْطَانَ غَيْرَنَا، فَيَقُولُ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا: صَدَقْتُمْ». قَالَ: «فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ النَّاسِ، وَيَبْقَى شَيْءٌ مِنَ الْحِسَابِ عَلَى ذَوِي الْأَمْوَالَ وَالسُّلْطَانَ». قَالُوا: فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمُنِيذٍ؟ قَالَ: «يُوضَعُ لَهُمْ كُرَاسِيٌّ مِنْ نُورٍ وَيُظَلَّلُ عَلَيْهِمُ الْعَمَامُ يَكُونُ ذَلِكَ الْيَوْمُ أَقْصَرَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مِنْ سَاعَةٍ مِنْ نَهَارٍ».

رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه (٧٤١٩).

٤٧٨٢ - (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ قَالَ: أُرْسِلَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ: إِنَّا مُسْتَعْلِمُونَكَ عَلَى هَؤُلَاءِ تَسِيرُ بِهِمْ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ، فَتَجَاهِدُ بِهِمْ. - قَالَ - فذكر حديثاً طويلاً قال قال فيه: - قال سعيد: وَمَا أَنَا بِمُتَخَلِّفٍ عَنِ الْعَتَقِ الْأَوَّلِ بَعْدَ إِذْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ قُرَاءَ الْمُسْلِمِينَ يُزْفَوْنَ كَمَا تَزْفُ الْحَمَامُ فَيُقَالُ لَهُمْ: قِفُوا لِلْحِسَابِ، فَيَقُولُونَ وَاللَّهِ مَا تَرَكْنَا شَيْئاً نَحَاسِبُ بِهِ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «صَدَقَ عِبَادِي،

فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ النَّاسِ بِسَبْعِينَ عَامًا».

رواه الطبراني وأبو الشيخ ابن حبان في الثواب، ورواهما ثقات إلا يزيد بن أبي زياد.

٤٧٨٣ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا، فَطَلَعَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ: «يَأْتِي قَوْمٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نُورُهُمْ كَنُورِ الشَّمْسِ» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: نَحْنُ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لَا، وَلَكُمْ خَيْرٌ كَثِيرٌ، وَلَكِنَّهُمْ الْفُقَرَاءُ الْمُهَاجِرُونَ الَّذِينَ يُخْشَرُونَ مِنْ أَقْطَارِ الْأَرْضِ». فذكر الحديث.

رواه أحمد (١٧٧/٢، ٢٢٢) والطبراني وزاد ثم قال: «طَوَّبَسِي لِلْفُقَرَاءِ». قِيلَ: مَنْ الْفُقَرَاءُ؟ قَالَ: «أَنَاسٌ صَالِحُونَ قَلِيلٌ فِي نَاسٍ سَوَاءٍ كَثِيرٌ مِنْ بَعْضِهِمْ أَكْثَرُ مِنْ بَعْضِهِمْ». وأحد إسناده الطبراني رواه رواية الصحيح.

٤٧٨٤ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ النَّاجِي عَنِ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «يَدْخُلُ قُرَاءُ الْمُؤْمِنِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْأَغْنِيَاءِ بِأَرْبَعِينَ عَامًا». قَالَ فَقُلْتُ: إِنَّ الْحَسَنَ يَذْكُرُ أَرْبَعِينَ عَامًا؟ فَقَالَ: «عَنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَرْبَعِينَ عَامًا حَتَّى يَقُولَ الْمُؤْمِنُ الْعَنِي: يَا لَيْتَنِي كُنْتُ عَيْلًا». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ سَمِعْتُمْ لَنَا بِأَسْمَائِهِمْ؟ قَالَ: «هُمْ الَّذِينَ إِذَا كَانَ مَكْرُوهٌ بَعِينُوا إِلَيْهِ، وَإِذَا كَانَ نَعِيمٌ بَعِثَ إِلَيْهِ سِوَاهُمْ، وَهُمْ الَّذِينَ يُخْجَبُونَ عَنِ الْأَبْوَابِ».

رواه أحمد (٣٦٦/٥) من رواية زيد بن الحارثي عنه.

٤٧٨٥ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَدْخُلُ قُرَاءُ الْمُسْلِمِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْأَغْنِيَاءِ بِبِنْتِ يَوْمٍ، وَهُوَ خَمْسِينَ عَامًا».

رواه الترمذي (٢٢٥٣) وابن حبان في صحيحه (٦٧٦)، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

قال الحفاظ: ورواه صحيح بهم في الصحيح. ورواه ابن ماجه (٤١٢٢) بزيادة من حديث موسى بن عبيدة عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر.

٤٧٨٦ - (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «التَّقَى مُؤْمِنَانِ عَلَى بَابِ

حَتَّى خَشِيتُ أَنْ تَكُونَ هَلَكْتَ وَعَرَفْتُ عَرَقًا شَدِيدًا، فَقُلْتُ: مَا بَطَأَ بِكَ؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ كَثْرَةِ مَالِي مَا زِلْتُ مَوْفُوفًا مُحَاسِبًا أَسْأَلُ عَنْ مَالِي مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبْتُهُ، وَفِيمَا أَنْفَقْتُهُ، فَبَكَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ مِائَةٌ رَاحِلَةٌ جَاءَتْني اللَّيْلَةَ مِنْ تِجَارَةِ مِصْرَ، فَإِنِّي أَشْهَدُكَ أَنَّهُا عَلَى فُقَرَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَأَتِيَابِهِمْ لَعَلَّ اللَّهَ يَخْفَفُ عَنِّي ذَلِكَ الْيَوْمَ.

رواه البراز (كشف الأستار ٢٦٠٦)، واللفظ له والطبراني ورواه نقات إلا عمار بن سيف، وقد وثق.

قال الحافظ: وقد ورد من غير وجه، ومن حديث جماعة من الصحابة عن النبي ﷺ: «أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ حَيًّا لِكثْرَةِ مَالِهِ»، ولا يسلم أجودها من مقال ولا يبلغ منها شيء بانفراده درجة الحسن، ولقد كان ماله بالصفة التي ذكر رسول الله ﷺ: «بِغَمِّ الْمَالِ الصَّالِحِ لِلرَّجُلِ الصَّالِحِ»، فإني تنقص درجاته في الآخرة، أو يقصر به دون غيره من أغنياء هذه الأمة؛ لأنه لم يرد هذا في حق غيره إنما صح سبق فقراء هذه الأمة أغنياءهم على الإطلاق، والله أعلم.

٤٧٨٨- وَعَنْ أُسَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قُمْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَكَانَ عَامَةً مَن دَخَلَهَا الْمَسَاكِينُ، وَأَصْحَابُ الْجَدِّ مُحْبُوسُونَ غَيْرَ أَنْ أَصْحَابَ النَّارِ قَدْ أَمِرَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ، وَقُمْتُ عَلَى بَابِ النَّارِ، فَإِذَا عَامَةً مَن دَخَلَهَا النِّسَاءُ».

رواه البخاري (٥١٩٦) ومسلم (٢٧٣٦).

«الجد»: يفتح الجيم: هو الحظ والغنى.

٤٧٨٩- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي أُسَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَأَيْتُ أَنْسِي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَإِذَا أَعَالِي أَهْلِ الْجَنَّةِ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ، وَذَرَارِيُّ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِذَا لَيْسَ فِيهَا أَحَدٌ أَقَلٌّ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ وَالنِّسَاءِ، فَقِيلَ لِي: أَمَّا الْأَغْنِيَاءُ فَإِنَّهُمْ عَلَى الْبَابِ يُحَاسِبُونَ وَيُحْصُونَ، وَأَمَّا النِّسَاءُ فَأَلْهَاهُنَّ الْأَحْمَرَانِ: الذَّهَبُ وَالْحَرِيرُ»، الحديث.

رواه أبو الشيخ ابن حبان وغيره من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عنه.

٤٧٩٠- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

الْجَنَّةَ: مُؤْمِنٌ غَنِيٌّ، وَمُؤْمِنٌ فَقِيرٌ كَانَا فِي الدُّنْيَا، فَأَدْخِلَ الْفَقِيرُ الْجَنَّةَ وَحَبَسَ الْغَنِيُّ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يُحْبَسَ، ثُمَّ أَدْخِلَ الْجَنَّةَ، فَلَقِيَهُ الْفَقِيرُ فَقَالَ: يَا أَخِي مَاذَا حَبَسَكَ؟ وَاللَّهِ لَقَدْ حُبِسْتُ حَتَّى خِفْتُ عَلَيْكَ، يَقُولُ: يَا أَخِي إِنِّي حُبِسْتُ بَعْدَكَ مُحْبَسًا فَظِعْمًا كَرِيهًا مَا وَصَلْتُ إِلَيْكَ حَتَّى سَأَلَ مِنِّي مِنَ الْعَرَقِ مَا لَوْ وَرَدَهُ أَلْفُ بَعِيرٍ كُلُّهَا أَكَلَهُ حُمْضُ النَّبَاتِ لَصَدَرَتْ عَنْهُ رَوَاءً».

رواه أحمد (٣٠٤/١) بإسناد جيد قوي.

«الحمض»: ما ملح وأمر من النبات.

٤٧٨٧- (موضوع) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَصْحَابِهِ أَجْمَعٍ مَا كَانُوا، فَقَالَ: «إِنِّي رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ مَنَازِلَكُمْ فِي الْجَنَّةِ، وَفُرُبَ مَنَازِلِكُمْ»، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْبَلَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ إِنِّي لِأَعْرِفُ رَجُلًا أَعْرِفُ اسْمَهُ، وَاسْمَ أَبِيهِ وَأُمِّهِ لَا يَأْتِي بَابًا مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ إِلَّا قَالُوا: مَرْحَبًا مَرْحَبًا»، فَقَالَ سَلْمَانُ: إِنَّ هَذَا الْمُرْتَفِعُ شَأْنُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «فَهُوَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي حَفَافَةَ»، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: «يَا عُمَرُ لَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْجَنَّةِ قَصْرًا مِنْ دُرَّةٍ بِيضَاءَ لَوْلَوْهُ أَيْضُ، مُسَيِّدٌ بِالسَّاقُوتِ»، فَهَلْتُ: لِمَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ: «لِفَتَى مِنْ قُرَيْشٍ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ لِي، فَذَهَبْتُ لِأَدْخُلَهُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ هَذَا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَمَا مَنَعَنِي مِنْ دُخُولِهِ إِلَّا غَيْرَتَكَ يَا أَبَا حَفْصٍ»، فَبَكَى عُمَرُ وَقَالَ: يَا بِي وَأُمِّي عَلَيْكَ أَعَارَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: «يَا عُثْمَانُ إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ رَفِيقًا فِي الْجَنَّةِ، وَأَنْتَ رَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ»، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: «يَا عَلِيُّ أَوْ مَا تَرْضَى أَنْ يَكُونَ مَنزِلُكَ فِي الْجَنَّةِ مُقَابِلَ مَنزِلِي»، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ: «يَا طَلْحَةُ وَيَا زُبَيْرُ: إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا، وَأَنْتَ حَوَارِيِّي»، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: «لَقَدْ بَطَأَ بِكَ عَنَّا مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِي

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَحْبِبِّي مَسْكِينًا، وَأَمْتِنِي مَسْكِينًا، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ الْمَسَاكِينِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: لِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِنَّهُمْ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَانِهِمْ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا يَا عَائِشَةُ! لَا تَرُدِّي مَسْكِينًا، وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ. يَا عَائِشَةُ! حَبِّي الْمَسَاكِينِ وَفَرِيهِمْ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقْرَبُكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الرمزي (٢٣٥٣)، وقال: حديث غريب.

وهدم في صلاة الجماعة حديث ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «وَأَنَّى اللَّيْلَةَ آتَى مِنْ رَبِّي»، وفي رواية: «رَأَيْتُ رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ». فذكر الحديث إلى أن قال: «قَالَ: يَا مُحَمَّدُ! قُلْتُ: كَيْفَ وَسَدِّدْتُكَ». فَقَالَ: إِذَا صَلَّيْتُ، قُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِفِطْرِ الْخَيْرَاتِ، وَتَرْكِ الْمَكْرَاتِ، وَحُبِّ الْمَسَاكِينِ، وَإِذَا أَرَدْتُ بِبَيْتِكَ لِقَةً، فَافْضِنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مَقْرُونٍ». الحديث.

رواه الرمزي (٣٢٣١، ٣٢٣٤) وحسنه.

٤٧٩١ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَحْبِبِّي مَسْكِينًا، وَتَوَفَّنِي مَسْكِينًا، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ الْمَسَاكِينِ وَإِنِّي أَشْفَى الْأَشْقِيَاءَ مَنْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ فَقْرُ الدُّنْيَا وَعَذَابُ الْآخِرَةِ».

رواه ابن ماجه (٤١٢٦) إلى قوله: المساكين، والحاكم (٣٢٢/٤)

بتمامه، وقال صحيح الإسناد.

ورواه أبو الشيخ والبيهقي (١٠٥٠٦) عن عطاء بن أبي رباح سمعت أبا سعيد يقول: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! لَا تَحْلِلْتُمْ الْمَسْرَةَ عَلَى طَلَبِ الرِّزْقِ مِنْ غَيْرِ حَلْفٍ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ تَوَفَّنِي إِلَيْكَ فَقِيرًا، وَلَا تَوَفَّنِي غَنِيًّا، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ الْمَسَاكِينِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَإِنِّي أَشْفَى الْأَشْقِيَاءَ مَنْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ فَقْرُ الدُّنْيَا، وَعَذَابُ الْآخِرَةِ». قَالَ أَبُو الشَّيْخِ: زَادَ فِيهِ غَيْرُ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَلَا تَحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ الْأَغْنِيَاءِ. (ضعيف)

٤٧٩٢ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْفُوعًا: «أَحْبَبُوا الْفُقَرَاءَ، وَجَالِسُوهُمْ وَأَحْبِبَّ الْعَرَبَ مِنْ قَلْبِكَ، وَلْيُرِدْكَ عَنِ النَّاسِ مَا تَعْلَمُ مِنْ نَفْسِكَ».

رواه الحاكم (٣٣٢/٤)، وقال: صحيح الإسناد.

٤٧٩٣ - وَعَنْ عَائِذِ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّ أَبَا سَفْيَانَ أَتَى عَلَى سَلْمَانَ وَصَهْبِيٍّ وَيَلَالَ فِي نَفَرٍ، فَقَالُوا: مَا أَخَذْتَ سَيْوْفَ اللَّهِ مِنْ عُنُقِ عَدُوِّ اللَّهِ مَا أَخَذَهَا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ: أَتَقُولُونَ هَذَا لِشَيْخٍ قُرَيْشٍ وَسَيِّدِهِمْ، فَآتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَجَارَهُ، فَقَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ! لَعَلَّكَ أَغَضَبْتَهُمْ؟ لَئِنْ كُنْتُ أَغَضَبْتَهُمْ لَقَدْ أَغَضَبْتُ رَبَّكَ»، فَأَنَاهُمْ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: يَا إِخْوَانَهُ أَغَضَبْتِكُمْ؟ قَالُوا: لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ يَا أَحْيُ.

رواه مسلم (٢٥٠٤) وغيره.

٤٧٩٤ - (ضعيف) وَعَنْ أُمِّيَّةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَسِيدٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَفْتِي بَعْضَ الْعَالِيَةِ الْمُسْلِمِينَ.

رواه الطبراني، ورواه رواة الصحيح، وهو مرسل. وفي رواية: يَسْتَهْجِرُ بَعْضَ الْعَالِيَةِ الْمُسْلِمِينَ. (ضعيف)

٤٧٩٥ - (منكر) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَانَ لِيَعْقُوبُ أَحْمَدُ مَوْلَا فِي اللَّهِ تَعَالَى، فَقَالَ ذَاتَ يَوْمٍ: يَا يَعْقُوبُ مَا الَّذِي أَذْهَبَ بَصْرَكَ؟ قَالَ: الْبُكَاءُ عَلَى يَوْسُفَ. قَالَ: مَا الَّذِي قَوَسَ ظَهْرَكَ؟ قَالَ: الْحُزْنُ عَلَى بَنِيَامِينَ، فَأَنَاهُ جَبْرِيلُ فَقَالَ: يَا يَعْقُوبُ! إِنَّ اللَّهَ يَقْرَبُكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ: أَمَا تَسْتَحْيِي أَنْ تَشْكُوَنِي إِلَى غَيْرِي؟ قَالَ: إِنَّمَا أَشْكُو بَنِي وَحْزَنِي إِلَى اللَّهِ، فَقَالَ جَبْرِيلُ: اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَشْكُو يَا يَعْقُوبُ، ثُمَّ قَالَ يَعْقُوبُ: أَيُّ رَبِّ أَمَا تَرَحَّمُ الشَّيْخَ الْكَبِيرَ! أَذْهَبَتْ بَصْرِي، وَقَوَسَتْ ظَهْرِي، فَارْدُدْ عَلَيَّ رِيحَاتِي أَسْمُهُ شَمَّةٌ قَبْلَ الْمَوْتِ، ثُمَّ اصْنَعْ بِي مَا أَرَدْتَ، قَالَ: فَأَنَاهُ جَبْرِيلُ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَقْرَبُكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ لَكَ: أَبْشِرْ، وَلْيَفْرَحْ قَلْبُكَ، فَوَعْرَضَنِي لَوْ كَانَا مَيْتِينَ لَنَشَرْتُهُمَا، فَاصْنَعْ طَعَامًا لِلْمَسَاكِينِ فَإِنَّ أَحَبَّ عِبَادِي إِلَيَّ الْأَنْبِيَاءَ وَالْمَسَاكِينُ وَتَذَرِي لِمَ أَذْهَبَتْ بَصْرَكَ وَقَوَسَتْ ظَهْرَكَ، وَصَنَعَ إِخْوَةَ يَوْسُفَ يَوْسُفَ مَا صَنَعُوا؟ إِنَّكُمْ دَخِمْتُمْ شاةً، فَأَنَاهُمْ مَسْكِينٌ يَتِيمٌ، وَهُوَ صَائِمٌ، فَلَمْ تَطْعِمُوهُ مِنْهُ شَيْئًا. قَالَ: فَكَانَ يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا أَرَادَ

الغذاء أَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى: أَلَا مَنْ أَرَادَ الْغَدَاءَ مِنَ الْمَسَاكِينِ فَلْيَتَغَدَّ مَعَ يَعْقُوبَ، وَإِنْ كَانَ صَائِمًا أَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى: أَلَا مَنْ كَانَ صَائِمًا مِنَ الْمَسَاكِينِ فَلْيُنْفِطِرْ مَعَ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ

السَّلَامُ». رواه الحاكم (٣٤٨/٢) ومن طريقه البيهقي (الشعب ٣٤٠٣).

ذُو الطَّمْرَيْنِ لَا يُؤْبَهُ لَهُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِابْرَةِ».

رواه أحمد (٤٠٧/٥) ورواه رواة الصحيح إلا محمد بن جابر.

«الطمر»: بكسر الطاء هو التوب الخلق.

٤٨٠٠- (ضعيف) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنْ مُلُوكِ

الْجَنَّةِ؟» قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: «رَجُلٌ ضَعِيفٌ مُسْتَضْعَفٌ ذُو

طَمْرَيْنِ لَا يُؤْبَهُ لَهُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِابْرَةِ».

رواه ابن ماجه (٤١١٥)، ورواه إسناده محجج بهم في الصحيح إلا

سويد بن عبد العزيز.

٤٨٠١- وَعَنْ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْثَمٍ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَا سُرَاقَةُ أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَهْلِ

الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ؟» قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «أَمَّا أَهْلُ

النَّارِ، فَكُلُّ جَعْفَرِيٍّ جَوَاطِئُ مُسْتَكْبِرٍ، وَأَمَّا أَهْلُ الْجَنَّةِ

فَالضُّعْفَاءُ الْمَغْلُوبُونَ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، والحاكم وقال: صحيح على شرط

مسلم.

٤٨٠٢- وَعَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اِحْتَجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ؛ فَقَالَتِ النَّارُ:

فِي الْجَبَّارُونَ وَالْمُتَكَبِّرُونَ وَقَالَتِ الْجَنَّةُ: فِي ضِعْفَاءِ الْمُسْلِمِينَ

وَمَسَاكِينِهِمْ فَقَضَى اللَّهُ بَيْنَهُمَا: إِنَّكَ الْجَنَّةُ رَحِمْتِي أَرْحَمَ

بِكَ مِنْ أَشَاءَ وَإِنَّكَ النَّارُ عَذَابِي أَعْدَبَ بِكَ مِنْ أَشَاءَ

وَلِكُلِّكُمَا عَلَيَّ مَلُؤُهُا».

رواه مسلم (٢٨٤٧).

٤٨٠٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّهُ لَيَأْتِي الرَّجُلُ الْعَظِيمُ السَّمِينُ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ لَا يَزِينُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ».

رواه البخاري (٤٧٢٩) ومسلم (٢٧٨٥).

٤٨٠٤- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

رواه الحاكم (٣٤٨/٢) ومن طريقه البيهقي (الشعب ٣٤٠٣).

٣٤٠٤، ٣٤٠٥) عن حفص بن عمر بن الزبير عن أنس قال الحاكم: كذا

في سماعي عن حفص بن عمر بن الزبير، وأظن الزبير وهم، وأنه حفص بن

عمر بن عبد الله بن أبي طلحة، فإن كان كذلك فالحديث صحيح، وقد

أخرجه إسحاق بن راهويه في تفسيره قال: أنبأنا عمرو بن محمد حدثنا زافر

بن سليمان عن يحيى بن عبد الملك عن أنس عن النبي ﷺ بنحوه.

٤٧٩٦- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَوْصَانِي

خَلِيلِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِخِصَالٍ مِنَ الْخَيْرِ: أَوْصَانِي أَنْ لَا

أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقِي، وَأَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ دُونِي، وَأَوْصَانِي

بِحُبِّ الْمَسَاكِينِ، وَالذُّنُوبِ مِنْهُمْ وَأَوْصَانِي أَنْ أَصِلَ رَجِيمِي،

وَإِنْ أَذْبَرْتُ. الحديث.

رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه (٤٤٩).

٤٧٩٧- وَعَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ؟

كُلُّ ضَعِيفٍ مُسْتَضْعَفٍ لَوْ يُقْسِمُ عَلَى اللَّهِ لِابْرَةِ. أَلَا

أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ؟ كُلُّ عَتَلٍ جَوَاطِئُ مُسْتَكْبِرٍ».

رواه البخاري (٤٩١٨، ٦٠٧١، ٦٦٥٧) ومسلم (٢٨٥٣) وابن

ماجه (٤١١٦).

«العتل»: يضم العين والناء وتشديد اللام: هو الجمالي

الغليظ. «الجواطئ»: بفتح الجيم وتشديد الواو وآخره طاء معجمة: هو

أكضمخ الخخال في مشبهه، وقيل: القصير البطين، وقيل الجموع المتوع.

٤٧٩٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «أَهْلُ النَّارِ كُلُّ جَعْفَرِيٍّ

جَوَاطِئُ مُسْتَكْبِرٍ جَمَاعٌ مُنَاعٌ، وَأَهْلُ الْجَنَّةِ الضُّعْفَاءُ

الْمَغْلُوبُونَ».

رواه أحمد (٣٠٦/٤) والحاكم (٤٩٩/٢)، وقال: صحيح على شرط

مسلم.

«الجعفري»: بفتح الجيم وإسكان العين المهملة وفتح الطاء المعجمة.

قال ابن فارس: هو المتضغ بما ليس عنده.

٤٧٩٩- وَعَنْ حُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ

النَّبِيِّ ﷺ فِي جَنَازَةِ فَقَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ عِبَادِ اللَّهِ؟ الْفُظُّ

مَرَّ رَجُلٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لِرَجُلٍ عِنْدَهُ جَالِسٍ: «مَا رَأَيْكَ فِي هَذَا؟» قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِ النَّاسِ هَذَا وَاللَّهِ حَرِيٌّ إِنْ خَطَبَ أَنْ يُنَكِّحَ، وَإِنْ شَفَعَ أَنْ يُشْفَعَ، فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ مَرَّ رَجُلٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا رَأَيْكَ فِي هَذَا؟» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا رَجُلٌ مِنْ فَقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ. هَذَا أَحْرَى إِنْ خَطَبَ أَنْ لَا يُنَكِّحَ وَإِنْ شَفَعَ أَنْ لَا يُشْفَعَ، وَإِنْ قَالَ أَنْ لَا يُسْمَعَ لِقَوْلِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا خَيْرٌ مِنْ مِثْلِهِ الْأَرْضِ مِنْ مِثْلِ هَذَا».

رواه البخاري (٥٠٩١) ومسلم وابن ماجه (٤١٢٠).

٤٨٠٥ - وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ: أَنْتَرَى كَثْرَةَ الْمَالِ هُوَ الْغِنَى: قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «فَتَرَى قِلَّةَ الْمَالِ هُوَ الْفَقْرُ؟» قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «إِنَّمَا الْغِنَى غِنَى الْقَلْبِ، وَالْفَقْرُ فَقْرُ الْقَلْبِ»، ثُمَّ سَأَلَنِي عَنْ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ: «هَلْ تَعْرِفُ فُلَانًا؟» قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «فَكَيْفَ تَرَاهُ أَوْ تَرَاهُ؟» قُلْتُ: إِذَا سَأَلَ أُعْطِيَ، وَإِذَا حَضَرَ أُدْجِلَ قَالَ: ثُمَّ سَأَلَنِي عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الصُّمَّةِ، فَقَالَ: «هَلْ تَعْرِفُ فُلَانًا؟» قُلْتُ: لَا وَاللَّهِ مَا أَعْرِفُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا زَالَ يُجَلِّيهِ وَيُنْعِتُهُ حَتَّى عَرَفْتُهُ، فَقُلْتُ: قَدْ عَرَفْتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَكَيْفَ تَرَاهُ أَوْ تَرَاهُ؟» قُلْتُ: هُوَ رَجُلٌ مِنْ سَكِينٍ مِنْ أَهْلِ الصُّمَّةِ فَقَالَ: «هُوَ خَيْرٌ مِنْ طِبْلَاعِ الْأَرْضِ مِنَ الْآخِرِ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا يُعْطَى مِنْ بَعْضِ مَا يُعْطَى الْآخِرُ؟ فَقَالَ: «إِذَا أُعْطِيَ خَيْرًا فَهُوَ أَهْلُهُ، وَإِذَا صُرِفَ عَنْهُ فَقَدْ أُعْطِيَ حَسَنَةً».

رواه النسائي مختصراً وابن حبان في صحيحه (٦٨٤) واللفظ له.

٤٨٠٦ - وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «انظُرْ أَرْفَعُ رَجُلًا فِي الْمَسْجِدِ» قَالَ: فَظَنَنْتُ، فَإِذَا رَجُلٌ عَلَيْهِ حُلَّةٌ، قُلْتُ: «هَذَا»، قَالَ: قَالَ لِي: «انظُرْ أَوْضَحَ رَجُلًا فِي الْمَسْجِدِ»، قَالَ: فَظَنَنْتُ، فَإِذَا رَجُلٌ عَلَيْهِ أَخْلَاقٌ، قَالَ: قُلْتُ: «هَذَا»، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَهَذَا عِنْدَ

اللَّهِ خَيْرٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ مِثْلِهِ الْأَرْضِ مِثْلَ هَذَا».

رواه أحمد (١٥٧/٥ و ١٧٠) بأسانيد رواها محتج بهم في الصحيح، وابن حبان في صحيحه (٦٨١).

٤٨٠٧ - وَعَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: رَأَى سَعْدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ لَهُ فَضْلاً عَلَى مَنْ دُونَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ تَتَصَرَّوْنَ وَتُرْزَقُونَ إِلَّا بِضِعْفَانِكُمْ».

رواه البخاري (٢٨٩٦) والنسائي (٤٥/٦)، وعنده: فقال النبي ﷺ: «إِنَّمَا تَتَصَرَّوْنَ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِضِعْفَيْهَا بِذُرِّيَّتِهِمْ وَصَلَاتِهِمْ وَإِخْلَاصِهِمْ».

٤٨٠٨ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْبُغْيَانِي فِي ضِعْفَانِكُمْ، فَإِنَّمَا تُرْزَقُونَ وَتَتَصَرَّوْنَ بِضِعْفَانِكُمْ».

رواه أبو داود (٢٥٩٤) والترمذي (١٧٠٢) والنسائي (٤٥/٦).

٤٨٠٩ - وَعَنْ وَائِلَةَ بِنِ الْأَسْقَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ فِي أَصْحَابِ الصُّمَّةِ فَلَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا مِنَّا إِنْسَانٌ عَلَيْهِ ثَوْبٌ تَامٌ، وَأَخَذَ الْعَرَقُ فِي جُلُودِنَا طَرْقاً مِنَ الْعُبَارِ وَالْوَسْخِ، إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «لَيْسَتْ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ» إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ عَلَيْهِ شَارَةٌ حَسَنَةٌ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ إِلَّا كَلَّمْتُهُ نَفْسُهُ أَنْ يَأْتِيَ بِكَلَامٍ يَغْلُو كَلَامَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا انصَرَفَ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ هَذَا وَضُرْبَهُ يَلُوءُونَ أَلْسِنَتَهُمْ لِلنَّاسِ لِي الْبَقَرِ بِلِسَانِهَا الْمَرْعَى كَذَلِكَ يَلُوي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَلْسِنَتَهُمْ وَوُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ».

رواه الطبراني بأسانيد أحدها صحيح.

٤٨١٠ - وَعَنْ الْعُرْبَانِصِ بْنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْرُجُ إِلَيْنَا فِي الصُّمَّةِ، وَعَلَيْنَا الْحَوْتِكِيَّةُ، فَقَالَ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أُدْخِرَ لَكُمْ مَا حَزَنْتُمْ عَلَيَّ مَا زُوِيَ عَنْكُمْ، وَلَتُنْتَحَنَنَّ عَلَيْكُمْ فَارِسُ وَالرُّومُ».

رواه أحمد (١٢٨/٤) بإسناد لا بأس به.

«الحوتكية»: بجاء همزة مفتوحة ثم واو ساكنة ثم تاء مشددة فوق، قيل: هي عمة يتعمها الأعراب يسمونها بهذا الاسم، وقيل: هو مضاف إلى رجل يسمى حوتكا كان يتعمها، والحوتك، القصور، وقيل: هي حيصة منسوبة إليه وإلى القصر، وهذا أظهر، والله أعلم.

٤٨١١- وَعَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ مَنْ آمَنَ بِكَ، وَشَهِدَ أَنِّي رَسُولُكَ، فَحَبَّبَ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ، وَسَهَّلَ عَلَيْهِ قَضَاءَكَ، وَأَقْلَبَ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِكَ، وَيَشْهَدْ أَنِّي رَسُولُكَ، فَلَا تَحَبِّبْ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ، وَلَا تَسَهِّلْ عَلَيْهِ قَضَاءَكَ، وَكَثُرَ عَلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا».

رواه ابن أبي الدنيا والطبراني وابن حبان في صحيحه (٢٠٨) وأبو الشيخ ابن حبان في الثواب.

٤٨١٢- (ضعيف) ورواه ابن ماجه (٤١٣٣) من حديث عمرو بن غيلان الثقفي وهو مختلف في صحبته قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ مَنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي، وَعَلِمَ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ، فَأَقْلَبَ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَحَبَّبَ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ، وَعَجَّلَ لَهُ النِّقْضَاءَ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِي، وَلَمْ يُصَدِّقَنِي، وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ، فَكَثُرَ مَالُهُ وَوَلَدُهُ، وَأَطْلَعَ عَمْرُهُ».

٤٨١٣- وَعَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِثْنَانِ يَكْرَهُهُمَا ابْنُ آدَمَ: الْمَوْتُ، وَالْمَوْتُ خَيْرٌ مِنَ الْفِتْنَةِ، وَيَكْرَهُ قِلَّةَ الْمَالِ، وَقِلَّةَ الْمَالِ أَقْلُ لِلْجِنَابِ».

رواه أحمد (٤٢٧/٥) بإسنادين رواة أحدهما محتج بهم في الصحيح، وحمود له رؤية، ولم يصح له سماع فيما أرى، وتقدم الخلاف في صحبته في باب الرياء وغيره، والله أعلم.

٤٨١٤- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَلَّ مَالُهُ، وَكَثُرَتْ عِيَالُهُ، وَحَسُنَتْ صَلَاتُهُ، وَلَمْ يَغْتَبِ الْمُسْلِمِينَ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَهُوَ مَعِي كَهَاتَيْنِ».

رواه أبو يعلى (المسند ٩٩٠) والأصبهاني (الرغيب ٢٢٢٦).

٤٨١٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رُبَّ أَشْعَثَ أَغْبَرَ مَذْفُوعٍ بِالْأَبْوَابِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِابْرَةِ».

رواه مسلم (٢٦٢٢).

٤٨١٦- وَعَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «رُبَّ أَشْعَثَ أَغْبَرَ ذِي طَمْرَيْنِ مُصْفَحٍ عَنِ أَبْوَابِ النَّاسِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِابْرَةِ».

رواه الطبراني في الأوسط، ورواه رواة الصحيح إلا عبد الله بن موسى التيمي.

٤٨١٧- (ضعيف) وَعَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ مِنْ أُمَّتِي مَنْ لَوْ جَاءَ أَحَدَكُمْ يَسْأَلُهُ دِينَارًا لَمْ يُعْطِهِ، وَلَوْ سَأَلَهُ دِرْهَمًا لَمْ يُعْطِهِ، وَلَوْ سَأَلَهُ فَلَسًا لَمْ يُعْطِهِ، فَلَوْ سَأَلَ اللَّهُ الْجَنَّةَ أَعْطَاهَا إِيَّاهُ، ذِي طَمْرَيْنِ لَا يُؤْتُهُ لَهُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِابْرَةِ».

رواه الطبراني، ورواه محتج بهم في الصحيح.

٤٨١٨- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنْ أَغْبَطَ أَوْلِيَائِي عِنْدِي لِمُؤْمِنٍ خَفِيفُ الْحَاذِ ذُو حَظٍّ مِنْ صَلَاةٍ أَحْسَنَ عِبَادَةِ رَبِّهِ وَأَطَاعَهُ فِي السَّرِّ وَكَانَ غَامِضًا فِي النَّاسِ لَا يَشَارُ إِلَيْهِ بِالصَّابِعِ، وَكَانَ رِزْقُهُ كَفَافًا، فَصَبَرَ عَلَى ذَلِكَ»، ثُمَّ نَفَضَ يَدَيْهِ فَقَالَ: «عَجَلْتُ مَيْتَهُ، قَلْتُ بِوَاكِيهِ، قَلْتُ تَرَاتُهُ».

رواه الرمذي (٢٣٤٧) من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة ثم قال: وبهذا الإسناد عن النبي ﷺ قال: «عَرَضَ عَلَيَّ رَبِّي لِيَجْعَلَ لِي نِطْحَاءَ مَكَّةَ ذَهَبًا، قُلْتُ: لَا يَا رَبِّ، وَلَكِنْ أَشْتِغُ يَوْمًا، وَأَجُوعُ يَوْمًا، أَوْ قَالَ: ثَلَاثًا، أَوْ نَحْوَ هَذَا، فَإِذَا جِئْتُ تَضَرَّعْتُ إِلَيْكَ وَذَكَرْتُكَ وَإِذَا شِئْتُ شَكَرْتُكَ وَحَمِدْتُكَ». ثم قال الرمذي: هذا حديث حسن

وروى ابن ماجه (٤١١٧) والحاكم (١٢٣/٤) الحديث الأول إلا أنهما قالوا: «أَغْبَطَ النَّاسِ عِنْدِي». والباقي بنحوه. قال الحاكم: صحيح الإسناد كذا قال.

«قوله: خفيف الحاذ: بجاء مهملة وذال معجمة مخففة: خفيف الحال قليل المال.

٤٨١٩- (ضعيف) وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَوَجَدَ مُعَاذًا عِنْدَ قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَكَبَّرُ، فَقَالَ: مَا يَتَكَبَّرُ؟ قَالَ: حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْبَيْسِيرُ مِنَ الرِّبَا شِرْكٌ،

٤٨٢٢ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا يُرِيحُ الْقَلْبَ وَالْجَسَدَ».

رواه الطبراني، وإسناده مقارب.

٤٨٢٣ - (ضعيف) وَعَنْ الضُّحَّالِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَرْهَدُ النَّاسَ؟ قَالَ: «مَنْ لَمْ يَنْسَ الْقَبْرَ وَالْبَلَى، وَتَرَكَ فَضْلَ زِينَةِ الدُّنْيَا، وَآثَرَ مَا يَبْقَى عَلَى مَا يَفْنَى، وَلَمْ يُعِدْ غَدَاً فِي أَيَّامِهِ، وَغَدَّ نَفْسَهُ مِنَ الْمَوْتِ».

رواه ابن أبي الدنيا مرسلًا وسناني له نظائر في ذكر الموت إن شاء الله تعالى.

٤٨٢٤ - (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ نَاجَى مُوسَى بِمَمْتَةِ الْفِرِّ وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ كَلِمَةٍ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَصَابَا كُلِّهَا فَلَمَّا سَمِعَ مُوسَى كَلَامَ الْأَدَمِيِّينَ مَقَّتَهُمْ لَمَّا وَقَعَ فِي سَمَاعِهِ مِنْ كَلَامِ الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ وَكَانَ فِيمَا نَاجَاهُ رَبُّهُ أَنْ قَالَ: يَا مُوسَى إِنَّهُ لَمْ يَتَصَنَّعْ لِي الْمُتَصَنَّعُونَ بِعِثْلِ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا، وَلَمْ يَقْرُبْ إِلَيَّ الْمُتَقَرَّبُونَ بِعِثْلِ الْوَرَعِ عَمَّا حَرَّمْتُ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يَتَعَبَّدْ إِلَيَّ الْمُتَعَبِّدُونَ بِعِثْلِ الْبُكَاءِ مِنْ خَشْيَتِي قَالَ مُوسَى: يَا إِلَهَ الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا، وَيَا مَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ، وَيَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ: مَاذَا أَعَدَدْتَ لَهُمْ، وَمَاذَا جَزَيْتَهُمْ؟ قَالَ: أَمَّا الزُّاهِدُونَ فِي الدُّنْيَا، فَإِنِّي أَبَحْتُهُمْ جَنَّتِي يَتَوَوَّؤُونَ مِنْهَا حَيْثُ شَاءُوا، وَأَمَّا الْوَرِعُونَ عَمَّا حَرَّمْتُ عَلَيْهِمْ فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَمْ يَبْقَ عَبْدٌ إِلَّا نَاقَشْتُهُ الْحِسَابَ وَفَقَّشْتُهُ عَمَّا فِي بَدِيهِ إِلَّا الْوَرِعُونَ فَإِنِّي أَسْتَحْيِيهِمْ وَأُجْلِبُهُمْ وَأُكْرِمُهُمْ، فَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَأَمَّا الْبُكَاءُونَ مِنْ خَشْيَتِي فَأُولَئِكَ لَهُمُ الرَّفِيقُ الْأَعْلَى لَا يُشَارِكُونَ فِيهِ».

رواه الطبراني والأصبهاني (الترغيب ٤٧٩).

٤٨٢٥ - (موضوع) وَرَوَى عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رَضِيَ

وَمَنْ عَادَى أَوْلِيَاءَ اللَّهِ فَقَدَّ بَارَزَ اللَّهَ بِالْمُحَارَبَةِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْأَبْرَارَ الْأَتْقِيَاءَ الْأَخْيَاءَ الَّذِينَ إِنْ غَابُوا لَمْ يُفْتَقَدُوا، وَإِنْ حَضَرُوا لَمْ يُعْرَفُوا. قُلُوبُهُمْ مَصَابِيحُ الدُّجَى يَخْرُجُونَ مِنْ كُلِّ غَيْرَاءٍ مُظْلِمَةٍ».

رواه ابن ماجه (٣٩٨٩) والحاكم (٤/١ و ٢٧٠/٣) واللفظ له، وقال: صحيح ولا علة له.

قال الخافظ: وبقي بقية احاديث هذا الباب في الباب بعده إن شاء الله تعالى.

٦ - الترغيب في الزهد في الدنيا والاكتفاء منها بالقليل والترهيب من جبهها والتكاثر فيها والتنافس، وبعض ما جاء في عيش النبي ﷺ في الماكل والملبس والمشرب ونحو ذلك

٤٨٢٠ - عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمِلْتُهُ أَحْبَبَنِي اللَّهُ، وَأَحْبَبَنِي النَّاسُ؟ فَقَالَ: «ارْهَدْ فِي الدُّنْيَا يُحِبِّكَ اللَّهُ، وَارْهَدْ فِيمَا فِي أَيْدِي النَّاسِ يُحِبِّكَ النَّاسُ».

رواه ابن ماجه (٤١٠٢)، وقد حسن بعض مشايخنا إسناده، وفيه بعد لأنه من رواية خالد بن عمرو القرشي الأموي السعدي عن سفيان الثوري عن أبي حازم عن سهل، وخالد هذا قد ترك وآتهم، ولم أر من وقفه، لكن على هذا الحديث لامعة من أنوار النبوة، ولا يمنع كون روايه ضعيفاً أن يكون النبي ﷺ قاله، وقد تابعه عليه محمد بن كثير الصنعاني عن سفيان، ومحمد هذا قد وثق على ضعفه وهو أصحح حالا من خالد، والله أعلم.

٤٨٢١ - وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدَهَمَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يُحِبُّنِي اللَّهُ عَلَيْهِ، وَيُحِبُّنِي النَّاسُ عَلَيْهِ؟ فَقَالَ: «أَمَّا الْعَمَلُ الَّذِي يُحِبُّكَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَالزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا، وَأَمَّا الْعَمَلُ الَّذِي يُحِبُّكَ النَّاسُ عَلَيْهِ، فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ مَا فِي يَدَيْكَ مِنَ الْعُطَامِ».

رواه ابن أبي الدنيا هكذا معضلاً، ورواه بعضهم عنه عن منصور عن ربيع بن حراش قال: جاء رجلٌ، فذكره مرسلًا.

اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا تَزَيْنَ الأَبْرَارُ فِي الدُّنْيَا بِمِثْلِ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا».

رواه أبو يعلى (المسنَد ١٦١٧).

٤٨٢٦- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَزُهْدُ فِي الدُّنْيَا فَادْنُوا مِنْهُ، فَإِنَّهُ يُلْقَى الْحِكْمَةَ».

رواه أبو يعلى (المسنَد ٦٨٠٣).

٤٨٢٧- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا رَفَعَهُ قَالَ: «صَلِّحْ أَوَّلَ هَذِهِ الأُمَّةِ بِالزُّهَادَةِ وَالْيَقِينِ، وَهَلَاكُ آخِرِهَا بِالْبُخْلِ وَالْأَمَلِ».

رواه الطبراني، وإسناده محتمل للتحسين، ومثله غريب.

٤٨٢٨- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَرْفَعُهُ قَالَ: «يُنَادِي مُنَادٍ: دَعُوا الدُّنْيَا لِأَهْلِهَا دَعُوا الدُّنْيَا لِأَهْلِهَا، دَعُوا الدُّنْيَا لِأَهْلِهَا. مَنْ أَخَذَ مِنَ الدُّنْيَا أَكْثَرَ مِمَّا يَكْفِيهِ أَخَذَ حَتْفَهُ، وَهُوَ لَا يَشْعُرُ».

رواه الزبيري (٣٦٩٥)، وقال: لا يروى عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه.

٤٨٢٩- (ضعيف) وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «خَيْرُ الذَّكْرِ الخَفِيُّ وَخَيْرُ الرُّزْقِ - أَوْ العَيْشِ - مَا يَكْفِي». الشُّكُّ مِنَ ابْنِ وَهَبٍ.

رواه أبو عوانة وابن حبان (٨٠٦) في صحيحهما والبيهقي (١٠٣٦٩).

٤٨٣٠- وَعَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى مُسْتَخْفِلُكُمْ فِيهَا فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ، اتَّقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النِّسَاءَ».

رواه مسلم (٢٧٤٢) والنسائي (تحفة الأشراف ٤٦٣/٣). وزاد: فما تَرَكْتُ بَعْدِي فِتْنَةً أَضْرَّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ.

٤٨٣١- وَعَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ الحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ، فَمَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا بَارَكَ اللَّهُ لَهُ فِيهَا، وَرُبَّ مُتَخَوِّصٍ فِي مَالِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ لَهُ النَّارُ يَوْمَ القِيَامَةِ».

رواه الطبراني بإسناد حسن.

٤٨٣٢- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ، فَمَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا بَارَكَ اللَّهُ لَهُ فِيهَا، وَرُبَّ مُتَخَوِّصٍ فِيمَا اسْتَهْتَتْ نَفْسَهُ لَيْسَ لَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ إِلَّا النَّارُ».

رواه الطبراني في الكبير. ورواه ثقات.

٤٨٣٣- (ضعيف) وَعَنْ البرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَضَى نَهْمَتَهُ فِي الدُّنْيَا حَيْلَ بَيْتِهِ وَبَيْنَ شَهْرَتَيْهِ فِي الآخِرَةِ، وَمَنْ مَدَّ عَيْنَيْهِ إِلَى زِينَةِ المْتَرِفِينَ كَانَ مَهِينًا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ، وَمَنْ صَبَرَ عَلَى القُوْتِ الشَّدِيدِ صَبْرًا جَمِيلًا أَسْكَنَهُ اللَّهُ مِنَ الفِرْدَوْسِ حَيْثُ شَاءَ».

رواه الطبراني في الأوسط والصغير من رواية إسماعيل بن عمرو الجبلي، وبقيته رواه رواة الصريح، ورواه الأصبهاني (الرغب ١٤٢٦) إلا أنه قال: كان منقوفاً في مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ. والباقي مظه.

٤٨٣٤- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَا يُصِيبُ عَبْدٌ مِنَ الدُّنْيَا شَيْئًا إِلَّا نَقَصَ مِنْ دَرَجَاتِهِ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ كَرِيحًا.

رواه ابن أبي الدنيا، وإسناده جيد، وروي عن عائشة مرفوعاً، والموقوف أصح.

٤٨٣٥- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ ثُوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَكْفِينِي مِنَ الدُّنْيَا؟ قَالَ: «مَا سَدَّ جَوْعَتَكَ، وَوَارَى عَوْرَتَكَ، وَإِنْ كَانَ لَكَ بَيْتٌ يُظَلُّكَ فَذَلِكَ وَإِنْ كَانَتْ لَكَ دَابَّةٌ فَبَيْعُهَا».

رواه الطبراني في الأوسط.

٤٨٣٩ - (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا فَوْقَ الْإِزَارِ، وَظِلُّ الْحَائِطِ، وَحَرُّ الْمَاءِ فَضْلٌ يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَوْ يُسْأَلُ عَنْهُ».

رواه البرز (٣٦٤٣)، ورواه ثقات إلا لث بن أبي سليم، وحديثه جيد في المتابعات.

٤٨٤٠ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يُقَالَ لَهُ: أَلَمْ أَصِحِّ لَكَ جِسْمَكَ، وَأَرْوِكَ مِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ».

ورواه ابن حبان في صحيحه (٧٣٦٤) والحاكم (١٣٨/٤)، وقال: صحيح الإسناد.

٤٨٤١ - (ضعيف جداً) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَرَدْتَ الْلُحُوقَ بِي فَلْيَكْفِكَ مِنَ الدُّنْيَا كَزَادِ الرَّأكِبِ، وَإِيَّاكَ وَمُجَالَسَةَ الْأَغْيِيَاءِ، وَلَا تَسْتَخْلِقِي نَوْبًا حَتَّى تَرْفَعِيهِ».

رواه الرمزي (١٧٨٠) والحاكم (٣١٢/٤) والبيهقي (الشعب ٦١٣١) من طريقها وغيرها كلهم من رواية صالح بن حسان، وهو منكر الحديث عن عروة عنها، وقال الحاكم: صحيح الإسناد، وذكره رزين لفراديه: قال عروة: فما كانت عائشة تستجذ نوباً حتى ترفع نوبها وتكسسه، ولقد جاءها يوماً من عبد معاوية ثمانون ألفاً، فما أنسى عندها درهم، قالت لها جاريتها: فهلا اشترت لنا منه لحمًا بديهم؟ قالت: لو ذكرتهم لقتلت.

٤٨٤٢ - وَعَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ أَشْيَاخِهِ قَالَ: قَدِمَ سَعْدٌ عَلَى سَلْمَانَ يَعُودُهُ قَالَ: فَبَكَى، فَقَالَ سَعْدٌ: مَا يُبْكِيكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ؟ تُوْفِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ عِنْدَكَ رَاضٍ، وَتَرُدُّ عَلَيْهِ الْحَوْضَ، وَتَلْقَى أَصْحَابَكَ. فَقَالَ: مَا أَبْكِيكَ جَزَعًا مِنَ الْمَوْتِ، وَلَا حِرْصًا عَلَى الدُّنْيَا، وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَهْدَ الْبِنَاءِ عَهْدًا قَالَ: «لِيَكُنْ بُلْغَةً أَحَدِكُمْ مِنَ الدُّنْيَا كَزَادِ الرَّأكِبِ» وَحَوْلِي هَذِهِ الْأَسَاوِدُ، قَالَ: وَإِنَّمَا حَوْلَهُ إِجَانَةٌ وَجَفَنَةٌ وَمِطْهَرَةٌ، فَقَالَ: يَا سَعْدُ أَذْكَرَ اللَّهُ عِنْدَ هَمِّكَ إِذَا هَمَمْتَ، وَعِنْدَ يَدِّكَ إِذَا قَسَمْتَ، وَعِنْدَ حُكْمِكَ إِذَا حَكَمْتَ.

٤٨٣٦ - وَعَنْ عَسِيبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلًا فَمَرَّ بِي فَدَعَانِي فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ، ثُمَّ مَرَّ بِأَبِي بَكْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فَدَعَاهُ فَخَرَجَ إِلَيْهِ، ثُمَّ مَرَّ بِعُمَرَ رَحِمَهُ اللَّهُ فَدَعَاهُ فَخَرَجَ إِلَيْهِ فَانطَلَقَ حَتَّى دَخَلَ حَائِطًا لِيَبْغِضَ الْأَنْصَارَ فَقَالَ لِصَاحِبِ الْحَائِطِ: أَطْعَمْنَا فَجَاءَ بِيَدِقٍ فَوَضَعَهُ فَأَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ بَارِدٍ فَشَرِبَ فَقَالَ: «تَسْأَلُونَ عَن هَذَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ». قَالَ: فَأَخَذَ عُمَرُ رَحِمَهُ اللَّهُ الْبِيَدِقَ فَضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ حَتَّى تَنَازَرَتِ الْأُبْسَرُ قَبْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَمَسْؤُولُونَ عَن هَذَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: «نَعَمْ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: خِرْقَةٌ كَفَّ بِهَا عَوْرَتَهُ، أَوْ كِسْرَةٌ سَدَّ بِهَا جُوعَتَهُ، أَوْ جُحْرٌ يَدْخُلُ فِيهِ مِنَ الْحَرِّ وَالْقَرِّ».

رواه أحمد (٨١/٥)، ورواه ثقات.

٤٨٣٧ - (ضعيف) وَعَنْ عُمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ لِابْنِ آدَمَ حَقٌّ فِي سِوَى هَذِهِ الْخِصَالِ: بَيْتٌ يَكْنُهُ، وَنَوْبٌ يُوَارِي عَوْرَتَهُ، وَجِلْفُ الْخُبْزِ وَالْمَاءِ».

رواه الرمزي (٢٣٤٢) والحاكم (٣١٢/٤) وصحاحه والبيهقي (الشعب ٦١٧٩)، ولفظه: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ شَيْءٍ فَضْلٌ عَنِ ظِلِّ بَيْتٍ، وَكِسْرٌ خُبْزٍ، وَنَوْبٌ يُوَارِي عَوْرَةَ ابْنِ آدَمَ فَلَيْسَ لِابْنِ آدَمَ فِيهِ حَقٌّ». قَالَ الْحَسَنُ: فقلت لبحرمان: ما بمنعك أن تأخذ؟ وكان يجيبه الجمال، فقال يا أبا سعيد إن الدنيا تقاعدت بي. (ضعيف)

«الجلف»: بكسر الجيم وسكون اللام بعدهما فاء: هو غليظ الخبز وخشنة، وقال النصر بن شميل: هو الخبز ليس معه إدام.

٤٨٣٨ - وَعَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَبَلِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِي، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: أَلَسْتُ مِنْ فُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ؟ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ: أَلَسْتُ امْرَأَةً تَأْوِي إِلَيْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَلَسْتُ مَسْكِنٌ تَسْكُنُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَأَنْتَ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ. قَالَ: فَإِنِ لِي خَادِمًا؟ قَالَ: فَأَنْتَ مِنَ الْمُلُوكِ.

رواه مسلم (٢٩٧٩) موفقاً.

رواه الحاكم (٣١٧/٤) وقال: صحيح الإسناد كذا قال.

«قوله: وهذه الأساود حولي»: قال أبو عبيد: أراد الشخص من المتاع، وكل شخص سواد من إنسان أو متاع أو غيره.

٤٨٤٣- وَعَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: اشْتَكَيْتُ سَلْمَانَ فَعَادَهُ سَعْدٌ فَرَأَاهُ يَبْكِي فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: مَا يَبْكِيكَ يَا أَحْيَى؟ أَلَيْسَ قَدْ صَحَبْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أَلَيْسَ، أَلَيْسَ؟ قَالَ سَلْمَانُ: مَا أَبْكِي وَاحِدَةً مِنَ اثْنَتَيْنِ مَا أَبْكِي ضَنْأًا عَلَى الدُّنْيَا، وَلَا كَرَاهِيَةَ الْآخِرَةِ، وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَهْدَ إِلَيْنَا عَهْدًا مَا أَرَانِي إِلَّا قَدْ تَعَدَّيْتُ. قَالَ: وَمَا عَهْدَ إِلَيْكَ؟ قَالَ: عَهْدَ إِلَيْنَا أَنَّهُ يَكْفِي أَحَدَكُمْ مِثْلَ زَادِ الرَّائِبِ، وَلَا أَرَانِي إِلَّا قَدْ تَعَدَّيْتُ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا سَعْدُ فَاتَّقِ اللَّهَ عِنْدَ حُكْمِكَ إِذَا حَكَمْتَ، وَعِنْدَ قَسْمِكَ إِذَا قَسَمْتَ، وَعِنْدَ هَمِّكَ إِذَا هَمَمْتَ. قَالَ ثَابِتٌ: قَبَّلْتَنِي أَنَّهُ مَا تَرَكَ إِلَّا بَضْعَةَ وَعِشْرِينَ دِرْهَمًا مَعَ نَفِيقَةٍ كَانَتْ عِنْدَهُ.

رواه ابن ماجه (٤١٠٤) ورواه ثقات احتج بهم الشيخان إلا جعفر بن سليمان فاتحج به مسلم وحده.

قال المحافظ: وقد جاء في صحيح ابن حبان أن مال سلمان رضي الله عنه جمع فبلغ خمسة عشر درهماً، وفي الطبراني: أن متاع سلمان بيع، فبلغ أربعة عشر درهماً. وسياتي إن شاء الله تعالى.

٤٨٤٤- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ قَطُّ إِلَّا بَعِثَ بِجَنَّتَيْهَا مَلَكَانَ يُنَادِيَانِ يُسْمِعَانِ أَهْلَ الْأَرْضِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَلُمُّوا إِلَيَّ رَبِّكُمْ، فَإِنَّ مَا قَلَّ وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَالْهَى».

رواه أحمد في حديث تقدم، ورواه رواة الصحيح وابن حبان في صحيحه (٣٣١٩) والحاكم (٤٤٥/٢)، وقال: صحيح الإسناد.

٤٨٤٥- (ضعيف) وروى الطبراني من حديث فضالة عن أبي امامة قال: قال رسول الله ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَلُمُّوا إِلَيَّ رَبِّكُمْ، فَإِنَّ مَا قَلَّ وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَالْهَى. يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا هُمَا نَجْدَانِ نَجْدٌ خَيْرٌ وَنَجْدٌ شَرٌّ، فَمَا جَعَلَ نَجْدَ الشَّرِّ أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنْ نَجْدِ الْخَيْرِ؟».

«النجد»: هنا: الطريق، ومنه قوله تعالى: ﴿وَهَدِيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ﴾

[البلد: ١]: أي الطريقين: طريق الخير، وطريق الشر.

٤٨٤٦- وَعَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُيَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «طُوبَى لِمَنْ هُدِيَ لِلْإِسْلَامِ، وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافًا وَفَيْعًا».

رواه الترمذي (٢٣٥٠)، وقال: حديث حسن صحيح، والحاكم (٣٥/١)، وقال: صحيح على شرط مسلم.

٤٨٤٧- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ وَرَزَقَ كَفَافًا، وَقَنَعَهُ اللَّهُ بِمَا آتَاهُ».

رواه مسلم (١٠٥٤) والترمذي (٢٣٤٩) وابن ماجه.

«الكفاف»: الذي ليس فيه فضل عن الكفاية.

٤٨٤٨- وروى أبو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب عن سعيد بن عبد العزيز أنه سئل ما الكفاف من الرزق؟ قال: شِيعَ يَوْمٌ، وَجُوعَ يَوْمٌ.

٤٨٤٩- (ضعيف) وَعَنْ نَقَادَةَ الْأَسَدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى رَجُلٍ يَسْتَمْنِيحُهُ نَاقَةً، فَرَدَّهَ، ثُمَّ بَعَثَنِي إِلَى رَجُلٍ آخَرَ يَسْتَمْنِيحُهُ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بِنَاقَةٍ، فَلَمَّا أَبْصَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهَا وَفِي مَنْ بَعَثَ بِهَا». قَالَ نَقَادَةُ: فَقُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: وَفِي مَنْ جَاءَ بِهَا؟ قَالَ: «وَفِي مَنْ جَاءَ بِهَا»، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَحُلِيَتْ فَدَرَّتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَ فُلَانٍ لِلْمَنَاعِ الْأَوَّلِ، وَاجْعَلْ رِزْقَ فُلَانٍ يَوْمًا يَوْمًا لِلَّذِي بَعَثَ بِالنَّاقَةِ».

رواه ابن ماجه (٤١٣٤) بإسناد حسن.

٤٨٥٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتًا». وفي رواية: كَفَافًا.

رواه البخاري (٦٤٦٠) ومسلم (١٠٥٥) والترمذي (٢٣٦١) وابن ماجه (٤١٣٩).

٤٨٥١- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

رواه مسلم (٢٩٥٩).

٤٨٥٦- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَقْرَأُ: «الْهَآكِمُ التَّكَاتُرُ قَالَ: «يَقُولُ ابْنُ آدَمَ: مَا لِي مَالِي، وَهَلْ لَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مِنْ مَالِكَ إِلَّا مَا أَكَلْتَ فَأَقْنَيْتَ، أَوْ لَبَسْتَ فَأَلْبَيْتَ، أَوْ تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ».

رواه مسلم (٢٩٥٨) والزمزمي (٣٣٥١) والنسائي (٢٣٨/٦)، وتقدمت أحاديث من هذا النوع في الصدقة وفي الإنفاق.

٤٨٥٧- وَعَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِالسُّوقِ، دَاخِلًا مِنْ بَعْضِ الْعَالِيَةِ وَالنَّاسُ كَنَفَتِيهِ، فَمَرَّ بِجَدِّي أَسْكَ مَيْتًا، فَتَنَاوَلَهُ بِأَذِيهِ ثُمَّ قَالَ: «أَيْكُمْ يُجِيبُ أَنْ هَذَا بِدِرْهَمٍ؟» فَقَالُوا: مَا نُحِبُّ أَنْهُ لَنَا بِشَيْءٍ، وَمَا نَصْنَعُ بِهِ؟ قَالَ: «أَتُحِبُّونَ أَنْهُ لَكُمْ؟» قَالُوا: وَاللَّهِ لَوْ كَانَ حَيًّا لَكَانَ عَيْبًا فِيهِ لِأَنَّهُ أَسْكَ، فَكَيْفَ وَهُوَ مَيْتٌ؟ فَقَالَ: «وَاللَّهِ لِلدُّنْيَا أَهْوَى عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ هَذَا عَلَيْكُمْ».

رواه مسلم (٢٩٥٧).

«قوله: كنفه: أي عن جانبه.» والاسك: يفضح الهمة والسين المهمله أيضاً وتشديد الكاف: هو الصغير الأذن.

٤٨٥٨- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِشَاةٍ مَيْتَةٍ قَدْ أَلْقَاهَا أَهْلُهَا فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لِلدُّنْيَا أَهْوَى عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا».

رواه أحمد (٣٢٩/١) بإسناد لا بأس به.

٤٨٥٩- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِدِمْنَةٍ قَوْمٍ فِيهَا سَخْلَةٌ مَيْتَةٌ فَقَالَ: «مَا لِأَهْلِهَا فِيهَا حَاجَةٌ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ كَانَ لِأَهْلِهَا فِيهَا حَاجَةٌ مَا تَبَدَّوْهَا، فَقَالَ: «وَاللَّهِ لِلدُّنْيَا أَهْوَى عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ السَّخْلَةِ عَلَى أَهْلِهَا فَلَا أَلْبَيْتُهَا أَهْلَكَتْ أَحَدًا مِنْكُمْ».

رواه البزار (٣٦٩٠). والطبراني في الكبير من حديث ابن عمر بنحوه، ورواها ثقات.

٤٨٦٠- وَرَوَاهُ أَحْمَدُ (٣٣٨/٢) مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَفَلْظُهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِسَخْلَةٍ جَرَبَاءَ قَدْ أَخْرَجَهَا

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ غَنِيٍّ وَلَا فَقِيرٍ إِلَّا وَدَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّهُ أُوتِيَ مِنَ الدُّنْيَا قُوتًا».

رواه ابن ماجه (٤١٤٠).

٤٨٥٢- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَتَّبِعُ الْمَيْتَ ثَلَاثٌ: أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ، فَيَرْجِعُ أَثْنَانِ وَيَبْقَى وَاحِدٌ، يَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ، وَيَبْقَى عَمَلُهُ».

رواه البخاري (٦٥١٤) ومسلم (٢٩٦٠).

٤٨٥٣- وَعَنْ النُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ وَلَا أَمَةٍ إِلَّا وَلَهُ ثَلَاثُ أَجْلَاءَ. فَخَلِيلٌ يَقُولُ: أَنَا مَعَكَ فَخَذُ مَا شِئْتَ، وَدَعَّ مَا شِئْتَ، فَذَلِكَ مَالُهُ وَخَلِيلٌ يَقُولُ: أَنَا مَعَكَ، فَإِذَا أَتَيْتَ بَابَ الْمَلِكِ تَرَكْتُكَ فَذَلِكَ خَدَمُهُ وَأَهْلُهُ، وَخَلِيلٌ يَقُولُ أَنَا مَعَكَ حَيْثُ دَخَلْتُ وَحَيْثُ خَرَجْتُ فَذَلِكَ عَمَلُهُ».

رواه الطبراني في الكبير بأسانيد أحدها صحيح، ورواه في الأوسط، ولفظه: قال رسول الله ﷺ: «مَثَلُ الرَّجُلِ وَمَثَلُ الْمَوْتِ كَمَثَلِ رَجُلٍ لَهُ ثَلَاثَةُ أَجْلَاءَ فَقَالَ أَحَدُهُمْ: هَذَا مَالِي، فَخَذُ مِنْهُ مَا شِئْتُ، وَأَعْطَى مَا شِئْتُ، وَدَعَّ مَا شِئْتُ، وَقَالَ الْآخَرُ: أَنَا مَعَكَ أَذْخُلُ مَعَكَ، وَأَخْرُجُ مَعَكَ، إِنْ مِتُّ وَإِنْ حَيْتُ، فَأَنَا الَّذِي قَالَ: هَذَا مَالِي فَخَذُ مِنْهُ مَا شِئْتُ، وَدَعَّ مَا شِئْتُ، فَهُوَ مَالُهُ، وَالْآخَرُ عَشِيرَتُهُ، وَالْآخَرُ عَمَلُهُ، يَدْخُلُ مَعَهُ وَيَخْرُجُ مَعَهُ حَيْثُ كَانَ».

٤٨٥٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ ابْنِ آدَمَ وَمَالِهِ وَأَهْلِهِ وَعَمَلِهِ كَرَجُلٍ لَهُ ثَلَاثَةُ إِخْوَةٍ أَوْ ثَلَاثَةِ أَصْحَابٍ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: أَنَا مَعَكَ حَيَاتِكَ فَإِذَا مِتُّ فَلَسْتُ مِنْكَ وَلَسْتُ مِنِّي، وَقَالَ الْآخَرُ: أَنَا مَعَكَ فَإِذَا بَلَغْتَ تِلْكَ الشَّجَرَةَ فَلَسْتُ مِنْكَ وَلَسْتُ مِنِّي، وَقَالَ الْآخَرُ: أَنَا مَعَكَ حَيًّا وَمَيْتًا».

رواه البزار (٣٢٢٨) ورواه رواة الصحيح.

٤٨٥٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ الْعَبْدُ: «مَالِي، مَالِي، إِنَّمَا لَهُ مِنْ مَالِهِ ثَلَاثٌ مَا أَكَلْتُ فَأَقْنَيْتُ، أَوْ لَبَسْتُ فَأَلْبَيْتُ، أَوْ أَعْطَيْتُ فَأَقْتَنَيْتُ مَا سِوَى ذَلِكَ، فَهُوَ ذَاهِبٌ، وَتَارِكُهُ لِلنَّاسِ».

أهلها، فقال: «أترُونَ هذِهِ هَيْبَةً عَلَى أَهْلِهَا؟» قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «لِلدُّنْيَا أَهْوَاؤٌ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا».

٤٨٦١- (ضعيف جداً) وفي رواية للطبراني من حديث ابن عمر أيضاً نحوه، ووزاد فيه: «لَوْ كَانَتْ تَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ لَمْ يُعْطِهَا إِلَّا لِأَوْلِيَائِهِ وَأَحْبَابِهِ مِنْ خَلْقِهِ».

«الدمعة»: بكسر الدال: هي مجمع الدم، وهو السرجين اللبدي بعضه على بعض. «والسخلعة»: الأنثى من ولد الضأن. وقوله: «فلا ألقىها»: بالفاء وتشديد النون: أي فلا أجدتها.

٤٨٦٢- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كَانَتْ الدُّنْيَا تَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ جَسَاحَ بَعُوضَةٍ مَا سَقَى كَافِرًا مِنْهَا شَرْبَةَ مَاءٍ».

رواه ابن ماجه (٤١١٠) والترمذي (٢٣٢٠)، وقال: حديث حسن صحيح.

٤٨٦٣- وَعَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ قَوْمٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُمْ: «أَلَا كُمْ طَعَامٌ؟» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «فَلَا كُمْ شَرَابٌ؟» قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «وَبَرْدٌ وَنُورٌ؟» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «فَإِنَّ مَعَادَهُمَا كَمَعَادِ الدُّنْيَا يَقُومُ أَحَدُكُمْ إِلَى خَلْفِ بَيْتِهِ فَيَمْسِكُ أَنْفَهُ مِنْ تَنَبُّهِ».

رواه الطبراني، ورواه صحيح بهم في الصحيح.

٤٨٦٤- وَعَنْ الصُّحَّالِ بْنِ سَفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ: «يَا صَحَّاحُ مَا طَعَامُكَ؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اللَّحْمُ وَاللَّبَنُ. قَالَ: «ثُمَّ يَصِيرُ إِلَى مَاذَا؟» قَالَ: إِلَى مَا قَدْ عَلِمْتَ. قَالَ: «فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى ضَرَبَ مَا يَخْرُجُ مِنْ ابْنِ آدَمَ مَثَلًا لِلدُّنْيَا».

رواه أحمد (٤٥٢/٣)، ورواه رواية الصحيح إلا علي بن زيد بن جعدان.

٤٨٦٥- وَعَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مَطْعَمَ ابْنِ آدَمَ جُعِلَ مَثَلًا لِلدُّنْيَا وَإِنَّ

فَرْحَهُ وَمَلْحَهُ، فَانظُرْ إِلَيَّ مَا يَصِيرُ؟».

رواه عبد الله بن أحمد (١٣٦/٥) وابن حبان في صحيحه (٧٠٢).
قوله: «فَرْحَهُ»: بتشديد الزاي: هو من الفرح، وهو الضاليل يقال: فرحت القدر: إذا طرحت فيها الأوزار. «وملحه»: بتخفيف اللام: معروف.

٤٨٦٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ مَلْعُونَةٌ مَا فِيهَا إِلَّا ذِكْرُ اللَّهِ، وَمَا وَالَاهُ، وَعَالِمٌ أَوْ مُتَعَلِّمٌ».

رواه ابن ماجه (٤١١٢) والبيهقي (شعب الإيمان ١٧٠٨) والترمذي (٢٣٢٣)، وقال حديث حسن.

٤٨٦٧- وَعَنْ الْمُسْتَوْرِدِ أَخِي بَنِي فَهْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا كَمَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ أُصْبَعَهُ هَذِيءٌ فِي النَّيْمِ»، وَأَشَارَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى بِالسَّبَابَةِ، فَلْيَنْظُرْ بِمَ يَرْجِعُ؟

رواه مسلم (٢٨٥٨).

٤٨٦٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تَمَسَّ عَبْدُ الدِّيَارِ وَعَبْدُ الدَّرْهَمِ، وَعَبْدُ الْخَمِيصَةِ إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ، وَإِنْ لَمْ يُعْطَ سَخِطَ، تَمَسَّ وَانْتَكَسَ، وَإِذَا شَبِكَ فَلَا انْتَقَشَ، طُوبَى لِعَبْدٍ أَخَذَ بَعِيَانٍ فَرَسِيءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَشَعَتْ رَأْسَهُ مَغْبِرَةً قَدَمَاهُ، وَإِنْ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ، وَإِنْ كَانَ فِي السَّاقَةِ كَانَ فِي السَّاقَةِ، وَإِنْ اسْتَأْذَنَ لَمْ يُؤْذَنَ لَهُ، وَإِنْ شَفَعَ لَمْ يُشَفَّعْ».

رواه البخاري (٢٨٨٦ و ٢٨٨٧)، وتقدم مع شرح غريبه في الرباط والله الموفق.

٤٨٦٩- وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ دُنْيَاهُ أَضْرَّ بِآخِرَتِهِ، وَمَنْ أَحَبَّ آخِرَتَهُ أَضْرَّ بِدُنْيَاهُ، فَأَبْرُوا مَا يَبْقَى عَلَى مَا بَقِيَ».

رواه أحمد (٤١٢/٤) ورواه ثقات، والبراز وابن حبان في صحيحه (٧٠٩) والحاكم (٣١٩/٤) والبيهقي (٤٥١) في الزهد وغيره كلهم من رواية المطلب بن عبد الله بن حنبل عن أبي موسى وقال الحاكم: صحيح على شرطهما.

قال الحافظ: المطلب لم يسمع من أبي موسى، والله أعلم.

وَيُقْسِدَانِ بِأَصْرٍ فِيهَا مِنْ حُبِّ الشَّرْفِ وَحُبِّ الْمَالِ فِي دِينِ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ».

رواه البزار (٣٦٠٨) بإسناد حسن.

٤٨٧٦ - (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْ أَنَسٍ يَرْفَعُهُ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ مِنْ أَحَدٍ يَمْشِي عَلَى الْمَاءِ إِلَّا ابْتَلَتْ قَدَمَاهُ؟» قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «كَذَلِكَ صَاحِبُ الدُّنْيَا لَا يَسْلُمُ مِنَ الدُّنُوبِ».

رواه البيهقي (الزهد ٢٥٧) في كتاب الزهد.

٤٨٧٧ - وَعَنْ كَعْبِ بْنِ عِيَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ لِكُلِّ أُمَّةٍ فِتْنَةٌ، وَفِتْنَةُ أَهْلِ الْمَالِ».

رواه الترمذي (٢٣٣٦)، وقال: حديث حسن صحيح، وابن حبان في

صحيحه (٢٢٢٣)، والحاكم (٣١٨/٤) وقال: صحيح الإسناد.

٤٨٧٨ - (ضعيف) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الدُّنْيَا دَارٌ مَنْ لَا دَارَ لَهُ، وَلَهَا يَجْمَعُ مَنْ لَا عَقْلَ لَهُ».

رواه أحمد (٧١/٦) والبيهقي (الشعب ١٠٦٣٨) وزاد: وَمَنْ لَا

مَالَ لَهُ وَإِسْنَادُهُمَا جَيِّدٌ.

٤٨٧٩ - (ضعيف) وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ انْقَطَعَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَفَاهُ اللَّهُ كُلَّ مُؤْنَةٍ، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ انْقَطَعَ إِلَى الدُّنْيَا وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَيْهَا».

رواه أبو الشيخ في كتاب الثواب من رواية الحسن عن عمران، وفي

إسناده إبراهيم بن الأشعث ثقة، وفيه كلام قريب.

٤٨٨٠ - (ضعيف جداً) وَرُوِيَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَصْبَحَ وَهَمُّهُ الدُّنْيَا فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ، وَمَنْ أُعْطِيَ الذَّلَّةَ مِنْ نَفْسِهِ طَائِعاً غَيْرَ مُكْرَهٍ فَلَيْسَ مِنَّا».

رواه الطبراني، وتقدم في العدل حديث أبي الدرداء عن النبي ﷺ

وفيه: «مَنْ كَانَتْ هَمَّتُهُ الدُّنْيَا حَزَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ جِوَارِي، فَلَيْتِي بُعِثْتُ بِحَرَابٍ

٤٨٧٠ - وَعَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ: يَا مَعْشَرَ الْأَشْعَرِيِّينَ لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «حَلَاوَةُ الدُّنْيَا مِرَّةٌ الْآخِرَةَ، وَمِرَّةُ الدُّنْيَا حَلَاوَةُ الْآخِرَةِ».

رواه الحاكم (٣١٠/٤)، وقال: صحيح الإسناد.

٤٨٧١ - (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَشْرَبَ حُبَّ الدُّنْيَا التَّاطَ مِنْهَا بِثَلَاثٍ: شِقَاءٌ لَا يَنْقُذُ عَنْهَا، وَحِرْصٌ لَا يَبْلُغُ غِنَاهُ، وَأَمَلٌ لَا يَبْلُغُ مَتْنَاهُ، فَالدُّنْيَا طَلِيْبَةٌ وَمَطْلُوبَةٌ، فَمَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا طَلَبَتْهُ الْآخِرَةُ حَتَّى يُدْرِكَهُ الْمَوْتُ فَيَأْخُذُهُ، وَمَنْ طَلَبَ الْآخِرَةَ طَلَبَتْهُ الدُّنْيَا حَتَّى يَسْتَوْفِيَ مِنْهَا رِزْقَهُ».

رواه الطبراني بإسناد حسن.

٤٨٧٢ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «إِذْ قَضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ». قَالَ: «فِي الدُّنْيَا».

رواه ابن حبان في صحيحه (٦٥٢) وهو في مسلم (٢٨٤٩) بمعناه في

آخر حديث يأتي إن شاء الله تعالى.

٤٨٧٣ - وَعَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا ذُبَّانِ جَائِعَانِ أُرْسِلَا فِي غَنَمٍ بِأَسَدٍ لَهَا مِنْ حِرْصِ الْمَرْءِ عَلَى الْمَالِ وَالشَّرْفِ لِدِينِهِ».

رواه الترمذي (٢٣٧٦)، وقال: حديث حسن صحيح وابن حبان في

صحيحه (٣٢٢٨).

٤٨٧٤ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا ذُبَّانِ ضَارِبَانِ جَائِعَانِ بَاتَا فِي زُرْبِيٍّ عَنَمٍ أَغْفَلَهَا أَهْلُهَا يَفْتَرِسَانِ وَيَأْكُلَانِ بِأَسْرَعٍ فِيهَا فَسَادَا مِنْ حُبِّ الْمَالِ وَالشَّرْفِ فِي دِينِ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ».

رواه الطبراني واللفظ له وأبو يعلى بنحوه، وإسنادهما جيد.

٤٨٧٥ - وَعَنْ ابْنِ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا ذُبَّانِ ضَارِبَانِ فِي حَظِيرَةٍ يَأْكُلَانِ

الدُّنْيَا، وَلَمْ أَنْبِثْ بِعَمَارَتِهَا». رواه الطبراني.

فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا فَتَهْلِكُكُمْ كَمَا أَهْلَكْتَهُمْ».

رواه البخاري (٣١٥٨) ومسلم (٢٩٦١).

٤٨٨١- (ضعيف جداً) وَرُوِيَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَصْبَحَ حَزِينًا عَلَى الدُّنْيَا أَصْبَحَ سَاحِطًا عَلَى رَبِّهِ تَعَالَى، وَمَنْ أَصْبَحَ يَشْكُو مُصِيبَةَ نَزَلَتْ بِهِ فَإِنَّمَا يَشْكُو اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ تَضَعُضَعَ لِعَيْبِي لِنَيْلِ مِمَّا فِي يَدَيْهِ أَسْحَطَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ أُعْطِيَ الْقُرْآنَ فَنَسِيهِ فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ تَعَالَى».

رواه الطبراني في الصغير. ورواه أبو الشيخ في الوواب من حديث أبي الدرداء إلا أنه قال في آخره: «وَمَنْ قَعَدَ أَوْ جَلَسَ إِلَى غَيْبِي فَتَضَعُضَعَ لَهُ لِدُنْيَا تَصِيبُهُ ذَهَبَ ثَلَاثًا دِينِي، وَدَخَلَ النَّارَ». (ضعيف جداً)

٤٨٨٢- وَعَنْ زَيْدِ بْنِ نَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَحِمَ اللَّهُ مَنْ سَمِعَ مَقَالَتِي حَتَّى يُلْعَقَهَا غَيْرُهُ: ثَلَاثٌ لَا يَغْلُ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ وَالنُّصْحُ لِأَنْثَمَةِ الْمُسْلِمِينَ، وَالسُّلُومُ لِجَمَاعَتِهِمْ، فَإِنَّ دَعَاءَهُمْ يُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ، إِنَّهُ مَنْ تَكُنَّ الدُّنْيَا بَيْنَهُ يَجْعَلِ اللَّهُ قَفْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَوَسَّطَتْ عَلَيْهِ ضَيْعَتُهُ، وَلَا يَأْتِيهِ مِنْهَا إِلَّا مَا كُتِبَ لَهُ، وَمَنْ تَكُنَّ الْآخِرَةُ بَيْنَهُ يَجْعَلِ اللَّهُ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ وَيَكْفِيهِ ضَيْعَتَهُ، وَيَأْتِيهِ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ».

رواه ابن ماجه وتقدم لفظه وشرح غريبه في الفراغ للعبادة، والطبراني واللفظ له وابن حبان في صحيحه، وتقدم لفظه في سماع الحديث.

٤٨٨٣- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الْبَحْرَيْنِ يَأْتِي بِحَزِينَتِهَا فَقَدِمَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَسَمِعَتْ الْأَنْصَارُ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ، فَوَافِقُوا صَلَاةَ الْفَجْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْصَرَفَ، فَتَعَرَّضُوا لَهُ، فَبَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ رَأَاهُمْ ثُمَّ قَالَ: «أَطْنُكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدِمَ بِشَيْءٍ مِنْ الْبَحْرَيْنِ؟» قَالُوا: «أَجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «أَبَشِرُوا وَأَمَلُوا مَا يَسْرُكُمْ فَوَاللَّهِ مَا الْفَقْرُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ، وَلَكِنْ أَخْشَى أَنْ تُبْسَطَ الدُّنْيَا عَلَيْكُمْ كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ،

٤٨٨٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَخْشَى عَلَيْكُمْ الْفَقْرَ وَلَكِنْ أَخْشَى عَلَيْكُمْ التَّكَاثُرَ، وَمَا أَخْشَى عَلَيْكُمْ الْخَطَأَ، وَلَكِنْ أَخْشَى عَلَيْكُمْ التَّعَمُّدَ».

رواه أحمد (٣٠٨/٢)، ورواه صحيحه ابن حبان في صحيحه (٣٢٢٢)، والحاكم (٥٣٤/٢) وقال: صحيح على شرط مسلم.

٤٨٨٥- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ

النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُجَاءُ بِابْنِ آدَمَ كَأَنَّهُ بَدِجٌ فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: «أَعْطَيْتَكَ وَحَوَّلْتُكَ، وَأَنْعَمْتُ عَلَيْكَ، فَمَاذَا صَنَعْتَ؟ فَيَقُولُ لَهُ: يَا رَبِّ جَمَعْتُهُ وَتَمَرْتُهُ، فَتَرَكْتُهُ أَكْثَرَ مَا كَانَ، فَارْجِعْنِي آتِكَ بِهِ، فَيَقُولُ لَهُ: أَيْنَ مَا قَدَّمْتَ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ جَمَعْتُهُ وَتَمَرْتُهُ، فَتَرَكْتُهُ أَكْثَرَ مَا كَانَ، فَارْجِعْنِي آتِكَ بِهِ، فَإِذَا عَبْدٌ لَمْ يَقْدَمْ خَيْرًا، فِيمَضَى بِهِ إِلَى النَّارِ».

رواه الزمذمي (٢٤٢٩) عن إسماعيل بن مسلم، وهو المكي رواه عن الحسن وقتادة، وقال: رواه غير واحد عن الحسن ولم يسندوه.

«قوله: البديج»: بياء موحدة مفتوحة ثم ذال معجمة ساكنة وجيم: هو ولد الضان، وشبه به من كان هذا عمله لما يكون فيه من الضغار والذلل والحقارة والضعف يوم القيامة.

٤٨٨٦- وَعَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: «الْفَقْرُ تَخَافُونَ أَوْ الْعُورُ أَمْ تَهْمُكُمْ الدُّنْيَا؟ فَإِنَّ اللَّهَ فَاتِحٌ عَلَيْكُمْ فَارِسَ وَالرُّومَ، وَنَصَبَ عَلَيْكُمْ الدُّنْيَا صَبًّا حَتَّى لَا يُزِيغَكُمْ بَعْدَ أَنْ زِعْتُمْ إِلَّا هِيَ».

رواه الطبراني وفي إسناده بقية.

«العوز»: بفتح العين والواو: هو الحاجة.

٤٨٨٧- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ عَدُوُّكَ الَّذِي

إِنْ قَتَلْتَهُ كَانَ لَكَ نُورًا، وَإِنْ قَتَلْتَكَ دَخَلْتَ الْجَنَّةَ، وَلَكِنْ أَعْدَى عَدُوِّكَ وَلَدُكَ الَّذِي خَرَجَ مِنْ صُلْبِكَ، ثُمَّ أَعْدَى عَدُوِّكَ مَا لَكَ الَّذِي مَلَكَتْ يَمِينُكَ».

رواه الطبراني.

٤٨٨٨- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ الشَّيْطَانُ لَعْنَةُ اللَّهِ: لَنْ يَسْلَمَ مِنِّي صَاحِبُ الْمَالِ مِنْ إِحْدَى ثَلَاثٍ أَغْدُو عَلَيْهِ بِهِنَّ وَأُرُوحُ: أَحْذِهِ مِنْ غَيْرِ جِلْدِهِ، وَإِنْفَاقِهِ فِي غَيْرِ حَقِّهِ، وَأُحْبِبَهُ إِلَيْهِ فَيَمْنَعُهُ مِنْ حَقِّهِ».

رواه الطبراني بإسناد حسن.

٤٨٨٩- وعن ابن مسعود رضي الله عنه كان يُعطي الناسَ عطاءَهُمْ فَبِجَاءِهِ رَجُلٌ فَأَعْطَاهُ أَلْفَ دِرْهَمٍ ثُمَّ قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ الدُّنْيَارُ وَالذَّرْهَمُ، وَهَمَّا مُهْلِكَاكُمْ».

رواه الزيار بإسناد جيد.

٤٨٩٠- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اطَّلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ، وَاطَّلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْأَغْنِيَاءَ وَالنِّسَاءَ».

رواه أحمد (١٧٣/٢) بإسناد جيد.

٤٨٩١- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمُنْبَرِ، وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ فَقَالَ: «إِنَّ مِمَّا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا».

رواه البخاري (٩٢١) ومسلم (١٠٥٢) في حديث.

٤٨٩٢- (ضعيف) وعن أبي سنان الدؤلي أنه دخلت على عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعنده نقر من المهاجرين الأولين، فأرسل عمر إلى سفيان أبي به من قلعة العراق، فكان فيه خاتم فأخذته بغض بيته، فأدخله في فيه،

فَانْتَزَعَهُ عَمْرُ مِنْهُ، ثُمَّ بَكَى عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ مَنْ عِنْدَهُ: لِمَ تَبْكِي، وَقَدْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ، وَأَظْهَرَكَ عَلَى عَدُوِّكَ وَأَقْرَبَ عَيْنِكَ؟ فَقَالَ عَمْرُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَفْتَحُ الدُّنْيَا عَلَى أَحَدٍ إِلَّا أَلْقَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَأَنَا أَشْفَقُ مِنْ ذَلِكَ».

رواه أحمد (١٦/١) بإسناد حسن والزيار (٣٦٠٩) وأبو يعلى.

«السفط»: بسين مهملة ولساء مفروحين: هو شيء كالقفة أو كالجواني.

٤٨٩٣- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ جَالِسٌ إِذْ قَامَ أَعْرَابِيٌّ فِيهِ جَفَاءٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَلْنَا الضَّبَّ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «غَيْرُ ذَلِكَ أَخَوْفُ عَلَيْكُمْ حِينَ تُصَبُّ عَلَيْكُمْ الدُّنْيَا صَبًّا، فَيَا لَيْتَ أُمِّي لَا تَلْبَسُ الذَّهَبَ».

رواه أحمد (١٥٢/٥، ١٥٣) والزيار (٣٠٠٨)، ورواه أحمد رواة

الصحيح.

«الضبع»: بضاد معجمة مفتوحة وباء موحدة مضمومة: هي السنة الجديبة.

٤٨٩٤- (ضعيف) وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَنَا لِفِتْنَةِ السَّرَّاءِ أَخَوْفُ عَلَيْكُمْ مِنْ فِتْنَةِ الضَّرَّاءِ، إِنَّكُمْ أُبْتَلِيْتُمْ بِفِتْنَةِ الضَّرَّاءِ فَصَبَّرْتُمْ، وَإِنَّ الدُّنْيَا حُلُوهٌ خَضِرَةٌ».

رواه أبو يعلى والزيار، وفيه راو لم يسم بيقية رواه الصحيح.

٤٨٩٥- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ أَسْهِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَرَّةٍ بِالْمَدِينَةِ، فَاسْتَقْبَلْنَا أَحَدًا، فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ! قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «مَا يَسْرُئِي أَنْ عِنْدِي مِثْلُ أَحَدٍ هَذَا ذَهَبًا تَمْضِي عَلَيْهِ ثَالِثَةٌ وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ إِلَّا شَيْءٌ أَرْضُدُهُ لِذَيْنٍ إِلَّا أَنْ أَقُولَ فِي عِبَادِ اللَّهِ: هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا» عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ، وَعَنْ خَلْفِهِ، ثُمَّ سَارَ فَقَالَ: «إِنَّ الْأَكْثَرِينَ هُمْ الْأَقْلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَنْ قَالَ: هَكَذَا وَهَكَذَا، عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ، وَمَنْ

خَلْفِيهِ، وَقَلِيلٌ مَا هُمْ»، ثُمَّ قَالَ لِي: «مَكَانَكَ لَا تَسْبِرُحَ حَتَّى آتِيَكَ»، الْحَدِيثُ.

رواه البخاري (٢٣٨٨، ٦٢٦٨، ٦٤٤٤) واللفظ له ومسلم (٩٩٠، ٩٩٤).

وفي لفظ لمسلم قال: انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ، فَلَمَّا رَأَيْتِي قَالَ: «هُمْ الْأَخْسَرُونَ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ». قَالَ: فَجِئْتُ حَتَّى جَلَسْتُ، فَلَمْ أَتَقَارَّ أَنْ فُتِمْتُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي مَنْ هُمْ؟ قَالَ: «هُمْ الْأَكْثَرُونَ أَمْوَالًا إِلَّا مَنْ قَانَ: هَكَذَا وَهَكَذَا مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، وَمِنْ خَلْفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، وَقَلِيلٌ مَا هُمْ»، الْحَدِيثُ.

ورواه ابن ماجه (٤١٣١) مختصراً: «الْأَكْثَرُونَ هُمْ الْأَسْفَلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَنْ قَانَ هَكَذَا وَهَكَذَا، وَكَتَبَهُ مِنْ طَيْبٍ».

٤٨٩٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي نَحْلِ لِبَعْضِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ هَلْكَ الْمُكْثَرُونَ إِلَّا مَنْ قَانَ: هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حَتَّى يَكْفِيَهُ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ، وَمِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، «وَقَلِيلٌ مَا هُمْ»، الْحَدِيثُ.

رواه أحمد (٥٢٥/٢، ٥٣٥)، ورواه ثقات وابن ماجه (٤١٣١) بنحوه.

٤٨٩٧- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَحْنُ الْآخِرُونَ الْأَوْلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِنَّ الْأَكْثَرِينَ هُمْ الْأَسْفَلُونَ إِلَّا مَنْ قَانَ: هَكَذَا وَهَكَذَا عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ، وَمِنْ خَلْفِهِ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ، وَيَحْتِي بِتَوْبِهِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٣٢١٧)، ورواه ابن ماجه (٤١٢٩) باختصار. وقال في أوله: «وَبَيَّنَّ لِلْمُكْثَرِينَ».

قال الحافظ: وفي هذا المعنى أحاديث كثيرة تدور على هذا المعنى اختصرناها.

٤٨٩٨- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَأَلَ عَنِّي، أَوْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيَّ فَلْيَنْظُرْ إِلَيَّ أَشْنَعَتْ شَاحِبِ مُشْمَرٍ لَمْ يَضَعْ لَبَنَةً عَلَى لَبَنِي، وَلَا قَصَبَةً عَلَى قَصَبِي، رَفِيعٌ لَهُ عَلَمٌ فَشَمَّرَ إِلَيْهِ، الْيَوْمَ الْمُضْمَرُّ وَغَدَا السَّبَّاقُ، وَالْغَايَةُ الْجَنَّةُ أَوْ النَّارُ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٤٨٩٩- (ضعيف جداً) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَقْلُوا الدُّخُولَ عَلَى الْأَغْنِيَاءِ، فَإِنَّهُ أَحْرَى أَنْ لَا تَزْدَرُوا نِعْمَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». رواه الحاكم (٣١٢/٤)، وقال: صحيح الإسناد.

٤٩٠٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَا شَبِعَ آلَ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ طَعَامٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تَبَاعاً حَتَّى قُبِضَ.

وفي رواية قال أبو حازم: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَشِيرُ بِأَصْبَعِهِ مَرَاراً يَقُولُ: وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ مَا شَبِعَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تَبَاعاً مِنْ خُبْزٍ حِنْطَةٍ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا. رواه البخاري ومسلم (٢٩٧٦).

٤٩٠١- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبِيتُ اللَّيَالِي الْمَتَابَعَةَ وَأَهْلُهُ طَاوِياً لَا يَجِدُونَ عَشَاءً، وَإِنَّمَا كَانَ أَكْثَرَ خُبْزِهِمُ الشَّعِيرَ. رواه الترمذي (٢٣٦١) وقال: حديث حسن صحيح

٤٩٠٢- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا شَبِعَ آلَ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ يَوْمَئِذٍ مُتَابَعِينَ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. رواه البخاري (٦٤٥٥) ومسلم (٢٩٧٠، ٢٩٧٤). وفي رواية لمسلم قالت: لَقَدْ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَا شَبِعَ مِنْ خُبْزٍ وَرَزِيَتْ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ.

وفي رواية للزمذي (٢٣٥٦) قال مسروق: «دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ، فَدَعَتْنِي لِي بِطَعَامٍ، فَقَالَتْ: مَا أَشْبَعُ مِنْ طَعَامٍ فَأَشَاءُ أَنْ أَكْبِيَّ إِلَّا بِكَيْتٍ. قُلْتُ: لِمَ؟ قَالَتْ: أَذْكَرُ الْحَالِ الَّذِي فَارَقَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الدُّنْيَا، وَاللَّهِ مَا شَبِعَ مِنْ خُبْزٍ وَكَلِمَةٍ مَرَّتَيْنِ فِي يَوْمٍ. (منكر)

وفي رواية للبيهقي (الكرى ٤٧/٧) قالت: «مَا شَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ مَرَّاتٍ، وَلَوْ شِئْنَا لَشَبِعْنَا، وَلَكِنَّهُ كَانَ يُؤْتِرُ عَلَى نَفْسِهِ. (منكر)

٤٩٠٣- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا نَاوَلَتْ النَّبِيَّ ﷺ كِسْرَةً مِنْ خُبْزِ شَعِيرٍ فَقَالَ لَهَا: «هَذَا أَوْلُ طَعَامٍ أَكَلَهُ أَبُوكَ مُنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ».

رواه أحمد (٢١٣/٣) والطبراني. وزاد: فَقَالَ: «مَا هَذِهِ؟» فَقَالَتْ:

فَرَصَ خَبْرَتُهُ فَلَمْ تَطِبْ نَفْسِي حَتَّى أَتَيْتُكَ بِهَذِهِ الْكَبْشَةِ. فَقَالَ فَذَكَرَهُ. رَوَاهُمَا ثَقَاتٌ.

٤٩٠٤- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ: أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِطَعَامٍ سُخْنٍ فَأَكَلْتُ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ، مَا دَخَلَ بَطْنِي طَعَامٌ سُخْنٌ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا».

رواه ابن ماجه (٤١٥٠) بإسناد حسن والبيهقي (السنن ٧/٢٨٠) بإسناد صحيح.

٤٩٠٥- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى دَخَلَ بَعْضُ حَيْطَانَ الْأَنْصَارِ، فَجَعَلَ يَلْقُطُ مِنَ التَّمْرِ وَيَأْكُلُ فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ عُمَرَ مَا لَكَ لَا تَأْكُلُ؟» قُلْتُ: لَا أَشْتَهِيهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «وَلَكِنِّي أَشْتَهِيهِ، وَهَذِهِ صُبْحُ رَابِعَةٍ مُنْذُ لَمْ أَذُقْ طَعَامًا، وَلَوْ شِئْتُ لَدَعَوْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، فَأَعْطَانِي مِثْلَ مُلْكِ كِسْرَى وَفَيْصَرَ، فَكَيْفَ بَكَ يَا ابْنَ عُمَرَ إِذَا بَقِيتَ فِي قَوْمٍ يَخْبِثُونَ رِزْقَ سَتِيهِمْ، وَيَضْعُفُ الْيَقِينُ»، فَوَاللَّهِ مَا بَرِحْنَا حَتَّى نَزَلْتُ: «وَكَايُنَ مِنْ ذَابَتْ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَيَأْتِكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ». فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَأْمُرْنِي بِكَثْرِ الدُّنْيَا وَلَا بِاتِّبَاعِ الشَّهَوَاتِ، فَمَنْ كَثَرَ دُنْيَا يُرِيدُ بِهَا حَيَاةً بَاقِيَةً، فَإِنَّ الْحَيَاةَ بِيَدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، أَلَا وَإِنِّي لَا أَكْزِرُ وَيِنَارًا وَلَا دِرْهَمًا وَلَا أَخْبَأُ رِزْقًا لِعَدِي».

رواه أبو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب.

٤٩٠٦- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «عَرَضَ عَلَيَّ رَبِّي لِيَجْعَلَ لِي بِطَحَاءِ مَكَّةَ ذَهَبًا. قُلْتُ: لَا يَا رَبِّ، وَلَكِنْ أَشْبَعُ يَوْمًا، وَأَجُوعُ يَوْمًا، وَقَالَ ثَلَاثًا، أَوْ نَحْوَ هَذَا فَإِذَا جُئْتُ تَضَرَعْتُ إِلَيْكَ وَذَكَرْتُكَ، وَإِذَا شَبِعْتُ شَكَرْتُكَ وَحَمِدْتُكَ».

رواه الرمذي (٢٣٤٧) من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عنه، وقال: حديث حسن.

٤٩٠٧- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الدُّنْيَا وَلَمْ يَشْبَعِ هُوَ وَلَا أَهْلُهُ مِنْ خُبْرِ الشَّعِيرِ.

رواه الزرار بإسناد حسن.

٤٩٠٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ بَيْنَ

أَيْدِيهِمْ شَاةٌ مَصْلِيَةٌ فَذَعَوْهُ فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ وَقَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الدُّنْيَا وَلَمْ يَشْبَعِ مِنْ خُبْرِ الشَّعِيرِ».

رواه البخاري (٥٤١٤) والرمذي (٢٣٥٩).

«مصليّة»: أي مشوية.

٤٩٠٩- وَرَوَى عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ: مَا شَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي يَوْمٍ سَبْعِينَ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا.

رواه الطبراني.

٤٩١٠- (ضعيف جداً) وَرَوَى أَيْضًا عَنْ عُمَرَ بْنِ

حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «وَاللَّهِ مَا شَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ غَدَاةٍ وَعَشَاءٍ حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ».

٤٩١١- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا كَانَ

يَقْبِي عَلَيَّ مَا يَذِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ خُبْرِ الشَّعِيرِ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ.

رواه الطبراني بإسناد حسن. وفي رواية له: مَا رُفِعَتْ مَائِدَةٌ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَيْنِ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهَا لُفْلَةٌ مِنْ طَعَامٍ فَطُ.

رواه ابن أبي الدنيا إلا أنه قال: وما رُفِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ كَبْشَةٌ فَضَلَا حَتَّى قُبِضَ.

٤٩١٢- والرمذي (٢٣٦٠) وحسنه من حديث أبي

أمامة قال: مَا كَانَ يَفْضُلُ عَنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ خُبْرَ الشَّعِيرِ.

٤٩١٣- وَعَنْ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَرَأَيْتُهُ مُتَغَيِّرًا فَقُلْتُ: يَا بِي أَنْتَ، مَا لِي أَرَاكَ مُتَغَيِّرًا؟ قَالَ: «مَا دَخَلَ جَوْفِي مَا يَدْخُلُ جَوْفَ ذَاتِ كَبِدٍ مُنْذُ ثَلَاثٍ». قَالَ: فَذَهَبْتُ فَإِذَا يَهُودِيٌّ يَسْقِي إِيْلًا لَهُ،

مشددة بعدها مشاة ثم نون: أي بلناه وعجناه.

٤٩١٧- وَرَوَى عَنْ أُمِّ أَيْمَنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا غَرَبَلَتْ ذَقِيقًا، فَصَنَعَتْهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ رَغِيفًا، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» قَالَتْ: طَعَامٌ نَصَنَعُهُ بِأَرْضِنَا، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَصْنَعَ لَكَ مِنْهُ رَغِيفًا، فَقَالَ: «رُدِّيهِ فِيهِ، ثُمَّ اعْمَلِيهِ».

رواه ابن ماجه (٣٣٣٦) وابن أبي الدنيا في كتاب الجوع وغيرهما.

٤٩١٨- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «لَمْ يَكُنْ يُنْخَلُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ الدَّقِيقُ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ إِلَّا قَمِيصٌ وَاحِدٌ».

رواه الطبراني في الصغير والأوسط.

٤٩١٩- وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهم قال: أَلَسْتُمْ فِي طَعَامٍ وَشَرَابٍ مَا شِئْتُمْ، لَقَدْ رَأَيْتُ نَبِيَكُمْ ﷺ، وَمَا يَجِدُ مِنَ الدَّقْلِ مَا يَمْلَأُ بَطْنَهُ».

رواه مسلم (٢٩٧٧) والترمذي (٢٣٧٢). وفي رواية لسلم عن النعمان قال: ذَكَرَ غَمْرٌ مَا أَصَابَ النَّاسُ مِنَ الدَّقْلِ، فَقَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ الْيَوْمَ بِلَبْوِي، مَا يَجِدُ مِنَ الدَّقْلِ مَا يَمْلَأُ بَطْنَهُ».

«الدقل»: بدال مهملة وقاف مفتوحين: هو رديء الصمر.

٤٩٢٠- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «إِنْ كَانَ لَيَمْرُؤٌ بِأَلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْأَهْلَةَ، مَا يُسْرَجُ فِي بَيْتِ أَحَدٍ مِنْهُمْ سِرَاجٌ، وَلَا يُوقَدُ فِيهِ نَارٌ إِنْ وَجَدُوا زَيْنًا أَذْهَنُوا بِهِ. وَإِنْ وَجَدُوا وَدَكَ أَكَلُوهُ».

رواه أبو يعلى (٦٤٧٨)، ورواه ثقات إلا عثمان بن عطاء الحراساني، وقد وثق.

٤٩٢١- وعن عائشة رضي الله عنها قالت: أُرْسِلَ إِلَيْنَا أَلُ أَبِي بَكْرٍ بِقَائِمَةٍ شَاةٍ لَيْسَ، فَأَسْكَنْتُ، وَقَطَعَ النَّبِيُّ ﷺ، أَوْ قَالَتْ: فَأَسْكَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَطَعَتْ. قَالَ: فَتَقُولُ لِلَّذِي تُحَدِّثُهُ هَذَا عَلَيَّ غَيْرِ مُصْبِحٍ.

رواه أحمد (٩٤/٦)، ورواه رواية الصحيح والطبراني. وزاد: فَقُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيَّ مُصْبِحٌ؟ قَالَتْ: لَوْ كَانَ عَيْنًا ذَهَبًا لَغَرُّ مُصْبِحٍ لَأَكْتَنَاهُ.

٤٩٢٢- وعن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها

فَسَقَيْتُ لَهُ عَلَى كُلِّ ذَلْوٍ بِمَرَّةٍ، فَجَمَعْتُ تَمْرًا، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «مِنْ أَيْنَ لَكَ يَا كَعْبُ؟» فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَتَحْبِبِّي يَا كَعْبُ؟» قُلْتُ: يَا أَبِي أَنْتَ نَعَمْ. قَالَ: «إِنَّ الْفَقْرَ أَسْرَعَ إِلَى مَنْ يُحِبُّ مِنَ السَّبِيلِ إِلَى مَعَادِينِهِ، وَإِنَّهُ سَيَصِيبُكَ بَلَاءٌ، فَأَعِدْ لَهُ تَجْفَافًا». قَالَ: فَفَقَدَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «مَا فَعَلَ كَعْبُ؟» قَالُوا: مَرِيضٌ، فَخَرَجَ يَمْشِي حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: «أَبَشِرْ يَا كَعْبُ» فَقَالَتْ أُمُّهُ: هَيِّنَا لَكَ الْجَنَّةَ يَا كَعْبُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ هَذِهِ التَّالِيَّةُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟» قُلْتُ: هِيَ أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «مَا يُدِيرُكَ يَا أُمَّ كَعْبٍ لَعَلَّ كَعْبًا قَالَ مَا لَا يَنْفَعُهُ، وَمَنْعَ مَا لَا يُغْنِيهِ».

رواه الطبراني، ولا يحضرنى الآن إسناده إلا أن شيخنا الحافظ أبا الحسن رحمه الله كان يقول: إسناده جيد

٤٩١٤- وعن أنس رضي الله عنه قال: لَمْ يَأْكُلِ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى خِوَانٍ حَتَّى مَاتَ، وَلَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا مَرْقُفًا حَتَّى مَاتَ. وفي رواية: وَلَا رَأَى شَاةً سَمِيطًا بِعَيْنِهِ قَطُّ».

رواه البخاري (٦٤٥٠، ٦٤٥٧).

٤٩١٥- (ضعيف) وَعَنِ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوَاسِي النَّاسَ بِنَفْسِهِ حَتَّى جَعَلَ يُرْفَعُ إِزَارُهُ بِالْأَدَمِ، وَمَا جَمَعَ بَيْنَ غَدَاةٍ وَعَشَاءٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَا هَاءَ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ».

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الجوع مرسلًا.

٤٩١٦- وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: مَا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ النَّبِيَّ مِنْ حِينَ ابْتَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالَى حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ، فَقِيلَ: هَلْ كَانَ لَكُمْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُنْخَلٌ؟ قَالَ: مَا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُنْخَلًا مِنْ حِينَ ابْتَعَثَهُ اللَّهُ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ، فَقِيلَ: فَكَيْفَ كُنْتُمْ تَأْكُلُونَ الشَّعِيرَ غَيْرَ مَنْخُولٍ؟ قَالَ: كُنَّا نَطْحُنُهُ وَنَفْخُهُ، فَيَطِيرُ مَا طَارَ، وَمَا بَقِيَ تَرْتِنَاهُ».

رواه البخاري (٥٤١٣).

«النقي»: هو الحيز الأبيض الحواري. «ترتينا»: بناء مطلة مفتوحة وراء

كَانَتْ تَقُولُ: وَاللَّهِ يَا ابْنَ أَخْتِي إِنْ كُنَّا لَنَنْظُرُ إِلَى الْهَلَالِ، ثُمَّ الْهَلَالِ، ثُمَّ الْهَلَالِ ثَلَاثَةَ أَهْلِيلٍ فِي شَهْرَيْنِ، وَمَا أُوقِدَ فِي آيَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَارًا. قُلْتُ: يَا خَالَهٖ، فَمَا كَانَ يُعِيشُكُمْ؟ قَالَتْ: الْأَسْوَدَانِ: التَّمْرُ وَالْمَاءُ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ جِرَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَكَانَتْ لَهُمْ مَنَاحٍ فَكَانُوا يُرْسِلُونَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْبَابِهَا فَيَسْقِيْنَاهُ.

رواه البخاري (٦٤٥٩) ومسلم (٢٩٧٢).

٤٩٢٣- وعن عائشة رضي الله عنها قالت: مَنْ حَدَّثَكُمْ أَنَا كُنَّا نَشْتَعُ مِنَ التَّمْرِ فَقَدْ كَذَّبَكُمْ، فَلَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُرَيْظَةَ أَصَبْنَا شَيْئًا مِنَ التَّمْرِ وَالْوَدَكِ.

رواه ابن حبان في صحيحه (٦٨٤).

٤٩٢٧- ورواه ابن حبان في صحيحه (٦٣٦٥) مختصراً من حديث أبي هريرة، ولفظه قال: جَلَسَ جَبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَظَنَرَ إِلَى السَّمَاءِ، فَإِذَا مَلَكٌ يَنْزِلُ، فَقَالَ لَهُ جَبْرِيلُ: هَذَا الْمَلِكُ مَا نَزَلَ مُنْذُ خُلِقَ قَبْلَ السَّاعَةِ، فَلَمَّا نَزَلَ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَرَسَلَنِي إِلَيْكَ رَبُّكَ أَمَلِكًا أَجْعَلُكَ أَمَّ عَبْدًا رَسُولًا؟ قَالَ لَهُ جَبْرِيلُ: تَوَاضَعْ لِرَبِّكَ يَا مُحَمَّدُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا، بَلْ عَبْدًا رَسُولًا».

٤٩٢٤- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «شَكُونَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْجُوعَ، وَرَفَعْنَا يَدَيْنَا عَنْ حَجَرِ حَجْرٍ عَلَى بُطُونِنَا؛ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ حَجْرَيْنِ».

رواه الزمذي (٢٣٧٢).

٤٩٢٥- وعن أنس رضي الله عنه قال: جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَوَجَدْتُهُ جَالِسًا، وَقَدْ عَصَبَ بَطْنُهُ بِعِصَابَةٍ، فَقُلْتُ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ: لِمَ عَصَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَطْنَهُ؟ فَقَالُوا: مِنَ الْجُوعِ، فَذَهَبْتُ إِلَى أَبِي طَلْحَةَ وَهُوَ رَوْحٌ أَمْ سُلَيْمٍ، فَقُلْتُ: يَا أَبَاهُ قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَصَبَ بَطْنَهُ بِعِصَابَةٍ، فَسَأَلْتُ بَعْضَ أَصْحَابِهِ فَقَالُوا: مِنَ الْجُوعِ؛ فَدَخَلَ أَبُو طَلْحَةَ عَلَى أُمِّي فَقَالَ: هَلْ مِنْ شَيْءٍ؟ فَسَأَلْتُ: نَعَمْ عِنْدِي كِسْرٌ مِنْ خُبْزٍ وَتَمْرَاتٍ، فَإِنْ جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَحَدَّثَهُ أَشْبَعْنَاهُ، وَإِنْ جَاءَ آخَرَ مَعَهُ قَلَّ عَنْهُمْ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

رواه البخاري (٣٥٧٨) ومسلم (٢٠٤٠).

٤٩٢٨- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَبِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَدَحٍ فِيهِ لَبَنٌ وَعَسَلٌ فَقَالَ: «شَرِبْتَيْنِ فِي شَرِبَتِي، وَأَذْمَيْتِنِ فِي قَدَحٍ، لَا حَاجَةَ لِي بِهِ، أَمَا إِنِّي لَا أَرُغَمُ أَنَّهُ حَرَامٌ، وَلَكِنْ أَكْرَهُ أَنْ يَسْأَلَنِي اللَّهُ عَنْ فُضُولِ الدُّنْيَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَنْوَاضُ لَلَّهِ، فَمَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ رَفَعَهُ اللَّهُ، وَمَنْ تَكَبَّرَ وَصَعَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ اقْتَصَدَ أَغْنَاهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَكْثَرَ ذَكَرَ الْمَوْتَ أَحَبَّهُ اللَّهُ».

٤٩٢٦- (منكر) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، وَجَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

رواه الطبراني في الأوسط.

والكرب كما في بيت الحمام.

٤٩٣٠- (ضعيف) وَعَنْ سُلَمَى امْرَأَةِ أَبِي رَافِعٍ قَالَتْ: دَخَلَ عَلِيٌّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَقَالُوا: اصْنَعِي لَنَا طَعَامًا مِمَّا كَانَ يُعْجِبُ النَّبِيَّ ﷺ أَكَلَهُ، قَالَتْ: يَا بَنِيَّ لَا تَشْتَهَوْنَهُ الْيَوْمَ، فَقَمْتُ فَأَخَذْتُ شَعِيرًا فَطَحْتُهُ وَسَفْتُهُ، وَجَعَلْتُ مِنْهُ خُبْزَةً، وَكَانَ أَدَمُهُ الزَّيْتُ، وَنَثَرْتُ عَلَيْهِ الْفُلْفُلَ فَقَرَّبْتُهُ إِلَيْهِمْ وَقُلْتُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ هَذَا.

رواه الطبراني بإسناد جيد.

٤٩٣٣- وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ دخل عليه عمر، وهو على حصير قد أتر في جنبه فقال: يا رسول الله لو اتخذت فراشا أو ثمر من هذا؟ فقال: «ما لي وللدنيا، ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف، فاستظل تحت شجرة ساعة ثم راح وتركها».

رواه أحمد (٣٠١/١) وابن حبان في صحيحه (٦٣٥٢) والبيهقي

(الشعب ١٠٤١٧).

٤٩٣٤- وعنه رضي الله عنه قال: حدثني عمر بن الخطاب، قال: دخلت على رسول الله ﷺ وهو على حصير قال: فجلست، فإذا عليه إزاره، وليس عليه غيره، وإذا الحصير قد أتر في جنبه، وإذا أنا بقبضة من شعير نحو الصاع، وقرظ في ناحية في الغرفة، وإذا إهاب معلق، فابتدرت عيني، فقال: «ما يبيحك يا ابن الخطأب؟» فقال: يا نبي الله وما لي لا أبكي! وهذا الحصير قد أتر في جنبك وهذه خزانتك لا أرى فيها إلا ما أرى، وذلك كسرى وقصر في الثمار والأنهار، وأنت نبي الله وصفوته وهذه خزانتك. قال: «يا ابن الخطأب أما ترضى أن تكون لنا الآخرة ولهم الدنيا؟»

رواه ابن ماجه (٤١٥٣) بإسناد صحيح، والحاكم (١٠٤/٤) وقال:

صحيح على شرط مسلم ولفظه:

قال عمر رضي الله عنه: استأذنت على رسول الله ﷺ فدخلت عليه في مشربة وأنه لمضطجع على حصية إن بغضه لعلى التراب وتحت رأسه وسادة من خشرة ليف، وإن فوق رأسه إلهابا عطشا، وفي ناحية المشربة قرظ فسلمت عليه فجلست، فقلت: أنت نبي الله وصفوته وكسرى وقصر على سرر الذهب وفروض الدنيا والحري، فقال: «أولئك عجلت لهم طيباتهم وهي وشيكة الانقطاع، وأنا قوم أخرجت لنا طيباتنا في آخريتنا».

ورواه ابن حبان في صحيحه (٤١٨٨) عن أنس أن عمر دخل على

النبي ﷺ فذكر نحوه.

«المشربة»: بفتح الميم والراء، وبضم الراء أيضا: هي الغرفة. ووشيقة

الانقطاع: أي سوية الانقطاع.

٤٩٣١- وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لقد أخفت في الله وما يخاف أحد، ولقد أوديت في الله وما يؤذي أحد، ولقد أتت علي ثلاثون من بين يوم وليلة وما لي وليل طعام يأكله ذو كبد إلا شيء يؤاربه إبط بلال».

رواه الرمزي (٢٤٧٢) وابن حبان في صحيحه (٦٥٦٠)، وقال

الرمزي: حديث حسن صحيح.

ومعنى هذا الحديث: حين خرج رسول الله ﷺ هاربا من مكة، ومع بلال إنما كان مع بلال من الطعام ما يخول تحت إبطه، انتهى.

٤٩٣٢- عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: نام رسول الله ﷺ على حصير، فقام وقد أتر في جنبه. قلنا: يا رسول الله لو اتخذنا لك وطاء؟ فقال: «ما لي وللدنيا ما أنا في الدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة، ثم راح وتركها».

رواه ابن ماجه (٤١٠٩) والرمزي (٢٣٧٨)، وقال: حديث حسن صحيح والطبراني ولفظه قال: دخلت على النبي ﷺ، وهو في غرفة كأنها بيت حمام، وهو نائم على حصير قد أتر بجنبه، فبكت، فقال: «ما يبيحك يا عبدة الله؟» قلت: يا رسول الله كسرى وقصر يطؤون على الحر والدنياج والحري، وأنت نائم على هذا الحصير قد أتر بجنبك؟ قال: «فلا تبك يا عبدة الله فإن لهم الدنيا ولنا الآخرة وما أنا والدنيا، وما مثلي ومثل الدنيا إلا كمثل راكب نزل تحت شجرة، ثم سار وتركها».

رواه أبو الشيخ في كتاب الثواب بنحو الطبراني.

«قوله: كأنها بيت حمام»: هو بتشديد الميم، ومعناه أن فيها من الحر

٤٩٣٥- (منكر) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَرِيرٌ مُرْمَلٌ بِالْبُرْدِيِّ عَلَيْهِ كِسَاءٌ أَسْوَدٌ فَذُ حَشُونَاهُ بِالْبُرْدِيِّ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعَمَرُ عَلَيْهِ، فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ نَائِمٌ عَلَيْهِ، فَلَمَّا رَأَاهُمَا اسْتَوَى جَالِسًا فَظَنَرُ فَإِذَا أُتِرُ السَّرِيرِ فِي جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَعَمَرُ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يُؤْذِيكَ حَشُونَةُ مَا نَرَى مِنْ فِرَاشِكَ وَسَرِيرِكَ، وَهَذَا كِسْرَى وَقِصْرٌ عَلَى فِرَاشِ الْحَرِيرِ وَالذَّبْيَاجِ؟ فَقَالَ ﷺ: «لَا تَقُولَا هَذَا، فَإِنَّ فِرَاشَ كِسْرَى وَقِصْرَ فِي النَّارِ، وَإِنَّ فِرَاشِي وَسَرِيرِي هَذَا عَاقِبَتُهُ إِلَى الْجَنَّةِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٧٠٤) من رواية الماضي بن محمد.

٤٩٣٦- وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: إِنَّمَا كَانَ فِرَاشُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي يَنَامُ عَلَيْهِ أَدْمًا حَشُونُهُ لَيْفٌ وَفِي رِوَايَةٍ: كَانَ وَسَادُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي يَتَكَيُّ عَلَيْهِ مِنْ أَدَمِ حَشُونُهُ لَيْفٌ.

رواه البخاري ومسلم (٢٠٨٢) وغيرهما.

٤٩٣٧- وَعنها رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَيَّ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ، فَرَأَتْ فِرَاشَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَطِيفَةً مَثْبُتَةً، فَبَعَثَتْ إِلَيَّ بِفِرَاشِ حَشُونِهِ الصُّوفِ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَا هَذَا يَا عَائِشَةُ؟» قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَانَةُ الْأَنْصَارِيَّةِ دَخَلَتْ فَرَأَتْ فِرَاشَكَ فَذَهَبَتْ فَبَعَثَتْ إِلَيَّ بِ هَذَا، فَقَالَ: «رُدِّيهِ يَا عَائِشَةُ. فَوَاللَّهِ لَوْ شِئْتُ لَأَجْرَى اللَّهُ مَعِيَ جِبَالَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ».

رواه البيهقي (الشعب ١٤٦٨) من رواية عباد بن عباد المهلبي عن

بجالد بن سعيد

ورواه أبو الشيخ في الثواب عن ابن فضيل عن بجالد بن يحيى بن عباد عن امرأة من قومهم لم يسمها قالت: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَمَسَسْتُ فِرَاشَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا هُوَ حَشِينٌ، وَإِذَا دَاخِلُهُ بُرْدِيٌّ أَوْ لَيْفٌ، فَقُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ عِنْدِي فِرَاشًا أَحْسَنَ مِنْ هَذَا وَأَلْيَنَ. فَذَكَرَهُ أَطْوَلَ مِنْهُ.

٤٩٣٨- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

«لَبَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصُّوفَ وَاحْتَذَى الْمُخْصُوفَ». وَقَالَ: «أَكَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَشِيعًا وَلَبَسَ حِلْسًا حَشِينًا». قِيلَ لِلْحَسَنِ: مَا الْبَشِيعُ؟ قَالَ: غَلِيظُ الشَّعِيرِ، مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُسَيِّغُهُ إِلَّا بِجُرْعَةٍ مِنْ مَاءٍ.

رواه ابن ماجه (٣٥٥٦) والحاكم (٣٢٦/٤) كلاهما من رواية يوسف بن أبي كثير وهو مجهول، عن نوح بن ذكوان، وهو واه، وقال الحاكم: صحيح الإسناد، وعنده حشنا موضع بشيعا.

٤٩٣٩- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ غَدَاةٍ، وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مُرْحَلٌ مِنْ شَعْرِ أَسْوَدٍ.

رواه مسلم (٢٠٨١) وأبو داود (٤٠٣٢) والترمذي (٢٨١٣)، ولم يقل: مرحل.

«المرط»: بكسر الميم وإسكان الراء: هو كساء من صوف أو خز يُؤْتَرَدُ بِهِ.

«المرحل»: بتشديد الحاء المهملة مفتوحة: هو الذي فيه صور الرجال.

٤٩٤٠- وَعَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَخْرَجَتْ لَنَا عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كِسَاءً مُكْبَدًا وَإِزَارًا غَلِيظًا قَالَتْ: قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَيْنِ.

رواه البخاري (٥٨١٨) ومسلم (٢٠٨٠) وأبو داود (٤٠٣٦) والترمذي (١٧٣٣) وغيرهم.

«قوله: مكبدًا»: أي مرصعًا، وقد لبذت الثوب بالتخفيف، ولبدته بالتشديد، يقال للرقعة التي يوقع بها صدر القميص اللبدة، والرقعة التي يوقع بها قبة القميص القبيلة.

٤٩٤١- وَعَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: صَنَعْتُ سَفْرَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ حِينَ أَرَادَ أَنْ يَهَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَمْ يَجِدْ لِسَفْرَتِهِ، وَلَا لِسِقَائِهِ مَا يَرْتَبِطُهُمَا بِهِ، فَقُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ: وَاللَّهِ مَا أَجِدُ شَيْئًا أَرْتَبِطُ بِهِ إِلَّا نِطَاقِي؟ قَالَ: فَشَقِيهِ بِأَثْنَيْنِ وَارْتَبِطِي بِوَاحِدِ السَّقَاءِ، وَبِوَاحِدِ السَّفْرَةِ، فَفَعَلْتُ، فَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ ذَاتُ النُّطَاقَيْنِ.

رواه البخاري (٢٩٧٩ و ٣٩٢٧ و ٥٣٨٨).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدَرَعُهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ يَهُودِيٍّ فِي ثَلَاثِينَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ.

رواه البخاري (٢٢٠٠) ومسلم (١٦٠٣) والترمذي.

٤٩٤٧- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: خرج رسول الله ﷺ ذات يوم أو ليلة، فإذا هو بأبي بكر وعمر رضي الله عنهما، فقال: «ما أخرجكما من بيوتكما هذه الساعة؟» قالوا: الجوع يا رسول الله، قال: «وأنا والذي نفسي بيده أخرجني الذي أخرجكما، قوموا» فقاموا معه، فأتوا رجلاً من الأنصار فإذا هو ليس في بيته فلمأ رآه

المرأة قالت: مزحياً وأهلاً، فقال لها رسول الله ﷺ: «أين فلان؟» قالت: ذهب يستعذب لنا الماء، إذ جاء الأنصاري فظفر إلى رسول الله ﷺ وصاحبه، ثم قال: الحمد لله ما أخذ اليوم أكثرم أضيقاً مني، فانطلق فجاءهم بعدق فيه بسر وتمم ورطب، وقال: كلوا، وأخذ المدينة، فقال له رسول الله ﷺ: «إياك والحلوب»، فذبح لهم فأكلوا من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا، فلمأ أن شبعوا ورووا قال رسول الله ﷺ لأبي بكر وعمر رضي الله عنهما: «والذي نفسي بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة»..

رواه مالك (٩٣٢/٢) بلاغاً باختصار، ومسلم (٢٠٣٨)، واللفظ له والترمذي (٢٣٧٠) بزيادة، والأنصاري المهم: هو أبو الهيثم بن التيهاني بفتح الشاة فوق وكسر الشاة تحت وتشديدها، كذا جاء مصرحاً به في الوطأ والترمذي. وفي مسند أبي يعلى ومعجم الطبراني من حديث ابن عباس أنه أبو الهيثم. وكذا في المعجم أيضاً من حديث ابن عمر؛ وقد رويت هذه القصة من حديث جماعة من الصحابة مصرح في أكثرها بأنه أبو الهيثم. وجاء في معجم الطبراني الصغير والأوسط وصحيح ابن حبان (٥٢١٦) من حديث ابن عباس وغيره أنه أبو أيوب الأنصاري، والظاهر أن هذه القصة اتفقت مرة مع أبي الهيثم، ومرة مع أبي أيوب. والله أعلم، وتقدم حديث ابن عباس في الحمد بعد الأكل.

«العلق»: هنا بكسر العين وهو الكباسة والقنؤ، وأما بفتح العين فهو النخلة.

٤٩٤٨- (ضعيف) وعن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: كنا مع أبي بكر رضي الله عنه فاستسقى، فأبى بماء

«الطاق»: بكسر الون: شيء تشد به المرأة وسطها لترفع به ثوبها عن الأرض عند قضاء الأشغال.

٤٩٤٢- وعن عائشة رضي الله عنها: دخلت على عائشة رضي الله عنها وعليها درع فمن خمسة دراهم فقالت: أرفع بصرك إلى جاريتي انظر إليها، فإنها تزهر على أن تلبسه في البيت، وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله ﷺ فما كانت امرأة تقين بالمدينة إلا أرسلت إلي تستعيره. رواه البخاري (٢٦٢٨).

٤٩٤٣- وعن عائشة رضي الله عنها قالت: توفي رسول الله ﷺ وليس عندي شيء يأكله ذو كبد إلا شطر شعير في رق لي، فأكلت منه حتى طال علي، فكلته ففني. رواه البخاري (٦٤٥١) ومسلم (٢٩٧٣) والترمذي (٢٥٦٩).

٤٩٤٤- وعن عمرو بن الحارث رضي الله عنه قال: ما ترك رسول الله ﷺ عند موته درهماً ولا ديناراً ولا عبداً، ولا أمة، ولا شيئاً إلا بعلته البيضاء التي كان يزكها وسلاحه، وأرضاً جعلها لابن السبيل صدقة. رواه البخاري (٢٨٧٣).

٤٩٤٥- وعن علي بن رباح قال: سمعت عمرو بن العاصي رضي الله عنه يقول: لقد أصبحتم وأمسيتم ترعبون فيما كان رسول الله ﷺ يزهد فيه، أصبحتم ترعبون في الدنيا، وكان رسول الله ﷺ يزهد فيها، والله ما أتت على رسول الله ﷺ ليلة من دهره إلا كان الذي عليه أكثر من الذي له قال: فقال بعض أصحاب رسول الله ﷺ: قد رأينا رسول الله ﷺ يستسلف.

رواه أحمد (٢٠٤/٤) ورواه رواة الصحيح، والحاكم (٣١٥/٤) إلا أنه قال: ما مر به ثلاث من دهره إلا والذي عليه أكثر من الذي له، وقال: صحيح على شرطهما. ورواه ابن حبان في صحيحه (٦٣٧٩) مختصراً: كان نبيكم ﷺ أزهد الناس في الدنيا، وأصبحتم أرغب الناس فيها.

٤٩٤٦- وعن عائشة رضي الله عنها قالت: توفي

٤٩٥١- وعن أنس رضي الله عنه قال: رأيتُ عمرَ، وهو يومئذُ أميرُ المؤمنين وقد رَفَعَ بَيْنَ كَفَيْهِ بِرِقَاعٍ ثَلَاثَ لَبَدٍ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ.

رواه مالك (الموطأ ٢/٩١٨).

٤٩٥٢- وعن عبد الله بن شداد بن الهاد قال: رأيتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى الْمِنْبَرِ عَلَيْهِ إِزَارٌ عَدَنِيٌّ غَلِيظٌ ثَمَنُهُ أَرْبَعَةُ دَرَاهِمٍ أَوْ خَمْسَةٌ، وَرِبِطَةٌ كَوْفِيَةٌ مُمَشَّقَةٌ ضَرَبَ اللَّحْمِ، طَوِيلَ اللَّحْيَةِ حَسَنَ الْوَجْهِ.

رواه الطبراني بإسناد حسن وتقدم في اللباس مع شرح غريبه.

٤٩٥٣- (ضعيف) وعن محمد بن كعب القرظي قال: حدثني من سمع علي بن أبي طالب يقول: إنا لجلوس مع رسول الله ﷺ في المسجد إذ طلّع علينا مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ مَا عَلَيْهِ إِلَّا بُرْدَةٌ لَهُ مَرْفُوعَةٌ بِفَرْوَةٍ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَكَى لِلَّذِي كَانَ فِيهِ مِنَ النِّعَمِ، وَالَّذِي هُوَ فِيهِ الْيَوْمِ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْفَ بَكُمُ إِذَا غَدَا أَحَدُكُمْ فِي حُلَّةٍ، وَرَاحَ فِي حُلَّةٍ، وَوَضِعَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ صَخْفَةٌ، وَرُفِعَتْ أُخْرَى، وَسَتَرْتُمْ بِيُوتِكُمْ كَمَا تُسْتَرُ الْكَعْبَةُ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ نَحْنُ يَوْمئِذٍ خَيْرٌ مِنَّا الْيَوْمِ؛ تَمَرُّغٌ لِلْعِيَادَةِ، وَنُكْفَى الْمَوْتَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنْكُمْ يَوْمئِذٍ».

رواه الزمذي (٢٤٧٣) من طريقين تقدم لفظ أحدهما مختصراً، ولم يسم فيهما الراوي عن علي، وقال: حديث حسن غريب، ورواه أبو يعلى (٥٠٢) ولم يسمه أيضاً، ولفظه: عن علي رضي الله عنه قال: خرجت في غداة شامية، وقد أوتيتي البرد فأخذت ثوباً من صوف كان عندنا، ثم أدخلته في غفقي، وحزنته على صدري استدفئ به، والله ما في يميني شيء أكل منه، ولو كان في يمين النبي ﷺ شيء لبلغني، فخرجت في بعض نواحي المدينة، فأنطلقت إلى يهودي في حائط فاطلعت عليه من ثغرة في جداره، فقال: ما لك يا أغرابي؟ هل لك في ذلك بتمر؟ قلت: نعم، أفتح لي الحائط، ففتح لي فدخلت فجعلت أنزع اللؤلؤ ويغطيني تمره حتى ملأت كفي، قلت: حسبي منك الآن، فأكلتهن، ثم جرعت من الماء، ثم جئت إلى رسول الله ﷺ، فجلست إليه في المسجد، وهو مع عصابة من أصحابه، فطلع علينا مصعب بن عمير لي بردة له مرفوعة بفروة، وكان أنعم غلام بمكة، وأزفقه عيشاً، فلما رآه النبي ﷺ ذكر ما كان فيه من النعيم، ورأى

وعسل، فلما وضعه على يديه بكى وانتحب حتى ظننا أن به شيئاً، ولا نسأله عن شيء فلما فرغ قلنا: يا خليفة رسول الله ما حملك على هذا البكاء؟ قال: بينما أنا مع رسول الله ﷺ إذ رأيتُهُ يَدْفَعُ عَنْ نَفْسِهِ شَيْئاً وَلَا أَرَى شَيْئاً، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الَّذِي أَرَاكَ تَدْفَعُ عَنْ نَفْسِكَ، وَلَا أَرَى شَيْئاً؟ قَالَ: «الذُّنْبُ تَطَوَّلَتْ لِي، فَقُلْتُ: إِلَيْكَ عَنِّي، فَقَالَتْ: أَمَا إِنَّكَ لَسْتَ بِمُدْرِكِي». قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيَّ، وَخِيفْتُ أَنْ أَكُونَ قَدْ خَالَفتُ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلِحَقَّتِي الذُّنْبُ.

رواه ابن أبي الدنيا والبرار (٣٦١٨)، ورواه ثقات إلا عبد الواحد بن زيد، وقد قال ابن حبان: يعتر حديثه إذا كان فوقه ثقة، ودونه ثقة، وهو هنا كذلك.

٤٩٤٩- (منكر) وعن زيد بن أسلم قال: استسقى عمرُ، فجيءَ بماءٍ قد شيبَ بعسلٍ، فقال: إنه لطيبٌ لكني أسمعُ الله عزَّ وجلَّ نعى على قومٍ شهواتهم فقال: «أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا» فَأَخَافُ أَنْ تَكُونَ حَسَنَاتِنَا عَجَلَتْ لَنَا، فَلَمْ يَشْرَبْهُ».

ذكره رزين، ولم أزه.

٤٩٥٠- (منكر) وعن ابن عمر رضي الله عنهما: أن عمرَ رأى في يد جابر بن عبد الله درهماً فقال: ما هذا الدرهم؟ قال: أريد أن أشتري به لأهلي لحماً فرموا إليه، فقال: أكل ما اشتبهتم اشتريتم، ما يريد أحدكم أن يطوي بطنه لاین عمه وجاره أين تذهب عنكم هذه الآية: «أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا» [الأحقاف: ٢٠].

رواه الحاكم (٤٥٥/٢) من رواية القاسم بن عبد الله بن عمر، وهو وإياه وأراه صححه مع هذا، ورواه مالك عن يحيى بن سعيد؛ أن عمر بن الخطاب أدرك جابر بن عبد الله فذكره، وتقدم حديث جابر في الزهيب من الشيع.

قوله: فرموا إليه: أي اشتدت شهواتهم له، والقرم: شدة الشهوة للحم حتى لا يصبر عنه.

السَّابِ ابْنًا عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَهَّزَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاطِمَةَ فِي خِمِيلَةٍ وَوَسَادَةَ أَدَمَ حَشَوْهَا لَيْفًا.

٤٩٥٨- وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: كانت منا امرأة تجعل في مزرعة لها سلقاً فكانت إذا كان يوم الجمعة تنزع أصول السلق فتجعله في قدر، ثم تجعل قبضة من شعير تطحنه، فتكون أصول السلق عرقه، قال سهل: كنا نتصرف إليها من صلاة الجمعة فنسلم عليها فتقرب ذلك الطعام إلينا، فكانت تمنى يوم الجمعة ليطعها ذلك.

وفي رواية: ليس فيها شحم ولا ذلك، وكنا نفرح بيوم الجمعة.

رواه البخاري (٩٣٨).

٤٩٥٩- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: والذي لا إله إلا هو إن كنت لأعتمد بكبدي على الأرض من الجوع، وإن كنت لأشد الحجز على بطني من الجوع ولقد فعدت يوماً على طريقهم الذي يخرجون منه، فمر بي أبو بكر فسألته عن آية في كتاب الله ما سألته إلا ليستبيني فمر فلم يفعل، ثم مر عمر فسألته عن آية من كتاب الله ما سألته إلا ليستبيني، ثم مر أبو القاسم رضي الله عنه فتبسّم حين رأيته، وعرف ما في وجهي وما في نفسي، ثم قال: «يا أبا هريرة»، قلت: ليك يا رسول الله قال: «الحق» ومضى فأتبعته، فاستأذن فأذن له فدخل، فوجد بنا في قدح فقال: «من أين هذا اللبن؟» قالوا: أهذاه لك فلان أو فلانة قال: «يا أبا هريرة» قلت: ليك يا رسول الله، قال: «الحق» إلى أهل الصفة فادعهم لي»، قال: وأهل الصفة أضياف الإسلام لا يأوون على أهل ولا مال ولا على أحد، إذا أتته صدقة بعث بها إليهم ولم يتناول منها شيئاً، وإذا أتته هدية أرسل إليهم، وأصاب منها، وأشركهم فيها فسأني ذلك فقلت: وما هذا اللبن في أهل الصفة؟ كنت أحتق أن أصيب من هذا اللبن شرية أتقوى بها، فإذا جاؤوا أمرني،

خالة أبي هو عليها، فدرت عنها فبكي، ثم قال رسول الله ﷺ: «أنتم اليوم خير أم إذا عدي على أحدكم بقبضة من خبز ولحم، وريح عليه بأخرى، وغدا في حلة، وراح في أخرى، وسرتمم يوتكم كما تسر الكعبة» قلنا: بل نحن يومئذ خير نضرغ للعبادة. قال: «بل أنتم اليوم خير» (ضعيف)

٤٩٥٤- (ضعيف) وعن فاطمة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ أتاه - يعني فاطمة - يوماً فقال: «أين ابناي؟» يعني حسناً وحسيناً، قالت: أصبحنا، وليس في بيتنا شيء يذوقه ذائق، فقال علي: أذهب بهما، فإني أتخوف أن يبيكا عليك، وليس عندك شيء، فذهب إلى فلان اليهودي، فتوجه إليه النبي ﷺ، فوجدهما يلعبان في شربة، بين أيديهما فضل من تمر، فقال: «يا علي ألا تقلب ابني قبل أن يشتد الحر؟» قال: أصبحنا وليس في بيتنا شيء فلو جلست يا رسول الله حتى أجمع لفاطمة فضل تمرات، فجلس رسول الله ﷺ حتى أجمع لفاطمة فضل من تمر، فجعله في خرقه، ثم أقبل، فحمل النبي ﷺ أحدهما، وعلي الآخر حتى أقبلهما.

رواه الطبراني بإسناد حسن.

٤٩٥٥- (ضعيف جداً) وروي عن جابر رضي الله عنه قال: حضرنا عرس علي وفاطمة، فما رأينا عرساً كان أحسن منه، حشونا الفرائش، يعني من الليف، وأينا بتمر ورزيت فأكلنا، وكان فراشها ليلة عرسها إهاب كبش.

رواه الزوار (١٤٠٨). الإهاب: الجلد، وقيل: غير المدبوغ.

٤٩٥٦- (ضعيف) وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: لما جهز رسول الله ﷺ فاطمة إلى علي بعث معها بخرميل قال عطاء: ما الخرميل؟ قال: قטיפه ووسادة من أدم حشوها ليف، وإذ خير وفرته كانا يفتريشان الخرميل ويلتجان بنصفه.

رواه الطبراني من رواية عطاء بن السائب.

٤٩٥٧- ورواه ابن حبان في صحيحه (٦٩٤٧) عن عطاء بن

هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَعَلَيْهِ تَوْبَانِ مُمَشَّقَانِ مِنْ كَسَانٍ، فَمَخَطٌ فِي أَحَدِهِمَا، ثُمَّ قَالَ: نَحْ نَحْ يَمْتَخِطُ أَبُو هُرَيْرَةَ فِي الْكِتَابِ لَقَدْ رَأَيْتِي وَإِنِّي لِأَجْرُ فِيمَا بَيْنَ مَنِيرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحَجْرَةِ عَائِشَةَ مِنَ الْجُوعِ مَغْشِيًا عَلَيَّ، فَيَجِيءُ الْجَائِي فَيَضَعُ رِجْلَهُ عَلَى عُنُقِي يَرَى أَنَّ بَيْتَ الْجَنُونِ، وَمَا هُوَ إِلَّا الْجُوعُ.

رواه البخاري (٧٣٢٤) والرمذي (٢٣٦٧) وصححه.

«المشق»: بكسر الميم: المرة، ولوب ممشق: مصبوغ بها.

٤٩٦٢- وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان إذا صلى بالناس يعجز رجلًا من قائمتهم في الصلاة من الخصاصة، وهم أصحاب الصفة، حتى يقول الأعراب: هؤلاء مجابن أو مجانون، فإذا صلى رسول الله ﷺ انصرف إليهم، فقال: «لو تعلمون ما لكم عند الله لأحببتم أن تزادوا فاقةً وحاجةً».

رواه الرمذي (٢٣٦٨)، وقال: حديث صحيح، وابن حبان في

صحيحه (٧٢٤).

«الخصاصة»: يفتح الحاء المعجمة وصادين مهملتين: هي الفاقة والجوع.

٤٩٦٣- (ضعيف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: أتت علي ثلاثة أيام لم أطعم، فجئت أريد الصفة فجعلت أسقط، فجعل الصبيان يقولون: جن أبو هريرة، قال: فجعلت أناديهم وأقول: بل أنتم المجابن حتى انتهينا إلى الصفة، فوافقت رسول الله ﷺ أتني بقصعتين من تريد، فدعا عليهما أهل الصفة، وهم يأكلون منها، فجعلت أتطاول كي يدعوني حتى قام القوم، وليس في القصعة إلا شيء في نواحي القصعة، فجمعه رسول الله ﷺ فصارت لقمه فوضعه على أصابعه فقال لي: «كل باسم الله» فوالذي نفسي بيده ما زلت أكل منها حتى شبعت».

رواه ابن حبان في صحيحه (٦٥٣٣).

٤٩٦٤- وعن عبد الله بن شقيق قال: أقمت مع

فكنت أنا أعطيهم، وما عسى أن يبلغني من هذا اللبن، ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسول الله ﷺ بد فأتيتهم فدعوتهم، فأقبلوا واستأذنوا فأذن لهم، وأخذوا مجالسهم من النبي قال: «يا أبا هريرة» قلت: ليك يا رسول الله قال: «خذ فأعطيهم»، فأخذت القدح فجعلت أعطي الرجل فيشرب حتى يروى، ثم يرد علي القدح حتى انتهت إلى النبي ﷺ وقد روي القوم كلهم، فأخذ القدح فوضعه على يده فبسم فقال: «يا أبا هريرة!» فقلت: ليك يا رسول الله قال: «بقيت أنا وأنت؟» قلت: صدقت يا رسول الله قال: «أفعد فاشرب» فشربت، فقال: «اشرب» فشربت، فما زال يقول: «اشرب» حتى قلت: لا والذي بعثك بالحق لا أجد مسلكا قال: «فأربي»، فأعطيته القدح، فحمد الله تعالى وسمى وشرب الفضلة..

رواه البخاري (٦٢٤٦) وغيره، والحاكم (١٥/٣)، وقال:

صحيح على شرطهما

٤٩٦٥- وعن أبي هريرة أيضا رضي الله عنه قال: إن الناس كانوا يقولون: أكثر أبو هريرة، وإنني كنت ألزم رسول الله ﷺ ليشبع بطبي حين لا أكل الخمير، ولا ألبس الحرير، ولا يخدمني فلان وفلانة، وكنت ألصق بطبي بالخصباء من الجوع، وإن كنت لأستقري الرجل الآية هي معي لكي يقلب بي فيطعمني، وكان خير الناس للمساكين جعفر بن أبي طالب كان يقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى إن كان ليخرج إلينا العكة التي ليس فيها شيء فنشتمها فلنعق ما فيها.

رواه البخاري (٥٤٣٢) والرمذي (٣٧٧٠)، ولقظه: قال: إن كنت

لأسأل الرجل من أصحاب رسول الله ﷺ عن الآيات من القرآن، أنا أعلم بها منه، ما أسأله إلا يطعمني شيئا، وكنت إذا سألت جعفر بن أبي طالب لم يجني حتى يذهب بي إلى منزله، فيقول لامرأته أسماء: أطعينا، فإذا أطعنا أجاتني. وكان جعفر يحب المساكين، ويجلس إليهم ويخدمونهم. وكان رسول الله ﷺ يكتبه بأبي المساكين.

٤٩٦٦- وعن محمد بن سيرين قال: كنا عند أبي

أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ لِي ذَاتَ يَوْمٍ وَنَحْنُ
عِنْدَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ: لَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا لَنَا نِيَابٌ إِلَّا الْأَبْرَادُ

الرَّحْمَنُ وَإِنَّهُ لَيَأْتِي عَلَى أَحَدِنَا الْأَيَّامُ مَا يَجِدُ طَعَامًا يُقِيمُ بِهِ
صَلْبَهُ حَتَّى إِنْ كَانَ أَحَدُنَا لَيَأْخُذُ الْحَجَرَ فَيَشُدُّ بِهِ عَلَى

أَخْمَصَ بَطْنِهِ ثُمَّ يَشُدُّهُ بِتَوْبِهِ لِيُقِيمَ صَلْبَهُ.

رواه أحمد (٣٢٤/٢)، ورواه رواة الصحيح.

٤٩٦٩- وعن مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ: إِنْ كَانَ الرَّجُلُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَأْتِي عَلَيْهِ ثَلَاثَةٌ
أَيَّامٍ لَا يَجِدُ شَيْئًا يَأْكُلُهُ، فَيَأْخُذُ الْجِلْدَةَ فَيَشْوِيهَا فَيَأْكُلُهَا، فَإِذَا
لَمْ يَجِدْ شَيْئًا أَخَذَ حَجْرًا فَشَدَّ صَلْبَهُ.

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الجوع لاسناد جيد.

٤٩٧٠- وعن سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ: إِنِّي لِأَوَّلِ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَقَدْ كُنَّا
نَعْرُوزُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الْحُبْلَةِ، وَهَذَا
السَّمْرُ حَتَّى إِنْ كَانَ أَحَدُنَا لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ مَا لَهُ
خَلْطٌ.

رواه البخاري (٦٤٥٣) ومسلم (٢٩٦٦).

«الحبلية»: بضم الحاء المهملة وإسكان الباء الواحدة. «والسمر»: بفتح
السين المهملة وضم الميم: كلاهما من شجر البادية.

٤٩٧١- وعن خالد بن عمير العدوي قال: خطبنا
عتبة بن غزوان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ أَمِيرًا بِالْبَصْرَةِ، فَحَمَدَ

اللَّهُ وَأَتَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: أَمَا بَعْدُ، فَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنْتْ بِصُرْمٍ
وَوَلَّتْ حَذَاءً، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا صَبَابَةٌ كَصَبَابَةِ الْإِنْسَاءِ
يَتَصَابُهَا صَاحِبُهَا، وَإِنِّكُمْ مُتَقَلِّبُونَ مِنْهَا إِلَى دَارٍ لَا زَوَالَ
لَهَا، فَانْتَقِلُوا، بِخَيْرٍ مَا بِحَضْرَتِكُمْ، فَإِنَّهُ قَدْ ذَكَرَ لَنَا أَنَّ
الْحَجَرَ يُلْقَى مِنْ شَفِيرِ جَهَنَّمَ، فَيَهْوِي فِيهَا سَبْعِينَ عَامًا لَا
يُذْرِكُ لَهَا قَعْرًا، وَاللَّهُ لَتَمْلَأَنَّ، أَفَعَجِبْتُمْ؟ وَلَقَدْ ذَكَرَ لَنَا أَنَّ مَا
بَيْنَ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ مِصَارِيحِ الْجَنَّةِ مَسِيرَةٌ أَرْبَعِينَ عَامًا،
وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْهِ يَوْمٌ، وَهُوَ كَطَيْطٍ مِنَ الرَّحَامِ، وَلَقَدْ رَأَيْتَنِي
سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الشَّجَرِ
حَتَّى قَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا فَالْتَقَطْتُ بُرْدَةً فَشَقَقْتُهَا بَيْنِي وَبَيْنَ
سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، فَاتَزَرْتُ بِبِصْفِهَا، وَأَتَزَّرَ سَعْدٌ بِبِصْفِهَا، فَمَا
أَصْبَحَ الْيَوْمَ مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا أَصْبَحَ أَمِيرًا عَلَى مِصْرٍ مِنْ

٤٩٦٥- وعن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ: نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْجُوعِ فِي وُجُوهِ أَصْحَابِهِ
فَقَالَ: «أَبْشِرُوا، فَإِنَّهُ سَيَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ يُغْدَى عَلَى أَحَدِكُمْ
بِالْفِصْعَةِ مِنَ الثَّرِيدِ وَيُرَاحُ عَلَيْهِ بِمِثْلِهَا»، قَالُوا: يَا رَسُولَ
اللَّهِ نَحْنُ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ؟ قَالَ: «بَلْ أَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنْكُمْ
يَوْمَئِذٍ».

رواه الزوار (كشف) (٣٦٧٢) لاسناد جيد.

٤٩٦٦- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي بَرزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ: كُنَّا فِي غَزَاةٍ لَنَا فَلَقِينَا أَنَسًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَأَجْهَضْنَاهُمْ
عَنْ مَلَأَةِ لَهُمْ، فَوَقَعْنَا فِيهَا فَجَعَلْنَا نَأْكُلُ مِنْهَا، وَكُنَّا نَسْمَعُ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ أَنَّهُ مَنْ أَكَلَ الْحُبْزَ سَمِنًا، فَلَمَّا أَكَلْنَا ذَلِكَ الْحُبْزَ
جَعَلْنَا أَحَدُنَا يَنْظُرُ فِي عِطْفِيهِ هَلْ سَمِنَ؟.

رواه الطبراني، ورواه رواة الصحيح.

«اجهضناهم»: أي ازلناهم عنها واعمجلناهم.

٤٩٦٧- وعن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَمَرَ عَلَيْنَا أبا عُبَيْدَةَ ؓ نَلْتَقِيَ
عِيرَ قُرَيْشٍ وَرَوْدَنَا جَرَابًا مِنْ تَمْرٍ لَمْ نَجِدْ لَنَا غَيْرَهُ، فَكَانَ
أَبُو عُبَيْدَةَ يُعْطِينَا تَمْرَةَ تَمْرَةَ، فَقِيلَ: كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ بِهَا؟
قَالُوا: نَمِصُّهَا كَمَا يَمِصُّ الصَّبِيُّ، ثُمَّ نَشْرَبُ عَلَيْهَا مِنَ الْمَاءِ
فَتَكْفِينَا يَوْمَنَا إِلَى اللَّيْلِ، وَكُنَّا نَضْرِبُ بِبَعْضِنَا الْخَبْطَ. ثُمَّ
نُبَلِّهُ فَنَأْكُلُهُ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

رواه مسلم (١٩٣٥).

٤٩٦٨- (شاذ) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: فَكُلُّ مَنْ كَانَ مَعِيَ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ مَاتَ فِي جَمَاعَةٍ وَقَرِيَةٍ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ غَيْرِي، وَقَدْ أَصْبَحْتُ بِالْقَلَاءِ أَمُوتُ، فَرَأَيْتِي الطَّرِيقَ، فَإِنَّكَ سَوْفَ تَرَيْنِ مَا أَقُولُ، فَإِنِّي وَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ وَلَا كَذَّبْتُ. قَالَتْ: وَأَسَى ذَلِكَ، وَقَدْ انْقَطَعَ الْحَاجُّ؟ قَالَ: رَأَيْتِي الطَّرِيقَ. قَالَ: فَبَيْنَمَا هِيَ كَذَلِكَ إِذَا هِيَ بِالْقَوْمِ تَحُبُّ بِهِمْ رَوَّاحِلَهُمْ كَأَنَّهُمْ الرَّحْمُ، فَأَقْبَلَ الْقَوْمَ حَتَّى وَقَفُوا عَلَيْهَا فَقَالُوا: مَا لَكَ؟ فَقَالَتْ: امْرُؤٌ مِّنَ الْمُسْلِمِينَ تَكْفُونَهُ وَتُؤَجِّرُوا فِيهِ؟ قَالُوا: وَمَنْ هُوَ؟ قَالَتْ: أَبُو ذَرٍّ، فَفَدَوَهُ بِأَبَائِهِمْ وَأُمَّهَاتِهِمْ وَوَضَعُوا سِيَّاطَهُمْ فِي نُحُورِهَا يَتَّبِعُونَهُ، فَقَالَ: أَبْشِرُوا، فَإِنَّكُمْ النَّفَرُ الَّذِينَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيكُمْ مَا قَالَ، ثُمَّ أَصْبَحْتُ الْيَوْمَ حَيْثُ تَرَوْنَ، وَلَوْ أَنَّ

لِي نَوْبًا مِّنْ يُثَابِي يَسْعُ كَفَيْتِي لَمْ أَكْفُنْ إِلَّا فِيهِ، فَانْشُدْكُمْ بِاللَّهِ لَا يَكْفُنُنِي رَجُلٌ مِنْكُمْ كَانُ عَرِيفًا أَوْ أَمِيرًا أَوْ بَرِيدًا فَكُلُّ الْقَوْمِ قَدْ نَالَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا إِلَّا فَتَى مِنَ الْأَنْصَارِ، وَكَانَ مَعَ الْقَوْمِ قَالَ: أَنَا صَاحِبُكَ، نَوْبًا فِي عَيْتِي مِنْ غَزَلِ أُمِّي وَأَحَدُ ثَوْبِي هَذَيْنِ اللَّذَيْنِ عَلَيَّ. قَالَ: أَنْتَ صَاحِبِي.

رواه أحمد (١٥٥/٥ و١٦٦)، واللفظ له، ورجاله رجال الصحيح، والبراز بحوه باختصار
«العيبة»: بفتح العين المهملة وإسكان المثناة تحت بعدها موحدة: هي ما يجعل المسافر فيها نايها.

٤٩٧٥ - وعن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ مَا مِنْهُمْ رَجُلٌ عَلَيْهِ رِدَاءٌ، إِذَا زَارَ وَإِمَّا كِسَاءً قَدْ رِبَطُوا فِي أَعْنَاقِهِمْ، مِنْهَا مَا يَبْلُغُ نِصْفَ السَّاقَيْنِ، وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ الْكَعْبَيْنِ فَيَجْمَعُهُ بِيَدِهِ كَرَاهِيَةً أَنْ تَرَى عَوْرَتَهُ.

رواه البخاري (٤٤٢) والحاكم مختصراً، وقال: صحيح على شرطهما.

٤٩٧٦ - وعن عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: اسْتَكْنَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَكَسَانِي خَيْشَمَتَيْنِ، فَلَقَدْ رَأَيْتِي وَأَنَا أَكْسَى أَصْحَابِي.

رواه أبو داود (٤٠٣٢) من رواية إسماعيل بن عياش.

الْأَمْصَارِ، وَإِنِّي أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ فِي نَفْسِي عَظِيماً وَعِنْدَ اللَّهِ صَغِيراً.

رواه مسلم (٢٩٦٧) وغيره

«أذنت»: بحد الألف: أي أعلمت. «بصرم»: هو بضم الصاد وإسكان الراء: بانقطاع وفناء. «حذاء»: هو بجاء مهملة مفتوحة ثم ذال معجمة مشددة ممدوداً، يعني سريعة. «والصباية»: بضم الصاد: هي البقية اليسيرة من الشيء. «بصايبها»: بتشديد الموحدة قبل الهاء: أي يجمعها. «والكظيظ»: بفتح الكاف وطاءين معجمتين: هو الكثير المطلىء.

٤٩٧٢ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَوْ رَأَيْتَنَا وَنَحْنُ مَعَ نَبِيِّنا ﷺ لَحَسِبْتُ أَنَّمَا رِيحُنَا الصَّانُ، إِنَّمَا لِيَأْسُنَا الصُّوفُ، وَطَعَامُنَا الْأَسْوَدَانِ: التَّمْرُ وَالْمَاءُ.

رواه الطبراني في الأوسط، ورواه رواية الصحيح، وهو في الترمذي (٢٤٧٩) وغيره دون قوله: إِنَّمَا لِيَأْسُنَا إِلَى آخِرِهِ. وتقدم في اللباس.

٤٩٧٣ - وعن خَبَابِ بْنِ الْأَرْتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَلْتَمِسُ وَجْهَ اللَّهِ، فَوَقَعَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ فَبَيْنَا مَنْ مَاتَ لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا، مِنْهُمْ مُصْعَبُ بْنُ عَمِيرٍ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ، فَلَمْ نَجِدْ مَا نَكْفُهُ بِهِ إِلَّا بُرْدَةٌ إِذَا عَطَيْنَا بِهَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ، وَإِذَا عَطَيْنَا رِجْلَيْهِ خَرَجَ رَأْسُهُ، فَأَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَعْطِي رَأْسَهُ، وَأَنْ نَجْعَلَ عَلَى رِجْلَيْهِ مِنَ الْإِدْحِيرِ، وَمِنَا مَنْ أُنْبِعَتْ لَهُ ثَمَرَتُهُ فَهُوَ يَهْدِيهَا.

رواه البخاري (٣٨٩٧) ومسلم (٩٤٠) والترمذي (٣٨٥٣) وأبو داود (٣١٥٥) باختصار.

«البردة»: كساء مخطط من صوف، وهي النمرة. «أُنْبِعَتْ»: بياء مشاة تحت بعد الهمزة: أي أدركت ونضجت. «يهديها»: بضم الدال المهملة وكسرهما بعدها باء موحدة: أي يقطعها ويجيئها.

٤٩٧٤ - وعن إِبْرَاهِيمَ، يَعْنِي ابْنَ الْأَشْثَرِ أَنَّ أَبَا ذَرٍّ حَضَرَهُ الْمَوْتُ، وَهُوَ بِالرَّبْدَةِ فَبَكَتْ امْرَأَتُهُ، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكَ؟ فَقَالَتْ: أَبْكِي فَإِنَّهُ لَا يَدُّ لِي بِنَفْسِكَ، وَلَيْسَ عِنْدِي ثَوْبٌ يَسْعُ لَكَ كَفْنَا، قَالَ: لَا تَبْكِي، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: لَيَمُوتَنَّ رَجُلٌ مِنْكُمْ بِقَلَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ يَشْهَدُهُ عَصَابَةٌ

«الحيشة»: يفتح الحاء المعجمة وإسكان الشاء تحت بعدها شين معجمة: هو ثوب يتخذ من مشافة الكتان يفرز غليظاً وينسج رقيقاً.

رواه ابن حبان في صحيحه (٧٠٦).

٤٩٨٠- (ضعيف) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ بَدِيْعَةَ قَالَ: يَبِيعُ

مَتَاعَ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَبَلَغَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ دِرْهَمًا.

رواه الطبراني، وإسناده جيد إلا أن علياً لم يدرك سلمان.

قال الحافظ: ولو بسطنا الكلام على سيرة السلف وزهدهم لكان من ذلك مجلدات لكنه ليس من شرط كتابنا، وإنما أعلينا هذه البذرة استطراداً تبركاً بذكرهم ونموذجاً لما تركنا من سيرهم، والله الموفق من أراد، لا رب غيره.

٤٩٧٧- وَعَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ قَالَ: عَادَ خَبَاباً نَاسٌ

مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: أَبَشِرْ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ تَرِدُ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ ﷺ الْحَوْضَ فَقَالَ: كَيْفَ بِهَذَا؟ وَأَشَارَ إِلَى أَعْلَى الْبَيْتِ وَأَسْفَلِهِ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا يَكْفِي أَحَدَكُمْ كَرَادِ الرَّكِيبِ».

رواه أبو يعقوب (٧٢١٤) والطبراني بإسناد جيد.

٧- الرغبة في البكاء من خشية الله تعالى

٤٩٧٨- وَعَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: جَاءَ مُعَاوِيَةَ إِلَيَّ أَبِي

هَاشِمِ بْنِ عُبَيْدَةَ وَهُوَ مَرِيضٌ يَعُودُهُ فَوَجَدَهُ يَبْكِي، فَقَالَ: يَا خَالَ مَا يَبْكِيكَ، أَوْجَعُ يَشْتِزُكَ، أَمْ حِرْصٌ عَلَى الدُّنْيَا؟ قَالَ: كَلَّا، وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَهَدَ إِلَيْنَا عَهْدًا لَمْ نَأْخُذْ بِهِ، قَالَ: وَمَا ذَلِكَ؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِنَّمَا يَكْفِي مِنْ جَمْعِ الْمَالِ خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»، وَأَجِدُنِي الْيَوْمَ قَدْ جَمَعْتُ.

رواه الترمذي (٢٣٢٨) والنسائي (٢١٨/٨، ٢١٩)، ورواه ابن ماجه (٤١٠٣) عن أبي وائل عن سمرة بن مسم عن رجل من قومه لم يسمه قال: نزلت على أبي هاشم بن عتبة فجاءه معاوية، فذكر الحديث بنحوه.

رواه ابن حبان في صحيحه (٦٦٨) عن سمرة بن مسم: قال: نزلت على أبي هاشم بن عتبة وهو مطفون، فأتاه معاوية فذكر الحديث. وذكره رزين، فزاد فيه: فلما مات خضير ما خلف لبلغ لأبوين ديهما وخسبت فيه ألقضت التي كان ينعجن فيها وفيها يأكل.

«يشنزك»: بشين معجمة ثم همزة مكسورة وزاي. أي يفلقك، وزنه ومعناه.

٤٩٨١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: الْإِمَامُ الْعَادِلُ، وَشَابٌ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ بِالْمَسَاجِدِ، وَرَجُلَانِ تَخَاطَبَا فِي اللَّهِ اجْتِمَاعًا عَلَى ذَلِكَ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالَ فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ».

رواه البخاري (٦٦٠) ومسلم (١٠٣١) وغيرهما.

٤٩٨٢- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ

النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ ذَكَرَ اللَّهَ فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ حَتَّى يُصِيبَ الْأَرْضَ مِنْ دُمُوعِهِ لَمْ يُعَذَّبْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الحاكم (٢٦٠/٤)، وقال: صحيح الإسناد.

٤٩٨٣- وَعَنْ أَبِي رِيحَانَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ

ﷺ قَالَ: «حُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى عَيْنٍ دَمَعَتْ أَوْ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَحُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى عَيْنٍ سَهَرَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»، وَذَكَرَ عَيْنًا ثَالِثَةً.

رواه أحمد (١٣٤/٤) واللفظ له والنسائي (٤٣٢٥) والحاكم

(٨٣/٢) وقال: صحيح الإسناد.

٤٩٨٤- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «عَيْنَانِ لَا تَمْسُهُمَا النَّارُ:

٤٩٧٩- وَعَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ سَلْمَانَ الْخَيْرِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ حَضَرَهُ الْمَوْتُ عَرَفُوا مِنْهُ بَعْضَ الْجَنَّةِ، فَقَالُوا: مَا يُجْزِعُكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ؟ وَقَدْ كَانَتْ لَكَ سَابِقَةٌ فِي الْخَيْرِ، شَهِدْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَغَازِيَ حَسَنَةً وَفُتُوْحًا عِظَمًا. قَالَ: يُجْزِعُنِي أَنْ حَبِيبَنَا ﷺ حِينَ فَارَقْنَا عَهْدَ الْإِنْسَانِ. قَالَ: «لِيَكْفِ الْمَرَّةَ مِنْكُمْ كَرَادِ الرَّكِيبِ»، فَهَذَا الَّذِي أَجْزَعَنِي، فَجُمِعَ مَالُ سَلْمَانَ فَكَانَ قِيَمَتُهُ خَمْسَةَ عَشَرَ دِرْهَمًا.

عَيْنَ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

رواه الرمزي (١٦٣٩)، وقال: حديث حسن غريب.

٤٩٨٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «حُرْمٌ عَلَى عَيْنَيْنِ أَنْ تَنَالَهُمَا النَّارُ: عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكُفْرِ».

رواه الحاكم (٨٣/٢)، وفي مسنده انقطاع.

٤٩٨٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَلِجُ النَّارَ رَجُلٌ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، حَتَّى يَعُودَ اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ، وَلَا يَجْتَمِعُ غَبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانٌ جَهَنَّمَ».

رواه الرمزي (١٦٣٣) وقال: حديث حسن صحيح، والنسائي

(١٢/٦) والحاكم (٢٦٠/٤) وقال: صحيح الإسناد.

«لا يليج»: أي لا يدخل.

٤٩٨٧- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: «أَقِمْنَ هَذَا الْحَدِيثَ تَعَجُّبُونَ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ» [النجم: ٩٥، ٦٠] بَكَى أَصْحَابُ الصُّفَّةِ حَتَّى جَرَّتْ دُمُوعُهُمْ عَلَى خُدُودِهِمْ، فَلَمَّا سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِسَّهُمْ بَكَى مَعَهُمْ فَبَكَينَا بِكَائِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَلِجُ النَّارَ مَنْ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُصِرًّا عَلَى مَعْصِيَةٍ، وَلَوْ لَمْ تَذْبُوبُوا لَجَاءَ اللَّهُ بِقَوْمٍ يُذْبُوبُونَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ».

رواه البيهقي (الشعب ٧٩٨).

٤٩٨٨- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَيْنَانِ لَا تَمْسُهُمَا النَّارُ: عَيْنٌ بَاتَتْ تَكَلِّأُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ».

رواه أبو يعلى (٤٣٤٦) ورواه ثقات والطبراني في الأوسط إلا أنه

قال: عَيْنَانِ لَا تَرْتَابَانِ النَّارَ.

٤٩٨٩- (موضوع) وَرَوَى عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بِمِ آتَقِي النَّارَ؟ قَالَ: «بِدُمُوعِ عَيْنَيْكَ، فَإِنَّ عَيْنًا بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ لَا تَمْسُهَا النَّارُ أَبَدًا».

رواه ابن أبي الدنيا والأصبهاني (الرغيب ٤٨٦).

٤٩٩٠- وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا تَرَى أَعْيُنُهُمُ النَّارَ: عَيْنٌ حَرَسَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ كَفَّتْ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ».

رواه الطبراني، ورواه ثقات إلا أن أبا حبيب العقري لا يحضرنه الآن حاله.

٤٩٩١- (منكر) وَعَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «عَيْنَانِ لَا تَمْسُهُمَا النَّارُ: عَيْنٌ بَكَتْ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

رواه الطبراني من رواية عثمان عن عطاء الخراساني، وقد وثق.

٤٩٩٢- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ عَيْنٍ بَاكِيَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا عَيْنٌ غَضَّتْ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ سَهَرَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ خَرَجَ مِنْهَا مِثْلُ رَأْسِ الذُّبَابِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

رواه الأصبهاني (الرغيب ٤٧٧).

٤٩٩٣- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَخْرُجُ مِنْ عَيْنَيْهِ دُمُوعٌ، وَإِنْ كَانَ مِثْلَ رَأْسِ الذُّبَابِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، ثُمَّ تُصِيبُ شَيْئًا مِنْ حَرِّ وَجْهِهِ إِلَّا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ».

رواه ابن ماجه (٤١٩٧) والبيهقي (الشعب ٨٠٢) والأصبهاني (الرغيب ٤٨٥)، وإسناد ابن ماجه مقارب.

٤٩٩٤- وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ

ﷺ: «لَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ قَطْرَتَيْنِ وَأَثْرَيْنِ: قَطْرَةٌ دُمُوعٌ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَقَطْرَةٌ دَمٌ تُهْرَاقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَمَّا الْأَثْرَانِ فَأَثْرٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَثْرٌ فِي فَرِيضَتِهِ مِنْ فَرَايِضِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

رواه الزمذني (١٦٦٩)، وقال: حديث حسن.

٤٩٩٥- (ضعيف) وعن مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا اغْرَوْرَقَتْ عَيْنٌ بِمَايَها إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ سَائِرَ ذَلِكَ الْجَسَدِ عَلَى النَّارِ، وَلَا سَأَلَتْ قَطْرَةٌ عَلَى خَدِّهَا فَيَرْهَقَ ذَلِكَ الْوَجْهَ قَتْرٌ وَلَا ذِلَّةٌ، وَلَوْ أَنَّ بَاكِيًا بَكَى فِي أُمَّةٍ مِنَ الْأُمَمِ رُحِمُوا، وَمَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا لَهُ مِقْدَارٌ وَمِيزَانٌ إِلَّا الدُّمْعَةُ، فَإِنَّهُ تَطْفَأُ بِهَا بِحَارٌ مِنْ نَارٍ».

رواه البيهقي (الشعب ٨١١) هكذا مرسلًا، وفيه زاو لم يسم، وروى عن الحسن البصري، وأبي عمران الجوني، وخالد بن معدان غير مرفوع وهو أشبه.

٤٩٩٦- وَعَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: جَلَسْنَا إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي الْحِجْرِ فَقَالَ: ابْكُوا، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا بُكَاءً فَيَبْكُوا، لَوْ تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ لَصَلَّى أَحَدُكُمْ حَتَّى يَنْكَسِرَ ظَهْرُهُ، وَلَبَكَّى حَتَّى يَنْقَطِعَ صَوْتُهُ.

رواه الحاكم (٥٧٨/٤، ٥٧٩) مرفوعًا قال: صحيح على شرطهما.

٤٩٩٧- وَعَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي وَلِصَدْرِهِ أَزِيرٌ كَأَزِيرِ الرَّحَا مِنَ الْبُكَاءِ.

رواه أبو داود (٩٠٤) واللفظ له، والنسائي (١٣/٣) وابن خزيمة (٩٠٠) وابن حبان (٦٦٥ و ٧٥٣) في صحيحهما، وقال بعضهم: ولجوفه أزيز كأزير المرجل.

«قوله: أزيز كأزير الرحا»: أي صوت كصوت الرحا، ويقال: أزرت الرحا إذا صوتت، والمرجل: القدر، ومعناه أن لجوفه حينئذ كصوت غليان القدر إذا اشتد.

٤٩٩٨- وَعَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَا كَانَ فِيْنَا فَارِسٌ يَوْمَ بَدْرٍ غَيْرَ الْمِقْدَادِ وَلَقَدْ رَأَيْتَنَا وَمَا فِيْنَا إِلَّا نَائِمٌ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ شَجَرَةٍ يُصَلِّي وَيَبْكِي حَتَّى أَصْبَحَ.

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٥٣/٢).

٤٩٩٩- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ نَاجَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَائَةِ أَلْفٍ وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ كَلِمَةٍ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ»، وَكَانَ فِيْمَا نَاجَاهُ بِهِ أَنْ قَالَ: يَا مُوسَى إِنَّهُ لَمْ يَتَّصَحْ إِلَيَّ الْمُتَّصِعُونَ بِجَنَلِ الرَّهْدِ فِي الدُّنْيَا، وَلَمْ يَتَقَرَّبْ إِلَيَّ الْمُتَّقِرِبُونَ بِجَنَلِ الْوَرَعِ عَمَّا حَزَمْتُ عَلَيْهِمْ. وَلَمْ يَتَعَبَّدْ إِلَيَّ الْمُتَّعَبِّدُونَ بِمَثَلِ الْبُكَاءِ مِنْ خَشْيَتِي»، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ: «وَأَمَّا الْبُكَاءُ وَوَنَ مِنْ خَشْيَتِي فَأُولَئِكَ لَهُمُ الرَّيْقُ الْأَعْلَى لَا يُشَارِكُونُ فِيهِ».

رواه الطبراني والأصبهاني (رغيب ٤٧٩)، وتقدم بتمامه.

٥٠٠٠- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا النَّجَاةُ؟ قَالَ: «أَمْسِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ، وَلَيْسَعَكَ بَيْتَكَ، وَأَبْكْ عَلَى خَطِيئَتِكَ».

رواه الزمذني (٢٥١٧) وابن أبي الدنيا (الصمت ٢) والبيهقي (شعب ٨٠٥) (الزهد ٢٣٦)، كلهم من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عنه، وقال الزمذني: حديث حسن غريب.

٥٠٠١- وَعَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «طُوبَى لِمَنْ مَلَكَ نَفْسَهُ، وَوَسِعَهُ بَيْتُهُ، وَبَكَى عَلَى خَطِيئَتِهِ».

رواه الطبراني في الأوسط والصغير وحسن إسناده.

٥٠٠٢- (موضوع) وَعَنْ الْهَيْثَمِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَبَكَى رَجُلٌ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ شَهِدْتُمْ الْيَوْمَ كُلُّ مُؤْمِنٍ عَلَيَّ مِنَ الذُّنُوبِ كَأَشْئَالِ الْجِبَالِ الرَّوَاسِي لَعَفِرَ لَهُمْ بِبُكَاءِ هَذَا الرَّجُلِ وَذَلِكَ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ تَبْكِي وَتَدْعُو لَهُ، وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ شَفِّعِ الْبُكَائِينَ فِيْمَنْ لَمْ يَبْكْ».

رواه البيهقي (شعب ٨١٠) وقال: هكذا جاء هذا الحديث مرسلًا.

٥٠٠٣- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا

٨- الرغبة في ذكر الموت وقصر الأمل

والمبادرة بالعمل، وفضل طول العمر لمن

حسن عمله؛ والنهي عن تمخي الموت

٥٠٠٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْثَرُوا ذِكْرَ هَازِمِ اللَّذَاتِ يُغْنِي الْمَوْتَ».

رواه ابن ماجه (٤٢٥٨) والترمذي (٢٣٠٧) وحسنه، ورواه الطبراني في الأوسط بإسناد حسن وابن حبان في صحيحه (٢٩٩٣)، وزاد: أكثروا من ذكر هادم اللذات فإنه ما ذكره أحد في حبيبي إلا وسعته، ولا ذكره في سعة إلا ضيقها عليه.

٥٠٠٧- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْثَرُوا ذِكْرَ هَازِمِ اللَّذَاتِ، يُغْنِي الْمَوْتَ، فَإِنَّهُ مَا كَانَ فِي كَثِيرٍ إِلَّا قَلَّةٌ، وَلَا قَلِيلٍ إِلَّا جَزَاءٌ».

رواه الطبراني بإسناد حسن.

٥٠٠٨- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

ﷺ مَرَّ بِمَجْلِسٍ وَهُمْ يَضْحَكُونَ فَقَالَ: «أَكْثَرُوا مِنْ ذِكْرِ هَازِمِ اللَّذَاتِ»، أَحْسِبُهُ قَالَ: فَإِنَّهُ مَا ذَكَرَهُ أَحَدٌ فِي ضَيْقٍ مِنَ الْعَيْشِ إِلَّا وَسَعَهُ، وَلَا فِي سَعَةٍ إِلَّا ضَيَّقَهُ عَلَيْهِ.

رواه البزار بإسناد حسن والبيهقي باختصار.

وتقدم في باب الرهيب من الظلم حديث أبي ذر، وفيه: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا كَانَتْ ضَحْفُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ؟ قَالَ: «كَانَتْ عِبْرًا كُلُّهَا: عَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْمَوْتِ ثُمَّ هُوَ يَفْرَحُ. عَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالنَّارِ ثُمَّ هُوَ يَضْحَكُ. عَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْقَدْرِ ثُمَّ هُوَ يَنْصَبُ. عَجِبْتُ لِمَنْ رَأَى الدُّنْيَا وَتَقَلَّبَهَا بِأَهْلِهَا ثُمَّ اطْمَأَنَّ إِلَيْهَا. وَعَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْحِسَابِ عَدَا ثُمَّ لَا يَغْمَلُ» (ضعيف جداً).

رواه ابن حبان (٣٦١) في صحيحه وغيره.

٥٠٠٩- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُصَلًّا فَرَأَى نَاسًا كَانَهُمْ يَكْتَشِرُونَ فَقَالَ: «أَمَّا إِنَّكُمْ لَوْ أَكْثَرْتُمْ ذِكْرَ هَازِمِ اللَّذَاتِ أَشْغَلَكُمْ عَمَّا أَرَى: الْمَوْتَ فَأَكْثَرُوا ذِكْرَ هَازِمِ اللَّذَاتِ: الْمَوْتَ فَإِنَّهُ لَمْ يَأْتِ عَلَى الْقَبْرِ يَوْمٌ إِلَّا تَكَلَّمَ فِيهِ فَيَقُولُ: أَنَا بَيْتُ الْعَرَبِيَّةِ، وَأَنَا بَيْتُ الْوَحْدَةِ وَأَنَا بَيْتُ التَّرَابِ

النَّاسِ وَالْحِجَارَةِ» تَلَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى أَصْحَابِهِ فَحَرَّ فَنِي مَغْشِيًّا عَلَيْهِ، فَوَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ عَلَى فُؤَادِهِ، فَإِذَا هُوَ يَتَحَرَّكُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا قَتَى قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»، فَقَالَهَا فَبَشَّرَهُ بِالْجَنَّةِ، فَقَالَ أَصْحَابُهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمِنْ بَيْنَنَا؟ فَقَالَ: «أَوْ مَا سَمِعْتُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدٌ﴾ [إبراهيم: ١٤].

رواه الحاكم (٣١٥/٢) وقال: صحيح الإسناد كذا قال.

٥٠٠٤- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ: تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَقُودَهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾ فَقَالَ: «أُرِيدَ عَلَيْهَا أَلْفُ عَامٍ حَتَّى احْمَرَّتْ وَأَلْفُ عَامٍ حَتَّى ابْيَضَّتْ وَأَلْفُ عَامٍ حَتَّى اسْوَدَّتْ فَهِيَ سَوْدَاءٌ مُظْلِمَةٌ لَا يُطْفَأُ لَهَيْبِهَا» قَالَ: وَبَيَّنَّ يَدَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ أَسْوَدَ فَهَتَفَ بِالْكَأَةِ فَنَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: مَنْ هَذَا الْبَاكِي بَيْنَ يَدَيْكَ؟ قَالَ: «رَجُلٌ مِنَ الْحَبَشَةِ»، وَأَتَى عَلَيْهِ مَعْرُوفًا، قَالَ: فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: وَعَزَّيِّي وَجَلَالِي وَأَرْتَفَاعِي فَوْقَ عَرْشِي لَا تَبْكِي عَيْنُ عَبْدٍ فِي الدُّنْيَا مِنْ مَخَافَتِي إِلَّا أَكْثَرْتُ ضَحِكَهَا فِي الْجَنَّةِ.

رواه البيهقي (شعب ٧٩٩) (البعث والنشور ٥٥٧) والأصبهاني

(ترغيب ٤٨٣).

٥٠٠٥- (ضعيف) وَرَوَى عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ

المطلب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَقْشَعَرَ جِلْدُ الْعَبْدِ مِنْ حَشْيَةِ اللَّهِ تَحَاتَّتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ كَمَا تَحَاتُّ عَنِ الشَّجَرَةِ الْيَابِسَةِ وَرَوْحًا».

رواه أبو الشيخ ابن حبان في الثواب والبيهقي (شعب: ٨٠٣) واللفظ

له.

وفي رواية له قال: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَهَاجَتِ الرِّيحُ، فَوَقَعَ مَا كَانَ فِيهَا مِنْ زَرَقٍ نَجِرٍ وَبَقِيَ مَا كَانَ مِنْ زَرَقٍ أَخْضَرَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مَثَلُ هَذِهِ الشَّجَرَةِ؟» فَقَالَ الْقَوْمُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ إِذَا أَقْشَعَرَ مِنْ حَشْيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَقَعَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ، وَبَقِيَ لَهُ حَسَنَاتُهُ» (ضعيف).

الأكياسُ ذهبوا بِشَرَفِ الدُّنْيَا وَكَرَامَةِ الآخِرَةِ».

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الموت والطبراني في الصغير بإسناد

حسن.

رواه ابن ماجه (٤٢٥٩) مختصراً بإسناد جيد، والبيهقي في الزهد، ولفظه: أَنْ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا». قَالَ: فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْبَرُ؟ قَالَ: «أَكْثَرُهُمْ لِلْمَوْتِ ذِكْرًا، وَأَحْسَنُهُمْ لِمَا بَعْدَهُ اسْتِعْدَادًا، وَأَوْلَيْكَ الْإِكْيَاسُ».

وذكره رزين في كتابه بلفظ البيهقي من حديث أنس ولم أراه.

٥٠١٢- (ضعيف) وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَاتَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَعَلَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُتِنُونَ عَلَيْهِ، وَيَذْكُرُونَ مِنْ عِبَادَتِهِ وَرَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِيَاكِتَ، فَلَمَّا سَكَتُوا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ كَانَ يَكْتُرُ ذِكْرَ الْمَوْتِ؟» قَالُوا: لَا. قَالَ: «فَهَلْ كَانَ يَدْعُ كَثِيرًا مِمَّا يَسْتَهَيِّ؟» قَالُوا: لَا. قَالَ: «مَا بَلَغَ صَاحِبِكُمْ كَثِيرًا مِمَّا تَذْهَبُونَ إِلَيْهِ».

رواه الطبراني بإسناد حسن.

٥٠١٣- (ضعيف جداً) ورواه البزار (٣٦٢٢) من

حديث أنس قال: ذَكَرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ بِعِبَادَةِ وَأَجْهَادٍ فَقَالَ: «كَيْفَ ذَكَرُ صَاحِبِكُمْ لِلْمَوْتِ؟» قَالُوا: مَا نَسْمَعُهُ يَذْكُرُهُ. قَالَ: «لَيْسَ صَاحِبِكُمْ هُنَاكَ».

٥٠١٤- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْعَنْبَرِ وَالنَّاسُ حَوْلَهُ: «أَيُّهَا النَّاسُ اسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ»، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَنَسْتَحْيِي مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، فَقَالَ: «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُسْتَحْيِيًّا فَلَا يَبِيْتُنْ لَيْلَةً إِلَّا وَأَجَلُهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَلِيَحْفَظَ الْبَطْنَ وَمَا وَعَى، وَالرَّأْسَ وَمَا حَوَى، وَيَذْكُرَ الْمَوْتَ وَالْبَلَى، وَيَتْرَكَ زِينَةَ الدُّنْيَا».

رواه الطبراني في الأوسط.

٥٠١٥- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ»،

وَأَنَا بَيْتُ الدُّوْدِ، فَإِذَا دُفِنَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ قَالَ لَهُ الْقَبْرُ: مَرْحَبًا وَأَهْلًا أَمَا إِنْ كُنْتَ أَحَبَّ مَنْ يَحْشِي عَلَيَّ ظَهْرِي إِلَيَّ فَإِذَا وَلَيْتِكَ الْيَوْمَ فَسَتَرَى صَنِيعِي بِكَ. قَالَ: فَيَسْتَبِحُ لَهُ مَدَّ بَصَرِهِ، وَيُفْتَحُ لَهُ بَابُ إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِذَا دُفِنَ الْعَبْدُ الْفَاجِرُ أَوْ الْكَافِرُ فَقَالَ لَهُ الْقَبْرُ: لَا مَرْحَبًا وَلَا أَهْلًا أَمَا إِنْ كُنْتَ لَا بُغْضَ مِنْ يَحْشِي عَلَيَّ ظَهْرِي إِلَيَّ فَإِذَا وَلَيْتِكَ الْيَوْمَ وَصِيرْتَ إِلَيَّ فَسَتَرَى صَنِيعِي بِكَ قَالَ: فَيَلْتَمِسُ عَلَيْهِ حَتَّى يَلْتَقِيَ عَلَيْهِ وَيَخْتَلِفُ أَصْلَاعُهُ» قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَصَابِعِهِ، فَادْخَلَ بَعْضَهَا فِي جَوْفِ بَعْضٍ قَالَ: «وَيُقْبَضُ لَهُ سَبْعُونَ تَيْنًا لَوْ أَنَّ وَاحِدًا مِنْهَا نَفَخَ فِي الْأَرْضِ مَا أَنْبَتَتْ شَيْئًا مَا بَقِيَتْ الدُّنْيَا فَيَنْهَشُهُ وَيَخْدِشُهُ حَتَّى يُنْفِضِي بِهِ إِلَى الْحِسَابِ». قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا الْقَبْرُ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ أَوْ حُفْرَةٌ مِنْ حُفْرِ النَّارِ».

رواه الرمذي (٢٤٦٠) واللفظ له والبيهقي (شعب ٨٢٨) كلاهما

من طريق عبيد الله بن الوليد الوصالي وهو واه، عن عطية وهو العوفي عن أبي سعيد، وقال الرمذي (٢٤٦٠): حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

٥٠١٠- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةٍ، فَجَلَسَ إِلَيَّ قَبْرٌ مِنْهَا فَقَالَ: «مَا يَأْتِي عَلَيَّ هَذَا الْقَبْرِ يَوْمًا إِلَّا وَهُوَ يُنَادِي بِصَوْتٍ ذَلِكُ طَلِقِ: يَا ابْنَ آدَمَ نَسِيتِي أَلَمْ تَعْلَمْ أَنِّي بَيْتُ الْوَحْدَةِ وَبَيْتُ الْعُرْبَةِ وَبَيْتُ الْوَحْشَةِ وَبَيْتُ الدُّوْدِ وَبَيْتُ الضُّبِقِ إِلَّا مَنْ وَسَعَنِي اللَّهُ عَلَيْهِ»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْقَبْرُ إِمَّا رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، أَوْ حُفْرَةٌ مِنْ حُفْرِ النَّارِ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٥٠١١- (منكر) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَاشِرَ عَشْرَةٍ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَنْ أَكْبَسُ النَّاسَ وَأَحْزَمُ النَّاسَ؟ قَالَ: «أَكْثَرُهُمْ ذِكْرًا لِلْمَوْتِ، وَأَكْثَرُهُمْ اسْتِعْدَادًا لِلْمَوْتِ، وَأَوْلَيْكَ

وَالْيَقِينِ، وَهَلَاكُ آخِرِهَا بِالْبُخْلِ وَالْأَمَلِ». رواه الطبراني، وفي إسناده احتمال للتحسين.

٥٠٢١ - ورواه ابن أبي الدنيا (اليقين ٣) والأصبهاني (الرغيب

١٦٤) كلاهما من طريق ابن لبيبة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَجَا أَوَّلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِالْيَقِينِ وَالزُّهْدِ، وَيَهْلِكُ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِالْبُخْلِ وَالْأَمَلِ».

٥٠٢٢ - (ضعيف جداً) وَرُوِيَ عَنْ أُمِّ الْوَلِيدِ بِنْتِ عُمَرَ قَالَتْ: اطَّلَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ عَشِيَّةٍ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَلَا تَسْتَحْيُونَ؟» قَالُوا: مِمَّ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «تَجْمَعُونَ مَا لَا تَأْكُلُونَ، وَتَبْنُونَ مَا لَا تَعْمُرُونَ، وَتَأْمَلُونَ مَا لَا تَدْرِكُونَ، أَلَا تَسْتَحْيُونَ مِنْ ذَلِكَ؟» رواه الطبراني.

٥٠٢٣ - (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: اشْتَرَى أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَلِيدَةً بِمِائَةِ دِينَارٍ إِلَى شَهْرٍ فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَلَا تَعْجَبُونَ مِنْ أَسَامَةَ الْمُشْتَرِي إِلَى شَهْرٍ إِنَّ أَسَامَةَ لَطَوِيلُ الْأَمَلِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا طَرَفْتُ عَيْنَايَ إِلَّا ظَنَنْتُ أَنْ شُفْرِي لَا يَلْتَقِيَانِ حَتَّى يَقْبِضَ اللَّهُ رُوحِي، وَلَا رَفَعْتُ قَدْحًا إِلَيَّ فِيهِ، فَظَنَنْتُ أَنِّي وَأَضِعُهُ حَتَّى أَقْبِضَ، وَلَا لَقِمْتُ لُقْمَةً إِلَّا ظَنَنْتُ أَنِّي لَا أُسَيِّعُهَا حَتَّى أَغْصَّ بِهَا مِنَ الْمَوْتِ، يَا بَنِي آدَمَ! إِنْ كُنتُمْ تَعْقِلُونَ فَعَدُوا أَنْسَكُمْ مِنَ الْمَوْتِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ﴿إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَأْتِيَنَّ، وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾ [الأنعام/١٣٤]».

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب قصر الأمل، وابو نعيم في الحلية (٩١/٦)، والبيهقي (الشعب ١٠٥٦٤) والأصبهاني (الرغيب ١٧٤).

٥٠٢٤ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَنْكِبِي فَقَالَ: «كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ»، وَكَانَ ابْنُ عَمَرَ يَقُولُ: إِذَا أُمْسَيْتُ فَلَا تَنْتَظِرُ الصَّبَاحَ، وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تَنْتَظِرُ الْمَسَاءَ، وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ لِمَرْضِكَ، وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ.

قَالَ: قُلْنَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّا لَنَسْتَحْيِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ قَالَ: «لَيْسَ ذَلِكَ، وَلَكِنَّ الْأَسْتَحْيَاءَ مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ أَنْ تَحْفَظَ الرَّأْسَ وَمَا وَعَى، وَتَحْفَظَ الْبَطْنَ وَمَا حَوَى، وَلِتَذَكَّرِ الْمَوْتَ وَالْبَلِيَّ، وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ تَرَكَ زِينَةَ الدُّنْيَا، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ اسْتَحْيَا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ».

رواه الرمزي (٢٤٦٠)، وقال: حديث غريب إنما نعرفه من حديث أبان بن إسحاق عن الصباح بن محمد.

قال الحافظ: أبان والصباح مختلف فيهما، وقد قيل: إن الصباح إنما رفع هذا الحديث وهما منه وضعف برقمه، وصوابه موقوف، والله أعلم.

٥٠١٦ - (ضعيف) وَعَنْ الضَّحَّاكِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَزْهَدُ النَّاسِ؟ فَقَالَ: «مَنْ لَمْ يَنْسَ الْقَبْرَ وَالْبَلِيَّ، وَتَرَكَ فَضْلَ زِينَةِ الدُّنْيَا، وَأَثَرَ مَا يَبْقَى عَلَى مَا يَفْنَى، وَلَمْ يُعَدَّ غَدًا مِنْ أَيَّامِهِ، وَعَدَّ نَفْسَهُ مِنَ الْمَوْتَى».

رواه ابن أبي الدنيا، وهو مرسل.

٥٠١٧ - (ضعيف جداً) وَرُوِيَ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «كَفَى بِالْمَوْتِ وَعِظًا، وَكَفَى بِالْيَقِينِ غِنًى». رواه الطبراني.

٥٠١٨ - وَعَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةٍ، فَجَلَسَ عَلَى شَفِيرِ الْقَبْرِ، فَبَكَى حَتَّى بَلَ الشَّرَى، ثُمَّ قَالَ: «يَا إِخْوَانِي لِمِثْلِ هَذَا فَأَعِدُّوا». رواه ابن ماجه (٤١٩٥) بإسناد حسن.

٥٠١٩ - (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْبَعَةٌ مِنَ الشُّقَاءِ: جُمُودُ الْعَيْنِ، وَقَسْوَةُ الْقَلْبِ، وَطُولُ الْأَمَلِ، وَالْحِرْصُ عَلَى الدُّنْيَا». رواه البزار (كشف الأستار ٣٢٣٠).

٥٠٢٠ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا رَفَعَهُ قَالَ: «صَلِّحْ أَوَّلَ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِالزُّهَادَةِ

وهذه صورة ما خطه ﷺ....

٥٠٢٨- وَعَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَطَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطًّا، وَقَالَ: «هَذَا الْإِنْسَانُ»، وَخَطَّ إِلَى جَنْبِهِ خَطًّا وَقَالَ: «هَذَا أَجَلُهُ»، وَخَطَّ آخَرَ بَعِيدًا مِنْهُ فَقَالَ: «هَذَا الْأَمَلُ» فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَهُ الْأَقْرَبُ.

رواه البخاري (٦٤١٨)، واللفظ له، والنسائي (التحفة ٢٨٥/١) بحوه.

٥٠٢٩- وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا ابْنُ آدَمَ وَهَذَا أَجَلُهُ»، وَوَضَعَ يَدَهُ عِنْدَ قَفَاهُ ثُمَّ بَسَطَهَا وَقَالَ: «وَتَمَّ أَمَلُهُ، وَتَمَّ أَمَلُهُ».

رواه الترمذي (٢٣٣٤) وابن حبان في صحيحه (٢٩٩٨)، ورواه النسائي (تحفة ٢٥/٧) أيضاً وابن ماجه (٤٢٣٢) بحوه.

٥٠٣٠- وَعَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ تَدْرُونَ مَا مَثَلُ هَذِهِ وَهَذِهِ؟» وَرَمَى بِحَصَاتَيْنِ، قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «هَذَا الْأَمَلُ وَذَلِكَ الْأَجَلُ».

رواه الترمذي (٢٨٧٠) وقال: حديث حسن غريب.

٥٠٣١- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اَفْتَرَبْتِ السَّاعَةَ، وَلَا تَزْدَادُ مِنْهُمْ إِلَّا بُغْدًا».

رواه الطبراني، ورواه معجم بهم في الصحيح. والحاكم (٣٢٤/٤) وقال: صحيح الإسناد، ولفظه: قال رسول الله ﷺ: «اَفْتَرَبْتِ السَّاعَةَ، وَلَا يَزْدَادُ النَّاسَ عَلَى الدُّنْيَا إِلَّا حِرْصًا، وَلَا تَزْدَادُونَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا بُغْدًا» (ضعيف).

٥٠٣٢- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْجَنَّةُ أَقْرَبُ إِلَيَّ أَحَدِكُمْ مِنْ شِرَارِكِ نَعْلِي، وَالنَّارُ مِثْلُ ذَلِكَ».

رواه البخاري وغيره (٦٤٨٨).

٥٠٣٣- (ضعيف) وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي. قَالَ: «عَلَيْكَ بِالْإِيَّاسِ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ وَإِيَّاكَ

رواه البخاري (٦٤١٦) والترمذي (٢٣٣٣) ولفظه: قال: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِنَعْصِ جَنْبِي فَقَالَ: «كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ غَائِبٌ سَبِيلًا، وَغَدٌ نَفْسُكَ فِي أَصْحَابِ الْقُبُورِ». وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ عَمْرٍ إِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تُحَدِّثْ نَفْسَكَ بِالسَّاءِ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ فَلَا تُحَدِّثْ نَفْسَكَ بِالصَّاحِ، وَخُذْ مِنْ صَبْحِكَ قَبْلَ مَقْعِكَ، وَمِنْ حَيْبِكَ قَبْلَ مَوْتِكَ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي يَا عَبْدَ اللَّهِ مَا اسْتَمْتُكَ غَدًا».

رواه البيهقي (السنن ٣/٣٦٩) وغيره نحو الترمذي.

٥٠٢٥- وَعَنْ مُعَاذِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي قَالَ: «اعْبُدِ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، وَاعْبُدْ نَفْسَكَ فِي الْمَوْتَى، وَادْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ كُلِّ حَجَرٍ وَعِنْدَ كُلِّ شَجَرٍ، وَإِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً فَاغْمَلْ بِجَنِبِهَا حَسَنَةً، السَّرُّ بِالسَّرِّ وَالْعَلَانِيَةُ بِالْعَلَانِيَةِ».

رواه الطبراني بإسناد جيد إلا أن فيه انقطاعاً بين أبي سلمة ومعاذ.

٥٠٢٦- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَرَّ بِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أَطِينُ حَائِطًا لِي أَنَا وَأُمِّي فَقَالَ: «مَا هَذَا يَا عَبْدَ اللَّهِ؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَهِيَ فَتَحْنُ نُصْلِحُهَا فَقَالَ: «الْأَمْرُ أَسْرَعُ مِنْ ذَلِكَ». وَفِي رِوَايَةٍ قَالَ: مَرَّ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَنَحْنُ نَعَالِجُ خُصَّاءَ لَنَا وَهِيَ، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» فَقُلْنَا: خُصَّاءَ لَنَا وَهِيَ، فَتَحْنُ نُصْلِحُهَا فَقَالَ: «مَا أَرَى الْأَمْرَ إِلَّا أَعْجَلَ مِنْ ذَلِكَ».

رواه أبو داود (٥٢٣٥، ٥٢٣٦) والترمذي (٢٣٣٥) وقال: حديث حسن صحيح وابن ماجه (٤١٦٠) وابن حبان في صحيحه (٢٩٩٦) و(٢٩٩٧).

٥٠٢٧- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَطَّ النَّبِيُّ ﷺ خَطًّا مُرْبَعًا، وَخَطَّ خَطًّا فِي الْوَسْطِ خَارِجًا مِنْهُ، وَخَطَّ خَطُّوًّا صِغَارًا إِلَى هَذَا الَّذِي فِي الْوَسْطِ مِنْ جَانِبِهِ الَّذِي فِي الْوَسْطِ فَقَالَ: «هَذَا الْإِنْسَانُ وَهَذَا أَجَلُهُ مُحِيطٌ بِهِ، أَوْ قَدْ أَحَاطَ بِهِ، وَهَذَا الَّذِي هُوَ خَارِجٌ أَمَلُهُ، وَهَذِهِ الْخَطُّ الصَّغَارُ الْأَعْرَاضُ، فَإِنْ أَخْطَأَهُ هَذَا نَهَشَهُ هَذَا، وَإِنْ أَخْطَأَهُ هَذَا نَهَشَهُ هَذَا».

رواه البخاري (٦٤١٧) والترمذي (٢٤٥٤) والنسائي (تحفة الأشراف ٢٠/٧) وابن ماجه (٤٢٣١).

يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُؤْمِسِي كَافِرًا وَيُؤْمِسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا يُبَيِّحُ ذِيئَهُ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا». رواه مسلم (١١٨).

٥٠٣٨- وَعَنْهُ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سِتًّا: طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، أَوْ الدُّخَانُ، أَوْ الدَّجَالُ، أَوْ الدَّابَّةُ، أَوْ خَاصَّةُ أَحَدِكُمْ، أَوْ أَمْرُ الْعَامَّةِ». رواه مسلم (٢٩٤٧).

٥٠٣٩- (ضعيف جداً) وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سَبْعًا: هَلَلٌ تَنْظُرُونَ إِلَّا فَقْرًا مُسْبِيًّا، أَوْ غِنًى مُطْعِيًّا، أَوْ مَرَضًا مُفْسِدًا، أَوْ هَرَمًا مُفْنِدًا أَوْ مَوْتًا مُجْهَرًا، أَوْ الدَّجَالَ، فَشَرُّ غَائِبٍ يُنْتَظَرُ، أَوْ السَّاعَةَ فَالسَّاعَةُ أَذْهَى وَأَمْرٌ». رواه الترمذي (٢٣٠٧) من رواية محرز ويقال: محرز بالزاي، وهو واه عن الأعرج عنه وقال: حديث حسن.

٥٠٤٠- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ لِرَجُلٍ وَهُوَ يَعْطَلُ: «اغْتَنِمْ خَمْسًا قَبْلَ خَمْسِ: شِبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ، وَصِحَّتَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ، وَعِثَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ، وَفَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ، وَحَيَاتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ». رواه الحاكم (٣٠٦/٤) وقال: صحيح على شرطهما.

٥٠٤١- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ قَبْلَ أَنْ تَمُوتُوا وَبَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ قَبْلَ أَنْ تَشْغَلُوا، وَصَلُوا الَّذِي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رُكُومِ بَكْرَةِ ذِكْرِكُمْ لَهُ وَكَثْرَةِ الصَّدَقَةِ فِي السَّرِّ وَالْعَالِيَةِ تَرْزُقُوا وَتَنْصَرُوا وَتَجِيرُوا». رواه ابن ماجه (١٠٨١).

٥٠٤٢- (ضعيف) وَعَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْكَيْسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ، وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا وَتَمَنَّى عَلَى

وَالطَّمَعِ فَإِنَّهُ الْفَقْرُ الْحَاضِرُ، وَصَلَّ صَلَاتَكَ وَأَنْتَ مُودَعٌ، وَإِيَّاكَ وَمَا يُعْتَدَّرُ مِنْهُ». رواه الحاكم (٣٢٦/٤) والبيهقي في الزهد (١٠١)، وقال الحاكم واللفظ له: صحيح الإسناد.

٥٠٣٤- وَرَوَاهُ الطِّرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو قَالَ: أَتَى رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ حَدِّثْنِي بِحَدِيثٍ، وَاجْعَلْهُ مُوجِزًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَلِّ صَلَاةَ مُودَعٍ فَإِنَّكَ إِنْ كُنْتَ لَا تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ، وَإِنَّا سِ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ تَكُنْ غَنِيًّا، وَإِيَّاكَ وَمَا يُعْتَدَّرُ مِنْهُ».

٥٠٣٥- وَرَوَى الطِّرَانِيُّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي النَّخَعِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ: أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «اعْبُدِ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ، وَاعْدُدْ نَفْسَكَ فِي الْمَوْتَى، وَإِيَّاكَ وَدَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهَا تُسْتَجَابُ». الحديث.

٥٠٣٦- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ قَالَ: نَزَلْنَا مِنْ الْمَدَائِنِ عَلَى فَرْسِخٍ، فَلَمَّا جَاءَتِ الْجُمُعَةُ حَضَرَ أَبِي، وَحَضَرَتْ مَعَهُ فَخَطَبَنَا حُدَيْفَةُ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: «اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَنْشَقَ الْقَمَرُ»، أَلَا وَإِنَّ السَّاعَةَ قَدِ اقْتَرَبَتْ، إِلَّا وَإِنَّ الْقَمَرَ قَدِ انْشَقَّ، أَلَا وَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنْتْ بِفِرَاقِ، أَلَا وَإِنَّ الْيَوْمَ الْمُضْمَارُ، وَغَدَا السَّبَاقُ، فَقُلْتُ لِأَبِي: أَيْسَبِقُ النَّاسُ غَدَا؟ قَالَ: يَا بُنَيَّ إِنَّكَ لِحَاجِلٌ، إِنَّمَا يَعْغِي الْعَمَلُ الْيَوْمَ وَالْجَزَاءُ غَدَا فَلَمَّا جَاءَتِ الْجُمُعَةُ الْأُخْرَى حَضَرْنَا فَخَطَبَنَا حُدَيْفَةُ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: «اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَنْشَقَ الْقَمَرُ»، أَلَا وَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنْتْ بِفِرَاقِ، أَلَا وَإِنَّ الْيَوْمَ الْمُضْمَارُ وَغَدَا السَّبَاقُ، أَلَا وَإِنَّ الْعَايَةَ النَّارَ وَالسَّابِقُ مَنْ سَبَقَ إِلَى الْجَنَّةِ.

رواه الحاكم (٦٠٩/٤) وقال: صحيح الإسناد.

٥٠٣٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ فَيَسَأَ كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ

اللَّهُ...
رواه ابن ماجه (٤٢٦٠) والرمذي (٢٤٦١)، وقال: حديث حسن.
سَيِّئَتِ سَنَةٌ.

رواه البخاري (٦٤١٩).

٥٠٤٣- وَعَنْ مُصْتَعِبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ
الْأَعْمَشُ: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «التُّؤَدَةُ
فِي كُلِّ شَيْءٍ خَيْرٌ إِلَّا فِي عَمَلِ الْآخِرَةِ».

رواه أبو داود (٤٨١٠) والحاكم (٦٤/١) والبيهقي (الشعب
٨٤١١)، وقال الحاكم: صحيح على شرطهما.

قال الحافظ: لم يذكر الأعمش فيه من حديثه، ولم يجرم برفعه.

«التؤدة»: بفتح الشاء فوق وبعدها همزة مضمومة ثم دال مهملة
مفتوحة وتاء تانيث: هي التاني والتبث وعدم العجلة.

٥٠٤٨- وَعَنْ سَهْلِ مَرْفُوعًا: «مَنْ عَمَرَ مِنْ أُمَّتِي
سَبْعِينَ سَنَةً فَقَدْ أَعَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ فِي الْعُمْرِ».

رواه الحاكم (٤٢٨/٢) وقال: صحيح على شرطهما.

٥٠٤٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُبَيِّنُكُمْ بِخَيْرِكُمْ؟» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ:
«خَيْرِكُمْ أَطْوَلُكُمْ أَعْمَارًا، وَأَحْسَنُكُمْ أَعْمَالًا».

رواه أحمد (٢٣٥/٢) (٤٠٣)، ورواه رواة الصحيح، وابن حبان في
صحيحه (٤٨٤) (٢٩٨١) والبيهقي (الزهد ٦٢٩). ورواه الحاكم
(٢٣٩/١) من حديث جابر وقال: صحيح على شرطهما

٥٠٥٠- وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا
قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ «مَنْ طَالَ عُمُرُهُ
وَحَسُنَ عَمَلُهُ». قَالَ: فَأَيُّ النَّاسِ شَرٌّ؟ قَالَ: «مَنْ طَالَ عُمُرُهُ
وَسَاءَ عَمَلُهُ».

رواه الترمذي (٢٣٣٠) وقال: حديث حسن صحيح، والطبراني
ياسناد صحيح والحاكم (٣٣٩/١) والبيهقي في الزهد (٦٢٧، ٦٢٨)
وغيره.

٥٠٥١- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ النَّاسِ مَنْ طَالَ عُمُرُهُ
وَحَسُنَ عَمَلُهُ».

رواه الترمذي (٢٣٢٩)، وقال: حديث حسن.

٥٠٥٢- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُبَيِّنُكُمْ بِخَيْرِكُمْ؟» قَالُوا: بَلَى يَا
رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «خَيْرُكُمْ أَطْوَلُكُمْ أَعْمَارًا إِذَا سَدَّدُوا».

رواه أبو يعلى (مسند ٣٤٩٦) ياسناد حسن.

٥٠٥٣- (ضعيف جداً) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ عِبَادًا

٥٠٤٤- (ضعيف جداً) وَرُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَمُوتُ إِلَّا
نَدِيمٌ». قَالُوا: وَمَا نَدَامَتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِنْ كَانَ
مُحْسِنًا نَدِيمٌ أَنْ لَا يَكُونَ إِزْدَادًا، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا نَدِيمٌ أَنْ لَا
يَكُونَ نَزْعًا».

رواه الترمذي (٢٤٠٥) والبيهقي في الزهد (٧١٦).

٥٠٤٥- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
قَالَ: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا اسْتَعْمَلَهُ». قِيلَ: كَيْفَ
يَسْتَعْمَلُهُ؟ قَالَ: «يُؤَفِّقُهُ لِعَمَلٍ صَالِحٍ قَبْلَ الْمَوْتِ».

رواه الحاكم (٣٤٠/٤) وقال صحيح على شرطهما.

٥٠٤٦- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَمِقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا عَسَلَهُ».
قَالُوا: مَا عَسَلُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «يُؤَفِّقُ لَهُ عَمَلًا صَالِحًا
بَيْنَ يَدَيْ رِجْلَيْهِ حَتَّى يَرْضَى عَنْهُ جِيرَانُهُ»، أَوْ قَالَ: مَنْ
حَوَّلَهُ.

رواه ابن حبان في صحيحه (٣٤٢) والحاكم (٣٤٠/١) والبيهقي
(الزهد ٨١٨) من طريقه وغيرهما.

«عسله»: بفتح العين والسين المهملتين من العسل: وهو طيب الشاء،
وقال بعضهم: هذا مثل، أي وفقه الله لعمل صالح يتحفة به كما يتحف
الرجل أخاه إذا أطعمه العسل.

٥٠٤٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ

٥٠٦١- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كَانَ الْكَيْفَلُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَتَوَرَّعُ مِنْ ذَنْبِ عَمَلِهِ، فَآتَتْهُ امْرَأَةٌ فَأَعْطَاهَا سِتْرَيْنِ دِينَارًا عَلَى أَنْ يَطَّأَهَا فَلَمَّا أَرَادَهَا عَلَى نَفْسِهَا ارْتَعَدَتْ وَيَكَّتْ، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكِ؟ قَالَتْ: لِأَنَّ هَذَا عَمَلٌ مَا عَمِلْتَهُ، وَمَا حَمَلَنِي عَلَيْهِ إِلَّا الْحَاجَّةُ، فَقَالَ: تَفْعَلِينَ أَنْتِ هَذَا مِنْ مَخَافَةِ اللَّهِ، فَأَنَا أُخْرَى أَذْهَبِي فَفَلَكَ مَا أُعْطَيْتُكَ وَاللَّهِ مَا أَغْصِيهِ بَعْدَهَا أَبَدًا، فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ، فَأَصْبَحَ مَكْتُوبٌ عَلَى بَابِهِ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لِلْكَفَلِ فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْ ذَلِكَ».

رواه الزمذني (٢٤٩٦) وحسنه، والحاكم (٢٥٤/٤) وقال: صحيح

الإسناد.

٥٠٦٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «خَرَجَ ثَلَاثَةٌ فَيَمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَرْتَادُونَ لِأَهْلِهِمْ فَأَصَابَتْهُمْ السَّمَاءُ فَلَجُّوْا إِلَى جَبَلٍ فَوَقَعَتْ عَلَيْهِمْ صَخْرَةٌ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: عَفَا الْأَثْرُ، وَوَقَعَ الْحَجَرُ، وَلَا يَعْلَمُ بِمَكَانِكُمْ إِلَّا اللَّهُ، فَادْعُوا اللَّهَ بِأَوْتَى أَعْمَالِكُمْ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَتْ لِي امْرَأَةٌ تَعْجِيْبِي فَطَلَبْتُهَا فَأَبَتْ عَلَيَّ فَجَعَلْتُ لَهَا جُعْلًا، فَلَمَّا قَرَّبْتُ نَفْسَهَا تَرَكْتُهَا، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي إِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ وَخَشْيَةِ عَذَابِكَ فَافْرُجْ عَنَّا فَرَّالَ ثَلْثُ الْحَجَرِ، وَقَالَ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ فَكُنْتُ أُحْلِبُ لَهُمَا فِي إِنَائِهِمَا، فَإِذَا أَتَيْتُهُمَا وَهُمَا نَائِمَانِ قُمْتُ حَتَّى يَسْتَيْقِظَا، فَإِذَا اسْتَيْقِظَا شَرِبْنَا، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ وَخَشْيَةِ عَذَابِكَ فَافْرُجْ عَنَّا فَرَّالَ ثَلْثُ الْحَجَرِ، وَقَالَ الثَّلَاثُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا يَوْمًا فَعَمِلَ لِي يَنْصِفُ النَّهَارَ، فَأَعْطَيْتُهُ أَجْرًا فَسَخِطَهُ وَلَمْ يَأْخُذْهُ فَوَفَّرْتُهَا عَلَيْهِ حَتَّى صَارَ مِنْ ذَلِكَ الْمَالُ، ثُمَّ جَاءَ يَطْلُبُ أَجْرَهُ فَقُلْتُ: خُذْ هَذَا كُلَّهُ، وَلَوْ شِئْتُ لَمْ أُعْطِيهِ إِلَّا أَجْرَهُ الْأَوَّلَ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ وَخَشْيَةِ عَذَابِكَ فَافْرُجْ عَنَّا، فَرَّالَ الْحَجَرِ وَخَرَجُوا

يَتَمَاشُونَ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٢٠٢٧)، ورواه البخاري (٣٤٦٥) ومسلم (٢٧٤٣) وغيرهما من حديث عمر بنحوه وتقديم.

٥٠٦٣- وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي

ﷺ قال: «كَانَ رَجُلٌ يُسْرِفُ عَلَى نَفْسِهِ لَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ قَالَ لِنَبِيِّهِ: إِذَا أَنَا مِتُّ فَأُخْرِقُونِي ثُمَّ اطْحُونِي، ثُمَّ ذَرُونِي فِي الرِّيحِ، فَوَاللَّهِ لَئِنْ قَدَّرَ اللَّهُ عَلَيَّ لِيُعَذِّبَنِي عَذَابًا مَا عَذَّبَهُ أَحَدًا، فَلَمَّا مَاتَ فَعِيلَ بِهِ ذَلِكَ، فَأَمَرَ اللَّهُ الْأَرْضَ فَقَالَ: اجْمَعِي مَا فِيكَ فَفَعَلْتَ، فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ فَقَالَ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: خَشَيْتُكَ يَا رَبِّ، أَوْ قَالَ: مَخَافَتُكَ، فَغَفَرَ لَهُ».

وفي رواية: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَالَ رَجُلٌ لَمْ

يَعْمَلْ حَسَنَةً قَطُّ لِأَهْلِيهِ: إِذَا مِتُّ فَحَرِّقُوهُ ثُمَّ ذَرُّوا يَنْصِفُهُ فِي الْبَرِّ وَنِصْفُهُ فِي الْبَحْرِ، فَوَاللَّهِ لَئِنْ قَدَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ لِيُعَذِّبَهُ عَذَابًا لَا يُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ، فَلَمَّا مَاتَ الرَّجُلُ فَعَلُوا بِهِ مَا أَمَرَهُمْ فَأَمَرَ اللَّهُ الْبَرَّ فَجَمَعَ مَا فِيهِ، وَأَمَرَ الْبَحْرَ أَنْ يَجْمَعَ مَا فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: لِمَ فَعَلْتَ هَذَا؟ قَالَ: مِنْ خَشْيَتِكَ يَا رَبِّ وَأَنْتَ أَعْلَمُ فَغَفَرَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ».

رواه البخاري (٣٤٨١ و ٧٥٠٦) ومسلم (٢٧٥٦)، ورواه مالك (٢٤٠/١) والنسائي (١١٣/٤) وغيره.

٥٠٦٤- وعن أبي سعيد رضي الله عنه أن النبي

ﷺ قال: «إِنَّ رَجُلًا كَانَ قَبْلَكُمْ رَغَسَهُ اللَّهُ مَا لَا فَقَالَ لِنَبِيِّهِ لَمَّا حَضَرَ: أَيُّ أَبِي كُنْتُ لَكُمْ؟ قَالُوا خَيْرَ أَبِي. قَالَ: فَلِئَنِّي لَمْ أَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ فَإِذَا مِتُّ فَأُخْرِقُونِي ثُمَّ اسْحَقُونِي، ثُمَّ ذَرُونِي فِي رِيحٍ عَاصِفٍ فَعَمَلُوا فَجَمَعَهُ اللَّهُ فَقَالَ: مَا حَمَلَكَ؟ فَقَالَ: مَخَافَتُكَ، فَتَلَقَّاهُ بِرَحْمَتِهِ».

رواه البخاري (٣٤٧٨ و ٧٥٠٨) ومسلم (٢٧٥٧).

«رغسه»: بفتح الراء والغين المعجمة بعدهما سين مهملة. قال أبو عبيدة: معناه أكثر له منه وبارك له فيه.

٥٠٦٥- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَخْرَجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ ذَكَرَنِي يَوْمًا أَوْ خَافَنِي فِي مَقَامٍ».

رواه الترمذي (٢٥٩٤) والبيهقي (الشعب ٧٤٠)، وقال الترمذي: حديث حسن غريب.

٥٠٦٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِذَا أَرَادَ عَبْدِي أَنْ يَعْمَلَ سَيِّئَةً فَلَا تَكْتُبُهَا عَلَيْهِ حَتَّى يَعْمَلَهَا، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاتَّكَبُهَا بِمِثْلِهَا، وَإِنْ تَرَكَهَا مِنْ أَجْلِي فَاتَّكَبُهَا لَهُ حَسَنَةً».

رواه البخاري (٧٥٠١) ومسلم (١٢٨) وتقدم بنصه في الإخلاص، وفي لفظ لسلم: إن تركها فآتتوها له حسنة إنما تركها من جزأي أي من أجلي.

٥٠٦٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا يَرُؤِي عَنْ رَبِّهِ جَلَّ وَعَلَا أَنَّهُ قَالَ: «وَعِزَّتِي لَا أَجْمَعُ عَلَى عَبْدِي خَوْفِينَ وَأَمْنِينَ: إِذَا خَافَنِي فِي الدُّنْيَا أُمَّتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِذَا أَمَّنَنِي فِي الدُّنْيَا أَخَفَّتُهُ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٦٤٠).

٥٠٦٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ خَافَ أَدْلَجَ، وَمَنْ أَدْلَجَ بَلَغَ الْمَنْزِلَ، أَلَا إِنَّ سِلْعَةَ اللَّهِ غَالِيَةً، أَلَا إِنَّ سِلْعَةَ اللَّهِ الْحَيَّةُ».

رواه الترمذي (٢٤٥٠) وقال: حديث حسن.

«أدج»: بسكون الدال: إذا سار من أول الليل؛ ومعنى الحديث: أن من خاف أزمه الخوف إلى السلوك إلى الآخرة، والمبادرة بالأعمال الصالحة خوفاً من القواطع والعواقب.

٥٠٦٩- (ضعيف) وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ فَتًى مِنَ الْأَنْصَارِ دَخَلَتْهُ خَشْيَةُ اللَّهِ فَكَانَ يَبْكِي عِنْدَ ذِكْرِ النَّارِ حَتَّى حَسَبَهُ ذَلِكَ فِي النَّبِيِّ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَهُ فِي النَّبِيِّ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ اغْتَمَقَهُ النَّبِيُّ ﷺ وَخَرَّ مَيْتًا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «جَهَزُوا صَاحِبَكُمْ فَإِنَّ الْفَرْقَ فَلَدَّ

كِبِدُهُ».

رواه الحاكم (٤٩٤/٢) والبيهقي (الشعب ٩٣٦) من طريقه وغيره، وقال الحاكم (٤٩٤/٢): صحيح الإسناد. ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب الخائفين، والأصبهاني من حديث حذيفة، وتقدم حديث ابن عباس في البكاء قريباً من معناه، وحديث النبي أيضاً.

«الفرق»: بفتح الفاء والراء: هو الخوف. «وللد كبد»: بفتح الفاء واللام وبالذال المعجمة: أي قطع كبد.

٥٠٧٠- وَعَنْ يَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ قَالَ: أَمَّنَّا زُرَّارَةَ بْنَ أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي مَسْجِدِ بَنِي قَشِيرٍ، فَقَرَأَ الْمَذْتَرُ فَلَمَّا بَلَغَ: ﴿فَإِذَا نَفَرَ فِي الْتَّاقُورِ﴾ خَرَّ مَيْتًا.

رواه الحاكم (٥٠٦/٢) وقال: صحيح الإسناد.

٥٠٧١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْعُقُوبَةِ مَا طَمَعَ بِجَنَّتِهِ أَحَدٌ، وَلَوْ يَعْلَمُ الْكَافِرُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الرَّحْمَةِ مَا قَطَعَ مِنْ رَحْمَتِهِ أَحَدٌ».

رواه مسلم (٢٧٥٥).

٥٠٧٢- (منكر) وَعَنْ أَبِي كَاهِلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا كَاهِلٍ أَلَا أَخْبِرُكَ بِقَضَاءِ قَضَاءِ اللَّهِ عَلَى نَفْسِهِ؟» قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «أَحْيَا اللَّهُ قَلْبَكَ، وَلَا يَمُتُهُ يَوْمَ يَمُوتُ بَدَنُكَ. اعْلَمْ يَا أَبَا كَاهِلٍ أَنَّهُ لَمْ يَغْضَبْ رَبُّ الْعِزَّةِ عَلَى مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مَخَافَةٌ، وَلَا تَأْكُلُ النَّارُ مِنْهُ هُدْبَةً اعْلَمْ يَا أَبَا كَاهِلٍ أَنَّهُ مَنْ سَتَرَ عَوْرَتَهُ حَيَاءً مِنَ اللَّهِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْتُرَ عَوْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. اعْلَمْ يَا أَبَا كَاهِلٍ أَنَّهُ مَنْ دَخَلَ حَلَاوَةَ الصَّلَاةِ قَلْبَهُ حَتَّى يَمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا كَانَ حَقًّا

عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. اعْلَمْ يَا أَبَا كَاهِلٍ أَنَّهُ مَنْ صَلَّى أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً فِي جَمَاعَةٍ يُذَكَّرُ التَّكْبِيرَةَ الْأُولَى كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَكْتُبَ لَهُ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ. اعْلَمْ يَا أَبَا كَاهِلٍ أَنَّهُ مَنْ صَامَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مَعَ شَهْرٍ رَمَضَانَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرْوِيَهُ يَوْمَ الْعَطَشِ. اعْلَمْ يَا أَبَا كَاهِلٍ أَنَّهُ مَنْ كَفَّ أَذَاهُ عَنِ النَّاسِ كَانَ حَقًّا

وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي شَجَرَةٌ تُعْضَدُ.

رواه البخاري باختصار والرمذي (٢٣١٢) إلا أنه قال: ما فيها موضع أربع أصابع. والحاكم (٥٤٤/٤) و٥٧٩) واللفظ له، وقال: صحيح الإسناد.

«أطت»: بفتح الهمة وتشديد الطاء المهملة من الأظيط: وهو صوت القتب والرحل. وغومها إذا كان فوقه ما يظله. ومعناه أن السماء من كثرة ما فيها من الملائكة العابدين انقلها حتى أطت. «والصعدت»: بضم الصاد والعين المهملتين: هي الطرافات.

٥٠٧٥- وَعَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَطَبَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُطْبَةً مَا سَمِعْتُ مِثْلَهَا قَطُّ فَقَالَ: «لَوْ تَعَلَّمُونَ مَا أَعْلَمْتُ لَصَحِحْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً»، فَغَطَّى أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وُجُوهَهُمْ لَهُمْ خَيْرٌ.

رواه البخاري (٤٦٢١ و٦٤٨٦) ومسلم (٢٣٥٩).

وفي رواية: بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَصْحَابِهِ شَيْءٌ فَخَطَبَ فَقَالَ: «عَرَضْتُ عَلَيَّ الْخُفَّةَ وَالنَّارَ فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي النَّخْرِ وَالشَّرِّ، وَلَوْ تَعَلَّمُونَ مَا أَظْلَمَ لَصَحِحْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً» فَمَا أَنَّى عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أَشَدُّ مِنْهُ غَطُوا رُؤُوسَهُمْ وَلَهُمْ خَيْرٌ.

«الخبين»: بفتح الخاء المعجمة بعدها نون: هو البكاء مع غنة بانتشار الصوت من الأنف.

٥٠٧٦- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ

المُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَفْتَقَرَّ جِلْدُ الْعَبْدِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَحَاتَّتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ كَمَا يَتَحَاتُّ عَنِ الشَّجَرَةِ الْيَابِسَةِ وَرَفَقُهَا».

رواه أبو الشيخ في كتاب الثواب واليهيقي (الشعب ٨٠٣).

وفي رواية لليهقي (شعب ٨٠٤) قال: كُنَّا جُلُوساً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَحْتُ الشَّجَرَةَ فَهَاجَتْ الرِّيحُ، فَوَقَعَ مَا كَانَ فِيهَا مِنْ وَرَقٍ نَجْرٍ، وَبَقِيَ مَا كَانَ مِنْ وَرَقٍ أَخْضَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِثْلُ هَذِهِ الشَّجَرَةِ؟» فَقَالَ الْقَوْمُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَقَالَ: «مِثْلُ الْوَرَقِ إِذَا أَفْتَقَرَّ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَعَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ وَبَقِيَ لَهُ حَسَنَاتُهُ». (ضعيف)

٥٠٧٧- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِكُم نَاراً وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ» تَلَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى

عَلَى اللَّهِ أَنْ يَكْفَ عَنْهُ عَذَابُ الْقَبْرِ. أَعْلَمَنَّ يَا أَبَا كَاهِلٍ أَنَّهُ مَنْ بَرَّ وَالِدَيْهِ حَيًّا وَمَيِّتًا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قُلْتُ: كَيْفَ بَرُّ وَالِدَيْهِ إِذَا كَانَا مَيِّتَيْنِ؟ قَالَ: «بِرُّهُمَا أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَوَالِدَيْهِ، وَلَا يَسُبَّهُمَا، وَلَا يَسُبَّ وَالِدَيْهِ أَحَدٌ فَيَسُبَّ وَالِدَيْهِ. أَعْلَمَنَّ يَا أَبَا كَاهِلٍ أَنَّهُ مَنْ أَدَّى زَكَاةَ مَالِهِ عِنْدَ حُلُولِهَا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَجْعَلَهُ مِنْ رُفَقَاءِ الْأَنْبِيَاءِ. أَعْلَمَنَّ يَا أَبَا كَاهِلٍ أَنَّهُ مَنْ قَلَّتْ عِنْدَهُ حَسَنَاتُهُ وَعَظُمَتْ عِنْدَهُ سَيِّئَاتُهُ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُغَيِّلَ مِيزَانَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. أَعْلَمَنَّ يَا أَبَا كَاهِلٍ أَنَّهُ مَنْ يَسْعَى عَلَى امْرَأَتِهِ وَوَلَدَيْهِ، وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُهُ يَقِيمُ فِيهِمْ أَمْرَ اللَّهِ يُطْعِمُهُمْ مِنْ حَلَالٍ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَجْعَلَهُ مَعَ الشُّهَدَاءِ فِي دَرَجَاتِهِمْ. أَعْلَمَنَّ يَا أَبَا كَاهِلٍ أَنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حُبًّا لِي، وَشَوْقًا لِي كَانَتْ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ بِكُلِّ مَرَّةٍ ذَنْبًا حَوْلًا».

رواه الطبراني، وهو بجملة منكرو، وتقدم في مواضع من هذا الكتاب ما يشهد لبعضه، والله أعلم بحاله.

٥٠٧٣- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْ تَعَلَّمُونَ مَا أَعْلَمْتُ لَبَكَيْتُمْ كَثِيراً، وَلَصَحِحْتُمْ قَلِيلاً، وَلَخَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعَدَاتِ تَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ لَا تَدْرُونَ تَنْجُونَ أَوْ لَا تَنْجُونَ».

رواه الحاكم (٣٢٠/٤) وقال: صحيح الإسناد.

«تجارون»: بفتح المثناة فوق وإسكان الجيم بعدهما همزة مفتوحة: أي تضحون وتستغيثون.

٥٠٧٤- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَرَأَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ أَنَّى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينَ مِنَ الدَّهْرِ» حَتَّى خَتَمَهَا ثُمَّ قَالَ: «إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ وَأَسْمَعُ مَا لَا تَسْمَعُونَ. أَطَّتِ السَّمَاءُ وَحَقَّ لَهَا أَنْ تَيْسَطَ مَا فِيهَا مَوْضِعٌ قَدِمَ إِلَّا مَلَكَ وَأَضِغَ جَنَّهُتَهُ سَاجِدًا لِلَّهِ، وَاللَّهُ لَوْ تَعَلَّمُونَ مَا أَعْلَمْتُ لَصَحِحْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً، وَمَا تَلَدَّدْتُمْ بِالنِّسَاءِ عَلَى الْفُرَشِ، وَلَخَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعَدَاتِ تَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ،

قال الحافظ: إسناده حسن، فإن جعفرأ صدوق صالح احتج به مسلم، ووثقه النسائي وتكلم فيه الدارقطني وغيره.

٥٠٨١- (ضعيف) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ شِئْتُمْ أَنْبَأْتُكُمْ مَا أَوَّلُ مَا يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَا أَوَّلُ مَا يَقُولُونَ لَهُ؟» قُلْنَا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ هَلْ أَحْبَبْتُمْ لِقَائِي؟» فَيَقُولُونَ: نَعَمْ يَا رَبَّنَا، فَيَقُولُ: «لِمَ؟» فَيَقُولُونَ: رَجَوْنَا عَفْوَكَ وَمَغْفِرَتَكَ، فَيَقُولُ: «قَدْ وَجَبَتْ لَكُمْ مَغْفِرَتِي».

رواه احمد (٢٣٨/٥) من رواية عبيد الله بن زحر.

قال الحافظ: وتقدم في الباب قبله حديث الغار وغيره، وفي الباب احاديث كثيرة جداً تقدمت في هذا الكتاب ليس فيها تصريح بفضل الخوف والرجاء، وإنما هي ترغيب أو تهيب في لوازمهما وتانجهما لم نعد ذلك ليلطبه من شاء.

٥٠٨٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأَنَا مَعَهُ حَيْثُ يَذْكُرُنِي» الحديث.

رواه البخاري (٧٤٠٥) ومسلم (٢٦٧٥).

٥٠٨٣- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «حَسُنَ الظَّنُّ مِنْ حُسْنِ الْعِبَادَةِ».

رواه أبو داود (٤٩٩٣)، وابن حبان في صحيحه (٦٣٢) واللفظ لهما والرمذي (٣٦٠٤) والحاكم (٢٤١/٤) ولفظهما قال: «إِنْ حُسِنَ الظَّنُّ مِنْ حُسْنِ عِبَادَةِ اللَّهِ» (ضعيف).

٥٠٨٤- وَعَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَتْ النَّبِيَّ ﷺ قَبْلَ مَوْتِهِ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ يَقُولُ: «لَا يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ الظَّنَّ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

رواه مسلم (٢٨٧٧) وأبو داود (٣١١٣) وابن ماجه (٤١٦٧).

٥٠٨٥- وَعَنْ حَيَّانِ أَبِي النَّضْرِ قَالَ: خَرَجْتُ عَائِدًا لِيَزِيدَ بْنِ الْأَسودِ فَلَقَيْتُ وَائِلَةَ بِنْتِ الْأَسْفَعِ وَهُوَ يُرِيدُ عِيَادَتَهُ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ فَلَمَّا رَأَى وَائِلَةَ بَسَطَ يَدَهُ وَجَعَلَ يُشِيرُ إِلَيْهِ فَأَقْبَلَ وَائِلَةَ حَتَّى جَلَسَ فَأَخَذَ يَزِيدُ بِكَفْسِي وَائِلَةَ فَجَعَلَهُمَا

أَصْحَابِهِ فَخَرَّ فَتَى مَغْشِيًّا عَلَيْهِ، فَوَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ عَلَى فُؤَادِهِ فَإِذَا هُوَ يَتَحَرَّكُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا فَتَى قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» فَقَالَهَا، فَبَشَّرَهُ بِالْجَنَّةِ، فَقَالَ أَصْحَابُهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمِنْ بَيْنَنَا؟ قَالَ: «أَوْ مَا سَمِعْتُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدٌ﴾ [إبراهيم: ٤١]».

رواه الحاكم (٣١٥/٢) وقال: صحيح الإسناد كذا قال.

٥٠٧٨- (منكر) وَرُوِيَ عَنْ وَائِلَةَ بِنْتِ الْأَسْفَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ خَافَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَوْفَ اللَّهِ مِنْهُ كُلِّ شَيْءٍ، وَمَنْ لَمْ يَخَفِ اللَّهَ، خَوْفَهُ اللَّهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ».

رواه أبو الشيخ في كتاب الفواب ورفعه منكر.

١٠- الترغيب في الرجاء وحسن الظن بالله عز

وجل سيما عند الموت

٥٠٧٩- عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَتْ بَيْنَكَ وَلَا أَبَائِي، يَا ابْنَ آدَمَ لَوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ يَا ابْنَ آدَمَ لَوْ أَنْتَبَيْتَ بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا، ثُمَّ لَقَيْتَنِي لَا تُشْرِكُ بِي شَيْئًا لَأَتَيْتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً».

رواه الرمذي (٣٥٤٠) وقال: حديث حسن.

«قُرَابِ الْأَرْضِ»: بكسر القاف وضمها أشهر: هو ما يقارب ملاءها.

٥٠٨٠- وَعَنْ أَنَسٍ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى شَابٍ وَهُوَ فِي الْمَوْتِ فَقَالَ: «كَيْفَ تَجِدُكَ؟» قَالَ: أَرْجُو اللَّهَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنِّي أَخَافُ ذُنُوبِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبِ عَبْدٍ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْطِنِ إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ مَا يَرْجُو، وَأَمَّهُ مِمَّا يَخَافُ».

رواه الرمذي (٩٨٣)، وقال: حديث غريب وابن ماجه (٤٢٦١) وابن أبي الدنيا كلهم من رواية جعفر بن سليمان الضبعي عن ثابت عن أنس.

عَلَى وَجْهِهِ، فَقَالَ لَهُ وَائِلَةٌ: كَيْفَ ظَنُّكَ بِاللَّهِ؟ قَالَ: ظَنِّي
بِاللَّهِ وَبِاللَّهِ حَسَنٌ. قَالَ: فَأَبَشِّرْ. فَأَبَشِرْتُ. فَمَئِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي إِذَا
ظَنَّ خَيْرًا فَلَهُ، وَإِنْ ظَنَّ شَرًّا فَلَهُ».

رواه أحمد (٤٩١/٣ و ١٠٦/٤) وابن حبان في صحيحه (٦٣٣) و
٦٤١) والبيهقي (الشعب ١٠٠٥).

٥٠٨٦- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ لَا يُحْسِنُ عَبْدٌ بِاللَّهِ الظَّنَّ
إِلَّا أَعْطَاهُ ظَنَّهُ، ذَلِكَ بِأَنَّ الْخَيْرَ فِي يَدِهِ.

رواه الطبراني موقوفاً، ورواه رواية الصحيح إلا أن الأعمش لم يدرك
ابن مسعود.

٥٠٨٧- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِعَبْدٍ إِلَى
النَّارِ، فَلَمَّا وَقَفَ عَلَى شَفْتَيْهَا التَّفَّتَ فَقَالَ: أَمَا وَاللَّهِ يَا رَبُّ
إِنْ كَانَ ظَنِّي بِكَ لِحَسَنٍ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: رُدُّوهُ أَنَا عِنْدَ
حُسْنِ ظَنِّ عَبْدِي بِي».

رواه البيهقي (الشعب ١٠١٦) عن رجل من ولد عبادة بن الصامت لم
يسمه عن أبي هريرة.

٢٣- كتاب الجنائز وما يتقدمها

١- الترغيب في سؤال العفو والعافية

٥٠٨٨- (ضعيف) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «سَلْ رَبَّكَ الْعَافِيَةَ وَالْمَعَاوَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»، ثُمَّ أَنَاهُ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ أَنَاهُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ قَالَ: «فَإِذَا أُعْطِيتَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَأُعْطِيتَهَا فِي الْآخِرَةِ فَقَدْ أَفْلَحْتَ».

رواه الترمذي (٣٥١٢) واللفظ له وابن أبي الدنيا كلاهما من حديث سلمة بن وردان عن أنس، وقال الترمذي: حديث حسن.

٥٠٨٩- وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَامَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ عَلَى الْمِنْبَرِ ثُمَّ بَكَى فَقَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ أَوَّلِ عَلَى الْمِنْبَرِ ثُمَّ بَكَى فَقَالَ: «سَلُوا اللَّهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فَإِنَّ أَحَدًا لَمْ يَعْطَ بَعْدَ الْيَقِينِ خَيْرًا مِنَ الْعَافِيَةِ».

رواه الترمذي (٣٥٥٨) من رواية عبد الله بن محمد بن عقيل وقال: حديث حسن غريب، ورواه النسائي (عمل اليوم والليلة ٨٧٩ - ٨٨٨) من طرق، وعن جماعة من الصحابة، وأحد أسانيد صحيح.

٥٠٩٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ دَعْوَةٍ يَدْعُو بِهَا الْعَبْدُ أَفْضَلَ مِنْ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ» اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْمَعَاوَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ».

رواه ابن ماجه (٣٨٥١) بإسناد جيد.

٥٠٩١- وَعَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَقُولُ حِينَ أَسْأَلُ رَبِّي؟ قَالَ: «قُلِ اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَعَافِنِي وَارزُقْنِي، وَجَمْعُ أَصَابِعِهِ إِلَّا الْإِبْهَامَ، فَإِنَّ هَؤُلَاءِ تَجْمَعُ

لَكَ دُنْيَاكَ وَآخِرَتَكَ».

رواه مسلم (٢٦٩٧).

٥٠٩٢- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا عَبَّاسُ يَا عَمَّ النَّبِيِّ ﷺ أَكْثَرُ مِنَ الدُّعَاءِ بِالْعَافِيَةِ».

رواه ابن أبي الدنيا والحاكم (٥٢٩/١) وقال: صحيح على شرط البخاري.

٥٠٩٣- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الدُّعَاءُ لَا يُرَدُّ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ». قَالُوا فَمَاذَا تَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «سَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ».

رواه الترمذي (٢١٢)، وقال: حديث حسن.

٥٠٩٤- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا سَأَلَ اللَّهُ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الْعَافِيَةِ».

رواه الترمذي (٣٥٤٨)، وقال: حديث غريب، وابن أبي الدنيا والحاكم (٤٩٨/١) في حديث، وقال صحيح الإسناد. قال الحافظ: رواه كلهم من طريق عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي، وهو ذاهب الحديث عن موسى بن عقبة عن نافع عنه.

٥٠٩٥- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ عَلِمْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ مَا أَقُولُ فِيهَا؟ قَالَ: «قُولِي اللّٰهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي».

رواه الترمذي (٣٥١٣) وقال: حديث حسن صحيح، والحاكم (٥٣٠/١) وقال: صحيح على شرطهما.

٢- الترغيب في كلمات يقوهن من رأى مبتلى

٥٠٩٦- عَنْ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ رَأَى صَاحِبَ بَلَاءٍ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ، وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ

خَلَقَ تَفْضِيلاً، لَمْ يُصَيِّهُ ذَلِكَ الْبَلَاءُ».

رواه الترمذي (٣٤٢٧ و ٣٤٢٨) وقال: حديث حسن غريب. ورواه ابن ماجه (٣٨٩٢) من حديث ابن عمر. ورواه البزار (٣١١٨) والطبراني في الصغير من حديث أبي هريرة وحده، وقال فيه: «فإنه إذا قال ذلك شكر تلك النعمة». وإسناده حسن.

٣- التزغيب في الصبر سيما لمن ابتلي في

نفسه أو ماله وفضل البلاء والمرض

والحمى، وما جاء فيمن فقد بصره

٥٠٩٧- عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأَانِ أَوْ تَمَلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ، كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو فَبَايَعُ نَفْسَهُ فَمُعَقِّبُهَا أَوْ مُؤَبِّقُهَا».

رواه مسلم (٢٢٣).

٥٠٩٨- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصْبِرْهُ اللَّهُ، وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ عَطَاءً خَيْرًا وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ».

رواه البخاري (١٤٦٩) ومسلم (١٠٥٣) في حديث تقدم في المسألة.

٥٠٩٩- ورواه الحاكم (٤١٤/٢) من حديث أبي هريرة مختصراً: «مَا رَزَقَ اللَّهُ عَبْدًا خَيْرًا لَهُ وَلَا أَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ». وقال صحيح على شرطهما.

٥١٠٠- (موضوع) وَعَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَرْبَعٌ لَا يُصَبِّنُ إِلَّا بِعَجَبٍ: الصَّبْرُ وَهُوَ أَوْلُ الْعِبَادَةِ، وَالتَّوَضُّعُ، وَذِكْرُ اللَّهِ، وَقِلَّةُ الشَّيْءِ».

رواه الطبراني والحاكم (٣١١/٤) كلاهما من رواية العوام بن جويرية، وقال الحاكم: صحيح الإسناد وتقدم في الصمت.

٥١٠١- (ضعيف جداً) وَرَوَى التِّرْمِذِيُّ (٢٣٤٠) عَنْ

أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرَّهَادَةُ فِي الدُّنْيَا لَيْسَتْ بِتَحْرِيمِ الْخَلَالِ وَلَا إِضَاعَةِ الْمَالِ وَلَكِنَّ الرَّهَادَةَ فِي الدُّنْيَا أَنْ لَا تَكُونَ بِمَا فِي يَدِكَ أَوْ تَقَّ بِمَا فِي يَدِ اللَّهِ وَأَنْ تَكُونَ فِي ثَوَابِ الْمُصِيبَةِ إِذَا أَنْتَ أَصَبْتَ بِهَا أَرْغَبَ فِيهَا لَوْ أَنَّهَا أُبْقِيَتْ لَكَ».

قال الترمذي: حديث غريب.

٥١٠٢- وَعَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: الصَّبْرُ يَنْصِفُ الْإِيمَانَ، وَالْيَقِينُ الْإِيمَانَ كُلَّهُ.

رواه الطبراني في الكبير، ورواه رواة الصحيح، وهو موقوف، وقد رفعه بعضهم.

٥١٠٣- وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الصَّبْرُ مِعْوَلُ الْمُسْلِمِ».

ذكره رزين العبدري، ولم أره.

٥١٠٤- وَعَنْ صُهَيْبِ الرَّومِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ إِنْ أَمَرَهُ لَهُ كُلُّهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَلِكَ لِأَخْرَجَ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ، إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَاءٌ شَكَرَ، فَكَانَ خَيْرًا لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَاءٌ صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ».

رواه مسلم (٢٩٩٩).

٥١٠٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: يَا عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ بْنَ مَرْيَمَ مَنْ بَعْدَكَ أُمَّةٌ إِنْ أَصَابَهُمْ مَا يُجِئُونَ حَمِيدُوا اللَّهَ، وَإِنْ أَصَابَهُمْ مَا يَكْرَهُونَ اخْتَسَبُوا وَصَبَرُوا، وَلَا حِلْمٌ وَلَا عِلْمٌ، فَقَالَ: يَا رَبِّ كَيْفَ يَكُونُ هَذَا؟ قَالَ: أُعْطِيَهُمْ مِنْ حِلْمِي وَعِلْمِي».

رواه الحاكم (٣٤٨/١) وقال: صحيح على شرط البخاري.

٥١٠٦- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ سَخْبَرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أُعْطِيَ فَشَكَرَ،

الْأَمْتَلُ فَلِأَمْتَلٍ، يُتَلَى الرَّجُلُ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ، فَإِنْ كَانَ دِينُهُ صُلْبًا اشْتَدَّ بَلَاؤُهُ، وَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ رِقَّةٌ ابْتَلَاهُ اللَّهُ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ فَمَا يَبْرَحُ الْبَلَاءُ بِالْعَبْدِ حَتَّى يَمْشِيَ عَلَى الْأَرْضِ وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ».

رواه ابن ماجه (٤٠٢٣) وابن أبي الدنيا والترمذي (٢٣٩٨)، وقال: حديث حسن صحيح.

ولابن جبان في صحيحه من رواية الغلاء بن المسيب عن أبيه عن سعد قال: سئل رسول الله ﷺ أي الناس أشد بلاء؟ قال: «الأنبياء»، ثم الأمثل فالأمثل، يتلى الناس على حسب دينهم، فمن نغن دينه اشتد بلاءه، ومن ضعف دينه ضعف بلاءه، وإن الرجل ليصيبه البلاء حتى يمشي في الناس ما عليه خطيئة».

٥١١١- وعن أبي سعيد رضي الله عنه دخل على رسول الله ﷺ وهو موعوك، عليه قطيعة فوضع يده فوق القطيعة فقال: ما أشد حُمًاك يا رسول الله؟ قال: «إنا كذلك يُشدُّ علينا البلاء ويضعف لنا الأجر»، ثم قال: يا رسول الله من أشد الناس بلاء؟ قال: «الأنبياء». قال: ثم من؟ قال: «العلماء». قال: ثم من؟ قال: «الصلحاء كان أحدهم يتلى بالقميل حتى يقتله، ويتلى أحدهم بالفقر حتى ما يجد إلا العباءة يلبسها ولأحدهم كان أشد فرحاً بالبلاء من أحدكم بالعتاء».

رواه ابن ماجه (٤٠٢٤) وابن أبي الدنيا في كتاب المرض والكفارات (١)، والحاكم (٣٠٧/٤) واللفظ له وقال: صحيح على شرط مسلم، وله شواهد كثيرة.

٥١١٢- وعن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يؤد أهل الغاية يوم القيامة حين يعطى أهل البلاء الثواب لو أن جلودهم كانت قرصت بالمقاريض».

رواه الترمذي (٢٤٠٢) وابن أبي الدنيا من رواية عبد الرحمن بن مفرأه وبقي رواه ثقات، وقال الترمذي: حديث غريب، ورواه الطبراني في الكبير عن ابن مسعود موقوفاً عليه، وفيه رجل لم يسم.

٥١١٣- (ضعيف) وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «يؤتى بالشهيد يوم القيامة فيوقف للحساب، ثم يؤتى بالمتصدق فينصب للحساب،

وإبتلى فصبر، وظلم فاستغفر، وظلم ففقر» ثم سكث فقالوا: يا رسول الله ما له؟ قال: «أولئك لهم الأمن وهم مهتدون».

رواه الطبراني.

«سخره»: بفتح السين المهملة وإسكان الحاء المعجمة بعدهما باء موحدة ويقال: إن له ضحية، والله أعلم.

٥١٠٧- وعن كعب بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مثل المؤمن كمثل الحامة من الزرع تفيئها الريح تصرعها مرة وتعدلها أخرى حتى تهيج» وفي رواية: «حتى يأتيه أجله، ومثل الكافر كمثل الأرزة المجذبة على أصلها لا يصيبها شيء حتى يكون انجفائها مرة واحدة».

رواه مسلم (٢٨١٠).

٥١٠٨- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مثل المؤمن كمثل الزرع لا تزال الرياح تفيئه، ولا يزال المؤمن يصيبه بلاء، ومثل المنافق كمثل شجرة الأرز لا تهتز حتى تستحصد».

رواه مسلم (٢٨٠٩) والترمذي (٢٨٦٦)، واللفظ له، وقال: حديث حسن صحيح.

«الأرز»: بفتح الهززة وتضم وإسكان الراء بعدهما زاي: هي شجرة الصوبر، وقيل: شجرة الصوبر الذكر خاصة، وقيل: شجرة العرعر، والأول أشهر.

٥١٠٩- وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما ابتلى الله عبداً بلاء، وهو على طريقه يكرهها إلا جعل الله ذلك البلاء كفارة وطهوراً ما لم ينزل ما أصابته من البلاء بغير الله عز وجل، أو يدعو غير الله في كسبه».

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب المرض والكفارات (٤٣)، وأم عبد الله ابنة أبي ذئاب لا أعرفها.

٥١١٠- وعن مضعب بن سعد عن أبيه رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله أي الناس أشد بلاء؟ قال: «الأنبياء ثم

ثُمَّ يُؤْتَى بِأَهْلِ الْبَلَاءِ فَلَا يُصَبُّ لَهُمْ مِيزَانٌ، وَلَا يُنْصَبُ لَهُمْ دِيوَانٌ، فَيُصَبُّ عَلَيْهِمُ الْأَجْرُ صَبًّا حَتَّىٰ إِنَّ أَهْلَ الْعَافِيَةِ لَيَتَمَنُّونَ فِي الْمَوْقِفِ أَنْ أَجْسَادَهُمْ قَرِضَتْ بِالْمَقَارِضِ مِنْ حُسْنِ ثَوَابِ اللَّهِ.

رواه الطبراني في الكبير من رواية جماعة بن الزبير، وقد وثق.

٥١١٤- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا أَوْ أَرَادَ أَنْ يُصَافِيَهُ صَبَّ عَلَيْهِ الْبَلَاءَ صَبًّا وَنَجَّهُ عَلَيْهِ نَجًّا. فَإِذَا دَعَا الْعَبْدُ قَالَ: يَا رَبِّاهُ، قَالَ اللَّهُ: لِيَيْتِكَ يَا عَبْدِي لَا تَسْأَلَنِي شَيْئًا إِلَّا أُعْطَيْتَكَ إِذَا أَنْ أَعْجَلَهُ لَكَ، وَإِنَّمَا أَنْ أَدْخِرَهُ لَكَ».

رواه ابن أبي الدنيا (المرض والكفارات ٢٢١).

٥١١٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُصِبْ مِنْهُ».

رواه مالك (الموطأ ٩٤١/٢) والبخاري (٥٦٤٥).

«يُصِبُ مِنْهُ»: أَي يُوَجِّهُ إِلَيْهِ مَصِيبَةً وَيُصِيبُهُ بِبَلَاءٍ.

٥١١٦- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ؛ فَمَنْ صَبَرَ فَلَهُ الصَّبْرُ، وَمَنْ جَزَعَ فَلَهُ الْجَزَعُ».

رواه أحمد (٤٢٨/٥، ٤٢٩) ورواه ثقات. ومحمود بن ليد رأى النبي صلى الله عليه وسلم، واختلف في سماعه منه.

٥١١٧- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنْ عَظِمَ الْجَزَاءُ مَعَ عَظَمِ الْبَلَاءِ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ، فَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَا وَمَنْ سَخِطَ فَلَهُ السُّخْطُ».

رواه ابن ماجه (٤٠٣١) والترمذي (٢٣٩٨) وقال: حديث حسن غريب.

٥١١٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَكُونُ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ الْمَنْزِلَةُ فَمَا يَلْبِغُهَا بِعَمَلٍ فَمَا يَزَالُ يَنْتَلِيهِ بِمَا يَكْرَهُ حَتَّىٰ يَلْبِغَهُ يَأْهَاهُ».

رواه أبو يعلى (مسند ٦٠٩٥) وابن حبان في صحيحه (٢٩٠٨) من

طريقه، وغيرهما.

٥١١٩- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيَّ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَا أَصَابَ رَجُلًا مِنْ الْمُسْلِمِينَ نَكْبَةٌ فَمَا فَوْقَهَا حَتَّىٰ ذَكَرَ الشُّوْكَةَ إِلَّا لِإِخْدَىٰ خَصَلَتَيْنِ: إِذَا لَيْغَفَرَ اللَّهُ لَهُ مِنْ الذُّنُوبِ ذَنْبًا لَمْ يَكُنْ لَيَغْفِرُهُ لَهُ إِلَّا بِمِثْلِ ذَلِكَ، أَوْ يُبَلِّغَ بِهِ مِنَ الْكِرَامَةِ كِرَامَةً لَمْ يَكُنْ لَيُبَلِّغُهَا إِلَّا بِمِثْلِ ذَلِكَ».

رواه ابن أبي الدنيا (المرض والكفارات ٢٥١).

٥١٢٠- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا سَبَقَتْ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَنْزِلَةٌ فَلَمْ يَلْبِغْهَا بِعَمَلِ ابْتِلَاءِ اللَّهِ فِي جَسَدِهِ، أَوْ مَالِهِ، أَوْ فِي وَلَدِهِ، ثُمَّ صَبَرَ عَلَىٰ ذَلِكَ حَتَّىٰ يَلْبِغَهُ الْمَنْزِلَةَ الَّتِي سَبَقَتْ لَهُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

رواه أحمد (٢٧٢/٥) وأبو داود (٣٠٩٠) وأبو يعلى (مسند ٩٢٣) والطبراني في الكبير والأوسط، ومحمد بن خالد لم يرو عنه غير أبي الميخ الرقي. ولم يرو عن خالد إلا ابنه محمد، والله أعلم.

٥١٢١- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ: انْطَلِقُوا إِلَىٰ عَبْدِي فَصُوبُوا عَلَيْهِ الْبَلَاءَ صَبًّا، فَيَحْمَدُ اللَّهَ، فَيَرْجِعُونَ يَقُولُونَ: يَا رَبَّنَا صَبَبْنَا عَلَيْهِ الْبَلَاءَ صَبًّا كَمَا أَمَرْتَنَا، فَيَقُولُ: ارْجِعُوا فَإِنِّي أَحْبُّ أَنْ أَسْمَعَ صَوْتَهُ».

رواه الطبراني في الكبير.

٥١٢٢- (ضعيف جداً) وَرَوَى فِيهِ أَيْضًا عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ اللَّهَ لَيَجْرُبُ أَحَدَكُمْ بِالْبَلَاءِ كَمَا يُجْرِبُ أَحَدَكُمْ ذَهَبَهُ بِالنَّارِ، فَمَنْهُ مَا يَخْرُجُ كَالذَّهَبِ الْإِبْرِيذِ، فَذَلِكَ الَّذِي حَمَاهُ اللَّهُ مِنَ الشَّبَهَاتِ، وَمِنْهُ مَا يَخْرُجُ دُونَ ذَلِكَ فَذَلِكَ الَّذِي يَشْكُ بَعْضَ الشُّكِّ، وَمِنْهُ مَا يَخْرُجُ كَالذَّهَبِ الْأَسْوَدِ فَذَلِكَ الَّذِي اقْتَنَ».

فَأَبَى سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُشَاكُ بِشَوْكَةٍ فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا كَبِيتَ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ، وَمَجِيتَ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ».

٥١٢٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يَزَالُ الْبَلَاءُ بِالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنَةِ فِي نَفْسِهِ وَوَلَدِهِ وَمَالِهِ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ تَعَالَى وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ».

رواه الترمذي (٢٣٩٩) وقال: حديث حسن صحيح، والحاكم (٣١٤/٤) وقال: صحيح على شرط مسلم.

٥١٢٨- (موضوع) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ بِمَالِهِ أَوْ فِي نَفْسِهِ فَكَتَمَهَا وَلَمْ يَشْكُهَا إِلَى النَّاسِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ».

رواه الطبراني، ولا بأس بإسناده.

٥١٢٩- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَجَرَةٌ فَهَزَّهَا حَتَّى تَسَاقَطَ وَرَقُهَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَسَاقَطَ، ثُمَّ قَالَ: «لِلْمُصِيبَاتِ وَالْأَوْجَاعِ أَسْرَعُ فِي ذُنُوبِ ابْنِ آدَمَ مِنْ بِنْيِ فِي هَذِهِ الشَّجَرَةِ».

رواه ابن أبي الدنيا (المرض والكفارات ٥٧) وأبو يعلى.

٥١٣٠- (ضعيف جداً) وَرُوِيَ عَنْ بَشِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَيُّوبِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: عَادَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَكْبَّ عَلَيْهِ فَسَأَلَهُ؟ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا غَمَضْتُ مُنْذُ سَبَعٍ وَلَا أَحَدٌ يَحْضُرُنِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّ أَخِي! اصْبِرْ أَيُّ أَخِي! اصْبِرْ! حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ ذُنُوبِكَ كَمَا دَخَلْتَ فِيهَا» قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَاعَاتُ الْأَمْرَاضِ يُدْهِنُ سَاعَاتِ الْخَطَايَا».

رواه ابن أبي الدنيا (المرض والكفارات ٣٤).

٥١٣١- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ نَصَبٍ، وَلَا حَزَنٍ، وَلَا وَصَبٍ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ تَعَالَى بِمَا كَفَرَ اللَّهُ عَنْهُ بِهِ مِنْ سَيِّئَاتِهِ».

٥١٢٣- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُصِيبَةُ تَبْضُ وَجْهَ صَاحِبِهَا يَوْمَ تَسْوَدُّ الْوُجُوهُ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٥١٢٤- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ نَصَبٍ، وَلَا وَصَبٍ، وَلَا هَمٍّ، وَلَا حَزَنٍ، وَلَا أذى، وَلَا غَمٍّ حَتَّى الشَّوْكَةُ يُشَاكُهَا إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ».

رواه البخاري (٥٦٤١، ٥٦٤٢) ومسلم (٢٥٧٣) ولفظه: «مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ وَصَبٍ، وَلَا نَصَبٍ، وَلَا سَقَمٍ، وَلَا حَزَنٍ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ بِمَا كَفَرَ بِهِ مِنْ سَيِّئَاتِهِ». ورواه ابن أبي الدنيا من حديث أبي هريرة وحده. وفي رواية له: «مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُشَاكُ بِشَوْكَةٍ فِي الدُّنْيَا يَحْسِبُهَا إِلَّا قَصَّ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

«النصب»: التعب. «الوصب»: المرض.

٥١٢٥- وَعَنْ أَبِي بُرْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ مُعَاوِيَةَ، وَطَبِيبٌ يُعَالِجُ قَرْحَةً فِي ظَهْرِهِ وَهُوَ يَبْضُرُّ فَقُلْتُ لَهُ: لَوْ بَعْضُ شَبَابِنَا فَعَلَ هَذَا لَعَيْنَا ذَلِكَ عَلَيْهِ فَقَالَ: مَا يَسْرُرُنِي أَبِي لَا أَجِدُهُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أذى مِنْ جَسَدِهِ، إِلَّا كَانَ كَفَّارَةً لِحَطَايَاهُ».

رواه ابن أبي الدنيا (المرض والكفارات ١٧٤)، وروى المرفوع منه أحمد بإسناد رواه محتج بهم في الصحيح إلا أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَا مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ فِي جَسَدِهِ يُؤْذِيهِ إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهِ عَنْهُ مِنْ سَيِّئَاتِهِ». ورواه الطبراني، والحاكم (٣٤٧/١) وقال: صحيح على شرطهما.

٥١٢٦- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُصِيبَةٍ تُصِيبُ الْمُسْلِمَ إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا، حَتَّى الشَّوْكَةُ يُشَاكُهَا».

رواه البخاري (٥٦٤٠) ومسلم (٢٥٧٢). وفي رواية لمسلم: «لَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا نَقَصَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطِيئَتِهِ». وفي أخرى: «لَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ».

وفي أخرى له قال: دَخَلَ شَبَابٌ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَهِيَ بِنْتِي، وَهُمْ يَضْحَكُونَ، فَقَالَتْ: مَا يَضْحَكُكُمْ؟ قَالُوا: فَلَانَ خَرَّ عَلَى طَبِّ نَسْطَاطٍ فَكَادَتْ غَفَّةٌ أَوْ غَيْثَةٌ أَنْ تَنْهَبَ، فَقَالَتْ: لَا تَضْحَكُوا،

رواه ابن أبي الدنيا (المرض والكفارات ١٢٧) والزمذني (٩٦٦) وقال: حديث حسن.

٥١٣٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «وَصَبَّ الْمُؤْمِنِ كَفَّارَةٌ لِحَطَايَاهُ».

رواه ابن أبي الدنيا (المرض والكفارات ٥٨)، والحاكم (٣٤٧/١) وقال: صحيح الإسناد.

٥١٣٣- (ضعيف) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَثُرَتْ ذُنُوبُ الْعَبْدِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَا يَكْفُرُهَا ابْتِلَاءَ اللَّهِ بِالْحَزْنِ لِيَكْفُرَهَا عَنْهُ».

رواه أحمد (١٥٧/٦) ورواه ثقات إلا لث بن أبي سليم.

٥١٣٤- وَعَنْ عَائِشَةَ أَيْضاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا اشْتَكَى الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ أَخْلَصَهُ اللَّهُ مِنَ الذُّنُوبِ كَمَا يُخْلَصُ الْكَبِيرُ حَبْتِ الْحَدِيدِ».

رواه ابن أبي الدنيا (المرض والكفارات ٩٠) والطبراني واللفظ له، وابن حبان في صحيحه (٢٩٣٦).

٥١٣٥- وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبِيعٍ قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ: أَلَا أُرِيدُ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ فَقُلْتُ: بَلَى. قَالَ: هَذِهِ الْمَرْأَةُ السُّودَاءُ أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنِّي أَضْرَعُ وَإِنِّي أَتَكَشَّفُ، فَادْعُ اللَّهَ لِي، قَالَ: «إِنْ شِئْتَ صَبْرْتِ وَلَكِ الْجَنَّةُ، وَإِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُعَافِكَ»، فَقَالَتْ: أَصْبِرُ، فَقَالَتْ: إِنِّي أَتَكَشَّفُ فَادْعُ اللَّهَ لِي أَنْ لَا أَتَكَشَّفُ، فَدَعَا لَهَا.

رواه البخاري (٥٦٥٢) ومسلم (٢٥٧٦).

٥١٣٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ بِهَا لَمَمٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ لِي قَالَتْ: «إِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ اللَّهَ فَشَفَاكَ، وَإِنْ شِئْتَ صَبْرْتِ وَلَا حِسَابَ عَلَيْكَ؟» قَالَتْ: بَلْ أَصْبِرُ وَلَا حِسَابَ عَلَيَّ.

رواه الزُّبَيْرُ (٧٧٢) وابن حبان في صحيحه (٢٩٠٩).

٥١٣٧- (ضعيف) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: «أَتَجِبُونَ أَنْ لَا تَمْرُضُوا؟» قَالُوا: وَاللَّهِ إِنَّا لَنَجِبُ الْعَافِيَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَمَا خَيْرٌ أَحَدِكُمْ أَنْ لَا يَذْكُرَهُ اللَّهُ».

رواه ابن أبي الدنيا (المرض والكفارات ٢٤٤) وفي إسناده إسحاق بن محمد الفروي.

٥١٣٨- (ضعيف) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا ضَرَبَ عَلَى مُؤْمِنٍ عِرْقٌ قَطُّ إِلَّا حَطَّ اللَّهُ بِهِ عَنْهُ خَطِيئَتَهُ، وَكَتَبَ لَهُ حَسَنَةً، وَرَفَعَ لَهُ دَرَجَةً».

رواه ابن أبي الدنيا (المرض والكفارات ٢٠٨) والطبراني في الأوسط بإسناد حسن واللفظ له، والحاكم (٣٤٧/١) وقال: صحيح الإسناد.

٥١٣٩- وَعَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَرِضَ الْعَبْدُ أَوْ سَافَرَ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ مَا كَانَ يَعْمَلُ مُقِيمًا صَحِيحًا».

رواه البخاري (٢٩٩٦) وأبو داود (٣٠٩١).

٥١٤٠- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ يُصَابُ بِبَلَاءٍ فِي جَسَدِهِ إِلَّا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ يَحْفَظُونَهُ قَالَ: اكْتُبُوا لِعَبْدِي فِي كُلِّ يَوْمٍ وَبَلَاءٍ مَا كَانَ يَعْمَلُ مِنْ خَيْرٍ مَا كَانَ فِي وَثَاقِي».

رواه أحمد (١٥٩/٢) واللفظ له (٣٤٨/١)، والحاكم وقال: صحيح على شرطهما.

وفي رواية لأحمد قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا كَانَ عَلَى طَرِيقَةِ حَسَنَةٍ مِنَ الْعِبَادَةِ ثُمَّ مَرِضَ قِيلَ لِلْمَلَكِ الْمُؤَكَّلِ بِهِ: اكْتُبْ لَهُ بِفِعْلِ عَمَلِهِ إِذَا كَانَ طَافِقًا حَتَّى أَطْلِقَهُ أَوْ أَكْفَيْتَهُ إِلَيَّ».

وإسناده حسن.

وقوله: «إني» بكاف ثم فاء ثم تاء مشددة فوق: معناه أضمه إلي وأقبضه.

٥١٤١- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا ابْتَلَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْعَبْدَ الْمُسْلِمَ بِبَلَاءٍ فِي جَسَدِهِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْمَلَكِ: اكْتُبْ لَهُ صَالِحَ عَمَلِهِ

بِكَفَّارَاتِ السَّيِّئَاتِ وَحَطَّ الْخَطَايَا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: إِنِّي إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدًا مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنًا، فَحَمِيدِي عَلَى مَا ابْتَلَيْتُهُ فَإِنَّهُ يَقُومُ مِنْ مَضْجَعَةِ ذَلِكَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ مِنَ الْخَطَايَا وَيَقُولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ لِلْحَفِظَةِ: أَنَا قَدَيْتُ عَبْدِي هَذَا وَابْتَلَيْتُهُ فَأَجْرُوا لَهُ كَمَا كُتِّمْتُمْ تُجْرُونَ لَهُ وَهُوَ صَاحِبٌ».

رواه أحمد (١٢٣/٤) من طريق إسماعيل بن عياش عن راشد الصنعاني، والطبراني في الكبير والأوسط، وله شواهد كثيرة.

٥١٤٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي الْمُؤْمِنَ فَلَسْمُ يَشْكُنِي إِلَى عُوَادِهِ أَطْلَقْتُهُ مِنْ إِسَارِي، ثُمَّ أَبْدَلْتُهُ لَحْمًا خَيْرًا مِنْ لَحْمِهِ، وَدَمًا خَيْرًا مِنْ دَمِهِ، ثُمَّ يَسْتَأْنِفُ الْعَمَلَ».

رواه الحاكم (٣٤٩/١) وقال: صحيح على شرطهما.

٥١٤٦- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَمْرُضُ مُؤْمِنٌ وَلَا مُؤْمِنَةٌ، وَلَا مُسْلِمٌ وَلَا مُسْلِمَةٌ إِلَّا حَطَّ اللَّهُ بِهِ خَطِيئَتَهُ» وَفِي رِوَايَةٍ: «إِلَّا حَطَّ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ خَطَايَاهُ».

رواه أحمد (٣٤٦/٣) والبخاري (٧٥٨) وأبو يعلى (٢٣٠٥) وابن حبان في صحيحه (٢٩٢٧) إلا أنه قال: «لا يمرض مؤمن ولا مؤمنة ولا مسلم ولا مسلمة إلا حطَّ الله بذلك خطاياهما كما تنحطُّ الورقة عن الشجرة».

٥١٤٧- وَعَنْ أُسْدِ بْنِ كُرَيْزٍ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الْمَرِيضُ تَحَاتُ خَطَايَاهُ كَمَا تَحَاتُ وَرَقُ الشَّجَرِ».

رواه عبد الله بن أحمد في زوائده (٧٠/٤) وابن أبي الدنيا (المرض والكفارات ٢١٢) بإسناد حسن.

٥١٤٨- وَعَنْ أُمِّ الْعَلَاءِ، وَهِيَ عَمَّةُ حَكِيمِ بْنِ حِرَامٍ، وَكَانَتْ مِنَ الْمُبَايَعَاتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: عَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مَرِيضَةٌ فَقَالَ: «أَبَشِيرِي يَا أُمَّ الْعَلَاءِ، فَإِنَّ مَرَضَ الْمُسْلِمِ يُذْهِبُ اللَّهُ بِهِ خَطَايَاهُ كَمَا تَذْهِبُ النَّارُ حَبَّتَ الْحَدِيدِ وَالْفِضَّةِ».

الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ، وَإِنْ شَفَاهُ غَسَلَهُ وَطَهَّرَهُ، وَإِنْ قَبِضَهُ غَفَرَ لَهُ وَرَحِمَهُ».

رواه أحمد (٢٥٨/٣)، ورواه ثقات.

٥١٤٢- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَمْرُضُ مَرَضًا إِلَّا أَمَرَ اللَّهُ حَافِظَهُ أَنْ مَا عَمِلَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَلَا يَكْتُبُهَا، وَمَا عَمِلَ مِنْ حَسَنَةٍ أَنْ يَكْتُبَهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَأَنْ يَكْتَبَ لَهُ مِنَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ كَمَا كَانَ يَعْمَلُ وَهُوَ صَاحِبٌ وَإِنْ لَمْ يَعْمَلْ».

رواه أبو نغلي (مسند ٦٦٣٨) وابن أبي الدنيا (المرض والكفارات ٢٣٩).

٥١٤٣- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَجِبْتُ لِمُؤْمِنٍ وَجَزَعِهِ مِنَ السَّقَمِ، وَلَوْ كَانَ يَعْلَمُ مَا لَهُ مِنَ السَّقَمِ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ سَقِيمًا الدَّهْرَ»، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَضَحِكَ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مِمَّ رَفَعْتَ رَأْسَكَ إِلَى السَّمَاءِ فَضَحِكْتَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَجِبْتُ مِنْ مَلَائِكِي كَانُوا يَلْتَمِسَانِ عَبْدًا فِي مُصَلًى كَانَ يُصَلِّي فِيهِ فَلَمْ يَجِدَاهُ فَرَجَعَا فَقَالَا: يَا رَبَّنَا عَبْدُكَ فَلَانَ كَمَا نَكْتُبُ لَهُ فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ عَمَلَهُ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ فَوَجَدْنَاهُ حَسْبَتَهُ فِي حِيَالِكَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: اكْتُبُوا لِعَبْدِي عَمَلَهُ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ، وَلَا تَقْصُوا مِنْهُ شَيْئًا، وَعَلَيَّ أَجْرُهُ مَا حَسْبَتُهُ، وَلَهُ أَجْرُ مَا كَانَ يَعْمَلُ».

رواه ابن أبي الدنيا (المرض والكفارات ٧٥) والطبراني في الأوسط والبخاري (٧٦٦) باختصار.

٥١٤٤- وَعَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنَعَانِيِّ رَاحَ إِلَى مَسْجِدِ دِمَشْقَ، وَهَجَرَ الرِّوَّاحَ، فَلَقِيَ شَدَّادَ بْنَ أَوْسٍ وَالصَّنَابِجِيَّ مَعَهُ، فَقُلْتُ: أَيْنَ تُرِيدَانِ يَرْحَمُكُمَا اللَّهُ تَعَالَى؟ فَقَالَا: نُرِيدُ هَهُنَا إِلَى أَخٍ لَنَا مِنْ مُضَرَ نَعُودُهُ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُمَا حَتَّى دَخَلَا عَلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ فَقَالَا لَهُ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟ فَقَالَ: أَصْبَحْتُ بِنِعْمَةٍ، فَقَالَ شَدَّادُ: أَبَشِيرُ

رواه أبو داود (٣٠٩٢).

أَبَا بَكْرٍ، أَلَسْتَ تَمْرَضُ؟ أَلَسْتَ تَحْزَنُ؟ أَلَسْتَ يُصِيكُ
الْأَوَاءُ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: بَلَى. قَالَ: «هُوَ مَا تُحْزَنُ بِهِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٢٩١٠ و ٢٩٢٦) أيضاً.

والأواء: بهمة ساكنة بعد اللام وهمزة في آخره ممدودة: هي
شدة الضيق.

٥١٥٣- (ضعيف) وَعَنْ أُمَيْمَةَ أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ

عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَأَنْ تَبْذُؤُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ﴾
الآيَةَ، وَ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: مَا
سَأَلَنِي أَحَدٌ مُنْذُ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ:
«يَا عَائِشَةُ! هَذِهِ مَبَايِعَةُ اللَّهِ الْعَبْدُ بِمَا يُصِيهُ مِنَ الْحُمَى
وَالنَّكَبَةِ وَالشُّوْكَةِ حَتَّى الْبِضَاعَةِ يَضَعُهَا فِي كُمِهِ فَيَقْدُهَا
فَيَنْزِعُ لَهَا فَيَجِدُهَا فِي ضَيْبِهِ حَتَّى إِذَا الْمُؤْمِنُ لِيَخْرُجُ مِنْ
ذُنُوبِهِ كَمَا يَخْرُجُ الذَّهَبُ الْأَحْمَرُ مِنَ الْكَبِيرِ».

رواه ابن أبي الدنيا (المرض والكفارات ١٠١) من رواية علي بن
يزيد عنها.

«الضَّيْبُ»: بضاد معجمة مكسورة ثم باء موحدة ساكنة ثم نون: هو
ما بين الإبط والكشح، وقد اضبت الشيء: إذا جعلته في ضيبيك فامسكته.

٥١٥٤- وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

ﷺ قَالَ: «إِذَا مَرِضَ الْعَبْدُ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكَيْنِ فَقَالَ:
انظُرُوا مَا يَقُولُ لِعُودِيهِ، فَإِنْ هُوَ إِذَا جَاؤُوهُ حَمَدَ اللَّهَ وَأَتَى
عَلَيْهِ رَفَعَا ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ أَعْلَمُ، فَيَقُولُ: لِعَبْدِي عَلِيٌّ إِنْ
تَوَقَّيْتَهُ أَنْ أَدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، وَإِنْ أَنَا شَفِيتُهُ أَنْ أَبْدِلَهُ لَحْمًا خَيْرًا
مِنْ لَحْمِيهِ، وَدَمًا خَيْرًا مِنْ دَمِيهِ، وَأَنْ أَكْفَرَ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ».

رواه مالك (الموطأ ٩٤٠/٢) ومرسل، وابن أبي الدنيا (المرض
والكفارات ١٣)، وعنده: «فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِنْ لِعَبْدِي هَذَا عَلِيٌّ إِنْ أَنَا
تَوَقَّيْتَهُ أَدْخَلْتَهُ الْجَنَّةَ، وَإِنْ أَنَا رَفَعْتُهُ أَنْ أَبْدِلَهُ لَحْمًا خَيْرًا مِنْ لَحْمِيهِ، وَدَمًا خَيْرًا
مِنْ دَمِيهِ، وَأَغْفِرَ لَهُ».

٥١٥٥- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى

النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُوَعِّكُ فَمَسَسْتُهُ بِيَدِي فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنَّكَ تُوَعِّكُ وَعَكَأَ شَدِيدًا؟ فَقَالَ: «أَجَلٌ إِنِّي أُوَعِّكُ كَمَا
يُوَعِّكُ رَجُلَانِ مِنْكُمْ»، قُلْتُ: ذَلِكَ بِأَنَّ لَكَ أَجْرَيْنِ؟ قَالَ:

٥١٤٩- (ضعيف) وَعَنْ عَامِرِ الرَّامِ أَحْيَى الْخَضِيرِ

ﷺ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ النَّفِيلِيُّ هُوَ الْخَضِيرُ وَلَكِنْ كَذَا قَالَ:
قَالَ إِنِّي لِبِلَادِنَا إِذْ رُفِعَتْ لَنَا رَايَاتٌ وَالْوَيْةُ فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟
قَالُوا: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ تَحْتَ شَجَرَةٍ قَدْ بُسِطَ
لَهُ كِسَاءٌ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَيْهِ، وَقَدْ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ أَصْحَابُهُ،
فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ، فَذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْأَسْقَامَ فَقَالَ: «إِنَّ
الْمُؤْمِنَ إِذَا أَصَابَهُ السَّقَمُ، ثُمَّ أَعْفَاهُ اللَّهُ مِنْهُ كَانَ كَفَّارَةً لِمَا
مَضَى مِنْ ذُنُوبِهِ، وَمَوْعِظَةً لَهُ فِيمَا يَسْتَقْبِلُ، وَإِنْ الْمَنَافِقُ إِذَا
مَرِضَ ثُمَّ أَغْفِيَ كَانَ كَالْبَعِيرِ عَقَلَهُ أَهْلُهُ ثُمَّ أُرْسِلُوهُ فَلَمْ يَدِرْ
لِمَ عَقِلُوهُ وَلَمْ يَدِرْ لِمَ أُرْسِلُوهُ» فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ حَوْلِهِ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْأَسْقَامُ، وَاللَّهِ مَا مَرِضْتُ قَطُّ؟ قَالَ: «قُمْ
عَنَّا فَلَسْتُ مِنَّا».

رواه أبو داود (٣٠٨٩)، وفي إسناده راو لم يسم.

٥١٥٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ:

﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ بَلَغَتْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَبْلَغًا
شَدِيدًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَارِبُوا وَسَدِّدُوا، فَفِي كُلِّ مَا
يُصَابُ بِهِ الْمُسْلِمُ كَفَّارَةٌ، حَتَّى النَّكَبَةُ يُنْكَبُهَا، وَالشُّوْكَةُ
يُشَاكِبُهَا».

رواه مسلم (٢٥٧٤).

٥١٥١- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَجُلًا تَلَا

هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ فَقَالَ: إِنَّا لَنُجْزَى
بِكُلِّ مَا عَمَلْنَا هَلَكْنَا إِذَا، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ:
«نَعَمْ يُجْزَى بِهِ فِي الدُّنْيَا مِنْ مُصِيبَةٍ فِي جَسَدِهِ مِمَّا يُؤْذِيهِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٢٩٢٣).

٥١٥٢- وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: قُلْتُ

: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ الصَّلَاحُ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿لَيْسَ
بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾
الآيَةَ، وَكُلُّ شَيْءٍ عَمِلْنَاهُ جُزِينَا بِهِ؟ فَقَالَ: «غَفَرَ اللَّهُ لَكَ يَا

عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَدَّعَ رَأْسَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاحْتَسَبَ غَيْرَ لَهُ مَا كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ ذَنْبٍ».

رواه الطبراني والبرزالي بإسناد حسن.

٥١٦٠- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صُدَّاعُ الْمُؤْمِنِ وَسَوْكَةُ يُشَاكُهَا، أَوْ شَيْءٌ يُؤْذِيهِ يَرْفَعُهُ اللَّهُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ دَرَجَةً، وَيُكَفِّرُ عَنْهُ بِهَا ذُنُوبَهُ».

رواه ابن أبي الدنيا (المرض والكفارات ١٨٢)، ورواه ثقات.

٥١٦١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ لَيَنْبِلِي عَبْدَهُ بِالسَّقَمِ حَتَّى يُكْفِرَ ذَلِكَ عَنْهُ كُلَّ ذَنْبٍ».

رواه الحاكم (٣٤٨/١) وقال: صحيح على شرطهما.

٥١٦٢- وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الرَّبَّ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يَقُولُ: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا أُخْرِجُ أَحَدًا مِنَ الدُّنْيَا أُرِيدُ أَغْفِرَ لَهُ حَتَّى أَسْتَوْفِيَ كُلَّ خَطِيئَةٍ فِي عُنُقِهِ بِسَقَمٍ فِي بَدَنِهِ، وَإِقْتَارٍ فِي رِزْقِهِ».

ذكره رزين، ولم أراه.

٥١٦٣- (ضعيف) وَعَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ رَجُلًا جَاءَهُ الْمَوْتُ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَجُلٌ: هَيْئًا لَهُ مَاتَ وَلَمْ يُتَلِّمْ بِمَرَضٍ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَيْحَكَ وَمَا يُدْرِيكَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ ابْتَلَاهُ بِمَرَضٍ يُكْفِرُ عَنْهُ مِنْ سَيِّئَاتِهِ».

رواه مالك (الموطأ ٩٤٢/٢) عنه مرسلًا.

٥١٦٤- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يُصْرَعُ صِرَاعَةً مِنْ مَرَضٍ إِلَّا بَعَثَهُ اللَّهُ مِنْهَا طَاهِرًا».

رواه ابن أبي الدنيا (المرض والكفارات ٢٣) والطبراني في الكبير، ورواه ثقات.

٥١٦٥- وَعَنْ جَابِرٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى أُمِّ السَّائِبِ أَوْ أُمِّ الْمَسِيْبِ فَقَالَ: «مَا لَكَ تَزْفِرِينَ؟»

«أَجَلٌ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذَى مِنْ مَرَضٍ فَمَا سِوَاهُ إِلَّا حَطَّ اللَّهُ بِهِ سَيِّئَاتِهِ كَمَا تَحَطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا».

رواه البخاري (٥٦٧٤) ومسلم (٢٥٧١).

٥١٥٦- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ ﷺ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ هَذِهِ الْأَمْرَاضَ الَّتِي تُصِيبُنَا مَا لَنَا بِهَا؟ قَالَ: «كَفَّارَاتٌ». قَالَ أَبِي: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنْ قَلَّتْ؟ قَالَ: «وَإِنْ شَوَّكَتْ فَمَا فَوْقَهَا»، فَدَعَا عَلَى نَفْسِهِ أَنْ لَا يُفَارِقَهُ الْوَعْدُ حَتَّى يَمُوتَ، وَأَنْ لَا يَشْغَلَهُ عَنْ حَجٍّ وَلَا عُمْرَةٍ وَلَا جِهَادٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَا صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ فِي جَمَاعَةٍ، قَالَ: فَمَا مَسَّ إِنْسَانٌ جَسَدَهُ إِلَّا وَجَدَ حَرَّهَا حَتَّى مَاتَ.

رواه أحمد (٢٣/٣) وابن أبي الدنيا (المرض والكفارات ١٠) وأبو يعلى (٩٩٥) وابن حبان في صحيحه (٢٩٢٨).

«الوعك»: الحمى.

٥١٥٧- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الصُّدَّاعَ وَالْمَلِيْلَةَ لَا تَزَالُ بِالْمُؤْمِنِ، وَإِنَّ ذَنْبَهُ مِثْلُ أَحَدٍ فَمَا تَدَعُهُ وَعَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ». وفي رواية: «مَا يَزَالُ الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ بِهِ الْمَلِيْلَةَ وَالصُّدَّاعَ، وَإِنَّ عَلَيْهِ مِنَ الْخَطَايَا لِأَعْظَمَ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى تَتْرُكَهُ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْخَطَايَا مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ». (ضعيف)

رواه أحمد (١٩٨/٥) واللفظ له وابن أبي الدنيا (المرض والكفارات ٤١) والطبراني، وفيه ابن فيعة وسهل بن معاذ.

«المليلة»: بفتح الميم بعدها لام مكسورة: هي الحمى تكون في العظم.

٥١٥٨- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَزَالُ الْمَلِيْلَةُ وَالصُّدَّاعُ بِالْعَبْدِ وَالْأُمَّةِ، وَإِنَّ عَلَيْهِمَا مِنَ الْخَطَايَا مِثْلَ أَحَدٍ فَمَا تَدَعُهُمَا وَعَلَيْهِمَا مِثْقَالُ خَرْدَلَةٍ».

رواه أبو يعلى (٦١٥٠) ورواه ثقات.

٥١٥٩- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ

قَالَتْ: الْحُمَى، لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيهَا، فَقَالَ: «لَا تَسْبِي الْحُمَى، فَإِنَّهَا تَذْهَبُ خَطَايَا بَنِي آدَمَ كَمَا يَذْهَبُ الْكَبِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ».

رواه مسلم (٤٥٧٥).

«تَرْفُوفِينَ»: روي براءين ويزاعين، ومعناها مقارب: وهو الرعدة التي تحصل للمحموم.

٥١٦٦- وَعَنْ أُمِّ الْعَلَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: عَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مَرِيضَةٌ فَقَالَ: «أَبْسِرِي يَا أُمَّ الْعَلَاءِ، فَإِنَّ مَرَضَ الْمُسْلِمِ يَذْهَبُ اللَّهُ بِهِ خَطَايَاهُ كَمَا تَذْهَبُ النَّارُ خَبَثَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ».

رواه أبو داود (٣٠٩٢).

٥١٦٧- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا مَثَلُ الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ حِينَ يُصِيبُهُ الْوَعَكُ وَالْحُمَى كَحَلِيدَةِ تَدْخُلُ النَّارَ فَيَذْهَبُ خَبَثُهَا وَيَبْقَى طَيِّبُهَا».

رواه الحاكم (٧٣/١ و٣٤٨ و٤٣١/٣)، وقال: صحيح الإسناد.

٥١٦٨- وَعَنْ فَاطِمَةَ الْخَزَاعِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: عَادَ النَّبِيُّ ﷺ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ وَهِيَ وَجَعَةٌ فَقَالَ لَهَا: «كَيْفَ تَجِدِينِي؟» فَقَالَتْ: بِخَيْرٍ إِلَّا أَنْ أُمَّ مِلْدَمٍ قَدْ بَرَحَتْ بِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اصْبِرِي، فَإِنَّهَا تَذْهَبُ خَبَثَ ابْنِ آدَمَ كَمَا يَذْهَبُ الْكَبِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ».

رواه الطبراني، ورواه رواية الصحيح.

٥١٦٩- (منكر) وَعَنِ الْحَسَنِ ﷺ رَفَعَهُ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَيَكْفُرُ عَنِ الْمُؤْمِنِ خَطَايَاهُ كُلَّهَا بِحُمَى لَيْلَةٍ».

رواه ابن أبي الدنيا (المرض والكفارات ٢٨) من رواية ابن المبارك عن عمر بن المغيرة الصنعاني عن حوشب عنه، وقال: قال ابن المبارك: هذا من جيد الحديث.

٥١٧٠- وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: كَانُوا يَرْجُونَ فِي حُمَى لَيْلَةٍ كَفَّارَةً لِمَا مَضَى مِنَ الذُّنُوبِ.

رواه ابن أبي الدنيا (المرض والكفارات ٢٩) أيضاً، ورواه ثقات.

٥١٧١- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ وُعِكَ لَيْلَةً فَصَبَرَ وَرَضِيَ بِهَا عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب المرض (٨٣) وغيره.

٥١٧٢- وَعَنْ جَابِرِ ﷺ قَالَ: اسْتَأْذَنَتِ الْحُمَى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ هَذِهِ؟» قَالَتْ: أُمُّ مِلْدَمٍ، فَأَمَرَ بِهَا إِلَى أَهْلِ قُبَاءِ، فَلَقُوا مِنْهَا مَا يَعْلَمُ اللَّهُ، فَأَتَوْهُ فَشَكَوُوا ذَلِكَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «مَا شِئْتُمْ؟ إِنْ شِئْتُمْ دَعَوْتُ اللَّهَ فَكَشَفَهَا عَنْكُمْ، وَإِنْ شِئْتُمْ أَنْ تَكُونَ لَكُمْ طَهُورًا؟» قَالُوا: أَوْتَفَعَلْ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالُوا: فَذَعَهَا.

رواه أحمد (٣١٦/٣)، ورواه رواية الصحيح، وأبو يعلى، وابن حبان في صحيحه (٢٩٣٥).

٥١٧٣- ورواه الطبراني بنحوه من حديث سلمان، وقال فيه: شَكَوُوا الْحُمَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَا شِئْتُمْ؟ إِنْ شِئْتُمْ دَعَوْتُ اللَّهَ فَذَفَعَهَا عَنْكُمْ، وَإِنْ شِئْتُمْ تَرَكْتُمُوهَا وَأَسْقَطْتُ بَقِيَّةَ ذُنُوبِكُمْ؟» قَالُوا: فَذَعَهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ.

٥١٧٤- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَبِي بِنِ كَثْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا جَزَاءُ الْحُمَى؟ قَالَ: «تَجْرِي الْحَسَنَاتُ عَلَى صَاحِبِهَا مَا اخْتَلَجَ عَلَيْهِ قَدَمٌ أَوْ ضَرْبٌ عَلَيْهِ عِرْقٌ». قَالَ أَبُو: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُمَى لَا تَمْنَعُنِي خُرُوجًا فِي سَبِيلِكَ وَلَا خُرُوجًا إِلَى بَيْتِكَ، وَلَا مَسْجِدِ بَيْتِكَ. قَالَ: فَلَمْ يُمَسَّ أَبُو قَطُّ إِلَّا وَبِهِ حُمَى.

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وسنده لا بأس به. محمد وأبوه ذكرهما ابن حبان في الثقات وتقدم حديث أبي سعيد بقصة أبي أيضاً.

٥١٧٥- وَعَنْ أَبِي رِيحَانَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحُمَى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، وَهِيَ نَصِيبُ الْمُؤْمِنِ مِنَ النَّارِ».

اللَّهُ ﷺ قَالَ: «لَا يَذْهَبُ اللَّهُ بِحَبِيبَتِي عَبْدِ قَيْصِرٍ وَيَحْتَسِبُ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٢٩٣٢).

٥١٨٢- وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ: إِذَا أَخَذْتُ كَرِيمَتِي عَبْدِي قَيْصِرَ وَاحْتَسَبَ لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ».

رواه أبو يعلى (٢٣٦٥). ومن طريقه ابن حبان في صحيحه (٢٩٣٠).

٥١٨٣- (ضعيف) وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا ابْتُلِيَ عَبْدٌ بَعْدَ ذَهَابِ دِينِهِ بِأَشَدِّ مِنْ ذَهَابِ بَصَرِهِ، وَمَنْ ابْتُلِيَ بِبَصَرِهِ فَصَبَرَ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ لَقِيَ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَلَا حِسَابَ عَلَيْهِ».

رواه الزوار (٧٧٠) من رواية جابر الأنصفي.

٥١٨٤- (ضعيف) وَعَنْ بَرِيذَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَنْ يُبْتَلَى عَبْدٌ بِشَيْءٍ أَشَدَّ عَلَيْهِ مِنَ الشَّرْكِ بِاللَّهِ، وَلَنْ يُبْتَلَى عَبْدٌ بِشَيْءٍ بَعْدَ الشَّرْكِ بِاللَّهِ أَشَدَّ عَلَيْهِ مِنْ ذَهَابِ بَصَرِهِ، وَلَنْ يُبْتَلَى عَبْدٌ بِذَهَابِ بَصَرِهِ فَصَبَرَ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ».

رواه الزوار (٧٦٩) من رواية جابر أيضاً.

٥١٨٥- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَذْهَبَ اللَّهُ بَصَرَهُ فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ وَاجِبًا أَنْ لَا تَرَى عَيْنَاهُ النَّارَ».

رواه الطبراني في الصغير والأوسط (٢٢٢٣).

٥١٨٦- (منكر) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ: «إِنْ اللَّهُ قَالَ: يَا جَبْرِيلُ مَا ثَوَابُ عَبْدِي إِذَا أَخَذْتُ كَرِيمَتِي إِلَّا النَّظَرَ إِلَى وَجْهِهِ وَالْجَوَارَ فِي دَارِي». قَالَ أَنَسٌ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ يَتَكُونُونَ حَوْلَهُ

رواه ابن أبي الدنيا (المرض والكفارات ٢١) والطبراني كلاهما من رواية شهر بن حوشب عنه.

٥١٧٦- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْحُمَّى كِيرٌ مِنْ جَهَنَّمَ فَمَا أَصَابَ الْمُؤْمِنَ مِنْهَا كَانَ حَطُّهُ مِنْ جَهَنَّمَ».

رواه أحمد بإسناد لا بأس به.

٥١٧٧- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْحُمَّى حَطُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مِنَ النَّارِ».

رواه الزوار (٧٦٥) بإسناد حسن.

٤ - فصل

٥١٧٨- عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بِحَبِيبَتِي فَصَبَرَ عَوْضْتُهُ مِنْهُمَا الْجَنَّةَ» يُرِيدُ عَيْنِي.

رواه البخاري (٥٦٥٣) والترمذي (٢٤٠٢ و ٢٤٠٣) ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِذَا أَخَذْتُ كَرِيمَتِي عَبْدِي فِي الدُّنْيَا لَمْ يَكُنْ لَهُ جَزَاءٌ عِنْدِي إِلَّا الْجَنَّةَ».

وفي رواية له: «مَنْ أَذْهَبَتْ حَبِيبَتِي فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ».

٥١٧٩- وعن العريضي بن سارية رضي الله عنه عن النبي ﷺ: يَعْنِي عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا سَلَبْتُ مِنْ عَبْدِي كَرِيمَتِي وَهُوَ بِهِمَا ضَيِّقٌ لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ إِذَا هُوَ حَمِيدِي عَلَيْهِمَا».

رواه ابن حبان في صحيحه (٢٩٣١).

٥١٨٠- (منكر) وَعَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ قُدَامَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَزِيزٌ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَأْخُذَ كَرِيمَتِي مُؤْمِنٍ ثُمَّ يُدْخِلُهُ النَّارَ». قَالَ يُونُسُ: يَعْنِي عَيْنِي.

رواه أحمد (٣٦٥/٦) والطبراني من رواية عبد الرحمن بن عثمان الحافظي.

٥١٨١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ

رواه الزمدي (٣٥٨٢).

يُرِيدُونَ أَنْ تَذْهَبَ أَبْصَارُهُمْ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٦- الترهب من تعليق التمام والحروز

٥١٩٠- (ضعيف) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: «مَنْ عَلَّقَ تَمِيمَةً فَلَا أَتَمُّ اللَّهُ لَهُ، وَمَنْ عَلَّقَ وَدَعَا فَلَا وَدَعَ اللَّهُ لَهُ».

رواه أحمد (١٥٤/٤) وأبو يعلى (١٧٥٩) بإسناد جيد، والحاكم (٤١٧/٤) وقال: صحيح الإسناد.

٥١٩١- وعن عُقْبَةَ أَيْضاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ جَاءَ فِي رَكْبٍ عَشْرَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَبَايَعَ تِسْعَةَ وَأَمْسَكَ عَنْ رَجُلٍ مِنْهُمْ، فَقَالُوا: مَا شَأْنُهُ؟ فَقَالَ: «إِنَّ فِي عَضُدِهِ تَمِيمَةً» فَفَطَعَ الرَّجُلُ التَّمِيمَةَ، فَبَايَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «مَنْ عَلَّقَ فَقَدْ أَشْرَكَ».

رواه أحمد (١٥٦/٤) والحاكم (٢١٩/٤) واللفظ له، ورواه أحمد نقات.

«التميمية»: يقال إنها حمزة كانوا يعلقونها يرون أنها تدفع عنهم الآفات، واعتقاد هذا الرأي جهل وضلالة، إذ لا مانع إلا الله، ولا دفع غيره. ذكره الخطابي.

٥١٩٢- وَعَنْ عَيْسَى بْنِ حَمْرَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَكِيمٍ وَبِهِ حُمْرَةٌ فَقُلْتُ أَلَا تَعْلُقُ تَمِيمَةً؟ فَقَالَ: نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَعْلَقَ شَيْئًا وَكَيْلَ إِلَيْهِ».

رواه أبو داود والزمدي (٢٠٧٢) إلا أنه قال: قلنا: ألا تعلق شيئاً؟ فقال: الموت أقرب من ذلك. وقال الزمدي: لا نعرفه إلا من حديث محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى.

٥١٩٣- (ضعيف) وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَبْصَرَ عَلَى عَضُدِ رَجُلٍ حَلْقَةً، أَرَاهُ قَالَ: مِنْ صُفْرِ فَقَالَ: «وَيْحَكَ مَا هَذَا؟» قَالَ: مِنْ الْوَاهِنَةِ. قَالَ: «أَمَّا إِنَّهَا لَا تَرِيدُكَ إِلَّا وَهْنَا أَنْبَدَهَا عَنْكَ، فَإِنَّكَ لَوْ مِتَّ وَهِيَ عَلَيْكَ مَا أَفْلَحْتَ أَبَدًا».

رواه أحمد (٤٤٥/٤) وابن ماجه (٣٥٣١) دون قوله: أنبدها إلى

٥- الترغيب في كلمات يقولهن من آله

شيء من جسده

٥١٨٧- عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَكَأَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَعًا يَجِدُهُ فِي جَسَدِهِ مِنْذُ أُسْلِمَ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ضَعْ يَدَكَ عَلَى الَّذِي يَأَلَمُ مِنْ جَسَدِكَ وَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ ثَلَاثًا. وَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ: أَعُوذُ بِاللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ».

رواه مالك (الموطأ ٩٤٢/٢) والبخاري ومسلم (٢٢٠٢) وأبو داود (٣٨٩١) والزمدي (٢٠٨٠) والنسائي (عمل اليوم والليلة ٩٩٩)، وعند مالك: أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ. قَالَ: فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَذْهَبَ اللَّهُ مَا كَانَ بِي فَلَمْ أَزَلْ أَمُرُ بِهَا أَهْلِي وَغَيْرَهُمْ.

وعند الترمذي وأبي داود مثل ذلك، وقالوا في أوّل حديثهما: أتاني رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبِي وَجَعٌ فَذَكَرَ يُهْلِكُنِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتَخِ بِمِيكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قُلْ: أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ...». الحديث.

٥١٨٨- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ اسْتَشَى مِنْكُمْ شَيْئًا، أَوْ اسْتَكَاهُ أَخٌ لَهُ فَلْيَقُلْ: رَبُّنَا اللَّهُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ تَقَدَّسَ اسْمُكَ، وَأَمْرُكَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ كَمَا رَحِمْتَنَا فِي السَّمَاءِ فَاجْعَلْ رَحْمَتَكَ فِي الْأَرْضِ. اغْفِرْ لَنَا حَوْبَنَا وَخَطَايَانَا أَنْتَ رَبُّ الطَّيِّبِينَ أَنْزِلْ رَحْمَةً مِنْ رَحْمَتِكَ وَشِفَاءً مِنْ شِفَائِكَ عَلَيَّ هَذَا الْوَجَعُ قَبِيرًا».

رواه أبو داود (٣٨٩٢).

٥١٨٩- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ: قَالَ لِي ثَابِتُ الْبُنَائِي: يَا مُحَمَّدُ إِذَا اسْتَشَيْتَ ضَعَّ يَدَكَ حَيْثُ تَشْتَكِي، ثُمَّ قُلْ: بِسْمِ اللَّهِ أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ مِنْ وَجَعِي هَذَا ثُمَّ أَرْفَعُ يَدَكَ ثُمَّ أَعِدُ ذَلِكَ وَتَرَأَى. فَإِنْ أُنْسَ بِنَ مَالِكٍ حَدِيثِي: أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُ بِذَلِكَ.

آخره، وابن حبان في صحيحه وقال: «فإنك لو ميت وهي عليك وكنت إنهما». والحاكم وقال: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: روه كلهم عن مبارك بن فضالة عن الحسن بن عمران، ورواه ابن حبان أيضاً بنحوه عن أبي عامر الخزاز عن الحسن بن عمران، وهذه جيدة إلا أن الحسن اختلف في سماعه من عمران، وقال ابن المديني وغيره: لم يسمع منه، وقال الحاكم: أكثر مشايخنا على أن الحسن سمع من عمران، والله أعلم.

٥١٩٤ - (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ أُخْتِ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زَيْنَبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَتْ عَجُوزٌ تَدْخُلُ عَلَيْنَا تَرْقِي مِنَ الْحُمْرَةِ، وَكَانَ لَنَا سَرِيرٌ طَوِيلُ الْقَوَائِمِ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ إِذَا دَخَلَ تَنَحَّحَ وَصَوَّتْ فَدَخَلَ يَوْمًا فَلَمَّا سَمِعَتْ صَوْتَهُ احْتَجَبَتْ مِنْهُ، فَجَاءَ فَجَلَسَ إِلَى جَانِبِي فَمَسَّنِي، فَوَجَدَ مَسَّ خَيْطٍ فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقُلْتُ: رَقِي لِي فِيهِ مِنَ الْحُمْرَةِ، فَجَذَبَهُ فَقَطَعَهُ فَرَمَى بِهِ ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ أَصْبَحَ آلُ عَبْدِ اللَّهِ أَغْيَاءَ عَنِ الشُّرْكِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الرُّقْيَ وَالتَّمَائِمَ وَالتَّوَلَةَ شِرْكًَا». قُلْتُ: فَلِئَنِّي خَرَجْتُ يَوْمًا فَأَبْصُرَنِي فَلَانَ فَدَمَعَتْ عَيْنِي الَّتِي تَلِيهِ، فِإِذَا رَقِيْتُهَا سَكَتَتْ دَمَعُهَا، وَإِذَا تَرَكْتُهَا دَمَعَتْ؟ قَالَ: «ذَلِكَ الشَّيْطَانُ إِذَا أَطْعِمَهُ تَرَكَكَ وَإِذَا عَصَيْتَهُ طَعَنَ بِأَصْبَعِهِ فِي عَيْنِكَ»، وَلَكِنْ لَوْ فَعَلْتَ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَانَ خَيْرًا لَكَ، وَأَجْدَرَ أَنْ تُشْفِي: تَضْحِي فِي عَيْنِكَ الْمَاءَ وَتَقُولِي: «أَذْهَبِ الْبَاسُ رَبِّ النَّاسِ، وَاشْفِي أَنْتَ الشَّافِي لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا».

رواه ابن ماجه (٣٥٣٠)، واللفظ له، وأبو داود باختصار عنه إلا أنه قال: عن ابن أخي زينب، وهو كذا في بعض نسخ ابن ماجه، وهو على كلا التقدير مجهول، ورواه الحاكم أخصر منهما، وقال: صحيح الإسناد، قال أبو سليمان الخطابي: المنهَى عنه من الرقى ما كان بغير لسان العرب فلا يدرى ما هو، ولعله قد يدخله سحر أو كفر، فأما إذا كان مفهوم المعنى وكان فيه ذكر الله تعالى فإنه مستحب متبرك به، والله أعلم.

٥١٩٥ - وعن ابن مسعود رضي الله عنه دخل على امرأته وفي عنقها شيء معقود فجذبته فقطعه ثم قال: لقد أصبح آل عبد الله أغنياء عن أن يشركوا بالله ما لم

يُزَلَّ بِهِ سُلْطَانًا، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الرُّقْيَ وَالتَّمَائِمَ وَالتَّوَلَةَ شِرْكًَا» قَالُوا: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ هَذَا الرُّقْيُ وَالتَّمَائِمُ قَدْ عَرَفْنَاهُمَا فَمَا التَّوَلَةُ؟ قَالَ: شَيْءٌ تَصْنَعُهُ النِّسَاءُ يَنْحَبِينَ إِلَى أَرْوَاجِهِنَّ.

رواه ابن حبان في صحيحه (٦٠٩٠) والحاكم (٤١٧/٤، ٤١٨) باختصار عنه وقال: صحيح الإسناد.

«التَّوَلَةُ»: بكسر التاء فوق وفتح الواو: شيء شبيه بالسحر أو من أنواعه ففعله المرأة ليحبها إلى زوجها.

٥١٩٦ - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَيْسَ التَّيْمَةَ مَا تَعْلُقُ بِهِ بَعْدَ الْبَلَاءِ إِنَّمَا التَّيْمَةُ مَا تَعْلُقُ بِهِ قَبْلَ الْبَلَاءِ.

رواه الحاكم (٤١٨/٤) وقال: صحيح الإسناد.

٧ - الرغيب في الحجامة ومتى يحتجم

٥١٩٧ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ خَيْرٌ فِي شَرْطَةِ مَحْجَمٍ أَوْ شَرْبَةٍ مِنْ عَسَلٍ أَوْ لَدَغَةِ بَنَارٍ، وَمَا أَحْبَبُ أَنْ أَكْتُوبِي».

رواه البخاري (٥٧٠٢) ومسلم (٢٢٠٥).

٥١٩٨ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِمَّا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ خَيْرٌ فَلِحِجَامَتِهِ».

رواه أبو داود (٣٨٥٧) وابن ماجه (٣٤٧٦).

٥١٩٩ - (ضعيف) وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: «أَنَّ جِبْرِيلَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ الْحَجْمَ أَنْفَعُ مَا تَدَاوَى بِهِ النَّاسُ».

رواه الحاكم (٢٠٩/٤) وقال: صحيح على شرطهما.

٥٢٠٠ - (ضعيف) وَعَنْ مَالِكٍ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ كَانَ دَوَاءٌ يَبْلُغُ الدَّاءَ فَإِنَّ الْحِجَامَةَ تَبْلُغُهُ».

ذكرة في (الموطأ ٩٧٤/٢) هكذا.

٥٢٠١- وَعَنْ سَلْمَى خَادِمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ:

مَا كَانَ أَحَدٌ يَسْتَنْبِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَعًا فِي رَأْسِهِ إِلَّا قَالَ: «اِحْتَجِمْ»، وَلَا وَجَعًا فِي رِجْلَيْهِ إِلَّا قَالَ: «اخْضِبْهُمَا».

رواه أبو داود (٣٨٥٨) وابن ماجه (٣٥٠٢) والترمذي (٢٠٥٤) وقال: حديث غريب إنما نعرفه من حديث فائد.

قال الحافظ: إسناده غريب. **فائدة:** هو مولى عبد الله بن علي بن أبي رافع يأتي الكلام عليه، وعلى شيخه عبد الله بن علي.

٥٢٠٢- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لَيْلَةَ أُسْرِي بِهِ أَنَّهُ لَمْ يَمُرْ عَلَى مَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا أَمَرُوهُ: أَنْ مُرْ أُمَّتَكَ بِالْحِجَامَةِ.

رواه الترمذي (٢٠٥٣) وقال: حديث حسن غريب.

قال الحافظ: عبد الرحمن لم يسمع من أبيه عبد الله بن مسعود، وقيل: سمع.

٥٢٠٣- (ضعيف) وَعَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: كَانَ لَأَبْنِ

عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلِمَةٌ ثَلَاثَةٌ حَبَّامُونَ، وَكَانَ اثْنَانِ مِنْهُمَا يُغْلَانِ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِهِ، وَوَاحِدٌ يَحْجُمُهُ وَيَحْجُمُ أَهْلَهُ. قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «يَعْمُ الْعَبْدُ الْحَجَامَ يَذْهَبُ الدَّمُ، وَيُخْفُ الصُّلْبُ، وَيَجْلُو عَنِ الْبَصَرِ». وَقَالَ: إِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيْثُ عُرِجَ بِهِ مَا مَرَّ عَلَى مَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا قَالُوا: عَلَيْكَ بِالْحِجَامَةِ، وَقَالَ: «إِنَّ خَيْرَ مَا تَحْتَجِمُونَ فِيهِ يَوْمَ سَبْعِ عَشْرَةَ، وَيَوْمَ تِسْعِ عَشْرَةَ، وَيَوْمَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ». وَقَالَ: «إِنَّ خَيْرَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ، السُّعُوطُ وَاللَّدُودُ وَالْحِجَامَةُ وَالْمَشْيُ»، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَدَهُ الْعَبَّاسُ وَأَصْحَابُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَدَيْهِ؟» فَكَلَّمَهُمْ أَمْسَكُوا، فَقَالَ: «لَا يَبْقَى أَحَدٌ مِمَّنْ فِي النَّبْتِ إِلَّا لُدَّ غَيْرَ عَمِّ الْعَبَّاسِ». قال النضر: اللدود: الوجود.

رواه الترمذي (٢٠٥٣)، وقال: حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عباد بن منصور، يعني الناجي.

وَرَوَى ابْنُ مَاجَهَ مِنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مَرَزَتْ لَيْلَةَ أُسْرِي

بِي بِمَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا كَلَّمَهُمْ يَقُولُ لِي عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ بِالْحِجَامَةِ». ورواه الحاكم بتمامه مرفقاً في ثلاثة أحاديث. وقال في كل منها: صحيح الإسناد.

٥٢٠٤- وَعَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَحْتَجِمُ فِي الْأَخْذَعَيْنِ وَالْكَاهِلِ، وَكَانَ يَحْتَجِمُ لِسَبْعِ عَشْرَةَ وَتِسْعَ عَشْرَةَ.

رواه الترمذي (٢٠٥٢). وقال: حديث حسن غريب، وأبو داود (٣٧٦٠) ولفظه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجِمَ ثَلَاثًا فِي الْأَخْذَعَيْنِ وَالْكَاهِلِ. قَالَ مَعْمَرٌ: احْتَجَمْتُ فَلَذَبْتُ عَقْلِي حَتَّى كُنْتُ أَلْفَنُ فَرَاخَةَ الْكِتَابِ فِي صَلَاتِي، وَكَانَ احْتَجِمَ عَلَيَّ هَاتِهِ.

«الهامة»: الرأس. «الأخدع»: بخاء معجمة ودال وعين مهملتين. قال أهل اللغة: هو عرق في ساقفة العنق. «والكاهل»: ما بين الكفتين.

٥٢٠٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

قَالَ: «مَنْ احْتَجِمَ لِسَبْعِ عَشْرَةَ مِنَ الشَّهْرِ كَانَ لَهُ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ».

رواه الحاكم (٢١٠/٤) فقال: صحيح على شرط مسلم. ورواه أبو داود أطول منه قال: «مَنْ احْتَجِمَ لِسَبْعِ عَشْرَةَ، وَتِسْعَ عَشْرَةَ، وَإِخْدَى وَعِشْرِينَ كَانَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ». وفي رواية ذكرها رزين ولم أرها: إِذَا وَقَفَ يَوْمَ سَبْعِ عَشْرَةَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ كَانَ دَوَاءَ السَّنَةِ لِمَنْ احْتَجِمَ فِيهِ. (موضوع)

وقد روى أبو داود (٣٨٦٢ و ٣٨٦١) من طريق أبي بكر بن عبد العزيز عن كيشة بنت أبي بكر عن أبيها أن أبا بكر كان ينهى أهله عن الحجامة يوم الثلاثاء، وتزعم عن رسول الله ﷺ أن يوم الثلاثاء يوم الدم، وفيه ساعة لا يرقأ. (ضعيف)

٥٢٠٦- وَعَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ لَهُ: يَا نَافِعُ تَبِعَ بِي الدَّمُ فَاتَمَسَ لِي حَجَامًا وَأَجْعَلُهُ رَفِيقًا إِنْ اسْتَطَعْتُ، وَلَا تَجْعَلُهُ شَيْخًا كَبِيرًا، وَلَا صَبِيًّا صَغِيرًا فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْحِجَامَةُ عَلَى الرِّبْقِ أَفْئَلُ، وَفِيهَا شِفَاءٌ وَبَرَكَةٌ، وَتَزِيدُ فِي الْعَقْلِ وَفِي الْحِفْظِ، وَاحْتَجِمُوا عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَاجْتَنِبُوا بِالْحِجَامَةِ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَالْجُمُعَةِ وَالسَّبْتِ وَالْأَحَدِ تَحْرِيًّا، وَاحْتَجِمُوا يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَاءِ، فَإِنَّهُ الْيَوْمَ الَّذِي عَافَى اللَّهُ فِيهِ أَيُّوبَ، وَضَرَبَهُ بِالْبَلَاءِ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ فَإِنَّهُ لَا يَبْدُو جُدَامًا وَلَا بَرَصًا إِلَّا يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَلَيْلَةَ الْأَرْبَعَاءِ».

٥٢١٠- وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: يَا ابْنَ آدَمَ مَرَضْتُ فَلَمْ تُعْذِبْنِي قَالَ: يَا رَبِّ كَيْفَ أَعُوذُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ قَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَبْدِي فَلَانًا مَرِضًا فَلَمْ تَعُدَّهُ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ عُدْتَهُ لَوْجَدْتَنِي عِنْدَهُ. يَا ابْنَ آدَمَ اسْتَطَعْتُمْكَ فَلَمْ تُطْعِمْنِي؟ قَالَ: يَا رَبِّ كَيْفَ أَطْعِمُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ قَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ اسْتَطَعَمَكَ عَبْدِي فَلَانًا فَلَمْ تَطْعِمَهُ. أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ أَطْعَمْتَهُ لَوْجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي. يَا ابْنَ آدَمَ اسْتَسْقَيْتُكَ فَلَمْ تَسْقِنِي؟ قَالَ: يَا رَبِّ وَكَيْفَ اسْقَيْكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ قَالَ: اسْتَسْقَاكَ عَبْدِي فَلَانًا فَلَمْ تَسْقِهِ. أَمَا إِنَّكَ لَوْ سَقَيْتَهُ وَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي».

رواه مسلم (٢٥٦٩).

٥٢١١- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عُودُوا الْمَرْضَى، وَاتَّبِعُوا الْجَنَائِزَ تُذَكِّرْكُمْ الْآخِرَةَ».

رواه أحمد (٣٢٢/٣) والبخاري (٨٢٢) وابن حبان في صحيحه (٢٩٥٥).

٥٢١٢- وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «خَمْسٌ مِنْ عَمَلِهِنَّ فِي يَوْمِ كَتَبَهُ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ: مَنْ عَادَ مَرِيضًا، وَشَهِدَ جَنَازَةً، وَصَامَ يَوْمًا وَرَاحَ إِلَى الْجُمُعَةِ، وَأَعْتَقَ رَقَبَةً».

رواه ابن حبان في صحيحه (٢٩٥٥).

٥٢١٣- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَمْسٌ مَنْ فَعَلَ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: مَنْ عَادَ مَرِيضًا، أَوْ خَرَجَ مَعَ جَنَازَةٍ، أَوْ خَرَجَ غَازِيًا، أَوْ دَخَلَ عَلَى إِمَامٍ يُرِيدُ تَعْزِيرَهُ وَتَوْقِيرَهُ، أَوْ قَعَدَ فِي بَيْتِهِ فَسَلِمَ النَّاسُ مِنْهُ، وَسَلِمَ مِنَ النَّاسِ».

رواه أحمد (٢٤١/٥) والطبراني (الكبير ٥٥/٢٠) واللفظ له وأبو يعلى وابن خزيمة وابن حبان (٣٧٢) في صحيحهما، وروى أبو داود نحوه

رواه ابن ماجه (٣٤٨٧) عن سعيد بن ميمون، ولا يحضرنى فيه جرح ولا تعديل عن نافع، وعن الحسن بن أبي جعفر عن محمد بن جحادة عن نافع، ويأتي الكلام على الحسن ومحمد. ورواه الحاكم (٤٠٩/٤) عن عبد الله بن صالح حدثنا عطاء بن خالد عن نافع.

قال الحافظ: عبد الله بن صالح هذا كاتب الليث، أخرج له البخاري في صحيحه واختلف فيه وفي عطاء ويأتي الكلام عليهما.

«يَتَّبِعُ بِهِ الدَّمُ»: إذا غلبه حتى يقهره، وقيل: إذا تردد فيه مرة إلى هنا ومرة إلى هنا فلم يجد مخرجاً، وهو بمثابة فوق مفتوحة ثم موحدة ثم مشاة تحت مشددة ثم غين معجمة.

٥٢٠٧- (ضعيف) وَعَنْ مُعْمَرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ احْتَجَمَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ أَوْ يَوْمَ السَّبْتِ، فَأَصَابَهُ وَضَحٌ فَلَا يُلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ».

رواه أبو داود (المراسيل ٤٥١) هكذا وقال: قد أسند ولا يصح.

«الوضح»: يفتح الواو والضاد المعجمة جميعاً بعدها حاء مهملة، والمراد به هنا: البرص.

٥٢٠٨- (موضوع) وَعَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَاسْتَعِينُوا بِالْحِجَامَةِ لَا يَبْتَسِغُ الدَّمُ بِأَحَدِكُمْ فَيَقْتُلُهُ».

رواه الحاكم (٢١٢/٤) وقال: صحيح الإسناد.

٨- التزغيب في عيادة المرضى وتأكيدها

والتزغيب في دعاء المريض

٥٢٠٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ: رَدُّ السَّلَامِ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ».

رواه البخاري (١٢٤٠) ومسلم (٢١٦٢) وأبو داود (٥٠٣٠) وابن ماجه.

وفي رواية لمسلم: «حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ» قِيلَ: وَمَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِذَا قَتِيَهُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، وَإِذَا دَعَاكَ فَاجِبْهُ، وَإِذَا اسْتَضْحَكَ فَانصَحْ لَهُ، وَإِذَا غَطَسَ فَحَمِدْ اللَّهَ فَشَمِّتْهُ، وَإِذَا مَرِضَ فَعُدَّهُ، وَإِذَا مَاتَ فَاتَّبِعْهُ».

رواه الترمذي (٢٨٠٩) والنسائي (٥٤/٤) بنحو هذه.

من حديث أبي أمامة، وتقدم في الأذكار.

٥٢١٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ صَائِماً؟» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا. فَقَالَ: «مَنْ أَطْعَمَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مِسْكِيناً؟» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا. فَقَالَ: «مَنْ تَبِعَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ جَنَازَةً؟» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا. قَالَ: «مَنْ عَادَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مَرِيضاً؟» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا اجْتَمَعَتْ هَذِهِ الْخِصَالُ قَطُّ فِي رَجُلٍ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه.

٥٢١٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ عَادَ مَرِيضاً نَادَاهُ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: طِبْتَ وَطَابَ مَمْسَاكَ، وَتَبَوَّأْتَ مِنَ الْجَنَّةِ مَنْزِلاً».

رواه الترمذي (٢٠٠٨) وحسنه وابن ماجه (١٤٤٣) واللفظ له وابن حبان في صحيحه (٢٩٦٦)، كلهم من طريق أبي سنان، وهو عيسى بن سنان القسملبي عن عثمان بن أبي سودة عنه.

ولفظ ابن حبان عن النبي ﷺ: «إِذَا عَادَ الرَّجُلُ أَخَاهُ أَوْ زَارَهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: طِبْتَ وَطَابَ مَمْسَاكَ، وَتَبَوَّأْتَ مَنْزِلاً فِي الْجَنَّةِ».

٥٢١٦- وَعَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا عَادَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا خُرْفَةُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «جَنَاهَا».

رواه أحمد (٢٨٣/٥) ومسلم (٢٥٦٨) واللفظ له والترمذي (٩٦٧).

«خرافة الجنة»: بضم الحاء المعجمة وبعدها راء ساكنة هو ما يخترق من ثقلها. أي يجتني.

٥٢١٧- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ الْوُضُوءَ وَعَادَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ مُحْتَسِباً بُوعِدَ مِنْ جَهَنَّمَ سَبْعِينَ خَرِيفاً». قُلْتُ: يَا أَبَا حَمْرَةَ مَا (الْخَرِيفُ؟) قَالَ: «الْعَامُ».

رواه أبو داود (٣٠٩٧) من رواية الفضل بن دهم القصاب.

٥٢١٨- وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعُودُ مُسْلِماً غُدْوَةً إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُمْسِي، وَإِنْ عَادَ عَشِيَّةً إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُصْبِحَ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ».

رواه الترمذي (٩٦٩) وقال: حديث حسن غريب، وقد روي عن عليٍّ موقوفاً انتهى، ورواه أبو داود (٣٠٩٩) موقوفاً على عليٍّ، ثم قال: وأمسد هذا عن عليٍّ من غير وجه صحيح عن النبي ﷺ ثم رواه مسنداً بمعناه.

ولفظ الموقوف: مَا مِنْ رَجُلٍ يَعُودُ مَرِيضاً مُسْلِماً إِلَّا خَرَجَ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَفِرُّونَ لَهُ حَتَّى يُصْبِحَ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ، وَمَنْ آتَاهُ مُصِيباً خَرَجَ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَفِرُّونَ لَهُ حَتَّى يُمْسِيَ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ.

رواه بحور هذا أحمد (٩٧/١) وابن ماجه (١١٨) وابن ماجه (١٤٤٢) مرفوعاً وزاد في أوله: «إِذَا عَادَ الْمُسْلِمَ أَخَاهُ مَسِيًّا فِي خِرَافَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَجْلِسَ، فَإِذَا جَلَسَ غَمَزَتْهُ الرَّحْمَةُ». الحديث. وليس عندهما: وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ.

رواه ابن حبان في صحيحه (٢٩٥٨) مرفوعاً أيضاً، ولفظه: «مَا مِنْ أَمْرِيءٍ مُسْلِمٍ يَعُودُ مُسْلِماً إِلَّا يُبْعَثُ اللَّهُ إِلَيْهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ فِي أَيِّ سَاعَاتِ النَّهَارِ حَتَّى يُمْسِيَ، وَفِي أَيِّ سَاعَاتِ اللَّيْلِ حَتَّى يُصْبِحَ».

ورواه الحاكم (٣٤١/١) ومرفوعاً بحسب الترمذي وقال: صحيح على شرطهما.

«قوله: في خرافة الجنة»: بكسر الحاء: أي في اجتناء ثمر الجنة. يقال: خرفت النخلة آخرها فثبه ما يحوزه عائد المريض من الثوب بما يحوزه المخترق من الثمر. هذا قول ابن الأباري.

٥٢١٩- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ عَادَ مَرِيضاً وَجَلَسَ عِنْدَهُ سَاعَةً أَجْرَى اللَّهُ لَهُ عَمَلٌ أَلْفِ سَنَةٍ لَا يُعْصَى اللَّهُ فِيهَا طَرْفَةَ عَيْنٍ».

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب المرض والكفارات (٥٩)، ولوالسح الوضع عليه.

٥٢٢٠- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: مَنْ مَسَى فِي حَاجَةِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ أَظَلَّهُ اللَّهُ بِخَمْسَةِ وَسَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَدْعُونَ لَهُ، وَلَمْ يَزَلْ يَخُوضُ فِي الرَّحْمَةِ حَتَّى يَفْرُغَ، فَإِذَا فَرَغَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ

اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَخَلْتَ عَلَى مَرِيضٍ فَمَرَّةً يَدْعُوكَ فَإِنْ دُعَاةَ كَدَعَاءِ الْمَلَائِكَةِ».

رواه ابن ماجه (١٤٤١)، ورواه ثقات مشهورون إلا أن ميمون بن مهران لم يسمع من عمر.

٥٢٢٥- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عُودُوا الْمَرِيضَى وَمُرُوهُمْ فَلْيَدْعُوا لَكُمْ، فَإِنَّ دَعْوَةَ الْمَرِيضِ مَسْتَجَابَةٌ وَذَنْبُهُ مَغْفُورٌ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٥٢٢٦- (موضوع) وَرَوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُرَدُّ دَعْوَةُ الْمَرِيضِ حَتَّى يَبْرَأَ».

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب المرض والكفارات (٧٠).

١٠- التزغيب في كلمات يدعى بهن للمريض

وكلمات يقولهن المريض

٥٢٢٧- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَخْضُرْ أَجَلُهُ فَقَالَ عِنْدَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ: أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيكَ إِلَّا عَافَاهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَرَضِ».

رواه أبو داود (٣١٠٦) والترمذي (٢٠٨٣) وحسنه، والنسائي (عمل اليوم والليلة ١٠٤٣) وابن حبان في صحيحه (٢٩٧٨)، والحاكم (٣٤٣/١) وقال: صحيح على شرط البخاري.

قال الحافظ: فيما دعا به النبي ﷺ للمريض أو أمر به أحاديث مشهورة ليست من شرط كتابنا أضربنا عن ذكرها.

٥٢٢٨- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ صَدَّقَهُ رَبُّهُ، فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَأَنَا أَكْبَرُ، وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَحْدَهُ، قَالَ: يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَحْدِي، وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، قَالَ: يَقُولُ: صَدَّقَ عَبْدِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَحْدِي».

حَجَّةً وَعُمْرَةً، وَمَنْ عَادَ مَرِيضًا أَطْلَهُ اللَّهُ بِخَمْسَةِ وَسَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ لَا يُرْفَعُ قَدَمًا إِلَّا كُتِبَ لَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَلَا يَضَعُ قَدَمًا إِلَّا حُطَّ عَنْهُ سَيِّئَةٌ وَرُفِعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ حَتَّى يَقْعُدَ فِي مَقْعَدِهِ، فَإِذَا قَعَدَ عَمَرْتُهُ الرَّحْمَةُ فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى إِذَا أَقْبَلَ حَيْثُ يَنْتَهِي إِلَى مَنْزِلِهِ.

رواه الطبراني في الأوسط وليس في أصلي رفعه.

٥٢٢١- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَيُّمَا رَجُلٍ يَعُودُ مَرِيضًا فَإِنَّمَا يَخُوضُ فِي الرَّحْمَةِ، فَإِذَا قَعَدَ عِنْدَ الْمَرِيضِ عَمَرْتُهُ الرَّحْمَةُ» قَالَ: فَتَلَّتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا لِلصَّحِيحِ الَّذِي يَعُودُ الْمَرِيضَ فَمَا لِلْمَرِيضِ؟ قَالَ: «تُحِطُّ عَنْهُ ذُنُوبُهُ».

رواه أحمد (٢٥٥/٣)، ورواه ابن أبي الدنيا والطبراني في الصغير والأوسط. وزاد: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَرَضَ الْعَبْدُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ» (ضعيف جداً).

٥٢٢٢- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَزَلْ يَخُوضُ فِي الرَّحْمَةِ حَتَّى يَجْلِسَ، فَإِذَا جَلَسَ اغْتَمَسَ فِيهَا».

رواه مسالك (٩٤٦/٢) بلاغاً، وأحمد (٣٠٤/٣)، ورواه رواية الصحيح والبخاري (٧٧٥) وابن حبان في صحيحه (٢٩٥٦). ورواه الطبراني من حديث أبي هريرة بنحوه، ورواه ثقات.

٥٢٢٣- وَعَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا خَاضَ فِي الرَّحْمَةِ، فَإِذَا جَلَسَ عِنْدَهُ اسْتَنْقَعَ فِيهَا».

رواه أحمد (٤٦٠/٣) بإسناد حسن، والطبراني في الكبير والأوسط، ورواه فيها أيضاً من حديث عمرو بن حزم رضي الله عنه، وزاد فيه: «وَإِذَا قَامَ مِنْ عِنْدِهِ فَلَا يَزَالُ يَخُوضُ فِيهَا حَتَّى يَرْجِعَ مِنْ حَيْثُ خَرَجَ». وإسناده إلى الحسن أقرب.

٩- فصل في دعاء المريض

٥٢٢٤- (ضعيف جداً) عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ

مُبَارَكًا فِيهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ. اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا كَبِيرًا رَبَّنَا
وَجَلَالُهُ وَقُدْرَتُهُ بِكُلِّ مَكَانٍ. اللَّهُمَّ إِنَّ أَنْتَ أَمْرَضْتَنِي لِتَقْبِضَ
رُوحِي فِي مَرَضِي هَذَا فَاجْعَلْ رُوحِي فِي أَرْوَاحِ مَنْ
سَبَقَتْ لَهُ مِنْكَ الْحُسْنَى، وَأَعِزَّنِي مِنَ النَّارِ كَمَا أَعَدَّتْ
أَوْلِيَاءَكَ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْكَ الْحُسْنَى، فَإِنَّ مِثِّي فِي
مَرَضِكَ ذَلِكَ فَإِلَى رِضْوَانِ اللَّهِ وَالْجَنَّةِ، وَإِنْ كُنْتُ قَدِ
اقْتَرَفْتُ ذَنْبًا تَابَ اللَّهُ عَلَيْكَ».

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب المرض والكفارات (١٧٠)، ولا
يخبرني الآن إسناده.

٥٢٣٢- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْ حَجَّاجِ بْنِ فَرَايِصَةَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مَرِيضٍ يَقُولُ: سُبْحَانَ الْمَلِكِ
الْقُدُّوسِ الرَّحْمَنِ الْمَلِكِ الدِّيَّانِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُسْكِنُ
الْعُرُوقِ الضَّارِبَةِ، وَمُنِيمِ الْعَيُونِ السَّاهِرَةِ إِلَّا شَفَاهُ اللَّهُ
تَعَالَى».

رواه ابن أبي الدنيا في آخر كتاب المرض والكفارات (٢٥٧) هكذا
معضلا.

١١- التزغيب في الوصية والعدل فيها والزهيب
من تركها أو المضارة فيها، وما جاء فيمن يعتق
ويتصدق عند الموت

٥٢٣٣- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ
يَبِيتُ فِيهِ لَيْلَتَيْنِ». وَفِي رِوَايَةٍ: «ثَلَاثَ لَيَالٍ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ
مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ». قَالَ نَافِعٌ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ:
مَا مَرَّتْ عَلَيَّ لَيْلَةٌ مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ
إِلَّا وَعِنْدِي وَصِيَّتِي مَكْتُوبَةٌ.

رواه مالك (الموطأ ٧٦١/٢) والبخاري (٢٧٣٨) ومسلم (١٦٢٧)
وابن داود (٢٨٦٢) والترمذي (٩٧٤) والبيهقي (٢١١٨) والنسائي (٢٣٩/٨)
وابن ماجه (٢٦٩٩).

٥٢٣٤- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

لَا شَرِيكَ لِي، وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ،
لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، قَالَ: يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا لِي الْمُلْكُ
وَلِي الْحَمْدُ، وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا
بِاللَّهِ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِي، وَكَانَ
يَقُولُ: مَنْ قَالَهَا فِي مَرَضِهِ ثُمَّ مَاتَ لَمْ تَطْعَمَهُ النَّارُ».

رواه الترمذي (٣٤٣٠) وقال: حديث حسن وابن ماجه (٣٧٩٤)
والنسائي (عمل اليوم والليلة ٣١/٣٠) وابن حبان في صحيحه
(٨٥١) والحاكم (٥١).

٥٢٢٩- وفي رواية للنسائي (عمل اليوم والليلة ٢٩) عن أبي
هريرة وحده مرفوعاً: مَنْ قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ،
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا شَرِيكَ لَهُ، لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا
قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ يَعْقِدُهُنَّ خَمْسًا بِأَصَابِعِهِ»، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ قَالَهُنَّ
فِي يَوْمٍ أَوْ فِي لَيْلَةٍ أَوْ فِي شَهْرٍ، ثُمَّ مَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَوْ
فِي بِلَدٍ أَوْ فِي ذَلِكَ الشَّهْرِ، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ».

٥٢٣٠- (ضعيف جداً) وَعَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٧٨] أَيَّمَا
مُسْلِمٍ دَعَا بِهَا فِي مَرَضِهِ أَرْبَعِينَ مَرَّةً فَمَاتَ فِي مَرَضِهِ ذَلِكَ
أَعْطِيَ أَجْرَ شَهِيدٍ، وَإِنْ بَرَّأَ بَرَّأً وَقَدْ غُفِرَ لَهُ جَمِيعُ ذُنُوبِهِ».

رواه الحاكم (٥٠٦/١) وقال: رواه احمد بن عمرو بن ابي بكر
السكسكي عن ابيه عن محمد بن زيد عن ابن المسيب عنه.

٥٢٣١- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَلَا أَخْبِرُكَ بِأَمْرٍ هُوَ
حَقٌّ، مَنْ تَكَلَّمَ بِهِ فِي أَوَّلِ مَضْجَعِهِ مِنْ مَرَضِهِ نَجَّاهُ اللَّهُ مِنْ
النَّارِ؟» قُلْتُ: بَلَى يَا أَبِي وَأُمِّي. قَالَ: «فَاعْلَمْ أَنَّكَ إِذَا
أَصْبَحْتَ لَمْ تُمْسَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ لَمْ تُصْبِحْ، وَأَنَّكَ إِذَا قُلْتَ
ذَلِكَ فِي أَوَّلِ مَضْجَعِكَ مِنْ مَرَضِكَ نَجَّاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ أَنْ
تَقُولَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ،
وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالْبَلَدِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا طَيِّبًا

قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ مَاتَ عَلَى وَصِيَّةٍ مَاتَ عَلَى سَبِيلٍ وَسُنَّةٍ وَمَاتَ عَلَى تَقَى وَشَهَادَةٍ، وَمَاتَ مَغْفُورًا لَهُ». رواه ابن ماجه (٢٧٠١).

٥٢٣٥ - (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَاتَ فُلَانٌ. قَالَ: «أَلَيْسَ كَانَ مَعَنَا آيَافًا؟» قَالُوا: بَلَى، قَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ كَأَنَّهَا أَخَذَتْ عَلَى غَضَبٍ. الْمَخْرُومُ مَنْ حُرِمَ وَصِيَّتُهُ».

رواه أبو يعلى (المسند ٤١٢٢) بإسناد حسن. ورواه ابن ماجه (٢٧٠٠) مختصراً قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَخْرُومُ مَنْ حُرِمَ وَصِيَّتُهُ» (ضعيف).

٥٢٣٦ - (ضعيف) وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: تَرَكَ الْوَصِيَّةَ عَارَ فِي الدُّنْيَا وَنَارَ وَشَنَارَ فِي الْآخِرَةِ.

رواه الطبراني في الصغير والأوسط.

٥٢٣٧ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ أَوْ الْمَرْأَةَ بَطَاعَةَ اللَّهِ سِتِينَ سَنَةً، ثُمَّ يَحْضُرُهَا الْمَوْتُ فَيُضَارِرَانِ فِي الْوَصِيَّةِ، فَتَنْجِبُ لَهُمَا النَّارَ» ثُمَّ قَرَأَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرِ مُضَارٍ» حَتَّى بَلَغَ: «وَذَلِكَ الْقَوْرُ الْعَظِيمُ» [النساء: ١٢ - ١٣].

رواه أبو داود (٢٨٦٧) والترمذي (٢١١٨) وقال حديث حسن غريب، وابن ماجه (٢٧٠٤)، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْخَيْرِ سِتِينَ سَنَةً، فَإِذَا أُرْضِيَ حَافٍ فِي وَصِيَّتِهِ فَيُحْتَمُّ لَهُ بِشَرِّ عَمَلِهِ فَيَدْخُلُ النَّارَ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الشَّرِّ سِتِينَ سَنَةً، فَيَعْتَدِلُ فِي وَصِيَّتِهِ، فَيُحْتَمُّ لَهُ بِخَيْرِ عَمَلِهِ، فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ» (ضعيف).

٥٢٣٨ - (منكر) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْإِضْرَارُ فِي الْوَصِيَّةِ مِنَ الْكِبَائِرِ»، ثُمَّ تَلَا: «تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا» [النساء: ٣١].

رواه النسائي (السنن الكبرى ١١٠٩٢).

٥٢٣٩ - (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ فَرَّ بِمِيرَاثٍ وَارِثِهِ قَطَعَ اللَّهُ مِيرَاثَهُ مِنَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». رواه ابن ماجه (٢٧٠٣).

٥٢٤٠ - وعن رج أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الصَّدَقَةِ أَعْظَمُ أَجْرًا؟ قَالَ: «أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ تَخْشَى الْفَقْرَ، وَتَأْمَلُ الْغِنَى، وَلَا تُمَهِّلُ حَتَّى إِذَا بَلَغْتَ الْحُلُقُومَ. قُلْتَ: لِفُلَانٍ كَذَا، وَلِفُلَانٍ كَذَا، وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ كَذَا».

رواه البخاري (١٤١٩) ومسلم (١٠٣٢) والنسائي (٨٦/٥) وابن ماجه (٢٧٠٦) بنحوه، وأبو داود (٢٨٦٥) إلا أنه قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله أي الصدقة أعظم أجراً قال: «أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ حَرِيصٌ تَأْمَلُ الْبَقَاءَ وَتَخْشَى الْفَقْرَ».

٥٢٤١ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَأَنْ يَتَصَدَّقَ الْمَرْءُ فِي حَيَاتِهِ وَصَحِيحُهُ بِدِرْهَمٍ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَتَصَدَّقَ عِنْدَ مَوْتِهِ بِمِائَةٍ».

رواه أبو داود (٢٨٦٦) وابن حبان في صحيحه (٣٣٣٤) كلاهما عن شرحبيل بن سعد عن أبي سعيد.

٥٢٤٢ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَثَلُ الَّذِي يُعْتِقُ عِنْدَ مَوْتِهِ كَمَثَلِ الَّذِي يُهْدِي إِذَا شَبِعَ».

رواه أبو داود (٣٩٦٨) والترمذي (٢١٢٣) وقال: حديث حسن صحيح وابن حبان في صحيحه (٣٣٣٦) إلا أنه قال: «مَثَلُ الَّذِي يَتَصَدَّقُ عِنْدَ مَوْتِهِ مَثَلُ الَّذِي يُهْدِي بَعْدَ مَا شَبِعَ» (ضعيف).

رواه النسائي (٢٣٨/٦)، وعنده قال: أَوْضَى رَجُلٌ بِذَنَابَيْهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَسَلَّ أَبُو الدَّرْدَاءِ، فَحَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الَّذِي يُعْتِقُ وَيَتَصَدَّقُ عِنْدَ مَوْتِهِ؛ مَثَلُ الَّذِي يُهْدِي بَعْدَ مَا شَبِعَ» (ضعيف).

قال الحافظ: وقد تقدم في كتاب البيوع ما جاء في المبادرة إلى قضاء دين الميت والترغيب في ذلك.

١٢- الترهيب من كراهية الإنسان الموت

والتزغيب في تلقيه بالرضى والسرور إذا نزل حباً
لللقاء الله عز وجل

٥٢٤٣- عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ»، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَكْرَاهِيَةَ الْمَوْتِ فَكَلْنَا يَكْرَهُ الْمَوْتَ؟ قَالَ: «لَيْسَ ذَلِكَ، وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا بُشِّرَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَرِضْوَانِهِ وَجَنَّتْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ فَأَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَإِنِ الْكَافِرَ إِذَا بُشِّرَ بِعَذَابِ اللَّهِ وَسَخَطِهِ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ وَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ».

رواه البخاري (٦٥٠٧) ومسلم (٢٦٨٤) والترمذي (١٠٦٧) والنسائي (١٠/٤).

٥٢٤٤- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ»، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَلْنَا يَكْرَهُ الْمَوْتَ؟ قَالَ: «لَيْسَ ذَلِكَ كَرَاهِيَةَ الْمَوْتِ، وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا حُضِرَ جَاءَهُ الْبَشِيرُ مِنَ اللَّهِ فَلَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَكُونَ قَدْ لَقِيَ اللَّهَ فَأَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَإِنِ الْكَافِرَ إِذَا حُضِرَ جَاءَهُ مَا هُوَ صَائِرٌ إِلَيْهِ مِنَ الشَّرِّ، أَوْ مَا يَلْقَى مِنَ الشَّرِّ فَكْرَهُ لِقَاءَ اللَّهِ فَكْرَهُ اللَّهُ لِقَاءَهُ» وفي رواية: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا مِمَّا أَحَدٌ إِلَّا يَكْرَهُ الْمَوْتَ؟ قَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ بِكَرَاهِيَةِ الْمَوْتِ، إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا جَاءَهُ الْبَشِيرُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ لِقَاءِ اللَّهِ، وَكَانَ اللَّهُ لِقَائِهِ أَحَبَّ، وَإِنِ الْكَافِرَ إِذَا جَاءَهُ مَا يَكْرَهُ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَكْرَهُ إِلَيْهِ مِنْ لِقَاءِ اللَّهِ، وَكَانَ اللَّهُ لِقَائِهِ أَكْرَهُ».

رواه أحمد (١٠٧/٣) ورواه رواية الصحيح، والنسائي تحفة الأشراف (١٩٧/١) بإسناد جيد، إلا أنه قال: قيل: يا رسول الله وما مِمَّا أَحَدٌ إِلَّا يَكْرَهُ الْمَوْتَ؟ قَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ بِكَرَاهِيَةِ الْمَوْتِ، إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا جَاءَهُ الْبَشِيرُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ لِقَاءِ اللَّهِ، وَكَانَ اللَّهُ لِقَائِهِ أَحَبَّ، وَإِنِ الْكَافِرَ إِذَا جَاءَهُ مَا يَكْرَهُ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَكْرَهُ إِلَيْهِ مِنْ لِقَاءِ اللَّهِ، وَكَانَ اللَّهُ

لِقَائِهِ أَكْرَهُ».

٥٢٤٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: إِذَا أَحَبَّ عَبْدِي لِقَائِي أَحَبَّتُ لِقَاءَهُ، وَإِذَا كَرِهَ لِقَائِي كَرِهْتُ لِقَاءَهُ».

رواه مالك (٢٤٠/١) والبخاري (٧٥٠٤) واللفظ له ومسلم (٢٦٨٥) والنسائي (١٠/٤).

٥٢٤٦- وَعَنْ عَبْدِ بَنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ».

رواه البخاري (٦٥٠٢) ومسلم (٢٦٨٣) والترمذي (١٠٦٦) والنسائي (١٠/٤).

٥٢٤٧- وَعَنْ فَضَّالَةَ بِنِ عُبَيْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ مَنْ آمَنَ بِكَ، وَشَهِدَ أَنِّي رَسُولُكَ فَحَبَّبَ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ، وَسَهَّلَ عَلَيْهِ قَضَاءَكَ، وَأَقْلَبَ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِكَ، وَلَمْ يَشْهَدْ أَنِّي رَسُولُكَ فَلَا تُحَبِّبْ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ، وَلَا تُسَهِّلْ عَلَيْهِ قَضَاءَكَ، وَأَكْثِرْ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا».

رواه ابن أبي الدنيا والطرطري وابن حبان في صحيحه (٢٠٨).

٥٢٤٨- (ضعيف) ورواه ابن ماجه (٤١٣٣) من حديث عمرو بن غيلان الثقفي - وهو ممن اختلف في صحبته - ولفظه: قال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ مَنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي وَعَلِمَ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَقْلَبَ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَحَبَّبَ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ وَعَجَّلَ لَهُ الْقَضَاءَ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِي وَلَمْ يُصَدِّقَنِي وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَكْثَرَ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَأَطْلَعَ عُمُرَهُ».

٥٢٤٩- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تُحَفِّقُ الْمُؤْمِنَ الْمَوْتُ».

رواه الطبراني بإسناد جيد.

٥٢٥٠- (ضعيف) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

رَاجِعُونَ عِنْدَ اللَّهِ أَحْسَبُ مُصِيبِي فَأَجْزِي فِيهَا. (ضعيف)

رواه ابن ماجه (١٤٤٧) بنحو الترمذي.

٥٢٥٣- (ضعيف) وَرَوِيَّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾ قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا سَلَّمَ لِأَمْرِ اللَّهِ وَرَجَعَ فَاسْتَرَجَعَ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ كَتَبَ لَهُ ثَلَاثَ خِصَالٍ مِنَ الْخَيْرِ: الصَّلَاةُ مِنَ اللَّهِ وَالرَّحْمَةُ، وَتَحْقِيقُ سَبِيلِ الْهُدَى، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اسْتَرَجَعَ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ، جَبَرَ اللَّهُ مُصِيبَتَهُ، وَأَحْسَنَ عُقْبَاهُ، وَجَعَلَ لَهُ خَلْفًا يَرْضَاهُ».

رواه الطبراني في الكبير. وفي رواية له قال رسول الله ﷺ: «أُعْطِيَتْ أُمَّيْ شَيْئًا لَمْ يُعْطَهُ أَحَدٌ مِنَ الْأُمَّمِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾.» (ضعيف)

٥٢٥٤- (ضعيف جداً) وَرَوِيَّ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ عَنِ ابْنِهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ فَذَكَرَ مُصِيبَتَهُ فَأَحْدَثَ اسْتِرْجَاعًا، وَإِنْ تَقَادَمَ عَهْدُهَا، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلَهُ يَوْمَ أُصِيبَ».

رواه ابن ماجه (١٦٠٠).

٥٢٥٥- وَعَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا مَاتَ وَلَدُ الْعَبْدِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِمَلَائِكَتِهِ قَبَضْتُمْ وَلَدَ عَبْدِي؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: قَبَضْتُمْ ثَمَرَةَ فَوَائِدِهِ؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: مَاذَا قَالَ عَبْدِي؟ فَيَقُولُونَ: حَمْدَكَ وَاسْتِرْجَاعَ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: ابْنُوا لِعَبْدِي بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، وَسَمُّوهُ بَيْتَ الْحَمْدِ».

رواه الترمذي (١٠٢١) وحسنه وابن حبان في صحيحه (٢٩٣٧).

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ شِئْتُمْ أَنْبَأْتُكُمْ مَا أَوَّلُ مَا يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، وَمَا أَوَّلُ مَا يَقُولُونَ لَهُ؟ قُلْنَا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ: هَلْ أَحْبَبْتُمْ لِقَائِي؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ يَا رَبَّنَا! فَيَقُولُ: لِمَ؟ فَيَقُولُونَ: رَجَوْنَا عَفْوَكَ وَمَغْفِرَتَكَ فَيَقُولُ: قَدْ وَجِبَتْ لَكُمْ مَغْفِرَتِي».

رواه احمد (٢٣٨/٥) من رواية عبيد الله بن زحر.

١٣- الترغيب في كلمات يقروهن من مات له ميت

٥٢٥١- عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا حَضَرْتُمْ الْمَرِيضَ أَوْ الْمَيِّتَ فَقُولُوا خَيْرًا فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤْمِنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ». قَالَتْ: فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا سَلَمَةَ قَدْ مَاتَ؟ قَالَ: قُولِي: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلَهُ، وَأَعْقِبِي مِنْهُ عُقْبَى حَسَنَةً، فَقُلْتُ ذَلِكَ فَأَعْقَبَنِي اللَّهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ لِي مِنْهُ: مُحَمَّدًا ﷺ.

رواه مسلم (٩١٩) هكذا بالشلح، وأبو داود (٣١١٥) والترمذي (٩٧٧) والنسائي (٤/٤)، ٥ وفي عمل اليوم والليلة (١٠٦٩) وابن ماجه (١٤٤٧) الميِّت، بلا شلح.

٥٢٥٢- وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ تَصِيبُهُ مُصِيبَةٌ فَيَقُولُ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ اجْزِنِي فِي مُصِيبَتِي، وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَجَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي مُصِيبَتِهِ. وَأَخْلِفْ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا». قَالَتْ: فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ: أَيُّ الْمُسْلِمِينَ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَوَّلُ بَيْتٍ هَاجَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ إِنِّي قُلْتُهَا فَأَخْلَفَ اللَّهُ لِي خَيْرًا مِنْهُ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

رواه مسلم (٩١٨) وأبو داود (٣١١٩) والنسائي (عمل اليوم والليلة ١٠٧٠) والترمذي (٣٥٠٦) ولفظه قالت: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمْ مُصِيبَةٌ فَلْيَقُلْ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ. اللَّهُمَّ عِنْدَكَ أَحْسَبُ مُصِيبَتِي فَأَجْزِي بِهَا وَأَبْدِلْنِي خَيْرًا مِنْهَا، فَلَمَّا احْتَضَرَ أَبُو سَلَمَةَ قَالَ: اللَّهُمَّ اخْلُفْنِي لِأَهْلِي خَيْرًا مِنِّي»، فَلَمَّا قُبِضَ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ

١٤- الترغيب في حفر القبور وتغسيل

الموتى وتكفينهم

رواه ابن ماجه (١٤٦٢).

٥٢٦٠- (ضعيف) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ غَسَلَ مَيِّتًا فَأَدَّى فِيهِ الْأَمَانَةَ، وَلَمْ يُفَسِّحْ عَلَيْهِ مَا يَكُونُ مِنْهُ عِنْدَ ذَلِكَ، خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

رواه احمد (١١٩/٦) والطبراني من رواية جابر الجعفي.

٥٢٦١- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «زُرَّ الْقُبُورُ تَذَكُّرٌ بِهَا الْآخِرَةَ، وَأَعْسِلَ الْمَوْتَى فَإِنَّ مُعَالَجَةَ جَسَدِ خَاوٍ مَوْعِظَةٌ بَلِيغَةٌ، وَصَلَّ عَلَى الْجَنَائِزِ لَعَلَّ ذَلِكَ أَنْ يُحْزِنَكَ، فَإِنَّ الْحَزِينَ فِي ظِلِّ اللَّهِ يَتَعَرَّضُ كُلَّ خَيْرٍ».

رواه الحاكم (٣٣٠/٤) وقال: رواه ثقات.

١٥- الترغيب في تشييع الميت وحضور دفنه

٥٢٦٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ». قِيلَ: وَمَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِذَا لَقِيْتَهُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَإِذَا دَعَاكَ فَاجِبْهُ، وَإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فَانصَحْ لَهُ، وَإِذَا عَطَسَ فَحَمِدِ اللَّهَ فَشَمِّتْهُ، وَإِذَا مَرَضَ فَعُدَّهُ، وَإِذَا مَاتَ فَاتَّبِعْهُ».

رواه مسلم (٢١٦٢) والترمذي (٢٨٠٩) والنسائي (٥٤/٤) وابن

ماجه.

٥٢٦٣- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ، وَيَقُولُ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا تَوَادَّ ائْتِنَانِ فَيَفْرُقَ بَيْنَهُمَا إِلَّا بَدَنِبٍ يُحْدِثُهُ أَحَدُهُمَا». وَكَانَ يَقُولُ: «لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ، يُشَمِّتُهُ إِذَا عَطَسَ، وَيَعُوذُهُ إِذَا مَرَضَ، وَيَنْصَحُهُ إِذَا غَابَ أَوْ شَهِدَ، وَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ، وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَا، وَيَتَّبِعُهُ إِذَا مَاتَ».

رواه احمد (٦٨/٢) لياسناد حسن.

٥٢٥٦- (شاذ) عَنْ رَافِعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ غَسَلَ مَيِّتًا فَكَتَمَ عَلَيْهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ أَرْبَعِينَ كَبِيرَةً، وَمَنْ حَفَرَ لِأَخِيهِ قَبْرًا حَتَّى يُجِيبَهُ فَكَأَنَّ مَا أَسْكَنَهُ مَسْكَنًا حَتَّى يَبْعَثَ».

رواه الطبراني في الكبير، ورواه محتج بهم في الصحيح. والحاكم (٣٥٤/١) وقال: صحيح على شرط مسلم، ولفظه: مَنْ غَسَلَ مَيِّتًا فَكَتَمَ عَلَيْهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ أَرْبَعِينَ مَرَّةً، وَمَنْ كَفَّنَ مَيِّتًا كَسَأَهُ اللَّهُ مِنْ سُتْدُسٍ وَاسْتَبْرَقَ فِي الْجَنَّةِ، وَمَنْ حَفَرَ لِمَيِّتٍ قَبْرًا، فَأَجَبَهُ فِيهِ أَجْرَى اللَّهُ لَهُ مِنَ الْآخِرِ كَأَجْرِ مَنْكِنٍ أَسْكَنَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

٥٢٥٧- (ضعيف) ورواه الطبراني في الأوسط من حديث جابر، وفي سننه الخليل بن مرة، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَفَرَ قَبْرًا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، وَمَنْ غَسَلَ مَيِّتًا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، وَمَنْ كَفَّنَ مَيِّتًا كَسَأَهُ اللَّهُ مِنْ حُلْلِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ عَزَى حَزِينًا أَلْبَسَهُ اللَّهُ التَّقْوَى، وَصَلَّى عَلَى رُوحِهِ فِي الْأَرْوَاحِ، وَمَنْ عَزَى مُصَابًا كَسَأَهُ اللَّهُ حُلَّتَيْنِ مِنْ حُلْلِ الْجَنَّةِ لَا تَقُومُ لَهُمَا الدُّنْيَا، وَمَنْ تَبِعَ جَنَازَةً حَتَّى يَقْضَى دَفْنَهَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ثَلَاثَةَ قَرَارِيطَ، الْقَبْرَاطِ مِنْهَا أَعْظَمُ مِنْ جَبَلِ أَحَدٍ، وَمَنْ كَفَلَ يَتِيمًا أَوْ أَرْمَلَةً أَظَلَّهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ، وَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ».

٥٢٥٨- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ غَسَلَ مَيِّتًا فَكَتَمَ عَلَيْهِ طَهْرَهُ اللَّهُ مِنْ ذُنُوبِهِ، فَإِنْ كَفَّمَهُ كَسَأَهُ اللَّهُ مِنَ السُّتْدُسِ».

رواه الطبراني في الكبير.

٥٢٥٩- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ غَسَلَ مَيِّتًا وَكَفَّمَهُ وَحَنَطَهُ وَحَمَلَهُ وَصَلَّى عَلَيْهِ، وَلَمْ يُفَسِّحْ عَلَيْهِ مَا رَأَى، خَرَجَ مِنْ خَطِيئَتِهِ مِثْلَ مَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

الأجر، كُلُّ قِرَاطٍ مِثْلُ أُحُدٍ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُحُدٍ»، فَأَرْسَلَ ابْنُ عُمَرَ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَسْأَلُهَا عَنْ قَوْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ فَيُخْبِرُهُ بِمَا قَالَتْ، وَأَخَذَ ابْنُ عُمَرَ قَبْضَةً مِنَ حَصَى الْمَسْجِدِ يُقَلِّبُهَا فِي يَدِهِ حَتَّى يَرْجِعَ فَقَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: صَدَقَ أَبُو هُرَيْرَةَ، فَضَرَبَ ابْنُ عُمَرَ بِالْحَصَى الَّذِي كَانَ فِي يَدِهِ الْأَرْضَ ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ فَرَطْنَا فِي قِرَاطِ كَثِيرَةٍ.

رواه مسلم (٩٤٥).

٥٢٦٩ - وَعَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ جَنَازَةً فَلَهُ قِرَاطٌ، وَإِنْ شَهِدَ دَفَنَهَا فَلَهُ قِرَاطَانِ، الْقِرَاطُ مِثْلُ أُحُدٍ».

رواه مسلم (٩٤٦) وابن ماجه (١٥٤٠). ورواه ابن ماجه أيضاً من حديث أبي بن كعب (١٥٤١). وزاد في آخره: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ الْقِرَاطُ أَكْبَرُ مِنْ أُحُدٍ هَذَا».

٥٢٧٠ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهَا فَإِنَّ لَهُ قِرَاطًا»، فَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْقِرَاطِ، فَقَالَ: «مِثْلُ أُحُدٍ» وَفِي رِوَايَةٍ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مِثْلُ قِرَاطَيْنَا هَذِهِ؟ قَالَ: «لَا بَلْ مِثْلُ أُحُدٍ أَوْ أَكْبَرُ مِنْ أُحُدٍ».

رواه احمد (١٦/٢) ورواه ثقات.

٥٢٧١ - (منكر) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ آتَى جَنَازَةً فِي أَهْلِهَا فَلَهُ قِرَاطٌ، فَإِنْ أَتَبَعَهَا فَلَهُ قِرَاطٌ، فَإِنْ صَلَّى عَلَيْهَا فَلَهُ قِرَاطٌ، فَإِنْ أَنْتَظَرَهَا حَتَّى تُدْفَنَ فَلَهُ قِرَاطٌ».

رواه البزار (٨٢٣)، ورواه رواية الصحيح إلا معدني بن سليمان.

٥٢٧٢ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ صَائِمًا؟» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا. فَقَالَ: «مَنْ أَطْعَمَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مِسْكِينًا؟» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا. قَالَ: «مَنْ عَادَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مَرِيضًا؟» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا فَقَالَ: «مَنْ تَبِعَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ جَنَازَةً؟» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا،

٥٢٦٤ - (منكر) وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لِلْمُسْلِمِ عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ سِتٌّ خِصَالٌ وَاجِبَةٌ، فَمَنْ تَرَكَ خِصْلَةً مِنْهَا فَقَدْ تَرَكَ حَقًّا وَاجِبًا». فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ مَا تَقَدَّمَ.

رواه الطبراني وأبو الشيخ في التواب ورواهما ثقات إلا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم.

٥٢٦٥ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «حَمْسٌ مِنْ عَمَلِهِنَّ فِي يَوْمٍ كَتَبَهُ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ: مَنْ عَادَ مَرِيضًا، وَشَهِدَ جَنَازَةً وَصَامَ يَوْمًا، وَرَاحَ إِلَى الْجُمُعَةِ، وَأَعْتَقَ رَقَبَةً».

رواه ابن حبان في صحيحه (٢٧٧١).

٥٢٦٦ - وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عُودُوا الْمَرْتَضَى وَاتَّبِعُوا الْجَنَائِزَ تَذَكُّرُكُمْ الْآخِرَةَ».

رواه احمد (٣٢/٣) والبيهقي (٤٢) والبزار (الكشف ٨٢٢) وابن حبان في صحيحه (٢٩٥٥)، وتقدم هو وغيره في العيادة.

٥٢٦٧ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَهِدَ الْجَنَازَةَ حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهَا فَلَهُ قِرَاطٌ، وَمَنْ شَهِدَهَا حَتَّى تُدْفَنَ فَلَهُ قِرَاطَانِ»، قِيلَ: وَمَا الْقِرَاطَانِ؟ قَالَ: مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ».

رواه البخاري (٤٧/١٣٢٥) ومسلم (٩٤٥) وأبو داود (٣١٦٨) والترمذي (١٠٤٠)، والنسائي (٧٦/٤) وابن ماجه (١٥٣٩).

وفي رواية لمسلم وغيره: «أَصْفَرُهُمَا مِثْلُ أُحُدٍ».

وفي رواية للبخاري: «مَنْ آتَى جَنَازَةَ مُسْلِمٍ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، وَكَانَ مَعَهُ حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهَا، وَيُفْرَغَ مِنْ دَفْنِهَا، فَإِنَّهُ يَرْجِعُ مِنَ الْأَجْرِ بِقِرَاطَيْنِ كُلُّ قِرَاطٍ مِثْلُ أُحُدٍ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ تُدْفَنَ فَإِنَّهُ يَرْجِعُ بِقِرَاطٍ».

٥٢٦٨ - وَعَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ قَاعِدًا عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذْ طَلَعَ خَبَابٌ صَاحِبُ الْمَقْصُورَةِ فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؟ يَقُولُ إِنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ حَرَجَ مَعَ جَنَازَةٍ مِنْ بَيْتِهَا وَصَلَّى عَلَيْهَا وَاتَّبَعَهَا حَتَّى تُدْفَنَ كَانَ لَهُ قِرَاطَانِ مِنَ

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا اجْتَمَعَتْ هَذِهِ الْخِصَالُ قَطُّ فِي رَجُلٍ فِي يَوْمٍ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه.

٥٢٧٣- (ضعيف) وَرَوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا يُجَازَى بِهِ الْعَبْدُ بَعْدَ مَوْتِهِ أَنْ يَغْفَرَ لِجَمِيعٍ مِنْ أَتْبَعِ جَنَازَتَهُ».

رواه البراز (٨٢٠).

١٦- الترغيب في كثرة المصلين على

الجنائز وفي التعزية

٥٢٧٤- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مَيِّتٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَلْفُونَ مِائَةَ كُلُّهُمْ يَشْفَعُونَ لَهُ إِلَّا شَفَعُوا فِيهِ».

رواه مسلم (٩٤٧) والنسائي (٧٦، ٧٥/٤) والترمذي (١٠٢٩)، وعنده: مائة فما فوقها.

٥٢٧٥- وَعَنْ كُرَيْبٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَاتَ لَهُ ابْنٌ بَقِيدٌ أَوْ بَعْسَفَانُ فَقَالَ: يَا كُرَيْبُ انظُرْ مَا اجْتَمَعَ لَهُ مِنَ النَّاسِ؟ قَالَ: فَخَرَجْتُ فإِذَا نَاسٌ قَدِ اجْتَمَعُوا، فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ: تَقُولُ هُمْ أَرْبَعُونَ، قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: أَخْرَجُوهُ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيَمُوتُ عَلَى جَنَازَتِهِ أَرْبَعُونَ رَجُلًا لَا يَشْرِكُونَ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا شَفَعَهُمُ اللَّهُ فِيهِ».

رواه مسلم (٩٤٨) وأبو داود (٣١٧٠) وابن ماجه (١٤٨٩).

٥٢٧٦- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ مِائَةَ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ».

رواه الطبراني في الكبير، وفيه بمشور بن أبي المليلح لا يحضرنه حاله.

٥٢٧٧- وعن الحكم بن فروخ قال: صَلَّى بِنَا أَبِي المليلحِ عَلَى جَنَازَةٍ فَظَنْنَا أَنَّهُ قَدْ كَبَّرَ، فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ،

فَقَالَ: أَيْمُوا صُفُوفَكُمْ وَلْتَحْسُنْ شَفَاعَتَكُمْ. قَالَ أَبُو المليلحِ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ عَنْ إِحْدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَهِيَ مَيْمُونَةُ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: أَخْبَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مَيِّتٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ إِلَّا شَفَعُوا فِيهِ»، فَسَأَلْتُ أَبَا المليلحِ عَنِ الأُمَّةِ؟ قَالَ: أَرْبَعُونَ.

رواه النسائي (٧٦/٤).

٥٢٧٨- (ضعيف) وَعَنْ مَالِكِ بْنِ هُبَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيُصَلِّي عَلَيْهِ ثَلَاثَةٌ صُفُوفٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا أُوجِبَ»، وَكَانَ مَالِكٌ إِذَا اسْتَقْبَلَ أَهْلَ الْجَنَازَةِ جَزَأَهُمْ ثَلَاثَةَ صُفُوفٍ لِهَذَا الْحَدِيثِ.

رواه أبو داود (٣١٦٦) واللفظ له وابن ماجه (١٤٩٠) والترمذي (١٠٢٨) وقال حديث حسن.

«قوله: أوجب: أي وجبت له الجنة».

٥٢٧٩- (ضعيف) وَرَوَى عَنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ عَزَى مُصَابًا فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ صَاحِبِهِ».

رواه الترمذي (١٠٧٣) وقال: حديث غريب، وقد روي موقوفاً.

٥٢٨٠- (ضعيف) رَوَى الترمذي (١٠٧٦) أَيْضاً عَنْ أَبِي بَرزَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ عَزَى تَكْلِي كَسْبِي بُرْدًا فِي الْجَنَّةِ». وَقَالَ: حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

٥٢٨١- وَرَوَى ابْنُ ماجه (١٦٠١) عَنْ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُعْزِي أَخَاهُ بِمُصِيبَةٍ إِلَّا كَسَاهُ اللَّهُ مِنْ حِلَلِ الكَرَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

١٧- الترغيب في الإسراع بالجنائز وتعجيل الدفن

٥٢٨٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ، فَإِنَّ تَكَّ صَالِحَةً فَخَيْرٌ تَقْدُمُونَهَا إِلَيْهِ، وَإِنْ تَكَّ سَوَى ذَلِكَ فَشَرٌّ تَصْنَعُونَهُ عَنْ

رِقَابِكُمْ».

ثُمَّ مَرُّوا بِأُخْرَى فَأَتَوْا عَلَيْهَا شَرًّا، فَقَالَ: «وَجِبَتْ» ثُمَّ قَالَ: «إِنْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ شَهِيدٌ».

رواه أبو داود (٣٢٣٣) واللفظ له وابن ماجه (١٤٩٢).

رواه البخاري (١٣١٥) ومسلم (٩٤٤) وأبو داود (٣١٨١) والترمذي (١٠١٥) والسنائي (٤١/٤، ٤٢) وابن ماجه (١٤٧٧).

٥٢٨٧- وَعَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَرَّ بِجَنَازَةٍ فَأَتَيْتُ عَلَيْهَا خَيْرًا، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «وَجِبَتْ وَجِبَتْ وَجِبَتْ»، وَمَرَّ بِجَنَازَةٍ فَأَتَيْتُ عَلَيْهَا شَرًّا فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «وَجِبَتْ وَجِبَتْ وَجِبَتْ»، فَقَالَ عُمَرُ: «فَذَاكَ أَبِي وَأَمْسِي، مَرَّ بِجَنَازَةٍ فَأَتَيْتُ عَلَيْهَا خَيْرًا فَقُلْتُ: وَجِبَتْ وَجِبَتْ وَجِبَتْ، وَمَرَّ بِجَنَازَةٍ فَأَتَيْتُ عَلَيْهَا شَرًّا فَقُلْتُ: وَجِبَتْ وَجِبَتْ وَجِبَتْ؟» فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَتَيْتُمْ عَلَيْهِ خَيْرًا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ أَتَيْتُمْ عَلَيْهِ شَرًّا وَجِبَتْ لَهُ النَّارُ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ».

رواه البخاري (١٣٦٧) ومسلم (٩٤٩) واللفظ له والترمذي (١٠٥٨) والسنائي (٤٩/٤ - ٥٠) وابن ماجه (١٤٩١).

٥٢٨٨- وَعَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَجَلَسْتُ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَمَرَّتْ بِهِمْ جَنَازَةٌ فَأَتَوْا عَلَيَّ صَاحِبِهَا خَيْرًا، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَجِبَتْ، ثُمَّ مَرَّ بِأُخْرَى فَأَتَوْا عَلَيَّ صَاحِبِهَا خَيْرًا فَقَالَ عُمَرُ: وَجِبَتْ، ثُمَّ مَرَّ بِالثَّالِثَةِ فَأَتَوْا عَلَيَّ صَاحِبِهَا شَرًّا، فَقَالَ عُمَرُ: وَجِبَتْ، قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ: فَقُلْتُ مَا وَجِبَتْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: قُلْتُ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَيُّمَا مُسْلِمٍ شَهِدَ لَهُ أَرْبَعَةٌ نَفَرٍ بِخَيْرٍ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ» قَالَ: فَقُلْنَا: وَثَلَاثَةٌ؟ فَقَالَ: «وَثَلَاثَةٌ». فَقُلْنَا: وَأَتَانِ؟ قَالَ: «وَأَتَانِ»، ثُمَّ لَمْ نَسْأَلْهُ عَنِ الْوَاحِدِ.

رواه البخاري (١٣٦٨) و٢٦٤٣.

٥٢٨٩- وَعَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيُشْهَدُ لَهُ أَرْبَعَةٌ أَهْلُ آيَاتٍ مِنْ جِرَائِهِ الْأَذْنِينَ إِنْهُمْ لَا يَعْلَمُونَ إِلَّا خَيْرًا إِلَّا قَالَ اللَّهُ: قَدْ قَبِلْتُ عِلْمَكُمْ فِيهِ، وَعَفَرْتُ لَهُ مَا لَا تَعْلَمُونَ».

رواه أبو يعلى (٣٤٨١) وابن حبان في صحيحه (٣٠٢٦).

٥٢٨٣- وَعَنْ عَيْنَةَ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ فِي جَنَازَةِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَكَانَ نَمَشِي مَشِيًا خَفِيفًا فَلَحِقْنَا أَبُو بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَرَفَعَ صَوْتَهُ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنَا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نُرْمَلُ رَمَلًا.

رواه أبو داود (٣١٨٢، ٣١٨٣) والسنائي (٤٣/٤).

٥٢٨٤- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلْنَا نَبِيَّنَا ﷺ عَنِ الْمَشِيِّ مَعَ الْجَنَازَةِ فَقَالَ: «مَا دُونَ الْخَبَبِ إِنْ يَكُنْ خَيْرًا فَعَجَلْ إِلَيْهِ، وَإِنْ يَكُنْ غَيْرَ ذَلِكَ فَبُعدَا لِأَهْلِ النَّارِ».

رواه أبو داود (٣١٨٤) والترمذي (١٠١١)، وقال: حديث غريب لا نعرفه من حديث عبد الله بن مسعود إلا من هذا الوجه، يعني من حديث يحيى إمام بني تميم الله عن أبي ماجد عن عبد الله. قال الحافظ: يحيى هذا هو ابن عبد الله بن الحارث الجاهلي الكوفي التيمي. قال أحمد: ليس به بأس، وقال ابن معين والسنائي ضعيف، وقال ابن عدي أحاديثه متقاربة، وأرجو أنه لا بأس به، وأبو ماجد في عداد من لا يعرف، وقال البخاري: ضعيف، وقال السنائي: منكر الحديث، والله أعلم. «الحبيب»: بخاء معجمة مفتوحة وباءين موحدتين: ضرب من العدو، وقيل: هو الرمل.

١٨ - الرغبة في الدعاء للميت وإحسان الثناء

عليه والتهيب من سوى ذلك

٥٢٨٥- عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا فَرَغَ مِنْ ذَنْبِ الْمَيِّتِ وَقَفَّ عَلَيْهِ فَقَالَ: «اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ، وَسَأَلُوا لَهُ بِالتَّيْبِتِ فَإِنَّهُ الْآنَ يُسْأَلُ».

رواه أبو داود (٣٢٢١).

٥٢٨٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَرُّوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِجَنَازَةٍ فَأَتَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا، فَقَالَ: «وَجِبَتْ»،

رواه ابن حبان في صحيحه (٣٠٢١)، وهو عند البخاري (١٣٩٣) دون ذكر القصة. ولأبي داود (٤٨٩٩): «إِذَا مَاتَ صَاحِبُكُمْ فَذَعُوهُ، لَا تَقْفُوا فِيهِ».

١٩- الزهيب من النياحة على الميت والنعي ولطم الحدّ وخمش الوجه وشق الحبيب

٥٢٩٥- عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَيْتُ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِمَا رِيحَ عَلَيْهِ» وفي رواية: «بِالنِّيَاحَةِ عَلَيْهِ».

رواه البخاري (١٢٩٢) ومسلم (٩٢٧) وابن ماجه (١٥٩٣) والنسائي (١٦/٤، ١٧)، وقال: «بِالنِّيَاحَةِ عَلَيْهِ».

٥٢٩٦- وَعَنْ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ نِيحَ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ يُعَذَّبُ بِمَا نِيحَ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه البخاري (١٢٩١) ومسلم (٩٣٣).

٥٢٩٧- وَعَنْ النُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أُنْعِمِي عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ فَجَعَلَتْ أُخْتَهُ تُبْكِي: وَاجْبِلَاهُ، وَاكْذَا، وَاكْذَا، تُعَدُّ عَلَيْهِ، فَقَالَ حِينَ أَفَاقَ: مَا قُلْتِ شَيْئًا إِلَّا قِيلَ لِي: أَنْتِ كَذَلِكِ؟

رواه البخاري (٤٢٢٧ و ٤٢٦٨). وزاد في رواية: فَلَمَّا مَاتَ لَمْ تَبْكِي عَلَيْهِ.

٥٢٩٨- (ضعيف) ورواه الطبراني في الكبير عن الأعمش عن عبد الله بن عمر بنحوه، وفيه: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: أُنْعِمِي عَلَيَّ فَصَاحَتِ السَّأَةُ: وَأَعْرَاهُ وَاجْبِلَاهُ، فَقَالَ مَلِكٌ مَعَهُ مِرْزَبَةٌ فَجَعَلَهَا بَيْنَ رِجْلَيْ فَقَالَ: أَنْتِ كَمَا تَقُولُ: قُلْتُ: لَا، وَلَوْ قُلْتُ نَعَمْ صَرَّيْتِي بِهَا.

والأعمش لم يدرك ابن عمر.

٥٢٩٩- (ضعيف) وَعَنْ الْحَسَنِ قَالَ: إِنْ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ أُنْعِمِي عَلَيْهِ فَجَعَلَتْ أُخْتَهُ تَقُولُ: وَاجْبِلَاهُ أَوْ كَلِمَةً

٥٢٩٠- وَرَوَى أَحْمَدُ (٤٠٨/٢) عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ لَمْ يَسْمَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَرُويهِ عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيُشْهَدُ لَهُ ثَلَاثَةُ آيَاتٍ مِنْ جِبْرَائِيلَ الْأَذْنَيْنِ بِخَيْرٍ إِلَّا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: قَدْ قَبِلْتُ شَهَادَةَ عِبَادِي عَلَى مَا عَلِمُوا، وَغَفَرْتُ لَهُ مَا أَعْلَمُ».

٥٢٩١- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَاتَ الْعَبْدُ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ مِنْهُ شَرًّا، وَيَقُولُ النَّاسُ خَيْرًا، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَلَائِكِيهِ: قَدْ قَبِلْتُ شَهَادَةَ عِبَادِي عَلَى عَبْدِي وَغَفَرْتُ لَهُ عِلْمِي فِيهِ».

رواه البراز (٨٦٥).

٥٢٩٢- وَعَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دُعِيَ إِلَى جِنَازَةٍ سَأَلَ عَنْهَا فَإِنْ أَتَيْتِي عَلَيْهَا خَيْرٌ قَامَ فَصَلَّى عَلَيْهَا، وَإِنْ أَتَيْتِي عَلَيْهَا غَيْرُ ذَلِكَ قَالَ لِأَهْلِهَا: «سَأَلْتُكُمْ بِهَا» وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهَا.

رواه أحمد (٣٠٠/٥)، ورواه رواة الصحيح.

٥٢٩٣- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اذْكُرُوا مَحَاسِنَ مَوْتَاكُمْ، وَكُفُّوا عَنِ مَسَاوِيهِمْ».

رواه أبو داود (٤٩٠٠) والترمذي (١٠١٩) وابن حبان في صحيحه (٣٠٢٠)، كلهم من رواية عمران بن أنس المكي عن عطاء عنه، وقال الترمذي: حديث غريب، سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول: عمران بن أنس منكر الحديث.

قال الحافظ: وتقدم حديث أم سلمة الصحيح قالت: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا حَضَرْتُمْ الْمَيْتَ فَقُولُوا خَيْرًا فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤْمِنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ».

٥٢٩٤- وَعَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: مَا فَعَلَ يَزِيدُ بْنُ قَيْسٍ لَعَنَهُ اللَّهُ؟ قَالُوا: قَدْ مَاتَ، قَالَتْ: فَاسْتَغْفِرُ اللَّهُ، فَقَالُوا لَهَا: مَا لَكَ لَعْنَتِهِ ثُمَّ قُلْتُ: اسْتَغْفِرُ اللَّهُ؟ قَالَتْ: إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَسُبُّوا الْأَمْوَاتَ فَإِنَّهُمْ أَفْضَلُ إِلَى مَا قَدَّمُوا».

لَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ رَأَى إِبْرَاهِيمَ رَثَةً اجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ جُنُودُهُ فَقَالَ: «إِبْرَاهِيمُ أَنْ تَرُدُّوا أُمَّهُ مُحَمَّدٌ عَلَى الشَّرِكِ بَعْدَ يَوْمِكُمْ هَذَا، وَلَكِنْ افْتَبَهُمْ فِي دِينِهِمْ، وَأَفْشُوا فِيهِمُ النَّوْحَ». رواه أحمد بإسناد حسن.

٥٣٠٥- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَوْتَانِ مَلْعُونَانِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ: مِرْمَارٌ عِنْدَ نِعْمَةٍ وَرَثَةٌ عِنْدَ مُصِيبَةٍ». رواه البرز (٧٩٥)، ورواه ثقات.

٥٣٠٦- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُصَلِّيَ الْمَلَائِكَةُ عَلَى نَائِحَةٍ وَلَا مُرْتَبَّةٍ». رواه أحمد (٣٦٢/٢) وإسناده حسن إن شاء الله.

٥٣٠٧- وَعَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْبَعٌ فِي أُمَّتِي مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَتْرُكُونَهُنَّ: الْفُخْرُ فِي الْأَحْسَابِ، وَالطَّعْنُ فِي الْأَنْسَابِ، وَالِاسْتِسْقَاءُ بِالنُّجُومِ، وَالنَّايِحَةُ وَقَالَ: النَّايِحَةُ إِذَا لَمْ تَسُبْ قَبْلَ مَوْتِهَا تَقَامُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَعَلَيْهَا سِرْبَالٌ مِنْ قِطْرَانٍ، وَدِرْعٌ مِنْ جَرَبٍ».

رواه مسلم (٩٣٤) وابن ماجه (١٥٨١)، ولفظه: قال رسول الله ﷺ: «النَّايِحَةُ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَإِنَّ النَّايِحَةَ إِذَا مَاتَتْ وَلَمْ تَسُبْ قَطَعَ اللَّهُ لَهَا نَيْبًا مِنْ قِطْرَانٍ، وَدِرْعًا مِنْ لَهَبِ النَّارِ».

«القطران»: بفتح القاف وكسر الطاء، قال ابن عباس: هو الححاس المذاب، وقال الحسن: هو قطران الإبل، وقيل غير ذلك.

٥٣٠٨- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ هَذِهِ النَّوَائِحَ يُجْعَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَفَيْنِ فِي جَهَنَّمَ: صَفٌّ عَنْ يَمِينِهِمْ وَصَفٌّ عَنْ يَسَارِهِمْ فَيَسْحَنُ عَلَى أَهْلِ النَّارِ كَمَا تَسْبَحُ الْكِلَابُ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٥٣٠٩- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّايِحَةَ

أُخْرَى، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ: مَا زِلْتُ مُؤَذِّبَةً لِي مُنْذُ الْيَوْمِ قَالَتْ: لَقَدْ كَانَ يَعْزُرُ عَلَيَّ أَنْ أُوذِيكَ قَالَ: مَا زَالَ مَلِكٌ شَدِيدُ الْإِنْتِهَارِ كَلَّمَا قَلْتُ وَآكَذَا، قَالَ: أَكَذَا أَنْتَ؟ فَأَقُولُ: لَا. رواه الطبراني في الكبير، والحسن لم يدرك معاذاً.

٥٣٠٠- وَعَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مَيِّتٍ يَمُوتُ فَيَقُومُ بِأَكْبِهِمْ فَيَقُولُ: وَاجْتِلَاهُ وَسَيِّدَاهُ أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ إِلَّا وَكَلَّ بِهِ مَلَكَانِ يُلْهِيَانِهِ هَكَذَا كُنْتُ».

رواه ابن ماجه (١٥٩٤) والترمذي (١٠٠٣)، واللفظ له وقال: حديث حسن غريب.

«اللهز»: هو الدفع بجميع اليد في الصدر.

٥٣٠١- وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِكَيْفِ الْحَيِّ إِذَا قَالَتْ وَأَعْضُدَاهُ، وَأَمَانِعَاهُ، وَأَنَاصِرَاهُ، وَأَكَاسِيَاهُ جُبَذَ الْمَيِّتُ فَيَقِيلُ: أَنَا صِرْهَا أَنْتَ؟ أَكَاسِيَاهُ أَنْتَ؟».

رواه الحاكم (٤٧١/٢) وقال: صحيح الإسناد.

٥٣٠٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اِئْتِنَانِ فِي النَّاسِ هُمَا بِهِمْ كَفَرُ: الطَّعْنُ فِي النَّسَبِ، وَالنَّايِحَةُ عَلَى الْمَيِّتِ».

رواه مسلم (٦٧).

٥٣٠٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ مِنَ الْكُفْرِ بِاللَّهِ: شَقُّ الْجَيْبِ، وَالنَّايِحَةُ، وَالطَّعْنُ فِي النَّسَبِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٣١٤١، ٣١٦١) والحاكم (٣٨٣/١) وقال: صحيح الإسناد.

وفي رواية لابن حبان: «ثَلَاثَةٌ هِيَ الْكُفْرُ: وَفِي أُخْرَى: «ثَلَاثٌ مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَتْرُكُهُنَّ أَهْلُ الْإِسْلَامِ»، فذكر الحديث.

«الجيب»: هو الخرق الذي يخرج الإنسان منه رأسه في القميص ونحوه.

٥٣٠٤- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:

وَالْمُسْتَمِعَةَ.

رواه أبو داود (٣١٢٨)، وليس في إسناده من ترك.

٥٣١٤- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْهَى عَنِ النَّعْيِ، وَقَالَ: «إِيَّاكُمْ
وَالنَّعْيَ، فَإِنَّهُ مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ». قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَالنَّعْيُ
أَذَانٌ بِالْمَيِّتِ.

رواه الزمذني (٩٨٤) مرفوعاً، وقال: غريب، ورواه من طريق أخرى
قال غوه ولم يرفعه، ولم يذكر فيه: والنعي أذنان باليت. وقال: وهذا أصح،
وقد كره بعض أهل العلم النعي، والنعي عندهم أن ينادى في الناس أن فلاناً
مات ليشهدوا جنازته، وقال بعض أهل العلم: لا بأس أن يعلم الرجل أهل
قرابته وإخوانه انتهى.

٥٣١٥- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا طَعِنَ عَوَّلَتْ عَلَيْهِ حَفْصَةُ فَقَالَ لَهَا
عُمَرُ: يَا حَفْصَةُ أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ
الْمَعُولَ عَلَيْهِ يُعَذَّبُ» قَالَتْ: بَلَى.

رواه ابن حبان في صحيحه (٣١٣٢).

٥٣١٦- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ، وَشَقَّ
الْجُيُوبَ، وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ».

رواه البخاري (١٢٩٤ و ٢١٩٧) ومسلم (١٠٣) والزمذني
(٩٩٩) والنسائي (٢٠/٤) وابن ماجه (١٥٨٤).

٥٣١٧- وَعَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: وَجَعَ أَبُو مُوسَى
الْأَشْعَرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَرَأَسُهُ فِي حِجْرِ امْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِهِ،
فَأَقْبَلَتْ تَصِيحُ بَرْنَةً فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهَا شَيْئاً، فَلَمَّا
أَفَاقَ قَالَ: أَنَا بَرِيءٌ مِمَّنْ بَرِيءٌ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَرِيءٌ مِنَ الصَّالِقَةِ وَالْحَالِقَةِ وَالشَّاقِقَةِ.

رواه البخاري (١٢٩٦) ومسلم (١٠٤) وابن ماجه (١٥٨٦)
والنسائي (٢٠/٤) إلا أنه قال: أثيراً إِلَيْكُمْ كَمَا بَرِيءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَلَقَ وَلَا حَقَّقَ وَلَا صَلَّقَ».

«الصالقة»: التي ترفع صوتها بالندب والنياحة. «والحالقة»: التي تحلق
راسها عند المصيبة. «والشاققة»: التي تشق لوبها.

٥٣١٨- وَعَنْ أَبِي سَيِّدٍ بْنِ أَبِي سَيِّدٍ التَّابِعِيِّ عَنْ امْرَأَةٍ
مِنَ الْمُبَايَعَاتِ قَالَتْ: كَانَ فِيمَا أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي

٥٣١٠- (ضعيف جداً) ورواه الزبير والطبراني فزاد فيهِ:
وَقَالَ: «لَيْسَ لِلنِّسَاءِ فِي الْجَنَازَةِ نَيْبٌ».

٥٣١١- وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمَّا
مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ: غَرِيبٌ، وَفِي أَرْضٍ غُرْبَةٍ لَا بُكْيَةَ بَكَاءَ
يُتَحَدَّثُ عَنْهُ فَكُنْتُ قَدْ تَهَيَّأْتُ لِلْبُكَاءِ عَلَيْهِ إِذْ أَقْبَلَتْ امْرَأَةٌ
تُرِيدُ أَنْ تَسَاعِدَنِي، فَاسْتَقْبَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ:
«أَتُرِيدِينَ أَنْ تَدْخُلِي الشَّيْطَانَ نَيْباً أَخْرَجَهُ اللَّهُ مِنْهُ»، فَكَفَفْتُ
عَنِ الْبُكَاءِ فَلَمْ أَبْكِي.
رواه مسلم (٩٢٢).

٥٣١٢- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمَّا
جَاءَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَتَلَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، وَجَعَفَرُ بْنُ أَبِي
طَالِبٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْرِفُ
فِيهِ الْحُزْنَ، قَالَتْ: وَأَنَا أَطْلِعُ مِنْ شَقِّ الْبَابِ، وَأَنَا وَرَجُلٌ
فَقَالَ: أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّ نِسَاءَ جَعَفَرٍ وَذَكَرَ بُكَاءَهُنَّ فَأَمَرَ أَنْ
يُنْهَاهُنَّ فَذَهَبَ الرَّجُلُ، ثُمَّ أَتَى فَقَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ غَلَبَنِي أَوْ
غَلَبَنِي، فَزَعَمْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «فَاحْثٌ فِي أَفْوَاهِهِنَّ
التَّرَابَ»، فَقُلْتُ: أَرَعَمَ اللَّهُ أَنْفَكَ، فَوَاللَّهِ مَا أَنْتِ بِفَاعِلٍ،
وَلَا تَرَكَتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْعَنَاءِ.
رواه البخاري (١٢٩٩ و ١٣٠٥ و ٤٢٦٣) ومسلم (٩٢٥).

٥٣١٣- وَعَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِذْ حَضِرَ:
إِذَا أَنَا مَيْتٌ فَلَا يُؤَدُّنْ عَلَيَّ أَحَدٌ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ نَعْيًا،
وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ النَّعْيِ.

رواه الزمذني (٩٨٦) وقال: حديث حسن، وذكره زرزين فزاد
فيه: إِذَا مِتُّ فَصَلُّوا عَلَيَّ وَسَلُّوا عَلَيَّ إِلَى رَبِّي سَلَا.

رواه ابن ماجه (١٤٧٦) إلا أنه قال: كان حذيفة إذا مات له الميت
قال: لا تؤذونوا به أحداً، إني أخاف أن يكون نعياً إني سمعتُ رسولَ الله
ﷺ بأذني هاتين ينهى عن النعي.

قَالَ لَهُ: «يَا أَبَا ذَرٍّ إِنِّي أَرَاكَ ضَعِيفًا، وَإِنِّي أَحِبُّ لَكَ مَا أَحِبُّ لِنَفْسِي؛ لَا تُؤْمَرَنَّ عَلَيَّ اثْنَيْنِ، وَلَا تَلِينَنَّ مَالَ يَتِيمٍ».

رواه أبو داود (١٨٢٦) وغيره.

٥٣٢٢ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُؤِيقَاتِ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: «الشَّرْكَ بِاللَّهِ، وَالسُّحْرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَالتَّوَلَّى يَوْمَ الرَّحْفِ وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ».

رواه البخاري (٢٧٦٦) ومسلم (٨٩) وأبو داود والنسائي. ورواه البزار، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْكَبَائِرُ سَبْعٌ: أَوْلَهُنَّ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ بِغَيْرِ حَقِّهَا، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَفِرَارُ يَوْمِ الرَّحْفِ وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ، وَالانْتِقَالُ إِلَى الْأَعْرَابِ بَعْدَ هِجْرَةِ». «المؤوقات»: المهلكات.

٥٣٢٣ - (ضعيف جداً) وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَرَبِعٌ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُدْخِلَهُمُ الْجَنَّةَ وَلَا يُدْفِنَهُمْ نَعِيمَهَا: مُدْمِنُ الْخَمْرِ، وَآكِلُ الرِّبَا، وَآكِلُ مَالِ الْيَتِيمِ بِغَيْرِ حَقِّ، وَالْعَاقُ لِوَالِدَيْهِ».

رواه الحاكم (٣٧/٢) من طريق إبراهيم بن خنيم بن عراك وقد ترك، عن أبيه عن جده عن أبي هريرة وقال: صحيح الإسناد.

٥٣٢٤ - وَعَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ بِكِتَابٍ فِيهِ: «وإِنَّ أَكْبَرَ الْكَبَائِرِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الْمُؤْمِنَةِ بِغَيْرِ الْحَقِّ، وَالْفِرَارُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَوْمَ الرَّحْفِ، وَعَقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَرَمِي الْمُحْصَنَةِ، وَتَعَلُّمُ السُّحْرِ، وَأَكْلُ الرِّبَا وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ». فذكر الحديث، وهو كتاب طويل فيه ذكر الزكاة والدييات وغير ذلك.

رواه ابن حبان في صحيحه (٦٥٥٥).

٥٣٢٥ - (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي بَرزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَوْمٌ مِنْ

الْمَعْرُوفِ الَّذِي أَحَدَ عَلَيْنَا أَنْ لَا نَحْمِشَ وَجْهَهَا، وَلَا نَدْعُو وَيْلًا، وَلَا نَسْتَقُ جَيْبًا، وَلَا نَسْتُرُ شَعْرًا».

رواه أبو داود (٣١٣١).

٥٣١٩ - وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ الْخَامِشَةَ وَجْهَهَا، وَالشَّافَةَ جَيْبَهَا، وَالذَّاعِيَةَ بِالْوَيْلِ وَالتَّبُورِ».

رواه ابن ماجه (١٥٨٥) وابن حبان في صحيحه (٣١٥٦).

٢٠ - التزhib من إحداد المرأة على غير

زوجها فوق ثلاث

٥٣٢٠ - عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ تُوْفِي أَبُوهَا أَبُو سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ فَدَعَتْ بِطِيبٍ فِيهِ صُفْرَةٌ خُلِقَ أَوْ غَيْرُهُ فَدَهَنَتْ مِنْهُ جَارِيَةَ ثُمَّ مَسَّتْ بِعَارِضَتِهَا ثُمَّ قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا لِي بِالطِّيبِ مِنْ حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَلَى الْمَنْبَرِ: «لَا يَجِلُّ لَامْرَأَةٌ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُجِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ إِلَّا عَلَى زَوْجِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا»، قَالَتْ زَيْنَبُ: ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَى زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حِينَ تُوْفِي أَخُوهَا، فَدَعَتْ بِطِيبٍ فَمَسَّتْ مِنْهُ ثُمَّ قَالَتْ: أَمَا وَاللَّهِ مَا لِي بِالطِّيبِ مِنْ حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَلَى الْمَنْبَرِ: «لَا يَجِلُّ لَامْرَأَةٌ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُجِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ إِلَّا عَلَى زَوْجِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا».

رواه البخاري (٥٣٣٤ و ٥٣٣٥ و ٥٣٣٦) ومسلم (١٤٨٦ و ١٤٨٧ و ١٤٨٩) وغيرهما.

٢١ - التزhib من أكل مال اليتيم بغير حق

٥٣٢١ - عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

٥٣٣٠- وَعَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَقَدْ أَذِنَ لِمُحَمَّدٍ فِي زِيَارَةِ قَبْرِ أُمِّهِ فَرُورُهَا فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ الْآخِرَةَ».

رواه الترمذي (١٠٥٤) وقال: حديث حسن صحيح.
قال الحافظ: قد كان النبي ﷺ نهى عن زيارة القبور نهياً عاماً للرجال والنساء ثم أذن للرجال في زيارتها، واستمر النهي في حق النساء، وقيل: كانت الرخصة عامة، وفي هذا كلام طويل ذكرته في غير هذا الكتاب، والله أعلم.

٥٣٣١- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ زَائِرَاتِ الْقُبُورِ، وَالْمُتَخَذِينَ عَلَيْهَا الْمَسَاجِدَ وَالسُّرُجَ.

رواه أبو داود (٣٢٣٦) والترمذي (٣٢٠) وحسنه والنسائي (٩٥، ٩٤/٤) وابن ماجه (١٥٧٥) وابن حبان في صحيحه (٣١٧٩)، كلهم من رواية أبي صالح عن ابن عباس.
قال الحافظ: وأبو صالح هذا هو باذام، ويقال: باذان مكّي مولى أم هانئ، وهو صاحب الكتبي قيل: لم يسمع من ابن عباس، وتكلم فيه البخاري والنسائي وغيرهما.

٥٣٣٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ زَوَارَاتِ الْقُبُورِ.

رواه الترمذي (١٠٥٦) وابن ماجه (١٥٧٦) أيضاً وابن حبان في صحيحه (٣١٧٨)، كلهم من رواية عمر بن أبي سلمة، وفيه كلام عن أبيه عن أبي هريرة، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

٥٣٣٣- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَبَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَغْنِي مَيْتًا، فَلَمَّا فَرَعْنَا أَنْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنْصَرَفْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا حَادَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَابَهُ وَقَفَ، فَإِذَا نَحْنُ بِامْرَأَةٍ مُقْبِلَةٍ قَالَ: أَظُنُّ عَرَفَهَا فَلَمَّا ذَهَبَتْ إِذَا هِيَ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَخْرَجَكَ يَا فَاطِمَةُ مِنْ بَيْتِكَ؟» قَالَتْ: أَتَيْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَهْلَ هَذَا الْمَيْتِ فَرَحِمْتُ إِلَيْهِمْ مَيْتَهُمْ أَوْ عَزَيْتُهُمْ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَلَّكَ بَلَعْتَ مَعَهُمُ الْكُذَّاءَ؟» قَالَتْ: مَعَاذَ اللَّهِ وَقَدْ

قُبُورِهِمْ تَأْتِجُ أَفْوَاهُهُمْ نَارًا» فَقِيلَ: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: «إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا» [النساء: ١٠].»

رواه أبو يعلى (مسند ٧٤٤٠)، ومن طريقه ابن حبان في صحيحه (٥٥٦٦) من طريق زياد بن المنذر أبي الجارود عن نافع بن الحارث، وهما واهيان متهمان عن أبي هريرة.

٢٢- الترغيب في زيارة الرجال القبور

والترهيب من زيارة النساء واتباعهن الجنائز

٥٣٢٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: زَارَ النَّبِيُّ ﷺ قَبْرَ أُمِّهِ فَبَكَى وَأَبَكَى مَنْ حَوْلَهُ فَقَالَ: «اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي فِي أَنْ أَسْتَغْفِرَ لَهَا فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي، وَاسْتَأْذَنْتُهُ فِي أَنْ أُزُورَ قَبْرَهَا فَأَذِنَ لِي، فَرُورُوا الْقُبُورَ فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ الْمَوْتَ».

رواه مسلم (٩٧٦) وغيره.

٥٣٢٧- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَرُورُوهَا فَإِنَّ فِيهَا عَيْبَةً».

رواه أحمد (٣٨/٣) ورواه صحيح بهم في الصحيح.

٥٣٢٨- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَرُورُوا الْقُبُورَ فَإِنَّهَا تُزْهِدُ فِي الدُّنْيَا وَتُذَكِّرُ الْآخِرَةَ».

رواه ابن ماجه (١٥٧١) بإسناد صحيح.

٥٣٢٩- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «زِرِ الْقُبُورَ تُذَكِّرُ بِهَا الْآخِرَةَ، وَاعْسَلِ الْمَوْتَى فَإِنَّ مَعَالَجَةَ جَسَدِ خَاوٍ مَوْعِظَةٌ بَلِيغَةٌ، وَصَلِّ عَلَى الْجَنَائِزِ لَعَلَّ ذَلِكَ أَنْ يُحْزِنَكَ، فَإِنَّ الْحَزِينَ فِي ظِلِّ اللَّهِ يَتَعَرَّضُ كُلُّ خَيْرٍ».

رواه الحاكم (٣٣٠/٤) وقال: رواه ثقات، وتقدم قريباً.

٢٤- فصل في عذاب القبر

٥٣٣٦- عن عائشة رضي الله عنها أن يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها: أعاذك الله من عذاب القبر. قالت عائشة: فسألت رسول الله ﷺ عن عذاب القبر؟ فقال: «نعم عذاب القبر» قالت: فما رأيت رسول الله ﷺ بعد صلي صلاة إلا تعود من عذاب القبر.. رواه البخاري (١٣٧٢) ومسلم (٥٨٤).

٥٣٣٧- وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إن الموتى ليعذبون في قبورهم حتى إن البهائم لتسمع أصواتهم». رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن.

٥٣٣٨- وعن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «لولا أن لا تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم عذاب القبر». رواه مسلم (٢٨٦٨).

٥٣٣٩- وعن هانيء مولى عثمان بن عفان قال: كان عثمان رضي الله عنه إذا وقف على قبر يبكي حتى يبل لحيته فيقول له: تذكر الجنة والنار فلا تبكي، وتذكر القبر فتبكي فقال: «إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «القبر أول منزل من منازل الآخرة، فإن نجا منه فما بعده آيسر، وإن لم ينج منه فما بعده أشد»، قال: وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما رأيت منظرًا قط إلا والقبر أقطع منه».

رواه الترمذي (٢٣٠٩) وقال: حديث حسن غريب، وزاد زين فيه ما لم أره في شيء من نسخ الترمذي، قال هانيء: وسمعت عثمان يشد على قبر فإن تيج منها تيج من ذي عظمة وإلا لاني لا أخالك ناجيا

٥٣٤٠- وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «إن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة،

سمعتك تذكر فيها ما تذكر. قال: «لو بلغت معهم الكذا؟» فذكر تشديدًا في ذلك، قال: فسألت ربيعة بن سيف عن الكذا فقال: القبور فيما أحسب».

رواه أبو داود (٣١٢٣) والنسائي (٢٧/٤) بنحوه إلا أنه قال في آخره فقال: «لو بلغها معهم ما رأيت الجنة حتى يراها جد أبيك». وربيعة هذا من تابعي أهل مصر، فيه مقال لا يقدح في حسن الإسناد. «الكذا»: بضم الكاف وبالدال المهملة مقصوراً: هو المقابر.

٥٣٣٤- (ضعيف) وروي عن علي رضي الله عنه قال: خرج رسول الله ﷺ فإذا نسوة جلوس قال: «ما يجلسكن؟» قلن: ننتظر الجنائز. قال: «هل تغسلن؟» قلن: لا. قال: «هل تحمِلن؟» قلن: لا. قال: «هل تذلِسن فيمن يذلي؟» قلن: لا. «فارجعن مأزورات غير مأجورات». رواه ابن ماجه (١٥٧٨) ورواه أبو يعلى من حديث أنس.

٢٣- الترهيب من المرور بقبور الظالمين

وديارهم ومصارعهم مع الغفلة عما أصابهم؛ وبعض ما جاء في عذاب القبر ونعيمه وسؤال منكر وكبير عليهما السلام

٥٣٣٥- عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال لأصحابه يعني لما وصلوا الحجر ديار تمود: «لا تدخلوا على هؤلاء المعذنين إلا أن تكونوا باكين، فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما أصابهم».

رواه البخاري (٤٣٣) و٣٣٨١) ومسلم (٢٩٨٠). وفي رواية قال: لما مر النبي ﷺ بالحجر قال: «لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم أن يصيبكم ما أصابهم، إلا أن تكونوا باكين». ثم قبع رأسه وأسرع السير حتى أجاز الوادي.

وإن كان من أهل النار فمن أهل النار فيقال: هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة».

رواه البخاري (١٣٧٩) ومسلم (٢٨٦٦) والترمذي (١٠٧٢) والنسائي (١٠٧/٤، ١٠٨) وأبو داود دون قوله: فيقال إلى آخره

٥٣٤١- (ضعيف) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يُسَلَطُ عَلَى الْكَافِرِ فِي قَبْرِهِ تِسْعَةٌ وَتِسْمُونَ تَيْبًا تَنْهَشُهُ وَتَلْدَعُهُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ فَلَوْ أَنَّ تَيْبًا مِنْهَا نَفَخَتْ فِي الْأَرْضِ مَا أَثْبَتَ خَضْرَاءً».

رواه أحمد (٣٨/٣) وأبو يعلى (١٣٢٩)، ومن طريقه ابن حبان في صحيحه (٣١٢١)، كلهم من طريق دراج عن أبي الهيثم.

٥٣٤٢- وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: «إن المؤمن في قبره لفي روضة خضراء فيرحب له قبره سبعون ذراعاً، ويؤور له كالممر ليلة البدر أتدرون فيما أنزلت هذه الآية: ﴿فإن له معيشة ضنكاً ونحشوره يوم القيامة أعمى﴾ [طه: ٤٢١] قال: «أتدرون ما المعيشة الضنك؟» قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: «عذاب الكافر في قبره، والذي نفسي بيده إنسه يسلم على تسعة وتسعون تيباً أتدرون ما التيب؟ سبعون حية لكل حية سبع رؤوس يلسعونه ويخدشونه إلى يوم القيامة».

رواه أبو يعلى (مسند ٦٦٤٤) وابن حبان في صحيحه (٣١٢٢) واللفظ له، كلاهما من طريق دراج عن ابن حجرية عنه

٥٣٤٣- وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ ذكر فتان القبر فقال عمر: أترد علينا عقولنا يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: «نعم كهيتيك اليوم»، فقال عمر بفيه الحجر.

رواه أحمد (١٧٢/٢) من طريق ابن هبيرة والطبراني بإسناد جيد.

٥٣٤٤- وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قلت يا رسول الله تبتلى هذا الأمة في جورها فكيف بي وأنا امرأة ضعيفة قال: «يُتَبَّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ» [إبراهيم: ٢٧].

رواه الزوار (٨٦٨)، ورواه ثقات.

٥٣٤٥- وعن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه، وإنه ليسمع قرع نعالهم إذا انصرفوا أتاه ملكان فيقعدانه فيقولان له: ما كنت تقول في هذا النبي محمد؟ فأما المؤمن فيقول: أشهد أنه عبد الله ورسوله، فيقال له: انظر إلى مقعدك من النار أبدلك الله به مقعداً من الجنة»، قال النبي ﷺ: «فيراها جميعاً، وأما الكافر أو المنافق فيقول: لا أدري كنت أقول ما يقول الناس فيه، فيقال: لا دريت، ولا تليت ثم يضرب بمطرقه من حديد ضربة بين أذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه إلا الثقلين».

رواه البخاري (١٣٣٨) واللفظ له، ومسلم (٢٨٧٠).

وفي رواية: أن رسول الله ﷺ قال: «إن المؤمن إذا وضع في قبره أتاه ملك فيقول له: ما كنت تعبد؟ فإن الله هذه قال: كنت أعبد الله، فيقول له: ما كنت تقول في هذا الرجل؟ فيقول: هو عبد الله ورسوله، فما يسأل عن شيء بعدها، فيطلق به إلى بيت كان له في النار فيقال له: هذا كان لك، ولكن الله عصمك فأبدلك به بيتاً في الجنة فيراه فيقول: دعوني حتى أذهب فأبشر أهلي فيقال له: استكن، قال: وإن الكافر أو المنافق إذا وضع في قبره أتاه ملك فيتهر به فيقول له: ما كنت تعبد؟ فيقول: لا أدري، فيقال: لا دريت ولا تليت، فيقال له: ما كنت تقول في هذا الرجل؟ فيقول: كنت أقول ما يقول الناس فيضربه بمطرق بين أذنيه فيصيح صيحة يسمعها الخلق غير الثقلين».

ورواه أبو داود (٣٢٣١) نحوه والنسائي (٩٧/٤) باختصار، ورواه أحمد (١٢٦/٣) بإسناد صحيح من حديث أبي سعيد الخدري بنحو الرواية الأولى وزاد في آخره: فقال بعض القوم يا رسول الله ما أحد يقوم عليه ملك في يده مطراق إلا هيل؟ فقال رسول الله ﷺ: «يُتَبَّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ» [إبراهيم: ٢٧].

٥٣٤٦- وعن عائشة رضي الله عنها قالت: جاءت يهودية استطعمت علي بابي فقالت: أطعموني أعاذكم الله من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر، قالت: فلم أرل أحسبها حتى جاء رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله ما تقول هذه اليهودية قال: «وما تقول؟» قلت: تقول: أعاذكم الله من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر قالت عائشة:

وَمَا دِينُكَ وَمَنْ نَبِيُّكَ؟» وفي رواية: «يَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيَجْلِسَانِيهِ، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: رَبِّي اللَّهُ، فَيَقُولَانِ لَهُ، وَمَا دِينُكَ؟ فَيَقُولُ: دِينِي الْإِسْلَامُ، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بَعَثَ فِيكُمْ؟» فَيَقُولُ هُوَ رَسُولُ اللَّهِ، فَيَقُولَانِ لَهُ: وَمَا يَدْرِيكَ؟ فَيَقُولُ: قَرَأْتُ كِتَابَ اللَّهِ وَآمَنْتُ وَصَدَقْتُ».

زاد في رواية (فذلك قوله: ﴿بَشَّرَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾ [ابراهيم: ٧٢] فَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ مِنَ السَّمَاءِ: أَنْ صَدَقَ عَبْدِي فَأَفْرُشُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَأَلْبَسُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَاقْبَحُوا لَهُ بَابًا إِلَى الْجَنَّةِ فَيَأْتِيهِ مِنْ زَوْجَتِهَا وَطَبِيعِهَا، وَيُفَسِّحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ مَدَّ بَصَرِهِ. وَإِنَّ الْكَافِرَ فَلَذَكَرَ مَوْتَهُ قَالَ: «فَعَادَ رُوحِي فِي جَسَدِي، وَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيَجْلِسَانِيهِ فَيَقُولَانِ: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: هَاهُ هَاهُ لَا أَذْرِي، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا دِينُكَ؟ فَيَقُولُ: هَاهُ هَاهُ لَا أَذْرِي، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بَعَثَ فِيكُمْ؟ فَيَقُولُ: هَاهُ هَاهُ لَا أَذْرِي فَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ مِنَ السَّمَاءِ: أَنْ قَدْ كَذَبَ فَأَفْرُشُوهُ مِنَ النَّارِ، وَأَلْبَسُوهُ مِنَ النَّارِ، وَاقْبَحُوا لَهُ بَابًا إِلَى النَّارِ فَيَأْتِيهِ مِنْ حَرِّهَا وَسُمُومِهَا، وَيَصِيقُ عَلَيْهِ قَيْزَةٌ حَتَّى تَخْتَلِفَ فِيهِ أَضْلَاعُهُ».

زاد في رواية: «ثُمَّ يُقَيِّضُ لَهُ أَعْمَى أَنْبَكُمْ مَعَهُ مِرْزَبَةً مِنْ حَيْدِي لَوْ حَزَبَ بِهَا جَبَلًا لَصَارَ تَرَابًا فَيَضْرِبُهُ بِهَا حَضْرَةً يَسْمَعُهَا مِنْ بَيْنِ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِلَّا الْعَلْفَيْنِ قِصِيرَ تَرَابًا ثُمَّ تَعَادُ فِيهِ الرُّوحُ».

رواه أبو داود (٣٢١٢ و ٤٧٧٣ و ٤٧٥٤).

رواه أحمد (٢٨٧/٤) بإسناد رواه محتج بهم في الصحيح أطول من هذا، ولفظه قال: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ مِثْلَهُ إِلَيَّ أَنْ قَالَ: فَوَقَعَ رَأْسُهُ فَقَالَ: «اسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا»، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ إِذَا كَانَ فِي انْفِطَاحِ مِنَ الدُّنْيَا وَقَبِيلَ مِنَ الْآخِرَةِ نَزَلَ إِلَيْهِ مَلَائِكَةٌ مِنَ السَّمَاءِ بِبُضِّ الْأَوْجُوهِ، كَمَا أَنَّ وَجُوهُهُمْ الشَّمْسُ مَعَهُمْ كَفَسٍّ مِنْ أَكْفَافِ الْجَنَّةِ، وَخُوطُ مِنْ خُوطِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَجْلِسُوا مِنْهُ مَدَّ النَّصْرِ، وَيَجِيءُ مَلَكُ الْمَوْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى يَجْلِسَ عِنْدَ رَأْسِهِ فَيَقُولُ: أَيُّهَا النَّفْسُ الطَّيِّبَةُ الْخُرْجِي إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ قَالَ: فَتَخْرُجُ تَسِيلٌ كَمَا تَسِيلُ الْقَطْرَةُ مِنْ لِي فِي السَّمَاءِ فَيَأْخُذُهَا فَإِذَا أَخَذَهَا لَمْ يَذْغُوهَا فِي يَدِيهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ حَتَّى يَأْخُذُوهَا فَيَجْمَعُوهَا فِي ذَلِكَ الْكَفْرِ، وَفِي ذَلِكَ الْخُطُوبِ، وَيَخْرُجُ مِنْهُ كَمَا تُطِيبُ نَفْعُهُ مِسْكٌ وَجِدَّتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، قَالَ: فَيَصْعَدُونَ بِهَا فَلَا يَمُرُّونَ عَلَى مَلَاءٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا قَالُوا: مَا هَذَا الرَّوحُ الطَّيِّبُ؟ فَيَقُولَانِ: فَلَانِ ابْنِ فَلَانِ يَأْخُذُ مِنْ أَسْمَائِهِ الَّتِي كَانَ يُسَمِّي بِهَا فِي الدُّنْيَا حَتَّى يَنْتَهِيَ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَسْتَضِيحُونَ لَهُ فَيَقْتَحُّهُ فَهِيَ قَيْبَتُهُ مِنْ كُلِّ سَمَاءٍ مَقْرُبُوهَا إِلَى السَّمَاءِ الَّتِي لِيَلِهَا، حَتَّى يَنْتَهِيَ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: اكْتُبُوا كِتَابَ عَبْدِي فِي عِلِّيِّينَ وَأَعِيدُوهُ إِلَى الْأَرْضِ فِي جَسَدِهِ فَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيَجْلِسَانِيهِ فَيَقُولَانِ: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: رَبِّي اللَّهُ، فَيَقُولَانِ: مَا دِينُكَ؟ فَيَقُولُ: دِينِي الْإِسْلَامُ، فَيَقُولَانِ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بَعَثَ فِيكُمْ؟ فَيَقُولُ: هُوَ رَسُولُ اللَّهِ،

فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَفَعَ يَدَيْهِ مَدًّا يَسْتَعِيدُ بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ وَمِنْ فِتْنَةِ عَذَابِ الْقَبْرِ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا فِتْنَةُ الدَّجَالِ فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيًّا إِلَّا حَذَرَ أُمَّتَهُ، وَسَأَحَدُنْكُمْ بِحَدِيثٍ لَمْ يُحَدِّثْهُ نَبِيٌّ أُمَّتُهُ: إِنَّهُ أَعْوَرٌ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ يَقْرَأُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ فَأَمَّا فِتْنَةُ الْقَبْرِ فَبِهَا يُفْتَنُونَ وَعَنِّي يُسْأَلُونَ فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ أَجْلِسَ فِي قَبْرِهِ غَيْرَ فَرِحٍ وَلَا مَشْعُوفٍ ثُمَّ يُقَالُ لَهُ فَمَا كُنْتَ تَقُولُ فِي الْإِسْلَامِ؟ فَيُقَالُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ فِيكُمْ؟ فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ جَاءَ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَصَدَّقْتَاهُ فَيُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ قَبْلَ النَّارِ فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا يُحِطُّ بِبَعْضِهَا بَعْضًا فَيُقَالُ لَهُ: انظُرْ إِلَى مَا وَقَاكَ اللَّهُ، ثُمَّ تُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ إِلَى الْجَنَّةِ فَيَنْظُرُ إِلَى ذَهْرَتِهَا وَمَا فِيهَا، فَيُقَالُ لَهُ: هَذَا مَقْعَدُكَ مِنْهَا، وَيُقَالُ: عَلَى الْيَقِينِ كُنْتُ، وَعَلَيْهِ مِتُّ وَعَلَيْهِ تَبِعْتُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ السُّوءَ أَجْلِسَ فِي قَبْرِهِ فَرِعًا مَشْعُوفًا فَيُقَالُ لَهُ فَمَا كُنْتَ تَقُولُ؟ فَيَقُولُ: سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ قَوْلًا فَقُلْتُ كَمَا قَالُوا فَيُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ إِلَى الْجَنَّةِ، فَيَنْظُرُ إِلَى ذَهْرَتِهَا وَمَا فِيهَا فَيُقَالُ لَهُ: انظُرْ إِلَى مَا صَرَفَ اللَّهُ عَنْكَ، ثُمَّ يُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ قَبْلَ النَّارِ فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا يُحِطُّ بِبَعْضِهَا بَعْضًا، وَيُقَالُ: هَذَا مَقْعَدُكَ مِنْهَا، عَلَى الشُّكِّ كُنْتُ وَعَلَيْهِ مِتُّ، وَعَلَيْهِ تَبِعْتُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يُعَذَّبُ»..

رواه أحمد (١٣٩/٦) بإسناد صحيح.

«قوله:» غير مشعوف، هو بشين معجمة بعدها عين مهمله وآخره فاء، قال أهل اللغة: الشعف، هو الفرع: حتى يذهب بالقلب.

٥٣٤٧ - وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَنْتَهَيْنَا إِلَى الْقَبْرِ، وَلَمَّا يُلْحَدُ بَعْدُ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ كَأَنَّمَا عَلَى رُؤُوسِنَا الطَّيْرُ، وَيَبِيدُهُ عُوْدٌ يَنْكُتُ بِهِ فِي الْأَرْضِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «تَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا» «زاد في رواية وقال: «إِنَّ الْمَيِّتَ يَسْمَعُ حَقْفَ نَعَالِهِمْ إِذَا وَلَّوْا مُذْبِرِينَ حِينَ يُقَالُ لَهُ: يَا هَذَا مَنْ رَبُّكَ

صوت قراءة بالطرب، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعت أبي يقول: أبو بشر أحب إليّ من المنهال، وزادان ثقة مشهور إلا أنه بعضهم، وروى له مسلم حديثين في صحيحه.

ورواه البيهقي من طريق المنهال بنحو رواية أحمد، ثم قال: وهذا حديث صحيح الإسناد.

وقد رواه عيسى بن المسيب عن عدي بن ثابت عن البراء عن النبي ﷺ، وذكر فيه اسم الملكين فقال في ذكر المؤمن: «فَيُرَدُّ إِلَىٰ مُضْجِعِهِ فَيَأْتِيهِ مُنْكَرٌ وَكَبِيرٌ يُرَآنُ الْأَرْضَ بَأْتِيَابِهَا وَيَلْخَفَانِ الْأَرْضَ بِشِفَاهِمَا فَيَجْلِسَانِ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: يَا هَذَا مِنْ رَّبِّكَ» فذكرة وقال في ذكر الكافر: «فَيَأْتِيهِ مُنْكَرٌ وَكَبِيرٌ يُرَآنُ الْأَرْضَ بَأْتِيَابِهَا، وَيَلْخَفَانِ الْأَرْضَ بِشِفَاهِمَا، أَصَوَاتُهُمَا كَالرَّغْدِ الْقَاصِفِ، وَأَنصَارُهُمَا كَالْبُرْقِ الْعَاطِفِ فَيَجْلِسَانِ، ثُمَّ يُقَالُ: يَا هَذَا مِنْ رَّبِّكَ» فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي، فَيَأْتِيهِ مِنَ جَانِبِ الْقَبْرِ: لَا ذَرِيَّةَ وَبِضْرَابِهِ بِعِزَّتِهِ مِنْ حَبِيدٍ، أَوْ اجْتَمَعَ عَلَيْهَا مِنْ بَيْنِ الْخَافِقِينَ لَمْ يَقُولُوا بِشَيْءٍ مِنْهَا فَبَرَهُ نَارًا، وَيُضَيِّقُ عَلَيْهِ قَبْرَهُ حَتَّىٰ تَخْتَلِفَ أَضْلَاعُهُ.

«قوله: هاه هاه»: هي كلمة تقال في الضحك وفي الإبعاد، وقد تقال للوَجع، وهو أليق بمعنى الحديث، والله أعلم.

٥٣٤٨ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا قُبِضَ أَتَتْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ بِحَرِيرَةٍ بَيْضَاءَ فَيَقُولُونَ: أَخْرِجِي إِلَىٰ رُوحِ اللَّهِ فَتَخْرُجُ كَأَطْيَبِ رِيحِ الْمُسْكِ حَتَّىٰ إِنَّهُ لَيَأْوِلُهُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَيَسْمُونَهُ حَتَّىٰ يَأْتُوا بِهِ بِبَابِ السَّمَاءِ؛ فَيَقُولُونَ: مَا هَذِهِ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ الَّتِي جَاءَتْ مِنَ الْأَرْضِ، وَلَا يَأْتُونَ سَمَاءً إِلَّا قَالُوا مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّىٰ يَأْتُوا بِهِ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ، فَلَهُمْ أَشَدُّ فَرَحًا بِهِ مِنْ أَهْلِ الْغَائِبِ بِغَائِبِهِمْ، فَيَقُولُونَ: مَا فَعَلَ فَلَانٌ؟ فَيَقُولُونَ: دَعَاكَ حَتَّىٰ يَسْتَرِيحَ فَإِنَّهُ كَانَ فِي عَمِّ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: قَدْ مَاتَ أَمَا أَتَاكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: ذَهَبَ بِهِ إِلَىٰ أُمِّهِ الْهَآوِيَةِ. وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيَأْتِيهِ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ بِمَسْحٍ فَيَقُولُونَ: أَخْرِجِي إِلَىٰ غَضَبِ اللَّهِ فَتَخْرُجُ كَأَنَّ رِيحَ جَبِقَةٍ، فَيَذْهَبُ بِهِ إِلَىٰ بَابِ الْأَرْضِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٣٠١٤)، وهو عند ابن ماجه بنحوه بإسناد صحيح.

٥٣٤٩ - (ضعيف) وَعَنْ رَضِيِّ اللَّهِ عَنْهُ قَالَ: شَهِدْنَا جَنَازَةَ مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا فُرِعَ مِنْ دَفْنِهَا، وَأَنْصَرَفَ النَّاسُ، قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ الْآنَ يَسْمَعُ خَفَقَ نِعَالِكُمْ أَنَاهُ مُنْكَرٌ وَكَبِيرٌ أَعْيَنَهُمَا مِثْلُ قُدُورِ النَّحَاسِ، وَأَبْيَاهُمَا مِثْلُ

فَيَقُولَانِ: مَا يَذْرُوكُ؟ فَيَقُولُ: قَرَأْتَ كِتَابَ اللَّهِ، وَأَمَنْتَ بِهِ وَصَدَّقْتَهُ فَيَأْتِيهِ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: أَنْ قَدْ صَدَّقَ عَبْدِي فَأَلْفُوشُهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَانْفُخُوا لَهُ نَابًا إِلَىٰ الْجَنَّةِ. قَالَ: فَيَأْتِيهِ مِنْ رُوحِهَا وَطِيئِهَا، وَيُنْفِخُ لَهُ فِي قَبْرِهِ مَدَّ بَصَرِهِ. قَالَ: وَيَأْتِيهِ رَجُلٌ حَسَنُ الْوَجْهِ، حَسَنُ الثِّيَابِ، طَيِّبُ الرَّيْحِ فَيَقُولُ: أَنْبِئْنَا بِالَّذِي يَسْرُوكُ، هَذَا يَوْمُكَ الَّذِي كُنْتَ تُوَعِّدُ، فَيَقُولُ: مَنْ أَنْتَ فَوَجْهُكَ الْوَجْهُ الْحَسَنُ يَجِيءُ بِالْحَيْرِ؟ فَيَقُولُ: أَنَا عَمَلُكَ الصَّالِحُ فَيَقُولُ: رَبِّ أَقِمِ السَّاعَةَ، رَبِّ أَقِمِ السَّاعَةَ حَتَّىٰ أَرْجِعَ إِلَىٰ أَهْلِي وَمَالِي، وَإِنَّ الْعَبْدَ الْكَافِرَ إِذَا كَانَ فِي انْقِطَاعِ مِنَ الدُّنْيَا وَإِقْبَالَ مِنَ الْآخِرَةِ نَزَلَ إِلَيْهِ مَلَائِكَةُ سُودِ الْوَجْهِ مَعَهُمُ الْمَسُوحُ فَيَجْلِسُونَ مِنْهُ مَدَّ الْبَصْرِ، ثُمَّ يَجِيءُ مَلَكُ الْمَوْتِ، حَتَّىٰ يَجْلِسَ عِنْدَ رَأْسِهِ فَيَقُولُ: أَيُّهَا النَّفْسُ الْحَيَّةُ أَخْرَجِي إِلَىٰ سَخَطِ مِنَ اللَّهِ وَغَضَبِ فَتَفَرَّقْ فِي جَسَدِهِ فَتَبْرَعَهَا كَمَا يَتَبَرَّعُ السُّودُ مِنَ الصُّوفِ الْبَلْبُلُ فَيَأْخُذُهَا، فَإِذَا أَخَذَهَا لَمْ يَدْعُوهَا فِي يَدِهِ طَرَفَةً عَيْنٍ حَتَّىٰ يَجْعَلُوهَا فِي بَلْغِ الْمَسُوحِ، وَتَخْرُجُ مِنْهَا كَأَنَّ جَبِقَةً وَجِدَتْ عَلَىٰ وَجْهِ الْأَرْضِ، فَيَصْعَقُونَ بِهَا فَلَا يَسْرُونَ بِهَا عَلَىٰ مَلَأَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا قَالُوا: مَا هَذِهِ الرِّيحُ الْحَيَّةُ؟ فَيَقُولُونَ: فَلَانَ ابْنَ فَلَانَ فَأَقْبَحَ أَسْمَاءِهِ الَّتِي كَانَ يَسْمَىٰ بِهَا فِي الدُّنْيَا؛ حَتَّىٰ يَنْتَهِيَ بِهَا إِلَىٰ السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَسْتَفْتِحُ لَهُ فَلَا يَفْتَحُ لَهُ، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَفْتَحْ لَهُمْ أَبْوَابَ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ» فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: اكْتُبُوا كِتَابَهُ فِي سِجِّينَ فِي الْأَرْضِ السُّفْلَى، ثُمَّ تَطْرُقُ رُوحَهُ طَرَحًا» ثُمَّ قَرَأَ: «وَمَنْ يَسْرُوكُ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ لِحَفْطِهِ الطَّيْرُ أَوْ تَهَوَّىٰ بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَجِيقٍ فَتَعَادُ رُوحَهُ فِي جَسَدِهِ، وَيَأْتِيهِ مَلَائِكَةُ فَيَجْلِسَانِ فَيَقُولَانِ لَهُ: مَنْ رَّبُّكَ؟ فَيَقُولُ: هَاهُ هَاهُ لَا أَدْرِي. قَالَ: فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا دِيكَ؟ فَيَقُولُ: هَاهُ هَاهُ لَا أَدْرِي. قَالَ: فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بَعَثَ فِيكُمْ؟ فَيَقُولُ: هَاهُ هَاهُ لَا أَدْرِي، فَيَأْتِيهِ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: أَنْ كَذَبَ فَأَلْفُوشُهُ مِنَ النَّارِ، وَانْفُخُوا لَهُ نَابًا إِلَىٰ النَّارِ، فَيَأْتِيهِ مِنْ حَرِّهَا وَسَمُومِهَا، وَيَضِيقُ عَلَيْهِ قَبْرَهُ حَتَّىٰ تَخْتَلِفَ فِيهِ أَضْلَاعُهُ، وَيَأْتِيهِ رَجُلٌ قَبِيحُ الْوَجْهِ، قَبِيحُ الثِّيَابِ مُتَيْنُ الرَّيْحِ فَيَقُولُ: أَنْبِئْنَا بِالَّذِي يَسْرُوكُ، هَذَا يَوْمُكَ الَّذِي كُنْتَ تُوَعِّدُ فَيَقُولُ: مَنْ أَنْتَ فَوَجْهُكَ الْوَجْهُ الْقَبِيحُ يَجِيءُ بِالنَّاسِ؟ فَيَقُولُ: أَنَا عَمَلُكَ الْحَيِّثِ، فَيَقُولُ: رَبِّ لَا تَقِمِ السَّاعَةَ».

وفي رواية له بمعناه وزاد: «فَيَأْتِيهِ آتٌ قَبِيحُ الْوَجْهِ، قَبِيحُ الثِّيَابِ، مُتَيْنُ الرَّيْحِ فَيَقُولُ: أَنْبِئْنَا بِهِوَانَ مِنَ اللَّهِ وَعَذَابَ مَقِيمٍ، فَيَقُولُ: يَسْرُوكُ اللَّهُ بِالنَّسْرِ، مَنْ أَنْتَ؟ فَيَقُولُ: أَنَا عَمَلُكَ الْحَيِّثِ كُنْتَ تَطِيئُنَا عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ سَرِيعًا فِي مَقْصِدِيهِ فَجَزَاكَ اللَّهُ بِشَرِّ، ثُمَّ يَقِيضُ لَهُ أَعْمَىٰ أَصَمُّ أَنْكُمُ فِي يَدِهِ مِرْزَبَةٌ لَوْ ضَرَبَ بِهَا جَبَلٌ كَانَ تَرَابًا، فَيَضْرِبُهُ ضَرْبَةً قَصِيرًا تَرَابًا ثُمَّ يَعْبُدُهُ اللَّهُ كَمَا كَانَ فَيَضْرِبُهُ ضَرْبَةً أُخْرَىٰ فَيَصِيحُ صَيْحَةً يَسْمَعُهَا كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا الْعَلَّيْنَ. قَالَ الْبَرَاءُ: «ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنَ النَّارِ، وَيُهَيَّأُ لَهُ مِنْ فُرُشِ النَّارِ».

قال الحافظ: هذا الحديث حديث حسن، رواه محتج بهم في الصحيح كما تقدم، وهو مشهور بالمنهال بن عمرو عن زاذان عن البراء، كما قال أبو موسى الأصبهاني رحمه الله، والمنهال روى له البخاري حديثاً واحداً. وقال ابن معين: المنهال ثقة. وقال أحمد العجلي: كوفي ثقة. وقال أحمد بن حنبل: تركه شعبة على محمد. قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: لأنه سَمِعَ مِنْ دَارِهِ

صحيحه (٣١١٧).

«العروس»: يطلق على الرجل وعلى المرأة ما دام في أعراسهما.

٥٣٥١ - وعن أبي هريرة أيضاً رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الْمَيِّتَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ، إِنَّهُ يَسْمَعُ حَفَقَ نِعَالِهِمْ حِينَ يُؤَلَّوْا مُدْبِرِينَ، فَإِنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَانَتْ الصَّلَاةُ عِنْدَ رَأْسِهِ، وَكَانَ الصِّيَامُ عَنْ يَمِينِهِ، وَكَانَتْ الزَّكَاةُ عَنْ شِمَالِهِ، وَكَانَ فِعْلُ الْخَيْرَاتِ مِنَ الصَّدَقَةِ وَالصَّلَاةِ وَالْمَعْرُوفِ وَالْإِحْسَانِ إِلَى النَّاسِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ، فَيُؤْتَى مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ فَتَقُولُ الصَّلَاةُ: مَا قِيلِي مَدْخَلٌ، ثُمَّ يُؤْتَى عَنْ يَمِينِهِ فَيَقُولُ الصِّيَامُ: مَا قِيلِي مَدْخَلٌ، ثُمَّ يُؤْتَى عَنْ يَسَارِهِ فَتَقُولُ الزَّكَاةُ: مَا قِيلِي مَدْخَلٌ، ثُمَّ يُؤْتَى مِنْ قِبَلِ رِجْلَيْهِ فَيَقُولُ فِعْلُ الْخَيْرَاتِ مِنَ الصَّدَقَةِ وَالْمَعْرُوفِ وَالْإِحْسَانِ إِلَى النَّاسِ: مَا قِيلِي مَدْخَلٌ فَيَقَالُ لَهُ اجْلِسْ فَيَجْلِسُ قَدْ مُلَّتْ لَهُ الشَّمْسُ، وَقَدْ ذَنَّتْ لِلْغُرُوبِ فَيَقَالُ لَهُ: أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَانَ قَبْلَكَ مَا تَقُولُ فِيهِ، وَمَاذَا تَشْهَدُ عَلَيْهِ؟ فَيَقُولُ: دَعُونِي حَتَّى أُصَلِّيَ، فَيَقُولُونَ: إِنَّكَ سَتَفْعَلُ أَخْبَرْنَا عَمَّا نَسَأَلُكَ عَنْهُ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ قَبْلَكَ مَاذَا تَقُولُ فِيهِ وَمَاذَا تَشْهَدُ عَلَيْهِ؟ قَالَ: فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ أَشْهَدُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَّهُ جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَيَقَالُ لَهُ: عَلَى ذَلِكَ حَيِّتْ، وَعَلَى ذَلِكَ مَيِّتْ، وَعَلَى ذَلِكَ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يَفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ فَيَقَالُ لَهُ: هَذَا مَقْعَدُكَ فِيهَا، وَمَا أَعَدَّ اللَّهُ لَكَ فِيهَا فَيَزَادُ غِيْطَةً وَسُرُورًا، ثُمَّ يَفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ النَّارِ فَيَقَالُ لَهُ: هَذَا مَقْعَدُكَ وَمَا أَعَدَّ اللَّهُ لَكَ فِيهَا لَوْ عَصَيْتَهُ فَيَزَادُ غِيْطَةً وَسُرُورًا، ثُمَّ يَفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا، وَيُؤْوَرُّ لَهُ فِيهِ، وَيُعَادُ الْجَسَدُ كَمَا بَدَأَ مِنْهُ فَتُجْعَلُ نَسَمَتُهُ فِي النَّسِيمِ الطَّيِّبِ وَهِيَ طَيْرٌ تَعْلُقُ فِي شَجَرِ الْجَنَّةِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ: «يُبَيِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ» [إبراهيم: ٢٧] الآية، وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا أُتِيَ مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ لَمْ يُوْجَدْ شَيْءٌ ثُمَّ أُتِيَ عَنْ يَمِينِهِ فَلَا يُوْجَدْ شَيْءٌ، ثُمَّ أُتِيَ عَنْ شِمَالِهِ فَلَا يُوْجَدْ شَيْءٌ،

صَيَّاصِي الْبَقْرِ، وَأَصْوَاهُمَا مِثْلُ الرَّعْدِ فَيَجْلِسَانِيهِ، فَيَسْأَلَانِيهِ مَا كَانَ يَعْبُدُ وَمَنْ كَانَ نَبِيَّهُ، فَإِنْ كَانَ مِمَّنْ يَعْبُدُ اللَّهَ قَالَ أَعْبَدُ اللَّهَ، وَنَبِيِّي مُحَمَّدٌ ﷺ، جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى فَاْمَنَّا بِهِ وَاتَّبَعْنَاهُ فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ: «يُبَيِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ» فَيَقَالُ لَهُ: عَلَى الْبَيِّنِ حَيِّتْ، وَعَلَيْهِ مَيِّتْ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ، ثُمَّ يَفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى الْجَنَّةِ، وَيُوسِّعُ لَهُ فِي حُفْرَتِهِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشُّكِّ قَالَ: لَا أَدْرِي سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا قُلْتُهُ، فَيَقَالُ لَهُ: عَلَى الشُّكِّ حَيِّتْ، وَعَلَيْهِ مَيِّتْ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ، ثُمَّ يَفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى النَّارِ، وَتُسَلِّطُ عَلَيْهِ عَقَّارِبٌ وَتَسَانِينٌ لَوْ نَفَخَ أَحَدُهُمْ عَلَى الدُّنْيَا مَا أَثْبَتَتْ شَيْئًا تَنْهَشُهُ، وَتَوَمَّرَ الْأَرْضُ فَتَضْطَمُّ عَلَيْهِ حَتَّى تَخْتَلِفَ أَضْلَاعُهُ.

رواه الطبراني في الأوسط، وقال: تفرد به ابن هبيرة.

قال الحافظ: ابن هبيرة حديثه حسن في المتابعات، وأما ما انفرد به فقليل من صحيحه، والله أعلم.
«صياصي البقر»: قرونها.

٥٣٥٠ - وعن أبي هريرة أيضاً رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا قُبِرَ الْمَيِّتُ، أَوْ قَالَ أَحَدُكُمْ أَنَاهُ مَلَكَانِ أَسْوَدَانِ أَرْزَقَانِ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا: الْمُنْكَرُ وَاللَّاخِرُ النَّكِيرُ، فَيَقُولَانِ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ مَا كَانَ يَقُولُ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فَيَقُولَانِ: قَدْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُولُ هَذَا، ثُمَّ يَفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا فِي سَبْعِينَ ثُمَّ يُؤْوَرُّ لَهُ فِيهِ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: نَمْ، فَيَقُولُ: أَرْجِعْ إِلَى أَهْلِي فَأَخْبِرْهُمْ؟ فَيَقُولَانِ: نَمْ كَوَمَةِ الْعُرْسِ الَّذِي لَا يَوْقُظُهُ إِلَّا أَحَبُّ أَهْلِهِ إِلَيْهِ حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ مِنْ مَضْجَعِهِ ذَلِكَ، وَإِنْ كَانَ مُنَافِقًا قَالَ: سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ قَوْلًا قُلْتُ مِثْلَهُ لَا أَدْرِي، فَيَقُولَانِ: قَدْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُولُ ذَلِكَ فَيَقَالُ لِلأَرْضِ: التَّمِيسِي عَلَيْهِ فَتَلْتَمِيسُهُ عَلَيْهِ فَتَخْتَلِفُ أَضْلَاعُهُ، فَلَا يَزَالُ فِيهَا مُعْدَبًا حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ مِنْ مَضْجَعِهِ ذَلِكَ».

رواه الرمذي (١٠٧١) وقال: حديث حسن غريب، وابن حبان في

٢٥- الزهيب من الجلوس على القبر،

وكسر عظم الميت

ثُمَّ أَيَّ مِنْ قَبْلِ رَجُلِيهِ فَلَا يُوجَدُ شَيْءٌ، فَيَقَالُ لَهُ: اجْلِسْ
فَيَجْلِسُ مَرْغُوبًا خَائِفًا، فَيَقَالُ: أَرَأَيْتَكَ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي
كَانَ فِيكُمْ مَاذَا تَقُولُ فِيهِ وَمَاذَا تَشْهَدُ عَلَيْهِ؟ فَيَقُولُ: أَيُّ
رَجُلٍ وَلَا يَهْتَدِي لِاسْمِهِ فَيَقَالُ لَهُ: مُحَمَّدٌ، فَيَقُولُ: لَا أَذْرِي
سَمِعْتُ النَّاسَ قَالُوا قَوْلًا فَلَقْتُ كَمَا قَالَ النَّاسُ فَيَقَالُ لَهُ:
عَلَى ذَلِكَ حَيِّتَ، وَعَلَيْهِ مِتَّ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ،
ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ النَّارِ فَيَقَالُ لَهُ: هَذَا مَقْعَدُكَ مِنَ
النَّارِ وَمَا أَعَدَّ اللَّهُ لَكَ فِيهَا فِرْدَاؤُ حَسْرَةٍ وَتُبُورًا ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ
بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ وَيَقَالُ لَهُ: هَذَا مَقْعَدُكَ مِنْهَا وَمَا أَعَدَّ
اللَّهُ لَكَ فِيهَا لَوْ أَطَعْتَهُ فِرْدَاؤُ حَسْرَةٍ وَتُبُورًا، ثُمَّ يُضَيِّقُ عَلَيْهِ
قَبْرَهُ حَتَّى تَخْتَلِفَ فِيهِ أَضْلَاعُهُ فَيَتَلَكَّ الْمَيْسَةَ الضَّنْكَةَ الَّتِي
قَالَ اللَّهُ: ﴿فَبِأَنَّ لَهُ مَيْسَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
أَعْمَى﴾ [طه: ١٢٤].

رواه الطبراني في الأوسط. وابن حبان في صحيحه (٣١١٣) واللفظ
له، وزاد الطبراني قال أبو عمر: يعني الضير. قلت لحماد بن سلمة: كان
هذا من أهل القبلة؟ قال. نعم. قال أبو عمر: كان شهد بهذه الشهادة على
غير يقين يرجع إلى قلبه كان يسمع الناس يقولون شيئاً ليقوله.

وفي رواية للطبراني: «يُؤْتَى الرَّجُلُ فِي قَبْرِهِ، فَإِذَا أَيَّ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ
دَفَعَتْهُ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ، وَإِذَا أَيَّ مِنْ قَبْلِ يَدَيْهِ دَفَعَتْهُ الصَّدَقَةُ، وَإِذَا أَيَّ مِنْ قَبْلِ
رَجُلَيْهِ دَفَعَتْهُ مَشْتَبَةً إِلَى الْمَسَاجِدِ». الحديث.
«النسمة»: بفتح النون والسين: هي الروح. قوله: «تعلق»: بضم اللام:
أي تاكل.

قال المحافظ: وقد أملينا في الزهيب من إصابة البول الثوب؛ وفي
النميمة جملة من الأحاديث في أن عذاب القبر من البول والنميمة لم تعد من
تلك الأحاديث هنا شيئاً، والأحاديث في عذاب القبر وسؤال الملكين كثيرة،
وفيما ذكرناه كفاية، والله الموفق لا رب غيره.

٥٣٥٢- وَقَدْ رَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوْ
لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ إِلَّا وَقَاهُ اللَّهُ فِتْنَةَ الْقَبْرِ».

رواه الترمذي (١٠٧٤) وغيره وقال الترمذي: حديث غريب، وليس

إسناده متصل.

٥٣٥٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَنْ يَجْلِسَ أَحَدُكُمْ عَلَى جَمْرَةٍ فَتَحْرِقَ
يَتَابَهُ فَتَخْلُصَ إِلَى جَلْدِهِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى قَبْرِ».

رواه مسلم (٩٧١) وأبو داود (٣٢٢٨) والنسائي (٩٥/٤) وابن
ماجه (١٥٦٦).

٥٣٥٤- وَعَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَنْ أَمْشِيَ عَلَى جَمْرَةٍ أَوْ سَيْفٍ أَوْ
أَخْصِفَ نَعْلِي بِرَجُلِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَمْشِيَ عَلَى قَبْرِ».

رواه ابن ماجه (١٥٦٧) بإسناد جيد.

٥٣٥٥- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ: لَأَنْ أَطَأَ عَلَى جَمْرَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَطَأَ عَلَى قَبْرِ
مُسْلِمٍ.

رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن وليس في أصلي رفعه.

٥٣٥٦- وَعَنْ عُمَارَةَ بْنِ حَزْمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا عَلَى قَبْرِ فَقَالَ: «يَا صَاحِبَ
الْقَبْرِ أَنْزِلْ مِنْ عَلَى الْقَبْرِ، لَا تُؤْذِي صَاحِبَ الْقَبْرِ وَلَا
يُؤْذِيكَ».

رواه الطبراني في الكبير من رواية ابن هبيرة.

٥٣٥٧- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَسَرُ عَظْمِ الْمَيْتِ كَكْسَرِهِ حَيًّا».

رواه أبو داود (٣٢٠٧) وابن ماجه (١٦٦٦)، وابن حبان في
صحيحه (٣١٦٧).

فَأخْبِرْنِي، قَالَ: لَهُ أَرْبَعَةٌ أُجْنِحَةٌ جَنَاحَانِ فِي الْهَوَاءِ وَجَنَاحُ
قَدْ تَسْرَبَلُ بِهِ، وَجَنَاحٌ عَلَى كَاهِلِهِ، وَالْعَرْشُ عَلَى كَاهِلِهِ
وَالْقَلَمُ عَلَى أُذُنِهِ، فَإِذَا نَزَلَ الْوُحْيُ كَتَبَ الْقَلَمُ، ثُمَّ دَرَسَتْ
الْمَلَائِكَةُ، وَمَلَكَ الصُّورُ جَاثٍ عَلَى إِحْدَى رُكْبَتَيْهِ وَقَدْ
نَصَبَ الْأُخْرَى فَالْتَقَمَ الصُّورُ مَحْنِي ظَهْرَهُ شَاخِصَ بَصَرَهُ
إِلَى إِسْرَافِيلَ، وَقَدْ أَمَرَ إِذَا رَأَى إِسْرَافِيلَ قَدْ ضَمَّ جَنَاحَهُ أَنْ
يُنْفِخَ فِي الصُّورِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: هَكَذَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ.

رواه الطبراني في الأوسط بإسناد حسن.

٥٣٦١ - (ضعيف) وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَطَّلِعُ عَلَيْكُمْ قَبْلَ السَّاعَةِ
سَحَابَةٌ سَوْدَاءٌ مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ مِثْلُ التُّرْسِ فَلَا تَزَالُ تَرْتَفِعُ
فِي السَّمَاءِ وَتَنْتَشِرُ حَتَّى تَمْلَأَ السَّمَاءَ، ثُمَّ يَنَادِي مُنَادٍ: يَا أَيُّهَا
النَّاسُ! «أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ» (النحل: ١). قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ الرَّجُلَيْنِ يَنْشُرَانِ
النُّوبَ فَلَا يَطْوِيَانِيهِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَمْدُرُ حَوْضَهُ فَلَا يَسْقِي
مِنْهُ شَيْئًا أَبَدًا، وَالرَّجُلُ يَحْلُبُ نَاقَتَهُ فَلَا يَشْرُبُهَا أَبَدًا».

رواه الطبراني بإسناد جيد رواه ثقات مشهورون.

«مدر الحوض»: أي طينه لتلا يتسرب منه الماء.

٥٣٦٢ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَتَقُومَ السَّاعَةُ وَتُوتَهُمَا بَيْنَهُمَا لَا يُبَاعِيَانِيهِ
وَلَا يَطْوِيَانِيهِ، وَلَتَقُومَ السَّاعَةُ وَقَدْ انصَرَفَ بِلِسْنِ لَقْحَتِهِ لَا
يَطْعُمُهُ، وَلَتَقُومَ السَّاعَةُ يَلُوطُ حَوْضَهُ لَا يَسْقِيهِ، وَلَتَقُومَ
السَّاعَةُ وَقَدْ رَفَعَ لِقْمَتَهُ إِلَى فَيْهِ لَا يَطْعُمُهَا».

رواه أحمد (٣٦٩/٢) وابن حبان في صحيحه (٦٨٤٥).

«لا طه»: البطاء المهمله بمعنى مدره.

٥٣٦٣ - (منكر) وَعَنْ أَبِي مَرْيَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَوْ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:
«النَّافِخَانِ فِي السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ رَأْسُ أَحَدِهِمَا بِالْمَشْرِقِ وَرِجْلَاهُ
بِالْمَغْرِبِ»، أَوْ قَالَ: «رَأْسُ أَحَدِهِمَا بِالْمَغْرِبِ وَرِجْلَاهُ

٢٤ - كتاب البعث وأهوال يوم

القيامة

قال الحافظ: وهذا الكتاب بجملة ليس صريحاً في الزعيب والزهيب، وإنما هو حكاية أمور مهولة تنزل بالسعداء إلى النعيم، وبالاشقياء إلى الجحيم، ولي غضونها ما هو صريح فيها أو كالصريح، للفتصر على إملاء نبد منه يحصل بالوقوف عليها الإحاطة بجميع معاني ما ورد فيه على طرف من الإجمال، ولا يخرج عنها إلا زيادة شاذة في حديث ضعيف أو منكر، إذ لو استوعبتا منه كما استوعبتا من غيره من أبواب هذا الكتاب لكان ذلك قريباً مما مضى، وخرجنا عن غير المقصود إلى الإغتاب الممل، والله المستعان، وجعلناه فصلاً.

١ - فصل في النسخ في الصور وقيام الساعة

٥٣٥٨ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: مَا
الصُّورُ؟ قَالَ: «قَرْنٌ يُنْفِخُ فِيهِ».

رواه أبو داود (٢٧٤٢) والزمذي (٢٤٣٠) وحسنه وابن حبان في

صحيحه (٧٣١٢).

٥٣٥٩ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْفَ أَنْعَمُ وَقَدْ التَّقَمَ صَاحِبُ الْقُرْنِ
الْقُرْنَ، وَحَتَّى جِبْهَتُهُ، وَأَضْعَى سَمْعَهُ يَنْتَظِرُ أَنْ يُؤْمَرَ فَيَنْفِخَ
فَكَانَ ذَلِكَ ثَقُلَ عَلَى أَصْحَابِهِ» فَقَالُوا: فَكَيْفَ نَفْعَلُ، يَا
رَسُولَ اللَّهِ أَوْ نَقُولُ؟ قَالَ: «قُولُوا حَسْبَنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ،
عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا»، وَرَبَّمَا قَالَ: «تَوَكَّلْنَا عَلَى اللَّهِ».

رواه الزمذي (٢٤٣١) واللفظ له، وقال: حديث حسن وابن حبان

في صحيحه (٨٢٣). ورواه أحمد (٣٧٤/٤) والطبراني من حديث زيد بن أرقم. ومن حديث ابن عباس أيضاً.

٥٣٦٠ - (منكر) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ:
كُنْتُ عِنْدَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعِنْدَهَا كَعْبُ الْأَحْبَارِ
فَذَكَرَ إِسْرَافِيلَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا كَعْبُ أَخْبِرْنِي عَنْ
إِسْرَافِيلَ؟ فَقَالَ كَعْبُ: عِنْدَكُمْ الْعِلْمُ، قَالَتْ: أَجَلٌ، قَالَتْ:

اللغة: إن المراد بقوله: «بُئِثْتُ فِي لِيَابِهِ الَّتِي قُبِضَ فِيهَا»، أي في أعماله قال الهروي: وهذا كحديثه الآخر: «بُئِثْتُ الْعُنْدَ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ»، قال: وليس قول من ذهب إلى الأكفان بشيء، لأن الميت إنما يكفن بعد الموت، انتهى.

قال الحافظ: وفعل أبي سعيد راوي الحديث يدل على إجرائه على ظاهره، وأن الميت يعث في ليابه التي قبض فيها، وفي الصحاح وغيرها أن الناس يعنون عراة كما سيأتي في الفصل بعده إن شاء الله، فאלله سبحانه أعلم.

٢- فصل في الحشر وغيره

٥٣٦٧- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يخطب على المنبر يقول: «إنكم ملاقوا لله حفاة عراة غرلا - زاد في رواية: «مشاءة».

وفي رواية قال: قام فينا رسول الله ﷺ بموعظة فقال: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ إِلَى اللَّهِ حُفَاةَ عُرَاةَ غُرْلًا ﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نَعِيدُهُ وَعَدَّا عَلَيْنا إِنَّا كُنَّا فاعِلِينَ﴾ أَلَا وَإِنَّ أَوَّلَ الْخَلائِقِ يُكْسَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَلَا وَإِنَّهُ سَيَجَاءُ بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي فَيُؤَخِّدُ بِهِمْ ذَاتَ الشَّمَالِ فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أَصْحَابِي، يَقُولُ: إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَخَذْتُوا بَعْدَكَ؟ فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ: ﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ قَالَ: فَيُقَالُ لِي: إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مُنْذُ فَارَقْتَهُمْ» وزاد في رواية: «فَأَقُولُ: سُخْفًا سُخْفًا».

رواه البخاري (٦٥٢٤ و ٦٥٢٥) ومسلم (٢٨٦٠)، ورواه الترمذي (٣٣٢٩) والنسائي (١١٤/٤) بنحوه.

«الغرل»: بضم الغين المعجمة وإسكان الراء: جمع أغرل، وهو الأقف.

٥٣٦٨- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يُحْشَرُ النَّاسُ حُفَاةَ عُرَاةَ غُرْلًا». قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: الرَّجَالُ وَالنِّسَاءُ جَمِيعًا يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ؟ قَالَ: «الْأَمْرُ أَشَدُّ مِنْ أَنْ يُهْمَهُمْ ذَلِكَ» وفي رواية: «مِنْ أَنْ يَنْظُرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ».

بالمشرق يَنْظُرَانِ مَتَى يُؤْمَرَانِ أَنْ يَنْفُخَا فِي الصُّورِ فَيَنْفُخَانَ». رواه أحمد (١٩٢/٢) بإسناد جيد هكذا على الشك في إرساله أو اتصاله.

٥٣٦٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ»، قِيلَ: أَرْبَعُونَ يَوْمًا؟ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: آيَيْتُ، قَالَ: أَرْبَعُونَ شَهْرًا؟ قَالَ: آيَيْتُ. قَالَ: أَرْبَعُونَ سَنَةً؟ قَالَ: آيَيْتُ. «ثُمَّ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءٌ فَيَبْتُتُونَ كَمَا يَبْتُتُ الْبَقْلُ، وَلَيْسَ مِنَ الْإِنْسَانِ شَيْءٌ لَا يَبْلَى إِلَّا عَظْمٌ وَاحِدٌ وَهُوَ عَجَبُ الذَّنْبِ، مِنْهُ يُرَكَّبُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه البخاري (٤٩٣٥) ومسلم (٢٩٥٥).

ولسلم قال: «إن في الإنسان عظاما لا تأكله الأرض أبداً، فيه يُرَكَّبُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، قالوا: أي عظم هو يا رسول الله؟ قال: «عجبُ الذَّنْبِ».

ورواه مالك (٢٣٩/١) وأبو داود (٤٧٤٣) والنسائي (١١١/٤)، (١١٢) باختصار، قال: «كُلُّ بَنِي آدَمَ تَأْكُلُهُ الْأَرْضُ إِلَّا عَجَبُ الذَّنْبِ، مِنْهُ خُلِقَ وَلِيهِ يُرَكَّبُ».

«عجب الذنب»: بفتح العين وإسكان الجيم بعدها باء أو ميم، وهو العظم الحديد الذي يكون في أسفل الصلب، وأصل الذنب من ذوات الأربع.

٥٣٦٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَأْكُلُ التُّرَابُ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ الْإِنْسَانِ إِلَّا عَجَبَ ذَنْبِهِ»، قِيلَ: وَمَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «مِثْلُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْهُ تَشْوُونَ».

رواه أحمد (٢٨/٣) وابن حبان في صحيحه (٣١٤٠) من طريق دراج عن أبي الهيثم.

٥٣٦٦- وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ لَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ دَعَا بِيَّابَ جُدَدٍ فَلَيْسَهَا ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْمَيْتُ يُبْعَثُ فِي لِيَابِهِ الَّتِي يَمُوتُ فِيهَا».

رواه أبو داود (٣١١٤) وابن حبان في صحيحه (٧٣١٦)، وفي إسناده يحيى بن أيوب وهو العافقي المصري احتج به البخاري ومسلم وغيرهما، وله مناكير، وقال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال أحمد: ساء الحفظ، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقد قال كل من وقتت على كلامه من أهل

ماجه.

رواه البخاري (٦٥٢٧) ومسلم (٢٨٥٩) والنسائي (١١٤/٤) وابن

فيها أثر أو علامة لأحد.

٥٣٦٩ - (ضعيف) وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُرَاءَ عُرَاءَ حُفَاةً»، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاسْوَأَانَاهُ يُنْظَرُ بَعْضُنَا إِلَى بَعْضٍ فَقَالَ: «شُغِلَ النَّاسُ»، قُلْتُ: مَا شُغِلَهُمْ؟ قَالَ: «نَشَرُ الصَّخَائِفِ فِيهَا مَثَائِلُ الذَّرِّ، وَمَثَائِلُ الْخَرَدْلِ».

رواه الطبراني في الأوسط بإسناد صحيح.

٥٣٧٠ - وَعَنْ سَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُبْعَثُ النَّاسُ حُفَاةَ عُرَاءَ غُرُلَا قَدْ أَلْجَمَهُمُ الْعَرَقُ وَبَلَغَ شُحُومُ الْأَذَانِ»، فَقُلْتُ: يُبْصِرُ بَعْضُنَا بَعْضًا؟ فَقَالَ: «شُغِلَ النَّاسُ: «لِكُلِّ أَمْرِيءٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغَيِّبُهُ»».

رواه الطبراني ورواه ثقات.

٥٣٧١ - (ضعيف) وَعَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاةَ عُرَاءَ»، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ يَرَى بَعْضُنَا بَعْضًا؟ فَقَالَ: «إِنَّ الْأَنْصَارَ شَاخِصَةً» فَزَعَّ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَسْتَرَّ عَوْرَتِي، قَالَ: «اللَّهُمَّ اسْتَرَّ عَوْرَتَهَا».

رواه الطبراني، وفيه سعيد بن المرزبان وقد وثق.

٥٣٧٢ - وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ بَيْضَاءَ عَفْرَاءَ كَقَرَصَةِ النَّقِيِّ لَيْسَ فِيهَا عِلْمٌ لِأَحَدٍ» (وفي رواية قال سهل أو غيره: «لَيْسَ فِيهَا مَعْلَمٌ لِأَحَدٍ»).

رواه البخاري (٦٥٢١) ومسلم (٢٧٩٠).

«العفراء»: هي البيضاء ليس بياضها بالناصح.

«النقي»: هو الخبز الأبيض. «والمعلم»: بفتح الميم: ما يجعل علماً وعلامة للطريق والحدود، وقيل: المعلم: الأثر، ومعناه أنها لم توطأ قبل ليكون

٥٣٧٣ - وَعَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ:

يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ» أَيَحْشَرُ الْكَافِرُ عَلَى وَجْهِهِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَيْسَ الَّذِي أَمْسَاهُ عَلَى الرَّجُلَيْنِ فِي الدُّنْيَا قَادِرًا عَلَى أَنْ يُمَشِّيَهُ عَلَى وَجْهِهِ؟» قَالَ قَتَادَةُ حِينَ بَلَغَهُ: بَلَى وَعِزَّةُ رَبِّنَا..

رواه البخاري (٤٧٦٠) ومسلم (٢٨٠٦).

٥٣٧٤ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةَ أَصْنَافٍ: صِنْفًا مَشَاءً، وَصِنْفًا رُكْبَانًا، وَصِنْفًا عَلَى وُجُوهِهِمْ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ يَمْشُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ؟ قَالَ: «إِنَّ الَّذِي أَمْسَاهُمْ عَلَى أَقْدَامِهِمْ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُمَشِّيَهُمْ عَلَى وُجُوهِهِمْ، أَمَا إِنَّهُمْ يَتَّقُونَ بِوُجُوهِهِمْ كُلَّ حَدَبٍ وَسَوْكٍ».

رواه الرمذي (٣١٤١) وقال: حديث حسن.

٥٣٧٥ - وَعَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّكُمْ تُحْشَرُونَ رَجُلًا وَرُكْبَانًا، وَتُجْرُونَ عَلَى وُجُوهِكُمْ».

رواه الرمذي (٢٤٢٦) وقال: حديث حسن.

٥٣٧٦ - (منكر) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

إِنَّ الصَّادِقَ الْمُصَدِّقَ حَدَّثَنِي «أَنَّ النَّاسَ يُحْشَرُونَ ثَلَاثَةَ أَفْوَاجٍ: فَوْجًا رَاكِبِينَ طَاعِمِينَ كَاسِينَ، وَفَوْجًا تَسْحِبُهُمُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى وُجُوهِهِمْ، وَتُحْشَرُهُمُ النَّارُ، وَفَوْجًا يَمْشُونَ وَيَسْعَوْنَ». الحديث.

رواه النسائي (١١٦/٤).

٥٣٧٧ - (موضوع) وَرَوَى عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُبْعَثُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَاسًا فِي صُورِ الذَّرِّ يَطُؤُهُمُ النَّاسُ بِأَقْدَامِهِمْ»، فَيُقَالُ: مَا بَالُ هَؤُلَاءِ فِي

صُورَ الذُّرِّ؟ فَيَقَالُ: «هُؤُلَاءِ الْمُتَكَبِّرُونَ فِي الدُّنْيَا».

رواه البزار.

مَا أَذْرِي مَا يَغْنِي بِالْمِيلِ مَسَافَةَ الْأَرْضِ، أَوْ الْمِيلَ الَّتِي تُكْحَلُ بِهِ الْعَيْنُ قَالَ: «فَتَكُونُ النَّاسُ عَلَى قَدْرِ أَعْمَالِهِمْ فِي الْعَرَقِ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى كَعْبِيهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى حَقْوَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْجِمُهُ الْعَرَقُ إِنْجَامًا»، وَأَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ إِلَى فِيهِ.

رواه مسلم (٢٨٦٤).

٥٣٨٣- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تَدْنُو الشَّمْسُ مِنَ الْأَرْضِ فَيَعْرِقُ النَّاسُ، فَمَنْ النَّاسُ مَنْ يَبْلُغُ عَرَفَةَ عَقْبِيهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ إِلَى الْعَجْزِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ الْخَاصِرَةَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ مَنكَبَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ عَقْفَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ سَطْفَهُ»، وَأَشَارَ بِيَدِهِ أَلْجَمَهَا فَأَهْ، رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُشِيرُ هَكَذَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَعْطِيهِ عَرَفَهُ، وَضَرَبَ بِيَدِهِ وَأَشَارَ وَأَمَرَ يَدَهُ فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُصِيبَ الرَّأْسَ دَوْرَ رَاحَتَيْهِ يَمِينًا وَشِمَالًا.

رواه أحمد (١٥٧/٤) والطبراني وابن حبان في صحيحه (٧٣٢٩).

والحاكم وقال: صحيح الإسناد.

٥٣٨٤- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَطَّارِ عَنْ أَنَسِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا رَفَعَهُ قَالَ: «لَمْ يَلْقَ ابْنُ آدَمَ شَيْئًا مُنْذُ خَلَقَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَشَدَّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ، ثُمَّ إِنَّ الْمَوْتَ أَهَوَىٰ مِمَّا بَعْدَهُ، وَإِنَّهُمْ لَيَلْقَوْنَ مِنْ هَوْلِ ذَلِكَ الْيَوْمِ شِدَّةً حَتَّىٰ يُلْجِمُهُمُ الْعَرَقُ حَتَّىٰ إِنَّ السُّنَّ لَوُ اجْرِيَتْ فِيهِ لَحْرَتْ».

رواه أحمد (١٥٤/٣) مرفوعاً باختصار والطبراني في الأوسط على

الشك هكذا واللفظ له وإسنادهما جيد.

٥٣٨٥- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: الْأَرْضُ كُلُّهَا نَارٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالْجَنَّةُ مِنْ وَرَائِهَا يرون كَوَاعِيهَا وَأَكْوَابُهَا، وَاللَّذِي نَفْسُ عَبْدِ اللَّهِ بِيَدِهِ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَبْيُضُّ عَرَقًا حَتَّىٰ يَسِيحَ فِي الْأَرْضِ قَامَتُهُ، ثُمَّ يَرْتَفِعُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَنْفَهُ، وَمَا مَسَّهُ الْحِسَابُ. قَالُوا: مِمَّ ذَلِكَ يَا

٥٣٧٨- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُحْشَرُ الْمُتَكَبِّرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْثَالَ الذُّرِّ فِي صُورِ الرِّجَالِ يَغْشَاهُمُ الذُّرُّ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ يُسَاقُونَ إِلَى سِجْنٍ فِي جَهَنَّمَ يُقَالُ لَهُ: بُولَسُ تَعْلُوهُمْ نَارُ الْأَنْبَارِ يُسْقَوْنَ مِنْ عَصَاةِ أَهْلِ النَّارِ طِينَةَ الْحَبَالِ».

رواه النسائي والترمذي (٢٤٩٢)، وقال: حديث حسن، وتقدم مع

غريبه في الكبير.

٥٣٧٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى ثَلَاثِ طَرَائِقَ رَاغِبِينَ وَرَاهِبِينَ، وَاثْنَانِ عَلَى بَعِيرٍ، وَثَلَاثَةٌ عَلَى بَعِيرٍ، وَأَرْبَعَةٌ عَلَى بَعِيرٍ، وَعَشْرَةٌ عَلَى بَعِيرٍ، وَيُحْشَرُ بِقَيْتِهِمُ النَّارُ، تَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا، وَتَبِيْتُ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا، وَتُصْبِحُ مَعَهُمْ حَيْثُ أَصْبَحُوا، وَتُمْسِي مَعَهُمْ حَيْثُ أَمْسَوْا».

رواه البخاري (٦٥٢٢) ومسلم (٢٨٦١).

«الطرائق»: جمع طريقة، وهي الحالة.

٥٣٨٠- وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: «يَعْرِقُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّىٰ يَذْهَبَ فِي الْأَرْضِ عَرَفُهُمْ سَبْعِينَ ذِرَاعًا، وَإِنَّهُ يُلْجِمُهُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ آذَانَهُمْ».

رواه البخاري (٦٥٣٢) ومسلم (٢٨٦٣).

٥٣٨١- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ

ﷺ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ» قَالَ: «يَقُومُ أَحَدُهُمْ فِي رَشْحِهِ إِلَىٰ أَنْصَافِ أذُنَيْهِ».

رواه البخاري (٦٥٣١) ومسلم (٢٨٦٢) واللفظ له، ورواه

الترمذي (٣٣٣٥) وموقوفاً، وصح المرفوع.

٥٣٨٢- وَعَنْ الْمُقَدَّادِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تَدْنُو الشَّمْسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْخَلْقِ حَتَّىٰ تَكُونَ مِنْهُمْ كَمِقْدَارِ مِيلٍ». قَالَ سَلِيمُ بْنُ عَامِرٍ: وَاللَّهِ

أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قَالَ: مِمَّا يَرَى النَّاسَ يَقُولُونَ.

رواه الطبراني موقوفاً بإسناد جيد قوي.

فَيَقُولُونَ: رَبُّنَا ابْتَلَيْنَا فَصَبِّرْنَا، وَوَلَّيْتَ الْأَمْوَالَ وَالسُّلْطَانَ
غَيْرَنَا، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: صَدَقْتُمْ. قَالَ: «فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ
قَبْلَ النَّاسِ، وَتَبْقَى شِدَّةُ الْحِسَابِ عَلَى ذَوِي الْأَمْوَالِ
وَالسُّلْطَانَ». قَالُوا: فَأَيْنَ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: «تَوْضَعُ لَهُمْ
كَرَاسِي مِنْ نُورٍ، وَيُظَلَّلُ عَلَيْهِمُ الْعَمَامُ يَكُونُ ذَلِكَ الْيَوْمَ
أَقْصَرَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مِنْ سَاعَةٍ مِنْ نَهَارٍ».

رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه (٧٤١٩).

قال الحافظ: وقد صح أن الفقراء يدخلون الجنة قبل الأغنياء
بخمسائة عام، وتقدم ذلك في الفقر.

٥٣٨٦ - (ضعيف) وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
ﷺ قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَلْجِئُهُ الْعَرَقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ: يَا
رَبِّ أَرْحِنِي وَلَوْ إِلَى النَّارِ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد جيد، وأبو يعلى (٤٩٨٢)، ومن
طريقه ابن حبان (٧٣٣٥) إلا أنهما قالا: إِنَّ الْكَافِرَ. (ضعيف)

٥٣٨٧ - (ضعيف جداً) ورواه السيزار (٣٤٢٣) والحاكم

(٥٧٧/٤) من حديث الفضل بن عيسى وهو واه عن المتكدر عن جابر،
ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْعَرَقَ لَيَلْزِمُ الْمَرْءَ فِي
الْمَوْقِفِ حَتَّى يَقُولَ: يَا رَبِّ ارْسَلْكَ بِي إِلَى النَّارِ أَهْوَنُ
عَلَيَّ مِمَّا أَجِدُ، وَهُوَ يَعْلَمُ مَا فِيهَا مِنْ شِدَّةِ الْعَذَابِ».

وقال الحاكم (٥٧٧/٤) صحيح الإسناد.

٥٣٩١ - وعن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ
ﷺ قَالَ: «يَجْمَعُ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ
فِيَامَا أَرْبَعِينَ سَنَةً شَاخِصَةً أَبْصَارُهُمْ يَنْتَظِرُونَ فَصَلَ الْقَضَاءِ.
قَالَ: وَيَنْزِلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي ظِلِّهِ مِنَ الْعَمَامِ مِنَ الْعَرْشِ
إِلَى الْكَرْسِيِّ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ: أَيُّهَا النَّاسُ أَلَمْ تَرْضَوْا مِنْ
رَبِّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَرَزَقَكُمْ، وَأَمْرَكُمْ أَنْ تَعْبُدُوهُ وَلَا
تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً أَنْ يُؤَلِّيَ كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ
فِي الدُّنْيَا، أَلَيْسَ ذَلِكَ عَدَلاً مِنْ رَبِّكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى، فَيَنْطَلِقُ
كُلُّ قَوْمٍ إِلَى مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، وَيَتَوَلَّوْنَ فِي الدُّنْيَا، قَالَ:

فَيَنْطَلِقُونَ وَيُمَثِّلُ لَهُمْ أَشْبَاهَ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، فَمِنْهُمْ مَنْ
يَنْطَلِقُ إِلَى الشَّمْسِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْطَلِقُ إِلَى الْقَمَرِ وَالْأَوْثَانِ
مِنَ الْحِجَارَةِ، وَأَشْبَاهَ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ. قَالَ: وَيُمَثِّلُ لِمَنْ
كَانَ يَعْبُدُ عَيْسَى شَيْطَانُ عَيْسَى وَيُمَثِّلُ لِمَنْ كَانَ يَعْبُدُ عَزِيرًا
شَيْطَانُ عَزِيرٍ، وَيُنْفِي مُحَمَّدًا ﷺ وَأُمَّتَهُ قَالَ: فَيَمَثِّلُ الرَّبُّ
تَبَارَكَ وَتَعَالَى قِيَابِهِمْ فَيَقُولُ: مَا لَكُمْ لَا تَنْطَلِقُونَ كَمَا
انْطَلَقَ النَّاسُ؟ قَالَ: فَيَقُولُونَ: إِنَّ لَنَا إلهًا مَا رَأَيْنَاهُ. فَيَقُولُ:
هَلْ تَعْرِفُونَهُ إِنْ رَأَيْتُمُوهُ؟ فَيَقُولُونَ: إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ عِلَاقَةٌ إِذَا
رَأَيْنَاهَا عَرَفْنَاهَا. قَالَ فَيَقُولُ: مَا هِيَ؟ فَيَقُولُونَ: يَكْشِفُ عَنْ
سَاقِهِ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَكْشِفُ عَنْ سَاقِهِ فَيَجْرُ كُلُّ مَنْ كَانَ
مُشْرِكًا يُرَائِي لظَهْرِهِ، وَيُنْفِي قَوْمَ ظُهُورِهِمْ كَصَيْصِي الْبَقْرِ
يُرِيدُونَ السُّجُودَ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ، وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى

٥٣٨٨ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ

ﷺ قَالَ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ
الْعَالَمِينَ» مِقْدَارُ يَصْفِ يَوْمٍ مِنْ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ فَيَهُونُ
ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِ كَذَلِكَ الشَّمْسِ لِلْغُرُوبِ إِلَى أَنْ تُغْرِبَ».

رواه أبو يعلى (٦٠٢٥) بإسناد صحيح، وابن حبان في صحيحه
(٧٣٣٣).

٥٣٨٩ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «يَوْمَ كَانَ
مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ» قِيلَ: مَا أَطْوَلَ هَذَا الْيَوْمَ؟ قَالَ
النَّبِيُّ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لَيُخَفَّفُ عَلَى الْمُؤْمِنِ حَتَّى
يَكُونَ أَخْفَ عَلَيْهِ مِنْ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ».

رواه أحمد (٧٥/٣)، وأبو يعلى (١٣٩٠) وابن حبان في صحيحه
(٧٣٣٤) كلهم من طريق دراج عن أبي الهيثم.

٥٣٩٠ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تَجْتَمِعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» فَيَقَالُ: أَيْنَ فُقَرَاءُ
هَذِهِ الْأُمَّةِ وَسَاكِينُهَا؟ فَيَقُومُونَ، فَيَقَالُ لَهُمْ: «مَاذَا عَمِلْتُمْ؟»

السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ، ثُمَّ يَقُولُ: ارْفَعُوا رُؤُوسَكُمْ، فَيَرْفَعُونَ رُؤُوسَهُمْ فَيُعْطِيهِمْ نُورَهُمْ عَلَى قَدْرِ أَعْمَالِهِمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى نُورَهُ مِثْلَ الْجَبَلِ الْعَظِيمِ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى نُورَهُ أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى مِثْلَ النُّخْلَةِ بِيَدِيهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ حَتَّى يَكُونَ آخِرُهُمْ رَجُلًا يُعْطَى نُورَهُ عَلَى إِيْهِامِ قَدَمِهِ يُضِيءُ مَرَّةً وَيُطْفَأُ مَرَّةً، فَإِذَا أَضَاءَ قَدَمُهُ قَدِيمٌ، وَإِذَا أُطْفِئَ قَامَ. قَالَ: وَالرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَمَامَهُمْ حَتَّى يَمُرَّ بِهِمْ إِلَى النَّارِ فَيَبْقَى أَثَرُهُ كَحَدِّ السِّيفِ. قَالَ: يَقُولُ: مُرُوا فَيَمُرُونَ عَلَى قَدْرِ نُورِهِمْ، مِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَطَرْفَةِ الْعَيْنِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَالْبَرْقِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَالسَّحَابِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَأَبْقَضِ الْكُوكَبِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَالرَّيْحِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَشَدِّ الْفَرَسِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَشَدِّ الرَّجُلِ حَتَّى يَمُرَّ الَّذِي يُعْطَى نُورَهُ عَلَى ظَهْرِ قَدَمَيْهِ يَجِبُو عَلَى وَجْهِهِ وَيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ تُجْرِي يَدٌ، وَتُعْلَقُ يَدٌ، وَتُجْرِي رِجْلٌ وَتُعْلَقُ رِجْلٌ، وَتُنْصَبُ جَوَانِبُهُ النَّارُ، فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يَخْلُصَ، فَإِذَا خَلَّصَ وَقَفَ عَلَيْهَا فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعْطَانِي مَا لَمْ يُعْطِ أَحَدًا إِذْ أَنْجَانِي مِنْهَا نَعْدُ إِذْ رَأَيْتُهَا. قَالَ: فَيُنْطَلِقُ بِهِ إِلَى غَيْرِهِ عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ فَيَغْتَسِلُ فَيَعُودُ إِلَيْهِ رِيحُ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَالْوَأْنَهُمْ فَيَرَى مَا فِي الْجَنَّةِ مِنْ حَلَلِ الْبَسَابِ يَقُولُ: رَبِّ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ، يَقُولُ اللَّهُ: أَسْأَلُ الْجَنَّةَ وَقَدْ نَجَّيْتِكَ مِنَ النَّارِ؟ يَقُولُ: رَبِّ اجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَهَا حِجَابًا حَتَّى لَا أَسْمَعَ حَيْسِسَهَا قَالَ: فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ، وَيَرَى أَوْ يُرْفَعُ لَهُ مَنْزِلٌ أَمَامَ ذَلِكَ كَأَنَّ مَا هُوَ فِيهِ بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهِ حِلْمٌ يَقُولُ: رَبِّ أَعْطِنِي ذَلِكَ الْمَنْزِلَ، يَقُولُ لَعَلَّكَ إِنْ أُعْطِيْتَهُ سَأَلَ غَيْرَهُ؟ يَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُ غَيْرَهُ، وَأَيُّ مَنْزِلٍ أَحْسَنُ مِنْهُ فَيُعْطَاهُ فَيَنْزِلُهُ، وَيَرَى أَمَامَ ذَلِكَ مَنْزِلًا كَأَنَّ مَا هُوَ فِيهِ بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهِ حِلْمٌ قَالَ: رَبِّ أَعْطِنِي ذَلِكَ الْمَنْزِلَ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَهُ: لَعَلَّكَ إِنْ أُعْطِيْتَهُ سَأَلَ غَيْرَهُ؟ يَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ، وَأَيُّ مَنْزِلٍ أَحْسَنُ مِنْهُ فَيُعْطَاهُ فَيَنْزِلُهُ ثُمَّ يَسْكُتُ،

فَيَقُولُ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: مَا لَكَ لَا تَسْأَلُ؟ يَقُولُ: رَبِّ قَدْ سَأَلْتُكَ حَتَّى اسْتَحْيَيْتَكَ فَيَقُولُ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: أَلَمْ تَرْضَ أَنْ أُعْطِيكَ مِثْلَ الدُّنْيَا مِنْذُ خَلَقْتُهَا إِلَى يَوْمِ أَفْنَيْتَهَا وَعَشْرَةَ أَضْعَافِهِ؟ يَقُولُ: أَنَهَزَأُ بِي وَأَنْتَ رَبُّ الْعِزَّةِ؟ قَالَ: يَقُولُ الرَّبُّ جَلَّ ذِكْرُهُ: لَا وَلَكِنِّي عَلَى ذَلِكَ قَادِرٌ، يَقُولُ: أَلْحَقْنِي بِالنَّاسِ، يَقُولُ: الْحَقُّ بِالنَّاسِ، قَالَ: فَيُنْطَلِقُ يَرْمُلُ فِي الْجَنَّةِ حَتَّى إِذَا دَنَا مِنَ النَّاسِ رُفِعَ لَهُ قَصْرٌ مِنْ دُرَّةٍ فَيَخْرُ سَاجِدًا، يَقُولُ لَهُ: ارْفَعْ رَأْسَكَ مَا لَكَ يَقُولُ: رَأَيْتُ رَبِّي أَوْ تَرَأَى لِي رَبِّي، فَيَقَالُ: إِنَّمَا هُوَ مَنْزِلٌ مِنْ مَنْزِلِكَ، قَالَ: ثُمَّ يَأْتِي رَجُلًا فَيَتَهَيَّأُ لِلسُّجُودِ لَهُ فَيَقَالُ لَهُ: مَهْ يَقُولُ: رَأَيْتُ أَنَّكَ مَلِكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، يَقُولُ: إِنَّمَا أَنَا خَازِنٌ مِنْ خَازِنِكَ وَعِنْدَ مِنْ عِبِيدِكَ تَحْتَ يَدِي أَلْفُ قَهْرْمَانَ عَلَى مَا أَنَا عَلَيْهِ. قَالَ: فَيُنْطَلِقُ أَمَامَهُ حَتَّى يَفْتَحَ لَهُ بَابَ الْقَصْرِ، قَالَ: وَهُوَ مِنْ دُرَّةٍ مُجَوَّفَةٍ سَقَانُهَا وَأَبْوَابُهَا وَأَعْلَافُهَا وَمَقَاتِيحُهَا مِنْهَا يَسْتَقْبِلُهُ جَوْهَرَةٌ خَضْرَاءُ مُبْطَنَةٌ بِخَمْرَاءَ فِيهَا سَبْعُونَ بَابًا، كُلُّ بَابٍ يُفْضِي إِلَى جَوْهَرَةٍ خَضْرَاءَ مُبْطَنَةٌ كُلُّ جَوْهَرَةٍ تُفْضِي إِلَى جَوْهَرَةٍ عَلَى غَيْرِ لَوْنٍ الْأُخْرَى فِي كُلِّ جَوْهَرَةٍ سُرٌّ وَأَزْوَاجٌ وَوَصَائِفٌ أَذْهَابٌ حَوْرَاءُ عَيْنَاءُ عَلَيْهَا سَبْعُونَ حُلَّةً يُرَى مَحُ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ حَلْلِهَا، كَبِدُهَا مِرَاتُهُ وَكَبِدُهُ مِرَاتُهَا، إِذَا أَعْرَضَ عَنْهَا إِعْرَاضَةً أزدَادَتْ فِي عَيْنِهِ سَبْعِينَ ضِعْفًا عَمَّا كَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ، يَقُولُ لَهَا: وَاللَّهِ لَقَدْ أزدَدْتُ فِي عَيْنِي سَبْعِينَ ضِعْفًا، وَتَقُولُ لَهُ: وَأَنْتَ لَقَدْ أزدَدْتُ فِي عَيْنِي سَبْعِينَ ضِعْفًا، فَيَقَالُ لَهُ: أَشْرَفُ فَيُشْرَفُ فَيَقَالُ لَهُ: مَلِكُكَ مَسِيرَةٌ مِائَةٌ عَامٍ تُفْزَعُ بَصْرُكَ قَالَ: فَسَأَلَ لَهُ عَمْرٌ: أَلَا تَسْمَعُ مَا يُحَدِّثُنَا ابْنُ أُمِّ عَبْدِ يَا كَعْبُ عَنْ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلًا فَكَيْفَ أَعْلَاهُمْ؟ قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

رواه ابن أبي الدنيا والطيبراني من طرق أحدها صحيح واللفظ له والحاكم (٣٧٦/٢ و ٥٨٩/٤) وقال: صحيح الإسناد.

٣ - فصل في ذكر الحساب وغيره

٥٣٩٧ - وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَحْسَبُهُ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لَوْ أَنَّ رَجُلًا خَرَّ عَلَى وَجْهِهِ مِنْ يَوْمٍ وُلِدَ إِلَى يَوْمٍ يَمُوتُ هَرْمًا فِي طَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَحَقَرَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَلَوْ دَأَّ أَنَّهُ رَدَّ إِلَى الدُّنْيَا كَيْمَا يَزِدَّادَ مِنَ الْأَجْرِ وَالنَّوَابِ.
رواه أحمد (١٨٥/٤) ورواه رواة الصحيح.

٥٣٩٨ - (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُخْرَجُ لِبَنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةٌ دَوَابِّينَ: دِيوَانٌ فِيهِ الْعَمَلُ الصَّالِحُ، وَدِيوَانٌ فِيهِ ذُنُوبُهُ، وَدِيوَانٌ فِيهِ النَّعْمُ مِنَ اللَّهِ عَلَيْهِ، فَيَقُولُ اللَّهُ لِأَصْغَرِ بِنَمَةٍ أَحْسَبُهُ قَالَ: فِي دِيوَانِ النَّعْمِ خِزْيٌ تُمْنِكُ مِنْ عَمَلِهِ الصَّالِحِ، فَتَسْتَوْعِبُ عَمَلَهُ الصَّالِحِ، ثُمَّ تَنْحَى وَتَقُولُ: وَعِزَّتْكَ مَا اسْتَوْعَيْتِ، وَبَقِيَ الذُّنُوبُ وَالنَّعْمُ، وَقَدْ ذَهَبَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَرْحَمَ عَبْدًا قَالَ: يَا عَبْدِي قَدْ ضَاعَفْتُ لَكَ حَسَنَاتِكَ، وَتَجَاوَزْتُ عَنْ سَيِّئَاتِكَ، أَحْسَبُهُ قَالَ: وَوَهَبْتُ لَكَ يَعْمي».

رواه البزار (٣٤٤٤).

٥٣٩٩ - (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْحَبَشَةِ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَضَلْتُمْ عَلَيْنَا بِالْأَلْوَانِ وَالْبُيُوتِ، أَفَرَأَيْتَ إِنْ آمَنْتُ بِعِثْلِ مَا آمَنْتَ بِهِ، وَعَمِلْتُ بِعِثْلِ مَا عَمِلْتُ بِهِ إِنْ لَكَائِنَ مَعَكَ فِي الْجَنَّةِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «نَعَمْ»، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَانَ لَهُ بِهَا عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ، وَمَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ كَتَبَ لَهُ مِائَةَ أَلْفِ حَسَنَةٍ»، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ نَهْلِكُ بَعْدَ هَذَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ الرَّجُلُ لَيَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِعَمَلٍ لَوْ وُضِعَ عَلَى جَبَلٍ لَأَنْقَلَعَهُ، فَتَقُومُ النَّعْمَةُ مِنْ نَعْمِ اللَّهِ، فَتَكَادُ تَسْتَفِيدُ ذَلِكَ كُلَّهُ لَوْلَا مَا يَتَفَضَّلُ اللَّهُ مِنْ رَحْمَتِهِ»، ثُمَّ نَزَلَتْ: «هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا» إِلَى قَوْلِهِ: «وَإِذَا رَأَيْتَ نَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمَلَكًا كَبِيرًا» فَقَالَ الْحَبَشِيُّ يَا رَسُولَ

٥٣٩٢ - عَنْ أَبِي بُرْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ: عَنْ عُمْرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ؟ وَعَنْ عِلْمِهِ مَا عَمِلَ بِهِ؟ وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَا أَنْفَقَهُ؟ وَعَنْ جَسَدِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ؟».

رواه الترمذي (٢٤١٧) وقال: حديث حسن صحيح.

٥٣٩٣ - وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَنْ تَزُولَ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعِ خِصَالٍ: عَنْ عُمْرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ، وَعَنْ شَبَابِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَا أَنْفَقَهُ، وَعَنْ عِلْمِهِ مَاذَا عَمِلَ فِيهِ؟».

رواه البزار (٣٤٣٧) والطبراني بإسناد صحيح واللفظ له.

٥٣٩٤ - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ نَوَقَشَ الْحِسَابَ عَذَّبَ»، فَقُلْتُ: أَلَيْسَ يَقُولُ اللَّهُ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا وَيَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا﴾ فَقَالَ: «إِنَّمَا ذَلِكَ الْعَرَضُ، وَلَيْسَ أَحَدٌ يُحَاسَبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا هَلَكَ».

رواه البخاري (٤٩٣٩) ومسلم (٢٨٧٦) وأبو داود (٣٠٩٣) والترمذي (٢٤٢٨) و(٣٣٣٧).

٥٣٩٥ - وَعَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَوَقَشَ الْحِسَابَ هَلَكَ».

رواه البزار (٣٤٣٦) والطبراني في الكبير بإسناد صحيح.

٥٣٩٦ - وَعَنْ عُمَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ أَنَّ رَجُلًا خَرَّ عَلَى وَجْهِهِ مِنْ يَوْمٍ وُلِدَ إِلَى يَوْمٍ يَمُوتُ هَرْمًا، فِي مَرْضَاةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَحَقَرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني ورواه ثقات إلا بقية.

اللَّهُ، وَهَلْ تَرَى عَيْنِي فِي الْجَنَّةِ مِثْلَ مَا سَرَى عَيْنُكَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «نَعَمْ»، فَبَكَى الْحَبَشِيُّ حَتَّى فَاضَتْ نَفْسُهُ قَالَ ابْنُ عَمَرَ: فَأَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُذِيهِ فِي حُفْرَتِهِ.
رواه الطبراني من رواية أيوب بن عتبة.

٥٤٠٠- (موضوع) وَرَوَى عَنْ وَائِلَةَ بِنِ الْأَسْفَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَبْعَثُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَبْدًا لَا ذَنْبَ لَهُ يَقُولُ اللَّهُ: أَيُّ الْأَمْرَيْنِ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ أُجْزِيكَ بِعَمَلِكَ، أَوْ يَبْعَثَنِي عِنْدَكَ؟ قَالَ: يَا رَبِّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَيُّ لَمْ أَغْصِكَ، قَالَ: خَذُوا عَبْدِي بِنِعْمَةٍ مِنْ نِعْمِي، فَمَا بَقِيَ لَهُ حَسَنَةٌ إِلَّا اسْتَعْرَفْتَهَا بِلَيْتِكَ النِّعْمَةَ، يَقُولُ: رَبِّ يَبْعَثْكَ وَرَحْمَتِكَ، يَقُولُ: يَبْعَثْكَ وَرَحْمَتِي».

رواه الطبراني.

٥٤٠١- (ضعيف) وَعَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «خَرَجَ مِنْ عِنْدِي خَلِيلِي جِبْرِيلُ أَيْمًا فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، إِنْ لِلَّهِ عَبْدًا مِنْ عِبَادِهِ عَبْدَ اللَّهِ خَمْسِمِائَةَ سَنَةٍ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ فِي الْبَحْرِ عَرْضُهُ وَطَوْلُهُ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا فِي ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا، وَالْبَحْرُ مُحِيطٌ بِهِ أَرْبَعَةَ أَلْفٍ فَرَسَخٍ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، وَأَخْرَجَ لَهُ عَيْنًا عَذْبَةً بِعَرَضِ الْأَصْبَحِ تَقِيضُ بِمَاءٍ عَذْبٍ فَيَسْتَنْقِعُ فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ، وَشَجَرَةٌ رُمانُ تَخْرُجُ لَهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ رُمانَةٌ يَبْعَثُ يَوْمَهُ، فَإِذَا أَمْسَى نَزَلَ فَأَصَابَ مِنَ الْوَضوءِ، وَأَخَذَ بِلَيْتِكَ الرُّمَانَةَ فَأَكَلَهَا، ثُمَّ قَامَ لِصَلَاتِهِ فَسَأَلَ رَبَّهُ عِنْدَ وَقْتِ الْأَجَلِ أَنْ يَقْبِضَهُ سَاجِدًا، وَأَنْ لَا يُجْعَلَ لِلْأَرْضِ وَلَا لِسَمَاءٍ يُفْسِدُهُ عَلَيْهِ سَبِيلًا حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ وَهُوَ سَاجِدٌ قَالَ: فَفَعَلَ فَتَحَنَّنُ نَمْرُ عَلَيْهِ إِذَا هَبَطْنَا وَإِذَا عَرَجْنَا، فَتَجِدُ لَهُ فِي الْعِلْمِ أَنَّهُ يَبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ، يَقُولُ لَهُ الرَّبُّ: أَذْخَلُوا عَبْدِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِي، يَقُولُ: رَبِّ بَلِّ بِعَمَلِي، يَقُولُ: أَذْخَلُوا عَبْدِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِي، يَقُولُ: رَبِّ بَلِّ بِعَمَلِي، يَقُولُ اللَّهُ: قَابِسُوا عَبْدِي بِنِعْمَتِي عَلَيْهِ وَبِعَمَلِهِ، فَتُوجَدُ نِعْمَةٌ الْبَصَرِ قَدْ أَحَاطَتْ بِعِبَادَةِ خَمْسِمِائَةَ سَنَةٍ، وَنَقِيتُ نِعْمَةً

الْجَسَدِ فَضَلًا عَلَيْهِ يَقُولُ: أَذْخَلُوا عَبْدِي النَّارَ، فَيَجْرُ إِلَى النَّارِ فَيُنَادِي: رَبِّ بِرَحْمَتِكَ أَذْخَلْنِي الْجَنَّةَ، يَقُولُ: رُدُّوهُ فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَيْهِ يَقُولُ يَا عَبْدِي مَنْ خَلَقَكَ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا؟ يَقُولُ: أَنْتَ يَا رَبِّ، يَقُولُ: مَنْ قَوْلِكَ لِعِبَادَةِ خَمْسِمِائَةَ سَنَةٍ يَقُولُ: أَنْتَ يَا رَبِّ يَقُولُ مَنْ أَنْزَلَكَ فِي جَبَلٍ وَسَطَ اللَّجَّةِ، وَأَخْرَجَ لَكَ الْمَاءَ الْعَذْبَ مِنَ الْمَاءِ الْمَالِحِ، وَأَخْرَجَ لَكَ كُلَّ لَيْلَةٍ رُمانَةً، وَإِنَّمَا تَخْرُجُ مَرَّةً فِي السَّنَةِ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ يَقْبِضَكَ سَاجِدًا فَفَعَلَ؟ يَقُولُ أَنْتَ يَا رَبِّ، قَالَ: فَذَلِكَ بِرَحْمَتِي، وَبِرَحْمَتِي أَذْخَلْتُكَ الْجَنَّةَ أَذْخَلُوا عَبْدِي الْجَنَّةَ فَنِعْمَ الْعَبْدُ كُنْتَ يَا عَبْدِي فَأَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ. قَالَ جِبْرِيلُ: إِنَّمَا الْأَشْيَاءُ بِرَحْمَةِ اللَّهِ يَا مُحَمَّدُ!».

رواه الحاكم (٢٥٠/٤، ٢٥١) عن سليمان بن هرم عن محمد بن المنكدر عن جابر وقال: صحيح الإسناد.

٥٤٠٢- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَدُّوا وَقَارِبُوا، وَأَبْشِرُوا، فَإِنَّهُ لَنْ يُدْخَلَ أَحَدًا الْجَنَّةَ عَمَلُهُ». قَالُوا: وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ تَعْمَلَنِي اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ».

رواه البخاري (٦٤٦٧) ومسلم (٢٨١٨) وغيرهما.

٥٤٠٣- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَنْ يُدْخَلَ الْجَنَّةَ أَحَدٌ إِلَّا بِرَحْمَةِ اللَّهِ، قَالُوا: وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَعَمَلَنِي اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ» وَقَالَ يَدِيهِ فَوْقَ رَأْسِهِ.

رواه أحمد (٥٢/٣) بإسناد حسن. ورواه الزوار والطبراني من حديث أبي موسى. والطبراني أيضاً من حديث أسامة بن شريك. والبخاري أيضاً من حديث شريك بن طارق بإسناد جيد.

٥٤٠٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَتُؤَدَّنَ الْحُقُوقُ إِلَى أَهْلِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُقَادَ لِلشَّاةِ الْجَلْحَاءِ مِنَ الشَّاةِ الْقَرْنَاءِ».

رواه مسلم (٢٥٨٢) والترمذي (٢٤٢٠) بورواه أحمد (٣٢٣/٢) -

٣٧٢ - ٤١١) ولفظه: أن رسول الله ﷺ قال: «يُنْفَخُ لِلْخَلْقِ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ حَتَّى يُلْجَأَ مِنَ الْقُرْآنِ، وَحَتَّى لِلذَّرَّةِ مِنَ الذَّرَّةِ».

ورواه رواه الصحيح.

«الجلعاء»: التي لا قرن لها.

٥٤٠٥ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْيَخْتَصِمَنَّ كُلُّ شَيْءٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى الشَّاتَانِ فِيمَا انْتَطَحَا».

رواه أحمد بإسناد حسن. ورواه أحمد أيضاً وأبو يعلى من حديث أبي

سعيد.

٥٤٠٦ - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لِي مَمْلُوكَيْنِ يُكْذِبُونِنِي وَيَخُونُونِنِي وَيَعْصُونَ بِنِي وَأَضْرِبُهُمْ وَأَسْتَيْمُهُمْ فَكَيْفَ أَنَا مِنْهُمْ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُحْسَبُ مَا خَانُوكَ وَعَصَوْتَ وَكَذَّبْتَ وَعَقَابَكَ إِيَاهُمْ، فَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَاهُمْ دُونَ ذُنُوبِهِمْ كَانَ فَضْلًا لَكَ، وَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَاهُمْ بِقَدْرِ ذُنُوبِهِمْ كَانَ كِفَافًا لَكَ وَلَا عَلَيْكَ، وَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَاهُمْ فَوْقَ ذُنُوبِهِمْ اقْتَصَرَ لَهُمْ مِنْكَ الْفَضْلُ الَّذِي بَقِيَ قَبْلَكَ»، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَبْكِي بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيَهْتِفُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا لَكَ مَا تَقْرَأُ كِتَابَ اللَّهِ؟» «وَتَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَىٰ بِنَا حَاسِبِينَ» [الأنبياء: ٧٤].

فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَجِدُ شَيْئًا خَيْرًا مِنْ فِرَاقِ هَؤُلَاءِ، يَعْنِي عِبِيدَهُ، إِنْ أَشْهَدُكَ أَنَّهُمْ كُلُّهُمْ أَحْرَارٌ.

رواه أحمد (٢٨٠/٦) والترمذي (٣١٦٥) وقال الترمذي: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن غزوان، وقد روى أحمد بن حنبل هذا الحديث عن عبد الرحمن بن غزوان انتهى.

قال الحافظ: وإسناد أحمد والترمذي متصلان ورواهما ثقات، عبد الرحمن هذا يكنى أبا نوح ثقة احتج به البخاري، وبقية رجال أحمد ثقات احتج بهم البخاري ومسلم.

٥٤٠٧ - (ضعيف) وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِي، وَكَانَ بِيَدِهِ سِوَاكٌ، فَدَعَا وَصِيفَةً لَهُ أَوْ لَهَا فَأَطَاعَتْ حَتَّى اسْتَبَانَ الْعَضْبُ فِي وَجْهِهِ فَخَرَجَتْ أُمَّ سَلَمَةَ إِلَى الْمُجْرَاتِ فَوَجَدَتْ الْوَصِيفَةَ وَهِيَ تَلْعَبُ بِيَهْمَةٍ فَقَالَتْ: أَلَا أَرَأَيْكَ تَلْعَبِينَ بِهَذِهِ الْبَهْمَةِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُوكَ؟ فَقَالَتْ: لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا سَمِعْتُكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْلَا خَشْيَةُ الْقَوَدِ لَأَوْجَعْتُكَ بِهَذَا السَّوَاكِ» وفي رواية: «لَوْلَا الْقِصَاصُ لَضَرَبْتُكَ بِهَذَا السَّوَاكِ»

رواه أبو يعلى (٦٩٠١) بإسناد أحدها جيد.

٥٤٠٨ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ ضَرَبَ مَمْلُوكَهُ سَوْطًا ظَلَمًا اقْتَصَرَ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه البزار (٣٤٥٤) والطبراني بإسناد حسن.

٥٤٠٩ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَيْسٍ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «يَحْسُرُ اللَّهُ الْعِبَادَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» أَوْ قَالَ: «النَّاسُ عُرَاةٌ غُرُلًا بَعْضُهُمْ». قَالَ: قُلْنَا: وَمَا بِهِمَا؟ قَالَ: «لَيْسَ مَعَهُمْ شَيْءٌ، ثُمَّ يُنَادِيهِمْ بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ مَنْ بَعْدَ كَمَا يَسْمَعُهُ مَنْ قَرُبَ: أَنَا الدِّيَانُ، لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ وَلِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ عِنْدَهُ حَقٌّ حَتَّى أَقْصَهُ مِنْهُ حَتَّى اللَّطْمَةِ». قَالَ: قُلْنَا: كَيْفَ وَإِنَّا نَأْتِي عُرَاةً غُرُلًا بَعْضُهُمْ؟ قَالَ: «الْحَسَنَاتُ وَالسَّيِّئَاتُ».

رواه أحمد (٤٩٥/٣) بإسناد حسن.

٥٤١٠ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَجِيءُ الظَّالِمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى إِذَا كَانَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ بَيْنَ الظُّلْمَةِ وَالْوَعْرَةِ لَيْقِيهِ المَظْلُومُ فَعَرَفَهُ وَعَرَفَ مَا ظَلَمَهُ بِهِ، فَمَا يَبْرُحُ الدَّيْنَ ظَلَمُوا يُقْصُونَ مِنْ الدَّيْنِ ظَلَمُوا حَتَّى يَنْزِعُوا مَا فِي أَيْدِيهِمْ مِنَ الْحَسَنَاتِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ حَسَنَاتٌ رُدَّ عَلَيْهِمْ مِنْ سَيِّئَاتِهِمْ حَتَّى يُورَدُوا الدَّرَكَ الْأَسْفَلَ مِنَ النَّارِ».

رواه الطبراني في الأوسط، ورواه مختلف في توثيقهم.

وتقدم في الغيبة حديث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «المفلس من أتى من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة، ويأتي قد شتم هذا، وقذف هذا، وأكل مال هذا، وسفك دم هذا، وضرب هذا، فيغضى هذا من حسابه، وهذا من حسابه، لأن فيت حسابه قبل أن يقضى ما عليه أخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار».

رواه مسلم (٢٥٨١) وغيره.

٥٤١١- (ضعيف) ورؤي عن زاذان قال: دخلت

على عبد الله بن مسعود وقد سبق إلى مجلسه أصحاب الحزب والديباح، فقلت: أذنبت الناس وأقصيتني؟ فقال لي: اذن فأذنباني حتى أقعدني على بساطه، ثم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إنه يكون للوالدين على ولديهما دين، فإذا كان يوم القيامة يتعلقان به، فيقول: أنا ولدكما، فيودان أو يتمنان لو كان أكثر من ذلك».

رواه الطبراني.

٥٤١٢- (ضعيف) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال:

بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس إذ رأيته ضحك حتى بدت ثناياه، فقال له عمر: ما أضحكك يا رسول الله؟ بأبي أنت وأمي قال: رجلان من أمتي جثا بين يدي رب العزة، فقال أحدهما: يا رب خذ لي مظمتي من أخي، فقال الله: كيف تصنع بأخيك ولم يبق من حسابه شيء؟ قال يا رب فليحمل من أوزاري، وقاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبكاء، ثم قال: «إن ذلك ليوم عظيم يحتاج الناس أن يحمل عنهم من أوزارهم». فذكر الحديث.

رواه الحاكم (٥٧٦/٤)، وقال: صحيح الإسناد وتقدم بتمامه في

الغفر.

٥٤١٣- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قالوا: يا رسول الله

هل ترى ربنا يوم القيامة؟ فقال: «هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟» قالوا: لا. قال: «فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟» قالوا: لا. قال: فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية

ربكم إلا كما تضارون في رؤيته أحدهما، فيلقى العبد ربه فيقول: أي فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك، وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وترجع؟ فيقول: بلى يا رب، فيقول: أظننت أنك ملاقي؟ فيقول: لا، فيقول: فإني أسالك كما نسيتني، ثم يلقى الثاني فيقول: أي فل، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل، وأذرك ترأس وترجع؟ فيقول: بلى يا رب، فيقول: أظننت أنك ملاقي؟ فيقول: لا، فيقول، إني أسالك كما نسيتني، ثم يلقى الثالث فيقول: أي فل، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وترجع؟ فيقول: بلى يا رب. فيقول: أظننت أنك ملاقي فيقول: أي رب آمنت بك ويكاتبك ويرسلك وصليت وصمت وتصدقت وتبني بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذا، ثم يقول: الآن نبعت شاهداً عليك، فتفكر في نفسه من ذا الذي يشهد علي فيحتم على فيه، ويقال لفيخذه: انطقي، فينطق فيخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليغذر من نفسه، وذلك المناق وذل الذي يسخط الله عليه».

رواه مسلم (١٨٢).

«ترأس»: بمشاة فوق ثم راء ساكنة ثم همزة مفتوحة: أي تصير ريساً. «وترجع»: بموحدة بعد الراء مفتوحة: معناه يأخذ ما يأخذه رئيس الجيش لنفسه، وهو ريع المعام، ويقال له: الرباع.

٥٤١٤- وعنه أيضاً رضي الله عنه أن الناس قالوا:

يا رسول الله هل ترى ربنا يوم القيامة؟ قال: «هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟» قالوا: لا يا رسول الله قال: «هل تمارون في الشمس ليس دونها سحاب؟» قالوا: لا. قال: «فإنكم ترونه كذلك، يحشر الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئاً فليبعه، فمنهم من يبع الشمس، ومنهم من يبع القمر، ومنهم من يبع الطواغيت، ويبقى هذه الأمة، فيها منافقوها، فيأبئهم الله فيقول: أنا ربكم؟ فيقولون: هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا، فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأبئهم الله فيقول: أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا،

مَنْ كَذَبَ وَكَذَا يُذَكِّرُهُ رَبُّهُ حَتَّى إِذَا أَنْتَهتَ بِهِ الْأَمَانِيُّ قَالَ اللَّهُ لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ».

قال أبو سعيد الخدري لأبي هريرة رضي الله عنهما
 إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : قَالَ اللَّهُ : لَكَ ذَلِكَ وَعَشْرَةٌ
 امْتِثَالَةً قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : لَمْ أَحْفَظْ مِنْ رَسُولِ
 اللَّهِ ﷺ إِلَّا قَوْلَهُ : «لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ» قَالَ أَبُو سَعِيدٍ
 رضي الله عنه : «أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 يَقُولُ : «لَكَ ذَلِكَ وَعَشْرَةٌ امْتِثَالَةً» قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : وَذَلِكَ
 الرَّجُلُ آخِرُ أَهْلِ دُخُولِ الْجَنَّةِ».

رواه البخاري (٨٠٦).

«أي فل» : أي يا فلان خذت منه الألف والنون لغير ترخيم، إذ لو
 كان ترخيماً لما حذف الألف قال الأزهري: ليست ترخيم فلان، ولكنها
 كلمة على حدة توقعها بنو أسد على الواحد والاثني والجمع بلفظ واحد،
 وأما غيرهم فبني ويجمع ويؤنث. «أسودك» بتشديد الواو وكسرها: أي
 اجعلك سيداً في قومك. «السعدان»: نبت ذو شوك معقف. «المخردل»: أي
 الرمي المصروع، وقيل: المقطع، يقال: لحم خردليل إذا كان قطعاً، والمعنى أنه
 تقطعه ككلايب الصراط حتى يهوي في النار. «امتحنش» بضم التاء وكسر
 الحاء المهمله بعدها شين معجمة: أي احترق، وقال الهيثم: هو أن تذهب النار
 الجلد وتبدي العظم. «الحية» بكسر الحاء: هي بزور البقول والراحين، وقيل:
 بزور العشب، وقيل نبت في الحشيش صغير، وقيل: جمع بزور النبات، وقيل:
 بزور ما نبت من غير بذر، وما بذر تفتح حازه. «جمل السيل» بفتح الحاء
 المهمله وكسر الميم: هو الزيد، وما يليه على شاطئه. «قشني ربحها»: أي
 آذاني. «ذكاها» بдал معجمة مفتوحة مقصورة: هو إشعالها وهبها.

٥٤١٥ - وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قلنا يا

رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 «نَعَمْ، فَهَلْ تَضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ بِالظَّهْرِ صَحْوًا لَيْسَ
 مَعَهَا سَحَابٌ، وَهَلْ تَضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةً الْبَدْرُ
 صَحْوًا لَيْسَ فِيهَا سَحَابٌ؟» قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ:
 فَمَا تَضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ اللَّهِ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا كَمَا
 تَضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا، إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَدْنَى مُؤَدَّنٌ:
 لِيَتَّبِعَ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ، فَلَا يَبْقَى أَحَدٌ كَانَ يَعْبُدُ غَيْرَ
 اللَّهِ مِنَ الْأَصْنَامِ وَالْأَنْصَابِ إِلَّا يَسْقَاطُونَ فِي النَّارِ حَتَّى إِذَا
 لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ مِنْ بَرٍّ وَفَاجِرٍ وَغَيْرِ أَهْلِ

فِدْعُوهُمْ، وَيُضْرَبُ الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَانِي جَهَنَّمَ، فَأَكُونُ
 أَوَّلَ مَنْ يَجُوزُ مِنَ الرَّسْلِ بِأُمَّتِي، وَلَا يَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ إِلَّا
 الرَّسْلُ، وَسَلَامُ الرَّسْلِ يَوْمَئِذٍ اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ، وَفِي جَهَنَّمَ
 كَلَابِبُ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ. هَلْ رَأَيْتُمْ شَوْكَ السَّعْدَانِ؟
 قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ
 قَدْرَ عَظِيمِهَا إِلَّا اللَّهُ، تَخَطَّفُ النَّاسُ بِأَعْمَالِهِمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ
 يُوبِقُ بِعَمَلِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُخْرَدُلُ، ثُمَّ يَنْجُو، حَتَّى إِذَا أَرَادَ
 اللَّهُ رَحْمَةً مِنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ أَمَرَ اللَّهُ الْمَلَائِكَةَ أَنْ
 يُخْرِجُوا مِنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ، فَيُخْرِجُونَهُمْ بِأَثَارِ السُّجُودِ،
 وَحَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ فَيُخْرِجُونَ مِنْ
 النَّارِ وَقَدْ امْتَحَشُوا فَيَصَبُّ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْحَيَاةِ فَيَبْتَسُونَ كَمَا
 تَبْتَسُ الْجَنَّةُ فِي حَمِيلِ السَّبِيلِ، ثُمَّ يَفْرُغُ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ
 الْعِبَادِ، وَيَبْقَى رَجُلٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَهُوَ آخِرُ أَهْلِ النَّارِ
 دُخُولِ الْجَنَّةِ مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ قِبَلَ النَّارِ يَقُولُ يَا رَبِّ اصْرِفْ
 وَجْهِي عَنِ النَّارِ قَدْ قَشَيْتَنِي بِرِجْمَتِهَا، وَأَحْرَقْتَنِي ذَكَاهَا، يَقُولُ:
 هَلْ عَسَيْتَ إِنْ أَفْعَلْتُ أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَ ذَلِكَ؟ يَقُولُ: لَا
 وَجِزَّتْكَ فَيُعْطِي اللَّهُ مَا شَاءَ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ، فَيَصْرِفُ اللَّهُ
 وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ، فَإِذَا أَقْبَلَ بِهِ عَلَى الْجَنَّةِ رَأَى بَهْجَتَهَا
 سَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَبِّ قَدَّمْنِي عِنْدَ
 بَابِ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ اللَّهُ أَلَيْسَ قَدْ أُعْطِيتَ الْعَهْدَ وَالْمِيثَاقَ أَنْ
 لَا تَسْأَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنْتَ سَأَلْتَ؟ يَقُولُ: يَا رَبِّ لَا أَكُونُ
 أَشَقَى خَلْقِكَ، يَقُولُ: فَمَا عَسَيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ ذَلِكَ أَنْ
 تَسْأَلَ غَيْرَهُ؟ يَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَ هَذَا فَيُعْطِي
 رَبَّهُ مَا شَاءَ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ فَيَقْدُمُهُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَإِذَا بَلَغَ
 بَابَهَا رَأَى زَهْرَتَهَا وَمَا فِيهَا مِنَ النَّضْرَةِ وَالسُّرُورِ فَسَكَتَ مَا
 شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ! فَيَقُولُ
 اللَّهُ: وَحَلِكُ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ لَيْسَ قَدْ أُعْطِيتَ الْعَهْدَ
 أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَ الَّذِي أُعْطِيتَ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ لَا تَجْعَلْنِي
 أَشَقَى خَلْقِكَ فَيَضْحَكُ اللَّهُ مِنْهُ ثُمَّ يَأْذَنُ لَهُ فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ
 فَيَقُولُ تَمَنَّيْتُ فَيَتَمَنَّى حَتَّى إِذَا انْقَطَعَتْ أُمَّتِيهِ قَالَ اللَّهُ: تَمَنَّيْتُ

الْكِتَابِ فَيَدْعَى الْيَهُودَ فَيَقَالُ لَهُمْ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ؟ قَالُوا: كُنَّا نَعْبُدُ عُزَيْرًا ابْنَ اللَّهِ فَيَقَالُ: كَذَبْتُمْ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ فَمَاذَا تُبْعُونَ؟ قَالُوا: عَطِشْنَا يَا رَبَّنَا فَاسْقِنَا فَيُسَارُّ إِلَيْهِمْ أَلَا تَرُدُونَ؟ فَيُخَشِرُونَ إِلَى النَّارِ كَأَنَّهُمَا سَرَابٌ يَحِطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا فَيَسْأَلِقُطُونَ فِي النَّارِ، ثُمَّ تَدْعَى النَّصَارَى فَيَقَالُ لَهُمْ: مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ؟ قَالُوا: كُنَّا نَعْبُدُ الْمَسِيحَ ابْنَ اللَّهِ، فَيَقَالُ لَهُمْ: كَذَبْتُمْ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ، فَمَاذَا تُبْعُونَ؟ فَيَقُولُونَ: عَطِشْنَا يَا رَبَّنَا فَاسْقِنَا فَيُسَارُّ إِلَيْهِمْ أَلَا تَرُدُونَ؟ فَيُخَشِرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ كَأَنَّهُمَا سَرَابٌ يَحِطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا، فَيَسْأَلِقُطُونَ فِي النَّارِ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ مِنْ بَرٍّ وَقَاجِرٍ، أَنَاهُمُ اللَّهُ فِي أَدْنَى صُورَةٍ مِنَ الَّتِي رَأَوْهُ فِيهَا، قَالَ: فَمَا تَنْتَظِرُونَ؟ تَسْبَعُ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ، قَالُوا: يَا رَبَّنَا فَارْقِنَا النَّاسَ فِي الدُّنْيَا أَفْقَرَ مَا كُنَّا إِلَيْهِمْ، وَلَمْ نَصَاحِبْهُمْ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ. فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ لَا نَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا حَتَّى إِذَا بَعْضُهُمْ لِيَكَاذِبُ أَنْ يَنْقَلِبَ، فَيَقُولُ: هَلْ يَبْنِيكُمْ وَيَبْنِيهِ آيَةٌ فَتَعْرِفُونَهُ بِهَا؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ، فَلَا يَبْقَى مَنْ كَانَ يَسْجُدُ لِلَّهِ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ إِلَّا أَدْبَانَ اللَّهُ لَهُ بِالسُّجُودِ، وَلَا يَبْقَى مَنْ كَانَ يَسْجُدُ اتِّقَاءَ وَرِيَاءَ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ ظَهْرَهُ طَبَقَةً وَاحِدَةً كُلَّمَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ خَرَّ عَلَى قَفَاهُ، ثُمَّ يَرْفَعُونَ رُؤُوسَهُمْ وَقَدْ تَحَوَّلَ فِي صُورَتِهِ الَّتِي رَأَوْهُ فِيهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ فَقَالَ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبَّنَا، ثُمَّ يُضْرَبُ الْجَسْرُ عَلَى جَهَنَّمَ وَتَجِلُّ الشَّقَاعَةُ، وَيَقُولُونَ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْجَسْرُ؟ قَالَ: «ذَخْصٌ مَزَلَةٌ، فِيهِ خَطَاطِيفٌ وَكَلَالِيبٌ وَحَسَكَةٌ يَكُونُ بِنَجْدٍ، فِيهَا تَشْوِيكَةٌ يُقَالُ لَهَا السَّعْدَانُ. فِيمَا الْمُؤْمِنُونَ كَطَرُوبِ الْعَيْنِ، وَكَالْبَرِّقِ، وَكَالرَّيْحِ وَكَالطَّيْرِ، وَكَأَجَاوِيدِ الْخَيْلِ وَالرِّكَابِ، فَتَاجِ مُسَلِّمٍ، وَمَخْدُوشٍ مُرْسَلٍ، وَمَخْدُوشٍ فِي نَارِ جَهَنَّمَ حَتَّى إِذَا خَلَّصَ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْكُمْ بِأَشَدَّ مُنَاشِدَةً لِلَّهِ فِي اسْتِيفَاءِ الْحَقِّ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ لِلَّهِ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ فِي النَّارِ» وَفِي رَوَايَةٍ: «فَمَا أَنْتُمْ بِأَشَدَّ مُنَاشِدَةً فِي الْحَقِّ قَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَئِذٍ لِلْجَبَّارِ إِذَا رَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ نَجَوْا مِنْ إِخْوَانِهِمْ، فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا كَانُوا يَصُومُونَ مَعَنَا، وَيُصَلُّونَ وَيَحْجُونَ؟ فَيَقَالُ لَهُمْ: أَخْرَجُوا مَنْ عَرَفْتُمْ، فَتَحْرِمُ صُورُهُمْ عَلَى النَّارِ، فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا كَثِيرًا قَدْ أَخَذَتِ النَّارُ إِلَى نِصْفِ سَاقِهِ وَإِلَى رُكْبَتَيْهِ، ثُمَّ يَقُولُونَ: رَبَّنَا مَا بَقِيَ فِيهَا مِمَّنْ أَمَرْتَنَا بِهِ، فَيَقَالُ: ارْجِعُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ دِينَارٍ مِنْ خَيْرٍ فَأَخْرِجُوهُ، فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا كَثِيرًا، ثُمَّ يَقُولُونَ: رَبَّنَا لَمْ نَذَرْ فِيهَا أَحَدًا مِمَّنْ أَمَرْتَنَا، ثُمَّ يَقُولُ: ارْجِعُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ دِينَارٍ مِنْ خَيْرٍ فَأَخْرِجُوهُ، فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا كَثِيرًا، ثُمَّ يَقُولُونَ: رَبَّنَا لَمْ نَذَرْ فِيهَا أَحَدًا، ثُمَّ يَقُولُ: ارْجِعُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ فَأَخْرِجُوهُ، فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا كَثِيرًا، ثُمَّ يَقُولُونَ: رَبَّنَا لَمْ نَذَرْ فِيهَا خَيْرًا، وَكَانَ أَبُو سَعِيدٍ يَقُولُ: إِنْ لَمْ تَصَدَّقُونِي بِهَذَا الْحَدِيثِ فَاقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يضاعِفْهَا وَتُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا» فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: شَفَعَتِ الْمَلَائِكَةُ وَشَفَعَ النَّبِيُّونَ وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَيَقْبِضُ قَبْضَةً مِنَ النَّارِ فَيُخْرِجُ مِنْهَا قَوْمًا مِنَ النَّارِ لَمْ يَعْمَلُوا خَيْرًا قَطُّ قَدْ عَادُوا حَمِيمًا فَيَلْقِيهِمْ فِي نَهْرِ فِي أَقْوَاهِ الْجَنَّةِ يُقَالُ لَهُ: نَهْرُ الْحَيَاةِ، فَيُخْرِجُونَ كَمَا تَخْرُجُ الْحَيَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ، أَلَا تَرَوْنَهَا تَكُونُ إِلَى الْحَجَرِ أَوْ إِلَى الشَّجَرِ، مَا يَكُونُ إِلَى الشَّمْسِ أَصْفِيرَ وَأَخْيَضِيرَ، وَمَا يَكُونُ مِنْهَا إِلَى الظِّلِّ يَكُونُ أَبْيَضَ»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَأَنَّكَ كُنْتَ تَرَعَى بِالْبَابِيَّةِ قَالَ: «فَيُخْرِجُونَ كَاللُّؤْلُؤِ فِي رِقَابِهِمُ الْخَوَاتِيمُ يَعْرِفُهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ هُوَ لِأَنَّ عَمَاءَ اللَّهِ الَّذِينَ أَدْخَلَهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ يَغْيِرُ عَمَلَهُمْ عَمَلُهُ، وَلَا خَيْرَ قَدَمُوهُ، ثُمَّ يَقُولُ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ فَمَا رَأَيْتُمُوهُ فَهُوَ لَكُمْ، فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا أَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ! فَيَقُولُ: لَكُمْ عِنْدِي أَفْضَلُ مِنْ هَذَا، فَيَقُولُونَ: يَا رَبَّنَا أَيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ هَذَا؟ فَيَقُولُ:

رِضَايَ فَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ أَبَدًا».

رواه البخاري (٤٥٨١) ومسلم (١٨٣) واللفظ له.

«الغبر»: بغير معجمة مضمومة ثم باء موحدة مشددة مفتوحة: جمع غابر وهو الباقي، وقوله: دحض مزلة، الدحض يأسكان الحياء: هو الزلق، والمزلة: هو المكان الذي لا يثبت عليه القدم إلا زلت. «المكدوش»: بشين معجمة: هو المدفوع في نار جهنم دفعا عذبا. «الحمص»: بضم الحاء المهملة وفتح الميم: جمع حممة، وهي الفحمة، وبقيّة غريبه تقدم.

مُسَوِّدًا وَجْهَهُ، وَوَمَدُّ لَهُ فِي جِسْمِهِ سِتُونَ ذِرَاعًا عَلَى صُورَةِ آدَمَ، وَيُجْعَلُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ مِنْ نَارٍ، فَيَرَاهُ أَصْحَابُهُ فَيَقُولُونَ: اللَّهُمَّ اخْرِجْهُ، فَيَقُولُ: اْبَعْدَكُمْ اللَّهُ، فَإِنَّ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ مِثْلَ هَذَا».

رواه الرمزي وحسنه (٣١٣٦) وابن حبان في صحيحه (٤٣٤٩) واللفظ له والبيهقي في البعث.

٤ - فصل في الحوض والميزان والصراف

٥٤١٩ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَوْضِي مَسِيرَةَ شَهْرٍ مِائَةٌ أَيْضُ مِنَ اللَّبَنِ، وَرِيحُهُ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ، وَكِيْرَانُهُ كَنُجُومِ السَّمَاءِ مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَا يَظْمَأُ أَبَدًا».

وفي رواية: «حَوْضِي مَسِيرَةَ شَهْرٍ، وَرَوَائِيهِ سَوَاءٌ، وَمِائَةٌ أَيْضُ مِنَ الْوَرِقِ».

رواه البخاري (٦٥٧٩) ومسلم (٢٢٩٢).

٥٤٢٠ - (ضعيف) وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَوْضِي مِنْ كَذَا إِلَى كَذَا فِيهِ مِنَ الْآيَةِ عَدَدُ النُّجُومِ أَطْيَبُ رِيحًا مِنَ الْمِسْكِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَأَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ، وَأَيْضُ مِنَ اللَّبَنِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرِبَ مِنْهُ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأُ أَبَدًا، وَمَنْ لَمْ يَشْرَبْ مِنْهُ لَمْ يَرَوْ أَبَدًا».

رواه البيهقي (٣٤٨٤) والطبراني، ورواه ثقات إلا السعودي.

٥٤٢١ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ وَعَدَنِي أَنْ يَدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ»، فَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْأَخْنَسِ: وَاللَّهِ مَا أَوْلَيْتُكَ فِي أُمَّتِكَ إِلَّا كَالذُّبَابِ الْأَصْهَبِ فِي الذُّبَابِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ وَعَدَنِي سَبْعِينَ أَلْفًا مَعَ كُلِّ الْفِرِّ سَبْعِينَ أَلْفًا وَزَادَنِي ثَلَاثَ حَيَاتٍ». قَالَ فَمَا سَعَةَ حَوْضِكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: كَمَا بَيْنَ عَدَنَ إِلَى عَمَانَ وَأَوْسَعُ وَأَوْسَعُ، يُشِيرُ بِيَدِهِ قَالَ: «فِيهِ مِئَاتَانِ مِنْ ذَهَبٍ وَفِيضَةٌ». قَالَ: فَمَا

٥٤١٦ - وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَضَجَّكَ فَقَالَ: «هَلْ تَذَرُونَ مِمَّ أَضْحَكُ؟» قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «مِنْ مُحَاطَةِ الْعَبْدِ رَبَّهُ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ أَلَمْ تُجَرِّبْنِي مِنَ الظُّلْمِ؟ يَؤُولُ: بَلَى. فَيَقُولُ: إِنِّي لَا أَجِيزُ الْيَوْمَ عَلَى نَفْسِي شَاهِدًا إِلَّا مِنِّي، فَيَقُولُ: كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيْبًا، وَالْكَرَامِ الْكَاتِبِينَ شُهُودًا. قَالَ: فَيَحْتَمِمْ عَلَى فِيهِ، وَيَقُولُ لِأَرْكَانِيهِ: أَنْظِقْنِي فَتَنْطِقُ بِأَعْمَالِيهِ ثُمَّ يُخَلِّي بَيْنَهُ وَيَسِّنُ الْكَلَامَ فَيَقُولُ: بُعْدًا لَكُنَّ وَسُخْقًا، فَعَنْكُنَّ كُنْتُ أَنْاضِلُ».

رواه مسلم (٢٩٦٩).

«أناضل»: بالضاد المعجمة: أي اجادل وأحاصم وأدافع.

٥٤١٧ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ: «يَوْمَئِذٍ تُخَدِّثُ أَخْبَارَهَا» قَالَ: «أَتَذَرُونَ مَا أَخْبَارُهَا؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «فَإِنَّ أَخْبَارَهَا أَنْ تَشْهَدَ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ وَأَمَةٍ بِمَا عَمِلَ عَلَى ظَهْرِهَا تَقُولُ: عَمِلَ كَذَا وَكَذَا فِي يَوْمِ كَذَا وَكَذَا».

رواه ابن حبان في صحيحه (٧٣٦٠).

٥٤١٨ - (ضعيف) وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ: «يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أَنَسٍ بِأَمَامِهِمْ» قَالَ: «يُدْعَى أَحَدُهُمْ فَيُعْطَى كِتَابَهُ بِمِيزَانِهِ، وَوَمَدُّ لَهُ فِي جِسْمِهِ سِتُونَ ذِرَاعًا وَبَيْضُ وَجْهَهُ وَيُجْعَلُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ مِنْ لَوْلُو يَتَلَاوَأُ. قَالَ: فَيُنْطَلِقُ إِلَى أَصْحَابِهِ فَيَرُونَهُ مِنْ بَعِيدٍ فَيَقُولُونَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي هَذَا حَتَّى يَأْتِيَهُمْ، فَيَقُولُ: آتِشِرُوا، فَإِنَّ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ مِثْلَ هَذَا، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيُعْطَى كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ

رأسه وغسل وتسريح شعره. «الدينس»: بضم الدال والنون: جمع دنس، وهو الوسخ.

٥٤٢٣- وَعَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِيٍّ اللَّيْثِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«حَوْضِي كَمَا بَيْنَ عَدْنٍ وَعَمَّانَ أَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَأَطْيَبُ رِيحًا مِنَ الْمِسْكِ أَكْوَابُهُ مِثْلُ نُجُومِ السَّمَاءِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرِبَ لَمْ يَطْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا، أَوَّلُ النَّاسِ عَلَيْهِ وَرُودًا صَعَالِيكَ الْمُهَاجِرِينَ». قَالَ قَائِلٌ: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الشَّعْبَةُ رُؤُوسُهُمْ الشَّحِيحَةُ وَجُوهُهُمْ، الدَّنِيسَةُ نِيَابُهُمْ، لَا تَفْتَحُ لَهُمُ السُّدُودَ، وَلَا يَنْكِحُونَ الْمُتَعَمَّاتِ الَّذِينَ يُعْطُونَ كُلَّ الَّذِي عَلَيْهِمْ، وَلَا يَأْخُذُونَ كُلَّ الَّذِي لَهُمْ».

رواه أحمد (١٣٢/٢) بإسناد حسن.

«قوله: الشحبة وجوههم» بفتح الشين المعجمة وكسر الحاء المهملة بعدها باءٌ موحدة هو من الشحوب: وهو تغير الوجه من جوع أو هزال أو تعب. «وقوله: لا تفتح لهم السدود»: أي لا تفتح لهم الأبواب.

٥٤٢٤- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «حَوْضِي كَمَا بَيْنَ عَدْنٍ وَعَمَّانَ، فِيهِ أَكْوَابٌ عَدَدُ نُجُومِ السَّمَاءِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَطْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا، وَإِنْ مَنْ يَرِدُهُ عَلَيَّ مِنْ أُمَّتِي الشَّعْبَةُ رُؤُوسُهُمْ الدَّنِيسَةُ نِيَابُهُمْ لَا يَنْكِحُونَ الْمُتَعَمَّاتِ وَلَا يَحْضُرُونَ السُّدُودَ»، يَعْنِي أَبْوَابَ السُّلْطَانِ.

رواه الطبراني بإسناده حسن في المتابعات.

«الأكواب»: جمع كوب: وهو كوب لا عروة له، وقيل: لا خرطوم له، فإذا كان له خرطوم فهو إبريق.

٥٤٢٥- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيٍّ اللَّيْثِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: «مَا بَيْنَ نَاحِيَّتِي حَوْضِي كَمَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَالْمَدِينَةَ

وفي رواية: «مِثْلُ مَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَعَمَّانَ». وفي رواية: «تَرَى فِيهِ أَبَارِقَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ كَعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ زَادَ فِي رِوَايَةٍ: «أَوْ أَكْثَرَ مِنْ عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ».

رواه البخاري (٦٥٩١) ومسلم (٢٣٠٣) وغيرهما.

حَوْضِكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَأَطْيَبُ رَائِحَةً مِنَ الْمِسْكِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرِبَ لَمْ يَطْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا وَلَمْ يَسُوِّدْ وَجْهَهُ».

رواه أحمد (٢٥٠/٥) ورواه محتج بهم في الصحيح وابن حبان في صحيحه (٧٢٤٦). ولفظه قال: عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنْ يُرِيدَ بَيْنَ الْأَخْيَاسِ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا سَعَةُ حَوْضِكَ؟ قَالَ: «مَا بَيْنَ عَدْنٍ إِلَى عَمَّانَ، وَإِنْ فِيهِ مَفْتِيحِينَ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ». قَالَ: فَمَاءُ حَوْضِكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مَذَاقَةً مِنَ الْعَسَلِ، وَأَطْيَبُ رَائِحَةً مِنَ الْمِسْكِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَطْمَأْ أَبَدًا وَلَمْ يَسُوِّدْ وَجْهَهُ أَبَدًا».

«المتعب»: بفتح الميم والعين المهملة جمعاً بينهما ناء مثلثة وآخروه موحدة: وهو مسيل الماء.

٥٤٢٢- وَعَنْ ثُوبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: «إِنِّي لَبِعُفْرِ حَوْضِي أَذُودُ النَّاسَ لِأَهْلِ الْيَمَنِ أَضْرِبُ بِعَصَائِي حَتَّى يَرْفُضَ عَلَيْهِمْ»، فَسُئِلَ عَنْ عَرَضِهِ؟ فَقَالَ: «مِنْ مَقَامِي إِلَى عَمَّانَ، وَسُئِلَ عَنْ شَرَابِهِ» فَقَالَ: «أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، يَغْتُ فِيهِ مِيزَابَانِ يَمْدَانِهِ مِنَ الْجَنَّةِ أَحَدُهُمَا مِنْ ذَهَبٍ وَالْآخَرُ مِنْ وَرْقٍ».

رواه مسلم (٢٣٠١)، وروى الترمذي (٢٤٤٤) وابن ماجه (٤٣٠٣) والحاكم (١٨٤/٤) وصححه عن أبي سلام الحبشي قال: بعث إلي عمر بن عبد العزيز فحملت على الريد، فلما دخلت إليه قلت: يا أمير المؤمنين لقد شق علي مركبي الريد، فقال: يا أبا سلام ما أردت أن أشق عليك ولكن بلغني عنك حديث تحدته عن ثوبان عن رسول الله ﷺ في الحوض فأحببت أن تشافهني به، فقلت حدثني ثوبان أن رسول الله ﷺ قال: «حَوْضِي مِثْلُ مَا بَيْنَ عَدْنٍ إِلَى عَمَّانَ الْبَلْقَاءَ مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الثَّلْجِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَأَكْوَابُهُ عَدَدُ نُجُومِ السَّمَاءِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرِبَ لَمْ يَطْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا، وَأَوَّلُ النَّاسِ وَرُودًا عَلَيْهِ فَقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ الشَّعْبَةُ رُؤُوسُ الدَّنِيسِ نِيَابُ، الَّذِينَ لَا يَنْكِحُونَ الْمُتَعَمَّاتِ، وَلَا تَفْتَحُ لَهُمُ أَبْوَابَ السُّدُودِ»، فَقَالَ عُمَرُ: قَدْ أَنْكِحْتَ الْمُتَعَمَّاتِ فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَفِيحَتْ لِي أَبْوَابَ السُّدُودِ لَا جَرَمَ لَّا أَغْسِلُ رَأْسِي حَتَّى يَشْفَتْ، وَلَا ثُوبِي الَّذِي يَلِي جَسَدِي حَتَّى يَسْبَحَ».

«عقر الحوض»: بضم العين وإسكان القاف: هو مؤخره. «أذود الناس لأهل اليمن»: أي أطردهم وأدفعهم ليرد أهل اليمن. «يرفض»: بتشديد الضاد المعجمة: أي يسيل ويرزشش. «يفتت في ميزابان»: هو بغير معجمة مضمومة ثم تاء مثناة فوق: أي يجريان فيه جرياناً له صوت، وقيل: يبدقان فيه الماء دفقاً متتابعاً دائماً، من قولك: غت الشارب الماء جرعاً بعد جرع. «الشعبت»: بضم الشين المعجمة: جمع أشعث، وهو العبد العهد بدهن

٥٤٢٦ - وَعَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «أَعْطَيْتُ الْكَوْثَرَ فَضَرَبْتُ بِيَدِي، فَإِذَا هِيَ مِسْكَةٌ ذَفِيرَةٌ، وَإِذَا حَصَبَاؤُهَا اللَّوْلُؤُ، وَإِذَا حَافَتَاهُ» أَظْنَهُ قَالَ: «قِيَابُ تَجْرِي عَلَى الْأَرْضِ جَرِيًّا لَيْسَ بِمَشْفُوقٍ».

رواه البزار (٣٤٨٨) وإسناده حسن في المتابعات، ويأتي احاديث الكوثر في صفات الجنة إن شاء الله تعالى.

٥٤٢٧ - وَعَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ السَّلْمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ مَا حَوْضُكَ الَّذِي تَحَدَّثُ عَنْهُ؟ فَقَالَ: «هُوَ كَمَا بَيْنَ صَنْعَاءَ إِلَى بَصْرَى ثُمَّ يَمُدُّي اللَّهُ فِيهِ بِكَرَاعٍ لَا يَدْرِي بِشَرِّ مِمَّنْ خَلِقَ أَيُّ طَرَفِيهِ» قَالَ: فَكَبَّرَ عُمَرُ رَضُوا لِلَّهِ عَلَيْهِ، فَقَالَ ﷺ: «أَمَا الْحَوْضُ فَيَزِدُّجِمُ عَلَيْهِ فَقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَيَمُوتُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَرْجُو أَنْ يُورِدَنِي اللَّهُ الْكِرَاعَ فَأَشْرَبَ مِنْهُ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٦٤٥٠).

«الكراع»: بضم الكاف: هو الأنف المدد من الحرمة، استعير هنا، والله أعلم.

٥٤٢٨ - وَعَنْ أَبِي بَرزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا بَيْنَ نَاحِيَتِي حَوْضِي كَمَا بَيْنَ آيَلَةَ إِلَى صَنْعَاءَ مَسِيرَةَ شَهْرٍ عَرْضُهُ كَطَوْلِهِ فِيهِ مِرْزَابَانِ يَنْبَعِثَانِ مِنَ الْجَنَّةِ مِنْ وَرَقٍ وَذَهَبٍ، أبيضُ مِنَ اللَّبَنِ، وَأَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ، فِيهِ أَبَارِيقُ عَدَدُ نَجُومِ السَّمَاءِ».

رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه (٦٤٥٨) من رواية أبي الزواع، واسمه جابر بن عمرو عن أبي برزة، واللفظ لابن حبان.

٥٤٢٩ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِي حَوْضًا مَا بَيْنَ الْكَعْبَةِ وَبَيْتِ الْمَقْدِسِ، أبيضُ مِثْلَ اللَّبَنِ، آيَتُهُ كَعَدَدِ النُّجُومِ، وَإِنِّي لَأَكْثُرُ الْأَنْبِيَاءِ تَبَعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه ابن ماجه (٤٣٠١) من حديث زكريا عن عطية وهو العموي

عنه.

٥٤٣٠ - (متكرر) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَا أَنَا قَائِمٌ عَلَى الْحَوْضِ إِذَا زُمْرَةٌ حَتَّى إِذَا عَرَفْتُهُمْ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَقَالَ: هَلُمَّ فَقُلْتُ: إِلَى أَيْنَ؟ قَالَ: إِلَى النَّارِ وَاللَّهِ. فَقُلْتُ: مَا شَأْنُهُمْ؟ فَقَالَ: إِنَّهُمْ ارْتَدُّوا بَعْدَكَ عَلَى أَدْبَارِهِمْ فَهَقَصَرَى، ثُمَّ إِذَا زُمْرَةٌ أُخْرَى حَتَّى إِذَا عَرَفْتُهُمْ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ. فَقَالَ لَهُمْ: هَلُمَّ، قُلْتُ: إِلَى أَيْنَ؟ قَالَ: إِلَى النَّارِ وَاللَّهِ، قُلْتُ: مَا شَأْنُهُمْ؟ قَالَ: إِنَّهُمْ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمْ فَلَا أَرَاهُ يَخْلَصُ مِنْهُمْ إِلَّا بِمِثْلِ هَمَلِ النَّعَمِ».

رواه البخاري (٦٥٨٧) ومسلم (٢٤٧). وتسلم قال: «تَرَدُّ عَلَيَّ أُمَّتِي الْحَوْضُ وَأَنَا أَذُوذُ النَّاسِ عَنْهُ كَمَا يَذُوذُ الرَّجُلُ يِلَّ الرَّجُلَ عَنْ يِلِّهِ». قالوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ تَعْرِفُنَا؟ قَالَ: «نَعَمْ لَكُمْ سِيمَا لَيْسَتْ لِأَحَدٍ غَيْرِكُمْ تَرُدُّونَ عَلَيَّ غَرًّا مُخَلِّجِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ، وَتَصَدِّقُونَ عَنِّي طَائِفَةً مِنْكُمْ فَلَا يَصِلُونَ قَائِلُونَ يَا رَبِّ هَذَا مِنْ أَصْحَابِي فَيَجِئَنِي مِنْكَ يَقْبَلُونَ: وَهَلْ تَدْرِي مَا أَحَدْتُوا بِعَدْلِكَ».

«همل النعم»: ضواها، ومعناه أن الناجي قليل كضالة النعم بالنسبة إلى جملتها.

٥٤٣١ - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ بَيْنَ ظَهْرَانِي أَصْحَابِي: «إِنِّي عَلَى الْحَوْضِ أَنْظُرُ مَنْ يَرُدُّ عَلَيَّ مِنْكُمْ فَوَاللَّهِ لَيُقْتَطَعَنَّ دُونِي رَجَالٌ فَلَا قَوْلَ لَنْ: أَيُّ رَبِّ مِنْ أُمَّتِي، فَيَقُولُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحَدْتُوا بِعَدْلِكَ، مَا زَالُوا يَرْجِعُونَ عَلَيَّ أَعْقَابِهِمْ».

رواه مسلم (٢٢٩٤)، والاحاديث في هذا المعنى كثيرة.

٥٤٣٢ - (ضعيف) وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: ذَكَرْتُ النَّارَ فَبَكَيْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يَبْكِيكَ؟» قُلْتُ: ذَكَرْتُ النَّارَ فَبَكَيْتُ. فَهَلْ تَذْكُرُونَ أَهْلِيكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ: «أَمَا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاطِنَ فَلَا يَذْكُرُ أَحَدٌ أَحَدًا: عِنْدَ الْمِيزَانِ حَتَّى يَعْلَمَ أَيُّخَفُ مِيزَانُهُ أَمْ يُثْقَلُ؟ وَعِنْدَ تَطَايُرِ الصُّحُفِ حَتَّى يَعْلَمَ أَيْنَ يَقَعُ كِتَابُهُ فِي يَمِينِهِ أَمْ فِي شِمَالِهِ أَمْ وَرَاءَ ظَهْرِهِ؟ وَعِنْدَ الصَّرَاطِ إِذَا وُضِعَ بَيْنَ ظَهْرِي جَهَنَّمَ حَتَّى يَجُوزَ».

رواه أبو داود (٤٧٥٥) من رواية الحسن عن عائشة، والحاكم (٥٧٨/٤) إلا أنه قال: وَعِنْدَ الصَّرَاطِ إِذَا وَضِعَ بَيْنَ ظَهْرِي جَهَنَّمَ خَافَةَ كَلَابِيبُ كَثِيرَةً وَحَسَكَ كَثِيرَةً، يُحْسِنُ اللَّهُ بِهَا مِنْ بِنَاءٍ مِنْ خَلْقِهِ حَتَّى يَتَلَمَّ أَنْجُو أَمْ ١٤٧٧-الحديث وقال: صحح على شرطهما لولا إرسال فيه بين الحسن وعائشة.

٥٤٣٣- وَعَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَشْفَعَ لِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَقَالَ: «أَنَا فَاعِلٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى»، قُلْتُ: فَإِنَّ أُمَّكَ قَالَ: «أَوَّلُ مَا تَطْلُبُنِي عَلَى الصَّرَاطِ». قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ أَلْقَكَ عَلَى الصَّرَاطِ. قَالَ: «فَأَطْلُبُنِي عِنْدَ الْمِيزَانِ». قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ أَلْقَكَ عِنْدَ الْمِيزَانِ قَالَ: «فَأَطْلُبُنِي عِنْدَ الْحَوْضِ، فَإِنِّي لَا أَخْطِئُهُ هَذِهِ الثَّلَاثَةَ مَوَاطِنَ».

رواه الرمذي (٢٤٣٣) وقال: حديث حسن غريب، والبيهقي في البعث وغيره.

٥٤٣٤- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ يَرْفَعُهُ قَالَ: مَلَكَ مُوَكَّلٌ بِالْمِيزَانِ فَيُوتَى بِأَبْنِ آدَمَ فَيُوقَفُ بَيْنَ كِفْيَيْ الْمِيزَانِ، فَإِنْ ثَقَلَ مِيزَانُهُ نَادَى مَلَكَ بِصَوْتٍ يُسْمَعُ الْخَلَائِقَ: سَعِدَ فَلَانَ سَعَادَةً لَا يَشْقَى بَعْدَهَا أَبَدًا، وَإِنْ خَفَ مِيزَانُهُ نَادَى مَلَكَ بِصَوْتٍ يُسْمَعُ الْخَلَائِقَ شَقِيَ فَلَانَ شَقَاوَةً لَا يَسْعُدُ بَعْدَهَا أَبَدًا».

رواه البراز (٣٤٤٥) والبيهقي.

٥٤٣٥- وَعَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُوضَعُ الْمِيزَانُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَوْ دُرِيَ فِيهِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ لَوَسِعَتْ، فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: يَا رَبِّ لِمَنْ يَزِنُ هَذَا؟» فَيَقُولُ اللَّهُ لِمَنْ شِئْتُ مِنْ خَلْقِي، فَيَقُولُونَ: سُبْحَانَكَ مَا عَبَدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ».

رواه الحاكم (٥٨٦/٤) وقال: صحح على شرط مسلم.

٥٤٣٦- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: يُوضَعُ الصَّرَاطُ عَلَى سَوَاءِ جَهَنَّمَ مِثْلَ حَدِّ السَّيْفِ الْمُرْهَفِ مَدْحَضَةً مَزَلَةً عَلَيْهِ كَلَابِيبٌ مِنْ نَارٍ يَخْطَفُ بِهَا،

فَمُمْسِكٌ يَهْوِي فِيهَا، وَمَصْرُوعٌ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَالْبَرْقِ فَلَا يَنْسَبُ ذَلِكَ أَنْ يَنْجُو، ثُمَّ كَالرَّيْحِ فَلَا يَنْسَبُ ذَلِكَ أَنْ يَنْجُو، ثُمَّ كَجَزْيِ الْفَرَسِ، ثُمَّ كَرَمَلِ الرَّجُلِ ثُمَّ كَمَشْيِ الرَّجُلِ ثُمَّ يَكُونُ آخِرَهُمْ إِنْسَانًا رَجُلٌ قَدْ لَوَّخْتُهُ النَّارُ وَلَقِيَ فِيهَا شِرًّا حَتَّى يُدْخِلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ، فَيَقَالُ لَهُ: تَمَنَّ وَسَلْ، فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ أَنْتَ يَا رَبِّ الْعِزَّةِ فَيَقَالُ لَهُ: تَمَنَّ وَسَلْ حَتَّى إِذَا انْقَطَعَتْ بِهِ الْأَمَانِيُّ قَالَ: لَكَ مَا سَأَلْتَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ.

رواه الطبراني بإسناد حسن، وليس في أصلي رفعه، وتقدم بمعناه في حديث أبي هريرة الطويل.

٥٤٣٧- وَعَنْ أُمِّ مَيْسَرَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عِنْدَ حَفْصَةَ: «لَا يَدْخُلُ النَّارَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ الشَّجَرَةِ أَحَدٌ، الَّذِينَ بَايَعُوا تَحْتَهَا». قَالَتْ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ فَاتْتَهَرَهَا. فَقَالَتْ حَفْصَةُ: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مریم: ١٧] فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثًا﴾ [مریم: ١٧]».

رواه مسلم (٢٤٩٦) وابن ماجه (٤٢٨١).

٥٤٣٨- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَمِيَّةَ قَالَ: اخْتَلَفْنَا فِي الْوُرُودِ؟ فَقَالَ بَعْضُنَا: لَا يَدْخُلُهَا مُؤْمِنٌ، وَقَالَ بَعْضُنَا: يَدْخُلُونَهَا جَمِيعًا ثُمَّ يُنَجَّى اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا، فَلَقِيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّا اخْتَلَفْنَا فِي ذَلِكَ الْوُرُودِ، فَقَالَ بَعْضُنَا: لَا يَدْخُلُهَا مُؤْمِنٌ، وَقَالَ بَعْضُنَا: يَدْخُلُونَهَا جَمِيعًا، فَأَهْوَى بِأَصْبَعِهِ إِلَى أُذُنِي وَقَالَ: صُمْنَا إِنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْوُرُودُ الدُّخُولُ لَا يَنْقَى بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ إِلَّا دَخَلَهَا فَتَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ بَرْدًا وَسَلَامًا كَمَا كَانَتْ عَلَى إِبْرَاهِيمَ حَتَّى إِذَا لِنَارٍ - أَوْ قَالَ لِيَجْهَنَّمَ - ضَجِيجًا مِنْ بَرْدِهِمْ، ثُمَّ يُنَجَّى اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَيَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثًا».

رواه أحمد (٣٢٩/٣) ورواه ثقات، والبيهقي (شعب الإيمان ٣٧٠)

ياسناد حسنة.

٥٤٤١ - (ضعيف) وَعَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الصِّرَاطُ عَلَى جَهَنَّمَ مِثْلُ حَرْفِ السِّيفِ، بِجَنْبَيْهِ الْكَلَالِيُّبُ وَالْحَسَكُ، فَيَرْكَبُهُ النَّاسُ فَيَحْتَطِفُونَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ وَإِنَّهُ لَيُؤْخَذُ بِالْكَلَابِ الْوَاحِدِ أَكْثَرُ مِنْ رِبْعَةِ وَمُضْرٍ».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٣٦٧) مرسلًا وموقوفًا على عبيد بن عمر أيضاً.

٥٤٤٢ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَلْقَى رَجُلٌ أَبَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ: يَا أَبَتِ أَيِّ ابْنٍ كُنْتَ لَكَ، يَقُولُ: خَيْرٌ ابْنٍ يَقُولُ: هَلْ أَنْتَ مُطِيعِي الْيَوْمِ؟ يَقُولُ نَعَمْ، يَقُولُ: خُذْ بِأُذُنِي فَيَأْخُذُ بِأُذُنِهِ ثُمَّ يُنْطَلِقُ حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهَ تَعَالَى وَهُوَ يَغْرِضُ بَيْنَ الْخَلْقِ يَقُولُ: يَا عَبْدِي ادْخُلْ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شِئْتَ، يَقُولُ: أَيُّ رَبِّ وَأَبِي مَعِيَ فَإِنَّكَ وَعَدْتَنِي أَنْ لَا تُخْزِينِي. قَالَ: فَيَمْسُخُ اللَّهُ أَبَاهُ ضَبْعًا فَهَيَّوِي فِي النَّارِ فَيَأْخُذُ بِأَنْفِهِ يَقُولُ اللَّهُ: يَا عَبْدِي أَبُوكَ هُوَ؟ يَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ».

رواه الحاكم (٥٨٩/٤)، وقال صحيح على شرط مسلم، وهو في البخاري (٣٣٥٠، ٤٧٦٩) إلا أنه قال: يلقى إبراهيم أباه أزرً فذكر القصة بحره.

٥ - فصل في الشفاعة وغيرها

قال الحافظ: كان الأولى أن يقدم ذكر الشفاعة على ذكر الصراط لأن وضع الصراط متأخر عن الإذن في الشفاعة العامة من حيث هي، ولكن هكذا اتفق الإماماء، والله المستعان.

٥٤٤٣ - عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ نَبِيٍّ سَأَلَ سُؤَالَ أَوْ قَالَ: لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ قَدْ دَعَاها لِأُمَّتِهِ، وَإِنِّي اخْتَبْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي».

رواه البخاري (٦٣٠٥) ومسلم (٢٠٠).

٥٤٤٤ - وَعَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ رَسُولِ

اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «أُرِيتُ مَا تَلْقَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي، وَسَفَكَ كَسَدَ الرَّجُلِ ثُمَّ كَسَمْتِي».

٥٤٣٩ - (ضعيف) وَعَنْ قَيْسٍ، هُوَ ابْنُ أَبِي حَازِمٍ

قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ وَاضِعًا رَأْسَهُ فِي حِجْرِ امْرَأَتِهِ فَبَكَتْ امْرَأَتُهُ، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَتْ: رَأَيْتُكَ تُبْكِي فَبَكَتُ قَالَ: إِنِّي ذَكَرْتُ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مریم: ١٧] وَلَا أُذْرِي أَنْجُو مِنْهَا أَمْ لَا؟

رواه الحاكم (٥٨٨/٤) وقال: صحيح على شرطهما كذا قال.

٥٤٤٠ - وَعَنْ حُدَيْمَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ» فَذَكَرَا الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَا: فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا ﷺ فَيَقُومُ وَيُؤَدُّ لَهُ وَتُرْسَلُ مَعَهُ الْأَمَانَةُ وَالرَّحِمُ فَيَقُومَانِ جَنْبِي الصِّرَاطِ يَمِينًا وَشِمَالًا، فَيَمُرُّ أَوْلَاكُمْ كَالْبُرْقِ. قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي أَيُّ شَيْءٍ كَمَرُ الْبُرْقِ؟ قَالَ: «أَلَمْ تَرَوْا إِلَى الْبُرْقِ كَيْفَ يَمُرُّ وَيَرْجِعُ فِي طَرْفَةِ عَيْنٍ، ثُمَّ كَمَرُ الرِّيحِ، ثُمَّ كَمَرُ الطَّيْرِ وَسَدُّ الرِّجَالِ تَجْرِي بِهِمْ أَعْمَالُهُمْ، وَنَبِيُّكُمْ ﷺ قَسَائِمٌ عَلَى الصِّرَاطِ يَقُولُ: رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ حَتَّى تَعْجَزَ أَعْمَالُ الْعِبَادِ، حَتَّى يَجِيءَ الرَّجُلُ فَلَا يَسْتَطِيعُ السَّيْرَ إِلَّا زَاحِفًا، قَالَ: وَفِي حَافِي الصِّرَاطِ كَلَالِيِبٌ مُعَلَّقَةٌ مَأْمُورَةٌ تَأْخُذُ مَنْ أَمِرتُ بِهِ، فَمَخْدُوشٌ نَاجٍ، وَمَخْدُوشٌ فِي النَّارِ، وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ إِنْ قَعَرَ جَهَنَّمَ لَسَبْعِينَ خَرِيفًا».

رواه مسلم (١٩٥)، ويأتي بتمامه في الشفاعة إن شاء الله.

وتقدم حديث ابن مسعود في الحشر، وفيه: «وَالصِّرَاطُ كَحَدِّ السِّيفِ دَخَضَ مَزَلَةً، قَالَ: فَيَمُرُّونَ عَلَى قَدَرِ نُورِهِمْ فَيُنْهَمُّ مِنْ يَمُرُّ كَانْفِصَاصِ الْكَوْكَبِ، وَيُنْهَمُّ مِنْ يَمُرُّ كَالطَّرْفِ، وَيُنْهَمُّ مِنْ يَمُرُّ كَالرِّيحِ، وَيُنْهَمُّ مِنْ يَمُرُّ كَسَدِّ الرَّجُلِ وَيَتَمَلَّ رَمَلًا فَيَمُرُّونَ عَلَى قَدَرِ أَعْمَالِهِمْ حَتَّى يَمُرَّ الَّذِي نُورُهُ عَلَى إِبْهَامِ قَدَمَيْهِ تَجْرِي يَدٌ وَتَلْقَى يَدٌ، وَتَجْرِي رَجُلٌ وَتَلْقَى رَجُلًا، فَصِيبُ جَوَابَتِهِ النَّارُ».

رواه ابن أبي الدنيا والطبراني والحاكم واللفظ له. وروى الحاكم أيضاً بإسناد ذكر أنه على شرط مسلم عن المسيب قال: سَأَلْتُ مَرَّةً عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ فَحَدَّثَنِي أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَرُدُّ النَّاسُ ثُمَّ يَنْصَدِرُونَ عَنْهَا بِأَعْمَالِهِمْ، وَأَوْلَاهُمْ كَلْمَحُ الْبُرْقِ، ثُمَّ كَلْمَحُ الرِّيحِ، ثُمَّ كَحَضِرِ الْقَمَرِ، ثُمَّ كَالرَّكِيبِ فِي رَحْلِهِ، ثُمَّ كَسَدِ الرَّجُلِ ثُمَّ كَسَمْتِي».

رواه الطبراني والبخاري بإسناد جيد.

٥٤٤٧- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُعْطِيَتْ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي: جُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ طَهْرًا وَمَسْجِدًا، وَأُحِلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ وَلَمْ تَحِلْ لِنَبِيِّ كَأَنِّي قَبْلِي، وَتُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةً شَهْرًا عَلَى عَدُوِّي، وَبُعِثْتُ إِلَى كُلِّ أَحْمَرَ وَأَسْوَدَ، وَأُعْطِيَتْ الشُّفَاعَةَ، وَهِيَ نَائِلَةٌ مِنْ أُمَّتِي مَنْ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا».

رواه البخاري (٣٤٦١) وإسناده جيد إلا أن فيه انقطاعاً والأحاديث من هذا النوع كثيرة جداً في الصحاح وغيرها.

٥٤٤٨- وَعَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَفَرًا حَتَّى إِذَا كَانَ فِي اللَّيْلِ أَرَقْتُ عَيْنَايَ فَلَمْ يَأْتِنِي النَّوْمُ فَمَقَمْتُ فَإِذَا لَيْسَ فِي الْعَسْكَرِ دَابَّةٌ إِلَّا وَاصِعٌ خَذَهُ إِلَى الْأَرْضِ وَأَرَى وَقَعَ كُلُّ شَيْءٍ فِي نَفْسِي، فَقُلْتُ لَا تَيْسَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَا كَلَاثَةَ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَصْبِحَ. فَخَرَجْتُ أَنْخَلُّ الرَّجَالَ حَتَّى خَرَجْتُ مِنَ الْعَسْكَرِ، فَإِذَا أَنَا بِسَوَادٍ قَيْمَمْتُ ذَلِكَ السَّوَادَ فَإِذَا هُوَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ فَقَالَ لِي: مَا الَّذِي أَخْرَجَكَ؟ فَقُلْتُ: الَّذِي أَخْرَجَكُمَا، فَإِذَا نَحْنُ بَغِيضَةَ مِنَّا غَيْرَ بَعِيدَةٍ فَمَشِينَا إِلَى الْغِيضَةِ فَإِذَا نَحْنُ نَسْمَعُ فِيهَا كَدَوِيَّ النَّحْلِ وَكَخَفِيفِ الرِّيَّاحِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَهُنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ؟» قُلْنَا: نَعَمْ. قَالَ: «وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ؟» قُلْنَا: نَعَمْ قَالَ: «وَعَوْفُ بْنُ مَالِكٍ؟» قُلْنَا: نَعَمْ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا نَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ، وَلَا يَسْأَلُنَا عَنْ شَيْءٍ حَتَّى رَجَعَ إِلَى رَحْلِهِ، فَقَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا خَيْرِي رَبِّي أَيْقَانًا؟» قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «خَيْرِي بَيْنَ أَنْ يُدْخِلَ ثُلثِي أُمَّتِي الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلَا عَذَابٍ، وَيَبَيِّنَ الشُّفَاعَةَ»، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الَّذِي اخْتَرْتَ؟ قَالَ: «اخْتَرْتُ الشُّفَاعَةَ»، قُلْنَا جَمِيعًا: يَا رَسُولَ اللَّهِ اجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ شُفَاعَتِكَ، قَالَ: «إِنَّ شُفَاعَتِي لِكُلِّ مُسْلِمٍ».

رواه الطبراني بإسنادها جيد وابن حبان في صحيحه (٧٢٠٧)

بَعْضِهِمْ دِمَاءً بَعْضٌ فَأَخْرَجْتَنِي، وَسَبَقَ ذَلِكَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَمَا سَبَقَ فِي الْأَمَمِ قَبْلَهُمْ، فَسَأَلْتُهُ أَنْ يُؤَيِّسِي فِيهِمْ شُفَاعَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَفَعَّلَ».

رواه البيهقي في البعث وصرح بإسناده.

٥٤٤٥- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَامَ غَزْوَةِ بَنِي كَثَلٍ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّي فَاجْتَمَعَ رَجَالٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يَخْرُسُونَهُ حَتَّى إِذَا صَلَّى وَأَنْصَرَفَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ لَهُمْ: «لَقَدْ أُعْطِيَتْ اللَّيْلَةَ خَمْسًا مَا أُعْطِيَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي: أَمَّا أَنَا فَأُرْسِلْتُ إِلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ عَامَةً، وَكَانَ مِنْ قَبْلِي إِنَّمَا يُرْسَلُ إِلَى قَوْمِهِ، وَتُصِرْتُ عَلَى الْعَدُوِّ بِالرُّعْبِ وَلَوْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ مَسِيرَةٌ شَهْرًا لَمَلِئْتُ مِنْهُ، وَأُحِلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ أَكْلُهَا، وَكَانَ مِنْ قَبْلِي يُعْطَمُونَ أَكْلُهَا، وَكَانُوا يَخْرُقُونَهَا، وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسَاجِدَ وَطَهْرًا أَيْنَمَا أَدْرَكْتَنِي الصَّلَاةُ تَمَسَّحْتُ وَصَلَّيْتُ، وَكَانَ مِنْ قَبْلِي يُعْطَمُونَ ذَلِكَ إِنَّمَا كَانُوا يُصَلُّونَ فِي كَنَائِبِهِمْ وَيَبْعُهُمْ، وَالْخَامِسَةُ هِيَ مَا هِيَ؟ قِيلَ لِي: سَلْ فَإِنَّ كُلَّ نَبِيٍّ قَدْ سَأَلَ فَأَخْرَجْتُ مَسْأَلَتِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَهِيَ لَكُمْ وَلِمَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».

رواه أحمد (٢٢٢/٢) بإسناد صحيح.

٥٤٤٦- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَقِيلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: انْطَلَقْتُ فِي وَفْدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَتَيْنَاهُ فَأَنَحْنَا بِالْبَابِ وَمَا فِي النَّاسِ أَبْغَضُ إِلَيْنَا مِنْ رَجُلٍ نَلِجُ عَلَيْهِ، فَمَا خَرَجْنَا حَتَّى مَا كَانَ فِي النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ رَجُلٍ دَخَلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ قَائِلٌ مِنَّا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا سَأَلْتَ رَبَّكَ مُلْكًا كَمُلْكِ سُلَيْمَانَ؟ قَالَ: فَضَحِكْتُ ثُمَّ قَالَ: «فَلَعَلَّ لِصَاحِبِكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَفْضَلَ مِنْ مُلْكِ سُلَيْمَانَ، إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا إِلَّا أَعْطَاهُ دَعْوَةً، مِنْهُمْ مَنْ اتَّخَذَهَا دُنْيَاً فَأَعْطَاهَا، وَمِنْهُمْ مَنْ دَعَا بِهَا عَلَى قَوْمِهِ إِذْ عَصَوْهُ فَأُهْلِكُوا بِهَا، فَإِنَّ اللَّهَ أَعْطَانِي دَعْوَةً فَاتَّخَذْتُهَا عِنْدَ رَبِّي شُفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

بحوه إلا أن عبده الرجلين: معاذ بن جبل وأبا موسى، وهو كذلك في بعض روايات الطبراني، وهو المعروف.

وقال ابن حبان في حديثه: قَالَ مَعَاذُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَرَفْتُ مَنَازِلِي فَأَجْعَلْنِي مِنْهُمْ، قَالَ: «أَنْتَ مِنْهُمْ». قَالَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ وَأَبُو مُوسَى: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَرَفْتُ أَنَا تَرَكَتُمَا أَمْوَالَنَا وَأَهْلِيْنَا وَذُرَارِيَنَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَأَجْعَلْنَا مِنْهُمْ قَالَ: «أَنْتُمَا مِنْهُمْ». قَالَ: فَانْتَهَيْتُمَا إِلَى الْقَوْمِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَتَأْتِي آتٍ مِنْ رَبِّي فَخَيْرِي بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ بِنَفْسِي أُنْبِي الْجَنَّةِ وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ»، فَقَالَ الْقَوْمُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اجْعَلْنَا مِنْهُمْ، فَقَالَ: «أَنْصَبُوا» فَأَنْصَبُوا حَتَّى كَانَ أَحَدًا لَمْ يَتَكَلَّمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هِيَ لِمَنْ مَاتَ لَا يَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا».

فَقُلْ لَهُ: ارْفَعْ رَأْسَكَ سَلِّ تَعَطُّهُ وَاشْفَعْ تَشْفَعُ. قَالَ: «فَشَفَعْتُ فِي أُمَّتِي أَنْ أُخْرِجَ مِنْ كُلِّ تَسْعَةٍ وَتِسْعِينَ إِنْسَانًا وَاحِدًا». قَالَ: فَمَا زِلْتُ أَتَرَدَّدُ عَلَى رَبِّي فَلَا أَقُومُ فِيهِ مَقَامًا إِلَّا شَفَعْتُ حَتَّى أَعْطَانِي اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ أَنْ قَالَ: أَدْخِلْ مِنْ أُمَّتِكَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَوْمًا وَاحِدًا مُخْلِصًا وَمَاتَ عَلَى ذَلِكَ».

رواه أحمد (١٧٨/٣) ورواه صحيح بهم في الصحيح.

٥٤٥١ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَدْخُلُ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ النَّارَ مَنْ لَا يُحْصِي عَدَدَهُمْ إِلَّا اللَّهُ بِمَا عَصَوْا اللَّهَ، وَاجْتَرَوْا عَلَى مَعْصِيَتِهِ وَخَالَفُوا طَاعَتَهُ، فَيُؤَدُّنِي لِي فِي الشَّفَاعَةِ فَأُنْبِي عَلَى اللَّهِ سَاجِدًا كَمَا أُنْبِي عَلَيْهِ قَائِمًا» فَيَقَالَ لِي: ارْفَعْ رَأْسَكَ وَسَلِّ تَعَطُّهُ وَاشْفَعْ تَشْفَعُ».

رواه الطبراني في الكبير والصغير بإسناد حسن.

٥٤٥٢ - (منكر) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَاذَا رَدُّ إِلَيْكَ رَبُّكَ فِي الشَّفَاعَةِ؟ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَقَدْ ظَنَنْتُ أَنَّكَ أَوَّلُ مَنْ يَسْأَلُنِي عَنْ ذَلِكَ مِنْ أُمَّتِي لِمَا رَأَيْتُ مِنْ حِرْصِكَ عَلَى الْعِلْمِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَمَا يُهْمُنِي مِنْ انْقِصَافِهِمْ عَلَى أَبْوَابِ الْجَنَّةِ أَهْمُ عِنْدِي مِنْ تَمَامِ شَفَاعَتِي لَهُمْ، وَشَفَاعَتِي لِمَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصًا وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ يُصَدِّقُ لِسَانَهُ قَلْبَهُ وَقَلْبَهُ لِسَانَهُ».

رواه أحمد (٣٠٧/٢) وابن حبان في صحيحه (٦٤٦٦).

٥٤٥٣ - وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ: أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَصَلَّى الْغَدَاةَ ثُمَّ جَلَسَ حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الضُّحَى ضَجَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجَلَسَ مَكَانَهُ حَتَّى صَلَّى الْأُولَى وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ، كُلُّ ذَلِكَ لَا يَتَكَلَّمُ حَتَّى صَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ ثُمَّ قَامَ إِلَى أَهْلِهِ

٥٤٤٩ - وَعَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ: تَعَطَّى الشَّمْسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَرَّ عَشْرِ سِنِينَ ثُمَّ تَدْنَى مِنْ جَمَاجِمِ النَّاسِ. قَالَ: فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، قَالَ: فَيَأْتُونَ النَّبِيَّ ﷺ فَيَقُولُونَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَنْتَ الَّذِي فَتَحَ اللَّهُ لَكَ، وَغَفَرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، وَقَدْ تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ فَأَشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، فَيَقُولُ: «أَنَا صَاحِبِكُمْ»، فَيُخْرِجُ يَجُوسُ بَيْنَ النَّاسِ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَيَأْخُذُ بِحَلْقَةِ فِي الْبَابِ مِنْ ذَهَبٍ فَيَفْرُقُ الْبَابَ فَيَقُولُ: مَنْ هَذَا؟ فَيَقُولُ: «مُحَمَّدٌ» فَيَفْتَحُ لَهُ حَتَّى يَقُومَ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَيَسْجُدُ فَيُنَادِي: ارْفَعْ رَأْسَكَ، سَلِّ تَعَطُّهُ، وَاشْفَعْ تَشْفَعُ فَذَلِكَ الْمَقَامُ الْمُحْمَدُ.

رواه الطبراني بإسناد صحيح.

٥٤٥٠ - وَعَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَدَّثَنِي

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنِّي لَقَائِمٌ أَنْتَظِرُ أُمَّتِي تَعَبُّرُ إِذْ جَاءَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: فَقَالَ: هَذِهِ الْأَنْبِيَاءُ قَدْ جَاءَتْكَ يَا مُحَمَّدُ يَسْأَلُونَ، أَوْ قَالَ: يَجْتَمِعُونَ إِلَيْكَ يَدْعُونَ اللَّهَ أَنْ يَفْرُقَ بَيْنَ جَمْعِ الْأَمَمِ إِلَى حَيْثُ يُشَاءُ لِعَظَمِ مَا هُمْ فِيهِ، فَالْخَلْقُ مَلْجَمُونَ فِي الْعَرَقِ، فَأَمَّا الْمُؤْمِنُونَ فَهُوَ عَلَيْهِمْ كَالرُّكْمَةِ، وَأَمَّا الْكَافِرُونَ فَيَعْتَشَاهُ الْمَوْتُ، قَالَ: «يَا عِيسَى أَنْتَظِرْ حَتَّى أَرْجِعَ إِلَيْكَ». قَالَ: وَذَهَبَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ تَحْتَ الْعَرْشِ فَلَقِي مَا لَمْ يَلِقْ مَلِكٌ مُصْطَفَى، وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ اذْهَبْ إِلَى مُحَمَّدٍ

فَقَالَ النَّاسُ لِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَلْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا شَأْنُهُ؟ صَنَعَ الْيَوْمَ شَيْئًا لَمْ يَصْنَعْهُ قَطُّ فَقَالَ: «نَعَمْ عُرِضَ عَلَيَّ مَا هُوَ كَائِنٌ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَجُمِعَ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ بِصَعِيدٍ وَاحِدٍ حَتَّى انْطَلَقُوا إِلَى آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَالْعَرَقُ يَكَادُ يُلْجِمُهُمْ فَقَالُوا: يَا آدَمُ أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ اصْطَفَاكَ اللَّهُ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ فَقَالَ: قَدْ لَقِيتُ مِثْلَ الَّذِي لَقِيتُمْ انْطَلِقُوا إِلَى أَبِيكُمْ بَعْدَ أَبِيكُمْ إِلَى نُوحٍ: ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ [آل عمران: ٣٣] فَيَنْطَلِقُونَ إِلَى نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُونَ: اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ فَأَنْتَ اصْطَفَاكَ اللَّهُ، وَاسْتَجَابَ لَكَ فِي دُعَائِكَ فَلَمْ يَدْعُ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دُعَاءً فَيَقُولُ: لَيْسَ ذَاكُمْ عِنْدِي، فَانْطَلِقُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ فَإِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَهُ خَلِيلًا فَيَنْطَلِقُونَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَيَقُولُ: لَيْسَ ذَاكُمْ عِنْدِي، فَانْطَلِقُوا إِلَى مُوسَى فَإِنَّ اللَّهَ كَلَّمَهُ تَكَلِيمًا، فَيَنْطَلِقُونَ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَيَقُولُ: لَيْسَ ذَاكُمْ عِنْدِي وَلَكِنْ انْطَلِقُوا إِلَى عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ فَإِنَّهُ كَانَ يُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَيُخَيِّبُ الْمَوْتَى، فَيَقُولُ عِيسَى: لَيْسَ ذَاكُمْ عِنْدِي، وَلَكِنْ انْطَلِقُوا إِلَى سَيِّدِ وَلَدِ آدَمَ فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ تَشَقَّقَ عَنْهُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، انْطَلِقُوا إِلَى مُحَمَّدٍ فَلْيَشْفَعْ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ، قَالَ: فَيَنْطَلِقُونَ إِلَيَّ، وَآتِي جِبْرِيلُ، فَيَأْتِي جِبْرِيلُ رَبَّهُ فَيَقُولُ: أَنْذَنَ لَهُ وَبَشَّرَهُ بِالْجَنَّةِ قَالَ: فَيَنْطَلِقُ بِهِ جِبْرِيلُ فَيَخِرُّ سَاجِدًا قَدَرِ جُمُعَةٍ، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمَعُ وَاشْفَعْ تُشْفَعُ، فَيَرْفَعُ رَأْسَهُ، فَإِذَا نَظَرَ إِلَى رَبِّهِ خَرَّ سَاجِدًا قَدَرِ جُمُعَةٍ أُخْرَى، فَيَقُولُ اللَّهُ: يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ تَسْمَعُ، وَاشْفَعْ تُشْفَعُ، فَيَذْهَبُ لِيَقَعَ سَاجِدًا فَيَأْخُذُ جِبْرِيلُ بِضَبْعَيْهِ، وَيَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنَ الدُّعَاءِ مَا لَمْ يَفْتَحْ عَلَى بَشَرٍ قَطُّ فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ جَعَلْتَنِي سَيِّدًا وَلَدِ آدَمَ وَلَا فَخْرَ، وَأَوَّلُ مَنْ تَشَقَّقَ عَنْهُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ، حَتَّى إِنَّهُ لَيَرِيدٌ عَلَى الْحَوْضِ أَكْثَرُ مَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَأَيْلَةَ، ثُمَّ يَقَالُ: ادْعُوا

رواه أحمد (٤/١، ٥) والبخاري وأبو يعلى (٥٦) وابن حبان في صحيحه (٦٤٧٦)، وقال: قال إسحاق يعني ابن إبراهيم: هذا من أشرف الحديث، وقد روى هذا الحديث عدة عن النبي ﷺ نحو هذا، منهم حذيفة وأبو مسعود وأبو هريرة وغيرهم انتهى

«العصاة»: بكسر العين: الجماعة لا واحد له قاله الأخفش، وقيل: هي ما بين العشرة أو العشرين إلى الأربعين.

٥٤٥٤- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْرًا مِنْ نُورٍ وَإِنِّي لَعَلَى أَطْرُلُهَا وَأَنْوَرُهَا فَيَجِيءُ مِثْرًا يَنَادِي آيْنَ النَّبِيِّ الْأُمِّيُّ؟ قَالَ: فَتَقُولُ الْأَنْبِيَاءُ كُلُّنَا نَبِيٌّ أُمِّيٌّ، فَيَأْتِي آيْنَ أُرْسِلُ، فَيَرْجِعُ الثَّانِيَةَ فَيَقُولُ: آيْنَ النَّبِيُّ الْأُمِّيُّ الْعَرَبِيُّ؟ قَالَ: فَيُنزَلُ مُحَمَّدٌ ﷺ حَتَّى يَأْتِيَ بَابَ الْجَنَّةِ فَيَقْرَعُهُ فَيَقُولُ: مَنْ؟ فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ أَوْ أَحْمَدُ، فَيُقَالُ: أَوْقَدْ أُرْسِلْ إِلَيْهِ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيُفْتَحُ لَهُ فَيَدْخُلُ فَيَنْجَلِي لَهُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَلَا يَنْجَلِي لِشَيْءٍ قَبْلَهُ، فَيَخِرُّ لِلَّهِ سَاجِدًا، وَيَحْمَدُهُ

بِمَحَامِدٍ لَمْ يَحْمَدْهُ بِهَا أَحَدٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَهُ وَلَنْ يَحْمَدَهُ بِهَا أَحَدٌ مِمَّنْ كَانَ بَعْدَهُ، فَيَقَالُ لَهُ: يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ تَكَلِّمْ تَسْمَعُ وَاشْفَعْ تَشْفَعُ». فذكر الحديث.

رواه ابن حبان (٦٤٨٠) في صحيحه.

٥٤٥٥ - وَعَنْ حُدَيْفَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَجْمَعُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى النَّاسَ قَالَ: فَيَقُومُ الْمُؤْمِنُونَ حَتَّى تَزْلِفَ لَهُمُ الْجَنَّةَ، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ: يَا أَبَانَا اسْتَفِجْ لَنَا الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ: وَهَلْ أَخْرَجَكُم مِّنَ الْجَنَّةِ إِلَّا حَظِيئَةُ أَبِيكُمْ؟ لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ، أَذْهَبُوا إِلَى ابْنِي إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ قَالَ: فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ: لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ، إِنَّمَا كُنْتُ خَلِيلًا مِّنْ وَرَاءَ وَرَاءَ، وَرَأَى أَعْمَدُوا إِلَى مُوسَى الَّذِي كَلَّمَهُ اللَّهُ تَكَلِيمًا، قَالَ: فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُ: لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ أَذْهَبُوا إِلَى عِيسَى كَلِمَةَ اللَّهِ وَرُوحِهِ، فَيَقُولُ عِيسَى: لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ، فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا ﷺ، فَيَقُومُ فَيُؤَدِّنُ لَهُ، وَتُرْسَلُ الْأَمَانَةُ وَالرَّجْمُ فَيَقُومَانِ جَنَّتِي الصِّرَاطُ يَمِينًا وَشِمَالًا، فَيَمْرُؤُوكُمْ كَالْبُرْقِ». قَالَ قُلْتُ: بِأَبِي وَأُمِّي أَيُّ شَيْءٍ كَالْبُرْقِ؟ قَالَ: «أَلَمْ تَرَوْا إِلَى الْبُرْقِ كَيْفَ يَمْرُؤُ وَيَرْجِعُ فِي طَرْفَةِ عَيْنٍ؟ ثُمَّ كَمَرُ الطَّيْرِ وَشَدَّ الرَّحَالِ تَجْرِي بِهِمْ أَعْمَالُهُمْ، وَبَيْنَكُمْ قَائِمٌ عَلَى الصِّرَاطِ يَقُولُ: رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ حَتَّى تَعْجِزَ أَعْمَالُ الْعِبَادِ حَتَّى يَجِيءَ الرَّجُلُ فَلَا يَسْتَطِيعُ السَّيْرَ إِلَّا زَحْفًا»، قَالَ: «وَفِي حَافَتِي الصِّرَاطِ كَلَالِيْبٌ مَعْلَقَةٌ مَأْمُورَةٌ بِأَخْذِ مَنْ أُمِرَتْ بِهِ، فَمَخْذُوشٌ نَاجٍ وَمَكْذُوشٌ فِي النَّارِ»، وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ إِنْ فَعَرَ جَهَنَّمَ لَسَبْعِينَ حَرِيْفًا.

رواه مسلم (١٩٥).

٥٤٥٦ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ، وَيَبْدِي لَوْاءَ الْحَمْدِ وَلَا فَخْرَ، وَمَا مِنْ بَنِي آدَمَ يَوْمَئِذٍ فَمَنْ سِوَاهُ إِلَّا تَحْتَ لَوَائِي، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَسْتَقُ عَنْهُ الْأَرْضُ وَلَا فَخْرَ قَالَ: فَيَفْرَعُ النَّاسُ ثَلَاثَ فَرَعاتٍ، فَيَأْتُونَ آدَمَ» فَذكر

الحديث إلى أَنْ قَالَ: «فَيَأْتُونِي فَأَنْطَلِقُ مَعَهُمْ»، قَالَ ابْنُ جُدَعَانَ: قَالَ أَنَسٌ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «فَأَخَذَ بِحَلْفَةِ بَابِ الْجَنَّةِ فَأَقْعَقِعَهَا، فَيَقَالُ: مَنْ هَذَا؟ فَيَقَالُ: مُحَمَّدٌ، فَيَفْتَحُونَ لِي وَيُرْحَبُونَ فَيَقُولُونَ: مَرْحَبًا فَأَخِيرُ سَاجِدًا فَيُلْهِمُنِي اللَّهُ مِنَ الشَّاءِ وَالْحَمْدِ فَيَقَالُ: لِي: ارْفَعْ رَأْسَكَ، سَلِّ تَعْطُ، وَاشْفَعْ تَشْفَعُ، وَقُلْ يُسْمَعُ لِقَوْلِكَ، وَهُوَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ الَّذِي قَالَ اللَّهُ: ﴿عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ [الإسراء: ٧٩].

رواه الزمذمي (٣٦١٨) وقال: حديث حسن، وروى ابن ماجه (٤٣٠٨) صدره قال: «أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَسْتَقُ عَنْهُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ، وَأَوَّلُ مُنْفَعٍ وَلَا فَخْرَ»، وَلِوَأَى الْحَمْدِ بِيَدِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ.

وفي إسنادهما علي بن يزيد بن جدعان.

٥٤٥٧ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي دَعْوَةٍ فَرَفِعَ إِلَيْهِ الذَّرَاعَ وَكَانَتْ تَعْجِبُهُ فَهَسَّ مِنْهَا نَهْسَةً وَقَالَ: «أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. هَلْ تَذَرُونَ مِمَّ ذَلِكَ؟ يَجْمَعُ اللَّهُ الْأَوْلِيَيْنَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَيُبْصِرُهُمُ النَّاطِرُ، وَيُسْمِعُهُمُ الدَّاعِي، وَتَدْنُو مِنْهُمْ الشَّمْسُ، فَيُبَلِّغُ النَّاسَ مِنَ الْغَمِّ وَالْكَرْبِ مَا لَا يُطِيقُونَ وَلَا يَحْتَمِلُونَ، فَيَقُولُ النَّاسُ: أَلَا تَرَوْنَ إِلَى مَا أَنْتُمْ فِيهِ، وَإِلَى مَا بَلَّغَكُمْ، أَلَا تَنْظُرُونَ مَنْ يُشْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ؟ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضِ آبَائِهِمْ آدَمَ، فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُونَ: يَا آدَمُ أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ، خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ، وَأَسْكَنْكَ الْجَنَّةَ. أَلَا تَشْفَعُ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ وَمَا بَلَّغْنَا، فَقَالَ: إِنْ رَبِّي غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَا يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّهُ نَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصَيْتُ، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي أَذْهَبُوا إِلَى نُوحٍ، فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُونَ: يَا نُوحُ أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ، وَقَدْ سَمَّاكَ اللَّهُ عَبْدًا شَكُورًا أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا بَلَّغْنَا، أَلَا تَشْفَعُ لَنَا إِلَى رَبِّكَ؟ فَيَقُولُ: إِنْ رَبِّي غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ

بَيْنَ مَكَّةَ وَهَجَرَ، أَوْ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَبُصْرَى».

رواه البخاري (٣٣٤٠ و ٣٣٦١ و ٤٧١٢) ومسلم (١٩٤).

٥٤٥٨- وَعَنْ حُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

قَالَ: «يَقُولُ إِبْرَاهِيمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا رَبِّاهُ! فَيَقُولُ الرَّبُّ جَلَّ وَعَلَا: يَا لَيْكَاةَ فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ: يَا رَبُّ حَرَّقْتَ بَنِيَّ؟ فَيَقُولُ: أَخْرَجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ ذَرَّةٌ أَوْ شَعِيرَةٌ مِنْ إِيْمَانٍ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٧٣٧٨)، ولا أعلم في إسناده مطعنا.

٥٤٥٩- (منكر) ورروى الطبراني عن يزيد الرقاشي عن

انس بن مالك قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُشْفَعُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى آدَمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ جَمِيعِ ذُرِّيَّتِهِ فِي مِائَةِ أَلْفِ أَلْفٍ، وَعَشْرَةَ أَلْفِ أَلْفٍ».

٥٤٦٠- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى

قَوْمٍ أَنَا رَابِعُهُمْ فَقَالَ أَحَدُهُمْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لِيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرَ مِنْ بَنِي تَيْمِيمٍ». قُلْنَا: سِوَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «سِوَايَ». قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَلَمَّا قَامَ قُلْتُ: مَنْ هَذَا، قَالُوا: ابْنُ الْجَدْعَاءِ أَوْ ابْنُ أَبِي الْجَدْعَاءِ.

رواه ابن حبان في صحيحه (٧٣٧٦) وابن ماجه (٤٣١٦) إلا أنه قال: عن شقيق عن عبد الله بن أبي الجذعاء.

٥٤٦١- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لِيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ لَيْسَ بَنِيٍّ مِثْلَ الْحَيِّينِ رِبْعَةً وَمُضَرٍّ»، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْ مَا رِبْعَةٌ مِنْ مُضَرٍّ؟ قَالَ: «إِنَّمَا أَقُولُ مَا أَقُولُ».

رواه أحمد (٢٥٧/٥) بإسناد جيد.

٥٤٦٢- وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال:

قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيُشْفَعُ لِلرَّجُلَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ».

رواه البزار (٣٤٧٣)، ورواه رواة الصحيح.

يَغْضَبُ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّهُ قَدْ كَانَ لِي دَعْوَةٌ دَعَوْتُ بِهَا عَلَى قَوْمِي، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، أَذْهَبُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ: أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَخَلِيلُهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ لَهُمْ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنِّي كُنْتُ كَذَبْتُ ثَلَاثَ كَذِبَاتٍ، فَذَكَرَهَا، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، أَذْهَبُوا إِلَى مُوسَى، فَيَأْتُونَ مُوسَى، فَيَقُولُونَ: يَا مُوسَى أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ فَضَلَّكَ اللَّهُ بِرِسَالَاتِهِ وَبِكَلَامِهِ عَلَى النَّاسِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَمَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ، فَيَقُولُ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنِّي قَدْ قَتَلْتُ نَفْسًا لَمْ أَوْمَرْ بِقَتْلِهَا نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، أَذْهَبُوا إِلَى عِيسَى فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُونَ يَا عِيسَى أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْفَاها إِلَى مَرْيَمَ، وَرُوحٌ مِنْهُ، وَكَلَّمْتُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ عِيسَى: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَلَمْ يَذْكَرْ ذَنْبًا، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، أَذْهَبُوا إِلَى مُحَمَّدٍ ﷺ فَيَأْتُونِي فَيَقُولُونَ: يَا مُحَمَّدُ أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ، وَخَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ، وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَانْطَلِقُ فَأَتِي تَحْتَ الْعَرْشِ، فَأَقْعُ سَاجِدًا لِرَبِّي ثُمَّ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ مَحَامِيدِهِ وَحَسَنِ النَّشَاءِ عَلَيْهِ شَيْئًا لَمْ يَفْتَحْهُ عَلَيَّ أَحَدٌ قَبْلِي، ثُمَّ يُقَالُ يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ سَلْ تُعْطَهُ وَاشْفَعْ تَشْفَعْ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَقُولُ: أُمَّتِي يَا رَبُّ أُمَّتِي يَا رَبُّ أُمَّتِي يَا رَبُّ، فَيَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَدْخِلْ مِنْ أُمَّتِكَ مَنْ لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْبَابِ الْأَيْمَنِ مِنَ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ وَهُمْ شُرَكَاءُ النَّاسِ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْأَبْوَابِ»، ثُمَّ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِي إِنَّ مَا بَيْنَ الْمِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ كَمَا

قال الحافظ: وتقدم في الجهاد أحاديث في شفاعة الشهداء وأحاديث الشفاعة كثيرة ولهما ذكرناه غنية عن سائرهما، والله الموفق.

٥٤٦٣ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُوضَعُ لِلْأَنْبِيَاءِ مَنَابِرٌ مِنْ نُورٍ يَجْلِسُونَ عَلَيْهَا، وَيَتَمَتَّى مِنْبَرِي لَا أَجْلِسُ عَلَيْهِ - أَوْ قَالَ: - لَا أَقْعُدُ عَلَيْهِ، فَإِنَّمَا بَيْنَ يَدَيَّ رَبِّي مَخَافَةٌ أَنْ يُبْعَثَ بِي إِلَى الْجَنَّةِ وَتَبَقَى أُمَّتِي بَعْدِي، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: يَا مُحَمَّدُ مَا تُرِيدُ أَنْ أَصْنَعَ بِأُمَّتِكَ؟ فَأَقُولُ: يَا رَبِّ عَجَلْ حِسَابَهُمْ فَيُدْعَى بِهِمْ فَيَحَاسِبُونَ: فَمِنْهُمْ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِي، فَمَا أَزَالُ أَشْفَعُ حَتَّى أُعْطَى صِيكَاكًا بِرِجَالٍ قَدْ بَعِثَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ حَتَّى إِذَا مَالِكًا خَازِنَ النَّارِ لَيَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ مَا تَرَكْتَ لِعُضْبِ رَبِّكَ فِي أُمَّتِكَ مِنْ نِقْمَةٍ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط والبيهقي في البعث، وليس في إسنادهما من ترك.

«الصَّكَاك»: جمع صك، وهو الكتاب.

٥٤٦٤ - (ضعيف) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا أَزَالُ أَشْفَعُ لِأُمَّتِي حَتَّى يُبَادِيَنِي رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَيَقُولُ: أَقَدِ رَضِيتَ يَا مُحَمَّدُ؟ فَأَقُولُ: إِي رَبِّ قَدْ رَضِيتُ».

رواه البزار (٣٤٦٦) والطبراني وإسناده حسن إن شاء الله.

٥٤٦٥ - وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكِبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي».

رواه أبو داود (٤٧٣٩) والبزار والطبراني في الصغیر (٤٣٨) والأوسط وابن حبان في صحيحه (٦٤٦٨) والبيهقي في الشعب (٣١٠). ورواه ابن حبان (٦٤٦٧) أيضاً والبيهقي (الشعب ٣١١) من حديث جابر.

٥٤٦٦ - (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُتُ بَيْنَ الشَّفَاعَةِ أَوْ يَدْخُلُ يَنْصَفُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ لِأَنَّهَا أَعَمُّ وَأَكْفَى، أَمَا إِنَّهَا لَيْسَتْ لِلْمُؤْمِنِينَ الْمُتَقَدِّمِينَ، وَلَكِنَّهَا لِلْمُذْنِبِينَ الْخَطَّائِينَ الْمُتَلَوِّينَ».

رواه أحمد (٧٥/٢) والطبراني، واللفظ له، وإسناده جيد، ورواه ابن ماجه (٤٣١١) من حديث أبي موسى الأشعري بنحوه.

رواه الزمذني (٢٥٧٢) والنسائي (٢٧٩/٨) وابن ماجه (٤٣٤٠)
وابن حبان في صحيحه (١٠٣٤) ولفظهم واحد، والحاكم (٥٣٥/١) وقال:
صحيح الإسناد.

٢٥- كتاب صفة الجنة والنار

١- التزغيب في سؤال الجنة والاستعاذة من النار

٥٤٦٧- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعَاءَ كَمَا يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنْ الْقُرْآنِ «قُولُوا: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ وَالذَّجَالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ».

رواه مالك (٢١٥/١) ومسلم (٥٩٠) وأبو داود (٩٨٠) (١٥٤٧) والزمذني (٣٤٩٤) النسائي (٢٧٧/٨).

٥٤٦٨- وَعَنْ أُمِّ حَبِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَأَنَا أَقُولُ: اللَّهُمَّ أَمْتَعْنِي بِزَوْجِي رَسُولُ اللَّهِ وَبِأَبِي أَبِي سُفْيَانَ وَبِأَخِي مُعَاوِيَةَ فَقَالَ: «سَأَلْتَ اللَّهَ لِأَجَالِ مَضْرُوبَةٍ وَأَيَّامٍ مَعْدُودَةٍ وَأَرْزَاقٍ مَقْسُومَةٍ لَنْ يُعْجَلَ شَيْئًا مِنْهَا قَبْلَ حَلِّهِ وَلَا يُؤَخَّرَ وَلَوْ كُنْتَ سَأَلْتَ اللَّهَ أَنْ يُعِيدَكَ مِنَ النَّارِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ كَانَ خَيْرًا وَأَفْضَلَ».

رواه مسلم (٢٦٦٣).

٥٤٦٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا اسْتَجَارَ عَبْدٌ مِنَ النَّارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ إِلَّا قَالَتْ النَّارُ: يَا رَبُّ إِنَّ عَبْدَكَ فَلَانَا اسْتَجَارَ مِنِّي فَأَجِرْهُ، وَلَا سَأَلَ عَبْدٌ الْجَنَّةَ سَبْعَ مَرَّاتٍ إِلَّا قَالَتْ الْجَنَّةُ: يَا رَبُّ إِنَّ عَبْدَكَ فَلَانَا سَأَلْتَنِي فَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ».

رواه أبو يعلى (في مسند ٦١٩٢) بإسناد على شرط البخاري ومسلم.

٥٤٧٠- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْجَنَّةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَتْ الْجَنَّةُ: اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ اسْتَجَارَ مِنَ النَّارِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَتْ النَّارُ: اللَّهُمَّ أَجِرْهُ مِنَ النَّارِ».

٥٤٧١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً سَيَّارَةٌ يَتَّبِعُونَ مَجَالِسَ الذِّكْرِ»، فذكر الحديث إلى أن قال: «فَيَسْأَلُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ أَعْلَمُ: مِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: جِئْنَا مِنْ عِنْدِ عِبَادِكَ يُسَبِّحُونَكَ وَيُكَبِّرُونَكَ وَيُهَلِّلُونَكَ وَيَحْمَدُونَكَ وَيَسْأَلُونَكَ. قَالَ: فَمَا يَسْأَلُونِي؟ قَالُوا: يَسْأَلُونَكَ جَنَّتِكَ، قَالَ: وَهَلْ رَأَوْا جَنِّي؟ قَالُوا: لَا أَيُّ رَبِّ قَالَ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا جَنِّي قَالُوا وَيَسْتَجِيرُونَكَ قَالَ: وَمَا يَسْتَجِيرُونِي؟ قَالُوا مِنْ تَارِكِ يَا رَبُّ. قَالَ: وَهَلْ رَأَوْا نَارِي؟ قَالُوا لَا قَالَ فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا نَارِي قَالُوا: وَيَسْتَغْفِرُونَكَ قَالَ: فَيَقُولُونَ: قَدْ غَفَرْتَ لَهُمْ وَاغْفِيَهُمْ مَا سَأَلُوا وَأَجْرْتَهُمْ مِمَّا اسْتَجَارُوا». الحديث.

رواه البخاري (٦٤٠٨) ومسلم (٢٦٨٩) واللفظ له، وتقدم بتمامه في الذكر.

٢- التزغيب من النار أعادنا الله منها بمنه وكرمه

٥٤٧٢- عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ: «رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ» [البقرة: ٢٠١].

رواه البخاري (٦٣٨٩).

٥٤٧٣- وَعَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَّقُوا النَّارَ»، قَالَ: وَأَشْأَحَ، ثُمَّ قَالَ: «اتَّقُوا النَّارَ» ثُمَّ أَعْرَضَ وَأَشْأَحَ ثَلَاثًا حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فِكَلِمَةً طَيِّبَةً».

رواه البخاري (١٤١٧) ومسلم (١٠١٦).

«أشأح»: بشين معجمة وحاء مهملة، معناه حذر النار كأنه ينظر إليها، وقال القراء: الشيح على معنيين: القبل إليك، والمنع لما وراء ظهره، قال وقوله: أعرض وأشأح: أي أقبل.

٥٤٧٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قُرَيْشًا فَاجْتَمَعُوا فَعَمَّ وَحَصَّ فَقَالَ: يَا بَنِي كَعْبِ بْنِ لُؤْيٍ أَنْقِدُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ أَنْقِدُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي هَاشِمٍ أَنْقِدُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنْقِدُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا فَاطِمَةَ أَنْقِذِي نَفْسَكَ مِنَ النَّارِ، فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا.

رواه مسلم (٢٠٦) واللفظ له، والبخاري (٤٧٧١) والترمذي (٣١٨٤) والنسائي (٢٤٨/٦ - ٢٥٠) بحره.

٥٤٧٥- وَعَنْ النُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ يَقُولُ: «أَنْذَرْتُكُمْ النَّارَ أَنْذَرْتُكُمْ النَّارَ»، حَتَّى لَوْ أَنَّ رَجُلًا كَانَ بِالسُّوقِ لَسَمِعَهُ مِنْ مَقَامِي هَذَا حَتَّى وَقَعَتْ خَمِيصَةٌ كَانَتْ عَلَى عَاتِقِهِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ.

رواه الحاكم (٢٨٧/١) وقال صحيح على شرط مسلم.

٥٤٧٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ أُمَّتِي كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا فَجَعَلَتْ الدُّوَابُّ وَالْفَرَاشُ يَقَعْنَ فِيهَا، فَأَنَا أَخَذُ بِحِجْرِكُمْ وَأَنْتُمْ تَقَحَّمُونَ فِيهَا».

رواه البخاري (٣٤٢٦، ٦٤٨٣) ومسلم (٢٢٨٤).

وفي رواية لاسلم: مَثَلِي كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ جَعَلَ الْفَرَاشُ وَهَذِهِ الدُّوَابُّ الَّتِي يَقَعْنَ فِي النَّارِ يَقَعْنَ فِيهَا، وَجَعَلَ يَحْجِرُهُنَّ وَيَغْلِبُنَّهُ، فَيَقَحَّمْنَ فِيهَا. قَالَ: فَذَلِكَ مَثَلِي وَمَثَلِكُمْ، وَأَنَا أَخَذُ بِحِجْرِكُمْ عَنِ النَّارِ، هَلُمُّ عَنِ النَّارِ، هَلُمُّ عَنِ النَّارِ فَيَغْلِبُونِي وَيَقَحَّمُونَ فِيهَا.

٥٤٧٧- وَعَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلِي وَمَثَلِكُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَوْقَدَ نَارًا فَجَعَلَ الْجَنَادِبُ وَالْفَرَاشُ يَقَعْنَ فِيهَا وَهُوَ يَدْبُهُنَّ عَنْهَا وَأَنَا أَخَذُ بِحِجْرِكُمْ عَنِ النَّارِ وَأَنْتُمْ تَقْلَبُونَ مِنْ يَدَيَّ».

رواه مسلم (٢٢٨٥).

«الحجزة»: بضم الحاء وفتح الجيم: جمع حجرة: وهي مقعد الإزار.

٥٤٧٨- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ كَلْبِ بْنِ حَزْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: اطْلُبُوا الْجَنَّةَ جَهْدَكُمْ، وَاهْرُبُوا مِنَ النَّارِ جَهْدَكُمْ، فَإِنَّ الْجَنَّةَ لَا يَنَامُ طَالِبُهَا، وَإِنَّ النَّارَ لَا يَنَامُ هَارِبُهَا، وَإِنَّ الْآخِرَةَ الْيَوْمَ مَخْشُوفَةٌ بِالْمَكَارِهِ، وَإِنَّ الدُّنْيَا مَخْشُوفَةٌ بِاللَّذَاتِ وَالشَّهَوَاتِ فَلَا تَلْهَيْكُمْ عَنِ الْآخِرَةِ».

رواه الطبراني (الكبير ٢٠٠/١٩) في الأوسط.

٥٤٧٩- وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا رَأَيْتُ مِثْلَ النَّارِ نَامَ هَارِبُهَا، وَلَا مِثْلَ الْجَنَّةِ نَامَ طَالِبُهَا».

رواه الرمزي (٢٦٠١) وقال: هذا حديث إما نعرفه من حديث يحيى بن عبيد الله، يعني ابن موهب التميمي.

قال الحافظ: قد رواه عبد الله بن شريك عن أبيه عن محمد الأنصاري، والسدي عن أبيه عن أبي هريرة أخرجه البيهقي وغيره.

٥٤٨٠- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ: ارْغَبُوا فِيمَا رَغَبَكُمْ اللَّهُ فِيهِ، وَاحْذَرُوا مِمَّا حَذَرَكُمْ اللَّهُ مِنْهُ، وَخَافُوا مِمَّا خَوَّفَكُمْ اللَّهُ بِهِ مِنْ عَذَابِهِ وَعِقَابِهِ، وَمِنْ جَهَنَّمَ، فَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ قَطْرَةً مِنَ الْجَنَّةِ مَعَكُمْ فِي دُنْيَاكُمْ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا حَلَّتْهَا لَكُمْ، وَلَوْ كَانَتْ قَطْرَةً مِنَ النَّارِ مَعَكُمْ فِي دُنْيَاكُمْ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا حَبِثْتُمْ عَلَيْكُمْ».

رواه البيهقي (البعث والنشور ٥٩٩)، ولا يحضرني الآن إسناده.

٥٤٨١- (منكر) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِفَرَسٍ يَجْعَلُ كُلَّ خَطْوٍ مِنْهُ أَقْصَى بَصَرِهِ، فَسَارَ وَسَارَ مَعَهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَأَتَى عَلَى قَوْمٍ يَزْرَعُونَ فِي يَوْمٍ وَيَحْصِدُونَ فِي يَوْمٍ كُلَّمَا حَصَدُوا عَادَ كَمَا كَانَ، فَقَالَ: «يَا جَبْرِيلُ مَنْ هَؤُلَاءِ؟» قَالَ: هَؤُلَاءِ الْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، تَضَاعَفَ لَهُمُ الْحَسَنَةُ سَبْعِينَ مِائَةً ضِعْفًا وَمَا أَنْفَقُوا مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ، ثُمَّ أَتَى عَلَى قَوْمٍ تَرْضَخُ رُؤُوسُهُمْ بِالصَّخْرِ كُلَّمَا رُضِخَتْ عَادَتْ كَمَا كَانَتْ، وَلَا

وسِعِيرِي وَحَمِيمِي وَعَسَاقِي وَغَسَلِيْنِي وَقَدْ بَعُدَ فَعْرِي
وَاشْتَدَّ حَرِّيْ اَتْنِي بِمَا وَعَدْتَنِي قَالَ : لَكَ كُلُّ مُشْرِكٍ
وَمُشْرِكَةٌ وَخَيْبٌ وَخَيْبَةٌ وَكُلُّ جَبَّارٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ
قَالَتْ : قَدْ رَضِيْتُ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي قِصَّةِ الْإِسْرَاءِ
وَفَرَضَ الصَّلَاةَ وَغَيْرَ ذَلِكَ.

رواه البزار (٥٥) عن الربيع بن أنس عن أبي العالية أو غيره عن أبي

هريرة.

٥٤٨٢- وعن أنس رضي الله عنه عن رسول الله
ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ رَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُمْ
لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَكَئِيْتُمْ كَثِيراً». قَالُوا: وَمَا رَأَيْتَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ؟ قَالَ: «رَأَيْتَ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ».

رواه مسلم (٤٢٦) وأبو يعلى (٣٩٥٢ و٣٩٥٧).

٥٤٨٣- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِقَوْمٍ وَهُمْ يَضْحَكُونَ،
فَقَالَ: «تَضْحَكُونَ وَذَكَرَ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ». قَالَ:
فَمَا رَبِّي أَحَدٌ مِنْهُمْ ضَاحِكًا حَتَّى مَاتَ، قَالَ: وَتَرَلْتُ فِيهِمْ:
«يَبِيَّ عِيَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَأَنْ عَذَابِي هُوَ
الْعَذَابُ الْأَلِيمُ» [الحجر: ٤٩، ٥٠].

رواه البزار (كشف الاستار ٣٦٢٥)، وليس في إسناده من ترك ولا

أهم.

٥٤٨٤- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ خَطَبَ فَقَالَ: «لَا تَنْسُوا الْعَظِيمَتَيْنِ: الْجَنَّةَ
وَالنَّارَ»، ثُمَّ بَكَى حَتَّى جَرَى أَوْ بَلَ دُمُوعُهُ جَانِبَيْ لِحْيَتِهِ ثُمَّ
قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ مِنْ أَمْرِ
الْآخِرَةِ لَمَشَيْتُمْ إِلَى الصَّعِيدِ وَلَحَيْتُمْ عَلَى رُؤُوسِكُمْ
التُّرَابَ».

رواه أبو يعلى.

٥٤٨٥- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ جَبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي حِينٍ غَيْرِ
حِينِهِ الَّذِي كَانَ يَأْتِيهِ فِيهِ فَقَامَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا

يُفْتَرُ عَنْهُمْ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ، قَالَ: «يَا جَبْرِيلُ مَنْ هُوَ لَآءِ؟»
قَالَ: هُوَ لَآءِ الَّذِينَ تَنَاقَلَتْ رُؤُوسُهُمْ عَنِ الصَّلَاةِ، ثُمَّ أَتَى
عَلَى قَوْمٍ عَلَى أَذْبَارِهِمْ رِقَاعٌ، وَعَلَى أَقْبَالِهِمْ رِقَاعٌ يَسْرَحُونَ
كَمَا تَسْرَحُ الْأَنْعَامُ إِلَى الضَّرِيْعِ وَالرُّقُومِ وَرَضَفَ جَهَنَّمَ
قَالَ: مَا هُوَ لَآءِ يَا جَبْرِيلُ؟ قَالَ: هُوَ لَآءِ الَّذِينَ لَا يُؤَدُّونَ
صَدَقَاتِ أَمْوَالِهِمْ، وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ، وَمَا اللَّهُ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ،
ثُمَّ أَتَى عَلَى رَجُلٍ قَدْ جَمَعَ خَزْمَةً عَظِيمَةً لَا يَسْتَطِيعُ حَمْلَهَا
وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَزِيدَ عَلَيْهَا، قَالَ: «يَا جَبْرِيلُ مَا هَذَا؟» قَالَ:
هَذَا رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِكَ عَلَيْهِ أَمَانَةُ النَّاسِ لَا يَسْتَطِيعُ آدَاءَهَا
وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَزِيدَ عَلَيْهَا، ثُمَّ أَتَى عَلَى قَوْمٍ تَقْرَضُ شِفَاهَهُمْ
وَالسِّيْتَهُمْ بِمَقَارِيضَ مِنْ حَدِيدٍ، كُلَّمَا قُرِضَتْ عَادَتْ كَمَا
كَانَتْ، لَا يُفْتَرُ عَنْهُمْ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ، قَالَ: «يَا جَبْرِيلُ مَا
هُوَ لَآءِ؟» قَالَ: خُطْبَاءُ الْفِتْنَةِ ثُمَّ أَتَى عَلَى جُحْرٍ صَغِيرٍ يَخْرُجُ
مِنْهُ نَوْزٌ عَظِيمٌ فَيُرِيدُ الثَّوْرُ أَنْ يَدْخُلَ مِنْ حَيْثُ خَرَجَ فَلَا
يَسْتَطِيعُ قَالَ: «مَا هَذَا يَا جَبْرِيلُ؟» قَالَ: هَذَا الرَّجُلُ يَتَكَلَّمُ
بِالْكَلِمَةِ الْعَظِيمَةِ فَيَنْدُمُ عَلَيْهَا فَيُرِيدُ أَنْ يَرُدَّهَا فَلَا يَسْتَطِيعُ،
ثُمَّ أَتَى عَلَى وَادٍ فَوَجَدَ رِيحًا طَيِّبَةً وَوَجَدَ رِيحَ مَسْكِ مَعَ
صَوْتٍ، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» قَالَ: صَوْتُ الْجَنَّةِ تَقُولُ: يَا رَبِّ
أَتَيْتَنِي بِأَهْلِي وَبِمَا وَعَدْتَنِي فَقَدْ كَثُرَ غَرَسِي وَحَرِيْرِي
وَسُنْدُسِي وَإِسْتَرْقِي وَعَبْقَرِي وَمَرْجَانِي وَفِضِّي وَذَهَبِي
وَأَكْوَابِي وَصِحَافِي وَأَبَارِيقِي وَفَوَاقِشِي وَعَسَلِي وَمَائِي
وَلَبْنِي وَحَمْرِي، أَتَيْتَنِي بِمَا وَعَدْتَنِي. قَالَ: لَكَ كُلُّ مُسْلِمٍ
وَمُسْلِمَةٍ وَمُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ، وَمَنْ آمَنَ بِي وَبِرُسُلِي، وَعَمِلَ
صَالِحًا وَلَمْ يُشْرِكْ بِي شَيْئًا، وَلَمْ يَتَّخِذْ مِنْ دُونِي أَدَادًا فَهُوَ
آمِنٌ وَمَنْ سَأَلَنِي أَعْطَيْتُهُ وَمَنْ أَقْرَضَنِي جَزَيْتُهُ وَمَنْ تَوَكَّلَ
عَلَيَّ كَفَيْتُهُ. إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا لَا خَلْفَ لِمِعَادِي قَدْ
أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ فَقَالَتْ: قَدْ
رَضِيْتُ ثُمَّ أَتَى عَلَى وَادٍ فَسَمِعَ صَوْتًا مُنْكَرًا فَقَالَ: «يَا
جَبْرِيلُ! مَا هَذَا الصَّوْتُ؟» قَالَ: هَذَا صَوْتُ جَهَنَّمَ تَقُولُ: يَا
رَبِّ أَتَيْتَنِي بِأَهْلِي وَبِمَا وَعَدْتَنِي فَقَدْ كَثُرَتْ سَلَاسِلِي وَأَغْلَالِي

رواه الطبراني في الأوسط، وتقدم شرح بعض غريبه في حديث آخر في ذكر الموت.

٥٤٨٦ - (ضعيف جداً) وَرُوِيَ عَنْ عُمَرَ أَيْضاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حَزِيناً لَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا لِي يَا جَبْرِيلُ حَزِيناً؟» قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ نَفْحَةً مِنْ جَهَنَّمَ فَلَمْ تَرْجِعْ إِلَيَّ رُوحِي بَعْدُ.

رواه الطبراني في الأوسط.

٥٤٨٧ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِحَبِيبِ بْنِ أَبِي سَابِئَةَ: «مَا ضَحِكَكَ مِيكَائِيلُ مِنْذُ خُلِقْتَ النَّارُ.»

رواه أحمد (٢٢٤/٣) من رواية إسماعيل بن عياش، وبقية رواه ثقات.

٥٤٨٨ - (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْ أَنَسِ أَيْضاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ: «وَقَدْ هَمَّتْ النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ» [التحریم: ٧]. فَقَالَ: «أَوْقَدَ عَلَيْهَا أَلْفُ عَامٍ حَتَّى احْمَرَّتْ وَأَلْفُ عَامٍ حَتَّى ابْيَضَّتْ، وَأَلْفُ عَامٍ حَتَّى اسْوَدَّتْ، فَهِيَ سَوْدَاءٌ مُظْلِمَةٌ لَا يُطْفَأُ لَهَا نَارٌ.»

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٧٩٩) (البعث والنشور) والأصبهاني (رغيب ٤٨٣) وتقدم بتمامه في البكاء.

٥٤٨٩ - (ضعيف جداً) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَيْضاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ نَارَكُمْ هَذِهِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءاً مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ، وَلَوْلَا أَنَّهَا أُطْفِئَتْ بِالْمَاءِ مَرَّتَيْنِ مَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا، وَإِنِّهَا لَتَدْعُو اللَّهَ أَنْ لَا يُعِيدَهَا فِيهَا.»

رواه ابن ماجه (٤٣١٨) بإسناد واه، والحاكم (٥٩٣/٤) عن جسر بن فرقد وهو واه عن الحسن عنه، وقال: صحيح الإسناد.

٥٤٩٠ - وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُؤْتَى بِالنَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ زِمَامٍ مَعَ كُلِّ زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يُجْرُونَهَا.»

رواه مسلم (٤٨٤٢) والزمذني (٢٥٧٦).

جَبْرِيلُ مَا لِي أَرَاكَ مُتَغَيِّرَ اللَّوْنِ؟» فَقَالَ مَا جِئْتُكَ حَتَّى أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِمَسَافِحِ النَّارِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا جَبْرِيلُ صِفْ لِي النَّارَ، وَأَنْعَتْ لِي جَهَنَّمَ»، فَقَالَ جَبْرِيلُ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَمَرَ بِجَهَنَّمَ فَأَوْقَدَ عَلَيْهَا أَلْفَ عَامٍ حَتَّى ابْيَضَّتْ ثُمَّ أَمَرَ فَأَوْقَدَ عَلَيْهَا أَلْفَ عَامٍ حَتَّى احْمَرَّتْ، ثُمَّ أَمَرَ فَأَوْقَدَ عَلَيْهَا أَلْفَ عَامٍ حَتَّى اسْوَدَّتْ فَهِيَ سَوْدَاءٌ مُظْلِمَةٌ لَا يُضِيءُ شَرَرُهَا، وَلَا يُطْفَأُ لَهَا نَارٌ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَوْ أَنَّ قَدْرَ ثِقَابِ إِبْرَةِ فُحِحَ مِنْ جَهَنَّمَ لَمَاتَ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلِّهِمْ جَمِيعاً مِنْ حَرِّهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَوْ أَنَّ ثَوْباً مِنْ ثِيَابِ أَهْلِ النَّارِ عُلِقَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَمَاتَ مَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً مِنْ حَرِّهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَوْ أَنَّ خَزَنَةً مِنْ خَزَنَةِ جَهَنَّمَ بَرَزَتْ إِلَى أَهْلِ الدُّنْيَا لَمَاتَ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلِّهِمْ مِنْ قُبْحِ وَجْهِهِ، وَمِنْ تَسَنُّ رِيحِهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَوْ أَنَّ حَلْفَةً مِنْ حَلْقِ سِلْسِلَةِ أَهْلِ النَّارِ تَبَتَّ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وَضِعَتْ عَلَى جِبَالِ الدُّنْيَا لَارْفَضَتْ وَمَا تَقَارَّتْ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَسْبِي يَا جَبْرِيلُ لَا يَصْدِيقُ قَلْبِي فَأَمُوتُ!» قَالَ: فَظَنَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى جَبْرِيلَ وَهُوَ يَبْكِي، فَقَالَ: «تَبْكِي يَا جَبْرِيلُ وَأَنْتَ مِنْ اللَّهِ بِالْمَكَانِ الَّذِي أَنْتَ بِهِ؟» فَقَالَ: وَمَا لِي لَا أَبْكِي؟ أَنَا أَحَقُّ بِالْبُكَاءِ لَعَلِّي أَكُونُ فِي عِلْمِ اللَّهِ عَلَى غَيْرِ الْحَالِ الَّتِي أَنَا عَلَيْهَا، وَمَا أَذْرِي لَعَلِّي أَبْتَلِي بِمَا ابْتَلَيْتُ بِهِ إِبْلِيسَ فَقَدْ كَانَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، وَمَا أَذْرِي لَعَلِّي أَبْتَلِي بِمَا ابْتَلَيْتُ بِهِ هَارُونَ وَمَارُونَ. قَالَ: فَكَيْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَيَكِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ. فَمَا زَالَا يَتَكَيَّانِ حَتَّى نُوْدِيََا أَنَّ يَا جَبْرِيلُ وَيَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَمْرَكُمَا أَنْ تَغْصِيَاهُ فَارْتَفَعَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَرَّ بِقَوْمٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يَضْحَكُونَ وَيَلْعَبُونَ فَقَالَ: «أَتَضْحَكُونَ وَوَرَاءَكُمْ جَهَنَّمُ؟ فَلَوْ تَعَلَّمُونَ مَا أَعْلَمَ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً، وَلَمَّا أَسْعَيْتُمْ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ، وَلَخَرَجْتُمْ إِلَى الصَّعْدَاتِ تَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ.»

٣- فصل في شدة حرها وغير ذلك

٥٤٩١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «نَارُكُمْ هَذِهِ مَا يُوقَدُ بِنُورِ آدَمَ جُزْءٌ وَاحِدٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ، قَالُوا وَاللَّهِ إِنْ كَانَتْ لِكَافِيَةٍ قَالَ: إِنَّهَا فَضَلَتْ عَلَيْهَا بِتِسْعَةِ وَسِتِّينَ جُزْءًا كُلُّهُنَّ مِثْلُ حَرِّهَا».

رواه مالك (الموطأ ٢/٩٩٤) والبخاري (٣٢٦٥) ومسلم (٢٨٤٣) والترمذي (٢٥٨٩)، وليس عند مالك: «كُلُّهُنَّ مِثْلُ حَرِّهَا». ورواه أحمد (٣١٣/٢) وابن حبان في صحيحه (٧٤٦٢) والبيهقي (البعث والنشور ٥٥٠، ٥٥١) فزادوا فيه: «وَضُرِبَتْ بِأَيْخُرٍ مَرَّتَيْنِ، وَلَوْلَا ذَلِكَ مَا جَعَلَ اللَّهُ فِيهَا مَنَفَعَةً لِأَحَدٍ».

وفي رواية للبيهقي: أن رسول الله ﷺ قال: «نَحْسَبُونَ أَنْ نَسَارَ جَهَنَّمَ مِثْلَ نَارِكُمْ هَذِهِ؟ هِيَ أَشَدُّ سَوَادًا مِنَ الْقَارِ، هِيَ جُزْءٌ مِنْ بَضْعَةِ وَسِتِّينَ جُزْءًا مِنْهَا أَوْ تَيْفٍ وَأَرْبَعِينَ». شك أبو سهل.

قال الحافظ: وجميع ما يأتي في صفة الجنة والنار معزواً إلى البيهقي فهو مما ذكره في كتاب البعث والنشور، وما كان من غيره من كسبه أعزوه إليه إن شاء الله.

٥٤٩٢- (شاذ) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ هَذِهِ النَّارَ جُزْءٌ مِنْ مِائَةِ جُزْءٍ مِنْ جَهَنَّمَ».

رواه أحمد (٣٧٩/٢) ورواه رواية الصحيح.

٥٤٩٣- وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْ كَانَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ مِائَةُ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ وَفِيهِمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَتَنَفَسَ فَأَصَابَهُمْ نَفْسُهُ لَأَخْرَقَ الْمَسْجِدَ وَمَنْ فِيهِ».

رواه أبو يعلى في مسنده (٦٦٧٠) وإسناده حسن، وفي متنه نكارة. ورواه الزوار (٣٤٩٩) ولفظه قال رسول الله ﷺ: «لَوْ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ مِائَةُ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ لَمْ تَنْفَسْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَأَخْرَقَهُمْ».

٥٤٩٤- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أَنَّ غَرْبًا مِنْ جَهَنَّمَ جُعِلَ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ لَأَذَى تَنْنَ رِيحِهِ وَشِدَّةُ حَرِّهِ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ

وَالْمَغْرِبِ، وَلَوْ أَنَّ شَرَرَةَ مِنْ شَرَرِ جَهَنَّمَ بِالْمَشْرِقِ لَوَجَدَ حَرَّهَا مَنْ بِالْمَغْرِبِ».

رواه الطبراني وفي إسناده احتمال للنسبين.

«الغرب»: بفتح الغين المعجمة وإسكان الراء بعدهما باء موحدة: هي الدلو العظيمة.

٥٤٩٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ أَرْسَلَ جِبْرِيْلَ إِلَى الْجَنَّةِ، فَقَالَ: انظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعَدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا. قَالَ: فَجَاءَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعَدَّ اللَّهُ لِأَهْلِهَا فِيهَا. قَالَ: فَرَجَعَ إِلَيْهِ قَالَ: وَعِزَّتِكَ لَا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا، فَأَمَرَ بِهَا فَحُفَّتْ بِالْمَكَارِهِ، فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَيْهَا فَانظُرْ إِلَى مَا أَعَدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا، قَالَ: فَرَجَعَ إِلَيْهَا، فَإِذَا هِيَ قَدْ حُفَّتْ بِالْمَكَارِهِ فَرَجَعَ إِلَيْهِ فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ لَقَدْ حُفَّتْ أَنْ لَا يَدْخُلَهَا أَحَدٌ، وَقَالَ: أَذْهَبَ إِلَى النَّارِ فَانظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعَدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا، قَالَ: فَنَظَرَ إِلَيْهَا فَإِذَا هِيَ يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضًا، فَرَجَعَ إِلَيْهِ فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ لَا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ فَيَدْخُلَهَا، فَأَمَرَ بِهَا فَحُفَّتْ بِالشَّهَوَاتِ، فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَيْهَا فَارْجِعْ إِلَيْهَا فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ لَقَدْ حَشِيتُ أَنْ لَا يَنْجُو مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا».

رواه أبو داود (٤٧٤٤) والسنائي (٣/٧، ٤) والترمذي (٢٥٦٠) واللفظ له وقال: حديث حسن صحيح.

٥٤٩٦- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ» مِنْ مَسِيرَةِ مِئَةِ عَامٍ، وَذَلِكَ إِذَا أَتَى بِجَهَنَّمَ تَقَادُ سَبْعِينَ أَلْفَ زِمَامٍ يُشَدُّ بِكُلِّ زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، لَوْ تَرَكْتَ لِأَنْتَ عَلَى كُلِّ بَرٍّ وَفَاجِرٍ سَمِعُوا لَهَا تَغِيظًا وَزَفِيرًا. تَزْفِيرُ زَفْرَةٌ وَلَا تَبْقَى قَطْرَةٌ مِنْ دَمْعٍ إِلَّا نَذَرَتْ، ثُمَّ تَزْفِيرُ الثَّانِيَةَ فَتَقَطُّعُ الْقُلُوبُ مِنْ أَمَاكِنِهَا تَقَطُّعُ اللَّهَوَاتِ وَالْحَنَاجِرِ، وَهِيَ قَوْلُهُ: «وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ» [الأحزاب: ١٠].

رواه آدم بن أبي إياس في تفسيره موقفاً.

رواه البيهقي (البعث والنشور ٥٧٤) بإسناد لا بأس به، فيه خديج بن معاوية وقد رلقه أبو حاتم.

٤- فصل في ظلمتها وسوادها وشرها

٥٤٩٧- (ضعيف) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «أوقد على النار ألف سنة حتى احمرت، ثم أوقد عليها ألف سنة حتى ابيضت، ثم أوقد عليها ألف سنة حتى اسودت، فهي سوداء كالليل المظلم».

رواه الترمذي (٢٥٩١) وابن ماجه (٤٣٢٠) والبيهقي (البعث والنشور ٥٥٥) وقال الترمذي: حديث أبي هريرة في هذا موقوف أصح، ولا أعلم أحدا رفعه غير يحيى بن أبي بكر عن شريك.

رواه مالك (٩٩٤/٢) والبيهقي في الشعب مختصراً مرفوعاً قال: «أثرونها حمراء كآثاركم هذه لهن أشد سواداً من القار».

«والقار»: الزفت.

زاد رزين: «ولو أن أهل النار أصابوا ناركم هذه لثأروا فيها» أو قال: «لقالوا فيها».

٥- فصل في أوديتها وجبالها

٥٥٠١- (ضعيف) عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «وئيل وإد في جهنم يهوي فيه الكافر أربعين خريفاً قبل أن يبلغ قعره».

رواه أحمد (٧٥/٣) والترمذي (٣١٦٤) إلا أنه قال: «ويل» وإد بين جبلين يهوي فيه الكافر سبعين خريفاً قبل أن يبلغ قعره. ورواه ابن حبان في صحيحه (٦٤٦٧) بنحو رواية الترمذي، والحاكم (٥٠٧/٢) (٥٩٦/٤) وقال: صحيح الإسناد، ورواه البيهقي (البعث والنشور ٥١٢) من طريق الحاكم إلا أنه قال: «ويل» وإد بين جبلين يهوي فيه الكافر أربعين خريفاً قبل أن يفرغ من حساب الناس. (ضعيف)

قال الحافظ: روه كلهم من طريق عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم إلا الترمذي فإنه رواه من طريق ابن لهيعة عن دراج، وقال: غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن لهيعة عند دراج.

٥٤٩٨- (ضعيف جداً) ورؤي عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ: «أنه ذكر ناركم هذه فقال: إنها لجزء من سبعين جزءاً من نار جهنم وما وصلت إليكم حتى أحسبها قال: نضحت مرتين بالماء لئلا يضيء لكم، ونار جهنم سوداء مظلمة».

رواه البزار، وتقدم أن الحاكم (٥٩٣/٤) صححه.

٥٥٠٢- (ضعيف) وعنه رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال في قوله: «سأرهقه صعوداً» قال «جبل من نار يكلف أن يصعده فإذا وضع يده عليه ذابت، فإذا رفعها عادت، وإذا وضع رجله عليه ذابت، فإذا رفعها عادت، يصعد سبعين خريفاً ثم يهوي كذلك».

٥٤٩٩- (موضوع) ورؤي عنه أيضاً رضي الله عنه قال: تلا رسول الله ﷺ هذه الآية: «وقودها الناس والحجارة»، فقال: «أوقد عليها ألف عام حتى احمرت، وألف عام حتى ابيضت، وألف عام حتى اسودت، فهي سوداء مظلمة لا يضيء لهنها». وفي رواية: «لا يطفأ لهنها».

رواه أحمد (٧٥/٣) والحاكم (٥٠٧/٢) من طريق دراج أيضاً وقال: صحيح الإسناد، ورواه الترمذي (٣٣٢٦) من طريق ابن لهيعة عن دراج مختصراً قال: «الصعود جبل من نار يصعد فيه الكافر سبعين خريفاً، ويهوي به كذلك أبداً». وقال: غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث ابن لهيعة.

قال الحافظ: رواه الحاكم مرفوعاً كما تقدم من حديث عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عنه، ورواه البيهقي (البعث والنشور ٥١٣) عن شريك عن عمار اللبني عن عطية العوفي عنه مرفوعاً أيضاً، ومن حديث إسرائيل وسفيان كلاهما عن عمار عن عطية عنه مرفوعاً بنحوه بزيادة.

رواه البيهقي (شعب ٧٩٩) (البعث والنشور ٥٥٧) والأصبهاني (ترغيب ٤٨٣) وتقدم.

٥٥٠٣- (ضعيف) وعن ابن مسعود رضي الله عنه: «فسوف يلقون غياً» قال: «إد في جهنم يُعذف فيه الذين يتبعون الشهوات».

٥٥٠٠- (ضعيف) وعن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه: «إنها ترمي بشرر كالفصر» قال: أما إنني لست أقول كالشجرة، ولكن كالحصون والمدائن.

رواه الطبراني والبيهقي من رواية أبي عبيدة عن أبيه عبد الله بن مسعود ولم يسمع منه، ورواه بعض طرقه ثقات. وفي رواية للبيهقي (البعث والنشور ٥١٨ و٥١٩) قال: ﴿تَسْوَفُ يَلْقَوْنَ غِيًّا﴾ نهر في جهنم بعيد القعر خيبت الطغم وإسناد هذه جيد لولا الانقطاع.

٥٥٠٤- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا﴾ قَالَ: وَادٍ مِنْ قِيحٍ وَدَمٍ.

رواه البيهقي (البعث والنشور ٥٢٠) وغيره من طريق يزيد بن درهم، وهو مختلف فيه.

٥٥٠٥- (ضعيف جداً) وَعَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنْ جُبِّ الْحَزْنِ - أَوْ وَادِي الْحَزْنِ -»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا جُبُّ الْحَزْنِ أَوْ وَادِي الْحَزْنِ؟ قَالَ: «وَادٍ فِي جَهَنَّمَ تَتَعَوَّدُ مِنْهُ جَهَنَّمَ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً أَعَدَّهُ اللَّهُ لِلْقُرَاءِ الْمُرَائِينَ».

رواه البيهقي (البعث والنشور ٥٣٠) بإسناد حسن.

٥٥٠٦- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنْ جُبِّ الْحَزْنِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا جُبُّ الْحَزْنِ؟ قَالَ: «وَادٍ فِي جَهَنَّمَ تَتَعَوَّدُ مِنْهُ جَهَنَّمَ كُلُّ يَوْمٍ أَرْبَعِمِائَةَ مَرَّةً». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ يَدْخُلُهُ؟ قَالَ: «أَعِدُّ لِلْقُرَاءِ الْمُرَائِينَ بِأَعْمَالِهِمْ، وَإِنَّ مِنْ أَبْغَضِ الْقُرَاءِ إِلَى اللَّهِ الَّذِينَ يَزُورُونَ الْأَمْرَاءَ الْجَوْرَةَ».

رواه ابن ماجه (٢٥٦) واللفظ له والترمذي (٢٣٨٣) وقال: حديث غريب.

٥٥٠٧- (ضعيف جداً) رواه الطبراني من حديث ابن عباس عن النبي ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي جَهَنَّمَ لَوَادِيًا تَسْتَعِيدُ جَهَنَّمَ مِنْ ذَلِكَ الْوَادِي كُلِّ يَوْمٍ أَرْبَعِمِائَةَ مَرَّةً أَعِدُّ لِلْمُرَائِينَ مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ».

٥٥٠٨- (ضعيف) وَعَنْ شُفِيِّ بْنِ مَاتِعٍ قَالَ: إِنَّ فِي جَهَنَّمَ قَصْرًا يُقَالُ لَهُ هَوَى يُرْمَى الْكَاوِرُ مِنْ أَعْلَاهُ أَرْبَعِينَ

خَرِيفًا قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ أَصْلَهُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَخْلِبْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى﴾.. وَإِنَّ فِي جَهَنَّمَ وَادِيًا يُدْعَى أَنَامًا فِيهِ حَيَاتٌ وَعَقَارِبٌ فَقَارٌ إِحْدَاهُنَّ مِقْدَارٌ سَبْعِينَ قَلْبَةً سُمِّ، وَالْعَقْرَبُ مِنْهُنَّ مِثْلُ الْبُعْلَةِ الْمُوكَفَةِ تَلْدَغُ الرَّجُلَ، وَلَا يُلْهِمِيهِ مَا يَجِدُ مِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ عَنْ حَمَوَةٍ لَدَغْتَهَا فَهُوَ لِمَنْ خُلِقَ لَهُ، وَإِنَّ فِي جَهَنَّمَ وَادِيًا يُدْعَى غِيًّا يَسِيلُ قِيحًا وَدَمًا، وَإِنَّ فِي جَهَنَّمَ سَبْعِينَ ذَاءً كُلُّ ذَاءٍ مِثْلُ جُزْءٍ مِنْ أَجْزَاءِ جَهَنَّمَ.

رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً عليه، وفي صحبته خلاف تقدم.

٥٥٠٩- (ضعيف) وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ فِي النَّارِ سَبْعِينَ أَلْفَ وَادٍ فِي كُلِّ وَادٍ سَبْعُونَ أَلْفَ شِعْبٍ فِي كُلِّ شِعْبٍ سَبْعُونَ أَلْفَ جُحْرٍ، وَفِي كُلِّ جُحْرٍ حَيَّةٌ تَأْكُلُ وَجُوهَ أَهْلِ النَّارِ.

رواه ابن أبي الدنيا من رواية إسماعيل بن عياش. ورواه البخاري في تاريخه (١٢٤/٨) من طريق إسماعيل بن عياش عن سعيد بن يوسف عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلام عن الحجاج بن عبد الله الثمالي وله صحبة أن نفر من يحيى، وكان من أصحاب النبي ﷺ من قدمائهم قال: إِنَّ فِي جَهَنَّمَ سَبْعِينَ أَلْفَ وَادٍ فِي كُلِّ وَادٍ سَبْعُونَ أَلْفَ شِعْبٍ فِي كُلِّ شِعْبٍ سَبْعُونَ أَلْفَ دَارٍ فِي كُلِّ دَارٍ سَبْعُونَ أَلْفَ بَيْتٍ فِي كُلِّ بَيْتٍ سَبْعُونَ أَلْفَ بَيْتٍ فِي كُلِّ بَيْتٍ سَبْعُونَ أَلْفَ لُبَّانٍ فِي كُلِّ لُبَّانٍ سَبْعُونَ أَلْفَ عَقْرَبٍ لَا يَنْتَهِي الْكَاوِرُ أَوْ الْمُنَافِقُ حَتَّى يُوَافِقَ ذَلِكَ كَلَهُ (منكر).

قال الحافظ: سعيد بن يوسف، وهو اليمامي الحمصي الرحبي، ضعفه يحيى بن معين، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن أبي حاتم: ليس بالمشهور، ولا أرى حديثه منكراً. كذا قال. فأورد عليه هذا الحديث لظهور نكارتة، والله أعلم.

٦- فصل في بعد قعرها

٥٥١٠- عَنْ خَالِدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: خَطَبَ عُبَيْدَةَ بِنُ غَزْوَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: إِنَّهُ ذَكَرَ لَنَا أَنَّ الْحَجَرَ يُلْقَى مِنْ شَقِيرِ جَهَنَّمَ فَيَهْرِي فِيهَا سَبْعِينَ عَامًا مَا يُدْرِكُ لَهَا قَعْرًا وَاللَّهُ لَتَمْلَأَنَّهُ أَفْعَجِبْتُمْ؟

رواه مسلم (٢٩٦٧).

رواه الترمذي عن الحسن قال: قَالَ عُبَيْدَةُ بْنُ غَزْوَانَ عَلَيَّ مَبْرُؤًا هَذَا

يُغِي مَبْرَ الْبَصْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الصَّخْرَةَ الْعَظِيمَةَ تَلْقَى مِنْ شَفِيرِ جَهَنَّمَ فَتَهْوِي فِيهَا سَبْعِينَ عَامًا، وَمَا تُقْضَى إِلَيْهِ قَرَارَهَا، وَكَانَ عَمْرٌ يَقُولُ: أَكْثَرُوا دَخَرَ النَّارِ لِأَنَّ خَرَّهَا شَدِيدًا، وَإِنْ قَعَرَهَا بَعِيدًا، وَإِنْ مَقَامِعَهَا خَبِيدًا.»
قال الرمزي: لا يعرف للحسن سماعة من عتبة بن غزوان، وإنما قدم عتبة بن غزوان البصرة في زمن عمر، وولد الحسن لسنتين بقيتا من خلافة عمر.

يَلْقَى أَتَامًا ﴿الفرقان: ٦٨﴾.
رواه الطبراني والبيهقي (الدر المنثور ٥٢٧/٦، ٥٢٨) مرلوفاً ورواه غيرهما موقوفاً على أبي أمامة، وهو أصح.
«الخلفاء»: جمع خلفه: وهي الناقه الحامل.

٥٥١٥- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يُخْبِرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ بَعُدَ مَا بَيْنَ شَفِيرِ النَّارِ إِلَى أَنْ يُبْلَغَ قَعْرُهَا لِصَخْرَةٍ زَنَّةٌ سَنَعِ خَلِيفَاتٍ بِشُحُومِهِنَّ وَلُحُومِهِنَّ وَأَوْلَادِهِنَّ يَهْوِي فِيمَا بَيْنَ شَفِيرِ النَّارِ إِلَى أَنْ يُبْلَغَ قَعْرُهَا سَبْعِينَ خَرِيفًا.»
رواه الطبراني ورواه رواية الصحيح إلا أن الراوي عن معاذ لم يُسَمَّ.

٥٥١١- وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْ أَنَّ حَجْرًا قَذَفَ بِهِ فِي جَهَنَّمَ لَهَوَى سَبْعِينَ خَرِيفًا قَبْلَ أَنْ يُبْلَغَ قَعْرَهَا.»
رواه البزار (٣٤٩٤) وأبو يعلى (٧٢٤٣) وابن حبان في صحيحه (٧٤٦٨) والبيهقي (البعث ٥٣٢) كلهم من طريق عطاء بن السائب.

٥٥١٦- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «السُّرَادِقُ النَّارِ أَرْبَعَةَ جُدُرٍ، كَيْفُ كُلِّ جِدَارٍ مَسِيرَةٌ أَرْبَعِينَ سَنَةً.»
رواه الرمزي (٢٥٨٤) والحاكم (٦٠١/٤) وقال: صحيح الإسناد.

٥٥١٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَسَمِعْنَا وَجِبَةً فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَتَذَرُونَ مَا هَذَا؟» قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ: «هَذَا حَجْرٌ أَرْسَلَهُ اللَّهُ فِي جَهَنَّمَ مِنْذُ سَبْعِينَ خَرِيفًا، فَالآنَ حِينَ أَنْتَهَى إِلَى قَعْرِهَا.»
رواه مسلم (٢٨٤٤).

٧- فصل في سلسلها وغير ذلك

٥٥١٧- (ضعيف) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أَنَّ رِصَاصَةً مِثْلَ هَذِهِ، وَأَشَارٌ مِثْلَ الْجُمُجَمَةِ - أُرْسِلَتْ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ وَهِيَ مَسِيرَةٌ خَمْسِمِائَةَ سَنَةً لَبَلَّغَتْ الْأَرْضَ قَبْلَ اللَّيْلِ، وَلَوْ أَنَّهَا أُرْسِلَتْ مِنْ رَأْسِ السُّلَيْلَةِ لَسَارَتْ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ أَصْلَهَا.»

رواه أحمد (١٩٧/٢) والرمزي (٢٥٨٨) والبيهقي (البعث والنشور ٥٨١) كلهم من طريق دراج عن عيسى بن هلال الصديقي عنه، وقال الرمزي: إسناده حسن.

٥٥١٨- (ضعيف) وَعَنْ يَعْلَى ابْنِ مُثَنَّى رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُنْشِئُ اللَّهُ سَحَابَةً سَوْدَاءَ مُظْلِمَةً فَيَقَالُ: يَا أَهْلَ النَّارِ أَيُّ شَيْءٍ تَطْلُبُونَ؟ فَيَذْكُرُونَ بِهَا سَحَابَةَ الدُّنْيَا، فَيَقُولُونَ: يَا رَبَّنَا الشَّرَابَ فَيَمْطَرُهُمْ أَغْلَالًا تَزِيدُ فِي أَغْلَالِهِمْ، وَسَلْسِلَ تَزِيدُ فِي سَلْسِلِهِمْ، وَجَمْرًا تَلْتَهُبُ

٥٥١٣- (ضعيف جداً) ورواه الطبراني من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَوْتًا هَالَةً، فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا هَذَا الصَّوْتُ يَا جَبْرِيلُ؟» فَقَالَ: هَذِهِ صَخْرَةٌ هَوَتْ مِنْ شَفِيرِ جَهَنَّمَ مِنْ سَبْعِينَ عَامًا، فَهَذَا حِينَ بَلَغَتْ قَعْرَهَا، فَأَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ يُسْمِعَكَ صَوْتَهَا، فَمَا رَأَيْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَاحِكًا مِلءَ فِيهِ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ.

٥٥١٤- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أَنَّ صَخْرَةَ وَزَنْتَ عَشْرَ خَلِيفَاتٍ قَذَفَ بِهَا مِنْ شَفِيرِ جَهَنَّمَ مَا بَلَغَتْ قَعْرَهَا سَبْعِينَ خَرِيفًا حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى غِيٍّ وَأَتَامٍ.» قِيلَ: وَمَا غِيٌّ وَأَتَامٌ؟ قَالَ: «بِرَّانٍ فِي جَهَنَّمَ يَسِيلُ فِيهِمَا صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ، وَهُمَا اللَّتَانِ ذَكَرَهُمَا اللَّهُ فِي كِتَابِهِ: ﴿أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشُّهُورَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا﴾ وقوله: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ

عَلَيْهِمْ».

رواه الطبراني، وقد روي موقوفاً عليه وهو أصح.

«ويعلی ابن منية»: صحابي مشهور، ومية أمه، ويقال: جدته. وهي بنت غزوان أخت عبة بن غزوان، وكثيراً ما ينسب إلى أبيه أمية.

٥٥٢٢- (منكر) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْأَرْضِينَ بَيْنَ كُلِّ

أَرْضٍ إِلَى الَّتِي تَلِيهَا مَسِيرَةٌ حَسْبُ مِائَةِ سَنَةٍ، فَالْعُلْيَا مِنْهَا عَلَى ظَهْرِ جُودٍ قَدِ اتَّقَى طَرْفَاهُ فِي سَمَاءٍ وَالْحُوتُ عَلَى

صَخْرَةٍ وَالصَّخْرَةُ بِيَدِ مَلَكٍ، وَالتَّائِيَةُ مَسْجُورُ الرِّيحِ فَلَمَّا أَرَادَ

اللَّهُ أَنْ يُهْلِكَ عَادًا أَمَرَ خَازِنَ الرِّيحِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْهِمْ رِيحًا

تُهْلِكُ عَادًا، قَالَ: يَا رَبِّ أُرْسِلْ عَلَيْهِمْ مِنَ الرِّيحِ قَدْرَ مَنْخِرِ

التُّورِ؟ قَالَ لَهُ النُّجَّارُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: إِذَا تَكْفَأَ الْأَرْضُ وَمَنْ

عَلَيْهَا، وَلَكِنْ أُرْسِلْ عَلَيْهِمْ بِقَدْرِ خَاتَمِ فَهَيِّ السَّيِّئِ قَالَ اللَّهُ

فِي كِتَابِهِ: «مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْتُهُ

كَالرَّيْمِ»، وَالتَّالِيَةُ فِيهَا حِجَارٌ جَهَنَّمِ، وَالرَّابِعَةُ فِيهَا كِبْرِيَتْ

جَهَنَّمِ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ اللَّيْسَ كِبْرِيَتْ؟ قَالَ: «نَعَمْ

وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ فِيهَا لِأَوْدِيَةَ مِنْ كِبْرِيَتْ لَوْ أُرْسِلَ فِيهَا

الْجِبَالُ الرَّوَاسِي لَمَاعَتْ وَالْخَاصِئَةُ فِيهَا حَيَاتٌ جَهَنَّمِ إِنَّ

أَفْوَاهَهَا كَالْأَوْدِيَةِ تَلْسَعُ الْكَافِرَ اللَّسْعَةَ فَلَا يَبْقَى مِنْهُ لَحْمٌ

عَلَى وَصْمٍ، وَالسَّادِسَةُ فِيهَا عَقَابٌ جَهَنَّمِ إِنَّ أَدْنَى عَقْرَبٍ

مِنْهَا كَالْبَعَالِ الْمُوكَفَةِ تَضْرِبُ الْكَافِرَ ضَرْبَةً تَسِيءُ ضَرْبُهَا حَرًّا

جَهَنَّمِ، وَالسَّابِعَةُ سَقْرٌ فِيهَا إِبْلِيسُ مُصَفَّدٌ بِالْحَدِيدِ يَدُ أَمَامَهُ

وَيَدُ خَلْفَهُ، فَيَاذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُطْلِقَهُ لِمَا يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ

أَطْلَقَهُ».

رواه الحاكم (٥٩٤/٤) وقال: تفرد به أبو السمح، وقد ذكرت

عدالة بنص الإمام يحيى بن معين، والحديث صحيح ولم يخرجاه.

قال الحافظ: أبو السمح هو دراج، وقيل عبد الله بن عياش القتيابي

ويأتي الكلام عليهما، وفي متنه نكارة والله أعلم.

«قوله: تكفا الأرض»: مهموز: أي قلبها. «والوهم»: بفتح الواو

والضاد المعجمة جمعاً: هو كل شيء يوضع عليه اللحم، والمراد هنا أنه لا

يبقى منه لحم إلا سقط عن موضعه.

٨- فصل في ذكر حياتها وعقاربها

٥٥٢٣- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءِ الزُّبَيْدِيِّ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فِي النَّارِ

٥٥١٩- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْ أَنَّ مَقْمَعًا مِنْ حَدِيدٍ جَهَنَّمِ

وُضِعَ فِي الْأَرْضِ فَاجْتَمَعَ لَهُ الثَّقَلَانِ مَا أَقْلَوْهُ مِنَ

الْأَرْضِ».

رواه أحمد (٢٩/٣) وأبو يعلى (١٣٨٨) والحاكم (٣٨٨/١٠) وقال:

صحيح الإسناد.

وفي رواية لأحمد وأبي يعلى قالا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ ضُرِبَ

الْحَبْلُ بِمَقْمَعٍ مِنْ حَدِيدٍ جَهَنَّمِ لَفُتَّتْ لَمْ عَادًا» وفي رواية «لَفُتَّتْ لَفْصَارٌ

رَمَادًا»، وروى هذه الحاكم أيضاً إلا أنه قال: «لَفُتَّتْ لَفْصَارٌ رَمَادًا»، وقال:

صحيح الإسناد.

«المقمع»: المطرق، وقيل: السوط.

٥٥٢٠- (ضعيف) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَاشِمٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: «نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ

وَالْحِجَارَةُ» قَرَأَهَا النَّبِيُّ ﷺ فَسَمِعَهَا شَابٌّ إِلَى جَنْبِهِ فَصَعِقَ

فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ فِي حِجْرِهِ رَحْمَةً لَهُ فَمَكَثَ مَا

شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَمُكَّتْ ثُمَّ فَتَحَ عَيْنَيْهِ فَقَالَ: يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي

مِثْلُ أَيِّ شَيْءٍ الْحَجَرِ، قَالَ: «أَمَا يَكْفِيكَ مَا أَصَابَكَ عَلَى أَنَّ

الْحَجَرَ الْوَاحِدَ مِنْهَا لَوْ وَضِعَ عَلَى جِبَالِ الدُّنْيَا كُلِّهَا لَذَابَتْ

مِنْهُ، وَإِنَّ مَعَ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ حَجْرًا وَشَيْطَانًا».

رواه ابن أبي الدنيا (الدر المنثور ٢٢٦/٨) عن عبد الله بن الوضاح

حدثنا عبادة بن كليب عن محمد بن هاشم، وعبادة قال أبو حاتم: صدوق في

حديثه إنكار أخرجه البخاري في الضعفاء مجلّد من هناك.

٥٥٢١- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ

تَعَالَى: «وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ» قَالَ: هِيَ حِجَارَةٌ مِنْ

كِبْرِيَتْ خَلَقَهَا اللَّهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فِي السَّمَاءِ

الدُّنْيَا يُعِدُّهَا لِلْكَافِرِينَ.

رواه الحاكم (٤٩٤/٢) موقوفاً وقال صحيح على شرط الشيخين.

(٥٠١/٢) من حديث ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

٥٥٢٧- وعن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الْحَمِيمَ لِيَصَّبُ عَلَى رُؤُوسِهِمْ فَيَنْفُذُ الْحَمِيمُ، حَتَّى يَخْلُصَ إِلَى جَوْفِهِ فَيَسْلُتُ مَا فِي جَوْفِهِ حَتَّى يَمْرُقَ مِنْ قَدَمَيْهِ، وَهُوَ الصَّهْرُ ثُمَّ يُعَادُ كَمَا كَانَ».

رواه الترمذي (٢٥٨٢) والبيهقي (البعث والنشور ٥٧٩) إلا أنه قال: «يَخْلُصُ فَيَنْفُذُ الْخُمُومَةَ حَتَّى يَخْلُصَ إِلَى جَوْفِهِ» روياه من طريق أبي السمع، وهو دراج عن ابن حجرية، وقال الترمذي: حديث حسن غريب صحيح.

«الحميم»: هو المذكور في القرآن في قوله تعالى: ﴿وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ﴾ وروي عن ابن عباس وغيره أن الحميم الحار الذي يجرق. وقال الضحاك: الحميم يغلي منذ خلق الله السموات والأرض إلى يوم يسقونه، ويصب على رؤوسهم. وقيل: هو ما يجمع من دموع أعينهم في حياض النار يسقونه، وقيل غير ذلك.

٥٥٢٨- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ يَنْجَرَعُهُ﴾ [إبراهيم: ٧١] قَالَ: «يُقَرَّبُ إِلَى فِيهِ فَيَكْرَهُهُ فَإِذَا أُذْنِي مِنْهُ سَوَى وَجْهَهُ وَوَقَعَتْ فَرْوَةٌ رَأْسِهِ، فَإِذَا شَرِبَهُ قَطَّعَ أَمْعَاءَهُ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ دُبُرِهِ»، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ﴾ وَيَقُولُ: «وَإِنْ يَسْتَعِينُوا يُعَاثُوا بِمَاءٍ كَأَلْهَلٍ يَشْوِي الْوُجُوهُ بِئْسَ الشَّرَابُ» [الكهف: ٢٩].

رواه أحمد (٢٦٥/٥) والترمذي (٢٥٨٣)، وقال حديث غريب، والحاكم (٣٦٨/٢ و٤٥٧) وقال: صحيح على شرط مسلم.

٥٥٢٩- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْ أَنَّ دَلُومًا مِنْ غَسَّاقٍ يَهْرَاقُ فِي الدُّنْيَا؛ لِأَنَّ أَهْلَ الدُّنْيَا».

رواه أحمد (٨٣/٣) والترمذي (٢٥٨٤) من حديث رشدين عن عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم، وقال الترمذي: إنما نعرفه من حديث رشدين.

قال الحافظ: رواه الحاكم وغيره من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث به، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

«الغساق»: هو المذكور في القرآن في قوله تعالى: ﴿فَلْيَذُوقُوا حَمِيمَ

حَيَاتٍ كَأَمْثَالِ أَغْنَاقِ الْبُحْتِ تَلْسَعُ إِحْدَاهُنَّ اللَّسْعَةَ فَيَجِدُ حَرْهًا سَبْعِينَ خَرِيْفًا، وَإِنَّ فِي النَّارِ عَقَارِبَ كَأَمْثَالِ الْبِغَالِ الْمَوْكُفَةِ تَلْسَعُ إِحْدَاهُنَّ اللَّسْعَةَ فَيَجِدُ حَمُوتَهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً».

رواه أحمد (١٩١/٤) والطبراني من طريق ابن لهيعة عن دراج عنه، ورواه ابن حبان في صحيحه (٧٤٧١)، والحاكم (٥٩٣/٤) من طريق عمرو بن الحارث عن دراج عنه وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

٥٥٢٤- وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ شَجْرَةَ قَالَ: «إِنَّ لِبَجَهَنَّمَ لَجَبَابًا فِي كُلِّ جُبِّ سَاحِلًا كَسَاحِلِ الْبَحْرِ فِيهِ هَوَامٌ وَحَيَاتٌ كَالْبَحَائِثِ وَعَقَارِبٌ كَالْبِغَالِ الدَّلُّ، فَإِذَا سَأَلَ أَهْلُ النَّارِ التَّخْفِيفَ، قِيلَ: اخْرُجُوا إِلَى السَّاحِلِ فَتَأْخِذْهُمْ تِلْكَ الْهَوَامُ بِشِفَاهِهِمْ وَجُتُوبِهِمْ وَمَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ فَتَكْشِطُهَا فَيَرْجِعُونَ فَيَسَادِرُونَ إِلَى مُعْظَمِ النَّيْرَانِ، وَيَسْلُطُ عَلَيْهِمُ الْجَرَبُ حَتَّى إِنَّ أَحَدَهُمْ لَيُحْكُ جِلْدَهُ حَتَّى يَيْدُو الْعَظْمُ فَيَقَالُ: يَا فُلَانُ هَلْ يُؤْذِيكَ هَذَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيَقَالُ لَهُ: ذَلِكَ بِمَا كُنْتَ تُؤْذِي الْمُؤْمِنِينَ».

رواه ابن أبي الدنيا.

قال الحافظ: يزيد بن شجرة الرهاوي مختلف في صحته، والله أعلم.

٥٥٢٥- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿رِزْقَانَهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ﴾ قَالَ: «زِيدُوا عَقَارِبَ؛ أَنْبَاهَا كَالنَّخْلِ الطَّوَالِ».

رواه أبو يعلى (٢٦٥٩) والحاكم (٥٣٩/٤)

موقوفًا، وقال: صحيح على شرط الشيخين.

٩- فصل في شراب أهل النار

٥٥٢٦- (ضعيف) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ: «كَأَلْهَلٍ» قَالَ: «كَعَكْرِ الزَّيْتِ، فَإِذَا قُرِبَ إِلَى وَجْهِهِ سَقَطَتْ فَرْوَةٌ وَجْهَهُ فِيهِ».

رواه أحمد (٧٠/٣٠) والترمذي (٢٥٨١) من طريق رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم وقال الترمذي: لا نعرفه إلا من حديث رشدين.

قال الحافظ: قد رواه ابن حبان في صحيحه (٧٤٧٣)، والحاكم

١٠- فصل في طعام أهل النار

٥٥٣٢- (ضعيف) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ هَذِهِ آيَةَ: «اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ» فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أَنَّ قَطْرَةَ مِنَ الرَّقُومِ قَطَرَتْ فِي دَارِ الدُّنْيَا لَأَفْسَدَتْ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا مَعَايِشَهُمْ فَكَيْفَ بِمَنْ يَكُونُ طَعَامَهُ؟».

رواه الزمذي (٢٥٨٥) والساني (تحفة الأشراف ٢١٩/٥) وابن ماجه (٤٣٢٥) وابن حبان في صحيحه (٧٤٧٠) إلا أنه قال: فكيف بمن ليس له طعام غيره. والحاكم (٢٩٤/٢) (٤٥١٩) إلا أنه قال فيه: فقال: «والذي نفسي بيده لو أن قطرة من الرقوم قطرت في بحر الأرض لأفسدت». - أو قال: لاخرت - على أهل الأرض معاشهم، فكيف بمن يكون طعامه. وقال: صحح على شرطهما، وقال الزمذي: حديث حسن صحيح، وروي موقوفاً على ابن عباس.

٥٥٣٣- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُلْقَى عَلَى أَهْلِ النَّارِ الْجَوْعُ فَيَعْدِلُ مَا هُمْ فِيهِ مِنَ الْعَذَابِ، فَيَسْتَعْيِثُونَ فَيَعَاثُونَ بِطَعَامٍ مِنْ صَرِيعٍ لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ فَيَسْتَعْيِثُونَ فَيَعَاثُونَ بِطَعَامٍ ذِي عَصَةِ فَيَذْكُرُونَ أَنَّهُمْ كَانُوا يُجِيزُونَ النُّعْصَصَ فِي الدُّنْيَا بِالشَّرَابِ فَيَسْتَعْيِثُونَ بِالشَّرَابِ فَيُدْفَعُ إِلَيْهِمْ بِكَلْبَلِيبِ الْحَدِيدِ فَإِذَا دَنَّتْ مِنْ وَجْهِهِمْ شَوَتْ وَجْوهَهُمْ، فَإِذَا دَخَلَتْ بُطُونُهُمْ قَطَعَتْ مَا فِي بُطُونِهِمْ فَيَقُولُونَ: ادْعُوا حَزَنَةَ جَهَنَّمَ، فَيَقُولُونَ: «أَلَمْ تَكُنْ تَأْتِيكُمْ رَسُولُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ» قَالَ: فَيَقُولُونَ: ادْعُوا مَالِكًا فَيَقُولُونَ: «يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ» قَالَ: فَيَجِيبُهُمْ: «إِنَّكُمْ مَا كُنْتُمْ» - قَالَ الْأَعْمَشُ: نُبْتُ أَنْ بَيْنَ دُعَائِهِمْ وَبَيْنَ إِبَابَةِ مَالِكٍ إِيَّاهُمْ أَلْفَ عَامٍ. قَالَ: «فَيَقُولُونَ: ادْعُوا رَبُّكُمْ فَلَا أَحَدَ خَيْرٍ مِنْ رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: «رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنَّا عِذْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ» قَالَ: فَيَجِيبُهُمْ: «اخْسَوْوا فِيهَا وَلَا تَكْلُمُونَ» قَالَ: فَعِنْدَ ذَلِكَ يَسْأَلُونَ

وَعَسَاقُ» (ص: ٥٧) وَقَوْلُهُ: «لَا يَدُوفُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا إِلَّا خَمِيمًا وَعَسَاقًا» (النبا: ٢٤، ٢٥). وقد اختلف في معناه فقيل: هو ما يسيل من بين جلد الكافر ولحمه، قاله ابن عباس، وقيل: هو صديد أهل النار، قاله إبراهيم وقادة وعطية وعكرمة، وقال كعب: هو عين في جهنم تسيل إليها حمة كل ذات حمة من حية أو عقرب أو غير ذلك فيؤذي بالآدمي فيغمس فيها غمسة واحدة، فيخرج وقد سقط جلده ولحمه عن العظام ويتعلق جلده ولحمه في عقيه وكعبه فيجر لحمه كما يجير الرجل ثوبه، وقال عبد الله بن عمرو: الغساق: القيح الغليظ لو أن قطرة منه تهراق في المغرب لانتت أهل المشرق، ولو تهراق في المشرق لانتت أهل المغرب، وقيل غير ذلك.

٥٥٣٠- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ مُدْمِنِ الْخَمْرِ، وَقَاطِعِ الرَّجِمِ، وَمُصَدِّقِ السَّحْرِ، وَإِنْ مَاتَ مُدْمِنِ الْخَمْرِ سَقَاهُ اللَّهُ جَلًّا وَعَلَا مِنْ نَهْرِ الْغُوطَةِ» قِيلَ: وَمَا نَهْرُ الْغُوطَةِ؟ قَالَ: «نَهْرٌ يَجْرِي مِنْ فُرُوجِ الْمُؤْمِنَاتِ، يُؤْذِي أَهْلَ النَّارِ رِيحُ فُرُوجِهِمْ».

رواه أحمد (٣٩٩/٤) وابن حبان في صحيحه (٥٣٤٦) و(٦١٣٧)، والحاكم (١٦٤/٤) وقال: صحيح الإسناد.

«المومسات»: بضم الميم الأولى وكسر الثانية: هن الزانيات.

٥٥٣١- (ضعيف) وَعَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ لَمْ يَرْضَ اللَّهُ عَنْهُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، فَإِنْ مَاتَ كَافِرًا، فَإِنْ عَادَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ؟ قَالَ: «صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ».

رواه أحمد (٤٦٠/٦) بإسناد حسن. ورواه ابن حبان في صحيحه (٥٣٥٧) من حديث عبد الله بن عمرو أطول منه إلا أنه قال: «مَنْ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ؟ قَالَ: «عَصَاةُ أَهْلِ النَّارِ». وتقدم أيضاً فيه حديث أنس: «مَنْ فَارَقَ الدُّنْيَا وَهُوَ سُكَرَانٌ، دَخَلَ الْقَبْرِ سُكَرَانٌ، وَبُعث مِنْ قَبْرِهِ سُكَرَانٌ، وَأَمْرٌ بِهِ إِلَى النَّارِ سُكَرَانٌ، إِلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ سُكَرَانٌ، فِيهِ عَيْنٌ يَجْوِي مِنْهَا الْقَيْحُ وَالذَّمُّ، هُوَ طَعَامُهُمْ وَشَرَابُهُمْ مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ». (موضوع)

مِثْلُ الْبَيْضَاءِ، وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ مَسِيرَةٌ ثَلَاثٌ مِثْلُ الرَّبْدَةِ. وقال: حديث حسن غريب.

«قوله: مثل الربدة:» يعني كما بين المدينة والربدة، والبيضاء: جبل انتهى.

وفي رواية للزمذري (٢٥٧٧ و ٢٥٨٧) قال: «إِنَّ غِلْظَ جِلْدِ الْكَافِرِ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعًا، وَإِنَّ ضِرْسَهُ مِثْلُ أَحْدَبٍ، وَإِنَّ مَجْلِسَهُ مِنْ جَهَنَّمَ مَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ».

وقال في هذه: حديث حسن غريب صحيح.

رواه ابن حبان في صحيحه (٧٤٨٦)، ولفظه قال: «غِلْظُ جِلْدِ الْكَافِرِ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعًا بِذِرَاعِ الْعَجَّارِ، وَضِرْسُهُ مِثْلُ أَحْدَبٍ».

رواه الحاكم (٥٩٥/٤) وصححه ولفظه، وهو رواية لأحمد بإسناد جيد قال: «ضِرْسُ الْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلُ أَحْدَبٍ، وَعَرَضُ جِلْدِهِ سِتُّونَ ذِرَاعًا، وَعَضُدُهُ مِثْلُ الْبَيْضَاءِ، وَفَخْدُهُ مِثْلُ رَقَانٍ وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ مَا بَيْنَ يَتْنَيْ وَتَيْنِ الرَّبْدَةِ».

قال أبو هريرة: وكان يقال: بَطْنُهُ مِثْلُ بَطْنِ إِصْمَ.

«الجبار»: ملك باليمن له ذراع معروف المقدار، كذا قال ابن حبان وغيره، وقيل: ملك بالمعجم.

كُلُّ خَيْرٍ، وَعِنْدَ ذَلِكَ يَأْخُذُونَ فِي الرَّفِيرِ وَالْحَسْرَةِ وَالْوَيْلِ».

رواه الرمذي (٢٥٨٦) والبيهقي (البعث والنشور ٦٠٠) كلاهما عن قطبة بن عبد العزيز عن الأعمش عن ثمر بن عطاء عن شهر بن حوشب عن أم الدرداء عنه، وقال الرمذي: قال عبد الله بن عبد الرحمن: والناس لا يرفعون هذا الحديث قال: وإنما روي هذا الحديث عن الأعمش عن ثمر بن عطاء عن شهر بن حوشب عن أم الدرداء عن أبي الدرداء. قوله: وليس بمرفوع، وقطبة بن عبد العزيز ثقة عند أهل الحديث انتهى.

٥٥٣٤- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «طَعَامًا ذَا غُصَّةٍ» قَالَ: شَوْكٌ يَأْخُذُ بِالْحَلْقِ، لَا يَدْخُلُ وَلَا يَخْرُجُ.

رواه الحاكم (٥٠٦/٢)

موقوفًا عن شيب بن شيبه عن عكرمة عنه وقال: صحيح الإسناد.

١١- فصل في عظم أهل النار وقبحهم فيها

٥٥٣٥- (ضعيف) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَوْ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ النَّارِ أُخْرِجَ إِلَى الدُّنْيَا لَمَاتَ أَهْلُ الدُّنْيَا مِنْ وَحْشَةِ مَنْظَرِهِ، وَتَسَنَّى رِيحِهِ قَالَ: ثُمَّ بَكَى عَبْدُ اللَّهِ بَكَاءً شَدِيدًا.

رواه ابن أبي الدنيا موقوفًا، وفي إسناده ابن لهيعة.

٥٥٣٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا بَيْنَ مَنكِبَيْ الْكَافِرِ مَسِيرَةٌ ثَلَاثَةٌ أَيَّامٍ لِلرَّائِبِ الْمُسْرَعِ».

رواه البخاري (٦٥٥١) واللفظ له ومسلم (٢٨٥٢) وغيرهما.

«المنكب»: مجتمع رأس الكتف والعضد.

٥٥٣٧- وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ضِرْسُ الْكَافِرِ مِثْلُ أَحْدَبٍ، وَفَخْدُهُ مِثْلُ الْبَيْضَاءِ، وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ كَمَا بَيْنَ قَدِيدٍ وَمَكَّةَ، وَكَثَافَةُ جَسَدِهِ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعًا بِذِرَاعِ الْعَجَّارِ».

رواه أحمد (٣٣٤/٢) واللفظ له، ومسلم (٢٨٥١) ولفظه قال: «ضِرْسُ الْكَافِرِ مِثْلُ أَحْدَبٍ، وَعِلْظُ جِلْدِهِ مَسِيرَةٌ ثَلَاثٌ». والرمذي (٢٥٧٧) ولفظه قال رسول الله ﷺ: «ضِرْسُ الْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلُ أَحْدَبٍ، وَفَخْدُهُ

٥٥٣٨- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْكَافِرَ لَيَسْحَبُ لِسَانَهُ الْفَرَسِخَ وَالْفَرَسِخَيْنِ يَتَوَطَّؤُهُ النَّاسُ».

رواه الرمذي (٢٥٨٠) عن الفضل بن يزيد عن أبي المخارق عنه، وقال: هذا حديث إنما نعرفه من هذا الوجه، والفضل بن يزيد كوفي قد روى عنه غير واحد من الأئمة، وأبو المخارق ليس بمعروف انتهى.

قال الحافظ: رواه الفضل بن يزيد عن أبي العجلان قال: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْقَاصِمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْكَافِرَ لَيَجْرُ لِسَانَهُ فَرَسِخَيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَتَوَطَّؤُهُ النَّاسُ». (ضعيف)

أخرجه البيهقي (في البعث والنشور ٦٢٢ و ٦٢٣) وغيره، وهو الصواب، وقول الرمذي: أبو المخارق ليس بمعروف وهم، إنما هو أبو العجلان بخاري ذكره البخاري في الكنى، وقال أبو بكر مريح الحافظ: ليس له عن رسول الله ﷺ بهذا الإسناد إلا هذا الحديث انتهى.

٥٥٣٩- (منكر) وَعَنْهُ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُعْظَمُ أَهْلُ النَّارِ فِي النَّارِ حَتَّى إِذَا بَيَّنَّ شَحْمَةً أُذُنِ أَحَدِهِمْ إِلَى عَاتِقِهِ مَسِيرَةٌ سَبْعِمِائَةَ عَامٍ، وَإِنَّ غِلْظَ جِلْدِهِ سِتُّونَ ذِرَاعًا، وَإِنَّ ضِرْسَهُ مِثْلُ أَحْدَبٍ».

رواه أحمد (٢٦٦/٢) والطبراني في الكبير والأوسط وإسناده قريب من الحسن.

رواه أحمد (١١٧/٦) بإسناد صحيح، والحاكم (٢٣٦/٢) وقال: صحيح الإسناد.

٥٥٤٤- (ضعيف) وعن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: في قوله تعالى: ﴿وَهُمْ فِيهَا كَالْحُوتِ﴾ قَالَ: «تَسْوِيهِ النَّارِ فَتَقْلِبُ شَفْتَهُ الْعَلْيَا حَتَّى تَبْلُغَ وَسَطَ رَأْسِهِ، وَتَسْتَرْخِي شَفْتَهُ السُّفْلَى حَتَّى تَضْرِبَ سُرَّتَهُ».

رواه أحمد (٨٨/٣) والترمذي (٣١٧٦) وقال: حديث حسن صحيح غريب والحاكم (٢٤٦/٢) وقال: صحيح الإسناد.

قال الحافظ عبد العظيم: وقد ورد أن من هذه الأمة من يعظم في النار كما يعظم فيها الكفار. فروى ابن ماجه والحاكم وغيرهما من حديث عبد الله بن قيس قال: كنت عند أبي بردة ذات ليلة فدخل علينا الحارث بن أقيش رضي الله عنه فحدثنا الحارث ليلتنا أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِي أَكْثَرَ مِنْ مُضَرٍّ، وَإِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَعْظُمُ لِلنَّارِ حَتَّى يَكُونَ أَحَدُ زَوَائِبَاهَا».

اللفظ لابن ماجه وإسناده جيد، وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، وتقدم لفظه فيمن مات له ثلاثة من الأولاد، ورواه أحمد بإسناد جيد أيضاً إلا أنه قال: عن عبد الله بن قيس قال: سمعت الحارث بن أقيش يحدث أن أبا بردة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره كذا في أصلي، وأراه تصحيفاً، وصوابه: سمعت الحارث بن أقيش يحدث أبا بردة كما في ابن ماجه والله أعلم.

٥٥٤٥- (ضعيف) وعن أبي غسان الضبي قال: قَالَ لِي أَبُو هُرَيْرَةَ بَطْنُ الْخَيْرَةِ: تَعْرِفُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ خِرَاشٍ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «فَخِذُّهُ فِي جَهَنَّمَ مِثْلَ أُحُدٍ، وَضِرْسُهُ مِثْلُ الْبَيْضَاءِ». قُلْتُ: لِمَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «كَانَ عَاقِفاً بَوَالِدَيْهِ».

رواه الطبراني بإسناد لا يضرني.

١٢- فصل في تفاوتهم في العذاب وذكر

أهونهم عذاباً

٥٥٤٦- عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَاباً رَجُلٌ فِي أَحْمَصِ قَدَمَيْهِ جَمْرَتَانِ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ كَمَا يَغْلِي بِلِ أَوْدِيَةٍ».

٥٥٤٠- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِيمَانِهِمْ﴾ قَالَ: «يَدْعَى أَحَدَهُمْ فَيُعْطَى كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ وَيَمُدُّ لَهُ فِي جِسْمِهِ سِتُونَ ذِرَاعاً، وَيَبِضُّ وَجْهَهُ وَيَجْعَلُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجَ مِنْ نُورٍ يَتَلَأَلُ فَيَنْطَلِقُ إِلَى أَصْحَابِهِ فَيَرُونَهُ مِنْ بَعِيدٍ، فَيَقُولُونَ: اللَّهُمَّ آتِنَا بِهِذَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي هَذَا، حَتَّى يَأْتِيَهُمْ فَيَقُولُ لَهُمْ: أَبَشِرُوا لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ مِثْلُ هَذَا، - قَالَ - : وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيَسُودُ وَجْهَهُ، وَيَمُدُّ لَهُ فِي جِسْمِهِ سِتُونَ ذِرَاعاً فِي صُورَةِ آدَمَ، وَيَلْبَسُ تَاجاً مِنْ نَارٍ فَيَرَاهُ أَصْحَابُهُ فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا. اللَّهُمَّ لَا تَأْتِنَا بِهِذَا فَيَأْتِيَهُمْ فَيَقُولُونَ: اللَّهُمَّ اخْزِهِ، فَيَقُولُ: أَبْعَدَكُمْ اللَّهُ، فَإِنَّ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ مِثْلُ هَذَا».

رواه الترمذي (٣١٣٦) وقال: حديث حسن غريب واللفظ له وابن حبان في صحيحه (٤٣٤٩) والبيهقي.

٥٥٤١- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَقْعَدُ الْكَافِرِ فِي النَّارِ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَكُلُّ ضِرْسٍ مِثْلُ أُحُدٍ، وَفَخِذُهُ مِثْلُ وَرْقَانٍ، وَجِلْدُهُ سِوَى لَحْمِهِ وَعِظَامِهِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعاً».

رواه أحمد (٢٩/٣) وأبو يعلى والحاكم (٥٩٨/٤) كلهم من رواية ابن هبة.

٥٥٤٢- (ضعيف) ورزى ابن ماجه (٤٣٢٢) من طريق عيسى بن المختار عن محمد بن أبي ليلى عن عطية العوفي عن أبي سعيد عن النبي ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ الْكَافِرَ لَيَعْظُمُ حَتَّى إِذَا ضِرْسُهُ لِأَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ، وَفَضِيلَةُ جَسَدِهِ عَلَى ضِرْسِهِ كَفَضِيلَةِ جَسَدِ أَحَدِكُمْ عَلَى ضِرْسِيهِ».

٥٥٤٣- وَعَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَتَدْرِي مَا سَعَةُ جَهَنَّمَ؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: أَجَلُ وَاللَّهِ وَاللَّهِ مَا تَدْرِي إِنَّ بَيْنَ شَحْمَةِ أُذُنِ أَحَدِهِمْ وَبَيْنَ عَاتِقِهِ مَسِيرَةَ سَبْعِينَ خَرِيفاً، تَجْرِي فِيهِ أَوْدِيَةُ الْقَيْحِ وَالْدَّمِ. قُلْتُ: أَتَهَار؟ قَالَ: لَا بَلِ أَوْدِيَةٍ».

الْعِرْجُلُ بِالْقُمْمِ». رواه البخاري (٦٥٦١ و ٦٥٦٢) ومسلم (٢١٣) ولفظه: «إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَاباً مَنْ لَهُ نَعْلَانِ وَخَيْرَاكِنِ مِنْ نَارٍ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاعُهُ كَمَا يَغْلِي الْعِرْجُلُ، مَا يُرَى أَنْ أَحَدًا أَشَدُّ مِنْهُ عَذَاباً، وَإِنَّ لَأَهْوَنَهُمْ عَذَاباً».

رواه مسلم (٢٨٤٥). وفي رواية له: «مِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى كَعْبِيهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ إِلَى خُحْرِيهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ إِلَى عُنُقِيهِ».

٥٥٥٢ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ جَهَنَّمَ لَمَأً سَبَقَ إِلَيْهَا أَهْلُهَا تَلَقَّتْهُمْ فَلَفَّخَتْهُمْ لَفْحَةً فَلَمْ تَدَعْ لَحْماً عَلَى عَظْمٍ إِلَّا أَلْقَتْهُ عَلَى الْعُرْقُوبِ».

رواه الطبراني في الأوسط والبيهقي (البعث والنشور ٥٦١) مرفوعاً، ورواه غيره مرفوعاً عليه وهو أصح.

٥٥٥٣ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «فِيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ» قَالَ: يُجْمَعُ بَيْنَ رَأْسِهِ وَرِجْلَيْهِ ثُمَّ يُقَصَفُ كَمَا يُقَصَفُ الْحَطْبُ. رواه البيهقي (البعث والنشور ٥٩١) مرفوعاً.

٥٥٥٤ - (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: «كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُوداً غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ» قَالَ: يَا كَعْبُ أَخْبِرْنِي عَنْ تَفْسِيرِهَا فَإِنَّ صَدَقْتَ صَدَقْتُكَ، وَإِنْ كَذَبْتَ رَدَدْتُ عَلَيْكَ، فَقَالَ: إِنَّ جِلْدَ ابْنِ آدَمَ يُحْرَقُ وَيُجَدِّدُ فِي سَاعَةٍ أَوْ فِي يَوْمٍ مِقْدَارِ سِتَّةِ آلَافِ مَرَّةٍ قَالَ: صَدَقْتَ. رواه البيهقي (البعث والنشور ٦٣٣).

٥٥٥٥ - (ضعيف) وَرَوَى أَيْضاً عَنِ الْحَسَنِ وَهُوَ الْبَصْرِيُّ قَالَ: «كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُوداً غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ»، قَالَ تَأْكُلُهُمُ النَّارُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعِينَ أَلْفَ مَرَّةٍ كُلَّمَا أَكَلْتَهُمْ قِيلَ لَهُمْ: عُدُّوا فِعُودُونَ كَمَا كَانُوا.

٥٥٥٦ - وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُؤْتَى بِأَنْعَمِ أَهْلِ الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَيُصَبَّغُ فِي النَّارِ صَبِغَةً، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: يَا ابْنَ آدَمَ هَلْ رَأَيْتَ خَيْرًا قَطُّ؟ هَلْ مَرَّ بِكَ نَعِيمٌ قَطُّ؟ فَيَقُولُ: لَا وَاللَّهِ يَا رَبِّ، وَيُؤْتَى بِأَشَدِّ النَّاسِ

٥٥٤٧ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَاباً رَجُلٌ مُتَّعِلٌ بِنَعْلَيْنِ مِنْ نَارٍ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاعُهُ مَعَ أَجْزَاءِ الْعَذَابِ، وَمِنْهُمْ مَنْ فِي النَّارِ إِلَى كَعْبِيهِ مَعَ أَجْزَاءِ الْعَذَابِ، وَمِنْهُمْ مَنْ فِي النَّارِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ مَعَ أَجْزَاءِ الْعَذَابِ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَدِ اغْتَمَرَ».

رواه أحمد والبخاري (٣٥٠٢) ورواه رواة الصحيح، وهو في مسلم (٢١١) مختصراً: «إِنَّ أَذْنَى أَهْلِ النَّارِ عَذَاباً مُتَّعِلٌ بِنَعْلَيْنِ مِنْ نَارٍ يَغْلِي دِمَاعُهُ مِنْ خَرِّ نَعْلَيْهِ».

٥٥٤٨ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَذْنَى أَهْلِ النَّارِ عَذَاباً الَّذِي لَهُ نَعْلَانِ مِنْ نَارٍ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاعُهُ». رواه الطبراني بإسناد صحيح، وابن حبان في صحيحه (٧٤٧٢).

٥٥٤٩ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَهْوَنُ أَهْلِ النَّارِ عَذَاباً أَبُو طَالِبٍ وَهُوَ مُتَّعِلٌ بِنَعْلَيْنِ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاعُهُ». رواه مسلم (٢١٢).

٥٥٥٠ - (ضعيف) وَعَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَذْنَى أَهْلِ النَّارِ عَذَاباً لِرَجُلٍ عَلَيْهِ نَعْلَانِ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاعُهُ كَأَنَّهُ مَرَجَلٌ مَسَامِعُهُ جَمْرٌ، وَأَصْرَاسُهُ جَمْرٌ، وَأَشْفَارُهُ لَهَبُ النَّارِ، وَتَخْرُجُ أَحْشَاءُ جَنَّتِيهِ مِنْ قَدَمَيْهِ، وَسَائِرُهُمْ كَالْحَبِّ الْقَلِيلِ فِي الْمَاءِ الْكَثِيرِ فَهُوَ يَفُورُ».

رواه البزار مرسلًا (كنز العمال ٣٩٥٤٥) بإسناد صحيح.

٥٥٥١ - وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى كَعْبِيهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى خُحْرِيهِ،

رواه الطبراني موقوفاً ورواه محتج بهم في الصحيح، والحاكم
٣٩٥/٢ و ٥٩٨/٤ وقال صحيح على شرطهما.

«الشهيق»: في الصدر. «الزفير»: في الحلق، وقال ابن فارس: الشهيق
ضد الزفير لأن الشهيق رُدُّ النفس، والزفير إخراج النفس.

٥٥٥٩- (ضعيف) وروى البيهقي (البعث والنشور ٦٥٥)

عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله:
لَهُمْ فِيهَا زُفِيرٌ وَشَهِيقٌ، قَالَ: صَوْتٌ شَدِيدٌ وَصَوْتٌ ضَعِيفٌ.

قال الحافظ: وتقدم حديث أبي الدرداء فيه: يَقُولُونَ: ادْعُوا مَالِكًا،
يَقُولُونَ: «يَا مَالِكُ لِقِضْ عَلَيْنَا رَيْثُكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَا كُنْتُمْ» قَالَ الْأَعْمَشُ:
بُنْتُ أَنْ بَيْنَ دَعَائِهِمْ وَبَيْنَ إِبْرَائِيَةَ مَالِكٌ لَهُمْ أَلْفَ عَامٍ. قَالَ يَقُولُونَ: ادْعُوا
رَبَّكُمْ فَلَا أَحَدٌ خَيْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ يَقُولُونَ: «رَبَّنَا عَلَبْتَ عَلَيْنَا شِفْوَتَنَا وَكُنَّا قَوْمًا
ضَالِّينَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عَذَبْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ» قَالَ: فَيَجِيبُهُمْ: «اخْسَرُوا
فِيهَا وَلَا تَكَلِّمُون» قَالَ: فَيُعَذِّبُ ذَلِكَ يَتَسَا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ، وَعِنْدَ ذَلِكَ يَأْخُذُونَ
فِي الزُّفِيرِ وَالشَّهِيقِ وَالزُّبُلِ. (ضعيف)
رواه الترمذي.

٥٥٦٠- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُرْسَلُ الْبُكَاءُ عَلَى أَهْلِ النَّارِ
فَيَكُونُ حَتَّى تَنْقَطِعَ الدُّمُوعُ، ثُمَّ يَكُونُ الدَّمُّ حَتَّى يَصِيرَ فِي
وُجُوهِهِمْ كَهَيْئَةِ الْأَخْدُودِ، لَوْ أُرْسِلَتْ فِيهَا السُّنُنُ لَجَرَّتْ».

رواه ابن ماجه (٤٣٢٤) وأبو يعلى (٤١٣٤)، ولفظه قال: سمعت
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ابْكُوا فَإِن لَمْ تَبْكُوا فَبَاكُوا فَإِن أَهْلَ
النَّارِ يَبْكُونَ فِي النَّارِ حَتَّى تَسِيلَ دُمُوعُهُمْ فِي خُدُودِهِمْ كَأَنَّهَا جَدَاوِلٌ حَتَّى
تَنْقَطِعَ الدُّمُوعُ فَيَسِيلُ - بَعْضُ الدَّمِّ - فَفَرَحَ الْعَيُونَ» (ضعيف)

وفي إسنادهما يزيد الرقاشي وبقية رواة ابن ماجه ثقات احج بهم
البخاري ومسلم.

٥٥٦١- (ضعيف) ورواه الحاكم (٦٠٥/٤) مختصراً عن

عبد الله بن قيس مرفوعاً قال: «إِنَّ أَهْلَ النَّارِ لَيَبْكُونَ حَتَّى
لَوْ أُجْرِبَتْ السُّنُنُ فِي دُمُوعِهِمْ لَجَرَّتْ، وَإِنَّهُمْ لَيَبْكُونَ الدَّمَّ
مَكَانَ الدَّمْعِ».

وقال: صحيح الإسناد.

«الأخدود»: بالضم: هو الشق العظيم في الأرض.

بُؤْسًا فِي الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَصْبَعُ صَبْعَةً فِي الْجَنَّةِ،
فَيَقَالُ لَهُ: يَا ابْنَ آدَمَ هَلْ رَأَيْتَ بُؤْسًا قَطُّ؟ هَلْ مَرَّ بِكَ مِنْ
شِدَّةٍ قَطُّ؟ فَيَقُولُ: لَا وَاللَّهِ يَا رَبَّ مَا مَرَّ بِي بُؤْسٌ قَطُّ، وَلَا
رَأَيْتُ شِدَّةً قَطُّ».

رواه مسلم (٢٨٠٧).

٥٥٥٧- (ضعيف) وَعَنْ سُؤْدِبِ بْنِ غَفَلَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ قَالَ: إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُنْسِيَ أَهْلَ النَّارِ جَعَلَ لِلرَّجُلِ
مِنْهُمْ صُنْدُوقًا عَلَى قَدْرِهِ مِنْ نَارٍ لَا يَبْضُ مِنْهُ عِرْقٌ إِلَّا فِيهِ
سِمْتَارٌ مِنْ نَارٍ، ثُمَّ تَضَرَّمُ فِيهِ النَّارُ، ثُمَّ يَقْفَلُ بِقِفْلٍ مِنْ نَارٍ،
ثُمَّ يَجْعَلُ ذَلِكَ الصُّنْدُوقَ فِي صُنْدُوقٍ مِنْ نَارٍ ثُمَّ يَضَرَّمُ
بَيْنَهُمَا نَارًا، ثُمَّ يَقْفَلُ بِقِفْلٍ مِنْ نَارٍ، ثُمَّ يَجْعَلُ ذَلِكَ الصُّنْدُوقَ
فِي صُنْدُوقٍ مِنْ نَارٍ ثُمَّ يَضَرَّمُ بَيْنَهُمَا نَارًا ثُمَّ يَقْفَلُ، ثُمَّ يَلْقَى
أَوْ يُطْرَحُ فِي النَّارِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ: «مِنْ فَوْقِهِمْ ظِلَّلٌ مِنَ النَّارِ
وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظِلَّلٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ يَا عِبَادِ
فَاتَّقُوا»، وَذَلِكَ قَوْلُهُ: «لَهُمْ فِيهَا زُفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا
يَسْمَعُونَ» قَالَ: فَمَا يَرَى أَنَّ فِي النَّارِ أَحَدًا غَيْرَهُ.

رواه البيهقي (البعث والنشور ٥٩٢) بإسناد حسن موقوفاً. ورواه
أيضاً نحوه من حديث ابن مسعود بإسناد منقطع.

قال الحافظ: سويد بن غفلة ولد في العام الذي ولد فيه النبي ﷺ وهو
عام الفيل، وقدم المدينة حين دفنوا النبي ﷺ ولم يره، وتوفي في زمن الحجاج
وهو ابن خمس وعشرين، وقيل: سبع وعشرين ومائة.

١٣- فصل في بكانهم وشهيقهم

٥٥٥٨- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ: إِنَّ أَهْلَ النَّارِ يَدْعُونَ مَالِكًا فَلَا يُجِيبُهُمْ أَرْبَعِينَ عَامًا،
ثُمَّ يَقُولُ: إِنَّكُمْ مَا كُنْتُمْ، ثُمَّ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا
أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عَذَبْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ فَلَا يُجِيبُهُمْ مِثْلَ الدُّنْيَا،
ثُمَّ يَقُولُ: «اخْسَرُوا فِيهَا وَلَا تَكَلِّمُون» ثُمَّ يَنَاسُ الْقَوْمُ
فَمَا هُوَ إِلَّا الزُّفِيرُ وَالشَّهِيقُ تُشْبِهُ أَصْوَاتَهُمْ أَصْوَاتُ الْحَمِيرِ
أَوَّلُهَا شَهِيْقٌ وَآخِرُهَا زُفِيرٌ.

١٤- التزيب في الجنة ونعيمها

ويشتمل على فصول

٥٥٦٢- عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهِدَةً بِغَيْرِ حَقِّهَا لَمْ يَرَحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ، فَإِنَّ رِيحَ الْجَنَّةِ لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ مِائَةِ عَامٍ». وفي رواية: «وإن لريحتها لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ». رواه ابن حبان في صحيحه (٤٨٨١ و ٤٨٨٢).

٥٥٦٣- (ضعيف جداً) وَعَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رِيحُ الْجَنَّةِ يُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَلْفِ عَامٍ، وَاللَّهُ لَا يَجِدُهَا عَاقٍ وَلَا قَاطِعٍ رَحِمَ». رواه الطبراني من رواية جابر الجعفي، وتقدم غير ما حديث فيه ذكر رائحة الجنة في أماكن مخرقة من هذا الكتاب لم نعدا.

١٥- فصل في صفة دخول أهل الجنة

الجنة وغير ذلك

٥٥٦٤- (ضعيف جداً) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: «يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا» [مریم: ٥٨] إِلَى آخِرِهَا قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْوَفْدُ إِلَّا رَكْبٌ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُمْ إِذَا خَرَجُوا مِنْ بُيُوتِهِمْ اسْتَقْبَلُوا بِسُوقٍ بِيضَ لَهَا أَجْحِحَةٌ عَلَيْهَا رِجَالُ الذَّهَبِ، شُرْكُ نِعَالِهِمْ نُورٌ يَنَلُّ كُلُّ حَطْوَةٍ مِنْهَا مِثْلُ مَدِّ الْبَصَرِ، وَيَنْهَوْنَ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَإِذَا حَلَقَتْ مِنْ يَاقُوتَةِ حَمْرَاءَ عَلَى صَفَائِحِ الذَّهَبِ، وَإِذَا شَجَرَةٌ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ يَنْبُعُ مِنْ أَصْلِهَا عَيْنَانِ فَإِذَا شَرِبُوا مِنْ أَحَدِهِمَا جَرَّتْ فِي وَجْهِهِمْ بِنُضْرَةِ النَّعِيمِ، وَإِذَا تَوَضَّؤُوا مِنَ الْآخَرَى لَمْ تَشْعَثْ أَشْعَارُهُمْ أَبَدًا فَيَضْرِبُونَ الْحَلَقَةَ بِالصَّفِيحَةِ فَلَوْ سَمِعْتَ طِينَ الْحَلَقَةِ يَا عَلِيُّ فَيَلْبُغُ كُلَّ حُورَاءٍ أَنْ زَوْجَهَا قَدْ أَقْبِلَ فَتَسْتَحْفِفُهَا الْعَجَلَةَ فَتَبْعَثُ

فِيهَا فَيَفْتَحَ لَهُ الْبَابَ، فَلَوْلَا أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَرَفَهُ نَفْسَهُ لَخَرَّ لَهُ سَاجِدًا مِمَّا يَرَى مِنَ النُّورِ وَالنَّهَاءِ فَيَقُولُ أَنَا قِيمُكَ الَّذِي وَكَلْتَ بِأَمْرِكَ فَيُبْعَثُ فَيَقْفُو أُنْتَرَهُ فَيَأْتِي زَوْجَتَهُ فَتَسْتَحْفِفُهَا الْعَجَلَةَ فَتَخْرُجُ مِنَ الْحَيْمَةِ فَتَعَابِقُهُ وَتَقُولُ: أَتَيْتَ حَبِيبي وَأَنَا حَيْكٌ، وَأَنَا الرَّاظِيَةُ فَلَا أَسْحَطُ أَبَدًا، وَأَنَا النَّاعِمَةُ بِلَا أَبْوَسُ أَبَدًا، وَأَنَا الْخَالِدَةُ فَلَا أَطْعَنُ أَبَدًا فَيَدْخُلُ بَيْتًا مِنْ أَسَاسِهِ إِلَى سَقْفِهِ مِائَةَ أَلْفِ ذِرَاعٍ مَنبِيٍّ عَلَى جَنْدَلِ اللَّوْلُؤِ وَالْيَاقُوتِ، طَرَائِقُ خَضِرٌ وَطَرَائِقُ صَفْرٌ، مَا مِنْهَا طَرِيقَةٌ تُشَاكِلُ صَاحِبَتَهَا فَيَأْتِي الْأَرِيكَةَ فَإِذَا عَلَيْهَا سَرِيرٌ عَلَى السَّرِيرِ سَبْعُونَ فِرَاشًا، عَلَى كُلِّ فِرَاشٍ سَبْعُونَ زَوْجَةً، عَلَى كُلِّ زَوْجَةٍ سَبْعُونَ حُلَّةً، يُرَى مِخْ سَاقِهَا مِنْ بَاطِنِ الْحُلَّةِ يَقْضِي جَمَاعَهُنَّ فِي مَقْدَارِ لَيْلَةٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ أَنهَارٌ مُطْرَدَةٌ، أَنهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ صَافٍ لَيْسَ فِيهِ كَدْرٌ، وَأَنهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى لَمْ يَخْرُجْ مِنْ بَطُونِ النَّحْلِ، وَأَنهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٌ لِلشَّارِبِينَ لَمْ تَعْصُرُهُ الرِّجَالُ بِأَقْدَامِهَا، وَأَنهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ لَمْ يَخْرُجْ مِنْ بَطُونِ الْمَاشِيَةِ، فَإِذَا اسْتَهْوُوا الطَّعَامَ جَاءَتْهُمْ طَيْرٌ بَيْضٌ فَتَرْفَعُ أَجْنِحَتَهَا فَيَأْكُلُونَ مِنْ جُنُوبِهَا مِنْ أَيِّ الْأَلْوَانِ شَاءُوا، ثُمَّ تَطِيرُ فَتَذْهَبُ، وَفِيهَا يَمَارٌ مُتَدَلِّيةٌ إِذَا اسْتَهْوَاهَا انْبَعَثَ الْغَضَنُ إِلَيْهِمْ فَيَأْكُلُونَ مِنْ أَيِّ الثَّمَارِ شَاءُوا إِنْ شَاءَ قَانِمًا، وَإِنْ شَاءَ مَتَكِنًا، وَذَلِكَ قَوْلُهُ: «وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ» [الرحمن: ٥٤]، وَيَسِنُ أَيْدِيَهُمْ خَدَمَ كَاللَّوْلُؤِ».

رواه ابن أبي الدنيا (الأرواح ٢١١، ٢١٢) في كتاب صفة الجنة عن الحارث، وهو الأعرور عن علي مرفوعاً هكذا، ورواه ابن أبي الدنيا أيضاً والبيهقي وغيرهما عن عاصم بن ضمرة عن علي موقوفاً عليه بنحوه، وهو أصح وأشهر.

ولفظ ابن أبي الدنيا قال: «يساق الدين اتقوا ربهم إلى الجنة زمراً حتى إذا اتقوا إلى باب من أبوابها وجدوا عنده شجرة يخرج من تحت ساقها عينان تجريان فعمدوا إلى إحداهما كأنما أمروا بها فشربوها منها فأذهبت ما في بطونهم من اذى أو قذى أو بأس ثم عمدوا إلى الأخرى فظفروها منها فجرت عليهم بنضرة النعيم فلن تتغير أبنائهم أو تغير بغنمها أبداً ولن تشعث أشعارهم كأنما ذهبن بالدهان ثم اتقوا إلى خزنة الجنة فقالوا: «سلام عليكم طيبم فأدخلوها خالدين» [الزمر: ٧٣]. قال: ثم

كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَبُضْرَى»

٥٥٦٨- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لِيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا أَوْ سَبْعُمِائَةَ أَلْفٍ مُمَسَّاكُونَ أَحَدٌ بَعْضُهُمْ بِيَعْضٍ لَا يَدْخُلُ أُولُهُمْ حَتَّى يَدْخُلَ آخِرُهُمْ وَجُوهُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ».

رواه البخاري (٦٥٤٣) ومسلم (٢١٩).

٥٥٦٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَوَّلَ رُفْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَالَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى أَشَدِّ كَوَاسِبِ ذُرِّيِّ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةٌ لَا يُؤَلُّونَ، وَلَا يَتَعَوَّطُونَ، وَلَا يَمْتَحِطُونَ، وَلَا يَتَفَلَّوْنَ أَشْطَاهُ الْذَّهَبِ، وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكَ، وَمَجَامِرُهُمُ الْأَلْوَةُ، أَرْوَاجُهُمُ الْحُورُ الْعَيْنُ، أَخْلَافُهُمْ عَلَى خَلْقِ رَجُلٍ وَاحِدٍ عَلَى صُورَةِ أَبِيهِمْ آدَمَ سِتُونَ ذِرَاعًا فِي السَّمَاءِ».

وفي رواية قال رسول الله ﷺ: «أَوَّلُ رُفْرَةٍ تَلِجُ الْجَنَّةَ صُورُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَا يَصْفُونَ فِيهَا، وَلَا يَمْتَحِطُونَ، وَلَا يَتَعَوَّطُونَ أَيْتُهُمْ فِيهَا الذَّهَبُ، أَشْطَاهُ مِنْ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَمَجَامِرُهُمُ الْأَلْوَةُ، وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكَ، لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ يَرَى مِثْلَ سَوْقِهِمَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ مِنْ الْحُسْنِ لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ، وَلَا تَبَاغُضَ، قُلُوبُهُمْ قَلْبٌ وَاحِدٌ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ بُكْرَةً وَعَشِيًّا».

رواه البخاري (٣٣٢٧) ومسلم (٢٨٣٤) واللفظ هما، والزمذني (٢٥٣٧) وابن ماجه (٤٣٣٣).

وفي رواية لمسلم: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَوَّلُ رُفْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى أَشَدِّ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةٌ، ثُمَّ هُمْ بَعْدَ ذَلِكَ مَنَازِلُ»، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَقَالَ: قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ: عَلَى خَلْقِ رَجُلٍ يَمْنَى بِضَمِّ الْحَاءِ. وَقَالَ أَبُو كَرِيبٍ: عَلَى خَلْقِي، يَعْنِي بفتحها.

«الألوة»: بفتح الهمة وضماها وبضم اللام وتشديد الواو وفتحها: من أسماء العود الذي يتخر به. قال الأصمعي: أراها كلمة فارسية غريبة.

تَفَاهِمُ أَوْ يَلْفَاهُمُ الْوُلْدَانُ يُطْفِقُونَ بِهِمْ كَمَا يُطْفِقُ وَالدَّانِ أَهْلَ الدُّنْيَا بِالْحَمِيمِ يَتَقَدَّمُ مِنْ غَيْبِهِ يَقُولُونَ: أَبَشِرْ بِمَا أَعَدَّ اللَّهُ لَكَ مِنَ الْكِرَامَةِ قَالَ: ثُمَّ يَنْطَلِقُ غَلَامٌ مِنْ أَوْلَادِكَ الْوُلْدَانِ إِلَى بَعْضِ أَرْوَاجِهِ مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ يَقُولُ: قَدْ جَاءَ فَلَانٌ - بِاسْمِهِ الَّذِي يُدْعَى بِهِ فِي الدُّنْيَا - فَتَقُولُ: أَنْتَ رَأَيْتَهُ؟ يَقُولُ: أَنَا رَأَيْتُهُ وَهُوَ ذَا بَأَثَرِي قَيْسَتْخَفُ إِخْذَاهُنَّ الْفَرْحُ حَتَّى تَقُومَ عَلَى أَسْكُفَةٍ بِأَيْهَا فِإِذَا انْتَهَى إِلَى مَنْزِلِهِ نَظَرَ إِلَى أَيِّ شَيْءٍ آسَأَسَ بِنَيْبَانِهِ؟ فِإِذَا جَنَّدَلَ الْوُلُوكُ فَوْقَهُ صَرَخَ أَحْضَرُ وَأَحْضَرُ وَأَحْمَرُ وَمَنْ كُلُّ لَوْنٍ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَظَفَرَ إِلَى سَقْفِهِ فِإِذَا مِثْلُ التُّرُقِ لَوْلَا أَنَّ اللَّهَ قَدَّرَ لَهُ لِأَلَمٍ أَنْ يَنْهَبَ بَصِيرَةَ، لَمْ طَاطَأَ رَأْسَهُ فَظَفَرَ إِلَى أَرْوَاجِهِ: «وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ. وَنَسَارِقٌ مَصْفُوفَةٌ. وَرِزَابِيٌّ مَبْتُوثَةٌ» [العاشية: ١٤، ١٦] فَظَفَرُوا إِلَى تِلْكَ النِّعْمَةِ ثُمَّ انْتَكَزُوا وَقَالُوا: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنَّ هَدَانَا اللَّهُ» [الأعراف: ٤٣] الْآيَةَ، ثُمَّ يُبَادِي مَنَادٌ: نَحْوُونَ فَلَا تَمُوتُونَ أَبَدًا وَتَقِيمُونَ فَلَا تَطْعَمُونَ أَبَدًا وَتَصْحَرُونَ - أَرَأَاهُ قَالَ: - فَلَا تَمْرَضُونَ أَبَدًا. (ضعيف)

«الجندل»: الحجر. «الأسر»: بمد الهمة وكسر السين المهملة: هو المتغير. «الحميم»: القريب. «الأكواب»: جمع كوب، وهو كوز لا عروة له، وقيل: لا خرطوم له، فإذا كان له خرطوم فهو إيريق. «النسارق»: الواسد، واحدها نمركة. «الزرابي»: البسط الفاخرة، واحدها زريبة.

٥٥٦٥- وَعَنْ خَالِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَالَ: خَطَبْنَا عُبَيْدَ بْنَ غَزْوَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنْتْ بِصُرْمٍ وَوَلَّتْ حِذَاءً وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا صُبَابَةٌ كَصَبَابَةِ الْإِنَاءِ يَصْطَبُّهَا صَاحِبُهَا، وَإِنَّكُمْ مُتَقَلِّبُونَ مِنْهَا إِلَى دَارٍ لَا زَوَالَ لَهَا، فَانْتَقِلُوا بِخَيْرٍ مَا يَحْضُرُنْكُمْ، وَلَقَدْ ذَكَرْنَا أَنَّ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ مِصْرَاعِ الْجَنَّةِ بَيْنَهُمَا مَسِيرَةٌ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَلِأَيِّنٍ عَلَيْهِ يَوْمٌ وَهُوَ كَطَيْطٍ مِنَ الرَّحَامِ.

رواه مسلم (٢٩٦٧) هكذا موقوفًا، وتقدم بتمامه في الزهد.

٥٥٦٦- وَرَوَاهُ أَحْمَدُ (٢٩/٣) وَأَبُو يَعْلَى (فِي مَسْنَدِهِ ١٢٧٥) مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَخْتَصَرًا، قَالَ: «مَا بَيْنَ مِصْرَاعَيْنِ فِي الْجَنَّةِ كَمَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً». وَفِي إِسْنَادِهِ اضْطِرَابٌ.

٥٥٦٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنْ مَا بَيْنَ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ مِصْرَاعِ الْجَنَّةِ لَكَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَهَجَرَ وَهَجَرَ وَمَكَّةَ».

رواه البخاري (٣٣٦١، ٣٣٦٢، ٤٧١٢) ومسلم (١٩٤) في حديث، وابن حبان (٦٤٦٥) مختصراً إلا أنه قال: «لَكَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَهَجَرَ أَوْ

رَضِيَتْ رَبِّ، يَقُولُ: هَذَا لَكَ وَعَشْرَةٌ أَمْثَالِهِ، وَلَكَ مَا اشْتَهَتْ نَفْسُكَ وَلَدَّتْ عَيْنُكَ، يَقُولُ: رَضِيَتْ رَبِّ، قَالَ: رَبِّ فَأَعْلَاهُمْ مَنْزِلَةٌ قَالَ: أَوْلَيْكَ الَّذِينَ أَرَدْتُ غَرَسْتُ كَرَامَتَهُمْ بِيَدِي، وَخَتَمْتُ عَلَيْهَا، فَلَمْ تَرَ عَيْنٌ، وَلَمْ تَسْمَعْ أُذُنٌ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى قَلْبٍ بَشَرٌ. رواه مسلم (١٨٩).

٥٥٧٥ - وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةٌ رَجُلٌ صَرَفَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ قَبْلَ الْجَنَّةِ وَمَثَلُ لَهُ شَجَرَةٌ ذَاتَ ظِلٍّ فَقَالَ: أَيُّ رَبِّ قَرَّبَنِي مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ أَكُونُ فِي ظِلِّهَا». فذكر الحديث في دخوله الجنة وتبنيه إلى أن قال في آخره: «إِذَا انْقَطَعَتْ بِهِ الْأَمَانِيُّ قَالَ اللَّهُ: هُوَ لَكَ وَعَشْرَةٌ أَمْثَالِهِ. قَالَ: ثُمَّ يَدْخُلُ بَيْنَهُ فَيَدْخُلُ عَلَيْهِ رَوْجَاتُهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ يَقُولَانِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَاكَ لَنَا وَأَحْيَانَا لَكَ. قَالَ: يَقُولُ: مَا أُعْطِيَ أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُعْطِيَتْ». رواه مسلم (١٨٨).

٥٥٧٦ - (ضعيف) ورواه أحمد (٧٠/٣): عن أبي سعيد وأبي هريرة رضي الله عنهم أن رسول الله ﷺ قال: «الْآخِرُ رَجُلَيْنِ يَخْرُجَانِ مِنَ النَّارِ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِأَحَدِهِمَا: يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَعْدَدْتُ لِهَذَا الْيَوْمِ، هَلْ عَمِلْتَ خَيْرًا قَطُّ؟». فذكر الحديث بطوله إلى أن قال في آخره: «يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سَلِّ وَتَمَنَّهُ فَيَسْأَلُ وَيَتَمَنَّى مَقْدَارَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا، وَيُلْقِنُهُ اللَّهُ مَا لَا عِلْمَ لَهُ بِهِ فَيَسْأَلُ وَيَتَمَنَّى، فَإِذَا فَرَغَ قَالَ: لَكَ مَا سَأَلْتَ».

قال أبو سعيد: «وَمِثْلُهُ مَعَهُ». قال أبو هريرة: «وَعَشْرَةٌ أَمْثَالِهِ مَعَهُ». فقال أحدهما لصاحبه: حَدَّثَ بِمَا سَمِعْتُ وَأَخَذْتُ بِمَا سَمِعْتُ. ورواه صحيح بهم في الصحيح إلا علي بن زيد، وهو في البخاري بحوه إلا أن أبا هريرة قال: وَمِثْلُهُ، وقال أبو سعيد: وَعَشْرَةٌ أَمْثَالِهِ عَلَى الْعَكْسِ وَتَقْدِمُ.

٥٥٧٧ - (ضعيف) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: «إِنَّ آخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا رَجُلٌ مَرَّ بِهِ رَبُّهُ عَزَّ

٥٥٧٠ - وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَدْخُلُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ جُرْدًا مُرْدًا مَكْحَلِينَ بَنِي ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ». رواه الترمذي (٢٥٤٥) وقال: حديث حسن غريب.

٥٥٧١ - ورواه أيضاً (٢٥٣٩) من حديث أبي هريرة وقال: غريب، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَهْلُ الْجَنَّةِ جُرْدٌ مُرْدٌ كَحُلٍّ لَا يَفْنَى شَبَابُهُمْ وَلَا تَبْلَى ثِيَابُهُمْ».

٥٥٧٢ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يَدْخُلُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ جُرْدًا مُرْدًا بِيضًا جَعَادًا مَكْحَلِينَ أَبْنَاءَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ، وَهُمْ عَلَى خَلْقِ آدَمَ سِتُونَ ذِرَاعًا فِي عَرَضِ سَبْعَةِ أذْرُعَ».

رواه أحمد وابن أبي الدنيا والطبراني والبيهقي، كلهم من رواية علي بن زيد بن جعدان عن ابن المسيب عنه.

٥٥٧٣ - وعن المقدم رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَمُوتُ سِقْطًا وَلَا هَرِمًا، وَإِنَّمَا النَّاسُ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ إِلَّا بَعِثَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، فَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ كَانَ عَلَى مَسْحَةِ آدَمَ، وَصُورَةَ يُوسُفَ، وَقَلْبَ أَيُوبَ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ عَظُمُوا وَفَحْمُوا كَالْجِبَالِ».

رواه البيهقي (البعث والنشور ٤٦٦) بإسناد حسن.

١٦ - فصل فيما لأدنى أهل الجنة فيها

٥٥٧٤ - وَعَنْ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ سَأَلَ رَبَّهُ: مَا أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةٌ؟ فَقَالَ: رَجُلٌ يَجِيءُ بَعْدَ مَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ فَيُقَالُ لَهُ: ادْخُلِ الْجَنَّةَ يَقُولُ: رَبِّ كَيْفَ وَقَدْ نَزَلَ النَّاسُ مَنَازِلَهُمْ وَأَخَذُوا أَحْذَابَهُمْ فَيُقَالُ لَهُ: أَرْضَيْ أَنْ يَكُونَ لَكَ مِثْلُ مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ الدُّنْيَا؟ يَقُولُ رَضِيَتْ رَبِّ، فَيَقُولُ لَهُ: لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ وَمِثْلُهُ، فَقَالَ فِي الْخَامِسَةِ:

وَجَلَّ فَقَالَ لَهُ: قُمْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ عَابِسًا فَقَالَ: وَهَلْ أَبْقَيْتَ لِي شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ، لَكَ مِثْلُ مَا طَلَعْتَ عَلَيْهِ الشَّمْسُ أَوْ غَرَبَتْ.

رواه الطبراني بإسناد جيد، وليس في أصلي رفعه، وارى الكاتب أسقط منه ذكر النبي ﷺ

٥٥٧٨- وعن عبد الله بن مسعود أيضاً رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «يَجْمَعُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْأَوْلِينَ وَالْآخِرِينَ لِمِيقَاتٍ يَوْمَ مَعْلُومٍ قِيَامًا أَرْبَعِينَ سَنَةً شَاطِئَةً أَبْصَارُهُمْ يَنْظُرُونَ فَصَلَّ الْقَضَاءُ». فذكر الحديث إلى أن قال: «ثُمَّ يَقُولُ: يَعْجِبُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ارْزُقُوا رُؤُوسَكُمْ فَيَرْفَعُونَ رُؤُوسَهُمْ فَيُعْطِيهِمْ نُورَهُمْ عَلَى قَدَرِ أَعْمَالِهِمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى نُورَهُ مِثْلَ الْجَبَلِ الْعَظِيمِ يَسْعَى بَيْنَ يَدَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى نُورَهُ أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى مِثْلَ النَّخْلَةِ بِيَدِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ، حَتَّى يَكُونَ آخِرُهُمْ رَجُلًا يُعْطَى نُورَهُ عَلَى إِنْهَامِ قَدَمَيْهِ يُضِيءُ مَرَّةً وَيُطْفَأُ مَرَّةً، فَإِذَا أَضَاءَ قَدَمٌ قَدَمَهُ، وَإِذَا أَطْفَأَ قَامَ فَيَعْمُرُونَ عَلَى قَدَرِ نُورِهِمْ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَطَرْفَةِ الْعَيْنِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَالْبُرْقِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَالسَّحَابِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَانْقِضَاضِ الْكَوْكَبِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَالرَّيْحِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَشَدِّ الْفَرَسِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَشَدِّ الرَّجُلِ حَتَّى يَمُرَّ الَّذِي يُعْطَى نُورَهُ عَلَى ظَهْرِ قَدَمَيْهِ يَجْبُو عَلَى وَجْهِهِ وَيُدْبُو وَرَجْلَيْهِ تَحْرُ بَدٌّ وَتَعْلُقُ يَدٌ وَتَحْرُ رَجُلٌ وَتَعْلُقُ رَجُلٌ وَتُصِيبُ جَوَانِبَهُ النَّارُ، فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يَخْلُصَ، فَإِذَا خَلَصَ وَقَفَّ عَلَيْهَا، فَقَالَ: الْخَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعْطَانِي مَا لَمْ يُعْطِ أَحَدًا إِذْ نَجَّيْتَنِي مِنْهَا بَعْدَ إِذْ رَأَيْتَهَا قَالَ: فَيَنْطَلِقُ بِهِ إِلَى غَيْرِهِ عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ فَيَغْتَسِلُ، فَيَعُودُ إِلَيْهِ رِيحٌ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَالْوَالِدُومُ فَيَرَى مَا فِي الْجَنَّةِ مِنْ حَلَلِ النَّبَابِ، يَقُولُ: رَبِّ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ يَقُولُ لَهُ: أَسْأَلُ الْجَنَّةَ وَقَدْ نَجَّيْتِكَ مِنَ النَّارِ؟ يَقُولُ: رَبِّ اجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَهَا حِجَابًا لَا أَسْمَعُ حَسِيئَتَهَا قَالَ: فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَيَرَى أَوْ يُرْفَعُ لَهُ مَنْزِلٌ أَمَامَ

ذَلِكَ كَأَنَّ مَا هُوَ فِيهِ إِلَيْهِ حُلْمٌ يَقُولُ: رَبِّ أَعْطِنِي ذَلِكَ الْمَنْزِلَ، يَقُولُ لَهُ: لَعَلَّكَ إِنْ أَعْطَيْتُكَ تَسْأَلُ غَيْرَهُ يَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ وَأَيُّ مَنْزِلٍ أَحْسَنُ مِنْهُ؟ فَيُعْطَاهُ، فَيَنْزِلُهُ وَيَرَى أَمَامَ ذَلِكَ مَنْزِلًا كَأَنَّ مَا هُوَ فِيهِ إِلَيْهِ حُلْمٌ، قَالَ: رَبِّ أَعْطِنِي ذَلِكَ الْمَنْزِلَ، يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَهُ: فَلَعَلَّكَ إِنْ أَعْطَيْتُكَ تَسْأَلُ غَيْرَهُ، يَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ يَا رَبِّ، وَأَيُّ مَنْزِلٍ أَحْسَنُ مِنْهُ؟ فَيُعْطَاهُ فَيَنْزِلُهُ ثُمَّ يَسْكُتُ يَقُولُ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: مَا لَكَ لَا تَسْأَلُ؟ يَقُولُ: رَبِّ قَدْ سَأَلْتُكَ حَتَّى اسْتَحْتَيْتُكَ وَأَقْسَمْتُ حَتَّى اسْتَحْتَيْتُكَ، يَقُولُ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: أَلَمْ تَرْضَ أَنْ أُعْطِيكَ مِثْلَ الدُّنْيَا مُنْذُ خَلَقْتُهَا إِلَى يَوْمِ أَقْبَيْتَهَا وَعَشْرَةَ أَصْعَافٍ؟ يَقُولُ: أَنَهَزَأُ بِبِي وَأَنْتَ رَبُّ الْعِزَّةِ؟ فَيَضْحَكُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْ قَوْلِهِ قَالَ: فَرَأَيْتَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ إِذَا بَلَغَ هَذَا الْمَكَانَ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ ضَمَّكَ حَتَّى تَبْدُو أَضْرَاسُهُ، قَالَ: «فَيَقُولُ الرَّبُّ جَلَّ ذِكْرُهُ: لَا وَلَكِنِّي عَلَى ذَلِكَ قَادِرٌ، سَلِّ يَقُولُ: أَلْحَقْنِي بِالنَّاسِ، يَقُولُ: الْحَقُّ بِالنَّاسِ فَيَنْطَلِقُ يَرْمُلُ فِي الْجَنَّةِ حَتَّى إِذَا دَنَا مِنَ النَّاسِ رُفِعَ لَهُ قَصْرٌ مِنْ دُرَّةٍ فَيَجْرُ سَاجِدًا يَقَالُ لَهُ: ارْزُقْ رَأْسَكَ مَا لَكَ؟ يَقُولُ رَأَيْتَ رَبِّي أَوْ تَرَأَى لِي رَبِّي يَقَالُ: إِنَّمَا هُوَ مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِكَ. قَالَ: ثُمَّ يَلْقَى رَجُلًا فَيَهَيِّئُ لِلسُّجُودِ لَهُ يَقَالُ لَهُ مَهْ يَقُولُ: رَأَيْتَ أَنْتَ مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَقُولُ: إِنَّمَا أَنَا خَازِنٌ مِنْ خِزَانِكَ وَعَبْدٌ مِنْ عِبِيدِكَ تَحْتَ يَدَيْ أَلْفِ قَهْرْمَانَ عَلَى مَا أَنَا عَلَيْهِ. قَالَ فَيَنْطَلِقُ أَمَامَهُ حَتَّى يَفْتَحَ لَهُ الْقَصْرَ، قَالَ: وَهُوَ مِنْ دُرَّةٍ مَجُوفَةٍ سَقَافُهَا وَأَبْوَابُهَا وَأَعْلَاقُهَا وَمَفَاتِيحُهَا مِنْهَا تَسْتَقْبِلُهُ جَوْهَرَةٌ خَضْرَاءُ مِطْطَنَةٌ بِحَمْرَاءَ فِيهَا سَبْعُونَ بَابًا كُلُّ بَابٍ يُضِيئُ إِلَى جَوْهَرَةٍ خَضْرَاءَ مِطْطَنَةٍ، كُلُّ جَوْهَرَةٍ تَقْضِي إِلَى جَوْهَرَةٍ عَلَى غَيْرِ لَوْنٍ الْأُخْرَى، فِي كُلِّ جَوْهَرَةٍ سُرُرٌ وَأَرْوَاجٌ وَوَصَائِفُ أَدْنَاهُمْ حَوَازٍ عَيْنَاءَ عَلَيْهَا سَبْعُونَ حُلَّةً يَرَى مِخْ سَاقِيهَا مِنْ وَرَاءِ حَلِيلِهَا، كِبْدُهَا مِرَاتَهُ وَكِبْدُهُ مِرَاتُهَا، إِذَا أَعْرَضَ عَنْهَا إِعْرَاضَةً أَزْدَادَتْ فِي عَيْنَيْهِ سَبْعِينَ ضِعْفًا، يَقَالُ لَهُ: اشْرُفْ

فَيَسْرُفُ فَيَقَالُ لَهُ: مُلْكُكَ مَسِيرَةٌ يَأْتِيهَا عَامٌ يَنْفُذُهُ بَصْرُكَ»
 قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: أَلَا تَسْمَعُ مَا يَجِدُنَا إِنَّمَا عُنْدَ يَا كَعْبُ
 عَنْ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنَزَلًا فَكَيْفَ أَغْلَاهُمْ؟ قَالَ: يَا أَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ مَا لَا عَيْنَ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، إِنَّ اللَّهَ جَلَّ
 ذِكْرُهُ خَلَقَ دَارًا جَعَلَ فِيهَا مَا شَاءَ مِنَ الْأَزْوَاجِ وَالشَّمْرَاتِ
 وَالْأَشْرَبَةِ، ثُمَّ أَطْبَقَهَا فَلَمْ يَرَهَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِهِ لَا جِبْرِيلَ وَلَا
 غَيْرَهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، ثُمَّ قَرَأَ كَعْبٌ: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ
 لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ قَالَ: وَخَلَقَ
 دُونَ ذَلِكَ جَنَّتَيْنِ وَرَزَقَهُمَا بِمَا شَاءَ وَأَرَاهُمَا مَنْ شَاءَ مِنْ
 خَلْقِهِ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ كَانَ كِتَابُهُ فِي عِلْيَيْنِ نَزَلَ فِي تِلْكَ الدَّارِ
 الَّتِي لَمْ يَرَهَا أَحَدٌ حَتَّىٰ إِذَا الرَّجُلُ مِنَ أَهْلِ عِلْيَيْنِ لَيَخْرُجُ
 فَيَسِيرُ فِي مَلِكِهِ فَلَا تَبْقَىٰ خِيَمَةٌ مِنْ خِيَمِ الْجَنَّةِ إِلَّا دَخَلَهَا
 مِنْ ضَوْءٍ وَجْهِهِ فَيَسْتَبْشِرُونَ بِرِيحِهِ، فَيَقُولُونَ وَاهَا لِهَذَا
 الرِّيحِ هَذَا رِيحُ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ عِلْيَيْنِ قَدْ خَرَجَ يَسِيرُ فِي
 مَلِكِهِ، قَالَ: وَنَحَكَ يَا كَعْبُ إِنَّ هَذِهِ الْقُلُوبَ قَدْ اسْتَرْسَلَتْ
 فَاقْبِضْهَا، فَقَالَ كَعْبٌ: إِنَّ لِيَجْهَتُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَزَفْرَةٌ مَا مِنْ
 مَلِكٍ مُقَرَّبٍ وَلَا نَبِيٍّ مُرْسَلٍ إِلَّا خَسِرَ لِرُكْبَتَيْهِ، حَتَّىٰ إِذَا
 إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ اللَّهِ لَيَقُولُ: رَبِّ نَفْسِي نَفْسِي حَتَّىٰ لَوْ كَانَ
 لَكَ عَمَلٌ سَبْعِينَ نَبِيًّا إِلَىٰ عَمَلِكَ لَطَنَنْتَ أَنْ لَا تُنَجَّوْا.

رواه ابن أبي الدنيا والطبراني والحاكم (٣٧٦/٢ و ٥٨٩/٤) هكذا

رواه ابن مسعود مرفوعاً وآخره من قوله: إِنَّ اللَّهَ جَلَّ ذِكْرَهُ خَلَقَ دَارًا إِلَىٰ
 آخِرِهِ مَوْقُوفًا عَلَىٰ كَعْبٍ، وَأَخَذَ طَرِيقَ الطَّبْرَانِيِّ صَاحِحَ وَاللَّفْظَ لَهُ، وَقَالَ
 الْحَاكِمُ صَاحِحَ الْإِسْنَادِ وَهُوَ فِي مُسَلِّمٍ بِحَوْرِهِ بِاخْتِصَارِ عَنِهِ.

٥٥٨٠ - (ضعيف) وَرَوِي عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ
 مَنَزَلَةٌ لَمَنْ يَنْظُرُ إِلَىٰ جَنَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَنَعِيمِهِ وَخَدَمِهِ وَسُرُورِهِ
 مَسِيرَةَ أَلْفِ سَنَةٍ، وَأَكْرَمُهُمْ عَلَىٰ اللَّهِ مَنْ يَنْظُرُ إِلَىٰ وَجْهِهِ
 غُدُوَّةً وَعَشِيًّا» ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ
 نَاصِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٢، ٢٣].

رواه الترمذي (٢٥٥٣) وأبو يعلى (٥٧١٢) والطبراني والبيهقي
 (البعث والشور ٤٧٧ و ٤٧٨)، ورواه أحمد (٦٤/٢) مختصراً قال: «إِنَّ
 أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنَزَلَةٌ يَنْظُرُ فِي مَلِكِهِ أَلْفِي سَنَةٍ يَرَىٰ أَقْصَاهُ كَمَا يَرَىٰ أَدْنَاهُ
 يَنْظُرُ إِلَىٰ أَزْوَاجِهِ وَخَدَمِهِ». زاد البيهقي على هذا في لفظ له: «وَإِنْ أَفْضَلُهُمْ
 مَنَزَلَةٌ لَمَنْ يَنْظُرُ إِلَىٰ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي وَجْهِهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ».

٥٥٧٩ - (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ
 بِأَسْفَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ دَرَجَةٍ؟» قَالُوا بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ:
 «رَجُلٌ يَدْخُلُ مِنْ بَابِ الْجَنَّةِ فَيَلْقَاهُ عِلْمَانُهُ فَيَقُولُونَ مَرْحَبًا
 بِسَيِّدِنَا قَدْ أَنْ لَكَ أَنْ تَرُورَنَا قَالَ: فَمَتَدُّ لَهُ الزَّرَائِمُ أَرْبَعِينَ
 سَنَةً، ثُمَّ يَنْظُرُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ فَيَرَىٰ الْجَنَانَ، فَيَقُولُ لِمَنْ
 مَا هَهُنَا؟ فَيَقَالُ: لَكَ حَتَّىٰ إِذَا انْتَهَىٰ رُفِعَتْ لَهُ يَأْفُوتَةٌ حَمْرَاءُ
 أَوْ زَبْرَجْدَةٌ خَضْرَاءُ لَهَا سَبْعُونَ شِعْبًا فِي كُلِّ شِعْبٍ سَبْعُونَ

عَلَيْهِ وَيُرْوَحُ خَمْسَةَ عَشَرَ أَلْفَ خَادِمٍ. فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لَهُ ثَمَانُونَ أَلْفَ خَادِمٍ
يَقُومُ عَلَى رَأْسِهِ مِنْهُمْ عَشْرَةُ آلَافٍ وَيَعْدُو عَلَيْهِ مِنْهُمْ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَةَ عَشَرَ
أَلْفًا، وَاللَّهُ سَيِّدُهُ أَعْلَمُ.

٥٥٨٤- ورررر البهههه (البعث ٤١٢) من حديث يحيى بن أبي

طالب: حدثنا عبد الوهاب، أنبأنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي
أيوب عن عبد الله بن عمرو، قال: «إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ
مَنْزِلَةٌ مَنْ يَسْعَى عَلَيْهِ أَلْفُ خَادِمٍ كُلُّ خَادِمٍ عَلَى عَمَلٍ لَيْسَ
عَلَيْهِ صَاحِبُهُ قَالَ: وَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ
لُؤْلُؤًا مَثُورًا﴾ [الدمر: ١٩].

١٧- فصل في درجات الجنة وغرفها

٥٥٨٥- عن أبي سعيد الخُدري رضي الله عنه أن

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الْغُرَفِ
مِنْ فَوْقِهِمْ كَمَا يَتَرَاءَوْنَ الْكُوكَبَ الدُّرِّيَّ الْغَائِبَ فِي الْأَفْقِ مِنْ
الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لِتَفَاضُلِ مَا بَيْنَهُمْ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ
تِلْكَ مَنَازِلُ الْأَنْبِيَاءِ لَا يَلْبِغُهَا غَيْرُهُمْ، قَالَ: «بَلَى وَالَّذِي
نَفْسِي بِيَدِهِ رِجَالٌ آمَنُوا بِاللَّهِ وَصَدَّقُوا الْمُرْسَلِينَ».

رواه البخاري (٣٢٥٦) ومسلم (٢٨٣١). وفي رواية لهما: «كَمَا
تَرَاءَوْنَ الْكُوكَبَ الْغَائِبَ»، بتقديم الراء على الباء.

٥٥٨٦- ورواه الزمذني (٢٥٥٦) من حديث أبي هريرة

بنحوه وصححه إلا أنه قال: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَسْتَرَاءَوْنَ
الْكُوكَبَ الشَّرْقِيَّ أَوْ الْكُوكَبَ الْغَرْبِيَّ الْغَائِبَ فِي الْأَفْقِ أَوْ
الطَّلُوعِ فِي تَفَاضُلِ الدَّرَجَاتِ»، الحديث وفي بعض النسخ:
والكوكب الغربي أو الغارب على الشك.

«الغارب»: بالعين المعجمة والباء الموحدة المراد به هنا هو الذهاب الذي
تدل للغروب.

٥٥٨٧- وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول

اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ فِي الْجَنَّةِ كَمَا تَرَاءَوْنَ
أَوْ تَرَوْنَ الْكُوكَبَ الدُّرِّيَّ الْغَائِبَ فِي الْأَفْقِ الطَّلُوعِ فِي

وَرَوَى ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ثُوَيْبٍ قَالَ: أَرَاهُ عَنِ ابْنِ عَمْرٍ
قَالَ: إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةٌ لَرَجُلٍ لَهُ أَلْفُ قَصْرَيْنِ كُلُّ قَصْرَيْنِ مَسِيرَةٌ
سَنَةً يَرَى أَقْصَاهَا كَمَا يَرَى أَدْنَاهَا فِي كُلِّ قَصْرٍ مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ وَالرَّبَائِحِ
وَالْوَالِدِينَ مَا يَدْعُو بِشَيْءٍ إِلَّا أَتَى بِهِ (ضعيف)
رواه هكذا موقوفًا.

٥٥٨٨- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ الَّذِي
لَهُ ثَمَانُونَ أَلْفَ خَادِمٍ وَأَثْنَتَانِ وَسَبْعُونَ زَوْجَةً وَيُنْصَبُ لَهُ
قُبَّةٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَزَبَرْجَدٍ وَيَأْقُوتُ كَمَا بَيْنَ الْجَابِيَةِ إِلَى
صَنْعَاءَ».

رواه الزمذني (٢٥٦٢) وقال حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث
رشدين بن سعد، يعني عن عمرو بن الحارث عن دراج.

قال الحافظ: قد رواه ابن حبان في صحيحه (٧٤٠١) من حديث ابن
وهب، وهو أحد الأعلام الثقات الأثبات عن عمرو بن الحارث عن دراج.

٥٥٨٩- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَسْفَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ
أَجْمَعِينَ دَرَجَةٌ لِمَنْ يَقُومُ عَلَى رَأْسِهِ عَشْرَةُ آلَافٍ خَادِمٍ يَبْدُ
كُلُّ وَاحِدٍ صَخْفَتَانِ وَاحِدَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَالْآخَرَى مِنْ فِضَّةٍ فِي
كُلِّ وَاحِدَةٍ لَوْ أَنَّ لَيْسَ فِي الْآخَرَى مِثْلُهُ يَأْكُلُ مِنْ آخِرِهَا مِثْلُ
مَا يَأْكُلُ مِنْ أَوَّلِهَا، تَجِدُ لآخِرِهَا مِنَ الطَّيِّبِ وَاللَّذَّةِ مِثْلُ
الَّذِي يَجِدُ لَأَوَّلِهَا، ثُمَّ يَكُونُ ذَلِكَ رِيحَ الْمِسْكِ الْأَذْفَرِ لَا
يُبُولُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يَمْتَخِطُونَ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ
مُتَقَابِلِينَ».

رواه ابن أبي الدنيا والطبراني واللفظ له، ورواه ثقات.

٥٥٩٣- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ: «إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةٌ، وَلَيْسَ فِيهِمْ ذَنْبٌ مَنْ يَعْدُو
عَلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ وَيُرْوَحُ خَمْسَةَ عَشَرَ أَلْفَ خَادِمٍ لَيْسَ مِنْهُمْ
خَادِمٌ إِلَّا وَمَعَهُ طُرْفَةٌ لَيْسَتْ مَعَ صَاحِبِهِ».

رواه ابن أبي الدنيا موقوفًا.

قال الحافظ: ولا منافاة بين هذه الأحاديث لأنه قال في حديث أبي
سعيد: أدنى أهل الجنة الذي له ثمانون ألف خادم، وقال في حديث أنس:
من يقوم على رأسه عشرة آلاف خادم، وفي حديث أبي هريرة: من يعدو

١٨- فصل في بناء الجنة وترباتها

وحبائها وغير ذلك

تَفَاضِلِ الدَّرَجَاتِ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْلَيْتَكَ النَّبِيُّونَ؟ قَالَ: «بَلَى وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ وَأَقْوَامٌ آمَنُوا بِاللَّهِ وَصَدَّقُوا الْمُرْسَلِينَ».

رواه أحمد (٣٣٩/٢)، ورواه صحيح بهم في الصحيح. وتقديره: كما يرون الكوكب الطالع الدرزي الغارب. ورواه الترمذي وتقدم لفظه.

٥٥٨٨- (ضعيف) وعن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُحَدِّثُكُمْ بِغُرْفِ الْجَنَّةِ؟» قَالَ: قُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ بَأَيِّمَا أَنْتَ وَأُمَّنَا، قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرْفًا مِنْ أَصْنَافِ الْجَوْهَرِ كُلِّهِ يُرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا فِيهَا مِنَ النَّعِيمِ وَاللَّذَاتِ وَالشَّرَفِ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أَدُنُّ سَمِعَتْ». قَالَ: قُلْتُ لِمَنْ هَذِهِ الْغُرْفُ؟ قَالَ: «لِمَنْ أَفْشَى السَّلَامَ وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ وَأَادَمَ الصِّيَامَ وَصَلَّى بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ» الحديث.

رواه البيهقي (البعث والشور ٢٧٩)، ثم قال: وهذا الإسناد غير قوي إلا أنه مع الإسنادين الأولين يقوى بعضه ببعض. والله أعلم.

قال الحافظ: تقدم من هذا النوع غير ما حديث صحيح في قيام الليل وإطعام الطعام وغير ذلك من حديث أبي مالك عن النبي ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرْفًا يُرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا أَعَدَّهَا اللَّهُ لِمَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ وَأَفْشَى السَّلَامَ وَصَلَّى بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ». وحديث عبد الله بن عمرو بنحوه.

٥٥٨٩- وعن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ».

رواه البخاري (٢٧٩٠).

٥٥٩٠- وعن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْضًا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فِي الْجَنَّةِ مِائَةُ دَرَجَةٍ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ مِائَةُ عَامٍ».

رواه الترمذي (٢٥٢٩)، وقال حديث حسن غريب، والطبراني في الأوسط إلا أنه قال: في الجنة مئة درجة: «مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ مِائَةُ عَامٍ».

٥٥٩١- وعن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ حَدِّثْنَا عَنِ الْجَنَّةِ مَا بَنَّاؤُهَا؟ قَالَ: «لَبِنَةٌ ذَهَبٍ وَلَبِنَةٌ فِضَّةٌ وَمِلَاطُهَا الْمِسْكُ وَحَصْبَاؤُهَا اللَّوْلُؤُ وَالْيَاقُوتُ وَتُرَابُهَا الرُّغْفَرَانُ مَنْ يَدْخُلُهَا يُنْعَمُ، وَلَا يَبْئَسُ وَيَخْلُدُ لَا يَمُوتُ، لَا تَبَلَى ثِيَابُهُ، وَلَا يَفْتَنَى شَبَابُهُ» الحديث..

رواه أحمد (٣٠٤/٢، ٣٠٥)، واللفظ له والترمذي (٢٥٢٦) والبخاري والطبراني في الأوسط وابن حبان في صحيحه (٧٣٨٧)، وهو قطعة من حديث عندهم.

وَرَوَى ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَوْقُوفًا قَالَ: حَاطَتْ الْجَنَّةَ لَبِنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَلَبِنَةٌ مِنْ فِضَّةٍ وَدَرَجَتُهَا الْيَاقُوتُ وَاللُّوْلُؤُ قَالَ: وَكَمَا نَحَدَّثُ أَنَّ رَضْرَاضَ أَنْهَارِهَا اللَّوْلُؤُ، وَتُرَابُهَا الرُّغْفَرَانُ.

«الرضراض»: بفتح الراء وبضادين معجمتين. «والحصباء»: ممدود بمعنى واحد، وهو الحصى، قيل الرضراض صفارها.

٥٥٩٢- وعن ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سُئِلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْجَنَّةِ، فَقَالَ: «مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَحْتَسِبُ فِيهَا لَا يَمُوتُ وَيُنْعَمُ فِيهَا لَا يَبْئَسُ لَا تَبَلَى ثِيَابُهُ وَلَا يَفْتَنَى شَبَابُهُ»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا بَنَّاؤُهَا؟ قَالَ: «لَبِنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَلَبِنَةٌ مِنْ فِضَّةٍ وَمِلَاطُهَا الْمِسْكُ، وَتُرَابُهَا الرُّغْفَرَانُ، وَحَصْبَاؤُهَا اللَّوْلُؤُ وَالْيَاقُوتُ».

رواه ابن أبي الدنيا والطبراني وإسناده حسن بما قبله.

«الملاط»: بكسر الميم: هو الطين الذي يجعل بين سائر البناء، يعني أن الطين الذي يجعل بين لَبِنِ الذهب والفضة، وفي الحائظ مسك.

٥٥٩٣- وعن أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «خَلَقَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْجَنَّةَ لَبِنَةً مِنْ ذَهَبٍ وَلَبِنَةً مِنْ فِضَّةٍ وَمِلَاطُهَا الْمِسْكُ. وَقَالَ لَهَا تَكَلَّمِي فَقَالَتْ: قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ فَقَالَتْ الْمَلَائِكَةُ: طُوبَى لَكَ مَنَزَلُ الْمَلُوكِ».

رواه الطبراني في الأوسط، والبخاري واللفظ له مرفوعاً وموقوفاً، وقال: لا نعلم أحداً رفعه إلا عدي بن الفضل يعني عن الجويري عن أبي نضرة عنه وعدي بن الفضل ليس بالحافظ وهو شيخ بصري، وانتهى.

قال الحافظ: قد تابع عدي بن الفضل على رفعه وهب بن خالد عن

الجريري عن أبي نصره عن أبي سعيد ولفظه: قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَحَاطَ خَاطَطَ الْجَنَّةِ لَبَنَةً مِنْ ذَهَبٍ وَلَبَنَةً مِنْ لَبَنَةٍ ثُمَّ شَفَقَ فِيهَا الْأَنْهَارَ وَغَرَسَ فِيهَا الْأَشْجَارَ فَلَمَّا نَظَرَتْ الْمَلَائِكَةُ إِلَى حُسْنِهَا قَالَتْ: طُوبَى لَكَ مَنَازِلَ الْمَلُوكِ».

أخرجه البيهقي (البعث والنشور ٢٣٦) وغيره، ولكن وقفه هو الأصح المشهور، والله أعلم.

٥٥٩٤- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَلَقَ اللَّهُ جَنَّةً عَذْنُ بِيَدِهِ، وَدَلَّى فِيهَا ثِمَارَهَا، وَسَقَى فِيهَا أَنْهَارَهَا، ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهَا فَقَالَ لَهَا: تَكَلَّمِي، فَقَالَتْ: «قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ»، فَقَالَ: وَعِزَّتِي لَا يُجَاوِرُنِي فِيكَ بِخَيْلٍ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط بإسنادين أحدهما جيد.

٥٥٩٥- (ضعيف جداً) ورواه ابن أبي الدنيا (حادي الأرواح ص ١٥٥) من حديث أنس أطول منه، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَلَقَ اللَّهُ جَنَّةً عَذْنُ بِيَدِهِ لَبَنَةً مِنْ ذَرَّةٍ بَيْضَاءَ وَلَبَنَةً مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ وَلَبَنَةً مِنْ زَبْرُجَدَةٍ خَضْرَاءَ، وَمِلَاطُهَا مِسْكَ، حَشِيصَتُهَا الزُّعْفَرَانُ حَصْبَاؤُهَا اللَّوْلُؤُ، تُرَائِمُهَا الْعَبِيرُ، ثُمَّ قَالَ لَهَا انْطِقِي قَالَتْ: قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا يُجَاوِرُنِي فِيكَ بِخَيْلٍ»، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ» [الحشر: ٩].

٥٥٩٦- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَرْضُ الْجَنَّةِ بَيْضَاءُ عَرَصَتْهَا صُخُورٌ الْكَافُورُ وَقَدْ أَحَاطَ بِهِ الْمِسْكَ مِثْلَ كِتَابَانِ الرَّمْلِ أَنْهَارٌ مُطْرِدَةٌ فَيَجْتَمِعُ فِيهَا أَهْلُ الْجَنَّةِ أَذْنَاهُمْ وَأَحْرَجُهُمْ فَيَتَعَارَفُونَ فَيَبْعَثُ اللَّهُ رِيحَ الرَّحْمَةِ فَتَهْبِجُ عَلَيْهِمْ رِيحُ الْمِسْكَ فَيَرْجِعُ الرَّجُلُ إِلَى زَوْجَتِهِ وَقَدْ إِذَا دَا حُسْنًا وَطِيْبًا، فَقَوْلُ لَهُ: لَقَدْ خَرَجْتَ مِنْ عَيْنِي، وَأَنَا بِكَ مُعْجَبَةٌ وَأَنَا بِكَ الْآنَ أَشَدُّ إِعْجَابًا».

رواه ابن أبي الدنيا (حادي الأرواح ص ١٩٨).

٥٥٩٧- (ضعيف) وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مَرَاغاً مِنْ مِسْكِ مِثْلَ مَرَاغِ دَوَابِكُمْ فِي الدُّنْيَا».

رواه الطبراني بإسناد جيد.

٥٥٩٨- (ضعيف) وَعَنْ كُرَيْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا هَلْ مُشَمَّرٌ لِلْجَنَّةِ فَإِنَّ الْجَنَّةَ لَا حَظَرَ لَهَا هِيَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ نُورٌ يَتَلَا وَرِيحَانَةٌ تَهْتَرُ وَقَصْرٌ مَشِيدٌ، وَنَهْرٌ مُطْرِدٌ، وَتَمْرَةٌ نَضِيحَةٌ وَرَوْجَةٌ حَسَنَاءُ جَمِيلَةٌ وَحُلَلٌ كَثِيرَةٌ، وَمَقَامٌ فِي أَسْفَلِ دَارِ سَلِيمَةٍ وَفَاكِهِةٍ وَخَضْرَاءَ وَحَبْرَةٍ وَنِعْمَةٌ فِي مَحَلَّةٍ عَلِيَّةٍ بَهِيَّةٍ»، قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ نَحْنُ الْمُشَمَّرُونَ لَهَا، قَالَ: «قُولُوا: إِنَّ شَاءَ اللَّهُ»، فَقَالَ الْقَوْمُ: إِنَّ شَاءَ اللَّهُ.

رواه ابن ماجه (٤٣٣٢)، وابن أبي الدنيا واليزار (السر المنثور ٩١/١)، وابن حبان في صحيحه (٧٣٨١) والبيهقي (البعث ٤٣٣): كلهم من رواية محمد بن مهاجر عن الضحاك المغافري عن سليمان بن موسى عنه، ورواه ابن أبي الدنيا أيضاً مختصراً، قال عن محمد بن مهاجر الأنصاري: حدثني سليمان بن موسى كذا في أصول معتمدة لم يذكر فيه الضحاك، وقال اليزار: لا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا أسامة ولا نعلم له طريقاً عن أسامة إلا هذه الطريق، ولا نعلم رواه عن الضحاك إلا هذا الرجل: محمد بن مهاجر. قال الحافظ عبد العظيم: محمد بن مهاجر وهو الأنصاري ثقة احتج به مسلم وغيره والضحاك لم يخرج له من أصحاب الكتب الستة أحد غير ابن ماجه، ولم أقف فيه على جرح ولا تعديل لغير ابن حبان، بل هو في عداد المجتهولين، وسليمان بن موسى هو الأندلسي يأتي ذكره.

١٩- فصل في خيام الجنة وغرفها وغير ذلك

٥٥٩٩- عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِلْمُؤْمِنِ فِي الْجَنَّةِ لَخَيْمَةً مِنْ لَوْلُؤَةٍ وَاحِدَةٍ مَجُوقِفَةٌ طُولُهَا فِي السَّمَاءِ سِتُونَ مِيلاً لِلْمُؤْمِنِ فِيهَا أَهْلُؤُنَ يَطُوفُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُونَ فَلَا يَرَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا».

رواه البخاري (٤٨٧٩) ومسلم (٢٨٣٨) والترمذي إلا أنه قال: «عَرَضْتُهَا سِتُونَ مِيلاً»، وهو رواية هما.

٥٦٠٠- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ

فِرَاشٍ امْرَأَةٍ، فِي كُلِّ بَيْتٍ سَبْعُونَ مَائِدَةً عَلَى كُلِّ مَائِدَةٍ سَبْعُونَ لَوْناً مِنْ طَعَامٍ، فِي كُلِّ بَيْتٍ سَبْعُونَ وَصِيفاً وَوَصِيفَةً، يُعْطَى لِلْمُؤْمِنِ مِنَ الْقُوَّةِ مَا يَأْتِي عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ فِي عَدَاةٍ وَاحِدَةٍ».

رواه الطبراني والبيهقي (البعث والنشور ٢٨١) بحقه.

اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنْ لِكُلِّ مُسْلِمٍ خَيْرَةٌ، وَلِكُلِّ خَيْرَةٍ خَيْمَةٌ وَلِكُلِّ خَيْمَةٍ أَرْبَعَةُ أَبْوَابٍ يَدْخُلُ عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ بَابٍ تَحْفَةٌ وَهَدِيَّةٌ وَكَرَامَةٌ لَمْ تَكُنْ قَبْلَ ذَلِكَ لَا مَرِحَاتٍ، وَلَا ذَفِيرَاتٍ، وَلَا سَخِرَاتٍ، وَلَا طَمَاحَاتٍ ﴿حُورٌ عِينٌ﴾ ﴿كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ﴾ [الصافات: ٤٩].

رواه ابن أبي الدنيا (حادي الأرواح ص ٣٠٣) من رواية جابر الجعفي

موقوفاً.

٢٠- فصل في أنهار الجنة

٥٦٠٤- عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْكُوْتُرُ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ حَافَتَاهُ مِنْ ذَهَبٍ، وَمَجْرَاهُ عَلَى الدَّرِّ وَالْيَاقُوتِ تَرْتَبُهُ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ، وَمَاؤُهُ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ وَأَبْيَضُ مِنَ التَّلْحِ»..

رواه ابن ماجه (٤٣٣٤) والترمذي (٣٣٦١) وقال: حديث حسن

صحيح

٥٦٠٥- (منكر) وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: «إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكُوْتُرَ» قَالَ: هُوَ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ عُمُقُهُ سَبْعُونَ أَلْفَ فَرَسَخٍ، مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، شَاطِنَاهُ اللَّوْلُؤُ وَالزَّبْرَجَدُ وَالْيَاقُوتُ، حَصَّ اللَّهُ بِهِ نَبِيَّهُ ﷺ قَبْلَ الْأَنْبِيَاءِ.

رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً.

٥٦٠٦- وعن أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَا أَنَا أُسِيرُ فِي الْجَنَّةِ إِذَا أَنَا بِنَهْرٍ حَافَتَاهُ قِيَابُ اللَّوْلُؤِ الْمُجَوَّفِ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا يَا جَبْرِيْلُ؟ قَالَ: هَذَا الْكُوْتُرُ الَّذِي أَعْطَاكَ رَبُّكَ، قَالَ: فَضْرَبَ الْمَلِكُ بِيَدِهِ فِلْدًا طِينُهُ مِسْكٌ أَذْفَرُ»..

رواه البخاري (٦٥٨١).

٥٦٠٧- وعن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْهَارُ الْجَنَّةِ تَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ تِلَالٍ أَوْ مِنْ تَحْتِ جِبَالٍ الْمِسْكِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٧٤٠٨).

٥٦٠١- (ضعيف) وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾ [الرحمن: ١٧٢] قَالَ: الْخَيْمَةُ مِنْ ذُرَّةٍ مُجَوَّفَةٍ طَوَّلَهَا فَرَسَخٌ وَلَهَا أَلْفُ بَابٍ مِنْ ذَهَبٍ حَوْلَهَا سِرَادِقٌ دُوْرُهُ خَمْسُونَ فَرَسَخاً يَدْخُلُ عَلَيْهِ مِنْ كُلِّ بَابٍ مِنْهَا مَلَكٌ بِهَدِيَّةٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

رواه ابن أبي الدنيا (حادي الأرواح ص ٣٠٤) موقوفاً. وفي رواية له للبيهقي: الْخَيْمَةُ ذُرَّةٌ مُجَوَّفَةٌ فَرَسَخٍ فِي فَرَسَخٍ لَهَا أَرْبَعَةُ آلَافٍ مِصْرَاعٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَإِسَادَةٌ هَذِهِ أَصَحُّ.

٥٦٠٢- وعن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ عُرْفًا يَرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا». فَقَالَ أَبُو مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ: لِمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لِمَنْ أَطَابَ الْكَلَامَ وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ وَبَاتَ قَائِماً وَالنَّاسُ نِيَامٌ».

رواه الطبراني والحاكم (٨٠/١) وقال: صحيح على شرطهما، ورواه أحمد (١٧٣/٢) وابن حبان في صحيحه (٥٠٩) من حديث أبي مالك الأشعري إلا أنه قال: «أَعَدَّهَا اللَّهُ لِمَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَأَفْتَى السَّلَامَ، وَصَلَى بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ».

٥٦٠٣- (موضوع) وَرُوِيَ عَنِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَسَاكِينٍ طَيِّبَةٍ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ﴾ قَالَ: «قَصْرٌ فِي الْجَنَّةِ مِنْ لَوْلُؤَةٍ فِيهَا سَبْعُونَ دَاراً مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ فِيهَا كُلُّ دَارٍ سَبْعُونَ بَيْتاً مِنْ زُهْرَدَةٍ خَضْرَاءَ فِي كُلِّ بَيْتٍ سَبْعُونَ سَرِيراً عَلَى كُلِّ سَرِيرٍ سَبْعُونَ فِرَاشاً مِنْ كُلِّ لَوْنٍ عَلَى كُلِّ

٥٦٠٨- (ضعيف) وعن سيمالك أنه لقي عبد الله بن عباس بالمدينة بعد ما كفأ بصره، فقال: يا ابن عباس ما أرض الجنة؟ قال: مرمره بيضاء من فضة كأنها مرآة، قلت: ما نورها؟ قال: ما رأيت الساعة التي يكون فيها طلوع الشمس؟ فذلك نورها إلا أنه ليس فيها شمس ولا زهرير، قال: قلت فما أنهارها، أفي أخذود؟ قال: لا، ولكنها تجري على أرض الجنة مستكفة لا تبيض ههنا ولا ههنا، قال الله لها: كوني، فكانت، قلت: فما حلال الجنة؟ قال: فيها شجرة فيها نمر كأنه الرمان، فإذا أراذ ولي الله منها كسوة انحدرت إليه من غضننها فانفلقت له عن سبعين حلة ألواناً بعد ألوان، ثم تطيق، فترجع كما كانت.

رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً بإسناد حسن.

٥٦٠٩- ورؤي عن حكيم بن معاوية القشيري عن أبيه رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «في الجنة بحر للماء، وبحر للبن وبحر للعسل وبحر للخمر، ثم تشقق الأنهار منها بعد».

رواه البيهقي (البعث والنشور ٢٦٤).

٥٦١٠- وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: لعلكم تظنون أن أنهار الجنة أخذود في الأرض، لا والله إنها لسائحة على وجه الأرض إحدى حافتيها اللؤلؤ والأخرى الياقوت، وطينه المسك الأذفر قال: قلت ما الأذفر؟ قال: الذي لا خلط له.

رواه ابن أبي الدنيا (حادي الأرواح ص ٢٦٢) موقوفاً، ورواه غيره مرفوعاً، والموقوف أشبه بالصواب

٥٦١١- (ضعيف جداً) ورؤي عن أنس رضي الله عنه أيضاً قال: «نصاختان بالمسك والعنبر ينضخان على دور الجنة كما ينضخ المطر على دور أهل الدنيا.

رواه ابن أبي شيبة موقوفاً.

٥٦١٢- وعنه رضي الله عنه قال سئل رسول الله: ما الكونثر؟ قال: «ذاك نهر أعطانيه الله يعني في الجنة أشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل فيه طير أعناقها كأعناق الجزر»، قال عمران: إن هذه لتاعمة، قال رسول الله ﷺ: «أكلتها أنعم منها».

رواه الزمذي (٢٥٤٢) وقال: حديث حسن

«الجزر»: بضم الجيم والزاي: جمع جزور، وهو البعير.

٢١- فصل في شجرة الجنة وثمارها

٥٦١٣- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها إن شتم فاقروا: ﴿وظل ممدود وماء مسكوب﴾ [الواقعة: ٣٠، ٣١]».

رواه البخاري (٣٢٥١) والزمذي (٣٢٩٣).

٥٦١٤- وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن في الجنة شجرة يسير الراكب الجواد المضمر السريع مائة عام لا يقطعها».

رواه البخاري (٦٥٥٣) ومسلم (٢٨٢٨) والزمذي وزاد: «وذلك الظل الممدود».

٥٦١٥- وعن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت سمعت رسول الله ﷺ وذكر سيدة المتهى، فقال: «يسير الراكب في ظل الفن منها مائة سنة، أو يستظل بها مائة راكب، شك يحيى، فيها فراش الذهب كأن ثمارها القلال».

رواه الزمذي (٢٥٤١)، وقال: حديث حسن صحيح غريب

«الفن»: بفتح الفاء والنون: هو الفصن.

٥٦١٦- (ضعيف) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: الظل الممدود شجرة في الجنة على ساق قدر ما يسير الراكب المجد في ظلها مائة عام في كل نواحيها،

فَيُخْرِجُ أَهْلَ الْجَنَّةِ أَهْلَ الْغُرَفِ وَعَيْرُهُمْ فَيَتَحَدَّثُونَ فِي ظِلِّهَا
قَالَ: فَيَسْتَهَيُّ بَعْضُهُمْ، وَيَذْكُرُ لَهُوَ الدُّنْيَا فَيُرْسِلُ اللَّهُ رِيحًا
مِنَ الْجَنَّةِ، فَتُحَرِّكُ تِلْكَ الشَّجَرَةَ بِكُلِّ لَهْوٍ كَانَ فِي الدُّنْيَا.

رواه ابن أبي الدنيا (حادي الأرواح ص ٢٤٠) موقوفاً من طريق زمعة
بن صالح عن سلمة بن وهرام، وقد صححها ابن خزيمة والحاكم وحسنها
الترمذي.

٥٦١٧- وعن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ: أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا
لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ،
أَقْرَبُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿وَوَظِلُّ مَمْدُودٌ﴾ وَمَوْضِعُ سَوْطٍ مِنَ الْجَنَّةِ
خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَأَقْرَبُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿فَمَنْ رُحِخَ
عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾ [آل عمران: ٥٨١].

رواه الترمذي (٣١٩٧) والنسائي (السنن الكبرى ١١٠٨٥) وابن
ماجه (٤٣٢٨) وروى البخاري (٣٢٤٤) و٤٧٧٩) ومسلم (٢٨٢٤)
بعضه.

٥٦١٨- وعن عُثْبَةَ بْنِ عَبْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ
أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَا حَوْضُكَ الَّذِي
تُحَدِّثُ عَنْهُ؟» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ: فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ:
يَا رَسُولَ اللَّهِ فِيهَا فَاكِهَةٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَفِيهَا شَجَرَةٌ تُدْعَى

طُوبَى هِيَ تُطَابِقُ الْفَرْدُوسَ»، فَقَالَ: أَيُّ شَجَرٍ أَرْضِينَا تُشْبِهُ؟
قَالَ: «لَيْسَ تُشْبِهُ شَيْئًا مِنْ شَجَرِ أَرْضِكَ وَلَكِنْ أَتَيْتَ
الشَّامَ؟» قَالَ: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «فَإِنَّهَا تُشْبِهُ شَجَرَةَ
بِالشَّامِ تُدْعَى الْجَوْزَةَ تَنْبُتُ عَلَى سَاقٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ يَنْشِيرُ
أَعْلَاهَا»، قَالَ: فَمَا عَظْمُ أَهْلِهَا؟ قَالَ: «لَوْ ارْتَحَلْتَ جَذْعَةَ
مِنْ إِبِلِ أَهْلِكَ لَمَا قَطَعْتَهَا حَتَّى تَنْكَسِرَ تَرْقُوتُهَا هَرَمًا» قَالَ:
فِيهَا عِنَبٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: فَمَا عَظْمُ الْعُقُودِ مِنْهَا؟ قَالَ:
«مَسِيرَةُ شَهْرٍ لِلْغُرَابِ الْأَبْقَعِ لَا يَقَعُ وَلَا يَنْتَبِي وَلَا يَقْتَرُ»
قَالَ: فَمَا عَظْمُ الْحَبَّةِ مِنْهُ؟ قَالَ: «هَلْ ذَبَحَ أَبُوكَ تَيْسًا مِنْ
عَنْمِهِ عَظِيمًا، فَسَلَخَ إِهَابَهُ، فَأَعَطَاهُ أُمَّكَ، فَقَالَ: ادْبَعِي هَذَا،
ثُمَّ افْرِي لَنَا مِنْهُ ذَنْبًا يَرُوي مَا شِئْتَنَا؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَبِرَّانٍ
تِلْكَ الْحَبَّةُ تُشْبِعُنِي وَأَهْلَ بَيْتِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَعَامَّةٌ

عَشِيرَتِكَ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط واللفظ له والبيهقي (البعث
والنور ٣٠٠) بنحوه، وابن حبان في صحيحه (٧٤١٤) بذكر الشجرة في
موضع، والغيب في آخر، ورواه أحمد (١٨٤/٤) باختصار.

«قوله: افري لنا منه ذنباً: أي شقي واصنعى» والذنوب: بفتح
الذال المعجمة: هو الدلو، وقيل: لا تسمى ذنباً إلا إذا كانت مملوءة أو دون
الملى.

٥٦١٩- وعن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهَدَيْلِ قَالَ: كُنَّا مَعَ
عَبْدِ اللَّهِ، يُعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ بِالشَّامِ أَوْ بَعْمَانَ فَتَذَاكُرُوا
الْجَنَّةَ، فَقَالَ: إِنَّ الْعُقُودَ مِنْ عَنَاقِيدِهَا مِنْ هَهُنَا إِلَى صَنْعَاءَ.
رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً.

٥٦٢٠- وعن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ: «عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ، فَذَهَبْتُ أَتَاوُلُ مِنْهَا قِطْفًا
أُرِيكُمْوهُ فَحِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ» فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا مَاءُ
الْحَبَّةِ مِنَ الْعِنَبِ؟ قَالَ: «كَأَعْظَمِ ذَلْوٍ فَرَّتْ أُمَّكَ قَطْءًا».

رواه أبو يعلى (مسنده ١١٤٧) بإسناد حسن

٥٦٢١- وعن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ إِلَّا وَسَاقُهَا مِنْ
ذَهَبٍ».

رواه الترمذي (٢٥٢٥) وابن أبي الدنيا وابن حبان في صحيحه
(٧٤١٠)، كلهم من طريق زياد بن الحسن بن فروات، وقال الترمذي:
حديث حسن غريب.

٥٦٢٢- وعن جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ: نَزَلْنَا الصَّفَاحَ، فَإِذَا رَجُلٌ نَائِمٌ تَحْتَ شَجَرَةٍ قَدْ كَادَتْ
الشَّمْسُ تَبْلُغُهُ، قَالَ: فَكَلَّمْتُ لِلْغَلَامِ: انطَلِقْ بِهَذَا النَّطْعِ
فَاطْلُهُ، قَالَ: فَانطَلَقَ فَاطْلُهُ فَلَمَّا اسْتَقْبَطَ، فَإِذَا هُوَ سَلْمَانٌ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَتَيْتُهُ أَسْلَمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا جَرِيرُ تَوَاضَعْ لِلَّهِ
فَإِنَّهُ مَنْ تَوَاضَعْ لِلَّهِ فِي الدُّنْيَا رَفَعَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَا جَرِيرُ
هَلْ تَدْرِي مَا الظُّلُمَاتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قُلْتُ: لَا أَدْرِي قَالَ:
ظَلَمَ النَّاسَ بَيْنَهُمْ، ثُمَّ أَخَذَ عُودِيًّا لَا أَكَادُ أَرَاهُ بَيْنَ أَصْبُعَيْهِ،
فَقَالَ: يَا جَرِيرُ لَوْ طَلَبْتُ فِي الْجَنَّةِ مِثْلَ هَذَا لَمْ تَجِدْهُ، قُلْتُ

يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ فَأَيُّ النَّخْلِ وَالشَّجَرِ؟ قَالَ: أَصُولُهَا لِلْوُلُوِّ
وَالذَّهَبُ، وَأَعْلَاهُ التَّمْرُ.

رواه البيهقي (البعث والنشور ٣١٦) بإسناد حسن.

٥٦٢٣- وعن البراء بن عازب رضي الله عنه في قوله تعالى: ﴿وَذَلَّتْ قَطُوفُهَا تَذِيلًا﴾ قَالَ: إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ مِنْ تَمَارِ الْجَنَّةِ قِيَامًا وَقُعُودًا وَمُضْطَجِعِينَ عَلَى أَيْ حَالٍ شَاؤُوا.

رواه البيهقي (البعث والنشور ٣١٣) وغيره موقوفًا بإسناد حسن.

٥٦٢٤- (ضعيف جدًا) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً جُدُوعُهَا مِنْ ذَهَبٍ وَفُرُوعُهَا مِنْ زَبْرَجَدٍ وَلَوْلُؤُ، فَتَهَبُ لَهَا رِيحٌ فَتَصْطَفِقُ فَمَا سَمِعَ السَّامِعُونَ بِصَوْتِ شَيْءٍ قَطُّ أَلَدَّ مِنْهُ».

رواه أبو نعيم (٤٣٣) في صفة الجنة.

٥٦٢٥- وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: نَخْلُ الْجَنَّةِ جُدُوعُهَا مِنْ زَمْرُدٍ خَضِرٍ وَكُرْبُهَا ذَهَبٌ أَحْمَرٌ، وَسَعْفُهَا كِسْوَةٌ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ، مِنْهَا مَقْطَعَاتُهُمْ وَحُلَلُهُمْ، وَتَمْرُهَا أَمْثَالُ الْقِلَالِ وَالذَّلَاءِ، أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ وَاللَّيْنُ مِنَ الزَّيْتِ، لَيْسَ فِيهَا عَجْمٌ.

رواه ابن أبي الدنيا موقوفًا بإسناد جيد، والحاكم (٤٧٥/٢، ٤٧٦)

وقال: صحيح على شرط مسلم.

«الكراب»: ففتح الكاف والراء بعدهما باء موحدة: هو أصول السعف الغلاظ العراض.

٥٦٢٦- وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا طُوبَى؟ قَالَ: «شَجَرَةٌ سَمِيرَةٌ مِائَةَ سَنَةٍ، يُسَابُ أَهْلَ الْجَنَّةِ تَخْرُجُ مِنْ أَكْمَامِهَا».

رواه ابن حبان في صحيحه (٧٤١٣) من طريق دراج عن أبي الهيثم.

٢٢- فصل في أكل أهل الجنة وشربهم وغير ذلك

٥٦٢٧- وعن جابر رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَأْكُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَيَشْرَبُونَ، وَلَا يَمْتَخِطُونَ، وَلَا يَتَغَوَّطُونَ، وَلَا يَبُولُونَ، طَعَامُهُمْ ذَلِكَ جِشَاءَ كَرِيحِ الْمِسْكِ، يُلْهَمُونَ التَّسْبِيحَ وَالتَّكْبِيرَ كَمَا يُلْهَمُونَ النَّسْنَ».

رواه مسلم (٢٨٣٥) وأبو داود (٤٧٤١).

٥٦٢٨- وعن أبي أمامة رضي الله عنه قَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيَسْتَهَيِّ الشَّرَابَ مِنْ شَرَابِ الْجَنَّةِ فَيَجِيءُ الْإِبْرِيقَ، فَيَقْعُ فِي يَدِهِ فَيَشْرَبُ، ثُمَّ يَعُودُ إِلَى مَكَانِهِ.

رواه ابن أبي الدنيا موقوفًا بإسناد جيد.

٥٦٢٩- وعن زيد بن أرقم رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا أَبَا الْقَاسِمِ تَزْعُمُ أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ؟ قَالَ: «نَعَمْ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّ أَحَدَهُمْ لَيُعْطَى قُوَّةَ مِائَةِ رَجُلٍ فِي الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ وَالْجَمَاعِ»، قَالَ: فَإِنَّ الَّذِي يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ تَكُونُ لَهُ الْحَاجَةُ، وَلَيْسَ فِي الْجَنَّةِ أَدَى قَالَ: «تَكُونُ حَاجَةٌ أَحَدِهِمْ رَشْحًا يَفِيضُ مِنْ جُلُودِهِمْ كَرَشْحِ الْمِسْكِ، فَيَضْمُرُ بَطْنَهُ».

رواه أحمد (٣٦٧/٤) والنسائي (الكبرى ١١٤٧٨) ورواه صحيح بهم

في الصحيح. والطبراني بإسناد صحيح ولفظه في إحدى رواياته قال: بَيَّنَّا نَحْنُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ يُقَالُ لَهُ ثَعْلَبَةُ بْنُ الْخَارِثِ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ، فَقَالَ: «وَعَلَيْكُمْ»، فَقَالَ لَهُ الْيَهُودِيُّ: تَزْعُمُ أَنَّ فِي الْجَنَّةِ طَعَامًا وَشَرَابًا وَأَرْوَاجًا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «نَعَمْ تَوْمِنُ بِشَجَرَةِ الْمِسْكِ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «وَتَجِدُهَا فِي كِتَابِكُمْ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَإِنَّ التَّوَنَ وَالْحَاجَةَ عَرَقٌ، يَسِيلُ مِنْ تَحْتِ ذَوَابِيهِمْ إِلَى أَفْئَادِهِمْ مِسْكَ». (موضوع)

رواه ابن حبان في صحيحه (٧٤٢٤) والحاكم ولفظهما: آتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ: يَا أَبَا الْقَاسِمِ أَلَسْتَ تَزْعُمُ أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ فِيهَا وَيَشْرَبُونَ؟ وَيَقُولُ لِأَصْحَابِهِ: إِنَّ أَقْرَبَ لِي بِهَذَا خَضْمَتُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَلَى، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنَّ أَحَدَهُمْ لَيُعْطَى قُوَّةَ مِائَةِ رَجُلٍ فِي الْمَطْعَمِ وَالشَّرْبِ وَالشَّهْوَةِ وَالْجَمَاعِ»، فَقَالَ لَهُ الْيَهُودِيُّ: فَإِنَّ الَّذِي يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ تَكُونُ لَهُ الْحَاجَةُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَاجَتُهُمْ عَرَقٌ يَفِيضُ

من جلودهم مثل المسك، فإذا البطن فذ صمّر».

ولفظ النسائي نحو هذا.

٥٦٣٠- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَرْفَعُهُ قَالَ: «إِنَّ أَسْفَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَجْمَعِينَ مَنْ يَقُومُ عَلَى رَأْسِهِ عَشْرَةَ آلَافٍ خَادِمٍ، مَعَ كُلِّ خَادِمٍ، صَحْفَتَانِ وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ وَوَاحِدَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، فِي كُلِّ صَحْفَةٍ لَوْنٌ لَيْسَ فِي الْأُخْرَى مِثْلَهَا، يَأْكُلُ مِنْ آخِرِهِ كَمَا يَأْكُلُ مِنْ أَوَّلِهِ، يَجِدُ لِآخِرِهِ مِنَ اللَّذَّةِ وَالطَّعْمِ مَا لَا يَجِدُ لِأَوَّلِهِ، ثُمَّ يَكُونُ فَوْقَ ذَلِكَ رَشْحٌ مِسْكِ وَجُشَاءٌ مِسْكِ، لَا يُبُولُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يَمْتَخِطُونَ».

رواه ابن أبي الدنيا (الإتحاف ٥٤١/١٠) واللفظ له والطبراني ورواه ثقات.

٥٦٣١- (منكر) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْرِلَةٌ إِنْ لَهُ لَسَنٌ دَرَجَاتٍ وَهُوَ عَلَى السَّادِسَةِ وَفَوْقَهُ السَّابِعَةُ إِنْ لَهُ لَثَامِيَّةٌ خَادِمٌ وَيُعْذَى عَلَيْهِ كُلُّ يَوْمٍ وَيُرَاحُ بِثَلَاثِمِائَةِ صَحْفَةٍ وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ مِنْ ذَهَبٍ فِي كُلِّ صَحْفَةٍ لَوْنٌ لَيْسَ فِي الْأُخْرَى، وَإِنَّهُ لَيَلْذُ أَوَّلُهُ كَمَا يَلْذُ آخِرُهُ، وَمِنْ الْأَشْرِبَةِ ثَلَاثِمِائَةِ إِنَاءٍ، فِي كُلِّ إِنَاءٍ لَوْنٌ لَيْسَ فِي الْآخِرِ، وَإِنَّهُ لَيَلْذُ أَوَّلُهُ كَمَا يَلْذُ آخِرُهُ، وَإِنَّهُ لَيَقُولُ: يَا رَبِّ لَوْ أَذْنَتُ لِي لِأَطْعَمْتُ أَهْلَ الْجَنَّةِ وَسَقَيْتُهُمْ لَمْ يَنْقُصْ مِمَّا عِنْدِي شَيْءٌ».

الحديث.

رواه أحمد (٥٣٧/٢) عن شهره عنه.

٥٦٣٢- وَعَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ طَيْرَ الْجَنَّةِ كَأَمْثَالِ الْبُخْتِ، تَرَعَى فِي شَجَرِ الْجَنَّةِ»، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذِهِ لَطَيْرٌ نَاعِمَةٌ، فَقَالَ: «أَكَلَتْهَا أَنْعَمُ مِنْهَا»، قَالَهَا ثَلَاثًا، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَأْكُلُ مِنْهَا».

رواه أحمد (٢٢١/٣) بإسناد جيد، والزمذني (٥٤٨٦) وقال: حديث حسن، ولفظه: سئل النبي ﷺ: ما الكثرة؟ قال: «ذاك نهرٌ أعطانيه الله -

بغني في الجنة - أشدُّ بياضاً من اللبن وأحلى من العسل فيه طيرٌ أعطانيها كأعناق الجوز». قال عمر: هذه لناعمةٌ فقال رسول الله ﷺ: «أكلتها أنعم منها».

«البيعت»: بضم الواحدة وإسكان الحاء المعجمة: هي الإبل الحراسانية.

٥٦٣٣- (ضعيف جداً) وَرُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكَ لَتَنْتَظِرُ إِلَى الطَّيْرِ فِي الْجَنَّةِ فَتَسْتَهِيهِ، فَيَجِيءُ مَشُوبًا بَيْنَ يَدَيْكَ».

رواه ابن أبي الدنيا (الإتحاف ٥٤١/١٠) والبخاري (٣٥٣٢) والبيهقي (البعث والشور ٣١٨).

٥٦٣٤- وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيَسْتَهِي الطَّيْرَ مِنْ طُيُورِ الْجَنَّةِ فَيَقَعُ فِي يَدِهِ مُتَفَلِّقًا نَضْجًا».

رواه ابن أبي الدنيا.

٥٦٣٥- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْ مِمْوَنَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَسْتَهِي الطَّيْرَ فِي الْجَنَّةِ فَيَجِيءُ مِثْلَ الْبُخْتِيِّ حَتَّى يَقَعَ عَلَى خَوَائِهِ لَمْ يُصِبهُ دُخَانٌ وَلَمْ تَمَسْهُ نَارٌ. فَيَأْكُلُ مِنْهُ حَتَّى يَشْبَعُ ثُمَّ يَطِيرُ».

رواه ابن أبي الدنيا (الإتحاف ٥٤١/١٠).

٥٦٣٦- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ طَائِرًا لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ رِيشَةٍ يَجِيءُ، فَيَقَعُ عَلَى صَحْفَةٍ الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَتَفَيَّضُ فَيَقَعُ مِنْ كُلِّ رِيشَةٍ لَوْنٌ أبيضٌ مِنَ التَّلْجِ، وَاللَّيْنُ مِنَ الزُّبْدِ، وَالذُّمُّ مِنَ الشَّهْدِ، لَيْسَ مِنْهَا لَوْنٌ يُشْبِهُ صَاحِبَهُ ثُمَّ يَطِيرُ».

رواه ابن أبي الدنيا في الإتحاف (٥٤١/١٠) وقد حسن الزمذني إسناده لغير هذا المتن.

٥٦٣٧- وَعَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُونَ: إِنَّ اللَّهَ لَيَفْعَعُ بِالْأَعْرَابِ وَمَسَائِلِهِمْ قَالَ: أَقْبَلُ أَعْرَابِي يَوْمًا فَقَالَ: يَا رَسُولَ

رواه الطبراني بإسناد صحيح، والبيهقي بإسناد حسن، وتقدم حديث أبي هريرة المنفق عليه بنحوه.

٥٦٤١- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا أَنْطَلِقَ بِهِ إِلَى طُوْبَى، فَتُفْتَحُ لَهُ أَكْمَامُهَا فَيَأْخُذُ مِنْ أَيْ ذَلِكَ شَاءَ، إِنْ شَاءَ الْبَيْضَ، وَإِنْ شَاءَ أَحْمَرَ، وَإِنْ شَاءَ أَخْضَرَ، وَإِنْ شَاءَ أَصْفَرَ، وَإِنْ شَاءَ أَسْوَدَ، مِثْلَ شَقَائِقِ النَّعْمَانِ وَأَرْقَ وَأَحْسَنَ».

رواه ابن أبي الدنيا (تفسير ابن كثير ٥٣١/٢) (النهاية ٤٤٧/٢) (حادي الأرواح ص ٢٩١).

٥٦٤٢- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَبَّرُ فِي الْجَنَّةِ سَبْعِينَ سَنَةً قَبْلَ أَنْ يَتَحَوَّلَ، ثُمَّ تَأْتِيهِ امْرَأَةٌ فَتَضْرِبُ مَنْكِبَهُ فَيَنْظُرُ وَجْهَهُ فِي خَدِّهَا أَصْفَى مِنَ الْمِرَاةِ وَإِنْ أَدْنَى لَوْلَاةٍ عَلَيْهَا تَضِيءُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ فَتُسَلِّمُ عَلَيْهِ فَيَرُدُّ السَّلَامَ، وَيَسْأَلُهَا مَنْ أَنْتِ؟ فَتَقُولُ: أَنَا مِنَ الْمَزِيدِ وَإِنَّهُ لَيَكُونُ عَلَيْهَا سَبْعُونَ ثَوْبًا أَذْنَاهَا مِثْلُ النَّعْمَانِ مِنَ طُوْبَى فَيَنْفِذُهَا بَصَرُهُ حَتَّى يَرَى مُخَّ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ، وَإِنْ عَلَيْهَا مِنْ التَّيْجَانِ إِنْ أَدْنَى لَوْلَاةٍ مِنْهَا لَتَضِيءُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ».

رواه أحمد (٧٥/٣) من طريق ابن لبيبة عن دراج عن أبي الهيثم، وابن حبان في صحيحه من طريق عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم. وروى الزمذي (٢٥٦٢) منه ذكر التيجان فقط من رواية رشدين عن عمرو بن الحارث وقال: لا نعرفه إلا من حديث رشدين.

٥٦٤٣- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: دَارُ الْمُؤْمِنِ فِي الْجَنَّةِ لَوْلَاةٌ فِيهَا أَرْبَعُونَ أَلْفَ دَارٍ، فِيهَا شَجَرَةٌ تَبِيْتُ الْحُلُلِ، فَيَأْخُذُ الرَّجُلُ بِأَصْبَعَيْهِ، وَأَسَارَ بِالسَّبَابَةِ وَالْإِبْهَامِ سَبْعِينَ حُلَّةً مَمْنُوطَةً بِاللُّوْلُو وَالْمَرْجَانِ.

رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً.

اللَّهُ ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً مُؤَدَّبَةً، وَمَا كُنْتُ أَرَى أَنْ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً تُؤَدِّي صَاحِبِهَا؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَمَا هِيَ؟» قَالَ: السَّدْرُ فَإِنَّ لَهُ شَوْكًا مُؤَدَّبًا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ: ﴿فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ﴾ خَضَدَ اللَّهُ شَوْكَهُ فَجَعَلَ مَكَانَ كُلِّ شَوْكَةٍ ثَمْرَةً، فَإِنِهَا لَتَنْبُتُ ثَمْرًا تَفْتَحُ الثَّمْرَةَ مِنْهَا عَنِ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ لَوْثًا مِنْ طَعَامٍ، مَا فِيهَا لَوْثٌ يُشْبِهُ الْآخَرَ».

رواه ابن أبي الدنيا (النهاية ٤٢١/٢) وإسناده حسن. ورواه أيضاً عن سليم بن عامر عن أبي امامة الباهلي عن النبي ﷺ مثله.

٥٦٣٨- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: الرَّثَانَةُ مِنْ رُثْمَانَ الْجَنَّةِ يَجْتَمِعُ حَوْلَهَا بَشَرٌ كَثِيرٌ يَأْكُلُونَ مِنْهَا فَإِنْ جَرَى عَلَى ذِكْرِ أَحَدِهِمْ شَيْءٌ، يُرِيدُو وَجَدَهُ فِي مَوْضِعِ يَدِهِ حَيْثُ يَأْكُلُ.

رواه ابن أبي الدنيا (الدر المنثور ٧١٧/٧). وروى بإسناده أيضاً عنه قال: إِنَّ الثَّمْرَةَ مِنْ ثَمْرِ الْجَنَّةِ طَوَّلَهَا اثْنَا عَشَرَ ذِرَاعًا لَيْسَ لَهَا عَجَمٌ.

٢٣- فصل في ثيابهم وحلهم

٥٦٣٩- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قَالَ: «مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يُنْعَمُ وَلَا يَبْسُ وَلَا تَبْلَى ثِيَابُهُ وَلَا يَفْنَى شَبَابُهُ، فِي الْجَنَّةِ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبٍ بَشَرٌ».

رواه مسلم (٢٨٣٦).

٥٦٤٠- وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَوَّلُ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ كَأَنَّ وَجُوهُهُمْ ضَوْءُ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَالزُّمْرَةُ الثَّانِيَةُ عَلَى لَوْنِ أَحْسَنِ كَوْكَبِ دُرِّي فِي السَّمَاءِ، لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ زَوْجَانِ مِنَ الْحَوَرِ الْعَيْنِ، عَلَى كُلِّ زَوْجَةٍ سَبْعُونَ حُلَّةً، يُرَى مُخَّ سُوْقَيْهِمَا مِنْ وَرَاءِ لِحْوِمَيْهِمَا وَحُلَّيْهِمَا كَمَا يُرَى الشَّرَابُ الْأَحْمَرُ فِي الرَّجَاجَةِ الْبَيْضَاءِ».

٢٥- فصل في وصف نساء أهل الجنة

قال الحافظ: تقدم حديث ابن عمر في أسفل أهل الجنة وفيه:

«فَيَنْظُرُ فَإِذَا حَوْرَاءٌ مِنَ الْحُورِ الْعَيْنِ جَالِسَةٌ عَلَى سَرِيرٍ مُلْكِيهَا، عَلَيْهَا سَبْعُونَ حَلَّةً لَيْسَ مِنْهَا حَلَّةٌ مِنْ لَوْنٍ صَاحِبَتِهَا فَبُرَى مِخُّ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ وَالِدَّمِّ وَالْعَظْمِ وَالْكَسْوَةِ فَوْقَ ذَلِكَ فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا فَيَقُولُ: مَنْ أَنْتِ؟ فَتَقُولُ: أَنَا مِنَ الْحُورِ الْعَيْنِ مِنَ اللَّاتِي خُبْنُكَ لَكَ. فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً لَا يَصْرِفُ بَصَرَهُ عَنْهَا»، الحديث. (ضعيف)

٥٦٤٨- (منكر) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةٌ إِنَّ لَهُ لَسَبْعَ دَرَجَاتٍ وَهُوَ عَلَى السَّادِسَةِ وَفَوْقَهُ السَّابِعَةُ، وَإِنَّ لَهُ لثَلَاثِمِائَةَ خَادِمٍ وَيُعْذَى عَلَيْهِ كُلُّ يَوْمٍ وَيُرَاحُ بِثَلَاثِمِائَةِ صَحْفَةٍ وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ: مِنْ ذَهَبٍ، فِي كُلِّ صَحْفَةٍ لَوْنٌ لَيْسَ فِي الْأَخْضَرِ، وَإِنَّهُ لَيَلِدُ أَوْلَاهُ كَمَا يَلِدُ آخِرُهُ، وَمِنَ الْأَشْرَبَةِ ثَلَاثِمِائَةَ إِنَاءٍ فِي كُلِّ إِنَاءٍ لَيْسَ فِي الْآخِرِ وَأَنَّهُ لَيَلِدُ أَوْلَى كَمَا يَلِدُ آخِرَهُ وَإِنَّهُ لَيَقُولُ: يَا رَبِّ! لَوْ أَذْنَتُ لِسِي لَأَطَعَمْتُ أَهْلَ الْجَنَّةِ وَسَقَيْتُهُمْ لَمْ يَنْقُصْ مِمَّا عِنْدِي شَيْءٌ، وَإِنَّ لَهُ مِنْ الْحُورِ الْعَيْنِ لَأَثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ زَوْجَةً سِوَى أَزْوَاجِهِ مِنَ الدُّنْيَا وَإِنَّ الْوَاحِدَةَ مِنْهُنَّ لَتَأْخُذُ مَقْعَدَتَهَا قَدْرَ مِيلٍ مِنَ الْأَرْضِ».

رواه أحمد (٥٣٧/٢) عن شهر عنه.

٥٦٤٩- (منكر) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيُرْوَجُ خَمْسَمِائَةَ حَوْرَاءً وَأَرْبَعَةَ آلَافٍ بَكْرٍ وَثَمَانِيَةَ آلَافٍ نَيْبٍ يُعَانِقُ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ مِقْدَارَ عُمُرِهِ فِي الدُّنْيَا».

رواه البيهقي (البعث والنشور ٤١٤)، وفي إسناده راو لم يسم.

٥٦٥٠- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَعْدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَقَابٌ قَوْسٍ أَحَدِكُمْ أَوْ مَوْضِعٌ قِيدِهِ،

٥٦٤٤- (ضعيف) وَعَنْ شُرَيْحِ بْنِ عَبْدِ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ قَالَ: قَالَ كَعْبٌ: لَوْ أَنَّ ثَوْبًا مِنْ ثِيَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيْسَ الْيَوْمَ فِي الدُّنْيَا لَصَعِقَ مِنْ يَنْظَرُ إِلَيْهِ وَمَا حَمَلَتْهُ أَبْصَارُهُمْ.

رواه ابن أبي الدنيا. وباتى حديث أنس مرفوع: «وَلَوْ أَطْلَعَتْ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَى الْأَرْضِ لَمَلَّتْ مَا بَيْنَهُمَا رِيحًا، وَلَا ضَاءَتْ بَيْنَهُمَا وَلْتَصِفُهَا - يَفْنِي حِمَارَهَا - عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».

رواه البخاري ومسلم.

٢٤- فصل في فرش الجنة

٥٦٤٥- (ضعيف) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ» قَالَ: «أَرْتَفَاعُهَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَمَسِيرَةٌ مَا بَيْنَهُمَا خَمْسُمِائَةَ عَامٍ».

رواه ابن أبي الدنيا والزمدي (٣٢٩٤)، وقال: حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث رشدين، يعني عن عمرو بن الحارث عن دراج. قال الحافظ: قد رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي وغيرهما من حديث ابن وهب أيضاً عن عمرو بن الحارث عن دراج.

٥٦٤٦- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْفُرُشِ الْمَرْفُوعَةِ؟ فَقَالَ: «لَوْ طُرِحَ فِرَاشٌ مِنْ أَعْلَاهَا لَهَوَى إِلَى قَرَارِهَا مِائَةً خَرِيفٍ».

رواه الطبراني، ورواه غيره موقوفاً على أبي أمامة، وهو أشبه بالصواب.

٥٦٤٧- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ

عَزَّ وَجَلَّ: «بَطَانَتُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ». قَالَ: أَخْبَرْتُم بِالْبَطَانِ، فَكَيْفَ بِالظَّهَائِرِ!؟

رواه البيهقي (البعث والنشور ٣٣٩)

موقوفاً بإسناد حسن.

يَعْنِي سَوْطَهُ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَوْ اطَّلَعَتْ
امْرَأَةٌ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَى الْأَرْضِ لَمَلَّتْ مَا بَيْنَهُمَا
رِجًا، وَلَا ضَاءَتْ مَا بَيْنَهُمَا، وَلَتَصَيَّفَهَا عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنْ
الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».

رواه البخاري (٢٧٩٦) ومسلم (١٨٨٠) والطبراني مختصراً بإسناد
جيد إلا أنه قال: ولتأجها على رأسها خير من الدنيا وما فيها.
«النصف»: الحمار. «والقاب»: هو القدر، وقال أبو معمر: قاب
القوس من مقبضه إلى رأسه.

٥٦٥١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ:
«إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ،
وَالَّتِي تَلِيهَا عَلَى أَضْوَاءِ كَوْكَبِ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ، وَلِكُلِّ
امْرَأَةٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ اثْنَانِ يُرَى مِخْ سَوْقِيهِمَا مِنْ وِرَاءِ
اللَّحْمِ وَمَا فِي الْجَنَّةِ أَعْرَبُ».

رواه البخاري (٣٢٥٤) ومسلم (٢٨٣٤).

٥٦٥٢- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ الْمَرْأَةَ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيُرَى
بَيَاضُ ساقِهَا مِنْ وِرَاءِ سَبْعِينَ حُلَّةً حَتَّى يَرَى مِخْهَا، وَذَلِكَ
بِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: «كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ»، فَأَمَّا
الْيَاقُوتُ فَإِنَّهُ حَجَرٌ لَوْ أُدْخِلْتَ فِيهِ سَيْلَكَ، ثُمَّ اسْتَصَفَيْتَهُ
لَأَرَيْتَهُ مِنْ وِرَائِهِ».

رواه ابن أبي الدنيا (الدر المنثور ٧/٧١٢) وابن حبان في صحيحه
(٧٣٩٦) والترمذي (٢٥٣٣) واللفظ له، وقال: وقد روي عن
ابن مسعود ولم يرعه وهو أصح.

٥٦٥٣- (ضعيف) وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ خُرَيْمٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «لَوْ أَنَّ
امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَشْرَفَتْ لَمَلَّتْ الْأَرْضَ رِيحَ
مِسْكِ وَلَا ذَهَبَتْ ضَوْءُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ». الحديث.
رواه الطبراني والبيهقي (٣٥٢٨) وإسناده حسن في المتابعات.

٥٦٥٤- (منكر) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَدَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «حَدَّثَنِي جِبْرِيلُ

عَلَيْهِ السَّلَامُ: قَالَ يَدْخُلُ الرَّجُلُ عَلَى الْحَوْرَاءِ فَتَسْتَقْبَلُهُ
بِالْمَعَانِقَةِ وَالْمَصَافِحَةِ» قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «بَأَيِّ بَنَانٍ تُعَاطِيهِ
لَوْ أَنَّ بَعْضَ بَنَانِيهَا بَدَأَ لَعَلَّبَ ضَوْؤُهُ ضَوْءَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ،
وَلَوْ أَنَّ طَاقَةَ مِنْ شَعْرِهَا بَدَتْ لَمَلَّتْ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ
وَالْمَغْرِبِ مِنْ طِيبٍ رِيحِهَا فَيَبِّئْنَا هُوَ مُتَكِيٌّ مَعَهَا عَلَى أَرِيكِتِهِ
إِذْ أَشْرَفَ عَلَيْهِ نُورٌ مِنْ فَوْقِهِ فَيُظَنُّ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ
أَشْرَفَ عَلَى خَلْقِهِ، فَإِذَا حَوْرَاءُ تَنَادِيوْنَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ أَمَا لَنَا
فِيكَ مِنْ دَوْلَةٍ؟ فَيَقُولُ: مَنْ أَنْتِ يَا هَذِهِ؟ فَتَقُولُ: أَنَا مِنَ
اللَّوَاتِي قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: «وَلَدُنَا مَرِيدٌ»، فَيَتَحَوَّلُ
عِنْدَهَا، فَإِذَا عِنْدَهَا مِنَ الْجَمَالِ وَالْكَمَالِ مَا لَيْسَ مَعَ
الْأُولَى، فَيَبِّئْنَا هُوَ مُتَكِيٌّ مَعَهَا عَلَى أَرِيكِتِهِ، وَإِذَا حَوْرَاءُ
أُخْرَى تَنَادِيوْنَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ أَمَا لَنَا فِيكَ مِنْ دَوْلَةٍ؟ فَيَقُولُ: مَنْ
أَنْتِ يَا هَذِهِ؟ فَتَقُولُ: أَنَا مِنَ اللَّوَاتِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ:
«فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ» فَلَا يَزَالُ يَتَحَوَّلُ مِنْ زَوْجَةٍ إِلَى زَوْجَةٍ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٥٦٥٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: فِي قَوْلِهِ: «كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ
وَالْمَرْجَانُ» [الرحمن: ٨٥] قَالَ: «يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ فِي خَدِّهَا
أَصْفَى مِنَ الْمِرْآةِ، وَإِنَّ أَدْنَى لَوْلُؤَةٍ عَلَيْهَا لَتَضِيءُ مَا بَيْنَ
الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَإِنَّهُ لَيَكُونُ عَلَيْهَا سَبْعُونَ حُلَّةً يَفْذُهَا
بَصْرُهُ حَتَّى يَرَى مِخَّ ساقِهَا مِنْ وِرَاءِ ذَلِكَ».

رواه أحمد (٧٥/٣) وابن حبان في صحيحه (٧٣٩٧) في حديث تقدم
ب نحوه والبيهقي بإسناد ابن حبان واللفظ له.

٥٦٥٦- (منكر) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرظِيِّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ
الْأَنْصَارِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ فِي
طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ. فَذَكَرَ حَدِيثَ الصُّورِ بَطُولَهُ إِلَى أَنْ قَالَ:
«فَأَقُولُ: يَا رَبِّ وَعَدَّتِي الشَّفَاعَةَ فَشَفَعْنِي فِي أَهْلِ الْجَنَّةِ أَنْ
يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ اللَّهُ: قَدْ شَفَعْتَكِ وَأَذْنَتْ لَهُمْ فِي
دُخُولِ الْجَنَّةِ»، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «وَالَّذِي بَعَثَنِي

٥٦٥٩- (ضعيف) وروي أيضاً عن ابن عباس موقوفاً قال: لو أن امرأة من نساء أهل الجنة بصفتي في سبعة أبحر لكانت تلك الأبحر أحلى من العسل.

٥٦٦٠- (ضعيف) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كنا جلوساً مع كعب يوماً، فقال لو أن يدأ من الحور من السماء بياضها وخواتيمها ذللت لأضاءت لها الأرض كما تضيء الشمس لأهل الدنيا، ثم قال: إنما قلت يدها، فكيف بالوجه بياضه وحسنه وجماله وتاجه وياقوته ولؤلؤه وزبرجده!

رواه ابن أبي الدنيا وفي إسناده عبيد الله بن زحر.

٥٦٦١- (ضعيف) وروي عن عكرمة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إن الحور العين لأكثر عدداً منكمن يدعون لأزواجهن يقلن: اللهم أعنه على دينك بعزبك، وأقبل بقلبه على طاعتك، وتلغه إلينا بقربك يا أرحم الراحمين».

رواه ابن أبي الدنيا مرسلًا.

٥٦٦٢- (منكر) وروي عن أم سلمة زوج النبي ﷺ رضي الله عنها قالت: قلت يا رسول الله أخبرني عن قول الله عز وجل: ﴿حورٌ عِينٌ﴾؟ قال: «حورٌ بيضٌ عِينٌ» ضيخام شفر الحوراء بمنزلة جناح النسر.

قلت: يا رسول الله فأخبرني عن قول الله عز وجل: ﴿كأنهن الياقوت والمرجان﴾؟ قال: «صفاؤهن كصفاء الدر الذي في الأصداف الذي لا تمسه الأيدي».

قلت: يا رسول الله فأخبرني عن قول الله عز وجل: ﴿فيهن خيرات حسان﴾؟ قال: «خيرات الأخلاق، حسان الوجوه». قلت: يا رسول الله فأخبرني عن قول الله عز وجل: ﴿كأنهن بيض مكنون﴾؟ [الصفات: ٩٤] قال: «ريقهن كرقعة الجلد الذي في داخل البيض مما يلي القشر».

بالحق ما أنتم في الدنيا بأعرف بأزواجكم ومساكينكم من أهل الجنة بأزواجهم ومساكينهم، فيدخل رجل منهم على بنتين وسبعين زوجة مما ينشئ الله وتبين من ولد آدم لهما فضل على من أنشأ الله ليعادتهما الله في الدنيا يدخل على الأولى منهما في غرفة من ياقوته على سرير من ذهب مكلل باللؤلؤ عليه سبعون زوجاً من سندس وإستبرق، ثم يضع يده بين كتفيها ثم ينظر إلى يده من صدرها من وراء ثيابها وجلدها ولحمها، وأنه لينظر إلى مخ ساقيها كما ينظر أحدكم إلى السلك في قصبه الياقوت، كبده لها امرأة وكبدها له امرأة فيينا هو عندها لا يملها ولا تملة ولا يأتيها مرة إلا وجدها عذراء ما يفتّر ذكره ولا يشكي قلبها، فيينا هو كذلك إذ نودي إنا قد عرفنا أنك لا تملة ولا تملة إلا أنه لا منى ولا مية إلا أن لك أزواجاً غيرها فيخرج فيأبهن واحدة واحدة بعد كل ما جاء واحدة قالت: والله ما في الجنة شيء أحسن منك، وما في الجنة شيء أحب إلي منك». الحديث.

رواه أبو يعلى والبيهقي (البعث والنشور ٦٦٨) في آخر كتابه من رواية إسماعيل بن رافع بن أبي رافع، انفرد به عن محمد بن يزيد بن أبي زياد عن محمد بن كعب.

٥٦٥٧- (ضعيف) وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لو أن حوراء أخرجت كفتها بين السماء والأرض لافتن الخلائق بحسنها، ولو أخرجت نصيفها لكانت الشمس عند حسنه مثل الفتيمة في الشمس، لا ضوء لها، ولو أخرجت وجهها لأضاء حسنها ما بين السماء والأرض.

رواه ابن أبي الدنيا (حادي الأرواح ص ٣٤٠) موقوفاً.

٥٦٥٨- (ضعيف) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «لو أن حوراء بزقت في بحر لعذب ذلك البحر من عذوبة ريقها».

رواه ابن أبي الدنيا عن شيخ من أهل البصرة لم يسمه عنه.

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿عُرْبًا أَرْبَابًا؟﴾ [الرابعة: ٧٣] قَالَ: «هُنَّ اللَّوَاتِي قُبُضْنَ فِي دَارِ الدُّنْيَا عَجَائِزٌ رُمُصًا شُمَطًا خَلَقَهُنَّ اللَّهُ بَعْدَ الْكَبِيرِ فَجَعَلَهُنَّ عَذْرَايَ عُرْبًا مُتَعَشِّقَاتٍ مُتَّحِبَاتٍ، ﴿أَرْبَابًا﴾ عَلَى مِثْلِهِ وَاحِدٌ».

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيَسَاءَ الدُّنْيَا أَفْضَلُ أَمْ الحُورُ العِينُ؟ قَالَ: «يَسَاءَ الدُّنْيَا أَفْضَلُ مِنَ الحُورِ العِينِ كَفْضَلِ الظَّهَارَةِ عَلَى البَطَانَةِ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَبِمَ ذَٰلِكَ؟ قَالَ: «بِصَلَاتِهِنَّ وَصِيَامِهِنَّ وَعِبَادَتِهِنَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَلَسَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَجُوهَهُنَّ النُّورَ، وَأَجْسَادَهُنَّ الحَرِيرَ، بِيضُ الأَلْوَانِ، خَضِرُ الثِّيَابِ، صَفْرُ الحُلِيِّ مَجَامِرَهُنَّ الدُّرُّ، وَأَمْسَاطُهُنَّ الذَّهَبُ، يَقْلُنَّ: أَلَا نَحْنُ الخَالِدَاتُ فَلَا نَمُوتُ أَبَدًا أَلَا نَحْنُ النَّاعِمَاتُ فَلَا نَبَأُ أَبَدًا، أَلَا وَنَحْنُ الْمُقِيمَاتُ فَلَا نَظَعُنَّ أَبَدًا، أَلَا وَنَحْنُ الرَّاغِبَاتُ، فَلَا نَسْخَطُ أَبَدًا، طُوبَى لِمَنْ كُنَّا لَهُ وَكَانَ لَنَا».

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ الْمَرْأَةُ مِمَّا تَتَزَوَّجُ الرُّوَجِينَ وَالثَّلَاثَةَ وَالأَرْبَعَةَ فِي الدُّنْيَا، نِمَّ تَمُوتُ فَتَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَتَدْخُلُونَ مَعَهَا، مَنْ يَكُونُ زَوْجَهَا مِنْهُمْ؟ قَالَ: «يَا أُمَّ سَلْمَةَ إِنَّهَا تُخَيَّرُ فَتَخْتَارُ أَحْسَنَهُمْ خُلُقًا، فَتَقُولُ: أَيُّ رَبِّ إِنْ هَذَا كَانَ أَحْسَنَهُمْ مَعِيَ خُلُقًا فِي دَارِ الدُّنْيَا فَرُوجِيهِ، يَا أُمَّ سَلْمَةَ ذَهَبَ حُسْنُ الخُلُقِ بِخَيْرِ الدُّنْيَا وَالأخيرة» (منكر) رواه الطبراني في الكبير والأوسط وهذا لفظه.

٢٦- فصل في غناء الحور العين

٥٦٦٣- (منكر) وَرَوِي عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَمُجْتَمَعًا لِلْحُورِ العِينِ يَرْفَعْنَ بِأَصْوَاتٍ لَمْ يَسْمَعْ الخَلَائِقُ بِمِثْلِهَا، يَقْلُنَّ نَحْنُ الخَالِدَاتُ فَلَا نَبِيدُ، وَنَحْنُ النَّاعِمَاتُ فَلَا نَبَأُ وَنَحْنُ

الرَّاغِبَاتُ فَلَا نَسْخَطُ طُوبَى لِمَنْ كَانَ لَنَا وَكَانَ لَهُ». رواه الرمذي (٢٥٦٤)، وقال: حديث غريب والبيهقي.

٥٦٦٤- (ضعيف جداً) وَرَوِي عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا عِنْدَ رَأْسِهِ وَعِنْدَ رِجْلَيْهِ نِسْتَانٌ مِنَ الحُورِ العِينِ تُغْتَابَانِ بِأَحْسَنِ صَوْتٍ سَمِعَهُ الإِنْسُ وَالجِنُّ، وَلَيْسَ بِمَرَامِيرِ الشَّيْطَانِ، وَلَكِنْ بِتَحْمِيدِ اللَّهِ وَتَقْدِيرِهِ». رواه الطبراني والبيهقي (البعث والنشور ٤٢١).

٥٦٦٥- وَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَرْوَاجَ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيُعْنِينَ أَرْوَاجَهُنَّ بِأَحْسَنِ أَصْوَاتٍ سَمِعَهَا أَحَدٌ قَطُّ، إِنْ مِمَّا يُعْنِينَ بِهِ؛ نَحْنُ الخَيْرَاتُ الحِسَانُ، أَرْوَاجُ قَوْمٍ كِرَامٍ، يَنْظُرُونَ بِقَرَّةِ أَعْيَانِ، وَإِنْ مِمَّا يُعْنِينَ بِهِ: نَحْنُ الخَالِدَاتُ فَلَا نَمُوتُ، نَحْنُ الأَمِينَاتُ فَلَا نَخْفَهُ، نَحْنُ الْمُقِيمَاتُ فَلَا نَظَعُهُ».

رواه الطبراني في الصغير (٢٥٩/١، ٢٦٠) والأوسط ورواهما رواة

الصحيح.

٥٦٦٦- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الحُورَ فِي الْجَنَّةِ يُعْنِينَ، يَقْلُنَّ: نَحْنُ الحُورُ الحِسَانُ، هَلِينَا لِأَرْوَاجِ كِرَامٍ».

رواه ابن أبي الدنيا (النهاية ٥٠٧/٢) والطبراني واللفظ له وإسناده مقارب، ورواه البيهقي (البعث والنشور ٤٢٠) عن ابن أنس بن مالك لم يسمه عن أنس.

٥٦٦٧- (منكر) وَرَوِي عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَزُوجُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَرْبَعَةَ آلاَفٍ بِكَرٍ وَثَمَانِيَةَ آلاَفٍ أَيْمٍ وَمِائَةَ حَوْرَاءَ فَيَجْتَمِعْنَ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ فَيَقْلُنَّ بِأَصْوَاتٍ حِسَانٍ لَمْ يَسْمَعْ الخَلَائِقُ بِمِثْلِهِنَّ: نَحْنُ الخَالِدَاتُ فَلَا نَبِيدُ، وَنَحْنُ النَّاعِمَاتُ فَلَا نَبَأُ، وَنَحْنُ الرَّاغِبَاتُ فَلَا نَسْخَطُ، وَنَحْنُ الْمُقِيمَاتُ فَلَا نَظَعُنَّ، طُوبَى لِمَنْ كَانَ لَنَا وَكَانَ لَهُ».

رواه أبو نعيم في صفة الجنة (٤٣١).

وَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ؟» قُلْنَا: لَا. قَالَ: «كَذَلِكَ لَا تَتَمَارُونَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يَبْقَى فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ أَحَدٌ إِلَّا حَاضِرُهُ اللَّهُ مُحَاضِرَةً حَتَّىٰ إِنَّهُ لَيَقُولُ لِلرَّجُلِ مِنْكُمْ أَلَا تَذْكُرُ يَا فُلَانُ يَوْمَ عَمِلْتَ كَذَا وَكَذَا؟ يُذَكِّرُهُ بَعْضُ عَذَابَاتِهِ فِي الدُّنْيَا فَيَقُولُ يَا رَبِّ أَفَلَمْ تَغْفِرْ لِي؟ فَيَقُولُ: بَلَىٰ فَبَسَّعَ مَغْفِرَتِي بَلَّغْتَ مَسْرَتَكَ هَذَا، فَيَبْنِي مَا هُمْ كَذَلِكَ غَشِيَتُهُمْ سَحَابَةٌ مِنْ فَوْقِهِمْ، فَأَمْطَرَتْ عَلَيْهِمْ طَيِّبًا لَمْ يَجِدُوا مِثْلَ رِيحِهِ شَيْئًا قَطُّ، ثُمَّ يَقُولُ رَبَّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: قَوْمُوا إِلَىٰ مَا أَعَدَدْتُ لَكُمْ مِنَ الْكَرَامَةِ فَخُذُوا مَا اشْتَهَيْتُمْ قَالَ: فَتَأْتِي سُوقًا فَذُ حَفَّتْ بِهِ الْمَلَائِكَةُ، فِيهِ مَا لَمْ تَنْظُرِ الْعُيُونُ إِلَىٰ مِثْلِهِ، وَلَمْ تَسْمَعْ الْأَذَانُ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَىٰ الْقُلُوبِ، قَالَ: فَيَحْمَلُ لَنَا مَا اشْتَهَيْنَا لَيْسَ بِبَيْعٍ فِيهِ شَيْءٌ وَلَا يُشْتَرَىٰ، وَفِي ذَلِكَ السُّوقِ يَلْقَىٰ أَهْلُ الْجَنَّةِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَالَ فَيُقْبِلُ الرَّجُلُ ذُو الْمَنْزِلَةِ الْمُرْتَفِعَةِ فَيَلْقَىٰ مَنْ هُوَ دُونَهُ وَمَا فِيهِمْ دَبِيَّةٌ فَيَرَوْهُ مَا يَرَىٰ عَلَيْهِ مِنَ الْبَاسِ فَمَا يَقْضِي آخِرَ حَدِيثِهِ حَتَّىٰ يَتَمَثَّلَ لَهُ عَلَيْهِ أَحْسَنُ مِنْهُ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا يُبْعِي لِأَحَدٍ أَنْ يَحْزَنَ فِيهَا، قَالَ ثُمَّ تَصَرَّفُ إِلَىٰ مَنَازِلِنَا فَتَتَلَقَّانَا أَرْوَاجُنَا فَيَقْلُنَ مَرْحَبًا وَأَهْلًا لَقَدْ جِئْتَ، وَإِنَّ بِكَ مِنَ الْجَمَالِ وَالطَّيِّبِ أَفْضَلَ مِمَّا فَارَقْنَا عَلَيْهِ، فَيَقُولُ: إِنَّا جَالَسْنَا الْيَوْمَ رَبَّنَا الْجَبَّارَ عَزَّ وَجَلَّ، وَبِحَقِّنَا أَنْ نَقْلِبَ بِمِثْلِ مَا انْقَلَبْنَا».

رواه الزمذي (٢٥٤٩) وابن ماجه (٤٣٣٦) كلاهما من رواية عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن سعيد، وقال الزمذي: حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.
قال الحافظ: وعبد الحميد هو كتاب الأوزاعي مختلف فيه كما سيأتي، وبقية رواة الإسناد ثقات، وقد رواه ابن أبي الدنيا عن هقل بن زياد كتاب الأوزاعي أيضا - واسمه محمد، وقيل عبد الله، وهو ثقة ثبت احتج به مسلم وغيره - عن الأوزاعي قال: ثبت أن سعيد بن المسيب لقي أبا هريرة... فذكر الحديث.

٥٦٧١- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ سُوقًا مَا فِيهَا شِرَاءٌ وَلَا بَيْعٌ إِلَّا الصُّورُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ فَإِذَا اشْتَهَى الرَّجُلُ صُورَةَ دَخَلَ فِيهَا».

٥٦٦٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ فِي الْجَنَّةِ نَهْرًا طَوَّلُ الْجَنَّةِ حَافَتَاهُ الْعُذَارَى قِيَامٌ مُتَقَابِلَاتٌ يُغْنَيْنِ بِأَحْسَنِ أَصْوَاتٍ يَسْمَعُهَا الْخَلَائِقُ حَتَّىٰ مَا يَرَوْنَ أَنَّ فِي الْجَنَّةِ لَذَّةً مِثْلَهَا، قُلْنَا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ وَمَا ذَلِكَ الْغِنَاءُ؟ قَالَ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ: التَّسْبِيحَ وَالتَّحْمِيدَ وَالتَّقْدِيسَ وَتَنَاثُرَ عَلَى الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ.
رواه البيهقي (البعث والنشور ٤٢٥) موقوفاً.

٢٧- فصل في سوق الجنة

٥٦٦٩- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ سُوقًا يَأْتُونَهَا كُلُّ جُمُعَةٍ فَتَهْبُ رِيحُ الشَّمَالِ فَتَحْشُو فِي وُجُوهِهِمْ وَيَسَابِهِمْ فَيَزِدَادُونَ حُسْنًا وَجَمَالًا، فَيَرْجِعُونَ إِلَىٰ أَهْلِهِمْ وَقَدْ اِزْدَادُوا حُسْنًا وَجَمَالًا فَيَقُولُ لَهُمْ أَهْلُوهُمْ: وَاللَّهِ لَقَدْ اِزْدَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْنًا وَجَمَالًا، فَيَقُولُونَ: وَأَنْتُمْ وَاللَّهِ لَقَدْ اِزْدَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْنًا وَجَمَالًا!».
رواه مسلم (٢٨٣٣).

٥٦٧٠- (ضعيف) وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ لَقِيَ أَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ فِي سُوقِ الْجَنَّةِ، قَالَ سَعِيدٌ: أَوْ فِيهَا سُوقٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ إِذَا دَخَلُوهَا نَزَلُوا فِيهَا بِفَضْلِ أَعْمَالِهِمْ فَيُؤَدُّ لَهُمْ فِي مِقْدَارِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا فَيَرَوْنَ اللَّهَ وَيُرِيهِمْ عَرْشَهُ وَيَتَّبِدَىٰ لَهُمْ فِي رَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ فَيُوضَعُ لَهُمْ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ لَوْلُؤٍ وَمَنَابِرُ مِنْ يَاقُوتٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ زَبَرْجَدٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ ذَهَبٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ فِضَّةٍ، وَيَجْلِسُ أَدْنَاهُمْ وَمَا فِيهِمْ دَبِيَّةٌ عَلَىٰ كُتُبَانَ الْمِسْكِ وَالْكَافُورِ مَا يَرَوْنَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَرَاسِيِّ أَفْضَلُ مِنْهُمْ مَجْلِسًا»، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَىٰ رَبَّنَا؟ قَالَ: «نَعَمْ هَلْ تَتَمَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ

رواه ابن أبي الدنيا (النهاية ٤٨٨/٢) والزمذني (٢٥٥٠)، وقال: حديث غريب.

وتقدم في عقود الوالدين حديث جابر عن رسول الله ﷺ، وفيه: «وَإِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقًا مَا يُبَاعُ فِيهَا وَلَا يُشْتَرَى لَيْسَ فِيهَا إِلَّا الصُّورُ فَمَنْ أَحَبَّ صُورَةَ مِنْ رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ دَخَلَ لِيَهَا». (ضعيف جدا)
رواه الطبراني في الأوسط.

٥٦٧٢- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَقُولُ أَهْلُ الْجَنَّةِ: انْطَلِقُوا إِلَى السُّوقِ فَيَنْطَلِقُونَ إِلَى كُتُبَانَ الْمِسْكِ، فَإِذَا رَجَعُوا إِلَى أَزْوَاجِهِمْ قَالُوا إِنَّا لَنَجِدُ لَكُنَّ رِيحًا مَا كَانَتْ لَكُنَّ، قَالَ فَيَقْلَنَ وَلَقَدْ رَجَعْتُمْ بِرِيحٍ مَا كَانَتْ لَكُنَّ إِذْ خَرَجْتُمْ مِنْ عِنْدَنَا.

رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً بإسناد جيد.

٥٦٧٣- وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقًا كُتُبَانَ مِسْكِ يَخْرُجُونَ إِلَيْهَا وَيَجْتَمِعُونَ إِلَيْهَا فَيَبِيعُ اللَّهُ رِيحًا فَيُدْخِلُهَا بِيوتِهِمْ، فَيَقُولُ لَهُمْ أَهْلُوهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ: قَدْ اِزْدَدْتُمْ حُسْنًا بَعْدَنَا، فَيَقُولُونَ لِأَهْلِيهِمْ قَدْ اِزْدَدْتُمْ أَيْضًا حُسْنًا عِنْدَنَا.

رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً أيضاً والبيهقي.

٢٨- فصل في تزاورهم ومراكبهم

٥٦٧٤- (ضعيف) عَنْ شَمِيِّ بْنِ مَاتِعٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنْ نَعِيمِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَنَّهُمْ يَتَزَاوَرُونَ عَلَى الْمَطَايَا وَالنَّجَبِ وَإِنَّهُمْ يُؤْتُونَ فِي الْجَنَّةِ نَحِيلَ مُسْرَجَةٍ مُلْجَمَةٍ لَا تَرُوثُ وَلَا تُبُولُ فَيُرْكَبُونَهَا حَتَّى يَنْتَهَوْا حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَيَأْتِيهِمْ مِثْلُ السَّحَابَةِ فِيهَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، فَيَقُولُونَ امْطَرِي عَلَيْنَا، فَمَا يَزَالُ الْمَطَرُ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَنْتَهِيَ ذَلِكَ فَوْقَ أَمَايِهِمْ، ثُمَّ يَبِيعُ اللَّهُ رِيحًا غَيْرَ مُؤَدِّيَةٍ فَتَنْسِفُ كُتُبَانًا مِنَ الْمِسْكِ عَنْ أَيْمَانِهِمْ، وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ فَيَأْخُذُونَ ذَلِكَ الْمِسْكَ فِي نَوَاصِي خِيُولِهِمْ وَفِي مَعَارِفِهَا، وَفِي رُؤُوسِهِمْ، وَلِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ جُمَّةٌ عَلَى مَا اشْتَهَتْ

نَفْسُهُ فَيَتَعَلَّقُ ذَلِكَ الْمِسْكَ فِي تِلْكَ الْجُمَامِ وَفِي الْحَيْلِ وَفِيمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الثِّبَابِ، ثُمَّ يُقْبَلُونَ حَتَّى يَنْتَهَوْا إِلَى مَا شَاءَ اللَّهُ فَإِذَا الْمَرْأَةُ تَنَادَى بَعْضُ أَوْلِيَاكِ: يَا عَبْدَ اللَّهِ أَمَا لَكَ فِينَا حَاجَةٌ؟ فَيَقُولُ: مَا أَنْتِ، وَمَنْ أَنْتِ؟ فَيَقُولُ: أَنَا زَوْجَتُكَ وَحَيْثُكَ، فَيَقُولُ: مَا كُنْتُ عَلِمْتُ بِمَكَانِكَ، فَيَقُولُ الْمَرْأَةُ: أَوْ مَا تَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [السجدة: ٧١] فَيَقُولُ: بَلَى وَرَبِّي. فَلَعَلَّهَا يَشْغَلُ عَنْهَا بَعْدَ ذَلِكَ الْمَوْقِفِ أَرْبَعِينَ حَرِيفًا لَا يَلْتَمِثُ وَلَا يَعُودُ وَمَا يُشْغِلُهُ عَنْهَا إِلَّا مَا هُوَ فِيهِ مِنَ النَّعِيمِ وَالْكَرَامَةِ».

رواه ابن أبي الدنيا (النهاية ٥١٩/٢، ٥٢٠) من رواية إسماعيل بن

عياش.

قال الحافظ: وشفي ذكره البخاري وابن حبان في التابعين ولا ثبت له صحة، وقال أبو نعيم: مختلف فيه فقيل له صحة كذا والله أعلم.

٥٦٧٥- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ فَيَسْتَأْذِنُ الْإِخْوَانَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فَيَسِيرُ سَرِيرٌ هَذَا إِلَى سَرِيرٍ هَذَا وَسَرِيرٌ هَذَا إِلَى سَرِيرٍ هَذَا حَتَّى يَجْتَمِعَ جَمِيعًا فَيَتَكَبَّرُ هَذَا وَيَتَكَبَّرُ هَذَا، فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: أَنْتَ لَمْ مَتَى غَفَرَ اللَّهُ لَنَا؟ فَيَقُولُ صَاحِبُهُ: نَعَمْ يَوْمَ كُنَّا فِي مَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا فَدَعَوْنَا اللَّهَ فَغَفَرَ لَنَا».

رواه ابن أبي الدنيا (النهاية لابن كثير ٥١٦/٢) والبخاري (الكشف

٣٥٥٣).

٥٦٧٦- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَزَاوَرُونَ عَلَى الْعَيْسِ الْجُونِ عَلَيْهِمْ رِحَالُ الْمَيْسِ، وَيُبِيرُ مَنَاسِمُهَا غَبَارَ الْمِسْكِ، خِطَامٌ أَوْ زِمَامٌ أَحَدُهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا.

رواه ابن أبي الدنيا (النهاية ٥١٩/٢، ٥٢٠) موقوفاً.

«العيس»: إبل بيض في يابضها ظلمة خفية. «والمناسم»: بالنون والسين المهملة: جمع منسم، وهو باطن خف البعير.

٥٦٧٧- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

الْجَنَّةَ أُوتِيَتْ بِفَرَسٍ مِنْ يَاقُوتَةٍ، لَهُ جَنَاحَانِ فَحَمَلَتْ عَلَيْهِ،
ثُمَّ طَارَ بِكَ حَيْثُ شِئْتَ».

رواه الزمذني (٢٥٤٤) ويأتي حديث محمد بن الحسين في الفصل
بعده إن شاء الله.

٢٩- فصل في زيارة أهل الجنة ربهم تبارك وتعالى

٥٦٨١- (ضعيف جداً) وَرُوِيَ عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ: إِذَا سَكَنَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ أَتَاهُمْ مَلَكٌ يَقُولُ: إِنَّ
اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَزُورُوهُ، فَيَجْتَمِعُونَ، فَيَأْمُرُ اللَّهُ تَعَالَى دَاوُدَ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، فَيَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالنَّسِيبِ وَالتَّهْلِيلِ، ثُمَّ
تَوْضِعُ مَائِدَةُ الْخُلْدِ. قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ: وَمَا مَائِدَةُ الْخُلْدِ؟
قَالَ: «زَاوِيَةٌ مِنْ زَوَايَاهَا أَوْسَعُ مِمَّا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
فَيُطْعَمُونَ، ثُمَّ يُسْفَوْنَ، ثُمَّ يُكْسَوْنَ، فَيَقُولُونَ لَمْ يَبْقَ إِلَّا
النَّظَرُ فِي وَجْهِ رَبِّنَا عَزَّ وَجَلَّ، فَيَتَجَلَّى لَهُمْ فَيَخْرُونَ سُجَّدًا،
فَيَقَالُ لَسْتُمْ فِي دَارِ عَمَلٍ، إِنَّمَا أَنْتُمْ فِي دَارِ جَزَاءٍ».

رواه أبو نعيم في صفة الجنة (٣٩٧).

٥٦٨٢- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَرِيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنْ رَجُلًا

صِيفِي الْبِغَامِي قَالَ: سَأَلَهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مَرْوَانَ عَنْ وَفْدِ أَهْلِ
الْجَنَّةِ، قَالَ: إِنَّهُمْ يَقْدُونَ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمِيسٍ
فَتَوْضِعُ لَهُمْ أَسِيرَةٌ، كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ أَعْرَفَ بِسَرِيرِهِ مِنْكَ
بِسَرِيرِكَ هَذَا الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ، فَإِذَا قَعَدُوا عَلَيْهِ وَأَخَذَ الْقَوْمُ
مَجَالِسَهُمْ، قَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَطْعَمُوا عِبَادِي وَخَلَقِي
وَجِيرَانِي وَوَفْدِي، فَيُطْعَمُونَ، ثُمَّ يَقُولُ: اسْقَوْهُمْ، قَالَ:
فَيُؤْتُونَ بَابِيَةَ مِنْ أَلْوَانِ سَتَى مُخْتَمَةً فَيُشْرَبُونَ مِنْهَا، ثُمَّ
يَقُولُ: عِبَادِي وَخَلَقِي وَجِيرَانِي وَوَفْدِي قَدْ طَعِمُوا وَشَرِبُوا
فَكَهْوَهُمْ، فَتَجِيءُ ثَمَرَاتُ شَجَرٍ مُدَلَّى فَيَأْكُلُونَ مِنْهَا مَا
شَاءُوا، ثُمَّ يَقُولُ عِبَادِي وَخَلَقِي وَجِيرَانِي وَوَفْدِي قَدْ
طَعِمُوا وَشَرِبُوا وَفَكَهْوَهُمْ أَكْسُوهُمْ فَتَجِيءُ ثَمَرَاتُ شَجَرٍ
أَخْضَرَ وَأَصْفَرَ وَأَحْمَرَ وَكُلُّ لَوْنٍ لَمْ تَنْبِتْ إِلَّا الْحَلَّلُ فَيُشْرَبُ

قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجْرَةً
يَتَخَرَّجُ مِنْ أَغْلَاهَا حُلَّلٌ وَمِنْ أَسْفَلِهَا خَيْلٌ مِنْ ذَهَبٍ
مُسْرَجَةٌ مُلْجَمَةٌ مِنْ دَرٍّ وَيَاقُوتٍ، لَا تَرُوثُ وَلَا تَبُولُ، لَهَا
أَجْنِحَةٌ خَطُوهَا مِثْلُ الْبَصْرِ فَيُرْكَبُهَا أَهْلُ الْجَنَّةِ، فَتَطِيرُ بِهِمْ
حَيْثُ شَاءُوا، فَيَقُولُ الَّذِينَ أَسْفَلُ مِنْهُمْ دَرَجَةً: يَا رَبِّ بِمَا
بَلَغَ عِبَادُكَ هَذِهِ الْكَرَامَةَ كُلَّهَا؟ قَالَ: فَيَقَالُ لَهُمْ: كَانُوا
يُصَلُّونَ بِاللَّيْلِ، وَكَتُمْتُمْ تَأْمُونَ، وَكَانُوا يَصُومُونَ، وَكَتُمْتُمْ
تَأْكُلُونَ، وَكَانُوا يُنْفِقُونَ، وَكَتُمْتُمْ تَبْخُلُونَ، وَكَانُوا يَقَاتِلُونَ،
وَكَتُمْتُمْ تَجْبُنُونَ».

رواه ابن أبي الدنيا.

٥٦٧٨- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَاعِدَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ أَحِبُّ الْخَيْلَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ فِي
الْجَنَّةِ خَيْلٌ؟ فَقَالَ: «إِنَّ أَدْخَلَكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ
كَانَ لَكَ فِيهَا فَرَسٌ مِنْ يَاقُوتٍ لَهُ جَنَاحَانِ تَطِيرُ بِكَ حَيْثُ
شِئْتَ».

رواه الطبراني ورواه ثقات.

٥٦٧٩- وَعَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَرِيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنْ رَجُلًا

سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ فِي الْجَنَّةِ مِنْ
خَيْلٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ فَلَا
تَشَاءُ أَنْ تُحْمَلَ فِيهَا عَلَى فَرَسٍ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ تَطِيرُ بِكَ
فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ شِئْتَ إِلَّا كَانَ»، قَالَ: وَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ هَلْ فِي الْجَنَّةِ مِنْ إِبِلٍ؟ قَالَ: فَلَمْ يَقُلْ لَهُ مَا قَالَ
لِصَاحِبِهِ، قَالَ: «إِنَّ بَدْخَلَكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ يَكُنْ لَكَ فِيهَا مَا
اشْتَهَيْتَ نَفْسُكَ وَلَدَّتْ عَيْنُكَ».

رواه الزمذني (٢٥٤٣) من طريق المسعودي عن علقمة عن عبد
الرحمن بن سابط عن النبي ﷺ قال نحوه بمعناه، وهذا أصح من حديث
المسعودي يعني المرسل.

٥٦٨٠- وَرُوِيَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ

أَتَى النَّبِيَّ ﷺ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَحِبُّ
الْخَيْلَ، أَفِي الْجَنَّةِ خَيْلٌ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ دَخَلْتَ

عَلَيْهِمْ حُلَا وَقُمْصَا، ثُمَّ يَقُولُ عِبَادِي وَجِيرَانِي وَوَفْدِي قَدْ طَعِمُوا وَشَرِبُوا وَفُكَّهُوا وَكُسُوا، طَيِّبُوهُمْ فَيَنْتَابِرُ عَلَيْهِمُ الْمِسْكُ مِثْلُ رَذَاذِ الْمَطَرِ، ثُمَّ يَقُولُ: عِبَادِي وَخَلْقِي وَجِيرَانِي وَوَفْدِي قَدْ طَعِمُوا وَشَرِبُوا وَفُكَّهُوا وَطَيَّبُوا لِأَتَجَلَّنَ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَنْظُرُوا إِلَيَّ، فَإِذَا تَجَلَّى لَهُمْ، فَنَظَرُوا إِلَيْهِ نَضْرَتٌ وَجُوهُهُمْ، ثُمَّ يُقَالُ: ارْجِعُوا إِلَى مَنَازِلِكُمْ، فَتَقُولُ لَهُمْ أَرْوَاهُمْ: خَرَجْتُمْ مِنْ عِنْدِنَا عَلَى صُورَةٍ وَرَجَعْتُمْ عَلَى غَيْرِهَا، فَيَقُولُونَ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ جَلَّ تَنَاوُهُ تَجَلَّى لَنَا، فَنَظَرْنَا إِلَيْهِ فَضَرَّتْ وَجُوهَنَا.

رواه ابن أبي الدنيا مرفوعاً (حدادي الأرواح ٣٨٥ - ٣٨٦).

٥٦٨٣- (موضوع) وَرَوِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجْرَةً يُقَالُ لَهَا: طُوبَى لَوْ سَخَّرَ الرَّايِبُ الْجَوَادُ يَسِيرُ فِي ظِلِّهَا لَسَارَ فِيهِ مِائَةٌ عَامٍ، وَرَفَّهَا بُرُودٌ خُضِرُ، وَرَفَّرَهَا رِيَابٌ صُفْرُ، وَأَفَانَهَا سُنْدُسٌ وَإِسْتَبْرَقٌ، وَنَمَّرَهَا حُلَلٌ، وَصَمَغَهَا رَنْجَبِيلٌ وَعَسَلٌ، وَبَطْحَاؤُهَا يَأْقُوتٌ أَحْمَرُ وَزُمُرْدٌ أَحْضَرُ، وَتَرَابُهَا مِسْكٌ وَعَنْبَرٌ وَكَافُورٌ أَصْفَرُ، وَحَشِيشُهَا زَعْفَرَانٌ مُوَسَّعٌ وَالْأَنْجُوجُ يَأْجُجَانٌ مِنْ غَيْرِ وَقُودٍ، يَنْفَجِرُ مِنْ أَصْلِهَا السُّلْسِيلُ وَالْمَعِينُ وَالرَّايِقُ وَأَصْلُهَا مَجْلِسٌ مِنْ مَجَالِسِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَأْفُوقُهُ وَتُحَدِّثُ يَجْمَعُهُمْ فَيُنَا هُمْ يَوْمًا فِي ظِلِّهَا يَتَحَدَّثُونَ إِذْ جَاءَتْهُمْ الْمَلَائِكَةُ يَقُودُونَ نَجْبًا جَبَلَتْ مِنَ الْيَأْقُوتِ، ثُمَّ نَفِخَ فِيهَا الرُّوحُ مَزْمُومَةٌ بِسَلْسِلٍ مِنْ ذَهَبٍ كَأَنَّ وَجُوهَهَا الْمَصَابِيحُ نَضَارَةٌ وَحُسْنًا وَبَرُّهَا خَزْ أَحْمَرٌ وَمَرَعَرِي أَيْضٌ مُخْتَلِطَانٌ لَمْ يَنْظُرِ النَّاطِرُونَ إِلَى مِثْلِهَا حُسْنًا وَنَهَاءً دَلَّلٌ مِنْ غَيْرِ مَهَابَةٍ، نَجَبٌ مِنْ غَيْرِ رِيَاضَةٍ عَلَيْهَا رَحَائِلُ الْوَاوِحَا مِنْ الدُّرِّ وَالْيَأْقُوتِ مُنْضَمَّةٌ بِاللُّؤْلُؤِ وَالْمَرْجَانِ، صَفَائِحُهَا مِنَ الذَّهَبِ الْأَحْمَرِ مُكَبَّسَةٌ بِالْعَبْقَرِيِّ وَالْأَرْجُوانِ فَأَنَاخُوا لَهُمْ تِلْكَ النَّجَائِبَ، ثُمَّ قَالُوا لَهُمْ: إِنَّ رَبَّكُمْ يَقْرَبُكُمْ السَّلَامُ وَيَسْتَرِيرُكُمْ لِيَنْظُرُوا إِلَيْهِ وَيَنْظُرَ إِلَيْكُمْ، وَتُكَلِّمُونَهُ وَتُكَلِّمُكُمْ وَتُحْيُونَهُ وَيُحْيِيكُمْ

وَيَزِيدُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَمِنْ سَعَتِهِ إِنَّهُ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَفَضْلِ عَظِيمٍ، فَيَتَحَوَّلُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ عَلَى رَاحِلَتِهِ، ثُمَّ يَنْطَلِقُونَ صَفًّا مُعْتَدِلًا، لَا يَقُوتُ شَيْءٌ مِنْهُ شَيْئًا، وَلَا تَقُوتُ أَذُنٌ نَاقِيَةً أَذُنٌ صَاحِبَتِهَا، وَلَا يَمُرُّونَ بِشَجَرَةٍ مِنْ أَشْجَارِ الْجَنَّةِ إِلَّا اتَّحَفْتَهُمْ بِشَمَرِهَا، وَرَحَلَتْ لَهُمْ عَنْ طَرِيقِهِمْ كَرَاهِيَةً أَنْ يَنْتَلِمَ صَفَّهُمْ، أَوْ تَفَرَّقَ بَيْنَ الرَّجُلِ وَرَفِيقِهِ، فَلَمَّا دَفَعُوا إِلَى الْجَبَّارِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَسْفَرَ لَهُمْ عَنْ وَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَتَجَلَّى لَهُمْ فِي عَظَمَتِهِ الْعَظِيمَةِ تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا السَّلَامُ، قَالُوا: رَبَّنَا أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ، وَلَكَ حَقُّ الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، فَقَالَ لَهُمْ رَبُّهُمْ: إِنِّي أَنَا السَّلَامُ وَمِنْهُ السَّلَامُ وَلِي حَقُّ الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، فَمَرَجَبًا بِعِبَادِي الَّذِينَ حَفِظُوا وَصِيَّتِي وَرَعَوْا عَهْدِي وَخَافُونِي بِالْغَيْبِ، وَكَانُوا مِنِّي عَلَى كُلِّ حَالٍ مُشْفِقِينَ، قَالُوا: أَمَا وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ وَعُلُوِّ مَكَانِكَ مَا قَدَرْنَاكَ حَقًّا قَدْرَكَ وَلَا أَدِينَا إِلَيْكَ كُلَّ حَقِّكَ فَافْزَنْ لَنَا بِالسُّجُودِ لِسْكَ فَقَالَ لَهُمْ رَبُّهُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: إِنِّي قَدْ وَضَعْتُ عَنْكُمْ مَوْوَنَةَ الْعِبَادَةِ وَأَرَحْتُ لَكُمْ أَبْدَانَكُمْ فَطَالَ مَا أَنْصَبْتُمْ لِي الْأَبْدَانَ وَأَعْيَيْتُمْ لِي الْوُجُوهَ فَالآنَ أَفْضَيْتُمْ إِلَيَّ رَوْحِي وَرَحْمَتِي وَكَرَامَتِي فَسَلُونِي مَا شِئْتُمْ وَتَمَنُّوا عَلَيَّ أَعْظَمَكُمْ أَمَانِيكُمْ فَإِنِّي لَنْ أَجْزِيَكُمْ الْيَوْمَ بِقَدْرِ أَعْمَالِكُمْ وَلَكِنْ بِقَدْرِ رَحْمَتِي وَكَرَامَتِي وَطَوْلِي وَجَلَالِي وَعُلُوِّ مَكَانِي وَعَظَمَتِي شَأْنِي فَمَا يَزَالُونَ فِي الْأَمَانِي وَالْمَوَاهِبِ وَالْعَطَايَا حَتَّى إِذَا الْمَقْصَرُ مِنْهُمْ لِيَتَمَنَّى مِثْلَ جَمِيعِ الدُّنْيَا مِنْذُ خَلَقَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى يَوْمِ أَفْنَاهَا قَالَ لَهُمْ رَبُّهُمْ لَقَدْ قَصَّرْتُمْ فِي أَمَانِيكُمْ وَرَضَيْتُمْ بِدُونِ مَا يَحِقُّ لَكُمْ فَقَدْ أَوْجِبْتُ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَتَمَنَيْتُمْ وَزِدْتُمْ عَلَيَّ مَا قَصَّرْتُمْ عَنْهُ أَمَانِيكُمْ فَانظُرُوا إِلَى مَوَاهِبِ رَبِّكُمْ الَّذِي وَهَبَ لَكُمْ فِإِذَا بَقِيَ فِي الرَّيْفِ الْأَعْلَى وَعَرَفَ مَنِيَّةَ مِنَ الدُّرِّ وَالْمَرْجَانِ أَبُوَابِهَا مِنْ ذَهَبٍ وَسُرُّرِهَا مِنَ الْيَأْقُوتِ وَفُرُشِهَا مِنَ السُّنْدُسِ وَالْإِسْتَبْرَقِ وَمَتَابِرِهَا مِنْ نُورٍ يُنُورُ مِنْ أَبْوَابِهَا وَأَعْرَاضِهَا نُورٌ كَشَعَاعِ الشَّمْسِ مِثْلَ الْكَوْكَبِ الدُّرِّيِّ فِي النَّهَارِ الْمُضِيِّ وَإِذَا قُصُورُ

أنه المراد في هذا الحديث. «والألتجوج»: بفتح الهمزة واللام وإسكان النون وجيمين الأولى مضمومة: هي عود البخور. «تأججان»: تلهجان وزنه ومعناه: «زحلت»: بزاي وحاء مهملة مفتوحين معناه تحت لهم عن الطريق. «أنصبت»: أي اعتمدت، والنصب: الصب. «وأعنيتم» هو من قوله تعالى: «وعنت الوجوه للخبي القيوم» (طه: ١١١) أي خضعت وذلت. «والحكمة»: بفتح الحاء والكاف: هي ما تقاد به الدابة كاللجام ونحوه. «المجدوزة»: بجمم وذالين معجمتين: هو المقطوع. «والنصريد»: التقليل كأنه قال: عطاء ليس بمقطوع ولا منقص ولا متملل.

٥٦٨٤ - (ضعيف جداً) وَرَوِي عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا يَتَعَوِّطُونَ وَلَا يَمْتَحِنُونَ وَلَا يُمْنُونَ إِنَّمَا نَعِيمُهُمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ مَسْكٌ يَتَحَدَّرُ مِنْ جُلُودِهِمْ كَالْجُمَانِ وَعَلَىٰ آبَائِهِمْ كُتُبَانٌ مِنْ مَسْكِ يَزُورُونَ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا فِي الْجُمُعَةِ مَرَّتَيْنِ فَيَجْلِسُونَ عَلَىٰ كُرَاسِيٍّ مِنْ ذَهَبٍ مُكَلَّلَةٌ بِاللُّؤْلُؤِ وَالْيَاقُوتِ وَالزَّبَرْجَدِ يَنْظُرُونَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَيَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، فَإِذَا قَامُوا انْقَلَبَ أَحَدُهُمْ إِلَى الْغُرْفَةِ مِنْ غُرْفَةٍ لَهَا سَبْعُونَ بَابًا، مُكَلَّلَةٌ بِالْيَاقُوتِ وَالزَّبَرْجَدِ.

رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً.

«الجمان»: الدر.

٣٠ - فصل في نظر أهل الجنة إلى ربهم تبارك

وتعالى

٥٦٨٥ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ نَاسًا قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَىٰ رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ تَضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ؟» قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «هَلْ تَضَارُونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ؟» قَالُوا: لَا، قَالَ: «فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذَا». فذكر الحديث بطوله.

رواه البخاري (٦٥٧٣) ومسلم (١٨٢).

٥٦٨٦ - وَعَنْ صُهَيْبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: تَرِيدُونَ شَيْئًا أَزِيدُكُمْ؟ فَيَقُولُونَ أَلَمْ تَبَيِّضْ وَجُوهَنَا،

شَاخَعَهُ فِي أَعْلَىٰ عِلْيَيْنَ مِنَ الْيَاقُوتِ يَزْهَرُ نُورُهَا فَلَوْلَا أَنَّهُ سُخَّرَ لِاتِّمَاعِ الْأَبْصَارِ فَمَا كَانَ مِنْ تِلْكَ الْفُضُورِ مِنْ الْيَاقُوتِ الْأَبْيَضِ فَهُوَ مَفْرُوشٌ بِالْحَرِيرِ الْأَبْيَضِ وَمَا كَانَ مِنْهَا مِنَ الْيَاقُوتِ الْأَحْمَرِ فَهُوَ مَفْرُوشٌ بِالْعَبْقَرِيِّ الْأَحْمَرِ وَمَا كَانَ مِنْهَا مِنَ الْيَاقُوتِ الْأَخْضَرِ فَهُوَ مَفْرُوشٌ بِالسُّنْدُسِ الْأَخْضَرِ وَمَا كَانَ مِنْهَا مِنَ الْيَاقُوتِ الْأَصْفَرِ فَهُوَ مَفْرُوشٌ بِالْأَرْجُونِ الْأَصْفَرِ مُمَوِّةً بِالزَّمْرُدِ الْأَخْضَرِ وَالذَّهَبِ الْأَحْمَرِ وَالْفِضَّةِ الْبَيْضَاءِ فَوَاعِدَهَا وَأَرْكَانَهَا مِنَ الْيَاقُوتِ وَشُرْفَهَا قِيَابَ اللَّؤْلُؤِ وَبُرُوجَهَا غُرَفَ الْمَرْجَانِ فَلَمَّا انْصَرَفُوا إِلَى مَا أُعْطَاهُمْ رَبُّهُمْ قَرِيبَتْ لَهُمْ بَرَازِينُ مِنَ الْيَاقُوتِ الْأَبْيَضِ مَفْرُوحٌ فِيهَا الرُّوحُ بِجَنبِهَا الْوَلْدَانُ الْمُخَلَّدُونَ وَيَبْدُ كُلُّ وَبَيْدٍ مِنْهُمْ حَكْمَةٌ بَرْدُونَ وَلُجْمَتَهَا وَأَعْتَمَتَا مِنْ فِضَّةٍ بَيْضَاءَ مَتَطَوِّفَةٌ بِالْأَلْدَرِ وَالْيَاقُوتِ وَسُرْجُهَا سُرُرٌ مَوْضُونَةٌ مَفْرُوشَةٌ بِالسُّنْدُسِ وَالْإِسْتَبْرَقِ فَانطَلَقَتْ بِهِمْ تِلْكَ الْبَرَازِينُ تَرْفُؤُ بِهِمْ وَتَنْظُرُ رِيَاضَ الْجَنَّةِ فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَىٰ مَنَازِلِهِمْ وَجَدُوا فِيهَا جَمِيعَ مَا تَطَوَّلَ بِهِ رَبُّهُمْ عَلَيْهِمْ مِمَّا سَأَلُوهُ وَتَمَنَّوْا وَإِذَا عَلَىٰ بَابِ كُلِّ قَصْرِ مِنْ تِلْكَ الْفُضُورِ أَرْبَعُ جَنَّاتٍ ذَوَاتَا أَفْنَانٍ وَجَنَّاتٍ مَدْهَامَاتٍ وَفِيهَا عَيْنَانِ نَضَّاحَتَانِ وَفِيهَا مِنْ كُلِّ فَاكِهِةٍ زَوْجَانٌ وَحُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ فَلَمَّا تَبَسَّوْا وَمَنَازِلَهُمْ وَاسْتَقَرَّ بِهِمْ قَرَارُهُمْ قَالَ لَهُمْ رَبُّهُمْ: هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدْتُكُمْ رَبُّكُمْ حَقًّا؟ قَالُوا: نَعَمْ رَضِينَا فَارِضَ عَنَّا قَالَ: بِرِضَائِكُمْ عَنَّا حَلَلْتُمْ دَارِي وَنَظَرْتُمْ إِلَيَّ وَجْهِي وَصَافَحْتُمْ مَلَائِكَتِي فَهَبْنَا هَبْنِي عَطَاءَ غَيْرِ مَجْدُودٍ لَيْسَ فِيهِ تَنْغِيصٌ وَلَا تَصْرِيدٌ فَعِنْدَ ذَلِكَ «وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ. الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِن فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نُصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ» [فاطر: ٣٤، ٣٥].

رواه ابن أبي الدنيا (النهاية ٥٢٠/٢ - ٥٢٣) وأبو نعيم (الجنة ٤١١٠) هكذا معضلاً، ورفعها منكراً، والله أعلم.

«الرياط»: بالياء المثناة تحت: جمع رباطة، وهي كل ملاءة تكون نسجاً واحداً ليس لها لفقين، وقيل: ثوب لين رقيق حكاها ابن السكيت، والظاهر

أَلَمْ تَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ، وَتَنْجِنَا مِنَ النَّارِ؟ قَالَ: فَيُكْشَفُ الْحِجَابُ فَمَا أَعْطُوا شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَى رَبِّهِمْ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦].

رواه مسلم (١٨١) والترمذي (٢٥٥٢) والنسائي (الكبرى ١١١٣٤).

٥٦٨٧- وَعَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ خَيْمَةً مِنْ لَوْلُؤَةٍ مَجُوفَةٍ غَرَضُهَا سِتُونَ مِيلاً، فِي كُلِّ رَاوِيَةٍ مِنْهَا أَهْلٌ مَا يَرَوْنَ الْآخِرِينَ، يَطُوفُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُ، وَجَنَّاتٍ مِنْ فِضَّةٍ آيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَجَنَّاتٍ مِنْ ذَهَبٍ آيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رِدَاءُ الْكِبْرِيَاءِ عَلَىٰ وَجْهِهِ فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ».

رواه البخاري (٤٨٧٩) واللفظ له وسلم (٢٨٣٨) والترمذي (٢٥٢٨).

٥٦٨٨- (موضوع) وَرَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَا أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي مَجْلِسٍ لَهُمْ إِذْ سَطَعَ لَهُمْ نُورٌ عَلَىٰ بَابِ الْجَنَّةِ فَرَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ فَإِذَا الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ قَدْ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ سَلُونِي فَقَالُوا: نَسَأَلُكَ الرِّضَا عَنَّا. قَالَ: رِضَائِي أَحْلِكُكُمْ دَارِي، وَأَنَا لَكُمْ كَرَامَتِي وَهَذَا أَوَانُهَا فَسَلُونِي، قَالُوا: نَسَأَلُكَ الزِّيَادَةَ، قَالَ: فَيُؤْتُونَ بِنَجَائِبٍ مِنْ يَأْفُوتِ أَحْمَرَ أَرْمَتُهَا مِنْ زُمْرِدٍ أَحْضَرَ وَيَأْفُوتِ أَحْمَرَ فَيُحْمَلُونَ عَلَيْهَا تَضَعُ حَوَافِرَهَا عِنْدَ مَتْنَيْ طَرْفَيْهَا فَيَأْمُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِأَشْجَارٍ عَلَيْهَا الثَّمَارُ، فَتَجِيءُ جَوَارِ مِنْ الْحُورِ الْعِينِ، وَهُنَّ يَقْلُنَّ: نَحْنُ النَّاعِمَاتُ فَلَا نَبَأُ، وَنَحْنُ الْخَالِدَاتُ فَلَا نَمُوتُ، أَزْوَاجُ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ كِرَامٍ، وَيَأْمُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِكُتُبَانٍ مِنْ مِسْكِ أَبْيَضٍ أَذْفَرُ فَيَنْتَرُ عَلَيْهِمْ رِيحاً يُقَالُ لَهَا: الْمُبِيرَةُ حَتَّىٰ تَنْتَهِيَ بِهِمْ إِلَىٰ جَنَّةِ عَدْنٍ وَهِيَ قِصْبَةٌ الْجَنَّةُ فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: يَا رَبَّنَا قَدْ جَاءَ الْقَوْمُ، فَيَقُولُ: مَرْحَباً

بِالصَّادِقِينَ، مَرْحَباً بِالطَّائِعِينَ. قَالَ: فَيُكْشَفُ لَهُمُ الْحِجَابُ فَيَنْظُرُونَ إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ فَيَتَمَتَّعُونَ بِنُورِ الرَّحْمَنِ حَتَّىٰ لَا يَنْظُرَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً، ثُمَّ يَقُولُ: أَرْجِعُوهُمْ إِلَى الْقُصُورِ بِالتَّحْفِ فَيَرْجِعُونَ وَقَدْ أَبْصَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿نَزَلًا مِنْ غُفُورٍ رَحِيمٍ﴾ [نصفت: ٣٢].»

رواه أبو نعيم والبيهقي (البعث والشور ٤٩٣) واللفظ له وقال: وقد مضى في هذا الكتاب يعني في كتاب البعث، وفي كتاب الرزية ما يؤكد ما روي في هذا الخبر انتهى.

وهو عند ابن ماجه (١٨٤) وابن أبي الدنيا مختصر قال: قال رسول الله ﷺ: «بَيْنَا أَهْلَ الْجَنَّةِ فِي نَيْمِهِمْ إِذْ سَطَعَ لَهُمْ نُورٌ فَرَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ، فَإِذَا الرَّبُّ جَلَّ جَلَالُهُ قَدْ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ مِنْ فَوْقِهِمْ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ! وَهُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ﴾ [يس: ٥٨]، فَلَا يَلْفِظُونَ إِلَىٰ شَيْءٍ وَمَا هُمْ فِيهِ مِنَ النِّعَمِ مَا دَامُوا يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ حَتَّىٰ يَخْجِبَ عَنْهُمْ، وَيَبْقَىٰ فِيهِمْ بَرَكَتُهُ وَنُورُهُ. هذا لفظ ابن ماجه والآخر بسحوه (منكر).

٥٦٨٩- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَانِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِي يَدِهِ مِرَاةٌ بِيضَاءُ فِيهَا نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ يَا جَبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذِهِ الْجُمُعَةُ يَعْرِضُهَا عَلَيْكَ رَبُّكَ لِتَكُونَ لَكَ عِيداً وَلِقَوْمِكَ مِنْ بَعْدِكَ تَكُونَ أَنْتَ الْأَوَّلُ، وَتَكُونُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ مِنْ بَعْدِكَ قَالَ: مَا لَنَا فِيهَا؟ قَالَ: فِيهَا خَيْرٌ لَكُمْ فِيهَا سَاعَةٌ مَنْ دَعَا رَبَّهُ فِيهَا بِخَيْرٍ هُوَ لَهُ قِسْمٌ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ أَوْ لَيْسَ لَهُ يُقْسَمُ إِلَّا ادَّخَرَ لَهُ مَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْهُ، أَوْ تَعَوَّذَ فِيهَا مِنْ شَرِّ هُوَ عَلَيْهِ مَكْتُوبٌ إِلَّا أَعَادَهُ، أَوْ لَيْسَ عَلَيْهِ مَكْتُوبٌ إِلَّا أَعَادَهُ مِنْ أَعْظَمٍ مِنْهُ، قُلْتُ: مَا هَذِهِ النُّكْتَةُ السَّوْدَاءُ فِيهَا؟ قَالَ: هَذِهِ السَّاعَةُ تَقُومُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ سَيِّدُ الْأَيَّامِ عِنْدَنَا، وَنَحْنُ نَدْعُوهُ فِي الْآخِرَةِ يَوْمَ الْمَرْدِ، قَالَ: قُلْتُ لِمَ تَدْعُونَهُ يَوْمَ الْمَرْدِ؟ قَالَ: إِنَّ رَبَّكَ عَزَّ وَجَلَّ اتَّخَذَ فِي الْجَنَّةِ وَادِيًا أَفِيحاً مِنْ مِسْكِ أَبْيَضٍ، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ نَزَلَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ مِنْ عَلِيِّنَ عَلَىٰ كُرْسِيِّهِ، ثُمَّ حَفَّ الْكُرْسِيُّ بِمَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ وَجَاءَ النَّبِيُّونَ حَتَّىٰ يَجْلِسُوا عَلَيْهَا، ثُمَّ حَفَّ الْمَنَابِرُ

بكراسي من ذهب، ثم جاء الصديقون والشهداء حتى يجلسوا عليها، ثم يجيء أهل الجنة حتى يجلسوا على الكئيب فتجلى لهم ربهم تبارك وتعالى حتى ينظروا إلى وجهه، وهو يقول: أما الذي صدقتكم وعدي وأتممت عليكم نعمتي هذا محل كرامتي فسألوني. فيسألونه الرضا، فيقول الله عز وجل: رضائي أحلكم داري وأتلكم كرامتي فسألوني فيسألونه حتى تنتهي رغبتهم فيفتح لهم عند ذلك ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر إلى مقدار منصرف الناس يوم الجمعة، ثم يصعد الرب تبارك وتعالى على كرسيه فيصعد معه الشهداء والصديقون، أحسبه قال: ويرجع أهل الغرف إلى غرفهم ذرة بيضاء لا فسم فيها ولا وسم أو ياقوتة حمراء أو زرجدة خضراء منها غرفها وأبوابها مطردة فيها أنهارها، مكدية فيها ثمارها فيها أزواجها وخدمتها فليسوا إلى شيء أحوج منهم إلى يوم الجمعة، ليزدادوا فيه كرامة، ويزدادوا فيه نظراً إلى وجهه تبارك وتعالى، ولذلك دعي يوم المزيد.

رواه ابن أبي الدنيا والطبراني في الأوسط بإسنادين أحدهما جيد قوي، وأبو يعلى (٤٢٢٨) مختصراً ورواه الصحيح، والبراز واللفظ له.
«القصم»: بالقاء: هو كسر الشيء من غير أن يفصله. «الوصم»: بالواو: الصدغ والعب.

٥٦٩٠ - (ضعيف جداً) وروي عن حذيفة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أتاني جبريل فإذا كفه امرأة كأصفي المرايا وأحسبها، وإذا في وسطها لمعة سوداء قال: قلت: يا جبريل ما هذيه؟ قال: هذيه الدنيا صفاؤها وحسبها. قال: قلت: وما هذيه اللمعة السوداء في وسطها؟ قال: هذيه الجمعة، قال: يوم من أيام ربك عظيم، وسأخبرك بشرفه وفضله واسمه في الدنيا والآخرة: أما شرفه وفضله واسمه في الدنيا فإن الله تبارك وتعالى جمع فيه أمر الخلق، وأما ما يرجى فيه فإن فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم أو أمة مسلمة يسألان الله فيها خيراً إلا أعطاهما إياه، وأما شرفه وفضله واسمه في الآخرة فإن الله

تعالى إذا صير أهل الجنة إلى الجنة، وأدخل أهل النار النار، وجزت عليهم أيامها وساعاتها ليس بها ليل ولا نهار إلا قد علم الله مقدار ذلك وساعاته، فإذا كان يوم الجمعة في الحين الذي يبرز أو يخرج فيه أهل الجمعة إلى جمعيتهم نادى مناد: يا أهل الجنة اخرجوا إلى دار المزيد، لا تعلم سعتها وعرضها وطولها إلا الله عز وجل فيخرجون في كتاب من المسك. قال حذيفة: وإنه لهُو أشد بياضاً من ديقكم هذا، قال: فيخرج غلمان الأنبياء بمسابر من نور، ويخرج غلمان المؤمنين بكراسي من ياقوت. قال: فإذا وضعت لهم وأخذ القوم مجالسهم بعث الله تبارك وتعالى عليهم ريحاً تدعى المثيرة تير عليهم أنبياء المسك الأبيض فتدخله من تحت ثيابهم، وتخرج في وجوههم وأشعارهم فيلك الريح أعلم كيف تصنع بذلك المسك من امرأة أحركم لو دفع إليها كل طيب على وجه الأرض لكانت تلك الريح أعلم كيف تصنع بذلك المسك من تلك المرأة لو دفع إليها ذلك الطيب بإذن الله عز وجل. قال: ثم يوحى الله سبحانه إلى حاملة العرش فيوضع بين ظهراني الجنة، وبينهم الحجب فيكون أول ما يسمعون منه أن يقول: أين عبادي الذين أطاعوني بالغيب ولم يروني، وصدقوا رُسلي وأتبعوا أمري فسألوني فهذا يوم المزيد. قال: فيجتمعون على كلمة واحدة: رب رضىنا عنك فارض عنا. قال: فيرجع الله تعالى في قولهم أن يا أهل الجنة إنني لو لم أرض عنكم لما أسكنتكم جنتي فسألوني فهذا يوم المزيد. قال: فيجتمعون على كلمة واحدة، رب وجهك أرنا ننظر إليه قال: فيكشف الله تبارك وتعالى تلك الحجب وتجلى لهم فيعشاهم من نوره شيء لولا أنه قضى عليهم أن لا يخرقوا لا حرقوا مما غشيهم من نوره قال: ثم يقال لهم: ارجعوا إلى منازلكم. قال: فيرجعون إلى منازلهم وقد خفوا على أزواجهم وخفين عليهم مما غشيهم من نوره تبارك وتعالى فإذا صاروا إلى منازلهم تراءى النور وأمكن

٣١- فصل في أن أعلى ما يخظر على

البال أو يجوزه العقل من حسن الصفات

المقدمة فالجنة وأهلها فوق ذلك

٥٦٩٣- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «قال الله عز وجل: أعددت لبيادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، وأقرؤوا إن شئتم: ﴿فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين﴾ [السجدة: ١٧].»

رواه البخاري (٣٢٤٤) ومسلم (٢٨٢٤) والترمذي (٣١٩٧) والنسائي (السنن الكبرى ١١٠٨٥) وابن ماجه.

٥٦٩٤- وعن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال: شهدت من رسول الله ﷺ مجلساً وصف فيه الجنة حتى انتهى، ثم قال في آخر حديثه: «فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر»، ثم قرأ هاتين الآيتين: «تجافى جنبوهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعاً ومما رزقناهم ينفقون، فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون» [السجدة: ١٦، ١٧].

رواه مسلم (٢٨٢٥).

٥٦٩٥- وعن داود بن عمار بن سعيد بن أبي وقاص عن أبيه عن جده رضي الله عنهم عن النبي ﷺ قال: «لو أن ما يقبل ظفر مما في الجنة بدا لتزخرف له ما بين خوافق السموات والأرض، ولو أن رجلاً من أهل الجنة أطلع بقدا سواره لطمس ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم».

رواه ابن أبي الدنيا والترمذي (٢٥٣٨) وقال: حديث حسن غريب.

٥٦٩٦- (ضعيف) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «لما خلق الله الجنة عدن

وتراد النور وأمكن حتى يرجعوا إلى صورهم التي كانوا عليها قال: فتقول لهم أزواجهم: لقد خرجتم من عندنا على صورة ورجعتم على غيرها قال: فيقولون ذلك بأمر الله تبارك وتعالى تجلى لنا فنظرنا منه إلى ما خفينا به عليكم. قال: فلهم في كل سبعة أيام الضعف على ما كانوا قال وذلك قوله عز وجل ﴿فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون﴾ [السجدة: ١٧].

رواه البزار.

٥٦٩١- (ضعيف) وروى عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر إلى جنابه وأزواجه ونعيمه وخدمه وسروره مسيرة ألف سنة، وأكرمهم على الله من ينظر إلى وجهه غدوة وعشية»، ثم قرأ رسول الله ﷺ: ﴿وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة﴾ [القائمة: ٢٢، ٢٣].

رواه أحمد (٦٤/٢) والترمذي (٢٥٥٣) وتقدم، ورواه ابن أبي الدنيا مختصراً إلا أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أفضل أهل الجنة منزلة من ينظر إلى وجه الله تعالى كل يوم مرتين». (ضعيف)

٥٦٩٢- وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله عز وجل يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة فيقولون: لبيك ربنا وسعدتكم، والخير في يدك، فيقول: هل رضيتم؟ فيقولون: وما لنا لا نرضى يا ربنا وقد أعطينا ما لم نعط أحداً من خلقك فيقول: ألا أعطيكم أفضل من ذلك؟ فيقولون: وأي شيء أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم أبعداً أبداً».

رواه البخاري (٦٥٤٩) ومسلم (٢٨٢٩) والترمذي (٢٥٥٥).

خَلَقَ فِيهَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، ثُمَّ قَالَ لَهَا: تَكَلِّمِي فَقَالَتْ: «قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ»^١. وفي رواية: خَلَقَ اللَّهُ جَنَّةً عَدَنَ بَيْدِهِ، وَذَكَى فِيهَا بَمَارَهَا، وَشَقَّ فِيهَا أَنْهَارَهَا، ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهَا فَقَالَ لَهَا: تَكَلِّمِي فَقَالَتْ: «قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ» فَقَالَ: وَعِزِّي وَجَلَالِي لَا يُجَاوِرُنِي فِيكَ بَخِيلٌ.

رواه الطبراني في الكبير والأوسط بإسنادين أحدهما جيد، ورواه ابن أبي الدنيا من حديث أنس بنحوه وتقدم لفظه.

٥٦٩٧ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «فِي الْجَنَّةِ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ».

رواه الطبراني والبخاري بإسناد صحيح.

٥٦٩٨ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قِيدَ سَوَاطِئِ أَحَدِكُمْ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمِثْلُهَا مَعَهَا، وَلَقَابُ قَوْسٍ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمِثْلُهَا مَعَهَا، وَلَتَصِيفُ امْرَأَةٌ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمِثْلُهَا مَعَهَا»، قُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا التَّصِيفُ؟ قَالَ: الْخِمَارُ.

رواه أحمد (٤٨٣/٢) بإسناد جيد، والبخاري (٢٧٩٣) ولفظه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَقَابُ قَوْسٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا تَطَّلِعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَقَالَ: لَعْدُوَةٌ أَوْ رُوحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِمَّا تَطَّلِعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ أَوْ تَقْرُبُ».

رواه الزمذني (٣٠١٣) وصححه، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ مَوْضِعُ سَوَاطِئِ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَأَفْرَزُوا إِنْ شِئْتُمْ: «فَمَنْ زُخِرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْفُرُورِ» [آل عمران: ١٨٥].

رواه الطبراني في الأوسط مختصراً بإسناد رواه الصريح، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَوْضِعُ سَوَاطِئِ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ».

وابن حبان في صحيحه (٧٣٩٨)، ولفظه قال: «عَدُوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رُوحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَقَابُ قَوْسٍ أَحَدِكُمْ أَوْ مَوْضِعٌ قَدِمَ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً أَطَّلَعَتْ إِلَى الْأَرْضِ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ لِأَضَاءَتِ مَا بَيْنَهُمَا وَلَمَلَاتِ مَا بَيْنَهُمَا رِيحاً، وَلَتَصِيفُهَا عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».

٥٦٩٩ - وَعَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَعْدُوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رُوحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَقَابُ قَوْسٍ أَحَدِكُمْ أَوْ مَوْضِعٌ قَدِمَ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَطَّلَعَتْ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ لِأَضَاءَتِ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَلَمَلَاتِ مَا بَيْنَهُمَا رِيحاً وَلَتَصِيفُهَا بِعَيْنِي خِمَارَهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».

رواه البخاري (٦٥٦٨) ومسلم (١٨٨٠) والترمذي (١٦٥١)

وصححه واللفظ له.

«اللقاب»: هنا قيل هو القدر، وقيل: من مقبض القوس إلى سبته، ولكل قوس قوبان. «والقيد»: بكسر القاف وتشديد الدال: هو السوط، ومعنى الحديث ولقد ر قوس أحدكم أو قدر الموضع الذي يوضع فيه سوطه خير من الدنيا وما فيها.

وقد رواه البزار مختصراً بإسناد حسن قال: «مَوْضِعٌ سَوَاطِئِ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».

٥٧٠٠ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَيْسَ فِي الْجَنَّةِ شَيْءٌ مِمَّا فِي الدُّنْيَا إِلَّا الْأَسْمَاءُ. رواه البيهقي (المعجم والنور ٣٦٨) موقوفاً بإسناد جيد.

٣٢ - فصل في خلود أهل الجنة فيها

وأهل النار فيها وما جاء في ذبح الموت

٥٧٠١ - عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الْيَمَنِ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِمْ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكُمْ يُخْبِرُكُمْ أَنَّ الْمَرْدَ إِلَى اللَّهِ إِلَى جَنَّتِهِ أَوْ نَارِ خُلُودٍ بِلَا مَوْتٍ، وَإِقَامَةٍ بِلَا ظَعْنٍ.

رواه الطبراني في الكبير بإسناد جيد إلا أن فيه انقطاعاً.

وتقدم حديث أبي هريرة في بناء الجنة، وفيه: «مَنْ يَدْخُلُهَا يَنْعَمُ وَلَا يَيْئَسُ، وَيَتَخَلَّدُ لَا يَمُوتُ، لَا تَبْلَى لِيَابَهُ، وَلَا يَفْقَى شَبَابَهُ». وحديث ابن عمر أيضاً بمثله.

٥٧٠٢ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ

رواه ابن ماجه (٤٣٢٧) بإسناد جيد.

٥٧٠٥- وَعَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُؤْتَى بِالْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ كَبِشْرُ أَمْلَحٍ فَيُوقَفُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ! فَيَقُولُونَ: لَيْتَكَ رَبَّنَا، قَالَ فَيُقَالُ: هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ رَبَّنَا، هَذَا الْمَوْتُ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ: يَا أَهْلَ النَّارِ فَيَقُولُونَ لَيْتَكَ رَبَّنَا، قَالَ فَيُقَالُ لَهُمْ: هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ نَعَمْ رَبَّنَا، هَذَا الْمَوْتُ فَيَذْبَحُ كَمَا تَذْبَحُ الشَّاةُ فَيَأْمَنُ هُوَ لَاءٌ وَيَنْقَطِعُ رَجَاءُ هُوَ لَاءٌ».

رواه أبو يعلى (٢٨٩٨) واللفظ له والطبراني والبيهقي (٣٥٥٧) وأسانيدهم صحاح.

٥٧٠٦- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا صَارَ أَهْلُ الْجَنَّةِ إِلَى الْجَنَّةِ وَأَهْلُ النَّارِ إِلَى النَّارِ جِيءَ بِالْمَوْتِ حَتَّى يُجْعَلَ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَيَذْبَحُ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا مَوْتَ، يَا أَهْلَ النَّارِ لَا مَوْتَ، فَيَرْدَا أَهْلَ الْجَنَّةِ فَرِحًا إِلَى فَرَجِهِمْ، وَأَهْلُ النَّارِ حُزْنًا إِلَى حُزْنِهِمْ». وفي رواية أن النبي ﷺ قال: «يُدْخَلُ اللَّهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، أَهْلَ النَّارِ النَّارَ، ثُمَّ يَقُومُ مُؤَدِّدٌ بَيْنَهُمْ، فَيَقُولُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ! لَا مَوْتَ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ! لَا مَوْتَ، كُلُّ خَالِدٍ فِيمَا هُوَ فِيهِ».

رواه البخاري (٦٥٤٤ و ٦٥٤٨) ومسلم (٢٨٥٠).

٥٧٠٧- ولنجتم: الكتاب بما حتم به البخاري رحمه الله كتابه، وهو حديث أبي هريرة رضي الله عنه: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَلِمَتَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ، خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ».

قال الحافظ زكي الدين عبد العظيم ملي هذا الكتاب رضي الله عنه: وقد تم ما أرادنا الله به من هذا الإماء المبارك، ونستغفر الله سبحانه مما زل به اللسان أو داخله ذهول أو غلب عليه نسيان، فإن كل مصنف مع السؤدة والثاني وإمعان النظر وطول الفكر قل أن ينفك عن شيء من ذلك فكيف بالملمي مع ضيق وقته، وترادف موموه، واشتغال باله، وغربة وطنه، وغيبة

الجنة يُنَادِي مُنَادٍ: إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَصِحُّوا فَلَا تَسْقُمُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَحْيُوا فَلَا تَمُوتُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَشْبُوا فَلَا تَهْرَمُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَتَعَمَّوا فَلَا تَبْأَسُوا أَبَدًا، وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَنُودُوا أَنْ تُلَكُمُ الْجَنَّةُ أَوْرَثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [الأعراف: ٤٣].

رواه مسلم (٢٨٣٧) والزمذني (٣٢٤٦).

٥٧٠٣- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُؤْتَى بِالْمَوْتِ كَهَيْئَةِ كَبِشْرِ أَمْلَحٍ فَيُنَادِي بِهِ مُنَادٍ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ فَيَشْرَبُونُ وَيَنْظُرُونَ، فَيَقُولُونَ: هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، هَذَا الْمَوْتُ وَكُلُّهُمْ قَدْ رَأَاهُ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ: يَا أَهْلَ النَّارِ فَيَشْرَبُونُ وَيَنْظُرُونَ فَيَقُولُونَ: هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ، وَكُلُّهُمْ قَدْ رَأَاهُ فَيَذْبَحُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خَلُودٌ فَلَا مَوْتَ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ خَلُودٌ فَلَا مَوْتَ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الدُّنْيَا.

رواه البخاري (٤٧٣٠) ومسلم (٢٨٤٩) والنسائي (السنن الكبرى ١١٣١٦) والزمذني (٢٥٥٨)، ولفظه قال: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أُبْسِيَ بِالْمَوْتِ كَالْكَبِشْرِ الْأَمْلَحِ فَيُوقَفُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَيَذْبَحُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ، فَلَمَّا أَنْ أَحَدًا مَاتَ فَرِحًا لَمَاتَ أَهْلُ الْجَنَّةِ، وَلَمَّا أَنْ أَحَدًا مَاتَ حُزْنًا لَمَاتَ أَهْلُ النَّارِ».

«يشربون»: بشين معجمة ساكنة ثم راء ثم همزة مكسورة ثم باء موحدة مشددة: أي يمدون أعناقهم لينظروا.

٥٧٠٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُؤْتَى بِالْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُوقَفُ عَلَى الصِّرَاطِ فَيُقَالُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ فَيَطَّلِعُونَ خَافِقِينَ وَجَلِيلِينَ أَنْ يُخْرَجُوا مِنْ مَكَانِهِمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ، ثُمَّ يُقَالُ: يَا أَهْلَ النَّارِ فَيَطَّلِعُونَ مُسْتَبْشِرِينَ فَرِحِينَ أَنْ يُخْرَجُوا مِنْ مَكَانِهِمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ، فَيُقَالُ: هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ قَالُوا نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ. قَالَ: فَيُؤَمَّرُ بِهِ فَيَذْبَحُ عَلَى الصِّرَاطِ ثُمَّ يُقَالُ لِلْفَرِيقَيْنِ كِلَاهِمَا: خَلُودٌ فِيمَا يَجِدُونَ لَا مَوْتَ فِيهَا أَبَدًا».

كبيه؟ وقد افق إملاء عدة من الأبواب في أماكن كان الأليق بها أن تذكر في غيرها، وسبب ذلك عدم استحضارها في تلك الأماكن وتذكرها في غيرها فأمليناه حسب ما افق، وقدما فهرست الأبواب أول الكتاب لأجل ذلك، وكذلك تقدم في هذا الإملاء أحاديث كثيرة جداً صحاح، وعلى شرط الشيخين أو أحدهما، وحسان لم نبه على كثير من ذلك، بل قلت غالباً: إسناده جيد أو رواه ثقات أو رواية الصحيح أو نحو ذلك، وإنما منع من النص على ذلك تجويز وجود علة لم تحضرنى مع الإملاء، وكذلك تقدم أحاديث كثيرة غريبة وشاذة متناً أو إسناداً لم أتعرض لذكر غرابتها وشذوذها. والله أسأل أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به إنه ذو الطول الواسع والفضل العميم.

«ولنشرع الآن فيما وعدنا به»: من ذكر الرواة المختلف فيهم وما ذكره الأئمة فيهم من جرح وتعديل على سبيل الإيجاز والاختصار مرتباً على حروف المعجم.

فهرس الأآات القرآنية

٦٨٨	﴿أَمِنَ هَذَا الْحَدِيثَ تَعَجُّبُونَ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ﴾	٧٣٨	﴿أَتَى أَمْرَ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ﴾
٦٩٤	﴿اقْرَبْتِ السَّاعَةَ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرَ﴾	٥١٤	﴿أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ، وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ، قَالَ: إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾
٩٦	﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْهِنُ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذَكَرَى لِلذَّاكِرِينَ﴾	٧٩٣	﴿أَتْرَابًا﴾
٦٣٢	﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾	٧٧١	﴿اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾
٧٢٢	﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابْتَهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾	٦١٥	﴿اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾
١٣٤	﴿الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾	٤١	﴿اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ﴾
٤٢٠	﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ﴾	٧٧٥، ٧٧١	﴿أَحْسُوا فِيهَا وَلَا تَكَلِّمُونَ﴾
٧٤٠	﴿الَّذِينَ يُحْشِرُونَ عَلَىٰ وَجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ﴾	٥٨٢	﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾
١٤٤، ١٤٥	﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾	٦٧٢	﴿إِذْ قَضَى الْأَمْرَ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾
١٥٨، ٣٣٣		٣٣٨	﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ؟﴾
٣٧٧، ٣٣٦		٧٦٥	﴿إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾
٣٣٨	﴿اللَّهُ الرَّاحِدُ الصَّمَدُ﴾	٧٨١	﴿إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لَوْلَوْأَ مُتَوَرِّئًا﴾
٣٢٨، ٣٢٥	﴿الم﴾	٣٣٧	﴿إِذَا زُلْزِلَتْ﴾
٧٧١	﴿أَلَمْ تَكُنْ تَأْتِيكُمْ رَسُولُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَىٰ قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ﴾	٣٣٨	﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ﴾
٢٠٢	﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ﴾	٣٣٧	﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾
٣٣٨	﴿الهاكم التكاثر﴾	٣٣٧	﴿إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ﴾
٣٥٧	﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾	٣٣٧	﴿إِذَا الشَّمْسُ كورَتْ﴾
٧٣١	﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا﴾	٤٥٥	﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا﴾
٤١٥	﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾	٦٨٢، ٤٧١	﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا﴾
٧٥٧	﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾	٤٧١	﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ﴾
		٣٣٢	﴿اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ﴾
		٣٣٢	﴿اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ؟﴾
		١١١	﴿اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا﴾
		٧٦٨	﴿أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ عَذَابًا﴾
		٣٣٩	﴿أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾
		٣٣٩	﴿أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾

٨٠١	﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ، فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾	٤١	﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَحِيمًا﴾
٧٢٠	﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا﴾	٤٠٥	﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾
٣٢٨	﴿ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا﴾	٧٤٩	﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يَضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾
٧٥٣	﴿ثُمَّ نُنْحِي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنُنْذِرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثَاءً﴾	٦٢٧، ٤٠٠	﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُوا الْأَمَانَاتَ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾
١٥٥	﴿حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾	٥٥١	﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا كَانَتْهُمْ نِيَّةً مَرْصُورًا﴾
٩٦	﴿الْحَسَنَاتُ يَظْهِرُنَّ السَّيِّئَاتِ﴾	٢١٠	﴿إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ﴾
٣٢٢	﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾	٩٦	﴿إِنْ تَحْتَبُوا كِتَابِيَّ مَا تَهْتُونَ عَنْهُ نَكُفِّرُ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلِكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا﴾
١٥٧	﴿حَمِّ غَافِرٍ﴾	٦٤٨	﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾
٧٧٧	﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ﴾	٥٥٣، ٣٣٥	﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾
١٤٣	﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُسَبِّحُكَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضُ أَنْ تَزُولَا﴾	٧٨٤	﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكُوفَةَ﴾
٣٣٣، ٣٣٢	﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾	٧٢٢	﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾
٧٩٢، ٧٨٤	﴿حُورٌ عِينٌ﴾	٧٧١	﴿إِنَّكُمْ مَا كُنْتُمْ﴾
٧٨٤، ٢٣٥	﴿حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾	٦٩٢	﴿إِنَّمَا تَوَدُّونَ لَاتٍ، وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾
١٤٨	﴿الذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ﴾	٥١٣	﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجَسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ﴾
٧٠٠، ٦٩٠	﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعَبَدَ﴾	٤٣	﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾
٧٦١	﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾	٩١	﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مِنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾
٧٧٥، ٧٧١	﴿رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ﴾	٢٩٠	﴿إِنَّمَا يُوفِي الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾
٣٣٣	﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾	٦١٥	﴿إِنَّهُمْ بِهِمْ رُؤُوفٌ رَحِيمٌ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ﴾
٧٧٠	﴿رَدَدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ﴾	٧٦٦	﴿إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ﴾
٧٦٦	﴿سَاءَ رِهْقُهُ صَعُودًا﴾	٣١٥	﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِتَلْقَوْا﴾
٣٢٢	﴿سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ﴾	٣٣٣	﴿إِيَّاكَ تَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾
٦٥٩، ٣١٦	﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ﴾	١٦٢	﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾
٧٧٦	﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ﴾	٧٩٠	﴿بَطَّأْنَهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ﴾
٧٩٩	﴿سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ﴾	٣٦٤، ٣٣٧	﴿بَارَكَ الَّذِي يَدُهُ الْمَلِكِ﴾
٧٦٥	﴿سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّطًا وَرُفِيرًا﴾	١١٠، ١٤٠	﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾
		٦٠٢، ١٤٦	

	﴿سَوْفَ أَسْتَفْتِرُ لَكُمْ رَبِّي﴾	٣٣٠
	﴿سَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتَعْرَضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجِسٌ وَمَآؤَاهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ. يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِن تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِن اللّٰهُ لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾	٦١٥
	﴿طَعَامًا ذَا عَصِيَّةٍ﴾	٧٧٢
	﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰ أَن جَاءَهُ الْأَعْمَىٰ﴾	١٠٨
	﴿عَرَبًا أَتْرَابًا﴾	٧٩٣
	﴿الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾	٧٣٩
	﴿عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾	٧٥٨
	﴿عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾	٦٥٧
	﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾	١٢٢، ١٢١
	﴿فَاجْتَبِيَا الرُّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَبِيَا قَوْلَ الزُّورِ حَقًّا لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ﴾	٥٠٠
	﴿فَإِذَا تَقَرَّىٰ فِي النَّاظِرِ﴾	٦٩٨
	﴿فَاسِقُونَ﴾	٥٠٤
	﴿فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ﴾	٤٧١
	﴿فَأَمَّا مَنْ أَوْتِيَٰ كِتَابَهُ بَيِّنَاتٍ فَسَوْفَ يَحْسَابُ حِسَابًا سِيرًا وَيُنْقَلِبُ إِلَىٰ أَهْلِهِ مَسْرُورًا﴾	٧٤٤
	﴿فَإِن كُنتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يُقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾	٣٧١
	﴿فَإِن لَّهُ مَعِيشَةٌ شَرًّا وَنَخْشَرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَىٰ﴾	٧٣٧، ٧٣٣
	﴿فَتَلَقَّىٰ آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾	٣٧٣
	﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُخْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ﴾	١٥٣
	﴿فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾	٧٦٧، ٧٦٦
	﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾	٢٧٥
	﴿جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾	
٨٠١، ١٥٠	﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾	
٧٨٠، ٢٦٢	﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾	
٧٩٥، ٧٩١	﴿جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾	
٨٠١		
٤٧٠	﴿فَلَا يُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا﴾	
٧٧١	﴿فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَعَسَاقٌ﴾	
٧٨٦	﴿فَمَنْ رُحِخَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾	
٨٠٢	﴿فَمَنْ رُحِخَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾	
٣٠٨، ٣١	﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾	
٣٦٤		
١٨٢، ٦٥٢	﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ. وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾	
٣٧٨	﴿فَنَجِّنَا مِنَ الْعَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ﴾	
٥١٣	﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾	
٥٤٢	﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَعُوا أَرْحَامَكُمْ، أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّىٰ أَبْصَارَهُمْ﴾	
٧٨٩	﴿فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ﴾	
٣١٦	﴿فِي مَقْعَدٍ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُّقْتَدِرٍ﴾	
١٨٢	﴿فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾	
٧٧٤	﴿فِيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ﴾	
٧٩٢	﴿فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ﴾	
٨٠٢، ٧٨٣	﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾	
٢٥٤	﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّىٰ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّىٰ﴾	
٣٤٠، ٣٣٩	﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾	
٣٤٠، ٣٣٩	﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾	
٦٣٤	﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾	
١٤٤، ١٣٧	﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾	
٣٣٧، ١٥٣		
٣٣٩، ٣٣٨		

٣٦٤	﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، اللَّهُ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾	﴿وَالْأَنْصَارَ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ﴾
٣٣٨	﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾	﴿لِكُلِّ أَمْرٍ أُمَّرٌ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ﴾
١٣٧، ١٤٢	﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾	﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾
٣٣٨	﴿قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾	﴿لِلْعُسْرَىٰ﴾
٥٤	﴿كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ﴾	﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾
٧٧٠	﴿كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ﴾	﴿لَهُمْ فِيهَا زَوْجِرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ﴾
٧٩٢، ٧٨٤	﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾	﴿لَيْسَ بِأَمْثَالِكُمْ وَلَا أَمْثَالِي أَهْلِي الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾
٧٩٢، ٧٩١	﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾	﴿مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْتُهُ كَالرَّيِّمِ﴾
٦٥١	﴿كَلَّمَا خَبِتْ زِدَانَهُمْ سَعِيرًا﴾	﴿مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا﴾
٥٣٢، ٣٧٢	﴿كَلَّمَا نَفِضَتْ جُلُودُهُمْ بَدَلْنَاَهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ﴾	﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾
٣٩٥	﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نَعِيدُهُ وَعَدَا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ﴾	﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَتَتْ سَنَابِلَ سَبْعِ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾
٧٧٤	﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾	﴿مَنْ يَعْبُدْ وَصِيَّةً يُوصَىٰ بِهَا أَوْ دِينًا غَيْرَ مُضَارًّا﴾
٧٣٩	﴿لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ﴾	﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ﴾
٥١٣	﴿لَا تَفْتَحْ لَهُمُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ﴾	﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾
٧٣٥	﴿لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا إِلَّا حَمِيمًا وَعَسَاقًا﴾	﴿١٦٧، ١٧٦﴾
٧٧١	﴿لَا يَقْرَءُونَ إِلَّا كَمَا يَقْرَأُ السُّورَةُ السُّورَةُ﴾	﴿٢٣٨، ٢٤٣﴾
٤٢٠	﴿لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَىٰ ابْنِ مَرْيَمَ﴾	٢٤٤
٥٥	﴿لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَىٰ ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾	٢١٠
٥٠٤	﴿فَعَلَوْهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾	﴿مَنْ ذَا الَّذِي يَغْرِضُ اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾
٥٠٤	﴿مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمْت لَهُمْ أَنْفُسَهُمْ﴾	﴿مِنْ قَوْمِهِمْ ظَلَلُ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظَلَلٌ﴾
٦١٥	﴿لَقَدْ نَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ﴾	﴿ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادَهُ يَا عِبَادِ فَاتَّقِرْنَ﴾
		﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ﴾
		﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّتْهَا نَفْسُهُ﴾
		﴿أَعْمَالُهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُحْسِنُونَ﴾
		﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحِطَّ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾
		﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾
		﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾

٦٠٧، ٥٩٤	﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا﴾	٧٦٩	﴿نَارًا وَقُودًا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾
٤٣١، ٣٤٣	﴿وَالَّذِينَ يَكْرِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ﴾	٧٦٣	﴿نَبِيٍّ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَأَنْ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ﴾
٥٠٩، ٢١٤	﴿وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾	٧٩٩	﴿نُزُلًا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ﴾
٦٥٦	﴿إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾	٧٨٥	﴿بِضَاحَتَانِ﴾
٢٩٠	﴿وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾	٦٩٩	﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ﴾
٦٥٦، ٢١٤	﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى﴾	٧٤٤	﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا﴾
٣٦	﴿وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا﴾	٧٤٤	﴿وَإِذَا رَأَيْتُ نَمًّا رَأَيْتُ نَعِيمًا وَمَلَكًا كَبِيرًا﴾
٣٧٧	﴿وَالْمُكْمِ إِلَهَ وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾	٤٤٢	﴿وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ﴾
١٥٧	﴿وَالْيَهِ الْمَصِيرُ﴾	٢٨٤	﴿وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ﴾
٧٠٩	﴿وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفَوْهُ﴾	٣٤٦	﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾
٣٥٣	﴿وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ، وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾	٢٩٩	﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ﴾
٧٥٣، ٢٨٨	﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾	٦٥٥	﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَرُفُلًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذَكَرَى لِلذَّاكِرِينَ﴾
٧٥٤	﴿وَإِنْ يَسْتَفْخِرُوا يَغَاثُوا بِمَاءِ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِسَنِّ الشَّرَابِ﴾	٧٧٧	﴿وَأَكْرَابٍ مَوْضُوعَةٍ وَمَنَارِقٍ مَصْفُوفَةٍ. وَزُرَابِيٍّ مُبْتَوِّئَةٍ﴾
٧٦٢	﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾	٣٧٣	﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاجِحَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ﴾
٨٠٣	﴿وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾	١٦٣	﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاجِحَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ﴾
٣٢٠	﴿وَأَنْفَقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾	١٨٣	﴿وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ لِلْسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾
٧٦٥	﴿وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ﴾	٥١٩	﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ﴾
٧٦٧	﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا﴾	٥٢١	﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا﴾
٧٧٦	﴿وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ﴾	٥٩٥	﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا﴾
٨٠١، ٧٨٠	﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾		
٢٣٣	﴿وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ﴾		
٧٢٠	﴿وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾		
٧٨٧	﴿وَذَلَّلْتُ قَطْرَهَا تَذْلِيلًا﴾		
٧٧٠	﴿وَسَقُوا مَاءَ حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ﴾		
٧٨٦	﴿وَظِلٌّ مَمْدُودٌ﴾		
٧٨٥	﴿وَظِلٌّ مَمْدُودٌ وَمَاءٌ مَسْكُوبٌ﴾		

- ﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا﴾ ٦١٥
 ﴿وَفَرُّشٍ مَرْفُوعَةٍ﴾ ٧٩٠
 ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ﴾ ٣٧٤
 يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ
 دَاخِرِينَ ﴿٦١٥﴾
 ﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ﴾ ٧٩٨
 رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ
 مِن فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نُصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا
 فِيهَا لُغُوبٌ ﴿٦١٥﴾
 ﴿وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ٣٦٧
 ﴿وَقُوْدُهُا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾ ٧٦٤، ٦٩٠
 ﴿وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾ ٧٦٩، ٧٦٦
 ٣٤٦
 ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ٦٠٠
 ﴿وَكَأَيِّنْ مِن دَابَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا﴾ ٦٧٦
 وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٠٠﴾
 ﴿وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ﴾ ٤٨٥
 إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴿٦٠٠﴾
 ﴿وَكَنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ﴾ ٧٣٩
 ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا﴾ ٣١٨، ٣١٤
 ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا﴾ ٣١٩
 بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿٣١٩﴾
 ﴿وَلَا تَلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ ٣٧٣
 ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ﴾ ١٨٤
 ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن﴾ ١٨٣
 فَضْلِهِ ﴿١٨٣﴾
 ﴿وَلَا يَحْكُمُونَ اللَّهَ خَدِيعًا﴾ ٣٩٨، ٢١٢
 ﴿وَلِيَّاسِهِمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾ ٤٥٦، ٤٥٤
 ﴿وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ﴾ ٧٩١
 ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ﴾ ٢٧٧
 سَبِيلًا ﴿٢٧٧﴾
 ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى﴾ ٥٣٣
 ظَهْرهَا مِن دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ
 مُّسَمًّى ﴿٥٣٣﴾
 ﴿وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ﴾ ٥٥١
 الْأَرْضُ ﴿٥٥١﴾
 ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُم عَنْهُ﴾ ٤٦٣
 فَاتَّقُوا ﴿٥٥١﴾
 ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾ ٥٢
 يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا
 أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٥٢﴾
 ﴿وَمَسَاكِينَ طَيِّبَةً فِي جَنَاتٍ عَذْنٌ﴾ ٧٨٤
 ﴿وَمَنْ جَاءَ بِالسَّبْتِ﴾ ٣٥٠
 ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِن﴾ ٣٩٠
 حَيْثُ لَا يَحْسَبُ ﴿٣٩٠﴾
 ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِن﴾ ٣٦٣
 حَيْثُ لَا يَحْسَبُ وَمَنْ يُتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ
 حَسْبُهُ ﴿٣٦٣﴾
 ﴿وَمَنْ يَخْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدُ هَوَىٰ﴾ ٧٦٧
 ﴿وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ﴾ ٧٣٥
 فَخُطْفَةٌ تُطِيرُ الطَّيْرَ أَوْ تَهْوِي بِه الرِّيحُ فِي مَكَانٍ
 سَحِيحٍ ﴿٧٣٥﴾
 ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾ ٧٦٨
 ﴿وَمَنْ يُوقْ شِحْحَ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ ٧٨٣
 ﴿وَنَجِّنَاهُم مِّنَ النَّعْمِ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ﴾ ٤١٤
 ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ﴾ ٧٤٦، ٤٩٩
 نَفْسٌ شَيْئًا وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ
 أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَىٰ بِنَا حَاسِبِينَ ﴿٧٤٦﴾
 ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ﴾ ٣٢٠
 وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ﴿٣٢٠﴾
 ﴿وَنُكْتَبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ﴾ ٨٨
 ﴿وَنُودُوا أَن تِلْكَمُ الْجَنَّةُ أَوْرَثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ﴾ ٨٠٣
 تَعْمَلُونَ ﴿٨٠٣﴾
 ﴿وَهَدِيَاهُ النَّجْدِينَ﴾ ٦٦٩
 ﴿وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ﴾ ٧٧٣
 ﴿وَيُؤَيِّرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ﴾ ٥٥٤
 خِصَاصَةٌ ﴿٥٥٤﴾
 ﴿وَيُسْقَىٰ مِن مَّاءٍ صَدِيدٍ يَتَجَرَّعُهُ﴾ ٧٧٠

- ٢٧٣ ﴿وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ﴾
- ٥٩٨ ﴿وَنِلَّ لِكُلِّ هَمَزَةٍ لُّمَزَةٌ﴾
- ٣٩٩ ﴿وَنِلَّ لِلْمُطَفِّينَ﴾
- ٥٠٤ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾
- ٦٩٩، ٦٩٠ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَفُودَهَا النَّاسُ وَالْجِجَارَةَ﴾
- ٣٩٢ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾
- ٣٩٢ ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾
- ٤١ ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِن نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾
- ٣٩٣ ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا﴾
- ٧٧١ ﴿يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾
- ٧٧٥ ﴿يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَا كُفِرُونَ﴾
- ١٣٩ ﴿يَتَّقُوا ظِلَالَهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ﴾
- ٧٣٣ ﴿يُبَيِّنُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ﴾
- ٧٣٣، ٧٣٤ ﴿يُبَيِّنُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾
- ٦٠٢ ﴿يَعْمَلُونَ﴾
- ٢٠٢ ﴿يَمْحُقُ اللَّهُ الرُّبُوبَا وَيُرِي الصَّدَقَاتِ﴾
- ٧٧٦ ﴿يَوْمَ نَخْشِرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا﴾
- ٧٧٣، ٧٥٠ ﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أَنَسٍ بِأَمَامِهِمْ﴾
- ٦٥٠ ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا﴾
- ١٨٦ ﴿يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ﴾
- ٧٤٢، ٧٤١ ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾
- ٧٥٠ ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾

فهرس الأحاديث والآثار

- ٥٥٧٧ آخر أهل الجنة دخولا الجنة رجل مر به ربه عز
٥٥٧٦ آخر رجلين يخرجان من النار يقول الله عز وجل
١٠٥٨ آخر ساعات النهار قلت إنها ليست ساعة
١١٤٢ أكل الربا وموكله وشاهدها إذا علمها والرائية
٢٨٧٠ أكل الربا وموكله وشاهدها وكاتباه إذا علموا
٢٣٣٨ الله ما أجلسكم إلا ذلك؟ قالوا الله ما أجلسنا
٧٩١ أمركم بخمس الله أمرني بهن السمع والطاعة
٢٥١٠ أمركم بذكر الله كثيراً ومثل ذلك كمثل رجل طلبه
٢٣٧٩ أمركم بما لا إله إلا الله فإن السموات والأرض
٢٥١٢ آمنتم بالله ورسوله
٢٦١١ آمين آمين آمين فلما انصرف قيل يا رسول الله
٣٧٨٨ آمين آمين آمين قال أتاني جبريل عليه الصلاة
٢٦١٢، ١٥٠١ آمين آمين آمين قيل يا رسول الله إنك
٣٤٧٥ آمين ثم دعا الرابعة فبكي عليه الصلاة
٣٤٧٥ آمين ثم دعا فقال آمين ثم دعا الرابعة فبكي
٣٤٧٥ آمين ثم دعا فقال آمين ثم دعا فقال آمين
٢٦٠٩، ١٥٠٠ آمين ثم رقي أخرى فقال آمين ثم رقي
٢٦٠٩، ١٥٠٠ آمين ثم رقي عتبه ثالثة فقال آمين ثم قال
٢٦٠٩ آمين ثم قال أتاني جبريل عليه السلام فقال يا
١٥٠٠ آمين ثم قال أتاني جبريل فقال يا محمد من
٧٤٤ آمين فإنه إن ختم بآمين فقد أوجب فأنصرف
٢٦٠٨، ١٤٩٩ آمين فلما ارتقى الدرجة الثالثة قال آمين
٢٦٠٨، ١٤٩٩ آمين فلما ارتقى الدرجة الثانية قال آمين
٢٦٠٨، ١٤٩٩ آمين فلما نزل قلنا يا رسول الله لقد سمعنا
٤٥٣٩، ٤٤٥٠ آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد
١٩٤ انت فلاناً فأناه فحملته قال رسول الله ﷺ
١٠٢٦ انت العيصاة فتوضأ ثم صل ركعتين ثم ادع بهلوه
٤٧٦٥ اتهموا بالمعروف وانتهوا عن المنكر حتى إذا
٣٣١٣ اتينا غدا وكان لا يأتي أحد إليه معروفاً إلا أحبب
١٢٥١ اتيني بهما فأناه بهما فأخذهما رسول الله ﷺ
٣٣٥٤ الأئمة من قرئش إن لي عليكم حقاً ولهم
٣٤٦٠ الأئمة من قرئش ولي عليكم حق عظيم ولهم
٨٤ أبي الله أن يقبل عسل صاحب بدعة حتى يدع
١٢١٢ أبي الله لي البخل وأبوا إلا مسألتي
٤١٢٥ أبخل الناس من بخل بالسلام
١٥٨٥ الأبدي ولكن أدلك على صوم الدهر ثلاثة أيام من
- ٣٧٩٩ أبر البر صلة الولد أهل ود أبيه
٥٣١٧ أبرأ إليكم كما برىء رسول الله ﷺ ليس منا من
٤٤٣٥ أبشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك أمك
٤٩١٣ أبشروا يا كعب فقالت أمه هيناً لك الجنة يا
٢١٠٨ أبشروا أبشروا من صلى الصلوات الخمس
٥٩ ابشروا ليس تشهدون أن لا إله إلا الله وآتي
٢٨٨٨ أبشروا بالنار
٢٣٧٠ أبشروا فإن الله قد غفر لكم
٤٩٦٥، ٣٢٨١ أبشروا! فإنه سيأتي عليكم زمان يُغذى على
١٩٥٦ أبشروا فقد جاء فارسكم فجعلتنا نظراً إلى
٦٤٨ أبشروا هذا ربكم قد فتح باباً من أبواب السماء
٤٨٨٣ أبشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقير أخشى
٥١٦٦، ٥١٤٨ أبشري يا أم الغلاء فإن مرض المسلم يذهب
٥١٩٣ أبصر على عضد رجل حلقة أراه قال من صفر
١٣٦٦ أبصرت عيني هاتان ووضعت أصبعي على عيني
٤٧١ الأبعد فالأبعد من المسجد أعظم أجراً
٣١٠٧ أبغض الحلال إلى الله الطلاق
٤٨٠٨ ابغوني في ضعفاتكم فإنما ترزقون وتنصرون
١٢١٧ أبن لمن بعدك ثم دعاني فحقت لي فقلت يا
٥٥٦٠ ابكوا فإن لم تبكوا فتابوا فإن أهل النار يبكون في
٤٩٩٦ ابكوا فإن لم تجدوا بكاء فتابوا لو تعلموا
٣٠٠٦ أبلغني من لقيت من النساء أن طاعة الزوج
٣٤٥٩، ٣٣٥٦ ابن أخت القوم منهم ثم قال إن هذا الأمر في
١٨٢٥ ابن أخي إن هذا يوم من ملك فيه سمعه وبصره
٤٣٢ ابنا المساجد وأخرجوا القمامة منها فمن بنى
٢٩١٧ ابنوه عربشاً كعريش موسى قيل للحسن وما
٣٧٩٢ أبوك
٦٣٢ أتى ابن أم مكتوم النبي ﷺ فقال يا رسول الله
٢٧٢٣ أتى الله بعبد من عباده آتاه الله مالا فقال له
٥٠٣٤ أتى رجل إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله حدثني
٣٠٠٧ أتى رجل يابته إلى رسول الله ﷺ فقال إن
٣٧٧٥ أتى رجل رسول الله ﷺ فقال إنني أشتهي
٢٠٥٤ أتى رجل رسول الله ﷺ فقال أي الناس
١١١٥ أتى رجل من نعيم رسول الله ﷺ فقال يا
١٩٥ أتى رجل النبي ﷺ فسأله فقال ما عندي ما
٤٣١٠ أتى رسول الله ﷺ ببيع الغرق فوقف على

- أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَبِيٌّ عَمْرُوبُ بْنُ عَوْفٍ يَوْمَ ٣٩٥٤
- أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! ٨٢٥
- أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَجْرَةٌ فَهَرُهَا حَتَّى تَسْقَطَ ٥١٢٩
- أَتَى عَلِيٌّ قَبْرَ يَعْذُوبِ صَاحِبِهِ فَقَالَ إِنَّ هَذَا كَانَ ٤٣٠٩
- أَتَى عَلِيٌّ وَوَادِي الْأَزْرَقِ فَقَالَ مَا هَذَا؟ قَالُوا ١٧٦٠
- أَتَى الْمَسْجِدَ فَرَأَى فِي الْقَوْمِ رُقَّةً فَقَالَ إِنِّي ٦٢٨
- أَتَى النَّبِيَّ ﷺ أَغْرَابِيٌّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي ٥٦٨٠
- أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ أَغْنَى فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ٦٢٩
- أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ إِنِّي أَذْنَبْتُ ذَنْبًا عَظِيمًا ٣٧٩٧
- أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ إِنِّي أَذْنَبْتُ ذَنْبًا عَظِيمًا فَهَلْ ٣٨٣٠
- أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ مَا عَمَلٌ إِنْ عَمِلْتُ بِهِ ١٤٣٨
- أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي نَزَلْتُ ٣٨٨١
- أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِي ١٢٤٨
- أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَرَاهُ ٥٠١٦، ٤٨٢٣
- أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ مُتَّعٌ بِالْحَدِيدِ فَقَالَ يَا رَسُولَ ٢٠٧٥
- أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ يَتَقَضَّاهُ قَدْ اسْتَلْفَ مِنْهُ شَطْرَ ٢٧٢٨
- أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ يَشْكُو قَسْوَةَ قَلْبِهِ قَالَ ٣٨٦٨
- أَتَى بَغِيَّ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى قَوْمٍ تَرَضَّخَ رُؤُوسُهُمْ ٨٤٥
- أَتُودِيَانِ زَكَاتَهُ؟ ١١٦٣
- أَتُودِيَانِ زَكَاتَهُنَّ؟ قُلْتُ لَا أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ قَالَ ١١٦٤
- أَتَاكُمْ رَمَضَانُ شَهْرٌ بَرَكَةٌ يَغْشَاكُمْ اللَّهُ فِيهِ فَيَنْزِلُ ١٥١٠
- أَتَاكُمْ شَهْرٌ رَمَضَانُ شَهْرٌ مُبَارَكٌ فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ١٥٠٩
- أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَسْجِدِنَا وَفِي يَدِهِ ٤٤١
- أَتَانِي آتٌ مِنْ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ مَنْ صَلَّى ٢٥٨٤
- أَتَانِي آتٌ مِنْ رَبِّي فَخَيْرِي بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ يَصْنَفُ أُمَّي ٥٤٤٨
- أَتَانِي آتٌ وَأَنَا بِالْعَقِيقِ فَقَالَ إِنَّكَ بَوَادٍ مُبَارِكٍ ١٩١٠
- أَتَانِي جِبْرَائِيلُ أَيْضًا فَأَقْرَأَنِي مِنْ رَبِّي السَّلَامَ وَقَالَ ١٨٢١
- أَتَانِي جِبْرَائِيلُ فَأَمْرَنِي أَنْ أَمُرَ أَصْحَابِي أَنْ يَرْفَعُوا ١٧٧٢
- أَتَانِي جِبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لِي أَتَيْتُكَ الْبَارِحَةَ ٤٦١٧
- أَتَانِي جِبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لِي هَذِهِ لَيْلَةٌ ٣١٣٧
- أَتَانِي جِبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ هَذِهِ لَيْلَةُ التَّصَنَّفِ ١٥٦٧، ٣٨٥١
- أَتَانِي جِبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ مَنْ أَدْرَكَ ٢٦٠٩
- أَتَانِي جِبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِي يَدِهِ مِرَاةٌ بَيْضَاءُ ٥٦٨٩
- أَتَانِي جِبْرِيْلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ ٣٧٨٨
- أَتَانِي جِبْرِيْلُ فَإِذَا كَفَّهُ مِرَاةٌ كَأَصْفَى الْمَرَايَا ٥٦٩٠
- أَتَانِي جِبْرِيْلُ فَقَالَ إِنِّي كُنْتُ أَتَيْتُكَ الْبَارِحَةَ فَلَمْ ٤٦٧٠
- أَتَانِي جِبْرِيْلُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْخَمْرَ ٣٥٩٢
- أَتَانِي جِبْرِيْلُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ مَنْ أَدْرَكَ رَمَضَانَ ١٥٠٠
- أَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبِي وَجَعَ قَدْ كَادَ يَهْلِكُنِي فَقَالَ ٥١٨٧
- أَتَانِي اللَّيْلَةُ آتٌ مِنْ رَبِّي ٤٧٩٠
- أَتَانِي اللَّيْلَةُ آتٌ مِنْ رَبِّي وَأَنَا بِالْعَقِيقِ أَنْ صَلَّى فِي ١٩١١
- أَتَانِي اللَّيْلَةُ اثْنَانِ وَإِنَّهُمَا ابْتَعَانِي وَإِنَّهُمَا قَالَا لِي ٨٤٤
- أَتَانِي اللَّيْلَةُ رَبِّي فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ ٤٦٧
- أَتَانِي اللَّيْلَةُ رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ ٣١٢
- أَتَانِي اللَّيْلَةُ رَبِّي (وَفِي رِوَايَةٍ) رَأَيْتُ رَبِّي فِي ٦٥٤، ٥٩٤
- أَتَانِي الْمَلَكُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ! أَمَا يُرْضِيكَ أَنْ رُتِكَ عَزَّ ٢٥٨٤
- أَتَاهَا - يَعْنِي فَاطِمَةَ - يَوْمًا فَقَالَ آيُنَ ابْنَائِي؟ ٤٩٥٤
- أَنْتَ امْرَأَةٌ بَصِيٌّ لَهَا فَقَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ اذْهَبْ اللَّهُ لِي ٣٠٨٤
- أَنْتَ عَلَيَّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَمْ أَطْعَمْ فَجِئْتُ أُرِيدُ الصُّفَةَ ٤٩٦٣
- أَنْجِبْ أَنْ أَعْلَمَكَ سُورَةَ لَمْ يَنْزِلْ فِي التَّوْرَةِ وَلَا ٢٢٥٩
- أَنْجِبْ أَنْ يَلِينُ قَلْبُكَ وَتُدْرِكَ حَاجَتَكَ؟ أَرْحَمَ ٣٨٦٨
- أَنْجِيَانُ أَنْ يُسَوِّرَكُمَا اللَّهُ بِسَوَارَتَيْنِ مِنْ نَارٍ؟ ١١٦٣
- أَنْجِيَانِي يَا كَعْبُ؟ قُلْتُ يَا أَبِي أَنْتَ نَعَمْ قَالَ إِنَّ ٤٩١٣
- أَنْجِيُونَ لَا تَمْرَضُوا؟ قَالُوا وَاللَّهِ إِنَّا لَنَجِبُ ٥١٣٧
- أَنْجِيُونَ أَنْ يَسْتَظِلَّ نَبِيُّكُمْ بِظِلِّ مَنْ نَارٍ؟ ٢١٢٦
- أَنْجِيُونَ أَنَّهُ لَكُمْ؟ قَالُوا وَاللَّهِ لَوْ كَانَ حَيًّا لَكَانَ ٤٨٥٧
- أَتَّخَذْتَ الدُّنْيَا بَطْنًا أَكْثَرَ مِنْ أَكْلِهِ كُلِّ يَوْمٍ سَرَفٌ ٣٢٨٥
- أَتَذَرُونَ لِمَ أَقَارِبُ الْخَطَا؟ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ٤٧٢
- أَتَذَرُونَ لِمَ أَتَيْتُ؟ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ٢٦١٠
- أَتَذَرُونَ مَا أَخْبَارُهَا؟ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ٥٤١٧
- أَتَذَرُونَ مَا الْغَيْبَةِ؟ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ ٤٣١٤
- أَتَذَرُونَ مَا الْمَعِيشَةَ الضُّعْفُ؟ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ ٥٣٤٢
- أَتَذَرُونَ مَا الْمَفْلِسُ؟ قَالُوا الْمَفْلِسُ فِينَا مَنْ لَا ٣٤٠٩
- أَتَذَرُونَ مَا هَذَا؟ فَلَمَّا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ ٥٥١٢
- أَتَذَرُونَ مَا هَذِهِ الرِّيحُ؟ هَذِهِ رِيحُ الَّذِينَ يَتَعَابَرُونَ ٤٣٠٦
- أَتَذَرُونَ مِنَ الْمَفْلِسِ؟ قَالُوا الْمَفْلِسُ فِينَا مَنْ لَا ٤٣١٢
- أَتَذَرِي لِمَ فَعَلْتُ بِكَ ذَلِكَ ٤١٢٩
- أَتَذَرِي مَا سَعَةَ جَهَنَّمَ؟ قُلْتُ لَا قَالَ أَجَلٌ وَاللَّهِ ٥٥٤٣
- أَتَذَرِي مَا يَقُولُ اللَّهُ فِي الشَّامِ؟ إِنَّ اللَّهَ جَلٌّ وَعَزٌّ ٤٦٤٨
- أَتَذَرِي مَنْ هَذَا؟ قُلْتُ لَا قَالَ ذَاكَ جِبْرِيْلُ ٣٩٠٦
- أَتَذَرِينَ أَيُّ لَيْلَةٍ هَذِهِ؟ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ٤٢٠٨، ١٥٦٩
- أَتَزُونَ هَذَا؟ فَكَذَلِكَ تُجْتَمَعُ الدُّنُوبُ عَلَى الرَّجُلِ ٣٧٦١

- أَتَوْا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فِكْلِمَةً ٥٤٧٣، ٤٠٩٨
- أَتَى اللَّهَ يَا قَاطِمَةَ وَأَذَى فَرِيضَةَ وَزَيْدَ وَأَعْمَلِي ٨٩٤
- أَتَيْتُهَا حَمْرًا كَنَارِكُمْ هَذِهِ لَهَا أَشَدُّ سَوَادًا مِنْ ٥٤٩٧
- أَتْرِيدُ أَنْ تُمَيِّتَهَا مَوْتَاتٍ؟! هَلَا أَحَدَدْتَ شَفْرَتَكَ قَبْلَ أَنْ ١٦٩٤
- أَتْرِيدُ أَنْ تُمَيِّتَهَا مَوْتَتَيْنِ هَلَا أَحَدَدْتَ شَفْرَتَكَ قَبْلَ ٣٤٦٦
- أَتْرِيدِينَ أَنْ تَدْخُلِي الشَّيْطَانَ بَيْنَا أَخْرَجَهُ اللَّهُ مِنْهُ ٥٣١١
- أَتْرِيدِينَ أَنْ تَصُومِي عَدَا؟ قَالَتْ لَا قَالَ ١٦٠٤
- أَسْتَنْصِيحِينَ أَنْ تَقُومِي وَلَا تَقْعُدِي وَتَصُومِي وَلَا ٢٠٨٥
- أَسْتَسْمِعُ الْإِقَامَةَ؟ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَتَيْتَهَا ٦٢٨
- أَسْتَسْمِعُ النَّدَاءَ؟ قَالَ نَعَمْ قَالَ مَا أَجِدُ لَكَ ٦٢٧
- أَتَضْحَكُونَ وَوَرَاءَكُمْ جَهَنَّمُ؟ فَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ ٥٤٨٥
- أَتُطَيِّبَانِ رَكَاتَيْكَ؟ قَالَتْ فَقُلْنَا لَا فَقَالَ أَمَا ١١٦٥
- أَتُعْطِينَ زَكَاةَ هَذَا؟ قَالَتْ لَا قَالَ أَيْسْرُكَ أَنْ ١١٦٣
- أَتَعْلَمُونَ مَنْ الشَّهِيدُ مِنْ أُمَّتِي؟ فَارَمَ الْقَوْمَ فَقَالَ ٢١٨٥
- أَتَى اللَّهُ حَيْثُمَا كُنْتُ وَأَتَيْعَ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمَحُّهَا ٤٧٤٩، ٤٠٥٢
- أَتَى دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ ٣٤١١
- أَتَى الْمُحَارِمِ تَكُنَّ أَعْبَدَ النَّاسِ وَأَرْضَ بِمَا قَسَمَ ٣٩٠٢، ٣٥٧٩
- أَتَقَاهُمْ لِلرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ وَأَوْصَلَهُمْ لِلرَّحِمِ ٣٥٣٨
- أَتَقَاهُمْ لِلرَّبِّ وَأَوْصَلَهُمْ لِلرَّحِمِ وَأَمْرُهُمْ ٣٨٢٨
- أَتَقُوا اللَّهَ فِي هَذِهِ النَّبَاهِيمِ الْمُعْجَمَةِ فَارْكَبُوهَا ٣٤٧٧
- أَتَقُوا اللَّهَ وَأَجْلَبُوا فِي الطَّلَبِ فَإِنَّ نَفْسًا لَنْ ٢٦٤٤
- أَتَقُوا اللَّهَ وَأَصْلَحُوا ذَاتَ نَبِيْنِكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ يُصْلِحُ ٣٧٥٥
- أَتَقُوا اللَّهَ وَصَلُّوا أَرْحَامَكُمْ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ نَوَابِ ٣٨١٤، ٣١٣٥
- أَتَقُوا اللَّهَ وَصَلُّوا أَرْحَامَكُمْ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ نَوَابِ أَسْرَعُ ٣٨٥٣
- أَتَقُوا الْجَوْلَ فَإِنَّهُ أَوْلُ مَا يَخَاسِبُ بِهِ الْعَبْدُ فِي ٢٦٨
- أَتَقُوا بَيْنَنَا يُقَالُ لَهُ الْحَمَامُ ٢٧٤
- أَتَقُوا دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهَا تُحْمَلُ عَلَى الْغَمَامِ يَقُولُ ٣٤١٧
- أَتَقُوا دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهَا تَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ كَأَنَّهَا ٣٤١٤
- أَتَقُوا الظُّلْمَ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلَمَاتُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ٣٣٩٩
- أَتَقُوا الظُّلْمَ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلَمَاتُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَأَتَقُوا ٣٩٥٥
- أَتَقُوا اللَّعَانَيْنِ قَالُوا وَمَا اللَّعَانَانِ يَا رَسُولَ ٢٤٣
- أَتَقُوا الْمَلَاعِينَ الثَّلَاثَ الْبَرَّازَ فِي الْمَوَارِدِ وَفَارَعَةَ ٢٤٤
- أَتَقُوا الْمَلَاعِينَ الثَّلَاثَ قَبْلَ مَا الْمَلَاعِينَ الثَّلَاثَ ٢٤٥
- أَتَقُوا النَّارَ ثُمَّ أَعْرَضَ وَأَشَاحَ فَلَانَا حَتَّى ظَنْنَا أَنَّهُ ٥٤٧٣
- أَتَقُوا النَّارَ قَالَ وَأَشَاحَ ثُمَّ قَالَ أَتَقُوا النَّارَ ثُمَّ ٥٤٧٣
- أَتَقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَإِنَّهَا تَقِيمُ الْجَوْجَ وَتَدْفَعُ ١٢٩٦
- أَتَى بَطْهُورٌ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى (المقاعد) فَرَضَا ٢٩٣
- أَتَى بَفَرَسٍ يَجْعَلُ كُلَّ حَظَرٍ مِنْهُ أَقْصَى بَصَرِهِ فَسَارَ ١٩٥٨
- أَتَى بَفَرَسٍ يَجْعَلُ كُلَّ حَظَرَةٍ مِنْهُ أَقْصَى بَصَرِهِ ١١٥١
- أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِطَعَامٍ سَخِنَ فَأَكَلَ فَلَمَّا فَرَغَ ٤٩٠٤
- أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِقَدَحٍ فِيهِ لَبَنٌ وَعَسَلٌ فَقَالَ ٤٩٢٩
- أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمَخْنَثٍ قَدْ خَضَبَ يَدَيْهِ ٣١٧٩
- أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِطِغْيٍ مِنَ الْغَيْمَةِ فَيَقِيلُ يَا رَسُولَ ٢١٢٦
- أَتَيْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ ٥٧٣
- أَتَيْتُ ابْنَ عَمَرَ وَقَدْ أَمْتَقَ مَمْلُوكًا لَهُ فَأَخَذَ مِنْ ٣٤٨٣
- أَتَيْتُ بِمَقَالِيدِ الدُّنْيَا عَلَى فَرَسٍ أُنْبِتَ عَلَى قَطِيفَةٍ ٤٩٢٨
- أَتَيْتُ الْحِيزَةَ فَرَأَيْتُهُمْ يَسْجُدُونَ لِمَرْزُبَانَ لَهُمْ ٣٠١٠
- أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَسْأَلُهُ فَيَجْعَلُ يُعْتَدِرُ إِلَيَّ ٣٢٠٣
- أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ أَبَايُكَ عَلَى ٢٧٥٢
- أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا قَوْمٌ ٤٠٩٦
- أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَرَّبِي بِأَمْرِ ١٤٨١
- أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي رَهْطٍ مِنْ مُزَيْنَةَ قَابِغَانَةَ ٦٩
- أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ لَا أَدْعَ شَيْئًا مِنْ ٢٧٠١
- أَتَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ الْمُرَادِيَّ ﷺ قَالَ مَا جَاءَ ١٤٣
- أَتَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي عَلَى قَوْمٍ تَقْرَضُ شِفَاهَهُمْ بِمَقَارِيضَ ٣٥٥١
- أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَسْتَشِيرُهُ فِي الْجِهَادِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ ٣٧٧٨
- أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَاشِرَ عَشْرَةِ عَشْرَةِ قَامَ رَجُلٌ مِنْ ٥٠١١
- أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَرَأَيْتُهُ مُعْتَمِرًا فَقُلْتُ يَا أَبَا أَنْتَ مَا ٤٩١٣
- أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَصَلَّيْتُ مَعَهُ الْمَغْرِبَ فَصَلَّى إِلَيَّ ٨٧٥
- أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ هَلْ تَنْتَجُ إِبِلُ قَوْمِكَ ١٧٠١
- أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ يَا قَبِيصَةَ مَا جَاءَ بِكَ؟ ١٤٤
- أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ فَذَكَرَهُ ٢١٤٤
- أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ رَجُلًا ١١٩٧
- أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُرِيدُ ٣٧٧٦

- ٤٠٠٥ أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بَعْدَ الْفَرَائِضِ
- ٤٠٠٤ أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سُورُورٌ تَدْخِلُهُ
- ١٤٢٩ أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سُورُورٌ تَدْخِلُهُ عَلَى
- ٤٧٦٧ أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ مَا دَامَ وَإِنْ قَلَّ
- ٦٧٠ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ
- ٦٧٠ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ أَرْبَعَةَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ دِيهَ كُلِّ
- ٤٩٢ أَحَبُّ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مَسَاجِدُهَا وَأَبْغَضُ
- ٩٢٣ أَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ وَأَحَبُّ الصِّيَامِ
- ١٦٦٦ أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ
- ٣٢٧١ أَحَبُّ الطَّعَامِ إِلَى اللَّهِ مَا كَثُرَتْ عَلَيْهِ
- ٤٧٦٧ أَحَبُّ الْعَمَلِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهُ وَإِنْ قَلَّ وَكَانَ إِذَا عَمِلَ
- ٢٦٤١ أَحَبُّ الْعَمَلِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سُبْحَةُ الْحَدِيثِ
- ٣٠٦٤ ، ٢٤٠٢ أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ أَرْبَعٌ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ
- ٢٣٩١ أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُهُ
- ٣٤٢١ أَحَبُّ الْمَسَاكِينِ وَجَالِسُهُمْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
- ٤٠٠٧ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ وَأَحَبُّ
- ٣٣٤٦ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَذْنَاهُمْ مِنْهُ
- ٤٦٩٤ اخْبِسُوا صِيَّاتِكُمْ حَتَّى تَذْهَبَ فِرْعَةُ الْعِشَاءِ فَإِنَّهَا سَاعَةٌ
- ٤٠٥٥ اخْبِتِكُمْ إِلَى أَحَابِسِكُمْ أَخْلَاقًا الْمَطْرُونُونَ أَكْثَافًا
- ٤٠٦٢ اخْبِتِكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي فِي الْآخِرَةِ مَحَابِسِكُمْ
- ٤٧٩٢ أَجْبُوا الْفُقَرَاءَ وَجَالِسُوهُمْ وَأَجِبْ الْغَرَبَ مِنْ
- ٤٦٦٩ اخْتَسِرْ جِيرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ
- ٤٤٤٠ اخْتَجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَقَالَتْ النَّارُ فِي الْجَبَّارُونَ
- ٤٨٠٢ ، ٤٨٠٢
- ٥٢٠٤ اخْتَجَمَ ثَلَاثًا فِي الْأَخْدَعِينَ وَالْكَاهِلِ قَالَ مَعْمَرٌ
- ٣٢٦٥ اخْتَرْتُ مِنْ كَثْفِ شَاةٍ فَأَكَلْتُ ثُمَّ صَلَّى وَاللَّهِ أَعْلَمُ
- ٢٧٦٥ اخْتِكَارُ الطَّعَامِ بِمَكَّةَ الْإِحَادِ
- ١٩٠٦ أَحَدُ حَبْلٍ يُحْيِيْنَا وَنُحْيِيهِ فَإِذَا جِئْتُمُوهُ فَكَلُّوا مِنْ
- ١٩٠٨ أَحَدُ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الْجَنَّةِ
- ٢٧٤ اخْذَرُوا نِيَّتًا يُقَالُ لَهُ الْحَمَامُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
- ٤٧٣٥ أَحْسِنِ إِلَيْهَا فَإِذَا وَصَعْتَ فَأَنْبِي بِهَا فَعَمَلٌ فَأَمْرٌ
- ٤٩٣ أَحْسَنُ الْبِقَاعِ إِلَى اللَّهِ الْمَسَاجِدُ وَأَبْغَضُ الْبِقَاعِ
- ٣١٢٠ أَحْسَنُ مَا رُزِمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ فِي قَبْرِكُمْ
- ٤٠٤٣ أَحْسَنُكُمْ خَلْقًا
- ٥٠١١ ، ٤٠٥٣ ، ٤٠٤٨ أَحْسَنُهُمْ خَلْقًا
- ٧١٥ أَحْسِنُوا إِقَامَةَ الصُّمُوفِ فِي الصَّلَاةِ
- ٣٢١١ أَنْبَتِ النَّبِيُّ ﷺ وَعَلَيْهِ حُلَّتَانِ مِنْ حُلَلِ الْبَنِي
- ١٠٨ أَنْبَتِ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ مُكْبَى عَلَى بُرْدٍ
- ٣٨٢٤ أَنْبَتِ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقُلْتُ
- ٤٨٥٦ أَنْبَتِ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يَقْرَأُ الْهَآكُمُ التَّكَاثُرُ قَالَ
- ٢٩١٤ أَنْبَتْنَا حَبَابًا نَعُوذُ وَقَدْ أَكْتَرَى سِنِينَ كَيَاتٍ فَقَالَ
- ٣٩٢٠ أَنْبَتْنَا صَفْوَانُ بْنُ عَسَالٍ الْمُرَادِيُّ فَقَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ؟
- ٦٠٥ أَنْقَلَ صَلَاةَ عَلَى الْمُنَافِقِينَ صَلَاةَ الْعِشَاءِ وَصَلَاةَ
- ٢٩٦٤ الْإِثْمُ حَوَازِ الْقُلُوبِ وَمَا مِنْ نَظْرَةٍ إِلَّا وَلِلشَّيْطَانِ
- ٣٠٢٥ ، ٢٩٣٧ اثْنَانِ لَا تَجَاوِرُ صَلَاتَهُمَا رُؤُوسَهُمَا عِنْدَ آبَيْ مِنْ
- ١٠٢٩ اثْنَتَا عَشْرَةَ رَكْعَةً تُصَلِّيَهُنَّ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ
- ٥٣٠٢ اثْنَتَانِ فِي النَّاسِ هُمَا بِهِمْ كَفَرُ الطَّعْنُ فِي النَّسَبِ
- ٤٨١٣ اثْنَتَانِ يَكْرَهُهُمَا ابْنُ آدَمَ الْمَوْتُ وَالْمَوْتُ خَيْرٌ مِنْ
- ٣٠٨٧ اجْتَمِعِينَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا فِي مَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا
- ٣٢٦٦ اجْتَمِعُوا عَلَى طَعَامِكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ تَعَالَى
- ٣٦١٢ اجْتَنِبُوا أُمَّ الْخَبَائِثِ فَإِنَّهُ كَانَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ
- ٣٦٠٨ اجْتَنِبُوا الْحَمْرَ فَإِنَّهَا مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ
- ٢١٠٥ اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
- ٥٣٢٢ ، ٤٥٨٩ ، ٤٢٤٢ ، ٢٨٦٤
- ٣٧٠٧ اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا
- ١٧٤٢ أَجْرُكَ فِي عُمْرَتِكَ عَلَى قَدْرِ نَفْسِكَ
- ٦٣٧ اجْعَلُوا مِنْ صَلَاتِكُمْ فِي بُيُوتِكُمْ وَلَا تَسْخِطُوهَا
- ١٨٨١ اجْعَلُوهَا عَلَى وَجْهِهِ وَاجْعَلُوهَا عَلَى قَدَمَيْهِ مِنْ
- ٢٣٣٠ أَجَلَ
- ٢٥٨٤ أَجَلَ أَنَابِي آتٍ مِنْ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ مَنْ
- ٥١٥٥ أَجَلَ إِنِّي أَوْعَكَ كَمَا يُوَعَكَ رَجُلَانِ مِنْكُمْ قُلْتُ
- ٢٣٥٩ أَجَلَ جَاءَنِي جِبْرَائِيلُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ هُنَّ كَفَّارَاتُ
- ٢٨٣٢ أَجَلَ فَعَرُوهُنَّ وَعَلِمُوهُنَّ فَإِنَّهُ مَنْ قَالَهُنَّ وَعَلِمَهُنَّ
- ٥١٥٥ أَجَلَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَدَى مِنْ مَرَضٍ فَمَا سِوَاهُ
- ٢٨٣٢ أَجَلَ يُنْبِئِي لِمَنْ سَمِعَهُنَّ أَنْ يَتَعَلَّمَهُنَّ
- ١٠٧٩ اجْلِسْ فَقَدْ آدَبْتَ وَأَنْبَتَ وَفِي رِوَايَةٍ فَقَدْ آدَبْتَ
- ١٨٢٨ اجْلِسْ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ قَيْصِيٍّ فَقَالَ يَا رَسُولَ
- ١١٢ اجْلِسْنَا فَإِنَّكُمْ عَلَى خَيْرٍ فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ
- ٣٧٦١ اجْتَمَعُوا مِنْ وَجَدَ شَيْئًا فَلْيَأْتِ بِهِ وَمَنْ وَجَدَ
- ٢٦٤٥ أَجْمَلُوا فِي طَلَبِ الدُّنْيَا فَإِنَّ كَلَامَ مَيْسَرٍ لِمَا خَلِقَ
- ٢٦٤٤ أَجْمَلُوا فِي الطَّلَبِ فَإِنَّ نَفْسًا لَنْ تَمُوتَ حَتَّى
- ٣٠٦٢ أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى عَبْدُ اللَّهِ

- ٢٢٩٥..... اخشُدُوا فَإِنِّي سَأَفْرَأُ عَلَيْكُمْ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ فَحَشَدٌ
- ١٠٧٨..... اخضُرُوا الْجُمُعَةَ وَأَذْنُوا مِنَ الْإِمَامِ؛ فَإِنَّ الرَّجُلَ
- ٢٦٠٨، ١٤٩٩..... اخضُرُوا الْمِنْبَرَ فَحَضَرْنَا فَلَمَّا ارْتَفَعِي دَرَجَةً قَالَ
- ٣٦٧٦..... اخْفَظُوا فُرُوجَكُمْ لَا تَزْنُوا أَلَا مَنْ حَظِيَ فَرْجُهُ
- ٣٧٧٤..... أَحْيِ وَالِدَاكَ؟ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَفِيهِمَا
- ٣٧٧١..... أَحْيِ وَالِدَاكَ؟ قَالَ نَعَمْ قَالَ فِيهِمَا
- ٥٠٧٢..... أَحْيَا اللَّهُ قَلْبَكَ وَلَا يُمَتِّعُهُ يَوْمَ يَمُوتُ بَدَنُكَ اغْلَمْ
- ٣٨١٦..... أَحْيَةً وَالِدَتَهُ؟ قَالُوا نَعَمْ قَالَ ادْعُوهَا
- ٤٦٠٨..... أَحْيَا مَا خَلَقْتُمْ وَقَالَ إِنَّ النَّبِيَّ الَّذِي فِيهِ
- ١٥٨٤..... أَخْبَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ يَقُولُ لِأَقْرَبِ مِنَ اللَّيْلِ
- ٢٤٤٢..... أَخْبِرْكَ بِمَا هُوَ أَيْسَرُ عَلَيْكَ مِنْ هَذَا أَوْ أَفْضَلُ؟
- ١٥٢٧..... أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كَيْلَةَ الْقَدَرِ قَالَ هِيَ
- ٤٣٤٣..... أَخْبَرَنِي بِأَمْرِ اعْتَصَمَ بِهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
- ٢٣٠١..... أَخْبَرُوهُ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّهُ
- ٥٤٤٨..... اخْتَرْتُ الشُّعَاعَةَ فَلَمَّا جَمِعْنَا بِأَرْسُولِ اللَّهِ اجْعَلْنَا
- ٨٠٧..... الْإِخْتِصَارَ فِي الصَّلَاةِ رَاحَةَ أَهْلِ النَّارِ
- ٢٨٤٧..... اخْتَصَمَ رَجُلَانِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي أَرْضٍ أَحَدُهُمَا
- ٧٩٢..... اخْتِلاسَ يَحْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ صَلَاةِ الْعَبْدِ
- ١٨٦٠..... اخْتَلَفَ رَجُلَانِ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَيْهِ
- ٥٤٣٨..... اخْتَلَفْنَا فِي الْوُرُودِ؟ فَقَالَ بَعْضُنَا لَا يَدْخُلُهَا
- ٢٤٩٢..... أَحَدٌ بِيَدِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ يَوْمًا ثُمَّ قَالَ يَا مُعَاذُ
- ٤٧٤٨..... أَحَدٌ يَبْدِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَمَشَى قَلِيلًا ثُمَّ قَالَ يَا
- ٢١٤٣..... أَحَدٌ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَأَصِيبُ ثُمَّ أَحَدَهَا جَعْفَرٌ
- ٥٠٢٤..... أَحَدٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَبْغِضُ جَسَدِي فَقَالَ كُنْ فِي
- ٥٠٢٤..... أَحَدٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْنِكِي فَقَالَ كُنْ فِي الدُّنْيَا
- ٢٤٢٧..... أَحَدٌ غَضْنَا فَنَفَضَهُ فَلَمْ يَنْفُضْ ثُمَّ نَفَضَهُ فَلَمْ
- ٦٤٦..... أَخْرَجَ لَيْلَةَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ ثُمَّ أَقْبَلَ
- ٩٠٤..... أَخْرَجَ إِلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
- ٤٩٤٠..... أَخْرَجَتْ لَنَا عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كِسَاءً مُبْلَدًا
- ٤٢٣٥..... أَخْرَجَهَا فَقَدْ أَجِيبَ فِيهَا
- ٥٢٠١..... اخضِيبُهَا
- ١٣٨٠..... الْإِحْلَاءُ ثَلَاثَةٌ فَأَمَّا خَلِيلٌ يَقُولُ أَنَا مَعَكَ حَتَّى
- ٣..... الْإِحْلَاصُ
- ٣..... الْإِحْلَاصُ قَالَ فَمَا النَّبِيُّ؟ قَالَ التَّصْدِيقُ
- ٤..... أَحْلِصْ يَبْنِكُ يَكْفِيكَ الْعَمَلُ الْقَلِيلُ
- ٣٢٥٥..... اخْنَثَ فَمَ الْإِدَاوَةُ ثُمَّ اشْرَبَ مِنْ فِيهَا
- ٣٤٨٩..... إِخْوَانُكُمْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ
- ٣٤٨٩..... إِخْوَانُكُمْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ فِي يَدَيْكُمْ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ فَمَنْ كَانَ
- ٣٥٥٥..... أَحْوَفَ مَا أَحْوَفَ مَا عَلَيْكُمْ بَعْدِي كُلُّ مُنَافِقٍ عَلِيمٍ
- ١٤٢٩..... إِذْ خَالَكَ السُّرُورُ عَلَى مُؤْمِنٍ أَتَيْتَ جَرَعَتَهُ أَوْ
- ٢٧١٤..... أَذْخَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رَجُلًا كَانَ سَهْلًا مُشْتَرِيًا
- ١٠٣٧..... أَذْرَكُنِي أَبُو عَبَسٍ وَأَنَا ذَاهِبٌ إِلَى الْجُمُعَةِ فَقَالَ
- ١٦٧٠..... ادْعُهُمَا قَالَ فَجَاءَتَا قَالَ فِيمَا بَدَحَ أَوْ عَسُ
- ٢٥٧٢..... ادْعُوا اللَّهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالْإِجَابَةِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
- ٣٨١٦..... ادْعُوهَا فَدَعُوهَا فَجَاءَتْ فَقَالَ هَذَا ابْنُكَ؟
- ٣٠٨٤..... أَذَقْتِ ثَلَاثَةَ
- ٤٣١٠..... أَذَقْتُمْ فَلَانًا وَفَلَانَةً أَوْ قَالَ فَلَانًا وَفَلَانَاتًا قَالُوا
- ٢٠٦٤..... أَذِنَ دُونَكَ فَذَنَا مِنْهُ حَتَّى لَصِقَتْ رِجْلَانَاهُمَا
- ٢٧٠١..... أَذِنَ يَا وَابِصَةَ فَذَنُوتُ مِنْهُ حَتَّى مَسَّتْ رُكْبَتِي
- ٥٥٨١..... أَذْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ الَّذِي لَهُ ثَمَانُونَ أَلْفَ خَادِمٍ
- ٥٦٤٨، ٥٦٣١..... أَذْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنزِلَةٌ إِنَّ لَهُ لَسَبْعَ دَرَجَاتٍ وَهُوَ
- ٥٥٧٥..... أَذْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنزِلَةٌ لِرَجُلٍ صَرَفَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ
- ٥٥٨٠..... أَذْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنزِلَةٌ لِرَجُلٍ لَهُ أَلْفُ قَمِيصٍ بَيْنَ كُلِّ
- ٥٦٩١، ٥٥٨٠..... أَذْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنزِلَةٌ لِمَنْ يَنْظُرُ إِلَى جَنَابِهِ
- ٥٥٨٠..... أَذْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنزِلَةٌ لِمَنْ يَنْظُرُ فِي مَلِكِهِ الْفِي سَنَةِ يَرَى
- ٥٥٨٣..... أَذْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنزِلَةٌ وَلَيْسَ فِيهِمْ ذَنْبٌ مَن يَغْدُو
- ٥٥٤٨..... أَذْنَى أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا الَّذِي لَهُ نَعْلَانِ مِنْ نَارٍ يَغْلِي
- ١٩٥٤..... أَذْنَةُ فَذَنَا فَقَالَ مَنْ أَنْتِ؟ فَتَسَمَعِي لَهُ
- ١٩٥٤..... أَذْنَةُ فَذَنُوتُ فَقَالَ مَنْ أَنْتِ؟ فَقُلْتُ أَبُو
- ٤٧٦٧..... أَذْوَمُهُ وَإِنْ قُلْتُ
- ٤٨٠٩..... إِذْ حَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِيَسْتُرْ قُرْءًا
- ٢٦٦٣..... إِذْ قَضَى الْأَمْرَ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ قَالَ فِي الدُّنْيَا
- ٥١٤١..... إِذَا ابْتَلَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْعَبْدَ الْمُسْلِمَ بِبَلَاءٍ فِي
- ٢٩٣٤..... إِذَا أَبَى الْعَبْدُ لَمْ تَقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ وَفِي رِوَايَةٍ قَدْ
- ٤٥٣٥..... إِذَا اتَّخَذَ الْفِيءُ دُولًا وَالْأَمَانَةَ مَغْنَمًا وَالرَّكَاةَ
- ٣٤٢٩..... إِذَا أَتَيْتَ سُلْطَانًا مَهِيْبًا تَخَافُ أَنْ يَسْطِرَّ بِكَ فَقُلْ
- ٨٩٢..... إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وَضوءَكَ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ
- ٥١١٤..... إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا أَوْ أَرَادَ أَنْ يُصَافِيَهُ صَبَّ عَلَيْهِ
- ٥٠٤٦..... إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا عَسَلَهُ قَالُوا مَا عَسَلَهُ يَا
- ٤٧٧٤..... إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَبْدًا حَمَاهُ الدُّنْيَا كَمَا يَنْظُرُ
- ٥١١٦..... إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ فَرْمًا ابْتَلَاهُمْ؛ فَمَنْ صَبَّرَ فَلَهُ الصَّبْرُ
- ٥٢٤٥..... إِذَا أَحَبَّ عَبْدِي لِقَائِي أَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ وَإِذَا كَرِهَ

- إِذَا أَحَدَتْ مَضْجَعَكَ فَقُلْ ٢٤٩٧
- إِذَا أَدْبَتِ الرِّكَاءَ فَقَدْ ضَمِنْتَ مَا عَلَيْكَ وَمَنْ جَمَعَ ١١٣٥
- إِذَا أَدْبَتِ زَكَاةَ مَالِكَ فَقَدْ أَذْهَبْتَ عَنْكَ شُرَّهُ ١١٢٢
- إِذَا أَدْبَتِ زَكَاةَ مَالِكَ فَقَدْ ضَمِنْتَ مَا عَلَيْكَ وَمَنْ ٢٦٨٦
- إِذَا أَدْنَى فِي قَرِيْبَةٍ أُمَّتِهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ عَذَابِهِ ٣٨٦
- إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُنْسِيَ أَهْلَ النَّارِ جَعَلَ لِلرُّجُلِ ٥٥٥٧
- إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِالْأَمِيرِ خَيْرًا جَعَلَ لَهُ وَزِيرَ صِدْقٍ إِنْ ٣٥٠٨
- إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بَعْدَ خَيْرٍ اسْتَعْمَلَهُ قَبْلَ كَيْفٍ ٥٠٤٥
- إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بَعْدَ خَيْرٍ فَفَقَهُهُ فِي الدِّينِ وَالْأَهْمَةُ ١٠١
- إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بَعْدَ شَرٍّ خَضَرَ لَهُ فِي اللَّبَنِ وَالطَّيْنِ ٢٩٠٩
- إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بَعْدَ هَوَانٍ أَنْفَقَ مَالَهُ فِي النَّبِيَّانِ ٢٩١٠
- إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ خَيْرًا وَآلَى أَمْرَهُمُ الْحُكَمَاءَ ٣٩٧١
- إِذَا أَرَادَ الْعَبْدُ الصَّلَاةَ مِنَ اللَّيْلِ أَنَاةً مَلَكَ فَقَالَ لَهُ ٩٦٠
- إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَغْرُزَ فَاشْتَرِ فَرَسًا أَعْرَ مَحْجَلًا مُطْلَقًا ١٩٩٣
- إِذَا أَسَأْتَ فَأَحْسِنِ قَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهُ زِدْنِي قَالَ ٤٠٥٠
- إِذَا أَسَأْتَ فَأَحْسِنِ وَلِيَحْسُنْ خَلْقُكَ ٤٧٤٨
- إِذَا اسْتَحَلَّتْ أُمَّتِي حَسَسًا فَعَلَيْهِمُ الدَّمَارُ إِذَا ظَهَرَ ٣٦٣٩، ٣١٥٧
- إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَاسْتَبِينُوا بِالْحِجَامَةِ لَا يَبْتِيعُ الدَّمُ ٥٢٠٨
- إِذَا اشْتَكَى الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ أَخْلَصَهُ اللَّهُ مِنَ الذُّنُوبِ ٥١٣٤
- إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمْ مُصِيبَةٌ فَلْيَقُلْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ ٥٢٥٢
- إِذَا أَصْبَحَ إِبْلِيسُ بَثَّ جُودَهُ فَيَقُولُ مَنْ أَخَذَلَ ٣٧٢٣
- إِذَا أَصْبَحَ ابْنُ آدَمَ فَإِنَّ الْأَعْضَاءَ كُلَّهَا تَفَكَّرُ ٤٣٥٣
- إِذَا اضْطَجَعَ أَحَدُكُمْ عَلَى جَنِبِهِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ قَالَ ٨٩٣
- إِذَا اضْطَجَعْتَ فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ ٢٤٩٧
- إِذَا أُعْطِيَ خَيْرًا فَهُوَ أَهْلُهُ وَإِذَا صُرِفَ عَنْهُ فَقَدْ ٤٨٠٥
- إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى نَمْرِ فَإِنَّهُ بَرَكَةٌ فَإِنْ ١٦٥٤
- إِذَا افْتَشَرَ جِلْدُ الْعَبْدِ مِنْ حَشِيَّةِ اللَّهِ تَحَاتَّتْ عَنْهُ ٥٠٧٦، ٥٠٥٥
- إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلَا يَأْكُلُ مِنْ أَعْلَى الصَّحْفَةِ ٣٢٥٧
- إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلَا يَمْسُخْ أَصَابِعَهُ حَتَّى ٣٣١٠
- إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَلْعَنَنَّ أَصَابِعَهُ فَإِنَّهُ لَا يَذِرِي فِي ٣٣٠٩
- إِذَا أَسْرَ الْقَارِيءُ فَأَمَّنَا ٧٣٧
- إِذَا انْتَابَ عَزْوُكُمْ وَكَثُرَتِ الْعَزَائِبُ وَاسْتَحَلَّتْ ١٩٣٩
- إِذَا انْتَهَى أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَجْلِسِ فَلْيَسَلِّمْ فَإِذَا أَرَادَ ٤١١٧
- إِذَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً وَهُوَ يَحْتَسِبُهَا ٣٠٣٤
- إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَامِ بَيْتِهَا غَيْرَ مُعْسِدَةٍ كَانَ ١٤٠٣
- إِذَا انْقَطَعَتْ بِهِ الْأَمَانِيُّ قَالَ اللَّهُ هُوَ لَكَ وَعَشْرَةٌ ٥٥٧٥
- إِذَا أَرَى الرَّجُلُ إِلَى فِرَاشِهِ ابْتَدَرَهُ مَلَكَ وَسَيْطَانٌ ٩٠٠
- إِذَا أَبْقَطَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلِّ أَوْ صَلِّ ٩٢٩
- إِذَا بَاتَتِ الْمَرْأَةُ هَاجِرَةً فِرَاشَ زَوْجِهَا لَعَنَتْهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى ٣٠٢٣
- إِذَا بَصَقَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْصُقْ عَنْ شِمَالِهِ أَوْ لِيَتَفَلَّ ٤٣٩
- إِذَا تَابَ الْعَبْدُ مِنْ ذُنُوبِهِ أَنْسَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ٤٧٢٧
- إِذَا تَبَايَعْتُمْ بِالْعَيْنِ وَأَخَذْتُمْ أَذْنَابَ الْبَقَرِ وَرَضِيْتُمْ ٢١٧٦
- إِذَا تَخَوَّفَ أَحَدُكُمْ السُّلْطَانَ فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ رَبِّ ٣٤٢٨
- إِذَا تَزَوَّجَ الْعَبْدُ فَقَدْ اسْتَكْفَلَ نِصْفَ الدِّينِ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ ٢٩٨٢
- إِذَا تَصَدَّقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا كَانَ لَهَا ١٤٠٨
- إِذَا تَطَهَّرَ الرَّجُلُ ثُمَّ آتَى الْمَسْجِدَ يَرْعَى الصَّلَاةَ ٤٦٢
- إِذَا تَقَى الرَّجُلَانِ الْمُسْلِمَانِ فَسَلَّمَ أَحَدُهُمَا عَلَى ٤١٣٦
- إِذَا تَقَى الْمُسْلِمَانِ فَتَصَافَحَا وَحَمِدَا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَاهُ غُفْرًا ٤١٢٩
- إِذَا تَكَلَّمْتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَدْ لَعَوْتَ وَأَلْعَيْتَ ١٠٨٤
- إِذَا تَوَاجَعَا الْمُسْلِمَانِ بِسَيِّئِهِمَا فَالْقَائِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي ٤٢٥٩
- إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ ثُمَّ خَرَجَ عَابِدًا إِلَى الصَّلَاةِ فَلَا ٤٥٦
- إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَاحْسَنِ الرُّضْوَةَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى ٤٦٦
- إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ آتَى الْمَسْجِدَ كَانَ ٤٥٥
- إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ آتَى الْمَسْجِدَ كَانَ فِي ٤٦١
- إِذَا تَوَضَّأَ الرَّجُلُ كَمَا أَمَرَ ذَهَبَ الْإِنَّمُ مِنْ سَمْعِهِ ٣٠٤
- إِذَا تَوَضَّأَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ خَرَجَتْ ذُنُوبُهُ مِنْ سَمْعِهِ ٣٠٢
- إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ فَضَمَّنْصُ خَرَجَتْ الْخَطَايَا مِنْ ٢٩٧
- إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ أَوْ الْمُؤْمِنُ فَغَسَلَ وَجْهَهُ ٢٩١
- إِذَا تَوَضَّأَ الْمُسْلِمُ فَغَسَلَ يَدَيْهِ كَفَّرَ عَنْهُ مَا عَمِلَتْ ٣٠٣
- إِذَا تَوُوبَ بِالصَّلَاةِ فَبُحَّتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَاسْتَجِيبَ ٤٠٨
- إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَجْلِسِ؛ فَلْيَسَلِّمْ فَإِنْ بَدَأَ لَهُ ٤١٢٢
- إِذَا جَاءَ رَمَضَانَ فَتَحَّتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَعَلِقَتْ ١٥٠٦
- إِذَا جَاءَ الْمَوْتُ لِطَالِبِ الْعِلْمِ وَهُوَ عَلَى هَذِهِ ١١٥
- إِذَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ شَيْءٌ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ ١٢٦٤
- إِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ فِي مَجْلِسٍ فَلَا يَبْرَحَنَّ مِنْهُ حَتَّى يَقُولَ ٢٣٥٨
- إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِيَوْمِ ٤٨
- إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَرْفَعُ ٤٥٤٢
- إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْخَلَائِقَ نَادَى مُنَادٍ آيْنَ أَهْلُ ٤٠٨٥
- إِذَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ شَيْءٌ فَدَعَّهُ قَالَ فَمَا ٢٧٠٧
- إِذَا حَدَّثَ رَجُلٌ رَجُلًا بِحَدِيثٍ ثُمَّ التَّفَّتَ فَهُوَ ٣١١٧
- إِذَا حَدَّثْتُمْ بِحَدِيثٍ آتَيْنَاكُمْ بِتَصْدِيقِ ذَلِكَ فِي ٢٤٢٥
- إِذَا خَضَرْتُمْ عِنْدَ ذِي سُلْطَانٍ فَأَحْسِنُوا الْمُخَضَّرَ فَإِنِّي ٣٤٤٠

- إِذَا حَضَرْتُمْ الْمَرِيضَ أَوْ الْمَيِّتَ فَقُولُوا خَيْرًا فَإِنْ ٥٢٥١
 إِذَا حَضَرْتُمْ الْمَيِّتَ فَقُولُوا خَيْرًا فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤْمِنُونَ عَلَى ٥٢٩٣
 إِذَا خَرَجَ الْحَاجُّ حَاجًّا بِنَفَقَةٍ طَيِّبَةٍ وَوَضَعَ رِجْلَهُ ١٧٤٨
 إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ فَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ ٢٥٠١
 إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ فَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى ٢٥٠١
 إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ نَشِئُوا الْإِحْرَاقَ ٥٦٧٥
 إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ٥٦٨٦
 إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ يَنَادِي مُنَادٍ إِنَّ لَكُمْ أَنْ ٥٧٠٢
 إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَذَكَرَ اللَّهَ تَعَالَى عِنْدَ ٣٢٣٩
 إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَذَكَرَ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ ٢٥٠٦
 إِذَا دَخَلْتُمْ عَلَى أَهْلِكُمْ فَسَلِّمُوا فَتَكُونُ بَرَكَةً عَلَيْكُمْ ٢٥٠٧
 إِذَا دَخَلْتُمْ عَلَى مَرِيضٍ فَمُرَّةٌ يَدْعُو لَكُمْ فَإِنْ دَعَاكُمْ ٥٢٢٤
 إِذَا دَعَا أَحَدَكُمْ أَحَاهُ فَلْيُجِبْ عِرْسًا كَانَ أَوْ ٣٣٠١
 إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ فَلَمْ تَأْتِهِ فَبَاتَ ٣٠٢٣
 إِذَا دَعَا الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ لِحَاجَتِهِ فَلْتَأْتِهِ وَإِنْ كَانَتْ ٣٠٢٢
 إِذَا دَعَا الرَّجُلُ لِأَخِيهِ بَطْنُهُ الْغَيْبِ قَالَتْ الْمَلَائِكَةُ ٤٧٠٤
 إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَلْيُجِبْ فَإِنْ شَاءَ ٣٣٠٢
 إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيْمَةِ فَلْيَأْتِهَا ٣٣٠٠
 إِذَا دُعِيْتُمْ إِلَى كِرَاعٍ فَأَجِيبُوهُ ٣٣٠١
 إِذَا دَبِحَ أَحَدُكُمْ فَلْيُجِزْ ١٦٩٥
 إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الرُّؤْيَا يُجِيزُهَا فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ اللَّهِ ٢٤٩٤
 إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الرُّؤْيَا يَكْرَهُهَا فَلْيَبْصُرْ عَنْ يَسَارِهِ ٢٤٩٣
 إِذَا رَأَى الشَّيْطَانَ ابْنَ آدَمَ سَاجِدًا صَاحَ وَقَالَ يَا ٢٢٣٩
 إِذَا رَأَيْتُمْ أَهْمِي تَهَابَ أَنْ تَقُولَ لِلظَّالِمِ يَا ظَالِمُ ٣٥٤٢
 إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَتَعَادَى الْمَسَاجِدَ فَاشْهَدُوا لَهُ ٤٩٧
 إِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَبِيعُ أَوْ يَتَّاعُ فِي الْمَسْجِدِ فَقُولُوا ٤٥١
 إِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَزْهَدُ فِي الدُّنْيَا فَادْنُوا مِنْهُ فَإِنَّهُ يَلْقَى ٤٨٢٦
 إِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهُمْ شَيْئًا فِي مَسَاجِدِكُمْ فَقُولُوا أَنْشُدْكُمْ ٤٥٢٠
 إِذَا رَأَيْتُمْ النَّاسَ قَدْ مَرَجَتْ عُهُودُهُمْ وَخَفَّتْ ٤١٦٦
 إِذَا رَجَعْتَ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ نَحَاتَتْ عَنْهُ ٢٠٢٧
 إِذَا رَفَعَ الرَّجُلُ بِنَاءَ فَوْقَ سَبْعِ أَدْرَجٍ نُودِيَ يَا أَمْسَقَ ٢٩١٨
 إِذَا رَمَيْتَ لِحْمًا كَانَ لَكَ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ١٨٣٣
 إِذَا رَأَيْتَ الشَّمْسَ فَتَحَتِ أَبْوَابَ السَّمَاءِ فَلَا يَغْلُقُ مِنْهَا ٨٥٥
 إِذَا رَأَى الرَّجُلُ خَرَجَ مِنْهُ الْإِيمَانُ فَكَانَ عَلَيْهِ ٣٦٤٩
 إِذَا سَأَلْتُمْ سَيِّئًا وَسَرْتَكُمْ حَسَنَاتٌ قَأَنْتَ ٢٧٠٧
 إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْخُصْبِ فَأَعْطُوا الْإِبِلَ حَظَّهَا مِنْ ٤٦٩٦
 إِذَا سَكَّرَ فَاجْلِدُوهُ ثُمَّ إِنْ سَكَّرَ فَاجْلِدُوهُ ثُمَّ إِنْ ٣٦٣١
 إِذَا سَكَّنَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْحَيَّةَ أَتَاهُمْ مَلَكٌ يَقُولُ إِنَّ ٥٦٨١
 إِذَا سَلَّيْتُ مِنْ عِبْدِي كَرِيْمَتِي وَهُوَ بِيَمَانٍ صَبِيْنٌ لَمْ ٥١٧٩
 إِذَا سَلَّمْتُ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ فَقُولُوا ٤١٤٤
 إِذَا سَمِعْتُمُ الرَّجُلَ يَقُولُ هَلَكَ النَّاسُ فَهُوَ ٤٤٨٨
 إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَدَّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ٣٩٢
 إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَدَّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ثُمَّ صَلُّوا ٣٩٣
 إِذَا شَرِبُوا الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُمْ ثُمَّ إِنْ شَرِبُوا فَاجْلِدُوهُمْ ٣٦٢٩
 إِذَا صَارَ أَهْلُ الْجَنَّةِ إِلَى الْجَنَّةِ وَأَهْلُ النَّارِ إِلَى ٥٧٠٦
 إِذَا صَفَّ النَّاسُ لِلصَّلَاةِ وَصَفُّوا لِلْقِتَالِ فَتَحَّتْ ٢١٥٨
 إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ ثُمَّ جَلَسَ فِي مُصَلَّاهُ لَمْ تَزَلْ ٦٤٥
 إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ حَمْسَهَا وَحَصَّنَتْ فَرْجَهَا ٣٦٧٧
 إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ حَمْسَهَا وَصَامَتْ شَهْرَهَا ٣٠٠٣
 إِذَا صَلَّيْتُ الصُّبْحَ فَقُلْ ثَلَاثًا سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ ٦٨٩
 إِذَا صَلَّيْتُ الصُّبْحَ فَقُلْ قَبْلَ أَنْ تَتَكَلَّمَ اللَّهُمَّ ٦٨٢
 إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَحْسِنُوا الصَّلَاةَ ٢٦٠٥
 إِذَا صَلَّيْتُمْ فَأَقْبِئُوا صَفْوَتَكُمْ وَلْيُؤْمِرْكُمْ أَحَدُكُمْ ٧٤٢
 إِذَا صَلَّيْتُمْ فَقُولُوا سُبْحَانَ اللَّهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً ٢٤٨١
 إِذَا صَمَّتْ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثًا فَصَمَّ ثَلَاثَ عَشْرَةَ ١٥٨٦
 إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ مِنْ مَطْلَعِهَا كَهَيْئَتِهَا لِصَلَاةٍ ١٠١٥
 إِذَا طَلِمَ أَهْلُ الدَّمَةِ كَانَتْ الدَّوْلَةُ دَوْلَةَ الْعَدُوِّ وَإِذَا ٣٦٨٦
 إِذَا ظَهَرَ الرُّنَا ظَهَرَ الْفَقْرُ وَالْمَسْكِنَةُ ٣٦٦٣
 إِذَا ظَهَرَ الرُّنَا وَالرِّبَا فِي قَرْيَةٍ فَقَدْ أَحْلُوا بِأَنْفُسِهِمْ ٣٦٦٤
 إِذَا ظَهَرَتِ الْقِيَامُ وَالْمَعَارِفُ وَشَرِبْتَ ٣٦٢٧
 إِذَا عَادَ الرَّجُلُ أَحَاهُ أَوْ زَارَهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى طِبْتَ ٥٢١٥
 إِذَا عَادَ الْمُسْلِمُ أَحَاهُ مَشَى فِي خِرَافَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَجْلِسَ ٥٢١٨
 إِذَا عَمِلْتَ الْخَطِيئَةَ فِي الْأَرْضِ كَانَ مِنْ شَهَدَاتِهَا ٣٥٤٥
 إِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً فَأَتَيْتَهَا حَسَنَةً تَمْحُهَا قَالَ قُلْتُ ٤٧٥١
 إِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ قَائِمٌ فَلْيَجْلِسْ فَإِنْ ذَهَبَ ٤١٨٤
 إِذَا فَرَعَ أَحَدُكُمْ فِي النَّوْمِ فَلْيَقُلْ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ ٢٤٩٦
 إِذَا فَعَلْتَ أُمَّتِي خَمْسَةَ عَشْرَةَ حَصَلَةَ حَلٍّ بِهَا ٣٥٩٤
 إِذَا فَعَلْتَ أُمَّتِي خَمْسَةَ عَشْرَةَ حَصَلَةَ حَلٍّ بِهَا ٤٥٣٤
 إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ آمِينَ وَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ فِي السَّمَاءِ ٧٣٧
 إِذَا قَالَ الْإِمَامُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا ٧٤٨
 إِذَا قَالَ الْإِمَامُ غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٧٤١
 إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِأَخِيهِ جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا فَقَدْ أَبْلَغَ فِي ١٤٥٥

- ١٠٧٤ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ فَعَدَّتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى أَبْوَابِ
- ١٠٦٨ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَقَفَّتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى بَابِ
- ١٨١٥ إِذَا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُبَاهِي بِهِمْ
- ١٦٨٢ إِذَا كَانَ يَوْمُ عِيدِ الْفِطْرِ وَقَفَّتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى
- ٥٧٠٣ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَتَى بِالْمَوْتِ كَالْكَيْشِ الْأَمْلَحِ
- ٤٤٩٤ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَمَرَ اللَّهُ مُنَادِيًا يُنَادِي أَلَا إِنِّي
- ١٢ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ جِيءَ بِالذُّنُوبِ فَيَمِيزُ مِنْهَا مَا كَانَ
- ٣٥٠٠ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يُحْسَبُ مَا خَانُوكَ وَعَصَوَكُ
- ١٥٧٠ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ نَضَفَ مِنْ شَجَبَانَ قَوْمُوا لَيْلَهَا
- ٥١٣٣ إِذَا كَثُرَتْ ذُنُوبُ الْعَبْدِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَا يَكْفُرُهَا
- ٤٤٦٤ إِذَا كَذَبَ الْعَبْدُ تَبَاعَدَ الْمَلِكُ عَنْهُ مِيلًا مِنْ تَنْنِ مَا
- ٤٠٦٠ إِذَا كَرِهْتَ أَنْ يَرَى عَلَيْكَ شَيْءٌ فِي نَادِي الْقَوْمِ
- ١٧٥ إِذَا كُنْتَ فِي قَوْمٍ عَشْرِينَ رَجُلًا أَوْ أَقَلَّ أَوْ أَكْثَرَ
- ٤١١٩ إِذَا كُنْتَ فِي مَجْلِسٍ تَرَجُّو خَيْرَهُ فَعَجَلَتْ بِكَ
- ٤٥٦ إِذَا كُنْتَ فِي الْمَسْجِدِ فَلَا تُشَبِّكَنَّ بَيْنَ أَصَابِعِكَ فَأَنْتَ
- ٤١٠ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْمَسْجِدِ فَنُودِيَ بِالصَّلَاةِ فَلَا يُخْرِجُ
- ١١٨٣ إِذَا لَا أَكْرَهَكَ
- ٢٠٣ إِذَا لَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوْلَهَا فَمَنْ كَتَمَ خَبِيرًا فَقَدْ
- ٥٢٦٢، ٥٢٠٩، ٤١١٠ إِذَا لَقِيْتَهُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَإِذَا دَعَاكَ فَاجِبْهُ وَإِذَا
- ١٥٦، ١٢٤ إِذَا مَاتَ ابْنُ آدَمَ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثِ
- ١٨٨ إِذَا مَاتَ ابْنُ آدَمَ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثِ صَدَقَةٍ
- ٥٢٩٤ إِذَا مَاتَ صَاحِبُكُمْ فَذَعُوهُ لَا تَقْعُوا فِيهِ
- ٥٢٩١ إِذَا مَاتَ الْعَبْدُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مِنْهُ شَرًّا وَيَقُولُ النَّاسُ
- ٢١٨٧ إِذَا مَاتَ قَالَتْ ابْنَتُهُ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ
- ٤٣٠ إِذَا مَاتَ لَكُمْ مَيْتٌ فَأَذِّنُونِي وَصَلِّ عَلَيْهَا
- ٥٢٥٥ إِذَا مَاتَ وَلَدُ الْعَبْدِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِمَلَائِكَتِي
- ٣١٠٢ إِذَا مَاتَ وَلَدُ لِعَبْدٍ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَلَائِكَتِي
- ٢٣٥٠ إِذَا مَرَّرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَمِعُوا قَالُوا يَا رَسُولَ
- ١٦١ إِذَا مَرَّرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَمِعُوا قَالُوا يَا رَسُولَ
- ٢٤٣٥ إِذَا مَرَّرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَمِعُوا قُلْتُ يَا رَسُولَ
- ٥١٣٩ إِذَا مَرَضَ الْعَبْدُ أَوْ سَافَرَ كَيْبَ لَهُ يَمْلَأُ مَا كَانَ
- ٥١٥٤ إِذَا مَرَضَ الْعَبْدُ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَائِكِينَ فَقَالَ انظُرُوا
- ٥٢٢١ إِذَا مَرَضَ الْعَبْدُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدْتُهُ
- ٤٢٥٩ إِذَا الْمُسْلِمَانِ حَمَلَا أَحَدُهُمَا عَلَى آخِيهِ السَّلَاحَ فَهَمَّا
- ٤٤٢٨ إِذَا مَشَتْ أُمَّتِي الْمَطِيئَةُ وَخَدَمَتْهُمْ فَارَسَ وَالرُّومُ
- ٢٥٦٥ إِذَا مَضَى شَطْرُ اللَّيْلِ أَوْ ثُلَاثُهُ يَنْزِلُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
- ٤٢١٠ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِأَخِيهِ يَا كَافِرُ فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا
- ٤٢١٥ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِأَخِيهِ يَا كَافِرُ فَهُوَ
- ٤٤٣٤ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلْمَنَاقِقِ يَا سَيِّدَا فَقَدْ أَغْضَبَ رَبَّهُ
- ٢٤٥٤ إِذَا قَالَ الْعَبْدُ الْخُنْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
- ٢٥٦٣ إِذَا قَالَ الْعَبْدُ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ قَالَ اللَّهُ
- ٣٩٤ إِذَا قَالَ الْمُؤَدِّدُ لِلَّهِ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ فَقَالَ أَحَدُكُمْ
- ٨٠٠ إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَلْيُعْبِدْ عَلَيْهَا حَتَّى
- ٨٠٢ إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ الرَّحْمَةَ تَوَاجَهَهُ فَلَا
- ٨٠٢ إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلَا يَمْسَحُ الْخُصَى
- ٩٥٩ إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَاسْتَنْجَمِ الْقِرَانَ عَلَى
- ٤٦٣١ إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَجْلِسٍ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ فَهُوَ
- ٧٩٥ إِذَا قَامَ الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ أَتْبَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَوَاجِهِ
- ٢٢٤٩ إِذَا قَامَ صَاحِبُ الْقِرَانَ فَقَرَأَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ذِكْرَهُ وَإِذَا
- ٥٣٥٠ إِذَا قُبِرَ الْمَيْتُ أَوْ قَالَ أَحَدُكُمْ أَنَّهُ مَلَكَانَ أَسْوَدَانِ
- ٢٢٣٨ إِذَا قَرَأَ ابْنُ آدَمَ السُّجْدَةَ فَسَجَدَ اعْتَزَلَ الشَّيْطَانُ
- ٦٣٨ إِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ الصَّلَاةَ فِي مَسْجِدِهِ فَلْيَجْعَلْ
- ٢٤١٩ إِذَا قُلْتَ سُبْحَانَ اللَّهِ قَالَ اللَّهُ صَدَقْتَ وَإِذَا
- ٧٦٧ إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَاسْبِغِ الْوُضُوءَ ثُمَّ اسْتَقْبِلْ
- ٥٤ إِذَا كَانَ آخِرُ الزَّمَانِ صَارَتْ أُمَّتِي ثَلَاثَ فِرْقٍ فِرْقَةٌ
- ٧٨٩ إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلَا يَرْفَعْ بَصَرَهُ إِلَى
- ٤٦٤٢ إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الْفَيْءِ وَفِي رِوَايَةٍ فِي
- ٤٥٤ إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الْمَسْجِدِ فَلَا يُشَبِّكَنَّ فَإِنَّ
- ٨١٢ إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَدْعُ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ
- ٨١١ إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَدْعُ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ
- ٣٩٧٠ إِذَا كَانَ أَمْرًاؤُكُمْ خِيَارَكُمْ وَأَعْيَابُؤُكُمْ سَمَحَاءَكُمْ
- ١٥٠٢ إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فَتَحَّتْ أَبْوَابُ
- ١٥٠٧ إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ صَفَّدَتِ الشَّيَاطِينُ
- ١٥٢٠ إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَتَحَّتْ أَبْوَابُ
- ١٥٠٨ إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ نَظَرَ اللَّهُ إِلَى
- ٦٠٣، ٣٩١ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ بِأَرْضٍ فِي فِحَانَتِ الصَّلَاةِ
- ٢٢٤٨ إِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ فَإِنَّ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَقُومَ فِي
- ٤٥٣٤ إِذَا كَانَ الْمَغْنَمُ دُولًا وَإِذَا كَانَتِ الْأَمَانَةُ مَغْنَمًا
- ٣٥٩٤ إِذَا كَانَ الْمَغْنَمُ دُولًا وَالْأَمَانَةُ مَغْنَمًا وَالرِّكَاءَةُ
- ١٠٧٣ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ خَرَجَتْ الشَّيَاطِينُ يُرِيْبُونُ
- ١٠٧٣ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ غَدَّتِ الشَّيَاطِينُ بِرِيَابِهَا إِلَى
- ١٠٦٤ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ فَاعْتَسَلَ الرَّجُلُ وَعَسَلَ

- ٤١٦ إِذَا نَادَى الْمُتَأَدِّي فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ ٥٢٨
- ٢٨٤١ إِذَا نَادَى الْمُتَأَدِّي فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ ٢٨٨
- ٩٥٦ إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَرْقُدْ حَتَّى يَذْهَبَ ٣٠١٠
- ٩٥٧ إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَنْصَرِفْ حَتَّى يَعْلَمَ مَا ٤٧٥٣
- ٩٥٧ إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَنْصَرِفْ وَلْيَرْقُدْ ٥٢٦
- ٩٥٦ إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يُصَلِّي فَلْيَنْصَرِفْ فَلَعَلَّهُ يَذْعُرُ ٢٤١٤
- ٤٠٧، ٣٧٢ إِذَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ أَذْبَرَ الشَّيْطَانَ وَلَهُ ضُرَاطٌ حَتَّى ٤٢٨٩
- ١٠٣٢ إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ ٢٦٧٨
- ٥٢٠٥ إِذَا وَافَقَ يَوْمٌ سَبْعَ عَشْرَةَ يَوْمَ الثَّلَاثَةِ كَانَ ذِوَاءَ السَّنَةِ ٤٤٤٠
- ٩٠١ إِذَا وَصَّغَتْ جَنَبُكَ عَلَى الْفِرَاشِ وَقَرَأْتَ فَاتِحَةَ ٢٨٧١
- ٣٣٠٧ إِذَا وَقَعَتْ لِقَمَةٌ أَحَدِكُمْ فَلْيَأْخُذْهَا فَلْيَطْبِخْ مَا كَانَ ٥٣٢٣، ٣٥٩٩
- ٣٧٥٤، ٢١٥٠ إِذَا وَقَفَ الْعِبَادُ لِلْحِسَابِ جَاءَ قَوْمٌ وَاضِعِي ٣٨٠٩
- ٢٣٦٣ إِذَا يَتَكَلَّمُوا وَأَخْبَرَ بِهَا مَعَاذَ عِنْدَ مَوْلَاهُ تَأَلَّمَا ١٠٢١
- ٢١٧٤ إِذَا يُغْفَرُ جَوَادِكُ وَتَسْتَشْهَدُ ٨٧٣
- ٢٥٩٤ إِذَا يُكْفَى هَمُّكَ وَيُغْفَرُ لَكَ ذُنُوبُكَ ٨٢٩
- ٢٥٩٤ إِذَا يُكْفِيكَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَا أَهَمَّكَ مِنْ دُنْيَاكَ ١١٥٠
- ٢٥٩٥ إِذَا يُكْفِيكَ اللَّهُ مَا أَهَمَّكَ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاكَ ٥٣٠٧
- ٣٠٠٤ أَذَاتُ رُوحٍ أَنْتِ؟ قَالَتْ نَعَمْ فَإِنَّ قَائِلِينَ أَنْتِ ٨٧٦
- ٤٩٠٢ أَذْكَرُ الْحَالِ الْبِي فَارَقَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الدُّنْيَا ٨٥٥
- ٢٥٩٤ أَذْكُرُوا اللَّهَ أَذْكُرُوا اللَّهَ جَاءَتْ الرَّاجِعَةُ تَتَّبِعُهَا ٨٦٣
- ٢٣٢٦ أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا يَقُولُ الشَّافِقُونَ إِنَّكُمْ مُرَاوِدُونَ ٥١٠٠
- ٥٢٩٣ أَذْكُرُوا مَحَاسِنَ مَوْتَانِكُمْ وَكُفُّوا عَنِ ٤٣٥٦
- ٢١٥٨ أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ مَا أَحْسَنَ نِعْمَةَ اللَّهِ ٢٩٧٨
- ٣٧٧٣ أَذُنًا لَكَ؟ قَالَ لَا قَالَ فَارْجِعْ إِلَيْهِمَا ٢٣٢٢
- ٥١٩٤ أَذْهَبِ الْبِئْسَ رَبِّ النَّاسِ وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لَا ٣٩١٠
- ٢٦٢٢، ١٢٥١ أَذْهَبَ فَاحْطَبُ وَيَعِ وَلَا أَرَيْتُكَ حَمْسَةَ عَشْرَ ٢٩٨٠
- ٢٢٧٨ أَذْهَبَ فَإِذَا رَأَيْتَهَا فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ أَجِيبِي رَسُولَ ٢٩٧٤
- ٣٨٩٠ أَذْهَبَ فَاصْبِرْ فَإِنَّهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَقَالَ أَذْهَبَ ٢٣٢٢
- ٣٨٩٠ أَذْهَبَ فَاطْرَحَ مَتَاعَكَ فِي الطَّرِيقِ فَفَعَلَ فَفَعَلَ ٣٩١٠
- ٢٨٢ أَذْهَبَ فَاعْسِلْ عَنكَ هَذَا ٢٩٧٤
- ٢٢٢٤ أَذْهَبَ فَأَنْتِ أَمِيرُهُمْ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِهِمْ ٢٣٢٢
- ٣١٣٩ أَذْهَبَ فَتَوَضَّأَ فَذْهَبَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ جَاءَ ثُمَّ قَالَ لَهُ ٣٨٩٠
- ٣١٣٩ أَذْهَبَ فَتَوَضَّأَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ آخَرٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ ٤٥٢٢
- ٤٥٢٢ أَذْهَبُوا فَادْفِنُوا صَاحِبِيكُمْ ١٧٤٩
- ١٧٤٩ أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَجَّ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ لِرُزُوحِهَا ٢٨٢
- ٣٨١٦ أَرَأَيْتَ لَوْ أُجِجَتْ نَارٌ صَخْمَةٌ فَقِيلَ لَكَ إِنَّ ٢٢٢٤
- ٣١٣٩ أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا كَانَ يُعْتَمِلُ وَكَانَ بَيْنَ مَنزِلَيْهِ ٢٣٢٢
- ٩٥٦ أَرَأَيْتَ لَوْ مَرَزْتَ بِقَبْرِي أَكُنْتَ تَسْجُدُ لَهُ؟ فَقُلْتُ ٣٨٩٠
- ٩٥٧ أَرَأَيْتَ مَنْ عَمِلَ الذُّنُوبَ كُلَّهَا وَلَمْ يَتْرِكْ مِنْهَا ٢٩٧٤
- ٩٥٧ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ فِيهِ كُلُّ يَوْمٍ ٢٣٢٢
- ٩٥٦ أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَضَعَهَا فِي حَرَامٍ أَمَاكَ عَلَيْهِ وَرَزَّ ٣٩١٠
- ٤٠٧، ٣٧٢ أَرَبِي الرَّبِّيَا عِنْدَ اللَّهِ اسْتِخْلَالَ عِرْضِي أَمْرِي ٢٩٨٠
- ١٠٣٢ أَرَبِعٌ إِذَا كُنَّ فِيكَ عَلَيكَ مَا فَاتَكَ مِنَ الدُّنْيَا حِفْظٌ ٢٩٧٤
- ٥٢٠٥ أَرَبِعٌ إِذَا كُنَّ فِيكَ فَلَا عَلَيكَ مَا فَاتَكَ مِنَ الدُّنْيَا ٢٣٢٢
- ٩٠١ أَرَبِعٌ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُدْخِلَهُمُ الْجَنَّةَ وَلَا ٣٩١٠
- ٣٣٠٧ أَرَبِعٌ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُدْخِلَهُمُ الْجَنَّةَ وَلَا يُدْفِنَهُمْ ٢٩٨٠
- ٣٧٥٤، ٢١٥٠ أَرَبِعٌ رَكَعَاتٌ تُصَلِّيَهُنَّ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ كَمَا تَقَدَّمَ ٢٩٧٤
- ٢٣٦٣ أَرَبِعٌ رَكَعَاتٌ رُفِعَتْ صَلَاتُهُ فِي عِلْمَيْنِ ٢٣٢٢
- ٢١٧٤ أَرَبِعٌ فَرَضَهُنَّ اللَّهُ فِي الْإِسْلَامِ فَمَنْ أَتَى بِنَلَاثٍ ٣٩١٠
- ٢٥٩٤ أَرَبِعٌ فَرَضَهُنَّ اللَّهُ فِي الْإِسْلَامِ فَمَنْ جَاءَ بِنَلَاثٍ لَمْ ٢٩٨٠
- ٢٥٩٥ أَرَبِعٌ فِي أُمَّتِي مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَتْرُكُونَهُنَّ ٢٩٧٤
- ٣٠٠٤ أَرَبِعٌ قَبْلَ الظُّهْرِ كَارِبٌ بَعْدَ الْعِشَاءِ وَأَرَبِعٌ بَعْدَ ٢٣٢٢
- ٤٩٠٢ أَرَبِعٌ قَبْلَ الظُّهْرِ لَيْسَ فِيهِنَّ تَسْلِيمٌ تُفْتَحُ لَهُنَّ ٣٩١٠
- ٢٥٩٤ أَرَبِعٌ قَبْلَ الظُّهْرِ وَبَعْدَ الزُّوَالِ تَحْسَبُ بِمِثْلِيهِنَّ فِي ٢٩٧٤
- ٢٣٢٦ أَرَبِعٌ لَا يُصَيَّنُ إِلَّا بِعَجَبِ الصَّبْرِ وَهُوَ أَوْلَى ٥١٠٠
- ٥٢٩٣ أَرَبِعٌ لَا يُصَيَّنُ إِلَّا بِعَجَبِ الصَّمْتِ وَهُوَ أَوْلَى ٤٣٥٦
- ٢١٥٨ أَرَبِعٌ مَنْ أَعْطِيَهُنَّ فَقَدْ أُعْطِيَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ٢٩٧٨
- ٣٧٧٣ أَرَبِعٌ مَنْ أَعْطِيَهُنَّ فَقَدْ أُعْطِيَ خَيْرِي الدُّنْيَا ٢٣٢٢
- ٥١٩٤ أَرَبِعٌ مِنَ السَّعَادَةِ الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ وَالْمَسْكُونُ ٢٩٨٠
- ٢٦٢٢، ١٢٥١ أَرَبِعٌ مِنَ السَّعَادَةِ الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ وَالْمَسْكُونُ الرَّوَاسِعُ ٢٩٧٤
- ٢٢٧٨ أَرَبِعٌ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ الْجَنَاءُ وَالتَّعَطُّرُ ٣٩١٠
- ٣٨٩٠ أَرَبِعٌ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ الْجَنَاءُ وَالتَّعَطُّرُ ٢٩٧٤
- ٣٨٩٠ أَرَبِعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُتَافِقًا خَالِصًا وَمَنْ كَانَ فِيهِ ٥١٠٠
- ٢٨٢ أَرَبِعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُتَافِقًا خَالِصًا وَمَنْ كَانَتْ ٤٣٥٦
- ٢٢٢٤ أَرَبِعًا قَبْلَ الظُّهْرِ وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَهَا وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَ ٢٩٧٨
- ٣١٣٩ أَرَبِعَةٌ تَجْرِي عَلَيْهِمْ أَجْرُهُمْ بَعْدَ الْعَمَلِ رَجُلٌ ٢٣٢٢
- ٣١٣٩ أَرَبِعَةٌ لِعُنُوفِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُمَّتُ الْمَلَائِكَةِ ٣٩١٠
- ٤٥٢٢ أَرَبِعَةٌ مِنَ الشُّعَاءِ جُمُودُ الْعَيْنِ وَقَسْوَةُ الْقَلْبِ ٢٩٨٠
- ١٧٤٩ أَرَبِعَةٌ يُؤْذُونَ أَهْلَ النَّارِ عَلَى مَا بِهِمْ مِنَ الْأَذَى ٢٩٧٤
- ٣٨١٦ أَرَأَيْتَ لَوْ أُجِجَتْ نَارٌ صَخْمَةٌ فَقِيلَ لَكَ إِنَّ ٢٣٢٢

- أَرَبَعَةٌ يُبْعِضُهُمُ اللَّهُ الْبَيْعَ الْخَلَافَ وَالْفَتَى ٣٣٥١
- أَرَبَعَةٌ يُبْعِضُهُمُ اللَّهُ الْبَيْعَ الْخَلَافَ وَالْفَقِيرَ ٤٤١٢، ٣٦٥٤، ٢٧٨٠
- أَرْبَعَةٌ يُصْبِحُونَ فِي غَضَبِ اللَّهِ وَيُمْسُونَ فِي ٣٦٨٩
- أَرْبَعُونَ ٤١٢٠
- أَرْبَعُونَ حَصَلَةُ أَغْلَاهُمْ مَبِيحَةُ الْعَزْرِ مَا مِنْ غَابِلٍ ٤١٢٣
- ارْتِفَاعُهَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَمَسِيرَةُ مَا ٥٦٤٥
- ارْتَفَى عَلَى الْعَيْبَرِ فَأَمْرٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قَالَ ٢٦١٠
- ارْجِعْ إِلَيْهِمَا فَأَصْحِكُهُمَا كَمَا أَبْكَيْتُهُمَا ٣٧٧٢
- ارْحَمُوا تَرْحَمُوا وَاغْفِرُوا يُغْفَرْ لَكُمْ ٣٧٥٠
- ارْحَمُوا تَرْحَمُوا وَاغْفِرُوا يُغْفَرْ لَكُمْ وَتِلْ لَأَقْمَاعٍ ٣٤٥٧
- ارْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمَكُمُ مَنْ فِي ٣٤٥٦
- أَرْدَفَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَى ذَاتِيهِ فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَيْهَا ٤٦٨٢
- أَرْدَفَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَلْفَهُ ذَاتَ يَوْمٍ فَأَسْرَأَ إِلَيَّ ٣٤٧٣
- أَرْسَلَ أَبِي إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَيَّ صَلَاةٍ ٨٥٦
- أَرْسَلَ إِلَيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ يَعْطَاهُ فَرَدَّهُ عُمَرُ ١٢٦٥
- أَرْسَلَ إِلَيْنَا آلُ أَبِي بَكْرٍ بِقَائِمَةٍ شَاؤَ لَيْلًا فَامْسَكْتُ ٤٩٢١
- أَرْسَلَ إِلَيْهِ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكَ أَنْ تَكْثُرَ مِنْ قَوْلِ ٢٨٤٣
- أَرْسَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى سَيِّدِ بْنِ عَامِرٍ إِنَّا ٤٧٨٢
- أَرْسَلْتُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ وَهِيَ مَسِيرَةٌ ٥٥١٧
- أَرْسَلَنِي وَأَعْلَمَنِي آيَةَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ لَا تَضَعُهَا عَلَى مَالٍ ٩٠٧
- أَرْضُ الْجَنَّةِ بَيضَاءُ عَرَضَتْهَا صُحُورُ الْكَافِرِ وَقَدْ ٥٥٩٦
- الْأَرْضُ كُلُّهَا نَارٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالْجَنَّةُ مِنْ وَرَائِهَا ٥٣٨٥
- ارْضَخِي مَا اسْتَطَعْتِ وَلَا تَوْعِي فَوْعِي اللَّهُ ١٤٠٧
- ارْغَبُوا فِيمَا رَغِبْتُمْ اللَّهُ فِيهِ وَاحْذَرُوا مِمَّا حَذَرْتُكُمْ ٥٤٨٠
- ارْزُقْ مَتَاعَكَ فَقَدْ كَفَيْتِ ٣٨٨٩
- ارْزُقُوا أَوْلِيَانَكُمْ وَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَرَقْنَا ٢٣٧٠
- أَرْقَاءُكُمْ أَرْقَاءُكُمْ أَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ ٣٤٩٠
- ارْكَبْ فَرَكِبَ فَرَسًا لَهُ وَجَاءَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ١٩٥٦
- ارْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَأِيًّا أَرْمُوا ٢٠٣٤
- ارْمُوا وَأَنَا مَعَ بَنِي الْأَدْرِجِ ٢٠٣٤
- ارْمُوا وَأَنَا مَعَكُمْ كُلُّكُمْ ٢٠٣٤
- أَرْوَاحُ الشَّهَدَاءِ فِي أَجْزَائِ طَيْرٍ خَضِرٍ تَلْقَى مِنْ ٢١٤٦
- أَرْوَاحُهُمْ فِي جَوْفِ طَيْرٍ خَضِرٍ لَهَا قَنَادِيلٌ مَعْلَقَةٌ ٢١٧١
- أَرَى أَعْمَارَ النَّاسِ قَبْلَهُ أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ ١٥٢٩
- أَرَيْتُ أَيَّ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا أَعْلَايَ أَهْلُ الْجَنَّةِ ٣١٧١
- أَرَيْتُ مَا تَلَقَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي وَسَفَكَ بَعْضُهُمْ ٥٤٤٤
- أَرَيْتُهُمُ النَّبِيَّ ﷺ فِي النَّوْمِ فَرَأَى جَعْفَرًا مَلَكًا ذَا ٢١٤٠
- الْإِزَارُ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ فَشَقَّ عَلَيْهِمْ فَقَالَ أَوْ ٣١٢٥
- إِزْرَةُ الْمُؤْمِنِ إِلَى غَضَلَةِ سَاقِهِ ثُمَّ إِلَى نِصْفِ سَاقِهِ ثُمَّ ٣١٢٢
- أِزْرَةُ الْمُؤْمِنِ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ وَلَا خَرَجَ أَوْ قَالَ ٣١٢٤
- أُزْهِدْ فِي الدُّنْيَا يُجِبِكَ اللَّهُ وَأُزْهِدْ فِيمَا فِي أَيْدِي ٤٨٢٠
- أُزَيْدُكَ؟ قَالَ نَعَمْ فَحَضَنَ لَهُ ثُمَّ قَالَ أُرَيْدُكَ؟ ١٢١٧
- أُرَيْدُكَ؟ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَتَيْ لِمَنْ بَعْدَكَ ثُمَّ ١٢١٧
- إِسْتَبَاغُ الْوُضُوءِ أَوْ الطَّهُورِ فِي الْمَكَارِهِ وَكَثْرَةُ ٦٥٥
- إِسْتَبَاغُ الْوُضُوءِ شَطْرُ الْإِيمَانِ ٣٠٦
- إِسْتَبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ وَكَثْرَةُ الْخَطَا إِلَى ٦٥٩، ٤٧٦، ٣٠٩
- إِسْتَبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكْرُوهَاتِ وَكَثْرَةُ الْخَطَا ٣١٠
- إِسْتَبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكْرُوهَاتِ وَكَثْرَةُ الْخَطَا إِلَى ٦٥٠
- إِسْتَبَاغُ الْوُضُوءِ فِي الْمَكَارِهِ وَأَعْمَالُ الْأَقْدَامِ إِلَى ٦٥١، ٤٧٩، ٣٠٨
- الْإِسْتِثْنَاءُ فِي الْإِزَارِ وَالْقَمِيصِ وَالْعِمَامَةِ مِنْ جِرٍّ ٣١٢٨
- اسْتَأْذَنَ أَبِي النَّبِيِّ ﷺ فَدَخَلَ بَيْتَهُ وَبَيْنَ قَمِيصِهِ ١٤٤٩
- اسْتَأْذَنَ سَعْدٌ ﷺ عَلَى ابْنِ عَامِرٍ وَتَحْتَهُ مَرَأِقٌ مِنْ ٣١٥٨
- اسْتَأْذَنَتِ النُّحْمَى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ مَنْ ٥١٧٢
- اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي فِي أَنْ اسْتَغْفِرَ لَهَا فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي ٥٣٢٦
- اسْتَأْذَنْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فِي مَشْرُبَةٍ ٤٩٣٤
- اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَعَلَ أَحَدُهُمَا ٤١٨٥
- اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَغَضِبَ أَحَدُهُمَا ٤١٨٦
- الاسْتِحْيَاءُ مِنَ اللَّهِ حَقُّ الْحَيَاءِ أَنْ تَحْفَظَ الرَّأْسَ ٥٠١٥، ٤٠٢١
- اسْتَحْيُوا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَلَا تَأْتُوا ٣٦٩٧
- اسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ حَقُّ الْحَيَاءِ قَالَ فَلَنَا يَا نَبِيَّ ٥٠١٥، ٢٦٩١
- اسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ لَا ٣٦٩٩
- اسْتَذْكُرُوا الْقُرْآنَ فَلَهُمْ أَشَدُّ تَفَضُّلاً مِنْ صُدُورِ ٢٢٥٠
- اسْتَسْقَى عُمَرُ فُجِيءَ بِمَاءٍ قَدْ شَيْبَ بِعَسَلٍ فَقَالَ ٤٩٤٩
- اسْتَسَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَكْرًا فَمَجَّأَهُهُ إِبِلٌ مِنْ ٢٧٢٥
- اسْتَسَلَّفَ مِنْهُ حِينَ غَزَا حُنَيْنًا ثَلَاثِينَ أَوْ أَرْبَعِينَ ٢٧٣٠
- اسْتَسَلَّفَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ أَرْبَعِينَ ٢٧٢٧
- اسْتَشْهَدَ رَجُلٌ مِنَّا يَوْمَ أُحُدٍ فَوُجِدَ عَلَى بَطْنِهِ صَخْرَةٌ ٤٣٧٣
- اسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا مِنَ الْأَرْدِ يُقَالُ لَهُ ابْنُ ١١٨٢
- اسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ٥٣٤٧
- اسْتَعِينُوا بِطَعَامِ السُّحْرِ عَلَى صِيَامِ النَّهَارِ ١٦٤١
- اسْتَغْفِرُوا اللَّهَ فَاَسْتَغْفِرْنَا فَقَالَ أَيُّهَا سَعِيدٌ ٢٥٢٧
- اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ وَاسْأَلُوا لَهُ بِالتَّيْبِتِ فَإِنَّهُ الْآنَ ٥٢٨٥

٤٥٢٢	استغفروا لصاحبيكم ثم قال إن بالدينة حنا فذ	٣٤٣٦	استمعوا قلنا قد سمعنا قال إنه سيكون
١٢٣٠	استغفروا عن الناس ولو بشئ من السوء	٣٤٣٤	استمعوا هل سمعتم؟ إنه سيكون بغدي أمراء فمن دخل
٢٧٠١	استغفرت قلبك والبر ما أطمأنت إليه النفس	٤٥٧٣	استمعوا واعقلوا واعلموا أن لله عز وجل عبادا
١٨٠٤	استقبل رسول الله ﷺ الحجر ثم وضع شفتيه	١٤٨٠	أسندت النبي ﷺ إلى صدري فقال من قال لا
١٩٥٦	استقبل هذا الشعب حتى تكون في أغلاه ولا	٧٦٤	أسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته قال
٤٥٠	استقيم وليحسن خلقك	٧٥٣	أسوأ الناس سرقة الذي يسرق من صلاته
٥٥٩، ٣١٦	استقيموا ولكن تحضوا واعلموا أن خير أعمالكم	٤٠٦٢	أسوأكم أخلاقا
٣١٧	استقيموا ويعيما إن استقمتم وحافظوا على	٦١٢، ٥٩٩	أشاهد فلان؟ قالوا لا قال أشاهد فلان؟
٢٤٢١	استكبروا من الباقيات الصالحات قيل وما هن	٦١٢، ٥٩٩	أشاهد فلان؟ قالوا لا قال إن هاتين
٣١٩٧	استكسبت رسول الله ﷺ فكسايني خيشتين	٢٦٢٢، ١٢٥١	اشتر بأحدهما طعاما فأنبذته إلى أهلي واشتر
٤٩٧٦	استكسبت رسول الله ﷺ فكسايني خيشتين فلقد	٥٠٢٣	اشترى أسامة بن زيد وليدة بيانة دينار إلى شهر
١٧٢٥	استمنعوا بهذا النبي فقد هدم مرتين ويرفع في	٢٧٤٧	اشترت ناقة من دار وإبلة بن الأسقع فلما
٣٠٠	استوصوا بالنساء خيرا فإنما هن عوان عندكم	٢٨٦٣	اشتريت يميني مرة بستين ألفا
٢٩٩٧	استوصوا بالنساء فإن المرأة خلقت من صلع	٤٨٤٣	اشتكى سلمان فعاده سعد فرآه ينكي فقال له
٧١٠	استووا تستو قلوبكم وتماسوا تراحموا	٣٣٤٩	أشد أهل النار عذابا يوم القيامة من قتل نبيأ أز
٧٣٣	استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليلي منكم	١٧٩٦	أشد تياضا من الثلج
٣٨٤٧	أسرع الخير ثواب البر وصلته الرجم وأسرع الشر	٥٤٢١	أشد تياضا من اللبن وأحلى مذاقة من الغسل وأطيب
٤٧٠٦	أسرع الدعاء إجابة دعوة غائب لغائب	٥٤٢١	أشد تياضا من اللبن وأحلى من الغسل وأطيب
٥٢٨٢	أسرعوا بالخسارة فإن تك صليحة فخير تقدمونها	٥٤٢٢	أشد تياضا من اللبن وأحلى من الغسل يفت
٧٥٤، ٤١٢٥	أسرق الناس الذي يسرق صلته قيل يا رسول	٤٦٠٨	أشد الناس عذابا عند الله يوم القيامة الذين
٢٣٦١	أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا إله	٣٣٤٦	أشد الناس عذابا يوم القيامة إمام جائر
٥٥٨٢	أسفل أهل الجنة أجمعين درجة لمن يقوم على	٢٢٢	أشد الناس عذابا يوم القيامة عالم لم ينفعه
٥٦٣٠	أسفل أهل الجنة أجمعين من يقوم على رأسه	٣٢٩٣	أشرار أممي الذين غدوا بالنسيم ونبتت عليه
٥٦٤٧	اسفل أهل الجنة وفيه فينظر فإذا حوراء من الحور	٩٣٧	أشراف أممي حملة القرآن وأصحاب الليل
١٤٤٠	اسفها فلان في كل ذات كبد حراء أجرا	٢٨٤٨	الإشراك بالله قال ثم ماذا؟ قال اليمين
١٧٠٩	الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا	٣٨٢٤	الإشراك بالله قال قلت يا رسول الله ثم مة؟
٢٩٠٥، ٢٨٥	الإسلام أن تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم	٣٨٠٢	الإشراك بالله وعقوق الوالدين وكان منكبا
٣٥٤٦	الإسلام ثمانية أسهم الإسلام سهمهم والصلاة	٤٩٥٩	اشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق لا
١٨٤٦، ١١٢١	الإسلام ثمانية أسهم الإسلام سهمهم والصلاة	٤٩٥٩	اشرب فشربت فما زال يقول اشرب حتى
٣٥٤٦	الإسلام ثمانية أسهم الإسلام سهمهم والصلاة	١٨٤٣	اشربوا من سقاية العباس فإنه من السنة
٢٠٧٥	أسلم ثم قاتل فأسلم ثم قاتل فقتل فقال	٥٤١٤	أشهد أني سمعته من رسول الله ﷺ يقول لك
٢٥٥٩	اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين وأهلكم إله	٢٣٦٥	أشهد عند الله لا يموت عبد يشهد أن لا إله إلا
٢٥٦٣	اسم الله الأكبر رب! رب!	١٨٢٤	أشهدوا ملائكتي أني قد غفرت لهم
٢٧٢٠	اسمع يسمع لك	١٧٩٥	أشهدوا هذا الحجر خيرا فإنه يوم القيامة شافع
٢١٢٢	أسمعت بلالا يبدي ثلثا؟ قال نعم قال فما	٣٢٨٣	أصاب النبي ﷺ جوع يوما فعمد إلى حجر
٣٤٣٦	استمعوا قلنا قد سمعنا قال استمعوا قلنا	٤٩٦٨	أصابهم جوع وهم سبعة قال فأعطاني النبي ﷺ

- أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَصَلَّى الْعِدَّةَ ثُمَّ ٥٤٥٣
- أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا طَبَّ النَّفْسَ بَرَى فِي ٢٥٨٤
- أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَدَعَا بِرَبِّهِ فَقَالَ ١٠٢٥
- أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَدَعَا بِرَبِّهِ فَقَالَ يَا ٣١٩
- أَصْبَحَتْ فَلَا تُحَدِّثُ نَفْسَكَ بِالْمَسَاءِ وَإِذَا أُمْسَيْتِ فَلَا ٥٠٢٤
- اصْبِرُوا وَابْتِرُّوا فَإِنِّي قَدْ بَارَكْتُ عَلَى صَاعِيكُمْ ١٨٨٢
- اصْبِرِي فَإِنَّهَا تَذْهَبُ خَيْبُ ابْنِ آدَمَ كَمَا يَذْهَبُ ٥١٦٨
- اصْبِرِي لِأَمْرِ اللَّهِ وَأَنْتِ يَا جَزَارُ فَسَقَهَا سَوْقًا ٣٤٦٩، ١٦٩٩
- اصرف بصرك ٢٩٦٣
- أَصْفَرُهُمَا مِثْلُ أُخْبُرٍ ٥٢٦٧
- إِصْلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ فَإِنَّ فَسَادَ ذَاتِ الْبَيْنِ هِيَ ٤٢٨٢، ٤٢٦٢
- أَصْلِحِي لَنَا الْمَجْلِسَ فَإِنَّهُ يَنْزِلُ مَلَكٌ إِلَى الْأَرْضِ ٣٩٢٤
- أَصْنَبْتُ أَمْسُ؟ قَالَتْ لَا قَالَ أُتْرِيدِينَ أَنْ ١٦٠٤
- اصنع بها ما أحببت وما كنت صابعا بإيلك ٢٤٦٤
- الْأَصْحِيَّةُ لِصَاحِبِهَا بِكُلِّ شَعْرَةٍ حَسَنَةٍ ١٦٨٢
- الْإِضْرَارُ فِي الرُّصِيَّةِ مِنَ الْكِبَائِرِ ثُمَّ تَلَا تِلْكَ ٥٢٣٨
- أَضْعَافُ مُضَاعَفَةٍ وَعِنْدَ اللَّهِ الْمَزِيدُ ثُمَّ قَرَأَ ١٣٣٨
- أَضَلَّ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَنِ الْجُمُعَةِ مَنْ كَانَ ١٠٥٢
- اضمنوا لي ميتا أضمن لكم الجنة اصدقوا إذا ٤٥٢٨
- اضمنوا لي ميتا من أنفسكم أضمن لكم الجنة ٢٩٥٨،
- ٤٤٣٦، ٣٦٨٢
- أَطِيبَ مَطْعَمَكَ نَكُنْ مُسْتَجَابَ الدُّعْوَةِ وَالذِّي ٢٦٨١
- أَطِيبِ السَّمَاءَ وَخُنْ لَهَا أَنْ تَيْطَّ مَا فِيهَا مَوْضِعٌ قَدِمَ ٥٠٧٤
- أَطْرَحَ مَتَاعَكَ عَلَى طَرِيقِ فَطَرَحَهُ فَجَعَلَ النَّاسُ ٣٨٨٩
- إِطْعَامُ الطَّعَامِ وَإِنشَاءُ السَّلَامِ ١٧١٣، ١٧٠٢
- إِطْعَامُ الطَّعَامِ وَطِيبُ الْكَلَامِ ١٧١٣
- أَطْعِمِ الطَّعَامَ وَأَفْسِ السَّلَامَ وَأَطِيبِ الْكَلَامَ ٤١٠٠
- أَطْعِمِ الطَّعَامَ وَأَفْسِ السَّلَامَ وَصِلِ الْأَرْحَامَ ٩١٧، ١٤١١
- أَطْلُبُوا الْجَنَّةَ جُهْدَكُمْ وَاهْرُبُوا مِنَ النَّارِ جُهْدَكُمْ ٥٤٧٨
- أَطَّلَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ عَشِيَّةٍ فَقَالَ يَا أَيُّهَا ٥٠٢٢
- أَطَّلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ ٤٨٩٠، ٤٧٧٥
- أَطَّلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْأَغْنِيَاءَ وَالنِّسَاءَ ٤٧٧٥
- أَطْوَلَكُمْ أَعْمَارًا وَأَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا ٤٠٤٧
- أَطِيبِ الْكَنْسَبِ كَنْسَبِ التُّجَّارِ الَّذِينَ إِذَا حَدَّثُوا لَمْ ٢٧٧١
- أَطِيعُونِي مَا كُنْتُ بَيْنَ أَظْهَرِكُمْ وَعَلَيْكُمْ بِكِتَابِ ٦٥
- أَطِيعِي أَبَاكَ فَقَالَتْ وَالذِّي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا ٣٠٠٧
- أَطَّلَّ اللَّهُ عَبْدًا فِي ظِلِّهِ يَوْمٌ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ أَنْظَرَ ١٣٧١
- أَطَّلَكُمُ شَهْرُكُمْ هَذَا بِمَخْلُوفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا ١٥٠٥
- أَطَّوَكُمُ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدِمَ بِشَيْءٍ مِنْ ٤٨٨٣
- أَعَادَكَ اللَّهُ مِنْ إِمَارَةِ الشُّهَاءِ قَالَ وَمَا إِمَارَةٌ ٣٤٢٣
- اعْبُدِ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ ٦٠٨، ٥٠٣٥
- اعْبُدِ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ وَأَعِذْ نَفْسَكَ فِي الْمَوْتَى ٥٠٢٥، ٤٣٤٩
- اعْبُدِ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ وَأَعِذْ نَفْسَكَ فِي الْمَوْتَى وَادْكُرْ ٤٧٤٨
- اعْبُدِ اللَّهَ لَا تُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا فَإِنَّ يَا نَبِيَّ اللَّهِ زِدْنِي ٤٠٥٠
- اعْبُدِ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ٤٧٤٨
- اعْبُدُوا الرَّحْمَنَ وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ وَأَفْسُوا السَّلَامَ ١٤١٢
- اعْبُدُوا الرَّحْمَنَ وَأَفْسُوا السَّلَامَ وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ ٤١٠٨
- أَعْتَقِ السَّنَمَةَ وَفَكَ الرُّبِّيَّةَ فَإِنْ لَمْ تَطِقْ ذَلِكَ ٤٣٢٨
- أَعْتَقُوا عَنْهُ رَقَبَةً يَعْتِقُ اللَّهُ بِكُلِّ عَضْوٍ مِنْهَا عَضْوًا ٢٩٤٥
- أَعْتَقُوهَا قَالُوا إِنَّهُ لَيْسَ لَنَا خَادِمٌ غَيْرُهَا قَالَ ٣٤٨٤
- أَعْجَبَ النَّاسُ إِلَيَّ رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ٤١٦٠
- أَعْجَزَ النَّاسُ مَنْ عَجَزَ فِي الدُّعَاءِ وَأَجَلَّ النَّاسَ ٤١٢٤
- أَعْجَلَ الْبِرَّ فَوَابًا لِمَلِئَةَ الرَّحْمِ حَتَّى إِنْ أَهَلَ النَّيْتِ ٣٨٤٨
- أَعِدْ لِلْقُرْآنِ الْمُرَائِينَ بِأَعْمَالِهِمْ وَإِنْ مِنْ أَبْغَضِ ٥٥٠٦
- أَعِدْ لِلْقُرْآنِ الْمُرَائِينَ بِأَعْمَالِهِمْ وَإِنْ مِنْ أَبْغَضِ الْقُرْآنِ إِلَى ٤٠
- أَعِدَّهَا اللَّهُ لِمَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ وَأَفْسَى السَّلَامَ وَصَلَّى ٥٠٦٢
- أَعْدَرَ اللَّهُ إِلَيَّ امْرِيءَ آخَرَ أَجَلُهُ حَتَّى يَلْغَ سِتْرِي ٥٠٤٧
- اغزول الأذى عن طريق المسلمين ٤٤٩٨
- أَغْطِيهِ إِيَّاهُ فَإِنْ خَيَّرَ النَّاسُ أَحْسَنَهُمْ ٢٧٢٥
- أَعْطُوا الْأَجِيرَ أَجْرَهُ قَبْلَ أَنْ يَجِفَّ عَرَقُهُ ٢٩٢١، ٢٩٢٠
- أَعْطُوهُ مِثْلَ مِثْلِ سِنِّهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا نَجِدُ ٢٧٢٤
- أَعْطُوهُ فَإِنْ خَيْرَكُمْ أَحْسَنَكُمْ قَضَاءً ٢٧٢٤
- أَعْطَيْتُ أُمَّتِي حَمْسَ خِصَالٍ فِي رَمَضَانَ لَمْ ١٤٩٦
- أَعْطَيْتُ أُمَّتِي شَيْئًا لَمْ يُعْطَهُ أَحَدٌ مِنَ الْأُمَمِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ ٥٢٥٣
- أَعْطَيْتُ أُمَّتِي فِي شَهْرِ رَمَضَانَ حَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ ١٤٩٧
- أَعْطَيْتُ حَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي جُعِلْتُ لِي ٥٤٤٧
- أَعْطَيْتُ الْكُوْثُرَ فَضَرَبْتُ بِيَدِي فَإِذَا هِيَ مِسْكَةٌ ٥٤٢٦
- أَعْطَيْتُ مَكَانَ التُّورَةِ السَّبْعَ وَأَعْطَيْتُ مَكَانَ ٢٢٦٣
- أَعْظَمُ الْعُلُولِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ذِرَاعٌ مِنْ ٢٩٠١
- اغف عمن ظلمك وصل من ظلمك وأخسب ٣٧٥٢
- اعلم أبا مسعود أن الله عز وجل أقدّر عليك ٣٤٨٢
- اعلم أبا مسعود فلم أفهم الصوت من الغضب ٣٤٨٢

- اعلم أنه من أختيا سنة من سنتي أميتت بعدي ٩١
- اعلم يا أبا كاهل أنه لم يغضب رب العزة على ٥٠٧٢
- اعلم يا بلال ٩٧
- اعلم يا بلال قال ما أعلم يا رسول الله؟ قال ٩١
- اعلموا أن أفضل أعمالكم الصلاة ٥٥٩
- أعلمي دين؟ قلنا ديناران فانصرف فتحملهما أبو ٢٨١٦
- أعمال نبي آدم تعرض كل حبيس ليلة الجمعة ٣٨٥٠
- الأعمال عند الله عز وجل سبع عملان موجدان ١٤٦٨
- أعوذ بالله العظيم وبرجئه الكريم وسلطانه ٢٥٠٤
- أعوذ بالله من الكفر والدين فقال رجل يا ٢٧٩٠
- أعوذ بعفوك من عفاك وأعوذ برضاك من ٤٢٠٣، ١٥٦٩
- أعيدك بالله يا كعب بن عجرة من أمراء يكونون ٣٤٣٤
- أعبط أوليائي عندي لمؤمن خفيف الخاذ ذو حظ ٤٨١٨
- أعبط الناس عندي ٤٨١٨
- اعتبتم صاحبكم وأكلتم لحمه ٤٢٩٤
- اعتبتموه فقالوا يا رسول الله! إنما حدثنا بما ٤٢٩٥
- اعتسلوا يوم الجمعة وأغسلوا رؤوسكم وإن لم تكونوا ١٠٤٣
- اعتبتم حسنا قبل خمس شبلك قبل هربك ٥٠٤٠
- اغدا يا أبا بكر فخذ له ثمره فوعدني أبو بكر ٤١١٢
- اغزوا تعتموا وصوموا تصحوا وسافروا ١٤٧٠
- اغسلوه بماء وسدر وكفوه بئويبه ولا تخمروا ١٧٤٠
- اغسلوه بماء وسدر وكفوه في بئويبه ولا تمسوه ١٧٤٠
- أغصني على عبد الله بن ربيعة فجعلت أخته ٥٢٩٧
- أف لك أف لك أف لك قال فكبر ذلك في ٢١٢٤
- أف لك أف لك أف لك فكبر ذلك في ذرعي ١١٨٤
- أفترى قلة المال هو الفقر؟ قلت نعم يا رسول ١٢٤٢
- أفشوا السلام تسلموا ٤١٠٦
- أفشوا السلام كي تغلوا ٤١١١
- أفشوا السلام وأطعموا الطعام وصلوا بالليل ٤١٠٧، ١٤١٧
- أفضل الأعمال إذخان السرور على المؤمن ٤٠٠٣، ٣٢٢٠
- أفضل الأعمال الحب في الله والبغض في ٤٥٨١
- أفضل الأعمال عند الله تعالى إيمان لا شك فيه ٢٠٦٠
- أفضل الأعمال عند الله تعالى إيمان لا شك فيه وعز ١٧٠٢
- أفضل أهل الجنة منزلة من ينظر إلى وجهه الله تعالى ٥٦٩١
- أفضل أيام الدنيا العشر يعني عشر ذي الحجة ١٨١٠
- أفضل الجهاد عند الله يوم القيامة يلتقون ٢١٥٢
- أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان أو أمير ٣٥٢٢
- أفضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ٣٠٣١
- أفضل الذكر لا إله إلا الله وأفضل الدعاء الحمد ٢٣٦٩
- أفضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله ١٩٦٩
- أفضل الصدقة إصلاح ذات البين ٤٢٦٥
- أفضل الصدقة أن تشيع كبدًا جائعًا ١٤٢٤
- أفضل الصدقة أن تعلم المرأة المسلم علمًا ثم ١٢٠
- أفضل الصدقة الصدقة على ذي الرحم ٣٨٤١
- أفضل الصدقة الصدقة على ذي الرحم الكاشح ١٣٤٣
- أفضل الصلاة بعد المفروضة الصلاة في خوف ١٥٤٨
- أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم ٩١٣، ١٥٤٦
- أفضل العبادة الفقه وأفضل الدين الورع ٢٧٠٩، ١٠٢
- أفضل العمل قال الصلاة لوقتها وبر ٥٨٢
- أفضل الكلام سبحان الله والحمد لله ولا إله ٢٤٠٣
- أفضل المؤمنين رجل سحح البيع سمح الشراء ٢٧٢١
- أفضل الناس عند الله منزلة يوم القيامة إمام عادل ٣٣٤٧
- أفضل لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة مؤمنة ٢٩٧٩، ٢٣٢١
- أفعل كذا أفعل كذا وأمر الأذى عن الطريق ٤٤٩٨
- أفلا أحب أن أكون عبدًا شكورًا ٩٢٢
- أفلا أخبرك بشيء إذا قلته ثم ذابت الليل والنهار لم ٢٤٤٤
- أفلا أعلمك كلامًا إذا قلته أذهب الله عز وجل ٢٨٢٨
- أفلا أعلمكم شيئًا تذكرون به من سبقكم ٢٤٨١
- أفلا أكون عبدًا شكورًا ٩٢٠، ٩٢٠، ٩٢١
- أفلا أكون عبدًا شكورًا لقد أنزلت علي الليلة ٢٢٧٦
- أفلا تنقي الله في هذه البهيمة التي ملكك الله ٣٤٧٣
- أفلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس من ٢٧٣٩
- أفلا عزلت الرطب على جذبه واليابس على ٢٧٤١
- أفلا قيل هذا؟ أو تريد أن تميها موتين ١٦٩٤
- أفلا يئدو أحدكم إلى المسجد فيعلم أو فيقرأ ٢٢٠٨
- أفلخت يا قديم إن ميت ولم تكن أميرًا ولا ٣٣٣٣
- أفلخت يا قديم إن مت ولم تكن أميرًا ولا كاتبا ١١٩٦
- إقام الصلاة وإيتاء الزكاة قال فما الإيمان؟ ٣
- إقامة حد يارض خير لأهلها من مطر أربعين ٣٥٨٠
- إقامة حد في الأرض خير لأهلها من أن يمتطروا ٣٥٨٠
- إقامة حد من خلود الله خير من مطر أربعين ليلة ٣٥٨١
- أقبل ابن أم مكتوم وهو أعمى وهو الذي أنزل ٦٣١

- أَقْبَلُ أَعْرَابِيٍّ يَوْمًا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ ٥٦٣٧
- أَقْبَلَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ أَبِيعَكَ عَلَيَّ ٣٧٧١
- أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى النَّاسِ بِوَجْهِهِ فَقَالَ أَيْمُوا ٧٣٤
- أَقْبَلَ عَلَيْنًا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ ٣٦٨٥ ، ٢٧٣٥
- أَقْبَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ قُلْ ٢٢٩٤
- أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْكَيْدِيدِ ٢٣٦٥
- أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَزْوَةِ فَيْرَانَ فِي يَوْمٍ ١٦٢٤
- اقتد بي وإن كان في عملك تقصير يا معاذ! ٥٦
- اقتربت الساعة ولا نزدادُ منهم إلا ٥٠٣١
- اقتربت الساعة ولا يزدادُ الناسُ على الدنيا إلا حِرْصًا ٥٠٣١
- الاقتصادُ في السنةِ أحسنُ من الاجتهادِ في ٦٤
- اقتلوا الحياتِ كُلَّهُنَّ فَمَنْ خَافَ نَارَهُنَّ فَلَيْسَ ٤٥١٦
- اقتلوا الحياتِ واقتلوا ذَا الطَّفِيفَيْنِ وَالْأَنْثَرَ فَإِنَّهُمَا ٤٥٢٣
- اقتلوا الحياتِ والكلابِ واقتلوا ذَا الطَّفِيفَيْنِ وَالْأَنْثَرَ ٤٥٢٣
- اقتلوا الفاعِلَ والمفعولَ بهِ والذي يأتي ٣٦٩٢
- أَفْرَأَ أَبَا عَيْبِكٍ فَالتَفَّتْ فَإِذَا مِثْلُ المِصْبَاحِ مِثْلِي ٢٢٧١
- أَفْرَأَ أَبَا عَيْبِكٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا اسْتَظَنَّتْ ٢٢٧١
- أَفْرَأَ ابْنَ حُضَيْرٍ قَالَ فأنصرفتُ وكان يحيى ٢٢٢٧
- أَفْرَأَ ابْنَ حُضَيْرٍ قَالَ فَقَرَأْتُ ثُمَّ جَالَتْ أَيْضًا ٢٢٢٧
- أَفْرَأَ بِهِمَا وَلَنْ تَقْرَأَ بِمِثْلِهِمَا ٢٣٠٦
- أَفْرَأَ قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ. ثُمَّ نِمَ عَلَيَّ ٨٩٥
- أَفْرَأَ يَا جَابِرُ فَقُلْتُ وَمَا أَفْرَأُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي؟ ٢٣٠٦
- أَفْرَنْهَا السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ وَأَخْبَرَهَا أَنَّهَا ١٧٤٩
- أَفْرَوْا سُورَةَ البَقَرَةِ. فِي بَيْوتِكُمْ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ ٢٢٧٠
- أَفْرَوْوا القرآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ القِيَامَةِ شَفِيعًا ٢٢٦٧
- أَفْرَبُ مَا يَكُونُ الرَّبُّ مِنَ العَبْدِ فِي جَوْفِ اللَّبْلِ ٩٤٠
- أَفْرَبُ مَا يَكُونُ العَبْدُ مِنَ الرَّبِّ فِي جَوْفِ اللَّبْلِ ٢٥٦٦
- أَفْرَبُ مَا يَكُونُ العَبْدُ مِنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ ٥٦٦ ، ٢٥٦٤
- أَفْرَوْا القرآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ القِيَامَةِ شَفِيعًا ٢٢١٦
- أَقْعَدُ فَأَشْرَبُ فَشَرِبْتُ فَقَالَ اشْرَبْ فَشَرِبْتُ ٤٩٥٩
- أَوَّلُ مِنَ الذُّنُوبِ يَهْنُ عَلَيْكَ المَوْتُ وَأَوَّلُ مِنَ ٢٧٩٢
- أَقْلُوا الخُرُوجَ إِذَا هَدَاتِ الرَّجُلُ إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ٤٦٩٥
- أَقْلُوا الدُّخُولَ عَلَى الأَعْيَانِ فَإِنَّهُ أَحْرَى أَنْ لَا ٤٨٩٩
- أَقِيمَ حَتَّى تَأْتِيَنَّ الصَّدَقَةُ فَتَأْمُرُ لَكَ بِهَا ثُمَّ قَالَ ١٢٢٩
- أَقَمْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ ٤٩٦٤
- أَقِيَمَتِ الصَّلَاةَ فَأَقْبَلَ عَلَيْنًا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ٧١٤
- أَقِيَمُوا حُدُودَ اللَّهِ فِي القَرِيبِ وَالْبَعِيدِ وَلَا ٣٥٨٣
- أَقِيَمُوا الصُّفُوفَ وَخَادُوا بَيْنَ المَنَاصِبِ وَسُدُّوا ٧١١
- أَقِيَمُوا صُفُوفَكُمْ أَوْ لِيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ ٧٣٤
- أَقِيَمُوا صُفُوفَكُمْ وَتَرَاصُوا فَأَنْبِي أَرْأَكُمْ مِنْ وَرَاءِ ٧١٤
- أَقِيَمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَحُجُّوا وَعَظَّمُوا ١١٢٦
- أَكْبَرُ الكِبَائِرِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ القِيَامَةِ الإِشْرَاقُ بِاللَّهِ ٤٢٤٣ ، ٤٥٩٥
- اكتب إليَّ فليُكْتَبَ مِنْ قَوْلِهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى الحَيِّ ٢٨٤٣
- اكتحلوا بالإنمِدِّ فَإِنَّهُ يَجْلُو البَصَرَ وَيُنْبِتُ ٣٢٣٤
- أَكْثَرُ نَمٍّ قَالَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا يَنْدُوبُ وَحَرٌّ ١٥٨١
- أَكْثَرُ خَطَايَا ابْنِ آدَمَ فِي لَسَانِهِ ٤٣٥٤
- أَكْثَرُ عَذَابِ القَبْرِ مِنَ البَوْلِ ٢٦٣
- أَكْثَرُ قَالُوا قِيَصْنَهُ؟ قَالَ أَكْثَرُ نَمٍّ قَالَ أَلَا ١٥٨١
- أَكْثَرُ مَا كَانَ يَصُومُ مِنَ الأَيَّامِ يَوْمَ السَّبْتِ وَيَوْمَ ١٦١٠
- أَكْثَرُ مِنْ أَكْلَةِ كُلِّ يَوْمٍ سَرَفٌ وَاللَّهُ لَا يُجِبُ ٣٢٨٥
- أَكْثَرُ مِنَ الدَّعَاءِ بِالْعَاقِبَةِ ٥٠٩٢
- أَكْثَرُ مِنْ قَوْلٍ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ العَلِيِّ ٢٤٥٧
- أَكْثَرُ النَّاسِ ذُنُوبًا أَكْثَرُهُمْ كَلَامًا وَمِمَّا لَا ٤٣٧١
- أَكْثَرُ النَّاسِ شَيْعًا فِي الدُّنْيَا أَطْوَلُهُمْ جُرْعًا يَوْمَ ٣٢٧٧
- أَكْثَرُ النَّاسِ شَيْعًا فِي الدُّنْيَا أَكْثَرُهُمْ جُرْعًا يَوْمَ ٣٢٧٤
- أَكْثَرُهُمْ ذِكْرًا لِلْمَوْتِ وَأَكْثَرُهُمْ اسْتِعْدَادًا لِلْمَوْتِ ٥٠١١
- أَكْثَرُهُمْ لِلْمَوْتِ ذِكْرًا وَأَحْسَنُهُمْ لِمَا بَعْدَهُ اسْتِعْدَادًا ٥٠١١
- أَكْثَرُهُمْ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ذِكْرًا ثُمَّ ذَكَرَ الصَّلَاةَ ٢٣٣٠
- أَكْثَرُهُمْ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ذِكْرًا الحَدِيثِ ٢٠٠٣
- أَكْثَرُهُمْ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ذِكْرًا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ٢٣٣٠
- أَكْثَرُهُمْ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ذِكْرًا قَالَ فَأَيُّ ٢٣٣٠
- أَكْثَرُوا ذِكْرَ اللَّهِ حَتَّى يَقُولُوا مَجْنُونًا ٢٣٢٥
- أَكْثَرُوا ذِكْرَ هَادِمِ اللذاتِ يَعْنِي المَوْتَ ٥٠٠٦
- أَكْثَرُوا ذِكْرَ هَادِمِ اللذاتِ يَعْنِي المَوْتَ فَإِنَّهُ مَا كَانَ ٥٠٠٧
- أَكْثَرُوا الصَّلَاةَ عَلَيَّ يَوْمَ الجُمُعَةِ فَإِنَّهُ أَنَابِي ٢٥٨٥
- أَكْثَرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ الجُمُعَةِ فَإِنَّ ٢٦٠٠
- أَكْثَرُوا مِنْ ذِكْرِ هَادِمِ اللذاتِ فَإِنَّهُ أَحَدٌ فِي ٥٠٠٦
- أَكْثَرُوا مِنْ ذِكْرِ هَادِمِ اللذاتِ أَحْسَبُهُ قَالَ فَإِنَّهُ مَا ٥٠٠٨
- أَكْثَرُوا مِنْ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَبْلَ أَنْ يُحَالَ ٢٣٧٤
- أَكْثَرُوا مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيَّ كُلِّ يَوْمٍ الجُمُعَةِ فَإِنَّهُ ٢٥٩٩
- أَكْثَرُوا مِنْ غِرَاسِ الجَنَّةِ فَإِنَّهُ عَذَبَ مَا هُوَ طَيِّبٌ ٢٤٦١

- أخبروا من قول لا إله إلا الله ٢٣٧١
- الأكثرون هم الأسفلون يوم القيامة إلا من قال هكذا ٤٨٩٥
- أكرم المجالس ما استقبل به القيلة ٤٦٤٤
- أكرموا أولادكم وأحسنوا آدابهم ٣٠٧٢
- أكرموا بيوتكم ببغض صلاتكم ٦٤٤
- اكتفوا لي بيت أكفل لكم بالجنة قالوا وما ٥٥٧
- اكتفوا لي بيت أكفل لكم بالجنة قلت ما هن ٤٥٢٩
- اكتفوا لي بيت أكفل لكم بالجنة قلت ما هي ١١٢٠
- أكل خشينا وليس خشينا لس الصوف واخذى ٣١٨٨
- أكل رسول الله ﷺ شيعا وليس جلسا خشينا ٤٩٣٨
- الأكل في اليوم مرتين من الإسراف والله لا ٣٢٨٥
- أكلت فريضة من خبز ولحم ثم أتيت النبي ﷺ ٣٢٧٤
- أكلتم أخاكم واعتنمتم ٤٢٩٤
- أكلتها أنتم منها ٥٦١٢، ٥٦٣٢
- أكلتها أنتم منها قالها ثلاثا وأناي لأرجو أن ٥٦٣٢
- اكتفوا من العمل ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى ٤٧٦٧
- أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا ٤٠٣٠
- أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا وخياركم ٤٠٥٨، ٢٩٩٢
- أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا وخياركم ٤٠٥٨
- الآن بردت جلدته ٢٨١٦
- ألا آذنتموني فخرج بأصحابه فوقف على قبرها ٤٢٩
- ألا أمرك بكلمات تقولهن لو كان عليك أنثان ٢٨٣٠
- ألا أتعتك على ما بتعتي عليه رسول الله ﷺ؟ أن ٤٦١٢
- ألا أتحوك ألا أعطيك ١٠٢٠
- ألا أحدثك نيتين من فعلهما دخل الجنة؟ ٣٦٨١
- ألا أحدثك حديثا سمعته من رسول الله ﷺ ٩٩٣
- ألا أحدثك عني وعن فاطمة رضي الله عنها بنت ٨٩٤
- ألا أحدثكم بعرف الجنة؟ قال قلت بلى يا ٥٥٨٨
- ألا أحدثكم عن الحضر؟ قالوا بلى يا رسول ١٢٧٩
- ألا أخبرك بأحب الكلام إلى الله؟ قلت يا ٢٣٩١
- ألا أخبرك بأفضل القرآن؟ قال بلى فتلا ٢٢٦٠
- ألا أخبرك بأكثر وأفضل من ذكرك بالليل ٢٤٤٤
- ألا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه؟ ٤٣٤٥
- ألا أخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى يا رسول ٤٣٤٥
- ألا أخبركم بأبخل الناس؟ قالوا بلى يا رسول ٢٦١٨
- ألا أخبركم بأحبكم إلي وأقربكم مني مجلسا ٤٠٤٣
- ألا أخبركم بأسرع كرهة منهن وأعظم غنيمته؟ ١٠٠٨
- ألا أخبركم بأفضل أهل الجنة درجة؟ قالوا بلى ٥٥٧٩
- ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة؟ ٤٢٨٢، ٤٢٦٢
- ألا أخبركم بأهل الجنة؟ كل ضعيف مستضعف ٤٧٩٧
- ألا أخبركم بأهل النار؟ كل عتل جواظ ٤٤٠٦
- ألا أخبركم بأيسر العباد وأهونها على البدن ٤٣٥٢، ٤٠٣٣
- ألا أخبركم بخياركم؟ قالوا بلى يا رسول الله ٤٠٤٧
- ألا أخبركم بخير الناس رجل مسمك بعنان ٤١٥٧
- ألا أخبركم بخير الناس منزلا ٤١٥٧
- ألا أخبركم بخير الناس منزلا؟ قالوا بلى يا ٢٠٥٥
- ألا أخبركم برجالكم في الجنة؟ قلنا بلى يا ٣٩١٥، ٣٠١٥
- ألا أخبركم بشر البرية؟ قالوا بلى يا رسول الله ١٢٧٨
- ألا أخبركم بشر عباد الله؟ الفظ المستكبر ألا ٤٧٩٩، ٤٤٠٩
- ألا أخبركم بشر الناس رجل يسألك بالله ولا ١٢٧٧
- ألا أخبركم بما خيرني ربي أنفا؟ قلنا بلى يا ٥٤٤٨
- ألا أخبركم بما هو أخوف عليكم عندي من ٤٤
- ألا أخبركم بما يذهب وحر الصدر؟ قال ١٥٨١
- ألا أخبركم بمكفرات الخطايا؟ قالوا بلى قال ٦٥٩
- ألا أخبركم بمن يحرم على النار أو بمن تحرم ٤٠٨٢
- ألا أخبركم بمن يحرم على النار ومن تحرم عليه ٢٧١٥
- ألا أخبركم بيسائكم في الجنة؟ قلنا بلى يا ٣٠١٥
- ألا أخبركم بوصية نوح ابنه؟ قالوا بلى قال ٢٣٧٩
- ألا أخبركم عن الأجود الأجود الله الأجود ٢١٥٤، ١٩١
- ألا أخبركم عن ملوك الجنة؟ قلت بلى قال ٤٨٠٠
- ألا أخبركم بخير مما سألتني؟ قال بلى ٢٤٨٣
- ألا أدلك على أبواب الخير؟ قلت بلى يا ٤٣٤٥، ١٤٧٤، ١٢٩٩
- ألا أدلك على أفضل العباد وأحقها على البدن ٤٠٤٥
- ألا أدلك على أكرم أخلاق الدنيا والآخرة؟ أن ٣٨٤٤، ٣٧٤٩
- ألا أدلك على باب من أبواب الجنة؟ قال وما ٢٤٥٩
- ألا أدلك على باب من أبواب الجنة؟ قلت ٢٤٦٠
- ألا أدلك على تجارة؟ قال بلى قال صل بين ٤٢٦٦
- ألا أدلك على خصلتين هما أخت على الظهر ٤٠٤٤
- ألا أدلك على خصلتين هما خيفتان على الظهر ٤٣٥٠
- ألا أدلك على صدقة يجب الله موضعها ٤٢٦٧
- ألا أدلك على صدقة يجيها الله ورسوله؟ تصليح ٤٢٦٧
- ألا أدلك على عمل يرضاه الله ورسوله ٤٢٦٦

- ٢٤٠٤ ألا أدلّك على غراسٍ خيرٍ من هذا؟ سبحان الله
 ٢٤٥٩ ألا أدلّك على كثرٍ من كنوز الجنة؟ قال وما هو؟
 ٢٤٦٢ ألا أدلّك على كثرٍ من كنوز الجنة؟ قلت بلى
 ١٠٠٧ ألا أدلّك على أقربٍ منهم مغزى وأكثر غنيمَةً
 ٢٥١٨ ألا أدلّك على ذابكُم وذوايكم إلا إن شاءكم
 ٦٧٩ ألا أدلّك على قومٍ أفضل غنيمَةً وأسرع رجعة؟
 ٣٨٤٦، ٣٧٤٧ ألا أدلّك على ما يرفع الله به الدرجات؟ قالوا
 ٤٧٧ ألا أدلّك على ما يكفر الله به الخطايا ويرفع به
 ٦٥٥ ألا أدلّك على ما يكفر الله به الخطايا ويزيد به
 ٣٠٩ ألا أدلّك على ما يكفر الله به الخطايا ويزيد به في
 ٤٧٦، ٣٠٩ ألا أدلّك على ما يمنح الله به الخطايا ويرفع به
 ٤٧٨ ألا أدلّك على ما يمنح الله به الخطايا ويكفر
 ٦٥٠، ٣١٠ ألا أدلّك على ما يمنح الله به الخطايا ويكفر به
 ٢٥٥٢ ألا أدلّك على ما ينجيكم من عدوكم ويدرك لكم
 ٥١٣٥ ألا أريك امرأة من أهل الجنة؟ قلت بلى قال
 ٢٤٥٧ ألا أعلمك أُرْ ألا أدلّك على كلمةٍ من تحت العرش
 ٢٤٤٣ ألا أعلمك بأكثر مما سئحت به؟ فقالت بلى
 ٢٣٠٣ ألا أعلمك خير سورتين قرأتا
 ١٠٢٨ ألا أعلمك دعاءً إذا أصابك غمٌ أو همٌ تدعو به
 ٢٨٢٩ ألا أعلمك دعاءً تدعو به لو كان عليك مثل جبل
 ٢٥٠٠ ألا أعلمك كلماتٍ إذا قلتهنّ بمنت قل اللهم
 ٢٨٤٠ ألا أعلمك الكلمات التي تكلم بها موسى عليه
 ٢٤٨١ ألا أعلمك كلماتٍ تدرك بها من سبقك ولا يلحقك
 ٢٤٤١ ألا أعلمك كلماتٍ تقولينها سبحان الله عدّد خلقه
 ٢٨٣٧ ألا أعلمك كلماتٍ تقوليهن عند الكرب أو في
 ٢٨٣٧ ألا أعلمك كلماتٍ تقوليهن عند الكرب فليقل الله
 ٣٨٨١ ألا إن أربعين داراً جارٍ ولا يدخل الجنة من
 ٤١٧٨ ألا إن نبي آدم خلّفوا على طبقات شتى فمنهم
 ٢٠٣٢ ألا إن القوة الرميّ ألا إن القوة الرميّ ألا إن
 ٤٤٦٢ ألا إن الكذب يسودّ الوجهة والنسيمة عذاب
 ٤٢٧٨ ألا إن الكذب يسودّ الوجهة والنسيمة من عذاب
 ٣٩٦٨ ألا إن كلّ جوادٍ في الجنة حنم على الله وأنا به
 ٧٦ ألا إن من كان قبلكم من أهل الكتاب افترقوا
 ٤٣٥١، ٤٠٤٦ ألا أُنبتك بأمرين خفيف مؤثهما عظيم أجزهما
 ٣٥١٢ ألا أُنبتك بأخبر الكبار ثلاثاً الإشراف بالله
 ٣٨٠٢ ألا أُنبتك بأخبر الكبار ثلاثاً قلنا بلى يا رسول
- ٣٥١٣ ألا أُنبتك بأخبر الكبار؟ قول الزور أو قال
 ٥٠٥٢ ألا أُنبتك بخياركم؟ قالوا بلى يا رسول الله
 ٢٣١٥ ألا أُنبتك بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم
 ٥٠٤٩ ألا أُنبتك بخيركم؟ قالوا نعم قال خياركم
 ٤٢٧٤ ألا أُنبتك بشاركم؟ قالوا بلى إن شئت يا
 ١٩٥٠ ألا أُنبتك ببلية أفضل من ليلة القدر حارس
 ٤٠٨٩، ٣٨٤٦ ألا أُنبتك بما يشرف الله به النبيان ويرفع به
 ٤١٧٨ ألا إنه نصب لكلّ غادر لواء يوم القيامة بقدر
 ٣٤٣٥ ألا إنها سنكون بعدي أمراء يظلمون ويتكذبون
 ١٠١٨ ألا أهب لك ألا ابشرك ألا أمحك؟
 ١٢٢٠ ألا تبايعون رسول الله ﷺ فبسطنا أيدينا وقلنا
 ١٢٢٠ ألا تبايعون رسول الله ﷺ وكنا حديث عهد
 ٣٣١٥ ألا تروصاً
 ٣٠٩٧ ألا توجب أن لا تأتي باباً من أبواب الجنة إلا
 ٦٤٠ ألا ترى إلى نبيي ما أقربه من المسجد فلان
 ٢٩٤ ألا تسألوني ما أصحكتك؟ فقالوا ما أصحكتك
 ٢٥٦٢ ألا تسمع إلى قول الله عزّ وجلّ فتحيتاه من النعم
 ٢٨٣٩ ألا تسمع إلى قول الله عزّ وجلّ ونجيتاه من النعم
 ٣١٨٤ ألا تسمعون ألا تسمعون؟ إن البداة من
 ٧١٢ ألا تصفون كما تصف الملايكة عند ربها قلنا
 ٥٠٢٣ ألا تعجبون من أسامة المشرقي إلى شهر إن أسامة
 ٥١٤٦ إلا خط الله عنه من خطابه
 ٤٨٨ إلا ذلك
 ٣٢٨٣ ألا رب نفس طاعمة ناعمة في الدنيا جارية غارية
 ١٦١٧ إلا رمضان
 ٣١١٤ ألا عسى أحدكم أن يخلو بأهله يغلط باباً ثم
 ٩٧٦ إلا غفر الله له ما أصاب من ذنب في يومه ذلك فإن
 ١٠٤١ إلا كان كطارة لما بينه وبين الجمعة الأخرى ما
 ٤٤٩٣ ألا لا فضل لعربي على عجمي ولا لعجمي
 ٤١٧٨ ألا لا يمنعن رجلاً هبته الناس أن يقول بحق إذا
 ١٨٧٥ إلا المسجد الحرام
 ٤٥٤٨ إلا من ظلم مهاداً أو اتقصه أو كلفه فوق
 ٤٥٥١ إلا من قتل نفساً معاهدة له ذمة الله وذمة
 ٣٦٧٢ إلا نصب له يوم القيامة قبيل هذا خلفك في اهلك
 ١١٠٠ ألا هل عسى أحدكم أن يتخذ الصبة من النعم
 ٤٣٦٤ ألا هل عسى رجل ينكم أن يتكلم بالكلمة

- ٥٥٩٨ أَلَا هَلْ مُشْرِكٌ لِلْجَنَّةِ فَإِنَّ الْجَنَّةَ لَا حَظَرَ لَهَا هِيَ
 ٣٠٠٠ أَلَا وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا فَإِنَّمَا هُنَّ عَوَانٌ
 ٢٧٤٥ أَلَا وَإِنَّ رَجُلًا مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ جَلَبَ خَمْرًا إِلَى قَرِيْبَةٍ
 ٥٠٣٦ أَلَا وَإِنَّ السَّاعَةَ قَدْ اقْتَرَبَتْ إِلَّا وَإِنَّ الْقَمَرَ قَدِ
 ٤١٧٨ أَلَا وَإِنَّ الْعُضْبَ جَمْرَةٌ فِي قَلْبِ ابْنِ آدَمَ أَمَا رَأَيْتُمْ
 ٢٧٢٦ أَلَا وَإِنَّ مِنْهُمْ حَسَنَ الْقَضَاءِ حَسَنَ الطَّلَبِ وَمِنْهُمْ
 ٣٨٠٢ أَلَا وَقَوْلُ الرُّورِ وَشَهَادَةُ الرُّورِ فَمَا زَالَ يَكْرُرُهَا
 ٣٨٤٣ أَلَا وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُمِدَّ فِي عُمُرِهِ وَيَسْتَفِي بِرِزْقِهِ
 ٢٢٩٣ أَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ أَلْفَ آيَةٍ كُلِّ يَوْمٍ؟
 ٢٨٣٠ أَلَا أَعْلَمْتُكَ دَعَاءً تَدْعُو بِهِ فَلَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِنْ
 ٣٦٠٧ الَّتِي تَشْبَهُ بِالرِّجَالِ
 ٤٣١ الَّتِي كَانَتْ تَقُمُ الْمَسْجِدَ؟ قَالُوا نَعَمْ فَصَمْتُ
 ٤٩٥٩ أَلْحِقْ إِلَى أَهْلِ الصُّفَةِ فَادْعُهُمْ لِي قَالَ وَأَهْلُ
 ٤٩٥٩ أَلْحِقْ وَمَضَى فَأَتْبَعْتُهُ فَاسْتَأْذَنَ فَأُذِنَ لَهُ فَدَخَلَ
 ٦٩٢ الَّذِي تَقْرَأُ صَلَاةَ الْعَصْرِ فَكَأَنَّمَا وُتِرَ مَالُهُ وَأَهْلُهُ
 ٣٨٧٧ الَّذِي لَا يَأْمُرُ جَارَهُ بِوَأَيْفِهِ
 ٣٦٠٧ الَّذِي لَا يَتَالِي مَنْ دَخَلَ عَلَى أَهْلِهِ فَلَنَا فَمَا
 ٢٢٤٤ الَّذِي لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ كَأَلَيْتِ
 ٢٤٣ الَّذِي يَتَخَلَّى فِي طُرُقِ النَّاسِ أَوْ فِي ظَلَمِهِمْ
 ٢٠٥٤ الَّذِي يُجَاهِدُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ وَرَجُلٌ يَعْبُدُ اللَّهَ فِي شِعْبِ
 ٤١٥٤ الَّذِي يُجَاهِدُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ وَرَجُلٌ يَعْبُدُ رَبَّهُ فِي شِعْبِ
 ٧٥١ الَّذِي يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ قَبْلَ الْإِمَامِ؛ إِنَّمَا نَاصِيَتُهُ بِيَدِ
 ٣٧٢٩ الَّذِي يَخْتَلِي نَفْسَهُ يَخْتَفِيهَا فِي النَّارِ وَالَّذِي يَطْمَعُ
 ٣٩٨٠ الَّذِي يَرْجِعُ فِي هَيْبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَرْجِعُ فِي
 ٤١٥٧، ٢٠٥٥، ١٢٧٨ الَّذِي يُسْأَلُ بِاللَّهِ وَلَا يُعْطَى
 ١٢١٢ الَّذِي يُسْأَلُ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ كَمَلِّ الَّذِي يَلْتَقِطُ الْجَمْرَ
 ٤٤٤٢ الَّذِي يُشْنَأُ الدُّنْيَا وَيُحِبُّ الآخِرَةَ فَلَنَا مَا نَعْرِفُ
 ٢٨٤٨ الَّذِي يَقْطَعُ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ هُوَ
 ٢٧٠٤ الَّذِي يَقِفُ عِنْدَ الشُّبْهَةِ
 ٢١٥١ الَّذِينَ إِنْ قُلِقُوا فِي الصَّفِّ لَا يَلْفُتُونَ وَجُوهَهُمْ
 ١٥٤ الَّذِينَ يَأْتُونَ مِنْ بَغْدِي يَزُورُونَ أَحَادِيثِي وَيُعَلِّمُونَهَا
 ٤٦٠٧ الَّذِينَ يَصْنَعُونَ هَذِهِ الصُّورَ يُعَذِّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 ٤٩١٩ أَلَسْتُمْ فِي طَعَامٍ وَشَرَابٍ مَا شِئْتُمْ لَقَدْ رَأَيْتُمْ
 ١٣٨٥ أَلَوْ اللَّهُ غَيْرًا وَلَا تَلْفَهُ غَيْرًا
 ٢٨٤٥ أَلَمْ يَبْنِ؟ قَالَ لَا قَالَ فَلَمْ يَبْنِهَا قَالَ يَا
 ٣٧٧٨ أَلَمْ وَالذَّانِ
- ٤٨٦٣ أَلَمْ طَعَامٌ؟ قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَلَكُمْ شَرَابٌ؟
 ١٩١ اللَّهُ الْأَجُودُ الْأَجُودُ وَأَنَا أَجُودُ وَلِدَ آدَمَ
 ٢١٥٤ اللَّهُ الْأَجُودُ الْأَجُودُ وَأَنَا أَجُودُ وَلِدَ آدَمَ وَأَجُودُهُمْ
 ٢٥٣٩، ٢٥٣٧ اللَّهُ أَكْثَرُ
 ٢٣٠٠ اللَّهُ أَكْثَرُ وَأَطْيَبُ
 ٣٤٩٨ اللَّهُ اللَّهُ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ أَشْبِعُوا بَطُونَهُمْ
 ٣٥٧٤ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَغَارُ وَغَيْرَهُ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ الْمُؤْمِنُ مَا
 ٢٤٦٩ اللَّهُ الْوَاحِدَ الصَّمَدَ ثَلُثَ الْقُرْآنِ
 ٥٥٤٠ اللَّهُمَّ آتِنَا بِهَذَا وَبَارِكْ لَنَا فِي هَذَا حَتَّى يَأْتِيَهُمْ
 ٤٣٨٦ اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً
 ٢١٧٤ اللَّهُمَّ آتِنِي أَفْضَلَ مَا تُؤْتِي عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ فَلَمَّا
 ٥٢٥٢ اللَّهُمَّ أَجْرِي فِي مُصِيبَتِي وَاخْلُفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا
 ٢٦٠٥ اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا يَغِيْظُهُ فِيهِ الْأَوْلُونَ
 ٦٨٢ اللَّهُمَّ أَجْرِي مِنَ النَّارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَإِنَّكَ إِذَا مِتُّ
 ٦٨٢ اللَّهُمَّ أَجْرِي مِنَ النَّارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَإِنَّكَ إِذَا مِتُّ
 ٥٤٧٠ اللَّهُمَّ أَجْرَهُ مِنَ النَّارِ
 ١٨٩٨ اللَّهُمَّ اجْعَلْ بِالْمَدِينَةِ ضِعْفِي مَا جَعَلْتَ بِمَكَّةَ مِنْ
 ٤٨٥٠ اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتًا وَفِي رِوَايَةٍ
 ٢٦٠٥ اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَيَّ
 ٢١٩١ اللَّهُمَّ اجْعَلْ عَلَيَّ آلَ مُحَمَّدٍ نَصِيْبَهُمْ مِنْ هَذِهِ
 ٢١٩٥ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فَنَاءَ أُمَّتِي قِتْلًا فِي سَبِيلِكَ بِالطَّعْنِ
 ١٨٩٧ اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَعَ الْبَرَكَةِ بَرَكَتَيْنِ؛ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ
 ٣٥٣ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ
 ٩٨٣ اللَّهُمَّ اخْفِظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ
 ٥٠٥٩ اللَّهُمَّ أَخِيْنِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي وَتَوَفَّنِي إِذَا
 ٤٧٩٠ اللَّهُمَّ أَخِيْنِي مِسْكِينًا وَأَمِيْنِي مِسْكِينًا وَاحْشُرْنِي
 ٤٧٩١ اللَّهُمَّ أَخِيْنِي مِسْكِينًا وَتَوَفَّنِي مِسْكِينًا وَاحْشُرْنِي
 ٥٥٤٠، ٥٤١٨ اللَّهُمَّ اخْرُجْ قِيْقُولَ آبَعْدَكُمْ اللَّهُ فَإِنَّ لِكُلِّ رَجُلٍ
 ٥٢٥٢ اللَّهُمَّ اخْلُفْنِي فِي أَهْلِي خَيْرًا مِنِّي
 ٥٤٧٠ اللَّهُمَّ ادْخُلْهُ الْجَنَّةَ وَمَنْ اسْتَجَارَ مِنَ النَّارِ ثَلَاثَ
 ١٥٤ اللَّهُمَّ ارْحَمْ خَلْفَانِي فَلَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ
 ٢٢٤٨ اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِرُكِّ الْمَعَاصِي أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي
 ٢٤١٩ اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي قِيْقُولَ اللَّهُ قَدْ فَعَلْتُ وَتَقَوْلُ
 ٦٥٢ اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي
 ٦٤٥ اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي حَتَّى يَنْصَرِفَ أَوْ يُخَدِّثَ
 ٦٥٥ اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي الْحَدِيثَ

- اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ فَإِنْ قَامَ مِنْ مُصَلَاةٍ فَجَلَسَ فِي الْمَسْجِدِ ٦٤٥
- اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ مَا لَمْ يَقُمْ مِنْ مُصَلَاةٍ أَوْ يُحَدِّثَ ٦٤٥
- اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ وَلَا يَزَالُ فِي صَلَاةٍ مَا أَنْتَظِرَ ٥٨٨، ٤٦٠
- اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي جَلِيصًا صَالِحًا قَالَ فَجَلَسْتُ إِلَى ٧٧٢
- اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي فَيَقُولُ اللَّهُ قَدْ فَعَلْتُ قَالَ فَعَقَدَ ٢٤١٩
- اللَّهُمَّ ارْشِدِ الْأَيْمَةَ وَاغْفِرْ لِلْمُؤَدِّينَ ٣٦٩
- اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ أَوْ كَذَلِكَ فَافْعَلْ أَوْ كَذَلِكَ ٧٣٧
- اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي وَأَمِنْ رَوْعَاتِي اللَّهُمَّ ٩٨٣
- اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتَهَا ٥٣٧١
- اللَّهُمَّ أَسَلْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ وَوَجَّهْتُ وَجْهِي ٨٩٣
- اللَّهُمَّ اشْهَدْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَأَعْمِي عَلَيْهِ هُنَيْهَةٌ ٣٤٩٨
- اللَّهُمَّ اعْطِ مَحْتَدًا الرَّسِيْلَةَ وَاجْعَلْ فِي ٢٤٩٠
- اللَّهُمَّ اعْطِ مُسِيكًا تَلْفًا ٣٠٤٦، ١٣٧٤
- اللَّهُمَّ اعْطِ مُنْفِقًا خَلْفًا وَأَعْطِ مُسِيكًا تَلْفًا ٢٦٥٧، ١٣٧٤
- اللَّهُمَّ اعْطِ مُنْفِقًا خَلْفًا وَأَعْطِ مُسِيكًا تَلْفًا وَاللَّيْلِ ٤٧٥٦، ١٣٧٧
- اللَّهُمَّ اعْطِ مُنْفِقًا خَلْفًا وَأَعْطِ مُسِيكًا تَلْفًا ٤٧٥٦، ١٣٧٧
- اللَّهُمَّ اعْطِ مُنْفِقًا خَلْفًا وَيَقُولُ الْآخَرُ اللَّهُمَّ اعْطِ ٣٠٤٦، ١٣٧٤
- اللَّهُمَّ اعْنَهُ عَلَى دِينِكَ بِعَزَّتِكَ وَأَقْبِلْ بَقْلِيهِ عَلَى ٥٦٦١
- اللَّهُمَّ اعْنِي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحَسَنَ ٢٤٩٢
- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِيَضْمَرَةً فَانطَلَقَ سَرِيعًا حَتَّى نَزَعَهَا ٣٢١١
- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِكَ فَإِنَّهُ بَاتَ طَاهِرًا ٨٨٧
- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِكَ فَلَانَ فَإِنَّهُ بَاتَ طَاهِرًا ٨٨٥
- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٤٠٨٨
- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْحَاجِّ وَلِمَنْ اسْتَغْفَرَ لَهُ الْحَاجُّ ١٧٢٤
- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤَدِّينَ وَسَدِّدِ الْأَيْمَةَ ثَلَاثَ ٣٧٠
- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ ١٨٣٧
- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ قَالَ يَقُولُ رَجُلٌ مِنْ ١٨٣٧
- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ ١٨٣٥
- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ارْحَمَهُ ٦٥٢
- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ارْحَمَهُ حَتَّى يَنْصَرِفَ أَوْ ٦٤٥
- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ارْحَمَهُ الْحَدِيثَ ٦٥٥
- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ارْحَمَهُ فَإِنْ قَامَ مِنْ مُصَلَاةٍ ٦٤٥
- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ارْحَمَهُ مَا لَمْ يَقُمْ مِنْ مُصَلَاةٍ أَوْ ٦٤٥
- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ تَبَّ عَلَيْهِ مَا لَمْ يُؤْذِ فِيهِ ٤٦٠
- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ تَبَّ عَلَيْهِ مَا لَمْ يُؤْذِ فِيهِ مَا ٤٦٠
- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ فَانْهَكُوا وَجُوهَ الْقَوْمِ فِدَى لَكُمْ أَبِي ٢١٥٨
- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَإِنْ جَلَسَ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ صَلَّتْ ٦٥٢
- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي أَوْ دَعَا اسْتَجِيبْ لَهُ فَإِنْ تَوَضَّأْتُ ٩٠٩
- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي بِهَا اللَّهُمَّ حُطَّ عَنِّي بِهَا وَزُرًّا ٢٢٤٢
- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فِيهِ خِدَاجٌ ٧٧٦
- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي فَيَقُولُ اللَّهُ قَدْ فَعَلْتُ فَتَقُولُ ٢٤١٩
- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ٢٥٦١
- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي وَزَادَ ٢٤١٨
- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَعَافِنِي وَارْزُقْنِي ٥٠٩١، ٢٤١٧
- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلَهُ وَأَغْفِبْنِي مِنْهُ عِضِي حَسَنَةً ٥٢٥١
- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي يَقُولُ قَدْ فَعَلْتُ فَتَقُولُ عَشْرَ ٢٤٢٠
- اللَّهُمَّ اغْفِبْنِي مِنَ الْفَقْرِ وَأَقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَتَوَفَّنِي فِي ٢٨٣٠
- اللَّهُمَّ اكْتُبْ لِي بِهَا عِنْدَكَ أَجْرًا وَاجْعَلْهَا لِي ٢٢٤١
- اللَّهُمَّ اكْثِرْ مَالِ فَلَانَ لِلْمَتَاعِ الْأَوَّلِ وَاجْعَلْ رِزْقَ ٤٨٤٩
- اللَّهُمَّ اكْفِنَا مَا أَهْمُنَا مِنْ أَمْرِ آخِرَتِنَا وَدُنْيَانَا اللَّهُمَّ ٤٣٨٦
- اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَأَغْنِنِي ٢٨٢٧
- اللَّهُمَّ اكْفِنِي مَنْ دَعَمَهُمُ بِيَأْسَ يَغْنِي أَهْلَ الْمَدِينَةِ ١٩٢٠
- اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدَكَ وَخَلِيلَكَ دَعَاكَ لِأَهْلِ ١٨٩٦
- اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدَكَ وَخَلِيلَكَ دَعَاكَ لِأَهْلِ مَكَّةَ ١٨٩٦
- اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدَكَ وَخَلِيلَكَ وَنَبِيَّكَ وَإِنِّي ١٨٩٤
- اللَّهُمَّ إِنَّ ابْنَ أَبِي الْمُؤَالِي حَدَّثَنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ١٨٤٢
- اللَّهُمَّ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أَظْلَمَ أَوْ أَغْتَدِي أَوْ يُغْتَدَى ٩٩٥
- اللَّهُمَّ إِنْ أَنْتَ أَمْرَضْتَنِي لِتَقْبِضَ رُوحِي فِي مَرَضِي ٥٢٣١
- اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ ضَلَا فَاغْفِرْهُ وَإِنْ كَانَ مَرِيضًا ١٠٧٥
- اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعَلَّمْتُ أَنْ مَعَادًا سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ ٢١٩٢
- اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعَلَّمْتُ أَنْ هَذَا الْأَمْرُ خَيْرٌ لِي فِي ١٠٣٢
- اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعَلَّمْتُ أَنَّهُ كَانَ لِي أَجِيرٌ عَمَلٌ لِي ١
- اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعَلَّمْتُ أَنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ فَكُنْتُ ٥٠٦٢
- اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعَلَّمْتُ أَنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ وَكُنْتُ ٣٧٩١
- اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعَلَّمْتُ أَنَّهُ كَانَتْ لِي امْرَأَةٌ تَعْجِبُنِي ٥٠٦٢، ٣٧٩١
- اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعَلَّمْتُ أَنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا يَوْمًا ٥٠٦٢، ٣٧٩١
- اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهَكَ فَافْرُجْ ٣٦٧٥، ١
- اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهَكَ فَفَرِّجْ ٣٧٩٠، ١
- اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ ٤٣٨٦
- اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ تُشْرِكَ بِكَ شَيْئًا تَعْلَمُهُ ٥٧
- اللَّهُمَّ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ ١٠٢٨
- اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنْتَ تَهْدِينِي وَأَنْتَ ٩٩٣

- اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ ٩٦٩
- اللَّهُمَّ أَنْتَ عَبْدِي وَأَنَا رُبُّكَ أَخْطَأُ مِنْ شَيْءٍ ٤٧٤٤
- اللَّهُمَّ انصُرْهُ وَإِذَا أَذْبَرَ اخْتَجَجْتَ مِنْهُ وَقُلْنَا اللَّهُمَّ ٢١٥٨
- اللَّهُمَّ إِنَّكَ بَعَثْتَنِي بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ وَأَمَرْتَنِي بِهَا ٢٣٧٠
- اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي تَسَلَّفْتُ فَلَانَا أَلْفَ دِينَارٍ ٢٨٠٤
- اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ وَلِي صَبِيَّةٌ ٣٧٩٠
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْرَمُ مَا بَيْنَ جَبَلَيْهَا مِنْهُ مَا حَرَّمَ ١٩٠٤
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ اللَّهُ وَأَدْعُوكَ الرَّحْمَنَ وَأَدْعُوكَ ٢٥٦٠
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْمَغْفَاةَ فِي ٥٠٩٠
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطَّاهِرِ الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ ٢٥٦٠
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ٢٥٥٦
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ ٢٥٥٣
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ وَبِحَقِّ ٤٩١، ٤٩١، ٢٥٠٣
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ وَبِحَقِّ مَمَشَائِي ٢٥٠٣
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ١٤٨٩
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ ١٠٢٩
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَوْفِيقَ أَهْلِ الْهُدَى وَأَعْمَالَ ١٠٢١
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُمَى لَا تَمْنَعُنِي خُرُوجًا فِي ٥١٧٤
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَا وَبِرَدِّ الْعَيْشِ ٩٩٥
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْمَغْفَاةَ فِي الدُّنْيَا ٩٨٣، ٩٨٣، ١٧٨٥
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْمَغْفَاةَ فِي دُنْيَايَ ٩٨٣
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا وَرِزْقًا وَاسِعًا وَشِفَاءً مِنْ ١٨٤١
- اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَتَرْكَ ٥٩٤
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ ٤٧٩٠
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَخَافَةَ تَخْجُزِي عَنِ مَعَاصِيكَ ١٠٢١
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْمَغْفَاةَ فِي الدُّنْيَا ٥٠٩٠
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِمَّا عِنْدَكَ وَأَفْضَ عَلَيَّ مِنْ ١٤٤
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ نَبِي ١٠٢٦
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ ١٠٢٦
- اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَخَرْتُ أَجْرَاءَ وَأَعْتَقْتُهُمْ أَجْرَتَهُمْ غَيْرَ ١
- اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَخَرْتُكَ بِعِلْمِكَ وَاسْتَفْدِرْتُكَ ١٠٣٢
- اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَخَرْتُكَ بِعِلْمِكَ وَاسْتَفْدِرْتُكَ بِقُدْرَتِكَ ١٠٣٢
- اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ وَوَجَّهْتُ وَجْهِي ٨٩٢
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا ٩٧٠
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَأَشْهَدُ رَسُولَكَ أَنِّي قَدْ ٣٨١٦
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أَشْهَدُكَ وَأَشْهَدُ حَمَلَةَ ٩٧٦
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَدْتُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعْتُ هَوْلَاءِ بَغْيِي ٢١٣٥
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَالْكَسَلِ وَأُرْذَلِ ٣٩٥٤
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَارِ السُّوءِ فِي دَارِ الْمَقَامَةِ ٣٨٨٧
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُرُوعِ فَإِنَّهُ بَسَسَ ٤٥٤٣
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّقَاقِ وَالنَّفَاقِ وَسُوءِ ٤٠٦٨
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ قَالَ ٤١٨٦
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَأَعُوذُ بِكَ ٥٤٦٧
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَمِنْ قَلْبٍ ١٢٤١
- ٢٦٦٨، ٢٦٦٨، ٢٠٧، ٢٠٧
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْوَحْزَنِ وَالْحَزَنِ وَأَعُوذُ بِكَ ٢٨٢٨
- اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ فَلَا أَحَاثُ وَالنِّعْمَةَ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي ٤٥٣٦، ٣٨٣١
- اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ فَلَا أَنْطَعُ وَالْأَمَانَةَ تَقُولُ اللَّهُمَّ ٤٥٣٦، ٣٨٣١
- اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ فَلَا أَكْفُرُ ٤٥٣٦، ٣٨٣١
- اللَّهُمَّ إِنِّي حَرَمْتُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا كَمَا حَرَمْتَ عَلَى ١٨٩٣
- اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَإِنِّي عَبْدُكَ وَإِنِّي أَمْرُكَ نَاصِيَتِي ٢٨٣٢
- اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا ٢٦٠٥
- اللَّهُمَّ بَارِكْ فِي الْخَلْقِ فَإِنَّهُ كَانَ إِذَا مَا الْأَنْبِيَاءَ قَبْلِي ٣٢٦٠
- اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهَا وَفِي مَن بَعَثَ بِهَا قَالَ نِقَادَةُ ٤٨٤٩
- اللَّهُمَّ بَارِكْ لَائِمِي فِي بَكُورِهَا وَكَانَ إِذَا بَعَثَ ٢٦٣٠
- اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي تَمْرِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا ١٨٩٤
- اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي يَمِينِنَا ٤٦٤٦، ٤٦٤٦، ٤٦٤٦
- اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمُدْنَانَا وَبَارِكْ لَنَا فِي ١٨٩٩
- اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَعَ ١٨٩٧
- اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي هَذَا حَتَّى يَأْتِيَهُمْ فَيَقُولُ ٥٤١٨
- اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُ فِي صَفَقَةِ يَدَيْهِ ١٢١٧
- اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مُدْهَمٍ وَصَاعِهِمْ ١٩٠٤
- اللَّهُمَّ بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ ٢٢٤٨
- اللَّهُمَّ بَلِّغْ عَنَّا نَبِيَّنَا أَنَا قَدْ لَقِينَاكَ فَرُضِيئًا عَنكَ ٢١٦٩، ٢١٦٩
- اللَّهُمَّ تَبَّ عَلَيَّ مَا لَمْ يُؤْذِ فِيهِ مَا لَمْ يُحْدِثْ فِيهِ ٤٦٠
- اللَّهُمَّ تَوَفِّيْ إِلَيْكَ قَبِيرًا وَلَا تَوَفِّيْ عَيْنِي وَأَحْشِرْنِي فِي ٤٧٩١
- اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحَبِّبْنَا مَكَّةَ أَوْ أَسَدُ ١٨٩٥
- اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَمَا حَبَّبْتَ إِلَيْنَا مَكَّةَ ١٨٩٣
- اللَّهُمَّ حِجَّةٌ لَا رِيَاءَ فِيهَا وَلَا سُمْعَةَ ١٧٥٦
- اللَّهُمَّ حُطَّ عَنِّي بِهَا وَزُرْنَا وَأَحْدِثْ لِي بِهَا شُكْرًا ٢٢٤٢
- اللَّهُمَّ حَوَّلْتَنِي مِنْ حَوَّلْتَنِي مِنْ بَنِي آدَمَ وَجَعَلْتَنِي ١٩٨٨
- اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ٣٤٢٨

- اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَمَتْ وَرَبَّ ٢٥٠٠
 اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدُّعْوَةِ التَّامَّةِ الصَّادِقَةِ الْمُسْتَجَابَةِ ٤١٦ ، ٢٨٤١
 اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدُّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ ٤٠٣ ، ٤٠٣ ، ٣٩٥
 اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدُّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ صَلِّ ٤٠٣
 اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدُّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلَاةِ النَّافِعَةِ ٤٠١
 اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ ٧٤٨
 اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرَفَةَ ٢٨٣٣
 اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ سَلِّمْ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْجَنَسُ؟ ٥٤١٥
 اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ سَلِّمْ وَفِي جَهَنَّمَ كَلَالِيبٌ مِثْلُ شُرْكِ ٥٤١٤
 اللَّهُمَّ شَفِّعِ الْبَكَائِينَ فِيمَنْ لَمْ يَتَّك ٥٠٠٢
 اللَّهُمَّ شَفِّعْنِي فِيَّ وَشَفِّعْنِي فِي نَفْسِي فَرَجِّحْ وَقَدْ ١٠٢٦
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَصَلِّ ٢٥٩٨
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَنْزِلْهُ الْمَقْعَدَ الْمُقَرَّبَ ٢٦٠٤
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَتَبَلَّغْهُ دَرَجَةَ الرَّسِيلَةِ ٤٠٥
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا ٢٦٠٥ ، ١٨٢٩
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ وَلَا يَزَالُ فِي ٥٨٨ ، ٤٦٠
 اللَّهُمَّ صَلِّ مَنْ وَصَلْتَنِي وَأَقَطَعْ مَنْ قَطَعْتَنِي يَقُولُ ٣٨٣٦
 اللَّهُمَّ عَجَلْ لِمُنْفِقٍ خَلْفًا وَعَجَلْ لِمُتَمَسِّكٍ ٤٧٥٦
 اللَّهُمَّ عِنْدَكَ أَحْسِبُ مُصِيبَتِي فَأَجْرُنِي بِهَا وَأَبْدَلْنِي خَيْرًا ٥٢٥٢
 اللَّهُمَّ الْعَنَّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَهْ كَلَا إِنَّهُ ٤٢٣٨
 اللَّهُمَّ غَفْرًا أَوْ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ حَدَّثَنَا ٥٠
 اللَّهُمَّ غَفْرًا أَوْ مَا سَعَيْتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ حَيْثُ ٥٠
 اللَّهُمَّ غَفْرًا سَلِّ عَنِ الْخَيْرِ وَلَا تَسْأَلْ عَنِ الشَّرِّ ٢١٧
 اللَّهُمَّ فَارِجِ الْهَمِّ وَكَاشِفِ الْغَمِّ وَمُجِيبِ دَعْوَةِ ٢٨٣١
 اللَّهُمَّ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمِ الْغَيْبِ ٩٩٥ ، ٩٠٤
 اللَّهُمَّ كَاشِفِ الْغَمِّ مُفَرِّجِ الْهَمِّ مُجِيبِ دَعْوَةِ ١٠٢٨
 اللَّهُمَّ كَانَ لِي أَبْوَابُ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ وَكَانَتْ لَ ٣٧٩٠ ، ١
 اللَّهُمَّ كَانَتْ لِي ابْنَةٌ عَمَّ كَانَتْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ ٣٦٧٥ ، ٣٦٧٥ ، ١
 اللَّهُمَّ كَانَتْ لِي ابْنَةٌ عَمَّ وَكَانَتْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ ٣٧٩٠
 اللَّهُمَّ كَمَا أَحْسَنْتَ خَلْقِي فَأَحْسِنْ ٤٠٥٤
 اللَّهُمَّ كَمَا وَصَلْتَهُ فَيْكَ فَصَلِّهُ ٣٩١٦
 اللَّهُمَّ كُنْ لِي جَارًا مِنْ شَرِّهِمْ جَلَّ تَنَاوُكُ وَعَزُّ ٣٤٢٩
 اللَّهُمَّ لَا تَأْتِنَا بِهَذَا قِيَاتِيهِمْ يَقُولُونَ اللَّهُمَّ احْرُوه ٥٥٤٠
 اللَّهُمَّ لَا يُذَرِّكُنِي زَمَانٌ أَوْ قَالَ لَا تَذَرِّكُوا ١٧٣
 اللَّهُمَّ لَيْتَكَ لَيْتَكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ ٩٩٥
 اللَّهُمَّ لَيْتَكَ نَادَاهُ مُنَادٌ مِنَ السَّمَاءِ لَيْتَكَ ١٧٤٨
 اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا خَالِدًا مَعَ خُلُودِكَ وَلَكَ ٢٤٨٠
 اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا خَالِدًا مَعَ خُلُودِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ ٢٤٨٠
 اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا خَالِدًا مَعَ خُلُودِكَ ٢٤٥٥
 اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى زَائِنَةَ لِأَنْصَدَقُنْ بِصَدَقَةٍ ٢٤ ، ١٣٠٥
 اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى سَارِقٍ لِأَنْصَدَقُنْ بِصَدَقَةٍ ٢٤ ، ١٣٠٥
 اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى سَارِقٍ وَزَائِنَةَ وَعَيْبِي فَأَتَيْ ٢٤ ، ١٣٠٥
 اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ ٢٤٤٨
 اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ وَلَكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ وَيَدِيكَ ٢٤٤٧
 اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ وَلَكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ وَلَكَ ٢٤٤٩
 اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا ٩٨٨
 اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَإِلَيْكَ الْمُشْتَكَى وَأَنْتَ ٢٨٤٠
 اللَّهُمَّ مَا أَصْحَبَ بِي مِنْ بَغْمَةٍ أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ ٩٨٠
 اللَّهُمَّ مَا صَلَّيْتُ مِنْ صَلَاةٍ فَعَلَى مَنْ صَلَّيْتُ وَمَا ٩٩٥
 اللَّهُمَّ مَا قُلْتُ مِنْ قَوْلٍ أَوْ حَلَفْتُ مِنْ حَلْفٍ أَوْ ٩٩٥
 اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ ٢٨٣٠ ، ٢٨٢٩
 اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ فَذَكَرْ نَحْوَهُ ٢٨٣٠
 اللَّهُمَّ مَغْفِرَتُكَ أَوْسَعُ مِنْ ذَنْبِي وَرَحْمَتُكَ أَرْجَى ٢٥٢٩
 اللَّهُمَّ مَنْ آمَنَ بِكَ وَشَهِدَ أَنِّي رَسُولُكَ فَحَبِّبْ ٤٨١١
 ٥٢٤٧ ، ٥٢٤٧
 اللَّهُمَّ مَنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي وَعَلِمَ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ ٤٨١٢
 ٥٢٤٨ ، ٥٢٤٨
 اللَّهُمَّ مَنْ أَنْفَقَ فَأَعْفَيْهِ خَلْفًا وَمَنْ أَسْأَلَكَ فَأَعْفِيهِ ١٣٧٧
 اللَّهُمَّ مَنْ ظَلَمَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ وَأَخَافُهُمْ فَأَخَفِهِ ١٩١٧ ، ١٩١٧ ، ١٩١٦
 اللَّهُمَّ مَنْ وُلِّيَ مِنْ أَمْرِي شَيْئًا فَسَقِّ عَلَيْهِم ٣٣٧٣
 اللَّهُمَّ نَعَمْ وَحُرَّضْتَ وَجَهَدْتَ وَنَصَحْتَ فَقَالَ ٢٣١
 اللَّهُمَّ هَذَا عَبْدُكَ خَرَجَ مُهَاجِرًا فِي سَبِيلِكَ فَقُتِلَ ٢١٠٣
 اللَّهُمَّ هَذَا قَسَمِي فِيمَا أَمْلِكُ فَلَا تَلْعَنِي فِيمَا ٣٠٢٨
 اللَّهُمَّ هَلْ بُلِّغْتُ ١١٨٢
 اللَّهُمَّ هَلْ بُلِّغْتُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ ٣٤٩٨
 اللَّهُمَّ هَلْ بُلِّغْتُ (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) فَقَامَ عُمَرُ بْنُ ٢٣١
 اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ٢٣٥٩ ، ٢٣٥٨ ، ٢٣٥٥
 اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اسْتَغْفِرُكَ ٣٥٤ ، ٢٣٥٦
 اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي ٢٥٢٨
 اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ ٢٢٨٢
 ٢٣٦٠ ، ٢٣٥٧
 اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ ٢٣٥٨

- اللهم وبخديك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله ١٠١٩
 ألم أخبز أنك تصوم الدهر وتقرأ القرآن كل ١٦١٥
 ألم أخبز أنك تصوم ولا تطير وتصلّي اللّيل ١٦١١
 ألم أخبز أنك تقوم اللّيل وتصوم النهار؟ قلت ٣٩٢٨
 ألم أنهك أن ترفعي شيئاً بعد فإن الله يأتي برزق ١٣٩٢
 ألم تر آيات أنزلت اللّيلة لم ير مثلهنّ قل أعود ٢٣٠٣
 ألم تر أن الله عزّ وجلّ يقول إن الذين يأكلون ٥٣٢٥
 ألم ترنا إلى التّريق كيف يمرّ ويرجع في طريقه ٥٤٥٥، ٥٤٤٠
 ألم يقل الله تعالى استجبوا لله وللرسول إذا ٢٢٥٨
 ألم يكن الآخر مسلماً؟ قالوا بلى وكان لا بأس ٥٥٠
 ألم يكن يصلّي؟ ٥٥٠
 أليس الذي أمشاه على الرّجلين في الدنيا قادراً ٥٣٧٣
 أليس الله يقول في سدر مخضود. خضد الله ٥٦٣٧
 أليس تتنون عليهم به وتدعون لهم؟ قالوا بلى ١٤٦١
 أليس تشهدون أن لا إله إلا الله وأني رسول ٥٩
 أليس تشهدون أن لا إله إلا الله وحده لا شريك ٦٠
 أليس ذلك فلان؟ قالوا بلى قال فادعوه ٢٠٢٣
 أليس قد صام بعده رمضان وصلّى سبّة الآف ٥٥١، ٥٠٥٤
 أليس كان معنا أبقاً؟ قالوا بلى قال سبحان ٥٢٣٥
 أليس معك إذا جاء نصر الله والفتح؟ قال ٢٢٩٢
 ليس معك إذا زلزلت الأرض؟ قال بلى ٢٢٩٢
 أليس معك قل هو الله أحد؟ قال بلى ٢٢٩٩، ٢٢٩٢
 أليس معك قل يا أيها الكافرون؟ قال ٢٢٩٢
 أليته شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ٤٥٣٣، ٢٦٨٢
 أم أنس رضي الله عنها قالت يا رسول الله ٢٣٣٢
 أما أخذهما فكان لا يتنزه من البول وأما الآخر ٤٢٧٦، ٢٦٤
 أما إذ ذكرت هذا من أمره فإنه شكاً كثرة العمل ٣٤٧٤
 أما إن الذي أخذنا منك أحب إلينا مما أعطيناك ٢٧٥٣
 أما إن العريف يدفع في النار دفعاً ١١٩٧
 أما إن كل بناء وبنا على صاحبه إلا ما لا إلا ما ٢٩٠٧
 أما إنك لو أخججتها عليه كان في سبيل الله ١٧٤٩
 أما أنك لو أعطيتها أخوالك كان أعظم ٣٨٣٠
 أما إنك لو ثبت عليك لفتات عينك ٤١٤٨
 أما إنك لو لم تأيها لانتك ٢٦٥٤
 أما إنك لو لم تعطيه شيئاً كتبت عليك ٤٤٦٨
 أما إنكم لو أكثرتم ذكر هادم اللذات أشغلكم ٥٠٠٩
- أما إنكم الملا الذين أمرني الله أن أصبر نفسي ٢٣٤٤
 أما إنه قد صدقت وهو كذوب تعلم من تخاطب ٩٠٧
 أما إنه قد كذبك وسيعود فعرفت أنه سيعود ٩٠٧
 أما إنه لو سمي كفاك ٢٢٣٧
 أما إنه من أهل النار ٣٧٣٣
 أما إنه يشكو إليّ فيست الشكاية فقالوا يا ٣٤٧٥
 أما إنها لا تزيدك إلا وهناً ابنيها عنك فإنك لو ٥١٩٣
 أما إنها ليست بعنة أمك ما بين الدرجين منه ٢٠٤٢
 أما إنهم إخوانكم ومن جلدتكم وتأخذون من ٣٥٧٥
 أما إني لم أستخلفكم نعمة لكم ولكي أتاني ٢٣٣٨
 أما أهل النار فكل جفطي جواظ مستكبر وأما ٤٨٠١، ٤٤٠٨
 أما بعد فإن خير الحديث كتاب الله وخير ٧٥
 أما بعد فإن الدنيا قد آذنت بصوم وتحت حذاء ٥٥٦٥، ٤٩٧١
 أما بعد فإني أتيت رسول الله ﷺ فقلت أبايعك ٢٧٥٢
 أما بعد فإني استعمل الرجل منكم على العمل ١١٨٢
 أما تخافان أن يسوركم الله أسورة من نار أدنيا ١١٦٥
 أما تخشى أن يجعل لك بخار في نار جهنم ١٣٨٣
 أما تخشى أن يقول له بخار في نار جهنم ١٣٨٢
 أما تخشى أن يكون لك دخان في نار جهنم ١٣٨٢
 أما تسمعون ما أسمع؟ فقلنا وما ذلك يا نبي ٤٢٧٩
 أما تسمعون ما أسمع؟ فقلنا وما ذلك يا نبي ٢٦٦
 أما تقرأ قول الله ونضع الموازين القسط ليوم ٣٥٠٠
 أما نتين فقد أعطيها وأرجو أن يكون قد أعطي ١٨٦٣
 أما جلافتك رأسك فلك بكل شجرة خلقتها حسنة ١٨٣٧
 أما خلقك رأسك؛ فإنه ليس من شعرك شعرة تقع في ١٨٣٧
 أما الحوض فيزدجم عليه فقراء المهاجرين الذين ٥٤٢٧
 أما رميك الجمار؛ فلك بكل حصاة رميتها تكفير كبيرة ٩٠
 أما صلاة الرجل في بيته فنور فنوروا بيوتكم ٦٤١
 أما علمت يا عمرو أن الإسلام يهدم ما كان ١٧٠٥
 أما العمل الذي يوجبك الله عليه فالزهد في الدنيا ٤٨٢١
 أما فتنة الدجال فإنه لم يكن نبي إلا حذر أمته ٥٣٤٦
 أما فلان فإنه كان لا يستبرئ من البول وأما فلان ٤٣١٠
 أما في بيتك شيء؟ قال بلى جلس نلبس ٢٦٢٢، ١٢٥١
 أما في ثلاثة مواطن فلا يذكر أحد أحداً عند ٥٤٣٢
 أما لك جاز له فضل توبتين؟ قال بلى غير ٣٨٩٨
 أما لو قلت حين أمسيت أعود بكلمات الله ٩٧١

- أَمْرًا لَوْ كُنْتَ تَصِيدُهَا بِالْعَقِيبِ لَشَيْئُكَ إِذَا ذَهَبَتْ ١٩٠٩
- أَمَّا لَوْ لَمْ تَفْعَلْ لِلْفَحْكَ النَّارِ أَوْ لَمَسْتُكَ ٣٤٨٢
- أَمَّا مَا رَأَيْتُمْ مِنْ اسْتِيْشَارِي أَوْ قَالَ مِنْ سُرُورِي ٢١٦٥
- أَمَّا هَذَا فَقَدْ صَدَقَ فَقَمَّ حَتَّى يَقْضِي اللَّهُ فَيْكَ ٤٤٣٥
- أَمَّا وَاللَّهِ إِنْ أَحَدَكُمْ لَيَخْرُجُ مَسْأَلَتُهُ مِنْ عِنْدِي ١٢٢٨
- أَمَّا وَقَوْلُكَ بِعَرَفَاتٍ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَطَّلِعُ عَلَى ١٧٣٥
- أَمَّا وَقَوْلُكَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ فَإِنَّ اللَّهَ يَهْبِطُ إِلَى سَمَاءِ ١٧٦٧
- أَمَّا يَخْشَى أَحَدَكُمْ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ ٧٤٩
- أَمَّا يَخْشَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يَحْوَلَ اللَّهُ ٧٤٩
- أَمَّا يُرِيدُ أَحَدَكُمْ أَنْ يَطْوِيَ نَطْقَهُ لِيَجَارِهِ وَابْنَ عَمِّهِ ٣٢٨٩
- أَمَّا يَسْتَطِيعُ أَحَدَكُمْ أَنْ يَعْمَلَ كُلَّ يَوْمٍ مِثْلَ أُحُدٍ ٢٤٣٠
- أَمَّا يَسْتَطِيعُ أَحَدَكُمْ أَنْ يَقْرَأَ أَلْهَاكُمْ التَّكَاثُرُ ٢٢٩٣
- أَمَّا يَكْفِيكَ مَا أَصَابَكَ عَلَى أَنْ الْحَجَرَ الرَّاحِدَ ٥٥٢٠
- الْإِمَارَةُ أَوْلَاهَا نِدَامَةٌ وَأَوْسَطُهَا غَرَامَةٌ وَأَخْرَجَهَا ٣٣٢٨
- الْإِمَامُ ضَامِرٌ وَالْمُؤَدَّنُ مُؤْتَمَرٌ ٦٩٧
- الْإِمَامُ ضَامِرٌ وَالْمُؤَدَّنُ مُؤْتَمَرٌ اللَّهُمَّ أَزِيد ٣٦٩
- الْإِمَامُ ضَامِرٌ وَالْمُؤَدَّنُ مُؤْتَمَرٌ فَأَرَشِدَ اللَّهُ ٣٧١
- الْإِمَامُ ضَامِرٌ وَالْمُؤَدَّنُ مُؤْتَمَرٌ فَأَرَشِدَ اللَّهُ الْإِيْمَةَ ٣٦٩
- الْأَمْرُ أَسْرَعُ مِنْ ذَلِكَ وَفِي رِوَايَةٍ قَالَ مَرَّ عَلَيْنَا ٥٠٢٦
- الْأَمْرُ أَشَدُّ مِنْ أَنْ يُهَيِّمَهُمْ ذَلِكَ وَفِي رِوَايَةٍ مِنْ ٥٣٦٨
- أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَعْدِي إِلَى النَّارِ فَلَمَّا وَقَفَ عَلَى ٥٠٨٧
- أَمَرَ اللَّهُ الْقِيَامَةَ أَنْ تَقْرَمَ؟ قَالَ لَا وَلَكِنْ أَمَرَ ٤٩٢٦
- أَمَرَ بِالْأَجْرَاسِ أَنْ تُقَطَّعَ مِنْ أَغْثِ الْإِبِلِ يَوْمَ ٤٦٨٨
- أَمَرَ بَعْدِي مِنْ عِبَادِ اللَّهِ يَضْرِبُ فِي قَبْرِهِ مِائَةَ جَلْدَةٍ ٣٤٢٣
- أَمَرَ بِقَتْلِ الْأَوْزَاعِ وَقَالَ كَانَ يُنْفَعُ عَلَى ٤٥١٢
- أَمَرَ بِقَتْلِ الْوَرِغِ وَسَمَاءُ فَوْتِسِقًا ٤٥١٣
- أَمَرَ بِقَطْعِ الْأَجْرَاسِ ٤٦٨٩
- أَمَرَ بَلْعَقِ الْأَصَابِعِ وَالصُّخْفَةَ وَقَالَ إِنَّكُمْ لَا ٣٣٠٦
- أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَلَاةِ اللَّيْلِ وَرَعَبَ فِيهَا ٩٣٥
- أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يُصَلِّي بِالنَّاسِ الطَّهْرَ ٤٤٨
- أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِحَدِّ الشُّمَارِ وَأَنْ تَوَارَى عَنْ ١٦٩٥
- أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ النَّاسَ بِصَوْمِ يَوْمٍ وَقَالَ لَا يَطْفِرُنَّ ٤٢٩٧
- أمرًا تخوفه على امتي؛ الشرك وشهوة خفية ٥٠
- أمرؤٌ معتزلٌ في شيعبٍ يُقِيمُ الصَّلَاةَ وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ ٤١٥٧، ٢٠٥٥
- الأمراءُ الجوزرةُ ٤٠
- الأمراءُ من قُرَيْشٍ ثَلَاثًا مَا فَعَلُوا ثَلَاثًا مَا حَكَمُوا ٣٣٥٥
- أَمْرَاءُ يَكُونُونَ بَعْدِي لَا يَهْتَدُونَ بِهَدْيِي وَلَا ٣٤٣٣
- امْرَأَةٌ آمَتْ زَوْجَهَا ذَاتَ مَنْصَبٍ وَجَمَالَ حَسَبَتْ ٣٨٦٥
- امْرَأَةٌ أَبِي حُمَيْدِ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ٥١٣
- أمرتُ بالسُّؤَالِ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يُكْتَبَ عَلَيَّ ٣٣٧
- أَمْرُكَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيُكَ عَنِ الْمُنْكَرِ صَلَاةٌ ٤٦٤، ٣٥٢٠
- أَمْرُكَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيُكَ عَنِ الْمُنْكَرِ صَلَاةٌ وَحَمْلُكَ ٤٥٠٠
- أَمْرُنَا بِإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِتْيَانِ الزَّكَاةِ وَمَنْ لَمْ يَزِكْ فَلَا ١١٤٦
- أَمْرُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَتَّخِذَ الْمَسَاجِدَ فِي ٤٣٥
- أَمْرُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُصَلِّيَ مِنَ اللَّيْلِ مَا قَلَّ أَوْ ٩٣١
- أَمْرُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِنَاءِ الْمَسَاجِدِ فِي الدُّورِ ٤٣٦
- امسحْ بِمِيمِنِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قُلْ أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ ٥١٨٧
- امسحْ رَأْسَ النَّبِيِّ وَأَطْعِمِ الْمَسْكِينِ ٣٨٦٩
- امسكْ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ ٤٤٣٥
- امسِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ وَتَسْمَعَكَ يَتِيكَ وَابْنِكَ عَلَى ٤١٦٢، ٤٣٢٩، ٥٠٠٠
- أَمَعَكَ سُورَةُ الْبَقَرَةِ؟ قَالَ نَعَمْ قَالَ اذْهَبْ ٢٢٢٤
- أَمُكُ ثُمَّ أَمُكُ ثُمَّ أَمُكُ ثُمَّ أَبَاكَ ثُمَّ الْأَقْرَبَ ١٣٤٦
- أَمُكُ حَيَّةٌ؟ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ الزَّم ٣٧٧٦
- أَمُكُ قَالَ ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ أَبُوكَ ٣٧٩٢
- أَمُكُ قَالَ ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ أَمُكُ قَالَ ثُمَّ مَنْ؟ ٣٧٩٢
- أَمُكُ هَذَا وَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ ٤٣٤٣
- أَمَّا زُرَّازَةُ بِنْتُ أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي مَسْجِدِ بَيْتِي ٥٠٧٠
- أُمُّهُ ٣٠٠٥
- إِنْ آخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخِلُوا الْجَنَّةَ رَجُلٌ مَرَّ بِرَبِّهِ ٥٥٧٧
- إِنْ آخِرَ كَلَامٍ فَارْقَتْ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ ٢٣١٢
- إِنْ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَى التَّيْتُ أَلْفَ آتِيَةٍ لَمْ يَرْكَبْ ١٧٢٠
- إِنْ آدَمَ لَمَّا أَهْبَطَ إِلَى الْأَرْضِ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ أَمَى ٣٦١٣
- أَنْ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ وَنَاسًا جَلَسُوا بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ٣٦١١
- أَنْ أَبَا بَكْرَةَ كَانَ يَنْهَى أَهْلَهُ عَنِ الْجِيَامَةِ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ ٥٢٠٥
- أَنْ أَبَا ذَرٍّ حَضَرَهُ الْمَوْتُ وَهُوَ بِالرَّبْدَةِ فَبَكَتْ ٤٩٧٤
- أَنْ أَبَا ذَرٍّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الصَّدَقَةُ؟ قَالَ ١٣٣٨
- أَنْ أَبَا سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ لَهُ إِنِّي أَرَاكَ تُحِبُّ ٣٦٣
- أَنْ أَبَا سَعِيدَانِ أَمَى عَلَى سَلْمَانَ وَصَهْبِيَةَ وَبِلَالٍ فِي ٤٧٩٣
- أَنْ أَبَا طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي فِي حَائِطٍ ٧٨٣
- أَنْ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ سِئِلَ عَنِ الْمَرْأَةِ هَلْ تَتَّصِدُّ مِنْ ١٤٠٥
- أَنْ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ فِي الرِّبَاطِ فَفَرَّغُوا إِلَى السَّاجِلِ ١٩٣٣

- ٢٧٤٤ إن أبا هريرة رضي الله عنه مر بناحية الحرة فإذا إنساناً
- ٢٤٦٠ إن أباه فدعاه إلى النبي ﷺ يخذمه قال فأتى
- ٣٧٩٩ إن أبا البر صيلة الولد أهل وذ أبوه
- ١٨٩٣ إن إبراهيم خليلك وعبدك ونبيك دعاك لأهل
- ٤٥١١ أن إبراهيم عليه السلام لما ألقى في النار لم تكن
- ٥٣٧١ إن الأبخار شاحصة فرفع بصره إلى السماء
- ٢٣٩ إن أبيض الرجل إلى الله الألد الخصم
- ٨٧ إن إبليس قال أهلكتهم بالذنوب فأهلكوني
- ٣١٠٦ إن إبليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه
- ٦٣٣ أن ابن عباس رضي الله عنهما سئل عن رجل
- ١٦٧٢ أن ابن عباس رضي الله عنهما كان معتكفاً في
- ٥٢٧٥ أن ابن عباس رضي الله عنهما مات له ابن بقيدة
- ٣٢٩٠ أن ابن عمر اشترى من اللحم المهزول وجعل
- ٧٢ أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يأتي شجرة بين
- ٤٥٢٣ إن ابن عمر وجد بعد ما حدثه أبو لبابة حية في داره
- ١١٣٦ أن ابن مسعود رضي الله عنه كان عنده غلام يقرأ في
- ٣٠٦٧ أن ابنة ليمر كان يقال لها عاصية فسماها رسول
- ٢٠٧٤ إن أبواب الجنة تحت ظللال السيوف فقام
- ٤٥٠١ إن أبواب الخير كثيرة التسبيح والتحميد
- ٤٦٣٤ إن أيمن فأعطوا الطريق حقه قالوا وما حق
- ٥٩٨ إن أتى المسجد فصلى في جماعة غير له فإن أتى
- ٥٣ إن الأتقاء على العمل أشد من العمل وإن
- ٦٠٥ إن أنفل صلاة على المنافقين صلاة العشاء
- ٤٠٠٥ إن أحب الأعمال إلى الله تعالى بعد الفرائض
- ٤٥٨١ إن أحب الأعمال إلى الله عز وجل الحب في الله
- ٤٧٦٧ إن أحب الأعمال إلى الله ما دام وإن
- ٣٨٦٣ إن أحب البيوت إلى الله بيت فيه يتيم
- ٥٢١ إن أحب صلاة المرأة إلى الله في أشد مكان في
- ٣٢٧١ إن أحب الطعام إلى الله ما كثرت عليه
- ٣٧٥ إن أحب عباد الله إلى الله لرعاة الشمس
- ٤٧٦٧ إن أحب العمل إلى الله أدومه وإن قل وكان إذا
- ٢٣٩١ إن أحب الكلام إلى الله سبحان الله ويحمدوه
- ٤٤٣٩ إن أحببتم أن يحبكم الله ورسوله فأذوا إذا
- ٤٠٥٥ إن أحبكم إلي أحسنكم أخلاقاً الموطون أكتافاً
- ٤٠٦٢ إن أحبكم إلي وأقربكم مني في الآخرة
- ٤٤٠ إن أخذكم إذا قام إلى الصلاة فإنما يستقبل ربه
- ٤٤١ إن أخذكم إذا قام يصلي فإن الله تعالى قيل
- ٥٣٤٠ إن أخذكم إذا مات عرض عليه مقعده بالعداة
- ٦٤٥ إن أخذكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه
- ٣٤٤٠ إن أخذكم لتكلمم بالكلمة من رضوان الله ما
- ٢٣٩٣ إن أخذكم ليحيي بالخسائس لو وضعت على
- ١٢٢٨ إن أخذكم ليخرج بصدقته من عندي متابعتها وإنما
- ١٢٢٨ إن أخذكم ليخرج مسألته من عندي بتأبطها
- ١٢٦٣ إن أخذكم ليخرج من عندي بحاجته متابعتها وما
- ٤٩٣ أن أحسن البقاع إلى الله المساجد وأبيض
- ٣١٢٠ إن أحسن ما ورثتم الله عز وجل به في قبركم
- ٣٤٩١ إن أحسنوا فأقولوا وإن أسأوا فأغفوا وإن
- ٣٠٦٥ إن أحنع اسم عند الله عز وجل رجل تسمى
- ٢١٦٩ إن إخوانكم فذ قلوبهم وإنتهم قالوا اللهم بلغ عنا
- ٥٠ إن أخوف ما أخاف على أمي الإشراك بالله أما إنني
- ٣٦٨٣ إن أخوف ما أخاف على أمي من عقل قوم
- ٥٠ إن أخوف ما أخاف عليكم أيها الناس لما
- ٣٥٥٥، ٢٢٥ إن أخوف ما أخاف عليكم بعدني كل منافق عليم
- ٤٧ إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر
- ٥٦٧٨ إن أدخلك الله الجنة يا عبد الرحمن كان لك
- ٥٦٤٨، ٥٦٣١ إن أذنني أهل الجنة منزلة إن له تسع درجات
- ٥٥٧٥ إن أذنني أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه
- ٥٥٨٠ إن أذنني أهل الجنة منزلة لرجل له ألف قصر بين كل
- ٥٦٩١، ٥٥٨٠ إن أذنني أهل الجنة منزلة لمن ينظر إلى جنابه
- ٥٥٨٠ إن أذنني أهل الجنة منزلة لينظر في ملكه الذي سته يرى
- ٥٥٨٤ إن أذنني أهل الجنة منزلة من يسعى عليه ألف
- ٥٥٨٣ إن أذنني أهل الجنة منزلة وليس فيهم دين من
- ٥٥٤٨ إن أذنني أهل النار عذابا الذي له نعلان من نار
- ٥٥٥٠ إن أذنني أهل النار عذابا لرجل عليه نعلان يغلي
- ٥٥٤٧ إن أذنني أهل النار عذابا متعل بتغلي من نار يغلي
- ٤٢٨٩ إن أرى الربا عند الله استخلاق عرض امرئ
- ٤٨٤١ إن أزدت اللحوق بي فليحكفك من الدنيا كزاد
- ٥٥٢٢ إن الأرضين بين كل أرض إلى التي يليها مسيرة
- ٢١٤٦ إن أرواح الشهداء في أجواف طير خضر تعلق
- ٥٦٦٥ إن أرواح أهل الجنة ليعتبن أرواحهن بأحسن
- ٣٨٩٣ إن استقرضك أقرضته وإن استعانك أعتته وإن
- ١٧٨١ إن استلهمها يحط الخطايا قال وسبعته يقول

- ٤٧٠٦ إن أسرع الدعاء إجابة دعوة غائب
- ٥٥٨٢ إن أسفل أهل الجنة أجمعين درجة لمن يقوم
- ٥٦٣٠ إن أسفل أهل الجنة أجمعين من يقوم على رأسه
- ١٧٠٥ أن الإسلام يهدم ما كان قبله وأن الهجرة تهدم
- ٣١٤٥ أن أسماء بنت أبي بكر دخلت على رسول الله
- ٢٢٢٧ أن أسيد بن حضير بينما هو ليلة يقرأ في مرتبه إذ
- ٣٣٤٩ إن أشد أهل النار عذاباً يوم القيامة من قتل نبياً
- ٤٦١٠ إن أشد الناس عذاباً يوم القيامة
- ٣٢٩٣ إن أشرار أممي الذين غدوا بالنعيم ونبتت عليه
- ١٤٥٦ إن أشكر الناس لله تبارك وتعالى أشكرهم
- ٤٦٠٨ إن أصحاب هذه الصور يُعدّون يوم القيامة
- ٢٢٤٥ إن أصغر الثبوت بيت ليس فيه شيء من كتاب
- ٢٧٧١ إن أطيّب الكسب كسب التجار الذين إذا حدثوا
- ٤١٦٠ إن أعجب الناس إلي رجل يؤمن بالله ورسوله
- ٣٨٤٨ إن أعجل البر ثواباً لصلة الرحم حتى إن أهل البيت
- ٤١٤٨ أن أعرابياً أتى باب النبي ﷺ فأنقم عنه خصاصة
- ٢٠٩٢، ١١٣٠ أن أعرابياً أتى النبي ﷺ فقال يا رسول الله!
- ٣٨٢٥ أن أعرابياً عرض لرسول الله ﷺ وهو في سفر
- ١٤٠٢ أن أعرابياً عرضاً مع رسول الله ﷺ خبير فأصابه
- ٢٤٤٨ أن أعرابياً قال للنبي ﷺ علّمني دعاء لعل الله
- ٢٨١٣ إن أعظم الذنوب عند الله أن يلقاه بها عبد بعد
- ٤٧٣ إن أعظم الناس أجراً في الصلاة أبعدهم إليها
- ١٠٢٦ أن أعشى أتى إلى رسول الله ﷺ فقال يا رسول
- ٣٨٥٠ إن أعمال بني آدم تعرض كل خميس ليلة
- ٤٨١٨ إن أغبط أوليائي عندي لمؤمن خفيف الحاذ ذو
- ٥٦٩١ إن أفضل أهل الجنة منزلة من ينظر إلى وجه الله تعالى
- ١٥٤٨ إن أفضل الصلاة بعد المفروضة الصلاة في
- ٣٨٤٥ إن أفضل الفضائل أن تصل من قطعك وتعطي
- ١٨ إن أقواماً خلفتنا بالمدينة ما سلكتنا شيعياً ولا أوياباً
- ٢١٠٩ إن أكبر الكبائر عند الله يوم القيامة؛ الإشرāk
- ٥٣٢٤، ٤٥٥٥، ٤٢٤٣، ٣٨٠٥
- ٣٢٧٧ إن أكثر الناس شيعياً في الدنيا أطولهم جوعاً يوم
- ٣٢٧٤ إن أكثر الناس شيعياً في الدنيا أكثرهم جوعاً يوم
- ٤٨٩٧ إن الأكثرين هم الأسفلون إلا من قال هكذا
- ٤٨٩٥ إن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة إلا من قال
- ٥٣٧٤ إن الذي أشتاهم على أقدامهم قاور على أن
- ١١٤٨ إن الذي لا يؤدي زكاة ماله يحلّ إليه ماله يوم
- ٢٢٤٤ إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالتيت
- ٣٢٤٢ إن الذي يأكل أو يشرب في آية الذهب والفضة إنما
- ١٠٨٣ إن الذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة
- ٤٦٠٧ إن الذين يصنعون هذه الصور يُعدّون يوم القيامة
- ٥٦٧٩ إن الله أدخل الجنة فلا تشاء أن تحمل فيها
- ٤٠٧٤ إن الله إذا أراد بأهل بيت خيراً أدخل عليهم
- ١٣١٠ إن الله إذا استودع شيئاً حفظه
- ٣٥٢٩ إن الله إذا أنزل سطرته بأهل بغمه وبهم
- ٣٩٧٤ إن الله استخلص هذا الدين لنفسه فلا يصلح
- ٢٤١١ إن الله اصطفى من الكلام أربعاً سبحانه الله
- ٧٩١ إن الله أمر يحيى بن زكريا بخمس كلمات أن
- ٢٣٢٠ إن الله أوحى إلى يحيى بن زكريا بخمس كلمات
- ١٣٢٠ إن الله أوحى إلى يحيى بن زكريا عليهما الصلاة
- ٤٣٩٠ إن الله أوحى إلي أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد
- ٣٦٢١ إن الله بعثني رحمةً وهدى للعالمين وأمري أن
- ٢١٠٢ إن الله تبارك وتعالى إذا كان يوم القيامة ينزل
- ٢٦ إن الله تبارك وتعالى إذا كان يوم القيامة ينزل إلى
- ٣٩٧٧ إن الله تبارك وتعالى بعث حبيبي جنبل عليه
- ١٠٥١ إن الله تبارك وتعالى ليس بتارك أحدٍ من
- ٥٩٢ إن الله تبارك وتعالى ليغضب من الصلاة في
- ١٦٣٠ إن الله تبارك وتعالى يحب أن تُؤتى رخصه كما
- ٨ إن الله تبارك وتعالى يقول أنا خير شريك فمن
- ٢٥٣١ إن الله تبارك وتعالى يقول يا عبادي كلّمك مذنب إلا
- ١٨١٨ إن الله تطوّل على أهل عرفات يباهي بهم
- ٥١١٧ إن الله تعالى إذا أحب قومًا ابتلاهم فمن رضي
- ٩١٠ إن الله تعالى إذا ردّ إلى العبد المؤمن نفسه من
- ٤٤٨٧ إن الله تعالى جميل يحب الجمال الكبير بطر
- ٣٨٣٤ إن الله تعالى خلق الخلق حتى إذا فرغ منهم
- ٤٨٦٤، ٣٢٩٧ إن الله تعالى ضرب ما يخرج من ابن آدم مثلاً
- ١٤٧٨ إن الله تعالى قضى على نفسه أنه من عطش نفسه لله
- ١١٨٩ إن الله تعالى يذن من خلقه فيغفر لمن يستغفر إلا يحيى
- ٤٥٥٣ إن الله تعالى يقول يوم القيامة أين المتحابون
- ٤٤٧٧ إن الله تعالى ينهائم أن تخلفوا بابائكم من كان
- ٤٧١٤ أن الله جعل بالمغرب باباً عرضه مسيرة سبعين عاماً
- ٣٢٥٦ إن الله جعلني عبداً كريماً ولم يجعلني جباراً

- ١٠٤٨ إن الله عز وجل وعلا حرم على الأرض أن
 ١٤٣١ إن الله عز وجل يباهي ملائكته بالذين يطعمون
 ١٨٢٣ إن الله عز وجل يباهي ملائكته عشية عرفة بأهل
 ٤٧١٢ إن الله عز وجل ينسط يده بالليل ليتوب مسيء
 ٣٩٠٤ إن الله عز وجل يحب ثلاثة وتبغض ثلاثة
 ٤٠٧٣ إن الله عز وجل يحب الرفق ويرضاه ويعين
 ٣١٨٥ إن الله عز وجل يحب التبذل الذي لا يتالي ما
 ٢٠٣٣ إن الله عز وجل يذجل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة
 ٤٢٠٨ إن الله عز وجل يطلع على عباده في ليلة النصف
 ٣٥٧٤ إن الله عز وجل يغار وغيرة الله أن يأتي المؤمن
 ٥٠٣٦ إن الله عز وجل يقول اقتربت الساعة وأنشئ
 ٢٣١٠ إن الله عز وجل يقول أنا مع عبدي إذا هو
 ٥٦٩٢ إن الله عز وجل يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة
 ٥٢٥٠، ٥٠٨١ إن الله عز وجل يقول للمؤمنين هل أحببتم
 ١٠٠٩ إن الله عز وجل يقول يا ابن آدم أخفني أول
 ٥٢١٠، ١٤٢٧ إن الله عز وجل يقول يوم القيامة يا ابن آدم
 ٤٨٨٦ إن الله فاتح عليكم فارس والروم وتصب
 ١٥٢٤ إن الله فرض صيام رمضان وسنت لكم قيامه
 ١١٤١ إن الله فرض على أغنياء المسلمين في أموالهم
 ٥١٨٦ إن الله قال يا جبريل ما ثواب عبدي إذا أخذت
 ٦٧ إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه إلا أن الله قد
 ٧٣٩ إن الله قد أعطاني حصالا ثلاثة أعطاني صلاة
 ٣٠٥١ إن الله قد أوجب لها بهما الجنة أو أعتقها بهما
 ٢١٨٧ إن الله قد أوفق أجزه على قدر يقبه وما تعدون
 ٢٤٣١ إن الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم
 ٣٨٨٤، ٢٦٨٨
 ١٦٩٣ إن الله كتب الإحسان على كل شيء فإذا قتلتم
 ٢١ إن الله كتب الحسنات والسئيات ثم بين ذلك في
 ٢٢٧٤ إن الله كتب كتابا قبل أن يخلق السموات
 ٤٣٧٠ إن الله كره لكم ثلاثا قيل وقال وإصاعة المال
 ٤٨٠٩ إن الله لا يحب هذا وضرته يلون ألسنتهم
 ٣٦٩٨ إن الله لا يستحي من الحق ثلاث مرات لا
 ٢٠٩٦ إن الله لا يقبل من العمل إلا ما كان خالصا
 ٤٧٦٧ إن الله لا يمل حتى تملا وإن أحب الأعمال إلى الله
 ٤٧٦٧ إن الله لا يمل حتى تملا وإن أحب الأعمال إلى الله
 ١٩ إن الله لا ينظر إلى أجسامكم ولا إلى صوركم
 ٢٨٥٧ إن الله جل ذكره أذن لي أن أخذت عز وديك قد
 ٤٦٤٨ إن الله جل وعز يقول يا شام أنت صفوتي من
 ٤٤٢٠ إن الله جميل يحب الجمال الكثير بظر الحق
 ٨٣ إن الله حجب التوبة عن كل صاحب بدعة حتى
 ٢٥٩٩ إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء
 ٣٨٠١ إن الله حرم عليكم عقوق الأسماء وواد
 ٢٥٤٤ إن الله حي كريم يستحي إذا رفع الرجل إليه
 ٢٢٧٥ إن الله حتم سورة البقرة بالبين أعطانيهما من
 ٢٥٤٥ إن الله رحيم كريم يستحي من عبده أن يرفع
 ٤٠٦٩ إن الله رقيق يحب الرفق في الأمر كله
 ٤٠٦٩ إن الله رقيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا
 ٣٣٢٢، ٣٠٤٩ إن الله سائل كل راع عما استرعاه حفظ أم
 ٣٠٤٨ إن الله سائل كل راع عما استرعاه حفظ أم ضيع
 ٣٥٧٧ إن الله ضرب مثلا صراطا مستقيما على كفي
 ٢٦٧٤ إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا وإن الله أمر
 ٥٥٩٣ إن الله عز وجل أحاط حائط الجنة لينة من ذهب ولينة
 ٤٠٢٢ إن الله عز وجل إذا أراد أن يهلك عبدا نزع منه
 ٤٤٩٥ إن الله عز وجل أذهب عنكم عيبه الجاهلية
 ١٨١٧ إن الله عز وجل تطول عليكم في هذا اليوم
 ٢٢٩٦ إن الله عز وجل جزأ القرآن بثلاثة أجزاء فجعل
 ٢٦٠١ إن الله عز وجل حرم على الأرض أن تأكل
 ٨٨٣ إن الله عز وجل زادكم صلاة فصلوها فيما بين
 ٥١٧٨ إن الله عز وجل قال إذا ابتليت عبدي بحبيتي
 ٥٠ إن الله عز وجل قال أنا خير قسيم لمن أشرك
 ٥١٠٥ إن الله عز وجل قال يا عيسى إني باعث من
 ٤٣٨ إن الله عز وجل قيل وجوه أحدكم إذا صلى فلا
 ١٨١٧ إن الله عز وجل قد غفر لصالحيكم وشفع
 ٩ إن الله عز وجل لا يقبل من العمل إلا ما كان له
 ٤٧٧٣ إن الله عز وجل ليحوي عبده المؤمن الدنيا وهو
 ١٤٢٠ إن الله عز وجل ليذجل بلقمة الخبز وقبصة
 ١٢٨٥ إن الله عز وجل ليذجل بلقمة الخبز وقبصة
 ٣٩١١ إن الله عز وجل ليذفع بالمسلم الصالح عن يافة
 ٤٠٧١ إن الله عز وجل يعطي على الرفق ما لا يعطي
 ٥١٢١ إن الله عز وجل يقول للملائكة انظفوا إلى
 ٤٨٢٤ إن الله عز وجل ناجى موسى بمنة الله وأربعين
 ٤٩٩٩ إن الله عز وجل ناجى موسى عليه السلام بمائة

٢٧١٩	إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ سَمْعَ سَمْعِ النَّبِيِّ سَمْعَ الشَّرَاءِ سَمْعَ	٤٩٠٥	إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَأْمُرَنِي بِكَتْرِ الدُّنْيَا وَلَا بِاتِّبَاعِ
٤١٥٣	إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ التَّقِيَّ الْغَنِيَّ الْخَفِيَّ	٥٤٤٦	إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَتَعَثْ نَبِيًّا إِلَّا أَعْطَاهُ دَعْوَةً مِنْهُمْ مَنْ
٢٦٢٧	إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُؤْمِنَ الْمُخْتَرِفَ	٥١٦١	إِنَّ اللَّهَ لَيَسْتَلِي عِبْدَهُ بِالسَّقَمِ حَتَّى يُكْفِرَ ذَلِكَ عَنْهُ
٢٠٣٣	إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ الْجَنَّةَ	٤٠٣٠	إِنَّ اللَّهَ لَيُطْعِمُ الْعَبْدَ بِحَسَنِ خَلْقِهِ دَرَجَةَ الصُّومِ
٣٦٤٤	إِنَّ اللَّهَ يَذْنُو مِنْ خَلْقِهِ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَسْتَغْفِرُ إِلَّا لِبَنِي	٥١٢٢	إِنَّ اللَّهَ لَيَجْرُبُ أَحَدَكُمْ بِالْبَلَاءِ كَمَا يَجْرُبُ أَحَدَكُمْ
٢٣٨١	إِنَّ اللَّهَ يَسْتَخْلِصُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي عَلَى رُؤُوسِ	١٣٠٠	إِنَّ اللَّهَ لَيَذَرُ بِالصَّدَقَةِ سَبْعِينَ أَبًا مِنْ مِيتَةِ السُّوءِ
٣٥٠٣	إِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا	١٤١٩، ١٢٨٣	إِنَّ اللَّهَ لَيُرِي لِحَدِيثِكُمُ الثَّمَرَةَ وَاللَّقَمَةَ كَمَا يُرِي
١٥٢٢	إِنَّ اللَّهَ يُغْفِرُ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ لِكُلِّ	٣٣١٢	إِنَّ اللَّهَ لَيَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الْأَكْلَةَ فَيُحَمِّدُهُ
٤٧٢٥	إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يَغْرُرْ	٩٤٣	إِنَّ اللَّهَ لَيَصْحَلُ إِلَى رَجُلَيْنِ رَجُلٍ قَامَ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ
١٢٨٢	إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ وَيَأْخُذُهَا بِمِيزَانٍ فَرِيئًا	٤٨٣	إِنَّ اللَّهَ لَيُضِيءُ لِلَّذِينَ يَتَخَلَّلُونَ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي
٥٠٣٦	إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ أَقْرَبَتْ السَّاعَةَ وَأَشْرَقَ الْقَمَرُ	٣٨٢٦	إِنَّ اللَّهَ لَيُحِبُّ الْقَوْمَ الْبَارِّينَ وَيُحِبُّ لَهُمُ الْأَمْوَالَ
٢٥٣٢	إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ أَنَا عَبْدٌ ظَنُّ عِبْدِي بِي وَأَنَا مَعَهُ إِذَا	٥١٦٩	إِنَّ اللَّهَ لَيُكْفِرُ عَنِ الْمُؤْمِنِ خَطِيئَاتِ كُلِّهَا بِحَمِي
٥١٤٤	إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ إِنِّي إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدًا مِنْ عِبَادِي	٢٨٠٩	إِنَّ اللَّهَ مَعَ الدَّائِنِ حَتَّى يَقْضِيَ دَيْنَهُ مَا لَمْ يَكُنْ
٣٥٤٧	إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لَكُمْ مَرُؤًا بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَرَا عَنْ	٣٣٦٠	إِنَّ اللَّهَ مَعَ الْقَاضِي مَا لَمْ يَجْرُ فَإِذَا جَارَ تَخَلَّى
٢٣٣٥	إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ يَا ابْنَ آدَمَ! إِنَّكَ إِذَا ذَكَرْتَنِي	٨٨٠	إِنَّ اللَّهَ وَتَرَى حُبَّ الْوَيْزِ
١٥٦٠	إِنَّ اللَّهَ يَكْتُبُ فِيهِ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ مِائَةَ ثَلَاثَةِ سِنِينَ	٨٧٨	إِنَّ اللَّهَ وَتَرَى حُبَّ الْوَيْزِ فَأَوْزِرُوا يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ
٣٤٠٦	إِنَّ اللَّهَ يُعْلِي لِلظَّالِمِ فَإِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُعْلِهِ ثُمَّ قَرَأَ	٥٤٢١	إِنَّ اللَّهَ وَعَدَنِي أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ
٢١٦٦	أَنْ أُمُّ الرَّبِيعِ بِنْتُ الْبَرَاءِ وَهِيَ أُمُّ حَارِثَةَ بْنِ سُرَّاقَةَ	٢٥٩١	إِنَّ اللَّهَ وَكُلَّ بِقَرْبِي مَلَكًا أَعْطَاهُ اللَّهُ أَسْمَاءَ
١٠٢٢	أَنْ أُمُّ سَلِيمَ عَدَّتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ	١٣٠	إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَهْلَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ حَتَّى
٤٥٣٠	إِنَّ الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرُّجَالِ ثُمَّ نَزَلَتْ	٧١٩	إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يُصَلُّونَ
٢٨٦	إِنَّ أُمَّتِي يُدْعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ	٧٢٦، ٧٢٥، ٧٢٠	
٤٢٢١	إِنَّ امْرَأَ عَرِكَ بِشِيءٍ يَعْلَمُهُ فِيكَ فَلَا تَعْرِهْ بِشِيءٍ	٧٠٦	إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ
١١٦٣	أَنَّ امْرَأَةَ أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ وَمَعَهَا ابْنَةٌ لَهَا وَفِي يَدِ	٧٠٧	إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ أَوْ
٢٠٨٥	أَنَّ امْرَأَةَ أَتَتْهُ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ انْطَلِقْ زَوْجِي	٣٦٦	إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْمَقْدَمِ
٣٢٢٧	أَنَّ امْرَأَةَ سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ	٧٣٥	إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصُّوفِ الْأَوَّلِ
٤٢٨	أَنَّ امْرَأَةَ سَوْدَاءَ كَانَتْ تَقُمُ الْمَسْجِدَ فَقَدَّهَا رَسُولُ	١٦٣٨	إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الْمُتَسَحِّرِينَ
٤٢٨	إِنَّ امْرَأَةَ كَانَتْ تَلْتَقُ الْحَرِيقَ وَالْعِيدَانَ مِنْ	٧١٦	إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى مَيَّامِنِ الصُّوفِ
٤٣٠	أَنَّ امْرَأَةَ كَانَتْ تَلْقُطُ الْقَذَى مِنَ الْمَسْجِدِ فَتَوَقَّيْتُ	١٧٣٧	إِنَّ اللَّهَ يَبْهِي بِالطَّائِفِينَ
٤٣٧٦	أَنَّ امْرَأَةَ كَانَتْ عِنْدَ عَائِشَةَ وَمَعَهَا نِسْوَةٌ فَقَالَتْ	١٨٢٢	إِنَّ اللَّهَ يَبْهِي بِأَهْلِ عَرَفَاتِ أَهْلِ السَّمَاءِ يَقُولُ
٣٢٣١	أَنَّ امْرَأَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ زَوَّجَتْ ابْنَتَهَا فَمَطَّعَ شَعْرُ	١٧٦٩	إِنَّ اللَّهَ يَبْهِي بِأَهْلِ عَرَفَاتِ مَلَائِكَةَ السَّمَاءِ يَقُولُ
٤٧٣٥	أَنَّ امْرَأَةَ مِنْ جُهَيْنَةَ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ	٢٨٢٢	إِنَّ اللَّهَ يَبْغِضُ الْغَنِيَّ الظُّلْمَ وَالشَّيْخَ الْجَهُولَ وَالْعَائِلَ
٣٠١٨	أَنَّ امْرَأَةَ مِنْ حَنْمِ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ يَا	٩٦٥	إِنَّ اللَّهَ يَبْغِضُ كُلَّ جَعْفَرِيٍّ جَوَاطِ صَخَابِ فِي
١١٦٣	أَنَّ امْرَأَتَيْنِ أَتَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَفِي أَيْدِيهِمَا سِوَارَانِ	٤٦	إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْأَبْرَارَ الْأَنْفِيَاءَ الْأَخْفِيَاءَ الَّذِينَ إِنْ
١٦٧٠	أَنَّ امْرَأَتَيْنِ صَامَتَا وَأَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ	١٦٣٢	إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُحْصَهُ كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى
٣٥٧٢	إِنَّ الْأَمِيرَ إِذَا ابْتَغَى الرِّبِيَّةَ فِي النَّاسِ	١٦٣١	إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ تُقْبَلَ رُحْصَهُ كَمَا يُحِبُّ الْعَبْدُ
١٩١٤	أَنَّ أَمِيرًا مِنْ أَمْرَاءِ الْفِتْنَةِ قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَكَانَ قَدْ	٢٧٨١	إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ ثَلَاثَةً وَيَبْغِضُ ثَلَاثَةً فَذَكَرَ

- ٢٤١٤ إِنَّ بِكُلِّ نَسِيحَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلُّ
 ٧٦٠ أَنْ يَلَّاحَ اللَّهُ بِصَمْرٍ رَجُلًا لَا يَتِيمَ الرُّكُوعِ وَلَا
 ٤١٧٨ إِنَّ بَنِي آدَمَ خَلِقُوا عَلَى طَبَقَاتٍ شَتَّى فَمَنْهُمْ مَنْ
 ٤٦٠٨ إِنَّ النَّيْتَ الَّذِي فِيهِ الصُّورُ لَا تَدْخُلُهُ
 ٤٧٦٩ إِنَّ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ عَقَبَةٌ كَوْوَدًا لَا يَنْجُو مِنْهَا إِلَّا كُلُّ
 ٤١٦٤ إِنَّ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فِتْنَةٌ كَقِطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ يُصْبِحُ
 ٢٧٧٠ إِنَّ النَّاجِرَ إِذَا كَانَ فِيهِ أَرْبَعُ خِصَالٍ طَابَ كَسْبُهُ
 ٢٩٠٦ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَتُؤْمِنَ
 ١٧١١ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَتَعْتَدَ
 ٢٩٠٥ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ
 ١٣٣٨ إِنَّ تَبَدُّوا الصَّدَقَاتِ فَيَعْمَأُ هِيَ الْآيَةُ
 ٤٠٩٥ إِنَّ تَسْمُكَ فِي وَجْهِ أَحْيَاكَ يَكْتُبُ لَكَ بِهِ صَدَقَةٌ
 ٢٧٧٤ إِنَّ التُّجَّارَ هُمُ الْفُجَّارُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ
 ٢٧٧٣ إِنَّ التُّجَّارَ يُتَعَوَّنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فُجَّارًا إِلَّا مَنْ اتَّقَى
 ٣٦٦٧ أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ بَدَأَ وَهُوَ خَلَقَكَ قُلْتَ إِنَّ ذَلِكَ
 ٣٧٤٨ أَنْ تُحَاسِبَ حِسَابًا سَيِّرًا وَيُدْخِلَكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ
 ٤٥٧٦ أَنْ تُحِبَّ لِلَّهِ وَتُبْغِضَ لِلَّهِ وَتَعْمَلَ لِسَانَكَ فِي
 ٢٣٦٤ أَنْ تُحْجِرَهُ عَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ
 ٢٣٦٤ أَنْ تُحْجِرَهُ عَنِ مَخَارِمِ اللَّهِ
 ٢٩٠٦ أَنْ تُحْضِيَ اللَّهُ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنَّكَ إِنْ لَا تُكُنْ تَرَاهُ
 ١٣١٥ أَنْ تُرَضِّخَ مِمَّا حَوَّلَكَ اللَّهُ وَتُرَضِّخَ مِمَّا رَزَقَكَ
 ٣٦٦٧ أَنْ تُرَازِي حَلِيلَةَ جَارِكَ
 ٤٦٧٩ أَنْ تُسَافِرَ بَرِيدًا
 ٥٢٥ أَنْ تُشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ
 ٢١٠٣ إِنَّ تَصَدَّقَ اللَّهُ بِصَدَقَتِكَ فَلْيَثِرْ قَلِيلًا ثُمَّ نَهَضُوا
 ٥٢٤٠ أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَاحِبُ حَرِيصٍ تَأْمُلُ الْبِقَاءَ وَتُحْضِي
 ٥٢٤٠ أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَاحِبُ شَحِيحٍ تُحْضِي الْفَقْرَ
 ٢٩٩٩ أَنْ تَطْعَمَهَا إِذَا طَعِمْتَ وَتَكْسُوَهَا إِذَا كَسَيْتَ
 ٢٩٠٥ أَنْ تُعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تُكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ
 ١٢٢٠ أَنْ تُعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَالصَّلَوَاتِ
 ٤٦٩٨ إِنَّ تَفَرَّقَكُمْ فِي الشُّعَابِ وَالْأَوْدِيَةِ إِنَّمَا ذَلِكَ مِنْ
 ١٤٤٩ أَنْ تَفْعَلَ الْخَيْرَ خَيْرٌ لَكَ
 ١٧١١ أَنْ تَقَابِلَ الْكُفَّارَ إِذَا لَقَيْتَهُمْ قَالَ فَأَيُّ الْجِهَادِ
 ٣٦٦٧ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ حَافَةً أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ قُلْتَ نُمُّ
 ٢٣٥٧ إِنَّ تَكَلَّمَ بِخَيْرٍ كَانَ طَابَعًا عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
 ٢٩٠٥ أَنْ تَلِدَ الْأُمَّةَ رَبَّتَهَا وَأَنْ تَرَى الْخُصَاءَ الْعُرَاءَ الْعَالَةَ
 ٣٥٢١ أَنْ أَنَسَا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ أَهْلُ الدُّنُورِ
 ٢١٤ إِنَّ أَنَسَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَنْطَلِقُونَ إِلَى أَنَسَا مِنْ
 ٤٤٩١ إِنَّ أَنَسَابَكُمْ هَذِهِ لَيْسَتْ بِسِيَابٍ عَلَى أَحَدٍ وَأَنَّمَا
 ٥٦٧٠ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ إِذَا دَخَلُوهَا نَزَلُوا فِيهَا بِفَضْلِ
 ٥٦٨٤ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا يَتَعَوَّنُونَ وَلَا يَمْتَحِطُونَ وَلَا
 ٥٥٨٥ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الْغُرَفِ مِنْ فَوْقِهِمْ
 ٥٥٨٧ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ فِي الْجَنَّةِ كَمَا تَرَاءَوْنَ أَوْ
 ٥٥٨٦ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ الْكُوكَبَ الشَّرِيفِي أَوْ
 ٥٦٧٦ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ عَلَى الْعَيْسِ الْجُونِ
 ٥٦٢٣ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ مِنْ ثَمَارِ الْجَنَّةِ قِيَامًا وَقَعُودًا
 ٣٢٧٦ إِنَّ أَهْلَ الشَّعْبِ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْجُوعِ عَدَا فِي
 ٥٥٦١ إِنَّ أَهْلَ النَّارِ لَيُنْكَبُونَ حَتَّى لَوْ أُجْرِبَتِ السُّنَنُ فِي
 ٥٥٥٨ إِنَّ أَهْلَ النَّارِ يَذُوقُونَ مَالِكًا فَلَا يُجِيبُهُمْ أَرْبَعِينَ
 ٥٥٤٧ إِنَّ أَهْلَ النَّارِ عَذَابًا رَجُلٌ مُتَعَلِّمٌ بِتَعَلُّمَيْنِ مِنْ
 ٥٥٤٦ إِنَّ أَهْلَ النَّارِ عَذَابًا مِنْ لَهُ نَعْلَانِ وَشِرَاكَانِ مِنْ نَارِ
 ٤٥٨٠ إِنَّ أَوَّلَ عَرَى الْإِيمَانِ أَنْ تُحِبَّ فِي اللَّهِ وَتُبْغِضَ فِي
 ٥٦٥١، ٥٥٦٩ إِنَّ أَوَّلَ رُفْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ
 ٥٤٦ إِنَّ أَوَّلَ مَا اقْتَرَضَ اللَّهُ عَلَى النَّاسِ مِنْ دِينِهِمْ
 ٣٥٣٤ إِنَّ أَوَّلَ مَا دَخَلَ النُّقُصَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ كَانَ
 ٥٢٧٤ إِنَّ أَوَّلَ مَا يُجَازَى بِهِ الْعَبْدُ بَعْدَ مَوْتِهِ أَنْ يَغْفِرَ
 ٧٧٢ إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عَمَلِهِ
 ٢٠٩ إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يَنْذِي اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ جَمَعَ الْقُرْآنَ
 ١٣٦٦ إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يَسْتَنْظِلُ فِي ظِلِّ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِرَجُلٍ
 ٢١٠١ إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يَقْضَى عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ
 ٢٦ إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يَقْضَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ رَجُلٌ
 ٤١١٣ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِاللَّهِ مَنْ بَدَأَهُمُ السَّلَامُ
 ٢٥٩٢ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِبِيَوْمِ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ
 ٢١١٠، ١١٣٤ إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ الْمُصْطَلُونَ وَمَنْ يُعِيْمُ الصَّلَوَاتِ
 ٣٦٤٩ إِنَّ الْإِيمَانَ سِرْبَاتٌ يُسْرَبُ اللَّهُ مِنْ شِئَاءٍ فَإِذَا رَزَى الْعَبْدُ
 ٤٥٢٢ إِنَّ بِالْمَدِينَةِ جَنًّا قَدْ أَسْلَمُوا فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهُمْ شَيْئًا
 ٤٣٨٨ إِنَّ بَدَلَاءَ أُمَّيِّ لَمْ يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِكَثْرَةِ صَلَاةٍ وَلَا
 ٣١٨٤ إِنَّ الْبِدَادَةَ مِنَ الْإِيمَانِ إِنَّ الْبِدَادَةَ مِنَ الْإِيمَانِ
 ١٧٠٢ إِنَّ بَرَّ الْحَجِّ إِطْعَامُ الطَّعَامِ وَطِيبُ الْكَلَامِ
 ٥٥١٥ إِنَّ بَعْدَ مَا بَيْنَ شَقِيرِ النَّارِ إِلَى أَنْ يَلْبَغَ قَعْرُهَا
 ٥٢٨٦ إِنَّ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ شَهِيدٌ
 ٣٥٢١ إِنَّ بِكُلِّ نَسِيحَةٍ صَدَقَةٌ وَبِكُلِّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ

- ١١٢٤ إِنَّ تَمَامَ إِسْلَامِكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ.
- ٥٦٣٨ إِنَّ التَّمَوَةَ مِنْ تَمَرِ الْجَنَّةِ طَوَّلُهَا اثْنَا عَشَرَ ذِرَاعاً لَيْسَ
- ٣٨٢٥ إِنَّ تَمَسَّكَ بِمَا أَمَرْتُهُ بِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ.
- ٢٣١٢ أَنْ تَمُوتَ وَلِسَانُكَ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ.
- ١٧١١ أَنْ تَهْجُرَ السُّوءَ قَالَ فَأَيُّ الْهَجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ.....
- ٣٩٥٧ أَنْ تَهْجُرَ مَا كَرِهَ رَبُّكَ وَالْهَجْرَةُ هِجْرَتَانِ هِجْرَةُ
- ٤٢١٤ أَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ بِاتِّبَاعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ
- ٣٢٣١ أَنْ جَارِيَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ تَزَوَّجَتْ وَأَنَّهَا مَرَضَتْ.
- ٣٧٧٨ أَنْ جَاهِمَةَ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
- ٥١٩٩ أَنْ جَبْرِيلَ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْحَجْمَ أَنْفَعُ مَا تَدَاوَى بِهِ
- ٢٦١١ إِنَّ جَبْرِيلَ يُبْدِي لِي فِي أَوَّلِ دَرَجَةٍ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ
- ٢٦٠٨ إِنَّ جَبْرِيلَ عَرَضَ لِي فَقَالَ بَعْدَ مَنْ أَدْرَكَ رَمَضَانَ
- ١٥٠١ إِنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَانِي فَقَالَ مَنْ أَدْرَكَ
- ٢٦١٢ إِنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَانِي فَقَالَ مَنْ أَدْرَكَ شَهْرَ
- ٥٤٨٦ أَنْ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حَزِينًا
- ١٤٩٩ إِنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَرَضَ لِي فَقَالَ بَعْدَ مَنْ
- ٢٥٧٨ إِنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِي أَلَا أُبَشِّرُكَ أَنَّ اللَّهَ
- ٢٨١٨ إِنَّ جَبْرِيلَ نَهَانِي أَنْ أَصَلِّيَ عَلَى مَنْ عَلَيْهِ ذَنْبٌ
- ١٩٠٧ إِنَّ جَبَلِ أَحَدٍ جَبِينًا وَنَجِيهٌ وَهُوَ عَلَى تَرْعَةٍ مِنْ
- ٣٤٦٩، ١٦٩٩ إِنَّ جَزَارًا فَتَحَ بَابًا عَلَى شَاةٍ لِيَذْبَحَهَا فَاثَلَّتْ مِنْهُ
- ١٥١٣ إِنَّ الْجَنَّةَ لِلْبَحْرِ وَتُرْتَيْنِ مِنَ الْحَوْلِ إِلَى الْحَوْلِ
- ١٥١٥ إِنَّ الْجَنَّةَ لَتُرْتَيْنِ لِرَمَضَانَ مِنْ رَأْسِ الْحَوْلِ إِلَى
- ٥٥٥٢ إِنَّ جَهَنَّمَ لَمَّا سَبِقَ إِلَيْهَا أَهْلُهَا تَلَفَّتْهُمْ فَلَفَّحَتْهُمْ
- ١٧٥٢ إِنَّ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَإِنَّ عُمْرَةَ فِي رَمَضَانَ
- ٦٦٧ أَنَّ الْحِجَّاجَ أَمَرَ سَالِمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِقَتْلِ رَجُلٍ فَقَالَ لَهُ
- ٥٥١٠ أَنَّ الْحَجَرَ يُلْقَى مِنْ شَفِيرِ جَهَنَّمَ فَيَهْرِي فِيهَا
- ٥٠٨٣ إِنَّ حُسْنَ الظَّنِّ مِنْ حُسْنِ عِبَادَةِ اللَّهِ
- ٤٥٨ إِنَّ الْحِصَاةَ تَنَاشِدُ الَّذِي يُخْرِجُهَا مِنَ السُّنْدِ
- ٣٠١٨ إِنَّ حَقَّ الزَّوْجِ عَلَى زَوْجَتِهِ إِذْ سَأَلَهَا نَفْسَهَا وَهِيَ
- ٢٦٩٨ إِنَّ الْحَلَالَ بَيْنَ وَالْحَرَامِ بَيْنَ وَبَيْنَهُمَا أُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ
- ٢٨٧ إِنَّ الْحَلِيَّةَ تَبْلُغُ مَوَاضِعَ الطُّهُورِ
- ٢٤٢٧ إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ
- ٥٥٢٧ إِنَّ الْحَمِيمَ كَيْصَبَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ فَيَنْفِذَ الْحَمِيمُ
- ٥٦٦١ إِنَّ الْحَوْرَ الْعَيْنَ لِأَكْثَرِ عَدَدًا مِنْكَنْ يَدْعُونَ
- ٥٦٦٦ إِنَّ الْحَوْرَ فِي الْجَنَّةِ يُعْتَيْنِ يَقْلَنُ نَحْرُ الْحَوْرِ
- ٤٧٧٨ إِنَّ حَوْصِي مَا بَيْنَ عَدَنَ إِلَى عَمَّانَ أَكْوَابُهُ عَدَدُ
- ٤٠١٥ إِنَّ الْحَيَاءَ وَالْعَفَافَ وَالْعِيَّ عِيَّ اللِّسَانَ لَا عِيَّ
- ٤٠١٤ إِنَّ الْحَيَاءَ وَالْعِيَّ مِنَ الْإِيمَانِ وَهُمَا يُقْرَبَانِ مِنَ الْجَنَّةِ
- ١١٧٥ إِنَّ الْخَارِجَ الْمُسْلِمَ الْأَيْمِينَ الَّذِي يَنْقُذُ مَا أَمَرَ بِهِ
- ٢٤٩٧ أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنِّي أَرَوْعُ فِي
- ٢٩٦ إِنَّ الْخِصْلَةَ الصَّالِحَةَ تَكُونُ فِي الرَّجُلِ فَيُصَلِّحُ اللَّهُ
- ٣٧٦ إِنَّ خِيَارَ عِبَادِ اللَّهِ الَّذِينَ يُرَاعُونَ الشُّمُسَ وَالْقَمَرَ
- ٢٧٢٥ إِنَّ خِيَارَ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً
- ٥٢٠٣ إِنَّ خَيْرَ مَا تَخْتَجِمُونَ فِيهِ يَوْمَ سَبْعِ عَشْرَةَ وَيَوْمَ
- ٥٢٠٣ إِنَّ خَيْرَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ السُّعُوطُ وَاللُّدُودُ
- ١٩٠٢ إِنَّ خَيْرَ مَا رَكِبْتَ إِلَيْهِ الرَّوَّاحِلُ مَسْجِدِي هَذَا وَالْبَيْتُ
- ٢٧٢٤ إِنَّ خَيْرَكُمْ أَحْسَنَكُمْ قَضَاءً
- ١٧٣١ إِنَّ دَاوُدَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِيهِ مَا لِعِبَادِكَ عَلَيْكَ إِذَا
- ٥٦٨٠ إِنَّ دَخَلْتَ الْجَنَّةَ أُوتِيتَ بِفَرَسٍ مِنْ يَأْفُوتِهِ لَهُ
- ٤٢٨٦، ٢٨٧٨ إِنَّ الدَّرَهَمَ يُصْبِيهِ الرَّجُلُ مِنَ الرَّيَا أَكْظَمَ عِنْدَ اللَّهِ
- ٢٦٠٧ إِنَّ الدُّعَاءَ مَوْقُوفٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا يَصْعَدُ
- ٢٥٤٣ إِنَّ الدُّعَاءَ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزَلْ فَعَلَيْكُمْ
- ٢٠١١ إِنَّ دَعْوَةَ أَجَابَتِهِمْ وَإِنْ اسْتَغْفَرُوهُ غَفَرَ لَهُمْ
- ٤٢٨٣ إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ
- ٤٨٣٠ إِنَّ الدُّنْيَا حُلُوةٌ حَصِيْرَةٌ وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى
- ٤١٧٨ إِنَّ الدُّنْيَا حُلُوةٌ حَصِيْرَةٌ وَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا
- ٥٥٦٥، ٤٩٧١ إِنَّ الدُّنْيَا قَدْ أَذْنَتْ بِصُرْمٍ وَوَلَّتْ حَذَاءً وَلَمْ تَبَيِّنْ
- ٤٨٦٦ إِنَّ الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ مَلْعُونٌ مَا فِيهَا إِلَّا ذِكْرُ اللَّهِ وَمَا
- ٤٧٧٢ أَنَّ دُونَ جِسْرِ جَهَنَّمَ طَرِيقًا ذَا دَخْصٍ وَمَرْزَلَةٍ وَإِنَّا
- ٤٢٣٧ أَنَّ دِيكَأَ صَرَخَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَمِعَهُ رَجُلٌ
- ٤٢٣٨ أَنَّ دِيكَأَ صَرَخَ قَرِيبًا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ رَجُلٌ
- ٢٧٥٠ إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةَ إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةَ إِنَّ الدِّينَ
- ٢٧٥٠ إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةَ فَلَمَّا لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟
- ٢٨٠٨ إِنَّ الدِّينَ يُقْضَى مِنْ صَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا مَاتَ
- ٣٣١٣ إِنَّ دَبْحَتَ فَلَ تَدْبِحُنَّ ذَاتَ دَرٍّ فَأَحَدٌ عَنَاقًا أَوْ
- ٥٤١٢ إِنَّ ذَلِكَ لَيَوْمٌ عَظِيمٌ يَحْتَاجُ النَّاسُ أَنْ يَحْمَلَ عَنْهُمْ
- ٣٧٥٥ إِنَّ ذَلِكَ لَيَوْمٌ عَظِيمٌ يَحْتَاجُ النَّاسُ أَنْ يَحْمَلَ مِنْ
- ٢٠٦٤ إِنَّ رَأْسَ هَذَا الْأَمْرِ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
- ١٣٣١ إِنَّ رَاهِبًا عَبْدَ اللَّهِ فِي صَوْمَعَتِهِ سِتِّينَ سَنَةً فَجَاءَتْ
- ٥١٦٢ إِنَّ الرَّبَّ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يَقُولُ وَعِزَّتِي وَجَلَالِي
- ٢٨٧٩ إِنَّ الرَّبَّا نَيْفَ وَسَبْعُونَ بَابًا أَهْوَنُهُنَّ بَابًا مِثْلُ مَنْ أَتَى أُمَّهُ
- ٤٢٨٧ إِنَّ الرَّبَّا نَيْفَ وَسَبْعُونَ بَابًا أَهْوَنُهُنَّ بَابًا مِنَ الرَّبَّا

- ٤٤٩٣ إن رَبَّكُمْ وَاحِدٌ وَإِنْ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ أَلَا لَا فَضَّلَ
 ١٤٦٦ إن رَبَّكُمْ يَقُولُ كُلُّ حَسَنَةٍ بَعَثَ أُمَّثِلِهَا إِلَيَّ
 ٥٨٥ إن رَبَّكُمْ يَقُولُ مَنْ صَلَّى الصَّلَاةَ لَوْفَيْهَا وَحَافَظَ
 ٣٠٤٥ إن الرَّجُلَ إِذَا سَقَى امْرَأَتَهُ مِنَ الْمَاءِ أَجَرَ قَالَ
 ٤٧٠٩ إن الرَّجُلَ إِذَا مَاتَ بَغَيْرِ مَوْلِدِهِ قِيسَ بَيْنَ مَوْلِدِهِ
 ٣٨٧٩ إن الرَّجُلَ لَا يَكُونُ مُؤْمِنًا حَتَّى يَأْمَنَ جَارَهُ بِوَأَقَعِهِ بَيْتُ
 ٣٥٥٦، ٢٢٦ إن الرَّجُلَ لَا يَكُونُ مُؤْمِنًا حَتَّى يَكُونَ قَلْبُهُ مَعَ
 ٣٤١٠ إن الرَّجُلَ لَتَرْفَعَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَحِيفَتَهُ حَتَّى يَرَى
 ٤٣١٣ إن الرَّجُلَ لَيُؤْتَى كِتَابَهُ مَشْهُورًا يَقُولُ يَا رَبِّ فَايُنْ
 ٢٣٩٢ إن الرَّجُلَ لَيَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْعَمَلِ لَوْ وُضِعَ عَلَى جَبَلٍ
 ٤٣٦٣ إن الرَّجُلَ لَيَتَحَدَّثُ بِالْحَدِيثِ مَا يُرِيدُ بِهِ سُوءًا إِلَّا
 ٥٦٤٢ إن الرَّجُلَ لَيَتَكَبَّرُ فِي الْجَنَّةِ سَبْعِينَ سَنَةً قَبْلَ أَنْ
 ٤٣٦١ إن الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ لَا يَرَى بِهَا بَأْسًا يَهْرِي بِهَا
 ٤٣٦٥ إن الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ مَا كَانَ
 ٣٧٦٣ إن الرَّجُلَ لَيَحْرَمَ الرُّزْقَ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ
 ٣٧٨٣ إن الرَّجُلَ لَيَحْرَمَ الرُّزْقَ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ وَلَا يَرُدُّ
 ٤٠٢٩ إن الرَّجُلَ لَيَذُرُّكَ بِحَسَنِ خَلْقِهِ دَرَجَةَ الْقَائِمِ بِاللَّيْلِ
 ٤٣٦٦ إن الرَّجُلَ لَيَذُرُّ مِنَ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ
 ٥٦٣٥ إن الرَّجُلَ لَيَشْتَهِي الطَّيْرَ فِي الْجَنَّةِ فَيَجِيءُ مِثْلُ
 ٥٤٦٢ إن الرَّجُلَ لَيَشْفَعُ لِلرَّجُلَيْنِ وَاللثَلَاثَةِ
 ٧٥٨ إن الرَّجُلَ لَيُصَلِّي سَبْعِينَ سَنَةً وَمَا تَقَبَّلَ لَهُ صَلَاةٌ
 ٥٢٣٧ إن الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ أَوْ الْمَرْأَةُ بِطَاعَةِ اللَّهِ سَبْعِينَ سَنَةً
 ٥٢٣٧ إن الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْخَيْرِ سَبْعِينَ سَنَةً فَيَأْتِي
 ٣٧٣٣ إن الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَمَاتُ بِتَوْبَةٍ
 ٥١١٨ إن الرَّجُلَ لَيَكُونُ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ الْمَنْزِلَةُ فَمَا يَلْفَعُهَا
 ٥٣٨٦ إن الرَّجُلَ لَيَلْجِئُهُ الْعَرَقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ يَا رَبِّ
 ٧٦٩ إن الرَّجُلَ لَيَنْصَرِفُ وَمَا كَيْبَ لَهُ إِلَّا عَشْرُ صَلَاتِهِ
 ٥٦٤٩ إن الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيَرُوجُ حَمْسًا مائة حوراءَ
 ٥٦٢٨ إن الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيَشْتَهِي الشَّرَابَ مِنْ
 ٥٦٣٤ إن الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيَشْتَهِي الطَّيْرَ مِنْ طيورِ
 ١٢٦١ إن الرَّجُلَ يَأْتِيَنِي فَيَسْأَلُنِي فَأَعْطِيهِ فَيَنْطَلِقُ وَمَا
 ١١٥٤ أن الرَّجُلَ يَأْخُذُ الرِّمَاءَ وَهُوَ غَنِيٌّ عَنْهَا فَيَضَعُهَا مَعَ مَالِهِ
 ٣٧٧٩ أن رجلاً أتى أبا الدرداءَ فقال إن أبي لم يزل يبي
 ٥٥٨ أن رجلاً أتى رسولَ الله ﷺ فسأله عن أفضل
 ٣٤٩٩ أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال إن خادمي يسيءُ وتظلمُ
 ٤١٢٦ أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال إن لفلانٍ في حائطي
- ٥٠٩١ أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال يا رسولَ الله كيف
 ٤٠٣٦ أن رجلاً أتى النبي ﷺ من قبل وجهه فقال يا
 ٢٧٢٤ أن رجلاً أتى النبي ﷺ يتفاضله فأعطاه له فهم به
 ١٢٠٦ أن رجلاً أتى النبي ﷺ يسأله فأعطاه فلماً وضع
 ١٩٤ أن رجلاً أتى النبي ﷺ يستحمه فقال إنه قد
 ٣٧٧٩ أن رجلاً أتاه فقال إن لي امرأة وإن أُمِّي تأمرني
 ٤٢٥٣ أن رجلاً أخذ نعلَ رجلٍ فغلبها وهو يمزحُ
 ٤٧٣٩ أن رجلاً أسرفَ على نفسه فلقِيَ رجلاً فقال إن
 ٢١٦٤ أن رجلاً أسودَ أتى النبي ﷺ فقال يا رسولَ الله
 ٤٧٥٢ أن رجلاً أصاب من امرأةٍ قُبلةً وفي رواية جاء
 ٣٤٦٦ أن رجلاً أصحجَ شاةً وهو يجده شفرته فقال النبي
 ٤١٤٩ أن رجلاً أطلعَ على رسولَ الله ﷺ من جحرٍ في
 ٤١٤٨ أن رجلاً أطلعَ من بغضِ حُجرِ النبي ﷺ فقام
 ١٤٣٧ أن رجلاً أعرابياً أتى النبي ﷺ فقال أخبرني
 ٤٤٧ أن رجلاً أمَ قومًا فصنقَ في القبلةِ ورسولَ الله
 ٥١٥١ أن رجلاً تلا هذه الآية من يعمل سوءًا يُجز
 ١٣٩٩ أن رجلاً توفى على عهدِ رسولِ الله ﷺ فلم
 ١٤٣٩ أن رجلاً جاء إلى رسولِ الله ﷺ فقال إني أنزعُ
 ٤٠٠٧ أن رجلاً جاء إلى رسولِ الله ﷺ فقال يا رسولَ
 ٢١٧٤ أن رجلاً جاء إلى الصلاةِ والنبي ﷺ يصلي فقال
 ٢٠٦٨ أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال يا رسولَ الله إن
 ٥٠٨٨ أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال يا رسولَ الله أي
 ٤٤٤٧ أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال يا رسولَ الله! ما
 ٥١٦٣ أن رجلاً جاءه الموتُ في زمنِ رسولِ الله ﷺ
 ٢٩٢٧ أن رجلاً دخلَ الجنةَ فرأى عبده فوقَ درجته
 ٧٦٧ أن رجلاً دخلَ المسجدَ ورسولُ الله ﷺ جالسٌ
 ٤٥٦١ أن رجلاً زارَ أخاهُ في قريةٍ أخرى فأرصدَ الله
 ٣٩١٣ أن رجلاً زارَ أخاهُ في قريةٍ فأرصدَ الله تعالى
 ٤١٠٢ أن رجلاً سألَ رسولَ الله ﷺ أي الإسلام خير؟
 ٢١٥١ أن رجلاً سألَ رسولَ الله ﷺ أي الشهداءِ
 ٢١٢٧ أن رجلاً سألَ رسولَ الله ﷺ زماناً من شعرٍ من
 ١٣٤٢ أن رجلاً سألَ رسولَ الله ﷺ عن الصدقاتِ أيها
 ٢٩٩٩ أن رجلاً سألَ رسولَ الله ﷺ ما حقُّ المرأةِ على
 ٤٥٨٢ أن رجلاً سألَ رسولَ الله ﷺ متى الساعةُ؟ قال
 ٤٩٤ أن رجلاً سألَ النبي ﷺ أي البقاعِ خيرٌ وأي
 ١٨٣١ أن رجلاً سألَ النبي ﷺ عن رميِ الجمارِ ما لنا

- أَنْ رَجُلًا كَانَ يَأْتِي النَّبِيَّ ﷺ وَمَعَهُ ابْنٌ لَهُ فَقَالَ ١٥٩٠
 أَنْ رَجُلًا كَانَ يَأْكُلُ أَكْلًا كَثِيرًا فَأَسْلَمَ فَكَانَ يَأْكُلُ ٥٦٧٩
 أَنْ رَجُلًا كَانَ يَأْكُلُ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَنْظُرُ فَلَمْ يَسْمِ اللَّهَ ٣٥٢٣
 أَنْ رَجُلًا سَأَلَهُ فَقَالَ أَيُّ الْمُجَاهِدِينَ أَعْظَمُ أَجْرًا؟ ٢٣٣٠، ٢٠٠٣
 أَنْ رَجُلًا سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ٢٢٩٨
 أَنْ رَجُلًا شَكَأَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَسْوَةَ قَلْبِهِ ٣٨٦٩
 ابْنُ رَجُلًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَسْرَهُ الْعَدُوُّ ٢٨٤٣
 أَنْ رَجُلًا قَالَ حَدِيثِي حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ ٥٦
 أَنْ رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْحَاجِّ؟ ١٧٦٦
 أَنْ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يَدْخِلُنِي ١١٢٩
 أَنْ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَوْصِيَنِي قَالَ لَا ٤١٧٠
 أَنْ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَيُّ الدُّعَاءِ خَيْرٌ أَدْعُو بِهِ ٢٤٤٩
 أَنْ رَجُلًا قَالَ لِيَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا الَّذِي ٣٨٧٢
 أَنْ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ شَرَّ رِايِعِ الْإِسْلَامِ قَدْ ٢٣١١
 أَنْ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي قُرَابَةَ أَصْلِهِمْ ٣٨٤٠
 أَنْ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْمُؤَدِّينَ ٤١٧، ٤٠٢
 أَنْ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لِأَرْحَمُ النَّشَاءِ أَنْ ٣٤٦٥
 أَنْ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْبُلْدَانِ أَحَبُّ إِلَيَّ ٤٩٣
 أَنْ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ؟ ٤٠٥٣
 أَنْ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ ٥٠٥٠
 أَنْ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذُنُوبِي عَلَى عَمَلٍ يَعْدُونَ ٢٠٦٢
 أَنْ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَجُلٌ يُرِيدُ الْجِهَادَ ٢٠٩٣
 أَنْ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَجْعَلْ ثُلُثَ ٢٥٩٥
 أَنْ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ٥٣٧٣
 أَنْ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْ لِي قَوْلًا وَأَقْبَلُ ٤١٧٣
 أَنْ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا بَالُ الْمُؤْمِنِينَ ٢١٦٣
 أَنْ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا حَقُّ الْوَالِدَيْنِ عَلَيَّ ٣٧٧٧
 أَنْ رَجُلًا قَامَ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَرَأَوْا فِي قِيَامِهِ عَجْرًا ٤٢٩٤
 أَنْ رَجُلًا قَدِيمٌ مِنْ جَيْشَانَ وَجَيْشَانَ مِنَ الْيَمَنِ ٣٦١٨
 أَنْ رَجُلًا قَدِيمٌ مِنْ سَمَرٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ٤٦٧٤
 أَنْ رَجُلًا قَدِيمٌ مِنْ نَجْرَانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ٣١٦٥
 أَنْ رَجُلًا كَانَ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ فَتَبَخَّرَ وَاحْتَالَ ٤٤٢٣
 ابْنُ رَجُلًا كَانَ يَمُرُّ كَانَ فَبَلَكَكُمْ حَمَلٌ حَمْرًا ثُمَّ جَعَلَ ٢٧٤٥
 ابْنُ رَجُلًا كَانَ فَبَلَكَكُمْ رَعْنَهُ اللَّهُ مَا لَا فَقَالَ لِيَبِيهِ لَمَّا ٥٠٦٤
 أَنْ رَجُلًا كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَوَقَفْتَهُ نَاقَتَهُ وَهُوَ مُحْرَمٌ ١٧٤٠
 ابْنُ رَجُلًا كَانَ يَمُرُّ كَانَ فَبَلَكَكُمْ خَرَجَتْ بِوَجْهِهِ قُرْحَةٌ ٣٧٣٠
- أَنْ رَجُلًا كَانَ يَأْتِي النَّبِيَّ ﷺ وَمَعَهُ ابْنٌ لَهُ فَقَالَ ٣٠٩٧
 أَنْ رَجُلًا كَانَ يَأْكُلُ أَكْلًا كَثِيرًا فَأَسْلَمَ فَكَانَ يَأْكُلُ ٣٢٧٢
 أَنْ رَجُلًا كَانَ يَأْكُلُ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَنْظُرُ فَلَمْ يَسْمِ اللَّهَ ٣٢٤٠
 أَنْ رَجُلًا كَانَ يَبِيعُ الْخَمْرَ فِي سَفِينَةٍ لَهُ وَمَعَهُ فِرْدٌ ٢٧٤٥
 أَنْ رَجُلًا كَانَ يَحْتَلِفُ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ ﷺ فِي ١٠٢٦
 أَنْ رَجُلًا كَانَتْ بِهِ جِرَاحَةٌ فَأَتَى قُرْنًا لَهُ فَأَخَذَ ٣٧٣١
 أَنْ رَجُلًا لَعَنَ الرِّيحَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ ٤٢٤١
 ابْنُ رَجُلًا لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ وَكَانَ يُدَابِّنُ النَّاسَ يَقُولُ ١٣٦٠
 أَنْ رَجُلًا مَاتَ فَدَخَلَ الْجَنَّةَ فَقِيلَ لَهُ مَا كُنْتَ ١٣٥٧
 أَنْ رَجُلًا مَرَّ بِهِ وَهُوَ يَغْرُسُ غَرْسًا بَدْمَشْتَنَ فَقَالَ ٣٩٥١
 أَنْ رَجُلًا مَرَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي ٤١٢٢
 ابْنُ رَجُلًا مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ أَنَّهُ الْمَلِكُ لِيَقْبِضَ ١٣٥٨
 ابْنُ رَجُلًا مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ جَلَبَ حَمْرًا إِلَى قَرِيْبَةٍ فَشَابَهَا ٢٧٤٥
 أَنْ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَلَسَ بَيْنَ ٥٤٠٦
 أَنْ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ تَوَفَّى فِي يَوْمٍ ٢١١٨
 أَنْ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاسْمَنَ بِهِ ٢١٠٣
 أَنْ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ لَقِيَهُ بِطَرِيقِ مَكَّةَ فَسَلَّمَ ٣٧٩٩
 أَنْ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ فَقَالَ ٢٦٢٢، ١٢٥١
 ابْنُ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ يَصَلِّي فِي حَائِطِهِ لَهُ بِالْقَفِّ ٧٨٣
 أَنْ رَجُلًا مِنَ أَهْلِ الْبَادِيَةِ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ ٤٥٨٢
 أَنْ رَجُلًا مِنَ أَهْلِ الْجَنَّةِ يُشْرَفُ يَوْمَ الْيَوْمِ عَلَى ١٤٣٦
 أَنْ رَجُلًا مِنَ أَهْلِ الْيَمَنِ هَاجَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ٣٧٧٣
 أَنْ رَجُلًا مِنَ الْحَضْرَةِ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ ٥٣٩٩
 أَنْ رَجُلًا مِنْ كِنْدَةَ وَآخَرٍ مِنْ حَضْرَمَوْتِ اخْتَصَمَا ٢٨٤٦
 أَنْ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ ٥١٥٦
 أَنْ رَجُلًا نَشَدَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ مَنْ دَعَا إِلَيَّ ٤٥٢
 ابْنُ الرَّحْمَنِ شَجَنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ يَقُولُ يَا رَبِّ إِنِّي ٣٨٣٥
 ابْنُ الرَّحْمَةِ لَا تَنْزِلُ عَلَيَّ قَوْمٌ فِيهِمْ قَاطِعٌ ٣٨٥٥
 ابْنُ الرَّحْمَةِ رَحِمَكُمُ اللَّهُ ٣٤٦٥
 ابْنُ الرَّحْمَنِ لِيَأْبِسَ رَحْمَتَهُ عَلَيْهِ ٤٦٥٨
 ابْنُ الرَّزْقِ لِيَطْلُبَ الْعَبْدَ أَكْثَرَ مِمَّا يَطْلُبُهُ أَجَلُهُ ٢٦٤٩
 ابْنُ الرَّزْقِ لِيَطْلُبَ الْعَبْدَ كَمَا يَطْلُبُهُ أَجَلُهُ ٢٦٤٩
 أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنِّي بَفَرَسٍ يَجْعَلُ كُلَّ حَطْوٍ ٥٤٨١
 ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَرِيءٌ مِنَ الصَّالِقَةِ وَالْحَالِقَةِ ٥٣١٧
 أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلِمَ زَيْدُ بْنُ نَابِتٍ دُعَاءَ وَأَمْرَهُ ٩٩٥
 أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي ٤٠٦٨

- ٢١٨٥ إن شَهِدَاءَ أُمَّيْ إِذَا لَقِيْلَ الْقَتْلَ فِي سَبِيْلِ اللَّهِ عَزَّ
 ٤٧١١ إن شَهِدَاءَ أُمَّيْ إِذَا لَقِيْلَ مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيْلِ اللَّهِ
 ١٥١٤ إنْ شَهْرٌ رَمَضَانَ شَهْرٌ أُمَّيْ يَعْزُضُ مَرِيضَهُمْ
 ٣٧٣ إنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ النَّدَاءَ بِالصَّلَاةِ ذَهَبَ حَتَّى
 ٣٣١٨ إنَّ الشَّيْطَانَ حَسَّاسٌ لِحَاسٍ فَاحْذَرُوهُ عَلَى
 ٥٠٢ إنَّ الشَّيْطَانَ ذَنْبُ الْإِنْسَانِ كَذَنْبِ الْغَنَمِ يَأْخُذُ الشَّاةَ
 ٣٤٠٧ إنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَبْسُ أَنْ تُعْبَدَ الْأَصْنَامُ فِي أَرْضِ
 ٣٧٥٩ إنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَبْسُ أَنْ تُعْبَدَ الْأَصْنَامُ فِي أَرْضِ الْعَرَبِ
 ٦٣ إنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَبْسُ أَنْ يُعْبَدَ بِأَرْضِكُمْ وَلَكِنْ
 ٥٠ إنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَبْسُ أَنْ يُعْبَدَ فِي جَزِيرَتِكُمْ هَذِهِ وَلَكِنْ
 ٤١٩٧ إنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَبْسُ أَنْ يُعْبَدَهُ الْمُصَلُّونَ فِي جَزِيرَةِ
 ٢٠٥٦ إنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ لَابَنَ آدَمَ بِطَرِيقِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ
 ٢٢٧٠ إنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَدْخُلُ نَبِيًّا يَقْرَأُ فِيهِ سُورَةَ
 ٣٣٠٨ إنَّ الشَّيْطَانَ لَيُخَضِّرُ أَحَدَكُمْ عِنْدَ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ
 ٢٣٢٨ إنَّ الشَّيْطَانَ وَاصِبٌ خَطْمُهُ عَلَى قَلْبِ ابْنِ آدَمَ فَإِنْ
 ٣٣٠٨ إنَّ الشَّيْطَانَ يَرِضُدُ النَّاسَ أَوْ الْإِنْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 ٢٢٦٤ إنَّ الشَّيْطَانَ يُبْرِئُ مِنَ النَّيْتِ الَّذِي تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ
 ١٦٦١ أَنَّ الصَّائِمَ تَسْبَحُ عِظَامُهُ وَتَسْتَعْفِرُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ مَا
 ١٦٦٠ إِنَّ الصَّائِمَ تَصَلِّيَ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ
 ٤٠٢٥ إِنَّ صَاحِبَ حَسَنِ الْخَلْقِ لَيَلْبَغُ بِهِ دَرَجَةَ صَاحِبِ الصَّوْمِ
 ٢٧٢٧ إِنَّ صَاحِبَ الدِّينِ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى صَاحِبِهِ حَتَّى يَقْضِيَهُ
 ١١٩٠ إِنَّ صَاحِبَ الْمَكْسِ فِي النَّارِ
 ٢٨١١ إِنَّ صَاحِبَكُمْ حُسْبَى عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ بَدِينٌ كَانَ عَلَيْهِ
 ٢١١٨ إِنَّ صَاحِبَكُمْ عَلٌّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَشْتَأُ مَنَاعَهُ
 ٢٦٢ إِنَّ صَاحِبِي هَذَيْنِ الْقَبْرَيْنِ يُعَذِّبَانِ فَاتِيَانِي
 ٣٠٤٢ إِنَّ الصَّبْرَ يَأْتِي مِنَ اللَّهِ عَلَى قَدْرِ الْبَلَاءِ
 ٥٥١٠ إِنَّ الصَّخْرَةَ الْعَظِيمَةَ لَتُلْقَى مِنْ شَفِيرِ جَهَنَّمَ فَتَهْوِي فِيهَا
 ٥١٥٧ إِنَّ الصُّدَاعَ وَالْمِلِيلَةَ لَا تَزَالُ بِالْمُؤْمِنِ وَإِنَّ ذَنْبَهُ
 ٤٤٤١ إِنَّ الصُّدْقَ طُمَأْنِينَةٌ وَالْكَذِبَ رَيْبَةٌ
 ١٣٣٥ إِنَّ صَدَقَةَ السُّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ تَبَارَكَ
 ١٣٤٤ إِنَّ الصُّدَقَةَ عَلَى ذِي قَرَابَةٍ يُضَعَّفُ أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ
 ١٣٠٨ إِنَّ الصُّدَقَةَ تُطْفِئُ عَنْ أَهْلِهَا حَرَّ الْقُبُورِ وَإِنَّمَا
 ١٣٠٠ إِنَّ الصُّدَقَةَ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ وَتُدْفَعُ مِئَةَ
 ١٣٢٢ إِنَّ صَدَقَةَ الْمُسْلِمِ تَزِيدُ فِي الْعُمْرِ وَتَمْنَعُ مِئَةَ
 ٣٨٢٣ إِنَّ الصُّدَقَةَ وَصِلَةَ الرَّجْمِ يَزِيدُ اللَّهُ بِهِمَا فِي
 ١٣٣٢ إِنَّ الصُّغْلُوكَ كُلَّ الصُّغْلُوكِ الَّذِي لَهُ الْمَالُ لَمْ
- ٢٨٨٦ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا عَرِجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ نَظَرَ
 ١١٧١ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ رُكُوبِ النَّمَارِ وَعَنِ لِبْسِ
 ٤٠٧٠ إِنَّ الرَّفْقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ وَلَا يُنْزَعُ مِنْ
 ٥١٩٥ إِنَّ الرَّفْقَ وَالنَّمَانِمَ وَالنَّوْلَةَ شِرْكًا قَالُوا يَا أَبَا عَبْدِ
 ٥١٩٤ إِنَّ الرَّفْقَ وَالنَّمَانِمَ وَالنَّوْلَةَ شِرْكًا قُلْتُ فَإِنِّي
 ١٣٣٢ إِنَّ الرَّفْقُوبَ الرَّجُلَ الَّذِي لَهُ الْوَلَدُ لَمْ يُعَدِّمْ مِنْهُمْ
 ١٨٠٢ إِنَّ الرَّكْنَ وَالْمَقَامَ مِنْ يَاقُوتِ الْجَنَّةِ وَلَوْلَا مَا سَأَهُ
 ٣٦٤٥ إِنَّ الرُّنَاةَ تَشْتَعِلُ وَجُوهَهُمْ نَارًا
 ٣٠٦٨ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ كَانَ اسْمُهَا بَرَّةَ فَقِيلَ
 ٣٨٩٤ إِنَّ سَالِكََ فَأَعْطَاهُ
 ٢٤٢٧ إِنَّ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 ١٤٤٠ أَنَّ سُرَاقَةَ بْنَ جَعْفَرٍ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الصَّالَةُ
 ١٤٤٤ أَنَّ سَعْدًا أَمَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ
 ٤١٦٥ إِنَّ السَّيِّدَ لَمَنْ جُنِبَ الْفِتْنِ إِنَّ السَّيِّدَ لَمَنْ
 ٣٠٩٨ إِنَّ السُّنْطَ لَيَجْرُ أُمُّهُ بِسَرَرِهِ إِلَى الْجَنَّةِ إِذَا احْتَسَبْتَهُ
 ٤٩٧٩ أَنَّ سَلْمَانَ الْخَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ حَضَرَهُ
 ٢٧٦١ إِنَّ سَمِعَ بَرُحْنَ سَاءَهُ وَإِنْ سَمِعَ بِغَلَاءِ فَرُوحَ
 ٣٦٥٩ إِنَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعَ لَيَلْعَنُ
 ٢٢٦٨ إِنَّ سَنَامَ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ. وَفِيهَا آيَةٌ هِيَ
 ٢٢٨٦ إِنَّ سُورَةَ فِي الْقُرْآنِ ثَلَاثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ
 ٤٦٤٣ إِنَّ سَيِّدَ الْمَجَالِسِ قِبَالَةُ الْفَيْلَةِ
 ٢١٥٨ أَنَّ السُّيُوفَ مَفَاتِيحُ الْجَنَّةِ
 ١٨٢٨ إِنَّ شَيْئًا أَخْبَرْتِكَ عَمَّا جِئْتَ تَسْأَلُنِي وَإِنْ شِئْتَ
 ١٨٢٨ إِنَّ شَيْئًا أَبْأَنْتَكَ عَمَّا كُنْتَ تَسْأَلُنِي عَنْهُ وَإِنْ شِئْتَ
 ٥١٣٦ إِنَّ شَيْئًا دَعَوْتُ اللَّهَ فَشَفَاكَ وَإِنْ شِئْتَ صَبْرْتَ
 ٥١٣٥ إِنَّ شَيْئًا صَبْرْتَ وَلكَ الْجَنَّةُ وَإِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ
 ٢٠٦٤ إِنَّ شَيْئًا يَا مَعَاذَ حَدِيثِكَ بِرَأْسِ هَذَا الْأَمْرِ وَقِيَامِ
 ٣٣٢٧ إِنَّ شَيْئًا أَبْأَنْتَكُمْ عَنِ الْإِمَارَةِ وَمَا هِيَ؟ فَذَابَتْ
 ٥٢٥٠، ٥٠٨١ إِنَّ شَيْئًا أَبْأَنْتَكُمْ مَا أَوَّلُ مَا يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 ٤٦٤٠ إِنَّ شَيْئًا يَسْمُ وَإِنْ شِئْتَ انْطَلَقْتُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ
 ١٧٣٣ إِنَّ شَيْئًا أَخْبَرْتَكُمْ بِمَا جِئْتُمْ تَسْأَلُونِي عَنْهُ
 ١٣٣٢ إِنَّ الشَّيْئَةَ كُلَّ الشَّيْئَةِ الرَّجُلِ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ
 ٥٤٤٨ إِنَّ شَفَاعَتِي لِكُلِّ مُسْلِمٍ
 ٢٦ أَنَّ شَيْئًا الْأَصْحَبِي دَخَلَ الْمَدِينَةَ فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ قَدِ
 ٢١٨٣ إِنَّ شَهِدَاءَ أُمَّيْ إِذَا لَقِيْلَ إِنْ فِي الْقَتْلِ شَهَادَةٌ
 ٢١٨١ إِنَّ شَهِدَاءَ أُمَّيْ إِذَا لَقِيْلَ! قَالُوا فَمَنْ يَا رَسُولَ

- ١٩٣٨..... إن الصلاة بأرض الرباط بألفي ألف صلاة
- ١٩٣٧..... إن صلاة المرابط تعدل خمسين صلاة وتفقه
- ٢٠٠٦..... إن صلاة المرابط تعدل خمسة صلاة وتفقه
- ٢٠٠١..... إن الصلاة والصيام والذكر يضاعف على النفقة
- ١٠١٤..... إن صليت الضحى ركعتين لم تكتب من الغافلين
- ١٥٣٨..... إن صوم يوم عرفة يكفر العام الذي قبله
- ٥٣٣..... أن طارق بن شهاب أنه بات عند سلمان
- ٤٥٢٦..... أن طيباً سأل النبي ﷺ عن صفة يجعلها في
- ٢٧٦٠..... أن طعاماً ألقى على باب المسجد فخرج عمر
- ٥٦٣٢..... إن طير الجنة كأنثال البخت ترعى في شجر
- ٣٥١٦..... إن الطير لتضرب بمنافيرها وتحرك أذنابها من هول
- ٣٩٨١..... إن الغائب في صدقته كالغائب في قبه
- ٤٦٠٨..... أن عائشة اشترت مرقفة فيها تصاوير فلما رآها
- ٣٧٥٣..... أن عائشة رضي الله عنها سرق لها شيء
- ١٤٥١..... أن عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله ما
- ٢٧٩٨..... أن عائشة كانت تداين قليل لها ما لك وللدائن؟
- ٢٥٥..... إن عامة الوسواس منه
- ٢٩١٢..... أن العباس بن عبد المطلب ﷺ بنى غرفة فقال
- ٣٧٥٨..... إن العبد إذا أخطأ خطيئة نكثت في قلبه نكته
- ٢٥٢٣..... إن العبد إذا أخطأ خطيئة نكثت في قلبه نكته فإن
- ٤٧٢٣..... إن العبد إذا أخطأ خطيئة نكثت في قلبه نكته فإن هو
- ٣٤٠..... إن العبد إذا تسوّل ثم قام يصلي قام الملك
- ١٢٨١..... إن العبد إذا تصدق من طيب تقبلها الله منه
- ٦٥٢..... إن العبد إذا جلس في صلاة بعد الصلاة صلت
- ٢٩٤..... إن العبد إذا دعا بوضوء ففسل وجهه خطأ الله
- ٥١٢٠..... إن العبد إذا سقت له من الله منزلة فلم يتلغها
- ١٠٥٨..... إن العبد إذا صلى ثم جلس لم يجلسه إلا
- ٧٧٨..... إن العبد إذا صلى فلم يتم صلاته خشوعها ولا
- ٢٤٢٥..... إن العبد إذا قال سبحان الله والحمد لله ولا
- ٧٩٦..... إن العبد إذا قام إلى الصلاة أحسبه قال فإنما
- ٤٤٩..... إن العبد إذا قام في الصلاة فتحت له الجنان
- ٥١٤٠..... إن العبد إذا كان على طريقه حسنة من العبادة ثم
- ٤٢٣١..... إن العبد إذا لحن شيئاً صعدت اللعنة إلى السماء
- ٢٩٢٢..... إن العبد إذا نصح لسيده وأحسن عبادة الله فله
- ٥٣٤٥..... إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه
- ١٢٦٦..... أن عبد الله بن عامر بعث إلى عائشة رضي الله
- ٣٩٠٨..... أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ذبحت له
- ١٥٣٨..... أن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما
- ٤٧٨٧..... أن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه يدخل الجنة
- ٥٠..... أن عبد الرحمن بن غنم كان في مسجد دمشق مع نفر
- ٤٠٣١..... إن العبد ليبلغ بحسن خلقه عظيم درجات
- ١٢٨٤..... إن العبد ليصدق بالكسرة ترثو عبد الله عز وجل
- ١٤١٩..... إن العبد ليصدق بالكسرة ترثو عبد الله عز وجل حتى
- ٤٣٦١..... إن العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في
- ٤٣٦٢..... إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله تعالى ما
- ٤٠٨٦..... إن العبد ليدرك بالحلج من درجة الصائم القائم زاد
- ٤٣٦٢..... إن العبد ليقول الكلمة لا يقولها إلا ليضحك بها
- ٥٣٤٧..... إن العبد المؤمن إذا كان في انقطاع من الدنيا وإقبال من
- ٥٦٣..... إن العبد المسلم ليصلي الصلاة يزيد بها رجة
- ٤٧٢٢..... إن عبداً أصاب ذنباً فقال يا رب إني أذنبت ذنباً
- ٢٤٤٦..... أن عبداً من عباد الله قال يا رب لك الحمد
- ٢٥١٤..... أن عثمان بن العاصي ﷺ أتى النبي ﷺ فقال يا
- ٣٣٢٥..... أن عثمان بن عفان ﷺ قال لابن عمر أذهب
- ٢٩٢..... أن عثمان توضع ثم قال رأيت رسول الله ﷺ توضعاً
- ٥٣٩..... أن عثمان ﷺ قال والله لا حدثتكم حديثاً لولا آية في
- ١٨١٩..... إن عدو الله إبليس لما علم أن الله قد استجاب
- ١١٩٨..... إن العرافة حق ولا بد للناس من عرافة ولكن
- ٥٣٨٧..... إن العرق ليلزم المرأة في الموقف حتى يقول يا رب
- ١١٩٧..... إن العريف يذفع في النار دفعا
- ٥١١٧..... إن عظم الجزاء مع عظم البلاء وإن الله تعالى
- ٣٥٦٦..... أن عقبه بن عامر ﷺ أتى مسلمة بن مخلد فكان
- ٥٠٠..... إن عمار بيوت الله هم أهل الله عز وجل
- ٣٠٠٤..... أن عمته لخصين بن مخضن أنت النبي ﷺ في
- ١٣٨٩..... أن عمر بن الخطاب ﷺ أخذ أربعين ديناراً
- ٣٢٨٩..... أن عمر بن الخطاب ﷺ أدرك جابر بن عبد الله
- ٣٣٣٠..... أن عمر بن الخطاب ﷺ استعمل
- ١٢٦٣..... أن عمر بن الخطاب ﷺ دخل على النبي ﷺ
- ٦١٧..... أن عمر بن الخطاب ﷺ فقد سلمان بن أبي
- ٢٧٥..... أن عمر بن الخطاب ﷺ قال يا أيها الناس إني
- ٤٦..... أن عمر ﷺ خرج إلى المسجد فوجد معاذاً عند
- ٤١٦٧..... أن عمر خرج إلى المسجد فوجد معاذاً عند قبر

- ٤٣٥٥..... إن في الجنة عرفاً يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ٥٥٨٨
 أن عمر رضي الله عنه رأى رجلاً يسحب شاة برجلها ٣٤٧٠، ١٦٩٨
 أن عمر رأى في يد جابر بن عبد الله درهمًا فقال ٤٩٥٠
 أن عمر رضي الله عنه خرج إلى المسجد فوجد ٤٨١٩
 أن عمر رضي الله عنه لما طعن عولت عليه ٥٣١٥
 أن عمرو بن العاص رآه عمة له فدعت له بطعام ٤٢٤٦
 أن الععل في اليوم من أيام العشر كقدر غزوة ١٨١٤
 إن العير التي فيها الجرس لا تصحبها ٤٦٨٧
 أن عيسى ابن مريم عليه السلام كان يقول لا ٤٣٦٨
 إن عيسى عليه السلام قال إنما الأمور ثلاثة أمر ٢٤٢
 إن الغسل يوم الجمعة ليسل الخطايا من أصول ١٠٦٢
 إن الغضب جفرة في قلب ابن آدم أما رأيتم إلى ٤١٧٨
 إن الغضب من الشيطان وإن الشيطان خلق من ٤١٨٧
 إن غلط جلد الكافر اثنان وأربعون ذراعاً وإن صيرسه ٥٥٣٧
 إن الغنى ليس عن كثرة العرض ولكن العنى ٢٦٤٧
 إن فاطمة رضي الله عنها ناولت النبي ﷺ كسرة ٤٩٠٣
 أن فتى من الأنصار دخلت حشيتة الله فكان يبيكي ٥٠٦٩
 إن الفحش والتفحش ليسا من الإسلام في شيء ٤٠٤٩
 إن الفقير أسرع إلى من يحببي من السليل إلى ٤٩١٣
 إن فقراء أمي المهاجرين يسبقون الأغنياء يوم القيامة ٤٧٨٠
 إن فقراء المسلمين يؤفون كما تزف الحمام فيقال ٤٧٨٢
 أن فقراء المهاجرين أتوا رسول الله ﷺ فقالوا ٢٤٨١
 إن في الجمعة ساعة لا يسأل الله العبد فيها شيئاً ١٠٥٦
 إن في الجنة باباً يقال له الربا إن يدخل منه ١٤٦٩
 إن في الجنة باباً يقال له الضحى فإذا كان يوم ١٠١٧
 إن في الجنة بيتاً يقال له بيت السخاء ٣٩٧٦
 إن في الجنة حيمة من لؤلؤة مجوقة عرضها ستون ٥٦٨٧
 إن في الجنة شجرة جذوعها من ذهب وفروعها ٥٦٢٤
 إن في الجنة شجرة يسير الراكب الجواد المضمر ٥٦١٤
 إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة ٥٦١٣
 إن في الجنة شجرة يقال لها طوبى لو يسخر ٥٦٨٣
 إن في الجنة طائر له سبعون ألف ريشة يجيء ٥٦٣٦
 إن في الجنة عرفاً ترى ظواهرها من بواطنها ٤٥٧٥، ٣٩١٨
 إن في الجنة عرفاً من أصناف الجوهر كله يرى ٥٥٨٨
 إن في الجنة عرفاً يرى ظاهرها من باطنها ٩١٦، ١٤١٤، ١٤١٣
 إن في الجنة عرفاً يرى ظاهرها من باطنها وباطنها ٥٦٠٢

- ٥٥٤٢..... إن الكافر ليُعْظَمُ حَتَّىٰ إِنْ ضُرِسَهُ لِأَعْظَمُ مِنْ أُخْبَرِ
- ٣٠٣٩، ٢٦٢٩..... إِنْ كَانَ حَرْجٌ يَسْمَعُ عَلَىٰ وَلَدِهِ صِغَارًا فَهُوَ فِي
- ٥٢٠٠..... إِنْ كَانَ دَوَاءٌ يَبْلُغُ الدَّاءَ فَإِنَّ الْحِجَامَةَ تَبْلُغُهُ
- ٤٩٦٩..... إِنْ كَانَ الرَّجُلُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ تَأْتِي عَلَيْهِ
- ٢٨٢٦..... إِنْ كَانَ عِنْدَكَ نَمْرٌ فَأَقْرِضْنَا حَتَّىٰ يَأْتِينَا نَمْرٌ فَتَقْضِيكَ؟
- ٥١٩٨..... إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِمَّا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ خَيْرٌ
- ٥١٩٧..... إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ خَيْرٌ فَفِي شَرْطَةِ
- ٤٣١٤..... إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ اغْتَنَيْتَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ
- ٤٩٢٠..... إِنْ كَانَ لِيَمْرُؤٌ بِأَلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْأَهْلَةَ مَا يَسْرُجُ
- ٥٠٤٤..... إِنْ كَانَ مُحْسِنًا نَدِمَ أَنْ لَا يَكُونَ أَزْدَادًا وَإِنْ كَانَ
- ٩٢٠..... إِنْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَيَقُومُ أَوْ لَيُصَلِّي حَتَّىٰ تَرِمَ قَدَمَاهُ أَوْ
- ٤٤٦٢..... إِنْ الْكَذِبُ يُسَوِّدُ الْوَجْهَ وَالنَّمِيمَةُ عَذَابٌ
- ٤٢٧٨..... إِنْ الْكَذِبُ يُسَوِّدُ الْوَجْهَ وَالنَّمِيمَةُ مِنْ عَذَابٍ
- ٤٤٦٦..... إِنْ الْكَذِبُ يَكْتَسِبُ كَذِبًا حَتَّىٰ تُكْتَبَ الْكُذْبِيَّةُ
- ١٦٠..... إِنْ كَذِبًا عَلَيَّ لَيْسَ كَكَذِبٍ عَلَيَّ أَحَدٌ فَمَنْ كَذَبَ
- ١٧٣٠..... إِنْ الْكَعْبَةَ لَهَا لِسَانٌ وَشَفَتَانِ وَلَقَدْ اشْتَكَّتْ
- ٢٩٠٧..... إِنْ كُلُّ بِنَاءٍ وَيَالٍ عَلَىٰ صَاحِبِهِ إِلَّا مَا لَا
- ٣٩٦٨..... إِنْ كُلُّ جَوَادٍ فِي الْحِجَّةِ خَتَمَ عَلَىٰ اللَّهِ وَأَنَا بِهِ
- ٥٤٢..... إِنْ كُلُّ صَلَاةٍ تَحُطُّ مَا بَيْنَ يَدَيْهَا مِنْ حَظِيئَةٍ
- ٤٩٢٢..... إِنْ كُنَّا نَنْتَظِرُ إِلَىٰ الْهِلَالِ ثُمَّ الْهِلَالِ ثُمَّ الْهِلَالِ
- ١، ٤٤٢٢..... إِنْ كُنْتُ أَفْضَرْتُ الْخُطْبَةَ لَقَدْ أَغْرَضْتُ الْمَسْأَلَةَ
- ٤٣٢٨، ٢٩٥٠.....
- ١٥٤٧..... إِنْ كُنْتُ صَائِمًا بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ فَصُمُّ الْمُحْرَمِ
- ٣١٢٦..... إِنْ كُنْتُ عَبْدَ اللَّهِ فَارْفَعْ إِذَا رَكَ فَرَفَعْتُ إِذَا رَىٰ
- ٣٨٤٠..... إِنْ كُنْتُ كَمَا قُلْتَ فَكَأَنَّمَا تَسْفَهُهُمُ الْمَلَأَ وَلَا يَزَالُ
- ٣١٦٧..... إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ حِلْيَةَ الْجَنَّةِ وَحَرِيرَهَا فَلَا تَلْبَسُوهَا
- ٥٥٢٤..... إِنْ لِحْيَتِهِمْ لِحْيَابًا فِي كُلِّ جَبٍّ سَاحِلًا كَسَاحِلِ
- ٤٢٣٢..... إِنْ اللَّعْنَةُ إِذَا وُجِّهَتْ إِلَىٰ مَنْ وَجِّهَتْ إِلَيْهِ فَإِنَّ
- ١٦٢..... إِنْ لَقِمْتَانِ قَالَ لِأَيِّهِ يَا بُنَيَّ عَلَيْكَ بِمَجَالِسَةِ
- ٩٣٨..... إِنْ اللَّقْمَةُ تَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلَ أَحَدٍ وَإِنَّمَا يَجِيءُ
- ٤٧٤..... إِنْ لَكَ مَا أَحْسَبْتَ
- ١٧٣٤..... إِنْ لَكَ مِنَ الْأَجْرِ إِذَا أَمُنْتَ النَّيْتَ الْعَتِيقَ أَنْ لَا
- ١٧٤٢..... إِنْ لَكَ مِنَ الْأَجْرِ عَلَىٰ قَدْرِ نَصَبِكَ وَتَقَاتِكَ
- ٤٨٧٧..... إِنْ لِكُلِّ أُمَّةٍ فِتْنَةٌ وَفِتْنَةُ أَهْلِ الْمَالِ
- ٤٠١٧..... إِنْ لِكُلِّ دِينٍ خَلْقًا وَخَلَقَ الْإِسْلَامَ
- ٢٢٦٩..... إِنْ لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامًا وَإِنْ سَنَامَ الْقُرْآنِ سُورَةٌ
- ٤٦٤٣..... إِنْ لِكُلِّ شَيْءٍ سَبْدًا وَإِنْ سَبْدَ الْمَجَالِسِ قِبَالَةٌ
- ٤٦٤٥..... إِنْ لِكُلِّ شَيْءٍ شَرْفًا وَإِنْ أَشْرَفَ الْمَجَالِسُ؛ مَا
- ٢٢٨٤..... إِنْ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبًا وَقَلْبَ الْقُرْآنِ يَسُ. وَمَنْ
- ٥٦٠٠..... إِنْ لِكُلِّ مُسْلِمٍ خَيْرَةٌ وَلِكُلِّ خَيْرَةٍ حَيْمَةٌ وَلِكُلِّ
- ٥٤٥٤..... إِنْ لِكُلِّ نَبِيٍّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْرًا مِنْ نُورٍ وَإِنِّي لَعَلَىٰ
- ٤٦٩..... إِنْ لَكُمْ بِكُلِّ خَطْوَةٍ دَرَجَةٌ
- ٢١٥٥..... إِنْ لِلشَّهِيدِ عِنْدَ اللَّهِ سَبْعُ حِصَالٍ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ فِي
- ٧٦١..... إِنْ لِلصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ عِنْدَ اللَّهِ وَزَنَا مِنْ اتَّقَصَّ
- ٢٥٢٤..... إِنْ لِلْقُلُوبِ صَدًّا كَصَدِّ النُّحَاسِ وَجَلَاوُهَا
- ٥٥٩٩..... إِنْ لِلْمُؤْمِنِ فِي الْجَنَّةِ لَحِيمَةٌ مِنْ لَوْلَاةٍ وَاحِدَةٍ
- ٥٠٣..... إِنْ لِلْمَسَاجِدِ أَرْتَادًا الْمَلَائِكَةُ جُلَسَاؤُهُمْ إِنْ غَابُوا
- ٣٩٨٨..... إِنْ لِلَّهِ أَقْوَامًا اخْتَصَّهُمْ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ يُقْرَهُمْ
- ٢٢٣٠..... إِنْ لِلَّهِ أَهْلَيْنِ مِنَ النَّاسِ قَالُوا مَنْ هُمَا يَا رَسُولَ
- ١٥١٨..... إِنْ لِلَّهِ تِبَارَكَ وَتَعَالَىٰ عَقَاءٌ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ -
- ٢٣٧٧..... إِنْ لِلَّهِ تِبَارَكَ وَتَعَالَىٰ عَمُودًا مِنْ نُورٍ بَيْنَ يَدَيِ
- ٢٥٩١..... إِنْ لِلَّهِ تِبَارَكَ وَتَعَالَىٰ مَلَكًا أَعْطَاهُ أَسْمَاءَ الْخَلَائِقِ فَهُوَ
- ٤٥٦٧..... إِنْ لِلَّهِ جُلَسَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ وَكِلْتَا
- ٣٩٨٦..... إِنْ لِلَّهِ خَلْقًا خَلَقَهُمْ لِحَوَائِجِ النَّاسِ يَفْرَعُ النَّاسُ
- ٢٣٤٦..... إِنْ لِلَّهِ سَرَابًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ تَجَلَّىٰ وَتَقَفَّ عَلَىٰ
- ٢٣٤٣..... إِنْ لِلَّهِ سَيَّارَةٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَطْلُبُونَ حِلَقَ الذِّكْرِ
- ٤٥٦٩..... إِنْ لِلَّهِ عِبَادًا يُجِلِّسُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ مَنَابِرٍ مِنْ
- ٥٠٥٣..... إِنْ لِلَّهِ عِبَادًا يُضَيِّعُ بِهِمْ عَنِ الْقَتْلِ وَيُطِيلُ
- ١٥١٩..... إِنْ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ سِتِّمِائَةٍ
- ٣٩٨٧..... إِنْ لِلَّهِ عِنْدَ أَقْوَامٍ نِعْمًا أَقْرَبَهَا عِنْدَهُمْ مَا كَانُوا فِي
- ٢٥٨٧..... إِنْ لِلَّهِ مَلَائِكَةٌ سَيَّاحِينَ يَتَلَفَعُونَ عَنِ أُمَّتِي
- ٥٤٧١..... إِنْ لِلَّهِ مَلَائِكَةٌ سَيَّارَةٌ يَتَّبِعُونَ مَجَالِسَ الذِّكْرِ
- ٢٣٣٧..... إِنْ لِلَّهِ مَلَائِكَةٌ يَطُوفُونَ فِي الطَّرِيقِ يَلْتَمِسُونَ أَهْلَ
- ٢٥٥٥..... إِنْ لِلَّهِ مَلَكًا مُوَكَّلًا بِمَنْ يَقُولُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
- ٥٣١..... إِنْ لِلَّهِ مَلَكًا يُبَادِي عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ يَا بُنَيَّ آدَمُ!
- ١٣٢٩..... إِنْ لَمْ تَجِدِي إِلَّا ظِلْفًا مَحْرَقًا فَادْفِئِيهِ إِلَيْهِ فِي
- ٢١٢٠..... إِنْ لَمْ تَعْلَمْ أُمَّتِي لَمْ يَنْمَ لَهُمْ عَدُوٌّ أَبَدًا قَالَ أَبُو
- ١٦٠٩..... إِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدًا كَلَّمَ إِلَّا عَوْدًا أَحْضَرَ فَلْيُفْطِرْ عَلَيْهِ
- ٢٢٨٠..... إِنْ يَهْدِيهِ الْآيَةُ لِلسَّانِ وَشَفَتَيْنِ تَقْدُسُ الْمَلِكُ عِنْدَ سَاقِ
- ٤٥٢٢..... إِنْ يَهْدِيهِ الْبُيُوتِ عَوَامِرٌ فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا
- ٤٥٢٣..... إِنْ يَهْدِيهِ الْبُيُوتِ عَوَامِرٌ فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا فَحَرُّجُوا
- ٥٤٢٩..... إِنْ لِي حَوْضًا مَا بَيْنَ الْكَعْبَةِ وَبَيْتِ الْمَقْدِسِ أَبْيَضُ

- ٥٥٦٧ إِنْ مَا بَيْنَ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ مِصْرَاعِ الْجَنَّةِ لَكَمَا بَيْنَ
 ٣٧٧ إِنْ الْمُؤَدَّبِينَ وَالْمَلَكِينَ يَخْرُجُونَ مِنْ قُبُورِهِمْ يُؤَدَّبُونَ
 ٣٥٦٥ أَنْ مَا عِزًّا أَنَّى النَّبِيِّ ﷺ فَأَقْرَبُ عِنْدَهُ أَرْبَعُ مَرَّاتٍ
 ٤٨٤٣ أَنْ مَالِ سُلَيْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَمِيعٌ فَبَلَغَ خَمْسَةَ عَشَرَ
 ٤٧٢٣ إِنْ الْمُؤْمِنِ إِذَا أَذْتَبَ ذَنْبًا كَانَتْ نُكْتَةً سَوْدَاءَ فِي
 ٥١٤٩ إِنْ الْمُؤْمِنِ إِذَا أَصَابَهُ السَّقَمُ ثُمَّ أَعْفَاهُ اللَّهُ مِنْهُ كَانَ
 ٥٢٤٤ إِنْ الْمُؤْمِنِ إِذَا جَاءَهُ الْبُشْرَى مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ
 ٥٣٤٨ إِنْ الْمُؤْمِنِ إِذَا قُبِضَ أَنَّهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ بِحَرِيرَةٍ
 ٤١٣٢ إِنْ الْمُؤْمِنِ إِذَا لَقِيَ الْمُؤْمِنَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَأَخَذَ بِيَدِهِ
 ٥٣٤٥ إِنْ الْمُؤْمِنِ إِذَا وَضِعَ فِي قَبْرِهِ أَنَّهُ مَلَكَ يَقُولُ لَهُ مَا
 ٥٣٤٢ إِنْ الْمُؤْمِنِ فِي قَبْرِهِ لَقِيَ رَوْضَةَ خَضْرَاءَ فَيُرْحَبُ لَهُ
 ٤٥٠٤ إِنْ الْمُؤْمِنِ لِيُؤَجَّرَ فِي إِمَاطَةِ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ وَفِي
 ٤٠٢٨ إِنْ الْمُؤْمِنِ لِيُذْرِكَ بِحَسَنِ الْخَلْقِ دَرَجَاتٍ قَائِمِ اللَّيْلِ
 ٤٠٢٨ إِنْ الْمُؤْمِنِ لِيُذْرِكَ بِحَسَنِ الْخَلْقِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ
 ٣٢٧٢ إِنْ الْمُؤْمِنِ يَأْكُلُ فِي مَعَى وَاحِدٍ وَإِنَّ الْكَافِرَ يَأْكُلُ فِي
 ١٧١٤ إِنْ مُتَابَعَةً بَيْنَهُمَا - الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ - يَزِيدَانِ فِي الْأَجْلِ
 ٤٧٤٧ إِنْ مَثَلُ الَّذِي يَعْمَلُ السَّيِّئَاتِ ثُمَّ يَعْمَلُ الْحَسَنَاتِ
 ١٢٨ إِنْ مَثَلُ الْعُلَمَاءِ فِي الْأَرْضِ كَمَثَلِ النُّجُومِ يَهْتَدَى
 ٣١٤٥ إِنْ الْمَرْأَةُ إِذَا بَلَغَتْ الْمَحِيضَ لَمْ يَصْلَحْ أَنْ يَرَى مِنْهَا
 ٣٠٢٦ إِنْ الْمَرْأَةُ إِذَا خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهَا وَرَوَّجَهَا كَارَةٌ لِلذَّكَرِ
 ٢٩٩٦ إِنْ الْمَرْأَةُ خَلِقَتْ مِنْ صِلَعٍ فَإِنَّ أَقَمَّتْهَا كَسَرْتَهَا
 ٢٩٩٧ إِنْ الْمَرْأَةُ خَلِقَتْ مِنْ صِلَعٍ لَنْ تَسْتَقِيمَ لَكَ عَلَى طَرِيقَةٍ
 ٢٩٩٧ إِنْ الْمَرْأَةُ خَلِقَتْ مِنْ صِلَعٍ وَإِنْ أَعْوَجَ مَا فِي
 ٥٦٥٢ إِنْ الْمَرْأَةُ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيَرَى تَبَاضُ سَائِقِهَا
 ٥٧٠١ أَنْ الْمَرْدُ إِلَى اللَّهِ إِلَى جَنَّةٍ أَوْ نَارٍ خُلُودٌ بِلَا مَوْتٍ
 ٣٨٩٢ إِنْ مَرَضَ عُدَّتُهُ وَإِنْ مَاتَ شَبِعَتْهُ وَإِنْ اسْتَفْرَضَكَ
 ٥١٦٦، ٥١٤٨ إِنْ مَرَضَ الْمُسْلِمُ يَذْهَبُ اللَّهُ بِهِ خَطِيئَتَهُ كَمَا تَذْهَبُ
 ١٢٢٩ إِنْ الْمَسْأَلَةُ لَا تَحِلُّ إِلَّا لِاحِدٍ ثَلَاثِيَّوَجُلٍ تَحَمَّلَ
 ١٢١٢ إِنْ الْمَسْأَلَةُ لَا تَحِلُّ لِغَنِيِّ وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سِوَى إِلَّا لِذِي
 ٤٤٩٠ إِنْ الْمُسْتَهْزِئِينَ بِالنَّاسِ يُفْتَحُ لِأَحَدِهِمْ فِي الْآخِرَةِ
 ١٧٨١ إِنْ مَسَّحَتْهُمَا كَفَّارَةٌ لِلْخَطِيئَاتِ
 ١٣٠٤ أَنْ مَسْكِينًا اسْتَطْعَمَ عَائِشَةُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ
 ١٣٠٣ أَنْ مَسْكِينًا سَأَلَ عَائِشَةَ وَهِيَ صَائِمَةٌ وَلَيْسَ فِي
 ١٠٤٠ إِنْ الْمُسْلِمِ إِذَا اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى
 ٥٣٧ إِنْ الْمُسْلِمِ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ التَّوَضُّؤَ ثُمَّ صَلَّى
 ٣٩١٦ إِنْ الْمُسْلِمِ إِذَا زَارَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ شَبِعَتْهُ سَبْعُونَ أَلْفَ

- ٤١٣٣ إِنْ الْمُسْلِمِ إِذَا صَافَحَ أَخَاهُ تَحَاتَّتْ خَطِيئَاتُهُمَا كَمَا
 ٥٢١٦ إِنْ الْمُسْلِمِ إِذَا عَادَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةٍ
 ٤٠٣٢ إِنْ الْمُسْلِمِ الْمُسْتَدْرِكُ لِيُذْرِكَ دَرَجَةَ الصَّوَامِ الْقَوَامِ
 ٣٣٦١ أَنْ مُسْلِمًا وَيَهُودِيًّا اخْتَصَمَا إِلَى عُمَرَ ﷺ فَرَأَى
 ٤١٣٤ إِنْ الْمُسْلِمِينَ إِذَا التَّقِيَا فَتَصَافَحَا وَتَسَاءَلَا أَنْزَلَ اللَّهُ
 ٤١٢٩ إِنْ الْمُسْلِمِينَ إِذَا التَّقِيَا وَتَصَافَحَا وَصَلَحَكَ كُلُّ مِنْهُمَا فِي
 ٤٨٦٥، ٣٢٩٦ إِنْ مَطْعَمَ ابْنِ آدَمَ جُعِلَ مَثَلًا لِلدُّنْيَا وَإِنْ فَرَّخَهُ
 ٤٦٩٠ إِنْ مَعَ كُلِّ جَرَسٍ شَيْطَانًا
 ٤٧٤٨ أَنْ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ أَرَادَ سَفَرًا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 ٤٠٥٠ أَنْ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ ﷺ أَرَادَ سَفَرًا فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ
 ٥٢٩٩ إِنْ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ أَعْمِيَ عَلَيْهِ فَجَعَلَتْ أُخْتُهُ تَقُولُ
 ٣٣٨٧ أَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ﷺ صَرَبَ عَلَى النَّاسِ
 ٣٢٣٢ أَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ إِنَّكُمْ قَدْ أَخَذْتُمْ زِيَّ سُوءٍ
 ٥٣١٥ إِنْ الْمُعْوَلُ عَلَيْهِ يَغْدُبُ قَالَتْ بَلَى
 ٣٠٤٢ إِنْ الْمُعْوَنَةُ تَأْتِي مِنَ اللَّهِ عَلَى قَدْرِ الْمُؤْوَنَةِ وَإِنْ
 ٤٣١٢، ٣٤٠٩ إِنْ الْمُفْلِسِ مِنْ أُمَّمِي مَنْ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ
 ٣٣٤٢ إِنْ الْمُقْسِطِينَ عِنْدَ اللَّهِ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ عَنِ
 ٣٠٣٠ إِنْ الْمُقْسِطِينَ عِنْدَ اللَّهِ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ عَنِ
 ٢٨٢٧ أَنْ مَكَاتِبًا جَاءَهُ فَقَالَ إِنِّي عَجَزْتُ عَنْ مَكَاتِبِي
 ٢٨٢ إِنْ الْمَلَائِكَةُ لَا تَخْضُرُ جَنَازَةَ الْكَافِرِ بِخَيْرٍ وَلَا
 ٣٨٥٥ إِنْ الْمَلَائِكَةُ لَا تَنْزِلُ عَلَى قَوْمٍ فِيهِمْ قَاطِعٌ رَحِمَ
 ٦١٦ أَنْ الْمَلَكُ يَغْدُو بِرَبَائِهِ مَعَ أَوْلَى مَنْ يَغْدُو إِلَى
 ١٣٧٤ إِنْ مَلَكَ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَقُولُ مَنْ يَفْرَضُ الْيَوْمَ
 ٣٦١١ إِنْ مَلَكَ مِنْ مَلُوكِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخَذَ رَجُلًا فَخَيَّرَهُ
 ٤٨٩١ إِنْ مِمَّا أَحَافَ عَلَيْكُمْ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مِنْ
 ٢٤٢٤ إِنْ مِمَّا تَذْكُرُونَ مِنْ جَلَالِ اللَّهِ التَّسْبِيحِ
 ٤٢٧، ١٢٣ إِنْ مِمَّا يَلْحَقُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ
 ١٨٧ إِنْ مِمَّا يَلْحَقُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ
 ١٦٥ إِنْ مِنْ جَلَالِ اللَّهِ إِكْرَامِ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ
 ٤٤٠١، ٤٠٣٨ إِنْ مِنْ أَحْكَمِكُمْ إِلَيَّ وَأَفْرَبِكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ
 ٢٢٥٦ إِنْ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ صَوْتًا بِالْقُرْآنِ الَّذِي إِذَا
 ٤٢٩٠، ٣٨٣٧ إِنْ مِنْ أَرَى الرَّبَّ الْإِسْطِطَالَةَ فِي عَرْضِ الْمُسْلِمِ بَعْتِرٍ
 ٤٦٠٨ إِنْ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ
 ٣١١٢ إِنْ مِنْ أَشْرَ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 ٣١١٢ إِنْ مِنْ أَكْظَمِ الْأَمَانَةِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الرَّجُلُ
 ١٠٤٨ إِنْ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهِ خَلَقَ اللَّهُ

- ٤٩٦٠ إنَّ النَّاسَ كَانُوا يَقُولُونَ أَكْثَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَإِنِّي
 ١٠٧٧ إنَّ النَّاسَ يَجْلِسُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
 ٥٣٧٦ أَنَّ النَّاسَ يُخْشَرُونَ ثَلَاثَةَ أَفْوَاجٍ فَوَاجِحُ رَاكِبِينَ
 ٤٤٧٣ أَنَّ نَاسًا قَالُوا لِحَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ
 ٥٦٨٥ أَنَّ نَاسًا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ
 ٢٤١٤ إِنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ يَا
 ٣٩٩٨ أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَدِمُوا يَثْرُونَ عَلَى
 ٣٤٣٨ إِنَّ نَاسًا مِنْ أُمَّتِي سَيَقْفَهُونَ فِي الدِّينِ وَيَفْرَوُونَ
 ١٨٣ إِنَّ نَاسًا مِنْ أُمَّتِي سَيَقْفَهُونَ فِي الدِّينِ يَفْرَوُونَ
 ١٢٣٨ أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 ٣٥٥٣ إِنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يُنْطَلِقُونَ إِلَى أَنْاسٍ مِنْ
 ٤٦٨٩ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِقَطْعِ الْأَجْرَاسِ
 ٣٢٣٣ إِنَّ نِسَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُنَّ يَجْعَلْنَ هَذَا فِي
 ٢٧٧ أَنَّ نِسَاءً دَخَلْنَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 ٢٧٦ أَنَّ نِسَاءً مِنْ أَهْلِ جَمْعٍ أَوْ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ
 ٣٠٦٤ أَنَّ نَسَمِيَّ وَرَيْقَنَا أَرْبَعَةَ أَسْمَاءٍ أَفْلَحَ وَنَافِعُ وَرَبَّاحُ
 ٥٠٥٥ أَنَّ نَفْرًا مِنْ بَنِي عَدْرَةَ ثَلَاثَةٌ أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ فَاسْتَلَمُوا
 ٤٥٢٤ إِنَّ نَمْلَةَ فَرَّصَتْ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَأَمَرَ بِقَرْيَةِ النَّمْلِ
 ٤٢٧٧ إِنَّ النَّسِيمَةَ وَالْحَقْدَ فِي النَّارِ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبٍ
 ٤٢٩٨، ١٦٧٠ إِنَّ هَاتَيْنِ صَامَتَا عَمَّا أَحَلَّ اللَّهُ لَهُمَا وَأَفْطَرْنَا عَلَى
 ٦١٢، ٥٩٩ إِنَّ هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ أَثْقَلُ الصَّلَوَاتِ عَلَى
 ٣٤٥٩، ٣٣٥٦ إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ فِي فَرَسٍ مَا إِذَا اسْتَرْجَمُوا رَجَمُوا
 ١٧٣٨ إِنَّ هَذَا التَّبْتَ دَعَامَةٌ مِنْ دَعَائِمِ الْإِسْلَامِ فَمَنْ
 ٩٨ إِنَّ هَذَا الْخَيْرَ خَزَائِنُ وَلِيْلِكَ الْخَزَائِنِ مَفَاتِيحُ
 ٤٠٤٠ إِنَّ هَذَا دِينَ ارْتَضَيْتَهُ لِنَفْسِي وَلَنْ يَصْلَحَ لَهُ إِلَّا
 ١٥١١ إِنَّ هَذَا الشَّهْرَ فَذْ حَضَرْتُمْ فِيهِ لَيْلَةُ خَيْرٍ مِنْ
 ٦٦ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ شَافِعٌ مُشْفَعٌ مَنْ اتَّبَعَهُ قَادَهُ إِلَى
 ٥٩ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ طَرَفُهُ بِيَدِ اللَّهِ وَطَرَفُهُ بِأَيْدِيكُمْ
 ٢٢٢٩ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ مَأْذِنَةُ اللَّهِ فَأَقْبَلُوا مَا ذُكِرَتْ مَا
 ٢٢٥٥ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ نَزَلَ بِحُزْنٍ فَإِذَا قَرَأْتُمُوهُ فَابْكُوا
 ٤٣٠٩ إِنَّ هَذَا كَانَ يَأْكُلُ لِحُورِ النَّاسِ ثُمَّ دَعَا بِجَرِيدَةٍ
 ١٢٥٧ إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلُوةٌ مِنْ أَعْظَمَائِهَا مِنْهَا شَيْئًا
 ١٠٦٦ إِنَّ هَذَا يَوْمَ عِيدِ جَعَلَهُ اللَّهُ لِلْمُسْلِمِينَ فَمَنْ جَاءَ
 ٦٤٧ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ تَسْجَأُ جُنُوبَهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ
 ٤٠٦١ إِنَّ هَذِهِ الْأَخْلَاقَ مِنَ اللَّهِ فَمَنْ آزَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا
 ٦٦٥ إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ عَرَضَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ
 ٣٨١١ إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ
 ٤٢٢٢ إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ قِيلَ
 ٤٠٢٧ إِنَّ مِنْ أَكْبَلِ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا
 ٢٩٩٣ إِنَّ مِنْ أَكْبَلِ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا وَالطَّفَهُمْ
 ٤٨١٧ إِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ لَوْ جَاءَ أَحَدَكُمْ سَأَلَهُ دِينَارًا لَمْ
 ٥٥٤٤ إِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ أَكْثَرَ مِنْ مَضْرٍ
 ٣٠٩٤ إِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ مِثْلُ
 ٤٥٥٦ إِنَّ مِنَ الْإِيمَانِ أَنْ يُحِبَّ الرَّجُلُ رَجُلًا لَا يَحِبُّهُ إِلَّا
 ١١٢٤ إِنَّ مِنْ تَمَامِ
 ٤٠٢٤ إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا
 ٣٢٣٤ إِنَّ مِنْ خَيْرِ أَحْمَالِكُمْ الْإِنْعِمُ إِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ وَتُنِبْتُ
 ٤٥٦٨ إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ عِبَادًا لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءٍ يَنْبِطُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ
 ٤٥٧٢ إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ لَأَنَاسًا مَا هُمْ بِأَنْبِيَاءٍ وَلَا شُهَدَاءَ
 ١٤١ إِنَّ مِنَ الْعِلْمِ كَهَيْئَةِ الْعَمَكُونِ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا الْعُلَمَاءُ
 ٤٧١٤ إِنَّ مِنَ قِبَلِ الْمَغْرِبِ لَبَابًا مَسِيرَةً عَرْضُهَا أَرْبَعُونَ عَامًا
 ٧٦ إِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ افْتَرَقُوا عَلَى
 ٤٢٨٨ إِنَّ مِنَ الْكَبَائِرِ اسْتِطَالَةَ الرَّجُلِ فِي عِرْضِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ
 ١٤١٨ إِنَّ مِنْ مُوجِبَاتِ الْجَنَّةِ إِطْعَامُ الْمُسْلِمِ السُّعْيَانَ
 ٤٠٠٢ إِنَّ مِنْ مُوجِبَاتِ الْمَغْفِرَةِ إِدْخَالُكَ السُّرُورَ عَلَى
 ١٤١٨ إِنَّ مِنْ مُوجِبَاتِ الْمَغْفِرَةِ إِطْعَامُ الْمُسْلِمِ السُّعْيَانَ
 ٤١٠٩ إِنَّ مِنْ مُوجِبَاتِ الْمَغْفِرَةِ بِذَلِكَ السَّلَامِ وَحُسْنِ
 ٥٦٧٤ إِنَّ مِنْ نَعِيمِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَنَّهُمْ يَتَزَاوَرُونَ عَلَى الْمَطَايَا
 ٤٧٦٥ إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّامَ الصَّبْرِ فِيهِنَّ مِثْلُ الْفَيْضِ عَلَى
 ١٥٢٢ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمْ الْكَافِرُونَ وَلَيْسَ لِلْكَافِرِينَ فِي
 ٥٣٣٧ إِنَّ الْمَوْتَى لَيَعْدُبُونَ فِي قُبُورِهِمْ حَتَّىٰ إِذَا نَبَّهْتُمْ
 ٤٧٧٦ إِنَّ مُوسَى صَلَّى اللَّهُ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ قَالَ أَيُّ
 ٥٥٧٤ إِنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ سَأَلَ رَبَّهُ مَا أَذْنَىٰ أَهْلِ
 ٤٦٩٠ أَنَّ مَوْلَاهُ لَهُمْ ذَهَبَتْ بَابَةُ الرَّبِّيرِ إِلَى عَمْرٍو بْنِ
 ٥٣٥١ إِنَّ الْمَيْتَ إِذَا وَضِعَ فِي قَبْرِهِ إِنَّهُ يَسْمَعُ حَقْفَ نَعَالِهِمْ
 ٥٣٠١ إِنَّ الْمَيْتَ لَيَعْدُبُ بِكِبَاءِ الْحَيِّ إِذَا قَالَتْ وَاعْضُدَاهُ
 ٥٣٤٧ إِنَّ الْمَيْتَ يَسْمَعُ حَقْفَ نَعَالِهِمْ إِذَا وَلَّوْا مُذْبِرِينَ حِينَ
 ١٣١١ أَنَّ مَيْمُونَةَ بِنْتُ سَعْدٍ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفْتِنَا
 ٥٤٨٩ إِنَّ نَارَكُمْ هَذِهِ جُزْءٌ مِنْ سِتِّعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ
 ٣٥٣٦ إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الظَّالِمَ فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَىٰ يَدَيْهِ
 ٣٦٦٠ إِنَّ النَّاسَ تُرْسَلُ عَلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رِيحٌ مُنْتَهَىٰ حَتَّىٰ
 ٥٤١٤ أَنَّ النَّاسَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَىٰ رَبَّنَا يَوْمَ

- ٤٦٣٩..... إن هذو ضيغمة لا يُحبها الله عز وجل
- ٤٦٤٠..... إن هذو ضيغمة يُغضها الله عز وجل قال
- ٥٤٩٢..... إن هذو النار جزء من مائة جزء من
- ٥٣٠٨..... إن هذو التوايح يُجعلن يوم القيامة صفين في
- ٣١٥٠..... إن هذين حرام على ذكور أممي
- ١٥٩٣..... إن هذين اليومين تُعرض فيهما الأعمال
- ٣٥٦٥..... ان هزالا امر ماعراً ان ياتي النبي ﷺ
- ٢٨٤٧..... إن هو اقتطعها بيمينه ظلماً كان ممن لا ينظر الله
- ٥٧٦..... إن هو قام فصلى فحمد الله وأثنى عليه ومجده
- ٤٧٧٠..... إن وراءكم عقبة كؤودا لا تجوزها المتقون فأنأ
- ٥٦٩٨..... إن موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها
- ٥٦٧٩..... إن يُذحك الله الجنة يكن لك فيها ما اشتئت
- ١٦٩٦..... أن يُذبحها فأكفها ولا يقطع رأسها ويرمي بها
- ٥٤٢١..... أن يُريد بن الأحنس قال يا رسول الله ما سعة
- ١٧١١..... أن يُسلم لله قلبك وأن يُسلم المسلمون من
- ٣٩٥٧..... أن يُسلم المسلمون من لسانك ويدك فقال ذلك
- ٤٣٢٧..... أن يُسلم الناس من لسانك
- ٣٧٢٧..... أن يُشم ريحها
- ٢١٤٤..... أن يُعقر جوادك ويهراق دمك
- ٢٤٥..... أن يُعقد أحدكم في ظل يُستظل به أو في طربيع
- ١٢١٥..... أن يكون له شيع يوم وليلة أو ليلة ويوم
- ٧٣٨..... إن اليهود قد ستموا دينهم وهم قوم حسد ولم
- ٥٣٣٦..... أن يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر
- ١٥٩١..... إن يوم الاثنين والخميس يغفر الله فيهما لكل
- ١٠٤٦..... إن يوم الجمعة سيد الأيام وأعظمها عند الله
- ١٦٠٦..... إن يوم الجمعة عيدكم فلا تصوموا إلا أن
- ١٠٥٣..... إن يوم الجمعة وليلة الجمعة أربعة وعشرون
- ١٦٠٣..... إن يوم الجمعة يوم عيد فلا تجعلوا يوم عيدكم يوم
- ٣٥٧٣..... أنا أخذ بحجزكم أقول إياكم وجهنم إياكم
- ٢٩٠..... أنا أول من يؤذن له بالسجود يوم القيامة وأنا
- ٣٨٦٦..... أنا أول من يفتح باب الجنة إلا أنني أرى امرأة
- ٢٨١٩..... أنا أول بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي وعليه
- ٧٥..... أنا أولى بكل مؤمن من نفسه من ترك مالا
- ١٨٥٦..... أنا حاتم الأنبياء ومسجدي حاتم مساجد
- ٤٢٢١..... أنا رسول الله الذي إذا أصابك ضرر فدعوته
- ٤٠٣٧، ٢٣٤..... أنا زعيم بيتي في ربض الجنة لمن ترك المرأة
- ٢٣٦..... أنا زعيم بيتي في ربض الجنة وبيتي في وسط
- ٤٤٣٨..... أنا زعيم بيتي في وسط الجنة لمن ترك الكذب
- ٢٠٥٧..... أنا زعيم والزعيم الحويل لمن آمن بي وأسلم
- ٥٤٥٧..... أنا سيد الناس يوم القيامة هل تدرون ميم ذلك؟
- ٥٤٥٦..... أنا سيد ولد آدم ولا فخر وأنا أول من تشق عنه
- ٥٤٥٦..... أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر وبيدي لواء
- ٥٤٤٩..... أنا صاحبكم فيخرج يجوس بين الناس حتى
- ٥٤٣٣..... أنا فاعل إن شاء الله تعالى قلت فآين أطلبك
- ٥١١١..... إنا كذلك نشدق علينا الملاء ويضاعف لنا الأجر
- ٤٩٥٣..... إنا جلوس مع رسول الله ﷺ في المسجد إذ طلع
- ٤٥١٩..... إنا نريد أن نكس زمزم وإن فيها من هذو
- ٣٨٦٥..... أنا وامرأة سفعاء الخدين كهاتين يوم القيامة
- ٣٨٥٦..... أنا وكافل التميم في الجنة هكذا وأشار بالسبابة
- ٤٧٨٣..... أناس صالحون قليل في ناس سوء كثير من يعصيه
- ٥١١٠..... الأنبياء ثم الأئمة فالأمثل يُنتلى الرجل على
- ٥١١٠..... الأنبياء ثم الأئمة فالأمثل يُنتلى الناس على حسب
- ٥١١١..... الأنبياء قال ثم من؟ قال العلماء قال ثم
- ٣٠٣٨..... أنت أبصر به
- ١٥٨٤..... إنت الذي تقول ذلك؟ فقلت له فذ قلته يا
- ١٤٣٨..... أنت بيلد يجلب به الماء؟ قال نعم قال
- ٣٠٦٧..... أنت جميلة
- ٤٥٨٢..... أنت مع من أحببت قال انس فانا أحب النبي
- ٤٥٨٢..... أنت مع من أحببت قال انس فما فرحنا بشيء
- ٢١١١..... أنت من الأولين فركبت أم حرام بنت ملحان
- ٥٤٤٨..... أنت منهم
- ٤٥٨٤..... أنت يا أبا ذر مع من أحببت قال فإني أحب
- ٢٨٨..... أنتم أصحابي وإخواننا الذين لم يأتوا بعد
- ٢٩٨٥..... أنتم القوم الذين قلتم كذا كذا؟ أما والله إني
- ٣٢٨٢، ٣١٩٩..... أنتم اليوم خير أم إذا غدي على أحدكم بجنة
- ٤٩٥٣..... أنتم اليوم خير أم إذا غدي على أحدكم بجنة من خير
- ٥٤٤٨..... أنتم منهم
- ٤٨٩٥..... انتهيت إلى النبي ﷺ وهو جالس في ظل الكعبة فلما
- ٥٤٧٥..... أنذرتكم النار أنذرتكم النار حتى لو أن رجلا
- ٢١٧٠..... أنزل في الذين قبلوا بيتر معونة قرآن قرأناه ثم
- ١٦٧٦..... أنزلت في زكاة الفطر
- ٣٨٥٤..... أنشد الله فاطع رحم لما قام عنا فإنا نريد أن

٤٥٨٢	إِنَّكَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ	٥٤٤٨	أَنْصُرُوا
٤١٨	إِنَّكُمْ أَكْثَرْتُمْ عَلَيَّ وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ	٣٤٢٥	أَنْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا فَقَالَ رَجُلٌ يَا
٥٠٩	إِنَّكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ تَأْكُلُونَ شَجَرَتَيْنِ لَا أَرَاهُمَا إِلَّا	١٣٨٤	أَنْصَحِي وَلَا تُحْصِي فَيُحْصِي اللَّهُ عَلَيْكَ وَلَا
٥٣٧٥	إِنَّكُمْ تُحْشِرُونَ رَجُلًا وَرُجُلَانًا وَتُحْزِرُونَ عَلَيَّ	١١٨٣	أَنْظِلِقْ أَبَا مَنْعُودٍ لَا أَلْفَيْتُكَ تَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
٣٠٦١	إِنَّكُمْ تُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَسْمَائِكُمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِكُمْ	٣٧٩٠، ١	أَنْظِلِقْ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَتَّى أَوَاهُمْ
٣٣٣٦	إِنَّكُمْ سَتُخْرِصُونَ عَلَى الْإِمَارَةِ وَسَتُكُونُ نِدَامَةً	٣٦٧٥	أَنْظِلِقْ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَتَّى أَوَاهُمْ
٢٨١	إِنَّكُمْ سَتُفْتَحُونَ أَقْفًا فِيهَا بَيُوتٌ يُقَالُ لَهَا	٢٠٧٧	أَنْظِلِقْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابَهُ حَتَّى سَبَقُوا
٢٧٣٤	إِنَّكُمْ قَدْ وَلَيْتُمْ أَمْرًا فِيهِ هَلَكَتْ الْأُمَّمُ السَّالِفَةُ	٥٤٤٦	أَنْظِلِقْتُ فِي وَفْدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَنْبَيْتُهُ فَأَنْخَنَّا
٣٣٠٦	إِنَّكُمْ لَا تَذُرُونَ فِي أَيِّ طَعَامِكُمْ الْبُرْكَهَ	٣٩٢١	أَنْظِلِقُوا بِنَا إِلَى بَنِي وَاقِفٍ زُرُورَ الْبَصِيرِ رَجُلٌ
٢٢٢٨	إِنَّكُمْ لَا تَرْجِعُونَ إِلَى اللَّهِ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِمَّا خَرَجَ	٤٦٤٠	أَنْظِلِقُوا بِنَا إِلَى بَيْتِ عَائِشَةَ فَأَنْظِلِقْنَا فَقَالَ يَا
٣٧٦٥	إِنَّكُمْ لَتَعْمَلُونَ أَعْمَالًا هِيَ أَذْقُ فِي أَعْيُنِكُمْ مِنْ	٤٨٠٦	أَنْظُرْ أَرْفَعُ رَجُلٍ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ فَتَنْظُرْتُ فِإِذَا
٤٠٥٩	إِنَّكُمْ لَنْ تَسْعُوا النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ وَلَكِنْ يَسْعَهُمْ	٣٤٢١	أَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ تَحْتَكَ وَلَا تَنْظُرْ إِلَى مَا هُوَ
٥٣٦٧	إِنَّكُمْ مَحْشُرُونَ إِلَى اللَّهِ حُفَاةَ غُرَاةٍ غُرَاةً كَمَا	٤٨٠٦	أَنْظُرْ أَوْضَعَ رَجُلٍ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ فَتَنْظُرْتُ فِإِذَا
٥٣٦٧	إِنَّكُمْ مَلَأَقُوا اللَّهَ حُفَاةَ غُرَاةٍ غُرَاةً - زَادَ فِي رِوَايَةٍ	٤٤٩٢	أَنْظُرْ فَإِنَّكَ لَسْتَ بِخَيْرٍ مِنْ أَحْمَرَ وَلَا أَسْوَدَ إِلَّا أَنْ
١٧٤٢	إِنَّمَا أَخْرَجُكَ فِي عُمْرَتِكَ عَلَى قَدَرِ نَفَقَتِكَ	١٣٩٩	أَنْظُرُوا إِلَى دَاخِلَةِ إِزَارِهِ فَأَصِيبَ بِنَارٍ أَوْ
٧٨، ٣٢٨٧	إِنَّمَا أَخْشَى عَلَيْكُمْ شَهَوَاتِ الْغَيِّ فِي بَطُونِكُمْ	٣٢٠٠	أَنْظُرُوا إِلَى هَذَا الَّذِي نَوَّرَ اللَّهُ قَلْبَهُ! لَقَدْ رَأَيْتُهُ بَيْنَ
٢١٦	إِنَّمَا أَخْشَى مِنْ رَبِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَدْعُوَنِي عَلَى	١٣٨٤	أَنْفَحِي أَوْ أَنْصَحِي وَلَا تُحْصِي فَيُحْصِي اللَّهُ
٢٠٩٥، ١٥	إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ وَفِي رِوَايَةٍ بِالنِّيَّاتِ وَإِنَّمَا	١٣٧٩	أَنْفِقْ يُفِيقُ اللَّهُ عَلَيْكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَلَمًا كَانَ
٥٤٦١	إِنَّمَا أَقُولُ مَا أَقُولُ	٣٠٣٨	أَنْفِقْ عَلَى خَادِمِكَ قَالَ عِنْدِي آخَرَ قَالَ أَنْتَ
٣٣١٥	إِنَّمَا أَمْرَتْ بِالْوُضُوءِ إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ	٣٠٣٨	أَنْفِقْ عَلَى زَوْجَتِكَ قَالَ إِنْ عِنْدِي آخَرَ؟ قَالَ
١٢٥٩	إِنَّمَا أَنَا خَارِزٌ فَمَنْ أَعْطَيْتَهُ عَنْ طَيْبِ نَفْسٍ فَيَبَارِكْ	٣٠٣٨	أَنْفِقْ عَلَى نَفْسِكَ قَالَ إِنْ عِنْدِي آخَرَ قَالَ
٤٨٨٩	إِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكَمُ الدِّينَارُ وَالذَّهَبُ وَهَمَّا	٣٠٣٨	أَنْفِقْ عَلَى وَلَدِكَ قَالَ إِنْ عِنْدِي آخَرَ قَالَ
٤٥٢	إِنَّمَا بَنِيَتِ الْمَسَاجِدُ لِمَا بَنِيَتْ لَهُ	١٣٨٤	أَنْفِقِي أَوْ أَنْفَحِي أَوْ أَنْصَحِي وَلَا تُحْصِي
٤٠٨٢	إِنَّمَا تَحْرَمُ النَّارُ عَلَى كُلِّ هَيْئٍ لَكِنَّ قَرِيبَ	٤٤٧	إِنَّكَ آدَيْتَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
٢٧١٥	إِنَّمَا تَحْرَمُ النَّارُ عَلَى كُلِّ هَيْئٍ لَكِنَّ قَرِيبَ سَهْلٍ	١٦١١	إِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمْتَ لَهُ الْعَيْنُ وَنَفَتْ لَهُ
٤٨٠٧	إِنَّمَا تَنْصُرُ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِضَعْفِهَا بِدَعْوَتِهِمْ وَصَلَاتِهِمْ	٤٢٩٦	إِنَّكَ أَكَلْتَ لَحْمَ أَخِيكَ
٢٧٣٠	إِنَّمَا جَزَاءُ السَّلْفِ الْوَفَاءُ وَالْحَمْدُ	٣٥٧١	إِنَّكَ إِنْ اتَّبَعْتَ عَوْرَاتِ الْمُسْلِمِينَ أَفْسَدْتَهُمْ أَوْ
٤١٤٩	إِنَّمَا جُعِلَ الْإِسْتِئْذَانُ مِنْ أَجْلِ الْبَصْرِ	١٢٤٦	إِنَّكَ أَنْ تَبْدَلَ الْفَضْلَ خَيْرٌ لَكَ وَأَنْ تُمْسِكَهُ شَرٌّ
٢٨٦٢، ٢٧٧٥	إِنَّمَا الْحَلِيفُ حِنْطٌ أَوْ نَدَمٌ	٣١٦٥	إِنَّكَ جَنَّتِي وَفِي يَدِكَ جَمْرَةٌ مِنْ نَارِ
٢٠	إِنَّمَا الدُّنْيَا لارَبْعَةَ نَفَرٍ عِنْدَ رِزْقَةِ اللَّهِ مَالًا وَعِلْمًا	٣٩٥	إِنَّكَ لَا تَخْلِفُ الْمَيْعَادَ
٢٩٧٥	إِنَّمَا الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَلَيْسَ مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا شَيْءٌ أَفْضَلُ مِنْ	١٦١١	إِنَّكَ لَتَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ؟ قُلْتُ نَعَمْ
٢٧٥٠	إِنَّمَا الدِّينُ النَّصِيحَةُ	٥٦٣٣	إِنَّكَ لَتَنْظُرُ إِلَى الطَّيْرِ فِي الْجَنَّةِ فَتَشْتَهِيهِ فَيُحْيِيهِ
١٢٦٧	إِنَّمَا ذَلِكَ أَنْ تَسْأَلَ وَمَا آتَاكَ اللَّهُ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ	٤٤٩٢	إِنَّكَ لَسْتَ بِخَيْرٍ مِنْ أَحْمَرَ وَلَا أَسْوَدَ إِلَّا أَنْ
٥٣٩٤	إِنَّمَا ذَلِكَ الْغَرَضُ وَلَيْسَ أَحَدٌ يُخَاسِبُ يَوْمٌ	٤٤٢٦، ٣١٣١	إِنَّكَ لَسْتَ مِمَّنْ يَفْعَلُهُ خِيَلًا
١٢٦٥	إِنَّمَا ذَلِكَ عَنِ الْمَسْأَلَةِ فَأَمَّا مَا كَانَ عَنْ غَيْرِ	٢٣٠٥	إِنَّكَ لَنْ تَقْرَأَ سُورَةَ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ وَلَا أَبْلَغَ عِنْدَهُ
١٢٤٢	إِنَّمَا الْغِنَى غِنَى الْقَلْبِ وَالْفَقْرُ فَقْرُ الْقَلْبِ	٣٠٣٣	إِنَّكَ لَنْ تُتَفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَجْرْتَ

٧	إِنَّمَا الْغَنَى غِنَى الْقَلْبِ وَالْفَقْرُ فَقْرُ الْقَلْبِ ثُمَّ	٤٨٠٥
٤٢٥٩	إِنَّمَا الْغَبْرُ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ أَوْ حَفْرَةٌ مِنْ	٥٠٠٩
٣٢٣١	إِنَّمَا كَانَ فِرَاشُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي يَنَامُ عَلَيْهِ	٤٩٣٦، ٣١٩٦
٣١٣٩	إِنَّمَا لَبَّاسُنَا الصُّوفُ وَطَعَامُنَا الْأَسْوَدَانِ النَّعْرُ وَالْمَاءُ	٣١٩٨
٧٦٨	إِنَّمَا لَبَّسَ عَلَيْنَا الشَّيْطَانُ الْقِرَاءَةَ مِنْ أَجْلِ اقْوَامٍ	٣٥١
٢٨٢٦	إِنَّمَا مَثَلُ الْجُلَيْسِ الصَّالِحِ وَالْجُلَيْسِ السُّوءِ	٤٦٢١
٢١١٩	إِنَّمَا مَثَلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ الْإِبِلِ الْمُعْقَلَةِ إِنْ	٢٢٤٩
٢٦٩٥	إِنَّمَا مَثَلُ الصَّلَاةِ كَمَثَلِ نَهْرِ عَذْبٍ عَمْرٍ بِيَابِ	٥٥٠
١٢٩٨	إِنَّمَا مَثَلُ الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ حِينَ يُصِيبُهُ الرَّعْدُ وَالْحُمَى	٥١٦٧
٢٦٩٦	إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ أَهْلِي كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْفَدَ نَارًا	٥٤٧٦
٣٤٧٢	إِنَّمَا الْمَسَائِلُ كُدُوحٌ يَكْدُحُ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ	١٢٠١
٢٥٦٠	إِنَّمَا هَلَكَ الْبَلْدِيُّ مِنْ قَبْلِكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ	٣٥٨٤
٢٥٦٠	إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِهَذَا ذُرْوِ الْعِمْرَاءِ لِقَلَّةِ	٢٣٥
٣٥١	إِنَّمَا هَلَكْتَ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ اتَّخَذَهَا	٣٢٣٢
٢٥٦٠	إِنَّمَا هِيَ هَذِهِ ثُمَّ عَلَيْكُمْ بظُهُورِ الْحُضُرِ	١٨٥٠
٥٦٠٨	إِنَّمَا هِيَ هَذِهِ الْحَجَّةُ ثُمَّ الْجُلُوسُ عَلَى ظُهُورِ	١٨٤٩
٣٢٨٠	إِنَّمَا يُبْعَثُ النَّاسُ عَلَى نِيَّاتِهِمْ	١٧
٤٨٠٣	إِنَّمَا يُكْفَى أَحَدَكُمْ كَرَادِ الرَّكِيْبِ	٤٩٧٧
٤٥٠٤	إِنَّمَا يُكْفَى مِنْ جَمْعِ الْمَالِ خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ	٤٩٧٨
٣٤٥٣	إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا؛ مَنْ لَا يَرْجُو أَنْ يَلْبَسَهُ	٣١٥٦
٥٢٤٤	إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ مَنْ لَا خَلْقَ لَهُ	٣١٤٧
٥٢٤٤	إِنَّمَا يَنْصُرُ اللَّهُ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِضَعِيفِهَا بِذَعْوَتِهِمْ	٧
١٦٢٣	إِنَّهُ أَتَانِي اللَّيْلَةُ اثْنَانِ وَإِنَّهُمَا ابْتَعَثَانِي وَإِنَّهُمَا قَالَا	٨٤٤
٩٨٩	إِنَّهُ أَتَانِي الْمَلِكُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ! أَمَا يُرْضِيكَ أَنْ رَبَّنَا	٢٥٨٤
١٣٨	إِنَّهُ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ فَتَحَّتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ فَلَا يُعْلَقُ	٨٥٥
٩٤٥	أَنَّهُ أَصَابَهُمْ جُوعٌ وَهُمْ سَبْعَةٌ قَالَ فَأَعْطَانِي النَّبِيُّ	٤٩٦٨
٩٧	أَنَّهُ اعْتَلَّ بِعَيْرٍ لِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُجَيْبٍ وَعِنْدَ زَيْنَبَ فَضَلُّ	٤٢٩٣
٢٦٨٢	إِنَّهُ الْآنَ يَسْمَعُ حَقْفَ بَعَالِكُمْ أَنَّهُ مُنْكَرٌ وَتَكْبِيرٌ	٥٣٤٩
٣٨٢٧	أَنَّهُ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ فِي بَيْتِ	١٨٦٥
٤٧٥٨	إِنَّهُ سَتَمَحَّحَ عَلَيْكُمْ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا وَإِنَّ	١١٧٧
٢٤٨٠	إِنَّهُ سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ تَفْتَحُ فِيهِ فَتَحَاتُ	١٨٨٣
٣٢٢٠	إِنَّهُ سَيَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ يُعَذِّدِي عَلَى أَحَدِكُمْ	٣٢٨١
٣٩٤٤	إِنَّهُ سَيَعُودُ فَرَصَدَتُهُ فَيَجَاءُ بِخَيْتٍ مِنَ الطَّعَامِ وَذَكَرَ	٩٠٧
١٨٨١	إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي أَمْرَاءٌ فَلَا تُصَدِّقُوهُمْ بِكُذِبِهِمْ	٣٤٣٦
٥٤١١	إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي أَمْرَاءٌ فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ	٣٤٣٤
٤٣٠٨	إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي حَمَامَاتٌ وَلَا خَيْرَ فِي	٢٧٩
٧	إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَهُ فَضْلًا عَلَى مَنْ دُونَهُ مِنْ أَصْحَابِ	
٤٢٥٩	إِنَّهُ قَدْ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ	
٣٢٣١	إِنَّهُ قَدْ لَمِنَ الْمُؤْصَلَاتُ	
٣١٣٩	إِنَّهُ كَانَ يَصَلِّي وَهُوَ مُسْبِلٌ إِزَارَهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ	
٧٦٨	إِنَّهُ لَا تَتِمُّ صَلَاةُ أَحَدِكُمْ حَتَّى يَسْبِغَ الْوُضُوءَ كَمَا	
٢٨٢٦	إِنَّهُ لَا فَدَسَتْ أُمَّةٌ لَا يَأْخُذُ الضَّعِيفَ فِيهَا حَقَّهُ غَيْرَ	
٢١١٩	إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ	
٢٦٩٥	إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ نَبَتْ مِنْ سُحْتِ	
١٢٩٨	إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ وَدَمٌ نَبَتْ عَلَى سُحْتِ	
٢٦٩٦	إِنَّهُ لَا يَرْبُو لَحْمٌ نَبَتْ مِنْ سُحْتِ إِلَّا كَانَتْ النَّارُ أَوْلَى	
٣٤٧٢	إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُعَذَّبَ بِالنَّارِ إِلَّا رَبُّ	
٢٥٦٠	إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لَكَ يَا عَائِشَةُ أَنْ أَعْلَمَكَ إِنَّهُ لَا	
٢٥٦٠	إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لَكَ يَا عَائِشَةُ قَالَتْ فَتَسَحَّيْتُ	
٣٥١	إِنَّهُ لَبَّسَ عَلَيْنَا الْقُرْآنَ إِنْ أَقْوَامًا مِنْكُمْ يُصَلُّونَ مَعَنَا	
٢٥٦٠	إِنَّهُ لَقِي الْأَسْمَاءَ الَّتِي دَعَوْتَ بِهَا	
٥٦٠٨	أَنَّهُ لَقِيَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ مَا كُفِّ	
٣٢٨٠	إِنَّهُ لَيَأْتِي الرَّجُلَ الْعَظِيمُ السَّعِينُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَا يَزُونَ	
٤٨٠٣	إِنَّهُ لَيَأْتِي الرَّجُلَ الْعَظِيمُ السَّعِينُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا	
٤٥٠٤	إِنَّهُ لَيُؤَجَّرُ فِي ابْنَانِهِ أَهْلُهُ حَتَّى إِنَّهُ لَيُؤَجَّرُ فِي السَّلْعَةِ	
٣٤٥٣	إِنَّهُ لَيْسَ بِرَحْمَةٍ أَحَدِكُمْ صَاحِبُهُ وَلَكِنَّهَا رَحْمَةٌ	
٥٢٤٤	إِنَّهُ لَيْسَ بِكَرَاهِيَةِ الْمَوْتِ إِنْ الْمُؤْمِنُ إِذَا جَاءَهُ	
٥٢٤٤	إِنَّهُ لَيْسَ بِكَرَاهِيَةِ الْمَوْتِ إِنْ الْمُؤْمِنُ إِذَا جَاءَهُ الْبِشْرَى	
١٦٢٣	إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ أَنْ تَصُومُوا فِي الشَّرِّ وَعَلَيْكُمْ	
٩٨٩	إِنَّهُ مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتُ بَعْدَ صَلَاةٍ	
١٣٨	أَنَّهُ مَرَّ بِسُوقِ الْمَدِينَةِ فَوَقَّفَ عَلَيْهَا فَقَالَ يَا أَهْلَ	
٩٤٥	إِنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَةِ لَقَدْ أَعَدَّ اللَّهُ لِلَّذِينَ	
٩٧	إِنَّهُ مَنْ أَحْيَا سَنَةً مِنْ سُنَّتِي قَدْ أَمِيتَ بَعْدِي كَانَ لَهُ	
٢٦٨٢	إِنَّهُ مَنْ أَصَابَ مَالًا مِنْ حَرَامٍ فَلَيْسَ مِنْهُ جَلِيبًا	
٣٨٢٧	إِنَّهُ مَنْ أَعْطَى حَقَّهُ مِنَ الرَّفْقِ فَقَدْ أَعْطَى حَقَّهُ مِنْ	
٤٧٥٨	إِنَّهُ مَنْ تَكَنَّى الدُّنْيَا يَبْنِيهَا يَجْعَلِ اللَّهُ قَرَّةَ بَيْنِ عَيْنَيْهِ	
٢٤٨٠	أَنَّهُ نَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ	
٣٢٢٠	إِنَّهُ نُورُ الْمُسْلِمِ	
٣٩٤٤	إِنَّهُ هَلَكَ بِالرَّجْلِ	
١٨٨١	إِنَّهُ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَخْرُجُونَ إِلَى الْأَرْيَافِ	
٥٤١١	إِنَّهُ يَكُونُ لِلْوَالِدَيْنِ عَلَى وَلَدَيْهِمَا ذَنْبٌ فَإِذَا كَانَ	
٤٣٠٨	إِنَّهُ يُهْرُؤُ عَلَيْهِمَا مَا كَانَتْا رَطْبَتَيْنِ وَمَا يُعَدَّبَانِ إِلَّا	

- ١٦٤٢ إِنَّهَا بَرَكَةٌ أَعْطَاكُمْ اللَّهُ إِيَّاهَا فَلَا تَدْعُوهُ
- ٥٥٠٠ إِنَّهَا تَرْبِي بِشَرِّ كَالْقَصْرِ. قَالَ أَمَا إِنِّي لَسْتُ
- ٤٢٣٩ إِنَّهَا تَوْقِظُ لِلصَّلَاةِ
- ١٣١١ إِنَّهَا حِجَابٌ مِنَ النَّارِ لِمَنْ اخْتَسَبَهَا يَنْتَهِي بِهَا وَجْهٌ
- ٨٥٧ إِنَّهَا سَاعَةٌ تَفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ فَأَجِبْ أَنْ
- ٥١٥٣ أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ وَإِنْ تَبَدُّوا مَا
- ٣٤٣٥ إِنَّهَا سَكَوَتْ بِنَدْيِ أَمْرَاءِ يَظْلِمُونَ وَيَكْذِبُونَ فَمَنْ
- ٣٥٢ إِنَّهَا لَا تِيَمُّ صَلَاةً لِأَحَدٍ حَتَّى يُسَبِّحَ الوُضُوءَ كَمَا
- ٥٤٩٨ إِنَّهَا لِحِزٌّ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ وَمَا
- ٢٥٦ إِنَّهَا مَسَاكِنُ الْجِنِّ
- ٥٦٠٧ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ تَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ بِلَالٍ أَوْ مِنْ تَحْتِ
- ٣٢٦٤ أَنْهَسُوا اللَّحْمَ نَهْسًا فَإِنَّهُ أَمْنٌ وَأَمْرٌ
- ١١٢٤ أَنَّهُمْ أَمَرُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ
- ٣٤٨٩ إِنَّهُمْ إِخْوَانُكُمْ فَضَلَّكُمْ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَمَنْ لَمْ
- ١٢٨٩ أَنَّهُمْ ذَبَحُوا شَاةً فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَا بَقِيَ
- ٤٢٩٥ أَنَّهُمْ ذَكَرُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا فَقَالُوا لَا
- ١٩٥٦ أَنَّهُمْ سَارُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَاطْبَقُوا
- ٥٧٦ أَنَّهُمْ عَزَّوْا عَزْوَةَ السَّلَاسِلِ فَفَاتَهُمُ الْعَزْوُ فَرَأَبَطُوا
- ٢٨٩ أَنَّهُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ لَمْ تَرَ
- ٤٢٤٩ أَنَّهُمْ كَانُوا يَسِيرُونَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَنَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ
- ٧٣٨ إِنَّهُمْ لَمْ يَحْسُدُونَا عَلَى شَيْءٍ كَمَا حَسَدُونَا عَلَى الْجُمُعَةِ
- ٤٧٩٠ إِنَّهُمْ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْيَابِهِمْ بِأَرْبَعِينَ حَرِيْفًا يَا
- ٤٢٩٧ إِنَّهُمْ لَمْ يَصُومُوا وَكَيْفَ صَامَ مَنْ ظَلَّ هَذَا الْيَوْمَ
- ٢٦٤ إِنَّهُمَا لِعِذْبَانِ الْآنَ وَفِتْنَانِ فِي قَبْرِهِمَا قَالُوا يَا
- ٢٥٩ إِنَّهُمَا لِعِذْبَانٍ وَمَا يُعَذِّبَانِ فِي كَبِيرٍ
- ٢٥٩ إِنَّهُمَا لِعِذْبَانٍ وَمَا يُعَذِّبَانِ فِي كَبِيرٍ بَلَى إِنَّهُ كَبِيرٌ
- ٤٣٠٨ إِنَّهُمَا لِعِذْبَانٍ وَمَا يُعَذِّبَانِ فِي كَبِيرٍ وَبَلَى قَائِبِكُمْ
- ٤٢٧٥ إِنَّهُمَا لِعِذْبَانٍ وَمَا يُعَذِّبَانِ فِي كَبِيرٍ بَلَى إِنَّهُ كَبِيرٌ
- ١٦١٠ إِنَّهُمَا يَوْمًا عِيدٌ لِلْمُشْرِكِينَ وَأَنَا أَرِيدُ أَنْ
- ٣١١١ أَنَّهُوَا نِسَاءُكُمْ عَنْ لَيْسِ الرُّبَيْدِ وَالتَّبَخْتَرِ فِي
- ٢٩٦٧ أَنَّهُوَا نِسَاءُكُمْ عَنْ لَيْسِ الرُّبَيْدِ وَالتَّبَخْتَرِ فِي الْمَسْجِدِ
- ٢٧٥٢ إِنِّي أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ أَبَايُكُمُ عَلَى
- ١٨٧٨ إِنِّي أَحْرَمٌ مَا بَيْنَ لَبَنِي الْمَدِينَةِ أَنْ يَقَطَعَ عِضَاهَا
- ٣٣٧٢ إِنِّي أَخَافُ عَلَى أُثَيْبٍ مِنْ أَعْمَالٍ ثَلَاثَةٍ قَالُوا
- ٧٩ إِنِّي أَخَافُ عَلَى أُثَيْبٍ مِنْ ثَلَاثٍ مِنْ زَلَّةٍ عَالِمٍ
- ٤٦٤٩ إِنِّي اخْتَارْتُ لَكَ الشَّامَ فَإِنَّهُ خَيْرَةٌ الْمُسْلِمِينَ وَصَفْوَةٌ
- ٥٠٧٤ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ وَأَسْمَعُ مَا لَا تَسْمَعُونَ أَطْتُ
- ١١٨٢ إِنِّي اسْتَعْمِلْتُ الرَّجُلَ مِنْكُمْ عَلَى الْعَمَلِ مِمَّا وَلَا بِي
- ٤٦٥٢ إِنِّي رَأَيْتُ كَأَنَّ عُمُودَ الْكِتَابِ انْتَرَعَتْ مِنْ تَحْتِ
- ٤٧٨٧ إِنِّي رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ مَنَازِلَكُمْ فِي الْجَنَّةِ وَقُرْبِ
- ٤٣٠ إِنِّي رَأَيْتُهَا فِي الْجَنَّةِ لِمَا كَانَتْ تَلْقُظُ الْقَدَى مِنْ
- ٥٤٣١ إِنِّي عَلَى الْخَوْضِ أَنْظُرُ مَنْ يَرُدُّ عَلَيَّ مِنْكُمْ فَوَاللَّهِ
- ٥٦٧ إِنِّي فَاعِلٌ فَأَعْيَيْ عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ
- ٢٢٩٥ إِنِّي قُلْتُ لَكُمْ سَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ أَلَا إِنَّهَا
- ٣٤٨٩ إِنِّي كُنْتُ سَابَيْتُ رَجُلًا وَكَانَتْ أُمُّهُ أَعْجَمِيَّةً
- ٣٥٥٧ إِنِّي لَا أَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّيْ مُؤْمِنًا وَلَا مُشْرِكًا أُمَّا
- ٢٢٤ إِنِّي لَا أَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّيْ مُؤْمِنًا وَلَا مُشْرِكًا فَأَمَّا
- ٣٧٦٤ ٢٢٧ إِنِّي لِأَحْسِبُ الرَّجُلَ يَنْسَى الْعِلْمَ كَمَا تَعَلَّمَهُ
- ١٢١٢ إِنِّي لِأَعْطِي الرَّجُلَ الْعَظِيمَةَ فَيَنْطَلِقُ بِهَا تَحْتَ إِبْطِهِ وَمَا
- ٢٣٧٣ إِنِّي لِأَعْلَمُ كَلِمَةً لَا يَقُولُهَا عَبْدٌ حَقًّا مِنْ قَلْبِهِ
- ٤١٨٥ إِنِّي لِأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ ذَا أَعُودٍ
- ٤١٨٦ إِنِّي لِأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ مِنْ
- ١٣٩٤ إِنِّي لِأَلْبِغُ هَذِهِ الْغُرْفَةَ مَا أَلْبِغُهَا إِلَّا خَشِيَةً أَنْ يَكُونَ
- ٦٢٨ إِنِّي لِأَهْمُ أَنْ أَعْجَلَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ثُمَّ أَخْرَجُ فَلَا
- ٤٩٧٠ إِنِّي لِأَوَّلُ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَقَدْ
- ٥١٤٩ إِنِّي لِبِلَادِنَا إِذْ رُبِعَتْ لَنَا رِبَاتٌ وَالرُّبُوعَةُ قُلْتُ مَا
- ٥٤٢٢ إِنِّي لِبُعْفَرِ حَوْضِي أَذُودُ النَّاسِ لِأَهْلِ الْيَمَنِ
- ٥٤٥٠ إِنِّي لِقَائِمٌ أَنْتَظِرُ أُمَّيْ تَعْبُرُ إِذْ جَاءَ عَيْسَى عَلَيْهِ
- ٤٦٦٧ إِنِّي لِيَمِينٌ يَرْفَعُ أَعْصَانَ الشَّجَرَةِ عَنْ وَجْهِ رَسُولِ
- ٣٠١١ إِنِّي لَوْ أَمَرْتُ شَيْئًا أَنْ يَسْجُدَ لِشَيْءٍ لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ
- ٣٠١١ إِنِّي لَوْ كُنْتُ أَمِيرًا أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِغَيْرِ اللَّهِ لَأَمَرْتُ
- ٢٦٥٠ إِنِّي مَا أَمَرُكُمْ إِلَّا بِمَا أَمَرَكَمُ اللَّهُ وَلَا أَنَهَاكُمْ إِلَّا
- ٥٦ إِنِّي مُحَدِّثُكَ حَدِيثًا إِنْ أَنْتَ حَفِظْتَهُ نَفَعَكَ وَإِنْ
- ١١٨٥ إِنِّي مُسِيكٌ بِحُجْرَتِكَ عَنِ النَّارِ هَلُمَّ عَنِ النَّارِ
- ٣١٧٩ إِنِّي نَهَيْتُ عَنْ قَتْلِ الْمُصَلِّينَ
- ٥٣٢٧ إِنِّي نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَرُورُهَا فَإِنْ فِيهَا
- ٣٩٤١ إِنِّي وَطِئْتُ بِلَادَكُمْ وَفَسَّحْتُ لِي فِيهَا قَالَ ثُمَّ
- ٢٣٣٢ أَهْجُرِي الْمَعَاصِي فَإِنَّهَا أَفْضَلُ الْهَجْرَةِ وَحَافِظِي
- ٢٩١٢ أَهْدِيهَا
- ٢٩١٢ أَهْدِيهَا فَقَالَ أَهْدِيهَا أَوْ أَنْصَدُقْ بِعَيْنَيْهَا؟ فَقَالَ
- ٣١٥٢ أَهْدِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَرُوحَ حَرِيرٍ فَلَيْسَ بِهِ ثُمَّ
- ١٣٩٢ أَهْدَيْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثَ طَوَائِرَ فَأَطَعَمَ خَادِمُهُ

٣٥٢١، ٢٤١٤.....	أَوْ لَيْسَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ مَا تَصَدَّقُونَ بِهِ؟ إِنَّ	٣٩٤١.....	أَهَذَا الْأَشْجُ؟ فَكَانَ أَوَّلَ يَوْمٍ وَضِعَ عَلَيْهِ الْأَسْمُ
٥٠٧٧.....	أَوْ مَا سَمِعْتُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ	٣٢٤٨.....	أَهْرِفَهَا قَالَ فَأَنَّى لَا أُرَوِّى مِنْ نَفْسٍ وَاحِدٍ
٣٦١٨.....	أَوْ مُسْكِرٍ هُوَ؟ قَالَ نَعَمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ	٥٦٧٠.....	أَهْلُ الْجَنَّةِ إِذَا دَخَلُوهَا نَزَلُوا فِيهَا بِمُضِلِّ أَعْمَالِهِمْ
١٤٣٧.....	أَوْ هُمَا أَعْمَلَتَاكَ؟ قَالَ نَعَمْ قَالَ يَقُولُ الْعَدْلُ	٣٣٤٣.....	أَهْلُ الْجَنَّةِ ثَلَاثَةٌ ذُو سُلْطَانٍ مُضْطَبٌّ مَوْفِقٌ وَرَجُلٌ
٤٥٨٠.....	أَوْ تَقَى عَرَى الْإِيمَانِ أَنْ تُحِبَّ فِي اللَّهِ وَتُبْغِضَ فِي	٥٥٧١.....	أَهْلُ الْجَنَّةِ جُرْدٌ مُرْدٌ كَحُلٍّ لَا يَفْنَى شَبَابُهُمْ وَلَا
٧٤٤.....	أَوْ جَبَّ إِنْ خَتَمَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ بِأَيِّ شَيْءٍ	٥٦٨٤.....	أَهْلُ الْجَنَّةِ لَا يَتَعَرَّطُونَ وَلَا يَمْتَخِطُونَ وَلَا يَمْتَرُونَ
٢٠٤٦.....	أَوْ جَبَّ هَذَا	٥٦٢٣.....	أَهْلُ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ مِنْ ثَمَارِ الْجَنَّةِ قِيَامًا وَقُعُودًا
٤٠٤١.....	أَوْحَى اللَّهُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا خَلِيلِي	٤٦٦٠.....	أَهْلُ الشَّامِ سَوَاطِئُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ يَنْتَقِمُ بِهِمْ يَمُنُّ
١٧٢٨.....	أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَا آدَمُ	٤٦٥٧.....	أَهْلُ الشَّامِ وَأَرْوَاجُهُمْ وَذُرَارِيهِمْ وَعَبِيدُهُمْ
٤٣٠٧، ١٧٧٦.....	الأوسط	٣٢٧٦.....	أَهْلُ الشَّيْبَعِ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْجُوعِ عَدَاً فِي
٥٢٤٣.....	أَوْصَى رَجُلٌ بَدَنَائِيرَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَسَلَّ أَبُو الدَّرْدَاءِ	٢٢٣٠.....	أَهْلُ الْقُرْآنِ هُمْ أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ
٢٣٧٩.....	أَوْصَى نُوْحٌ ابْنَهُ فَقَالَ لِابْنَيْهِ يَا بُنَيَّ يَا بُنَيَّ أَوْصِيكَ	٢٣٣٩.....	أَهْلُ مَجَالِسِ الذِّكْرِ
٤٧٩٦.....	أَوْصَانِي لَا أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ قَوْفِي وَأَنْظُرَ إِلَى	٢٧٦٢.....	أَهْلُ الْعَدَائِينَ هُمْ الْحَبْسَاءُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَا
١٠٠٥، ١٥٧٢.....	أَوْصَانِي حَبِيبِي بِثَلَاثٍ لَنْ أَدْعَهُنَّ مَا عِشْتُ	٤٨٠١.....	أَهْلُ النَّارِ فَكُلُّ جَعْظَرِيٍّ جَوَاطِئُ مُسْكِرٍ وَأَمَّا
٤٧٩٦.....	أَوْصَانِي خَلِيلِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِخِصَالٍ مِنْ	٤٤٠٨.....	أَهْلُ النَّارِ فَكُلُّ جَعْظَرِيٍّ جَوَاطِئُ مُسْكِرٍ وَأَمَّا أَهْلُ
٨١٦.....	أَوْصَانِي خَلِيلِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسِتِّ خِصَالٍ	٤٧٩٨.....	أَهْلُ النَّارِ كُلُّ جَعْظَرِيٍّ جَوَاطِئُ مُسْكِرٍ جَمَاعٍ
٣٦١٠.....	أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ أَنْ لَا تُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَإِنْ	٢١٠٣.....	أَهْوَى هُوَ؟ قَالَ نَعَمْ قَالَ صَدَقَ اللَّهُ فَصَدَقَهُ
٨٥١.....	أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ بِصَوْمٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ	٥٥٤٩.....	أَهْوَى أَهْلُ النَّارِ عَذَابًا أَبُو طَالِبٍ وَهُوَ مُتَعَلِّجٌ
١٥٧١.....	أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ صِيَامٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ	٥٥٤٦.....	أَهْوَى أَهْلُ النَّارِ عَذَابًا رَجُلٌ فِي أَحْمَصٍ قَدَمِيَّةٍ
١٠٠١.....	أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ لَسْتُ بِتَارِكِيهِمْ أَنْ لَا أَنَامَ	٥٥٤٧.....	أَهْوَى أَهْلُ النَّارِ عَذَابًا رَجُلٌ مُتَعَلِّجٌ يَتَغَلَّبُ مِنْ نَارٍ
٧٩٤.....	أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ وَنَهَانِي عَنْ ثَلَاثٍ	٥٥٤٦.....	أَهْوَى أَهْلُ النَّارِ عَذَابًا مَنْ لَهُ ثَمَلَانٍ وَشِرَاكِيَانٍ مِنْ نَارٍ
٣٨٢٩، ٣٥٤٣.....	أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِخِصَالٍ مِنَ الْخَيْرِ أَوْصَانِي	٣٠٨٤، ٣٠٨٢.....	أَوْ اثْنَانِ
١٢٢٤.....	أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِسِتِّ حَبَابِ الْمَسَاكِينِ وَأَنْ	٣٠٩٨.....	أَوْ اثْنَانِ قَالُوا أَوْ وَاحِدٌ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي
١٠٠١.....	أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِصِيَامٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ	٣٧٤٠.....	أَوْ إِحْدَاهُمُ
٨٢٦، ٣٨١٣.....	أَوْصَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَشْرِ كَلِمَاتٍ قَالَ لَا	١٠٢٦.....	أَوْ أَدْعُكَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّهُ قَدْ شَقَّ عَلَيَّ
٤٢٢٧.....	أَوْصِيكَ أَلَّا تَكُونَ لَعْنَانًا	٥٤٢٥.....	أَوْ أَكْثَرَ مِنْ عَدَدِ نَجُومِ السَّمَاءِ
٣٤٢١.....	أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ فَإِنَّهَا رَأْسُ الْأَمْرِ كُلِّهِ قُلْتُ	٣١٢٥.....	أَوْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ لَا خَيْرَ فِيمَا فِي أَسْفَلٍ مِنْ
٤٣٤٧.....	أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ فَإِنَّهَا زَيْنُ الْأَمْرِ كُلِّهِ قُلْتُ	٣٤٦٤.....	أَوْ أَمْلِكُ لَكَ أَنْ نَزَعَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ مِنْ
٤٧٥٠.....	أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ فِي سِرِّ أَمْرِكَ وَعَلَانِيَتِهِ وَإِذَا	٢٤٠٠.....	أَوْ تَحَطَّ
١٢٢١.....	أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ فِي سِرِّ أَمْرِكَ وَعَلَانِيَتِهِ وَإِذَا أَسَاتَ	١٠٢٦.....	أَوْ نَصِيرٌ
٤٧٤٨.....	أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَصِدْقِ الْحَدِيثِ وَوَفَاءِ الْعَهْدِ	٢٠٨٠.....	أَوْ خَرَجَ مَعَ جَنَازَةٍ
٢٤٩٢.....	أَوْصِيكَ يَا مُعَاذُ أَلَّا تَدْعَنَ دُبْرَ كُلِّ صَلَاةٍ أَنْ	٥٦٧.....	أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ؟
٣٩٠٧.....	أَوْصِيكُمْ بِالْحَجَارِ حَتَّى أَكْثَرَ فَقُلْتُ إِنَّهُ	٣٨٣٠.....	أَوْ فَعَلْتِ؟ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ أَمَا أَنْتِ لَوْ أُعْطِيَتْهَا
٥٨.....	أَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ تَأَمَّرَ	٤١٥٨.....	أَوْ قَعَدَ فِي بَيْتِهِ فَسَلِّمِ النَّاسَ مِنْهُ وَسَلِّمِ مِنَ النَّاسِ
٥٠٠٤.....	أَوْقِدْ عَلَيْهَا أَلْفَ عَامٍ حَتَّى احْمَرَّتْ وَأَلْفَ عَامٍ	٦٦.....	أَوْ كَلِمَةً حَوْهَا رُجٌّ فِي قَفَاهُ إِلَى النَّارِ
٥٤٩٩، ٥٤٨٨.....		٤٣٧٣.....	أَوْ لَا تَدْرِي؟ فَلَمَعَتْ نَكَلْتُمْ فِيمَا لَا يَغْيِيهِ أَوْ يَحُلُّ

٤٩٥	أَيُّ الْبَقَاعِ خَيْرٌ؟ قَالَ لَا أَدْرِي قَالَ فَاسْتَأْنَأَ	٣٢٧٨	أَوَّلُ بَلَاءٍ حَدَثَتْ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا الشَّيْخِ
١٧٦٠	أَيُّ نَبِيَّةٍ هَذِهِ؟ فَقَالُوا نَبِيَّةٌ (هرشي) فَقَالَ	٢١٥٣	أَوَّلُ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ الْفُقَرَاءُ الْمُهَاجِرُونَ
١٧٥٩	أَيُّ نَبِيَّةٍ هَذِهِ؟ قَالُوا نَبِيَّةٌ هَرَشِي أَوْ لَفْطٌ قَالَ	٣٨٨٨	أَوَّلُ خَصْمَيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جَارَانِ
١٨١٩	أَيُّ رَبِّ إِنْ شِئْتَ أَعْطَيْتَ الْمَظْلُومَ الْجَنَّةَ	٥٥٦٩	أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَلِجُ الْجَنَّةَ صُورُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ
١٣٤٠	أَيُّ الرِّبَايَسِ؟ قَالَ امْرَأَةٌ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ	٥٦٥١، ٥٥٦٩	أَوَّلُ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةً
٤٥٨٠	أَيُّ عُرَى الْإِسْلَامِ أَوْثَنُ؟ قَالُوا الصَّلَاةُ قَالَ	٥٦٤٠	أَوَّلُ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ كَأَنَّ وُجُوهَهُمْ ضَوْءٌ
٤٣١	أَيُّ الْعَمَلِ وَجَدْتَ أَفْضَلَ؟ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ	٥٥٦٩	أَوَّلُ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّيِّ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ
١٧٥٩	أَيُّ وَاذٍ هَذَا؟ قَالُوا وَادِي الْأَزْرَقِ قَالَ كَأَنِّي	٢٩٣١	أَوَّلُ سَابِقٍ إِلَى الْجَنَّةِ مَمْلُوكٌ أَطَاعَ اللَّهَ وَأَطَاعَ
١١٨٠	إِنِّي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ قَالَ فَوَالَّذِي بَعَثَكَ	٧٧٩	أَوَّلُ شَيْءٍ يُرْفَعُ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْحَشْوَعُ حَتَّى لَا
١٥٩٢	أَيُّ يَوْمَيْنِ؟ قُلْتُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ قَالَ	٥٤٦	أَوَّلُ مَا اقْتَرَضَ اللَّهُ عَلَى النَّاسِ مِنْ بَيْنِهِمْ
٥٣٠٤	إِنَّمَا أَنْ تَرُدُّوهُ أُمَّةٌ مَحَمَّدٍ عَلَى الشِّرْكِ بَعْدَ	٥٤٣٣	أَوَّلُ مَا تَطَلَّبِي عَلَى الصِّرَاطِ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ
٧٩٧	إِيَّاكَ وَالْاِثْنَيْنِ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ الْاِثْنَيْنِ فِي	١٤١٧	أَوَّلُ مَا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ انْحَفَلَ
٣٢٩٢	إِيَّاكَ وَالتَّنَعُّمِ فَإِنَّ عِبَادَ اللَّهِ لَيَسُوا بِالْمُتَنَعِّمِينَ	٩١٤	أَوَّلُ مَا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ انْحَفَلَ النَّاسُ
٤٩٤٧	إِيَّاكَ وَالْحُلُوبَ فَذَبَحَ لَهُمْ فَأَكَلُوا مِنَ الشَّاةِ وَمِنْ	٤٨٤٠	أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يُقَالَ لَهُ
٢٩٧١	إِيَّاكَ وَالْخَلْوَةَ بِالنِّسَاءِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا خَلَا	٥٥٤	أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الصَّلَاةُ فَإِنْ
٣٥٩٦	إِيَّاكَ وَالْخَمْرَ فَإِنَّهَا تَفْرَعُ الْخَطِيئَاتِ كَمَا أَنَّ شَجَرَهَا	٥٥٥	أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الصَّلَاةُ يُنْظَرُ
٢٨٨٩	إِيَّاكَ وَالذُّنُوبَ الَّتِي لَا تُعْفَرُ الْعُلُوقُ فَمَنْ غَلَّ	٧٧٢	أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عَمَلِهِ
٤٣٤٧، ٣٤٢١	إِيَّاكَ وَكَثْرَةَ الضَّجْكِ فَإِنَّهُ يُبَيِّتُ الْقَلْبَ وَيَذْهَبُ	٣٧٠٦	أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ عَلَيْهِ الْعَبْدُ الصَّلَاةُ وَأَوَّلُ مَا يُفْضَى بَيْنَ
٣٧٦٢	إِيَّاكَ وَمُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ فَإِنَّ لَهَا مِنَ اللَّهِ	٣٠٤٣	أَوَّلُ مَا يُوضَعُ فِي مِيزَانِ الْعَبْدِ نَفَقَتُهُ عَلَى
٤٦٩٧، ٢٤٨	إِيَّاكُمْ وَالتَّعْرِيسَ عَلَى جَوَادِ الطَّرِيقِ وَالصَّلَاةَ	٢٤٣٦	أَوَّلُ مَنْ يَدْعَى إِلَى الْجَنَّةِ الَّذِينَ يَحْمَدُونَ اللَّهَ عَزَّ
٤٦٣٤	إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ بِالطَّرْفَاتِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ	٥٨٠	أَوَّلُ الْوَقْتِ رِضْوَانُ اللَّهِ وَوَسْطُ الْوَقْتِ رَحْمَةٌ
٤٣٧٨	إِيَّاكُمْ وَالْحَسَدَ فَإِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا	٤١١٣	أَوْلَى النَّاسِ بِاللَّهِ مَنْ بَدَأَهُمْ بِالسَّلَامِ
٤٣٨٢	إِيَّاكُمْ وَالْحَسَدَ فَإِنَّهُ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ	٢٠٩	أَوْلَيْكَ الثَّلَاثَةُ أَوَّلُ خَلْقِ اللَّهِ سَعُرَ بِهِمُ النَّارُ يَوْمَ
٣٤٠٢	إِيَّاكُمْ وَالْخِيَانَةَ فَإِنَّهَا بِنَسْتِ الْبَطَانَةِ وَإِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ	٢٨٢٦	أَوْلَيْكَ خِيَارَ النَّاسِ إِنَّهُ لَا قُدْسَ أُمَّةٍ لَا يَأْخُذُ الضَّعِيفُ
٢٩٦٨	إِيَّاكُمْ وَالذُّخُولَ عَلَى النِّسَاءِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ	٤٩٣٤	أَوْلَيْكَ عَجَلَتْ لَهُمْ طَيِّبَاتُهُمْ وَهِيَ وَشِبَعَةُ الْاِنْقِطَاعِ
١٢٤٧	إِيَّاكُمْ وَالطَّمَعِ فَإِنَّهُ هُوَ الْفَقْرُ وَإِيَّاكُمْ وَمَا يُعْتَدَرُ	١٦٢١	أَوْلَيْكَ الْعِصَاةُ أَوْلَيْكَ الْعِصَاةُ
٣٩٥٧	إِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظَلَمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	٥١٠٦	أَوْلَيْكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ
٣٤٠١	إِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ فَإِنَّ الظُّلْمَ هُوَ ظَلَمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	٢٣٠	أَوْلَيْكَ مِنْكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَأَوْلَيْكَ هُمْ وَقُودٌ
٣٩٥٦	إِيَّاكُمْ وَالْفُحْشَ وَالتَّفَحُّشَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ	٢٣١	أَوْلَيْكَ مِنْكُمْ وَأَوْلَيْكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ
٤٤٠٠	إِيَّاكُمْ وَالْكِبْرَ فَإِنَّ الْكِبْرَ يَكُونُ فِي الرَّجُلِ وَإِلَّا	٤١١٣	أَوْلَاهُمَا بِاللَّهِ تَعَالَى
٨٦	إِيَّاكُمْ وَالْمُحَدَّثَاتِ فَإِنَّ كُلَّ مُحَدَّثَةٍ صَلَاةٌ	٣٣٢٧	أَوْلَاهُمَا مَلَامَةٌ وَثَابِتٌ نَدَامَةٌ وَثَابِتٌ عَذَابٌ يَوْمَ
٥٣١٤	إِيَّاكُمْ وَالتَّعْبَى فَإِنَّهُ مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ عَبْدُ	٥٠٠٣	أَوْمَا سَمِعْتُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ
٣٨٧١	إِيَّاكُمْ وَبُكَاءَ الْيَتِيمِ فَإِنَّهُ يَسْرِي فِي اللَّيْلِ وَالنَّاسُ	٢١٨٤	أَوْمَا الْقَتْلُ إِلَّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ إِذْ شَهِدَاءُ أُمَّيِّ إِذَا
٣٦٥٨	إِيَّاكُمْ وَعُقُوقَ الْوَالِدَيْنِ فَإِنَّ رِيحَ الْجَنَّةِ يُوجَدُ مِنْ	٥١٣٠	أَيُّ اخِي! اصْبِرْ أَيُّ اخِي! اصْبِرْ! حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ
٢٧٨٥	إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةَ الْحَلِيفِ فِي التَّبَعِ فَإِنَّهُ يَنْفَقُ ثَمَ	٤٣٣٤	أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ
٣٧٦٠	إِيَّاكُمْ وَمُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ فَإِنَّمَا مَثَلُ مُحَقَّرَاتِ	١٤٢٩	أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ إِذْ خَالَكَ السُّرُورُ

- ٣٧٥٩ إِيَّاكُمْ وَمَحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ فَإِنَّهُمْ يَجْتَمِعُونَ عَلَى
- ٥٠٦ إِيَّاكُمْ وَهَاتَيْنِ الْبَيْتَيْنِ الْمُسْتَتِينَ أَنْ تَأْكُلُوهُمَا وَتَدْخُلُوهُمَا
- ٤٤٠ أَيُّجِبُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَسْتَقْبِلَهُ رَجُلٌ فَيَبْصُقَ فِي
- ١٢٣٦، ١٢٣٥ الأيدي ثلاثة فَيَدُ اللَّهِ الْعُلْيَا وَيَدُ الْمُعْطِيِ الَّتِي
- ١١٦٣ أَيْسُرُكَ أَنْ يُسَوِّرَكَ اللَّهُ بِهِمَا سِوَارَيْنِ مِنْ نَارٍ
- ١١٦٣ أَيْسُرُكَ أَنْ يُسَوِّرَكَ اللَّهُ بِهِمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ سِوَارَيْنِ
- ٢٤٦٩ أَيْعْجَبُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَفْرَأَ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ؟
- ٢٢٩٦ أَيْعْجَبُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَفْرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ
- ٢٢٩٧ أَيْعْجَبُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَفْرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ مِنْ
- ٢٤٠٠ أَيْعْجَبُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْتَسِبَ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ؟
- ١٩٦٥ أَيُّكُمْ خَلَفَ الْخَارِجِ فِي أَهْلِهِ فَلَهُ مِثْلُ آخِرِهِ
- ١٣٨١، ١٢٩١ أَيُّكُمْ مَالٌ وَارْتَبَهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ؟ قَالُوا يَا
- ٤٨٥٧ أَيُّكُمْ يُجِبُ أَنْ هَذَا يَدْرِيهِمْ؟ فَقَالُوا مَا نُجِبُ أَنْهُ
- ٤٤١ أَيُّكُمْ يُجِبُ أَنْ يُغْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ؟ إِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا
- ٢٢٠٨ أَيُّكُمْ يُجِبُ أَنْ يَغْدُوَ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى بَطْحَانَ أَوْ إِلَى
- ١٣٦٩ أَيُّكُمْ يَسْرُهُ أَنْ يَقْبِيَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ؟
- ٤٦١٣ أَيُّكُمْ يَنْطَلِقُ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَا يَدْعُ فِيهَا وَتَنَا إِلَّا
- ٢٩٤٨ أَيُّمَا امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَتْ امْرَأَةً مُسْلِمَةً فَهِيَ بِكَأَمْرِهَا
- ٢٩٤١ أَيُّمَا امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَتْ امْرَأَةً مُسْلِمَةً كَانَ بِكَأَمْرِهَا
- ٣٦٦٦ أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَدْخَلَتْ عَلَى قَوْمٍ مِنْ لَيْسَ مِنْهُمْ
- ٣١٠٨ أَيُّمَا امْرَأَةٍ اسْتَنْظَرَتْ فَمَرَّتْ عَلَى قَوْمٍ لِيَتَجِدُوا رِيحَهَا
- ٣١١٠ أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَصَابَتْ بِخَوْراً فَلَا تَشْهَدُ مَعَنَا
- ١١٦٨ أَيُّمَا امْرَأَةٍ تَقَلَّدَتْ قِلَادَةً مِنْ ذَهَبٍ قَلَّدَتْ فِي
- ١٦١٩ أَيُّمَا امْرَأَةٍ صَامَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ زَوْجِهَا فَارَادَهَا عَلَى
- ٣٠٠١ أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَنْهَا رَاضٍ دَخَلَتْ
- ٢٩٤٩ أَيُّمَا امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَتْ امْرَأَةً مُسْلِمَةً فَإِنَّ اللَّهَ
- ٢٩٤٨ أَيُّمَا امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَتْ امْرَأَةً مُسْلِمَةً فَهِيَ
- ٢٩٤٢ أَيُّمَا امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَتْ امْرَأَةً مُسْلِمَةً كَانَتْ
- ٢٧٧ أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَزَعَتْ نَيْبَانَهَا فِي غَيْرِ نَيْبَانِهَا خَرَقَ اللَّهُ
- ٤٦٦٥ أَيُّمَا أَهْلِ دَارٍ اتَّخَذُوا كَلْبًا إِلَّا كَلَبَ مَاشِيَةً أَوْ كَلْبًا
- ١٣٩١ أَيُّمَا ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ كَيْءٍ عَلَيْهِ فَهِيَ جَمْرٌ عَلَى
- ١٣٤٨ أَيُّمَا رَجُلٍ أَنَاهُ ابْنُ عَمِّهِ يَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَمَنْعَهُ؟
- ٤٣١٥، ٣٤٤٣ أَيُّمَا رَجُلٍ أَشَاعَ عَلَى رَجُلٍ مُسْلِمٍ بِكَلِمَةٍ وَهُوَ مِنْهَا
- ٣٩٣٤ أَيُّمَا رَجُلٍ أَضَافَ قَوْماً فَأَصْبَحَ الصَّيْفُ مَحْرُوماً
- ٢٩٤٠ أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْتَقَ امْرَأَةً مُسْلِمَةً اسْتَفْقَدَ اللَّهُ بِكُلِّ
- ٢٦٧٩ أَيُّمَا رَجُلٍ اكْتَسَبَ مَالاً مِنْ خِلَالِ فَأَطْعَمَ نَفْسَهُ أَوْ
- ٦٩٩ أَيُّمَا رَجُلٍ أَمَّ قَوْماً وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ لَمْ تَجَاوِزْ
- ٤٥٤٩ أَيُّمَا رَجُلٍ أَمَّرَ رَجُلًا عَلَى ذِمَّتِهِ ثُمَّ قَتَلَهُ فَأَنَا مِنَ
- ٢٨٠٠ أَيُّمَا رَجُلٍ تَدْبِئُ دِينَنَا وَهُوَ مُجْمِعٌ أَنْ لَا يُوقِيَهُ إِثْمَهُ
- ٢٩٩٠، ٢٨٠٦ أَيُّمَا رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى مَا قَلَّ مِنَ الْمَهْرِ أَوْ
- ٢٨٠٠ أَيُّمَا رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً يَنْوِي أَنْ لَا يُعْطِيَهَا مِنْ صَدَاقِهَا
- ٣٤٤٣ أَيُّمَا رَجُلٍ خَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ
- ٢٨٩٨ أَيُّمَا رَجُلٍ ظَلَمَ شَيْئاً مِنَ الْأَرْضِ كُلَّفَهُ اللَّهُ عَزَّ
- ٢٩٩ أَيُّمَا رَجُلٍ قَامَ إِلَى وَضُوئِهِ يُرِيدُ الصَّلَاةَ ثُمَّ غَسَلَ
- ٤١٤٦ أَيُّمَا رَجُلٍ كَشَفَ سِتْرًا فَأَدْخَلَ بَصَرَهُ قَبْلَ أَنْ
- ٢٩٤٩ أَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ رَجُلًا مُسْلِمًا فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ
- ٢٥٩٨ أَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ صَدَقَةٌ فَلْيَقْلُ فِي
- ٥٢٢١ أَيُّمَا رَجُلٍ يُعَوِّدُ مَرِيضاً فَأَنْمَا يَخُوضُ فِي الرَّحْمَةِ
- ٣٩٣٢ أَيُّمَا صَيْفٍ نَزَلَ بِقَوْمٍ فَأَصْبَحَ الصَّيْفُ مَحْرُوماً
- ٢٩٣٣ أَيُّمَا غَنِيٍّ أَبْنٍ فَقَدْ بَرَّتْ مِنْهُ الذَّمَّةُ
- ٤٢٤٦ أَيُّمَا غَنِيٍّ أَوْ امْرَأَةٍ قَالَتْ أَوْ قَالَتْ لَوْلِيَدَيْهَا يَا زَيْنَةَ
- ٢٩٣٩ أَيُّمَا غَنِيٍّ مَاتَ فِي إِيَّاقِيهِ دَخَلَ النَّارَ وَإِنْ قُتِلَ فِي
- ٢٠١٦ أَيُّمَا غَنِيٍّ مِنْ عِبَادِي خَرَجَ مُجَاهِداً فِي سَبِيلِي
- ٣٨٧ أَيُّمَا قَوْمٍ نُودِيَ فِيهِمْ بِالْأَذَانِ صَبَاحاً إِلَّا كَانُوا فِي
- ١٤٢٥ أَيُّمَا مُؤْمِنٍ أَطْعَمَ مُؤْمِنًا عَلَى جُوعٍ أَطْعَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ
- ٥٢٨٨ أَيُّمَا مُسْلِمٍ شَهِدَ لَهُ أَرْبَعَةٌ نَفَرٍ بِخَيْرٍ أَدْخَلَهُ اللَّهُ
- ٣٢١٧ أَيُّمَا مُسْلِمٍ كَسَا مُسْلِمًا ثَوْبًا عَلَى عُرْيِ كَسَاةِ اللَّهِ
- ٣٨٢٤ الإِيمَانُ بِاللَّهِ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ مَتَى؟
- ١٣١٥ الإِيمَانُ بِاللَّهِ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَعَ الإِيمَانِ عَمَلٌ؟
- ٢٠٥٣ الإِيمَانُ بِاللَّهِ وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْحَدِيثُ
- ٢٠٦٩ إِيْمَانٌ بِاللَّهِ وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ وَحَجٌّ مَبْرُورٌ فَلَمَّا
- ١٧١٢ إِيْمَانٌ بِاللَّهِ وَحُدَّةٌ ثُمَّ الْجِهَادُ ثُمَّ حَجَّةٌ بَرَّةٌ تَفْضُلُ
- ٢٠٥٢، ١٧٠٢ إِيْمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ قِيلَ ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ الْجِهَادُ
- ٤٠١٢ الإِيمَانُ بِضَعِّ وَسَبْعُونَ أَوْ بِضَعِّ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً
- ٤٤٩٦ الإِيمَانُ بِضَعِّ وَسَبْعُونَ أَوْ سَبْعُونَ شُعْبَةً أَذْنَاهَا
- ٣٦٤٩ الإِيمَانُ سِرْبَانٌ يَسْرِبُهُ اللَّهُ مِنْ نَيْسَانَ فَإِذَا زَنَى الْعَبْدُ
- ١٧١١ الإِيمَانُ قَالَ وَمَا الإِيمَانُ؟ قَالَ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ
- ٢٠٨١ إِيْمَانٌ لَا شَكَّ فِيهِ وَجِهَادٌ لَا غُلُولَ فِيهِ وَحَجَّةٌ
- ٢٠١٩ الإِيمَانُ وَالْحَسَدُ
- ١٥٢٦ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ
- ٤٩٥٤ أَيْنَ ابْنَاتِي؟ يُعْنِي حَسَنًا وَحُسَيْنًا قَالَتْ أَصْحَابُنَا
- ٣٣١٣ أَيْنَ أَبُو أَيُّوبَ؟ فَسَمِعَهُ وَهُوَ يَعْمَلُ فِي نَخْلِ لَهُ

٢١٨٤	يجمع	٣٥٢٤	أَيْنَ السَّائِلُ؟ قَالَ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ كَلِمَةٌ
٦٢٥	يَحْسِبُ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الشَّقَاءِ وَالْخَبِيَةِ أَنْ يَسْمَعَ	٤٢٣٥	أَيْنَ صَاحِبِ النَّاقَةِ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ أَنَا فَقَالَ
٢٠٦٤	يَخُوحُ يَخُوحُ لَقَدْ سَأَلْتُ لِعَظِيمٍ لَقَدْ سَأَلْتُ لِعَظِيمٍ	٣٤٧٤	أَيْنَ صَاحِبِ هَذَا النِّعِيرِ؟
٢٤١٥	يَخُوحُ يَخُوحُ لِحَمْسٍ مَا أَثْقَلَهُنَّ فِي الْمِيْزَانِ لَا إِلَهَ إِلَّا	٤٩٤٧	أَيْنَ فُلَانٌ؟ قَالَتْ ذَهَبَ يَسْتَعْدِبُ لَنَا الْمَاءَ إِذْ
٢٤٠٩	يَخُوحُ يَخُوحُ لَقَدْ سَأَلْتُ	٤٣٠٢	أَيْنَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ فَقَالُوا نَحْنُ ذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ
٣٠٩٩	يَخُوحُ يَخُوحُ وَأَشَارَ بِيَدِهِ لِحَمْسٍ مَا أَثْقَلَهُنَّ فِي	٣٤٧٥	أَيُّهَا النِّعِيرُ اسْكُنْ فَإِنَّ تَكُ صَادِقًا فَلكَ صِدْقُكَ
٤٩٦١	يَخُوحُ يَخُوحُ يَمْنُحُ أَبُو هُرَيْرَةَ فِي الْكِنَانِ لَقَدْ رَأَيْتِي	٢٥٦١	أَيُّهَا الْمُصَلِّيُ ادْعُ نَجِبٌ
١٣١٣	يَخُوحُ يَخُوحُ مَالٌ رَابِعٌ ذَلِكَ مَالٌ رَابِعٌ	٥٠١٤	أَيُّهَا النَّاسُ اسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ فَقَالَ
٢٦١٧	الْبَحِيلُ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ	٩١٤، ١٤١٧	أَيُّهَا النَّاسُ! أَفْشُوا السَّلَامَ وَأَطِيعُوا الطَّعَامَ
٤٣٨٨	بُدَاءَ أَثْمِي لَمْ يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِكَرَّةٍ صَلَاةٍ وَلَا	١٨١٧	أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ تَطَوَّلَ عَلَيْكُمْ فِي
٤٩٨٩	بِدُمُوعِ عَيْنَيْكَ فَإِنَّ عَيْنَا بَكَتَ مِنْ حَسْبَةِ اللَّهِ لَا	٤٣٩٦	أَيُّهَا النَّاسُ تَوَاضَعُوا فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
١٧٠٢	بِرُّ الْحَمْحَمِ إِطْعَامُ الطَّعَامِ وَطِيبُ الْكَلَامِ	١٦٤	أَيُّهُمَا أَكْثَرُ أَخَذًا لِلْقُرْآنِ فَإِذَا أُتِيَ إِلَى أَحَدِهِمَا
٤٠٢٣	الْبِرُّ حَسَنُ الْخَلْقِ وَالْإِنَّمُ مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ	٥٠٣٩	بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سَبْعًا هَلْ تَنْظُرُونَ إِلَّا فِقْرًا
٢٧٠٢	الْبِرُّ مَا سَكَنَتْ إِلَيْهِ النَّفْسُ وَأَطْمَأَنَّ إِلَيْهِ الْقَلْبُ	٥٠٣٨	بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سَبْعًا طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا
٥٧٧، ٣٧٦٩	بِرُّ الْوَالِدَيْنِ قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ الْجِهَادُ فِي	٥٠٣٧	بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ فَيَنَاقِطُ اللَّيْلُ الْمُظْلِمُ يُصْنَعُ
٤٤٦٣	بِرُّ الْوَالِدَيْنِ يَزِيدُ فِي الْعُمُرِ وَالْكَذِبُ يَنْقُصُ	٥٥١٤	بِزَّانٍ فِي جَهَنَّمَ يَسِيلُ فِيهِمَا صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ
٣١٩٢	بِرَاءَةٌ مِنَ الْكَبِيرِ لِيُوسَ الصُّوفِ وَمُجَالَسَةٌ فَقَرَاءِ	٢٧٣٠	بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ إِنَّمَا جَزَاءُ
٣٢٥٧	الْبِرَّةُ تَنْزَلُ وَسَطُ الطَّعَامِ فَكُلُوا مِنْ حَافَتَيْهِ وَلَا	٢٧١٢	بَشْرُ الْعَبْدِ عَبْدٌ تَجَبَّرَ وَاحْتَالَ وَنَسِيَ الْكَبِيرَ
٣٣١٥	بِرَّةُ الطَّعَامِ الْوُضُوءُ قَبْلَهُ وَالْوُضُوءُ	٤٤٢٩	بَشْرُ الْعَبْدِ عَبْدٌ تَحَكَّلَ وَاحْتَالَ وَنَسِيَ الْكَبِيرَ
١٦٣٧	الْبِرَّةُ فِي ثَلَاثَةٍ فِي الْجَمَاعَةِ وَالثَّرِيدِ	٢٧٦١	بَشْرُ الْعَبْدِ الْمُخْتَكِرُ إِنْ أُرْخِصَ اللَّهُ الْأَسْعَارَ
١٩٨٩	الْبِرَّةُ فِي نَوَاصِي الْخَيْلِ	٢٢٥٠	بَشْمًا لِأَحَدِهِمْ يَقُولُ نَسِيتُ آيَةَ كَيْتٍ وَكَيْتُ بَلْ
١٦٦	الْبِرَّةُ مَعَ أَكَابِرِكُمْ	٢٧٨٢	بَاعَ آخِرَتَهُ بِدُنْيَاهُ
٣٤٣٣	بُرْهَانٌ يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ النَّاسُ غَاوِيَانِ فَمَتَّبِعْ	١٣١٧	بَاكِرُوا بِالصَّدَقَةِ فَإِنَّ الْبَلَاءَ لَا يَتَخَطَّى الصَّدَقَةَ
٥٠٧٢	بُرْهَمًا أَنْ يَسْتَعْفِفَ لِوَالِدَيْهِ وَلَا يَسْبُغَهَا وَلَا يَسْبُ	١٣١٩، ١٠٤٣	بَاكِرُوا بِالصَّدَقَةِ فَإِنَّ الْبَلَاءَ لَا يَتَخَطَّأُهَا
٣٧٨٦	بُرُوءَ آبَائِكُمْ تَبَرَّكُمُ آبَاؤُكُمْ وَعَفُوا تَعَفُ	٢٦٣١	بَاكِرُوا الْعُدُوَّ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ فَإِنَّ الْعُدُوَّ بَرَكَةٌ
٣١١٩	الْبُسْوَا الْبَيَاضُ فَإِنَّهَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ وَكَفَنُوا فِيهَا	٤٠٧٩	بَالَ أَعْرَابِيٍّ فِي الْمَسْجِدِ فَقَامَ النَّاسُ إِلَيْهِ لِيَقْعُوا فِيهِ
٣١١٨	الْبُسْوَا مِنْ بَيَابِكُمْ الْبَيَاضُ فَإِنَّهَا مِنْ خَيْرِ بَيَابِكُمْ	٥٢٩٥، ٥٢٩٥	بِالْبَيَاحَةِ عَلَيْهِ
١١٦١	بَشْرُ الْكَافِرِينَ بِرَضْفٍ يُحْمَى عَلَيْهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ	٢٤٤٤	بَأَيِّ شَيْءٍ تُحْرَكُ شَفَتَاكَ يَا أَبَا أُمَامَةَ؟ فَقُلْتُ
١١٦٢	بَشْرُ الْكَافِرِينَ بِكَيْفِيٍّ فِي ظُهُورِهِمْ يُخْرَجُ مِنْ	٤٥٣٨	بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِنِعْ بَقْلٍ أَنْ يُبَعِّثَ فَبَيَّعْتُ
٤٨٥	بَشْرُ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي الظُّلْمِ بِمَنَابِرٍ مِنْ	٣٧٣٢	بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ الشَّجَرَةِ وَأَنَّ رَسُولَ
٦٢٠، ٤٨٢	بَشْرُ الْمُشَائِرِينَ فِي الظُّلْمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ النَّامِ	٢٧٥٣، ١١٣٣	بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِنْيَاءِ
٢٨، ٢٠٩٧	بَشْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِالْتَّيْسِيرِ وَالرَّفْعَةِ بِالذِّدِينَ	٢٧٥٣	بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَأَنَّ
٢٨	بَشْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِالسَّاءِ وَالرَّفْعَةِ وَالذِّدِينَ وَالتَّحْكِينَ	٣٥٣٣	بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فَلَقْنِي فِيمَا
١٣١٤	بَشِقٌ تَمْرَةٌ قُلْتُ فَإِنَّ لَمْ أَفْعَلْ؟ قَالَ بِكَلِمَةٍ	٣٥١٩	بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي
٤٤٥	الْبُصَاقِ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا	١٢٢١	بَايَعَنِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَمْسًا وَأَوْتَقَيْتِي سَبْعًا
٥٦٦٢	بِصَلَاتِهِمْ وَصِيَابِهِمْ وَعِيَادَتِهِمْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ	١٣٧٤	بَيَابِ مِنْ أَبْوَابِ السَّمَاءِ

- ١٣١٤ بِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ؟ قَالَ دَعِ
٤٧٦٥ بَلِ اتَّبِعُوا بِالْمَعْرُوفِ وَأَتْتَهُوا عَنِ الْمُنْكَرِ حَتَّى
٤٧٦٥ بَلِ اجْزُ خَمْسِينَ مِنْكُمْ
٣٣١٣ بَلِ إِذَا أَصَبْتُمْ بِمِثْلِ هَذَا فَصَرِّبْتُمْ بِأَيْدِيكُمْ فَقُولُوا
٤٩٥٣، ٣٢٨٢، ٣١٩٩ بَلِ أَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرٌ
٤٩٦٥، ٣٢٨١ بَلِ أَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنْكُمْ يَوْمَئِذٍ
٤٧٢٤ بَلِ بَابُ التَّوْبَةِ وَالرَّحْمَةِ
٣٠٩٧ بَلِ لِكُلِّكُمْ
٢٨١٧ بَلِ لِلْمُسْلِمِينَ عَامَةٌ
٤٧٥٢ بَلِ لِلنَّاسِ كَافَةٌ
١٦٨٥ بَلِ لَنَا وَاللُّسْلِيمِينَ
٤٤٣٥ بَلِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
٤٩٢٦ بَلِ نَبِيًّا عَبْدًا ثَلَاثًا
٤٠١٥ بَلِ هُوَ الَّذِي كَلَّمَهُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ
٢١١٧ بَلِ يُجْرُ إِلَى النَّارِ فِي عِبَادَةٍ عَلَيْهَا
٢٣٩٣ بَلَى إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَجِيءُ بِالْحَسَنَاتِ لَوْ وَضِعَتْ
١٠٥٨ بَلَى إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا صَلَّى ثُمَّ جَلَسَ لَمْ يُجْلِسْهُ إِلَّا
٤٢٧٩، ٢٥٩ بَلَى إِنَّهُ كَبِيرٌ
٣٩٧٥ بَلَى رَجُلٌ أُعْطِيَ مَالًا وَرُزِقَ سَمَاحَةً وَأَذَى
٢٥٩ بَلَى كَانَ أَحَدُهُمَا لَا يَسْتَبِرُ مِنْ بَوْلِهِ وَكَانَ الْآخَرُ
٥٦٢٩ بَلَى وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنْ أَحَدَهُمْ لَيُعْطَى قُوَّةَ
٥٥٨٥ بَلَى وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ رَجُلٌ آمَنُوا بِاللَّهِ وَصَدَّقُوا
٥٥٨٧ بَلَى وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ وَأَقْوَامٌ آمَنُوا بِاللَّهِ وَصَدَّقُوا
٢٧٧٤ بَلَى وَلِكُلِّهُمْ يَخْلِفُونَ قِيَامَتَهُمْ وَيُحَدِّثُونَ
٥٠٧٥ بَلَّغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَصْحَابِهِ شَيْءٌ فَخَطَبَ فَقَالَ
١٨١٤ بَلَّغْنِي أَنْ الْعَمَلُ فِي الْيَوْمِ مِنْ أَيَّامِ الْعَشْرِ كَقَدْرِ
٦١٦ بَلَّغْنِي أَنَّ الْمَلِكَ يَغْدُو بِرَأْيِهِ مَعَ أَوْلَى مَنْ يَغْدُو
١٥٨٢ بَلَّغْنِي أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ فَلَا تَفْعَلْ
١٥٨٥ بَلَّغْنِي أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ؟ قُلْتُ يَا
٤٦٩ بَلَّغْنِي أَنَّكُمْ تَرِيدُونَ أَنْ تَسْتَقْبِلُوا قُرْبَ الْمَسْجِدِ؟
٤١٨ بَنَى اللَّهُ لَهُ مِثْلَهُ فِي الْجَنَّةِ
٤٦٩١ بُنَانَةُ مَوْلَاةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَبَّانِ الْأَنْصَارِيِّ
١١١٣ بُنْيَ الْإِسْلَامِ عَلَى خَمْسِ شَهَادَةٍ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
٢٦٣٠ بُورِكَ لَأُمِّي فِي بُكُورِهَا
٤٦٠٨ الْبَيْتِ الَّذِي فِيهِ الصُّورُ لَا تَدْخُلُهُ
٦٨١ بِيَوْمِهِ الْخَيْرُ
- ٣٨٢٦ بِصَلَاتِهِمْ أَرْحَمَهُمْ
٣٤٩ بَطْنُ الْقَدَمِ يَا أَبَا الْهَيْثَمِ
٢٧٤٠ بَعِ هَذَا عَلَى حِدَةٍ وَهَذَا عَلَى حِدَةٍ فَمَنْ غَشَانَا
٤٨٨٣ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى
١٤٧٨ بَعَثَ أَبَا مُوسَى عَلَى سَرِيَّةٍ فِي الْبَحْرِ فَيَنْمَأْهُمْ
١٩٦٥ بَعَثَ إِلَى بَنِي لِحْيَانَ لِيُخْرِجَ مِنْ كُلِّ رَجُلَيْنِ
٨٩٩ بَعَثَ اللَّهُ لَهُ مَلَكًا يَحْفَظُهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيهِ حَتَّى
٨٠ بَعَثَ إِلَيَّ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ فَقَالَ يَا أَبَا
٥٤٢٢ بَعَثَ إِلَيَّ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَحَمَلَتْ عَلَى الرِّيدِ فَلَمَّا
٦٧٩ بَعَثَ بَعْثًا قَبْلَ نَجْدٍ فَعَيَّنُوا عَنَائِمَ كَثِيرَةً وَأَسْرَعُوا
٢٣٠١ بَعَثَ رَجُلًا عَلَى سَرِيَّةٍ وَكَانَ يَقْرَأُ لِأَصْحَابِهِ فِي
١٠٠٨ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْثًا فَأَغْظَمُوا الْغَيْمَةَ
٢٢٢٤ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْثًا وَهُمْ ذُوو عَدَدٍ
٢١٤٣ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْدًا وَجَعْفَرًا وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ
١٠٠٧ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً فَعَيَّنُوا وَأَسْرَعُوا
١١٧٨ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ فَذَكَرَ نَحْوَهُ
٣٤١١ بَعَثَ مَعَادًا إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ اتَّبِعْ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ
٧٥ بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ وَيَقْرَأُ بَيْنَ أَصْعَابِهِ
٤٩٦٧ بَعَثْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَمَرَ عَلَيْنَا أَبَا عُبَيْدَةَ ﷺ
٢٢٣ بَعَثْنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى حَمِيٍّ مِنْ قَيْسٍ أَعْلَمَهُمْ
٤٨٤٩ بَعَثْنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى رَجُلٍ يَسْتَنْبِئُهُ نَاقَةٌ
١١٨٣ بَعَثْنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَاعِيًا ثُمَّ قَالَ انْطَلِقْ أَبَا
٩٩٥ بَعْدَ الْقَضَاءِ
٤١٢٦ بَغِي عَذْفَكَ الَّذِي فِي خَائِبِ فَلَانَ قَالَ لَا
٣٤٧٤ بَغِيهِ
١٣١٤ بِفَضْلِ طَعَامِكَ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ؟ قَالَ
٢٢٦٥ الْبِقَرَةَ سَنَامَ الْقُرْآنِ وَذُرْوَتَهُ نَزَلَ مَعَ كُلِّ آيَةٍ مِنْهَا
١٢٨٩ بَقِيَ كُلُّهَا غَيْرَ كَيْفِهَا
٤٩٥٩ بَقِيَتْ أَنَا وَأَنْتَ؟ قُلْتُ صَدَقْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
٥٤٨٤ بَكَى حَتَّى جَرَى أَوْ بَلَ دُمُوعُهُ جَانِبِي لِحْيَتِهِ ثُمَّ
١٦٦٥ بِكَذِبِ أَوْ غِيْبَةٍ
٨٢٧ بِكُورُوا بِالصَّلَاةِ فِي يَوْمِ الْغَيْمِ فَإِنَّهُ مَنْ تَرَكَ
٦٩٠ بِكُورُوا بِالصَّلَاةِ فِي يَوْمِ الْغَيْمِ فَإِنَّهُ مَنْ فَاتَتْهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ
١٧١٩ بِكُلِّ حَسَنَةٍ يَأْتِيهَا أَلْفُ حَسَنَةٍ
١٦٨٣ بِكُلِّ شَعْرَةٍ مِنَ الصُّوفِ حَسَنَةٌ قَالُوا فَالصُّوفُ
١٦٨٣ بِكُلِّ شَعْرَةٍ مِنَ الصُّوفِ حَسَنَةٌ وَقَالَ الْحَاكِمُ

- ٢٢٦٤ يَنْعَ مَبْرُورٌ وَعَمَلَ الرَّجُلُ بِيَدِهِ
- ٤٩٨٠ بَيْعَ مَتَاعٍ سَلَمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ
- ٢٧٧٢ الْيَتِيمَانَ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا فَإِنَّ صَدَقَ الْيَتِيمَانَ
- ٤٧٦٩ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ عَقَبَةٌ كَوْودًا لَا يَنْجُو مِنْهَا إِلَّا كُلُّ
- ٤١٦٤ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فَمَنْ كَفَطَعَ الثَّلِيلَ الْمُظْلِمَ يَصْنِعُ الرَّجُلُ
- ٨١٤ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشُّرْكِ وَالْكَفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ
- ٨٢٣ بَيْنَ الْعَبْدِ وَالْكَفْرِ أَوْ الشُّرْكِ تَرْكُ الصَّلَاةِ فَإِذَا تَرَكَ
- ٨١٤ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكَفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ
- ٨١٨ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكَفْرِ وَالْإِيمَانَ الصَّلَاةُ فَإِذَا تَرَكَهَا
- ٨١٤ بَيْنَ الْكَفْرِ وَالْإِيمَانَ تَرْكُ الصَّلَاةِ
- ٢٨٨٧ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ يَطْفَهُ الرَّبَا وَالرَّنَا وَالْخَمْرُ
- ٥٦٠٦ بَيْنَا أَنَا أُسِيرُ فِي الْجَنَّةِ إِذَا أَنَا بَهْرَ حَافَتَاهُ قِيَابُ
- ٤٣٠٨ بَيْنَا أَنَا أَمَاشِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ أَحْيَى بِيَدِي
- ٣٥٦٨ بَيْنَا أَنَا عَلَى مِصْرَ فَأَتَى التَّوَابُ فَقَالَ إِنَّ أَعْرَابِيًّا
- ٥٤٣٠ بَيْنَا أَنَا قَائِمٌ عَلَى الْخَوْضِ إِذَا زُمْرَةٌ حَتَّى إِذَا
- ٤٦٤٠ بَيْنَا أَنَا مُضْطَجِعٌ مِنَ السَّحَرِ عَلَى بَطْنِي إِذْ جَاءَ
- ٤٥٤ بَيْنَا أَنَا مَعَ أَبِي سَعِيدٍ وَهُوَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ
- ٤٤٢٥ بَيْنَا أَنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ
- ٣٦٤٨، ١٥٣٠ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أَنَا فِي رَجُلَانِ فَأَخَذَا بَضْعِي فَأَتَا بِي
- ٤٦٥٣ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ عُمُودَ الْكِتَابِ أَحْتَمِلُ مِنْ تَحْتِ
- ٥٦٨٨ بَيْنَا أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي مَجْلِسٍ لَهُمْ إِذْ سَطَعَ لَهُمْ نُورٌ
- ٥٦٨٨ بَيْنَا أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي نَيْمِهِمْ إِذْ سَطَعَ لَهُمْ نُورٌ فَرَفَعُوا
- ١٢٩٢ بَيْنَا رَجُلٌ فِي فَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ فَسَمِعَ صَوْتًا فِي
- ٤٤٢٢ بَيْنَا رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ خَرَجَ فِي بُرْدَيْنِ
- ١٧٤٠ بَيْنَا رَجُلٌ وَأَقِفَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْرَةً إِذْ وَقَعَ
- ٥٤١٢، ٣٧٥٥ بَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ إِذْ رَأَيْتَاهُ صَحِيحًا حَتَّى
- ٣٧٩٨ بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَ
- ٥٦٢٩ بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ يُقَالُ
- ٣٤٧٤ بَيْنَا نَحْنُ نَسِيرٌ مَعَهُ يَعْنِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ مَرَرْنَا بِبَعِيرٍ
- ٤٥١٥ بَيْنَمَا ابْنُ مَسْعُودٍ يَخْطُبُ ذَاتَ يَوْمٍ فَإِذَا هُوَ بِحَيَّةٍ
- ٢٣٠٤ بَيْنَمَا أَنَا أُسِيرٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْجُحَفَةِ
- ٢٠٦٩ بَيْنَمَا أَنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ
- ٥٠ بَيْنَمَا أَنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ رَأَيْتُ بُوْجَهَ أَمْرًا
- ١ بَيْنَمَا ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَمْشُونَ إِذْ أَصَابَهُمْ
- ٣٧٩٠ بَيْنَمَا ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ يَمْشُونَ إِذْ أَخَذَهُمُ الْمَطَرُ فَمَالُوا إِلَى عَارٍ
- ٢٢٦٢ بَيْنَمَا جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَاعِدٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ
- ٢٢٦٦ بَيْنَمَا جِبْرَائِيلُ قَاعِدٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ سَمِعَ نَقِيضًا مِنْ
- ٤٤٢١ بَيْنَمَا رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَحْرُ إِزَارَهُ مِنَ الْخِيَلَاءِ
- ٣١٣٩ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَصَلِّي مُسْبِلًا إِزَارَهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولٌ
- ١٤٤١ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْحَرُّ فَوَجَدَ
- ٤٥٠٨ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ وَجَدَ غُصْنَ شَوْكٍ
- ٤٤٢٤ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي حُلَّةٍ تَعَجِبُهُ نَفْسُهُ مَرَجَلٌ
- ٢٩٦٧ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ دَخَلَتْ
- ٣١١١ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ دَخَلَتْ
- ٤١٧٥ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ وَقَعَ
- ٤٢٣٣ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ وَأَمْرَأَةٌ مِنْ
- ٢٥٦١ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاعِدٌ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى
- ١٠٨١ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ يَخْطُبُ
- ٤٣٨ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمًا إِذْ رَأَى نَخَامَةً
- ٢٠٢٣ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسِيرُ إِذَا هُوَ بِغَلَامٍ مِنْ قُرَيْشٍ
- ١٢٦٢ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْسِمُ ذَهَبًا إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ
- ٢٢٩ بَيْنَمَا مَوْسَى يَمْشِي فِي مَلَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُ
- ٤٨٩٣ بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ جَالِسٌ إِذْ قَامَ أَعْرَابِيٌّ فِيهِ جَنَاءٌ
- ٢٦٢ بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ يَمْشِي نَبِيٍّ وَبَيْنَ رَجُلٍ آخَرَ إِذْ أَتَى
- ٥٢٥ بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ طَلَعَ
- ٤١٦٦ بَيْنَمَا نَحْنُ حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ ذَكَرَ الْفِتْنَةَ
- ٢٢٤٨ بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ عَلِيُّ بْنُ
- ٢٩٠٥ بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ طَلَعَ
- ٢٠٢٤ بَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرٌ بِأَرْضِ الرُّومِ فِي طَائِفَةٍ عَلَيْهَا
- ٧٤٦ بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ قَالَ رَجُلٌ
- ١٢٧٩ بَيْنَمَا هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ يَمْشِي فِي سُوقِ بَنِي إِسْرَائِيلَ
- ٤٧٢٩ النَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ
- ١٧٧٠، ١٧١٤ تَابَعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَأَلْهَمَاهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ
- ٢٧٧٠ التَّاجِرُ إِذَا كَانَ فِيهِ أَرْبَعُ حِصَالٍ طَابَ كَسْبُهُ إِذَا
- ٢٧٦٨ التَّاجِرُ الْأَمِينُ الصَّدُوقُ الْمُسْلِمُ مَعَ الشَّهَدَاءِ يَوْمَ
- ٢٧٦٧ التَّاجِرُ الصَّدُوقُ الْأَمِينُ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصَّالِحِينَ
- ٢٧٦٩ التَّاجِرُ الصَّدُوقُ تَحْتَ ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
- ٥٠٤٣ التَّوَدُّةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ خَيْرٌ إِلَّا فِي عَمَلٍ
- ٦٦٩ تَامَةٌ تَامَةٌ تَامَةٌ
- ٣٥٣٧ تَوَمَّنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قُلْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ
- ٢٠٦٤ تَوَمَّنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَتَقِيمُ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِي
- ٤٠٨٣، ٢٤٣٧ الثَّانِي مِنَ اللَّهِ وَالْمَجْلَةَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَمَا أَحَدٌ

- تَذَرُونَ مَا الصُّعْلُوكُ؟ قَالَ قُلْنَا الرَّجُلُ الَّذِي لَا ١٣٣٢
- تَذُو الشَّمْسُ مِنَ الْأَرْضِ فَيَعْرِقُ النَّاسَ فَمِنْ ٥٣٨٣
- تَذُو الشَّمْسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْخَلْقِ حَتَّى تَكُونَ ٥٣٨٢
- تَرَى فِيهِ أَبَارِيقَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ كَعَدَدِ نَجُومٍ ٥٤٢٥
- تَرَدُّ عَلَيَّ أُمَّتِي الْحَرَضُ وَأَنَا أَزُودُ النَّاسَ عَنْهُ كَمَا يَدُودُ ٥٤٣٠
- تَرَدَّدَ فِي آيَةٍ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ إِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْنَا ٣٥١
- تَرَكَ كَثِيرِينَ أَوْ ثَلَاثَ كَيَاتٍ فَلَقِيَتْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ ١٢١١
- تَرَكَ الْوَصِيَّةَ عَارٍ فِي الدُّنْيَا وَنَارًا وَشَتَارَ فِي ٥٢٣٦
- تُرِيدُ أَنْ لَا تَدَعَ فِيكَ مِنَ الْخَيْرِ شَيْئًا ١٣١٤
- تَزَوَّجُوا الْوُدُودَ الْوُلُودَ فَإِنِّي مَكَاثِرُ بِكُمْ ٢٩٩٠
- تُسَبِّحُ ثَلَاثًا وَتَلَاوِينُ وَتَحْمَدُ ثَلَاثًا وَتَلَاوِينُ وَتُكَبِّرُ ٢٤٨١
- تُسَبِّحَانَ اللَّهَ فِي ذِكْرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا وَتَحْمَدَانِ ٢٤٨٣
- تُسَبِّحُونَ وَتُكَبِّرُونَ وَتَحْمَدُونَ ذِكْرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا ٢٤٨١
- التَّسْبِيحُ يَصْنَفُ الْعِزَانَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلُؤُهُ ٢٤١٣
- التَّسْبِيحُ يَصْنَفُ الْعِزَانَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلُؤُهُ وَلَا ٢٣٨٠
- تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السُّحُورِ بَرَكَةً ١٦٣٥
- تَسَحَّرُوا وَلَوْ بِجِرْعَةٍ مِنْ مَاءٍ ١٦٤٥
- تَسْنَعُ أَعْظَمُهُنَّ؛ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ وَقَتْلُ الْمُؤْمِنِ بِغَيْرِ ٤٥٩٤، ٢١١٠
- تَسْلِمُ الرَّجُلُ بِأَصْبَعٍ وَاحِدَةٍ يُشِيرُ بِهَا فِعْلٌ ٤١٤٢
- تَسْمَوُا بِأَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ ٣٠٦٣
- تَسَوَّكُوا فَإِنَّ السُّوَاكَ مَطَهْرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ ٣٣٥
- تَشْتَرُطُ مَاذَا؟ قَالَ أَنْ يُغْفَرَ لِي قَالَ أَمَا ١٧٠٥
- تَشْوِيهِ النَّارِ فَتَقْلِبُصُ شَفْتَهُ الْعَلْيَا حَتَّى تَبْلُغَ وَسَطَ ٥٥٤٤
- تَصَافَحُوا يَذْهَبَ عَنْكُمْ الْغَلُّ وَتَهَادُوا تَحَابُّوا ٤١٤٠
- تَصَدَّقْ رَجُلٌ مِنْ دِينَارِهِ مِنْ ذِرْهَمِهِ مِنْ تَوْبَةٍ مِنْ ٩٤
- تَصَدَّقْنَ يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُمْ قَالَتْ ١٣٤٠
- تَصَدَّقُوا فَإِنَّ الصَّدَقَةَ يَكَاكُمُ مِنَ النَّارِ ١٣١٨
- تَصَدَّقُوا فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ! عِنْدِي دِينَارٌ ٣٠٣٨
- تَصَدَّقِي وَلَا تَوْعِي قُبْرِي عَنَّا ١٤٠٧
- التَّصَدِيقُ ٣
- تُصَلِّحُ بَيْنَ النَّاسِ فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ يُجِبُ اللَّهُ ٤٢٦٧
- تُضْحِكُونَ وَذَكَرَ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ قَالَ ٥٤٨٣
- تُضَمَّنُ اللَّهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرَجُهُ إِلَّا ٢٠١٢
- تُطْعِمُ الطَّعَامَ وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ ٤١٠٢، ١٤١٠
- تُطْلَعُ عَلَيْكُمْ قَبْلَ السَّاعَةِ سَخَابَةً سَوْدَاءُ مِنْ قَبْلِ ٥٣٦١
- تَعَالَ ٤٤٣٥
- تَبَسَّمْتُ مِنْ عَدُوِّ اللَّهِ إِبْلِيسَ إِنَّهُ لَمَّا عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ ١٨٢٠
- تَبَسَّمْتُ فِي وَجْهِ أَحْيِكَ صَدَقَةٌ وَأَمْرُكَ بِالْمَعْرُوفِ ٤٠٩٤
- تَبَسَّمْتُ فِي وَجْهِ أَحْيِكَ لَكَ صَدَقَةٌ وَأَمْرُكَ ٣٥٤٤
- تَبَسَّمْتُ فِي وَجْهِ أَحْيِكَ يُكْتَبُ لَكَ بِهِ صَدَقَةٌ ٤٠٩٥
- تَبِعْتُ الْمَلَائِكَةَ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ١٠٧٥
- تَبَيَّنِي يَا جَبْرِيْلُ وَأَنْتَ مِنَ اللَّهِ بِالْمَكَانِ الَّذِي أَنْتَ ٥٤٨٥
- تَبَلَّغَ الْجَلِيَّةُ مِنَ الْمُؤْمِنِ حَيْثُ الْوُضُوءُ ٢٨٧
- التَّبَجَّارُ هُمُ الْفَجَّارُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ قَدْ ٢٧٧٤
- التَّبَجَّارُ يَبْعَثُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَجَّارًا إِلَّا مَنْ اتَّقَى اللَّهَ ٢٧٧٣
- تَجَافَوْا عَنْ ذَنْبِ السَّخِيءِ فَإِنَّ اللَّهَ أَخَذَ بِيَدِهِ كُلَّمَا ٣٩٧٩
- تَجْتَمِعُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ ٦٦٨
- تَجْتَمِعُونَ عَلَى طَعَامِكُمْ أَوْ تَتَفَرَّقُونَ؟ قَالُوا ٣٢٦٦
- تَجْتَمِعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقَالُ آيْنَ قَفْرَاءُ هَذِهِ الْأُمَّةِ ٥٣٩٠
- تَجِدُ ذَلِكَ عِنْدَ رَبِّكَ أَخْرَجَ مَا تَكُونُ إِلَيْهِ ١٨٣١
- تَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادُونَ خِيَارَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ٤٤٧٢
- تَجْرِي الْحَسَنَاتُ عَلَى صَاحِبِهَا مَا اخْتَلَجَ عَلَيْهِ ٥١٧٤
- تَجَشَّأَ رَجُلٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ كَفَّ عَنَّا ٣٢٧٥
- تَجْمَعُونَ مَا لَا تَأْكُلُونَ وَتَبْنُونَ مَا لَا تَعْمُرُونَ ٥٠٢٢
- تُجِبُهُ؟ قَالَ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَبَّكَ اللَّهُ كَمَا ٣٠٩٧
- تُخْتَرَفُونَ تَخْتَرَفُونَ إِذَا صَلَيْتُمْ الصَّبْحَ عَسَلْتَهَا ٥٣٠
- تُخْجِرُهُ أَوْ تَمْتَعُهُ عَنِ الظُّلَمِ فَإِنَّ ذَلِكَ ٣٤٢٥
- تَحَرَّوْا الصَّدَقَ وَإِنْ رَأَيْتُمْ أَنَّ الْهَلَكَةَ فِيهِ فَإِنَّ فِيهِ ٤٤٤٣
- تَحْسِبُونَ أَنَّ نَارَ جَهَنَّمَ يَبُلُّ نَارَكُمْ هَذِهِ؟ هِيَ أَسَدٌ سَوَادٌ ٥٤٩١
- تُحْشَرُ الْأَيَّامُ عَلَى هَيْبَتِهَا وَتُحْشَرُ الْجُمُعَةُ زَهْرَاءُ ١٠٥٠
- تُحَطُّ عَنْهُ ذُنُوبُهُ ٥٢٢١
- تُحْفَةُ الْمُؤْمِنِ الْمَوْتُ ٥٢٤٩
- تُحْفِظُ الْبَطْنَ وَمَا حَوَى ٢٦٩١
- تُحْلَلُ فَقَالَ وَمِمَّا أَتَحْلَلُ؟ مَا أَكَلْتُ لَحْمًا قَالَ ٤٢٩٦
- تُحْلَمُ عَلَى مَنْ جَهَلَ عَلَيْكَ وَتَغْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ ٣٧٤٧
- ٤٠٨٩، ٣٨٤٦
- تَحَمَّلْتُ حَمَالَةً فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَسْأَلُهُ فِيهَا ١٢٢٩
- تُخْرِجُ الرِّكَاتَ مِنْ مَالِكٍ فَإِنَّهَا طَهْرَةٌ تَطْهَرُكَ ١١١٥
- تُخْرِجُ عُنُقَ مِنَ النَّارِ تَتَكَلَّمُ بِلِسَانِ طَلِقٍ لَهَا عَيْنَانِ ٣٧٢٥
- تُخَلَّلُوا فَإِنَّهُ نِظَافَةٌ وَالنِّظَافَةُ تَدْعُو إِلَى الْإِيمَانِ ٣٤٦
- تُخَيَّرُ أَحْسَنُهُمَا خُلُقًا كَانَ مَعَهَا فِي الدُّنْيَا يَكُونُ ٤٠٥٦
- تَذَرُونَ أَرْبَى الرَّبَا عِنْدَ اللَّهِ؟ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ ٤٢٨٩

١٨٨٠	تَفْتَحُ الِئِمَنَ قِيَاتِي قَوْمٌ يُسَوْنُ فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ	٢٢٥١	تَعَاهَدُوا الْقُرْآنَ فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَهَوُ
٤٧٥٧	تَفَرَّغُوا مِنْ هُمُومِ الدُّنْيَا مَا اسْتَطَعْتُمْ فَإِنَّهُ مِنْ	١١٣٠	تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ
٢٤١٩	تَفَكَّرَ النَّبِيسُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ سَبَّحَانَ اللَّهِ	١١٢٩	تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِي
٤٤٦	التَّفَلُّ فِي الْمَسْجِدِ سَيِّئَةٌ وَدَفَنُهُ حَسَنَةٌ	٣٨٢٥	تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِي
٢٦٣٧	التَّفَى رَجُلَانِ فِي السُّوقِ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ	١٣٣٠	تَعْبُدُ عَابِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَعَبَدَ اللَّهَ فِي صَوْمَعَتِهِ
٤٤١٦	التَّفَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ	٣٦٥٢، ١٤٢١	
٤٧٨٦	التَّفَى مُؤْمِنَانِ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ مُؤْمِنٌ غَنِيٌّ	١٧٢٧	تَعَجَّلُوا إِلَى الْحَجِّ يَغْنِي الْفَرِيضَةَ فَإِنْ أَحَدَكُمُ لَا
٣٧٣٣	التَّفَى هُوَ وَالْمُشْرِكُونَ فَاقْتَتَلُوا فَلَمَّا مَالَ رَسُولُ	١٧٥٠	تَعْدِلُ حِجَّةً أَوْ حِجَّةً مَعِي
٤٥٢٧	تَقَبَّلُوا لِي سَيِّئًا أَتَقَبَّلُ لَكُمْ بِالْجَنَّةِ إِذَا حَدَّثَ	١٥٩١	تُعْرَضُ الْأَعْمَالُ فِي كُلِّ اثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ فَيَغْفِرُ اللَّهُ عَزَّ
٤٤٣٧	تَقَبَّلُوا لِي سَيِّئًا أَتَقَبَّلُ لَكُمْ الْجَنَّةَ إِذَا حَدَّثَ أَحَدَكُمُ	٤٢٠٠	تُعْرَضُ الْأَعْمَالُ فِي كُلِّ يَوْمٍ اثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ فَيَغْفِرُ
٧٣١	تَقَدَّمُوا فَاتَّبَعُوا بِي وَلَيَأْتِمَنَّ بِكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ لَا يَزَالُ	٤٢٠١، ١٥٩٤	تُعْرَضُ الْأَعْمَالُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ فَمَنْ
١٠٧٢	تَقَدَّمَ الْمَلَائِكَةُ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ فَيَكْتُبُونَ	٣٥٤١	تُعْرَضُ الْفِتْنُ عَلَى الْقُلُوبِ كَالْحَصِيرِ عُوْدًا عُوْدًا
١٠٧١	تَقَدَّمَ الْمَلَائِكَةُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ	٢١٧	تُعْرَضَتْ أَوْ تَصَدَّقَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَطُوفُ
٢٦٩٠	تَقَرَّى اللَّهُ وَحَسُنَ الْخَلْقُ	١٩٤٠	تَعَسَّ عَبْدُ الدُّنْيَارِ وَعَبْدُ الدَّرْهَمِ وَعَبْدُ
٤٠٢٦	تَقَرَّى اللَّهُ وَحَسُنَ الْخَلْقُ وَسِئَلٌ عَنْ أَكْثَرِ مَا	٤٨٦٨	تَعَسَّ عَبْدُ الدُّنْيَارِ وَعَبْدُ الدَّرْهَمِ وَعَبْدُ الْخَمِيسَةِ
٢٤١٧	تَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَعَافِنِي	٣٣١٤	تَعَسَّيْتُ مَعَ أَبِي بَرْدَةَ ﷺ فَقَالَ أَلَا أَحَدُكُمُ مَا
٤١٨٦	تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ	٥٤٤٩	تُعْطَى الشَّمْسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَرَّ عَشْرِ سِنِينَ ثُمَّ
٢٤٤٤	تَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ	٣٨٤٢، ٣٧٤٨	تُعْطَى مَنْ حَرَمَكَ وَتَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ وَتَغْفُو
٢٤٤٤	تَقُولُ سَبَّحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ سَبَّحَانَ اللَّهِ مِائَةً	٣٤٩٩	تَغْفُو عَنْهُ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً
١٤٣٧	تَقُولُ الْعَدْلُ وَتُعْطَى الْفَضْلُ قَالَ وَاللَّهُ لَا	٢٢٧٣	تَعَلَّمُوا الْبَقْرَةَ. وَ آلَ عِمْرَانَ. فَإِنَّهُمَا
٢٤٥٧	تَقُولُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا مَلْجَأَ وَلَا مُنْجَى	١٠٧	تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ فَإِنَّ تَعَلُّمَهُ لِلَّهِ حَسْبَةٌ وَطَلَبُهُ عِبَادَةٌ
٤٤٤٢	التَّقِيُّ النَّقِيُّ الَّذِي لَا إِثْمَ فِيهِ وَلَا بَغْيٍ وَلَا	١٧٢	تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ وَتَعَلَّمُوا لِلْعِلْمِ السَّكِينَةَ وَالْوَقَارَ
٢٤٨١	تُكَبِّرُ اللَّهُ دَبْرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتُحَمِّدُهُ ثَلَاثًا	٢٢٢٤	تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَأَفْرُوهُ فَإِنَّ مَثَلَ الْقُرْآنِ لِمَنْ
٢٤٢١	التُّكْبِيرُ وَالتَّهْلِيلُ وَالتَّسْبِيحُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا	٣٨٢٠	تَعَلَّمُوا مِنْ أَنْسَابِكُمْ مَا تَصِلُونَ بِهِ أَرْحَامَكُمْ فَإِنَّ صِلَةَ
٢٠١٢	تُكْفَلُ اللَّهُ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا	٤٢٠٣	تَعَلُّدِيهِمْ وَعَلَمِيهِمْ فَإِنَّ جَبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
٤٦٤٧	تُكْفَلُ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ	٤٠، ٤٠	تَعُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ جُبِّ الْحَزَنِ
٥٦٢٩	تُكُونُ حَاجَةً أَحَدِهِمْ رَشْحًا بَيِضُ مِنْ جُلُودِهِمْ	٥٥٠٥	تَعُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ جُبِّ الْحَزَنِ - أَوْ وَايِ الْحَزَنِ
٤٧٥٥	تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ	٤٠	تَعُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ جُبِّ الْحَزَنِ قَالُوا يَا رَسُولَ
٥٠٠٤	تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةُ وَفَوَّدَهَا النَّاسُ	٥٥٠٦	تَعُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ جُبِّ الْحَزَنِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
٥٤٩٩، ٥٤٨٨		٥٣٤٧	تَعُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا زَادَ
١٣٥٦	تَلَقَّتِ الْمَلَائِكَةُ رُوحَ رَجُلٍ يَمُنُّ كَانَ قَبْلَكُمْ	٢٢٢٧	التَّفَتُّ فَإِذَا أَمْتَالُ الْمَصَابِيحِ قَالَ مَدْلَاةٌ بَيْنَ السَّمَاءِ
١٩٥٦	تِلْكَ غَيْمَةٌ الْمُسْلِمِينَ عَدَا أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ثُمَّ	٤٢٠٠	تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ فَيَغْفِرُ لِكُلِّ
٢٢٧١	تِلْكَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزَلُ لِقِرَاءَةِ سُورَةِ الْبَقْرَةِ. أَمَا	١٥٩١	تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ فَيَغْفِرُ لِكُلِّ
٢٢٢٧	تِلْكَ الْمَلَائِكَةُ كَانَتْ تَسْمَعُ لَكَ وَلَوْ قَرَأْتَ	٣٦٤٤	تُفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ بِنِصْفِ اللَّيْلِ فَيُنَادِي مُنَادٌ هَلْ
٢٢٢٧	تِلْكَ الْمَلَائِكَةُ نَزَلَتْ لِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ أَمَا إِنَّكَ لَوْ مَضَيْتَ	١١٨٩	تُفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ بِنِصْفِ اللَّيْلِ فَيُنَادِي مُنَادٌ هَلْ مِنْ
٢٦٨١	تَلَيْتَ هَذِهِ الْآيَةَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَا أَيُّهَا	٨٥٨	تُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَيَنْظُرُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى

- تَمَاشُوا تَوَاصَلُوا ٧١٠
تَمَامُ الْعَمَلِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَسْأَلُكَ عَنْ ١٣١٤
التَّمْرَةُ مِنْ تَمَرِ الْجَنَّةِ طُولُهَا اثْنَا عَشَرَ ذِرَاعاً لَيْسَ لَهَا ٥٦٣٨
التَّمِيمُ لِي غُلَاماً مِنْ عِلْمَائِكُمْ يَخْدُمُنِي فَخَرَجَ ١٩٠٤
التَّمَسُّو السَّاعَةَ الَّتِي تُرْجَى فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ بَعْدَ ١٠٥٧
تَمَلَّا مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَا يُرْفَعُ يَوْمَئِذٍ ٢٤٠٩
تَمَلِّكُ لِسَانَكَ قُلْتُ فَمَاذَا أَمْلِكُ إِذَا لَمْ أَمْلِكْ ٤٣٤٦
تَمَلِّكُ يَدَكَ قُلْتُ فَمَاذَا أَمْلِكُ إِذَا لَمْ أَمْلِكْ ٤٣٤٦
تَمَتَّيْتُ أَنْ أَكُونَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَاذَا يَنْجِينَا ٢٥١١
تَنَاصَحُوا فِي الْعِلْمِ فَإِنَّ خِيَانَةَ أَحَدِكُمْ فِي عِلْمِهِ ٢٠٦
تَنَزَّهُوا مِنَ الْبُؤْسِ فَإِنَّ عَامَّةَ عَذَابِ الْقَبْرِ مِنْ ٢٦١
تَنْسَخُ ذَوَابِينَ أَهْلِ الْأَرْضِ فِي ذَوَابِينَ أَهْلِ ٤٢٠٠، ١٥٩١
تَنْكُحُ الْمَرْأَةُ عَلَى إِحْدَى خِصَالِ لِحْمَالِهَا وَمَالِهَا ٢٩٨٦
تَنْكُحُ الْمَرْأَةُ لِارْبَعِ لِحْمَالِهَا وَلِحَسْبِهَا وَلِحِمَالِهَا ٢٩٨٧
التَّهَاجِرُ ١٥٦٧
تَوَاضَعَا كَسَاهُ اللَّهُ حُلَّةَ الْكَرَامَةِ ٣١٨٣
تَوَبُّوا إِلَى اللَّهِ قَبْلَ أَنْ تَمُوتُوا وَيَادِرُوا ٥٠٤١، ١٢٨٨، ١١٠٢
تَوَشِكُونَ أَنْ تَكُونُوا أَعْنَاداً مُجَنَّدَةً جُنْدَ النَّشَامِ ٤٦٤٩
تَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى بِأَرْضِ سَعْدٍ بِأَرْضِ الْحَرَّةِ عِنْدَ ١٨٩٣
تَوَضَّعَ لَهُمْ كِرَاسِيٌّ مِنْ نُورٍ وَيُظَلُّلُ عَلَيْهِمُ الْغَمَامُ ٥٣٩٠
تَوْفِي رَجُلٍ فَغَسَلْنَاهُ وَكَفَّنَاهُ وَحَنَطْنَاهُ ثُمَّ أَنَا بِي ٢٨١٦
تَوْفِي رَجُلٍ فَقَالَ رَجُلٌ آخَرٌ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ ٤٣٧٣
تَوْفِي رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ فَوَجِدَ فِي مِيزَرِهِ دِينَارَ ١٣٩٩
تَوْفِي رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ فَوَجِدُوا فِي شِمْلِيهِ ١٤٠٠
تَوْفِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَإِنَّ نَبْرَةَ مِنْ صُوفٍ تَنْسُجُ ٣١٨٧
تَوْفِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَدِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ يَهُودِيٍّ ٤٩٤٦
تَوْفِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَيْسَ عِنْدِي شَيْءٌ يَأْكُلُهُ ذُو ٤٩٤٣
تَوَكَّلْنَا عَلَى اللَّهِ ٥٣٥٩
تَوَلَّى مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ فَأَتَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ ٢٧٦٤
تَوَلَّيْتُكَ أَتُكُّ وَهَلْ يَكُبُّ النَّاسُ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ فِي النَّارِ ٤٣٤٥
تَوَلَّيْتُكَ أَتُكُّ وَهَلْ يَكُبُّ النَّاسُ فِي النَّارِ عَلَى ٤٣٤٥
تَوَلَّيْتُكَ أَتُكُّ يَا مَعَاذَ بَنِي جَبَلٍ وَهَلْ يَكُبُّ النَّاسُ عَلَى ٤٣٤٥
ثَلَاثٌ أَخْلَفَ عَلَيْهِمْ لَا يَجْعَلُ اللَّهُ مِنْ ٥٥٢، ٤٥٨٧، ١١١٩
ثَلَاثٌ أَقْسِمَ عَلَيْهِمْ وَأَحَدْتِكُمْ حَتَّى مَا فَخَطُوهُ ٣٧٤٤، ٢٠، ١٣٠١
ثَلَاثٌ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَرُدُّ لَهُمْ دَعْوَةَ ٤٧٠٧، ٣٤١٢، ١٤٩٠
ثَلَاثٌ دَعَوَاتٌ لَا شُكَّ فِي إِجَابَتِهِنَّ دَعْوَةُ ٢٥٧٤
ثَلَاثٌ دَعَوَاتٌ لَا شُكَّ فِي إِجَابَتِهِنَّ دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ ٣٤١٢
ثَلَاثٌ دَعَوَاتٌ مُسْتَجَابَاتٌ لَا شُكَّ فِيهِنَّ دَعْوَةُ ٤٧٠٧
ثَلَاثٌ كَفَّارَاتٌ وَثَلَاثٌ دَرَجَاتٌ وَثَلَاثٌ ٦٥٦
ثَلَاثٌ كَيْبَاتٌ الْحَدِيثِ ١٤٠١
ثَلَاثٌ لَا يَحِلُّ لِأَخِي أَنْ يَفْعَلَهُنَّ لَا يَوْمٌ رَجُلٌ ٤١٥٠
ثَلَاثٌ لَا يَسْتَحْفُ بِهِمْ إِلَّا مُفَاقٌ ذُو الشَّيْبَةِ فِي ١٧٤
ثَلَاثٌ لَيَالٍ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ قَالَ نَافِعٌ ٥٢٣٣
ثَلَاثٌ مُتَعَلِّقَاتٌ بِالْعَرْشِ الرَّحْمِ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي ٤٥٣٦، ٣٨٣١
ثَلَاثٌ مُسْتَجَابٌ دَعْوَتُهُمُ الْوَالِدُ وَالْمَسَافِرُ ٤٧٠٨
ثَلَاثٌ مَنْ تَدْبُرَ فِيهِنَّ ثُمَّ مَاتَ وَلَمْ يَقْبَضْ فَإِنَّ اللَّهَ ٢٨٠٨
ثَلَاثٌ مَنْ جَاءَ بِهِمْ مَعَ إِيْمَانٍ دَخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابٍ ٣٧٤٠
ثَلَاثٌ مِنَ السَّعَادَةِ الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ تَرَاهَا تُعْجِبُكَ ٢٩٨١
ثَلَاثٌ مِنَ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَتْرُكُهُنَّ أَهْلُ الْإِسْلَامِ ٥٣٠٣
ثَلَاثٌ مَنْ فَعَلَهُنَّ فَقَدْ طَعِمَ طَعْمَ الْإِيْمَانِ مَنْ عَبَدَ ١١٣٢
ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَمَضَانَ إِلَى رَمَضَانَ فَهَذَا ١٥٧٥
ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ آوَاهُ اللَّهُ فِي كَتْفِهِ وَسَتَرَ عَلَيْهِ ٤١٨٠
ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ اسْتَرْجَبَ الثَّوَابَ وَاسْتَحْكَلَ ٢٧٠٨
ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ حَاسِبَةُ اللَّهِ حِسَاباً سَبِيحاً ٣٨٤٢، ٣٧٤٨
ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مُفَاقٌ وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى ٤٥٤٠، ٤٤٥٢
ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ نَشَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ ٤٠٧٧، ٣٥٠٤، ١٤٣٢
ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِمْ حِلَاوَةَ الْإِيْمَانِ مَنْ ٤٥٥٢
ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حِلَاوَةَ الْإِيْمَانِ وَطَعْمَهُ أَنْ ٤٥٥٢
ثَلَاثٌ مَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ؛ فَإِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ ٤٥٩٤
ثَلَاثٌ مَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ ٤٢٠٧
ثَلَاثٌ مَهْلِكَاتٌ وَثَلَاثٌ مُنْجِيَاتٌ وَثَلَاثٌ ٣٩٦٤
ثَلَاثٌ هُنَّ حَقٌّ لَا يَجْعَلُ اللَّهُ مِنْ لَهُ سَهْمٌ فِي ٤٥٨٦
ثَلَاثٌ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ كُنْتُ لِحَالِفاً عَلَيْهِمْ ٣٧٤٣، ١٢٢٧
ثَلَاثٌ يَصْفِيَنَّ لَكَ وَذُ أَحْيِكَ تَسَلَّمَ عَلَيْهِ إِذَا لَقَيْتَهُ ٤١٠٥
ثَلَاثَةٌ أَعْيُنٌ لَا تَمَسُّهَا النَّارُ عَيْنٌ قِفَّتْ فِي سَبِيلِ ١٩٥٢
الثَّلَاثَةُ الَّذِينَ يَبْغِضُهُمُ اللَّهُ الشَّيْخُ الزَّائِي وَالْفَقِيرُ ٣٦٥٥
ثَلَاثَةٌ أَيَّامٌ فَمَا زَادَ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ ٣٩٣٦
ثَلَاثَةٌ تُسْتَجَابُ دَعْوَتُهُمُ الْوَالِدُ وَالْمَسَافِرُ ٣٤١٣
ثَلَاثَةٌ حَرَّمَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَيْهِمُ الْجَنَّةَ مَدِينٌ ٣٨٠٧، ٣٦٠٥
ثَلَاثَةٌ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَرُدُّ لَهُمْ دَعْوَةَ الصَّائِمِ حَتَّى ١٥١٨
ثَلَاثَةٌ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي سَبِيلِ ٢٩٨٣، ٢٠٧٠
ثَلَاثَةٌ عَلَى كِتَابِ الْمِسْكِ أَرَاهُ قَالَ يَوْمٌ ٣٧٨

- ثَلَاثَةٌ عَلَى كُتُبَانِ الْمَسْكِ أَرَاهُ قَالَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٢٩٣٠، ٦٩٧
- ثَلَاثَةٌ عَلَى كُتُبَانِ الْمَسْكِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَهْوُلُهُمْ ٣٨٠
- ثَلَاثَةٌ كُلُّهُمْ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ إِنْ عَاشَ رَزَقٌ ٤٨٩
- ثَلَاثَةٌ كُلُّهُمْ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ إِنْ عَاشَ رَزَقٌ وَكَلْفِي وَإِنْ ٢٥١٠
- ثَلَاثَةٌ كُلُّهُمْ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَجَلَّ رَجُلٌ ٢٥٠٩
- ثَلَاثَةٌ لَا تَجَاوِرُ صَلَاتُهُمْ أَذَانَهُمُ الْعَبْدُ الْآبِيُّ حَتَّى ٢٩٣٨، ٧٠٢
- ثَلَاثَةٌ لَا تَرَى أَعْيُنُهُمُ النَّارَ عَيْنَ حَرَسَتْ ١٩٤٩، ٢٩٥٧، ٤٩٩٠
- ثَلَاثَةٌ لَا تَرْتَفِعُ صَلَاتُهُمْ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ شَيْراً ٧٠١
- ثَلَاثَةٌ لَا تَرْتَفِعُ صَلَاتُهُمْ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ شَيْراً رَجُلٌ أُمَّ ٣٠٢٤
- ثَلَاثَةٌ لَا تَرُدُّ دَعْوَتَهُمُ الصَّائِمِ حَتَّى يَفْطِرَ ١٤٩٠، ٣٣٤١، ٣٤١٢
- ثَلَاثَةٌ لَا تَرْفَعُ صَلَاتُهُمْ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ شَيْراً رَجُلٌ ٤٢٠٩
- ثَلَاثَةٌ لَا تَسْتَأْنِ عَنْهُمْ رَجُلٌ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ ٢٩٣٦
- ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ لَهُمْ شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ٣٦٩٤
- ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ مِنْهُمْ صَلَاةً مَنْ تَقَدَّمَ قَوْماً وَهُمْ لَهُ ٢٩٥٢
- ثَلَاثَةٌ لَا تَقْرُبُهُمُ الْمَلَائِكَةُ الْجَنُّبُ وَالسُّكْرَانُ ٢٨٤، ٣٦١٩
- ثَلَاثَةٌ لَا تَقْرُبُهُمُ الْمَلَائِكَةُ جِيْفَةَ الْكَافِرِ ٢٨٢
- ثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ أَبَدًا الدُّثُوثُ وَالرَّجُلَةُ ٣١٨٢، ٣٦٠٧
- ثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ الشَّيْخُ الرَّزَائِيُّ ٣٦٥٥، ٤٤١٤، ٤٤٧١
- ثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ الْعَاقُ لِوَالِدَيْهِ وَالدُّثُوثُ ٣١٨٠
- ثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ مُذِمِّنُ الْخَمْرِ وَقَاطِعُ ٣٨٥٢
- ثَلَاثَةٌ لَا يُسْأَلُ عَنْهُمْ رَجُلٌ نَارِعَ اللَّهُ رِذَاءَهُ فَإِنَّ ٤٤٠٥
- ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُمْ صَرْفاً وَلَا عَدلاً ٣٨٠٩
- ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ لَهُمْ شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ٣٣٥٢
- ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ لَهُمْ صَلَاةً ٤٢٠٩
- ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ لَهُمْ صَلَاةً وَلَا تَصَعَّدَ لَهُمْ إِلَى ٢٩٣٥، ٣٦٢٠
- ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُمْ صَلَاةً إِمَامٌ قَوْمٌ وَهُمْ لَهُ ٧٠١
- ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُمْ صَلَاةً مَنْ تَقَدَّمَ قَوْماً ٦٩٨
- ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُمْ صَلَاةً وَلَا تَصَعَّدَ إِلَى ٧٠١
- ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلِمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٢٧٧٧
- ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلِمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ ٣٦٥٣، ٤٤١١، ٤٤٧٠
- ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلِمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ ١٤٤٨، ٢٧٧٩، ٣١٢٧
- ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ عَدَا شَيْخِ زَانَ وَرَجُلٍ ٢٧٧٨
- ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَشْتَمِطُ زَانَ ٢٧٧٧
- ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْعَاقُ ٣٨٠٦
- ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ ٢٧٧٦
- ثَلَاثَةٌ لَا يَنْفَعُ مَعَهُمْ عَمَلُ الشُّرْكَ بِاللَّهِ وَعَفْوُ ٢١٠٦، ٣٨١٠
- ثَلَاثَةٌ لَا يَهْوُلُهُمُ الْفَرْعُ الْأَكْبَرُ وَلَا يَتَأَلَّهُمْ ٢٢٢٣، ٣٧٩
- ثَلَاثَةٌ لَا يَهْوُلُهُمُ الْفَرْعُ الْأَكْبَرُ وَلَا يَتَأَلَّهُمُ الْحِسَابُ ٦٩٧
- ثَلَاثَةٌ لَا يَهْوُلُهُمُ الْفَرْعُ الْأَكْبَرُ وَلَا يَتَأَلَّهُمُ الْحِسَابُ هُمْ ٢٩٣٠
- ثَلَاثَةٌ لَهُمْ أَجْرَانِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنَ ٢٩٢٤
- ثَلَاثَةٌ لَيْسَ عَلَيْهِمْ حِسَابٌ فِيمَا طَعَمُوا إِنْ شَاءَ اللَّهُ ١٦٤٣
- ثَلَاثَةٌ مِنَ الْفَرَاقِرِ إِمَامٌ إِنْ أَحْسَنْتَ لَمْ يَشْكُرْ وَإِنْ ٣٨٩٥
- ثَلَاثَةٌ مِنَ الْكُفْرِ بِاللَّهِ شِقُّ الْجَنَبِ وَالنَّبَاةُ ٥٣٠٣
- ثَلَاثَةٌ هِيَ الْكُفْرُ ٥٣٠٣
- ثَلَاثَةٌ يُؤْتُونَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ عِنْدَ أَدَى حَقِّ اللَّهِ وَحَقِّ ٢٩٢٤
- ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَعْجِيلُ الْإِفْطَارِ ١٦٥١
- ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ وَثَلَاثَةٌ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ أُمَّ الَّذِينَ ٤٧٠٠
- ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ وَثَلَاثَةٌ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ فَأَمَّا الَّذِينَ ١٣٣٩
- ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ وَثَلَاثَةٌ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ فَذَكَرَ ٢٨٢٣، ٣٩٦٥
- ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ وَيَضْحَكُ إِلَيْهِمْ وَيَسْتَبْشِرُ بِهِمْ ٢١٦٨، ٩٤٢
- ثَلَاثُونَ ٤١٢٠
- ثَلَاثُونَ حَسَنَةً فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْمَجْلِسِ وَلَمْ ٤١٢٢
- ثَلَاثُ الْقُرْآنِ ٢٢٩٩
- ثُمَّ أَتَى رَاهِباً آخَرَ فَقَالَ إِنِّي قَتَلْتُ مِائَةَ نَفْسٍ فَهَلْ ٤٧٤٠
- ثُمَّ أَتَى بَعْضِي النَّبِيِّ ﷺ عَلَى قَوْمٍ تَرْضَخُ ٨٤٥
- ثُمَّ أَرْفَعُ حَتَّى تَسْتَوِيَ قَائِماً يَغْنِي مِنَ السَّجْدَةِ ٧٦٧
- ثُمَّ الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ قَالَ قُلْتُ ٣٨٢٤
- ثُمَّ الْأَمْرُ بِالْمُنْكَرِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمَعْرُوفِ ٣٨٢٤
- ثُمَّ أَنْطَلِقُ بِي فَإِذَا أَنَا بِقَوْمٍ أَشَدَّ شَيْءٍ انْتِفَاحاً ٣٦٤٨
- ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ تَأْكُلُونَ شَجَرَتَيْنِ لَا أَرَاهُمَا ٥٠٩
- ثُمَّ رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي شَيْبِ مِنَ الشُّعَابِ يَعْبُدُ ٤١٥٤
- ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ ١٠٢٦
- ثُمَّ الصَّلَاةُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَ ثُمَّ مَدَّ؟ قَالَ ٥٥٨
- ثُمَّ الصَّلَاةُ قَالَ ثُمَّ مَدَّ؟ قَالَ ثُمَّ الصَّلَاةُ ٥٥٨
- ثُمَّ صِلَةَ الرَّجِمِ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ مَدَّ؟ ٣٨٢٤
- ثُمَّ عَمَلَانِ هُمَا أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ إِلَّا مَنْ عَمِلَ ١٧١١
- ثُمَّ فَطِيمَةَ الرَّجِمِ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ ٣٨٢٤
- ثُمَّ مُؤْمِنٌ فِي شَيْبِ مِنَ الشُّعَابِ يَعْبُدُ اللَّهُ وَيَدْعُ ٢٠٥٤
- ثُمَّ مَرَرْتُ بِجَبِّ مُتْرِنِ الرِّيحِ فَسَمِعْتُ فِيهِ أَصْوَاتاً ٤٣٠٥
- ثُمَّ يَتَحَوَّلُ إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرَ فَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا ٨٤٤
- ثُمَّ يَرْفَعُ طَرْفَهُ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ يَقُولُ ٣٥٣
- ثُمَّ يُصْبِرُ إِلَى مَاذَا؟ قَالَ إِلَى مَا قَدَّ عَلِمْتُ قَالَ ٣٢٩٧، ٤٨٦٤

- ٥٣٤٧..... ثُمَّ يَفْتَحُ لَهُ بَابَ مِنَ النَّارِ وَيُؤَمِّدُ لَهُ مِنْ فَرَسٍ.....
 ٥٥٧٨..... ثُمَّ يَقُولُ يَغْنِي الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ارْفَعُوا.....
 ٥٣٤٧..... ثُمَّ يَفِيضُ لَهُ أَعْمَى أَبِكُمْ مَعَهُ مِرْزَبَةٌ مِنْ حَدِيدٍ لَوْ ضَرَبَ.....
 ٥٣٦٤..... ثُمَّ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيَسْتَبُونَ كَمَا بَيَّنَّتِ الْبَقْلُ.....
 ٢٠٩١..... يَنْتَانَ لَا تُرْدَانِ أَوْ قَلَمًا تُرْدَانِ الدُّعَاءُ عِنْدَ النَّدَاءِ.....
 ٤١٥..... يَنْتَانَ لَا تُرْدَانِ أَوْ قَلَمًا يُرْدَانِ الدُّعَاءُ عِنْدَ.....
 ٤٦٢٧..... جَاءَ أَبُو بَكْرَةَ فِي شَهَادَةِ فِقَامٍ لَهُ رَجُلٌ مِنْ.....
 ٤٣٠٢..... جَاءَ الْأَسْلَمِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَشَهِدَ عَلَى.....
 ٣٤٦٤..... جَاءَ أَغْرَابِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ إِنَّكُمْ.....
 ٥٦١٨..... جَاءَ أَغْرَابِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ مَا.....
 ٥٤٢٧..... جَاءَ أَغْرَابِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ مَا حَوْضُكَ.....
 ٤٣٢٨، ٢٩٥٠، ١٤٢٢..... جَاءَ أَغْرَابِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ.....
 ٢٤١٨..... جَاءَ أَغْرَابِيُّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ عَلَّمَنِي كَلَامًا.....
 ٥٣٥٨..... جَاءَ أَغْرَابِيُّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ مَا الصُّورُ؟ قَالَ.....
 ٢٨٢٦..... جَاءَ أَغْرَابِيُّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَبْقَاضُهُ دَبْنًا كَانَ عَلَيْهِ فَاشْتَدَّ.....
 ٢١٦٩..... جَاءَ أَنَسٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا أَنْ ابْعَثْ مَعَنَا.....
 ٩٣٦، ١٢٣٩..... جَاءَ جَبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ عِشْ مَا.....
 ٥٤٨٥..... جَاءَ جَبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي حِينٍ غَيْرِ حِينِهِ الَّذِي.....
 ٣٣٣٢..... جَاءَ حَمْرَةَ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ﷺ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ.....
 ٢٥٨٤..... جَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ وَالسُّرُورُ يُرَى فِي وَجْهِهِ فَقَالُوا يَا رَسُولَ.....
 ٤٦٠٩..... جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ.....
 ٩، ٢٠٩٦..... جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ أَرَأَيْتَ رَجُلًا.....
 ٣٩٢٩..... جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ إِنِّي مَجْهُودٌ.....
 ٣٧٧٢..... جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ جِنْتُ.....
 ٢٥٢٩..... جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ وَاذْنُوبَاهُ.....
 ٢٢٠٤..... جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ.....
 ٤٥٨٣، ٤٣٤٨، ٣٧٩٢، ٢٩٩٠، ٢٢٤١.....
 ٤٦٢٦..... جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ لَهُ رَجُلٌ عَنْ.....
 ٣٨٩٠..... جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَشْكُو جَارَهُ فَقَالَ.....
 ٣٨٨٩..... جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَشْكُو جَارَهُ قَالَ.....
 ٣٧٧١..... جَاءَ رَجُلٌ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَأْذَنَهُ فِي الْجِهَادِ.....
 ١٧٠٦..... جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ إِنِّي جَبَانٌ وَإِنِّي.....
 ٤١٢٠..... جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ (السَّلَامُ عَلَيْكُمْ).....
 ٤١٢٠..... جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَرَدَّ.....
 ٣٨٣..... جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ عَلَّمَنِي أَوْ دَلَّنِي.....
 ١٥٢٥..... جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ.....
 ٥٣٤..... جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي.....
 ٥٢٤٠..... جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ.....
 ٤٨٢١، ٤٨٢٠..... جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذُلِّي.....
 ٣٤٩٩..... جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَمْ.....
 ٩٧١..... جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا.....
 ١١٧٣..... جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ حَدِيدٍ.....
 ٣٧٧٤..... جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَسْتَأْذِنُهُ فِي الْجِهَادِ.....
 ٢٤١٩..... جَاءَ رَجُلٌ بَدْوِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا.....
 ٢٩٠٦..... جَاءَ رَجُلٌ فَجَلَسَ عِنْدَ رُكْبَتَيْهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ.....
 ٣٥٠٠..... جَاءَ رَجُلٌ فَقَعَدَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ.....
 ١٨٢٨..... جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَا.....
 ٥٦٢٩..... جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَا.....
 ٢٠٧٦..... جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي النَّبِيَّتِ قَيْلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ.....
 ٢٨٤٥..... جَاءَ رَجُلٌ مِنْ حَضْرَمَوْتٍ وَرَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ إِلَى.....
 ١١٣١..... جَاءَ رَجُلٌ مِنْ قُضَاعَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ.....
 ١٠٧٩..... جَاءَ رَجُلٌ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ.....
 ٢٧٢٧..... جَاءَ رَجُلٌ يَطْلُبُ النَّبِيَّ ﷺ بَدَيْنَ فَتَكَلَّمَ بَعْضُ الْكَلَامِ.....
 ٢٩٨٥..... جَاءَ رَهْطٌ إِلَى بُيُوتِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ يَسْأَلُونَ عَنْ.....
 ٤٨٦٣..... جَاءَ قَوْمٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُمْ أَلَيْسَ.....
 ١٢١٧..... جَاءَ مَالٌ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ الْعَبَّاسَ ﷺ.....
 ٢٤٦٤..... جَاءَ مَالِكُ الْأَشْجَعِيُّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ أَمِيرٌ.....
 ٤٩٧٨..... جَاءَ مُعَاوَنَةٌ إِلَى أَبِي هَاشِمٍ بْنِ عُبَيْدَةَ وَهُوَ مَرِيضٌ.....
 ٤٢٤..... جَاءَ وَائِلَةٌ بِنْتُ الْأَسْمَعِ وَنَحْرُ نَبِيِّ مَسْجِدًا قَالَتْ.....
 ٢١٨٧..... جَاءَ يَهُودٌ عِنْدَ اللَّهِ بْنِ نَابِتٍ ﷺ فَوَجَدَهُ قَدْ غَلِبَ.....
 ٣٠٢٧..... جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَخَذَ شِقِيئَهُ سَاقِطًا.....
 ١٧٥١..... جَاءَتْ أُمُّ سَلِيمٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ حَجَّ.....
 ٣٠٨٧..... جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ.....
 ٣٠٠٨..... جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ أَنَا فُلَانَةٌ.....
 ٣٠٠٦..... جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ!.....
 ٥١٣٦..... جَاءَتْ امْرَأَةٌ بِهَا لَمَمٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ يَا.....
 ٣٠٩٢..... جَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي.....
 ١١٦٧..... جَاءَتْ هِنْدُ بِنْتُ هُبَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِلَى رَسُولِ.....
 ٥٣٤٦..... جَاءَتْ يَهُودِيَّةٌ اسْتَطْفَعَتْ عَلَى بَابِي فَقَالَتْ.....
 ٣٠٥١..... جَاءَتْ نِسِيَّةٌ تَحْمِلُ ابْنَيْنِ لَهَا فَاطْمَعْنَهَا ثَلَاثَ.....

- جاءته - يعني النبي ﷺ - امرأة فقالت إني رسول ٣٠٠٦
- جاءنا رسول الله ﷺ ومعه أصحابه من بني سلمة ٦٥٩
- جاءني جبرائيل فقال مر أصحابك فليرفعوا ١٧٧٣
- جاءني جبريل عليه السلام بدعوات فقال إذا نزل ١٠٣٠
- جاءني جبريل عليه السلام فقال إنه من ذكرت ٢٦١٠
- جاءني جبريل عليه السلام فقال يا محمد إن الله ٣٩٧٤
- جئت تسأل عن البر والإثم؟ قلت نعم فجمع ٢٧٠١
- جئت تسألني عن الحاج ما له حين يخرج من بيته وما ١٨٢٨
- جئت تسألني عن الركوع والسجود والصلاة ١٨٢٨
- جئت رسول الله ﷺ يوماً فوجدته جالساً وقد ٤٩٢٥
- جئت ورسول الله ﷺ قاعد في أناس من ٨٦٧
- جئتني تسألني عن مخرجك من بيتك تؤم البيت ١٧٣٣
- الجالب مزروق والمخزك ملغون ٢٧٥٩
- جاهدا في سبيل الله فإن الجهاد في سبيل الله ٢٠٨٢
- جبل أحر بيئنا ونحيه وهو على ترعة من فرع ١٩٠٧
- جبل من نار يكلف أن يصعده فإذا وضع يده ٥٥٠٢
- جددوا إيمانكم قبل يا رسول الله وكيف تجدد ٢٣٧١
- الجرس مزامير الشيطان ٤٦٨٥
- جزاء السلف الوفاء والحمد ٢٧٣٠
- جزاك الله أيها النبي عن الإسلام والقرآن خيراً ٣٤٧٥
- جزاك الله خيراً فك الله رهانك كما فككت ٢٨١٧
- جعل الله الحسنة بعشر أمثالها فشهراً بعشرة أشهر ١٥٣٣
- جعل رسول الله ﷺ يتلو هذه الآية ومن يتق ٢٦٥١
- الجفاء كل الجفاء والكفر والفراق من سمع ٦٢٤
- جلس جبريل إلى النبي ﷺ فنظر إلى السماء فإذا ٤٩٢٧
- جلس رسول الله ﷺ على العنبر وجلسنا حوله ٤٨٩١
- جلس رسول الله ﷺ يوماً على العنبر فخطب ١٠٨٨
- جلس عثمان ﷺ يوماً وجلسنا معه فجاء المؤذن ٥٤٣
- جلست إلى قوم أنا رأيهم فقال أحدهم سمعت ٥٤٦٠
- جلست إلى ملا من قريش فجاء رجل حزين ١١٦١
- جلستنا إلى رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له ١٣٣٢
- جلستنا إلى عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما في ٤٩٩٦
- الجمعة كفارة لما بينها وبين الجمعة التي تليها ١٠٣٥
- جميعاً كتبنا من الذاكبين الله كثيراً ٩٢٩
- الجنان مسخ الجن كما مسخت القرود من بني ٤٥١٩
- جناها ٥٢١٦
- جئنا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم وشياعكم ٤٥٣، ٤٣٧
- الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعليه والنار ٥٠٣٢
- الجنة دار الأسخياء ٣٩٧٦
- الجنة قباية نوثان قال أبو أمامة فلقد رأيت ١٢٢٣
- الجنة فقال أبو هريرة فأردت أن أذهب إلى ٢٢٩٤
- الجهاد في سبيل الله ٣٧٦٩، ٢٠٦٥
- الجهاد في سبيل الله فذكر الحديث ٥٥٨
- الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن رسول ٥٧٧
- الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا؟ قال حج ٢٠٥٢، ١٧٠٢
- الجهاد فان وما الجهاد؟ فان أن تقابل ١٧١١
- جهاد الكبير والضعيف والمرأة الحج والعمرة ١٧٠٨
- جهد المقل قال أي المؤمنين أكمل إيماناً؟ قال ٤٠٥٣
- جهد المقل قيل فأبي الهجرة أفضل؟ قال من ٢٠٨١
- جهد المقل وأبدأ بمن تعلم ١٣٢٧
- جهز رسول الله ﷺ فاطمة في خيملة ووسادة آدم ٤٩٥٧
- جهزوا صاحبكم فإن الفرق فلذ كيد ٥٠٦٩
- الجواد من جاد بحق الله عز وجل في ماله ٣٩٦٨
- جوف الليل الآخر ثم الصلاة مقبولة حتى تطلع ٢٩٤٨
- جوف الليل الأخير ودير الصلوات المكتوبات ٢٥٦٧
- جوي، أبي إلى النبي ﷺ قد مثل بو فوضع بين ٢١٣٧
- حائط الجنة لينة من ذهب ولينة من فضة ودرجها ٥٥٩١
- الحاج يشفع في أربعين من أهل بيته أو قال ١٧١٦
- حاجتهم عرق يفيض من جلودهم مثل المسك فإذا ٥٦٢٩
- حاصرنا مع رسول الله ﷺ الطائف فسعته ٢٠٤٤
- حاصرنا مع رسول الله ﷺ الطائف وسعته ٢٩٤٩
- حافظوا على هذه الصلوات الخمس فإنهم ٥٣٣
- حبة وسواء ابني خالد رضي الله عنهما أنيا ٢٦٥٦
- حذا المتخللون من أمي في الرضوء والطعام ٣٤٤
- حذا المتخللون من أمي قالوا وما المتخللون ٣٤٤
- حبسهم المرض ١٨
- حك إياها أدخلك الجنة ٢٣٠٢
- حتى يأتيه أجله ومثل الكافر كمثل الأرزة ٥١٠٧
- حتى يخلفهم الله في النار ٧٣٢
- حتى يسأل الرجل عن أهل بيته ٣٠٤٩
- حتى يشعروا ١٦٦٠
- حتى يفطر ١٤٩٠

- ٤٣٧٩ ، ٤٣٧٨ الحَسَدُ يَأْكُلُ الحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الحَطَبَ
 ٤٠٣٦ حَسَنُ الخَلْقِ ثُمَّ أَنَاهُ عَنِ شِمَالِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ
 ٤٠٣٦ حَسَنُ الخَلْقِ ثُمَّ أَنَاهُ عَنِ يَمِينِهِ؛ فَقَالَ أَيُّ العَمَلِ
 ٤٠٣٦ حَسَنُ الخَلْقِ ثُمَّ أَنَاهُ مِنْ بَعْدِهِ يَعْنِي مَنْ خَلَفَهُ
 ٤٠٣٩ حَسَنُ الخَلْقِ خَلَقَ اللهُ الأَعْظَمُ
 ٤٠٦٣ حَسَنُ الخَلْقِ نَمَاءٌ وَسُوءُ الخَلْقِ شُؤْمٌ وَالْبِرُّ
 ٤٠٣٦ حَسَنُ الخَلْقِ هُوَ أَنْ لَا تَغْضَبَ إِنْ
 ٥٠٨٣ حَسَنُ الظَّنِّ مِنْ حَسَنِ العِبَادَةِ
 ٣٤٨٧ حَسَنُ المَلَكَةِ نَمَاءٌ وَسُوءُ الخَلْقِ شُؤْمٌ
 ١٣٢١ حَسَنُ المَلَكَةِ نَمَاءٌ وَسُوءُ الخَلْقِ شُؤْمٌ وَالْبِرُّ زِيَادَةٌ
 ٤٥٨٠ حَسَنٌ وَمَا هُوَ بِ؟ قَالَ إِنْ أَوْثَقَ عَرَى الإِيمَانِ
 ٤٥٨٠ حَسَنٌ وَمَا هُوَ بِ؟ قَالُوا الجِهَادُ قَالَ حَسَنٌ
 ٥٤٠٩ الحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ
 ٤٥٨٠ حَسَنَةٌ وَمَا هِيَ بِهَا؟ قَالُوا صِيَامٌ رَمَضَانَ قَالَ
 ١١٢٣ حَصَنُوا أَمْوَالَكُم بِالرَّكَاةِ وَدَاوُوا مَرْضَاكُم
 ٤٦٦ حَضَرَ رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ العَمَوَاتِ فَقَالَ إِنِّي
 ٣٢٠٥ حَضَرْنَا عَرَسَ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا فَمَا
 ٤٩٥٥ حَضَرْنَا عَرَسَ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ فَمَا رَأَيْنَا عَرَسًا كَانَ
 ١٧٠٥ حَضَرْنَا عَمْرُو بنِ العَاصِي وَهُوَ فِي سِيْقَةِ العَمَوَاتِ
 ٣٠١٨ حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى زَوْجِيهِ إِنْ سَأَلَهَا نَفْسَهَا وَهِيَ
 ٣٠٠٧ حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى زَوْجِيهِ لَوْ كَانَتْ بِوِزْنِ حَبَّةِ
 ٤١١٨ حَقٌّ عَلَى مَنْ قَامَ عَلَى جَمَاعَةٍ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيْهِمْ
 ٥٢٠٩ ، ٤١١٠ ، ٣٣٠٣ حَقُّ المُسْلِمِ عَلَى المُسْلِمِ حَسَنٌ رَدُّ السَّلَامِ
 ٥٢٠٩ ، ٤١١٠ حَقُّ المُسْلِمِ عَلَى المُسْلِمِ سِيْتٌ
 ٥٢٦٢ حَقُّ المُسْلِمِ عَلَى المُسْلِمِ سِيْتٌ قَبِيلٌ وَمَا هُنَّ يَا
 ٤٥٦٣ حَقَّتْ مَحَبَّتِي عَلَى المُتَحَابِّينَ فِي وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي
 ٤٥٦٥ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِي وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي
 ٣٤٦٧ حَقَّهَا أَنْ تَذْبَحَهَا فَتَأْكُلَهَا وَلَا تَقْطَعُ رَأْسَهَا فَتَرْمِي
 ٢٦٩٨ الحَلَالُ بَيْنَ وَالحَرَامِ بَيْنَ وَبَيْنَ ذَلِكَ أُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ
 ٢٧٠٠ الحَلَالُ بَيْنَ وَالحَرَامِ بَيْنَ وَبَيْنَ ذَلِكَ شُبُهَاتٌ
 ٢٦٩٨ الحَلَالُ بَيْنَ وَالحَرَامِ بَيْنَ وَبَيْنَهُمَا أُمُورٌ مُشْتَبِهَةٌ فَمَنْ
 ٢٦٩٨ الحَلَالُ بَيْنَ وَالحَرَامِ بَيْنَ وَبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهَاتٌ لَا
 ٤٨٧٠ حَلَاةُ الدُّنْيَا مَرَّةٌ الأَخْرَى وَمَرَّةٌ الدُّنْيَا حَلَاةٌ
 ٢٨٦٢ ، ٢٧٧٥ الحَلِيفُ جُنْتُ أَوْ نَدَمٌ
 ٢٧٨٤ الحَلِيفُ مَنَفَقَةٌ لِلسُّلْمَةِ مَنَفَقَةٌ لِلكُتْبِ
 ٢٣٥٠ حلق الذكر
- ١٧٥٧ حَجَّ أَنَسٌ عَلَى رَجُلٍ وَلَمْ يَكُنْ شَهِيدًا وَحَدَّثَ
 ١٧١٠ الحَجُّ جِهَادٌ كُلُّ ضَعِيفٍ
 ١٧٥٧ حَجَّ عَلَى رَجُلٍ وَكَانَتْ زَائِلَتُهُ
 ١٧٤٤ الحَجُّ كَالنَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ الدَّرْهَمُ بِسِتْعِمِينَةٍ
 ٢٠٥٢ ، ١٧٠٢ حَجٌّ مَبْرُورٌ
 ١٧١٣ الحَجُّ المَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلاَّ الجَنَّةُ قَبِيلٌ وَمَا
 ١٧٦٣ حَجَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى نُورٍ أَحْمَرَ عَلَيْهِ
 ١٧٥٦ حَجَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رَجُلٍ رَثٌ وَقَطِيفَةٌ خَلِيفَةٌ
 ١٧٢٣ الحُجَّاجُ وَالعُمَارُ وَفَدَّ اللهُ إِنْ دَعَوْهُ أَجَابَهُمْ وَإِنْ
 ١٧٤٥ الحُجَّاجُ وَالعُمَارُ وَفَدَّ اللهُ إِنْ سَأَلُوا أَعْطَاوْا وَإِنْ
 ١٧٢١ الحُجَّاجُ وَالعُمَارُ وَفَدَّ اللهُ دَعَاهُمْ فَأَجَابُوهُ
 ١٧٤٦ الحُجَّاجُ وَالعُمَارُ وَفَدَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ يُعْطِيهِمْ مَا
 ٥٢٠٦ الحُجَّامَةُ عَلَى الرِّبِّ أَنْتَلَّ وَفِيهَا شِفَاءٌ وَبِرَكَّةٌ
 ٢٠٧٢ حُجَّةٌ خَيْرٌ مِنْ أَرْبَعِينَ عَزْوَةً وَعَزْوَةٌ خَيْرٌ مِنْ
 ٢١١٢ ، ٢٠٧٣ حُجَّةٌ لِمَنْ لَمْ يَحُجَّ خَيْرٌ مِنْ عَشْرِ عَزَوَاتٍ وَعَزْوَةٌ
 ١٧٩٩ الحُجْرُ الأَسْوَدُ مِنَ الجَنَّةِ وَكَانَ أَشَدَّ بَيَاضًا مِنْ
 ١٧٩٧ الحُجْرُ الأَسْوَدُ مِنْ حِجَارَةِ الجَنَّةِ وَمَا فِي الأَرْضِ
 ١٧٩٨ الحُجْرُ الأَسْوَدُ يَأْفُوتُهُ بَيَاضٌ مِنْ يَوْمِ أَيْتِ الجَنَّةِ
 ١٧١٥ حُجُوا فَإِنَّ الحَجَّ يُغْسِلُ الذُّنُوبَ كَمَا يُغْسِلُ المَاءُ
 ٣٥٨٠ حُدَّ يُعْمَلُ فِي فِي الأَرْضِ خَيْرٌ لاهِلِ الأَرْضِ مِنْ أَنْ
 ٢٤٩٨ حَدَّثَ خَالِدُ بنُ الوَلِيدِ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ أَهْوَالِ
 ٥٢٠٢ حَدَّثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ لَيْلَةٍ أُسْرِي بِهِنَّ لَمْ
 ٤٥٠٤ حَدَّثَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ بِحَدِيثٍ فَمَا فَرَحْنَا بِشَيْءٍ مِنْهُ
 ٥٣٩ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عِنْدَ انْصِرَافِنَا مِنْ صَلَاتِنَا
 ٥٦٥٦ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ
 ٥٦٥٤ حَدَّثَنِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ يَدْخُلُ الرَّجُلُ
 ١٩٥١ حَرَسَ لَيْلَةً فِي سَبِيلِ اللهِ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ لَيْلَةٍ يُقَامُ
 ١٩٤٦ حَرَسَ لَيْلَةً فِي سَبِيلِ اللهِ أَفْضَلُ مِنْ صِيَامِ رَجُلٍ
 ٤٩٨٥ ، ١٩٥٣ حَرَمٌ عَلَى عَيْنَيْنِ أَنْ تَنَالَهُمَا النَّارُ عَيْنٌ بَكَتَ مِنْ
 ٥٦٠ حَرَمٌ عَلَى النَّارِ
 ٣٦٧٢ حُرْمَةُ نِسَاءِ المُجَاهِدِينَ عَلَى القَاعِدِينَ كَحُرْمَةِ
 ٤٩٨٣ ، ١٩٥٤ حُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى عَيْنٍ دَمَعَتْ أَوْ بَكَتَ مِنْ حَشِيَّةٍ
 ٢٧١٨ حُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى النَّهْمِ اللَّيِّنِ السَّهْلِ القَرِيبِ
 ٣٥٩٧ حُرْمَتُهَا فِي الأَخْرَى
 ٤٢٩٥ حَشَبْتُكَ إِذَا ذَكَرْتَ أَحَاكَ بِمَا فِيهِ
 ٥٤٨٥ حَشِيِّي يَا جَبْرِيلُ لَا يَنْصَدُقُ قَلْبِي فَأَمُوتَ! قَالَ

- ١١٧٥..... الْحَارَنُ الْمُسْلِمِ الْأَمِينِ الَّذِي يُنْقِذُ مَا أَمِرَ بِهِ
- ٢٨٤٧..... خَاصَمَ رَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ يُقَالُ لَهُ أَمْرُ الْفَيْسِ بْنِ عَبَّاسٍ
- ٢٥٠٠..... خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ﷺ أَنَّهُ أَصَابَهُ أَرْقٌ فَقَالَ رَسُولُ
- ٣٣١٣..... خُبِرَ وَلَحَمٌ وَتَمْرٌ وَيَسْرٌ وَرُطْبٌ وَدَمَعَتْ
- ٣٥٤..... خَجِمَ عَلَيْهَا بِخَاتَمٍ فَوُضِعَتْ تَحْتَ الْعُرْشِ فَلَمْ تَكْسُرْ إِلَى
- ٤٥٢٢..... خَذَّ عَلَيْكَ سِلَاحَكَ فَإِنِّي أَخْشَى عَلَيْكَ فَرِيضَةَ
- ٤٩٥٩..... خَذَّ فَأَعْطَاهُمْ فَأَخَذْتُ الْقَدْحَ فَجَعَلْتُ أُعْطِيهِ
- ١٢٦٤..... خَذَهُ إِذَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ شَيْءٌ وَأَنْتَ غَيْرُ
- ٢٤٢٢..... خَذُوا جُنَّتَكُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ اأْمِنِ عَدُوَّ قَد
- ٤٢٣٣..... خَذُوا مَا عَلَيْهَا وَدَعَوْهَا فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ قَالَ
- ٤٧٦٧..... خَذُوا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُ
- ١٥٦٤..... خَذُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُ
- ٣٣١٣..... خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ بِالْهَاجِرَةِ إِلَى الْمَسْجِدِ فَسَمِعَ بِذَلِكَ
- ٣٤٣٤..... خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ بِنِسْعَةِ حَسَنَةَ وَأَرْبَعَةَ
- ٢٠٦٤..... خَرَجَ بِالنَّاسِ قَبْلَ غَزَاةِ تَبُوكَ فَلَمَّا أَنْ أَصْبَحَ
- ٥٠٦٢، ٣٧٩١..... خَرَجَ ثَلَاثَةَ يَمِينٍ كَانَ قَبْلَكُمْ يَرْتَادُونَ لِأَهْلِهِمْ
- ٩٩٨..... خَرَجَ رَجُلٌ إِلَى الْحَيَّانَةِ بَعْدَ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ
- ٤١٠..... خَرَجَ رَجُلٌ بَعْدَمَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ فَقَالَ أَمَا هَذَا فَقَدْ
- ٢٧٤١..... خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى السُّوقِ فَرَأَى طَعَامًا
- ١٣٦٩..... خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَسْجِدِ وَهُوَ يَقُولُ
- ٤٩٣٩..... خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ غَدَاةٍ وَعَلَيْهِ مِرْطٌ
- ٤٩٤٧..... خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ أَوْ لَيْلَةٍ فَإِذَا هُوَ
- ٤٧٨٧..... خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَصْحَابِهِ أَجْمَعٍ مَا
- ٢٥٧٨..... خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاتَّبَعَتْهُ حَتَّى دَخَلَ نَخْلًا
- ٥٣٣٤..... خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا بِنِسْوَةٍ جُلُوسٌ قَالَ مَا
- ٣٨٨٦..... خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ قَالَ لَا يَصْحَبُنَا
- ٤٨٣٦..... خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلًا فَمَرَّ بِي فَدَعَانِي
- ٤٩٠٨..... خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الدُّنْيَا وَلَمْ يَشِعْ مِنْ خَيْرٍ
- ٤٩٠٧..... خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الدُّنْيَا وَلَمْ يَشِعْ هُوَ وَلَا
- ١٣٢٤..... خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبِيَدِهِ عَصَاٌ وَقَدْ عَلَّقَ رَجُلٌ
- ٣١٩٤..... خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مُرْحَلٌ مِنْ شَعْرِ
- ٤٧٧١..... خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ أَبِي ذَرٍّ
- ١٦٢١..... خَرَجَ عَامَ الْفَتْحِ إِلَى مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى
- ٢٢٥٩..... خَرَجَ عَلَى أَبِي بِنِ كَتْمِبٍ فَقَالَ يَا أَبِي وَهُوَ
- ٢٣٣٨..... خَرَجَ عَلَى خَلْقٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ مَا
- ٣١٩١..... خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ
- ٥١٧٧..... الْحُمَّى حَطَّ كُلُّ مُؤْمِنٍ مِنَ النَّارِ
- ٥١٧٦..... الْحُمَّى كِيرٌ مِنْ جَهَنَّمَ فَمَا أَصَابَ الْمُؤْمِنَ مِنْهَا كَانَ
- ٥١٧٥..... الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ وَهِيَ تُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ
- ٢٧٢..... الْحَمَامُ حَرَامٌ عَلَى نِسَاءِ أُمَّتِي
- ٣٣١١..... الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا الطَّعَامَ وَرَزَقَنِيهِ مِنْ
- ١١٦٧..... الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْجَى قَاطِمَةَ مِنَ النَّارِ
- ٣٨١٦..... الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْقَذَهُ بِي مِنَ النَّارِ
- ١٤٢٠، ١٢٨٥..... الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَنْسَ خَدَمَنَا
- ٩٠٠..... الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
- ٢٣٧٠..... الْحَمْدُ لِلَّهِ اللَّهُمَّ إِنَّكَ بَعَثْتَنِي بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ
- ٢٢٥٨..... الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي
- ٤٩٠٤..... الْحَمْدُ لِلَّهِ مَا دَخَلَ بَطْنِي طَعَامٌ سَخَنٌ مُنْذُ كَذَا
- ٣٩٨١..... حَمَلْتُ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَرَدْتُ أَنْ
- ٤٦٨٠..... حَمَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى إِبِلٍ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ
- ٢٩٦٨..... الْحَمُ الْمَوْتُ
- ٥٦٦٢..... حُورٌ بِيضٌ عَيْنٌ صِبْخَامٌ شُفْرُ الْحَوَازِ بِمَنْزِلَةِ
- ٥٦٠١..... حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ الرَّحْمَنِ ٧٢
- ١٣٦١..... حُوسِبَ رَجُلٌ يَمِينٌ كَانَ قَبْلَكُمْ فَلَمْ يُوجَدْ لَهُ مِنْ
- ٥٤٢٣..... حَوْضِي كَمَا بَيْنَ عَدَنَ وَعَمَّانَ أَبْرَدُ مِنَ التَّلْحِجِ
- ٥٤٢٤..... حَوْضِي كَمَا بَيْنَ عَدَنَ وَعَمَّانَ فِيهِ أَكَاوِيبُ عَدُوِّ
- ٤٧٧٩..... حَوْضِي مَا بَيْنَ عَدَنَ إِلَى عَمَّانَ الْبَلْقَاءُ مِائَةٌ أَشْدُّ
- ٥٤٢٢..... حَوْضِي يَمَلُ مَا بَيْنَ عَدَنَ إِلَى عَمَّانَ الْبَلْقَاءُ مِائَةٌ أَشْدُّ
- ٥٤١٩..... حَوْضِي مَسِيرَةَ شَهْرٍ مِائَةٌ أَيْضًا مِنَ اللَّبَنِ وَرِيعُهُ
- ٥٤١٩..... حَوْضِي مَسِيرَةَ شَهْرٍ وَرَوَايَةٌ سَوَاءٌ وَمِائَةٌ أَيْضًا
- ٥٤٢٠..... حَوْضِي مِنْ كَذَا إِلَى كَذَا فِيهِ مِنَ الْآيَةِ عَدَدُ النُّجُومِ
- ٤٠١١..... الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ
- ٤٠٢١..... الْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ وَلَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا حَيَاءَ
- ٤٠١١..... الْحَيَاءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ
- ٤٠١٠..... الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ
- ٤٠١٣..... الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ وَالْإِيمَانُ فِي الْجَنَّةِ وَالْبَدَاءُ
- ٤٠١٩..... الْحَيَاءُ وَالْإِيمَانُ قُرْبَانٌ جَمِيعًا فَإِذَا رُفِعَ أَحَدُهُمَا
- ٤٠١٥..... الْحَيَاءُ وَالْعِفَافُ وَالْعِيَّ عِيَّ اللِّسَانِ لَا عِيَّ
- ٤٠١٤..... الْحَيَاءُ وَالْعِيَّ شُعْبَتَانِ مِنَ الْإِيمَانِ وَالْبَدَاءُ وَالنِّيَابُ
- ٤٠١٤..... الْحَيَاءُ وَالْعِيَّ مِنَ الْإِيمَانِ وَهُمَا يُقْرَبَانِ مِنَ الْجَنَّةِ
- ٥٢٠٣..... حَيْثُ عُرِجَ بِهِ مَا مَرَّ عَلَى مَلَأَ مِنَ الْمَلَأِكَةِ إِلَّا
- ٢٥٨٨..... حَيْثُمَا كُنْتُمْ فَصَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ تَبْلُغُنِي

- خَرَجْنَا فِي لَيْلَةٍ مَطَرٌ وَظَلَمَةٌ شَدِيدَةٌ نَطَلَبُ رَسُولَ ٩٦٦
- خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ فَفَتَحَ اللَّهُ ٢١٢٣
- خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا كُنَّا عِنْدَ السُّغْيَا ١٨٩٦
- خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى دَخَلَ بَغْضَ ٤٩٠٥
- خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ نَمْشِي فَأَتَيْنَا ٧٤٤
- خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ مِثْلَهُ إِلَى أَنْ قَالَ ٥٣٤٧
- خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةِ رَجُلٍ مِنْ ٥٣٤٧
- خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةِ فِجَلَسٍ إِلَى ٥٠١٠
- خِصَالٌ سِتٌّ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فِي وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ ٤١٥٩
- خِصَالٌ لَا يَنْبَغِي فِي الْمَسْجِدِ لَا يَتَّخِذُ طَرِيقًا ٤٥٧
- خِصْلَتَانِ أَوْ خِلْتَانِ لَا يُحَافِظُ عَلَيْهِمَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ ٨٩٦
- خِصْلَتَانِ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي مُؤْمِنِ الْبُحْلِ وَسُوءِ ٣٩٦٦
- خِصْلَتَانِ لَا يُحْصِيهِمَا عَبْدٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَهُمَا ٢٤٨٤
- خَطُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَطٌّ وَقَالَ هَذَا الْإِنْسَانُ ٥٠٢٨
- خَطُّ النَّبِيِّ ﷺ خَطٌّ مُرَبَّعًا وَخَطُّ خَطِّ فِي الْوَسْطِ ٥٠٢٧
- خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُطْبَةً مَا سَعَتْ مِنْهَا قَطُ ٥٠٧٥
- خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَأَتَى عَلَى ٢٠٥
- خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَبَكَى رَجُلٌ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ ٥٠٠٢
- خَطَبَ النَّاسَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَقَالَ إِنَّ ٦٣
- خَطْبَنَا أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ فَقَالَ يَا أَيُّهَا ٥٧
- خَطْبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَسْجِدِ الْخَيْفِ مِنْ بَنِي ١٥٢
- خَطْبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ يَا أَيُّهَا ٥٧
- خَطْبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ أَمْرَ الرِّبَا وَعَظَّمَهُ ٤٢٨٦، ٢٨٧٨
- خَطْبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا ٤٥٤٦
- خَطْبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ هَهُنَا أَخَذَ مِنْ بَنِي ٢٨١١
- خَطْبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ١١١٤
- خَطْبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ١١٠٢
- خَطْبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ تَوْبُوا ٥٠٤١
- خَطْبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ ١٥٠٣
- خَطْبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَوْسَطِ أَيَّامِ الشَّرِيقِ ٤٤٩٣
- خَطْبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ فَحَمِدَ ٢٦٦١
- خَطْبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسِي ٥٣٨
- خَطْبَنَا عْتَبَةَ بِنَ عُرْوَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ أَمِيرًا ٤٩٧١
- خَطْرَتَانِ إِحْدَاهُمَا أَحَبُّ الْخَطَا إِلَى اللَّهِ ٧٢٧
- خَلَّتِ الْبِقَاعُ حَوْلَ الْمَسْجِدِ فَأَرَادَ بَنُو سَلَمَةَ أَنْ ٤٦٩
- خِلْتَانِ لَا يُحَافِظُ عَلَيْهِمَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ إِلَّا دَخَلَ ٨٩٦
- خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ ابْشُرُوا ٥٩
- خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ أَلَا تَصُفُّونَ ٧١٢
- خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ حَيْدًا ٣٤٤
- خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ خَرَجَ مِنْ ٥٤٠١
- خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ٢٣٤٦
- خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي يَدِهِ الذَّرْقَةُ ٢٦٥
- خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَوَكِّنًا عَلَى عَصَا ٤١٢٨
- خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ سَبْعَةٌ نَقَرًا ٥٨٥
- خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي الصُّفَّةِ ٢٢٠٨
- خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ بَعْدَ ٣٤٣٥
- خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ مُجْتَمِعُونَ ٣٨١٤، ٣٦٥٨، ٣١٣٥
- خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ مُجْتَمِعُونَ فَقَالَ يَا ٣٨٥٣
- خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَتَذَكَّرُ الْمَسِيحَ ٤٤
- خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مَرْعُوبٌ فَقَالَ ٦٥
- خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا وَنَحْنُ نَتَمَارَى فِي ٢٣٥
- خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ قَدْ ٨٨٢
- خَرَجَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ جُلُوسٌ فِي مَجْلِسٍ لَهُمْ فَقَالَ ٢٠٥٥
- خَرَجَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ جُلُوسٌ فِي مَجْلِسٍ لَهُمْ فَقَالَ أَلَا ٤١٥٧
- خَرَجَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الشَّامِ وَمَعَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ فَأَتَرْنَا ٤٣٩٤
- خَرَجَ فِي الشَّيْءِ وَالرَّوْقِ يَنْهَافَتْ فَأَخَذَ بَعْضُنَا مِنْ ٥٦٣
- خَرَجَ مِنْ عِنْدِ جُوَيْرِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ثُمَّ رَجَعَ ٢٤٤١
- خَرَجَ مِنْ عِنْدِي خَلِيلِي جَبْرِيلُ أَيْنَا فَقَالَ يَا ٥٤٠١
- خَرَجَ مِنَ النَّارِ فَاسْتَبَقَ الْقَوْمُ إِلَى الرَّجُلِ فَإِذَا ٣٨١
- خَرَجَ نَقَرَ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ إِلَى عُمَرَ فَلَمَّا قَدِمُوا ٦٤١
- خَرَجَ يَوْمًا وَنَحْنُ مَعَهُ فَرَأَى قَبَهُ مُشْرِفَةً فَقَالَ مَا ٢٩٠٧
- خَرَجْتُ ذَاتَ يَوْمٍ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ ٢٦١٨
- خَرَجْتُ غَائِدًا لِيَزِيدَ بْنِ الْأَسْوَدِ فَلَقَيْتُ وَائِلَةَ بِنَ ٥٠٨٥
- خَرَجْتُ فِي عَدَاةٍ شَائِبَةٍ جَائِعًا وَقَدْ أَوْبَقْتِي الْبَرْدُ ٣١٩٩
- خَرَجْتُ فِي عَدَاةٍ شَائِبَةٍ وَقَدْ أَوْبَقْتِي الْبَرْدُ فَأَخَذْتُ نَوْبًا ٤٩٥٣
- خَرَجْتُ فِي يَوْمٍ شَاتٍ مِنْ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ ٣١٩٩
- خَرَجْتُ مَعَ أَهْلِي أُرِيدُ النَّبِيَّ ﷺ وَإِذَا أَبُو قَاتِمٍ ٣٩٠٦
- خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمُصَلَّى فَرَأَى ٢٧٧٣
- خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ ثَبُوكَ ١٠١٢
- خَرَجْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ١٠٧٧
- خَرَجْتُ مِنْ جِمْحَصَ فَأَوَانِي اللَّيْلُ إِلَى الْبَيْعَةِ ٤٧٠٣
- خَرَجْنَا حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَبَايَعَنَاهُ ٧٥٥

- ٥٥٩٣..... خَلَقَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْجَنَّةَ لَبَنَةً مِنْ ذَهَبٍ وَلَبَنَةً
 ٥٥٩٥..... خَلَقَ اللَّهُ جَنَّةَ عَدْنٍ بِيَدِي لَبَنَةً مِنْ دُرَّةٍ بَيْضَاءَ وَلَبَنَةً
 ٥٦٩٦، ٥٥٩٤، ٣٩٦٣..... خَلَقَ اللَّهُ جَنَّةَ عَدْنٍ بِيَدِي وَذَلَى فِيهَا ثِمَارُهَا
 ٤٠٤٨..... خَلَقَ حَسَنٌ
 ٤٠٦٠..... الْخَلْقُ الْحَسَنُ قَالَ فَمَا شَرُّ مَا أَوْتِيَ الرَّجُلُ
 ٤٠٥٧..... الْخَلْقُ الْحَسَنُ يُؤَيِّبُ الْخَطَايَا كَمَا يُؤَيِّبُ الْمَاءُ
 ٤٥٠٧..... خُلِقَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَنِي آدَمَ عَلَى سِتْرَيْنِ وَثَلَاثِينَ
 ٢٤١٦..... خُلِقَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَنِي آدَمَ عَلَى سِتْرَيْنِ وَثَلَاثِينَ
 ٣٤٧..... خَلَلُوا الْأَصَابِعَ الْخَمْسَ لَا يَخْشَوْهَا اللَّهُ نَارًا
 ٣٦٠٩..... الْخَمْرُ جَمَاعُ الْإِنْمِ وَالنِّسَاءُ حَبَائِلُ الشَّيْطَانِ
 ١١٥٨..... خَمْسٌ بِخَمْسٍ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا خَمْسٌ
 ٣٦٨٥، ٢٧٣٥..... خَمْسٌ خِيصَالٌ إِذَا ابْتَلَيْتُمْ بِهِنَّ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ
 ٥٨٤..... خَمْسُ صَلَوَاتٍ أَفْرَضَهُنَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ
 ٥٤٩..... خَمْسُ صَلَوَاتٍ أَفْرَضَهُنَّ اللَّهُ مِنْ أَحْسَنَ
 ٥٧٧..... خَمْسُ صَلَوَاتٍ أَفْرَضَهُنَّ اللَّهُ مِنْ أَحْسَنَ وَضَوْهَنْ
 ٥٤٨..... خَمْسُ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ فَمَنْ جَاءَ
 ٤٣٥٨..... خَمْسٌ لَهُنَّ أَحْسَنُ مِنَ الدُّعْمِ الْمُوقَفَةِ لَا تَكَلَّمُ
 ٢٨٥٤، ٢١٠٧..... خَمْسٌ لَيْسَ لَهُنَّ كَفَّارَةُ الشُّرْكَ بِاللَّهِ وَقَتْلُ
 ٤٣١٧..... خَمْسٌ لَيْسَ لَهُنَّ كَفَّارَةُ الشُّرْكَ بِاللَّهِ وَقَتْلُ النَّفْسِ
 ٥٤٧، ١١١٦..... خَمْسٌ مَنْ جَاءَ بِهِنَّ مَعَ إِيمَانٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ مِنْ
 ٥٢١٢، ٢٩٥١، ١٠٣٦..... خَمْسٌ مَنْ عَمِلَهُنَّ فِي يَوْمٍ كَتَبَهُ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ
 ٥٢١٣، ٢٠١٥..... خَمْسٌ مَنْ فَعَلَ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ
 ٤٥٢٣..... خَمْسٌ مِنَ الْفَرَايسِقِ تَقْتُلُ فِي الْحُلِّ وَالْحَرَمِ وَذَكَرَ
 ٢١٨٦..... خَمْسٌ مَنْ قَبِضَ فِي شَيْءٍ مِنْهُنَّ فَهُوَ شَهِيدٌ
 ٣٢٥٤..... خَنَتْ السَّقَاءَ
 ٦٢٠..... خَوْفٌ أَوْ مَرَضٌ لَمْ تُقْبَلْ مِنْهُ الصَّلَاةُ الَّتِي
 ٤٢٨١..... خِيَارُ عِبَادِ اللَّهِ الَّذِينَ إِذَا رُؤُوا ذَكَرَ اللَّهُ وَشِيرَارُ
 ٢٧٢٥..... خِيَارُ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً
 ٥٠٥٢..... خِيَارُكُمْ أَطْوَلُكُمْ أَعْمَارًا إِذَا سَدَّدُوا
 ٥٠٤٩..... خِيَارُكُمْ أَطْوَلُكُمْ أَعْمَارًا وَأَحْسَنُكُمْ
 ٧١٣..... خِيَارُكُمْ أَلْيَنُكُمْ مَنَاقِبَ فِي الصَّلَاةِ
 ٧٢٢..... خِيَارُكُمْ أَلْيَنُكُمْ مَنَاقِبَ فِي الصَّلَاةِ وَمَا مِنْ خَطْوَةٍ
 ٤٠٥٨..... خِيَارُكُمْ خِيَارُكُمْ لِأَهْلِيهِ
 ٤٠٥٨..... خِيَارُكُمْ خِيَارُكُمْ لِنِسَائِهِمْ
 ١٤١٥..... خِيَارُكُمْ مَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ
 ٣٩٤٠..... الْخَيْرُ أَسْرَعُ إِلَى النَّبِيِّ الَّذِي يُؤْكَلُ فِيهِ مِنَ الشُّقْرِةِ
- ٤٥٥٨، ٣٩٠٣..... خَيْرُ الْأَصْحَابِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِصَاحِبِهِ وَخَيْرُ
 ١٦٩٠..... خَيْرُ الْأَضْحِيَّةِ الْكَبِشُ وَخَيْرُ الْكَفَنِ الْخَلَّةُ
 ٣٢٣٥..... خَيْرُ أَكْمَالِكُمْ الْإِيمَةُ نَبَتْ الشَّمْرُ وَيَجْلُو
 ٣٨٦٤..... خَيْرُ نَبْتٍ فِي الْمُسْلِمِينَ نَبَتْ فِيهِ يَتِيمٌ يُحْسَنُ إِلَيْهِ
 ١٩٩٢..... خَيْرُ الْخَيْلِ الْأَذْهَمُ الْأَفْرَحُ الْأَرْثَمُ ثُمَّ الْأَفْرَحُ
 ١٩٩١..... خَيْرُ الْخَيْلِ الْأَذْهَمُ الْأَفْرَحُ الْأَرْثَمُ الْمَحْجَلُ طَلُقُ
 ٢٣٨٧..... خَيْرُ الدُّعَاءِ الدُّعَاءُ يَوْمَ عَرَفَةَ وَخَيْرٌ مَا قُلْتُ أَنَا
 ٤٨٢٩..... خَيْرُ الذَّكَرِ الْخَفِيُّ وَخَيْرُ الرُّزْقِ - أَوْ الْعَيْشِ - مَا
 ٢٦٥٨..... خَيْرُ الذَّكَرِ الْخَفِيُّ وَخَيْرُ الرُّزْقِ مَا يَكْفِي
 ٤٦٧٦..... خَيْرُ الصَّحَابَةِ أَرْبَعَةٌ وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُمِائَةٍ وَخَيْرُ
 ١٣٢٦..... خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا أَبْقَتْ غَنَى وَالْيَدِ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ
 ٧٠٤..... خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوْلَاهُا وَشَرُّهَا أَخْرَاهَا وَخَيْرُ
 ١١٧٦..... خَيْرُ الْكَسْبِ كَسْبُ الْعَامِلِ إِذَا نَصَحَ
 ١١٥..... خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَلْفِ رَكْعَةٍ
 ١٩٠٢..... خَيْرٌ مَا رُكِبَتْ إِلَيْهِ الرُّوَاجِلُ مَسْجِدُ إِبْرَاهِيمَ ﷺ
 ١٩٠٢..... خَيْرٌ مَا رُكِبَتْ إِلَيْهِ الرُّوَاجِلُ مَسْجِدِي هَذَا وَالنَّبِيْتُ
 ٢٣٨٧..... خَيْرٌ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 ١٨٨، ١٢٥..... خَيْرٌ مَا يَخْلُقُ الرَّجُلُ مِنْ بَعْدِهِ ثَلَاثٌ وَلَدٌ صَالِحٌ
 ١٨٣٨..... خَيْرٌ مَاءٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مَاءٌ زَمَزَمٌ فِيهِ طَعَامٌ
 ٤٦٣٣..... خَيْرُ الْمَجَالِسِ أَوْسَعُهَا
 ٥١٤..... خَيْرٌ مَسَاجِدِ النِّسَاءِ قَعْرُ بَيْتِهِنَّ
 ١٩٧٧..... الْخَيْرُ مَعْفُودٌ بِنَوَاصِي الْخَيْلِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ؛
 ٢٤٦٨..... خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ آيَةً
 ٥٠٥١..... خَيْرُ النَّاسِ مَنْ طَلَعَ عُمُرُهُ وَحَسَنَ
 ١٩٤٣..... خَيْرُ النَّاسِ مَنْزِلَةٌ رَجُلٌ عَلَى مَنْ فَرَسَ يَخِيفُ
 ١٣١٤..... خَيْرٌ وَلَيْسَ هُنَاكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَيُّ
 ١٠٤٧..... خَيْرٌ يَوْمٌ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهِ
 ٥٦٦٢..... خَيْرَاتُ الْأَخْلَاقِ حِسَانُ الرُّجُومِ قُلْتُ يَا رَسُولَ
 ٥٤٦٦..... خَيْرَاتُ بَيْنِ الشَّمَاعَةِ أَوْ يَدْخُلُ يَصِفُ أُمَّي الْجَنَّةِ
 ٢٧٢٤..... خَيْرُكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً
 ٢٩٩٥، ٢٩٩٤..... خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِيهِ وَأَنَا خَيْرُكُمْ
 ٢٩٩٥..... خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِلنِّسَاءِ
 ٤٥٣٧..... خَيْرُكُمْ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ
 ٢٢٠٥..... خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ
 ٥٤٤٨..... خَيْرِي بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ لِنَثِي أُمَّي الْجَنَّةَ بِغَيْرِ
 ١٩٧٦..... الْخَيْلِ ثَلَاثَةٌ فَرَسٌ لِلرَّحْمَنِ وَفَرَسٌ لِلنَّسَانِ

- ١٠٦٣..... دَخَلَ عَلِيٌّ أَبِي وَأَنَا أَعْتَسِلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ
 ٤٩٣٠..... دَخَلَ عَلِيٌّ الْحَسَنَ بْنِ عَلِيٍّ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ
 ١١٦٤..... دَخَلَ عَلِيٌّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَرَأَى فِي يَدَيْ قَتَحَاتٍ
 ٣٩٢٨..... دَخَلَ عَلِيٌّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ أَلَمْ أُخْبِرْ أَنَّكَ
 ٣٢٥٩..... دَخَلَ عَلِيٌّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ
 ٤٢٠٣..... دَخَلَ عَلِيٌّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَوَضَعَ عَنْهُ ثَوْبِيهِ ثُمَّ
 ٤٥٦..... دَخَلَ عَلِيٌّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ وَقَدْ شَبَكَتُ
 ٤٦٠٨..... دَخَلَ عَلِيٌّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَفِي النَّيْتِ قِرَامٌ فِيهِ
 ٣٥٤٧..... دَخَلَ عَلِيٌّ النَّبِيَّ ﷺ فَعَرَفْتُ فِي وَجْهِهِ أَنْ قَدْ
 ٤٩٣٣..... دَخَلَ عَلَيْهِ عُمَرُ وَهُوَ عَلَى حَصِيرٍ قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِهِ
 ٣٩٤٢..... دَخَلَ عَلَيْهِ قَوْمٌ يُعُودُونَ فِي مَرَضٍ لَهُ فَقَالَ يَا
 ٢٦١١..... دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَقَالَ آمِينَ آمِينَ
 ١٣٨٢..... دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى بِلَالٍ وَعِنْدَهُ صَبْرٌ مِنْ تَعْمُرٍ
 ٣٤٧٦..... دَخَلَتْ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا فَلَمْ تُطْعِمَهَا
 ٤٧٣١..... دَخَلْتُ أَنَا وَأَبِي عَلَى ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 ١١٦٥..... دَخَلْتُ أَنَا وَحَاتِي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَيْنَا أَسْوَدَةٌ
 ٣٩٢٣..... دَخَلْتُ أَنَا وَعَيْنُودُ بْنُ عُمَيْرٍ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 ٣٤٧٨..... دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ وَاطَّلَعْتُ
 ٥٣٥..... دَخَلْتُ عَلَى أَبِي أَمَامَةَ ﷺ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ
 ٤٧٧٢..... دَخَلْتُ عَلَى أَبِي ذَرٍّ وَهُوَ بِالرَّبْدَةِ وَعِنْدَهُ امْرَأَةٌ
 ٥٣٢٠..... دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ تُوُفِّيَ
 ٣٨٧٤..... دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ
 ٣٠٥٨..... دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ يَا
 ١٨٥٩..... دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي نَيْتِ بَعْضِ نِسَائِهِ
 ٢٥٨٤..... دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَسَارِيرُ وَجْهِهِ تَبْرُقُ
 ٤٦٧١..... دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ الْكَأَبَةُ فَسَأَلْتُهُ
 ٤٩٣٤..... دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى حَصِيرٍ
 ١٣٩٨..... دَخَلْتُ عَلَى سَعِيدِ بْنِ مَسْعُودٍ نَعُودُهُ فَقَالَ مَا
 ٥٠..... دخلت على شداد بن أوس في مصلاه وهو يبكي
 ٣١٨٦..... دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَخْرَجَتْ
 ٤٥١١..... دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَرَأَتْ فِي
 ٤٩٣٧..... دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَمَسَسْتُ فِرَاشَ
 ٤٩٤٢..... دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعَلَيْهَا دِرْعٌ
 ٤٩٠٢..... دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَدَعَّتْ لِي بِطَعَامٍ فَقَالَتْ مَا أَشْبِعُ
 ٣٩٢٦..... دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَزْءِ الزَّبِيدِيِّ ﷺ فَرَمَى
 ٥١٩٢..... دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَكِيمٍ وَبِهِ خُمْرَةٌ فَقُلْتُ
- ١٩٧٥..... الخَيْلُ ثَلَاثَةٌ فَرَسٌ يَرْتَبُهُ الرَّجُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 ١٩٧٤..... الخَيْلُ ثَلَاثَةٌ فَرَسٌ لِلرَّحْمَنِ وَفَرَسٌ لِلنَّاسِ
 ١٩٧١، ١١٣٧..... الخَيْلُ ثَلَاثَةٌ هِيَ لِرَجُلٍ وَرَزٌّ وَهِيَ لِرَجُلٍ سِترٌ
 ١٩٧٣..... الخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ مَعْقُودٌ أَبَدًا إِلَى يَوْمِ
 ١٩٨٣..... الخَيْلُ مَعْقُودَةٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ الْأَجْرُ وَالْمَغْنَمُ
 ١٩٧٢..... الخَيْلُ مَعْقُودَةٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى
 ١٩٨٥، ١٩٨٢، ١٩٧٩..... الخَيْلُ مَعْقُودَةٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ وَالنَّيْلُ إِلَى يَوْمِ
 ١٩٨٤، ١٩٨٠..... الخَيْمَةُ دُرَّةٌ مُجُوقَةٌ فَرَسٌ فِي فَرَسِخٍ لَهَا أَرْبَعَةُ آلَافٍ
 ٥٦٠١..... دَارُ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْجَنَّةِ لَوْلَا فِيهَا أَرْبَعُونَ أَلْفَ دَارٍ
 ٥٦٤٣..... الدُّنَا عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِيلِهِ
 ١٩٥..... الدُّنَا عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِيلِهِ وَاللَّهُ يُجِيبُ إِغَاثَةَ
 ١٩٦..... ذَبَّ إِلَيْكُمْ ذَاؤُ الْأَمَمِ قَبْلَكُمْ الْبَغْضَاءُ وَالْحَسَدُ
 ٤١٠٤..... ذَبَّ إِلَيْكُمْ ذَاؤُ الْأَمَمِ قَبْلَكُمْ الْحَسَدُ وَالْبَغْضَاءُ
 ٤٣٨٣..... دَخَضَ مَرْمَلَةٌ فِيهِ خَطَاطِيفٌ وَكَلَالِيبٌ وَحَسَكَةٌ
 ٥٤١٥..... دَخَلَ رَجُلٌ الْجَنَّةَ بِسَمَاحِيهِ قَاضِيًا وَمُقْتَضِيًا
 ٢٧٢٢..... دَخَلَ رَجُلٌ الْجَنَّةَ فَرَأَى مَكْتُوبًا عَلَى بَابِهَا الصَّدَقَةُ
 ١٣٥١..... دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ الْمَسْجِدَ فَإِذَا هُوَ
 ٢٨٢٨..... دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى عَائِشَةَ وَأَنَا عِنْدَهَا
 ٣٢٦٠..... دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى فَاطِمَةَ بَعْدَ أَنْ صَلَّى
 ٢٦٣٤..... دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ فَرَأَى فِيهِ نَاسًا يُصَلُّونَ
 ٧٩٠..... دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ وَهُوَ يَقُولُ إِلَيْكُمْ
 ١٣٦٩..... دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُصَلًّا فَرَأَى نَاسًا كَانَتْهُمْ
 ٥٠٠٩..... دَخَلَ رَمَضَانَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ هَذَا
 ١٥١١..... دَخَلَ شَبَابٌ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 ٥١٢٦..... دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ﷺ الْمَسْجِدَ وَالنَّبِيُّ ﷺ
 ١٠٩٠..... دَخَلَ عَلِيٌّ أُمَّ السَّائِبِ أَوْ أُمَّ الْمَسِيْبِ فَقَالَ مَا لَكَ
 ٥١٦٥..... دَخَلَ عَلِيٌّ أُمَّ عِمَارَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ فَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ
 ١٦٦٠..... دَخَلَ عَلِيٌّ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ جَوِيْرِيَّةَ بِنْتَ الْحَارِثِ يَوْمَ
 ١٦٠٤..... دَخَلَ عَلِيٌّ جَابِرَ ﷺ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ
 ٣٩٤٤..... دخل على زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 ٣٥٢٨..... دَخَلَ عَلِيٌّ شَابًا وَهُوَ فِي الْمَوْتِ فَقَالَ كَيْفَ
 ٥٠٨٠..... دَخَلَ عَلِيٌّ صَفِيَّةَ وَبَيْنَ يَدَيْهَا أَرْبَعَةُ آلَافٍ نَوَاحٍ
 ٢٤٤٣..... دَخَلَ عَلِيٌّ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ يَعُودُهُ فِي
 ٢١٨٥..... دَخَلَ عَلِيٌّ الْعَبَّاسَ وَهُوَ يَشْتَكِي فَمَتَمَّتْ الْمَوْتَ
 ٥٠٥٦..... دَخَلَ عَلِيٌّ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
 ٢٨٣١.....

- ٥٤١١ دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَقَدْ سَبَقَ إِلَى
- ٤٨٩٢ دَخَلْتُ عَلَى عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ٣١٢٦ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَيَّ إِزَارٌ يَتَفَعُّعُ فَقَالَ
- ١٦٤٢ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَسْعَرُ فَقَالَ إِنَّهَا
- ٥١٥٥ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يورِعُكَ فَمَسَسْتُهُ بِيَدِي
- ٤٩٣٧ دَخَلْتُ عَلَيَّ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَرَأَتْ فِرَاشَ
- ٣٠٥٠ دَخَلْتُ عَلَيَّ امْرَأَةٌ وَمَعَهَا ابْنَانِ لَهَا نَسَأَلُ فَلَمْ
- ٤٥٦٢ دَخَلْتُ مَسْجِدَ دِمَشْقَ فَإِذَا فِي بَرَأَقِ الثَّنَائِيَا وَإِذَا
- ١٠٨٧ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ
- ٣٣٥٥ دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلِيٍّ أَبِي بَرَزَةَ وَإِنَّ فِي أذُنِي
- ١٣٨٧ دَخَلْتُ يَوْمًا عَلَى طَلْحَةَ تَغِييَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ
- ٣٤٨٩ دَخَلْنَا عَلَى أَبِي ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ فَإِذَا عَلَيْهِ بَرْدٌ وَعَلَى غُلَامِهِ
- ٢١٨٣ دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ نَعُوذُهُ فَأُعْمِي
- ٤١٨٧ دَخَلْنَا عَلَى عُرْوَةَ بْنِ مُحَمَّدِ السُّعْدِيِّ فَكَلَّمَهُ رَجُلٌ
- ١٨٠٥ دَخَلْنَا مَكَّةَ ارْتِفَاعَ الضُّحَى فَاتَى يَغْيِي النَّبِيُّ ﷺ
- ٢٨٧٧ دِرْهَمٌ رَبِيًّا يَأْكُلُهُ الرَّجُلُ وَهُوَ يَعْلَمُ أَشَدُّ مِنْ سِيْتَةٍ
- ٤٢٨٦ الدَّرْهَمُ يُصِيْبُهُ الرَّجُلُ مِنَ الرَّبَا أَكْثَمُ عِنْدَ اللَّهِ فِي
- ٢٨٧٥ الدَّرْهَمُ يُصِيْبُهُ الرَّجُلُ مِنَ الرَّبَا أَكْثَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ
- ٣٤١٨، ٢٧٠٤ دَعَا مَا يَرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيْبُكَ
- ٤٤٤١ دَعَا مَا يَرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيْبُكَ فَإِنَّ الصَّدَقَ
- ١٣١٤ دَعَا النَّاسَ مِنَ الشَّرِّ فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ تَصَدَّقُ بِهَا عَلَى
- ٣٢٥٥ دَعَا بِإِدَاوَةِ يَوْمٍ أَحَدٌ فَقَالَ أَحْبَبْتُ فَمَ الْإِدَاوَةُ ثُمَّ
- ٢٩٤ دَعَا بِمَاءٍ فَتَرَضَّأُ ثُمَّ صَحِكَ فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ أَلَا
- ٢٩٥ دَعَا عُثْمَانَ ﷺ بِوَضْوَةٍ وَهُوَ يُرِيدُ الْخُرُوجَ إِلَى
- ١٨٢٠ دَعَا عَشِيَّةَ عُرْفَةَ لِأَمْتِهِ بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ فَأَكْتَرُ
- ١٨٧٥ دَعَا فِي مَسْجِدِ الْفَتْحِ ثَلَاثًا يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَيَوْمَ
- ١٨١٩ دَعَا لِأَمْتِهِ عَشِيَّةَ عُرْفَةَ فَأَجِيبَ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ
- ٣٤٣٩ دَعَا لِأَهْلِهِ فذَكَرَ عَلِيًّا وَقَاطِمَةَ وَغَيْرَهُمَا فَقُلْتُ يَا
- ١٨٣٦ دَعَا لِلْمُحَلَّقِينَ ثَلَاثًا وَلِلْمُضَفَّرِينَ مَرَّةً وَاحِدَةً
- ١٨٩٩ دَعَا نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي
- ٤١٤ الدُّعَاءِ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ لَا يُرَدُّ
- ٢٥٤٢ الدُّعَاءُ سِلَاحُ الْمُؤْمِنِ وَعِمَادُ الدِّينِ وَنُورُ
- ٥٠٩٣ الدُّعَاءُ لَا يُرَدُّ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ قَالُوا فَمَاذَا
- ٢٥٥١ الدُّعَاءُ مِثْلُ الْعِبَادَةِ
- ٢٥٣٣ الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ ثُمَّ قَرَأَ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي
- دُعَاءُ الْوَالِدِ يُفْضِي إِلَى الْحِجَابِ
- ٢٥٤٣ الدُّعَاءُ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزَلْ فَعَلَيْكُمْ عِبَادَةُ
- ١٦٣٩ دَعَا نِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَى السُّحُورِ فِي رَمَضَانَ
- ٤٤٦٨ دَعَا نِي أُمِّي يَوْمًا وَرَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْبَدَ فِي بَيْتِنَا
- ٢٠٦٨ دَعَا نِيكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ مَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِي
- ٤٠١٠ دَعَا فَإِنَّ الْحَيَاةَ مِنَ الْإِيمَانِ
- ٢١٨٧ دَعَاهُنَّ فَإِذَا وَجِبَ فَلَا تَبْكِينَ بَاكِتَةً قَالُوا وَمَا
- ٢١٨٤ دَعَاهُنَّ يَبْكِينَ مَا دَامَ حَيًّا فَإِذَا وَجِبَ فَلَيْسَ كُنَّ
- ٢١٦٥ دَعَا لِي التَّجِيْدِي فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لَمِنْ
- ٢٨٣٩ دَعَا ذِي النُّونِ إِذْ دَعَا وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحَوْتِ
- ٢٥٦٢ دَعَا ذِي النُّونِ إِذْ دَعَاهُ وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحَوْتِ
- ٢٨٣٩ دعوة ذِي النُّونِ إِذَا دَعَا وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحَوْتِ فَقَالَ
- ٣٤١٥ دَعَا الْمَظْلُومِ مُسْتَجَابَةً وَإِنْ كَانَ فَاجِرًا فَجَعَلَتْهُ
- ٣٤١٨ دَعَا الْمَظْلُومِ وَإِنْ كَانَ كَافِرًا لَيْسَ دُونَهَا
- ٤٧٠٥، ٣٤١٦ دَعَا نَانَ لَيْسَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ دَعَا
- ٢٧٢٤ دَعَا فَإِنَّ لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالًا ثُمَّ قَالَ أَعْطُوهُ
- ٤٠٧٩ دَعَا وَأَرِيْقُوا عَلَى بَوْلِهِ سَخْلًا مِنْ مَاءٍ أَوْ ذُنُوبًا
- ٣٧٤١ دَعَا رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ سِنَّ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ
- ٣٤٨٠ دَعَا رَجُلٌ إِلَى بَيْتِ قَتْرَلٍ فَشَرِبَ مِنْهَا وَعَلَى الْبَيْتِ
- ٣٤٧٩ دَعَا مِنِّي النَّارُ حَتَّى قُلْتُ أَيُّ رَبِّ وَأَنَا مَعَهُمْ
- ٤٧٨٠ الدُّنْيَا نِيَابَهُمْ الشَّيْئَةُ رُؤُوسُهُمُ الَّذِينَ لَا يُؤَدُّنَ لَهُمْ
- ٤٩٤٨ الدُّنْيَا تَطَوَّلَتْ لِي فَقُلْتُ إِلَيْكَ عَنِّي فَقَالَتْ أَمَا
- ٤٨٣٢، ٤٨٣١ الدُّنْيَا حُلُوةٌ خَضِرَةٌ فَمَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا بَارَكَ اللَّهُ
- ٤٨٣٠ الدُّنْيَا حُلُوةٌ خَضِرَةٌ وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى مُسْتَخْلِفُكُمْ
- ٢٦٩٤ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلُوةٌ مَنْ اِكْتَسَبَ فِيهَا مَا لَا مِنْ جِلْدِهِ
- ٤٨٧٨ الدُّنْيَا دَارٌ مَنْ لَا دَارَ لَهُ وَلَهَا يَجْمَعُ مَنْ لَا عَقْلَ
- ٣٢٧٧ الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ
- ٢٩٧٥ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَخَيْرُ مَتَاعِهَا الْمَرْأَةُ
- ٢٩٧٥ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَلَيْسَ مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا شَيْءٌ أَفْضَلُ مِنَ الْمَرْأَةِ
- ٢٩٧٦ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَمِنْ خَيْرِ مَتَاعِهَا امْرَأَةٌ تُبَيِّنُ زَوْجَهَا
- ٤٨٦٦، ١١٧ الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ مَلْعُونٌ مَا فِيهَا إِلَّا ذَكَرَ اللَّهَ وَمَا
- ١٢٧ الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ مَلْعُونٌ مَا فِيهَا إِلَّا ذَكَرَ اللَّهَ وَمَا وَالَاهُ
- ١٠ الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ مَلْعُونٌ مَا فِيهَا إِلَّا مَا اتَّبَعِي بِهِ وَجْهٌ
- ٤٧٧٢ دُونَ جِسْرِ جَهَنَّمَ طَرِيقًا ذَا دَخْصٍ وَمَزَلَّةٍ وَإِنَّا إِنْ
- ٢٧٩٣ الدُّنْيَا
- ٢٨٠٢ الدُّنْيَا دُنْيَانُ فَمَنْ مَاتَ وَهُوَ يَتَوَنَّى قَضَاءَهُ فَأَنَّا وَلِيُّهُ وَمَنْ
- ٢٧٩١ الدُّنْيَا رَايَةَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُدْرِكَ

- الدُّنْيُ النَّصِيحَةُ ٣٥٣٣
- الدُّنْيُ النَّصِيحَةُ فَلْنَا لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ ٢٧٥٠
- ذَاكَ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ٢٤٤٧
- ذَاكَ جِبْرِيْلٌ ﷺ مَا زَالَ يُوصِيَنِي بِالْعَجَارِ حَتَّى ٣٩٠٦
- ذَاكَ رَجُلٌ بَالُ الشَّيْطَانِ فِي أُذُنَيْهِ أَوْ قَالَ فِي ٩٥٩
- ذَاكَ شَهْرٌ يُعْمَلُ النَّاسُ عَنْهُ بَيْنَ رَجَبٍ وَرَمَضَانَ ١٥٥٧
- ذَاكَ الشَّيْطَانُ ٩٠٧
- ذَاكَ شَيْطَانٌ يُقَالُ لَهُ حِزْبٌ فَإِذَا أَحْسَسْتَهُ فَتَعَوَّذْ ٢٥١٤
- ذَاكَ نَهْرٌ أَغْطَاهِيهِ اللَّهُ يُعْنِي فِي الْجَنَّةِ أَشَدُّ تَبَاصُّاً ٥٦١٢
- ذَاكَ نَهْرٌ أَغْطَاهِيهِ اللَّهُ - يُعْنِي فِي الْجَنَّةِ - أَشَدُّ تَبَاصُّاً مِنْ ٥٦٣٢
- ذَاكَرُ اللَّهُ فِي رَمَضَانَ مَغْفُورٌ لَهُ وَسَائِلُ اللَّهِ فِيهِ لَا ١٥٢١
- ذَاكَرُ اللَّهُ فِي الْغَائِبِينَ بِمَنْزِلَةِ الصَّابِرِ فِي الْفَارِغِينَ ٢٦٤٠
- ذَاكَرُ اللَّهُ فِي الْغَائِبِينَ كَأَلْمُقَابِلِ خَلْفِ الْفَارِغِينَ ٢٦٣٩
- ذَاكَرُ اللَّهُ فِي الْغَائِبِينَ يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ نَظْرَةً لَا يَعْذِبُهُ ٢٦٣٩
- الذَّاكِرُونَ اللَّهُ ٢٣١٧
- الذَّاكِرُونَ اللَّهُ كَثِيراً ٢٣٢٧
- الذَّاكِرُونَ اللَّهُ كَثِيراً قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ٢٣١٧
- ذَاكَرُ يَوْمَانِ تُعْرَضُ فِيهِمَا الْأَعْمَالُ عَلَى رَبِّ ١٥٩٢
- ذَبَحُوا شَاةً فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَا بَقِيَ مِنْهَا؟ ١٢٨٩
- ذِرَاعٌ مِنَ الْأَرْضِ يَنْتَقِصُهَا الْعُرْمَةُ الْمُسْلِمِ مِنْ حَقِّ ٢٩٠٠
- ذُرْوَةُ سَنَامِ الْإِسْلَامِ الْجِهَادُ لَا يَبْنَاهُ إِلَّا أَفْضَلُهُمْ ٢٠٦٦
- ذُرِّيَّتِي أَعْتَبْتُ اللَّيْلَةَ لِرَبِّي قُلْتُ وَاللَّهِ إِنِّي أَحِبُّ ٢٢٧٦
- ذَكَاهَا ٥٤١٤
- ذَكَرَ اصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا عِنْدَهُ الدُّنْيَا ٣١٨٤
- ذَكَرَ اللَّهُ قَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ مَا شَيْءٌ أَنْجَى مِنْ ٢٣١٥
- ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَأَلَ بَعْضَ نَبِيِّ ٢٨٠٤
- ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِتْنَةً قَرَّبَهَا قَالَتْ قُلْتُ يَا ٢٠٢٨، ١٩٤٢
- ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكِبَائِرَ فَقَالَ الشُّرْكَ بِاللَّهِ ٣٥١٣
- ذَكَرَ رَمَضَانَ يُفْضَلُهُ عَلَى الشُّهُورِ فَقَالَ مَنْ قَامَ ١٥٢٣
- ذَكَرَ سِيْدَةَ الْمُنْتَهَى فَقَالَ يَسِيرُ الرُّكْبُ فِي ظِلِّ ٥٦١٥
- ذَكَرَ الشَّهِيدَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَا تَحْتَفُ ٢١٥٩
- ذَكَرَ الصَّلَاةَ يَوْمًا فَقَالَ مَنْ حَافِظٌ عَلَيْهَا - ٨٣٩
- ذَكَرَ الطَّاعُونَ عِنْدَ أَبِي مُوسَى فَقَالَ سَأَلْنَا عَنْهُ ٢١٩٤
- ذَكَرَ عُمَرُ مَا أَصَابَ النَّاسُ مِنَ الدُّنْيَا فَقَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ ٤٩١٩
- ذَكَرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ التَّوْمَ وَالْبَصْلَ ٥٠٨
- ذَكَرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْكِبَائِرَ فَقَالَ الشُّرْكَ ٣٨٠٤
- ذَكَرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ بَعِيَادَةٌ وَاجْتِهَادٌ فَقَالَ ٥٠١٣
- ذَكَرَ فَنَاءُ الْفَرَبِ فَقَالَ عُمَرُ أَرَأَيْتُمْ عَلَيْنَا عُمُورُنَا يَا ٥٣٤٣
- ذَكَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا عَابِدٌ ١٣٠
- ذَكَرَ لِي أَنَّ الْأَعْمَالَ تَبَاهَى فَتَقُولُ الصَّدَقَةُ أَنَا ١٣٢٣
- ذَكَرَ نَارَكُمْ هَذِهِ فَقَالَ إِنَّهَا لَجُزءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزءاً ٥٤٩٨
- ذَكَرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ فِيهَا سَاعَةٌ لَا يُؤَافِقُهَا ١٠٥٤
- ذُكِرَتْ الْبِرَاعِيَةُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ إِنَّهَا ٤٢٣٩
- ذُكِرَتْ عِنْدَهُ الْيَهُودُ فَقَالَ إِنَّهُمْ لَمْ يَحْسُدُوا عَلَيَّ ٧٣٨
- ذُكِرَتْ قِيَامُ اللَّيْلِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ٩٣٤
- ذُكِرَتْ لِنَبِيِّ ﷺ الصَّوْمُ فَقَالَ صُمْ مِنْ كُلِّ عَشْرَةٍ ١٥٨٢
- ذُكِرَتْ النَّارُ فَبَكَيتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا ٥٤٣٢
- ذُكِرْتُ أَحَاكُ بِمَا يَكْرَهُ قَبْلَ أَنْ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي ٤٣١٤
- ذُكِرُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا فَقَالُوا لَا يَأْكُلُ ٤٢٩٥
- ذَلِكَ الشَّيْطَانُ إِذَا أَطْعَمِيهِ تَرَكَكَ وَإِذَا عَصَيْتِيهِ طَعَنَ ٥١٩٤
- ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ قَالَ سُمِّيَ ٢٤٨١
- ذَلِكَ لِشَيْدَةٍ مَا حَرَّمَ اللَّهُ مِنْ مَالِ الْمُسْلِمِ عَلَيَّ ٢٩٠٤
- ذِمَّ الْغَنِيَّةُ ٤٢٩٩، ١٦٧٠
- ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْمَى بِهَا أَدْنَاهُمْ فَمَنْ أَخْفَرَ ٤٥٤٥
- ذُنُوبِي ١٤٨٩
- ذَهَبَ الْأَعْرَابِيُّ وَقَدْ مَلَأَ يَدَيْهِ خَيْرًا ٢٤١٧
- ذَهَبَ الْمُفْطِرُونَ التَّيْمَ بِالْأَجْرِ ١٦٣٣
- ذُو الْقَلْبِ الْمَحْضَمِ وَاللِّسَانِ الصَّادِقِ قَالَ يَا نَبِيَّ ٤٤٤٢
- ذُو الْوَجْهَيْنِ فِي الدُّنْيَا يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَهُ ٤٤٧٤
- رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْوَضًا فَقَالَ بَطْنُ الْقَدَمِ يَا ٣٤٩
- رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا عَلَيَّ قَبْرَ فَقَالَ يَا ٥٣٥٦
- رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَخُذُ الْأُحْمَ عَنِ الْعَظْمِ ٣٢٦٤
- رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ أَكَلْتُ فِي الْيَوْمِ مَرَّتَيْنِ ٣٢٨٥
- رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَنَا أَحْرُكُ شَفْتَيْ فَقَالَ لِي بَأَيَّ ٢٤٤٤
- رَأَى تَمْرَةً غَابِرَةً فَأَخَذَهَا فَتَنَاوَلَهَا سَائِلًا فَقَالَ أَنَا ٢٦٥٤
- رَأَى خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ فِي يَدِ رَجُلٍ فَزَعَمَهُ وَطَرَحَهُ ٣١٦٤
- رَأَى رَجُلًا عَظِيمَ الْبَطْنِ فَقَالَ بِأَصْبِهِ لَوْ كَانَ ٣٢٧٩
- رَأَى رَجُلًا لَا يَمُومُ رُكُوعَهُ وَيَتَقَرُّ فِي سُجُودِهِ وَهُوَ ٧٥٧
- رَأَى رَجُلًا لَمْ يَغْسِلْ عَيْنَيْهِ فَقَالَ وَتِلَّ لِأَعْقَابِ ٣٤٨
- رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَبَّةً مُجَبَّبَةً بِحَبْرٍ فَقَالَ ٣١٥٩
- رَأَى سَعْدَ رَضِيَّيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ لَهُ فَضْلًا عَلَيَّ مَنْ ٤٨٠٧
- رَأَى عُثْمَانَ بْنَ عَفَانَ ﷺ دَعَا بِوَضُوءِهِ فَأَفْرَغَ عَلَيَّ ٣٥٩

- رَأَى فِي أَصْحَابِهِ تَأَخَّرَ فَقَالَ لَهُمْ تَقَدَّمُوا ٧٣١
- رَأَى قَرِيَةً نَمَلٌ قَدْ حَرَقَتْهَا فَقَالَ مَنْ حَرَقَ ٣٤٧٢
- رَأَى قَوْمًا وَأَعْقَابُهُمْ تَلُوْحٌ فَقَالَ وَتِلْ لِلْأَعْقَابِ ٣٥٠
- رَأَى مُحَمَّدًا الْقُرَشِيَّ قَامَ فَحَزَّ إِزَارَهُ فَقَالَ هَيْبٌ ٣١٣٣
- رَأَى النَّبِيَّ ﷺ غُلَامًا لَنَا يُقَالُ لَهُ إِفْلَحَ إِذَا سَجَدَ نَفَخَ ٨٠٥
- رَأَى نُحَافَةَ فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَأَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ ٤٣٩
- رَأَيْتَهُ الْجَنَّةَ ٣١٠٦
- الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ ارْحَمُوا مَنْ فِي ٣٤٥٦
- رَأْسُ أَحَدِهِمَا بِالْمَغْرِبِ وَرِجْلَاهُ بِالْمَشْرِيقِ يَنْتَظِرَانِ ٥٣٦٣
- رَأْسُ الْأَمْرِ الْإِسْلَامُ وَعُمُودُهُ الصَّلَاةُ وَذُرْوَةٌ ٤٣٤٥
- رَأْسُ الدِّينِ النَّصِيحَةُ فَقَالُوا لِمَنْ يَا رَسُولَ ٢٧٥١
- الرَّاشِي وَالْمُرْتَشِي فِي النَّارِ ٣٣٩١
- الرَّاكِبُ شَيْطَانٌ وَالرَّاكِبَانِ شَيْطَانَانِ وَالثَّلَاثَةُ ٤٦٧٤
- الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ ٢٤٩٥
- رَأَيْتُ أَبَا دَرٍّ بِالرَّبِذَةِ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ غَلِيظٌ وَعَلَى ٣٤٨٩
- رَأَيْتُ أَبَا عَمْرٍو الْأَنْصَارِيَّ ﷺ وَكَانَ بَدْرِيًّا عَقِيْبًا ٢٠٤٩
- رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَشِيْرُ بِأَصْبَعِهِ مَرَارًا يَقُولُ وَالَّذِي ٤٩٠٠
- رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يُصَلِّيَ مَحْلُولًا أَرْزَارُهُ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ٧٠
- رَأَيْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرِحُوا بِشَيْءٍ لَمْ أَرَهُمْ ٤٥٨٢
- رَأَيْتُ أَنِّي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا أَعَالِي أَهْلِ الْجَنَّةِ ٤٧٨٩
- رَأَيْتُ بَضْعَةً وَثَلَاثِينَ مَلَكًا يَتَبَدَّرُونَهَا أَيُّهُمْ يَكْتُمُهَا ٧٤٧
- رَأَيْتُ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ مَلَكًا يَطِيرُ فِي الْجَنَّةِ ذَا ٢١٣٩
- رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ ٥٤٨٢
- رَأَيْتُ حَبِيْبِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيَ بَعْدَ الْمَغْرِبِ ٨٧١
- رَأَيْتُ رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ ٤٧٩٠
- رَأَيْتُ رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ فَقَالَ لِي يَا مُحَمَّدُ! ٦٥٤، ٥٩٤
- رَأَيْتُ رَجُلًا يَصْنُدُ النَّاسَ عَنْ رَأْيِهِ لَا يَقُولُ شَيْئًا ٤٢٢١
- رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِحُجْرَةِ سَفِيَّانَ بْنِ أَبِي ٣١٣٢
- رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ خَيْرًا مَجْعَلَةً فِي عَيْنَيْهِ ٣١٥٠
- رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُخَطِّبُ عَلَى نَاقَتِهِ فَقَالَ ٣٤٠٢
- رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَزِيْرُ الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ ١٧٥٨
- رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيَ وَفِي صَدْرِهِ أَرِيْرٌ ٧٨١
- رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيَ وَلِحْجُوفِهِ أَرِيْرٌ كَأَرِيْرِ ٧٨١
- رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيَ وَلِصَدْرِهِ أَرِيْرٌ كَأَرِيْرِ ٤٩٩٧
- رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَطُوفُ بِالْكَتَبَةِ وَيَقُولُ مَا ٣٧١٢
- رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ الْيَوْمَ يَلْتَوِي مَا يَجِدُ مِنْ ٤٩١٩
- رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْوِي نَاصِيَةَ فَرْسٍ بِأَصْبَعِهِ ١٩٨٥
- رَأَيْتُ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الصُّمَّةِ مَا مِنْهُمْ رَجُلٌ عَلَيْهِ ٤٩٧٥
- رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي ٢٨٨٨
- رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ ٣١٧٦
- رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ بِمَكَّةَ أَنَّى مَا رَمَزَمَ ١٨٤٢
- رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ يُخْرِجُ النِّسَاءَ مِنَ الْمَسْجِدِ يَوْمَ ٥٢٤
- رَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى ٣٢٠٤
- رَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى الْمَيْمَنِ ٤٩٥٢
- رَأَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْمَيْمَنِ يُخَطِّبُ ٣٠٧٥
- رَأَيْتُ عَلِيًّا ﷺ عَلَى الْمَيْمَنِ يُخَطِّبُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ ٤٥٤٥
- رَأَيْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يُصَلِّيَ بَعْدَ الْمَغْرِبِ سِتًّا ٨٧١
- رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ يَقْبَلُ الْحَجَرَ بِعَيْنِي ٦٨
- رَأَيْتُ عُمَرَ ﷺ وَهُوَ يَوْمِيذٍ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَقَدْ ٣٢٠١
- رَأَيْتُ عُمَرَ وَهُوَ يَوْمِيذٍ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَقَدْ رَفَعَ بَيْنَ ٤٩٥١
- رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ امْرَأَةً سَوْدَاءَ تَأْتِرُهُ الرَّأْسُ خَرَجَتْ ١٩٠٠
- رَأَيْتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ كَأَنِّي تَحْتَ شَجَرَةٍ وَكَأَنَّ ٢٢٤٢
- رَأَيْتُ كَأَنَّ عُمُودَ الْكِتَابِ اتَّرَعَتْ مِنْ تَحْتِ ٤٦٥٢
- رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيْ بِي رَجُلًا تَقْرُضُ شِفَاهَهُمْ ٣٥٥١
- رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيْ بِي عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ مَكْتُوبًا ١٣٥٢
- رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيْ بِي عُمُودًا أَيْضًا كَأَنَّهُ لَوْلُؤَةٌ ٤٦٥٤
- رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيْ بِي لَمَّا اتَّهَنَّا إِلَى السَّمَاءِ ٢٨٨٥
- رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ أَتْيَانِي فَأَخْرَجَانِي إِلَى أَرْضِ ٣٦٤٧، ٢٨٦٥
- رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ أَتْيَانِي فَصَعِدَا بِي الشَّجَرَةَ ٢١٣٦
- رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ أَتْيَانِي قَالَا لِي الَّذِي رَأَيْتَهُ ٤٤٤٩
- رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَتَوَضَّأُ وَهُوَ فِي هَذَا الْمَجْلِسِ فَأَحْسَنَ ٢٩٣
- رَأَيْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ وَمَا يَجِدُ مِنَ الدَّقْلِ مَا يَمْلَأُ ٤٩١٩
- رَأَيْتَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَسَلِفُ ٤٩٤٥
- رُبُّ أَشْعَثَ أَغْبَرُ ذِي طَمْرَيْنٍ مُصْفَحٌ عَنْ أَبْوَابِ ٤٨١٦
- رُبُّ أَشْعَثَ أَغْبَرُ مَذْفُوعٌ بِالْأَبْوَابِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى ٤٨١٥
- رُبُّ حَائِلٍ فَقِهِ غَيْرَ فِقِيهِ وَمَنْ لَمْ يَنْفَعُهُ عِلْمُهُ ٢١٩
- رُبُّ رَذِئْتِي فَتَزَلَّتْ إِنَّمَا يُوقِي الصَّابِرُونَ ١٩٥٩
- رُبُّ صَائِمٍ حَظَّهُ مِنْ صِيَامِهِ الْجُوعُ وَالْعَطْشُ ١٦٦٩
- رُبُّ صَائِمٍ حَظَّهُ مِنْ صِيَامِهِ الْجُوعُ وَالْعَطْشُ وَرُبُّ قَائِمٍ ١٦٦٨
- رُبُّ صَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ صِيَامِهِ إِلَّا الْجُوعُ وَرُبُّ ١٦٦٨
- رُبُّ قَائِمٍ حَظَّهُ مِنَ الْقِيَامِ السُّهُرُ وَرُبُّ صَائِمٍ حَظَّهُ مِنَ ١٦٦٨
- رُبُّ فِي عَذَابِكَ يَوْمَ تَبِعَتْ عِبَادَكَ ٧١٧

- رُبْ نَفْسٍ طَاعِمَةٍ نَاعِمَةٍ فِي الدُّنْيَا جَائِعَةٍ عَارِيَةٍ ٣٢٨٣
- الرَّبَا اثْنَانِ وَسَبْعُونَ أَبَا أَدْنَاهَا يُقَالُ ابْتِانَ الرَّجُلُ ٤٢٨٥ ، ٢٨٨٠
- الرَّبَا اثْنَانِ وَسَبْعُونَ حُوبًا أَصْفَرُهَا حُوبًا كَمَنْ أَمَى أُمُّهُ ٢٨٧٥
- الرَّبَا بَضْعٌ وَسَبْعُونَ أَبَا وَالشَّرْكَ يُقَالُ ذَلِكَ ٢٨٧٣
- الرَّبَا ثَلَاثٌ وَسَبْعُونَ أَبَا أَيْسَرُهَا يُقَالُ أَنْ يَنْكَحَ ٢٨٧٢
- الرَّبَا سَبْعُونَ أَبَا أَدْنَاهَا كَالَّذِي يَقَعُ عَلَى أُمِّهِ ٢٨٧٤
- الرَّبَا سَبْعُونَ حُوبًا أَيْسَرُهَا أَنْ يَنْكَحَ الرَّجُلُ أُمَّهُ ٢٨٨١
- الرَّبَا سَبْعُونَ حُوبًا وَأَيْسَرُهَا كَيْكَا ح الرَّجُلِ أُمُّهُ وَإِنْ ٤٢٨٨
- الرَّبَا يَنْفُ وَسَبْعُونَ أَبَا أَمْوَأَهُنَّ أَبَا مِنَ الرَّبَا يُقَالُ ٤٢٨٧
- الرَّبَا وَإِنْ كَثُرَ فَإِنَّ عَاقِبَتَهُ إِلَى قُلٍّ ٢٨٩١
- رَبَاطٌ شَهْرٌ خَيْرٌ مِنْ صِيَامٍ ذَهْرٍ وَمَنْ مَاتَ مُرَابِطًا ١٩٢٤
- رَبَاطٌ يَوْمٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ فِيمَا ١٩٣٤
- رَبَاطٌ يَوْمٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا ٢٠٠٩ ، ١٩٢١
- رَبَاطٌ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ وَإِنْ ١٩٢٢
- ربع القرآن تزوج تزوج ٢٢٩٢
- ربع القرآن قال اليس معك إذا زلزلت ٢٢٩٢
- رُبُعُ الْقُرْآنِ قَالَ أَلَيْسَ مَعَكَ قُلٌّ يَا أَيُّهَا ٢٢٩٢
- رُبَّمَا سَقَطَ الْخِطَامُ مِنْ يَدِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ ١٢٢٢
- رُبْنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ٧٤٨
- رَحِمْنَا مِنْ غَزْوَةِ بَنِي كَعْبٍ ﷺ فَقَالَ إِنْ ١٨
- الرَّجُلُ أَحَقُّ بِمَجْلِسِهِ فَإِذَا خَرَجَ لِحَاجَتِهِ ثُمَّ رَجَعَ ٤٦٣٢
- رَجُلٌ أَخَذَ بِرَأْسِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى مَيِّتَ ٢٠٥٥
- رَجُلٌ أَخَذَ بِرَأْسِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى مَيِّتَ أَوْ ٤١٥٧
- رَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَعَلَّمَهُ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ فَأَتَى بِهِ فَعَرَفَهُ ١٧٧
- رَجُلٌ ضَعِيفٌ مُسْتَضْعَفٌ ذُو طِمْرَيْنِ لَا يُؤْتِيهِ لَهُ لَوْ ٤٨٠٠
- رَجُلٌ فِي مَاشِيَةِ يُؤَدِّي حَقَّهَا وَيَعْبُدُ رَبَّهُ وَرَجُلٌ ٢٠٢٨ ، ١٩٤٢
- رَجُلٌ لَهُ مَالٌ كَثِيرٌ أَخَذَ مِنْ غَرَضِهِ مِئَةَ أَلْفٍ دِرْهَمٍ ١٣٢٨
- رَجُلٌ مُدْمِنٌ خَمْرٍ وَعَاقٌ لِبَوْلِ الدَّبِيهِ وَقَاطِعٌ رَحِمٍ ١٥١٣
- رجل من اسلم قال نادى رجلاً فقال يا ٣
- الرجل من أمي يقوم من الليل يعالج نفسه إلى ٩٤٤
- رجل من الحبشة وأنتى عليه معروفًا قال فإن ٥٠٠٤
- رجل يدخل من باب الجنة فيلقاه علمانه ٥٥٧٩
- الرجل يزني ثم يتوب فيتوب الله عليه وإن ٤٣٠٧
- رجلان من أمي جنبًا بين يدي رب العزة فقال ٣٧٥٥
- رَجِمَ اللَّهُ امْرَأً ١٥٠
- رَجِمَ اللَّهُ امْرَأً صَلَّى قَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعًا ٨٦٤
- رَجِمَ اللَّهُ رَجُلًا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى وَأَبْقَطَ ٩٢٧
- رَجِمَ اللَّهُ عَبْدًا سَمَحًا إِذَا بَاعَ سَمَحًا إِذَا اشْتَرَى ٢٧١٣
- رَجِمَ اللَّهُ عَبْدًا كَانَتْ لَهُ عِنْدَ أَخِيهِ مَطْلَمَةٌ فِي عِرْضٍ أَوْ ٣٤٠٨
- رَجِمَ اللَّهُ مَنْ سَمِعَ مَقَالَتِي حَتَّى يُلْغَمَهَا غَيْرُهُ ٤٨٨٢
- الرَّجِمُ حَجَنَةٌ مُتَمَسِكَةٌ بِالْعَرْشِ تَكَلِّمُ بِلِسَانِ ذَلِكَ ٣٨٣٦
- الرَّجِمُ شَجَنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ تَقُولُ يَا رَبِّ إِنِّي ٣٨٣٥
- الرَّجِمُ مُتَعَلِّقَةٌ بِالْعَرْشِ تَقُولُ مَنْ وَصَلَنِي وَصَلَهُ ٣٨٣٢
- رُحْصٌ لِلجَنبِ إِذَا نَامَ أَوْ أَكَلَ أَوْ شَرِبَ أَنْ يَتَوَضَّأَ ٢٨٢
- رُؤْيِي فِيهِ ثُمَّ اعْجَبِيهِ ٤٩١٧
- رُؤْيِي يَا عَائِشَةَ قَوْلَ اللَّهِ لَوْ شِئْتُ لَأَجْرَى اللَّهُ مَعِي ٤٩٣٧
- الرُّزْقُ إِلَى أَهْلِ بَيْتٍ فِيهِ السُّخَاءُ أَسْرَعُ مِنَ الشُّفْرَةِ ٣٩٧٨
- الرُّشُوةُ فِي الْمُحْكَمِ كُفْرٌ وَهِيَ بَيْنَ النَّاسِ سُحْتٌ ٣٣٩٧
- رُصُوًا صَفُوفِكُمْ وَقَارِبُوا بَيْنَهَا وَحَادُوا بِالْأَعْنَاقِ ٧٠٩
- رِضَا اللَّهِ فِي رِضَا الْوَالِدِ وَسُخْطُ اللَّهِ فِي سُخْطِ ٣٧٩٤
- رِضَا الرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي رِضَا الْوَالِدَيْنِ ٣٧٩٦
- رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذَكَرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يَصِلْ عَلَيَّ ٢٦١٣
- رَغِمَ أَنْفُهُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ قِيلَ مَنْ ٣٧٨٧
- رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَضَحِكَ فَقِيلَ يَا رَسُولَ ٥١٤٣
- الرَّفْقُ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ وَلَا يَنْزَعُ مِنْ ٤٠٧٠
- الرَّفْقُ يَمُنُّ وَالرَّفْقُ سُؤْمٌ ٤٠٧٥
- رَقَبَةٌ ٢٣٨٢
- رَقَبَتُهُ كَرَقَةٌ الْجِلْدِ الَّذِي فِي دَاخِلِ الْبَيْضَةِ مِمَّا يَلِي ٥٦٦٢
- رَكَعُ الْقُرْسِ ٢٠٠٠
- رَكَعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ٨٤٨
- رَكَعَتَانِ أَحَبُّ إِلَيَّ هَذَا مِنْ بَقِيَّةِ دُنْيَاكُمْ ٥٧١
- رَكَعَتَانِ بِالسُّوَالِكِ أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِينَ رَكَعَةً بغير ٣٤٣
- رَكَعَتِي الْفَجْرِ حَافِظُوا عَلَيْهَا فَإِنَّ فِيهَا الرُّغَائِبَ ٨٥٠
- الرُّكْنُ وَالْمَقَامُ يَقُولُ تَنْتَانِ مِنْ يَوَاقِيتِ الْجَنَّةِ وَلَوْلَا ١٨٠١
- الرُّمَّانَةُ مِنْ رُمَّانِ الْجَنَّةِ يَجْتَمِعُ حَوْلَهَا بَشَرٌ كَثِيرٌ ٥٦٣٨
- رَمَضَانَ بِالْمَدِينَةِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ رَمَضَانَ فِيمَا سِوَاهَا ١٨٧٥ ، ١٨١٢
- الرَّيَاءُ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا جَزَى النَّاسَ ٤٧
- رِيحُ الْجَنَّةِ يُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَلْفِ عَامٍ وَاللَّهُ لَا ٥٥٦٣
- زاد في رواية وقال إن الميت يسمع حَقَقَ نَعَالِهِمْ ٥٣٤٧
- الرَّزَادُ وَالرَّاحِلَةُ ١٧٦٦
- الرَّزَادُ وَالرَّحَالَةُ ١٧٦٦
- زَارَ النَّبِيَّ ﷺ قَبْرَ أُمِّ قَيْكَى وَأَبِكَى مِنْ حَوْلَهُ ٥٣٢٦

- ٤٧٦٧..... سئِلَ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ أَدْوَمُهُ
 ١٧١٢..... سئِلَ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ إِيمَانٌ بِاللَّهِ
 ٢٠٨١..... سئِلَ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ إِيمَانٌ لَا شَكَّ فِيهِ
 ١٧٧٥..... سئِلَ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ الْعَجُّ وَالسُّجُّ
 ٢٣١٧..... سئِلَ أَيُّ الْعِبَادِ أَفْضَلُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟
 ٢١٧٢..... سَأَلَ جِبْرَائِيلُ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ وَنَفَخَ فِي الصُّورِ
 ١٥٤٣..... سَأَلَ رَجُلٌ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ
 ٩٥..... سَأَلَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمْسَكَ
 ١٥٤٧..... سَأَلَ رَجُلٌ عَلِيًّا فَقَالَ أَيُّ شَهْرٍ تَأْمُرُنِي أَنْ أَصُومَ
 ٢٧٠٧..... سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ مَا الْإِنَّمُ؟ قَالَ إِذَا حَاكَ فِي
 ١٤٢٩..... سئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟
 ٥٨٢، ٢٠٥٢، ١٧٠٢..... سئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ
 ٢٦٢٣..... سئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الْكُتُبِ أَطْيَبُ؟ قَالَ
 ٢٦٢٥..... سئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الْكُتُبِ أَفْضَلُ؟ قَالَ
 ٢٩٤٨..... سئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ اللَّيْلِ أَسْمَعُ؟ قَالَ
 ١٩٣٠..... سئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَجْرِ الرَّبَاطِ فَقَالَ مَنْ
 ٢٦٢٤..... سئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَفْضَلِ الْكُتُبِ؟ فَقَالَ
 ٤٠٢٦، ٢٦٩٠..... سئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْثَرِ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ
 ٥٥٩٢..... سئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْجَنَّةِ فَقَالَ مَنْ يُدْخِلُ
 ٥٦٤٦..... سئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْفُرْشِ الْمُرْوُوعَةِ؟ فَقَالَ
 ٥٦٠٣..... سئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَسَاكِينِ
 ١٦٧٦..... سئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ قَدْ افْتَحَ
 ٥٦١٢..... سئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا الْكُورُؤُ؟ قَالَ ذَلِكَ نَهْرٌ
 ١٨٣٠..... سئِلَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ عَنِ الْوُقُوفِ بِالْجَبَلِ
 ٤١٤٧..... سئِلَ عَنِ الْاسْتِثْنَانِ فِي النَّبِيِّتِ؟ فَقَالَ مَنْ
 ٤٠٢٦..... سئِلَ عَنْ أَكْثَرِ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ النَّارَ؟ فَقَالَ الْفَمُ
 ٤٥٢٠..... سئِلَ عَنْ جَنَّاتِ النَّبِيِّتِ فَقَالَ إِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهُنَّ
 ١٥٥٠..... سئِلَ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ فَقَالَ يَكْفُرُ السَّنَةَ
 ١٥٤٤..... سئِلَ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ عَرَفَةَ قَالَ يَكْفُرُ السَّنَةَ الَّتِي
 ٥٨٣..... سئِلَ النَّبِيُّ ﷺ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ
 ١٥٥٩..... سئِلَ النَّبِيُّ ﷺ أَيُّ الصُّومِ أَفْضَلُ بَعْدَ رَمَضَانَ؟
 ١٦٠١..... سئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ صِيَامِ الدُّهْرِ فَقَالَ لَا إِنَّ
 ٥٦٣٢..... سئِلَ النَّبِيُّ ﷺ مَا الْكُورُؤُ؟ قَالَ ذَلِكَ نَهْرٌ اعْطَانِيهِ
 ٤٧٦٥..... سَأَلَتْ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُسَيْنِيَّ قَالَ قُلْتُ يَا أَبَا ثَعْلَبَةَ
 ٣٥٣٧..... سَأَلْتُ أَبَا ذَرٍّ قُلْتُ ذُنْبِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمِلَ
 ٣١٢٤..... سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ عَنِ الْإِزَارِ فَقَالَ عَلَى الْخَبِيرِ بِهَا
- ٣٦٦٩..... الرَّائِي بِخَلِيلَةَ جَارِهِ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 ٥٦٨١..... زَاوِيَةٌ مِنْ زَوَايَاهَا أَرْسَعُ مِمَّا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
 ٢٠٩..... الزَّيْتَانِيَّةُ أَسْرَعُ إِلَى سَفْتَةِ الْقُرْآنِ مِنْهُمْ إِلَى عَبْدَةَ
 ٣٩٢٢..... زُرَّ عَيْبًا تَزْدَدُ حَيْثَا
 ٥٣٢٩، ٥٢٦١..... زُرَّ الْقُبُورُ تَذَكَّرُ بِهَا الْآخِرَةَ وَأَغْسِلَ الْمَوْتَى فَإِنَّ
 ١١١٨..... الزُّكَاةَ قَنْطَرَةُ الْإِسْلَامِ
 ٣٣٧٢..... زُلَّةٌ عَالِمٌ وَحُكْمٌ جَابِرٌ وَهَوَىٌ مُتَّبِعٌ
 ٤١٦٦..... الزُّمُّ يَنْتَكُ وَابْنُكَ عَلَى نَفْسِكَ وَأَمْلِكْ عَلَيْكَ
 ٣٧٧٦..... الزُّمُّ رَجُلًا قَمَّ الْجَنَّةِ
 ١٨٣٩..... زُمُومٌ طَعَامٌ طَعِمَ وَشِفَاءٌ سَقِمَ
 ٣٧٧٨..... الزُّمُّمَا فَإِنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ أَرْجُلَيْهِمَا
 ٣٦٤٦..... الزُّنَا يُورِثُ الْفَقْرَ
 ٥١٠٢..... الزُّهَادَةُ فِي الدُّنْيَا لَيْسَتْ بِتَحْرِيمِ الْحَلَالِ وَلَا
 ٤٨٢٢..... الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا يَرْبِحُ الْقَلْبَ وَالْجَسَدَ
 ٣٠٠٥..... زَوْجُهَا قُلْتُ فَأَيُّ النَّاسِ أَكْثَرُ حَقًّا عَلَى
 ٢٢٥٤..... زَيْنُوا أَصْوَاتِكُمْ بِالْقُرْآنِ
 ١٦٨٠..... زَيْنُوا أَعْيَادَكُمْ بِالتَّكْبِيرِ
 ٢٢٥٤..... زَيْنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ
 ٢٢٥٤..... زَيْنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ قَالَ وَرَوَاهُ مَعْمَرٌ عَنْ مَنْصُورٍ
 ٣٧٢١..... سَائِلٌ فَقَالَ يَا أَبَا الْعَبَّاسِ! هَلْ لِلْقَائِلِ مِنْ تَوْبَةٍ؟
 ٤٢٣٤..... سَارَ رَجُلٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمَّعَ بَعِيرُهُ فَقَالَ النَّبِيُّ
 ١٦٢٥..... سَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَزَلَّ بِأَصْحَابِهِ وَإِذَا نَاسٌ قَدْ
 ٢٤٦٤..... سَأَسْمِلُ إِلَيْهِ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكَ أَنْ تَخِيْرَ
 ١٠٧٦..... سَارِعُوا إِلَى الْجُمُعَةِ فَإِنَّ اللَّهَ يَبْرُزُ إِلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ
 ٥٥٠٢..... سَأَرَهِقُهُ صَعُودًا. قَالَ جَبَلٌ مِنْ نَارٍ يَكْلُفُ أَنْ
 ٥١٣٠..... سَاعَاتُ الْأَمْرَاضِ يُذْهِبُنَّ سَاعَاتِ
 ١٠٦٠..... السَّاعَةُ الَّتِي يُسْتَجَابُ فِيهَا الدُّعَاءُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
 ٤١٥، ٢٠٩١..... سَاعَتَانِ تَفْتَحُ فِيهِمَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَقَلَّمَا تَرُدُّ
 ٤١٥، ٤٠٩..... سَاعَتَانِ لَا تَرُدُّ عَلَى دَاعٍ دَعْوَتُهُ حِينَ تَقَامُ الصَّلَاةُ
 ٢٠٩١..... سَاعَتَانِ لَا تَرُدُّ عَلَى دَاعٍ دَعْوَتُهُ حِينَ تَقَامُ الصَّلَاةُ وَفِي
 ٣٨٧٣..... السَّامِعِيُّ عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمُسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي
 ٣٨٧٣..... السَّامِعِيُّ عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمُسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ
 ٥٤٤٨..... سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَفْرًا حَتَّى إِذَا كَانَ فِي
 ٦٩٤..... سَافَرْنَا مَعَ عَقْبَةَ بْنِ غَابِرٍ الْجُهَنِيِّ ﷺ فَحَضَرْتَنَا
 ١٤٧٠..... سَافِرُوا تَسْتَعْتَرُوا
 ٣٢٥٨..... سَأَلَ أَهْلَةَ الْأَدَمِ فَقَالُوا مَا عِنْدَنَا إِلَّا الْخُلُوعُ فَدَعَا

- ٩٧٢..... سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَيَحْمَدُوهُ
 ٥٢٣٥..... سُبْحَانَ اللَّهِ كَأَنَّهَا أَخَذَتْ عَلَى غَضَبِ الْمُحْرَمِ مِنْ
 ٢٤٤١..... سُبْحَانَ اللَّهِ مَدَدَ خَلْقِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رِضًا نَفْسِهِ سُبْحَانَ
 ٢٤٢٦..... سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
 ٢٤٣٥، ٢٤٠٦..... سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ
 ٨٩٨..... سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُوهُ
 ٢٣٩٩..... سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُوهُ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ اسْتَعْفِرُ
 ٨٩٨..... سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُوهُ وَقَالَ فِي آخِرِهِ غَفِرْتَ لَهُ
 ٢٤٤١..... سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُوهُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ عَدَدَ
 ٢٣٩١..... سُبْحَانَ رَبِّي وَيَحْمَدُوهُ
 ٢٣٥٩..... سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَيَحْمَدُكَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
 ٢٣٥٦..... سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَيَحْمَدُكَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
 ٢٥٢٨..... سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَيَحْمَدُكَ عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ
 ٢٣٦٠..... سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَيَحْمَدُكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
 ٢٤٠٩..... سُبْحَانَ اللَّهِ مِثْرَةً تَسْبِيحَةً فَإِنَّهَا تَعْدِلُ لَكَ مِثْرَةً رَقِيبَةً
 ١٤٤٢..... سُبْحَانَ نَجْرِي لِلْعَبْدِ بَعْدَ مَوْتِهِ وَهُوَ فِي قَبْرِهِ مَنْ عَلَّمَ
 ١١٣..... سُبْحَانَ نَجْرِي لِلْعَبْدِ أَجْرَهُنَّ وَهُوَ فِي قَبْرِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ
 ٣٩٥٢..... سُبْحَانَ نَجْرِي لِلْعَبْدِ أَجْرَهُنَّ وَهُوَ فِي قَبْرِهِ وَهُوَ بَعْدَ مَوْتِهِ
 ١٣٣٣، ٥٠٦٠، ٤٩٨١، ٤٩٦، ٤٥٥٥، ٣٦٧٣، ٣٣٤٠
 ١٣٢٨..... سَبَقَ دِرْهَمٌ مِثْرَةً أَلْفِ دِرْهَمٍ فَقَالَ رَجُلٌ وَكَيْفَ
 ١٨٢٨..... سَبَقَكَ الْأَنْصَارِيُّ؛ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ إِنَّهُ رَجُلٌ
 ٣٣٠٤..... سَبَتْ حِصَالٌ وَاجِبَةٌ لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ مَنْ تَرَكَ
 ٤٩٩..... سَبَتْ مَجَالِسُ الْمُؤْمِنِ ضَائِبِينَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى مَا
 ١٢٢١..... سَبْتَةُ أَيَّامٍ ثُمَّ اعْقِلْ يَا أَبَا ذَرٍّ مَا يَقَالُ لَكَ بَعْدَ
 ٤٧٥٠..... سَبْتَةُ أَيَّامٍ ثُمَّ اعْقِلْ يَا أَبَا ذَرٍّ مَا يَقَالُ لَكَ بَعْدَ فَلَمَّا
 ٧٧..... سَبْتَةُ لَعْنَتُهُمْ وَلَعْنَةُ اللَّهِ وَكُلُّ نَبِيٍّ مُجَابِرٌ
 ٢٧٠..... سَتَفْتَحَ عَلَيْكُمْ أَرْضُ الْعَجَمِ وَسَتَجِدُونَ فِيهَا بَيُوتًا
 ٢٠٣٨..... سَتَفْتَحَ عَلَيْكُمْ أَرْضُونَ وَيَكْفِيكُمْ اللَّهُ فَلَا يَنْجِرُ
 ١١٧٧..... سَتَفْتَحَ عَلَيْكُمْ مَسَارِقَ الْأَرْضِ وَمَعَارِبَهَا وَإِنْ
 ٣٤٣٣..... سَتَكُونُ أُمَّرَاءُ مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ
 ٣٤٣٥..... سَتَكُونُ بَغْدِي أُمَّرَاءُ يَظْلِمُونَ وَيَكْذِبُونَ فَمَنْ
 ٤٦٥١..... سَتَكُونُ هِجْرَةٌ بَعْدَ هِجْرَةِ فَيَخَارُ أَهْلَ الْأَرْضِ
 ٢١٩٢..... سَتَهَاجِرُونَ إِلَى الشَّامِ فَتَفْتَحَ لَكُمْ وَيَكُونُ فِيكُمْ
 ٢٥٧٩..... سَجَدَتْ شُكْرًا لِرَبِّي فِيمَا آتَانِي فِي أُمَّتِي مَنْ
 ٢٢٤٢..... سَجَدَتْ يَا أَبَا سَعِيدٍ؟ قُلْتُ لَا قَالَ فَانْتِ أَحْسَنُ
- ٢٥١٣..... سَأَلَتْ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ مَا سَمِيَتْ أَجْدُهُ فِي
 ١٦٠١..... سَأَلَتْ أَوْ سِئَلُ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ
 ٦٨٠..... سَأَلَتْ جَابِرَ بْنَ سَمْرَةَ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 ١٦٠٥..... سَأَلَتْ جَابِرًا وَهُوَ يَطُوفُ بِالنَّبِيِّ ﷺ
 ٥٤٣٣..... سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَشْفَعَ لِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 ٣٦٦٧..... سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ؟
 ٣٧٦٩..... سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَيَّ؟
 ٣٠٠٥..... سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيُّ النَّاسِ أَعْظَمُ حَقًّا عَلَى
 ٦٤٠..... سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيُّمَا أَفْضَلُ؛ الصَّلَاةُ فِي
 ٤٥٧٦..... سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَفْضَلِ الْإِيمَانِ؟ قَالَ
 ٤٠٢٣..... سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِيمَانِ فَقَالَ الْبِرُّ
 ٧٩٢..... سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ التَّلَفُّتِ فِي الصَّلَاةِ
 ٢١٩١..... سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الطَّاعُونَ؟ فَقَالَ كَانَ
 ٩٩٦..... سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ مَقَالِيدِ السَّمَوَاتِ
 ٢٩٦٣..... سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَظَرِ الْفُجَاءَةِ فَقَالَ
 ٥٥٦٥..... سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ يَوْمَ
 ١٢٢٥..... سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ
 ٤٣٢٧..... سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ
 ٥٤٥٢..... سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَاذَا رَدُّ
 ١٣١٥..... سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَاذَا يُنْجِي الْعَبْدَ مِنَ النَّارِ؟
 ٤٧٦٧..... سَأَلَتْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَيْفَ كَانَ عَمَلُ رَسُولِ
 ١٠١٩..... سَأَلَتْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ عَنِ الصَّلَاةِ الَّتِي يَسْتَحِبُّ
 ٥٤٤٠..... سَأَلَتْ مَرَّةً عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَاْرِدْهَا
 ٨٤٠..... سَأَلَتْ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِينَ
 ٨٠٤..... سَأَلَتْ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ مَسْحِ الْخِصْيِ فِي الصَّلَاةِ
 ٢١٢٧..... سَأَلْتَنِي زَمَامًا مِنْ نَارٍ لَمْ يَكُنْ لَكَ أَنْ تَسْأَلَنِي وَلَمْ
 ٢١٧١..... سَأَلْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ
 ٥٢٨٤..... سَأَلْنَا نَبِيَّنَا ﷺ عَنِ الْمَشْيِ مَعَ الْجَنَازَةِ فَقَالَ مَا
 ٤٢٦٠..... سَيَابُ الْمُؤْمِنِ سُوقٌ وَتِنَالَةٌ كَثْرٌ
 ٤٢١٧..... سَيَابُ الْمُسْلِمِ سُوقٌ وَتِنَالَةٌ كَثْرٌ
 ٤٢١٨..... سَيَابُ الْمُسْلِمِ كَالْمُشْرِفِ عَلَى الْمَلِكَةِ
 ٣١١٥..... السَّبْعُ حَرَامٌ قَالَ ابْنُ لَهَيْعَةَ يَنْبِيءِي بِهِ الَّذِي يَفْتَحِرُ
 ٢٤٣٠..... سُبْحَانَ اللَّهِ أَعْظَمُ مِنْ أَحَدٍ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَعْظَمُ
 ٥٦٧..... سُبْحَانَ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ سُبْحَانَ رَبِّي حَسْبِيَ أَمَلٌ
 ٢٨٠٣..... سُبْحَانَ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا أَنْزَلَ مِنَ التَّنْزِيلِ
 ٢٤٤٢..... سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّمَاءِ سُبْحَانَ اللَّهِ

- ١٦٤٤..... السُّحُورُ كُلُّهُ بَرَكَةٌ فَلَا تَدَعُوهُ وَلَوْ أَنْ يَجْرَعَ
- ٣٩٧٢..... السُّخَاءُ خَلَقَ اللَّهُ الْأَعْظَمُ
- ٣٩٦٧..... السُّخِيُّ قَرِيبٌ مِنَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْجَنَّةِ قَرِيبٌ
- ٥٤٠٢..... سَدَّدُوا وَقَارَبُوا وَأَبْشَرُوا فَإِنَّهُ لَنْ يَدْخُلَ أَحَدًا
- ٣١٦..... سَدَّدُوا وَقَارَبُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ خَيْرَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةُ
- ٤٧٦٧..... سَدَّدُوا وَقَارَبُوا وَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَنْ يَدْخُلَ أَحَدَكُمُ
- ١٣٣٨..... سِرٌّ إِلَى فَقِيرٍ أَوْ جَهْدٌ مِنْ مُقْبَلٍ ثُمَّ قَرَأَ إِنْ
- ٢٤٤٢..... سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهَا رضي الله عنه أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ
- ٢٢٤٠..... سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ رَأَى رُؤْيَا أَنَّهُ يَكْتَسِبُ (ص)
- ١٤٤٥..... سَقَى الْمَاءَ
- ٥٠٨٨..... سَلَّ رَيْثُكَ الْعَافِيَةَ وَالْمَعَاوَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ثُمَّ
- ٢٠٦٤..... سَلَّ عَمَّا شَيْتَ قَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهُ حَدِّثْنِي بِعَمَلٍ
- ٤١١٥..... السَّلَامُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَضَعَهُ فِي
- ١٩٠٥..... السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ
- ٢٨٨..... السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارُ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ
- ٣٣٥٣..... السُّلْطَانُ ظِلُّ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ بِأُورِي إِلَيْهِ كُلُّ
- ١٤٣٥..... سَلَكَ رَجُلَانِ سَلَكًا مَفَارَءَ عَابِدٍ وَالْآخِرُ بِهِ رَهَقٌ
- ٥٦٧..... سَلْنِي؟
- ٥٠٩٣، ٤١٤..... سَلُّوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
- ٥٠٨٩..... سَلُّوا اللَّهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فَإِنْ أَحَدًا لَمْ يُعْطَ بَعْدَ
- ٤٠٤..... سَلُّوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهُ لَمْ يُسْأَلْهَا لِي عَبْدٌ فِي
- ٢٥٥٠..... سَلُّوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يُسْأَلَ
- ٣..... سَلُّونِي عَمَّا شِئْتُمْ فَتَأَذَى رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا
- ٢٩٠٦..... سَلُّونِي فَهَابُوهُ أَنْ يُسْأَلُوهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَجَلَسَ
- ٢٣٠١..... سَلُّوهُ لِأَيِّ شَيْءٍ يَصْنَعُ ذَلِكَ؟ فَسَأَلُوهُ فَقَالَ
- ٢٦٤٢..... السَّمْتُ الْحَسَنُ وَالتَّوَدُّةُ وَالتَّقْوَةُ وَالتَّقِيَّةُ وَالتَّقِيَّةُ مِنْ
- ٣٩٦١..... سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَجُلًا يَقُولُ
- ٤٥٣..... سَمِعَ ابْنَ مَسْعُودٍ رَجُلًا يُنْشُدُ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ
- ٧٤٧..... سَمِعَ اللَّهَ لِمَنْ حَمِدَهُ قَالَ رَجُلٌ مِنْ وَرَائِهِ رَبَّنَا
- ٢٥٥٣..... سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَتُحَدِّثُ
- ٤٤٧٩..... سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ لَا وَالْكَعْبِيَّةَ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ لَا
- ٤٤٨٤..... سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم رَجُلًا يَقُولُ أَنَا إِذَا يَهُودِيٌّ
- ٥٥١٣..... سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم صَوْتًا هَالِكًا فَاتَّاهُ جَبْرِيْلُ
- ٣٨١..... سَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم رَجُلًا وَهُوَ فِي مَسِيرٍ لَهُ يَقُولُ اللَّهُ
- ٢٥٥٤..... سَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم رَجُلًا وَهُوَ يَقُولُ يَا ذَا الْجَلَالِ
- ٤٤٧٨..... سَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم رَجُلًا يَخْلِفُ بِأَبِيهِ فَقَالَ لَا
- ٢١١٧..... سَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ بِوَادِي الْقَرْيَةِ وَجَاءَهُ رَجُلٌ
- ٣٠٦٩..... سَمَّوْهَا زَيْنَبُ
- ٣٠٦٩..... سَمَّيْتُ ابْنَتِي بَرَّةً فَقَالَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ
- ٢٢٦٨..... سَنَامُ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ. وَفِيهَا آيَةٌ هِيَ سَيِّدَةٌ
- ١٦٨٣..... سَنَةُ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَامُهُ
- ٤٠٦٤..... سُوءُ الْخَلْقِ
- ١١٧١..... سِوَارِيزٍ مِنْ نَارٍ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ طَوَّقُ مِنْ
- ٣٢٨..... السُّوَالُكَ مَطْهَرَةٌ لِلنِّمَمِ مَرْضَاةٌ لِلرُّبِّ
- ٣٣٥..... السُّوَالُكَ مَطْهَرَةٌ لِلنِّمَمِ مَرْضَاةٌ لِلرُّبِّ مَا جَاءَنِي
- ٥٤٦٠..... سِوَايَ قُلْتُ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
- ٧٠٩..... سَوُّوا صُفُوفَكُمْ فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ مِنْ تَمَامٍ
- ٧٠٩..... سَوُّوا صُفُوفَكُمْ فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصُّفُوفِ مِنْ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ
- ٧٠٦..... سَوُّوا صُفُوفَكُمْ وَحَادُوا بَيْنَ مَنَاجِكُمْ وَلِيْنُوا فِي
- ٦٩٦..... سَيِّئِي أَوْ سَيِّئُونَ أَقْوَامٌ يُصَلُّونَ الصَّلَاةَ فَإِنْ أَتَمُّوا
- ١٨٨٣..... سَيِّئِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ تَفْتَحُ فِيهِ فَتَحَاتِ الْأَرْضُ
- ٣٢٨١..... سَيِّئِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ يُعَذِّبُ عَلَى أَحَدِكُمْ بِالْقَصْعَةِ
- ١١٨٧..... سَيِّئِيكُمْ رَكِبٌ مُبْتَضُونَ فَإِذَا جَاؤُوكُمْ فَرَحِبُوا
- ٤٦٥٩..... سَيَّخُرْجُ عَلَيْكُمْ فِي آخِرِ الزَّمَانِ نَارٌ مِنْ حَضَرٍ
- ٩٦٩..... سَيِّدُ الْاسْتِغْفَارِ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي
- ٣٥٢٥..... سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ حَمْرَةٌ بُنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَرَجُلٌ قَامَ
- ٤٦٤٣..... سَيِّدُ الْمَجَالِسِ قِبَالَةُ الْقَبِيلَةِ
- ٢٣٢٧..... سَيِّرُوا هَذَا جُمْدَانٌ سَبَقَ الْمُفْرَدُونَ قَالُوا وَمَا
- ٤٦٤٧..... سَيِّصِيرُ الْأَمْرِ أَنْ تَكُونُوا أَجْنَادًا مُجْتَدِعًا جُنْدٌ
- ٣٤٣٦..... سَيِّكُونُ بَعْدِي أَمْرَاءٌ فَلَا تُصَدِّقُوهُمْ بِكَلْبِهِمْ وَلَا
- ٣٤٣٤..... سَيِّكُونُ بَعْدِي أَمْرَاءٌ فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ
- ٢٧٩..... سَيِّكُونُ بَعْدِي حَمَامَاتٌ وَلَا خَيْرَ فِي الْحَمَامَاتِ
- ٣٢٩٤، ٣٢١٣..... سَيِّكُونُ رِجَالٌ مِنْ أُمَّتِي يَأْكُلُونَ الزَّوَانَ الطَّعَامِ
- ٤٥٩..... سَيِّكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَكُونُ حَدِيثُهُمْ فِي
- ٢١٥٨..... السُّيُوفُ مَفَاتِيحُ الْجَنَّةِ
- ٣٨١٦..... شَابٌ يَجُودُ بِنَفْسِهِ قَبِيلٌ لَهُ قُلٌّ لِإِلَهِ إِلَّا اللَّهُ
- ٤٠٦٥..... الشُّؤْمُ سُوءُ الْخَلْقِ
- ٤٦٥٥..... الشَّامُ صَفْرَةٌ لِلَّهِ مِنْ بِلَادِهِ إِلَيْهَا يَخْبِي صَفْرَتُهُ مِنْ
- ٥٢٩٢..... شَأْنُكُمْ بِهَا وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهَا
- ٢٨٤٤..... شَاهِدَاكَ أَوْ يَمِينُهُ
- ٥٦٢٦..... شَجَرَةٌ مَسِيرَةٌ مِائَةٌ سَنَةً ثِيَابُ أَهْلِ الْجَنَّةِ تَخْرُجُ
- ٣٩٦١..... الشَّيْخُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ

- شر البقاع الأسواق ٤٩٥
- شرُّ الثيِّوبِ الحَمَامُ تُرْفَعُ فِيهِ الْأَصْوَاتُ وَتُكْتَفَى فِيهِ ٢٧٤
- شرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَالِيْمَةِ يَدْعَى إِلَيْهَا الْأَغْنِيَاءُ ٣٢٩٨
- شرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَالِيْمَةِ يَمْتَعُهَا مَنْ يَأْتِيهَا وَيُدْعَى إِلَيْهَا ٣٢٩٨
- شرُّ عَمَلِي وَلَعَلَّهُ تَصْحِيفٌ وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ ٩٨٩
- شرُّ مَا فِي الرَّجُلِ شَيْعٌ هَالِكٌ وَجَبْنَ ٣٩٥٨
- شِرَارُ أُمَّتِي الَّذِينَ غَدَاوا بِالنَّعِيمِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٣٢١٢
- شِرَارُ أُمَّتِي الَّذِينَ وَلَدُوا فِي النَّعِيمِ وَغَدَاوا بِهِ ٣٢٩٥
- شِرَاكٌ مِنْ نَارٍ أَوْ شِرَاكَانِ مِنْ نَارٍ ٢١٢٣
- شَرِيْتَيْنِ فِي شَرِيْبَةٍ وَأُدْمِيْنِ فِي فِدْحٍ لَا حَاجَةَ لِي ٤٩٢٩
- الشَّرْكُ أَخْفَى مِنْ ذَيْبِ الذَّرِّ عَلَى الصَّمَا فِي اللَّيْلَةِ ٤٥٨٨
- الشَّرْكُ بِاللَّهِ وَالسُّحْرُ وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي ٢١٠٥، ٥٣٢٢، ٤٥٨٩، ٤٢٤٢، ٣٧٠٧، ٢٨٦٤
- الشَّرْكُ بِاللَّهِ وَعَقُوقُ الْوَالِدَيْنِ الْحَدِيثُ ٣٨٠٤
- الشَّرْكُ بِاللَّهِ وَعَقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَقَتْلُ النَّفْسِ ٣٥١٣
- الشَّرْكُ الْخَفِيُّ أَنْ يَقْرَمَ الرَّجُلُ فَيُصَلِّيَ فَيَزِيْرُ ٤٤
- شُرُهُ ٣٨٧٧، ٣٨٧٨
- شُعْبَانٌ لِيَعْظِيْمَ رَمَضَانَ قَالَ فَأَيُّ الصَّدَقَةِ ١٥٥٩
- شُعْتُ الرُّؤُوسِ دُنْسُ الثِّيَابِ الَّذِينَ لَا يَنْكِحُونَ ٤٧٧٨
- الشُّعْبَةُ رُوُوسُهُمْ الشُّجْبَةُ وَجُوهُهُمْ الدُّبْسَةُ ٥٤٢٣
- شَعْرَتُ يَا بِلَالُ أَنْ الصَّائِمَ تَسْبِيحُ عِظَامُهُ ١٦٦١
- شَعْلُ النَّاسِ قُلْتُ مَا شَعْلَهُمْ؟ قَالَ نَشْرُ ٥٣٦٩
- شَعْلُ النَّاسِ لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمِيذٍ شَأْنٌ ٥٣٧٠
- شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكِبَايِرِ مِنْ أُمَّتِي ٥٤٦٥
- شَفِي بِنِ مَاعٍ مَخْتَلَفٍ فِي صَحْبِهِ فَقِيلَ لَهُ ٤٢٩٩
- شَفِي ذَكَرَهُ الْبَخَارِيُّ وَابْنُ حِبَانَ فِي التَّابِعِينَ ٤٢٩٩
- شَكُوا الْحُمَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ مَا ٥١٧٣
- شَكُونَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْجُوعَ وَرَفَعْنَا يَدَيْنَا عَنْ ٤٩٢٤
- شَهَادَةُ الرُّورِ ٣٥١٣
- الشَّهَادَةُ سَبْعُ سَوَى الْقَتْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْمَبْطُورُ ٢١٨٧
- الشَّهْدَاءُ أَرْبَعَةٌ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَيِّدٌ الْإِيمَانَ لَقِي ٢١٦٠
- الشَّهْدَاءُ ثَلَاثَةٌ رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ ٢١٤٩
- الشَّهْدَاءُ خَمْسَةٌ الْمَطْعُونُ وَالْمَبْطُورُ وَالْغَرِيْقُ ٢١٨٢
- الشَّهْدَاءُ عَلَى بَارِقِ نَهْرِ نِيَابِ الْجَنَّةِ فِي تَبِيَّةٍ ٢١٦١
- شَهَدْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَجْلِسًا وَصَفَ فِيهِ ٥٦٩٤
- شَهَدْنَا جَنَازَةً مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا فَرِغَ مِنْ ذَهْبِنَا ٥٣٤٩
- شَهْرُ رَمَضَانَ شَهْرُ أُمَّتِي يَمْرُضُ مَرِيضَهُمْ ١٥١٤
- شَهْرُ رَمَضَانَ مُعَلَّقٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَا ١٦٧٥
- الشَّهِيْدُ يَشْفَعُ فِي سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ ٢١٤٧
- الشَّيَاطِينُ مَرَدَّةُ الْجَنِّ ١٥٠٧
- الشَّيْطَانُ تَرْجُمُونَ وَمِلَّةُ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ تَسْبِعُونَ ١٨٣٢
- الصَّائِمُ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ الْمَقَاطِرُ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ ١٦٦٠
- صَائِمُ رَمَضَانَ فِي السَّعْرِ كَالْمُفْطِرِ فِي الْحَضَرِ ١٦٢٨
- الصَّائِمُ فِي السَّعْرِ كَالْإِفْطَارِ فِي الْحَضَرِ ١٦٢٨
- الصَّائِمُ فِي السَّعْرِ كَالْمُفْطِرِ فِي الْحَضَرِ ١٦٢٨
- صَاحِبُ حُسْنِ الْخُلُقِ يُتَلَبَّغُ بِهِ دَرَجَةٌ صَاحِبِ الصَّوْمِ ٤٠٢٥
- صَاحِبُ الدُّنْيِ مَأْسُورٌ بِدِينِهِ يَشْكُرُ إِلَى اللَّهِ ٢٨١٢
- صَاحِبُ الْمَكْسِ فِي النَّارِ ١١٩٠
- صَاعٌ مِنْ بُرٍّ أَوْ فَمَحٌ عَلَى كُلِّ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ حُرٌّ ١٦٧٤
- الصَّالِحُونَ كَأَنَّ أَحَدَهُمْ يَنْتَلِي بِالْقَمَلِ حَتَّى يَقْتُلَهُ ٥١١١
- صَامَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ أَوْ أَمَرَ بِصِيَابِهِ ١٥٥١
- الصَّبِيْحَةُ يَمْنَعُ الرِّزْقَ ٢٦٣٢
- صَحْحَكُمْ وَمَسَاحِكُمْ وَيَقْرُونَ بَعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ ٧٥
- الصَّبْرُ مِعْوَلُ الْمُسْلِمِ ٥١٠٣
- الصَّبْرُ يَأْتِي مِنَ اللَّهِ عَلَى قَدْرِ الْبَلَاءِ ٣٠٤٢
- صَدَاغُ الْمُؤْمِنِ وَشُرُوكَةُ يَشَاكُهُ أَوْ شَيْءٌ يُؤْذِيهِ ٥١٦٠
- صَدَقَ أَبُو عِيَاشٍ ٩٧٧
- صَدَقَ أَبِي ١٠٨٧، ١٠٨٦
- صَدَقَ أَبِي إِذَا سَمِعْتَ إِمَامَكَ يَتَكَلَّمُ فَأَنْصِتِ ١٠٨٨
- صَدَقَ أَبِي صَدَقَ أَبِي أُطِيعْ أَبِيَا ١٠٩٠
- الصَّدَقُ إِذَا صَدَقَ الْعَبْدُ بَرٌّ وَإِذَا بَرَّ أَمِنَ وَإِذَا ٤٤٤٧
- صَدَقَ اللَّهُ فَصَدَقَهُ ثُمَّ كَفَنَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي جَبِيْتِهِ ٢١٠٣
- صَدَقَ الْخَيْبُ ٩٩٢، ٢٢٧٩
- صَدَقَ سَعْدٌ ١٠٨٩
- الصَّدَقُ طَمَأْنِيْنَةٌ وَالْكَذِبُ رِيْبَةٌ ٤٤٤١
- صَدَقَ عِيَادِي فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ النَّاسِ بِسَبْعِينَ ٤٧٨٢
- صَدَقَ وَمَنْ أَحَقُّ بِالْعَدْلِ مِنِّي لَا قُدْسَ لِلَّهِ أُمَّةٌ ٢٨٢٥
- الصَّدَقَةُ نَسُدُ سَبْعِينَ بَابًا مِنَ السُّوءِ ١٣١٦
- صَدَقَةُ السُّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ١٣٣٥
- الصدقة شيء عجب قلت يا رسول الله تترك ١٣١٤
- الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم ١٣٤١
- الصدقة على المسكين صدقة وعلى القريب صدقتان ١٣٤١

- ١٨٥٨ صلاة الرجل في بيته بصلاة وصلاته في مسجد ١٥٥٩ صدقة في رمضان
- ٦٤١ صلاة الرجل في بيته فنور فنوروا بيوتكم ٣٨٢٣ الصدقة وصله الرحم يزيد الله بهما في العمر
- ٦٠١ صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته وحده ٣٣١٣ صدقت قال فانطلق فقطع عذقا من الخيل فيه
- ٤٦٠ صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته ٢٢٧٨ صدقت وهي كدوب
- ٥٨٨ صلاة الرجل في جماعة تضعف على صلاته في ٥٥٣١، ٣٦٣٥، ٣٦٢٤ صديق أهل النار
- ٦٠٠ صلاة الرجلين يوم أحدهما صاحبه أركى عنده ٣٦٣٤ صديق أهل النار ومن سقاه صغيراً لا يعرف
- ٣٤٩٥ الصلاة الصلاة اتقوا الله فيما ملكت ٥٤٤١ الصراط على جهنم مثل حرف السيف بجنتيه
- ٤٣٢٧ الصلاة على ميقاتها قلت ثم ماذا يا رسول ٤١٧٧ الصرعة كل الصرعة الصرعة كل الصرعة
- ٥٧٧، ٣٧٦٩ الصلاة على وفيها قلت ثم أي؟ قال بر ٢١٠٨ صعد رسول الله ﷺ المنبر فقال لا أقسم لا
- ٦٤٩ صلاة في إثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في ٢٦٠٩، ١٥٠٠ صعد رسول الله ﷺ المنبر فلما رقي عتبة قال
- ٦٠١ الصلاة في الجماعة تعدل خمسا وعشرين صلاة ٣٥٦٩ صعد رسول الله ﷺ المنبر فنأدى بصوت ربيع
- ١٨٦١ صلاة في المسجد الحرام أفضل مما سواه من ٢٦٥٠ صعد رسول الله ﷺ المنبر يوم غزوة بؤك
- ١٨٦١ الصلاة في المسجد الحرام بجانة ألف صلاة ٢٦١٢، ١٥٠١ صعد المنبر فقال آمين آمين آمين قيل يا
- ١٨٦٧ صلاة في مسجد بقاء كعمرة ٣٧٨٨ صعد النبي ﷺ المنبر فقال آمين آمين آمين
- ١٨٥٤ صلاة في مسجدي أفضل من ألف صلاة فيما ٥٥٠٢ الصعود جبل من نار يصعد فيه الكافر سبعين خريفاً
- ٩٣٢، ٢٠٠٥ صلاة في مسجدي تعدل بعشرة آلاف صلاة ٣٠٨٦ صغارهم دعابيص الجنة ينلقى أحدهم أباه أو
- ١٨٦٤ صلاة في مسجدي خير من ألف صلاة فيما سواه ٥٦٦٢ صفأوهن كصفاء الدر الذي في الأصداف الذي
- ١٨٦٥ صلاة في مسجدي هذا أفضل من أربع صلوات ٤٢٦٦ صل بين الناس إذا تفاسدوا وقرب بينهم إذا
- ١٨٥٣، ١٨٥٢ صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة ٥٠٣٤ صل صلاة مودع فإنك إن كنت لا تراه فإنه يراك
- ١٨٦٦ الصلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة ٥٢٧٧ صلى بنا أبو المليلح على جنازة فظننا أنه قد كبر
- ٥١٣، ١٨٥٣ صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما ٢٧٢٦ صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة العصر ثم قام
- ١٨٥٥ صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما ٧٧٣ صلى بنا رسول الله ﷺ الظهر فلما سلم نادى رجلاً
- ٥٥٨ الصلاة قال ثم مه؟ قال ثم الصلاة قال ٦٦٥ صلى بنا رسول الله ﷺ العصر بالمخمس
- ١٢٩٧ الصلاة قربان والصيام جنة والصدقة تطفيء ٦١٢، ٥٩٩ صلى بنا رسول الله ﷺ يوماً بالصبح فقال
- ٥٨٣ الصلاة لأول وفيها ٤١٧٨ صلى بنا رسول الله ﷺ يوماً صلاة العصر ثم
- ٧٧٥ الصلاة متى متى تشهد في كل ركعتين وتخضع ٣٥١ صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة فقرأ فيها بسورة الروم
- ٧٧٦ الصلاة متى متى تشهد في كل ٣٥١٤ صلى رسول الله ﷺ صلاة الصبح فلما انصرف
- ١٩٣٧ صلاة المرابط تعدل خمسمائة صلاة ونفقة ٧٧٣ صلى رسول الله ﷺ يوماً ثم انصرف فقال يا
- ٢٠٠٦ صلاة المرابط تعدل خمسمائة صلاة ونفقة الدينار ٣٤٧٩ صلى صلاة الكسوف فقال دنت مني النار
- ٥١٨ صلاة المرأة في بيتهما أفضل من صلاتها في ١٧٦١ صلى في مسجد الخيف ستمون نبياً منهم
- ٥١٥ صلاة المرأة في بيتهما خير من صلاتها في ٦٤٦ صلى الناس ورددوا ولم تزلوا في صلاة منذ
- ٦٩٣ صلاة من فاته فكأنما وير أهله وماله قال ابن ٤٥٣١، ٢٧٣٧ الصلاة أمانة والوضوء أمانة والوزن أمانة
- ٨٦١ صلاة الهجر مثل صلاة الليل قال الراوي ١٩٣٨ الصلاة بأرض الرباط بألفي ألف صلاة وفيه
- ٥٥٧، ٤٥٢٩، ١١٢٠ الصلاة والزكاة والأمانة والفرج والبطن ٧٧١ الصلاة ثلاثة أثلاث الطهور ثلث والرؤوس
- ٣٤٩٥ الصلاة وما ملكت أيمانكم ٥٨٩ صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفرد بسبع
- ٣٤٩٦ الصلاة وما ملكت أيمانكم فما زال يقولها ٥٧٠ الصلاة خير موضوع فمن استطاع أن يستكثر

- صَلَّاحُ أَوَّلِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِالزَّهَادَةِ وَالْيَقِينِ وَهَلَاكُهُ ٤٨٢٧، ٥٠٢٠
- صَلُّوا أَيُّهَا النَّاسُ فِي بُيُوتِكُمْ فَإِنَّ أَفْضَلَ صَلَاةٍ ٦٤٢
- صَلُّوا عَلَيَّ صَاحِبِكُمْ فَتَغَيَّرَتْ وَجْهُهُ النَّاسِ ٢١١٨
- صَلُّوا عَلَيَّ صَاحِبِكُمْ فَتَنَا عَلَيَّ ﷺ هُمَا عَلَيَّ ٢٨١٧
- صَلُّوا عَلَيَّ صَاحِبِكُمْ فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْفَتْوحَ ٢٨١٩
- الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهَا ثُمَّ قَالَ ٥٢٨
- الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ ١٠٣٤، ١٤٩٨
- الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَفَّارَةٌ ٥٢٧
- صَلُّنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَغْرِبَ فَرَجَحَ مِنْ ٦٤٨
- صُمْ أَحَبَّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ صَوْمَ دَاوُدَ ١٦١٤
- صُمْ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ قَالَ إِنِّي ١٥٨٣
- صُمْ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ قَالَ إِنِّي أَطِيقُ ١٦١٢
- صُمْ أَفْضَلَ الصِّيَامِ عِنْدَ اللَّهِ صَوْمَ دَاوُدَ عَلَيْهِ ١٦١٢
- صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ قَالَ إِنِّي ١٥٨٣، ١٦١٢
- صُمْ مِنْ كُلِّ عَشْرَةٍ أَيَّامٍ يَوْمًا وَلَكَ أَجْرُ تِلْكَ السَّنَةِ ١٥٨٢
- صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا ١٥٨٢
- صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا وَهُوَ أَعْدَلُ الصِّيَامِ وَهُوَ ١٦١٣
- صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمَيْنِ قَالَ قُلْتُ فَإِنِّي أَطِيقُ ١٥٨٤
- صُمْ يَوْمًا وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ قَالَ إِنِّي أَطِيقُ ١٥٨٣، ١٦١٢
- صُمْ يَوْمَيْنِ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ قَالَ إِنِّي أَطِيقُ ١٥٨٣، ١٦١٢
- صَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ تَقِي مَصَارِعَ السُّوءِ وَالصَّدَقَةُ ١٣٣٧
- صَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ تَقِي مَصَارِعَ السُّوءِ وَصَدَقَةٌ ١٣٣٦
- صَنَعْتُ سَفْرَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ ٤٩٤١
- صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَنْ تَنَالَهُمَا شِفَاعَتِي إِمَامٌ ظَلَمَ ٣٤٠٤
- صِنْفَانِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا قَوْمٌ مَعَهُمْ سِيَّاطٌ ٣١٤٤
- صَوْرَتَانِ مَلْمُوعَانِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَرْمَارَ عِنْدَ ٥٣٠٥
- صَوْمٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ١٥٨١
- صَوْمٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صَوْمُ الدَّهْرِ كُلَّهُ ٤٣٤٥، ١٤٧٤، ١٢٩٩
- صَوْمٌ شَهْرٍ الصَّبْرِ وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ يُذْهِبُ ١٥٧٧
- صَوْمٌ يَوْمٍ عَرَفَةَ يُكْفِرُ الْعَامَ الَّذِي قَبْلَهُ ١٥٣٨
- صَوْمُوا تَصْبَحُوا وَسَائِرُوا تَسْتَعْتَرُوا ١٤٧٠
- صِيَامٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صِيَامُ الدَّهْرِ ١٥٧٦
- صِيَامٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صِيَامُ الدَّهْرِ أَيَّامٌ ١٥٨٨
- الصِّيَامُ جُنَّةٌ مَا لَمْ يَخْرَفْهَا ١٦٦٥
- الصِّيَامُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ كَجُنَّةِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْقِتَالِ ١٤٧٣
- الصِّيَامُ جُنَّةٌ وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ وَالصَّلَاةُ ٣٤٣٣
- الصِّيَامُ جُنَّةٌ وَحَصْنٌ حَصِينٌ مِنَ النَّارِ ١٤٧١
- الصِّيَامُ جُنَّةٌ يَسْتَجِبُ بِهَا الْعَبْدُ مِنَ النَّارِ ١٤٧٢
- صِيَامٌ شَهْرٍ رَمَضَانَ بَعَشْرَةَ أَشْهُرٍ وَصِيَامٌ سِتَّةَ أَيَّامٍ ١٥٣٣
- الصِّيَامُ وَالْقُرْآنُ يَشْفَعَانِ لِلْعَبْدِ لِقَوْلِ الصِّيَامِ رَبِّ ٢٢٢٦
- الصِّيَامُ وَالْقُرْآنُ يَشْفَعَانِ لِلْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ ١٤٧٥
- صِيَامٌ يَوْمٍ عَاشُورَاءَ إِنِّي أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ ١٥٥٠
- صِيَامٌ يَوْمٍ عَرَفَةَ إِنِّي أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ ١٥٣٦
- صِيَامٌ يَوْمٍ عَرَفَةَ كَصِيَامِ أَلْفِ يَوْمٍ ١٥٤٢، ١٥٤١
- ضَافَهُ ضَيْفٌ كَافِرٌ فَأَمَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَاةٍ ٣٢٧٢
- ضَحُّوا وَاحْتَسِبُوا بِدِمَائِهَا فَإِنَّ الدَّمَ وَإِنْ وَقَعَ فِي ١٦٨٧
- ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا وَعَنْ جَنَّتِي ٣٥٧٨
- ضَرَبَ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ حِيَابَهُ عَلَى قَبْرِ ٢٢٨٧
- ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَثَلُ النَّجِيلِ وَالْمُصَدِّقِ ١٣٠٢
- ضَرَبَ عَلَيَّ مَنَكِبِي ثُمَّ قَالَ أَفْلَحْتَ يَا قَدِيمَ إِنْ ١١٩٦، ٣٣٣٣
- ضَرَبَ مَثَلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ثُمَّ التَّيْبِيرِ كَنَاحِرٍ ١٠٧٠
- ضِرْسُ الْكَافِرِ مِثْلُ أَحَدٍ وَعِظْلُ جِلْدِهِ مَسِيرَةٌ ٥٥٣٧
- ضِرْسُ الْكَافِرِ مِثْلُ أَحَدٍ وَقَعْدُهُ مِثْلُ الْبَيْضَاءِ ٥٥٣٧
- ضِرْسُ الْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلُ أَحَدٍ وَعَرْضُ جِلْدِهِ ٥٥٣٧
- ضِرْسُ الْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلُ أَحَدٍ وَقَعْدُهُ مِثْلُ ٥٥٣٧
- الضَّرْبَةُ الطَّيْبَةُ ٤٠٣٢
- ضَعَّ يَدَكَ عَلَى الَّذِي يَأْلَمُ مِنْ جَسَدِكَ وَقُلْ بِسْمِ ٥١٨٧
- ضِعْفَانُ يَا عَمْرُؤُ ٣٩٨
- الضِّيَافَةُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَقٌّ لَارِمٌ فَمَا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ ٣٩٣٥
- الضِّيَافَةُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَمَا زَادَ فَهِيَ صَدَقَةٌ وَكُلُّ ٣٩٣٧
- الطَّابِعُ مُعَلَّقٌ بِقَائِمَةِ الْعَرْشِ فَإِذَا اسْتَكْتَمَ الرَّجْمُ ٣٨٤٩
- الطَّابِعُ مُعَلَّقَةٌ بِقَائِمَةِ عَرْشِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِذَا ٣٥٧٦
- طَارِقُ بْنُ شِهَابٍ أَنَّهُ نَاتٍ عِنْدَ سَلْمَانَ ﷺ لِيَنْظُرَ ٩٤٧
- طَاعَةُ أَرْوَاجِهِنَّ وَالْمَعْرِفَةُ بِحَقُوقِهِنَّ وَقَلِيلٌ مَنَكُنْ مِنْ ٣٠٠٦
- طَاعَةُ اللَّهِ طَاعَةُ الْوَالِدِ وَمَنْعِيَةُ اللَّهِ مَعْصِيَةُ ٣٧٩٥
- الطَّاعُونَ شَهَادَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ ٢١٨٨
- الطَّاعُونَ الْفَارُّ مِنْهُ كَالْفَارِّ مِنَ الرَّخْفِ وَمَنْ ٢١٩٩
- طَعَامُ الْاِثْنَيْنِ كَافِي الثَّلَاثَةِ وَطَعَامُ الثَّلَاثَةِ كَافِي ٣٢٦٨
- طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الْاِثْنَيْنِ وَطَعَامُ الْاِثْنَيْنِ يَكْفِي ٣٢٦٩
- طَلَبُ الْحَلَالِ فَرِيضَةٌ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ ٢٦٧٥
- طَلَبُ الْحَلَالِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ٢٦٧٥

- ١٣٨٣..... عَادَ بِلَالًا فَأَخْرَجَ لَهُ صَبْرًا مِنْ نَمْرٍ فَقَالَ مَا
- ٤٩٧٧..... عَادَ خَيْبًا نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
- ٥١٣٠..... عَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَكَبَ عَلَيْهِ
- ٥١٦٨..... عَادَ النَّبِيُّ ﷺ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ وَهِيَ وَجَعَةٌ فَقَالَ
- ٥١٦٦، ٥١٤٨..... عَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مَرِيضَةٌ فَقَالَ أَبَشِيرِي
- ٥٢١٧..... الْعَامُ
- ٥٤٤٥..... عَامَ غَزْوَةِ تَبُوكَ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّي فَاجْتَمَعَ
- ٢٦٠..... عَامَهُ عَذَابُ الْقَبْرِ فِي الْبُورِ فَاسْتَنْزَهُوا مِنَ الْبُورِ
- ١١٧٤..... الْعَامِلُ إِذَا اسْتَعْمَلَ إِذَا فَاعَدَ الْحَقَّ وَأَعْطَى الْحَقَّ لَمْ
- ١٩٤..... غَامِلِهِ
- ٢٤٣..... الْعَانَانُ
- ٧٣٤..... عِبَادَ اللَّهِ لَسُونَ صَفُوفَكُمْ أَوْ لِيُخَالِفُوا اللَّهَ بَيْنَ
- ١١٨٠..... عِبَادَةِ بَنِ الصَّامِتِ عَلَى الصَّدَقَةِ فَقَالَ يَا أَبَا
- ٤٧٦٦..... عِبَادَةَ فِي الْهَرَجِ كَهَجْرَةِ إِيَّيْ
- ٢٩٢٦..... عَبْدُ أَطَاعَ اللَّهَ وَأَطَاعَ مَوْلَاهُ أَذْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ قَبْلَ
- ٢٠٩٤..... عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ النَّعَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
- ٤٦٦٧..... عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْبَلٍ ﷺ قَالَ إِنِّي لَجَمِنُ يَرْفَعُ
- ٤٣٥٤..... عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَرْتَقَى الصَّفَا فَأَخَذَ
- ٢٩٥٠..... عِتْقُ النَّسَمَةِ أَنْ تَنْفَرِدَ بِعِتْقِهَا وَفَكَ الرُّقْبَةَ أَنْ
- ٤١٨..... عُثْمَانُ بْنُ عُفَانَ ﷺ أَنَّهُ قَالَ عِنْدَ قَوْلِ النَّاسِ فِيهِ
- ١٧٧٥..... الْعُجُ وَالنُّجُ
- ١٧٦٦..... الْعُجُ وَالنُّجُ قَالَ وَمَا السَّبِيلُ؟ قَالَ الرَّأْدُ
- ٥٣٦٤..... عَجَبَ الذَّنْبِ
- ٢١٦٧..... عَجِبَ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْ رَجُلٍ غَزَا فِي سَبِيلِ
- ٩٤٣..... عَجِبَ رَبُّنَا مِنْ رَجُلَيْنِ رَجُلٍ نَارَ عَنِّ وَطَائِبِهِ
- ٥١٤٣..... عَجِبَ لِلْمُؤْمِنِ وَجَزَعِهِ مِنَ السَّقَمِ وَلَوْ كَانَ يَعْلَمُ
- ٥١٠٤..... عَجِبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ إِنْ أَمَرَهُ لَهُ كُلُّهُ خَيْرٌ وَلَيْسَ
- ٧٤٦..... عَجِبْتُ لَهَا! فَبَحَّتْ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ قَالَ ابْنُ
- ٥١٤٣..... عَجِبْتُ مِنْ مَلَكَئِكَ كَانَا يَلْتَمِسَانِ عَبْدًا فِي مُصَلًى
- ٢٥٦١..... عَجَلْتُ إِلَيْهَا الْمُصَلِّي إِذَا صَلَّيْتُ فَقَعَدْتُ فَأَخْمَدُ
- ٤٨١٨..... عَجَلْتُ مَيْتَهُ فَلَتْ بَوَائِيهِ فَلْ تَرَاهُ
- ٢٥٢٩..... عُدَّ فَعَادَ نُمْ قَالَ عُدَّ فَعَادَ نُمْ قَالَ فَمُ فَقَدَّ
- ٢٥٢٩..... عُدَّ فَعَادَ نُمْ قَالَ فَمُ فَقَدَّ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ
- ٣٣٤٥..... عَدَلُ سَاعَةٍ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ سِتِّينَ سَنَةً قِيَامَ لَيْلِهَا
- ٣٣٤٥..... عَدَلُ يَوْمٍ وَاحِدٍ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ سِتِّينَ
- ٣٥١٤..... عَدَلْتُ شَهَادَةَ الرَّوْرِ وَالْإِشْرَاكَ بِاللَّهِ ثَلَاثَ
- ١٠٩..... طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَوَاضِعٌ
- ٦٩٩..... طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ أَنَّهُ صَلَّى بِقَوْمٍ فَلَمَّا انْصَرَفَ
- ٣٧٨٠..... طَلَّقَهَا
- ١٧٥٥..... طَلَبْتُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَمَا يَغْدُلُ الْحَجَّ مَعَكَ؟ قَالَ
- ٨٨٧..... طَهَّرُوا هَذِهِ الْأَجْسَادَ طَهَّرَكُمُ اللَّهُ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ
- ٥٦٢، ٥٠٩٧، ٣٠٦، ٢٤١٢..... الطَّهْرُ شَطْرُ الْإِيمَانِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
- ١٧٨٧..... الطَّوَائِفُ حَوْلَ النَّبِيِّ صَلَاةٌ إِلَّا أَنْتُمْ تَتَكَلَّمُونَ فِيهِ
- ٤٦٥٨..... طُوبَى لِلشَّامِ
- ٤٦٥٨..... طُوبَى لِلشَّامِ إِنْ مَلَابِكَةُ الرَّحْمَنِ بَاسِطَةٌ أَحْبَبْتَهَا
- ٤٧٨٣..... طُوبَى لِلْمَغْرِبَاءِ
- ٥..... طُوبَى لِلْمُخْلِصِينَ أَوْلِيكَ مَصَابِيحُ الْهُدَى تَنْجِلِي
- ٢٠٠٢، ١٩٦١..... طُوبَى لِمَنْ أَكْثَرَ فِي الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ ذَكَرِ
- ٤٣٩٢، ٣٤٦١..... طُوبَى لِمَنْ تَوَاضَعَ فِي غَيْرِ مَقْصُودٍ وَذَلَّ فِي نَفْسِهِ
- ٢٦٨٠..... طُوبَى لِمَنْ طَابَ كَسْبُهُ وَصَلَحَتْ سَرِيرَتُهُ
- ٤٣٤٠..... طُوبَى لِمَنْ عَمِلَ بِعِلْمِهِ وَأَنْفَقَ الْفَضْلَ مِنْ مَالِهِ
- ٤٣٣٠، ٤١٦١..... طُوبَى لِمَنْ مَلَكَ لِسَانَهُ وَوَسِعَهُ بَيْتُهُ وَبَكَى عَلَى
- ٥٠٠١..... طُوبَى لِمَنْ مَلَكَ نَفْسَهُ وَوَسِعَهُ بَيْتُهُ وَبَكَى عَلَى
- ٤٨٤٦، ١٢٤٥..... طُوبَى لِمَنْ هُدِيَ لِلْإِسْلَامِ وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافًا
- ٢٥٢٠..... طُوبَى لِمَنْ وُجِدَ فِي صَحْفِيهِ اسْتِغْفَارٌ كَثِيرٌ
- ١١٩٥..... طُوبَى لَهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ عَرِيفًا
- ١١٧١..... طُوقَ مِنْ نَارٍ قَالَتْ فَرُطَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ؟ قَالَ
- ٣١٥٩..... طُوقَ مِنْ نَارِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ
- ٢٦٦٧..... طُولُ الْحَيَاةِ وَكَثْرَةُ الْمَالِ
- ٤٠٥٣..... طُولُ الْقُنُوتِ قَالَ فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ
- ٤١٠٩..... طَيِّبَ الْكَلَامِ وَبَدَّلَ السَّلَامَ وَإِطْعَامَ
- ٥٦٣٢..... طَيْرَ الْجَنَّةِ كَأَمْثَالِ الْبُخْتِ تَرُوعِي فِي شَجَرِ الْجَنَّةِ
- ١٣٠٧..... ظِلُّ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَدَقَتُهُ
- ٥٦١٦..... الظِّلُّ الْمَمْدُودُ شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ عَلَى سَاقٍ قَدَرًا مَا
- ٣٤٠٠..... الظِّلْمُ ظُلَمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
- ٧..... ظَنُّ أَنْ لَهُ فَضْلًا عَلَى مَنْ دُونَهُ مِنْ أَصْحَابِ
- ٣٧٣٧..... ظَهَرَ الْمُؤْمِنِ جَمِيٍّ إِلَّا بِحَقِّهِ
- ١١٥٥..... ظَهَرَتْ لَهُمُ الصَّلَاةُ فَقَبِلُوهَا وَخَفِيَتْ لَهُمُ الرِّكَاءَةُ
- ٥٦٧٠..... ع عن سعيد بن المسيَّب لقي أبا هريرة فقال أبو
- ٣٩٨١..... العائِدِ فِي صَدَقَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْتِهِ
- ٣٩٨٠..... العائِدِ فِي هَيْبَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْتِهِ
- ٢١٨٤..... عَادَ ابْنُ أَحْيَى جَبْرَ الْأَنْصَارِيِّ فَجَعَلَ أَهْلُهُ يَبْكُونَ

٤١٢٠.....	عِشْرُونَ ثُمَّ جَاءَ آخَرَ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ	٢٤١٣.....	عَدَّهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي يَدِي أَوْ فِي يَدِهِ قَالَ
٤١٢٢.....	عِشْرُونَ حَسَنَةً ثُمَّ مَرَّ آخَرَ فَقَالَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ	٣٠٧٤.....	عَدُّوا لِلَّهِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ إِلَّا حَارَ عَلَيْهِ
٣٦٣٨.....	عُصَاةُ أَهْلِ جَهَنَّمَ	٥٣٣٦.....	عَذَابُ الْقَبْرِ قَالَتْ فَمَا رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
٥٥٣١، ٣٦٣٣.....	عُصَاةُ أَهْلِ النَّارِ	٥٣٤٢.....	عَذَابُ الْكَافِرِ فِي قَبْرِهِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ
٢٢٨١.....	عُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّجَالِ	٣٤٧٦.....	عَذَّبَتْ امْرَأَةً فِي هِرَّةٍ سَجَّتْهَا حَتَّى مَاتَتْ لَا هِيَ
٥١١٧.....	عَظِمَ الْجَزَاءُ مَعَ عَظَمِ الْبَلَاءِ وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا	١٥٣١.....	عَرَى الْإِسْلَامَ وَقَوَاعِدُ الدِّينِ ثَلَاثَةٌ عَلَيْهِمْ أَسْسٌ
٤٢٧٢.....	عَفُوا تَعَفَّ بِسَاؤِكُمْ وَبِرُوا آبَاءَكُمْ تَبَرَّكُمْ أَنْبَاؤُكُمْ	٨٢٤.....	عَرَى الْإِسْلَامَ وَقَوَاعِدُ الدِّينِ ثَلَاثَةٌ عَلَيْهِمْ أَسْسٌ
٤٢٦٩، ٣٧٨٥.....	عَفُوا عَنِ نِسَاءِ النَّاسِ تَعَفَّ بِسَاؤِكُمْ وَبِرُوا آبَاءَكُمْ	١١٩٨.....	الْعِرَافَةَ حَقًّا وَلَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ عِرَافَةٍ وَلَكِنْ
١٢٢٣.....	عَلَى أَنْ لَا تَسْأَلَ أَحَدًا شَيْئًا فَقَالَ قَوْلَانِ فَمَا لَهُ	٤٠٠.....	عَرَسٌ ذَاتُ لَيْلَةٍ فَأَذَّنَ بِلَالٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
١٣٤٢.....	عَلَى ذِي الرَّجَمِ الْكَاشِحِ	٤٤١٣.....	عَرَضَ عَلَيَّ أَوْلَى ثَلَاثٍ يَدْخُلُونَ النَّارَ أَمِيرٌ
٣٨١.....	عَلَى الْبَيْطَرَةِ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ	٢٩٢٨.....	عَرَضَ عَلَيَّ أَوْلَى ثَلَاثَةٌ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ شَهِيدٌ
١٠٦٩.....	عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ	٣٠٣٢، ١٢٣٢، ١١٤٥.....	عَرَضَ عَلَيَّ أَوْلَى ثَلَاثَةٌ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ
٤٦٨١.....	عَلَى كُلِّ بَعِيرٍ شَيْطَانٌ فَإِذَا رَكِبْتُمُوهَا فَسَمُّوا اللَّهَ	٣٣٧١.....	عَرَضَ عَلَيَّ أَوْلَى ثَلَاثَةٌ يَدْخُلُونَ النَّارَ أَمِيرٌ مُسَلِّطٌ
٣٩٩٧.....	عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ قِيلَ أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَجِدْ؟	٤٩٠٦.....	عَرَضَ عَلَيَّ رَبِّي لِيَجْعَلَ لِي بَطْحَاءَ مَكَّةَ ذَهَبًا
٤٦٤، ٤٥٠٠، ٣٥٢٠.....	عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ مِنَ الْإِنْسَانِ صَلَاةٌ كُلُّ	٤٨١٨.....	عَرَضَ عَلَيَّ رَبِّي لِيَجْعَلَ لِي بَطْحَاءَ مَكَّةَ ذَهَبًا قُلْتُ لَا
٤٣٨٢.....	عَلَى الْمَالِ وَالشَّرَفِ	٥٤٥٣.....	عَرَضَ عَلَيَّ مَا هُوَ كَائِنٌ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
١٣٩.....	الْعِلْمُ عِلْمَانِ عِلْمٌ فِي الْقَلْبِ فَذَاكَ الْعِلْمُ النَّافِعُ	٣٥٢٤.....	عَرَضَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ عِنْدَ الْجُمُعَةِ الْأُولَى
١٤٠.....	الْعِلْمُ عِلْمَانِ فَعِلْمٌ ثَابِتٌ فِي الْقَلْبِ فَذَاكَ الْعِلْمُ	١١٩٠.....	عَرَضَ مَسْلَمَةٌ بِنُ مَخْلُودٍ وَكَانَ أَمِيرًا عَلَى بَصْرَةَ
٥١١١.....	الْعُلَمَاءُ قَالَ تُمْ مِنْ؟ قَالَ الصَّالِحُونَ كَانَ	١٠٤٥.....	عَرَضَتْ الْجُمُعَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَاءَهَا بِهَا
١٢٦.....	عُلَمَاءُ هَذِهِ الْأُمَّةِ رَجُلَانِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ عِلْمًا	٤٣٣، ٢٢٤٦.....	عَرَضَتْ عَلَيَّ أَجُورٌ أُمِّي حَتَّى الْقَدَاةُ يُخْرِجُهَا
٥٩٠.....	عَلِمْنَا سُنَنَ الْهُدَى وَإِنْ مِنْ سُنَنِ الْهُدَى الصَّلَاةُ	٤٤٩٧.....	عَرَضَتْ عَلَيَّ أَعْمَالُ أُمِّي حَسَنَتُهَا وَسَيِّئَتُهَا
٥٠٣٣، ١٢٤٨.....	عَلَيْكَ بِالْإِيَّاسِ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ وَإِيَّاكَ	٥٦٢٠.....	عَرَضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ فَذَهَبَتْ أَتَانَاوُلُ مِنْهَا قِطْفًا
٣٤٢١.....	عَلَيْكَ بِالْجِهَادِ فَإِنَّهُ رَبَّيْتَهُ أُمِّي قُلْتُ يَا رَسُولَ	٥٠٧٥.....	عَرَضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَلَمْ أَرَ كَاتِبِينَ فِي الْخَيْرِ
٥٦٨.....	عَلَيْكَ بِالسُّجُودِ فَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا	٣٤٧٨.....	عَرَضَتْ عَلَيَّ النَّارُ فَلَوْلَا أَنِّي دَفَعْتُهَا عَنْكُمْ لَغَشَّيْتَكُمْ
٤٦٥٤، ٤٦٥٠.....	عَلَيْكَ بِالشَّامِ	٥٥٩٩.....	عَرَضَهَا سِتُونَ مِيلًا
٤٦٤٧.....	عَلَيْكَ بِالشَّامِ فَإِنَّهَا خَيْرَةٌ لِلَّهِ مِنْ أَرْضِهِ يَجْتَنِي	٣٦١٨.....	عَرَقَ أَهْلَ النَّارِ أَوْ عُصَاةُ أَهْلِ النَّارِ
٤٦٤٨.....	عَلَيْكَ بِالشَّامِ فَلَمَّا رَأَى كَرَاهِيَّتِي لِلشَّامِ قَالَ	٣٦٣٦.....	عَرَقَ أَهْلَ النَّارِ وَصَدِيدُهُمْ
١٤٨١.....	عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَا عِدْلَ لَهُ	١١٩٧.....	الْعَرِيفُ يُدْفَعُ فِي النَّارِ دَفْعًا
١٤٨١.....	عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَا عِدْلَ لَهُ قُلْتُ يَا رَسُولَ	٤٤٠٢.....	الْعِرِّي إِزَارُهُ وَالْكَبِيرِيَاءُ رِدَاؤُهُ فَمَنْ يَنَازِعُنِي
١٤٨٢.....	عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَا مِثْلَ لَهُ قَالَ فَكَانَ أَبُو	٢٥٠٠.....	عَرَّ جَارِكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ
١٤٨١.....	عَلَيْكَ بِالصَّيَّامِ؛ فَإِنَّهُ لَا مِثْلَ لَهُ	٢٥٠٠.....	عَرَّ جَارِكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا
٢٢١٤.....	عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ فَإِنَّهُ رَأْسُ الْأَمْرِ كُلِّهِ قُلْتُ يَا	٥١٨٠.....	عَزِيرٌ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَأْخُذَ كَرِيمَتِي مُؤْمِنٌ ثُمَّ يَدْخُلُهُ
٤٣٤٨.....	عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ فَإِنَّهَا جَمَاعُ كُلِّ خَيْرٍ وَعَلَيْكَ	١١٠١.....	عَسَى رَجُلٌ تَخْضَرُّهُ الْجُمُعَةُ وَهُوَ عَلَى قَدَرٍ مِثْلِ
٤٧٢٦.....	عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ مَا اسْتَطَعْتَ وَادْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ	١٢١٤.....	عِشَاءِ لَيْلَةٍ
٢٢١٤.....	عَلَيْكَ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ فَإِنَّهُ نُورٌ لَكَ فِي الْأَرْضِ	٤١٢٠.....	عِشْرٌ ثُمَّ جَاءَ آخَرَ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةٌ
٤٣٤٧.....	عَلَيْكَ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَذَكَرِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنَّهُ ذَكَرَ	٤١٢٢.....	عِشْرَ حَسَنَاتٍ ثُمَّ مَرَّ آخَرَ فَقَالَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ

- عَلَيْكَ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنَّهُ نُورٌ ٣٤٢١
- عَلَيْكَ بِحَسَنِ الْخُلُقِ وَطَوِيلِ الصَّمْتِ قَوْلِ الَّذِي ٤٣٥٠، ٤٠٤٤
- عَلَيْكَ بِحَسَنِ الْكَلَامِ وَبَذْلِ الطَّعَامِ ٤٠٩٩
- عَلَيْكَ بِرِكَعَتِي الْفَجْرِ فَإِنَّ فِيهَا فَضِيلَةً ٨٥٠
- عَلَيْكَ بِطَوِيلِ الصَّمْتِ فَإِنَّهُ مَطْرَدَةٌ لِلشَّيْطَانِ ٤٣٤٧
- عَلَيْكَ بِطَوِيلِ الصَّمْتِ وَحَسَنِ الْخُلُقِ فَإِنَّكَ ٤٠٤٥
- عَلَيْكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ فَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً ٥٦٤
- عَلَيْكَ نَفْسَكَ ٣٣٣٢
- عَلَيْكُمْ بِالْإِنْبِيَاءِ فَإِنَّهُ مَنِيَّةٌ لِلشُّعْرِ مَذْهَبَةٌ لِلْقَدَى ٣٢٣٦
- عَلَيْكُمْ بِالرِّمِيِّ فَإِنَّهُ خَيْرٌ أَوْ مِنْ خَيْرٍ لِهَوَكُمْ ٢٠٣٥
- عَلَيْكُمْ بِالسُّوَالِكِ فَإِنَّهُ مَطْيِئَةٌ لِلنِّفَمِ مَرَضَاةٌ لِلرَّبِّ ٣٣١
- عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ ٤٦٥٩
- عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ فَإِنَّهَا صَفْوَةٌ بِلَادِ اللَّهِ يُسْكِنُهَا خَيْرَتَهُ مِنْ ٤٦٥٠
- عَلَيْكُمْ بِالصَّدَقِ فَإِنَّ الصَّدَقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ ٤٤٤٤
- عَلَيْكُمْ بِالصَّدَقِ فَإِنَّهُ مَعَ الْبِرِّ وَهَمَا فِي الْجَنَّةِ ٤٤٤٥
- عَلَيْكُمْ بِالصَّدَقِ فَإِنَّهُ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَهَمَا فِي ٤٤٤٦
- عَلَيْكُمْ بِذِكْرِ رَبِّكُمْ وَصَلُوا صَلَاتَكُمْ فِي أَوَّلِ ٥٧٨
- عَلَيْكُمْ بِصَلَاةِ اللَّيْلِ وَلَوْ رَكَعَةً ٩٣٥
- عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ فَإِنَّهُ ذَابُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ ٩٢٦، ٩٢٥
- عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعِلْمِ قَبْلَ أَنْ يُفْضَرَ وَيَقْضَهُ أَنْ ١٢٧
- عَلَيْكُمْ مِنَ الْخَيْلِ بِكُلِّ كَمَيْتٍ أَعْرُ مُحَجَّلٍ أَوْ ١٩٩٤
- عَلَيْهِمْ جِهَادٌ لَا يَتَّالِ فِيهِ الْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ ١٧٠٧
- عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه خَطَبَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ فِي ٥٠٩
- الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا وَالْحَجُّ ١٧٠٤
- عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ ١٧٥٥
- عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً ١٧٥٤، ١٧٥٣، ١٧٥٢، ١٧٥٠
- عَمَلَ الرَّجُلِ بِيَدِهِ وَكُلُّ نَبِيحٍ مَبْرُورٍ ٢٦٢٦، ٢٦٢٥
- عَمَلَ الرَّجُلِ بِيَدِهِ وَكُلُّ كَسْبٍ مَبْرُورٍ ٢٦٢٣
- الْعَمَلُ فِي الْيَوْمِ مِنْ أَثَامِ الْعَشْرِ كَقَدَرِ غُرُوبٍ فِي ١٨١٤
- عَمِلَ قَلِيلًا وَأُجِرَ كَثِيرًا ٢٠٧٥
- عَمِلَ هَذَا سَيْرًا وَأُجِرَ كَثِيرًا ٢٠٧٦
- عَنِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّهُ قَالَ يَا ابْنَ آدَمَ لَا ١٠١٠
- عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَحَبَّ عَبْدِي لِقَائِي أَحْبَبْتُ ٥٢٤٥
- عَنْ جَبْرِئِيلَ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ إِنَّ هَذَا دِينٌ ٤٠٤٠
- عَنْ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَقَّتْ مَحَبَّتِي عَلَيَّ ٤٥٦٣
- عَنْ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ حَقَّتْ مَحَبَّتِي ٤٥٦٥
- عَنْ رَبِّي جَلَّ وَعَلَا أَنَّهُ قَالَ وَعَزَّيْبِي لَا أَجْمَعُ عَلَيَّ ٥٠٦٧
- عَنْ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ يَقُولُ يَا ابْنَ آدَمَ أَفْرَغْ مِنْ ١٣٠٩
- عَنْ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ ٥٢٩٠
- عَنْ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ النَّظْرَةُ سَهْمٌ مَسْمُومٌ مِنْ سِهَامِ ٢٩٥٤
- عَنِ الْقُرْآنِ لَمْ تَقْبَلْ مِنْهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَإِنْ ٣٦٣٢
- عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ وَكَلِمَاتِهِ يَمِينٌ رِجَالٌ لِنُسْوَا ٢٣٤٧
- عِنْدَ حُضُورِ الصَّلَاةِ ٤١٥
- عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ ٣٢٤، ٣٢٤
- عِنْدَكَ طَعَامٌ يَوْمٌ؟ قَالَ نَعَمْ وَطَعَامٌ غَدٍ قَالَ ٤٧٧١
- الْعَهْدُ الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ الصَّلَاةُ فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ ٨١٥
- عَهْدُ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي خَمْسٍ مِنْ فَعَلٍ ٢٠١٥
- عَهْدِي بِبَنِيكُمْ صلى الله عليه وسلم قَبْلَ وَقَاتِهِ بِخَمْسٍ لَيَالٍ ٣٤٩٨
- عُودُوا الْمَرْضَى وَاتَّبِعُوا الْجَنَائِزَ تَذَكُّرُكُمْ ٥٢٦٦، ٥٢١١
- عُودُوا الْمَرْضَى وَمُرُوهُمْ فَلْيَدْعُوا لَكُمْ فَإِنَّ دَعْوَةَ ٥٢٢٥
- عُوبِيرٌ سَلِيمَانٌ أَعْلَمُ مِنْكَ لَا تَخْصُ لَيْلَةً ١٦٠٧
- الْعِيَاةُ وَالطَّيْرَةُ وَالطَّرِيقُ مِنَ الْجَنَّةِ ٤٦٦٣، ٤٦٠٦
- الْعَيْرُ الَّذِي فِيهَا الْجَرَسُ لَا تَصْحَبُهَا الْمَلَائِكَةُ ٤٦٨٧
- عَيْنٌ صِحَامٌ شَفْرُ الْحَوَزَاءِ بِمَنْزِلَةِ جَنَاحٍ ٥٦٦٢
- الْعَيْنَانِ تَرْيَانِ وَالرَّجْلَانِ تَرْيَانِ وَالْفَرْجُ ٢٩٦٢
- عَيْنَانِ لَا تَرْيَانِ النَّارَ ١٩٤٨
- عَيْنَانِ لَا تَمْسُهُمَا النَّارُ أَبَدًا عَيْنٌ بَاتَتْ تَكَلَّا فِي ١٩٤٨
- عَيْنَانِ لَا تَمْسُهُمَا النَّارُ عَيْنٌ بَاتَتْ تَكَلَّا فِي سَبِيلِ ٤٩٨٨
- عَيْنَانِ لَا تَمْسُهُمَا النَّارُ عَيْنٌ بَكَتَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ ٤٩٩١
- عَيْنَانِ لَا تَمْسُهُمَا النَّارُ عَيْنٌ بَكَتَ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ٤٩٨٤، ١٩٤٤
- غَابَ عَمِّي أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ عَنْ قِتَالِ بَدْرٍ فَقَالَ يَا ٢١٣٥
- الْغَايِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْحَاجُّ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ ٢٠١١
- الْغَايِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْحَاجُّ وَالْمُعْتَمِرُ وَفُدٌّ ١٧٢٢
- الْغَدَاءُ يَا بِلَالُ؟ فَقَالَ إِنِّي صَاتِمٌ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ١٦٦١
- غَدَّةٌ كَغَدَّةِ الْعَبِيرِ الْمُقِيمِ بِهَا كَالشَّهِيدِ وَالْفَارُ مِنْهُ ٢١٩٨
- الْغُدُوءُ وَالرَّوَاحُ إِلَى الْمَسْجِدِ مِنَ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ ٤٨١
- غَدَوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتْ ٢٠٠٨
- غَدَوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا ٥٦٩٩، ٥٦٥٠
- غَدَوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ٥٦٩٨
- عُرٌّ مُحَجَّلُونَ بُلُغٌ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ ٢٨٩
- غَرَسْتَ لَهُ شَجْرَةً فِي الْجَنَّةِ ٢٣٩٥
- غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم خَيْرٌ فَوَجَدُوا فِي جَنَابِهَا ٥١١

- ١٦١٧ غَيْرَ رَمَضَانَ
- ٥٤٥٦ فَأَخَذَ بِحَلَقَةِ بَابِ الْجَنَّةِ فَاقْتَعَمَهَا فَيَقَالُ مَنْ
- ٦٢٨ فَاتَّيَهَا
- ٦٠ فَأَكْبَرُوا فَإِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ طَرَفُهُ بِيَدِ اللَّهِ وَطَرَفُهُ
- ٣٢٤٨ فَأَبْنِ الْفَدْحَ إِذَا عَنِ فَيْكٍ
- ١٣٠٥ فَأَيُّ فَيْكٍ لَهُ أَمَا صَدَقْتُكَ فَقَدْ تَقَبَّلْتُ
- ٦٢٩ فَأَجَبَ
- ٥٣١٢ فَأَخْتُ فِي أَفْوَاهِهِنَّ التُّرَابَ فَقُلْتُ أَرْعَمَ اللَّهُ
- ٤٠٢٥ الْفَاحِشَ الْبَيْدِيَّ
- ٢٨٣٠ فَادْعُ اللَّهَ يَا مُعَاذُ فَإِنَّ اللَّهَ مَالِكُ الْمَلِكِ تُؤْتِي
- ٤١٤ فَادْعُوا
- ٢٠٢٣ فَادْعُوهُ فَدَعْوَةٌ قَالِ مَا بَالُكَ اعْتَرَلْتُ
- ١١٦٣ فَأَدْيَا زَكَاتَهُ
- ٢٦٨٩ فَأِذَا ذَلِكَ لَا تَجَابَ لَهُمْ دَعْوَةٌ
- ٥٠٨٨ فَأِذَا أُعْطِيَتِ الْعَاقِبَةُ فِي الدُّنْيَا وَأُعْطِيَتْهَا فِي الْآخِرَةِ
- ٣٢٣٧ فَأِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامَهُ فَلْيَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ فَإِنَّ
- ١٧٥٠ فَأِذَا جَاءَ رَمَضَانَ فَاعْتَمِرِي فَإِنَّ عُمْرَةَ فِي رَمَضَانَ
- ٣٣٦٠ فَأِذَا جَارَ تَبْرَأَ اللَّهُ مِنْهُ
- ١٤٦٩ فَأِذَا دَخَلَ أَحَدُهُمْ أُغْلِقَ مَنْ دَخَلَ شَرِبَ وَمَنْ شَرِبَ
- ١٨٢٨ فَأِذَا رَكَعْتَ فَضَعْ رَأْسَكَ عَلَى رِجْلِكَ ثُمَّ فَرِّجْ
- ١٠٢١ فَأِذَا فَرَعْتَ قُلْتَ بَعْدَ الشُّهُدِ وَقِيلَ السَّلَامُ
- ٣٦٤٠ فَأِذَا فَعَلَ ذَلِكَ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ فَإِنْ تَابَ
- ٣٥٨٦ فَأِذَا فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ فَإِنْ
- ٧٦٧ فَأِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ تَمَّتْ صَلَاتُكَ وَإِنْ انْتَقَصَتْ مِنْ
- ٧٦٨ فَأِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ تَمَّتْ صَلَاتُكَ وَإِنْ انْتَقَصَتْ مِنْهَا
- ٣٦٤٧ فَأِذَا فِيهِ لَعَطٌ وَأَصْوَاتٌ قَالِ فَاطْلَعْنَا فِيهِ فَأِذَا
- ٢٥٠٤ فَأِذَا قَالِ ذَلِكَ قَالِ الشَّيْطَانُ حُفِظَ مِنِّي سَائِرَ ذَلِكَ
- ١٧٦٨ فَأِذَا وَقَفْتَ بِعَرَفَةَ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْزِلُ إِلَيَّ
- ٢١٩٩ الْفَارُّ مِنْهُ كَالْفَارِّ مِنَ الرَّحْفِ وَمَنْ صَبَرَ فِيهِ كَانَ
- ٣٧٧١ فَارْجِعْ إِلَيَّ وَالذَّلِكَ فَأَحْسِنِ صُحْبَتَهُمَا
- ٣٧٧٣ فَارْجِعْ إِلَيْهِمَا فَاسْتَأْذِنَهُمَا فَإِنْ أَدْنَا لَكَ فَجَاهِذْ
- ٥٣٣٤ فَارْجِعْنِ مَأْزُورَاتٍ غَيْرِ مَأْزُورَاتٍ
- ٤٩٥٩ فَارْنِي فَأَعْطَيْتُهُ الْفَدْحَ فَحَمِدَ اللَّهُ تَعَالَى وَسَمَى
- ٤٩٥ فَاسْأَلْ عَنِ ذَلِكَ رَبِّكَ عَزَّ وَجَلَّ قَالِ قَبَّكِي
- ٢٧٤ فَاسْتَبْرُوا
- ١٤٣٨ فَاشْتَرِ بِهَا سِقَاءً جَدِيداً ثُمَّ اسْتِ فِيهَا حَتَّى
- ٢٠٩٨ الْغَزْوُ غَزْوَانِ فَأَمَّا مَنْ ابْتَغَى وَجْهَ اللَّهِ وَأَطَاعَ
- ٢١١٢ غَزْوَةً فِي الْبَحْرِ خَيْرٌ مِنْ عَشْرِ غَزَوَاتٍ فِي الْبَرِّ
- ٢٠٧١ غَزْوَةٌ لِمَنْ قَدْ حَجَّ أَفْضَلُ مِنْ أَرْبَعِينَ حَجَّةً
- ١٤٥٠ غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثًا أَسْمَعُهُ يَقُولُ
- ١٦٣٤ غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِسِتِّ عَشْرَةَ مَضَتْ مِنْ
- ١٠٤٣ غَسَلٌ
- ٥٤٧ الْغَسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَأْتِ مِنْ ابْنِ آدَمَ عَلَى
- ١٠٤٣، ١٠٤٣ غَسَلٌ وَاعْتَسَلٌ
- ١٠٤٣ غَسَلٌ وَاعْتَسَلٌ وَيَكْرُ وَيُنْكِرُ
- ١٠٦٥ غَسَلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُخْتَلِمٍ
- ٢٦٨٨ غَشْمُهُ وَظَلْمُهُ وَلَا يَكْسِبُ عَبْدٌ مَالًا حَرَامًا
- ٣٨٨٤ غَشْمُهُ وَظَلْمُهُ وَلَا يَكْسِبُ مَالًا مِنْ حَرَامٍ فَيُفَوِّقَ
- ٤٦٣٤ غَضُّ الْبَصَرِ وَكَمَّ الْأَدَى وَرَدَّ السَّلَامَ وَالْأَمْرُ
- ٢٧١٣ غَفَرَ اللَّهُ لِرَجُلٍ كَانَ قَلْبُكَ كَانِ سَهْلًا إِذَا بَاعَ سَهْلًا
- ٥١٥٢ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَسْتَ تَمْرَضُ؟ أَلَسْتَ
- ٣٩٦ غَفِيرٌ لَهُ ذَنْبُهُ
- ٣١٥، ١٧٠٣ غَفِيرٌ لَهُ مَا تَقْدَمُ مِنْ ذَنْبِهِ
- ١٩٨٦ غَفْرَانِكَ النَّسَاءُ
- ٨٩٨ غَفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَلَوْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ
- ٨٩٨ غَفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَلَوْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ
- ٢٤٨١ غَفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ
- ١٨٨٢ عَلَا السُّعْرُ بِالْمَدِينَةِ فَاشْتَدَّ الْجَهْدُ فَقَالَ رَسُولُ
- ٢١٨٧ غُلْبًا عَلَيْكَ يَا أَبَا الرَّبِيعِ فَصَاحَتْ السَّنَةُ
- ٥٥٣٧ غُلِظَ جِلْدُ الْكَافِرِ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعًا بِذِرَاعِ الْجُبَارِ
- ٥٥٣٧ غُلِظَ جِلْدُ الْكَافِرِ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعًا وَإِنْ حُرِسَهُ مِثْلُ
- ١٢٤٢ الْغَنِيِّ غِنَى الْقَلْبِ وَالْفَقْرُ فَقْرُ الْقَلْبِ
- ٣٤٩٢ الْغَنَمُ بَرَكَةٌ عَلَى أَهْلِهَا وَالْإِبِلُ عِزٌّ لِأَهْلِهَا
- ٢٣٤٥ غَيْمَةٌ مَجَالِسُ الذِّكْرِ الْجَنَّةُ
- ٤٣١٠ غَيْبٌ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ
- ٤٢٧٦ غَيْبٌ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَوْلَا تَمَرُخٌ
- ٢٦٤ غَيْبٌ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ وَلَوْلَا تَمَرُخٌ قُلُوبِكُمْ
- ١٦٧٠ الْغِيَةِ
- ٤٣٠٧ الْغِيَةُ أَشَدُّ مِنَ الرُّنَا قِيلَ وَكَيْفَ؟ قَالَ الرَّجُلُ
- ٤٣١١ الْغِيَةُ وَالنَّيْمَةُ يَحْتَانِ الْإِيمَانَ كَمَا يَغْضِدُ الرَّاعِي
- ٣٠٦٧ غَيْرَ اسْمٍ عَاصِيَةً قَالِ أَنْتَ جَمِيلَةٌ
- ٤٨٩٣ غَيْرَ ذَلِكَ أَخَوْفٌ عَلَيْكُمْ حِينَ تُصَبُّ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا

- ١٢٩١ فَإِنْ مَالَهُ مَا قَدَّمَ وَمَا وَارِيَهُ مَا أَخَّرَ
- ١٧١٤ فَإِنْ مُتَابَعَةٌ بَيْنَهُمَا - الحج والعمرة - يزيدان في
- ٤٨٣٣ فَإِنْ مَعَادَهُمَا كَمَعَادِ الدُّنْيَا يَقْرُمُ أَحَدَكُمَا إِلَى خَلْفِ
- ٢٤١٨ فَإِنْ هُوَ لَاءُ تَجَمَّعَ لَكَ دُنْيَاكَ وَأَخَّرْتَكَ
- ٥٧٦ فَإِنْ هُوَ قَامَ فَصَلَّى فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَمَجَّدَهُ
- ٣١٠٠ فَإِنَّا فَرَطُ أُمَّي لَنْ يُصَابُوا بِجَنَابِي
- ٢٢٤٢ فَأَنْتَ أَخَقُّ بِالسُّجُودِ مِنَ الشَّجَرَةِ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولٌ
- ١٨٢٨ فَأَنْتَ إِذَا مَضَى وَصَمَّ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَ عَشْرَةَ
- ٢٢٠٤ فَأَنْتَ شَهِيدٌ قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ قَتَلْتَهُ؟ قَالَ هُوَ فِي
- ٢٢٠٤ فَأَنْشُدْ بِاللَّهِ
- ١٠٢٦ فَأَنْظِلْنِي قَرُوضًا ثُمَّ صَلِّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ
- ٢٢٩ فَأَنْظِلْنَا عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ لَيْسَ لَهُمَا
- ٣٦٤٧ فَأَنْظِلْنَا إِلَى نَقِيبِ مِثْلِ الثُّورِ أَغْلَاهُ ضَيْقٌ وَأَسْفَلُهُ
- ٣٦٤٧ فَأَنْظِلْنَا عَلَى مِثْلِ الثُّورِ قَالَ فَأَحْسِبُ أَنَّهُ كَانَ
- ١٤٣٧ فَأَنْظُرْ إِلَى بَعِيرٍ مِنْ بِلَالِكِ وَسِقَاءَهُ ثُمَّ أَعْمِدْ إِلَى
- ١٧٣٣ فَأَنْتَ إِذَا خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِكَ تَوَزَّمِ الْبَيْتَ الْحَرَامَ لَا
- ٨٩٢ فَأَنْتَ إِنْ مِتَّ مِنْ لَيْلِكَ مِتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ وَإِنْ
- ١٥٨٤ فَأَنْتَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ فَصُمْ وَأَفْطِرْ وَتَمِّمْ وَقُمْ
- ٥١٩٣ فَأَنْتَ لَوْ مِتَّ وَهِيَ عَلَيْكَ وَجِلَّتْ إِلَيْهَا
- ٤٥٨٤ فَأَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْيَيْتَ قَالَ فَأَعَادَهَا أَبُو ذَرٍّ
- ٢٠٧٧ فَأَنْتَ مِنْ أَهْلِهَا فَأَخْرَجَ تَمْرَاتٍ مِنْ فَرْيِهِ فَعَجَلَ
- ٣٥٤٥ فَأَنْكَرَهَا كَمَنْ غَابَ عَنْهَا وَمَنْ غَابَ عَنْهَا
- ٥٦٨٥ فَأَنْتُمْ تَرَوْنَهُ كَذَا فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بَطُولَهُ
- ٥٤١٤ فَأَنْتُمْ تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ يُخَشِّرُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
- ٥٠٩٦ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ شَكَرَ تِلْكَ النِّعْمَةَ
- ٢٩٠٥ فَإِنَّهُ جَبْرِيلُ أَنَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ
- ٢٠٣٥ فَإِنَّهُ مِنْ خَيْرِ لَعِيكُمُ
- ٤٥٤٩ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ لَوَاءَ عَدْرِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ
- ٤٢٣٦ فَإِنَّهُ يَدْعُو لِلصَّلَاةِ
- ٥٦١٨ فَإِنَّهَا تُشْبِهُ شَجَرَةَ الْبَلْشَامِ تُدْعَى الْجَوْزَةَ تُثَبَّتُ عَلَى
- ١٧٧٢ فَإِنَّهَا شِعَارُ الْحَجِّ
- ٢٨٨ فَإِنَّهُمْ يَأْتُونَ عَرًّا مُحَجَّلِينَ مِنَ الرُّضْوَةِ وَأَنَا
- ٤٧٣٨ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى هَذِهِ أَنْ تَبَاعِدِي وَإِلَى هَذِهِ أَنْ
- ٤٩٥ فَأَيُّ الْبِقَاعِ شَرٌّ؟ فَعَرَّجَ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ أَنَا قَالَ
- ٣٠٠٤ فَأَكْرَمُ أَنْتَ مِنْهُ؟ قَالَتْ مَا أَلَوْهُ إِلَّا مَا عَجَزْتُ
- ٥٦٥٤ فَإِنِّي بِنَانٍ نَعَاتِيهِ لَوْ أَنَّ بَعْضَ بَنَانِيهَا بَدَأَ لَعَلَّبَ
- ٣٨١٦ فَأَشْهَدِي اللَّهَ وَأَشْهَدِيَنِي قَدْ رَضِيتُ عَنْهُ قَالَتْ
- ٥٤٣٣ فَأَطْلُبِي عِنْدَ الْحَرَضِ فَإِنِّي لَا أَضِلُّهُ هَذِهِ الثَّلَاثَةُ
- ٥٤٣٣ فَأَطْلُبِي عِنْدَ الْمِيزَانِ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ أَلْقَكَ عِنْدَ
- ٣٦٤٧ فَأَطْلَعْنَا فِيهِ فَإِذَا فِيهِ رَجُلٌ وَبِئْسَاءُ عَرَاءَةٌ وَإِذَا هُمْ
- ٥٢٣١ فَأَعْلَمُ أَنَّكَ إِذَا أَصْبَحْتَ لَمْ تُمَسِّ وَإِذَا أَمْسَيْتَ لَمْ
- ٣٧٩٨ فَأَعْمَلْ بِهِ
- ٥٦٧ فَأَعْتَبِي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ
- ٣٧٢٤ فَأَعْتَبْ بِقَتْلِهِ
- ١٦٠٤ فَأَفْطِرِي
- ١٦١٥ فَأَقْرَأْهُ فِي كُلِّ سَبْعٍ وَلَا تَرُدَّ عَلَى ذَلِكَ فَإِنْ
- ١٦١٥ فَأَقْرَأْهُ فِي كُلِّ عَشْرٍ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهُ إِنِّي
- ١٦١٥ فَأَقْرَأْهُ فِي كُلِّ عِشْرِينَ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهُ
- ٥٣٦٧ فَأَقُولُ سُحْقًا سُحْقًا
- ٥٦٥٦ فَأَقُولُ يَا رَبِّ وَعِدَّتِي الشَّمَاعَةُ فَشَفَعَنِي فِي أَهْلِ
- ٢٢٢٧ فَالْتَفَتُ فَإِذَا أَمْثَالُ الْمَصَابِيحِ قَالَ مُدَلَّةٌ بَيْنَ
- ٢٢٢٧ فَالْتَفَتْتُ فَإِذَا أَمْثَالُ الْمَصَابِيحِ قَالَ مُدَلَّةٌ بَيْنَ السَّمَاءِ
- ٣٧٧٨ فَالَزَمْتُهَا فَإِنَّ الْجَنَّةَ عِنْدَ رِجْلِهَا
- ١٩٧١ فَأَمَّا الَّذِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ فَالَّذِي يَتَّخِذُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
- ٥٩٨ فَإِنَّ أُمَّي الْمَسْجِدَ فَصَلَّى فِي جَمَاعَةٍ غُفِرَ لَهُ فَإِنْ أَتَى
- ٤٤٣٩ فَإِنَّ أَحَبَّيْتُمْ أَنْ يُحِبَّكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَأَدُوا إِذَا
- ٥٤١٧ فَإِنْ أَخْبَارَهَا أَنْ تَشْهَدَ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ وَأَمَةٍ بِمَا
- ٤٢٨٩ فَإِنْ أَرَى الرَّبِّيَا عِنْدَ اللَّهِ اسْتِخْلَالَ عِرْضِ امْرِئٍ
- ٤٨٦٤، ٣٢٩٧ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى ضَرَبَ مَا يَخْرُجُ مِنْ ابْنِ آدَمَ مَثَلًا
- ٤٤٠ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فِي صَلَاتِكُمْ فَلَا تَوَجَّهُوا
- ٤٢٤٨ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ
- ٢١٥٨ فَإِنَّ أَوَّلَ قَطْرَةٍ تَقْطُرُ مِنْ دَمِ أَحَدِكُمْ يَحُطُّ اللَّهُ مِنْهُ بِهَا
- ١٦١٥ فَإِنَّ بِحَسْبِكِ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ
- ٥٨٥ فَإِنَّ رَبَّكُمْ يَقُولُ مَنْ صَلَّى الصَّلَاةَ لَوْ قَفَّهَا
- ٦٣٢ فَإِنَّ سَمِيعَتِ الْأَذَانِ فَأَجِبْ وَلَوْ خَبْرًا أَوْ رَحْفًا
- ٢٨١١ فَإِنَّ شَيْئًا فَأَفْذَرُهُ وَإِنْ شِئْتُمْ فَاسْلِمُوهُ إِلَى عَذَابِ اللَّهِ
- ٣٢٧٣ فَإِنَّ غَلَبَتِ الْأَدْيِي نَفْسَهُ فُلَّتْ لِلطَّعَامِ
- ٢٦٤٥ فَإِنَّ كُلًّا مَيْسَرٌ لِمَا كَتَبَ لَهُ مِنْهَا
- ١٦١٥ فَإِنَّ لِرُزْجِكِ عَلَيْكَ حَقًّا وَلِرُزْجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا
- ١٧٣٤ فَإِنَّ لَكَ مِنَ الْأَجْرِ إِذَا أَمَمْتَ الْبَيْتَ الْعَتِيقَ أَنْ
- ١٩٩١ فَإِنَّ لَمْ يَكُنْ أَذْهَمَ فَكَمَيْتَ عَلَى هَذِهِ الشَّيْءِ
- ١٨٢٨ فَإِنَّ لَهُ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ أَنْ رَاحِلَتَهُ لَا تَخْطُو خَطْوَةَ

- فَبَرَّهَا ٣٨٣٠، ٣٧٩٧
فَبِعَيْنِهِ يَبْدُقُ فِي الْجَنَّةِ قَالَ لَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ٤١٢٦
فَبَكَّيْتُ فَإِنَّ هَذِهِ الْخِصَالُ سَأَلْتُ رَبِّي فَأَعْطَانِيهَا ٣٤٧٥
فَبَتَّبَعِي الْأَجْرَ مِنَ اللَّهِ ٣٧٧١
فَبَرَّجَتْ بَعْدَهُ ٢٩٣٦
فَبَحَّتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّىٰ إِنَّهَا ٥٣٨
فَبَحَّتْ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ وَعَلَّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ ١٥٠٧
فَبَرَى قَلْبَهُ الْمَالُ هُوَ الْفَقْرُ؟ قُلْتُ نَعَمْ يَا رَسُولَ ٤٨٠٥
فَبَطَّعِمِ الطَّعَامَ وَتَفْشِي السَّلَامَ؟ قَالَ هَذِهِ أَيْضًا ١٤٣٧
فَبَعَادَ رُوحَهُ فِي جَسَدِهِ وَتَأْتِيهِ مَلَكَانُ يُجَلِّسَانِي ٥٣٤٧
فَبَكَرُوا النَّاسَ عَلَى قَدْرِ أَعْمَالِهِمْ فِي الْعَرَقِ فَمِنْهُمْ ٥٣٨٢
فَبَسَّسَ وَجْهَهُ النَّارَ أَبَدًا ٨٥٤
فَبَخَّشَ وَالتَّفَحُّشُ لَيْسَا مِنَ الْإِسْلَامِ فِي شَيْءٍ ٤٠٤٩
فَبَخَّانَتُهُ ٢٩٣٦
فَبَخَّرَتْهُ التَّمِسُّ صَاحِبَهُ فَوَجَدْتُهُ لِرَجُلٍ مِنْ ٣٤٧٤
فَبَدَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسِ الْكِنْدِيِّ فَقَالَ مَا يُحَدِّثُكُمْ ٢٨٤٤
فَبَدَخَلْنَا مَكَّةَ ارْتِفَاعَ الصُّحَىٰ فَأَتَىٰ يَغْيِي النَّبِيَّ ١٨٠٥
فَبَدَاكَ ١٤٦١
فَبَدَاكَ لَكَ ٣٠٩٧
فَبَدَّكَرْتُ قِيَامَ اللَّيْلِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ رَسُولَ ٩٣٤
فَبَدَّلْتُ قَوْلَهُ نَزْلًا مِنْ غُفُورٍ رَجِيمٍ. فَصَلْتُ ٥٦٨٨
فَبَدَّلْتُ قَوْلَهُ يُبَيِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي ٥٣٤٧
فَبَدَّيْنِكَ وَكُنْ جَلَسًا مِنْ أَخْلَاسٍ ٤١٦٣
فَبَدَّسْتُ تَرْبُطُهُ تَقَاتِلَ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَمْلُوكًا ٣٤٨٨
فَبَدَّسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَدَقَةَ الْفِطْرِ طَهْرَةَ لِلصَّائِمِ ١٦٧٣
فَبَسَّجَدْتُ لِلَّهِ شُكْرًا ٢٥٧٨
فَبَسَّوْفَ يَلْقَوْنَ عِيًّا. قَالَ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ يُفْدَفُ ٥٥٠٣
فَبَسَّوْفَ يَلْقَوْنَ عِيًّا. نَهْرٌ فِي جَهَنَّمَ بَعِيدُ الْقَعْرِ حَيْثُ ٥٥٠٣
فَبَشَّرْتَهُ مِنْ مَاءٍ ١٦٥٩، ١٥٠٤
فَبَشَّفَعْتُ فِي أُمَّتِي أَنْ أُخْرَجَ مِنْ كُلِّ سَبْعَةٍ وَتَسْعِينَ ٥٤٥٠
فَبَشَّكَرَ اللَّهُ لَهُ فَأَدَخَلَهُ الْجَنَّةَ ١٤٤١
فَبَصَلَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ بِ(فَاتِيحَةٍ) ١٠١٩
فَبَصَلَ مَا بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ أَكَلَةٌ ١٦٣٦
فَبَصَمَ أَفْضَلَ الصِّيَامِ عِنْدَ اللَّهِ؛ صَوْمَ دَارِدَ؛ كَانَ ١٥٨٣
فَبَصَمَ صَوْمَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَمَّ يَوْمًا وَأَفْطَرَ ١٥٨٢
فَبَصَمَ صَوْمَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا ١٦١١
- ١٦١٥ فَصَمَّ صَوْمَ دَاوُدَ نَبِيِّ اللَّهِ فَإِنَّهُ كَانَ أَعْبَدَ النَّاسِ
١٦١١ فَصَمَّ صِيَامَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ وَكَيْفَ كَانَ
١٥٨٢ فَصَمَّ مِنْ كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا وَلَكَ أَجْرُ تِلْكَ الثَّمَانِيَةِ
١٥٨٢ فَصَمَّ مِنْ كُلِّ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا وَلَكَ أَجْرُ تِلْكَ السَّبْعَةِ
١٥٨٤ فَصَمَّ يَوْمًا وَأَفْطَرَ يَوْمًا وَذَلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ وَهُوَ
٥٨١ فَضَّلَ أَوَّلَ الْوَقْتِ عَلَى آخِرِهِ؛ فَكُفِّلَ الْأَخْيَرَةَ عَلَى
٣٤١ فَضَّلَ الصَّلَاةَ بِالسُّوَالِكِ عَلَى الصَّلَاةِ بِغَيْرِ سِوَالِكٍ
٦٤٣ فَضَّلَ صَلَاةَ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ عَلَى صَلَاتِهِ حَيْثُ
٥٩١ فَضَّلَ صَلَاةَ الرَّجُلِ فِي الْجَمَاعَةِ عَلَى صَلَاتِهِ
١٨٦١ فَضَّلَ الصَّلَاةَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ عَلَى غَيْرِهِ بِعِائَةِ أَلْفٍ
٩٣٠ فَضَّلَ صَلَاةَ اللَّيْلِ عَلَى صَلَاةِ النَّهَارِ كَفَضَّلَ صَدَقَةَ
١٣٥ فَضَّلَ الْعَالِمَ عَلَى الْعَابِدِ سَبْعُونَ دَرَجَةً مَا بَيْنَ كُلِّ
١٣٠ فَضَّلَ الْعَالِمَ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضَّلِي عَلَى أَدْنَاكُمْ ثُمَّ
٢٧١٠، ١٠٣ فَضَّلَ الْعِلْمَ خَيْرَ مِنْ فَضْلِ الْعِبَادَةِ وَخَيْرَ دِينِكُمْ
٤٢٩٣ الْفِطْرِيُّ الْفِطْرِيُّ فَلَقَطْتُ بَضْعَةً مِنْ لَحْمٍ
٣٧٣٤ فَعَسَىٰ أَنْ يُتَمَّلَ مَظْلُومًا فَتَتَرَكَ السُّخْطَةَ عَلَيْهِمْ فَيُصِيبُهُ
٤١٤٥ فَفَقَّرُوا عَيْنَهُ فَقَدْ هَدَّرْتُ
٣٧٧٤ فَفِيهِمَا فَجَاهِدُ
٢٢٠٤ فَفَاتِلَ فَإِنْ قَاتِلْتَ فِيهِ الْجَنَّةَ وَإِنْ قَاتِلْتَ فِيهِ النَّارَ
٤٣٨٦ فَفَقَالَ أَخَذَ مَضْجَعِي وَلَيْسَ فِي قَلْبِي غَمَزٌ عَلَى
٧٦٧ فَفَقَالَ الرَّجُلُ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَلْحَسُنَ غَيْرَ هَذَا
٥٥٣٢ فَفَقَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ قَطْرَةً مِنَ الرَّقُومِ
٣٧٣٣ فَفَقَالُوا أَيُّنَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِنْ كَانَ هَذَا مِنْ أَهْلِ
١٦٥٩ فَفَقَضَّةٌ مِنْ طَعَامٍ
١٥٠٤ فَفَقَضَّةٌ مِنْ طَعَامٍ قُلْتُ أَفَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ
١٠٧٩ فَفَقَدْ آذَيْتَ وَأَوْذَيْتَ
١٠٩٦ فَفَقَدْ بَرِيءَ مِنَ اللَّهِ
٢١٦٤ فَفَقَدْ رَأَيْتَ رُوحَهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ نَارَ عَمَّتُهُ جِبَّةٌ لَهُ
٢٠٥٠ فَفَقَدْ عَصَى
٢٩٣٤ فَفَقَدْ كَفَرَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ
٦٠٦ فَفَقَدْ نَاسًا فِي بَعْضِ الصَّلَوَاتِ فَقَالَ لَقَدْ هَمَمْتُ
٤٨٨٦ الْفَقْرَ تَخَافُونَ أَوْ الْعُورَ أَمْ تَهْمِكُمُ الدُّنْيَا؟ فَإِنَّ اللَّهَ
٤٧٧٧ الْفُقَرَاءَ الْمُهَاجِرُونَ الَّذِينَ تُسَدُّ بِهِمُ الشُّعُورُ وَتَتَقَىٰ
٣٨٣ فَفَقَمَّ بِإِزَاءِ الْإِمَامِ
٢٥١٢ فَفَقُولُوا اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ
٢٤ فَفَقِيلَ لَهُ أَمَا صَدَقْتُكَ فَقَدْ تَقَبَّلْتُ

- ٣٧٨٨ فَلَمَّا رَوَيْتِ الثَّالِثَةَ قَالَ بَعْدَ مَنْ أَذْرَكَ أَبُوهُ الْكَبِيرُ
- ٦٢ فَلَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ
- ١٠١٨ فَلَمَّا كَانَتْ ذُنُوبُكَ مِثْلَ رَيْدِ الْبَحْرِ أَوْ رَمْلِ عَالِجِ عَفْرِ
- ٤٤٩٣ فَلْيَبْلُغِ الشَّاهِدُ الْعَائِبَ ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي تَحْرِيمِ
- ٢٨٥١ فَلْيَتَبَرَّأْ تَبْتًا فِي النَّارِ
- ٢٥١٢ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْهُ وَمِنْ فِتْنِهِ
- ١٣١٥ فَلْيَمِينَ الْأَخْرَقَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ
- ١٣١٥ فَلْيَمِينَ مَظْلُومًا قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ
- ٢٨٣٧ فَلْيَقُلْ اللَّهُ رَبِّي لَا أَشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
- ١٩٣٥ فَلْيَنْظُرْ كُلُّ امْرِئٍ لِنَفْسِهِ
- ٤٠٢٦ الْقَمَّ وَالْفَرْجَ
- ٢٦٩٠ الْقَمَّ وَالْفَرْجَ وَسُئِلَ عَنْ أَكْثَرِ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ
- ١٢٢٨ فَمَا أَصْنَعُ؟ يَأْتُونَ إِلَّا ذَلِكَ وَيَأْتِي اللَّهُ لِي
- ١٢٢٨ فَمَا أَصْنَعُ يَأْتُونَ إِلَّا مَسْأَلَتِي وَيَأْتِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِي
- ٥٤١٥ فَمَا أَنْتُمْ بِأَشَدَّ مُنَادَةً فِي الْحَقِّ قَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنْ
- ٤٣٠٢ فَمَا تُرِيدُ بِهَذَا الْقَوْلِ؟ قَالَ أُرِيدُ أَنْ تَطَهَّرَنِي
- ٣٦٧٢ فَمَا ظَنُّكُمْ؟
- ٢١٢٢ فَمَا مَنَعَكَ أَنْ تَجِيءَ بِهِ فَاعْتَدَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ كُنْ
- ٢٨١٨ فَمَا يَنْفَعُكُمْ أَنْ أَصْلِي عَلَى رَجُلٍ رُوْحُهُ مُرْتَهَنٌ فِي قَبْرِهِ
- ١٦٥٩ فَمَدَقَةٌ مِنْ لَبَنٍ
- ١٥٠٤ فَمَدَقَةٌ مِنْ لَبَنٍ قَالَ أَفَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ تَكُنْ عِنْدَهُ؟
- ٢٧٤ فَمَنْ دَخَلَهُ فَلْيَسْتَبْرِئْ
- ١٠٩٣ فَمَنْ ذَنَا مِنَ الْإِمَامِ فَانصَتْ وَاسْتَمَعْتَ وَلَمْ تَلْغُ؛ كَانَ لَهُ
- ٢٤٩٥ فَمَنْ رَأَى شَيْئًا يَكْرَهُهُ؛ فَلَا يَقْضِهِ عَلَى أَحَدٍ وَلِيَقُمْ
- ٢٠٥٦ فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَمَاتَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ
- ٣٩٩٨ فَمَنْ كَانَ يَكْفِيهِ ضَمِيْعَتُهُ حَتَّى ذَكَرَ وَمَنْ كَانَ يَغْلِبُ
- ٢١٩٣ فَنَاءٌ أُمَّيٌّ بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونَ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
- ٢٢٦١ فَيَضْمَنُهَا لِي وَيَضْمَنُهَا لِعَبْدِي فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ
- ٤١٢٦ فَهَبْ لِي قَالَ لَا قَالَ فَيَغِيْبُهُ بَعْدُ فِي الْجَنَّةِ
- ١٤٠١ فَهَلْ تَرَكَ شَيْئًا؟ قَالُوا نَعَمْ ثَلَاثَةٌ دَنَائِرٍ فَقَالَ
- ٥٤١٣ فَهَلْ تَضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ فِي
- ٥٠١٢ فَهَلْ كَانَ يَدْعُ كَثِيرًا مِمَّا يَشْتَهِي؟ قَالُوا لَا قَالَ
- ١٤٣٧ فَهَلْ لَكَ إِبِلٌ؟ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَانظُرْ إِلَى بَعِيرٍ
- ٣٨٣٠ فَهَلْ لَكَ مِنْ خَالَةٍ
- ٣٧٩٧ فَهَلْ لَكَ مِنْ خَالَةٍ؟ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَبَرِّهَا
- ٣٧٧١ فَهَلْ مِنْ وَالدَيْكَ أَحَدٌ حَيٌّ
- ١٦٢١ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ شَقَّ عَلَيْهِمُ الصِّيَامُ وَإِنَّمَا
- ١٣٦ فَقِيْهُ وَاحِدٌ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنَ الْآبِ عَابِدٍ
- ٧١٤ فَكَانَ أَحَدُنَا يَلْزُقُ مِنْكِيهِ بِمَنْكِيهِ صَاحِبِهِ وَقَدَّمَهُ
- ٤٧٣٨ فَكَانَ إِلَى الْفَرَقِيَّةِ الصَّالِحَةِ أَقْرَبَ بِشَيْءٍ فَجُعِلَ مِنْ
- ٣٨٧٢ فَكَانَ يَعْقُوبُ كُلَّمَا أَسْنَى نَادَى مُنَادِيهِ مَنْ كَانَ
- ٤٦١٩ فَكَأَنَّمَا عَمَسَ يَدَهُ فِي لَحْمِ خَزِيرٍ وَدَمِيهِ
- ١٧٠١ فَكُلْ مَا آتَاكَ اللَّهُ حِلًّا سَاعِدَ اللَّهِ أَشَدُّ مِنْ
- ٣٩٩٨ فَكُلُّكُمْ خَيْرٌ مِنْهُ
- ٣٠٠٤ فَكَيْفَ أَنْتَ لَهُ فَإِنَّهُ جَنَّكَ وَتَارَكَ
- ٤٢٥٤ فَكَيْفَ بَرُوعَةُ الْمُؤْمِنِ؟ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا
- ٤٢٥٤ فَكَيْفَ بَرُوعَةُ الْمُؤْمِنِ؟ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا
- ٤٨٠٥ فَكَيْفَ تَرَاهُ أَوْ تَرَاهُ؟ قُلْتُ إِذَا سَأَلَ أُعْطِيَ وَإِذَا
- ٤٨٠٥ فَكَيْفَ تَرَاهُ أَوْ تَرَاهُ؟ قُلْتُ هُوَ رَجُلٌ مِسْكِينٌ مِنْ
- ٤٩٣٢ فَلَا تَبْكُ يَا عَبْدَ اللَّهِ فَإِنَّ لَهُمُ الدُّنْيَا وَلَكِنَّ الْآخِرَةَ وَمَا أَنَا
- ٦١٤ فَلَا تُحْفِرُوا اللَّهَ فِي عَهْدِهِ فَمَنْ قَتَلَهُ طَلَبَهُ اللَّهُ
- ٢٠٢٣ فَلَا تَعْتَرِلُهُ فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّهُ لَذَرِيرَةٌ
- ٢٢٠٤ فَلَا تُعْطِيهِ مَالِكَ قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ قَاتَلَنِي؟ قَالَ
- ٣٠١١ فَلَا تَفْعَلْ فَإِنِّي لَوْ أَمَرْتُ شَيْئًا أَنْ يَسْجُدَ لِي شَيْءٌ
- ٣٩٢٨ فَلَا تَفْعَلْ فَمَنْ وَنَمَّ وَصَمَّ وَأَفْطَرَ فَإِنَّ لِحْسَدِكَ
- ٣٤٧٤ فَلَا تَفْعَلْ هَبْ لِي أَوْ بَعِيْبِهِ قَالَ بَلْ هُوَ لَكَ يَا
- ٣١١٤، ٣١١٣ فَلَا تَفْعَلُوا فَإِنَّمَا مِثْلُ ذَلِكَ مِثْلُ شَيْطَانِ لَيْلِي
- ٣٠١١ فَلَا تَفْعَلُوا فَإِنِّي لَوْ كُنْتُ أَمْرًا أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِغَيْرِ اللَّهِ
- ٥٠٥ فَلَا يَأْتِيَنَّ الْمَسَاجِدَ
- ٣٨٩٨ فَلَا يَجْمَعُ اللَّهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ فِي الْجَنَّةِ
- ٢٥٤٠ فَلَا يَدْعُ اللَّهُ دَعْوَةَ دَعَا بِهَا عَبْدُهُ الْمُؤْمِنُ إِلَّا يَبِيْنَ
- ٥٠٥ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسَاجِدَنَا
- ٢٢٠٨ فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَسْجُدَ لِي وَنَمَّ يَوْمَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيُعَلِّمَ آيَاتِي
- ٤٣١٠ فَلَانَا وَفَلَانَا؟ قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ قَدْ
- ٣٤٨٤ فَلَتَحْدِثْهُمْ حَتَّى يَسْتَفْتُوا فَإِذَا اسْتَفْتُوا
- ٥٤٤٦ فَلَعَلَّ لِصَاحِبِكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَفْضَلَ مِنْ مَلِكٍ
- ٤٥٠٩ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَتَقَلَّبُ فِي ظِلِّهَا فِي الْجَنَّةِ
- ٢٨٤٥ فَلَمَّا يَعِيْنُهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الرَّجُلَ فَاجِرًا لَا
- ٤٨٦٣ فَلَمَّا سُرَابٌ؟ قَالُوا نَعَمْ فَإِنَّ وَتَبَرُّوْنَهُ؟
- ٢٢٥٩ فَلَمَّ تَجِدُ فِيْمَا أَوْحَى إِلَيْهِ أَنْ اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ
- ٣٣٧٧ فَلَمَّ يَحْطَلُهَا بِنُضْجِهِ لَمْ يَرِحْ رَائِحَةً
- ٥٥١، ٥٠٥٤ فَلَمَّا يَبِيْنَهُمَا أَبْعَدُ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ

- فَهَلَا أَدْتَمُونِي فَأَنْتِ قَبْرَهَا فَصَلَّى عَلَيْهَا ٤٢٨
- فَهَلَا خَرَجْتَ عَلَيْهِ فَإِنَّ الْحَجَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَمَّا ١٧٥٢
- فَهَمَّا فِي الْأَجْرِ سَوَاءٌ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَا لَا وَتَمَّ يُؤْتِيهِ ٢٠
- فَهَمَّا فِي الْبُورِزِ سَوَاءٌ ٢٠
- فَهُوَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى عُمَرَ ٤٧٨٧
- فَهُوَ سَارِقٌ ٢٨٠٥
- فَهُوَ عَنَمٌ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغْتَنِمُهُ الْفَاجِرُ ١٥٠٥
- فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ الرَّجُلَيْنِ يَنْشُرَانِ الثُّوبَ فَلَا ٥٣٦١
- فِي الْإِنْسَانِ سِتُونَ وَثَلَاثُمِائَةَ مَفْصِلٍ فَعَلَيْهِ أَنْ ٤٥٠٢
- فِي الْإِنْسَانِ سِتُونَ وَثَلَاثُمِائَةَ مَفْصِلٍ فَعَلَيْهِ أَنْ ١٠٠٣
- فِي أَوَّلِ ضَرْبَةِ سَبْعِينَ حَسَنَةً ٤٥١٠
- فِي الْبِنَاءِ ٢٩١٤
- فِي الْجَنَّةِ بَحْرٌ لِلْمَاءِ وَبَحْرٌ لِلْبُرِّ وَبَحْرٌ لِلغَسَلِ ٥٦٠٩
- فِي الْجَنَّةِ حَيْمَةٌ مِنْ لَوْلُؤَةٍ مَجُوفَةٍ عَرْضُهَا سِتُونَ ٥٦٨٧
- فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ جَدُوعُهَا مِنْ ذَهَبٍ وَفُرُوعُهَا مِنْ ٥٦٢٤
- فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ يَسِيرُ الرَّايِبُ الْجُودَاءُ الْمُضْمَرُ ٥٦١٤
- فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ يَسِيرُ الرَّايِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ ٥٦١٣
- فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ يُقَالُ لَهَا طُوبَى لَوْ يُسْحَرُ ٥٦٨٣
- فِي الْجَنَّةِ عُرْفَةٌ يَرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا وَبَاطِنُهَا ٩١٥
- فِي الْجَنَّةِ فِقَاتِلٌ حَتَّى قُبِلَ فَأَنَاءَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ ٢١٦٤
- فِي الْجَنَّةِ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا ٥٦٩٧، ٥٦٣٩
- فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي ٥٥٨٩
- فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ مِائَةَ عَامٍ ٥٥٩٠
- فِي الْجَنَّةِ مِئَةٌ دَرَجَةٍ أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي ٢٠٦٣
- فِي الْجَنَّةِ مِئَةٌ دَرَجَةٍ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ مِيسِرَةٌ ٥٥٩٠
- فِي الدُّنْيَا ٤٨٧٢، ٢٦٦٣
- فِي الدُّنْيَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ قُبِلَ رَجُلٌ فِي ٢٨٠٣
- فِي ذَنْبِ هَيْنٍ ٢٦٦
- فِي سُؤَالِ جِبْرَائِيلَ إِيَّاهُ عَنِ الْإِسْلَامِ؟ فَقَالَ ٢٨٥، ١٧٠٩
- فِي الشَّمْسِ فَقَلَّصَ عَنْهُ الظَّلَّ فَصَارَ بَعْضُهُ فِي ٤٦٤٢
- فِي صَاعِنَا وَمَدَنًا ١٨٩٤
- فِي قَوْلِهِ تَعَالَى اذْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ. قَالَ ٤١٧٩
- فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِذْ قَضَى الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ ٢٦٦٣
- فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِذْ قَضَى الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ ٤٨٧٢
- فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِذَا رَأَيْتَهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ. مِنْ ٥٤٩٧
- فِي قَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا ٥٢٥٣
- فِي قَوْلِهِ تَعَالَى تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ ٨٧٤
- فِي قَوْلِهِ تَعَالَى حَوْرٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ٥٦٠١
- فِي قَوْلِهِ تَعَالَى زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ ٥٥٢٦
- فِي قَوْلِهِ تَعَالَى طَعَامًا ذَا غَصَّةٍ. قَالَ شَوْكٌ ٥٥٣٥
- فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَفْقَامِ ٥٥٥٣
- فِي قَوْلِهِ تَعَالَى قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا ١٩٨
- فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي ٥٢٣٠
- فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَذَلَّلْتَ قَطْرُهَا تَدْلِيلًا. قَالَ إِنَّ ٥٦٢٣
- فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَفُرُشٌ مَرْفُوعَةٌ. قَالَ ٥٦٤٥
- فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَفُودُهُمَا النَّاسُ وَالْجِبَارَةُ ٥٥٢١
- فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَهُمْ فِيهَا كَالْحَيُونَ. قَالَ ٥٥٤٤
- فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَوَسَقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ ٥٥٢٨
- فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أَنْاسٍ بِإِيمَانِهِمْ ٥٥٤٠
- فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ ٥٣٨٨
- فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ٥٣٨١
- فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَوْمًا كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفًا ٥٣٨٩
- فِي قَوْلِهِ سَأَرْهَقُهُ صَعُودًا. قَالَ جَبَلٌ مِنْ نَارٍ ٥٥٠٢
- فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكُوكُبَ. قَالَ ٥٦٠٥
- فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ بَطَائِنُهَا مِنْ اسْتَبْرَقٍ. قَالَ ٥٦٤٧
- فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَتَلْقَى آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ ٢٥٢٨
- فِي قَوْلِهِ كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ. الرَّحْمَنُ ٥٦٥٥
- فِي قَوْلِهِ لَهُمْ فِيهَا زُفَيْرٌ وَشَهيقٌ قَالَ صَوْتٌ ٥٥٥٩
- فِي قَوْلِهِ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا. قَالَ وَادٍ مِنْ ٥٥٠٤
- فِي قَوْلِهِ يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أَنْاسٍ بِإِيمَانِهِمْ. قَالَ ٥٤١٨
- فِي كِتَابِ النَّبِيِّ ﷺ الَّذِي كَتَبَهُ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ فِي ٤٥٩٥
- فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ حَرَى أُجْرٌ ١٤٣٩
- فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ حَرَاءٌ أُجْرًا ١٤٤٠
- فِي كُلِّ كَبِدٍ رَطْبَةٌ أُجْرٌ ١٤٤١
- فِي كُلِّ مَا يُصَابُ بِهِ الْمُسْلِمُ كَفَّارَةٌ حَتَّى التَّكْبِيرِ ٥١٥٠
- فِي اللَّيْلِ لَسَاعَةٌ لَا يُورِثُهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ ٩٢٤
- فِي لَيْلَةِ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ يَغْفِرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ٤٢٠٥
- فِي الْمَلْحَمَةِ الْكُبْرَى فُسْطَاطُ الْمُسْلِمِينَ بَارِضٌ يُقَالُ ٤٦٦٢
- فِي النَّارِ حَيَاتٍ كَأَمْتَالِ أَعْنَاقِ الْبُحْتِ تَلْسَعُ ٥٥٢٣
- فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ خَسَفٌ وَمَسْحٌ وَقَذْفٌ قَالَ رَجُلٌ ٣٦٢٧
- فَيَأْتُونِي فَأَطْلِقُ مَعَهُمْ قَالَ ابْنُ جُدَعَانَ قَالَ ٥٤٥٦
- فَيَأْتِيهِمْ آتٌ فَيَبْحُ الْوَجْهَ فَيَبْحُ الثِّيَابَ مُتَيْنِ الرِّيحِ ٥٣٤٧

- ٢٢٦١..... قَالَ اللَّهُ تَعَالَى قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي
- ٤٤٠٣..... قَالَ اللَّهُ تَعَالَى الْكِبْرِيَاءُ رِذَائِي وَالْعِظْمَةُ إِزَارِي
- ٤٦١١..... قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَهَبَ يَخْلُقُ
- ٥٠٧٩..... قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي
- ١٣٧٥..... قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا عَبْدِي أَنْفِقْ أَنْفِقْ عَلَيْكَ
- ٤٢٤٧..... قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَسُبُّ بَنُو آدَمَ الدَّهْرُ وَأَنَا الدَّهْرُ
- ٢٣٠٨..... قَالَ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ لَا يَذْكُرُنِي عَبْدٌ فِي نَفْسِهِ إِلَّا
- ٥٠٨٥..... قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا؛ أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي إِِنْ ظَنَّ
- ١٠١١..... قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ابْنُ آدَمَ! صَلِّ لِي أَرْبَعًا
- ٢٧٥٤..... قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَحَبُّ مَا تَعَبَّدُ لِي بِهِ عَبْدِي
- ٢٢..... قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا تَحَدَّثَ عَبْدِي بَانَ يَعْمَلُ حَسَنَةً
- ٥٦٩٣..... قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَغْدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا
- ١٦٥٠..... قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ أَحَبَّ عِبَادِي إِلَيَّ أَعْجَلْتُهُمْ
- ٤٩..... قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَا أَعْنَى الشُّرَكَاءِ عَنِ الشُّرْكِ
- ٣٨٣٣..... قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَا اللَّهُ وَأَنَا الرَّحْمَنُ خَلَقْتُ
- ٤٧٤١..... قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأَنَا
- ٥٠٨٢..... قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأَنَا مَعَهُ
- ٧٧٧..... قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا أَتَقَبَّلُ الصَّلَاةَ مِمَّنْ تَوَاضَعَ
- ٤٥٦٦..... قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَذُ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلدَّيْنِ
- ١٦٦٤، ١٤٦٢..... قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا
- ٤٥٧٠..... قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمُتَحَابُّونَ بَجَلَالِي فِي ظِلِّ
- ٤٥٦٤..... قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمُتَحَابُّونَ فِي جَلَالِي لَهُمْ مَنَابِرُ
- ٣١٦٨..... قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ تَرَكَ الْخَمْرَ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ
- ٤٧٤٣..... قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا ابْنَ آدَمَ قُمْ إِلَيَّ أَمْشِ إِلَيْكَ
- ٤٢٤٨..... قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يُؤَدِّبُنِي ابْنُ آدَمَ يَقُولُ يَا حَبِيبَةَ
- ١٤٦٧..... قَالَ اللَّهُ كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّوْمَ فَهُوَ لِي
- ١٤٦٧..... قَالَ اللَّهُ كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ الْحَسَنَةُ بَعِشْرُ
- ٢٥٣٦، ٢٥١٦..... قَالَ اللَّهُ يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي
- ٢٢٩٢..... قَالَ ثَلُثُ الْقُرْآنِ قَالَ الْبَيْسُ مَعَكَ إِذَا جَاءَ
- ٤١٥٤..... قَالَ رَجُلٌ أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ
- ٢٤٥٣..... قَالَ رَجُلٌ الْحَمْدُ لَهُ كَثِيرًا فَأَعْظَمَهَا الْمَلِكُ أَنْ
- ٢٤٥١..... قَالَ رَجُلٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا
- ٢٤٧..... قَالَ رَجُلٌ لِأَبِي هُرَيْرَةَ أَتَيْتَنَا فِي كُلِّ شَيْءٍ يُوشِكُ
- ١٣٠٥..... قَالَ رَجُلٌ لِأَنْصَدُقَنَّ بِصَدَقَةٍ فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ
- ٢٤..... قَالَ رَجُلٌ لِأَنْصَدُقَنَّ الْبَيْتَةَ بِصَدَقَةٍ فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ
- ٤١٧٤..... قَالَ رَجُلٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَلَّنِي عَلَى عَمَلٍ
- ٥٣٤٧..... فَأَيُّهُ مُنْكَرٌ وَكَبِيرٌ يُبِيرَانِ الْأَرْضَ بَأْتِيَاهُمَا وَيَلْجَمَانِ
- ٥٤١٥..... فَيَخْرُجُونَ كَاللُّؤْلُؤِ فِي رِقَابِهِمُ الْخَوَاتِيمُ يَعْرِفُهُمْ
- ٥٥٢٧..... فَيَخْلُصُ فَيَنْفُذُ الْجُمُجُمَةَ حَتَّى يَخْلُصَ إِلَى جَوْفِهِ
- ٥٣٩٠..... فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ النَّاسِ وَيَبْقَى شَيْدَةُ الْحِسَابِ
- ٤٧٨١..... فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ النَّاسِ وَيَبْقَى شَيْدَةُ الْحِسَابِ
- ٥٣٤٥..... فَيَرَاهُمَا جَمِيعًا وَأَمَّا الْكَافِرُ أَوْ الْمُنَافِقُ فَيَقُولُ لَا
- ٥٣٤٧..... فَمُرُدُّ إِلَى مَضْجَعِهِ فَأَيُّهُ مُنْكَرٌ وَكَبِيرٌ يُبِيرَانِ الْأَرْضَ
- ١٠٧٣..... فَيَمُوتُ النَّاسُ
- ٥٤٧١..... فَيَسْأَلُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ أَغْلَمُ مِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ؟
- ٤٥٣٠..... فَيُصْبِحُ النَّاسُ يَتَبَايَعُونَ لَا يَكَادُ أَحَدٌ يُؤَدِّي الْأَمَانَةَ
- ٩٦٢، ٩١١م..... فَيُصْبِحُ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ فَذُ أَصَابَ خَيْرًا وَإِنْ لَمْ
- ١٨٧١..... فَيُصَلِّي فِيهِ رَكَعَتَيْنِ
- ٥١٥٤..... فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ لِعَبْدِي هَذَا عَلَيَّ إِنْ أَنَا تَوَفَّيْتُهُ
- ٥٥٧٦..... فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سَلْ وَتَمَنَّهُ فَيَسْأَلُ وَيَتَمَنَّى
- ٥٤١٥..... فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ شَمَعَتِ الْمَلَائِكَةُ وَشَمَعُ
- ٥٥٧٨..... فَيَقُولُ الرَّبُّ جَلَّ ذِكْرُهُ لَا وَلِكُنِّي عَلَى ذَلِكَ
- ٥٥٣٣..... فَيَقُولُونَ ادْعُوا رَبَّكُمْ فَلَا أَحَدَ خَيْرَ مِنْ رَبِّكُمْ
- ٥٥٥٩..... فَيَقُولُونَ ادْعُوا مَا لَكُمْ فَيَقُولُونَ يَا مَالِكَ لِيَقْضِ عَلَيْنَا
- ٥٠٦٧..... فَيَسْأَلُ يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ جَلَّ وَعَلَا أَنَّهُ قَالَ وَعِزَّتِي لَا
- ٣٣٩٨، ٢٥٣١..... فَيَسْأَلُ يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ قَالَ يَا عِبَادِي
- ١٣٠٩..... فَيَسْأَلُ يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ يَقُولُ يَا ابْنَ
- ٥٦٤٧..... فَيَنْظُرُ فَإِذَا حَوْرَاءُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ جَالِسَةٌ عَلَى
- ٥٤٢١..... فِيهِ مَتَابَعَانِ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ قَالَ فَمَاءُ حَوْضِكَ
- ١٠٥٤..... فِيهَا سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ قَائِمٌ يَصَلِّي
- ٥٦٩٤..... فِيهَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا حَظَرٌ
- ٣٧٧١..... فِيهِمَا فَجَاهِدُ
- ٣٧٧٥..... قَابِلُ اللَّهِ فِي بَرِّهَا فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَأَنْتَ حَاجٌ
- ٢٢٠٤..... قَائِلُهُ قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ قَتَلْتَنِي؟ قَالَ فَأَنْتَ
- ٥١٥٠..... قَارِبُوا وَسَدُّوا فِي كُلِّ مَا يُصَابُ بِهِ الْمُسْلِمُ
- ٦٥٨..... الْقَاعِدُ عَلَى الصَّلَاةِ كَالْقَائِمِ وَيُكْتَبُ مِنْ
- ٢٥١٧..... قَالَ إِبْلِيسُ وَعِزَّتِكَ لَا أَبْرَحُ أُعْوِي عِبَادَكَ مَا
- ٥١٤٥..... قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا ابْتَلَيْتَ عَبْدِي الْمُؤْمِنَ
- ٤٥٦٢، ٣٩١٧..... قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَجِبَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ
- ٣٤٢٤..... قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لِأَنْتَقِمَنَّ
- ٢٣٠٩..... قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا ابْنَ آدَمَ إِذَا ذَكَرْتَنِي خَالِيًا
- ٤٥٤٤، ٢٩٥٣، ٢٩١٩..... قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

- قَالَ لِرَجُلٍ وَهُوَ يَعْظُهُ اغْتَنِمْ خَمْسًا قَبْلَ خَمْسٍ ٥٠٤٠
- قَالَ لِقَوْمٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الْجُمُعَةِ لَقَدْ مَهَمَّتْ أَنْ ١٠٩٤
- قَالَ لِكَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ أَعَاذَكَ اللَّهُ مِنْ إِمَارَةٍ ٣٤٣٣
- قَالَ لِلشَّيْخِ إِنْ فِيكَ لِحَصَلَتَيْنِ يَجِيهُمَا اللَّهُ ٤٠٨٤
- قَالَ لِمَنْ حَوَّلَهُ مِنْ أُمَّتِي أَكْفَلُوا لِي بَيْتَ أَكْفَلٍ ٥٥٧، ٤٥٢٩، ١١٢٠
- قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ إِذَا ١٨٤٩
- قَالَ لِيَسَائِرِهِ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ هَذِهِ ثُمَّ طَهَّرَ ١٨٤٨
- قَالَ لِيَسْوَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ لَا يَمُوتُ لِأَخِيكَ ثَلَاثَةَ مِثْرَيْنِ ٣٠٨٤
- قَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا أَبَا عِمْرَانَ وَلَا تَلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ ٢٥٣٠
- قَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا طُوبَى؟ قَالَ شَجَرَةٌ ٥٦٢٦
- قَالَ الْمُهَاجِرُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! ذَهَبَ الْأَنْصَارُ ١٤٦١
- قَالَ مُوسَى ﷺ يَا رَبِّ عَلَّمَنِي شَيْئًا أَذْكُرُكَ بِهِ ٢٣٦٨
- قَالَ نُوحٌ لِابْنِهِ إِنِّي مُوصِيكَ بِرِصِيَّةٍ وَقَاصِرُهَا ٢٣٩٨
- قَالَ يَوْمَ عَرَفَةَ ذَاتَهُ النَّاسُ إِنْ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ١٨١٧
- قَالَ يَوْمًا لِأَصْحَابِهِ تَصَدَّقُوا فَقَالَ رَجُلٌ يَا ٣٠٣٨
- قَالَ يَوْمًا وَحَضَرَ رَمَضَانَ أَتَاكُمْ رَمَضَانُ شَهْرٌ ١٥١٠
- قَالَتْ قُرَيْشٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ ادْعُ لَنَا رَيْكَ يَجْعَلُ لَنَا ٤٧٢٤
- قَالَتَا وَاللَّهِ لَا تَحْرِكُنَا ذَاتَهُ بَعْدَ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ١٨٤٨
- قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ نَأْكُلُ وَلَا نَشْبَعُ؟ قَالَ ٣٢٦٦
- قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَانَةَ تَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ ٣٨٩١
- قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا خَيْرٌ مَا أُعْطِيَ الْإِنْسَانُ؟ قَالَ ٤٠٤٨
- قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَلِمْنَا الرُّثَاوُونَ وَالتَّشَدُّقُونَ فَمَا ٤٠٦٢
- قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نَعْرِفُ مَنْ لَمْ تَرَهُ مِنْ ٢٨٩
- قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنَ الْجَوَادِ وَمِنَ الْبَخِيلِ؟ قَالَ ٣٩٦٨
- قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ ٥٤١٣
- قَامَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ عَلَى الْعَبْرَةِ ثُمَّ بَكَى فَقَالَ ٥٠٨٩
- قَامَ بَيْنَ صَفِّ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ ٣٩٨
- قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَظِييًّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ ١١٠١
- قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَابِ بَيْتٍ فِيهِ نَفَرٌ مِنْ ٣٣٥٦
- قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَيْتٍ فِيهِ نَفَرٌ مِنْ قُرَيْشٍ ٣٤٥٩
- قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَصْحَابِهِ فَقَالَ الْفَقْرُ ٤٨٨٦
- قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى فَأَطَالَ ٤٢٠٨، ١٥٦٩
- قَامَ عَلَى بَابِ الْبَيْتِ وَنَحْنُ فِيهِ فَقَالَ الْاَيْمَةُ مِنْ ٣٣٥٤
- قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَوْعِظَةٍ فَقَالَ يَا أَيُّهَا ٥٣٦٧
- قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَذَكَرَ الْعُلُوقَ ٢١٢١
- قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ أُولَى عَلَى الْعَبْرَةِ ثُمَّ ٥٠٨٩
- قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ عَلَّمَنِي عَمَلًا يُدْخِلُنِي ٤١٠٠
- قَالَ رَجُلٌ لَمْ يَعْمَلْ حَسَنَةً قَطُّ لِأَهْلِيهِ إِذَا مِتُّ ٥٠٦٣
- قَالَ رَجُلٌ مَتَى قِيَامُ السَّاعَةِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ ٤١٦٣
- قَالَ رَجُلٌ وَاللَّهِ لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لِقَلْبَانِ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ ٤٤٨٩
- قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ أَذَى الرَّجُلُ ١١٢٢
- قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ جَعَلْتُ صَلَاتِي كُلَّهَا ٢٥٩٤
- قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ فَلَانَةَ تَكْتَبُ مِنْ صَلَاتِهَا ٣٨٩١
- قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَقِيفُ الْمَوْثِقَ أُرِيدُ ٢٩، ٢١٠٠
- قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي قَالَ لَا ٤١٧١
- قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ ٢١٤٤
- قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِمِ آتَيْتَ النَّارَ؟ قَالَ ٤٩٨٩
- قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ! ذَلِّتِي عَلَى عَمَلٍ يَنْفَعُنِي ٨٥٠
- قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ الرَّجُلُ يَجِبُ الرَّجُلُ عَلَى الْعَمَلِ ٤٥٨٢
- قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ أَنْ ١٧١١
- قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ كَانَتْ لِيُونُسَ خَاصَّةً أَمْ ٢٥٦٢
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيَجْرِيَلُ أَيُّ الْبِقَاعِ خَيْرٌ؟ ٤٩٥
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا لِأَصْحَابِهِ وَأَنَا حَاضِرٌ ٧٥٩
- قَالَ الشَّيْطَانُ لَعَنَهُ اللَّهُ لَنْ يَسْلَمَ مِنِّي صَاحِبٌ ٤٨٨٨
- قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَرْبَعٌ لَا ٤٣٥٧
- قَالَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ أَرْقَاءَكُمْ أَرْقَاءَكُمْ أَطْعَمُوهُمْ ٣٤٩٠
- قَالَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ إِنْ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ الْمُصَلُّونَ ٢١١٠
- قَالَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ نَصَرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ ٦
- قَالَ فِي خَطْبَتِهِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ إِنْ دِمَاءَكُمْ ٤٢٨٣
- قَالَ فِي يَوْمٍ أَضْحَى مَا عَمِلَ آدَمِي فِي هَذَا ١٦٨٤
- قَالَ قَائِلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ الْمُخْبُونَ لَمَنْ غِبْنَ هَوْلًا ٢٨٣٢
- قَالَ لَأَبِي أَيُّوبَ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى تِجَارَةٍ؟ قَالَ ٤٢٦٦
- قَالَ لِأَخِي هَذَا جَبَلٌ يُجِينُنَا وَنُجِيهِ عَلَى بَابٍ مِنْ ١٩٠٧
- قَالَ لِأَخِيهِمَا فِينِي فِقَاءَتٌ فَيَحَا وَدَمًا وَصِدِيدًا ٤٢٩٨
- قَالَ لِأَصْحَابِ الْكَيْلِ وَالزُّوزِنِ إِنَّكُمْ قَدْ وُلِّيتُمْ ٢٧٣٤
- قَالَ لِأَصْحَابِهِ يَغْنِي لَنَا وَصَلُّوا الْحِجْرَةَ وَبَارِكُوا لِمُودٍ ٥٣٣٥
- قَالَ لَامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يَفَالُ لَهَا أُمُّ سَيِّدَانٍ مَا ١٧٥٠
- قَالَ لِيَلَالِ بْنِ الْحَارِثِ اعْلَمْ يَا بِلَالُ ٩٧
- قَالَ لِيَلَالِ بْنِ الْحَارِثِ يَوْمًا اعْلَمْ يَا بِلَالُ قَالَ ٩١
- قَالَ لِيَجْرِيَلُ مَا لِي لَا أَرَى مِيكَائِيلَ ضَاحِكًا ٥٤٨٧
- قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ هَلْ تَزَوَّجْتَ؟ قَالَ لَا ٢٢٩٩
- قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ هَلْ تَزَوَّجْتَ يَا فَلَانُ؟ ٢٢٩٢

- ٢١٣٣ قَامَ فِيهِمْ فَذَكَرَ أَنَّ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْإِيمَانَ
- ٢٣١ قَامَ لَيْلَةً بِمَكَّةَ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ اللَّهُمَّ هَلْ
- ٢٢٩ قَامَ مُوسَى ﷺ حَاطِبِيًّا فِي بَيْتِ إِسْرَائِيلَ فَسُئِلَ أَيُّ
- ٩٢٠ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى تَوَرَّمتَ قَدَمَاهُ فَقِيلَ لَهُ قَدْ
- ٢٦٤٨ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَذَعَا النَّاسَ فَقَالَ هَلُمُّوا إِلَيَّ
- ٤٦٤٩ قَامَ يَوْمًا فِي النَّاسِ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ تَوَشَّكُونِ
- ٥٤٢٦ قِيَابَ تَجْرِي عَلَى الْأَرْضِ جَرِيًّا لَيْسَ
- ٥٠١٠ الْقَبْرِ إِثْمًا رُوِضَةٌ مِنْ رِيَابِ الْجَنَّةِ أَوْ حَفْرَةٌ مِنْ
- ٥٣٣٩ الْقَبْرِ أَوَّلُ مَنْزِلٍ مِنْ مَنَازِلِ الْآخِرَةِ فَإِنْ نَجَا مِنْهُ
- ٥٣٣٣ قَبْرِنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَعْنِي مَيْتًا فَلَمَّا فَرَعْنَا
- ٣٤٦٣ قَبِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَسَنَ أَوْ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ
- ٤٢٧٤ قَاتَاتِ
- ٣٧١٤ قَبِلَ بِالْمَدِينَةِ قَبِيلَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمْ
- ٤٣٧٤ قَبِلَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَهِيدًا
- ٢١٨٥ الْقَتْلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ شَهَادَةَ وَالطَّاعُونَ
- ٢٧٣٧ الْقَتْلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَكْفُرُ الذُّنُوبَ كُلَّهَا إِلَّا
- ٤٥٣١ الْقَتْلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَكْفُرُ الذُّنُوبَ كُلَّهَا إِلَّا الْأَمَانَةَ
- ٣٧١١ قَتَلَ الْمُؤْمِنَ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ زَوَالِ
- ٢١٤٨ الْقَتْلَى ثَلَاثَةٌ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَاهَدَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي
- ٢٥٥٤ قَدْ اسْتَجِيبَ لَكَ فَسَلْ
- ١٥٠٣ قَدْ أَظْلَكُمْ مِنْهُرٌ عَظِيمٌ مَبَارَكٌ فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ
- ٤٣٨٩، ١٤ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَخْلَصَ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ وَجَعَلَ قَلْبَهُ
- ٤٠٣٥ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَخْلَصَ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ وَجَعَلَ قَلْبَهُ سَلِيمًا
- ٤٨٤٧، ١٢٤٤ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ وَرَزَقَ كَمَا فَا وَقَنَّعَهُ اللَّهُ بِمَا
- ٤٣١٠ قَدْ أَفْعَدَ فَلَانَ الْآنَ فَضْرَبْ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي
- ٨٨٢ قَدْ أَمَدَّكُمْ اللَّهُ بِصَلَاةٍ هِيَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ حُمْرٍ
- ١٩٥٦ قَدْ أَوْجِبْتَ فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَعْمَلَ بَعْدَهَا
- ٢٨١٦ قَدْ أَوْفَى اللَّهُ حَقَّ الْغَرِيمِ وَبَرَّئَ مِنْهَا الْمَيِّتَ؟
- ٢١٦٤ قَدْ بَيَّضَ اللَّهُ وَجْهَكَ وَطَيَّبَ رِيحَكَ وَأَكْتَرَّ
- ٤٧٤ قَدْ جَمَعَ اللَّهُ لَكَ ذَلِكَ كُلَّهُ وَفِي رِوَايَةٍ
- ١٠٨١ قَدْ رَأَيْتُكَ تَخْطِي رِقَابَ النَّاسِ وَتُؤَدِّبُهُمْ مِنْ أَدَى
- ٤٩٤٥ قَدْ رَأَيْتَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَسَلِفُ
- ٣٩٢٩ قَدْ عَجَبَ اللَّهُ مِنْ صَبِيحِكُمْ بِصَبِيحِكُمْ زَادَ فِي
- ٣٠٠٨ قَدْ عَرَفْتُكَ فَمَا حَاجَتُكَ؟ قَالَتْ حَاجَتِي إِلَى
- ٣٠٠٨ قَدْ عَرَفْتَهُ قَالَتْ يَخْطُبُنِي فَأَخْبِرُنِي مَا حَقُّ
- ٥١٣ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَجِبِينَ الصَّلَاةَ مَعِي وَصَلَاتِكَ فِي
- ٥٤٣٧ قَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَمَّا نَجَّيَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرَ
- ٥٣٣٠ قَدْ كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَقَدْ أُوذِنَ لِمُحَمَّدٍ
- ٣٨٨٩ قَدْ لَعَنَكَ اللَّهُ قَبْلَ النَّاسِ فَقَالَ إِنِّي لَا أَعُودُ
- ٥٠٨١ قَدْ وَجَّبتَ لَكُمْ مَغْفِرَتِي
- ٥٤٢١ قَدْ وَعَدَنِي سَبْعِينَ الْفَأُ مَعَ كُلِّ سَبْعِينَ الْفَأُ
- ١٢١٢ قَدْزَرَّ مَا يُعْذِبُهُ أَوْ يُعْشِيهِ
- ١٢١٥ قَدْزَرَّ مَا يُعْذِبُهُ وَيُعْشِيهِ
- ٤٦٠٨ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَفَرٍ وَقَدْ سَتَرَتْ سَهْوَةٌ
- ٤٨٤٢ قَدِمَ سَعْدٌ عَلَى سَلْمَانَ يُعَوِّدُهُ قَالَ فَبَكَى فَقَالَ
- ١٢١٥ قَدِمَ عَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ وَالْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ رَضِيَ
- ٣٢٣٢ قَدِمَ مَعَاوِيَةَ الْمَدِينَةَ فَحَطَبْنَا وَأَخْرَجَ كُبَّةً مِنْ شَعْرِ فَقَالَ
- ٢٨٢ قَدِمْتُ عَلَى أَهْلِي لَيْلًا وَقَدْ تَشَقَّقْتُ يَدَايَ فَخَلَقُونِي
- ٣٧٩٣ قَدِمْتُ عَلَى أُمِّي رَاغِبَةً فِي عَهْدِ قَرِيبٍ وَهِيَ رَاغِمَةٌ
- ٣٧٩٣ قَدِمْتُ عَلَى أُمِّي وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ
- ٣٨٠٠ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَأَتَانِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَقَالَ
- ٥٢٨٨ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَجَلَسْتُ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
- ٧٧٢ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ وَقُلْتُ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حَلِيسًا
- ٣٩٤١ قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاشْتَدَّ فَرَحُهُمْ فَلَمَّا
- ٢٢١٥ الْقُرْآنُ شَافِعٌ مُسْتَفْعٌ وَمَاجِلٌ مُصَدِّقٌ مَنْ جَعَلَهُ
- ٣٧٦٨ قَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا
- ٥٤١٧ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ يَوْمَئِذٍ تَحَدَّثُ
- ٥٠٧٤ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَلْ آتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ
- ٥٥٣٢ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُوا
- ١٠٨٦ قَرَأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَارَكَ. وَهُوَ قَائِمٌ يُذَكِّرُ بِأَيَّامِ
- ٤٠ الْقُرْءِ الْمَرَاوُونَ بِأَعْمَالِهِمْ
- ٣٣١٥ قَرَأَتْ فِي التَّرَاةِ إِنْ بَرَكَتِ الطَّعَامُ الرُّضُوءُ بَعْدَهُ
- ٣٢٦٤ قَرَّبَ اللَّحْمَ مِنْ فَيْكِ فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ
- ٣٢٥٩ قَرِيبِي فَمَا أَفْقَرُ بَيْتٍ مِنْ إِدَامٍ فِيهِ خَلٌّ
- ١٤٤٧ قُرْحٌ وَجْهَ الْحَاكِمِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَعَالَجُهُ بِأَنْوَاعِ الْمَعَالِجَةِ
- ١١٧١ قُرْطِينٌ مِنْ نَارٍ قَالَ وَكَانَ عَلَیْهَا سِوَاةٌ مِنْ ذَهَبٍ
- ٣٦٥١ قُرْنُ الرُّنَاةِ مَعَ الشَّرْكِ وَقَالَ وَلَا يَزِينِي الرَّئِي
- ١٨٩٩ قُرْنُ الشَّيْطَانِ
- ٥٣٥٨ قُرْنٌ يُفْطَحُ فِيهِ
- ٢١٠٣ قَسَمْتُ لَكَ قَالَ مَا عَلَى هَذَا اتَّبِعْتُكَ وَلَكِنْ
- ٥٦٠٣ قَصَرَ فِي الْجَنَّةِ مِنْ لَوْلُؤَةٍ فِيهَا سَبْعُونَ دَارًا مِنْ
- ٣٣٥٩ الْقَضَاةِ ثَلَاثَةٌ قَاضِيَانِ فِي النَّارِ وَقَاضٍ فِي الْجَنَّةِ

- ٣٣٢٤..... قُلْتُ لَأبي يا أبتاه أَرَأَيْتَ قَوْلَهُ الَّذِينَ هُمْ عَنْ
- ٥٧٢..... قَعَدْتُ إِلَى نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَجَاءَ رَجُلٌ فَجَعَلَ
- ٢٨٢٨..... قُلْ إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ
- ٢٣٠٦..... قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ. وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ
- ٢٤٩٨..... قُلْ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ
- ٢٤١٨..... قُلِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي
- ٥٠٩١..... قُلِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَعَافِنِي وَارْزُقْنِي
- ٢٤٤٨..... قُلِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ وَاللَّيْلُ يَرْجِعُ الْأَمْرُ
- ٢٨٣٠..... قُلِ اللَّهُمَّ مَا لَكَ الْمُلْكُ فَذَكَرَ نَحْوَهُ
- ٢٥٢٩..... قُلِ اللَّهُمَّ مَغْفِرَتَكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي وَرَحْمَتَكَ
- ٤٣٤٧..... قُلِ الْحَقُّ وَإِنْ كَانَ مَرًّا قُلْتُ ذَرْنِي قَالَا
- ٣٤٢١..... قُلِ الْحَقُّ وَإِنْ كَانَ مَرًّا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
- ٩٩٥..... قُلْ حِينَ تَصْبِحُ لَيْتَكَ اللَّهُمَّ لَيْتَكَ
- ٤٣٤١..... قُلْ رَبِّي اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقِيمَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ
- ٢٤٢٣، ٢٤١٩، ٢٤١٧..... قُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
- ٩٦٦..... قُلْ فَلَمْ أَقُلْ حِينَئِذٍ ثُمَّ قَالَ قُلْ فَلَمْ أَقُلْ
- ٩٦٦..... قُلْ فَلَمْ أَقُلْ حِينَئِذٍ ثُمَّ قَالَ قُلْ قُلْتُ يَا
- ٩٦٦..... قُلْ فَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا أَقُولُ؟ قَالَ قُلْ
- ٤١٧، ٤٠٢..... قُلْ كَمَا يَقُولُونَ فَإِذَا انْتَهَيْتَ فَسَلْ نَعَطَهُ
- ٢٤٧٥، ٢٤٣٢..... قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ
- ٢٤١٨..... قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ
- ٢٤٥٦..... قُلْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَإِنَّهَا كَتَرَتْ مِنْ كُتُورِ
- ٣٨١٦..... قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَالَ لَا أَسْتَطِيعُ قَالَ لِمَ؟
- ٢٢٩١..... قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. تَعَدُّوا ثَلَاثَ الْقُرْآنِ
- ٨٥٢..... قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. تَعَدُّوا ثَلَاثَ الْقُرْآنِ وَقُلْ يَا
- ٢٢٩٦..... قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. تَعَدُّوا ثَلَاثَ الْقُرْآنِ فِي
- ٩٦٦..... قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. وَالْمُعَوَّذَتَيْنِ. حِينَ تُمْسِي
- ٢٦٦٧..... قَلْبُ الشَّيْخِ شَابَ عَلَى حُبِّ اثْنَيْنِ حُبِّ الْعَيْشِ
- ٢٢٨٣..... قَلْبُ الْقُرْآنِ يَسُّ لَا يَغْرُؤُهَا رَجُلٌ يُرِيدُ اللَّهَ وَالِدَارَ
- ٢٣١٢..... قُلْتُ أَخْبِرْنِي بِأَفْضَلِ الْأَعْمَالِ وَأَقْرَبِهَا إِلَيَّ وَابِنِ
- ٢٣١٢..... قُلْتُ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَيَّ؟ قَالَ أَنْ
- ٢٤٩٩..... قُلْتُ كَيْفَ صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ كَادَاتِهِ
- ١٠٤٣..... قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ زَعَمُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ
- ٤١٣٩..... قُلْتُ لِأبي ذَرٍّ حَيْثُ سِيرَ إِلَى الشَّامِ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ
- ١٠١٤..... قُلْتُ لِأبي ذَرٍّ يَا عَمَّاهُ أَوْصِيْنِي قَالَ سَأَلْتَنِي كَمَا
- ٣٠٨٦..... قُلْتُ لِأبي هُرَيْرَةَ إِنَّهُ قَدْ مَاتَ لِي ابْنَانِ فَمَا أَنْتَ
- ٨٤١..... قُلْتُ لَأبي يا أبتاه أَرَأَيْتَ قَوْلَهُ الَّذِينَ هُمْ عَنْ
- ٤١٣٨..... قُلْتُ لِأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ أَكَانَتْ الْمُصَافِحَةُ فِي
- ٣٣٢..... قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يَبْدَأُ
- ١٠١٩..... قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ إِنْ سَهَا فِيهَا أَيْسَحُ فِي
- ٢٤٩٩..... قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَنْشَلِ التَّمِيمِيِّ ﷺ وَكَانَ
- ٣٥٦٤..... قُلْتُ لِعُقَيْبَةَ بْنِ عَامِرٍ إِنْ لَنَا جِيرَانًا يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ
- ١٢١٩..... قُلْتُ لِلْعَبَّاسِ سَلِ النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَعْمَلُكَ عَلَى
- ٤٢٩١..... قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ حَسْبُكَ مِنْ صَفِيَّةٍ كَذَا وَكَذَا قَالَ
- ٤٥٦٣..... قُلْتُ لِمُعَاذِ وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّكَ لِغَيْرِ دُنْيَا أَرْجُو أَنْ
- ٤٧٧٠..... قُلْتُ لَهُ مَا لَكَ لَا تَطْلُبُ مَا يَطْلُبُ فُلَانٌ وَفُلَانٌ؟
- ١٠٥٨..... قُلْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ إِنَّا لَنَجِدُ فِي كِتَابِ
- ٥٦٨..... قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ اسْتَقِيمَ عَلَيْهِ
- ٢٤٢٠..... قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَخْبِرْنِي بِكَلِمَاتٍ وَلَا تَكْثُرْ
- ٢٧..... قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَخْبِرْنِي عَنِ الْجِهَادِ وَالغَزْوِ؟
- ٥٦٦٢..... قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَخْبِرْنِي عَنِ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ
- ٢٧٠٢..... قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَخْبِرْنِي مَا يَجِلُّ لِي وَيَحْرُمُ
- ٥٠٩٥..... قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ إِنْ عَلِمْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ مَا
- ٥٢٩٨..... قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَعْمِي عَلَيَّ فَصَاحَتِ النِّسَاءُ
- ٢٣٠٥..... قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَقْرَبَنِي أَيَّ مِنْ سُورَةِ هُودٍ
- ٤٣٤٥..... قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَكُلُّ مَا تَكَلَّمُ بِهِ يَكْتَبُ عَلَيْنَا؟ قَالَ
- ٣٣٣٤..... قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَا تَسْتَعْمَلُنِي؟ قَالَ فَضْرَبَ
- ٣٥٢٩..... قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ اللَّهُ أَنْزَلَ سَطْرَتَهُ بِأَهْلِ
- ١٤٤٥..... قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ أُمِّي مَاتَتْ فَأَيُّ الصَّدَقَةِ
- ٤٤٦٦..... قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ قَالَتْ إِخْدَانًا لِشَيْءٍ تَشْتَهِيهِ
- ١٣٢٩..... قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ الْمُسْكِينُ لَيَقُومُ عَلَيَّ بِأبي
- ٦٢٧..... قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَنَا ضَرِيرٌ شَاسِعُ الدَّارِ وَلِي
- ١٥٩٢..... قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْكَ تَصُومُ حَتَّى لَا تَكَادَ
- ٣٤٦٥..... قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أَخَذُ شَاءً وَأُرِيدُ أَنْ أَذْبَحَهَا
- ٢٤٩٧..... قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أَجِدُ وَخَشَةَ قَالَ إِذَا أَخَذْتَ
- ٩١٧، ١٤١١..... قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي إِذَا رَأَيْتُكَ طَابَتْ نَفْسِي
- ٤٣٤٦..... قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَوْصِيْنِي فَقَالَ تَمَلِّكْ يَدَكَ
- ٤٧٥١..... قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَوْصِيْنِي قَالَ إِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً
- ٤٣٤٩..... قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَوْصِيْنِي قَالَ اعْتَبِدِ اللَّهَ
- ٥٠٢٥..... قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَوْصِيْنِي قَالَ اعْتَبِدِ اللَّهَ كَأَنَّكَ
- ٤٧٤٨..... قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَوْصِيْنِي قَالَ اعْتَبِدِ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ
- ٤٢٢٧..... قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَوْصِيْنِي؟ قَالَ أَوْصِيكَ أَلَا

- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِيكَ بِتَقْوَى ٤٣٤٧
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِي؟ قَالَ عَلَيْكَ بِتَقْوَى ٤٧٢٦، ٢٢١٤
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ ٢٠٥٣
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ شَيْءٍ أَنْتَقِي؟ فَأَشَارَ بِيَدِهِ ٤٣٤٢
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ ١٣٢٧
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الظُّلْمِ أَظْلَمُ؟ فَقَالَ ذِرَاعٌ ٢٩٠٠
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الْمُسْلِمِينَ أَفْضَلُ؟ قَالَ ٤٣٢٥
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ أَمْتَدُّ بِلَاءُهُ؟ قَالَ ٥١١٠
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَيْنَمَا أَنَا أَقْرَأُ اللَّيْلَةَ سُورَةَ ٢٢٧١
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بُشِّلْتُ هَذِهِ الْأُمَّةَ فِي قُبُورِهَا ٥٣٤٤
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَدَّثَنِي بِأَمْرٍ أَعْتَصِمُ بِهِ؟ قَالَ ٤٣٤١
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَدَّثَنِي بِشَيْءٍ يُوجِبُ لِي ٤٠٩٩
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ خِزْلِي بِلَدِّ أَكْرَمَ فِيهِ قَلْبٌ ٤٦٤٨
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذُلِّي عَلَى عَمَلٍ أَدْخُلُ بِهِ ١٤٨٢
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! ذُلِّي عَلَى عَمَلٍ يَدْخُلُنِي الْجَنَّةَ؟ ٤١٠٩
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَا ٤٥٨٤
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا كَانَتْ صُحُفٌ مُوسَى عَلَيْهِ ٥٠٠٨
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَذَقْتُ لِي إِنْ خَيْرًا لَكَ أَنْ ١٢٦٧
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَذَكَّرْتَنِي سَيِّئِي وَرَقَّ عَظْمِي فَذُلِّي ٢٤٠٩
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ الصَّلَاحُ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ ٥١٥٢
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ ١٣١٤
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا جَزَاءُ الْحُمَى؟ قَالَ ٥١٧٤
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا حَقُّ الْبَجَارِ عَلَيَّ؟ قَالَ إِنْ مَرَضَ ٣٨٩٢
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا حَقُّ زَوْجَتِي أَحَدِنَا عَلَيْهِ؟ ٢٩٩٩
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا غِيَمَةٌ مَجَالِسِ الذِّكْرِ؟ قَالَ ٢٣٤٥
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كَانَتْ صُحُفٌ إِبْرَاهِيمَ؟ ٣٤٢١
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِي مَالٌ إِلَّا مَا أَدْخَلَ عَلَيَّ ١٤٠٧
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا النُّجَاةُ؟ قَالَ أَسْمِكُ ٤٣٢٩، ٤١٦٢
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا النُّجَاةُ؟ قَالَ أَسْمِكُ عَلَيْكَ ٥٠٠٠
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَكْفِيَنِي مِنَ الدُّنْيَا؟ قَالَ ٣٢٠٨
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَكْفِيَنِي مِنَ الدُّنْيَا؟ قَالَ مَا ٤٨٣٥
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِي وَلَدَانِ فِي الْإِسْلَامِ ٣٠٩٥
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مُرْنِي بِعَمَلٍ قَالَتْ عَلَيْكَ ١٤٨١
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَبْرُ؟ قَالَ أَمَّا لَكَ ثُمَّ ١٣٤٦
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَسْعَدَ النَّاسَ بِشَفَاعَتِكَ يَوْمَ ٢٣٦١
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ خَيْرُ النَّاسِ؟ قَالَ أَتَقَاهُمْ ٣٨٢٨، ٣٥٣٨
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ نَرَى الْجِهَادَ أَفْضَلَ الْأَعْمَالِ ١٧٠٧
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ عَلَى النِّسَاءِ مِنْ جِهَادٍ؟ قَالَ ١٧٠٧
- قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي لَا أَذْرِي نَفْسِي تَمْضِي أَوْ ٤٤٩٨
- قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ الرَّجُلُ يَنْتَحِمِي وَهُوَ دُونِي أَعْلَى ٤٢١٩
- قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ عَلَّمَنِي أَفْضَلَ الْكَلَامِ؟ قَالَ يَا أَبَا ٢٤٧٥، ٢٤٣٢
- قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ عَلَّمَنِي شَيْئًا أَنْتَعُبُ بِهِ قَالَ اغْزِلْ ٤٤٩٨
- قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَدَّثْنَا عَنِ الْجَنَّةِ مَا بَنَّاؤُهَا؟ ٥٥٩١
- قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا حَقُّ الْجَوَارِ؟ قَالَ إِنْ ٣٨٩٣
- قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ الْجِمَارُ الَّتِي تُرْمَى كُلُّ سَنَةٍ ١٨٣٤
- قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ ٥٤١٥
- قُلْنَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَنْ خَيْرُ النَّاسِ؟ قَالَ ذُو الْقَلْبِ ٤٤٤٢
- قُلْنَا فِي كُلِّ جُمُعَةٍ فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقُلْنَا فِي ١٠١٩
- الْقُلُوبِ أَوْعِيَةً وَتَبْغِضُهَا أَوْعَى مِنْ تَبْغِضِهَا فَإِذَا ٢٥٧١
- فَلَيْلِ الْعِلْمِ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرِ الْعِبَادَةِ وَكَفَى بِالْمَرْءِ ١٠٤
- قَمَّ عَلَى صَدَقَةِ نَبِيِّ فُلَانٍ وَأَنْظَرَ أَنْ تَأْتِي يَوْمَ ١١٧٨
- قَمَّ عَنَّا فَلَسْتُ بِمَا ٥١٤٩
- قَمَّ فَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ ٢٥٢٩
- قَمْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَكَانَ عَامَةٌ مَن دَخَلَهَا ٤٧٨٨
- الْقَنَاعَةُ كَثْرَ لَا يَفْقَى ١٢٤٩
- الْقِنْطَارُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ أُوقِيَةٍ الْأَوْقِيَةُ خَيْرٌ مِمَّا يُبَيِّنُ ٩٥٣
- قُولُوا اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ تُشْرِكَ بِكَ شَيْئًا ٥٧
- قُولُوا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ٥٤٦٧
- قُولُوا اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَإِلَيْكَ الْمُشْتَكَى وَأَنْتَ ٢٨٤٠
- قُولُوا إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَقَالَ الْقَوْمُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ٥٥٩٨
- قُولُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا ٥٣٥٩
- قَوْلِي اللَّهُ أَكْبَرُ عَشْرَ مَرَّاتٍ يَقُولُ اللَّهُ هَذَا لِي ٢٤٢٠
- قَوْلِي اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفْوٌ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ ٩٨٢
- قَوْلِي حِينَ تُصْبِحِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ لَا قُوَّةَ ٢٤٤٣
- قَوْلِي سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ مِنْ شَيْءٍ ٢٤٤٣
- الْقَوْمُ يَكُونُونَ بِخَيْرٍ فَيَسْأَلُهُمُ الْجَارُ وَالصَّاحِبُ ٢٦٤١
- قَوْمُوا إِلَى جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ قَالَ ٢٠٧٧
- قَوْمُوا فَقَاتِلُوا قَالَ قَوْمِي رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَقَالَ ٢٠٤٦
- قَوْمُوا فَقَامُوا فَدَخَلَ الْحَائِطُ وَالْجَمَلُ فِي نَاحِيَتِهِ ٣٠٠٩
- قِيَّتِي فَقَاءَتْ قِيحًا وَدَمًا وَصِدِيدًا وَلَحْمًا حَتَّى ٤٢٩٨، ١٦٧٠
- قِيَّتِي فَقَاءَتْ مِنْ قِيحٍ وَدَمٍ وَصِدِيدٍ وَلَحْمٍ عَيْبِطٍ ٤٢٩٨، ١٦٧٠

٣١٢١.....	كَانَ أَحَبَّ النَّبِيِّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.....	٥٦٩٨.....	قِيْدَ سَوَاطِ أَحَدِكُمْ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمِثْلِهَا.....
١٥٦٢.....	كَانَ أَحَبَّ الشُّهُورِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَصُومَهُ.....	١٣٧٩.....	قَتِيْبُ بْنُ سَيْلَعٍ الْأَنْصَارِيُّ أَنْ إِخْوَتَهُ شَكَرُوهُ إِلَى.....
١٥٦٤.....	كَانَ أَحَبَّ الصَّلَاةِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مَا دُوِّمَ عَلَيْهَا.....	٤٧٣٨.....	قِيَسُوا مَا بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ فَإِلَى أَيَّتَهُمَا كَانَ أَذْنَى فَهَوَ.....
٤٢٧٩، ٢٦٦.....	كَانَ أَحَدُهُمَا لَا يَسْتَنْزِعُ مِنَ الْبُتُولِ وَكَانَ الْآخَرُ.....	٢٧٠٤.....	قِيَلُ فَمَنْ الْوَرُوعُ؟ قَالَ الَّذِي يَبْقَى عِنْدَ الشُّبُهَةِ.....
٢٦٣٠.....	كَانَ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً أَوْ جَيْشًا بَعَثَهُمْ مِنْ أَوَّلِ.....	٢٣١٤.....	قِيَلُ لِأَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ إِنَّ رَجُلًا اعْتَقَ مِائَةَ نَسَمَةٍ.....
٢٣٥٧.....	كَانَ إِذَا جَلَسَ مَجْلِسًا أَوْ صَلَّى تَكَلَّمَ بِكَلِمَاتٍ.....	٣٥٥٠.....	قِيَلُ لِأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ لَوْ أَتَيْتَ عُمَانَ فَكَلَّمْتَهُ؟ فَقَالَ.....
٤٠٦.....	كَانَ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ يَشْهَدُ قَالَ وَأَنَا وَأَنَا.....	٧٢٨.....	قِيَلُ لِلنَّبِيِّ ﷺ إِنَّ مِيسِرَةَ الْمَسْجِدِ قَدْ تَعَطَّلَتْ.....
٤٩٦٢.....	كَانَ إِذَا صَلَّى النَّاسُ يَجْرُ رِجَالٌ مِنْ قَامَتِهِمْ فِي.....	١٠٥٩.....	قِيَلُ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَيُّ شَيْءٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَالَ.....
٤٧٦٧.....	كَانَ إِذَا عَمِلَ عَمَلًا أَتَيْتُهُ.....	١٥٨١.....	قِيَلُ لِلنَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ يَصُومُ الدَّهْرَ؟ فَقَالَ.....
٥٦٣٧.....	كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُونَ إِنَّ اللَّهَ.....	١٦٣.....	قِيَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ جَلَسَاتِنَا خَيْرٌ؟ قَالَ مَنْ.....
٨١٧.....	كَانَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ لَا يَرَوْنَ شَيْئًا مِنْ.....	٢٥٦٧.....	قِيَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الدُّعَاءِ أَسْمَعُ؟ قَالَ جَوْفٌ.....
٤١٣١.....	كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا تَلَاقُوا نَصَافَحُوا وَإِذَا.....	٢٦٢٦.....	قِيَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْكَنْسِبِ أَطْيَبُ؟ قَالَ عَمَلٌ.....
٤٥٥٧.....	كَانَ أَفْضَلُهُمَا أَشَدَّهُمَا حَيًّا لِصَاحِبِهِ.....	٤٣٨٧.....	قِيَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ قَالَ كُلُّ.....
٥٤٧٢.....	كَانَ أَكْثَرَ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا.....	٤٤٥٨.....	قِيَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّكُمُ الْمُؤْمِنُ جَبَانًا؟ قَالَ.....
٣٠٠٩.....	كَانَ أَهْلُ بَيْتِ مِنَ الْأَنْصَارِ لَهُمْ جَمَلٌ يَسْتَوُونَ.....	٤١١٣.....	قِيَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! الرُّجُلَانِ يَلْتَقِيَانِ أَيُّهُمَا يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ؟.....
٣٧٣٠.....	كَانَ بَرَجُلٌ جَرَّاحٌ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَقَالَ اللَّهُ بَدَرَ.....	١٩٧١.....	قِيَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَالْخَيْلُ؟ قَالَ الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ.....
٣٧٨٠.....	كَانَ تَحْتِيْ امْرَأَةٌ أَحْبَبُهَا وَكَانَ عَمْرٌ يَكْرَهُهَا فَقَالَ.....	٤٠٦٠.....	قِيَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَفْضَلُ مَا أَرْتِي الرَّجُلُ.....
٤٤٠.....	كَانَ تَعَجُّبُهُ الْعَرَّاجِينَ أَنْ يُمْسِكَهَا بِيَدِهِ فَدَخَلَ.....	٤٠٦٤.....	قِيَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الشُّؤْمُ؟ قَالَ سُوءٌ.....
٢٩١٦.....	كَانَ حُجْرٌ أَرْوَّاجَ النَّبِيِّ ﷺ بِجَرِيدِ النَّخْلِ فَخَرَجَ.....	٢٠٦١.....	قِيَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَعْدِلُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟.....
٥٣١٣.....	كَانَ حُدَيْفَةُ إِذَا مَاتَ لَهُ الْمَيْتُ قَالَ لَا تُؤَذِّنُوا بِهِ أَحَدًا.....	٣٩٧٥.....	قِيَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنَ الشُّيْءِ؟ قَالَ يُوسُفُ بْنُ.....
٢٥٩٧.....	كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ بِكُلِّ مَرَّةٍ ذَنْبٌ.....	٢٧١٧.....	قِيَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ يَحْرُمُ عَلَى النَّارِ؟ قَالَ.....
٢٧٦٤.....	كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْ يَقْدِفَهُ فِي مُعْظَمِ.....	٢٣٢٧.....	قِيَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْمُفْرَدُونَ؟ قَالَ الْمُسْتَهْتَرُونَ.....
٢٤٩٧.....	كَانَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَجُلًا يُزْعَفُ فِي مَنَامِهِ فَذَكَرَ.....	٣٧٦٨.....	كَادَ الْجَعْلُ يُعَذِّبُ فِي جُحْرِهِ بِذَنْبِ ابْنِ آدَمَ.....
٤٩٦٠.....	كَانَ خَيْرَ النَّاسِ لِلْمَسَاكِينِ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ.....	٥٦٢٠.....	كَأَعْظَمِ ذَلْفٍ فَزَتْ أُمَّكَ فَطُ.....
٤٩٦٩.....	كَانَ الرَّجُلُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَأْتِي عَلَيْهِ ثَلَاثَةٌ.....	٣٨٥٧.....	كَأَقْلُ التَّيْسِمْ لَهُ أَوْ لِيغْيِرَهُ وَأَنَا وَهُوَ كَهَاتَيْنِ فِي.....
٤٧٤.....	كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ لَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَبْعَدَ مِنْ.....	٣٤٩٥.....	كَانَ آخِرُ كَلَامِ النَّبِيِّ ﷺ الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ اتَّقُوا.....
١٣٦٠.....	كَانَ رَجُلٌ يُدَايِنُ النَّاسَ وَكَانَ يَقُولُ لِقَتَاهُ إِذَا.....	٤٠٥١.....	كَانَ آخِرُ مَا أَوْصَانِي بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ.....
٥٠٦٣.....	كَانَ رَجُلٌ يُسْرِفُ عَلَى نَفْسِهِ لَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ.....	٤٥٢١.....	كَانَ ابْنُ عَمْرٍو يَقْتُلُ الْحَيَّاتِ كُلَّهُنَّ حَتَّى حَدَّثَنَا أَبُو.....
٥٥٠.....	كَانَ رَجُلَانِ أَحْوَابَ فَهَلَكَ أَحَدُهُمَا قَبْلَ صَاحِبِهِ.....	٣٨٥٤.....	كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ ﷺ جَالِسًا بَعْدَ الصُّبْحِ فِي حَلْفَةٍ.....
٥٥٠.....	كَانَ رَجُلَانِ أَحْوَابَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ.....	١٦٠٧.....	كَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ ﷺ يُحِبِّي لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وَيَصُومُ.....
٥٥١، ٥٠٥٤.....	كَانَ رَجُلَانِ مِنْ بَنِي حَيٍّ مِنْ قَضَاعَةَ اسْتَلَمَا مَعَ.....	١٣١٣.....	كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ الْأَنْصَارِ بِالْمَدِينَةِ مَا لَا مِنْ.....
٢٨١٧.....	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أُتِيَ بِالْجَنَازَةِ لَمْ يَسْأَلْ عَنْ.....	٤٦٤٠.....	كَانَ أَبِي مِنْ أَصْحَابِ الصُّمَّةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ.....
٢١٢٢.....	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَصَابَ غَيْمَةٌ أَمْرًا بِلَالًا.....	٢٣.....	كَانَ أَبِي يَزِيدُ أَخْرَجَ ذَنَابِيرَ يَتَصَدَّقُ بِهَا فَوَضَعَهَا.....
٧٥.....	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَطَبَ اخْرَمَتْ عَيْنَاهُ.....	٤٧٦٧.....	كَانَ أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ وَكَانَتْ.....
٥٢٩٢.....	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دُعِيَ إِلَى جَنَازَةٍ سَأَلَ عَنْهَا.....	٤٧٦٧.....	كَانَ أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِي يَدُومُ عَلَيْهِ.....
٢٥٩٤.....	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَهَبَ رُبْعُ اللَّيْلِ قَامَ فَقَالَ.....	٤٧٦٧.....	كَانَ أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا وَدِمْ عَلَيْهِ.....

- ٢٣٥٦ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ بِإِحْرَهِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ
- ٩٢١ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُومُ حَتَّى تُرْمَ قَدَمَاهُ فَقِيلَ
- ٧٣٣ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْسَحُ مَنَاقِبَنَا فِي الصَّلَاةِ
- ٤٩١٥ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوَسِّي النَّاسَ بِنَفْسِهِ حَتَّى
- ٤١٥٣ كَانَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فِي بَيْتِهِ فَجَاءَهُ ابْنُهُ عَمْرُ
- ٢٣٤٠ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ إِذَا لَقِيَ الرَّجُلَ مِنْ
- ٥٤٣٩ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ وَأَضْعَأَ رَأْسَهُ فِي حِجْرٍ
- ٧٨٤ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَغْيِي ابْنَ مَسْعُودٍ إِذَا صَلَّى كَأَنَّهُ
- ٥٣٣٩ كَانَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا وَقَفَ عَلَى قَبْرِ
- ٢١١٦ كَانَ عَلَى ثَقَلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ
- ٢٨٢٥ كَانَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَسْقٌ مِنْ تَمْرٍ لِرَجُلٍ مِنْ
- ٣١٨٩ كَانَ عَلَى مُوسَى يَوْمَ كَلَّمَهُ رَبُّهُ كَيْسَاءَ صُوفٍ
- ٤٢٧٠ كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ حَظِيئَةِ صَاحِبِ مَكْسٍ
- ٤٧٦٧ كَانَ عَمَلُهُ دِيَةً وَأَيْكُمُ يَسْتَطِيعُ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
- ٢٨٣١ كَانَ عَيْسَى ابْنُ مَرْثَمٍ يَعْلَمُ
- ٤٩٣٦ كَانَ فِرَاشُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي يَنَامُ عَلَيْهِ أَدْمًا
- ١٨٢٥ كَانَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْحَدِيثَ
- ١٨٢٥ كَانَ فُلَانٌ رَذِفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ عَرَفَةَ فَجَعَلَ
- ٥٢٨٣ كَانَ فِي جَنَازَةِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِي رَضِيَ اللَّهُ
- ٥٣١٨ كَانَ فِيمَا أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَعْرُوفِ
- ٣٧٣٠ كَانَ فِيمَنْ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ بِهِ جِرْحٌ فَجَزَعٌ فَأَخَذَ
- ٤٧٣٨ كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ قَتَلَ سِتْعَةً وَسِتْعِينَ
- ٥٠٦١، ٤٧٣٦ كَانَ الْكَيْفَلُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَتَوَرَّعُ مِنْ ذَنْبٍ
- ٣٦٧٤ كَانَ الْكَيْفَلُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَانَ لَا يَتَوَرَّعُ مِنْ
- ٢٥٧٩ كَانَ لَا يُفَارِقُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَّا خَمْسَةَ أَوْ أَرْبَعَةَ
- ٥٢٠٣ كَانَ لَابِنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلِمَةَ ثَلَاثَةَ
- ٢٧٠٥ كَانَ لَأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ غَلَامٌ يُخْرِجُ لَهُ
- ٤٥٩١ كَانَ لِدَاوُدَ نَبِيِّ اللَّهِ سَاعَةٌ يُوقِظُ فِيهَا أَهْلَهُ يَقُولُ يَا
- ١١٨٩ كَانَ لِدَاوُدَ نَبِيِّ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَاعَةٌ يُوقِظُ فِيهَا
- ٤٩٢٢ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ جِرَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَكَانَتْ
- ٤٧٦٧ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَصِيرٌ وَكَانَ يَحْضَرُهُ بِاللَّيْلِ
- ٤٩٣٥ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَرِيرٌ مُرْمَلٌ بِالْبُرْدِيِّ عَلَيْهِ
- ٣٢٥٦ كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ قَصْعَةٌ يُقَالُ لَهَا الْغُرَاءُ يَحْمِلُهَا
- ١٠٤٢ كَانَ لَهُ بِكُلِّ حَظْوَةٍ عَمَلٌ عِشْرِينَ سَنَةً
- ٤٧٩٥ كَانَ لِيَعْقُوبَ أَخٍ مُوَاسِعٍ فِي اللَّهِ تَعَالَى فَقَالَ ذَاتَ
- ٣٥٦٥ كَانَ مَا عَزَّ بْنُ مَالِكٍ يَسِيمًا فِي حَجْرِ أَبِي قَاصِبٍ جَارِيَةً
- ٤٠٣ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَمِعَ النَّدَاءَ قَالَ اللَّهُمَّ
- ٢١٢٤، ١١٨٤ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ ذَهَبَ إِلَى
- ٤١١٢ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ لِي بِجَرِيْبٍ مِنْ تَمْرٍ عِنْدَ
- ٢٣٥٩ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَحْرَهُ إِذَا اجْتَمَعَ إِلَيْهِ
- ٤٩٢٦ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ وَجِئِرْلُ عَلَيْهِ
- ٥٤٠٧، ٣٥٠٢ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِي وَكَانَ بِيَدِهِ سِوَاكٌ
- ٤٦١٣ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةِ فَقَالَ أَيْكُمُ يُنْطَلِقُ
- ٤٢٣٥ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ يَسِيرُ فَلَعَنَ رَجُلٌ
- ١١٩١ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّخْرَاءِ فَإِذَا مُنَادٍ
- ٢٥٢٧ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَسِيرِهِ فَقَالَ اسْتَغْفِرُوا
- ٢٨٠٣ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاعِدًا حَيْثُ تُوَضَّعُ الْجَنَائِزُ
- ١٣٩٣ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَذْخِرُ شَيْئًا لِيَعْدِي
- ٨٤٤ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِمَّا يُكْبَرُ أَنْ يَقُولَ لِأَصْحَابِهِ
- ٧٢٠ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِي الصَّفَّ مِنْ نَاحِيَةِ إِلَى
- ٧٠٨ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِي نَاحِيَةَ الصَّفِّ وَيُسْوِي
- ٣٩٢٥ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِينَا فِي بَيْتِي عَمْرُو بْنُ عَوْفٍ
- ٧٣٥ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِينَا فَيَمْسَحُ عَوَاتِقَنَا وَصُدُورَنَا
- ١٥٨٧ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا بِصِيَامِ أَيَّامِ الْبَيْضِ
- ٤٩٠١ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْتُ اللَّيَالِي الْمَتَابِعَةِ وَأَهْلُهُ
- ١٥٩٥ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَحَرَى صَوْمَ الْأَثْنَيْنِ
- ٧٣٥ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَخَلَّلُ الصَّفَّ مِنْ نَاحِيَةِ إِلَى
- ٥٢٠٤ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَحَنَّنُ فِي الْأَخْدَعَيْنِ
- ٢٧٨٣ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ إِلَيْنَا وَكُنَّا تِجَارًا وَكَانَ
- ١٤٩٣ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرْعَبُ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ مِنْ
- ٤٧٩٤ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَفْتِحُ بِصَعَالِيكَ
- ٢٣٢٧ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسِيرُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ فَمَرَّ
- ٣٣٤ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصَلِّي بِاللَّيْلِ رَكَعَتَيْنِ
- ١٥٩٣ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ الْأَثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ
- ١٥٦١ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّى تَقُولَ لَا يُغْطِرُ
- ١٥٥٨ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ وَلَا يُغْطِرُ حَتَّى تَقُولَ
- ١٢٦٤ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْطِيهِ الْعَطَاءَ فَأَقُولُ أَغْطِيهِ
- ١٠٣٢ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْلَمُنَا اسْتِخَارَةَ فِي الْأُمُورِ
- ٩٠٤ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْلَمُنَا يَقُولُ اللَّهُمَّ فَاطِرُ
- ١٦٥٥ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُغْطِرُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ
- ٣٠٢٨ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْسِمُ قَبْدُلًا وَيَقُولُ اللَّهُمَّ
- ٤٥٤٣ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ

- ١٦١٥ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا قَالَ وَأَقْرَأُ ٤٥٠٥ كَانَ مَعَاذُ يُسْمِيهِ وَرَجُلٌ مَعَهُ فَرَقَعَ حَجْرًا مِنْ
 ١٦١١ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا وَلَا يَغْيُرُ إِذَا لَاقَى ١٨٩٤ كَانَ النَّاسُ إِذَا رَأَوْا أَوَّلَ النَّعْرِ جَاؤُوا بِهِ إِلَى رَسُولِ
 ١٥٤١ كَانَ يُعَدِّدُهُ بِالْأَفْرِ يَوْمٌ فِي رِوَايَةٍ لِلْبَيْهَقِيِّ قَالَتْ ٤٦٩٨ كَانَ النَّاسُ إِذَا نَزَلُوا فَتَرَفُوا فِي الشُّعَابِ وَالْأَوْدِيَةِ
 ٤٨٨٩ كَانَ يُعْطِي النَّاسَ عَطَاءَهُمْ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَأَعْطَاهُ ٨٠١ كَانَ النَّاسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ
 ٩٨٢ كَانَ يُعَلِّمَهَا فَيَقُولُ قَوْلِي حِينَ تُصْبِحِينَ ٣٠٩٧ كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَلَسَ جَلَسَ إِلَيْهِ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ
 ٥٤٦٧ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعَاءَ كَمَا يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنْ ٦٨٠ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ تَرَبَّعَ فِي مَجْلِسِهِ
 ٣٠٦٦ كَانَ يُغَيِّرُ الْأَسْمَاءَ الْقَبِيحَ ٥٢٨٥ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا فَرَعَ مِنْ دَفْنِ الْمَيْتِ وَقَفَ عَلَيْهِ
 ١٨١٣ كَانَ يُقَالُ فِي أَيَّامِ الْعَشْرِ بِكُلِّ يَوْمٍ أَلْفُ يَوْمٍ وَيَوْمٌ ١٦٢٢ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَرَأَى رَجُلًا قَدِ اجْتَمَعَ
 ٨٩٧ كَانَ يَقْرَأُ الْمُسَبِّحَاتِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَفِدَ وَيَقُولُ إِنَّ ٢٢٦٠ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مَسِيرِ فَتَزَلَّ وَنَزَلَ رَجُلٌ إِلَى
 ٦٨٠ كَانَ يَقْعُدُ فِي صَلَاةِ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ حَتَّى تَطْلُعَ ٩٢٠ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَيَقُومُ أَوْ لَيُصَلِّي حَتَّى تَرِمَ قَدَمَاهُ أَوْ
 ٢٥٠٤ كَانَ يَقُولُ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ٣٢٣٧ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ بِأَكْلٍ طَعَامَهُ فِي سَبْتِهِ مِنْ أَصْحَابِهِ
 ٤٠٣ كَانَ يَقُولُ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ ١٦٥٦ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ أَنْ يُفْطِرَ عَلَى ثَلَاثِ تَمْرَاتٍ
 ٢٨٣٨ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ ٤٨١٠ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْرُجُ إِلَيْنَا فِي الصُّفَةِ وَعَلَيْنَا
 ٣٤٩٦ كَانَ يَقُولُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوَفِّي فِيهِ الصَّلَاةَ وَمَا ١٨٧١ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَزُورُ قَبَاءَ أَوْ يَأْتِي قَبَاءَ رَاكِبًا
 ٩٢٢ كَانَ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى تَقَطُرَ قَدَمَاهُ فَقَلَّتْ لَهُ ٤٩٤٥ كَانَ يَنْبِيَكُمْ ﷺ أَزْهَدَ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا وَأَصْحَبَكُمْ أَرْعَبَ
 ٣٢٢٤ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَنْتَفِ الرُّجُلُ الشُّعْرَةَ الْبَيْضَاءَ مِنْ ٣١٩٥ كَانَ وَسَادَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي يَتَكَبَّرُ عَلَيْهِ مِنْ
 ٣١٦٧ كَانَ يَمْنَعُ أَهْلَ الْجَنَّةِ وَالْحَرِيرَ وَيَقُولُ إِنَّ كَتَمْتُ ٢٨١٩ كَانَ يُؤْتِي بِالرُّجُلِ الْمَيْتِ عَلَيْهِ الدُّنْيُ فَيَسْأَلُ هَلْ
 ١١٧١ كَانَ يَمْنَعُ أَهْلَهُ الْحَلِيَةَ وَالْحَرِيرَ وَيَقُولُ إِنْ كَتَمْتُ حَبِيبُونَ ١٨٧٢ كَانَ يَأْتِي مَسْجِدًا قَبَاءَ كُلِّ سَبْتٍ رَاكِبًا وَمَأْشِيًا
 ٤٥١٢ كَانَ يَنْفَعُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ١٥٨٧ كَانَ يَأْمُرُنَا بِهَذِهِ الْأَيَّامِ الثَّلَاثِ الْبَيْضِ وَيَقُولُ هُنَّ
 ٣٤٢١ كَانَتْ أَمْثَالًا كُلَّهَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمُسَلِّطُ الْمُتَلَي ٣٩٠٤ كَانَ يَنْتَفِسُ عَنِ أَبِي دَرٍّ حَدِيثٌ وَكَانَتْ أَشْهَبِي
 ٤٣١ كَانَتْ امْرَأَةٌ بِالْمَدِينَةِ تَقُمُ الْمَسْجِدَ فَمَاتَتْ فَلَمْ ٣٢٥١ كَانَ يَنْتَفِسُ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثًا
 ٣١٩٠ كَانَتْ الْأَنْبِيَاءُ يَسْتَحْبُونَ أَنْ يَلْبَسُوا الصُّوفَ ٣٢٥١ كَانَ يَنْتَفِسُ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثًا وَيَقُولُ هُوَ أَمْرًا
 ٤٧٠ كَانَتْ الْأَنْصَارُ بَعِيدَةً مَنَازِلَهُمْ مِنَ الْمَسْجِدِ فَأَزَادُوا ١٦٤ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى أَحَدٍ يَعْنِي فِي
 ٤٢٩ كَانَتْ سَوَادًا تَقُمُ الْمَسْجِدَ فَتَوَفِّيَتْ لَيْلًا فَلَمَّا ٢١١١ كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ بِلْحَانَ فَتَطْعُمُهُ
 ٤٥٠٩ كَانَتْ شَجَرَةٌ تُؤْذِي النَّاسَ فَأَتَاهَا رَجُلٌ فَعَزَلَهَا ٤٠٦٨ كَانَ يَدْعُو يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ
 ٣٤٢١ كَانَتْ عَيْرًا كُلُّهَا عَجَبَتْ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْمَوْتِ ثُمَّ ٨٥٨ كَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يُصَلِّيَ بَعْدَ يَصْفِ النَّهَارِ فَقَالَتْ
 ٥٠٠٨ كَانَتْ عَيْرًا كُلُّهَا عَجَبَتْ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْمَوْتِ ثُمَّ هُوَ ٧٠٥ كَانَ يَسْتَعْفِرُ لِلصَّفِّ الْمُتَقَدِّمِ ثَلَاثًا وَلِلثَّانِي مَرَّةً
 ٥١٩٤ كَانَتْ عَجُورٌ تَدْخُلُ عَلَيْنَا تَرْفِي مِنَ الْحُمْرَةِ وَكَانَ ٧٣٤ كَانَ يُسَوِّي صَفُوفَنَا حَتَّى كَأَنَّمَا يُسَوِّي بِهَا الْقِدَاحَ
 ١٣٩٠ كَانَتْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَةَ دَنَابِيرَ وَضَعَهَا ٨٥٧ كَانَ يُصَلِّي أَرْبَعًا بَعْدَ أَنْ تَزُولَ الشَّمْسُ قَبْلَ
 ٤٧٣٧ كَانَتْ قَرِيَّتَانِ إِحْدَاهُمَا صَالِحَةٌ وَالْأُخْرَى ظَالِمَةٌ ٨٥٦ كَانَ يُصَلِّي أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ يُعِيلُ فِيهِنَّ الْقِيَامَ
 ٣٢٣٤ كَانَتْ لَهُ مَكْحَلَةٌ يَكْتَحِلُ مِنْهَا كُلَّ لَيْلَةٍ ثَلَاثَةً فِي ٧٠٥ كَانَ يُصَلِّي عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ مَرَّتَيْنِ
 ١٢٣٣ كَانَتْ لِي عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِدَةٌ فَلَمَّا فَتِحَتْ ٧٠٥ كَانَ يُصَلِّي عَلَى الصَّفِّ الْمُتَقَدِّمِ ثَلَاثًا وَعَلَى الثَّانِي
 ٤٩٥٨ كَانَتْ مَنَّا امْرَأَةٌ تَجْعَلُ فِي مَرْزَعَةٍ لَهَا سِلْفًا فَكَانَتْ ٣٨١٦ كَانَ يُصَلِّي؟ فَقَالَ نَعَمْ فَهَضَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 ٢٧٩٩ كَانَتْ مَيِّمُونَ نَدَانُ فَكَبَّرُ فَقَالَ لَهَا أَهْلُهَا فِي ذَلِكَ ٣١٩٣ كَانَ يُصَلِّي فِي مَرُوطِ نِسَائِهِ وَكَانَتْ أَكْسَبِيَّةً مِنْ
 ٢٨١ كَانَتْهَا حَلَالٌ لِيَذْكُورَ أَشْيِي فِي الْأُرِّ حَرَامٌ عَلَى ١٥٩١ كَانَ يَصُومُ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ قَبِيلَ يَا رَسُولَ
 ٢٢٧٢ كَانَتْهَا غَمَامَتَانِ أَوْ ظُلَّتَانِ سَوَادَاؤَانِ بَيْنَهُمَا شَرْقٌ ١٥٦٠ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ

- كأنهنَّ الياقوتَ والمَرْجَانُ. الرحمن ٨٥ قَالَ ٥٦٥٥
- كانوا يتيقظون ما بين المغرب والعشاء يصلون (عن) ٨٧٤
- كانوا يزجون في حُمى لَيْلَةَ كَفَّارَةِ لِمَا مَضَى مِنْ ٥١٧٠
- كانوا يسبرون مع النبي ﷺ فَنَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ ٤٢٤٩
- كأنِّي أنظرُ إلى رسولِ الله ﷺ يحكي نبياً من ٤٠٨٨
- كأنِّي أنظرُ إلى موسى بن عمران في هذا الوادي ١٧٦٥
- كأنِّي أنظرُ إلى موسى ﷺ فذكر من طول شعره ١٧٥٩
- كأنِّي أنظرُ إلى موسى مُهَيَّطاً لَهُ جُؤَارٌ إِلَى اللَّهِ ١٧٦٠
- كأنِّي أنظرُ إلى يونس بن متى عليه السلام على ١٧٦٠
- كأنِّي أنظرُ إلى يونس ﷺ على ناقية حمراء عليه ١٧٥٩
- الكبائرُ الإشرَاقُ باللهِ وعُقوقُ الوالدينِ واليمينُ ٢٨٤٨
- الكبائرُ الإشرَاقُ باللهِ وعُقوقُ الوالدينِ وقتلُ ٣٨٠٣
- الكبائرُ سبعٌ أولهنَّ الإشرَاقُ باللهِ وقتلُ النفسِ ٢٨٦٨
- الكبائرُ سبعٌ أولهنَّ الإشرَاقُ باللهِ وقتلُ النفسِ بغيرِ ٥٣٢٢، ٢١٠٥
- الكبيرُ بَطْرُ الحَقِّ وعَظْمُ الناسِ ٤٤٨٧، ٤٤٢٠
- الكبيرُ من بَطْرِ الحَقِّ وإزدرى الناسِ ٤٤٢٠
- كبرتُ خيانتاً أن تحدث أحاكاً حديثاً هو لك ٤٤٦١، ٤٤٦٠
- كبري الله عشراً وسببِهِ عشراً واحمديه عشراً ١٠٢٢
- الكِبشُ الأقرنُ ١٦٩٠
- كُتِبَ إلى أهلِ اليَمَنِ بِكِتَابٍ فِيهِ الفَرَائِضُ والسُّنُنُ ٢١٠٩
- كُتِبَ إلى أهلِ اليَمَنِ بِكِتَابٍ فِيهِ وَإِنْ أَكْبَرَ الكَبَائِرِ ٥٣٢٤
- كُتِبَ اللهُ لَهُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ قَالَهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَمَحَا ٩٨٤
- كُتِبَ اللهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةٌ وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا ٣٢٢٠
- كُتِبَ إلى المهدي أمير المؤمنين وأمري أن أصلب ٣٤٢٤
- كُتِبَ إلينا عمرٌ ﷺ ونحنُ بأذربيجان يا عبته بن ٣٣٧٤
- كُتِبَ على ابن آدم نصيبه من الرزق فهو مذرك ٢٩٦١
- كُتِبَ معاوية إلى عائشة رضي الله عنها أن اكسبي ٣٤٤٧
- كُتِبَتْ عنده سورة النجم، فلما بلغ السجدة ٢٢٤٣
- كُتِرَ المُسْتَأْذِنُونَ رسولَ الله ﷺ إلى الحجِّ يوم ٢٠٧١
- الكُذِبُ إِذَا كَذَبَ العَبْدُ فَجَرَ وَإِذَا فَجَرَ كَفَرَ وَإِذَا ٤٤٤٧
- الكُذِبُ مُجَابِبُ الإِيمَانِ ٤٤٥٧
- كذبت وهي معاودة للكذب فأخذها فقال ما ٢٢٧٨
- كذبت وهي معاودة للكذب قال فأخذها مرة ٢٢٧٨
- كذبتُم فإِستغاثَ بِكُمْ فلم تغيثوه وأنا أولى ٣٤٧٥
- كذلك صاحب الدنيا لا يسلم من ٤٨٧٦
- كذلك لا تتمازون في رؤيته ربكم عز وجل ولا ٥٦٧٠
- كرم المؤمن دينه ومروءته عقله وحسبه ٤٠٣٤
- كسادهما ومطر ولا نبات وأن تفسو الغيبة وتكثر ٤١٦٣
- كسر عظم الميت ككسره حياً ٥٣٥٧
- كعكر الزيت فإذا قرب إلى وجهه سقطت فروة ٥٥٢٦
- كف علكك هذا وأشار إلى لسانه قلت يا نبي ٤٣٤٥
- كف عنا جشائك فإن أكثرهم شيعاً في الدنيا ٣٢٧٥
- كف عنا من جشائك فإن أكثر الناس شيعاً في ٣٢٧٤
- كفى إنما أن تحبس عنك تملك قوتهم ٣٤٩٧
- كفى بالمرء إفاً أن يضيع من يقوت ٣٠٤٧
- كفى بالمرء شراً أن يحقر ما قرب إليه ٣٩٤٤
- كفى بالموت إعطاء وكفى باليقين ٥٠١٧
- كفى ببارقة السيوف على رأسيه فتنة ٢١٦٣
- كفى بك إفاً أن لا تزال مخاصماً ٢٤٠
- كفى لغواً أن تقول لصاحبك أنتصت إذا خرج ١٠٩١
- الكفارات إطعام الطعام وإفشاء السلام والصلاة ١٤١٦
- كفارات قال أبي يا رسول الله وإن قلت؟ قال ٥١٥٦
- كفارة الخطايا إسباغ الوضوء على المكاره وإعمال ٤٧٦
- كفارة لما يكون في المجلس ٢٣٥٦
- كفر تبرؤ من نسب وإن دق وأدعاه نسب لا ٣٠٧٦
- كفرها ٢٠٣٣
- كل ابن آدم تأكله الأرض إلا عجب الذنب منه خلق ٥٣٦٤
- كل ابن آدم خطاء وخير الخطائين ٤٧٢١
- كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع ٢٤٤٠
- كل امرئ في ظل صدقته حتى يقضى بين ١٣٠٦
- كل باسم الله فالذي نفسي بيده ما زلت أكل ٤٩٦٣
- كل بناء وأشار بيده على رأسه أكثر من هذا فهو وبال ٢٩٠٧
- كل بئنان وبال على صاحبه إلا ما كان هكذا ٢٩٠٨، ٢٢١
- كل دعاء مخجوب حتى يصل على محمد ﷺ ٢٦٠٦
- كل ذنب عسى الله أن يفرجه إلا الرجل يموت ٣٧٢٠، ٣٧١٩
- كل الذنوب يؤخر الله منها ما شاء إلى يوم ٣٨١٥
- كل سلامي من الناس عليه صدقة كل ٤٧٥، ٤٤٩٩، ٤٢٦١
- كل شيء خلق من الماء فقلت أخيرني بشيء ٩١٧، ١٤١١
- كل شيء فضل عن ظل بيتك وكسر خبز وتوب ٤٨٣٧

٥٥٥٥	كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بِذُنُوبِهِمْ جُلُودًا غَيْرَهَا	٢٠٣٧	كُلُّ شَيْءٍ لَيْسَ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهُوَ لَهُوَ أَوْ
٢٤٨٣	كَلِمَاتٍ عَلَّمْنِيهِنَّ جِبْرَائِيلُ فَقَالَ تَسْبِيحَانَ اللَّهِ	١٤٦٧	كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّوْمَ فَإِنَّهُ لِي
٢٣٦٠	كَلِمَاتٍ لَا يَتَكَلَّمُ بِهِنَّ أَحَدٌ فِي مَجْلِسٍ حَقٌّ أَوْ	١٤٦٧	كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ الْحَسَنَةُ بَعَثَرُ أُمَّثَالِهَا إِلَى
٢٨٣٣	كَلِمَاتِ الْمَكْرُوبِ اللَّهُمَّ رَحْمَتِكَ أَرْجُو فَلَا	١٤٦٤	كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ يُضَاعَفُ الْحَسَنَةُ بَعَثَرُ أُمَّثَالِهَا
٢٤٨٧	كَلِمَاتٍ مَنْ ذَكَرَهُنَّ مِثَّةَ مَرَّةٍ دَبَّرَ كُلُّ صَلَاةِ اللَّهِ	١٩٢٥	كُلُّ عَمَلٍ يَنْقَطِعُ عَنْ صَاحِبِهِ إِذَا مَاتَ إِلَّا الْمُرَابِطُ
٣٥٢٤	كَلِمَةٌ حَقٌّ تَقَالُ عِنْدَ ذِي سُلْطَانٍ جَانِبٍ	٤٩٩٢، ٢٩٥٦، ١٩٥٥	كُلُّ عَيْنٍ بَاكِتَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا عَيْنٌ
٣٥٢٣	كَلِمَةٌ حَقٌّ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَانِبٍ	٣١٠٨	كُلُّ عَيْنٍ زَائِيَةٌ وَالْمَرْأَةُ إِذَا اسْتَعْطَرَتْ فَمَرَّتْ
٤٠٩٧	الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ	١٣٥٠	كُلُّ فَرَضٍ صَدَقَةٌ
٢٤٢٨	كَلِمَتَانِ إِحْدَاهُمَا لَيْسَ لَهَا نَاهِيَةٌ دُونَ الْغَرَضِ	٤٣٦٩	كُلُّ كَلَامٍ ابْنِ آدَمَ عَلَيْهِ لَأَهٌ إِلَّا أَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ
٥٧٠٧	كَلِمَتَانِ حَسْبَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ خَفِيفَتَانِ عَلَى	٢٤٤٠	كُلُّ كَلَامٍ لَا يَبْدَأُ فِيهِ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ فَهُوَ أَجْذَمٌ
٢٣٩٠	كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ	٢٠٨٩	كُلُّ كَلِمٍ يَكْتُمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَكُونُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
٥٩١	كُلُّهَا مِثْلُ صَلَاتِهِ	٣٠٤٤	كُلُّ مَا صَنَعْتَ إِلَى أَهْلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ عَلَيْهِمْ
١٠٥٣	كُلُّهُمْ قَدِ اسْتَوْجَبُوا النَّارَ	٢٩٠٧	كُلُّ مَا كَانَ هَكَذَا فَهُوَ وَبَالَ عَلَى صَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
٥٤٩١	كُلُّهُمْ مِثْلُ حَرْهَا	١١٢٥	كُلُّ مَالٍ وَإِنْ كَانَ تَحْتَ سَبْعِ أَرْضِينَ تُؤَدَّى زَكَاتُهُ
٣٢٦٧	كُلُّوا جَمِيعًا وَلَا تَتَفَرَّقُوا فَإِنَّ الْبِرَّكَ مَعَ	٣٦٣٤	كُلُّ مُخْمَرٍ حَمْرٍ وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٍ وَمَنْ شَرِبَ
٣٢٧٠	كُلُّوا جَمِيعًا وَلَا تَتَفَرَّقُوا فَإِنَّ طَعَامَ الْوَالِدِ يَكْفِي	٤٣٨٧	كُلُّ مَخْمُومٍ الْقَلْبِ صَدُوقِ اللِّسَانِ قَالُوا
٣٢٦٢	كُلُّوا الزَّيْتِ وَأَدْبَهُوا بِهِ فَإِنَّهُ طَيِّبٌ	٣٦١٨	كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٍ وَإِنَّ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا لِمَنْ يَشْرِبُ
٣٢٦٣، ٣٢٦١	كُلُّوا الزَّيْتِ وَأَدْبَهُوا بِهِ فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةِ	٣٥٩٧	كُلُّ مُسْكِرٍ حَمْرٍ وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٍ وَمَنْ شَرِبَ
٣٢٥٦	كُلُّوا مِنْ جَزَائِبِهَا وَدَعُوا ذِرْوَنَهَا يُبَارِكْ لَكُمْ	٤٢٨٤	كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ دَمُهُ وَعِرْضُهُ
٣٢٩١	كُلُّوا وَاشْرَبُوا وَتَصَدَّقُوا مَا لَمْ يَخَالِطَهُ إِسْرَافٌ	٤٦٠٩	كُلُّ مُصَوَّرٍ فِي النَّارِ يُجْعَلُ لَهُ بِكُلِّ صَوْرَةٍ صَوْرَةً
٥٠٨	كُلُّهُ مَنْ أَكَلَهُ مِنْكُمْ فَلَا يَقْرَبُ هَذَا الْمَسْجِدَ	٤٠٩٣	كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ وَإِنْ مِنَ الْمَعْرُوفِ أَنْ تَلْفَى
١٦٦٠	كُلِّي فَقَالَتْ إِنِّي صَائِمَةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ	٣٠٤١، ٢٩١٣	كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ وَمَا أَتَقَى الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ
١٢١١	كَمْ تَرَكَ؟ قَالُوا وَيَبْرَأِينَ أَوْ ثَلَاثَةَ قَالَ تَرَكَ	١٩٢٣	كُلُّ مَيْتٍ يَحْتَمُ عَلَى عَمَلِهِ إِلَّا الْمُرَابِطَ فِي سَبِيلِ
٣٢٠٢	كَمْ مِنْ أَشْعَثَ أَغْبَرُ ذِي طِمْرَيْنِ لَا يُؤْتِيَهُ لَهُ لَوْ	٣٠٦	كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو
٣٨٩٩	كَمْ مِنْ جَارٍ مُتَعَلِّقٍ بِجَارِهِ يَقُولُ يَا رَبِّ سَلْ هَذَا	٥٤٤٣	كُلُّ نَبِيٍّ سَأَلَ سُؤَالَ أَوْ قَالَ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ قَدْ
٥٥٨٥	كَمَا تَرَاهُونَ الْكَرَّكَبَ الْغَارِبَ	٤٤٧٩	كُلُّ نَبِيٍّ يَخْلَفُ بِهَا دُونَ اللَّهِ شِرْكَ
٢٤٥٢	كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى	٣٤٩٩	كُلُّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً
٤٤٣٥	كُنْ أَبَا حَيْثِمَةَ	١٣٦٢	كُلُّ يَوْمٍ مِثْلُهُ صَدَقَةٌ قَبْلَ أَنْ يَجِلَّ الدِّينُ فَإِذَا حُلْ
٣٨٣	كُنْ إِمَامًا قَالَ لَا اسْتَطِيعُ قَالَ فَكَمْ بِلَازَاءِ	٢١١٩	كَلَّا إِنِّي رَأَيْتُهُ فِي النَّارِ فِي بُرْدَةٍ عَلَّهَا أَوْ فِي عِبَاءَةٍ
٢١٢٢	كُنْ أَنْتَ تَجِيءُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَئِنْ أَقْبَلْتَهُ عَنْكَ	٤٣٠٢	كَلَّا مِنْ حَيْفَةٍ هَذَا الْجِمَارُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
٥٠٢٤	كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ وَعَدَّ نَفْسَكَ	٢١٢٣	كَلَّا وَاللَّيْلِ نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنْ الشَّمْلَةُ لَتَلْتَهُبُ
٥٠٢٤	كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ وَكَانَ	٣٥٣٤	كَلَّا وَاللَّهِ لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ
٣٨٣	كُنْ مُؤَدِّنًا قَالَ لَا اسْتَطِيعُ قَالَ كُنْ إِمَامًا	٥٦	كَلَابِ فِي النَّارِ تَنْشَطُ لِلْحَمِّ وَالْعَظْمِ قَلَّتْ بَابِي
٢٧١١	كُنْ وَرِعًا تَكُنْ عَبْدَ النَّاسِ وَكُنْ قَبْعًا تَكُنْ أَشْكَرَ	٣٣٢١، ٢٩٩١	كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ الْإِمَامُ رَاعٍ
٤٦٢٩	كُنَّا إِذَا أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ جَلَسَ أَحَدُنَا حَيْثُ	٣٠٤٩	كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ الْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ
٣٢٤٢	كُنَّا إِذَا حَضَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا لَمْ يَضَعْ	٢٤٣٠	كُلُّكُمْ يَسْتَطِيعُهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَاذَا قَالَ

- كنا إذا رأينا الرجل يلغن أخاه رأينا أن قد أتى باباً ٤٢٣٠
- كنا إذا صلينا خلف رسول الله ﷺ أحببنا أن ٧١٧
- كنا إذا فقدنا الرجل في الفجر والعشاء أسأنا به ٦٠٧
- كنا إذا كنا مع رسول الله ﷺ فمفرق بيننا شجرة ٤١١٦
- كنا بفارس وعلينا أمير يقال له زهير بن عبد ٤٦٣٨
- كنا بمدينة الروم فأخرجوا إلينا صفاً عظيماً من ٢١٧٥
- كنا جلوباً عند باب رسول الله ﷺ نتذكر ينزع ٢٣٧
- كنا جلوباً عند رسول الله ﷺ قال فقال ٤٣٨٦
- كنا جلوباً عند النبي ﷺ فقال أي عرى ٤٥٨٠
- كنا جلوباً عند النبي ﷺ فقال لا يجالسنا اليوم ٣٨٥٥
- كنا جلوباً عند النبي ﷺ كأنما على رؤوسنا ٤٠٤٨
- كنا جلوباً مع رسول الله ﷺ إذ أقبل بعير يعدو ٣٤٧٥
- كنا جلوباً مع رسول الله ﷺ تحت شجرة فهاجت ٥٠٠٥
- كنا جلوباً مع رسول الله ﷺ تحت الشجرة فهاجت ٥٠٧٦
- كنا جلوباً مع رسول الله ﷺ فطلع علينا رجل ٤٥٣٣، ٢٦٨٢
- كنا جلوباً مع رسول الله ﷺ فقال يطلع الآن ٤٣٨٥
- كنا جلوباً مع رسول الله ﷺ فقام رجل ونسي ٤٢٥٤
- كنا جلوباً مع كعب يوماً فقال لو أن يدأ من ٥٦٦٠
- كنا عند أبي هريرة رضي الله عنه وعلية نوبان ٤٩٦١
- كنا عند أبي هريرة رضي الله عنه وعلية نوبان ٣٢٠٦
- كنا عند رسول الله ﷺ تسعة أو ثمانية أو ١٢٢٠
- كنا عند رسول الله ﷺ فجاء رجل فقال يا ٥٢٣٥
- كنا عند رسول الله ﷺ فضحك فقال هل ٥٤١٦
- كنا عند رسول الله ﷺ فقال ألا ابتئكم بأكثر ٣٥١٢
- كنا عند رسول الله ﷺ فقال أيعجز أحدكم أن ٢٤٠٠
- كنا عند رسول الله ﷺ فقال كيف أنتم إذا وقعت ٣٣٥٣
- كنا عند رسول الله ﷺ فلذغت رجلاً برعوت ٤٢٣٩
- كنا عند النبي ﷺ بالجحفة فقال ليس ٦٠
- كنا عند النبي ﷺ فاتاه أت فقال شاب يجود ٣٨١٦
- كنا عند النبي ﷺ فأتي برجل يصلي عليه فقال هل ٢٨١٨
- كنا عند النبي ﷺ فأقبل رجل من قرين يخطر ٣١٣٤
- كنا عند النبي ﷺ فدعا بطهور فغمس يده فتوضأ ٤٤٣٩
- كنا عند النبي ﷺ فذكر عنده الحياء فقالوا يا ٤٠١٥
- كنا عند النبي ﷺ فسمعنا وجية فقال النبي ﷺ ٥٥١٢
- كنا عند النبي ﷺ فقال هل فيكم غريب يعني ٢٣٧٠
- كنا عند النبي ﷺ فقام رجل فقالوا يا رسول الله ٤٢٩٤
- كنا عند النبي ﷺ فقام رجل فوقع فيه رجل من ٤٢٩٦
- كنا في بيت فيه نفر من المهاجرين والأنصار ٣٤٦٠
- كنا في صدر النهار عند رسول الله ﷺ فجاءه ٩٤
- كنا في غزاة لنا فلقينا أناساً من المشركين ٤٩٦٦
- كنا فعوداً على باب النبي ﷺ فخرج علينا فقال ٣٤٣٦
- كنا فعوداً في المسجد فأذن المؤذن فقام رجل ٦٣٠
- كنا مع ابن عمر رحمه الله في سفر فمر بمكان ٧١
- كنا مع أبي بكر رضي الله عنه فاستسقى فأتي ٤٩٤٨
- كنا مع أبي الدرداء مضمرفين من الصائفة فقال يا ٢٠٢٢
- كنا مع رسول الله ﷺ خدام أنفسنا تتأوب ٥٧٥
- كنا مع رسول الله ﷺ على قبر حمزة بن عبد ١٨٨١
- كنا مع رسول الله ﷺ فقام بلال بنادي فلما ٣٩٩، ٣٨٢
- كنا مع رسول الله ﷺ في جنازة فجلس على ٥٠١٨
- كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فانطلق لحاجته ٣٤٧٢
- كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة فأتينا ذات يوم ١٩٥٤
- كنا مع رسول الله ﷺ في مسير فحقق رجل على ٤٢٥٠
- كنا مع عبد الله يعني ابن مسعود بالشام أو ٥٦١٩
- كنا مع النبي ﷺ بين مكة والمدينة فمررتنا بواد ١٧٥٩
- كنا مع النبي ﷺ فارتفعت ريح منية فقال رسول ٤٣٠٦
- كنا مع النبي ﷺ في جنازة فقال ألا أخبركم ٤٧٩٩
- كنا مع النبي ﷺ في جنازة قال ألا أخبركم بشر ٤٤٠٩
- كنا مع النبي ﷺ في دعوة فرفع إليه الذراع ٥٤٥٧
- كنا مع النبي ﷺ في السفر فمنا الصائم ومنا ١٦٣٣
- كنا نجلس إلى أبي زهير النعمري رضي الله عنه وكان من ٧٤٤
- كنا نسمع أن الرجل يتعلق بالرجل يوم القيامة ٣٥٤٩
- كنا نسئها شباغة يعني زمرم وكنا نجدها نغم ١٨٤٠
- كنا نصلي وراء النبي ﷺ فلما رفع رأسه من ٧٤٧
- كنا نعد من الذنوب الذي ليس له كفارة اليمين ٢٨٥٠
- كنا نغزو مع رسول الله ﷺ ما لنا طعام إلا ورق ٤٩٧٠
- كنا نمشي مع رسول الله ﷺ فمررتنا على قبرين ٤٢٧٩، ٢٦٦
- كنت أبيت مع رسول الله ﷺ فأتته برصويه وحاجته ٥٦٧
- كنت أحب الخيل فقلت يا رسول الله هل في ٥٦٧٨
- كنت أخدم النبي ﷺ نهاري فإذا كان الليل ٥٦٧
- كنت أرمي الوحش وأصيدها وأهدي لحمها إلى ١٩٠٩
- كنت أسأل الله عز وجل أن يريني الاسم الذي ٢٥٥٧
- كنت أصب على رسول الله ﷺ وضوءه فدخل ٨٢٨

- ٢٢٥٨ كُنْتُ أَسْأَلُ بِالْمَسْجِدِ فَذَعَابِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ
 ١٦١٥ كُنْتُ أَصُومُ الدَّهْرَ وَأَقْرَأُ الْقُرْآنَ كُلَّ لَيْلَةٍ قَالَ
 ٣٤٨٢ كُنْتُ أَضْرِبُ غُلَامًا لِي بِالسُّوْطِ فَسَمِعْتُ صَوْتًا
 ٤٤٢٥ كُنْتُ أَقُوْدُ ابْنَ عَبَّاسٍ فِي رُفَاتِ أَبِي لَهَبٍ فَقَالَ يَا
 ٢٣٠٣ كُنْتُ أَقُوْدُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي السُّعْرِ فَقَالَ يَا عَفْبَةَ
 ٢٤٦٢ كُنْتُ أَشْشِي خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لِي يَا أَبَا ذَرٍّ
 ٤٠٨٧ كُنْتُ أَشْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ بَرْدٌ نَجْرَانِي
 ٤٧٢ كُنْتُ أَشْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نُرِيدُ
 ٤٨٩٥ كُنْتُ أَشْشِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَرَّةٍ بِالْمَدِينَةِ
 ٤٨٩٦ كُنْتُ أَشْشِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي نَخْلٍ لِيَعْبُضَ أَهْلُ
 ٧٦٨ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ
 ١٤٠١ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَانِي بِجَنَازَةٍ ثُمَّ أَتَى
 ١٧٣٣ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَسْجِدٍ مَنَى فَأَتَاهُ
 ٢٨٧ كُنْتُ خَلْفَ أَبِي هُرَيْرَةَ وَهُوَ يَتْرَضُّ لِلصَّلَاةِ فَكَانَ
 ٢٥٢٥ كُنْتُ رَجُلًا إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا
 ٤٧٠١ كُنْتُ رَدَفُهُ عَلَى حِمَارٍ فَعَثَرَ الْحِمَارُ فَقُلْتُ تَمَسَّ
 ٣٤٨٩ كُنْتُ سَابِئْتُ رَجُلًا وَكَانَتْ أُمُّهُ أَعْجَمِيَّةً فَعَبَّرْتُهُ
 ٤٦٠٩ كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا ابْنَ عَبَّاسِ
 ١٦٢٩ كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ
 ٨٠٥ كُنْتُ عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَى ذُو قُرَابِيئَهَا
 ٤٧٨٣ كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَطَلَعَتِ الشَّمْسُ
 ٥٣٦٠ كُنْتُ عِنْدَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعِنْدَهَا كَتَبُ
 ٥١٢٥ كُنْتُ عِنْدَ مُعَاوِيَةَ وَطَبِيبٌ يُعَالِجُ فَرْحَةَ فِي ظَهْرِهِ
 ٤٨٠٩ كُنْتُ فِي أَصْحَابِ الصُّعْفَةِ فَلَقَدْتُ رَأْسِي وَمَا مِنَا إِنْسَانٌ
 ٢٤٢٨ كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَعَبْدُ اللَّهِ
 ٤٠٤٩ كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ النَّبِيِّ ﷺ وَسَمْرَةَ وَأَبُو
 ٧٣ كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ رَجِمَهُ اللَّهُ بِعَرَفَاتٍ فَلَمَّا كَانَ
 ١٣٩١ كُنْتُ مَعَ أَبِي ذَرٍّ ﷺ فَخَرَجَ عَطَاؤُهُ وَمَعَهُ جَارِيَةٌ
 ١٣٩٦ كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحْدًا يَدِيهِ فَقَالَ لِي يَا
 ١١١٧ كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَأَصْبَحْتُ يَوْمًا
 ٢٩٤٥ كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ فَاذًا نَفَرُ
 ٤٦٣٨ كُنْتُ مَعَ زُهَيْرِ الشُّنُورِيِّ فَأَتَيْتَا عَلَى رَجُلٍ نَائِمٍ عَلَى
 ٥٣٧ كُنْتُ مَعَ سَلْمَانَ ﷺ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَأَخَذَ عُصْنًا
 ٤٥٠٣ كُنْتُ مَعَ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ﷺ فِي بَعْضِ الطَّرَفَاتِ
 ١٩٠٥ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِمَكَّةَ فَخَرَجْنَا فِي بَعْضِ
 ٢٤٥٢ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ جَالِسًا فِي الْخَلْفَةِ إِذْ جَاءَ
- ٤٣٤٥ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَأَصْبَحْتُ يَوْمًا قَرِيبًا
 ١٢٩٩ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ
 ٣٤٧٤ كُنْتُ مَعَهُ يَغْيِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ جَالِسًا ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ
 ٥٣٢٨ كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَرُورُوا الْقُبُورَ فَإِنَّهَا
 ٥٣٣٠ كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَقَدْ أُذِنَ لِمُحَمَّدٍ فِي
 ٢٩٨ كُنْتُ وَأَنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَظُنُّ أَنَّ النَّاسَ عَلَى
 ٣٣٧٨ كَنَصْحِهِ وَجَهْدِهِ لِنَفْسِهِ
 ٥٦٠٤ الْكُفْرُ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ حَافَتَاهُ مِنْ ذَهَبٍ وَمَجْرَاهُ
 ٢٢٠٨ كَرَمًاوَيْنِ زَهْرَاوَيْنِ بَغَيْرِ إِبْمٍ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا قَطْعِ
 ٤١٦٤ كُونُوا أَخْلَاسَ يُونُسَ
 ١٣٩٩ كَيْفَ تَمَّ تَوْفِي آخِرُ فَوَجِدَ فِي مِثْرِهِ دِينَارًا فَقَالَ
 ١٤٠٢، ١٤٠٠، ١٣٩٩ كَيْفَانِ
 ٥٠٤٢ الْكَيْسُ مَنْ ذَانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ
 ٣٣٥٣ كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا وَقَعَتْ فِيكُمْ خَمْسٌ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ
 ٥٣٥٩ كَيْفَ أَنْعَمَ وَقَدْ التَقَمَ صَاحِبُ الْقَرْنِ الْقَرْنَ وَحَى
 ٤٩٥٣ كَيْفَ بِكُمْ إِذَا عَدَا أَحَدُكُمْ فِي حِلْيَةٍ وَرَاحَ فِي
 ١٨٦ كَيْفَ بِكُمْ إِذَا لَبَسْتُمْ فَنَةً يَرُبُّ فِيهَا الصَّغِيرُ
 ٥٠٨٠ كَيْفَ تَجِدُكَ؟ قَالَ أَرْجُو اللَّهَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 ٥١٦٨ كَيْفَ تَجِدِينِي؟ فَقَالَتْ بِخَيْرٍ إِلَّا أَنْ أُمَّ مِلْدَمٍ قَدْ
 ٢٢٥٩ كَيْفَ تَقْرَأُ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ قَرَأْتُ أُمَّ الْقُرْآنِ
 ٥٠١٣ كَيْفَ ذَكَرُ صَاحِبِكُمْ لِلْمَوْتِ؟ قَالُوا مَا نَسْمَعُهُ
 ٣٩٤١ كَيْفَ رَأَيْتُمْ كِرَامَةَ إِخْوَانِكُمْ لَكُمْ وَصِيَابَتَهُمْ
 ٢٤٥٢ كَيْفَ قُلْتُ؟ فَرَدَّ عَلَيْهِ كَمَا قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ
 ٢١٣٣ كَيْفَ قُلْتُ؟ قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ قِيلَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 ١٦٨٦ لِأَلِ مُحَمَّدٍ خَاصَّةً وَلِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً
 ٤٤٥٨ لَا
 ٢٠٦٢ لَا أَجِدُهُ ثُمَّ قَالَ هَلْ تَسْتَطِيعُ إِذَا خَرَجَ
 ٢٠٩٣ لَا أَجْرَ لَهُ
 ٢٠٩٣ لَا أَجْرَ لَهُ فَأَعْظَمَ ذَلِكَ النَّاسَ فَقَالُوا لِلرَّجُلِ
 ٢٠٩٣ لَا أَجْرَ لَهُ فَأَعْظَمَ ذَلِكَ النَّاسَ وَقَالُوا عُدْ
 ١٧٦ لَا أَحَافَ عَلَى أُمَّتِي إِلَّا ثَلَاثَ خِلَالَ أَنْ يُكْتَرَّ
 ٤٣٨١ لَا أَحَافَ عَلَى أُمَّتِي إِلَّا ثَلَاثَ خِلَالَ أَنْ يُكْتَرَّ لَهُمْ مِنْ
 ٤٩٣ لَا أَدْرِي حَتَّى أَسْأَلَ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَتَاهُ
 ٤٩٤ لَا أَدْرِي حَتَّى أَسْأَلَ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَأَلَ
 ١٦١٣، ١٥٨٤ لَا أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ
 ٢١٠٨ لَا أَفْسِمُ لَا أَفْسِمُ ثُمَّ نَزَلَ فَقَالَ أَبْشِرُوا أَبْشِرُوا

- ٤٢٢١ لا تَحْقِرْنَ شَيْئاً مِنَ الْمَعْرُوفِ وَأَنْ تُكَلِّمَ أَخَاكَ ٢١٢١ لا أَلْفَيْنِ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتَيْهِ بَعِيرٌ
- ٤٠٩٦ لا تَحْقِرْنَ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئاً أَنْ تَأْتِيَهُ وَلَوْ أَنْ نَهَبَ صِلَةً ٢٨٣٨ لا إله إلا الله العظيم العظيم لا إله إلا الله رب
- ٤٠٩٦ لا تَحْقِرْنَ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئاً وَلَوْ أَنْ تَفْرَغَ مِنْ ٢٨٣٨ لا إله إلا الله العظيم الكريم سبحانه الله رب العرش
- ٤٠٩١ لا تَحْقِرْنَ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئاً وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ ٢٨٣٨ لا إله إلا الله العلي العظيم
- ٤٤٧٨ لا تَخْلِفُوا بِأَبَائِكُمْ مَنْ خَلَفَ بِاللَّهِ فَلْيَصْدَقْ وَمَنْ ٢٤١٣ لا إله إلا الله ليس لها دون الله حجاب حتى تخلص
- ٧٣٥ لا تَخْتَلِفْ صُدُورَكُمْ فَتَخْتَلِفْ قُلُوبَكُمْ ٥٢٢٩ لا إله إلا الله والله أكبر لا إله إلا الله وحده لا
- ٧٣٥ لا تَخْتَلِفْ صُفُوفَكُمْ فَتَخْتَلِفْ قُلُوبَكُمْ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ ٢٨٣٣ لا إله إلا أنت
- ٧٠٨ لا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفْ قُلُوبَكُمْ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ ٥٢٣٠ لا إله إلا أنت سبحانه إني كنت من
- ٧٢٠ لا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفْ قُلُوبَكُمْ قَالَ وَكَانَ يَقُولُ ١٦٠١ لا إن أهلك عليك حقاً صم رمضان والذي
- ٧٣٥ لا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفْ قُلُوبَكُمْ وَكَانَ يَقُولُ إِنَّ ٣٢٣١ لا إنه قد لعن الموصولات
- ١٦٠٢ لا تَخْضُوا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بَقِيَامٍ مِنْ بَيْنِ اللَّيَالِي وَلَا ٤٥٤٦ لا إيمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد
- ٤٣٤٧ لا تَخْفَ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَأَيِّمٍ قُلْتُ رَذِي قَالَ ٤٥٤٦ لا إيمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له
- ٢٧٩٣ لا تَخْجِفُوا أَنْفُسَكُمْ بَعْدَ آمَنَتِهَا قَالُوا وَمَا ذَلِكَ يَا ٨٢٠، ٥٥٦، ٤٥٣٢ لا إيمان لمن لا صلاة له ولا صلاة لمن
- ٤١٩٤ لا تَدَابَرُوا وَلَا تَقَاطَعُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَاناً ٨٣٧ لا إيمان لمن لا صلاة له ولا صلاة لمن لا
- ٤٦٩١ لا تَدْخُلِ الْمَلَائِكَةُ بَيْتاً فِيهِ جَرَسٌ ٩٣٣ لا بد من صلاة بليل ولو خلب شاة وما كان
- ٤٦٨٦ لا تَدْخُلِ الْمَلَائِكَةُ بَيْتاً فِيهِ جَرَسٌ وَلَا تَصْحَبُ ١٦٢٥ لا بر أن يصام في سفر
- ٤٦١٦ لا تَدْخُلِ الْمَلَائِكَةُ بَيْتاً فِيهِ صُورَةٌ وَلَا جُنُبٌ وَلَا ٣٤٧٤ لا بل أهله لك وأنه لأهل بيت ما لهم ميسئة غيره
- ٢٨٣ لا تَدْخُلِ الْمَلَائِكَةُ بَيْتاً فِيهِ صُورَةٌ وَلَا كَلْبٌ وَلَا ١٢١٧ لا بل شر لك فرددت عليه ما أعطاني ثم
- ٤٦١٤ لا تَدْخُلِ الْمَلَائِكَةُ بَيْتاً فِيهِ كَلْبٌ وَلَا ٤٩٢٧ لا بل عبداً رسولاً
- ٤٦١٤ لا تَدْخُلِ الْمَلَائِكَةُ بَيْتاً فِيهِ كَلْبٌ وَلَا تَمَائِيلٌ ٥٢٧٠ لا بل مثل أخد أو أعظم من أخد
- لا تَدْخُلُوا عَلَى هَوْلَاءِ الْمُعَذِّبِينَ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا ٤١٥٢ لا تأتوا البيوت من أبوابها ولكن اتوها من
- لا تَدْخُلُوا مَسَاجِدَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَصِيحُكُمْ مَا ٣٧٠٦ لا تأتوا النساء في أسنانهن فإن الله لا يستحي
- لا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُوْبِنُوا وَلَا تُوْبِنُوا حَتَّى ٣٠٢١ لا تؤذي امرأة زوجها في الدنيا إلا قالت زوجها
- لا تَدْرِكُوا زَمَاناً لَا يَتَّبِعُ فِيهِ الْعَلِيمُ وَلَا يُسْتَحْيَا فِيهِ ٤١٤٣ لا تبدؤوا اليهود والنصارى بالسلام وإذا لقيتهم
- لا تَدْعُ صُورَةً إِلَّا طَمَسَتْهَا وَلَا قَبْرًا مُشْرِفًا إِلَّا ٤٣٤٦ لا تبسط يديك إلا إلى خير ولا تقل بلسانك إلا
- لا تَدْعُ قِيَامَ اللَّيْلِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا ٢٩٦٠ لا تتبع النظرة النظرة فإنما لك الأولى وليست
- لا تَدْعُوا رَكْعَتِي الْفَجْرِ وَلَوْ طَرَدْتُمْ الْخَيْلَ ٨٣٢ لا تترك الصلاة متعمداً فإنه من ترك الصلاة
- لا تَدْعُوا الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ فَإِنَّ فِيهِمَا ٧٦٨ لا يتم صلاة أحدكم حتى يسبغ الوضوء كما أمره
- لا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَلَا تَدْعُوا عَلَى أَوْلَادِكُمْ ٧٦٨ لا يتم صلاة أحدكم حتى يفعل ذلك
- لا تَرْجِعُونَ إِلَى اللَّهِ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِنَّا خَرَجَ مِنْهُ ٣٥٢ لا يتم صلاة أحد حتى يسبغ الوضوء كما أمر
- لا تُرَدُّ دَعْوَةُ الْمَرِيضِ حَتَّى يَبْرَأَ ٥٠٥٦ لا تتمن الموت إن كنت محسباً تزداد إحصاناً إلى
- لا تُرَدِّي سَائِلَكَ وَلَوْ يَطْلُبُ ٥٠٥٧ لا تتمنوا الموت فإن هول المطلع شديد وإن من
- لا تُرْسِلُوا مَرَأِيَتِكُمْ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ حَتَّى ٢٩١٤ لا تتمنوا الموت لتعتيت وقال يوجز الرجل
- لا تُرْضِينَ أَحَدًا بِسَخَطِ اللَّهِ وَلَا تَحْمَدَنَّ أَحَدًا ٢٢٦٤ لا تجعلوا بيوتكم مقابر إن الشيطان يفر من
- لا تُرْفَعُوا أَبْصَارَكُمْ إِلَى السَّمَاءِ فَتَلْتَبِعَ بَعْثِي فِي ٢١٥٩ لا تحب الأرض من دم الشهيد حتى يتبدره
- لا تُرْوَعُوا الْمُسْلِمَ فَإِنَّ رَوْعَةَ الْمُسْلِمِ ظَلَمٌ ٤٣٧٦ لا تحسبوا ولا تحسبوا ولا تنافسوا ولا

- لا تُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئاً وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ ٢٩٠٦
لا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئاً وَإِنْ قَطَعْتُمْ أَوْ حَرَّمْتُمْ أَوْ
لا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئاً ١١٦
لا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئاً ٢٧٤٥
لا تُصَاحِبْ إِلَّا مُؤْمِناً وَلَا يَأْكُلْ طَعَامَكَ إِلَّا ٤٥٨٥
لا تُصَحِّبِ الْمَلَائِكَةَ رُفَقَةً فِيهَا جَرَسٌ ٤٦٨٧
لا تُصَحِّبِ الْمَلَائِكَةَ رُفَقَةً فِيهَا جُلُجُلٌ فِي رِوَايَةٍ ٤٦٩٣
لا تُصَحِّبِ الْمَلَائِكَةَ رُفَقَةً فِيهَا جِلْدٌ لَيْسَ ٤٦٨٤
لا تُصَحِّبِ الْمَلَائِكَةَ رُفَقَةً فِيهَا كَلْبٌ أَوْ ٤٦٨٤
لا تُصَحِّبْنَا يَوْمَ ٣٨٨٦
لا تُصَلِّي الْمَلَائِكَةُ عَلَى نَائِحَةٍ وَلَا مَرْتَبَةٍ ٥٣٠٦
لا تُصَمِّ الْمَرْأَةُ وَزَوْجَهَا شَاهِدَ يَوْمًا مِنْ غَيْرِ شَهْرِ ١٦١٨
لا تُصَوِّمُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا يَمَانًا فَتَرَضُوا عَلَيْكُمْ ١٦٠٨
لا تُطَلِّعِ الشَّمْسُ وَلَا تُغْرِبْ عَلَى أَفْضَلِ يَوْمٍ ١٠٤٩
لا تُظْلِمُوا فَتَدْعُوا فَلَا يَسْتَجَابُ لَكُمْ وَتَسْتَسْقُوا ٣٤٠٣
لا تُظْهِرِ الشَّمَاتَةَ لِأَخِيكَ فَيَرْحَمَهُ اللَّهُ ٣٧٥٦
لا تُعْجِزُوا فِي الدُّعَاءِ فَإِنَّهُ لَنْ يَهْلِكَ مَعَ الدُّعَاءِ ٢٥٤١
لا تُعْجِلُنَّ إِلَى شَيْءٍ تَطُنُّ أَنْتَ إِنْ اسْتَعْجَلْتَ إِلَيْهِ ٢٦٥٣
لا تُعَلِّمُوا الْعِلْمَ لِتِبَاهُوا بِهِ الْعُلَمَاءُ وَلَا تَمَارُوا بِهِ ١٧٩
لا تُغْطِئُ جَامِعَ الْمَالِ مِنْ غَيْرِ جِلْدِهِ أَوْ قَالٍ مِنْ ٢٦٩٢
لا تُغْتَرُوا ٢٩٣
لا تُغَضِبَ ٤١٧٣، ٤١٧٢، ٤١٧٠
لا تُغَضِبَ فَأَعَادَ عَلَيْهِ مِرَاراً كُلَّ ذَلِكَ يَقُولُ ٤١٧٣
لا تُغَضِبَ فَرَدَّدَ مِرَاراً قَالٍ لَا ٤١٧٠
لا تُغَضِبَ قَالٍ فَفَكَّرْتُ حِينَ قَالٍ رَسُولُ اللَّهِ ٤١٧١
لا تُغَضِبَ وَلَكَ الْجَنَّةُ ٤١٧٤
لا تُفْتَحِ الدُّنْيَا عَلَى أَحَدٍ إِلَّا أَلْفَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ٤٨٩٢
لا تُفْتَحِ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى ٥٣٤٧
لا تُفْعَلْ فَإِنْ مَقَامَ أَحَدِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى ٢٠٥٨
لا تُفْعَلُوا لَوْ كُنْتُمْ أَمْرٌ أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِأَخِي ٣٠١٠
لا تُفْتَى أُمَّيَّ إِلَّا بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونَ ٢١٩٨
لا تُفْتَى أُمَّيَّ إِلَّا بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونَ قُلْتُ يَا ٢١٩٨
لا تُفَاطِعُوا وَلَا تَدَابِرُوا وَلَا تَبَاغِضُوا وَلَا ٤١٨٨
لا تُفَدِّسُ أُمَّةٌ لَا يُقْضَى فِيهَا بِالْحَقِّ وَلَا يَأْخُذُ ٣٣٥٧
لا تُفْصَلُوا نَوَاصِي الْخَيْلِ وَلَا مَعَارِفَهَا وَلَا ١٩٩٠
لا تُفْصَلُوا النُّوَاصِي وَأَخْفُوا الشَّارِبَ وَأَغْفُوا اللَّحَى ٤١٤١
لا تُقَطِّعُوا اللَّحْمَ بِالسَّكِينِ فَإِنَّهُ صَنِيعُ الْأَعَاجِمِ ٣٢٦٥
لا تَزَالُ أُمَّيَّ بِخَيْرٍ مَا لَمْ يَفْسُدْ فِيهِمْ وَلَدُ الزَّانِ ٣٦٦٣
لا تَزَالُ أُمَّيَّ بِخَيْرٍ مُتَمَسِكِينَ أَمْرَهَا مَا لَمْ يَظْهَرِ فِيهِمْ ٣٦٦٣
لا تَزَالُ أُمَّيَّ عَلَى سُنَّتِي مَا لَمْ تَنْتَظِرْ بِفِطْرَتِهَا ١٦٤٩
لا تَزَالُ أُمَّيَّ يُصَلُّونَ هَذِهِ الْأَرْبَعِ رَكَعَاتٍ قَبْلَ ٨٦٨
لا تَزَالُ إِلَّا لِهَذَا إِلَّا اللَّهُ تَنْفَعُ مَنْ قَالَهَا وَتَرُدُّ عَنْهُمْ ٣٥٤٠
لا تَزَالُ الْمَسْأَلَةُ بِأَحَدِكُمْ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ تَعَالَى ١٢٠٠
لا تَزَالُ مُصَلِّياً قَائِماً مَا ذَكَرْتَ اللَّهَ قَائِماً أَوْ قَاعِداً ٢٦٣٨
لا تزال الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَتْ ٣٩٣٩
لا تَزَالُ اللَّيْلَةُ وَالصُّدَاعُ بِالْعَبْدِ وَالْأُمَّةُ وَإِنَّ ٥١٥٨
لا تَزُكُّوا أَنْفُسَكُمْ اللَّهُ أَعْلَمُ بِأَهْلِ الْبَيْتِ مِنْكُمْ ٣٠٦٩
لا تَزُنُّوا فَإِنَّهُ مِنْ سَلِيمٍ لَهُ شِبَابُهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ ٣٦٧٦
لا تَزُوجُوا النِّسَاءَ لِحُسْنِهِنَّ فَتَسَى حُسْنَهُنَّ أَنْ ٢٩٨٩
لا تَزُوكُ فَمَا عَبِدَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ ٥٣٩٢، ٢١١
لا تُسَابُ وَأَنْتَ صَائِمٌ فَإِنْ سَابَكَ أَحَدٌ فَقُلْ ١٦٦٧
لا تُسَافِرِ الْمَرْأَةُ يَوْمَيْنِ مِنَ الدَّهْرِ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ ٤٦٧٧
لا تُسْأَلِ النَّاسُ شَيْئاً ١٢٢٦
لا تُسَبِّحِي عَنْهُ ٣٧٥٣
لا تُسَبِّحْ أَحَدًا قَالٍ فَمَا سَبَّيْتُ بَعْدَهُ حُرّاً وَلَا ٤٢٢١
لا تُسَبِّهِ فَإِنَّهُ أَيْقُظُ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ لِصَلَاةٍ ٤٢٣٩
لا تُسَبِّوا الْأَمْوَاتَ فَإِنَّهُمْ أَفْضَلُوا إِلَى مَا ٥٢٩٤
لا تُسَبِّوا الدَّهْرَ قَالٍ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَا الدَّهْرُ الْأَيَّامُ ٤٢٤٨
لا تُسَبِّوا الدِّيكَ فَإِنَّهُ يُوقِظُ لِلصَّلَاةِ ٤٢٣٦
لا تُسَبِّوها فَيَعْنَتِ الدَّابَّةُ فَإِنَّهَا أَيْقُظَتْكُمْ لِلذِّكْرِ ٤٢٤٠
لا تُسَبِّهِ الْحَمَى فَإِنَّهَا تُذْهِبُ حَطَابِيَا بَنِي آدَمَ كَمَا ٥١٦٥
لا تُسَبِّطُوا الرِّزْقَ فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَبْدًا لِمُوتٍ حَتَّى ٢٦٤٣
لا تُسْتَطِيعُونَهُ ثُمَّ قَالٍ مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ ٢٠٦١
لا تُسْتَطِيعُونَهُ فَأَعَادُوا عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا كُلُّ ٢٠٦١
لا تُسْمُوا الْعِنَبَ الْكَرْمَ وَلَا تَقُولُوا خِيبةَ الدَّهْرِ فَإِنَّ ٤٢٤٧
لا تُسَمِّعَنَّ غَلَامَكَ نِسَاراً وَلَا رِيحاً وَلَا نَجِيحاً ٣٠٦٤
لا تُشْتَرِهِ وَلَا تُعْذِ فِي صَدَقَتِكَ وَإِنْ أَعْطَاكَ ٣٩٨١
لا تُشَدِّ الرُّوَاهِلُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ مَسْجِدِي هَذَا ١٩٠٢
لا تُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئاً وَإِنْ عُذِّبْتَ وَحُرِّقْتَ أُلْغِ ٨٢٥
لا تُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئاً وَإِنْ قِيلَتْ وَحُرِّقْتَ وَلَا ٨٢٦
لا تُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئاً وَإِنْ قِيلَتْ وَحُرِّقْتَ وَلَا تُعْفَنُ ٣٨١٣
لا تُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئاً وَإِنْ قَطَعْتَ وَإِنْ حُرِّقْتَ ٨٢١
لا تُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئاً وَإِنْ قَطَعْتَ وَحُرِّقْتَ بِالنَّارِ ٨٢٨

٩	لا شَيْءَ لَهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَقْبَلُ	٤٦٢٥	لا تَقْعُدْ قَعْدَةَ الْمُضْطُوبِ عَلَيْهِمْ
٢٠٩٦	لا شَيْءَ لَهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ مِنَ الْعَمَلِ	٢٧٢٧	لا تَقُلْ إِلا خَيْرًا فَإِنَّهُ خَيْرٌ مِنْ تَسَلُّفِ فَأَعْطَاهُ
٢٠٩٦	لا شَيْءَ لَهُ فَأَعَادَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَيَقُولُ رَسُولُ	٤٧٠١	لا تَقُلْ تَعَسَّ الشَّيْطَانُ فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ تَعَسَّ
٩	لا شَيْءَ لَهُ فَأَعَادَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَيَقُولُ رَسُولُ	٤٧٠٠	لا تَقُلْ تَعَسَّ الشَّيْطَانُ فَإِنَّهُ يَعْظُمُ حَتَّى يَصِيرَ بِمِثْلِ
١٥٨٥	لا صَامَ مِنْ صَامِ الدَّهْرِ وَفِي رِوَايَةِ الْأَبَدِ	٤٢٢١	لا تَقُلْ عَلَيْكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ السَّلَامُ تَحِيَّةَ الْمَيِّتِ
٣٢٢	لا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وُضُوءَ لَهُ وَلَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ	٤٩٣٥	لا تَقُولَا هَذَا فَإِنَّ فِرَاشَ كِسْرَى وَفَيْصَرَ فِي النَّارِ
٧٥٥	لا صَلَاةَ لِمَنْ لَا يَقِيمُ صَلَاتَهُ فِي الرُّكُوعِ	٤٤٣٤	لا تَقُولُوا لِلْمَنَافِقِ سَيِّدٌ فَإِنَّهُ إِنْ يَكُ سَيِّدًا فَقَدْ
١٦١١	لا صَوْمَ فَوْقَ صَوْمِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ شَطْرَ الدَّهْرِ صُمِّ	٤١٢٨	لا تَقَوْمُوا كَمَا تَقَوْمُ الْأَعْرَابِ يَعْظُمُ بَعْضُهَا
٢٩٥٠	لا عِنَقَ النَّسَمَةِ أَنْ تَنْفَرِدَ بِعِنَقِهَا وَفَكَ الرِّقَبَةَ أَنْ	٤٣٦٧	لا تُكَبِّرُوا الْكَلَامَ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ فَإِنَّ كَثْرَةَ الْكَلَامِ
٣٧٤٣	لا عَفَا رَجُلٌ عَنْ مَظْلَمَةٍ إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ بِهَا عِزًّا فَأَعْفُوا ١٢٢٧، ١٢٢٧	٣٨٣٩	لا تَكُونُوا إِمْعَةً تَقُولُونَ إِنْ أَحْسَنَ النَّاسُ أَحْسَنًا
٤٠٣٥، ٣٤٢١	لا عقل كالندبير ولا ورج كالكف ولا حسب	٤٢٢٨	لا تَلَاعَنُوا بِلُغَةِ اللَّهِ وَلَا بَعْضِهِ وَلَا
٤٤٩٣	لا فضل لعربي على عجمي ولا لعجمي على	٣١٤٦	لا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ فَإِنَّهُ مِنْ لِبْسِهِ فِي الدُّنْيَا لَمْ
١٥٢٢	لا قال عدو حصر؟ قال لا قال فمأذا؟	٣١٦٦	لا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ فَإِنَّهُ مِنْ لِبْسِهِ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ
١٥٢٢	لا قال فمأذا؟ قال إن الله يغفر في أول ليلة	٣٢٤٣	لا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ وَلَا الدُّبْيَاجَ وَلَا تَشْرَبُوا فِي آيَةِ
٢٨٢٦	لا قدست أمة لا يأخذ الضعيف فيها حقه غير متنع	١٢٦٠	لا تَلْجَفُوا فِي الْمَسْأَلَةِ فَإِنَّهُ مَنْ يَسْتَخْرِجُ مِثْلًا شَيْئًا
٢٨٢٦	لا قدست أمة لا يُعْطَى الضعيف فيها حقه غير	١٢٥٨	لا تَلْجَفُوا فِي الْمَسْأَلَةِ فَوَاللَّهِ لَا يَسْأَلُنِي أَحَدٌ
١١٥٦	لا صنع قوم الزكاة إلا حَسَنَ اللَّهُ عَنْهُمْ الْقَطْرَ	٤٢٤١	لا تَلْعَنَ الرِّيحَ فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ مِنْ لَعْنِ شَيْئًا لَيْسَ
٣٥٣٤	لا والذي نفسي بيده حتى تَأْطُرُوهُمْ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا	٤٢٣٧	لا تَلْعَنُوهُ وَلَا تَسْتَبِهْ فَإِنَّهُ يَدْعُو إِلَى الصَّلَاةِ
٤٥٤٥	لا والله ما عندنا من كتاب نَقَرُوهُ إِلَّا كِتَابَ اللَّهِ	٤٢٣٩	لا تَلْعَنُهَا فَإِنَّهَا بَهْتٌ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ
٢٧٩	لا وإن دخلتني بإزار ودرع وخمار وما من امرأة	٨٠٣	لا تَمْسَحَ الْحَصَى وَأَنْتَ تَصَلِّي فَإِنْ كُنْتَ لَا بُدَّ
٤٥٢	لا وجدت إنما بُيِّتَتِ الْمَسَاجِدُ لِمَا بُيِّتَتْ لَهُ	٥١٦	لا تَمْنَعُوا بِنِسَاءِكُمْ الْمَسَاجِدَ وَيُؤَيِّنُهُمْ خَيْرٌ لَهُمْ
٣٢٣	لا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ	٩٥٠	لا تَمْنَأَسْ بِنِيكِمُ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ
٣٢١	لا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَسْمِ اللَّهَ كَذَا قَالَ	٢٦٥٦	لا تَمَافَسَا فِي الرِّزْقِ مَا تَهَزَّهْتَ رُؤُوسِكُمَا فَإِنَّ
٤٧٨٣	لا ولکم خير كثير ولكنهم الفقراء المهاجرون	٣٢٢٥	لا تَتَفَقَّهُوا فِي الشَّيْبِ فَإِنَّهُ نُورٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ شَابٍ
٢٤٢٢	لا ولكن جنتكم من النار قولوا سبحان الله	٣٤٦٢	لا تَنْزِعْ الرُّحْمَةَ إِلَّا مِنْ شَقِيٍّ
١٤٩٦	لا؛ ولكن العالم إنما يؤفى أجره إذا قضى	٥٤٨٤	لا تَنْسُوا الْعَظِيمَتَيْنِ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ ثُمَّ بَكَى حَتَّى
٢١٢٤، ١١٨٤	لا ولكن هذا فلان بعثته ساعياً على بني فلان	٣٠٠٧	لا تَنْكِحُوهُمْ إِلَّا بِإِذْنِهِمْ
٤٤٨	لا ولكنك نقلت بين يديك وأنت قائم تؤم	١٣٨٤	لا تُوكِي فُيُوكِي عَلَيْكَ وَفِي رِوَايَةِ أَنَفِي أَوْ
٨٩٢	لا ونبيك الذي أرسلت	٣١٢٤	لا جُنَاحَ عَلَيْهِ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَعْبَتَيْنِ وَمَا كَانَ
٢٨٩٦	لا يأخذ أحد شبراً من الأرض بغير حقه إلا طوفه الله	٢٢٢١	لا حَسَدٌ إِلَّا عَلَى اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ هَذَا
١١٨٢	لا يأخذ أحد منكم شيئاً بغير حقه إلا لقي الله	٩٤٩، ١٣٨٦	لا حَسَدٌ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ
٤٢٥٢	لا يأخذن أحدكم متاع أخيه لاجباً ولا	١٣٨٦، ١٢١	لا حَسَدٌ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَا لَا فَسَلَطَهُ
٢٧٥٦	لا يؤمن أحدكم حتى يحب لآخيه ما يحب	٢٢٢٢	لا حَسَدٌ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ عَلَّمَهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ
٤٤٥٣	لا يؤمن العبد الإيمان كله حتى يترك الكذب في	٢٤٦٢، ٢٤٦٠، ٢٤٥٩	لا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
٣٥٣٢	لا يؤمن عبد حتى آكون أحب إليه من ولده	٣٩٤٣	لا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يُضَيِّفُ
١٢٣١	لا يؤمن عبد حتى يأمن جاره بوائقه ومن كان	٨١٩	لا سَهْمٌ فِي الْإِسْلَامِ لِمَنْ لَا صَلَاةَ لَهُ وَلَا صَلَاةَ

- لا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُحِبَّ لِجَارِهِ أَوْ قَالَ لِأَخِيهِ مَا ٣٨٨٠
- لا يَبْقَى أَحَدٌ مِمَّنْ فِي النَّبْتِ إِلَّا لَدَى غَيْرِ عَمِّهِ ٥٢٠٣
- لا يَبْلُغُ الْعَبْدُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُتَّقِينَ حَتَّى يَدَعَ مَا لَا ٢٧٠٦
- لا يَبْلُغُ الْعَبْدُ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى يُحِبَّ لِلنَّاسِ مَا يَجِبُ ٢٧٥٦
- لا يَبْلُغُ الْعَبْدُ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ لِسَانِهِ ٤٣٣٥
- لا يَبْلُغُ الْعَبْدُ صَرِيحَ الْإِيمَانِ حَتَّى يَدَعَ الْمِرَاحَ ٤٤٥٤
- لا يَبْقَدَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَى شَيْءٍ حَتَّى أَكُونَ أَنَا ٢٠٧٧
- لا يَتِيمٌ رُكُوعَهَا وَلَا سُجُودَهَا ٧٦٦، ٧٦٤
- لا يَتِيمٌ رُكُوعَهَا وَلَا سُجُودَهَا أَوْ قَالَ لَا يَتِيمٌ ٧٥٣
- لا يَتِيمٌ رُكُوعَهَا وَلَا سُجُودَهَا وَأَيُّهَا النَّاسُ مَنْ ٧٥٤، ٤١٢٥
- لا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ إِذَا مَا مُحْسِبًا فَلَعَلَّهُ يَزِدَادُ ٥٠٥٨
- لا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ لِيُضْرَّ نَزْلُ بِهِ فَإِنْ كَانَ وَلَا ٥٠٥٩
- لا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ وَلَا يَدْعُو بِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُ ٥٠٥٨
- لا يَتَنَاجَى اثْنَانِ عَلَى غَايِبَتِهِمَا يَنْظُرُ كُلُّ وَاحِدٍ ٢٥٧
- لا يَتَهَاجِرُ الرَّجُلَانِ قَدْ دَخَلَا فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا خَرَجَ ٤١٩٨
- لا يَتَوَضَّأُ أَحَدُكُمْ فَيُحْسِنُ وَضُوءَهُ فَيَسْبِغُهُ ثُمَّ ٤٦٨
- لا يَتَوَضَّأُ رَجُلٌ فَيُحْسِنُ وَضُوءَهُ ثُمَّ يَصَلِّيُ الصَّلَاةَ إِلَّا ٥٣٩
- لا يَجَالِسُنَا الْيَوْمَ قَاطِعٍ رَحِمَ قَوْمٍ قَتَى مِنْ ٣٨٥٥
- لا يَجْتَمِعُ أَنْ نَكُونُوا لِعَاقِبَتَيْنِ صِدِّيقِينَ ٤٢٢٣
- لا يَجْتَمِعُ عِبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانٌ جَهَنَّمَ فِي ٣٩٥٩، ٢٠١٧
- لا يَجْتَمِعُ فِي جَوْفِ عَبْدِ مُؤْمِنٍ عِبَارٌ فِي سَبِيلِ ٤٣٧٧
- لا يَجْتَمِعُ كَافِرٌ وَقَاتِلُهُ فِي النَّارِ أَبَدًا ٢٠٧٨
- لا يَجْتَمِعُ الْكُفْرُ وَالْإِيمَانُ فِي قَلْبِ امْرِئٍ وَلَا ٤٤٥٩
- لا يَجْتَمِعُ مَلَأٌ قِيدَعُو بَعْضُهُمْ وَيُؤْمِنُ بَعْضُهُمْ إِلَّا ٧٤٥
- لا يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبِ عَبْدِ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْطِنِ إِلَّا ٥٠٨٠
- لا يَجْتَمِعَانِ فِي النَّارِ اجْتِمَاعاً يَضُرُّ أَحَدَهُمَا ٢٠١٩
- لا يَجِدُ الْعَبْدُ صَرِيحَ الْإِيمَانِ حَتَّى يُحِبَّ لِلَّهِ تَعَالَى ٤٥٧٧
- لا يَجْزَى، وَلَدَى الْوَالِدَةِ إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكًا فَيَشْتَرِيهِ ٣٧٧٠
- لا يَجْلِسُ بَيْنَ رَجُلَيْنِ إِلَّا بِإِذْنِهِمَا ٤٦٣٠
- لا يَجْمَعُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي جَوْفِ عَبْدِ عِبَاراً فِي ٢٠٢١
- لا يَجُورُ لَامْرَأَةً عَطِيَّةً إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا ١٤٠٦
- لا يُحَافِظُ عَلَى صَلَاةِ الصُّحَى إِلَّا أَوَابٌ قَالَ ١٠١٦
- لا يُحِبُّ اللَّهُ الْغَنِيَّ الظُّلُومَ وَلَا الشَّيْخَ الْجَهُولَ ٢٨٢٢
- لا يُخَجِّرُ إِلَّا خَاطِئاً ٢٧٥٧
- لا يُخَفِّرَنَّ أَحَدُكُمْ نَفْسَهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ! ٣٥٣١
- لا يَجِلُّ أَنْ يَصْطَرِمَا فَوْقَ ثَلَاثِ فَإِنْ اصْطَرِمَا فَوْقَ ٤١٩٢
- لا يَجِلُّ ذَمُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِشَهْدِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ٣٦٤٢، ٣٦٤١
- لا يَجِلُّ لِأَخِيٍّ يَبِيعُ شَيْئًا إِلَّا بَيْنَ مَا فِيهِ وَلَا يَجِلُّ ٢٧٤٧
- لا يَجِلُّ لَامْرَأَةً أَنْ تَصُومَ وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ إِلَّا ١٦١٧
- لا يَجِلُّ لَامْرَأَةً أَنْ تَصُومَ وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ ٣٠١٦
- لا يَجِلُّ لَامْرَأَةً تُؤْمِنُ بِاللَّهِ أَنْ تَأْدَنَ فِي نَيْتٍ ٣٠١٧
- لا يَجِلُّ لَامْرَأَةً تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُجِدَّ ٥٣٢٠
- لا يَجِلُّ لَامْرَأَةً تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُسَافِرَ ٤٦٧٨، ٤٦٧٧
- لا يَجِلُّ لَامْرَأَةً تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تُسَافِرُ ٤٦٧٩
- لا يَجِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَرُوعَ مُسْلِمًا ٤٢٥٠
- لا يَجِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يُعْطِيَ لِرَجُلٍ عَطِيَّةً أَوْ يَهَبَ ٣٩٨٢
- لا يَجِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَ اثْنَيْنِ إِلَّا ٤٦٣٠
- لا يَجِلُّ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَصُومَ وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ إِلَّا ١٤٠٤
- لا يَجِلُّ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَهْجُرَ مُؤْمِنًا فَوْقَ ثَلَاثِ فَإِنْ مَرَّتْ ٤١٩٠
- لا يَجِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَأْخُذَ عَصَاً بِغَيْرِ طَيْبِ نَفْسٍ ٢٩٠٤
- لا يَجِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَرُوعَ مُسْلِمًا ٤٢٤٩
- لا يَجِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ فَمَنْ ٤١٩٠
- لا يَجِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيْلٍ ٤١٨٩
- لا يَجِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ مُسْلِمًا فَوْقَ ثَلَاثِ لَيْلٍ ٤١٩٢
- لا يَجِلُّ لِمُسْلِمٍ أَوْ مُؤْمِنٍ أَنْ يَرُوعَ ٤٢٥١
- لا يَجِلُّ الْهَجْرُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَإِنَّ النَّفْيَا قَسَمٌ ٤١٩٣
- لا يَخْلِفُ رَجُلٌ عَلَى مِثْلِ جَنَاحِ بُعُوضَةٍ إِلَّا كَانَتْ ٢٨٤٩
- لا يَخْلِفُ عِنْدَ هَذَا الْمَنْبَرِ عَبْدٌ وَلَا أُمَّةٌ عَلَى يَمِينٍ ٢٨٦٠
- لا يَجِلُّ لَامْرَأَةً تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ ٥٣٢٠
- لا يَخْرُجُ اثْنَانِ مِنَ الْغَائِطِ فَيَجْلِسَانِ بِتَحْدَانِ ٢٥٨
- لا يَخْرُجُ رَجُلٌ شَيْئًا مِنَ الصَّدَقَةِ حَتَّى يَفُكَّ عَنْهَا ١٣١٢
- لا يَخْرُجُ الرَّجُلَانِ يَضْرِبَانِ الْغَائِطَ كَاشِفَيْنِ عَنِ ٢٥٧
- لا يَخْرُجُ مِنَ الْمَسْجِدِ أَحَدٌ بَعْدَ النِّدَاءِ إِلَّا مَنَاقِقَ ٤١٣
- لا يَخْلُونَ أَحَدُكُمْ بِامْرَأَةٍ إِلَّا مَعَ ذِي ٢٩٦٩
- لا يَخْلُونَ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إِلَّا كَانَ ثَالِثَهُمَا ٢٩٦٨
- لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ ٢١١٩
- لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِنْسَانٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبِّ مِنْ خَرْدَلٍ ٤٤١٦
- لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بَخِيلٌ وَلَا خَبٌّ وَلَا خَائِنٌ سَيِّئٌ ٢٩٣٢
- لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ جَسَدٌ عُدِّي بِخِرَامٍ ٢٦٩٧
- لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ الْجَوَاطُ وَلَا الْجَعْفَرِيُّ قَالَ ٤٤٠٧
- لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ خَبٌّ وَلَا مَنَانٌ وَلَا ٣٩٦٢
- لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَيِّئُ الْمَلَكَةِ ٣٤٨٨

- لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَتَىءُ الْمَلَكَةُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ ٣٤٨٨
- لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ قَالِ سَفِيَانٌ يَغْنِي قَاطِعٌ ٣٨٥٣
- لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ ٢٦٩٥
- لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ وَدَمٌ نَبَتَا عَلَى سُحْتِ النَّارِ ١٢٩٨
- لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُذْمُونٌ خَمْرٌ وَلَا عَاقٌ وَلَا مَنَانٌ ٣٦٠٤
- لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُذْمُونٌ خَمْرٌ وَلَا مُؤْمِنٌ بِسِخْرِ ٤٦٠٤
- لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُذْمُونٌ خَمْرٌ وَلَا مُؤْمِنٌ بِسِخْرِ وَلَا ٣٥٩٨
- لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِسْكِينٌ مُسْتَكْبِرٌ وَلَا شَيْخٌ زَانٌ ٤٤١٥، ٣٦٥٧
- لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ فِي قَلْبِهِ خَرْدَلَةٌ مِنْ كَبِيرٍ وَفِي ٤٤١٨
- لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ ٤٤٨٧، ٤٤٢٠
- لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِجَارِهِ بِوَأَقْبِهِ ٣٨٧٧
- لا يَدْخُلُ صَاحِبٌ مَكْسٍ الْجَنَّةَ قَالِ زَيْدُ بْنُ ١١٨٨
- لا يَدْخُلُ النَّارَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ الشَّجَرَةِ أَحَدٌ ٥٤٣٧
- لا يَدْخُجُ رَجُلٌ مِنْكُمْ أَنْ يَعْمَلَ لِلَّهِ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفِي ٩٨٥
- لا يَذْهَبُ اللَّهُ بِحَيْثِي عِنْدَ قَيْصِرٍ وَيَحْسِبُ إِلَّا ٥١٨١
- لا يَرَى مُؤْمِنٌ مِنْ أَحِبِّهِ عَوْرَةً قَبَسَتْهَا عَلَيْهِ إِلَّا ٣٥٦٣
- لا يَرْتَوِ لَحْمٌ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ إِلَّا كَانَتْ النَّارُ أَوْلَى بِهِ ٢٦٩٦
- لا يَرُدُّ الْقَدَرَ إِلَّا الدُّعَاءُ وَلَا يَزِيدُ فِي الْعُمُرِ إِلَّا ٢٥٤٧
- لا يَرُدُّ الْقَضَاءُ إِلَّا الدُّعَاءُ وَلَا يَزِيدُ فِي الْعُمُرِ إِلَّا ٣٧٨٤، ٢٥٤٩
- لا يَرِيدُ أَحَدٌ أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِسُوءٍ إِلَّا أَذَابَهُ اللَّهُ فِي ١٩١٣
- لا يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَتْ الصَّلَاةُ تَحْسِبُهُ ٦٤٥
- لا يَزَالُ اللَّهُ فِي حَاجَةِ الْعَبْدِ مَا دَامَ فِي حَاجَةٍ ٣٩٩٤
- لا يَزَالُ اللَّهُ مُفِيلًا عَلَى الْعَبْدِ بِوَجْهِهِ مَا لَمْ يَلْتَمِثْ ٧٩٩
- لا يَزَالُ اللَّهُ مُفِيلًا عَلَى الْعَبْدِ فِي صَلَاتِهِ مَا لَمْ ٧٩٣
- لا يَزَالُ الدِّينُ ظَاهِرًا مَا عَجَّلَ النَّاسُ الْفِطْرَ لِأَنَّ ١٦٥٢
- لا يَزَالُ الرَّجُلُ يَذْهَبُ بِنَفْسِهِ حَتَّى يَكْتَبَ فِي ٤٤٣١
- لا يَزَالُ الْعَبْدُ بِخَيْرٍ مَا لَمْ يَسْتَعْجَلْ قَالُوا يَا نَبِيَّ ٢٥٦٩
- لا يَزَالُ الْعَبْدُ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَ فِي طَلَبِ الصَّلَاةِ ٤٧٢
- لا يَزَالُ الْعَبْدُ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَ فِي مُصَلَاةٍ يَنْتَظِرُ ٦٤٥
- لا يَزَالُ الْعَبْدُ يَسْأَلُ وَهُوَ غَيْبٌ حَتَّى يَخْلُقَ وَجْهَهُ ١٢٠٣
- لا يَزَالُ الْعَبْدُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الْكُذِبَ فَتَنَكَتْ ٤٤٤٨
- لا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ عَنِ الصَّوْمِ الْأَوَّلِ حَتَّى ٧٣٢
- لا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى ٢٣١١
- لا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ ١٦٥٢، ١٦٤٨
- لا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا لَمْ يَتَحَاسَدُوا ٤٣٨٠
- لا يَزَالُ يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَدْعُ بِإِنْمٍ أَوْ قَطِيعَةٍ ٢٥٦٨
- لا يَزِينِي الرَّزَائِي حِينَ يَزِينِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَسْرِقُ ٣٦٤٠، ٣٥٨٦
- لا يَزِينِي الرَّزَائِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ وَهُوَ ٣٥٨٦
- لا يُزُولُ قَدَمًا ابْنُ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ ٢١٣
- لا يُسْأَلُ بَوَاجِهُ اللَّهِ إِلَّا الْجَنَّةُ ١٢٧٤
- لا يُسْأَلُ رَجُلٌ مَوْلَاهُ مِنْ فَضْلِ هُوَ عِنْدَهُ فَيَمْنَعُهُ ١٣٤٦
- لا يُسَبُّ أَحَدُكُمْ الدَّهْرَ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ ٤٢٤٧
- لا يُسْبِغُ عَبْدُ الرُّضْوَةَ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ٢٩٥
- لا يُسْتَرَّ عَبْدٌ عَبْدًا فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَتَرَهُ يَوْمَ ٣٥٦٢
- لا يُسْتَقِيمُ إِهَانٌ عَبْدٌ حَتَّى يَسْتَقِيمَ قَلْبُهُ وَلَا ٤٣٤٤، ٣٨٨٢
- لا يُسْتَمْتَعُ بِالْخَرِيرِ مَنْ يَرْجُو أَيَّامَ اللَّهِ ٣١٥٥
- لا يُسْرِقُ السَّارِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَزِينِي الرَّزَائِي وَهُوَ ٣٦٤٠
- لا يُسْمَعُ صَوْتُهُ شَجَرٌ وَلَا مَدْرٌ وَلَا حَجَرٌ وَلَا جِنٌّ ٣٦٣
- لا يُسْمَعُ مَدَى صَوْتِ الْمُؤَذِّنِ جِنٌّ وَلَا إِنْسٌ وَلَا ٣٦٣
- لا يُسْمَعُ النِّدَاءُ فِي مَنْجِدِي هَذَا ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْهُ ٤١١
- لا يُسْتَبَعُ مُؤْمِنٌ خَيْرًا حَتَّى يَكُونَ مُتْنَهَاءُ الْجَنَّةِ ٢٥٩٨
- لا يُسْتَرْبُ الْخَمْرُ رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِي فَتَقْبَلُ لَهُ صَلَاةُ أَرْبَعِينَ ٣٦٣٣
- لا يُشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لَا يُشْكُرُ النَّاسَ ١٤٥٨، ١٤٥٦
- لا يُشْهَدُ أَحَدُكُمْ قِيْلًا لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ مَظْلُومًا ٣٧٣٤
- لا يُشِيرُ أَحَدُكُمْ إِلَى أَحِبِّهِ بِالسَّلَاحِ فَإِنَّهُ لَا يَذْرَى ٤٢٥٧
- لا يُصْبِرُ أَحَدٌ عَلَى لِوَائِهَا إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا أَوْ ١٨٧٧
- لا يُصْبِرُ عَلَى لِوَاءِ الْعَدِيَّةِ وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي ١٨٧٦
- لا يُصْحَبُنَا الْيَوْمَ مَنْ آذَى جَارَهُ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ ٣٨٨٦
- لا يُصَلِّحُ لِيَشْرَ أَنْ يَسْجُدَ لِيَشْرَ وَلَوْ صَلَّحَ لِيَشْرَ ٣٠٠٩
- لا يُصَلِّي لَكُمْ هَذَا فَأَرَادَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يُصَلِّي ٤٤٧
- لا يُصُومُ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا أَنْ يُصُومَ يَوْمًا قَبْلَهُ أَوْ ١٦٠٩
- لا يُصُومَنَّ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا أَنْ يُصُومَ يَوْمًا ١٦٠٣
- لا يُصِيبُ عَبْدٌ مِنَ الدُّنْيَا شَيْئًا إِلَّا نَقَصَ مِنْ ٤٨٣٤
- لا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا ٥١٢٦
- لا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا نَقَصَ اللَّهُ بِهَا مِنْ ٥١٢٦
- لا يُضَعُّ قَدَمًا وَلَا يَرْفَعُ أُخْرَى إِلَّا حَطَّ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا ١٧٨١
- لا يُطْفَأُ لَهَا ٥٤٩٩
- لا يُعْجِنُكَ رَحْبُ الدَّرَاعَيْنِ بِالْدَمِّ وَلَا جَامِعُ الْمَالِ مِنْ ٢٦٩٢
- لا يُعَذِّبُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ رَجِمَ النَّيِّمَ وَلَا نَ ١٣٤٥
- لا يُعَذِّبُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ رَجِمَ النَّيِّمَ وَلَا نَ لَهُ ٣٨٧٠
- لا يُغْتَسَلُ رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَتَطَهَّرُ مَا اسْتَطَاعَ ١٠٤١
- لا يُغْرِسُ الْمُسْلِمُ غَرْسًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ وَلَا دَابَّةٌ ٣٩٤٥

- لا يَغْرَسُ مُسْلِمٌ غَرْساً وَلَا يَزْرَعُ زَرْعاً فَيَأْكُلُ مِنْهُ ٣٩٤٨، ٣٩٤٥
- لا يُبْغِي حَذْرٌ مِنْ قَدَرٍ وَالِدَعَاءٍ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ ٢٥٤٨
- لا يَفْرَكُ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً إِنْ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقاً رَضِيَ ٢٩٩٨
- لا يُفْطِرُنَ أَحَدٌ مِنْكُمْ حَتَّى آذَنَ لَهُ فَصَامُ النَّاسِ ٤٢٩٧
- لا يَقْبَلُ اللَّهُ صَدَقَةً مِنْ رَجُلٍ وَلَهُ فَرَاةٌ مَخْتَاوُونَ ١٣٤٥
- لا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ إِمَامٍ جَائِرٍ ٢٣٥١
- لا يَقْبَلُ اللَّهُ عَمَلًا فِيهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ ٥١
- لا يَقْبَلُ اللَّهُ لِصَاحِبٍ بِدْعَةً صَوْمًا وَلَا صَلَاةً ٨٥
- لا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْ امْرَأَةٍ صَلَاةً خَرَجَتْ إِلَى ٣١٠٩
- لا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْ عَبْدٍ عَمَلًا حَتَّى يُشْهَدَ قَلْبُهُ مَعَ ٧٧٤
- لا يَقْتَطِعُ أَحَدٌ مَا لَا يَبِينُ إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ ٢٨٤٦
- لا يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ ٢٣٤٩
- لا يَقْبَعْنَ أَحَدُكُمْ مَوْفِقًا يَقْتُلُ فِيهِ رَجُلٌ ظُلْمًا فَإِنَّ ٣٧٣٥
- لا يَقُلْ أَحَدُكُمْ يَا حَبِيبَةَ الدُّهْرِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ ٤٢٤٨
- لا يَقْلِبُ كِتَابَهَا أَحَدٌ يَنْظُرُ مَا تَأْتِي بِهِ إِلَّا عَصَى اللَّهَ ٤٦٢٠
- لا يَقُولُهَا أَحَدٌ حِينَ يُنْمِي فَيَأْتِي عَلَيْهِ قَدْرٌ قَبْلَ أَنْ ٩٦٩
- لا يُقِيمُ صَلَاتَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ٧٥٣
- لا يُقِيمَنَّ أَحَدُكُمْ رَجُلًا مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ ٤٦٢٨
- لا يُكْوَى رَجُلٌ بِكَتْرِ فِيمَسْ دِرْهَمٌ دِرْهَمًا وَلَا ١١٥٩
- لا يُكُونُ اللَّعَانُونَ شَفَعَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ يَوْمَ ٤٢٢٥
- لا يُكُونُ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ مُسْلِمًا فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ٤١٩١
- لا يُكُونُ الْمُؤْمِنُ لِعَانًا ٤٢٢٦
- لا يُكِيدُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَحَدٌ إِلَّا انْتَمَاعَ كَمَا يَنْمَاعُ ١٩١٢
- لا يُلْبِغُ جَنَانَ الْفِرْدَوْسِ ٣٦٠٠
- لا يُلْبِغُ خَائِطُ الْقُدْسِ مَذْمُونٌ خَمْرٌ وَلَا الْعَاقُ وَلَا ٣٦٠٠
- لا يُلْبِغُ النَّارُ رَجُلٌ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ حَتَّى يَعُودَ ٤٩٨٦، ٢٠١٧
- لا يُلْبِغُ النَّارُ مَنْ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَلَا يَدْخُلُ ٤٩٨٧
- لا يُلِي أَحَدٌ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئًا إِلَّا وَقَعَهُ اللَّهُ عَلَى ٣٣٦٣
- لا يَمْرُضُ مُؤْمِنٌ وَلَا مُؤْمِنَةٌ وَلَا مُسْلِمٌ وَلَا ٥١٤٦
- لا يمرض مؤمن ولا مؤمنة ولا مسلم ولا مسلمة إلا ٥١٤٦
- لا يَمُوتُ عَبْدٌ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي ٢٣٦٥
- لا يَمُوتُ لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَالِدِ ٣٠٨٤
- لا يَمُوتُ لِأَحَدٍ مِنْ ثَلَاثَةٍ مِنَ الْوَالِدِ فَتَحْسِبُهُ إِلَّا دَخَلَتْ ٣٠٨٤
- لا يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ الظَّنَّ بِاللَّهِ عَزَّ ٥٠٨٤
- لا يَنْبَغِي أَنْ يُعَذَّبَ بِالنَّارِ إِلَّا رَبُّ النَّارِ ٣٤٧٢
- لا يَنْبَغِي لِصِدِّيقٍ أَنْ يُكُونَ لِعَانًا ٤٢٢٣
- لا يَنْبَغِي هَذَا لِلْمُتَّقِينَ ٣١٥٢
- لا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى رَجُلٍ جَامَعَ امْرَأَةً فِي ٣٧٠٢
- لا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى صَلَاةِ عَبْدٍ لَا يُقِيمُ فِيهَا صَلَاتَهُ بَيْنَ ٧٥٦
- لا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى عَبْدٍ لَا يُقِيمُ صَلَاتَهُ بَيْنَ رُكُوعِهِ ٧٦٢
- لا يَنْظُرُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى امْرَأَةٍ لَا تَشْكُرُ ٣٠٢٠
- لا يَنْظُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى الْأَشْمِيطِ الرَّائِي وَلَا ٣٦٥٦
- لا يَنْظُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى رَجُلٍ آتَى رَجُلًا أَوْ ٣٦٩٥
- لا يَنْظُرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى الشَّيْخِ الرَّائِي وَلَا الْعَجُوزِ ٣٦٥٣
- لا يَنْظُرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ ٣١٣٠
- لا يَنْظُرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ ٣١٢٩
- لا يَنْظُرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنْ ٣١٣٠
- لا يَنْقُصُ مَالٌ مِنْ صَدَقَةٍ فَتَصَدَّقُوا وَلَا تَعْفُوا عَبْدًا ٣٧٤٣
- لا يَنْقَعُ بَوْلٌ فِي طَسْتٍ فِي النَّيْتِ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا ٢٥٣
- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَتِلْكَ لِلْغَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِّ اقْتَرَبَ فَتِجَّ ٣٥٢٨
- لَا عَلَمَنَّ أَقْرَابًا مِنْ أَشْيِ يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَعْمَالٍ ٣٥٧٥
- لَا عَلَمَنَّكَ أَعْظَمُ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَالَ الْحَمْدُ ٢٢٥٨
- لَا عَلَمَنَّكَ سُورَةٌ هِيَ أَعْظَمُ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ ٢٢٥٨
- لَاَنْ أَجْلَسَ سَاعَةً فَأَقْفَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَحْيَى لَيْلَةً ١٣٧
- لَاَنْ أَجْمَعَ نَفْرًا مِنْ إِخْوَانِي عَلَى صَاعٍ أَوْ صَاعَيْنِ ١٤٣٣
- لَاَنْ أَحْلِفَ بِاللَّهِ كَاذِبًا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَحْلِفَ ٤٤٨٠
- لَاَنْ أَزْنِي ثَلَاثًا وَتَلَائِينَ زَيْتَةً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكُلَ ٢٨٧٦
- لَاَنْ أَشْهَدَ صَلَاةَ الصَّيْحِ فِي جَمَاعَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ ٦١٧
- لَاَنْ أَصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ بِسِرِّكَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ ٣٤٢
- لَاَنْ أَصَلِّيَ فِي مَسْجِدِ قِبَاءَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ ١٨٧٣
- لَاَنْ أَطَأَ عَلَى جَمْرَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَطَأَ عَلَى ٥٣٥٥
- لَاَنْ أَطْعَمَ أَحَدًا لِي فِي اللَّهِ لَقْمَةً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ ١٤٣٤
- لَاَنْ أَقْتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يُكُونَ ٢١٣٤
- لَاَنْ أَقْعُدَ أَذْكَرَ اللَّهِ تَعَالَى وَأَكْبَرَهُ وَأَحْمَدَهُ ٦٧٤
- لَاَنْ أَقْعُدَ أَصْلِي مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ مِنْ صَلَاةٍ ٦٧٠
- لَاَنْ أَقُولَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا ٢٤٠١
- لَاَنْ أَشْتَبِي عَلَى جَمْرَةٍ أَوْ سَيْفٍ أَوْ أَحْصَيْتُ نَعْلِي ٥٣٥٤
- لَاَنْ تَعْدُوَ فَتَعْلَمَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ ٢٢٣٥، ١١٦
- لَاَنْ تَحْلَفَ عَلَى مَالٍ لِتَأْكُلَهُ ظُلْمًا لِيَلْفِنَ اللَّهَ وَهُوَ ٢٨٤٥
- لَاَنْ فِيهَا طَبِغَتْ طِينَةُ أَبِيكَ آدَمَ وَفِيهَا الصَّعْقَةُ ١٠٥٩
- لَاَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ أَحَبَّهُ فَيَأْتِي بِحَزْمَةٍ مِنْ حَطْبٍ ٢٦٢١، ١٢٥٢
- لَاَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ قُرَابًا فَيَجْعَلَهُ فِي فِيهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ٢٦٨٥

- لأن يُؤدب الرجل ولده خير له من أن يتصدق ٣٠٧٠
 لأن يتصدق المرء في حياته وصحبه بدينهم خير ٥٢٤١
 لأن يجلس أحدكم على جفرة فحرق ثيابه ٥٣٥٣
 لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خير له من ١٢٥٣، ٢٦٢٠
 لأن يزيى الرجل بعشر نسوة أسير عليه من أن ٣٨٧٦، ٣٦٦٨
 لأن يسرق الرجل من عشرة آيات أسير عليه من ٣٨٧٦
 لأن يطعن في رأس أحدكم بمخيط من حديد ٢٩٧٠
 لأن يقف أحدكم مئة عام خير له من أن يمر بين ٨٠٩
 لأن يكون الرجل رماداً يذرى به خير له من أن ٨١٤
 لأن يمشي أحدكم مع أخيه في قضاء حاجته وأشار ٣٩٩١
 لأنا لفتنة السراء أخوف عليكم من فتنة الضراء ٤٨٩٤
 لأنتم اليوم خير منكم يومئذ ٤٩٥٣
 لئب يتعلمه الرجل أحب إلي من ألف ركعة ١١٥
 لئب أهل الجنة وشراب أهل الجنة وآية أهل ٣٢٤٤، ٣١٥١
 لئب رسول الله ﷺ الصوف واحتذى ٤٩٣٨
 لئب عمر بن الخطاب ﷺ نوباً جيداً فقال ٣١٤١
 لئب ذهب ولئب فضة وملاطها المسك وحصاؤها ٥٥٩١
 لئب من ذهب ولئب من فضة وملاطها المسك ٥٥٩٢
 لتؤدب الخفوق إلى أهلها يوم القيامة حتى يقاد ٥٤٠٤
 لتأمر بالمعروف وتنهو عن المنكر أو ليوشكن ٣٥٣٠
 لتخفف عنهما قالوا يا نبي الله حتى متى هما ٤٢٧٦
 لتسألن عن هذا يوم القيامة قال فآخذ عمر ٤٨٣٦
 لتسوء الصوف أو لتطمس الوجوه ولتغض ٧٣٦
 لتسوء صفوفكم أو ليخالفن الله بين ٧٣٤، ٧٣٤
 لتغضن أبصاركم ولتحفظن فروجكم ولتقيمن ٢٩٦٥
 لتقتن قصار رماداً ٥٥١٩
 لتقوم الساعة وتوهمها بينهما لا يتابعانه ولا ٥٣٦٢
 لتتكن الأصابع بالطهور أو لتتكنها النار ٣٤٧
 لتغضن عرى الإسلام عزوة عزوة فكلمنا ٨٣٠
 لتحذيقهم في الأرض خير لأهل الأرض من أن ٣٥٨٠
 لتحقي عبادة بن رفاعه بن رافع ﷺ وأنا أمشي ١٠٣٧
 لتحسن ما أنقلهن في العيزان سبحان الله ٣٠٩٩
 لئده العباس وأصحابه فقال رسول الله ﷺ من ٥٢٠٣
 لرباط يوم في سبيل الله من وراء عزرة المسلمين ١٩٣٢
 لزممت السواك حتى خشيت أن يذرد في ٣٣٩
 لزوال الدنيا أهون عند الله من قتل مؤمن بغير ٣٧٠٩
- لزوال الدنيا أهون عند الله من قتل رجل ٣٧١٠
 لزوال الدنيا جميعاً أهون على الله من دم سفك بغير ٣٧٠٩
 لسرايق النار أربعة جذر يكف كل جذر مسيرة ٥٥١٦
 لظمت مؤلى لنا فدعاه أبي ودعاني فقال أقص ٣٤٨٤
 لئانين وصادقين؟ كلا ورب الكعبة فتق أبو ٤٢٢٤
 لعل رجلاً يقول ما فعل بأهله ولعل امرأة تخبر ٣١١٣
 لعل لصاحبكم عند الله أفضل من ملك سليمان ٥٤٤٦
 لعلك بلغت معهم الكذا؟ فقلت معاذ الله وقد ٥٣٣٣
 لعلكم تطون أن أنهار الجنة اخدود في الأرض ٥٦١٠
 لعله أن يخفف عنه ما دامت هذه ٤٣٠٩
 لعله يخفف عنهما ما دامتا رطبين إلهما يعدبان ٢٦٢
 لعن الله الذي وسعه ٣٥٠٥
 لعن الله الذين يأتون النساء في ٣٧٠٠
 لعن الله الخمر وشاربها وساقها ومبتاعها وبياعها ٣٥٨٧
 لعن الله الراشي والمرتشي في الحكم ٣٣٩٥
 لعن الله سبعة من خلقه من فوق سبع سماواته ٣٦٨٧
 لعن الله سبعة من فوق سبع سماواته وزدد اللعنة على ٣٨١٤
 لعن الله المشبهات من النساء بالرجال والمشبهين من ٣١٧٤
 لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من غير ٣٦٨٨
 لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من غير تحوم ٣٨١٤
 لعن الله من فعل هذا ثم نهى عن الكي في ٣٥٠٧
 لعن الله الواصلة والموصلة ٣٢٣١
 لعن الله الواصلة والموصولة ٣٢٢٧
 لعن الله اليهود ثلاثاً إن الله حرم عليهم الشحوم ٣٥٩٠
 لعن الخامسة وجهها والشاقة جبينها والداعية ٥٣١٩
 لعن رسول الله ﷺ آكل الربا ومؤكله ٢٨٦٦
 لعن رسول الله ﷺ آكل الربا ومؤكله وكتابه ٢٨٦٧
 لعن رسول الله ﷺ آكل الربا ومؤكله وشاهده ١١٤٣
 لعن رسول الله ﷺ الراشي والمرتشي ٣٣٩٠
 لعن رسول الله ﷺ الراشي والمرتشي في ٣٣٩٣
 لعن رسول الله ﷺ الراشي والمرتشي والرائش ٣٣٩٤
 لعن رسول الله ﷺ الرجل يلبس لبسة المرأة ٣١٧٥
 لعن رسول الله ﷺ في الخمر عشرة عاصرها ٣٥٨٩
 لعن رسول الله ﷺ المشبهين من الرجال بالنساء ٣١٧٤
 لعن رسول الله ﷺ مخشي الرجال الذين ٤٦٧٣، ٣١٧٧
 لعن رسول الله ﷺ المخشيين من الرجال المترجلات ٣١٧٤

٤٩٧١	لَقَدْ رَأَيْتِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَنَا	٢٧٨٩	لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الْوَالِدَةِ وَوَلَدِهَا
٢٥٥٦	لَقَدْ سَأَلْتُ اللَّهَ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ	٥٣٠٩	لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّائِمَةَ وَالْمُسْتَمِعَةَ
٢٥٥٣	لَقَدْ سَأَلْتُ اللَّهَ بِالْإِسْمِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ	٢٨٦٩	لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَأَيْمَةَ وَالْمُسْتَوْصِمَةَ وَأَكْلَ
٤٣٤٥، ١١١٧	لَقَدْ سَأَلْتُ عَنْ عَظِيمٍ وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَيَّ مِنْ يَسْرَةٍ	٣٢٢٩	لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ الْوَأَيْمَاتِ وَالْمُسْتَوْصِمَاتِ
٢٣٦١	لَقَدْ ظَنَنْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَنْ لَا يَسْأَلَنِي عَنْ هَذَا	٥٣٣١	لَعَنَ زَوَارَاتِ الْقُبُورِ وَالْمُتَخَذِينَ عَلَيْهَا الْمَسَاجِدَ
٢٤٤١	لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكَ أَرْبَعُ كَلِمَاتٍ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ لَوْ	٥٣٣٢	لَعَنَ مَنْ اتَّخَذَ شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا
٤٢٩١	لَقَدْ قُلْتُ كَلِمَةً لَوْ مَرَّجَتْ بِمَاءِ الْبَحْرِ لَمَرَّجَتْهُ	٣٤٧١	لَعَنَ مَنْ جَلَسَ وَسَطَ الْحُلُقَةِ
٤٩٧٠	لَقَدْ كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا	٤٦٢٣	لَعَنَ مَنْ يَسُمُّ فِي الْوَجْهِ
٤٩٠٢	لَقَدْ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَا شَبَّعَ مِنْ خُبْزٍ وَزَيْتٍ فِي	٣٥٠٥	لَعَنَ النَّبِيَّ ﷺ الْوَأَيْمَةَ وَالْمُسْتَوْصِمَةَ
١٧٦٤	لَقَدْ مَرَّ بِ(الرُّوحَاءِ) سَبْعُونَ نَبِيًّا فِيهِمْ نَبِيُّ اللَّهِ	٣٢٢٧	لَعَنَ الْوَأَيْمَةَ وَالْمُسْتَوْصِمَةَ وَالْوَأَيْمَةَ
١٧٦٢	لَقَدْ مَرَّ بِهِ هُوْدٌ وَصَالِحٌ عَلَى بَكَرَاتٍ خَطَمَهَا	٣٢٢٨	لَعْنَةُ اللَّهِ
٦٠٦، ١٠٩٤	لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَّ رَجُلًا يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ثُمَّ	٣٣٧٣	لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الرَّاشِي وَالْمُرْتَشِي
٦٢٦	لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَّ فِتْيَانِي فَيَجْمَعُوا لِي حُرْمًا مِنْ	٣٣٩٠	لَعْنَتِ الْوَأَيْمَةِ وَالْمُسْتَوْصِمَةِ وَالنَّائِمَةِ وَالْمُسْتَمِعَةِ
٣٨٢٥	لَقَدْ وَفَّقَ أَوْ لَقَدْ هُدِيَ قَالَ كَيْفَ قُلْتَ؟ قَالَ	٣٢٣٠	لَعُدْوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِمَّا تَطَّلِعُ عَلَيْهِ
٤١٣٣	لَقِي حُدَيْفَةَ فَأَرَادَ أَنْ يُصَافِحَهُ فَتَنَحَّى حُدَيْفَةُ	٥٦٩٨	لَعُدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنْ
٤٣٥٠، ٤٠٤٤	لَقِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَبَا ذَرٍّ فَقَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ أَلَا	٥٦٩٩، ٥٦٥٠، ٢٠٠٧	لَعْنَتِي مِنْ قُرَيْشٍ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ لِي فَذَهَبَتْ لِأَذَلِّهِ
٢٤٠٥	لَقِيْتُ إِبْرَاهِيمَ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ	٤٧٨٧	لَقَابَ قَوْسٌ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا تَطَّلِعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ
٥٦٤	لَقِيْتُ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ أَخْبِرْنِي	٥٦٩٨	لَقَالُوا فِيهَا
٣٨٤٣	لَقِيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ فَقُلْتُ يَا	٥٤٩٧	لَقَدْ احْتَظَرْتُ بِحِطَّارٍ شَدِيدٍ مِنَ النَّارِ
٢٥٠٤	لَقِيْتُ عَقْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ فَقُلْتُ لَهُ بَلِّغْنِي أَنَّكَ حَدَّثْتَ	٣٠٨٤	لَقَدْ أُحِيفْتُ فِي اللَّهِ وَمَا يُخَافُ أَحَدٌ وَلَقَدْ أُودِيْتُ
٤١٢٩	لَقِيْتِي الْبِرَاءُ بْنُ عَازِبٍ فَأَخَذَ بِيَدِي وَصَافَحَنِي	٤٩٣١	لَقَدْ أَصْبَحْتُمْ وَأَمْسَيْتُمْ تَرْغَبُونَ فِيمَا كَانَ رَسُولُ
٣٢٨٨	لَقِيْتِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ وَقَدْ ابْتَدَعَ لِحْمًا	٤٩٤٥	لَقَدْ أَعْطَيْتِ اللَّيْلَةَ حَسَمًا مَا أَعْطِيَهُنَّ أَحَدٌ قَلْبِي
٥٤١٤	لَكَ ذَلِكَ وَعَشْرَةٌ امْتَنَاهُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَذَلِكَ	٥٤٤٥	لَقَدْ أَمُرْتُ بِالسُّوَاكِ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ أَذْرَدَ
٥٤١٤	لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ	٣٣٩	لَقَدْ أَمُرْتُ بِالسُّوَاكِ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يُوْحَى إِلَيَّ فِيهِ
٢٣	لَكَ مَا نَوَيْتُ يَا زَيْدُ! وَلَكِ مَا أَخَذْتَ يَا مَعْنُ!	٣٣٦	لَقَدْ أَمُرْتُ بِالسُّوَاكِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ يُنْزَلُ عَلَيَّ فِيهِ
٤٨٧٧	لِكُلِّ أُمَّةٍ فِتْنَةٌ وَفِتْنَةُ أُمَّتِي الْمَالُ	٣٣٦	لَقَدْ نَطَأَ بِكَ عَنَّا مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِي حَتَّى خَشِيتُ أَنْ
١٤٧٩	لِكُلِّ شَيْءٍ زَكَاةٌ وَزَكَاةُ الْجَسَدِ الصُّومُ وَالصِّيَامُ	٤٧٨٧	لَقَدْ تَرَكْتِكُمْ عَلَى مِثْلِ الْبَيْضَاءِ لَيْلَهَا كَنْهَارُهَا لَا
٢٢٦٨	لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامٌ إِنْ سَنَامَ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ	٩٢	لَقَدْ تَرَكْتُمْ بِالْمَدِينَةِ أَقْوَامًا مَا سِرْتُمْ مَسِيرًا وَلَا أَنْفَقْتُمْ
٨٩	لِكُلِّ عَمَلٍ شِرَّةٌ وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةٌ فَإِنْ كَانَ	١٨	لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا يَتَقَلَّبُ فِي الْجَنَّةِ فِي شَجَرَةٍ قَطَعَهَا مِنْ
٨٨	لِكُلِّ عَمَلٍ شِرَّةٌ وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةٌ فَمَنْ كَانَتْ	٤٥٠٨	لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ الْيَوْمَ يَلْتَوِي مَا يَجِدُ
٤٥٤٢	لِكُلِّ غَادِرٍ لَوْاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُعْرَفُ بِهِ	٤٩١٩	لَقَدْ رَأَيْتُ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ مَا مِنْهُمْ رَجُلٌ
٥٤٤٣	لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ قَدْ دَعَاها لِأُمَّتِهِ وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ	٤٩٧٥، ٣٢٠٧	لَقَدْ رَأَيْتُ الْمَلَائِكَةَ تَسَلُّةً
٥٥٦٧	لِكَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَهَجَرَ أَوْ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ	٢٨٧٧	لَقَدْ رَأَيْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ وَمَا يَجِدُ مِنَ الذُّقُلِ مَا يَمْلَأُ
١٧٠٧	لَكِنْ أَفْضَلُ الْجِهَادِ حَجٌّ مَبْرُورٌ	٤٩١٩	لَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا لَنَا نِيَابٌ إِلَّا الْأَبْرَادُ الْعَشِيَّةُ وَإِنَّهُ
١٢٦٣	لَكِنْ فُلَانًا قَدْ أَعْطَيْتَهُ مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْعِتَةِ فَمَا	٤٩٦٤	لَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا يَتَخَلَّفُ عَنِ الصَّلَاةِ إِلَّا مُتَأَفِّقٌ قَدْ
٤٤٨٧	لَكِنْ الْكَبِيرُ مَنْ يَنْظُرُ الْحَقَّ وَازْدَرَى النَّاسَ	٥٩٠	

- ٤٧١٥..... لِلجَنَّةِ ثَمَانِيَةَ أَرْبَابٍ سَبْعَةٌ مُتَلَفَّةٌ وَرَبَابٌ مَفْتُوحٌ
- ٤٨٥٧..... لِلذُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ هَذَا
- ٤٨٥٩..... لِلذُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ السُّخْلَةِ عَلَى أَهْلِهَا
- ٤٨٦٠، ٤٨٥٨..... لِلذُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ عَلَى
- ٢١٥٦..... لِلشَّهِيدِ عِنْدَ اللَّهِ سِتُّ حِصَالٍ يُعْفَرُ لَهُ فِي أَوَّلِ
- ٣٩٣١..... لِلضَّيْفِ عَلَى مَنْ نَزَلَ بِهِ مِنَ الْحَقِّ ثَلَاثٌ فَمَا زَادَ
- ٢٩٢٥..... لِلْعَبْدِ الْمَمْلُوكِ الْمُصْلِحِ أَجْرَانِ وَالَّذِي نَفَسَ أَبِي
- ٥٢٦٥..... لِلْمُسْلِمِ عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ سِتُّ حِصَالٍ وَاجِبَةٌ
- ٥٢٦٣..... لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتُّ؛ يَسْتَمْتُهُ إِذَا عَطَسَ
- ٥١٢٩..... لِلْمُهَيَّبَاتِ وَالْأَوْجَاعِ أَسْرَعُ فِي ذُنُوبِ ابْنِ آدَمَ
- ٣٤٩٣..... لِلْمَمْلُوكِ طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ وَكِسْوَتُهُ وَلَا يَكْلَفُ إِلَّا
- ٢٢٥٣..... لِلَّهِ أَشَدُّ أَذْنًا لِلرُّجُلِ الْحَسَنِ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ مِنْ
- ٤٧٤٤..... لِلَّهِ أَشَدُّ فَرْحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ حِينَ يَتُوبُ إِلَيْهِ مِنْ أَحَدِكُمْ
- ٤٧٤٥..... لِلَّهِ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ مِنْ رَجُلٍ نَزَلَ فِي
- ٤٧٤٤..... لِلَّهِ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ سَقَطَ عَلَى بَعِيرِهِ
- ١٥١٦..... لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَ كُلِّ فِطْرِ عَقَاءٌ
- ٢٧٥١..... لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلِدِيهِ وَوَلَاتِيْمَةُ الْمُسْلِمِينَ وَعَائِيهِمْ
- ١٠٥٣..... لِلَّهِ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ سِتُّمِئَةِ أَلْفِ عَبْقٍ مِنَ النَّارِ
- ٣٥٣٣..... لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِرِوَايَةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَائِيهِمْ
- ٢٧٥٠..... لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَوَلَاتِيْمَةُ الْمُسْلِمِينَ
- ٤٤٣٥..... لَمْ يَتَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا قَطُّ إِلَّا
- ٢١٣٧..... لِمَ تَبْكِي؟ أَوْ فَلَ تَبْكِي مَا زَالَتْ الْمَلَائِكَةُ تَطْلُقُهُ
- ١٢٦٥..... لِمَ رَدَدْتَهُ؟ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ أَخْبَرْتَنَا أَنَّ
- ٥٠٨١..... لِمَ؟ فَيَقُولُونَ رَجَوْنَا عَفْوَكَ وَمَغْفِرَتَكَ فَيَقُولُ
- ٣٨١٦..... لِمَ؟ قَالَ كَانَ يَعْزُّ وَالِدَتَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَحَبُّ
- ١٠٨٩..... لِمَ يَا سَعْدُ؟ قَالَ لِأَنَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ وَأَنْتَ تَخْطُبُ
- ٥٠٠٩..... لَمْ يَأْتِ عَلَى الْقَبْرِ يَوْمٌ إِلَّا تَكَلَّمَ فِيهِ فَيَقُولُ أَنَا
- ٤٦٧١..... لَمْ يَأْتِنِي جَبْرِيْلُ مُنْذُ ثَلَاثٍ فَأَذَا جِزُّوْا كَلْبِي بَيْنَ
- ٤٩١٤..... لَمْ يَأْكُلِ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى حِوَارٍ حَتَّى مَاتَ وَلَمْ
- ٤١٩٢..... لَمْ يَدْخُلَا الْجَنَّةَ وَلَمْ يَخْتَمِعَا فِي الْجَنَّةِ
- ٤٢٦٣..... لَمْ يَكْذِبْ مَنْ نَمَى بَيْنَ اثْنَيْنِ لِيُصْلِحَ فِي رِوَايَةٍ
- ٣١٢١..... لَمْ يَكُنْ ثَوْبٌ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ
- ٤٠٢٤..... لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاجِسًا وَلَا مُتَضَحِّسًا
- ١٥٦٣..... لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِشَهْرٍ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ
- ٩٨٣..... لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُ هَوْلَاءَ الْكَلِمَاتِ حِينَ
- ١٩٨٧..... لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ
- ١٩٨٦..... لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ
- ٦٥٧..... لَمْ يَكُنْ فِي زَمَانِ النَّبِيِّ ﷺ غَزْوٌ يُرَابِطُ فِيهِ وَرَل
- ٣٤٩٨..... لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ إِلَّا وَرَلَهُ خَلِيْلٌ مِنْ أُمَّتِهِ وَإِنْ خَلِيْلِي
- ٨٤٩..... لَمْ يَكُنْ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى شَيْءٍ مِنَ النَّوَافِلِ أَشَدُّ
- ١٥٦٤..... لَمْ يَكُنْ النَّبِيُّ ﷺ يَصُومُ شَهْرًا أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِيْنَ
- ١٥٦٥..... لَمْ يَكُنْ النَّبِيُّ ﷺ يَصُومُ مِنَ السَّنَةِ شَهْرًا تَامًا إِلَّا
- ١٥٥٣..... لَمْ يَكُنْ يَتَوَخَّى فَضْلَ يَوْمٍ عَلَى يَوْمٍ بَعْدَ رَمَضَانَ
- ٤٩١٨..... لَمْ يَكُنْ يُنْخَلُّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ الدَّقِيْقُ وَلَمْ يَكُنْ
- ٥٣٨٤..... لَمْ يَلْقَ ابْنُ آدَمَ شَيْئًا مُنْذُ خَلَقَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَشَدُّ
- ١٨٣٢..... لَمَّا أَتَى إِبْرَاهِيْمَ خَلِيْلُ اللَّهِ الْمَنَابِيكِ عَرَضَ لَهُ
- ٣٥٥٨..... لَمَّا أَرَادَ أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَسْتَخْلِفَ عُمَرَ بَعَثَ إِلَيْهِ
- ٢١٦٢..... لَمَّا أَصِيبَ إِخْوَانُكُمْ جَعَلَ اللَّهُ أَرْوَاحَهُمْ فِي
- ٥٣٠٤..... لَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ زِدْ إِبْلِيسَ رَنَّةً
- ٥٠٧٧، ٥٠٠٣..... لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نَبِيِّ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ
- ١٧٢٦..... لَمَّا أَهْبَطَ اللَّهُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْجَنَّةِ قَالَ إِنِّي
- ٣٢٩٢..... لَمَّا بَعَثَ بِهِ إِلَى الْعِيْنِ قَالَ لَهُ يَاكَ وَالتَّنْعَمُ فَإِنَّ
- ٢٩١٧..... لَمَّا بَنَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ قَالَ ابْنُوهُ
- ٥٣١٢..... لَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَتَلَ زَيْدُ بْنُ حَارَثَةَ
- ٤٩٥٦..... لَمَّا جَهَّزَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاطِمَةَ إِلَى عَلِيٍّ بَعَثَ
- ١٨٥٠..... لَمَّا حَجَّ بَيْسَايِهِ قَالَ إِنَّمَا هِيَ هَدِيَّةٌ لَكُمْ عَلَيْكُمْ
- ١٧٥٢..... لَمَّا حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَجَّةَ الْوَدَاعِ وَكَانَ لَنَا
- ٣٦١٤..... لَمَّا حُرِّمَتْ الْخَمْرُ مَشَى أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
- ١٣٣٤..... لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْضَ جَعَلَتْ نَمِيْدٌ وَتَكَفَّ فَأَرْسَاهَا
- ٥٦٩٦..... لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ جَنَّةَ عَدْنٍ خَلَقَ فِيهَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ
- ٥٤٩٥..... لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ أَرْسَلَ جَبْرِيْلَ إِلَى
- ٥٠..... لَمَّا دَخَلْتُ مَسْجِدَ الْجَابِيَةِ الْفَنِيْنَا عِبَادَةَ رَبِّ
- ١٩٠٣..... لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ بُيُوتِكَ تَلَقَّاهُ رِجَالٌ مِنْ
- ٣٧٨٨..... لَمَّا رَقِيْتُ النَّالِيَةَ قَالَ بَعْدَ مَنْ أَدْرَكَ أَبْوَابَهُ الْكَبِيْرُ عِنْدَهُ
- ٢٤٨٣..... لَمَّا رَوَّجَهُ فَاطِمَةَ بَعَثَ مَعَهَا بِخَمِيْلَةٍ وَوَسَادَةٍ مِنْ
- ٤٣٠٥، ٣٦٦١..... لَمَّا عَرَّجَ بِي مَرَزْتُ بِرِجَالٍ تَقْرَضُ جُلُودَهُمْ
- ٤٣٠٤..... لَمَّا عَرَّجَ بِي مَرَزْتُ بِقَوْمٍ لَهُمْ أَظْفَارٌ مِنْ نَحَاسٍ
- ٣٧٦١..... لَمَّا فَرَّغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ حُتَيْنٍ نَزَلْنَا قَرَأَ مِنْ
- ١٨٦٣..... لَمَّا فَرَّغَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مِنْ بِنَاءِ
- ٨٢٢..... لَمَّا قَامَ بَصْرِي قِيلَ نَدَاوِيكَ وَتَدْعُ الصَّلَاةَ أَيَّامًا
- ٢١٣٨..... لَمَّا قَبِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَرَامٍ يَوْمَ أُحُدٍ
- ٣٠١١..... لَمَّا قَدِمَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ مِنَ الشَّامِ سَجَدَ لِلنَّبِيِّ ﷺ

- لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ كَانُوا مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ ٢٧٣٣
- لَمَّا كَانَ يَوْمَ خَيْبَرَ أَقْبَلَ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ٢١١٩
- لَمَّا كَانَتْ لَيْلَةٌ مِنَ اللَّيَالِي قَالَ يَا عَائِشَةُ ذُرَيْبِي ٢٢٧٦
- لَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ غَرِيبٌ وَفِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ ٥٣١١
- لَمَّا مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِوَادِي عُسْفَانَ حِينَ خَجَّ ١٧٦٢
- لَمَّا مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِالْحِجْرِ قَالَ لَا تَدْخُلُوا مَسَاكِينَ الَّذِينَ ٥٣٣٥
- لَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيَّ رَأَيْتُهُ يُدِيمُ أَرْبَعًا قَبْلَ ٨٥٥
- لَمَّا نَزَلَتْ أَمْرُنَ هَذَا الْحَدِيثَ نَعْتَجِبُونَ ٤٩٨٧
- لَمَّا نَزَلَتْ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ ١٩٥٩
- لَمَّا نَزَلَتْ مَنْ يَمْعَلُ سُوءًا يُجْزَى بِهِ. بَلَغَتْ مَنْ ٥١٥٠
- لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ نَارًا وَقَوْلُهُمَا النَّاسُ ٥٥٢٠
- لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ وَأَنْزَلَ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ. ٥٤٧٤
- لَمَّا نَزَلَتْ وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ. ٢٩٧٩، ٢٣٢١
- لَمَّا وَقَعَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْمَعَاصِي نَهَاهُمْ عَلَمَاؤُهُمْ فَلَمْ ٣٥٣٤
- لِمَا يَرَى مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ: ٢١٢٩
- لِمَقَامِ أَحَدِكُمْ فِي الصَّفِّ خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِهِ سِتِينَ سَنَةً ٢٠٥٨
- لِمَنْ أَطَابَ الْكَلَامَ وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ وَبَاتَ قَائِمًا ٤١٠١، ٥٦٠٢، ٩١٥ ٩١٥
- لِمَنْ أَفْشَى السَّلَامَ وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ وَأَدَامَ الصِّيَامَ ٥٥٨٨
- لِمَوْضِعِ سَوْطٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ ٥٦٩٨
- لَنْ تُؤْمِنُوا حَتَّى تَرَاحِمُوا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ ٣٤٥٣
- لَنْ تَزُولَ قَدَمُ شَاهِدٍ الزُّورِ حَتَّى يُوجِبَ اللَّهُ لَهُ ٣٥١٦
- لَنْ تَزُولَ قَدَمًا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ ٥٣٩٣
- لَنْ يَبْتَلِيَ عَبْدٌ بَشِيءًا أَشَدَّ عَلَيْهِ مِنَ الشَّرْكِ بِاللَّهِ ٥١٨٤
- لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ أَحَدٌ إِلَّا بِرَحْمَةِ اللَّهِ قَالُوا وَلَا ٥٤٠٣
- لَنْ يَزَالَ الْمُؤْمِنُ فِي فُسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ مَا لَمْ يُصِيبْ دَمًا ٣٧٠٨
- لَنْ يَلْبِغَ النَّارَ أَحَدٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ ٦٦١
- لَنْ يَبَالَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مَنْ نَكَهَنَ أَوْ اسْتَقَسَمَ ٤٦٦٥، ٤٥٩٩
- لِهَذَا ٣١٩
- لِهَذَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ لِبَاءِ الْأَرْضِ ٤٨٠٦
- لَهُمَا أَجْرَانِ أَجْرُ الْقَرَابَةِ وَأَجْرُ الصَّدَقَةِ ١٣٤٠
- لَهُمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعًا ٨٤٨
- لَوْ أَحْطَأْتُمْ حَتَّى تَبْلُغَ السَّمَاءَ ثُمَّ تَبْنُمْ لَتَابَ اللَّهُ ٤٧١٦
- لَوْ ارْتَحَلْتَ جَذَعَةً مِنْ إِبِلٍ أَهْلِكَ لَمَّا قَطَعْتَهَا حَتَّى ٥٦١٨
- لَوْ اطَّلَعَتْ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَى الْأَرْضِ ٥٦٤٤
- لَوْ أَقْسَمْتُ لَبُرْتُ إِذْ أَحَبَّ عِبَادَ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ ٣٧٥
- لَوْ أَمَرْتُ أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِأَخِي لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ ٣٠١٤، ٣٠١٢
- لَوْ أَمَرْتُ شَيْئًا أَنْ يَسْجُدَ لِشَيْءٍ لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ ٣٠١١
- لَوْ أَنَّ ابْنَ آدَمَ أُعْطِيَ وَادِيًا مِنْ ذَهَبٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ ٢٦٧١
- لَوْ أَنَّ اللَّهَ يُؤَاخِذُنِي وَعَيْسَى بِذُنُوبِنَا لَعَذَّبْنَا وَلَا ٣٧٦٦
- لَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ اشْتَرَتْ لَمَلَات ٥٦٥٣
- لَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ بَصَقَتْ فِي سَبْعَةٍ ٥٦٥٩
- لَوْ أَنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ وَأَهْلَ الْأَرْضِ اشْتَرَكُوا فِي دَمٍ ٣٧١٣
- لَوْ أَنَّ أَهْلَ سَمَاوَاتِهِ وَأَهْلَ أَرْضِهِ اشْتَرَكُوا فِي دَمٍ مُؤْمِنٍ ٣٧٠٩
- لَوْ أَنَّ أَهْلَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ اجْتَمَعُوا عَلَى قَتْلِ ٣٧١٥
- لَوْ أَنَّ أَهْلَ النَّارِ أَصَابُوا نَارَكُمْ هَذِهِ لَأَمَرُوا فِيهَا ٥٤٩٧
- لَوْ أَنَّ ثَوْبًا مِنْ ثِيَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ لُبِسَ الْيَوْمَ فِي ٥٦٤٤
- لَوْ أَنَّ حَجْرًا قُدْفٌ بِهِ فِي جَهَنَّمَ لَهَوَى سَبْعِينَ ٥٥١١
- لَوْ أَنَّ حُوزَاءَ أَخْرَجَتْ كَفَّهَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ٥٦٥٧
- لَوْ أَنَّ حُوزَاءَ بَزَقَتْ فِي بَحْرِ لَعْدَبِ ذَلِكَ الْبَحْرِ مِنْ ٥٦٥٨
- لَوْ أَنَّ دَلْوًا مِنْ عَسَاقِ يَهْرَاقٍ فِي الدُّنْيَا لَأَتَتْ أَهْلًا ٥٥٣٠
- لَوْ أَنَّ رَجُلًا خَرَّ عَلَى وَجْهِهِ مِنْ يَوْمٍ وُلِدَ إِلَى يَوْمٍ ٥٣٩٧
- لَوْ أَنَّ رَجُلًا صَامَ يَوْمًا تَطَوُّعًا ثُمَّ أُعْطِيَ مِلءَ ١٤٧٧
- لَوْ أَنَّ رَجُلًا فِي حِجْرِهِ ذَرَاهِمُ يَفْسِمُهَا وَآخَرَ ٢٣٣١
- لَوْ أَنَّ رَجُلًا يَخْرُ عَلَى وَجْهِهِ مِنْ يَوْمٍ وُلِدَ إِلَى يَوْمٍ ٥٣٩٦
- لَوْ أَنَّ رَجُلَيْنِ دَخَلَا فِي الْإِسْلَامِ فَأَهْتَجِرَا لَكَانَ ٤١٩٩
- لَوْ أَنَّ رِصَاصَةً مِثْلَ هَذِهِ - وَأَشَارَ مِثْلَ ٥٥١٧
- لَوْ أَنَّ صَخْرَةً وَزَّتْ عَشْرَ خَلِيفَاتٍ قُدْفٌ بِهَا مِنْ ٥٥١٤
- لَوْ أَنَّ غَرَبًا مِنْ جَهَنَّمَ جُعِلَ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ ٥٤٩٤
- لَوْ أَنَّ فِظْرَةَ مِنَ الرُّثُومِ قَطَرَتْ فِي بَحَارِ الْأَرْضِ ٥٥٣٢
- لَوْ أَنَّ فِظْرَةَ مِنَ الرُّثُومِ قَطَرَتْ فِي دَارِ الدُّنْيَا ٥٥٣٢
- لَوْ أَنَّ لَابِنَ آدَمَ وَادِيًا مِنْ ذَهَبٍ لَابْتَغَى إِلَيْهِ ثَانِيًا ٢٦٧٢
- لَوْ أَنَّ لَابِنَ آدَمَ وَادِيًا مِنْ ذَهَبٍ لِأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ ٢٦٧٠
- لَوْ أَنَّ مَا يُقَالُ ظَفَرٌ مِثْلًا فِي الْجَنَّةِ بَدَأَ لَتَرَّخَرَفَ لَهُ ٥٦٩٥
- لَوْ أَنَّ مَقْعَمًا مِنْ حَدِيدٍ جَهَنَّمَ وَضِعَ فِي الْأَرْضِ ٥٥١٩
- لَوْ أَنَّ النَّاسَ يَعْلَمُونَ مِنَ الْوَحْدَةِ مَا عَلِمَ مَا سَارَ ٤٦٧٢
- لَوْ أَنَّ يَدًا مِنَ الْحُورِ مِنَ السَّمَاءِ يَبِيصُهَا ٥٦٦٠
- لَوْ أَنَّكُمْ صَلَّيْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ كَمَا يُصَلِّي هَذَا ٦٢٣
- لَوْ بَلَغَتْ مَعَهُمُ الْكُدَاةُ؟ فَذَكَرَ تَشْدِيدًا فِي ذَلِكَ ٥٣٣٣
- لَوْ بَلَغَتْهَا مَعَهُمْ مَا رَأَيْتَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَرَاهَا جَدُّ ٥٣٣٣
- لَوْ تَرَكْتُمْ سَنَةَ نِسَائِكُمْ لَكَفَرْتُمْ ٦٢٣
- لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَدْخِرَ لَكُمْ مَا خَرَّضْتُمْ عَلَى مَا رُوي ٤٨١٠
- لَوْ تَعْلَمُونَ مَا عَلِمَ لَكُمْ كَثِيرًا وَلَضَحِكْتُمْ ٥٠٧٣

١٥١٥	لَوْ يَعْلَمُ الْعِبَادُ مَا رَمَضَانُ لَمَمَتْنَا أُمَّيْ أَنْ تَكُونَ	٥٠٧٥	لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمَ لَصَحَّحْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَّيْتُمْ
٨٠٨	لَوْ يَعْلَمُ الْعَمَارُ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ لَكَانَ	٥٠٧٤	لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمَ لَصَحَّحْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَّيْتُمْ كَثِيراً
٨٠٨	لَوْ يَعْلَمُ الْعَمَارُ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ لَكَانَ أَنْ	٧٠٣	لَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِي الصَّفِّ الْمُقَدِّمِ لَكَانَتْ فُرْعَةً
٥٠٧١	لَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْعُقُوبَةِ مَا طَمِعَ	٤٩٦٢	لَوْ تَعْلَمُونَ مَا لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ لِأَحْبَبْتُمْ أَنْ تَزْدَادُوا
٣٦٢	لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي التَّأْذِينِ لَتَضَارَبُوا عَلَيْهِ	٥٤٨٢	لَوْ رَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتَ لَصَحَّحْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَّيْتُمْ كَثِيراً
٧٠٣، ٣٦١	لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النَّدَاءِ وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ ثُمَّ	٤٩٧٢	لَوْ رَأَيْتَنَا وَنَحْنُ مَعَ نَبِيِّنَا ﷺ لَحَسِبْتِ أَمَّا رَجِيْنَا
٦٣١، ٥٩٥	لَوْ يَعْلَمُ هَذَا الْمُخَلَّفُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْجَمَاعَةِ	٣١٩٨	لَوْ رَأَيْتَنَا وَنَحْنُ مَعَ نَبِيِّنَا وَقَدْ أَصَابَنَا السَّمَاءُ
١٢٠٦	لَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْمَسْأَلَةِ مَا مَسَى أَحَدٌ إِلَى أَحَدٍ	٣٥٦٥	لَوْ سَرَّتَهُ بِرَبِّكَ
٢١٣١	لَوِدِدْتُ أَنْ أَغْرُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأُقْتَلَ ثُمَّ أَغْرُوَ	٣٥٦٥	لَوْ سَرَّتَهُ بِرَبِّكَ كَانَ خَيْراً لَكَ
٣٢٦	لَوْلَا أَنْ أَشَقُّ عَلَى أُمَّيْ لِأَمْرَتِهِمْ بِالسُّوَالِكِ عِنْدَ كُلِّ	١٣٢٤	لَوْ شَاءَ رَبُّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ تَصَدَّقَ بِأَطْيَبِ مِنْ هَذَا
٣٢٥، ٣٢٤، ٣٢٤	لَوْلَا أَنْ أَشَقُّ عَلَى أُمَّيْ لِأَمْرَتِهِمْ بِالسُّوَالِكِ مَعَ كُلِّ	٥٠٠٢	لَوْ شَهِدْتُمْ الْيَوْمَ كُلُّ مُؤْمِنٍ عَلَيْهِ مِنَ الذُّنُوبِ
٣٢٤	لَوْلَا أَنْ أَشَقُّ عَلَى أُمَّيْ لِأَمْرَتِهِمْ بِالسُّوَالِكِ مَعَ الْوُضُوءِ	٢٣١٧	لَوْ ضَرَبَ بَسْتِيهِ فِي الْكُفَّارِ وَالْمُشْرِكِينَ حَتَّى
٣١٨	لَوْلَا أَنْ أَشَقُّ عَلَى أُمَّيْ لِأَمْرَتِهِمْ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ	٥٥١٩	لَوْ ضَرَبَ الْجَبَلُ بِمَقْتَعٍ مِنْ حَدِيدٍ جَهَنَّمَ لَتَفْتَتْ ثُمَّ
٣٢٧	لَوْلَا أَنْ أَشَقُّ عَلَى أُمَّيْ لَفَرَضْتُ عَلَيْهِمُ السُّوَالِكِ	٥٦٤٦	لَوْ طَرِحَ فِرَاشٌ مِنْ أَعْلَاهَا لَهَوَى إِلَى فِرَازِهَا مِائَةً
٤٦٦٧	لَوْلَا أَنْ النَّجْلَابُ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَّةِ لِأَمْرَتِ بِقَتْلِهَا	٤١٤٩	لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَنْظُرُ لَطَعْتُ بِهَا فِي عَيْنِكَ إِنَّمَا
٥٣٣٨	لَوْلَا أَنْ لَا تَدَافِقُوا لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُسَمِعَكُمْ	٣٧٦٧	لَوْ غَفِرَ لَكُمْ مَا تَأْتُونَ إِلَى النَّهَائِمِ لَغَفِرَ لَكُمْ
٢٧٠٣	لَوْلَا أَنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ لِأَكْلَتِهَا	٢٦٥٢	لَوْ فَرَّ أَحَدُكُمْ مِنْ رِزْقِهِ أَذْرَكَهُ كَمَا يَذْرِكُهُ
٣٥٠٢	لَوْلَا حَشِيَّةُ الْقَرَوْدِ لِأَوْجَعْتُكَ بِهَذَا	٣٠٠٩	لَوْ كَانَ
٥٤٠٧	لَوْلَا حَشِيَّةُ الْقَرَوْدِ لِأَوْجَعْتُكَ بِهَذَا السُّوَالِكِ وَفِي	٤٠١٦	لَوْ كَانَ الْحَيَاءُ رَجُلًا كَانَ رَجُلًا صَالِحًا وَلَوْ كَانَ
٥٤٠٧	لَوْلَا الْقِصَاصُ لَصَرَّيْتُكَ بِهَذَا السُّوَالِكِ	٤٧٧١	لَوْ كَانَ عِنْدَكَ طَعَامٌ ثَلَاثٌ كُنْتُ مِنْ
٦٠٦	لَوْلَا مَا فِي الْبُيُوتِ مِنَ النَّسَاءِ وَالذَّرِّيَّةِ أَقَمْتُ صَلَاةَ	٥٤٩٣	لَوْ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ مِائَةٌ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ثُمَّ تَنَفَّسَ رَجُلٌ
١٨٠٣	لَوْلَا مَا مَسَّهُ مِنْ أَنْجَاسِ الْجَاهِلِيَّةِ مَا مَسَّهُ دُونَ	٥٤٩٣	لَوْ كَانَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ مِائَةٌ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ
٢٨٢١	لِيُ الْوَالِدِ يَجِلُّ عِرْضُهُ وَعَقُوبَتُهُ	٢٦٦٩	لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَإِبْرَاهِيمَ مِنْ مَالٍ لَابْتَغَى إِلَيْهِمَا
٣٢٨٠	لِيَأْتِي الرَّجُلُ الْعَظِيمُ السَّمِينُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَا يَرَى عِنْدَ	٧٥٩	لَوْ كَانَ لِأَحَدِكُمْ هَذِهِ السَّارِيَّةُ لَكَرِهَ أَنْ تَجْدَعَ كَيْفَ
٣٣٢٦	لِيَأْتِيَنَّ عَلَى الْقَاضِيِ الْعَدْلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَاعَةً	٣٢٧٩	لَوْ كَانَ هَذَا فِي غَيْرِ هَذَا لَكَانَ خَيْراً
١٨٧٩	لِيَأْتِيَنَّ عَلَى الْمَدِينَةِ رَمَانٌ يُنْطَلِقُ النَّاسُ مِنْهَا إِلَى	٤٨٦١	لَوْ كَانَتْ تَعْدُلُ عِنْدَ اللَّهِ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ لَمْ
٢٨٩٢	لِيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ رَمَانٌ لَا يَبْقَى مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا	٤٨٦٢	لَوْ كَانَتْ الدُّنْيَا تَعْدُلُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ مَا
١١٩٩	لِيَأْتِيَنَّ عَلَيْكُمْ أَمْرًا يُقْرَبُونَ شِرَارَ النَّاسِ	٣٠١٣	لَوْ كُنْتُ أَمراً أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ لِأَمْرَتِ الْمَرْأَةِ
٣٢٨٠	لِكُوتَيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْعَظِيمِ الطَّوِيلِ الْأَكُولِ	٣٠١١	لَوْ كُنْتُ أَمراً أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِغَيْرِ اللَّهِ لِأَمْرَتِ الْمَرْأَةِ أَنْ
٣٢٤٧	لِيَأْكُلَ أَحَدُكُمْ بِبَيْتِهِ وَيَسْرُبَ بِبَيْتِهِ وَلِيَأْخُذَ	٤٤٣٢	لَوْ لَمْ تُذْبِقُوا لِحَشِيَّتِ عَلَيْهِمْ مَا هُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ
٤٨٠٩	لِيَسْتُرَ فَقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ عَلَيْهِ شَارَةٌ	٤٧٣٤	لَوْ لَمْ تُذْبِقُوا لِلذَّهَبِ اللَّهُ بِكُمْ وَلِجَاءِ بَقْرَمِ
٤٨٦	لِيَسْتُرَ الْمُشَاوِرُونَ فِي الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ	٧٥٧	لَوْ مَاتَ هَذَا عَلَى خَالِهِ هَذِهِ مَاتَ عَلَى غَيْرِ مِلَّةٍ
٤٥٧١، ٢٣٤٨	لِيَسْعَتَنَّ اللَّهُ أَقْوَاماً يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي وُجُوهِهِمُ النُّورُ	٣٧٦٦	لَوْ يُؤَاجِدُنِي اللَّهُ وَابْنِ مَرْيَمَ بِمَا جَنَّتْ هَاتَانِ
٢٨٩٣	لِيَسِيَنَّ أَنَاسٌ مِنْ أُمَّيْ عَلَى أَشْرٍ وَيَطْرُقُ وَيَعْبَسُ	٨١١	لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُكُمْ مَا لَهُ فِي أَنْ يَعْشَى بَيْنَ يَدَيِ أَحِيهِ
٣٦٢٥	لِيَسِيَنَّ أَنَاسٌ مِنْ أُمَّيْ عَلَى أَشْرٍ وَيَطْرُقُ وَيَعْبَسُ وَلَهُنَّ	١٨٢٧	لَوْ يَعْلَمُ أَهْلُ الْجَمْعِ بِمَنْ حَلُّوا لِاسْتِشْرُوا
١٢٩٤	لِيَسِقَ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ النَّارَ وَلَوْ بِسِقِّ نَمْرَةٍ	١٢٠٧	لَوْ يَعْلَمُ صَاحِبُ الْمَسْأَلَةِ مَا لَهُ فِيهَا لَمْ يَسْأَلْ

- ٤٣٤٧ لِيُخْرِجَكَ عَنِ النَّاسِ مَا تَعَلَّمَ مِنْ نَفْسِكَ
- ٥٤٠٥ لِيَخْتَصِمَنَّ كُلُّ شَيْءٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى الشَّاتَانِ فِيمَا
- ١٩٦٥ لِيُخْرِجَ مِنْ كُلِّ رَجُلَيْنِ رَجُلٌ ثُمَّ قَالَ لِلْقَاعِدِ
- ٢٦٤ لِيُخَفِّقَنَّ عَنْهُمَا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَتَّى مَتَى
- ٥٤٦١ لِيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ لَيْسَ بِنَبِيِّ بَيْتِ الْبَيْتِ الْحَيِّينِ
- ٥٤٦٠ لِيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ
- ٥٥٦٨ لِيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا أَوْ سَبْعِيَانَةَ
- ٢٣٢٣ لِيَذْكُرَنَّ اللَّهُ أَقْوَامًا فِي الدُّنْيَا عَلَى الْفُرْشِ الْمُمَهَّدَةِ
- ٣٤٢١ لِيَرِدَكَ عَنِ النَّاسِ مَا تَعَلَّمَهُ مِنْ نَفْسِكَ وَلَا تَجِدَ
- ٤٧٣٣ لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْمَذْحِ مِنَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ
- ٥٠٥٥ لَيْسَ أَحَدٌ أَفْضَلَ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ مُؤْمِنٍ
- ٤٢٦٣ لَيْسَ بِالْكَاذِبِ مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ فَقَالَ خَيْرًا أَوْ
- ١٦٢٢ لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تَصُومُوا فِي السَّفَرِ زَادَ فِي رِوَايَةٍ
- ٨٢٣ لَيْسَ بَيْنَ الْعَبِيدِ وَالشُّرَكَ إِلَّا تَرَكَ الصَّلَاةَ فَبَادَا تَرَكَهَا
- ٨١٤ لَيْسَ بَيْنَ الْعَبِيدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ إِلَّا تَرَكَ الصَّلَاةَ
- ٥٦١٨ لَيْسَ تَشْبِهُ شَيْئًا مِنْ شَجَرِ أَرْضِكَ وَلَكِنْ أَنْبَتَ
- ٥١٩٦ لَيْسَ التَّيْمِيمَةُ مَا تَعْلُقُ بِهِ بَعْدَ الْبَلَاءِ إِنَّمَا التَّيْمِيمَةُ مَا
- ٥٢٤٤ لَيْسَ ذَلِكَ كِرَاهِيَةَ الْمَوْتِ وَلَكِنْ الْمُؤْمِنِ إِذَا حَضَرَ
- ٥٠١٥، ٤٠٢١، ٢٦٩١ لَيْسَ ذَلِكَ وَلَكِنْ الْاسْتِحْيَاءُ مِنَ اللَّهِ
- ٥٢٤٣ لَيْسَ ذَلِكَ وَلَكِنْ الْمُؤْمِنِ إِذَا بَشُرَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ
- ٤١٧٦، ٤٠٩٠ لَيْسَ الشُّبَيْدُ بِالصَّرْعَةِ إِنَّمَا الشُّبَيْدُ الَّذِي يَغْلِبُكَ
- ٤١٧٦ لَيْسَ الشُّبَيْدُ مَنْ غَلَبَ النَّاسَ إِنَّمَا الشُّبَيْدُ مَنْ غَلَبَ
- ٤٩٩٤، ٢١٥٧، ٢٠٩٠ لَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ
- ٢٥٣٥ لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الدُّعَاءِ
- ٤٣٥٥ لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْجَسَدِ إِلَّا يَشْكُو ذَرْبَ اللِّسَانِ عَلَى
- ٨٦٢ لَيْسَ شَيْءٌ يَغْدِلُ صَلَاةَ اللَّيْلِ مِنْ صَلَاةِ النَّهَارِ إِلَّا
- ٥٠١٣ لَيْسَ صَاحِبِكُمْ هُنَاكَ
- ١٤٤٣ لَيْسَ صَدَقَةٌ أَكْبَرُ مِنْ مَاءٍ
- ١٦٦٦ لَيْسَ الصِّيَامُ مِنَ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ إِنَّمَا الصِّيَامُ مِنَ
- ٤٨٨٧ لَيْسَ عَدُوُّكَ الَّذِي إِنْ قَتَلْتَهُ كَانَ لَكَ نُورًا وَإِنْ
- ٢٣٧٨ لَيْسَ عَلَى أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ عِنْدَ الْعَوْتِ
- ٢٣٧٨ لَيْسَ عَلَى أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ فِي قُبُورِهِمْ
- ٤٢١٤، ٣٧٣٢ لَيْسَ عَلَى الْمَرْءِ نَذْرٌ فِيمَا لَا يَمْلِكُ وَلَا عِنَ الْمُؤْمِنِ
- ٣٠٠٩ لَيْسَ عَلَيَّ مِنْهُ بَأْسٌ فَلَمَّا نَظَرَ الْجَمَلُ إِلَى رَسُولِ
- ١١٩٧ لَيْسَ عِنْدِي مَا أَعْطَيْكَهُ ثُمَّ قَالَ هَلْ لَكَ أَنْ
- ١٢٤٠ لَيْسَ الْغِنَى عَنِ كَثْرَةِ الْعَرَضِ وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى
- ٥٧٠٠ لَيْسَ فِي الْجَنَّةِ شَيْءٌ مِمَّا فِي الدُّنْيَا إِلَّا
- ٩٤٨ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا حَسَدٌ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ الرَّجُلُ يُغْبِطُ
- ٥٣٧٢ لَيْسَ فِيهَا مَعْلَمٌ لِأَحَدٍ
- ٤٨٣٧ لَيْسَ لِابْنِ آدَمَ حَقٌّ فِي سِوَى هَذِهِ الْخِصَالِ بَيْتٌ
- ٤٤٩١ لَيْسَ لِأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ فَضْلٌ إِلَّا بِالدِّينِ أَوْ عَمَلٍ صَالِحٍ
- ٤٤٩١ لَيْسَ لِأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ فَضْلٌ إِلَّا بِدِينٍ أَوْ تَقْوَى وَكَفَى
- ٢٨٤٥ لَيْسَ لَكَ مِنْهُ إِلَّا يَمِينُهُ فَانْطَلَقَ لِيُخْلِفَ فَقَالَ
- ٥٣١٠ لَيْسَ لِلنِّسَاءِ فِي الْجَنَائِزِ نَصِيبٌ
- ١٥٥٤ لَيْسَ لِيَوْمٍ فَضْلٌ عَلَى يَوْمٍ فِي الصِّيَامِ إِلَّا شَهْرٌ
- ٣٨٩٧ لَيْسَ الْمُؤْمِنُ الَّذِي بَيْتُ شَيْعَانًا وَجَارُهُ جَانِعٌ إِلَى
- ٣٨٩٧ لَيْسَ الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَشْتَبِعُ وَجَارُهُ جَانِعٌ
- ١٢٤٣ لَيْسَ الْمُسْتَكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ اللَّقْمَةُ وَاللَّقْمَتَانِ
- ٥٤٠٩ لَيْسَ مَعَهُمْ شَيْءٌ ثُمَّ يُنَادِيهِمْ بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ مَنْ
- ٢٨٥٣ لَيْسَ مِمَّا عَصَى اللَّهُ بِهِ هُوَ أَعْجَلَ عِقَابًا مِنْ
- ١٦٢٦ لَيْسَ مِنْ أُمَّتِي مَنْ لَمْ يُجَلِّ كَبِيرَنَا وَيُرْحَمْ
- ١٦٩ لَيْسَ مِنْ الْبِرِّ أَنْ تَصُومُوا فِي السَّفَرِ عَلَيْكُمْ
- ١٦٢٤ لَيْسَ مِنْ الْبِرِّ أَنْ تَصُومُوا فِي السَّفَرِ وَعَلَيْكُمْ
- ١٦٢٣ لَيْسَ مِنْ الْبِرِّ أَنْ تَصُومُوا فِي السَّفَرِ وَعَلَيْكُمْ
- ١٦٢٧، ١٦٢٢ لَيْسَ مِنْ الْبِرِّ الصَّوْمُ فِي السَّفَرِ
- ١٦٢٦ لَيْسَ مِنْ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ
- ٣٠٧٤ لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ ادَّعَى بَغْيَ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ إِلَّا كَفَرَ
- ٢٤٧٩ لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِثْرَةً مِثْرَةً إِلَّا
- ٢٦٤٦ لَيْسَ مِنْ عَمَلٍ يَقْرُبُ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا قَدْ أَمَرْتَكُمْ بِهِ
- ٢٨٢٥ لَيْسَ مِنْ غَرِيمٍ يُخْرِجُ مِنْ عِنْدِ غَرِيمٍ رَاضِيًا إِلَّا
- ٤٥٠١ لَيْسَ مِنْ نَفْسِ ابْنِ آدَمَ إِلَّا عَلَيْهَا صَدَقَةٌ فِي كُلِّ
- ٩٦ لَيْسَ مِنْ نَفْسٍ تَقْتُلُ ظُلْمًا إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ
- ١٦٩ لَيْسَ مِنْهَا
- ٣١٧٦ لَيْسَ مِنْهَا مَنْ تَشَبَّهَ بِالرُّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ وَلَا مَنْ
- ٤١٤١ لَيْسَ مِنْهَا مَنْ تَشَبَّهَ بِغَيْرِنَا لَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ وَلَا
- ٤٥٩٢ لَيْسَ مِنْهَا مَنْ تَطْعِرَ أَوْ تُطْعِرَ لَهُ أَوْ تَكْفَهَنَّ أَوْ
- ٩٧٠ لَيْسَ مِنْهَا مَنْ حَلَفَ بِالْأَمَانَةِ وَلَيْسَ مِنْهَا مَنْ حَانَ
- ٣١٠٣ لَيْسَ مِنْهَا مَنْ حَلَفَ بِالْأَمَانَةِ وَمَنْ حَبَّبَ عَلَى
- ٥٣١٧ لَيْسَ مِنْهَا مَنْ حَلَقَ وَلَا حَرَّقَ وَلَا صَلَّقَ
- ٣١٠٤ لَيْسَ مِنْهَا مَنْ حَبَّبَ امْرَأَةً عَلَى زَوْجِهَا أَوْ عَبْدًا
- ٥٣١٦ لَيْسَ مِنْهَا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ وَشَقَّ الْجُيُوبَ
- ٢٧٣٩ لَيْسَ مِنْهَا مَنْ عَشَّ

٣٦٠٣	مَا أَبَاي شُرَيْبَتِ الْحَمْرُ أَوْ عُبِدَتْ هَذِهِ السَّارِيَةُ	٢٢٥٧	لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَعَنَّ بِالْقُرْآنِ قَالَ فَقُلْتُ لِابْنِ
٥١٠٩	مَا ابْتَلَى اللَّهُ عَبْدًا بِبَلَاءٍ وَهُوَ عَلَى طَرِيقَةِ يَكْرَهُهَا	١٧٠	لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيُجَلِّ كَبِيرَنَا
٥١٨٣	مَا ابْتَلَى عَبْدٌ بَعْدَ ذَهَابِ دِينِهِ بِأَشَدِّ مِنْ ذَهَابِ	١٦٨	لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيَعْرِفَ حَقَّ
٣٠٩٩	مَا أَتَقَلَّهْنَ فِي الْبَيْزَانِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ	١٧١	لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيَعْرِفَ شَرَفَ
٢٢٠٧	مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ	٣٥٤٨	لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيُوقِرْ كَبِيرَنَا
٥٢١٤، ١٤٢٨	مَا اجْتَمَعَتْ هَذِهِ الْخِصَالُ قَطُّ فِي رَجُلٍ إِلَّا دَخَلَ	٣٤٥٨	لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُوقِرِ الْكَبِيرَ وَيَرْحَمْ الصَّغِيرَ
٥٢٧٢	مَا اجْتَمَعَتْ هَذِهِ الْخِصَالُ قَطُّ فِي رَجُلٍ فِي يَوْمٍ إِلَّا	١٦٧	لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُوقِرِ الْكَبِيرَ وَيَرْحَمْ الصَّغِيرَ وَيَأْمُرَ
٦٢٧	مَا أَجِدُ لَكَ رُحْمَةً	٤٣٨١، ٤٢٨٠	لَيْسَ مِنِّي ذُو حَسَدٍ وَلَا نِيْمَةٍ وَلَا كَهَانَةٍ وَلَا أَنَا
٦٣١	مَا أَجِدُ لَكَ رُحْمَةً وَلَوْ يَعْلَمُ هَذَا الْمُخَلَّفُ	٣٨٣٨	لَيْسَ الْوَأَصِلُ بِالْمَلْكَائِيَّةِ وَلَكِنَّ الْوَأَصِلَ الَّذِي إِذَا
٢٣٣٨	مَا أَجْلَسْتُمْ؟ قَالُوا جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللَّهَ وَنَحْمَدُهُ	٢٣٣٣	لَيْسَ يَتَخَسَّرُ أَهْلُ الْجَنَّةِ إِلَّا عَلَى سَاعَةٍ مَرَّتْ بِهِمْ
٥٨٥	مَا أَجْلَسْتُمْ؟ قُلْنَا جَلَسْنَا نَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ قَالَ	٤٣٨٦	لَيَطَّلَعَنَّ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ هَذَا الْبَابِ مِنْ أَهْلِ
٤٢٩١	مَا أَحِبُّ أَنْ حَكَيْتَ لِي إِنْسَانًا وَأَنْ لِي كَذَا	٢٣١	لَيُظْهِرَنَّ الْإِيمَانَ حَتَّى يَرُدَّ الْفَقْرَ إِلَى مَوَاطِنِهِ
١٣٩٥	مَا أَحِبُّ أَنْ لِي أَحَدًا ذَهَابَ إِلَيْهِ صَبْحَ نَائِلَةٍ	٢٠٥	لَيَعْلَمَنَّ قَوْمٌ جِبْرَانَهُمْ وَلَيَعِظَهُمْ وَلَيَأْمُرُهُمْ
١١٦١	مَا أَحِبُّ أَنْ لِي مِثْلُ أَحَدٍ ذَهَابًا أَنْفَعَهُ كُلَّهُ إِلَّا ثَلَاثَةً	٤٩٧٩	لَيَكْتَفِبُ الْمَرْءُ مِنْكُمْ كِرَادِ الرَّايِبِ فَهَذَا الَّذِي
٢٨٩١	مَا أَحَدٌ أَكْثَرَ مِنَ الرِّبَا إِلَّا كَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهِ إِلَى قَلْبَةٍ	٤٨٤٢	لَيَكُنْ بَلْعَةً أَحَدِكُمْ مِنَ الدُّنْيَا كِرَادِ الرَّايِبِ
٢١٢٩	مَا أَحَدٌ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا	٣١٧٣	لَيَكُونَنَّ مِنْ أُمَّيِّ أَقْوَامٍ يَسْتَجِلُّونَ الْحَمْرَ
٨٠	مَا أَحَدَتْ قَوْمٌ بَدْعَةً إِلَّا رَفِعَ مِثْلَهَا مِنَ السُّنَّةِ	٤٣٠٣	لَيْلَةَ أُسْرِي بَنِيَّ اللَّهُ ﷺ وَنَظَرَ فِي النَّارِ فَوَإِذَا قَوْمٌ
٥٣٣٣	مَا أَخْرَجَكَ يَا فَاطِمَةُ مِنْ بَيْتِكَ؟ قَالَتْ آتَيْتُ يَا	١٩٩٥	لَيْلَةَ أُسْرِي بِهِ أَنِّي عَلَى قَوْمٍ يَزْرَعُونَ فِي يَوْمٍ
٤٩٤٧	مَا أَخْرَجَكُمَا مِنْ بُيُوتِكُمَا هَذِهِ السَّاعَةَ؟ قَالَا	٥٢٠٢	لَيْلَةَ أُسْرِي بِهِ أَنَّهُ لَمْ يَمُرْ عَلَى مَلَأٍ مِنَ الْمَلَأِكَةِ إِلَّا
٣٣١٣	مَا أَخْرَجَكُمَا هَذِهِ السَّاعَةَ؟ قَالَا وَاللَّهِ مَا أَخْرَجَنَا	٢٤٦١	لَيْلَةَ أُسْرِي بِهِ مَرَّ عَلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ
٤٨٨٤	مَا أَخْشَى عَلَيْكُمُ الْفَقْرَ وَلَكِنْ أَخْشَى عَلَيْكُمُ	٣٩٣٣	لَيْلَةَ الضَّيْفِ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ فَمَنْ أَصْبَحَ
٤٠٠٨	مَا أَدْخَلَ رَجُلٌ عَلَى مُؤْمِنٍ سُورًا إِلَّا خَلَقَ اللَّهُ	٤٢٠٥	لَيْلَةَ النُّصَبِ مِنْ شُعْبَانَ يَغْفِرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَأَهْلِ
٥٣٩	مَا أَذْرِي أَحَدْتُكُمْ أَوْ أَسْكَنْتُ؟ قَالَ فَقُلْنَا يَا	٤٩٧٤	لَيَمُوتَنَّ رَجُلٌ مِنْكُمْ بِفَلَاحٍ مِنَ الْأَرْضِ يَشْهَدُهُ
٢٢٥٢	مَا أَذِنَ اللَّهُ لِشَيْءٍ كَمَا أَذِنَ لِئَنِّي حَسَنَ الصَّوْتِ	٧٨٦	لَيَسْتَهِنَنَّ عَنْ ذَلِكَ أَوْ لَيَنْخَطِفَنَّ أَبْصَارُهُمْ
٢٢٥٢	مَا أَذِنَ اللَّهُ لِشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِئَنِّي حَسَنَ التَّرْتِيمِ بِالْقُرْآنِ	٧٨٨	لَيَسْتَهِنَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ رَفْعِهِمْ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ
٢٢١٨	مَا أَذِنَ اللَّهُ لِغَيْبٍ فِي شَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ رَكْعَتَيْنِ	٢٥٧٠	لَيَسْتَهِنَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ رَفْعِهِمْ أَبْصَارَهُمْ عِنْدَ الدُّعَاءِ فِي
١٠٢٤	مَا أَذْنَبَ عَبْدٌ ذَنْبًا ثُمَّ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ	١٠٩٥	لَيَسْتَهِنَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ أَوْ لَيَخْتِمَنَّ
١٠٢٥	مَا أَذْنَبَ	٧٩٠	لَيَسْتَهِنَنَّ أَقْوَامٌ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي
٥٠٢٦	مَا أَرَى الْأَمْرَ إِلَّا أَضْجَلَ مِنْ ذَلِكَ	١٠٩٩	لَيَسْتَهِنَنَّ أَقْوَامٌ يَسْمَعُونَ النِّدَاءَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ لَا
٢١٥	مَا أَرَادَ بِهَا قَالَ جَعْفَرُ كَانَ مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ إِذَا	٤٤٣٣	لَيَسْتَهِنَنَّ أَقْوَامٌ يَفْتَخِرُونَ بِآبَائِهِمُ الَّذِينَ مَاتُوا إِيمَانًا
٣٣١٣	مَا أَرَدْتُ إِلَى هَذَا أَلَا جِئْتُ لَنَا مِنْ تَمْرِهِ؟ قَالَ	٦٣٥	لَيَسْتَهِنَنَّ رِجَالٌ عَنْ تَرْكِ الْجَمَاعَةِ أَوْ لِأَحْرَقَنَّ
٤٤٦٨	مَا أَرَدْتُ أَنْ تَطْطِيبَهُ؟ قَالَتْ أَرَدْتُ أَنْ أُعْطِيَهُ	٧٩٠	لَيَسْتَهِنَنَّ رِجَالٌ يَشْخَصُونَ أَبْصَارَهُمْ فِي الصَّلَاةِ إِلَّا تَرَجَعَ
٥٤٦٤	مَا أَرَاكَ أَشْفَعُ لَأُمَّيِّ حَتَّى يُبَادِيَنِي رَبِّي تَبَارَكَ	٣٤٢٦	لَيَنْصُرَ الرَّجُلُ أَخَاهُ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا إِنْ كَانَ
٢٩٧٧	مَا اسْتَفَادَ الْمُؤْمِنُ بَعْدَ تَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ خَيْرًا لَهُ	٣٣٣٧	لَيُوشِكَنَّ رَجُلٌ أَنْ يَسْمَى أَنَّهُ خَرَّ مِنَ الثُّرَيَّا وَلَمْ يَلِ مِنْ
٤١١٨	مَا أَسْرَعَ مَا نَسِيَ	٢١٠	مَا آمَنَ بِالْقُرْآنِ مَنْ اسْتَحْلَلَ مَحَارِمَهُ
٣١٢٢	مَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَتَيْنِ مِنَ الْإِرَارِ فَبِقِي	٣٨٩٦	مَا آمَنَ بِي مَنْ بَاتَ شُبْعَانًا وَجَارَهُ جَائِعٌ إِلَى جَنْبِهِ

- ٣١٧٩ مَا بَالَ هَذَا؟ قَالُوا يَتَشَبَّهُ بِالنَّسَاءِ فَأَمِرَ بِهِ فَتَفِيَّ
 ٤٦٠٨ مَا بَالَ هَذِهِ التَّمْرُوقُ؟ فَقُلْتُ اشْتَرَيْتُهَا لَكَ لِتَقْعُدَ
 ٢٠٢٣ مَا بَالَكَ اعْتَرَلْتَ الطَّرِيقَ؟ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 ٣٥٠٩ مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ وَلَا اسْتَخْلَفَ مِنْ خَلِيفَةٍ إِلَّا
 ٣٥١١ مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ وَلَا كَانَ بَعْدَهُ مِنْ خَلِيفَةٍ إِلَّا
 ١٢٨٩ مَا بَقِيَ مِنْهَا؟ قَالَتْ مَا بَقِيَ مِنْهَا إِلَّا كَيْفَهَا قَالَ
 ٥٠١٢ مَا بَلَغَ صَاحِبِكُمْ كَثِيراً مِمَّا تَذْهَبُونَ إِلَيْهِ
 ٥٤٢١ مَا بَيْنَ عَدْنٍ إِلَى عَمَّانَ وَإِنَّ فِيهِ مَغْتَبِينَ مِنْ ذَهَبٍ
 ٥٥٩٠ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ مَسِيرَةٌ خَمْسِمِائَةَ عَامٍ
 ٥٥٦٦ مَا بَيْنَ مِصْرَاعَيْنِ فِي الْجَنَّةِ كَمَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ
 ٥٥٦٧ مَا بَيْنَ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ مِصَارِعِ الْجَنَّةِ لَكَمَا بَيْنَ
 ٥٥٣٦ مَا بَيْنَ مِئْتَيْكَ الْكَافِرِ مَسِيرَةٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لِلرَّاحِبِ
 ٥٤٢٨ مَا بَيْنَ نَاحِيَتَيْ حَوْضِي كَمَا بَيْنَ آيَلَةٍ إِلَى صَنْعَاءَ
 ٥٤٢٥ مَا بَيْنَ نَاحِيَتَيْ حَوْضِي كَمَا بَيْنَ صَنْعَاءَ
 ٥٣٦٤ مَا بَيْنَ النَّضْحَتَيْنِ أَرْبَعُونَ قِيلَ أَرْبَعُونَ يَوْمًا؟ قَالَ
 ٤٥٥٧ مَا تَحَابُّ رَجُلَانِ فِي اللَّهِ إِلَّا كَانَ أَحِبَّهُمَا إِلَى اللَّهِ
 ٨١ مَا تَحْتَ ظِلِّ السَّمَاءِ مِنْ لَوْ يُعْبَدُ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ
 ١٧١٧ مَا تَرْفَعُ إِبِلُ الْحَاجِّ رَجُلًا وَلَا تَضَعُ يَدًا إِلَّا كَتَبَ
 ٤٩٤٤ مَا تَرَكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ مَوْتِهِ وَرَهْمًا وَلَا دِينَارًا
 ٢١٨٠ مَا تَرَكَ قَوْمَ الْجِهَادِ إِلَّا عَمَّهُمُ اللَّهُ بِالْعَذَابِ
 ٤٨٣٠ مَا تَرَكَتْ بَعْدِي فِتْنَةٌ أَضْرَّ عَلَى الرَّجَالِ مِنْ
 ٧٦٦ مَا تَرَوْنَ فِي الشَّارِبِ وَالرَّائِي وَالسَّارِقِ؟ وَذَلِكَ
 ١٣١٥ مَا تُرِيدُ أَنْ تَتْرَكَ لِصَاحِبِكَ مِنْ خَيْرٍ يُسْمِكُ أَذَاهُ
 ٣٥٣٧ مَا تُرِيدُ أَنْ يَكُونَ فِي صَاحِبِكَ مِنْ خَيْرٍ يُسْمِكُ
 ٢٦٩٣، ٢١٢ مَا تَزَالُ قَدَمًا عِنْدَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ
 ٤٨٢٥ مَا تَزُرُّنِ الْأَبْرَارَ فِي الدُّنْيَا بِمِثْلِ الرُّهْدِيِّ فِي
 ١٨٩ مَا تَصْدَقُ النَّاسُ بِصَدَقَةٍ مِثْلَ عِلْمٍ يُنْشَرُ
 ٢١٨١ مَا تَعُدُّونَ الشُّهَدَاءَ فِيكُمْ؟ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ
 ٤٧١١ مَا تَعُدُّونَ الشُّهَيْدَ فِيكُمْ؟ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ
 ١٨٣٤ مَا تَقْبَلُ مِنْهَا رُفِعَ وَلَوْ لَا ذَلِكَ رَأَيْتُمُوهَا مِثْلَ
 ٣٨٧٦ مَا تَقُولُونَ فِي الرِّزْقِ؟ قَالُوا حَرَامٌ حَرَمَهُ اللَّهُ
 ٣٦٦٨ مَا تَقُولُونَ فِي الرِّزْقِ؟ قَالُوا حَرَامٌ حَرَمَهُ اللَّهُ عَزَّ
 ٣٨٧٦ مَا تَقُولُونَ فِي السَّرِقَةِ؟ قَالُوا حَرَمَهَا اللَّهُ
 ١١٥٤، ١١٥٢ مَا تَلْفَ مَا لَ فِي بَرٍّ وَلَا بَحْرٍ إِلَّا بِحَسَنِ الرِّكَاءِ
 ٤٩٨ مَا تَوَطَّنَ رَجُلٌ الْمَسَاجِدَ لِلصَّلَاةِ وَالذِّكْرِ إِلَّا
 ٢٤٨٣ مَا جَاءَ بِكَ أَيُّ نَبِيَّةٍ؟ قَالَتْ جِئْتُ لَأَسَلِمَ عَلَيْكَ
 ٢٨٣٢ مَا أَصَابَ أَحَدًا قَطُّ هَمٌّ وَلَا حُزْنٌ فَقَالَ اللَّهُمَّ
 ٥١١٩ مَا أَصَابَ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ نَكْبَةٌ فَمَا فَوْقَهَا
 ٢٣٩١ مَا اصْطَفَى اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ أَوْ لِعِبَادِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ
 ٣٠٣٥ مَا أَطْعَمْتَ نَفْسِكَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ وَمَا أَطْعَمْتَ
 ٣٧١٢ مَا أَطْيَبَكَ وَمَا أَطْيَبَ رِيحَكَ مَا أَغْظَمَكَ وَمَا
 ٣٠٤٤ مَا اعْطَى الرَّجُلُ أَهْلَهُ فَهُوَ صَدَقَةٌ
 ٤٠٧٦ مَا أَطْعَمِي أَهْلِي تَيْتَ الرُّفُقِ إِلَّا نَفَعْتُهُمْ
 ٢٠٢٥ مَا اغْبَرَّتْ قَدَمًا عَبْدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ
 ٢٠١٨، ١٠٣٧ مَا اغْبَرَّتْ قَدَمًا عَبْدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَحَمَّ النَّارَ
 ٤٩٩٥ مَا اغْرُورَقَتْ عَيْنٌ بِمَائِهَا إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ سَائِرَ ذَلِكَ
 ٣٢٥٩ مَا أَفْرَأَ بَيْتٌ مِنْ إِدَامٍ فِيهِ حُلٌّ
 ١١٤ مَا اكْتَسَبَ مُكْتَسِبٌ مِثْلَ فَضْلِ عِلْمٍ يَهْدِي صَاحِبِيهِ
 ٤٢١٣ مَا أَكْفَرَ رَجُلٌ رَجُلًا إِلَّا بَاءَ أَحَدُهُمَا بِهَا إِنْ كَانَ
 ٣٢٧٤ مَا أَكَلَ أَبُو جَحْفَةَ مِلَّةً بَطِيخٍ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا كَانَ إِذَا
 ١٢٥٤ مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلٍ
 ٢٦١٩ مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ
 ١٢٧٣ مَا الَّذِي يُعْطِي بِسَعَةٍ بِأَعْظَمَ أَجْرًا مِنَ الَّذِي يَقْبَلُ
 ١٧٤٧ مَا أَمْعَرَ حَاجٌ قَطُّ قِيلَ لِجَابِرٍ مَا الْإِمْعَارُ؟ قَالَ
 ٤٩٣٢ مَا أَنَا فِي الدُّنْيَا إِلَّا كَرَاكِبٍ اسْتَنْظَلَ تَحْتَ شَجَرَةٍ
 ١٤٧ مَا اتَّعَلَّ عَبْدٌ قَطُّ وَلَا تَخَفْتُ وَلَا لَيْسَ قُرْبًا فِي
 ٤٣١ مَا أَتَمَّ بِاسْمِعَ مِنْهَا فَذَكَرَ أَنَّهَا أَجَابَتْهُ قَمْ
 ٥٦٥٦ مَا أَتَمَّ فِي الدُّنْيَا بِاعْرِفَ بِأَرْوَاجِكُمْ وَمَسَاجِدِكُمْ مِنْ
 ١١٣٧ مَا أَنْزَلَ عَلَيَّ فِي الْحُمْرِ إِلَّا هَذِهِ الْآيَةَ الْفَاءَةَ
 ٢٤٣٩ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً فَحَمِدَ اللَّهُ
 ٢٤٣٨ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ مِنْ نِعْمَةٍ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ
 ٣١٤٢ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً فَعَلِمَ أَنَّهَا مِنَ اللَّهِ إِلَّا
 ٣٠٤٠ مَا أَنْفَقَ الْمَرْءُ عَلَى نَفْسِهِ وَوَلَدِهِ وَأَهْلِهِ وَذِي رَحْمَةٍ
 ١٦٨٩ مَا أَنْفَقَ الزُّوقُ فِي شَيْءٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ نَخْرِ
 ١٧٧٤ مَا أَهْلٌ مُهْلٌ قَطُّ إِلَّا آبَتِ الشَّمْسُ بِذُنُوبِهِ
 ١٧٧٤ مَا أَهْلٌ مُهْلٌ قَطُّ إِلَّا بِشَرٍّ وَلَا كَبْرٌ مُكَبَّرٌ قَطُّ إِلَّا
 ٤١٢٢ مَا أَوْثَقَ مَا نَسِيَ صَاحِبِكُمْ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ إِلَى
 ٤٣٩ مَا بَالَ أَحَدِكُمْ يَقُومُ مُسْتَقْبِلَ رَبِّهِ فَيَسْتَحْجِعُ أَمَامَهُ
 ٢٠٥ مَا بَالَ أَقْوَامٌ لَا يَقْفَهُونَ حَيْرَانَهُمْ وَلَا يُعْلَمُونَ نَهْمَهُمْ
 ٧٨٦ مَا بَالَ أَقْوَامٌ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي
 ١٦٢٤ مَا بَالَ صَاحِبِكُمْ؟ قَالُوا صَائِبٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ١٦٢٣ مَا بَالَ صَاحِبِكُمْ؟ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ صَائِبٌ

- ٤١٢٦ مَا رَأَيْتَ الَّذِي هُوَ أَبْخَلُ مِنْكَ إِلَّا الَّذِي يَبْخُلُ
- ٨٤٩ مَا رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَى شَيْءٍ مِنَ الْخَيْرِ أَسْرَعَ مِنْهُ
- ١٦٥٣ مَا رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَطُّ صَلَّى صَلَاةَ الْمَغْرِبِ
- ١٥٦٥ مَا رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ شَهْرَيْنِ مُتَابِعِينَ
- ٥٤٧٩ مَا رَأَيْتَ مِنْ النَّارِ نَامَ هَارِبُهَا وَلَا مِثْلَ النَّجَةِ نَامَ
- ٥٣٣٩ مَا رَأَيْتَ مَنْظَرًا قَطُّ إِلَّا وَالْقَبْرِ أَفْطَحَ مِنْهُ
- ١٥٦١ مَا رَأَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ فِي شَهْرٍ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ
- ٤٨٠٤ مَا رَأَيْتَ فِي هَذَا؟ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا رَجُلٌ
- ٤٨٠٤ مَا رَأَيْتَ فِي هَذَا؟ قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِ النَّاسِ
- ٥٠٩٩ مَا رَزَقَ اللَّهُ عَبْدًا خَيْرًا لَهُ وَلَا أَوْسَعَ مِنْ
- ١٣٨٥ مَا رُزِقْتُ فَلَا تَخْبَأُ وَمَا سُئِلْتُ فَلَا تَمْنَعُ فَقُلْتُ
- ٤٩١١ مَا رُفِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ كِسْرَةٌ فَضَلَا حَتَّى قُبِضَ
- ١٧٨١ مَا رَفَعَ رَجُلٌ قَدَمًا وَلَا وَضَعَهَا إِلَّا كَبِبَ لَهُ عَشْرُ
- ٤٩١١ مَا رُفِعَتْ مَائِدَةٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولٍ
- ٣٩٠٥ مَا زَالَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُوصِيئِي بِالْجَارِ حَتَّى
- ٣٩٠٨ مَا زَالَ جَبْرِيلُ يُوصِيئِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ
- ٣٣٨ مَا زَالَ جَبْرِيلُ يُوصِيئِي بِالرَّسُولِ حَتَّى خِفْتُ عَلَى
- ٣٢٤٠ مَا زَالَ الشَّيْطَانُ يَأْكُلُ مَعَهُ حَتَّى سَمِعْتُ فَمَا بَقِيَ فِي
- ٢٤٤١ مَا زَلَّتْ عَلَى الْحَالِ الَّتِي فَارَقْتُكَ عَلَيْهَا؟ قَالَتْ
- ٢٤٤١ مَا زَلَّتْ عَلَى خَالِكٍ؟
- ٥٠٩٤ مَا سَأَلَ اللَّهُ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الْعَاقِبَةِ
- ٤٥١٧ مَا سَأَلْنَا مِنْهُنَّ مِنْذُ حَارِبْنَا مِنْ بَعْضِ الْحَيَاتِ وَمَنْ
- ٩٩٦ مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ تَفْسِيرُهَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
- ١٧٠٤ مَا سَبَّحَ الْحَاجُّ مِنْ تَسْبِيحَةٍ وَلَا هَلَّلَ مِنْ تَهْلِيلَةٍ وَلَا
- ٤٨٣٥، ٣٢٠٨ مَا سَدَّ جَوْعَتَكَ وَوَارَى عِزَّتَكَ وَإِنْ كَانَ لَكَ
- ٢٤٦١ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
- ٢٥٩٤ مَا شِئْتُ فَإِنْ زِدْتُ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ قُلْتُ
- ٢٥٩٤ مَا شِئْتُ قَالَ قُلْتُ الرَّبِيعُ قَالَ مَا شِئْتُ وَإِنْ
- ٢٥٩٤ مَا شِئْتُ وَإِنْ زِدْتُ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ قَالَ أَجْعَلُ
- ٢٥٩٤ مَا شِئْتُ وَإِنْ زِدْتُ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ؟ قَالَ قُلْتُ
- ٥١٧٣ مَا شِئْتُمْ؟ إِنْ شِئْتُمْ دَعَوْتُ اللَّهَ فَذَفَعَهَا عَنْكُمْ وَإِنْ
- ٥١٧٢ مَا شِئْتُمْ؟ إِنْ شِئْتُمْ دَعَوْتُ اللَّهَ فَكَفَمَهَا عَنْكُمْ
- ٣٤٧٤ مَا شَأْنُ جَمَلِكَ هَذَا؟ فَقَالَ وَمَا شَأْنُهُ؟ لَا أَدْرِي
- ١٦٢٥ مَا شَأْنُ صَاحِبِكُمْ أَوْ جِيع؟ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
- ٤٩٠٠ مَا شَبَّحَ آلَ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ طَعَامٍ فَلَانَةَ أَيَّامٍ تَبَاعًا
- ٤٩٠٢ مَا شَبَّحَ آلَ مُحَمَّدٍ مِنْ خَبْزِ الشَّمْعِ يَوْمَئِذٍ مُتَابِعِينَ
- ٢٧٢٧ مَا جَاءَنَا شَيْءٌ فَقَالَ الرَّجُلُ وَأَرَادَ أَنْ يَنْكَلِمَ
- ٣٣٥ مَا جَاءَنِي جَبْرِيلُ إِلَّا أَوْصَانِي بِالرَّسُولِ حَتَّى لَقَدْتُ
- ٣٩٧٣ مَا جَبَلٌ وَلِيَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا عَلَى السَّخَاءِ
- ٢٣٥١ مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ فِيهِ وَأَنْتُمْ
- ٢٣٤٢ مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ
- ١١٩١ مَا حَاجَّتُكَ؟ قَالَتْ إِنَّ لِي خِشْفَيْنِ فِي هَذَا
- ٤٦٦٩ مَا حَسِبْتُكَ؟ قَالَ إِنْ لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ
- ٧٤٣، ٧٣٨ مَا حَسَدْتُمْكُمُ الْيَهُودَ عَلَى شَيْءٍ مَا حَسَدْتُمْكُمْ عَلَى
- ٤٠٤٢ مَا حَسَنَ اللَّهُ خَلْقَ رَجُلٍ وَخَلَقَهُ فَتَطَعَمَهُ النَّارُ
- ٥٢٣٣ مَا حَقُّ أَمْرِي؟ مُسْلِمٌ لَهُ شَيْءٌ يُوصِيئِي فِيهِ بَيْتٌ فِيهِ
- ٢٨٤٩ مَا حَلَفَ خَالِفٌ بِاللَّهِ يُعِينُ صَبْرًا فَأَدْخَلَ فِيهَا مِثْلَ جَنَاحِ
- ٢٧٤١ مَا حَمَلْتُكَ عَلَى هَذَا؟ قَالَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ
- ٤٤٣٩ مَا حَمَلْتُكُمْ عَلَى مَا فَعَلْتُمْ؟ فَلَنَا حُبُّ اللَّهِ
- ٥٦١٨ مَا حَوْضُكَ الَّذِي تَحَدَّثُ عَنْهُ؟ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ
- ٢٠٢٦ مَا خَالَطَ قَلْبَ أَمْرِي رَهْجٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا حَرَمٌ
- ١١٥٤ مَا خَالَطَتِ الصَّدَقَةُ أَوْ قَالَ الرِّزَاكَةُ مَا لَا إِلَّا
- ١٣١٢ مَا خَرَجْتَ صَدَقَةً حَتَّى يَفُكَّ عَنْهَا لِحْيِي سَبْعِينَ شَيْطَانًا
- ٤٥٤٦ مَا خَطَبَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَّا قَالَ لَا إِيمَانَ لِمَنْ
- ٣٤٩٤ مَا خَفَّتْ عَلَى خَادِمِيكَ مِنْ عَمَلِهِ كَانَ لَكَ أَجْرًا
- ٤٤٣٥ مَا خَلَقْتُ
- ٢٦٥٥ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ صَبَاحٍ يَعْلَمُ مَلَكٌ مِنَ السَّمَاءِ
- ٩٤١ مَا خَبِبَ اللَّهُ أَمْرًا قَامَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ فَافْتَحَ
- ٤٠٨١ مَا خَيْرٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَمْرَيْنِ قَطُّ إِلَّا أَحَدٌ
- ٤٩٠٤ مَا دَخَلَ نَطِييَ طَعَامٌ سَخِنَ مِنْذُ كَذَا
- ٤٩١٣ مَا دَخَلَ جَوْفِي مَا يَدْخُلُ جَوْفَ ذَاتِ كَبِدٍ مِنْذُ
- ٤٨٦٧ مَا الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا كَمَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ أَصْبَعَهُ
- ٥٢٨٤ مَا دُونَ الْخَبِيبِ إِنْ يَكُنْ خَيْرًا فَعَجَلُ إِلَيْهِ وَإِنْ
- ٤٣٨٢ مَا دُفِّبَانِ جَائِعَانِ أُرْسِلَا فِي زُرْبِيَّةٍ عَنَّمْ بِأَفْسَدِ لَهَا
- ٤٨٧٣، ٢٦٦٦ مَا دُفِّبَانِ جَائِعَانِ أُرْسِلَا فِي عَنَّمْ بِأَفْسَدِ لَهَا مِنْ
- ٤٨٧٤ مَا دُفِّبَانِ ضَارِبَانِ جَائِعَانِ بَاتَا فِي زُرْبِيَّةٍ عَنَّمْ أَغْلَمَهَا
- ٤٨٧٥ مَا دُفِّبَانِ ضَارِبَانِ فِي حَطِيرَةٍ بِأَكْلَانِ وَيُسْفِدَانِ بِأَضْرَ
- ٢١٢٤ مَا ذَاكَ؟ قُلْتُ أَنْفَتُ بِي قَالَ لَا وَلَكِنْ هَذَا
- ٤٩١٦ مَا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ النَّبِيَّ مِنْ حِينَ ابْتَعَثَهُ اللَّهُ
- ٢٠١٠، ١٧٣٢ مَا رَاحَ مُسْلِمٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مُجَاهِدًا أَوْ حَاجًّا
- ١٧٧٦ مَا رَاحَ مُسْلِمٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مُجَاهِدًا أَوْ حَاجًّا مَهْلًا أَوْ
- ١٨١٦ مَا رَوَى الشَّيْطَانُ يَوْمًا هُوَ فِيهِ أَصْغَرُ وَلَا أَذْخَرُ

- مَا شَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ مَوَالِيَةٍ وَلَوْ شِئْنَا لَشَبَّحْنَا ٤٩٠٢
 مَا شَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي يَوْمٍ شَبَّحْتَيْنِ حَتَّى فَارَقَ ٤٩٠٩
 مَا شَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَدَاءٍ وَعَشَاءٍ حَتَّى ٤٩١٠
 مَا شَبَّحَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَتَاعَا مِنْ خَيْرِ ٤٩٠٠
 مَا صَدَقَهُ أَفْضَلُ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ ٢٣٣١
 مَا الصَّرَعَةُ؟ قَالَ قَالُوا الصَّرِيحُ قَالَ فَقَالَ ٤١٧٧
 مَا صَلَّتْ امْرَأَةٌ مِنْ صَلَاةٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ ائْتَدَى ٥٢٠
 مَا ضَرَبَ عَلَى مُؤْمِنٍ عِرْقٌ قَطُ إِلَّا حَطَّ اللَّهُ بِهِ ٥١٣٨
 مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جِدَلًا. الزخرف ٥٨ ٢٣٨
 مَا ضَلَّ قَوْمٌ بَعْدَ هُدَى كَانُوا عَلَيْهِ إِلَّا أَوْتُوا ٢٣٨
 مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ قَطُ إِلَّا ابْعَثَ ٤٨٤٤، ٤٧٥٦، ٢٦٥٧
 مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ قَطُ إِلَّا وَبِحَبِيئِهَا مَلَكَانِ يُنَادِيَانِ ١٣٧٧
 مَا طَلَعَتْ الشَّمْسُ وَلَا عَرَبَتْ عَلَى يَوْمٍ خَيْرٍ مِنْ يَوْمٍ ١٠٤٧
 مَا ظَهَرَ الْعُلُوفُ فِي قَوْمٍ إِلَّا أَلْقَى اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ ٢٧٣٦
 مَا ظَهَرَ فِي قَوْمٍ الزُّنَا أَوْ الرَّبَا إِلَّا أَحَلُّوا بِأَنْفُسِهِمْ ٣٦٦٥
 مَا ظَهَرَ فِي قَوْمٍ الزُّنَا وَالرَّبَا إِلَّا أَحَلُّوا بِأَنْفُسِهِمْ ٢٨٨٣
 مَا عُبِدَ اللَّهُ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ قَفِيهِ فِي دِينٍ وَلَفْقِيَةٍ ١٣٧
 مَا عَظَّمَتْ نِعْمَةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى عَبْدٍ إِلَّا ٣٩٨٩
 مَا عَلَى الْأَرْضِ أَحَدٌ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ ٢٤٢٦
 مَا عَلَى الْأَرْضِ مُسْلِمٌ يَدْعُو اللَّهَ بِدَعْوَةٍ إِلَّا آتَاهُ ٢٥٣٧
 مَا عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ أَحْرَجَ إِلَى طُولٍ ٤٣٣٦
 مَا عَلِمَ اللَّهُ مِنْ عَبْدٍ نِدَامَةً عَلَى ذَنْبٍ إِلَّا غَفَرَ لَهُ ٤٧٣٢
 مَا عَلِمْتُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَامَ يَوْمًا يَطْلُبُ ١٥٥٢
 مَا عَمِلَ آدَمِيُّ عَمَلًا أَنْجَى لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مِنْ ذِكْرِ ٢٣١٩
 مَا عَمِلَ آدَمِيُّ فِي هَذَا الْيَوْمِ أَفْضَلَ مِنْ دَمِ يَهْرَاقَ ١٦٨٤
 مَا عَمِلَ شَيْءٌ أَفْضَلَ مِنَ الصَّلَاةِ وَالصَّلَاحِ ذَاتَ ٤٢٦٤
 مَا عِنْدِي مَا أُعْطِيكَهُ وَلَكِنْ أَنْتَ فُلَانٌ فَأَنْتَ ١٩٥
 مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ؟ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ٩٠٧
 مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ؟ قَالَ حَلَفْتُ أَنْ لَا تَعُودَ فَقَالَ ٢٢٧٨
 مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ؟ قَالَ حَلَفْتُ أَنْ لَا تَعُودَ قَالَ ٢٢٧٨
 مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ؟ قَالَ فَأَخْبِرُهُ بِمَا قَالَتْ قَالَ ٢٢٧٨
 مَا فَعَلَ الدُّبْيَانَانِ؟ قُلْتُ إِنَّمَا مَاتَ أَمْسَ قَالَ ٢٨١٦
 مَا فَعَلَ فُلَانٌ بِنِ فُلَانٍ؟ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ ٣٠٩٧
 مَا فَعَلَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ؟ ٤٤٣٥
 مَا فَعَلَ كَعْبٌ؟ قَالُوا مَرِيضٌ فَخَرَجَ يَمْشِي حَتَّى ٤٩١٣
 مَا فَعَلَتْ الْقُبَّةُ؟ قَالُوا شَكَأَ إِلَيْنَا صَاحِبُهَا ٢٩٠٧
 مَا فَوْقَ الْإِزَارِ وَظِلُّ الْحَائِطِ وَحَرُّ الْمَاءِ فَضْلٌ ٤٨٣٩
 مَا فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ إِلَّا وَسَاقَهَا مِنْ ٥٦٢١
 مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْإِزَارِ فَهُوَ فِي ٣١٢٣
 مَا قَالَ عَبْدٌ قَطُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَذَهُ لَا شَرِيكَ ٢٣٨٣
 مَا قَالَ عَبْدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَطُ مُخْلِصًا إِلَّا ٢٣٦٦
 مَا قَدَسَ اللَّهُ أُمَّةً لَا يَأْخُذُ ضَعِيفُهَا الْحَقُّ مِنْ قَوْلِهَا ٢٨٢٤
 مَا قَعَدَ قَوْمٌ مَقْعَدًا لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ٢٣٥٢
 مَا قَعَدَ يَتِيمٌ مَعَ قَوْمٍ عَلَى قَصْعَتِهِمْ فَيُقْرَبُ ٣٨٦٢
 مَا كَانَ أَحَدٌ يَشْكِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَعًا فِي ٥٢٠١
 مَا كَانَ حَاجَتُكَ؟ فَسَكَتَتْ فَقُلْتُ أَنَا أَحَدْتُكَ يَا ٨٩٤
 مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ لَشَيْءٍ مِنْ ٣٣٣
 مَا كَانَ الرَّقُوقُ فِي شَيْءٍ قَطُ إِلَّا زَانَهُ وَلَا كَانَ ٤٠٧٨
 مَا كَانَ شَيْءٌ أَبْغَضَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْكُذِبِ ٤٤٦٥
 مَا كَانَ الْفُحْشُ فِي شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ وَمَا كَانَ ٤٠١٨
 مَا كَانَ فِينَا فَارِسٌ يَوْمَ بَدْرٍ غَيْرَ الْمَقْدَادِ وَلَقَدْ ٧٨٢
 مَا كَانَ فِينَا فَارِسٌ يَوْمَ بَدْرٍ غَيْرَ الْمَقْدَادِ وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا ٤٩٩٨
 مَا كَانَ مِنْ خَلْقٍ أَبْغَضَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ ٤٤٦٥
 مَا كَانَ يَبْقَى عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ خَيْرِ ٤٩١١
 مَا كَانَ يُفَضِّلُ عَنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ خَيْرٌ ٤٩١٢
 مَا كَرِهَنِي أَمْرٌ إِلَّا تَمَثَّلَ لِي جِبْرِيلُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ ٢٨٤٢
 مَا كَسَبَ الرَّجُلُ كَسْبًا أَطْيَبَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ وَمَا أَنْفَقَ ٢٦١٩
 مَا كَلَّمَ اللَّهُ أَحَدًا إِلَّا مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ وَكَلَّمَ أَبَاكَ ٢١٣٨
 مَا كُنْتُ أَحْسِبُ النَّاسَ مِمَّا يَمَكَّيْنَهُمْ مِنَ الْبُعْدِ ٢٠٦٤
 مَا كُنْتُ لَأَسْتَعْمِلَكَ عَلَى غَسَلَةِ ذُنُوبِ النَّاسِ ١٢١٩
 مَا لَاهِلِهَا فِيهَا حَاجَةٌ؟ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ كَانَ ٤٨٥٩
 مَا لِيْبَعِيرِكَ يَشْكُوكَ؟ زَعَمَ أَنْكَ سَنَأْتَهُ حَتَّى كَبُرَ تَرِيدُ أَنْ ٣٤٧٤
 مَا لَكَ؟ امْسِ فَقُلْتُ أَخَذْتُ حَدَاتًا؟ قَالَ ١١٨٤
 مَا لَكَ؟ قُلْتُ أَحَدْتُ حَدَّثَ؟ فَقَالَ مَا ٢١٢٤
 مَا لَكَ تَرْفُزِينَ؟ قَالَتْ الْحَمَى لَا بَارَكَ اللَّهُ ٥١٦٥
 مَا لَكَ؟ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَطَلَّتِ السُّجُودَ ٢٥٧٩
 مَا لَكَ لَا تَنْفَقُهُ حَسَنُ الْخَلْقِ هُوَ أَنْ لَا تَغْضَبَ إِنْ ٤٠٣٦
 مَا لَكَ لَمْ تَأْتِنِي؟ فَقَالَ إِنَّا لَا نَدْخُلُ نَيْتًا فِيهِ ٤٦٧١
 مَا لَكَ مَا تَقْرَأُ كِتَابَ اللَّهِ؟ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ ٥٤٠٦
 مَا لَكَ وَمَنْ أَنْتَ؟ فَتَقُولُ أَنَا امْرَأَةٌ قَعَدْتُ عَلَى ٣٨٦٦
 مَا لَكَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ؟ قَالَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ٢٥٧٨
 مَا لَكَ يَا عَمْرُو؟ قَالَ أَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِطَ قَالَ ١٧٠٥

- ٢٠٣٤..... ما لكم لا ترمون؟ قالوا كيف نرهبى وأنت
- ١٦٢٢..... ما له؟ قالوا رجل صائم فقال رسول الله ﷺ
- ٥٤٨٦..... ما لي أراك يا جنبريل حزيناً؟ قال إني رأيت
- ٣٠٩٧..... ما لي لا أرى فلاناً
- ٥٤٨٧..... ما لي لا أرى ميكايل صاحباً قط قال ما
- ٤٩٣٢..... ما لي وللدنيا ما أنا في الدنيا إلا كراكب استظل
- ٤٩٣٣..... ما لي وللدنيا ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب
- ٤٧٦٨..... ما مات رسول الله ﷺ حتى كان أكثر صلواته
- ٥٠٧٦، ٥٠٠٥..... ما مثل هذه الشجرة؟
- ٤٩٣٣..... ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم
- ٣٩٦٠..... ما محق الإسلام محق الشئ شيء
- ٥٢٠٣..... ما مررت ليلة أسري بي ببلاء من الملائكة إلا كلهم
- ٢٩٠٥..... ما المسؤول عنها بأعلم من السائل قال
- ٢٩٠٦..... ما المسؤول عنها بأعلم من السائل وسأحدثك
- ٤١٦٣..... ما المسؤول عنها بأعلم من السائل ولكن لها
- ٢٣٥١..... ما منى أحد منى لم يذكر الله فيه إلا كان عليه من
- ١٢٧١..... ما المعطي من سعة بأفضل من الأخذ إذا كان
- ٢٢٢٤..... ما معك يا فلان؟ قال معي كذا وكذا وسورة
- ٣٢٧٣..... ما ملا آدمي وعاء شراً من بطن بحسب ابن آدم
- ٣٢٨٤..... ما ملأت بطبي طعاماً منذ أسلمت مع رسول الله
- ٣٢٧٤..... ما ملأت بطبي منذ ثلاثين سنة
- ٤٣٩٧..... ما من آدمي إلا في رأسه حكمة بيد ملك فإذا
- ١١٤٠..... ما من أحد لا يؤذي زكاة ماله إلا مثل له يوم
- ٥١٤٠..... ما من أحد من الناس يصاب ببلاء في جسده إلا
- ٣٥٧..... ما من أحد يتوضأ فيحسب الوضوء ويصلي
- ٥٧٤..... ما من أحد يتوضأ فيحسب الوضوء ويصلي ركعتين
- ٢٧٩٩..... ما من أحد يدان ديناً يعلم الله أنه يريد قضاءه إلا
- ٢٥٩٠..... ما من أحد يسلم علي إلا رد الله علي روحي
- ٣٦١١..... ما من أحد يشربها فتقبل له صلاة أربعين ليلة
- ٢٣٦٣..... ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً
- ٣٣٦٤..... ما من أحد يكفر على شيء من أمور هذه الأمة فلم
- ٣٢١٠..... ما من أحد يلبس ثوباً ليأهني به وينظر الناس
- ٥٠٤٤..... ما من أحد يموت إلا ندب قالوا وما ندابته يا
- ٥٥٧٣..... ما من أحد يموت سيفطاً ولا هرباً وإنما الناس
- ٣٣٨٣، ٣٣٨٠..... ما من إمام ولا وال بات ليلة سوداء عاشت لرعيته
- ٣٣٨٣، ٣٣٨٠..... ما من إمام يبست عاشاً لرعيته إلا حرم الله
- ٣٣٨٤، ٣٣٨١..... ما من إمام يغلب بابه دون ذوي الحاجة والخلة
- ٨٠..... ما من أمه ابتدعت بعد نبها في دينها بدعة إلا
- ٣٣٧٥..... ما من أمي أحد ولي من أمر الناس شيئاً لم
- ٨٨٩..... ما من امرئ تكون له صلاة بكل فيغلب عليها
- ٥٤١..... ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة
- ٥٧٦..... ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسب
- ٤٣٢٤..... ما من امرئ مسلم يخذل امرأ مسلماً في موضع
- ٢٩٢..... ما من امرئ يتوضأ فيحسب وضوءه إلا غير له ما بينه
- ٤٦٨٢..... ما من امرئ يركب ذاته فصنع ما صنعت إلا
- ٢٢٤٧..... ما من امرئ يقرأ القرآن ثم ينساه إلا لقي الله
- ٣١٠٦..... ما من امرأة سأل زوجها الطلاق من غير بأس فتجد
- ٢٧٦..... ما من امرأة تضع ثيابها في غير بيت زوجها إلا
- ٣٣٦٨..... ما من أمير عشرة إلا يؤتى به مغلولاً يوم القيامة
- ٣٣٦٧، ٣٣٦٦..... ما من أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة مغلولاً
- ٣٣٧٨..... ما من أمير يلي أمور المسلمين ثم لا يجهد لهم
- ٣٤٦٧، ١٦٩٦..... ما من إنسان يقتل عصفوراً فما فوقها بغير حقها
- ٣٨٤٨..... ما من أهل بيت يتواصلون فيحاجون
- ٤٦٦٧..... ما من أهل بيت يرتطون كلباً إلا نقص من
- ١٨١١..... ما من أيام أحب إلى الله أن يتعد له فيها من
- ١٨٠٧..... ما من أيام أعظم عند الله ولا أحب إلى الله العمل
- ١٨١٠..... ما من أيام أفضل عند الله من أيام عشر ذي الحجة
- ١٨١٢..... ما من أيام أفضل عند الله ولا العمل فيها أحب
- ١٨٠٧..... ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله عز
- ١٨٠٩..... ما من أيام العمل الصالح فيها أفضل من أيام
- ١٨١٥..... ما من أيام عند الله أفضل من عشر ذي الحجة
- ٤٦٨٠..... ما من يعير إلا في ذروته شيطان فادكروا اسم الله
- ٦٠٢..... ما من بقعة يذكر الله عليها بصلاة أو يذكر إلا
- ٦٢٢..... ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم
- ٤١٨٢..... ما من جرة أعظم عند الله من جرة عظم
- ٩٩٩..... ما من حافظين يرفعان إلى الله عز وجل ما حفظا
- ٣٣٣١..... ما من حاكم يحكم بين الناس إلا جاء يوم القيامة
- ٥٦٩..... ما من حالة يكون العبد عليها أحب إلى الله من
- ٨٠٥..... ما من حالة يكون العبد فيها أحب إلى الله من أن يراه
- ١٤٣..... ما من خارج من بيته في طلب العلم إلا وضعت
- ١٠٤٩..... ما من ذاب إلى وهي مصيخة يوم الجمعة من حين تصبح
- ٩٩..... ما من ذاع يدعو إلى شيء إلا وقف يوم القيامة

- ٥٠٩٠ ما من ذموة يدعو بها العبد أفضل من اللهم إني
 ٩١٢ ما من ذكر ولا أنى إلا على رأسه جرير معقود
 ٣٨٤٨ ما من ذنب أجدر أن يعجل الله لصاحبه العقوبة
 ٣٨٤٨ ما من ذنب أجدر أن يعجل الله لصاحبه العقوبة في
 ٤٠٦٧ ما من ذنب أعظم عند الله عز وجل من سوء
 ١٣٤٧ ما من ذي رحم يأتي ذا رحمه فيسأله فضلا
 ٤٦٨٣ ما من راجب يخلو في مسيره بالله وذكره؛ إلا
 ١١٩ ما من رجل تعلم كلمة أو كلمتين أو ثلاثا أو
 ٤٩٨ ما من رجل كان توطن المساجد فشغل أمر أو علة
 ١١٣٨ ما من رجل لا يؤذي زكاة ماله إلا جاء يوم
 ٥٢٧٥ ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته
 ٣٣٦٩ ما من رجل ولي عشرة إلا أتى به يوم القيامة
 ١٠٤١ ما من رجل يتطهر يوم الجمعة كما أمر ثم يخرج من
 ٣٧٣٩ ما من رجل يخرج في جسده جراحة فيصدق
 ١٩٩ ما من رجل يحفظ علما فيكتمه إلا أتى يوم القيامة
 ١٠٢٣ ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم
 ٩٢٨ ما من رجل يستيقظ من الليل فيوقظ امرأته فإن
 ٣٧٤١ ما من رجل يصاب بشيء في جسده فيصدق به
 ٥٣٨ ما من رجل يصلي الصلوات الخمس ويصوم
 ٥٢٧٦ ما من رجل يصلي عليه مائة إلا غفر الله
 ٥٢١٨ ما من رجل يعود مريضا ممسيا إلا خرج معه سنون
 ٢٠٢٠ ما من رجل يغير وجهه في سبيل الله إلا آمنه
 ٣٩٥٢ ما من رجل يفرس غرسا إلا كتب الله له من
 ٣٥٣٥ ما من رجل يكور في قوم يعمل فيهم بالمعاصي
 ٣٣٢٩ ما من رجل يلي أمر عشرة فما فوق ذلك إلا أتى
 ٤٤١٧ ما من رجل يموت حين يموت وفي قلبه ميثاق
 ١٩٢ ما من رجل ينغس لسانه حقا يعمل به بعده إلا
 ٤٥٥٩ ما من رجلين تحابا في الله يظهر الغيب إلا كان
 ٢٣٣٦ ما من ساعة تمر بآدم لم يذكر الله فيها بخير
 ٤٠٢٥ ما من شيء أفل في ميزان المؤمن يوم القيامة من
 ٤٠٢٥ ما من شيء أفل في الميزان من حسن
 ٤٠٦٦ ما من شيء إلا له نوبة إلا صاحب سوء الخلق
 ٢٣١٦ ما من شيء أنجى من عذاب الله من ذكر الله
 ٥١٢٥ ما من شيء يصيب المؤمن في جسده يؤذي إلا كفر
 ٥١٣١ ما من شيء يصيب المؤمن من نصب ولا حزن
 ١١٣٩ ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت
- ١١٣٧ ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤذي منها
 ٢٩٦٦ ما من صباح إلا وملكان يناديان وتل للرجال
 ٣٩١٤ ما من عبد أتى أخاه يزوره في الله إلا ناداه ملك
 ٣٩٩٠ ما من عبد أنعم الله عليه نعمة فاستبغها عليه ثم
 ٥٢٥٢ ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول إنا لله وإنا إليه
 ٢٣٧٦ ما من عبد قال لا إله إلا الله في ساعة من ليل
 ٢٧٩٨ ما من عبد كانت له نية في أداء دينه إلا كان له
 ٢٧٩٨ ما من عبد كانت له نية في أداء دينه إلا كان له من
 ١٣١٥ ما من عبد مؤمن يطلب خصلة من هذه الخصال
 ٨٤٦ ما من عبد مسلم يصلي لله تعالى في كل يوم
 ٩٩٧ ما من عبد مسلم يقول إذا أصبح وإذا أمسى
 ٥٢٩٠ ما من عبد مسلم يموت فشهد له ثلاثة آيات من
 ٤٨٥٣ ما من عبد ولا أمة إلا وله ثلاث أخلاء فخليل
 ٢٥٢٧ ما من عبد ولا أمة يستغفر الله في يوم سبعين
 ١٧٢٩ ما من عبد ولا أمة يرضن بنفقة ينفقها فيما يرضي
 ٣٠٥ ما من عبد يتوصا فيحسن الوضوء فيغسل وجهه
 ٨٩١ ما من عبد يحدث نفسه بقيام ساعة من الليل فينام
 ٣٥٥٢ ما من عبد يخطب خطبة إلا الله سائله عنها يوم
 ٢١٥ ما من عبد يخطب خطبة إلا الله عز وجل سائله
 ٥٦٦٤ ما من عبد يدخل الجنة إلا عند رأسه وعند
 ٢٥٢٥ ما من عبد يذنب ذنبا فيحسن الطهور ثم يقوم
 ٣٣٧٧ ما من عبد يسترضيه الله عز وجل ربه يموت
 ٥٦٥ ما من عبد يسجد لله سجدة إلا كتب الله له بها
 ٥١٦٤ ما من عبد يضرع صرعة من مرض إلا بعث الله
 ١١١٤ ما من عبد يصلي الصلوات الخمس ويصوم
 ١٩٩٦ ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله إلا باعد الله
 ١٤٨٣ ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله تعالى إلا
 ١١٢ ما من عبد يطلب العلم إلا كان كفارة ما تقدم
 ٩٧٤ ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل
 ٩٨٩ ما من عبد يقول هؤلاء الكلمات بعد صلاة
 ٣٤ ما من عبد يقوم في الدنيا مقام سمعة ورياء إلا
 ٢٠٩٧ ما من عبد يقوم في الدنيا مقام سمعة ورياء إلا سمع
 ٥١٤٢ ما من عبد يمرض مرضا إلا أمر الله حافظه أن
 ٢٦٠٣ ما من عشرين متحابين يستقبل أحدهما صاحبه
 ١٨٠٨ ما من عمل أركى عند الله ولا أعظم أجرا من
 ١٤٢٤ ما من عمل أفضل من إشباع كبد جائع

- ١٨٢٩ ما من مُسْلِمٍ يَقِفُ عَشِيَّةً عَرَفَةَ بِالْمَوْقِفِ فَيَسْتَقْبِلُ
 ٣٠٥٥ ما من مُسْلِمٍ يَكُونُ لَهُ ثَلَاثُ نَيَّاتٍ فَيَنْفَقُ عَلَيْهِنَّ
 ٥٢٨٩ ما من مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيَسْهُدُ لَهُ أَرْبَعَةُ أَهْلِ آيَاتِ
 ٥٢٧٨ ما من مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَكُصَلِّيَ عَلَيْهِ ثَلَاثَةَ صُفُوفٍ
 ٣٠٨٢ ما من مُسْلِمٍ يَمُوتُ لَهُ ثَلَاثَةٌ لَمْ يَلْعَلُوا الْجَنَّةَ
 ٣٠٨٣ ما من مُسْلِمٍ يَمُوتُ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَالِدِ لَمْ يَلْعَلُوا
 ٥٣٥٢ ما من مُسْلِمٍ يَمُوتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوْ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ
 ٢٥٢٨ ما من مُسْلِمٍ يُصِيبُ وَجْهَهُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي
 ٢٩٥٥ ما من مُسْلِمٍ يَنْظُرُ إِلَى مَخَاسِنِ امْرَأَةٍ أَوْ لَمَّا مَرَّ
 ٤٢٢٠ ما من مُسْلِمَيْنِ إِلَّا وَبَيْنَهُمَا سِتْرٌ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
 ٤١٣٠ ما من مُسْلِمَيْنِ اتَّقِيَا فَأَخَذَ أَحَدُهُمَا بِيَدِ صَاحِبِهِ
 ٣٠٩٨ ما من مُسْلِمَيْنِ يُتْرَقُ لَهُمَا ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَالِدِ إِلَّا
 ٣٠٩٣ ما من مُسْلِمَيْنِ يُقَدِّمَانِ ثَلَاثَةَ لَمْ يَلْعَلُوا الْجَنَّةَ إِلَّا
 ٤١٢٩ ما من مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ فَيَصَافِحَانِ إِلَّا غَفِرَ لَهُمَا
 ٣٠٨٥ ما من مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَالِدِ لَمْ
 ٣٠٩٤ ما من مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُمَا أَرْبَعَةُ أَفْرَاطٍ إِلَّا
 ٣٠٩٣ ما من مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُمَا أَرْبَعَةُ أَوْلَادٍ إِلَّا
 ٣٠٩١ ما من مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُمَا ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَالِدِ لَمْ
 ٧٦٥ ما من مُصَلٍّ إِلَّا وَمَلَكَ عَنْ يَمِينِهِ وَمَلَكَ عَنْ
 ٥١٢٦ ما من مُصِيبَةٍ تُصِيبُ الْمُسْلِمَ إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا
 ٢٠٨٩ ما من مُكَلِّومٍ يَكَلِّمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ
 ١٧٧١ ما من مُلْبٍ يُلْبِي إِلَّا لَبَّى مَا عَنْ يَمِينِهِ وَيَمِينِهِ مِنْ
 ٥٢٧٧ ما من مَيِّتٍ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ إِلَّا شَفَعُوا
 ٥٣٠٠ ما من مَيِّتٍ يَمُوتُ فَيَقُومُ بِأَكْبِهِمْ فَيَقُولُ وَاجْتَلَاهُ
 ٣٥٢٧ ما من نَبِيٍّ بَعَثَهُ اللَّهُ فِي أُمَّةٍ قَبْلِي إِلَّا كَانَ لَهُ مِنْ
 ٢١٣٤ ما من نَفْسٍ مُسْلِمَةٍ يَقْبِضُهَا رَبُّهَا تَحِبُّ أَنْ تَرْجِعَ
 ٣٥١٠ ما من وَالٍ إِلَّا وَلَهُ بِطَانَتَانِ بَطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ
 ٣٣٧٠ ما من وَالِيٍّ ثَلَاثَةٌ إِلَّا لَقِيَ اللَّهُ مَغْلُوبَةً بَعِيثُهُ فَكَّهُ
 ١٨١٥ ما من يَوْمٍ أَكْثَرَ عَيْبًا مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ
 ١٨٢٤ ما من يَوْمٍ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُعْتَقَ اللَّهُ فِيهِ عَبِيدٌ مِنْ
 ١٣٧٧ ما من يَوْمٍ طَلَعَتْ شَمْسُهُ إِلَّا وَبِحَبْنِيَّتِهَا مَلَكَانِ يَتَاوَيَانِ
 ٤٧٥٦ ما من يَوْمٍ طَلَعَتْ شَمْسُهُ إِلَّا وَكَانَ بِحَبْنِيَّتِهَا مَلَكَانِ
 ٢٣٢٩ ما من يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ إِلَّا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ صَدَقَةٌ يُمَرُّ
 ٣٠٤٦ ما من يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ
 ١١٥٦ ما مَنَعَ قَوْمَ الرِّزَاكَ إِلَّا ابْتِلَاهُمُ اللَّهُ بِالسَّيِّئِ
 ١٧٥٠ ما مَنَعَكَ أَنْ تَحْجِيَ مَعَنَا؟ قَالَتْ لَمْ يَكُنْ لَنَا
 ٢١٠٤ ما من غَازِيَةٍ أَوْ سَرِيَّةٍ تَخْرُجُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 ٤٨٥١ ما من غَنِيٍّ وَلَا فَقِيرٍ إِلَّا وَدَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّهُ أَوْتِيَ
 ١٩٨٨ ما من فَرَسٍ عَرَبِيٍّ إِلَّا يُؤَدُّ لَهُ عِنْدَ كُلِّ سَحَرٍ
 ٤٦٦٧ ما من قَوْمٍ اتَّخَذُوا كَلْبًا إِلَّا كَلَبٌ مَاشِيَةٌ أَوْ كَلْبٌ
 ٢٣٥٤ ما من قَوْمٍ اجْتَمَعُوا فِي مَجْلِسٍ فَتَفَرَّقُوا وَلَمْ
 ٢٣٤١ ما من قَوْمٍ اجْتَمَعُوا يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا
 ١٥٥ ما من قَوْمٍ يَجْتَمِعُونَ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ يَتَعَاطَوْنَهُ
 ٣٣٩٢، ٢٨٨٤ ما من قَوْمٍ يَظْهَرُ فِيهِمُ الرَّبُّ إِلَّا أُخِذُوا بِالسَّيِّئَةِ وَمَا
 ٣٥٣٦ ما من قَوْمٍ يَعْمَلُ فِيهِمُ بِالْمَعَاصِي ثُمَّ يَقْتَرُونَ عَلَى أَنْ
 ٢٣٥٣ ما من قَوْمٍ يَقُومُونَ مِنْ مَجْلِسٍ لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ
 ٤٩٩٣ ما من مُؤْمِنٍ يَخْرُجُ مِنْ عَيْنَيْهِ دُمُوعٌ وَإِنْ كَانَ مِثْلَ
 ٥١٢٤ ما من مُؤْمِنٍ يُشَاكُ بِشَوْكَةٍ فِي الدُّنْيَا يَحْسِبُهَا إِلَّا قَصُّ
 ١٧٧٠ ما من مُؤْمِنٍ يَظَلُّ يَوْمَهُ مَحْرَمًا إِلَّا غَابَتِ الشَّمْسُ
 ١٧٧٠ ما من مُؤْمِنٍ يَلْبِي لِلَّهِ بِالْحَجِّ إِلَّا شَهِدَ لَهُ مَا عَلَى يَمِينِهِ
 ١٧٧٦ ما من مُحْرَمٍ يُصْحِي لِلَّهِ يَوْمَهُ يَلْبِي حَتَّى تَغِيَّبَ
 ٥٢٣٢ ما من مَرِيضٍ يَقُولُ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ
 ٩٦٤ ما من مُسْلِمٍ ذَكَرَ وَلَا أَتَى نِيَامًا إِلَّا وَعَلَيْهِ جَرِيرٌ
 ٣٢١٦ ما من مُسْلِمٍ كَسَا مُسْلِمًا ثَوْبًا إِلَّا كَانَ فِي حِفْظِ
 ٣٠٥٣ ما من مُسْلِمٍ لَهُ ابْنَتَانِ فَيُحْسِنُ إِلَيْهِمَا مَا صَحِبَتَاهُ
 ٨٩٩ ما من مُسْلِمٍ يَأْخُذُ بِمَضْجَعِهِ فَيَقْرَأُ سُورَةَ مِنْ كِتَابِ
 ٨٨٦ ما من مُسْلِمٍ يَبِيْتُ طَاهِرًا فَيَتَعَارَى مِنَ اللَّيْلِ فَيَسْأَلُ
 ٥٣٩ ما من مُسْلِمٍ يَنْظُرُ فَيَسْمِعُ الطَّهَارَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ
 ٧٨٥، ٣٠٧ ما من مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيَسْمِعُ الرُّضْوَةَ ثُمَّ يَقُومُ فِي
 ٥٧٥ ما من مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيَسْمِعُ الرُّضْوَةَ ثُمَّ يَقُومُ فِي صَلَاتِهِ
 ٣٤٢٢ ما من مُسْلِمٍ يَخْذَلُ امْرَأَةً مُسْلِمًا فِي مَوْضِعٍ تَنْتَهَكُ
 ٢٥٠٢ ما من مُسْلِمٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ يَرِيدُ سَفَرًا أَوْ غَيْرَهُ
 ٢٥٣٩ ما من مُسْلِمٍ يَدْعُو بِدَعْوَةٍ لَيْسَ فِيهَا إِيْمٌ وَلَا
 ٥١٢٦ ما من مُسْلِمٍ يُشَاكُ بِشَوْكَةٍ فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا كَيِّتٌ لَهُ بِهَا
 ٥١٢٥ ما من مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَدَى مِنْ جَسَدِهِ إِلَّا كَانَ
 ٥١٥٥ ما من مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَدَى مِنْ مَرَضٍ فَمَا سِوَاهُ إِلَّا
 ٢٥٢٢ ما من مُسْلِمٍ يَعْمَلُ ذَنْبًا إِلَّا وَقَفَ الْمَلَكُ ثَلَاثَ
 ٥٢١٨ ما من مُسْلِمٍ يَمُودُ مُسْلِمًا غَدُوَّةً إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ
 ٣٩٤٥ ما من مُسْلِمٍ يَغْرُسُ يَغْرَسُ غَرْسًا إِلَّا كَانَ مَا أَكَلَ مِنْهُ لَهُ
 ٣٩٤٦ ما من مُسْلِمٍ يَغْرُسُ يَغْرَسُ غَرْسًا أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا فَيَأْكُلُ
 ٣٥٣٧ ما من مُسْلِمٍ يَفْعَلُ حَصَلَةً مِنْ هَوْلَاءِ إِلَّا أَخَذَتْ
 ١٣٥٣ ما من مُسْلِمٍ يَغْرِضُ مُسْلِمًا قَرْضًا مَرَّتَيْنِ إِلَّا كَانَ

- مَا مَنَعَكَ يَا فُلَانٌ أَنْ تُجَمِّعَ مَعَنَا؟ قَالَ يَا رَسُولَ ١٠٨١
- مَا مِنْكُمْ رَجُلٌ يَقْرُبُ وَضُوءَهُ فَيَمَضِيضُ ٢٩٨
- مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَبَّكَلَّمَهُ اللَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ ١٢٩٣
- مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُبَلِّغُ أَوْ يَسْبِغُ الْوَضُوءَ ٣٥٣
- مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوَضُوءَ ثُمَّ ٥٧٥
- مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا انْطَلَقَ بِهِ إِلَى ٥٦٤١
- مَا مِنْكُمْ مِنْ أَمْرٍ أَوْ تَقَدَّمَ ثَلَاثَةَ مِثَالِ الْوَالِدِ إِلَّا كَانُوا ٣٠٨٧
- مَا نَحَلَّ وَالِدٌ وَلَدًا مِنْ نَحْلِ أَفْضَلٍ مِنْ أَدَبٍ ٣٠٧١
- مَا نَقَصَ مَالٌ عَبْدٍ مِنْ صَدَقَةٍ وَلَا ظَلَمَ عَبْدٌ ٣٧٤٤
- مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ وَمَا زَادَ اللَّهُ ٤٣٩١، ٣٧٤٥، ١٢٨٦
- مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ وَمَا مَدَّ عَبْدٌ يَدَهُ بِصَدَقَةٍ ١٢٨٧
- مَا نَقَضَ قَوْمٌ الْعَهْدَ إِلَّا سَلَطَ عَلَيْهِمْ عَدُوَّهُمْ وَمَا ١١٥٨
- مَا نَقَضَ قَوْمٌ الْعَهْدَ إِلَّا كَانَ الْقَتْلُ بَيْنَهُمْ وَلَا ٤٥٤٧، ٣٦٨٤
- مَا يَلْتَمِسُ مِنْ عَرِضِ هَذَا الرَّجُلِ أَيُّهَا أَسَدٌ مِنْ أَكْلِ ٤٣٠٢
- مَا هُوَ يَا جَبْرِيلُ؟ قَالَ هُوَ لَاءُ الَّذِينَ لَا يُؤَدُّونَ ١١٥١
- مَا هَذَا جَزَاءُ الْمَمْلُوكِ الصَّالِحِ مِنْ مَوْلَاهُ فَقَالُوا ٣٤٧٥
- مَا هَذَا الصَّوْتُ يَا جَبْرِيلُ؟ فَقَالَ هَذِهِ صَخْرَةٌ ٥٥١٣
- مَا هَذَا؟ فَقُلْنَا خُصٌّ لَنَا وَهِيَ فَخَنُّ نُصْلِحُهُ ٥٠٢٦
- مَا هَذَا؟ قَالَ صَوْتُ الْجَنَّةِ تَقُولُ يَا رَبِّ انْتَبِهِي ٥٤٨١
- مَا هَذَا؟ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدِمْتُ الشَّامَ ٣٠١١
- مَا هَذَا؟ قَالَتْ أَرَدْتُ أَنْ أَكْفَى عَنِّي أَبْصَارَ ٢٩١٦
- مَا هَذَا؟ قَالَتْ طَعَامٌ نَصَنَعُهُ بِأَرْضِنَا فَأَحْبَبْتُ أَنْ ٤٩١٧
- مَا هَذَا؟ قَالُوا وَادِي الْأَرْزَقِ فَقَالَ كَأَنِّي أَنْظُرُ ١٧٦٠
- مَا هَذَا الْقَبْرِ؟ فَقَالُوا قَبْرُ أُمِّ مُحَمَّدٍ قَالَ أَلَيْسَ ٤٣١
- مَا هَذَا النَّفْسُ يَا عَائِشَةُ؟ قُلْتُ يَا أَبِي وَأُمِّي أَتَيْتَنِي ٤٢٠٣
- مَا هَذَا يَا بِلَالُ؟ قَالَ أَخَذَرْتَهُ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ١٣٨٣
- مَا هَذَا يَا بِلَالُ؟ قَالَ أَعَدُّ ذَلِكَ لِأَصْحَابِكَ قَالَ ١٣٨٢
- مَا هَذَا يَا جَبْرِيلُ؟ قَالَ هَذِهِ الْجُمُعَةُ يَعْزُفُهَا ١٠٤٥
- مَا هَذَا يَا جَبْرِيلُ؟ قَالَ هَذَا الرَّجُلُ يَتَكَلَّمُ ٥٤٨١
- مَا هَذَا يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ؟ قَالَ أَصَابَتَهُ السَّمَاءُ يَا ٢٧٣٩
- مَا هَذَا يَا عَائِشَةُ؟ فَقُلْتُ صَنَعْتُهُنَّ أَتَزِينُ لَكَ يَا ١١٦٤
- مَا هَذَا يَا عَائِشَةُ؟ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَانَةٌ ٤٩٣٧
- مَا هَذَا يَا عَبْدَ اللَّهِ؟ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَهِيَ ٥٠٢٦
- مَا هَذِهِ؟ ٤٩٠٣، ٢٩٠٧
- مَا هَذِهِ؟ قَالَ أَصْحَابُ هَذِهِ لِفُلَانٍ رَجُلٍ مِنْ ٢٩٠٧
- مَا هُوَ بِمُؤْمِنٍ مَنْ لَمْ يَأْمَنْ جَارَهُ بِوَأَيْفِهِ ٣٨٧٩
- مَا هُوَ؟ قُلْتُ الصَّوْمُ قَالَ خَيْرٌ وَلَيْسَ هُنَاكَ ١٣١٤
- مَا يَا نَبِيَّ عَلَى هَذَا الْقَبْرِ يَوْمَ إِلَّا وَهُوَ يُنَادِي بِصَوْتٍ ٥٠١٠
- مَا يُؤْمِنُ أَحَدَكُمْ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يُحَوَّلَ اللَّهُ ٧٤٩
- مَا يُبْكِيكَ؟ قُلْتُ ذَكَرْتُ النَّارَ فَبَكَتْ فَيَقُولُ ٥٤٣٢
- مَا يُبْكِيكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ؟ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَمَا ٤٩٣٤
- مَا يُبْكِيكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ؟ ٤٩٣٢
- مَا يُجِدُ الشَّهِيدَ مِنْ مَسِّ الْقَتْلِ إِلَّا كَمَا يُجِدُ ٢١٤٥
- مَا يُجْلِسُكُمْ؟ قُلْتُ نَنْتَظِرُ الْجَنَازَةَ قَالَ هَلْ ٥٣٣٤
- مَا يُحْمِلُكَ عَلَى قَوْلِكَ نَحْ بَحْ؟ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا ٢٠٧٧
- مَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعَدَّهُ وَلَا رُسُلُهُ ثُمَّ التَفَّتْ فَإِذَا ٤٦٦٨
- مَا يُذْرِكُ أَنَّهُ شَهِيدٌ؟ لَعَلَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ فِيمَا لَا ٤٣٧٤
- مَا يُذْرِكُ؟ لَعَلَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ فِيمَا لَا يَغْنِيهِ وَيَتَمَنَّعُ مَا لَا ٤٣٧٣
- مَا يُذْرِكُ يَا أُمُّ كَعْبٍ لَعَلَّ كَعْبًا قَالَ مَا لَا يَنْفَعُهُ ٤٩١٣
- مَا يَزَالُ الْبَلَاءُ بِالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنَةُ فِي نَفْسِهِ وَوَلَدِهِ ٥١٢٧
- مَا يَزَالُ الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ بِهَ اللَّيْلَةِ وَالصُّدَاعِ وَإِنْ عَلَيْهِ ٥١٥٧
- مَا يَسُرُّنِي أَنْ عِنْدِي مِثْلُ أَحَدٍ هَذَا ذَعْبًا تَضَعِي ٤٨٩٥
- مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ نَصَبٍ وَلَا وَصَبٍ وَلَا هَمٍّ ٥١٢٤
- مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ وَصَبٍ وَلَا نَصَبٍ وَلَا سَقَمٍ وَلَا ٥١٢٤
- مَا يُغْدِيهِ أَوْ يَعْشِيهِ ١٢١٥
- مَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أُدْخِرَهُ عَنْكُمْ وَمَنْ ١٢٣٨
- مَا يَسْتَعْلِكُ أَنْ تَسْمَعِي مَا أَوْصِيكَ بِهِ أَنْ تَقُولِي إِذَا ٩٩١
- مَا يَنْفَعُ اللَّهُ بِهِ ٢٠٢
- مَاءٌ مَزْرَمٌ لِمَا شَرِبَ لَهُ إِنْ شَرِبْتَهُ تَشْتَبِيهِ شِمَاكَ ١٨٤١
- مَاءٌ مَزْرَمٌ لِمَا شَرِبَ لَهُ وَهَذَا أَشْرَبُهُ لِعَطْسِ يَوْمٍ ١٨٤٢
- الْمَاءُ فَحَقَرُ بَرًّا وَقَالَ هَذِهِ لَأَمْ سَعْدٍ ١٤٤٥
- الْمَاءُ قَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهُ مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَجِلُّ ١٤٤٩
- الْمَاءُ وَالْمِلْحُ وَالنَّارُ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ١٤٥١
- الْمَائِدُ فِي الْبَحْرِ الَّذِي يُصْبِيهِ الْفَيْءُ لَهُ أَجْرٌ شَهِيدٍ ٢١١٤
- مَاتَ رَجُلٌ بِالْمَدِينَةِ مِمَّنْ وُلِدَ بِهَا فَصَلَّى عَلَيْهِ ٤٧٠٩
- مَاتَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَجَعَلَ ٥٠١٢
- مَاذَا عَمِلْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ رَبَّنَا ابْتَلَيْتَنَا فَصَبِّرْنَا ٥٣٩٠
- مَاذَا يَسْتَقْبِلُكُمْ وَتَسْتَقْبِلُونَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ؟ فَقَالَ ١٥٢٢
- الْمُؤَدَّنُ الْمُحْتَسِبُ كَالشَّهِيدِ الْمُسْحَطِ فِي دَمِي ٣٨٥، ٣٨٤
- الْمُؤَدَّنُ يُغْفَرُ لَهُ مَدَى صَوْتِهِ وَأَجْرُهُ مِثْلُ أَجْرٍ مِنْ ٣٦٧
- الْمُؤَدَّنُ يُغْفَرُ لَهُ مَدَى صَوْتِهِ وَيُصَدَّقُهُ كُلُّ رَطْبٍ ٣٦٥
- الْمُؤَدَّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٣٧٤

- ٣٤٤٢ مَثَلُ الَّذِي يُعِينُ قَوْمَهُ عَلَى غَيْرِ الْحَقِّ كَمَثَلِ بَعِيرٍ
- ١٣٠٢ مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالْمُصَدِّقِ كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا
- ١٣٧٨ مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالْمُنْفِقِ كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُتَانٍ
- ٢٣٢٤ مَثَلُ النَّبِيِّ الَّذِي يُذَكِّرُ اللَّهَ فِيهِ
- ٦٣٩ مَثَلُ النَّبِيِّ الَّذِي يُذَكِّرُ اللَّهَ فِيهِ وَالنَّبِيِّ الَّذِي لَا
- ٤٦٢٢ مَثَلُ النَّجَّاسِ الصَّالِحِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْمِسْكِ إِنْ
- ٤٦٢١ مَثَلُ النَّجَّاسِ الصَّالِحِ وَالنَّجَّاسِ السُّوءِ كَحَامِلِ
- ٥٣٦٥ مِثْلِ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْهُ تَنْشَوُونَ
- ٤٨٥٣ مَثَلُ الرَّجُلِ وَمَثَلُ الْمَوْتِ كَمَثَلِ رَجُلٍ لَهُ ثَلَاثَةُ أُخْيَالٍ
- ٢٦٣٩ مَثَلُ الشَّجَرَةِ الْخَضْرَاءِ فِي وَسْطِ الشَّجَرِ الْيَابِسِ
- ٢٢٤٩ مَثَلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ الْإِبِلِ الْمُعْقَلَةِ إِنْ عَاهَدَ
- ٥٥٠ مَثَلُ الصَّلَاةِ كَمَثَلِ نَهْرٍ عَذِبٍ غَمْرٍ يَبَابُ أَحَدِكُمْ
- ٧٨٠ مَثَلُ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ كَمَثَلِ الْعِمْرَانِ مَنْ أَوْفَى
- ٥٢٩ مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ كَمَثَلِ نَهْرٍ جَارٍ غَمْرٍ عَلَى
- ٥١٦٧ مَثَلُ الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ حِينَ يُصِيبُهُ الْوَعَكُ وَالْحُمَى
- ٢٢١١ مَثَلُ الْفَاجِرِ بِذَلِ الْمَنَاقِقِ
- ٣٥٨٥، ٣٥٢٦ مَثَلُ الْقَائِمِ فِي حُدُودِ اللَّهِ وَالْوَاقِعِ فِيهَا كَمَثَلِ قَوْمٍ
- ١٢٢ مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ كَمَثَلِ
- ٥٤٢٥ مِثْلِ مَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَعَمَّانَ وَفِي رِوَايَةٍ تَرَى فِيهِ
- ٥٠٧٦، ٥٠٠٥ مِثْلَ الْمُؤْمِنِ إِذَا اقْتَشَرَ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ عِزَّ وَجِلَّ
- ٢٢١٢، ٢٢١١ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْأَنْرَجِيِّ رِيحُهَا
- ٥١٠٧ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الْخَامَةِ مِنَ الرَّزْقِ تَقْبِيهَا الرَّيْحُ
- ٥١٠٨ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الرَّزْقِ لَا تَرَاكُ الرِّيحُ تَقْبِيهِ وَلَا
- ٤٧٢٠ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ وَمَثَلُ الْإِيمَانِ كَمَثَلِ الْفَرَسِ فِي آخِيَتِهِ
- ١٣٠٢ مَثَلُ الْمُصَدِّقِ وَالْبَخِيلِ كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُتَانٍ أَوْ
- ٢٠٦١ مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ
- ٢٠٨٦ مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ نَهَارَهُ
- ٢٠٨٣ مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ الْقَائِمِ الصَّائِمِ
- ٢٠٨٤ مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ
- ٧٦٣ مَثَلُ الْمُصْطَلِيِّ كَمَثَلِ التَّاجِرِ لَا يَخْلُصُ لَهُ رَبْحُهُ حَتَّى
- ١٩٧٨ مَثَلُ الْمُتَّقِ عَلَى الْخَيْلِ كَالْمُتَّكِفِ بِالصَّدَقَةِ
- ٢٠ مَثَلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ كَمَثَلِ أَرْبَعَةٍ نَفَرٍ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَا لَا
- ٥٤٧٦ مِثْلِي كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْفَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ
- ٥٤٧٦ مِثْلِي وَمِثْلُ أُمَّتِي كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْفَدَ نَارًا فَجَعَلَتْ
- ٥٤٧٧ مِثْلِي وَمِثْلَكُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَوْفَدَ نَارًا فَجَعَلَ
- ٢٣٤٦ مَجَالِسَ الذِّكْرِ فَاغْدُوا أَوْ رُوْحُوا فِي ذِكْرِ اللَّهِ
- ٣٧٠ الْمُؤَدِّونَ أَمْنَاءُ وَالْأَيْمَةُ ضَمَنَاءُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ
- ٤٨٥٥ مَالِي مَالِي إِنَّمَا لَهُ مِنْ مَالِهِ ثَلَاثٌ مَا أَكَلْتُ فَأَقْنِي
- ٥٠٧٦، ٥٠٠٥ الْمُؤْمِنُ إِذَا اقْتَشَرَ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ عِزَّ وَجِلَّ
- ٣٩٦٩ الْمُؤْمِنُ غَيْرُ كَرِيمٍ وَالْفَاجِرُ حَبْ لَيْمٍ
- ٤٤٤٢ مُؤْمِنٌ فِي خَلْقٍ حَسَنٍ قُلْنَا أَمَا هُوَ
- ٣٢٧٢ الْمُؤْمِنُ لَيَشْرَبُ فِي مَعَى وَاحِدٍ وَالْكَافِرُ يَشْرَبُ فِي
- ٣٨٨٣ الْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ وَالْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ
- ٤٧١٩ الْمُؤْمِنُ وَإِوَاءُ رَافِعٍ فَسَمِيدٌ مَنْ هَلَكَ عَلَى
- ٢٢٤٨ مُؤْمِنٌ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ يَا أَبَا الْحَسَنِ
- ٢٠٥٤ مُؤْمِنٌ يَجَاهِدُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى
- ٤١٥٤ مُؤْمِنٌ يَجَاهِدُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ
- ٢٧٤٩ الْمُؤْمِنُونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ نَصْحَةٌ وَأَدْوَانٌ وَإِنْ
- ١١٥٣ مَا بَعِثَ الرَّكَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي النَّارِ
- ٢٢١٣ الْعَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السُّقْرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ وَالَّذِي
- ٤٦٦٨ مَتَى دَخَلَ هَذَا الْكَلْبُ؟ فَقُلْتُ وَاللَّهِ مَا دَرَيْتُ
- ٤٥٦٣ الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ فِي ظِلِّ الْغَرْسِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا
- ٤٥٧٤ الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ وَالْمُتَبَاذِلُونَ فِي اللَّهِ وَالْمُتَلَقُّونَ
- ٣٤٤ الْمُتَحَلِّلُونَ فِي الرُّضُوعِ وَالْمُتَحَلِّلُونَ مِنَ الطَّعَامِ
- ٣٦٨٩ الْمُتَشَبِّهُونَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ وَالْمُتَشَبِّهَاتُ مِنَ
- ٤٤٠١، ٤٠٦٢ الْمُتَكَبِّرُونَ
- ٤٤١٨ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كَبِيرٍ
- ٤٨٥٤ مَثَلُ ابْنِ آدَمَ وَمَالِهِ وَأَهْلِيهِ وَعَمَلِهِ كَرَجُلٍ لَهُ ثَلَاثَةٌ
- ٥٢٧٠ مِثْلُ أَحَدٍ وَفِي رِوَايَةٍ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مِثْلُ
- ٧٥٧ مَثَلُ الَّذِي لَا يُؤْمِرُ بِرُكُوعِهِ وَيَنْقِرُ فِي سُجُودِهِ مَثَلُ
- ٧٤٠ مَثَلُ الَّذِي لَا يَقُولُ آمِينَ كَمَثَلِ رَجُلٍ غَرَا مَعَ قَوْمٍ
- ٥٢٤٢ مَثَلُ الَّذِي يَصَدِّقُ عِنْدَ مَوْتِهِ مَثَلُ الَّذِي يُهْدِي بَعْدَ مَا
- ٢٠٤ مَثَلُ الَّذِي يَتَعَلَّمُ الْعِلْمَ ثُمَّ لَا يُحَدِّثُ بِهِ كَمَثَلِ
- ٣٦٧١ مَثَلُ الَّذِي يَجْلِسُ عَلَى فِرَاشِ الْمَيْتَةِ مَثَلُ الَّذِي
- ٢٣٢٤ مَثَلُ الَّذِي يُذَكِّرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لَا يُذَكِّرُ اللَّهَ مَثَلُ
- ٣٩٨٢ مَثَلُ الَّذِي يَرْجِعُ فِي عَطِيَّتِهِ أَوْ هَيْبَةِ كَالْكَلْبِ يَأْكُلُ
- ٣٩٨٣ مَثَلُ الَّذِي يَسْتَرِدُّ مَا وَعَبَ كَمَثَلِ الْكَلْبِ بَيْتِي
- ٥٢٤٢ مَثَلُ الَّذِي يُعْتِقُ عِنْدَ مَوْتِهِ كَمَثَلِ الَّذِي يُهْدِي إِذَا
- ٣٥٥٤، ٢٢٠ مَثَلُ الَّذِي يَعْلَمُ النَّاسَ الْخَيْرَ وَيَسْتَسِي نَفْسَهُ كَمَثَلِ
- ٢١٨ مَثَلُ الَّذِي يَعْلَمُ النَّاسَ الْخَيْرَ وَيَسْتَسِي نَفْسَهُ مَثَلُ
- ٤٧٤٧ مَثَلُ الَّذِي يَعْمَلُ السَّيِّئَاتِ ثُمَّ يَعْمَلُ الْحَسَنَاتِ
- ٣٩٨٠ مَثَلُ الَّذِي يَعُودُ فِي هَيْبَةِ كَمَثَلِ الْكَلْبِ بَيْتِي ثُمَّ

- ٢٠٥٨ مَرَّ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِشَيْعٍ فِيهِ
- ١١٢ مَرَّ رَجُلَانِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُذَكِّرُ فَقَالَ
- ٣٤٧٧ مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبَعِيرٍ قَدْ لَصِقَ ظَهْرُهُ بِطَبِيخٍ
- ٢٧٤٠ مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِطَعَامٍ وَقَدْ حَسَنَتْ صَاحِبُهُ
- ٢٩٠٧ مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَعْتَةٍ عَلَى بَابِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ
- ١٦٩٤ مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَجُلٍ وَاضِعٍ رِجْلَهُ عَلَى
- ١١٨٩ مَرَّ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ ﷺ عَلَى كِلَابٍ بِنِ أُمِّيَّةٍ
- ٣٠٤٤ مَرَّ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ أَوْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ
- ٥٨٦ مَرَّ عَلَى أَصْحَابِهِ يَوْمًا فَقَالَ لَهُمْ هَلْ تَذَرُونَ مَا
- ٢٤٤١ مَرَّ عَلَى جَوَابِيَةِ وَهِيَ فِي مَسْجِدِهَا ثُمَّ مَرَّ بِهَا وَهِيَ فِي
- ٣٥٠٥ مَرَّ عَلَى حِمَارٍ قَدْ وَسِمَ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ لَعَنَ اللَّهُ
- ١٦٢٣ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ يَرِيشُ عَلَيْهِ الْمَاءُ
- ٤٠١٠ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهُوَ يَعْطِ أَخَاهُ فِي
- ٢٧٣٩ مَرَّ عَلَى صَبْرَةٍ طَعَامٍ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهَا فَالَتَتْ
- ٣٠٣٩، ٢٦٢٩ مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ فَرَأَى أَصْحَابَ رَسُولِ
- ٥٠٢٦ مَرَّ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَعَالِجُ خِصَاً لَنَا
- ٤٢٢٤ مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِأَبِي بَكْرٍ وَهُوَ يَلْعَنُ بَعْضَ رِيقِهِ
- ٢٥٥٦ مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِأَبِي عَاشِيٍّ زَيْدِ بْنِ الصَّامِتِ
- ٤٨٥٩ مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِدِمْنَةٍ قَوْمٍ فِيهَا سَخْلَةٌ مِثْلَةٌ فَقَالَ مَا
- ٤٦٣٩ مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ مُضْطَجِعٍ عَلَى بَطْنِهِ فَعَمَزَهُ
- ٢٧٤٣ مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ يَبِيعُ طَعَامًا فَقَالَ يَا صَاحِبَ
- ٤٨٥٨ مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِشَاةٍ مِثْلَةٍ قَدْ أَلْفَمَا أَهْلَهَا فَقَالَ
- ٢٣٤٤ مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِوَاةٍ وَهُوَ يُذَكِّرُ
- ٢٠٣٤ مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى قَوْمٍ يَنْتَضِلُونَ فَقَالَ ازْمُوا بِنِي
- ٢٦٤ مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ نَحْوَ بَقِيعِ
- ٤٢٧٦ مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ نَحْوَ بَقِيعِ الْغَرْقَدِ
- ٤٥٨٣، ٤٥٨٣، ٤٥٨٢ الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ
- ٢٤١ الْغِرَاءُ فِي الْقُرْآنِ كَثُرَ
- ٤٠ الْمُرَاوُونَ بِأَعْمَالِهِمْ فِي الدُّنْيَا
- ٣١٠٨ الْمَرْأَةُ إِذَا اسْتَعْطَرَتْ فَمَرَّتْ بِالْمَجْلِسِ كَذَا وَكَذَا
- ٢٩٩٦ الْمَرْأَةُ خَلِقَتْ مِنْ ضِلْعٍ فَإِنْ أَقَمْتَهَا كَسَرْتَهَا فِدَارَهَا
- ٢٩٩٧ الْمَرْأَةُ خَلِقَتْ مِنْ ضِلْعٍ لَنْ تَسْتَقِيمَ لَكَ عَلَى طَرِيقِهِ فَإِنْ
- ٢٩٩٧ الْمَرْأَةُ خَلِقَتْ مِنْ ضِلْعٍ وَإِنْ أَعْرَجَ مَا فِي الصُّلْعِ
- ٥١٩ الْمَرْأَةُ عَوْرَةٌ فَإِذَا خَرَجَتْ اسْتَشْرَفَهَا الشَّيْطَانُ
- ٥١٧ الْمَرْأَةُ عَوْرَةٌ وَأَنْهَا إِذَا خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهَا اسْتَشْرَفَهَا
- ٣٠١٩ الْمَرْأَةُ لَا تُؤَدِّي حَقَّ اللَّهِ عَلَيْهَا حَتَّى تُؤَدِّيَ حَقَّ
- ١٦٦ مَجَالِسُ الْعِلْمِ
- ١٩٢٣ الْمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
- ٣١١٦ الْمَجْلِسُ بِالْأَمَانَةِ إِلَّا ثَلَاثَ مَجَالِسٍ سَفَكَتُ دَمَ
- ٤٦٤١ مَجْلِسُ الشَّيْطَانِ
- ٥٢٣٥ الْمَحْرُومُ مِنَ حُرْمٍ وَصِيَّتُهُ
- ٥٤٤٩ مُحَمَّدٌ فَيُفْتَحُ لَهُ حَتَّى يَقُومَ بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ عَزَّ
- ٢٧٨١ الْمُخْتَالُ الْفَخُورُ وَأَنْتُمْ تَجِدُونَهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ
- ٣٦٠١ مُذْمِنُ الْخَمْرِ إِنْ مَاتَ لَقِيَ اللَّهَ كَعَابِدٍ
- ٣٠٧٥ الْمَدِينَةُ حَرَامٌ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى ثَوْرِ فَمَنْ أَخَذَتْ فِيهَا
- ١٨٧٨ الْمَدِينَةَ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ لَا يَدْعُهَا أَحَدٌ
- ١٩٠١ الْمَدِينَةُ قُبَّةُ الْإِسْلَامِ وَدَارُ الْإِيمَانِ وَأَرْضُ
- ٢٧٨٢ مَرَّ أَغْرَابِيٌّ بِشَاةٍ فَقُلْتُ تَبِيعُهَا بِبِلَانَةٍ ذَرَاهِمٍ؟
- ٤٨٥٧ مَرَّ بِالسُّوقِ دَاخِلًا مِنْ بَعْضِ الْعَالِيَةِ وَالنَّاسِ
- ٢٦٤ مَرَّ بِبَقِيعِ الْغَرْقَدِ إِذَا بِقَبْرَيْنِ قَدْ دَفَنُوا فِيهِمَا رَجُلَيْنِ
- ٢٩٠٧ مَرَّ بِبَيْتِي قُبَّةٍ لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ مَا هَذِهِ؟
- ٥٢٨٧ مَرَّ بِجَنَازَةٍ فَأَتَيْتُ عَلَيْهَا خَيْرٌ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ
- ٢٥٩ مَرَّ بِحَائِطٍ مِنْ حَيْطَانِ مَكَّةَ أَوْ الْمَدِينَةَ فَسَمِعَ صَوْتَ
- ٢١٦٥ مَرَّ بِخِيَاءِ أَغْرَابِيٍّ وَهُوَ فِي أَصْحَابِهِ بَرِيدُونَ الْغَزْوِ
- ٢٧٣٩ مَرَّ بِرَجُلٍ يَبِيعُ طَعَامًا فَسَأَلَهُ كَيْفَ تَبِيعُ؟ فَأَخْبَرَهُ فَأَوْحَى
- ٤٨٦٠ مَرَّ بِسَخْلَةٍ جَرِيَاءٍ قَدْ أَخْرَجَهَا أَهْلُهَا فَقَالَ أَمْرُونَ
- ٢٤٢٧ مَرَّ بِشَجَرَةٍ يَأْسَةُ الْوَرَقِ فَصَرَبَهَا بَعْضًا فَتَنَازَرُ وَرَقَهَا
- ٥٧١ مَرَّ بِقَبْرِ فَقَالَ مَنْ صَاحِبُ هَذَا الْقَبْرِ؟ فَقَالُوا
- ٢٥٩ مَرَّ بِقَبْرَيْنِ فَقَالَ إِنَّهُمَا كَالْعَدْبَانِ وَمَا يَعْدُبَانِ فِي
- ٤٢٧٥ مَرَّ بِقَبْرَيْنِ يَعْدُبَانِ فَقَالَ إِنَّهُمَا يَعْدُبَانِ وَمَا
- ٥٤٨٣ مَرَّ بِقَوْمٍ وَهُمْ يَضْحَكُونَ فَقَالَ تَضْحَكُونَ وَذَكَرُ
- ٥٠٠٨ مَرَّ بِمَجْلِسٍ وَهُمْ يَضْحَكُونَ فَقَالَ أَكْثَرُوا مِنْ
- ٢٢٥٧ مَرَّ بِنَا أَبُو لُبَابَةَ فَاتَّبَعْنَا حَتَّى دَخَلَ بَيْتَهُ فَدَخَلْنَا
- ٢٤٠٤ مَرَّ بِهِ وَهُوَ يَغْرِسُ عَرَسًا فَقَالَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا
- ٢٤٠٩ مَرَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ
- ٤٦٢٥ مَرَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا جَالِسٌ وَقَدْ وَضَعْتُ
- ٤٦٤٠ مَرَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مُضْطَجِعٌ عَلَى بَطْنِي
- ٢٦٣٣ مَرَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مُضْطَجِعَةٌ مُتَّصِحَّةٌ
- ٥٠٢٦ مَرَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَطْنُ حَائِطِي لِي أَنَا وَأُمِّي
- ٣٥٠٧ مَرَّ حِمَارٌ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدْ كَوَّبِي فِي وَجْهِهِ
- ٤٥٠٨ مَرَّ رَجُلٌ بِغَضَنِ شَجَرَةٍ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ فَقَالَ وَاللَّهِ
- ٤٨٠٤ مَرَّ رَجُلٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لِرَجُلٍ عِنْدَهُ جَالِسٍ

- مَرَّتْ بِأَبِي هُرَيْرَةَ امْرَأَةً وَرِيحُهَا تَعْصِفُ فَقَالَ لَهَا ٣١٠٩
- مَرَّتْ بِزَيْدِ بْنِ نَابِتٍ وَأَبِي أُيُوبَ رَضِيَ اللَّهُ ١٨٨٣
- مَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ فَقَالَ طُوبَى لَهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ ١١٩٥
- مَرْتَدُونَ بِنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الرَّزِيِّ أَنَّهُ كَانَ أَوَّلَ أَهْلِ ١٣٠٧
- مَرْحَبًا بِطَالِبِ الْعِلْمِ إِنْ طَالِبَ الْعِلْمَ تَحَفُّةً ١٠٨
- الْمَرَدُ إِلَى اللَّهِ إِلَى جَنَّةٍ أَوْ نَارٍ خُلُودًا بِمَا مَرَّتْ ٥٧٠١
- مَرَزَتْ لَيْلَةَ أُسْرِيَّ بِي بِأَقْوَامٍ تَقْرُضُ شِفَاهَهُمْ ٢٠٨
- مَرَزَتْ لَيْلَةَ أُسْرِيَّ بِي بِرَجُلٍ مُعْتَبِرٍ فِي نُورٍ ٢٣١٣
- مَرَزَتْ لَيْلَةَ أُسْرِيَّ بِي عَلَى قَوْمٍ يُفْرَضُ شِفَاهَهُمْ ٣٥٥١
- مَرَضَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَرَضًا شَدِيدًا فَدَعَا وَلَدَهُ ١٧١٩
- مَرَضَ الْمُسْلِمُ يُدْهِبُ اللَّهُ بِهِ خَطَايَاهُ كَمَا تَذْهَبُ ٥١٦٦، ٥١٤٨
- مَرُّوا بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَوُوا عَنِ الْمُنْكَرِ قَبْلَ أَنْ تَدْعُوا ٣٥٣٩
- مَرُّوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِجَنَازَةٍ فَأَنْتَرُوا عَلَيْهَا خَيْرًا ٥٢٨٦
- الْمَرِيضُ نَحَاتَ خَطَايَاهُ كَمَا يَنْحَاتُ وَرَقٌ ٥١٤٧
- الْمَسَائِلُ كُدُوحٌ يَكْدَحُ بِهَا الرَّجُلُ وَجَهَهُ فَمَنْ ١٢٠١
- مَسْأَلَةُ الْغَنِيِّ شَيْنٌ فِي وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ١٢٠٨
- مَسْأَلَةُ الْغَنِيِّ نَارٌ إِنْ أُعْطِيَ قَلِيلًا قَلِيلٌ وَإِنْ أُعْطِيَ كَثِيرًا ١٢٠٨
- المسألة كد يكد بها الرجل وجهه الحديث وقال ١٢٠١
- المسألة كلوح في وجه صاحبها يوم القيامة فمن ١٢٠٢
- المسألة لا تجل لغني ولا لذي مرة سوي إلا لذي فقر ١٢١٢
- المسبل إزاره ٣١٢٧
- المسبل إزاره والمنان عطاء والمنفق سلعة بالحليف ٢٧٧٦
- المسبل والمنان والمنفق سلعة بالحليف ٣١٢٧، ٢٧٧٦
- المسنان شيطانان يتهاثران ويتكاذبان ٤٢١٩
- المسنان ما قالا فعلى النباي منهما حتى يتعدى ٤٢١٦
- المستعجل إلى الجمعة كالمهدي بدنة والذي ١٠٦٩
- المستهترون بذكر الله يضع الذكر عنهم أفعالهم فيأتون ٢٣٢٧
- المسجد بيت كل نقي وتكفل الله لمن كان ٥٠٤
- مسجدي هذا والبيت المعمور ١٩٠٢
- منسح الحجر والركن النمامي يحط الخطايا ١٧٨٣
- منسحهما يحط الخطايا وسبعته يقول من ١٧٨٢
- مسروق انه دخل على عائشة رضي الله عنها يوم ١٥٤١
- المسلم أحو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا ٤٤٨٦، ٤٣٧٦، ٣٤٢٠
- المسلم أحو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ويقول ٥٢٦٣، ٣٤٠٥
- المسلم أحو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه من كان ٣٩٨٤، ٣٥٦١
- المسلم أحو المسلم ولا يجل لمسلم إذا باع من ٢٧٤٨
- المسلم المسدد ليدرك ذرعة الصوام القوام بآيات ٤٠٣٢
- المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر ٤٣٢٦
- المسلم يأكل في معي واجد والكافر في سبعة ٣٢٧٢
- المسلم يصلي وخطابته مرفوعة على رأسه كلما ٥٣٦
- المسلمون شركاء في ثلاث في الكلا والماء ١٤٥٠
- المسلمون شركاء في ثلاث في الماء والكلا ١٤٥٢
- مسيرة شهر للغراب الأنقع لا يقع ولا ينثني ولا ٥٦١٨
- مسيرة يوم وفي أخرى لا يجل لامرأة تؤمن ٤٦٧٩
- المشاورون إلى المساجد في الظلم أولئك ٤٨٧
- مشاة ٥٣٦٧
- المصيبة تبيض وجه صاحبها يوم تنود ٥١٢٣
- مظل الغني ظلم وإذا أتبع أحدكم على مليء ٢٨٢٠
- مخ كل جرس شيطانًا ٤٦٩٠
- مُعَاذُ بِنِ جَبَلٍ ﷺ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ افْتَقَدَهُ يَوْمَ ٢٨٣٠
- مُعَاذُ بِنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الْيَمَنِ فَلَمَّا قَدِمَ ٥٧٠١
- المُعْتَدِي فِي الصَّدَقَةِ كَمَا يَبْهَأُ ١١٨٦
- مُعْتَرِ النَّاسِ أَنَابِي جَبْرَائِيلُ إِنَّمَا فَأَقْرَأَنِي مِنْ رَبِّي ١٨٢١
- مُعْتَبَاتٌ لَا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ أَوْ فَاعِلُهُنَّ ذُبْرٌ كُلُّ ٢٤٨٢
- مُعَلِّمُ الْخَيْرِ يَسْتَعْفِرُ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى الْجِبْتَانِ فِي ١٣٠
- المعونة تأتي من الله على قدر المؤونة وإن الصبر ٣٠٤٢
- مَفَاتِيحُ الْجَنَّةِ شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ٢٣٧٥
- مِفْتَاحُ الْجَنَّةِ الصَّلَاةُ ٥٥٣
- المفيدون بين الأجيّة ٤٢٨١
- المفلس من أئمتي من يأتي يوم القيامة بصلاة ٤٣١٢، ٣٤٠٩
- المفلس من أئمتي من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام ٥٤١٠
- مُقَامُ أَحَدِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى أَفْضَلُ مِنْ ٢٠٥٨
- مُقَامُ الرَّجُلِ فِي الصِّفِّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ عِنْدَ ٢٠٥٩
- مَقْعَدُ الْكَافِرِ فِي النَّارِ مَسِيرَةٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَكُلُّ ٥٥٤١
- المقيم على الزنا كعابد وثن ٣٦٦٢
- مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ مِنْ أَعْمَالِ الْجَنَّةِ ٣٩٤٢
- مَكَانَكَ لَا تَبْرَحَ حَتَّى آتِيكَ الْحَدِيثُ ٤٨٩٥
- مَكَانَكُمْ ثُمَّ قَالَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرٍ مِمَّا ٢٤٨٣
- مكتوب ٥٦١
- مكتوب في التوراة لقد أعد الله للذين تتجافى ٩٤٥
- مكتوب في التوراة من أحب أن يزداد في عمره ٣٨٢٢
- المكرك والخداع في النار ٢٧٤٢

- ٣١٤..... مَن أَنَّمِ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ فَالصَّلَوَاتُ
- ٢٧٤٢..... الْمَكْرُ وَالْحَيَاةُ وَالْخِيَانَةُ فِي النَّارِ
- ٢٩٢..... مَن أَنَّمِ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ فَالصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ
- ٤٧٥٥..... مَلَائِكَةٌ يَدُكُ شَعْلًا
- ١٤٤٩..... الْمِلْحُ قَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهُ مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يُجِلُّ
- ٤٦٢٤..... مَلْعُونٌ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ - أَوْ لَعَنَ اللَّهُ عَلَى
- ٣٧٠٣..... مَلْعُونٌ مَن أَتَى امْرَأَةً فِي دُبْرِهَا
- ١٢٧٦..... مَلْعُونٌ مَن سَأَلَ يَوْجَهُ اللَّهُ وَمَلْعُونٌ مَن سئِلَ
- ٣٨١٤..... مَلْعُونٌ مَن عَمَلَ عَمَلِ قَوْمٍ لُوِطٍ مَلْعُونٌ مَن عَمَلَ عَمَلِ
- ٢٧٨٨..... مَلْعُونٌ مَن فُرِقَ بَيْنَ وَالِدَيْهِ وَوَلَدِهَا
- ٥٤٣٤..... مَلِكٌ مُوَكَّلٌ بِالْبِيزَانِ فَيُؤْتِي بَابَ آدَمَ فَيُوقِفُ بَيْنَ
- ٢٧٨٤..... مَنْحَقَةٌ لِلْبَرَكَةِ
- ٢٩٢٣..... الْمَمْلُوكُ الَّذِي يُحْسِنُ عِبَادَةَ رَبِّهِ وَيُؤَدِّي إِلَى
- ١٢٦٩..... مَن آتَاهُ اللَّهُ شَيْئًا مِّنْ هَذَا الْمَالِ مِّنْ غَيْرِ أَنْ يَسْأَلَهُ
- ١١٤٩..... مَن آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَلَمْ يُوَدِّ زَكَاتَهُ مِثْلَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
- ٢٢٨١..... مَن آخِرُ سُورَةِ الْكَهْفِ
- ١٩١٩..... مَن آذَى أَهْلَ الْمَدِينَةِ آذَاهُ اللَّهُ وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ
- ٣٨٨٥..... مَن آذَى جَارَهُ فَقَدْ آذَانِي وَمَن آذَانِي فَقَدْ آذَى
- ٢٤٦..... مَن آذَى الْمُسْلِمِينَ فِي طَرَفِهِمْ وَجَبَتْ عَلَيْهِ
- ٣٣٣٩..... مَن ابْتَغَى الْقَضَاءَ وَسَأَلَ فِيهِ شُعْعَاءَ وَكَلَّ إِلَى
- ٣٠٥٠..... مَن ابْتَلَى بَشِيءٍ مِّنَ النَّبَاتِ فَصَبَّرَ عَلَيْهِمْ كُنَّ لَهُ حِجَابًا
- ٣٠٥٠..... مَن ابْتَلَى مِّنْ هَذِهِ النَّبَاتِ بَشِيءٍ فَأَحْسَنَ إِلَيْهِمْ
- ١٤٥٤..... مَن أَبْلَى مَعْرُوفًا فَلَمْ يَجِدْ لَهُ جِزَاءً إِلَّا النَّوَاءَ فَقَدْ شَكَرَهُ
- ٢٣٦٢..... مَن أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ أَيُّهَا شَاءَ
- ٣٦٩١..... مَن أَتَى بَهِيمَةً فَاقْتَلَوْهُ وَاقْتُلُوها مَعَهُ
- ٥٢٧١..... مَن أَتَى جَنَازَةً فِي أَهْلِهَا فَلَهُ قِرَاطٌ فَإِنِ اتَّبَعَهَا فَلَهُ
- ٣٧٠٤..... مَن أَتَى حَائِضًا أَوْ امْرَأَةً فِي دُبْرِهَا أَوْ كَاهِنًا فَصَدَّقَهُ
- ٣٧٠٤..... مَن أَتَى حَائِضًا أَوْ امْرَأَةً فِي دُبْرِهَا أَوْ كَاهِنًا فَصَدَّقَهُ فَقَدْ
- ٤٦٠٢..... مَن أَتَى عَرُفًا أَوْ سَاحِرًا أَوْ كَاهِنًا فَسَأَلَهُ فَصَدَّقَهُ
- ٤٦٠٣..... مَن أَتَى عَرُفًا أَوْ سَاحِرًا أَوْ كَاهِنًا يُؤْمِنُ بِمَا يَقُولُ
- ٤٦٠١..... مَن أَتَى عَرُفًا أَوْ كَاهِنًا فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ فَقَدْ كَفَرَ
- ٤٦٠٠..... مَن أَتَى عَرُفًا فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ فَصَدَّقَهُ لَمْ يَقْبَلْ لَهُ
- ٨٩٠، ٢٥..... مَن أَتَى فِرَاشَهُ وَهُوَ يُنَوِّى أَنْ يَقُومَ يُصَلِّي مِّنْ
- ٤٥٩٨..... مَن أَتَى كَاهِنًا فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ حُجِبَتْ عَنْهُ التُّرْبَةُ
- ٤٥٩٦..... مَن أَتَى كَاهِنًا فَصَدَّقَهُ بِمَا قَالَ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أَنْزَلَ
- ٤٥٩٧..... مَن أَتَى كَاهِنًا فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ فَقَدْ بَرِيءٌ مِّمَّا
- ٣٧٠١..... مَن أَتَى النِّسَاءَ فِي أَعْجَازِهِنَّ فَقَدْ كَفَرَ
- ١٩١٤..... مَن أَتَى نِسَاءً مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَوَدَّ أَنْ يَكُونَ مَعَهُ حَتَّى
- ٣٨١٩..... مَن أَحَبَّ أَنْ يُسَبِّطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ وَيُسَبِّطَ لَهُ فِي آثَرِهِ
- ٤١٢٧..... مَن أَحَبَّ أَنْ يَتَمَثَّلَ لَهُ الرِّجَالُ قِيَامًا فَلْيَتَوَضَّأْ مَقْعَدَهُ
- ١١٦٩..... مَن أَحَبَّ أَنْ يُحَلِّقَ حَبِيْبَهُ حَلْقَةً مِّنْ نَّارٍ فَلْيُحَلِّقْهُ
- ٣٨٠٠..... مَن أَحَبَّ أَنْ يَصِلَ أَبَاهُ فِي قَبْرِهِ فَلْيَصِلْ إِخْوَانَ أَبِيهِ
- ٣٣١٦..... مَن أَحَبَّ أَنْ يُكَبِّرَ اللَّهُ حَبِيْبَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ إِذَا
- ٤٨٦٩..... مَن أَحَبَّ ذُنْبِيَّ أَصْرًا بِأَخْرَجِيهِ وَمَن أَحَبَّ آخِرَتَهُ
- ٤٥٦٠..... مَن أَحَبَّ رَجُلًا لِلَّهِ فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُكَ لِلَّهِ فَذَخَلَا
- ٥٢٤٦، ٥٢٤٤..... مَن أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَن كَرِهَ لِقَاءَهُ
- ٤٥٧٩..... مَن أَحَبَّ لِلَّهِ وَأَبْغَضَ لِلَّهِ وَأَعْطَى لِلَّهِ وَمَنَعَ
- ٤٤٠١، ٤٠٣٨..... مَن أَحْبَبَكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
- ١٩٧٠..... مَن أَحْبَبْتَنِي فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِيْمَانًا بِاللَّهِ
- ٥٢٠٥..... مَن أَحْتَجَمَ لِسْتِغْثَةً مِّنَ الشَّهْرِ كَانَ لَهُ شِفَاءٌ
- ٥٢٠٥..... مَن أَحْتَجَمَ لِسْتِغْثَةً وَتِسْعَ عَشْرَةَ وَاحْدَى
- ٥٢٠٧..... مَن أَحْتَجَمَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ أَوْ يَوْمَ السَّبْتِ فَصَابَهُ
- ٣٠٨٢..... مَن أَحْتَسَبَ ثَلَاثَةَ مِائَاتٍ مِّنْ صَلَاتِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ
- ٢٧٦٦..... مَن أَحْتَكَرَ حُكْرَةً يُرِيدُ أَنْ يُعَالِيَ بِهَا عَلَى
- ٢٧٥٨..... مَن أَحْتَكَرَ طَعَامًا أَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَقَدْ بَرِيءٌ مِنَ اللَّهِ
- ٢٧٥٧..... مَن أَحْتَكَرَ طَعَامًا فَهُوَ خَاطِيءٌ
- ٢٧٦٠..... مَن أَحْتَكَرَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ طَعَامَهُمْ ضَرَبَهُ اللَّهُ
- ٧٤..... مَن أَحْتَدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنِّي فَهُوَ رَدٌّ
- ٤٢..... مَن أَحْسَنَ الصَّلَاةَ حَيْثُ يَرَاهُ النَّاسُ وَأَسَاءَهَا
- ٤٧٤٦..... مَن أَحْسَنَ فِيمَا بَقِيَ غُفِرَ لَهُ مَا مَضَى وَمَن أَسَاءَ
- ١٧٨٢..... مَن أَحْصَى أَسْبُوعًا كَانَ كَعَتَقَ رَقَبَةٍ
- ٩١..... مَن أَحْيَا سُنَّةً مِّنْ سُنَّتِي أَمِيتَتْ بَعْدِي كَانَ لَهُ مِنْ
- ٩٧..... مَن أَحْيَا سُنَّةً مِّنْ سُنَّتِي قَدْ أَمِيتَتْ بَعْدِي كَانَ لَهُ مِنْ
- ١٦٧٨..... مَن أَحْيَا الدِّيَابِيَّ الْخَمْسَ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ لَيْلَةً
- ١٦٧٩..... مَن أَحْيَا لَيْلَةَ الْفِطْرِ وَلَيْلَةَ الْأَضْحَى؛ لَمْ يَمِتْ قَلْبُهُ
- ١٩١٥..... مَن أَحْخَفَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَخَافَهُ اللَّهُ
- ١٩١٨..... مَن أَحْخَفَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَخَافَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
- ١٩١٤..... مَن أَحْخَفَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَقَدْ أَخَافَ مَا بَيْنَ جَنبَيْ

- ٤٢٥٥..... مَن أَخَافَ مُؤْمِنًا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُؤْمِنَهُ
- ٢٨٩٨..... مَن أَخَذَ أَرْضًا بِغَيْرِ حَقِّهَا كَلَّفَ أَنْ يَحُولَ تَرَاتُهَا إِلَى
- ٢٧٩٦..... مَن أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ أَذَاهَا أَدَّى اللَّهُ عَنْهُ
- ٢٨٩٩..... مَن أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ بِغَيْرِ جَلِّهِ طَوْفُوهُ مِنَ
- ٢٨٩٧..... مَن أَخَذَ مِنَ الْأَرْضِ شَيْئًا بِغَيْرِ حَقِّهِ خَسِيفٌ بِهِ
- ٢٨٩٦..... مَن أَخَذَ مِنَ الْأَرْضِ شَيْئًا بِغَيْرِ حَقِّهِ طَوْفُوهُ مِنَ
- ٢٩٠٣..... مَن أَخَذَ مِنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا جَاءَ بِهِ يَوْمَ
- ٤٣٤..... مَن أَخْرَجَ أَدَى مِنَ الْمَسْجِدِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي
- ٤٥٠٦..... مَن أَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا يُؤْذِيهِمْ كَتَبَ
- ١٣..... مَن أَخْلَصَ لِلَّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ظَهَرَتْ نَبَائِحُ الْحِكْمَةِ
- ١١٢٢..... مَن أَدَى زَكَاةَ مَالِهِ فَقَدْ ذَهَبَ عَنْهُ شَرُّهُ
- ٢٧٩٥..... مَن إِذَا كَانَ دِينًا وَهُوَ يَتَوَى أَنْ يُؤْذِيَهُ وَمَاتَ أَذَاهُ اللَّهُ عَنْهُ
- ٤٠٠٦..... مَن أَذْخَلَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ سُورُوا لَمْ
- ٣٧٨٨..... مَن أَذْرَكَ أَبُوَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا فَلَمْ يَبْرَهُمَا قَمَاتَ فَذَخَلَ
- ١٤٩٥..... مَن أَذْرَكَ شَهْرَ رَمَضَانَ بِمَكَّةَ فَصَامَهُ وَقَامَ مِنْهُ مَا
- ٣٧٨٨..... مَن أَذْرَكَ وَالِدَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا فَلَمْ يَبْرَهُمَا دَخَلَ النَّارَ
- ٣٧٨٧..... مَن أَذْرَكَ وَالِدَيْهِ عِنْدَ الْكَبِيرِ أَوْ أَحَدَهُمَا لَمْ يَمْ
- ٤١٢..... مَن أَذْرَكَ الْأَدَانَ فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ خَرَجَ لَمْ يَخْرُجْ
- ٣٠٨٠، ٣٠٧٥..... مَن ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ اتَّعَى إِلَى غَيْرِ مَوْلَاهِ
- ٣٠٧٨..... مَن ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوْلَاهِ فَعَلِيهِ
- ٣٠٧٧..... مَن ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ لَمْ يَرَحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ وَإِلَّا
- ٣٠٧٣..... مَن ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ
- ٣٠٨١..... مَن ادَّعَى نَسَبًا لَا يَعْرِفُ كَفَرَ بِاللَّهِ أَوْ اتَّعَى مِنْ
- ٣٨٩..... مَن أَذَّنَ ائْتِي عَشْرَةَ سَنَةً وَحَبَّتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَكُتِبَ
- ٣٩٠..... مَن أَذَّنَ مُحْتَسِبًا سَبْعَ سَبْعِينَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بَرَاءَةً مِنْ
- ٥١٨٥..... مَن أَذْهَبَ اللَّهُ بَصْرَهُ فَصَبَّرَ وَاحْتَسَبَ كَانَ حَقًّا
- ٥١٧٨..... مَن أَذْهَبَتْ حَبِيبِيهِ فَصَبَّرَ وَاحْتَسَبَ لَمْ أَرْضْ لَهُ نَوَابًا
- ١٣٦٧..... مَن أَرَادَ أَنْ تَسْتَجَابَ دَعْوَتُهُ وَأَنْ تَكْتَفِ كَرْبَتُهُ
- ٢٩٧٣..... مَن أَرَادَ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ طَاهِرًا مُطَهَّرًا فَلْيَتَوَضَّعْ
- ٣٨٤٣..... مَن أَرَادَ أَنْ يَمُدَّ فِي عُمُرِهِ وَيَسْتَسِي فِي رِزْقِهِ فَلْيَصِلْ
- ٩٠٢..... مَن أَرَادَ أَنْ يَنَامَ عَلَى فِرَاشِهِ فَتَامَ عَلَى يَمِينِهِ ثُمَّ
- ٣٤٥٠..... مَن أَرَادَ سُخْطَ اللَّهِ وَرِضَا النَّاسِ عَادَ حَامِدُهُ مِنَ النَّاسِ
- ٤٢٩٠، ٣٨٣٧..... مَن أَرَى الرَّبَّاسِيَّةَ فِي عِرْضِ الْمُسْلِمِ بِغَيْرِ
- ٤٢٨٨..... مَن أَرَى الرَّبَّاسِيَّةَ الْمَرْءَ فِي عِرْضِ
- ١٩٦٠..... مَن أَرْسَلَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَقَامَ فِي بَيْتِهِ فَلَهُ
- ٣٤٥٠..... مَن أَرْضَى اللَّهُ بِسُخْطِ النَّاسِ كَفَاهُ اللَّهُ وَمَن اسْتَخْطَ
- ٣٤٤٩..... مَن أَرْضَى سُلْطَانًا بِمَا يُسْخِطُ رَبَّهُ خَرَجَ مِنْ دِينِ
- ٢٢٠٢..... مَن أُرِيدَ مَالَهُ بِغَيْرِ حَقٍّ فَقَاتَلَ فَقَبِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ
- ٣١١..... مَن أَسْبَغَ الْوُضُوءَ فِي الْبُرْدِ الشَّدِيدِ كَانَ لَهُ مِنَ
- ٣١٣٨..... مَن أَسْتَبَلَّ إِزَارَهُ فِي صَلَاتِهِ خِيَلَاءَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ
- ٥٢٥٣..... مَن اسْتَرْجَعَ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ جَبَرَ اللَّهُ مُصِيبَتَهُ
- ١٨٨٤..... مَن اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ بِهَا فَإِنِّي
- ١٨٨٧..... مَن اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ فَمَنْ
- ٣٧١٨..... مَن اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ لَا يَحُولَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ
- ١٨٨٦..... مَن اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ لَا يَمُوتَ إِلَّا بِالْمَدِينَةِ
- ١٢٩٣..... مَن اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَبْرَأَ مِنَ النَّارِ وَلَوْ بِشِقْوَةٍ
- ١٨٨٤..... مَن اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَعْمَلْ فَإِنِّي
- ١٨٨٥..... مَن اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ فَإِنَّهُ
- ١٨٨٩، ١٨٨٨.....
- ١٢٧٥..... مَن اسْتَعَاذَ بِاللَّهِ فَأَعِيدُوهُ وَمَنْ سَأَلَ بِاللَّهِ فَأَعْطُوهُ
- ١٤٥٣..... مَن اسْتَعَاذَ بِاللَّهِ فَأَعِيدُوهُ وَمَنْ سَأَلَ كُمْ بِاللَّهِ
- ٣٣٨٨..... مَن اسْتَعْمَلَ رَجُلًا مِنْ عِصَابِي وَيَهِيهِمْ مَنْ هُوَ
- ١١٧٩..... مَن اسْتَعْمَلَنَاهُ عَلَى عَمَلٍ فَرَزَقْنَاهُ رِزْقًا فَمَا أَحَدٌ
- ١١٨١..... مَن اسْتَعْمَلَنَاهُ مِنْكُمْ عَلَى عَمَلٍ فَكْتَمْنَا مِخْطَأَ فَمَا
- ٩٨٧..... مَن اسْتَفْتَحَ أَوَّلَ نَهَارِهِ بِخَيْرٍ وَخَتَمَهُ بِخَيْرٍ قَالَ
- ٢٢٠٩..... مَن اسْتَمَعَ إِلَى آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ كَبِهَتْ لَهُ حَسَنَةٌ
- ٩٢٩..... مَن اسْتَيْقِظَ مِنَ اللَّيْلِ وَأَيْقِظَ أَهْلَهُ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ
- ٣٤٤٨..... مَن اسْتَخْطَ اللَّهُ فِي رِضَا النَّاسِ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِ
- ٣٢٨٦..... مَن اسْتَرَفَ أَنْ تَأْكُلَ كُلَّ مَا اسْتَهْتَيْتَ
- ٤٢٥٨..... مَن أَشَارَ إِلَى أَخِيهِ بِخَدِيدَةٍ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَلَعَنَهُ
- ٢٦٨٣..... مَن اشْتَرَى ثَوْبًا بِعَشْرَةِ دَرَاهِمٍ وَفِيهِ دَرَاهِمٌ مِنْ
- ٢٦٨٤..... مَن اشْتَرَى سَرَقَةً وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهَا سَرَقَةٌ فَقَدْ
- ٥١٨٨..... مَن اشْتَكَى مِنْكُمْ شَيْئًا أَوْ اشْتَكَاهُ أَحَدٌ لَهُ فَلْيَقُلْ
- ٤٨٧١..... مَن أَشْرَبَ حُبَّ الدُّنْيَا النَّاطِقَ مِنْهَا بِلَاغٍ شَقَاءٌ لَا
- ٢٦٨٢..... مَن أَصَابَ مَالًا مِنْ حَرَامٍ فَلَيْسَ مِنْهُ جَلْبَابًا يَغْنِي
- ٤٨٨١، ٤٧٦٤..... مَن أَصْبَحَ حَزِينًا عَلَى الدُّنْيَا أَصْبَحَ سَاحِطًا عَلَى
- ١٢٥٠..... مَن أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا فِي سِرْبِهِ مَعَا فِي بَدْنِهِ
- ١٤٢٨..... مَن أَصْبَحَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ صَائِمًا؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ؓ
- ٥٢١٤..... مَن أَصْبَحَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ صَائِمًا؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا
- ٥٢٧٢..... مَن أَصْبَحَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ صَائِمًا؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا
- ٤٨٨٠، ٤٧٦٣، ٢٦٦٢..... مَن أَصْبَحَ وَهَمَّهُ الدُّنْيَا فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ
- ١٤٥٣..... مَن اصْطَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَجَاؤُهُ فَإِنَّ عَجْرَتَكُمْ عَنْ

- ٤٢٦٨..... مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ أَصْلَحَ اللَّهُ أَمْرَهُ وَأَعْطَاهُ.
 ٣٧٤٢..... مَنْ أَصِيبَ بِشَيْءٍ فِي جَسَدِهِ فَتَرَكَهُ لِلَّهِ عِزًّا وَجَلًّا
 ٥١٢٨..... مَنْ أَصِيبَ بِمُصِيبَةٍ بِمَالِهِ أَوْ فِي نَفْسِهِ فَكَتَمَهَا وَلَمْ
 ٥٢٥٤..... مَنْ أَصِيبَ بِمُصِيبَةٍ فَذَكَرَ مُصِيبَتَهُ فَأَحَدَتْ
 ٩٠٨..... مَنْ اضْطَجَعَ مُضْجَعًا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهِ كَانَ عَلَيْهِ
 ١٤٢٣..... مَنْ أَطْعَمَ أَحَاهُ حَتَّى يُشْبِعَهُ وَسَقَاهُ مِنَ الْمَاءِ حَتَّى
 ١٤٣٠..... مَنْ أَطْعَمَ مُؤْمِنًا حَتَّى يُشْبِعَهُ مِنْ سَعْبٍ أَدْخَلَهُ اللَّهُ
 ٥٢١٤، ١٤٢٨..... مَنْ أَطْعَمَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مَسْكِينًا؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا
 ٥٢٧٢..... مَنْ أَطْعَمَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مَسْكِينًا؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا
 ٤١٤٥..... مَنْ أَطْعَمَ فِي بَيْتِ قَوْمٍ بَغِيرَ إِذْنِهِمْ فَفَقَرُوا عَنْهُ فَلَا
 ٤١٤٥..... مَنْ أَطْعَمَ فِي بَيْتِ قَوْمٍ بَغِيرَ إِذْنِهِمْ فَقَدْ حَلَّ لَهُمْ
 ١٩٦٨..... مَنْ أَطَّلَ رَأْسَ غَايِ أَطْلَهُ اللَّهُ الْيَوْمَ الْقِيَامَةَ وَمَنْ
 ٣٤٤٥..... مَنْ أَعَانَ ظَالِمًا بِأَطْلٍ لِيُدْحِضَ بِهِ حَقًّا بَرِيًّا مِنْ
 ٢٨٧٩..... مَنْ أَعَانَ ظَالِمًا بِأَطْلٍ لِيُدْحِضَ بِهِ حَقًّا فَقَدْ بَرِي
 ٣٩٩٣..... مَنْ أَعَانَ عَبْدًا فِي حَاجَتِهِ ثَبَّتَ اللَّهُ لَهُ مَقَامَهُ يَوْمَ
 ٣٤٤١..... مَنْ أَعَانَ عَلَى خُصُومَةٍ بظلمٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنْ
 ٣٤٤١..... مَنْ أَعَانَ عَلَى خُصُومَةٍ بِغَيْرِ حَقٍّ كَانَ فِي سُخْطِ اللَّهِ
 ٣٧١٧..... مَنْ أَعَانَ عَلَى دَمِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِشَطْرِ كَلِمَةٍ كَتَبَ
 ٣٧١٦..... مَنْ أَعَانَ عَلَى قَتْلِ مُؤْمِنٍ بِشَطْرِ كَلِمَةٍ لَقِيَ اللَّهَ
 ١٩٦٧..... مَنْ أَعَانَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ غَارِمًا فِي
 ٤٢٧١..... مَنْ اعْتَدَرَ إِلَى أَخِيهِ فَلَمْ يَقْبَلْ عُدْرَهُ كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ
 ٤٢٧٠..... مَنْ اعْتَدَرَ إِلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ فَلَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ كَانَ
 ٢٩٤٦..... مَنْ اعْتَقَ رَقَبَةً اعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عَضُرٍ مِنْهَا عَضْرًا
 ٢٩٤٤..... مَنْ اعْتَقَ رَقَبَةً فَكُلُّ اللَّهِ بِكُلِّ عَضُرٍ مِنْ أَعْضَائِهِ
 ٢٩٤٣..... مَنْ اعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً فِيهِ فِكَاهُهُ مِنْ
 ٢٩٤٩..... مَنْ اعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً كَانَتْ فِدَاؤُهُ مِنَ النَّارِ
 ٢٩٤٠..... مَنْ اعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً اعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عَضُرٍ مِنْهُ عَضْرًا
 ٣٧٨٩..... مَنْ اعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً فِيهِ فِدَاؤُهُ مِنَ النَّارِ وَمَنْ
 ١٦٧١..... مَنْ اعْتَكَفَ عَشْرًا فِي رَمَضَانَ كَانَ كَحَجَّتَيْنِ
 ٤٥٧٨..... مَنْ أَعْطَى لِلَّهِ وَمَتَّعَ لِلَّهِ وَأَحَبَّ لِلَّهِ وَأَتَكَحَّحَ لِلَّهِ
 ١٤٥١..... مَنْ أَعْطَى نَارًا فَكَأَنَّمَا تَصَدَّقَ بِحَيْمِيٍّ مَا أَنْصَحَتْ
 ١٢٦٦..... مَنْ أَعْطَاكَ عَطَاءً مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ فَاقْبَلِيهِ فَإِنَّمَا هُوَ
 ٤٠٧٢، ٣٨٢٧..... مَنْ أَعْطَى حَظَّهُ مِنَ الرَّزْقِ فَقَدْ أَعْطَى حَظَّهُ مِنْ
 ١٤٥٤..... مَنْ أَعْطَى عَطَاءً فَوَجَدَ فَلْيَجِزْ بِهِ فَإِنَّ لَمْ يَجِدْ
 ٥١٠٦..... مَنْ أَعْطَى فَشَكَرَ وَابْتَلَى فَصَبَرَ وَظَلَمَ فَاسْتَعْفَرَ
 ٢٠٢٢..... مَنْ اغْتَبَرْتُ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَرَّمَ اللَّهُ سَائِرَ
- ٢٠٢٤، ٢٠٢٤، ١٠٣٧..... مَنْ اغْتَبَرْتُ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَرَّمَ
 ١٠٣٧..... مَنْ اغْتَبَرْتُ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهَمَّا حَرَامٌ عَلَى
 ٢٠١٨..... مَنْ اغْتَبَرْتُ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهَمَّا حَرَامٌ عَلَى النَّارِ
 ١٠٣٩..... مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَمْ يَلَسْ مِنْ أَحْسَنِ نِيَابِهِ
 ١٠٦٧..... مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غَسَلَ الْجَنَّةَ لَمْ يَرَحْ فِي
 ١٠٦٣..... مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَانَ فِي طَهَارَةٍ إِلَى
 ١٠٦١، ١٠٤٢..... مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَفَّرَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ
 ١٠٦٣..... مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَمْ يَزَلْ طَاهِرًا إِلَى الْجُمُعَةِ
 ١٠٩٢..... مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَمَسَّ مِنْ طَيِّبِ امْرِئِيهِ
 ١٠٣٨..... مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَمَسَّ مِنْ طَيِّبٍ إِنْ كَانَ
 ٤٣٢٢..... مَنْ اغْتَيْبَ عِنْدَهُ أَحْوَهُ فَاسْتَطَاعَ نَصْرَتَهُ فَصَرَّهُ نَصْرَهُ
 ٤٣٢٢..... مَنْ اغْتَيْبَ عِنْدَهُ أَحْوَهُ الْمُسْلِمِ فَلَمْ يَنْصُرْهُ وَهُوَ
 ٣٨٩٢..... مَنْ أَعْلَقَ بَابَهُ دُونَ جَارِهِ مَخَافَةَ عَلَى أَهْلِهِ وَمَالِهِ
 ٢٦٠١..... مِنْ أفضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهِ خَلِقَ آدَمَ وَفِيهِ
 ١٠٤٨..... مِنْ أفضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهِ خَلِقَ اللَّهُ آدَمَ
 ١٥٢٩..... مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ عُدْبٍ وَلَا مَرَضٍ لَمْ
 ٢٧٣٢..... مَنْ أَقَالَ أَحَاهُ تَبِعًا أَقَالَهُ اللَّهُ عَشْرَةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 ٢٧٣١..... مَنْ أَقَالَ مُسْلِمًا بَتَعَهُ أَقَالَهُ اللَّهُ عَشْرَةَ يَوْمَ
 ٢٧٣١..... مَنْ أَقَالَ مُسْلِمًا عَشْرَةَ أَقَالَهُ اللَّهُ عَشْرَةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 ٢٧٣١..... مَنْ أَقَالَ نَادِمًا أَقَالَهُ اللَّهُ نَفْسَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 ١١٢٧..... مَنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ وَأَتَى الرُّكَاةَ وَحَجَّ الْبَيْتَ وَصَامَ
 ٣٩٣٨..... مَنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ وَأَتَى الرُّكَاةَ وَصَامَ رَمَضَانَ
 ١١٤٦..... مَنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ وَلَمْ يُؤْتِ الرُّكَاةَ فَلَيْسَ بِمُسْلِمٍ يَنْفَعُهُ
 ٤٦٠٥..... مَنْ اقْتَبَسَ عِلْمًا مِنَ النُّجُومِ اقْتَبَسَ شُعْبَةً مِنْ
 ٢٨٥٩..... مَنْ اقْتَطَعَ حَقَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِمِيبِهِ فَقَدْ أَوْجَبَ لَهُ
 ٢٨٥١..... مَنْ اقْتَطَعَ مَالَ أَخِيهِ بِبِيعِينَ فَاجْرَةً فَلْيَتَوَّأْ مَقْعَدَهُ
 ٢٨٥٨..... مَنْ اقْتَطَعَ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِبِيعِينَ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ
 ٢٨٥٦..... مَنْ اقْتَطَعَ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِبِيعِينَ كَاذِبَةٌ كَانَتْ
 ٤٦٦٦..... مَنْ اقْتَنَى كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبِ صَيْدٍ وَلَا مَاشِيَةٍ وَلَا أَرْضٍ
 ٤٦٦٥..... مَنْ اقْتَنَى كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبِ مَاشِيَةٍ أَوْ صَيْدٍ نَقَصَ مِنْ
 ٢٨٤٩..... مِنْ أَكْبَرِ الْكِبَايِرِ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ
 ٣٨١١..... مِنْ أَكْبَرِ الْكِبَايِرِ أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ
 ٤٢٢٢..... مِنْ أَكْبَرِ الْكِبَايِرِ أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ قِيلَ يَا
 ٢٦٨٧..... مَنْ اكْتَسَبَ مَالًا مِنْ مَائِمٍ فَوَصَّلَ بِهِ رَجْمَهُ أَوْ
 ٢٤١١..... مَنْ أَكْثَرَ ذِكْرَ اللَّهِ فَقَدْ بَرِي مِنَ النَّفَاقِ
 ٥٠٧..... مَنْ أَكَلَ الْبَصَلَ وَالثُّومَ وَالْكَرْمَاتَ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا؛

- ١٣٦٢ مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً فَلَهُ كُلُّ يَوْمٍ مِثْلَيْهِ صَدَقَةٌ قُلْتُ
- ٢٤٦٣ مَنْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ نِعْمَةً فَأَزَادَ بَقَاءَهَا فَلْيَكْثِرْ مِنْ
- ٣٠٥٨ مَنْ أَنْفَقَ عَلَى ابْنَتَيْنِ أَوْ ذَوَاتَيْنِ قَرَابَةٍ
- ٣٨٧٤ مَنْ أَنْفَقَ عَلَى ابْنَتَيْنِ أَوْ ذَوَاتَيْنِ قَرَابَةٍ
- ٣٠٣٧ مَنْ أَنْفَقَ عَلَى نَفْسِهِ نَفَقَةً يَسْتَعِيفُ بِهَا فِيهِ صَدَقَةٌ
- ١٩٥٧ مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كُتِبَتْ لَهُ بِسَبْعِمِائَةٍ
- ٤٨٧٩، ٤٧٦٠ مَنْ انْقَطَعَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَفَّاهُ اللَّهُ كُلَّ مُؤْتَبَةٍ
- ٢٦٥٩ مَنْ انْقَطَعَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَفَّاهُ اللَّهُ كُلَّ مُؤْتَبَةٍ
- ٤١٦٩ مَنْ انْقَطَعَ إِلَى اللَّهِ كَفَّاهُ اللَّهُ كُلَّ مُؤْتَبَةٍ وَرَزَقَهُ مِنْ
- ٢٠٨١ مَنْ أَهْرَبَ دُمُهُ وَعَقِرَ جِوَاهِدُهُ
- ١٧٨٠ مَنْ أَهَلَ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ مِنَ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى إِلَى
- ١٧٧٩ مَنْ أَهَلَ بِحِجَّةٍ أَوْ عُمْرَةٍ مِنَ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى
- ١٧٧٧ مَنْ أَهَلَ بِعُمْرَةٍ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ غُفِرَ لَهُ
- ١٧٧٧ مَنْ أَهَلَ بِعُمْرَةٍ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهَا
- ١٧١٦ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَيَخْرُجُ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ
- ١٧٧٨ مَنْ أَهَلَ مِنَ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى بِعُمْرَةٍ غُفِرَ لَهُ مَا
- ٨٨٨ مَنْ أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ طَاهِراً يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى يَذُرْكُهُ
- ١٥٥٧ مَنْ أَوْسَعَ عَلَى عِيَالِهِ وَاهْلِهِ يَوْمَ عَاشُورَاءِ أَوْسَعَ
- ١٣٩١ مَنْ أَوْكَى عَلَى ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ وَلَمْ يُنْفِقْهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
- ١٤٥٥ مَنْ أَوْلَى مَعْرُوفاً أَوْ أَسَدِيٍّ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ فَقَالَ
- ١٤٥٤ مَنْ أَوْلَى مَعْرُوفاً فَلَمْ يَجِدْ لَهُ جِزَاءً إِلَّا النَّعَاءَ فَقَدْ
- ١٤٥٩ مَنْ أَوْلَى مَعْرُوفاً فَلْيَذْكُرْهُ فَمَنْ ذَكَرَهُ فَقَدْ شَكَرَهُ
- ٤٥٥٦ مِنْ الْإِيمَانِ أَنْ يُحِبَّ الرَّجُلُ الرَّجُلَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ
- ٤٩١٣ مِنْ آيِنٍ لَكَ يَا كَعْبُ؟ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ
- ٤٩٥٩ مِنْ آيِنٍ هَذَا اللَّيْنُ؟ قَالُوا أَهَذَا لَكَ فَلَانَ أَوْ
- ٨٨٥ مَنْ بَاتَ طَاهِراً بَاتَ فِي شِعَارِهِ مَلَكٌ فَلَا يَسْتَيْقِظُ
- ٤٦٣٥ مَنْ بَاتَ عَلَى ظَهْرِ بَيْتِ لَيْسَ لَهُ حِجَارٌ فَقَدْ بَرَّتْ
- ٤٦٣٨ مَنْ بَاتَ عَلَى ظَهْرِ جِدَارٍ وَلَيْسَ لَهُ مَا يَدْفَعُ رَجْلَيْهِ
- ٤٦٣٨ مَنْ بَاتَ فَوْقَ إِبْرَارٍ أَوْ فَوْقَ بَيْتِ لَيْسَ حَوْلَهُ
- ٩٣٩ مَنْ بَاتَ لَيْلَةً فِي خِيَمَةٍ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ يُصَلِّي
- ٣٣١٩ مَنْ بَاتَ وَفِي يَدَيْهِ رِيحٌ عَمَرَ فَأَصَابَهُ شَيْءٌ فَلَا
- ٣٣٢٠ مَنْ بَاتَ وَفِي يَدَيْهِ رِيحٌ عَمَرَ فَأَصَابَهُ وَضِعٌ فَلَا
- ١٦٩٢ مَنْ بَاعَ جِلْدَ أَضْحِيَّتِهِ فَلَا أَضْحِيَّةَ لَهُ
- ٣٥٩١ مَنْ بَاعَ الْخَمْرَ فَلْيَشْقِصْ الْخَنَازِيرَ
- ٢٧٤٧ مَنْ بَاعَ عَيْباً لَمْ يَبِيْنَهُ لَمْ يَزَلْ فِي مَقْتِ اللَّهِ وَلَمْ تَزَلْ
- ٣٤٣٢ مَنْ بَدَأَ جَفّاً وَمَنِ اتَّبَعَ الصَّيْدَ غَفَلَ وَمَنِ آتَى
- ٥٠٧ مَنْ أَكَلَ بَصَلاً أَوْ ثُومًا فَلْيَعْتَرِلْنَا أَوْ فَلْيَعْتَرِلْ
- ٣٣١١ مَنْ أَكَلَ طَعَامًا ثُمَّ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
- ٣١٤٠ مَنْ أَكَلَ طَعَامًا فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي
- ٦١ مَنْ أَكَلَ طَيِّبًا وَعَمِلَ فِي سُنَّةِ وَآمِنَ النَّاسَ بِوَرِاقِهِ
- ٣٣١٤ مَنْ أَكَلَ فَشِيحًا وَشَرِبَ فُرُوبِي فَقَالَ (الْحَمْدُ لِلَّهِ
- ٤٣٠٠ مَنْ أَكَلَ لَحْمَ أُخِيهِ فِي الدُّنْيَا قُرْبٌ إِلَيْهِ يَوْمَ
- ٥٠٧ مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْحَضْرَاوَاتِ الثُّومِ وَالْبَصْلِ وَالْكَرَاثِ
- ٥١٠ مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الثُّومِ فَلَا يُؤْدِبُنَا بِهَا فِي
- ٥٠٧ مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْحَبِيبَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا؛
- ٥١١ مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْخَبِيبَةِ فَلَا يَقْرَبُنَا
- ٥٠٥ مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ الْمَسَاجِدَ
- ٥٠٦ مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرَبُنَا وَلَا يُصَلِّيَنَّ
- ٥٠٥ مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ يُغَيِّبُ الثُّومَ فَلَا يَقْرَبَنَّ
- ٤٠٢٧ مِنْ أَكْمَلِ الْمُؤْمِنِينَ إِيْمَانًا أَحْسَنَهُمْ خُلُقًا وَالطَّهْمُ
- ٢١٧٢ مَنْ أَلْدِنَ لَمْ يَشَأِ اللَّهُ أَنْ يَصْعَقَهُمْ؟ قَالَ هُمْ
- ٥٠١ مَنْ أَلِفَ الْمَسْجِدَ أَلِفَهُ اللَّهُ
- ٦٩٤ مَنْ أَمَّ قَوْمًا فَإِنَّ أُمَّهُ فَلَهُ السَّمَاءُ وَلَهُمُ السَّمَاءُ وَإِنَّ
- ٦٩٥ مَنْ أَمَّ قَوْمًا فَلْيَتَّقِ اللَّهَ وَلْيَعْلَمْ أَنَّهُ ضَامِنٌ مَسْؤُولٌ
- ٦٩٤ مَنْ أَمَّ النَّاسَ فَأَصَابَ الزُّوْقُ وَأَتَمَّ الصَّلَاةَ فَلَهُ وَلَهُمْ
- ٤٥٠٣ مَنْ أَمَاطَ أَدَى مِنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ كَيْتَبَ لَهُ حَسَنَةً
- ٤٨١٧ مِنْ أَثْمِي مَنْ لَوْ جَاءَ أَحَدَكُمْ يَسْأَلُهُ وَيَبَارَأُ لَمْ
- ٥٦٧ مَنْ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قُلْتُ مَا أَمَرَنِي بِهِ أَحَدٌ وَلكَيْتِي
- ٢٦٢٨ مَنْ أَمْسَى كَالَا مِنْ عَمَلٍ يَدُوهُ أَمْسَى مَغْفُوراً لَهُ
- ٤٦٦٦ مَنْ أَمْسَكَ كَلْبًا فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ عَمَلِهِ كُلِّ يَوْمٍ
- ٥٣٦٨ مِنْ أَنْ يَنْظُرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ
- ١٩٥٤ مَنْ أَنْتَ؟ فَتَسَمَّى لَهُ الْأَنْصَارِيُّ فَفَتَحَ رَسُولُ
- ١٩٥٤ مَنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ أَبُو رِيحَانَةَ فَدَعَا لِي بِدَعَاءِ هُوَ
- ٢٨٢٤ مَنْ أَنْصَرَفَ غَرِيْمُهُ عَنْهُ وَهُوَ رَاضٍ صَلَّتْ عَلَيْهِ
- ١٣٦٨ مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً إِلَى مَيْسَرَتِهِ أَنْظَرَهُ اللَّهُ بِذَنْبِهِ إِلَى
- ١٣٧٤ مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً أَوْ تَصَدَّقَ عَلَيْهِ؛ أَظَلَّهُ اللَّهُ فِي
- ١٣٦٦ مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً أَوْ وَضَعَ لَهُ أَظْلَهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ
- ١٣٦٥ مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً أَوْ وَضَعَ لَهُ أَظْلَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
- ١٣٦٩ مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً أَوْ وَضَعَ لَهُ وَقَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ
- ١٣٦٩ مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً أَوْ وَضَعَ لَهُ وَقَاهُ اللَّهُ مِنْ فَيْحٍ
- ١٣٦٢ مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً فَلَهُ كُلُّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ قَبْلَ أَنْ يَجِلَّ الدُّنْيَانُ
- ١٣٦٢ مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً فَلَهُ كُلُّ يَوْمٍ مِثْلُهُ صَدَقَةٌ ثُمَّ

٣٦٢٢	مَنْ تَرَكَ الْخَمْرَ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ لِاسْتِقْنَةِ مِنْهُ فِي	٣٤٣١	مَنْ بَدَأَ جَفَاً وَمَنْ تَبِعَ الصَّيِّدَ غَفْلًا وَمَنْ آتَى
٧١٨	مَنْ تَرَكَ الصَّمْتَ الْأَوَّلَ مَخَافَةَ أَنْ يُوْذِيَ أَحَدًا	٣٧٨٢	مَنْ بَرَّ وَالذَّنِيءَ طَوْبَى لَهُ زَادَ اللَّهُ فِي
٣٦٣٨	مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ سُكْرًا مَرَّةً وَاحِدَةً فَكَلَّمْنَا كَانَتْ لَهُ	٤٤٣	مَنْ بَصَقَ فِي قِبْلَتِهِ وَلَمْ يُورَاها جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
٦٩٠	مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ	٤٤٩٤	مَنْ بَطَّأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ
٦٩١	مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ مُتَعَمِّدًا فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ	٢٠٣٩	مَنْ بَلَغَ بِسَهْمٍ فَهُوَ لَهُ دَرَجَةٌ فِي النَّجَّةِ قَبِلَعَتْ
٨٣٧، ٨٣٤	مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ فَقَدْ كَفَرَ	٢٠٤٤	مَنْ بَلَغَ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ لَهُ دَرَجَةٌ فِي
٨٣٥	مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ فَلَا يَدِينُ لَهُ	٢٠٤٢	مَنْ بَلَغَ الْعُدُوَّ بِسَهْمٍ رَفَعَ اللَّهُ لَهُ دَرَجَةً فَقَالَ لَهُ
٨٢٢	مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ	١٢٦٨	مَنْ بَلَغَهُ عَنِ أَخِيهِ مَعْرُوفٌ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ وَلَا
٨٣١	مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ مُتَعَمِّدًا أَحْبَطَ اللَّهُ عَمَلَهُ وَبَرَّتْ	٣٩٤٧	مَنْ بَنَى بُيُوتًا فِي غَيْرِ ظِلِّمْ وَلَا اعْتِدَاءٍ أَوْ غَرَسَ
٨٢٣	مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ مُتَعَمِّدًا فَقَدْ كَفَرَ جَهَارًا	٤٢٥	مَنْ بَنَى بُيُوتًا يُعْبَدُ اللَّهُ فِيهِ مِنْ مَالِ حَلَالِ بَنَى اللَّهُ
٣١٨٣	مَنْ تَرَكَ لَيْسَ فَوْقَ نَوْبِ جَمَالٍ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ قَالَ	٢٩١١	مَنْ بَنَى فَوْقَ مَا يَكْفِيهِ كَلَّفَ أَنْ يَحْمِلَهُ يَوْمَ
٢٣٣	مَنْ تَرَكَ الْغَمْرَاءَ وَهُوَ مُنْطَلِقٌ بُيُوتًا لَمْ يَبْتَ فِي رِبْضِ	٤٢٣	مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا أَوْسَعَ مِنْهُ
٨٢٤، ١٥٣١	مَنْ تَرَكَ مِنْهُنَّ وَاحِدَةً فَهُوَ بِاللَّهِ كَافِرٌ وَلَا يُقْبَلُ مِنْهُ	٤٢٢	مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا صَغِيرًا كَانَ أَوْ كَبِيرًا بَنَى اللَّهُ
٢٨٠٥	مَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى صَدَاقٍ وَهُوَ يَنْوِي أَنْ لَا	٤١٩	مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا قَدَّرَ مَفْخَصَ قَطَاةِ بَنَى اللَّهُ لَهُ
٢٩٨٨	مَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً لِيَعْرِها لَمْ يَزِدْهُ اللَّهُ إِلَّا ذُلًا وَمَنْ	٤٢٠	مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا يُذَكَّرُ فِيهِ بِبَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي
٣٦	مَنْ تَزَوَّجَ بِعَمَلِ الْأَخْرَجَةِ وَهُوَ لَا يُرِيدُهَا وَلَا يَطْلُبُهَا	٤١٨	مَنْ بَنَى مَسْجِدًا قَالَ بِكَبِيرٍ حَسِبْتَ أَنَّهُ قَالَ
٣٧٣٨	مَنْ تَصَدَّقَ بِدَمٍ أَوْ دُونِهِ كَانَ كَفَّارَةً لَهُ مِنْ يَوْمٍ وُلِدَ	٤٢٦	مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لَا يُرِيدُ بِهِ رِيَاءً وَلَا سُمْعَةً بَنَى
١٢٨٠	مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدَلٍ تَمَرَةٍ مِنْ كَسْبِ طَيِّبٍ وَلَا يَقْبَلُ	٤٢٤	مَنْ بَنَى مَسْجِدًا يُصَلَّى فِيهِ بِبَنَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ
١٨٦٨	مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ آتَى مَسْجِدًا قُبَاءَ فَصَلَّى فِيهِ	٤٧١٣	مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا تَابَ
٩٠٩	مَنْ تَعَارَى مِنَ اللَّئْلِ فَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَذَهُ لَا	٥٢٧٠	مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهَا فَإِنَّ لَهُ قِرَاطًا
٤٤٢٧	مَنْ تَعَظَّمَ فِي نَفْسِهِ أَوْ اخْتَلَفَ فِي مِشْيَتِهِ لَقِيَ اللَّهَ	٥٢١٤	مَنْ تَبِعَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ جَنَازَةً؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا
٥١٩٢	مَنْ تَعَلَّقَ شَيْئًا وَكَلَّ بِإِلَيْهِ	٥٢٧٢، ١٤٢٨	مَنْ تَبِعَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ جَنَازَةً؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا
١١٨	مَنْ تَعَلَّمَ تَابًا مِنَ الْعِلْمِ لِيَعْلَمَ النَّاسَ أَعْطِيَ نَوَابَ	٣٩	مَنْ تَحَبَّبَ إِلَى النَّاسِ بِمَا يُحِبُّونَ وَتَارَى اللَّهُ بِمَا
٢٠٥٠	مَنْ تَعَلَّمَ الرَّمِيَّ ثُمَّ تَرَكَهُ فَقَدْ عَصَانِي	٣٤٥١	مَنْ تَحَبَّبَ إِلَى النَّاسِ بِمَا يُحِبُّونَهُ وَبَارَى اللَّهُ
٢٠٥١	مَنْ تَعَلَّمَ الرَّمِيَّ ثُمَّ نَسِيَهُ فَهِيَ نِعْمَةٌ جَحَدَهَا	١٠٨٠	مَنْ تَحَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ اتَّخَذَ جَسْرًا
١٨٤	مَنْ تَعَلَّمَ صَرَفَ الْكَلَامِ لِيَسْبِي بِهِ قُلُوبَ الرِّجَالِ	٢٧٩٥	مَنْ تَدَايَنَ بَدَيْنِ وَفِي نَفْسِهِ فَوَاقُهُ ثُمَّ مَاتَ تَجَاوَزَ
١٨١	مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ لِيَبَاهِي بِهِ الْعُلَمَاءَ وَيَمَارِي بِهِ	٢٨٠١	مَنْ تَدَيَّنَ بِدَيْنٍ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَقْضِيَهُ حَرِيصٌ عَلَى
١٨٢	مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا يُعْبِرُ اللَّهُ أَوْ أَرَادَ بِهِ غَيْرَ اللَّهِ	٣٧٢٨	مَنْ تَرَدَّى مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَهُوَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ
١٧٧	مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا مِمَّا يَنْفَعِي بِهِ وَجَهَّ اللَّهُ تَعَالَى لَا	١١٤٧	مَنْ تَرَكَ بَعْدَهُ كَنْزًا مُثَلَّ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَجَاعًا أَفْرَجُ
٤٤٢	مَنْ تَفَلَّ نَجَاةَ الْقَيْلَةِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَتَفَلَّتْ بَيْنَ	١٠٩٦	مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جُمُعَاتٍ تَهَاوَنًا بِهَا طَبَعَ اللَّهُ عَلَى
٥١٢	مَنْ تَفَلَّ نَجَاةَ الْقَيْلَةِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَتَفَلَّتْ بَيْنَ	١٠٩٨	مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جُمُعَاتٍ مِنْ غَيْرِ عُدْرِ كُتِبَ مِنْ
٤٧٤٢	مَنْ تَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ شَيْرًا تَقَرَّبَ إِلَيْهِ	١١٠٣	مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلَاثَ جُمُعَاتٍ مُتَوَالِيَاتٍ فَقَدْ بَدَأَ
١٢٢٦	مَنْ تَكْفَلُ لِي أَنْ لَا يَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئًا أَتَكْفَلُ لَهُ	١٠٩٧	مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ غَيْرِ ضُرُورَةٍ
١٠٨٥	مَنْ تَكَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يُحْطَبُ فَهُوَ كَمَثَلِ	١١٠١	مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلَاثًا مِنْ غَيْرِ ضُرُورَةٍ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى
٤٧٥٨	مَنْ تَكُنَ الدُّنْيَا بَيْنَهُ يَجْعَلُ اللَّهُ قَفْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَيُسْتَنْتَ	١٠٩٦	مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلَاثًا مِنْ غَيْرِ عُدْرِ فَهُوَ مُنَاقِقٌ
٤١٣٧	مَنْ تَمَامَ التَّحِيَّةِ الْأَخْذُ بِالْيَدِ	٤٥١٨	مَنْ تَرَكَ الْحَيَاتِ مَخَافَةَ طَلَبِهِنَّ فَلَيْسَ بِمَا مَا

- ٢٣٧٢ من جاء بالشرك
- ٢٣٧٢ من جاء بلا إله إلا الله ومن جاء بالشيئة ؟
- ١٤٦ من جاء مسجدي هذا لم يأتيه إلا ليخير يتعلمه أو
- ١٧١٨ من جاء يوم السبت الحرام فركب بعيره فما يرفع
- ٢١٢٥ من جاء يوم القيامة بريئا من ثلاث دخل الجنة
- ١١٠ من جاءه أجله وهو يطلب العلم لقي الله ولم
- ١٢٥٦ من جاع أو احتاج فكنمه الناس وأفضى به إلى
- ٤١٥٨، ٢٠٨٠ من جاهد في سبيل الله كان ضايعا على الله
- ٢٠٨١ من جاهد المشركين بنفسه وماله قيل فأي
- ٣١٣١ من جر إزاره لا يريد بذلك إلا المخيلة فإن الله عز
- ٤٤٢٦، ٣١٣٦، ٣١٣١ من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه
- ٢٠٨٨ من جرح جرحا في سبيل الله جاء يوم القيامة
- ٣٧٣٦ من جرد ظهره لمسلم بغير حق لقي الله وهو عليه
- ٤٧٦١ من جعل لهم هماً واحداً كفاه الله هم دنياه
- ٤٧٦٢ من جعل المهوم هماً واحداً هم العاد كفاه الله
- ٢٣٥٥ من جلس مجلساً كثيراً لفظه فقال قبل أن
- ١٢١٥ من جر جهنم فقالوا يا رسول الله! وما
- ٨٤٣ من جمع بين صلاتين من غير عذر فقد أتى باباً
- ١٣٢٥ من جمع مالا حراماً ثم صدق به لم يكن له فيه
- ١٦٥٨ من جهز غازياً أو جهز حاجاً أو خلفه في أهله أو
- ١٩٦٤ من جهز غازياً حتى يستقل كان له مثل أجره
- ١٩٦٣ من جهز غازياً في سبيل الله أو خلفه في أهله
- ١٩٦٢ من جهز غازياً في سبيل الله فقد عزا ومن خلف
- ١٩٦٦ من جهز غازياً في سبيل الله فله مثل أجره ومن
- ٨٦٥ من حافظ على أربع ركعات قبل العصر بنى الله
- ١٠٠٤ من حافظ على شفعة الضحى غفرت له ذنوبه
- ٥٦٠ من حافظ على الصلوات الخمس ركوعهن
- ٩٥٥، ٢٢٣٧ من حافظ على هؤلاء الصلوات المكتوبات لم
- ٨٣٩ من حافظ عليها - الصلاة - كانت له نوراً
- ٣٤٤١ من حالت شفاعة دون حد من حدود الله عز
- ٣٤٤٤، ٢٨١٠ من حالت شفاعة دون حد من حدود الله فقد
- ١٧٠٣ من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه
- ١٧١٩ من حج من مكة ماشياً حتى يرجع إلى مكة كتب
- ١٥٩ من حدث عن مجديث يرى أنه كذب فهو أحد
- ٤٩٢٣ من حدثكم أنا كنا نتبع من التمر فقد كذبكم
- ١٩٤٧ من حرس ليلة على ساحل البحر كان أفضل من
- ٣٤٤٧ من التمس رضا الله بسخط الناس كفاه الله
- ٣٤٤٧ من التمس رضا الله بسخط الناس لله وأرضى عنه
- ٦٢ من تمسك بسنتي عند فساد أممي فله أجر منة
- ٤٢٧١ من اتصل إليه فلم يقبل لم يرد علي الحوض
- ٤٣٩٨ من تواضع لأخييه المسلم رفعه الله ومن ارتفع
- ٤٣٩٥ من تواضع لله درجة يرفعه الله درجة حتى
- ٤٣٩٦ من تواضع لله رفعه الله وقال اتعش نعتك الله فهو
- ٦١١ من تواضع ثم أتى المسجد صلى ركعتين قبل
- ٣٢٠ من تواضع على طهر كتب له عشر حسنات
- ١٠٣٣ من تواضع فأحسن الوضوء ثم أتى الجمعة
- ٤٦٠ من تواضع فأحسن الوضوء ثم خرج عابداً إلى الصلاة
- ١٨٦٩ من تواضع فأحسن الوضوء ثم دخل مسجد قبا
- ٧٩٨ من تواضع فأحسن الوضوء ثم صلى ركعتين
- ٥٧٣ من تواضع فأحسن الوضوء ثم قام فصلي
- ٣٦٠ من تواضع فأحسن الوضوء ثم قام فصلي ركعتين
- ٢٩٢ من تواضع فأحسن الوضوء خرحت خطاياه من
- ٥٩٨ من تواضع فأحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس
- ٥٧٤، ٣٥٨ من تواضع فأحسن وضوءه ثم صلى ركعتين لا
- ١٧٩١ من تواضع فاستبغ الوضوء ثم أتى الركن يستلمه
- ١٨٧٠ من تواضع فاستبغ الوضوء ثم عمد إلى مسجد قبا
- ٥٩٣، ٤٦٥ من تواضع فاستبغ الوضوء ثم مشى إلى صلاة
- ٣٠٠ من تواضع فاستبغ الوضوء غسل يديه ووجهه
- ٥٣٥ من تواضع فاستبغ الوضوء فغسل يديه ووجهه
- ٣٥٥ من تواضع فغسل يديه ثم مضى ثلاثاً
- ٤٩٠ من تواضع في بيته فأحسن الوضوء ثم أتى
- ٥٧٦، ٣١٥ من تواضع كما أمر وصلى كما أمر غفر له ما
- ٥٤٠ من تواضع للصلاة فاستبغ الوضوء ثم مشى إلى
- ٢٩٣ من تواضع مثل وضوئي هذا ثم أتى المسجد
- ٣٥٩ من تواضع نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا
- ٢٩٢ من تواضع هكذا غفر له ما تقدم من ذنبيه وكانت
- ٣١٣ من تواضع واحدة فذلك وطيفة الوضوء التي لا بد
- ٥٢١٧ من تواضع الوضوء وعاد أخاه المسلم محسباً بوجده
- ٥٤٣ من تواضع وضوئي هذا ثم قام يصلي صلاة الظهر
- ٣٠٧٩ من تولى إلى غير مواليه فليتبوأ مقعده من
- ٨٤٧ من تاب عن سنتي عشرة ركعة في اليوم والليلة
- ٢٣٧٢ من جاء بالحسنة ؟ قال من جاء بلا إله إلا

- ١٤٨٠ مَنْ حَتَمَ لَهُ بِصِيَامِ يَوْمٍ يُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَدْخَلَهُ ١٩٤٥
 ٢٠١٤ مَنْ خَرَجَ حَاجًّا فَمَاتَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرَ الْحَاجِّ ٣٤٧٢
 ١٧٣٦ مَنْ خَرَجَ حَاجًّا فَمَاتَ كُتِبَ لَهُ أَجْرُ الْحَاجِّ إِلَى ٣٧٢٨
 ١٨٦٨ مَنْ خَرَجَ عَلَى طَهْرٍ لَا يُرِيدُ إِلَّا مَسْجِدِي هَذَا يُرِيدُ ٤٣٧٢
 ١٤٨ مَنْ خَرَجَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى ٥٢٥٧
 ١٧٣٧ مَنْ خَرَجَ فِي هَذَا الرَّجْعِ لِحُجٍّ أَوْ عَمْرَةٍ فَمَاتَ ١٤٤٦
 ٥٢٦٨ مَنْ خَرَجَ مَعَ جَنَازَةٍ مِنْ بَيْتِهَا وَصَلَّى عَلَيْهَا وَاتَّبَعَهَا ٤٢١
 ٤٩١، ٢٥٠٣ مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى الصَّلَاةِ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي ٢٢٨١
 ٢٥٠٣ مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى الصَّلَاةِ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ ١٨٢٦
 ٢٥٠٥ مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى الْمَسْجِدِ فَقَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ ٤٣٣٩، ٣٦٨٠
 ٤٨٨ مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ مُتَطَهِّرًا إِلَى صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ ٤٣٣٨، ٣٦٨١
 ١٠١٣ مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ مُتَطَهِّرًا إِلَى صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ فَأَجْرُهُ ٤٣٣٣
 ٤٣٣٥ مَنْ خَرَجَ لِسَانَهُ سَتَرَ اللَّهُ عِزْرَتَهُ وَمَنْ كَفَّ غَضَبَهُ كَفَّ ١٦٢٠
 ٢٦٤٢ مِنْ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ ٣٠٠٨
 ٤٠٢٤ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا ٤٤٨١
 ٢٠٣٥ مِنْ خَيْرِ لَهْوِكُمْ ٤٤٧٩
 ١٩٤١ مِنْ خَيْرِ مَعَاشِرِ النَّاسِ لَهُمْ رَجُلٌ مُسْنِكٌ بَعِيَانٌ ٤٤٨٥
 ٤١٥٦ مِنْ خَيْرِ مَعَايِشِ النَّاسِ لَهُمْ رَجُلٌ مُسْنِكٌ عِنَانٌ ٢٨٤٤
 ١٨٠٦ مَنْ دَخَلَ النَّيْتِ دَخَلَ فِي حَسَنَةٍ وَخَرَجَ مِنْ سِيئَةٍ ٢٨٦١
 ٢٦٣٦ مَنْ دَخَلَ السُّوقَ فَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَذَهُ لَا ٤٢٢٩، ٤٢١٤، ٣٧٣٢
 ٢٧٦٤ مَنْ دَخَلَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَسْعَارِ الْمُسْلِمِينَ لِيُغْلِبَهُ ٢٨٤٤
 ٢٧٦٤ مَنْ دَخَلَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَسْعَارِ الْمُسْلِمِينَ لِيُغْلِبَهُ عَلَيْهِمْ ٤٤٨٣
 ٤١٤٧ مَنْ دَخَلَتْ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَسْتَأْذِنَ وَيُسَلِّمَ فَلَا إِذْنَ ٢٨٤٦
 ٤٢٥ مِنْ دُرِّ وَتَاقُوتِ ٢٨٥٥
 ١٩٧ مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ ٤٤٨٢
 ٢٤٩٠ مَنْ دَعَا بِهِؤْلَاءِ الْكَلِمَاتِ أَوْ الدَّعَوَاتِ فِي دُبُرِ ٤٣٢١
 ٢٥٥٨ مَنْ دَعَا بِهِؤْلَاءِ الْكَلِمَاتِ الْخُمْسِ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ ٤٣٢٠، ٣٤٢٧
 ٤٢١١ مَنْ دَعَا رَجُلًا بِالْكَفْرِ أَوْ قَالَ يَا عَدُوَّ اللَّهِ وَلَيْسَ ٢٧٣٨
 ٣٢٩٩ مَنْ دَعِيَ فَلَمْ يُجِبْ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ ٢٧٩٧
 ٤٣٣٥، ٤١٨١ مَنْ دَفَعَ غَضَبَهُ دَفَعَ اللَّهُ عَنْهُ عَذَابَهُ وَمَنْ حَفِظَ ٤٦١
 ٢٦٤ مَنْ دَفَعْتُمْ هَهُنَا الْيَوْمَ؟ قَالُوا فَلَانٌ وَفَلَانٌ ﷺ ٥٠٦٨
 ٤٢٧٦ مَنْ دَفَعْتُمْ الْيَوْمَ هَهُنَا؟ قَالُوا فَلَانٌ وَفَلَانٌ قَالَ ٥٠٧٨
 ١٩٥ مَنْ ذَكَرَ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ أَوْ غَائِلِهِ ٨٧٩
 ١٩٤ مَنْ ذَكَرَ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ أَوْ قَالَ ٣٤٣٠
 ١٣٣٨ مَنْ ذَا الَّذِي يُفْرِضُ اللَّهُ فَرَضًا حَسَنًا وَفِيضًا عَافَةً ٣١٠٤
 ٤٣١٨ مَنْ ذَبَّ عَنِ عِرْضِ أَخِيهِ بِالغَيْبِ كَانَ حَقًّا عَلَى ٣١٠٣

- ٤٣١٩ مَنْ ذُكِرَ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ رَدَّ اللَّهُ عَنْهُ عَذَابَ النَّارِ يَوْمَ
 ٤٩٨٢ مَنْ ذَكَرَ اللَّهَ فَنَاضَتْ عَيْنَاهُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ حَتَّى
 ٤٣١٥، ٤٢٤٤ مَنْ ذَكَرَ امْرَأً بِشَيْءٍ لَيْسَ فِيهِ لِيَعِيْبُهُ بِهِ حَسَنَةُ اللَّهِ
 ٣٤٤٣ مَنْ ذَكَرَ امْرَأً بِشَيْءٍ لَيْسَ فِيهِ لِيَعِيْبُهُ حَسَنَةُ اللَّهِ فِي نَارِ
 ٢٦١٤ مَنْ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ فَحَطِيصُ الصَّلَاةِ عَلَيَّ حَطِيصَ طَرِيقٍ
 ٢٦١٨ مَنْ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ فَلَمْ يَهْضَمْ عَلَيَّ فَذَلِكَ أَحْلَى
 ٢٥٧٧ مَنْ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ فَلْيَهْضَمْ عَلَيَّ وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ
 ٢٦١٥ مَنْ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ فَتَسَبَّى الصَّلَاةَ عَلَيَّ حَطِيصَ طَرِيقٍ
 ١٦٣ مَنْ ذَكَرَكُمْ اللَّهُ رُؤْيَيْتُهُ وَزَادَ فِي عَمَلِكُمْ مَنَافِعَهُ
 ٢٤٩٥ مَنْ رَأَى شَيْئاً يَكْرَهُهُ؛ فَلَا يَقْضِهِ عَلَى أَحَدٍ وَلِيَقُمْ
 ٥٠٩٦ مَنْ رَأَى صَاحِبَ بِلَاءٍ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 ٣٥١٨ مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُتَكَبِّراً فَمَيِّتْهُ بِيَدَيْهِ فَقَدْ بَرَّءَ وَمَنْ لَمْ
 ٣٥١٨ مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُتَكَبِّراً فَلْيَمِيتْهُ بِيَدَيْهِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ
 ٣٠ مَنْ رَأَى بِاللَّهِ لِيُغَيِّرَ اللَّهُ فَقَدْ بَرَّءَ مِنَ اللَّهِ
 ٣٥ مَنْ رَأَى بِشَيْءٍ فِي الدُّنْيَا مِنْ عَمَلِهِ وَكَلَهُ إِلَيْهِ
 ١٩٢٨ مَنْ رَابَطَ فِي شَيْءٍ مِنْ سِوَا حِلِّ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةَ
 ١٩٣٠ مَنْ رَابَطَ لَيْلَةً حَارِساً مِنْ وَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ كَانَ لَهُ
 ١٩٣٦ مَنْ رَابَطَ لَيْلَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَتْ كَأَنَّ لَيْلَةً
 ١٩٣١ مَنْ رَابَطَ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللَّهِ جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
 ٤٦٣ مَنْ رَاحَ إِلَى مَسْجِدِ الْجَمَاعَةِ فَحَطَّوْهُ تَمَحُّو سَيِّئَةً
 ٣٤٧٣ مَنْ رَبَّ هَذَا الْجَمَلِ؟ لِمَنْ هَذَا الْجَمَلُ؟ فَجَاءَ
 ٤٣١٩ مَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ رَدَّ اللَّهُ عَنْ وَجْهِهِ النَّارَ
 ٢٩٨٢ مَنْ رَزَقَهُ اللَّهُ امْرَأَةً صَالِحَةً فَقَدْ أَعَانَهُ عَلَى شَطْرِ
 ٢٠٦٥ مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ
 ٩٠ مَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي
 ٤٥٠٥ مَنْ رَفَعَ حَجْرًا مِنَ الطَّرِيقِ كَبَيْتَ لَهُ حَسَنَةً وَمَنْ
 ٥٧٢ مَنْ رَكَعَ رَكَعَةً أَوْ سَجَدَ سَجْدَةً رَفَعَ اللَّهُ لَهُ بِهَا
 ٢٠٤٠ مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ لَهُ عَدْلٌ
 ٢٠٤٩ مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَصْرٌ أَوْ بَلْعٌ كَانَ لَهُ
 ٢٠٤٣ مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ
 ٢٠٤٨ مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ لَهُ نُورٌ يَوْمَ
 ٢٠٤٧ مَنْ رَمَى رِمِيَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَصْرٌ أَوْ بَلْعٌ كَانَ لَهُ
 ٢٠٤١ مَنْ رَمَى الْعُدُوَّ بِسَهْمٍ قَبْلَ أَنْ يَنْصَبَهُ أَوْ أَحْطَأَ
 ٤٦٣٧ مَنْ رَمَانَا بِاللَّبْلِ فَلَيْسَ مِنَّا وَمَنْ رَفَدَ عَلَيَّ سَطْحَ
 ٣٩٢٠ مَنْ زَارَ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ خَاصًّا فِي الرَّحْمَةِ حَتَّى
 ١٨٩٢ مَنْ زَارَ قَبْرِي - أَوْ قَالَ مَنْ زَارَنِي - كُنْتُ لَهُ
- ١٨٩٠ مَنْ زَارَنِي بَعْدَ مَوْتِي فَكَأَنَّمَا زَارَنِي فِي حَيَاتِي
 ٣٩٤٩ مَنْ زَرَعَ زَرْعًا فَأَكَلَتْ مِنْهُ الطَّيْرُ أَوْ الْعَاقِبَةُ كَانَ لَهُ
 ٣٦٤٩، ٣٥٩٥ مَنْ زَرَى أَوْ شَرِبَ الْخَمْرَ نَزَعَ اللَّهُ مِنْهُ الْإِيمَانَ كَمَا
 ٣٦٥٠ مَنْ زَرَى حَرْجَ مِنْهُ الْإِيمَانَ فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ
 ٢٠٢٩ مَنْ سَأَلَ اللَّهَ تَعَالَى الشَّهَادَةَ يَصِدْقَ بَلْعُهُ اللَّهُ
 ٥٤٧٠ مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْجَنَّةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَتْ الْجَنَّةُ
 ٢٠٣١ مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ مُخْلِصاً أَعْطَاهُ اللَّهُ أَجْرَ شَهِيدٍ
 ١٢١٥ مَنْ سَأَلَ شَيْئاً وَعِنْدَهُ مَا يُغْنِيهِ فَإِنَّمَا يَسْتَكْتَبِرُ مِنْ جَمْرِ
 ١٩٩ مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكْتَمَهُ أَلْجِمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ
 ٢٠١ مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكْتَمَهُ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْجِماً
 ٤٨٩٨ مَنْ سَأَلَ عَنِّي أَوْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيَّ فَلْيَنْظُرْ إِلَيَّ
 ٣٣٣٩ مَنْ سَأَلَ الْقَضَاءَ وَكَلَّ إِلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَجْبَرَ عَلَيْهِ يَنْزِلُ
 ١٢١٤ مَنْ سَأَلَ مَسْأَلَةً عَنْ ظَهْرِ غَيْبٍ اسْتَكْتَبِرَ بِهَا مِنْ
 ١٢٠٩ مَنْ سَأَلَ مَسْأَلَةً وَهُوَ عَنْهَا غَيْبٌ كَانَتْ شَيْئاً فِي
 ١٢١٢ مَنْ سَأَلَ مِنْ غَيْرِ فَقَدْ كَانَتْ يَأْكُلُ الْخَمْرَ
 ١٢١٣ مَنْ سَأَلَ النَّاسَ تَكْتَبُراً فَإِنَّمَا يَسْأَلُ جَمْرًا فَلْيَسْتَقْبَلْ
 ١٢٠٤ مَنْ سَأَلَ النَّاسَ فِي غَيْرِ فَاغَةً نَزَلَتْ بِهِ أَوْ عِيَالاً لَا
 ١٢١٦ مَنْ سَأَلَ النَّاسَ لِيُفْرِي مَالَهُ فَإِنَّمَا هِيَ رَضْفٌ مِنْ
 ١٢١٥ مَنْ سَأَلَ وَعِنْدَهُ مَا يُغْنِيهِ فَإِنَّمَا يَسْتَكْتَبِرُ مِنَ النَّارِ
 ١٢١٠ مَنْ سَأَلَ وَهُوَ غَيْبٌ عَنِ الْمَسْأَلَةِ يُحْتَسِرُ يَوْمَ
 ٢٤٨١ مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَحَمِدَهُ
 ٩٨١ مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ مِئَةَ بِالْعَدَاةِ وَمِئَةَ بِالْعَتِيْبِ كَانَ كَمَنْ
 ٣٥٦٨ مَنْ سَتَرَ عَلَى مُؤْمِنٍ عَوْرَةَ فَكَأَنَّمَا أَحْيَا مَوءُودَةً
 ٣٥٦٧ مَنْ سَتَرَ عَوْرَةَ أَخِيهِ سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 ٣٥٦٤ مَنْ سَتَرَ عَوْرَةَ فَكَأَنَّمَا اسْتَحْيَا مَوءُودَةً فِي
 ٥٧٢ مَنْ سَجَدَ لِلَّهِ سَجْدَةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً
 ٧١٩ مَنْ سَدَّ فُرْجَةَ رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً
 ٧٢٣ مَنْ سَدَّ فُرْجَةَ رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً وَتَبَّى لَهُ بَيْنَا
 ٧٢٤ مَنْ سَدَّ فُرْجَةَ فِي الصَّفِّ عُفِّرَ لَهُ
 ٣٢٣٨، ٢٥٠٨ مَنْ سَرَّهُ أَنْ لَا يَجِدَ الشَّيْطَانَ عِنْدَهُ طَعَامًا وَلَا
 ٣٨٢٠ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُسْطَلَ لَهُ فِي رِزْقِهِ وَأَنْ يُسْأَلَ لَهُ فِي
 ٤٥٥٤ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَجِدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ فَلْيُحِبِّ الْمَرْءَ لَا
 ٤٧١٨ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْبِقَ الدَّائِبَ الْمُجْتَهِدَ فَلْيَكْتَفِ عَنْ
 ٢٥٣٤ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَجِيبَ اللَّهَ لَهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ فَلْيَكْتَبِرْ
 ٣٦٢٣، ٣١٦٩ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْقِيَهُ اللَّهُ الْخَمْرَ فِي الْآخِرَةِ فَلْيَتْرِكْهَا
 ٤٣٦٠ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْلَمَ فَلْيَلْزَمْ الصُّمْتَ

- ٣٧٤٦ مَن سَرَّهُ أَنْ يُسْرِفَ لَهُ الْبَيْتَانُ وَتُرْفَعَ لَهُ
 ١٣٧٢ مَن سَرَّهُ أَنْ يُطِيلَهُ اللَّهُ فِي طَلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ
 ٥٩٠ مَن سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ عَدَاً مُسْلِماً فَلْيَحَافِظْ عَلَى
 ٣٧٨١ مَن سَرَّهُ أَنْ يُعَدَّ لَهُ فِي عُمُرِهِ وَيُزَادَ فِي رِزْقِهِ فَلْيَبْرُ
 ٣٨٢١ مَن سَرَّهُ أَنْ يُعَدَّ لَهُ فِي عُمُرِهِ وَيُوَسَّعَ لَهُ فِي
 ١٣٥٥ مَن سَرَّهُ أَنْ يُنَجِّيه اللَّهُ مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ
 ١٣٥٥ مَن سَرَّهُ أَنْ يُنَجِّيه اللَّهُ مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَأَنْ يُطِيلَهُ
 ١١٣٠ مَن سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ
 ٢٢٩٠ مَن سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ رَأَى الْعَيْنِ
 ١٠٣١ مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ اسْتِخَارَتُهُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
 ٢٩٨٠ مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ ثَلَاثَةَ وَمِئَاتَيْنِ شَقَاوَةِ ابْنِ آدَمَ
 ١٠٣١ مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ كَثْرَةَ اسْتِخَارَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَرِضَاهُ
 ١٠٣١ مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ اسْتِخَارَتُهُ رَبَّهُ وَرِضَاهُ بِمَا قَضَى وَمِنْ
 ٤٧١٧ مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ أَنْ يُطَوَّلَ عُمُرُهُ وَيُرَزَقَهُ اللَّهُ
 ٣٩٠٩ مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ الْجَارِ الصَّالِحِ وَالْمُرَكَّبِ الْهَيْبِيِّ
 ١٤٥١ مَن سَقَى مُسْلِماً شَرِبَتْهُ مِنْ مَاءٍ حَيْثُ لَا يُوجَدُ الْمَاءُ
 ٢٤٧ مَن سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْماً سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ
 ١٠٦ مَن سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْماً سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ
 ٤١١٧ مَن سَلَّمَ عَلَى قَوْمٍ حِينَ يَقُومُ عَنْهُمْ كَانَ شَرِيكُهُمْ فِيهَا
 ٤٣٢٥ مَن سَلَّمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَتَدَبَّرَهُ
 ٦٣٤ مَن سَمِعَ حَيٍّ عَلَى الْفَلَاحِ فَلَمْ يَجِبْ فَقَدَ تَرَكَ
 ٤٥٠ مَن سَمِعَ رَجُلًا يُنْشِدُ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ فَلْيَنْظُرْ لَا
 ٣٢ مَن سَمِعَ سَمِعَ اللَّهُ بِهِ وَمَنْ يَرَاهُ يَرَاهُ اللَّهُ بِهِ
 ٣٩٧ مَن سَمِعَ الْمُؤَدَّنَ فَقَالَ مِثْلُ مَا يَقُولُ فَلَهُ مِثْلُ
 ٣١ مَن سَمِعَ النَّاسَ بِعَمَلِهِ سَمِعَ اللَّهُ بِهِ مَسَامِعَ خَلْقِهِ
 ٦٣٦ مَن سَمِعَ النَّدَاءَ فَرِغَا صَاحِبًا فَلَمْ يَجِبْ فَلَا
 ٤٠٥ مَن سَمِعَ النَّدَاءَ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 ٦٢١ مَن سَمِعَ النَّدَاءَ فَلَمْ يَجِبْ فَلَا صَلَاةَ لَهُ إِلَّا مِنْ
 ١١٠٥ مَن سَمِعَ النَّدَاءَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَلَمْ يَأْتِهَا ثُمَّ سَمِعَهَا
 ٩٥ مَن سَنَّ خَيْرًا فَاسْتَنَّ بِهِ كَانَ لَهُ أَجْرُهُ وَمِثْلُ أَجُورِ
 ١٥٦ مَن سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً أَوْ سَيِّئَةً
 ٩٧، ١٩٢٩ مَن سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا مَا عَمِلَ بِهَا فِي
 ٩٤ مَن سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ
 ٣٩٤١ مَن سَيَّدَكُمْ وَرَعِيْتُمْكُمْ؟ فَاسْتَرْنَا جَمِيعاً إِلَى الْمُنْبَرِ
 ٣٢٢١ مَن شَاءَ فَلْيَنْتَفِ نُورَهُ
- مَنْ شَابَ شَيْئَةً فِي الْإِسْلَامِ ٢٠٤٥، ٢٠٤١، ٣٢٢٢، ٣٢٢٣
 مَن شَابَ شَيْئَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ ٣٢٢٣
 مَن شَرِبَ حَسَوَةً مِنْ حَمْرٍ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ ثَلَاثَةَ ٣٦٢٤
 مَن شَرِبَ الْحَمْرَ أَتَى عَطْشَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ٣٦١٥
 مَن شَرِبَ الْحَمْرَ أَسْقَاهُ اللَّهُ مِنْ حَمِيمٍ ٣٦١٧
 مَن شَرِبَ الْحَمْرَ خَرَجَ نُورُ الْإِيمَانِ مِنْ ٣٦١٦
 مَن شَرِبَ الْحَمْرَ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا ٣٦٣٦
 مَن شَرِبَ الْحَمْرَ فَاجْلِدُوهُ فَإِنَّ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ ٣٦٢٩
 مَن شَرِبَ الْحَمْرَ فَجَعَلَهَا فِي بَطْنِهِ لَمْ يَقْبَلِ مِنْهُ ٣٦٣٢
 مَن شَرِبَ الْحَمْرَ فَسَكَرَ لَمْ يَقْبَلِ لَهُ صَلَاةَ أَرْبَعِينَ ٣٦٣٣
 مَن شَرِبَ الْحَمْرَ فَلَمْ يَتَشَّ لَمْ يَقْبَلِ لَهُ صَلَاةَ مَا دَامَ فِي ٣٦٣١
 مَن شَرِبَ الْحَمْرَ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ لَمْ يَتَّبِ مِنْهَا حَرَمَهَا فِي ٣٥٩٧
 مَن شَرِبَ الْحَمْرَ فِي الدُّنْيَا وَلَمْ يَتَّبِ لَمْ يَشْرَبْهَا فِي ٣٥٩٧
 مَن شَرِبَ الْحَمْرَ لَمْ يَرْضَ اللَّهُ عَنْهُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ٥٥٣١، ٣٦٣٥
 مَن شَرِبَ فِي إِبَاءٍ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ فَإِنَّمَا يَجْرُ فِي ٣٢٤٢
 مَن شَفَّعَ شَفَاعَةً لِأَخِي فَأَهْدَى لَهُ هَدِيَّةً عَلَيْهَا ٤٠٠٩
 مَن شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ٢٣٦٢
 مَن شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَدَعَ لَا شَرِيكَ لَهُ ٢٣٦٢
 مَن شَهِدَ الْجَنَاةَ حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهَا فَلَهُ قِرَاطٌ ٥٢٦٧
 مَن شَهِدَ عَلَى مُسْلِمٍ شَهَادَةً لَيْسَ لَهَا بِأَهْلٍ فَلْيَبْرُ ٣٥١٥
 مِنْ الشُّهُورَةِ الْخَفِيَّةِ وَالشُّرْكِ فَقَالَ عِبَادَةُ بِنُ ٥٠
 مَن صَاحِبِ الْكَلِمَةِ؟ فَسَكَتَ الرَّجُلُ وَرَأَى أَنَّهُ ٢٤٥١
 مَن صَاحِبُ هَذَا الْفَقِيرِ؟ فَقَالُوا فَلَانَ فَقَالَ ٥٧١
 مَن صَامَ الْأَرْبَعَاءَ وَالْخَمِيسَ وَالْجُمُعَةَ بَنَى اللَّهُ ١٥٩٨
 مَن صَامَ الْأَرْبَعَاءَ وَالْخَمِيسَ وَالْجُمُعَةَ بَنَى اللَّهُ لَهُ ١٥٩٧
 مَن صَامَ الْأَرْبَعَاءَ وَالْخَمِيسَ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ ١٥٩٩
 مَن صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ فَقَدَتْهُ صَوْمٌ ١٥٨٠
 مَن صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ ١٤٩٢
 مَن صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ كَانَ ١٥٣٢
 مَن صَامَ رَمَضَانَ وَأَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ فَكَأَنَّمَا ١٥٣٤
 مَن صَامَ رَمَضَانَ وَأَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ خَرَجَ مِنْ ١٥٣٦
 مَن صَامَ رَمَضَانَ وَسِتًّا مِنْ شَوَّالٍ فَقَدَ صَامَ السَّنَةَ ١٥٣٣
 مَن صَامَ رَمَضَانَ وَعَرَفَ حُدُودَهُ وَتَحَقَّقَ بِهَا ١٤٩٤
 مَن صَامَ رِيَاءً فَقَدَ أَشْرَكَ وَمَنْ تَصَدَّقَ رِيَاءً فَقَدَ ٥٠
 مَن صَامَ سِتَّةَ أَيَّامٍ بَعْدَ الْفِطْرِ كَانَ تَمَامَ السَّنَةِ ١٥٣٣
 مَن صَامَ سِتَّةَ أَيَّامٍ بَعْدَ الْفِطْرِ مُتَابِعَةً فَكَأَنَّمَا صَامَ السَّنَةَ ١٥٣٤

- ١٥٧٩..... مَنْ صَامَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَذَلِكَ صِيَامٌ
- ٤٣..... مَنْ صَامَ يُرَائِي فَقَدْ أَشْرَكَ وَمَنْ صَلَّى يُرَائِي فَقَدْ
- ١٥٩٦..... مَنْ صَامَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَالْخَمِيسِ كَتَبَتْ لَهُ بَرَاءَةٌ
- ١٦٠٠..... مَنْ صَامَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَةَ أَيَّامٍ
- ١٥٣٩..... مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ غُفِرَ لَهُ ذَنْبٌ سِتِّينَ مُتَابِعَتَيْنِ
- ١٥٥٥، ١٥٤٠، ١٥٣٧..... مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ غُفِرَ لَهُ سَنَةٌ أَمَامَهُ وَسَنَةٌ
- ١٥٤٩..... مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ كَانَ لَهُ كَفَّارَةٌ سِتِّينَ وَمَنْ
- ١٤٧٦..... مَنْ صَامَ يَوْمًا أَيْتَاءً وَجِوَالِبًا بَاعَدَهُ اللَّهُ مِنْ
- ١٤٨٩..... مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ؛ بَعَدَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ
- ٢٠٠٠، ١٤٨٥..... مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَعْدَتْ مِنْهُ النَّارُ
- ١٤٨٤..... مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
- ١٩٩٩، ١٩٩٨، ١٤٨٨
- ١٤٨٧..... مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ رَزَخَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ
- ١٤٨٦..... مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي غَيْرِ رَمَضَانَ بَعُدَ
- ٢٠٠٠..... مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي غَيْرِ رَمَضَانَ بَعُدَ اللَّهُ
- ١٩٩٧..... مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَطْوَعًا فِي غَيْرِ
- ٤٦٧٤..... مَنْ صَحِيحَتْ؟ قَالَ مَا صَحِيحْتُ أَحَدًا فَقَالَ
- ٥١٥٩..... مَنْ صُدِّعَ رَأْسُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاحْتَسِبَ غُفِرَ لَهُ مَا
- ٤٠٩٢..... مِنَ الصَّدَقَةِ أَنْ تَسَلَّمَ عَلَى النَّاسِ وَأَنْتَ طَلِيقٌ
- ٥٣٤، ١٥٢٥..... مِنَ الصَّالِحِينَ وَالشَّاهِدَاءِ
- ١٠٢١..... مَنْ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ
- ٨٦٦..... مَنْ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الْعَصْرِ حَرَّمَ اللَّهُ بَدَنَهُ
- ٨٦٧..... مَنْ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الْعَصْرِ لَمْ تَعْسَهُ
- ٦٦٠..... مَنْ صَلَّى الْبُرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ
- ١١٠٩..... مَنْ صَلَّى بِسُورَةِ الْأُحْقَانِ فِي لَيْلَةٍ بَاتَ يَسْتَغْفِرُ لَهُ
- ٨٧١..... مَنْ صَلَّى بَعْدَ الْمَغْرِبِ سِتَّ رَكَعَاتٍ غُفِرَتْ لَهُ
- ٨٦٩..... مَنْ صَلَّى بَعْدَ الْمَغْرِبِ سِتَّ رَكَعَاتٍ لَمْ يَتَكَلَّمْ
- ٨٧٠..... مَنْ صَلَّى بَعْدَ الْمَغْرِبِ عِشْرِينَ رَكَعَةً بَنَى اللَّهُ لَهُ
- ٨٧٣..... مَنْ صَلَّى بَعْدَ الْمَغْرِبِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ رَكَعَتَيْنِ
- ٦٧٦..... مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ ثُمَّ جَلَسَ فِي مَجْلِسِهِ حَتَّى
- ٦٦٧..... مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
- ٦٦٣، ٥٤٤..... مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ فَلَا يَطْلُبُكُمْ
- ٦٦٢..... مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ وَجَسَابَتِهِ عَلَى
- ٦٦٩..... مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللَّهَ
- ٦٦٦، ٦١٣..... مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ
- ٦٦٧..... مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ كَانَ فِي جِوَارِ اللَّهِ يَوْمَهُ
- ٦٧٧..... مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ تَبَتَّ حَتَّى
- ٦٧٥..... مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الْعُدَاةِ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ جَلَسَ
- ٦٧١..... مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الْفَجْرِ ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ
- ٢١٠٨..... مَنْ صَلَّى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ وَاجْتَنَبَ الْكِبَائِرَ
- ٥٨٧..... مَنْ صَلَّى الصَّلَوَاتِ لَوْ قَفِيهَا وَأَسْبَغَ لَهَا وَضوءَهَا
- ١٠٠٦..... مَنْ صَلَّى الضُّحَى بَنَى عَشْرَةَ رَكَعَةً بَنَى اللَّهُ لَهُ
- ١٠١٤..... مَنْ صَلَّى الضُّحَى رَكَعَتَيْنِ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ
- ٨٨١..... مَنْ صَلَّى الضُّحَى وَصَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ
- ٨٧٧..... مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ الْأَخِيرَةَ فِي جَمَاعَةٍ وَصَلَّى أَرْبَعَ
- ٦٠٩..... مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَقَدْ أَخَذَ بِحِطْوَةٍ مِنَ
- ٦٠٤..... مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ كَانَ كَقِيَامِ نِصْفِ لَيْلَةٍ
- ٥٢٦٩..... مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فَلَهُ قَبْرٌ وَإِنْ شَهِدَ دَفَنَهَا
- ٢٥٨٣..... مَنْ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
- ٢٥٨٩..... مَنْ صَلَّى عَلَيَّ بِلُغَتِي صَلَاتُهُ وَصَلَّتْ عَلَيْهِ
- ٩٩٤..... مَنْ صَلَّى عَلَيَّ حِينَ يُصْبِحُ عَشْرًا وَحِينَ يُمَسِي
- ٢٥٧٩..... مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا
- ٢٥٩٣..... مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي
- ٢٥٧٧..... مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ
- ٢٥٧٧..... مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا
- ١٥٧..... مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي كِتَابٍ لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تَسْتَغْفِرُ
- ٢٥٩٦..... مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّى
- ٢٥٩٧..... مَنْ صَلَّى عَلَيَّ كُلُّ يَوْمٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَكُلَّ لَيْلَةٍ
- ٢٥٨٦..... مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا مَلَكٌ
- ٢٥٨٠..... مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ
- ٢٥٧٦..... مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً وَاحِدَةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ
- ٢٥٨١..... مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مِنْ أُمَّتِي صَلَاةً مُخْلِصًا مِنْ قَلْبِهِ
- ٢٥٧٧..... مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ
- ٦٦٤..... مَنْ صَلَّى الْعُدَاةَ فَأَصَابَتْ ذِمَّتَهُ فَقَدْ اسْتَبِيحَ جَمِي
- ٦٧٨..... مَنْ صَلَّى الْفَجْرَ أَوْ قَالَ الْعُدَاةَ قَعَدَ فِي مَقْعَدِهِ
- ٦٧٣..... مَنْ صَلَّى الْفَجْرَ ثُمَّ ذَكَرَ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ؛
- ٩٥٥..... مَنْ صَلَّى فِي لَيْلَةٍ بِمَنَةِ آيَةٍ؛ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ وَمَنْ
- ٦١٠، ٥٩٧..... مَنْ صَلَّى فِي مَسْجِدِ جَمَاعَةٍ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً لَا تَفُوتُهُ
- ١٨٥٧..... مَنْ صَلَّى فِي مَسْجِدِي أَرْبَعِينَ صَلَاةً لَا تَفُوتُهُ
- ١٨٧٤..... مَنْ صَلَّى فِيهِ كَانَ كَعِدْلِ عُمْرَةٍ
- ٨٥٩..... مَنْ صَلَّى قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ كَأَنَّمَا تَهَجَّدُ
- ٨٧٦..... مَنْ صَلَّى قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ كَأَنَّمَا تَهَجَّدُ بِهِنَّ مِنْ

- ٤٦١٣ مَنْ عَادَ إِلَى صَنْعَةِ شَيْءٍ مِنْ هَذَا فَقَدْ كَفَرَ بِمَا
 ٥٥٣١ مَنْ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ
 ٥٢٢٣ مَنْ عَادَ مَرِيضًا خَاصًّا فِي الرَّخْمَةِ فَإِذَا جَلَسَ
 ٥٢٢٧ مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَخْضُرْ أَجَلُهُ فَقَالَ عِنْدَهُ سِتْعٌ
 ٥٢٢٢ مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَزَلْ يَخْرُصُ فِي الرَّخْمَةِ حَتَّى
 ٥٢١٥ مَنْ عَادَ مَرِيضًا نَادَاهُ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ طِبْتَ
 ٥٢١٩ مَنْ عَادَ مَرِيضًا وَجَلَسَ عِنْدَهُ سَاعَةً أَجْزَى اللَّهُ لَهُ
 ٥٢٧٢ مَنْ عَادَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مَرِيضًا؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا
 ٥٢١٤، ١٤٢٨ مَنْ عَادَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مَرِيضًا؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا
 ٤٦ مَنْ عَادَى أَوْلِيَاءَ اللَّهِ فَقَدْ بَارَزَ اللَّهَ بِالْمُحَارَبَةِ إِنَّ
 ٣٣٢٥ مَنْ عَادَ بِاللَّهِ فَقَدْ عَادَ بِمَعَادٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ
 ٣٠٥٢ مَنْ عَالَ ابْنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا أَوْ أُخْتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا حَتَّى يَبِينَ أَوْ
 ٣٨٥٨ مَنْ عَالَ ثَلَاثَةً مِنَ الْإِنْيَامِ كَانَ كَمَنْ قَامَ لَيْلَهُ
 ٣٠٥٢ مَنْ عَالَ جَارَتَيْنِ حَتَّى تَبْلُغَا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَا
 ٣٠٥٢ مَنْ عَالَ جَارَتَيْنِ دَخَلَتْ أَنَا وَهُوَ الْجَنَّةُ كَهَاتَيْنِ
 ٢٣١٨ مَنْ عَجَزَ مِنْكُمْ عَنِ اللَّيْلِ أَنْ يَكْبِدَهُ وَيَخْلُ
 ١٢٧٠ مَنْ عَرِضَ لَهُ مِنْ هَذَا الرَّزْقِ شَيْءٌ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ
 ٥٢٨١ مَنْ عَزَى نِكَلَى كَسِي بُرْدًا فِي الْجَنَّةِ وَقَالَ
 ٥٢٧٩ مَنْ عَزَى مَضَابًا فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ صَاحِبِهِ
 ٤٥٩٠ مَنْ عَقَدَ عَقْدَةً ثُمَّ نَفَثَ فِيهَا فَقَدْ سَحَرَ وَمَنْ سَحَرَ
 ١٧١١ مَنْ عَقَرَ جَوَادَهُ وَأَهْرِيقَ دَمَهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ٥١٩٠ مَنْ عَلَّقَ تَمِيمَةً فَلَا أْتَمُّ اللَّهُ لَهُ وَمَنْ عَلَّقَ وَدَعَا
 ٥١٩١ مَنْ عَلَّقَ فَقَدْ أَشْرَكَ
 ٥٦١ مَنْ عَلَّمَ أَنْ الصَّلَاةَ حَقٌّ مَكْتُوبٌ وَاجِبٌ دَخَلَ
 ٢٠٥٠ مَنْ عَلَّمَ الرَّمِيَّ ثُمَّ تَرَكَهُ فَلَيْسَ مِنَّا أَوْ فَقَدْ
 ١٢٩ مَنْ عَلَّمَ عِلْمًا فَلَهُ أَجْرٌ مِنْ عَمَلٍ بِهِ لَا يَنْقُصُ مِنْ
 ٣٥٦٦ مَنْ عَلَّمَ مِنْ أَحْيِيهِ سَيِّئَةً فَسَتَرَهَا سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَوْمَ
 ٧٣٠ مَنْ عَمَّرَ جَانِبَ الْمَسْجِدِ الْأَيْسَرَ لِقِبْلَةِ أَهْلِهِ فَلَهُ
 ٥٠٤٨ مَنْ عَمَّرَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ سَنَةً فَقَدْ أَعْدَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ
 ٧٢٨ مَنْ عَمَّرَ مَيْسِرَةَ الْمَسْجِدِ كَتَبَ لَهُ كِفْلَانٍ مِنْ
 ٣٧٥٧ مَنْ عَمَّرَ أَخَاهُ بِذَنْبٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَعْمَلَهُ قَالَ
 ٦١٥ مَنْ عَدَا إِلَى صَلَاةِ الصُّبْحِ عَدَاً بِرَابِعَةِ الْإِيمَانِ وَمَنْ
 ٤٨٠ مَنْ عَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ أَوْ رَاحَ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ فِي
 ١٤٥ مَنْ عَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ لَا يُرِيدُ إِلَّا أَنْ يَتَعَلَّمَ خَيْرًا
 ١٤٩ مَنْ عَدَا يُرِيدُ الْعِلْمَ يَتَعَلَّمُ لِلَّهِ فَتَحَّ اللَّهُ لَهُ تَابًا
 ٣٩٥١ مَنْ عَرَسَ عَرَسًا لَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ آدَمِيٌّ وَلَا خَلْقٌ مِنْ
- ٨٦٠ مَنْ صَلَّى قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا كَانَ كَعَدَلٍ رَقِيَةٍ مِنْ
 ٥٩٦ مَنْ صَلَّى لِلَّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا فِي جَمَاعَةٍ يُدْرِكُ
 ٩٣٨ مَنْ صَلَّى مِنْكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَجْهَرْ بِقِرَاءَتِهِ فَإِنَّ
 ٥٠ مَنْ صَلَّى يَرَاتِي فَقَدْ أَشْرَكَ وَمَنْ صَامَ يَرَاتِي فَقَدْ
 ٧٦٦ مَنْ صَلَّاهَا لِغَيْرِ وَفِيهَا وَلَمْ يُسَبِّحْ لَهَا وَصُومَهَا وَلَمْ يُبَيِّمِ
 ٤٣٥٩ مَنْ صَمَّتْ نَجًّا
 ١٤٥٥ مَنْ صَبَّحَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ فَقَالَ لِغَايِلِهِ جَزَاكَ اللَّهُ
 ٧٤ مَنْ صَنَعَ أَمْرًا عَلَى غَيْرِ أَمْرِنَا فَهُوَ رَدٌّ
 ٤٦٠٩ مَنْ صَوَّرَ صُورَةَ فَإِنَّ اللَّهَ مُعَذِّبُهُ حَتَّى يَنْفِخَ فِيهَا الرُّوحَ
 ١٦٨٨ مَنْ ضَعَى طَبِيخًا نَفْسُهُ مُحْتَبِيًا لِأَضْحِيَّتِهِ كَانَتْ لَهُ
 ٣٥٠١ مَنْ ضَرَبَ سَوْطًا ظُلْمًا أَقْصَصَ مِنْهُ يَوْمَ
 ٣٤٨٣ مَنْ ضَرَبَ غُلَامًا لَهُ حَدًّا لَمْ يَأْبِهِ أَوْ لَطَمَهُ فَإِنَّ كَفَارَتَهُ أَنْ
 ٥٤٠٨ مَنْ ضَرَبَ مَمْلُوكَهُ سَوْطًا ظُلْمًا أَقْصَصَ مِنْهُ يَوْمَ
 ٣٤٨٥ مَنْ ضَرَبَ مَمْلُوكَهُ ظُلْمًا أُقِيدَ مِنْهُ يَوْمَ
 ٣٨٦١ مَنْ ضَمَّ نَيْبِمًا بَيْنَ مُسْلِمَيْنِ فِي طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ
 ٢٩٤٧ مَنْ ضَمَّ نَيْبِمًا مِنْ أَبَوَيْنِ مُسْلِمَيْنِ إِلَى طَعَامِهِ
 ٣٨٦٠ مَنْ ضَمَّ نَيْبِمًا مِنْ بَيْنِ أَبَوَيْنِ مُسْلِمَيْنِ إِلَى طَعَامِهِ
 ١٧٨١ مَنْ طَافَ أَسْبُوعًا يُحْضِيهِ وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ كَانَ
 ١٧٨٤ مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ أَسْبُوعًا لَا يَلْفُو فِيهِ كَانَ كَعَدَلٍ
 ١٧٨٨ مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ حَمْسِينَ مَرَّةً خَرَجَ مِنْ ذَنْبِهِ
 ١٧٨٥ مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا وَلَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا بِسَبْحَانَ
 ١٧٨٢ مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ لَمْ يَرْفَعْ قَدَمًا وَلَمْ يَضَعْ قَدَمًا
 ١٧٩٠ مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ؛ كَانَ كَمَنْ
 ٥٠٥٠ مَنْ طَافَ عُمْرَهُ وَحَسُنَ عَمَلُهُ قَالَ فَأَيُّ النَّاسِ
 ٥٠٥٠ مَنْ طَافَ عُمْرَهُ وَسَاءَ عَمَلُهُ
 ٢٧٢٩ مَنْ طَلَبَ حَقًّا فَلْيَطْلُبْهُ فِي عَفَافٍ وَافٍ أَوْ غَيْرِ
 ٣٧ مَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا بِعَمَلِ الْأَجْرَةِ طَوَسَ وَجْهَهُ
 ٢٠٣٠ مَنْ طَلَبَ الشَّهَادَةَ صَادِقًا أَعْطِيَهَا وَلَوْ لَمْ تُصَيِّهُ
 ١٨٠ مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِيَأْهِي بِهِ الْعُلَمَاءُ وَيُمَارِي بِهِ
 ١٧٨ مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِيُجَارِي بِهِ الْعُلَمَاءَ أَوْ لِيُمَارِي بِهِ
 ١١١ مَنْ طَلَبَ عِلْمًا فَأَذْرَكَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ كِفْلَيْنِ مِنْ
 ٣٣٥٨ مَنْ طَلَبَ قَضَاءَ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى يَنَالَهُ ثُمَّ غَلَبَ عَدْلُهُ
 ٣٤٥٠ مَنْ طَلَبَ مَحَابِدَ النَّاسِ بِمَعَاصِي اللَّهِ عَادَ حَامِدُهُ
 ٢٨٩٥ مَنْ ظَلَمَ قَيْدَ شَيْبَرٍ مِنَ الْأَرْضِ طَوْفَهُ مِنْ سِتْعٍ
 ٤٥٤٨ مَنْ ظَلَمَ مَعَاهِدًا أَوْ انْتَقَصَهُ أَوْ كَلَّفَهُ فَوْقَ طَاقَتِهِ
 ٢٨٩٨ مَنْ ظَلَمَ مِنَ الْأَرْضِ شَيْبَرًا كَلَّفَ أَنْ يَخْفِرَهُ حَتَّى يَبْلُغَ

- ٢٠٩٢ مَنْ قَاتَلَ لِيَكُونَ كَلِمَةً لِلَّهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي
- ٩٧٩ مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ رَضِيَتْ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ
- ٩٩٠ مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُهُ أَلْفَ مَرَّةٍ
- ٩٧٧، ٦٨٤ مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا
- ٩٧٢ مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ مِئَةَ مَرَّةٍ وَإِذَا أَمْسَى مِئَةَ مَرَّةٍ
- ٩٩٣ مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى اللَّهُمَّ أَنْتَ
- ٩٧٥ مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى حَسْبِيَ اللَّهُ لَا
- ٩٧٨ مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى رَضِيْنَا بِاللَّهِ رَبًّا
- ٩٠٦ مَنْ قَالَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
- ٩٠٥ مَنْ قَالَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَا
- ٢٥٢٦ مَنْ قَالَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ
- ٢٦٠٤ مَنْ قَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَنْزِلْهُ الْمَقْعَدَ
- ٢٣٢ مَنْ قَالَ إِنِّي عَلِيمٌ فَهُوَ جَاهِلٌ
- ٦٨٧ مَنْ قَالَ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَهُوَ ثَانٍ وَرَجُلَيْهِ قَبْلَ أَنْ
- ٦٨٩ مَنْ قَالَ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَبَعْدَ
- ٢٦٠٢ مَنْ قَالَ جَزَى اللَّهُ عَنَّا مُحَمَّدًا مَا هُوَ أَهْلُهُ أَنْعَبَ
- ٢٤٥٠ مَنْ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ
- ٩٠٣ مَنْ قَالَ حِينَ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ
- ٨٩٨ مَنْ قَالَ حِينَ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
- ٩١١ مَنْ قَالَ حِينَ يَتَحَرَّكُ مِنَ اللَّيْلِ (بِسْمِ اللَّهِ) عَشْرَ
- ٣٩٦ مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ وَأَنَا أَسْمَعُهُ أَنْ لَا إِلَهَ
- ٣٩٥ مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ
- ٩٨٠ مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِِي مِنْ
- ٩٧٦ مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ أَوْ يُمَسِّي اللَّهُمَّ إِنِّي
- ٩٦٧ مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَعُوذُ بِاللَّهِ
- ٩٨٨ مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ اللَّهُمَّ لَكَ
- ٩٦٨ مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ
- ٩٧٢ مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمَسِّي سُبْحَانَ اللَّهِ
- ٩٧١ مَنْ قَالَ حِينَ يُمَسِّي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ
- ٤٠١ مَنْ قَالَ حِينَ يُنَادِي الْمُنَادِي اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ
- ٦٨٥ مَنْ قَالَ حِينَ يُنْصَرِفُ مِنْ صَلَاةِ الْعَدَاةِ (لَا إِلَهَ
- ٢٤٨٩ مَنْ قَالَ دُبُرَ الصَّلَاةِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَيَحْمَدُهُ
- ٦٨٦ مَنْ قَالَ دُبُرَ صَلَاةِ الْعَدَاةِ (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
- ٢٤٩١ مَنْ قَالَ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ
- ٢٤٨٨ مَنْ قَالَ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ
- ٢٣٩٥ مَنْ قَالَ (سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَيَحْمَدُهُ) غَرِسَتْ
- ٢١١٣ مَنْ غَزَا فِي الْبَحْرِ غَزْوَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
- ٢٠٩٩ مَنْ غَزَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَمْ يَبْنِ إِلَّا عَقَالًا فَلَهُ مَا
- ٥٢٦٠ مَنْ غَسَلَ مِئْتًا فَأَدَّى فِيهِ الْأَمَانَةَ وَلَمْ يُغْسِ عَلَيْهِ مَا
- ٥٢٥٨ مَنْ غَسَلَ مِئْتًا فَكَتَمَ عَلَيْهِ طَهْرَةَ اللَّهِ مِنْ ذُنُوبِهِ فَإِنْ
- ٥٢٥٦ مَنْ غَسَلَ مِئْتًا فَكَتَمَ عَلَيْهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ أَرْبَعِينَ
- ٥٢٥٦ مَنْ غَسَلَ مِئْتًا فَكَتَمَ عَلَيْهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ أَرْبَعِينَ مَرَّةً وَمَنْ
- ٥٢٥٩ مَنْ غَسَلَ مِئْتًا وَكَفَّنَهُ وَحَطَّطَهُ وَحَمَلَهُ وَصَلَّى عَلَيْهِ
- ١٠٧٧، ١٠٤٤ مَنْ غَسَلَ وَاعْتَسَلَ وَذَنَا وَابْتَكَّرَ وَاقْتَرَبَ وَاسْتَمَعَ
- ١٠٤٣ مَنْ غَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاعْتَسَلَ وَبَكَرَ وَابْتَكَّرَ
- ٢٧٣٩ مَنْ غَسَّ فَلَيْسَ مِئْتًا
- ٢٧٤٣ مَنْ غَسَّ الْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ
- ٢٧٤٦، ٢٧٣٩، ٢٧٣٨ مَنْ غَسَّ فَلَيْسَ مِئْتًا
- ٢٧٤٢ مَنْ غَسَّ فَلَيْسَ مِئْتًا وَالْمَكْرُ وَالْجِدَاعُ فِي النَّارِ
- ٢٩٠٢ مَنْ غَضِبَ رَجُلًا أَرْضًا ظَلَمًا لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ
- ٦٩٣ مَنْ فَاتَهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَكَانَ مِئَةً وَرَبُّهُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ
- ٨٤٢ مَنْ فَاتَهُ صَلَاةُ فَكَانَ مِئَةً وَرَبُّهُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ
- ٢١١٥ مَنْ فَاتَهُ الْغَزْوُ مَعِيَ فَلْيَغْزُ فِي الْبَحْرِ
- ٢ مَنْ فَارَقَ الدُّنْيَا عَلَى الْإِحْلَاصِ لِلَّهِ وَحْدَهُ لَا
- ٥٥٣١، ٣٦٣٧ مَنْ فَارَقَ الدُّنْيَا وَهُوَ سَكَرَانٌ دَخَلَ الْقَبْرِ سَكَرَانٌ
- ٢٧٩٤ مَنْ فَارَقَ رُوحَهُ جَسَدَهُ وَهُوَ بَرِيءٌ مِنْ ثَلَاثٍ
- ١٧٨٥ مَنْ فَارَضَهُ فَإِنَّمَا يُبَاوِضُ يَدَ الرَّحْمَنِ قَالَ لَهُ ابْنُ
- ١٢٠٥ مَنْ فَتَحَ عَلَى نَفْسِهِ بَابَ مَسْأَلَةٍ مِنْ غَيْرِ فَاقْدِرْ نَزَلَتْ
- ٢٥٤٣ مَنْ فَتِحَ لَهُ مِنْكُمْ بَابُ الدَّعَاءِ فَبَحَّتْ لَهُ أَبْوَابُ
- ٣٤٧٢ مَنْ فَجَعَ هَذِهِ بَوْلَدِيهَا؟ رُوِّدُوا وَلَدِيهَا إِلَيْهَا وَرَأَى
- ٥٢٣٩ مَنْ فَرَّ بِعِيرَاتٍ وَارِيَهُ قَطَعَ اللَّهُ مِيرَاتَهُ مِنَ الْجَنَّةِ
- ١٣٦٤ مَنْ فَرَّجَ عَنِ مُسْلِمٍ كَرْبَةً جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ يَوْمَ
- ٢٧٨٧ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الْوَالِدَةِ وَوَلَدِيهَا فَرَّقَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
- ٢٠١٣ مَنْ فَصَّلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمَاتَ أَوْ قُتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ
- ١٦٥٩ مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا عَلَى طَعَامٍ وَشَرَابٍ مِنْ حَلَالٍ
- ١٥٠٤ مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ كَسْبٍ حَلَالٍ
- ١٦٥٨ مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا كَانَ لَهُ بِمِثْلِ أَجْرِهِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا
- ١٦٥٩ مَنْ فَطَّرَ فِيهِ صَائِمًا - بِغَيْرِي فِي رَمَضَانَ - كَانَ مَغْفِرَةً
- ٧٤٦ مَنْ الْفَائِلُ كَلِمَةً كَذَا وَكَذَا؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ
- ٢٠٦٧ مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَوَاقَ نَاقَةَ حَرَمِ اللَّهِ عَلَى
- ٢٠٣١ مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَوَاقَ نَاقَةَ فَقَدْ وَجِبَتْ لَهُ
- ٢٠٨٧ مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ فَوَاقَ نَاقَةَ

- ٦٨١ مَن قَالَهُنَّ حِينَ يُصْرَفُ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ أَطْعَمِي بِمِثْلِ
 ٥٢٢٩ مَن قَالَهُنَّ فِي يَوْمٍ أَوْ فِي لَيْلَةٍ أَوْ فِي شَهْرٍ ثُمَّ
 ١٠١٢ مَن قَامَ إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ الشَّمْسُ قَرَضًا فَأَحْسَنَ
 ٩٥٢ مَن قَامَ بِعَشْرِ آيَاتٍ لَمْ يَكْتَبْ مِنَ الْعَافِلِينَ وَمَنْ
 ١٥٢٣ مَن قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ
 ١٤٩٣ مَن قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ
 ٧٩٨ مَن قَامَ فِي الصَّلَاةِ فَالْتَمَتَ رَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِ صَلَاتَهُ
 ١٥٢٦، ١٤٩١ مَن قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ
 ١٦٧٧ مَن قَامَ لَيْلَتِي الْغَيْدَتَيْنِ مُحْسِنًا لَمْ يَمُتْ قَلْبُهُ يَوْمَ
 ٣٣ مَن قَامَ مَقَامَ رِيَاءٍ رَأَى اللَّهُ بِهِ وَمَنْ قَامَ مَقَامَ
 ٣٠ مَن قَامَ مَقَامَ رِيَاءٍ وَسَمِعَهُ رَأَى اللَّهُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 ٣٨٥٩ مَن قَبِضَ يَتِيمًا مِنْ بَيْنِ مُسْلِمَيْنِ إِلَى طَعَامِهِ
 ٤٥١٥ مَن قَتَلَ حَيَّةً أَوْ عَقْرَبًا
 ٤٥١٥ مَن قَتَلَ حَيَّةً فَكَانَمَا قَتَلَ مُشْرِكًا قَدْ حَلَّ
 ٤٥١٤ مَن قَتَلَ حَيَّةً فَلَهُ سَبْعُ حَسَنَاتٍ وَمَنْ قَتَلَ وَرَعًا
 ٢٢٠٢ مَن قَتَلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ
 ٢٢٠١ مَن قَتَلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ وَمَنْ قَتَلَ دُونَ دَمِهِ
 ٢٢٠٢ مَن قَتَلَ دُونَ مَالِهِ مَظْلُومًا فَهُوَ شَهِيدٌ
 ٢٢٠٣ مَن قَتَلَ دُونَ مَظْلَمَتِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ
 ٣٧٢٧ مَن قَتَلَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ لَمْ يَبْدُ رِيحُ الْجَنَّةِ وَإِنْ
 ٣٤٦٨، ١٦٩٧ مَن قَتَلَ عُصْمُورًا عَنِينًا عَجَّ إِلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 ٢١٨١ مَن قَتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ وَمَنْ مَاتَ فِي
 ٣٧٢٦ مَن قَتَلَ قَبِيلًا مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ
 ٣٧٢٤ مَن قَتَلَ مُؤْمِنًا فَأَغْبَطَ بِقَتْلِهِ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ صِرَافًا
 ٤٥٥٠ مَن قَتَلَ مُعَاهِدًا فِي عَهْدِهِ لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ
 ٣٧٢٧ مَن قَتَلَ مُعَاهِدًا فِي غَيْرِ كَنْهِي حَرَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ
 ٣٧٢٦ مَن قَتَلَ مُعَاهِدًا لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ وَإِنْ رِيحَهَا
 ٥٥٦٢، ٤٥٥٠ مَن قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهِدَةً بِغَيْرِ حَقِّهَا لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ
 ٣٧٢٧ مَن قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهِدَةً بِغَيْرِ حَقِّهَا لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ
 ٤٥٥١ مَن قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهِدَةً لَهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ
 ٤٥١٠ مَن قَتَلَ وَرَعًا فِي أَوَّلِ صِرْبَتِهِ كَبِّتَ لَهُ مِائَةٌ حَسَنَةً وَفِي
 ٤٥١٠ مَن قَتَلَ وَرَعًا فِي أَوَّلِ صِرْبَتِهِ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً
 ٢٢٠٠ مَن قَتَلَ نَبْطَةً لَمْ يُعَذَّبْ فِي قَبْرِهِ فَقَالَ أَحَدُهُمَا
 ٣١٠١ مَن قَدَّمَ ثَلَاثَةَ مِنْ الْوَالِدِ لَمْ يَلْعَنُوا الْحَنْتَ كَانُوا لَهُ
 ٤٢٤٥ مَن قَدَفَ مَمْلُوكَةً بِالرَّيَا يُقَامُ عَلَيْهِ الْحَدُّ يَوْمَ
 ٣٤٨٦ مَن قَدَفَ مَمْلُوكَةً بَرِيئًا مِمَّا قَالَ أَيْمٍ عَلَيْهِ الْحَدُّ
 ٩٨١ مَن قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ مِثْرَةَ قَبْلِ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلِ
 ٢٤٣٤، ٢٤٣٣، ٢٤٠٧ مَن قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 ٢٣٩٧ مَن قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُهُ حَطَّ اللَّهُ عَنْهُ ذُنُوبَهُ وَإِنْ
 ٢٣٥٨ مَن قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُهُ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ
 ٢٣٩٤ مَن قَالَ (سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُهُ) غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ
 ٢٣٩٧ مَن قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُهُ فِي يَوْمٍ مِثْرَةَ مَرَّةٍ
 ٢٤٧٧ مَن قَالَ (سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُهُ) فِي يَوْمٍ مِثْرَةَ مَرَّةٍ حُطَّتْ
 ٢٤١٠ مَن قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُهُ كَانَ مِنْ مِثْلِ مِائَةِ بَدَنَةٍ
 ٢٣٩٢ مَن قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُهُ كُتِبَ لَهُ مِائَةُ أَلْفِ
 ٤١٢١ مَن قَالَ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ
 ٩٨٤ مَن قَالَ غَدُوَّةً لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحَدَّه لَا شَرِيكَ لَهُ
 ٦٨١ مَن قَالَ فِي دُبْرِ صَلَاةِ النَّجْرِ وَهُوَ ثَانِ رَجُلَيْهِ قَبْلَ
 ٤٣١٦ مَن قَالَ فِي مُؤْمِنٍ مَا لَيْسَ فِيهِ أَسْكَنَةُ اللَّهُ رَذَعَهُ
 ٦٨٨ مَن قَالَ قَبْلَ أَنْ يُصْرَفَ وَيُنْشِئَ رَجُلَيْهِ مِنْ صَلَاةٍ
 ١٤٨٠ مَن قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَبِمَ لَهُ بِهَا دَخَلُ الْجَنَّةِ
 ٢٣٩٣ مَن قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ أَوْ وَجِبَتْ لَهُ
 ٢٨٣٥ مَن قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا إِلَهَ إِلَّا
 ٥٣٩٩ مَن قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَانَ لَهُ بِهَا عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ
 ٢٣٦٤ مَن قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصًا دَخَلَ الْجَنَّةَ
 ٢٣٦٧ مَن قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ نَفَعَتْهُ يَوْمًا مِنْ ذَهْرِهِ بَيْصِيئُهُ
 ٢٤٢٩ مَن قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَعْتَقَ اللَّهُ رُبْعَهُ
 ٥٢٢٨ مَن قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ صَدَّقَهُ رَبُّهُ
 ٥٢٢٩ مَن قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 ٢٣٨٩ مَن قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحَدَّه لَا شَرِيكَ لَهُ أَحَدًا
 ٢٣٨٤، ٢٣٨٢ مَن قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحَدَّه لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ
 ٩٧٣، ٦٨٣، ٢٤٧٨، ٢٤٧٧، ٢٣٨٨، ٢٣٨٦، ٢٣٨٥
 ٢٣٨٢ مَن قَالَ (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحَدَّه لَا شَرِيكَ لَهُ) لَهُ الْمَلِكُ
 ٢٨٣٦، ٢٤٥٨ مَن قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ كَانَ دَوَاءً مِنْ
 ٢٤٧٦ مَن قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مِثْرَةَ مَرَّةٍ فِي
 ٢٤٥٧ مَن قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا مَلْجَأَ مِنْ
 ٤٢١٢ مَن قَالَ لِأَخِي بَا كَافِرٍ فَقَدْ بَاءَ بِهَا
 ٤٤٦٧ مَن قَالَ لِصَبِيٍّ تَعَالَ هَالِكٌ ثُمَّ لَمْ يُعْطِهِ فِيهِ
 ٣٩٩ مَن قَالَ بِمِثْلِ مَا قَالَ هَذَا يَقِينًا دَخَلَ الْجَنَّةَ
 ٤٠٠ مَن قَالَ بِمِثْلِ مَقَالَتِهِ وَشَهِدَ بِمِثْلِ شَهَادَتِهِ فَلَهُ
 ٣٨٢ مَن قَالَ بِمِثْلِ هَذَا يَقِينًا دَخَلَ الْجَنَّةَ
 ٤٠٣ مَن قَالَ هَذَا عِنْدَ النَّدَاءِ جَعَلَهُ اللَّهُ فِي شَفَاعَتِي يَوْمَ

- ٢٢٧٧ مَنْ قَرَأَ آخِرَ آلِ عِمْرَانَ وَلَمْ يَتَفَكَّرْ فِيهَا وَتِلْهُ فَعَدَّ
- ٢٤٨٥ مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ لَمْ يَمُنَّعْ مِنْ
- ٢٤٨٦ مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ كَانَ
- ٢٠٠٤ مَنْ قَرَأَ الْف آيَةَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَتَبَهُ اللَّهُ مَعَ النَّبِيِّينَ
- ٢٤٦٥ مَنْ قَرَأَ بِالْأَيِّتِينَ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ
- ٢٤٧١ مَنْ قَرَأَ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ كُلَّ لَيْلَةٍ مَنَعَهُ
- ٢٢٨٩ مَنْ قَرَأَ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ كُلَّ لَيْلَةٍ مَنَعَهُ اللَّهُ
- ٢٢٨١ مَنْ قَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الْكَهْفِ عَصِمَ مِنْ فِتْنَةٍ
- ٢٢٠٦ مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ
- ١١٠٩ مَنْ قَرَأَ حَمَ الدُّخَانِ فِي لَيْلَةٍ أَصْبَحَ يَسْتَعْفِرُ لَهُ
- ١١١٠ مَنْ قَرَأَ حَمَ الدُّخَانِ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ أَوْ يَوْمٍ
- ١١٠٩ مَنْ قَرَأَ حَمَ الدُّخَانِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ غُفِرَ لَهُ
- ٩٨٦ مَنْ قَرَأَ الدُّخَانَ كُلِّهَا وَأَوَّلَ حَمِ غَافِرٍ إِلَى
- ٢٤٧٤ مَنْ قَرَأَ الدُّخَانَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ أَصْبَحَ مَغْفُورًا
- ١١١٢ مَنْ قَرَأَ السُّورَةَ الَّتِي يَذْكَرُ فِيهَا آلِ عِمْرَانَ يَوْمَ
- ٢٤٧٤ مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الدُّخَانِ فِي لَيْلَةٍ أَصْبَحَ يَسْتَعْفِرُ لَهُ
- ١١٠٧ مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَصَابَهُ
- ١١٠٨ مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَطَعَ
- ٣٥٤ مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
- ١١٠٧ مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ أَصَابَهُ لَهُ مِنْ
- ٢٤٧٤ مَنْ قَرَأَ سُورَةَ يَسِ فِي لَيْلَةٍ أَصْبَحَ مَغْفُورًا
- ١١١١ مَنْ قَرَأَ سُورَةَ يَسِ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ غُفِرَ لَهُ
- ٩٥١ مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةِ كَيْبٍ لَهُ وَنَطَاقٌ مِنْ
- ٩٥٥، ٢٤٦٧، ٢٢٣٦ مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يَكْتُبْ مِنْ
- ٩٥٤، ٢٤٦٨ مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يَكْتُبْ مِنَ الْغَافِلِينَ
- ٢٢٨١ مَنْ قَرَأَ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ
- ٢٤٧٢ مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ
- ٢٢٣٣ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَاسْتَظْهَرَهُ فَأَحْلَ حَلَالَهُ وَحَرَّمَ
- ٢٢٢٥ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَقَدِ اسْتَدْرَجَ النُّبُوَّةَ بَيْنَ جَنَّتَيْهِ غَيْرَ
- ٢٢٣١ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَلَيْسَئَالَ اللَّهُ بِهِ فَإِنَّهُ سَيَجِيءُ أَقْوَامًا
- ٢٢٣٤ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ لَمْ يَزِدْ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمَرِ وَذَلِكَ
- ٢٢٣٢ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَتَعَلَّمَ وَعَجِلَ بِهِ أَلْبَسَ الْوِدَاءَ يَوْمَ
- ٢٢١٧ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَعَجِلَ بِهِ أَلْبَسَ الْوِدَاءَ تَاجًا يَوْمَ
- ٢٣٠٠ مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ حَتَّى يَخْتَمَهَا عَشْرَ
- ٢٤٧٣ مَنْ قَرَأَ كُلَّ لَيْلَةٍ سُورَةَ الرَّاقِعَةِ لَمْ تُصَيِّبْهُ فَاقَةٌ وَفِي
- ٢٤٧٠ مَنْ قَرَأَ كُلَّ يَوْمٍ مَا تَنِي مَرَّةً قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ
- ٢٢٨٢ مَنْ قَرَأَ الْكَهْفَ كَمَا أَنْزَلَتْ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ
- ٢٤٦٦، ٢٢٨٥ مَنْ قَرَأَ يَسِ فِي لَيْلَةِ انْتِفَاءِ وَجْهِ اللَّهِ غُفِرَ لَهُ
- ٤٨٣٣ مَنْ قَضَى نَهْمَتَهُ فِي الدُّنْيَا حِيلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ شَهْوَتِهِ فِي
- ٤٨٨١ مَنْ قَعَدَ أَوْ جَلَسَ إِلَى غَيْبِي فَتَضَنُّعَ لَهُ لِذُنْيَا تُصَيِّبُهُ
- ٣٦٧٠ مَنْ قَعَدَ عَلَى فِرَاشٍ مُعَيَّيَةٍ فَيُضِنُ اللَّهُ لَهُ تُعْبَانًا يَوْمَ
- ٦٧١ مَنْ قَعَدَ فِي مَصَلَاةٍ حِينَ يُنْصَرَفُ مِنْ صَلَاةٍ
- ٢٣٥١ مَنْ قَعَدَ مَقْعَدًا لَمْ يَذْكَرْ اللَّهَ فِيهِ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ بَرَةٌ
- ٤٨١٤ مَنْ قَلَّ مَالُهُ وَكَثُرَتْ عِيَالُهُ وَحَسُنَتْ صَلَاتُهُ وَلَمْ
- ٤٤٧٦ مَنْ كَانَ ذَا لِسَانَيْنِ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِسَانَيْنِ
- ٢٧٩٨ مَنْ كَانَ عَلَيْهِ ذَنْبٌ هُمَةٌ قَضَاؤُهُ أَوْ هَمٌّ بِقَضَائِهِ لَمْ
- ٤٤١٦ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خُرْدٍ مِنْ كِبَرٍ
- ٣٣٢٥ مَنْ كَانَ قَاضِيًا فَقَضَى بِالْجَهْلِ كَانَ مِنَ أَهْلِ النَّارِ
- ٣٣٢٥ مَنْ كَانَ قَاضِيًا فَقَضَى بِالْعَدْلِ فَبِالْحَرِيِّ أَنْ يَنْفِلَتْ مِنْهُ
- ٣٠٥٧ مَنْ كَانَ لَهُ ثَلَاثُ نَبَاتٍ أَوْ ثَلَاثُ أُخْوَاتٍ أَوْ
- ٣١٠٠ مَنْ كَانَ لَهُ فَرْطَانٍ مِنْ أُمَّتِي أَذْخَلَهُ اللَّهُ بِهِمَا
- ٤٤٧٥ مَنْ كَانَ لَهُ وَجْهَانِ فِي الدُّنْيَا كَانَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
- ٥٠١٤ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُسْتَحْيَا فَلَا يَسْتِنُّ لَيْلَةً إِلَّا وَأَجَلَهُ
- ٢٩٨٤ مَنْ كَانَ مُوسِرًا لِأَنْ يَنْكِحَ ثُمَّ لَمْ يَنْكِحْ فَلَيْسَ
- ٢٧١٦ مَنْ كَانَ هَيْبًا لَبِنًا قَرِيبًا حَرَمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ
- ٤٠٠٠ مَنْ كَانَ وَصَلَةً لِأَخِيهِ إِلَى ذِي سُلْطَانٍ فَيَبْلُغُ
- ٣٩٩٩ مَنْ كَانَ وَصَلَةً لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ إِلَى ذِي سُلْطَانٍ فِي
- ٣٨٧٥ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ
- ٢٩٦٩ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَخْلُونَ بِأَمْرَاةٍ
- ٢٨٠، ٢٧٨، ٢٦٩ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلُ
- ٣٥٩٥ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ
- ٢٧٥ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَقْعُدُنَّ عَلَى
- ٣١٦٢ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَلْبَسُ
- ٣٩٠٠، ٣٨٧٥ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَحْسِنِ إِلَى
- ٣٩٠١ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ
- ٣٨٩٤، ٢٧٣ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَكْرِمْ جَارَهُ
- ٣٨١٨ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَكْرِمْ ضَيْفَهُ
- ٣٩٢٧، ٣٩٣٠، ٣٩٣٦ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَشْهَدُ أَنِّي
- ٤٣٣١ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَلْيُؤْذِرْ زَكَةَ مَالِهِ وَمَنْ
- ١١٢٨ مَنْ كَانَتْ الْأَجْرَةُ هُمَةً جَعَلَ اللَّهُ غِيَاهُ فِي قَلْبِهِ
- ٤٧٥٩ مَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هِمَّتَهُ وَسَدَمَتَهُ وَهَلَا شَخْصًا
- ٢٦٦٠

- ٣١٦٠ من لَبَسَ ثَوْبَ حَرِيرٍ فِي الدُّنْيَا أَلْبَسَهُ اللَّهُ يَوْمَ
 ٣٢١٥ من لَبَسَ ثَوْبَ شَهْرَةَ أَعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى يَضُمَّهُ
 ٣٢١٤ من لَبَسَ ثَوْبَ شَهْرَةَ أَلْبَسَهُ اللَّهُ إِيَّاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 ٣٢١٤ من لَبَسَ ثَوْبَ شَهْرَةَ فِي الدُّنْيَا أَلْبَسَهُ اللَّهُ ثَوْبَ مَذَلَّةٍ يَوْمَ
 ٣٢١٨ من لَبَسَ ثَوْبًا أَحْسِبُهُ فَإِنْ جَدِيدًا فَقَالَ حِينَ يُبْلَغُ تَرْفُوتُهُ
 ٣١٤١ من لَبَسَ ثَوْبًا جَدِيدًا فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 ٣١٥٣ من لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا حَرَمَهُ أَنْ يَلْبَسَهُ فِي
 ٣١٤٨، ٣١٤٩ من لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي
 ٣٢٤٤، ٣١٥١
 ٣٢٤٦ من لَبَسَ الْحَرِيرَ وَشَرِبَ مِنَ الْفِضَّةِ فَلَيْسَ مِنْهُ
 ٣١٤٦ من لَبَسَهُ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
 ٥٢٠٣ مَنْ لَدَيْهِ؟ فَكَلَّمَهُمْ أَسْكَبُوا فَقَالَ لَا يَبْقَى أَحَدٌ
 ٢٨٣٤ مَنْ لَزِمَ الْاسْتِغْفَارَ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ
 ٢٥١٩ مَنْ لَزِمَ الْاسْتِغْفَارَ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجًا
 ٣٤٨٣ مَنْ لَطَمَ مَعْلُوكًا لَهُ أَوْ ضَرَبَهُ فَكَفَّارَتُهُ أَنْ
 ٤٦١٩ مَنْ لَعِبَ بِالرُّدَشِيرِ فَكَأَنَّمَا صَبَّغَ يَدَيْهِ فِي دَمٍ
 ٤٦٢٠ مَنْ لَعِبَ بَرْدًا أَوْ نَرْدَشِيرًا فَقَدْ عَصَى اللَّهَ
 ٤٠٠١ مَنْ لَقِيَ أَحَاهُ الْمُسْلِمَ بِمَا يُحِبُّ لِسِرِّهِ بِذَلِكَ سِرَّهُ
 ٢١٧٩ مَنْ لَقِيَ اللَّهَ بِغَيْرِ أَمْرٍ مِنْ جِهَادٍ لِقَى اللَّهَ وَفِيهِ
 ٢١٠٧ مَنْ لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَأَدَّى
 ٢٨٥٤ مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَأَدَّى زَكَاةَ مَالِهِ
 ٣٦٠٢ مَنْ لَقِيَ اللَّهَ مُذْمِنٌ حَمَرَ لِقَيْهِ كَعَابِدٍ
 ١٨٤٥ مَنْ لَمْ تَحْسِبْهُ حَاجَةً ظَاهِرَةً أَوْ مَرَضٌ حَاسِبٌ أَوْ
 ١٦٦٣ مَنْ لَمْ يَدْعِ الْخَنَاءَ وَالْكَذِبَ فَلَا حَاجَةَ لَهُ أَنْ يَدْعَ
 ١٦٦٢ مَنْ لَمْ يَدْعِ قَوْلَ الزُّورِ وَالْجَهْلَ وَالْعَمَلَ بِهِ
 ١٦٦٢ مَنْ لَمْ يَدْعِ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ فَلَيْسَ لِلَّهِ
 ٣٤٥٤ مَنْ لَمْ يَرْحَمْ النَّاسَ لَمْ يَرْحَمْهُ اللَّهُ
 ٢٥٠ مَنْ لَمْ يَسْتَقْبِلِ الْقَبِيلَةَ وَلَمْ يَسْتَدْبِرْهَا فِي الْغَائِطِ
 ١٤٦٠ مَنْ لَمْ يَشْكُرِ الْقَلِيلَ لَمْ يَشْكُرِ الْكَثِيرَ وَمَنْ لَمْ
 ٨٣٦، ٨٣٣ مَنْ لَمْ يَصَلِّ فَهُوَ كَافِرٌ
 ٢١٧٨ مَنْ لَمْ يَغْزُ أَوْ يُجَهِّزْ غَارِيًا أَوْ يَخْلِفْ غَارِيًا فِي
 ١٦٢٩ مَنْ لَمْ يَقْبَلْ رُخْصَةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ
 ٢٣٣٤ مَنْ لَمْ يُكْزِرْ ذَكَرَ اللَّهُ فَقَدْ بَرَى مِنَ الْإِيمَانِ
 ٣٩٢٦ مَنْ لَمْ يُكْرِمْ جَلِيسَهُ فَلَيْسَ مِنْ أَحَدٍ وَلَا مِنْ
 ٥٠١٦، ٤٨٢٣ مَنْ لَمْ يَنْسِ الْفَقِيرَ وَالْبَلِيَّ وَتَرَكَ فَضْلَ زِينَةِ الدُّنْيَا
 ٣٨١٢ مَنْ مَاتَ عَلَى هَذَا كَانَ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّالِحِينَ
 ٢٦٦١ مَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هَمَّهُ فَوَقَّ اللَّهُ شَمْلَهُ وَجَعَلَ قَفْرَهُ
 ٤٧٥٨ مَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هَمَّهُ فَوَقَّ اللَّهُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ وَجَعَلَ
 ٣٠٢٧ مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ امْرَأَتَانِ فَلَمْ يَعْدِلْ بَيْنَهُمَا جَاءَ يَوْمَ
 ٣٤٠٨ مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ مَظَلَمَةٌ لِأَخِيهِ مِنْ عِرْضٍ أَوْ مِنْ
 ١٠٢٧ مَنْ كَانَتْ لَهُ إِلَى اللَّهِ حَاجَةٌ أَوْ إِلَى أَخِيهِ مِنْ بَنِي
 ٣٠٢٧ مَنْ كَانَتْ لَهُ امْرَأَتَانِ فَمَالَ إِلَى إِحْدَاهُمَا جَاءَ يَوْمَ
 ٣٠٢٧ مَنْ كَانَتْ لَهُ امْرَأَتَانِ يُعْبِلُ لِإِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى جَاءَ
 ٤٧٥٩ مَنْ كَانَتْ يَبْتُهُ الْأَجْرَةَ جَعَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْغَنَى فِي
 ٤٨٨٠ مَنْ كَانَتْ هَمُّهُ الدُّنْيَا حَرَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ جَوَارِي فَنَاهِي
 ٤٢٨٨ مِنَ الْكُبَايِرِ اسْتِطَالَ الرَّجُلُ فِي عِرْضِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ
 ٣٨١١ مِنَ الْكُبَايِرِ شَتَمَ الرَّجُلَ وَالذُّبِيَّ قَالُوا يَا رَسُولَ
 ٣٥١٧ مَنْ كَتَمَ شَهَادَةَ إِذَا دُعِيَ إِلَيْهَا كَانَ كَمَنْ شَهِدَ
 ٢٠٠ مَنْ كَتَمَ عِلْمًا أَلْجَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ
 ٢٠٢ مَنْ كَتَمَ عِلْمًا مِمَّا يَنْفَعُ اللَّهَ بِهِ النَّاسَ فِي أَمْرٍ
 ٣٦١٥ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ كَذِبَةً مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مُضْجَعًا مِنْ
 ٣١٥٣، ١٥٨ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ
 ٣٢١٦ مَنْ كَسَا مُسْلِمًا ثَوْبًا لَمْ يَزَلْ فِي سِتْرِ اللَّهِ مَا دَامَ عَلَيْهِ
 ١١٦٠ مَنْ كَسَبَ طَيِّبًا خَبِئَتْهُ مِنْهُ الرِّزَاةُ وَمَنْ كَسَبَ خَبِيثًا
 ٢٦٨٦ مَنْ كَسَبَ مَالًا مِنْ حَرَامٍ فَأَعْتَقَ مِنْهُ وَوَصَلَ مِنْهُ رَحِمَهُ
 ٤١٨٣ مَنْ كَظَمَ عِظًا وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْفِذَهُ دَعَاهُ اللَّهُ
 ٣٠٥٤ مَنْ كَفَّلَ يَتِيمًا لَهُ ذَا قَرَابَةٍ أَوْ لَا قَرَابَةَ لَهُ فَأَنَا وَهُوَ
 ٣٨٥٧ مَنْ كَفَّلَ يَتِيمًا لَهُ ذَا قَرَابَةٍ أَوْ لَا قَرَابَةَ لَهُ فَأَنَا وَهُوَ فِي
 ١٥٧٨ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَصُومَهُمْ
 ٣٠٦٠ مَنْ كُنَّ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ فَصَبَّرَ عَلَى لَأْوَابِهِنَّ
 ٣٠٥٩ مَنْ كُنَّ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ يُؤْوِيَهُنَّ وَيَرْحَمُهُنَّ
 ٣١٤٧ مَنْ لَا خَلْقَ لَهُ فِي الْأَخِيرَةِ
 ٣٨٧٨ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارَهُ بِوَأَيْقِهِ قَالُوا وَمَا بِوَأَيْقِهِ؟ قَالَ
 ٣٤٦٣ مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يَرْحَمُ
 ٣٤٥٥ مَنْ لَا يَرْحَمُ مَنْ فِي الْأَرْضِ لَا يَرْحَمُهُ مَنْ فِي
 ٣٤٥٢ مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ لَا يَرْحَمُهُ اللَّهُ
 ٣٧٥١ مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ لَا يَرْحَمُهُ اللَّهُ وَمَنْ لَا يَعْفِرُ
 ٣٤٥٢ مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ لَا يَرْحَمُهُ اللَّهُ وَمَنْ لَا يَعْفِرُ لَا يُعْفَرُ
 ٢٧٥٥ مَنْ لَا يَهْتَمُّ بِأَمْرِ الْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ وَمَنْ لَمْ
 ٣٤٨٩ مَنْ لَا يَمَكُمُ مِنْ مَمْلُوكِيكُمْ فَاطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ
 ٣١٦١ مَنْ لَبَسَ ثَوْبَ حَرِيرٍ أَلْبَسَهُ اللَّهُ يَوْمًا مِنْ نَارِ لَيْسَ
 ٣١٦٠ مَنْ لَبَسَ ثَوْبَ حَرِيرٍ فِي الدُّنْيَا أَلْبَسَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

- ١١٣١ مَنْ مَاتَ عَلَى هَذَا كَانَ مِنَ الصَّالِحِينَ وَالشُّهَدَاءِ
- ٥٢٣٤ مَنْ مَاتَ عَلَى وَصِيَّةٍ مَاتَ عَلَى سَبِيلِ وَسْئَةٍ
- ١٧٣٩ مَنْ مَاتَ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ ذَاهِبًا أَوْ رَاجِعًا لَمْ
- ٣٠٩٦ مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَالِدِ فَاحْتَسِبُهُمْ دَخَلَ
- ٣٠٨٩ مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَالِدِ لَمْ يَلْتَمِعُوا الْجَنَّةَ لَمْ
- ٣٠٩٥ مَنْ مَاتَ لَهُ وَلَدَانِ فِي الْإِسْلَامِ أَذْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ
- ٣٥٩٨ مَنْ مَاتَ مُدْمِنَ الْخَمْرِ سَقَاهُ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا
- ١٩٢٦ مَنْ مَاتَ مُرَابِطًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُجْرِي عَلَيْهِ أُجْرُ
- ٣٦٢٨، ٣٦٦٣ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي وَهُوَ يَشْرُبُ الْخَمْرَ حَرَّمَ اللَّهُ
- ٢٨٠٢ مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ دِينَارٌ أَوْ دِرْهَمٌ قُضِيَ مِنْ
- ٢١٧٧ مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْرُ وَلَمْ يَحْدُثْ بِهِ نَفْسَهُ مَاتَ
- ٤٣٩٣ مَنْ مَاتَ وَهُوَ بَرِيءٌ مِنَ الْكِبْرِ وَالْعُلُولِ وَالذُّنُوبِ
- ٧٤٧ مَنْ الشُّكْلَمُ؟ قَالَ أَنَا قَالَ رَأَيْتُ بَضْعَةً
- ١٧٠٠ مَنْ مَثَلُ بَدِي رُوحِ نَفْسٍ لَمْ يَنْبُ مَثَلُ اللَّهِ بِوَجْهِ
- ٥٤١٦ مِنْ مَخَاطِبَةِ الْعَبْدِ رَبُّهُ يَقُولُ يَا رَبِّ أَلَمْ تُجْرِنِي
- ٣٨٦٧ مَنْ مَسَّحَ عَلَى رَأْسِ نَيْسَمٍ لَمْ يَمْسَحْهُ إِلَّا لِلَّهِ كَانَ
- ٢٠٣٧ مَنْ مَسَى بَيْنَ الْغُرَضَيْنِ كَانَ لَهُ بِكُلِّ حَظْوَةٍ
- ٣٩٩٢ مَنْ مَسَى فِي حَاجَةِ أَخِيهِ حَتَّى يُكْتَبَ لَهُ أَظْلَمَ اللَّهُ
- ٣٩٩١ مَنْ مَسَى فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ خَيْرًا لَهُ مِنْ اغْتِكَاةٍ
- ٥٢٢٠ مَنْ مَسَى فِي حَاجَةِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ أَظْلَمَ اللَّهُ بِحِمْسَةٍ
- ٣٩٩٦ مَنْ مَسَى فِي حَاجَةِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ
- ١٦٧٢ مَنْ مَسَى فِي حَاجَةِ أَخِيهِ وَتَلَّغَ فِيهَا كَانَ خَيْرًا لَهُ
- ٤٨٤ مَنْ مَسَى فِي ظِلْمَةِ اللَّيْلِ إِلَى الْمَسَاجِدِ آتَاهُ اللَّهُ نُورًا
- ٦١٨ مَنْ مَسَى فِي ظِلْمَةِ اللَّيْلِ إِلَى الْمَسَاجِدِ لَقِيَ اللَّهُ
- ٤٨٤ مَنْ مَسَى فِي ظِلْمَةِ اللَّيْلِ إِلَى الْمَسْجِدِ لَقِيَ اللَّهَ
- ٣٤٤٦ مَنْ مَسَى مَعَ ظِلْمِ لَيْعِينِهِ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ ظَالِمٌ فَقَدْ
- ٣٩٨٤ مَنْ مَسَى مَعَ مَظْلُومٍ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُ حَقَّهُ كَتَبَ اللَّهُ قَدَمَيْهِ
- ٢٤٦١ مَنْ مَعَكَ يَا جِبْرَائِيلُ؟ قَالَ هَذَا مُحَمَّدٌ فَقَالَ لَهُ
- ٥٤٢٢ مِنْ مَقَامِي إِلَى عَمَّانَ وَسُئِلَ عَنْ شَرَابِهِ فَقَالَ
- ١٨٤٤ مَنْ مَلَكَ زَادًا وَرَاحِلَةً تَلَّغَهُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ
- ١٣٤٩ مَنْ مَنَحَ مَيْبِخَةَ لَبَنٍ أَوْ وَرْقٍ أَوْ هَدَى رُفَاقًا كَانَ
- ٢٣٨٥ مَنْ مَنَحَ مَيْبِخَةَ وَرِقٍ أَوْ مَيْبِخَةَ لَبَنٍ أَوْ هَدَى
- ١٤١٨ مِنْ مُوجِبَاتِ الرَّحْمَةِ إِطْعَامُ الْمُسْلِمِ الْمُسْكِينِ
- ٤١٠٩ مِنْ مُوجِبَاتِ الْمَغْفِرَةِ بَذْلُ السَّلَامِ وَحُسْنُ
- ١٠٠٠ مَنْ نَامَ عَنْ جَزِيءٍ أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ فَفَرَاهُ فِيمَا
- ٣٣١٧ مَنْ نَامَ وَفِي يَدَيْهِ عَمْرٌ وَلَمْ يَغْسِلْهُ فَأَصَابَهُ شَيْءٌ
- ٤٧٠٢ مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا ثُمَّ قَالَ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ
- ٢٥٤٦، ١٢٥٥ مَنْ نَزَلَتْ بِهِ قَاعَةٌ فَأَنْزَلَهَا النَّاسُ لَمْ تُسَدِّ قَاعَتُهُ
- ٢٦١٦ مَنْ نَسِيَ الصَّلَاةَ عَلَيَّ خَطِيءٌ طَرِيقِ الْجَنَّةِ
- ٣٩٥٠ مَنْ نَصَبَ شَجْرَةً فَصَبَّرَ عَلَى حِفْظِهَا وَالْفِيَامِ
- ٤٣٢٣ مَنْ نَصَرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ بِالْعَيْبِ نَصَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا
- ٤٢٥٦ مَنْ نَظَرَ إِلَى مُسْلِمٍ نَظْرَةً يَخِيفُ فِيهَا بَعْضَ حَقِّ
- ٥٦٧٤ مِنْ نَعِيمِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَنَّهُمْ يَتَزَاوَرُونَ عَلَى الْمَطَابَا
- ١٣٧٠ مَنْ نَفَسَ عَنْ غَرِيمٍ أَوْ مَحَى عَنْهُ كَانَ فِي ظِلِّ
- ١٠٥ مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كَرْبَةً مِنْ كَرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ
- ٣٩٨٥، ٣٥٦٠، ١٣٦٣ مَنْ نَفَسَ عَنْ مُسْلِمٍ كَرْبَةً مِنْ كَرْبِ
- ٥٣٩٤ مَنْ نَوَقِشَ الْحَسَابَ عَذَّبَ فَقُلْتُ أَلَيْسَ يَقُولُ
- ٥٣٩٥ مَنْ نَوَقِشَ الْحَسَابَ هَلَكَ
- ٥٢٩٦ مَنْ نَبِيحَ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ يُعَذَّبُ بِمَا نَبِيحَ عَلَيْهِ يَوْمَ
- ٤٣٠٥ مَنْ هُوَلَاءَ يَا جَبْرِيْلُ؟ فَقَالَ هُوَلَاءَ الْمَلَأَوْنَ
- ٤٣٠٣ مَنْ هُوَلَاءَ يَا جَبْرِيْلُ؟ قَالَ هُوَلَاءَ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ
- ٢٣٩٦ مَنْ هَالَهُ اللَّيْلُ أَنْ يَكْبَاهَهُ أَوْ يَحِلَّ بِالْمَالِ أَنْ يَنْفِقَهُ
- ٤١٩٦ مَنْ هَجَرَ أَخَاهُ سَنَةً فَهُوَ كَسَفَكَ دَمِي
- ٤١٩٥ مَنْ هَجَرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ فُجَرٍ فَهُوَ فِي النَّارِ إِلَّا أَنْ
- ٢٠٨١ مَنْ هَجَرَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ قِيلَ فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟
- ٣١٢٦ مَنْ هَذَا؟ فَقُلْتُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَالَ إِنْ كُنْتُ
- ٤٣٠٣ مَنْ هَذَا يَا جَبْرِيْلُ؟ قَالَ هَذَا عَاقِرُ النَّاقَةِ
- ٥١٧٢ مَنْ هِدْيَةٌ؟ قَالَتْ أُمُّ مِلْدَمٍ فَأَمَرَ بِهَا إِلَى أَهْلِ
- ٤٩١٣ مَنْ هَذِهِ التَّمَالِيَةُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ قُلْتُ هِيَ
- ٢٤٠٨ مَنْ هَلَّلَ مِائَةَ مَرَّةٍ وَسَبَّحَ مِائَةَ مَرَّةٍ وَكَبَّرَ مِائَةَ مَرَّةٍ
- ٢٢ مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ وَمَنْ هَمَّ
- ١٣٤٠ مَنْ هَمَّ؟ فَقَالَ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَرَنَّبٌ فَقَالَ
- ٢٤٥١ مَنْ هُوَ؟ فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ إِلَّا صَوَابًا فَقَالَ الرَّجُلُ أَنَا
- ١٦٥٧ مَنْ وَجَدَ تَمْرًا فَلْيَنْظُرْ عَلَيْهِ وَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَنْظُرْ
- ١٦٩١ مَنْ وَجَدَ سَعَةً لَانَ يَضْحِكُ فَلَمْ يَضْحَكْ فَلَا يَحْضُرُ
- ٣٦٩٠ مَنْ وَجَدَتْهُ يَعْجَلُ عَمَلِ قَوْمٍ لُوَطٍ فَأَقْتُلُوا
- ٧٢١ مَنْ وَصَلَ صَفًّا وَصَلَهُ اللَّهُ وَمَنْ قَطَعَ صَفًّا قَطَعَهُ
- ٣١٢٣ مَنْ وَطِئَهُ خِيَلًا وَطِئَهُ فِي النَّارِ
- ٥١٧١ مَنْ وَعَكَ لَيْلَةً فَصَبَّرَ وَرَضِيَ بِهَا عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
- ٤٣٣٧ مَنْ وَقَاهُ اللَّهُ شَرَّ اثْنَيْنِ وَلِجِ الْجَنَّةِ فَقَالَ رَجُلٌ يَا
- ٤٣٣٧ مَنْ وَقَاهُ اللَّهُ شَرَّ اثْنَيْنِ وَلِجِ الْجَنَّةِ مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ
- ٤٣٣٣، ٣٦٧٩ مَنْ وَقَاهُ اللَّهُ شَرَّ مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَشَرَّ مَا بَيْنَ رَجْلَيْهِ

- ١٥٢٦ مَنْ يَمُ لَيْلَةَ الْقَدَرِ فَيُؤَافِقَهَا
 ٢١٢٨ مَنْ يَكْتُمُ غَالَاً فَإِنَّهُ مِثْلُهُ
 ٥٠٥٥ مَنْ يَكْفِيهِمْ؟ فَان طَلْحَةَ أَنَا قَالَ فَكَانُوا عِنْدَ
 ٢٢١١ الْمُنَافِقِ
 ٦٥٣ مُتَنَظِّرُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ كَفَارِسٍ اشْتَدَّ بِهِ فَرَسُهُ
 ١٩٨١ الْمُنْفِقُ عَلَى الْخَيْلِ كَالْبَاسِطِ يَدُهُ بِالصَّدَقَةِ لَا
 ٧٧٠ يَنْكُمُ مَنْ يُصَلِّي الصَّلَاةَ كَامِلَةً وَيَنْكُمُ مَنْ يُصَلِّي
 ٥٥٥١ مِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى كَعْبِيهِ وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ
 ٥٥٥١ مِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى كَعْبِيهِ وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ إِلَى
 ٢٧٢٧ مَهْ إِنْ صَاحِبِ الدِّينِ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى صَاحِبِهِ حَتَّى
 ٤٢٣٨ مَهْ كَلَا إِنَّهُ يَدْعُو إِلَى الصَّلَاةِ
 ٢٣٥ مَهْلَا يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ
 ٤٧١٠ مَوْتٌ غَرَبِيَّةٌ شَهَادَةٌ
 ٤٠٩٩ مُوجِبُ الْجَنَّةِ إِطْعَامُ الطَّعَامِ وَإِفْتَاءُ السَّلَامِ
 ٢٤٣٢ مُوجِبَةٌ لِلْجَنَّةِ
 ٥٦٩٩ مَوْضِعُ سَوَاطِرِ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا
 ٥٦٩٨ مَوْضِعُ سَوَاطِرِ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَأَقْرَبُوا
 ١٩٣٣ مَوْفِقٌ سَاعَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ قِيَامِ لَيْلَةٍ
 ٥٣٦٦ الْمَيْتُ يُنْعَثُ فِي ثِيَابِهِ الَّتِي يَمُوتُ فِيهَا
 ٥٢٩٥ الْمَيْتُ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِمَا نَبِيحَ عَلَيْهِ فِي رِوَايَةٍ
 ٥٣٠٧ النَّاسِ إِذَا لَمْ تَتَّبَعْ قَبْلَ مَوْتِهَا تَقَامُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 ٣ نَادَى رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ
 ٤٧٢٨ النَّادِمُ يَنْتَظِرُ مِنَ اللَّهِ الرَّحْمَةَ وَالْمُعْجَبُ يَنْتَظِرُ
 ٥٤٩١ نَارَكُمْ هَذِهِ مَا يُوقَدُ بِنُورِ آدَمَ جُزْءٌ وَاحِدٌ مِنْ سَبْعِينَ
 ٥٤٠٩ النَّاسُ عِرَاةٌ غَرَلَا يُهْمَا قَالَ قُلْنَا وَمَا بِهِمَا؟
 ١٢٩٨ النَّاسُ غَايِبَانِ فَعَادَ فِي فَكَاكٍ نَفْسِهِ فَمَعَقَهَا
 ٢١١١ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عَرَضُوا عَلَيَّ غُرَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 ٥٣٦٣ النَّافِخَانِ فِي السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ رَأْسُ أَحَدِهِمَا بِالْمَشْرِقِ
 ١٦٦١ نَأْكُلُ أَرْزَاقَنَا وَفَضْلُ رِزْقِ بِلَالٍ فِي الْجَنَّةِ
 ٤٩٣٢ نَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى حَصِيرٍ فَقَامَ وَقَدْ أَثَّرَ فِي
 ٢٢٨ نَبِيْتُ أَلْ بَعْضُ مَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ يَتَأَذَى أَهْلَ النَّارِ
 ٣٩١٥، ٣٠١٥ النَّبِيُّ فِي الْجَنَّةِ وَالصَّادِقُ فِي الْجَنَّةِ وَالرَّجُلُ
 ٥٠٢١ نَجَا أَوَّلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِالْقِيَامِ وَالرُّهْدِ وَهَلَكَ آخِرُ
 ٤٨٩٧ نَحْنُ الْآخِرُونَ الْأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَإِنَّ الْأَكْثَرِينَ
 ١٠٥٢ نَحْنُ الْآخِرُونَ فِي الدُّنْيَا الْأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمَغْفُورُ
- ٣٣٨٤، ٣٣٨١ مَنْ وُلِّاهُ اللَّهُ شَيْئًا مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ فَاسْتَحَبَّ
 ٣٠٩٠ مَنْ وُلِدَ لَهُ ثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ فِي الْإِسْلَامِ فَمَاتُوا قَبْلَ أَنْ
 ٣٣٣٠ مَنْ وُلِّيَ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَنِّي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 ٣٣٦٤ مَنْ وُلِّيَ أُمَّةً مِنْ أُمَّتِي قُلْتُ أَوْ كَثُرَتْ فَلَمْ يَعْدُونَ
 ٣٣٣٠ مَنْ وُلِّيَ شَيْئًا مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ أَنِّي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 ٣٣٧٦ مَنْ وُلِّيَ شَيْئًا مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ فِي
 ٣٣٩٦ مَنْ وُلِّيَ عَشْرَةَ فَحَكَمَ بَيْنَهُمْ بِمَا أَحْبَبُوا أَوْ بِمَا
 ٣٣٨٧ مَنْ وُلِّيَ عَلَيْكُمْ عَمَلًا فَحَجَبَ بَابَهُ عَنْ ذِي
 ٣٣٢٣ مَنْ وُلِّيَ الْقَضَاءَ أَوْ جُعِلَ قَاضِيًا بَيْنَ النَّاسِ فَقَدْ
 ٣٣٨٦ مَنْ وُلِّيَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ أَغْلَقَ بَابَهُ دُونَ
 ٣٣٨٩ مَنْ وُلِّيَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا فَأَمَرَ عَلَيْهِمْ أَحَدًا
 ٣٣٨٢، ٣٣٧٩ مَنْ وُلِّيَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا فَعَشَنَهُمْ فَهُوَ فِي
 ٣٣٨٥ مَنْ وُلِّيَ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئًا فَاسْتَحَبَّ عَنْ أَوْلِي
 ٣٥٠٨ مَنْ وُلِّيَ مِنْكُمْ عَمَلًا فَأَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا جَعَلَ لَهُ وَزِيرًا
 ٣٣٧٣ مَنْ وُلِّيَ مِنْهُمْ شَيْئًا فَسَقَّ عَلَيْهِمْ فَعَلَيْهِ بِهِلَةٌ اللَّهُ
 ٣٩٠٢ مَنْ يَأْخُذُ عَنِّي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ فَيَعْمَلُ بِهِنَّ أَوْ يَعْلَمُ
 ٣٥٧٩ مَنْ يَأْخُذُ مِنِّي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ فَيَعْمَلُ بِهِنَّ أَوْ يَعْلَمُ
 ١٢٢٣ مَنْ يَتَّبِعُ؟ فَقَالَ تَوْبَاتُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 ٥٠٩٨ مَنْ يَتَّصِرُ بِصُورَةِ اللَّهِ وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ عَطَاةً خَيْرًا
 ٨٥٤ مَنْ يُحَافِظُ عَلَى أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ وَأَرْبَعِ
 ١٩٥٦ مَنْ يَحْرُسُنَا اللَّيْلَةَ؟ قَالَ أَنَسُ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ
 ١٩٥٤ مَنْ يَحْرُسُنَا اللَّيْلَةَ وَأَدْعُو لَهُ بِدَعَاءِ يَكُونُ فِيهِ
 ٤٠٧١ مَنْ يُحْرَمُ الرَّفْقُ يُحْرَمُ الْخَيْرُ
 ٥٥٩٢ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَحْتَمِي فِيهَا لَا يَمُوتُ وَيُنْعَمُ فِيهَا
 ٥٦٣٩ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يُنْعَمُ وَلَا يَبُاسُ لَا تَبْلَى ثِيَابُهُ وَلَا
 ٥٧٠١ مَنْ يَدْخُلُهَا يُنْعَمُ وَلَا يَبُاسُ وَيَخْلُدُ لَا يَمُوتُ لَا تَبْلَى
 ٤٣٩٩ مَنْ يَرَاهُ يَرَاهُ اللَّهُ بِهِ وَمَنْ يَسْمَعُ يُسْمَعُ اللَّهُ بِهِ
 ٥١١٥ مَنْ يَرِدُ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُصِيبُ مِنْهُ
 ١٠٠ مَنْ يَرِدُ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهُهُ فِي الدِّينِ
 ٢٦٢٢، ١٢٥١ مَنْ يَزِيدُ عَلَى دِرْهَمٍ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا؟ قَالَ رَجُلٌ
 ١٢٣٣ مَنْ يَسْتَعْنُ يُغْنِيهِ اللَّهُ وَمَنْ يَقْنَعُ يَقْتَعَهُ اللَّهُ فَقُلْتُ
 ١٣٥٤ مَنْ يَسِّرْ عَلَى مُعْسِرٍ يَسِّرْ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا
 ٢٦٢٢، ١٢٥١ مَنْ يَشْتَرِي هَذَيْنِ قَالَ رَجُلٌ أَنَا أَخَذَهُمَا
 ٤٣٢٢، ٣٦٧٨ مَنْ يَضْمَنُ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ
 ٣٩٢٩ مَنْ يُضَيِّفُ هَذَا اللَّيْلَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ

- ١٠٠٣ النَّخَاعَةُ فِي الْمَسْجِدِ تَذْفِيهَا وَالشَّيْءُ تَنْحِيهِ عَنْ
- ٤٥٠٢ النَّخَاعَةُ فِي الْمَسْجِدِ تَذْفِيهَا وَالشَّيْءُ تَنْحِيهِ عَنْ
- ٥٦٢٥ نَحْلُ الْجَنَّةِ جُدُوعُهَا مِنْ زُرْمُرٍ خَضِرٍ وَكَرْبِهَا ذَهَبٌ
- ٤٧٣١ النَّدْمُ تَوْبَةٌ؟
- ٤٧٣١ ، ٤٧٣٠ النَّدْمُ تَوْبَةٌ؟ قَالَ نَعَمْ
- ٤٥٠٨ نَزَعَ رَجُلٌ لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ غَضُنَ شَوْكٍ عَنِ الطَّرِيقِ
- ٢٤٤٩ نَزَلَ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَقَالَ إِنَّ خَيْرَ
- ١٧٩٦ نَزَلَ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ مِنَ الْجَنَّةِ وَهُوَ أَشَدُّ بَيَاضًا
- ١٨٠٠ نَزَلَ الرَّكْنُ الْأَسْوَدُ مِنَ السَّمَاءِ فَوَضِعَ عَلَى أَبِي
- ٢٤٥٥ نَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ
- ٢٤٨٠ نَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ
- ٤١٧٥ نَزَلَ مَلَكٌ مِنَ السَّمَاءِ يَكْذِبُهُ بِمَا قَالَ لَكَ فَلَمَّا
- ٤٥٢٤ نَزَلَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَلَدَغَتْهُ نَمْلَةٌ فَأَمَرَ
- ٤٦٥٦ نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ مِنَ ثَلَاثَةِ أَمَاكِنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ
- ٣٨١٧ نَزَلَتْ مَرَّةً حَيًّا وَإِلَى جَانِبِ ذَلِكَ الْحَيِّ مَقْبَرَةٌ
- ٥٦٢٢ نَزَلْنَا الصَّمْحَاقَ فَإِذَا رَجُلٌ نَائِمٌ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَذُ
- ٥٠٣٦ نَزَلْنَا مِنَ الْمَدَائِنِ عَلَى فَرَسٍ فَلَمَّا جَاءَتِ الْجُمُعَةُ
- ٤٢٤٠ نَزَلْنَا مِنْهَا فَادْتَنَا الْبِرَاعِيثُ فَسَيَّبَنَاهَا فَقَالَ رَسُولُ
- ٥٦٦٢ نِسَاءَ الدُّنْيَا أَفْضَلُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ كَفَضْلِ الطَّهَارَةِ
- ٥٢٢ النِّسَاءُ عَوْرَةٌ وَإِنَّ الْمَرْأَةَ لَتَخْرُجَ مِنْ بَيْتِهَا وَمَا بَهَا
- ١٣٨٨ نَشَرَ اللَّهُ عِبْدَانِ مِنْ عِبَادِهِ أَكْثَرَ لَهْمَا مِنَ الْمَالِ
- ٥٣٦٩ نَشَرَ الصَّخَائِفَ فِيهَا مَقَابِلُ الذُّرِّ وَمَقَابِلُ
- ٢٧٢٨ يَصْنَفُ وَسَقَى لَكَ وَيَصْنَفُ وَسَقَى مِنْ عِنْدِي ثُمَّ
- ٩٣٤ يَصْنَفُهُ ثَلَاثَةَ رُبْعِهِ فَوَاقٍ حَلَبٍ نَافِةٌ فَوَاقٍ حَلَبٍ
- ٥٦١١ نَصَاحَتَانِ بِالْمَسْكِ وَالْعَنْبَرِ يَنْضَخَانِ عَلَى دُورِ
- ١٥٢ نَضَّرَ اللَّهُ امْرَأَةً سَمِعَ مَقَالَتِي فَحَفِظَهَا وَعَوَّاهَا
- ٦ نَضَّرَ اللَّهُ امْرَأَةً سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَّاهَا قُرْبَ حَامِلٍ
- ١٥١ نَضَّرَ اللَّهُ امْرَأَةً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا فَبَلَّغَهُ غَيْرَهُ قُرْبَ
- ١٥٠ نَضَّرَ اللَّهُ امْرَأَةً سَمِعَ مِنَّا شَيْئًا فَبَلَّغَهُ كَمَا سَمِعَهُ
- ١٥٣ نَضَّرَ اللَّهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَحَفِظَهَا وَعَوَّاهَا
- ٣٢٨١ نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْجُوعِ فِي وَجْهِهِ
- ٤٩٦٥ نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْجُوعِ فِي وَجْهِهِ وَأَصْحَابِهِ
- ٣٢٠٠ نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى مُصْعَبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مِقْبَلٍ
- ٢٩٥٤ النَّظْرَةُ سَهْمٌ مَسْمُومٌ مِنْ سِهَامِ إِبْلِيسَ مَنْ تَرَكَهَا
- ٥٠ ، ٤٥٨٢ ، ٢٧٩٠ ، ١٧٧٤ ، ١٥٣٢ نَعَمْ
- ٣٢٥٨ نَعَمْ الإِدَامُ الْخَلُّ
- ٣٢٦٠ نَعَمْ الإِدَامُ الْخَلُّ اللَّهُمَّ بَارِكْ فِي الْخَلِّ فَإِنَّهُ كَانَ
- ٣٩٤٤ نَعَمْ الإِدَامُ الْخَلُّ إِنَّهُ هَلَكَ بِالرَّجُلِ أَنْ يَدْخُلَ إِلَيْهِ
- ٣٥٢٨ نَعَمْ إِذَا كَثُرَ الْخَبْتُ
- ٤٨٣٦ نَعَمْ إِلَّا مِنْ ثَلَاثِ خِرَافَةٍ كَفَّ بِهَا عِزَّتُهُ أَوْ
- ٢٥٩٥ نَعَمْ إِنْ شِئْتَ قَالَ الثَّلَاثِينَ؟ قَالَ نَعَمْ إِنْ
- ٢٥٩٥ نَعَمْ إِنْ شِئْتَ قَالَ فَصَلَاتِي كُلُّهَا؟ قَالَ رَسُولُ
- ٢١٣٣ نَعَمْ إِنْ قِيلَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ
- ٢١٣٣ نَعَمْ إِنْ قِيلَتْ وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ مُقْبِلٌ غَيْرٌ
- ١١٩١ نَعَمْ تَطْلِقُ هَذِهِ فَأَطْلُقُهَا فَخَرَجَتْ تَعْدُو وَهِيَ
- ٥٣٩٩ نَعَمْ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
- ٨٧٢ نَعَمْ سَاعَةَ الْعَقْلَةِ بَعْنِي الصَّلَاةَ فِيمَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ
- ١٦٤٦ نَعَمْ السُّحُورُ الشُّعْرُ وَقَالَ يَرْحَمُ اللَّهُ
- ١٦٤٧ نَعَمْ سَحُورُ الْعُومِينَ الشُّعْرُ
- ٣٧٩٨ نَعَمْ الصَّلَاةُ عَلَيْهِمَا وَالْإِسْتِغْفَارُ لَهُمَا وَإِنْفَادُ
- ٣٧٩٣ نَعَمْ صِلِي أُمَّكَ
- ٥٢٠٣ نَعَمْ الْعَبْدُ الْحَجَامُ يَذْهَبُ الدَّمُ وَيُخْفُ الصَّلْبُ
- ٥٢٣٦ نَعَمْ عَذَابُ الْقَبْرِ قَالَتْ فَمَا رَأَيْتِ رَسُولَ اللَّهِ
- ٥٤٥٣ نَعَمْ عَرَضَ عَلَيَّ مَا هُوَ كَائِنٌ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا
- ١٩٠ نَعَمْ الْعَطِيشَةُ كَلِمَةٌ حَتَّى تَسْمَعَهَا ثُمَّ تَحْمِلُهَا إِلَى أَحْسَنِ
- ٣٤٨٨ نَعَمْ فَأَكْرَمُوهُمْ كَرَامَةً أَوْلَادِكُمْ وَأَطْعَمُوهُمْ مِمَّا
- ٥٣٩٩ نَعَمْ فَبَكَى الْحَبَشِيُّ حَتَّى فَاضَتْ نَفْسُهُ قَالَ ابْنُ
- ٥٤١٥ نَعَمْ فَهَلْ تَصَارُونَ فِي رُؤْيَا الشَّمْسِ بِالطَّهْرَةِ
- ٤٣٨٥ نَعَمْ قَالَ أَنَسٌ فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَحْدُثُ أَنَّهُ بَاتَ
- ٢٠٧٧ نَعَمْ قَالَ يَخُوحُ يَخُوحُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا
- ٢٨٥ ، ١٧٠٩ نَعَمْ قَالَ صَدَقَتْ
- ٥٦١٨ نَعَمْ قَالَ فَمَا عِظَمُ الْعُقُودِ مِنْهَا؟ قَالَ مَسِيرَةٌ
- ٣٨٢٤ نَعَمْ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ
- ٥١٧٢ نَعَمْ قَالُوا فَدَعَهَا
- ٤٤٥٨ نَعَمْ قِيلَ لَهُ أَيَكُونُ الْمُؤْمِنُ بَخِيلًا؟ قَالَ نَعَمْ
- ٤٤٥٨ نَعَمْ قِيلَ لَهُ أَيَكُونُ الْمُؤْمِنُ كَذَّابًا؟ قَالَ
- ٥٣٤٣ نَعَمْ كَهَيْئَتِكَ الْيَوْمَ فَقَالَ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْحَجَرِ
- ٥٤٣٠ نَعَمْ لَكُمْ سِيمًا لَيْسَتْ لِأَخِي غَيْرَكُمْ تَرُدُّونَ عَلَيَّ غَرًّا
- ٣٤٣٩ نَعَمْ مَا لَمْ تَقُمْ عَلَى بَابِ سِدِّي أَوْ تَأْتِي أَمِيرًا
- ٤٧٨٧ نَعَمْ الْمَالُ الصَّالِحُ لِلرَّجُلِ الصَّالِحِ
- ٥٦٧٠ نَعَمْ هَلْ تَسْمَارُونَ فِي رُؤْيَا الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ لَيْلَةً
- ٤٣٢ نَعَمْ وَإِخْرَاجُ الْقِمَامَةِ مِنْهَا مَهُورُ الْحُورِ الْعِينِ

- نَعَمْ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنْ أَحَدَهُمْ لَيُعْطَى ٥٦٢٩
- نَعَمْ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ فِيهَا لِأَزْوَاجَةٍ مِنْ كِبَرِيَّتٍ ٥٥٢٢
- نَعَمْ وَحَسِبْتُمْ أَنَّهُ قَالَ إِنَّكَ أَذَيْتَ اللَّهِ ٤٤٧
- نَعَمْ وَعَلَيْكَ بِالْمَاءِ ١٤٤٤
- نَعَمْ وَفِيهَا شَجَرَةٌ تُدْعَى طُوبَى هِيَ تُطَابِقُ ٥٦١٨
- نَعَمْ يُجْزَى بِهِ فِي الدُّنْيَا مِنْ مُصِيبَةٍ فِي جَسَدِهِ مِمَّا ٥١٥١
- نَعَمْ يُخَفَّفُ عَنْهُمَا مَا دَامَا رَطْبَيْنِ ٤٢٧٩، ٢٦٦
- نَعَمْ يَسُبُّ أَبَا الرَّجُلِ فَيَسُبُّ أَبَاهُ وَيَسُبُّ أُمَّهُ ٣٨١١
- يَعْمًا لِأَحَدِكُمْ أَنْ يُطِيعَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيُؤْذِيَ حَقًّا ٢٩٢٩
- نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ بِذَنبِهِ حَتَّى يُغْفَرَ عَنْهُ ٢٨١٥
- نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ مَا كَانَ عَلَيْهِ ذَنْبٌ ٢٨١٥
- الثَّقُفَةُ عَلَى قَدَرِ ذَلِكَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ قُلْتُ ١٩٦١
- الثَّقُفَةُ فِي الْحَجِّ كَالثَّقُفَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَبْعِمِئَةٍ ١٧٤٣
- الثَّقُفَةُ كُلُّهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا الْبِنَاءَ فَلَا خَيْرَ فِيهِ ٢٩١٥
- النفيس ٢٢٦٢
- النميمة ٤٣١٠
- النَّمِيمَةُ وَالنَّمِيمَةُ وَالْحَمِيَّةُ فِي النَّارِ وَفِي لَفْظٍ إِنْ ٤٢٧٧
- نَهَى أَنْ يَبَالَ فِي الْمَاءِ الرَّاكِدِ ٢٥١
- نَهَى أَنْ يُبُولَ الرَّجُلُ فِي مُسْتَحَمِّهِ وَقَالَ إِنْ ٢٥٥
- نَهَى أَنْ يُنْفَسَ فِي الْإِنَاءِ أَوْ يُفْخَ فِيهِ ٣٢٥٠
- نَهَى أَنْ يُجْلِسَ الرَّجُلُ بَيْنَ الضُّحَى وَالظَّلِّ وَقَالَ ٤٦٤١
- نَهَى أَنْ يُشْرَبَ الرَّجُلُ مِنَ فِي السَّقَاءِ وَأَنْ يُنْفَسَ فِي ٣٢٥٠
- نَهَى أَنْ يُشْرَبَ مِنْ فِي السَّقَاءِ فَأَنْبَتَ أَنْ رَجُلًا ٣٢٥٣
- نَهَى أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ مُحْتَضِرًا ٨٠٦
- نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُشْتَرَى الثَّمَرَةُ حَتَّى تَطْعَمَ ٢٨٨٢
- نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُبَالَ بِأَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ ٢٤٩
- نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُبَالَ فِي الْجُحْرِ قَالُوا ٢٥٦
- نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُبَالَ فِي الْمَاءِ الْجَارِي ٢٥٢
- نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُجْلِسَ الرَّجُلُ بَيْنَ الظِّلِّ ٤٦٤٢
- نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَمْسُطَ أَحَدُنَا كُلَّ يَوْمٍ أَوْ ٢٥٤
- نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُنَامَ الرَّجُلُ عَلَى سَطْحٍ ٤٦٣٦
- نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ اخْتِنَابِ الْأَسْقِيَةِ فَإِنْ ٣٢٥٤
- نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ اخْتِنَابِ الْأَسْقِيَةِ بِعَيْنِي ٣٢٥٢
- نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ البَصْلِ وَالكَرَاتِ فَمَلَبْنَا ٥٠٧
- نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ التَّخْرِيشِ بَيْنَ ٣٤٨١
- نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ السُّؤْمِ قَبْلَ طُلُوعِ ٢٦٣٥
- نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ مِنْ ثَلْمَةِ القَدَحِ ٣٢٤٩
- نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ صِيَامِ يَوْمِ السَّبْتِ وَتَقُولُ ١٦٠٩
- نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الضَّرْبِ فِي الْوَجْهِ وَعَنِ ٣٥٠٥
- نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ نَقْرَةِ العُرَابِ وَافْتِرَاشِ ٧٥٢
- نَهَى عَنِ دُخُولِ الْحَمَامَاتِ ثُمَّ رَخَّصَ لِلرِّجَالِ أَنْ ٢٧١
- نَهَى عَنِ رُكُوبِ النَّمَارِ وَعَنِ لِبْسِ الذَّهَبِ إِلَّا ١١٧١
- نَهَى عَنِ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ بِعَرَفَةَ ١٥٤٥
- نَهَى عَنِ طَعَامِ التَّبَارِينِ أَنْ يُؤْكَلَ ٣٣٠٥
- نَهَى عَنِ قَتْلِ أَرْبَعٍ مِنَ الدُّوَابِّ الثَّمَلَةِ وَالنَّحْلَةِ ٤٥٢٥
- نَهَى عَنِ قَتْلِ الْجُنَانِ الَّتِي تَكُونُ فِي الشُّبُوتِ إِلَّا الْأَبْتَرَةَ ٤٥٢١، ٤٥٢٣ ٤٥٢٣
- نَهَى عَنِ لِبْسِ الذَّهَبِ إِلَّا مَقْطَعًا ١١٧١
- نَهَى عَنِ مَخَاشِئِ النِّسَاءِ ٣٦٩٩
- نَهَى عَنِ تَنْبِ الشَّيْبِ وَقَالَ إِنَّهُ نُورٌ ٣٢٢٠
- نَهَى عَنِ التَّفْحِ فِي الشَّرَابِ فَقَالَ رَجُلٌ القَدَاءُ ٣٢٤٨
- نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُسَمِّيَ رَيْقِنَا أَرْبَعَةَ أَسْمَاءٍ ٣٠٦٤
- نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُشْرَبَ فِي آيَةِ الذَّهَبِ ٣١٥٤
- نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاغِبٌ وَقَالَ ٧٦٣
- نَهَزَ يَجْرِي مِنْ فُرُوجِ المُوَسَّاتِ يُؤْذِي أَهْلَ النَّارِ ٥٥٣٠، ٣٥٩٨
- نَهَزَ يَجْرِي مِنْ فُرُوجِ المُوَسَّاتِ - يَعْنِي الرِّائِيَاتِ يُؤْذِي ٣٦٦٠
- النهي عن التنفس في الإناء ٣٢٥٠
- نَهَى عَنِ الحَصْرِ فِي الصَّلَاةِ ٨٠٦
- نَهَيْتُكُمْ عَنِ زِيَارَةِ القُبُورِ فَرُورُهَا فَإِنْ فِيهَا ٥٣٢٧
- النَّيْحَةُ مِنْ أَمْرِ الجَاهِلِيَّةِ وَإِنَّ النَّيْحَةَ إِذَا مَاتَتْ وَلَمْ ٥٣٠٧
- هَاتَانِ الرُّكْعَتَانِ فِيهِمَا رُغَبٌ الدُّرُّ ٨٥٢
- هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَلْتَمِسُ وَجْهَ اللَّهِ ٤٩٧٣
- هَوْلَاءِ الكَلِمَاتِ كَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَعْطَاهُنَّ ٩٩٣
- هَوْلَاءِ التُّكْبُرُونَ فِي الدُّنْيَا ٥٣٧٧
- الهجرة قَالَ وَمَا الهِجْرَةُ؟ قَالَ أَنْ تَهْجُرَ ١٧١١
- هَذَا ٤٣٤١
- هَذَا ابْنُ آدَمَ وَهَذَا أَجَلُهُ وَوَضَعَ يَدَهُ عِنْدَ قَفَاهُ ثُمَّ ٥٠٢٩
- هَذَا ابْنُكَ؟ قَالَتْ نَعَمْ فَقَالَ لَهَا أَرَأَيْتِ لَوْ ٣٨١٦
- هَذَا أَجَلُهُ وَخَطَّ آخِرَ بَعِيدًا مِنْهُ فَقَالَ هَذَا ٥٠٢٨
- هَذَا الأَمْرُ فِي قُرَيْشٍ مَا إِذَا اسْتَرْجَمُوا رَجْمًا وَإِذَا ٣٣٥٦
- هَذَا الأَمَلُ فَيَنْبَغُ هُوَ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَهُ ٥٠٢٨
- هَذَا الأَمَلُ وَذَلِكَ الأَجَلُ ٥٠٣٠
- هَذَا الإنْسَانُ وَخَطَّ إِلَى جَنْبِهِ خَطًّا وَقَالَ هَذَا ٥٠٢٨

- ٢٢٩٩..... هل تَزُوْجَتْ؟ قَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا
 ٢٢٩٢..... هل تَزُوْجَتْ يَا فُلَانًا؟ قَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ
 ٢٠٦٢..... هل نَسْتَطِيعُ إِذَا خَرَجَ الْمُجَاهِدُ أَنْ تَدْخُلَ مَسْجِدَكَ
 ٦٣١..... هل نَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ فِي النَّيْتِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ؟
 ٦٢٩..... هل نَسْمَعُ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ؟ قَالَ نَعَمْ قَالَ
 ٥٤١٣..... هل نَضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فِي الظَّهْرَةِ لَيْسَتْ
 ٥٦٨٥..... هل نَضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ؟ قَالُوا لَا
 ٥٦٨٥..... هل نَضَارُونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ؟
 ٤٨٠٥..... هل نَعْرِفُ فُلَانًا؟ قُلْتُ لَا وَاللَّهِ مَا أَعْرِفُهُ يَا
 ٤٨٠٥..... هل نَعْرِفُ فُلَانًا؟ قُلْتُ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
 ٥٣٣٤..... هل نَعْسَلُنَ؟ قُلْنَا لَا قَالَ هَلْ تَحْمِلُنَ؟ قُلْنَا
 ٣٨٩٣..... هل نَقْفَهُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ؟ لَنْ يُؤَدِّيَ حَتَّى الْجَارِ
 ٥٤١٤..... هل نَمَارُونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ؟
 ٥٤١٤..... هل نَمَارُونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ دُونَهُ
 ١٧٠١..... هل نَتَّبِعُ إِبِلَ قَوْمِكَ صِيحَاخًا آذَانَهَا قَعْمِيدٌ إِلَى
 ٤٨٠٧..... هل نَتَصَرَّوْنَ وَتَرَزُّقُونَ إِلَّا بِضَعْفَائِكُمْ
 ٥٦١٨..... هل ذَبِحَ أَبُوكَ تَبْسًا مِنْ عَنَمِهِ عَظِيمًا فَسَلَخَ إِهَابَهُ
 ٨٤٤..... هل رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ رُؤْيَا؟ فَيَقْصُ عَلَيْهِ مَا
 ٢٨١٨..... هل عَلَى صَاحِبِكُمْ دِينَ؟
 ٢٨١٧..... هل عَلَى صَاحِبِكُمْ دِينَ؟ قَالُوا دِينَارَانِ فَعَدَلَ
 ٢٨١٨..... هل عَلَيْهِ دِينَ؟ قَالُوا نَعَمْ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنَّ
 ٣٢٥٩..... هل عِنْدَكُمْ مِنْ شَيْءٍ؟ فَقُلْتُ لَا إِلَّا كِسْرَةَ يَابَسَةٍ
 ٣٤٥٩..... هل فِي النَّيْتِ إِلَّا قُرْشِي؟ فَقَالُوا لَا إِلَّا ابْنُ
 ٣٣٥٦..... هل فِي النَّيْتِ إِلَّا قُرْشِي؟ قَالَ قَبِيْلُ يَا رَسُولَ
 ٢٣٧٠..... هل فِيكُمْ غَرِيبٌ يَعْنِي أَهْلَ الْكِتَابِ؟ قُلْنَا لَا يَا
 ٥٠١٢..... هل كَانَ يُكْتَبُ ذِكْرُ الْمَوْتِ؟ قَالُوا لَا قَالَ فَهَلْ
 ٣٧٧٣..... هل لَكَ أَحَدٌ بِالْيَمَنِ؟ قَالَ أَبُو آيٍ قَالَ أَدْنَا
 ١٢٢١..... هل لَكَ إِلَى النَّبِيعَةِ وَلَكَ الْجَنَّةُ قُلْتُ نَعَمْ
 ١١٩٧..... هل لَكَ أَنْ تَعْرِفَ عَلَى قَوْمِكَ أَوْ أَلَا أَعْرَفَكَ
 ٢٨٤٦..... هل لَكَ بَيْتَةٌ؟ قَالَ لَا وَلَكِنْ أَحْلَفَهُ وَاللَّهُ مَا
 ٣٨٣٠..... هل لَكَ مِنْ أُمِّ
 ٣٧٩٧..... هل لَكَ مِنْ أُمِّ؟ قَالَ لَا قَالَ فَهَلْ لَكَ مِنْ
 ٣٧٧٨..... هل لَكَ مِنْ أُمِّ؟ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَالزَّمْنَاهَا فَرَأَى
 ٣٧٩٧..... هل لَكَ وَالِدَانِ
 ٤٨٧٦..... هل مِنْ أَحَدٍ يَمْسِي عَلَى الْمَاءِ إِلَّا ابْتَلَّتْ قَدَمَاهُ؟
 ٣٢٦٠..... هل مِنْ غَدَاءٍ؟ قَالَتْ عِنْدَنَا خَبِزٌ وَتَمْرٌ وَحَلٌّ
- ٥٠٢٧..... هَذَا الْإِنْسَانُ وَهَذَا أَجَلُهُ مُحِيطٌ بِهِ أَوْ قَدْ أَحَاطَ
 ٤٩٠٣..... هَذَا أَوَّلُ طَعَامِ أَكْلِهِ أَبُوكَ مِنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ
 ٢٢٦٦، ٢٢٦٢..... هَذَا بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فَجِئَ الْيَوْمَ لَمْ يَفْتَحْ قَطُّ إِلَّا
 ٣٤٧٥..... هَذَا بَعِيرٌ قَدْ هَمَّ أَهْلُهُ بِخَرْحِهِ وَأَكْلٍ لَحْمِهِ فَهَرَبَ
 ١٩٠٧، ١٩٠٤..... هَذَا جَبَلٌ يَجِينَا وَنَجِيهِ
 ١٩٠٧..... هَذَا جَبَلٌ يُجِينَا وَنَجِيهِ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ
 ١٩٠٤..... هَذَا جَبَلٌ يُجِينَا وَنَجِيهِ فَلَمَّا أُشْرِفَ عَلَى الْمَدِينَةِ
 ٥٥١٢..... هَذَا حَجَرٌ أَرْسَلَهُ اللَّهُ فِي جَهَنَّمَ مِنْذُ سِتِّينَ
 ٢٦٢٢، ١٢٥١..... هَذَا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَجِيءَ الْمَسْأَلَةَ نَكْتَةً فِي
 ٤٨٠٤..... هَذَا خَيْرٌ مِنْ جِلْدِ الْأَرْضِ مِنْ يَتْلُ هَذَا
 ٢٦٤٨..... هَذَا رَسُولٌ رَبِّ الْعَالَمِينَ جَبْرِيْلٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَفَثَ
 ١٥١٢..... هَذَا رَمَضَانٌ قَدْ جَاءَ فَتَفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ
 ٤٨٠٦..... هَذَا قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِهَذَا عِنْدَ اللَّهِ
 ٤٨٠٦..... هَذَا قَالَ لِي انظُرْ أَوْضَعَ رَجُلٌ فِي
 ١٨٢١..... هَذَا لَكُمْ وَلِمَنْ آتَى مِنْ بَعْدِكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
 ١٢٢٥..... هَذَا الْمَالُ خَضِرٌ حُلُوٌّ فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةٍ نَفْسِ
 ٤٣٤٩..... هَذَا وَأَشَارَ يَدَيْهِ إِلَى لِسَانِهِ
 ٤٢٧٩، ٢٦٦..... هَذَا رَجُلَانِ يُعَذِّبَانِ فِي قُبُورِهِمَا عَذَابًا شَدِيدًا فِي
 ٤٠٦١..... هَذِهِ الْأَخْلَاقُ مِنَ اللَّهِ فَمَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا
 ١٨٥١، ١٨٤٨..... هَذِهِ ثُمَّ ظَهَرَ الْحُضْرُ
 ١٨٤٨..... هَذِهِ ثُمَّ ظَهَرَ الْحُضْرُ قَالَ وَكُنْ كُلُّهُمْ
 ٤٢٠٨، ١٥٦٩..... هَذِهِ لَيْلَةُ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
 ٤٦٤٠..... هَذِهِ نَوْمَةٌ يَغْضُهَا اللَّهُ
 ٣٧٣٨..... هَشَمَ رَجُلٌ فَمَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ مُعَاوِيَةَ فَأَعْطَى
 ٤١٢٠..... هَكَذَا تَكُونُ الْفَضَائِلُ
 ١٩٥٦..... هَلْ أَحْسَسْتُمْ فَارِسَكُمْ؟ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا
 ٣٧٧٥..... هَلْ بَقِيَ مِنْ وَالِدَيْكَ أَحَدٌ؟ قَالَ أُمِّي قَالَ
 ٥٣٣٤..... هَلْ تَحْمِلُنَ؟ قُلْنَا لَا قَالَ هَلْ تَدْلِيْنِ فَيَمَنْ
 ٤٧٧٧..... هَلْ تَذَرُونَ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ عَزَّ
 ١٣٣٢..... هَلْ تَذَرُونَ مَا الشُّبَيْدُ؟ قُلْنَا الرَّجُلُ يَصْرَعُ
 ٥٠٣٠..... هَلْ تَذَرُونَ مَا مِثْلُ هَذِهِ وَهَذِهِ؟ وَرَمَى بِحَصَاتَيْنِ
 ٥٨٦..... هَلْ تَذَرُونَ مَا يَقُولُ رَبُّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى؟ قَالُوا
 ٥٨٥..... هَلْ تَذَرُونَ مَا يَقُولُ رَبُّكُمْ؟ قُلْنَا لَا قَالَ
 ٥٤١٦..... هَلْ تَذَرُونَ مِمَّ أَضْحَكَ؟ قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 ٥٣٣٤..... هَلْ تَدْلِيْنِ فَيَمَنْ يَدْلِي؟ قُلْنَا لَا فَارْجِعْ
 ١٤٠١..... هَلْ تَرَكَ مِنْ دِينٍ؟ قَالُوا لَا قَالَ فَهَلْ تَرَكَ

- ٣٢٥١ هُوَ أَمْرٌ وَأَرْوَى ١٩٥٦ هَلْ نَزَلَتْ اللَّيْلَةُ؟ قَالَ لَا إِلَّا مُصَلِّياً أَوْ قَاصِيً
- ٤٣٨٧ هُوَ التَّقِيُّ النَّفِيُّ لَا إِثْمَ فِيهِ وَلَا بَغْيٍ وَلَا غِلٍّ وَلَا ٢٨٢٦ هَلَا مَعَ صَاحِبِ الْحَقِّ كُنْتُمْ
- ٤٣٣٤ هُوَ حِفْظُ اللِّسَانِ ٤٨٩٦ هَلْكَ الْمُكْبِرُونَ إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا
- ٤٨٠٥ هُوَ خَيْرٌ مِنْ طِلَاعِ الْأَرْضِ مِنَ الْآخِرِ قُلْتُ يَا ١٧٠٦ هَلُمُّ إِلَى جِهَادٍ لَا شَوْكَةَ فِيهِ الْحَجُّ
- ١٣٨٥ هُوَ ذَاكَ أَوْ النَّارُ ١٦٣٩ هَلُمُّ إِلَى الْغِذَاءِ الْمُبَارَكِ
- ١٦٤٠ هُوَ الْغِذَاءُ الْمُبَارَكُ يَعْنِي السُّحُورَ ٤٨٤٥ هَلُمُّوا إِلَى رَبِّكُمْ فَإِنَّ مَا قُلْتُمْ وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كُنْتُمْ
- ٢٢٠٤ هُوَ فِي النَّارِ ٢٦٤٨ هَلُمُّوا إِلَيَّ فَأَقْبِلُوا إِلَيَّ فَجَلَسُوا فَقَالَ هَذَا
- ٢١١٦ هُوَ فِي النَّارِ فَذَهَبُوا يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فَوَجَدُوا عِبَادَةً ٤٨٩٥ هُمْ الْأَخْسَرُونَ وَرَبُّ الْكُتَيْبَةِ
- ٥٤٢٧ هُوَ كَمَا بَيْنَ صَنْعَاءَ إِلَى بَصْرَى ثُمَّ يَمُدُّنِي اللَّهُ فِيهِ ٣٤٨٩ هُمْ إِخْوَانُكُمْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ فَمَنْ جَعَلَ اللَّهُ
- ٥١٥٢ هُوَ مَا تُجْزُونَ بِهِ ٤٨٩٥ هُمْ الْأَكْثَرُونَ أَمْوَالاً إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا
- ١٨٥٩ هُوَ مَسْجِدُكُمْ هَذَا لِمَسْجِدِ الْمَدِينَةِ ٤٧٨٤ هُمْ الَّذِينَ إِذَا كَانَ مَكْرُوهٌ بَعَثُوا إِلَيْهِ وَإِذَا كَانَ
- ١٨٦٠ ، ١٨٥٩ هُوَ مَسْجِدِي هَذَا ٨٤٠ هُمْ الَّذِينَ يُؤَخَّرُونَ الصَّلَاةَ عَنِ وَقْفِهَا
- ١٥١٣ هُوَ الْمُصَارِمُ فَإِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ الْفِطْرِ سُمِّيَتْ تِلْكَ ٢٣٤٧ هُمْ جُمَاعٌ مِنْ نَوَازِعِ الْقَبَائِلِ يَجْتَمِعُونَ عَلَى ذِكْرِ
- ٤٢٨٢ هِيَ الْخَالِقَةُ لَا أَقُولُ تَحْلِقُ الشَّعْرَ وَلَكِنْ أَقُولُ تَحْلِقُ ٢٨٦٧ هُمْ سَوَاءٌ
- ٤٢٦٢ هِيَ الْخَالِقَةُ لَا أَقُولُ تَحْلِقُ الشَّعْرَ وَلَكِنْ تَحْلِقُ ٢١٧٢ هُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ
- ١١٦٤ هِيَ حَسْبُكَ مِنَ النَّارِ ٢١٧٣ هُمْ الشُّهَدَاءُ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ مُتَقَلِّدِينَ أَسْيَافَهُمْ حَوْلَ
- ١٠٥٦ هِيَ حِينَ تَقَامُ الصَّلَاةُ إِلَى الْانْصِرَافِ مِنْهَا ٢٩٠ هُمْ غَرٌّ مُحْجَلُونَ مِنْ أَثَرِ الرُّضْوَةِ لَيْسَ لِأَحَدٍ
- ٦٩٣ هِيَ الْعَصْرُ ٤٥٧٢ هُمْ قَوْمٌ تَحَابُّوا بِرُوحِ اللَّهِ عَلَى غَيْرِ أَرْحَامٍ بَيْنَهُمْ
- ٣٨٩١ ، ٣٨٩١ هِيَ فِي النَّجْفَةِ ٤٥٦٨ هُمْ قَوْمٌ تَحَابُّوا بِرُوحِ اللَّهِ مِنْ غَيْرِ أَرْحَامٍ وَلَا
- ١٥٢٧ هِيَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ لَيْلَةً ٤٥٦٧ هُمْ الْمُتَحَابُّونَ بِحَلَالِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْمُتَحَابُّونَ
- ٣٨٩١ هِيَ فِي النَّارِ ٢٣٤٨ هُمْ الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ قَبَائِلِ شَتَّى وَبِلَادٍ
- ٣٨٩١ هِيَ فِي النَّارِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنَّ فَلَانَةَ يَذْكُرُ ٤٥٧١ هُمْ الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ قَبَائِلِ شَتَّى وَبِلَادٍ شَتَّى
- ٥٤٤٨ هِيَ لِمَنْ مَاتَ لَا يَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً ٤٥٧٣ هُمْ نَاسٌ مِنْ أَقْنَاءِ النَّاسِ وَنَوَازِعِ الْقَبَائِلِ لَمْ تُصَلِّ
- ٣٦٩٦ هِيَ اللَّوْطِيَّةُ الصُّغْرَى يَعْنِي الرَّجُلَ يَأْتِي أَمْرَأَتَهُ ٣٧٧٧ هُمَا جَنَّتُكَ وَنَارُكَ
- ١٠٥٥ هِيَ مَا بَيْنَ أَنْ يَجْلِسَ الْإِمَامُ إِلَى أَنْ تَقْضَى ٨٩٦ هُمَا يَسِيرٌ وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ؟ قَالَ يَأْتِي
- ٢٢٨٧ هِيَ الْمَاعِنَةُ هِيَ الْمُنْجِيَةُ تَنْجِيهِ مِنَ عَذَابِ الْقَبْرِ ٤٢٨٢ الْهَمَّازُونَ وَالْمَمَّازُونَ وَالْمَشَّازُونَ بِالنَّمِيمَةِ الْبَاغُونَ
- ١٠٦١ هِيَ مِنْ بَعْدِ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ وَمِنْ ١٨١٠ هُنَّ أَفْضَلُ مِنْ عِدَّتِهِنَّ جِهَاداً فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا غَيْرُ
- ٢٧١٧ الْهَيْبَةُ اللَّيْنُ السُّهْلُ الْقَرِيبُ ١٨١٥ هُنَّ أَفْضَلُ مِنْ عِدَّتِهِنَّ جِهَاداً فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا
- ١٣٢٠ وَأَمْرُكُمْ بِالصَّدَقَةِ وَمِثْلُ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَسْرَهُ ٥٦٦٢ هُنَّ الْوَلَاتِيُّ قَبْضُنَ فِي دَارِ الدُّنْيَا عَجَائِزٌ رَمُصاً
- ١٤٦٧ وَأَمْرُكُمْ بِالصِّيَامِ وَمِثْلُ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ فِي عَصَابَةٍ ١٥٨٧ هُنَّ صِيَامُ الشَّهْرِ
- ٢٥١٠ وَأَمْرُكُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ كَثِيراً وَمِثْلُ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ طَلَبَهُ ٧٦٦ هُنَّ فَوَاحِشُ وَفِيهِنَّ عُقُوبَةٌ وَأَسْوَأُ السَّرِقَةِ الَّذِي
- ٢٣٧٩ وَأَمْرُكُمْمَا بِدَلَالَةِ اللَّهِ إِلَّا اللَّهُ فَإِنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ٤٦٤٦ هُنَاكَ الرُّلَازِلُ وَالْفَيْزُ وَبِهَا أَوْ قَالَ مِنْهَا يَخْرُجُ
- ١٠٧٩ وَأَنْتِ ٢١٤١ هَيْبَتَا لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَهْلُكَ يَطِيرُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ فِي
- ٢١٣٥ وَأَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ يَعْنِي الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ ٥٤٤٨ هَهُنَا أَبُو عَيْبَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ؟ قُلْنَا نَعَمْ قَالَ
- ٣٠٩٣ وَأَثَانٌ ٢٨١١ هَهُنَا أَحَدٌ مِنْ نَبِيِّ فَلَانٍ؟ فَلَمْ يُجِبْ أَحَدٌ ثُمَّ قَالَ
- ٣٩٤١ هَهُنَا يَا أَشْجُ فَقَعَدَ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

- وَأَتَانِ ثُمَّ لَمْ نَسْأَلْهُ عَنِ الرَّاحِدِ ٥٢٨٨
- وَأَتَانِ قَالَ مَحْمُودٌ بَغِيضِي ابْنُ لَيْبِدٍ فَقُلْتُ لِحَبَابِ ٣٠٩٦
- وَأَتَانِ قَالَ وَإِنْ مِنْ أَشْيِي لَمَنْ يَعْظُمُ لِلنَّارِ ٣٠٩٤
- وَأَتَسْتَانِ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَوَاحِدَةً؟ قَالَ ٣٠٦٠
- وَأَنْبِيْنَ قَالَ أَبِي بَنْ كَعْبٍ سَيِّدُ الْفُرَاءِ قَدَّمْتُ ٣١٠١
- وَأَنْبِيْنَ وَأَنْبِيْنَ وَأَنْبِيْنَ ٣٠٨٧
- الرَّوَّاحِدُ شَيْطَانٌ وَالْإِثْنَانُ شَيْطَانَانِ وَالثَّلَاثَةُ ٤٦٧٥
- وَاحِدَةٌ وَلَآنُ تَسْبِكُ عَنْهَا خَيْرٌ لَكَ مِنْ مِئَةِ نَاقَةٍ ٨٠٤
- وَأُخْرَى يَرْفَعُ اللَّهُ بِهَا لِلْعَبْدِ مِئَةَ دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ مَا ٢٠٦٥
- وَإِذَا فِي جَهَنَّمَ تَتَعَوَّذُ مِنْهُ جَهَنَّمُ كُلُّ يَوْمٍ أَرْبَعِمِائَةٍ ٥٥٠٦
- وَإِذَا فِي جَهَنَّمَ تَتَعَوَّذُ مِنْهُ جَهَنَّمُ كُلُّ يَوْمٍ أَرْبَعِمِائَةٍ مَرَّةً ٤٠
- وَإِذَا فِي جَهَنَّمَ تَتَعَوَّذُ مِنْهُ جَهَنَّمُ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً ٥٥٠٥
- وَإِذَا فِي جَهَنَّمَ تَتَعَوَّذُ مِنْهُ جَهَنَّمُ كُلُّ يَوْمٍ مِئَةَ مَرَّةً ٤٠
- وَإِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا وَشَرُّ ٢٤٩٥
- وَإِذَا رَمَى الْجِمَارَ لَا يَذْرِي أَحَدًا مَا لَهُ حَتَّى يَتَوَفَّاهُ اللَّهُ ٢٩
- وَإِذَا قَالَ غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ٧٣٧
- وَإِذَا قَامَ مِنْ عِنْدِهِ فَلَا يَزَالُ يَخْرُصُ فِيهَا حَتَّى يَرْجِعَ مِنْ ٥٢٢٣
- وَإِذَا قِيلَ بِسْمِ اللَّهِ حَنَّسَ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الدُّبَابِ ٤٧٠١
- وَإِذَا لَقِيَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَجَزَّاهُ فَرِحَ ١٤٦٥
- وَإِذْ كَرِيَ اللَّهُ كَثِيرًا فَإِنَّهُ أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ أَنْ ٢٣٣٢
- وَأَسَدُ ذَلِكَ الْوَدَائِعُ قَالَ بَغِيضِي رَأْدَانٌ فَاتَّيْتُ ٢٧٣٧
- وَاصْبِحُ الْعِلْمُ عِنْدَ أَهْلِهِ كَمَقْلَدِ الْخَنَازِيرِ الْجَوْهَرِ ١٠٩
- وَاعَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَبْرِيْلَ ﷺ أَنْ يَأْتِيَهُ فَرَاتٌ ٤٦١٥
- وَاعَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَبْرِيْلَ ﷺ فِي سَاعَةٍ أَنْ ٤٦٦٨
- وَأَعْدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطٍ ٢٠٣٢
- وَاعْفُ عَمَّنْ ظَلَمَكَ ٣٨٤٣
- وَاعْتَسَلْ ١٠٤٣
- وَافْرَأَ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ ١٦١٥
- وَاقْرُبْ مَا تَكُونُ مِنْ وَجْهِ رَبِّهَا وَهِيَ فِي قَعْرِ ٥١٩
- وَالنَّبِيُّ يَوْمَئِذٍ بِأَفْوَتْهُ حَمْرَاءُ حَوْفَاءُ لَهَا بَابَانِ مِنْ ١٧٢٨
- وَالثَّلَاثَةُ الَّذِينَ يُبَغِضُهُمُ اللَّهُ الشَّيْخُ الرَّزَائِي ٢٨٢٣
- وَالجَوَّاطُ الْعَلِيظُ الْفُظُّ ٤٤٠٧
- وَالْحَرَقُ وَالسُّلُّ ٢١٨٥
- وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَذَلِكَ ٢٤٤١
- الْوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ فَإِنْ شِئْتَ فَأَصْبِحْ هَذَا ٣٧٧٩
- الْوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ فَحَافِظٌ عَلَى ذَلِكَ الْبَابِ إِنْ ٣٧٧٩
- وَالدَّرَجَاتُ إِفْشَاءُ السَّلَامِ وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ وَالصَّلَاةُ ٩١٦
- وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لَا يُعَذِّبُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ١٣٤٥
- وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَدَقَةً مِنْ ١٣٤٥
- وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مَا أَنْتُمْ فِي الدُّنْيَا بِأَعْرَفَ ٥٦٥٦
- وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا لَا يُعَذِّبُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٣٨٧٠
- وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنْ كُنْتُ لِأَعْتَمِدَ بِكَيْدِي عَلَى ٤٩٥٩
- وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ لَا يُحْسِنُ عَبْدٌ بِاللَّهِ الظَّنَّ إِلَّا ٥٠٨٦
- وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ مَا عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ ٤٣٣٦
- وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ مَا شِيعَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ ٤٩٠٠
- وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنْ الْعَبْدُ لَيَقْذِفُ اللَّقْمَةَ ٢٦٨١
- وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنْ مَا بَيْنَ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ ٥٥٦٧
- وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ الْقِرَاطُ أَكْبَرُ مِنْ أَحَدٍ ٥٢٦٩
- وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا تُؤَدِّي الْمَرْأَةُ حَقَّ رَبِّهَا حَتَّى ٣٠١١
- وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لِحُلُوفٍ فَمِ الصَّائِمِ ١٤٦٧، ١٤٦٢
- وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَقَدْ ظَنَنْتُ أَنَّكَ أَوْلَى مَنْ ٥٤٥٢
- وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ تَعَلَّمُونَ مَا أَعْلَمُ مِنْ ٥٤٨٤
- وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوَدِدْتُ أَنْ أَعْرُوفَ فِي ٢١٣١
- وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا شَجِبَ وَجْهٌ وَلَا ٢٠٦٤
- وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ بُعِدَ مَا بَيْنَ شَفِيرِ النَّارِ إِلَى ٥٥١٥
- وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ الرَّجُلُ لَيَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٥٣٩٩
- وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ السَّقَطُ لَيَجُرُّ أُمَّهُ بِسَرَرِهِ إِلَى ٣٠٩٨
- وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ فِي غَابَرِهَا شَيْفَاءٌ مِنْ كُلِّ ١٩٠٣
- وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ لَهَيْهِ الْآيَةُ لِسَانًا وَشَفَتَيْنِ تَقْدَسُ ٢٢٨٠
- وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ مَا بَيْنَ الْمِصْرَاعَيْنِ مِنْ ٥٤٥٧
- وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ هَذَا هُوَ النَّعِيمُ الَّذِي تُسْأَلُونَ ٣٣١٣
- وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لَيُخَفَّفُ عَلَى الْمُؤْمِنِ حَتَّى ٥٣٨٩
- وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهَا لَتَعْدُونَ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ ٢٢٩٨
- وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ أَكْبَبُ فَأَكْبَبُ ٥٣٨، ١١١٤
- وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تُؤَدِّي الْمَرْأَةُ حَقَّ رَبِّهَا حَتَّى ٣٠١١
- وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا ٤١٠٤
- وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ إِلَّا ٥٤١٣
- وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُجِبَّ ٣٨٨٠
- وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَخْلِفُ رَجُلٌ عَلَى مِثْلِ ٢٨٤٩
- وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ ٣٥٣٠
- وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَسْأَلُنَّ عَنْ هَذَا النَّعِيمِ يَوْمَ ٤٩٤٧

- وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ ابْتَدَرَهَا عَشْرَةٌ أَمْلاكُ كُلَّهُمْ ٢٤٥٢
- وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ رَأَيْتُ ثَلَاثَةَ عَشَرَ مَلَكًا ٢٤٥١
- وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَقَدْ ضَرَبَ صُرْبًا مَا بَقِيَ مِنْهُ ٤٣١٠
- وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لِلدُّنْيَا أَهْوَى عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ ٤٨٥٨
- وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَطَقْتِهِ مَا بَلَغَتِ الْعُشُورَ مِنْ ٢٠٨٥
- وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ قَطْرَةَ مِنَ الرُّقُومِ قَطَرَتْ فِي ٥٥٣٢
- وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ بَقِيْنَا فِي بَطُونِهِمَا لَأَكَلْتَهُمَا ٤٢٩٧
- وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ رَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُ لَصَحَّحْتُمْ ٥٤٨٢
- وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ قَالَ ذَلِكَ لِإِبْرَاهِيمَ خَلِيلٍ ٢١٤٩
- وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ قُتِلَ رَجُلٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ ٢٨٠٣
- وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ لَمْ تَذُبُوا لَذَهَبَ اللَّهُ بِكُمْ ٤٧٣٤
- وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَبِيْتَنُ أَنَّاسٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى ٢٨٩٣
- وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَبِيْتَنُ أَنَّاسٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى أَشْرٍ ٣٦٢٥
- وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِي التُّورَةِ وَلَا فِي ٢٢٥٩
- وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا تَوَادَّ اثْنَانِ فَيَفْرُقَ بَيْنَهُمَا إِلَّا ٥٢٦٣، ٣٤٠٥
- وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِنْ رَجُلٍ يَدْعُو أُمَّتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ ٣٠٢٣
- وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا يَسْرُئِي أَنْ أُحْدَا تَحَوَّلَ لَالٍ ١٣٩٧
- وَالَّذِي يَفْرُؤُهُ وَهُوَ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ لَهُ ٢٢١٣
- وَالشَّاةُ إِنْ رَجَحَتْهَا رَجَحَكَ اللَّهُ ٣٤٦٥
- وَالشَّرْكَ مِثْلُ ذَلِكَ ٢٨٧٣
- وَالصِّرَاطُ كَحَدِّ السِّيفِ حَذْوُ مَرْزَلَةٍ قَالَ قَيْمُونٌ عَلَى ٥٤٤٠
- وَالغَرِيقُ شَهِيدٌ ٢١٨١
- وَأَلَّفَ وَخَسْمَانِيَّةً فِي المِيزَانِ ٨٩٦
- وَالقَاعِدُ يَرْضَى الصَّلَاةَ كَالقَانِتِ ٦٥٨
- وَاللَّهُ أَسْرَعُ بِالمَغْفِرَةِ ٢٣٠٧
- وَاللَّهُ لَا أُعْطِيكُمْ وَأَدْعُ أَهْلَ الصُّفَةِ تَطْرَى بَطُونَهُمْ ٢٤٨٣
- وَاللَّهُ لَا يَأْخُذُ أَحَدًا مِنْكُمْ شَيْئًا بغيرِ حَقِّهِ إِلَّا لَقِي ١١٨٢
- وَاللَّهُ لَا يُؤْمِنُ وَاللَّهُ لَا يُؤْمِنُ وَاللَّهُ لَا يُؤْمِنُ ٣٨٧٨، ٣٨٧٧
- وَاللَّهُ لَقَدْ اخْطَرْتَ مِنَ النَّارِ بِحِطَارٍ ٣٠٩٢
- وَاللَّهُ لَكِنْ فَلَانًا مَا هُوَ كَذَلِكَ لَقَدْ أُعْطِيْتَهُ مَا بَيْنَ ١٢٢٨
- وَاللَّهُ لِلدُّنْيَا أَهْوَى عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ هَذَا ٤٨٥٧
- وَاللَّهُ لِلدُّنْيَا أَهْوَى عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ السُّخْلَةِ عَلَى ٤٨٥٩
- وَاللَّهُ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمْتُ لَصَحَّحْتُمْ قَلِيلًا وَلَكَيْتُمْ ٥٠٧٤
- وَاللَّهُ لَيُعْتَبُهُ اللَّهُ يَوْمَ القِيَامَةِ لَهُ عِيَانٌ يَبْصُرُ بِهِمَا ١٧٩٢
- وَاللَّهُ لِيُهَنِّكَ العِلْمُ أَبَا المُنْبِرِ ٢٢٨٠
- وَاللَّهُ مَا آتَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةٌ مِنْ ذَهَرِهِ ٤٩٤٥
- وَاللَّهُ مَا حَسَنَ اللَّهُ خَلَقَ رَجُلٌ وَخَلَقَهُ قَطَعَمَةً ٤٠٤٢
- وَاللَّهُ مَا شَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَدَاءٍ وَعَشَاءٍ ٤٩١٠
- وَاللَّهُ مَا الْفَقْرُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ وَلَكِنْ أَخْشَى أَنْ ٤٨٨٣
- وَاللَّهُ مَا قَالَهَا عَبْدٌ فِي يَوْمِ قِيَمَتٍ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ ٩٨٨
- وَاللَّهُ يَا ابْنَ أَخِي إِنْ كُنَّا نَنْظُرُ إِلَى الْهَلَالِ ثُمَّ ٤٩٢٢
- وَالْمُرَابِطُ إِذَا مَاتَ فِي رَبِاطِهِ كَبِبَ لَهُ أَجْرُ عَمَلِهِ ١٩٢٧
- وَالْيَدَانِ تَزْيِيَانِ فَرَانَهُمَا الْبَطْشُ وَالرَّجْلَانِ تَزْيِيَانِ ٢٩٦١
- وَأَمَّا الْبِكَائُونَ مِنْ حَشْبَتِي فَأُولَئِكَ لَهُمُ الرِّيقُ ٤٩٩٩
- وَأَمَّا حِلَافُكَ رَأْسُكَ فَلكَ بِكُلِّ شَعْرَةٍ حَلَقَتْهَا حَسَنَةً ١٨٣٧
- وَأَمَّا حَلَقُكَ رَأْسُكَ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ شَعْرِكَ شَعْرَةٌ تَقَعُ فِي ١٨٣٧
- وَأَمَّا الرُّجَالُ وَالنِّسَاءُ الْعُرَاةُ الَّذِينَ هُمْ فِي مِثْلِ بِنَاءٍ ٣٦٤٧
- وَأَمَّا رَمِيكَ الْجِمَارِ فَإِنَّهُ مَذْخُورٌ لَكَ عِنْدَ رَبِّكَ أَخْوَجُ ١٨٣١
- وَأَمَّا رَمِيكَ الْجِمَارِ؛ فَلكَ بِكُلِّ حِصَاةٍ رَمَيْتَهَا تَكْفِيرٌ ٩
- وَأَمَّا رَمِيكَ الْجِمَارِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ ٩
- وَأَمَّا الْمُهْلِكَاتُ فَشُحُّ مَطَاعٍ وَهَوَى مُشْبَعٍ ٨٢
- وَأَمَّا وَقُوفُكَ بِعَرَفَاتٍ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَطَّلِعُ ١٧٣٥
- وَأَمَّا وَقُوفُكَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ فَإِنَّ اللَّهَ يَهْبِطُ إِلَى ١٧٦٧
- وَأَمَّةٌ أَوْ عَبْدٌ أَبْنٌ مِنْ سَيِّدِهِ ٢٩٣٦
- وَإِنْ أَحَدَكُمْ لَيَخْرُجُ بِصَدَقَتِهِ مِنْ عِنْدِي مُتَأَطِّفًا وَإِنَّمَا ١٢٢٨
- وَإِنْ أَفْضَلُهُمْ مَرْزَلَةٌ لَمَنْ يَنْظُرُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي ٥٥٨٠
- وَإِنْ أَكْبَرَ الْكِبَائِرِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ القِيَامَةِ ٤٢٤٣، ٢١٠٩
- ٥٣٢٤، ٤٥٩٥
- وَإِنْ امْرُؤٌ عَيَّرَكَ بِشَيْءٍ يَعْلَمُهُ فِيكَ فَلَا تُعَيِّرْهُ بِشَيْءٍ ٤٢٢١
- وَأَنْ تُجِبَ لِلنَّاسِ مَا تُجِبُ لِنَفْسِكَ وَتُكْرَهُ لَهُمْ مَا ٤٥٧٦
- وَأَنْ تَسْتَعْمَلَ ٢٢٤٨
- وَأَنْ تَشْغَلَ بِهَ بَدَنِي ٢٢٤٨
- وَأَنْ تَغْسِلَ ٢٢٤٨
- وَإِنْ ذُئِبَ الْإِنْسَانُ الشَّيْطَانُ إِذَا خَلَا بِهِ أَكَلَهُ ٦٢٢
- وَإِنْ رِيحُ الصَّائِمِ أَطِيبَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمُسْكِ ١٤٦٧
- وَإِنْ شَرِبْتَهُ مُسْتَعِيدًا أَعَادَكَ اللَّهُ ١٨٤١
- وَإِنْ شَرِكَةٌ كَمَا فَرَّقَهَا فَدَعَا عَلَى نَفْسِهِ أَنْ لَا ٥١٥٦
- وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى ٤٤٨٣
- وَإِنْ صَلَّى وَصَامَ فَادْعُوا بَدْعُوا اللَّهَ الَّتِي سَمَّاهُ ٧٩١
- وَإِنْ صَلَّى وَصَامَ وَرَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ ٤٥٣٩، ٤٤٥٠
- وَإِنْ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقًا مَا يَبِاعُ فِيهَا وَلَا يَشْتَرَى لَيْسَ فِيهَا ٥٦٧١
- وَإِنْ كَانَ سِوَاكَ ٢٨٥٨

- وَأَنَّ كَانَ قَصِيْباً مِنْ أَرْأَلِ ٢٨٥٩
- وَأَنَّ كَانَتْ ائْتِنِينَ قَالَ فَرَأَى بَعْضُ الْقَوْمِ أَنَّ لَوْ ٣٠٥٩
- وَأَنَّ لَرِيحِهَا لِيُوجِدُ مِنْ مَسِيرَةِ حَمْسِمَائَةٍ ٥٥٦٢
- وَأَنَّ مَاتَ مِنْ يَوْمِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ ١٠١٥
- وَأَنَّ مَاتَا وَهَمَّا مُتَهَاجِرَانِ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي ٤١٩٣
- وَأَنَّ الْمُخْتَلِعَاتُ هُنَّ الْمُتَأَفِقَاتُ وَمَا مِنْ أَمْرَأَةٍ تَسْأَلُ ٣١٠٦
- وَأَنَّ الْمَرْءَ لِيَكُونَ مُؤْمِناً وَإِنَّ فِي خَلْقِهِ شَيْئاً فَيَنْقُصُ ذَلِكَ ٤٠٥٨
- وَأَنَّ مِنْ أُمَّيِّ لَمَنْ يُعْظَمُ لِلنَّارِ حَتَّى يَكُونَ أَحَدٌ ٣٠٩٤
- وَأَنَّ أَمْرُكُمْ بِحَسَنِ اللَّهِ أَمْرِي بِهِنَّ السَّمْعُ ٧٩١
- وَأَنَّ أَقُولُ الْآنَ مَنْ اسْتَعْمَلَنَاهُ مِنْكُمْ عَلَى عَمَلٍ ١١٨١
- وَأَنَّ كُنْتُ نَاعِساً فَلَمَّا رَأَى مُعَاذٌ بِشَرِّ رَسُولِ اللَّهِ ٢٠٦٤
- وَأَنَّ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ أَخْرَجَنِي الَّذِي أَخْرَجَكُمَا ٤٩٤٧
- وَأَنَّ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أَخْرَجَنِي غَيْرَهُ فَعُقُومًا ٣٣١٣
- وَأَنَّ وَأَنَا ٤٠٦
- وَأَنَّكَ لَنْ تَنْفِقَ نَفَقَةً تَبْغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَجُرْتُ ٣٠٣٣
- وَأَنَّ سَخِرُجُ فِي أُمَّيِّ أَقْوَامٌ تَتَّجَرَى بِهِمْ الْأَهْوَاءُ كَمَا ٧٦
- وَأَنَّ لِيَكْتَسِبَ جَبَّاراً وَمَا يَمْلِكُ إِلَّا أَهْلًا ٤٠٨٦
- وَأَنَّهُمْ لِيَعْرِفُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِطُولِ أَعْنَاقِهِمْ ٣٧٥
- وَأَنَّ لِيَأْخُذَ الرَّجُلُ الْعَطِيبَةَ فَيَنْطَلِقَ بِهَا تَحْتَ إِبْطِهِ ١٢١٢
- وَأَهْلِيْنِي وَمَضَى الْأَعْرَابِيُّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ٢٤١٧
- وَأَهْلُهُ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِهِ فِي الدُّنْيَا ٢٢٧٢
- وَأَهْوَنُ عَلَيْكَ مِنْ ذَلِكَ إِطْعَامُ الطَّعَامِ وَلِينُ ٢٠٦٩
- وَأَهْوَنُ عَلَيْكَ مِنْ ذَلِكَ لَا تَتَّهَمُ اللَّهُ عَلَى شَيْءٍ ٢٠٦٩
- وَأَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ وَأُمَّ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَانُوا شَطْرَ ٨٤٤
- وَأَنَّكَ وَإِسْبَالُ الْإِزَارِ فَإِنَّهُ مِنَ الْمَيْلَةِ وَلَا يُجِيبُهَا ٣١٣٢
- وَأَنَّكَ وَكَثْرَةُ الضَّحِكِ فَإِنَّهُ يُجِيبُ الْقَلْبَ وَيَذْهَبُ ٤٣٤٧
- وَأَنَّكُمْ وَعَقُوقُ الْوَالِدَيْنِ فَإِنَّ رِيحَ الْجَنَّةِ يُوجِدُ مِنْ ٣٦٥٨
- وَأَنَّكُمْ يَعْمَلُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ الْفَتَيْنِ وَحَمْسِمَائَةٍ ٨٩٦
- وَأَنَّكُمْ يَعْمَلُ فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ الْفَتَيْنِ وَحَمْسِمَائَةٍ ٢٤٨٤
- وَأَنَّ أَمْرَأَةً مُسْلِمَةً أَعْتَقَتْ أَمْرَأَةً مُسْلِمَةً كَانَتْ ٢٩٤٢
- وَأَنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَهِيداً ١٩٢٢
- وَأَقِيلُولَةُ النَّهَارِ عَلَى قِيَامِ اللَّيْلِ ١٦٤١، ١٦٤١
- وَأَنَّكَ وَابْنُكَ ١٠٤٣
- وَأَنَّ مُحَمَّدٌ نَبِيًّا ٩٧٨
- وَأَنَّ مُحَمَّدٌ نَبِيًّا وَرَسُولًا ٩٧٨
- وَأَنَّ لَهٗ نَبِيًّا فِي الْجَنَّةِ ٧٢٣
- وَأَنَّ بَيْنَانًا وَشَوَاهِدَهُ كَثِيرَةٌ ٣٠٥٥
- وَأَنَّ بَرْدُ دُونِهِ؟ قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَإِنَّ مَعَادَهُمَا كَمَعَادِ ٤٨٦٣
- وَأَنَّ تَحَطُّ ٢٤٠٠
- وَأَنَّ الرُّبْرُ حَقٌّ فَمَنْ لَمْ يُؤْتِرْ فَلَيْسَ مِنَ الرُّبْرِ حَقٌّ ٨٨٤
- وَأَنَّ الرُّبْرُ لَيْسَ بِحَتْمٍ كَصَلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ وَلَكِنْ سَنٌّ ٨٧٨
- وَأَنَّ تَسْتَعْفِرُ لَهُمُ الْمَلَائِكَةُ ١٤٩٦
- وَأَنَّ تَصَلُّ لِمَنْ دَا رَحِمَكَ فَلَمَّا أَذْبَرَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ٣٨٢٥
- وَأَنَّ تَصَلُّ مَنْ قَطَعَكَ ٣٨٤١
- وَأَنَّ تَفْعَلِينَ؟ قَالَتْ عَذِيبِي اللَّهُ عَذَابُ الْعَشَّارِ إِنْ ١١٩١
- وَأَنَّ تِلَا هَذِهِ آيَةٌ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ٣٦٦٧
- وَأَنَّ ثَلَاثَةٌ قُلْنَا وَاثْنَانِ؟ قَالَ وَاثْنَانِ ثُمَّ لَمْ ٥٢٨٨
- وَأَنَّ ثَلَاثَةٌ قَالُوا وَاثْنَانِ؟ قَالَ وَاثْنَانِ ٣٠٩٣
- وَأَنَّ ثَلَاثَةٌ قَالُوا وَاثْنَانِ؟ قَالَ وَاثْنَانِ قَالَ وَإِنَّ ٣٠٩٤
- وَأَنَّ تَمَّ أَمَلُهُ وَتَمَّ أَمَلُهُ ٥٠٢٩
- وَأَنَّ وَجَاءَ الشَّيْطَانُ ٢٧٨٦
- وَأَنَّ وَجِبَتْ ٤٤٨٤
- وَأَنَّ وَجِبَتْ ثُمَّ قَالَ إِنْ بَغَضْتُمْ عَلَيَّ بَعْضُ ٥٢٨٦
- وَأَنَّ وَجِبَتْ ثُمَّ مَرُوا بِأَخْرَى فَأَتَوْا عَلَيْهَا شَرًّا فَقَالَ ٥٢٨٦
- وَأَنَّ وَجِبَتْ فَسَأَلْتُهُ مَاذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ ٢٢٩٤
- وَأَنَّ وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ٩٧٨
- وَأَنَّ وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ أَوْ قَالَ حَرَمٌ عَلَى النَّارِ ٥٦٠
- وَأَنَّ وَجِبَتْ مَحَبَّةُ اللَّهِ عَلَى مَنْ أَعْضَبَ ٤٠٨٩
- وَأَنَّ وَجِبَتْ وَجِبَتْ وَجِبَتْ فَقَالَ عَمْرٌ فَذَلِكَ أَبِي ٥٢٨٧
- وَأَنَّ وَجِبَتْ وَجِبَتْ وَجِبَتْ وَرُمُ بَجَنَارَةٍ فَأَنْبِيَّ عَلَيْهَا ٥٢٨٧
- وَأَنَّ وَجِدَ نَعْرَةَ فِي الطَّرِيقِ فَقَالَ لَوْلَا أَنِّي أَخَافُ أَنْ ٢٧٠٣
- وَأَنَّ وَجِدْنَا فِي قَائِمِ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اعْغَبَ عَمَّنْ ٣٧٥٢
- وَأَنَّ وَجِعَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَرَأْسُهُ ٥٣١٧
- وَأَنَّ وَخَزَّ أَعْدَائِكُمُ الْجِنُّ وَهُوَ لَكُمْ شَهَادَةٌ ٢١٩٤
- وَأَنَّ وَخَزَّ أَعْدَائِكُمُ مِنَ الْجِنِّ وَفِي كُلِّ شَهَادَةٍ ٢١٩٣
- وَأَنَّ وَخَزَّةٌ تُصِيبُ أُمَّيِّ مِنْ أَعْدَائِهِمْ مِنَ الْجِنِّ كَعُدَّةِ الْإِبْلِ ٢١٩٨
- وَأَنَّ وَخِيَارُكُمْ خِيَارُكُمْ لِأَهْلِهِ ٤٠٥٨
- وَأَنَّ وَوَدِدْتُ أَنَّهُ لَمْ يَطْعَمِ الدُّهْرُ قَالُوا فَمَلَّيْتِهِ؟ قَالَ ١٥٨١
- وَأَنَّ وَوَدِدْتُ أَنَّهَا فِي قَلْبِي كُلِّ مُؤْمِنٍ يَعْنِي تَبَارَكَ الَّذِي ٢٢٨٨
- وَأَنَّ وَوَدُودٌ وَوَلَدٌ إِذَا غَضِبْتَ أَوْ أَسِيءَ إِلَيْهَا أَوْ غَضِبَ ٣٠١٥
- وَأَنَّ وَوَدَّكَ الظَّلُّ الْمَمْدُودُ ٥٦١٤
- وَأَنَّ وَوَدَّكَ قَطْرَتَهَا تَذِيلًا. قَالَ إِنْ أَهْلَ الْجَنَّةِ ٥٦٢٣

- وَدَوَّا الْإِنْتِنِ إِنْ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ ٣٠٩٣
- وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ عِلْمًا فَجَحَلَ بِهِ عَنْ عِبَادِ اللَّهِ وَأَخَذَ ١٨٦
- وَرَجُلٌ حَلَفَ عَلَى سِلْعَتِهِ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا أَكْثَرَ مِمَّا ٢٧٧٩
- وَرَجُلٌ دَخَلَ بَيْتَهُ بِسَلَامٍ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى ٢٠٨٠
- وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالَ فَقَالَ إِنِّي ٥٠٦٠
- وَرَجُلٌ فِي بَيْتِهِ لَا يَغْتَابُ الْمُسْلِمِينَ وَلَا يَجُرُّ إِلَيْهِمْ ٤١٥٩
- وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَيِّدُ الْإِيمَانِ لَقِيَ الْعَدُوَّ فَكَأَمَّا ٢١٦٠
- وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ ٢٦٣٦
- وَرَكْعَتِي الْفَجْرِ حَافِظُوا عَلَيْهِمَا فَإِنَّ فِيهِمَا الرَّغَائِبَ ٨٥٠
- وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ ٨٤٦
- وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ العَصْرِ ٨٤٦
- الْوُرُودُ الدُّخُولُ لَا يُبْقَى بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ إِلَّا دَخَلَهَا ٥٤٣٨
- وَسَمِعَ يَذُنَاتُ ٢٤٠٨
- وَسَقَى لَكَ وَوَسَقَى مِنْ عِنْدِي ٢٧٢٨
- وَسَيِّكُونَ فِي قُرُونٍ بَعْدِي ٢٦٧٧
- وَسَيِّكُونَ فِي قَوْمٍ بَعْدِي ٦١
- وَصَافِحَةُ جِبْرَائِيلَ لَيْلَةُ القَدْرِ ١٦٥٩
- وَصَبَّ الْمُؤْمِنِينَ كَفَّارَةً لِحَطَايَاهُ ٥١٣٢
- وصير جبل باليمن فادعُ الله يا معاذُ قل ٢٨٣٠
- وصلاة في إثر صلاة لا تقو بينهما كتاب في ٦٤٩
- وَضَرَبَتْ بِالْبَحْرِ مَرَّتَيْنِ وَلَوْلَا ذَلِكَ مَا جَعَلَ اللَّهُ فِيهَا ٥٤٩١
- الْوُضُوءُ عَلَى الْوُضُوءِ نُورٌ عَلَى نُورٍ ٣٢٠
- الْوُضُوءُ يَكْفُرُ مَا قَبْلَهُ ثُمَّ نَصِيرُ الصَّلَاةِ نَافِلَةٌ ٣٠١
- وَطَعَامُ الْأَرْبَعَةِ يَكْفِي السَّمَايَةَ ٣٢٦٩
- وَطَعَامٌ بَعْدَ غَدَاةٍ قَالَ لَا قَالَ لَوْ كَانَ عِنْدَكَ ٤٧٧١
- وَطَعَامٌ غَدَاةٍ قَالَ وَطَعَامٌ بَعْدَ غَدَاةٍ قَالَ لَا ٤٧٧١
- وَعَافِي ٢٤١٨
- وَعَامَّةٌ عَشِيرَتِكَ ٥٦١٨
- وَعَبْدُ القَطِيفَةِ - إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ وَإِنْ لَمْ يُعْطَ ١٩٤٠
- وَعَدَّتِي فَجَلَسْتُ لَكَ وَلَمْ تَأْتِنِي؟ فَقَالَ مَنَعَنِي ٤٦٦٨
- وَعَرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ فَلَوْلَا أَنِّي دَفَعْتُهَا عَنْكُمْ لَعَسَيْتُمْكُمْ ٣٤٧٨
- وَعَزَائِمُ مَغْفِرَتِكَ وَالْبِعْضَةُ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ ١٠٢٧
- وَعِزَّتِي لَا أَجْمَعُ عَلَى عِبْدِي خَوْفَيْنِ وَأَمْنَيْنِ إِذَا ٥٠٦٧
- وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا يُصَلِّيْهَا أَحَدٌ لَوْ قَهَّهَا إِلَّا ٥٨٦
- وَعَشْرَةٌ أَمْثَالِي مَعَهُ ٥٥٧٦
- وَعَطْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَوْعِظَةً وَجِلَّتْ مِنْهَا ٥٨
- الْوَعْدُ ٥١٥٦
- وَعَلَى الثَّانِي وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَوُّوا ٧٠٦
- وَعَلَى العَاقِلِ أَنْ يَكُونَ بَصِيرًا بِرَمَانِهِ مُقْبِلًا عَلَى شَانِهِ ٤٣٤٧
- وَعَلَيْكَ السَّلَامُ ارْجِعْ فَصَلَّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ ٧٦٧
- وَعَلَيْكَ السَّلَامُ فَارْجِعْ فَصَلَّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ ٧٦٧
- وَعَلَيْكَ السَّلَامُ مَا مَنَّكَ يَا أَيْبَى أَنْ تُجِيبَنِي إِذْ ٢٢٥٩
- وَعَلَيْكُمْ بِرُحْصَةِ اللَّهِ الَّتِي رَحَصَ لَكُمْ فِي ١٦٢٢
- وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ فَلَمَّا جَلَسَ ٢٤٥٢
- وَعُوفُ بْنُ مَالِكٍ؟ فَلَمَّا نَعِمَ فَخَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولٌ ٥٤٤٨
- وَعَلَّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ فَلَمْ يُفْتَحْ مِنْهَا بَابٌ وَقَفَّحَتْ ١٥٠٧
- وَقَدْ اللَّهُ ثَلَاثَةَ النَّحَاجِ وَالْمُعْتَمِرُ وَالغَازِي ١٧٢٣
- وَقَدْ أَهْلَ الْجَنَّةِ قَالَ إِنَّهُمْ يَبْذُونَ إِلَى اللَّهِ ٥٦٨٢
- وَقَرَشٌ مَرْفُوعَةٌ. قَالَ ارْتِفَاعُهَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ ٥٦٤٥
- وَفِي حَافِي الصَّرَاطِ كَلَالِيْبُ مَعْلَقَةٌ مَأْمُورَةٌ بِأَخْذِ ٥٤٥٥
- وَقِيمَ تَعْدُونَ الشَّهَادَةَ؟ فَأَرَمَ القَوْمُ وَتَحَرَّكَ عَبْدٌ ٢١٨٣
- وَفِيْمَنْ جَاءَ بِهَا ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَحُلِيَتْ فَذَرَّتْ فَقَالَ ٤٨٤٩
- الْوَقْتُ الْأَوَّلُ مِنَ الصَّلَاةِ رِضْوَانُ اللَّهِ وَالْآخِرُ ٥٧٩
- وَقَفَّ عَلَيَّ عَبْدُ اللَّهِ يَغْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ وَأَنَا أَقْصُ ٩٣
- وَقَفَّ النَّبِيُّ ﷺ بِعَرَفَاتٍ وَقَدْ كَادَتْ الشَّمْسُ ١٨٢١
- وَقَلِيلٌ مَا هُمُ الحَدِيثُ ٤٨٩٦
- وَقَوْلُكَ بِعَرَفَاتٍ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُطْلِعُ عَلَى أَهْلِ ١٧٣٥
- وَقَوْلِي لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِثْرَةٌ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ مِمَّا ٢٤٠٩
- وَقَوْلِي وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ لَا تَتْرُكْ ذَنْبًا وَلَا ٢٤٠٩
- وَكَالْقَائِمِ لَا يَنْتَرُ وَكَالصَّائِمِ لَا يَنْفُطِرُ ٣٨٧٣
- وَكَانَ آلُ مُحَمَّدٍ إِذَا عَمِلُوا عَمَلًا أَتَبَوْهُ ٤٧٦٧
- وَكَانَ لَهُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ قَالَهَا عِنْتُ رَبِّهِ مُؤْمِنَةٌ ٦٨١
- وَكَفَى بِالْمَرْءِ شَرًّا أَنْ يَخْتَقِرَ مَا قُرْبَ إِلَيْهِ ٣٩٤٤
- وَكُلُّ بِهِ سَبْعُونَ مَلَكًا فَمَنْ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي ١٧٨٥
- وَكُلُّ عِلْمٍ وَتَابَ عَلَى صَاحِبِهِ إِلَّا مَنْ عَمِلَ بِهِ ٢٩٠٨
- وَكَوْنِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِحِفْظِ زَكَاةٍ رَمَضَانَ فَاتَّانِي ٩٠٧
- وَكَوْنُ لَهُ عِذْلٌ عَشْرَ رِقَابٍ ٦٨٤
- وَكَنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ ٤٤٣٥

- وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَعَمَّدَنِي اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ ٥٤٠٢
 وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَعَمَّدَنِي اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ وَقَالَ بِيَدِهِ ٥٤٠٣
 وَلَا تَسْجُدُوا الْمَسَاجِدَ طُرْقاً إِلَّا لِذِكْرِ أَوْ صَلَاةٍ ٤٥٧
 وَلَا تَحْشُرْنِي فِي مِرْمَرَةِ الْأَغْيَاءِ ٤٧٩١
 وَلَا تَحْفَرُوا شَيْئاً مِنَ الْمَعْرُوفِ وَأَنْ تَكَلَّمَ أَخَاكَ ٤٢٢١
 وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ١٨٠٩
 وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا أَنْ يَضْرِبَ بِسَيْفِهِ ٢٣١٩
 وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ ١٨٠٨، ١٨٠٧
 وَلَا حَجْرٌ وَلَا شَجَرٌ إِلَّا شَهِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ ٣٦٣
 وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ٢٤١٧، ٢٤٠٥
 وَلَا سَوَاطِلَ إِنْ سَقَطَ مِنْكَ حَتَّى تَنْزِلَ فَتَأْخُذَهُ ١٢٢١
 وَلَا صَاحِبَ إِبِلٍ لَا يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا وَمِنْ حَقِّهَا ١١٣٧
 وَلَا صَاحِبَ بَقَرٍ وَلَا غَنَمٍ لَا يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا إِلَّا ١١٣٧
 وَلَا عَفَا رَجُلٌ عَنْ مَظْلَمَةٍ إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ بِهَا عِزّاً فَأَعْفُوا ١٢٢٧
 وَلَا يَمْلِكُنَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا رَجُلٌ عَفَرَ وَجْهَهُ ١٨١٠
 وَلَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ٢٤٥٧
 وَلَا مَنَعَ قَوْمَ الرِّكَازَةِ إِلَّا حَسَنَ اللَّهُ عَنْهُمْ الْقَطْرَ ١١٥٦
 وَلَا يَأْخُذُ بِهَا وَلَا يُعْطَى بِهَا ٣٢٤٦
 وَلَا يُرْفَعُ ٢٤٠٩
 وَلَا يُرِيدُ أَحَدُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ بِسُوءٍ إِلَّا أَدَابَهُ اللَّهُ ١٩١٣
 وَلَا يُرِيدُ أَحَدُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ بِسُوءٍ إِلَّا أَدَابَهُ اللَّهُ فِي النَّارِ ١٨٧٨
 وَلَا يُزْنِي الرَّائِي حِينَ يُزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ٣٦٥١
 وَلَا يُشْرَبُ الْخَمْرُ حِينَ يُشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَكِنْ ٣٥٨٦
 وَلَا يُغْتَرُ أَحَدٌ ٢٩٢
 وَلَا يُقْرَأُ فِي بَيْتِ قَبْرِهُ شَيْطَانٌ ثَلَاثَ ٢٢٧٤
 وَلَا يَنْبَسُ فِيهِ بَقْرَسٌ ٤٥٧
 وَلَكِنَّ الْكَبِيرَ مَنْ بَطَرَ الْحَقَّ وَازْدَرَى النَّاسَ ٤٤٢٠
 وَلَكِنِّي أَشْتَهِيهِ وَهَذِهِ صَبِيحٌ رَابِعَةٌ مِنْذُ لَمْ أَذُقْ ٤٩٠٥
 وَلِلْمَقْصُرِينَ ١٨٣٥
 وَلِلْمَقْصُرِينَ ثُمَّ قَالَ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مَخْلُوقٌ الرَّأْسِ ١٨٣٧
 وَلِلَّهِ عِزٌّ وَجَلٌّ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عِنْدَ ١٥١٣
 وَلِكَمَّامٍ أَخَذَكُمْ فِي الصَّيْفِ خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِهِ سِتِّينَ سَنَةً ٢٠٥٨
 وَلَهُ الْخَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَقَالَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ ٩٨٤
 وَلَهُ مِنْ أَجْرِ مَنْ صَلَّى مَعَهُ ٣٦٥
 وَلَوْ اطَّلَعَتْ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَى الْأَرْضِ ٥٦٤٤
 وَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ ٤٣٩٥

- وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ سَمَاوَاتِهِ وَأَهْلَ أَرْضِهِ اشْتَرَوْا فِي دَمٍ ٣٧٠٩
 وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ النَّارِ أَصَابُوا نَارَكُمْ هَذِهِ لَنَامُوا فِيهَا ٥٤٩٧
 وَلَوْ أَنَّ يَضْرِبَ بِسَيْفِهِ حَتَّى يَنْقَطِعَ ٢٣١٦
 وَلَوْ أَنْكُمْ صَلَّيْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ كَمَا يَصَلِّي هَذَا ٦٢٣
 وَلَوْ بَشِقَ تَمْرَةٌ قَالَ فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ٩٤
 وَلَوْ يَعْلَمُ هَذَا الْمُتَخَلِّفُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي ٥٩٥
 وَلَيَنْصُرَ الرَّجُلُ أَخَاهُ طَالِمَا أَوْ مَظْلُوماً إِنْ كَانَ ٣٤٢٦
 وَمَا أَعْدَدْتُمْ لَهَا؟ قَالَ لَا شَيْءَ إِلَّا أَنِّي أُحِبُّ ٤٥٨٢
 وَمَا أَنْكَرْتَ مِنْ ذَلِكَ؟ لَيْسَ أَحَدٌ أَفْضَلَ عِنْدَ اللَّهِ ٥٠٥٥
 وَمَا تَأَخَّرَ ١٤٩٢
 وَمَا تَقُولُ؟ قُلْتُ تَقُولُ أَعَادَكُمْ اللَّهُ مِنْ بَيْتِهِ ٥٣٤٦
 وَمَا خَيْرٌ أَحَدِكُمْ أَنْ لَا يَذْكُرَهُ اللَّهُ ٥١٣٧
 وَمَا ذَلِكَ؟ قَالَ الرَّجُلُ الَّذِي ذَكَرْتَ أَيْفَا أَنَّهُ مِنْ ٣٧٣٣
 وَمَا ذَلِكَ؟ قَالُوا يُصَلُّونَ كَمَا نَصَلِّي وَيَصُومُونَ ٢٤٨١
 وَمَا ذَلِكَ؟ قُلْتُ أَقْبَتُ بِي قَالَ لَا وَلَكِنْ هَذَا ١١٨٤
 وَمَا زَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَذْكُرُ السُّوَاكَ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يُنْزَلَ ٣٢٧
 وَمَا سَجَّحَ الْحَاجُّ مِنْ تَسْبِيحَةٍ وَلَا هَلَّلَ مِنْ تَهْلِيلَةٍ وَلَا ١٧٠٤
 وَمَا لَقِيتَ مِنْهُمْ؟ قَالَ يَلْعَنُونِي قَالَ فذْ لَعْنِكَ ٣٨٨٩
 وَمَا لَكَ؟ قَالَ سَمِعْتُكَ تَقُولُ كَذَا وَكَذَا قَالَ ١١٨١
 وَمَا لِي لَا تَطِيبُ نَفْسِي وَيَطْهَرُ بَشْرِي؟ وَإِنَّمَا فَارَقْتَنِي ٢٥٨٤
 وَمَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ يَتَوَاصَلُونَ فَيَحْتَاجُونَ ٣٨٤٨
 وَمَا مِنْ شَيْءٍ أَنْجَى مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ ذِكْرِ ٢٣١٦
 وَمَا مِنْ قَوْمٍ اتَّخَذُوا كَلْباً إِلَّا كَلَبَ مَاشِيَةً أَوْ كَلَبَ ٤٦٦٧
 وَمَا مِنْ مُؤْمِنٍ ١٧٧٠
 وَمَا هِيَ؟ قَالَ السُّدْرُ فَإِنَّ لَهُ شَوْكاً مُؤْذِياً قَالَ ٥٦٣٧
 وَمَا يُذْرِكُمْ مَا بَلَغَتْ بِهِ صَلَاتُهُ إِنَّمَا مَثَلٌ ٥٥٠
 وَمَا يَسْرُهُمْ أَنَّهُمْ عِنْدَنَا ٢١٤٣
 وَمَاذَا يُذْرِكُمْ مَا بَلَغَتْ بِهِ صَلَاتُهُ ٥٥٠
 وَمَاكَ مِنْ لَأَمَالٍ لَهُ وَإِسْنَادُهُمَا جَيِّدٌ ٤٨٧٨
 وَمَثَلُ الَّذِي لَا يَقُولُ آمِينَ كَمَثَلِ رَجُلٍ غَرَا مَعَ ٧٤٠
 وَمَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْمَسْكَ إِنْ ٤٦٢٢
 وَمِثْلُهُ مَعَهُ ٥٥٧٦
 وَمَخْلَاةٌ لِلْبَصْرِ ٣٢٩
 وَمَشَى وَلَمْ يَرْكَبْ ١٠٤٣
 وَمُعَاذُ بَنِ جَبَلٍ؟ قُلْنَا نَعَمْ قَالَ وَعَوْفُ بَنِ ٥٤٤٨
 وَمُعَاذُ رُوَيْفَةَ عَلَى الرَّحْلِ قَالَ يَا مُعَاذُ بَنِ جَبَلٍ؟ ٢٣٦٣

٣٠٦٠	وَوَاحِدَةٌ.....	٢٩٣٠	وَمَمْلُوكٌ لَمْ يَمْنَعَهُ رِقُّ الدُّنْيَا مِنْ طَاعَةِ رَبِّهِ
٢١٠٢	وَيُؤْتَى بِالَّذِي قِيلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ	٤٥٩٢	وَمَنْ آتَى
٥٣٤٧	وَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيَجْلِسَانِيهِ فَيَقُولَانِ لَهُ مَنْ رُبُّكَ؟	٤٢٦٩	وَمَنْ آتَاهُ أَخُوهُ
٣٩٦٥	وَيُبْعِضُ الشَّيْخَ الزَّائِنِي وَالْبَخِيلَ	٣٧٨٨	وَمَنْ أَذْرَكَ أَبُوهُ أَوْ أَحَدَهُمَا فَلَمْ يَبْرَهُمَا فَمَاتَ فَذَخَلَ
١٣٣٩	وَيُبْعِضُ الشَّيْخَ الزَّائِنِي وَالْبَخِيلَ وَالْمُكْبِرَ	٣٧٨٨	وَمَنْ أَذْرَكَ وَالذِّيهِ أَوْ أَحَدَهُمَا فَلَمْ يَبْرَهُمَا ذَخَلَ النَّارَ
٣٦٤	وَيُجِبُهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ	٤٥١٤	وَمَنْ تَرَكَ
٤٦٠٩	وَيُنْحَكُ إِنْ آيَتٌ إِلَّا أَنْ تَصْنَعَ فَعَلَيْكَ بِهَذَا الشَّجَرِ	٢٠٥١	وَمَنْ تَرَكَ الرُّمِي بَعْدَ مَا عَلَّمَهُ رَغْبَةً عَنْهُ، فَإِنَّهَا نِعْمَةٌ
٣٤٧٤	وَيُنْحَكُ أَنْظُرْ لِمَنْ هَذَا الْجَمَلُ؟ إِنْ لَهُ لَشَأْنَا قَالَ	١٩٠٣	وَمِنْ الْجُدَامِ وَالْبَرَصِ
٢٦٥	وَيُنْحَكُ مَا عَلِمْتَ مَا أَصَابَ صَاحِبَ بَنِي	٣٧٢٨	وَمَنْ حَسَا حَسَا فَسَمُّهُ فِي يَدَيْهِ يَنْحَسَاهُ فِي نَارِ
٥١٩٣	وَيُنْحَكُ مَا هَذِهِ؟ قَالَ مِنَ الوَاهِيَةِ قَالَ أَمَا إِنَّهَا	١٤٦٩	وَمَنْ ذَخَلَ لَمْ يَطْمَأْ أَبَدًا
٥١٦٣	وَيُنْحَكُ وَمَا يُدْرِيكَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ ابْتَلَا بِمَرَضٍ يُكْفَرُ	٤٢١١	وَمَنْ دَعَا رَجُلًا بِالْكَفْرِ أَوْ قَالَ يَا عَدُوَّ اللَّهِ وَلَيْسَ
٣٢٦٩	وَيَدُّ اللَّهُ عَلَى الْجَمَاعَةِ	٢٠٣١	وَمَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ مُخْلِصًا أَعْطَاهُ اللَّهُ أَجْرَ شَهِيدٍ
٣٠٥٩	وَيُرْوَجُهُنَّ	١٠٣١	وَمِنْ شَيْفَةِ ابْنِ آدَمَ تَرَكَهُ اسْتِخَارَةَ اللَّهِ
١٠٣٢	وَيُسَمَّى حَاجَتَهُ	١٦٥٩	وَمَنْ صَافَحَهُ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَرِقُّ قَلْبُهُ وَتَكْتَفِرُ
٣٦٥	وَيَشْهَدُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ	٧٦٦	وَمَنْ صَلَاهَا لِغَيْرِ وَفْتِيهَا وَلَمْ يَسْبِغْ لَهَا وَضُوءَهَا وَلَمْ
١٧١	وَيَعْرِفُ حَقَّ كَبِيرِنَا	١٧٨١	وَمَنْ طَافَ أُسْبُوعًا يُخَصِّيه وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ كَانَ
٢٠٨، ٢٠٨	وَيَعْرُوُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَلَا يَعْمَلُونَ بِهِ	٢٠٨٠	وَمَنْ عَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ
١٥١٣	وَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرٍ	٢٤٧٧، ٢٣٩٧	وَمَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ فِي يَوْمٍ مِئَةَ مَرَّةٍ
١٥١٣	وَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا رَضْوَانُ افْتَحْ أَبْوَابَ	٤٠٣	وَمَنْ قَالَ يَمُتِلْ ذَلِكَ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ وَجَبَّتْ لَهُ
٥٠٠٩	وَيُقْبِضُ لَهُ سَبْعُونَ نَبِيًّا لَوْ أَنَّ وَاحِدًا مِنْهَا نَفَخَ فِي	١٠٩١	وَمَنْ قَالَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِصَاحِبِهِ أَنْصَبْ قَدًّا لَنَا وَمَنْ لَنَا
٥٥٠١	وَيُلِ	٣١٠٠	وَمَنْ كَانَ لَهُ فَرْطٌ يَوْمَ مَوْفِقَةٍ قَالَتْ فَمَنْ لَمْ يَكُنْ
٣٤٨	وَيُلِ لِأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ	٢٩٦٩	وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَخْلُونَ بِامْرَأَةٍ
٣٥٠	وَيُلِ لِأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ أَنْسَبُوا الرُّضْوَةَ	٣٨٧٥	وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُحْسِنِ إِلَى
٣٤٨	وَيُلِ لِأَعْقَابِ وَطُوبَى الْأَقْدَامِ مِنَ النَّارِ	١٠٩٤	وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَسْبِغْ إِلَى الْجُمُعَةِ
١١٤٤	وَيُلِ لِأَغْنِيَاءِ مِنَ الْفُقَرَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُونَ رَبَّنَا	١٠٠	وَمَنْ لَمْ يُفْقَهُهُ لَمْ يَبَالِ بِهِ
٣٣٣٧، ١١٩٣، ١١٩٢	وَيُلِ لِلْأَمْرَاءِ وَيُلِ لِلْعُرَفَاءِ وَيُلِ	٣١٦٦	وَمَنْ لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ
٤٤٦٩	وَيُلِ لِلَّذِي يُحَدِّثُ بِالْحَدِيثِ يُضْحِكُ بِهِ الْقَوْمَ	٣٦٦٠	وَمَنْ مَاتَ مُدْمِنَ الخَمْرِ سَقَاهُ اللَّهُ مِنْ نَهْرِ الْغَوْطَةِ
٣٥٢٨	وَيُلِ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِّ اقْتَرَبَ فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمٍ	٥٠٩٨	وَمَنْ يَنْصَبِرْ بِصَبْرِهِ اللَّهُ وَمَا أَعْطِي أَحَدٌ عَطَاءً
٤٨٩٧	وَيُلِ لِلْمُكْتَبِرِينَ	٢٦٥١	وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ
٣١٧٠	وَيُلِ لِلنِّسَاءِ مِنَ الْأَخْمَرَيْنِ الذَّهَبِ	٥٣٤٧	وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخَطَّفَهُ
٥٥٠١	وَيُلِ وَإِدٍ فِي جَهَنَّمَ يَهْوِي فِيهِ الْكَافِرُ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا	٣٩٤٤	وَنِعَمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ
٤٥٨٢	وَيُلِّكَ وَمَا أَعْدَدْتَ لَهَا	٢٤٠٩	وَعَلَيْكَ اللَّهُ مِئَةَ تَهْلِيلَةٍ لَا تَذُرُّ ذَنْبًا وَلَا يَسْبِقُهَا
٥٤٥٣	يَا آدَمُ أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ اصْطَفَاكَ اللَّهُ اشْتَفَعَ لَنَا إِلَى	٥٥٤٤	وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ. قَالَ تَشْوِيهِ النَّارَ فَتَقْلِبُصُ
٥٤٥٧	يَا آدَمُ أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيكَ	٢٤٠٢	وَهُنَّ مِنَ الْقُرْآنِ
١٧٢٨	يَا آدَمُ قَصِيَّتْ نُسُكُكَ؟ قَالَ نَعَمْ يَا رَبِّ قَالَ	١٥٨٧	وَهُوَ كَهَيْئَةِ الدُّهْرِ
		٣١٠١	وَوَاحِدًا

- يا آل داود قوما فصلوا فإن هذِهِ سَاعَةٌ يَسْتَجِيبُ ١١٨٩
 يا آل داود قوما فصلوا فإن هذِهِ السَّاعَةُ يَسْتَجِيبُ ٤٥٩١
 يا أبا أمامة إن رجلا حَدَّثني عَنْكَ أَنَّكَ سَمِعْتَ ٥٣٥
 يا أبا أمامة لَيْسَ لِمَنْ جَاءَ بَعْدَ خُرُوجِ الإِمَامِ ١٠٧١
 يا أبا أمامة ما لي أَرَاكَ جَالِسًا فِي المَسْجِدِ فِي ٢٨٢٨
 يا أبا أيوب! أبلغ بهذا فَاطِمَةَ فَإِنَّهَا لَمْ تَصِبْ بِمِثْلِ ٣٣١٣
 يا أبا أيوب! اسْتَرِصْ بِهَا خَيْرًا فَإِنَّا لَمْ نَرِ إِلا خَيْرًا ٣٣١٣
 يا أبا أيوب! أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى صِدْقَةِ يُعِيبُهَا اللهُ ٤٢٦٧
 يا أبا أيوب! فَاتِنَا العَزْوُ العامَ وَقَدْ أَخْبَرْنَا أَنَّهُ مِنْ ٥٧٦
 يا أبا بكرٍ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى ما هُوَ أَسْرَعُ إِيايَا وَأَفْضَلُ ٦٧٩
 يا أبا بكرٍ إِنِّي لأَعْرِفُ رجُلًا أَعْرِفُ اسْمَهُ واسم ٤٧٨٧
 يا أبا بكرٍ أَيُّ وادٍ هَذَا؟ قَالَ وادِي عُسْفَانَ قَالَ ١٧٦٢
 يا أبا بكرٍ لَعَلَّكَ أَغْضَبْتَهُمْ؟ لَيْنَ كُنْتَ أَغْضَبْتَهُمْ ٤٧٩٣
 يا أبا بكرٍ ما أَخْرَجَكَ هذِهِ السَّاعَةُ؟ قَالَ ما ٣٣١٣
 يا أبا الجوزاء أَلَا أَحْبَبُّكَ أَلَا أَعْلَمُكَ أَلَا أُعْطِيكَ؟ قُلْتُ ١٠٢١
 يا أبا الحَسَنِ أَفَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللهُ ٢٢٤٨
 يا أبا حنيفة ذَهَبَ الذَّاكِرُونَ بِكُلِّ خَيْرٍ فَقَالَ ٢٣٣٠
 يا أبا حنيفة ما (الخريف؟) قَالَ العامُ ٥٢١٧
 يا أبا الدرداء أَلَا أُنَبِّئُكَ بِأَمْرَيْنِ خَفِيفٍ مُؤْتِنُهُمَا ٤٣٥١، ٤٠٤٦
 يا أبا ذر! ابْتَصِرْ أَحَدًا؟ قَالَ فَظَنَرْتُ إِليَّ ١١٦١
 يا أبا ذرٍ أَرَأَيْتَ كَثْرَةَ المَالِ هُوَ الغِنَى؟ قُلْتُ نَعَمْ ٤٨٠٥، ١٢٤٢
 يا أبا ذرٍ أَذْهَبَ إِلى الأَقْلِ وَتَذْهَبُ إِلى الأَكْثَرِ ١٣٩٦
 يا أبا ذرٍ أَعْلِمْتَ أَنَّ بَيْنَ إِيْدِينَا عَقِيبَةٌ كَوْودًا لا ٤٧٧١
 يا أبا ذرٍ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَفْضَلِ العِبَادَةِ وَأَحْفَهَا ٤٠٤٥
 يا أبا ذرٍ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى خَصْلَتَيْنِ هُمَا أَحْفُ عَلَى ٤٠٤٤
 يا أبا ذرٍ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى خَصْلَتَيْنِ هُمَا خَفِيفَتَانِ ٤٣٥٠
 يا أبا ذرٍ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كَنْزِ الجَنَّةِ؟ ٢٤٦٢
 يا أبا ذرٍ أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ تَذُرُّكَ بِهَا مِنْ سَبَقِكَ وَلا ٢٤٨١
 يا أبا ذرٍ إِنَّكَ امرؤٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ فَقَالَ إِنَّهُمْ ٣٤٨٩
 يا أبا ذرٍ إِنَّكَ ضَعِيفٌ وَإِنَّهَا أَمَانَةٌ وَإِنَّهَا يَوْمٌ ٣٣٣٤
 يا أبا ذرٍ إِنِّي أَرَاكَ ضَعِيفًا وَإِنِّي أَحِبُّ لَكَ ما ٥٣٢١، ٣٣٣٥
 يا أبا ذرٍ قُلْتُ لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ إِنَّ ٥٦٣
 يا أبا ذرٍ قُلْتُ لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ ما ٤٨٩٥
 يا أبا ذرٍ كَأَنَّ يَنْلِغُنِي عَنْكَ حَدِيثٌ وَكُنْتُ اسْتَهْمِي ٣٩٠٤
 يا أبا ذرٍ! لا عقل كالتدبير ولا وِرع كالكف ولا ٤٠٣٥، ٣٤٢١
 يا أبا ذرٍ لَأَنَّ تَعُدُّوْا فَتَعْلَمُ آيَةَ مِنْ كِتَابِ اللهِ خَيْرٌ ٢٢٣٥، ١١٦
- يا أبا ذرٍ لَوْ أَخَذْتَ بُرْدَ غلامِكَ إِلى بُرْدِكَ فَكَانَتْ حُلَّةً ٣٤٨٩
 يا أبا ذرٍ لَوْ أَنَّ النَّاسَ أَحَدُوا بِهَا لَكَفْتَهُمْ ٢٦٥١
 يا أبا ذرٍ لَوْ كُنْتُ أَخَذْتُ الَّذِي عَلَى غلامِكَ ٣٤٨٩
 يا أبا ذرٍ ما أَحِبُّ أَنْ لي أَحَدًا ذَهَبًا وَفِضَّةً أَنْفَقَهُ ١٣٩٦
 يا أبا ذرٍ إِنِّ المَسْلِمَ إِذَا زَارَ إِخَاهُ المَسْلِمَ شِيعَةً ٣٩١٦
 يا أبا سلام ما أردت أن اسقَ عليك ولكن بلغني عنك ٥٤٢٢
 يا أبا سُلَيْمَانَ إِنَّا قَدْ جَمَعْنَا النَّاسَ عَلَى أَمْرَيْنِ ٨٠
 يا أبا العباس! هلِّ لِلْقَائِلِ مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ ابْنَ ٣٧٢١
 يا أبا عبيدِ اللهِ الرُّكْبَ فَقَدْ حَمَلَكَ اللهُ فَعَرَفَ ٢٠٢٤
 يا أبا عبيدِ الرَّحْمَنِ إِنِّي أَقْوَى عَلَى الصِّيَامِ فِي ١٦٢٩
 يا أبا عبيدِ الرَّحْمَنِ أَيُّ دَرَجَاتِ الإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ ١١٣٦
 يا أبا عبيدِ الرَّحْمَنِ قَرِحَةٌ خَرَجَتْ فِي رُكْبَتِي مُنْذُ ١٤٤٧
 يا أبا عبدِ الرحمن! ما الذي أبكاكَ؟ قال حديث سمعته ٥٠
 يا أبا عبيدِ الرَّحْمَنِ هذِهِ الرُّفَى وَالتَّمَائِمُ قَدْ ٥١٩٥
 يا أبا عبيدِ الرَّحْمَنِ! وَمَا نَهَرُ الجَبَالِ؟ قَالَ نَهْرٌ ٣٦٣١
 يا أبا عُثْمَانَ! أَلَا تَسْأَلُنِي لِمَ أَفْعَلُ هَذَا؟ قُلْتُ وَلِمَ ٥٣٧
 يا أبا عمارَةَ وَلا تَلْقُوا بِأَيِّدِيكُمْ إِلى التَّهْلُكَةِ ٢٥٣٠
 يا أبا فاطمَةَ إِنَّ أَرَدْتَ أَنْ تَلْقَانِي فَأَكْفِرِ السُّجُودَ ٥٦٨
 يا أبا القاسمِ أَلَسْتَ تَزْعُمُ أَنَّ أَهْلَ الجَنَّةِ يَأْكُلُونَ فِيهَا ٥٦٢٩
 يا أبا القاسمِ تَزْعُمُ أَنَّ أَهْلَ الجَنَّةِ يَأْكُلُونَ ٥٦٢٩
 يا أبا قتادة! أَسْئِدُكَ بِاللَّهِ هلْ تَعْلَمُنَّ أَنِّي أَحِبُّ اللهُ ٤٤٣٥
 يا أبا كاهلٍ أَلَا أُخْبِرُكَ بِقِصَّةِ قِصَّاهُ اللهُ عَلَى ٥٠٧٢
 يا أبا كاهلٍ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ٢٥٩٧
 يا أبا مُحَمَّدٍ أَرَأَيْتَ إِِنْ لَمْ يَكُنْ حَسَنَ الصُّوْتِ؟ ٢٢٥٧
 يا أبا مُحَمَّدٍ! فَالطُّوْفُ؟ قَالَ عَطَاءٌ حَدَّثَنِي أَبُو ١٧٨٥
 يا أبا مُحَمَّدٍ ما بَلَغَكَ فِي هَذَا الرُّكْنِ الأَسْوَدِ؟ ١٧٨٥
 يا أبا المُنْذِرِ أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللهِ مَعَكَ ٢٢٨٠، ٢٢٨٠
 يا أبا المُنْذِرِ قُلْ لا إِلهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ ٢٤٧٥، ٢٤٣٢
 يا أبا موسى أَنْتَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ ٢٠٧٤
 يا أبا هرٍ قُلْتُ لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ الْحَقُّ ٤٩٥٩
 يا أبا هرٍ قُلْتُ لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ خُذْ ٤٩٥٩
 يا أبا هريرة أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَمْرٍ هُوَ حَقٌّ مِنْ تَكَلَّمَ بِهِ ٥٢٣١
 يا أبا هريرة أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كَنْزِ الجَنَّةِ؟ ٢٤٥٧
 يا أبا هريرة أُولَئِكَ الثَّلَاثَةُ أَوَّلُ خَلْقِ اللهِ تَسْعُرُ ٢١٠٢
 يا أبا هريرة! أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم ٢٦
 يا أبا هريرة عدل ساعة أفضل من عبادة ستين ٣٣٤٥

- يا أبا هريرة! فقلتُ لبيك يا رسول الله قال ٤٩٥٩
- يا أبا هريرة قَدْ آتَيْنَا الْمَسْجِدَ فَدَخَلْنَا فِيهِ فَلَمْ نَرَ ١٣٨
- يا أبا هريرة قُلْتُ لبيك يا رسول الله قال ٤٩٥٩
- يا أبا هريرة مَا الَّذِي تَغْرَسُ؟ قُلْتُ غِرَاساً قَالَ ٢٤٠٤
- يا أبا هريرة مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ؟ قَالَ قُلْتُ ٩٠٧
- يا أبا هريرة مَا النَّصِيفُ؟ قَالَ الْخِمَارُ ٥٦٩٨
- يا أبا هريرة مَا هَذَا الْوُضُوءُ؟ فَقَالَ يَا بَنِي فَرُوحٍ ٢٨٧
- يا أبا هريرة هَلَكَ الْمُكْبِرُونَ إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا ٤٨٩٦
- يا أبا الوليد اتق الله لا تأتي يوم القيامة بغير ١١٨٠
- يا أبانا استفتح لنا الجنة فيقول وهل أخرجكم ٥٤٥٥
- يا أبت أي ابن كنت لك فيقول خير ابن فيقول ٥٤٤٢
- يا أبتاه رأيت قوله الذين هم عن صلاحهم ٨٤١
- يا أبتاه قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَصَبَ بَطْنِهِ ٤٩٢٥
- يا أبتاه وَكَيْفَ أَخَافَ رَسُولَ اللَّهِ وَقَدْ مَاتَ؟ فَقَالَ ١٩١٤
- يا إبراهيم إني لم أتخذك خليلاً على أنك أعبد ٣٩٧٧
- يا ابن آدم إذا ذكرتني خالياً ذكرتك خالياً وإذا ٢٣٠٩
- يا ابن آدم أفرغ من كنزك عندي ولا حرق ولا ١٣٠٩
- يا ابن آدم إلى من تلتفت؟ إلى ما هو خير لك ٧٩٥
- يا ابن آدم! إنك إذا ذكرتني شكرتني وإذا نسيتني ٢٣٣٥
- يا ابن آدم إنك أن تبدل الفضل خير لك وأن ١٣٧٦، ١٢٤٦
- يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني عفرت لك ٢٥٣٦، ٢٥١٦
- يا ابن آدم تفرغ لعبادتي أملاً فليكن غنى وأملاً ٤٧٥٤
- يا ابن آدم قم إلي أمس إليك وامس إلي أمرؤ ٤٧٤٣
- يا ابن آدم كلكم مذنب إلا من عاقبت ٢٥١٥
- يا ابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول أي رب ٢١٣٠
- يا ابن آدم لا تعجزني من أربع ركعات من أول ١٠١٠
- يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم هل عملت خيراً ٥٥٧٦
- يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف ٥٢١٠، ١٤٢٧
- يا ابن آدم نسيتي ألم تعلم أنني نيت الزحمة ونيت ٥٠١٠
- يا ابن آدم هل رأيت يؤساً قط؟ هل مر بك من ٥٥٥٦
- يا ابن آدم هل رأيت خيراً قط؟ هل مر بك نعيم ٥٥٥٦
- يا ابن أبي حبيب! أما إني لم أجد في النبي شيئاً ١٣٠٧
- يا ابن أخي تدر في أي شيء نزلت أصبروا ٦٥٧
- يا ابن أخي كنت مع رسول الله ﷺ أخذاً بيده ١٣٩٦
- يا ابن أخي ما اعلمك إلى هذه البلدة أو ما جاء ٥٧٣
- يا ابن أخي ما حملك على ما صنعت؟ قلت يا ٤٥٠٣
- يا ابن الخطاب أذهب فتاد في الناس إنه لا ٢١١٩
- يا ابن الخطاب أما ترضى أن تكون لنا الآخرة ٤٩٣٤
- يا ابن عباس! إني رجل إنما معيشتي من صنعة يدي ٤٦٠٩
- يا ابن عباس ما أرض الحنة؟ قال رمزة بيضاء ٥٦٠٨
- يا ابن عمر إذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالساء ٥٠٢٤
- يا ابن عمر ما لك لا تأكل؟ قلت لا أشتهي يا ٤٩٥٥
- يا أبي! ما منعك أن تزود علي؟ قال إنك لم ١٠٩٠
- يا أبي ومتى أنزلت هذه الآية؟ قال فأبى أن ١٠٨٨
- يا أبي وهو يصلي فالتفت أبي فلم يجبه ٢٢٥٩
- يا أبا العاللية إنه من أصاب مالا من حرام فليس ٢٦٨٢
- يا إخواني ليثل هذا فأعدوا ٥٠١٨
- يا إخوانه أغضبتكم؟ قالوا لا يغفر الله لك يا ٤٧٩٣
- يا أخي إني حبست بعدك محبساً فظيعاً كريهاً ما ٤٧٨٦
- يا أخي لا تفعل فإني أخاف إن سكتني بهم أن ٢٣٢٠
- يا أخي ماذا حبسك؟ والله لقد حبست حتى ٤٧٨٦
- يا أرحم الراحمين ثم يسأل من أمر الدنيا والآخرة ما ١٠٢٧
- يا أرحم الراحمين فمن قالها ثلاثاً قال الملك ٢٥٥٥
- يا أسامة أتشفع في حد من حدود الله؟ ثم قام ٣٥٨٤
- يا أسماء إن المرأة إذا بلغت المحيض لم يصلح ٣١٤٥
- يا أفلح تراب وجهك ٨٠٥
- يا إله البرية كلها ويا مالك يوم الدين ويا ذا ٤٨٢٤
- يا أم حارثة إنها جنان في الجنة وإن ابنك أصاب ٢١٦٦
- يا أم سلمة إن شراً ما ذهب فيه مال الغزاة المسلم ٢٩١٦
- يا أم سلمة إنها خير فتختار أحسنهم خلقاً ٥٦٦٢
- يا أم سليم عفرة في رمضان تعدل حجة معي ١٧٥١
- يا أم المؤمنين إن عندي فراشاً أحسن من هذا وألين ٤٩٣٧
- يا أم المؤمنين على مصباح؟ قالت لو كان عندنا ذهب ٤٩٢١
- يا أم المؤمنين ما تصنعين بهذا؟ قالت أقتل به ٤٥١١
- يا أم مفضل ما منعك أن تخرجي معنا؟ قالت يا ١٧٥٢
- يا أمه محملاً اخرجوا إلى رب كريم يعطي ١٥١٣
- يا أمه محملاً والذي بعثني بالحق لا يقبل الله ١٣٤٥
- يا أمير المؤمنين إن هذا ذق سني فقال له معاوية ٣٧٤١
- يا أمير المؤمنين أنت تفعل هذا! ما يسرني أن أهل ٤٣٩٤
- يا أمير المؤمنين فالوقوف بالمشعر الحرام؟ قال ١٨٣٠
- يا أمير المؤمنين فإني أعاهد الله وأعاهدك أن لا ٢٧٦٠
- يا أمير المؤمنين فتعلق الرجل بأستار الكعبة لاي ١٨٣٠

- يا أمير المؤمنين فمن أين حرّم الصيام أيام ١٨٣٠
- يا أمير المؤمنين قد احتكر قال ومن احتكره؟ ٢٧٦٠
- يا امير المؤمنين لقد شق علي مركبي البريد فقال يا ابا ٥٤٢٢
- يا امير المؤمنين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ٥٥٧٨، ٥٣٩١
- يا امير المؤمنين نشترني بأموالنا ونبيح فقال عمر ٢٧٦٠
- يا أهل الجنة اخرجوا إلى دار المزيد لا يعلم ٥٦٩٠
- يا أهل الجنة خلود فلا موت وتيا أهل النار خلود ٥٧٠٣
- يا أهل الجنة سلوني فقالوا سنألك الرضا عنا ٥٦٨٨
- يا أهل الجنة فيشريون وينظرون فيقول هل ٥٧٠٣
- يا أهل الجنة يطعمون خافين وجلين أن يخرجوا ٥٧٠٤
- يا أهل الجنة! فيقولون ليك ربنا قال فيقال هل ٥٧٠٥
- يا أهل الجنة فيقولون ليك ربنا وسعدتك ٥٦٩٢
- يا أهل الجنة! لا موت وتيا أهل النار لا موت ٥٧٠٦
- يا أهل الجنة لا موت يا أهل النار لا موت ٥٧٠٦
- يا أهل الجنة هللوني فينجأون بهليل الرحمن ٥٥٧٩
- يا أهل السوق ما أعجزكم! قالوا وما ذلك يا أبا ١٣٨
- يا أهل القرآن أوتروا فإن الله وتر يحب الوتر ٨٨٠
- يا أهل المدينة أين علمواكم سمعت رسول الله ٣٢٣٢
- يا أهل النار أي شيء تطوبون؟ فيذكرون بها ٥٥١٨
- يا أهل النار فيشريون وينظرون فيقول هل ٥٧٠٣
- يا أهل النار يطعمون مستبشرين فرحين أن ٥٧٠٤
- يا أهل النار فيقولون ليك ربنا قال فيقال لهم ٥٧٠٥
- يا أيها التبغير انطلق فأنت حر لوجه الله تعالى ٣٤٧٥
- يا أيها الناس ابكوا فإن لم تبكوا فبأكوا فإن أهل النار ٥٥٦٠
- يا أيها الناس أتى أمر الله فلا تستعجلوه ٥٣٦١
- يا أيها الناس اتقوا الله وأجبلوا في الطلب فإن ٢٦٤٤
- يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس ٩٤
- يا أيها الناس! اتقوا هذا الشرك فإنه أخصى من ٥٧، ٥٥
- يا أيها الناس اجتمعوا سمعت رسول الله ﷺ ٢٠٢٢
- يا أيها الناس اذكروا الله اذكروا الله جاءت ٢٥٩٤
- يا أيها الناس اذكروا نعمة الله عليكم ما أحسن ٢١٥٨
- يا أيها الناس اسمعوا واعقلوا واعلموا أن لله عز ٤٥٧٣
- يا أيها الناس أفشوا السلام وأطعموا الطعام ٤١٠٧
- يا أيها الناس ألا تستحيون؟ قالوا يوم ذاك يا ٥٠٢٢
- يا أيها الناس أما لكم في العصب والكثان ما ٣١٥٣
- يا أيها الناس إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك ٥٠
- يا أيها الناس إن الله يقول لكم مروا ٣٥٤٧
- يا أيها الناس إن ربكم واحد وإن أباكم واحد ٤٤٩٣
- يا أيها الناس إن الغنى ليس عن كثرة العرص ٢٦٤٧
- يا أيها الناس إن لله سرايا من الملائكة تجل ٢٣٤٦
- يا أيها الناس إن النبي ﷺ كان يقول لو أن ابن ٢٦٧١
- يا أيها الناس إنكم تقرؤون هذه الآية يا أيها ٣٥٣٦
- يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة ٥٣٦٧
- يا أيها الناس إنما العلم بالتعلم والفقهُ بالفقه ومن يرد ١٠٠
- يا أيها الناس انهارا بساءكم عن نبي الرينة ٣١١١، ٢٩٦٧
- يا أيها الناس إني رسول رسول الله ﷺ إليكم ٥٧٠١
- يا أيها الناس إني سمعت رسول الله ﷺ يقول ٢٧٥
- يا أيها الناس إني ما أمركم إلا بما أمركم الله ٢٦٥٠
- يا أيها الناس إياكم وشرك السراير قالوا يا ٤٥
- يا أيها الناس توبوا إلى الله قبل أن تموتوا ٥٠٤١، ١٢٨٨، ١١٠٢
- يا أيها الناس توشكون أن تكونوا أجنادا موجدة ٤٦٤٩
- يا أيها الناس خذوا من الأعمال ما تطيقون فإن ٤٧٦٧
- يا أيها الناس ضحوا واحسبوا بدمائها فإن الدم ١٦٨٧
- يا أيها الناس قد أن لكم أن تنتهوا عن حودود الله ٣٦٥١
- يا أيها الناس قد أظلكم شهر عظيم مبارك شهر ١٥٠٣
- يا أيها الناس لا تحمِلنكم العسرة على طلب الرزق ٤٧٩١
- يا أيها الناس مروا بالعرف وانها عن المنكر ٣٥٣٩
- يا أيها الناس! من ولي عليكم عملا فحجب بابه ٣٣٨٧
- يا أيها الناس هلموا إلى ربكم إن ما قل وكفى خير ١٣٧٧
- يا أيها الناس هلموا إلى ربكم فإن ما قل وكفى ٤٨٤٥، ٤٨٤٤
- يا أيها الناس هلموا إلى ربكم في سورة يونس ١٣٧٧
- يا أيها الناس هلموا إلى ربكم في سورة يونس والله ٤٧٥٦
- يا أيها الناس يقتل قبيل وأنا فيكم ولا يعلم من ٣٧١٤
- يا باغي الخير يمم وأبشِر وتيا باغي الشر أقصِر ١٥٢٠
- يا بريدة هذا لا يقيم الله له يوم القيامة ٣١٣٤
- يا بلال أنصت لي الناس فقام بلال فقال ١٨٢١
- يا بلال يم سبقتي إلى الجنة؟ إني دخلت ٣١٩
- يا بلال يم سبقتي إلى الجنة؟ إني دخلت البارحة ١٠٢٥
- يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته في الإسلام ٣٥٦
- يا بلال مت فقيرا ولا تمت غنيا فلت وكيف ١٣٨٥
- يا بن أخي! ألا أدلك على أيسر من ذلك؟ إني ٥٧٦
- يا بني آدم! قوموا إلى نيرانكم التي أوقدتُموها ٥٣١

- يا بُنَيَّ آدَمُ قَوْمُوا فَاطْفُوا عَنْكُمْ مَا أَوْقَدْتُمْ عَلَيَّ ٥٢٢
- يا بُنَيَّ اتَّقِ اللَّهَ إِلَى مَتَى تَشْرَبُ هَذِهِ الْخَمْرَ؟ ٣٨١٧
- يا بُنَيَّ إِذَا دَخَلْتَ عَلَى أَهْلِكَ فَسَلِّمْ فَتَكُونَ بَرَكَةً ٢٥٠٧
- يا بُنَيَّ إِذَا كُنْتَ فِي مَجْلِسٍ تَرَجُّو خَيْرَهُ فَعَجَلْتُ ٤١١٩
- يا بُنَيَّ أَلَا أُحَدِّثُكَ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ٣٨٧٤، ٣٠٥٨
- يا بُنَيَّ إِنْ قَدَرْتَ عَلَيَّ أَنْ تُصْنَعَ وَتُسَمِّيَ لَيْسَ فِي ٤٣٨٤
- يا بُنَيَّ إِنَّكَ لَجَاهِلٌ إِنَّمَا يَغْنِي الْعَمَلُ الْيَوْمَ ٥٠٣٦
- يا بُنَيَّ إِنِّي أَوْصِيكَ بِالثَّنِينَ وَأَهْلِكَ عَنِ الثَّنِينَ ٢٣٧٩
- يا بُنَيَّ إِنَّكَ وَالْإِنْفَاتُ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ الْإِنْفَاتُ ٧٩٧
- يا بُنَيَّ سَلِّمْ! دِيَارَكُمْ تَكْتُبُ تَأَارِكُمْ دِيَارَكُمْ تَكْتُبُ ٤٦٩
- يا بُنَيَّ عَلَيْكَ بِمَجَالِسَةِ الْعُلَمَاءِ وَسَمْعِ كَلَامِ ١٦٢
- يا بُنَيَّ فَرُوحُ أَنْتُمْ هَا هُنَا! لَوْ عَلِمْتَ أَنَّكُمْ هَهُنَا مَا ٢٨٧
- يا بُنَيَّ كَعْبُ بْنُ لُؤَيٍّ أَقْبَدُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ يَا ٥٤٧٤
- يا بُنَيَّ لَا تَشْتَهَوْهُ الْيَوْمَ فَحَدَّثْتُ شَعِيرًا ٤٩٣٠
- يا بُنَيَّ لَا تُكْثِرِ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ فَإِنَّ كَثْرَةَ النَّوْمِ بِاللَّيْلِ ٩٦٣
- يَا بُنَيْتُ قَوْمِي اسْتَهْدِي رِزْقَ رَبِّكَ وَلَا تُكْوِنِي مِنْ ٢٦٣٣
- يَا جَابِرُ أَلَا أُخْبِرُكَ مَا قَالَ اللَّهُ لَأَيُّكَ؟ قُلْتُ ٢١٣٨
- يا جَابِرَةَ هَلُمَّ لِأَصْحَابِنَا وَلَوْ كَسِرَا فَإِنِّي سَمِعْتُ ٣٩٤٢
- يا جَبْرِائِيلَ فَمَا صَنَعَ اللَّهُ فِي حَوَالِجِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ ١٥١٣
- يَا جَبْرِائِيلَ مَنْ هُوَ لَاءُ؟ قَالَ ١٩٩٥، ١٩٥٨، ١١٥١
- يَا جَبْرِئِيلُ صِفْ لِي النَّارَ وَأَنْتَ لِي جَهَنَّمَ فَقَالَ ٥٤٨٥
- يَا جَبْرِئِيلُ مَا ثَوَابُ عِبْدِي إِذَا أَخَذَتْ كَرِيْمَتِي إِلَّا ٥١٨٦
- يَا جَبْرِئِيلُ مَا لِي أَرَاكَ مُتَعَمِّرَ الْوَدَانَ؟ فَقَالَ مَا ٥٤٨٥
- يَا جَبْرِئِيلُ مَا هُوَ لَاءُ؟ قَالَ خَطْبَاءُ الْفَيْتَةِ ثُمَّ أَنَّى ٥٤٨١
- يَا جَبْرِئِيلُ! مَا هَذَا الصَّوْتُ؟ قَالَ هَذَا صَوْتُ ٥٤٨١
- يَا جَبْرِئِيلُ مَا هَذَا؟ قَالَ هَذَا رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِكَ عَلَيْهِ ٥٤٨١
- يَا جَبْرِئِيلُ مَا هَذِهِ؟ قَالَ هَذِهِ الدُّنْيَا صَفَاؤُهَا ٥٦٩٠
- يَا جَبْرِئِيلُ مَنْ هُوَ لَاءُ؟ قَالَ خَطْبَاءُ مِنْ أُمَّتِكَ يَقُولُونَ مَا ٣٥٥١
- يَا جَبْرِئِيلُ مَنْ هُوَ لَاءُ؟ قَالَ هُوَ لَاءُ أَكَلَهُ الرَّبَّانَا ٢٨٨٥
- يَا جَبْرِئِيلُ مَنْ هُوَ لَاءُ؟ قَالَ هُوَ لَاءُ أَكَلَهُ الرَّبَّانَا ٢٨٨٦
- يَا جَبْرِئِيلُ مَنْ هُوَ لَاءُ؟ قَالَ هُوَ لَاءُ الَّذِينَ تَنَاقَلَتْ ١١٥١
- ٨٤٥، ٥٤٨١
- يَا جَبْرِئِيلُ مَنْ هُوَ لَاءُ؟ قَالَ هُوَ لَاءُ الْمَجَاهِدُونَ فِي ٥٤٨١
- يَا جَبْرِئِيلُ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَسْمَى لَأَلَّ ٤٩٢٦
- يَا جَبْرِئِيلُ! وَمَا ذَاكَ الْمَلَكُ؟ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ٢٥٨٤
- يَا جَبْرِئِيلُ تَوَاضَعَ لِلَّهِ فَإِنَّهُ مَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ فِي الدُّنْيَا ٥٦٢٢
- يا جَبْرِئِيلُ لَوْ طَلَبْتَ فِي الْجَنَّةِ بِنْتُ هَذَا لَمْ تَجِدْهُ ٥٦٢٢
- يَا جُنَادَةَ! فَمَا وَجَدْتَ عُضْرًا تُسَمُّهُ إِلَّا فِي ٣٥٠٦
- يَا جُنَيْدُ! إِنَّمَا هَذِهِ ضِجَّةُ أَهْلِ النَّارِ ٤٦٤٠
- يَا حَذِيفَةَ! مَنْ حَتَمَ لَهُ بِصِيَامٍ يَوْمَ يُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ عَزَّ ١٤٨٠
- يَا حَضَنَةَ! أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ إِنْ ٥٣١٥
- يَا حَكِيمُ! هَذَا الْمَالُ خَضِرٌ حُلُوٌّ فَمَنْ أَخَذَهُ ١٢٢٥
- يَا حَمْرَةَ! نَفْسٌ تُحِبُّهَا أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ نَفْسٌ ٣٣٣٢
- يَا حُمَيْرَةَ! أَطَلَبْتُ أَنْ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ حَاسَ بِكَ؟ ١٥٦٩
- يَا حُمَيْرَةَ! مَنْ أَعْطَى نَارًا فَكَأَنَّمَا تَصَدَّقُ بِجَمِيعِ ١٤٥١
- يَا حَيُّ يَا قِيَوْمَ ٢٥٥٦
- يَا حَيُّ يَا قِيَوْمَ بِرَحْمَتِكَ اسْتَنْبَيْتُ أَصْلَحَ لِي شَأْنِي ٩٩١
- يَا خَالَ! مَا يُبْكِيكَ أَوْجَعُ يُبْكِيكَ أَمْ حِرْصٌ عَلَيَّ ٤٩٧٨
- يَا خَالَةَ! فَمَا كَانَ يُعِيبُكُمْ؟ قَالَتْ الْأَسْوَدَانِ ٤٩٢٢
- يَا خَالَةَ! لَا تَلْمِئِي فَإِنَّهُ كَانَ لِي ثَوْبٌ فَاسْتَعَارَهُ ٣٢٠٣
- يَا خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ! أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولُهُنَّ ٢٤٩٨
- يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ! مَا حَمَلَكَ عَلَيَّ هَذَا الْبِكَاءِ؟ ٤٩٤٨
- يَا خَلِيلِي! حَسَنَ خَلْقِكَ وَلَوْ مَعَ الْكُفَّارِ تَدْخُلُ ٤٠٤١
- يَا خَوْلَةَ! عُدِّيهِ وَأَقْضِيهِ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ غَرِيمٍ يُخْرَجُ ٢٨٢٥
- يَا خَيْتَةَ! الدَّهْرُ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ ٤٢٤٨
- يَا خَيْتَةَ! الدَّهْرُ فَإِنِّي أَنَا الدَّهْرُ أَقْلَبُ لَيْلَهُ ٤٢٤٨
- يَا خَيْتَةَ! الدَّهْرُ فَلَا يَقْبَلُ أَحَدُكُمْ يَا خَيْتَةَ! الدَّهْرُ ٤٢٤٨
- يَا دَاوُدَ! قُمْ فَجَعَلْنِي كَمَا كُنْتَ تُمَجِّدُنِي فِي الدُّنْيَا ٥٥٧٩
- يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ! فَقَالَ قَدْ اسْتَجِيبَ لَكَ ٢٥٥٤
- يَا رَبِّ! أَتَيْتِي مَا لَا فَكُنْتُ أَبَايَعُ النَّاسِ وَكَانَ مِنْ ١٣٥٩
- يَا رَبِّ! أَتَيْتِي بِأَهْلِي وَبِمَا وَعَدْتَنِي فَقَدْ كَثُرَ غَرْسِي ٥٤٨١
- يَا رَبِّ! أَتَيْتِي بِأَهْلِي وَبِمَا وَعَدْتَنِي فَقَدْ كَثُرَتْ ٥٤٨١
- يَا رَبِّ! اذْخُلْنِي الْجَنَّةَ! فَيَقُولُ اللَّهُ وَيَحْلِقُ يَا ابْنَ ٥٤١٤
- يَا رَبِّ! أَرَى مَدَائِنَ مِنْ ذَهَبٍ وَقُصُورًا مِنْ ذَهَبٍ ٣٧٥٥
- يَا رَبِّ! أَرْحَنِي وَلَوْ إِلَى النَّارِ ٥٣٨٦
- يَا رَبِّ! إِزْسَلْنِي بِي إِلَى النَّارِ أَهْوَنُ عَلَيَّ مِمَّا أَجِدُ ٥٣٨٧
- يَا رَبِّ! أَرْسِلْ عَلَيْهِمْ مِنَ الرِّيحِ قَدْرَ مَنَحْرِ الثُّورِ؟ ٥٥٢٢
- يَا رَبِّ! ارْضُ عَنْهُ فَرَضِي عَنْهُ فَيَقَالَ لَهُ اقْرَأْ ٢٢١٩
- يَا رَبِّ! أَصْحَابِي يَقُولُونَ إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَخَذْتُوا ٥٣٦٧
- يَا رَبِّ! أَلَمْ تُجَرِّبْنِي مِنَ الظُّلْمِ؟ يَقُولُ بَلَى فَيَقُولُ ٥٤١٦
- يَا رَبِّ! أُمَّتِي يَقُولُونَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا مُحَمَّدُ ٥٤٦٣
- يَا رَبِّ! إِنْ عَبَدَكَ فَلَنَا اسْتِجَارَ مِنِّي فَاجِرَةٌ وَلَا ٥٤٦٩

- يا رَبِّ إِنْ عَيْدَكَ فَلَنَا سَأَلِي فَأَذِلَّهُ ٥٤٦٩
- يا رَبِّ إِنْ فَلَاناً قَتَلْتَنِي عِتْباً وَلَمْ تَقْتُلْنِي ٣٤٦٨
- يا رَبِّ إِنْ فَلَاناً قَتَلْتَنِي عِتْباً وَلَمْ تَقْتُلْنِي مَنْعَةً ١٦٩٧
- يا رَبِّ أَنْتَ أَعْلَمُ بِقَوْلِ بَهْدِيهِ الْخَلْدُ وَبَهْدِيهِ ٩٥١
- يا رَبِّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي أَخَذْتُهُ فَلَمْ أَكُلْ وَلَمْ ٢٨٠٧
- يا رَبِّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي لَمْ أَغْصَبْ قَالَ خَدُوا ٥٤٠٠
- يا رَبِّ إِنَّكَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ تُبَيِّبَ هَذَا الْمَظْلُومَ خَيْراً ١٨٢٠
- يا رَبِّ إِنِّي أَذْنَبْتُ ذَنْباً آخَرَ فَاعْفُورِي لِي قَالَ رَبُّهُ ٤٧٢٢
- يا رَبِّ إِنِّي أَذْنَبْتُ ذَنْباً فَاعْفُورِي فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ عَلِمَ ٤٧٢٢
- يا رَبِّ إِنِّي أَذْنَبْتُ ذَنْباً فَاعْفُورِي لِي فَقَالَ رَبُّهُ عَلِمَ ٤٧٢٢
- يا رَبِّ إِنِّي قَدْ عَفَوْتُ عَنْهُ قَالَ اللَّهُ فَخُذْ بِيَدِي ٣٧٥٥
- يا رَبِّ بِمَا بَلَغَ عِبَادُكَ هَذِهِ الْكِرَامَةَ كُلِّهَا؟ قَالَ ٩١٨، ٥٦٧٧
- يا رَبِّ تُخَيِّبِي فَأَقْتُلْ فِيكَ ثَانِيَةً قَالَ إِنَّهُ سَبَقَ مِنِّي ٢١٣٨
- يا رَبِّ جَمَعْتُهُ وَتَمَرَّتْهُ فَتَرَكْتُهُ أَكْثَرَ مَا كَانَ ٤٨٨٥، ٤٨٨٥، ٢٦٧٣
- يا رَبِّ حَرَقْتُ نَبِيٍّ؟ يَقُولُ أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ ٥٤٥٨
- يا رَبِّ حَلَّهُ فَيَلْبَسُ تَأَجُّجَ الْكِرَامَةِ ثُمَّ يَقُولُ يَا رَبِّ ٢٢١٩
- يا رَبِّ خُذْ لِي مَظْلَمَتِي مِنْ أَحْيٍ فَقَالَ اللَّهُ كَيْفَ ٥٤١٢، ٣٧٥٥
- يا رَبِّ زِدْهُ فَيَلْبَسُ حُلَّةَ الْكِرَامَةِ ثُمَّ يَقُولُ يَا رَبِّ ٢٢١٩
- يا رَبِّ سَلْ هَذَا فِيمَ قَتَلْتَنِي؟ يَقُولُ فِيمَ قَتَلْتَهُ؟ ٣٧٢٢
- يا رَبِّ سَلْ هَذَا لِمَ أَغْلَقْتَ عَيْنِي بِأَبِي وَمَنْعْتَنِي ٣٨٩٩
- يا رَبِّ ظَلَمْتَنِي عَيْدُكَ مَظْلَمَةً يَقُولُ امْحُورْ مِنْ ٣٤٠٧
- يا رَبِّ عَجَلْ حِسَابَهُمْ فَيُدْعَى بِهِمْ فَيُحَاسِبُونَ ٥٤٦٣
- يا رَبِّ عَلَّمْنِي شَيْئاً أَذْكَرُكَ بِهِ وَأَذْهَبُكَ بِهِ؟ قَالَ ٢٣٦٨
- يا رَبِّ فَابْلُغْ مَنْ وَرَائِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ ٢١٣٨
- يا رَبِّ فَأَيْنَ حَسَنَاتُ كَذَا وَكَذَا وَعَمَلُهَا لَيْسَتْ فِي ٤٣١٣
- يا رَبِّ فَلْيُحْمِلْ مِنْ أَوْزَارِي وَفَاضَتْ عَيْنَا ٣٧٥٥
- يا رَبِّ قَدُمْنِي عِنْدَ نَابِ الْجَنَّةِ يَقُولُ اللَّهُ أَلَيْسَ ٥٤١٤
- يا رَبِّ قُلْ عَوَّادِي وَعَلَّ رَوَّادِي؛ فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ ١٧٣٠
- يا رب كان فيهم صبيان ودواب ومن لم يقترف ذنباً ٤٥٢٤
- يا رَبِّ كُلُّ عِبَادِكَ يَقُولُ هَذَا؟ قَالَ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا ٢٣٦٨
- يا رَبِّ كَيْفَ أَطْعَمْتُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ قَالَ ٥٢١٠، ١٤٢٧
- يا رَبِّ كَيْفَ أَعُوذُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ قَالَ ١٤٢٧
- يا رَبِّ كَيْفَ أَعُوذُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ قَالَ أَمَا ٥٢١٠
- يا رَبِّ كَيْفَ بِهِ؟ فَقِيلَ لَهُ اخْمِلْ حُوتاً فِي مِثْقَلِ ٢٢٩
- يا رَبِّ كَيْفَ يَكُونُ هَذَا؟ قَالَ أَغْطِيهِمْ مِنْ جِلْمِي ٥١٠٥
- يا رَبِّ لَا أَكُونُ أَشَقَى خَلْقِكَ يَقُولُ فَمَا عَسَيْتَ ٥٤١٤
- يا رَبِّ لَا تَجْعَلْنِي أَشَقَى خَلْقِكَ فَيَضْحَكُ اللَّهُ مِنْهُ ٥٤١٤
- يا رَبِّ لِمَنْ يَزِرُ هَذَا؟ يَقُولُ اللَّهُ لِمَنْ شِئْتُ مِنْ ٥٤٣٥
- يا رَبِّ! لَوْ أَذْنَبْتُ لِي لِأَطْعَمْتُ أَهْلَ الْجَنَّةِ ٥٦٤٨
- يا رَبِّ لَوْ أَذْنَبْتُ لِي لِأَطْعَمْتُ أَهْلَ الْجَنَّةِ وَسَقَيْتُهُمْ ٥٦٣١
- يا رَبِّ مَا هَذِهِ الْبَطَاقَةُ مَعَ هَذِهِ السُّجَلَاتِ فَقَالَ ٢٣٨١
- يا رَبِّ تُرِيدُ أَنْ تُرَدَّ أَرْوَاحَنَا فِي أَجْسَادِنَا حَتَّى ٢١٧١
- يا رَبِّ هَذَا عَبْدِي فَوْقَ دَرَجَتِي؟ قَالَ نَعَمْ جَزَيْتُهُ ٢٩٢٧
- يا رَبِّ وَجَّهْتُ إِلَى فُلَانٍ فَلَمْ أَجِدْ فِيهِ مَسْلَكاً ٤٢٣٢
- يا رَبِّ وَعَدْتَنِي الشَّمَاعَةَ فَشَفَعْنِي فِي أَهْلِ الْجَنَّةِ أَنْ ٥٦٥٦
- يا رَبِّ! وَكَيْفَ أَسْتَعِيكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ قَالَ ٥٢١٠، ١٤٢٧
- يا رَبِّ وَمَنْ يَمْلِكُ ذَلِكَ؟ قَالَ أَنْتَ تَمْلِكُهُ قَالَ ٣٧٥٥
- يا رَبِّ يَا رَبِّ مَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَهِيَ كَذَا ٧٧٥
- يا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ قَالَ اللَّهُ لَيْتَكَ عَبْدِي سَلْ ٢٥٦٣
- يَا رَبَّاحُ تَرُبُّ وَجْهَكَ ٨٠٥
- يا رَبَّنَا قَالَ اللَّهُ لَيْتَكَ يَا عَبْدِي لَا تَسْأَلْنِي شَيْئاً ٥١١٤
- يا رَبَّنَا اجْعَلْ لَنَا مِنْ عِبَادِكَ فِي هَذَا الشَّهْرِ أَرْوَاحاً ١٥١٥
- يا رَبَّنَا أَيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ هَذَا؟ يَقُولُ رِضَايَ ٥٤١٥
- يا رَبَّنَا الشَّرَابَ فَمَطَرُهُمْ أَغْلَالاً تَرِيدُ فِي ٥٥١٨
- يا رَبَّنَا صَبَّبْنَا عَلَيْهِ الْبَلَاءَ صَبّاً كَمَا أَمَرْنَا يَقُولُ ٥١٢١
- يا رَبَّنَا عِبَادُكَ سَبَّحُوكَ فَسَبَّحْنَا وَكَبَّرُوكَ فَكَبَّرْنَا ٢٣٤٤
- يا رَبَّنَا عَيْدُكَ فَلَانٌ كَمَا كَتَبْتَ لَهُ فِي يَوْمِي وَلَيْتِي ٥١٤٣
- يا رَبَّنَا فَارَقْنَا النَّاسَ فِي الدُّنْيَا أَفْقَرُ مَا كُنَّا إِلَيْهِمْ ٥٤١٥
- يا رَبَّنَا قَدْ جَاءَ الْقَوْمُ يَقُولُ مَرْحَباً بِالصَّادِقِينَ ٥٦٨٨
- يا رَبَّنَا! هَلْ خَلَقْتَ خَلْقاً أَشَدَّ مِنَ الْجِيَالِ؟ قَالَ ١٣٣٤
- يَا رَبِّعَةَ سَلْنِي فَأَعْيِيكَ؟ فَقُلْتُ أَنْظِرْنِي حَتَّى ٥٦٧
- يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخَذُ نَصِيبي مِنَ التَّمَرَةِ فَأَتَيْتُهُ فِي ١٣٧٩
- يَا رَسُولَ اللَّهِ انْذِرْ لِي أَسْأَلُكَ عَنْ كَلِمَةٍ أَمْرَضْتَنِي ٢٠٦٤
- يَا رَسُولَ اللَّهِ الْآنَ لِي فِي شَيْءٍ؟ قَالَ لَا وَلِكَيْتِكَ ٤٤٨
- يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْسُطْ يَمِينَكَ لِأَبَايَعَكَ فَبَسَطَ يَدَهُ ١٧٠٥
- يَا رَسُولَ اللَّهِ اتَّسَمِعْ؟ قَالَ مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعِ ٤٣١
- يَا رَسُولَ اللَّهِ اتَّعَدِلْ الْكُفْرَ بِالذِّئْبِ؟ قَالَ نَعَمْ ٢٧٩٠
- يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْوَبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ مَاذَا ٤٦٠٨
- يَا رَسُولَ اللَّهِ اجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِكَ قَالَ إِنْ ٥٤٤٨
- يَا رَسُولَ اللَّهِ اجْعَلْنَا مِنْهُمْ فَقَالَ أَنْصُوا ٥٤٤٨
- يَا رَسُولَ اللَّهِ اجْعَلْنِي عَلَى شَيْءٍ أَعِيشُ بِهِ فَقَالَ ٣٣٣٢
- يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَبُّ الشُّهُورِ إِلَيْكَ أَنْ تُصَوْمَهُ ١٥٦٠

- يا رَسُولَ اللَّهِ أَحْبَبْتُ أَنْ تَأْكُلَ مِنْ تَمْرِهِ وَرَطْبِهِ ٣٣١٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبَرَنِي بِأَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ ٢٣٩١
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبَرَنِي بِأَشَدِّ شَيْءٍ فِي هَذَا الدِّينِ ٤٥٣٣، ٢٦٨٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبَرَنِي بِشَيْءٍ يُوجِبُ لِي الْجَنَّةَ؟ ٤١٠٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبَرَنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ ٤٣٤٥، ١١١٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبَرَنِي بِفَوَاضِلِ الْأَعْمَالِ فَقَالَ يَا ٣٨٤٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبَرَنِي بِكَلِمَاتٍ وَلَا تَكْثُرُ عَلَيَّ؟ ٢٤٢٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبَرَنِي عَنِ الْجِهَادِ وَالغَزْوِ؟ فَقَالَ ٢٧، ٢٠٩٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبَرَنِي قَالَ جِئْتُ نَسْأَلُ عَنِ الْبِرِّ ٢٧٠١
- يا رَسُولَ اللَّهِ! أَخْبَرَنِي مَا حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى الزَّوْجَةِ ٣٠١٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبَرَنِي مَا يُجِلُّ لِي وَيَحْرُمُ عَلَيَّ؟ ٢٧٠٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ اذْعُ اللَّهُ أَنْ يُبَارِكَ لِي قَالَ ١٢١٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ اذْعُ اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَنِي مُسْتَجَابَ ٢٦٨١
- يا رَسُولَ اللَّهِ اذْعُ اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ فِدْعًا لَهَا ٢١١١
- يا رَسُولَ اللَّهِ اذْعُ اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ؟ قَالَ ٢١١١
- يا رَسُولَ اللَّهِ اذْعُ اللَّهُ أَنْ يَسْتُرَ عَوْرَتِي قَالَ ٥٣٧١
- يا رَسُولَ اللَّهِ! اذْعُ اللَّهُ أَنْ يَكْتِفِي لِي عَنِ بَصْرِي ١٠٢٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ اذْعُ اللَّهُ لِي فَقَالَ إِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ ٥١٣٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا أَشْفَعْتُ لَهُ قَالَ فَأَشْهَدِي اللَّهَ ٣٨١٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ دَخَلَ الْجَنَّةَ؟ قَالَ مَا ٣٥٣٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا لَا يَهْلِكُ مِنَّا أَحَدٌ؟ قَالَ بَلَى ٢٣٩٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ جَاءَ رَجُلٌ يُرِيدُ أَخَذَ ٢٢٠٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ إِنْ شَهِدْتَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا ٥٣٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ شَهِدْتَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ١٥٢٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ عُدِّي عَلَى مَالِي؟ قَالَ فَانْشُدْ ٢٢٠٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ فَعَلَ هَذَا يُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ؟ ١٣١٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَكْفُرُ ٢١٣٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَيْبًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ ٣٥٣٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ قَبِيْرًا لَا يَجِدُ مَا ٣٥٣٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ لَا يُحْسِنُ أَنْ يَصْنَعَ؟ ١٣١٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ هَذِهِ الْأَمْرَاضَ الَّتِي تُصِيبُنَا مَا ٥١٥٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَرَدْتُ أَنْ أَغْرُوَ وَقَدْ جِئْتُ ٣٧٧٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَسْأَلُكَ أَنْ تَدْعُوَ اللَّهُ أَنْ يُنَجِّيَنِي مِنْ ٥٦٧
- يا رسول الله! أسألك عن الصدقة؟ قال ١٣١٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْتُهُ عَلَيَّ فِدْعَا نَبِيٍّ ٤٧٣٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ! أَصْبَحْتُ الْيَوْمَ طَيِّبَ النَّفْسِ يُرَى ٢٥٨٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ! اصْرَفْهَا عَلَيَّ فَصَرَفَهَا عَنْهُ ١١٧٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَطَلَّتِ السُّجُودَ وَقُلْتُ قَبِضَ اللَّهُ ٢٥٧٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَعْدِي لِي فَأَعَادَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ ٢٠٦٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ! أَعْطِنِي فَأَعْطَاهُ ثُمَّ قَالَ رَدِّتِي ١٢٦٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَعْطِنِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ ٢١٢١
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَعْمِي عَلَيَّ فَصَاحَتِ النِّسَاءُ ٥٢٩٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَفْتِنَا عَنِ الصِّدْقِ؟ فَقَالَ إِنَّهَا ١٣١١
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَفْتِنَا عَنِ الصَّوْمِ؟ فَقَالَ مِنْ كُلِّ ١٥٧٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَفْرَأَيْتَ مَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ؟ قَالَ ١٦٥٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا أَخْبِرُ بِهِ النَّاسَ فَيَسْتَشِيرُوا؟ ٢٣٦٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا يُعْطَى مِنْ بَعْضِ مَا يُعْطَى ٤٨٠٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَفَأَتَيْلُ أَوْ أُسَلِّمُ؟ قَالَ أُسَلِّمُ ثُمَّ ٢٠٧٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَفَبَلَّ عَلَيَّ عَمَلُكَ فَإِنَّ وَمَا لَكَ؟ ١١٨١
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَفَرَأَيْتَ أَيًّا مِنْ سُورَةِ هُودٍ. وَأَيًّا ٢٣٠٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَكْسَنِي فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ ٣٨٩٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَكْسَنِي فَقَالَ أَمَا لَكَ جَارٌ لَهُ فَضْلٌ ٣٨٩٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَكُلْ مَا تَكَلَّمُ بِهِ يُكْتَبُ عَلَيْنَا؟ قَالَ ٤٣٤٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَكَلْتَنَا الضَّمِيمَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ غَيْرُ ٤٨٩٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تُخْبِرُنَا؟ فَسَكَتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ٤٣٣٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَرَى إِلَى ابْنِ رِوَاحَةَ يُرْعَبُ عَنْ ٢٣٤٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَسْتَعْمِلُنِي؟ قَالَ فَضْرَبَ يَدِي ٣٣٣٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَقْتُلُهُ؟ فَقَالَ إِنِّي نَهَيْتُ عَنْ قَتْلِ ٣١٧٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا سَأَلْتُ رَبَّكَ مُلْكًا كَمُلْكِكَ ٥٤٤٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ أَلْبَانًا كَثِيرِيَّتْ؟ قَالَ نَعَمْ وَالَّذِي ٥٥٢٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَلَمْ تَرَ اللَّيْلَةَ الَّتِي صُبِحَتْ فِيهَا فِي ٢٠٦٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَلَنَا خَاصَّةً أَهْلَ الْبَيْتِ أَوْ لَنَا ١٦٨٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَلَهُ خَاصَّةً أَمْ لِكُنَّا؟ قَالَ بَلَى ٣٠٩٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ أَخْبَرْتَنَا أَنْ خَيْرًا لِأَحَدِنَا أَنْ لَا ١٢٦٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ أَخْبَرْتَنَا أَنْ هَذِهِ الْأُمَّةُ أَكْثَرُ ٣٤٨٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ قَدْ أَحَلَّ اللَّهُ النَّبِيْعَ؟ قَالَ ٢٧٧٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَمَا مَذْمُونُ الْخَمْرِ فَقَدْ عَرَفْنَا فَمَا ٣٦٠٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَمِنْ بَيْنِنَا؟ فَقَالَ أَوْ مَا سَمِعْتُمْ قَوْلَهُ ٥٠٠٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَمِنْ بَيْنِنَا؟ قَالَ أَوْ مَا سَمِعْتُمْ قَوْلَهُ ٥٠٧٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَمِنْ عَدُوٍّ قَدْ حَضَرَ؟ قَالَ لَا ٢٤٢٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَمِنْ الْمُحْسِنِينَ أَنَا أَمْ مِنَ الْمُتَّقِينَ؟ قَالَ ٤٧٧١
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَبَا سَلَمَةَ قَدْ مَاتَ؟ قَالَ قَوْلِي ٥٢٥١

- يا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا لَنَرَى السُّرُورَ فِي وَجْهِكَ؟ فَقَالَ إِنَّهُ ٢٥٨٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَنَسْتَجِيبِي مِنَ اللَّهِ تَعَالَى فَقَالَ ٥٠١٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا مِنْ أَهْلِ النَّبِيِّتِ قَالَ نَعَمْ مَا لَمْ ٣٤٣٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ! أَنَا وَأَبْدَةُ النَّسَاءِ إِلَيْكَ هَذَا الْجِهَادُ ٣٠٠٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَنُوَاخِذْ بِمَا نَقُولُ كُلُّهُ وَيُكْتَبُ عَلَيْنَا؟ ٤٣٤٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَيَسَاءَ الدُّنْيَا أَفْضَلُ أَمِ الْخُورِ الْعَيْنِ؟ ٥٦٦٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَنْصُرُهُ إِذَا كَانَ مَظْلُوماً أَقْرَأَيْتَ إِنْ ٣٤٢٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ انْظُرْ لِرُوحِي غَارِباً وَكُنْتُ أَقْتَدِي ٢٠٨٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَنْظُنُّ غَيْرَنَا؟ فَأَعَادَ قَوْلَهُ عَلَيْهِمْ ٢٠٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ تَصُومُ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ ١٥٩١
- يا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّكَ تَصُومُ حَتَّى لَا تَكَادَ تَنْظُرُ ١٥٩٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ تَوَعَكَ وَعَكَأَ شَدِيداً؟ فَقَالَ ٥١٥٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ صَعِدْتَ الْعَيْشِرَ فَقُلْتَ آيِينَ ٢٦١٢، ١٥٠١
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ قُلْتَ لَا عَلَمَتَكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي ٢٢٥٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ قُلْتَ لَنَا اجْلِسْنَا فَإِن كُنَّا عَلَى ١١٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ لَتَقُولُ قَوْلاً مَا كُنْتَ تَقُولُهُ فِيمَا ٢٣٥٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّمَا أَنْجَانِي اللَّهُ بِالصَّدَقِ وَإِنْ مِنْ تَوْبِي ٤٤٣٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّمَا حَدَّثْنَا بِمَا فِي قَالِ حَسْبِكَ ٤٢٩٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا صَنَعْتَهُ لَاعِباً فَقَالَ فَكَيْفَ ٤٢٥٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّهُ قَدْ شَقَّ عَلَيَّ ذَهَابَ بَصَرِي ١٠٢٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ لَيْسَ لِي قَائِدٌ وَقَدْ شَقَّ عَلَيَّ؟ فَقَالَ لَهُ ١٠٢٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ يَذْهَبُ الدَّرَنُ وَيَنْفَعُ الْعَرِيضَ قَالَ ٢٧٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ يَبْقِي الرُّوسَخَ؟ قَالَ فَاسْتَبْرَأُوا ٢٧٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا تَدْخُلُ بِإِزَارٍ؟ فَقَالَ لَا وَإِنْ ٢٧٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا تَذْهَبُ الرُّوسَبَ وَتَنْقِي الدَّرَنَ؟ ٢٨١
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَنَهْلِكَ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قَالَ نَعَمْ ٣٥٢٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَخَذْتُ شَاةً وَأَرِيدُ أَنْ أَذْبَحَهَا فَأَرْحَمَهَا ٣٤٦٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَجِدُ وَخْشَةً قَالَ إِذَا أَخَذْتَ ٢٤٩٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَحِبُّ الْخَيْلَ أَفِي الْجَنَّةِ خَيْلٌ؟ ٥٦٨٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَحِبُّ الصَّلَاةَ مَعَكَ؟ قَالَ قَدْ ٥١٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي إِذَا رَأَيْتُكَ طَابَتْ نَفْسِي وَفَرَّتْ ٩١٧، ١٤١١
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَرَاكَ تَسْتَجِيبُ الصَّلَاةَ هَذِهِ ٨٥٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُرِيدُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ ٣٧٧٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصْبَتُ امْرَأَةً ذَاتَ حَسَبٍ ٢٩٩٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ ١٦١٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَقْفُ الْمَوْقِفَ أُرِيدُ وَجْهَ اللَّهِ ٢١٠٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أَبَا عَيْشٍ يُحَدِّثُ عَنْكَ بِكَذَا ٩٧٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ ابْنَتِي أَصَابَتْهَا الْخَصْبَةُ فَحَمَرْتُ ٣٢٢٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أَدْرَكْتَنِي ذَلِكَ الزَّمَانُ فَاحْتَرِّ لِي ٤٦٤٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أَرْضِي اغْتَصَبْتِيهَا أَبُو هَذَا وَهِيَ ٢٨٤٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ إِزَارِي يَسْتَرِّجِي إِلَّا أَنْ أَمَاهَدَهُ ٤٤٢٦، ٣١٣١
- يا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ سَطْوَتَهُ بِأَهْلِ الْأَرْضِ ٣٥٢٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ اللَّهَ بَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ لَنْ ١٣١٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أُمَّي تُوُقِّتُ وَلَمْ تُوَصِّ أَنْتِغَمَهَا ١٤٤٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أُمَّي قَدِمَتْ عَلَيَّ وَهِيَ رَاغِمَةٌ مُشْرِكَةٌ ٣٧٩٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أُمَّي مَاتَتْ فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ ١٤٤٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ بَيْتِي وَبَيْنَ الْمَسْجِدِ نَخْلًا ٦٢٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ ذَلِكَ لَكَذِبٌ؟ قَالَ إِيَّيَّ وَاللَّهِ ١١٨٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ الرَّجُلَ فَاجِرٌ لَا يَبَالِي عَلَيَّ مَا ٢٨٤٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ذَهَبَ بِمَالِي ١١٩٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ شَرَّاعِ الْإِسْلَامِ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ ٢٣١١
- يا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ ٢٥١٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ فُلَانًا هَلَكَ فَصَلِّ عَلَيْهِ فَقَالَ ٢٠٦٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ فُلَانَةً تَكْفُرُ مِنْ صَلَاتِيهَا وَصَدَقَتِيهَا ٣٨٩١
- يا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ قَالَتِ إِحْدَانَا لِيْشِيءَ تَشْتَهِيهِ لَا ٤٤٦٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ لَنَا فِي الْبَهَائِمِ أَجْرًا فَقَالَ فِي ١٤٤١
- يا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ لِي فِي قَرَابَةِ أَصْلِهِمْ وَيَقْطَعُونِي ٣٨٤٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ لِي قُوَّةً؟ قَالَ فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ ١٥٨٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ لِي مَمْلُوكِينَ يُكْذِبُونَنِي ٥٤٠٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ الْمُؤَدِّبِينَ يُفْضِلُونَنَا فَقَالَ رَسُولُ ٤١٧، ٤٠٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ الْعَسْكَانَ لَيَقُومُ عَلَيَّ بِأَبِي فَمَا ١٣٢٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ مَعَ الْإِيمَانِ عَمَلًا قَالَ يَرُضِّحُ ٣٥٣٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ الْمُعْتَبُونَ لَمَنْ غِبْنَ هَوْلَاءِ الْكَلِمَاتِ ٢٨٣٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَنْخَلَعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً ٤٤٣٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ مِنْزِلِي شَاسِعٌ وَأَنَا مَكْفُوفٌ ٦٣٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ هَذَا فِي أُمَّتِكَ الْيَوْمَ كَثِيرٌ؟ قَالَ ٦١، ٢٦٧٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ هَذَا قَدْ عَلَّنِي عَلَيَّ أَرْضٌ كَانَتْ ٢٨٤٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ هَذِهِ لَطَيْرٌ نَاعِمَةٌ فَقَالَ أَكَلْتَهَا ٥٦٣٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ هِلَالَ بَنِ أُمَيَّةٍ شَيْخٌ ضَانِعٌ لَيْسَ لَهُ ٤٤٣٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ! أَنَا أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ الْحَدِيثِ ١٥٨٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ فَعَلَمْنَا شَيْئًا ٤٠٩٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا لَمَسْؤُولُونَ عَنْ هَذَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ ٤٨٣٦

- يا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ إِيْمَانٌ ٢٠٦٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ الصَّلَاةُ ٤٣٢٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْبُلْدَانِ أَحَبُّ إِلَيَّ وَاللَّهُ وَآيُ ٤٩٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ ٣٥٢٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الدُّعَاءِ أَسْمَعُ؟ قَالَ جَوْفٌ ٢٥٦٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ لَهُ مِثْلُ ٥٠٨٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ؟ قَالَ سَلِّ رَبِّكَ ٥٠٨٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ شَهْرٍ تَأْمُرُنِي أَنْ أَصُومَ بَعْدَ شَهْرِهِ ١٥٤٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ شَيْءٍ أَتَقِي؟ فَكَشَرَ يَدَيْهِ إِلَى ٤٣٤٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الصَّدَقَةِ أَكْثَرُ أَجْرًا؟ قَالَ أَنْ ٥٢٤٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ سِرٌّ إِلَى ١٣٣٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ طَوَّلٌ ٤٠٥٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الظُّلْمِ أَظْلَمُ؟ فَقَالَ ذِرَاعٌ مِنْ ٢٩٠٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ ٤٠٣٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ حُسْنٌ ٤٠٣٦، ٤٠٣٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْكَسْبِ أَطْيَبُ؟ قَالَ عَمَلٌ ٢٦٦٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الْمَسْجِدِينَ الَّذِي أَسْسَ عَلَى ١٨٥٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الْمُسْلِمِينَ أَفْضَلُ؟ قَالَ مَنْ ٤٣٢٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيَّ وَاللَّهُ؟ فَقَالَ ٤٠٠٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ أَسَدٌ بِلَاءٍ؟ قَالَ الْإِنْبِيَاءُ ٥١١٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ مَنْ طَالَ عُمُرُهُ ٥٠٥٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ شَرٌّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ٢١٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْهَجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ أَنْ تَهْجَرَ ٣٩٥٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ أَيَّامِي أَحَدُنَا شَهْوَةٌ وَتَكُونُ لَهُ فِيهَا ٢٤١٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّهُ سَاعَةٌ هِيَ؟ قَالَ هِيَ حِينَ نَقَامُ ١٠٥٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّكُونُ الْمُؤْمِنُ جَبَانًا؟ قَالَ نَعَمْ ٤٤٥٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ بَابِي أَنْتَ وَأُمِّي وَالَّذِي بَعَثَكَ ٢٤٩٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ بَابِي وَأُمِّي أَنَا كَمَا تَرَانِي قَدْ دَبَّرْتَ ٦٣١
- يا رَسُولَ اللَّهِ بِالْحَجَّةِ؟ قَالَ نَعَمْ ١٧٧٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ بَلِّ أَجْنِبِي عَمَّا كُنْتُ أَسْأَلُكَ؟ قَالَ ١٨٢٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ بِمِ آتَمِي النَّارُ؟ قَالَ بِدَمُوعِ عَيْنَيْكَ ٤٩٨٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ بَيْتُهُ الَّذِي رَأَيْتَهُ هَلَكَ فَلَقِيَهُ النَّبِيُّ ﷺ ٣٠٩٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ بَيْنَمَا أَنَا أَقْرَأُ اللَّيْلَةَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ ٢٢٧١
- يا رَسُولَ اللَّهِ بَيْنَمَا أَنَا الْبَارِحَةَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ ٢٢٢٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ تَبَسَّمْتَ فِي سَاعَةٍ لَمْ تَكُنْ تَبَسِّمُ؟ ١٨٢٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ تَبَكِّي وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ ٢٢٧٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَكْثَرُ الصَّلَاةِ فَكَمْ أَجْعَلُ لَكَ مِنْ ٢٥٩٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي امْرَأَةٌ قَدْ كَبُرَتْ وَسَقَمْتُ فَهَلْ ١٧٥٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي انْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ حَتَّى ١٩٥٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي جِئْتُ أَطْلُبُ الْعِلْمَ فَقَالَ ١٠٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي ذُو مَالٍ كَثِيرٍ وَذُو أَهْلٍ وَمَالٍ ١١١٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَأَيْتُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِيمَا بَرَى ٢٢٤١
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ أَسْوَدُ مَتْنِنُ الرِّيحِ قَبِيحٌ ٢١٦٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي ظَلَمْتُ صَائِمًا فَأَفْطَرْتُ لِي فَافْطِرْ ٤٢٩٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي عَالَجْتُ امْرَأَةً فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ ٤٧٥٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ عَالَجْتُ الْقُرْآنَ فَلَمْ أَسْتَطِعْهُ ٢٤١٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ أَصْلِي فَقَالَ أَلَمْ يَقُلْ ٢٢٥٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ فِي الصَّلَاةِ قَالَ فَلَمْ ٢٢٥٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَارْزَحَمُ الشَّاةِ أَنْ أَذْبَحَهَا فَقَالَ ٣٤٦٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي نَزَلْتُ فِي مَحَلَّةٍ بَيْنِي فَلَانَ وَإِنَّ ٣٨٨١
- يا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي وَاللَّهِ لَوْ جَلَسْتُ عِنْدَ غَيْرِكَ مِنْ أَهْلِ ٤٤٣٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَوْ اثْنَانِ؟ قَالَ أَوْ اثْنَانِ قَالُوا أَوْ ٣٠٩٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَوْ مَا رُبِعَةٌ مِنْ مُضَرٍّ؟ قَالَ إِنَّمَا ٥٤٦١
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَوْ يَا مُحَمَّدًا! أَخْبِرْنِي بِمَا يَغْرِبُنِي مِنْ ٣٨٢٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي فَقَالَ تَمَلِّكَ يَدَكَ فَلَنْ ٤٣٤٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي قَالَ أَخْلِصْ دِينَكَ ٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي قَالَ اعْتَبِدِ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ٤٣٤٩،
- ٥٠٢٥، ٤٧٤٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي قَالَ اعْتَبِدِ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكْ ٤٧٤٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي قَالَ اهْجُرِي الْمُعَاصِي ٢٣٣٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي؟ قَالَ أَوْصِيكَ أَلَّا تَكُونَ ٤٢٢٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي؟ قَالَ أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ ٤٣٤٧، ٣٤٢١
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي قَالَ عَلَيْكَ بِالْإِنْسَانِ مِمَّا ٥٠٣٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي؟ قَالَ عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ ٤٣٤٨، ٢٢١٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي قَالَ عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ مَا ٤٧٢٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي قَالَ لَا تَغْضَبْ قَالَ ٤١٧١
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي وَأَوْجِزْ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ ١٢٤٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَوْلَيْكَ النَّبِيُّونَ؟ قَالَ بَلَى وَالَّذِي ٥٥٨٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ أَنْ يَسْلَمَ ٣٩٥٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَبْخَصُ إِلَيَّ وَاللَّهُ؟ قَالَ ٣٨٢٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَيَّ وَاللَّهُ؟ قَالَ ٣٨٢٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ الْإِيْمَانُ ٢٠٥٣

- يا رَسُولَ اللَّهِ تَرَكْتُ أَفْضَلَ عَمَلٍ فِي نَفْسِي أَوْ ١٣١٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ تِلْكَ مَنَازِلُ الْأَنْبِيَاءِ لَا يَلْعَنُهَا غَيْرُهُمْ ٥٥٨٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ تُمْ مَهْ؟ قَالَ تُمْ الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ ٣٨٢٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ تُمْ مَهْ؟ قَالَ تُمْ الْأَمْرُ بِالْمَنْكَرِ ٣٨٢٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ تُمْ مَهْ؟ قَالَ تُمْ صِلَةَ الرَّجِيمِ قَالَ ٣٨٢٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ تُمْ مَهْ؟ قَالَ تُمْ قَطِيعَةَ الرَّجِيمِ ٣٨٢٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ جِئْنَا نَسْأَلُكَ فَقَالَ إِنْ شِئْتُمْ ١٧٣٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ! جَلَّهْمُ لَنَا نَعْرِفُهُمْ قَالَ هُمْ ٤٥٧١
- يا رَسُولَ اللَّهِ جَنَّةٌ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ؟ ٢٠٧٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ! حِسْبَةُ بَرْدَاهُ وَالنَّظَرُ فِي عَظْمَيْهِ فَقَالَ لَهُ ٤٤٣٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ حَتَّى مَتَى هُمَا يَعْذِبَانِ قَالَ غَيْبٌ ٢٦٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ حَدَّثْنَا عَنِ الْجَنَّةِ مَا بَنَؤُهَا؟ قَالَ ٥٥٩١
- يا رَسُولَ اللَّهِ حَدَّثَنِي بِأَمْرٍ أَغْنِصُمُ بِهِ؟ قَالَ قُلْ ٤٣٤١
- يا رَسُولَ اللَّهِ حَدَّثَنِي بِحَدِيثٍ وَاجْعَلْهُ مَوْجِزاً ٥٠٣٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ حَدَّثَنِي بِشَيْءٍ يُوجِبُ لِي الْجَنَّةَ ٤٠٩٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ جَلَّهْمُ لَنَا نَعْرِفُهُمْ؟ قَالَ هُمْ ٢٣٤٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ الْحَيَاءُ مِنَ الدِّينِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ٤٠١٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ حِزْلِي لِي إِنِّي فَتَى شَابٍ فَلَمَلَمِي أَدْرِكُ ٤٦٥٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ حِزْلِي لِي بَلْدًا أَكْرَمَ فِيهِ فُلُوْءُ أَعْلَمُ ٤٦٤٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ حِزْلِي قَالَ عَلَيَّ ٤٦٥٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ خَيْرٌ لِي أَوْ شَرٌّ لِي؟ قَالَ لَا بَلْ ١٢١٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ دَلَّيْنِي عَلَى عَمَلٍ أَذْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ؟ ١٤٨٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ دَلَّيْنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمِلْتَهُ أَحْبَبْتِي ٤٨٢٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ! دَلَّيْنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمِلْتَهُ دَخَلْتُ ١١٣٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ دَلَّيْنِي عَلَى عَمَلٍ يُجِئِنِي اللَّهُ عَلَيْهِ ٤٨٢١
- يا رَسُولَ اللَّهِ! دَلَّيْنِي عَلَى عَمَلٍ يَدْخِلُنِي الْجَنَّةَ؟ قَالَ إِنْ ٤١٠٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ دَلَّيْنِي عَلَى عَمَلٍ يَعْذِلُ الْجِهَادَ قَالَ ٢٠٦٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ! دَلَّيْنِي عَلَى عَمَلٍ يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهِ؟ ٨٥٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً ٥٦٣٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ ذَكَرْتُ قَوْمًا بِخَيْرٍ وَذَكَرْتَنَا بِشَرٍّ فَمَا ٢٠٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ أَصْحَابُ الدُّنُورِ بِالْأَجُورِ يَصْلُونَ ٢٤٨١
- يا رَسُولَ اللَّهِ! ذَهَبَ الْأَنْصَارُ بِالْأَجْرِ كُلِّهِ مَا رَأَيْنَا ١٤٦١
- يا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ أَهْلُ الدُّنُورِ بِالْأَجُورِ يَصْلُونَ ٣٥٢١، ٢٤١٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ الرَّجَالُ بِحَدِيثِكَ فَاجْعَلْ لَنَا ٣٠٨٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ! رَأَيْتُ فُلَانًا يَشْكُرُ يَذْكُرُ أَنْكَ أَعْظَمْتَهُ ١٢٦٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْتَكَ صَنَعْتَ شَيْئًا مَا كُنْتُ تَصْنَعُهُ ٢٦١١
- يا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْتَكَ مُسْتَبْشِرًا تَضْحَكُ تُمْ ٢١٦٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ الرَّجُلُ يَجِبُ الرَّجُلُ عَلَى الْعَمَلِ مِنَ الْخَيْرِ ٤٥٨٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ الرَّجُلُ يَجِبُ الْقَوْمَ وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ ٤٥٨٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ رَجُلٌ يُرِيدُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ٢٠٩٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ رَجُلٌ يُرِيدُ الْجِهَادَ وَهُوَ يُرِيدُ عَرَضًا ٢٠٩٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ الرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِلْمَغْنَمِ وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ ٢٠٩٢
- يا رسول الله! الرياء شرك هو؟ قال نعم ٥٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي قَالَ أَحَبُّ الْمَسَاكِينِ ٣٤٢١
- يا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي قَالَ إِذَا أَسَأْتَ فَأَحْسِنِ ٤٧٤٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي قَالَ أَنْظِرْ إِلَى مَنْ هُوَ ٣٤٢١
- يا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي قَالَ يَاكَ وَكَثْرَةَ الضَّحِكِ ٣٤٢١
- يا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي قَالَ عَلَيَّ بِالْجِهَادِ فَإِنَّهُ ٣٤٢١
- يا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي قَالَ عَلَيَّ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ ٤٣٤٧، ٣٤٢١، ٢٢١٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي قَالَ عَلَيَّ بِطَوْلِ الصُّمْتِ ٤٣٤٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي قَالَ قُلِ الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ ٣٤٢١
- يا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي قَالَ لِيُرِدْكَ عَنِ النَّاسِ مَا ٣٤٢١
- يا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي قَالَ وَرَأَيْتَكَ وَكَثْرَةَ الضَّحِكِ ٤٣٤٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ زَعَمَ أَنَّهُ يَعْلَمُنِي كَلِمَاتٍ يَنْفَعُنِي اللَّهُ ٩٠٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ ٢٤١٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ سَمِعْتُكَ تَقُولُ مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا فَلَهُ ١٣٦٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ سَمِعْتُمْ لَنَا بِأَسْمَائِهِمْ؟ قَالَ هُمْ ٤٧٨٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ سَوَارَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ؟ قَالَ سَوَارَتَيْنِ ١١٧١
- يا رَسُولَ اللَّهِ شَكَأَ حَاجَةً شَدِيدَةً وَعِيَالًا فَرَجَحْتُهُ ٩٠٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ شَهِدْتُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ ٣٨١٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ صَائِمٌ قَالَ إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ أَنْ ١٦٢٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ الصَّابِرُ الْمُحْتَسِبُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ٢١٨٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ صِفْهُمْ لَنَا خَلَّهْمُ لَنَا لَا تَكُونُ مِنْهُمْ ٣٥٧٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ صَفْهُمْ لَنَا قَالَ شَعْتُ الرَّؤُوسِ ٤٧٧٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ الصَّلَاةُ تَرُدُّ عَلَيَّ حَوْضِي فَهَلْ لِي ١٤٤٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ ضَرَبْتَ خِيَابِي عَلَى قَبْرِ وَأَنَا لَا ٢٢٨٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَجْعَلْ ثَلَاثَ صَلَاتِي عَلَيْكَ؟ ٢٥٩٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَلَا تَحَدَّثُنِي عَنْ حَارِثَةَ وَكَانَ ٢١٦٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِنْ هَاهُنَا امْرَأَتَيْنِ قَدْ صَامَتَا ١٦٧٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِنْ هَذِهِ كَلِمَاتٌ أَخَذْتَهُنَّ؟ قَالَ ٢٣٥٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَهِيَ لَيْلَةُ الْقَدَرِ؟ قَالَ لَا، ١٤٩٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَرِقَ مِنْ ذَهَبٍ؟ قَالَ طَرِقَ مِنْ ١١٧١

- يا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ قُلْتُ لِي إِنَّ خَيْرًا لَكَ أَنْ لَا ٢٤٦٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ كَبُرَتْ وَصَعُنْتُ أَوْ كَمَا قَالَتْ ٢٤٠٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ مَاتَ لِي ابْنَانِ مِنْذُ دَخَلْتُ فِي ٣٠٩٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ قَدِمْتُ الشَّامَ وَجَدْتُهُمْ يَسْجُدُونَ ٣٠١١
- يا رَسُولَ اللَّهِ قُلْ لِي قَوْلًا وَأَقْبِلْ لَعَلِّي أَعِيبَهُ قَانَ ٤١٧٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ قُلْ لِي قَوْلًا يَنْفَعَنِي اللَّهُ بِهِ فَذَكَرَهُ وَأَبُو ٤١٧٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ قِنطَارًا قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ أَذْهَبَ إِلَى ١٣٩٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ كَأَنَّكَ كُنْتَ تَرْعَى بِالْبَادِيَةِ قَالَ ٥٤١٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ كَأَنَّهَا مَوْعِظَةٌ مَوْعُودٌ فَأَوْصِنَا قَالَ ٥٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ كَرِهْتُ الْعَبَارَ قَالَ فَلَا تَعْتَرِئُهُ ٢٠٢٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ كَسِرَى وَتَقْصِرُ يَطْوُونَ عَلَى الْخَزْرِ ٤٩٣٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ! كَلِمَاتٌ أَسْأَلُ عَنْهُنَّ فَقَالَ ١٨٢٨ ، ١٨٢٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ كُنَّا رَجِيمًا؟ قَالَ إِنَّهُ لَيْسَ بِرَحْمَةٍ ٣٤٥٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ كُنَّا نَجِبُ ذَلِكَ قَالَ أَفَلَا يَدْعُو ٢٢٠٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ كُنَّا نَسِرُّهُ قَالَ مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا أَوْ ١٣٦٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ كُنَّا نَجْرُهُ الْمَوْتِ؟ قَالَ لَيْسَ ذَلِكَ ٥٢٤٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ كَمْ أَغْفُو عَنِ الْخَادِمِ؟ قَالَ كُلُّ يَوْمٍ ٣٤٩٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَقُولُ حِينَ أَسْأَلُ رَبِّي؟ قَالَ ٥٠٩١
- يا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ أَحَبَّ قَوْمًا وَلَمْ ٤٥٨٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ لَمْ تَرِ مِنْ أُمَّتِكَ؟ ٢٨٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ تُعْطِيهِ وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّهَا لَهُ نَارٌ؟ ١٢٢٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ الصَّلَاحُ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ ٥١٥٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ لَا تُحْصِيهَا؟ قَالَ يَا بَنِي ٢٤٨٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نَهَلِكُ بَعْدَ هَذَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ٥٣٩٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ هُمَا يَسِيرٌ وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا ٨٩٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ يُخَسِّفُ بِأَوْلِيهِمْ وَأَخْرِيهِمْ ١٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ يَسْرِقُ صَلَاتُهُ؟ قَالَ لَا يَسِيمُ ٧٥٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يَسْرِقُ مِنَ الصَّلَاةِ؟ قَالَ لَا ٧٥٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ لَا نَجِدُ إِلَّا أَمْثَلَ مِنْ سِنِّهِ قَالَ ٢٧٢٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ لَئِنْ اسْتَعْفَرْتُ لِي لِأَعْمَدٍ حَتَّى ٣٢١١
- يا رَسُولَ اللَّهِ اللَّحْمُ وَاللَّبَنُ قَالَ ثُمَّ يَصِيرُ إِلَى ٤٨٦٤ ، ٣٢٩٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ تَهَيَّأْنَا فَهَلَكَ أَبُو مَعْقِلٍ وَكَانَ لَنَا ١٧٥٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ مِنْ هَذَا؟ قَالَ ٣٨٧٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُ فَلَانًا وَفُلَانًا يُحْسِنَانِ ١٢٢٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ سَمِعْنَا مِنْكَ الْيَوْمَ شَيْئًا مَا كُنَّا ٢٦٠٨ ، ١٤٩٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ سَنَوْتُ حَتَّى اسْتَشْكَيْتُ صَدْرِي ٢٤٨٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمَنِي خَيْرًا قَالَ قُلْ سُبْحَانَ ٢٤١٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ! عَلَّمَنِي عَمَلًا إِذَا أَنَا عَمِلْتُهُ دَخَلْتُ ٨٢٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمَنِي عَمَلًا يَدْخِلُنِي الْجَنَّةَ ٤٣٢٨ ، ٢٩٥٠ ، ١٤٢٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمَنِيهِ قَالَ إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لَكَ يَا ٢٥٦٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ! عِنْدِي دِينَارٌ قَالَ أَنْفِقْهُ عَلَى ٣٠٣٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ عِنْتُ عَنْ أَوْلٍ قَبَالَ قَاتَلْتُ ٢١٣٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَنْ يَأْكُلُ مِنْ هَذَا؟ ٤٣٠٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ٥٦٦٢ ، ٥٦٦٢ ، ٥٦٦٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ! فَالْإِبِلُ؟ قَالَ وَلَا صَاحِبَ إِبِلٍ لَا ١١٣٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ! فَالْبَقَرُ وَالنَّمَمُ؟ قَالَ وَلَا صَاحِبٍ ١١٣٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ فَانْتَفَتَ فَلَمْ يَرِ أَحَدًا ثُمَّ انْتَفَتَ فَإِذَا ١١٩١
- يا رَسُولَ اللَّهِ! فَالْحُمْرُ؟ قَالَ مَا أَنْزَلَ عَلَيَّ فِي ١١٣٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ فَالْخَيْلُ؟ قَالَ الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ هِيَ ١٩٧١ ، ١١٣٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنَّ فَلَانَةَ يُذَكِّرُ مِنْ قَلْبِهِ صَيَاهِمَا ٣٨٩١
- يا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنَّ كَانَتْ اثْنَتَيْنِ؟ قَالَ وَإِنْ كَانَتْ ٣٠٥٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنَّا لَا نَبِيعُهُ وَلَا نَحْرُهُ فَقَالَ عَلَيْهِ ٣٤٧٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ فَنَاتَانِ مِنْ أَهْلِكَ ظَلْنَا صَائِمَتَيْنِ ٤٢٩٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ! فَخَبِّرْنَا مَنْ هُمْ؟ قَالَ هُمْ قَوْمٌ ٤٥٧٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ فِذَالِكَ أَبِي وَأُمِّي مَنْ هُمْ؟ قَالَ هُمْ ٤٨٩٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ فَفَضَلْتُمْ عَلَيْنَا بِالْأَلْوَانِ وَالنَّبْوَةِ ٥٣٩٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ يَرَى بَعْضُنَا بَعْضًا؟ فَقَالَ إِنَّ ٥٣٧١
- يا رَسُولَ اللَّهِ فَلَانَةُ الْأَنْصَارِيَّةُ دَخَلَتْ فَرَأَتْ ٤٩٣٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ فَلَانَةُ تُصَلِّيُ الْمَكْتُوبَاتِ وَتُصَدِّقُ بِالْأَنْوَارِ ٣٨٩١
- يا رَسُولَ اللَّهِ فَلَانَةُ تُصَوِّمُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ وَتُؤَدِّي ٣٨٩١
- يا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا اسْتَطَعْتُ أَنْ أَمْضِي فَقَالَ ٢٢٧١
- يا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا خَيْرٌ مَا أُعْطِيَ الْإِنْسَانُ؟ قَالَ خُلِقَ ٤٠٤٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا كَانَتْ صُحُفٌ مُوسَى عَلَيْهِ ٣٤٢١
- يا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا كَانَتْ صُحُفٌ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ؟ ٥٠٠٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ فَمَنْ عَلَى آثَرِهِ؟ قَالَ الَّذِي يَشْنَأُ ٤٤٤٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ فِيهَا فَايَكِيَّةٌ؟ قَالَ نَعَمْ وَفِيهَا شَجَرَةٌ ٥٦١٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى الَّذِينَ يُحْشِرُونَ ٥٣٧٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ حَرَصْتُ أَنْ أَضَعَ نَفْسِي بِالْمَكَانِ ١٠٨١
- يا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ صَارَ يَمِثُّ الْكَلْبِ نَخَافُ عَلَيْكَ ٣٠٠٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ تَرَكْنَا أَمْوَالَنَا وَأَهْلِيْنَا ٥٤٤٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَلِمْنَا الثَّرَاوُونَ وَالْمُتَشَدِّقُونَ فَمَا ٤٠٦٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَلِمْنَا الثَّرَاوِينَ وَالْمُتَشَدِّقِينَ فَمَا ٤٤٠١

- يا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ قَامَ بِكَ هَذَا الرَّجُلُ حَتَّى ٣٩٠٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ لَقِيْتُ مِنَ النَّاسِ قَالَ وَمَا لَقِيْتُ ٣٨٨٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ أَدْعُ بِهَا وَتَأْتِ إِلَّا كَسْرَتُهُ وَلَا قَبْرًا ٤٦١٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ أَرَكْ تَصُومُ مِنْ شَهْرٍ مِنَ الشُّهُورِ ١٥٥٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ تُعْطِيهِمْ؟ قَالَ يَأْتُونَ إِلَّا أَنْ ١٢٦٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ تُعْطِيهَا يَا هُمْ؟ قَالَ فَمَا ١٢٢٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ اتَّخَذْتُ فِرَاشًا أَوْفَرُ مِنْ هَذَا؟ ٤٩٣٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ اتَّخَذْنَا لَكَ وِطَاءً فَقَالَ مَا لِي ٤٩٣٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ كَانَ لِأَهْلِهَا فِيهَا حَاجَةٌ مَا ٤٨٥٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ كَانَ هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ ٣٠٣٩، ٢٦٢٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ كُلُّنَا يَجِدُ مَا يَغْطُرُ الصَّائِمَ ١٥٠٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ لِي قَائِدٌ يَقُودُنِي إِلَى الْمَسْجِدِ ٦٢٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ لِيَهُودِيٌّ عَلَيَّ أَوْيَةٌ مِنْ تِيرٍ فَخَرَجْتُ ٢٨٣٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَجِدُ شَيْئًا خَيْرًا مِنْ فِرَاقِ هَوْلَاءِ ٥٤٠٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَجِدُ لِي وَلِهَوْلَاءِ خَيْرًا مِنْ ٣٥٠٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِحْسَانُ؟ قَالَ أَنْ تُخْشَى اللَّهَ ٢٩٠٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَحْسَنُ مَا فَعَلْتُ بِالصَّلَاةِ فَجَعَلْتُ ١٩٥٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَخَوْفٌ مَا تَخَافُ عَلَيَّ؟ فَأَخَذَ ٤٣٤١
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَذْنَبْتُ قَطُّ إِلَّا صَلَّيْتُ رَكَعَتَيْنِ ١٠٢٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ! مَا أَذْنَبْتُ قَطُّ إِلَّا صَلَّيْتُ رَكَعَتَيْنِ ٣١٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَرَدْتُ بِذَلِكَ إِلَّا الْخَيْرَ قَالَ لَا ١٥٨٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا اسْتَطَعْتُ أَنْ أَمْضِيَ فَقَالَ تِلْكَ ٢٢٢٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا اسْتَيْعَجَلْتُ؟ قَالَ يَقُولُ قَدْ دَعَوْتُ ٢٥٦٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ إِقَامُ الصَّلَاةِ ٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ لَا تَشْرِكُ بِاللَّهِ ٢٩٠٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَعْجَزُ فُلَانًا! - أَوْ قَالُوا مَا ٤٢٩٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَفْضَلُ مَا أُوْتِيَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ؟ ٤٠٦٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ! مَا أَقُولُ؟ قَالَ قُلْ هُوَ اللَّهُ ٩٦٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا الَّذِي اخْتَرْتُ؟ قَالَ اخْتَرْتُ ٥٤٤٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا الَّذِي أَرَاكَ تَدْفَعُ عَنْ نَفْسِكَ وَلَا ٤٩٤٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ الْإِخْلَاصُ ٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ ٢٩٠٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا بَالُ الْمُؤْمِنِينَ يَفْتَنُونَ فِي قُبُورِهِمْ ٢١٦٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا بِنَاؤُهَا؟ قَالَ لَبَنَةٌ مِنْ دَهَبٍ ٥٥٩٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ تَمَامٌ ١٣١٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَقُولُ هَذِهِ الْيَهُودِيَّةُ قَالَ وَمَا ٥٣٤٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا جَزَاءُ الْخُمَى؟ قَالَ تَجْرِي ٥١٧٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ! مَا حَقُّ الْجَارِ عَلَيَّ؟ قَالَ إِنْ مَرَضَ ٣٨٩٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا حَقُّ الْجَوَارِ؟ قَالَ إِنْ ٣٨٩٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا حَقُّ الرَّأْيَيْنِ عَلَيَّ وَلِدِهِمَا؟ قَالَ ٣٧٧٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ! مَا خَمْسٌ بِخَمْسٍ؟ قَالَ مَا ١١٥٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا رَأَيْتُكَ أَطْيَبَ نَفْسًا وَلَا أَظْهَرَ بَشْرًا ٢٥٨٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا رَأَيْتُ بِنَا قَطُّ أَسْرَعَ كَرَّةً وَلَا ١٠٠٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا سَمِعْتُ خَوْضِيكَ؟ قَالَ مَا بَيْنَ عَدَنٍ إِلَى ٥٤٢١
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا الشُّؤْمُ؟ قَالَ سُوءٌ ٤٠٦٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا الشُّيْءُ الَّذِي لَا يَجِلُّ مِنْعُهُ؟ قَالَ ١٤٥١
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا الصَّدَقَةُ؟ قَالَ أَضْعَافٌ ١٣٣٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا طَوْبِي؟ قَالَ شَجَرَةٌ مَسِيرَةٌ مِائَةً ٥٦٢٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ! مَا عَمَلُ النَّجَّةِ؟ قَالَ الصَّدَقُ إِذَا ٤٤٤٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا غَيْبَةُ مَجَالِسِ الذِّكْرِ؟ قَالَ ٢٣٤٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا كَانَتْ صُحُفُ إِبْرَاهِيمَ؟ قَالَ ٣٤٢١
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْكِبَائِرُ؟ قَالَ الْإِشْرَاقُ بِاللَّهِ ٢٨٤٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ! مَا لَقِيْتُ مِنْ عَقْرَبٍ لَدَغْتَنِي ٩٧١
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ أَمْرَتُهُ أَنْ يَبْرَضًا ثُمَّ سَكَتَ ٣١٣٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَنَا بُدٌّ مِنْ مَجَالِسِنَا تَتَخَدُّتُ فِيهَا ٤٦٣٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَهُ؟ قَالَ أَوْلِيكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ ٥١٠٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِي مَالٌ إِلَّا مَا أَدْحَلَ عَلَيَّ الرَّبِيبُ ١٤٠٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا مَاءُ الْحَيَّةِ مِنَ الْعَيْبِ؟ قَالَ ٥٦٢٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْمُسَاحِرُ؟ قَالَ هُوَ الْمُصَارِمُ ١٥١٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ! مَا مِثَا أَحَدٌ إِلَّا مَالُهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ ١٢٩١
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا مِثَا أَحَدٌ إِلَّا مَالُهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ ١٣٨١
- يا رَسُولَ اللَّهِ! مَا النَّجَاةُ؟ قَالَ أُنْسِيكَ عَلَيْكَ ٤١٦٢، ٤٣٢٩، ٥٠٠٠ ٥٠٠٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا نَرَى أَنْ نَحْمِلُنَا هَذِهِ؟ فَقَالَ مَا ٤٦٨٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا هُوَ الْأَصْحَابِي؟ قَالَ سُنَّةٌ ١٦٨٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا يُؤْذِيكَ خَشُونَةٌ مَا نَرَى مِنْ ٤٩٣٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا يُضْجَعُكَ؟ قَالَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي ٢١١١
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا يُغْدِلُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ ٢٠٦١
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَقُولُ؟ قَالَ يَقُولُ إِنَّهُ رَبِّي فِي ٣٤٧٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَقُولُ هَذَا الْبَعِيرُ؟ فَقَالَ هَذَا ٣٤٧٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ! مَا يَقُولُ هَذَا الْبَعِيرُ؟ قَالَ قَالَ ٣٤٧٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَكْفِينِي مِنَ الدُّنْيَا؟ قَالَ مَا سَدَّ ٤٨٣٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا يُوجِبُ الْحَجَّ؟ قَالَ الرِّادُ ١٧٦٦

- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَفَعَّلَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَبِيهِ أَلَا ٣٠٩٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَفَعَّلَ فَلَانٌ قَالَ أَلَيْسَ كَانَ مَعَنَا ٥٢٣٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَاذَا رُدُّ إِلَيْكَ رَبُّكَ فِي الشُّعَاعَةِ؟ ٥٤٥٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ! مَاذَا؟ قَالَ سَبَّحَانَ اللَّهِ أَعْظَمُ مِنْ ٢٤٣٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ؟ قَالَ مَا ٢٩٠٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى ذَلِكَ؟ قَالَ إِذَا ظَهَرَتِ الْفَيَاقُ ٣٦٢٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى السَّاعَةُ قَائِمَةٌ؟ قَالَ وَتِلْكَ وَمَا ٤٥٨٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ مِثْلُ قَرَارِيطِنَا هَذِهِ؟ قَالَ لَا بَلْ مِثْلُ ٥٢٧٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ الْمَرْأَةُ مِمَّا تَتَزَوَّجُ الرَّؤُوسِ وَالثَّلَاثَةَ ٥٦٦٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ الْمَرْأَةُ يَكُونُ لَهَا زَوْجَانُ ثُمَّ تَمُوتُ ٤٠٥٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ مُرْتَبِي بِأَمْرِ يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهِ؟ قَالَ عَلَيْكَ ١٤٨١
- يا رَسُولَ اللَّهِ مُرْتَبِي بِعَمَلٍ قَالَ عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ ١٤٨١
- يا رَسُولَ اللَّهِ مِمَّ رَفَعْتَ رَأْسَكَ إِلَى السَّمَاءِ ٥١٤٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَبْر؟ قَالَ أُمَّكَ ثُمَّ أُمَّكَ ثُمَّ ١٣٤٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحَسَنِ صَحَابَتِي؟ ٣٧٩٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَزْهَدُ النَّاسِ؟ فَقَالَ مَنْ لَمْ ٥٠١٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَزْهَدُ النَّاسِ؟ قَالَ مَنْ لَمْ يَنْسَ ٤٨٢٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَسْعَدَ النَّاسَ بِشَفَاعَتِكَ يَوْمَ ٢٣٦١
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَشَدُّ النَّاسِ بَلَاءً؟ قَالَ ٥١١١
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَوْلَيْكَ؟ قَالَ أَوْلَيْكَ مِثْنُكُمْ ٢٣١
- يا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ آيِنٍ لَنَا صَدَقَةٌ تَصَدَّقُ بِهَا؟ ٤٥٠١
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ الْجَوَادُ وَمِنْ الْبَحِيلِ؟ قَالَ ٣٩٦٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ خَيْرُ النَّاسِ فِيهَا؟ قَالَ رَجُلٌ ٢٠٢٨، ١٩٤٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ خَيْرُ النَّاسِ؟ قَالَ أَنْفَاهُمْ ٣٨٢٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ خَيْرُ النَّاسِ؟ قَالَ أَنْفَاهُمْ لِلرَّبِّ ٣٥٣٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ السَّيِّدُ؟ قَالَ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ ٣٩٧٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ قَبِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ ٢١٨١
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ قَبِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ إِنَّ ٤٧١١
- يا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ كَثْرَةِ مَالِي مَا زِلْتُ مَوْفُوفًا ٤٧٨٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هُمْ؟ قَالَ رَجُلٌ مَدِينٌ خَمِرٌ ١٥١٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هُمْ؟ قَالَ هُمْ جُمَاعٌ مِنْ نَوَازِيعِ ٢٣٤٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هُمْ؟ قَالَ هُمْ الْمُتَحَابُّونَ بِجِلَالِ ٤٥٦٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ يَحْرُمُ عَلَى النَّارِ؟ قَالَ الْهَيْئُ ٢٧١٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ يَذْخُلُهُ؟ قَالَ أَعِدُّ لِلْقُرَاءِ ٥٥٠٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ يَسْكُنُهَا؟ قَالَ الْمُتَحَابُّونَ فِي ٤٥٧٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ! نَاسٌ مِنَ النَّاسِ لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلَا ٤٥٧٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ نَحْنُ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ؟ قَالَ بَلْ أَنْتُمْ ٤٩٦٥، ٣٢٨١
- يا رَسُولَ اللَّهِ نَحْنُ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مِنَّا الْيَوْمَ؟ تَفَرَّغْ ٤٩٥٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ نَرَى الْجِهَادَ أَفْضَلَ الْأَعْمَالِ أَفْلا ١٧٠٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا بَعِيرُنَا هَرَبَ مِنْدُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَلَمْ ٣٤٧٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا بَهِيمَةٌ لَا يَغْفَلُ بِسَجْدِ لَكَ ٣٠٠٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا رَجُلٌ مِنْ فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ هَذَا ٤٨٠٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الطُّغْنُ قَدْ عَرَفْنَاهُ فَمَا ٢١٩٨، ٢١٩٨، ٢١٩٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الْقَاتِلُ فَمَا بِالِ الْمَقْتُولِ؟ قَالَ إِنَّهُ قَدْ ٤٢٥٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا كَانَ فِيمَا أَصْنَأْنَا مِنَ الْغَيْمَةِ ٢١٢٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا لَأَلْ مُحَمَّدٍ خَاصَّةً فَإِنَّهُمْ أَهْلٌ ١٦٨٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا لِرَبِّي فَمَا لِي؟ قَالَ تَقُولُ ٢٤١٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا لَكَ تَسْتَظِلُّ بِهِ مِنَ الشَّمْسِ؟ ٢١٢٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا لِلصَّحِيحِ الَّذِي يُعْوِذُ الْمَرِيضَ ٥٢٢١
- يا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا لَنَا خَاصَّةً؟ قَالَ هَذَا لَكُمْ ١٨٢١
- يا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الْمَاءُ وَقَدْ عَرَفْنَاهُ فَمَا بَالُ ١٤٥١
- يا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ مِائَةٌ رَاحِلَةٌ جَاءَتْهُنَّ اللَّيْلَةُ مِنْ ٤٧٨٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ بَقِيَ مِنْ بَرِّ أَبِي شَيْءٍ أَبْرُهُمَا ٣٧٩٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ عَلَى النِّسَاءِ مِنْ جِهَادٍ؟ قَالَ عَلَيْهِنَّ ١٧٠٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ فِي الْجَنَّةِ خَيْلٌ؟ فَقَالَ إِنْ ٥٦٧٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ فِي الْجَنَّةِ مِنْ إِبِلٍ؟ قَالَ فَلَمْ يَقُلْ ٥٦٧٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ فِي الْجَنَّةِ مِنْ خَيْلٍ؟ فَقَالَ ٥٦٧٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ كَانَتْ لِيُونُسَ خَاصَّةً أَمْ لِلْمُؤْمِنِينَ ٢٨٣٩، ٢٥٦٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا؟ قَالَ نَعَمْ هَلْ ٥٦٧٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ ٥٦٨٥، ٥٤١٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ هَلْ ٥٤١٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ! هُنَّ أَفْضَلُ أَمْ عُدَّتُهُنَّ جِهَادًا فِي سَبِيلِ ١٨١٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ هُنَّ أَفْضَلُ أَمْ مِنْ عُدَّتُهُنَّ جِهَادًا فِي ١٨١٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ حُرٌّ لَوْجِهِ اللَّهُ تَعَالَى فَقَالَ أَمَا ٣٤٨٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ صَدَقَةٌ فَضَعُهُ حَيْثُ شِئْتَ ٧٨٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَسَوَاتَاهُ يُنْظَرُ بَعْضُنَا إِلَى بَعْضٍ ٥٣٦٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ! وَأَشَدُّ ذَلِكَ كُلُّهُ التُّرْمُ أَفْحَرُّهُ؟ ٥٠٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَرَزَأُ أَحَدًا ١٢٢٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى؟ قَالَ وَإِنْ صَامَ ٤٤٨٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنْ صَلَّى وَصَامَ؟ فَقَالَ وَإِنْ ٧٩١
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنْ قُلْتَ؟ قَالَ وَإِنْ شَرَكْتَ فَمَا ٥١٥٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنْ كَانَ شَيْئًا بَعِيرًا قَالَ وَإِنْ كَانَ ٢٨٥٨

- ١٦٩٦ يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا حَقَّقَهَا؟ قَالَ أَنْ يَدْبَحَهَا
- ٣٤٦٧ يا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا حَقَّقَهَا؟ قَالَ حَقَّقَهَا أَنْ تَدْبَحَهَا
- ٥٢١٦ يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا خَزْفَةُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ
- ٤٣١٠ يا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا ذَبْهُمَا؟ قَالَ أَمَا فَلَانُ فَإِنَّهُ
- ١٦١ يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ مَجَالِسُ
- ٢٤٣٥ يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ الْمَسَاجِدُ
- ٢٦٤١ يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا سَبْحَةُ الْحَدِيثِ؟ قَالَ يَكُونُ
- ٤٥ يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا شِرْكُ السَّرَائِرِ؟ قَالَ يَقْرُمُ
- ٥٥٣١، ٣٦٣٥ يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ؟ قَالَ صَدِيدُ أَهْلِ
- ٣٦١٨ يا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ؟ قَالَ عَرَقُ أَهْلِ
- ٣٦٣٣ يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ؟ قَالَ عَصَارَةُ
- ٥٥٣١ يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ؟ قَالَ عَصَارَةُ أَهْلِ
- ٤٤٤٧ يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا عَمَلُ النَّارِ؟ قَالَ الْكُذْبُ إِذَا
- ٤٠ يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْغَرَاوُونَ؟ قَالَ الْمَرَاوُونَ
- ٢٤٦١ يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا غِرَاسُهَا؟ قَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ
- ٢٤٠٦ يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا غِرَاسُهَا؟ قَالَ سَبْحَانَ اللَّهِ
- ١٢١٥ يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْغِنَى الَّذِي لَا تَنْبَغِي مَعَهُ الْمَسْأَلَةُ؟
- ٢٣٢٧ يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْمُفْرَدُونَ؟ قَالَ الْمُسْتَهْتَرُونَ بِذِكْرِ
- ٥٢٤٤ يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا مِثْنَا أَحَدٌ إِلَّا يَكْرَهُ الْمَوْتَ؟ قَالَ
- ٥٢٤٤ يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا مِثْنَا أَحَدٌ إِلَّا يَكْرَهُ الْمَوْتَ؟ قَالَ إِنَّهُ
- ٣٦٢٤ يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا نَهْرُ الْخَبَالِ؟ قَالَ صَدِيدُ أَهْلِ
- ٢١٠٥ يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا هُرٌّ؟ قَالَ الشَّرْكُ بِاللَّهِ
- ٤٥٨٩، ٥٣٢٢، ٤٢٤٢، ٣٧٠٧، ٢٨٦٤
- ١٢١٥ يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا يُغْنِيهِ؟ قَالَ مَا يُعَدِّيهِ أَوْ يُعْشِيهِ
- ١٥٤ يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ خُلْفَاؤُكَ؟ قَالَ الَّذِينَ يَأْتُونَ
- ٢٣١٧ يا رَسُولَ اللَّهِ وَمِنْ الْغَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ
- ١٠١٩ يا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ يَقُولَهَا فِي كُلِّ
- ٤٠ يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ يَدْخُلُهُ؟ قَالَ أَعْدَى لِقَرَاءِ الْمُرَاتِينِ
- ٤٠ يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ يَدْخُلُهُ؟ قَالَ الْقُرَاءُ
- ٢٤٣٠ يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ يَسْتَطِعُ أَنْ يَعْمَلَ كُلَّ يَوْمٍ
- ٥٠٢٦ يا رَسُولَ اللَّهِ وَهَى قَحْنٌ تُصْلِحُهُ فَقَالَ الْأَمْرُ
- ٤٣٢ يا رَسُولَ اللَّهِ وَهَذِهِ الْمَسَاجِدُ الَّتِي تَبْنِي فِي
- ٣٨١١ يا رَسُولَ اللَّهِ وَهَلْ يَسْتَمُّ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ
- ٣٠٦٠ يا رَسُولَ اللَّهِ وَوَاحِدَةٌ؟ قَالَ وَوَاحِدَةٌ
- ٢٨٣٢ يا رَسُولَ اللَّهِ يُبْنِي لَنَا أَنْ تَعَلَّمَ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ؟
- ٥٦ يا رسول الله! أنت رسول الله وأنا معاذ قال
- ٨٤٤ يا رَسُولَ اللَّهِ! وَأَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ؟ فَقَالَ رَسُولٌ
- ١٣١٤ يا رَسُولَ اللَّهِ وَأَيُّ الصَّدَقَةِ وَذَكَرَ كَلِمَةً قُلْتُ فَإِنْ
- ٥٦٦٢ يا رَسُولَ اللَّهِ وَبِمَ ذَلِكَ؟ قَالَ بِصَلَاتِهِمْ
- ٣٠٩٤، ٣٠٩٣ يا رَسُولَ اللَّهِ وَثَلَاثَةٌ؟ قَالَ وَثَلَاثَةٌ قَالُوا
- ١٥٢٢ يا رَسُولَ اللَّهِ وَحَيٌّ نَزَلَ؟ قَالَ لَا قَالَ عَدُوٌّ
- ٣٠٩٣ يا رَسُولَ اللَّهِ وَذَوَا الْإِنْتَيْنِ؟ قَالَ وَذَوَا الْإِنْتَيْنِ إِنْ مِنْ
- ٧٠٦ يا رَسُولَ اللَّهِ وَعَلَى الثَّانِي؟ قَالَ إِنْ اللَّهُ
- ٧٠٦ يا رَسُولَ اللَّهِ! وَعَلَى الثَّانِي؟ قَالَ وَعَلَى
- ٤٥٩٤، ٢١١٠ يا رَسُولَ اللَّهِ وَكَمِ الْكَبَائِرِ؟ قَالَ تِسْعٌ أَكْثَمُهُمْ؟
- ٧١٢ يا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ تُصَنَّفُ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا؟
- ٢٦٠١ يا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ تُعْرَضُ صَلَاتُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ
- ١٣٨٥ يا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ لِي بِذَلِكَ؟ قَالَ هُوَ ذَلِكَ
- ٢٣٧١ يا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ نَجِدُ إِيمَانَنَا؟ قَالَ أَكْثَرُوا
- ٣٥٣١ يا رَسُولَ اللَّهِ! وَكَيْفَ يُحَقَّرُ أَحَدُنَا نَفْسَهُ؟ قَالَ
- ٤١٢٥ يا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ يَسْرُقُ صَلَاتَهُ؟ قَالَ لَا يَتِمُّ
- ١٨ يا رَسُولَ اللَّهِ! وَكَيْفَ يَكُونُونَ مَعَنَا وَهُمْ بِالْمَدِينَةِ؟ قَالَ
- ٤٢٢٢ يا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ يَلْعَنُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ
- ٣٨١١ يا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ يَلْعَنُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ يَسُبُّ
- ٥٣٧٤ يا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ يَمُشُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ؟ قَالَ
- ١٨٠٧ يا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ
- ١٦٢٥ يا رَسُولَ اللَّهِ وَلَكِنَّهُ صَائِمٌ وَذَلِكَ فِي يَوْمٍ
- ١٨٣٥ يا رَسُولَ اللَّهِ وَلِلْمُقْصِرِينَ قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ
- ١٨٣٥ يا رَسُولَ اللَّهِ وَلِلْمُقْصِرِينَ؟ قَالَ وَلِلْمُقْصِرِينَ
- ٥٤٧ يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا أَذَاءُ الْأَمَانَةِ؟ قَالَ الْغُسْلُ مِنْ
- ٣٥٤٠ يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا السَّبِيخَاتُ بِحَقِّهَا؟ قَالَ
- ٥١٤٩ يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْأَسْقَامُ وَاللَّهُ مَا مَرَضَتْ قَطُّ؟
- ٣٣٧٣ يا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا بَهْلَةُ اللَّهِ؟ قَالَ لَعْنَةُ اللَّهِ
- ٣٨٧٧ يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا بَوَاقِيَهُ؟ قَالَ شَرُّهُ
- ٣٨٨٤ يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا بَوَاقِيَهُ؟ قَالَ غَشْمُهُ وَظَلْمُهُ
- ٢٦٤١ يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا التَّخْرِيفُ؟ قَالَ الْقَوْمُ يَكُونُونَ
- ٤١٦٣ يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا تَقَارُبُ أَسْوَأِهَا؟ قَالَ كَسَادُهَا
- ٥٥٠٥ يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا جُبُّ الْحُزْنِ أَوْ وَادِي الْحُزْنِ؟
- ٥٥٠٦، ٤٠ يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا جُبُّ الْحُزْنِ؟ قَالَ وَادٍ فِي
- ٤٠ يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا جُبُّ الْحُزْنِ؟ قَالَ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ
- ٥٤١٥ يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْحَسْرُ؟ قَالَ دَخَسَ مَرَّةً
- ٣٨٩٤ يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا حَقُّ الْحَجَارِ عَلَى الْحَجَارِ؟ قَالَ

- يا رضوان افتح أبواب الجنان ويا مالك أغلق ١٥١٣
- يا رضوان الجنة ما هذو الليلة فيجيبهن بالليلية ١٥١٣
- يا زانية ولم تطلع منها على زنا جلدتها ولذبتها ٤٢٤٦
- يا سراقه ألا أخبرك بأهل الجنة وأهل النار؟ ٤٨٠١، ٤٤٠٨
- يا سعد اذكر الله عند هملك إذا هممت وعند ٤٨٤٢
- يا سعد أطلب مطعمك تكن مستجاب الدعوة ٢٦٨١
- يا سعد بن معاذ الجنة ورب النصر إني أجد ٢١٣٥
- يا سفيان لا تسبل إزارك فإن الله لا يحب ٣١٣٢
- يا سلمان ألا تسألني لم أفعل هذا قلت ولم ٥٣٧
- يا سلمان الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر ٣٢٧٧
- يا سيد! فقد أغضب ربه ٤٤٣٤
- يا سيدي أو نحوها من الكلمات الدالة على ٤٤٣٣
- يا شام أنت صنفتي من بلادك فبك خيرتي ٤٦٤٨
- يا شتاب قرئش احفظوا فروجكم لا تزناؤا ألا ٣٦٧٦
- يا شداد! إنهم لا يعبدون شمساً ولا وتناً ولا حجراً ٥٠
- يا صاحب الطعام أسفل هذا مثل أعلاه؟ فقال ٢٧٤٣
- يا صاحب القبر انزل من على القبر لا تؤذي ٥٣٥٦
- يا صفوان ٣٢٦٤
- يا ضحاك ما طعامك؟ قال يا رسول الله اللحم ٤٨٦٤، ٣٢٩٧
- يا ضمرة أترى فوتيك هذين مداخلك الجنة ٣٢١١
- يا طلحة ويا زبير إن لكل نبي حواري وأتماً ٤٧٨٧
- يا عائشة ابغني بالذهب إلى علي ثم أعمني ١٣٩٠
- يا عائشة! أتأذنين لي في قيام هذو الليلة؟ قلت ٤٢٠٣
- يا عائشة أتخذت الدنيا بطنك أكثر من أكله كل يوم ٣٢٨٥
- يا عائشة! ارفقي فإن الله إذا أراد بأهل بيت خيراً ٤٠٧٤
- يا عائشة استيري من النار ولو بشق تمره فإنها ١٢٩٥
- يا عائشة! استينا فجاءت بعس من لبن فشربنا ٤٦٤٠
- يا عائشة! استينا فجاءت بقذح صغير فشربنا ٤٦٤٠
- يا عائشة! أشد الناس عذاباً عند الله يوم القيامة ٤٦٠٨
- يا عائشة! أطعمينا فجاءت بحبيشة فاكلنا ثم ٤٦٤٠
- يا عائشة! أطعمينا فجاءت بحبيسة مثل القطاة ٤٦٤٠
- يا عائشة! أكنت تخافين أن يحيف الله عليك ٤٢٠٣
- يا عائشة! أما تحبين أن يكون لك شغل إلا ٣٢٨٥
- يا عائشة إن الله إذا أنزل سطرته بأهل بقمته ٣٥٢٩
- يا عائشة! - أو يا حميراء - أظننت أن النبي ﷺ ٤٢٠٨
- يا عائشة! أو يا حميراء أظننت أن النبي ﷺ قد ١٥٦٩
- يا عائشة! إليك ومحقرات الذنوب فإن لها من ٣٧٦٢
- يا عائشة! تعلمين فقلت نعم فقال تعلمين ٤٢٠٣
- يا عائشة ذريتي أمتك الليلة لربي قلت والله ٢٢٧٦
- يا عائشة! لو كان الحياء رجلاً كان رجلاً صالحاً ٤٠١٦
- يا عائشة من أعطاك عطاءً من غير مسألة فأقبله ١٢٦٦
- يا عائشة! هذو مبايعة الله العبد بما يصيبه من ٥١٥٣
- يا عائشة هل علمت أن الله قد دأني على الاسم ٢٥٦٠
- يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته ٣٣٩٨، ٢٥٣١
- يا عبادي سلوني فوعزتي وجلالي لا تسألوني ١٥١٣
- يا عبادي كلكم مذنب إلا من عاقبته فاستأمني المغفرة ٢٥٣١
- يا عبادي وباتي لفظ لمسلم في الباب بعده إن شاء الله ٢٥١٥
- يا عباس عم رسول الله ﷺ لا تمن الموت إن ٥٠٥٦
- يا عباس يا عم النبي ﷺ أكثر من الدعاء ٥٠٩٢
- يا عباس يا عماء! ألا أعطيك ألا أمنحك ألا ١٠١٨
- يا عبد الله أذ إلي أجزى؟ فقلت كل ما ترى من ١
- يا عبد الله أما لك فينا حاجة؟ فيقول ما أنت ٥٦٧٤
- يا عبد الله بن عمر ألا تسمع ما يقول أبو هريرة ٥٢٦٨
- يا عبد الله بن عمرو إن قاتلت صابراً مُحْسِياً ٢٧، ٢٠٩٤
- يا عبد الله تمن علي أعطك قال يا رب تخيبي ٢١٣٨
- يا عبد الله لا تسهرني بي؟ فقلت إني لا ١
- يا عبد الله لا تسير معنا على بغير ٤٢٣٤
- يا عبد الله! لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل ٩٦١
- يا عبد الله! لم سألتني عن أسعي قال إني ١٢٩٢
- يا عبد الله لم يكن بيني وبين أبي غضب ولا ٤٣٨٥
- يا عبد الله! ما أراك تذري تصرف على شفع أو ٥٧٢
- يا عبد الله! ما أسئلك؟ قال فلان لئلا أسلم الذي ١٢٩٢
- يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فإنك ٣٣٣٨
- يا عبدي أبوك هو؟ فيقول لا وعزتك ٥٤٤٢
- يا عبدي ادخل على عيبتك الجنة ٩٠٢
- يا عبدي ادخل من أي أبواب الجنة شئت ٥٤٤٢
- يا عبدي أنفق أنفق عليك وقال يد الله ملأى ١٣٧٥
- يا عبدي قد ضاعفت لك حسنايك وتجاوزت ٥٣٩٨
- يا عبدة بن فرقد إنه ليس من كذالك ولا كذ أبك ٣٣٧٤
- يا عثمان إن لكل نبي رفيقاً في الجنة وأنت ٤٧٨٧
- يا عدو الله وليس كذلك إلا حار ٤٢١١
- يا عبدة ألا أعلمك خير سورتين قرأتا ٢٣٠٣

- يَا عَلِيُّ بْنُ غَابِرٍ إِنَّكَ لَنْ تَقْرَأَ سُورَةَ أَحَبِّ إِلَيَّ ٢٣٠٥
- يَا عَلِيُّ تَعَوَّذْ بِهِمَا فَمَا تَعَوَّذَ بِجِبِلَّهِمَا ٢٣٠٤
- يَا عَلِيُّ صِلْ مَنْ قَطَعَكَ وَأَعْطِ مَنْ حَرَمَكَ ٣٨٤٣
- يَا عَلِيُّ أَلَا أَعْلَمُكَ دَعَاءَ إِذَا أَصَابَكَ غَمٌّ أَوْ هَمٌّ ١٠٢٨
- يَا عَلِيُّ أَلَا تَقْلِبُ ابْنِي قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ الْحُرُّ؟ قَالَ ٤٩٥٤
- يَا عَلِيُّ إِنْ لَكَ كَنْزٌ فِي الْجَنَّةِ وَإِنَّكَ ذُو قَرْنَيْهَا فَلَا ٢٩٥٩
- يَا عَلِيُّ أَوْ مَا تَرْضَى أَنْ يَكُونَ مِنْكَ فِي الْجَنَّةِ ٤٧٨٧
- يَا عَلِيُّ لَا تَتَّبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ فَإِنَّمَا لَكَ الْأُولَى ٢٩٦٠
- يَا عَلِيُّ مِثْلُ الَّذِي لَا يُقِيمُ صَلَاتَهُ فِي صَلَاتِهِ كَمِثْلِ ٧٦٣
- يَا عَمَّ أَلَا أَحْبَبُكَ أَلَا أَنْفَعُكَ أَلَا أَصْلَحُكَ؟ قَالَ ١٠١٩
- يَا عَمَّ رَأَيْتُكَ صَنَعْتَ شَيْئاً فَصَنَعْتُ مِثْلَهُ فَقَالَ ٤٥٠٣
- يَا عَمَّارُ أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَعَجَبٍ مِنْهُمْ قَوْمٌ عَلِمُوا مَا ٢٢٣
- يَا عَمَّارُ مَا عَمِلْتَ؟ فَصَصَمْتُ عَلَيْهِ قِصَّةَ الْقَوْمِ ٢٢٣
- يَا عَمَّاهُ أَوْصِيَنِي قَالَ سَأَلْتِي كَمَا سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ١٠١٤
- يَا عُمَرُ أَتَذَرِي مَنْ السَّائِلُ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ٢٩٠٥
- يَا عُمَرُ لَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْجَنَّةِ قَصِراً مِنْ ذُرَّةِ بَيْضَاءَ ٤٧٨٧
- يَا عُمَرُ! هَا هُنَا تَسْكُبُ الْعَبْرَاتُ ١٨٠٤
- يَا عَمْرُو لَقَدْ ابْتَدَعْتَ بَدْعَةَ ضَلَالَةٍ أَوْ إِنْكَ ٩٣
- يَا عَزِيمُ فَأَقُولُ لِيَيْكَ رَبِّ يَقُولُ مَا عَمِلْتَ ٢١٦
- يَا عَيْسَى انْتَظِرْ حَتَّى أَرْجِعَ إِلَيْكَ قَالَ وَذَهَبَ ٥٤٥٠
- يَا عَيْسَى إِنِّي بَاعْتُ مِنْ بَعْدِكَ أُمَّةً إِنْ أَصَابَهُمْ مَا ٥١٠٥
- يَا غَلَامُ اسْمِيهِ عَلَسًا ثُمَّ قَالَتْ وَمَا أَنْتَ بِصَانِمٍ يَا ١٥٤١
- يَا غَلَامُ أَلَا أَحْبَبُكَ أَلَا أَنْحَلُكَ أَلَا أَعْطِيكَ؟ ١٠٢١
- يَا غَلَامُ عَلِيٌّ يَقُومِي فَسَأَلْتُ الْخَازِنَ كَمْ قَسَمَ؟ ١٣٨٧
- يَا غَلَامُ قُلْ لِإِلَهِ إِلَّا اللَّهُ وَخَدِّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ ٣٨١٦
- يَا فَاطِمَةُ أُبْعِرْكَ أَنْ يَقُولَ النَّاسُ ابْنَةَ رَسُولِ اللَّهِ ١١٦٧
- يَا فَاطِمَةُ قُومِي إِلَى أَضْحِيَّتِكَ فَاشْهَدِيهَا فَإِنَّ لَكَ ١٦٨٥
- يَا فَاطِمَةُ قُومِي فَاشْهَدِي أَضْحِيَّتِكَ فَإِنَّ لَكَ بِأَوَّلِ ١٦٨٦
- يَا فَتَى قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَالَهَا فَبَشَّرَهُ بِالْجَنَّةِ ٥٠٧٧، ٥٠٠٣
- يَا فَتَى لَقَدْ شَقَّقْتَ عَلَيَّ أَنَا هَهُنَا مِنْذُ ثَلَاثِ ٤٥٣٨
- يَا فَيْثَانَ قُرَيْشٍ لَا تَرْتَوُوا فَإِنَّهُ مَنْ سَلِمَ لَهُ شَيْبَةٌ دَخَلَ ٣٦٧٦
- يَا فُلَانُ أَرَأَيْتَ مَكْتَبِيَّ حَزِيناً؟ قَالَ نَعَمْ يَا ابْنَ عَمِّ ١٦٧٢
- يَا فُلَانُ، أَلَا تَتَّبِعِي اللَّهَ! أَلَا تَنْظُرِي كَيْفَ تُصَلِّي؟ إِنْ ٧٧٣
- يَا فُلَانُ أَلَا تُحْسِنُ صَلَاتَكَ أَلَا يَنْظُرُ الْمُصَلِّي ٧٧٣
- يَا فُلَانُ أَمَا تَذَكُرُ يَوْمَ اسْتَشْفَيْتَ فَسَقَيْتُكَ شَرِبَةً قَالَ ١٤٣٦
- يَا فُلَانُ أَمَا تَذَكُرُ يَوْمَ بَعَثْتِي لِحَاجَةٍ كَذَا وَكَذَا فَذَهَبْتُ ١٤٣٦
- يَا فُلَانُ أَمَا تَعْرِفُنِي يَقُولُ وَمَنْ أَنْتَ؟ ٣٩٩٥، ٣٩٩٥، ١٤٣٥
- يَا فُلَانُ! إِنْ لَكَ حُرْمَةٌ وَإِنْ لَكَ حَقٌّ وَإِنِّي رَأَيْتُكَ ٣٤٤٠
- يَا فُلَانُ! إِيْمَا كَانَ أَحَبَّ إِلَيْكَ؟ أَنْ تَتَمَتَّعَ بِهِ عُمْرَكَ أَوْ ٣٠٩٧
- يَا فُلَانُ ضَاقَ بِهِ صَدْرُكَ؟ قَالَ لَا وَلَكِنْ ١٥٢٢
- يَا فُلَانُ! لَوْ أَنَّكَ اسْتَشْرَيْتَ جِمَاراً بِعَيْتِكَ الرَّمْضَاءَ ٤٧٤
- يَا فُلَانُ مَا شَأْنُكَ؟ أَلَسْتَ كُنْتَ تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ ٢٠٨
- يَا فُلَانُ مَا شَأْنُكَ أَلَيْسَ كُنْتَ تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَى ٣٥٥٠
- يَا فُلَانُ! مَا لَكَ؟ أَلَمْ تَكُنْ تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَى ٣٥٥٠
- يَا فُلَانُ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَفْعَلَ مَا يَأْمُرُكَ بِهِ أَصْحَابُكَ ٢٣٠٢
- يَا فُلَانُ هَلْ تَعْرِفُنِي؟ يَقُولُ لَا وَاللَّهِ مَا أَعْرِفُكَ ١٤٣٦
- يَا فُلَانُ هَلْ يُؤْذِيكَ هَذَا؟ يَقُولُ نَعَمْ يَقَالُ لَهُ ٥٥٢٤
- يَا قَبِيصَةَ إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَقُلْ ثَلَاثاً سُبْحَانَ اللَّهِ ٦٨٩
- يَا قَبِيصَةَ! إِنْ الْمَسْأَلَةَ لَا تَجُلْ إِلَّا لِأَخِي فَلَا تَلْمِ ١٢٢٩
- يَا قَبِيصَةَ مَا جَاءَ بِكَ؟ قُلْتَ كَبُرَتْ سِنِّي وَرَقَّتْ ١٤٤
- يَا قَبِيصَةَ مَا مَرَزْتَ بِحَجَرٍ وَلَا شَجَرٍ وَلَا مَدْرٍ ١٤٤
- يَا كَافِرُ ٤٢٠٩
- يَا كَافِرُ فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَخْذُهُمَا ٤٢١٢
- يَا كَافِرُ فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَخْذُهُمَا فَإِنْ كَانَ كَمَا قَالَ ٤٢١٠
- يَا كَرِيبُ انْظُرْ مَا اجْتَمَعَ لَهُ مِنَ النَّاسِ؟ قَالَ ٥٢٧٥
- يَا كَرِيبُ بَلَعْنَا مَكَانَ كَذَا وَكَذَا؟ قُلْتَ أَنْتَ عِنْدَهُ ٤٤٢٥
- يَا كَعْبُ أَخْبِرْنِي عَنْ إِسْرَائِيلَ؟ فَقَالَ كَعْبُ ٥٣٦٠
- يَا كَعْبُ أَخْبِرْنِي عَنْ تَفْسِيرِهَا فَإِنْ صَدَقْتَ ٥٥٥٤
- يَا كَعْبُ! إِذَا كُنْتَ فِي الْمَسْجِدِ فَلَا تُشَبِّهَنَّ بَيْنَ ٤٥٦
- يَا كَعْبُ بْنُ عَجْرَةَ إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ ١٢٩٨
- يَا كَعْبُ بْنُ عَجْرَةَ إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ نَبَتْ ٢٦٩٥
- يَا كَعْبُ بْنُ عَجْرَةَ إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ وَدَمٌ ٢٦٩٦
- يَا كَعْبُ بْنُ عَجْرَةَ إِنَّهُ لَا يَرْتَبُو لَحْمٌ نَبَتْ مِنْ سُحْتٍ إِلَّا ٢٦٩٦
- يَا كَعْبُ بْنُ عَجْرَةَ! الصَّلَاةُ قُرْبَانٌ وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ ١٢٩٧
- يَا كَعْبُ بْنُ عَجْرَةَ الصِّيَامُ جُنَّةٌ وَالصَّدَقَةُ تَطْفِئُ ٣٤٣٣
- يَا كَعْبُ بْنُ مَالِكِ! أَبْشِرْ قَالَ فَحَرَزْتُ سَاجِداً ٤٤٣٥
- يَا لَيْبِكَاهُ يَقُولُ إِبْرَاهِيمُ يَا رَبِّ حَرَقْتَ بَيْتِي؟ ٥٤٥٨
- يَا لِسَانَ قُلْ خَيْراً تَنْتَمُّ وَاسْكُتْ عَنْ شَرِّ تَسْلَمُ ٤٣٥٤
- يَا لَيْتِي أَخَذْتُ بِالرُّخْصَةِ ١٥٨٢
- يَا لَيْتِي قُلْتُ وَاحِداً ٣٠٨٢
- يَا لَيْتِي كُنْتُ عَيْلَا قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ٤٧٨٤
- يَا لَيْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَجْلاً لَهُ شَيْءٌ مِنْ دَعَائِهِ ٢٥٤٠

- يا لَيْتَهُ ماتَ بِغَيْرِ مَوْلِيهِ قَالُوا وَلِمَ ذَاكَ يَا رَسُولَ ٤٧٠٩
- يا مُحَمَّدُ أَتَدْرِي فِيْمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قُلْتُ ٣١٢، ٥٩٤، ٦٥٤
- يا مُحَمَّدُ أَتَرَانِي حَامِلاً إِلَى قَوْمِي كِتَاباً لَا أَذْرِي مَا ١٢١٥
- يا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ٥٢٥، ٢٩٠٥
- يا مُحَمَّدُ أَذْخِلْ مِنْ أُمَّتِكَ مَنْ لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ ٥٤٥٧
- يا مُحَمَّدُ إِذَا اشْتَكَيْتَ فَضَعْ يَدَكَ حَيْثُ تَشْتَكِي ٥١٨٩
- يا مُحَمَّدُ إِذَا سَرَّكَ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ لَيْلَةً حَقَّ عِبَادَتِهِ ٢٤٥٥
- يا مُحَمَّدُ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ رَبُّكَ أَمَلِكاً أَجْعَلُكَ أُمَّ ٤٩٢٧
- يا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ تَكَلِّمْ تَسْمَعُ وَاشْفَعْ تَشْفَعُ ٥٤٥٤
- يا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ تَسْمَعُ وَاشْفَعْ تَشْفَعُ ٥٤٥٣
- يا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يَسْمَعُ وَاشْفَعْ تَشْفَعُ ٥٤٥٣
- يا مُحَمَّدُ! أَمَا يُرْضِيكَ أَنَّ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ إِنَّهُ لَا ٢٥٨٤
- يا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ اسْتَخْلَصَ هَذَا الدِّينَ ٣٩٧٤
- يا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ لَمَنْ الْخَمْرَ وَعَاصِرَهَا ٣٥٩٢
- يا مُحَمَّدُ إِنَّ سَرَّكَ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ لَيْلًا حَقَّ عِبَادَتِهِ أَوْ ٢٤٨٠
- يا مُحَمَّدُ إِنَّ سَرَّكَ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ لَيْلًا حَقَّ عِبَادَتِهِ أَوْ يَوْمًا ٢٤٨٠
- يا مُحَمَّدُ إِنَّ سَرَّكَ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ لَيْلَةً حَقَّ عِبَادَتِهِ ٢٤٨٠
- يا مُحَمَّدُ أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتَمَ الْأَنْبِيَاءِ وَقَدْ ٥٤٥٧
- يا مُحَمَّدُ إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَخَذْتُوا بَعْدَكَ مِنْهُمْ ١١٨٥
- يا مُحَمَّدُ! إِنِّي أَتْرُجُهُ إِلَى رَبِّي بِكَ أَنْ يُخَشِفَ لِي ١٠٢٦
- يا مُحَمَّدُ صَلَّى عَلَيْكَ فَلَانَ بِنُ فُلَانٍ قَالَ فَيُصَلِّي ٢٥٩١
- يا مُحَمَّدُ عَشْرٌ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَبْتُتٌ وَاعْمَلْ مَا ٩٣٦، ١٢٣٩
- يا مُحَمَّدُ قُلْ قَالًا مَا أَقُولُ؟ قَالَ قُلْ أَعُوذُ ٢٤٩٩
- يا مُحَمَّدُ! قُلْتُ لَيْتَكَ رَبٌّ وَسَعْدَيْكَ قَالَ هَلْ ٥٩٤
- يا مُحَمَّدُ قُلْتُ لَيْتَكَ رَبِّي وَسَعْدَيْكَ قَالَ هَلْ ٦٥٤
- يا مُحَمَّدُ قُلْتُ لَيْتَكَ وَسَعْدَيْكَ ٤٧٩٠
- يا مُحَمَّدُ! قُلْتُ لَيْتَكَ وَسَعْدَيْكَ فَقَالَ إِذَا ٥٩٤
- يا مُحَمَّدُ مَا تَرَكْتَ لِغَضَبِ رَبِّكَ فِي أُمَّتِكَ مِنْ ٥٤٦٣
- يا مُحَمَّدُ مَا تُرِيدُ أَنْ أَصْنَعَ بِأُمَّتِكَ؟ فَأَقُولُ يَا رَبِّ ٥٤٦٣
- يا مُحَمَّدُ مَرُّ أُمَّتِكَ فَلْيَكْبُرُوا مِنْ غِرَاسِ الْجَنَّةِ فَإِنَّ ٢٤٦١
- يا مُحَمَّدُ مَرُّ لِي مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَكَ فَانْقَضَتْ ٤٠٨٧
- يا مُحَمَّدُ مَنْ أَدْرَكَ أَحَدَ آبَائِهِ فَمَاتَ فَدَخَلَ النَّارَ ٣٧٨٨
- يا مُحَمَّدُ مَنْ أَدْرَكَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَاقْبَعْدَهُ ٢٦٠٩، ١٥٠٠
- يا مُحَمَّدُ مَنْ أَدْرَكَ شَهْرَ رَمَضَانَ فَمَاتَ فَلَمْ يُغْفَرْ ٣٧٨٨
- يا مُحَمَّدُ مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ فَلَمْ يُدْخِلْهُ الْجَنَّةَ ٢٦١١
- يا مُحَمَّدُ! مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ مِنْ أُمَّتِكَ صَلَاةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ٢٥٨٤
- يا مُحَمَّدُ هَذَا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَمَا مَنَعَنِي مِنْ ٤٧٨٧
- يا مُحَمَّدُ هُنَّ كَفَّارَاتُ الْمَجْلِسِ ٢٣٥٩
- يا مُحَمَّدُ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنَّ لِلَّهِ عَبْدًا مِنْ ٥٤٠١
- يا مُحَمَّدُ وَلَنَا أَنْ نَسْأَلَهُ هُوَ الَّذِي يُخْبِرُنَا بِمَا يَشَاءُ ٤٩٥
- يا مُحَمَّدُ يَا مُحَمَّدُ فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ ١١٨٥، ١١٨٥
- يَا مُعَاذُ أَحْسِنِ خُلُقَكَ لِلنَّاسِ ٤٠٥١
- يَا مُعَاذُ الْأَعْلَمُكُمُ دَعَاةٌ تَدْعُو بِهِ فَلَوْ كَانَ عَلَيْكَ ٢٨٣٠
- يا معاذ! إنه يسير على من يسره الله عليه قال ٥٦
- يَا مُعَاذُ أُرْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَصِدْقِ الْحَدِيثِ وَوَفَاءِ ٤٧٤٨
- يَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ؟ قَالَ لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ٢٣٦٣
- يَا مُعَاذُ! فَقَالَ لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَدُنُّ ٢٠٦٤
- يَا مُعَاذُ قُلْتُ لَهُ لَيْتَكَ يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي قَالَ ٥٦
- يَا مُعَاذُ مَا خَلَّفَكَ؟ قُلْتُ كَانَ لِرَجُلٍ عَلَيَّ بَعْضُ ٢٨٣٠
- يَا مُعَاذُ مَا لِي لَمْ أَرَكَ؟ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ٢٨٣٠
- يَا مُعَاذُ وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّكَ فَقَالَ لَهُ مُعَاذُ يَا أَبِي ٢٤٩٢
- يا معشر الأشعرين ليبلغ الشاهد الغائب إنني ٤٨٧٠
- يا معشر الأنصار أكرموا إخوانكم فإنهم ٣٩٤١
- يا معشر التجار إياكم والكذب ٢٧٨٣
- يا معشر التجار فاستجابوا لرسول الله ﷺ ٢٧٧٣
- يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ٢٩٧٢
- يا معشر الصابرة أشيروا قالوا بشرك الله ٢٨٨٨
- يا معشر العلماء إنني لَمْ أضع علمي فيكم ١٣٢
- يا معشر المسلمين اتقوا الله وصلوا أرحامكم ٣٨١٤، ٣١٣٥
- يا معشر المسلمين اتقوا الله وصلوا أرحامكم فإنه ليس ٣٨٥٣
- يا معشر المسلمين ارعوا فيما رعبكم الله فيه ٥٤٨٠
- يا معشر المسلمين أشهدكم على حكيم أمني ١٢٢٥
- يا معشر المسلمين! لا صلاة لمن لا يقيم صلبه ٧٥٥
- يا معشر الملايكة يرحى إليهم ما جزاء الأجير إذا ١٥٠٨
- يا معشر من آمن بلسانيه ولم يدخل الإيمان قلبه ٣٥٧٠
- يا معشر من أسلم بلسانيه ولم يدخل الإيمان قلبه لا ٣٥٦٩
- يا معشر من أسلم بلسانيه ولم يقض الإيمان إلى ٣٥٦٩
- يا معشر المهاجرين! خصال خمس إن ابتليتم ١١٥٧
- يا معشر المهاجرين خمس خصال إذا ابتليتم ٢٧٣٥
- يا معشر المهاجرين خمس خصال إذا ابتليتم بهن ٣٦٨٥
- يا معشر النساء إذا سعنتم أذان هذا الحسي ٣٩٨
- يا معشر النساء ما لكن في الفضة ما تحلين به؟ ١١٧٠

- يا ملايكتي أشهدكم أنني قد غفرت لهم ٢٣٤٤
- يا ملايكتي انظروا إلى عبيدي شعنا غيراً أقبلوا ١٨١٨
- يا ملايكتي ما جاء بعبادي؟ قالوا جأوا يلتسبون ١٧٣٤
- يا ملايكتي ما جزاء عبيدي هذا سبحي وهللني ١٨٢٩
- يا موسى أنت رسول الله فضلك الله برسالاته ٥٤٥٧
- يا موسى إنه لم يتصنع إلي المتصنعون بعثل الزهد ٤٩٩٩
- يا موسى إنه لم يتصنع لي المتصنعون بعثل الزهد ٤٨٢٤
- يا موسى لو أن السموات السبع والأرضين السبع ٢٣٦٨
- يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا ٢٢٩
- يا موسى! هذا ما أعذت له فقال موسى أي ٤٧٧٦
- يا نافع تبيع بي الدم فالتمس لي حجاباً واجعله ٥٢٠٦
- يا نبي الله ادع الله لي فلقد دعت ثلاثة فقال ٣٠٨٤
- يا نبي الله! أرايت إن كان ضعيفاً لا يستطيع أن ١٣١٥
- يا نبي الله أكرهية الموت فكلنا بكره الموت؟ قال ٥٢٤٣
- يا نبي الله! إنا نستحي والحمد لله قال ليس ٤٠٢١
- يا نبي الله أنت الذي فتح الله لك وغفر لك ما ٥٤٤٩
- يا نبي الله إنهما والله قد ماتا أو كادتا أن ١٦٧٠
- يا نبي الله إني أطيق أفضل من ذلك؟ قال ١٦١٥
- يا نبي الله إني أطيق أفضل من ذلك قال فإن ١٦١٥
- يا نبي الله إني لا أذري نفسي تمضي أو أبقى ٤٤٩٨
- يا نبي الله أوصيني قال اعبد الله لا تشرك به ٤٠٥٠
- يا نبي الله بل ينبغي لي إلى باب الجنة فيفتحها لهم ٣٠٩٧
- يا نبي الله تعرفنا؟ قال نعم لكم سيما ليست لأحد ٥٤٣٠
- يا نبي الله حتى متى هما يعذبان؟ قال غيب لا ٤٢٧٦
- يا نبي الله! حتى متى هما يعذبان؟ قال غيب لا يعلمه ٤٣١٠
- يا نبي الله حدثنا؟ فقال إن الجنة لتزوين ١٥١٥
- يا نبي الله حدثني بعمل يدخلني الجنة لا أسألك ٢٠٦٤
- يا نبي الله الرجل يشتقي وهو دوني أعلي من ٤٢١٩
- يا نبي الله زدني قال إذا أسأت فأحسن قال ٤٠٥٠
- يا نبي الله زدني قال استقم ولحسن ٤٠٥٠
- يا نبي الله علمني أفضل الكلام؟ قال يا أبا ٢٤٧٥، ٢٤٣٢
- يا نبي الله علمني شيئاً أتفعب به قال اغزل ٤٤٩٨
- يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه فقال ما ينكم ٢٩٨
- يا نبي الله فإن أنا صليت بينهم؟ قال فانت إذا ١٨٢٨
- يا نبي الله فإن كان فقيراً لا يجد ما يرضخ؟ ١٣١٥
- يا نبي الله قد عرفنا اللسان الصادق فما القلب ٤٤٤٢
- يا نبي الله كنت بجنب أبي وأنت تقرأ براءة ١٠٨٧
- يا نبي الله لم فعلت هذا؟ قال ليخفف عنهما ٤٢٧٦
- يا نبي الله لم فعلت هذا؟ قال ليخففن ٢٦٤
- يا نبي الله ليس لي شيء إلا ما أدخل علي الزبير ١٤٠٧
- يا نبي الله ما الشيء الذي لا يجلب منعه ١٤٤٩، ١٤٤٩، ١٤٤٩
- يا نبي الله ما غمضت منذ سبع ولا أحد ٥١٣٠
- يا نبي الله مع الإيمان عمل؟ قال أن ترضخ ١٣١٥
- يا نبي الله من أكس الناس وأخزم الناس؟ قال ٥٠١١
- يا نبي الله من خير الناس؟ قال ذو القلب ٤٤٤٢
- يا نبي الله نعى الناس فقرفت ركابهم تزنع ٢٠٦٤
- يا نبي الله هذا له خاصة؟ قال بل للناس ٤٧٥٢
- يا نبي الله؟ والذي يتك بالحق ما أخطأت مما كان ١٨٢٨
- يا نبي الله وإنما لمواخذون بما تكلم به؟ قال ٤٣٤٥
- يا نبي الله وعيراقنا؟ قال إن بها قرن الشيطان ١٨٩٩
- يا نبي الله وكيف يستعجل؟ قال يقول قد ٢٥٦٩
- يا نبي الله وما ذاك؟ قال أما أحدهما فكان لا ٤٢٧٦، ٢٦٤
- يا نبي الله وما لي لا أبكي! وهذا الضمير قد أثر ٤٩٣٤
- يا نعيابا العرب! يا نعيابا العرب إن أخوف ما ٣٦٤٣
- يا نوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض وقد ٥٤٥٧
- يا هؤلاء بهذا يمشن أم بهذا أمرتم؟ لا ترجعوا ٢٣٧
- يا هذا اتى الله ودع ما تصنع به فإنه لا يجلب لك ٣٥٣٤
- يا هذا كفت عنا من جشائك فإن أكثر الناس شيعاً ٣٢٧٤
- يا هذا من رؤك؟ ٥٣٤٧
- يا هذا من رؤك وما دينك ومن نبيك؟ وفي ٥٣٤٧
- يا وابصة أخبرك عما جئت تسأل عنه قلت يا ٢٧٠١
- يا وابصة! استفت قلبك والبر ما اطعانت إليه ٢٧٠١
- يا ويله وفي رواية يا ويلى أمير ابن آدم ٢٢٣٨
- يا ويله يا ويلى الشيطان أمر الله ابن آدم أن ٢٢٣٩
- يا ويلى أمير ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة ٢٢٣٨
- يا يزيد إن لك قرابة عسيت أن تؤزهم بالإمارة ٣٣٨٩
- يا يعقوب! أتذري لم أذهبت بصرك وحيت ٣٨٧٢
- يا يعقوب إن الله عز وجل يقرئك السلام ٣٨٧٢
- يا يعقوب! إن الله يقرئك السلام وتقول أما ٤٧٩٥
- يا يعقوب ما الذي أذهب بصرك؟ قال الكياء ٤٧٩٥
- يايرون إلا أن يسألوني وتأبى الله لي البخل ١٢٦٣
- يؤنى بالرجل من أهل الجنة فيقول الله له يا ابن ٢١٣٠

- يُؤْتَى بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ فَتَنْدَلِقُ ٣٥٥٠
- يُؤْتَى بِالشَّهِيدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُوقَفُ لِلْحِسَابِ ثُمَّ ٥١١٣
- يُؤْتَى بِالْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَإِنْ قِيلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ٤٥٣١، ٢٧٣٧
- يُؤْتَى بِالْقَاضِيِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُوقَفُ عَلَى شَفِيرِ ٣٣٦٢
- يُؤْتَى بِالْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَهْلِيهِ الَّذِينَ كَانُوا ٢٢٧٢
- يُؤْتَى بِالْمَوْتِ كَهَيْئَةِ كَبِشٍ أَمْلَحُ فَيُنَادِي بِهِ مُنَادٍ يَا ٥٧٠٣
- يُؤْتَى بِالْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُوقَفُ عَلَى الصَّرَاطِ ٥٧٠٤
- يُؤْتَى بِالْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ كَبِشٌ أَمْلَحُ فَيُوقَفُ ٥٧٠٥
- يُؤْتَى بِالنَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهَا سِتُّونَ أَلْفَ رِمَامٍ مَعَ ٥٤٩٠
- يُؤْتَى بِأَنْعَمِ أَهْلِ الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَيُصَبَّحُ فِي ٥٥٥٦
- يُؤْتَى الرَّجُلُ فِي قَبْرِهِ فَإِذَا أَنَّى مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ دَفَعَتْهُ ٥٣٥١
- يُؤْتَى الرَّجُلُ فِي قَبْرِهِ فَيُؤْتَى رَجُلَهُ فَيَقُولُ لَيْسَ ٢٢٨٩
- يُؤْتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصُحُفٍ مُخْتَمَةٍ فَتَنْصَبُ بَيْنَ ٥٥
- يَأْتِي أَكْلُ الرَّبَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُخْبَلًا بِحُرِّ شِفْقِيهِ ثُمَّ ٢٨٩٠
- يَأْتِي أَحَدَكُمْ الشَّيْطَانُ وَهُوَ فِي صَلَاتِهِ فَيَقُولُ لَهُ ٢٤٨٤
- يَأْتِي أَحَدَكُمْ بَغْيِي الشَّيْطَانِ فِي مَنَامِهِ فَيَنُودُهُ قَبْلَ ٨٩٦
- يَأْتِي الرُّكْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْظَمَ مِنْ أَبِي قَيْسٍ لَهُ ١٧٩٤
- يَأْتِي الشَّهْدَاءُ وَالْمُؤَفَّقُونَ بِالطَّاعُونَ فَيَقُولُ ٢١٩٧
- يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ فَيَقُولُ مَنْ خَلَقَ كَذَا مَنْ ٢٥١٢
- يَأْتِي عَلَى النَّاسِ رَمَانٌ لَا يُبَالِي الْمَرْءُ مَا أَحَدٌ ٢٦٨٩
- يَأْتِي عَلَى النَّاسِ رَمَانٌ لَا يَسْلُمُ لِذِي دِينٍ دِينَهُ إِلَّا ٤١٦٨
- يَأْتِي عَلَى النَّاسِ رَمَانٌ يَخْرُجُونَ إِلَى الْأَرْيَافِ ١٨٨١
- يَأْتِي قَوْمٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نُورُهُمْ كَنُورِ الشَّمْسِ قَالَ ٤٧٨٣
- يَأْتِي الْمُقْتُولُ مُتَعَلِّقًا رَأْسُهُ بِأَحَدِي يَدَيْهِ مُتَلَبِّسًا قَاتِلَهُ ٣٧٢١
- يَأْتِيهِ الرَّجُلُ فَيَسْأَلُنِي فَأَعْطِيهِ ثُمَّ يَسْأَلُنِي فَأَعْطِيهِ ١٢٦٢
- يُؤَجَّرُ الرَّجُلُ فِي نَفَقَتِهِ كُلِّهَا إِلَّا فِي التَّرَابِ أَوْ ٢٩١٤
- ياسر الشريك ٢٠٩٨
- يَأْكُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَيَشْرَبُونَ وَلَا يَمْتَخِطُونَ وَلَا ٥٦٢٧
- يَأْكُلُ التَّرَابُ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ الْإِنْسَانِ إِلَّا عَجَبَ ٥٣٦٥
- يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ أَوْ الْخَيْرِ قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ ٣٩٩٧
- يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ قَالَ قُلْتُ يَا ٣٥٣٧
- يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ قُلْتُ إِنْ ١٣١٥
- يُؤَمَّرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِنَاسٍ مِنَ النَّارِ إِلَى الْجَنَّةِ حَتَّى ٥٢
- يُبْصِرُ أَحَدَكُمْ الْقَدَاءَ فِي عَيْنِ أَحِبِّهِ وَيَسْنَى الْجُدَعَ ٣٥٥٩
- يُبْعَثُ اللَّهُ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ وَالرُّكْنَ الْيَمَامِيَّ يَوْمَ ١٧٩٣
- يُبْعَثُ اللَّهُ الْعِبَادَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ يُعَيِّرُ الْعُلَمَاءَ ١٣٢
- يُبْعَثُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُنْدًا لَا ذَنْبَ لَهُ فَيَقُولُ اللَّهُ ٥٤٠٠
- يُبْعَثُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَاسًا فِي صُورِ الذَّرِّ يَطْوُهُمْ ٥٣٧٧
- يُبْعَثُ صَاحِبُ النُّخَامَةِ فِي الْقَبِيلَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهِيَ ٤٤٤
- يُبْعَثُ الْعَالِمُ وَالْعَابِدُ فَيَقَالُ لِلْعَابِدِ ادْخُلِ الْجَنَّةَ ١٣٤
- يُبْعَثُ الْعَبْدُ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ ٥٣٦٦
- يُبْعَثُ مُنَادٍ عِنْدَ حَضْرَةِ كُلِّ صَلَاةٍ فَيَقُولُ يَا بَنِي ٥٣٢
- يُبْعَثُ النَّاسُ حِفَاءَ عُرَاءٍ غُرْلًا قَدْ أَلْجَمَهُمُ الْعَرَقُ ٥٣٧٠
- يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَوْمٌ مِنْ قُبُورِهِمْ نَاجِحٌ أَفْوَاهُهُمْ ٥٣٢٥
- يُبَيِّتُ قَوْمٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى طَعْمٍ وَشَرْبٍ ٣١٧٢، ٢٨٩٤
- يُبَيِّتُ قَوْمٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى طَعْمٍ وَشَرْبٍ وَلَهْرٍ ٣٨٥٢، ٣٥٩٣
- يُبْسِغُ الْمَيْتَ ثَلَاثَ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ فَيُرْجِعُ اثْنَانِ ٤٨٥٢
- يُبْخِذُ أَحَدَكُمْ السَّائِمَةَ فَيَشْهَدُ الصَّلَاةَ فِي جَمَاعَةٍ ١١٠٤
- يُتْرَكُ طَعَامُهُ وَشِرَابُهُ وَشَهْوَتُهُ مِنْ أَجْلِ الصِّيَامِ ١٤٦٣
- يُتَعَابَرُونَ بِكُمْ مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ ٦٦٨، ٥٤٥
- يُتَّقِي اللَّهُ وَيَدْعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ ٤١٥٤
- يُنَكِّمُ عَمَّنِ اسْتَلَمَهُ بِالنِّيَّةِ وَهُوَ يَمِينُ اللَّهِ الَّتِي يُصَافِحُ بِهَا ١٧٩٤
- يُيْمُونُ الصُّغُوفُ الْأُولَى وَيَتَرَاصُونَ فِي الصَّفِّ ٧١٢
- يُؤَيِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ ٥٣٤٤
- يُؤْنِي عَلَيْكَ النَّاسُ شَرًّا وَأَنْتِي عَلَيْكَ خَيْرًا فَقَالَ ٢٠٦٨
- يُجَاءُ بَابِنِ آدَمَ كَأَنَّهُ بَدَحٌ فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ ٤٨٨٥
- يُجَاءُ بَابِنِ آدَمَ كَأَنَّهُ بَدَحٌ فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ عَزَّ ٢٦٧٣
- يُجَاءُ بِالْإِمَامِ الْجَائِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَتُخَاصِمُهُ الرَّعِيَّةُ ٣٣٤٨
- يُجَاءُ بِالذُّنْيَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقَالُ مِيرَاوُ مَا كَانَ مِنْهَا ١١
- يُجَاءُ بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ فَتَنْدَلِقُ ٢٠٨
- يُجَاءُ بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ فَتَنْدَلِقُ أَقَابَهُ ٣٥٥٠
- يُجَاءُ بِالْعَالِمِ وَالْعَابِدِ فَيَقَالُ لِلْعَابِدِ ادْخُلِ الْجَنَّةَ ١٣٣
- يُجْتَمِعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقَالُ أَيْنَ فَقَرَاءُ هَذِهِ ٤٧٨١
- يُجْتَمِعُ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ ٥٤٥٧
- يُجْتَمِعُ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ٥٣٩١
- يُجْتَمِعُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى النَّاسَ قَالَ فَيَقُولُ ٥٤٥٥
- يُجْتَمِعُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ لِمِيقَاتِ ٥٥٧٨
- يُجْتَمِعُ اللَّهُ النَّاسَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ ٥٤٤٠
- يُجْنَدُ النَّاسُ أُجْدَادًا جُنْدًا بِالْيَمَنِ وَجُنْدًا بِالنَّشَامِ ٤٦٥٠
- يُجِيءُ صَاحِبُ الْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ الْقُرْآنُ يَا ٢٢١٩
- يُجِيءُ الظَّالِمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى إِذَا كَانَ عَلَى جَسْرٍ ٥٤١٠
- يُجِيءُ الْمُقْتُولُ أُجْدَادًا قَاتِلَهُ وَأَوْدَاجَهُ تُشْحَبُ دَمًا ٣٧٢٢

- يُحْسَبُ مَا خَانُوكَ وَعَصْرُوكَ وَكَذَّبُوكَ وَعَقَابُكَ ٥٤٠٦
- يُحْسِنُ فِيهِنَ الذِّكْرَ وَالشُّعُورَ ثُمَّ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ ٣٦٠
- يُحْشِرُ اللَّهُ الْعِبَادَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوْ قَالَ النَّاسَ ٥٤٠٩
- يُحْشِرُ الْحَاكِرُونَ وَقَتْلَةُ الْأَنْفُسِ فِي ذَرَجَةٍ وَمَنْ ٢٧٦٣
- يُحْشِرُ الْمُكْتَبِرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْثَالَ الذَّرِّ فِي صُورٍ ٥٣٧٨، ٤٤١٩
- يُحْشِرُ النَّاسَ ١٧
- يُحْشِرُ النَّاسَ حُفَاةَ عُرَاةٍ غُرَا لَا قَالَتْ عَائِشَةُ ٥٣٦٨
- يُحْشِرُ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُنَادِي ٩١٩
- يُحْشِرُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْرَى مَا كَانُوا قَطُّ ٣٢١٨، ١٤٢٦
- يُحْشِرُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةَ أَصْنَافٍ صِفَاً ٥٣٧٤
- يُحْشِرُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاةَ عُرَاةٍ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ ٥٣٧١
- يُحْشِرُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُرَاةَ حُفَاةٍ فَقَالَتْ أُمُّ ٥٣٦٩
- يُحْشِرُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ بَيْضَاءَ عَفْرَاءَ ٥٣٧٢
- يُحْشِرُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى ثَلَاثِ طَرِيقٍ ٥٣٧٩
- يُحْشِرُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ مَنْ كَانَ يَتَّبِعُ ٥٤١٤
- يُحْضِرُ الْجُمُعَةَ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ فَرَجُلٌ حَضَرَهَا يَلْعَوُ ١٠٩٣
- يُحْفَظُ الرَّجُلُ مَا بَيْنَ فَعْقَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ ٣٦٨١
- يُحْيِي وَيُحْيِي وَيُحْيِي وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ٩٧٧
- يُحْتَصِمُ الشُّهَدَاءُ وَالْمُتَوَفِّونَ عَلَى فُرُشِهِمْ إِلَى رَبَّنَا ٢١٩٦
- يُخْرِجُ خَلْقٌ مِنَ أَهْلِ النَّارِ قِيمَةَ الرَّجُلِ بِالرَّجُلِ ٣٩٩٥
- يُخْرِجُ عُنُقَ مِنَ النَّارِ يَتَكَلَّمُ يَقُولُ وَكُلْتُ الْيَوْمَ ٣٧٢٥
- يُخْرِجُ عُنُقَ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهُ عَيْنَانِ يَمِيرُ ٤٦١٨
- يُخْرِجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ رِجَالَ يَخْتَلُونَ الدُّنْيَا ٣٨
- يُخْرِجُ لَابِنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةَ ذَوَابِنَ دِيوَانٍ ٥٣٩٨
- يُخْسَفُ بِأَوْلِيهِمْ وَآخِرِهِمْ ثُمَّ يَيْعُونَ عَلَى نِيَابِهِمْ ١٦
- يُدُّ اللَّهُ عَلَى الشَّرِكِينَ مَا لَمْ يَخُنْ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ فَإِذَا ٢٧٨٦
- يُدُّ اللَّهُ مَلَائِكَةً لَا يَفِيضُهَا نَفَقَةٌ سَحَاءَ اللَّيْلِ ١٣٧٥
- يُدُّ الرَّحْمَنُ فَوْقَ رَأْسِ الْمُؤَدَّنِ وَإِنَّهُ لَيُغْفَرُ لَهُ ٣٦٨
- الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى وَإِبْدَأَ بَمَنْ تَعُولُ ٣٠٣٦، ١٢٣٧
- الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى وَالْعُلْيَا هِيَ ١٢٣٤
- يُدْخِلُ اللَّهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ أَهْلَ النَّارِ النَّارَ ثُمَّ ٥٧٠٦
- يُدْخِلُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ جُرْداً مُرداً بِيضاً جِعَاداً ٥٥٧٢
- يُدْخِلُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ جُرْداً مُرداً مَكْحُولِينَ بَنِي ٥٥٧٠
- يُدْخِلُ قَفْرَاءَ أُمَّيِّ الْجَنَّةِ قَبْلَ أَعْيَانِهِمْ بِأَرْبَعِينَ ٤٧٨٠
- يُدْخِلُ قَفْرَاءَ الْمُؤْمِنِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْأَعْيَانِ بِأَرْبَعِمِائَةٍ ٤٧٨٤
- يُدْخِلُ قَفْرَاءَ الْمُسْلِمِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْأَعْيَانِ بِبُضْعٍ ٤٧٨٥
- يَدْخُلُ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ النَّارَ مَنْ لَا يُحْصِي ٥٤٥١
- يُدْعَى أَحَدُهُمْ فَيُعْطَى كِتَابَهُ بَيِّنِيهِ وَيُسْمَدُ لَهُ فِي ٥٥٤٠، ٥٤١٨
- يُدْعَى الْقَاصِي الْعَذْلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قِيلَى مِنْ شِدَّةٍ ٣٣٢٦
- يُدْعُو اللَّهُ بِالْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَرْفُقَهُ بَيْنَ ٢٥٤٠
- يُدْعُو اللَّهُ بِصَاحِبِ الدِّينِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَرْفُقَهُ ٢٨٠٧
- يَرَى أُلَّ عَلَيْهِ مَقَالاً ثُمَّ لَا يَقُولُ فِيهِ يَقُولُ اللَّهُ ٣٥٣١
- رُوحُ رِيحِ الْجَنَّةِ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ وَلَا ٣٨٠٨، ٣٦٠٦
- يُرْحَمُ اللَّهُ ابْنُ رَوَاحَةَ إِنَّهُ يُجِبُ الْمَجَالِسَ الَّتِي ٢٣٤٠
- يُرْحَمُ اللَّهُ الْمُسْحَرِينَ ١٦٤٦
- يُرْحَمُهُ اللَّهُ يَرْحَمُهُ اللَّهُ ٢٩٠٧
- يُرِدُّ النَّاسَ ثُمَّ يَصُدُّونَ عَنْهَا بِأَعْمَالِهِمْ وَأَوْلَاهُمْ كَلْمَحٌ ٥٤٤٠
- يُرْسَلُ الْبِكَاءُ عَلَى أَهْلِ النَّارِ فَيَكُونُ حَتَّى تَنْقَطِعَ ٥٥٦٠
- يُرْضَخُ مِمَّا رَزَقَهُ اللَّهُ فُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ ٣٥٣٧
- يُرْوَجُ كُلُّ رَجُلٍ مِنَ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَرْبَعَةَ أَلْفٍ بِحَجْرٍ ٥٦٦٧
- يُسَبُّ أَبَا الرَّجُلِ فَيُسَبُّ أَبَاهُ وَيُسَبُّ أُمَّهُ فَيُسَبُّ ٤٢٢٢، ٣٨١١
- يُسَبِّحُ قَبْلَ الْفَرَاةِ خَمْسَ عَشْرَةَ وَيَعْدُهَا عَشْرًا وَلَمْ ١٠١٩
- يُسَبِّحُ مِئَةَ تَسْبِيحَةٍ فَتَكْتُبُ لَهُ أَلْفَ حَسَنَةٍ أَوْ تَحْطُ ٢٤٠٠
- يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ يَقُولُ دَعَوْتُ فَلَمْ ٢٥٦٨
- يُسْتَنْصَرُ بِصَعَالِكَ الْمُسْلِمِينَ ٤٧٩٤
- يَسْرُوا وَلَا تَعْسَرُوا وَيَسْرُوا وَلَا ٤٠٨٠
- يُسَلِّطُ عَلَى الْكَافِرِ فِي قَبْرِهِ تِسْعَةَ تِسْعُونَ تَيْنَانًا ٥٣٤١
- يُسَلِّمُ الرَّكِيبُ عَلَى الْمَاشِي وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ ٤١١٤
- يَسِيرُ الرَّكِيبُ فِي ظِلِّ الْفَنَنِ مِنْهَا مِائَةُ سَنَةٍ أَوْ ٥٦١٥
- الْيَسِيرُ مِنَ الرِّيَاءِ شِرْكٌ وَمَنْ عَادَى أَوْلِيَاءَ اللَّهِ ٤٦
- الْيَسِيرُ مِنَ الرِّيَاءِ شِرْكٌ وَمَنْ عَادَى أَوْلِيَاءَ اللَّهِ فَقَدْ ٤٨١٩، ٤١٦٧
- يُشْبِهُ الذَّمْلُ يُخْرِجُ فِي الْأَبَاطِ وَالْمِرَاقِ وَفِيهِ تَرْكِيَةٌ ٢١٩٨
- يُشْرَبُ نَاسٌ مِنْ أُمَّيِّ الْخَمْرِ يُسْمُونَهَا بَغِيرَ ٣٦٢٦
- يُشْفَعُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ جَمِيعِ ٥٤٥٩
- يُشْهَدُ لِمَنْ اسْتَلَمَهُ بِالْحَقِّ وَهُوَ بَيِّنٌ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ١٧٩٤
- يُصْبِحُ أَحَدُهُمْ صَائِمًا فَتُعْرَضُ لَهُ شَهْوَةٌ مِنْ شَهَوَاتِ ٥٠
- يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سَلَامِيٍّ مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ تَكُلُّ ١٠٠٢
- يُصَنَّفُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صُفُوفًا ثُمَّ يَمُرُّ أَهْلُ الْجَنَّةِ ١٤٣٦
- يُصَلُّونَ لَكُمْ فَإِنْ أَصَابُوا فَلَكُمْ وَإِنْ أَحْطَوْا ٦٩٦
- يُصْنَعُ لِأَخْرَقٍ قُلْتُ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ أَخْرَقٌ أَنْ ٣٥٣٧
- يُطْبَعُ الْمُؤْمِنُ عَلَى الْخِلَالِ كُلِّهَا إِلَّا الْخِيَانَةَ ٤٤٥٥
- يُطْبَعُ الْمُؤْمِنُ عَلَى كُلِّ خَلْعٍ غَيْرِ الْخِيَانَةِ ٤٤٥٦

- يَطْلُعُ الْآنَ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَطَلَّعَ ٤٣٨٥
- يَطْلُعُ اللَّهُ إِلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ لَيْلَةَ النُّصُفِ مِنْ ٤٢٠٢، ١٥٦٦
- يَطْلُعُ اللَّهُ إِلَى عِبَادِهِ لَيْلَةَ النُّصُفِ مِنْ شِعْبَانَ ٤٢٠٦
- يَطْلُعُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى خَلْقِهِ لَيْلَةَ النُّصُفِ مِنْ ٤٢٠٤، ١٥٦٨
- يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ الْآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَطَلَّعَتْ ٤٣٨٥
- يَظْهَرُ الْإِسْلَامَ حَتَّى تَخْتَلِفَ الشُّجَارُ فِي الْبَحْرِ ٢٣٠
- يَظْهَرُ الْعَمَلُ بِمَعَاصِي اللَّهِ فَلَا يُنْكَرُ وَلَا ٣٥٤٠
- يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ وَيَتَصَدَّقُ قَالَ أَرَأَيْتَ ٣٩٩٧
- يَعْجَبُ رَبُّكَ مِنْ رَاعِي غَنَمٍ فِي رَأْسِ شِظَّةٍ لِلْجَبَلِ ٣٨٨
- يَعْجَبُ رَبُّكَ مِنْ رَاعِي غَنَمٍ فِي رَأْسِ شِظَّةٍ يُؤَدِّنُ ٦٠٤
- يَعْرِقُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَذْهَبَ فِي الْأَرْضِ ٥٣٨٠
- يُعْطِي اللَّهُ هَذَا الثَّوَابَ مَنْ فَطَرَ صَائِماً عَلَى تَمْرَةٍ ١٥٠٣
- يُعْطِي اللَّهُ هَذَا الثَّوَابَ مَنْ فَطَرَ صَائِماً عَلَى تَمْرَةٍ أَوْ ١٦٥٩
- يُعْظَمُ أَهْلُ النَّارِ فِي النَّارِ حَتَّى إِنْ بَيْنَ شُخْمَةٍ أُذُنٍ ٥٥٣٩
- يُعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَائِمَةٍ رَأْسَ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ٩٦٢، ٩١١م
- يُعْجِدُ أَحَدُكُمْ إِلَى جَمْرَةٍ مِنْ نَارٍ فَيَطْرُقُهَا فِي ٣١٦٤
- يُعْرَوْنَهُ بِضِيْقِ الْمَيْسَةِ فَيَعْنِدُ ذَلِكَ يَوْمَ نَفْسُهُ ٤١٦٨
- يُعِينُ ذَا الْحَاجَةِ الْمَلْهُوفَ قَالَ قِيلَ لَهُ أَرَأَيْتَ إِنْ ٣٩٩٧
- يُعِينُ مَغْلُوباً قُلْتَ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ ضَعِيفاً لَا ٣٥٣٧
- يُعْطِيهِمُ الْأَوْلَادَ وَالْأَخْرَاجَ عَيْدٌ أَدَى حَقِّ اللَّهِ ٣٧٨
- يُعْزُو جَيْشُ الْكُتَيْبَةِ فَإِذَا كَانُوا بِيَدَاءِ مِنَ الْأَرْضِ ١٦
- يُغْفَرُ لِلْحَاجِّ وَلِمَنْ اسْتَغْفَرَ لَهُ الْحَاجُّ ١٧٢٤
- يُغْفَرُ لِلشَّهِيدِ كُلِّ ذَنْبٍ إِلَّا الدِّينَ ٢١٣٢
- يُغْفَرُ لِلْمُؤَدَّنِ مِنْتَهَى أَذَانِهِ وَيَسْتَغْفِرُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ ٣٦٤
- يُغْفَرُ لَهُ مَدَّ صَوْرِيهِ وَيَسْتَغْفِرُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ ٣٦٥
- يُفْسِرُ أَوْ يَضْرِبُ ٦٤٥
- يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ أَفْرَأَ وَإِرْقَ وَرَتَّلْ كَمَا كُنْتَ ٢٢٢٠
- يُقَالُ لَهُمْ إِذْخُلُوا الْجَنَّةَ فَيَقُولُونَ حَتَّى تَدْخُلَ آبَاؤُنَا ٣٠٨٥
- يُقْتَصَرُ لِلْخَلْقِ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ حَتَّى لِلْحَمَاءِ مِنْ ٥٤٠٤
- يُقْرَأُ فِي النَّبِيَّةِ بِ الْفَاتِحَةِ وَ الْمِ السُّجْدَةِ وَ فِي ٢٢٤٨
- يُقْرَبُ إِلَى فِيهِ فَيَكْرَهُهُ فَإِذَا أَذْنِي مِنْهُ سَوَى وَجْهَهُ ٥٥٢٨
- يُقُولُ إِبْرَاهِيمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا رَبِّاهُ! فَيَقُولُ الرَّبُّ جَلَّ ٥٤٥٨
- يُقُولُ ابْنُ آدَمَ مَالِي مَالِي وَهَلْ لَكَ يَا ابْنَ آدَمَ ٤٨٥٦
- يُقُولُ اللَّهُ ابْنَ آدَمَ تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي أَمَلًا صَدْرَكَ ٤٧٥٥
- يُقُولُ اللَّهُ إِذَا أَخَذْتَ كَرِيْمَتِي عَنِّي فَصَيَّرَ ٥١٨٢
- يُقُولُ اللَّهُ اسْتَفْرَضْتُ عَبْدِي فَلَمْ يَفِرْضِي وَشَتَمَنِي ٤٢٤٨
- يُقُولُ اللَّهُ اشْتَدَّ غَضَبِي عَلَى مَنْ ظَلَمَ مَنْ لَا يَجِدُ ٣٤١٩
- يُقُولُ اللَّهُ أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ ٥٦١٧
- يُقُولُ اللَّهُ أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ٢٣٠٧
- يُقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَنْ تَوَاضَعُ لِي هَكَذَا ٤٣٩٦
- يُقُولُ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا الْكِبْرِيَاءُ رِدَائِي وَالْعَظَمَةُ ٤٤٠٤
- يُقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَخْرَجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ ذَكَرَنِي ٥٠٦٥
- يُقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَخَذْتَ كَرِيْمَتِي عَنِّي فِي الدُّنْيَا ٥١٧٨
- يُقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَرَادَ عَبْدِي أَنْ يَعْمَلَ سَيِّئَةً ٥٠٦٦، ٢٢
- يُقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ عَبْدٌ صَحَّحْتُ لَهُ جِسْمَهُ ١٨٤٧
- يُقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَا ثَالِثُ الشَّرِيكِينَ مَا لَمْ ٢٧٨٦
- يُقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْعُرَى لِزَارِي وَالْكَبْرِيَاءُ رِدَائِي فَمَنْ ٤٤٠٢
- يُقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْعُلَمَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا قَعَدَ ١٣١
- يُقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِي هُوَ عَلِيٌّ ٢٠٧٩
- يُقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا ابْنَ آدَمَ كُلَّكُمْ مُذْرَبٌ إِلَّا مَنْ ٢٥١٥
- يُقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَيَعْلَمُ أَهْلُ ٢٣٣٩
- يُقُولُ اللَّهُ هُوَ الْيَوْمَ أَمْتَعَكَ فَضْلِي كَمَا مَنَعْتَ ١٤٤٨
- يُقُولُ إِنَّهُ رَبِّي فِي أَمْنِكُمْ أَحْوَالاً وَكُتْمَ تَحْمِلُونَ ٣٤٧٥
- يُقُولُ أَهْلُ الْجَنَّةِ انْطَلِقُوا إِلَى السُّوقِ فَيَنْطَلِقُونَ ٥٦٧٢
- يُقُولُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَنْ شَغَلَهُ الْقُرْآنُ عَنِ ٢٢١٠
- يُقُولُ رَبُّكُمْ يَا ابْنَ آدَمَ تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي أَمَلًا قَلْبَكَ ٤٧٥٤
- يُقُولُ الْعَبْدُ مَالِي مَالِي إِنَّمَا لَهُ مِنْ مَالِهِ ثَلَاثٌ ٤٨٥٥
- يُقُولُ الْعَبْدُ مَالِي مَالِي وَإِنَّمَا لَهُ مِنْ مَالِهِ ثَلَاثٌ ١٢٩٠
- يُقُولُ قَدْ دَعَوْتُ وَقَدْ دَعَوْتُ فَلَمْ أَرِ يَسْتَجِبْ لِي ٢٥٦٨
- يُقُولُهَا ثَلَاثاً ٢٥٢٦
- يُقَوْمُ أَحَدُهُمْ فِي رَشْحِهِ إِلَى أَنْصَافٍ ٥٣٨١
- يُقَوْمُ الرَّجُلُ قِيَصَلِي فَيَزِينُ صَلَاتَهُ جَاهِداً لِمَا يَرَى ٤٥
- يُكْفَرُ السَّنَةُ الَّتِي أَنْتَ فِيهَا وَالسَّنَةُ الَّتِي بَعْدَهَا ١٥٤٤
- يُكْفَرُ السَّنَةُ الْمَاضِيَةَ ١٥٥٠
- يُكْفَرُ السَّنَةُ الْمَاضِيَةَ وَالْبَاقِيَةَ ١٥٣٦
- يُكُونُ أَمْرَاءُ تَغْنَاهُمْ غَوَاشٍ أَوْ حَوَاشٍ مِنَ النَّاسِ ٣٤٣٧
- يُكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي رِجَالٌ يَرْكَبُونَ عَلَى سُرُجٍ ٣١٤٣
- يُكُونُ الْقَوْمُ يَتَحَدَّثُونَ وَالرَّجُلُ يُسَبِّحُ قَلْبًا يَا ٢٦٤١
- يُكُونُ قَوْمٌ يَخْضِبُونَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ بِالسَّوَادِ ٣٢٢٦
- يَلْتَمِسُ الْأَجْرَ وَالذِّكْرَ ٢٠٩٦
- يَلْفَى إِبْرَاهِيمَ أَبَاهُ آرَزَ فَذَكَرَ الْقِصَّةَ بِنَحْوِهِ ٥٤٤٢
- يَلْفَى رَجُلٌ أَبَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ يَا أَبَتِ أَيُّ ابْنِ ٥٤٤٢

- يُلْقَى عَلَى أَهْلِ النَّارِ الْجُوعُ فَيَمِدُّونَ مَا هُمْ فِيهِ مِنْ ٥٥٣٣
- يُلْقَى فِيهِ الْعَرَاوُونُ ٤٠
- يَمَسُخُ مِنْهُمْ قَرْدَةٌ وَخَنَازِيرٌ إِلَى يَوْمٍ ٣١٧٣
- يُمْسِكُ عَنِ الشَّرِّ فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ ٣٩٩٧
- يُمْنُ الْخَيْلِ فِي شَقْرِهَا ١٩٩٥
- الْيَمِينُ الْعُمُوسُ قَالَ وَمَا الْيَمِينُ الْعُمُوسُ؟ قَالَ ٢٨٤٨
- الْيَمِينُ الْفَاجِرَةُ تَذْهَبُ الْمَالُ أَوْ تَذْهَبُ بِالْمَالِ ٢٨٥٢
- يُنَادِي مُنَادٍ دَعُوا الدُّنْيَا لِأَهْلِهَا دَعُوا الدُّنْيَا لِأَهْلِهَا ٤٨٢٨
- يُنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ فَتَقْضِي الْأَمَانَةَ مِنْ قَلْبِهِ فَظُلٌّ ٤٥٣٠
- يُنَجِّحُكُمْ مِنْهُ مَا أَمَرْتُ بِهِ عَمِي أَنْ يَقُولَهُ فَلَمْ يَقُلْهُ ٢٥١١
- يُنَزِّلُ اللَّهُ كُلَّ يَوْمٍ عَلَى حُجَّاجٍ بَيْنَهُ الْحَرَامَ عِشْرِينَ ١٧٨٦
- يُنَزِّلُ رَبُّنَا كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَنْقُضُ ثُلُثُ ٢٥٦٥
- يُنشِئُ اللَّهُ سَحَابَةً سَوْدَاءَ مُظْلِمَةً فَيَقَالُ يَا أَهْلَ ٥٥١٨
- يَنْظُرُ إِلَى امْرَأَةٍ أَوَّلَ رَمَقَةٍ ٢٩٥٥
- يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ فِي خَدِّهَا أَصْفَى مِنَ الْمِرْآةِ وَإِنْ ٥٦٥٥
- يَوْمَ أَهْلِ الْعَاقِبَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِينَ يُعْطَى أَهْلُ الْبَلَاءِ ٥١١٢
- يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالُوا ٣٩٧٥
- يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَالِ الْمُسْلِمِ عِنَّمَا يَتَّبِعُ بِهَا ٤١٥٥
- يُوضَعُ الصِّرَاطُ عَلَى سَوَاءِ جَهَنَّمَ مِثْلَ حَدِّ السِّيفِ ٥٤٣٦
- يُوضَعُ لِلْأَنْبِيَاءِ مَنَابِرٌ مِنْ نُورٍ يَجْلِسُونَ عَلَيْهَا ٥٤٦٣
- يُوضَعُ لَهُمْ كُرَاسِيٌّ مِنْ نُورٍ وَيُظَلَّلُ عَلَيْهِمُ الْعِمَامُ ٤٧٨١
- يُوضَعُ الْمَبِيزَانُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَوْ دُرِّي فِيهِ السَّمَوَاتُ ٥٤٣٥
- يُوقَفُ لَهُ عَمَلًا صَالِحًا بَيْنَ يَدَيْ رِجْلَيْهِ حَتَّى ٥٠٤٦
- يُوقَفُ لِعَمَلٍ صَالِحٍ قَبْلَ الْمَوْتِ ٥٠٤٥
- يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ يَوْمَ الدَّمِ وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يَرْفَأُ ٥٢٠٥
- يَوْمَ الْجُمُعَةِ اثْنَا عَشْرَةَ سَاعَةً لَا يُوْجَدُ عَبْدٌ مُسْلِمٌ ١٠٦١
- يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَيِّدُ الْأَيَّامِ وَأَعْظَمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَهُوَ ١٠٤٦
- يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٢١٢٦
- يَوْمَ الْقِيَامَةِ زَادَ فِي رِوَايَةٍ يَغِيْطُهُمُ الْأَوْوُونَ ٣٧٨
- يَوْمٌ مِنْ إِمَامٍ عَادِلٍ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ سِتِّينَ سَنَةً ٣٥٨٢، ٣٣٤٤
- يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ. قَالَ يَقُومُ ٥٣٨١
- يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ. بِمَقْدَارِ نِصْفِ ٥٣٨٨
- يَوْمًا كَانَ بِمَقْدَارِهِ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ قَلِيلٌ مَا ٥٣٨٩

فهرس المحتويات

- ٥٢- الترهيب من تعلم العلم لغير وجه الله تعالى.....
 ٥٣- الترغيب في نشر العلم والدلالة على الخير.....
 ١٠- فصل: الدال على خير كفاعله.....
 ٥٤- الترهيب من كتم العلم.....
 ١٢- الترهيب من أن يعلم ولا يعمل بعلمه
 ويقول ما لا يفعل.....
 ٥٥- الترهيب من الدعوى في العلم والقرآن.....
 ٥٨- الترهيب من المراء والجدال وهو المخاصمة
 والمحاججة وطلب القهر والغلبة والترغيب في
 تركه للمحق والمبطل.....

٣- كتاب الطهارة

- ١- الترهيب من التخلي على طرق الناس أو
 ظلمهم أو مواردهم والترغيب في الانحراف
 عن استقبال القبلة واستدبارها.....
 ٦١- الترهيب من البول في الماء والمغتسل والجحر.....
 ٦١- الترهيب من الكلام على الخلاء.....
 ٦٢- الترهيب من إصابة البول الثوب وغيره،
 وعدم الاستبراء منه.....
 ٦٢- الترهيب من دخول الرجال الحمام بغير أزر
 ومن دخول النساء بأزر وغيرها إلا نفساء أو
 مريضة، وما جاء في النهي عن ذلك.....
 ٦٤- الترهيب من تأخير الغسل لغير عذر.....
 ٦٦- الترهيب في الوضوء وإسباغه.....
 ٦٦- الترهيب في المحافظة على الوضوء وتجديده.....
 ٧٠- الترهيب من ترك التسمية على الوضوء
 عامداً.....
 ٧١- الترهيب في السواك وما جاء في فضله.....
 ٧١

- مقدمة الطبعة.....
 ٥- ترجمة المؤلف.....
 ٧- ذكر الرواة المختلف فيهم.....
 ٨- مقدمة المؤلف.....
 ٢٣

١- كتاب الإخلاص

- ١- الترغيب في الإخلاص والصدق والنية
 الصالحة.....
 ٢٦- فصل.....
 ٢٨- الترهيب من الرياء وما يقوله من خاف شيئاً
 منه.....
 ٣٠- فصل.....
 ٣٦- الترغيب في اتباع الكتاب والسنة.....
 ٣٧- الترهيب من ترك السنة وارتكاب البدع
 والأهواء.....
 ٣٩- الترغيب في البداءة بالخير لئلا يستن به والترهيب
 من البداءة بالشر خوف أن يستن به.....
 ٤١- فصل.....
 ٤١- كتاب العلم
- ١- الترغيب في العلم وطلبه وتعلمه وتعليمه وما
 جاء في فضل العلماء والمتعلمين.....
 ٤٣- فصل.....
 ٤٣- فصل: العلمُ علماً.....
 ٤٨- الترغيب في الرحلة في طلب العلم.....
 ٤٨- الترغيب في سماع الحديث وتبليغه ونسخه
 والترهيب من الكذب على رسول الله ﷺ.....
 ٤٩- الترغيب في مجالسة العلم.....
 ٥٠- الترغيب في إكرام العلماء وإجلالهم
 وتوقيرهم والترهيب من إضاعتهم وعدم
 المبالاة بهم.....
 ٥١

- ١٤- الترغيب في الصلاة مطلقاً، وفضل الركوع والسجود والخشوع..... ٩٩
- ١٥- الترغيب في الصلاة في أول وقتها..... ١٠١
- ١٦- الترغيب في صلاة الجماعة وما جاء فيمن خرج يريد الجماعة فوجد الناس قد صلوا..... ١٠٢
- ١٧- الترغيب في كثرة الجماعة..... ١٠٤
- ١٨- الترغيب في الصلاة في القلاة..... ١٠٤
- ١٩- الترغيب في صلاة العشاء والصبح خاصة في جماعة والترهيب من التأخر عنهما..... ١٠٥
- ٢٠- الترهيب من ترك حضور الجماعة لغير عذر..... ١٠٧
- ٢١- الترغيب في صلاة النافلة في البيوت..... ١٠٩
- ٢٢- الترغيب في انتظار الصلاة بعد الصلاة..... ١٠٩
- ٢٣- الترغيب في المحافظة على الصبح والعصر..... ١١١
- ٢٤- الترغيب في جلوس المرء في مصلاه بعد صلاة الصبح وصلاة العصر..... ١١٣
- ٢٥- الترغيب في أذكار يقولها بعد الصبح والعصر والمغرب..... ١١٤
- ٢٦- الترهيب من فوات العصر بغير عذر..... ١١٦
- ٢٧- الترغيب في الإمامة مع الإتمام والإحسان والترهيب منها عند عدمهما..... ١١٦
- ٢٨- الترهيب من إمامة الرجل القوم وهم له كارهون..... ١١٧
- ٢٩- الترغيب في الصف الأول وما جاء في تسوية الصفوف والتراص فيها، وفضل ميامنها، ومن صلى في الصف المؤخر مخافة إيداء غيره لو تقدم..... ١١٧
- ٣٠- الترغيب في وصل الصفوف وسد الفرج..... ١١٩

- ١١- الترغيب في تحليل الأصابع، والترهيب من تركه وترك الإسباغ إذا أحل بشيء من القدر الواجب..... ٧٣
- ١٢- الترغيب في كلمات يقولهن بعد الوضوء..... ٧٤
- ١٣- الترغيب في ركعتين بعد الوضوء..... ٧٤

٤- كتاب الصلاة

- ١- الترغيب في الأذان وما جاء في فضله..... ٧٦
- ٢- الترغيب في إجابة المؤذن، وبماذا يجيبه؟ وما يقول بعد الأذان؟..... ٧٩
- ٣- الترغيب في الإقامة..... ٨١
- ٤- الترهيب من الخروج من المسجد بعد الأذان لغير عذر..... ٨١
- ٥- الترغيب في الدعاء بين الأذان والإقامة..... ٨١
- ٦- الترغيب في بناء المساجد في الأمكنة المحتاجة إليها..... ٨٢
- ٧- الترغيب في تنظيف المساجد وتطهيرها وما جاء في تجميرها..... ٨٣
- ٨- الترهيب من البصاق في المسجد، وإلى القبلة، ومن إنشاد الضالة فيه، وغير ذلك مما يذكر..... ٨٤
- ٩- الترغيب في المشي إلى المساجد سيما في الظلم وما جاء في فضلها..... ٨٧
- ١٠- الترغيب في لزوم المساجد والجلوس فيها..... ٩١
- ١١- الترهيب من إتيان المسجد لمن أكل بصلاً أو ثوماً أو كراثاً أو فجلاً ونحو ذلك مما له رائحة كريهة..... ٩٢
- ١٢- ترغيب النساء في الصلاة في بيوتهن ولزومها وترهيهن من الخروج منها..... ٩٣
- ١٣- الترغيب في الصلوات الخمس والمحافظة عليها والإيمان بوجوبها..... ٩٤

- ٧- الترغيب في صلاة الوتر وما جاء فيمن لم يوتر ١٤٠
- ٨- الترغيب في أن ينام الإنسان طاهراً ناورياً للقيام ١٤١
- ٩- الترغيب في كلمات يقوهن حين يأوي إلى فراشه وما جاء فيمن نام ولم يذكر الله تعالى ١٤٢
- ١٠- الترغيب في كلمات يقوهن إذا استيقظ من الليل ١٤٥
- ١١- الترغيب في قيام الليل ١٤٥
- ١٢- الترغيب من صلاة الإنسان وقراءته حال التعاس ١٥٢
- ١٣- الترغيب من نوم الإنسان إلى الصباح وترك قيام شيء من الليل ١٥٢
- ١٤- الترغيب في آيات وأذكار يقولها إذا أصبح وإذا أمسى ١٥٣
- ١٥- الترغيب في قضاء الإنسان وزده إذا فاته من الليل ١٥٩
- ١٦- الترغيب في صلاة الضحى ١٥٩
- ١٧- الترغيب في صلاة التيسيح ١٦١
- ١٨- الترغيب في صلاة التوبة ١٦٣
- ١٩- الترغيب في صلاة الحاجة ودعائها ١٦٤
- ٢٠- الترغيب في صلاة الاستخارة وما جاء في تركها ١٦٥

٦- كتاب الجمعة

- ١- الترغيب في صلاة الجمعة والسعي إليها وما جاء في فضل يومها وساعتها ١٦٧
- ٢- الترغيب في الغسل يوم الجمعة ١٧١
- ٣- الترغيب في التكبير إلى الجمعة وما جاء فيمن يتأخر عن التكبير من غير عذر ١٧٢

- ٣١- الترهيب من تأخر الرجال إلى أواخر صفوفهم وتقدم النساء إلى أوائل صفوفهن ومن اعوجاج الصفوف ١٢٠
- ٣٢- الترغيب في التأمين خلف الإمام وفي الدعاء وما يقوله في الاعتدال والاستفتاح ١٢١
- ٣٣- الترهيب من رفع المأموم رأسه قبل الإمام في الركوع والسجود ١٢٣
- ٣٤- الترهيب من عدم إتمام الركوع والسجود وإقامة الصلب بينهما وما جاء في الخشوع ١٢٣
- ٣٥- الترهيب من رفع البصر إلى السماء في الصلاة ١٢٨
- ٣٦- الترهيب من الالتفات في الصلاة وغيره مما يذكر ١٢٨
- ٣٧- الترهيب من مسح الحصى وغيره في موضع السجود والنفخ فيه لغير ضرورة ١٣٠
- ٣٨- الترهيب من وضع اليد على الخاصرة في الصلاة ١٣٠
- ٣٩- الترهيب من المرور بين يدي المصلي ١٣١
- ٤٠- الترهيب من ترك الصلاة تعمداً وإخراجها عن وقتها تهاوناً ١٣١

٥- كتاب النوافل

- ١- الترغيب في المحافظة على ثنتي عشرة ركعة من السنة في اليوم واللييلة ١٣٧
- ٢- الترغيب في المحافظة على ركعتين قبل الصبح ١٣٧
- ٣- الترغيب في الصلاة قبل الظهر وبعدها ١٣٨
- ٤- الترغيب في الصلاة قبل العصر ١٣٩
- ٥- الترغيب في الصلاة بين المغرب والعشاء ١٣٩
- ٦- الترغيب في الصلاة بعد العشاء ١٤٠

- ١١- الترغيب في الصدقة والحث عليها وما جاء
في جهد المقل ومن تصدق بما لا يجب..... ٢٠٢
- ١٢- الترغيب في صدقة السر..... ٢٠٩
- ١٣- الترغيب في الصدقة على الزوج والأقارب
وتقديمهم على غيرهم..... ٢١٠
- ١٤- الترهيب من أن يسأل الإنسان مولاه أو
قريبه من فضل ماله فيدخل عليه، أو يصرف
صدقته إلى الأجانب وأقرباؤه محتاجون..... ٢١١
- ١٥- الترغيب في القرض، وما جاء في فضله..... ٢١١
- ١٦- الترغيب في التيسير على المعسر وإنظاره
والوضع عنه..... ٢١٢
- ١٧- الترغيب في الإنفاق في وجوه الخير كرمأ
والترهيب من الإمساك والادخار شحاً..... ٢١٤
- ١٨- ترغيب المرأة في الصدقة من مال زوجها إذا
أذن وترهيبها منها ما لم يأذن..... ٢١٨
- ١٩- الترغيب في إطعام الطعام وسقي الماء
والترهيب من منعه..... ٢١٩
- ٢٠- فضل فيما لا يحل منعه..... ٢٢٤
- ٢١- الترغيب في شكر المعروف ومكافأة فاعله
والدعاء له وما جاء فيمن لم يشكر ما أولي
إليه..... ٢٢٥

٨- كتاب الصوم

- ١- الترغيب في الصوم مطلقاً وما جاء في فضله
وفضل دعاء الصائم..... ٢٢٧
- ٢- فصل دعوة الصائم عند فطره..... ٢٣٠
- ٣- الترغيب في صيام رمضان احتساباً، وقيام
ليله سيما ليلة القدر وما جاء في فضله..... ٢٣٠
- ٤- الترهيب من إفطار شيء من رمضان من غير
عذر..... ٢٣٧

- ٤- الترهيب من تحطّي الرقاب يوم الجمعة..... ١٧٤
- ٥- الترهيب من الكلام والإمام يخطب،
والترغيب في الإنصات..... ١٧٤
- ٦- الترهيب من ترك الجمعة لغير عذر..... ١٧٦
- ٧- الترغيب في قراءة سورة الكهف وما يُذكر
معها ليلة الجمعة ويوم الجمعة..... ١٧٧

٧- كتاب الصدقات

- ١- الترغيب في أداء الزكاة وتأكيد وجوبها..... ١٧٩
- ٢- الترهيب من منع الزكاة وما جاء في زكاة
الحلي..... ١٨١
- ٣- فصل في زكاة الحلي..... ١٨٦
- ٤- الترغيب في العمل على الصدقة بالتقوى
والترهيب من التعدي فيها والحيانة،
واستحباب ترك العمل لمن لا يثق بنفسه، وما
جاء في المكاسين والعشارين والعرفاء..... ١٨٧
- ٥- فصل ما جاء في المكاسين والعشارين
والعرفاء..... ١٩٠
- ٦- الترهيب من المسألة وتحريمها مع الغنى وما
جاء في ذم الطمع والترغيب في التعفّف
والقناعة والأكل من كسب يده..... ١٩١
- ٧- ترغيب من نزلت به فاقة أو حاجة أن ينزلها
باللّه تعالى..... ١٩٩
- ٨- الترهيب من أخذ ما دفع من غير طيب نفس
المعطي..... ١٩٩
- ٩- ترغيب من جاءه شيء من غير مسألة ولا
إشراف نفس في قبوله سيما إن كان محتاجاً،
والنهى عن رده وإن كان غنياً عنه..... ٢٠٠
- ١٠- ترهيب السائل أن يسأل بوجه اللّه غير
الجنة وترهيب المسؤول بوجه اللّه أن يمنع..... ٢٠١

٢٣- الترغيب في صدقة الفطر وبيان تأكيدها..... ٢٥٤

٩- كتاب العيدين والأضحية

١- الترغيب في إحياء ليلتي العيدين..... ٢٥٥

٢- الترغيب في التكبير في العيد وذكر فضله..... ٢٥٥

٣- الترغيب في الأضحية، وما جاء فيمن لم

يضح مع القدرة ومن باع جلد أضحيته..... ٢٥٥

٤- الترهيب من المثلة بالحيوان ومن قتله لغير

الأكل وما جاء في الأمر بتحسين القتل

والذبة..... ٢٥٦

١٠- كتاب الحج

١- الترغيب في الحج والعمرة وما جاء فيمن

خرج يقصدهما فمات..... ٢٥٨

٢- الترغيب في النفقة في الحج والعمرة وما جاء

فيمن أنفق فيهما من مال حرام..... ٢٦٣

٣- الترغيب في العمرة في رمضان..... ٢٦٤

٤- الترغيب في التواضع في الحج والتبذل ولبس

الدون من الثياب اقتداء بالنبي ﷺ..... ٢٦٥

٥- الترغيب في الإحرام والتلبية ورفع الصوت

بها..... ٢٦٦

٦- الترغيب في الإحرام من المسجد الأقصى..... ٢٦٧

٧- الترغيب في الطواف واستلام الحجر الأسود

والركن اليماني وما جاء في فضلها، وفضل

المقام ودخول البيت..... ٢٦٨

٨- الترغيب في العمل الصالح في عشر ذي

الحجة وفضله..... ٢٧١

٩- الترغيب في الوقوف بعرفة والمزدلفة، وفضل

يوم عرفة..... ٢٧٢

٥- الترغيب في صوم ست من شوال..... ٢٣٧

٦- الترغيب في صيام يوم عرفة لمن لم يكن بها

وما جاء في النهي عنها لمن كان بها حاجاً..... ٢٣٨

٧- الترغيب في صيام شهر الله المحرم..... ٢٣٩

٨- الترغيب في صوم يوم عاشوراء، والتوسيع

فيه على العيال..... ٢٤٠

٩- الترغيب في صوم شعبان وما جاء في صيام

النبي ﷺ له، وفضل ليلة نصفه..... ٢٤٠

١٠- الترغيب في صوم ثلاثة أيام من كل شهر

سيما الأيام البيض..... ٢٤٢

١١- الترغيب في صوم الاثنين والخميس..... ٢٤٤

١٢- الترغيب في صوم الأربعاء والخميس

والجمعة والسبت والأحد وما جاء في النهي

عن تخصيص الجمعة بالصوم أو السبت..... ٢٤٥

١٣- الترغيب في صوم يوم وإفطار يوم وهو

صوم داود عليه السلام..... ٢٤٦

١٤- ترهيب المرأة أن تصوم تطوعاً وزوجها

حاضر إلا أن تستأذنه..... ٢٤٧

١٥- ترهيب المسافر من الصوم إذا كان يشق

عليه وترغيبه في الإفطار..... ٢٤٨

١٦- الترغيب في السحور سيما بالتمر..... ٢٥٠

١٧- الترغيب في تعجيل الفطر وتأخير السحور..... ٢٥١

١٨- الترغيب في الفطر على التمر، فإن لم يجد

فعلى الماء..... ٢٥١

١٩- الترغيب في إطعام الطعام..... ٢٥١

٢٠- ترغيب الصائم في أكل المفطرين عنده..... ٢٥٢

٢١- ترهيب الصائم من الغيبة والفحش

والكذب ونحو ذلك..... ٢٥٢

٢٢- الترغيب في الاعتكاف..... ٢٥٣

- ٧- الترغيب في سؤال الشهادة في سبيل الله
تعالى ٢٩٩
- ٨- الترغيب في الرمي في سبيل الله وتعلمه
والترهيب من تركه بعد تعلمه رغبة عنه ٢٩٩
- ٩- الترغيب في الجهاد في سبيل الله تعالى وما
جاء في فضل الكلم فيه، والدعاء عند الصف
والقتال ٣٠١
- ١٠- الترغيب في إخلاص النية في الجهاد وما
جاء فيمن يريد الأجر والغنيمة والذكر،
وفضل الغزاة إذا لم يغنموا ٣٠٧
- ١١- الترهيب من الفرار من الزحف ٣٠٩
- ١٢- الترغيب في الغزاة في البحر وأنها أفضل
من عشر غزوات في البر ٣١٠
- ١٣- الترهيب من الغلول والتشديد فيه، وما
جاء فيمن ستر على غال ٣١١
- ١٤- الترغيب في الشهادة، وما جاء في فضل
الشهداء ٣١٣
- ١٥- الترهيب من أن يموت الإنسان ولم يغز ولم
ينو الغزو، وذكر أنواع من الموت تلحق
أربابها بالشهداء، والترهيب من الفرار من
الطاعون ٣٢٠
- ١٦- فصل أنواع الشهادة، ومنها الطاعون ٣٢١
- ١٢- كتاب قراءة القرآن
- ١- الترغيب في قراءة القرآن في الصلاة وغيرها
وفضل تعلمه وتعليمه والترغيب في سجود
التلاوة ٣٢٥
- ٢- الترهيب من نسيان القرآن بعد تعلمه وما
جاء فيمن ليس في جوفه منه شيء ٣٢٩
- ٣- الترغيب في دعاء يدعى به لحفظ القرآن ٣٣٠

- ٩م- الترغيب في رمي الجمار، وما جاء في رفعها ٢٧٥
- ١٠- الترغيب في حلق الرأس بمنى ٢٧٥
- ١١- الترغيب في شرب ماء زمزم، وما جاء في
فضله ٢٧٦
- ١٢- ترهيب من قذّر على الحج فلم يحج وما
جاء في لزوم المرأة بيتها بعد قضاء فرض
الحج ٢٧٧
- ١٣- الترغيب في الصلاة في المسجد الحرام
ومسجد المدينة وبيت المقدس وقباء ٢٧٧
- ١٤- الترغيب في سكنى المدينة إلى الممات وما
جاء في فضلها وفضل أحد وادي العقيق ٢٨٠
- ١٥- الترهيب من إخافة أهل المدينة أو إرادتهم
بسوء ٢٨٥

١١- كتاب الجهاد

- ١- الترغيب في الرباط في سبيل الله عز وجل ٢٨٦
- ٢- الترغيب في الحراسة في سبيل الله تعالى ٢٨٨
- ٣- الترغيب في النفقة في سبيل الله وتجهيز الغزاة
وخلفهم في أهلهم ٢٩٠
- ٤- الترغيب في احتباس الخيل للجهاد لا رياء
ولا سمعة، وما جاء في فضلها والترغيب
فيما يذكر منها، والنهي عن قصر نواصيها
لأن فيها الخير والبركة ٢٩١
- ٥- ترغيب الغازي والمرابط في الإكثار من العمل
الصالح من الصوم والصلاة والذكر ونحو
ذلك ٢٩٥
- ٦- الترغيب في الغدوة في سبيل الله الروحة وما
جاء في فضل المشي والغبار في سبيل الله،
والخوف فيه ٢٩٦

- ٤- الترغيب في كلمات يكفرن لفظ المجلس..... ٣٤٧
- ٥- الترغيب في قول لا إله إلا الله وما جاء في فضله..... ٣٤٨
- ٦- الترغيب في قول لا إله إلا الله وحده لا شريك له..... ٣٥١
- ٧- الترغيب في التسييح والتكبير والتهليل والتحميد على اختلاف أنواعه..... ٣٥٢
- ٨- الترغيب في جوامع من التسييح والتحميد والتهليل والتكبير..... ٣٥٩
- ٩- الترغيب في قول لا حول ولا قوة إلا بالله..... ٣٦٢
- ١٠- الترغيب في أذكار تقال بالليل والنهار غير مختصة بالصباح والمساء..... ٣٦٣
- ١١- الترغيب في آيات وأذكار بعد الصلوات المكتوبات..... ٣٦٥
- ١٢- الترغيب فيما يقوله ويفعله من رأى في منامه ما يكره..... ٣٦٨
- ١٣- الترغيب في كلمات يقوهن من يأرق أو يفرغ بالليل..... ٣٦٨
- ١٤- الترغيب فيما يقول إذا خرج من بيته إلى المسجد وغيره وإذا دخلهما..... ٣٦٩
- ١٥- الترغيب فيما يقوله من حصلت له وسوسة في الصلاة وغيرها..... ٣٧٠
- ١٦- الترغيب في الاستغفار..... ٣٧١
- ١٧- الترغيب في كثرة الدعاء وما جاء في فضله..... ٣٧٣
- ١٨- الترغيب في كلمات يستفتح بها الدعاء وبعض ما جاء في اسم الله الأعظم..... ٣٧٦
- ١٩- الترغيب في الدعاء في السجود ودبر الصلوات وجوف الليل الأخير..... ٣٧٨

- ٤- الترغيب في تعاهد القرآن وتحسين الصوت به..... ٣٣١
- ٥- الترغيب في قراءة سورة الفاتحة، وما جاء في فضله..... ٣٣٢
- ٦- الترغيب في قراءة سورة البقرة وآل عمران وما جاء فيمن قرأ آخر آل عمران فلم يتفكر فيها..... ٣٣٣
- ٧- الترغيب في قراءة آية الكرسي وما جاء في فضله..... ٣٣٥
- ٨- الترغيب في قراءة سورة الكهف أو عشر من أولها أو عشر من آخرها..... ٣٣٦
- ٩- الترغيب في قراءة سورة يس وما جاء في فضله..... ٣٣٦
- ١٠- الترغيب في قراءة سورة ﴿تبارك الذي بيده الملك﴾..... ٣٣٧
- ١١- الترغيب في قراءة ﴿إذا الشمس كورت﴾ وما يذكر معها..... ٣٣٧
- ١٢- الترغيب في قراءة ﴿إذا زلزلت﴾ وما يذكر معها..... ٣٣٧
- ١٣- الترغيب في قراءة ﴿ألهاكم التكاثر﴾..... ٣٣٨
- ١٤- الترغيب في قراءة ﴿قل هو الله أحد﴾..... ٣٣٨
- ١٥- الترغيب في قراءة المعوذتين..... ٣٣٩

١٣- كتاب الذكر والدعاء

- ١- الترغيب في الإكثار من ذكر الله سرأً وجرأً وال مداومة عليه وما جاء فيمن لم يكثر ذكر الله تعالى..... ٣٤١
- ٢- الترغيب في حضور مجالس الذكر والاجتماع على ذكر الله تعالى..... ٣٤٤
- ٣- الترهيب من أن يجلس الإنسان مجلساً لا يذكر الله فيه ولا يصلى على نبيّه..... ٣٤٧

- ١٠- الترهيب من الغش والترغيب في النصيحة
في البيع وغيره ٤٠٠
- ١١- الترهيب من الاحتكار ٤٠٢
- ١٢- ترغيب التجار في الصدق وترهيبهم من
الكذب والحلف وإن كانوا صادقين ٤٠٣
- ١٣- الترهيب من خيانة أحد الشريكين الآخر ٤٠٥
- ١٤- الترهيب من التفريق بين الوالدة وولدها
بالبيع ونحوه ٤٠٦
- ١٥- الترهيب من الدين وترغيب المستدين
والمزوج أن ينوب الوفاء والمبادرة إلى قضاء
دين الميت ٤٠٦
- ١٦- الترهيب من مطل الغني والترغيب في
إرضاء صاحب الدين ٤١١
- ١٧- الترغيب في كلمات يقولهن المديون
والمهموم والمكروب والمأسور ٤١٢
- ١٨- الترهيب من اليمين الكاذبة الغموس ٤١٥
- ١٩- الترهيب من الربا ٤١٧
- ٢٠- الترهيب من غضب الأرض وغيرها ٤٢١
- ٢١- الترهيب من البناء فوق الحاجة تفاخراً
وتكاثراً ٤٢٢
- ٢٢- الترهيب من منع الأجير أجره والأمر
بتعجيل إعطائه ٤٢٤
- ٢٣- ترغيب المملوك في أداء حق الله تعالى
وحق مواليه ٤٢٤
- ٢٤- ترهيب العبد من الإباق من سيده ٤٢٥
- ٢٥- الترغيب في العتق والترهيب من اعتباد
الحر أو بيعه ٤٢٦
- ٢٦- فصل اعتباد الحر ٤٢٨

١٥- كتاب النكاح وما يتعلق به

- ٢٠- الترهيب من استبطاء الإجابة وقوله:
دعوت فلم يستجب لي ٣٧٨
- ٢١- الترهيب من رفع المصلي رأسه إلى السماء
وقت الدعاء وأن يدعو الإنسان وهو غافل ٣٧٩
- ٢٢- الترهيب من دعاء الإنسان على نفسه
وولده وخادمه وماله ٣٧٩
- ٢٣- الترغيب في إكثار الصلاة على النبي ﷺ
والترهيب من تركها عند ذكره، ﷺ كثيراً
دائماً ٣٧٩

١٤- كتاب البيوع وغيرها

- ١- الترغيب في الاكتساب بالبيع وغيره ٣٨٦
- ٢- الترغيب في البكور في طلب الرزق وغيره
وما جاء في نوم الصبحة ٣٨٧
- ٣- الترغيب في ذكر الله تعالى في الأسواق
ومواطن الغفلة ٣٨٨
- ٤- الترغيب في الاقتصاد في طلب الرزق
والإجمال فيه وما جاء في ذم الحرص وحب
المال ٣٨٩
- ٥- الترغيب في طلب الحلال والأكل منه
والترهيب من اكتساب الحرام وأكله ولبسه
ونحو ذلك ٣٩٢
- ٦- الترغيب في الورع وترك الشبهات وما يحوك
في الصدور ٣٩٥
- ٧- الترغيب في السماحة في البيع والشراء
وحسن التقاضي والقضاء ٣٩٧
- ٨- الترغيب في إقالة النادم ٣٩٩
- ٩- الترهيب من بخس الكيل والوزن ٣٩٩

١٦- كتاب اللباس والزينة

- ١- الترغيب في لبس الأبيض من الثياب ٤٥١
- ٢- الترغيب في القميص والترهيب من طوله وطول غيره مما يلبس وجره خيلاء، وإسباله في الصلاة وغيرها ٤٥١
- ٣- الترغيب في كلمات يقوله من لبس ثوباً جديداً ٤٥٣
- ٤- الترهيب من لبس النساء الرقيق من الثياب التي تصف البشرة ٤٥٤
- ٥- ترهيب الرجال من لبسهم الحرير وجلوسهم عليه والتحللي بالذهب وترغيب النساء في تركهما ٤٥٤
- ٦- الترهيب من تشبه الرجل بالمرأة والمرأة بالرجل في لباس أو كلام أو حركة أو نحو ذلك ٤٥٧
- ٧- الترغيب في ترك الترفع في اللباس تواضعاً واقتداءً بأشرف الخلق محمد ﷺ وأصحابه والترهيب من لباس الشهرة والفخر والمباهاة ٤٥٨
- ٨- الترغيب في الصدقة على الفقير بما يلبسه كالثوب ونحوه ٤٦٢
- ٩- الترغيب في إبقاء الشيب وكراهة تنفه ٤٦٢
- ١٠- الترغيب من خضب اللحية بالسواد ٤٦٣
- ١١- ترهيب الواصلة والمستوصلة، والواشمة والمستوشمة والنامصة والتمنصة، والمتفلجة ٤٦٣
- ١٢- الترغيب في الكحل بالإثمد للرجال والنساء ٤٦٤

١٧- كتاب الطعام وغيره

- ١- الترغيب في غض البصر والترهيب من إطلاقه ومن الخلوة بالأجنبية ولمسها ٤٢٩
- ٢- الترغيب في النكاح سيما بذات الدين الولود ٤٣١
- ٣- ترغيب الزوج في الوفاء بحق زوجته، وحسن عشرتها والمرأة بحق زوجها وطاعته، وترهيبها من إسقاطه ومخالفته ٤٣٣
- ٤- الترغيب من ترجيح إحدى الزوجات، وترك العدل بينهما ٤٣٨
- ٥- الترغيب في النفقة على الزوجة والعيال والترهيب من إضاعتهن وما جاء في النفقة على البنات وتأديبهن ٤٣٨
- ٦- فصل مسؤولية الراعي ٤٤٠
- ٧- فصل إعالة البنات ٤٤١
- ٨- الترغيب في الأسماء الحسنة وما جاء في النهي عن الأسماء القبيحة وتغييرها ٤٤٢
- ٩- فصل ٤٤٣
- ١٠- الترغيب في تأديب الأولاد ٤٤٣
- ١١- الترغيب أن ينتسب الإنسان إلى غير أبيه أو يتولى غير مواليه ٤٤٤
- ١٢- ترغيب من مات له ثلاثة من الأولاد أو اثنان أو واحد فيما يذكر من جزيل الثواب ٤٤٥
- ١٣- الترغيب من إفساد المرأة على زوجها والعبد على سيده ٤٤٨
- ١٤- ترهيب المرأة أن تسأل زوجها الطلاق من غير بأس ٤٤٨
- ١٥- ترهيب المرأة أن تخرج من بيتها متعطرة متزينة ٤٤٨
- ١٦- الترغيب من إفشاء السر سيما ما كان بين الزوجين ٤٤٩

- ١- الترهيب في التسمية على الطعام، والترهيب
من تركها ٤٦٥
- ٢- الترهيب من استعمال أواني الذهب أو
الفضة وتحريمه على الرجال والنساء ٤٦٥
- ٣- الترهيب من الأكل والشرب بالشمال وما
جاء في النهي عن النسخ في الإناء والشرب
من في السقاء ومن ثلثة القدح ٤٦٦
- ٤- الترهيب في الأكل من جوانب القصعة دون
وسطها ٤٦٧
- ٥- الترهيب في أكل الخل والزيت ونهس اللحم
دون تقطيعه بالسكين إن صح الخبر ٤٦٧
- ٦- الترهيب في الاجتماع على الطعام ٤٦٨
- ٧- الترهيب من الإمعان في الشبع، والتوسع في
المأكول والمشرب شراً وطيراً ٤٦٩
- ٨- الترهيب من أن يدعى الإنسان إلى الطعام
فيمتنع من غير عذر والأمر بإجابة الداعي
وما جاء في طعام المتبارين ٤٧٢
- ٩- الترهيب في لعق الأصابع قبل مسحها
لإحراز البركة ٤٧٣
- ١٠- الترهيب في حمد الله تعالى بعد الأكل ٤٧٣
- ١١- الترهيب في غسل اليد قبل الطعام إن صحَّ
الخبر ويعدّه والترهيب أن ينام وفي يده ريح
الطعام لا يغسلها ٤٧٤
- ١٨- كتاب القضاء وغيره
- ١- الترهيب من تولي السلطنة والقضاء والإمارة
سيما لمن لا يثق بنفسه وترهيب من وثق
بنفسه أن يسأل شيئاً من ذلك ٤٧٦
- ٢- ترهيب من ولي شيئاً من أمور المسلمين في
العدل إماماً كان أو غيره وترهيبه أن يُثبِق
- على رعيته، أو يجور، أو يغشهم، أو يحتجب
عنهم أو يغلّق بابَه دون حوائجهم ٤٧٨
- ٣- ترهيب من ولي شيئاً من أمور المسلمين أن
يولي عليهم رجلاً وفي رعيته خير فيه ٤٨٤
- ٤- ترهيب الراشي والمرتشي والساعي بينهما ٤٨٤
- ٥- الترهيب من الظلم، ودعاء المظلوم وخذله،
والترغيب في نصرته ٤٨٥
- ٦- الترهيب في كلمات يقولهن من خاف ظالماً ٤٨٨
- ٧- الترهيب في الامتناع عن الدخول على
الظلمة والترهيب من الدخول عليهم
وتصديقهم وإعاتهم ٤٨٩
- ٨- الترهيب من إعانة المبطل ومساعدته
والشفاعة المانعة من حد من حدود الله وغير
ذلك ٤٩١
- ٩- ترهيب الحاكم وغيره من إرضاء الناس بما
يسخط الله عزّ وجلّ ٤٩١
- ١٠- الترهيب في الشفقة على خلق الله تعالى
من الرعية والأولاد والعبيد وغيرهم،
ورحمتهم والرفق بهم والترهيب من ضد
ذلك، ومن تعذيب العبد والدابة وغيرهما
بغير سبب شرعيّ وما جاء في النهي عن
وسم الدواب في وجوهها ٤٩٢
- ١١- فصل في النهي عن الضرب والكسي في
الوجه ٤٩٩
- ١٢- ترهيب الإمام وغيره من ولاة الأمور في
اتخاذ وزير صالح وبطانة حسنة ٥٠٠
- ١٣- الترهيب من شهادة الزور ٥٠٠
- ١٩- كتاب الحدود وغيرها

- ١- الترهيب في التسمية على الطعام، والترهيب
من تركها ٤٦٥
- ٢- الترهيب من استعمال أواني الذهب أو
الفضة وتحريمه على الرجال والنساء ٤٦٥
- ٣- الترهيب من الأكل والشرب بالشمال وما
جاء في النهي عن النسخ في الإناء والشرب
من في السقاء ومن ثلثة القدح ٤٦٦
- ٤- الترهيب في الأكل من جوانب القصعة دون
وسطها ٤٦٧
- ٥- الترهيب في أكل الخل والزيت ونهس اللحم
دون تقطيعه بالسكين إن صح الخبر ٤٦٧
- ٦- الترهيب في الاجتماع على الطعام ٤٦٨
- ٧- الترهيب من الإمعان في الشبع، والتوسع في
المأكول والمشرب شراً وطيراً ٤٦٩
- ٨- الترهيب من أن يدعى الإنسان إلى الطعام
فيمتنع من غير عذر والأمر بإجابة الداعي
وما جاء في طعام المتبارين ٤٧٢
- ٩- الترهيب في لعق الأصابع قبل مسحها
لإحراز البركة ٤٧٣
- ١٠- الترهيب في حمد الله تعالى بعد الأكل ٤٧٣
- ١١- الترهيب في غسل اليد قبل الطعام إن صحَّ
الخبر ويعدّه والترهيب أن ينام وفي يده ريح
الطعام لا يغسلها ٤٧٤
- ١٨- كتاب القضاء وغيره
- ١- الترهيب من تولي السلطنة والقضاء والإمارة
سيما لمن لا يثق بنفسه وترهيب من وثق
بنفسه أن يسأل شيئاً من ذلك ٤٧٦
- ٢- ترهيب من ولي شيئاً من أمور المسلمين في
العدل إماماً كان أو غيره وترهيبه أن يُثبِق

- ١- الترغيب في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والترهيب من تركهما والمداهنة فيهما... ٥٠٢
- ٢- الترهب من أن يأمر بمعروف وينهى عن منكر ويخالف قوله فعله... ٥٠٦
- ٣- الترغيب في ستر المسلم والترهيب من هتكه وتتبع عورته... ٥٠٧
- ٤- الترهب من مواجهة الحدود وانتهاك المحارم... ٥٠٩
- ٥- الترغيب في إقامة الحدود، والترهيب من المداهنة فيها... ٥١٠
- ٦- الترهب من شرب الخمر وبيعها وشرائها وعصرها وحملها وأكل ثمنها والتشديد في ذلك والترغيب في تركه والتوبة منه... ٥١١
- ٧- الترهب من الزنا سيما مجلبة الجار والمغية والترغيب في حفظ الفرج... ٥١٨
- ٨- فصل في حفظ الفروج... ٥٢٢
- ٩- الترهب من اللواط، وإتيان البهيمة، والمرأة في دبرها سواء كانت زوجته أو أجنبية... ٥٢٣
- ١٠- الترهب من قتل النفس التي حرم الله إلا بالحق... ٥٢٦
- ١١- الترهب من قتل الإنسان نفسه... ٥٢٨
- ١٢- الترهب أن يحضر الإنسان قتل إنسان ظلماً أو ضربه وما جاء فيمن جرد ظهر مسلم بغير حق... ٥٢٩
- ١٣- الترغيب في العفو عن القاتل والجاني والظالم والترهيب من إظهار الشماتة بالمسلم... ٥٣٠
- ١٤- الترهب من ارتكاب الصغائر والمحقرات من الذنوب والإصرار على شيء منها... ٥٣٢
- ٢٠- كتاب البر والصلة وغيرهما
- ١- الترغيب في بر الوالدين وصلتهما وتأكيد طاعتهما والإحسان إليهما وبر أصدقائهما من بعدهما... ٥٣٤
- ٢- الترهب من عقوق الوالدين... ٥٣٨
- ٣- الترغيب في صلة الرحم وإن قطعت، والترهب من قطعها... ٥٤٠
- ٤- الترغيب في كفالة اليتيم ورحمته، والنفقة عليه والسعي على الأرملة والمسكين... ٥٤٥
- ٥- الترهب من أذى الجار، وما جاء في تأكيد حقه... ٥٤٧
- ٦- الترغيب في زيارة الإخوان والصالحين وما جاء في إكرام الزائرين... ٥٥١
- ٧- الترغيب في الضيافة وإكرام الضيف، وتأكيد حقه وترهيب الضيف أن يقيم حتى يؤثم أهل المنزل... ٥٥٣
- ٨- الترهب أن يحقر المرء ما قدم إليه أو يحتقر ما عنده أن يقدمه للضيف... ٥٥٥
- ٩- الترغيب في الزرع وغرس الأشجار المثمرة... ٥٥٦
- ١٠- الترهب من البخل والشح، والترغيب في الجود والسخاء... ٥٥٧
- ١١- الترهب من عود الإنسان في هبته... ٥٥٩
- ١٢- الترغيب في قضاء حوائج المسلمين، وإدخال السرور عليهم وما جاء فيمن شفع فأهدى إليه... ٥٦٠
- ٢١- كتاب الأدب وغيره
- ١- الترغيب في الحياء، وما جاء في فضله، والترهب من الفحش والبذاء... ٥٦٤
- ٢- الترغيب في الخلق الحسن وفضله، والترهب من الخلق السيء وذمه... ٥٦٥

- ١- الترغيب في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والترهيب من تركهما والمداهنة فيهما... ٥٠٢
- ٢- الترهب من أن يأمر بمعروف وينهى عن منكر ويخالف قوله فعله... ٥٠٦
- ٣- الترغيب في ستر المسلم والترهيب من هتكه وتتبع عورته... ٥٠٧
- ٤- الترهب من مواجهة الحدود وانتهاك المحارم... ٥٠٩
- ٥- الترغيب في إقامة الحدود، والترهيب من المداهنة فيها... ٥١٠
- ٦- الترهب من شرب الخمر وبيعها وشرائها وعصرها وحملها وأكل ثمنها والتشديد في ذلك والترغيب في تركه والتوبة منه... ٥١١
- ٧- الترهب من الزنا سيما مجلبة الجار والمغية والترغيب في حفظ الفرج... ٥١٨
- ٨- فصل في حفظ الفروج... ٥٢٢
- ٩- الترهب من اللواط، وإتيان البهيمة، والمرأة في دبرها سواء كانت زوجته أو أجنبية... ٥٢٣
- ١٠- الترهب من قتل النفس التي حرم الله إلا بالحق... ٥٢٦
- ١١- الترهب من قتل الإنسان نفسه... ٥٢٨
- ١٢- الترهب أن يحضر الإنسان قتل إنسان ظلماً أو ضربه وما جاء فيمن جرد ظهر مسلم بغير حق... ٥٢٩
- ١٣- الترغيب في العفو عن القاتل والجاني والظالم والترهيب من إظهار الشماتة بالمسلم... ٥٣٠
- ١٤- الترهب من ارتكاب الصغائر والمحقرات من الذنوب والإصرار على شيء منها... ٥٣٢
- ٢٠- كتاب البر والصلة وغيرهما

- ١٩- الترهيب من الغيبة والبهت وبينهما،
 ٥٩٥..... والترغيب في ردهما
- ٢٠- الترهيب في الصمت إلا عسن خبير،
 ٦٠٠..... والترهيب من كثرة الكلام
- ٢١- الترهيب من الحسد وفضل سلامة الصدر،
 ٦٠٦..... والترغيب في التواضع، والترهيب من الكبر
- ٢٢- العجب والافتخار.....
 ٦٠٨.....
- ٢٣- الترهيب من قوله لفاسق أو مبتدع: يا
 سيدي أو نحوها من الكلمات الدالة على
 التعظيم.....
 ٦١٣.....
- ٢٤- الترهيب في الصدق، والترهيب من الكذب،
 ٦١٤.....
- ٢٥- ترهيب ذي الوجهين وذو اللسانين.....
 ٦١٩.....
- ٢٦- الترهيب من الحلف بغير الله سيما
 بالأمانة، ومن قوله أنا بريء من الإسلام أو
 كافر ونحو ذلك.....
 ٦٢٠.....
- ٢٧- الترهيب من احتقار المسلم وأنه لا فضل
 لأحد على أحد إلا بالتقوى.....
 ٦٢٠.....
- ٢٨- الترهيب في إمطة الأذى عسن الطريق،
 وغير ذلك مما يذكر.....
 ٦٢٢.....
- ٢٩- الترهيب في قتل الوزغ وما جاء في قتل
 الحيات وغيرها مما يذكر.....
 ٦٢٤.....
- ٣٠- الترهيب في إنجازه الوعد والأمانة،
 والترهيب من إخلافه ومن الخيانة والغدر،
 وقتل المعاهد أو ظلمه.....
 ٦٢٧.....
- ٣١- الترهيب في الحب في الله تعالى، والترهيب
 من حب الأشرار وأهل البدع، لأن المرء مع
 من أحب.....
 ٦٣٠.....
- ٣٢- الترهيب من السحر وإتيان الكهان
 والعرافين والمنجمين بالرمل والحصى أو نحو
 ذلك وتصديقهم.....
 ٦٣٤.....
- ٣- الترهيب في الرفق والأناة والحلم.....
 ٥٧٠.....
- ٤- الترهيب في طلاقة الوجه، وطيب الكلام،
 وغير ذلك مما يذكر.....
 ٥٧٢.....
- ٥- الترهيب في إفشاء السلام وما جاء في فضله
 وترهيب المرء من حب القيام له.....
 ٥٧٣.....
- ٦- الترهيب في المصافحة، والترهيب من الإشارة
 في السلام وما جاء في السلام على الكفار.....
 ٥٧٦.....
- ٧- الترهيب أن يطلع الإنسان في دار قبل أن
 يستأذن.....
 ٥٧٨.....
- ٨- الترهيب أن يسمع حديث قوم يكرهون أن
 يسمعه.....
 ٥٧٩.....
- ٩- الترهيب في العزلة لمن لا يأمن على نفسه
 عند الاختلاط.....
 ٥٧٩.....
- ١٠- الترهيب من الغضب، والترغيب في دفعه
 وكظمه وما يفعل عند الغضب.....
 ٥٨١.....
- ١١- الترهيب من التهاجر والتشاحن والتدابير.....
 ٥٨٤.....
- ١٢- الترهيب من قوله لمسلم: يا كافر.....
 ٥٨٦.....
- ١٣- الترهيب من السباب واللعن لا سيما لمعين
 آدمياً كان أو دابة وغيرهما وبعض ما جاء في
 النهي عن سب الديك والبرغوث والريح
 والترهيب من قذف المحصنة والمملوك.....
 ٥٨٧.....
- ١٤- الترهيب من سب الدهر.....
 ٥٩٠.....
- ١٥- الترهيب من ترويع المسلم ومن الإشارة
 إليه بسلاح ونحوه جاداً أو مازحاً.....
 ٥٩١.....
- ١٦- الترهيب في الإصلاح بين الناس.....
 ٥٩٢.....
- ١٧- الترهيب أن يعتذر إلى المرء أخوه فلا يقبل
 عذره.....
 ٥٩٣.....
- ١٨- الترهيب من النيمة.....
 ٥٩٣.....

- ٣٣- الترهيب من تصوير الحيوانات والطيور في البيوت وغيرها ٦٣٦
- ٣٤- الترهيب من اللعب بالنرد ٦٣٨
- ٣٥- الترهيب في المجلس الصالح والترهيب من المجلس السيء، وما جاء فيمن جلس وسط الحلقة وأدب المجلس، وغير ذلك ٦٣٨
- ٣٦- الترهيب أن ينام المرء على سطح لا تحجير له أو يركب البحر عند ارتجاجه ٦٣٩
- ٣٧- الترهيب أن ينام الإنسان على وجهه من غير عذر ٦٤٠
- ٣٨- الترهيب من الجلوس بين الظل والشمس والترهيب في الجلوس مستقبل القبلة ٦٤١
- ٣٩- الترهيب في سكنى الشام وما جاء في فضلها ٦٤١
- ٤٠- الترهيب من الطيرة ٦٤٣
- ٤١- الترهيب من اقتناء الكلب إلا لصيد أو ماشية ٦٤٣
- ٤٢- الترهيب من سفر الرجل وحده أو مع آخر فقط وما جاء في خير الأصحاب عدة ٦٤٥
- ٤٣- ترهيب المرأة أن تسافر وحدها بغير محرم ٦٤٥
- ٤٤- الترهيب في ذكر الله لمن ركب دابته ٦٤٦
- ٤٥- الترهيب من استصحاب الكلب والحرس في سفر وغيره ٦٤٦
- ٤٦- الترهيب في الدلجة، وهو السفر بالليل والترهيب من السفر أوله، ومن التعريس في الطرق، والافتراق في المنزل والترهيب في الصلاة إذا عرس الناس ٦٤٧
- ٤٧- الترهيب في ذكر الله لمن عثرت دابته ٦٤٨
- ٤٨- الترهيب في كلمات يقولهن من نزل منزلا ٦٤٨
- ٤٩- الترهيب في دعاء المرء لأخيه بظهور الغيب سيما المسافر ٦٤٨
- ٥٠- الترهيب في الموت في الغربة ٦٤٩
- ٢٢- كتاب التوبة والزهد
- ١- الترهيب في التوبة، والمبادرة بها وإتباع السيرة الحسنة ٦٥٠
- ٢- الترهيب في الفراغ للعبادة، والإقبال على الله تعالى والترهيب من الاهتمام بالدنيا، والانهماك عليها ٦٥٥
- ٣- الترهيب في العمل الصالح عند فساد الزمان ٦٥٧
- ٤- الترهيب في المداومة على العلم وإن قل ٦٥٧
- ٥- الترهيب في الفقر وقلة ذات اليد وما جاء في فضل الفقراء والمساكين والمستضعفين وجهم ومجالستهم ٦٥٨
- ٦- الترهيب في الزهد في الدنيا والاكتفاء منها بالقليل والترهيب من حبها والتكاثر فيها والتنافس، وبعض ما جاء في عيش النبي ﷺ في الماكل والملبس والمشرب ونحو ذلك ٦٦٦
- ٧- الترهيب في البكاء من خشية الله تعالى ٦٨٧
- ٨- الترهيب في ذكر الموت وقصر الأمل والمبادرة بالعمل، وفضل طول العمر لمن حسن عمله؛ والنهي عن نمي الموت ٦٩٠
- ٩- الترهيب في الخوف وفضله ٦٩٦
- ١٠- الترهيب في الرجاء وحسن الظن بالله عز وجل سيما عند الموت ٧٠٠
- ٢٣- كتاب الجنائز وما يتقدمها
- ١- الترهيب في سؤال العفو والعافية ٧٠٢

- ٢٢- كتاب التوبة والزهد
- ١- الترهيب في التوبة، والمبادرة بها وإتباع السيرة الحسنة ٦٥٠
- ٢- الترهيب في الفراغ للعبادة، والإقبال على الله تعالى والترهيب من الاهتمام بالدنيا، والانهماك عليها ٦٥٥
- ٣- الترهيب في العمل الصالح عند فساد الزمان ٦٥٧
- ٤- الترهيب في المداومة على العلم وإن قل ٦٥٧
- ٥- الترهيب في الفقر وقلة ذات اليد وما جاء في فضل الفقراء والمساكين والمستضعفين وجهم ومجالستهم ٦٥٨
- ٦- الترهيب في الزهد في الدنيا والاكتفاء منها بالقليل والترهيب من حبها والتكاثر فيها والتنافس، وبعض ما جاء في عيش النبي ﷺ في الماكل والملبس والمشرب ونحو ذلك ٦٦٦
- ٧- الترهيب في البكاء من خشية الله تعالى ٦٨٧
- ٨- الترهيب في ذكر الموت وقصر الأمل والمبادرة بالعمل، وفضل طول العمر لمن حسن عمله؛ والنهي عن نمي الموت ٦٩٠
- ٩- الترهيب في الخوف وفضله ٦٩٦
- ١٠- الترهيب في الرجاء وحسن الظن بالله عز وجل سيما عند الموت ٧٠٠
- ٢٣- كتاب الجنائز وما يتقدمها
- ١- الترهيب في سؤال العفو والعافية ٧٠٢

- ١٨- الترغيب في الدعاء للميت وإحسان الثناء
 عليه والترهيب من سوى ذلك ٧٢٦
- ١٩- الترغيب من النياحة على الميت والنعي
 ولطم الخدّ وخمش الوجه وشق الجيب ٧٢٧
- ٢٠- الترغيب من إحداث المرأة على غير زوجها
 فوق ثلاث ٧٣٠
- ٢١- الترغيب من أكل مال اليتيم بغير حقّ ٧٣٠
- ٢٢- الترغيب في زيارة الرجال القبور والترهيب
 من زيارة النساء واتباعهن الجنائز ٧٣١
- ٢٣- الترغيب من المرور بقبور الظالمين وديارهم
 ومصارعهم مع الغفلة عما أصابهم؛ وبعض
 ما جاء في عذاب القبر ونعيمه وسؤال منكر
 ونكير عليهما السلام ٧٣٢
- ٢٤- فصل في عذاب القبر ٧٣٢
- ٢٥- الترغيب من الجلوس على القبر، وكسر
 عظم الميت ٧٣٧
- ٢٤- كتاب البعث وأهوال يوم القيامة
- ١- فصل في النفخ في الصور وقيام الساعة ٧٣٨
- ٢- فصل في الحشر وغيره ٧٣٩
- ٣- فصل في ذكر الحساب وغيره ٧٤٤
- ٤- فصل في الحوض والميزان والصراف ٧٥٠
- ٥- فصل في الشفاعة وغيرها ٧٥٤
- ٢٥- كتاب صفة الجنة والنار
- ١- الترغيب في سؤال الجنة والاستعاذة من النار ٧٦١
- ٢- الترغيب من النار أعاذنا الله منها بكمه وكرمه ٧٦١
- ٣- فصل في شدة حرها وغير ذلك ٧٦٥
- ٤- فصل في ظلمتها وسوادها وشرها ٧٦٦
- ٥- فصل في أوديتها وجبالها ٧٦٦

- ٢- الترغيب في كلمات يقولهن من رأى مبتلى ٧٠٢
- ٣- الترغيب في الصبر سيما لمن ابتلي في نفسه أو
 ماله وفضل البلاء والمرض والحمى، وما جاء
 فيمن فقد بصره ٧٠٣
- ٤- فصل ٧١٢
- ٥- الترغيب في كلمات يقولهن من آله شيء من
 جسده ٧١٣
- ٦- الترغيب من تعليق التمامم والحروز ٧١٣
- ٧- الترغيب في الحجامة ومتى يتجم ٧١٤
- ٨- الترغيب في عيادة المرضى وتأكيدها
 والترغيب في دعاء المريض ٧١٦
- ٩- فصل في دعاء المريض ٧١٨
- ١٠- الترغيب في كلمات يدعى بهن للمريض
 وكلمات يقولهن المريض ٧١٨
- ١١- الترغيب في الوصية والعدل فيها والترهيب
 من تركها أو المضارة فيها، وما جاء فيمن
 يعتق ويتصدق عند الموت ٧١٩
- ١٢- الترغيب من كراهية الإنسان الموت
 والترغيب في تلقيه بالرضى والسرور إذا نزل
 حباً للقاء الله عزّ وجلّ ٧٢١
- ١٣- الترغيب في كلمات يقولهن من مات له
 ميت ٧٢٢
- ١٤- الترغيب في حفر القبور وتغسيل الموتى
 وتكفينهم ٧٢٣
- ١٥- الترغيب في تشييع الميت وحضور دفنه ٧٢٣
- ١٦- الترغيب في كثرة المصلين على الجنائز وفي
 التعزية ٧٢٥
- ١٧- الترغيب في الإسراع بالجنائز وتعجيل
 الدفن ٧٢٥

- ٦- فصل في بعد قعرها ٧٦٧
- ٧- فصل في سلاسلها وغير ذلك ٧٦٨
- ٨- فصل في ذكر حياتها وعقاربها ٧٦٩
- ٩- فصل في شراب أهل النار ٧٧٠
- ١٠- فصل في طعام أهل النار ٧٧١
- ١١- فصل في عظم أهل النار وقبحهم فيها ٧٧٢
- ١٢- فصل في تفاوتهم في العذاب وذكر أهونهم
عذاباً ٧٧٣
- ١٣- فصل في بكائهم وشهيقهم ٧٧٥
- ١٤- الترغيب في الجنة ونعيمها ٧٧٦
- ١٥- فصل في صفة دخول أهل الجنة الجنة وغير
ذلك ٧٧٦
- ١٦- فصل فيما لأدنى أهل الجنة فيها ٧٧٨
- ١٧- فصل في درجات الجنة وغرفها ٧٨١
- ١٨- فصل في بناء الجنة وترابها وحصبائها وغير
ذلك ٧٨٢
- ١٩- فصل في خيام الجنة وغرفها وغير ذلك ٧٨٣
- ٢٠- فصل في أنهار الجنة ٧٨٤
- ٢١- فصل في شجرة الجنة وثمارها ٧٨٥
- ٢٢- فصل في أكل أهل الجنة وشربهم وغير
ذلك ٧٨٧
- ٢٣- فصل في ثيابهم وحللهم ٧٨٩
- ٢٤- فصل في فرش الجنة ٧٩٠
- ٢٥- فصل في وصف نساء أهل الجنة ٧٩٠
- ٢٦- فصل في غناء الحور العين ٧٩٣
- ٢٧- فصل في سوق الجنة ٧٩٤
- ٢٨- فصل في تزاورهم ومراكبهم ٧٩٥
- ٢٩- فصل في زيارة أهل الجنة ربهم تبارك
وتعالى ٧٩٦
- ٣٠- فصل في نظر أهل الجنة إلى ربهم تبارك
وتعالى ٧٩٨
- ٣١- فصل في أن أعلى ما يخطر على البال أو
يجوزه العقل من حسن الصفات المتقدمة
فالجنة وأهلها فوق ذلك ٨٠١
- ٣٢- فصل في خلود أهل الجنة فيها وأهل النار
فيها وما جاء في ذبح الموت ٨٠٢

